تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى ٧٢٨ هـ رحمه الله

أعدها

مروان كجك

دار ابن حزم

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى ٧٢٨هـ رحمه الله

أعدّها

مروان كجك

السفر الأول

للمجلدات ١ - ٧

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

فهرس السفر الأول

* * *

فهرس السفر الثاني

المجلـــدات **الصفحـــة**

* * *

فهرس السفر الثالث

* * *

فهرس السفر الرابع

* * *

فهرس السفر الخامس

المجلـــدات	الصفحــة
تخريج أحاديث المجلد الثامن والعشرين	٣ – ١٤٨
تخريج أحاديث المجلد التاسع والعشرين	١٤٩ – ٢٢٦
تخريج أحاديث المجلد الثلاثين	٢٢٧ – ٢٥٢
تخريج أحاديث المجلد الحادي والثلاثين	٢٥٣ – ٢٨٤
تخريج أحاديث المجلد الثاني والثلاثين	٢٨٥ – ٣٤٨
تخريج أحاديث المجلد الثالث والثلاثين	٣٤٩ – ٣٧٤
تخريج أحاديث المجلد الرابع والثلاثين	٣٧٥ – ٤١٠
تخريج أحاديث المجلد الخامس والثلاثين	٤١١ – ٤٩٤
تخريج أحاديث التسعينية	٤٩٥ – ٥٣٠
تخريج أحاديث السبعينية	٥٣١ – ٥٧٩

* * *

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الطاهر الأمين، وعلى آله وصحابته ومن سار على هديه وإرشاده إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن خيرَ الكلام بعد كلام الله سبحانه كلامُ رسوله محمد ﷺ الذي أرسله هادياً ومرشداً، فلم يدع شيئاً كلفه الله بإبلاغه للبشرية إلا قام به خير قيام، وبلّغه بأفصح بيان؛ ولا عجب في ذلك وهو القائل ﷺ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ»[(1)]. فبكلمات ينطق بها مَنْ لا ينطق عن الهوى يعدُّها العادُّ تنطوي تحتها المعاني العظام، وتلوح من خلالها الأهداف الجسام؛ وبهذا الإيجاز النبوي الكريم جاءت السنة الشريفة شارحة كلمات الله من غير إيجاز مخل أو إطناب ممل.

وقد أدركت الأمة قيمة السنة الشريفة ومكانتها وما تنطوي عليه من العلوم والمبادئ، وكان على رأس من أدرك هذه القيمة العلماء الربانيون الذين ما برحوا يدورون في فلك الرسالة مبينين للأمة الطريق التي رسمها الرسول القائد وهي الأمة الشاهدة: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

---

(١) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: «بعثت بجوامع الكلم» حديث رقم ٧٢٧٣ (١٣/ ٢٤٧) الفتح.
مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، حديث رقم ٦ (١/ ٣٧١).

لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ﴾.

[البقرة: ١٤٣]

ويُجمع علماء المسلمين على أن « السنة » هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية بعد المصدر الأول: « القرآن الكريم » والتالية له.

وقد أشار الشيخ محمد أبو زهرة – رحمه الله – إلى تقرير شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – حجية السنة، وأومأ إلى تقسيمه إياها إلى ثلاثة أقسام كلها حجة:

القسم الأول: السنة المتواترة التي لا تخالف ظاهر القرآن؛ بل تفسره مثل أعداد الصلاة، وعدد ركعاتها، ونصاب الزكاة بكل أنواعها وفرائضها، وصفة الحج ونسكه ... إلخ.

والقسم الثاني: السنة التي لا تفسر القرآن، ولا تخالف ظاهره؛ ولكنها تأتي بحكم جديد ليس بمنصوص عليه فيه، كرجم الزاني، وتقدير نصاب السرقة؛ وقد قرر ابن تيمية أن مذهب السلف والفقهاء أجمعين الاحتجاج بها ما عدا الخوارج.

والقسم الثالث: ما روي بأحاديث آحاد برواية ثقات؛ وهذه أيضاً قد اتفق أهل العلم على قبولها واتباعها؛ وقد اشترط لقبولها ألاّ تعارض القرآن(١).

---

(١) الإمام أبو زهرة: ابن تيمية، حياته وعصره – آراؤه وفقهه – ص ٤٥٥، ٤٥٦ باختصار – طباعة ونشر دار الفكر العربي – القاهرة.

ونظراً لاعتماد ابن تيمية في فتاويه ومؤلفاته على مصدري التشريع: القرآن والسنة؛ فقد رأينا إفراد الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت في مجموع فتاوى شيخ الإسلام رحمه الله للنسخة التي قام بترتيبها الشيخ عبد الرحمن القاسم – رحمه الله – وفق المنهج الذي اقترحه عليه الشيخ محمد بن إبراهيم – رحمه الله –.

وعندما عقدنا العزم على إصدار هذه التخريجات في كتاب مستقل؛ لتكون في متناول الذين يقتنون نسخة الشيخ عبد الرحمن القاسم – رحمه الله – عند ذلك عهدنا إلى الشيخ فتحي بن فتحي الجندي – الباحث بمكتب الدراسات والتحقيق بدار طيبة في االرياض – بمراجعة الأحاديث جميعاً لاستدراك ما يمكن أن يكون وقع من نقص أو خطأ أو سهو؛ لتكون الفائدة أكثر ملاءمةً لطالب العلم؛ إضافة إلى إظهار حرص شيخ الإسلام – رحمه الله – على إيراد ما يراه صحيحاً.

ولكن الطبيعة البشرية تأبى إلا أن تعلن عن نفسها مهما حرصت على البعد عن الخطأ أو الاستنزاه منه، ولا عصمة لمخلوق بعد الرسل، وكفى بالمرء نبلاً أن تعد معايبه؛ فلم تتعد الأحاديث التي أشار إليها علماء الحديث بالضعف – في جميع التخريجات – إلا القليل النادر؛ وإن كنت أحس أن بعضاً من هذه الأحاديث الضعيفة قد أقحم إقحاماً في مؤلفات شيخ الإسلام؛ عن طريق خطأ النساخ الذين وشت بهم مواضعُ ضعف التأليف، وأشارت إلى غربة بعض الجمل والمقاطع عن أسلوب شيخ الإسلام الواضح السهل. ولذلك فإني أرى أن علماء الحديث المعاصرين هم أوْلى الناس في بيان الحقيقة في هذه المسألة.

وقد أشرت إلى مطبوعة الشيخ ابن قاسم – رحمه الله – بـ (ق) .

فمثلاً : (ق ٥/٣٧١):

يعنـي أن الحديـث هـو في الصفحـة (٣٧١) من مطبوعة الشيخ عبد الرحمن القاسم رحمه الله – في المجلد الخامس منها .

أما بالنسبة لفهرس الأطراف فقد اتبعنا فيه ما يتناسب وطريقة شيخ الإسلام في الاستشهاد بالأحاديث النبوية الشريفة؛ إذ تتنوع طرائقه في ذلك، فتارة يورد الحديث كاملاً مع سنده، وهذا قليل، وتارة يثبت الحديث خالياً من الإسناد، وأكثر ما كان منه – رحمه الله – إيراد قطعة من الحديث تكون موضع الشاهد الذي يدعم الأمر الذي هو بصدده، وفي أحيان كثيرة كان يورد لفظة واحدة وخاصة عندما يقول : وفي رواية .

وإزاء هذا الوضع فقد اعتبرنا طرف الحديث في الأحاديث الكاملة أوائلَها؛ إلاّ ما كان مبتدئاً بجملة : يا رسول الله؛ فإننا اعتبرناها بداية الطرف مضافاً إليها السؤال كاملاً إن كان قصيراً، أو جزءاً منه إن كان طويلاً .

وأما المقطّعات فقد اعتبرناها طرفاً، وكذلك إذا كانت المقطّعة لفظة مفردة فقد اعتبرناها طرفاً مستقلاً .

وأما الأحاديث التي كان يرويها بالمعنى والمصدرة بـ (أن) أو (أنه) فقد اعتبرنا المصدر المؤول من (أن) ومعموليها بداية للطرف .

وإذا كانت الرواية إخباراً بـ (كان) اعتبرناها بداية الطرف، وكذلك قول ابن تيمية (نهى) وقوله (حديث) فلان . . . كل ذلك اعتبرناه بداية الطرف .

وإذا كان الحديث مشتملاً على مقدمة لفظية للراوي فقد كنا - على الأغلب - نعتبر بدايةَ الحديث بدايةَ لفظِ النبي ﷺ .

أما الترتيب الألفبائي للأطراف فقد اعتمدنا فيه على برنامج خاص يقوم بالمهمة تلقائياً؛ مع ملاحظة أن البرنامج يعتبر الكلمات المبتدئة بـ (ال) التعريف كلمات مبتدئة بالألف؛ فالحديث الذي طرفه : (اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون . . .) هو في باب (الألف) المقترنة باللام والياء؛ أي ليس في باب (الياء)؛ لذلك يرجى الانتباه إلى ذلك .

وسيرى القارئ أرقاماً للهوامش بالحجم الصغير جاءت مسلسلة تبعاً لكل مجلد .

وسيلاحظ القارئ الكريم أننا أشرنا إلى بعض الأحاديث بقولنا : « لم نجده » أو « لم نعثر عليه » ولم نلجأ إلى هاتين العبارتين إلا بعد أن أفرغنا جهدنا في البحث والتقصي لما بين أيدينا من المراجع ولما استطعنا الوصول إليه منها في أمكنة أخرى، ولم يكن لنا عند هذا الموقف إلا التنويه بالعبارتين السابقتين؛ ولذلك فإننا نتمنى من الإخوة الكرام من ذوي الاختصاص بالحديث النبوي الشريف وعلومه، أو المهتمين بذلك من طلبة العلم بمفهومه الشرعي، موافاتنا - عن طريق الناشر - بما قد يقع لهم من معرفة أماكن تلك الأحاديث من خلال المصادر المتوفرة لديهم وليست

لدينا، أو التي أخطأنا في الوصول إلى أماكنها أو سهونا عنها أو صرفنا عنها صارف؛ داعين الله سبحانه أن يَحْمِلَنا جميعاً على خدمة كتابه وسنة نبيه ﷺ؛ ففيهما خير دنيانا وآخرتنا.

ورغبة ي زيادة الفائدة فقد ألحقنا بتخريج أحاديث فتاوى ابن تيمية - رحمه الله - تخريج أحاديث كتابين من كتبه هما: التسعينية والسبعينية؛ اللذين قمنا بنشرهما، وقد أشرنا عند نهاية كل حديث إلى رقم صفحته فيهما، وجعلنا الرقم داخل قوسين.

وفي الختام فإنني أدعو الله سبحانه أن يسدد خطانا إلى ما فيه رضاه، ويعيننا على أداء ما علينا من واجب تجاه ديننا وأمتنا وأنفسنا، وأن يجعل لنا من كل همٍّ فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً.

وصلِّ اللّهم وسلِّم على النبي الأسوة والإنسان القدوة محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحابته الذين تربَّوْا في مدرسة النبوة فأضحوا أفذاذ الرجال وخلاصة البشرية، وعلى التابعين وتابعيهم ومن سار على هديهم إلى يوم الدين.

مَرْوان كُجُك

الرياض في ٢١ / ٦ / ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٧م

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال ﷺ : «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً ليسَ عليهِ أمرُنا فهو رَدٌّ» (١) .
(ق ١/٤)

(١) ذكره البخاري تعليقاً في كتاب الاعتصام/ باب إذا اجتهد العالم - أو الحاكم - فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود (١٣/٣١٧) . مسلم: كتاب الأقضية/ باب: «نقض الأحكام الباطلة، وردّ محدثات الأمور (٣/١٣٤٣ -١٣٤٤) . حديث: (١٨) .

● «إنه مَنْ يَعِشْ منكم بعدي فَسَيَرَىٰ اختلافاً كثيراً؛ فعليكم بسُنَّتي وسُنَّةِ الخلفاءِ الراشدين المهديين من بعدي تمسَّكوا بها وعَضُّوا عليها بالنواجِذِ، وإياكم ومُحدَثاتِ الأمورِ؛ فإنَّ كلَّ بدعةٍ ضلالةٌ» (٢) .
(ق ١/٤)

(٢) أبو داود: السنة/ باب في لزوم السنة (٤/ ٢٠٠، ٢٠١) حديث (٤٦٠٧)، الترمذي: العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع (٥/ ٤٤) حديث (٢٦٧٦) . ابن ماجه: المقدمة حديث (٤٢) وهو في إرواء الغليل رقم (٢٤٥٥) وقال: صحيح.

● «خيرُ الكلامِ كلامُ اللَّه، وخيرُ الهدي هَدْيُ محمدٍ، وشرُّ الأمور مُحدَثَاتُها، وكلُّ بدعةٍ ضلالةٌ» (٣) .
(ق ١/٤)

(٣) مسلم: الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٥٩٢) حديث (٤٣) . النسائي: العيدين/ باب كيف الخطبة (٣/ ٥٨، ١٨٨) بنحوه.

● « لا أُلْفِينَّ أحدكم متَّكئاً على أريكته يأتيه الأمرُ من أمري مما أمرتُ به أو نهيتُ عنه فيقولُ: بيننا وبينكم القرآنُ؛ فما وجدنا فيه من حلالٍ استحللناه، وما وجدنا فيه من حرامٍ حرَّمناه؛ ألا وإني أُوتيتُ الكتابَ ومثلَهُ معه »(٤). وفي رواية: « ألا وإنه مثل الكتاب ».

(ق ١/٧)

(٤) أبو داود: السنة/ باب في لزوم السنة (٤/ ٢٠٠) حديث (٤٦٠٤، ٤٦٠٥) بنحوه. الترمذي: العلم/ باب ما نهى عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ (٥/ ٣٧) حديث (٢٦٦٣). ابن ماجة: المقدمة/ باب تعظيم رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه (١/ ٦) حديث (١٢، ١٣). ذكره في صحيح الجامع برقم (٧٠٤٩).

● قيل يا رسول الله! الرجلُ يعملُ العملَ لنفسه فيحمده الناس عليه؟ قال: « تلك عاجلُ بُشْرى المؤمنِ »(٥)

(ق ١/٨)

(٥) مسلم: البر/ باب إذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره (٤/ ٢٠٣٤) حديث (١٦٦). ابن ماجة: الزهد/ باب الثناء الحسن (٢/ ١٤١٢) حديث (٤٢٢٥). والإمام أحمد: (٣/ ٣٣٧، ٣٧١).

● سئل النبي ﷺ عن قوله: لهم البشرى في الحياة الدنيا؟ فقال: « هِيَ الرؤيا الصالحةُ يراها الرجلُ الصالحُ؛ أو تُرَى له »(٦)

(ق ١/٨)

(٦) الترمذي: كتاب الرؤيا/ باب قوله: ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾ (٢٢٧٣ – ٢٢٧٥) (٤/ ٥٣٤) من حديث أبي الدرداء وعبادة. ابن ماجة: تعبير الرؤيا/ باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له (٢/ ١٢٨٣) حديث (٣٨٩٨) من حديث عبادة. ولم نجده من حديث البراء بن عازب. والله أعلم. وذكره الشيخ الألباني في سلسلة الصحيحة برقم (١٧٨٦).

● «بلِّغوا عني ولو آيةً؛ وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَجَ؛ ومن كذَبَ عليَّ متعمداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ من النارِ»(٩) .

(ق ١/١١)

(٩) البخاري: الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٦/٤٩٦) حديث (٣٤٦١) .مسلم: الزهد/ باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم (٤/٢٢٩٨، ٢٢٩٩) حديث (٧٢).

● «ألا لِيُبَلِّغْ الشاهِدُ الغائبَ، فرُبَّ مُبَلَّغٍ أوْعَىٰ مِنْ سامعٍ»(١٠) .

(ق ١/١١)

(١٠) البخاري: العلم/ باب قول النبي ﷺ: «رب مبلغ أوعى من سامع» (١/١٥٧، ١٥٨) حديث (٦٧) بنحوه. مسلم: القسامة/ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال (٣/١٣٠٥، ١٣٠٦) حديث (٢٩) بنحوه.

● «نضَّرَ اللّهُ امرأً سمع منا حديثاً فبلَّغه إلى مَنْ لم يسمعْهُ، فَرُبَّ حاملِ فقهٍ غيرِ فقيه، ورُبَّ حاملِ فقهٍ إلى من هو أفقهُ منه؛ ثلاثٌ لا يغل عليهن قلبُ مسلم: إخلاصُ العملِ لله، ومناصحةُ ولاة الأمر، ولزومُ جماعة المسلمين؛ فإن دعوتَهم تحيطُ من ورائهم»(١١)

(ق ١/١١)

(١١) الترمذي: العلم/ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٥/٣٤ – ٣٥) حديث (٢٦٥٨). ابن ماجة: المقدمة/ باب من بلغ علماً (١/ ٨٤) حديث (٢٣٠)، المناسك/ باب الخطبة يوم النحر (٢/ ١٠١٥، ١٠١٦) حديث (٣٠٥٦). وأبو داود مختصراً في العلم حديث (٣٦٦٠).
وذكره في صحيح الجامع برقم (٦٦٤٢).

● «ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهن قلب مسلم: إخلاصُ العمل لله، ومناصحةُ ولاة الأمر، ولزومُ جماعة المسلمين؛ فإن دعوتَهم تحيط من ورائهم»(١٣) .

(ق ١/١٨)

(١٣) سبق تخريج هذا الحديث برقم (١١).

● «إنَّ اللَّهَ يرضى لكم ثلاثًا: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تُناصِحوا مَنْ ولاّه الله أمركم»(١٤).

(ق ١/١٨)

(١٤) أحمد: (٢/ ٣٢٧، ٣٦٠، ٣٦٧). موطأ مالك: الكلام / باب ما جاء في إضاعة المال وذي الوجهين صـ٦١٢ حديث (٢٠). ذكره في صحيح الجامع برقم (١٨٩١). ورواه مسلم من غير ذكر (وأن تناصحوا من ولأه الله أمركم) في كتاب الأقضية/ باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة (٣/ ١٣٤٠) حديث (١٠).

● «الديـن النصيحـة، الدين النصيحـة، الدين النصيحة» قالوا: لمن يا رسـول اللّه؟ قـال: «لله ولكتابـه ولرسولـه ولأئمـة المسـلمـين وعامتهـم»(١٥).

(ق ١/١٩)

(١٥) مسلم: الإيمان/ باب بيان أن الدين النصيحة (١/ ٧٤) حديث (٩٥). وذكره البخاري تعليقاً في كتاب الإيمان/ باب ٤٢ (١/ ١٦٦).

● «يا بْنَ آدم، خلقتُ كلَّ شيء لك، وخلقتُك لي، فبحقي عليك أن لا تشتغلْ بما خلقته لك، عما خلقتُك لهُ»(١٧).

(ق ١/٢٣)

(١٧) لم نقف عليه.

● «أتدري ما حقُّ الله على عباده؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا (*) أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟. قال قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: حقهم أن لا يعذبهم»[١٨].

(ق ١/٢٣)

(*) تتمه الكلام كما في رواية الصحيحين «ثم سار ساعة ثم قال: يا معاذ بن جبل. قلت: لبيك رسولَ الله وسعديك. فقال: هل تدري .....».

(١٨) البخاري: اللباس/ باب إرداف الرجل خلف الرجل (١٠/ ٣٩٧ - ٣٩٨) حديث (٥٩٦٧). مسلم: الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. (١/٥٨ - ٥٩) حديث (٤٨ - ٥١).

● قال ﷺ لعائشة: «أجرُكِ على قَدْرِ نَصَبِكِ»[١٩]

(ق ١/٢٥)

(١٩) البخاري بنحوه: كتاب العمرة، حديث (١٧٨٧) بنحوه. مسلم: الحج/ باب بيان وجوه الإحرام (٢/ ٨٧٦ - ٨٧٧) حديث (١٢٦).

● في الدعاء المأثور: «اللهم إني أسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة». رواه النسائي، وغيره[١٩َ].

(ق ١/٢٦)

(١٩َ) النسائي: كتاب السهو (٣/٥٤، ٥٥). مسند أحمد: (٤/٢٦٤)، (٥/١٩١). وهو في صحيح سنن النسائي (١٢٣٧، ١٢٣٨).

● وفي صحيح «مسلم» وغيره، عن «صهيب» عن النبي ﷺ، قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة نادىٰ منادٍ: يا أهل الجنة؛ إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ما هو؟! ألم يبيض وجوهنا، ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار؟! قال: فيكشف الحجاب؛ فينظرون إليه ـ سبحانه ـ فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه، وهو الزيادة[١٩ً].

(ق ١/٢٦)

(١٩) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى. حديث (٢٩٧) بنحوه. الترمذي: تفسير سورة يونس حديث (٣١٠٥).
ابن ماجة: المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث (١٨٧).

• في الأثر المأثور: «أَحْبِبْ ما شئتَ فإنك مفارقهُ، واعملْ ما شئت فإنك ملاقيه، وكُنْ كما شئتَ فكما تَدينُ تُدان»[٢٠].

(ق ١/٢٨)

(٢٠) الذي وقع لنا في البخاري في كتاب التفسير: «كما تدين تدان» في ترجمة باب/ ما جاء في فاتحة الكتاب (٨/ ١٥٦).
قال الحافظ في الشرح معلقاً على الكلام: هو كلام أبي عبيدة، قال: وقد ورد هذا في حديث مرفوع أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ بهذا وهو مرسل رجاله ثقات.ا.هـ.
وروى نحوه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٠٢، ٢٥٣)، والحاكم: المستدرك (٤/ ٣٢٤). وانظر السلسلة الصحيحة (٨٣١).

• يقول الله يوم القيامة: «يا بن آدم؛ أليس عدلاً مني أن أُوَلِّي كلَّ رجل منكم ما كان يتولاه في الدنيا؟»[٢١].

(ق ١/٢٨)

(٢١) لم نقف عليه.

• يروى عن النبي ﷺ أنه قال: «الدنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها؛ إلا ذكر الله وما والاه» . رواه الترمذي؛ وغيره[٢٢].

(ق ١/٢٩)

(٢٢) الترمذي: الزهد (٤/ ٥٦١) حديث (٢٣٢٢). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. ابن ماجه: الزهد/ باب مثل الدنيا (٢/ ١٣٧٧) حديث (٤١١٢). وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٤١٤).

● قال النبي ﷺ: «هل تُرزقون وتُنصَرون إلا بضُعفائكم»؟[٢٣]

(ق ١/٣٢)

(٢٣) البخاري: الجهاد/ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب (٦/٨٨) حديث (٢٨٩٦) من حديث سعد، وليس فيه «ترزقون». أبو داود: الجهاد/ باب في الانتصار برذل الخيل والضعفة (٢٥٩٤). الترمذي: الجهاد/ باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين (٤/ ٢٠٦) حديث (١٧٠٢). النسائي: الجهاد/ باب الاستنصار بالضعيف (٦/٤٥) بنحوه من حديث أبي الدرداء.

● في حديث الاستخارة: «اللهم إني أستخيرك بعلمك؛ وأستقدرك بقدرتك؛ وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر؛ وتعلم ولا أعلم؛ وأنت علام الغيوب»[٢٤].

(ق ١/٣٣)

(٢٤) البخاري: كتاب التهجد/ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (٣/ ٤٨) حديث: (١١٦٢). أبو داود: الصلاة/ باب في الاستخارة (١٥٣٨). الترمذي: الوتر/ باب ما جاء في صلاة الاستخارة (٢/٣٤٥ - ٣٤٦) حديث: (٤٨٠). النسائي: النكاح/باب كيف الاستخارة (٦/ ٨٠). ابن ماجه: إقامة الصلاة/ باب ما جاء في صلاة الاستخارة (١٣٨٣).

● قال ﷺ: «تعس عبد الدرهم! تعس عبد الدينار! تعس عبد الخميصة! تعس عبد الخميلة: إن أعطي رضي، وإن مُنِعَ سخط! تعس وانتكس فإذا شيك فلا انتقش»[٢٤َ].

(ق ١/٣٥)

(٢٤َ) البخاري كتاب الجهاد / باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حديث (٢٨٨٧).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي:

«يا عبادي! لو أنَّ أوَّلكم وآخركم وإنسَكم وجنَّكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً؛ ولو كانوا على أتقى

قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً؛ ولو قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي شيئاً »[٢٥] إلى آخر الحديث.

(ق ١/٣٨)

(٢٥) مسلم: البر/ باب تحريم الظلم (٤/ ١٩٩٤- ١٩٩٥) حديث: (٥٥).

● كان النبي ﷺ يقول إذا رُفِعَتْ مائدتهُ: « الحمـدُ لله حَمْداً كثيراً طيـباً مباركاً فيـه غيرَ مَكْفِيّ ولا مكفـور ولا مودَّع ولا مستغنىً عنه ربّنا »[٢٧] رواه البخاري من حديث أبي أمامة.

(ق ١/٤١)

(٢٧) البخاري: الأطعمة/ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه (٩/ ٥٨٠) حديث: (٥٤٥٨). أبو داود: الأطعمة/ باب ما يقول الرجل إذا طعم (٣/ ٣٦٦) حديث: (٣٨٤٩).

● وفي صحيح أبي داود وابن حبان[٢٨]: « اهدِنا سُبُلَ السلامِ، ونجِّنا من الظلماتِ إلى النورِ، واجعلْنا شاكرين لنعمتك مُثْنين بها عليك، قابِليها، وأتِمْها علينا ».

(ق ١/٤٣)

(٢٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب التشهد (١/ ٢٥٤) حديث: (٩٦٩). ابن حبان في الإحسان (٩٩٦). والحاكم (١/ ٢٦٥).

● وفي الدعاء الذي رواه الطبراني[٢٩] عن ابن عباس قال: مما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة: « اللهم إنك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري وعلانيتي، ولا يخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير، المستغيث المستجير، الوَجِلُ المشفِقُ، المقر بذنبه، أسألك مسألة

المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبته، وذل لك جسده، ورغم لك أنفه، اللهم لا تجعلني بدعائك رب شقياً، وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسؤولين، ويا خير المعطين».

(ق ١/٤٣)

(٢٩) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٥٥) وقال: رواه الطبراني في الصغير والكبير وزاد: «الوجل المشفق» وفيه يحيى بن صالح الأبلي قال العقيلي: روى عنه يحيى بن بكير مناكير وبقية رجاله رجال الصحيح.

● وفي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم(٣٠) في الدجال: «فيوحي الله إلى المسيح: إن لي عباداً لا يَدان لأحد بقتالهم».

(ق ١/٤٤)

(٣٠) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٥٣) حديث: (١١٠) بنحوه.

● جاء في الأثر: «ارجُ اللهَ في الناس ولا ترجُ الناس في الله، وخَفِ اللَّهَ في الناسِ ولا تَخَفِ الناسَ في اللهِ»(٣١).

(ق ١/٥٠)

(٣١) لم نقف عليه.

● وفي الحديث: «إن من ضَعْفِ اليقين أن تُرضِي الناسَ بسخط الله أو تذمهم على ما لم يؤتك الله»(٣٢).

(ق ١/٥١)

(٣٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ١٠٦) (١٠/ ٤١) وبنحوه أخرجه القضاعي في مسند الشهاب رقم (٩٤٧).

ذكره في سلسلة الضعيفة برقم (١٤٨٢)، وفي ضعيف الجامع الصغير ٢٠٠٧.

● ولما قال بعض وفد بني تميم: يا محمد أعطني فإن حمدي زَيْنٌ وإن ذَمِّي شَيْنٌ. قال رسول الله ﷺ: « ذاكَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ »[٣٣].

(ق ١/٥٢)

(٣٣) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة الحجرات (٥/ ٣٨٧ - ٣٨٨) حديث: (٣٢٦٧). أحمد: (٣/ ٤٨٨)، (٦/ ٣٩٣ - ٣٩٤). ورواته ثقات.

● وكتبت عائشة إلى معاوية، وروي أنها رفعته إلى النبي ﷺ: « من أرضَى اللَّهَ بسخط الناسِ كفاه مُؤْنَةَ الناسِ، ومن أرضَى الناس بسخط الله لم يُغْنوا عنه مِنَ اللَّهِ شيئاً »[٣٤] هذا لفظ المرفوع ولفظ الموقوف: « من أرضى الله بسخط الناسِ رضي الله عنه وأرضى عنه الناس، ومن أرضى الناس بسخط الله عاد حامده من الناس له ذاماً »[٣٥] هذا لفظ المأثور عنها.

(ق ١/٥٢)

(٣٤) الترمذي: كتاب الزهد/ الباب الأخير (٤/ ٦٠٩ - ٦١٠) حديث (٢٤١٤) وذكره في سلسلة الصحيحة برقم ٢٣١١.

(٣٥) انظر سابقه.

● قال تعالى في الحديث القدسي: « قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نِصفين »[٣٦].

(ق ١/٥٣)

(٣٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (١/ ٢٩٦) حديث: (٢٩٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب (١/ ٢١٦ - ٢١٧) حديث: (٨٢١).

● في الحديث الذي رواه الطبراني في الدعاء:

« يا عبدي! إنما هي أربع: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني

وبينك، وواحدة بينك وبين خلقي. فالتي لي: تعبدني لا تشرك بي شيئاً. والتي لك: عملك أجزيك به أحوج ما تكون إليه. والتي بيني وبينك: فمنك الدعاء وعليَّ الإجابة. والتي بينك وبين خلقي: فأت إليهم ما تحب أن يأتوه إليك»(٣٧).

(ق ١/٥٣)

(٣٧) رواه أبو يعلى (٢٧٥٧)، والبزار (١٩)، والبيهقي في الشعب (١١١٨٦) من حديث أنس. قال الهيثمي في المجمع (٥/٥١): «في إسناده صالح المري، وهو ضعيف. وتدليس الحسن أيضاً». ورواه الطبراني في الكبير (٦١٣٧) من حديث سلمان. قال الهيثمي في المجمع (٥/٥١): «في إسناده حميد بن الربيع؛ وثقه غير واحد، لكنه مدلس، وفيه ضعف».

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «اليهودُ مغضوبٌ عليهم والنصارى ضالُّونَ»(٣٧َ).

(ق ١/٦٤)

(٣٧َ) الترمذي: التفسير/ باب ومن سورة فاتحة الكتاب (٥/٢٠٤) حديث (٢٩٥٤). وأحمد (٤/٣٧٨). وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٠٥٨).

● قال: «لَتَسْلُكُنَّ سَنَنَ من كان قبلكم حَذْوَ القُذَّة بالقذة؛ حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لدخلتموه» قالوا: يا رسول الله! اليهودُ والنصارىٰ؟ قال: «فَمَن؟»(٣٨) وهو حديث صحيح.

(ق ١/٦٥)

(٣٨) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم» (١٣/ ٣٠٠) حديث (٧٣٢٠). مسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى (٤/٢٠٥٤) حديث: (٦).

● قال النبي ﷺ: «لا تُطروني كما أطرت النصارى عيسى ابنَ مريم، فإنما أنا عبدٌ؛ فقولوا عبد الله ورسوله»(٣٩).

(ق ٦٥/١)

(٣٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها ﴾. (٦/ ٤٧٨) حديث: (٣٤٤٥).

● قال له رجل: ما شاء الله وشئت. فقال: « أجعلتني لله نِدّاً؟ بل ما شاء اللهُ وحدَه » (٤٠).

(ق ٦٦/١)

(٤٠) أحمد (١/ ٢١٤، ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٤٧) ذكره في سلسلة الصحيحة برقم (١٣٩).

● وقال أيضاً لأصحابه: « لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد، بل قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد » (٤١).

(ق ٦٦/١)

(٤١) ابن ماجه: كتاب الكفارات/ باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت (١/ ٦٨٤ –٦٨٥) حديث: (٢١١٨). الدارمي: كتاب الاستئذان/ باب النهي عن أن يقول ما شاء الله وشاء فلان (٢/ ٢٩٥). أحمد: (٥/ ٧٢، ٣٩٣). ذكره الألباني في سلسلة الصحيحة برقم (١٣٧). وصحيح الجامع برقم (٧٢٨٣).

● وقال: « لا تتخذوا قبري عيداً وصلُّوا عليَّ حيث ما كنتم فإن صلاتكم تبلغني » (٤٢).

(ق ٦٦/١)

(٤٢) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور (٢/ ٢١٨) حديث: (٢٠٤٢). أحمد: (٢/ ٣٦٧). ذكره في صحيح الجامع برقم (١٧٠٣).

● وقال: « اللهم لا تجعل قبري وثناً يُعْبَدُ، اشتد غضبُ الله على قومٍ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ » (٤٣).

(ق ٦٦/١)

(٤٣) أحمد في المسند: (٢/ ٢٤٦). من طريق حمزة بن المغيرة عن سهيل بن أبي صالح

عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه. ومالك في الموطأ: كتاب قصر الصلاة في السفر، حديث (٨٥) عن عطاء بن يسار مرسلاً. واللفظ له.

● وقال: «إنَّ مَنْ كان قبلَكم كانوا يتخذون القبورَ مساجدَ ألا فلا تتخذوا القبورَ مساجدَ فإني أنهاكم عن ذلك»[٤٤].

(ق ١/٦٦)

(٤٤) مسلم: كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد على القبور (١/ ٣٧٧ - ٣٧٨) حديث (٢٣) بنحوه.

● وقال ﷺ: «لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[٤٥].

(ق ١/٦٨)

(٤٥) البخاري: كتاب الإيمان / باب حب الرسول ﷺ من الإيمان (١/ ٥٨) حديث: (١٥). مسلم: كتاب الإيمان / باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد والناس أجمعين (١/ ٦٧) حديث: (٧٠).

● وقال له عمر: والله يا رسول الله لأنت أحبُّ إليَّ من كل أحد إلا من نفسي؛ فقال: «لا يا عمر؛ حتى أكون أحب إليك من نفسك» فقال: فأنت أحبُّ إليَّ من نفسي قال: «الآنَ يا عمرُ»[٤٦].

(ق ١/٦٨)

(٤٦) البخاري في الأيمان والنذور / باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث رقم (٦٦٣٢) (١١/ ٥٢٣).

● قال النبي ﷺ: «أُمِرْتُ أن أقاتلَ الناسَ حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله»[٤٧].

(ق ١/٧٠)

(٤٧) البخاري: كتاب الإيمان / باب «فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلُّوا سبيلهم» (١/ ٧٥) حديث: (٢٥). مسلم: كتاب الإيمان / باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله. (١/ ٥٣) حديث (٣٦).

● وقال: «إني لأعلمُ كلمةً لا يقولها عند الموتِ أحدٌ إلا وجد رُوحه لها رَوْحًا»[٤٨].

(ق ٧٠/١)

(٤٨) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل لا إله إلا الله (١٢٤٧/٢) حديث (٣٧٩٥). ذكره في صحيح الجامع برقم (٢٤٩٢). وأحمد (٢٨/١، ٣٧).

● وقال: «مَنْ كان آخر كلامه لا إله إلا الله: وَجَبَتْ له الجنة»[٤٩].

(ق ٧٠/١)

(٤٩) أحمد: (٢٣٣/٥، ٢٤٧). أبو داود: كتاب الجنائز/ باب التلقين. (١٩٠/٣) حديث (٣١١٦). صححه في إرواء الغليل برقم (٦٨٧) وذكره في صحيح الجامع برقم (٦٣٥٥).

● وقول النبي ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوىٰ، فمنْ كانت هجرتُه إلى اللَّهِ ورسوله: فهجرتُه إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها؛ أو امرأة يتزوجها: فهجرته إلى ما هاجر إليه»[٥٠].

(ق ٧٠/١)

(٥٠) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ (٩/١) حديث (١). مسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية» (٣/ ١٥١٥ - ١٥١٦) حديث (١٥٥).

● وقال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل: يا معاذ! أتدري ما حق الله على عباده؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ أن لا يعذبهم»[٥١].

(ق ٧١/١)

(٥١) البخاري: كتاب اللباس/ باب إرداف الرجل خلف الرجل (١٠/ ٣٩٧ - ٣٩٨)

حديث (٥٩٦٧). مسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. (١/٥٨) حديث (٤٨).

● وقال لابن عباس: «إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله»(٥٢).

(ق ١/٧١)

(٥٢) الترمذي: كتاب صفة القيامة: (٤/٦٦٧) حديث (٢٥١٦). أحمد: (١/ ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧). إلى قوله «إلا بشيء قد كتبه الله عليك» وفي بعض طرق أحمد زيادة: «إن النصر مع الصبر» أما باقي الألفاظ فلم نقف عليها. صحيح: تخريج السنة للألباني رقم (٣١٦، ٣١٨) وصحيح الجامع (٧٨٣٤).

● وفي الحديث المتفق عليه في الدعاء الذي علمه النبي ﷺ أن يقال عند المنام: «اللَّهمَّ إني أسلمتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ»(٥٤).

(ق ١/٧٣)

(٥٤) البخاري: كتاب الوضوء/ باب فضل من بات على الوضوء (١/٣٥٧) حديث (٢٤٧). مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (٤/ ٢٠٨١ - ٢٠٨٢).

● نهى النبي ﷺ معاذاً أن يسجد له، وقال: «لو كنتُ آمِراً أحداً أن يسجَد لأحدٍ لأمرتُ الزوجةَ أن تسجدَ لزوجها من عِظَمِ حقه عليها»(٥٥).

(ق ١/٧٥)

(٥٥) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في حق الزوج على المرأة (٢/٢٤٤) حديث (٢١٤٠). الترمذي: كتاب الرضاع/ باب ما جاء في حق الزوج على المرأة (٣/٤٥٦) حديث (١١٥٩) صححه في إرواء الغليل (١٩٩٨) وصحيح الجامع (٥١٧٠، ٥١٧١).

● قال ﷺ : « زَيِّنُوا القُرآنَ بأصواتِكُمْ »(٥٦) .

(ق ١/٧٦)

(٥٦) أخرجه احمد (٤/٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٦) وأبو داود في الوتر حديث رقم (١٤٦٨) والنسائي في الافتتاح (٢/١٨٠) وابن ماجة في الإقامة (١٣٤٢). سلسلة الصحيحة : رقم (٧٧١) . والحديث أورده البخاري معلقاً في صحيحه في كتاب التوحيد الباب (٥٢) .

● وقال أبو موسى : « لو علمتُ أنك تستمعُ لحبَّرته لك تحبيراً »(٥٧) .

(ق ١/٧٦)

(٥٧) رواه أبو يعلى (٧٢٧٩) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٧٤) : رواه أبو يعلى وفيه خالد بن نافع الأشعري وهو ضعيف ، وقال في (٩/٣٦٣) : رواه الطبراني ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري ووثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة .

● قال رسول اللَّه ﷺ لابن عباس : « إذا سألتَ فاسألِ اللَّهَ ، وإذا استعنتَ فاستعنْ باللَّهِ »(٥٨) .

(ق ١/٧٨)

(٥٨) تقدم برقم (٥٢) .

● وفي الترمذي : « لِيسألْ أحدُكم ربَّه حاجته كلها حتى شِسْعَ نعله إذا انقطعَ ، فإنه إن لم ييسره لم يتيسرْ »(٥٩) .

(ق ١/٧٨)

(٥٩) رواه الترمذي في الدعوات ؛ ولكنه سقط من طبعة شاكر واستدرك من تحفة الأحوذي في نهاية الكتاب (٥/ ٧٨٢) حديث (٣٦٨٢) .

● وفي الصحيح ، أنه قال لعدي بن مالك والرهط الذين بايعهم معه : « لا تسألوا الناسَ شيئاً »(٦٠) فكان سوط أحدهم يسقط من يده : فلا يقول لأحد ناولني إياه .

(ق ٧٨/١)

(٦٠) مسلم: كتاب الزكاة/ باب كراهة المسألة للناس (٢ / ٧٢١) حديث (١٠٨) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب كراهية المسألة (٢ / ١٢١) حديث (١٦٤٢). والنسائي: الصلاة/ باب البيعة على الصلوات الخمس (١ / ٢٢٩). وابن ماجه: الجهاد/باب البيعة (٢٨٦٧). والذي عندهم: «عوف بن مالك» وليس «عدي بن مالك».

● وفي الصحيح في حديث السبعين ألفًا الذين يدخلون الجنة بغير حساب: «هم الذين لا يسترقون، ولا يكتوون، ولا يتطيرون»(٦١).

(ق ٧٨/١)

(٦١) البخاري: كتاب الطب/ باب من لم يرق (١٠ / ٢٢٢) حديث (٥٧٥٢). مسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١ / ١٩٩) حديث (٣٧٤) من حديث ابن عباس. وليس في مسلم: «يكتوون». ومسلم كتاب الإيمان/ باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١ / ١٩٨) حديث (٣٧١، ٣٧٢) من حديث عمران بن حصين.

● وأحاديث النهي عن مسألة الناس الأموال كثيرة كقوله: «لا تحل المسألة إلا لثلاثة»(٦٢).

(ق ٧٨/١)

(٦٢) مسلم: : كتاب الزكاة / باب من تحل له المسألة (٢/ ٧٢٢) حديث (١٠٩) وتمامه: «يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمَّل حَمَالة فحلَّتَ له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلَّت له المسألة حتى يصيب قَوَاماً من عيش (أو قال سداداً من عيش) ورجل أصابته فاقَة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحِجا من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة فحلَّت له المسألة حتى يصيب قوَاماً من عيش (أو قال سداداً من عيش) فما سواهن من المسألة يا قبيصة! سحتاً يأكلها صاحبها سحتاً» ورواه أبو داود بمثله في كتاب الزكاة / باب ما تجوز فيه المسألة (٢ / ١٢٠) حديث (١٦٤٠) وروى أبو داود أيضاً في نفس الباب حديثاً تمامه: إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لذي فقر مُدْقِع، أو لذي غرم مفظع، أو لذي دم موجع. حديث (١٦٤١).

● وقوله: «لأن يأخذ أحدكم حبله» الحديث(٦٣).

(ق ١/٧٨)

(٦٣) البخاري: كتاب الزكاة / باب قول الله تعالى: «لا يسألون الناس إلحافاً» (٣/٣٤١) حديث (١٤٨٠) ولفظه: لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو - أحسبه قال إلى الجبل - فيحتطب، فيبيع، فيأكل ويتصدق؛ خير له من أن يسأل الناس. وروى مسلم معناه في كتاب الزكاة / باب كراهة المسألة للناس (٢/٧٢١) حديث (١٠٦).

● وقوله: «لا تزال المسألة بأحدهم....»(٦٤).

(ق ١/٧٨)

(٦٤) مسلم: كتاب الزكاة/ باب كراهة المسألة للناس (٢/٧٢٠) حديث (١٠٣).
أحمد: (٢/١٥، ٨٨). وتمام الحديث «حتى يلقى الله وليس في وجهه مُزْعَةُ لحم».

● وقوله: «من سأل الناس وله ما يغنيه.....»(٦٥).

(ق ١/٧٨)

(٦٥) الترمذي: كتاب الزكاة / باب ما جاء في من تحلُّ له الزكاة (٣/٣١ - ٣٢) حديث: (٦٥٠) ولفظه: من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خُموشٌ أو خُدوشٌ أو كُدوحٌ قيل: يا رسول الله: وما يغنيه؟ قال: «خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب» ورواه أبو داود في كتاب الزكاة أيضاً / باب من يعطى من الصدقة؟ وحد الغنى (٢/١١٦) حديث (١٦٢٦). صحيح: سلسلة الصحيحة (٤٩٩) وصحيح الجامع: (٦١٥٥).

● وقوله: «من نزلت به فاقةٌ فأنزلها بالناس: لم تُسَدَّ فاقَتُهُ»(٦٦).

(ق ١/٧٨)

(٦٦) أبو داود: كتاب الزكاة / باب في الاستعفاف (٢/١٢٢) حديث (١٦٤٥).
الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في الهمِّ في الدنيا وحُبِّها (٤/٥٦٣) حديث (٢٣٢٦). وتمام الحديث كما في الترمذي: ومن نزلت به فاقته فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. صحيح: صحيح الجامع (٦٤٤٢).

● قال ﷺ: «هلاَّ سألوا إذ لم يعلموا فإن شفاء العيِّ السؤال»[٦٧].

(ق ٧٩/١)

(٦٧) أبو داود: كتاب الطهارة / باب في المجروح يتيمم (١/٩٣) حديث (٣٣٦). ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل (١/١٨٩) حديث (٥٧٢). صحيح: انظر صحيح الجامع (٤٢٣٨).

● قال النبي ﷺ لعمر: «لا تنسَنا مِنْ دُعائِكَ»[٦٨].

(ق ٧٩/١)

(٦٨) أبو داود: كتاب الصلاة / أبواب الوتر (٢/٨٠) حديث (١٤٩٨)، الترمذي / كتاب الدعوات (٥/ ٥٥٩ – ٥٦٠) حديث (٣٥٦٢). ابن ماجه: الحج/ باب فضل دعاء الحاج، ح (٢٨٩٢). ضعفه الألباني. انظر ضعيف الجامع (٦٢٩٢).

● وقال: «إذا سمعتم المؤذنَ؛ فقولوا مثلَ ما يقولُ، ثم صلُّوا عليَّ فإنه من صلى عليَّ مرة صلى الله عليه عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلةَ فإنها درجةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد! فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة»[٦٩].

(ق ٧٩/١)

(٦٩) مسلم: كتاب الصلاة / باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله له الوسيلة (١/٢٨٨ – ٢٨٩) حديث (١١). أبو داود: الصلاة، حديث (٥٢٣). والترمذي: المناقب (٣٦١٤). النسائي: كتاب الأذان / باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان (٢/٢٥ – ٢٦).

● قال ﷺ للذي قال: أجعل صلاتي كلها عليك؟ فقال: «إذاً يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك»[٧٠].

(ق ٧٩/١)

(٧٠) أحمد: (٥/ ١٣٦). الترمذي كتاب القيامة (٤/ ٦٣٦ – ٦٣٧) حديث (٢٤٥٧).

صححه في صحيح الجامع (٧٧٤٠) .

● صح عنه أنه قال : « ما من رجل يدعو لأخيه بظهر الغيب بدعوة : إلا وكَّلَ الله به مَلَكًا كلَّ ما دعا دعوة قال الملك الموكَّل به : آمين ولك مثله »[٧١] .

(ق ١/٧٩)

(٧١) مسلم : كتاب الذكر / باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب (٤ / ٢٠٩٤) حديث (٨٧) .

● فليس لأحد أن يعبد الله إلا بما شرعه رسوله ﷺ ، من واجب ومستحب ، لا نعبده بالأمور المبتدَعة ، كما ثبت في السنن من حديث « العرباض بن سارية » قال « الترمذي » : حديث حسن صحيح[٧٢] .

(ق ١/٨٠)

(٧٢) تقدم تخريجه برقم (٢) .

● وفي « مسلم »[٧٣] أنه كان يقول في خطبته : « خير الكلام كلام الله ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة » .

(ق ١/٨٠)

(٧٣) مسلم : كتاب الجمعة / باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢ / ٥٩٢) حديث (٤٣) .

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال : « إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت »[٧٤] .

(ق ١/٨١)

(٧٤) البخاري : كتاب الأدب / باب من لم يرَ إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً (١٠ / ٥١٦) حديث (٦١٠٨) .
مسلم : الأيمان / باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى (٣ / ١٢٦٧) حديث (٣) .

● وفي السنن: «من حلف بغير الله فقد أشرك»[٧٥].

(ق ١/٨١)

(٧٥) أبو داود: الأيمان والنذور، حديث (٣٢٥١). الترمذي: كتاب النذور والأيمان/ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله (٤/ ١١٠) حديث (١٥٣٥). أحمد: (١/ ٤٧)، (٢، ٣٤، ٦٩، ٨٦، ٨٧). صحيح: الإرواء (٢٥٦١) وصحيح الجامع (٦٠٨٠) وسلسلة الصحيحة (٢٠٤٢).

● وعن ابن مسعود: «لأن أحلف بالله كاذباً أحب إليَّ من أن أحلف بغيره صادقاً»[٧٦].

(ق ١/٨١)

(٧٦) ابن أبي شيبة: المصنف (٤/ ١٧٩) وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٧٧): «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح». صحيح موقوف انظر الإرواء (٢٥٦٢).

● قال النبي ﷺ[٧٧]: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله - مرتين أو ثلاثًا» وقرأ قوله تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١].

(ق ١/٨١)

(٧٧) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في شهادة الزور حديث (٣٥٩٩). الترمذي: الشهادات، حديث (٢٣٠٠). ابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب شهادة الزور. حديث (٢٣٧٢). ضعيف: سلسلة الضعيفة (١١١٠).

● قال النبي ﷺ: «مَنْ حلفَ على يمينٍ فرأى غيرَها خيرًا منها فليأتِ الذي هو خيرٌ، وليكفِّرْ عن يمينِه»[٧٨].

(ق ١/٨١)

(٧٨) مسلم: الأيمان/ باب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها (٣/ ١٢٧١، ١٢٧٢). حديث (١١ - ١٤).

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: أنه نهى عن النذر وقال: «إنه لا يأتي بخير، وإنما يُسْتَخْرَج به من البخيل»[٧٩].

(ق ١/٨١)

(٧٩) البخاري: كتاب القدر/ باب إلقاء العبد النذر إلى القدر (١١/٤٩٩) حديث (٦٦٠٨، ٦٦٠٩) مسلم: كتاب النذر/ باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً (٣/١٢٦١ – ١٢٦٢) حديث (٣–٧) من حديث ابن عمر وأبي هريرة بالفاظ متقاربة.

● قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»[٨٠].

(ق ١/٨٢)

(٨٠) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب النذر في الطاعة (١١/ ٥٨١) حديث (٦٦٩٦)، وباب النذر فيما لا يملك وفي معصية، حديث (٦٧٠٠).

● في الحديث الصحيح حديث عياض بن حمار عن النبي ﷺ، عن الله تعالى: «إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين، فحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»[٨١].

(ق ١/٨٧)

(٨١) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. (٤/٢١٩٧) حديث (٦٣).

● وفي الصحيحين أنه ﷺ سئل: أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعلَ لله نِداً وهو خلقكَ»!![٨٢]. والند المثل.

(ق ١/٨٨)

(٨٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب قوله تعالى: «فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون» (٨/١٦٣) حديث: (٤٤٧٧). مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. (١/٩٠) حديث (١٤١).

● قال ﷺ لما سئل عن الإحسان: «أن تعبدَ اللَّهَ كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»(٨٣).

(ق ١/٩١)

(٨٣) البخاري: كتاب الإيمان / باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلى الساعة وبيان النبي ﷺ له. (١/ ١١٤) حديث (٥٠) من حديث أبي هريرة.
مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان (١/٣٦ - ٤٠) حديث (١- ٧) من حديث عمر بن الخطاب وأبي هريرة.

● وقال النبي ﷺ لحصين: «كم تعبد»؟ قال: ستة في الأرض وواحداً في السماء. قال: «فمن الذي تعدُّ لرغبتك ورهبتك»؟ قال: الذي في السماء. قال: «ألا تسلم فأعلمك كلمات»؟ فأسلم فقال النبي ﷺ قل: «اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي»(٨٤).

(ق ١/٩١)

(٨٤) الترمذي: كتاب الدعوات (٣٤٨٣). من طريق أبي معاوية عن شبيب بن شيبة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين مرفوعاً. قال الترمذي: هذا حديث غريب.
ونقول: هذا السند فيه شبيب بن شيبة وهو ليس بالقوي ولا يحتج بما انفرد به من الأخبار ولا يشتغل بما لا يتابع عليه من الآثار - قاله ابن حبان - وليس له سوى هذا الحديث في الترمذي، وعلة السند أيضاً الحسن البصري فهو ثقة مدلس ولا يصح له السماع من عمران بن الحصين نقله ابن أبي حاتم عن أبيه في التهذيب (٢/٢٣٢). وقال ابن معين: لم يسمع من عمران.التهذيب: (٢/٢٣٤). والحديث في ضعيف سنن الترمذي برقم (٦٩٠).

● قوله عليه السلام: «مَنْ أسدىٰ إليكم معروفاً فكافئوه؛ فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له، حتى تروا أنكم قد كافأتموه»(٨٥).

(ق ١/٩٢)

(٨٥) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب عطية من سأل بالله (٢/١٢٨) حديث (١٦٧٢).
النسائي: كتاب الزكاة/ باب من سأل بالله عز وجل (٥/٨٢). أحمد: (٢/٦٨،

٩٥ – ٩٦، ٩٩، ١٢٧). سلسلة الصحيحة (٢٥٤) وصحيح الجامع (٥٨٩٧) والإرواء (١٦١٧).

● قوله ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما: « واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك؛ لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك؛ ولو اجتمعوا على أن يضروك؛ لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. رُفِعَتِ الأقلامُ وجفَّتِ الصحفُ » قال الترمذي: هذا حديث صحيح[٨٦].

(ق ١/٩٣)

(٨٦) تقدم تخريجه برقم (٥٢).

● وفي الصحيح[٨٧] من حديث عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ فسر الظلم بالشرك وقال: « ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣].

(ق ١/٩٧)

(٨٧) البخاري: كتاب التفسير/ باب لا تشرك بالله إن الشرك لظلمٌ عظيم. (٨/٥١٣). حديث (٤٧٧٦). مسلم: كتاب الإيمان/ باب صدق الإيمان وإخلاصه (١/١١٤، ١١٥) حديث (١٩٧)

● قال النبي ﷺ: لعدي بن حاتم لما قرأ: ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ﴾ [التوبة: ٣١] فقال: يا رسول الله ما عبدوهم، فقال: « ما عبدوهم؛ ولكن أحلُّوا لهم الحرام فأطاعوهم، وحرَّموا عليهم الحلالَ فأطاعوهم »[٨٧َ].

(ق ١/٩٨)

(٨٧َ) الترمذي: تفسير سورة التوبة. حديث (٣٠٩٥) بنحوه.

● وفيما رواه الطبراني : عن النبي ﷺ : أن بعض الصحابة رضي الله عنهم قال : استغيثوا برسول الله ﷺ من هذا المنافق ، فقال النبي ﷺ : « إنه لا يُستغاث بي وإنما يستغاث بالله »(٨٨) .

(ق ١/١٠١)

(٨٨) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ١٦٢) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث (ا. هـ) . ورواه أحمد بنحوه : (٥/٣١٧) .

● في صحيح البخاري : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى بالعباس وقال : « اللهم إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا ، وإنا نتوسلُ إليك بعم نبينا ، فاسقنا ، فيسقون »(٨٩) .

(ق ١/١٠٤)

(٨٩) البخاري : كتاب الاستسقاء / باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا (٢ / ٤٩٤) حديث (١٠١٠) ، كتاب فضائل الصحابة / باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (٧ / ٧٧) حديث (٣٧١٠) .

● وفي سنن أبي داود : أن رجلاً قال للنبي ﷺ : إنا نستشفع بالله عليك ، ونستشفع بك على الله ؛ فقال : « شأن الله أعظم من ذلك ، إنه لا يُستشفع به على أحد من خلقه »(٩٠) .

(ق ١/١٠٤)

(٩٠) أبو داود : كتاب السنة / باب في الجهمية (٤ / ٢٣٢) حديث (٤٧٢٦) .

● وأما التوسل بالنبي ﷺ ، ففيه حديث في السنن، رواه النسائي والترمذي وغيرهما : أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله : إني أُصبت في بصري فادعُ الله لي ، فقال له النبي ﷺ : « توضأْ وصلِّ ركعتين، ثم قل : اللهم أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد ، يا محمد إني أتشفع

بك في رد بصري . اللهم شفِّع نبيك فيَّ » وقال : « فإن كانت لك حاجة فمثل ذلك » فرد الله بصره[٩١] .

(ق ١/١٠٥)

(٩١) النسائي : عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٤) . الترمذي : كتاب الدعوات (٥ / ٥٦٩) حديث (٣٥٧٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر . ابن ماجة : كتاب إقامة الصلاة / باب ما جاء في صلاة الحاجة (١ / ٤٤١) حديث (١٣٨٥) . أحمد : (٤ / ١٣٨) . وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢٧٩) .

● قول النبي ﷺ : « من قال لأخيه كافر فقد باءَ بها أحدُهما »[٩٢] .

(ق ١/١٠٦)

(٩٢) البخاري : كتاب الأدب / باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال (١٠ / ٥١٤) حديث : (٦١٠٣) . مسلم : كتاب الإيمان / باب حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر (١ / ٧٩) حديث (١١١) .

● قال النبي ﷺ لابن عباس : « إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله »[٩٣] .

(ق ١/١٠٧)

(٩٣) تقدم تخريجه برقم (٥٢) .

● روى البخاري[٩٤] في صحيحه عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب ، وقال : اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون .

(ق ١/١٠٩)

(٩٤) تقدم برقم (٨٩) .

● وفي سنن أبي داود وغيره أن أعرابياً قال للنبي ﷺ : جهدت الأنفس، وجاع العيال، وهلك المال؛ فادع الله لنا؛ فإنا نستشفع بك على الله، ونستشفع بالله عليك . فسبَّح رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه وقال: « ويحك إن الله لا يُستشفَع به على أحد من خلقه، شأنُ الله أعظمُ من ذلك »[٩٥] وذكر تمام الحديث .

(ق ١/١٠٩)

(٩٥) تقدم تخريجه برقم (٩٠).

● روى الطبراني في معجمه الكبير أنه كان في زمن النبي ﷺ منافق يؤذي المؤمنين فقال أبو بكر الصديق: قوموا بنا لنستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق فقال النبي ﷺ : «إنه لا يُستغاث بي وإنما يستغاث بالله»[٩٦] .

(ق ١/١٠٠)

(٩٦) تقدم تخريجه برقم (٨٨).

● في صحيح البخاري[٩٧] عن ابن عمر قال: ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ ، يستسقي فما ينزل حتى يجيش له ميزاب:

وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغمامُ بوجهِهِ ... ثِمالُ اليتامَى عِصمةٌ للأراملِ!

وهو قول أبي طالب .

(ق ١/١١٠)

(٩٧) البخاري: كتاب الاستسقاء/ باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا (٢/٤٩٤) حديث (١٠٠٩).

● قالوا: من أسمائه تعالى المغيث والغياث، وجاء ذكر المغيث في حديث أبي هريرة[٩٨] ، قالوا: واجتمعت الأمة على ذلك .

(ق ١/١١١)

(٩٨) لم نجد اسم المغيث من حديث أبي هريرة إلا في رواية الحاكم (١/ ١٦) من المستدرك.

● وفي خبر الاستسقاء في الصحيحين(٩٩): «اللهم أغثنا اللهم أغثنا».

(ق ١/١١١)

(٩٩) البخاري: كتاب الاستسقاء/ باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة (٢/٥٠٧) حديث (١٠١٤). مسلم: كتاب صلاة الاستسقاء/ باب الدعاء في الاستسقاء (٢/٦١٢ - ٦١٣) حديث (٨).

● في الدعاء المأثور: «يا حي يا قيوم! لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا إلى أحد من خلقك»(١٠٠).

(ق ١/١١١)

(١٠٠) رواه أبو داود بنحوه: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح (٤/٣٢٤) حديث (٥٠٩٠). ورواه أحمد بنحوه أيضاً: (٥/٤٢) من حديث أبي بكرة. وروى الترمذي في كتاب الدعوات (٥/٥٣٩) حديث (٣٥٢٤) من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أكربه أمر قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٤٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

● وفي الحديث: «أعوذُ بكلماتِ الله التامة من شرِّ ما خلقَ»(١٠١).

(ق ١/١١١)

(١٠١) مسلم: كتاب الذكر/ باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره (٤/٢٠٨٠-٢٠٨١) حديث (٥٤ - ٥٥). الترمذي: كتاب الدعوات حديث (٣٤٣٧).

● وفيه: «أعوذُ برضاكَ من سخطِكَ، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك لا أُحصي ثناءً عليك، أنتَ كما أثنيتَ على نفسك»(١٠٢).

(ق ١/١١١)

(١٠٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود (١/٣٥٢) حديث (٢٢٢).

أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الدعاء في الركوع والسجود (١/٢٣٢) حديث (٨٧٩).

● ثبت في الصحيحين(١٠٣) أن النبي ﷺ قال: «مَنْ كانَ حالِفاً فليحلفْ بالله أو ليصمتْ».

(ق ١/١١٢)

(١٠٣) تقدم تخريجه برقم (٧٤).

● وفي لفظ: «من حلف بغير الله فقد أشرك» رواه الترمذي وصححه(١٠٤).

(ق ١/١١٢)

(١٠٤) تقدم تخريجه برقم (٧٥).

● ثبت في الصحيح(١٠٥): الحلف «بعزة الله» و«لعمر الله» ونحو ذلك.

(ق ١/١١٢)

(١٠٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وهو العزيز الحكيم - سبحان ربك رب العزة عما يصفون - ولله العزة ولرسوله﴾ ومن حلف بعزة الله وصفاته (١٣/ ٣٦٨ - ٣٦٩).

حديث (٧٣٨٣ - ٧٣٨٤).

● وفي دعاء موسى عليه السلام: «اللهم لك الحمدُ وإليك المشتكى وأنت المستعان وبك المستغاث وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا

بك »[١٠٦] .
(ق ١/١١٢)

(١٠٦) أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٢٢) في باب من اسمه جبير وانظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٨٦) في باب دعاء موسى ﷺ، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه من لم نعرفهم.

● في الصحيح[١٠٧] عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: يا رسول الله هل نفعتَ أبا طالب بشيء؟ فإنه كان يحوطُك ويغضبُ لك! قال: « نعم هو في ضَحْضَاحٍ من نار ولولا أنا لكان في الدَّرْكِ الأسفلِ من النارِ » .
(ق ١/١١٧)

(١٠٧) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب قصة أبي طالب (٧/١٩٣) حديث (٣٨٨٣)، مسلم: كتاب الإيمان/ باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه (١/١٩٤ - ١٩٥) حديث (٣٥٧).

● وعن عبد الله بن الحارث قال: سمعت العباس يقول: قلت: يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك، فهل نفعه ذلك؟ قال: « نعم؛ وجدته في غَمَراتٍ من نارٍ فأخرجته إلى ضحضاحٍ »[١٠٨] .
(ق ١/١١٧)

(١٠٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه (١/١٩٥) حديث (٣٥٨). وهو رواية من الحديث السابق.

● وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ ذكر عنده عمه أبو طالب، فقال: «لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه»[١٠٩] .
(ق ١/١١٧)

(١٠٩) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب قصة أبي طالب (٧/١٩٣) حديث (٣٨٨٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه (١/١٩٥) حديث (٣٦٠).

● في الصحيح(١١٠) أيضاً عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «أهون أهل النار عذاباً أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه».

(ق ١/١١٧)

(١١٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أهون أهل النار عذاباً (١/ ١٩٦) حديث (٣٦٢).

● وعن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «إن أدنى أهل النار عذاباً منتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه»(١١١).

(ق ١/١١٧)

(١١١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أهون أهل النار عذاباً (١/١٩٥ - ١٩٦) حديث (٣٦١).

● وعن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه»(١١٢).

(ق ١/١١٧)

(١١٢) البخاري: كتاب الرقاق/ باب صفة الجنة والنار (١١/٤١٧) حديث (٦٥٦٢).
مسلم: كتاب الإيمان/ باب أهون أهل النار عذاباً (١/١٩٦) حديث (٣٦٣).

● وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهون أهل النار عذاباً من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل، ما يرى أن أحداً أشد منه عذاباً، وإنه لأهونهم عذاباً»(١١٣).

(ق ١/١١٧)

(١١٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أهون أهل النار عذاباً (١/١٩٦) حديث (٣٦٤).

● قال النبي ﷺ: يقول الله تعالى: «حَقَّتْ محبتي للمُتَحَابِّين فِيَّ»(١١٥).

(ق ١/١١٩)

(١١٥) أحمد: (٥/ ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٣٩)، (٤/٣٨٦).

● ويقول الله تعالى: «أينَ المتحابُّون بجَلالي؟ اليومَ أُظِلُّهم في ظِلي يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي»(١١٦).

(ق ١/١١٩)

(١١٦) مسلم: كتاب البر/ باب في فضل الحب في الله (٤/ ١٩٨٨) حديث (٣٧).

● قال النبي ﷺ: «العلماءُ وَرَثَةُ الأنبياءِ، فإن الأنبياءَ لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما ورثوا العلم! فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر»(١١٧).

(ق ١/١٢٦)

(١١٧) أبو داود: كتاب العلم / باب الحث على طلب العلم (٣/٣١٧). حديث (٣٦٤١). الترمذي: كتاب العلم / باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٥/٤٨) حديث (٢٦٨٢). ابن ماجة: المقدمة / باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١/٨١) حديث (٢٢٣).

● ولهذا قال النبي ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم: اللهمَّ اغفرْ لي إن شئتَ، اللهم ارحمني إن شئتَ؛ ولكنْ ليَعْزِمِ المسألةَ؛ فإنه لا مُكْرِهَ له»(١١٨).

(ق ١/١٢٨)

(١١٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب في المشيئة والإرادة (١٣/٤٤٨) حديث (٧٤٧٧) مسلم: كتاب الذكر / باب العزم بالدعاء ولا يقل إن شئت (٤/٢٠٦٣) حديث (٧-٩).

● وقد ثبت في الصحيح(١١٩): أن الله نهى نبيه عن الاستغفار للمشركين والمنافقين، وأخبر أنه لا يغفر لهم.

(ق ١/١٣٠)

(١١٩) البخاري: كتاب التفسير/ باب «ولا تصل على أحدٍ منهم مات أبداً ولا تقم على قبره» (٨/٣٣٧). حديث (٤٦٧٢) وفيه النهي عن الاستغفار للمنافقين، وباب

«ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين» (٨/٣٤١) حديث (٤٦٧٥) وفيه النهي عن الاستغفار للمشركين.

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ؛ فإنه من صلى عليَّ مرة صلى الله عليه عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون ذلك العبد! فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة»(١٢٠).

(ق ١/١٣٢)

(١٢٠) لم نجد الحديث في البخاري بهذا اللفظ بل الذي رواه البخاري هو حديث أبي سعيد الخدري رقم (٦١١) وفيه: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن» فقط، وكذلك حديث جابر رقم (٦١٤): «من قال حين يسمع النداء ...إلخ». أما اللفظ الذي ساقه ابن تيمية فقد رواه مسلم في الصلاة/ باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه (١/٢٨٨ - ٢٨٩) حديث رقم (١١) من حديث عبد الله ابن عمرو.

● وقد قال لعمر لما أراد أن يعتمر وودعه: «يا أُخَيَّ لا تنسني من دعائك»(١٢١).

(ق ١/١٣٢)

(١٢١) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب الدعاء (٢/٨٠) حديث: (١٤٩٨). الترمذي: كتاب الدعوات (٥/٥٥٩ - ٥٦٠). حديث: (٣٥٦٢). ابن ماجة: كتاب المناسك/ باب فضل دعاء الحاج (٢/٩٦٦) حديث: (٢٨٩٤).

● صح عنه أنه قال: «مَنْ دعا إلى هدى كَانَ له من الأجرِ مثلُ أُجورِ من اتَّبَعَهُ من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من اَلوِزْرِ مثل أَوْزارِ من اتبعه من غير أن ينقص من أوزارهم

شيئاً »(١٢٢) .

(ق ١/١٣٢)

(١٢٢) مسلم : كتاب العلم / باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة . (٤ / ٢٠٦٠) . أبو داود : كتاب السنة / باب لزوم السنة (٤ / ٢٠١) .

● وقد ثبت عنه في الصحيح أنه قال : « ما مِنْ رجلٍ يدعو لأخيه بظهرِ الغيبِ بدعوةٍ إلا وكَّلَ اللَّهُ به مَلَكاً ، كلَّما دعا لأخيه بدعوةٍ قال المَلَكُ الموكَّل به : آمين ولكَ مثلُ ذلك »(١٢٣) .

(ق ١/١٣٢)

(١٢٣) مسلم : كتاب الذكر / باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب (٤ / ٢٠٩٤) حديث (٨٦ – ٨٨) .

● وفي حديث آخر : « أسرعُ الدعاءِ دعوةُ غائب لغائب »(١٢٤) .

(ق ١/١٣٢)

(١٢٤) أبو داود : كتاب الصلاة / تفريع أبواب الوتر / باب الدعاء بظهر الغيب (٢ / ٨٩) حديث (١٥٣٥) . الترمذي : كتاب البر / باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب (٤ / ٣٥٢) حديث (١٩٨٠) . ذكره في ضعيف الجامع برقم (٩٤١) .

● قال لهم ﷺ : « لا تقولُوا : ما شاءَ اللَّهُ وشاءَ محمدٌ ؛ ولكن قولوا : ما شاءَ الله ثُمَّ شاءَ محمدٌ »(١٢٥) .

(ق ١/١٣٦)

(١٢٥) الدارمي : كتاب الاستئذان / باب النهي عن أن يقول ما شاء الله وشاء فلان (٢ / ٢٩٥) . ابن ماجة : كتاب الكفارات / باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت (١ / ٦٨٤ – ٦٨٥) حديث (٢١١٨) . أحمد : (٥ / ٧٢ ، ٣٩٣) .

● وقال له رجل : ما شاء اللَّهُ وشِئتَ . فقال : أجعلتني لله نِدًّا ؟ بل ما شاء الله وحده »(١٢٦) .

(ق ١/١٣٦)

(١٢٦) أحمد : (١ / ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧) .

● وقال : « مَنْ كَانَ حَالفاً فليحلفْ باللّهِ أو ليصمتْ »[١٢٧] .
(ق ١٣٦/١)

(١٢٧) تقدم تخريجه برقم (٧٤) .

● وقال : « مَنْ حَلَفَ بغيرِ الله فقدْ أشرَكَ »[١٢٨] .
(ق ١٣٦/١)

(١٢٨) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٧٥ .

● وقال لابن عباس : « إذا سألتَ فاسألِ اللّهَ ، وإذا استعنتَ فاستعن باللّه ، جفَّ القلمُ بما أنت لاقٍ ؛ فلو جَهدتِ الخليقةُ على أن تنفعكَ لم تنفعكَ إلا بشيءٍ كتبه اللّهُ لك ، ولو جهدت أن تضرَّكَ لم تضرَّكَ إلا بشيء كتبه اللّهُ عليك »[١٢٩] !
(ق ١٣٦/١)

(١٢٩) تقدم الحديث وتخريجه برقم (٥٢) .

● وقال أيضاً : « لا تُطروني كما أَطْرَتِ النصارى عيسى ابن مريم ، وإنما أنا عبدٌ ؛ فقولوا : عبــدُ الله ورسولُه »[١٣٠] .
(ق ١٣٦/١)

(١٣٠) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٣٩ .

● وقــال : « اللهم لا تجعــلْ قبــري وَثَناً يُعْبَدُ »[١٣١] .
(ق ١٣١/١)

(١٣١) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٤٣ .

● وقــال : « لا تتخذوا قبري عيداً ، وصلُّوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيثُ ما كنتم »[١٣٢] .
(ق ١٣٦/١)

(١٣٢) رواه أبو يعلى (٤٦٩) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٤٧): رواه أبو يعلى، وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف. وورواه أبو داود بنحوه: المناسك/ باب زيارة القبور (٢٠٤٢). وأحمد (٢/ ٣٦٧).

• وقال في مرضه: «لَعَنَ اللَّهُ اليهودَ والنصارى اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجِدَ»(١٣٣).

(ق ١/١٣٦)

(١٣٣) البخاري: الجنائز/باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور (٣/٢٠٠) حديث (١٣٣٠). مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور (١/٣٧٦) حديث (١٩).

• ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ: أنه نهى عن النذر وقال: «إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل»(١٣٤).

(ق ١/١٣٧)

(١٣٤) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٧٩.

• قال النبي ﷺ: «من كان حالفاً فليحلف بالله وإلا فليصمت»(١٣٥).

(ق ١/١٤١)

(١٣٥) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٧٤.

• وقال: «من حلف بغير الله فقد أشرك»(١٣٦).

(ق ١/١٤١)

(١٣٦) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٧٥.

• في صحيح مسلم(١٣٨) عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: قلت يا رسول الله فهل نفعتَ أبا طالب بشيء، فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: نعم هو في ضَحْضَاحٍ من نار، ولولا أنا لكان في الدرك

الأسفل من النار » .

(ق ١/١٤٤)

(١٣٨) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٠٧ .

● وفي لفظ : إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك ويغضب لك فهل نفعه ذلك؟ قال : نعم، وجدته في غمرات من نار فأخرجته إلى ضحضاح »(١٣٩) .

(ق ١/١٤٤)

(١٣٩) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٠٨ .

● وفيه عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ ذكر عنده أبو طالب فقال : « لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منهما دماغه »(١٤٠) .

(ق ١/١٤٤)

(١٤٠) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٠٩ .

● وقال ﷺ : « إنَّ أهونَ أهل النار عذاباً أبو طالب، وهو منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه »(١٤١) .

(ق ١/١٤٤)

(١٤١) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١١٠ .

● كان ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء ضربه قومه وهو يقول : اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون »(١٤٢) .

(ق ١/١٤٤)

(١٤٢) البخاري : كتاب الأنبياء (٦ / ٥١٤) . حديث (٣٤٧٧) .مسلم : كتاب الجهاد / باب غزوة أحد (٣/ ١٤١٧) حديث (١٠٥) .

● دعا ﷺ لأم أبي هريرة حتى هداها الله [١٤٣].

(ق ١/١٤٥)

(١٤٣) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه (٤/١٩٣٨ - ١٩٣٩). حديث: (١٥٨).

● كما دعا ﷺ لِدَوْسٍ، فقال: «اللهم اهدِ دَوْسًا وائْتِ بهم»[١٤٤]؛ فهداهم الله.

(ق ١/١٤٥)

(١٤٤) البخاري: كتاب المغازي/ باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي (٨/١٠١) حديث (٤٣٩٢)، مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيئ (٤/١٩٥٧) حديث (١٩٧).

● كما روى أبو داود[١٤٥] أنه ﷺ استسقى لبعض المشركين لما طلبوا منه أن يستسقي لهم فاستسقى لهم.

(ق ١/١٤٥)

(١٤٥) لم نقف عليه. ولكن البخاري في الاستسقاء/ باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حديث (١٠٢٠). وجاء لفظ صريح في الاستسقاء في التفسير حديث (٤٨٢١).

● وثبت في صحيح البخاري [١٤٦] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يَلْقَى إبراهيمُ أباه آزرَ يومَ القيامةِ وعلى وجهِ آزر قَتَرةٌ وغَبَرَةٌ، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول له أبوه: فاليوم لا أعصيك. فيقول إبراهيم: يا رب أنت وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون، وأي خزي أخزى من أبي الأبعدِ؟ فيقول الله عز وجل: إني حرَّمت الجنةَ على الكافرين، ثم يقال: انظر ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخٍ[*] متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار».

(ق ١/١٤٦)

(١٤٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ (٣٨٧/٦) حديث (٣٣٥٠).

(*) الذِّيخ: ذَكَرُ الضِّباع.

● في صحيح مسلم[١٤٧] عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «استأذنتُ ربي أن أستغفرَ لأمي فلم يأذنْ لي، واستأذنته أن أزورَ قبرها فأَذِنَ لي».

(ق ١/١٤٦)

(١٤٧) مسلم: كتاب الجنائز/ باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه (٦٧١/٢) حديث (١٠٥).

● وفي رواية أن النبي ﷺ زار قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، ثم قال: «استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكِّرُ الموتَ»[١٤٨].

(ق ١/١٤٧)

(١٤٨) مسلم: كتاب الجنائز/ باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه (٦٧١/٢) حديث (١٠٨). أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في زيارة القبور (٢١٨/٣) حديث (٣٢٣٤).

● وثبت عن أنس في الصحيح[١٤٩] أن رجلاً قال: يا رسول الله أين أبي؟ قال: «في النار». فلما قفى دعاه، فقال: «إنَّ أبي وأباكَ في النار».

(ق ١/١٤٧)

(١٤٩) مسلم في الإيمان/ باب بيان أن من مات على الكُفر فهو في النار، حديث رقم (٣٤٧) (١٩١/١)، وأبو داود في السنة/ باب في ذراري المشركين (٢٣٠/٤) حديث (٤٧١٨).

● وثبت أيضاً في الصحيح(١٥٠) عن أبي هريرة لما أنزلت هذه الآية: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء:٢١٤] دعا رسول الله ﷺ قريشاً فاجتمعوا فعم وخص، فقال: « يا بني كعب بن لؤي، أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني مرة بن كعب، أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني عبد شمس، أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني عبد مناف، أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني عبد المطلب، أنقذوا أنفسكم من النار. يا فاطمة، أنقذي نفسك من النار. فإني لا أملك لكم من الله شيئاً، غير أن لكم رحماً سأبلُّها ببلالها ».

(ق ١/١٤٧)

(١٥٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين (١/١٩٢) حديث (٣٤٨).

● وفي رواية عنه(١٥١): « يا معشرَ قريش، اشتروا أنفسكم من الله؛ فإني لا أغني عنكم من الله شيئاً. يا بني عبد المطلب، لا أغني عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبد المطلب، لا أغني عنك من الله شيئاً. يا صفية – عمة رسول الله – لا أغني عنك من الله شيئاً. يا فاطمة بنت رسول الله، سليني من مالي ما شئتِ، لا أغني عنك من الله شيئاً ».

(ق ١/١٤٧)

(١٥١) البخاري: كتاب الوصايا/ باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب (٥/٣٨٢) حديث (٢٧٥٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين (١/١٩٢ – ١٩٣) حديث (٣٥١).

● وعن عائشة لما نزلت: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قام رسول الله ﷺ فقال: « يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب. لا أملك لكم من الله شيئاً. سلوني من مالي ما شئتم »(١٥٢).

(ق ١٤٧/١)

(١٥٢) مسلم : كتاب الإيمان / باب قوله تعالى : وأنذر عشيرتك الأقربين (١ / ١٩٢) حديث (٣٥٠) .

● وعن أبي هريرة قال : قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ، ثم قال : « لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول : يا رسول الله . أغثني . فأقول : لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك . لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة ، فيقول : يا رسول الله أغثني . فأقول : لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك . لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء ، فيقول : يا رسول الله ، أغثني ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغتك . لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق ، فيقول : يا رسول الله ، أغثني ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغتك . لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت ، فيقول : يا رسول الله ، أغثني ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغتك » أخرجاه في الصحيحين [١٥٣] .
وزاد مسلم : « لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح ، فيقول : يا رسول الله ، أغثني ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغتك » .

(ق ١٤٧/١)

(١٥٣) البخاري : كتاب الجهاد / باب الغلول وقول الله عز وجل : ﴿ ومن يغلل يأت بما غلَّ ﴾ (٦ / ١٨٥) حديث (٣٠٧٣) . مسلم : كتاب الإمارة / باب غلظ تحريم الغلول (٣ / ١٤٦١-١٤٦٢) حديث (٢٤) .

● وفي البخاري [١٥٤] عنه أن النبي ﷺ قال: «ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار، فيقول: يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغت. ولا يأتي أحدكم ببعير يحمله على رقبته له رُغاء فيقول: يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلَّغتُ».

(ق ١/١٤٨)

(١٥٤) البخاري: كتاب الزكاة/ باب إثم مانع الزكاة وقول الله تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾ (٣/٢٦٧) حديث (١٤٠٢).

● عن النبي ﷺ أن الله يخرج من النار قوماً بعد أن يعذبهم الله ما شاء أن يعذبهم، يخرجهم بشفاعة محمد ﷺ، ويُخْرِجُ آخرين بشفاعة غيره، ويخرج قوماً بلا شفاعة [١٥٥].

(ق ١/١٤٩)

(١٥٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب صفة الجنة والنار (١١/٤١٨) حديث (٦٥٦٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١/١٧٨) حديث (٣١٨) الترمذي: كتاب القيامة (٤/٦٢٦ – ٦٢٧) حديث (٢٤٣٨ – ٢٤٤٠). ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الشفاعة (٢/١٤٤٣ – ١٤٤٤) حديث (٤٣١٦).

● عن أبي الهياج الأسدي: قال لي علي بن أبي طالب: «ألا أبعثُكَ على ما بعثني رسول الله ﷺ ألاَّ تَدَعَ تمثالاً إلا طمستَهَ، ولا قبراً مشرفاً إلا سوَّيْتَهُ». وفي لفظ: «ولا صورة إلا طمستها». أخرجه مسلم [١٥٦].

(ق ١/١٥٢)

(١٥٦) مسلم: كتاب الجنائز/ باب الأمر بتسوية القبر (٢/٦٦٦ – ٦٦٧) حديث (٩٣).

● وفي صحيح البخاري [١٥٧] عن أبي هريرة أنه قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أسعد بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال: «أسعدُ الناس

بشفاعتي يومَ القيامة مَنْ قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه ».

(ق ١/١٥٤)

(١٥٧) البخاري: كتاب العلم/ باب الحرص على الحديث (١/١٩٣) حديث (٩٩).

● وعنه في صحيح مسلم (١٥٨) قال: قال رسول الله ﷺ: « لِكُلِّ نبيٍّ دعوةٌ مستجابةٌ، فتعجَّلَ كل نبي دعوته، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً يوم القيامة، فهي نائلةٌ إن شاء الله تعالى مَنْ ماتَ من أمتي لا يشركُ بالله شيئاً ».

(ق ١/١٥٤)

(١٥٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته (١/١٨٩). حديث (٣٣٨).

● وفي السنن (١٥٩) عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله: « أتاني آتٍ من عند ربي فخيَّرني بين أن يُدْخِلَ نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً » وفي لفظ قال: « ومن لقي الله لا يشرك به شيئاً فهو في شفاعتي ».

(ق ١/١٥٤)

(١٥٩) الترمذي: كتاب القيامة (٤/٦٢٧ - ٦٢٨) حديث (٢٤٤١). ابن ماجه: كتاب الزهد/ باب ذكر الشفاعة (٢/١٤٤٤) حديث (٤٣١٧). صححه في صحيح الجامع برقم ٥٦.

● وفي المسند (١٦٠) عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: « بُعِثْتُ بالسيفِ بين يَدَيِ الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصَّغار على من خالف أمري. ومن تشبه بقوم فهو منهم ».

(ق ١/١٥٥)

(١٦٠) مسند الإمام أحمد (٢ / ٥٠ ، ٩٢) . صححه في الإرواء برقم ١٢٦٩ وصحيح الجامع .

● ففي صحيح مسلم (١٦١) عن جندب بن عبد الله أن النبي ﷺ قال قبل أن يموتَ بخمس : « إنَّ مَنْ كان قبلكم كانوا يتخذون القبورَ مساجدَ ، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك » .

(ق ١/١٦٣)

(١٦١) مسلم : كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد على القبور (١ / ٣٧٧ – ٣٧٨) . حديث (٢٣) .

● وفي الصحيحين (١٦٢) عن عائشة أن النبي ﷺ قال قبل موته : « لعن الله اليهودَ والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » يحذِّر ما فعلوا ، قالت عائشة : ولولا ذلك لأبرز قبره ، ولكن كره أن يُتَّخَذَ مسجداً .

(ق ١/١٦٣)

(١٦٢) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٣٣ .

● كان النبي ﷺ يصلي على موتى المسلمين وشرع ذلك لأمته ، وكان إذا دفن الرجل من أمته يقوم على قبره ويقول : « سَلُوا له التثبيتَ فإنهُ الآنَ يُسأَلُ » رواه أبو داود وغيره (١٦٣) .

(ق ١/١٦٥)

(١٦٣) أبو داود : كتاب الجنائز / باب الاستغفار عند القبر للميت (٣ / ٢١٥) حديث (٣٢٢١) . صححه في صحيح الجامع برقم (١٢٦٩) .
وفي الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين ، ذكره برقم : (٩٣٣) وقال : هذا حديث حسن .

● وكان يزور قبور أهل البقيع والشهداء بأُحُد، ويعلِّم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقول أحدهم: «السلامُ عليكم أهلَ الديارِ من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاءَ اللَّهُ تعالى بكم لاحِقونَ، ويرحمُ الله المستقدِمين منا ومنكم والمستأخِرين، نسأل الله لنا ولكم العافيةَ. اللهم لا تحرمنا أجرَهم ولا تفتنا بعدَهم»(١٦٤).

(ق ١٦٥/١)

(١٦٤) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (٢/٦٦٩-٦٧١).
حديث (١٠٣ - ١٠٤).

● وفي صحيح مسلم(١٦٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال: «السلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون».

(ق ١٦٦/١)

(١٦٥) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (٢/٦٦٩).
حديث (١٠٢).

● عن أبي هريرة أنه قال: أتى رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، ثم قال: «استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يأذن لي، فاستأذنته أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة»(١٦٦).

(ق ١٦٦/١)

(١٦٦) تقدم تخريجه برقم (١٤٨) بنحوه.

● قال النبي ﷺ : « اشتدَّ غضبُ الله على قومٍ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ »(١٦٧) .
(ق ١٦٦/١)

(١٦٧) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٤٣ .

● وقال : « قاتلَ اللَّهُ اليهودَ والنصارى اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجِدَ »(١٦٨) يحذر ما صنعوا .
(ق ١٦٦/١)

(١٦٨) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٣٣ .

● وقال : « إنَّ مَنْ كان قبلَكم كانوا يتخذونَ القبورَ مساجدَ ، ألا فلا تتخذوا القبورَ مساجد ؛ فإني أنهاكُم عن ذلكَ »(١٦٩) .
(ق ١٦٦/١)

(١٦٩) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٤٤ .

● عن ابن عباس وغيره في صحيح البخاري وفي كتب التفسير وقصص الأنبياء في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ [نوح : ٢٣] أن هؤلاء كانوا قوماً صالحين في قوم نوح ، فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم فعبدوهم ، قال ابن عباس : ثم صارت هذه الأوثان في قبائل العرب(١٧٠) .
(ق ١٦٧/١)

(١٧٠) البخاري بنحوه : كتاب التفسير/ باب ﴿ وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ﴾ حديث (٤٩٢٠) ، وأورد الحافظ ابن حجر في فتح الباري : كتاب الأنبياء/ تحت بيان قول الله عز وجل : ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ حديثاً بنحوه وعزاه لابن حبان من رواية أبي أمامة انظر (٦ / ٣٧٢) .

● ثبت في الصحيح من حديث أبي هريرة لما قال له الجني: اقرأ آية الكرسي إذا أويت إلى فراشك فإنه لا يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي ﷺ: «صدقك وهو كذوب»(١٧١).

(ق ١/١٦٩)

(١٧١) البخاري: كتاب الوكالة/ باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً فأجازه الموكل فهو جائز (٤/ ٤٨٧) حديث (٢٣١١).

● جاءت الجن إلى النبي ﷺ بشعلة من النار تريد أن تحرقه فأتاه جبريل بالعوذة المعروفة التي تضمنها الحديث المروي عن أبي التياح أنه قال: سأل رجلٌ عبدَ الرحمن بنَ حبيش وكان شيخاً كبيراً قد أدرك النبي ﷺ: كيف صنع رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين؟ قال: تحدَّرتْ عليه من الشعاب والأودية، وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ، قال: فرعب رسول الله ﷺ فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد «قل» قال: «ما أقول؟» قال: قل: «أعوذُ بكلماتِ اللّهِ التامَّاتِ التي لا يجاوِزُهُنَّ بر ولا فاجر، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما يخرج من الأرض ومن شر ما ينزل فيها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن»(١٧٢) قال: فطفئت نارهم وهزمهم الله عز وجل.

(ق ١/١٦٩)

(١٧٢) أحمد: (٣/ ٤١٩).

● وثبت في الصحيحين عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ عفريتاً من الجنِّ جاءَ يفتكُ بي البارحة ليقطعَ عليَّ صلاتي، فأمكنني الله عز وجل منه، فَذَعَتُّهُ، فأردت أن آخذه فأربطه إلى سارية من المسجد حتى تصبحوا فتنظروا إليه، ثم ذكرت قول سليمان عليه السلام: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ [ص: ٣٥] فرده الله تعالى خاسئاً» (١٧٣).

(ق ١/١٧٠)

(١٧٣) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد (١/ ٥٥٤) حديث (٤٦١) مسلم: كتاب المساجد/ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه (١/ ٣٨٤) حديث (٣٩).

● وعن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي فأتاه الشيطان فأخذه ﷺ فصرعه فخنقه، قال رسول الله ﷺ: «حتى وجدتُ بَرْدَ لسانه على يدي، ولولا دعوةُ سليمان لأصبح مُوثَقاً حتى يراه الناسُ» أخرجه النسائي (١٧٤).

(ق ١/١٧٠)

(١٧٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى: كتاب التفسير/ باب قوله تعالى: ﴿هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي﴾ حديث (١١٤٣٩).

● وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاة الصبح وهو خلفه، فالتبست عليه القراءة، فلما فرغ من صلاته قال: «لو رأيتموني وإبليس، فأهويت بيدي فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين إصبعيَّ هاتين ــ الإبهام والتي تليها ــ ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطاً بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة، فمن استطاع أن لا يحولَ بينه وبين القبلة أحدٌ فليفعلْ» (١٧٥).

(ق ١/١٧٠)

(١٧٥) أحمد: (٣/ ٨٢ - ٨٣).

• وفي صحيح مسلم عن أبي الدرداء أنه قال: قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعناه يقول: «أعوذ بالله منك» ثم قال: «ألعنك بلعنة الله ثلاثاً» وبسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من صلاته قلنا: يا رسول الله سمعناك تقول شيئاً في الصلاة لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك. قال: «إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فاستأخر. ثم أردت أن آخذه، ولولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقاً يلعب به ولدان المدينة»(١٧٦).

(ق ١/١٧٠)

(١٧٦) مسلم: كتاب المساجد/ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه. (١/ ٣٨٥) حديث (٤٠) النسائي: كتاب السهو/ باب لعن إبليس والتعوذ بالله منه في الصلاة (٣/ ١٣).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ رآني في المنامِ فقد رآني حقاً؛ فإنَّ الشيطانَ لا يتمثل في صورتي»(١٧٧).

(ق ١/١٧٢)

(١٧٧) البخاري: كتاب العلم/ باب إثم من كذب على النبي ﷺ (١/ ٢٠٣) حديث (١١٠) مسلم: كتاب الرؤيا/ باب قول النبي ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني» (٤/ ١٧٧٥ - ١٧٧٦) حديث (١٠ - ١٣).

• قال النبي ﷺ لابن عباس: «يا غلامُ! إني مُعَلِّمُكَ كلماتٍ: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، تعرَّفْ إلى الله في الرخاء يعرفْك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، جف القلم بما

أنت لاق، فلو جَهِدَتِ الخليقة على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً» (١٧٨).

(ق ١/١٨١)

(١٧٨) تقدم تخريجه برقم (٥٢).

● وفي المسند لأحمد أن أبا بكر الصديق كان يسقط السوط من يده فلا يقول لأحد ناولني إياه، ويقول: إن خليلي أمرني أن لا أسأل الناس شيئاً(١٧٩).

(ق ١/١٨٢)

(١٧٩) أخرجه أحمد في المسند (١ / ١١) و (٥ / ١٥٩) وقال في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين إن إسناده حسن برقم (٢٧٧).

● وفي صحيح مسلم عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ بايع طائفة من أصحابه وأسرَّ إليهم كلمة خفية: أن لا تسألوا الناسَ شيئاً. قال عوف: فقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط السوطُ من يده فلا يقول لأحدٍ: ناولني إياه (١٨٠).

(ق ١/١٨٢)

(١٨٠) مسلم: كتاب الزكاة/ باب كراهة المسألة للناس (٢ / ٧٢١) حديث (١٠٨). أبو داود: كتاب الزكاة/ باب كراهية المسألة (٢ / ١٢١) حديث (١٦٤٢).

● وفي الصحيحن عن النبي ﷺ أنه قال: «يدخلُ من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حسابٍ»، وقال: «هم الذين لا يسترْقون ولا يكتَوون ولا يتطيَّرون وعلى ربهم يتوكلون»(١٨١). (ق ١/١٨٢)

(١٨١) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٦١.

● قال: « حسبـي الله ونعم الوكيل » (١٨٢) قال ابن عباس: قالها إبراهيم حين ألقي في النار، وقالها محمد حين: ﴿ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٧٣].

(ق ١٨٣/١)

(١٨٢) البخاري في التفسير/ سورة آل عمران باب ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم ﴾ حديث رقم (٤٥٦٣ -٤٥٦٤).

● روي أن جبريل قال: هل لك من حاجة؟ قال: « أمَّا إليك فلا » وقد ذكر هذا الإمام أحمد وغيره (١٨٣).

(ق ١٨٣/١)

(١٨٣) لم نقف عليه. أصله في البخاري كتاب التفسير / باب الذين قال لهم الناس .

● روي في الحديث: « مَنْ شَغَلَهُ ذكري عن مسألتي أعطيتُهُ أفضلَ ما أعطي السائلينَ » وفي الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: « من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين » قال الترمذي: حديث حسن غريب(١٨٤).

(ق ١٨٣/١)

(١٨٤) الترمذي: كتاب فضائل القرآن (٥/ ١٨٤) حديث (٢٩٢٦) وقال: هذا حديث حسن غريب. الدارمي: كتاب فضائل القرآن باب فضل كلام الله على سائر خلقه (٢/ ٤٤١).

● ثبت في الصحيح عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قال: « ما مِنْ رجلٍ يدعو لأخيه بظهرِ الغيبِ إلا وكَّلَ الله به مَلَكاً كلما دعا لأخيه

بدعـوة قالَ الملكُ الموكَّلُ به : آمين ولكَ بمثله »[١٨٥] .

(ق ١٨٥/١)

(١٨٥) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٢٤ .

● « من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة »[١٨٦] .

(ق ١٨٥/١)

(١٨٦) أبو داود : كتاب العلم/ باب كراهية منع العلم (٣/ ٣٢١) حديث (٣٦٥٨) الترمذي : كتاب العلم/ باب ما جاء في كتمان العلم (٥/ ٢٩) حديث (٢٦٤٩).

● « إنَّ أحدكم لَيَسألُني المسألةَ فيخرج بها يتأبطُها ناراً »[١٨٧] .

(ق ١٨٦/١)

(١٨٧) أحمد : (٣/ ٤، ١٦).

● وقوله : « اقطَعُوا عني لسانَ هذا »[١٨٨] .

(ق ١٨٦/١)

(١٨٨) أصل الكلمة موجود بلفظ : « اقطعوا عني لسانه » في الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ القسم الثاني ص ١٦ ، عن محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، والسند منقطع؛ وذلك في ترجمة العباس بن مرداس . وقال العراقي : أصل الكلمة في مسلم . صحيح مسلم : كتاب الزكاة / باب المؤلفة قلوبهم . أحمد : ١/ ٢٩٠ .

● أشار عليه عمر في بعض مغازيه لما استأذنوه في نحر بعض ظهرهم فقال عمر : يا رسول الله كيف بنا إذا لقينا العدو غداً رجالاً جياعًا؟ ولكن إن رأيت أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعو الله بالبركة فإن الله يبارك لنا في دعوتك[١٨٩] . وفي رواية : فإن الله سيغيثنا بدعائك .

(ق ١٨٦/١)

(١٨٩) البخاري : كتاب الشركة/ باب الشركة في الطعام والنهد والعروض (٥/ ١٢٨)

حديث (٢٤٨٤) . مسلم : كتاب الإيمان / باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (١ / ٥٥-٥٧) حديث (٤٤ -٤٥) . أحمد : (٣/ ٤١٧ - ٤١٨) .

● ثبت في الصحاح عنه أنه قال ﷺ : « إن أمَنَّ الناسِ علينا في صحبته وذاتِ يده أبو بكر، ولو كنتُ متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتَّخذت أبا بكر خليلاً »[١٩٠] .

(ق ١/١٨٧)

(١٩٠) البخاري : كتاب الصلاة / باب الخوخة والممرّ في المسجد (١ /٥٥٨) حديث (٤٦٦) . مسلم : كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٤ / ١٨٥٤) حديث (٢) .

● ولم يكن النبي ﷺ محتاجاً في خاصة نفسه لا إلى أبي بكر ولا غيره، بل لما قال له في سفر الهجرة : إن عندي راحلتين فخذ إحداهما، فقال النبي ﷺ : « بالثمن » .

(ق ١/١٨٧)

(١٩٠َ) البخاري مناقب الأنصار / باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، حديث (٣٩٠٥) .

● والدعاء جزاء كما في الحديث : « مَنْ أسدَىٰ إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونَهُ به فادعوا له حتى تعلموا أن قدْ كافأتموه »[١٩١] .

(ق ١/١٨٨)

(١٩١) تقدم تخريجه برقم (٨٥) .

● وكانت عائشة إذا أرسلت إلى قوم بصدقة تقول للرسول : اسمع ما يدعون به لنا حتى ندعو لهم بمثل ما دعوا لنا ويبقى أجرنا على الله[١٩٢] .

(ق ١/١٨٨)

(١٩٢) لم نقف عليه.

● ثبت عنه في الصحيح أنه قال: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيء»(١٩٣).

(ق ١/١٩١)

(١٩٣) تقدم تخريجه برقم (١٢٢).

● في الحديث الصحيح: «إذا ماتَ ابنُ آدمَ انقطعَ عملُه إلا من ثلاثٍ: صدقةٍ جارية، وعلمٍ ينتفع به، وولدٍ صالح يدعو له»(١٩٤).

(ق ١/١٩١)

(١٩٤) مسلم: كتاب الوصية/ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (٣/ ١٢٥٥).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عَمْرٍو عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سمعتم المؤذنَ فقولوا مثل ما يقول ثم صلُّوا عليَّ، فإنه من صلَّى عليَّ مرة صلى الله عليه عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة»(١٩٥).

(ق ١/١٩٢)

(١٩٥) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٦٩.

● وفي صحيح البخاري عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قالَ حين يسمع النداءَ: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد. حلت له شفاعتي يوم القيامة»(١٩٦).

(ق ١/١٩٢)

(١٩٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب الدعاء عند النداء (٢/ ٩٤) حديث (٦١٤).

● استأذن عمر بن الخطاب النبي ﷺ في العمرة فأذن له ثم قال: «لا تنسنا يا أخي من دعائك»[197].

(ق ١/١٩٢)

(١٩٧) تقدم تخريجه برقم (١٢١) بنحوه.

● ومن هذا الباب قول القائل: إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: «ما شئت»، قال: الربع؟ قال: «ما شئتَ، وإن زدتَ فهو خير لك» قال: النصف؟ قال: «ما شئت، وإن زدت فهو خير لك» قال: الثلثين؟ قال: «ما شئت، وإن زدت فهو خير لك» قال: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: «إذًا تُكْفَى همَّك ويغفر لك ذنبك»[198] رواه أحمد في مسنده والترمذي وغيرهما.

(ق ١/١٩٣)

(١٩٨) تقدم تخريجه برقم (٧٠).

● روي عنه ﷺ أنه قال: «إنما بُعِثْتُ لأتممَ مكارمَ الأخلاقِ»[199].

(ق ١/١٩٥)

(١٩٩) في مسند الإمام أحمد (٢/٣١٨) بلفظ: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق».
وقد رواه مالك بلاغاً (٥٦٤).
حديث رقم (٨).
وذكره في سلسلة الصحيحة برقم (٤٥).

● ثبت عنه في الصحيح ﷺ أنه قال: «اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلَى»، وقال: «اليد العليا هي المعطية، واليد السفلى السائلة»[200].

(ق ١/١٩٥)

(٢٠٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (٣/٢٩٤) حديث

(١٤٢٩). مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى (٢/٧١٧) حديث (٩٤) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة فاتحة الكتاب (٥/٢٠٤) حديث (٢٩٤٥).

● روى الترمذي وغيره عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ أنه قال: «اليهودُ مغضوبٌ عليهم، والنصارى ضالُّونَ» قال الترمذي حديث صحيح[٢٠٠].

(ق ١/١٩٧)

(٢٠٠) تقدم تخريجه برقم (٣٧).

● قوله ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ لِيَ الوسيلةَ فإنها درجةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبادِ الله وأرجو أن أكونَ أنا ذلك العبدَ؛ فمنْ سألَ الله لي الوسيلة حلَّتْ عليه شفاعتي يومَ القيامةِ»[٢٠١].

(ق ١/٢٠٠)

(٢٠١) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٦٩.

● وقوله: «من قال حينَ يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد، حلت له الشفاعة»[٢٠٢].

(ق ١/٢٠٠)

(٢٠٢) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٩٦.

● قول عمر بن الخطاب: «اللهم إنا كنا إذا أجْدَبْنا توسلنا إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقِنا»[٢٠٣].

(ق ١/٢٠١)

(٢٠٣) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٨٩.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «من حلف بغير الله فقد أشرك» وقد صححه الترمذي[٢٠٤]. وفي لفظ: «فقد كفر» وقد صححه الحاكم[٢٠٥].

(ق ١/٢٠٣)

(٢٠٤) تقدم الحديث وتخريجه برقم٧٥.

(٢٠٥) مستدرك الحاكم: كتاب الإيمان (١/٥٢)، كتاب الأيمان والنذور (٤/٢٩٧).

● ثبت عنه في الصحيحين أنه قال: «من كان حالفاً فليحلِفْ بالله أو ليصمت»[٢٠٦].

(ق ١/٢٠٣)

(٢٠٦) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٧٤.

● وقال: «لا تحلفوا بآبائكم فإن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم» وفي الصحيحين عنه أنه قال: «من حلف باللاَّت والعُزَّى فليقل: لا إله إلا الله»[٢٠٧].

(ق ١/٢٠٣)

(٢٠٧) البخاري: كتاب الأدب/ باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً (١٠/٥١٦) حديث (٦١٠٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب من حلف باللات والعزى ليقل: لا إله إلا الله (٣/١٢٦٧، ١٢٦٨) حديث (٥).

● ثبت عنه في الصحيحين أنه قال: «إنَّ مِنْ عباد الله مَنْ لو أقسمَ على اللّهِ لأَبرَّهُ» قال ذلك لما قال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع؟ قال: لا والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها. فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص»، فرضي القوم وعفوا، فقال ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»[٢٠٨].

(ق ١/٢٠٥)

(٢٠٨) البخاري: كتاب الصلح / باب الصلح في الدّية (٥ / ٣٠٦) حديث (٢٧٠٣). مسلم: كتاب القسامة / باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها (٣ / ١٣٠٢) حديث (٢٤).

● وقال: « رُبَّ أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره » رواه مسلم(٢٠٩).

(ق ٢٠٥/١)

(٢٠٩) مسلم: كتاب البر / باب فضل الضعفاء والخاملين (٤ / ٢٠٢٤) حديث (١٣٨).

● وقال: « ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعّف، لو أقسم على الله لأبره. ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مستكبرٍ » وهذا في الصحيحين(٢١٠).

(ق ٢٠٥/١)

(٢١٠) البخاري: كتاب التفسير / باب « عتل بعد ذلك زنيم » (٨ / ٦٦٢) حديث (٤٩١٨). مسلم: كتاب الجنة / باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٤ / ٢١٩٠) حديث (٤٧).

● قوله: « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » أنه قال: « منهم البراء بن مالك »(٢١١).

(ق ٢٠٥/١)

(٢١١) الترمذي: كتاب المناقب / باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه (٥ / ٦٩٢ – ٦٩٣) حديث (٣٨٥٤).

● في الحديث: « من سألكم بالله فأعطوه »(٢١١َ).

(ق ٢٠٦/١)

(٢١١َ) أبو داود: كتاب الزكاة / باب عطية من سأل بالله (٢ / ١٢٨) حديث (١٦٧٢)
النسائي: كتاب الزكاة / باب من سأل بالله عز وجل (٥ / ٨٢).
مسند الإمام أحمد: (٢ / ٦٨، ٩٦، ٩٩، ١٢٧).

● قالت عائشة للنبي ﷺ: إن وافقتُ ليلةَ القدر ماذا أقولُ؟ قال: «قولي: اللهمَّ إنك عَفُوٌّ تحبُّ العفوَ فاعفُ عَنِّي»[٢١٢].

(ق ١/٢٠٦)

(٢١٢) الترمذي: كتاب الدعوات (٥/٥٣٤) حديث (٣٥١٣) ابن ماجه: كتاب الدعاء/ باب الدعاء بالعفو والعافية (٢/١٢٦٥) حديث (٣٨٥٠).

● قوله ﷺ: «أعوذُ بك من علمٍ لا ينفعُ، ومن قلبٍ لا يخشعُ، ومن نفسٍ لا تشبعُ، ومن دعاء لا يُسْمَعُ»[٢١٣] أي لا يستجاب.

(ق ١/٢٠٨)

(٢١٣) مسلم: كتاب الذكر/ باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٤/٢٠٨٨) حديث (٧٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستعاذة (٢/٩٢) حديث (١٥٤٨).

● قال النبي ﷺ لمن رآه يصلي ويدعو ولم يحمد ربه ولم يصل على نبيه، فقال: «عَجَّلَ هذا» ثم دعاه، فقال: «إذا صلَّى أحدُكم فليبدأْ بحمد الله والثناءِ عليه وليصلِّ على النبي ﷺ ولْيَدْعُ بَعْدُ بما شاءَ»[٢١٤].

(ق ١/٢٠٨)

(٢١٤) الترمذي: كتاب الدعوات (٥/٥١٧) حديث (٣٤٧٧) أحمد: (٦/١٨)ذكره في صحيح الجامع برقم (٦٦١).

● قال عبد الله بن مسعود: كنت أصلي والنبي ﷺ وأبو بكر وعمر معه، فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم بالصلاة على نبيه ثم دعوت لنفسي فقال النبي ﷺ: «سَلْ تُعْطَه» رواه الترمذي[٢١٥] وحسنه.

(ق ١/٢٠٨)

(٢١٥) الترمذي: كتاب الصلاة / أبواب السفر/ باب ما ذكر في الثناء على الله والصلاة على النبي ﷺ قبل الدعاء (٢/٤٨٨) حديث (٥٩٣). ذكره في سلسلة الصحيحة برقم (٢٣٠١).

● عن النبي ﷺ أنه علَّم الخارج إلى الصلاة أن يقول في دعائه: «وأسألكَ بحقِّ السائلين عليك، وبحقِّ ممشايَ هذا؛ فإني لم أخرجْ أشَراً ولا بَطَرًا ولا رياءً ولا سُمْعَةً، ولكن خرجتُ اتقاءَ سخطكَ، وابتغاءَ مرضاتِكَ»(٢١٦).

(ق ١/٢٠٩)

(٢١٦) ابن ماجة: المساجد/ باب المشي إلى الصلاة (١/٢٥٦) حديث (٧٧٨) أحمد: (٣/٢١). ذكره في سلسلة الضعيفة برقم (٢٤) وضعيف الجامع برقم (٥٥٨١).

● من مناشدة النبي ﷺ يوم بدر حيث يقول: «اللهمَّ أَنجِزْ لي ما وعدْتَني»(٢١٧).

(ق ١/٢١٠)

(٢١٧) مسلم: كتاب الجهاد/ باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم (٣/١٣٨٤) حديث (٥٨). الترمذي: كتاب النفير/ باب ومن سورة الأنفال (٥/٢٦٩) حديث (٣٠٨١).

● كان ابن مسعود يقول وقت السحر: «اللهم أمرتني فأطعتك، ودعوتني فأجبتك، وهذا سحر فاغفر لي»(٢١٨).

(ق ١/٢١٠)

(٢١٨) لم نقف عليه.

● ومنه حديث ابن عمر أنه كان يقول على الصفا: «اللهم إنك قلت، وقولك الحق: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، وإنك لا تخلف الميعاد»(٢١٩).

(ق ١/٢١٠)

(٢١٩) لم نقف عليه.

● في الصحيح أنه قال: «إِذا سمعتمُ المؤذِّنَ فقولوا مثلَ ما يقولُ ثم صلُّوا عليَّ فإِنه من صلَّى عليَّ مرة صلّى الله عليه عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإِنها درجةٌ في الجنة لا تنبغي إِلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو ذلك العبد. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة»(٢٢٠).

(ق ١/٢١٢)

(٢٢٠) تقدم الحديث وتخريجه برقم (٦٩).

● وفي الصحيح أن أبا هريرة قال له: أي الناس أسعد بشفاعتك يوم القيامة؟ قال: «من قال لا إِله إِلا الله خالصاً من قلبه» (٢٢١).

(ق ١/٢١٢)

(٢٢١) اتقدم تخريجه برقم (١٥٧).

● في الحديث الصحيح الإِلهي: «يا عبادي إِني حرمتُ الظلمَ على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تَظَالَمُوا»(٢٢٢).

(ق ١/٢١٣)

(٢٢٢) مسلم: البر/ باب تحريم الظلم (٤/ ١٩٩٤ - ١٩٩٥) حديث: (٥٥).

● وفي الصحيحين عن معاذ عن النبي ﷺ أنه قال: «يا معاذُ، أتدري ما حقُّ الله على عباده؟ قلتُ: اللَّهُ ورسوله أعلمُ. قال: حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. يا معاذ، أتدري ما حق العباد على الله إِذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حقهم عليه أن لا يعذبهم»(٢٢٣).

(ق ١/٢١٣)

(٢٢٣) تقدم الحديث وتخريجه برقم (١٨).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضُرِّي فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي، فاستغفروني أغفرْ لكم. يا عبادي لو أن أوَّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقصَ ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته ما نقصَ ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أُدْخِلَ البحرَ»(٢٢٤).

(ق ١/٢١٥)

(٢٢٤) تقدم تخريجه برقم (٢٢٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لَنْ يدخُلَ أحدٌ الجنةَ بعمله، قالوا: ولا أنتَ يا رسولَ اللّهِ؟ قالَ: ولا أنَا، إلاَّ أن يتغمَّدني الله برحمةٍ منه وفضلٍ»(٢٢٥) وروي «بمغفرته».

(ق ١/٢١٧)

(٢٢٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب القصد والمداومة على العمل (١١/ ٢٩٤) حديث (٦٤٦٤) مسلم: كتاب المنافقين/ باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى (٤/ ٢١٦٩ - ٢١٧١) حديث (٧١- ٧٨).

● ومن هذا أيضاً الحديث الذي في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله لو عَذَّبَ أهلَ سماواته وأهلَ أرضه لعذبهم وهو غيرُ ظالم لهم. ولو رَحِمَهم لكانت رحمتُه لهم خيراً من أعمالهم»(٢٢٦) الحديث.

(ق ١/٢١٧)

(٢٢٦) أبو داود: السنة/ باب في القدر (٤/ ٢٢٥) ابن ماجة: المقدمة/ باب في القدر (١/ ٢٩-٣٠) صححه في تخريج السنة (٢٤٥) وصحيح الجامع (٥١٢٠).

● قال النبي ﷺ: « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ من الرحمنِ مَنْ وصَلَها وصلَهُ الله ومَنْ قطعَهَا قطعهُ اللّهُ »(٢٢٧).

(ق ١/٢٢١)

(٢٢٧) البخاري: كتاب الأدب/ باب من وصل وصله الله (١٠/ ٤١٧) حديث (٥٩٨٩) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في رحمة المسلمين (٤/ ٣٢٣ - ٣٢٤) حديث (١٩٢٤) أحمد: (٢/ ٣٣٠).

● وقال: « لما خلق الله الرَّحِمَ تعلقت بحِقْوَيِ الرحمنِ، وقالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القطيعةِ، فقال: ألا ترضِين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى قد رضيت »(٢٢٨).

(ق ١/٢٢١)

(٢٢٨) أحمد: ٢/ ٣٣٠.

● وقال ﷺ: « يقول الله تعالى: أنا الرحمنُ، خلقتُ الرحمَ وشققتُ لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بَتَتُّهُ »(٢٢٩).

(ق ١/٢٢١)

(٢٢٩) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم (٢/ ١٣٣) حديث (١٦٩٤) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في قطيعة الرَّحم (٤/ ٣١٥) حديث (١٩٠٧).

● في الحديث أن رجلاً قال: يا رسول اللّه! هل بقي من بِر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ قال: « نعم! الدعاء لهما والاستغفار لهما، وإنفاذ وعدهما من بعدهما، وصلة رحمك التي لا رحم لك إلا من قبلهما »(٢٣٠).

(ق ١/٢٢٢) (ك ١/٢٣١)

(٢٣٠) أحمد: (٣/٤٩٨).

● وفي الحديث الآخر حديث ابن عمر: « مِنْ أَبَرِّ البر أن يصلَ الرجلُ أهلَ وُدِّ أبيهِ بعدَ أن يُوَلِّي »(٢٣١).

(ق ١/٢٢٢)

(٢٣١) مسلم: كتاب البر/ باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما (٤/١٩٧٩) حديث (١٣) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في إكرام صديق الوالد (٤/٣١٣).

● حديث الأعمى الذي علمه ﷺ أن يقول: « أسألكَ وأتوجَّهُ إليك بنبيك محمد نبيِّ الرحمةِ »(٢٣٢).

(ق ١/٢٢٢)

(٢٣٢) الترمذي: كتاب الدعوات (٥/٥٦٩) ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء في صلاة الحاجة (١/٤٤١) أحمد: (٤/١٣٨). صححه في صحيح الجامع برقم (١٢٩٠).

● دعاء أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في الاستسقاء المشهور بين المهاجرين والأنصار وقوله: « اللهم إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا »(٢٣٣).

(ق ١/٢٢٣)

(٢٣٣) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٩٤.

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « ما من داع يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له من الخير مثلها، وإما أن يصرفَ عنه من الشر مثلها » قالوا يا رسول الله إذاً نكثر. قال: « اللَّهُ أكثرُ »(٢٣٤).

(ق ١/٢٢٣)

(٢٣٤) لم نقف عليه في الصحيحين وهو عند الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٨) من حديث أبي سعيد الخدري. ورواه الترمذي في الدعوات/ باب انتظار الفرج وغير ذلك حديث رقم (٣٥٧٣) (٥/ ٥٦٦) من حديث عبادة بن الصامت.

• ﷺ فإنه كما قال: «أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولا فخرُ، آدمُ فمَنْ دونَه تحتَ لوائي يومَ القيامة ولا فخرُ».

(ق ١/٢٢٩)

(٢٣٥) مسلم: كتاب الفضائل/ باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق (٤/ ١٧٨٢) حديث رقم (٣).

• قال رسول الله ﷺ: «اللهم لا تجعل قبري وثنًا يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٢٣٦).

(ق ١/٢٣٢) (ك ١/٢٣٨)

(٢٣٦) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٤٣.

• وقال النبي ﷺ: «لا تجعلوا قبري عيداً»(٢٣٧).

(ق ١/٢٣٢)

(٢٣٧) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٤٢.

• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما مِنْ أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلامَ»(٢٣٩).

(ق ١/٢٣٣)

(٢٣٩) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور (٢/ ٢١٨) حديث (٢٠٤١). أحمد: (٢/ ٥٢٧). ذكره في الصحيحة رقم (٢٢٦٦) وصحيح الجامع (٥٥٥٥).

• قال: «لا تَسُبُّوا أصحابي، فوَ الذي نفسي بيده لو أنفقَ أحدُكم مِثلَ أُحُدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفَه» أخرجاه في

الصحيحين(٢٤٠) .

(ق ١/٢٣٤)

(٢٤٠) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» (٧/٢١) حديث (٣٦٧٣)، مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (٤/١٩٦٧) حديث (٢٢١).

• في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ نذَر أن يطيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، ومن نذر أن يعصيَ اللهَ فلا يعصِه»(٢٤١) .

(ق ٢٣٥/ ١)

(٢٤١) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٨٠.

• قال ﷺ: «ما بينَ بيتي ومنبري روضةٌ مِنْ رياضِ الجنة»(٢٤٢) .

(ق ١/٢٣٦)

(٢٤٢) البخاري: كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة/ باب فضل ما بين القبر والمنبر (٣/ ٧٠) حديث (١١٩٥)، كتاب فضائل المدينة: (٤/ ٩٩) حديث (١٨٨٨).

• ثبت في صحيح مسلم(٢٤٣) من حديث أبي مرثد الغنوي أنه قال ﷺ: «لا تجلسوا على القبورِ ولا تصلوا إليها» .

(ق ١/٢٣٧)

(٢٤٣) مسلم: كتاب الجنائز/ باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه (٢/ ٦٦٨) حديث (٩٧ – ٩٨).

• قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام»(٢٤٤) .

(ق ١/٢٣٧)

(٢٤٤) النسائي: كتاب السهو/ باب السلام على النبي ﷺ (٣/ ٤٣) الدارمي: كتاب الرقاق/ باب فضل الصلاة على النبي ﷺ (٢/ ٣١٧). ذكره في صحيح الجامع (٢١٧٠).

● قال رسول الله ﷺ : « أَكْثِرُوا عليَّ من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاَةَ أمتي تُعرَضُ عليَّ يومئذ، فمنْ كان أكثرَهم عليَّ صلاةً كان أقربَهم مني منزلةً »(٢٤٥).

(ق ١/٢٣٧)

(٢٤٥) رواه أحمد بنحوه: (٤/٨). صححه في صحيح الجامع (١٢١٨، ١٢١٩).

● عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « لا تتخذوا قبري عيداً، ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً، وصلوا عليَّ حيثما كنتم فإن صلاتكم تبلغني »(٢٤٦).

(ق ١/٢٣٧)

(٢٤٦) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٤٢.

● عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليَّ عند قبري سمعته. ومن صلى عليَّ نائياً أُبلغته »(٢٤٧).

(ق ١/٢٣٨)

(٢٤٧) البيهقي في الشعب (١٥٨٣). قال في الدر المنثور: رواه البيهقي في شعب الإيمان والخطيب في التاريخ وابن عساكر عن أبي هريرة؛ وعزاه في كنز العمال إلى البيهقي في الشعب انظر الكنز (٢١٦٥)، وعزاه صاحب المشكاة للبيهقي أيضاً في الشعب، انظر المشكاة (٩٣٤) وانظر الأحاديث الضعيفة للشيخ الألباني (٢٠٣) وانظر تاريخ الخطيب البغدادي (٣/٢٩٢) ترجمة محمد بن مروان السدي.

● قال رسول الله ﷺ : « صلُّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً، ولا تتخذوا بيتي عيداً. صلوا عليَّ وسلموا فإن صلاتَكم وسلامَكم يبلُغني »(٢٤٨).

(ق ١/٢٣٨)

(٢٤٨) رواه أبو داود بمعناه في كتاب المناسك/ باب زيارة القبور (٢/٢١٨) ح (٢٠٤٢) ورواه أحمد بمعناه أيضاً في (٢/٣٦٧). ذكره في صحيح الجامع (٣٦٧٩).

● في السنن أن أعرابياً قال: يا رسول الله جهدت الأنفس وجاع العيال، وهلك المال، فادع الله لنا فإنا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله. فسبح رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه وقال: «ويحك أتدري ما تقول؟ شأن الله أعظم من ذلك، إنه لا يُستشفع به على أحد من خلقه» (٢٤٩) وذكر تمام الحديث.

(ق ١/٢٤٠)

(٢٤٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الجهمية (٤/٢٣٢) حديث (٤٧٢٦).

● قوله ﷺ: «كَلمتانِ حبيبتانِ إلى الرحمنِ، خفيفتان على اللسانِ، ثقيلتان في الميزان: سبحانَ اللهِ وبحمده سبحانَ اللهِ العظيم» (٢٥٠).

(ق ١/٢٤٦)

(٢٥٠) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح (١١/٥٦٦) حديث (٦٦٨٢). مسلم: كتاب الذكر/ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٤/٢٠٧٢) حديث (٣١).

● قوله ﷺ: «إن أصدق كلمةٍ قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ» (٢٥١).

(ق ١/٢٤٦)

(٢٥١) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب أيام الجاهلية (٧/١٤٩) حديث (٣٨٤١). مسلم: كتاب الشعر (٤/١٧٦٨) حديث (٢ - ٦).

● عن عمر بن الخطاب مرفوعاً وموقوفاً عليه «أنه لما اقترف آدم الخطيئة، قال: يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي، قال وكيف عرفت محمداً؟ قال لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت فيَّ من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك. قال: صدقت يا آدم،

ولولا محمد ما خلقتك » وهذا الحديث رواه الحاكم في مستدركه [٢٥٢] من حديث عبد الله بن مسلم الفهري عن إسماعيل بن سلمة عنه . قال الحاكم : وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن في هذا الكتاب ، وقال الحاكم : هو صحيح .

(ق ١/٢٥٣)

(٢٥٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٦١٥) وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ الألباني (٢٥٠) . وقال إنه موضوع .

● روى مسلم : « خلق الله التربة يوم السبت » [٢٥٢َ] ونازعه فيه من هو أعلم منه كيحيى بن معين والبخاري وغيرهما فبينوا أن هذا غلط ليس هذا من كلام النبي ﷺ .

(ق ١/٢٥٦)

(٢٥٢َ) مسلم : كتاب المنافقين / باب ابتداء الخلق ، وخلقه آدم عليه السلام (٤ / ٢١٤٩) حديث (٢٧) .

● وحديث الأعمى الذي رواه الترمذي والنسائي هو من القسم الثاني من التوسل بدعائه ، فإن الأعمى قد طلب من النبي ﷺ أن يدعو له بأن يرد الله عليه بصره . فقال له : « إن شئت صبرت وإن شئت دعوت لك » فقال : بل ادعه ، فأمره أن يتوضأ ويصلي ركعتين ، ويقول : اللهم إني أسألك بنبيك نبي الرحمة ، يا محمد يا رسول الله ، إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه ليقضيها ، اللهم فشفعه فيَّ » [٢٥٣] .

(ق ١/٢٦٥)

(٢٥٣) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٩١ .

● عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال : ادع الله أن يعافيني ، قال : « إن شئت صبرت فهو خير لك » قال : فادعه ،

قال: «فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى، اللهم شفعه فيَّ»[٢٥٥].

(ق ١/٢٦٧)

(٢٥٥) تقدم تخريجه برقم (٩١).

● عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضريرًا أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله ادع الله أن يعافيني، قال: «إن شئت أخرت ذلك فهو خير لك لآخرتك، وإن شئت دعوت لك» قال: لا بل ادع الله لي، فأمره أن يتوضأ وأن يصلي ركعتين وأن يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى الله في حاجتي هذه، فتقضى لي وتشفعني فيه وتشفعه فيَّ»[٢٥٦].

قال ففعل الرجل فبرئ.

(ق ١/٢٦٧)

(٢٥٦) انظر الحديث السابق.

● وقد روى الطبراني[٢٥٧] هذا الحديث في المعجم من حديث ابن وهب عن شبيب بن سعيد: ورواه من حديث أصبغ بن الفرج: حدثنا عبد الله بن وهب عن شبيب بن سعيد المكي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي المدني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان في حاجة له، فلقي عثمان بن حنيف فشكا إليه ذلك، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد ﷺ نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك عز

وجل فيقضي لي حاجتي! وتذكر حاجتك، ورُحْ حتى أروح معك، فانطلق الرجل فصنع ما قال له، ثم أتى باب عثمان بن عفان فأجلسه معه على الطنفسة، وقال: حاجتك؟ فذكر حاجته فقضاها له، ثم قال له: ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة، وقال: ما كانت لك من حاجة فائتنا.

ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له: جزاك الله خيراً، ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إليَّ حتى كلمته فيَّ.

فقال له عثمان بن حنيف: والله ما كلمته، ولكن شهدت رسول الله ﷺ وأتاه ضرير فشكا إليه ذهاب بصره فقال له النبي ﷺ: أفتصبر؟ فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد وقد شق عليَّ، فقال له رسول الله ﷺ: «ائت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات» فقال عثمان بن حنيف: فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضر قط. قال الطبراني: روى هذا الحديث شعبة عن أبي جعفر واسمه عمر بن يزيد وهو ثقة تفرد به عثمان بن عمر عن شعبة، قال أبو عبد الله المقدسي: والحديث صحيح.

(ق ٢٧٣/١)

(٢٥٧) مجمع الزوائد: (٢/ ٢٨١). قال الهيثمي: روى الترمذي وابن ماجة طرفاً من آخره خالياً عن القصة. وقد قال الطبراني عقبه: والحديث صحيح بعد ذكر طرقه التي روي بها. انظر الحديث (٢٥٥).

● عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «من قال إذا سمع النداء: اللهم ربَّ هذهِ الدعوةِ التامةِ والصلاةِ القائمةِ آتِ محمداً الوسيلةَ

والفضيلةَ وابعثه مقامًا محموداً الذي وعدته . حلَّتْ له شفاعتي يومَ القيامة »[٢٥٨] .

(ق ١/٢٧٦)

(٢٥٨) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٩٦ .

● عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليَّ، فإن من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة »[٢٥٩] .

(ق ١/٢٧٦)

(٢٥٩) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٦٩ .

● قال النبي ﷺ: « إنكم تأتونَ يومَ القيامةِ غُرّاً مُحَجَّلينَ من آثارِ الوضوءِ »[٢٦٠] .

(ق ١/٢٧٩)

(٢٦٠) البخاري: كتاب الوضوء/ باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء (١/ ٢٣٥). مسلم: كتاب الطهارة/ باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء (١/ ٢١٦) حديث (٣٥).

● ثبت بالإسناد الصحيح من حديث شعبة عن سليمان التيمي عن المعرور بن سويد، قال: كان عمر بن الخطاب في سفر فصلى الغداة ثم أتى على مكان فجعل الناس يأتونه فيقولون: صلى فيه النبي ﷺ؛ فقال عمر: إنما أهلك أهل الكتاب أنهم اتبعوا آثار أنبيائهم فاتخذوها كنائس وبيعًا، فمن عرضت له الصلاة فليصل، وإلا فليمض .

(ق ١/٢٨٠)

(٢٦٠) عزاه محقق اقتضاء الصراط المستقيم (ص ٢٠٣) لابن وضاح في « البدع والنهي

عمها » (ص ٤١ ، ٤٢) وصحح القصة .

● وحديث الأعمى حجة لعمر وعامة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، فإنه إنما أمر الأعمى أن يتوسل إلى الله بشفاعة النبي ﷺ ودعائه لا بذاته، وقال له في الدعاء : « قل اللهم فشفعه فيَّ » .

(ق ١/٢٨٥)

(٢٦٠ً) تقدم تخريجه برقم (٢٥٥) .

● عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : « من قال إذا خرج إلى الصلاة : اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فإني لم أخرجه أشراً ولا بطراً، ولا رياء ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك، أسألك أن تنقذني من النار وأن تدخلني الجنة وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، خرج معه سبعون ألف مَلَكٍ يستغفرون له وأقبل الله عليه بوجهه حتى يقضي صلاته »[٢٦١] .

(ق ١/٢٨٧)

(٢٦١) تقدم تخريجه برقم (٢١٦) .

● عن النبي ﷺ أنه قال : « مَنْ كانَ حالفًا فليحلفْ باللَّهِ ؛ أو ليصمتْ »[٢٦٢] .

(ق ١/٢٩١)

(٢٦٢) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٧٤ .

● وقال : « لا تحلفوا إلا باللّه »[٢٦٢َ] .

(ق ١/٢٩١)

(٢٦٢َ) لم نقف عليه .

● وفي السنن عنه أنه قال: «مَنْ حلف بغيرِ اللّه فقدْ أشركَ»(٢٦٣).

(ق ١/٢٩١)

(٢٦٣) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٧٥.

● دلت الأحاديث الصحيحة في الشفاعة يوم القيامة، إذا أتى الناس آدم، وأولي العزم: نوحًا، وإبراهيم، وموسى وعيسى ابن مريم، فيردهم كل واحد إلى الذي بعده، إلى أن يأتوا المسيح فيقول لهم: اذهبوا إلى محمد، عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال ﷺ: «فيأتوني فأذهب إلى ربي، فإذا رأيته خررت ساجداً وأحمد ربي بمحامد يفتحها عليّ لا أحسنها الآن، فيقال لي: أي محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع ـ قال ـ فيحدّ لي حداً فأدخلهم الجنة»(٢٦٤)، وذكر تمام الخبر..

(ق ١/٢٩٤)

(٢٦٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ (١٣/ ٣٩٢ – ٣٩٣) حديث (٧٤١٠)/ مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١/ ١٨٠ –١٨١) حديث (٣٢٢).

● الحديث الذي يروى عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كانت يهود خيبر تقاتل غطفان فكلما التقوا هزمت يهود فعاذت بهذا الدعاء: اللهم إنا نسألك بحق محمد النبي الأمي الذي وعدتنا أن تخرجه لنا آخر الزمان إلا نصرتنا عليهم، فكانوا إذا دعوا بهذا الدعاء هزموا غطفان. فلما بعث النبي ﷺ كفروا به، فأنزل الله تعالى: ﴿وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾ [البقرة: ٨٩]. وهذا الحديث رواه الحاكم في

مستدركه[٢٦٥] وقال: أدت الضرورة إلى إخراجه.

(ق ١/٢٩٩)

(٢٦٥) مستدرك الحاكم: كتاب التفسير (٢/٢٦٣)، وتعقبه الذهبي بقوله: «لا ضرورة في ذلك؛ فعبد الملك متروك هالك».

● قال: «وهل تُرْزَقُون وتُنْصَرون إلاَّ بضُعفائكم، بصلاتِهم ودعائِهم وإخلاصِهم؟» [٢٦٥َ].

(ق ١/٣٠٠)

(٢٦٥َ) تقدم تخريجه برقم (٢٣).

● وقال في مرض موته: «لعنةُ الله على اليهودِ والنصارىٰ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ» يحذر ما صنعوا.

أخرجاه في الصحيحين[٢٦٦].

(ق ١/٣٠٣)

(٢٦٦) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٣٣.

● وقال: «اللهم لا تجعل قبري وثناً يُعبد، اشتد غضبُ الله على قومٍ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٢٦٧].

(ق ١/٣٠٣)

(٢٦٧) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٣٤.

● وقال: «لا تُطروني كما أطْرَتِ النصارى عيسى ابن مريم، إنما أنا عبدٌ، فقولوا: عبدُ الله ورسولُهُ» متفق عليه[٢٦٨].

(ق ١/٣٠٣)

(٢٦٨) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٣٩.

● وقال: «لا تقولوا: ما شاءَ اللَّهُ وشاءَ محمدٌ. بل ما شاءَ الله ثُم شاءَ محمدٌ»(٢٦٩).

(ق ١/٣٠٣)

(٢٦٩) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٤١.

● وقال له بعض الأعراب: ما شاء الله وشئتَ فقال: «أجعلتني لله نِدّاً؟ بل ما شاء الله وحده»(٢٧٠).

(ق ١/٣٠٣)

(٢٧٠) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٤٠.

● روى الطبراني في معجمه الكبير أن منافقاً كان يؤذي المؤمنين، فقال أبو بكر: قوموا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق. فقال له النبي ﷺ: «إنه لا يُستغاث بي وإنما يُستغاثُ باللّه»(٢٧١).

(ق ١/٣٠٣)

(٢٧١) تقدم الحديث وتخريجه ٩٦.

● وفي صحيح مسلم في آخره أنه قال قبل أن يموت بخمس: «إنَّ مَنْ كانَ / قبلكُم كانوا يتخذون القبورَ مساجدَ ألا فلا تتخذوا القبورَ مساجدَ، فإني أنهاكمْ عن ذلكَ»(٢٧٢).

(ق ١/٣٠٣)

(٢٧٢) مسلم: كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد على القبور (١/ ٣٧٧ - ٣٧٨) حديث (٢٣).

● وفي صحيح مسلم أيضاً وغيره أنه قال: «لا تجلسُوا على القبورِ ولا تُصلُّوا إليها»(٢٧٣).

(ق ١/٣٠٤)

(٢٧٣) تقدم الحديث وتخريجه برقم ٢٤٣.

• في الصحيحين من حديث أبي سعيد وأبي هريرة ــ وله طرق متعددة عن غيرهما ــ أنه قال: «لا تُشَدُّ الرحالُ إلاَّ إلى ثلاثةِ مساجدَ: مسجدِي هذا، والمسجدِ الحرام، والمسجدِ الأقصَىٰ»(٢٧٤).

(ق ١/٣٠٤)

(٢٧٤) البخاري: كتاب الصلاة في مسجد مكة والمدينة/ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (٣/٦٣) حديث (١١٨٩)، مسلم: كتاب الحج/ باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد (٢/١٠١٤) حديث (٥١١).

• قال ﷺ: «مَنْ ماتَ وهوَ يدعو نِدّاً من دونِ اللّهِ دخلَ النارَ»(٢٧٥).

(ق ١/٣٠٤)

(٢٧٥) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ (١١/ ٥٦٦ - ٥٦٧) حديث (٦٦٨٣).

• وسئل ﷺ: أيُّ الذّنْبِ أعظمُ؟ قال: «أن تجعلَ للّهِ نِدّاً وهُوَ خَلَقَكَ»(٢٧٦).

(ق ١/٣٠٤)

(٢٧٦) البخاري: كتاب التفسير/ باب قوله تعالى ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾ (٨/١٦٣) حديث (٤٤٧٧)، مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده (١/ ٩٠) حديث (١٤١).

• وقيل له ﷺ: ما شاء الله وشئت، فقال: أجعلتني لله نداً! بل ما شاء الله وحده(٢٧٧).

(ق ١/٣٠٤)

(٢٧٧) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٤٠.

• وفي الصحيحين(٢٧٨) عن ابن مسعود قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ شق ذلك على أصحاب النبي

ﷺ وقالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ فقال لهم النبي ﷺ: «إنما ذاكَ الشركُ كما قالَ العبدُ الصالحُ»: ﴿ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣].

(ق ١/٣٠٥)

(٢٧٨) تقدم تخريجه برقم (٨٧).

• وروى البخاري (٢٧٨َ) عن ابن عباس في قوله: ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران: ١٧٣] قال: قالها إبراهيم حين أُلقيَ في النار وقالها محمد حين: ﴿ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران: ١٧٣].

(ق ١/٣٠٦)

(٢٧٨َ) تقدم تخريجه برقم (١٨٢).

• قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه وجدَ بهن حلاوة الإيمان: مَنْ كانَ اللَّهُ ورسولُه أحبَّ إليه مما سواهما، ومن كان يحبُّ المرءَ لا يحبه إلا لله، ومن كان يكرهُ أن يرجعَ في الكفرِ بعدَ إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يُلقَى في النارِ» (٢٧٩).

(ق ١/٣٠٧)

(٢٧٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان (١/٧٢) حديث (٢١). مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان (١/٦٦) حديث (٦٧).

• ثبت في صحيح البخاري (٢٨٠) عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال: «اللهم إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا

فاسقنا » فيسقون .

(ق ١/٣١٤)

(٢٨٠) تقدم تخريجه برقم (٨٩) .

● وفي البخاري أيضا (٢٨١) عن ابن عمر أنه قال : ربما ذكرت قول الشاعر ـ وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ يستسقي ، فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ـ :

وأبيضَ يُستسقَى الغمامُ بوجهه ثِمَالُ اليتامَىٰ عصمةٌ للأراملِ

(ق ١/٣١٤)

(٢٨١) تقدم تخريجه برقم (٩٧) .

● لما أجدب المسلمون على عهد النبي ﷺ دخل عليه أعرابي فقال : يا رسول الله هلكت الأموالُ ، وانقطعتِ السبلُ ، فادعُ الله يُغِثْنَا . فرفعَ النبي ﷺ يديه وقال : « اللّهمَّ أغِثْنَا ، اللَّهمَّ أغثْنا ، اللهم أغثْنا » وما في السماء قزعة ؛ فنشأت سحابة من جهة البحر فمُطروا أسبوعاً لا يرون فيه الشمس ؛ حتى دخل عليهم الأعرابي ـ أو غيره ـ فقال : يا رسول الله انقطعت السبل ، وتهدم البنيان ، فادع الله يكشفْها عنا . فرفع يديه وقال : « اللهمَّ حوالَيْنَا ولا علينا ، اللهمّ على الآكامِ والظِّراب ومنابتِ الشجرِ وبطون الأوديةِ » فانجابت عن المدينة كما ينجاب الثوب . والحديث مشهور في الصحيحين (٢٨٢) وغيرهما .

(ق ١/٣١٥)

(٢٨٢) تقدم الحديث وتخريجه : برقم ٩٩ .

● وفي حديث آخر في سنن أبي داود (٢٨٣) وغيره أن رجلاً قال له : إنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك . فسبَّح رسول الله ﷺ حتى

رُئِي ذلك في وجوه أصحابه وقال: «ويحكَ أتدري ما اللَّهُ؟ إن اللَّهَ لا يُستشفع به على أحد من خلقه، شأنُ الله أعظمُ من ذلكَ».

(ق ١/٣١٥)

(٢٨٣) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٩٥.

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «على المرءِ المسلم السمعُ والطاعةُ في عُسْرِه ويُسْرِه ومَنْشَطِه ومَكْرَهِه، مَا لم يُؤْمَرْ بمعصيةِ اللَّهِ، فإذا أُمِرَ بمعصيةِ اللَّهِ فلا سمعَ ولا طاعةَ» (٢٨٤).

(ق ١/٣١٦)

(٢٨٤) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية (٣/١٤٦٩) حديث (٣٨) وروى البخاري نحوه: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ «سترون بعدي أموراً تنكرونها» (١٣/٥)، حديث (٧٠٥٦).

● وقال ﷺ: «لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصيةِ الخالق»(٢٨٥).

(ق ١/٣١٦)

(٢٨٥) روى البخاري معناه في: كتاب الآحاد/ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق (١٣/٢٣٣) حديث (٧٢٥٧) وروى مسلم معناه أيضاً في كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية (٣/١٤٦٩) حديث (٣٩).

● وفي الحديث الصحيح أن النبي ﷺ سأل بَريرة أن تمسك زوجها ولا تفارقه لما أُعْتِقَتْ، وخيَّرها النبي ﷺ فاختارت فراقه، وكان زوجها يحبها فجعل يبكي، فسألها النبي ﷺ أن تمسكه فقالت: أتأمرني؟ فقال: «لا! إنَّما أنا شافعٌ» (٢٨٦).

(ق ١/٣١٧)

(٢٨٦) البخاري: كتاب الطلاق/ باب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة (٩/٤٠٨)،

حديث (٥٢٨٣) .

● قال رسول الله ﷺ : « اللهم لا تجعل قبري وثنًا يعبد ، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » رواه مالك في موطئه [(٢٨٧)] .

(ق ١/٣٢٢)

(٢٨٧) تقدم الحديث وتخريجه : برقم ٤٣ .

● عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ حيثما كنتم فإن صلاتكم تبلغني » [(٢٨٨)] .

(ق ١/٣٢٢)

(٢٨٨) تقدم الحديث وتخريجه : برقم ٤٢ .

● قال ﷺ في مرض موته : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » يحذر ما فعلوا، قالت عائشة : ولولا ذلك لأبرز قبره، ولكن كره أن يتخذ مسجداً [(٢٨٩)] .

(ق ١/٣٢٢)

(٢٨٩) تقدم الحديث وتخريجه : برقم ١٣٣ .

● عن جندب أن النبي ﷺ قال قبل أن يموت بخمس : « إني أبرأُ إلى الله أن يكونَ لي منكم خليلٌ، ولو كنتُ متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذْتُ أبا بكر خليلاً، فإنَّ الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذَ إبراهيمَ خليلاً، إنَّ مَنْ كان قبلكُم كانوا يتخذون القبورَ مساجدَ، ألا فلا تتخذوا القبورَ مساجدَ فإني أنهاكم عن ذلك » [(٢٩٠)] .

(ق ١/٣٢٢)

(٢٩٠) مسلم : كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد على القبور (١ / ٣٧٧ - ٣٧٨) حديث (٢٣) .

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه / قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبدٌ، فقولوا: عبدُ اللّه ورسولُه»[٢٩١].

(ق ١/٣٢٣)

(٢٩١) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٣٩.

● عن النبي ﷺ أنه علَّم رجلاً أن يدعو فيقول: «اللهم إني أسألك وأتوسلُ إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمدُ يا رسول اللّه! إني أتوسلُ بك إلى ربي في حاجتي ليقضيها لي، اللهم شفعه فِيَّ»[٢٩٢].

(ق ١/٣٢٣)

(٢٩٢) تقدم تخريجه برقم (٩١).

● وروى النسائي[٢٩٣] نحو هذا الدعاء.

(ق ١/٣٢٣)

(٢٩٣) انظر: العزو السابق والحديث الآتي برقم (٢٩٥).

● وفي الترمذي وابن ماجة عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضريراً أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني، فقال: إن شئتَ دعوتُ، وإن شئتَ صبرتَ، فهو خير لك. فقال: فادعُه. فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا رسول اللّه! يا محمد! إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتُقْضَى، اللهم فشفعه فِيَّ»[٢٩٤] قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(ق ١/٣٢٣)

(٢٩٤) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٩١.

● ورواه النسائي عن عثمان بن حنيف ولفظه أن رجلاً أعمى قال: يا رسول اللَّه! ادعُ الله أن يكشف لي عن بصري. قال: «فانطلقْ فتوضَّأْ ثم صلِّ ركعتين ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمدٍ نبيٍّ الرحمة، يا محمد! إني أتوجه بك إلى ربي أن يكشفَ عن بصري، اللهم فَشَفِّعْهُ فِيَّ»[(٢٩٥)].

(ق ١/٣٢٣)

(٢٩٥) رواه النسائي في الكبرى: عمل اليوم والليلة/ باب ذكر حديث عثمان بن حنيف، حديث (١٠٤٩٤، ١٠٤٩٥، ١٠٤٩٦).

● وقال الإمام أحمد في مسنده: حدثنا روح حدثنا شعبة عن عمير ابن يزيد الخطمي المديني قال: سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضريراً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي اللَّه! ادع الله أن يعافيني، فقال: «إن شئت أخَّرتَ ذلك فهو خير لآخرتك، وإن شئتَ دعوتُ لك» قال: لا! بل ادع الله لي، فأمره أن يتوضأ، وأن يصلي ركعتين، وأن يدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضى، اللهم فشفعني فيه وشفعه فِيَّ»[(٢٩٦)]. قال ففعل الرجل فبرأ.

(ق ١/٣٢٤)

(٢٩٦) تقدم تخريجه برقم (٩١).

● قال رسول الله ﷺ لعمر لما استأذنه في العمرة: «لا تنسَنا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعائِكَ»[(٢٩٧)].

(ق ١/٣٢٦)

(٢٩٧) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٦٨.

● أمر النبي ﷺ أن يطلب من أويس القرني أن يستغفر للطالب؛ وإن كان الطالب أفضل من أويس بكثير[(٢٩٨)].

(ق ١/٣٢٧)

(٢٩٨) عبارة الرسالة المفردة: «حتى إنه أمر عمر أن يطلب من أويس القرني أن يستغفر له مع أن عمر رضي الله عنه أفضل من أويس بكثير وقد أمر أمته أن يسألوا الله له الوسيلة وأن يصلوا عليه».

والحديث رواه مسلم: فضائل الصحابة/ باب فضائل أويس القرني (٤/ ١٩٦٨، ١٩٦٩) حديث (٢٢٣ - ٢٢٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا سمعتمُ المؤذِّنَ فقولوا مثلَ ما يقولُ، ثم صلُّوا عليَّ فإنه من صلَّى عليَّ مرة صلى الله عليه عشراً ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا ذلك العبدَ، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة»[(٢٩٩)].

(ق ١/٣٢٧)

(٢٩٩) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٦٩.

● قال ﷺ: «مَنْ دعَا إِلى هُدًى كانَ له من الأجرِ مثلُ أجورِ من تَبِعَهُ مِنْ غيرِ أن ينقصَ ذلك من أجورِهم شيئاً»[(٣٠٠)].

(ق ١/٣٢٧)

(٣٠٠) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ١٩٣.

● قال ﷺ: «يدخلُ من أمتي الجنةَ سبعُون ألفاً بغيرِ حساب، هُمُ الذين لا يَسْتَرْقُونَ، ولا يَكْتَوُون، ولا يتطيَّرونَ، وعلى ربِّهم يتوكلونَ»[(٣٠١)].

(ق ١/٣٢٨)

(٣٠١) تقدم تخريجه برقم (٦١).

● وفي الحديث: «أعظم الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب» (٣٠٢).

(ق ١/٣٢٩)

(٣٠٢) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ١٢٤.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «ما مِنْ رجلٍ يدعو لأخيه بظهرِ الغيبِ بدعوةٍ إلا وكَّلَ اللَّهُ به مَلَكًا كلَّما دعا لأخيه بدعوةٍ قالِ الملك الموكَّلُ به: آمين ولك بمثله» (٣٠٤).

(ق ١/٣٢٩)

(٣٠٤) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ١٢٣.

● كان في زمن النبي ﷺ منافق يؤذي المؤمنين، فقال الصدّيق: قوموا بنا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق، فجاؤوا إليه فقال: «إنه لا يستغاث بي، وإنما يستغاث باللَّه» (٣٠٥).

(ق ١/٣٢٩)

(٣٠٥) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٨٨.

● كان سيد الشفعاء إذا طلب منه الخلق الشفاعة يوم القيامة يأتي ويسجد. قال: «فأحمدُ ربي بمحامدَ يفتحُها عَلَيَّ لا أُحسنُها الآنَ، فيقال: أيْ محمدُ ارفَعْ رأسَكَ وقلْ يُسْمَعْ، وسَلْ تُعْطَهُ، واشفَعْ تُشَفَّعْ» (٣٠٥َ).

(ق ١/٣٣٢)

(٣٠٥َ) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٢٦٤.

● نهى النبي ﷺ من سجد له عن السجود له (٣٠٥َ).

(ق ١/٣٣٣)

(٣٠٥ً) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٥٥ .

● وكما قال: « لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد »(٣٠٥/) .

(ق ١/٣٣٣)

(٣٠٥ /) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٤١ .

● قال النبي ﷺ: « لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله » (٣٠٦) .

(ق ١/٣٣٣)

(٣٠٦) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٣٩ .

● وقال: « اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد » وقال: « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » يحذر ما فعلوا (٣٠٧) .

(ق ١/٣٣٣)

(٣٠٧) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ١٣٣ .

● عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: « مَنْ أحدَثَ في أمرِنا هَذا ما ليسَ منهُ فهوَ ردٌّ » (٣٠٨) .

(ق ١/٣٣٤)

(٣٠٨) البخاري: كتاب الصلح/ باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود (٥/٣٠١) حديث (٢٦٩٧)، مسلم: كتاب الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور (٣/١٣٤٣) حديث (١٧).

● وفي لفظ في الصحيح: « من عمِلَ عملاً ليسَ عليه أمرُنا فهو رَدٌّ »(٣٠٩) .

(ق ١/٣٣٤)

(٣٠٩) تقدم الحديث وتخريجه: برقم (١).

● وفي الصحيح وغيره أيضاً يقول الله تعالى: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك؛ من عَمِلَ عملاً أشركَ فيه غيري فأنا منه بريءٌ؛ وهو كلُّه للذي أشركَ» (٣١٠).

(ق ١/٣٣٤)

(٣١٠) مسلم: كتاب الزهد/باب من أشرك في عمله غير الله (٤/٢٢٨٩) حديث (٤٦).

● في الصحيحين عن عمر بن الخطاب أنه قبَّل الحجر الأسود وقال: «والله إنِّي لأَعْلَمُ أنكَ حجرٌ لا تضرُّ ولا تنفعُ، ولولا أني رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقبِّلُكَ لما قبَّلْتُكَ» (٣١١).

(ق ١/٣٣٤)

(٣١١) البخاري: كتاب الحج/ باب ما ذكر في الحجر الأسود (٣/٤٦٢) حديث (١٥٩٧)، مسلم: كتاب الحج/ باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف (٢/٩٢٥).

● قوله ﷺ: «اللهُمَّ إِني أسألكَ بأنَّ لك الحمدَ، لا إله إلا أنتَ المنَّانُ بديعُ السمواتِ والأرض ياذا الجلال والإكرام، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ» (٣١٢).

(ق ١/٣٣٥)

(٣١٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب الدعاء (٢/٧٩، ٨٠) حديث (١٤٩٥)، النسائي: كتاب السهو/ باب الدعاء بعد الذكر (٣/٥٢).

● وفي لفظ: «اللهمَّ إني أسأَلُكَ بأني أشهدُ أنك أنتَ الله لا إله إلا أنتَ الأحدُ الصمدُ الذي لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كفواً أحدٌ» رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة (٣١٣).

(ق ١/٣٣٥)

(٣١٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب الدعاء (٢/٧٩) . النسائي: كتاب السهو/ باب الدعاء بعد الذكر (٣/٥٢)، ابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب اسم الله الأعظم (٢/ ١٢٦٧-١٢٦٨) . وصححه الوادعي في الصحيح المسند

برقم (١٥٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « من كان حالفاً فليحلف بالله، أو ليصمت » (٣١٤).

(ق ١/٣٣٥)

(٣١٤) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٧٤.

● قال: « من حلف بغير الله فقد أشرك » (٣١٥).

(ق ١/٣٣٥)

(٣١٥) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٧٥.

● قول النبي ﷺ: « أعوذُ بكلماتِ اللَّه التامَّات » (٣١٦).

(قَ ١/٣٣٦)

(٣١٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره (٤ / ٢٠٨٠ ، ٢٠٨١) حديث (٥٤ ، ٥٥).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: « لا بأسَ بالرُّقَىٰ مَا لم تكنْ شِركًا » (٣١٧).

(ق ١/٣٣٦)

(٣١٧) مسلم: كتاب السلام/ باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك (٤ / ١٧٢٧) حديث (٦٤).

● عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في دعاء الخارج إلى الصلاة: « اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، وبحق ممشاي هذا؛ فإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة، ولكن خرجت اتقاء سخطك، وابتغاء مرضاتك. أسألك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » (٣١٨).

(ق ١/٣٣٩)

(٣١٨) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٢٦١.

• وفي الصحيح في حديث معاذ: «حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، وحق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم»(٣١٩).

(ق ١/٣٤٠)

(٣١٩) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ١٨.

• عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا»(٣٢٠).

(ق ١/٣٤٠)

(٣٢٠) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٢٢٢.

• قوله ﷺ: «أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك»(٣٢١).

(ق ١/٣٤٠)

(٣٢١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود (١/٣٥٢) حديث (٢٢٢).

• عن النبي ﷺ أن الله يقول: «يا عبدي إنما هي أربعٌ: واحدةٌ لي، وواحدةٌ لكَ، وواحدة بيني وبينكَ، وواحدة بينك وبين خلقي؛ فالتي لي أن تعبدَني لا تشرك بي شيئاً، والتي هي لك أجزيك بها أحوج ما تكون إليه، والتي بيني وبينك منك الدعاء ومني الإجابة، والتي بينك وبين خلقي فائتِ إلى الناس ما تحب أن يأتوه إليك»(٣٢٢).

(ق ١/٣٤١)

(٣٢٢) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٣٧.

● في حديث الفاتحة، حيث يقول الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين؛ نصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل»[٣٢٣].

(ق ١/٣٤١)

(٣٢٣) تقدم تخريجه برقم (٣٦).

● السنة أن يسأل الله تعالى بأسمائه وصفاته فيقول: «أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان، بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم! وأسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وأسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك...» الحديث، كما جاءت به السنة[٣٢٤].

(ق ١/٣٤٤)

(٣٢٤) ورد ذلك في عدة أحاديث انظر ما مر برقم (٣١٢) و (٣١٣). وانظر مسند أحمد (١/ ٢٩١، ٤٥٢).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذي طِمْرَيْنِ مدفوعٍ بالأبوابِ لو أقسَمَ علَى الله لأَبَرَّهُ»[٣٢٥].

(ق ١/٣٤٦)

(٣٢٥) تقدم تخريجه برقم (٢٠٩) وانظر رقم (٢١١).

● قال ﷺ لما قال أنس بن النضر: والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع، فقال النبي ﷺ: «يا أنسُ، كتابُ اللّه القصاصُ» فعفا القوم، فقال النبي ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»[٣٢٦].

(ق ١/٣٤٦)

(٣٢٦) تقدم تخريجه برقم (٢٠٨).

● وفي الصحيح عنه أنه قال: «من صلى عليَّ مرة صلى الله عليه عشراً»(٣٢٧).

(ق ١/٣٤٨)

(٣٢٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد (١/٣٠٦) حديث (٧٠).

● وعن فضالة بن عبيد صاحب رسول الله ﷺ قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته لم يحمد الله، ولم يصل على النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «عَجَّلَ هذا!» ثم دعاه، فقال له أو لغيره: «إذا صلى أحدكم فليبدأ بحمد ربه ثم يصلي على النبي، ثم يدعو بعده بما شاء»(٣٢٨).

(ق ١/٣٤٨)

(٣٢٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب الدعاء (٢/٧٧) حديث (١٤٨١). أحمد: (٦/ ١٨).

● وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول؛ ثم صلوا عليَّ؛ فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلةَ؛ فإنها درجةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو؛ فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة»(٣٢٩).

(ق ١/٣٤٨)

(٣٢٩) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٦٩.

● وعنه أن رجلاً قال: يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا، فقال رسول الله ﷺ: «قلْ كما يقولون، فإذا انتهيتَ سَلْ تُعْطَه»(٣٣٠).

(ق ١/٣٤٨)

(٣٣٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا سمع المؤذن (١ / ١٤٤) حديث (٤، ٥)، أحمد: (٢ / ١٧٢). ذكره الألباني في صحيح الجامع (٤٢٧٩).

• قال ﷺ: «من قال حين ينادي المنادي: اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عنه رضاء لا سخط بعده، استجاب الله له دعوته»(٣٣١).

(ق ١/٣٤٨)

(٣٣١) أحمد: (٣/٣٣٧). صححه في إرواء الغليل (٢٤٣) وتخريج السنة رقم (٨٢٦).

• وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة»(٣٣٢).

(ق ١/٣٤٨)

(٣٣٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة (١ / ١٤٤) حديث (١، ٢)، الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة (١ / ٤١٥، ٤١٦). صححه في الإرواء (٢٤٤). وصحيح الجامع (٣٤٠٢).

• وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «ساعتانِ تفتحُ فيهما أبوابُ السماء قَلَّمَا تُرَدُّ على داعٍ دعوتُهُ: عندَ حصولِ النداءِ، والصفِّ في سبيلِ اللَّهِ»(٣٣٣).

(ق ١/٣٤٩)

(٣٣٣) أبو داود بنحوه: الجهاد/ باب الدعاء عند اللقاء، حديث (٢٥٤٠)، وهو في موطأ مالك في كتاب الصلاة/ باب ما جاء في النداء ص ٦٧ رقم (٧) موقوفاً. ذكره في صحيح الجامع (٣٥٨١).

• عن الطفيل بن أبيّ بن كعب عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال: «يا أيها الناسُ اذكروا اللَّهَ، جاءت الراجِفةُ تتبعُها

الرادفةُ . جاءَ الموتُ بما فيهِ » (٣٣٣) .

(ق ١/٣٤٩)

(٣٣٣) الترمذي: كتاب القيامة (٤ / ٦٣٦) حديث (٢٤٥٧) مسند الإمام أحمد: (٥ / ١٣٦). وهو في صحيح الجامع (٧٨٦٣).

● قال أبيّ: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: « ما شئتَ » قلت: الربعَ؟ قال: ما شئتَ، وإن زدتَ فهو خير لك » قلت: النصفَ؟ قال: « ما شئتَ، وإن زدتَ فهو خير لك » قلت: الثلثين؟ قال: « ما شئتَ، وإن زدتَ فهو خير لك » قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: « إذًا يكفيك الله ما أهمَّكَ من أمر دنياك وآخرتك » وفي لفظ: « إذاً تكفى همك، ويغفر ذنبك » (٣٣٤) .

(ق ١/٣٤٩)

(٣٣٤) تقدم تخريجه برقم (٧٠).

● وقال النبي ﷺ: « اللهمَّ صلِّ على آلِ أَبي أَوْفَى » (٣٣٥) .

(ق ١/٣٤٩)

(٣٣٥) البخاري: كتاب الدعوات/ باب هل يصلى على غير النبي ﷺ (١١/ ١٦٩) حديث (٦٣٥٩).

● وقالت امرأة: صلِّ عليَّ يا رسولَ الله وعلى زوجي، فقال: « صلَّى اللَّهُ عليكِ وعلى زوجِكِ » (٣٣٦) .

(ق ١/٣٤٩)

(٣٣٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب الصلاة على غير النبي ﷺ (٢ / ٨٨، ٨٩) حديث (١٥٣٣).

● كان النبي ﷺ يعلِّم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقول قائلهم: « السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم

لاحقون . يغفر الله لنا ولكم نسأل الله لنا ولكم العافية . اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم » (٣٣٧) .

(ق ١/٣٥١)

(٣٣٧) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (٢/ ٦٧١) حديث (١٠٤).

● عن النبي ﷺ أنه قال: « ما مِنْ رجلٍ يمر بقبرِ الرجلِ كان يعرفه في الدنيا فيسلِّم عليه إلا ردَّ الله عليه رُوحَه حتى يردَّ عليه السلام (٣٣٨) .

(ق ١/٣٥١)

(٣٣٨) تهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/ ٢٩٢) . ذكره في ضعيف الجامع (٥٢١١) .

● عن النبي ﷺ أنه قال: « ما من مسلم يسلمُ عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلامَ » (٣٣٩) .

(ق ١/٣٥٢)

(٣٣٩) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور (٢/ ٢١٨) حديث (٢٠٤١).

● وفي موطأ مالك أن ابن عمر كان يقول: « السلامُ عليك يا رسولَ الله، السلام عليك يا أبا بكرٍ، السلام عليك يا أَبَت » (٣٤٠) .

(ق ١/٣٥٢)

(٣٤٠) موطأ مالك: قصر الصلاة (١/ ١٦٦) حديث (٦٨) بمعناه. وعبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٧٦) حديث (٦٧٢٤) باللفظ المذكور.

● عن أبي مرثد الغنويّ أن النبي ﷺ قال: « لا تجلسُوا على القبورِ ولا تُصَلُّوا إليها » (٣٤٢) .

(ق ١/٣٥٤)

(٣٤٢) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٢٤٣.

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٣٤٣) يحذر ما فعلوا.

(ق ١/٣٥٥)

(٣٤٣) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ١٣٣.

● وعنه ﷺ أنه قال: «إنَّ مَنْ كان قبلَكُم كانوا يَتَّخذُون القبورَ مساجدِ، ألا فلا تتخذوا القبورَ مساجدَ، فإني أنهاكُم عن ذلكَ»(٣٤٤).

(ق ١/٣٥٥)

(٣٤٤) تقدم الحديث وتخريجه: برقم ٢٧٢.

● عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معشر الأنبياء ديننا واحد»(٣٤٥).

(ق ١/٣٥٧)

(٣٤٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾ (٦/٤٨)، حديث (٣٤٤٣)، مسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام (٤/١٨٣٧) حديث (١٤٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث لما كانوا يرفعون أصواتهم بالذكر والدعاء فقال: «أيْها الناسُ اربَعُوا علىٰ أنفسِكم فإنكم لا تَدْعون أصمَّ ولا غائبًا، إنما تدعون سميعاً قريبًا، إن الذي تدعونَه أقربُ إلى أحدكم من عُنُقِ راحلتِه»(٣٤٦).

(ق ١/٣٦٦)

(٣٤٦) أحمد: (٤/٤٠٢)، ورواه البخاري ومسلم من غير ذكر «إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته». البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير (٦/١٣٥) حديث (٢٩٩٢). مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر (٤/٢٠٧٦) حديث (٤٤).

● وقال النبي ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم إلى صلاته فلا يبصقنَّ قِبَلَ وجهه؛ فإن الله قِبَلَ وجهه، ولا عن يمينه فإن عن يمينه مَلَكًا، ولكن عن يساره أو تحتَ قدمِه»(٣٤٧).

(ق ١/٣٦٧)

(٣٤٧) البخاري: كتاب الصلاة/ باب دفن النخامة في المسجد (١/٥١٢) حديث (٤١٦).

● قالوا للنبي ﷺ: الرجل منا يلقى أخاه أينحني له؟ قال: «لا»(٣٤٧َ).

(ق ١/٣٧٢)

(٣٤٧َ) سيأتي تخريجه برقم (٣٥١).

● ولما رجع معاذ من الشام سجد للنبي ﷺ. فقال: «مَا هَذا يَا مُعَاذُ؟» قال: يا رسول الله رأيتُهم في الشام يسجدون لأساقفتهم، ويذكرون ذلك عن أنبيائهم. فقال: «كَذَبُوا عليهم، لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجِها من أجل حقِّه عليها، يا معاذُ إنه لا ينبغي السجودُ إلا للّهِ»(٣٤٨).

(ق ١/٣٧٢)

(٣٤٨) تقدم تخريجه برقم (٥٥).

● قوله ﷺ: «مَنْ سرَّهُ أن يَتَمثَّلَ لهُ الرجالُ قياماً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ مِنَ النارِ»(٣٤٩).

(ق ١/٣٧٥)

(٣٤٩) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في قيام الرجل للرجل (٤/ ٣٥٨) حديث (٥٢٢٩). الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٥/ ٩٠، ٩١) حديث (٢٧٥٥). ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الصحيحة برقم (٣٥٧).

● في صحيح مسلم: أن النبي ﷺ لما صلى بهم قاعداً في مرضه صلوا قياماً أمرهم بالقعود. وقال: «لا تعظِّموني كَما يعظِّمُ الأعاجِمُ بعضُها بعضاً»(٣٥٠).

(ق ١/٣٧٥)

(٣٥٠) رواه مسلم بمعناه: كتاب الصلاة/ باب ائتمام المأموم بالإمام (١/٣٠٩) حديث (٨٤).

● عن النبي ﷺ أنهم سألوه عن الرجل يلقىٰ أخاه ينحني له؟ قال: «لا»(٣٥١).

(ق ١/٣٧٧)

(٣٥١) الترمذي: كتاب الاستئذان/ باب ما جاء في المصافحة (٥/٧٥) حديث (٢٧٢٨). ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب المصافحة (٢/١٢٢٠) حديث (٣٧٠٢).

● عن نافع عن عبد الله بن عمر: أن النبي ﷺ قال: «أَحَبُّ الأسماءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وهَمَّامٌ، وأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَةُ»(٣٥٢).

(ق ١/٣٧٩)

(٣٥٢) الحديث بهذا اللفظ في سنن أبي داود في كتاب الأدب/ باب في تغيير الأسماء (٤/ ٢٨٧، ٢٨٨) حديث رقم (٤٩٥٠) من حديث أبي وهب الجشمي وقد روى مسلم من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ حتى قوله: «وعبد الرحمن» في كتاب الآداب/ حديث رقم (٢) (٣/١٦٨٢).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال خاتم الأنبياء: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؛ فإذا فعلوا ذلك: عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها»[٢].

(ق ٢/١)

(٢) البخاري: كتاب الإيمان/باب (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم) (١/٧٥) حديث (٢٥)
مسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله. محمد رسول الله... (١/٥٢ – ٥٣) حديث (٣٤ – ٣٦).

● وفي صحيح البخاري في خطبة عمر لما توفي النبي ﷺ ـ كلام معناه ـ أن الله هدى نبيكم بهذا القرآن فاستمسكوا به فإنكم[٣].

(ق ٢/٣)

(٣) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الأحكام من صحيحه/ باب الاستخلاف، حديث رقم (٧٢١٩) وفيه: «.. فإن يك محمد ﷺ قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به بما هدى الله محمداً ﷺ ..». وهو كذلك بمعناه في كتاب الاعتصام من الصحيح رقم (٧٢٦٩). انظر الفتح (١٣/٢٠٦ ـ ٢٤٥).

● قال ﷺ: «كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطْرَة»[٤] الحديث.

(ق ٢/٦)

(٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما قيل في أولاد المشركين (٣/٢٤٥ ـ ٢٤٦) حديث (١٣٨٥) مسلم: كتاب القدر/ باب معنى «كل مولود يولد على الفطرة...» (٤/٢٠٤٧) حديث (٢٢: ٢٥).

● جاء في الحديث: «أشدُّ الناسِ عذابًا يومَ القيامةِ: عالمٌ لم ينفعْه اللَّهُ بعلمِه»[٥].

(ق ٢/١٣)

(٥) الذي وجدناه في سنن الدارمي من حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه موقوفاً عليه: «إن من أشد الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه» المقدمة/ باب العمل بالعلم وحسن النية فيه (١/ ٨٢).

● وقال ﷺ: «أُمِرْتُ أن /أقاتلَ الناسَ حتىٰ يشهدوا أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ»[٦].

(ق ٢/١٣)

(٦) تقدم الحديث برقم ٢ وخرجناه هنالك من رواية الصحيحين.

● قوله ﷺ لمعاذ: «إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب، فليكن أولَ ما تدعوهم إليه شهادةُ أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله»[٧].

(ق ٢/١٤)

(٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى (١٣/ ٣٤٧) حديث (٧٣٧٢).

مسلم: كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام (١/ ٥٠ ـ ٥١) حديث (٢٩ ـ ٣١).

● قال الله تعالى فيما روى عنه نبيه في عبده المحبوب: «فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يعقل، وبي ينطق، وبي يبطش، وبي يسعىٰ»[٩].

(ق ٢/١٨)

(٩) انظر ما رواه البخاري بمعناه في الرقاق / باب التواضع حديث (٦٥٠٢) (١١/ ٣٤١).

● وقد ثبت في صحيح مسلم عن عامر أن رسول الله ﷺ: كان إذا قام إلى صلاة الليل يقول: «اللهمَّ رَبَّ جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل،

فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة؛ أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون: اهدِني لما اختُلِفَ فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(١٠).

(ق ٢٠/٢)

(١٠) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه حديث (٢٠٠) (١/٥٣٤).

• قال النبي ﷺ: «أعوذ بالله السميع العليم، من الشيطان الرجيم: من همزه، ونفثه، ونفخه» وقال: «همزه الموتة، ونفثه الشعر، ونفخه الكبر»(١٣).

(ق ٥١/٢)

(١٣) الترمذي: كتاب الصلاة، المواقيت/ باب ما يقول عند افتتاح الصلاة حديث (٢٤٢) (٢/٩ ـ ١٠) من حديث أبي سعيد الخدري.
ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب الاستعاذة في الصلاة. حديث (٨٠٧ ـ ٨٠٨) من حديث جبير بن مطعم، ومن حديث ابن مسعود.
مسند الإمام أحمد: (٤/ ٨٠) من حديث جبير، (٦/١٥٦) من حديث عائشة.

• قال النبي ﷺ، لما دعا لحسان بن ثابت: «اللّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ»(١٤).

(ق ٥١/٢)

(١٤) البخاري: كتاب الصلاة / باب الشعر في المسجد. حديث (٤٥) (١/٥٤٨) الفتح. مسلم: كتاب فضائل الصحابة /باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه. حديث (١٥١ ـ ١٥٢).

• وقال: «اهجُهم وهاجِهم، وجبرائيل معك»(١٥).

(ق ٥١/٢)

(١٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة، حديث (٩٣٢١٣)، (٦/٣٠٤) - الفتح. مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين حديث (١٥٣).

● في حديث الكهان قال ﷺ: «إنهم يزيدون في الكلمة مائة كذبة»(١٦).

(ق ٢/٥٢)

(١٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث (٣٢٨٨)، (٦/٣٣٨). مسلم كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث (١٢٢ - ١٢٣). (٤/١٧٥٠).

● وفي خطبة النبي ﷺ: «إنَّ خيرَ الكلامِ كلامُ اللَّهِ، وخيرَ الهَدْيِ هَدْيُ محمدٍ»(١٧).

(ق ٢/٥٩)

(١٧) مسلم: كتاب الجمعة / باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث (٤٣) (٢/٥٩٢).

● قوله ﷺ: «لا نَبِيَّ بَعْدِي»(١٩).

(ق ٢/٦١)

(١٩) البخاري: كتاب المغازي / باب غزوة تبوك ـ وهي غزوة العسرة. حديث (٤٤١٦). (٦/١١٢) ـ الفتح. مسلم: فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤/ ١٨٧٠) حديث (٣٠ - ٣٢).

● قال النبي ﷺ لعدي بن حاتم: «يا عدي: ما يفرك؟! أيُفِرُّكَ أن يقال لا إله إلا اللَّه! يا عدي! فهل تعلم مِنْ إله إلا اللَّه؟! يا عدي! ما يُفِرُّكَ! أيُفِرُّكَ أن يقال: الله أكبر! فهل تعلم شيئاً أكبر من الله»(٢٣)؟!

(ق ٢/٨٧)

(٢٣) الترمذي: تفسير سورة الفاتحة. حديث (٢٩٥٣) (٥/٢٠٣).

● وقال: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ ﴾ [الأعلى: ١] فقال النبي ﷺ: «اجعلُوها في سجودِكم»(٢٤).

(ق ٢/٨٨)

(٢٤) أبو داود: كتاب الصلاة /باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. ح (٨٦٩).

ابن ماجه: كتاب الإقامة/ باب التسبيح في الركوع والسجود. ح (٨٨٧).

● قول النبي ﷺ: «كَذَبَ أبو السنابلِ» (٢٨).

(ق ١٠٠/٢)

(٢٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٤٤٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٢٩) - (١٠/٢١٠) وسعيد بن منصور في سننه (١٥٠٦)، والشافعي في المسند (٢٤٤).

● وقوله: «كذب من قالها إن له لأجرين اثنين، إنه لجاهِدٌ مجاهِدٌ» (٢٩).

(ق ١٠٠/٢)

(٢٩) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، وما يكره منه. حديث (٦١٤٨)، وكتاب الديات/ باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له. حديث (٦٨٩١). مسلم: الجهاد/ باب غزوة خيبر، حديث (١٢٣، ١٢٤).

● وقول ابن عباس: كذب نوف (٣١).

(ق ١٠٠/٢)

(٣١) البخاري: كتاب الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. حديث (٤٨٢).

● قول النبي ﷺ: «كلُّ لَهْوٍ يلهو الرجلُ به فهو باطلٌ إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسَه، وملاعبته امرأتَه؛ فإنَّهُنَّ من الحقِّ» (٣٣).

(ق ١٠٢/٢)

(٣٣) الترمذي: كتاب فضائل الجهاد /باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. حديث (١٦٣٧). ابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب الرمي في سبيل الله. حديث (٢٨١١).

● ثبت في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: «يا فاطمةُ بنتَ محمد لا أُغني عنكِ من الله شيئاً، يا صفيةُ عمةَ رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً، يا عباسَ عمَّ رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً، سلوني ما شئتم من مالي» (٣٤).

(ق ١٠٥/٢)

(٣٤) البخاري: كتاب الوصايا / باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب؟ حديث (٢٧٥٣).

● ثبت عنه في الصحيح أنه قال: «لا أُلْفِيَنَّ أحدكم يجيء يومَ القيامة وعلى رقبته بعيرٌ له رغاءٌ، فيقول: يا رسول الله أغثني! فأقولُ: لا أغني عنك من الله شيئاً قد بَلَّغْتُكَ»[٣٥] الحديث بتمامه.

(ق ١٠٥/٢)

(٣٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الغلول... حديث (٣٠٧٣).
مسلم: كتاب الإمارة/ باب غلظ تحريم الغلول حديث (٢٤).

● وقد ثبت في الصحيح أن الناس يأتون آدم ليشفع فيقول: نفسي نفسي، وكذلك يقول نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى ـ وهؤلاء هم أولو العزم من الرسل ـ وهم أفضل الخلق، ويقول لهم عيسى: اذهبوا إلى محمد، عبدٍ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً، فيقول: «أي محمد! ارفع رأسك وقل يسمع، واسأل تُعْطَ، واشفع تشفع؛ فيحدّ لي حداً فأدخلهم الجنة» وذكر مثل ذلك في المرة الثانية[٣٦].

(ق ١٠٥/٢)

(٣٦) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب قول الله: (وعلم آدم الأسماء كلها) حديث (٤٤٧٦). مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة. حديث (٣٢٢).

● جاء في الحديث الصحيح: أنه تشفع الملائكة والنبيون والمؤمنون[٣٧]؛ لكن بإذنه في أمور محدودة، ليس الأمر إلى اختيار الشافع.

(ق ١٠٦/٢)

(٣٧) البخاري : كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى : (ووجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) حديث (٧٤٣٩) .

● وفي الحديث المرفوع عن النبي ﷺ : « أشدُّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ مَنْ قَتَلَ نبياً أو قتلَهُ نبيٌّ »(٣٨) .

(ق ٢/١٠٨)

(٣٨) مسند الإمام أحمد : (١ / ٤٠٧) . ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٨١) ، وفي صحيح الجامع برقم (١٠١١) .

● وآدم عليه السلام إنما حج موسى لأن موسى لامه لما أصابه من المصيبة ، لم يلمه لحق الله تعالى في الذنب ، فإن آدم تاب والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، بل قال له : « بماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال : تلومني على أمر قدره الله عليَّ قبل أن أخلق بأربعين سنة؟! فحج آدم موسى »(٣٩) .

(ق ٢/١٠٨)

(٣٩) البخاري : كتاب القدر / باب تحاجّ آدم وموسى عند الله . حديث (٦٦١٤) .
مسلم : كتاب القدر / باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام . حديث (١٣ : ١٥) .

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وليس وراء ذلك من الإيمان مثقال ذرة »(٤٠) .

(ق ٢/١١٠)

(٤٠) مسلم : كتاب الإيمان / باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان . . . حديث (٧٨) .

● بقول النبي ﷺ : « إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به ، أو تعمل به »(٤١) .

(ق ٢/١١٤)

(٤١) البخاري: كتاب الطلاق / باب إذا قال لامرأته وهو مكره: هذه أختي فلا شيء عليه. حديث (٥٢٦٩) وأطرافه: حديث (٥٢٨)، (٦٦٦٤) مسلم: كتاب الإيمان / باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر... حديث (٢٠١ - ٢٠٢).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «إن اللَّهَ كتبَ مقاديرَ الخلائقِ قبلَ أن يخلقَ السمواتِ والأرضَ بخمسينَ ألف سنة»[٤٦].

(ق ٢/١٤٦)

(٤٦) مسلم: كتاب القدر / باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث (١٦).

● وفي سنن أبي داود عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: «أول ما خلق الله القلم فقال: اكتب قال: رَبِّ وما أكتبُ؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة»[٤٧].

(ق ٢/١٤٦)

(٤٧) أبو داود: كتاب السنة / باب في القدر حديث (٤٧٠٠).

● وقال ابن عباس[٤٨]: «إن الله خلق الخلق وعلم ما هم عاملون، ثم قال لعلمه: «كن كتابًا» فكان كتابًا، ثم أنزل تصديق ذلك في كتابه فقال: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ﴾ [الحج: ٧٠].

(ق ٢/١٤٧)

(٤٨) عزاه الحافظ السيوطي في الدر المنثور إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه في التفسير، انظر الدر المنثور (٤ / ٣٦٩).

● روى أحمد في مسنده عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله متى كنت نبياً، وفي رواية: متى كتبت نبياً؟ ـ قال: «وآدم بين الروح والجسد»[٤٩].

(ق ٢/١٤٧)

(٤٩) مسند الإمام أحمد (٤/٦٦)، (٥/٥٩، ٣٧٩).

● وقال ﷺ: «وإن آدم لمنجدل في طينته»(٥٠).

(ق ٢/١٤٧)

(٥٠) مسند الإمام أحمد (٤/١٢٧، ١٢٨) ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٢٠٨٥) وفي ضعيف الجامع برقم (٢٠٩٠).

● عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يُجْمَعُ خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يَبْعَثُ الله الملك فيُؤْمر بأربع كلمات فيقال: اكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، وقال: فوالذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة»(٥١).

(ق ٢/١٤٨)

(٥١) البخاري كتاب الأنبياء/ باب خلق آدم وذريته حديث (٣٣٣٢).
مسلم كتاب القدر / باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (١).

● في حديث العرباض بن سارية عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إني عبدُ الله مكتوب خاتم النبيين، وإنَّ آدم لَمُنْجدِلٌ في طينته، وسأخبركم بأول أمري: دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى، ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاءت لها منه قصور الشام»(٥٢).

(ق ٢/١٤٩)

(٥٢) تقدم تخريجه برقم (٥٠).

● عن العرباض قال: قال رسول الله ﷺ: «إني عبد الله خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بأول ذلك: دعوة أبي ابراهيم، وبشارة عيسى، ورؤيا أمي التي رأت، وكذلك أمهات النبيين يرين»(٥٣).

(ق ٢/١٤٩)

(٥٣) تقدم تخريجه برقم (٥٠).

● عن ميسرة قال: قلت يا رسول الله: متى كنت نبياً؟ قال: «لما خلق الله الأرض واستوى إلى السماء فسواهن سبع سموات، وخلق العرش: كتب على ساق العرش محمد رسول الله خاتم الأنبياء، وخلق الله الجنة التي أسكنها آدم وحواء، فكتب اسمي على الأبواب والأوراق، والقباب والخيام وآدم بين الروح والجسد، فلما أحياه الله تعالى: نظر إلى العرش فرأى اسمي فأخبره الله أنه سيد ولدك، فلما غرهما الشيطان تابا واستشفعا باسمي إليه»(٥٤).

(ق ٢/١٥٠)

(٥٤) كذا في كتاب الوفا بأحوال المصطفى (١ / ٣٣). وانظر رقم (٤٩).

● عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أصاب آدم الخطيئة رفع رأسه فقال: يا رب بحق محمد إلا غفرت لي، فأوحى إليه: وما محمد؟ ومن محمد؟ فقال: يا رب إنك لما أتممت خلقي رفعت رأسي إلى عرشك فإذا عليه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فعلمت أنه أكرم خلقك عليك، إذ قرنت اسمه مع اسمك. فقال: نعم، قد غفرت لك وهو آخر الأنبياء من ذريتك ولولاه ما خلقتك»(٥٥).

(ق ١٥١/٢)

(٥٥) انظر الوفا بأحوال المصطفى (١ / ٣٣) ومستدرك الحاكم (٢ / ٦١٥)، والبيهقي في الدلائل (٥ / ٤٨٩) وعزاه صاحب الكنز إلى الطبراني وأبي نعيم الأصبهاني في الدلائل، وابن عساكر. وذكره الشيخ الألباني في الأحاديث الضعيفة برقم (٢٥).

● وفي الصحيحين عن عائشة قالت: « أول ما بُدِئَ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبِّبَ إليه الخلاء؛ فكان يأتي غار حِراء فيتحَنَّث فيه ـ وهو التعبد ـ الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجاءه الحق، وهو بحراء، فأتاه الملك فقال له: اقرأ. قال: لستُ بقارئ. قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ. فقلت: لست بقارئ. قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ فقلت: لست بقارئ، ثم أخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني؛ فقال: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [العلق: ١، ٢] فرجع بها رسول الله ﷺ ترجف بوادره »[٥٦] الحديث بطوله.

(ق ١٥١/٢)

(٥٦) البخاري: كتاب بدء الوحي / باب حدثنا يحيى بن بكير. حديث (٣).
مسلم: كتاب الإيمان / باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث (٢٥٢).

● عن عليّ بن أبي طالب قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله، ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال: « ما منكم من أحد ـ أو قال ـ ما من نفس منفوسة إلا قد كتب الله مكانها من الجنة والنار، وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة » قال

فقال رجل: يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل، فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة، ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟ فقال: «اعملوا فكلٌّ ميسَّرٌ: أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ــ ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ [الليل: ٥] إلى آخر الآيات[٥٧].

(ق ٢/١٥٢)

(٥٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله. حديث (١٣٦٢).
مسلم كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه.. حديث (٦).

● وفي رواية[٥٨]: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً وفي يده عود ينكت به الأرض فرفع رأسه فقال: «ما منكم من نفس إلا وقد عُلِمَ منزلها من الجنة والنار» قالوا يا رسول الله ففيمَ العملُ؟ أفلا نَتَّكلُ؟ قال: «لا: اعملوا فكلٌّ ميسَّرٌ لما خُلِقَ لَهُ ــ ثم قرأ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ﴾ الآية».

(ق ٢/١٥٣)

(٥٨) مسلم: كتاب القدر باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (٧).

● وفي الصحيحين أيضاً عن عمران بن حصين قال: قيل يا رسول الله، أَعُلِمَ أهلُ الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم»، قال: فقيل: ففيمَ يعملُ العاملون؟ فقال: «كل ميسر لما خلق له»[٥٩].

(ق ٢/١٥٣)

(٥٩) البخاري: كتاب القدر / باب جف القلم على علم الله.. حديث (٦٥٩٦) مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (٩).

● وفي رواية[٦٠]: أن رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ فقالا:

يا رسول الله، أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه، أشيء قُضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبت الحجة عليهم؟ فقال: «لا. بل شيء قُضي عليهم ومضى فيهم، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٧، ٨].

(ق ٢/١٥٣)

(٦٠) مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (١٠).

● وفي صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله قال: جاء سُراقة بن مالك بن جعشم قال: يا رسول الله، بيِّن لنا ديننا كأنا خُلِقْنَا الآن، فيم العمل اليوم؟ أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير؟ أم فيما يستقبل؟ قال: «لا، بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير» قال: ففيم العمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسَّر»(٦١).

(ق ٢/١٥٤)

(٦١) مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (٨).

● وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتب الله مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة ـ قال: وعرشه على الماء»(٦٢).

(ق ٢/١٥٤)

(٦٢) مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث (١٦).

● وفي سنن أبي داود عن عبادة بن الصامت أنه قال لابنه: يا بني، إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، قال: رب ما أكتــب؟ قال: اكتــب مقادير كل شيء حتى تقومَ الســاعة» يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات على غير هذا فليس مني»(٦٣).

(ق ٢/١٥٤)

(٦٣) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث (٤٧٠٠).

● ورواه الترمذي من وجه آخر عن الوليد بن عبادة أنه قال: دعاني ـ يعني أباه ـ عند الموت فقال: يا بني اتق الله، واعلم أنك إن تتق الله تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله، خيره وشره، وإن مت على غير هذا دخلت النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله القلم فقال: اكتب، قال: ما أكتب؟ قال: اكتب القدر، ما كان وما هو كائن إلى الأبد»(٦٤).

(ق ٢/١٥٤)

(٦٤) الترمذي: كتاب القدر، حديث (٢١٥٥).

● وفي الترمذي أيضاً عن أبي حراثة عن أبيه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت رُقًى نسترقيها، ودواء نتداوى به، وتُقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله تعالى شيئاً؟ قال: «هي من قدر الله»(٦٥).

(ق ٢/١٥٤)

(٦٥) الترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في الرقى والأدوية. حديث (٢٠٦٥).

● وقال تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾؟ [الطور: ٣٥]. فأنكر عليهم اعتقاد أن يكونوا خلقوا من غير شيء خلقهم أم خلقوا هم أنفسهم؛ ولهذا قال جبير بن مطعم: لما سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه السورة أحسست بفؤادي قد انصدع(٦٥َ).

(ق ٢/١٥٦)

(٦٥) البخاري: التفسير/ سورة الطور. حديث (٤٨٥٤) بلفظ: «.. حتى كاد قلبي أن يطير». وسيأتي برقم (٧٤).

● في سنن أبي داود[٦٦] أن النبي ﷺ مر بعلي وهو يدعو فقال: «يا علي عُمَّ، فإن فضل العموم على الخصوص كفضل السماء على الأرض».

(ق ٢/١٦٢)

(٦٦) عزاه في كنز العمال رقم (٣٢٥٨ - ٣٢٥٩ - ٤٨٨٦) إلى الديلمي في مسند الفردوس، وإلى أبي داود في المراسيل، والخطيب في التاريخ عن عمرو بن شعيب مرسلاً.

● وفي الحديث أنه لما نزل قوله: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] عم وخص. رواه مسلم[٦٧] من حديث موسى بن طلحة عن أبي هريرة.

(ق ٢/١٦٢)

(٦٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قوله تعالى: «وأنذر عشيرتك الأقربين». حديث رقم (٣٤٨) والترمذي: كتاب التفسير/باب ومن سورة الشعراء حديث رقم (٣١٨٥).

● في حديث التشهد: «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؛ فإذا قلتم ذلك فقد أصابت كل عبد صالح لله في السماء والأرض»[٦٨].

(ق ٢/١٦٢)

(٦٨) البخاري: في الأذان/ باب التشهد في الآخرة. حديث رقم (٨٣١)، ومسلم في الصلاة/ باب التشهد في الصلاة (١/٣٠١) رقم (٥٥).

● قوله ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدَّثت به أنفسها»[٦٩].

(ق ٢/١٧٣)

(٦٩) البخاري: كتاب العتق/ باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه.... حديث (٢٥٢٨). مسلم: كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب

إذا لم تستقر، حديث (٢٠١، ٢٠٢).

● ثبت في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: «واعلموا أن أحداً منكم لن يرى ربه حتى يموت»[٧٠].
(ق ٢/١٧٩)

(٧٠) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر ابن صياد حديث (٩٥).

● وقد جاء في الحديث؛ حديث أبي داود[٧١]: «ما السموات والأرض وما بينهما في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، والكرسي في العرش كتلك الحلقة في الفلاة» وقد قال في كتابه: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: ٦٧] الآية.
(ق ٢/١٨٧)

(٧١) أخرجه ابن عساكر انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٦/ ٣٥٦) وابن حبان في العلم/ باب السؤال للفائدة رقم (٩٤) من زوائد ابن حبان على كتب السنة للهيثمي من حديث أبي ذر.

● وقد ثبت في الصحاح من حديث أبي هريرة وابن عمر وابن مسعود: «إن الله يمسك السموات والأرض بيده»[٧٢].
(ق ٢/١٨٧)

(٧٢) البخاري: تفسير سورة الزمر / باب (وما قدروا الله حق قدره) حديث (٤٨١١).
مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار. حديث (١٩ : ٢٦) ـ بنحوه.

● وقد ثبت في الصحيح عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يُرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور ـ أو النار ـ لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما أدركه بصره من خلقه»[٧٣].

(ق ٢/١٨٩)

(٧٣) مسلم: كتاب الإيمان / باب في قوله عليه السلام: «إن الله لا ينام...» حديث (٢٩٣، ٢٩٥).

• قال جبير بن مطعم: لما سمعت النبي ﷺ يقرأ هذه الآية - [﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴾ الطور: ٣٥] - أحسست بفؤادي قد انصدع(٧٤).

(ق ٢/١٩٠)

(٧٤) البخاري: تفسير سورة الطور / باب حدثنا عبد الله بن يوسف. حديث (٤٨٥٤) بلفظ «كاد قلبي أن يطير».

• لما مثَّل النبي ﷺ النبوة بالحائط من اللبن وقد كمل سوى موضع لبنة فكان النبي ﷺ تلك اللبنة(٧٥).

(ق ٢/٢٠٨)

(٧٥) البخاري: كتاب المناقب / باب خاتم النبيين ﷺ حديث (٣٥٣٥).
مسلم: كتاب الفضائل / باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين. حديث (٢٠ : ٢٣).

• يحكون عن عمر أنه قال: «كان النبي ﷺ، وأبو بكر إذا تخاطبا كنت كالزنجي بينهما»، وهذا أيضاً كذب باتفاق أهل المعرفة، وإنما الذي في الصحيح عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا رسول ﷺ على المنبر، فقال: «إن عبداً خيَّره الله بين الدنيا والآخرة فاختار ذلك العبد ما عند الله» فبكى أبو بكر، فقال: بل نفديك بأنفسنا وأموالنا(٧٧)، أو كما قال.

(ق ٢/٢١٧)

(٧٧) البخاري: كتاب فضائل الصحابة / باب قول النبي ﷺ «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر» حديث (٣٦٥٤). مسلم: كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث (٢).

● في الصحيح أنه قيل لعلي رضي الله عنه: هل ترك عندكم رسول الله ﷺ شيئاً؟ وفي لفظ: هل عهد إليكم رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس؟ فقال: «لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إلا فهماً يؤتيه الله عبداً في كتابه، وما في هذه الصحيفة: وفيها العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يُقْتَلَ مسلمٌ بكافر(٧٨).

(ق ٢/٢١٧)

(٧٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فكاك الأسير. حديث (٣٠٤٧).

● حديث أبي هريرة: «حفظت عن رسول الله ﷺ جرابين: أما أحدهما فبثثته فيكم؛ وأما الآخر فلو بثثته لقطعتم هذا الحلقوم»(٧٩).

(ق ٢/٢١٨) (ك ٢/١٧٧)

(٧٩) البخاري: كتاب العلم/ باب حفظ العلم. حديث (١٢٠) بلفظ «وعاءين» بدل «جُرابين».

● ثبت في الصحيح عن حذيفة، أنه لما ذكر الفتن، وأنه أعلم الناس بها، بين أن النبي ﷺ لم يخصه بحديثها، ولكن حدث الناس كلهم قال: «وكان أعلمنا أحفظنا»(٨٠).

(ق ٢/٢١٨)

(٨٠) مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة حديث ٢٥ من حديث عمرو بن أخطب.

● في السنن أن النبي ﷺ كان عام الفتح قد أهدر دم جماعة: منهم عبد الله بن أبي سرح، فجاء به عثمان إلى النبي ﷺ ليبايعه، فتوقف عنه النبي ﷺ ساعة، ثم بايعه وقال: «أما كان فيكم رجلٌ رشيدٌ ينظر إليَّ، وقد أمسكت عن هذا فيضرب عنقه؟» فقال رجل من الأنصار: يا رسول اللّه! هلاَّ أومأت إليَّ؟ فقال: «ما ينبغي لنبي أن تكون له خائنة

الأعين»[٨١].

(ق ٢/٢١٩)

(٨١) أبو داود: كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن ارتد. حديث (٤٣٥٩).

● في الحديث الصحيح: «خير القرون قرني الذين بُعِثْتُ فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[٨٢].

(ق ٢/٢٢٣)

(٨٢) البخاري: الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، حديث (٢٦٥١) عن عمران، وحديث (٢٦٥٢) عن ابن مسعود. مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم. حديث (٢١٠ - ٢١٦). عن ابن مسعود وأبي هريرة وعمران بن حصين.

● وفي الترمذي وغيره أنه قال في أبي بكر وعمر: «هذان سيدا كهول أهل الجنة، من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين»[٨٣] قال الترمذي: حديث حسن.

(ق ٢/٢٢٣)

(٨٣) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما. حديث (٣٦٦٤: ٣٦٦٦). ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٢٤) وفي صحيح الجامع برقم (٦٨٨٢).

● وفي صحيح البخاري[٨٤] عن علي رضي الله عنه أنه قال له ابنه: يا أبتِ مَنْ خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ فقال: «يا بُنيَّ أبو بكر» قال: ثم من؟ قال: «ثم عمر» وروى بضعٌ وثمانون نفساً عنه أنه قال: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر».

(ق ٢/٢٢٣)

(٨٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلاً». حديث (٣٦٧١).

● في صحيح البخاري[85] عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدُكم إني خيرٌ من يونس بن متَّى».

(ق ٢/٢٢٣)

(٨٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالىٰ: (وإن يونس لمن المرسلين...) حديث (٣٤١٢).

● في صحيح البخاري[86] أيضاً عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لعبد أن يكون خيراً من يونس ابن متَّى» وفي لفظ: «أن يقول: أنا خير من يونس بن متَّى».

(ق ٢/٢٢٣)

(٨٦) هذا اللفظ لم نجده في صحيح البخاري بل ما وجدناه هو قول النبي ﷺ: «ما ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى» هذا من حديث ابن مسعود. كذا في صحيح البخاري: التفسير/ سورة النساء. حديث رقم (٤٦٠٣)، وكذا في كتاب أحاديث الأنبياء، حديث رقم (٣٤١٣) من حديث ابن عباس، ولفظه: «ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متَّى».
وروى البخاري من حديث أبي هريرة في كتاب أحاديث الأنبياء رقم (٣٤١٥) بلفظ: «ولا أقول إن أحداً أفضل من يونس بن متى» أما اللفظ المشار إليه فلم نجده. والله أعلم.

● وفي البخاري أيضاً[87] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب».

(ق ٢/٢٢٤)

(٨٧) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٤٦٠٤).

● وفي الصحيحين[88] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال ــ يعني رسول الله ــ: «لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى».

(ق ٢/٢٢٤)

(٨٨) البخاري: كتاب الأنبياء / باب قول الله تعالى: ﴿وإن يونس لمن المرسلين...﴾ حديث (٣٤١٦) مسلم: كتاب الفضائل/ باب في ذكر يونس عليه السلام.... حديث (١٦٦).

● وفي الصحيحين[٨٩] عن ابن عباس عن النبي ﷺ ـ وفي لفظ: فيما يرويه عن ربه: «لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى».

(ق ٢/٢٢٤)

(٨٩) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين حديث (٣٤١٣).
مسلم: الكتاب والباب المتقدمين حديث (١٦٧).

● قال النبي ﷺ: «اثبت أحد فما عليك إلا نبيٌّ، أو صدِّيق، أو شهيد»[٩٠].

(ق ٢/٢٢٤)

(٩٠) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» حديث (٣٦٧٥).

● وفي صحيح البخاري[٩١] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إليّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه».

(ق ٢/٢٢٥)

(٩١) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع حديث (٦٥٠٢).

● ثبت في الصحيحين(٩٢) عن النبي ﷺ أنه قال: «إنه قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر».

(ق ٢/٢٢٦)

(٩٢) البخاري: كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب عمر بن الخطاب.... حديث (٣٦٨٩). مسلم: كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه حديث (٢٣).

● والحديث الذي يروى: «مثل أمتي كمثل الغيث لا يُدرىٰ أولُه خيرٌ أم آخرُه؟»(٩٣).

(ق ٢/٢٢٧)

(٩٣) الترمذي: كتاب الأمثال باب (٦) حديث (٢٨٦٩). ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٢٨٦) وفي صحيح الجامع برقم (٥٧٣٠).

● وفي رؤية النبي ﷺ ربه كلام معروف لعائشة وابن عباس فعائشة أنكرت الرؤية، وابن عباس ثبت عنه في صحيح مسلم(٩٤) أنه قال: رأى محمد ربه بفؤاده مرتين.

(ق ٢/٢٣٠)

(٩٤) مسلم: كتاب الإيمان /باب معنى قول الله عز وجل: ﴿ولقد رآه نزلة أخرى...﴾ حديث (٢٨٥).

● جاء في الحديث الصحيح: «أن موسى لما سلَّم على الخضر قال: وأنَّىٰ بأرضك السلام؟ قال أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال نعم، قال: إنك على علم من علم الله علَّمَكَهُ الله لا أعلمه، وأنا على علم من الله علَّمنيه لا تعلمه»(٩٥).

(ق ٢/٢٣٣)

(٩٥) البخاري: تفسير سورة الكهف / باب ﴿إذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً﴾ حديث (٤٧٢٥).

● قال نبينا ﷺ: «فُضِّلنا على الناس بخمسٍ: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأي رجل أدركته الصلاة فعنده مسجده وطهوره، وأُحِلَّتْ لي الغنائمُ، ولم تحل لأحد قبلي، وأُعْطِيتُ الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة» (٩٦).

(ق ٢/٢٣٣)

(٩٦) الذي وجدناه في صحيح الإمام مسلم: «فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء» وذكر خصلة أخرى. وذلك من حديث ربعيّ عن حذيفة رضي الله عنه. صحيح مسلم: كتاب المساجد. حديث (٤).

● وقال: «أُعطيتُ خمساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قبلي: نُصرْتُ بالرعب مسيرة شهر، وجُعِلَتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأُحِلَّتْ لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، وأُعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبُعِثْتُ إلى الناس عامة»(٩٧).

(ق ٢/٢٣٤)

(٩٧) البخاري: كتاب التيمم / باب حدثنا عبد الله بن يوسف. حديث (٣٣٥). مسلم. كتاب المساجد. حديث (٣).

● روى الإمام أحمد في مسنده (٩٨)، عن العرباض بن سارية، عن النبي ﷺ قال: «إني لعبدُ الله، مكتوبٌ خاتم النبيين وإن آدم لمنجَدِلٌ في طينته، وسأنبئكم بأول ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشرىٰ عيسىٰ، ورؤيا أمي، رأت حين ولدتني كأنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام».

(ق ٢/٢٣٨)

(٩٨) تقدم تخريجه برقم (٥٠).

● وحديث ميسرة الفجر: قلت يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ وفي لفظ متى كتبت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد» وهذا لفظ الحديث[٩٩].

(ق ٢/٢٣٨)

(٩٩) تقدم تخريجه برقم (٤٩).

● ثبت في الصحيحين[١٠٠] عن ابن مسعود، قال: حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق: «إِنَّ خَلْقَ أحدكم يُجْعَلُ في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك فيُؤْمَرُ بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه، وعمله، وأجله، وشقياً أو سعيداً، ثم ينفخ فيه الروح».

(ق ٢/٢٣٨)

(١٠٠) اتقدم تخريجه برقم (٥١).

● قال النبي ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله: وجبت له الجنة»[١٠٠َ].

(ق ٢/٢٥٦)

(١٠٠َ) أبو داود، كتاب الجنائز/ باب في التلقين. حديث (٣١١٦)، وأحمد في المسند (٥/٢٣٣ – ٢٤٧).

● وقال: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله: وجبت له الجنة»[١٠٠ً].

(ق ٢/٢٥٦)

(١٠٠ً) مسلم: الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة حقاً. حديث (٤٣).

● وقال ﷺ : « إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند الموت : إلا وجد روحه لها روحاً وهي رأس الدين »(١٠٠*) .

(ق ٢/٢٥٦)

(١٠٠*) ابن ماجه : الأدب / باب فضل لا إله إلا الله، حديث (٣٧٩٥)، وأحمد (١/ ٢٨، ٣٧) .

● وقال ﷺ : « أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإذا قالوها : عصموا مني دماءهم، وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله »(١٠٠**) .

(ق ٢/٢٥٦)

(١٠٠**) البخاري : الزكاة/ باب وجوب الزكاة، حديث (١٣٩٩، ١٤٠٠) عن أبي هريرة . مسلم : الإيمان /باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله (٣٢ – ٣٦) . عن أبي بكر وأبي هريرة وجابر وابن عمر .

● أخرج البخاري (١٠١) عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال : « كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق السموات والأرض » .

(ق ٢/٢٧٣)

(١٠١) البخاري : كتاب الخلق / باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه ﴾ حديث (٣١٩١) .

● الحديث الذي أخرجه أصحاب الصحيح : « كان الله ولا شيء معه، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء »(١٠٢) .

(ق ٢/٢٧٥)

(١٠٢) انظر الحديث السابق .

● قوله: « أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب. فقال: وما أكتب؟ قال اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة » (١٠٣).

(ق ٢/٢٧٥)

(١٠٣) أبو داود: كتاب السنة / باب في القدر. حديث (٤٧٠٠).
الترمذي: كتاب القدر/ باب (١٧) حديث (٢١٥٥).

● حديث أبي رزين العقيلي، المشهور في كتب المسانيد والسنن، أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ فقال: « كان في عماء، ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق عرشه على الماء » (١٠٤).

(ق ٢/٢٧٥)

(١٠٤) الترمذي، تفسير سورة هود. حديث (٣١٠٩). ابن ماجه: المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث (١٨٢). مسند الإمام أحمد، (٤/ ١١، ١٢).

● كان النبي ﷺ إذا سافر يقول: « اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا » (١٠٥).

(ق ٢/٢٧٦)

(١٠٥) هذا اللفظ بتمامه عند الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٨٣).
وأصل الدعاء عند الإمام مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنه في كتاب الحج/ باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره. حديث (٤٢٥).

● قول النبي ﷺ: « قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم » (١٠٦) وكذلك قوله: « كما باركت على آل إبراهيم ».

(ق ٢/٢٨١)

(١٠٦) البخاري: تفسير سورة الأحزاب/ باب ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي....﴾ حديث (٤٧٩٧). مسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد

التشهد . حديث (٦٥ – ٦٦) .

● قوله للحسن : « إن الصدقة لا تحل لآل محمد »(١٠٧) .
(ق ٢/٢٨٢)

(١٠٧) مسلم : كتاب الزكاة / باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله .... حديث (١٦١) بنحوه .

● وفي الصحيح عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان القوم إذا أتوا رسول الله ﷺ بصدقة يصلي عليهم ، فأتى أبي بصدقة فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى »(١٠٨) وأبو أوفى هو صاحب الصدقة .
(ق ٢/٢٨٢)

(١٠٨) البخاري كتاب الدعوات / باب هل يصلى على غير النبي ﷺ .... حديث (٦٣٥٩) . ومسلم في الزكاة رقم (١٧٦) .

● قول النبي ﷺ : « سلمانُ منا أهلَ البيتِ » (١٠٩) .
(ق ٢/٢٨٢)

(١٠٩) رواه الحاكم : في المستدرك (٣/٥٩٨) .

● إن النبي ﷺ لما أخبره ابن مسعود بقتل أبي جهل قال : « هذا فرعونُ هذهِ الأمةِ » (١١٠) .

(ق ٢/٢٨٤)

(١١٠) أخرجه أحمد في المسند (١/٤٤٤) ، (١/٤٠٣) ، والطبراني في الكبير (٩ – ٨١ – ٨٢ – ٨٣) وانظر مجمع الزوائد (٦/٧٩) . إذ قال الهيثمي فيه : رواه أحمد والبزار باختصار وهو من رواية أبي عبيدة عن أبيه ولم يسمع منه ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

● عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ في تارك الصلاة : « يأتي مع قارونَ ، وفرعونَ ، وهامانَ ، وأُبَيٍّ بنِ خلف »(١١١) .

(ق ٢/٢٨٥)

(١١١) أخرجه أحمد في المسند (٢/١٦٩)، وابن حبان (٢٥٤)، وانظر المجمع (١/٢٩٢).

● في الحديث الصحيح: «أيها الناس توبوا إلى ربكم، فوالذي نفسي بيده إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة»(١١٣).

(ق ٢/٣٠٤)

(١١٣) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب الاستغفار والاستكثار فيه. حديث (٤٢).

● وفي رواية «أكثر من سبعين مرة»(١١٤).

(ق ٢/٣٠٤)

(١١٤) البخاري كتاب الدعوات/ باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة. ح (٦٣٠٧).

● قال لأصحابه: «إني أراكم من وراء ظهري كما أراكم من بين يديَّ»(١١٥).

(ق ٢/٣١٦)

(١١٥) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث (٦٦٤٤). مسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها حديث (١١٠ - ١١١).

● وموسى لما قال لآدم: «لماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟» فقال آدم عليه السلام ـ فيما قال لموسى ـ لِمَ تلومني على أمر قدره الله عليَّ قبل أن أخلق بأربعين عاماً؟ فحج آدم موسى» (١١٦).

(ق ٢/٣٢٥)

(١١٦) تقدم تخريجه برقم (٣٩).

● وقد ثبت في الصحيح (١١٧) أن النبي ﷺ كان يدعو على قوم من الكفار أو يلعنهم في القنوت.

(ق ٢/٣٣١)

(١١٧) البخاري: تفسير سورة آل عمران/ باب ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ حديث (٤٥٦٠). مسلم: القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام، حديث (١٣ - ١٥)

● معنى الآية: [وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ] أن النبي ﷺ يوم بدر رماهم. ولم يكن في قدرته أن يوصل الرمي إلى جميعهم فإنه إذ رماهم بالتراب وقال: «شاهت الوجوه» (١١٨).

(ق ٢/٣٣٢)

(١١٨) أخرجه مسلم في الجهاد/باب في غزوة حنين حديث رقم (٨١) وأحمد في المسند (١/٣٢ - ٣٦٨)، (٥/٢٨٦)، والدارمي (٢/٢٢٠)، والحاكم (١/١٦٣)، (٣/١٥٧).

● قال النبي ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن عصى أميري فقد عصاني» (١١٩).

(ق ٢/٣٣٣)

(١١٩) البخاري: كتاب الأحكام/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ حديث (٧١٣٧). مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية.... حديث (٣٣).

● ثبت عنه ﷺ في الصحيح أنه قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح ابن مريم، فإنما أنا عبدٌ فقولوا: عبد الله ورسوله» (١٢٠).

(ق ٢/٣٣٥)

(١٢٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم...﴾ حديث (٣٤٤٥)، والدارمي (٢/٣٢٠) ومسند أحمد (١/٢٣ - ٢٤ - ٤٧).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «واعلموا أن أحداً منكم لن يرى ربه حتى يموت»(١٢١).

(ق ٢/٣٣٥)

(١٢١) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر ابن صياد حديث (٩٥).

● وقوله ﷺ: «أتاني البارحة ربي في أحسن صورة» الحديث الذي رواه الترمذي(١٢٢) وغيره.

(ق ٢/٣٣٦)

(١٢٢) الترمذي: كتاب التفسير/ باب من سورة ص. حديث (٣٢٣٣). ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩).

● عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: من عادىٰ لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرَّبَ إلي عبدي بمثل أداء ما افترضتُ عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويدَه التي يبطش بها، ورجلَه التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه»(١٢٣).

(ق ٢/٣٤١)

(١٢٣) تقدم تخريجه برقم (٩١).

● في الحديث الصحيح: «إن الله يتجلى لهم يوم القيامة ثم يأتيهم في صورة غير الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه. ثم

يأتيهم في الصورة التي رأوه فيها في أول مرة فيقول: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا »(١٢٤).

(ق ٢/٣٤١)

(١٢٤) البخاري: كتاب الرقاق / باب الصراط جسر جهنم. حديث (٦٥٧٣).
مسلم : كتاب الإيمان / باب معرفة طريق الرؤية حديث (٢٩٩).

• قال في الحديث: «وهو يسألهم ويثبتهم وقد نادى المنادي: ليتبع كل قوم ما كانوا يعبدون»(١٢٥). (ق ٢/٣٤٢)

(١٢٥) انظر الرقم السابق.

• قال النبي ﷺ: «أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله»(١٢٦). (ق ٢/٣٥١)

(١٢٦) ابن ماجة: كتاب الأدب / باب فضل الحامدين. حديث (٣٨٠٠). ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٩٧) وفي صحيح الجامع برقم (١١١٥).

• وقال ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»(١٢٧).

(ق ٢/٣٥١)

(١٢٧) تقدم تخريجه برقم (١٠٠).

• وقال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ثلاث من كُنَّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: مَنْ كان اللَّهُ ورسولهُ أحبَّ إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرءَ لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجعَ في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكرَهُ أن يُلقَى في النار»(١٢٨).

(ق ٢/٣٥٤)

(١٢٨) البخاري: كتاب الإيمان / باب حلاوة الإيمان. حديث (١٦). مسلم كتاب الإيمان / باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. حديث (٦٨ – ٦٨).

● عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: « يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يسعى؛ ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه؛ وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه »(١٣٠) فهذا أصح حديث روي في الأولياء.

(ق ٢/٣٧١)

(١٣٠) البخاري: كتاب الرقاق / باب التواضع. حديث (٦٥٠٢) بدون ذكر « فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يسعى ».

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق على صحته: « اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، وفوقي نوراً، وتحتي نوراً، وأمامي نوراً، وخلفي نوراً، واجعل لي نوراً »(١٣١).

(ق ٢/٣٧٣)

(١٣١) البخاري: كتاب الدعوات / باب الدعاء إذا انتبه من الليل. حديث (٦٣١٦).
مسلم: كتاب المسافرين / باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث (١٨١ – ١٨٧).

● قال ﷺ: « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم: كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر »(١٣٢).

(ق ٢/٣٧٣)

(١٣٢) البخاري: كتاب الأدب / باب رحمة الناس والبهائم. حديث (٦٠١١).
مسلم: كتاب البر / باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث (٦٦).

• إن النبي ﷺ كان قد رمى المشركين بقبضة من تراب، وقال: «شاهت الوجوه» فأوصلها الله إلى وجوه المشركين وعيونهم[١٣٢َ].

(ق ٢/٣٧٦)

(١٣٢َ) تقدم تخريجه برقم (١١٨).

• عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكم شهواتُ الغيّ في بطونكم وفروجكم»[١٣٣].

(ق ٢/٣٧٨) (ك ٢/٣٠٥)

(١٣٣) مسند الإمام أحمد: (٤/ ٤٢٠). وذكره من طريق آخر (٥/ ٢٥٩).

• وفي حديث مأثور: «ما وسعني أرضي ولا سمائي، ووسعني قلبُ عبدي المؤمن النقي التقي الوادع الليِّن»[١٣٤].

(ق ٢/٣٨٤)

(١٣٤) قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣/ ١٤): لم أرَ له أصلاً. وأورده العجلوني في كشف الخفاء (٢/ ١٩٥) رقم (٢٢٥٦) ونقل عن ابن تيمية قوله: هو مذكور في الإسرائيليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ قال: ونقل عن خط الزركشي عن بعض العلماء: هو حديث باطل من وضع الملاحدة.

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ في حق شخصين: «هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا»[١٣٥].

(ق ٢/٣٨٤)

(١٣٥) البخاري. كتاب النكاح / باب الأكفاء في الدين. حديث (٥٠٩١).

• قوله ﷺ: «وُزِنْتُ بالأمةِ فرجَحْتُ، ثم وُزِنَ أبو بكرٍ بالأمةِ فرجحَ، ثم وُزِنَ عُمَرُ بالأمةِ فرجحَ، ثم رُفِعَ الميزانُ»[١٣٦].

(ق ٢/٣٨٥)

(١٣٦) مسند الإمام أحمد بنحوه: (٢/٧٦)، (٥/ ٢٥٩).

● وقال ﷺ، فيما رواه عنه الصديق: «أيها الناس: سلوا الله اليقين والعافية، فلم يُعْطَ أحد بعد اليقين خيراً من العافية»(١٣٧).

(ق ٢/٣٨٥)

(١٣٧) مسند الإمام أحمد. (١/ ٣، ٧، ٨، ١١).
الترمذي: كتاب الدعوات باب (١٠٦) حديث (٣٥٥٨).

● وفي كتاب الزهـد للإمام أحمد عن ..... قال: قال موسى: «يا رب أين أجدك؟ قال: يا موسى، عند المنكسرة قلوبهم من أجلي، أقترب إليها كل يوم شبراً؛ ولولا ذلك لاحترقت قلوبهم»(١٣٨).

(ق ٢/٣٨٥)

(١٣٨) انظر الزهد للإمام أحمد رقم (٣٨٩) ص ١٢٠.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح عن الله عز وجل: «أما علمت أن عبدي فلاناً مرض؟ فلو عدته لوجدتني عنده»(١٣٩).

(ق ٢/٣٨٥)

(١٣٩) مسلم: كتاب البر/ باب فضل عيادة المريض. حديث (٤٣).

● قال النبي ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»(١٣٩َ).

(ق ٢/٣٨٦)

(١٣٩َ) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث (٢١٥).

● وقال الله تعالى في الحديث القدسي: «من تقرب إليَّ شبراً تقربت إليه ذراعاً»(١٤٠).

(ق ٢/٣٨٦)

(١٤٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه....﴾

حديث (٧٤٠٥) مسلم: كتاب الذكر/ باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى. حديث (٢٠ - ٢١ - ٢٢).

● قال النبي ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» أخرجاه في الصحيحين[١٤١].

(ق ٢/٣٨٨)

(١٤١) تقدم تخريجه برقم (١٣٢).

● قال النبي ﷺ فيما رواه أبو داود[١٤٢] من حديث القاسم عن أبي أمامة: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان».

(ق ٢/٣٨٨)

(١٤٢) أبو داود: كتاب السنة/ باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه. حديث (٤٦٨١).

● روى البخاري[١٤٣] في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: من عادىٰ لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرَّب إليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه؛ ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددُّي عن قبض نَفْس عبدي المؤمن، يكره الموتَ وأكره مساءته ولا بدَّ له منه».

(ق ٢/٣٩٠)

(١٤٣) تقدم تخريجه برقم (٩١).

• وفي صحيح مسلم[١٤٤] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: عبدي! مرضتُ فلم تعُدْني، فيقول: رب! كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمتَ أن عبدي فلاناً مرض؟ فلو عُدْتَهُ لوجدتني عنده. عبدي! جعتُ فلم تطعمني، فيقول: رب! كيف أطعمك، وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً جاع؟ فلو أطعمته لوجدت ذلك عندي».

(ق ٢/٣٩١)

(١٤٤) مسلم: كتاب البر/ باب فضل عيادة المريض. حديث (٤٣).

• وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ـ ولا يقبل الله إلا الطيب ـ فإن الله يأخذها بيمينه فيربِّيها كما يربِّي أحدكم فَلُوَّهُ، أو فصيله، حتى تكون مثل الجبل العظيم»[١٤٥].

(ق ٢/٣٩٢)

(١٤٥) البخاري كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿تعرج الملائكة والروح إليه....﴾ حديث (٧٤٣٠). مسلم: كتاب الزكاة/ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها. حديث (٦٣ - ٦٤).

• وقال ﷺ: «إن الصدقة لتقع بيد الحق قبل أن تقع بيد السائل»[١٤٦].

(ق ٢/٣٩٢)

(١٤٦) أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في حليه الأولياء (٤/ ٨١) عند الكلام على وهب بن منبه.

• قال ﷺ: «المرءُ معَ منْ أحبَّ»[١٤٧].

(ق ٢/٣٩٥)

(١٤٧) البخاري: كتاب الأدب / باب علامة الحب في الله حديث (٦١٦٨ - ٦١٦٩ - ٦١٧٠). مسلم: كتاب البر / باب المرء مع من أحب. حديث (١٦٥).

• وقال ﷺ: «إن بالمدينة لَرِجالاً ما سِرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم، حبسَهمُ العُذْرُ»(١٤٨).

(ق ٢/٣٩٥)

(١٤٨) البخاري: كتاب الجهاد / باب من حبسه العذر عن الغزو. حديث (٢٨٣٩) عن أنس.
مسلم: كتاب الإمارة / باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر. حديث (١٥٩) عن جابر.

• وقال ﷺ: «فهما في الأجرِ سواءٌ»(١٤٩) في حديث القادر على الإنفاق والعاجز عنه، الذي قال: «لو أن لي مثل ما لفلان لعملت فيه مثل ما عمل».

(ق ٢/٣٩٥)

(١٤٩) الترمذي: كتاب الزهد / باب ما جاء مثل الدنيا أربعة نفر. حديث (٢٣٢٥)
ابن ماجة: كتاب الزهد / باب النية. حديث (٤٢٢٨).

• قال النبي ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل مثل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»(١٥٠).

(ق ٢/٣٩٥)

(١٥٠) البخاري: كتاب الجهاد / باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة. حديث (٢٩٩٦).

• في صحيح مسلم عن النواس بن سمعان: «أن النبي ﷺ لَمَّا ذَكَرَ الدجَّال، ودعواه الربوبيةَ، قال: واعلموا أن أحداً منكم لن يرىٰ ربَّه حتىٰ يموتَ»(١٥١).

(ق ٢/٣٩٧)

(١٥١) مسلم : كتاب الفتن / باب ذكر ابن صياد . حديث (٩٥) .

● قال ﷺ : « والله، لَلّهُ أرحمُ بعباده من هذه الوالدة بولدها »[١٥١َ] .
(ق ٤٠٠َ/٢)

(١٥١َ) البخاري : كتاب الأدب / باب رحمة الولد حديث رقم (٥٩٩٩) . ومسلم : كتاب التوبة / باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه حديث رقم (٢٢) .

● قال عبد الله بن مسعود : « لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور، أو النار، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما أدركه بصره من خلقه » هكذا قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه عن أبي موسى[١٥٢] .
(ق ٤٠٢/٢)

(١٥٢) لم نجده عند الإمام البخاري وهو في صحيح مسلم : كتاب الإيمان / باب في قوله عليه السلام : إن الله لا ينام .... حديث (٢٩٣) .

● قول النبي ﷺ : « أصدق كلمة قالها الشاعر : كلمة لبيد :

* ألا كل شيء ما خلا الله باطل[١٥٣] *
(ق ٤١٥/٢)

(١٥٣) البخاري كتاب مناقب الأنصار / باب أيام الجاهلية . حديث (٣٨٤١) . مسلم : كتاب الشعر . حديث (٣ – ٦) .

● قول النبي ﷺ : « الوتر حق »[١٥٤] .
(ق ٤١٥/٢)

(١٥٤) أبو داود : كتاب الصلاة / تفريع أبواب الوتر / باب كم الوتر . حديث (١٤٢٢) . النسائي : كتاب قيام الليل / باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر (٣ / ٢٣٨) .

● قول النبي ﷺ: «كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل، إلا رميه بقوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته امرأته، فإنهن من الحق»(١٥٥).

(ق ٢/٤١٥)

(١٥٥) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الرمي. حديث (٢٥١٣).
الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. حديث (١٦٣٧) واللفظ له.

● كان النبي ﷺ - في الحديث المتفق عليه، الذي رواه ابن عباس - يقول إذا قام من الليل: «اللهم لك الحمد، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت»(١٥٧).

(ق ٢/٤٢١)

(١٥٧) البخاري: كتاب التهجد/ باب التهجد بالليل.. حديث (١١٢٠).
مسلم: كتاب المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث (١٩٩).

● جاء في الحديث: «أشهدُ أنَّ كلَّ معبودٍ من لَدُنْ عرشِك إلى قرارِ أرضِك باطلٌ إلا وجهَكَ الكريمَ»(١٥٨).

(ق ٢/٤٢٣)

(١٥٨) لم نقف عليه.

● قول النبي ﷺ: «لا نبي بعدي»(١٥٩).

(ق ٢/٤٢٣)

(١٥٩) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة. حديث (٤٤١٦).

● قوله ﷺ لما سئل عن الكهان: «ليسوا بشيء»(١٦٠).

(ق ٢/٤٢٣)

(١٦٠) البخاري: كتاب الطب/ باب الكهانة. حديث (٤٤١٦).
مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث (١٢٣).

● قول النبي ﷺ: «ليس المسكين بهذا الطوّاف الذي ترده اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان، وإنما المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يُتَفَطَّن له فيتصدق عليه، ولا يسأل الناس إلحافاً»(١٦١).

(ق ٢/٤٢٣)

(١٦١) مسلم كتاب الزكاة/ باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه. حديث (١٠١ – ١٠٢).

● قوله ﷺ: «مولىٰ القومِ منهم»(١٦٣).

(ق ٢/٤٢٦)

(١٦٣) البخاري: كتاب الفرائض/ باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم. حديث (٦٧٦١).

● قول النبي ﷺ للذي علمه دعاء النوم: «اللهم أسلمتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليك»(١٦٥).

(ق ٢/٤٣١)

(١٦٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾ حديث (٧٤٨٨). مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث (٥٧ – ٥٨).

● قال النبي ﷺ: «ما مِنْ قلبٍ من قلوبِ العبادِ إلا وهو بين إصبعين من أصابعِ الرحمنِ، إن شاء أن يقيمه أقامه، وإن شاء أن يزيغه أزاغه»(١٦٦).

(ق ٢/٤٣٢)

(١٦٦) مسند الإمام أحمد (٤/١٨٢)، (٦/٩١).
الترمذي: كتاب الدعوات باب (٩٠). حديث (٣٥٢٢).

● وقال النبي ﷺ: «إنَّ اللَّهَ يحبُّ العبدَ التقيَّ الغنيَّ الخفيَّ»(١٦٧).
(ق ٤٣٧/٢)

(١٦٧) مسلم: كتاب الزهد. حديث (١١).

● وقال ﷺ: «إن الله جميل يحب الجمال»(١٦٨).
(ق ٤٣٧/٢)

(١٦٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث (١٤٧).

● وقال ﷺ: «إن الله نظيفٌ يحبُّ النظافةَ»(١٦٩).
(ق ٤٣٧/٢)

(١٦٩) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في النظافة. حديث (٧٧٩).

● وقال ﷺ: إن الله وتر يحب الوتر»(١٧٠).
(ق ٤٣٧/٢)

(١٧٠) البخاري: كتاب الدعوات/ باب لله مائة اسم غير واحد حديث (٦٤١٠).
مسلم: كتاب الذكر/باب في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها. ح (٥ - ٦).

● وقال ﷺ: «إن الله يحبُّ معالِيَ الأخلاقِ ويكرهُ سفسافَها»(١٧١).
(ق ٤٣٧/٢)

(١٧١) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٧٧) وعزاه في الكنز للحاكم، وفي الإحياء للبيهقي كلاهما من حديث سهل بن سعد. وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٣). وانظر جمع الجوامع (٥١٩١).

● وقال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاَّه الله أموركم»(١٧٢).

(ق ٤٣٧/٢)

(١٧٢) أخرجه مالك في الموطأ: كتاب الكلام/ باب ما جاء في إضاعة المال وذي الوجهين. حديث (٢٠) وهو عند مسلم دون ذكر «وأن تناصحوا من ولاه الله أموركم». كتاب الأقضية/ باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة.... حديث (١٠).

● قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان في قلبه: من كان الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، كما يكره أن يلقى في النار»(١٧٥).

(ق ٢/٤٥٣)

(١٧٥) تقدم تخريجه برقم (١٢٨).

● وفي صحيح مسلم عن العباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاق طعمَ الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً»(١٧٦).

(ق ٢/٤٥٣)

(١٧٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من رضي بالله رباً، والإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً فهو مؤمن.... حديث (٥٦).

● وقد ثبت في الحديث الصحيح أن الله يقول: «قَسَمْتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين: نصفَها لي ونصفَها لعبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حَمدَني عبدي، وإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله: أثنى عليَّ عبدي، وإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال: مجدني عبدي، أو قال فوض إليَّ عبدي، وإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال:

فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»(١٧٧).

(ق ٢/٤٥٥)

(١٧٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة. حديث رقم (٣٨) (١/٢٩٦)، وأحمد في المسند (٢/٢٤١)، وأبو داود في الصلاة/ باب القراءة في الفجر. حديث (٨٢١)، وأخرجه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة: كذلك، والله أعلم.

● كان النبي ﷺ يستعيذ فيقول: «أعوذ بكلمات الله التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق، وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن»(١٧٨).

(ق ٢/٤٥٧)

(١٧٨) مسند الإمام أحمد: (٣/٤١٩).

● جاء في الحديث الذي رواه الطبراني في كتاب الدعاء عن النبي ﷺ: «إن الدعاء والبلاء ليلتقيان بين السماء والأرض»(١٨١).

(ق ٢/٤٥٨)

(١٨١) عند الطبراني في الدعاء (٢/٨٠٠) رقم (٣٣)، وأخرجه في الأوسط (١/١٣٩ب)، وكذا هو عند الحاكم في المستدرك (١/٤٩٢). وانظر مجمع الزوائد (١٠/١٤٦).

● وفي الترمذي(١٨٢) قيل يا رسول الله؟ أرأيت أدوية نتداوى بها، ورقى نسترقي بها، وتقى نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال: «هن من قدر الله».

(ق ٢/٤٥٨)

(١٨٢) تقدم تخريجه برقم (٦٥).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله يا بن آدم إنما هي أربع: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، وواحدة بينك وبين خلقي. فأما التي لي: فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فعملك أجزيك به أحوج ما تكون إليه، وأما التي هي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بينك وبين خلقي فائت إلى الناس بما تحب أن يؤتوه إليك»(١٨٣).

(ق ٢/٤٥٨)

(١٨٣) رواه أبو يعلى (٢٧٥٧)، والبزار (١٩)، والبيهقي في الشعب (١١١٨٦) من حديث أنس. قال الهيثمي في المجمع (٥/٥١): «في إسناده صالح المري، وهو ضعيف. وتدليس الحسن أيضاً». ورواه الطبراني في الكبير (٦١٣٧) من حديث سلمان. قال الهيثمي في المجمع (٥/٥١): «في إسناده حميد بن الربيع؛ وثقه غير واحد، لكنه مدلس، وفيه ضعف».

● روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله: عبدي! مرضت فلم تعدني فيقول كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ فيقول أما علمت أنه مرض عبدي فلان؛ فلو عدته لوجدتني عنده. عبدي! جعت فلم تطعمني، فيقول: ربي! كيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً جاع؛ فلو أطعمته لوجدت ذلك عندي»(١٨٤).

(ق ٢/٤٦٢)

(١٨٤) مسلم: كتاب البر/ باب فضل عيادة المريض. حديث (٤٣).

● وقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من عادىٰ لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليَّ

بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي»(١٨٥).

(ق ٢/٤٦٣)

(١٨٥) تقدم برقم (٩١).

• قال ﷺ: «واعلموا أن أحداً منكم لن يرى ربه حتى يموت»(١٨٨).

(ق ٢/٤٧٦)

(١٨٨) تقدم برقم (٧٠).

• قال النبي ﷺ: «أَمَا إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»(١٨٩).

(ق ٢/٤٨٢)

(١٨٩) مسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث (٦٢ – ٦٣).
النسائي: كتاب التطبيق/ باب قوله: ربنا ولك الحمد. (٢/ ١٩٧)، (٢/ ٢٤١)
وكتاب: السهو. (٣/ ٤٢).

• مُرَّ على النبي ﷺ بجنازة فأثنوا خيراً، فقال: «وجبت وجبت» ومُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً فقال: «وجبت وجبت» قال: «هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً فقلتُ: وجبت لها الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً فقلتُ: وجبت لها النار، أنتم شهداء الله في الأرض»(١٩٠).

(ق ٢/٤٨٤)

(١٩٠) البخاري: كتاب الشهادات/ باب تعديل كم يجوز؟ حديث (٢٦٤٢).
مسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث (٦٠).

● قال ﷺ: «يقول الله: يؤذيني ابن آدم. يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار»[١٩١].

(ق ٢/٤٩١)

(١٩١) البخاري: كتاب التفسير/ سورة الجاثية. حديث رقم (٤٨٢٦).
ومسلم: كتاب الألفاظ من الأدب/ باب النهي عن سب الدهر. حديث (١، ٢).

● وفي لفظ: «لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر، يقلب الليل والنهار»[١٩٢].

(ق ٢/٤٩١)

(١٩٢) مسلم: ذكره في الكتاب والباب المتقدمين حديث رقم (٥) دون قوله: «يقلب الليل والنهار». أحمد: ٥/٢٩٩، ٣١١.

● وفي لفظ: «يقول ابن آدم: يا خيبة الدهر، وأنا الدهر»[١٩٣].

(ق ٢/٤٩١)

(١٩٣) مسلم: ذكره في الكتاب والباب المتقدمين. رقم (٣، ٤). وأحمد: ٢/٢٧٢.

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال ﷺ: «إنَّ الروحَ إذا خرجت تبعها البصرُ»(٢).

(ق ٣/٣٣)

(٢) مسلم: كتاب الجنائز/ باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر. حديث [٧، ٩].
وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في تغميض الميت. حديث [١٤٤٥].

● «وإنها تُقبض ويُعرج بها إلى السماء»(٣).

(ق ٣/٣٣)

(٣) أحمد في المسند (٢/٣٦٤) (٦/١٤٠).
وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث رقم [٤٢٦٢].

● وقد ثبت في الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقبضُ اللهُ الأرضَ ويطوي السموات بيمينه ثم يقول: أنَا الملكُ أينَ ملوكُ الأرضِ؟»(٤) وفي حديث آخر: «وإنه ليدحوها كما يدحو الصبيان بالكرة» وفي حديث ابن عباس: «ما السموات السبع، والأرضون السبع، وما فيهن في يد الرحمن إلا كخردلة في يد أحدكم».

(ق ٣/٤٢)

(٤) أخرجه البخاري في التفسير /سورة الزمر حديث رقم (٤٨١٢)، وانظر (٦٥١٩ – ٧٣٨٢ – ٧٤١٣). ومسلم: في صفات المنافقين من صحيحه. حديث رقم (٢٣).
ومسند الإمام أحمد: (٢/٣٤٧).

● قوله: «عبدي! جعتُ فلم تطعمني» الحديث(٥).

(ق ٣/٤٣)

(٥) الحديث أخرجه مسلم في البر والصلة. حديث رقم (٤٣) بلفظ «استطعمتك فلم

تطعمني» ولم نجده بهذا اللفظ الذي ساقه الإمام ابن تيمية.

● وفي الأثر الآخر: «الحجر الأسود يمين الله في الأرض، فمن صافحه، أو قبله، فكأنما صافح الله وقبل يمينه»(٦).

(ق ٣/٤٣)

(٦) أخرجه مسلم في كتاب القدر/ حديث رقم (١٧) وأحمد في المسند (٢/١٦٨ - ٨٣) (٦/١٨٢). والترمذي في كتاب القدر حديث رقم (٢١٤٠)، وفي الدعوات رقم (٣٥٢٢) بنحوه. وابن ماجة في المقدمة رقم (١٩٩).

● وقوله ﷺ: «قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن»(٦َ).

(ق ٣/٤٣)

(٦َ) مسند الإمام أحمد (٤/١٨٢)، (٦/٩١).
الترمذي: كتاب الدعوات باب (٩٠). حديث (٣٥٢٢).

● في الصحيح: «يقول الله عبدي! جعت فلم تطعمني، فيقول: ربِّ! كيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً جاع فلو أطعمته لوجدت ذلك عندي، عبدي! مرضت فلم تعدني، فيقول: ربِّ! كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلو عدته لوجدتني عنده»(٧).

(ق ٣/٤٤)

(٧) سبق تخريجه برقم (٥).

● قوله: «المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين: الذين يعدلون في حكمهم، وأهليهم، وما وُلُّوا»(٨).

(ق ٣/٤٦)

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢/١٦٠).
ومسلم في كتاب الإمارة/ باب فضيلة الإمام العادل حديث رقم (١٨).
والنسائي في آداب القضاة/ باب فضل الحاكم العادل في حكمه. حديث (٨/٢٢١).

● قال ﷺ : « تَرَوْنَ ربَّكم كما ترونَ الشمسَ والقمرَ »[٩] .

(ق ٣/٤٧)

(٩) البخاري في كتاب التوحيد / باب قول الله تعالىٰ: ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ حديث رقم: (٧٤٣٧) . ومسلم في الإيمان / باب معرفة طريق الرؤية . حديث (٢٩٩) .

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « إذا سألتُمُ اللهَ الجنةَ فاسألوه الفِرْدَوْسَ، فإنه أعلى الجنةِ، وأوسطُ الجنة، وسقفُها عرشُ الرحمنِ »[١٠] .

(ق ٣/٥٢)

(١٠) البخاري بنحوه: الجهاد/ باب درجات المجاهدين، حديث (٢٧٩٠)، والتوحيد / باب: وكان عرشه على الماء، حديث (٧٤٢٣) . أحمد: (٢/٣٣٥) من حديث أبي هريرة . الترمذي: صفة الجنة/ باب ما جاء في صفة درجات الجنة، حديث (٢٥٣٠)، ابن ماجه: كتاب الزهد /باب صدقة الجنة . حديث (٤٣٣١) بنحوه من حديث معاذ . والترمذي في الموضع نفسه، حديث (٢٥٣١) من حديث عبادة .

● وكذلك الجارية لَمَّا قال لها أين الله؟ قالت: في السماء[١١] .

(ق ٣/٥٣)

(١١) مسلم في المساجد ومواضع الصلاة باب/ تحريم الكلام في الصلاة . حديث (٣٣) .

● قول عائشة: « كان النبي يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك، اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي »[١٥] يتأول القرآن .

(ق ٣/٥٦)

(١٥) البخاري: الأذان/ باب الدعاء في الركوع، حديث (٧٩٤)، وباب التسبيح والدعاء في السجود، حديث (٨١٧) . مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود . حديث رقم (٢١٧) . وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الدعاء في الركوع والسجود . حديث رقم (٨٧٧) .

● وقد قال النبي ﷺ : « لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك » وهذا في صحيح مسلم وغيره[١٦] .

(ق ٥٨/٣)

(١٦) مسلم في الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم (٢٢٢).
وأحمد في المسند (١/٩٦، ١١٨) وأبو داود في الوتر/ باب القنوت في الوتر. حديث رقم (١٤٢٧).

● وقال في الحديث الآخر: «اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميتَ به نفسك، أو أنزلتَهُ في كتابك، أو عَلَّمْتَهُ أحداً من خلقك، أو استأثَرْتَ به في علم الغيب عندك»(١٧).

(ق ٥٨/٣)

(١٧) أخرجه أحمد (١/٣٩١). والحاكم (١/٥٠٩).

● قول النبي ﷺ: «العَجْماءُ جبارٌ»(٢١).

(ق م/٣)

(٢١) البخاري: كتاب الزكاة/ باب في الركاز الخمس حديث رقم [١٤٩٩].
ومسلم: كتاب الحدود/ باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار. ح [٤٥، ٤٦].

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله قدَّر مقاديرَ الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشُه على الماءِ»(٢١َ).

(ق ٨٩/٣)

(٢١َ) مسلم في القدر/ باب حجاج آدم موسىٰ. حديث رقم (١٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إنَّا معاشرَ الأنبياءِ دينُنا واحدٌ، والأنبياءُ إخوةٌ لعلاَّت، وإن أولى الناسِ بابنِ مريمَ لأنَا؛ إنه ليس بيني وبينه نبيٌّ»(٢٢).

(ق ٩٠/٣)

(٢٢) البخاري في كتاب الأنبياء/ باب ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾ حديث رقم (٣٤٤٣)
ومسلم في الفضائل/ فضائل عيسىٰ عليه السلام. حديث رقم (١٤٥).

● قال ﷺ: «بُني الإسلامُ على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله ﷺ، وإقامِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاة، وصومِ رمضانَ، وحجِّ البيتِ»(٢٣).

(ق ٩٤/٣)

(٢٣) البخاري في الإيمان/ باب دعاؤكم إيمانكم. حديث رقم (٨)، وانظر (٤٥١٥).
ومسلم في الإيمان/ باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام. حديث (١٩ - ٢٢).

● أهَلَّ رسول الله بالتوحيد وقال: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد، والنعمة لك والملك، لا شريك لك»(٢٤).

(ق ٩٦/٣)

(٢٤) البخاري في الحج/ باب التلبية حديث رقم (١٥٤٩).
مسلم في الحج/ باب التلبية وصفتها حديث رقم (١٩).

● وفي الصحيحين عن ابن مسعود أنه قال: «لما نزلت هذه الآية شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، وقالوا: وأينا لم يظلم نفسه؟ / فقال النبي ﷺ: «إنما هو الشرك. أوَ لم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: «إن الشرك لظلم عظيم»(٢٦)؟

(ق ١٠٨/٣)

(٢٦) البخاري في الأنبياء/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة...﴾ الآية حديث رقم (٣٤٢٩)، ومسلم في الإيمان باب/ صدق الإيمان وإخلاصه حديث (١٩٧). وأحمد في المسند (١/٤٢٤).

● كان النبي ﷺ يقول في خطبته: «من يُطعِ اللهَ ورسولَه فقد رَشَدَ، ومن يعصِهِما فإنه لا يضرُّ إلا نفسه، ولن يضرَّ الله شيئاً»(٢٧).

(ق ١٠٩/٣)

(٢٧) أحمد في المسند (٢٥٦/٤ - ٣٧٩). ومسلم في الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٤/٢) حديث (٤٨)، أن النبي ﷺ سمع خطيباً يقول: ومن يعصهما

فقد غوى؛ فقال ﷺ: «بئس خطيب القوم أنت، قل: «ومن يعص الله ورسوله».
والحديث المذكور رواه أبو داود في الصلاة/ باب الرجل يخطب على قوس (١٠٩٧)، وفي النكاح/ باب في خطبة النكاح (٢١١٩)، وهو في ضعيف أبي داود (٢٣٨).

● وقال: «ولا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد»[٢٨].

(ق ٣/١٠٩)

(٢٨) أحمد في المسند (٥/٣٩٣) بنحوه. وابن ماجة في الكفارات (١/٦٨٤ – ٦٨٥). والدارمي في الاستئذان (٢/٢٩٥).

● قال النبي ﷺ «أصدق الأسماء حارثٌ وهَمَّامٌ»[٢٩].

(ق ٣/١١٤)

(٢٩) أحمد (٤/٣٤٥). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠). وهو حديث ضعيف. انظر إرواء الغليل (١١٧٨). ولكن له شاهد مرسل عند ابن وهب في جامعه. انظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «يا أيها الناس! توبوا إلى ربكم، فوالذي نفسي بيده إني لأستغفر الله، وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»[٣٠].

(ق ٣/١٢٠)

(٣٠) البخاري في الدعوات/ باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة. حديث (٦٣٠٧). ومسلم في الذكر والدعاء/ باب استحباب الاستغفار حديث رقم (٤٢).

● وقال ﷺ: «إنه لَيُغَان على قلبي، وإني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة»[٣١].

(ق ٣/١٢٠)

(٣١) مسلم في الذكر والدعاء. حديث رقم (٤١) وأبو داود في الوتر/ باب في الاستغفار.

حديث رقم (١٥١٥).

● وكان يقول: «اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني؛ اللهم اغفر لي خطئي، وعمدي، وهزلي، وجدي، وكل ذلك عندي؛ اللهم اغفر لي ما قدمتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر»(٣٢).

(ق ٣/١٢٠)

(٣٢) البخاري في الدعوات/ باب قول النبي ﷺ: «اللّهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت» حديث رقم (٦٣٩٨-٦٣٩٩) ومسلم في الذكر والدعاء باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. حديث رقم (٧٠). وانظر مسند أحمد (٢/ ٢٩١).

● وفي الحديث الذي رواه ابن أبي عاصم وغيره: «يقول الشيطان: أهلكتُ الناسَ بالذنوبِ وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار؛ فلما رأيتُ ذلك بثثتُ فيهم الأهواءَ فهم يذنبون، ولا يتوبون؛ لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً»(٣٣).

(ق ٣/١٢١)

(٣٣) رواه أبو يعلى (١٣٦). قال الشيخ الألباني عنه في كتاب تخريج السنة: موضوع. رقم (٧).

● وقد ذكر سبحانه عن ذي النون أنه نادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] قال النبي ﷺ: «دعوة أخي ذي النون ما دعا بها مكروب إلا فرج الله كربه»(٣٤).

(ق ٣/١٢١)

(٣٤) أخرج نحوه الإمام أحمد في المسند (١/ ١٧٠). والترمذي في الدعوات. حديث (٣٥٠٥)، (٥/ ٥٢٩). والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٨٣).

● كان النبي ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً(٣٥).

(ق ٣/٢٢)

(٣٥) مسلم في المساجد ومواضع الصلاة/ باب استحباب الذكر بعد الصلاة. حديث رقم (١٣٥)، وأبو داود في الوتر (١٥١٣). وهو عند باقي أهل السنن وفي مسند أحمد (٥/٢٧٥).

● وفي الصحيح أنه كان ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي»(٣٦) يتأول القرآن.

(ق ٣/١٢٢)

(٣٦) تقدم تخريجه برقم (١٥).

● لما قال: «يا آدم! أنت أبو البشر خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجدَ لك ملائكته: لماذا أخرجتنا، ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه فبكم وجدت مكتوباً عليَّ من قبل أن أخلق: ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ [طه: ١٢١] قال: بكذا وكذا، فحج آدم موسى»(٣٧).

(ق ٣/١٢٢)

(٣٧) البخاري في القدر/ باب تحاجّ آدم وموسىٰ. حديث (٦٦١٤). ومسلم في القدر باب/ حجاج آدم وموسىٰ. حديث (١٣).

● كان النبي ﷺ يقول عند الأُضحية: «اللهم منك ولك»(٣٨).

(ق ٣/١٢٤)

(٣٨) أخرجه أبو داود في الضحايا/ باب ما يستحب من الضحايا. حديث رقم (٢٧٩٥). وابن ماجة: كتاب الأضاحي/ باب أضاحي رسول الله ﷺ برقم (٣١٢١).

● قال النبي ﷺ في الأحاديث الصحيحة: «خيرُ القرونِ القرنُ الذي بُعِثْتُ فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٣٩).

(ق ٣/١٢٦)

(٣٩) رواه بنحوه البخاري في الشهادات. حديث رقم (٢٦٥١-٢٦٥٢)، ومسلم في فضائل الصحابة. حديث رقم (٢١٠) (٢١٥).

● قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: خط لنا رسول الله ﷺ خطاً، وخط حوله خطوطاً عن يمينه، وشماله، ثم قال: «هذا سبيل الله، وهذه سبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثم قرأ ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] (٣٩َ).

(ق ٣/١٢٧)

(٣٩َ) أحمد في المسند: ١/٤٣٥، ٤٦٥. والدارمي في المقدمة/ باب كراهية أخذ الرأي ١/٦٧، من حديث ابن مسعود. ابن ماجه: المقدمة/ باب اتباع سنة رسول الله ﷺ، حديث (١١) من حديث جابر.

● وقال النبي ﷺ: «اليهودُ مغضوبٌ عليهم، والنصارىٰ ضالُّون»(٤٠).

(ق ٣/١٢٧)

(٤٠) أحمد في المسند (٤/٣٧٨) (٥/٧٧). والترمذي في التفسير (٢٩٥٤).

● قوله ﷺ: «يَنْزِلُ ربُّنا إلى سماء الدنيا كل ليلة، حين يبقى ثُلُثُ الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟» متفق عليه(٤٥).

(ق ٣/١٣٨)

(٤٥) البخاري في التهجد/ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل. حديث (١١٤٥)، وانظر (٦٣٢١). ومسلم في المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل ح (١٦٨ – ١٦٩). وأخرجه كذلك أحمد، والترمذي، وابن ماجة، والدارمي.

● وقوله ﷺ: «للهُ أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم براحلته» الحديث متفق عليه(٤٦).

(ق ٣/١٣٨)

(٤٦) البخاري في الدعوات/ باب التوبة (٦٣٠٩) (١١/١٠٢) من حديث أنس. ومسلم في التوبة/ باب الحض علىٰ التوبة والفرح بها. حديث (٢) (٤/٢١٠٢) عن أبي هريرة.

● وقوله ﷺ: «يضحك اللهُ إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة» متفق عليه(٤٧).

(ق ٣/١٣٨)

(٤٧) البخاري في الجهاد/ باب الكافر يقتل المسلم، ثم يسلم، حديث رقم (٢٨٢٦) (٦/٣٩). ومسلم في الإمارة/ باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة. (١٢٨) (٣/١٠٤) وكلاهما من حديث أبي هريرة.

● وقوله ﷺ: «عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره، ينظر إليكم أزِلين قَنِطِين، فيظل يضحك، يعلم أن فَرَجَكُمْ قريب»(٤٨) حديث حسن.

(ق ٣/١٣٩)

(٤٨) أخرجه بنحوه أحمد في المسند (٤/١١ - ١٢) وابن ماجة في المقدمة رقم (١٨١) (١/٦٤). أزلين: الأزْل: الضيق و الشِّدة.

● وقوله ﷺ: «لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله - وفي رواية: عليها قدمه - فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط» متفق عليه(٤٩).

(ق ٣/١٣٩)

(٤٩) البخاري في التفسير/ باب ﴿وتقول هل من مزيد﴾. (٤٨٤٨). ومسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها (٣٧) (٤/٢١٨٧) كلاهما عن أنس.

• وقوله ﷺ: «يقول الله تعالى: «يا آدم! فيقول: لبيك وسعديك. فينادى بصوت: إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار»(٥٠) متفق عليه.

(ق ٣/١٣٩)

(٥٠) البخاري في التوحيد باب/ قوله تعالىٰ: ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له...﴾ الآية (١٣/٤٥٣)، حديث رقم (٧٤٨٣) عن أبي سعيد الخدري.
وأحمد في المسند (١/٣٨٨) عن ابن مسعود.

• وقوله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان»(٥١).

(ق ٣/١٣٩)

(٥١) البخاري في الرقاق/ باب من نوقش الحساب عذب (١١/٤٠٠) رقم (٦٥٣٩).
ومسلم في الزكاة باب/ الحث علىٰ الصدقة (٢/٧٠٣) رقم (٦٧) من حديث عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنه.

• وقوله ﷺ في رقية المريض: «ربنا الله الذي في السماء، تقدَّس اسمُك، أمرُك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء اجعلْ رحمتك في الأرضِ. اغفرْ لنا حُوبنا وخطايانا؛ أنت رب الطيبين، أنزل رحمة من رحمتك، وشفاء من شفائك على هذا الوجع؛ فيبرأ»(٥٢) حديث حسن.

(ق ٣/١٣٩)

(٥٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/٢١)، وأبو داود في الطب (٤/١٢) (٣٨٩٢). في باب/ كيف الرقي.

• وقوله ﷺ: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء»(٥٣) حديث صحيح.

(ق ٣/١٣٩)

(٥٣) أخرجه بلفظ «ألا تأمنوني» أحمد في المسند (٣/٤-٥)، والبخاري في المغازي/

باب بعث علي وخالد رضي الله عنهما إلىٰ اليمن حديث (٤٣٥١)، ومسلم في الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٤٤) (٢/ ٧٤٢).

• وقوله ﷺ : « والعرش فوق الماء، والله فوق العرش، وهو يعلم ما أنتم عليه »(٥٤) حديث حسن رواه أبو داود وغيره.

(ق ٣/١٣٩)

(٥٤) أخرج معناه أحمد في المسند (٦١/ ٢٠٦-٢٠٧). وأبو داود في السنة/ باب في الجهمية (٤/ ٢٣١) رقم (٤٧٣٢) كلاهما عن العباس بن عبد المطلب.

• وقوله ﷺ للجارية : « أينَ اللهُ؟ قالت : في السماء. قال : مَنْ أنا؟ قالت : أنتَ رسولُ اللهِ. قال : أَعْتِقْها فإنها مؤمنةٌ » رواه مسلم(٥٥).

(ق ٣/١٣٩)

(٥٥) مسلم في المساجد ومواضع الصلاة/ باب تحريم الكلام في الصلاة (١/ ٣٨١-٣٨٢) رقم (٣٣). والنسائي في السهو/ باب الكلام في الصلاة (٣/ ١٤-١٨).

• وقوله ﷺ : « أفضل الإيمان : أن تعلم أن الله معك حيثما كنت »(٥٦) حديث حسن.

(ق ٣/١٤٠)

(٥٦) قال الهيثمي في المجمع (١/ ٦٥) : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وقال : تفرد به عثمان بن كثير. قلت : ولم أرَ من ذكره بثقة ولا جرح » ا. هـ. وضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٠٠٢).

• وقوله ﷺ : « إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصقْ قِبَلَ وجهه، ولا عن يمينه، فإن الله قِبَلَ وجهه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه »(٥٧) متفق عليه.

(ق ٣/١٤٠)

(٥٧) البخاري في الصلاة/ باب دفن النخامة في المسجد (١/ ٥١٢) حديث رقم (٤١٦). ومسلم في الزهد/ باب حديث جابر الطويل (٤/ ٢٣٠٢)، (٢٣٠٣).

● وقوله ﷺ: «اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل والقرآن؛ أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابَّةٍ أنت آخذ بناصيتها، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء؛ وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عني الدين وأغنني من الفقر»(٥٨) رواه مسلم.

(ق ٣/١٤٠)

(٥٨) مسلم في الذكر والدعاء والتوبة (٤/٢٠٨٤). حديث رقم (٦١)/ باب ما يقول عند النوم. وأبو داود في الأدب/ باب ما يقال عند النوم (٤/٣١٢) رقم (٥٠٥١).

● وقوله ﷺ لما رفع أصحابه أصواتهم بالذكر: «أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً، إنما تدعون سميعاً إن الذي تدعونه أقربُ إلى أحدكم من عُنُق راحلته» متفق عليه(٥٩).

(ق ٣/١٤٠)

(٥٩) البخاري في الجهاد والسير/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير (٦/١٣٥) مختصراً، حديث (٢٩٩٢) ومسلم في الذكر والدعاء/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر حديث رقم (٤٤، ٤٦) (٤/٢٠٧٦).

● وقوله ﷺ: «إنكم سَتَرَوْنَ ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تُضَامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها: فافعلوا». متفق عليه(٦٠).

(ق ٣/١٤٠)

(٦٠) البخاري في التوحيد/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿وجوه يومئذ ناضرة...﴾ الآية (١٣/٤١٩) (٧٤٣٤). ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة/ باب فضل صلاة الصبح والعصر والمواظبة عليهما (١/٤٣٩) حديث (٢١١ - ٢١٢).

• وقوله ﷺ للصحابة، لما رفعوا أصواتهم بالذكر: «أيها الناس، ارْبَعُوا على أنفسكم؛ فإنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً؛ إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»(٦١).

(ق ٣/١٤٣)

(٦١) سبق تخريجه برقم (٥٩). وهذه الرواية في مسلم.

• فأما الفتنة: فإن الناس يفتنون في قبورهم. فَيُقَالُ للرجل: «مَنْ ربك، وما دينك؛ ومَنْ نبيك؟ فيُثَبِّتُ اللهُ الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، فيقول المؤمن: الله ربي، والإسلام ديني، ومحمد ﷺ نبيي، وأما المرتاب فيقول: هاه، هاه، لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته؛ فيضرب بِمِرْزَبَّةٍ من حديد، فيصيح صيحة يسمعها كل شيء إلا الإنسان، ولو سمعها الإنسان لصعق»(٦٢).

(ق ٣/١٤٥)

(٦٢) البخاري في الوضوء/ باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل. حديث رقم (١٨٤) ومسلم في الكسوف/ باب ما عرض على النبي ﷺ من أمر الجنة والنار (٢/ ٦٢٤) حديث (١١) وأحمد في المسند (٦/ ٣٤٥-٣٤٦).

• «فأول ما خلق الله القلم قال له: اكتب. قال: ما أكتب؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة»(٦٤).

(ق ٣/١٤٨)

(٦٤) ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٢٥٣) وقال عنه: باطل.

• وقوله ﷺ: «لا يزني الزاني حينَ يزني وهو مؤمنٌ، ولا يسرقُ السارقُ حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن»(٦٥).

(ق ٣/١٥٢)

(٦٥) البخاري في المظالم/ باب النهي بغير إذن صاحبه (٥/١١٩) حديث (٢٤٧٥).
ومسلم في الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي (١/٧٦) حديث (١٠٠).

● وطاعة النبي ﷺ في قوله: «لا تسبوا أصحابي! فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أُحُد ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه»(٦٦).

(ق ٣/١٥٢)

(٦٦) البخاري في فضائل الصحابة (٧/٢١) حديث (٣٦٧٣) ومسلم في فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (٤/١٩٦٧) حديث (٢٢١-٢٢٢).

● ويؤمنون بأن الله قال لأهل بدر ـ وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر ـ : «اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم»(٦٧).

(ق ٣/١٥٣)

(٦٧) البخاري في التفسير/ باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء (٨/٦٣٣-٦٣٤) حديث رقم (٤٨٩٠). ومسلم في فضائل الصحابة/ باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم (٤/١٩٤١). حديث رقم (١٦١).

● لا يدخل النار أحدٌ بايع تحت الشجرة، كما أخبر به النبيﷺ؛ بل قد رضي الله عنهم ورضوا عنه، وكانوا أكثر من ألف وأربعمائة(٦٨).

(ق ٣/١٥٣)

(٦٨) انظر صحيح البخاري كتاب المغازي. حديث رقم (٤١٥٠) حتىٰ (٤١٥٥).
وانظر سنن الترمذي (٥/٦٩٦) حديث رقم (٣٦٨٣).

● ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله ﷺ بالجنة، كالعشرة، وكثابت بن قيس بن شماس، وغيرهم من الصحابة(٦٩).

(ق ٣/١٥٣)

(٦٩) صحيح مسلم : كتاب الإيمان باب/ مخافة المؤمن أن يحبط عمله حديث رقم (١٨٧) هذا بالنسبة لتبشير ثابت بن قيس بالجنة.
وسنن الترمذي (٥ /٦٤٧–٦٤٨) رقم (٣٧٤٧) و (٣٧٤٨) و (٣٧٥٧) بالنسبة للعشرة المبشرين بالجنة. وابن ماجة في المقدمة رقم (١٣٣–١٣٤).

● قال يوم غدير خم : « أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي »(٧٠).

(ق ٣/١٥٤)

(٧٠) مسلم : فضائل الصحابة/ باب من فضائل على بن أبي طالب رضي الله عنه (٤ /١٨٧٣) حديث (٣٦).

● وقد اشتُكِيَ إليه أن بعض قريش يجفو بني هاشم ـ فقال ﷺ : « والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتىٰ يحبوكم لله ولقرابتي »(٧٢).

(ق ٣/١٥٤)

(٧٢) أخرجه أحمد في المسند (٤ / ١٦٥).

● وقال ﷺ : « إن الله اصطفى بني إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم »(٧٣).

(ق ٣/١٥٤)

(٧٣) مسلم في الفضائل/ باب فضل نسب النبي ﷺ. حديث رقم (١).
والترمذي في جامعه : في كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ حديث (٣٦٠٥ – ٣٦٠٦). وأحمد في المسند (٤ /١٠٧).

● قال النبي ﷺ : « فَضْلُ عائشةَ علىٰ النساءِ كفضلِ الثريدِ علىٰ سائر الطعامِ »(٧٥).

(ق ٣/١٥٤)

(٧٥) البخاري في فضائل الصحابة/ باب فضل عائشة رضي الله عنها. حديث رقم

(٣٧٧٠) ومسلم في فضائل الصحابة/ باب فضل عائشة رضي الله عنها حديث رقم (٨٩) (٤/ ١٨٩٥).

● قول رسول الله ﷺ [في الصحابة] : « إنهم خير القرون »[٧٦]
(ق ٣/١٥٥)

(٧٦) سبق تخريجه برقم (٣٩).

● « وأن المُدَّ من أحدهم إذا تَصَدَّق به كان أفضلَ من جبل أُحُدٍ ذهباً ممن بعدهم »[٧٧].

(ق ٣/١٥٥)

(٧٧) سبق تخريجه برقم (٦٦).

● وصية رسول الله ﷺ حيث قال : « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة »[٧٨].

(ق ٣/١٥٧)

(٧٨) أخرجه أبو داود : كتاب السنة باب في لزوم السنة (٤ / ٢٠٠) (٤٦٠٧). والترمذي في كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع. (٥ / ٤٤-٤٥) حديث رقم (٢٦٧٦).

● قوله ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً »[٧٩] وشبك بين أصابعه ﷺ .

(ق ٣/١٥٨)

(٧٩) البخاري : في الصلاة/ باب تشبيك الأصابع. حديث رقم (٤٨١) (١/ ٥٦٥). مسلم : البر والصلة/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (٤/ ١٩٩٩) حديث (٦٥).

● وقوله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادِّهم وتراحمهم وتعاطفهم: كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»(٨٠).

(ق ٣/١٥٨)

(٨٠) البخاري: في كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم (١٠/٤٣٨) حديث رقم (٦٠١١). ومسلم في البر والصلة/ باب تراحم المؤمنين. حديث رقم (٦٦).

● قوله: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»(٨١).

(ق ٣/١٥٨)

(٨١) أخرجه أبو داود في كتاب السنة/ باب الدليل علىٰ زيادة الإيمان ونقصانه (٤/٢٢٠) حديث رقم (٤٦٨٢). والترمذي في كتاب الرضاع/ باب ما جاء في حق المرأة علىٰ زوجها (٣/٤٥٧)، حديث رقم (١٦٦٢).

● أخبر النبي ﷺ «أن أمته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة ـ وهي الجماعة ـ»(٨٢).

(ق ٣/١٥٩)

(٨٢) أبو داود: السنة، حديث (٤٥٩٧). الترمذي: الإيمان، حديث (٢٦٤١). ابن ماجة في الفتن/ باب افتراق الأمم (٢/١٣٢٢) حديث (٣٩٩٢، ٣٩٩٣). والدارمي في كتاب السير/ باب افتراق هذه الأمة (٢/٢٤١).

● وفي حديث عنه ﷺ أنه قال: «هم من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي»(٨٣).

(ق ٣/١٥٩)

(٨٣) الترمذي: الإيمان/ باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (٥/ ٢٦) حديث (٢٦٤١).

● قال النبي ﷺ: «لا تزالُ طائفةٌ من أمتي علىٰ الحقِّ ظاهرين لا يضرُّهم مَنْ خذلَهم، ولا مَنْ خالفَهم حتىٰ تقومَ الساعةُ»(٨٤).

(ق ٣/١٥٩)

(٨٤) البخاري: التوحيد / باب قول الله ﴿إنما قولنا لشيء﴾ (١٣ / ٤٤٢) ح (٧٤٥٩).
ومسلم: الإيمان / باب نزول عيسىٰ ابن مريم حاكماً (١ / ١٣٧) ح (٢٤٧).

● ولما ذكرت آية الكرسي: أظنه سأل الأمير عن قولنا: لا يقربه شيطان حتى يصبح. فذكرت حديث أبي هريرة في الذي كان يسرق صدقة الفطر، وذكرت أن البخاري رواه في صحيحه[٨٧].

(ق ٣/١٦٦)

(٨٧) البخاري: الوكالة / باب إذا وكل رجلاً.. (٤ / ٤٨٧) حديث رقم (٢٣١١). وانظر كذلك رقم (٣٢٧٥)، (٥٠١٠).

● قال: «خيرُ القرونِ القرنُ الذي بُعِثْتُ فيه، ثم الذين يَلُونهم، ثم الذين يلونهم»[٨٨].

(ق١٦٩ /٣)

(٨٨) سبق تخريجه برقم (٣٩).

● في الأحاديث الصحاح: التي تلقَّاها أهل العلم بالقَبول، ولما جاء حديث أبي سعيد - المتفق عليه في الصحيحين عن النبيﷺ، يقول الله يوم القيامة: «يا آدمُ، فيقول: لبيك وسعديك. فَيُنَادَىٰ بصوت: إن الله يأمرك أن تبعثَ بَعْثاً إلى النار» الحديث - سألهم الأمير: هل هذا الحديث صحيح؟ فقلت: نعم. هو في الصحيحين[٨٩].

(ق ٣/١٧٠)

(٨٩) البخاري: كتاب الأنبياء / باب قصة يأجوج ومأجوج (٦ / ٣٨٢)، (٣٣٤٨).
مسلم كتاب الإيمان / باب قوله: «يقول الله لآدم: أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين» (١ / ٢٠١-٢٠٢)، رقم (٣٧٩).

● قال النبي: «ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه»[٩٠].

(ق ٣/١٧٥)

(٩٠) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥ / ٢٦٨) والترمذي في فضائل القرآن (٥ / ١٧٦

-١٧٧) حديث رقم (٢٩١١-٢٩١٢).

• قال ﷺ: «تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي مَنْ كان على مِثْلِ ما أنا عليه اليوم وأصحابي»[٩١].

(ق ٣/١٧٩)

(٩١) تقدم تخريجه برقم (٨٢).

• حديث الأوعال: حديث العباس بن عبد المطلب.

(ق ٣/١٩٢)

(٩١َ) أبو داود: السنة/ باب في الجهمية، حديث (٤٧٢٣). الترمذي: التفسير/ باب ومن سورة الحاقة، حديث (٣٣٢٠). ابن ماجه: المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية (١٩٣). أحمد (١/٢٠٦).

• قال النبي ﷺ: «ما تقرَّبَ العبادُ إلى الله بمثلِ ما خرجَ منه»[٩٢]: يعني القرآن.

(ق ٣/١٩٩)

(٩٢) سبق تخريجه برقم (٩٠).

• قال النبي ﷺ: «لا يقضي الله للمؤمن من قضاء إلا كان خيراً له: إن أصابته سرَّاء، فشكر كان خيراً له، وإن أصابته ضرَّاء، فصبر كان خيراً له»[٩٤].

(ق ٣/٢١٣)

(٩٤) أحمد في المسند (٦/١٥-١٦). ومسلم في الزهد والرقائق/ باب المؤمن أمره كله خير (٤/٢٢٩٥) حديث (٦٤) عن صهيب رضي الله عنه.

• عن النبي ﷺ أنه قال: «آيةُ المنافقِ ثلاثٌ: إذا حدَّث كذب، وإذا وعدَ أخلف، وإذا اؤْتُمِنَ خانَ»[٩٥].

(ق ٣/٢١٦)

(٩٥) البخاري في كتاب الإيمان / باب علامة المنافق (١/ ٨٩) رقم (٣٣).
ومسلم في الإيمان / باب بيان خصال المنافق (١/ ٧٨) حديث رقم (١٠٧).

• وقال ﷺ: «أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خَصْلَةٌ منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدَّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر، وإذا اؤتمن خان»(٩٦).

(ق ٣/٢١٦)

(٩٦) البخاري في الإيمان / باب علامة المنافق. حديث رقم (٣٤) ومسلم في الإيمان. حديث (١٠٦).

• عن رسول الله ﷺ: «ينزِل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ حتى يطلع الفجر»(٩٨).

(ق ٣/٢٢٦)

(٩٨) البخاري: كتاب التهجد / باب الدعاء والصلاة في آخر الليل. حديث رقم (١١٤٥). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين / باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه. حديث رقم (١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١).

• نازعت عائشة وغيرها من الصحابة في رؤية محمد ﷺ ربه، وقالت: «من زعم أن محمداً رأىٰ ربه فقد أَعْظَمَ على الله الفرْيَةَ»(٩٩).

(ق ٣/٢٣٠)

(٩٩) مسلم كتاب الإيمان / باب معنىٰ قوله الله عز وجل: (ولقد رآه نزلة أخرىٰ) رقم (٢٨٧). والترمذي: كتاب تفسير القرآن / باب «من سورة والنجم» رقم (٣٢٧٨).

• في الصحيحين في الرجل الذي قال: «إذا أنا مُتُّ فأحرقوني، ثم اسحقوني. ثم ذُرُّوني في اليمِّ، فوالله لئنْ قدر الله عليَّ ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً من العالمين. ففعلوا به ذلك، فقال الله له: ما حملك على ما

فعلت؟ قال: خشيتك: فغفر له »(١٠٠).

(ق ٣/٢٣١)

(١٠٠) البخاري: الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم (٣٤٧٨). ومسلم: التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالىٰ.... برقم (٢٥، ٢٧).

● وقول النبي ﷺ: « لا تبدؤوهم بقتال؛ وإن أكثبوكم فارموهم بالنبل »(١٠١).

(ق ٣/٢٣٣)

(١٠١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب التحريض على الرمي. حديث (٢٩٠٠).

● وفي سنن أبي داود عن عائشة قالت: أمرنا رسول الله ﷺ « أن نُنْزل الناس منازلهم »(١٠٢).

(ق ٣/٢٣٤)

(١٠٢) أبو داود: الأدب/ باب في تنزيل الناس منازلهم، حديث (٤٨٤٢).

● عن النبي ﷺ أنه قال: « لا طاعة لمخلوق في معصية الله »(١٠٤).

(ق ٣/٢٤٩)

(١٠٤) أحمد: ٥/٦٦. والحاكم: ٣/٤٤٣.

وفي معناه حديث متفق عليه بلفظ: « لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف ». البخاري: أخبار الآحاد/ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد، حديث (٧٢٥٧). ومسلم: الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، حديث (١٨٤٠).

● قال ﷺ: « إنما الطاعة في المعروف »(١٠٥).

(ق ٣/٢٤٩)

(١٠٥) البخاري: كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية. حديث (٧١٤٥). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية. حديث (٣٩، ٤٠).

• عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رأىٰ من أميرِه شيئاً يكرهُهُ، فليصبرْ عليه فإنه من فارقَ الجماعةَ قَيْدَ شِبْرٍ فمات فمِيتَتُهُ جاهليةٌ»(١٠٦).

(ق ٣/٢٤٩)

(١٠٦) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «سترون بعدي أموراً تنكرونها» رقم (٧٠٥٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن. حديث رقم (٥٥).

• في الصحيحين عن عبادة بن الصامت قال: «بايعْنا رسولَ الله ﷺ على السمعِ والطاعةِ في يُسرنا، وعُسرنا، ومنشَطنا ومكرهنا، وأَثَرَةٍ علينا وأن لا ننازعَ الأمرَ أهلَه، وأن نقولَ - أو نقومَ - بالحق حيثُ ما كُنَّا لا نخافُ في اللهِ لومةَ لائمٍ»(١٠٧).

(ق ٣/٢٤٩)

(١٠٧) البخاري: كتاب الأحكام/ باب كيف يبايع الإمام الناس حديث (٧١٩٩، ٧٢٠٠). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية رقم (٤١، ٤٢).

• قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه - لعروة بن مسعود بحضرة النبي لما قال: إني لأرى أوْباشاً من الناس خليقاً أن يفروا، ويَدَعُوك. امصص بَظْرَ اللاَّتِ! أنحن نفرُّ عنه، وندَعُه؟!(١٠٨).

(ق ٣/٢٥٢)

(١٠٨) البخاري في كتاب الشروط/ باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب. حديث رقم (٢٧٣١) وأبو داود في الجهاد/ باب الصلح مع العدو. حديث رقم (٢٧٦٥) وأحمد في المسند (٤/٣٢٨-٣٣١).

• قول النبي ﷺ: «كلُّ أمْرٍ ذي بالٍ لا يُبْدَأُ فيه بالحمدِ فهو أَجْذَمُ»(١١٠).

(ق ٣/٢٥٥)

(١١٠) أبو داود: الأدب/ باب الهدي في الكلام (٤/ ٢٦١)، رقم (٤٨٤٠). ابن ماجة: النكاح باب خطبة النكاح (١/ ٦١٠)، رقم (١٨٩٤) عن أبي هريرة.

• قال النبي ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عن علمٍ يعلمه فكتمه أَلْجَمَهُ اللهُ يومَ القيامةِ بلجامٍ من نارٍ»(١١١).

(ق ٣/٢٥٩)

(١١١) أبو داود: كتاب العلم/ باب كراهية منع العلم. حديث (٣٦٥٨). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في كتمان العلم. حديث (٢٦٤٩).

• قال النبي ﷺ: «مَنْ حالَتْ شفاعَتُه دونَ حَدٍّ مِنْ حُدودِ اللهِ فقدْ ضادَّ اللهَ في أمرِهِ»(١١٢).

(ق ٣/٢٧٢)

(١١٢) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها. حديث (٣٥٩٧). وأحمد: ٢/ ٧٠.

• قال ﷺ: «لعنَ اللهُ اليهودَ والنصارى اتخذوا قبورَ أنبيائِهم مساجدَ»(١١٣).

(ق ٣/٢٧٤)

(١١٣) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور. رقم (١٣٣٠). ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المسجد على القبور. رقم (١٩، ٢٢).

• وفي الصحيح عنه أنه قال: «إنَّ مَنْ كانَ قبلكم كانوا يتخذون القبورَ مساجِدَ! ألا فلا تتخذوا القبورَ مساجِدَ فإني أنهاكُم عن ذلكَ»(١١٤).

(ق ٣/٢٧٤)

(١١٤) مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. رقم (٢٣).

● وفي السنن عنه أنه قال: «لا تتخذوا قبري عيداً»(١١٥).

(ق ٣/٢٧٤)

(١١٥) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث رقم (٢٠٤١) وأحمد في المسند (٢/٣٦٧)

● وروي عنه أنه قال: «اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَناً يُعْبَدُ»(١١٦).

(ق ٣/٢٧٤)

(١١٦) أحمد في المسند (٢/٢٤٦) ومالك في الموطأ: كتاب قصر الصلاة في السفر/ باب جامع الصلاة. رقم (٨٨).

● وقال له رجل: ما شاء الله وشئت؛ فقال ﷺ: «أَجَعَلْتَني لله نِدًّا؟، قُلْ مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»(١١٧).

(ق ٣/٢٧٤)

(١١٧) أحمد في المسند (١/٢١٤، ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٤٧). وابن ماجة: كتاب الكفارات/ باب النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت. رقم (٢١١٧).

● وحديث معاذ لما رجع من الشام فسجد للنبي ﷺ فقال: «مَا هَذَا يَا مُعَاذُ؟! فقالَ: رأيتُهم في الشامِ يسجدونَ لأَساقفَتِهِم، ويذكرونَ ذلكَ عنْ أنبيائِهم، فقالَ: يَا معاذُ أرأيتَ لَوْ مَرَرْتَ بقبرِي أكُنتَ ساجداً له؟ قالَ: لا، قالَ: فلا تسجُدْ لي؛ فلو كنتُ آمِراً أحَداً أنْ يسجُدَ لأَحدٍ لأَمَرْتُ المرأةَ أنْ تسجدَ لِزَوْجِهَا»(١١٨).

(ق ٣/٢٧٥)

(١١٨) أخرجه أحمد في المسند (١/١٥٨، ١٥٩) (٤/ ٣٨١) (٥/ ٢٢٨) (٦/٧٦) من حديث أنس. والحاكم (٤/١٧١، ٢٧١). والترمذي: في الرضاع/ باب ما جاء في حق الزوج على المرأة. حديث (١١٥٩). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة. برقم (١٨٥٣) من حديث عبد الله ابن أبي أوفى.

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تُطْرُوني كما أَطْرَت النصارىٰ عيسى ابنَ مريمَ؛ فإنما أنا عبدٌ، فقولُوا: عبدُ اللهِ ورسولُهُ»(١١٩).

(ق ٣/٢٧٦)

(١١٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾ برقم (٣٤٤٥).

● في الحديث الذي رواه الترمذي وصححه أن النبي ﷺ علّم شخصاً أن يقول: «اللّهُمَّ إني أسألُكَ وأتوسَّلُ إليكَ بنبيكَ محمَّدٍ نبيِّ الرحمةِ يا محمدُ! يا رسُولَ اللهِ! إني أتوسَّلُ بكَ إلىٰ ربِّي في حَاجَتِي ليَقْضِيها اللّهُمَّ فشفِّعْهُ فِيّ»!(١٢٠).

(ق ٣/٢٧٦)

(١٢٠) الترمذي: كتاب الدعوات (٥/٥٦٩) حديث (٣٥٧٨) «عن عثمان بن حنيف أن رجلاً...» وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في صلاة الحاجة (١/٤٤١) ح رقم (١٣٨٥) «عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضريراً...».

● في الترمذي عن أبي أُمامة الباهلي عن النبي ﷺ في الخوارج: «أنهم كلاب أهل النار»(١٢٢).

(ق ٣/٢٧٩)

(١٢٢) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة آل عمران (٣٠٠٠). وأخرجه ابن ماجه: في المقدمة/باب ذكر الخوارج. حديث (١٧٦). وأحمد: (٤/٣٥٥، ٣٨٢)، (٥/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٩).

● قال النبي ﷺ: «يَحْقِر أحدُكم صَلاتَهُ مع صَلاتِهم، وصيامَهُ معَ صيامِهم، وقراءتَهُ معَ قراءتِهم، يقرؤونَ القرآنَ لا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يمرُقونَ من الإسلامِ كما يمرُقُ السَّهمُ من الرَّمِيَّة - وفي رواية -: يقتلُون أهْلَ الإسلامِ ويَدَعُونَ أهْلَ الأوْثَانِ»(١٢٣).

(ق ٣/٢٧٩)

(١٢٣) البخاري في غير موضع من صحيحه منها ما أخرجه في فضائل القرآن/باب إثم من

راءى بقراءة القرآن. حديث (٥٠٥٨).
ومسلم: كتاب الزكاة/باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث (١٤٧، ١٤٨).

● قال: «خَيْرُ هَذِهِ الأمَّةِ بَعْدَ نبيِّها: أبو بكرٍ، ثُمَّ عُمَرُ»(١٢٤).
(ق ٣/٢٧٩)

(١٢٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل أبي بكر بعد النبي ﷺ. (٧/١٦)، حديث رقم (٣٦٥٥) عن ابن عمر.

● قال النبي ﷺ لما خطبهم في حجة الوداع: «إنَّ دماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم عليكم حرامٌ كحُرمةِ يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا»(١٢٥).
(ق ٣/٢٨٣)

(١٢٥) مسلم في الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث رقم (١٤٧)، وأبو داود في المناسك/ باب صفة حجة النبي ﷺ. حديث رقم (١٩٠٥).
وابن ماجة في المناسك. حديث (٣٠٧٤). وهو في المسند أيضاً (٥/٧٣).

● قال ﷺ: «كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ: دمُهُ ومالُهُ وعِرْضُهُ»(١٢٦).
(ق ٣/٢٨٣)

(١٢٦) مسلم: البر والصلة/ باب تحريم ظلم المسلم، حديث (٣٢). وأخرجه الترمذي في البر والصلة/ ما جاء في شفقة المسلم علىٰ المسلم. حديث رقم (١٩٢٧). وابن ماجة في الفتن حديث رقم (٣٩٣٣) وأحمد في المسند (٢/٢٧٧).

● وقال ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاتَنا، واستقبل قِبْلَتَنَا، وأَكلَ ذبيحتنا؛ فهوُ المسلمُ له ذِمَّةُ اللهِ ورسوله»(١٢٧).
(ق ٣/٢٨٣)

(١٢٧) أخرجه البخاري في كتاب العيدين/ باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد. حديث رقم (٩٨٣). ومسلم في الأضاحي/ باب وقتها حديث رقم (٦).

● وقال: «إِذا التقى المسلمانِ بسَيْفَيْهِما فالقاتلُ والمقتولُ في النار» قيل: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إِنه أراد قتل صاحبه»(١٢٨).

(ق ٣/٢٨٣)

(١٢٨) البخاري في الإيمان/ باب ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾. حديث رقم (٣١). ومسلم في الفتن/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. حديث رقم (١٤).

● وقال ﷺ: «لا ترجِعوا بعدي كُفّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ»(١٢٩).

(ق ٣/٢٨٣)

(١٢٩) أخرجه البخاري في العلم/ باب الإنصات للعلماء. حديث رقم (١٢١). ومسلم في الإيمان. حديث رقم (١١٨).

● وقال ﷺ: «إِذا قالَ المسلمُ لأخيه: يا كَافِرُ! فقدْ بَاءَ بها أحدُهُما»(١٣٠).

(ق ٣/٢٨٣)

(١٣٠) البخاري في الأدب/ باب من أكفر أخاه بغير تأويل. حديث رقم (٦١٠٣). ومسلم في الإيمان/ باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر. حديث رقم (١١١).

● قال عمر بن الخطاب لحاطب بن أبي بلتعة: يا رسول الله دعني أضربْ عُنُقَ هذا المنافقِ، فقال النبي ﷺ: «إِنه قد شَهِدَ بدراً، وما يدريكَ أنَّ اللهَ قد اطَّلَعَ على أهلِ بدرٍ، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غَفَرْتُ لكم؟» وهذا في الصحيحين(١٣١).

(ق ٣/٢٨٣)

(١٣١) البخاري في المغازي/ باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب... حديث

رقم (٤٢٧٤) . ومسلم في فضائل الصحابة / باب من فضائل أهل بدر حديث رقم (١٦١) .

● من حديث الإفك : أن أسيد بن الحضير قال لسعد بن عبادة : إنك منافق تجادل عن المنافقين، واختصم الفريقان فأصلح النبي ﷺ بينهم[١٣٢] .

(ق ٣/٢٨٤)

(١٣٢) أخرجه البخاري في غير موضع، منها في كتاب التفسير. حديث رقم (٤٧٥٠) ومسلم في كتاب التوبة / باب في حديث الإفك. حديث رقم (٥٦) .

● ثبت في الصحيحين عن أسامة بن زيد أنه قتل رجلاً بعد ما قال لا إله إلا الله، وعظم النبي ﷺ ذلك لما أخبره وقال : « يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟ » وكرر ذلك عليه حتى قال أسامة : تمنيت أني لم أكن أسلمتُ إلا يومئذ[١٣٣] .

(ق ٣/٢٨٤)

(١٣٣) البخاري في المغازي / باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلىٰ الحرقات من جهينة حديث رقم (٤٢٦٩) . ومسلم في الإيمان / باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله. حديث رقم (١٥٥) .

● ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ سأل ربه « أن لا يُهلِكَ أمَّتَهُ بِسَنَة عامَّة فأعطاه ذلك، وسأله أن لا يُسلِّطَ عليهم عدواً من غيرهم فأعطاه ذلك، وسأله أن لا يَجْعَلَ بأسَهم بينهم فلم يُعْطَ ذلك » وأخبر أن الله لا يسلِّط عليهم عدواً من غيرهم يغلبهم كلَّهم حتى يكون بعضهم يقتل بعضاً وبعضهم يسبي بعضًا »[١٣٤] .

(ق ٣/٢٨٥)

(١٣٤) مسلم في الفتن وأشراط الساعة / باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض . رقم (١٩) .

• وثبت في الصحيحين لما نزل قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال : « أعوذ بوجهك » ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال : « أعوذ بوجهك » ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال : « هاتان أهون »(١٣٥) .

(ق ٣/٢٨٥)

(١٣٥) أخرجه البخاري في التفسير / باب ﴿ قل هو القادر علىٰ أن يبعث عليكم عذاباً . . . ﴾ الأية . حديث رقم (٤٦٢٨)، وانظر (٧٣١٣)، (٧٤٠٦) ولم نقف عليه في مسلم . وأخرجه أحمد في المسند (٣ / ٣٠٩) . والترمذي في التفسير / سورة الأنعام . حديث رقم (٣٠٦٥) .

• وقال النبي ﷺ : « عليكم بالجماعة فإنَّ يَدَ اللهِ علَى الجماعَةِ »(١٣٦) .

(ق ٣/٢٨٥)

(١٣٦) حديث « يد الله مع الجماعة » أخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم من سننه / باب قتل من فارق الجماعة . (٧ / ٩٢) . والترمذي في جامعه من كتاب الفتن . حديث رقم (٢١٦٦) وانظر (٢١٦٧) .

• وقال : « الشيطانُ معَ الواحدِ ، وهوَ معَ الاثنين أَبْعَدُ »(١٣٧) .

(ق ٣/٢٨٥)

(١٣٧) أخرجه الترمذي في الفتن / باب ما جاء في لزوم الجماعة حديث رقم (٢١٦٥) .

• وقال : « الشيطانُ ذئبُ الإنسانِ كذئبِ الغنمِ ، والذئبُ إنما يأخذُ القاصيةَ والنائيةَ مِنَ الغنمِ »(١٣٨) .

(ق ٣/٢٨٦)

(١٣٨) أحمد في المسند (٥/٢٣٣، ٢٤٣).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «يَؤُمُّ القومَ أقرؤُهم لكتابِ الله، فإن كانوا في القراءةِ سواءً فأعلمُهُم بالسُّنَّة، فإن كانوا في السُّنَّةِ سواءً فأقدمُهم هِجْرَةً، فإن كانوا في الهجرة سواءً فأقدَمُهم سنًّا»(١٣٩).

(ق ٣/٢٨٦)

(١٣٩) الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم (٢٩١)، (٢٩٠).

• ثبت في الصحيح أن الصحابة صلوا بغير ماء ولا تيمم لما فقدت عائشة عِقْدَها ولم يأمرهم النبي ﷺ بالإعادة(١٤٠).

(ق ٣/٢٨٧)

(١٤٠) البخاري في التيمم حديث رقم (٣٣٤). ومسلم في التيمم/ باب التيمم. حديث رقم (١٠٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.

• وكانوا قد غلطوا في معنى الآية فظنوا أن قوله تعالى:

﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] هو الحبل فقال النبي ﷺ: «إنما هوَ سَوادُ الليلِ وبَياضُ النهارِ»(١٤١).

(ق ٣/٢٨٧)

(١٤١) البخاري في التفسير حديث رقم (٤٥١٠). ومسلم في الصيام. رقم (٣٣).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ: «ما أحدٌ أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين»(١٤٢).

(ق ٣/٢٨٨)

(١٤٢) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ «لا شخص أغير من الله» رقم

(٧٤١٦) . ومسلم: كتاب التوبة/باب غيرة الله تعالىٰ وتحريم الفواحش برقم (٣٥) .

● قال النبي ﷺ لأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ـ وكانت صغيرة ولدت بأرض الحبشة، لأن أباها كان من المهاجرين إليها فقال لها ـ: «يا أم خالد هذا سنا»(١٤٣) .

(ق ٣/٣٠٦)

(١٤٣) البخاري في اللباس / باب الخميصة السوداء. حديث رقم (٥٨٢٣) .

● في مسند أحمد وغيره، من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ خرج على أصحابه ـ وهم يتناظرون في القدر ـ ورجل يقول: ألم يقل الله كذا، ورجل يقول: ألم يقل الله كذا؛ فكأنما فُقِئَ في وجهه حَبُّ الرمان فقال: أبهذا أُمِرْتُمْ؟ إنما هلك من كان قبلكم بهذا: ضربوا كتاب الله بعضه ببعض، وإنما نزل كتاب الله ليُصَدِّقَ بعضُهُ بعضاً، لا ليُكَذِّبَ بعضُه بعضاً، انْظُرُوا ما أُمِرْتم به فافعلُوه، وما نُهِيتُم عنه فاجْتَنِبُوهُ»(١٤٤) .

(ق ٣/٣١٠)

(١٤٤) أخرجه مسلم في كتاب العلم/ باب النهي عن اتباع متشابه القرآن. حديث (٢) بجزء منه بلفظ «إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب». وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بنحوه (٢ / ١٨٥) .

● وكذلك قوله: «المِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»(١٤٥) .

(ق ٣/٣١١)

(١٤٥) أحمد في المسند (٢/ ٢٨٦)، (٤ / ١٧٠) . وأبو داود في السنة / باب النهي عن الجدال في القرآن حديث رقم (٤٦٠٣) .

● وكذلك ما أخرجاه في الصحيحين عن عائشة أن النبي ﷺ قرأ قول الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴾ [آل عمران: ٧] فقال النبي ﷺ: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّى الله فاحذروهم»[١٤٦].

(ق ٣/٣١١)

(١٤٦) البخاري في التفسير/ باب ﴿منه آيات محكمات...﴾ حديث رقم (٤٥٤٧) ومسلم في العلم/ باب النهي عن اتباع متشابه القرآن. حديث رقم (١).

● قوله ﷺ: «منْ رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعفُ الإيمان» رواه مسلم[١٤٧].

(ق ٣/٣١٢)

(١٤٧) مسلم في الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. رقم (٧٨) وقد رواه أبو داود في الصلاة (١١٤٠)، والترمذي في الفتن (٢١٧٢)، والنسائي في الإيمان (٨/ ١١١ - ١١٢). وأحمد في المسند (٣/ ٢٠، ٤٩).

● وقوله ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم» أخرجاه في الصحيحين[١٤٨].

(ق ٣/٣١٣)

(١٤٨) البخاري في كتاب الاعتصام (١٣/ ٢٥١)، حديث رقم (٧٢٨٨). ومسلم في الحج/ باب فرض الحج مرة في العمر. حديث رقم (٤١٢).

● عن علي، عن النبي ﷺ أنه قال: «ستكون فتن قلت: فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار

قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسن ولا تنقضي عجائبه، ولا يَخْلَقُ عن كثرة الرد، ولا تشبع منه العلماء (وفي رواية ولا تختلف به الآراء)، وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته أن قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ [الجن: ١، ٢] من قال به صَدَقَ، ومن عَمِلَ به أُجِرَ، ومن حَكَمَ به عَدَلَ، ومن دعا إليه هُدِيَ إلى صراطٍ مستقيمٍ»(١٤٩).

(ق ٣/٣١٤)

(١٤٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ماجاء في فضل القرآن برقم (٢٩٠٦). وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده مجهول، والحارث فيه مقال.

● فمن كان خطؤه لتفريطه فيما يجب عليه من اتباع القرآن والإيمان مثلاً، أو لتعديه حدود الله بسلوك السبل التي نهى عنها، أو لاتباع هواه بغير هدى من الله: فهو الظالم لنفسه، وهو من أهل الوعيد؛ بخلاف المجتهد في طاعة الله ورسوله باطناً وظاهراً؛ الذي يطلب الحق باجتهاده كما أمره الله ورسوله؛ فهذا مغفور له خطؤه؛ كما قال تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥] إلى قوله: ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]. وقد ثبت في صحيح مسلم أن الله قال قد فعلت(١٥٠)، وكذلك ثبت فيه من حديث ابن عباس أن النبي لم يقرأ بحرف من هاتين الآيتين ومن سورة الفاتحة إلا أعطي ذلك(١٥١).

(ق ٣/٣١٨)

(١٥٠) مسلم في الإيمان / باب بيان أنه سبحانه وتعالىٰ لم يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم (٢٠٠).

(١٥١) مسلم في صلاة المسافرين / باب فضل فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة (١ / ٥٥٤) حديث رقم (٢٥٤).

● قول النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صَلِّ قَائماً، فَإِنْ لم تستطعْ فقاعِداً، فَإِن لَم تستطعْ فعَلَىٰ جَنْبٍ»[١٥٢].

(ق ٣/٣١٩)

(١٥٢) البخاري في كتاب تقصير الصلاة / باب إذا لم يطق قاعداً صلىٰ علىٰ جنب. حديث رقم (١١١٧) وهو في المسند (٤ / ٤٢٦) وعند أهل السنن أيضاً.

● قول النبي ﷺ لأشج عبد القيس - يعني قوله الذي في صحيح مسلم - : «إن فيك لَخُلُقَيْنِ يحبهما الله: الحِلْمَ والأَنَاةَ. فقال: أخلقين تخلَّقتُ بهما، أم خلقين جُبِلْتُ عليهما؟ فقال: بل خلقين جُبِلْتَ عليهما، فقال: الحمد لله الذي جبلني على خُلُقين يحبهما الله تعالى»[١٥٣].

(ق ٣/٣٢٤)

(١٥٣) الذي في صحيح مسلم في كتاب الإيمان / باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ ورسوله ﷺ حديث (٢٥-٢٦) قول النبي ﷺ للأشج: «إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والأناة» أما هذه الألفاظ التي ساقها الإمام ابن تيمية فهي رواية الإمام أحمد (٤ / ٢٠٦) وابن ماجة في الزهد / باب الحلم، حديث رقم (٤١٨٦).

● في الحديث: أن النبي ﷺ مر بظبي حاقف، فقال: «لا يريبُهُ أحَدٌ»[١٥٤].

(ق ٣/٣٢٩)

(١٥٤) مالك في الموطأ: كتاب المناسك / باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد. برقم (٨٠). والنسائي (٥ / ١٨٣). والحاكم (٣ / ٦٢٣، ٦٢٤). وظبي حاقف: أي رابض في حِقْف من الأرض. وربض: أي بَرَكَ. والحِقْف: المعوجُّ من الرمل.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «سلوا الله اليقين والعافية، فما أُعطي أحد بعد اليقين شيئاً خيراً من العافية، فسلوهما الله»[155].

(ق ٣/٣٣٠)

(١٥٥) أحمد في المسند (١/٢٠٩) والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم (٨٥) حديث رقم (٣٥١٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: أنه ترخص في شيء فبلغه أن أقوامًا تنزهوا عنه، فقال: «ما بالُ أقوامٍ يتنزَّهون عن أشياءَ أترخَّصُ فيها! والله إِني لأعلمُكم بالله وأخشاكُم له» وفي رواية: «والله إِني لأخشاكم لله وأعلمُكم بحدودِه»[156].

(ق ٣/٣٣٤)

(١٥٦) البخاري في الاعتصام/ باب ما يكره من التعمق والتنازع. حديث رقم (٧٣٠١) ومسلم في الفضائل/ باب علمه ﷺ بالله تعالىٰ. حديث رقم (١٢٧-١٢٨).

● الحديث: «لم يكذِبْ إِبراهيمُ إِلا ثلاثَ كِذْباتٍ كلُّها في ذاتِ اللهِ»[157].

(ق ٣/٣٣٤)

(١٥٧) البخاري: الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ رقم (٣٣٥٧، ٣٣٥٨). ومسلم: الفضائل/ باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ. رقم (١٥٤).

● وفي الخطبة: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإِنه لا يضر إِلا نفسه، ولا يضر الله شيئاً»[158].

(ق ٣/٣٤١)

(١٥٨) تقدم تخريجه برقم (٢٧).

● كاجتهاد الصحابة في تأخير العصر عن وقتها يوم قريظة،[159] أو فعلها في وقتها، فلم يعنِّف النبي ﷺ واحدة من الطائفتين.

(ق ٣/٣٤٤)

(١٥٩) البخاري في المغازي/ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب حديث. رقم (٤١١٩) ومسلم في الجهاد والسير/ باب المبادرة بالغزو. حديث رقم (٦٩).

● وكما قطع بعضهم نخل بني النضير، وبعضهم لم يقطع، فأقر الله الأمرين(١٦٠).

(ق ٣/٣٤٤)

(١٦٠) البخاري (٧/٣٢٩) حديث رقم (٤٠٣١) (٤٠٣٢). ومسند أحمد (٢/٧). وقد أورد الحافظ ابن كثير تحت تفسير قوله تعالىٰ: ﴿ما قطعتم من لينة..﴾ الآية أحاديث عزاها لأبي يعلى الموصلي، والنسائي.

● قال ﷺ: «إذا اجتهدَ الحاكمُ فأصابَ فله أجرانِ، وإذا اجتهدَ فأخطأَ فلهُ أجرٌ»(١٦١).

(ق ٣/٣٤٤)

(١٦١) البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب. حديث رقم (٧٣٥٢)، ومسلم في الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم. حديث رقم (١٥). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/١٧٨).

● الحديث: «افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقةً كلُّها في النارِ إلا واحدة، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، وستفترق هذه الأمة على ثلاثٍ وسبعين فرقةً كلها في النار إلا واحدة»(١٦٢).

(ق ٣/٣٤٥)

(١٦٢) سبق برقم (٨٢).

● وفي لفظ: «على ثلاث وسبعين ملة» وفي رواية قالوا: يا رسول الله من الفرقة الناجية؟ قال: «من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي»(١٦٣).

(ق ٣/٣٤٥)

(١٦٣) سبق برقم (٨٣).

● وفي رواية قال: «هي الجماعةُ، يدُ الله على الجماعة»(١٦٤).

(ق ٣/٣٤٥)

(١٦٤) سبق برقم (١٣٦).

● قول النبي ﷺ في الخوارج: «يحقِّرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتِهم وصيامَه مع صيامِهم وقراءتَهُ مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوِزُ حناجِرَهم، يَمْرُقون من الإسلامِ كما يمرُق السهم من الرَّمِيَّة، أينما لقيتمُوهم فاقتلُوهم! فإنَّ في قتلهم أجراً عند الله لمنْ قتلَهم يوم القيامة»(١٦٦).

(ق ٣/٣٥٠)

(١٦٦) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة. حديث رقم (٣٦١٠، ٣٦١١) وفي فضائل القرآن برقم (٥٠٥٧). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم (١٤٧، ١٤٨).

● وقد كان أولهم خرج على عهد رسول الله ﷺ، فلما رأى قسمة النبي ﷺ قال: يا محمد اعدل فإنك لم تعدل، فقال له النبي ﷺ: «لقد خِبْتَ وخَسِرْتَ إنْ لَمْ أعدِلْ» فقال له بعض أصحابه: دعني يا رسولَ الله أضربْ عُنُقَ هذا المنافقِ، فقال: «إنه يخرُجُ من ضِئْضِئِ هذا أقوامٌ يحقِّر أحدُكم صلاتَه مع صلاتهم، وصيامَه مع صيامهم، وقراءتَهُ مع قراءتِهِمْ» الحديث(١٦٧).

(ق ٣/٣٥٠)

(١٦٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿وإلىٰ عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله﴾. حديث رقم (٣٣٤٣) نحوه بدون ذكر «يحقر أحدكم..» ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم (١٤٣، ١٤٤).

● قال النبي ﷺ : « يخرجُ مِنَ النارِ مَنْ كانَ في قلبه مثقالُ ذرَّةٍ من إيمان »(١٦٨) .

(ق ٣/٣٥٥)

(١٦٨) البخاري في التوحيد . حديث رقم (٧٤٣٩) . ومسلم في الإيمان / باب معرفة طريق الرؤية . حديث رقم (٣٠٢) .

● قال النبي في الخوارج : « يقتلون أهلَ الإسلامِ ويَدَعُونَ أهل الأوثانِ »(١٦٩) ولهذا كَفَّروا عثمان وعليًا وشيعتهما ؛ وكفَّروا أهلَ صِفّين - الطائفتين - في نحو ذلك من المقالات الخبيثة .

(ق ٣/٣٥٥)

(١٦٩) البخاري في الأنبياء حديث رقم (٣٣٤٤) . ومسلم في الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم حديث رقم (١٤٣) .

● وقال تعالى فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث عياض بن حمار : « إِني خلقتُ عبادي حُنَفَاءَ فاجتالَتْهُمُ الشياطينُ، وَحَرَّمَتْ عليهم ما أحْلَلْتُ لهم، وأمَرَتْهُمْ أن يُشركوا بي ما لم أنزِّل به سلطانًا »(١٧٠) .

(ق ٣/٣٦٠)

(١٧٠) مسلم : كتاب الجنة وصفه نعيمها حديث رقم (٦٣) . باب / الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار .

● وقال النبي ﷺ : « إنَّ اللهَ فَرَضَ فرائضَ فلا تضيِّعوها، وحرَّم مَحارمَ فلا تنتهكوها، وحَدَّ حدودًا فلا تعتدُوها، وسكتَ عن أشياءَ رحمةً لكم من غيرِ نسيانٍ فلا تسألوا عنها »(١٧١) .

(ق ٣/٣٦١)

(١٧١) أخرجه الحاكم (٤ / ١١٥) . وفي جامع العلوم والحكم تكلم عنه الحافظ ابن رجب باستفاضة في الحديث رقم (٣٠) .

● قال ﷺ: «ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه»(١٧٢) وقال حسان ابن عطية: كان جبريل عليه السلام ينزل على النبي ﷺ بالسنة كما ينزل بالقرآن فيعلمه إياها كما يعلمه القرآن.

(ق ٣/٣٦٦)

(١٧٢) أبو داود: كتاب السنة/باب في لزوم السنة. حديث (٤٦٠٤).
وأحمد: ٤/١٣١.

● وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «اليهودُ مغضوبٌ عليهم والنصارىٰ ضالُّون»(١٧٣).

(ق ٣/٣٦٩)

(١٧٣) أحمد في المسند (٤/٣٧٨). والترمذي في جامعه/ باب ومن سورة فاتحة الكتاب حديث رقم (٢٩٥٣).

● قال: «ستفترِقُ هذه الأمةُ على ثِنْتَيْنِ وسبعين فِرقةً كلُّها في النارِ إلا واحدةً، وهي الجماعةُ»(١٧٤).

(ق ٣/٣٧٠)

(١٧٤) تقدم برقم (٨٢).

● وفي رواية: «مَنْ كانَ على مِثْلِ ما أنا عليه اليومَ وأصحابي»(١٧٥).

(ق ٣/٣٧٠)

(١٧٥) تقدم برقم (٧٣).

● ذكر الله: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣١]. قال عدي بن حاتم رضي الله عنه: قلت: يا رسول الله ما عبدوهم؟ قال: «ما عبدوهم؛ ولكنْ أحلُّوا لهم الحرامَ فأطاعوهم، وحرموا عليهم الحلالَ فأطاعوهم»(١٧٦).

(ق ٣/٣٧١)

(١٧٦) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة التوبة. حديث رقم (٣٠٩٥).

● ذكر النبي ﷺ الخوارج فقال: «يحقِّرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتِهم وصيامَه مع صيامِهم وقراءتَه معَ قراءتِهم، يقرؤون القرآنَ لا يُجاوِزُ حناجِرَهم، يمرُقون من الإسلامِ كما يمرُقُ السهمُ من الرميَّة، أينما لقيتموهم فاقتلوهم، أو فقاتلوهم؛ فإن في قَتْلِهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(١٧٨).

(ق ٣/٣٨١)

(١٧٨) البخاري في غير موضع، منها ما أخرجه في فضائل القرآن، باب إثم من راءىٰ بقراءة القرآن. حديث رقم (٥٠٥٨). ومسلم في الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم (١٤٧، ١٤٨).

● وفي رواية: «شر قتيل تحت أديم السماء، خير قتيل من قتلوه»(١٧٩).

(ق ٣/٣٨١)

(١٧٩) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة آل عمران. حديث رقم (٣٠٠٠). وابن ماجة: في المقدمة/ باب في ذكر الخوارج. حديث رقم (١٧٦).

● وفي رواية: «لو يعلم الذين يقاتلونهم ما زُوِيَ لهم على لسان محمد لنكلوا عن العمل»(١٨٠).

(ق ٣/٣٨٢)

(١٨٠) أبو داود: كتاب السنة/باب في قتال الخوارج. حديث (٤٧٦٨).

● وقال النبي ﷺ: «إياكم والغلوَّ في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين»(١٨٢) وهو حديث صحيح.

(ق ٣/٣٨٣)

(١٨٢) أحمد في المسند (١/ ٢١٥، ٣٤٧)، والنسائي في المناسك/ باب التقاط الحصىٰ

(٥ / ٢٦٨)، وابن ماجة في المناسك باب / قدر حصىٰ الرمي. حديث رقم (٣٠٢٩).

● في الأحاديث الصحيحة: «إن اللهَ يدنو عشيةَ عرفة»[١٨٣].

(ق ٣/٣٨٧)

(١٨٣) مسلم كتاب الحج / باب فضل الحج. والعمرة ويوم عرفة. حديث رقم (٤٣٦) نحوه. والنسائي (٥ / ٢٥١، ٢٥٢). وابن ماجه: المناسك، حديث (٣٠١٤).

● وفي رواية: «إلى سماءِ الدنيا كلَّ ليلةٍ حينَ يبقىٰ ثُلُثُ الليلِ الآخِرُ، فيقول: مَنْ يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟»[١٨٤].

(ق ٣/٣٨٧)

(١٨٤) تقدم برقم (٤٥).

● وثبت في الصحيح: أن الله يدنو عشية عرفة، وفي رواية «إلى السماء الدنيا، فيباهي الملائكة بأهل عرفة، فيقول: انظروا إلى عبادي! أتوني شُعْثًا غُبْرًا»[١٨٥].

(ق ٣/٣٨٨)

(١٨٥) تقدم برقم (١٨٣).

● في الصحاح: «أن الذي تبدى له الملك الذي جاءه بحراء في أول مرة، وقال له: «اقرأ! فقلت: لست بقارئ، فأخذني فغطني حتى بلغ منِّي الجهد؛ ثم أرسلني، فقال: اقرأ فقلت: لست بقارئ، فأخذني فغطني حتى بلغ منِّي الجهد؛ ثم أرسلني، فقال: ﴿اقْرأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ (١) خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الإنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١ – ٥] فهذا أول ما نزل

على النبي ﷺ[186].

(ق ٣/٣٨٨)

(١٨٦) البخاري في بدء الوحي. حديث رقم (٤) (١/٢٧). ومسلم في الإيمان حديث رقم (٢٥٥).

• ثم جعل النبي ﷺ يحدث عن فترة الوحي. قال: «فبينا أنا أمشي إذ سمعتُ صوتًا؛ فرفعتُ رأسي فإذا الملكُ الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض» رواه جابر رضي الله عنه في الصحيحين[187].

(ق ٣/٣٨٨)

(١٨٧) تقدم في الرقم السابق.

• في صحيح مسلم عن النواس بن سمعان عن النبي ﷺ؛ أنه لما ذكر الدجال قال: «واعلمُوا أنَّ أحداً منكم لن يرىٰ ربَّه حتىٰ يموتَ»[188].

(ق ٣/٣٨٩)

(١٨٨) مسلم في الفتن وأشراط الساعة/ باب ذكر ابن صيّاد. حديث رقم (٩٥).

• قال النبي ﷺ لما سأله جبريل عليه السلام عن الإحسان قال: «الإحسان أن تعبدَ اللهَ كأنك تراهُ فإن لم تكن تراه فإنه يراكَ»[189].

(ق ٣/٣٨٩)

(١٨٩) البخاري في الإيمان/ باب سؤال جبريل النبيَ ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان. حديث رقم (٥٠)، ومسلم في الإيمان حديث رقم (١).

• عن النبي ﷺ أنه قال: «إنكم سترَوْنَ ربَّكم كما ترونْ الشمسَ في الظهيرةِ ليس دونَها سحابٌ، وكما ترون القمرَ ليلةَ البدرِ صَحْواً ليس دونَه سَحابٌ»[190].

(ق ٣/٣٩٠)

(١٩٠) البخاري بنحوه في كتاب التوحيد . حديث رقم (٧٤٣٩)، ومسلم في كتاب الإيمان حديث رقم (٣٠٢) .

● وقال ﷺ : « جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ أربعٌ: جنتان من ذهب: آنِيَتُهُما وحِلْيَتُهما وما فيهما، وجنتان من فضة: آنيتهما وحليتهما وما فيهما . وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن »[١٩١] .

(ق ٣/٣٩١)

(١٩١) رواية الصحيحين ليس فيها لفظ: « جنات الفردوس أربع » والحديث بدونها أخرجه البخاري في التفسير .حديث رقم (٤٨٧٨)، وانظر (٤٨٨٠) ، (٧٤٤٤) . ومسلم في الإيمان حديث رقم (٢٩٦) في باب/ إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم .

● وقال ﷺ : « إذا دخل أهل الجنة الجنة نادىٰ منادٍ: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه! فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار؛ فيكشف الحجاب فينظرون إليه، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه، وهي الزيادة »[١٩٢] .

(ق ٣/٣٩١)

(١٩٢) أحمد في المسند (٤/ ٣٣٣) . ومسلم بنحوه في كتاب الإيمان . حديث رقم (٢٩٧) . وابن ماجة في المقدمة . حديث رقم (١٨٧) .

● وقال ﷺ : « ما مِنْ خَلْقِ آدمَ إلى قيامِ الساعةِ فتنةٌ أعظمُ مِنَ الدَّجَّالِ »[١٩٣] .

(ق ٣/٣٩٢)

(١٩٣) أخرجه مسلم بنحوه في كتاب الفتن وأشراط الساعة . حديث رقم (١٢٦–١٢٧) .

ومسند أحمد (٤/ ١٩).

● وقال ﷺ : « إذا جلسَ أحدُكم في الصلاةِ فليستعذْ باللهِ من أربعٍ؛ ليقل: اللهم إني أعوذُ بك من عذابِ جهنَّمَ، وأعوذُ بك من عذابِ القبرِ، وأعوذُ بكَ من فِتْنَةِ المحيا والمماتِ، وأعوذُ بكَ من فتنةِ المسيحِ الدجالِ »(١٩٤).

(ق ٣/٣٩٢)

(١٩٤) أخرجه البخاري في كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام. حديث رقم (٨٣٢).
ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم (١٢٨)، (١٣٠).

● قال النبي ﷺ عن الدجال: « إنه أعور؛ وإن ربكم ليس بأعوَر، واعلموا أن أحداً منكم لن يرى ربه حتى يموت »(١٩٥).

(ق ٣/٣٩٢)

(١٩٥) البخاري: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال حديث رقم (٧١٣١) نحوه.
ومسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر ابن صياد حديث رقم (٩٥).

● كان النبي ﷺ يحقق التوحيد ويعلمه أمته، حتى قال له رجل: ما شاء الله وشئت. فقال: « أجعلْتَني لله نِداً؟! بلْ ما شاءَ اللهُ وحدَه »(١٩٦).

(ق ٣/٣٩٧)

(١٩٦) تقدم تخريجه برقم (١١٧).

● وقال ﷺ : « لا تقولوا: ما شاء اللهُ وشاءَ محمدٌ؛ ولكنْ: ما شاءَ اللهُ ثُمَّ شاء محمد »(١٩٧).

(ق ٣/٣٩٧)

(١٩٧) أخرجه أحمد (٥/ ٧٢-٣٩٣). وابن ماجة في الكفارات/ باب النهي عن أن يقال ما شاء الله وشئت. حديث رقم (٢١١٨). والدارمي في السنن (٢/ ٢٩٥).

● ونهى ﷺ عن الحلف بغير الله فقال: «مَنْ كان حالفًا فليحلفْ بالله أو ليصمتْ»(١٩٨).

(ق ٣/٣٩٧)

(١٩٨) البخاري في الأدب من صحيحه. حديث رقم (٦١٠٨)، ومسلم في الأيمان/ باب النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ. حديث رقم (٣)، وانظر مسند أحمد (٢/٧)، وسنن الترمذي في الأيمان والنذور (١٥٣٤).

● وقال ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بغيرِ الله فقدْ أشركَ»(١٩٩).

(ق ٣/٣٩٨)

(١٩٩) أحمد في المسند (١/٤٧). والترمذي في النذور والأيمان. حديث رقم (١٥٣٥).

● وقال ﷺ: «لا تُطروني كما أطرتِ النصارى عيسى ابن مريم، إنما أنا عبدٌ، فقولوا: عبدُ الله ورسولُهُ»(٢٠٠).

(ق ٣/٣٩٨)

(٢٠٠) تقدم تخريجه برقم (١١٩).

● وقال ﷺ: «لا يَصلُحُ السجودُ إلا لله»(٢٠١).

(ق ٣/٣٩٨)

(٢٠١) انظر الحديث السابق.

● وقال ﷺ: «لو كنتُ آمرًا أحدًا أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجِها»(٢٠٢).

(ق ٣/٣٩٨)

(٢٠٢) تقدم تخريجه برقم (١١٨).

● وقال ﷺ لمعاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ: «أرأيتَ لو مررتَ بقبري أكنتَ ساجداً له؟» قال: لا. قال: «فلا تسجدْ لي»(٢٠٣).

(ق ٣/٢٩٨)

(٢٠٣) أبو داود في النكاح (٢١٤٠) بنحوه، ولكن من حديث قيس بن سعد.

● ونهى النبي ﷺ عن اتخاذ القبور مساجد؛ فقال في مرض موته: «لعنَ اللهُ اليهودَ والنصارى اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ - يحذِّرُ ما فعلُوا»(٢٠٤) قالت عائشة رضي الله عنها: ولولا ذلك لأُبرز قبره؛ ولكن كَرِهَ أن يُتَّخَذَ مسجداً.

(ق ٣/٣٩٨)

(٢٠٤) البخاري في الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور. رقم ١٣٣٠، ومسلم: المساجد ومواضع الصلاة/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. رقم (١٩-٢٢).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال قبل أن يموت بخمسٍ: «إنَّ مَنْ كانَ قبلكُم كانوا يَتَّخذونَ القبورَ مساجدَ، ألا فلا تتخذوا بيتي عيداً ولا بيوتَكم قبوراً، وصلُّوا عليَّ حيثُما كنتم فإنَّ صلاتَكم تبلغُني»(٢٠٥).

(ق ٣/٣٩٨)

(٢٠٥) المسند (٢/٣٧٦) وأبو داود في النكاح/ باب زيارة القبور. رقم (٢٠٤٢).

● كان النبي ﷺ يُعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: «السلامُ عليكم أهلَ دارِ قومٍ مؤمنين. وإنَّا إن شاءَ اللهُ بكم لاحقونَ، يرحمُ اللهُ المستقدمينَ منا ومنكم والمستأخرين. نسألُ اللهَ لنا ولكم العافيةَ. اللهمَّ لا تحرِمْنا أجرَهم؛ ولا تفتنَّا بعدَهم؛ واغفرْ لنا ولهم»(٢٠٦).

(ق ٣/٣٩٩)

(٢٠٦) أخرجه بنحوه الإمام أحمد (٦/ ٧١-٧٦-١١١). وابن ماجة في الجنائز/ باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر. حديث رقم (١٥٤٦) وانظر كذلك ما رواه مسلم في الجنائز رقم (١٠٣). والنسائي في الجنائز/ باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين (٤/٩٣، ٩٤).

● قال ﷺ : « لا تتخذوا بيتي عِيداً »(٢٠٧) .

(ق ٤٠٠/٣)

(٢٠٧) انظر رقم (٢٠٥) .

● وقال ﷺ : « مَنْ كانَ آخرُ كلامه لا إله إلا الله دخلَ الجنةَ »(٢٠٨) .

(ق ٤٠٠/٣)

(٢٠٨) أحمد في المسند (٥/٢٣٣) . أبو داود : كتاب الجنائز/ باب في التلقين برقم (٣١١٦) الحاكم (١/٣٥١) .

● قال النبي ﷺ : « مَنْ قرأَ القرآنَ فأعربَهُ فلهُ بكلٍّ حرف عشرُ حسنات »(٢٠٩) وقال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما : حِفْظُ إعرابِ القرآنِ أحبُّ إلينا من حفظِ بعضِ حروفه .

(ق ٤٠١/٣)

(٢٠٩) أخرج الترمذي نحوه في كتاب فضائل القرآن/باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر. حديث (٢٩١٠) بغير لفظ: « وأعربه » عن حديث ابن مسعود.
والحديث رواه بلفظ مقارب: الطبراني في الأوسط (٧٥٧٤)، قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٣) : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نهشل، وهو متروك.

● وفي الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تسبُّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنَّ أحدكم أنفقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذهباً ما بلغَ مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَهُ »(٢١٠) .

(ق ٤٠٥/٣)

(٢١٠) البخاري في فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ : «لو كنت متخذاً خليلاً» . رقم (٣٦٧٣) ومسلم في فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة. رقم (٢٢١، ٢٢٢) .

● وقد اتفق أهل السنة والجماعة على ما تواتر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما، واتفق أصحاب رسول الله ﷺ على بيعة عثمان بعد عمر رضي الله عنهما، وثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «خلافةُ النبوةِ ثلاثونَ سنةً ثم تصيرُ ملكًا»(٢١١).

(ق ٣/٤٠٦)

(٢١١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٢٠-٢٢١) وأبو داود في السنة/ باب في الخلفاء. حديث. رقم (٤٦٤٦) والترمذي في الفتن/ باب ما جاء في الخلافة حديث رقم (٢٢٢٦).

● وقال: «عليكم بسنتي وسُنَّة الخلفاءِ الراشدين المهديِّين من بعدي، تمسَّكوا بها وعضُّوا عليها بالنواجذِ، وإيَّاكم ومُحْدَثاتِ الأمورِ فإنَّ كلَّ بدعةٍ ضلالةٌ»(٢١٢). وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه آخر الخلفاء الراشدين المهديين.

(ق ٣/٤٠٦)

(٢١٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٢٦-١٢٧). وأبو داود في السنة/ باب في لزوم السنة رقم (٤٦٠٧) والترمذي في العلم باب/ ما جاء في الأخذ بالسنة حديث رقم (٢٦٧٦) وابن ماجة في المقدمة/ باب اتباع السنة. حديث رقم (٤٢). والدارمي في المقدمة (١/ ٤٤).

● قال ﷺ: «خير القرونِ قَرْني الذي بُعِثْتُ فيهم؛ ثمَّ الذين يَلُونَهم»(٢١٣).

(ق ٣/٤٠٦)

(٢١٣) تقدم برقم (٣٩).

● ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «تمرقُ مارقةٌ على حينِ فرقة من المسلمينَ؟ تقتلُهم أدنى

الطائفتينِ إلى الحقِّ»(٢١٤) . وفي هذا الحديث دليل على أنه مع كل طائفة حق؛ وأن علياً رضي الله عنه أقرب إلى الحق .

(ق ٤٠٧/٣)

(٢١٤) الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم في الزكاة حديث رقم (١٥٠)، (١٥١-١٥٢-١٥٣) . وأحمد في المسند (٣/٢٥-٤٥) . وأبو داود في السنة . حديث رقم (٤٦٦٧) ولم نجد في صحيح البخاري هذه الألفاظ .

● قال رسول الله ﷺ : «قولوا : اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما صليتَ على آلِ إبراهيم، إنكَ حميد مجيد . وبارك على محمدٍ وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد»(٢١٥) .

(ق ٤٠٧/٣)

(٢١٥) البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء. حديث رقم (٣٣٧٠) ومسلم في الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد . حديث رقم (٦٦) .

● وآل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة، هكذا قال الشافعي وأحمد بن حنبل؛ وغيرهما من العلماء رحمهم الله، فإن النبي ﷺ قال : «إنَّ الصدقةَ لا تحلُّ لمحمد ولا لآل محمدٍ»(٢١٦) وقد قال الله تعالى في كتابه : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [الأحزاب : ٣٣] وحرم الله عليهم الصدقة؛ لأنها أوساخ الناس .

(ق ٤٠٧/٣)

(٢١٦) مسلم في الزكاة/ باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة . رقم (١٦٨) .

● وقد قال بعض السلف : حبُّ أبي بكر وعمر إيمانٌ؛ وبغضهما نفاقٌ . وفي المسانيد والسنن أن النبي ﷺ قال للعباس - لما شكا إليه جفوة قوم لهم قال : «والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنةَ حتى يحِبوكم مِنْ

أجْلِي »(٢١٧) .

(ق ٤٠٨/٣)

(٢١٧) أخرجه بنحوه أحمد في المسند (١/٢٠٧-٢٠٨) و (٤/١٦٥). والترمذي في المناقب / باب مناقب العباس بن عبد المطلب . حديث رقم (٣٧٥٨) وابن ماجة في المقدمة / باب فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه . حديث (١٤٠) .

• وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « إن الله اصطفى بني إسماعيلَ ؛ واصطفى بني كنانة من بني إسماعيل ؛ واصطفى قريشًا من كنانةَ ، واصطفى بني هاشمٍ من قريشٍ ؛ واصطفاني من بني هاشم »(٢١٨) .

(ق ٤٠٨/٣)

(٢١٨) مسلم في الفضائل / باب فضل نسب النبي ﷺ . حديث رقم (١) .

• روى البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن رجلاً كان يُدعى حماراً ، وكان يُكثِرُ شُرْبَ الخمر ، وكان كلما أُتِيَ به إلى النبي ﷺ ضربه . فقال رجل : لعنه الله ما أكثر ما يؤتىٰ به إلى النبي : فقال النبي ﷺ : « لا تَلْعَنْهُ فإنهُ يحبُّ اللهَ ورسولَهُ »(٢١٩) .

(ق ٤١٢/٣)

(٢١٩) البخاري في كتاب الحدود / باب ما يكره من لعن شارب الخمر . حديث رقم (٦٧٨٠) .

• وقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « أولُ جيش يغزو القسطنطينيةَ مغفورٌ لَهُ »(٢٢٠) وأول جيش غزاها كان أميرهم يزيد بن معاوية ، وكان معه أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

(ق ٤١٣/٣)

(٢٢٠) البخاري في الجهاد / باب ما قيل في قتال الروم . حديث رقم (٢٩٢٤) .

● أخبر النبي ﷺ عن حال أولياء الله وما صاروا به أولياء، ففي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقولُ اللهُ تباركَ وتعالى: منْ عادى لي ولياً فقدْ بارزَني بالمحاربة، وما تقربَ إليَّ عبدي بمثل أداءِ ما افترضتُ عليه، ولا يزالُ عبدي يتقربُ إليَّ بالنوافلِ حتى أُحبَّهُ، فإذا أحببتهُ كنتُ سمعَهُ الذي يسمعُ به، وبصرَه الذي يبصرُ به، ويدَه التي يبطِشُ بها، ورجلَهُ التي يمشي بها، فبِي يسمعُ، وبي يبصرُ، وبي يبطِشُ، وبي يمشي، ولئن سألني لأُعطِيَنَّه، ولئنْ استعاذَني لأعيذَنَّهُ، وما ترددتُ عن شيءٍ أنا فاعلُه تردُّدي عن قبضِ نفسِ عبدي المؤمنِ، يكرهُ الموتَ وأكرهُ مساءَتَهُ ولا بُدَّ لهُ منْهُ»(٢٢١).

(ق ٣/٤١٦)

(٢٢١) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع (١١/٣٤٠). حديث رقم (٦٥٠٢) قال ابن رجب: «وهو من غرائب الصحيح فقد تفرد بإخراجه البخاري دون بقية أصحاب الكتب».

● وفي الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «مَثَلُ المؤمنينَ في توادِّهم وتراحُمِهمْ وتعاطُفِهمْ كَمَثَلِ الجسدِ الواحدِ، إذا اشتكَى منه عَضْوٌ تداعَى له سائرُ الجسدِ بالحمَّى والسهَرِ»(٢٢٢).

(ق ٣/٤١٩)

(٢٢٢) البخاري في كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم. حديث رقم (٦٠١١). ومسلم في البر والصلة/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم حديث رقم (٦٦).

● قال ﷺ: «المؤمنُ للمؤمنِ كالبنيانِ يشدُّ بعضُه بعضاً - وشبكَ بينَ أصابعه»(٢٢٣).

(ق ٣/٤١٩)

(٢٢٣) البخاري في كتاب الصلاة / باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره . حديث رقم (٤٨١) . ومسلم في البر والصلة . حديث رقم (٦٥) .

● وفي الصحاح أيضاً أنه قال ﷺ : « والذي نفسي بيدِه لا يؤمنُ أحدُكم حتَّى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه »(٢٢٤) .

(ق ٣/٤١٩)

(٢٢٤) البخاري في كتاب الإيمان / باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه . حديث رقم (١٣) . ومسلم في الإيمان . حديث رقم (٧١) .

● وقال ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه »(٢٢٥) .

(ق ٣/٤١٩)

(٢٢٥) البخاري في المظالم / باب لا يظلم المسلمُ المسلمَ : حديث رقم (٢٤٤٢) . ومسلم في البر والصلة باب تحريم الظلم . حديث رقم (٥٨) .

● قال نبينا ﷺ : « وكان النبي يُبْعَثُ إلى قومِهِ خاصةً ، وبُعِثْتُ إلى الناسِ عامة »(٢٢٦) .

(ق ٣/٤٢٢)

(٢٢٦) البخاري في الصلاة / باب قول النبي ﷺ : « جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً » حديث (٤٣٨) ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة . حديث رقم (٣) .

● وكان عمر بن الخطاب يقول لأبي موسى رضي الله عنهما : ذكِّرنا ربنا . فيقرأ وهم يستمعون ، ومر النبي ﷺ بأبي موسى رضي الله عنه وهو يقرأ ؛ فجعل يستمع لقراءته ، فقال : « يا أبا موسَى : مررتُ بكَ البارحةَ فجعلتُ استمعُ لقراءتكَ » فقال : لو علمتُ لَحَبَّرْتُهُ لكَ تحبيراً وقال : « لَلَّهُ أشدُّ أذنًا ـ أي استماعًا ـ إلى الرجل يحسنُ الصوتَ بالقرآنِ من صاحبِ القَيْنَةِ إلى قينته »(٢٢٧) .

(ق ٣/٤٢٦)

(٢٢٧) أحمد في المسند (٦/ ١٩، ٢٠). وابن ماجة/ كتاب إقامة الصلاة/ باب في حسن الصوت بالقرآن. حديث رقم (١٣٤٠).

• والصلوات الخمس تولى الله إيجابها بمخاطبة رسوله ليلة المعراج، وهي آخر ما وصى به النبي أمته وقت فراق الدنيا، جعل يقول: «الصلاةَ الصلاةَ! وما ملكَتْ أيمانُكم!»(٢٢٨) وهي أول ما يحاسَب عليه العبد من عمله؛ وآخر ما يُفقد من الدين. فإذا ذهبت ذهب الدين كله؛ وهي عمود الدين فمتى ذهبت سقط الدين.

(ق ٣/٤٢٨)

(٢٢٨) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٩٠، ٣١١، ٣٢١). وأبو داود في الأدب/ باب في حق المملوك (٥١٥٦)، وابن ماجه في الوصايا/ باب هل أوصى رسول الله ﷺ (٢٦٩٨) من حديث علي، وهناك روايات عن أم سلمة وأنس رضي الله عنهم.

• قال النبي ﷺ: «رأسُ الأمرِ الإسلامُ، وعمودُه الصلاةُ، وذروةُ سَنَامِهِ الجهادُ في سبيلِ الله»(٢٢٩).

(ق ٣/٢٢٩)

(٢٢٩) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٣١-٢٣٧). والترمذي في الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم (٢٦١٦). وابن ماجة في الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم (٣٩٧٣).

• ويجب علىٰ أهل القدرة من المسلمين أن يأمروا بالصلاة كل أحد من الرجال، والنساء، حتى الصبيان. قال النبي ﷺ: «مُرُوهُم بالصلاةِ لسبعٍ؛ واضرِبُوهم علىٰ تَرْكِها لعشرٍ؛ وفرِّقوا بينهم في المضاجعِ»(٢٣٠).

(ق ٣/٤٢٩)

(٢٣٠) أحمد في المسند (٢/ ١٨٧) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب متىٰ يؤمر الغلام بالصلاة حديث رقم (٤٩٤، ٤٩٥) والحاكم (١/ ١٩٧).

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

● والمجاهد قد يكون عدلاً في سياسته وقد لا يكون، وقد يكون فيه فجور، كما قال النبي ﷺ: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وبأقوام لا خَلاق لهم»(١).

(ق ٤/١٣)

(١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. حديث (٣٠٦٢). مسلم: كتاب الإيمان/ باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه... حديث (١٧٨).

● قال النبي ﷺ: «الفتنة ههنا(٢)».

(ق ٤/١٩)

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ «الفتنة من قبل المشرق». حديث رقم (٧٠٩٢). ومسلم في الفتن حديث (٤٥ - ٤٦)، وهو في مسند الإمام أحمد (١٨/٢).

● قال النبي ﷺ: «سيكون بعدي أمراء يؤخِّرون الصلاة عن وقتها، فصلوا الصلاة لوقتها، واجعلوا صلاتكم معهم نافلة»(٣).

(ق ٤/١٩)

(٣) مسلم: كتاب المساجد/ باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار... حديث (٢٣٨).

● «الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد»(٣َ).

(ق ٤/١٩)

(٣َ) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث (٧). مسلم: كتاب الجهاد/ باب كتاب النبي ﷺ إلىٰ هرقل يدعوه إلىٰ الإسلام. حديث (٧٤).

● قال النبي ﷺ لحسان: «اللهم أيدْهُ بروح القدس»(٤).

(ق ٣١/٤)

(٤) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الشعر في المسجد. حديث رقم (٤٥٣).
ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه. حديث رقم (١٥١، ١٥٢، ١٥٧).

● وقال ﷺ: «من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلب القضاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكًا يسدده»(٤).

(ق ٣١/٤)

(٤) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في طلب القضاء والتسرع إليه. حديث رقم (٣٥٧٨).
والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي. حديث رقم (١٣٢٤). وذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١١٥٤).
وذكره أيضاً في ضعيف الجامع برقم (٥٧٠٠).

● والإنسان كما سماه النبي ﷺ حيث قال: «أصدَقُ الأسماء حارثٌ وهَمَّامٌ»(٤) فهو دائماً يهم ويعمل، لكنه لا يعمل إلا ما يرجو نفعه أو دفع مضرته.

(ق ٣٢/٤)

(٤) أحمد (٤/ ٣٤٥). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠). وهو حديث ضعيف.
انظر إرواء الغليل (١١٧٨). ولكن له شاهد مرسل عند ابن وهب في جامعه. انظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٠).

● جاء في الحديث القدسي: «يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم»(٥).

(ق ٣٩/٤)

(٥) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم حديث (٥٥).

● كان النبي ﷺ يقول: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(٥).

(ق ٤/٣٩)

(٥) مسلم: كتاب المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث (٢٠٠). الترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث (٣٤٢٠).

● جاء في الأثر: «تفكَّروا في المخلوقِ ولا تتفكَّروا في الخالقِ»(٦)؛ لأن التفكير والتقدير يكون في الأمثال المضروبة، والمقاييس، وذلك يكون في الأمور المتشابهة، وهي المخلوقات.

(ق ٤/٣٩)

(٦) عزاه الحافظ السيوطي في الدر المنثور لأبي الشيخ في العظمة وهو فيه رقم (٥)، وقال محقق العظمة: وأخرجه أبو القاسم الأصفهاني في الترغيب والترهيب (٢/١٧٤) بسنده إلىٰ ابن أبي الدنيا اهـ. وأورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف. وقال العراقي في تخريج الإحياء (٤/٤٢٠): حديث ابن عباس أخرجه أبو نعيم في الحلية بإسناد ضعيف.

● قال النبي ﷺ: «إن كل آدب يحب أن تؤتى مأدبته، وإن مأدبة الله هي القرآن»(٧).

(ق ٤/٤١)

(٧) الدارمي (٢/٤٣١). والحاكم (١/٥٥٥). ذكره في ضعيف الجامع برقم (٢٠٢٢).

● قال ﷺ: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم: كمثل غيث أصاب أرضًا، وكانت منها طائفة قَبِلَت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها طائفة أمسكت الماء فسقى الناس وزرعوا، وكانت منها طائفة

إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله، ونفعه ما بعثني الله به من الهدى والعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً، ولم يقبل هدى الله الذي أُرسِلْتُ به»(٨).

(ق ٤/٤١)

(٨) البخاري: كتاب العلم/ باب فضل من علِمَ وعلم. حديث (٧٩).
مسلم: كتاب الفضائل/ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدىٰ والعلم. (١٥).

● وعن كعب بن عجرة قال: «ألا أهدي لك هدية؟ فذكر الصلاةَ على النبي ﷺ»(٨َ).

(ق ٤/٤٤٢)

(٨َ) لم نقف عليه.

● وروى ابن ماجه في سُنَنِه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أفضل الصدقة أن يتعلم الرجل علما، ثم يعلمه أخاه المسلم»(٩).

(ق ٤/٤٤٢)

(٩) ابن ماجة: في المقدمة/ باب ثواب معلم الناس الخير. حديث رقم (٢٤٣). ذكره في ضعيف الجامع برقم (١١١٤).

● وفي أثر آخر: «نِعمَتِ العطية، ونعمَتِ الهدية: الكلمة من الخير يسمعها الرجل فيهديها إلى أخ له مسلم»(٩َ).

(ق ٤/٤٤٣)

(٩َ) رواه ابن المبارك في الزهد (١٣٨٦) عن زيد بن أسلم. وأشار محققه إلى أن الطبراني أخرجه في الكبير من حديث ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده متروك.

● وفي أثر آخر عن أبي الدرداء: «ما تصدق عبد بصدقة أفضل من موعظة يعظ بها إخواناً له مؤمنين، فيتفرقون وقد نفعهم الله بها»، أو ما يشبه هذا الكلام[٩].

(ق ٤٤٣/٤)

(٩) لم نقف عليه.

● وقال معاذ بن جبل: «عليكم بالعلمِ، فإنَّ طلبَه عبادةٌ، وتعلُّمَه لله حسنةٌ، وبَذْلَهُ لأهله قُرْبَةٌ، وتعليمَه لمن لا يعلمه صدقةٌ، والبحثَ عنه جهادٌ، ومذاكرتَه تسبيحٌ»[٩].

(ق ٤٤٣/٤)

(٩) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم مرفوعاً وموقوفاً رقم (٢٦٨)، (٢٦٩) وقال محققه عن الأول: إسناده موضوع مرفوعاً. وقال عن الثاني: ضعيف جداً موقوفاً.

● وقال ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٩].

(ق ٤٤٩/٤)

(٩) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث رقم (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه. حديث رقم (١٣٠).

● إن الإيمان كما قال فيه قيصر لما سأل أبا سفيان عمن أسلم مع النبي ﷺ: «هل يرجع أحد منهم عن دينه سخطةً له، بعد أن يدخل فيه؟ قال: لا. قال: وكذلك الإيمان إذا خالَطَ بشاشتُه القلوبَ، لا يسخطُه أحدٌ»[١٠]؛ ولهذا قال بعض السلف ـ عمر بن عبد العزيز أو غيره ـ: «من جعل دينه غرضًا للخصومات أكثر التنقل».

(ق ٤٥٠/٤)

(١٠) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث (٧). مسلم: كتاب

الجهاد/ باب كتاب النبي ﷺ إلىٰ هرقل يدعوه إلىٰ الإسلام. حديث (٧٤).

● وقال عبد الله بن مسعود: «خط رسول الله ﷺ خطاً، وخط خطوطاً عن يمينه وشماله، ثم قال: هذا سبيل الله، وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه. ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾»[١٠].

(ق ٥٧/٤)

(١٠) أحمد في المسند: ١/٤٣٥، ٤٦٥. والدارمي في المقدمة/ باب كراهية أخذ الرأي ١/٦٧، من حديث ابن مسعود. ابن ماجه: المقدمة/ باب اتباع سنة رسول الله ﷺ، حديث (١١) من حديث جابر.

● والجارية التي قال لها النبي ﷺ: «أين اللّه؟ قالت: في السماء قال: أعتقها فإنها مؤمنة»[١٢] جارية أعجمية، أرأيت من فَقَّهَها وأخبرها بما ذكرته؟ وإنما أخبرت عن الفطرة التي فطرها الله تعالى عليها، وأقرها النبي ﷺ على ذلك وشهد لها بالإيمان.

(ق ٦١/٤)

(١٢) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته. حديث (٣٣).

● قول عائشة رضي الله عنها: «كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُكْثِرُ أن يقولَ في ركوعِه وسجودِه: سُبحانَكَ اللهم ربَّنا ولك الحمدُ، اللهم اغفر لي، يَتَأَوَّلُ القرآنَ»[١٣].

(ق ٦٨/٤)

(١٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب التسبيح والدعاء في السجود. حديث (٨١٧).
مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث (٢١٧).

● قال أبو عبد الرحمن السلمي: حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن ـ عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود ـ أنهم قالوا: «كنا إذا تعلمنا من النبي ﷺ عشر آيات لم نجاوزها حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل» قالوا: «فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً»(١٤).

(ق ٤/٧٠)

(١٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١١٩).

● وقد خرَّج أصحاب الصحيح كلام عليّ هذا من غير وجه، مثل ما في الصحيح عن «أبي جحيفة» قال: «سألت علياً: هل عندكم شيء ليس في القرآن؟ فقال: لا، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما عندنا إلا ما في القرآن، إلا فهماً يعطيه الله الرجل في كتابه وما في هذه الصحيفة. قلت: وما في الصحيفة؟ قال: العَقْل، وفكاكُ الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر»(١٤َ).

(ق ٤/٧٨)

(١٤َ) رواه البخاري في مواضع منها: كتاب العلم. حديث (١١١) وانظر ما بعده.

● ولفظ البخاري: «هل عندكم شيء من الوحي غير ما في كتاب الله؟ قال: لا، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما أعلمه إلا فهمًا يعطيه الله رجلاً في القرآن»(١٥).

(ق ٤/٧٨)

(١٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فكاك الأسير. حديث (٣٠٤٧).

● وفي الصحيحين عن إبراهيم التيمي عن أبيه ـ وهذا من أصح إسناد على وجه الأرض ـ عن علي قال: «ما عندنا شيء إلا كتاب الله، وهذه

الصحيفة عن النبي ﷺ : المدينة حرام ما بين عَير إلى ثور »[16] .

(ق ٧٨/٤)

(١٦) البخاري: كتاب الجزية / باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعىٰ بها أدناهم. حديث (٣١٧٢).

● وفي رواية لمسلم: « خطبنا علي بن أبي طالب فقال: من زعم أن عندنا كتاباً نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة ـ قال: وصحيفته معلقة في قراب سيفه ـ فقد كذب، فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات، وفيها قال النبي ﷺ : المدينة حرام ...[17] » الحديث.

(ق ٧٨/٤)

(١٧) مسلم: كتاب العتق / باب تحريم تولي العتيق غير مواليه. حديث (٢٠).

● في صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت: « يا رسول اللّه! إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام، وإن منا رجالاً يأتون الكهان. قال: فلا تأتهم. قال: قلت: منا رجال يتطيرون. قال: ذاك شيء يجدونه في صدورهم، فلا يصدهم. قال: قلت: ومنا رجال يخطون. قال: كان نبي من الأنبياء يخط، فمن وافق خطه فذاك »[18] .

(ق ٨١/٤)

(١٨) مسلم: كتاب المساجد / باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته. حديث (٣٣). وهو حديث الجارية التي قال لها ﷺ : « أين الله »؟ قالت: في السماء، قال: « أعتقها فإنها مؤمنة ».

● قال النبي ﷺ : « ... فرب مبلغ أوعى من سامع »[22] .

(ق ٩٢/٤)

(٢٢) البخاري: كتاب الحج / باب الخطبة أيام منىٰ. حديث (١٧٤١).

● قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد سئل: «هل خصكم رسول الله ﷺ بشيء دون الناس؟ فقال: لا؛ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة؛ إلا فهماً يؤتيه الله عبداً في كتابه»[٢٣].

(ق ٩٣/٤)

(٢٣) سبق تخريجه برقم (١٥).

● النبي ﷺ: «نضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مقالتي فوَعاها؛ ثم أدَّاها كما سمعها؛ فَرُبَّ حاملِ فِقْهٍ وليس بفقيهٍ؛ ورب حاملِ فقهٍ إلى منْ هوَ أفقهُ منهُ»[٢٤].

(ق ٩٣/٤)

(٢٤) الترمذي: كتاب العلم/ باب في الحث على تبليغ السماع. حديث (٢٦٥٦-٢٦٥٨) أبو داود: كتاب العلم/ باب فضل نشر العلم. حديث (٣٦٦٠). ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٠٤) وفي صحيح الجامع برقم (٦٦٣٩، ٦٦٤٠، ٦٦٤٢).

● قال النبي ﷺ: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»[٢٧]، وقال معاذ بن جبل، ويروى مرفوعاً وهو محفوظ عن معاذ: «عليكم بالعلم. فإن تعليمه حسنة، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة».

(ق ١٠٩/٤)

(٢٧) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث (٧٣٥٢). مسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ حديث (١٥).

● أمكن للنبي ﷺ والمؤمنين أن يطلبوا التوراة ومن يقرؤها بالعربية ويترجمها من ثقات التراجمة، كعبد الله بن سلام ونحوه، لما قال لحبرهم: «ارْفَعْ يدَكَ عن آيةِ الرَّجْمِ»[٢٨] فإذا هي تلوح.

(ق ٤/١١٠)

(٢٨) البخاري: المناقب/ باب قول الله تعالى: ﴿ يعرفونه كما يعرفون أبناءهم....﴾، حديث (٣٦٣٥). مسلم: كتاب الحدود/ باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنىٰ. حديث (٢٦-٢٧).

● ورجم النبي ﷺ الزانيين منهم، بعد أن أقام عليهم الحجة من كتابهم. وذلك أنه موافق لما أنزل الله عليه من الرجم، وقال: «اللهمّ إني أولُ من أحيا أمرَكَ إِذْ أماتوهُ»[٢٩].

(ق ٤/١١١)

(٢٩) مسلم: كتاب الحدود/ باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنىٰ. حديث (٢٨).

● قال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت: «إن النبي أمره أن يتعلم كتاب اليهود، حتى كتبت للنبي ﷺ كتبه، وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه»[٣٠].

(ق ٤/١١١)

(٣٠) البخاري: كتاب الأحكام/ باب ترجمة الحاكم، وهل يجوز ترجمان واحد؟ حديث (٧١٩٥) تعليقاً.

● قال النبي ﷺ: «أطَّت السماء وحُقَّ لها أن تئطَّ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا ملك قائم أو قاعد، أو راكع؛ أو ساجد»[٣٢].

(ق ٤/١٢٠)

(٣٢) الترمذي: كتاب الزهد /باب قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً». حديث رقم (٢٣١٢). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الحزن والبكاء. حديث رقم (٤١٩٠). ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٥٢) وفي

صحيح الجامع برقم (١٠٣١).

● وفي الصحيحين عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال: «ألا تُصَفُّون كما تُصَفُّ الملائكة عند ربها؟ قال: يُتِمُّون الصف الأول، ويتراصون في الصف»[٣٣].

(ق ٤/١٢٣)

(٣٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بالسكون في الصلاة.... حديث (١١٩) ولم نجده في البخاري.

● وفي الصحيحين عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة في حديث المعراج عن النبي ﷺ ـ لما ذكر صعوده إلى السماء السابعة ـ قال: «فرُفِعَ لي البيتُ المعمورُ؛ فسألت جبريل؟ فقال: هذا البيت المعمور، يصلي فيه كلَّ يومٍ سبعون ألف مَلَك؛ إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم»[٣٤].

(ق ٤/١٢٣)

(٣٤) البخاري. كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث (٣٢٠٧). مسلم: كتاب الإيمان/ باب الإسراء برسول الله ﷺ إلىٰ السموات وفرض الصلوات. (٢٦٤).

● وقال البخاري: وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أَمَّنَ القارئُ فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه»[٣٥].

(ق ٤/١٢٣)

(٣٥) لم نجده عند البخاري من هذا الطريق، ووجدناه من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة في كتاب الأذان/ باب جهر الإمام بالتأمين. حديث (٧٨٠)، وأخرجه مسلم من نفس الطريق في كتاب الصلاة/ باب التسميع والتحميد والتأمين. حديث (٧٢، ٧٣).

● في الصحيحين إذا قال: «آمين، فإن الملائكة في السماء تقول: آمين»[٣٦].

(ق ١٢٣/٤)

(٣٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل التأمين. حديث. (٧٨١).
مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٧٤-٧٥).

● وفي الصحيح أيضاً عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده؛ فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد فإنه مَنْ وافقَ قولُه قولَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»[٣٧].

(ق ١٢٣/٤)

(٣٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل «اللّهم ربنا لك الحمد». حديث (٧٩٦).
مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٧١).

● وفي الصحيح عن عروة عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الملائكة تنزل في العنان ــ وهو السحاب ــ فتذكر الأمر قضي في السماء، فتسترق الشياطين السمع، فتسمعه؛ فتوحيه إلى الكهان، فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم»[٣٨].

(ق ١٢٤/٤)

(٣٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث (٣٢١٠).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن لله ملائكة سيارة فضلاء، يتبعون مجالس الذكر. فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدوا معهم، وحف بعضهم بعضاً بأجنحتهم، حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا، فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء، فيسألهم الله ـ وهو أعلم ـ من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك

ويكبرونك، ويهللونك، ويحمدونك، ويسألونك. قال: وما يسألوني؟ قالوا: يسألونك جنتك. قال: وهل رأوا جنتي؟ قالوا: لا، أي رب، قال: فكيف لو رأوا جنتي؟ قالوا: ويستجيرونك. قال: ومم يستجيرونني؟ قالوا: من نارك. قال: وهل رأوا ناري؟ قالوا: يا رب لا. قال: فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا: ويستغفرونك. قال فيقول: قد غفرت لهم، وأعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا، قال: يقولون: رب فيهم فلان عبد خطّاء، إنما مر فجلس معهم. قال: فيقول: وله قد غفرت، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم»(٣٩).

(ق ٤/١٢٤)

(٣٩) البخاري: كتاب الدعوات/ باب فضل ذكر الله عز وجل. حديث (٦٤٠٨).
مسلم: كتاب الذكر/ باب فضل مجالس الذكر حديث (٢٥).

● وفي الصحيحين عن عروة عن عائشة حدثته: أنها قالت للنبي ﷺ: «هل أتىٰ عليك يومٌ كان أشدَّ من يوم أُحُد؟ قال: لقد لقيتُ من قومك ما لقيتُ: وكان أشد ما لقيت منهم يوم العَقَبَة، إذ عرضتُ نفسي على ابنِ عبدِ ياليل بن عبد كلال، فلم يجبني إلى ما أردتُ، فانطلقت وأنا مهمومٌ على وجهي، فلم أستفِقْ إلا وأنا بقَرْنِ الثعالبِ، فرفعتُ رأسي، فإذا أنا بسحابةٍ قد أظلَّتني، فنظرتُ فإذا فيها جبريلُ، فناداني، فقال: إن اللّهَ قد سمعَ قولَ قومِكَ لك وما رَدُّوا عليك، وقد بعث اللّهُ إليك مَلَكَ الجبالِ لتأمُرَهُ بما شئتَ فيهم، فناداني ملكُ الجبالِ، فسلَّمَ عَلَيَّ، ثم قال: يا محمدُ! فقال: ذلك فيما شئت، إن شئتَ أن أُطْبِقَ عليهم الأخشبينِ فقال النبيُّ ﷺ: بل أرجُو أن يُخْرِجَ اللّهُ مِن أصلابهم مَنْ يعبدُ اللّهَ وحدَهُ لا يشركُ به شيئاً»(٤٠).

(ق ٤/١٢٥)

(٤٠) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا قال أحدكم «آمين» والملائكة في السماء ح (٣٢٣١) .مسلم: كتاب الجهاد/ باب ما لقي النبي ﷺ من أذىٰ المشركين والمنافقين. حديث (١١١).

● قوله ﷺ في الحديث المتفق عليه ـ حديث الصادق المصدوق ـ إذ يقول: «ثم يبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه، وأجله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح»(٤١).

(ق ٤/١٢٥)

(٤١) البخاري: كتاب القدر/ باب حدثنا أبو الوليد. حديث (٦٥٩٤).
مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (١).

● وفي الصحيح حديث البراء ابن عازب قال: قال النبي ﷺ لحسان: «اهجُهم ـ أو هاجِهم ـ وجبريلُ معكَ»(٤٢).

(ق ٤/١٢٥)

(٤٢) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث (٣٢١٣). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه. حديث (١٥٣).

● وفي الصحيح أيضاً أن النبي ﷺ قال له: «أجب عني، اللهم أيده بروح القدس»(٤٣).

(ق ٤/١٢٥)

(٤٣) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٣٢١٢).
مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٥١-١٥٢).

● وفي الصحيح عن أنس قال: «كأني أنظرُ إلى غبارٍ ساطع في سِكَّةِ بني غنم موكب جبريل»(٤٤).

(ق ٤/١٢٦)

(٤٤) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٣٢١٤).

● وفي الصحيحين عن عائشة: أن الحارث بن هشام قال: « يا رسولَ اللّه! كيفَ يأتيكَ الوَحْيُ؟ قال: أحياناً يأتيني مثل صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وهو أشده عليَّ، فيفصمُ عني وقد وعيتُ ما قال، وأحياناً يتمثَّل لي المَلَكُ رجلاً، فيكلمني، فأعي ما يقولُ »(٤٥).

(ق ٤/١٢٦)

(٤٥) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٣٢١٥). مسلم: كتاب الفضائل/ باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي. حديث (٨٧).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: « يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم، ربهم ــ وهو أعلم بهم ــ كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون »(٤٦).

(ق ٤/١٢٦)

(٤٦) البخاري: كتاب المواقيت/ باب فضل صلاة العصر. حديث (٥٥٥). مسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما. حديث (٢١٠).

● وفي الصحيحين عن عائشة قالت: « حشوت للنبي ﷺ وسادة فيها تماثيل، كأنها نمرقة، فجاء فقام، وجعل يتغير وجهه، فقلت: ما لنا يا رسول اللّه؟ قال: ما بال هذه الوسادة؟ قالت: وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها، قال: « أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة، إن من صنع الصور يعذب يوم القيامة يقال: أحيوا ما خلقتم »(٤٧).

(ق ٤/١٢٦)

(٤٧) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا قال أحدكم «آمين» والملائكة في السماء... حديث (٣٢٢٤). ومسلم بنحوه: اللباس والزينة. حديث (٩٦).

● وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة تماثيل»(٤٨).

(ق ٤/١٢٧)

(٤٨) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٣٢٢٥).
مسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم تصوير صورة الحيوان... حديث (٨٣-٨٤).

● وكذلك في الصحيحين عن عبد الله بن عمر قال: «وعد النبي ﷺ جبريل، فقال: إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة»(٤٩).

(ق ٤/١٢٧)

(٤٩) البخاري: كتاب اللباس/ باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة. حديث (٥٩٦٠) من حديث ابن عمر. مسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم تصوير صورة الحيوان... حديث (٨١) من حديث عائشة رضي الله عنها. وحديث (٨٢) من حديث ميمونة رضي الله تعالىٰ عنها.

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث»(٥٠).

(ق ٤/١٢٧)

(٥٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (٦٥٩). مسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة (٢٧٣).

● قال مجاهد ـ وذكره البخاري في صحيحه ـ في الشَّفْع والوتر: «إن الشَّفْعَ هوَ الخَلْقُ، فكلُّ مخلوقٍ له نَظِيرٌ، والوِتْرُ هُوَ اللَّهُ الذي لا شَبِيهَ لهُ»(٥١).

(ق ٤/١٣٠)

(٥١) ذكره البخاري في موضعين من صحيحه: الأول في كتاب أحاديث الأنبياء في الباب الأول من هذا الكتاب، والثاني في التفسير/ في تفسير سورة الفجر.

● إن الله سبحانه بعث محمداً ﷺ «بجوامع الكلم»(٥٢).
(ق ٤/١٣٣)

(٥٢) البخاري: كتاب التعبير/ باب رؤيا الليل. حديث (٦٩٩٨).
مسلم: كتاب المساجد. حديث (٥/٨).

● وكذلك في الصحيحين من حديث أبي موسى وعبد الله بن عمر: «مثلنا ومثل الأمم قبلنا: كالذي استأجر أجراء، فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط؟ فعملت اليهود؛ ثم قال. من يعمل لي إلى صلاة العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى. ثم قال: من يعمل لي إلى غروب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فعملت المسلمون. فغضبت اليهود والنصارى. وقالوا: نحن أكثر عملاً وأقل أجراً؟ قال: فهل ظلمتكم من حقكم شيئاً؟ قالوا لا ، قال: فهو فضلي أوتيه من أشاء»(٥٤).
(ق ٤/١٣٩)

(٥٤) لم نجده في صحيح مسلم وهو عند الإمام البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث (٣٤٥٩) من حديث ابن عمر. وكتاب المواقيت/ باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب. حديث (٥٥٧) من حديث ابن عمر، وحديث (٥٥٨) من حديث أبي موسىٰ.

● قال النبي ﷺ في دعاء الاستخارة: «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب»(٥٥).
(ق ٤/١٤٢)

(٥٥) البخاري: كتاب التهجد/ باب ما جاء في التطوع مثنىٰ مثنىٰ. حديث (١١٦٢).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: يقول الله تعالى: «يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي: كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم»(٥٦).

(ق ٤/١٤٢)

(٥٦) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث (٥٥).

● قال النبي ﷺ لأول الخوارج: «لَقَدْ خِبْتَ وخَسِرتَ، إنْ لَمْ أَعْدِلْ»(٥٧).

(ق ٤/١٤٨)

(٥٧) الحديث بهذا اللفظ في صحيح مسلم في كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم وقد رواه البخاري مختصراً في كتاب فرض الخمس. حديث رقم (٣١٣٨) من حديث جابر رضي الله عنه.

● قال ﷺ: «لا يأتِي زمانٌ إلاَّ والذِي بعدَه شرٌّ منهُ، حَتىٰ تلقَوْا ربَّكُمْ»(٥٩).

(ق ٤/١٥٨)

(٥٩) البخاري: كتاب الفتن/ باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه. حديث (٧٠٦٨).

● والنبي ﷺ قد أخبر بأن هذا لا بد من وقوعه، وأنه لما سأل ربه أن لا يلقي بأسهم بينهم منع ذلك(٦٢).

(ق ٤/١٦٧)

(٦٢) مسلم: كتاب الفتن/ باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض. حديث (١٩، ٢٠).

● قالت عائشة رضي الله عنها: «لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيَّ بوحي يُتلى»(٦٤).

(ق ٤/١٨٢)

(٦٤) البخاري: التفسير/ سورة النور. حديث (٤٧٥٧). ومسلم التوبة/ باب في حديث الإفك. حديث (٥٦).

● وأن له سبحانه قدماً لقوله ﷺ: « حتى يضع الرب فيها قدمه »(٦٥) يعني جهنم.

(ق ٤/١٨٣)

(٦٥) البخاري في التفسير/ سورة (ق) حديث رقم (٤٨٤٨-٤٨٤٩-٤٨٥٠). ومسلم في الجنة وصفة نعيمها/ باب النار يدخلها الجبارون. حديث رقم (٣٥-٣٦).

● وأن الله يضحك من عبده المؤمن لقوله ﷺ للذي قُتِلَ في سبيل الله: « إنه لَقِيَ اللَّهَ وهو يضحك إليه »(٦٦).

(ق ٤/١٨٣)

(٦٦) البخاري في التوحيد. حديث رقم (٧٤٣٧). ومسلم في الإيمان حديث رقم (٢٩٩)، وانظر مقدمة ابن ماجة حديث رقم (١٩١)، وأحمد (٢/ ٢٩٤).

● وأن الله ليس بأعور، لقول رسول الله ﷺ إذ ذكر الدجال فقال: « إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور »(٦٧).

(ق ٤/١٨٣)

(٦٧) البخاري: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال. حديث (٧١٣١). مسلم: الفتن/ باب ذكر الدجال. حديث (١٠٠، ١٠١).

● وأن لله إِصبعاً لقوله ﷺ: « ما مِنْ قلبٍ إِلا وهوَ بينَ إِصبَعين من أصابعِ الرحمنِ »(٦٨).

(ق ٤/١٨٣)

(٦٨) أحمد في المسند (٦/ ٣٠٢). والحاكم (١/ ٥٢٥). صححه الألباني في تخريج السنة لابن أبي عاصم برقم (٢١٩) وذكره في صحيح الجامع برقم (٥٦٢٣).

● وقوله: «لا شخص أَغْيَرُ من الله»(٦٩).

(ق ٤/١٨٣)

(٦٩) مسلم: كتاب اللعان. حديث (١٧). وهو في البخاري في مواضع، ولكن بلفظ مختلف. انظر: كتاب التوحيد. حديث (٧٤١٦)، وانظر الحديث التالي.

● وقوله ﷺ: «أتعجبون من غيرة سعد؟ واللهِ لأنا أغير من سعد، واللهُ أغير مني»، وقوله: «ليس أحد أحب إليه المدح من الله، ولذلك مدح نفسه، وليس أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن»(٧٠).

(ق ٤/١٨٣)

(٧٠) البخاري: تفسير سورة الأنعام/ باب ﴿ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن﴾. (٤٦٣٤). مسلم: كتاب التوبة/ باب غيرة الله تعالىٰ وتحريم القواحش. (٣٢-٣٥).

● وقوله ﷺ: «يد الله ملأى»(٧١).

(ق ٤/١٨٤)

(٧١) البخاري: تفسير سورة هود/ باب «وكان عرشه علىٰ الماء». حديث (٤٦٨٤). مسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث علىٰ النفقة وتبشير المنفق بالخلف. حديث (٣٧).

● وقوله: «بيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع»(٧١َ).

(ق ٤/١٨٤)

(٧١َ) البخاري بنحوه: التفسير/ سورة هود، حديث (٤٦٨٤).

● وقوله: «إن الله يقبض يوم القيامة الأرضين، وتكون السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك»(٧٢).

(ق ٤/١٨٤)

(٧٢) البخاري: تفسير سورة الزمر/ باب «والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة...» حديث (٤٨١٢). مسلم: كتاب المنافقين. حديث (٢٣).

● قوله ﷺ: «ثلاث حثيات من حثيات الرب»[73].

(ق ٤/١٨٤)

(٧٣) الترمذي: كتاب القيامة. حديث (٢٤٣٧). ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب صفة أمة محمد ﷺ. حديث (٤٢٨٦). ذكره في صحيح الجامع برقم (٦٩٨٨).

● وقوله ﷺ: «لما خلق آدم مسح ظهره بيمينه»[74].

(ق ٤/١٨٤)

(٧٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث (٤٧٠٣). والترمذي: تفسير سورة الأعراف. حديث (٣٠٧٥). صححه الألباني في تخريج كتاب السنة لابن أبي عاصم برقم (٢٠٤، ٢٠٥) وفي صحيح الجامع برقم (٥٠٨٤).

● وقوله ﷺ في حديث أبي رزين: قلت: يا رسول الله، فما يفعل ربنا بنا إذا لقيناه؟ قال: تعرضون عليه بادية له صفحاتكم، لا يخفى عليه منكم خافية، فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء، فينضح قِبَلَكُم، فَلَعَمْرُ إلهك ما يخطئ وجه أحدكم منها قطرة»[75].

(ق ٤/١٨٤)

(٧٥) مسند الإمام أحمد: (٤/ ١٤).

● وحديث: «القبضة التي يُخرِجُ بها من النار قوماً لم يعملوا خيراً قَطُّ، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر من أنهار الجنة يقال له: نهر الحياة»[76].

(ق ٤/١٨٤)

(٧٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ حديث (٧٤٣٩). مسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريقة الرؤية. حديث (٣٠٢).

● ونحو الحديث: «رأيت ربي في أحسن صورة»[77].

(ق ٤/١٨٤)

(٧٧) الترمذي: تفسير سورة محمد ﷺ . حديث (٣٢٣٣-٣٢٣٤) . ذكره في صحيح الجامع برقم (٥٩) .

● ونحو قوله : « خلق آدم على صورته »(٧٨) .

(ق ٤/١٨٤)

(٧٨) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب بدء السلام. حديث (٦٢٢٧) .
مسلم. كتاب البر/ باب النهي عن ضرب الوجه. حديث (١١٥) .

● وقوله : يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه »(٧٩) .

(ق ٤/١٨٤)

(٧٩) البخاري: تفسير سورة هود/ باب « ويقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا علىٰ ربهم ... » . حديث (٤٦٨٥) .
مسلم: كتاب التوبة/ باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله. حديث (٥٢) .

● وقوله ﷺ : « كَلَّمَ أباك كفاحاً »(٨٠) .

(ق ٤/١٨٤)

(٨٠) الترمذي: تفسير سورة آل عمران. حديث (٣٠١٠) . ابن ماجة: المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث (١٩٠) . ذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٨٢) .

● وقوله ﷺ : « ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له »(٨١) .

(ق ٤/١٨٤)

(٨١) البخاري: كتاب الرقاق/ باب من نوقش الحساب عذب. حديث (٦٥٣٩) .

● وقوله : « يتجلى لنا ربنا يوم القيامة ضاحكاً »(٨٢) .

(ق ٤/)

(٨٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنىٰ أهل الجنة منزلة فيها. حديث (٣١٦) بلفظ « فيتجلىٰ لهم يضحك » .

● وفي حديث المعراج في الصحيح: «ثم دنا الجبار رب العزة، فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى»(٨٣).

(ق ٤/١٨٤)

(٨٣) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ما جاء في قوله عز وجل «وكلم الله موسىٰ تكليماً». حديث (٧٥١٧).

● وقوله ﷺ: «كتب كتاباً، فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي سبقت غضبي»(٨٤).

(ق ٤/١٨٤)

(٨٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب «ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين». حديث (٧٤٥٣). مسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالىٰ وأنها سبقت غضبه. حديث (١٤-١٦).

● وفي رواية: رجله ــ فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: «قَدِ قَدِ»(٨٥).

(ق ٤/١٨٥)

(٨٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿وهو العزيز الحكيم﴾، ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾، ﴿ولله العزة ولرسوله﴾. حديث (٧٣٨٤).

● وفي رواية «قط قط بعزتك»(٨٦).

(ق ٤/١٨٥)

(٨٦) مسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء. حديث (٣٧-٣٨).

● ونحو قوله ﷺ: «فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا»(٨٧).

(ق ٤/١٨٥)

(٨٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلىٰ ربها

ناظرة ﴾ . حديث (٧٤٣٧) .
مسلم : كتاب الإيمان / باب معرفة طريق الرؤية . حديث (٢٩٩) .

● وقوله ﷺ : « يحشرُ اللّهُ العبادَ، فيناديهم بصوتٍ يسمعه مَنْ بَعُدَ كما يسمعه مَنْ قَرُبَ : أنا الملك ، أنا الديان »(٨٨) .

(ق ٤/١٨٥)

(٨٨) أخرجه البخاري معلقاً : كتاب التوحيد / باب قول الله تعالىٰ : ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له . . . . ﴾ .

● واستفاض عنه ﷺ : « فُضِّلْتُ على الأنبياء بخمسٍ » ذكر فيها أنه قال : « كان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة »(٩٤) .

(ق ٤/٢٠٤)

(٩٤) البخاري : كتاب التيمم / باب قول الله تعالىٰ : ﴿ لم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً . . . ﴾ . حديث (٣٣٥) . مسلم : كتاب المساجد حديث (٣) .

● ومن الأحاديث الصحيحة عنه قوله ﷺ : « والذي نفسي بيده لا يسمعُ بي من هذه الأمة يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ ، ثم لا يؤمنُ بي : إلا دخل النارَ »(٩٥) .

(ق ٤/٢٠٦)

(٩٥) مسلم : كتاب الإيمان / باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلىٰ جميع الناس ونسخ الملل بملته . حديث رقم (٢٤٠) .

● وقال ﷺ : « أرواحُ الشهداءِ في حواصلِ طيرٍ خضرٍ ترتعُ في الجنة ، وتأوي في فناءِ العرشِ ، وأرواحُ الكفارِ في برهوت »(٩٧) .

(ق ٤/٢٢١)

(٩٧) أخرج مسلم نحوه في : كتاب الإمارة / باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون . حديث (١٢١) بلفظ « أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلىٰ تلك القناديل » .

وبرهوت: قيل شر بئر وهي بِحَضْرَمَوْتَ. وليست الفقرة الأخيرة عند مسلم.

● استفاضت الأحاديث عن النبي ﷺ بأن الأرواح تُقبض، وتُنعم وتُعذب، ويقال لها: اخرجي أيتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب: اخرجي أيتها الروح الخبيثة، كانت في الجسد الخبيث، ويقال للأولى: أبشري بروح وريحان، ويقال للثانية: أبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج(٩٧).

(ق ٤/٢٢٤)

(٩٧) ابن ماجه: الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث (٤٢٦٢). وأحمد (٢/ ٦٤، ٢٨٨، ٢٩٦).

● وفي صحيح مسلم (٩٨) عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «إذا خرجت روح المؤمن تلقَّاها مَلَكان يصعدان بها، قال حماد: فذكر من طيب ريحها وذكر المسك؛ قال: فيقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قِبَلِ الأرض صلى الله عليكِ، وعلى جسد كنت تعمرينه؛ فينطلق به إلى ربه؛ ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل؛ قال: وإن الكافر إذا خرجت روحه، قال حماد: وذكر من نتنها وذكر لعناً، فيقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قِبَلِ الأرض، قال فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل. قال أبو هريرة رضي الله عنه: فلما ذكر رسول الله ﷺ النتن رد على أنفه ريطة كانت عليه.

(ق ٤/٢٢٣)

(٩٨) مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. حديث ٧٥٠.

● وفي حديث المعراج الصحيح أن النبي ﷺ رأى آدم، وأرواح بنيه عن يمينه وشماله، قال رسول الله ﷺ : فلما علونا السماء فإذا رجل عن يمينه أسوِدة، وعن شماله أسوِدة، قال : فإذا نظر قِبَلَ يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى، قال : مرحباً بالنبي والابن الصالح، قال قلت : يا جبريل! من هذا؟ قال : هذا آدم ﷺ ، وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قِبَلَ يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى »(٩٩) .

(ق ٤/٢٢٤)

(٩٩) البخاري : كتاب الصلاة / باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء؟ حديث (٣٤٩) .
مسلم : كتاب الإيمان / باب الإسراء برسول الله ﷺ إلىٰ السموات وفرض الصلوات . حديث (٢٦٣، ٢٦٤) .

● وقد ثبت أيضاً أن أرواح المؤمنين والشهداء وغيرهم في الجنة، قال الإمام أحمد في رواية حنبل : أرواح الكفار في النار، وأرواح المؤمنين في الجنة، والأبدان في الدنيا، يعذب الله من يشاء؛ ويرحم بعفوه من يشاء، قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن أرواح الموتى : أتكون في أفنية قبورها؟ أم في حواصل طير؟ أم تموت كما تموت الأجساد؟ فقال قد روي عن النبي ﷺ : أنه قال : « نَسَمَةُ المؤمن إذا مات طائرٌ تعلّق في شجر الجنة، حتى يرجعَه اللَّهُ إلى جسده يوم يبعثه »(١٠٠) .

(ق ٤/٢٢٤)

(١٠٠) مسند الإمام أحمد : (٣/٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٠) . النسائي : كتاب الجنائز / باب أرواح المؤمنين . (٤/١٠٨) . ذكره في صحيح الجامع برقم (٢٣٦٩) وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٩٥) .

● وقد روى مسلم في صحيحه عن مسروق قال: سألنا عبد الله ــ يعني ابن مسعود ــ عن هذه الآية: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ [آل عمران: ١٦٩]، فقال: أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «إن أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح في الجنة حيث تشاء؛ ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع عليهم ربك اطلاعة فقال: هل تشتهون شيئاً؟ فقالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث نشاء؟ ــ ففعل بهم ذلك ثلاث مرات ــ فلما رأوا أنهم لن يُتركوا من أن يسألوا قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تُرِكوا»(١٠١).

(ق ٤/٢٢٥)

(١٠١) مسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون. حديث (١٢١).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح ـ لما ناموا عن صلاة الفجر في السفر ـ قال: «إن الله قبض أرواحنا حيث شاء، وردها حيث شاء»(١٠٢).

(ق ٤/٢٢٥)

(١٠٢) البخاري: كتاب المواقيت/ باب الأذان بعد ذهاب الوقت. حديث (٥٩٥).

● وفي رواية ـ «قبض أنفسنا حيث شاء»(١٠٢َ).

(ق ٤/٢٢٥)

(١٠٢َ) هذه الرواية لم نقف عليها.

● في صحيح مسلم عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله ﷺ، على أبي سلمة وقد شق بصره، فأغمضه، ثم قال: «إن الروح إذا قبض تبعه

البصر؛ فضج ناس من أهله فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمِّنون على ما تقولون، ثم قال: «اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره، ونوِّرْ له فيه»(١٠٣).

(ق ٤/٢٢٥)

(١٠٣) مسلم: كتاب الجنائز/ باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر. حديث (٧).

● وروى مسلم أيضاً عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تروْا أن الإنسان إذا مات شَخَصَ بصرُه»؟! قالوا: بلى. قال: «فكذلك حين يتبع بصره نفسه»(١٠٤).

(ق ٤/٢٢٦)

(١٠٤) مسلم: كتاب الجنائز/ باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه. حديث (٩).

● وروى أحمد بن حنبل، وابن ماجة. عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصرَ؛ فإن البصرَ يتبعُ الروح، وقولوا خيراً، فإنه يؤمَّنُ على ما يقولُ أهلُ الميت»(١٠٥).

(ق ٤/٢٢٦)

(١٠٥) مسند الإمام أحمد: (٤/١٢٥). ابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في تغميض الميت. حديث (١٤٥٥). ذكره في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٠٩٢) وصحيح الجامع برقم (٥٠٦).

● قول النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه أنه قال للجنة: «أنت رحمتي أرحم بك من شئت»(١٠٧).

(ق ٤/٢٢٨)

(١٠٧) البخاري في التفسير/ باب ﴿وتقول هل من مزيد﴾؟ من سورة (ق). حديث رقم (٤٨٥٠). ومسلم: في الجنة وصفتها ونعيمها. حديث رقم (٣٤).

● قوله : « إن الله خلق الرحمة ـ يوم خلقها ـ مائة رحمة »(108) .

(ق ٤/٢٢٨)

(١٠٨) البخاري في الرقائق/ باب الرجاء مع الخوف . حديث رقم (٦٤٦٩)، ومسلم في التوبة/ باب سعة رحمة الله تعالىٰ. حديث رقم (١٨-٢١).

● عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ : « أتاني داعي الجن، فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن، فانطلقوا، فأرانا آثارَهم وآثارَ نيرانهم، وسألوه الزادَ فقال : لكم كل عَظْمٍ ذُكِرَ اسم الله عليه يقع في أيديكم، أوفر ما يكون، وكل بعرة علف لدوابكم؛ فقال النبي ﷺ : « لا تستنجوا بالعظم والروث »(110) .

(ق ٤/٢٣٤)

(١١٠) مسلم : كتاب الصلاة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح، والقراءة علىٰ الجن. حديث (١٥٠).

● قال النبي ﷺ : « إذا سجدَ ابنُ آدم اعتزل الشيطان يبكي »(111) الحديث .

(ق ٤/٢٣٥)

(١١١) مسلم : كتاب الإيمان/ باب بيان إطلاق اسم الكفر علىٰ من ترك الصلاة . حديث (١٣٣).

● قال : « للجن كانوا . . . »(112) الحديث .

(ق ٤/٢٣٧)

(١١٢) أخرجه الترمذي في التفسير من جامعه (٥/٣٩٩) حديث (٣٢٩١) بنحوه. والبيهقي في الدلائل (٢/٢٣٢)، وابن أبي الدنيا في الشكر (٦٧، ٦٨). حسَّنه في صحيح الجامع برقم (٥٠١٤). وتمامه : « .. أحسن مردوداً منكم ». أي أحسن رداً وجواباً.

● في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقة، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها»(١١٣).

(ق ٤/٢٣٨)

(١١٣) البخاري: كتاب القدر/ باب حدثنا أبو الوليد حديث (٦٥٩٤).
مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (١).

● وفي طريق آخر: وفي رواية: «ثم يبعث الله ملكاً ويؤمر بأربع كلمات، ويقال: اكتب عمله، وأجله، ورزقه، وشقي أو سعيد. ثم ينفخ فيه الروح»(١١٣َ).

(ق ٤/٢٣٩)

(١١٣َ) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب خلق آدم وذريته. حديث (٣٣٣٢).

● وحديث أنس بن مالك الذي في الصحيح يوافق هذا وهو مرفوع قال: «إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً فيقول: أي رب نطفة! أي رب علقة! أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال الملك: أي رب! ذكر أم أنثى؟ شقي أو سعيد؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب كذلك في بطن أمه»(١١٤).

(ق ٤/٢٣٩)

(١١٤) البخاري: الحيض/ باب ﴿مخلقة وغير مخلقة﴾ حديث (٣١٨). مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٥).

• وأما حديث حذيفة بن أسيد فهو من أفراد مسلم، ولفظه: «سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة. بعث الله إليها ملكاً، فصورها، وخلق سمعها وبصرها، وجلدها ولحمها وعظامها. ثم يقول يا رب أذكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك؛ ثم يقول: يا رب رزقه؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك؛ ثم يقول. يا رب أجله؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك؛ ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده، فلا يزيد على ما أمر ولا ينقص»(١١٥).

(ق ٤/٢٣٩)

(١١٥) مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (٣).

• وقد روي هذا الحديث بألفاظ فيها إجمالٌ، بعضُها أبين من بعض؛ فمن ذلك ما رواه مسلم أيضاً عن حذيفة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن النطفة تكون في الرحم أربعين ليلة؛ ثم يتسور عليها الذي يخلِّقها فيقول: يا رب! أذكر؛ أم أنثى؟ فيجعله الله ذكراً؛ أو أنثى. ثم يقول: يا رب! سويّ أو غير سويّ؟ فيجعله الله تعالى سويًّا أو غير سويّ، ثم يقول: يا رب! ما أجله وخلقه؟ ثم يجعله الله شقيًا أو سعيداً»(١١٦).

(ق ٤/٢٤٠)

(١١٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٤).

• وفي لفظ لمسلم قال: «يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة أو بخمس وأربعين ليلة. فيقول: يا رب! أشقي؛ أو

سعيد؟ فيكتب. يا رب! أذكر، أم أنثى؟ فيكتب رزقه، ويكتب عمله، وأثره، وأجله؛ ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص»[117].

(ق ٤/٢٤٠)

(١١٧) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين حديث (٢).

● وفي قوله: «الشقي من شقي في بطن أمه»[119] الحديث.

(ق ٤/٢٤٥)

(١١٩) وجدنا هذا اللفظ من كلام ابن مسعود رضي الله عنه في صحيح مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (٣).

وأخرجه ابن ماجة مرفوعاً في المقدمة/ باب اجتناب البدع والجدل. حديث (٤٥).

● قال ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»[120].

(ق ٤/٢٤٥)

(١٢٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلىٰ عليه... حديث (١٣٥٨، ١٣٥٩). مسلم: كتاب القدر/ باب معنىٰ كل مولود يولد علىٰ الفطرة.. حديث (٢٢).

● وفي صحيح مسلم عن عياض بن حمار قال: قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن اللّه: «إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانًا»[121].

(ق ٤/٢٤٥)

(١٢١) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث (٦٣).

● جاء في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ في الغلام الذي قتله الخضر: «طُبِع يوم طُبع كافراً؛ ولو تُرِكَ

لأرهق أبويه طغياناً وكفراً »(١٢٢) .

(ق ٤/٢٤٦)

(١٢٢) مسلم: كتاب القدر/ باب معنىٰ كل مولود يولد علىٰ الفطرة... حديث (٢٩).

• ولهذا لما سئل رسول الله ﷺ عمن يموت من أطفال المشركين وهو صغير قال: « الله أعلم بما كانوا عاملين »(١٢٣) أي الله يعلم من يؤمن منهم ومن يكفر لو بلغوا.

(ق ٤/٢٤٦)

(١٢٣) البخاري: كتاب القدر/ باب الله أعلم بما كانوا عاملين. ح (٦٥٩٧-٦٥٩٨).

• ثم إنه قد جاء في حديث إسناده مقارب عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي ﷺ قال: « إذا كان يوم القيامة فإن الله يمتحنهم ويبعث إليهم رسولاً في عرصة القيامة، فمن أجابه أدخله الجنة، ومن عصاه أدخله النار »(١٢٤) .

(ق ٤/٢٤٦)

(١٢٤) رواه أحمد (٤/ ٢٤)، والطبراني في الكبير (٨٤١) ملحقاً بحديث الأسود بن سريع. ورواه أيضاً البزار (٢١٧٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٠٤)، وانظر مجمع الزوائد (٧/٢١٦)، والسلسلة الصحيحة (١٤٣٤).

• صح عن ابن مسعود أنه كان يقول: « الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره »(١٢٥) .

(ق ٤/٢٤٧)

(١٢٥) تقدم الحديث برقم ١١٩.

• وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ ـ وهو الصادق المصدوق ـ: « إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه

أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه وأجله، وعمله وشقي أو سعيد. ثم ينفخ فيه الروح»[١٢٦].

(ق ٤/٢٤٧)

(١٢٦) تقدم الحديث برقم ١١٣.

● «إذا همَّ العبد بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة»[١٢٨] الحديث.

(ق ٤/٢٥٣)

(١٢٨) البخاري: كتاب الرقاق / باب من همَّ بحسنة أبو بسيئة. حديث (٦٤٩١).
مسلم: كتاب الإيمان / باب إذا همَّ العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب. حديث (٢٠٣-٢٠٧).

● قال عبد الله بن مسعود[١٢٩]: «إن للملك لمة وللشيطان لمة؛ فلمة الملك تصديق بالحق ووعد بالخير، ولمة الشيطان تكذيب بالحق وإيعاد بالشر».

(ق ٤/٢٥٣)

(١٢٩) أخرجه الترمذي عن ابن مسعود مرفوعاً بنحوه: تفسير سورة البقرة. حديث (٢٩٨٨).

● وقد ثبت عنه في الصحيح أنه قال: «ما منكم من أحد إلا وقد وُكِّلَ به قرينه من الملائكة، وقرينه من الجن» قالوا: وإياك يا رسول اللَّه؟ قال: «وأنا، إلا أن الله قد أعانني عليه، فلا يأمرني إلا بخير»[١٣٠].

(ق ٤/٢٥٤)

(١٣٠) مسلم: كتاب المنافقين / باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس، وأن مع كل إنسان قريناً. حديث (٦٩).

● قوله ﷺ : «إنكم لتفتنون في قبوركم»(١٣١) .

(ق ٤/٢٥٥)

(١٣١) البخاري: كتاب العلم/ باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس. حديث (٨٦).
مسلم: كتاب المساجد / باب استحباب التعوذ من عذاب القبر. حديث (١٢٣).

● في الحديث الصحيح: «أمرنا النبي ﷺ أن نستعيذ في صلاتنا من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»(١٣٢) .

(ق ٤/٢٥٥)

(١٣٢) البخاري: كتاب الجنائز/ باب التعوذ من عذاب القبر. حديث (١٣٧٧).

● وقد قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «الأعمالُ بخواتيهما»(١٣٣) .

(ق ٤/٢٥٦)

(١٣٣) البخاري: كتاب القدر/ باب العمل بالخواتيم. حديث (٦٦٠٧).

● وقد قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «الأعمالُ بخواتيمها»(١٣٣) وقال ﷺ : «إن العبد ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع؛ فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن العبد ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع؛ فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها»(١٣٤) .

(ق ٤/٢٥٦)

(١٣٤) البخاري: كتاب القدر/ باب حدثنا أبو الوليد. حديث (٦٥٩٤).
مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث (١).

● روي: «أن الشيطانَ أشد ما يكون على ابن آدم حين الموت، يقول لأعوانه: دونكم هذا فإنه إن فاتكم لن تظفروا به أبداً»(١٣٥) .

(ق ٤/٢٥٦)

(١٣٥) أخرج ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان نحوه برقم (٣١) .

● روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله الحرام ولم يحج: فليمت إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً »(١٣٦) .

(ق ٤/٢٥٦)

(١٣٦) الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج. حديث (٨١٢) . ذكره في ضعيف الجامع (٥٨٧٢) .

● وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ من غير وجه وعن غير واحد من الصحابة أنه قال: « إن الله إذا تكلم بالوحي أخذ الملائكة مثل الغشي » وفي رواية « إذا سمعت الملائكة كلامه صعقوا » وفي رواية « سمعت الملائكة كجر السلسلة على الصفوان فيصعقون فإذا فزع عن قلوبهم » أي أزيل الفزع عن قلوبهم « قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق، فينادون: الحق! الحق! »(١٣٧) .

(ق ٤/٢٦٠)

(١٣٧) البخاري: تفسير سورة الحجر/ باب ﴿إلا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين﴾ . حديث (٤٧٠١) . أبو داود: السنّة/ باب في القرآن من حديث (٤٧٣٨) بنحوه.

● وقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال: « إن الناس يُصْعَقُون يوم القيامة، فأكون أولَ من يفيق، فأجد موسى آخذاً بساق العرش، فلا أدري هل أفاق قبلي أم كان ممن استثناه اللّه؟ »(١٣٨) .

(ق ٤/٢٦١)

(١٣٨) البخاري: كتاب الخصومات/ باب ما يذكر في الإشخاص، والخصومة بين المسلم واليهود. حديث (٢٤١١-٢٤١٢) .
مسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل موسىٰ ﷺ . حديث (١٦٠) .

● قال النبي ﷺ: «أما عثمان بن مظعون فقد جاءَهُ اليقينُ من ربِّه»(١٣٩).

(ق ٤/٢٦٦)

(١٣٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه (١٢٤٣).

● وقد ثبت في الصحيحين من غير وجه: أن النبي ﷺ لما أتى المشركين يوم بدر في القليب ناداهم: «يا فلان ! يا فلان ! هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ فقد وجدت ما وعدني ربي حقاً»(١٤٠).

(ق ٤/٢٦٧)

(١٤٠) البخاري: كتاب المغازي/ باب قتل أبي جهل. حديث (٣٩٧٦).
مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. (٧٧).

● قول النبي ﷺ: «باسمك ربي وضعتُ جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكتَ نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظُ به عبادَك الصالحين»(١٤١).

(ق ٤/٢٦٩)

(١٤١) البخاري: التوحيد/ باب السؤال بأسماء الله تعالىٰ والاستعاذة بها. ح (٧٣٩٣).
مسلم: الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث (٦٤).

● وقال ـ لما ناموا عن صلاة الصبح ـ: «إن الله قبض أرواحنا حيث شاء»(١٤٢).

(ق ٤/٢٦٩)

(١٤٢) البخاري: كتاب المواقيت/ باب الأذان بعد ذهاب الوقت. (٥٩٥) وقد سبق برقم (١٠٢).

● أما الحديث المذكور في «قبض روح المؤمن، وأنه يصعد بها إلى السماء التي فيها اللّه»: فهذا حديث معروف جيد الإسناد[١٤٣].

(ق ٤/٢٧١)

(١٤٣) ابن ماجة: كتاب الزهد / باب ذكر الموت والاستعداد له... حديث (٤٢٦٢).

● ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال لجارية معاوية بن الحكم: «أين اللّه»؟ قالت: في السماء، قال: «من أنا»؟ قالت: أنت رسول الله. قال: «أعتقها فإنها مؤمنة»[١٤٤].

(ق ٤/٢٧١)

(١٤٤) مسلم: كتاب المساجد / باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته. حديث (٣٣). وانظر الحديث الذي سبق برقم (١٨).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إنهم يسمعون قرع نعالهم»[١٤٥].

(ق ٤/٢٧٣)

(١٤٥) البخاري: كتاب الجنائز / باب الميت يسمع خفق النعال. حديث (١٣٣٨).

● وثبت عنه في الصحيح أن الميت يُسأل في قبره؛ فيقال له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت، فيقول: الله ربي، والإسلام ديني، ومحمد نبيي. ويقال له: ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول المؤمن: هو عبد الله ورسوله، جاءنا بالبينات والهدى فآمنا به واتبعناه[١٤٦].

(ق ٤/٢٧٣)

(١٤٦) انظر المصدر السابق. وانظر أيضاً البخاري: كتاب العلم / باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس. حديث (٨٦).

• قد صحَّ عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]: أنها نزلت في عذاب القبر، وكذلك يتكلم المنافق فيقول: آه، آه، لا أدري! سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته؛ فيضرب بمرزبة من حديد، فيصيح صيحة يسمعها كل شيء إلا الإنسان(١٤٧).

(ق ٤/٢٧٣)

(١٤٧) انظر المصدرين في الحديثين السابقين.

• وثبت عنه في الصحيح أنه قال: «لولا أن لا تدافنوا لسألتُ اللَّهَ أن يُسمعَكم عذابَ القبرِ مثلَ الذي أسمعُ»(١٤٨).

(ق ٤/٢٧٣)

(١٤٨) مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. (٦٧–٦٨).

• وثبت عنه في الصحيح أنه نادى المشركين يوم بدر: لما ألقاهم في القليب، وقال: «ما أنتم بأسمعَ لما أقول منهم»(١٤٩).

(ق ٤/٢٧٣)

(١٤٩) البخاري: كتاب المغازي/ باب قتل أبي جهل. حديث (٣٩٧٦).
مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. (٧٦–٧٧).

• أخبر النبي ﷺ: أن الميت يُوَسَّعُ له في قبره ويُسأل(١٤٩َ).

(ق ٤/٢٧٤)

(١٤٩َ) من الأحاديث في ذلك حديث البراء وسيأتي برقم (١٧٢) وما بعده.

• كان النبي ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه: «باسمك اللهم أموت وأحيا»(١٤٩ً).

(ق ٤/٢٧٥)

(١٤٩ً) البخاري: كتاب التوحيد/ باب السؤال بأسماء الله تعالىٰ والاستعاذة بها. حديث

(٧٣٩٣). مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث (٦٤).

• وكان إذا استيقظ يقول: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»(١٥٠).

(ق ٤/٢٧٥)

(١٥٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب السؤال بأسماء الله تعالىٰ والاستعاذة بها. حديث (٧٣٩٤، ٧٣٩٥). مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث (٥٩).

• كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»(١٥١).

(ق ٤/٢٧٥)

(١٥١) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٧٣٩٣).
مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٦٤).

• كيف ينكر حال القبور الذي أخبر الرسول ﷺ أنه يسمع قرع نعالهم؟ وقال: «ما أنتم أسمع لما أقول منهم»(١٥٢).

(ق ٤/٢٧٦)

(١٥٢) تقدم الحديث وتخريجه برقم ١٤٩.

• قال ﷺ لما فاتته صلاة العصر يوم الخندق: «ملأ الله أجوافَهم وقبورَهم ناراً»(١٥٣) وفي لفظ: «قلوبهم وقبورهم ناراً».

(ق ٤/٢٧٦)

(١٥٣) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب «حافظوا علىٰ الصلوات والصلاة الوسطى». حديث (٤٥٣٣). مسلم: كتاب المساجد/ باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطىٰ هي صلاة العصر. حديث (٢٠٦).

● روى مالك وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه ﷺ صلى على طفل. فقال: «اللهم قِهِ عذابَ القبر وفتنة القبر»[١٥٥].

(ق ٤/٢٧٧)

(١٥٥) وجدنا الحديث في موطأ مالك موقوفاً على أبي هريرة بلفظ: «اللّهم أعذه من عذاب القبر». كذا في كتاب الجنائز/ باب ما يقول المصلي على الجنازة رقم (١٨).

● ثبت في الصحيح: أن النبي ﷺ رَفَعَتْ إليه امرأةٌ صبياً من مِحفَّة فقالت: ألهذا حج؟ قال: «نعم. ولك أجر»[١٥٦] رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٤/٢٧٨)

(١٥٦) مسلم: كتاب الحج/ باب صحة حج الصبي، وأجر من حج به. (٤٠٩: ٤١١).

● وفي السنن أنه قال: «مُرُوهم بالصلاة لسبعٍ، واضربوهم عليها لعشرٍ، وفرِّقوا بينهم في المضاجعِ»[١٥٧].

(ق ٤/٢٧٨)

(١٥٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب متىٰ يؤمر الغلام بالصلاة. حديث (٤٩٥).
مسند الإمام أحمد: (٢/ ١٨٠، ١٨٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٧) وفي صحيح الجامع برقم (٧٤٣، ٥٧٤٤).

● وكانوا يُصوِّمون الصغار يوم عاشوراء وغيره[١٥٧َ].

(ق ٤/٢٧٨)

(١٥٧َ) البخاري: كتاب الصوم/ باب صوم الصبيان. حديث (١٩٦٠). ومسلم: كتاب الصيام/ باب من أكل في عاشوراء فليكفّ بقية يومه. حديث (١٣٦، ١٣٧).

● قال النبي ﷺ: «نسمة المؤمن تعلق من الجنة»[١٥٨] أي تأكل ولم يُوَقَّتْ في ذلك وقت قبل يوم القيامة.

(ق ٤/٢٧٨)

(١٥٨) النسائي: كتاب الجنائز/ باب أرواح المؤمنين. ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر القبر والبلىٰ. حيث (٤٢٧١).

● وقد ثبت في الصحيحين أن الجنة يبقى فيها فضل عن أهل الدنيا، فينشئ الله لها خلقاً آخر فيسكنهم الجنة(١٥٩).

(ق ٤/٢٧٩)

(١٥٩) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿وهو العزيز الحكيم....﴾. حديث (٧٣٨٤). مسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء. حديث (٣٨).

● وأما الورود المذكور في قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا ﴾ [مريم: ٧١] فقد فسره النبي ﷺ في الحديث الصحيح، رواه مسلم في صحيحه عن جابر: «بأنه المرور على الصراط»(١٦٠) والصراط هو الجسر؛ فلا بد من المرور عليه لكل من يدخل الجنة، من كان صغيراً في الدنيا ومن لم يكن.

(ق ٤/٢٧٩)

(١٦٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنىٰ أهل الجنة منزلة فيها. حديث (٣٢٠).

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ صلى على صغير لم يعمل خطيئة قط، فقال: «اللهم قه عذاب القبر وفتنة القبر»(١٦١).

(ق ٤/٢٨٠)

(١٦١) تقدم الحديث وتخريجه برقم (١٥٥).

● المنصوص عن الأئمة كالإمام أحمد وغيره: الوقف في أطفال المشركين، كما ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه سئل عنهم فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»(١٦٢).

(ق ٤/٢٨١)

(١٦٢) البخاري: كتاب القدر/ باب الله أعلم بما كان عاملين. حديث (٦٥٩٧-٦٥٩٨).
مسلم: كتاب القدر/ باب معنىٰ كل مولود يولد علىٰ الفطرة... حديث (٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨).

● وثبت في صحيح مسلم(١٦٣) أن الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافراً.

(ق ٤/٢٨١)

(١٦٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٢٩).

● عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ مرَّ بقبرين فقال: «إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما: فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله» ثم دعا بجريدة رطبة فشقها نصفين، ثم غرز في كل قبر واحدة. فقالوا: يا رسول الله لِمَ فعلتَ هذا؟ قال: «لعله يُخَفَّفُ عنهما ما لم ييبسا»(١٦٤).

(ق ٤/٢٨٥)

(١٦٤) البخاري: كتاب الوضوء/ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله. حديث (٢١٦).
مسلم: كتاب الطهارة/ باب الدليل علىٰ نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه. حديث (١١١).

● وفي صحيح مسلم عن زيد بن ثابت قال: بينا رسول الله ﷺ في حائط لبني النجار على بغلة ـ ونحن معه ـ إذ جالت به، فكادت تلقيه، فإذا أَقْبُرٌ ستة أو خمسة، أو أربعة. فقال: «من يعرفُ هذه القبورَ»؟ فقال رجل: أنا. قال: «فمتى مات هؤلاء؟» قال: ماتوا في الإشراك. فقال: «إن هذه الأمة تبتلى في قبورها؛ فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن

يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه » ثم أقبل علينا بوجهه فقال : « تعوذوا بالله من عذاب القبر » قالوا : نعوذ بالله من عذاب القبر. قال : « تعوذوا بالله من عذاب النار » قالوا : نعوذ بالله من عذاب النار. قال : « تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن » قالوا : نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قال : « تعوذوا بالله من فتنة الدجال » قالوا : نعوذ بالله من فتنة الدجال(١٦٥) .

(ق ٤/٢٨٥)

(١٦٥) مسلم : كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. (٦٧).

● وفي صحيح مسلم وسائر السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال : « إذا فرَغَ أحدُكم من التشهد الأخير فليقلْ : أعوذ بالله من أربعٍ : من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال »(١٦٦) .

(ق ٤/٢٨٦)

(١٦٦) مسلم : كتاب المساجد / باب ما يستعاذ منه في الصلاة. حديث (١٣٠).
ابن ماجة : كتاب الإقامة / باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ. حديث (٩٠٩).

● وفي صحيح مسلم وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات »(١٦٧) .

(ق ٤/٢٨٦)

(١٦٧) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٣٤).

● وفي صحيح البخاري ومسلم عن أبي أيوب الأنصاري قال: خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس. فقال: «يهود يعذبون في قبورهم»(١٦٨).

(ق ٢٨٦/٤)

(١٦٨) البخاري: كتاب الجنائز/ باب التعوذ من عذاب القبر. حديث (١٣٧٥).
مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه... حديث (٦٩).

● وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت عليَّ عجوز من عجائز يهود المدينة، فقالت: إن أهل القبور يُعذَّبون في قبورهم. قالت: فكذبتها ولم أنعم أن أصدقها، قالت: فخرجت فدخل عليَّ رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! عجوز من عجائز أهل المدينة دخلت عليَّ فزعمت أن أهل القبور يعذبون في قبورهم. فقال: «صدقت، إنهم يعذبون عذاباً يسمعه البهائم كلها»، فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر(١٦٩).

(ق ٢٨٦/٤)

(١٦٩) البخاري: كتاب الدعوات/ باب التعوذ من عذاب القبر. حديث (٦٣٦٦).
مسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب التعوذ من عذاب القبر. حديث (١٢٥).

● وفي صحيح أبي حاتم البستي عن أم مبشر رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا في حائط وهو يقول: «تعوَّذوا باللَّهِ من عذابِ القبرِ» فقلتُ: يا رسولَ اللَّه! للقبر عذاب؟ فقال: «إنهم ليعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم»(١٧٠).

(ق ٢٨٦/٤)

(١٧٠) أحمد في المسند (٣٦٢/٦). وابن حبان في الزوائد رقم (٧٨٧). ذكره في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٤٤) وفي صحيح الجامع برقم (٩٥٥).

● في الصحيحين[171] والسنن عن البراء بن عازب رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «المسلم إذا سئل في قبره شهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسول الله؛ فذلك قول الله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] وفي لفظ: «نزلت في عذاب القبر يقال له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، وديني الإسلام، ونبيي محمد. وذلك قول الله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

(ق ٤/٢٨٧)

(١٧١) البخاري: تفسير سورة إبراهيم / باب «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت». حديث (٤٦٩٩). ومسلم: كتاب الجنة / باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه... حديث (٧٣).

● عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار. فانتهينا إلى القبر ولمّا يُلْحَدْ، فجلس النبي ﷺ وجلسنا حوله، كأنما على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت به الأرض؛ فرفع رأسه فقال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر» مرتين أو ثلاثاً. وذكر صفة قبض الروح وعروجها إلى السماء، ثم عودها إليه. إلى أن قال: «وإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين، حين يقال له: يا هذا! من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟[172].

(ق ٤/٢٨٨)

(١٧٢) أبو داود: كتاب السنة / باب في المسألة في القبر وعذاب القبر. حديث (٤٧٥٣). مسند الإمام أحمد: (٤/٢٩٦).

● وفي لفظ: «فيأتيه ملكان فيجلسانه ويقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله. فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام. فيقولان: ما هذا الرجل الذي أرسل فيكم؟ قال: فيقول: هو رسول الله. فيقولان: وما يدريك؟ فيقول: قرأت كتاب الله وآمنت به، وصدقت به، فذلك قول الله: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ [إبراهيم: ٢٧] قال: «فينادي منادٍ من السماء أن صدق عبدي، فافرشوا له في الجنة وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة» قال: «فيأتيه من روحها وطيبها» قال: «ويفسح له مد بصره» قال: «وإن الكافر» فذكر موته. وقال: «وتعاد روحه إلى جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول هاه، هاه، لا أدري. فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه. هاه، لا أدري؛ فينادي منادٍ من السماء أن كذب عبدي فافرشوا له من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له باباً إلى النار» قال: «ويأتيه من حرها وسمومها» قال: «ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه» قال: «ثم يقيّض له أعمى أبكم معه مرزبة من حديد لو ضُرِبَ بها جبل لصار ترابًا» قال: «فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابًا، ثم تعاد فيه الروح»(١٧٢َ).

(ق ٤/٢٨٨)

(١٧٢َ) مر، وانظر ما قبله (١٧٢) وما ياتي برقم (١٧٤).

● وقد روي مثل حديث البراء في قبض الروح والمسألة، والنعيم والعذاب، رواه أبو هريرة، وحديثه في المسند وغيره، ورواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي ﷺ قال: «إن

الميت إذا وضع في قبره يسمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه مدبرين، فإن كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه، وكان الصيام عن يمينه، وكانت الصدقة عن شماله، وكان فِعْلُ الخير من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان عند رجليه، فيأتيه الملكان من قِبَلِ رأسه؛ فتقول الصلاة: ما قِبَلِي مدخل. ثم يؤتى عن يمينه، ويقول الصيام: ما قبلي مدخل. ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة: ما قبلي مدخل. ثم يؤتى من قِبَلِ رجليه فيقول فِعْلُ الخيرات من الصدقة والصلة، والمعروف والإحسان: ما قِبَلِي مدخل!! فيقول له: اجلس. فيجلس قد مثلت له الشمس، وقد أصغت للغروب. فيقول: دعوني حتى أصلي. فيقولون: إنك ستصلي. أخبرنا عما نسألك عنه، أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقولون فيه؟ وماذا تشهد به عليه؟ فيقول: «محمد. نشهد أنه رسول الله، جاء بالحق من عند الله. فيقال له: على ذلك حييت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله. ثم يفتح له باب إلى الجنة. فيقال: هذا مقعدك، وما أعد الله لك فيها؛ فيزداد غبطة وسروراً؛ ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً، وينور له فيه، ويعاد الجسد لما بدئ منه، وتجعل روحه نسم طير يعلق في شجر الجنة» قال: «فذلك قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾[١٧٣] [إبراهيم: ٢٧].

(ق ٤/٢٨٩)

(١٧٣) رواه ابن حبان (٣١١٣)، والطبراني في الأوسط (٢٦٥١)، وعبد الرزاق (٦٧٠٣)، والحاكم (١/ ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٥١، ٥٢): رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن. انظر: موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للحافظ الهيثمي: كتاب الجنائز/ باب في الميت يسمع ويسأل. حديث (٧٨١). والحديث رواه أحمد (٢/ ٢٩٢، ٤٧٤، ٥٠٠) مختصراً.

● وحديث البراء المتقدم أطول ما في السنن، فإنهم اختصروه لذكر ما فيه من عذاب القبر، وهو في المسند وغيره بطوله. وهو حديث حسن ثابت يقول النبي ﷺ فيه: «إن العبد المؤمن إذا كان في إقبالٍ من الآخرة، وانقطاعٍ من الدنيا: نزلت إليه ملائكة بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، فيجلسون منه مد البصر؛ ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه. فيقول: أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة ورضوان» قال: «فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من فِي السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحنوط، فيخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض» قال: «فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الطيبة؟! فيقولون: فلان ابن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا، فينتهون به إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له فيفتح له قال: فيشيعه من كل سماء مُقَرَّبوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهوا بها إلى السماء السابعة. فيقول: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى» قال: «فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه» وذكر المسألة كما تقدم، قال: «ويأتيه رجل حسن الوجه، طيب الريح، فيقول له: أبشر بالذي يسرك فهذا يومك الذي قد كنت تُوعَدُ، فيقول له: من أنت فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير؟! فيقول: أنا عملك الصالح. فيقول: رب! أقم الساعة، رب! أقم الساعة، رب! أقم الساعة، حتى أرجع إلى أهلي

ومالي».

قال: «وإن العبد الكافر إذا كان في إقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا: نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم المسوح، فيجلسون منه مدَّ البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سخط الله وغضبه، فتفرق في أعضائه كلها، فينتزعها كما ينتزع السفُّود من الصوف المبلول؛ فتتقطع معها العروق والعصب» قال: «فيأخذها فإذا أخذها لم يَدَعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها، فيجعلوها في تلك المسوح» قال: «فيخرج منها كأنتن ما يكون من جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون: فلان ابن فلان؛ بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا؛ حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا، فيستفتحون لها فلا يفتح لها» ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٠] ثم يقول الله تعالى: اكتبوا كتابه في سجِّين ـ في الأرض السفلى ـ قال: «فتطرح روحه طرحاً» ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١] قال: «فتعاد روحه في جسده؛ فيأتيه ملكان فيجلسانه؛ فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه؛ هاه لا أدري» وساق الحديث كما تقدم إلى أن قال: «ويأتيه رجل قبيح الوجه منتن الريح؛ فيقول: أبشر بالذي يسوؤك؛ هذا عملك الذي قد كنت تُوعَدُ؛ فيقول: من أنت فوجهك الوجه الذي لا يأتي بالخير؟ قال: أنا عملك السوء. فيقول: رب لا تقم الساعة. ثلاث

مرات»(١٧٤).

(ق ٤/٢٩٠)

(١٧٤) مسند الإمام أحمد: (٤/٢٨٧-٢٨٨، ٢٩٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٧٢).

● وفي الصحيحين عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن العبد إذا وضع في قبره، وتولى عنه أصحابه: إنه ليسمع خفق نعالهم، أتاه ملكان فيقررانه. فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه محمد عبد الله ورسوله» قال: «فيقول انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة» قال رسول الله ﷺ: «فيراهما كليهما» قال قتادة: وذكر لنا أنه يُفسح له في قبره سبعون ذراعاً، ويُملأ عليه خضراً إلى يوم يبعثون». ثم نرجع إلى حديث أنس، ويأتيان الكافر والمنافق فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري،كنت أقول كما يقول الناس. فيقول: لا دريتَ ولا تليت. ثم يُضرَب بمطارق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة فيسمعها من عليها غير الثقلين»(١٧٥).

(ق ٤/٢٩٣)

(١٧٥) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الميت يسمع خفق النعال. حديث (١٣٣٨).
مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. (٧٠).

● وروى الترمذي وأبو حاتم في صحيحه ـ وأكثر اللفظ له ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قَبَرَ أحدُكم الإنسانَ: أتاه ملكان أسودان أزرقان، يقال لهما منكر والآخر نكير. فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد؟ فهو قائل: ما كان

يقول، فإن كان مؤمناً قال: هو عبد الله ورسوله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله. فيقولان: إنا كنا لنعلم أنك تقول ذلك.

ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً، ويُنَوَّرُ له فيه. ويقال له: نم. فيقول: أرجع إلى أهلي فأخبرهم. فيقولان له: نم. كنومة العروس: الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه، حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك. وإن كان منافقاً قال: لا أدري، كنت أسمع الناس يقولون شيئاً فقلته. فيقولان: إنّا كنا نعلم أنك تقول ذلك. ثم يقال للأرض: التئمي عليه، فتلتئم عليه حتى تختلف فيها أضلاعه فلا يزال معذباً حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك»[١٧٦] وهذا الحديث فيه اختلاف أضلاعه وغير ذلك مما يبين أن البدن نفسه يعذب.

(ق ٤/٢٩٣)

(١٧٦) الترمذي: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في عذاب القبر. حديث (١٠٧١).
وانظر موارد الظمآن إلىٰ زوائد ابن حبان للحافظ الهيثمي: كتاب الجنائز/ باب في الميت يسمع ويسأل. حديث (٧٨٠). ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٩١) وفي صحيح الجامع برقم (٧٣٧).

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا احتضر الميت أتته الملائكة بحريرة بيضاء. فيقولون: اخرجي كأطيب ريح المسك، حتى إنه ليناوله بعضهم بعضاً، حتى يأتوا به باب السماء. فيقولون: ما أطيب هذا الريح، متى جاءتكم من الأرض؟ فيأتون به أرواح المؤمنين، فلهم أشد فرحاً به من أحدكم بغائبه يقدم عليه، يسألونه: ماذا فعل فلان؟ فيقولون: دعوه فإنه في غم الدنيا، فإذا قال: إنه أتاكم قالوا: ذهب إلى أمه الهاوية، وإن الكافر إذا احتضر أتته ملائكة العذاب بمسح، فيقولون: اخرجي

مسخوطاً عليك إلى عذاب الله، فتخرج كأنتن جيفة، حتى يأتوا به أرواح الكفار» رواه النسائي(١٧٧).

(ق ٤/٢٩٤)

(١٧٧) النسائي: كتاب الجنائز/ باب ما يلقىٰ به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه (٤/٨) والحاكم (١/٣٥٢، ٣٥٣). ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٠٩) وفي صحيح الجامع برقم (٥٠٤).

● ورواه مسلم مختصراً عن أبي هريرة رضي الله عنه. وعند الكافر ونتن رائحة روحه، فرد رسول الله ﷺ ريطة كانت عليه على أنفه هكذا(١٧٨). والريطة: ثوب رقيق لين مثل الملاءة.

(ق ٤/٢٩٤)

(١٧٨) مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه... حديث (٧٥).

● وأخرجه أبو حاتم في صحيحه وقال: «إن المؤمن إذا حضره الموت حضرت ملائكة الرحمة، فإذا قبضت نفسه جُعِلَت في حريرة بيضاء، فتنطلق بها إلى باب السماء، فيقولون ما وجدنا ريحاً أطيب من هذه الرائحة، فيقال: دعوه يستريح، فإنه كان في غم الدنيا، فيقال: ما فعل فلان، ما فعلت فلانة؟ وأما الكافر إذا قبضت روحه ذهب بها إلى الأرض تقول خزنة الأرض: ما وجدنا ريحاً أنتن من هذه، فيبلغ بها في الأرض السفلى»(١٧٩) ففي هذه الأحاديث ونحوها اجتماع الروح والبدن في نعيم القبر وعذابه.

(ق ٤/٢٩٤)

(١٧٩) هو في زوائد ابن حبان للهيثمي برقم (٧٣٠) ص١٨٦.

● وعن كعب بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه إلى جسده يوم يبعثه»(١٨٠).

(ق ٤/٢٩٤)

(١٨٠) النسائي: كتاب الجنائز/ باب أرواح المؤمنين. (٤/١٠٨). ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٩٥) وفي صحيح الجامع برقم (٢٣٦٩).

● عن مالك بن أنس قال: «بلغني أن الروح مرسلة تذهب حيث شاءت» وهذا يوافق ما روي: «أن الروح قد تكون على أفنية القبور» كما قال مجاهد: إن الأرواح تُدَوِّمُ على القبور سبعة أيام يوم يدفن الميت لا تفارق ذلك، وقد تعاد الروح إلى البدن في غير وقت المسألة، كما في الحديث الذي صححه ابن عبد البر عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل يمر بقبر الرجل الذي كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام»(١٨١).

(ق ٤/٢٩٥)

(١٨١) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر. (٧/٢٩٢).

● وفي سنن أبي داود وغيره عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن خير أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة، وليلة الجمعة؛ فإن صلاتكم معروضة عليّ. قالوا: يا رسول الله! كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟! فقال: «إن الله حرَّم على الأرضِ أن تأكلَ أجسادَ الأنبياءِ»(١٨٢).

(ق ٤/٢٩٦)

(١٨٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الجمعة/ باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة. حديث (١٠٤٧). النسائي: كتاب الجمعة/ باب إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة. (٣/٩١). ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٢٠٨).

● ثبت في الصحيح والسنن «أنه كان يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: «السلام عليكم أهلَ الديار من المؤمنين، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون، يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم»[١٨٣].

(ق ٤/٢٩٦)

(١٨٣) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها. (١٠٣، ١٠٤). أبو داود: كتاب الجنائز/ باب ما يقول إذا زار القبور أو مر بها. (٣٢٣٧).

● وفي الصحيحين عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبي ﷺ ترك قتلى بدر ثلاثاً، ثم أتاهم فقام عليهم فقال: «يا أبا جهل بن هشام! يا أمية بن خلف! يا عتبة بن ربيعة! يا شيبة بن ربيعة! أليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً» فسمع عمر رضي الله عنه قول النبي ﷺ. فقال: يا رسول اللّه! كيف يسمعون وقد جيَّفوا؟ فقال: «والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا»[١٨٤] ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر.

(ق ٤/٢٩٧)

(١٨٤) البخاري: كتاب المغازي/ باب قتل أبي جهل. حديث (٣٩٧٦). مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه... حديث (٦٧). واللفظ له.

● وقد أخرجاه في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ وقف على قليب بدر فقال: «هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟» وقال: «إنهم ليسمعون الآن ما أقول» فذكر ذلك لعائشة فقالت: وَهَمَ ابن عمر. إنما قال رسول الله ﷺ: «إنهم ليعلمون الآن أن الذي قلت لهم هو

الحق» ثم قرأت قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ ﴾ [الروم: ٥٢] حتى قرأت الآية[١٨٥].

(ق ٤/٢٩٧)

(١٨٥) البخاري: كتاب المغازي/ باب قتل أبي جهل. حديث (٣٩٨٠-٣٩٨١).
مسلم: كتاب الجنائز/ باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه. حديث (٢٦).

● عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش، فقذفوا في طوي من أطواء بدر، وكان إذا ظهر على قوم أحب أن يقيم في عرصتهم ثلاث ليال.

فلما كان اليوم الثالث: أمر براحلته فشد عليها فحركها، ثم مشى وتبعه أصحابه. وقالوا: ما نراه ينطلق إلا لبعض حاجته؛ حتى قام على شفة الركيّ؛ فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم، يا فلان بن فلان! أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله؟ فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله! ما تكلم من أجساد ولا أرواح فيها. فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده؛ ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

قال قتادة: أحياهم الله حتى سمعهم توبيخاً وتصغيراً، ونقمة وحسرة وتنديماً[١٨٦].

(ق ٤/٢٩٧)

(١٨٦) البخاري: كتاب المغازي/ باب قتل أبي جهل. حديث (٣٩٧٦).

● وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما أن الميت يسمع خفق نعالهم، إذا ولوا مدبرين[١٨٧].

(ق ٤/٢٩٩)

(١٨٧) تقدم الحديث برقم (١٧٥) .

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال : « كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم »(١٨٨) .

(ق ٤/٣٠٢)

(١٨٨) البخاري : كتاب الدعوات / باب فضل التسبيح حديث (٦٤٠٦) .
مسلم : كتاب الذكر / باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء . حديث (٣١) .

● وقال عن ساقَيْ عبد الله بن مسعود : « لهما في الميزان أثقلُ من أُحُد ! »(١٨٩) .

(ق ٤/٣٠٢)

(١٨٩) مسند الإمام أحمد : (١ / ١١٤، ٤٢١) .

● وفي الترمذي وغيره حديث البطاقة، وصححه الترمذي، والحاكم، وغيرهما : في الرجل الذي يؤتى به فينشر له تسعة وتسعون سجلاً، كل سجل منها مد البصر، فيوضع في كفة، ويؤتى له ببطاقة فيها فيها شهادة أن لا إله إلا الله . قال النبي ﷺ : « فطاشت السجلات وثقلت البطاقة »(١٩٠) .

(ق ٤/٣٠٢)

(١٩٠) الترمذي : كتاب الإيمان / باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله . حديث (٢٦٣٩) . والحاكم في المستدرك : كتاب الإيمان (١ / ٦) . وابن ماجة : في كتاب الزهد / باب ما يرجىٰ من رحمة الله يوم القيامة . حديث رقم (٤٣٠) .

● و (أطفال الكفار) أصح الأقوال فيهم : « الله أعلم بما كانوا عاملين » كما أجاب بذلك النبي ﷺ في الحديث الصحيح(١٩١) .

(ق ٤/٣٠٣)

(١٩١) تقدم الحديث برقم (١٦٢).

● وقد ثبت في الصحاح من غير وجه حديث تجلي الله لعباده في الموقف، إذا قيل: «ليتبع كل قوم ما كانوا يعبدون؛ فيتبع المشركون آلهتهم، ويبقى المؤمنون فيتجلى لهم الرب في غير الصورة التي يعرفون فينكرونه ثم يتجلى لهم في الصورة التي يعرفونها، فيسجد المؤمنون، وتبقى ظهور المنافقين كقرون البقر، يريدون السجود فلا يستطيعون»(١٩٣). وذكر قوله: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ ﴾. الآية.

(ق ٤/٣٠٤)

(١٩٣) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلىٰ ربها ناظرة﴾. حديث (٧٤٣٧).
مسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث (٢٩٩).

● ولا يبقى في النار أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان، بل كلهم يخرجون من النار ويدخلون الجنة، ويبقى في الجنة فضل. فينشئ الله لها خلقاً آخر يدخلهم الجنة، كما ثبت في الصحيح(١٩٤) عن النبي ﷺ.

(ق ٤/٣٠٩)

(١٩٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿وهو العزيز الحكيم...﴾. حديث (٧٣٨٤). مسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون... حديث (٣٨).

● في الصحيحين: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة» الحديث(١٩٥).

(ق ٤/٣١٢)

(١٩٥) البخاري: كتاب القدر/ باب الله أعلم بما كانو عاملين. حديث (٦٥٩٩).

مسلم: كتاب القدر/ باب معنىٰ كل مولود يولد علىٰ الفطرة... حديث (٢٢).

● قيل: يا رسول الله أرأيت من يموت من أطفال المشركين وهو صغير؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»(١٩٦).

(ق ٤/٣١٢)

(١٩٦) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٦٦٠٠).
مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٢٤).

● ويروى «أنهم يوم القيامة يمتحنون في عرصات القيامة، فمن أطاع الله حينئذ دخل الجنة، ومن عصى دخل النار»(١٩٦َ).

(ق ٤/٣١٢)

(١٩٦َ) هناك أكثر من حديث في ذلك، انظر حديث أبي هريرة الذي مرَّ برقم (١٢٤).

● وقد ناظره بعض اليهود في جنس هذه المسألة وقال: يا محمد! أنت تقول: إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ومن يأكل ويشرب لا بد له من خلاء. فقال النبي ﷺ: «رشح كرشح المسك»(١٩٧).

(ق ٤/٣١٥)

(١٩٧) مسند الإمام أحمد: (٤/٣٦٧، ٣٧١). والحديث له أصل في الصحيحين من حديث أبي هريرة من غير ذكر القصة. ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٢٣). انظر البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة. حديث (٣٢٤٥).
ومسلم: كتاب الجنة/ باب في صفات الجنة وأهلها... حديث (١٧)، وباب أول زمرة تدخل الجنة علىٰ صورة القمر ليلة البدر... حديث (١٥، ١٦).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية»(١٩٨).

(ق ٤/٣٢٢)

(١٩٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب نزول عيسىٰ ابن مريم عليهما السلام. حديث (٣٤٤٨). مسلم: كتاب الإيمان/ باب نزول عيسىٰ ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ. حديث (٢٤٢-٢٤٣).

● وثبت في الصحيح عنه: «أنه ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق، وأنه يقتل الدجال»(١٩٩).

(ق ٤/٣٢٢)

(١٩٩) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حديث (١١٠).

● وفي صحيح مسلم: «أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أين أبي؟ قال: «إن أباك في النار». فلما أدبر دعاه فقال: «إن أبي وأباك في النار»(٢٠٠).

(ق ٤/)

(٢٠٠) مسلم في الإيمان/ باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار... حديث رقم (٣٤٧). وأبو داود في السنة/ باب في ذراري المشركين. حديث (٤٧١٨).

● وفي صحيح مسلم أيضاً أنه قال: «استأذنت ربي أن أزور قبر أمي، فأذن لي، وأستأذنته في أن أستغفر لها فلم يأذن لي. فزوروا القبور فإنها تذكر الآخرة»(٢٠١).

(ق ٤/٣٢٥)

(٢٠١) مسلم: كتاب الجنائز/ باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه. حديث (١٠٥، ١٠٨).

● وفي الحديث الذي في المسند وغيره قال: «إن أمي مع أمك في النار»(٢٠٢).

(ق ٤/٣٢٦)

(٢٠٢) مسند الإمام أحمد (٤/ ١١).

● قال العباس للنبي ﷺ : عمك الشيخ الضال كان ينفعك فهل نفعته بشيء؟ فقال ﷺ : « وجدته في غمرة من نار فشفعت فيه حتى صار في ضحضاح من نار، في رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار »(٢٠٣) .

(ق ٤/٣٢٧)

(٢٠٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه. حديث (٣٥٧، ٣٥٩).

● وقول النبي ﷺ : « إذا ماتَ ابنُ آدمَ انقطعَ عملُهُ إلا من ثلاثٍ: صدقةٍ جارية، وعلمٍ ينتفع به، وولدٍ صالح يدعو له »(٢٠٤) .

(ق ٤/٣٣٠)

(٢٠٤) مسلم: كتاب الوصية/ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته. (١٤).

● والنبي ﷺ لما فتح مكة كان قرنا الكبش في الكعبة، فقال النبي ﷺ للسادن: « إني آمرك أن تخمر قرني الكبش فإنه لا ينبغي أن يكون في القبلة ما يلهي المصلي »(٢٠٥) .

(ق ٤/٣٣٥)

(٢٠٥) أبو داود: كتاب المناسك/ باب في الحجر حديث (٢٠٣٠). مسند الإمام أحمد: (٤/٦٨)، (٥/٣٨٠). ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٠٠).

● قال النبي ﷺ : « لا يبقى على رأس مائة سنة ممن هو على وجه الأرض أحد »(٢٠٦) .

(ق ٤/٣٣٧)

(٢٠٦) البخاري: كتاب العلم/ باب السهر في العلم. حديث (١١٦).

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: « ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر الصديق »(٢٠٧) وروي عنه

ﷺ أنه قال: «إنْ كان الرجل ليسمع الصوت فيكون نبياً»(٢٠٨).

(ق ٤/٣٣٩)

(٢٠٧) رواه أحمد في فضائل الصحابة (٥٠٨) وقال محققه: إسناده ضعيف. وأورده ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر (١٣/٧٥).

(٢٠٨) لم نجده

● قول النبي ﷺ: «أرأيتكم ليلتكم هذه فإنه على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض ممن هو عليها اليوم أحد»(٢٠٩).

(ق ٤/٣٣٩)

(٢٠٩) تقدم تخريجه برقم (٢٠٦).

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة وهو في مسلم من حديث عمر: أن النبي ﷺ قيل له: متى الساعة؟ قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل»(٢١٠).

(ق ٤/٣٤١)

(٢١٠) البخاري: كتاب الإيمان/ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة... حديث (٥٠). مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان... حديث (١، ٥، ٧).

● قد ثبت عن عبد الله بن عمرو أنه قال: إن الملائكة قالت: يا رب! جعلت بني آدم يأكلون في الدنيا ويشربون ويتمتعون فاجعل لنا الآخرة كما جعلت لهم الدنيا، قال: «لا أفعل» ثم أعادوا عليه فقال: «لا أفعل» ثم أعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً فقال: «وعزتي لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له: كن فكان»، ذكره عثمان بن سعيد الدارمي، ورواه عبد الله بن أحمد في كتاب «السنة»(٢١١) عن النبي ﷺ مرسلاً.

(ق ٤/٣٤٤)

(٢١١) كتاب السنة: (٢/٤٦٩) حديث رقم (١٠٦٥). وفي سنده عثمان بن علاق لم

يعلم من هو. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٨٢): رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو كذاب متروك، وفي سند الأوسط طلحة بن زيد وهو كذاب.

• وفي الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «احتج آدم وموسى فقال موسى: يا آدم! أنت، أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته؛ فلماذا أخرجتنا وذريتك من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه فهل تجد في التوراة: وعصى آدم ربه فغوى؟ قال نعم قال: فلماذا تلومني على أمر قدَّره الله عليَّ قبل أن أُخْلَقَ؟ فقال: فحج آدم موسى»(٢١٤).

(ق ٤/٣٤٩)

(٢١٤) البخاري: كتاب القدر/ باب تحاج آدم وموسىٰ عند الله. حديث (٦٦١٤).
مسلم واللفظ له: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسىٰ عليهما السلام. (١٥).

• في مسند أحمد قوله ﷺ: «رُبَّ مركوبة أكثر ذكراً من راكبها»(٢١٥).

(ق ٤/٣٥١)

(٢١٥) أخرجه أحمد (٣/٤٣٩-٤٤٠-٤٤١). والحاكم (١/٤٤٤)، (٢/١٠٠).
ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١) وفي صحيح الجامع برقم (٩٢١) بدون الزيادة المذكورة.

• قال النبي ﷺ: «ولو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»(٢١٩) لِعِظَمِ حقه عليها، ومعلوم أنه لم يقل: لو كنت آمراً أحداً أن يعبد.

(ق ٤/٣٦٠)

(٢١٩) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في حق الزوج على المرأة. حديث رقم (٢١٤٠).

• ذكر زيد بن أسلم أن الله تعالى قال للملائكة: «لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان»(٢٢٤).

(ق ٤/٣٦٦)

(٢٢٤) هذا لفظ حديث عبد الله بن عمرو المتقدم برقم (٢١١) وقد رواه عبد الرزاق في تفسيره (١/ ٣٨٢) عن زيد بن أسلم. وانظر تخريج أحاديث الزمخشري ٢/٢٧٦ (٧١٥).

• عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لَزوالُ الدنيا على الله أهْوَنُ مِنْ قَتْلِ رجلٍ مؤمنٍ، والمؤمنُ أكرمُ على اللّهِ مِنَ الملائكةِ الذينَ عندهُ»(٢٢٦).

(ق ٤/٣٦٨)

(٢٢٦) ابن ماجة: كتاب الفتن/ باب المسلمون في ذمة الله عز وجل. حديث (٣٩٤٧). الشطر الثاني من الحديث وبلفظ: المؤمن أكرم علىٰ الله عز وجل من بعض ملائكته. ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٩٥٤).

• ما رواه الخلاَّل عن أبي هريرة: خطبنا رسول الله ﷺ، وذكر كلاماً قال في آخره: «ادنُوا ووسِّعوا لمن خلفكم» فدنا الناس وانضم بعضهم إلى بعض، فقال رجل: أنوسع للملائكة أو الناس؟ قال: للملائكة، إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا من بين أيديكم ولا من خلفكم، ولكن عن أيْمانكم وشمائلكم. قالوا: ولِمَ لا يكونون من بين أيدينا ومن خلفنا؟ أمِنْ فضلنا عليهم أو من فضلهم علينا؟ قال: نعم . أنتم أفضلُ مِنَ الملائكة».

رواه الخلاَّل، وفيه القطع بفضل البشر على الملائكة، لكن لا يعرف حال إسناده، فهو موقوف على صحة إسناده(٢٢٧).

(ق ٤/٣٦٨)

(٢٢٧) لم نقف عليه.

● أحاديث المباهاة مثل: أن الله تعالى ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا(٢٣١). وعشية عرفة(٢٣٢) فيباهي ملائكته بالحاج، وكذلك يباهي بهم المصلين، يقول: «انظروا إلى عبادي قد قَضَوْا فريضةً وهم ينتظرون أخرى» وكلا الحديثين في صحيح مسلم.

(ق ٤/٣٧٠)

(٢٣١) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل حديث رقم (١١٤٥). ومسلم: كتاب المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل. حديث (١٦٨ - ١٧٢). وليس فيهما ذكر المباهاة.

(٢٣٢) مسلم: كتاب الحج/ باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة. حديث رقم (٤٣٦).

● قال النبي ﷺ: «فيفتح الله عليَّ من محامده والثناء عليه بأشياء يُلْهِمُنيها، لم يفتحها على أحد قبلي»(٢٣٣).

(ق ٤/٣٧٦)

(٢٣٣) البخاري في التفسير/ باب ﴿ذرية من حملنا مع نوح﴾. حديث رقم (٤٧١٢). ومسلم في الإيمان/ باب أدنىٰ أهل الجنة منزلة فيها. حديث رقم ٣٢٧٠).

● قال النبي ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»(٢٣٤). ورب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره!

(ق ٤/٣٧٦)

(٢٣٤) البخاري في الصلح/ باب الصلح في الدية حديث رقم (٢٧٠٣) وأخرجه كذلك البخاري في مواضع كثيرة، ومسلم في القسامة/ باب إثبات القصاص في الأسنان. حديث رقم (٢٤).

● روي: «أن الملائكة لما استعظمت خطايا بني آدم ألقى الله تعالى على بعضهم الشهوة فواقعوا الخطيئة»(٢٣٦).

(ق ٤/٣٧٨)

(٢٣٦) الروايات في ذلك لا تصح، وقد يشعر قوله: (روي) بذلك، حيث إن الروايات في ذلك من الإسرائيليات. وانظر تفسير ابن كثير والطبري وغيرهما عند الآية: (١٠٢) من سورة البقرة.

● وقد روي: «إن أنين المذنبين أحب إليّ من زَجَل المسبِّحين»(٢٤١).

(ق ٤/٣٧٩)

(٢٤١) لم نقف عليه.

● قوله ﷺ: «إن من أمتي من يشفع في أكثر من ربيعة ومضر»؟(٢٤١َ).

(ق ٤/٣٧٩)

(٢٤١َ) ابن ماجه: الزهد/ باب صفة النار. حديث (٤٣٢٣). وهو في ضعيف الجامع برقم (٢٠٠٠).

● في حديث أبرص وأقرع وأعمى: «أن المَلَكَ مسح عليهم فبرؤوا»(٢٤٢).

(ق ٤/٣٨٢)

(٢٤٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حديث أبرص وأعمىٰ وأقرع في بني إسرائيل. حديث (٣٤٦٤). مسلم: كتاب الزهد. حديث (١٠).

● الحديث المشهور الصحيح عن الله عز وجل أنه قال: «من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه»(٢٤٤).

(ق ٤/٣٩٠)

(٢٤٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾... حديث (٧٤٠٥). ومسلم: كتاب الذكر/ باب الحث على ذكر الله تعالى. حديث (٢). الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في حسن الظن بالله عز وجل. حديث (٣٦٠٣).

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»(٢٤٥).

(ق ٤/٣٩٥)

(٢٤٥) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل عائشة رضي الله عنها. حديث (٣٧٦٩-٣٧٧٠). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب في فضل عائشة رضي الله تعالىٰ عنها. حديث (٨٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «كَمُلَ من الرجالِ كثيرٌ؛ ولم يكْمُلْ من النساءِ إلا عددٌ قليلٌ، إما اثنتان أو أربع»(٢٤٦).

(ق ٤/٣٩٦)

(٢٤٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ﴿وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون...﴾. حديث (٣٤١١). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالىٰ عنها. حديث (٧٠) بلفظ: ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسيه امرأة فرعون...

● والأحاديث المفضِّلة للصحابة كقوله ﷺ: «لو كنتُ متخذاً من أهلِ الأرضِ خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً»(٢٤٧) يدل على أنه ليس في الأرض أهل: لا من الرجال ولا من النساء أفضل عنده من أبي بكر.

(ق ٤/٣٩٦)

(٢٤٧) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الخوخة والممرّ في المسجد. حديث (٤٦٦-٤٦٧). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث (٢: ٧).

● وكذلك ما ثبت في الصحيح عن علي أنه قال: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر»(٢٤٨).

(ق ٤/٣٩٦)

(٢٤٨) انظر صحيح البخاري في فضائل الصحابة حديث رقم (٣٦٧١) بشرح فتح الباري.

• وقد روي في الحديث أنه قال لهما: «إذا اتفقتما على أمر لم أخالفكما»(٢٤٩).

(ق ٤/٣٩٩)

(٢٤٩) لم نقف عليه.

• وفي السنن عنه أنه قال: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر»(٢٥٠).

(ق ٤/٣٩٩)

(٢٥٠) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. حديث (٣٦٦٢). ابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث (٩٧). ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٣) وفي صحيح الجامع برقم (١١٥٣).

• ثبت عنه أنه قال: «عليكم بسنتي، وسُنَّةِ الخلفاءِ الراشدين المهديّين من بعدي. تمسكوا بها، وعَضُّوا عليها بالنواجذِ، وإياكم ومحدثاتِ الأمور: فإن كل بدعة ضلالة»(٢٥١).

(ق ٤/٣٩٩)

(٢٥١) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السُّنة. حديث (٤٦٠٧). الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسُّنة واجتناب البدع. حديث (٢٦٧٦). ابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حديث (٤٢). ذكره الألباني وصححه في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٦). وفي تخريج السنة برقم (٣١، ٥٤) وفي إرواء الغليل برقم (٢٥٢١).

• وفي صحيح مسلم أن أصحاب النبي ﷺ كانوا معه في سفر فقال: «إن يطع القوم أبا بكر وعمر يرشدوا»(٢٥٢).

(ق ٤/٤٠٠)

(٢٥٢) مسلم كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها. حديث (٣١١).

● وقد ثبت عن ابن عباس: أنه كان يفتي من كتاب الله. فإن لم يجد فبما سنه رسول الله ﷺ، فإن لم يجد أفتى بقول أبي بكر وعمر؛ ولم يكن يفعل ذلك بعثمان وعلي، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل»(٢٥٣).

(ق ٤٠٠/٤)

(٢٥٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب وضع الماء عند الخلاء. حديث (١٤٣) بلفظ «اللهم فقهه في الدين». ولم يذكر «وعلمه التأويل». مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. حديث (١٣٨). بلفظ: «اللهم فقهه».

● روى أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبي بكر في الأمر من أمور المسلمين وأنا معه»(٢٥٤).

(ق ٤٠٠/٤)

(٢٥٤) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء من الرخصة في السهر بعد العشاء. حديث (١٦٩). مسند الإمام أحمد: (١/ ٢٦، ٣٤).

● وفي الصحيحين عن عبد الرحمن بن أبي بكر: أن أصحاب الصُّفَّة كانوا ناساً فقراء؛ وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثالثٍ، ومن كان عنده طعام أربعةٍ فليذهب بخامسٍ، أو بسادس» وأن أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق نبي الله ﷺ بعشرة؛ وأن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ ثم لبث حتى صُلِّيَتِ العشاءُ ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله ﷺ فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت امرأته: ما حبسك عن أضيافك؟ قال: أوَ ما عشيتهم؟ قالت: أبوا حتى تجيء: عرضوا عليهم العشاء فغلبوهم. وذكر الحديث(٢٥٥).

(ق ٤٠١/٤)

(٢٥٥) البخاري: كتاب المواقيت / باب السهر مع الضيف والأهل. حديث (٦٠٢).
مسلم: كتاب الأشربة / باب إكرام الضيف وفضل إيثاره. حديث (١٧٦).

● وفي رواية: «كان يتحدث [أي أبو بكر] إلى النبي ﷺ إلى الليل»(٢٥٥َ).

(ق ٤٠١/٤)

(٢٥٥َ) مسلم بنحوه في الكتاب والباب السابقين. حديث (١٧٧).

● وفي سفر الهجرة لم يصحبه غير أبي بكر؛ ويوم بدر لم يبق معه في العريش غيره وقال: «إن أمنَّ الناس علينا في صُحبته وذاتِ يده أبو بكر؛ ولو كنتُ مُتَّخِذاً من أهل الأرضِ خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً»(٢٥٦). وهذا من أصح الأحاديث المستفيضة في الصحاح من وجوه كثيرة.

(ق ٤٠١/٤)

(٢٥٦) البخاري: كتاب الصلاة / باب الخوخة والممرّ في المسجد (٤٦٦-٤٦٧). مسلم: كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. (٢).

● وفي الصحيحين عن أبي الدرداء قال: «كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي ﷺ: «أمَّا صاحبكم فقد غامَرَ» فسلم، وقال: إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه، ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى عليَّ فأتيتك فقال: «يغفر الله لك ثلاثاً» ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فلم يجده، فأتى النبي ﷺ فجعل وجه النبي ﷺ يَتَمَعَّر وغَضِبَ حتى أشفق أبو بكر، وقال: أنا كنت أظلم يا رسول الله: مرتين، فقال النبي ﷺ: «إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبتَ، وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه

وماله، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ »[٢٥٧] فما أوذي بعدها. قال البخاري: غامر سبق بالخير.

(ق ٤٠١/٤)

(٢٥٧) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث (٣٦٦١). وعزاه في تحفة الأشراف رقم (١٠٩٤١) إلىٰ البخاري فقط.

● وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: وُضِعَ عمرُ على سريره فتكنفه الناس يدعون، ويثنون، ويصلون عليه قبل أن يرفع؛ وأنا فيهم، فلم يَرُعْني إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي! فالتفت فإذا هو علي؛ وترحَّم على عمر، وقال: ما خلفت أحداً أحب إلي أن ألقى الله عز وجل بعمله منك؛ وايم الله! إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك. وذلك أني كنت كثيراً ما أسمع النبي ﷺ يقول: «جئتُ أنا وأبو بكر وعمرُ، ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر» فإن كنت أرجو، أو أظن أن يجعلك الله معهما[٢٥٨].

(ق ٤٠٢/٤)

(٢٥٨) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه. حديث (٣٦٨٥). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر، رضي الله تعالىٰ عنه. حديث (١٤).

● وفي الصحيحين وغيرهما أنه لما كان يوم أحد قال أبو سفيان لما أصيب المسلمون: «أفي القومِ محمدٌ؟ أفي القوم محمدٌ؟ أفي القومِ محمدٌ؟ فقال النبي ﷺ: «لا تجيبوه» فقال: أفي القوم ابنُ أبي قُحافة؟ أفي القوم ابن أبي قُحافة؟ أفي القوم ابن أبي قُحافة؟ فقال النبي ﷺ: «لا تجيبوه». فقال أفي القوم ابنُ الخطاب؟ أفي القوم ابنُ الخطاب؟ أفي القوم ابنُ الخطاب؟ فقال النبي ﷺ: «لا تجيبوه». فقال لأصحابه: أمَّا هؤلاء

فقد كُفيتموهم! فلم يملك عمر نفسه أن قال: كذبتَ عدوَّ اللّهِ! إن الذين عددتَ لأحياءٌ، وقد بقي لك ما يسوؤك»(٢٥٩) الحديث. فهذا أمير الكفار في تلك الحال إنما سأل عن النبي ﷺ، وأبي بكر وعمر؛ دون غيرهم: لعلمه بأنهم رؤوس المسلمين. النبي ووزيراه.

(ق ٤٠٢/٤)

(٢٥٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصىٰ إمامه. حديث (٣٠٣٩). هذا ولم نجد الحديث عند الإمام مسلم رحمه الله، وبمراجعة تحفة الأشراف للحافظ المزي رقم (١٨٣٧) لم يعزه لمسلم رحمه الله.

● وقد ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون؛ فإن يكن في أمتي أحدٌ فعمرُ»(٢٦٠).

(ق ٤٠٣/٤)

(٢٦٠) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه. حديث (٣٦٨٩). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر رضي الله تعالىٰ عنه. حديث (٢٣).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «رأيت كأني أُتيتُ بقدحِ لبنٍ فشربتُ حتى إني لأرى الرِّيَّ يخرجُ من أظفاري ثم ناولتُ فضلي عمرَ» فقالوا: ما أولته يا رسول اللّه؟ قال: «العلم»(٢٦١).

(ق ٤٠٤/٤)

(٢٦١) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٣٦٨١).
مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٦).

● وفي الترمذي وغيره أنه ﷺ قال: «لو لم أُبْعَثْ فيكم لَبُعِثَ عمرُ»(٢٦٢).

(ق ٤٠٤/٤)

(٢٦٢) الترمذي . كتاب المناقب / باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه . حديث (٣٦٨٦) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٧١) : رواه الطبراني، وفيه الفضل ابن المختار وهو ضعيف، وفيه أيضاً عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف .

● وأيضاً فإن الصدِّيقَ استخلفه النبيُّ ﷺ على « الصلاة » التي هي عمود الإسلام، وعلى إقامة « المناسك » التي ليس في مسائل العبادات أشكل منها، وأقام المناسك قبل أن يحج النبي ﷺ . فنادى أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان! فأردفه بعلي بن أبي طالب لينبذ العهد إلى المشركين[٢٦٣]؛ فلما لحقه قال : أمير أو مأمور؟ قال : بل مأمور؛ فأمَّرَ أبا بكر على عليٍّ بن أبي طالب، وكان علي ممن أَمَرَهُ النبي ﷺ أن يسمع ويطيع في الحج وأحكام المسافرين وغير ذلك لأبي بكر، وكان هذا بعد غزوة تبوك التي استخلف علياً فيها على المدينة، ولم يكن بقي بالمدينة من الرجال إلا منافق، أو معذور، أو مذنب؛ فلحقه علي فقال : أتخلِّفني مع النساء والصبيان فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارونَ من موسى »[٢٦٤] .

(ق ٤٠٤/٤)

(٢٦٣) البخاري : كتاب الصلاة / باب ما يستر من العورة . حديث (٣٦٩) .

(٢٦٤) البخاري : كتاب المغازي / باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة . حديث . (٤٤١٦) . ومسلم في فضائل الصحابة / باب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه . حديث (٣٢) .

● وفي الصحيحين عن أبي سعيد قال : وكان أبو بكر أعلمنا برسول الله ﷺ[٢٦٥] .

(ق ٤٠٥/٤)

(٢٦٥) البخاري : كتاب الصلاة / باب الخوخة والممرّ في المسجد . حديث (٤٦٦) .

مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث (٢).

● في الحديث المشهور الذي في السنن حديث صلاة التوبة ـ عن علي قال: كنت إذا سمعت من النبي ﷺ حديثاً ينفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، فإذا حدثني غيره استحلفته فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبو بكر ـ وصدق أبو بكر ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «ما مِنْ مسلمٍ يُذنبُ ذنباً ثم يتوضأ ويحسنُ الوضوءَ ويصلي ركعتين ويستغفرُ الله إلا غفرَ اللَّهُ له»(٢٦٦).

(ق ٤/٤٠٦)

(٢٦٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث (١٥٢١). الترمذي: تفسير سورة آل عمران. حديث (٣٠٠٦).
ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء في أن الصلاة كفارة. حديث (١٣٩٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٦١٤).

● وقد ثبت في صحيح البخاري وغيره من رواية رجال همدان(٢٦٧) خاصة ـ التي يقول فيها علي:

ولو كنت بواباً على باب جنة   لقلت لهمدان: ادخلي بسلام

من رواية سفيان الثوري عن منذر الثوري وكلاهما من همدان. رواه البخاري عن محمد بن كثير. قال: حدثنا سفيان الثوري حدثنا: جامع ابن شداد حدثنا: أبو يعلى منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية قال: قلت لأبي: يا أبتِ! مَنْ خَيْرُ الناسِ بعد رسولِ اللَّه ﷺ. فقال: يا بني: أوَ ما تَعرِفُ؟ فقلت: لا. فقال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر.
(ق ٤/٤٠٧)

(٢٦٧) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث (٣٦٧١) وانظر ما قال الحافظ العسقلاني تعليقاً علىٰ هذا الحديث (٧/٣٣).

• في الترمذي وغيره أن النبي ﷺ قال: «أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأعلمها بالفرائض زيد بن ثابت»(٢٦٨) وليس فيه ذكر علي.

(ق ٤/٤٠٨)

(٢٦٨) أخرجه أحمد (٣/ ١٨٤)، والترمذي في المناقب (٣٧٩٠-٣٧٩١)، وابن ماجة في المقدمة (١٥٤)، والنسائي في الكبرىٰ (٨٢٨٧) (٥/ ٧٨) ولم يأت ذكر علي رضي الله عنه إلا في رواية ابن ماجة. ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٢٤) وفي صحيح الجامع برقم (٩٠٨).

• قال النبي ﷺ: «إنكم تختصمون إليَّ، ولعل بعضَكم أن يكون ألحنَ بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو ما أسمع. فمن قضيت له من حق أخيه شيئًا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار»(٢٦٩).

(ق ٤/٤٠٨)

(٢٦٩) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أقام البينة بعد اليمين. حديث رقم (٢٦٨٠) ومسلم: كتاب الأقضية/ باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة حديث رقم (٤).

• وأما حديث «أنا مدينة العلم» فأضعف وأوهى، ولهذا إنما يعد في الموضوعات المكذوبات، وإن كان الترمذي قد رواه(٢٧٠). ولهذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وبين أنه موضوع من سائر طرقه.

(ق ٤/٤١٠)

(٢٧٠) الترمذي في المناقب/ مناقب علي بن أبي طالب حديث رقم (٣٧٢٣). بلفظ «أنا دار الحكمة وعلي بابها» قال الترمذي بعده: هذا حديث غريب منكر. ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٢٩٥٥) وفي ضعيف الجامع برقم (١٤١٠). وقال إنه موضوع.

● وأما ما يرويه أهل الكذب والجهل من اختصاص علي بعلم انفرد به عن الصحابة فكله باطل، وقد ثبت عنه في الصحيح أنه قيل له: «هل عندكم من رسول الله ﷺ شيء فقال: لا، والذي فَلَقَ الحبةَ وبرأ النَّسَمَةَ إلا فهماً يؤتيه اللهُ عبداً في كتابه، وما في هذه الصحيفة، وكان فيها: عقول الديات - أي: أسنان الإبل التي تجب فيه الدية -، وفيها: فكاك الأسير، وفيها: لا يقتل مسلم بكافر»(٢٧١).

(ق ٤/٤١٢)

(٢٧١) تقدم تخريجه برقم (١٥).

● فضائل الصدِّيق - رضي الله عنه - التي تميز بها لم يشركه فيها غيره، وفضائل عليٍ مشتركة، ومن ذلك قوله ﷺ: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً»(٢٧٢).

(ق ٤/٤١٥)

(٢٧٢) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً»... حديث (٣٦٥٨). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي عنه. حديث (٢-٧).

● وقوله ﷺ: «لا يبقى في المسجد خوخة إلا سدت؛ إلا خوخة أبي بكر»(٢٧٣).

(ق ٤/٤١٥)

(٢٧٣) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلىٰ المدينة. حديث (٣٩٠٤). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث (٢).

● وقوله ﷺ: «إن أَمَنَّ الناسِ عليَّ في صحبته وذاتِ يده أبو بكر»(٢٧٤).

(ق ٤/٤١٥)

(٢٧٤) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الخوخة والممر في المسجد. حديث (٤٦٦). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث (١١).

• وأما قوله ﷺ لعلي رضي الله عنه: «أنت مني وأنا منك»(٢٧٥) فقد قالها لغيره وقالها لسلمان والأشعريين.

(ق ٤/٤١٥)

(٢٧٥) الترمذي في المناقب/ مناقب علي بن أبي طالب. رقم (٣٧١٦) (٥/٦٣٥). ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٩٧).

• وقوله ﷺ: «من غشنا فليس منا، ومن حمل عينا السلاح فليس منا»(٢٧٦) يقتضي أن من يترك هذه الكبائر يكون منا.

(ق ٤/٤١٥)

(٢٧٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: «من غشنا فليس منا». حديث (١٦٤).

• وقوله ﷺ في ابنة حمزة رضي الله عنه: «أنت مني وأنا منك»(٢٧٧).

(ق ٤/٤١٦)

(٢٧٧) البخاري: كتاب الصلح/ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان (٥/٣٠٤)، حديث (٢٦٩٩). وبنحوه في مسند الإمام أحمد (٦/٦٨-٤٣٢)، وعند الحاكم في المستدرك (٣/١٢٠).

• وقوله لزيد: «أنت أخونا ومولانا»(٢٧٨) لا يختص بزيد، بل كل مواليه كذلك.

(ق ٤/٤١٦)

(٢٧٨) هو الحديث السابق نفسه.

● وكذلك قوله ﷺ: «لأعطين الراية.... إلخ»(٢٧٩) هو أصح حديث يروى في فضله، وزاد فيه بعض الكذابين أنه أخذها أبو بكر وعمر فهربا، وفي الصحيح أن عمر قال: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ(٢٨٠).

(ق ٤/٤١٦)

(٢٧٩) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه. حديث (٣٧٠١-٣٧٠٢). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث (٣٢: ٣٥).

(٢٨٠) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٣٣).

● وفي الصحيح «أنه سأله: أيُّ الناس أحب إليك؟ قال: عائشة. قال: فمِنَ الرجالِ؟ قال: أبوها»(٢٨١).

(ق ٤/٤١٦))

(٢٨١) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث (٣٦٦٢).

● وأما قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه.. .إلخ» فهذا ليس في شيء من الأمهات؛ إلا في الترمذي، وليس فيه إلا: «من كنت مولاه فعلي مولاه»(٢٨٢)، وأما الزيادة فليست في الحديث.

(ق ٤/٤١٧)

(٢٨٢) الترمذي: كتاب المناقب/ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث (٣٧١٣). ابن ماجة. المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث (١٢١). ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٥٠) وفي صحيح الجامع برقم (٦٣٩٩).

● وأما آية «المباهلة» فليست من الخصائص، بل دعا علياً وفاطمة وابنيهما، ولم يكن ذلك لأنهم أفضل الأمة بل لأنهم أخص أهل بيته، كما

في حديث الكساء: «اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»[٢٨٣]. فدعا لهم وخصهم.

(ق ٤١٩/٤)

(٢٨٣) الترمذي: كتاب المناقب/ باب فضل فاطمة بنت محمد صلىٰ الله عليهما وسلم. حديث (٣٨٧١). وأحمد (١/ ٣٣١). وهو في صحيح الترمذي (٢٥٦٢).

● وقوله ﷺ: «أنت مني وأنا منك»[٢٨٤] ليس المراد أنه من ذاته.

(ق ٤١٩/٤)

(٢٨٤) تقدم تخريجه برقم (٢٧٧).

● المشروع أن يقول: «اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد»[٢٨٥].

(ق ٤٢٠/٤)

(٢٨٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا موسىٰ بن إسماعيل. حديث (٣٣٧٠).
مسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة علىٰ النبي ﷺ بعد التشهد. حديث (٦٦).

● وفي صحيح البخاري عن محمد ابن الحنفية أنه قال لأبيه علي بن أبي طالب: «يا أبت! من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: يا بني! أوَ ما تعرف؟! قلت: لا. قال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: عمر»[٢٨٦].

(ق ٤٢١/٤)

(٢٨٦) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث (٣٦٧١).

● ويروى هذا عن علي بن أبي طالب من نحو ثمانين وجهاً، وأنه كان يقوله على منبر الكوفة؛ بل قال: لا أوتى بأحد يفضلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري[٢٨٧]. فمن فضله على أبي بكر وعمر جلد

بمقتضى قوله ـ رضي الله عنه ـ ثمانين سوطاً.

(ق ٤/٤٢١)

(٢٨٧) هذه إحدىٰ الشهادات المتواترة التي كانت تشهد لمكانة أبي بكر عند علي رضي الله عنهما. ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٢٤) وفي صحيح الجامع برقم (٦٨٨٢).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «يا علي! هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين الآخرين؛ إلا النبيين والمرسلين»(٢٨٨).

(ق ٤/٤٢٢)

(٢٨٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما حديث (٣٦٦٥ - ٣٦٦٦).

● قال ﷺ: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن صاحبكم خليل الله»(٢٨٩) يعني: نفسه.

(ق ٤/٤٢٢)

(٢٨٩) تقدم تخريجه برقم (٢٧٢).

● وفي الصحيح أنه قال على المنبر: «إن أمَنَّ الناس عليَّ في صحبته، وذات يده: أبو بكر؛ ولو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله. الا لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر»(٢٩٠).

(ق ٤/٤٢٢)

(٢٩٠) تقدم تخريجه برقم (٢٧٣).

● في الصحيح أن عمرو بن العاص قال له ﷺ: أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة. قال: فمن الرجال؟ قال: أبوها(٢٩١).

(ق ٤/٤٢٣)

(٢٩١) تقدم تخريجه برقم (٢٨١).

• وكذلك في الصحيح أنه قال لعائشة: «ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه الناس من بعدي، ثم قال: يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»(٢٩٢).

(ق ٤/٤٢٣)

(٢٩٢) تقدم تخريجه برقم (٢٧٤).

• وفي الصحيح عنه أن امرأة قالت: يا رسول الله! أرأيت إن جئت فلم أجدك ـ كأنها تعني الموت ـ قال: فائتي أبا بكر(٢٩٣).

(ق ٤/) (ك ٤/)

(٢٩٣) البخاري: كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث (٣٦٥٩).

• وعنه أنه قال: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر»(٢٩٤).

(ق ٤/٤٢٣)

(٢٩٤) تقدم تخريجه برقم (٢٥٠).

• وفي الصحيح عنه أنه كان في سفر فقال: «إن يطع القوم أبا بكر وعمر يرشدوا»(٢٩٥).

(ق ٤/٤٢٣)

(٢٩٥) تقدم تخريجه برقم (٢٥٢).

• وفي السنن عنه أنه قال: «رأيت كأني وضعت في كفة والأمة في كفة فرجحت بالأمة، ثم وضع أبو بكر في كفة والأمة في كفة فرجح أبو بكر، ثم وضع عمر في كفة والأمة في كفة فرجح عمر»(٢٩٦).

(ق ٤/٤٢٣)

(٢٩٦) أخرجه بنحوه الإمام أحمد (٢/٧٦) وأبو داود في السنة/ باب في الخلفاء. برقم (٤٦٣٤) والترمذي في الرؤيا. برقم (٢٢٨٧). ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٨٨٢).. وصححه الوادعي في كتاب الصحيح المسند مما ليس في

الصحيحين برقم (٨٢٤).

● وفي الصحيح أنه كان بين أبي بكر وعمر كلام، فطلب أبو بكر من عمر أن يستغفر له فلم يفعل. فجاء أبو بكر إلى النبي ﷺ : فذكر ذلك. فقال: « اجلس يا أبا بكر! يغفر الله لك » وندم عمر فجاء إلى منزل أبي بكر فلم يجده، فجاء إلى النبي ﷺ ، فغضب النبي ﷺ . وقال: أيها الناس! إني جئت إليكم فقلت: إني رسول الله، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت. فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فما أوذي بعدها(٢٩٧).

(ق ٤/٤٢٣)

(٢٩٧) تقدم تخريجه برقم (٢٥٧).

● وقد تواتر في الصحيح والسنن أن النبي ﷺ لما مرض قال: « مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس: مرتين، أو ثلاثاً » حتى قال: « إنكن لأنتن صواحب يوسف! مروا أبا بكر أن يصلي بالناس »(٢٩٨).

(ق ٤/٤٢٤)

(٢٩٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة. حديث (٦٧٩).
مسلم: كتاب الصلاة/ باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس... حديث (٩٤، ٩٥، ١٠١).

● وفي الصحيح أن جنازة عمر لما وضعت جاء علي بن أبي طالب يتخلل الصفوف، ثم قال: لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك فإني كثيراً ما كنت أسمع النبي ﷺ يقول: « دخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وذهبت أنا وأبو بكر وعمر »(٢٩٩). فهذا يبين ملازمتهما للنبي ﷺ : في مدخله، ومخرجه، وذهابه.

(ق ٤/٤٢٤)

(٢٩٩) تقدم تخريجه برقم (٢٥٨).

● عن ابن عمر أنه قال: «كنا نفاضل على عهد رسول الله ﷺ. كنا نقول: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان»(٣٠٠).

(ق ٤/٤٢٦)

(٣٠٠) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل أبي بكر بعد النبي ﷺ. (٣٦٥٥).

● وفي بعض الطرق: «يبلغ ذلك النبي ﷺ فلا ينكره»(٣٠٠َ).

(ق ٤/٤٢٦)

(٣٠٠َ) عزاه الحافظ في الفتح (٧/ ٢٠) للطبراني، وكذا لخيثمة في فضائل الصحابة.

● وأيضاً فقد ثبت بالنقل الصحيح في صحيح البخاري وغير البخاري أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لما جعل الخلافة شورى في ستة أنفس: عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف(٣٠١).

(ق ٤/٤٢٦)

(٣٠١) انظر صحيح البخاري في كتاب فضائل الصحابة/ باب قصة البيعة والاتفاق علىٰ عثمان رضي الله عنه. حديث رقم (٣٧٠٠).

● وقد ثبت في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة»(٣٠٢).

(ق ٤/٤٣٠)

(٣٠٢) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم. حديث (١٦٣).

● وفي الصحيحين عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «لا تسبُّوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مُدَّ

أحدهم ولا نصيفَه»[٣٠٣].

(ق ٤/٤٣٠)

(٣٠٣) البخاري: فضائل الصحابة/ باب قوله ﷺ: «لو كنت متخذاً ..». ح (٣٦٧٣). مسلم: فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة. ح (٢٢١-٢٢٢).

● وقد ثبت عنه في الصحيح من غير وجه أنه قال: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»[٣٠٤].

(ق ٤/٤٣٠)

(٣٠٤) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث (٢٦٥١-٢٦٥٢). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. حديث (٢١٠: ٢١٦).

● قد ثبت بالنصوص الصحيحة أن عثمان وعلياً، وطلحة والزبير، وعائشة، من أهل الجنة. بل قد ثبت في الصحيح: «أنه لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة»[٣٠٥].

(ق ٤/٤٣١)

(٣٠٥) سبق تخريجه برقم (٣٠٢).

● وقد ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «خير القرون القرن الذي بعثت فيه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[٣٠٦].

(ق ٤/٤٣٢)

(٣٠٦) تقدم تخريجه برقم (٣٠٤).

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين تقتلهم أوْلى الطائفتين بالحق»[٣٠٧].

(ق ٤/٤٣٢)

(٣٠٧) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث (١٥٠: ١٥٣).

● وقد ثبت عنه في الصحيح أنه قال عن الحسن: «إن ابني هذا سيدٌ، وسيُصلِحُ اللَّهُ به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»[٣٠٨].

(ق ٤/٤٣٢)

(٣٠٨) البخاري: كتاب الصلح/ باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما: «ابني هذا سيدٌ...». حديث (٢٧٠٤).

● وفي الصحيحين عن عمار أنه قال: «تقتله الفئة الباغية»[٣٠٩].

(ق ٤/٤٣٣)

(٣٠٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب التعاون في بناء المسجد. حديث (٤٤٧).
مسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتىٰ يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنىٰ أن يكون مكان الميت من البلاء. حديث (٧٠، ٧٢، ٧٣).

● في الصحيحين عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «تمرقُ مارقةٌ على حينِ فُرقةٍ من المسلمين فتقتلهم أَوْلى الطائفتين بالحق»[٣١٠].

(ق ٤/٤٣٧)

(٣١٠) تقدم تخريجه برقم (٣٠٧).

● وروي في الصحيح أيضاً: «أدنى الطائفتين إلى الحق»[٣١٠َ].

(ق ٤/٤٣٧)

(٣١٠َ) رواه أحمد (٣/٥) بنحوه.

● روى البخاري في صحيحه عن خالد الحذاء عن عكرمة قال: قال لي ابن عباس ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد واسمعا من حديثه! فانطلقنا، فإذا هو في حائط يصلحه، فأخذ رداءه فاحتبى به ثم أنشأ يحدثنا، حتى إذا أتى على ذكر بناء المسجد فقال: كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين، فرآه النبي ﷺ فجعل ينفض التراب عنه ويقول: «وَيْحَ عمار! تقتله الفئةُ الباغيةُ، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار» قال: يقول

عمار: أعوذ بالله من الفتن(٣١١).

(ق ٤/٤٣٧)

(٣١١) البخاري: كتاب الصلاة/ باب التعاون في بناء المسجد. حديث (٤٤٧).

● ورواه مسلم عن أبي سعيد أيضاً قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة أن رسول الله ﷺ قال لعمار ـ حين جعل يحفر الخندق ـ جعل يمسح رأسه ويقول: «بُؤْسَ ابن سمية تقتله فئة باغية»(٣١٢).

(ق ٤/٤٣٧)

(٣١٢) مسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتىٰ يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنىٰ أن يكون مكان الميت من البلاء. حديث (٧٠).

● ورواه مسلم أيضاً عن أم سلمة عن النبي ﷺ أنه قال: «تقتل عماراً الفئة الباغية»(٣١٣). (ق ٤/٤٣٧)

(٣١٣) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٧٣).

● من النصوص عن النبي ﷺ في القعود عن القتال في الفتنة، قوله ﷺ: «القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الساعي، والساعي فيها خيرٌ من الموضع»(٣١٤).

(ق ٤/٤٣٩)

(٣١٤) البخاري بنحوه: المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث (٣٦٠١).
مسلم بنحوه: كتاب الفتن/ باب نزول الفتن كمواقع القطر. حديث (١٠).

● وقوله ﷺ: يوشك أن يكون خيرَ مالِ المسلم غنمٌ يتبع بها شَعَفَ الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن»(٣١٥).

(ق ٤/٤٣٩)

(٣١٥) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من الدين الفرار من الفتن. حديث (١٩).

● وأمره لصاحب السيف عند الفتنة: «أن يتخذ سيفاً من خشب»(٣١٦).

(ق ٤/٤٣٩)

(٣١٦) الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة. حديث (٢٢٠٣). ابن ماجة. كتاب الفتن/ باب التثبت في الفتنة. حديث (٣٩٦٠).

● وبحديث أبي بكرة للأحنف بن قيس لما أراد أن يذهب ليقاتل مع علي وهو قوله ﷺ: «إذا التقى المسلمانِ بسيفيهما فالقاتلُ والمقتولُ في النارِ»(٣١٧) الحديث.

(ق ٤/٤٣٩)

(٣١٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المعاصي من أمر الجاهلية... حديث (٣١).
مسلم: كتاب الفتن/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. حديث (١٤-١٥).

● قوله: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»(٣١٨).

(ق ٤/٤٣٩)

(٣١٨) البخاري: كتاب العلم/ باب الإنصات للعلماء. حديث (١٢١).
مسلم كتاب الإيمان/ باب بيان معنىٰ قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض». حديث (١١٨-١٢٠).

● قال النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من خالفهم»(٣١٩).

(ق ٤/٤٤٤)

(٣١٩) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علىٰ الحق وهم أهل العلم». حديث (٧٣١١).
مسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علىٰ الحق لا يضرهم من خالفهم». حديث (١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة»(٣٢٠).

(ق ٤/٤٤٥)

(٣٢٠) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٧٣١٢).
مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٧٤).

• في الصحيحين من حديث معاوية فيهما أيضاً نحوه من حديث المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال: «لا تزال من أمتي أمة ظاهرة على الحق حتى يأتي أمرُ الله وهُمْ على ذلك»(٣٢١).

(ق ٤/٤٤٥)

(٣٢١) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٧٣١١).
مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٧٠-١٧١).

• روى مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يزال أهل الغرب ظاهرين»(٣٢٢) قال الإمام أحمد: وأهل الغرب هم أهل الشام.

(ق ٤/٤٤٦)

(٣٢٢) مسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علىٰ الحق لا يضرهم من خالفهم». حديث (١٧٧).

• وذلك أن النبي ﷺ كان مقيماً بالمدينة فما يغرب عنها فهو غربه، وما يشرق عنها فهو شرقه، وكان يسمي أهل نجد وما يشرق عنها أهل المشرق، كما قال ابن عمر: قدم رجلان من أهل المشرق فخطبا فقال النبي ﷺ: «إن من البيان لسحراً»(٣٢٣).

(ق ٤/٤٤٦)

(٣٢٣) البخاري: كتاب النكاح/ باب الخطبة. حديث (٥١٤٦).

● وقد استفاضت السنن عن النبي ﷺ في «الشر» أن أصله من المشرق؛ كقوله: «الفتنة من ها هنا، الفتنة من ها هنا»[٣٢٤] ويشير إلى المشرق.

(ق ٤/٤٤٦)

(٣٢٤) البخاري: كتاب الطلاق/ باب الإشارة في الطلاق والأمور. حديث (٥٢٩٦).
مسلم: كتاب الفتن/ باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان.
حديث (٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١).

● وقوله ﷺ: «رأس الكفر نحو المشرق»[٣٢٥].

(ق ٤/٤٤٦)

(٣٢٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال.
حديث (٣٣٠١).

● قوله ﷺ: «تقتل عماراً الفئة الباغية»[٣٢٦].

(ق ٤/٤٤٧)

(٣٢٦) تقدم تخريجه برقم (٣١٣).

● قوله ﷺ: «تقتلهم أَوْلى الطائفتين بالحق»[٣٢٧].

(ق ٤/٤٤٧)

(٣٢٧) تقدم تخريجه برقم (٣١٠).

● لما طُعِنَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أُدْخِلَ عليه أهل المدينة أولاً، وهم كانوا إذ ذاك أفضل الأمة، ثم أدخل عليه أهل الشام، ثم أدخل عليه أهل العراق، وكانوا آخر من دخل عليه ـ هكذا في الصحيح[٣٢٨].

(ق ٤/٤٤٨)

(٣٢٨) عند الحديث رقم (٣٧٠٠) من فتح الباري ذكر الحافظ ابن حجر قصة بيعة عثمان رضي الله عنه، وذكر من ثنايا شرحه هذه القصة وعزاها لابن سعد في الطبقات، وهو عند ابن سعد (٣/٣٣٦).

● وقد ثبت أن النبي ﷺ لما استشار أصحابه في أسارى بدر، وأشار عليه أبو بكر أن يأخذ الفدية منهم وإطلاقهم، وأشار عليه عمر بضرب أعناقهم. قال النبي ﷺ: «إن الله يُلين قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكونَ ألْيَنَ من البَزِّ، ويشددُ قلوبَ رجال فيه حتى تكون أشدَّ من الصخر، وإن مثلك يا أبا بكر مثل إبراهيم الخليل إذ قال: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦]، ومثل عيسى ابن مريم إذ قال: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، ومثلك يا عمر مثل نوح عليه السلام إذ قال: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦] ومثل موسى بن عمران إذ قال: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: ٨٨](٣٢٩).

(ق ٤/٤٥٥)

(٣٢٩) أحمد في المسند (١/ ٣٨٣، ٣٨٤). والترمذي: كتاب التفسير/ باب «ومن سورة الأنفال». حديث رقم (٣٠٨٤). والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٦/ ٣٢١).

● وقد ثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن سرير عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وضع وجاء الناس يصلون عليه، قال ابن عباس: فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه! فقال: والله ما على وجه الأرض أحدٌ أحب إليَّ من أن ألقى الله تعالى بعمله: من هذا الميت. والله إني لأرجو أن يحشرك الله مع صاحبيك، فإني كثيراً ما كنت أسمع النبي ﷺ يقول: «دخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وذهبت أنا وأبو بكر وعمر»(٣٣٠).

(ق ٤/٤٥٦)

(٣٣٠) تقدم تخريجه برقم (٢٥٨).

● ثم ثبت في الصحيح أنه لما كان يوم أحد انهزم أكثر المسلمين، فإذا أبو سفيان! وكان القوم المرام إذ قال: أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ فقال النبي ﷺ: لا تجيبوه، ثم قال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن أبي قحافة؟ فقال النبي ﷺ: «لا تجيبوه»، فقال: أفي القوم ابن الخطاب؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ فقال النبي ﷺ: «لا تجيبوه» الحديث بطوله(٣٣١)، فهذا أبو سفيان قائد الأحزاب لم يسأل إلا عن هؤلاء الثلاثة: عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما؛ لعلمه بأن هؤلاء هم رؤوس عسكر المسلمين.

(ق ٤/٤٥٦)

(٣٣١) تقدم تخريجه برقم (٢٥٩).

● وفي غزوة العسرة، التي جهز فيها عثمان بن عفان رضي الله عنه جيش العسرة بألف بعير في سبيل الله تعالى فأعوزت وكملها بخمسين بعيراً(٣٣٣) فقال النبي ﷺ: «ما ضَرَّ عثمانَ ما فعلَ بعد اليوم»(٣٣٤)، وهذا آخر مغازي النبي ﷺ، ولم يكن فيها قتال.

(ق ٤/٤٥٨)

(٣٣٣) في نسخة أخرى: (وكملها بخمسمائة فرس) اهـ. وأخرج الترمذي، عن عبد الرحمن بن خباب ـ ما معناه ـ أن الجيش الذي جهزه عثمان ستمائة بعير: وأنه جاء بألف دينار أيضا.

(٣٣٤) أحمد: (٥/٦٣)، والترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عثمان. حديث (٣٧٠١).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة»[٣٣٥]. وكان فيهم حاطب بن أبي بلتعة، وكانت له سيئات معروفة، مثل مكاتبته للمشركين بأخبار النبي ﷺ، وإساءته إلى مماليكه.

(ق ٤/٤٥٩)

(٣٣٥) تقدم تخريجه برقم (٣٠٢).

● وقد ثبت في الصحيح أن مملوكه جاء إلى النبي ﷺ فقال: والله يا رسول الله لا بد أن يدخل حاطبٌ النارَ. فقال له النبي ﷺ: «كذبت. إنه شهد بدراً والحديبية»[٣٣٦].

(ق ٤/٤٦٠)

(٣٣٦) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم، وقصة حاطب بن أبي بلتعة. حديث (١٦٢).

● وثبت في الصحيح أنه لما كتب إلى المشركين يخبرهم بمسير النبي ﷺ إليهم، أرسل عليَّ بن أبي طالب والزبيرَ إلى المرأة التي كان معها الكتاب، فأتيا بها، فقال: ما هذا يا حاطب؟ فقال: والله يا رسول الله ما فعلت ذلك ارتداداً عن ديني، ولا رضيت بالكفر بعد الإسلام، ولكن كنت امرءاً ملصقاً في قريش، لم أكن من أنفسهم، وكان من معك من أصحابك لهم بمكة قرابات يحمون بها أهاليهم، فأحببت إذ فاتني ذلك أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي، فقال عمر بن الخطاب: دعني أضرب عنق هذا المنافق. فقال النبي ﷺ: «إنه قد شهد بدراً، وما يدريك أن الله قال: اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم»[٣٣٧].

(ق ٤/٤٦٠)

(٣٣٧) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٦١).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذا اجتهدَ الحاكمُ فأصابَ فلهُ أَجْرانِ، وإِذا اجتهدَ فأخطأَ فلهُ أجرٌ»(٣٣٨).

(ق ٤/٤٦١)

(٣٣٨) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث (٧٣٥٢). مسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث (١٥).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «ما يصيب المؤمن من نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا غم، ولا حزن، ولا أذى، إلا كَفَّرَ اللَّهُ من خطاياه»(٣٣٩).

(ق ٤/٤٦١)

(٣٣٩) البخاري: كتاب المرضىٰ/ باب ما جاء في كفارة المرض. حديث (٥٦٤١-٥٦٤٢). مسلم: كتاب البر/ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك... حديث (٥٢).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «المهاجر من هجر ما نهى الله عنه»(٣٤٠).

(ق ٤/٤٦٣)

(٣٤٠) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهىٰ الله عنه. حديث (١٠).

● قال: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٣٤١).

(ق ٤/٤٦٤)

(٣٤١) تقدم تخريجه برقم (٣٠٤).

● وثبت عنه في الصحيح أنه كان بين عبد الرحمن وبين خالد كلام فقال: «يا خالد لا تسبوا أصحابي. فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم، ولا نصيفه»(٣٤٢).

(ق ٤٦٤/٤)

(٣٤٢) تقدم تخريجه برقم (٣٠٣).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يغزو فئام من الناس فيقولون: هل فيكم من صحب النبي ﷺ». وفي لفظ: «هل فيكم من رأى رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم؛ فيفتح لهم؛ ثم يغزو فئام من الناس فيقولون: هل فيكم من صحب من صحب رسول الله ﷺ؟ ـ وفي لفظ ـ هل فيكم من رأى من رأى رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس فيقولون: هل فيكم من رأى من رأى من رأى رسول الله ﷺ؟ ـ وفي لفظ ـ من صحب من صحب من صحب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم؛ فيفتح لهم»(٣٤٣).

(ق ٤٦٤/٤)

(٣٤٣) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. حديث (٢٠٨).

● في صحيح البخاري وغيره عن أبي بكر [كذا] ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال: «إن ابني هذا سيدٌ، وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»(٣٤٤)، فجعل النبي ﷺ مما أثنى به على ابنه الحسن ومدحه على أن أصلح الله تعالى به بين فئتين عظيمتين من المسلمين، وذلك حين سلم الأمر إلى معاوية، وكان قد سار كل منهما إلى الآخر بعساكر عظيمة.

(ق ٤٦٧/٤)

(٣٤٤) تقدم تخريجه برقم (٣٠٨). وهو من حديث «أبي بكرة» وليس «أبي بكر».

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري أنه قال: «تمرق مارقة على حين فرقة من الناس فتقتلهم أَوْلى الطائفتين

بالحق »[٣٤٥] وفي لفظ « فتقتلهم أدناهم إلى الحق ».

(ق ٤/٤٦٧)

(٣٤٥) تقدم تخريجه برقم (٣٠٧)، (٣١٠).

● « الخوارج الحرورية » الذين كانوا من شيعة علي ثم خرجوا عليه، وكَفَّروه، وكَفَّروا من والاه، ونصبوا له العداوة، وقاتلوه، ومن معه. وهم الذين أخبر عنهم النبي ﷺ في الأحاديث الصحيحة المستفيضة؛ بل المتواترة، حيث قال فيهم: « يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً عند الله يوم القيامة، آيتُهُم أن فيهم رجلاً مخدَّجَ اليدين، له عضل عليها شعرات تدردرُ »[٣٤٦].

(ق ٤/٤٦٨)

(٣٤٦) البخاري: كتاب الاستتابة/ باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم. (٦٩٣٠). مسلم: كتاب الزكاة/ باب التحريض على قتل الخوارج. (١٤٨).

● في الحديث المستفيض عنه ﷺ: « لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً »[٣٤٧].

(ق ٤/٤٦٩)

(٣٤٧) تقدم تخريجه برقم (٢٤٧).

● وقوله ﷺ: « إنه قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون، فإنْ يكُنْ في أمتي أحدٌ فعمر »[٣٤٨].

(ق ٤/٤٦٩)

(٣٤٨) تقدم تخريجه برقم (٢٦٠).

● وقوله ﷺ عن عثمان: «ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة»(٣٤٩)؟

(ق ٤/٤٦٩)

(٣٤٩) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عثمان بن عفان. رضي الله عنه. حديث (٢٦).

● وقوله ﷺ لعلي: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه»(٣٥٠).

(ق ٤/٤٦٩)

(٣٥٠) تقدم تخريجه برقم (٢٧٩).

● وقوله: «لكل نبي حواريون، وحواريي الزبير»(٣٥١).

(ق ٤/٤٦٩)

(٣٥١) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب الزبير بن العوام. حديث (٣٧١٩).
مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله تعالىٰ عنهما. حديث (٤٨). كلاهما بنحوه.

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله الخمرة، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، وساقيها، وشاربها، وبائعها، ومشتريها، وآكل ثمنها»(٣٥٢).

(ق ٤/٤٧٤)

(٣٥٢) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب العنب يعصر للخمر. حديث (٣٦٧٤).
مسند الإمام أحمد: (١/٣١٦)، (٢/٩٧). ذكره الألباني وصححه في إرواء الغليل برقم (١٥٢٩) وفي صحيح الجامع برقم (٤٩٦٧).

● كان على عهد رسول الله ﷺ رجل يكثر شرب الخمر يدعى «حماراً» وكان كلما أتي به النبي ﷺ جَلَدَهُ، فأتي به إليه ليجلده، فقال رجل: لعنه اللّه! ما أكثر ما يؤتى به النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ:

« لا تلعنه! فإنه يحب الله ورسوله »[٣٥٣] . وقد لعن النبي ﷺ شارب الخمر عموماً، ونهى عن لعنة المؤمن المعيَّن.

(ق ٤/٤٧٤)

(٣٥٣) البخاري بنحوه: الحدود/ باب ما يكره من لعن شارب الخمر. حديث (٦٧٨٠).

● ثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: « أول جيش يغزو قسطنطينية مغفور له »[٣٥٤]، وأول جيش غزاها كان أميرهم « يزيد بن معاوية » وكان معه في الغزاة أبو أيوب الأنصاري، وتوفي هناك، وقبره هناك إلى الآن.

(ق ٤/٤٧٥)

(٣٥٤) البخاري: الجهاد/ باب ما قيل في قتال الرُّوم حديث رقم (٢٩٢٤). بلفظ: أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم - يعني القسطنطينية.

● واتفق العلماء على أن معاوية أفضل ملوك هذه الأمة، فإن الأربعة قبله كانوا خلفاء نبوة، وهو أول الملوك؛ كان ملكه ملكاً ورحمة، كما جاء في الحديث: « يكون الملك نبوة ورحمة، ثم تكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملك ورحمة، ثم ملك وجبرية، ثم ملك عضوض »[٣٥٦] وكان في ملكه من الرحمة والحِلم ونفعِ المسلمين ما يُعلم أنه كان خيراً من مُلْكِ غيره.

(ق ٤/٤٧٨)

(٣٥٦) أحمد في المسند: (٥/ ٢٢٠)، وأبو داود: كتاب السنة/ باب في الخلفاء. والترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في الخلافة. وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٢٥٧).

● وأما مَنْ قَبْلَ معاوية فكانوا خلفاءَ نبوة، فإنه قد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: « تكون خلافة النبوة ثلاثين سنة، ثم تصير ملكاً »[٣٥٦َ] وكان أبو

بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، رضي الله عنهم: هم الخلفاء الراشدون، والأئمة المهديون، الذين قال فيهم النبي ﷺ: «عليكم بسُنْتي وسُنَّة الخلفاء الراشدين مِنْ بعدي، تمسَّكوا بها وعَضُّوا عليها بالنواجز، وإيَّاكم ومُحْدَثاتِ الأمورِ، فإن كلَّ مُحْدَثَةٍ بدعة»(٣٥٧).

(ق ٤/٤٧٨)

(٣٥٦) انظر الحديث رقم (٣٥٦).
(٣٥٧) تقدم تخريجه برقم (٢٥١).

• فأبو بكر وعمر لا يوازنهما أحد، كما قال النبي ﷺ: «اقتدوا باللذَيْن من بعدي: أبي بكر وعمر»(٣٥٨).

(ق ٤/٤٧٩)

(٣٥٨) تقدم تخريجه برقم (٢٥٠).

• الفاسق المعيَّن لا يُلعن بخصوصه، إما تحريماً، وإما تنزيهاً. فقد ثبت في صحيح البخاري عن عمر في قصة «حمار» الذي تكرر منه شرب الخمر وجلده لما لعنه بعض الصحابة، قال النبي ﷺ: «لا تلْعَنْه فإنه يحب الله ورسوله»(٣٥٩).

(ق ٤/٤٨٤)

(٣٥٩) تقدم تخريجه برقم (٣٥٣).

• وقال ﷺ: «لعن المؤمن كقتله» متفق عليه(٣٦٠).

(ق ٤/٤٨٤)

(٣٦٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهىٰ عن السباب واللعن. حديث (٦٠٤٧).
مسلم: كتاب الإيمان/ باب غلظ تحريم قتل المؤمن نفسه... حديث (١٧٦).

• قال النبي ﷺ: «المرء مع من أحب»(٣٦١).

(ق ٤/٤٨٤)

(٣٦١) البخاري: كتاب الأدب/ باب علامة الحب في الله ح (٦١٦٨ - ٦١٧٠).
مسلم: كتاب البر/ باب المرء مع من أحب... حديث (١٦٥).

● ثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «أول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له»(٣٦١َ) وأول جيش غزاها كان أميره يزيد.

(ق ٤/٤٨٦)

(٣٦١َ) تقدم تخريجه برقم (٣٥٤).

● في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله ﷺ بغدير يدعى خُمًّا، بين مكة والمدينة فقال: «أيها الناس! إني تارك فيكم الثقلين كتابَ الله»: فذكر كتاب الله وحضَّ عليه، ثم قال: «وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»(٣٦٢).

(ق ٤/٤٨٧)

(٣٦٢) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث (٣٦).

● ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه»(٣٦٣) فأعطاها لعلي.

(ق ٤/٤٩٢)

(٣٦٣) تقدم تخريجه برقم (٢٧٩).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه أدار كساءه على علي وفاطمة، وحسن، وحسين، فقال: «اللَّهمَّ هؤلاءِ أهلُ بَيْتي فأذهِبْ عنهُم الرِّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»(٣٦٤).

(ق ٤/٤٩٦)

(٣٦٤) تقدم تخريجه برقم (٢٨٣).

● قال ﷺ في الخوارج: «يحقرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتِهم، وصيامَه مع صيامِهم، وقراءتَه مع قراءتِهم؛ يقرؤونَ القرآنَ لا يجاوزُ حناجرَهم، يَمرُقُونَ من الإسلام كما يَمْرُقُ السهمُ من الرَّمِيَّة، لئنْ أدركتُهم لأقتلُنَّهم قَتْلَ عادٍ ـ وفي رواية ـ أينما لَقِيتُمُوهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قَتَلهم عند الله يوم القيامة، يقتلون أهل الإسلام»[٣٦٥].

(ق ٤/٥٠٠)

(٣٦٥) تقدم تخريجه برقم (٣٤٦).

● في الصحيحين عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «تمرق مارقة على حين فرقة من الناس تقتلهم أَوْلى الطائفتين بالحق»[٣٦٦] فقتلهم علي ـ رضي الله عنه ـ بالنهروان، وكانوا قد اجتمعوا في مكان يقال له: «حروراء» ولهذا يقال لهم الحرورية.

(ق ٤/٥٠٠)

(٣٦٦) تقدم تخريجه برقم (٣٠٧).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «صنفان من أهل النار من أمتي لم أرهما بعد: نساء كاسيات مائلات مميلات على رؤوسهن مثل أسنمة البخت، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها. ورجال معهم سياط مثل أذناب البقر يضربون بها عباد الله»[٣٦٧].

(ق ٤/٥٠٣)

(٣٦٧) مسلم: كتاب اللباس/ باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات. حديث (١٢٥).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من مسلم يصاب بمصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي، واخلف لي خيراً منها إلا آجرَه اللّهُ في مصيبته، وأخلف له خيراً منها»(٣٦٨).

(ق ٤/٥١١)

(٣٦٨) لم نجده في صحيح البخاري، وأخرجه مسلم في: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند المصيبة. حديث (٣-٤). وبمراجعة تحفة الأشراف للمزي رقم (٤٨، ١٨) عزاه لمسلم فقط.

● ومن أحسن ما يذكر هنا: أنه قد روى الإمام أحمد وابن ماجة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته وإن قدمت فيحدث عندها استرجاعاً كتب الله له مثلها يوم أصيب»(٣٦٩)، هذا حديث رواه عن الحسين ابنته فاطمة التي شهدت مصرعه.

(ق ٤/٥١٢)

(٣٦٩) ابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الصبر علىٰ المصيبة. حديث (١٦٠٠).
مسند الإمام أحمد: (١/٢٠١). ذكره الألباني وضعفه في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٤٥٥١) وفي ضعيف الجامع برقم (٤٩٦٧).

● في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ منا مَنْ ضَرَبَ الخدودَ وشقَّ الجيوبَ، ودعا بدعوى الجاهلية»(٣٧٠).

(ق ٤/٥١٢)

(٣٧٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ليس منا من شق الجيوب. حديث (١٢٩٤).
مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوىٰ الجاهلية. حديث (١٦٥).

● وفي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: «أنا بريء مما برئ منه رسول الله ﷺ، إن رسولَ الله برئ من الحالِقة؛ والصالِقة؛ والشاقَّة»(٣٧١).

(ق ٤/٥١٢)

(٣٧١) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما ينهى عن الحلق عند المصيبة. حديث (١٢٩٦).
مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب... حديث (١٦٧).

● وفي صحيح مسلم عن أبي مالك الأشعري: أن رسول الله ﷺ قال: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخرُ بالأحساب، والطعنُ في الأنساب، والاستسقاءُ بالنجوم، والنياحةُ على الميت»، وقال: «النائحة إذا لم تَتُبْ قبلَ موتها تُقامُ يوم القيامة وعليها سِربالٌ من قَطِران، ودِرْعٌ من جَرَبٍ»(٣٧٢).

(ق ٤/٥١٢)

(٣٧٢) مسلم كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة. حديث (٢٩).

● في الصحاح عنه ﷺ أنه قال: «لا تزالُ طائفةٌ مِنْ أمَّتي ظاهِرينَ على الحقِّ لا يضرُّهم من خالَفَهم، ولا مَنْ خَذَلَهم، حتَّى تقومَ الساعَةُ»(٣٧٣).

(ق ٤/٥١٧)

(٣٧٣) تقدم تخريجه برقم (٣١٩).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «صلاةٌ في مسجِدي هذا خيرٌ من ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ، إلا المسجدَ الحرامَ»(٣٧٤).

(ق ٤/٥٢٠)

(٣٧٤) البخاري: كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة/ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. حديث (١١٩٠). مسلم: كتاب الحج/ باب فضل الصلاة

بمسجدي مكة والمدينة. حديث (٥٠٥-٥١٠).

• قوله ﷺ الثابت في الصحيحين: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ إلى ثلاثةِ مساجِدَ: المسجدِ الحرامِ، والمسجدِ الأقصى، ومسجدي هذا»[٣٧٥] وهو أعلم الناس بمثل هذه المسألة.

(ق ٤/٥٢٠)

(٣٧٥) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١١٨٩). مسلم: كتاب الحج/ باب لا تشد الرحال إلا إلىٰ ثلاثة مساجد. حديث (٥١١-٥١٢).

• وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «قاتل الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٧٦].

(ق ٤/٥٢١)

(٣٧٦) البخاري: كتاب الصلاة/ باب حدثنا أبو اليمان حديث (٤٣٧).
مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد علىٰ القبور. حديث (٢٠).

• وفي رواية لمسلم[٣٧٧]: «لعن الله اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

(ق ٤/٥٢١)

(٣٧٧) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٢١).

• وفي الصحيحين أيضاً عن عائشة وابن عباس قالا: لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه: فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه؛ فقال وهو كذلك: «لعن الله اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» يحذر ما صنعوا[٣٧٨].

(ق ٤/٥٢١)

(٣٧٨) البخاري: كتاب الصلاة/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث (٤٣٥-٤٣٦).
مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد علىٰ القبور. حديث (٢٢).

• وفي الصحيحين أيضاً عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» ولولا ذلك أبرز قبره، غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً»(٣٧٩).

(ق ٤/٥٢٢)

(٣٧٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ماجاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما. حديث (١٣٩٠). مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد علىٰ القبور... حديث (١٩).

• وفي صحيح مسلم عن جندب بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بخمسٍ وهو يقول: «إني أبرأُ إلى الله أن يكون لي منكم خليلٌ؛ فإن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ألا وإن من كان قبلكم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد! ألا فلا تتخذوا القبور مساجد! فإني أنهاكم عن ذلك»(٣٨٠).

(ق ٤/٥٢٢)

(٢٨٠) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٢٣).

• وفي صحيح مسلم عن أبي مرثد الغنوي أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»(٣٨١).

(ق ٤/٥٢٢)

(٣٨١) مسلم: الجنائز/ باب النهي عن الجلوس علىٰ القبر والصلاة عليه. ح (٩٧-٩٨).

• وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام». رواه أهل السنن(٣٨٢).

(ق ٤/٥٢٢)

(٣٨٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. حديث

(٤٩٢) . وابن ماجة : كتاب المساجد / باب المواضع التي تكره فيها الصلاة . حديث (٧٤٥) . ذكره الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٨٧) وفي صحيح الجامع برقم (٢٧٦٤) .

● وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما اشتكى النبي ﷺ ذكر له بعض نسائه أنها رأت كنيسة بأرض الحبشة يقال لها : « مارية » . وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتيتا أرض الحبشة؛ فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها ، فرفع رأسه فقال : « أولئك إذا ماتَ فيهم الرجلُ الصالحُ بَنَوْا على قبرِه مسجداً ، وصوَّروا فيه تلك الصُّوَرَ ، أولئك شِرارُ الخلقِ عندَ اللّهِ »(٣٨٣) .

(ق ٤/٥٢٣)

(٣٨٣) البخاري : كتاب الصلاة / باب الصلاة في البيعة . حديث (٤٣٤) .
مسلم : كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد علىٰ القبور . حديث (١٦) .

● وعن ابن عباس ــ رضي الله عنه ــ قال : « لعن رسول الله ﷺ زوَّاراتِ القبورِ والمتَّخذين عليها المساجدَ والسُّرُجَ »(٣٨٤) .

(ق ٤/٥٢٣)

(٣٨٤) أبو داود : كتاب الجنائز / باب في زيارة النساء القبور . حديث (٣٢٣٦) .
الترمذي : كتاب الصلاة / باب ما جاء في كراهية أن يتخذ علىٰ القبر مسجداً . حديث (٣٢٠) . ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (٧٦١) .

● وفي موطأ مالك عن النبي ﷺ أنه قال : « اللهُمَّ لا تجعلْ قبري وَثَناً يُعْبَدُ »(٣٨٥) .

(ق ٤/٥٢٣)

(٣٨٥) موطأ مالك : كتاب السفر / باب جامع الصلاة . حديث (٨٨) وهو مرسل عنده .

● وفي سنن أبي داود عنه أنه قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، ولا تتخذوا بيوتكم مقابِرَ»(٣٨٦).

(ق ٤/٥٢٣)

(٣٨٦) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث (٢٠٤٢). ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٠٣).

● وفي الترمذي(٣٨٧) عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان، فإنَّ اللَّهَ تعالى يقول: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ الآية.

(ق ٤/٥٢٤)

(٣٨٧) الترمذي: التفسير/ سورة التوبة. حديث (٣٠٩٣). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة. حديث (٨٠٢). ذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٠٨).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «صلاةُ الرجل في المسجدِ تفضُلُ على صلاته في بيته وسُوقِه بخمسٍ وعشرين درجة - وفي لفظ - صلاةُ الجماعة أفضلُ من صلاة أحدكم بخمس وعشرين درجة»(٣٨٨).

(ق ٤/٥٢٤)

(٣٨٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل صلاة الفجر في جماعة. حديث (٦٤٨).
مسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها. حديث (٢٤٥-٢٤٦).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «أثقلُ الصلاة على المنافقين صلاةُ العشاء وصلاةُ الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، ولقد هممتُ أن آمرَ بالصلاة فتقامَ ثم آمرَ رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلقَ برجال معي، معهم حزمٌ من حَطَبٍ، إلى قوم لا يشهدون الصلاةَ فأحرِقُ عليهم

بيوتَهم بالنارِ »(٣٨٩) .

(ق ٤/٥٢٤)

(٣٨٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل العشاء في الجماعة. حديث (٦٥٧).
مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٢٥٢).

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ أعمى فقال: يا رسولَ اللَّه! إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله ﷺ أن يرخِّص له فيصلي في بيته فرخَّص له، فلما ولّى دعاه، فقال: « هل تسمع النداءَ بالصلاةِ؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: فأجِبْ »(٣٩٠) .

(ق ٤/٥٢٤)

(٣٩٠) مسلم: المساجد/ باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء. ح (٢٥٥).

● وفيه أيضاً عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: من سَرَّهُ أن يَلقى الله غداً مسلماً فليحافظْ على هذه الصلواتِ حيث يُنادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم سُنَنَ الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخَلِّفُ في بيته لتركتم سُنَّة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهرُ فيحسن الطهور، ثم يعمدُ إلى مسجد من هذه المساجد، إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة، ويحطُّ عنه بها خطيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلَّفُ عنها إلا منافقٌ معلومُ النفاقِ، ولقد كان الرجل يؤتى به يُهادَى بين رجلين حتى يقامَ في الصف »(٣٩١) .

(ق ٤/٥٢٥)

(٣٩١) مسلم: كتاب المساجد/ باب صلاة الجماعة من سنن الهدى. حديث (٢٥٧) من حديث عبد الله بن مسعود.

● في الصحيحين أنه قال: «لا تسبُّوا أصحابي! فوَالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً لما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفَهُ»(٣٩٢).

(ق ٤/٥٢٧)

(٣٩٢) تقدم تخريجه برقم (٣٠٣).

● قال أبو موسى: ما كنا نعد «عبد الله بن مسعود» إلا من أهل بيت رسول الله ﷺ؛ من كثرة ما نرى دخوله وخروجه. وقال له ﷺ: «إذنك عليَّ أن ترفع الحجاب، وأن تسمع بسوادي حتى أنهاك»(٣٩٣).

(ق ٤/٥٣٠)

(٣٩٣) المرفوع في مسلم بنحوه: كتاب السلام/ باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات، حديث (١٦). وغير المرفوع بنحوه في البخاري: كتاب فضائل الصحابة، حديث (٣٧٦٣). ومسلم في فضائل الصحابة، حديث (١١٠). مسند الإمام أحمد (١/٣٨٨، ٣٩٤، ٤٠٤). ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٢٧) وفي صحيح الجامع برقم (٨٦٥).

● وفي السنن قوله ﷺ: «اقتدوا بالذين من بعدي: أبي بكر وعمر، وتمسكوا بهدي ابن أم عَبْد»(٣٩٤).

(ق ٤/٥٣٠)

(٣٩٤) تقدم تخريجه برقم (٢٥٠).

● وفي الصحيح: «من سره أن يقرأ القرآنَ غَضّاً كما أُنْزِلَ فليقرأْ على قراءة ابن أم عبد»(٣٩٥).

(ق ٤/٣٩٥)

(٣٩٥) ابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث (١٣٨). مسند الإمام أحمد: (١/٧، ٢٦، ٣٨، ٤٤٥، ٤٥٤). هذا ولم نجد هذا الحديث في الصحيح كما أشار إلى ذلك شيخ الإسلام. وبمراجعة تحفةالأشراف للمزي رقم (٩٢٢٦). و (١٠٥٨٧) عزاه لابن ماجة فقط؛ فليس هو في الصحيح، والله أعلم.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تُنْكَحُ المرأةُ على عمتها ولا على خالتها»(٣٩٦).

(ق ٤/٥٣٣)

(٣٩٦) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا تنكح المرأة على عمتها. حديث (٥١٠٨: ٥١١٠). مسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح. حديث (٣٣ - ٤٠).

● عن النبي ﷺ: «مَنْ أكلَ أو شَرِبَ ناسياً فلْيِتَّم صومَه فإنما أطعمه الله وسقاهُ»(٣٩٧).

(ق ٤/٥٣٤)

(٣٩٧) البخاري: كتاب الأيمان/ باب إذا حنث ناسياً في الأيمان. حديث (٦٦٦٩). ومسلم: كتاب الصيام/ باب أكل الناسي وشربه.. حديث (١٧١).

● قال ﷺ: «نَضَّرَ اللّهُ امرأً سَمِعَ حديثاً فبلغه إلى مَنْ لم يسمعه فَرُبَّ حامِلِ فقهٍ غيرِ فقيه، وربَّ حامل فقه إلى مَنْ هوَ أفقهُ منه»(٣٩٨).

(ق ٤/٥٣٤)

(٣٩٨) أبو داود: كتاب العلم/ باب فضل نشر العلم. حديث (٣٦٦٠). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع. حديث ٢٦٥٦). ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٠٣) وفي صحيح الجامع برقم (٦٦٣٩، ٦٦٤٠).

● كان أبو هريرة من أحفظ الأمة، وقد دعا له النبيﷺ «بالحفظ» قال: فلم أنس شيئاً سمعته بعد(٣٩٩).

(ق ٤/٥٣٤)

(٣٩٩) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه. حديث (١٥٩-١٦٠).

● كان لأبي هريرة مجلس إلى حجرة عائشة، فيحدث ويقول: يا صاحبة الحجرة! هل تنكرين مما أقول شيئاً؟ فلما قضت عائشة صلاتها لم تنكر مما رواه، لكن قالت: إن رسولَ اللّه ﷺ لم يكن يسردُ الحديثَ سردكم، ولكنْ كان يحدث حديثاً لو عدَّه العادُّ لحفظه(٤٠٠). فأنكرت صفة الأداء لا ما أداه.

(ق ٤/٥٣٥)

(٤٠٠) البخاري: كتاب المناقب/ باب صفة النبي ﷺ. حديث (٣٥٦٧-٣٥٦٨).
مسلم: كتاب الزهد/ باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم. حديث (٧١).

● وكذلك ابن عمر قيل له: هل تنكر مما يحدث أبو هريرة شيئاً؟ فقال: لا ولكن أخبر وجَبُنَّا. فقال أبو هريرة: ما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا. وكانوا يستعظمون كثرة روايته حتى يقول بعضهم: أكثرَ أبو هريرة؛ حتى قال أبو هريرة: الناس يقولون أكثر أبو هريرة، والله الموعد؛ أما إخواني من المهاجرين: فكان يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق. وأما إخواني من الأنصار: فكان يشغلهم عمل أموالهم، وكنت امرأ مسكيناً ألزم رسول الله ﷺ فكنت أشهد إذا غابوا، وأحفظ إذا نسوا؛ ولقد حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً. ثم قال: «أيُّكُم يبسُطُ ثوبه، فبسطتُ ثوبي، فدعا لي، فلم أنْسَ بَعْدُ شيئاً سمعته منه ﷺ»(٤٠١).

(ق ٤/٥٣٥)

(٤٠١) البخاري: كتاب العلم/ باب حفظ العلم. حديث (١١٨) وفي مواضع أخرى كثيرة. ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه، حديث (١٥٩، ١٦٠).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال ﷺ: «تركتكم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك»(٢).

(ق ٥/٧)

(٢) ابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حديث (٤٣).
مسند الإمام أحمد: (٤/١٢٦). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم(٩٣٧) وفي صحيح الجامع برقم (٤٣٦٩).

● وقال ﷺ فيما صح عنه أيضاً: «ما بعث الله من نبي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم، وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم»(٣).

(ق ٥/٧)

(٣) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول. حديث (٤٦).

● وقال أبو ذر: لقد توفي رسول الله ﷺ وما طائر يقلب جناحيه في السماء إلا ذكر لنا منه علماً(٤).

(ق ٥/٧)

(٤) مسند الإمام أحمد. (٥/١٥٣، ١٦٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٦٦، ٢٦٧): رواه أحمد والطبراني وزاد: «فقال النبي ﷺ ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم» ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله ابن يزيد المقري وهو ثقة، وفي إسناد أحمد من لم يسم. اهـ.

● وقال عمر بن الخطاب: «قام فينا رسولُ الله ﷺ مقاماً، فذكر بدء الخلق؛ حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه» رواه البخاري(٥).

(ق ٥/٧)

(٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالىٰ: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده...﴾. حديث (٣١٩٢).

● وقوله ﷺ في الملائكة الذين يتعاقبون فيكم بالليل والنهار: «فيعرج الذين باتوا فيكم إلى ربهم فيسألهم وهو أعلم بهم»(٧).

(ق ٥/١١)

(٧) البخاري: كتاب المواقيت/ باب فضل صلاة العصر حديث رقم (٥٥٥).
ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما. (٢١٠).

● وفي الصحيح في حديث الخوارج: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحاً ومساء»(٨).

(ق ٥/١١)

(٨) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث عليّ بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلىٰ اليمن قبل حجة الوداع. حديث (٤٣٥١).
مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث (١٤٤).

● وفي حديث الرقية الذي رواه أبو داود وغيره: «ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حوبنا وخطايانا، أنت رب الطيبين، أنزل رحمة من رحمتك، وشفاء من شفائك على هذا الوجع»(٩) قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتكى أحد منكم أو اشتكى أخ له فليقل: «ربنا الله الذي في السماء» وذكره.

(ق ٥/١١)

(٩) أبو داود: كتاب الطب/ باب كيف الرقي؟ حديث (٣٨٩٢). وأحمد (٦/ ٢١).

• قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتكى أحد منكم أو اشتكى أخ له فليقل: «ربنا الله الذي في السماء» وذكره[١٠].

(ق ٥/١١)

(١٠) انظر الحديث السابق رقم (٩).

• وقوله ﷺ في حديث الأوعال: «والعرش فوق ذلك، والله فوق عرشه، وهو يعلم ما أنتم عليه» رواه أحمد وأبو داود وغيرهما[١١].

(ق ٥/١٢)

(١١) مسند الإمام أحمد: (١/ ٢٠٦).
سنن أبي داود: كتاب السنة/ باب في الجهمية. حديث (٤٧٢٣).
سنن ابن ماجة: المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث (١٩٣).

• وقوله ﷺ في الحديث الصحيح للجارية «أين الله»؟ قالت في السماء قال: «من أنا»؟ قالت: أنت رسول الله، قال: «أعتقها فإنها مؤمنة»[١٢].

(ق ٥/١٢)

(١٢) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته. حديث (٣٣).

• وقوله ﷺ في الحديث الصحيح: «إن الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي سبقت غضبي»[١٣].

(ق ٥/١٢)

(١٣) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالىٰ: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده...﴾. حديث (٣١٩٤). مسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله

تعالىٰ وأنها سبقت غضبه. حديث (١٤-١٦).

● وقوله ﷺ في حديث قبض الروح: «حتى يعرج بها إلى السماء التي فيها الله تعالى»(١٤).

(ق ٥/١٢)

(١٤) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث (٤٢٦٢).
مسند الإمام أحمد: (٢/٣٦٤)، (٦/١٤٠). أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٧/٤)، وابن عساكر (٣/١٢٤) كما في تهذيب تاريخ ابن عساكر. وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٦٤).

● وقول أمية بن أبي الصلت الثقفي الذي أنشد للنبي ﷺ هو وغيره من شعره فاستحسنه، وقال: «آمن شعره وكفر قلبه»(١٥) حيث قال:

مجِّدوا الله فهـو للمجد أهـل ... ربنا في السماء أمسى كبيرا
بالبناء الأعلى الذي سبق النا ... سَ وسوى فوقَ السماءِ سريرا
شَرْجَعاً ما يناله بصر العيـ ... ـن ترى دونه الملائك صورا

(ق ٥/١٤)

(١٥) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٤/٧) وابن عساكر في تهذيب تاريخه (٣/١٢٤). وهو في ضعيف الجامع برقم (١٥).

● وقوله ﷺ: «إن الله حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً»(١٦).

(ق ٥/١٤)

(١٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب الدعاء. ح (١٤٨٨). الترمذي: كتاب الدعوات. ح (٣٥٥٦). ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٥٣).

● وقوله ﷺ: «يمد يديه إلى السماء يقول: يا رب يا رب»(١٧).

(ق ٥/١٤)

(١٧) مسلم: الزكاة/ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها. حديث (٦٥).

● ثبت في الصحيح عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ لما خطب خطبته العظيمة يوم عرفات، في أعظم مجمع حضره الرسول ﷺ جعل يقول: «ألا هل بلغت؟» فيقولون: نعم. فيرفع إصبعه إلى السماء ثم ينكبها إليهم ويقول: «اللهم اشهد!»[١٨].

(ق ٥/١٥)

(١٨) مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث (١٤٧).

● قال ﷺ: «إني تاركٌ فيكم ما إنْ تمسَّكتم به لن تضلوا: كتابَ اللهِ...»[٢٠].

(ق ٥/٢٠)

(٢٠) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أهل بيت النبي ﷺ. حديث (٣٧٨٨). ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٥٤). وبنحوه في الموطأ: كتاب القدر ص ٨٩٩ رقم (٣). وهو في صحيح الجامع برقم (٢٩٣٧).

● ورُوِيَ عنه ﷺ أنه قال في صفة الفرقة الناجية: «همْ مَنْ كانَ علىٰ مِثْلِ ما أنا عليهِ اليومَ وأصحابي»[٢١].

(ق ٥/٢٠)

(٢١) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في افتراق هذه الأمة. حديث (٢٦٤١).

● قال المسلمون: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب»؟ قالوا: لا. قال: «فهل تُضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب»؟ قالوا: لا. قال: «فإنكم ترون ربكم يومئذ كذلك»[٢٥].

(ق ٥/٤٤)

(٢٥) البخاري: تفسير سورة النساء/ باب ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾. حديث (٤٥٨١). مسلم: كتاب الزهد. حديث (١٦).

• وقال رسول الله ﷺ: «لا تمتلئ النار حتى يضع الجبار فيها قدمه، فتقول: قط قط وينزوي بعضها إلى بعض»[٢٦].

(ق ٥/٤٤)

(٢٦) البخاري: تفسير سورة ق/ باب ﴿وتقول هل من مزيد؟﴾. (٤٨٥٠). مسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء. (٣٥ – ٣٧).

• وقال لثابت بن قيس: «لقد ضحك الله مما فعلت بضيفك البارحة»[٢٧].

(ق ٥/٤٤)

(٢٧) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب قول الله عز وجل: ﴿ويؤثرون علىٰ أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾. حديث (٣٧٩٨). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب إكرام الضيف وفضل إيثاره.، حديث (١٧٢، ١٧٣) بنحوه.

• وقال ﷺ فيما بلغنا: «إن الله تعالى ليضحك من أزلكم وقنوطكم وسرعة إجابتكم» فقال له رجل من العرب: إن ربنا ليضحك؟ قال: «نعم» قال: لا نعدم من رب يضحك خيراً[٢٨].

(ق ٥/٤٤)

(٢٨) ابن ماجة: المقدمة: باب فيما أنكرت الجهمية. حديث (١٨١).
مسند الإمام أحمد: (٤/ ١١، ١٢).
ضعفه الألباني في تخريج السنة برقم (٥٥٤)، وفي ضعيف الجامع برقم (٣٥٨٧).

• في الصحيح عن أنس بن مالك قال: كانت زينب تفتخر على أزواج النبي ﷺ تقول: «زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات»[٢٩].

(ق ٥٤/٥)

(٢٩َ) البخاري: كتاب التوحيد / باب (وكان عرشه على الماء..). حديث (٧٤٢٠).
والترمذي: باب ومن تفسير سورة الأحزاب. حديث (٣٢١٣).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

● اتفقت أقوال المهاجرين والأنصار في توحيد الله عز وجل، ومعرفة أسمائه وصفاته وقضائه، قولاً واحداً وشرعاً ظاهراً، وهم الذين نقلوا عن رسول الله ﷺ ذلك حتى قال: «عليكم بسنتي»(٣٣).

(ق ٧١/٥)

(٣٣) أبو داود: كتاب السنة / باب في لزوم السُّنة. حديث (٤٦٠٧). الترمذي: كتاب العلم / باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة. حديث (٢٨٧٦). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥)، وفي تخريج السنة برقم (٣١، ٥٤).

● وحديث: «لعن الله من أحدث حدثاً»(٣٤) قال: فكانت كلمة الصحابة على الاتفاق من غير اختلاف.

(ق ٧١/٥)

(٣٤) البخاري: كتاب الاعتصام / باب إثم من آوىٰ محدثاً. حديث (٧٣٠٦).
مسلم: كتاب الحج / باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة... حديث (٤٦٣، ٤٦٧، ٤٦٩).

● قال ﷺ: «يقول الله عز وجل: من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي»(٣٥).

(ق ٧٣/٥)

(٣٥) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالىٰ: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث (٧٤٠٥). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء، حديث (٢).

● وقال ﷺ: «كتب كتاباً بيده على نفسه: إن رحمتي غلبت غضبي»(٣٦).

(ق ٧٣/٥)

(٣٦) تقدم تخريجه برقم (١٣).

● وقال ﷺ: «سبحان الله رضى نفسه»[٣٧].

(ق ٧٣/٥)

(٣٧) مسلم: كتاب الذكر/ باب التسبيح أول النهار وعند النوم، حديث (٧٩) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث (٣٥٥٥). النسائي: كتاب السهو/ باب نوع آخر من عدد التسبيح... (٣/ ٧٧). وابن ماجه: كتاب الأدب/ باب فضل التسبيح، حديث (٣٨٠٨).

● وقال ﷺ في محاجة آدم لموسى: «أنت الذي اصطفاك الله واصطنعك لنفسه»[٣٨].

(ق ٧٣/٥)

(٣٨) البخاري: تفسير سورة طه/ باب (واصطنعتك لنفسي). حديث (٤٧٣٦).

● دعاه ﷺ: «أنت نور السموات والأرض»[٣٩].

(ق ٧٤/٥)

(٣٩) البخاري: كتاب التهجد/ باب التهجد بالليل. حديث رقم (١١٢٠). ومسلم: كتاب المسافرين. حديث (١٩٩).

● حديث أبي موسى: «حجابه النور ـ أو النار ـ لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه»[٤٠] سبحات وجهه: جلاله ونوره، نقل عن الخليل وأبي عبيد، وقال عبد الله بن مسعود: نور السموات: نور وجهه.

(ق ٧٤/٥)

(٤٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قوله عليه السلام: «إن الله لاينام»، وفي قوله: «حجابه النور...». حديث (٢٩٣).

● قال ﷺ: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث»[٤١].

(ق ٥/٧٤)

(٤١) الترمذي في الدعوات (٣٥٢٤)، والطبراني في الصغير (١/١٥٩).

● حديث: «يلقى في النار وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع فيها رجله» وهي رواية البخاري.[٤٢]

(ق ٥/٧٥)

(٤٢) تقدم تخريجه برقم (٢٦).

● ومما نعتقد أن الله ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا في ثلث الليل الآخر، فيبسط يده فيقول: «ألا هل من سائل» الحديث[٤٣].

(ق ٥/٧٧)

(٤٣) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل. حديث (١١٤٥).
مسلم: كتاب المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه. حديث (١٦٨-١٧١).

● قوله ﷺ: «لأن يأخذَ أحدُكم حبلَه»[٤٤] الحديث.

(ق ٥/٨٤)

(٤٤) البخاري: الزكاة/ باب الاستعفاف عن المسألة. حديث (١٤٧٠) ولفظه: «لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب علىٰ ظهره خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله، أعطاه أو منعه».

● قال عليه السلام: «الغناء ينبت النفاق في القلب»[٤٥] وإن لم يكفر فهو فسق لا محالة.

(ق ٥/٨٥)

(٤٥) أبو داود: كتاب الآداب/باب كراهية الغناء والزمر. حديث رقم (٤٩٢٧). وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» من حديث ابن مسعود. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٩٤١). وقد جمع الشيخ عمرو بن عبد اللطيف طرقه في تبييض الصحيفة القسم الأول ص ٨٩.

● قال ﷺ في حديث الشفاعة: « يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده »(٤٧).

(ق ٨٨/٥)

(٤٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ما جاء في قوله عز وجل: ﴿وكلم الله موسىٰ تكليماً﴾. حديث (٧٥١٦).
مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنىٰ أهل الجنة منزلة فيها. حديث (٣٢٧).

● قوله ﷺ في الحديث المتفق عليه: « أنت موسى اصطفاك الله بكلامه، وخط لك الألواح بيده »(٤٨).

(ق ٨٨/٥)

(٤٨) البخاري: كتاب القدر/ باب تحاجُّ آدم وموسىٰ عند الله. حديث (٦٦١٤).
مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسىٰ عليهما السلام. حديث (١٣-١٥).

● وفي لفظ: « وكتب لك التوراة بيده »(٤٩).

(ق ٨٨/٥)

(٤٩) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٣).

● في صحيح مسلم « أنه سبحانه غرس كرامة أوليائه في جنة عدن بيده »(٥٠).

(ق ٨٨/٥)

(٥٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنىٰ أهل الجنة منزلة فيها. حديث (٣١٢).

● قوله ﷺ: تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر، نزلاً لأهل الجنة »(٥١).

(ق ٨٨/٥)

(٥١) البخاري: كتاب الرقاق/ باب يقبض الله الأرض يوم القيامة. حديث (٦٥٢٠).
مسلم: كتاب المنافقين/ باب نزل أهل الجنة. حديث (٣٠).

● قوله ﷺ فيما يرويه عن ربه: «بيدي الأمر»(٥٢).

(ق ٨٨/٥)

(٥٢) البخاري: تفسير سورة الجاثية. حديث (٤٨٢٦).

● وقوله ﷺ: «والخير في يديك»(٥٣).

(ق ٨٨/٥)

(٥٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قصة يأجوج ومأجوج. حديث (٣٣٤٨).
مسلم: كتاب الإيمان/ باب قوله: «يقول الله لآدم أخرج بعث النار...». (٣٧٩).

● وقوله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده»(٥٤).

(ق ٨٨/٥)

(٥٤) البخاري: كتاب الأيمان/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث (٦٦٣٠).
مسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتىٰ يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنىٰ أن يكون مكان الميت من البلاء. حديث (٧٥).

● وقوله ﷺ: «إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل»(٥٥).

(ق ٨٨/٥)

(٥٥) مسلم: كتاب التوبة/ باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة. حديث (٣١).

● وقوله ﷺ: «المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين»(٥٦).

(ق ٨٨/٥)

(٥٦) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... حديث (١٨).

● وقوله ﷺ: «يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي

الأرضين بشماله ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟»[٥٧].

(ق ٥/٨٨)

(٥٧) مسلم: كتاب المنافقين/ صفة الجنة والنار. حديث (٢٤).

● وقوله ﷺ: «يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء، وبيده الأخرى القسط يخفض ويرفع»[٥٨].

(ق ٥/٨٨)

(٥٨) البخاري: تفسير سورة هود/ باب ﴿وكان عرشه علىٰ الماء﴾. حديث (٤٦٨٤).
مسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث علىٰ النفقة وتبشير المنفق بالخلف. حديث (٣٧).

● وقوله ﷺ: «إن الله لما خلق آدم قال له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت، قال: اخترت يمين ربي، وكلتا يدي ربي يمين مباركة»[٥٩].

(ق ٥/٨٩)

(٥٩) الترمذي: كتاب التفسير/ باب (٩٥). حديث (٣٣٦٨).
صححه الألباني في تخريج السنة برقم (٢٠٦)، وفي صحيح الجامع برقم (٥٠٨٥).

● وحديث: «إن الله لما خلق آدم مسح على ظهره بيده»[٦٠].

(ق ٥/٨٩)

(٦٠) أبو داود: كتاب السُّنة/ باب في القدر. حديث (٤٧٠٣). الترمذي: تفسير سورة الأعراف. حديث (٣٠٧٥). وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠٨٤)، وفي تخريج السنة برقم (٢٠٤، ٢٠٥).

● وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن اللهَ مسحَ ظهرَ آدمَ بيده فاستخرج منه ذريته، وخلق جنة عدن بيده، وكتبَ التوراة بيده»[٦١].

(ق ٥/٩٧)

(٦١) الحديث حتىٰ قوله: «ذريته» رواه أحمد (١/ ٤٤)، والترمذي (٣٠٧٥)، والحاكم (١/ ٢٧) (٢/ ٥٤٤). وبزيادة دون قوله: «وخلق جنة عدن بيده وكتب التوراة

بيده». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٦٠٢).

● عن النبي ﷺ: «إن الله خلق آدم بيده، وخلق جنة عدن بيده، وكتب التوراة بيده، وغرس شجرة طوبى بيده»[٦٢].

(ق ٥/٩٧)

(٦٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٦/٢). وابن سعد في الطبقات (١/٦). وانظر ما قبله رقم (٦١).

● وقوله ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاةِ فإنَّ الله قِبَلَ وجهِهِ»[٦٣].

(ق ٥/١٠٢)

(٦٣) البخاري: كتاب الصلاة/ باب حك البزاق باليد من المسجد. حديث (٤٠٦).
مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها. حديث (٥٠).

● قال النبي ﷺ في حديث الأوعال: «والله فوق العرش وهو يعلم ما أنتم عليه»[٦٥].

(ق ٥/١٠٣)

(٦٥) تقدم تخريجه برقم (١١).

● قوله ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاةِ فإن الله قبل وجهه، فلا يبصقْ قِبَلَ وجهه»[٦٦] الحديث.

(ق ٥/١٠٧)

(٦٦) اتقدم تخريجه برقم (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيرى ربه مخلياً به» فقال له أبو رزين العقيلي: كيف يا رسول الله وهو واحد ونحن جميع؟ فقال النبي ﷺ: «سأنبئك بمثل ذلك في آلاء الله، هذا القمر كلكم يراه مخلياً به،

وهو آية من آيات الله، فالله أكبر»(٦٧) . أو كما قال النبي ﷺ .

(ق ٥/١٠٧)

(٦٧) انظر سنن ابن ماجة: المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث (١٨٠).
وانظر أيضاً مسند الإمام أحمد: (٤/ ١٢٤١١).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٣٨٩).

● وقال: «إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»(٦٨) .

(ق ٥/١٠٧)

(٦٨) تقدم تخريجه برقم (٢٥).

● قال ﷺ: «ينزل ربنا»(٦٩) .

(ق ٥/١١٠)

(٦٩) تقدم تخريجه برقم (٤٣).

● عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام يصلي من الليل قال: «اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون؛ اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك؛ إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(٧٠) .

(ق ٥/١١٧)

(٧٠) مسلم: كتاب المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث (٢٠٠).
الترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث (٣٤٢٠).

● وكان النبي ﷺ يقول: «اللهم أنت الصاحبُ في السفرِ، والخليفةُ في الأهلِ»(٧١) .

(ق ٥/١٢٦)

(٧١) مسلم: كتاب الحج/ باب ما يقول إذا ركب إلىٰ سفر الحج وغيره. حديث (٤٢٥).
أبو داود: كتاب الجهاد/ باب ما يقول الرجل إذا سافر. حديث (٢٥٩٨).

● وفي الحديث: «اربعوا على أنفسكم» إلى أن قال «إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»(٧٢).

(ق ٥/١٢٨)

(٧٢) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث (٤٦).
مسند الإمام أحمد: (٤/٤٠٢).
وأخرجه البخاري في كتاب الجهاد/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. حديث (٢٩٩٢) وليس فيه ذكر لفظ «إن الذي تدعونه أقرب إلىٰ أحدكم من عنق راحلته».

● في الحديث: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»(٧٣).

(ق ٥/١٢٩)

(٧٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث (٢١٥).

● وقوله: «من تقرب إليَّ شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إليَّ ذراعاً تقربت إليه باعاً، ،ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»(٧٤).

(ق ٥/١٢٩)

(٧٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه. حديث (٧٥٣٦).
مسلم: كتاب الذكر/ باب الحث علىٰ ذكر الله تعالىٰ. حديث (٢٤١)/ وباب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلىٰ الله تعالىٰ. حديث (٢٠-٢٢).

● وفي الحديث الصحيح: «إن الله تعالى يدنو عشيةَ عرفة ويباهي الملائكةَ بأهلِ عرفةَ»(٧٥).

(ق ٥/١٣٠)

(٧٥) مسلم: كتاب الحج/ باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة. حديث (٤٣٦).
النسائي: كتاب مناسك الحج/ باب ما ذكر في يوم عرفة.

● قوله ﷺ فيما يروي عن ربه : « كنت سمعه »[(٧٦)] .

(ق ٥/١٣٠)

(٧٦) البخاري : كتاب الرقاق / باب التواضع . حديث (٦٥٠٢) .

● وقوله ﷺ : « فيأتيهم في صورة غير صورته »[(٧٧)] .

(ق ٥/١٣٠)

(٧٧) البخاري : كتاب التوحيد / باب قول الله تعالىٰ : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلىٰ ربها ناظرة ﴾ . حديث (٤٧٣٩) .
مسلم : كتاب الإيمان / باب معرفة طريق الرؤية . (٢٩٩) .

● قال الله تعالى على لسان نبيه ﷺ : « سمع الله لمن حمده »[(٧٨)] .

(ق ٥/١٣٠)

(٧٨) البخاري : كتاب الأذان / باب رفع اليدين في التكبيرة الأولىٰ مع الافتتاح سواء . حديث (٧٣٥) . مسلم : كتاب الصلاة / باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع . . . حديث (٢٥) .

● وقوله ﷺ في الملائكة الذين يتعاقبون في الليل والنهار : « فيعرج الذين باتوا فيكم إلى ربهم فيسألهم وهو أعلم بهم »[(٧٩)] .

(ق ٥/١٣٧)

(٧٩) البخاري : كتاب المواقيت / باب فضل صلاة العصر . حديث (٥٥٥) .
مسلم : كتاب المساجد / باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما (٢١٠) .

● وفي حديث الخوارج قوله ﷺ : « ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء ؟ »[(٨٠)] .

(ق ٥/١٣٧)

(٨٠) تقدم تخريجه . برقم (٨) .

● وفي حديث الرقية قوله ﷺ : « ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك »(٨١) .

(ق ٥/١٣٧)

(٨١) تقدم تخريجه برقم (٩) .

● وفي حديث الأوعال : « والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه ، وهو يعلم ما أنتم عليه »(٨٢) .

(ق ٥/١٣٧)

(٨٢) تقدم تخريجه برقم (١١) .

● وفي حديث قبض الروح قوله ﷺ : « حتى يعرج بها إلى السماء التي فيها الله »(٨٣) .

(ق ٥/١٣٧)

(٨٣) ابن ماجة : كتاب الزهد / باب ذكر الموت والاستعداد له . حديث (٤٢٦٢) .
مسند الإمام أحمد : (٢ / ٣٦٤) ، (٦ / ١٤٠) .

● وفي سنن أبي داود عن جبير بن مطعم قال : أتى رسول الله ﷺ أعرابي فقال : يا رسول الله ؛ جهدت الأنفس وجاع العيال وهلك المال فادع الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك ، فسبح رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ، وقال : ويحك ! أتدري ما الله ؟ إن الله لا يستشفع به على أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ، إن الله على عرشه ، وإن عرشه على سمواته وأرضه لَهكذا ، وقال بأصابعه مثل القبة »(٨٤) .

(ق ٥/١٣٧)

(٨٤) أبو داود : كتاب السنة / باب في الجهمية . حديث (٤٧٢٦) .

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦١٥٠).

● وفي الصحيح عن جابر بن عبد الله؛ أن رسول الله ﷺ لما خطب خطبة عظيمة يوم عرفات في أعظم جمع حضره رسول الله ﷺ جعل يقول: «ألا هل بلغت»؟ فيقولون: نعم. فيرفع إصبعه إلى السماء وينكبها إليهم ويقول: «اللهم اشهد»[٨٥] غير مرة.

(ق ٥/١٣٧)

(٨٥) تقدم تخريجه برقم (١٨).

● وحديث الجارية لما سألها: أين الله؟ قالت: في السماء[٨٦].

(ق ٥/١٣٨)

(٨٦) تقدم تخريجه برقم (١٢).

● في الصحيح عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: «كانت زينب تفتخر على أزواج النبي ﷺ، تقول: زوَّجكن أهاليكن وزوَّجني الله من فوق سبع سماواته»[٨٧].

(ق ٥/١٣٨)

(٨٧)تقدم تخريجه برقم (٢٩).

● في صحيح البخاري عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض»[٨٨].

(ق ٥/١٤٥)

(٨٨) البخاري: كتاب بدء الخلق / باب ما جاء في قول الله تعالىٰ: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾. حديث (٣١٩١).

● وفي حديث عدي: أن رسول الله ﷺ أتي بدابته فلما وضع رجله في الغرز قال: «بسم اللّه». فلما استوى على ظهرها قال: «الحمد للّه»[٨٩].

(ق ٥/١٤٧)

(٨٩) أبو داود: الجهاد/ باب ما يقول الرجل إذا ركب (٢٦٠٢). والترمذي: الدعوات (٣٤٤٣). والنسائي في الكبرى: عمل اليوم والليلة (١٠٣٣٦) من حديث علي، ولم نعثر عليه من حديث عدي، فلعل الاسم قد تحرف من علي إلى عدي.

● روي في السنن لأبي داود عن جبير بن مطعم قال، أتى رسول الله ﷺ أعرابي فقال: يا رسول اللّه! جهدت الأنفس وجاع العيال، وذكر الحديث إلى أن قال رسول الله ﷺ: «إن الله على عرشه، وإن عرشه على سمواته وأرضه لَهكذا» وقال بإصبعه مثل القبة[٩٠].

(ق ٥/١٥١)

(٩٠) تقدم تخريجه برقم (٨٤).

● جاء في الصحيحين عن أبي سعيد قال: جاء رجل من اليهود إلى رسول الله ﷺ قد لطم وجهه فقال: يا محمد! إن رجلاً من أصحابك لطم وجهي، فقال النبي ﷺ: ادعوه! فدعوه، فقال: لِمَ لطمت وجهه؟ فقال: يا رسول اللّه! إني مررت بالسوق وهو يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، فقلت: يا خبيث! وعلى محمد، فأخذتني غضبة فلطمته، فقال النبي ﷺ: «لا تخيّروا بين الأنبياء، فإن الناس يُصعقون يوم القيامة، فأكون أولَ من يفيق، فإذا أنا بموسى آخذٌ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أفاق قبلي أم جُوزِيَ بصعقة الطور»[٩١].

(ق ٥/١٥١)

(٩١) البخاري : الخصومات / باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي. حديث (٢٤١٢) . مسلم : الفضائل / باب من فضائل موسىٰ ﷺ . حديث (١٦٢).

● وفي «علوه سبحانه» قوله ﷺ : «إذا سألتم اللهَ فاسألوهُ الفردوسَ، فإنه وسط الجنة وأعلاها، وفوقَه عرشُ الرحمن ومنه تَفَجَّرُ أنهارُ الجنة»[٩٢] .

(ق ٥/١٥١)

(٩٢) البخاري : كتاب التوحيد / باب ﴿ وكان عرشه على الماء .. ﴾ حديث (٧٤٢٣) . مسند الإمام أحمد : (٢ / ٣٣٥ ، ٣٣٩) .

● قال ﷺ : «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك»[٩٤] .

(ق ٥/١٥٦)

(٩٤) تقدم تخريجه برقم (٢) .

● وقال ﷺ : «ما تركت من شيء يقربكم إلى الجنة إلا وقد حدثتكم به، وما من شيء يبعدكم عن النار إلا وقد حدثتكم به»[٩٥] وقال أبو ذر : لقد توفي رسول الله ﷺ وما طائر يقلب جناحيه في السماء إلا ذكر لنا منه علماً .

(ق ٥/١٥٦)

(٩٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠١٠٠) . وأخرج أحمد الموقوف منه في مسنده (٥ / ١٥٣ ، ١٦٢) . وانظر الحديث الذي مر برقم (٤) .

● قال أبو عبد الرحمن السلمي :

لقد حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن، كعثمان بن عفان، وعبد الله

ابن مسعود، وغيرهما، أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي ﷺ عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً[٩٥].

(ق ٥/١٥٦)

(٩٥) رواه أحمد (٥/ ٤١٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٠)، وابن سعد (٦/ ١٧٢). والطبري بنحوه في مقدمة تفسيره (١/ ٢٧).

● قال النبي ﷺ: «ألا تأمنوني وأنا أمينُ مَنْ في السماء؟»[٩٦].

(ق ٥/١٦٥)

(٩٦) تقدم تخريجه برقم (٨).

● وقال ﷺ للجارية: «أينَ اللهُ»؟ قالت: في السماءِ، قال: «أعتقْها فإنها مؤمنةٌ»[٩٧].

(ق ٥/١٦٥)

(٩٧) تقدم تخريجه برقم (١٢).

● عن أبي هريرة قال: حفظت عن رسول الله ﷺ جرابين: أما أحدهما فبثثته فيكم، وأما الآخر: فلو بثثته لقطعتم هذا البلعوم[٩٨]. فإن هذا حديث صحيح، لكنه مجمل.

(ق ٥/١٧٠)

(٩٨) البخاري: العلم/ باب حفظ العلم. حديث (١٢٠) بلفظ «وعاءين» بدل «جرابين».

● ونبينا ﷺ لما عرج به «ليلة الإسراء» وجد في السماء الأولى آدم عليه السلام، وفي الثانية يحيى وعيسى، ثم في الثالثة يوسف، ثم في الرابعة إدريس، ثم في الخامسة هارون، ثم وجد موسى وإبراهيم، ثم عرج إلى ربه ففرض عليه خمسين صلاة، ثم رجع إلى موسى، فقال له: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، قال:

«فرجعت إلى ربي فسألته التخفيف لأمتي»(٩٩) وذكر أنه رجع إلى موسى، ثم رجع إلى ربه مراراً.

(ق ٥/١٧٣)

(٩٩) البخاري: مناقب الأنصار/ باب المعراج. حديث (٣٨٨٧). مسلم: الإيمان/ باب الإسراء برسول الله ﷺ إلىٰ السماوات وفرض الصلوات. حديث (٢٥٩).

● قال ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»(١٠٠).

(ق ٥/١٧٥)

(١٠٠) تقدم تخريجه برقم (٢٥).

● وفي صحيح مسلم وغيره عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يصلي يقول: «اللهمَّ ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدِني لما اختُلِف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي مَنْ تشاءُ إلى صراطٍ مستقيمٍ»(١٠١).

(ق ٥/١٧٨)

(١٠١) تقدم تخريجه برقم (٧٠).

● عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ينزل إلى سماءِ الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟»(١٠١َ).

(ق ٥/١٨٦)

(١٠١َ) تقدم تخريجه برقم (٤٣).

● بخبر معاوية بن الحكم، أنه أراد أن يعتق الجارية السوداء عن الكفارة، وسأل النبي ﷺ عن اعتاقه إياها فامتحنها ليعرف أنها مؤمنة أم لا! فقال لها: «أين ربك»؟ فأشارت إلى السماء فقال: «أعتقها فإنها

مؤمنة »(١٠٢) .

(ق ٥/١٩٢)

(١٠٢) تقدم تخريجه برقم (١٢) .

● قول النبي ﷺ : « لعنَ اللهُ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً، أو آوىٰ مُحْدِثاً »(١٠٤) .

(ق ٥/٢١٦)

(١٠٤) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب إثم من آوىٰ محدثاً. حديث (٧٣٠٦) .
مسلم: كتاب الحج/ باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة. حديث (٤٦٣، ٤٦٧، ٤٦٩) .

● قال ﷺ : « إِيَّاكُمْ ومُحْدَثَاتِ الأمورِ؛ فإنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالةٌ »(١٠٥) .
(ق ٥/٢١٦)

(١٠٥) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السُّنة. حديث (٤٦٠٧) .
الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة. (٢٦٧٦) .

● وفي الصحيح: « أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء »(١٠٦) .

(ق ٥/٢٢٨)

(١٠٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث (٦١) .

● ثبت في الصحيحين(١٠٧) : « إذا همَّ العبدُ بحسنةٍ فلم يعملْها قال اللهُ لملائكته: اكتبوها له حسنةً، فإن عملها قال: اكتبوها له عشرَ حسنات وإذا همَّ بسيئة . . . » إلى آخر الحديث .

(ق ٥/٢٣٥)

(١٠٧) البخاري: الرقاق/ باب من هم بحسنة أو بسيئة. ح (٦٤٩١) . مسلم: الإيمان/ باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب. حديث (٢٠٣: ٢٠٧) .

● قال ﷺ في الحديث: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»[١٠٨].

(ق ٢٣٦/٥)

(١٠٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث (٢١٥).

● قال ﷺ: «وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء فقمن أن يستجاب لكم»[١٠٩].

(ق ٢٣٦/٥)

(١٠٩) مسلم: الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. حديث (٢٠٧).

● أمر ﷺ بالاجتهاد في الدعاء في السجود مع قرب العبد من ربه وهو ساجد، وقد أمر المصلي أن يقول في سجوده: «سبحان ربي الأعلى» رواه أهل السنن[١١٠].

(ق ٢٣٧/٥)

(١١٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده (٨٦٩).
ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب التسبيح في الركوع والسجود. حديث (٨٨٧).
حديث . ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٣٤).

● وكذلك حديث ابن مسعود: «إذا سجد العبد فقال في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً فقد تم سجوده وذلك أدناه»[١١١] رواه أبو داود.

(ق ٢٣٧/٥)

(١١١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب مقدار الركوع والسجود. حديث (٨٨٦).
الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود. حديث ٢٦١٠). ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب التسبيح في الركوع والسجود. حديث (٨٩٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٢٤).

● وفي حديث حذيفة الذي رواه مسلم: «أنه ﷺ صلى بالليل صلاة قرأ فيها بالبقرة والنساء، وآل عمران، ثم ركع، ثم سجد نحو قراءته، يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى»(١١٢).

(ق ٥/٢٣٧)

(١١٢) مسلم: كتاب المسافرين/ باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل. (٢٠٣).

● وفي الصحيح قوله ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر»(١١٣).

(ق ٥/٢٣٨)

(١١٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث (١٤٧، ١٤٩).

● وقال ﷺ: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(١١٤).

(ق ٥/٢٣٨)

(١١٤) البخاري: كتاب العلم/ باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً. حديث (١٢٣).
مسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. حديث (١٥٠-١٥١).

● قال ﷺ لعدي بن حاتم: يا عدي! ما يفرك؟ أيفرك أن يقال: لا إله إلا اللّه؟ فهل تعلم من إله الا اللّه؟ يا عدي ما يفرك؟ أيفرك أن يقال: الله أكبر؟ فهل من شيء أكبر من اللّه؟»(١١٥).

(ق ٥/٢٣٩)

(١١٥) الترمذي: تفسير سورة الفاتحة. حديث (٢٩٥٣).

● قال النبي ﷺ: «إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد»(١١٦).

(ق ٥/٢٣٩)

(١١٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها...﴾الآية. حديث (٣٤٤٣).
مسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسىٰ عليه السلام. حديث (١٤٥).

● وقوله ﷺ: «من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذارعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»(١١٧).

(ق ٥/٢٣٩)

(١١٧) تقدم تخريجه برقم (٧٤).

● قال ﷺ فيما يرويه عن ربه: «وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه»(١١٨) الحديث.

(ق ٥/٢٤٠)

(١١٨) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث (٦٥٠٢).

● وفي الحديث: «أقرب ما يكون العبد من ربه في جوف الليل الآخر»(١١٩).

(ق ٥/٢٤٠)

(١١٩) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث (٣٥٧٩). النسائي: كتاب المواقيت/ باب النهي عن الصلاة بعد العصر. وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٨٤).

● وفي الحديث الصحيح: «إن الله يدنو عشية عرفة»(١٢٠) الحديث.

(ق ٥/٢٤٠)

(١٢٠) مسلم: كتاب الحج/ باب في فضل الحج والعمرة يوم عرفة. حديث (٤٣٦).
النسائي: كتاب مناسك الحج/ باب ما ذكر في يوم عرفة.

● وفي الزهد لأحمد عن عمران القصير أن موسى عليه السلام قال: «يارب! أين أبغيك؟ قال: ابغني عند المنكسرة قلوبهم إني أدنو منهم كل يوم باعاً، لولا ذلك لانهدموا»(١٢١).

(ق ٥/٢٤١)

(١٢١) أخرجه أحمد في الزهد (١٢٠) رقم (٣٨٩).

● قوله ﷺ فيما يرويه عن ربه: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين»(١٢٢).

(ق ٥/٢٤١)

(١٢٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... حديث (٣٨-٤٠). الترمذي: تفسير سورة الفاتحة. حديث (٢٩٥٣).

● وفي نزول الله إلى السماء الدنيا، قوله ﷺ فيما يرويه عن ربه: «هل من داعٍ؟ هل من سائلٍ؟ هل من تائبٍ»(١٢٣).

(ق ٥/٢٤١)

(١٢٣) تقدم تخريجه برقم (٤٣).

● قال ﷺ: «أنت الظاهر فليس فوقك شيء» وقال: «أنت الباطن فليس دونك شيء»(١٢٣َ).

(ق ٥/٢٤٤)

(١٢٣َ) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، حديث (٢٧١٣).

● قيل لابن عباس: كيف يكلمهم يوم القيامة كلهم في ساعة واحدة؟ قال: كما يرزقهم في ساعة واحدة، وقد قال ﷺ: «ما منكم من أحدٍ إلا سيخلو به ربُّه كما يخلو أحدُكُم بالقمرِ ليلةَ البدر»(١٢٤).

(ق ٥/٢٤٦)

(١٢٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٢٠٤) رقم (٨٨٩٩)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٥٥): رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، وروى بعضه مرفوعاً في الأوسط. ورجال الكبير رجال الصحيح غير شريك بن عبد الله وهو ثقة وفيه ضعف. ورجال الأوسط فيهم شريك أيضاً وإسحاق بن عبد الله التميمي ووثقه ابن حبان،

وبقية رجاله رجال الصحيح.

● وقوله ﷺ فيما يروي عن ربه: «ما تقرب إليّ عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه»[١٢٥].

(ق ٥/٢٤٧)

(١٢٥) تقدم تخريجه برقم (١١٨).

● وقال ﷺ فيما يرويه عن ربه: «من تقرب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعاً»[١٢٦].

(ق ٥/٢٤٧)

(١٢٦) تقدم تخريجه برقم (٧٤).

قال ﷺ: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة»[١٢٧].

(ق ٥/٢٤٧)

(١٢٧) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في دعاء يوم عرفة. حديث (٣٥٨٥) ورواه مالك مرسلاً في الموطأ: كتاب القرآن/ باب ما جاء في الدعاء. حديث (٣٢).
ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٠٣).

● قال ﷺ: «الأرواحُ جنودٌ مجنَّدةٌ، فما تَعارفَ منها ائْتَلَفَ، وما تَناكَرَ منها اختلفَ»[١٢٨].

(ق ٥/٢٥٣)

(١٢٨) مسلم: كتاب البر/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث (١٥٩-١٦٠).
وأخرجه البخاري تعليقاً: كتاب الأنبياء/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث (٣٣٣٦).

● وقال ﷺ في سياق حديث الجارية المعروف: «أين اللَّه؟ قالت: في السماء»[١٢٩] لكن ليس معنى ذلك أن الله في جوف السماء وأن السموات تحصره وتحويه، فإن هذا لم يقله أحد من سلف الأمة وأئمتها،

بل هم متفقون على أن الله فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه، ليس في مخلوقاته شيء من ذاته، ولا في ذاته شيء من مخلوقاته.

(ق ٥/٢٥٨)

(١٢٩) تقدم تخريجه برقم (١٢).

● جاء في الحديث: «كل مولود يولد على الفطرة»(١٣٠).

(ق ٥/٢٥٩)

(١٣٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما قيل في أولاد المشركين. حديث (١٣٨٥).
مسلم: كتاب القدر/ باب معنىٰ كل مولود يولد علىٰ الفطرة. حديث (٢٢-٢٥).

● وقد قال ﷺ في الحديث الصحيح: «كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفطرةِ فأبواهُ يهوِّدانه أو ينصِّرانه، أو يمجِّسانه، كما تنتجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاءَ هل تحسُّون فيها من جدعاء؟»(١٣١).

(ق ٥/٢٦٠)

(١٣١) انظر الحديث السابق.

● وقال النبي ﷺ: «إن الله يستحيي من عبده إذا رفع يديه أن يردهما صفراً»(١٣١).

(ق ٥/٢٦٥)

(١٣١)َ أبو داود: أبواب الوتر/ باب الدعاء، حديث (١٤٨٨). الترمذي: الدعوات/ باب (١٠٥) حديث (٣٥٥٦). ابن ماجه: الدعاء/ باب رفع اليدين في الدعاء، حديث (٣٨٦٥).

● قال النبي ﷺ: «من سئل عن علم يعلمه فكتمه: ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار»(١٣٢).

(ق ٥/٢٦٦)

(١٣٢) أبو داود: كتاب العلم/ باب كراهية منع العلم. حديث (٣٦٥٨).
الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في كتمان العلم. حديث (٢٦٤٩).

ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٦٠).

● عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: « يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟ »[١٣٣].

(ق ٥/٣٩٨)

(١٣٣) البخاري: كتاب الرقاق / باب يقبض الله الأرض يوم القيامة. حديث (٦٥١٩).
مسلم: كتاب المنافقين / صفة القيامة والجنة والنار. حديث (٢٣).

● وفي الصحيحين عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قرأ على المنبر هذه الآية ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر: ٦٧]. ثم قال: « يطوي الله السموات بيمينه ويقبض الأرض بيده الأخرى، ثم يقول: أنا الملك، أنا القدوس، أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذي بدأت الدنيا ولم تكن شيئاً، أنا الذي أعيدها » وجعل رسول الله ﷺ يقبض بيديه ويبسطهما، والمنبر يتحرك من أسفله حتى إني لأقول: أساقط هو برسول الله ﷺ ؟! »[١٣٤].

(ق ٥/٣٠٩)

(١٣٤) البخاري: كتاب التوحيد / باب (لما خلقت بيدي). حديث (٧٤١٢).
مسلم: كتاب المنافقين / صفة القيامة والجنة والنار. حديث (٢٥). وليس في الصحيحين ذكر قوله: « أنا القدوس أنا السلام ... » إلى قوله: « أنا الذي أعيدها ».

● وفي الصحيحين عن ابن مسعود أن رجلاً من اليهود قال للنبي ﷺ : « إن الله إذا كان يوم القيامة فإنه يمسك السماء على إصبع والأرض على إصبع، والشجر والثرى على إصبع، والجبال على إصبع، والخلائق على إصبع، قال: فضحك النبي ﷺ تعجباً وتصديقاً لقول الحبر، ثم قرأ قوله

تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]. (١٣٧) الآية.

(ق ٥/٣٠٩)

(١٣٧) البخاري: تفسير سورة الزمر/ باب ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾. ح (٤٨١١).
مسلم: كتاب المنافقين/ صفة القيامة والجنة والنار. حديث (١٩-٢١).

● وقد روي عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال: «اقبلوا البشرَى يا بني تميم! قالوا: بشرتنا فأعطنا. قال: اقبلوا البشرىٰ يا أهل اليمن! قالوا: قبلنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان، قال: كان الله قبل كل شيء، وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح ذكر كل شيء»(١٣٧َ).

(ق ٥/٣١٥)

(١٣٧َ) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: (وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده) حديث (٣١٩١).

● وروي عن أبي رزين العقيلي ـ وكان يعجب النبي ﷺ مسألته ـ أنه قال: يا رسول اللّه: أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض؟ قال «في عماء فوقه هواء وتحته هواء»(١٣٧ً).

(ق ٥/٣١٥)

(١٣٧ً) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة هود، حديث رقم (٣١٠٩).
ابن ماجه: المقدمة باب (١٣) حديث رقم (١٨٢).

● كان النبي ﷺ يقول إذا قام من الليل، ما رواه مسلم في صحيحه: «اللهمَّ رَبَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، فاطرَ السموات والأرضِ عالمَ الغيبِ والشهادة أنتَ تحكُمُ بينَ عبادكَ، فيما كانوا فيه يختلفونَ، اهْدني لما اخْتُلفَ فيهِ منَ الحقِّ بإذنكَ إنكَ تهدي مَنْ تشاءُ إلى صراطٍ مستقيمٍ»(١٣٩).

(ق ٥/٣٤٥)

(١٣٩) تقدم تخريجه برقم (٧٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر»(١٤٠).

(ق ٥/٣٤٨)

(١٤٠) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة. حديث (٣٢٤٤). مسلم: كتاب الجنة. حديث (٢-٥).

● أخبر الله سبحانه عن نفسه المقدسة في حديثه الإلهي على لسان نبيه محمد ﷺ: «يا عبادي إنكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني، ولن تبلغوا ضري فتضروني»(١٤١).

(ق ٥/٣٥٣)

(١٤١) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث (٥٥).

● ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من نار، وخلق آدم مما وصف لكم»(١٤١َ).

(ق ٥/٣٥٤)

(١٤١َ) مسلم: كتاب الزهد/ باب في أحاديث متفرقة. حديث (٦٠).

● «وفي الصحيحين» عن جبير بن مطعم أنه لما قدم في فداء أسارى بدر قال: «وجدت النبي ﷺ يقرأ في المغرب «بالطور» قال: فلما سمعت هذه الآية: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ أحسست بفؤادي قد انصدع»(١٤٢).

(ق ٥/٣٥٩)

(١٤٢) البخاري بنحوه: تفسير سورة الطور/ باب حدثنا عبد الله بن يوسف. حديث (٤٨٥٤). وابن ماجه: إقامة الصلاة. حديث (٨٣٢).
ولم نجده في صحيح الإمام مسلم.

● وفي «الصحيحين» عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه قال: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون»[١٤٣].

(ق ٥/٣٧٠)

(١٤٣) تقدم تخريجه برقم (٧٩).

● ثبت في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن لله ملائكة سياحين فضلاً، يتتبعون مجالس الذكر، فإذا مروا على قوم يذكرون الله تعالى ينادون: هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا. قال: فيسألهم ربهم ـ وهو أعلم بهم ـ: ما يقول عبادي؟ قال فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك»[١٤٤].

(ق ٥/٣٧٠)

(١٤٤) البخاري: كتاب الدعوات/ باب فضل ذكر الله عز وجل. حديث (٦٤٠٨).

● وفي رواية لمسلم: «إن لله ملائكة سيارة فضلاً عن كتّاب الناس يتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر، قعدوا معهم وحف بعضهم بعضاً حتى يملؤوا ما بينهم وبين سماء الدنيا، فإذا تفرقوا، عرجوا أو صعدوا إلى السماء. قال: فيسألهم الله عز وجل ـ وهو أعلم بهم ـ : من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عبادك في الأرض يسبحونك

ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك، ويسألونك»[١٤٥] . الحديث بطوله .

(ق ٥/٣٧٠)

(١٤٥) مسلم: كتاب الذكر/ باب فضل مجالس الذكر. حديث (٢٥).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أحب الله العبد نادى جبريل إني أحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض»[١٤٦] وذكر في البغض مثل ذلك .

(ق ٥/٣٧١)

(١٤٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث (٣٢٠٩).
مسلم: كتاب البر/ باب إذا أحب الله عبداً حببه إلىٰ عباده. حديث (١٥٧).

● فيما يرويه ﷺ عن ربه: «من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟»[١٤٧] .

(ق ٥/٣٧٢)

(١٤٧) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل. حديث (١١٤٥).
مسلم: كتاب المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه. حديث (١٦٨-١٧١).

● يقول ﷺ فيما يرويه عن ربه: «لا أسأل عن عبادي غيري»[١٤٨] .

(ق ٥/٣٧٢)

(١٤٨) مسند الإمام أحمد: (٤/١٦).
ذكره الشيخ الوادعي في كتاب المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٣٤٣).

● في «صحيح مسلم» عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وأنه عز وجل ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء»[١٤٩]؟

(ق ٥/٣٧٣)

(١٤٩) مسلم: كتاب الحج/ باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة. حديث (٤٣٦).

● وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى سماء الدنيا يباهي بأهل عرفة الملائكة فيقول: انظرو إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً ضاحين من كل فج عميق»(١٥٠).

(ق ٥/٣٧٣)

(١٥٠) أخرجه البغوي في شرح السنة (٧/١٥٩) رقم (١٩٣١)، وابن عبد البر في التمهيد (١/١٢٠) بنحوه، قال محقق شرح السنة: وأخرجه ابن خزيمة (١/٢٧٩/٢)، وابن حبان (١٠٠٦) بنحوه.

● وعن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينزل إلى السماء الدنيا يباهي بأهل عرفة الملائكة ويقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً»(١٥١).

(ق ٥/٣٧٣)

(١٥١) وردت روايات عن ابن عباس وأبي هريرة وأنس وجابر وعائشة. ولم نقف عليه عن أم سلمة. وانظر الحديث السابق.

● وروي حديث مرفوع من طريق نعيم بن حماد. عن جرير، عن ليث، عن بشر عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «إذا أراد الله أن ينزل عن عرشه نزل بذاته»(١٥٢).

(ق ٥/٣٩٤)

(١٥٢) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصفهان (٢/١٩٧). كذا عزاه ابن عرّاق في تنزيه الشريعة (١/١٤٧). رقم (٣٧) ثم قال ابن عرّاق: ونعيم يأتي بالطامات، فلا يدرىٰ البلاء منه أو من الطرسوسي، وقال الذهبي في كتاب القرشي: وبشر لا يدرىٰ من هو، ولعل هذا موضوع اهـ. وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات رقم (١٣)، وقال: محدثه

دجال. وانظر كشف الخفا (١٨٦) (١ /٧٨). وقال: قال القاري: محدثه دجال.

● قال ﷺ: « اقرؤوا البقرة. وآل عمران. فإنهما يجيئان يوم القيامة كأنهما غيايتان، أو غمامتان أو فرقان من طير صواف، يحاجان عن أصحابهما »(١٥٣).

(ق ٥/٣٩٨)

(١٥٣) مسلم: كتاب المسافرين/ باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة. حديث (٢٥٢-٢٥٣).

● قوله ﷺ: « يؤتى بالموت في صورة كبش أملح »(١٥٤).

(ق ٥/٣٩٩)

(١٥٤) البخاري: تفسير سورة مريم/ باب (وأنذرهم يوم الحسرة). حديث (٤٧٣٠).

● وفي الحديث أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ بأمة أعجمية للعتق فقال لها رسول الله ﷺ: « أين اللّه »؟ قالت: في السماء، قال: « من أنا؟ » قالت: أنت رسول الله. فقال: « هي مؤمنة » وأمره بعتقها(١٥٥).

(ق ٥/٤٠٥)

(١٥٥) تقدم تخريجه برقم (١٢).

● قوله عز وجل في الحديث القدسي: « من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة »(١٥٦).

(ق ٥/٤٠٧)

(١٥٦) تقدم تخريجه برقم (٧٤).

● قول رسول الله ﷺ: « اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء »(١٥٦َ).

(ق ٥/٤٠٧)

(١٥٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في صفة الجنة، حديث (٣٢٤١).
ومسلم عن ابن عباس: الذكر والدعاء حديث (٩٤).

● في الحديث الصحيح: «إنه ينزل إلى السماء الدنيا ثم يقول: «لا أسأل عن عبادي غيري»[(١٥٧)].

(ق ٥/٤١٦)

(١٥٧) تقدم تخريجه برقم (١٤٨).

● قال ﷺ: «ينزل إلى السماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ حتى يطلع الفجر»[(١٥٨)].

(ق ٥/٤١٦)

(١٥٨) تقدم تخريجه برقم (١٤٧).

● عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أحب الله العبد نادى في السماء: يا جبريل إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل؛ ثم ينادي جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحبوه؛ فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض»[(١٥٩)].

(ق ٥/٤١٧)

(١٥٩) تقدم تخريجه برقم (١٤٦).

● يقول ﷺ فيما يرويه عن ربه: «من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟»[(١٦٠)].

(ق ٥/٤١٧)

(١٦٠) تقدم تخريجه برقم (١٤٧).

• الحديث المشهور حديث البراء بن عازب رضي الله عنه في قبض الروح وفتنة القبر ـ وقد رواه الإمام أحمد وغيره[١٦١].

(ق ٥/٤٣٨)

(١٦١) مسند الإمام أحمد: (٤/٢٨٧، ٢٩٥-٢٩). من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه. صححه الشيخ الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيح برقم (١٥٠).

• ورواه أبو داود أيضاً واختصره، وكذلك النسائي وابن ماجه[١٦٢].

(ق ٥/٤٣٨)

(١٦٢) أبو داود: كتاب السنة/ باب في المسألة في القبر وعذاب القبر. حديث (٤٧٣).
النسائي: كتاب الجنائز/ باب ما يلقىٰ به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه.
ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث (٤٢٦٢). من حديث أبي هريرة. انظر تصحيح الوادعي للحديث السابق.

• ورواه الحاكم في «صحيحه» من حديث أبي معاوية قال: حدثنا الأعمش، ثنا المنهال بن عمرو، عن أبي عمرو زاذان عن البراء بن عازب، رضي الله عنهما قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فانتهينا إلى القبر ولما يلحد، وذكر الحديث بطوله[١٦٣].

(ق ٥/٤٣٨)

(١٦٣) مستدرك الحاكم: كتاب الإيمان (١/٣٧-٣٨). وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة ولم يخرجاه.

• ورواه الحاكم أيضاً من حديث محمد بن الفضل قال: حدثنا الأعمش فذكره وقال في آخره: حدثنا فضيل حدثني أبي عن أبي حازم عن أبي هريرة بهذا الحديث إلا أنه قال: «أرقد رقدة كرقدة من لا يوقظه إلا أحب الناس إليه»[١٦٤].

(ق ٤٣٨/٥)

(١٦٤) روايات الحاكم في المستدرك لحديث البراء وردت مجتمعة (١/٣٧ - ٤٠) ولم نعثر إلا على رواية محمد بن فضيل (١/٣٨) بلفظ: «ارقد رقدة المؤمن».

● وقال الإمام أحمد في «المسند» حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما. قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد، فجلس رسول الله ﷺ، وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت به الأرض، فرفع رأسه، فقال: استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة نزل عليه من السماء ملائكة بيض الوجود كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة، حتى يجلسون منه مد بصره، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان. قال: فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين، حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن، وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها ريح كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون - يعني بها - على ملأ من الملائكة بين السماء والأرض إلا قالوا: ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون: فلان ابن فلان؛ بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له، فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهوا به إلى السماء السابعة، فيقول الله تعالى: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم

وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى قال: فتعاد روحه فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: الله ربي، فيقولان له: وما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به، وصدقت، فينادي مناد من السماء: أن صدق عبدي؛ فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، قال: فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره قال: فيأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول: أبشر بالذي يسرك. هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له: من أنت فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير؟ فيقول: أنا عملك الصالح. فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي. وقال: وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل عليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح، فيجلسون منه مدالبصر. ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب، قال: فتتفرق في جسده، فينزعها كما ينزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون: فلان ابن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا، فيستفتح له، فلا يفتح له، ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿ لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ

يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠] فيقول الله: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحاً ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١] فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فينادي مناد من السماء: أن كذب عبدي فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار وافتحوا له باباً إلى النار، فيأتيه من حرها وسمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح، فيقول: أبشر بالذي يسوؤك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: ومن أنت فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر؟ فيقول: أنا عملك الخبيث، فيقول: رب لا تقم الساعة»(١٦٥).

(ق ٥/٤٤٢)

(١٦٥) مسند الإمام أحمد: (٤/٢٨٧).

● قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحق بن منده في كتاب «الروح والنفس»: حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن إسحق الصغاني، ثنا أبو النضر هاشم بن قاسم، ثنا عيسى بن المسيب، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولمّا يلحد، فجلس وجلسنا حوله كأن على أكتافنا فلق الصخر وعلى رؤوسنا الطير، فأزمَّ قليلاً ـ والإزمام السكوت ـ فلما رفع رأسه قال: إن المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة ودبر

من الدنيا، وحضره ملك الموت، نزلت عليه ملائكة من السماء معهم كفن من الجنة وحنوط من الجنة، فيجلسون منه مد بصره، وجاءه ملك الموت فجلس عند رأسه ثم يقول: اخرجي أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى رحمة الله ورضوانه، فتسيل نفسه كما تقطر القطرة من السقاء، فإذا خرجت نفسه صلى عليه كل ملك بين السماء والأرض إلا الثقلين، ثم يصعد به إلى السماء فتفتح له السماء، ويشيعه مقربوها إلى السماء الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة إلى العرش مقربو كل سماء، فإذا انتهى إلى العرش كتب كتابه في عليين، فيقول الرب عز وجل: ردوا عبدي إلى مضجعه فإني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى، فيرد إلى مضجعه، فيأتيه منكر ونكير يثيران الأرض بأنيابهما، ويفحصان الأرض بأشعارهما فيجلسانه ثم يقال له: يا هذا مَنْ ربُّك؟ فيقول: الله ربي، فيقولان: صدقت، ثم يقال له: ما دينك؟ فيقول: الإسلام، فيقولان له: صدقت، ثم يقال له: من نبيك؟ فيقول: محمد رسول اللَّه، فيقولان: صدقت، ثم يفسح له في قبره مد بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح فيقول له: جزاك الله خيراً فوالله ما علمت إن كنت لسريعاً في طاعة اللَّه، بطيئاً عن معصية الله، فيقول: وأنت جزاك الله خيراً فمن أنت؟ فقال: أنا عملك الصالح، ثم يفتح له باب إلى الجنة فينظر إلى مقعده، ومنزله منها حتى تقوم الساعة، وإن الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة وحضره ملك الموت، نزل عليه من السماء ملائكة معهم كفن من نار وحنوط من نار، قال: فيجلسون منه مد بصره، وجاء ملك الموت فجلس عند رأسه، ثم قال: اخرجي أيتها النفس الخبيثة

اخرجي إلى غضب الله وسخطه؛ فتتفرق روحه في جسده كراهة أن تخرج لما ترى وتعاين، فيستخرجها كما يستخرج السَّفُّود من الصوف المبلول، فإذا خرجت نفسه لعنه كل شيء بين السماء والأرض إلا الثقلين، ثم يصعد به إلى السماء الدنيا فتغلق دونه، فيقول الرب تبارك وتعالى: ردوا عبدي إلى مضجعه فإني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، فترد روحه إلى مضجعه، فيأتيه منكر ونكير يثيران الأرض بأنيابهما ويفحصان الأرض بأشعارهما، أصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف، فيجلسانه ثم يقولان له: من ربك؟ فيقول: لا أدري، فينادىٰ من جانب القبر: لا دريت؛ فيضربانه بمرزبة من حديد لو اجتمع عليها مَنْ بينَ الخافقين لم تُقَلَّ، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول: جزاك الله شراً فوالله ما علمت أن كنت بطيئاً عن طاعة الله سريعاً في معصية الله، فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا عملك الخبيث، ثم يفتح له باب إلى النار، فينظر إلى مقعده فيها حتى تقوم الساعة(١٦٦).

(ق ٤٤٢/٥)

(١٦٦) لم نقف علىٰ «الروح» لابن مندة.

● قال ابن أبي فديك: حدثني محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ قال: إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل الصالح فيقولون: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان، قال: فيقولون ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها

إلى السماء الدنيا، فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقولون: فلان، فيقولون: مرحباً بالنفس الطيبة، كانت في الجسد الطيب، ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فيقال لها ذلك حتى ينتهى بها إلى السماء التي فيها الله عز وجل، وإذا كان الرجل السوء قال: اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث، اخرجي ذميمة وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج. فيقولون ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان. فيقول: لا مرحباً بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث، ارجعي ذميمة فإنها لن تفتح لك أبواب السماء، فترسل بين السماء والأرض فتصير إلى قبره، فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشغوف ثم يقال: ما كنت تقول في الإسلام؟ فيقول: ما هذا الرجل؟ فيقول: محمد رسول الله جاءنا بالبينات من قبَلِ الله فآمنا وصدقنا»(١٦٧). وذكر تمام الحديث.

(ق ٥/٤٤٥)

(١٦٧) مسند الإمام أحمد: (٢/٣٦٤). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث رقم (٤٢٦٢).
ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٦٤).

● قال الزهري: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك الأنصاري ـ وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ـ كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده»(١٦٨). ورواه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

(ق ٥/٤٤٧)

(١٦٨) موطأ مالك : كتاب الجنائز/ باب جامع الجنائز. حديث (٥٠).
مسند الإمام أحمد : (٣/٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٠) (٦/٣٨٦). وأخرجه الترمذي : كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في ثواب الشهداء. حديث (١٦٤١). والنسائي في الجنائز/ باب أرواح المؤمنين. وابن ماجة في الزهد/ باب ذكر القبر والبلىٰ، حديث (٤٢٧١). ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٩٥)، وفي صحيح الجامع برقم (١٥٥٥، ١٥٥٦).

● وفي الحديث المشهور حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، رواه أبو حاتم في «صحيحه» وقد رواه أيضاً الأئمة قال : «إن الميت ليسمع خفق نعالهم حيث يولون عنه فإن كان مؤمناً، كانت الصلاة عند رأسه، وكان الصيام عن يمينه، وكانت الزكاة عن يساره وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه، فيؤتى من عند رأسه فتقول الصلاة : ما قِبَلي مدخل، ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام : ما قبلي مدخل، ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة : ما قبلي مدخل، ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس : ما قبلي مدخل. فيقال له : اجلس، فيجلس قد مثلت له الشمس وقد دنت للغروب، فيقال له : ما هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول فيه؟ فيقول : دعوني حتى أصلي. فيقولون : إنك ستفعل، أخبرنا عما نسألك عنه. فقال : عم تسألوني؟ فيقول : ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم، ما تشهد عليه به؟ فيقول : أشهد أنه رسول الله، وأنه جاء بالحق من عند الله فيقال : على ذلك حييت، وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله تعالى، ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له : ذلك مقعدك منها، وما أعد الله لك

فيها، فيزداد غبطة وسروراً، ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له: ذلك مقعدك منها وما أعد الله لك فيها لو عصيت ربك؛ فيزداد غبطة وسروراً، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً وينور له فيه ويعاد جسده كما بدئ، وتجعل نسمته في نسم الطيب، وهي طير تعلق في شجر الجنة»(١٧٠).

(ق ٥/٤٤٨)

(١٧٠) انظر موارد الظمآن إلىٰ زوائد ابن حبان: كتاب الجنائز/ باب في الميت يسمع ويسأل. حديث (٧٨١). وهو في الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان (٣١١٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٢): إسناده حسن. ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٣٤٤)، وفي صحيح الجامع برقم (١٦٧١، ١٦٧٢).

● ورواه الحاكم في «صحيحه»(١٧١) عن معمر، عن قتادة، عن قسامة ابن زهير، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن المؤمن إذا احتضر أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء، فيقولون: اخرجي راضية مرضياً عنك إلى روح وريحان ورب غير غضبان، فتخرج كأطيب ريح مسك حتى إنهم ليناوله بعضهم بعضاً يشمونه حتى يأتوا به باب السماء فيقولون: ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض، وكلما أتوا سماء، قالوا ذلك حتى يأتوا به أرواح المؤمنين، فلهم أفرح به من أحدكم بغائبه إذا قدم عليه، فيسألونه: ما فعل فلان؟ قال: فيقولون: دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا، فإذا قال لهم ما أتاكم؟!! فإنه قد مات: يقولون: ذهب به إلى أمه الهاوية، وأما الكافر فإن ملائكة العذاب تأتيه فتقول: اخرجى ساخطة مسخوطاً عليك إلى عذاب الله وسخطه، فتخرج كأنتن ريح جيفة، فينطلقون به إلى باب الأرض فيقولون: ما أنتن هذه الريح!! كلما أتوا على أرض قالوا ذلك، حتى يأتوا به أرواح الكفار».

قال الحاكم: تابعه هشام الدستوائي عن قتادة، وقال همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الجوزاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه.

(ق ٤٤٩/٥)

(١٧١) مستدرك الحاكم: كتاب الجنائز (١/٣٥٢). صححه الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (١٣٣١).

● روى مسلم في «صحيحه» عن أبي هريرة قال: «إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان فصعدا بها، فذكر من طيب ريحها وذكر المسك. قال: فيقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض، صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه، فينطلق بها إلى ربه ثم يقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل. قال: وإن الكافر إذا خرجت روحه، وذكر من نتنها وذكر لعناً، فيقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض قال: فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل. قال أبو هريرة: فرد رسول الله ﷺ ريطة كانت عليه على أنفه هكذا»(١٧٢).

(ق ٤٥١/٥)

(١٧٢) مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه... حديث (٧٥).

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول عند النوم «باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»(١٧٣).

(ق ٤٥١/٥)

(١٧٣) البخاري: كتاب الدعوات/ باب حدثنا أحمد بن يونس. حديث (٦٣٢٠). مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث (٦٤).

● وفي الصحيح أيضاً أنه كان يقول: «اللهم أنت خلقت نفسي، وأنت تتوفاها، لك مماتها ومحياها، فإن أمسكتها فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»(١٧٤).

(ق ٥/٤٥١)

(١٧٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٦٠).

● وفي صحيح مسلم عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع كلمات فقال: إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور ـ أو النار ـ لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه(١٧٩) ثم قرأ أبو عبيدة ﴿أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾.

(ق ٥/٤٦٢)

(١٧٩) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قوله عليه السلام: «إن الله لا ينام»، وفي قوله: «حجابه النور...» حديث (٢٩٣).

● وثبت في الصحيحين عن أبي موسى، أنهم كانوا مع النبي ﷺ في سفر، فكانوا يرفعون أصواتهم بالتكبير، فقال: «أيها الناسُ، اربعوا على أنفسكم؛ فإنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً، إنما تدعون سميعاً قريباً، إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عُنُقِ راحلته»(١٨٠).

(ق ٥/٤٦٤)

(١٨٠) تقدم تخريجه برقم (٧٢).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: من تقرب إليَّ شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومنَ تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني

يمشي أتيته هرولة »[١٨١] .

(ق ٥/٤٦٤)

(١٨١) تقدم تخريجه برقم (٧٤) .

● الحديث النبوي على قائله أفضل الصلاة والسلام الذي اتفق عليه الشيخان : البخاري ومسلم، واتفق علماء الحديث على صحته هو : « إذا بقي ثلث الليل الآخر »[١٨٢] .

(ق ٥/٤٧٠)

(١٨٢) البخاري : كتاب التهجد / باب الدعاء والصلاة من آخر الليل . حديث (١١٤٥) .
مسلم : كتاب المسافرين / باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه . حديث (١٦٨ ، ١٧١) .

● وأما رواية النصف والثلثين فانفرد بها مسلم في بعض طرقه[١٨٣] .

(ق ٥/٤٧٠)

(١٨٣) مسلم : الكتاب والباب المتقدمين . حديث (١٧٠) .

● قوله ﷺ : « صم يوماً وأفطر يوماً »[١٨٤] .

(ق ٥/٤٧١)

(١٨٤) البخاري : كتاب الصوم / باب صوم يوم وإفطار يوم . حديث (١٩٧٨) .
مسلم : كتاب الصيام / باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به . حديث (١٨١) .

● قوله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة »[١٨٥] .

(ق ٥/٤٧١)

(١٨٥) البخاري : كتاب الوتر / باب ما جاء في الوتر . حديث (٩٩٠) .
مسلم : كتاب المسافرين / باب صلاة الليل مثنىٰ مثنىٰ . . . حديث (١٤٥-١٤٨) .

● قال النبي ﷺ: «وقت العشاء إلى نصف الليل أو إلى الثلث»[١٨٦].

(ق ٥/٤٧٢)

(١٨٦) الترمذي في المواقيت حديث رقم (١٦٧) وانظر تعليق الشيخ شاكر عليه. والحاكم (١/١٤٦). ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٥١٩٥).

● في الحديث الصحيح: «أفضل القيام قيام داود؛ كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه»[١٨٧].

(ق ٥/٤٧٢)

(١٨٧) البخاري: كتاب التهجد/ باب من نام عند السحر. حديث (١١٣١). ولفظه: «أحب الصلاة إلىٰ الله صلاة داود عليه السلام، وأحب الصيام إلىٰ الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه».

● قال النبي ﷺ: «ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يسغفرني فأغفر له؟ حتى يطلع الفجر»[١٨٨].

(ق ٥/٤٧٢)

(١٨٨) تقدم تخريجه برقم (٤٣).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «زُوِيَتْ لي الأرضُ مشارقُها ومغاربُها، وسيبلغُ مُلْكُ أمتي ما زُوِيَ لِي منهَا»[١٨٩].

(ق ٥/٤٧٣)

(١٨٩) مسلم: كتاب الفتن/ باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض. حديث (١٩).

● وقد ثبت في الصحيحين أنه ينزل، وفي لفظ: «ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر»[١٩١].

(ق ٥/٤٧٨)

(١٩١) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل. حديث (١١٤٥).

مسلم: كتاب المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه حديث (١٦٨).

● وفي حديث آخر: «أقرب ما يكون الرب من عبده في جوف الليل الآخر»[١٩٢].

(ق ٥/٤٧٨)

(١٩٢) تقدم تخريجه برقم (١١٩).

● وفي صحيح مسلم: «إن الله ينزل إلى سماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل»[١٩٣].

(ق ٥/٤٧٨)

(١٩٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٦٩).

● وفي صحيح مسلم أيضاً: «إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى سماء الدنيا»[١٩٤].

(ق ٥/٤٧٨)

(١٩٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٧٠).

● قال النبي ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيخلو به ربه كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر، قال: يا رسول الله! كيف؟ ونحن جميع وهو واحد؟! فقال: سأنبئك بمثل ذلك في آلاء الله؛ هذا القمر كلكم يراه مخلياً به؛ فالله أكبر»[١٩٥].

(ق ٥/٤٧٩)

(١٩٥) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... حديث (٣٨).

● ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين؛ فنصفها لي ونصفها

لعبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين؛ قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال العبد: الرحمن الرحيم؛ قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال العبد: مالك يوم الدين؛ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال العبد: إياك نعبد وإياك نستعين؛ قال: هذه بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم .غير المغضوب عليهم ولا الضالين؛ قال: هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»[(١٩٦)].

(ق ٥/١٩٦)

(١٩٦) سبق تخريجه برقم (١٢٤).

● ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه، ويقول أنا الملك أنا الملك أين ملوك الأرض؟!»[(١٩٧)].

(ق ٥/٤٨٠)

(١٩٧) تقدم تخريجه. برقم (١٣٣).

● ورواه عثمان بن أبي شيبة قال: «يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون»!؟[(١٩٨)].

(ق ٥/٤٨١)

(١٩٨) تقدم تخريجه برقم (٥٧).

● وفي حديث عبد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر، قال رأيت النبي ﷺ على المنبر، وهو يقول: «يأخذ الجبار سمواته وأرضه ـ وقبض بيده وجعل يقبضها ويبسطها ـ ويقول: أنا الرحمن، أنا الملك، أنا

القدوس، أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئاً، أنا الذي أعيدها، أين الجبارون أين المتكبرون؟ ويتميل رسول الله على يمينه وعلى شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني أقول: أساقط هو برسول الله ﷺ؟»[(١٩٩)].

(ق ٥/٤٨١)

(١٩٩) تقدم تخريجه برقم (١٣٤).

● روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال لما ذكر الدجال قال: «واعلموا أن أحداً منكم لن يرى ربه حتى يموت»[(٢٠١)].

(ق ٥/٤٩٠)

(٢٠١) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر ابن صياد. حديث (٩٥).

● في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري أنهم كانوا مع النبي ﷺ في سفر، فكانوا يرفعون أصواتهم بالتكبير؛ فقال: «يا أيها الناس؛ اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، إنما تدعون سميعاً قريباً، إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»[(٢٠٢)].

(ق ٥/٤٩٣)

(٢٠٢) تقدم تخريجه برقم (٧٢).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء»[(٢٠٤)].

(ق ٥/٤٩٨)

(٢٠٤) تقدم تخريجه برقم (١٠٦).

● في حديث «الأوعال» الذي في السنن قال النبي ﷺ: «والله فوق عرشه ويعلم ما أنتم عليه»(٢٠٥).

(ق ٥/٤٩٩)

(٢٠٥) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الجهمية. حديث (٤٧٢٣).
وانظر أيضاً سنن ابن ماجة: المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث (١٩٣).

● قال النبي ﷺ: «إنكُم لا تدْعُون أَصَمَّ ولا غائباً إن الذي تدعونه سميعٌ قريبٌ»(٢٠٦).

(ق ٥/٤٩٩)

(٢٠٦) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. حديث (٢٩٩٢).

● قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن عبدة بن أبي بزرة السجستاني، عن الصلت بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أقريب ربنا فنناجيه، أم بعيد فنناديه؟ فسكت النبي ﷺ؛ فأنزل الله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾ [البقرة: ١٨٦]»(٢٠٦َ).

(ق ٥/٥٠٠)

(٢٠٦َ) رواه ابن جرير في تفسيره (٢/٩٢) عند هذه الآية. وانظر تعليق أحمد شاكر على الطبري (٣/٤٨٠) ففي إسناده ثلاثة مجاهيل.

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا هم العبد بحسنة كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر حسنات. وإذا هم بسيئة لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة، وإن تركها لله كتبت

حسنة »[٢٠٧] .

(ق ٥٠٨/٥)

(٢٠٧) تقدم تخريجه برقم (١٠٧).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ في حديث ذكر صفية رضي الله عنها: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»[٢٠٨] .

(ق ٥٠٨/٥)

(٢٠٨) البخاري: كتاب الاعتكاف/ باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه. حديث (٢٠٣٨). ومسلم: السلام، حديث (٢٤، ٢٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق على صحته: «إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، إنما تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»[٢٠٩] .

(ق ٥٠٩/٥)

(٢٠٩) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث (٢١٥).

● ثبت في الصحيح: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»[٢١٠] .

(ق ٥٠٩/٥)

(٢١٠) تقدم تخريجه برقم (٧٣).

● ثبت في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني

لأعيذنه، وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن؛ يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه»(٢١١).

(ق ٥/٥١١)

(٢١١) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث (٦٥٠٢).

● قول النبي ﷺ: «كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل إلا رميه بقوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته لزوجته، فإنهن من الحق»(٢١٣).

(ق ٥/٥١٦)

(٢١٣) الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. حديث (١٦٣٧). ابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب الرمي في سبيل الله. حديث (٢٨١١).

● وقوله عن عمر رضي الله عنه: «إن هذا الرجل لا يحب الباطل»(٢١٤).

(ق ٥/٥١٦)

(٢١٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٤٣)، وانظر كشف الخفا (٢/١٩٨)، ومجمع الزوائد (٨/١١٨) (٩/٦٦).

● قول النبي ﷺ: «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل»(٢١٥).

(ق ٥/٥١٧)

(٢١٥) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب أيام الجاهلية. حديث (٣٨٤١).
مسلم: كتاب الشعر. حديث (٢-٦).

● وذكر البخاري في صحيحه في «كتاب التوحيد» قال: قال أبو العالية: ﴿اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [فصلت: ١١]. ارتفع فسوى خلقهن. وقال مجاهد: ﴿اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الحديد: ٤] علا على العرش(٢١٦).

(ق ٥/٥١٩)

(٢١٦) البخاري: كتاب التوحيد / باب «وكان عرشه علىٰ الماء وهو رب العرش العظيم». انظر فتح الباري (١٣/٤٠٣).

● ثبت في صحيح البخاري عن عمران بن حصين. عن النبي ﷺ أنه قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق السموات والأرض»(٢١٧).

(ق ٥/٥٢٠)

(٢١٧) البخاري: كتاب بدء الخلق / باب ما جاء في قوله الله تعالىٰ: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾. حديث (٣١٩١).

● قال النبي ﷺ: «أَقْرَبُ ما يكونُ العبدُ مِنْ رَبِّه وَهُوَ سَاجِدٌ»(٢١٨).

(ق ٥/٥٢٤)

(٢١٨) تقدم تخريجه برقم (٢١٠).

● وقد ثبت في «الصحيحين»(٢١٩). من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أُقْعِدَ الميت في قبره أُتي ثم شهد أن لا إله إلا الله، فذلك قوله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

(ق ٥/٥٢٤)

(٢١٩) البخاري: كتاب الجنائز / باب ما جاء عذاب القبر. حديث (١٣٦٩).
وأخرجه مسلم: من حديث البراء أيضاً في كتاب الجنة / باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. حديث (٧٣-٧٤) ولفظه: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾. قال: نزلت في عذاب القبر.

● وكذلك في «صحيح البخاري» وغيره عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد إذا وضع في قبره - وذهب أصحابه حتى إنه

لسمع قرع نعالهم ـ أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد؟ فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله. فيقول له: انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله بعد مقعداً من الجنة». قال النبي ﷺ: «فيراهما جميعاً» وأما الكافر والمنافق فيقول: هاه، هاه، لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته، فيقال له: لا دريت ولا تليت، ويُضرب بمطرقة من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين»[٢٢٠].

(ق ٥/٥٢٤)

(٢٢٠) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٣٧٤). مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. حديث (٧٠).

● قول النبي ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب»[٢٢١].

(ق ٥/٥٥١)

(٢٢١) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا قال أحدكم: «آمين» والملائكة في السماء، فوافقت إحداهما الأخرى... حديث (٣٢٢٥).

● في الحديث: «أن النبي ﷺ مر بظبي حاقف فقال: لا يريبه أحد»[٢٢٢].

(ق ٥/٥٧٠)

(٢٢٢) النسائي: كتاب مناسك الحج/ باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد. موطأ مالك: كتاب الحج/ باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد. حديث (٨٠).

● وقوله ﷺ: «دع ما يريبك إلى مالا يريبك»[٢٢٣].

(ق ٥/٥٧٠)

(٢٢٣) مسند الإمام أحمد: (٣/١٥٣). الترمذي: كتاب القيامة. حديث (٢٥١٨). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠٧٤)، وفي صحيح الجامع برقم (٣٣٧٢).

● وقال ﷺ: «الكذب ريبة والصدق طمأنينة»(٢٢٤).

(ق ٥/٥٧٠)

(٢٢٤) الترمذي: كتاب القيامة. حديث (٢٥١٨).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠٧٤).

● قال النبي ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»(٢٢٤َ).

(ق ٥/٥٧٠)

(٢٢٤َ) تقدم تخريجه برقم (٧٣).

● ومنه الحديث: «إن أبا عبيدة رضي الله عنه لما أرسله النبي ﷺ في سرية بكى صبابة وشوقاً إلى النبي ﷺ»(٢٢٤ً).

(ق ٥/٥٧١)

(٢٢٤ً) لم نقف.

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال لأبي موسى رضي الله عنه: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قال: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله»(٢٢٦).

(ق ٥/٥٧٤)

(٢٢٦) البخاري: كتاب الدعوات/ باب الدعاء إذا علا عقبة. حديث (٦٣٨٤).
مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث (٤٤-٤٥).

● وفي صحيح مسلم وغيره، عن النبي ﷺ قال: «إذا قال المؤذن: الله أكبر؛ فقال الرجل: الله أكبر، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله؛ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة؛ فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال:

الله أكبر الله أكبر، فقال: الله أكبر الله أكبر»[٢٢٧].

(ق ٥/٥٧٤)

(٢٢٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه... حديث (١٢). وتمامه: «ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله، من قلبه دخل الجنة».

● وفي حديث «الأوعال» الذي رواه أهل السنن؛ كأبي داود والترمذي وغيرهما. لما مرت سحابة قال النبي ﷺ: «أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: السحاب. قالوا: السحاب! قال: والمزن. قالوا: والمزن! وذكر السموات وعددها وكم بين كل سمائين، ثم قال: والله فوق عرشه، وهو يعلم ما أنتم عليه»[٢٢٨].

(ق ٥/٥٨٠)

(٢٢٨) تقدم تخريجه برقم (٢٠٥).

● وكذلك في حديث جبير بن مطعم الذي رواه أبو داود وغيره، عن جبير بن مطعم، قال: «أتى رسول الله ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله جهدت الأنفس، وجاع العيال، وهلكت الأموال، وهلكت الأنعام؛ فاستسق الله لنا، فإنا نستشفع بك على الله، ونستشفع بالله عليك. فقال رسول الله ﷺ: ويحك! تدري ما تقول؟! وسبح رسول الله ﷺ، فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: ويحك أتدري ما الله؟ إن الله على عرشه، وعرشه على سمواته مثل القبة، وأشار بيده»[٢٢٩].

(ق ٥/٥٨٠)

(٢٢٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الجهمية. حديث (٤٧٢٦).

● وأيضاً فقد ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء؛ وأنت

الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء»[٢٣٠].

(ق ٥/٥٨١)

(٢٣٠) تقدم تخريجه برقم (١٠٦).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

● قول النبي ﷺ فيما يروي عن ربه: «مَنْ تقرَّبَ إليَّ شبراً تقربتُ إليه ذِراعاً»[١] الحديث.

(ق ٦/٥)

(١) البخاري: في التوحيد/ باب «ويحذركم الله نفسه». حديث رقم: (٧٤٠٥، ٧٥٠٥، ٧٥٣٧)، ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب فضل الذكر والدعاء: حديث رقم: (٢٠، ٢١، ٢٢).

● وقوله ﷺ: «ما تقرب إليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضتُ عليه، ولا يزالُ عبدي يتقربُ إليَّ بالنوافلِ حتى أحبَّهُ»[٢] الحديث.

(ق ٦/٥)

(٢) البخاري: في الرقاق/ باب التواضع. حديث رقم: (٦٥٠٢)، وفي مسند أحمد: (٦/٢٥٦).

● في «الزهد لأحمد»: أن موسى قال: يا رب أين أجدك؟ قال: «عند المنكسرة قلوبُهم من أجلي، أقترب إليها كل يوم شبراً ولولا ذلك لاحترقت»[٥].

(ق ٦/٨)

(٥) أخرجه الأمام أحمد في الزهد: ص ١٢٠ رقم: (٣٨٩).

● قال النبي ﷺ: «حجابه النور ـ أو النار ـ لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما أدركه بصره من خلقه»[٧].

(ق ٦/١٠)

(٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب قوله عليه السلام: إن الله لا ينام. حديث رقم (٢٩٣).

في الحديث الصحيح: «إذا دخل أهل الجنةِ الجنة نادي منادٍ: يا أهل الجنة: إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ماهو؟ ألم يبيِّض وجوهنا؛ ويثقل موازيننا، و يدخلنا الجنة وَيُجِرْنا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب، فينظرون إليه، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه وهي «الزيادة»(٨).

(ق ٦/١١)

(٨) مسلم: في كتاب الإيمان / باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم، حديث رقم: (٢٩٧) بدون لفظة: «وهي الزيادة». وزاد في الرواية التي بعدها (٢٩٨): ثم تلا هذه الآية: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ [يونس: ٢٦].

● جاء في الحديث: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الله قِبَلَ وجهه»(١١).

(ق ٦/١٧)

(١١) البخاري: الأذان / باب: «هل يلتفت لأمر ينزل به. أو يرى شيئاً أو بصاقاً في القبلة»: (٢ / ٢٣٥). الحديث (٧٥٣). ومسلم: المساجد / باب «النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها»: (١ / ٣٨٨). الحديث: (٥٠).

● وقوله ﷺ: «لا يزالُ الله مُقبلاً على عبده بوجهه ما دام مقبلاً عليه، فإذا انصرف صرف وجهه عنه»(١٢).

(ق ٦/١٧)

(١٢) أبو داود: الصلاة / باب: «الالتفات في الصلاة»: (٣ / ١٧٧): العون. الحديث: (٨٩٦). والنسائي: السهو / باب «التشديد في الالتفات في الصلاة»: (٣ / ٨). الحديث: (١١٩٥). وأحمد: (٥ / ١٧٢). والدارمي: الصلاة / باب: «كراهية الالتفات في الصلاة»: (١ / ٣٩٠). الحديث: (١٤٢٣).
ذكره الألباني في ضعيف أبي داود برقم (١٦٢).

• حديث أبي موسى عن النبي ﷺ : «إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنما تدعون سميعاً قريباً، إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»(١٣/١٤) .

(ق ٢١، ٦/٢٢)

(١٣/ ١٤) أخرجه بنحوه البخاري في: الدعوات. حديث رقم: (٦٣٨٤)، وفي القدر. حديث رقم: (٦٦١٠)، ومسلم في: الذكر والدعاء/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر حديث رقم: (٤٤- ٤٥).

• وقد روى الطبراني وغيره: أن ناساً سألوا النبي ﷺ : أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه؟ فأنزل الله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾(١٥) [البقرة: ١٨٦] .

(ق ٦/٢٣)

(١٥) عزاه السيوطي في الدر المنثور: (١/ ١٩٤) إلىٰ ابن جرير والبغوي في معجمه، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، وساق نحوه وعزاه إلىٰ تفسير ابن عيينة وزوائد الزهد لعبد الله بن أحمد، وانظر: تحقيق شاكر على ابن جرير: (٣/ ٤٨٠)، حيث ضعف الإسناد؛ لأن فيه ثلاثة مجاهيل.

• قوله ﷺ : «عبدي مرضت فلم تعدني» فيقول: أي رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ فيقول: «أما علمت أن عبدي فلاناً مرض، فلو عدته لوجدتني عنده»(١٦) .

(ق ٦/٢٨)

(١٦) مسلم، البر والصلة والأدب/ باب «فضل عيادة المريض»: (٤/ ١٩٩٠). الحديث: (٤٣).

• قال علي - رضي اللّه عنه - : «حدِّثوا الناسَ بما يعرفون، ودَعُوا ما يُنكِرون: أتحبون أن يُكَذَّبَ اللّهُ ورسولُهُ»(٢٤) .

(ق ٦/٥٩)

(٢٤) البخاري: كتاب العلم/ باب: «من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا...»: (١/ ٢٢٥). الحديث: (١٢٧).

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «ما مِنْ رجلٍ يُحَدِّثُ قوماً حديثاً لا تبلغُه عقولُهم إلا كان فتنةً لبعضِهم[٢٥].

(ق ٦/٥٩)

(٢٥) علقه البخاري في كتاب العلم/ باب: «من خص بالعلم قوماً دون قوم. ووصله مسلم: في المقدمة/ باب النهي عن الحديث بكل ما سمع.

● قال النبي ﷺ: «إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة»[٣١].

(ق ٦/٩٠)

(٣١) البخاري: الاعتصام/ باب «الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ»: (١٣/ ٢٤٩). الحديث: (٧٢٧٧). ومسلم: الجمعة/ باب: «تخفيف الصلاة والخطبة»: (٢/ ٥٩٢) الحديث: (٤٣) بألفاظ قريبة من هذا اللفظ. ورواه الترمذي: كتاب العلم/ باب: «ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع»: (٥/ ٤٣). الحديث: (٦٢٧٦). وابن ماجة: المقدمة/ باب: «اجتناب البدع والجدل»: (١/ ١٧). الحديث: (٤٥). وأبو داود: السنة/ باب في لزوم السنة: (١٢/ ٣٥٩ - ٣٦٠). الحديث: (٤٥٨٣).

● وقال ﷺ: «لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً»[٣٢].

(ق ٦/٩١)

(٣٢) البخاري: الاعتصام/ باب: «إثم من آوىٰ محدثاً»: (١٣/ ٢٨١). الحديث: (٧٣٠٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب: «فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة وبيان تحريمها...»: (٢/ ٩٩٤). الحديث: (٤٦٣). وأبو داود: المناسك/ باب «في تحريم المدينة»: (٢/ ٢١٦). الحديث: (٢٠٣٤). والترمذي: الولاء والهبة/ باب «ما جاء فيمن تولىٰ غير مواليه أو ادعى إلىٰ غير أبيه»: (٤/ ٣٨١، ٣٨٢). الحديث: (٢١٢٧).

● وقال ﷺ: «إذا أحدث أحدكم فلا يصلي حتى يتوضأ»(٣٣).

(ق ٦/٩١)

(٣٣) البخاري: الوضوء: باب: «لا تقبل صلاة بغير طهور»: (١/ ٢٣٤) الحديث: (١٣٥). ومسلم: الطهارة: باب «وجوب الطهارة للصلاة»: (١/ ٢٠٤) الحديث: (٢).

● وقال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لا تُنْزَعُ الرحمةُ إلا من شقيٍّ»(٣٤).

(ق ٦/١١٧)

(٣٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الرحمة. حديث رقم: (٤٩٤٢). والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في رحمة المسلمين. حديث رقم (١٩٢٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٤٤).

● وقال ﷺ: «من لا يَرحم لا يُرحم»(٣٥).

(ق ٦/١١٧)

(٣٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث رقم ٥٩٩٧٠).
ومسلم: كتاب الفضائل/ باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك. حديث رقم: (٦٥).

● وقال ﷺ: «الراحمون يرحمُهم الرحمن؛ ارحموا من في الأرض يرحمْكم مَنْ في السماءِ»(٣٦).

(ق ٦/١١٧)

(٣٦) أحمد في المسند: (٢/ ١٦٠). وأبو داود: كتاب الأدب/ باب في الرحمة. حديث رقم: (٤٩٤١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥١٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٥).

● قال في الحديث الصحيح: «لا أحدَ أغْيَرُ من اللّه، من أجل ذلك حرَّم الفواحشَ ما ظهرَ منها وما بطنَ»[٣٧].

(ق ٦/١٢٠)

(٣٧) البخاري: في التفسير/ سورة الأنعام. حديث رقم: (٤٦٣٤)، وانظر: (٤٦٣٧، ٥٢٢٠، ٧٤٠٣). ومسلم في: التوبة/ باب غيرة الله تعالىٰ. حديث رقم: (٣٣، ٣٤، ٣٥).

● وقال ﷺ: «أتعجبون من غيرة سعد؟ أنا أغير منه واللّه أغير مني»[٣٨].

(ق ٦/١٢٠)

(٣٨) البخاري: في التوحيد. حديث رقم: (٧٤١٦). وفي الحدود. حديث رقم: (٦٨٤٦). ومسلم: في اللعان. حديث رقم: (١٧).

● قال النبي ﷺ: «ينظرُ إليكم الرب قَنِطِينَ، فيظل يضحك، يعلم أن فَرَجَكم قريب. فقال له أبو رزين العقيلي: يا رسول اللّه! أوَ يضحكُ الربُّ؟ قال: «نعم. قال: لن نعدمَ من ربٍّ يضحكُ خيراً»[٣٩].

(ق ٦/١٢١)

(٣٩) ابن ماجة: المقدمة/ باب: «فيما أنكرت الجهمية»: (١/ ٦٤) الحديث: (١٨١). وأحمد: (٤/ ١١، ١٢). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٨٧). وفي تخريج السنة برقم (٥٥٤).

● وقال النبي ﷺ للذي آثر هو وامرأته ضيفهما: «لقد عجب اللّه»[٤١].

(ق ٦/١٢٤)

(٤١) البخاري: تفسير سورة الحشر/ باب: ﴿ويؤثرون علىٰ أنفسهم﴾: (٨/ ٦٣١). الحديث: (٤٨٨٩). ومسلم: كتاب الأشربة. حديث (١٧٢).

● وفي لفظ في الصحيح: «لقد ضحك اللَّه الليلة من صنيعكما البارحة»(٤٢).

(ق ٦/١٢٤)

(٤٢) البخاري: مناقب الأنصار/ باب قول الله عز وجل: ﴿ويؤثرون علىٰ أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾: (٧/١١٩). الحديث: (٣٧٩٨).

● وقال ﷺ: «إن الرب ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. يقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب إلا أنا»(٤٣).

(ق ٦/١٢٤)

(٤٣) أبو داود: الجهاد/ باب «ما يقول الرجل إذا ركب»: (٧/٢٦٢). الحديث: (٢٥٨٥): العون. والترمذي: الدعوات/ باب «ما يقول إذا ركب الناقة»: (٥/ ٤٦٧) الحديث: (٣٤٤٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٥٣).

● وقال ﷺ: «عجب ربك من شاب ليست له صبوة»(٤٤).

(ق ٦/١٢٤)

(٤٤) أحمد: (٤/١٥١).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٦٥٨).

● وقال ﷺ: «عجب ربك من راعي غنم، على رأس شظية، يؤذن، ويقيم. فيقول اللَّه: انظروا إلى عبدي»(٤٥).

(ق ٦/١٢٤)

(٤٥) النسائي: الأذان/ باب «الأذان لمن يصلي وحده»: (٢/٢٠). الحديث: (٦٦٦). وأحمد: (٤/١٤٥، ١٥٧). وأبوداود: كتاب الصلاة/ باب «الأذان في السفر». (٤/٧٠). الحديث: (١١٩١): (العون).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٩٥٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤١)، وفي إرواء الغليل برقم (٢١٤).

● وقال ﷺ فيما يرويه عن ربه: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا»[(٤٦)].

(ق ٦/١٣٠)

(٤٦) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم (٥٥).

● وقال النبي ﷺ: «إنما أنا رحمةٌ مهداةٌ»[(٤٧)].

(ق ٦/١٣٤)

(٤٧) الحاكم: (١/ ٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٣٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٩٠).

● قول النبي ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»[(٤٨)].

(ق ٦/١٣٨)

(٤٨) الترمذي: تفسير سورة بني إسرائيل/ باب: (١٨): (٥/ ٢٨٨). الحديث: (٣١٤٨). وابن ماجة/ الزهد: باب ذكر الشفاعة/ (٢/ ١٤٤٠). الحديث: (٤٣٠٨). وأحمد: (١/ ٢٨١، ٢٩٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٤٨١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٧١).

● ثبت في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ قال: يقول الله تعالى: العظمة إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني واحداً منهما عذبته»[(٤٩)].

(ق ٦/١٣٩)

(٤٩) ابن ماجة: الزهد: باب «البراءة في الكبر والتواضع»: (٢/ ١٣٩٧). الحديث: (٤١٧٤). أبو داود: اللباس/ باب «ما جاء في الكبر». (١١/ ١٥٠). الحديث: (٤٠٧٢): العون. وأحمد: (٢/ ٢٤٨، ٣٧٦، ٤١٤، ٤٢٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤١٨٦، ٤١٨٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٤١).

● وفي حديث الاستخارة: «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك»[(٥١)].

(ق ٦/١٤٤)

(٥١) البخاري: التوحيد / باب قول الله تعالىٰ: ﴿قل هو القادر﴾: (١٣ / ٣٧٥). الحديث: (٧٣٩٠). والترمذي: أبواب الوتر / باب «ما جاء في صلاة الاستخارة»: (٢ / ٣٤٥). الحديث: (٤٨٠). وأحمد: (٣ / ٣٤٤). وابن ماجة: إقامة الصلاة والسنة فيها / باب «ما جاء في صلاة الاستخارة»: (١ / ٤٤٠) الحديث: (١٣٨٣).

● وفي الحديث الآخر: «اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق»(٥٢).

(ق ٦/١٤٤)

(٥٢) النسائي. السهو / باب «الدعاء بعد الذكر» (٦٢) (٣ / ٥٤). الحديث: ١٣٠٥). وأحمد: (٤ / ٢٦٤). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٣١٢).

● قوله ﷺ في حديث «الشفاعة»: «إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله»(٥٣).

(ق ٦/١٤٦)

(٥٣) البخاري: الأنبياء / باب قول الله عز وجل: ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلىٰ قومه﴾. (٦ / ٣٧١). الحديث: (٣٣٤٠). ومسلم: الإيمان / باب: «أدنى أهل الجنة منزلة فيها»: (١ / ١٨٤) الحديث: (٣٢٧). وأحمد: (٢ / ٤٣٥، ٤٣٦). والترمذي: صفة القيامة والرقائق والورع / باب «ما جاء في الشفاعة». (٤ / ٥٣٧). الحديث: (٢٤٣٤).

● وقوله ﷺ: «ضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة»(٥٤).

(ق ٦/٢٤٦)

(٥٤) البخاري: الجهاد: باب «الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل». (٦ / ٣٩) الحديث: (٢٨٢٦). ومسلم: الإمارة / باب «الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة». (٣ / ١٥٠٤): الحديث: (١٢٨، ١٢٩).

● وقوله ﷺ : « ينزل ربنا إلى سماء الدنيا » (٥٥) الحديث .

(ق ٦/١٤٦)

(٥٥) البخاري: التهجد / باب « الدعاء والصلاة من آخر الليل »: (٣ / ٢٩) الحديث: (١١٤٥) ومسلم: صلاة المسافرين / باب « الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه »: (١ / ٥٢١) الحديث: (١٦٨) . وهو عند أهل السنن أيضاً .

● حديث الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم الطائي قال: قال رسول الله ﷺ : « ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان » . (٥٨) .

(ق ٦/١٥٤)

(٥٨) البخاري: الرقائق / باب: « من نوقش الحساب عُذب »: (١١ / ٤٠٠) الحديث: (٦٥٣٩) . ومسلم: كتاب الزكاة / باب: « الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة، وأنها حجاب من النار » . (٢ / ٧٠٣) . الحديث: (٦٧) . والترمذي: صفة القيامة والرقائق والورع / باب: « في القيامة »: (٤ / ٥٢٨) . الحديث: (٢٤١٥) . وأحمد: (٤ / ٢٥٦، ٣٧٧) . وابن ماجة: المقدمة / باب « فيما أنكرت الجهمية »: (١ / ٦٦) . الحديث: (١٨٥) .

● في حديث سلمان عن النبي ﷺ : « الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه » رواه أبو داود (٦٢) .

(ق ٦/١٧٨)

(٦٢) أبو داود: الأطعمة / باب: « ما لم يذكر تحريمه »: (١٠ / ٢٧٣) . الحديث: (٣٧٨٢) . والترمذي: اللباس / باب: « ما جاء في لُبسِ الفراءِ »: (٤ / ١٩٢) . الحديث: (١٧٢٦) . وابن ماجة: الأطعمة / باب « ما جاء في لبس الفراء »: (٢ / ١١١٧) . الحديث: (٣٣٦٧) .
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣١٩٠) .

• وفي حديث أبي ثعلبة عن النبي ﷺ: «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها؛ وحد حدوداً فلا تعتدوها، وحرم محارم فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تسألوا عنها»(٦٣).

(ق ٦/١٧٨)

(٦٣) الحاكم: (٤/١١٥)، وأورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: (١/١٧٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٥٩٧).

• في الصحيحين عن أبي هريرة: يا رسول الله أرأيتك سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال أقول: «اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب»(٦٤) إلى آخر الحديث.

(ق ٦/١٧٩)

(٦٤) البخاري: الأذان/ باب: «ما يقول بعد التكبير»: (٢/٢٢٧). الحديث: (٧٤٤). ومسلم: المساجد ومواضع الصلاة فيها/ باب «ما يقال بعد تكبيرة الإحرام والقراءة» (١/٤١٩). الحديث: (١٤٧). والترمذي: الدعوات/ باب: (٧٧) الحديث (٣٤٩٥) (٥/٤٩٠). وأبو داود: الصلاة/ باب «السكتة عند الافتتاح»: (٢/٤٨٥). الحديث: (٧٦٦).

قوله ﷺ: إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء كجر السلسلة على الصفا»(٦٥).

(ق ٦/١٨٠)

(٦٥) أخرجه بنحوه البخاري من حديث أبي هريرة: في كتاب التوحيد: الحديث (٧٤٨١). وكذا أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة. الحديث: (٤٧١٢). في كتاب السنة/ باب: «في القرآن»: (١٣/٦٥): عون المعبود.

• وقول النبي ﷺ لما صلى بهم صلاة الصبح بالحديبية: «أتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟»(٦٦).

(ق ٦/١٨٠)

(٦٦) البخاري: كتاب الأذان / باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم: حديث رقم: (٨٤٦).
ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء. حديث رقم: (١٢٥).

● قول النبي ﷺ: «إنه قد كان في الأمم قبلكم محدثون» (٦٧).
(ق ٦/١٨٠)

(٦٧) البخاري في: فضائل الصحابة. حديث رقم: (٣٦٨٩). ومسلم: في فضائل الصحابة. حديث رقم: (٢٣).

● قول النبي ﷺ لعدي بن حاتم: «وإنْ خالطَ كلبَك كلابٌ أخرى فلا تأكلْ؛ فإنك إنما سمَّيتَ على كلبك ولم تُسَمِّ على غيره» (٧٠).
(ق ٦/١٩٤)

(٧٠) البخاري: كتاب الذبائح / باب إذا أكل الكلب، وقوله تعالىٰ: ﴿يسألونك ماذا أحل لهم﴾. حديث رقم: (٥٤٨٣). ومسلم: كتاب الصيد / باب الصيد بالكلاب المعلمة. حديث رقم: (٢، ٦).

● وفي حديث أنس الصحيح أن رسول اللَّه ﷺ كان نقش خاتمه (محمد رسول اللَّه): «محمد» سطر، و«رسول» سطر، و«اللَّه» سطر (٧١).

(ق ٦/١٩٨)

(٧١) البخاري: اللباس / باب: «هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر»: (١٠ / ٣٢٨). الحديث: (٥٨٧٨). ومسلم: اللباس والزينة / باب «في اتخاذ النبي ﷺ خاتماً لما...»: (٣ / ١٦٥٧). الحديث: (٥٦، ٥٨). وهو عند أهل السنن أيضاً من رواية أنس بن مالك.

● قال النبي ﷺ: «يقول اللَّه تعالى: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه» (٧٢).
(ق ٦/١٩٨)

(٧٢) أورده البخاري معلقاً بصيغة الجزم في كتاب التوحيد في الباب رقم: (٤٣) باب قول الله تعالىٰ: ﴿لا تحرك به لسانك﴾. وهو في مسند أحمد: (٢ / ٥٤٠).

● حديث ابن عباس أن النبي ﷺ قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] فقال: « سبحان ربي الأعلى »(٧٣).

(ق ٦/)

(٧٣) أبو داود: الصلاة/ باب « ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده »: (٣ / ١٣٧). الحديث: (٨٦٩): العون. وأحمد: (١ / ٢٣٢).

● حديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ أنه لما نزل: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الحاقة: ٥٢] قال: « اجعلوها في ركوعكم » ولما نزل: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] قال: « اجعلوها في سجودكم »(٧٤).

(ق ٦/)

(٧٤) أبو داود: الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده: (٣ / ١٢٠). الحديث: (٨٥٥). وابن ماجة: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب: « التسبيح في الركوع والسجود ». (١ / ٢٨٧). الحديث: (٨٨٧). والدارمي: الصلاة/ باب « ما يقال في الركوع » (١ / ٣٤١): الحديث: (١٣٠٥).

● ثبت في الصحيح عن حذيفة عن النبي ﷺ أنه قام بالبقرة والنساء وآل عمران، ثم ركع نحواً من قيامه يقول: « سبحان ربي العظيم » وسجد نحواً من ركوعه يقول: « سبحان ربي الأعلى »(٧٥).

(ق ٦/٢٠٠)

(٧٥) أبو داود: الصلاة/ باب « ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده »: (٢ / ١٢٥). الحديث: (٨٦٠) عن حذيفة.

● وفي السنن عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: «إذا قال العبد في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاثاً فقد تم ركوعه، وذلك أدناه، وإذا قال في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً فقد تم سجوده وذلك أدناه (٧٦).

(ق ٦/٢٠٠)

(٧٦) ابن ماجة: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب «التسبيح في الركوع والسجود» (١/ ٢٨٧، ٢٨٨). الحديث: (٨٩٠).

● قال النبي ﷺ: «ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله» (٧٧).

(ق ٦/٢١١)

(٧٧) البخاري: الأيمان والنذور/ باب: «إذا حنث ناسياً في الأيمان»: (١١/ ٥٥٠). الحديث: (٦٦٧٤). ومسلم: الذبائح/ باب «وقتها» (٣/ ١٥٥١) الحديث: (١، ٣). وابن ماجة: الأضاحي: باب «النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة» (٢/ ١٠٥٣) الحديث: ٣١٥٢.

● وقال النبي ﷺ: «إن الله يحدث من أمره ما يشاء»(٧٧َ).

(ق ٦/٢١٨)

(٧٧َ) رواه البخاري معلقاً في: كتاب التوحيد/ باب «قول الله تعالىٰ: ﴿كل يوم هو في شأن، وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث﴾»: (١٣/ ٤٩٦). وأبو داود: الصلاة/ باب «رد السلام في الصلاة»: (٣/ ١٩٣) الحديث: (٩١٢). والنسائي: السهو/ باب «الكلام في الصلاة»: (٣/ ١٩) الحديث: (١٢٢١). وأحمد: (١/ ٣٧٧، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٣٥، ٤٦٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٨٨٨).

● وقال النبي ﷺ: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، يسمع الله لكم»(٧٨).

(ق ٦/٢٢٧)

(٧٨) أخرجه مسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث رقم: (٦٢).

● قوله ﷺ: «أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»(٧٩).

(ق ٦/٢٢٩)

(٧٩) مسلم: الصلاة/ باب «ما يقال في الركوع والسجود» (١/٣٥٢). الحديث: (٢٢٢). وأبو داود: الصلاة/ باب «ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده». (٣/١٣٢). الحديث: (٨٦٥). والترمذي: الدعوات/ باب: (٧٦): (٥/٤٨٩). الحديث: (٣٤٩٣).

● قال ﷺ: «من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل منه»(٨٠).

(ق ٦/٢٣٠)

(٨٠) مسلم: الذكر والدعاء والتوبة/ باب «في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره». (٤/٢٠٨٠). الحديث: (٥٤، ٥٥). والترمذي: الدعوات/ باب «ما جاء: ما يقول إذا نزل منزلاً» (٥/٤٦٢).

● في الصحيحين عن زيد بن خالد الجهني أن النبي ﷺ، صلى بأصحابه صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل، ثم قال: «أتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا ونوء كذا؛ فذلك كافر بي، مؤمن بالكواكب»(٨١).

(ق ٦/٢٣٣)

(٨١) البخاري: الأذان/ باب «يستقبل الإمام الناس إذا سلم»: (٢/٣٣٣). الحديث: (٨٤٦). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان كفر من قال مطرنا بالنوء»: (١/٨٣).

الحديث: (١٢٥)، وهو عند أهل السنن أيضاً.

● وفي الصحاح حديث الشفاعة: «فيقول كل من الرسل إذا أتوا إليه: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله»[٨٢].

(ق ٦/٢٣٣)

(٨٢) البخاري: الأنبياء/ باب «قول الله عز وجل: ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلىٰ قومه﴾». (٦/ ٣٧١). الحديث: (٣٣٤٠). ومسلم: الإيمان/ باب «أدنىٰ أهل الجنة منزلة فيها»: (١/ ١٨٤). الحديث: (٣٢٧).

● وفي الصحيح: «إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات كجر السلسلة على الصفوان»[٨٣].

(ق ٦/٢٣٤)

(٨٣) سبق تخريجه برقم: (٦٥).

● في الصحيح «يقول الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، نصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل؛ فإذا قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله: أثنى عليّ عبدي. فإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي. فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال الله: هذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل؛ فإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال الله: هؤلاء لعبدي، ولعبدي ما سأل». فقد أخبر أن العبد إذا قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ قال الله: حمدني. فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله: أثنى عليّ عبدي[٨٤] الحديث.

(ق ٦/٢٣٤)

(٨٤) مسلم: الصلاة/ باب «وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلما قرأ ما تيسر له من غيرها»: (١/٢٩٦) الحديث: (٣٨، ٤٠). وأبو داود: الصلاة/ باب «من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب»: (٣/٣٨-٤١). الحديث: (٨٠٦): عون المعبود.

• وفي الصحاح حديث النزول: «ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له»(٨٥).

(ق ٦/٢٣٤)

(٨٥) البخاري: التهجد/ باب «الدعاء والصلاة من آخر الليل»: (٣/٢٩). الحديث: (١١٤٥). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه»: (١/٥٢١). الحديث: (١٦٨). وهو عند أهل السنن أيضاً.

• قال ﷺ: «لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»(٨٦).

(ق ٦/٢٣٥)

(٨٦) ابن ماجة: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب «في حسن الصوت بالقرآن»: (١/٤٢٥). الحديث: (١٣٤٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٦٣٣).

• وفي الحديث الصحيح الآخر: «ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به»(٨٧).

(ق ٦/٢٣٥)

(٨٧) مسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «استحباب تحسين الصوت بالقرآن»: (١/٥٤٥). الحديث: (٢٣٣).

● وفي الصحيح: «لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به؛ وبصره الذي يبصر به؛ ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها»(٨٨).

(ق ٦/٢٣٥)

(٨٨) البخاري: الرقاق/ باب «التواضع»: (١١/ ٣٤١). الحديث: (٦٥٠٢). وأحمد: (٦/ ٢٥٦) برواية قريبة من هذه.

● وفي الصحيحين عنه ﷺ فيما يروي عن ربه تعالى قال: «قال الله: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني؛ إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم»(٨٩).

(ق ٦/٢٣٥)

(٨٩) البخاري: التوحيد/ باب «قول الله تعالىٰ: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾، وقوله جل ذكره: «تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك»: (١٣/ ٣٨٤). الحديث: (٧٤٠٥). ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب الحث علىٰ ذكر الله تعالىٰ (٤/ ٢٠٦١). حديث (٢) وابن ماجة: الأدب/ باب «فضل العمل»: (٢/ ١٢٥٥). الحديث: (٣٨٢٢).

● وفي صحيح مسلم في حديث تعليم الصلاة «وإذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد»؛ يسمع الله لكم، فإن الله قال على لسان نبيه: سمع الله لمن حمده»(٩٠).

(ق ٦/٢٣٦)

(٩٠) مسلم: الصلاة/ باب «التشهد في الصلاة»: (١/ ٣٠٣، ٣٠٤). الحديث: (٦٢). والنسائي: التطبيق/ باب «قوله: ربنا ولك الحمد» (٢/ ١٩٦/ ١٩٧). الحديث: (١٠٦٤)، و باب «نوع آخر من التشهد». الحديث: (١١٧٢) من هذا الكتاب.

● في الصحيح عن أبي مسعود قال: كنت أضرب غلاماً لي فرآني النبي ﷺ فقال: «اعلم أبا مسعود! لله أقدر عليك منك على هذا»(٩١).

(ق ٦/٢٣٨)

(٩١) مسلم: الأيمان/ باب «صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده»: (١٢٨٠/٣). الحديث: (٣٤، ٣٥، ٣٦). وأبو داود: الأدب/ باب: «في حق المملوك»: (٦٨/١٤). الحديث: (٥١٣٧). العون. والترمذي: البر والصلة/ باب: «النهي عن ضرب الخدم وشتمهم»: (٢٩٦/٤). الحديث: (١٩٤٨). وأحمد: (٤/ ٩١٢٠).

• وقال النبي ﷺ: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»(٩٢). أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٦/٢٣٨)

(٩٢) البخاري: الصوم، باب «الصوم لمن خاف على نفسه العزبة»: (١١٩/٤). الحديث: (١٩٠٥). ومسلم: النكاح/ باب «استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم»: (١٠١٨/٢، ١٠١٩). الحديث: (١، ٣). وهو عند أهل السنن.

• وقوله ﷺ: «إن استطعت أن تعمل بالرضا مع اليقين فافعل»(٩٣).

(ق ٦/٢٣٨)

(٩٣) عزاه السيوطي في الجامع الكبير (٢/ ٤٦٨) إلىٰ هناد بن السري في الزهد. والبيهقي في الشعب، وحلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني.

• في الحديث الذي في الصحيح: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٩٤).

(ق ٦/٢٣٨)

(٩٤) البخاري: الاعتصام/ باب «الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ»: (١٣/ ٢٥١): الحديث: (٧٢٨٨). ومسلم: الفضائل/ باب «توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف، وما لا يقع، ونحو ذلك»: (١٨٣٠/٤). الحديث: (١٣٠).

● وفي الحديث: «رأيت وجه رسول الله ﷺ متغيراً لما رأى منه أثر الجوع ولم يزل يراه يركع ويسجد»[٩٥].

(ق ٦/٢٤٩)

(٩٥) لم نقف عليه..

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «لا أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمَته»[٩٦].

(ق ٦/٢٥٣)

(٩٦) البخاري: النكاح/ باب الغيرة: (٩/٣١٩). الحديث: (٥٢٢١). ومسلم: الكسوف/ باب «صلاة الكسوف»: (٢/٦١٨). الحديث: (١)، وهو عند أهل السنن أيضاً.

● وقال ﷺ أيضاً: «لا أحد أحب إليه المدح من الله، من أجل ذلك مدح نفسه، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الرسل وأنزل الكتب، ولا أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن[٩٧]».

(ق ٦/٢٥٣)

(٩٧) البخاري: التوحيد/ باب «قول النبي ﷺ: «لا شخص أغير من الله»: (١٣/٣٩٩). الحديث: (٧٤١٦). ومسلم: التوبة/ باب «غيرة الله وتحريم الفواحش»: (٤/٢١١٤). الحديث: (٣٥).

● وقال ﷺ: «أتعجبون من غيرة سعد؟! لأنا أغير منه، والله أغير مني»[٩٨].

(ق ٦/٢٥٣)

(٩٨) البخاري: التوحيد/ باب «قول النبي ﷺ: لا شخص أغير من الله»: (١٣/٣٩٩)

الحديث: (٧٤١٦). ومسلم: اللعان/ (٢/١١٣٦). الحديث: (١٧). وأحمد: (٤/٢٤٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «يقول الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله: أثنى عليّ عبدي فإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال الله: هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»(٩٩).

(ق ٦/٢٥٩)

(٩٩) سبق تخريجه. برقم: (٣).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي وفي رواية - تسبق غضبي»(١٠٠).

(ق ٦/٢٥١)

(١٠٠) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالىٰ: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده﴾. حديث رقم: (٣١٩٣). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالىٰ، وأنها سبقت غضبه. حديث رقم: (٣).

● وفي الحديث الذي رواه الإمام أحمد عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات

الشياطين وأن يحضرون »[١٠١].

(ق ٦/٢٦٢)

(١٠١) أحمد : (٢ / ١٨١) . والترمذي : الدعوات / باب (٩٤) : (٥ / ٥٠٦) . الحديث : (٣٥٢٨) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧١٤) .

● قال النبي ﷺ قال : « إذا قال العبد : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال الله : حمدني عبدي فإذا قال : ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قال : أثنى عليّ عبدي فإذا قال : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال الله : مجدني عبدي »[١٠٢].

(ق ٦/٢٦٥)

(١٠٢) تقدم تخريجه برقم (٨٤) . .

● وقال النبي ﷺ : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم . وأول من يدعى إلى الجنة « الحمادون » الذين يحمدون الله على السراء والضراء »[١٠٣].

(ق ٦/٢٦٦)

(١٠٣) ابن ماجة : النكاح / باب « خطبة النكاح » : (١ / ٦١٠) . الحديث : (١٨٩٤) .
وأبو داود ، بنحو هذا الحديث : كتاب الأدب / باب « الهدئ في الكلام » : (١٣ / ١٨٤) . الحديث : (٤٨١٩) : عون المعبود .
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٢٢١ ، ٤٢٥٠) .
وفي إرواء الغليل برقم (١ ، ٢) .

● وفي الصحيح « أن النبي ﷺ كان يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول : إذا هم أحدكم بالأمر ، فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ـ

ويسميه باسمه - خير لي في ديني، ودنياي، ومعاشي، وعاقبة أمري: فاقدره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه؛ وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري: فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان»(١٠٤).

(ق ٦/٢٦٧)

(١٠٤) البخاري: التوحيد/ باب قول الله تعالىٰ: ﴿قل هو القادر﴾: (١٣/ ٣٧٥). الحديث: (٧٣٩٠). أحمد: (٣/ ١٣٩). والترمذي: الوتر/ باب «ما جاء في صلاة الاستخارة»: (٢/ ٣٤٥). حديث: (٤٨٠).

● قال ﷺ: «اقتدُوا باللذَيْن مِنْ بعدي: أبي بكرٍ وعمرَ»(١٠٥).

(ق ٦/٢٦٩)

(١٠٥) الترمذي: المناقب/ باب «في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما»: (٥/ ٥٦٩). الحديث: (٣٦٦٢). وابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وفضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه» (١/ ٣٧). الحديث: (٩٧). وأحمد: (٥/ ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٢).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١١٥٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٣).

● قوله ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟»(١٠٦).

(ق ٦/٢٨٩)

(١٠٦) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٧٠٦). ومسلم: فضائل الصحابة. حديث (٣٠، ٣١). وابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١١٥).

• في الصحيحين عن عائشة: أن رجلاً كان يكثر قراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال النبي ﷺ: «سلوه لم يفعل ذلك؟ فقال: لأنها صفة الرحمن فأنا أحبها، فقال النبي ﷺ: أخبروه أن الله يحبه»(١٠٧).

(ق ٦/٣١٩)

(١٠٧) البخاري: التوحيد/ باب «ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلىٰ توحيد الله تبارك وتعالىٰ»: (١٣/٣٤٧). الحديث: (٧٣٧٥). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «فضل قراءة قل هو الله أحد»: (١/٥٥٧). الحديث: (٢٦٣).

• وقال النبي ﷺ: «إن الله يحدث من أمره ما شاء، وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»(١٠٧َ).

(ق ٦/٣٢٨)

(١٠٧َ) رواه البخاري معلقاً في: كتاب التوحيد/ باب «قول الله تعالىٰ: ﴿كل يوم هو في شأن، وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث﴾»: (١٣/٤٩٦). وأبو داود: الصلاة/ باب «رد السلام في الصلاة»: (٣/١٩٣) الحديث: (٩٢٤). والنسائي: السهو/ باب «الكلام في الصلاة»: (٣/١٩) الحديث: (١٢٢١). وأحمد: (١/٣٧٧، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٣٥، ٤٦٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٨٨٨).

• قال النبي ﷺ: «إياكم ومحدثات الأمور! فإن كل بدعة ضلالة»(١٠٨).

(ق ٦/٣٢٨)

(١٠٨) مسلم: في الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة: (٢/٥٩٢). حديث: (٤٣). وأبو داود في: السنة/ باب لزوم السنة: (١٢/٣٥٨). حديث: (٤٥٨٣): العون. والنسائي: صلاة العيدين/ باب: «كيف الخطبة»: (٣/١٨٨). الحديث: (١٥٧٨). وابن ماجة: المقدمة/ باب «اجتناب البدع والجدل»: (١/١٧) الحديث: (٤٥).

● وقال ﷺ: «المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»(١٠٩).

(ق ٦/٣٢٨)

(١٠٩) البخاري: الجزية والموادعة/ باب «ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعىٰ بها أدناهم»: (٦/٢٧٣). الحديث: (٢١٧٢). وفي كتاب الفرائض/ باب «إثم من تبرأ من مواليه»: (١٢/٤١). الحديث: (٦٧٥٥). ومسلم: الحج/ باب «فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة، وبيان تحريمها وتحريم...» (/٩٩٤) الحديث: (٤٦٧). وهو عند أهل السنن.

● قوله ﷺ: «إن الله يحدث من أمره ما شاء»(١١٠).

(ق ٦/٣٢٩)

(١١٠) تقدم تخريجه برقم (١٠٧).

● وفي حديث الاستخارة الذي في الصحيح: «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم»(١١١).

(ق ٦/٣٤٠)

(١١١) سبق تخريجه. برقم: (١٠٤).

● وفي حديث شداد بن أوس الذي في السنن عن النبي ﷺ: «اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي»(١١٢).

(ق ٦/٣٤٠)

(١١٢) النسائي: السهو/ باب «نوع آخر من الدعاء»: (٣/٥٤). الحديث: (١٣٠٥). وأحمد: (٤/٢٦٤). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٣١٢).

● وفي الحديث الصحيح: «لا وعِزَّتِكَ»(١١٣).

(ق ٦/٣٤٠)

(١١٣) البخاري: في كتاب الرقاق/ باب الصراط جسر جهنم. حديث رقم: (٦٥٧٣): (١١، ٤٤٥). ومسلم: الإيمان/ باب «معرفة طريق الرؤية»: (١/١٦٣-١٦٦). الحديث: (٢٩٩). وأحمد: (٢/٢٧٦، ٢٩٣).

● وفي الصحيح أيضاً أن النبي ﷺ سأل الذي كان يقرأ بـ: قل هو الله أحد في كل ركعة ـ وهو إمام ـ فقال: إني أحبها، لأنها صفة الرحمن فقال: «أخبروه أن الله يحبه»(١١٤).

(ق ٦/٣٤٠)

(١١٤) سبق تخريجه. برقم: (١٠٧).

● وقال ﷺ: لا تنعت المرأة المرأة لزوجها، حتى كأنه ينظر إليها»(١١٥) والنعت: الوصف.

(ق ٦/٣٤٠)

(١١٥) البخاري: النكاح/ باب «لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها»: (٩/٣٣٨) الحديث: (٥٢٤٠، ٥٢٤١). وأبو داود: النكاح/ باب «ما يؤمر به من غض البصر»: (٦/١٨٧). الحديث: (٢١٣٦). وأحمد: (١/٣٨٧، ٤٣٨، ...).

● قول خبيب في صحيح البخاري.

وذلك في ذات الإله وإن يشأ   يبارك على أوصال شلو ممزع(١١٦)

(ق ٦/٣٤٢)

(١١٦) البخاري: كتاب الجهاد/ باب هل يستأسر الرجل؟ حديث (٣٠٤٥).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ قال: «لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات، كلهن في ذات الله»(١١٧).

(ق ٦/٣٤٢)

(١١٧) البخاري: النكاح/ باب «اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها» (٩/١٢٦): الحديث: (٥٠٨٤). ومسلم: الفضائل/ باب «من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ»: (٤/١٨٤٠). الحديث: (١٥٤). والترمذي: كتاب تفسير القرآن/

باب «ومن سورة الأنبياء» وقد روي براوية قريبة: (٥/ ٢٠٠). الحديث: (٣١٦٦). وأحمد: (٢/ ٤٠٣). وأبو داود: الصلاق/ باب «في الرجل يقول لأمرأته يا أختي»: (٦/ ٢٩٦). الحديث: (٢١٩٧).

● روي في حديث مرفوع وغير مرفوع: «تفكروا في آلاء الله؛ ولا تتفكروا في ذات الله»(١١٧).

(ق ٦/٣٤٢)

(١١٧) أخرجه أبو الشيخ في العظمة من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ، ولفظه: «تفكروا في آلاء الله، ولا تتفكروا في الله». (١/ ٢١٠). ذكره الألباني في: صحيح الجامع الصغير: (٣/ ٤٩). الحديث: (٢٩٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٨٨). وقد رواه أبو الشيخ، والطبراني في «الأوسط» وابن عدي في «الكامل» والبيهقي في: «شعب الإيمان».

● وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «هو الرجل يصوم ويصلي ويتصدق، ويخاف أن لا يقبل منه»(١١٩).

(ق ٦/٣٥٣)

(١١٩) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب: من سورة «المؤمنون»: (٥/ ٣٠٦). الحديث: (٣١٧٥). وأحمد: (٦/ ١٥٩، ٢٠٥).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٢).

● وقال أبو العالية: أدركت ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ كلهم يخاف النفاق على نفسه(١٢٠).

(ق ٦/٣٥٣)

(٢٢٠) ابن ماجة: الزهد/ باب «التوقي في العمل»: (٢/ ١٤٠٤). الحديث: (٤١٩٨).

● ويقول ﷺ: «ما تركت من شيء يقربكم إلى الجنة إلا وقد حدثتكم به، ولا من شيء يبعدكم عن النار إلا وقد حدثتكم به»(١٢٢).

(ق ٦/٣٦٨)

(١٢٢) أخرجه الحاكم في المستدرك: (٢/٤)، وانظر: الترغيب والترهيب للمنذري: (٢/٥٣٤).

● قال ﷺ: «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك»(١٢٣).

(ق ٦/٣٦٩)

(١٢٣) ابن ماجة: المقدمة/ باب «اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين»: (١/١٦). الحديث: (٤٣). وأحمد (٤/١٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٢٤٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

● قوله ﷺ: «المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا»(١٢٤) رواه مسلم.

(ق ٦/٣٧١)

(١٢٤) مسلم: الإمارة/ باب «فضيلة الإمام العدل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية والنهي، عن إدخال المشقة عليهم»: (٣/١٤٥٨). الحديث: (١٨). وأحمد: (٢/١٦٠). والنسائي: آداب القضاة/ باب: «فضل الحاكم العادل في حكمه»: (٨/٢٢١). الحديث: (٥٣٧٩).

● قوله ﷺ: «يمين الله ملأىٰ لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض؟ فإنه لم يغض ما في يمينه، والقسط بيده الأخرى يرفع ويخفض إلى يوم القيامة»(١٢٥) رواه مسلم في صحيحه، والبخاري فيما أظن.

(ق ٦/٣٧١)

(١٢٥) البخاري: تفسير سورة هود/ باب: «وكان عرشه على الماء»: (٨/٣٥٢). الحديث: (٤٦٨٤). ومسلم: الزكاة/ باب: «الحث على النفقة وتبشير المنفق

بالخلف»: (٢/ ٦٩١). الحديث: (٣٧).

• وفي الصحيح أيضاً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم بيده خبزته في السفر» (١٢٦).

(ق ٦/٣٧١)

(١٢٦) البخاري: الرقاق/ باب «يقبض الله الأرض يوم القيامة»: (١١/ ٣٧٢). الحديث: (٦٥٢٠). ومسلم: صفات المنافقين وأحكامهم/ باب «نزل أهل الجنة»: (٤/ ٢١٥١). الحديث: (٣٠).

• وفي الصحيح أيضاً عن ابن عمر يحكي عن رسول الله ﷺ قال: «يأخذ الرب عز وجل سماواته وأرضه بيديه ـ وجعل يقبض يديه ويبسطهما ـ ويقول: أنا الرحمن! حتى نظرت إلى المنبر يتحرك أسفل منه، حتى أني أقول: أساقط هو برسول الله؟» (١٢٧).

(ق ٦/٣٧١)

(١٢٧) مسلم: صفات المنافقين وأحكامهم/ باب: «صفة القيامة، والجنة، والنار»: (٤/ ٢١٤٨). الحديث: (٢٥، ٢٦). وابن ماجة: المقدمة/ باب «فيما أنكرت الجهمية»: (١/ ٧١). حديث: (١٩٨).

• وفي الصحيح أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول: أنا الملك! أين ملوك الأرض؟» (١٢٨).

(ق ٦/٣٧١)

(١٢٨) البخاري: الرقاق/ باب «يقبض الله الأرض يوم القيامة»: (١١/ ٣٧٢). الحديث: (٦٥١٩) ومسلم: صفات المنافقين/ باب «صفة القيامة والجنة والنار»: (٤/ ٢١٤٨). الحديث: (٢٣) وهو عند أهل السنن.

● وفي حديث صحيح «إن الله لما خلق آدم قال له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت! قال: اخترت يمين ربي - وكلتا يدي ربي يمين مباركة - ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته»(١٢٩).

(ق ٦/٣٧٢)

(١٢٩) الترمذي: تفسير سورة الناس/ باب «ومن سورة المعوذتين»: (٥/ ٤٤٢). الحديث: (٣٣٦٨). والنسائي. في عمل اليوم والليلة (ص:٨٥)/ باب ما يقول إذا عطس.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠٨٥)، وفي تخريج السنة برقم (٢٠٥).

● وفي الصحيح: «أن الله كتب بيده على نفسه لما خلق الخلق: إن رحمتي تغلب غضبي»(١٣٠).

(ق ٦/٣٧٢)

(١٣٠) البخاري: التوحيد/ باب: «قول الله تعالىٰ: ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾». (١٣/ ٥٢٢). الحديث: (٧٥٥٣، ٧٥٥٤). ومسلم: التوبة/ باب «في سعة رحمة الله تعالىٰ، وأنها سبقت غضبه»: (٤/ ٢١٠٧). الحديث: (١٤، ١٦). وابن ماجة: الزهد/ باب: «ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة»: (٢/ ١٤٣٥). الحديث: (٤٢٩٥). وأحمد: (٢/ ٢٤٢،..).

● وفي الصحيح «أنه لما تحاج آدم وموسى قال آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده؛ وقد قال له موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه»(١٣١).

(ق ٦/٣٧٢)

(١٣١) البخاري: تفسير سورة طه/ باب ﴿واصطنعتك لنفسي﴾: (٨/ ٤٣٤، ٤٣٥). الحديث: (٤٧٣٦، ٤٧٣٨). ومسلم: القدر/ باب: «حجاج آدم وموسىٰ عليهما السلام»: (٤/ ٢٠٤٢). الحديث: (١٣، ١٤، ١٥).

● وفي حـديث آخر أنه قال سبحانه: «وعزتي وجلالي لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان»(١٣٢).

(ق ٦/٣٧٢)

(١٣٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/٤٦٩) حديث رقم (١٠٦٥) وفي سنده عثمان بن علاق لم يعلم من هو.

● وفي حديث آخر في السنن: «لما خلق الله آدم ومسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذريته فقال: خلقت هؤلاء للجنة، وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره بيده الأخرى فقال: خلقت هؤلاء للنار، وبعمل أهل النار يعملون»(١٣٣).

(ق ٦/٣٧٢)

(١٣٣) أبو داود: السنة/ باب «في القدر»: (١٢/٤٧٠). الحديث: (٤٦٧٨): العون. والترمذي: تفسير سورة الأعراف: (٥/٢٤٨). الحديث: (٣٠٧٥). وأحمد: (١/٤٤، ٤٥، ٢٥١، ٢٩٩). والنسائي: في السنن الكبرىٰ، التفسير. وموطأ مالك: القدر: (٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٦٠٢).

● قال النبي ﷺ: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث»(١٣٤).

(ق ٦/٣٧٥)

(١٣٤) البخاري: الفرائض/ باب «تعليم الفرائض»: (١٢/٤) الحديث: (٦٧٢٤). ومسلم: البر والصلة والآداب/ باب «تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش (٤/١٩٨٥). الحديث: (٢٨). والترمذي: البر والصلة/ باب: «ما جاء في سوء الظن»: (٤/٣١٣). حديث: (١٩٨٨).

● قوله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها...»(١٣٤َ).

(ق ٦/٣٨١)

(١٣٤َ) البخاري: كتاب الشروط/ باب ما يجوز من الاشتراط.. حديث (٢٧٣٦). ومسلم: الذكر والدعاء/ باب أسماء الله تعالى.. حديث (٥، ٦).

● قوله ﷺ في الحديث الذي رواه أحمد في المسند: «اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك؛ سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك»(١٣٥).

(ق ٦/٣٨١)

(١٣٥) أحمد: في المسند: (١/ ٣٩١، ٤٥٢).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩٩).

● قوله ﷺ في الحديث الذي في الصحيحين، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كان يقول: اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن»(١٣٦) الحديث.

(ق ٦/٣٨٣)

(١٣٦) البخاري: التهجد/ باب «التهجد بالليل وقوله عز وجل: ومن الليل فتهجد به نافلة لك» (٣/٣) الحديث: (١١٢٠). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه»: (١/٥٣٢). الحديث: (١٩٩).

● وفي صحيح مسلم عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ: هل رأيت ربك؟ فقال: نور أنى أراه؟ أو قال: «رأيت نوراً»(١٣٧).

(ق ٦/٣٨٣)

(١٣٧) مسلم: الإيمان/ باب «قوله عليه السلام: نور أنىٰ أراه؟ وقوله: «رأيت نوراً»: (١/١٦١). الحديث: (٢٩١). والترمذي: تفسير سورة «والنجم»: (٥/٣٦٩). الحديث: (٣٢٨٢). وأحمد: (٥/١٥٧، ١٧١، ١٧٥).

● قول النبي ﷺ: «أنت الحق، وقولك الحق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق»(١٣٨).

(ق ٦/٣٨٤)

(١٣٨) البخاري: التهجد/ باب «التهجد بالليل»: (٣/٣). الحديث: (١١٢٠). ومسلم: صلاة المسافربن/ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه». (١/٥٣٢).

الحديث: (١٩٩).

• قال النبي ﷺ: من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره»(١٣٩) رواه أبو داود.

(ق ٦/٣٨٤)

(١٣٩) أبو داود: الشهادات/ باب في الرجل يعين علىٰ خصومة من غير أن يعلم أمرها» (١٠/ ٥). الحديث: (٣٥٨٠). العون. وأحمد: (٢/ ٧٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٣٧)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٣١٨).

• روى مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق خلقه في ظلمة، وألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضل»(١٤٠).

(ق ٦/٣٨٧)

(١٤٠) الترمذي: الأيمان/ باب «ما جاء في افتراق هذه الأمة»: (٥/ ٢٦). الحديث: (٢٦٤٢). وأحمد: (٢/ ١٧٦، ١٩٧). وليس هو في صحيح مسلم.
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٠٧٦).

• ومنه قوله ﷺ في دعاء الطائف: «أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي سخطك، أو يحل عليّ غضبك»(١٤١).

(ق ٦/٣٨٧)

(١٤١) رواه الطبراني في الكبير (٢٥/ ٣٤٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٦/ ٣٥): «رواه الطبراني، وفيه ابن إسحق وهو مدلس ثقة، وبقية رجاله ثقات»، وضعفه الألباني في تخريج أحاديث فقه السنة ص ١٢٦.

● روى مسلم في صحيحه عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع كلمات فقال: «إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور ـ أو النار ـ لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما أدركه بصره من خلقه»(١٤٢).

(ق ٦/٣٨٧)

(١٤٢) مسلم: الإيمان/ باب «في قوله عليه السلام: إن الله لا ينام، وفي قوله: حجابه النور لو كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهىٰ إليه بصره من خلقه»: (١٦٢) الحديث: (٢٩٣). وابن ماجة: المقدمة/ باب «فيما أنكرت الجهمية»: (١/ ٧١). الحديث: (١٩٦). وأحمد. (٤/ ٤٠١، ٤٠٥).

● وفي الدعاء المأثور عن النبي ﷺ: «أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة»(١٤٣).

(ق ٦/٣٩٢)

(١٤٣) سبق تخريجه. برقم: (١٤١).

● قال ﷺ: «أنت نور السموات والأرض ومن فيهن»(١٤٤).

(ق ٦/٣٩٣)

(١٤٤) سبق تخريجه. برقم: (١٣٦).

● قال ﷺ: «حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما أدركه بصره من خلقه»(١٤٥).

(ق ٦/٣٩٦)

(١٤٥) سبق تخريجه. برقم: (١٤٢).

● قول النبي ﷺ: «الحجر الأسود يمين الله في الأرض»(١٤٦).

(ق ٦/٣٩٧)

(١٤٦) عزاه في كنز العمال: (٣٤٧٤٤) إلىٰ مسند الفردوس للديلمي عن أنس. وهو فيه برقم: (٢٨٠٧). وأخرجه الخطيب في التاريخ: (٦/٣٢٨).

ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٢٢٣).

● وقوله ﷺ: «إني لأجد نفس الرحمن من جهة اليمن»(١٤٧).

(ق ٦/٣٩٧)

(١٤٧) أخرجه أحمد: (٢/٥٤١). بلفظ «وأجد نفس ربكم من قبل اليمن».

● وجاءت في الأحاديث الصحيحة قوله ﷺ: «أتاكم أهل اليمن أرق قلوباً، وألين أفئدة؛ الإيمان يماني، والحكمة يمانية»(١٤٨).

(ق ٦/٣٩٨)

(١٤٨) البخاري: المغازي/ باب «قدوم الأشعريين وأهل اليمن» (٨/٩٩). الحديث: (٤٣٩٠). ومسلم: الإيمان/ باب «تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه»: (١/٧٢، ٧٣). الحديث: (٨٤، ٨٩، ٩٠). وهو عند أهل السنن.

● في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة في مثل يوم الجمعة من أيام الدنيا. رواه الترمذي وابن ماجة من حديث عبد الحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي هريرة، وقال الترمذي(١٤٩): هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(ق ٦/٤٠٣)

(١٤٩) الترمذي: صفة الجنة/ باب «ما جاء في سوق الجنَّة»: (٤/٥٨٥). الحديث: (٢٥٤٩). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب صفة الجنة. حديث رقم: (٤٣٣٦).

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٨٣١)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٧٢٢). وهو من رواية حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

● وأصل حديث «سوق الجنة» قد رواه مسلم في صحيحه[١٥٠] ولم يذكر فيه الرؤية.

(ق ٦/٤٠٣)

(١٥٠) مسلم: كتاب الجنة/ باب في سوق الجنة، وما ينالون فيها من النعيم والجمال. حديث رقم: (١٣).

● روى ابن ماجة في سننه من وجه حديثاً مرفوعاً إلى النبي ﷺ عن علقمة قال: خرجت مع عبد الله بن مسعود إلى الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال: رابع أربعة، وما رابع أربعة ببعيد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس يجلسون من الله يوم الجمعة على قدر رواحهم إلى الجمعة؛ الأول والثاني والثالث. ثم قال: رابع أربعة وما رابع أربعة ببعيد»[١٥١].

(ق ٦/٤٠٦)

(١٥١) ابن ماجة: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب «ما جاء في التهجير إلى الجمعة»: (١/٣٤٨). الحديث: (١٠٩٤).
قال البوصيري في الزوائد: في إسناده مقال.

● قال النبي ﷺ في الحديث المخرج في الصحيحين: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب قبلنا وأوتيناه من بعدهم، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له، فالناس لنا فيه تبع: اليهود غداً والنصارى بعد غد»[١٥٢].

(ق ٦/٣٠٦)

(١٥٢) البخاري: الجمعة/ باب «فرض الجمعة»: (٢/٣٥٤). الحديث: (٨٧٦).
ومسلم: الجمعة/ باب «هداية هذه الأمة ليوم الجمعة»: (٢/٥٨٥). الحديث: (١٩، ٢١). وهو عند أهل السنن.

● وأما «حديث أنس» هو أشهر الأحاديث ـ فيما يكون يوم الجمعة في الآخرة من زيارة الله ورؤيته وإتيان سوق الجنة، فأصح حديث عنه ما رواه مسلم في صحيحه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال، فتحثوا في وجوههم وثيابهم؛ فيزدادون حسناً وجمالاً، فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً، فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً»(١٥٣).

(ق ٦/٤٠٦)

(١٥٣) مسلم: الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب «في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال»: (٤/ ٢١٧٨). الحديث: (١٣). وقد سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● وقال النبي ﷺ: «البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام»(١٥٤).

(ق ٦/٤٠٧)

(١٥٤) مسلم: الحدود/ باب «حد الزنى»: (٣/ ١٣١٦). الحديث: (١٢). وهو عند أهل السنن.

● وقال ﷺ لآخر: «على ابنك جلد مائة وتغريب عام»(١٥٥).

(ق ٦/٤٠٧)

(١٥٥) البخاري: الصلح/ باب «إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود»: (٥/ ٣٠١). الحديث: (٢٦٩٥، ٢٦٩٦). ومسلم: الحدود/ باب «من اعترف على نفسه بالزنى»: (٣/ ١٣٢٤). الحديث: (٢٥). وهو عند أهل السنن أيضاً.

● قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة رأى المؤمنون ربهم عز وجل، فأحدثهم عهداً بالنظر إليه في كل جمعة، وتراه المؤمنات يوم الفطر، ويوم النحر»(١٥٦).

(ق ٦/٤١٠)

(١٥٦) عزاه في الدر المنثور : (٦ / ٢٩٢) إلىٰ الدارقطني دون أن يبين هل في سننه أو غيره . ولم نقف علىٰ كتاب الرؤية هذا للدارقطني .

● وروى « الدارقطني » أيضاً عن جماعة ثقاة عن عبد الله بن روح المدائني حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا ورقاء، وإسرائيل، وشعبة، وجرير بن عبد الحميد - كلهم - قالوا : حدثنا ليث عن عثمان بن حميد عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « أتاني جبريل عليه السلام وفي كفه كالمرآة البيضاء يحملها، فيها كالنكتة السوداء، فقلت : ما هذه التي في يدك يا جبريل؟ فقال : هذه الجمعة، قلت : وما الجمعة؟ قال : لكم فيها خير، قلت : وما يكون لنا فيها؟ قال : تكون عيداً لك ولقومك من بعدك، وتكون اليهود والنصارى تبعاً لكم، قلت : وما لنا فيها؟ قال : لكم فيها ساعة لا يسأل الله عبده فيها شيئاً هو له قسم إلا أعطاه إياه، وليس له بقسم إلا ادخر له في آخرته ما هو أعظم منه، قلت : ما هذه النكتة التي فيها؟ قال : هي الساعة، ونحن ندعوه يوم المزيد، قلت : وما ذلك يا جبريل؟ قال : إن ربك أعد في الجنة وادياً فيه كثبان من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة هبط من عليين عز وجل على كرسيه فيحف الكرسي بكراسي من نور؛ فيجيء النبيون حتى يجلسوا على تلك الكراسي، ويحف الكرسي بمنابر : من نور، ومن ذهب، مكللة بالجوهر، ثم يجيء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا على تلك المنابر، ثم ينزل أهل الغرف من غرفهم حتى يجلسوا على تلك الكثبان، ثم يتجلى لهم عز وجل فيقول : أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي! وهذا محل كرامتي، فسلوني! فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم، فيفتح لهم في ذلك ما لا

عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وذلك مقدار منصرفكم من الجمعة، ثم يرتفع على كرسيه عز وجل وترتفع معه النبيون والصديقون والشهداء، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم، وهي لؤلؤة بيضاء وزمردة خضراء وياقوتة حمراء غرفها وأبوابها منها، وأنهارها مطردة فيها، وأزواجها وخدامها وثمارها متدليات فيها، فليسوا إلى شيء بأحوج منهم إلى يوم الجمعة؛ ليزدادوا منه نظراً إلى ربهم عز وجل، ويزدادوا منه كرامة »(١٥٧).

(ق ٦/٤١٠)

(١٥٧) انظر: كشف الأستار: (٣٥١٩): (٤/١٩٤). وعزاه أيضاً في: « الدر المنثور» إلىٰ الدارقطني.

● ورواه « أبو العباس محمد بن إسحق السراج » حدثنا علي بن أشيب حدثنا أبو بدر حدثنا زيادة بن خيثمة عن عثمان بن مسلم عن أنس ابن مالك قال: أبطأ علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما خرج قلنا: لقد احتبست! قال: « فإن جبريل أتاني وفي كفه كهيئة المرآة البيضاء فيها نكتة سوداء فقال: إن هذه الجمعة فيها خير لك ولأمتك، وقد أرادها اليهود والنصارى فأخطؤوها فقلت: يا جبريل! ما في هذه النكتة السوداء؟ قال: إن هذه الساعة التي في يوم الجمعة لا يوافقها عبد يسأل الله خيراً من قسمه إلا أعطاه إياه، أو ادخر له مثله يوم القيامة، أو صرف عنه من السوء مثله، وإنه خير الأيام عند الله، وإن أهل الجنة يسمونه يوم المزيد. قلت: يا جبريل! وما يوم المزيد؟ قال: إن في الجنة وادياً أفيح؛ تربته مسك أبيض، ينزل الله إليه كل يوم جمعة؛ فيوضع كرسيه، ثم يجاء بمنابر من نور؛ فتوضع خلفه، فتحف به الملائكة؛ ثم يجاء بكراسي من ذهب

فتوضع؛ ثم يجيء النبيون والصديقون والشهداء والمؤمنون أهل الغرف فيجلسون، ثم يتبسم الله إليهم فيقول: سلوا! فيقولون: نسألك رضوانك، فيقول: قد رضيت عنكم فسلوا! فيسألون مناهم؛ فيعطيهم ما سألوا وأضعافها، ويعطيهم ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ثم يقول: ألم أنجزكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي؟ ثم ينصرفون إلى غرفهم، ويعودون كل يوم جمعة. قلت: يا جبريل! ما غرفهم قال: من لؤلؤة بيضاء؛ وياقوتة حمراء؛ وزبرجدة خضراء، مقدرة منها أبوابها؛ فيها أزواجها؛ مطردة أنهارها» رواه «أبو يعلى الموصلي» في (مسنده)(١٥٨) عن شيبان بن فروخ عن الصعق بن حزن عن علي ابن الحكم البناني عن أنس نحوه لم يحضرني لفظه.

(ق ٦/٤١٣)

(١٥٨) مسند أبي يعلى (٧/ ٢٢٨). والدارقطني من طرق عديدة في كتاب (الرؤية) رقم (٥٩ - ٦٥)

● وأما «حديث حذيفة» رضي الله عنه - فرواه «أبو بكر الخلال بن يزيد بن جمهور عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل وإذا في كفه مرآة كأصفى المرايا وأحسنها»(١٥٨َ) وساق الحديث بزيادته على ما تقدم، وفيه ألفاظ أخرى ولم يذكر الزيادة.

(ق ٦/٤١٦)

(١٥٨َ) لم نقف على رواية الخلال. وانظر الحديث السابق.

● ورواه أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر وأحمد بن عمرو العصفوري قالا: حدثنا يحيى بن كثير العنبري، عن إبراهيم بن المبارك، عن القاسم بن مطيب عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة، وذكر الحديث

وفيه: « فيوحي الله إلى حملة العرش أن يفتحوا الحجب فيما بينه وبينهم، فيكون أول ما يسمعون منه تعالى: أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني، وصدقوا رسلي، واتبعوا أمري؟ سلوني فهذا يوم المزيد! فيجتمعون على كلمة واحدة » أن قد رضينا فارض عنا - ويرجع في قوله ـ يا أهل الجنة! إني لو لم أرض عنكم لم أسكنكم جنتي، هذا يوم المزيد فسلوني. فيجتمعون على كلمة واحدة: أرنا وجهك رب! ننظر إليه، فيكشف الله الحجب فيتجلى لهم فيغشاهم من نوره ما لولا أن الله قضى أن لا يموتوا لاحترقوا، ثم يقال لهم: ارجعوا إلى منازلكم، فيرجعون إلى منازلهم، في كل سبعة أيام يوم، وذلك يوم المزيد »(١٥٩).

(ق ٦/٤١٦)

(١٥٩) أخرجه أبو بكر البزار. انظر: كشف الأستار. برقم: (٣٥١٨).

● وأما « حديث ابن عباس » رضي الله عنه ــ فروي من غير وجه صحيح في (كتاب الآجري، وابن بطة وغيرهما) عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني، حدثنا عمي محمد بن الأشعث، حدثنا ابن جسر، حدثنا أبي: جسر، عن الحسين، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: « إن أهل الجنة يرون ربهم تعالى في كل يوم جمعة في رمال الكافور، وأقربهم منه مجلساً: أسرعهم إليه يوم الجمعة، وأبكرهم غدواً »(١٦٠).

(ق ٦/٤١٧)

(١٦٠) الآجري في الشريعة ص (٢٦٥).

● وأما « حديث أبي هريرة » - رضي الله عنه - فرواه الترمذي وابن ماجة من حديث عبد الحميد بن أبي العشرين حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، عن سعيد بن المسيب: أنه لقي أبا هريرة، فقال أبو

هريرة : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة؟ فقال سعيد : أفيها سوق؟ قال : نعم، أخبرني رسول الله ﷺ : «أن أهل الجنة إذا دخلوا نزلوا فيها بفضل أعمالهم، ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيزورون ربهم، ويبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة؛

فتوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك، والكافور؛ ما يرون بأن أصحاب الكراسي أفضل منهم مجلساً - قال : أبو هريرة -: قلت : يارسول الله ! وهل نرى ربنا عز وجل؟ قال : نعم، هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ قلنا : لا ، قال : كذلك لا تمارون في رؤية ربكم تبارك وتعالى، ولا يبقى في ذلك المجلس - يعني : رجلاً - إلا حاضره الله محاضرة، حتى يقول للرجل منهم : يا فلان ابن فلان! أتذكر يوم قلت : كذا وكذا - فيذكره ببعض غدراته في الدنيا - فيقول : يارب! أفلم تغفر لي؟ فيقول : بلى! فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه. فبينما هم كذلك غشيهم سحابة من فوقهم؛ فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط، ويقول ربنا : قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم، فنأتي سوقاً قد حفت به الملائكة؛ فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله؛ ولم تسمع الآذان؛ ولم يخطر على القلوب، فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى، وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً - قال -: فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقاه من هو دونه - وما فيهم دني - فيروعه ما عليه من اللباس، فما ينقضي آخر

حديثه حتى يتخيل إليه ما هو أحسن منه؛ وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن: مرحباً وأهلاً! لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه، فيقول: إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار، ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا»(١٦١) قال: الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(ق ٦/٤١٧)

(١٦١) سبق تخريجه. برقم: (١٥٠).

• في «الصحيحين» عن جرير بن عبد الله البجلي قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. ثم قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾[طه: ١٣٠](١٦٢).

(ق ٦/٤٢١)

(١٦٢) البخاري: مواقيت الصلاة/ باب «فضل صلاة العصر»: (٢/٣٣). الحديث: (٥٥٤). وأبو داود: السنة/ باب في الرؤية: (١٣/٥١). الحديث: (٤٧٠٣): العون. والترمذي: صفة الجنة/ باب: «ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى: (٤/ ٥٩٢). الحديث: (٢٥٥١). وأحمد: (٣/١٦، ١٧،...).

• قال النبي ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، وينظر أمامه فتستقبله النار. فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل، فإن لم يستطع فبكلمة طيبة»(١٦٣).

(ق ٦/٤٢٢)

(١٦٣) البخاري: التوحيد/ باب «كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم»:

(١٣/٤٧٤). الحديث: (٧٥١٢). ومسلم: الزكاة/ باب «الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، أو كلمة طيبة، وأنها حجاب من النار»: (٢/٧٠٣). الحديث: (٦٧). وهو عند أهل السنن.

● قال ابنُ مسعود: «سارعوا إلى الجمعة؛ فإن الله يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كثيب من كثب الكافور، فيكونون في القرب منه على قدر تسارعهم في الدنيا إلى الجمعة»(١٦٤).

(ق ٦/٤٢٢)

(١٦٤) سبق تخريجه. برقم: (١٤٩).

● قوله ﷺ: «إنكم سترون ربكم، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاتين»(١٦٥).

(ق ٦/٤٢٢)

(١٦٥) سبق تخريجه. برقم: (١٦٢).

● قوله ﷺ: «من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه»(١٦٦).

(ق ٦/٤٢٣)

(١٦٦) البخاري: الصوم/ باب «سواك الرطب واليابس للصائم»: (٤/١٥٨). الحديث: (١٩٣٤). ومسلم: الطهارة/ باب: «صفة الوضوء وكماله»: (١/٢٠٥) الحديث: (٣، ٤).

● قال النبي ﷺ: «من حج هذ البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»(١٦٧).

(ق ٦/٤٢٤)

(١٦٧) البخاري: الحج/ باب «فضل الحج المبرور»: (٣/٣٨٢). الحديث: (١٥٢١). ومسلم: الحج/ باب «فضل الحج والعمرة ويوم عرفة»: (٢/٩٨٣). الحديث: (٤٣٨).

● وقوله ﷺ : «لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها؛ فإنكم إذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم»(١٦٨) .

(ق ٦/٤٢٤)

(١٦٨) وجدنا الحديث: بلفظ: «نهي رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة علىٰ عمتها أو خالتها» في صحيح البخاري، أما باللفظ المذكور، فقد عزاه الحافظ ابن حجر تحت شرح هذا الحديث: إلىٰ ابن حبان في صحيحه. وانظر: صحيح البخاري (٩/ ١٦٠). الحديث: (٥١٠٨) فتح الباري.

● جاء في حديث ابن عمر الذي(١٦٩) رواه الترمذي عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ : «إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشياً، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ .

[القيامة: ٢٢، ٢٣]

(ق ٦/٤٢٢)

(١٦٩) الترمذي. صفة الجنة/ باب: (١٧): (٤/ ٥٩٣). الحديث: (٢٥٥٣). وأحمد في المسند: (٢/ ١٣، ١٦٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٣٨٢)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٣٨٢).

● قال ﷺ : «من صلى البردين دخل الجنة»(١٧٠) .

(ق ٦/٤٢٧)

(١٧٠) البخاري: مواقيت الصلاة/ باب «فضل صلاة الفجر»: (٢/ ٥٢). الحديث: (٥٧٤). ومسلم: المساجد: ومواضع الصلاة/ باب: «فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما»: (١/ ٤٤٠). الحديث: (٢١٥). وأحمد: (٤/ ٨٠).

• حديث عمار بن ياسر عن النبي ﷺ: «إن الرجل لينصرف من صلاته ولم يكتب له إلا ربعها إلا خمسها إلا سدسها ـ حتى قال ـ: عشرها»(١٧١) رواه أبو داود.

(ق ٦/٤٢٨)

(١٧١) أبو داود: الصلاة/ باب «ما جاء في نقصان الصلاة»: (٣/٣). الحديث: (٧٧٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٦٢٢).

• جاء في حديث أبي هريرة المرفوع: «إن النوافل تجبر الفرائض يوم القيامة»(١٧٢).

(ق ٦/٤٢٩)

(١٧٢) الذي يظهر أن الحافظ ابن تيمية قال الحديث بالمعنىٰ، وإلا فحديث أبي هريرة المشار إليه ـ هو والله أعلم ـ ما رواه النسائي في الصلاة/ باب المحاسبة علىٰ الصلاة (١/٢٣٢). وأحمد في المسند (٢/٤٢٥). وابن ماجة في إقامة الصلاة: حديث رقم: (١٤٢٥ - ١٤٢٦). وقد روىٰ معناه أيضاً الإمام أحمد في المسند: (٤/٦٥، ١٠٣)، (٥/٧٢، ٣٧٧). والدارمي في سننه: في الصلاة/ باب: أو ما يحاسب به العبد يوم القيامة: (١/٣١٣).. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠١٦، ٢٥٧٠).

• في الصحيحين عن أبي هريرة «أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: فهل تمارون في الشمس. ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا، قال: فإنكم ترونه كذلك. يحشر الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فمنهم من يتبع الشمس؛ ومنهم من يتبع القمر؛ ومنهم من يتبع الطواغيت، وتبقي هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقولون: نعوذ بالله منك! هذا

مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل، فإذا جاء ربنا عز وجل عرفناه، فيأتيهم في صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم! فيقولون: أنت ربنا فيدعوهم فيتبعونه، ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم؛ فأكون أنا وأمتي أول من يجيز، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل، ودعوى الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم!»(١٧٣) وساق الحديث.

(ق ٦/٤٣١)

(١٧٣) البخاري: التوحيد / باب قول الله تعالىٰ: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلىٰ ربها ناظرة﴾: (١٣/ ٤١٩). الحديث: (٧٤٣٧). ومسلم: الإيمان/ باب «معرفة طريق الرؤية»: (١/ ١٦٣). الحديث: (٢٩٩).

● وفي الصحيحين أيضاً عن أبي سعيد قال: «قلنا: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: نعم، فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب؟ قالوا: لا يارسول الله، قال: ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما؛ إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن: لتتبع كل أمة ما كانت تعبد! فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، وغير أهل الكتاب»(١٧٤).

(ق ٦/٤٣١)

(١٧٤) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. الحديث (٧٤٣٩) عن أبي هريرة. ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. الحديث: (٣٠٢). عن أبي سعيد.

● وذكر الحديث في دعاء اليهود والنصارى إلى أن قال: «حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم الله في أدنى صورة من التي رأوه فيها، قال: فما تنتظرون؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا، فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم، ولم نصاحبهم فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً: مرتين أو ثلاثاً، حتى أن بعضهم ليكاد أن ينقلب، فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها؟ فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق، ولا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود؛ ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول: أنا ربكم. فيقولون: أنت ربنا. ثم يضرب الجسر على جهنم»(١٧٥).

(ق ٦/٤٣١)

(١٧٥) البخاري بنحوه: كتاب التوحيد، حديث (٧٤٣٩)، ومسلم: الإيمان ١/١٦٧. حديث (٣٠٢) واللفظ له من حديث أبي سعيد.

● قال النبي ﷺ: «فإنكم ترونه كذلك؛ يحشر الناس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه»(١٧٦).

(ق ٦/٤٣٢)

(١٧٦) تقدم تخريجه برقم (١٧٣).

● روى مسلم في صحيحه عن أبي الزبير: أنه سمع جابراً يُسأل عن (الورود) فقال: نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا(١٧٨) انظر أي ذلك فوق الناس قال: فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد: الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول: من تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا، فيقول: أنا

ربكم. فيقولون: حتى ننظر إليك، فيتجلى لهم يضحك، قال: فينطلق بهم ويتبعونه، ويعطي كل إنسان منهم ـ منافق أو مؤمن ـ نوراً ثم يتبعونه، وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله، ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون».

(ق ٦/٤٣٤)

(١٧٨) مسلم: الإيمان/ باب «أدنىٰ أهل الجنة منزلة فيها»: (١/١٧٧). الحديث: (٣١٦). وأحمد: (٣/٣٨٣). كذا في مسلم. وصوابه: علىٰ كوم أي فوق الناس.

● وفي حديث «أبي رزين العقيلي» المشهور من غير وجه قال: قلنا يا رسول الله: أكلنا يرى ربه يوم القيامة؟ قال: «أكلكم يرى القمر مخلياً به؟» قالوا: بلى! «فالله أعظم»؛ وقوله: «كلكم يرى ربه» كقوله: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في مال زوجها، وهي مسؤولة عن رعيتها»(١٧٩).

(ق ٦/٤٣٥)

(١٧٩) البخاري: الجمعة/ باب «الجمعة في القرىٰ والمدن»: (٢/٣٨٠). الحديث: (٨٩٣). ومسلم: الإمارة/ باب «فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث علىٰ الرفق بالرعية: (٣/١٤٥٩). الحديث: (٢٠). وحديث أبي رزين مر تخريجه.

● قوله ﷺ: «كلكم يرى ربه مخلياً به»؛(١٨٠).

(ق ٦/٤٣٥)

(١٨٠) أبو داود: السنة/ باب «في الرؤية»: (١٣/٥٥). الحديث: (٤٧٠٥).

● قوله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيخلو به ربه كما يخلو أحدكم بالقمر»(١٨١).

(ق ٦/٤٣٥)

(١٨١) ابن ماجة: المقدمة/ باب «فيما أنكرت الجهمية: (١/ ٦٤). الحديث: (١٨٠).
وأحمد: (٤/ ١١، ١٢).

● قال ﷺ: «ما منكم إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان»[١٨٢].

(ق ٦/٤٣٥)

(١٨٢) سبق تخريجه برقم (١٦٣).

● روى مسلم في صحيحه عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد: يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه فيقولون: ما هو؟ ألم يثقل موازيننا؟ ويبيض وجوهنا؟ ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار؟ فيكشف الحجاب فينظرون إلى الله فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه»[١٨٣] وهي «الزيادة».

(ق ٦/٤٣٥)

(١٨٣) مسلم: الإيمان/ باب: «إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالىٰ»: (١٠/ ١٦٣). الحديث: (٢٩٧). والترمذي: صفة الجنة/ باب «ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالىٰ»: (٤/ ٥٩٣). الحديث: (٢٥٥٢). وابن ماجة: المقدمة/ باب: «فيما أنكرت الجهمية»: (١/ ٦٧). الحديث: (١٨٧). وأحمد: (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣).

● في حديث رؤية الله للرجال يوم الجمعة: «أن الرجال يرجعون إلى منازلهم فتتلقاهم نساؤهم فيقلن للرجل: لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه! فيقول: إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار؛ ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا به»[١٨٤].

(ق ٦/٤٤٥)

(١٨٤) سبق برقم: (١٥٠).

● قال النبي ﷺ: «كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا أربع»(١٨٥).

(ق ٦/٤٤٧)

(١٨٥) البخاري: الأنبياء/ باب «قول الله تعالىٰ: ﴿وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون...﴾»: (٦/٤٤٦) الحديث: (٣٤١١). ومسلم: فضائل الصحابة/ باب: «فضل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها»: (٤/١٨٨٦). الحديث: (٧٠). والترمذي: الأطعمة/ باب: «ما جاء في فضل الثريد»: (٤/٢٤٢). الحديث: (١٨٣٤). ولم يذكر في هذه الأحاديث لفظة: «أربع».

● قال ﷺ: «وأعلى أهل الجنة منزلة من يرى الله كل يوم مرتين: غدوة، وعشية»(١٨٦).

(ق ٦/٤٤٨)

(١٨٦) الترمذي: كتاب الجنة/ باب رقم: (١٧) (٤/٥٩٣). الحديث: (٢٥٥٣)، وفي التفسير، حديث (٣٣٣٠). وأحمد: (٢/٦٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٣٨٢)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٩٨٥).

● عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور، فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تبارك وتعالى أشرف عليهم! فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة! وهو قول الله: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨] فلا يلتفتون إلى شيء مما هم فيه من النعيم ما دام الله بين أظهرهم حتى يحتجب عنهم، وتبقى فيهم بركته ونوره»(١٨٧).

(ق ٦/٤٤٨)

(١٨٧) ابن ماجة: المقدمة/ باب «فيما أنكرت الجهمية»: (١/٦٥). الحديث: (١٨٤).

وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات : (٣ / ٢٦١) .
وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٣٦٢) .

● ورويناه من طريق أخرى معروفة إلى سلمة بن شبيب حدثنا بشر بن حجر حدثنا عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « بينما أهل الجنة في ملكهم ونعيمهم إذ سطع لهم نور، فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تبارك وتعالى قد أشرف عليهم من فوقهم فيقول : السلام عليكم يا أهل الجنة فذلك قوله : تبارك وتعالى : ﴿ سَلَامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يس : ٥٨] فينظرون إليه وينظر إليهم ؛ فلا يلتفتون إلى شيء من الملك والنعيم حتى يحتجب عنهم ، قال : فيبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم » (١٨٨) .

(ق ٦/٤٤٩)

(١٨٨) سبق تخريجه . برقم : (١٨٧) . وانظر : الشريعة للآجري ص (٢٦٧) .

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد : يا أهل الجنة ! إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه ، فيقولون : ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا ، ويثقل موازيننا ، ويدخلنا الجنة ، ويجرنا من النار؟ فيكشف الحجاب فينظرون إليه ، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه » (١٨٩) .

(ق ٦/٤٤٩)

(١٨٩) سبق تخريجه . برقم : (١٨٣) .

● قال النبي ﷺ : « يقول الله : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر » (١٩١) .

(ق ٦/٤٥٠)

(١٩١) الدارمي : الرقاق / باب « ما أعد الله لعباده الصالحين » : (٢ / ٤٣٢) . الحديث : (٢٨٢٨) . وأحمد : (٢ / ٣١٣) .

● وفي حديث آخر : « فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ؛ ليزدادوا نظراً إلى ربهم ويزدادوا كرامة »(١٩١َ) .

(ق ٦/٤٥٥)

(١٩١َ) تقدم تخريجه برقم (١٥٧) .

● أن النبي ﷺ لما رأى الجنة ورأى قصراً وعلى بابه جارية قال : « فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك ، فقال عمر : أعليك أغار ؟ »(١٩٣) .

(ق ٦/٤٥٦)

(١٩٣) البخاري : النكاح / باب « الغيرة » : (٩ / ٣٢٠) . الحديث : (٥٢٢٧) . ومسلم : فضائل الصحابة / باب « فضائل عمر » : (٢ / ١٨٦٢) . الحديث : (٢٠ ، ٢١) . وأحمد : (٢ / ٣٣٩) ، (٣ / ٣٠٩) .

● قال ﷺ : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، وبيوتهن خير لهن »(١٩٤) .

(ق ٦/٤٥٨)

(١٩٤) البخاري : الجمعة / باب حديث : « ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد » : (٢ / ٣٨٢) . الحديث : (٩٠٠) . ومسلم : الصلاة / باب « خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة ... » : (١ / ٣٢٦) الحديث : (١٣٦) ، وفي كلا الحديثين لم ترد لفظة : « وبيوتهن خير لهن » التي جاءت في هذا الحديث ، وهي عند ابي داود : كتاب الصلاة / باب « ما جاء في خروج النساء إلى المساجد » (٢ / ٢٧٤) . الحديث : (٥٦٣) .

● وقال ﷺ : « صلاة إحداكن في مخدعها أفضل من صلاتها في حجرتها ، وصلاتها في حجرتها أفضل من صلاتها في دارها ، وصلاتها

في دارها أفضل من صلاتها في مسجد قومها، وصلاتها في مسجد قومها أفضل من صلاتها معي ـ أو قال ـ خلفي »[١٩٥] رواه أبو داود.

(ق ٦/٤٥٨)

(١٩٥) رواه أبو داود، بنحو هذا الحديث: : كتاب الصلاة / باب « التشديد في خروج النساء إلىٰ المسجد »: (٢/٢٧٧). الحديث: (٥٦٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٧٢٧).

● قوله ﷺ: « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن »[١٩٦].

(ق ٦/٤٥٩)

(١٩٦) تقدم تخريجه برقم (١٩٤).

● قوله ﷺ: « صلاة إحداكن في مسجد قومها أفضل من صلاتها معي أو خلفي »؟[١٩٧].

(ق ٦/٤٦٠)

(١٩٧) لم نجده.

● قوله ﷺ في دعائه: « لقاؤك حق »[١٩٨].

(ق ٦/٤٦١)

(١٩٨) البخاري: التوحيد / باب قوله تعالىٰ « وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق »: (١٣/٣٧١). الحديث: (٧٣٨٥). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها / باب « الدعاء في صلاة الليل وقيامه »: (١/٥٣٢). الحديث: (١٩٩).

● وقوله ﷺ: « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه »[١٩٩] الحديث.

(ق ٦/٤٦١)

(١٩٩) البخاري: الرقاق / باب « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه »: (١١/٣٥٧).

الحديث: (٦٥٠٧، ٦٥٠٨). ومسلم: الذكر والدعاء والتوبة/ باب «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه...» (٤/ ٢٠٦٦). الحديث: (١٦، ١٧، ١٨).

● وقد قالت عائشة رضي الله عنها: كراهية الموت وكلنا نكره الموت، فرد ﷺ قولها بما تضمنه الحديث «من رؤية المؤمن ماله عند الله من النعيم، فأحب الله لقاءه»[٢٠٠] الحديث.

(ق ٦/٤٦٢)

(٢٠٠) سبق تخريجه. برقم: (١٩٩).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا»[٢٠١].

(ق ٦/٤٦٣)

(٢٠١) البخاري: الجهاد/ باب «كان النبي إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتىٰ تزول الشمس»: (٦/ ١٢٠). الحديث: (٢٩٦٦). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «كراهة تمني لقاء العدو، والأمر بالصبر عند اللقاء»: (٣/ ١٣٦٢). الحديث: (١٩، ٢٠).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة أنه لقي النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة وهو جنب، فانفتل فذهب فاغتسل؛ ففقده النبي ﷺ فلما جاء قال: «أين كنت؟» قال: يا رسول الله لقيتني وأنا جنب، فكرهت أن أجالسك حتى اغتسل. فقال رسول الله ﷺ «سبحان الله إن المؤمن لا ينجس»[٢٠٢].

(ق ٦/٤٦٣)

(٢٠٢) البخاري: الغسل/ باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجُسُ»: (١/ ١٩٠) الحديث: (٢٨٣). ومسلم: الحيض/ باب: «الدليل على أن المسلم لا ينجس»: (١/ ٢٨٢). الحديث: (٣٧١).

● وفي لفظ: لقيت رسول الله ﷺ. وهو في مسلم عن حذيفة أيضاً أن رسول الله ﷺ لقيه وهو جنب. فذكر معناه(٢٠٢).

(ق ٦/٤٦٤)

(٢٠٢) مسلم في الموضع السابق، حديث (١١٦) مسلسل (٣٧٢).

● وفي صحيح مسلم عن بريدة: أن النبي ﷺ كان إذا أمَّر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً ثم قال: «اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا؛ ولا تمثلوا؛ ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال»(٢٠٣) الحديث.

(ق ٦/٤٦٤)

(٢٠٣) مسلم: الجهاد والسير/ باب «تامير الإمام الأمراء علي البعوث»: (٣/١٣٥٦). الحديث: (٣). والترمذي: الديات/ باب «ما جاء في النهي عن المُثْلَة»: (٤/١٥). الحديث: (١٤٠٨). وأحمد: (٢/٥٢٤). وأبو داود: الجهاد/ باب: «في دعاء المشركين»: (٧/٢٧٣). الحديث: (٢٥٩٦): العون.

● وفي حديث عتبة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بماله ونفسه في سبيل الله، حتى إذا لقي عدواً قاتلهم حتى يقتل؛ فذلك الشهيد المفتخر في خيمة الله تحت ظل عرشه، لا يفضله إلا النبيون بدرجة النبوة، ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتل حتى قتل، فمصمصة تحت ذنوبه وخطاياه: إن السيف محاء للخطايا؛ وأدخل من أي أبواب الجنة شاء؛ فإن لها ثمانية أبواب، ولجهنم سبعة أبواب، وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي

العدو قاتل في سبيل الله حتى قتل، فإن ذلك في النار: إن السيف لا يمحو النفاق»(٢٠٤) رواه أحمد، وأبو حاتم في صحيحه.

(ق ٦/٤٦٤)

(٢٠٤) أحمد: (٤/١٨٥). والدارمي: الجهاد/ باب «في صفة القتل في سبيل الله»: (٢/٢٧٢). الحديث: (٢٤١١). عن عتبة بن «عبد» وليس: «عبيد».

● قال ﷺ: «إذا التقى الختانان وجب الغسل»(٢٠٦).

(ق ٦/٤٦٥)

(٢٠٦) الترمذي: الطهارة/ باب «ما جاء: إذا التقى الختانان وجب الغسل»: (١/١٨١) الحديث: (١٠٨، ١٠٩) وأحمد: (٢/١٧٨)، (٦/٢٣٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٧٨، ٣٧٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٦١).

● وفي الحديث الصحيح قوله ﷺ: «إذا قعد بين شعبها الأربع والتزق الختانان فقد وجب الغسل»(٢٠٧).

(ق ٦/٤٦٥)

(٢٠٧) البخاري: الغسل/ باب «إذا التقى الختانانَ». الحديث: (٢٩١) ولم يرد لفظة: «والتزق الختانان» ولكن جاء لفظ: «ثم جهدها» وأورد لفظة «والتزق الختانان» في الشرح على هذا الحديث: ومسلم/ الحيض: باب «نسخ الماء من الماء، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين»: (١/٢٧١) الحديث: (٨٧) ولم ترد هذه اللفظة أيضاً وأحمد: (٦/٤٧، ١١٢). وأبو داود: الطهارة/ باب «في الإكسال» (١/٥٦) الحديث: (٢١٦).

● قال النبي ﷺ: «إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»(٢٠٨).

(ق ٦/٤٦٥)

(٢٠٨) البخاري: الفتن/ باب «قول النبي: سترون بعدي أموراً تنكرونها...» الحديث:

(٧٠٥٢، ٧٠٥٧) ومسلم: الزكاة: باب «إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه»: (٢/ ٧٣٣). الحديث: (١٣٢).

● في الحديث الصحيح: حديث سفيان بن عيينة، حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟»(٢٠٩).

(ق ٦/٤٦٧)

(٢٠٩) سبق برقم: (١٧٤).

● وقد روى مسلم وأبو داود وأحمد في المسند، وابن خزيمة في التوحيد وغيره قال: قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة، قال: «هل تضارون في رؤية الشمس ليست في سحابة؟» قالوا: لا. قال: «والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما» قال: «فيلقى العبد فيقول: أي فل! ألم أكرمك وأسودك، وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى، يارب. قال: فيقول: فظننت أنك ملاقي؟، فيقول: لا. فيقول: فإني أنساك كما نسيتني. ثم قال: يلقى الثاني فيقول له: مثل ذلك فيقول: أي رب آمنت بك وبكتابك، وبرسلك، وصليت وصمت وتصدقت، ويثني بخير ما استطاع فيقول: ههنا إذاً. قال: ثم يقال: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه: من ذا الذي يشهد عليّ؟ فيختم على فيه، ويقال لفخذه: انطقي؛ فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمل. فذلك المنافق ليعذر من نفسه، وذلك الذي يسخط الله عليه، وتمام الحديث قال: ثم ينادي مناد: ألا تتبع كل أمة ما كانت تعبد، فتتبع الشياطين والصليب أولياؤهم إلى جهنم، وبقينا أيها المؤمنون فيأتيان ربنا، فيقول: ما هؤلاء؟

فنقول: نحن عباد الله المؤمنين آمنا بربنا ولم نشرك به شيئاً، وهو ربنا تبارك وتعالى، وهو يأتينا وهو يثبتنا، وهو ذا مقامنا حتى يأتينا ربنا، فيقول: أنا ربكم، فيقول: انطلقوا؛ فننطلق حتى نأتي الجسر، وعليه كلاليب من نار تخطف، عند ذلك حلت الشفاعة لي، اللهم سلم اللهم سلم، فإذا جاوزوا الجسر، فكل من أنفق زوجاً من المال في سبيل الله مما يملك فتكلمه خزنة الجنة تقول: يا عبد الله يا مسلم هذا خير» فقال: أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله إن هذا عبد لا توى عليه يدع باباً ويلج من آخر؟ فضرب كتفه وقال: «إني أرجو أن تكون منهم»[(٢١٠)].

(ق ٤٦٧/٦)

(٢١٠) مسلم: الزهد والرقائق: (٤/ ٢٢٧٩) حديث: (١٦) والترمذي: صفة القيامة: (٤/ ٦١٩) الحديث: (٤٢٨) وأحمد: (٢/ ٤٩٢).

● وقال النبي ﷺ لعدي بن حاتم حيث قال: يا رسول الله إني على دين قال: «أنا أعلم بدينك منك؛ إنك مستحل الرباع ولا يحل لك»[(٢١١)].

(ق ٤٦٨/٦)

(٢١١) رواه أحمد بنحوه (٤/ ٢٥٧، ٣٧٨، ٣٧٩).

● قول النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه: «اللهم لك الحمد؛ أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد؛ أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وإليك حاكمت، وبك خاصمت اللهم اغفر لي ما قدمت

وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني؛ أنت إلهي لا إله إلا أنت»[٢١٢] وفي لفظ: «أعوذ بك أن تضلني أنت الحي الذي لا تموت والجن والإنس يموتون.

(ق ٦/٤٧٢)

(٢١٢) سبق برقم: (١٣٦).

في الصحيحين عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ أنه قال: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه؛ فستقبله النار، فمن استطاع أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل، فإن لم يستطع فبكلمة طيبة»[٢١٣].

(ق ٦/٤٧٣)

(٢١٣) سبق تخريجه برقم (١٦٣).

● قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»[٢١٣َ].

(ق ٦/٤٧٥)

(٢١٣َ) سبق برقم (١٩٩).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما؛ ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع إلى الكفر كما يكره أن يلقى في النار»[٢١٤].

(ق ٦/٤٧٦)

(٢١٤) البخاري: الإيمان/ باب «حلاوة الإيمان»: (١/ ٦٠) الحديث: (١٦) ومسلم: الإيمان. باب: بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان»: (١/ ٦٦) الحديث: (٦٧).

● قال ﷺ: «لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك»(٢١٥).

(ق ٦/٤٧٩)

(٢١٥) مسلم: الصلاة/ باب «ما يقال في الركوع والسجود»: (١/ ٣٥٢) الحديث: (٢٢٢). وأبو داود: الصلاة/ باب «الدعاء في الركوع والسجود»: (٣/ ١٣٢) الحديث: (٨٦٥). وأحمد: (١/ ٩٦، ١١٨، ١٥٠).

● قال النبي ﷺ فيما يأمر الله سبحانه به من إخراج الموحدين من النار: «أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»(٢١٦).

(ق ٦/٤٧٩)

(٢١٦) البخاري: الإيمان، باب «تفاضل أهل الإيمان في الأعمال»: (١/ ٧٢) الحديث: (٢٢). ومسلم: الإيمان/ باب «إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار»: (١/ ١٧٢) الحديث: (٣٠٤) وهو عند أهل السنن.

● قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا ترحموا، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(٢١٧).

(ق ٦/٤٧٢)

(٢١٧) أبو داود: الأدب/ باب «في الرحمة» (١٣/ ٢٨٥) الحديث: (٤٩٢). والترمذي: البر والصلة، باب «ما جاء في رحمة المسلمين»: (٤/ ٢٨٥) الحديث: (١٩٢٤).

● قال ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا

والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»(٢١٨).

(ق ٦/٤٨٣)

(٢١٨) البخاري: المظالم/ باب «لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه»: (٥/٩٧) الحديث: (٢٤٤٢). ومسلم: البر والصلة/ باب «تحريم الظلم»: (٤/١٩٩٦) الحديث: الحديث: (٥٨) ولم يُذكر كل ألفاظ هذا الحديث: عند البخاري ومسلم وإنما ذكر بعض الألفاظ، وقد رواه أبو داود الأدب/ باب «في المعونة للمسلم»: (١٣/٢٨٩) الحديث: (٤٩٢٥) والترمذي: البر والصلة/ باب «في الستره على المسلم» (٤/٢٨٧) الحديث: (١٩٣٠).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي: «من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، ومن تقرب إلي شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»(٢١٩).

(ق ٦/٤٨٣)

(٢١٩) البخاري: التوحيد/ باب قوله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾: (١٣/٣٨٤) الحديث: (٧٤٠٥) ومسلم: الذكر والدعاء/ باب «فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله»: (٤/٢٠٦٧) الحديث: (٢٠، ٢١).

● وقال ﷺ: «من كان له لسانان في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة»(٢٢٠).

(ق ٦/٤٨٣)

(٢٢٠) أبو داود: الأدب/ باب «في ذي الوجهين» (١٣/٢٢٠) الحديث: (٤٨٥٢) وقد ذكر لفظه من كان له: «وجهان في الدنيا» بدلا من: «لسانان» والدارمي: الرقاق/ باب «ما قيل في ذي الوجهين»: (٢/٤٠٥) الحديث: (٢٧٦٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٩٢).

● وقال ﷺ: «من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة»(٢٢١).

(ق ٦/٤٨٣)

(٢٢١) البخاري: التعبير/ باب «من كذب في حُلمه»: (١٢/٤٢٧) الحديث: (٧٠٤٢) وأبو داود: الأدب/ باب: «في الرؤيا»: (١٣/٣٦٧) الحديث: (٥٠٠٣). والترمذي: اللباس/ باب «ما جاء في المصورين»: (٤/٢٠٣) الحديث: (١٧٥١) وأحمد. (١/٢٤٦).

● وقال ﷺ: «لا تزال المسألة بالرجل حتى يجيء يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم»(٢٢٢).

(ق ٦/٤٨٣)

(٢٢٢) مسلم: الزكاة/ باب «كراهة المسألة للناس»: (٢/٧٢٠) الحديث: (١٠٣، ١٠٤). وأحمد: (٢/١٥، ٨٨).

● وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع، وبي يبصر؛ وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه؛ ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن: يكره الموت؛ وأكره مساءته، ولا بد له منه»(٢٢٣).

(ق ٦/٤٨٣)

(٢٢٣) سبق برقم (٢).

● أخبر ﷺ أنا نرى ربنا كما نرى القمر ليلة البدر والشمس عند الظهيرة، لا يضام في رؤيته(٢٢٤) .

(ق ٦/٤٨٥)

(٢٢٤) سبق برقم: (١٧٤).

● رواه مسلم في صحيحه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سأل الناس رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال «هل تضارون في رؤية الشمس عند الظهيرة ليست في سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: فو الذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما. قال: فيلقى العبد فيقول: أي فلان! ألم أكرمك؟ ألم أسودك؟ ألم أزوجك؟ ألم أسخر لك الخيل والإبل وأتركك ترأس وتربع؟ قال: فيقول: بلى يا رب! قال: فظننت أنك ملاقي؟ فيقول: يا رب لا. قال: فاليوم أنساك كما نسيتني. قال: فيلقى الثاني، فيقول: ألم أكرمك؟ ألم أسودك؟ ألم أزوجك؟ ألم أسخر لك الخيل والإبل وأتركك ترأس وتربع؟ قال: فيقول بلى يا رب قال: فظننت أنك ملاقي؟ فيقول: يارب لا. قال: فاليوم أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثالث؛ فيقول له مثل ذلك فيقول: يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك، وصليت وصمت وتصدقت، ويثني بخير ما استطاع، فيقال: ألا نبعث شاهدنا عليك؟ فيتفكر في نفسه: من يشهد علي؟ فيختم على فيه، ويقال لفخذه: انطقي؛ فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه؛ وذلك المنافق الذي سخط الله

عليه»[٢٢٥] إلى هنا رواه مسلم.

(ق ٦/٤٨٩)

(٢٢٥) سبق برقم: (١٧٤).

● وفي رواية غيره - وهي مثل روايته سواء صحيحة - قال: «ثم ينادي مناد: ألا تتبع كل أمة ما كانت تعبد! قال: فتتبع أولياء الشياطين الشياطين قال: واتبعت اليهود والنصارى أولياءهم إلى جهنم، ثم نبقى - أيها المؤمنون - فيأتينا ربنا وهو ربنا فيقول: علام هؤلاء قيام؟ فنقول: نحن عباد الله المؤمنون عبدناه وهو ربنا، وهو آتينا ويثيبنا، وهذا مقامنا، فيقول: أنا ربكم فامضوا، قال: فيوضع الجسر، وعليه كلاليب من النار تخطف الناس، فعند ذلك حلت الشفاعة لي، اللَّهم سلم اللَّهم سلم قال: فإذا جاؤوا الجسر فكل من أنفق زوجاً من المال مما يملك في سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعونه: يا عبد الله! يا مسلم هذا خير، فتعال! يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال! فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله ذلك العبد لا توى عليه يدع باباً ويلج من آخر، فضرب النبي ﷺ على منكبيه وقال: والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكون منهم»[٢٢٦].

(ق ٦/٤٩٠)

(٢٢٦) سبق برقم: (٢١٠).

● في الصحيحين من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن أبي هريرة: أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله. قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا. قال: فإنكم ترونه كذلك؛ يحشر الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئاً

فليتبعه، فمنهم من يتبع الشمس، ومنهم من يتبع القمر، ومنهم من يتبع الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم فيقولون: هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون؛ فيقول: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا فيعرفونه، ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من جاوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل؛ وكلام الرسل يومئذ: اللَّهم سلم سلم. وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان. هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: نعم. قال: فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم المجازى حتى ينجو، حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله؛ فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا؛ فيصب عليهم ماء الحياء؛ فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار ـ وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة ـ فيقبل بوجهه قبل النار فيقول: يارب اصرف وجهي عن النار؛ قد قشبني ريحها؛ وأحرقني ذكاؤها، فيقول: هل عسيت إن فعل بك ذلك أن لا تسأل غير ذلك؟ فيقول: لا وعزتك، فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق؛ فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى

بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت! ثم قال: يارب قدمني عند باب الجنة. فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت؟ فيقول: يا رب لا أكون أشقى خلقك. فيقول: هل

عسيت إن أعطيتك ذلك أن لا تسأل غير ذلك؟ فيقول: لا وعزتك لا أسأل غير ذلك! فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق، فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت! فيقول: يارب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا بن آدم ما أغدرك؟ أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت؟ فيقول: يارب لا تجعلني أشقى خلقك؛ فيضحك الله منه؛ ثم يؤذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن. فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته. قال الله: من كذا وكذا، أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله: لك ذلك ومثله معه»(٢٢٧).

(ق ٦/٤٩١)

(٢٢٧) البخاري: التوحيد / باب قوله تعالى ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ (١٣/ ٤١٩) الحديث (٧٤٣٧). ومسلم: الإيمان: باب «معرفة طريق الرؤية» (٨/ ١٦٣) الحديث (٢٩٩) وأحمد: (٢/ ٢٤٩).

● وقد روي بإسناد جيد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «يجمع الله الناس يوم القيامة. قال: فينادي مناد: يا أيها الناس، ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم أن يولي كل إنسان منكم إلى من كان يعبد في الدنيا ويتولى؟ قال: ويمثل لمن كان يعبد عيسى: شيطان عيسى، ويمثل لمن كان يعبد عزيراً: شيطان عزير، حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر، ويبقى أهل الإسلام جثوماً، فيقال لهم: ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس؟ فيقولون: إن لنا رباً ما رأيناه بعد. قال: فيقال: فبم تعرفون ربكم إذا رأيتموه؟ قالوا: بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه. قيل: وما هو؟ قالوا: يكشف عن ساق»(٢٢٩) وذكر

الحديث .

(ق ٤٩٣/٦)

(٢٢٩) رواه الطبراني في الكبير (٩٨٦٣)، والحاكم (٢/ ٣٧٦، ٣٧٧)، (٤/ ٥٩٠ - ٥٩٢)، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٤٠، ٣٤٣) وقال: «رواه الطبراني كله من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح، غير أبي خالد الدالاني، وهو ثقة». وقال محققه: «والدالاني صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلس».

● في الصحيحين أيضاً من حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قلنا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: نعم، فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارن في رؤية أحدهما. إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن: لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب، فيدعى اليهود فيقال لهم: ماكنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزير ابن الله فيقول: كذبتم؛ ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فماذا تبغون؟ قالوا: عطشنا يا رب فاسقنا، فيشار إليهم ألا تردون؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون في النار. ثم يدعى النصارى فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله! فيقال لهم: كذبتم؛ ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يارب فاسقنا! قال: فيشار إليهم: ألا تردون، فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها

بعضاً فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم الله في أدنى صورة من التي رأوه فيها - وفي رواية قال: فيأتيهم الجبار في صورة غير الصورة التي رأوها أول مرة، قال: فما تنتظرون لتتبع كل أمة ما كانت تعبد. قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم، ولم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك، لا نشرك بالله شيئاً، مرتين أو ثلاثاً، حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب، فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها؟ فيقولون: نعم. فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود، ولا يبقى من كان يسجد نفاقاً ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم يرفعون رؤوسهم، وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة، فقال: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب الجسر على جهنم، وتحل الشفاعة؛ ويقولون: اللّهم سلم سلم. قيل: يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض مزلة، فيه خطاطيف وكلاليب، وحسكة تكون بنجد، فيها شويكة يقال لها: السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق، وكالريح، وكالطير، كأجاود الخيل، والركاب، فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكردس في نار جنهم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار، فو الذي نفسي بيده ما من أحد بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار»(٢٣٠).

(ق ٤٩٤/٦)

(٢٣٠) البخاري: التوحيد/ باب قوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ (١٣/ ٤٢٠) الحديث: (٧٤٣٩). ومسلم: الإيمان/ باب «معرفة طريق الرؤية»: (١/ ١٦٧) الحديث: (٣٠٢).

• في حديث صحيح من رواية العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا يتبع الناس ما كانوا يعبدون! فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب النار ناره، ولصاحب التصوير تصويره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، الله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم؛ ثم يتوارى ثم يطلع فيقول: ألا تتبعون الناس! فيقولون: نعوذ بالله منك، الله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، ويثبتهم؛ قالوا: وهل نراه يارسول الله؟ قال: فإنكم لا تتمارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع عليهم فيعرفهم نفسه ثم يقول: أنا ربكم فاتبعوني، فيقوم المسلمون ويوضع الصراط»(٢٣١).

(ق ٦/٤٩٦)

(٢٣١) الترمذي: صفة الجنة / باب «ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار»: (٤/٥٩٦) الحديث: (٢٥٥٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٨١).

• وفي حديث رواه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» وذكر أنه لم يحتج فيه إلا بالأحاديث الثابتة، قال فيه رسول الله ﷺ: «فتخرجون من الأصوى ومن مصارعكم، فتنظرون إليه وينظر إليكم قال: قلت: يا رسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن ملء الأرض ننظر إليه وينظر إلينا؟ قال: أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله؟: الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما في ساعة واحدة ويريانكم، ولا تضامون في رؤيتهما، ولعمر إلهك لهو على أن يراكم وترونه أقدر منهما على أن يرياكم وتروهما. قلت: يا

رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه؟ قال: تعرضون عليه بادية له صفحاتكم، ولا يخفى عليه منكم خافية، فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم، فلعمر إلهك ما يخطئ وجه واحد منكم قطرة، فأما المؤمن فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء؛ وأما الكافر فتخطمه مثل الحمم الأسود؛ ألا ثم ينصرف نبيكم ﷺ فيمر على أثره الصالحون ـ أو قال ـ ينصرف على أثره الصالحون؛ قال: فيسلكون جسراً من النار»[٢٣٢] وذكر حديث «الصراط».

(ق ٦/٤٩٧)

(٢٣٢) أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٦٠، ٤٧٠) حديث رقم (٢٧١).

● وقد روى أهل السنن: قطعة من حديث أبي رزين بإسناد جيد عن أبي رزين قال: قلت: يا رسول الله أكلنا يرى ربه يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخلياً به؟ قلت: بلى، قال: فالله أعظم»[٢٣٣].

(ق ٦/٤٩٧)

(٢٣٣) ابن ماجة: المقدمة/ باب «فيما أنكرت الجهمية»: (١/ ٦٤) الحديث: (١٨٠) وأحمد: (٤/ ١١، ١٢).

● وروى ابن خزيمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً إلى النبي ﷺ قال: «والله ما منكم من أحد إلا سيخلو الله به، كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر ـ أو قال ـ ليلة، يقول: ابن آدم! ماغرك بي؟ ابن آدم! ما عملت فيما علمت؟ ابن آدم! ماذا أجبت المرسلين»[٢٣٤].

(ق ٦/٤٩٨)

(٢٣٤) أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٢٠) حديث رقم (٢٤٥).

● روى مسلم في صحيحه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يقول: «اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(٢٣٥).

(ق ٦/٥٠٥)

(٢٣٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب: «ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل». حديث رقم: (٣٤٢٠).

● في صحيح مسلم عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ هل رأيت ربك؟ فقال: «نور. أنى أراه»(٢٣٦).

(ق ٦/٥١٠)

(٢٣٦) مسلم: الإيمان: باب في قوله عليه السلام: «نور أنى أراه، وفي قوله: رأيت نوراً» (١٦١/١) الحديث: (٢٩١).

● وثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «واعلموا أن أحداً منكم لن يرى ربه حتى يموت»(٢٣٧).

(ق ٦/٥١٢)

(٢٣٧) مسلم: الفتن وأشراط الساعة/ باب «ذكر ابن صياد»: (٢٢٤٤/٤) الحديث: (٩٥) والترمذي: الفتن/ باب: «ما جاء في علامة الدجال»: (٤٤٠/٤) الحديث: (٢٢٣٥).

● في الحديث الذي ذكره البخاري، مستشهداً به في صحيحه، وهو قوله ﷺ: «إن الله عز وجل ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك أنا الديان» وفي قوله عليه السلام: «يقول الله عز وجل: يا

آدم! قم فابعث بعث النار»، «فينادى بصوت! إن الله يأمرك أن تبعث بعث النار»(٢٣٨).

(ق ٦/٥١٣)

(٢٣٨) البخاري: التوحيد / باب قوله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع...﴾: (١٣/٤٥٣) الحديث رقم: (٧٤٨٣).

● قال النبي ﷺ: «إنَّ الله تجاوزَ لأُمَتي عمّا حدَّثتَ بها أنفسها مالم تتكلم أو تعمل به»(٢٣٩).

(ق ٦/٥٣٣)

(٢٣٩) البخاري: العتق/ باب: «الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه...»: (٥/١٦٠) الحديث: (٢٥٢٨). ومسلم: الإيمان/ باب: «تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر»: (١/١١٦) الحديث: (٢٠١، ٢٠٢).

● وقال ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم»(٢٤٠).

(ق ٦/٥٣٣)

(٢٤٠) البخاري: التوحيد/ باب: «قول الله تعالى: ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة﴾» (١٣/٥٣٧) الحديث: (٧٥٦٣). ومسلم: الذكر والدعاء والتوبة/ باب: «فضل التهليل والتسبيح والدعاء» (٤/٢٠٧٢) الحديث: (٣١).

● وقال ﷺ: «أصدق كلمة قالها شاعر: كلمة لبيد: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»(٢٤١).

(ق ٦/٥٣٣)

(٢٤١) البخاري: الرقاق/ باب: ««الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك». (١١/٣٢١) الحديث: (٦٤٨٩). ومسلم: في كتاب الشعر. حديث (٢).

● قوله ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى »[٢٤٢] .

(ق ٦/٥٣٧)

(٢٤٢) البخاري : بدء الوحي / باب : « كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله » : (١ / ٩) الحديث : (١) ومسلم : الإمارة / باب : « قوله « إنما الأعمال بالنية » : (٣ / ١٥١٥) الحديث : (١٥٥) وهو عند أهل السنن أيضا .

● وفي السنن أن النبي ﷺ كان يعرض نفسه على الناس في الموسم ويقول : « ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي ؛ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي »[٢٤٣] .

(ق ٦/٥٤٢)

(٢٤٣) أبو داود : السنة / باب : « في القرآن » : (١٣ / ٥٩) الحديث : (٤٧٠٨) . الترمذي : فضائل القرآن / باب : (٢٤) : (٥ / ١٦٨) الحديث : (٢٩٢٥) . وابن ماجة : المقدمة / باب : « فيما أنكرت الجهمية » : (١ / ٧٣) الحديث : (٢٠١) وأحمد : (٣ / ٣٢٢ ، ٣٣٩ ، ٣٩٠) . صححه الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٢٢٤) .

● وقد ثبت في صحيح البخاري وغيره عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال : « كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض »[٢٤٦] .

(ق ٦/٥٥١)

(٢٤٦) البخاري : بدء الخلق / باب : « ما جاء في قول الله تعالى : « وهو الذي يبدأ الخلق ، ثم يعيده ، وهو أهون عليه » : (٦ / ٢٨٦) الحديث : (٣١٩١) . وأحمد : (٤ / ٤٣١) .

● وفي رواية له : « كان الله ولم يكن شيء قبله ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق السموات والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء »[٢٤٧] .

(ق ٦/٥٥١)

(٢٤٧) البخاري : التوحيد / باب : « « وكان عرشه على الماء ، وهو رب العرش العظيم » :

(١٣/٤٠٣) الحديث: (٧٤١٨).

● وفي رواية لغيره صحيحة: «كان الله ولم يكن شيء معه، وكان عرشه على الماء، ثم كتب في الذكر كل شيء»(٢٤٨).

(ق ٦/٥٥١)

(٢٤٨) عزاه في كشف الخفا: (٢٠١١) لابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة عن بريدة.

● وثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»(٢٤٩).

(ق ٦/٥٥١)

(٢٤٩) مسلم: القدر/ باب: «حجاج آدم وموسى عليهما السلام»: (٤/٢٠٤٤) الحديث: (١٦). والترمذي: القدر/ باب: (١٨) الحديث: (٢١٥٦): (٤/٣٩٨). وأحمد (٢/١٦٩).

● في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا اللّه رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم»(٢٥٠).

(ق ٦/٥٥٢)

(٢٥٠) البخاري: التوحيد/ باب: «وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم»: (١٣/٤٠٤) الحديث: ٧٤٢٦. ومسلم: الذكر والدعاء والتوبة/ باب: «دعاء الكرب»: (٤/٢٠٩٢) الحديث: (٨٣).

● وقد ثبت في صحيح مسلم عن جويرية بنت الحارث: أن النبي ﷺ دخل عليها وكانت تسبح بالحصى من صلاة الصبح إلى وقت الضحى فقال: «لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزنت بما قلتيه لوزنتهن:

سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله رضى نفسه سبحان الله مداد كلماته»(٢٥١).

(ق ٦/٥٥٣)

(٢٥١) مسلم: الذكر والدعاء/ باب: «التسبيح أول النهار، وعند النوم»: (٤/ ٢٠٩٠) الحديث: (٧٩)، وهو عند أهل السنن أيضاً.

● وفي الصحيحين عن أبي سعيد قال: جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ قد لُطِم وجهه؛ فقال: يا محمد! رجل من أصحابك لطم وجهي. فقال النبي ﷺ: «ادعوه» فدعوه، فقال: «لِمَ لطمت وجهه؟» فقال: يا رسول الله إني مررت بالسوق وهو يقول: والذي اصطفى موسى على البشر! فقلت: يا خبيث! وعلى محمد؟ فأخذتني غضبة فلطمته. فقال النبي ﷺ: «لا تخيروا بين الأنبياء؛ فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذاً بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أفاق قبلي أم جُوزي بصعقته»(٢٥٢).

(ق ٦/٥٥٣)

(٢٥٢) البخاري: الديات/ باب: «إذا لطم المسلم يهودياً عند الغضب»: (١٢/ ٢٦٣) الحديث: (٦٩١٧). ومسلم: الفضائل/ باب: من فضائل موسى»: (٤/ ١٨٤٤) الحديث: (١٦٠، ١٦٣).

● قد أخرجا في الصحيحين عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ» قال: فقال رجل لجابر: إن البراء يقول اهتز السرير، قال: إنه كان بين هذين الحيين: الأوس والخزرج ضغائن، سمعت نبي الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ»(٢٥٢َ).

(ق ٦/٥٥٤)

(٢٥٢) البخاري: مناقب الأنصار / مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه. حديث (٣٨٠٣).
ومسلم: فضائل الصحابة / باب فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، حديث (١٢٣، ١٢٤).

• ورواه مسلم في صحيحه من حديث أنس أن النبي ﷺ قال وجنازة سعد موضوعة: «اهتز لها عرش الرحمن»(٢٥٣).

(ق ٦/٥٥٤)

(٢٥٣) مسلم: فضائل الصحابة / باب: «من فضائل سعد بن معاذ»: (٤/١٩١٥) الحديث: (١٢٥).

• وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة، وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة؛ هاجر في سبيل الله، أو جلس في أرضه التي ولد فيها» قالوا يارسول الله! أفلا نبشر الناس بذلك؟ قال: «إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله، كل درجتين بينهما كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة»(٢٥٤).

(ق ٦/٥٥٤)

(٢٥٤) البخاري: التوحيد / باب: «وكان عرشه علي الماء وهو رب العرش العظيم»: (١٣/٤٠٤) الحديث: (٧٤٢٣).

• وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «يا أبا سعيد: من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً: وجبت له الجنة» فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها عليّ يا رسول الله، ففعل. قال: «وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء

والأرض» قال: وما هي يا رسول الله؟! قال: «الجهاد في سبيل الله»(٢٥٥).

(ق ٦/٥٥٥)

(٢٥٥) مسلم: الإمارة/ باب: «بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات»: (١٥٠١/٣) الحديث: (١١٦).

● وفي صحيح البخاري: «أن أم الربيع بنت البراء - وهي أم حارثة بن سراقة - أتت النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة - وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب - فإن كان في الجنة صبرت، وإن كان في غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء. قال: «يا أم حارثة!! إنها جنان في الجنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى»(٢٥٦).

(ق ٦/٥٥٥)

(٢٥٦) البخاري: الجهاد/ باب: «من أتاه سهم غرب فقتله»: (٦/٢٥) ح (٢٨٠٩).

● وفي حديث أبي ذر المشهور قال: قلت: يا رسول الله أي ما أنزل عليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي» ثم قال: «يا أبا ذر! ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة»(٢٥٧).

(ق ٦/٥٥٥)

(٢٥٧) عزاه في كنز العمال: (٤٤١٥٨) إلى حلية الأولياء وابن عساكر وابن حبان. انظر: الحلية (١/ ١٦٦ - ١٦٨)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر: (٦/٣٥٦) وابن حبان - الزوائد: (٩٤)، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣٦١)، وقال محققه: إسناده ضعيف جداً.

● في سنن أبي داود وغيره، عن جبير بن مطعم قال: «أتى رسول الله ﷺ أعرابي فقال: يارسول الله! جهدت الأنفس، وجاع العيال، وهلك

المال؛ فادع الله لنا؛ فإنا نستشفع بك على الله، ونستشفع بالله عليك. فسبح رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، وقال «ويحك! أتدري ما تقول؟ إن الله لا يستشفع به على أحد من خلقه، شأن الله أعظم من ذلك؛ إن الله على عرشه؛ وإن عرشه على سمواته وأرضه هكذا ـ وقال بأصابعه مثل القبة» ـ وفي لفظ «وإن عرشه فوق سمواته، وسمواته فوق أرضه هكذا ـ وقال بأصابعه مثل القبة»(٢٥٨).

(ق ٦/٥٥٦)

(٢٥٨) أخرجه أبو داود في السنة/ باب: «في الجهمية»: (١٣/١١) حديث: (٤٧٠٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦١٥٠).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟»(٢٥٩).

(ق ٦/٥٦٠)

(٢٥٩) البخاري: الرقاق/ باب: «قبض الله الأرض يوم القيامة»: (١١/٣٧٢) الحديث: (٦١٥٩). ومسلم: صفات المنافقين وأحكامهم/ باب: «صفة القيامة والجنة والنار»: (٤/٢١٤٨) الحديث: (٢٣).

● وفي الصحيحين ـ واللفظ لمسلم ـ عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض»(٢٦٠).

(ق ٦/٥٦٠)

(٢٦٠) مسلم: في الكتاب والباب السابقين. الحديث: (٢٣) وهذا اللفظ لأبي هريرة.

● وفي الصحيحين ـ واللفظ لمسلم ـ عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يطوي الله السموات يوم القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؛ أين المتكبرون؛ ثم يطوي الأرضين بشماله، ثم يقول: أنا الملك؛ أين الجبارون؛ أين المتكبرون؟»[٢٦١].

(ق ٦/٥٦٠)

(٢٦١) مسلم: في الكتاب والباب السابقين. الحديث: (٢٤).

● وفي لفظ في الصحيح عن عبد الله بن مقسم أنه نظر إلى عبد الله ابن عمر كيف يحكي أن النبي ﷺ قال: «يأخذ الله سمواته وأرضه بيده، ويقول أنا الملك ويقبض أصابعه ويبسطها، أنا الملك، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه، حتى أني أقول: أساقط هو برسول الله ﷺ؟»[٢٦٢].

(ق ٦/٥٦٠)

(٢٦٢) مسلم: في الكتاب والباب السابقين. الحديث: (٢٥).

● وفي لفظ قال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول: «يأخذ الجبار سمواته وأرضه. وقبض بيده وجعل يقبضها ويبسطها ويقول: أنا الرحمن؛ أنا الملك، أنا القدوس؛ أنا السلام؛ أنا المؤمن؛ أنا المهيمن؛ أنا العزيز؛ أنا الجبار؛ أنا المتكبر؛ أنا الذي بدأت الدنيا ولم تكن شيئاً؛ أنا الذي أعدتها. أين المتكبرون؟ أين الجبارون[٢٦٣].

(ق ٦/٥٦١)

(٢٦٣) مسلم: صفات المنافقين/ باب: «صفة القيامة والجنة والنار»: (٤/٢١٤٨) الحديث: (٢٦).

● وفي لفظ: «أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ويميل رسول الله ﷺ على يمينه وعلى شماله، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه، حتى إني لأقول: أساقط هو برسول الله ﷺ(٢٦٤).

(ق ٦/٥٦١)

(٢٦٤) ابن ماجة: المقدمة/ باب: «فيما أنكرت الجهمية»: (١/ ٧١) الحديث: (١٩٨)، وانظر الهامش رقم: (٢٦١).

● وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: «أتى النبي ﷺ رجل من اليهود فقال: يا محمد! إن الله يجعل السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والماء والثرى على إصبع، وسائر الخلق على إصبع؛ فيهزهن، فيقول: أنا الملك! أنا الملك! قال: فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الحبر، ثم قرأ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧] الآية»(٢٦٦).

(ق ٦/٥٦٢)

(٢٦٦) البخاري: التوحيد/ باب: قول الله تعالى: «لما خلقت بيدي»: (١٣/ ٣٩٣) الحديث: (٧٤١٤). ومسلم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم/ باب: «صفة القيامة والجنة والنار»: (٤/ ٢١٤٧) الحديث: (١٩، ٢٠).

● وقال المسلمون: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟» قالوا: لا. قال: «فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟» قالوا: لا. قال: «فإنكم ترون ربكم كذلك»(٢٦٧).

(ق ٦/٥٦٣)

(٢٦٧) سبق تخريجه برقم (١٧٤).

● وقال رسول الله ﷺ: «لا تمتلئ النار حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول: قط، قط، وينزوي بعضها إلى بعض»[٢٦٨].

(ق ٦/٥٦٣)

(٢٦٨) البخاري: التوحيد/ باب: «ما جاء في قول الله تعالى: «إن رحمة الله قريب من المحسنين»: (١٣/ ٤٣٤) الحديث: (٧٤٤٩). ومسلم: الجنة وصفة نعيمها/ باب: «النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء»: (٤/ ٢١٨٦) الحديث: (٣٦).

● وقال ﷺ لثابت بن قيس: «قد ضحك الله مما فعلت بضيفك البارحة»[٢٦٩].

(ق ٦/٥٦٣)

(٢٦٩) البخاري: مناقب الأنصار/ باب: «قول الله: ويؤثرون على أنفسهم...»: (٧/ ١١٩) الحديث: (٣٧٩٨).

● وقال ـ فيما بلغنا عنه ـ إن الله يضحك من أزلكم وقنوطكم وسرعة إجابتكم»[٢٧٠].

(ق ٦/٥٦٣)

(٢٧٠) أحمد: (٤/ ١١، ١٢). وابن ماجة: المقدمة/ الباب: (١٣): (١/ ٦٤) حديث: (١٨١).

● وقال له رجل من العرب: إن ربنا ليضحك؟ قال: «نعم» قال: لن نعدم من رب يضحك خيراً»[٢٧٠َ].

(ق ٦/٥٦٣)

(٢٧٠َ) سبق تخريجه برقم (٣٩).

● قوله ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار» قالوا: يا رسول الله! هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: «إنه أراد قتل صاحبه» وفي رواية: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه»[٢٧١].

(ق ٦/٥٧٥)

(٢٧١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما﴾ فسماهم المؤمنين... حديث رقم: (٣١) ومسلم: كتاب الفتن/ باب: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما». حديث رقم: (١٤).

● قال ﷺ في الحديث المتفق عليه: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء؟»[٢٧٢].

(ق ٦/٥٧٦)

(٢٧٢) البخاري: الجنائز/ باب: «ما قيل في أولاد المشركين»: (٣/٢٤٥) الحديث: (١٣٨٥). ومسلم: القدر/ باب: «معنى كل مولود يولد على الفطرة: وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين»: (٤/٢٠٤٧) الحديث: (٢٢).

● وقد ثبت في الصحيحين من غير وجه: «أن النبي ﷺ قال: إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصقن قبل وجهه، فإن الله قبل وجهه؛ ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكاً؛ ولكن عن يساره أو تحت قدمه»[٢٧٣] وفي رواية «أنه أذن أن يبصق في ثوبه».

(ق ٦/٥٧٦)

(٢٧٣) البخاري: الصلاة/ باب: «حك البزاق باليد من المسجد»: (١/٥٠٧ – ٥٠٩) الحديث: (٤٠٥، ٤٠٦) وله وجوه كثيرة. ومسلم: المساجد/ باب: «النهي عن البصاق في المسجد»: (١/٣٨٨) الحديث: (٥٠، ٥٢، ٥٤). برقم: (١١).

● وفي حديث أبي رزين المشهور، الذي رواه عن النبي ﷺ: «لما أخبر النبي ﷺ أنه ما من أحد إلا سيخلو به ربه فقال له أبو رزين: كيف يسعنا يا رسول الله وهو واحد ونحن جميع؟ فقال: «سأنبئك بمثل ذلك في آلاء الله! هذا القمر آية من آيات الله كلكم يراه مخلياً به، فالله

أكبر»(٢٧٤).

(ق ٦/٥٧٦)

(٢٧٤) ابن ماجة: المقدمة/ باب: «فيما أنكرت الجهمية»: (١/ ٦٤) الحديث: (١٨٠).

● وقد ثبت في الصحيحين أنه قال: «لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم في الصلاة أو لا ترجع إليهم أبصارهم»(٢٧٥).

(ق ٦/٥٧٧)

(٢٧٥) البخاري: الأذان/ باب: «رفع البصر إلى السماء في الصلاة»: (٢/ ٢٣٣) الحديث: (٧٥٠). ومسلم: الصلاة/ باب: «النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة»: (١/ ٣٢١) الحديث: (١١٧).

● وروى أحمد عن محمد بن سيرين: أن النبي ﷺ كان يرفع بصره في الصلاة إلى السماء حتى أنزل الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١]»(٢٧٦). فكان بصره لا يجاوز موضع سجوده.

(ق ٦/٥٧٧)

(٢٧٦) أورده السيوطي في الدر المنثور في أول سورة «المؤمنون،» وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير والبيهقي في سننه وعبد الرزاق وابن أبي شيبة في مصنفاتهم، ثم وصله عن أبي هريرة وعزاه للحاكم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة.

● قوله ﷺ: «الحجر الأسود يمين الله في الأرض، فمن صافحه وقبله فكأنما صافح الله وقبل يمينه»(٢٧٧).

(ق ٦/٥٨٠)

(٢٧٧) سبق برقم: (١٤٦).

● وفي الحديث المشهور في سنن أبي داود وغيره، عن جبير بن مطعم، أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! جهدت

الأنفس، وهلك المال، وجاع العيال؛ فاستسق لنا؛ فإنا نستشفع بالله عليك، ونستشفع بك على الله: فسبح رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، وقال: «ويحك! إن الله لا يستشفع به على أحد من خلقه. شأن الله أعظم من ذلك، إن عرشه على سماواته هكذا» وقال بيده مثل القبة «وإنه يئط به أطيط الرحل الجديد براكبه»(٢٧٨).

(ق ٦/٥٨٨)

(٢٧٨) سبق برقم: (٢٥٨).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «إذا سألتم الله الجنة فاسألوه «الفردوس» فإنه أعلى الجنة، وأوسط الجنة؛ وسقفه عرش الرحمن»(٢٧٩).

(ق ٦/٥٨٩) (ك ٦/٤٨٧)

(٢٧٩) سبق برقم: (٢٥٤).

● ثبت في الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «من ظلم شبراً من الأرض طوقه من سبع أرضين يوم القيامة»(٢٨٠).

(ق ٦/٥٩٥)

(٢٨٠) البخاري: المظالم/ باب: «إثم من ظلم شيئا من الأرض»: (٥/١٠٣) الحديث: (٢٤٥٣). ومسلم: المساقاة/ باب: «تحريم الظلم وغصب الأرض»: (٣/١٢٣٠) الحديث: (١٣٩ - ١٤٢).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس؛ فإنه أعلا الجنة، وسقفه عرش الرحمن»(٢٨١).

(ق ٦/٥٩٥)

(٢٨١) سبق برقم: (٢٥٤).

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال ﷺ : « الإسلام : أن تشهدَ أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيمَ الصلاة، وتؤتيَ الزكاة، وتصومَ رمضانَ وتحجَّ البيت إنِ استطعتَ إليه سبيلاً » . وقال : « الإيمانُ : أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيرِه وشرِه »[1] .

(ق ٦/٧)

(١) مسلم : كتاب الإيمان / باب : « بيان الإيمان والإسلام والإحسان .... » . حديث : (١) .

● في حديث ابن عمر المشهور، قال : « بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ : شهادةِ أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقامِ الصلاة وإيتاءِ الزكاة، وحجِّ البيت، وصومِ رمضانَ »[2] .

(ق ٦/٧)

(٢) البخاري : كتاب الإيمان / باب : « دعاؤكم إيمانكم » : (١/ ٤٩) حديث : (٨) .
مسلم : كتاب الإيمان / باب : « بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام » (١/ ٤٥) حديث : (٢١) .

● عن أيوب عن أبي قلابة، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه عن النبي ﷺ قال له : « أسلِمْ تسلَمْ . قال : وما الإسلامُ؟ قال : أن تُسْلِمَ قلبَكَ لله، وأن يسلم المسلمون من لسانِك ويدك . قال : فأيُّ الإسلام أفضلُ؟ قال : الإيمان . قال : وما الإيمان؟ قال : أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وبالبعث بعد الموت . قال : فأي الإيمان أفضلُ؟ قال : الهجرة .

قال: وما الهجرة؟ قال: أن تهجر السوء . قال: فأي الهجرة أفضلُ؟ قال: الجهاد . قال: وما الجهاد؟ قال: أن تجاهد، أو تقاتل الكفار إذا لقيتهم، ولا تَغْلُلْ، ولا تَجْبُنْ» . ثم قال رسول الله ﷺ: «عملان هما أفضل الأعمال، إلا من عمل بمثلهما ـ قالها ثلاثاً ـ: حجة مبرورة، أو عمرة»(٣) .

(ق ٧/٧)

(٣) أخرجه أحمد من رواية معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة: (٤/ ١١٤) .

● قال النبي ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم، والمهاجر من هجر السيئات، والمجاهد من جاهد نفسه لله»(٤) .

(ق ٧/٧)

(٤) أخرجه البخاري ومسلم إلى قوله: «لسانه ويده» وأخرجه أحمد في المسند: (٦/ ٢١) وابن حبان في موارد الظمآن. رقم: (٢٥) والحاكم في المستدرك: (١/ ١٠) . كما ذكره ابن تيمية. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٥٨٦) .

● ثبت عنه ﷺ من غير وجه أنه قال: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»(٥) .

(ق ٧/٧)

(٥) النسائي: كتاب الإيمان/ باب: «صفة المؤمن»: (٨/ ١٠٤ - ١٠٥) . والترمذي: كتاب الإيمان/ باب: «ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»: (٥/ ١٧) حديث: (٢٦٢٧) وقد سبق برقم: (٤) .

● وفي حديث عبد الله بن عبيد بن عمير أيضاً، عن أبيه عن جده، أنه قيل لرسول الله ﷺ: «ما الإسلام؟ قال: إطعام الطعام، وطيب الكلام. قيل: فما الإيمان؟ قال: السماحة والصبر. قيل: فمن أفضل المسلمين إسلاماً؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده. قيل: فمن أفضل المؤمنين

إيماناً؟ قال: أحسنهم خُلُقاً. قيل فما أفضل الهجرة؟ قال: من هجر ما حرم الله عليه. قال: أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت. قال: أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد مقل. قال: أي الجهاد أفضل؟ قال: أن تجاهد بمالك ونفسك؛ فيُعْقَرَ جوادك، ويراقَ دمك. قال أي الساعات أفضل؟ قال: جوفُ الليل الغابر»(٦).

(ق ٧/٨)

(٦) أخرجه أحمد من مسند عمرو بن عبسة: (٤ / ٣٨٥).

● قال ﷺ: «أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده»(٧).

(ق ٧/٩)

(٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب: «بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل». حديث: (٦٦) بنحوه.

● وقال ﷺ: «أفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»(٨).

(ق ٧/٩)

(٨) أبو داود: كتاب السنة / باب: «الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه». حديث: (٤٦٨٢). والترمذي: كتاب الرضاع / باب: «ما جاء في حق المرأة على زوجها». حديث: (١١٦٢). كلاهما بلفظ: «أكمل» بدل: «أفضل».
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٨٤).

● وقال ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»(٩).

(ق ٧/٩)

(٩) البخاري: كتاب الإيمان / باب: «أمور الإيمان.... حديث: (٩)، ولفظه: «الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان». ومسلم: كتاب الإيمان / باب: «بيان عدد

شعب الإيمان، وأفضلها، وأدناها....» حديث: (٥٨) بلفظ: «أفضلها» بدل: «أعلاها».

● قوله ﷺ لوفد عبد القيس: «آمركم بالإيمان بالله وحدَه، أتدرون ما الإيمانُ بالله وحدَه؟ شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وإقامُ الصلاة، وإيتاءُ الزكاة، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم»(١٠).

(ق ٩/٧)

(١٠) البخاري: كتاب الإيمان / باب: «أداء الخمس من الإيمان». حديث: (٥٣). مسلم: كتاب الإيمان / باب: «الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ .... حديث: (٢٤).

● وفي «المسند» عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية، والإيمان في القلب»(١١).

(ق ٩/٧)

(١١) مسند الإمام أحمد: (٣/١٣٥).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٢٨٠).

● وقال ﷺ: «إن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسدُ، ألا وهي القلب»(١٢).

(ق ٩/٧)

(١٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «فضل من استبرأ لدينه». حديث: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب: «أخذ الحلال وترك الشبهات». حديث: (١٠٧).

● قال ﷺ في حديث جبرائيل: «هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم»(١٣).

(ق ٧/١٠)

(١٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان الإيمان والإسلام والإحسان...»: (١/٣٨) حديث: (١).

● في الحديث الصحيح، لما قيل: ما الغيبةُ؟ قال ﷺ: « ذِكْرُكَ أخاك بما يكره»[١٤].

(ق ٧/١١)

(١٤) الترمذي: كتاب البر/ باب: «ما جاء في الغيبة»: (٤/٣٢٩) حديث: (١٩٣٤). وأحمد: (٢/٣٨٤، ٣٨٦).

● وفي الحديث الآخر قوله ﷺ: «الكبر بَطَرُ الحق وغمطُ الناس»[١٥]. وبطر الحق: جحده، ودفعه. وغمط الناس: احتقارهم، وازدراؤهم.

(ق ٧/١١)

(١٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «تحريم الكبر، وبيانه»: (١/٩٣) حديث: (١٤٧).

● قال ﷺ: «آمركم بالإيمان بالله وحده، هل تدرون ما الإيمان بالله وحده؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم، أو خمساً من المغنم»[١٦].

(ق ٧/١١)

(١٦) تقدم برقم: (١٠).

● وفي رواية أبي سعيد: «آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع: اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً»[١٧].

(ق ٧/١٢)

(١٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ......»: (١/٤٨- ٤٩) حديث: (٢٦).

● قال النبي ﷺ: «الإيمان بضع وستون، أو بضع وسبعون شعبة، أفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة

من الإيمان »[١٨] .

(ق ١٢/٧)

(١٨) تقدم برقم: (٩).

● وقال ﷺ: « لا يؤمن أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين »[١٩] .

(ق ١٢/٧)

(١٩) البخاري: كتاب الإيمان / باب: « حب الرسول ﷺ من الإيمان »: (١/ ٥٨) حديث: (١٥). مسلم: كتاب الإيمان / باب: « وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل.... »: (١/ ٦٧) حديث: (٧٠).

● وقال ﷺ: « لا يؤمنُ أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه »[٢٠] .

(ق ١٢/٧)

(٢٠) البخاري: كتاب الإيمان / باب: « من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه »: (١/ ٥٦ – ٥٧) حديث: (١٣). ومسلم: كتاب الإيمان / باب: « الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير »: (١/ ٦٧) حديث: (٧١).

● وقال ﷺ: « واللهِ لا يؤمن، واللهِ لا يؤمن، واللهِ لا يؤمن . قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جارُه بوائقَه »[٢١] .

(ق ١٢/٧)

(٢١) البخاري: كتاب الأدب / باب: « إثم من لا يأمن جاره بوائقه »: (١٠/ ٤٤٣) حديث: (٦٠١٦). ومسلم: كتاب الإيمان / باب: « بيان تحريم إيذاء الجار »: (١/ ٦٨) حديث: (٧٣)، ولفظ مسلم: « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ».

• وقال ﷺ : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان »[22] .

(ق ٧/١٢)

(٢٢) مسلم: كتاب الإيمان / باب: « بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، وأن الإيمان يزيد وينقص.... »: (١/ ٦٩) حديث: (٧٨).

• وقال ﷺ : « ما بعث الله من نبي إلا كان في أمته قوم يهتدون بهديه، ويستنُّون بسنته. ثم إنه يخلف من بعدهم خُلُوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يُؤمرون؛ فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومَنْ جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل »[23] . هذا من أفراد مسلم.

(ق ٧/١٢)

(٢٤) مسلم: كتاب الإيمان / باب: « بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون.... »: (١/ ٧٤) حديث: (٩٤).

• وقال في الحديث المتفق عليه من رواية أبي هريرة، ورواه البخاري من حديث ابن عباس، قال النبي ﷺ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب النهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن »[25] .

(ق ٧/١٣)

(٢٥) البخاري: كتاب المظالم / باب: « النُّهبىٰ بغير إذن صاحبه »: (٥/ ١١٩) حديث: (٢٤٧٥). ومسلم: كتاب الإيمان / باب: « بيان نقصان الإيمان بالمعاصي... »: (١/ ٧٦) حديث: (١٠٠).

● عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية، والإيمان في القلب»[٢٦].

(ق ٧/١٤)

(٢٦) تقدم تخريجه برقم: (١١).

● قال ﷺ: «الإيمان بِضْعٌ وسبعون شُعبةً، أعلاها قولُ لا إله إلا الله، وأدناها إماطَةُ الأذى عن الطريقِ»[٢٧].

(ق ٧/١٤)

(٢٧) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● قال ﷺ: «لا صلاةَ إلا بأمِّ القرآنِ»[٢٨].

(ق ٧/١٥)

(٢٨) البخاري، بنحوه: كتاب الأذان/ باب: «وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها....»: (٢/٢٣٦ - ٢٣٧) حديث: (٧٥٦) ومسلم: كتاب الصلاة/ باب: «وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.....»: (١/٢٩٥) حديث: (٣٦).

● قال ﷺ: «لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له، ولا دينَ لمن لا عهدَ له»[٢٩].

(ق ٧/١٥)

(٢٩) أحمد: (٣/١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٠٥٦).

● قال ﷺ للأعرابي المسيء في صلاته: «ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ»[٣٠].

(ق ٧/١٥)

(٣٠) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين: (٢/٢٣٧) حديث: (٧٥٧) ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين (١/٢٩٨) حديث: (٤٥).

● وقال ﷺ لمن صلَّى خَلْفَ الصفِّ ـ وقد أمره بالإعادة: «لا صلاةَ لفذٍّ خلفَ الصف»(٣١).

(ق ٧/١٥)

(٣١) أحمد: (٤/٢٣)، أبو داود: كتاب الصلاة/ باب: «الرجل يصلي وحده خلف الصف»: (١/١٨٢) حديث: (٦٨٢). ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب: «صلاة الرجل خلف الصف وحده»: (١/٣٢٠) حديث: (١٠٠٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٦٠)، وفي إرواء الغليل برقم (٥٤١).

● قال النبي ﷺ: «من ماتَ ولم يغزُ ولم يحدِّثْ نفسَه بغزْوٍ؛ ماتَ على شُعْبَةٍ نفاقٍ»(٣٢).

(ق ٧/١٦)

(٣٢) مسلم: كتاب الإمارة/ باب: «ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو»: (٣/١٥١٧) حديث: (١٥٨).

● قالت عائشة رضي الله عنها: «يا رسولَ الله! هو الرجلُ يزني ويسرقُ ويخافُ أن يُعاقَبَ؟ قال: لا يا ابنة الصدِّيق! هو الرجلُ يصلِّي، ويصوم، ويتصدق، ويخاف أن لا يُقْبَلَ منه»(٣٣).

(ق ٧/١٩)

(٣٣) الترمذي: كتاب التفسير/ باب: ومن سورة المؤمنون: (٥/٣٢٧- ٣٢٨) حديث: (٣١٧٥). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب: «التوقي على العمل»: (٢/١٤٠٤) حديث: (٤١٩٨) وأحمد: (٦/١٥٩، ٢٠٥).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٢).

● وفي «الصحيح» عن النبي ﷺ أنه قال: «والله! إني لأرجو أن أكونَ أخشاكم للهِ وأعلمَكم بحدودِه»(٣٤).

(ق ٧/٢١)

(٣٤) مسلم: كتاب الصيام/ باب: «صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب»:

(٢ / ٧٨١) حديث : (٧٩) .

• عن الحسن البصري، ويُروى مرسلاً عن النبي ﷺ : « العلم علمان : فعلم في القلب، وعلم على اللسان . فعلم القلب هو العلم النافع؛ وعلم اللسان حجة الله على عباده »[٣٥] .

(ق ٧/٢٣)

(٣٥) الدارمي : المقدمة / باب : « التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله » : (١ / ١٠٢) .
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٣٨٨٢) .

• وفي « الصحيحين » عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، طعمها طيب وريحها طيب . ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة، طعمها طيب ولا ريح لها . ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة، طعمها مر ولا ريح لها »[٣٦] .

(ق ٧/٢٣)

(٣٦) البخاري : كتاب فضائل القرآن / باب : « إثم من راءى بقراءة القرآن . . . » : (٩ / ١٠٠) حديث : (٥٠٥٩) . ومسلم : كتاب المسافرين / باب : « فضيلة حافظ القرآن » : (١ / ٥٤٩) حديث : (٢٤٣) .

• وأبصر النبي ﷺ رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة فقال : « لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه »[٣٧] .

(ق ٧/٢٨)

(٣٧) هذا الحديث أورده الشيخ الألباني في « ضعيف الجامع الصغير وزيادته » برقم : (٢٨٢٤) وعزاه للحكيم عن أبي هريرة، وقال : « موضوع » . وكذلك قال عنه في إرواء الغليل تحت رقم (٣٧٣) .

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: «تعوذوا بالله من خشوع النفاق»(٣٨).

(ق ٧/٢٩)

(٣٨) مسلم: كتاب الذكر/ باب: «التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل»: (٢٠٨٨/٤) حديث: (٧٣).

● وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يُسمع»(٣٩).

(ق ٧/٢٩)

(٣٩) أورده السيوطي في «الدر المنثور» في أول «سورة المؤمنون» وعزاه للحكيم الترمذي والبيهقي في «شعب الإيمان» عن أبي بكر الصديق، وأورده من حديث: أبي الدرداء، وعزاه لابن المبارك، وابن أبي شيبة. وأحمد في: الزهد.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٣٠٦).

● في «الصحيح» عن النبي ﷺ أنه قال: «تلك صلاةُ المنافق، تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، يرقبُ الشمسَ حتى إذا كانت بين قَرْنَي شيطان، قام فنقرَ أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً»(٤٠).

(ق ٧/٣١)

(٤٠) مسلم: كتاب المساجد/ باب: «استحباب: «التبكير بالعصر»: (٤٣٤/١) حديث: (١٩٥).

● وفي السنن عن عمار، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد لينصرف من صلاته ولم يُكتب له منها إلا نصفها، إلا ثلثها، .... حتى قال: إلا عشرها»(٤١).

(ق ٧/٣١)

(٤١) أبو داود، بنحوه: كتاب الصلاة/ باب: «ما جاء في نقصان الصلاة»: (٢١١/١) حديث: (٧٩٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٦٢٢).

● قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن»(٤٢).

(ق ٧/٣١)

(٤٢) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «ينزع منه الإيمان؛ فإن تاب أعيد إليه»(٤٣).

(ق ٧/٣٢)

(٤٣) مسند الإمام أحمد: من حديث: الحسن وعطاء عن أبي هريرة: (٢/٣٨٦).

● وفي حديث عن أبي هريرة مرفوع إلى النبي ﷺ: «إذا زنى الزاني خرج منه الإيمان فكان كالظلة، فإذا انقطع رجع إليه الإيمان»(٤٤).

(ق ٧/٣٣)

(٤٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب: «الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه: (٤/٢٢٢) حديث: ((٤٦٦٩). والترمذي بنحوه: كتاب الإيمان/ باب: «ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن»: (٥/١٥) حديث: (٢٦٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٠٩).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بوضوء، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»(٤٥).

(ق ٧/٣٤)

(٤٥) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب: «التسمية على الوضوء»: (١/٢٥) حديث: (١٠١) وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب: «ما جاء في التسمية في الوضوء»: (١/١٤٠) حديث: (٣٩٨ - ٤٠٠).

وأحمد: (٢/٢١٨)، (٤/٧٠)، (٥/ ٣٨٢)، (٦/٣٨٢).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٣٩٠، ٧٣٩١).

● وقال ﷺ: «لاصلاة إلا بطهور»[٤٦].

(ق ٣٤/٧)

(٤٦) البخاري، بنحوه: كتاب الوضوء/ باب: «لا تقبل صلاة بغير طهور»: (١/٢٣٤) حديث: (١٣٥). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب: «وجوب الطهارة للصلاة»: (١/٢٠٤) حديث: (١).

● قوله ﷺ: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»[٤٧].

(ق ٣٤/٧)

(٤٧) الحاكم: (١/٢٤٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٣١١)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٤٨٤).

● قوله ﷺ: «لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل»[٤٨].

(ق ٣٤/٧)

(٤٨) النسائي: كتاب الصيام/ باب: «ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة...»: (٤/١٩٦ - ١٩٧) والدارمي: كتاب الصوم/ باب: «من لم يُجمِع الصيام من الليل»: (٢/ ٦ - ٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٤١٠، ٦٤١١)، وفي إرواء الغليل برقم (٩١١).

● ثبت عنه ﷺ، أنه قال: «من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر؛ فلا صلاة له»[٤٩].

(ق ٣٦/٧)

(٤٩) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب: «ما جاء فيمن يسمع النداء فلا يجيب»: (١/ ٤٢٢ - ٤٢٣) حديث: (٢١٧)، وليس فيه: «من غير عذر». وأخرجه أبو داود بنحوه: كتاب الصلاة/ باب: «في التشديد في ترك الجماعة»: (١/١٥١) حديث: (٥٥١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢١٧٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٥٥١).

● ثبت عنه ﷺ أنه قال: «صلاة الرجل قاعداً على النصف من صلاة القائم، وصلاة المضطجع على النصف من صلاة القاعد»[٥٠].

(ق ٣٦/٧)

(٥٠) الترمذي، بنحوه: كتاب الصلاة/ باب: «ما جاء: أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»: (٢/ ٢٠٧) حديث: (٣٧١). وأحمد: (٤/ ٤٣٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٧١٩).

● قال ﷺ: «ألا إني أُوتيتُ الكتابَ ومثلَهُ معَهُ»[٥١].

(ق ٤٠/٧)

(٥١) أبو داود: كتاب السنة/ باب: «في لزوم السنة»: (٤/ ٢٠٠) حديث: (٤٦٠٤)، أحمد: (٤/ ١٣١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٦٤٠).

● قال النبي ﷺ: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»[٥٢].

(ق ٤٠/٧)

(٥٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «الدليل على أن حب الأنصار وعليٍّ - رضي الله عنهم - من الإيمان وعلاماته، وبغضهم من علامات النفاق»: (١/ ٨٦) حديث: (١٣٠).

● وقال ﷺ: «آيةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصارِ، وآيةُ النفاقِ بُغْضُ الأنصارِ»[٥٣].

(ق ٤٠/٧)

(٥٣) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين: (١/ ٨٥) حديث: (١٢٨).

● وقال ﷺ: «من غشنا فليس منا، ومن حمل علينا السلاح فليس منا»[٥٤].

(ق ٤١/٧)

(٥٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «قول النبي ﷺ من غشنا فليس منا»: (١/ ٩٩) حديث: (١٦٤).

● قال رسول الله ﷺ: «من سرته حسنته، وساءته سيئته؛ فهو مؤمن»[٥٥].

(ق ٤٣/٧)

(٥٥) الترمذي: كتاب الفتن/ باب: «ما جاء في لزوم الجماعة»: (٤/٤٦٥ - ٤٦٦) حديث: (٢١٦٥). وأحمد: (١/١٨)، (٣/٤٤٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٤٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١١٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح «أحب الأسماء إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن، وأصدق الأسماء: حارث وهمام، وأقبحها: حرب ومرة»[٥٦].

(ق ٤٣/٧)

(٥٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب: «في تغيير الأسماء»: (٤/٢٨٧ - ٢٨٨) حديث: (٤٩٥٠) أحمد: (٤/٣٤٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٤٣٤)، وفي إرواء الغليل برقم (١١٧٨).

● في «الصحيحين» عن النبي ﷺ أنه قال: «نفقة الرجل على أهله يحتسبها صدقة»[٥٧].

(ق ٤٣/٧)

(٥٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «ما جاء أن الأعمال بالنية»: (١/ ١٣٦) حديث: (٥٥). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب: «فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج....»: (٢/٦٩٥) حديث: (٤٨).

● وفي «الصحيحين» عنه أنه قال لسعد بن أبي وقاص لما مرض بمكة وعاده - «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه اللّه إلا ازددت بها درجة ورفعة، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك»[٥٨].

(ق ٤٤/٧)

(٥٨) البخاري: كتاب الجنائز/ باب: «رثاء النبي ﷺ سعد بن خولة»: (٣/١٦٤)

حديث: (١٢٩٥) . ومسلم: كتاب الوصية/ باب: «الوصية بالثلث»: (٣/ ١٢٥٠ – ١٢٥١) حديث: (٥).

● وفي «صحيح مسلم» عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»[٥٩].

(ق ٧/)

(٥٩) مسلم: كتاب الذكر/ باب: «استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب»: (٤/ ٢٠٩٥) حديث: (٨٩).

● وفي سنن ابن ماجة وغيره عن النبي ﷺ: «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر»[٦٠].

(ق ٤٤/٧)

(٦٠) الترمذي: كتاب القيامة: (٤/ ٦٥٣) حديث: (٢٤٨٦). وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب: «فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر»: (١/ ٥٦١) حديث: (١٧٦٤). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٨٣٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٦٥٥).

● وفي الحديث عن سلمان موقوفاً ومرفوعاً: «الحلال ما أحله الله في كتابه، والحرام ما حرمه الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفي عنه»[٦١].

(ق ٤٥/٧)

(٦١) الترمذي: كتاب اللباس/ باب: «ما جاء في لبس الفراء»: (٤/ ٢٢٠) حديث: (١٧٢٦). وابن ماجة: كتاب الأطعمة/ باب: «أكل الجبن والسمن»: (٢/ ١١١٧) حديث: (٣٣٦٧) والحاكم: كتاب الأطعمة: (٤/ ١١٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣١٩٠).

● وفي حديث أبي ثعلبة عن النبي ﷺ: «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها، وحدَّ حدوداً فلا تعتدوها، وحرَّم حرمات فلا تنتهكوها،

وسكت عن أشياء رحمةً لكم غيرَ نسيان فلا تبحثوا عنها »(٦٢).

(ق ٧/٤٦)

(٦٢) الحاكم: كتاب الأطعمة: (٤/١١٥).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٥٩٧).

● قال النبي ﷺ في الحديث المروي من طرق من حديث أبي رافع، وأبي ثعلبة، وأبي هريرة، وغيرهم: « لا أَلْفَيَنَّ أحدكم متكئاً على أريكته، يأتيه الأمرُ من أمري مما أمرتُ به، أو نهيتُ عنه، فيقول: بيننا وبينكم هذا القرآنُ؛ فما وجدْنا فيه من حلالٍ أحللناه، وما وجدْنا فيه من حرامٍ حرمناه، ألا وإني أُوتيتُ الكتابَ ومثلَه معه »(٦٣).

(ق ٧/٤٦)

(٦٣) أبو داود: كتاب السنة/ باب: « في لزوم السنة »: (٤/٢٠٠) حديث: (٤٦٠٤، ٤٦٠٥). وأحمد (٤/١٣١).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٦٤٠).

● قول النبي ﷺ في غنائم حنين: « ليس لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس، والخمس مردود عليكم »(٦٤).

(ق ٧/٤٨)

(٦٤) أبو داود، بنحوه: كتاب الجهاد/ باب: « في الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه »: (٣/٨٢) حديث: (٢٧٥٥). والنسائي: كتاب الفيء: (٧/١٣١). وموطأ مالك: كتاب الجهاد/ باب: « ما جاء في الغلول »: ص٢٨٣ حديث: (٢٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٥٣٨)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢٤٠).

● قال النبي ﷺ: « وفي بُضْعِ أحدكم صدقةٌ. قالوا: يا رسول الله! يأتي أحدنا شهوته، ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في الحرام

كان عليه وزر، فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر»[٦٥].

(ق ٧/٤٨)

(٦٥) مسلم: كتاب الزكاة/ باب: «بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف»: (٢/٦٩٧ - ٦٩٨) حديث: (٥٣).

• في حديث ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب أن يؤخذ برخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»[٦٦].

(ق ٧/٤٨)

(٦٦) أحمد: (٢/١٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٨٨٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٥٦٤).

• قال ﷺ في حديث القصر: «صدقة تصدق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته»[٦٧].

(ق ٧/٤٩)

(٦٧) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب: «صلاة المسافرين، وقصرها»: (١/٤٧٨) حديث: (٤).

• في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «كلُّ كلامِ ابنِ آدمَ عليه لا له إلا أمراً بمعروفٍ، أو نهياً عن منكرٍ، أو ذكراً للهِ»[٦٨].

(ق ٧/٤٩)

(٦٨) ابن ماجة: كتاب الفتن/ باب: «كف اللسان في الفتنة»: (٢/١٣١٥) حديث: (٣٩٧٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٢٨٨).

• وفي «الصحيحين» عن النبي ﷺ أنه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً، أو ليصمت»[٦٩].

(ق ٧/٤٩)

(٦٩) البخاري: كتاب الأدب/ باب: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره»: (١٠/٤٤٥) حديث: (٦٠١٨ - ٦٠١٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «الحث

على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير»: (١/ ٦٨) حديث: (٧٤).

● قال النبي ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنيه»(٧٠).

(ق ٧/٥٠)

(٧٠) الترمذي: كتاب الزهد: (٤/ ٥٥٨) حديث: (٢٣١٨). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب: «كف اللسان في الفتنة»: (٢/ ٣١٥ - ٣١٦) حديث: (٣٩٧٦). وأحمد: (١/ ٢٠١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢١): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد والكبير ثقات.

● وفي الحديث الصحيح: «كلُّ الناسِ يغدو، فبائعٌ نفسَهُ فمعتقُها أو مُوبِقُها»(٧١).

(ق ٧/٥١)

(٧١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب: «فضل الوضوء»: (١/ ٢٠٣) حديث رقم: (١).

● في الحديث الصحيح: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»(*).

(ق ٧/٥١)

(*) سبق تخريجه برقم (٢٢).

● وفي الحديث الآخر الذي في الصحيح أيضاً - «صحيح مسلم» - «فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان مثقال حبة من خردل»(٧٢).

(ق ٧/٥٢)

(٧٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «كون النهي عن المنكر من الإيمان....»: (١/ ٦٩ - ٧٠) حديث: (٨٠).

● وقال النبي ﷺ في الحديث الصحيح المتفق على صحته لما كانوا يقولون في آخر صلاتهم: السلام على الله قبل عباده، السلام على فلان فقال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم: «إن الله هو السلام، فإذا قعد أحدكم في الصلاة؛ فليقل: التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قالها أصابت كل عبد صالح لله في السماء والأرض»(٧٣). الحديث.

(ق ٧/٥٧)

(٧٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب: «التشهد في الصلاة»: (١/ ٣٠١ - ٣٠٢) حديث: (٥٥).

● ثبت في «الصحيح» عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما الطاعة في المعروف»(٧٤).

(ق ٧/٦١)

(٧٤) البخاري: كتاب الأحكام/ باب: «السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية»: (١٣/ ١٢٢) حديث: (٧١٤٥) ومسلم: كتاب الإمارة/ باب: «وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية»: (٣/ ١٤٦٩) حديث: (٣٩ - ٤٠).

● ثبت في «الصحيح» عن النبي ﷺ لما قيل له: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم، قال: «المرء مع من أحب»(٧٥).

(ق ٧/٦٣)

(٧٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب: «علامة الحب في الله»: (١٠/ ٥٧٧) حديث: (٦١٧٠). مسلم: كتاب البر/ باب: «المرء مع من أحب»: (٤/ ٢٣٤) حديث: (١٠٦٥).

● وقال ﷺ : « الأرواح جنود مجندة؛ فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف »[٧٦] .

(ق ٧/٦٣)

(٧٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: «الأرواح جنود مجندة»: (٦/٣٦٩) حديث: (٣٣٣٦). ومسلم: كتاب البر/ باب: «الأرواح جنود مجندة»: (٤/٢٠٣١) حديث: (١٥٩).

● وقال ﷺ : « المرءُ علىٰ دينِ خليله فلينظرْ أحدُكُم مَنْ يخاللُ »[٧٧] .

(ق ٧/٦٣)

(٧٧) الترمذي: كتاب الزهد (٤/٥٨٩) حديث: (٢٣٧٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٣٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٧).

● وكان النبي ﷺ إذا أتاه طالب حاجة قال لأصحابه: « اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء »[٧٩] .

(ق ٧/٦٥)

(٧٩) البخاري: كتاب الزكاة/ باب: «التحريض على الصدقة والشفاعة فيها»: (٣/٢٩٩) حديث: (١٤٣٢). ومسلم: كتاب البر/ باب: «استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام»: (٢٠٢٦) حديث: (١٤٥).

● ثبت في « الصحيح » عن النبي ﷺ أنه قال: « تعس عبد الدينار، تعس عبد الدرهم، تعس عبد القطيفة، تعس عبد الخميصة، تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش »[٨٠] .

(ق ٧/٦٥)

(٨٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: «الحراسة في الغزو في سبيل الله»: (٦/٨١) حديث: (٢٨٨٧).

● وثبت عنه في « الصحيح » أنه قال : « ما من صاحب كنز إلا جُعل له كنزه يوم القيامة شجاعاً أقرع يأخذ بلهزمته : أنا مالك ، أنا كنزك »[٨١] .

(ق ٦٥/٧)

(٨١) البخاري : كتاب الزكاة / باب : « إثم مانع الزكاة » : (٣ / ٢٦٨) حديث : (١٤٠٣) .

● وفي لفظ : « إلا مُثِّلَ له يوم القيامة شُجاعاً أقرعَ يفر منه وهو يتبعه ، حتى يطوقه في عنقه »[٨٢] .

(ق ٦٥/٧)

(٨٢) النسائي : كتاب الزكاة / باب : « مانع زكاة الإبل » : (٥ / ٢٤) . وابن ماجة : كتاب الزكاة / باب : « ما جاء في منع الزكاة » : (١ / ٥٦٨ – ٥٦٩) حديث : (١٧٨٤) .
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٨٩٩) .

● وفي حديث آخر قال ﷺ : « مُثِّل له يوم القيامة شجاعاً أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب ، وهو يفر منه : هذا مالك الذي كنت تبخل به ، فإذا رأى أنه لا بد له منه . أدخل يده في فيه ، فيقضمها كما يقضم الفحل »[٨٣] .

(ق ٦٥/٧)

(٨٣) مسلم : كتاب الزكاة / باب : « إثم مانع الزكاة » : (٢ / ٦٨٥) حديث : (٢٨) .

● وفي رواية : « فلا يزال يتبعه فيلقمه يده فيقضمها ، ثم يلقمه سائر جسده »[٨٤] .

(ق ٦٦/٧)

(٨٤) أحمد : (٢ / ٤٨٩) .

● وقد ثبت في « الصحيح » وغيره عن النبي ﷺ أنه قال : « ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته إلا أُحمي عليها في نار جهنم ، فيجعل صفائح

فيكوى بها جبينه وجنباه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار»[٨٥].

(ق ٦٦/٧)

(٨٥) مسلم: كتاب الزكاة/ باب: «إثم مانع الزكاة»: (٢/ ٦٨٠) حديث: (٢٤).

● وفي حديث أبي ذر عن النبي ﷺ: «بشر الكانزين برضف يُحمى عليها في نار جنهم، فتوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه، ويوضع على نغض كتفيه، حتى يخرج من حلمة ثدييه، يتزلزل وتكوي الجباه والجنوب والظهور حتى يلتقي الحر في أجوافهم»[٨٦].

(ق ٦٦/٧)

(٨٦) البخاري: كتاب الزكاة/ باب: «ما أُدّي زكاته فليس بكنز»: (٣/ ٢٧١ - ٢٧٢) حديث: (١٤٠٧). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب: «في الكنازين للأموال، والتغليظ عليهم»: (٢/ ٦٨٩ - ٦٩٠) حديث: (٣٤).

● وقد قال النبي ﷺ: «الشِّركُ في هذه الأمة أخفىٰ من دبيبِ النملِ»[٨٧].

(ق ٦٧/٧)

(٨٧) أحمد: (٤/ ٤٠٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٦٢٤).

● وفي حديث عدي بن حاتم ـ وهو حديث حسن طويل رواه أحمد والترمذي وغيرهما ـ وكان قد قدم على النبي ﷺ، وهو نصراني فسمعه يقرأ هذه الآية، قال: فقلت له: إنا لسنا نعبدهم؛ قال: «أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه، ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟!» قال: فقلت: بلى.

قال: «فتلك عبادتهم»(٨٨).

(ق ٦٧/٧)

(٨٨) الترمذي: تفسير سورة التوبة: (٥/٢٧٨) حديث: (٣٠٩٥)، وبمراجعة «الدر المنثور» عند تفسير الآية (٣١) من سورة التوبة: أورد الحديث: ولكن لم يعزه لأحمد، بل عزاه للترمذي، وابن سعد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والطبراني، وغيرهم. والله أعلم.

● ثبت في «الصحيح» عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما الطاعة في المعروف»(٨٩).

(ق ٧٠/٧)

(٨٩) تقدم تخريجه برقم: (٧٤).

● وقال ﷺ: «على المسلم السمعُ والطاعة فيما أحب أو كره ما لم يؤمر بمعصية»(٩٠).

(ق ٧٠/٧)

(٩٠) البخاري: كتاب الأحكام/ باب: «السمع والطاعة ما لم تكن معصية»: (١٣/١٢١) حديث: (٧١٤٤). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب: «وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية»: (٣/١٤٦٩) حديث: (٣٨).

● وقال ﷺ: «لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصيةِ الخالقِ»(٩١).

(ق ٧١/٧)

(٩١) أخرجه أحمد من مسند عمران بن حصين: (٥/٦٦) بلفظ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الله». صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٣٩٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٩).

● وقال ﷺ: «من أمركم بمعصية الله فلا تطيعوه»(٩٢).

(ق ٧١/٧)

(٩٢) أحمد: (٣/٦٧). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب: «لا طاعة في معصية الله»:

(٢/٩٥٦) حديث : (٢٨٦٣) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٩٧٥) .

● وفي الحديث أن النبي ﷺ : « إنَّ يسيرَ الرياءِ شركٌ »(٩٣) .
(ق ٧/٧٢)

(٩٣) ابن ماجة : كتاب الفتن / باب : « من ترجى له السلامة من الفتن » (٢ / ١٣٢٠ - ١٣٢١) حديث : (٣٩٨٩) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٠٢٨) ، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٥٠) .

● في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال : قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال : « أن تجعل لله نداً وهو خلقك » . قلت : ثم أي؟ قال : « ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك » . قلت : ثم أي؟ قال : « ثم أن تزني بحليلة جارك »(٩٤) . فأنزل الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٩) إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٧٠) وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ [الفرقان : ٦٨-٧١] .
(ق ٧/٧٢)

(٩٤) البخاري : كتاب التفسير / باب : « « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر » (٨ / ٤٩٢) حديث : (٤٧٦١) . ومسلم : كتاب الإيمان / باب : « كون الشرك أقبح الذنوب ، وبيان أعظمها بعده » : (١ / ٩١) حديث : (١٤٢) .

● في الحديث ، يقول الله تعالى : « أليس عدلاً مني أن أُوَلِّي كُلاً منكم ما كان يتولاه في الدنيا »(٩٥) .
(ق ٧/٧٤)

(٩٥) أخرج أحمد في المسند من قول النبي ﷺ نحوه: (٦/١٤٥، ١٦٠) بلفظ: «لا يتولى الله عز وجل عبداً في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة ....».
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٠١٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٨٧).

• وثبت في الصحيح أنه يقول: «لِيَذْهَبْ كل قوم إلى ما كانوا يعبدون؛ فمن كان يعبد الشمس الشمس، ومن كان يعبد القمر القمر، ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت، ويمثل للنصارى المسيح، ولليهود عزير. فيتبع كل قوم ما كانوا يعبدون، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها»(٩٦).

(ق ٧/٧٤)

(٩٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: «قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾» (١٣/٤١٩ - ٤٢٠) حديث: (٧٤٣٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «معرفة طريق الرؤية»: (١/١٦٣ - ١٦٤) حديث: (٢٩٩).

• ما أخبر به النبي ﷺ من شفاعته لأمته يوم القيامة: «أنه يأتي فيسجد لربه ويحمده، لا يبدأ بالشفاعة أولاً. فإذا سجد وحمد ربه بمحامد يفتحها عليه؛ يقال له: أي محمد! ارفع رأسك، قل تسمع، وسل تعط، واشفع تشفع. فيقول: أي رب! أمتي؛ فيحد له حداً فيدخلهم الجنة»(٩٧).

(ق ٧/٧٨)

(٩٧) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب: «قول الله: ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾»: (٨/١٦٠) حديث: (٤٤٧٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «أدنى أهل الجنة منزلة فيها»: (١/١٨٠ - ١٨١) حديث: (٣٢٢).

● قال أبو هريرة للنبي ﷺ: من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال: «من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه»(٩٨).

(ق ٧/٧٨)

(٩٨) البخاري: كتاب العلم/ باب: «الحرص على الحديث»: (١/١٩٣) حديث: (٩٩).

● وفي «الصحيحين» عن ابن مسعود أنه لما أنزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]. شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ وقالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي ﷺ: «إنما هو الشرك؛ ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣](٩٩).

(ق ٧/٨٠)

(٩٩) البخاري: تفسير سورة لقمان/ باب: «لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم»: (١/٥١٣) حديث: (٤٧٧٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «صدق الإيمان وإخلاصه»: (١/١١٤ - ١١٥) حديث: (١٩٧).

● وقال تعالى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾. [النساء: ١٢٣] وقد سأل أبو بكر النبي ﷺ عن ذلك فقال: يا رسول الله! وأينا لم يعمل سوءاً؟ فقال: «يا أبا بكر! ألست تنصب. ألست تحزن، ألست تصيبك اللأواء؟ فذلك ما تجزون به»(١٠٠).

(ق ٧/٨٠)

(١٠٠) أحمد: (١/١١). والترمذي: كتاب التفسير/ باب: من سورة النساء حديث رقم: (٣٠٣٩). ضعفه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على مسند أحمد برقم (٦٨).

● في «الصحيحين» عنه ﷺ أنه قال: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح، تقومها تارة، وتميلها أخرى، ومثل المنافق كمثل شجرة

الأرز لا تزال ثابتة على أصلها حتى يكون انجعافها مرة واحدة»(١٠١).

(ق ٧/٨٠)

(١٠١) البخاري: كتاب المرضى/ باب: «ما جاء في كفارة المرض...»: (١٠٣/١٠) حديث: (٥٦٤٤). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب: «مثل المؤمن كالزرع، ومثل الكافر كشجر الأرز»: (٢١٦٣/٤) حديث: (٥٩).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب، ولا هم، ولا حزن، ولا غم، ولا أذى، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياه»(١٠٢).

(ق ٧/٨١)

(١٠٢) البخاري: الكتاب والباب: «المتقدمين (١٠٣/١٠) حديث: (٥٦٤١، ٥٦٤٢). ومسلم: كتاب البر/ باب: «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك، حتى الشوكة يشاكها»: (١٩٩٢/٤ - ١٩٩٣) حديث: (٥٢).

● وفي حديث سعد بن أبي وقاص، قلت: يا رسول الله! أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة، زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة؛ خفف عنه. ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة»(١٠٣) رواه أحمد، والترمذي، وغيرهما.

(ق ٧/٨١)

(١٠٣) الترمذي: كتاب الزهد/ باب: «ما جاء في الصبر على البلاء»: (٦٠١/٤ - ٦٠٢) حديث: (٢٣٩٨). وأحمد: (١٧٢/١، ١٧٣ - ١٧٤، ١٨٠، ١٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٠٠٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٣).

● وقال ﷺ: «المرض حطة يحط الخطايا عن صاحبه، كما تحط الشجرة اليابسة ورقها»(١٠٤).

(ق ٧/٨١)

(١٠٤) هذا الحديث: روى معناه البخاري ومسلم. انظر: كتاب الطب من صحيح البخاري حديث رقم: (٥٦٥٨)، وكذلك مسلم: كتاب البر والصلة. حديث رقم: (٤٥). وقد روى أحمد نحوه في المسند: (٤ / ٧٠).

● في الحديث الصحيح أنه قيل: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله»(١٠٥).

(ق ٧/٨٥)

(١٠٥) البخاري: كتاب الحج / باب: «فضل الحج المبرور: (٣ / ٣٨١) حديث: (١٥١٩). ومسلم: كتاب الإيمان / باب: «بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال»: (١ / ٨٨) حديث: (١٣٥).

● قال ﷺ: «الإيمان بِضْعٌ وستون، أو بضع وسبعون شعبة؛ أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»(١٠٦).

(ق ٧/٨٧)

(١٠٦) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● وقوله: «الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله»(١٠٧). إلى آخره.

(ق ٧/٨٧)

(١٠٧) تقدم تخريجه برقم: (١).

● وفي نسل نوح وجميع الناس من أولاده وهم ثلاثة: سام وحام ويافث، روي عن النبي ﷺ: «أن أولاده ثلاثة»(١٠٨). رواه أحمد وغيره.

(ق ٩٣/٧)

(١٠٨) أحمد (٥/ ٩، ١٠، ١١). الترمذي: تفسير سورة الصافات: (٥/ ٣٦٥) حديث: (٣٢٣٠)، (٣٢٣١)، وفي المناقب (٣٩٣١). وانظر ضعيف الجامع (٣٢١٤).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إن آدم سأل ربه أن يريه صور الأنبياء من ذريته؛ فرآهم فرأى فيهم من يبص. فقال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك داود»(١٠٩).

(ق ٩٤/٧)

(١٠٩) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ما جاء في قوله عز وجل: «وكلم الله موسى تكليماً». حديث: (٥٧١٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث: (٣٢٢، ٣٢٧).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال في حديث الشفاعة: «إن الناس يقولون: يا آدم! أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه وعلمك أسماء كل شيء»(١١٠).

(ق ٩٤/٧)

(١١٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: «قول الله عز وجل ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ حديث رقم: (٣٣٤٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «أدنى أهل الجنة منزلة فيها». حديث رقم: (٣٢٢، ٣٢٧).

● قال النبي ﷺ: «أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد:

* ألا كل شيء ما خلا الله باطل *(١١١).

(ق ١٠١/٧)

(١١١) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب: «أيام الجاهلية». حديث: (٣٨٤١). ومسلم: كتاب الشعر: حديث: (٢ - ٦).

● قال ﷺ : « كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم »(١١٢) .

(ق ٧/١٠٢)

(١١٢) البخاري: كتاب الأيمان/ باب: «إذا قال: والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح.....». حديث: (٦٦٨٢). ومسلم: كتاب الذكر/ باب: «فضل التهليل والتسبيح والدعاء». حديث: (٣١).

● قال ﷺ : «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ به ما بلغت، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ به ما بلغت، يكتب الله بها سخطه إلى يوم القيامة»(١١٣) .

(ق ٧/١٠٢)

(١١٣) الترمذي: كتاب الزهد/ باب: «في قلة الكلام»: حديث: (٢٣١٩). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب: «كف اللسان في الفتنة»: حديث: (٣٩٦٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٦١٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٨٨).

● قال ﷺ : «لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزنت بما قلته منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله زِنَة عرشه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله مداد كلماته»(١١٤) .

(ق ٧/١٠٢)

(١١٤) مسلم: كتاب الذكر/ باب: «التسبيح أول النهار وعند النوم. حديث: (٧٩).
وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب: «التسبيح بالحصى. حديث: (١٥٠٣).

● وقال النبي ﷺ : «ذاق طعم الإيمان من رضي الله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً»(١١٥) .

(ق ٧/١١٠)

(١١٥) مسلم: كتاب الإيمان / باب: «الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً... حديث: (٥٦).

● قال النبي ﷺ: «إن خالداً سيف من سيوف الله سلّه الله على المشركين»(١١٧).

(ق ٧/١١٤)

(١١٧) أحمد في المسند: (١/٨). والحاكم: (٣/٢٩٨) بلفظ: «صبّه».
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٦٥٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٧).

● قال النبي ﷺ: «والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»(١١٨).

(ق ٧/١٢٢)

(١١٨) البخاري: كتاب الاستئذان / باب: «زنا الجوارح دون الفرج». حديث: (٦٢٤٣). ومسلم: كتاب القدر / باب: «قدّر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره. حديث: (٢٠).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ»(١٢٠).

(ق ٧/١٢٩)

(١٢٠) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● قال ﷺ: «لا يؤمنُ مَنْ لا يأمَنُ جارُه بَوَائقَهُ»(١٢١).

(ق ٧/١٢٩)

(١٢١) تقدم تخريجه برقم: (٢١).

● قال النبي ﷺ: «إن صلاتنا هذه لا يَصْلحُ فيها شيء من كلام الناس»(١٢٢).

(ق ٧/١٣٢)

(١٢٢) مسلم: كتاب المساجد / باب: «تحريم الكلام في الصلاة....». حديث: (٣٣).

وأبو داود: الصلاة/ باب: «تشميت العاطس في الصلاة». حديث: (٩٣٠).

● قال ﷺ: «إن الله يُحْدِثُ من أمره ما شاء، وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»(١٢٣).

(ق ٧/١٣٢)

(١٢٣) أورده البخاري في الصحيح تعليقاً بصيغه الجزم عن ابن مسعود عن النبي ﷺ. انظر: كتاب التوحيد/ باب: «قول الله تعالى: «كل يوم هو في شأن، ......» في الترجمة. وأخرجه أبو داود: كتاب الصلاة/ باب: «رد السلام في الصلاة. حديث: (٩٢٤). وأخرجه النسائي: كتاب السهو/ باب: «الكلام في الصلاة. وقد أشار الحافظ ابن حجر العسقلاني في الفتح: (١٣/٤٩٩) أن له أصلاً في الصحيحين من رواية علقمة عن ابن مسعود بنحوه. وهو حديث: إن في الصلاة لشغلاً.

وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٨٨٨).

● في «الصحيحين» عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدَّثت به أنفسَها ما لم تتكلم به، أو تعمل به»(١٢٤).

(ق ٧/١٣٣)

(١٢٤) البخاري: كتاب الأيمان/ باب: «إذا حنث ناسياً في الأيمان». حديث: (٦٦٦٤).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر. حديث: (٢٠١ - ٢٠٢).

● وفي «السنن» أن معاذاً قال له: يا رسول اللّه! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «وهل يكب الناس في النار على وجوههم ـ أو قال على مناخرهم ـ إلا حصائد ألسنتهم»(١٢٥).

(ق ٧/١٣٣)

(١٢٥) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب: «ما جاء في حرمة الصلاة». حديث: (٢٦١٦).
وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب: «كف اللسان في الفتنة. حديث: (٣٩٧٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠١٢)، وفي إرواء الغليل برقم

(٤١٣).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل»[١٢٦].

(ق ٧/١٣٣)

(١٢٦) تقدم تخريجه برقم: (١١١).

● وفي الصحيحين عنه أنه قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»[١٢٧].

(ق ٧/١٣٣)

(١٢٧) تقدم تخريجه برقمك (١١٢).

● وفي «الصحيح» عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع كلمات وهن في القرآن: سبحان اللّه، والحمد للّه، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر»[١٢٨]. رواه مسلم.

(ق ٧/١٣٣)

(١٢٨) مسلم: كتاب الآداب/ باب: «كراهة التسمية بالأسماء القبيحة، وبنافع، ونحوه». حديث: (١٢) بلفظ: «أحب الكلام إلى الله أربع».

● قال النبي ﷺ: «يقول اللّه: من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه»[١٢٩].

(ق ٧/١٣٥)

(١٢٩) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: «قول الله تعالى: «ويحذركم الله نفسه»....

حديث: (٧٤٠٥). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب: «في حسن الظن بالله عز وجل. حديث: (٣٦٠٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل»[١٣٠].

(ق ٧/١٣٨)

(١٣٠) تقدم تخريجه برقم: (١٢٤).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»[١٣١].

(ق ٧/١٦١)

(١٣١) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

●و قال ﷺ: «لا يؤمن من لا يأمن جارهُ بوائقه»[١٣٢].

(ق ٧/١٦١)

(١٣٢) تقدم تخريجه برقم: (٢١).

●و قال ﷺ: «لا تؤمنوا حتى تحابوا»[١٣٣].

(ق ٧/١٦١)

(١٣٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون....». حديث: (٩٣) وأبو داود: كتاب الأدب/ باب: «في إفشاء السلام حديث: (٥١٩٣).

● وقال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[١٣٤].

(ق ٧/١٦١)

(١٣٤) تقدم تخريجه برقم: (١٩).

● وقال ﷺ: «لا يؤمنُ أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه»[١٣٥].

(ق ٧/١٦١)

(١٣٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٠).

● وقال ﷺ : « من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا »[١٣٦] .

(ق ٧/١٦١)

(١٣٦) مسلم : كتاب الإيمان / باب : « قول النبي ﷺ : « من غشنا فليس منا » . ح (١٦٤) ، ولكن بتقديم وتأخير .

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ : « ما ابتدع قوم بدعة إلا تَركوا من السنة مثلها »[١٣٧] رواه الإمام أحمد .

(ق ٧/١٧٣)

(١٣٧) مسند الإمام أحمد : (٤ / ١٠٥) بلفظ : « ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة » . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٩٨٥) .

● النبي ﷺ : « الإيمان بضع وسبعون شعبة ، أفضلها قول : لا إله إلا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق »[١٣٨] .

(ق ٧/١٧٩)

(١٣٨) تقدم تخريجه برقم : (٩) .

● قال محمد بن نصر : حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن يزيد المقري والملائي قالا : حدثنا المسعودي عن القاسم قال : جاء رجل إلى أبي ذر فسأله عن الإيمان فقرأ : ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُم ﴾ [البقرة : ١٧٧] . إلى آخر الآية ؛ فقال الرجل : ليس عن البر سألتك . فقال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الذي سألتني عنه ، فقرأ عليه الذي قرأت عليك ، فقال له الذي قُلْتَ لي . فلما أبى أن يرضى قال له : إن المؤمن الذي إذا عمل الحسنة سرته ورجا ثوابها وإذا عمل السيئة ساءته وخاف عقابها[١٣٩] .

(ق ٧/١٧٩)

(١٣٩) محمد بن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » حديث (٤٠٨) عزاه في المطالب العالية للحافظ العسقلاني رقم: (٢٩١٦) إلى إسحاق بن راهويه من مسند أبي ذر. قال الألباني في تخريج كتاب الإيمان لابن تيمية، ص ٣٠١: رجاله ثقات، إلا أنه منقطع.. وله طريق أخرى عند ابن نصر ولكنها منقطعة أيضاً.

● جاء في حديث الشفاعة الصحيحة قوله ﷺ: « يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان »[١٤٠]، وفي بعضها: « مثقال ذرة من خير ».

(ق ٧/١٨٤)

(١٤٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب: « قول الله تعالى: « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ». حديث: (٧٤٣٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: « معرفة طريق الرؤية ». حديث: (٣٠٢).

● قال النبي ﷺ: « من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا »[١٤١].

(ق ٧/١٨٤)

(١٤١) تقدم تخريجه برقم: (١٣٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: « ألا وإن في الجسد مضغة إذا صَلَحَتَ صَلَحَ لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد ألا وهي القلب »[١٤٢].

(ق ٧/١٨٧)

(١٤٢) تقدم تخريجه برقم: (١٢).

● قال ﷺ: « الإيمان بضع وستون، أو بضع وسبعون شعبة أفضلها قول: لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق »[١٤٣].

(ق ٧/١٩٥)

(١٤٣) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الآيتان من آخر سورة البقرة: من قرأ بهما في ليلة كفتاه»(١٤٤).

(ق ٢٠١/٧)

(١٤٤) البخاري: كتاب المغازي/ باب: «حدثني خليفة». حديث: (٤٠٠٨). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب: «فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة...». حديث: (٢٥٥- ٢٥٦).

● والآية الوسطى [﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾ [البقرة: ١٣٦، ١٣٧]] قد ثبت في «الصحيح» أنه كان يقرأ بها في ركعتي الفجر: وبـ ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤]. الآية تارة(١٤٥).

(ق ٢٠١/٧)

(١٤٥) مسلم: كتاب المسافرين/ باب: «استحباب: «ركعتي سنة الفجر». ح: (١٠٠).

● وبـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]. و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. تارة(١٤٦).

(ق ٢٠١/٧)

(١٤٦) مسلم: في الكتاب والباب «المتقدمين. حديث: (٩٨).

● قال أحمد بن حنبل(١٤٧): حدثنا خلف بن حيان، حدثنا معقل بن عبيد الله العبسي قال قدم علينا سالم الأفطس بالإرجاء، فنفر منه أصحابنا

نفوراً شديداً منهم ميمون بن مهران، وعبد الكريم بن مالك، فإنه عاهد الله أن لا يؤويه وإياه سقف بيت إلا المسجد، قال معقل: فحججت فدخلت علي عطاء بن أبي رباح في نفر من أصحابي وهو يقرأ: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ [يوسف: ١١٠]. قلت: إن لنا حاجة فأخلنا، ففعل؛ فأخبرته أن قوماً قبلنا قد أحدثوا وتكلموا وقالوا: إن الصلاة والزكاة ليستا من الدين؛ فقال: أوليس الله تعالى يقول ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ [البينة: ٥]. فالصلاة والزكاة من الدين، قال: فقلت: إنهم يقولون: ليس في الإيمان زيادة، فقال: أوليس قد قال الله فيما أنزل: ﴿ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ [الفتح: ٤]. هذا الإيمان. فقلت: إنهم انتحلوك. وبلغني أن ابن ذر دخل عليك في أصحاب له، فعرضوا عليك قولهم فقبلته. فقلت هذا الأمر، فقال: لا والله الذي لا إله إلا هو، مرتين أو ثلاثاً ثم قال: قدمت المدينة فجلست إلى نافع فقلت: يا أبا عبد الله! إن لي حاجة، فقال: سر أم علانية؟ فقلت لا؛ بل سر، قال: رب سر لا خير فيه، فقلت: ليس من ذلك، فلما صلينا العصر قام وأخذ بثوبي، ثم خرج من الخوخة ولم ينتظر القاص، فقال: حاجتك؟ قال: فقلت: أخلني هذا. فقال: تنح؛ قال: فذكرت له قولهم. فقال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أضربهم بالسيف حتى يقولوا: لا إله إلا الله؛ فإذا قالوا: لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله» قال: قلت: إنهم يقولون: نحن نقر بأن الصلاة فرض ولا نصلي؛ وبأن الخمر حرام ونشربها؛ وأن نكاح الأمهات حرام ونحن ننكح. فنثر يده من يدي وقال: من فعل هذا فهو كافر.

قال معقل: فلقيت الزهري فخبرته بقولهم. فقال: سبحان اللّه! وقد أخذ الناس في هذه الخصومات. قال رسول ﷺ: «لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن؛ ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»(*). قال معقل. فلقيت الحكم بن عتيبة، فقلت له: إن عبد الكريم وميموناً بلغهما أنه دخل عليك ناس من المرجئة فعرضوا بقولهم عليك فقبلت قولهم؛ قال. فقبل ذلك علي ميمون؛ وعبد الكريم؟! لقد دخل عليّ اثنا عشر رجلاً وأنا مريض فقالوا: يا أبا محمد! بلغك أن رسول الله ﷺ أتاه رجل بأمة سوداء، أو حبشية، فقال: يا رسول اللّه! علي رقبة مؤمنة، أفترى هذه مؤمنة؟ فقال لها رسول ﷺ: «أتشهدين أن لا إله إلا اللّه؟»: فقالت: نعم. قال: «وتشهدين أن محمداً رسول اللّه؟»: قالت: نعم، قال: «وتشهدين أن الجنة حق والنار حق» قالت: نعم، قال: «وتشهدين أن الله يبعثك من بعد الموت؟» قالت: نعم؛ قال: «فأعتِقْها فإنها مؤمنة»(**): فخرجوا وهم ينتحلون ذلك.

قال معقل: ثم جلست إلى ميمون بن مهران، فقلت يا أبا أيوب لو قرأت لنا سورة ففسرتها، قال: فقرأ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]. حتى إذا بلغ: ﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ [التكوير: ٢١]. قال: ذاكم جبريل، الخيبة لمن يقول: إن إيمانه كإيمان جبريل، ورواه حنبل عن أحمد، ورواه أيضاً عن ابن أبي مليكة قال: لقد أتى علي برهة من الدهر وما أراني أدرك قوماً يقول أحدهم: «إني مؤمن مستكمل الإيمان، ثم ما رضي حتى قال: إيماني على إيمان جبريل وميكائيل، وما زال بهم الشيطان حتى قال أحدهم: إني مؤمن وإن نكح أخته وأمه وبنته. والله لقد أدركت كذا

وكذا من أصحاب النبي ﷺ ؛ ما مات أحد منهم إلا وهو يخشى النفاق على نفسه، وقد ذكر هذا المعنى عنه البخاري في «صحيحه» قال: أدركت ثلاثين من أصحاب محمد ﷺ كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إيمانه كإيمان جبريل.

(ق ٧/٢٠٤)

(١٤٧) أخرج أحمد بعضه في: ١/١١، ١٩، ٣٥، ٤٨ ومواضع أخرى من مسنده.

(*) وحديث: «لا يزني الزاني..» سبق تخريجه برقم (٢٥).

(**) وحديث: «أعتقها فإنها مؤمنة» فقد أخرجه مسلم: كتاب المساجد/ باب: «تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته». حديث: (٣٣).

أما قول ابن أبي مليكة: «أدركت ثلاثين..إلخ» ففي البخاري في الإيمان في ترجمة باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر.. انظر الفتح (١/١٣٥).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما الأعمال بالنيات»(١٤٨).

(ق ٧/٢٠٩)

(١٤٨) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب: «كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ». حديث: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/باب: «قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية». حديث: (١٥٥).

● قال النبي ﷺ: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم»(١٤٩).

(ق ٧/٢١٠)

(١٤٩) البخاري: كتاب الفرائض/ باب: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم...». حديث: (٦٧٦٤). ومسلم: كتاب الفرائض. حديث: (١).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ قال: «تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً»(١٥٠).

(ق ٧/٢١١)

(١٥٠) مسلم: كتاب المساجد/ باب: «استحباب التبكير بالعصر». حديث: (١٩٥).

● وفي الصحيحين عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع النبي ﷺ في سفر أصاب الناس فيها شدة، فقال عبد اللّه بن أبي لأصحابه: لا تنفقوا على مَنْ عند رسول اللّه حتى ينفضوا من حوله وقال: ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَ﴾. فاتيت النبي ﷺ فاخبرته، فأرسل إلى عبد اللّه بن أبي؛ فسأله فاجتهد يمينه ما فعل، وقالوا: كذب زيد يا رسول اللّه، فوقع في نفسي مما قالوا شدة، حتى أنزل اللّه تصديقي في ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون: ١]. فدعاهم النبي ﷺ ليستغفر لهم، فلووا رؤوسهم[١٥١].

(ق ٧/٢١١)

(١٥١) البخاري: تفسير سورة المنافقين/ باب: «وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم.....» حديث: (٤٩٠٣). و مسلم: كتاب المنافقين. حديث: (١).

● وفي غزوة تبوك استنفرهم النبي ﷺ كما استنفر غيرهم،فخرج بعضهم معه وبعضهم تخلفوا، وكان في الذين خرجوا معه من هَمَّ بقتله في الطريق، هموا بحل حزام ناقته ليقع في واد هناك، فجاءه الوحي، فأسر إلى حذيفة أسماءهم، ولذلك يقال: هوصاحب السر الذي لا يعلمه غيره، كما ثبت ذلك في الصحيح[١٥٢].

(ق ٧/٢١١)

(١٥٢) مسلم: كتاب المنافقين. حديث: (٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حَدَّثَ كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»[١٥٣].

(ق ٧/٢١٢)

(١٥٣) البخاري: كتاب الشهادات / باب: «من أمر بإنجاز الوعد..». حديث: (٢٦٨٢). ومسلم: كتاب الإيمان / باب: «بيان خصال المنافقين». ح (١٠٧).

● وفي لفظ مسلم: «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم»[١٥٤].

(ق ٧/٢١٢)

(١٥٤) مسلم: كتاب الإيمان / باب: «بيان خصال المنافقين». حديث: (١٠٩).

● وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه شعبة منهن كانت فيه شعبة من النفاق حتى يدعها: إذا حَدَّثَ كذب، وإذا ائتمن خان، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»[١٥٥].

(ق ٧/٢١٢)

(١٥٥) البخاري: كتاب الإيمان / باب: «علامة المنافق». حديث: (٣٤). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين: حديث: (١٠٦).

● قال ﷺ: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإذا قالوها عصموا من دمائهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»[١٥٦].

(ق ٧/٢١٣)

(١٥٦) البخاري: كتاب الإيمان / باب: «فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم». حديث: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان / باب: «الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله...». حديث: (٣٢ – ٣٣).

● قال ﷺ لأسامة بن زيد: «أقتلته بعد ما قال: لا إله إلا الله؟» قال: إنما قالها تعوذاً. قال: «هلا شققت عن قلبه؟»[١٥٧].

(ق ٧/٢١٣)

(١٥٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب: «تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله». حديث: (١٥٨).

● وقال ﷺ: «إني لم أومر أن أُنَقِّب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم»(١٥٨).

(ق ٧/٢١٣)

(١٥٨) البخاري: كتاب المغازي/ باب: «بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع». حديث: (٤٣٥١). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب: «ذكر الخوارج وصفاتهم». حديث: (١٤٤).

● كان ﷺ إذا استؤذن في قتل رجل يقول: «أليس يصلي، أليس يتشهد؟» فإذا قيل له: إنه منافق. قال: «ذاك»(١٥٩).

(ق ٧/٢١٣)

(١٥٩) أخرجه أحمد: (٥/٤٣٣) وهو في الموطأ في قصر صلاة السفر. رقم: (٨٧)، والبيهقي: في السنن: (٣/٣٦٧)، (٨/١٩٦). ومسند الشافعي: (٣٢٠). وتهذيب تاريخ ابن عساكر: (٢/٤١١).

● قال النبي ﷺ فيمن كان يمتنع عن الصلاة عليه وهو الغالُّ وقاتل نفسه والمدين الذي لا وفاء له: «صلوا على صاحبكم»(١٦٠).

(ق ٧/٢١٨)

(١٦٠) البخاري: كتاب الكفالة/ باب: «الدَّين». حديث: (٢٢٩٨). مسلم: كتاب الفرائض/ باب: «من ترك مالاً فلورثته». حديث: (١٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لكل نبي دعوة مستجابة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة»(١٦٠َ).

(ق ٧/٢٢٢)

(١٦٠َ) رواه البخاري في الدعوات، حديث (٦٣٠٤)، ومسلم في الإيمان، حديث (٣٣٤ - ٣٤٠).

● قوله ﷺ: «يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»[١٦١].

(ق ٧/٢٢٣)

(١٦١) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

● وفي حديث حذيفة الصحيح عن النبي ﷺ: «حتى يقال للرجل: ما أجلده، ما أظرفه ما أعقله؛ وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان»[١٦٢].

(ق ٧/٢٢٦)

(١٦٢) البخاري: كتاب الفتن/ باب: «إذا بقي في حثالة من الناس». حديث: (٧٠٨٦).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب...».
حديث: (٢٣٠).

● وفي حديثه الآخر الصحيح قال ﷺ «تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً، فأي قلب أُشربها، نكتت فيه نكتة سوداء؛ وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين: أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر أسود، مرباداً، كالكوز مجخياً، لايعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشرب هواه»[١٦٣].

(ق ٧/٢٦٦)

(١٦٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً... حديث: (٢٣١).

● وروى أبو نعيم من طريق الليث بن سعد، عن زيد بن عبد اللَّه اليزني، عن أبي رافع أنه سمع رجلاً حَدَّثه أنه سأل رسول اللَّه ﷺ عن الإيمان فقال: «أتحب أن أخبرك بصريح الإيمان؟ قال: نعم. قال: إذا

أسأت، أو ظلمت أحداً: عبدك، أو أمتك، أو أحداً من الناس، حزنت وساءك ذلك، وإذا تصدقت، أو أحسنت استبشرت، وسرك ذلك[١٦٣].

(ق ٧/٢٢٦)

(١٦٣) لم نقف عليه.

● وقال البزار: حدثنا محمد بن أبي الحسن البصري، ثنا هانئ بن المتوكل، ثنا عبد الله بن سليمان، عن إسحاق عن أنس مرفوعاً: «ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان، خُلُق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معصية الله، وحِلم يرد به جهل الجاهل. وأربع من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، وطُول الأمل والحرص على الدنيا»[١٦٥].

(ق ٧/٢٢٧)

(١٦٥) أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: (١ / ٦٢) وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله ابن سليمان قال البزار: حدث بأحاديث لا يتابع عليها .اهـ. وهو في كشف الأستار: (١ / ٢٦) برقم (٣١).

● وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الله القواريري، ويحيى بن سعيد قالا: ثنا يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد قالا: حدثنا عوف حدثني عقبة ابن عبد الله المزني، قال يزيد في حديثه في مسجد البصرة: حدثني رجل قد سماه، ونسي عوف اسمه قال: كنت بالمدينة في مسجد فيه عمر بن الخطاب. فقال لبعض جلسائه: كيف سمعتم رسول الله ﷺ يقول في الإسلام؟ فقال: سمعته يقول: الإسلام بدأ جذعاً؛ ثم ثنياً؛ ثم رباعياً؛ ثم سداسياً؛ ثم بازلاً. فقال عمر: فما بعد البزول إلا النقصان[١٦٦]..

(ق ٧/٢٢٧)

(١٦٦) أخرجه أحمد (٥/ ٥٢)، وأبو يعلى في مسنده: ١/ ١٧١، ١٧٢. حديث رقم (١٩٢).

• جاء في الدعاء المأثور عن النبي ﷺ: «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا»(١٦٨).

(ق ٧/٢٢٩)

(١٦٨) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث: (٣٥٠٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٧٩).

• وفي حديث الصديق الذي رواه أحمد والترمذي وغيرهما عن النبي ﷺ أنه قال: «سلوا الله العافية واليقين؛ فما أُعطي أحد بعد اليقين شيئاً خيراً من العافية؛ فسلوهما الله تعالى»(١٦٩).

(ق ٧/٢٣٠)

(١٦٩) أحمد في المسند: (١/٣، ٥، ٨). والترمذي: في الدعوات. حديث رقم: (٣٥٥٨) وابن ماجة في الدعاء/ باب: «الدعاء بالعفو والعافية». حديث: (٣٨٤٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٢٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٩١٧).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ، أنه وصف النساء بأنهن ناقصات عقل ودين، وجعل نقصان عقلها، أن شهادة امرأتين، شهادة رجل واحد، ونقصان دينها أنها إذا حاضت، لا تصوم ولا تصلي(١٧٠).

(ق ٧/٢٣٢)

(١٧٠) البخاري: كتاب الحيض/ باب: «ترك الحائض الصوم». حديث: (٣٠٤) ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات... حديث: (١٣٢).
وقد رواه ابن تيمية رحمه الله بالمعنى.

• قال النبي ﷺ: «ليس المخبر كالمعاين»(١٧١).

(ق ٧/٢٣٤)

(١٧١) مسند الإمام أحمد: (١/٢١٥، ٢٧١) بلفظ: «ليس الخبر كالمعاينة». والحاكم: (٢/٣٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٢٥٠).

● في الأثر: «من عمل بما علم ورثه علم ما لم يعلم»(١٧٢).

(ق ٧/٢٣٦)

(١٧٢) عزاه في الدر المنثور إلى الحلية لأبي نعيم. وهو فيها: (١٠/١٥)، وقد أورد أبو نعيم الخبر من طريق أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس، ثم قال بعده: ذكر هذا الكلام عن بعض التابعين عن عيسى ابن مريم عليه السلام، فوهم بعض الرواة؛ فذكره عن النبي ﷺ، فوضع هذا الإسناد عليه لسهولته وقربه، وهذا الحديث: لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل.

● وفي الصحيح، عن النبي ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه، والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت»(١٧٣).

(ق ٧/٢٣٦)

(١٧٣) البخاري: كتاب الدعوات/ باب: «فضل ذكر الله عز وجل. حديث: (٦٤٠٧). ومسلم بنحوه: كتاب صلاة المسافرين/ باب: «استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد. حديث: (٢١١).

● ثبت في الصحيحين، عن سعد بن أبي وقاص، قال: أعطى النبي ﷺ رهطاً، وفي رواية: قسم قسماً، وترك فيهم من لم يعطه، وهو أعجبهم إلي، فقلت: يا رسول الله، مالك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال رسول الله ﷺ: «أو مسلماً». أقولها ثلاثاً، ويرددها علي رسول الله ﷺ ثلاثاً، ثم قال: «إني لأعطي الرجل، وغيره أحب إلي منه، مخافة أن يكبه الله على وجهه في النار»(١٧٤).

وفي رواية: فضرب بين عنقي وكتفي، وقال: «أقتال أي سعد؟!».

(ق ٧/٢٣٨)

(١٧٤) البخاري: كتاب الزكاة/ باب: «قول الله تعالى: ﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾». حديث: (١٤٧٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه...». حديث: (٢٣٧).

● قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»(١٧٥).

(ق ٧/٢٤٥)

(١٧٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٠).

● وقوله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(١٧٦).

(ق ٧/٢٤٥)

(١٧٦) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● وقوله ﷺ: «لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه»(١٧٧).

(ق ٧/٢٤٥)

(١٧٧) تقدم تخريجه برقم: (٢١).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»(١٧٨).

(ق ٧/٢٤٨)

(١٧٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر....». حديث: (٤٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان قول النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر». حديث: (١١٦).

● قوله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(١٨٠).

(ق ٧/٢٥٣)

(١٨٠) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● قولهﷺ : « ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن »[181] .

(ق ٧/٢٥٣)

(١٨١) تقدم تخريجه برقم : (٢٥) وانظر الجزء السابق من الحديث .

● قال النبي ﷺ في أهل القبور : « وإنا إن شاء الله بكم لاحقون »[182] .

(ق ٧/٢٥٥)

(١٨٢) مسلم : كتاب الطهارة/ باب : « استحباب : إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء » . حديث : (٣٩) .

● قول النبي ﷺ عن كلمة التوحيد : « وعليها نبعث إن شاء الله »[183] .

(ق ٧/٢٥٥)

(١٨٣) أخرج أحمد في المسند نحوه : (٦/ ١٤٠، ٣٥٣) . وابن ماجة كذلك في الزهد . حديث : (٤٢٦٨) . قال البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح .

● قال النبي ﷺ : « إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله »[184] .

(ق ٧/٢٥٥)

(١٨٤) مسلم : كتاب الصيام/ باب : « صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب » . حديث : (٧٩) .

● قال النبي ﷺ : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »[185] .

(ق ٧/٢٥٦)

(١٨٥) البخاري : كتاب الإيمان /باب : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . حديث (١٠) . ومسلم : كتاب الإيمان /باب : بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل . حديث (٦٥) .

● قوله ﷺ : « أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال كذا، أخرجوا

من كان في قلبه مثقال كذا »[١٨٦] .

(ق ٧/٢٥٦)

(١٨٦) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠) بألفاظ أخرى ليس فيها (كذا).

● قال ﷺ : « أعتقها فإنها مؤمنة »[١٨٧] .

(ق ٧/٢٥٦)

(١٨٧) مسلم: كتاب المساجد / باب: « تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته. حديث: (٣٣).

● قال ﷺ : « أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان »[١٨٨] .

(ق ٧/٢٥٧)

(١٨٨) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

● قال ﷺ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن »[١٨٩] .

(ق ٧/٢٥٧)

(١٨٩) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● قال ﷺ : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه »[١٩٠] .

(ق ٧/٢٥٧)

(١٩٠) تقدم تخريجه برقم: (٢٠).

● قال ﷺ : « لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه »[١٩١] .

(ق ٧/٢٥٧)

(١٩١) تقدم تخريجه برقم: (٢١).

● قال ﷺ : « المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم »[١٩٢] .

(ق ٧/٢٥٧)

(١٩٢) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ : « الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت »[(١٩٣)] .

(ق ٧/٢٥٨)

(١٩٣) مسلم: كتاب الإيمان / باب: « بيان الإيمان والإسلام والإحسان. حديث: (١).

● قال النبي ﷺ : « الإسلام علانية والإيمان في القلب »[(١٩٤)] .

(ق ٧/٢٦٣)

(١٩٤) تقدم تخريجه برقم: (١١).

● قال ﷺ : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم »[(١٩٦)] .

(ق ٧/٢٦٤)

(١٩٦) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● وفي حديث عبيد بن عمير عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ أن رجلاً قال للنبي ﷺ : ما الإسلام؟ قال: « إطعام الطعام. ولين الكلام » قال: فما الإيمان قال: « السماحة والصبر »[(١٩٧)] .

وتمام الحديث: فأي الإسلام أفضل؟ قال: « من سلم المسلمون من لسانه ويده » قال: يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: « أحسنهم خلقاً » قال: يا رسول الله أي القتل أشرف؟ قال: « من أريق دمه وعقر جواده » قال: يا رسول الله فأي الجهاد أفضل؟ قال: « الذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله » قال: يا رسول الله فأي الصدقة أفضل؟ قال: « جهد المقل » قال: يا رسول الله فأي الصلاة أفضل؟ قال: « طول القنوت » قال: يا رسول الله فأي الهجرة أفضل؟ قال: « من هجر السوء ».

(ق ٧/٢٦٤)

(١٩٧) تقدم تخريجه برقم: (٦).

● في الحديث المعروف الذي رواه أحمد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال: والله يا رسول الله ما أتيتك حتى حلفت عدد أصابعي هذه أن لا آتيك، فبالذي بعثك بالحق ما بعثك به؟ قال: الإسلام. قال: وما الإسلام؟قال: «أن تسلم قلبك لله وأن توجه وجهك إلى الله، وأن تصلي الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، أخوان نصيران لايقبل الله من عبد أشرك بعد إسلامه»[١٩٨] وفي رواية قال: «أن تقول: أسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة. وكل مسلم على مسلم محرم» وفي لفظ تقول: «أسلمت نفسي لله وخلَّيت وجهي إليه».

(ق ٧/٢٦٤)

(١٩٨) مسند الإمام أحمد: (٥/٣). صححه الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (١١٢٧).

● وروى محمد بن نصر من حديث خالد بن معدان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للإسلام صوى ومناراً كمنار الطريق، من ذلك: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتسلم على بني آدم إذا لقيتهم، فإن ردوا عليك، ردت عليك وعليهم الملائكة، وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة، ولعنتهم إن سكت عنهم وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت عليهم، فمن انتقص منهن شيئاً فهو سهم في الإسلام تركه، ومن تركهن فقد نبذ الإسلام وراء ظهره»[١٩٩].

(ق ٧/٢٦٦)

(١٩٩) أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» حديث (٤٠٥). والحاكم: (١/٢١).
وأبو نعيم في الحلية: (٥/٢١٧). وابن الشجري في الأمالي: (١/٣٨)، وانظر: مجمع الزوائد: (١/٢٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢١٥٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٣٣).

● وفي حديث جرير أن رجلاً قال: يا رسول الله صف لي الإسلام. قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وتقر بما جاء من عند الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»(٢٠٠) قال: أقررت.
(ق ٧/٢٦٧)

(٢٠٠) مسند الإمام أحمد: (٤/٣٥٩).

● وفي الحديث الذي يرويه أبو سليمان الداراني: حديث الوفد الذين قالوا: نحن المؤمنون، قال: «فما علامة إيمانكم؟» قالوا: خمس عشرة خصلة: خمس أمرتنا رسلك أن نعمل بهن، وخمس أمرتنا رسلك أن نؤمن بهن، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية ونحن عليها في الإسلام إلا أن تكره منها شيئاً. قال: «فما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها»؟ قالوا: أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصوم رمضان، ونحج البيت. قال: «وما الخمس التي أمرتكم أن تؤمنوا بها؟» قالوا: أمرتنا أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. قال: «وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية وثبتم عليها في الإسلام؟» قالوا: الصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء، والرضى بمر القضاء، والصدق في مواطن اللقاء، وترك الشماتة بالأعداء، فقال النبي ﷺ: «علماء حكماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء». فقال ﷺ: «وأنا أزيدكم خمساً فتتم لكم عشرون خصلة: إن

كنتم كما تقولون، فلا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غداً تزولون وعنه منتقلون، واتقوا اللّه الذي إليه ترجعون، وعليه تعرضون، وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون»(٢٠١).

(ق ٧/٢٦٨)

(٢٠١) حديث: (علماء حكماء...) عزاه في إتحاف السادة المتقين (١ / ٢٣٢)، وفي تحقيق العراقي على الإحياء: (١ / ٣٢) إلى أبي نعيم في الحلية، والبيهقي في الزهد، والخطيب في التاريخ، من حديث: سويد بن الحارث بإسناد ضعيف.

● وفي الحديث الذي رواه أحمد من حديث أيوب عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه أن النبي ﷺ قال له: «أسلم تسلم» قال: وما الإسلام قال: «أن تسلم قلبك للّه، ويسلم المسلمون من لسانك ويدك» قال: فأي الإسلام أفضل؟ قال: «الإيمان» قال: وما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن باللّه وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت» قال: فأي الإيمان أفضل؟ قال: «الهجرة» قال: وما الهجرة؟ قال: «أن تهجر السوء» قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد قال: وما الجهاد؟ قال: «أن تجاهد الكفار إذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن» ثم قال رسول اللّه ﷺ: «ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما» قالها ثلاثاً: «حجة مبرورة؛ أو عمرة»(٢٠٢).

(ق ٧/٢٦٨)

(٢٠٢) مسند الإمام أحمد: (٤ / ١١٤) من حديث: أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة.

● في الحديث: «من انتقص منهن شيئاً فهو سهم من الإسلام

تركه»[٢٠٣].

(ق ٧/٢٧٠)

(٢٠٣) سبق تخريجه برقم: (١٩٩).

● قال ابن عباس: ليس أحد من المسلمين، إلا يعطى نوراً يوم القيامة؛ فأما المنافق فيطفأ نوره، وأما المؤمن فيشفق مما رأى من إطفاء نور المنافق، فهو يقول: ﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا ﴾ [التحريم: ٨]، وهو كما قال: فقد ثبت في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة وأبي سعيد[٢٠٤].

(ق ٧/٢٧٥)

(٢٠٤) البخاري: كتاب الرقاق/ باب: «الصراط جسر جهنم». حديث: (٦٥٧٣، ٦٥٧٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «معرفة طريق الرؤية. حديث: (٢٩٩). كلاهما من حديث: أبي هريرة وأبي سعيد.

● ورواه مسلم من حديث جابر[٢٠٥].

(ق ٧/٢٧٥)

(٢٠٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث: (٣١٦).

● وهو معروف من حديث ابن مسعود وهو أطولها ـ ومن حديث أبي موسى في الحديث الطويل الذي يذكر فيه أنه يُنادى يوم القيامة: «لتتبع كل أمة ما كانت تعبد؛ فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم اللّه في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقول أنا ربكم. فيقولون: نعوذ باللّه منك، وهذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم اللّه في صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه»[٢٠٦]. وفي رواية:

« فيكشف عن ساقه » : وفي رواية فيقول : « هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ،فيقولون : نعم . فيكشف عن ساقه ، فلا يبقى من كان يسجد للّه من تلقاء نفسه إلا أُذن له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد نفاقاً ورياء إلا جَعَلَ اللّه ظهره طبقة واحدة ، كُلَّمَا أراد أن يسجد خَرَّ على قفاه . فتبقى ظهورهم مثل صياصي البقر فيرفعون رؤوسهم فإذا نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ويطفأ نور المنافقين فيقولون ذرونا نقتبس من نوركم » .

(ق ٧/٢٧٥)

(٢٠٦) حديث ابن مسعود : رواه الطبراني في الكبير (٩٨٦٣) ، والحاكم (٢/ ٣٧٦ ، ٣٧٧) ، (٤/ ٥٩٠ - ٥٩٢) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٤٠ - ٣٤٣) : « رواه الطبراني كله من طرق ، ورجال أحدها رجال الصحيح ، غير أبي خالد الدالاني ، وهو ثقة » . وقال محققه : « والدالاني صدوق يخطئ كثيراً ، وكان يدلس » .

حديث أبي موسى : رواه الطبراني في الأوسط (٨١) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٤٣) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه فرات بن السائب وهو ضعيف » .

● قالت الصحابة : يا رسول اللّه! إن أحدنا ليجد في نفسه ما لئن يخر من السماء إلى الأرض ، أحب إليه من أن يتكلم به . فقال : « ذاك صريح الإيمان »(٢٠٧) .

(ق ٧/٢٨٢)

(٢٠٧) مسلم : كتاب الإيمان/ باب : « بيان الوسوسة في الإيمان ، وما يقوله من وجدها . حديث رقم : (٢٠٩) . وأحمد في المسند : (٢/٣٩٧) واللفظ الأول لأحمد .

● وفي رواية : « ما يتعاظم أن يتكلم به »(٢٠٨) .

(ق ٧/٢٨٢)

(٢٠٨) مسند الإمام أحمد : (١/ ٣٤٠) .

● قال: «الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة»(٢٠٩).

(ق ٧/٢٨٢)

(٢٠٩) مسند الإمام أحمد: (١/ ٣٤٠).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»(٢١٠).

(ق ٧/٢٨٣)

(٢١٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب: «الحذر من الغضب...». حديث: (٦١١٥).
ومسلم: كتاب البر/ باب: «فضل من يملك نفسه عند الغضب..». حديث: (١٠٩ - ١١٠).

● قال النبي ﷺ: «لا يزال الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول: من خلق الله؟ فمن وجد ذلك فليستعذ بالله ولينته»(٢١١).

(ق ٧/٢٨٤)

(٢١١) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب: «صفة إبليس وجنوده». حديث: (٣٢٧٦).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان الوسوسة في الإيمان، وما يقوله من وجدها». حديث: (٢١٤).

● قال ﷺ: «من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار»(٢١٢).

(ق ٧/٢٨٨)

(٢١٢) الترمذي: كتاب التفسير/ باب: «ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه». حديث: (٢٩٥١). وأحمد في المسند: (١/ ٢٦٩، ٢٩٣، ٣٢٣، ٣٢٧).
ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٧٨٣).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «العينان تزنيان وزناهما النظر، والأذن تزني، وزناها السمع؛ واليد تزني وزناها البطش؛ والرِّجل تزني وزناها المشي، والقلب يتمنى ذلك ويشتهي؛ والفرج يصدق ذلك أو

يكذبه »(٢١٤).

(ق ٧/٢٩٣)

(٢١٤) تقدم تخريجه برقم: (١١٨).

● روى معاذ بن أسد: حدثنا الفضيل بن عياض، عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد: أن أبا ذر سأل النبي ﷺ عن الإيمان. فقال: « الإيمان: الإقرار والتصديق بالعمل؛ ثم تلا: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ [البقرة: ١٧٧]. إلى قوله: ﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٧](٢١٥).

(ق ٧/٢٩٦)

(٢١٥) سبق برقم: (١٣٩).

● في الحديث الصحيح أنه قال: « ليس المسكين هذا الطوَّاف الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنىً يغنيه ولا يفطن له فيُتصدق عليه ولا يسأل الناس إلحافاً »(٢١٦).

(ق ٧/٣٠١)

(٢١٦) مسلم: كتاب الزكاة/ باب: « المسكين الذي لا يجد غنى.. » ح (١٠١ - ١٠٢).

● إن النبي ﷺ ذكر شعب الإيمان، وذكر شعب النفاق وقال: « من كانت فيه شعبة منهن كانت فيه شعبة من النفاق حتى يدعها »(٢١٧).

(ق ٧/٣٠٥)

(٢١٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: « علامة المنافق. حديث: (٣٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: « بيان خصال المنافق. حديث: (١٠٦).

● قال ﷺ: « يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان »(٢١٨).

(ق ٧/٣٠٥)

(٢١٨) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

● قال ﷺ: «من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»[٢١٩].
(ق ٧/٣٠٦)

(٢١٩) تقدم تخريجه برقم: (٥٥).

● جاء في حديث: «إن لله عند كل بدعة يُكاد بها الإسلام وأهله من يتكلم بعلامات الإسلام؛ فاغتنموا تلك المجالس، فإن الرحمة تنزل على أهلها»[٢٢٠] أو كما قال.

(ق ٧/٣١١)

(٢٢٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (١٠/ ٤٠٠)، وانظر: لسان الميزان. ترجمة رقم: (١٩٣١)، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة: إنه موضوع، برقم (٨٦٩).

● قال ﷺ: «وتؤمن بالقدر خيره وشره»[٢٢١].
(ق ٧/٣١٣)

(٢٢١) تقدم تخريجه برقم: (١).

● قال ﷺ: «آمركم بالإيمان بالله وحده» ثم قال: «هل تدرون ما الإيمان بالله وحده؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تُعْطُوا خمس ما غنمتم»[٢٢٢].

(ق ٧/٣١٨)

(٢٢٢) تقدم تخريجه برقم: (١٠).

● قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»[٢٢٤].
(ق ٧/٣١٨)

(٢٢٤) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● عن سعد أن رسول الله ﷺ أعطى رجالاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً. فقلت: يا رسول الله أعطيت فلاناً وفلاناً ولم تعط فلاناً وهو مؤمن. فقال رسول الله ﷺ: «أو مسلم؟» أعادها ثلاثاً، والنبي ﷺ يقول: «أو مسلم؟ ثم قال: إني لأعطي رجالاً وأمنع آخرين وهم أحب إليَّ منهم مخافة أن يُكَبُّوا على وجوههم في النار»(٢٢٤).

(ق ٧/٣١٨)

(٢٢٤) تقدم تخريجه برقم: (١٧٤).

● حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: «يخرج منه الإيمان فإن رجع رجع إليه»(٢٢٥).

(ق ٧/٣١٩)

(٢٢٥) تقدم تخريجه بنحوه برقم: (٤٤).

● عن عقبة بن عامر الجهني، أن رسول الله ﷺ قال: «أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص»(٢٢٧).

(ق ٧/٣١٩)

(٢٢٧) الترمذي كتاب المناقب/ باب: «مناقب لعمرو بن العاصي رضي الله عنه». حديث: (٣٨٤٤). ومسند الإمام أحمد: (٤/ ١٥٥). كلاهما من حديث: ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر رضي الله عنه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٨٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٥).

● أخبر النبي ﷺ أن الله يقول: «أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»(٢٢٨).

(ق ٧/٣٢٢)

(٢٢٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: «قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾». حديث: (٧٤٣٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «إثبات الشفاعة

وإخراج الموحدين من النار». حديث: (٣٠٤).

● قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(٢٢٩).

(ق ٧/٣٢٣)

(٢٢٩) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه»(٢٣٠).

(ق ٧/٣٢٤)

(٢٣٠) تقدم تخريجه برقم: (٢١).

● روى جماعة عن النبي ﷺ أنه قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»(٢٣١).

(ق ٧/٣٢٤)

(٢٣١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر». حديث: (٤٨). مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان قول النبي ﷺ: سباب المسلم، فسوق وقتاله كفر». حديث: (١١٦).

● قال ﷺ: «إذا قال المسلم لأخيه: يا كافر! فلم يكن كذلك باء بالكفر»(٢٣٢).

(ق ٧/٣٢٤)

(٢٣٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب: «من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال». حديث: (٦١٠٣ – ٦١٠٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم: يا كافر. حديث: (١١١).

● جاء في حديث ابن مسعود المتفق عليه قال: لما نزلت: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]. شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ وقالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ قال رسول الله ﷺ: ليس بذلك.

ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]. إنما هو الشرك(٢٣٣).

(ق ٧/٣٢٧)

(٢٣٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: «قول الله تعالى: «ولقد آتينا لقمان الحكمة». حديث: (٣٤٢٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «صدق الإيمان وإخلاصه». حديث: (١٩٧).

● قال النبي ﷺ: «الطيرة شرك»(٢٣٤).

(ق ٧/٣٢٩) (ك ٧/٢٧٨)

(٢٣٤) أبو داود: كتاب الطب/ باب: «في الطيرة». حديث: (٣٩١٠). والترمذي: كتاب السير/ باب «ما جاء في الطيرة». حديث: (١٦١٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٨٥٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٢٩).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(٢٣٥).

(ق ٧/٣٢٩)

(٢٣٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● قال ﷺ: «لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن»(٢٣٦).

(ق ٧/٣٢٩)

(٢٣٦) تقدم تخريجه برقم: (٢٥). وهو نفس الحديث السابق.

● قال ﷺ: «من أصاب من ذلك شيئاً فَعُوقب به في الدنيا فهو كفارة»(٢٣٧).

(ق ٧/٣٣٠)

(٢٣٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «حدثنا أبو اليمان». حديث: (١٨). ومسلم: كتاب الحدود/ باب: «الحدود كفارات لأهلها». حديث: (٤١).

● قال ﷺ: «المؤمن من أمنه الناس؛ والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»[٢٣٨].

(ق ٧/٣٣٠)

(٢٣٨) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● قوله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً...»[٢٣٩].

(ق ٧/٣٣٠)

(٢٣٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب: «الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه. حديث: (٤٦٨٢). والترمذي: كتاب الإيمان/ باب: «ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه». حديث: (٢٦١٢). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٤١، ١٢٤٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٨٤).

● قال ﷺ: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله»[٢٤٠].

(ق ٧/٣٣١)

(٢٤٠) مسند الإمام أحمد: (٤/٢٨٦) بلفظ: «أوسط عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله». حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● قال ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له»[٢٤١].

(ق ٧/٣٣١)

(٢٤١) تقدم تخريجه برقم: (٢٩).

● قال ﷺ: «من أحب لله، وأبغض لله ...»[٢٤٢] الحديث.

(ق ٧/٣٣١)

(٢٤٢) الترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٥٢١) من حديث معاذ بن أنس الجهني. وأبو داود: كتاب السنة/ باب: «الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه». حديث: (٤٦٨١) من حديث أبي أمامة.

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٨٠).

● وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية؛ والإيمان في القلب»[٢٤٣].

(ق ٧/٣٣٤)

(٢٤٣) تقدم تخريجه برقم: (١١).

● قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات»[٢٤٤].

(ق ٧/٣٣٤)

(٢٤٤) البخاري: كتاب بدء الوحي / باب: «كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ». حديث: (١). ومسلم: كتاب الإمارة / باب: «قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية»». . . . حديث: (١٥٥).

● في حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: «بني الإسلام على خمس»[٢٤٥].

(ق ٧/٣٣٥)

(٢٤٥) البخاري: كتاب الإيمان / باب: «دعاؤكم إيمانكم». حديث: (٨). ومسلم: كتاب الإيمان / باب: «بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام». حديث: (٢٠ - ٢١).

● أخبر النبي ﷺ أن الأمة لا تجتمع على ضلالة[٢٤٦].

(ق ٧/٣٣٦)

(٢٤٦) ابن ماجة: كتاب الفتن / باب: «السواد الأعظم». حديث: (٣٩٥٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٨١٥).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير»[٢٤٧].

(ق ٧/٣٣٨)

(٢٤٧) مسلم: كتاب القدر/ باب: «في الأمر بالقوة وترك العجز...». حديث: (٣٤).

● قال ﷺ في أصحابه رضوان الله عليهم: «لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه»(٢٤٨).

(ق ٧/٣٣٨)

(٢٤٨) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» حديث: (٣٦٧٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «تحريم سب الصحابة، رضي الله عنهم». حديث: (٢٢١ – ٢٢٢).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً، ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم» قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: «وهم بالمدينة حبسهم العذر»(٢٤٩).

(ق ٧/٣٤٠)

(٢٤٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: «من حبسه العذر عن الغزو». حديث: (٢٨٣٩) من رواية أنس. ومسلم: كتاب الإمارة/ باب: «ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر». حديث: (١٥٩) من رواية جابر.

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من اتبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً»(٢٥٠).

(ق ٧/٣٤٠)

(٢٥٠) لم نقف عليه في صحيح البخاري، وهو عند الإمام مسلم: كتاب العلم/ باب: «من سن سنة حسنة أو سيئة ....». حديث: (١٦).

● وفي حديث أبي كبشة الأنماري الذي رواه الترمذي وصححه، قال النبي ﷺ: «إنما الدنيا لأربعةٍ: رجلٍ آتاه الله علماً ومالاً فهو يتقي في ذلك

المال ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقاً، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية، يقول: لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان فهو بنيته، فأجرهما سواء، وعبدٍ رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقاً، فهذا بأخبث المنازل، وعبدٍ لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول: لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته، فوزرهما سواء»[٢٥١].

(ق ٧/٣٤٠)

(٢٥١) الترمذي: كتاب الزهد/ باب: «ما جاء: مثل الدنيا مثل أربعة نفر». حديث: (٢٣٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٠٢١).

● ولفظ ابن ماجة: «مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر: رجل آتاه الله مالاً وعلماً فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه في حقه، ورجل آتاه الله علماً ولم يؤته مالاً فهو يقول: ولو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل». قال رسول الله ﷺ: «فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه الله مالاً ولم يؤته علماً،فهو يختبط في ماله ينفقه في غير حقه، ورجل لم يؤته علماً ولا مالاً وهو يقول: لو كان لي مثل مال هذا عملت مثل الذي يعمل، فهما في الوزر سواء»[٢٥٢].

(ق ٧/٣٤١)

(٢٥٢) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب: «النية». حديث: (٤٢٢٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ليس الشديد ذو الصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»[٢٥٣].

(ق ٧/٣٤١)

(٢٥٣) مسلم: كتاب البر/ باب: «فضل من يملك نفسه عند الغضب...». حديث: (١٠٧).

● وقد قال النبي ﷺ: «رأيت كأني أنزع على قليب، فأخذها ابن أبي قحافة، فنزع ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له، فأخذها ابن الخطاب فاستحالت في يده غرباً، فلم أر عبقرياً يفري فريه حتى صدر الناس بعطن»(٢٥٤).

(ق ٧/٣٤١)

(٢٥٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» حديث: (٣٦٦٤) من رواية أبي هريرة، وباب: «مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه». حديث: (٣٦٨٢) من رواية ابن عمر، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «من فضائل عمر، رضي الله عنه» حديث: (١٧- ١٨) من رواية أبي هريرة. وحديث: (١٩) من رواية ابن عمر.

● وفي المسند من وجهين عن النبي ﷺ أن النبي ﷺ وُزِنَ بالأمة فرجح، ثم وزن أبو بكر بالأمة فرجح، ثم وزن عمر بالأمة فرجح(٢٥٥).

(ق ٧/٣٤٢)

(٢٥٥) أحمد (٢/٧٦) من حديث ابن عمر، (٤/ ٦٣)، (٥/ ٣٧٦) من حديث الأسود بن هلال عن رجل، رضي الله عنه (٥/٤٤، ٥٠) من حديث أبي بكرة، وأخرجه أبو داود: السنة، حديث (٤٦٣٤). والترمذي: الرؤيا حديث (٢٢٨٨) من حديث أبي بكرة.

● ثبت في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من جَهَّزَ غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا»(٢٥٦).

(ق ٧/٣٤٢)

(٢٥٦) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: «فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير». حديث: (٢٨٤٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب: «فضل إعانة الغازي في سبيل الله...». حديث: (١٣٥ - ١٣٦).

● وقال ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله»(٢٥٧).

(ق ٧/٣٤٢)

(٢٥٧) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين: حديث: (١٣٣).

● وقال ﷺ: «من فطَّر صائماً فله مثل أجره»(٢٥٨).

(ق ٧/٣٤٢)

(٢٥٨) الترمذي: كتاب الصوم/ باب: «ما جاء في فضل من فطر صائماً». حديث: (٨٠٧). وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب: «ثواب من فطر صائماً». حديث: (١٧٤٦).

● وقد روى الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: «من عَزَّىٰ مصاباً فله مثل أجره»(٢٥٩).

(ق ٧/٣٤٢)

(٢٥٩) الترمذي: كتاب الجنائز/ باب: «ما جاء في أجر من عزَّى مصاباً». حديث: (١٠٧٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٧٠٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٧٦٥).

● قال النبي ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»(٢٦٠).

(ق ٧/٣٤٥)

(٢٦٠) تقدم تخريجه برقم: (٢٣٩).

● قال النبي ﷺ: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإن اجتهد فأخطأ فله أجر»(٢٦١).

(ق ٧/٣٤٥)

(٢٦١) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب: «أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب: «بيان أجر الحاكم إذا اجتهد، فأصاب أو أخطأ». حديث: (١٥).

● وقال ﷺ لسعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة: «لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبعة أرقعة»[٢٦٢].

(ق ٧/٣٤٥)

(٢٦٢) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: «إذا نزل العدو على حكم رجل». حديث: (٣٠٤٣). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب: «جواز قتال من نقض العهد...». حديث: (٦٤). كلاهما من غير ذكر: «من فوق سبعة أرقعة».

● وكان ﷺ يقول لمن يرسله في جيش أو سرية: «إذا حاصرت أهل حصن فسألوك أن تنزلهم على حكم اللّه، فلا تنزلهم على حكم اللّه، فإنك لا تدري ما حكم الله فيهم؛ ولكن أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك»[٢٦٣].

(ق ٧/٣٤٥)

(٢٦٣) مسلم: كتاب الجهاد/ باب: «تأمير الإمام الأمراء على البعوث... حديث: (٣).

● وفي حديث سليمان عليه السلام: «وأسألك حكماً يوافق حكمك»[٢٦٤].

(ق ٧/٣٤٥) (ك ٧/٢٩٣)

(٢٦٤) النسائي: (٢/٣٤). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب: «ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس». حديث: (١٤٠٨). كلاهما بمعناه.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠٨٦).

● في الحديث الصحيح: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة»[٢٦٥].

(ق ٧/٣٥٠)

(٢٦٥) مسلم: كتاب الصلاة/ باب: «استحباب القول مثل المؤذن لمن سمعه...».
حديث: (١١).

● قال ﷺ: «إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بحدوده»[٢٦٦].

(ق ٧/٣٥١)

(٢٦٦) مسلم: كتاب الصيام/ باب: «صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب».
حديث: (٧٩).

● قال ﷺ: «اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة - إن شاء الله - من مات لا يشرك بالله شيئاً»[٢٦٧].

(ق ٧/٣٥١)

(٢٦٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته. ح (٣٣٨).

● قال ﷺ: «إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة»[٢٦٨].

(ق ٧/٣٥١)

(٢٦٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: «قصة يأجوج ومأجوج». حديث: (٣٣٤٨).

● قال النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»[٢٦٩].

(ق ٧/٣٥٥)

(٢٦٩) تقدم تخريجه برقم: (٢٣١).

● قال ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»[٢٧٠].

(ق ٧/٣٥٥)

(٢٧٠) البخاري: كتاب العلم/ باب: «الإنصات للعلماء». حديث: (١٢١). ومسلم:
كتاب الإيمان/ باب بيان معنى قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً....»
حديث: (١١٨- ١٢٠).

● قال ﷺ: «من قال لأخيه يا كافر! فقد باء بها أحدهما»[٢٧١].
(ق ٧/٣٥٥)

(٢٧١) البخاري: كتاب الأدب/ باب: «من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال». حديث: (٦١٠٣ - ٦١٠٤).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم: يا كافر». حديث: (١١١).

● في الحديث الصحيح: «ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر»[٢٧٢].
(ق ٧/٣٥٦)

(٢٧٢) البخاري: كتاب المناقب/ باب: «حدثنا أبو معمر». حديث: (٣٥٠٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم». حديث: (١١٢).

● وفي حديث آخر: «كفر بالله من تبرأ من نسب وإن دق»[٢٧٣].
(ق ٧/٣٥٦)

(٢٧٣) ابن ماجة: كتاب الفرائض/ باب: «من أنكر ولده..» حديث: (٢٧٤٤) بنحوه.
ومسند الإمام أحمد: (٢/٢١٥) بنحوه أيضاً.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٣٦٢).

● قال ﷺ: «هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم»[٢٧٥].
(ق ٧/٣٦٠)

(٢٧٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان الإيمان والإسلام والإحسان..» حديث: (١).

● وقوله: «الإسلام هو الأركان الخمسة»[٢٧٦].
(ق ٧/٣٦٣)

(٢٧٦) أخرج البخاري في معناه في كتاب الإيمان/ باب: دعاؤكم إيمانكم، حديث (٨)

ومسلم في كتاب الإيمان / باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، حديث رقم (١٩، ٢٠، ٢١).

● قال ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»(٢٧٧).

(ق ٧/٣٦٣)

(٢٧٧) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ: «أفضل الإسلام أن تطعم الطعام، وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»(٢٧٨).

(ق ٧/٣٦٣)

(٢٧٨) البخاري: كتاب الاستئذان / باب: «السلام للمعرفة وغير المعرفة». حديث: (٢٦٣٦).

● قال النبي ﷺ: «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»(٢٧٨َ).

(ق ٧/٣٦٧)

(٢٧٨َ) البخاري: أحاديث الأنبياء، حديث (٣٣٣٦). مسلم: البر والصلة، حديث (١٥٩).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن»(٢٧٩).

(ق ٧/٣٧٢)

(٢٧٩) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● قال حنبل: حدثنا أبو عبد الله بحديث بريدة: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون»(٢٨٠) الحديث.

(ق ٧/٣٧٣)

(٢٨٠) أخرجه مسلم: كتاب الجنائز/ باب: «ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها».
حديث: (١٠٤).
ومسند الإمام أحمد: (٥/٣٥٩ - ٣٦٠).

● قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي»(٢٨١) يتأول القرآن.

(ق ٧/٣٧٤)

(٢٨١) البخاري: الأذان، حديث (٨١٧). مسلم: كتاب الصلاة/ باب: «ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢١٧).

● كان النبي ﷺ يقول: «اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت وإليك أنبت، وبك خاصمت وإليك حاكمت»(٢٨٢).

(ق ٧/٣٧٨)

(٢٨٢) البخاري: كتاب التهجد/ باب: «التهجد بالليل .... حديث: (١١٢٠).
ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب: «الدعاء في صلاة الليل وقيامه». حديث: (١٩٩).

● وثبت في «صحيح مسلم» وغيره أنه كان يقول في سجوده: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت»(٢٨٣).

(ق ٧/٣٧٨)

(٢٨٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٢٠١).

● وفي الركوع كان ﷺ يقول: «لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت»(٢٨٤).

(ق ٧/٣٧٨)

(٢٨٤) انظر الحديث السابق.

● قال ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»[(٢٨٥)].

(ق ٧/٣٧٩)

(٢٨٥) تقدم تخريجه برقم: (٤).

● في «صحيح مسلم» عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «قَدَّر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة؛ وكان عرشه على الماء»[(٢٨٦)].

(ق ٧/٣٨٤)

(٢٨٦) مسلم: كتاب القدر/ باب: «حجاج آدم وموسى عليهما السلام». حديث: (١٦).

● وفي «صحيح البخاري» عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق السموات والأرض»[(٢٨٧)].

(ق ٧/٣٨٤)

(٢٨٧) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب: «ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده، وهو أهون عليه﴾». حديث: (٣١٩١).

● وفي «الصحيحين» عن النبي ﷺ من غير وجه أنه أخبر: أن الله قد علم أهل الجنة من أهل النار، وما يعمله العباد قبل أن يعملوه[(٢٨٨)].

(ق ٧/٣٨٤)

(٢٨٨) البخاري: كتاب القدر/ باب: «جف القلم على علم الله...». حديث: (٦٥٩٦). مسلم: كتاب القدر/ باب: «كيفية خلق الآدمي في بطن أمه. حديث: (٩).

● وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود: «أن الله يبعث ملكاً بعد خلق الجسد وقبل نفخ الروح فيه، فيكتب أجله ورزقه وعمله، وشقي أو سعيد»[٢٨٩].

(ق ٧/٣٨٤)

(٢٨٩) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب: «ذكر الملائكة». حديث: (٣٢٠٨). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١).

● سأل وفدُ عبد القيس رسول الله ﷺ عن الإيمان فقال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول اللّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وإن تعطوا خمساً من المغنم»[٢٩١].

(ق ٧/٤٠٠)

(٢٩١) تقدم تخريجه برقم: (١٠).

● قال النبي ﷺ: «الحياء شعبة من شعب الإيمان»[٢٩٢].

(ق ٧/٤٠٠)

(٢٩٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «أمور الإيمان... حديث: (٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها..». حديث: (٥٧-٥٨).

● وقال ﷺ: «أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنُهم خلقاً»[٢٩٣].

(ق ٧/٤٠٠)

(٢٩٣) سبق تخريجه برقم: (٢٣٩).

● وقال ﷺ: «إن البذاذة من الإيمان»[٢٩٤].

(ق ٧/٤٠٠)

(٢٩٤) أبو داود: كتاب الترجل. حديث: (٤١٦١). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب: «من لا يؤبه له. حديث: (٤١١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٨٧٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٤١).

● وقال ﷺ : « الإيمان بضع وستون شعبة، فأدناها إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول لا إله إلا الله »[٢٩٥] .

(ق ٤٠٠/٧)

(٢٩٥) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● وقال ﷺ فيما يرويه عن ربه سبحانه: « أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان »[٢٩٦] .

(ق ٤٠٠/٧)

(٢٩٦) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

● روي عن النبي ﷺ في صفة المنافق: « ثلاث من كن فيه فهو منافق »[٢٩٧] .

(ق ٤٠٠/ ٧)

(٢٩٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: « علامة المنافق ». حديث: (٢٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: « بيان خصال المنافق ». حديث: (١٠٧ – ١٠٨).

● قال ﷺ : « قتال المؤمن كفر »[٢٩٨] .

(ق ٤١٣/٧)

(٢٩٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: « خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ». حديث: (٤٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: « بيان قول النبي ﷺ : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ». حديث: (١١٦) كلاهما بلفظ: « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ».

● وقال ﷺ : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض »[٢٩٩] .

(ق ٤١٣/٧)

(٢٩٩) البخاري: كتاب العلم/ باب: « الإنصات للعلماء ». حديث: (١٢١) من حديث جرير بن عبد الله. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: « بيان معنى قول النبي ﷺ « لا

ترجعوا بعدي كفاراً...». حديث: (١١٨ - ١٢٠).

● قال النبي ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»(٣٠٠).

(ق ٧/٤١٥)

(٣٠٠) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● وقال ﷺ: «بُني الإسلام على خمس»(٣٠١).

(ق ٧/٤١٥)

(٣٠١) تقدم تخريجه برقم: (٢).

● قال النبي ﷺ: «أعتقها فإنها مؤمنة»(٣٠٢).

(ق ٧/٤١٦)

(٣٠٢) مسلم: كتاب المساجد/ باب: «تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته». حديث: (٣٣).

● لما استُؤذن النبي ﷺ في قتل بعض المنافقين قال: «لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه»(٣٠٣).

(ق ٧/٤١٩)

(٣٠٣) البخاري: تفسير سورة «المنافقون» باب: «قوله: ﴿سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم...» حديث: (٤٩٠٥). ومسلم: كتاب البر/ باب: «نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً». حديث: (٦٣).

● ثبت في «الصحيحين» أنه لما اختصم إلى النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة بن الأسود، في ابن وليدة زمعة، وكان عتبة بن أبي وقاص قد فجر بها في الجاهلية وولدت منه ولداً فقال عتبة لأخيه سعد: إذا قدمت مكة فانظر ابن وليدة زمعة فإنه ابني، فاختصم فيه هو وعبد بن زمعة إلى النبي ﷺ فقال سعد: يا رسول الله! ابن أخي عتبة، عهد إليَّ أخي عتبة فيه: إذا قدمت مكة انظر إلى ابن وليدة زمعة فإنه ابني، ألا ترى

يا رسول الله شبهه بعتبة؟ فقال عبد: يا رسول الله أخي وابن وليدة أبي؛ ولد على فراش أبي، فرأى النبي ﷺ شبهاً بيناً بعتبة فقال: «هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة»(٣٠٤) لما رأى من شبهه البين بعتبة.

(ق ٧/٤٢٠)

(٣٠٤) البخاري: كتاب العتق/ باب: «أم الولد. حديث: (٢٥٣٣) ومسلم: كتاب الرضاع/ باب: «الولد للفراش، وتوقي الشبهات». حديث: (٣٦).

• قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»(٣٠٥).

(ق ٧/٤٢٨)

(٣٠٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان..». حديث: (٧٨).

• وفي الحديث الآخر: «ليس وراء ذلك من الإيمان مثقال حبة خردل»(٣٠٦).

(ق ٧/٤٢٨)

(٣٠٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين: حديث: (٨٠).

• في الحديث الصحيح الذي في البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: يقول اللّه تعالى: «من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إليّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه؛ ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل، حتى أحبه؛ فإذا أحببته، كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي

المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه»(٣٠٧).

(ق ٧/٤٤٢)

(٣٠٧) البخاري: كتاب الرقاق/ باب: «التواضع». حديث: (٦٥٠٢)، وليس فيه ذكر: «فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي». وقد أشار الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح: أن هذا اللفظ وقع في رواية. انظر: الفتح: (١١/٣٤٤).

● ثبت في الصحيح، أنه يقول لأهل الجنة: «يا أهل الجنة هل رضيتم؟ فيقولون: يا ربنا وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك، فيقول: ألا أعطيكم ما هو أفضل من ذلك، فيقولون: يا ربنا وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم بعده أبداً»(٣٠٨).

(ق ٧/٤٤٤)

(٣٠٨) البخاري: كتاب الرقاق/ باب: «صفة الجنة والنار». حديث: (٦٥٤٩). ومسلم: كتاب الجنة/ باب: «إحلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبداً». حديث: (٩).

● «وفي الصحيحين» في حديث الشفاعة يقول كل من الرسل: «إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبل مثله، ولن يغضب بعده مثله»(٣٠٩).

(ق ٧/٤٤٤)

(٣٠٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: «قول الله عز وجل «ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه». حديث: (٣٣٤٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «أدنى أهل الجنة منزلة فيها». حديث: (٣٢٧).

● وفي الصحاح: عن النبي ﷺ، من غير وجه أنه قال: «لَلَّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده، من رجل أضلَّ راحلته بأرض دوية مهلكة، عليها طعامه وشرابه، فطلبها فلم يجدها؛ فاضطجع ينتظر الموت فلما استيقظ، إذا

دابته عليها طعامه وشرابه»[٣١٠].

(ق ٧/٤٤٥)

(٣١٠) مسلم: كتاب التوبة/ باب: «في الحض على التوبة والفرح بها». حديث: (٣).

● وفي رواية: «كيف تجدون فرحه بها؟ قالوا: عظيماً يا رسول اللّه؛ قال: «للّه أشد فرحاً بتوبة عبده، من هذا براحلته»[٣١١].

(ق ٧/٤٤٥)

(٣١١) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٦).

● وكذلك ضحكه سبحانه إلى الرجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة[٣١٢].

(ق ٧/٤٤٥)

(٣١٢) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: «الكافر يقتل المسلم، ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل». حديث: (٢٨٢٦). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب: «بيان الرجلين، يقتل أحدهما الآخر، يدخلان الجنة». حديث: (١٢٨- ١٢٩).

● وضحكه سبحانه إلى الذي يدخل الجنة آخر الناس، ويقول: أتسخر بي وأنت رب العالمين؛ فيقول: لا ولكني على ما أشاء قادر[٣١٣].

(ق ٧/٤٤٥)

(٣١٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «آخر أهل النار خروجاً». حديث: (٣١٠).

● قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»[٣١٤]، قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٧/٤٤٥)

(٣١٤) الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب: «ما جاء في رحمة المسلمين». حديث رقم: (١٩٢٤). وأبو داود: كتاب الأدب/ باب: «في الرحمة» حديث رقم: (٤٩٤١) صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥١٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٥).

● وقال النبي ﷺ لأصحابه: «إني لأرجو أن أكون أتقاكم لله»(٣١٥).

(ق ٧/٤٥٠)

(٣١٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٦٦).

● وقال ﷺ في الميت: «وعليه تُبعث إن شاء الله»(٣١٦).

(ق ٧/٤٥٠)

(٣١٦) سبق برقم: (١٨٣).

● قال النبي ﷺ: «إني اختبأت دعوتي، وهي نائلة إن شاء الله من لا يشرك بالله شيئاً»(٣١٧).

(ق ٧/٤٥١)

(٣١٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لامته». حديث: (٣٣٨).

● وفي مسألة الرجل النبي ﷺ: أحدنا يصبح جنباً، يصوم؟ فقال: «إني أفعل ذلك ثم أصوم» فقال: إنك لست مثلنا أنت قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: «والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله»(٣١٨).

(ق ٧/٤٥١)

(٣١٨) تقدم تخريجه برقم: (٢٦٦).

● وقال النبي ﷺ: «هو الرجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخاف أن لا يقبل منه»(٣١٩).

(ق ٧/٤٥٢)

(٣١٩) سبق برقم: (٣٣).

● لما قال عمر للنبي ﷺ عام الحديبية: ألم تكن تحدثنا أنا نأتي البيت، ونطوف به؟ قال: «بلى، قلت لك: إنك تأتيه هذا العام؟» قال: لا، قال: «فإنك آتيه ومطوِّف به»[٣٢٠].

(ق ٧/٤٥٥)

(٣٢٠) البخاري: كتاب الشروط/ باب: «الشروط في الجهاد..». حديث: (٢٧٣١ – ٢٧٣٢). ومسند الإمام أحمد: (٤/ ٣٣٠).

● في الصحيحين أن سليمان عليه السلام قال: والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة، كل منهن تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله، فقال له صاحبه: قل إن شاء الله، فلم يقل، فلم تحمل منهن إلا امرأة جاءت بشق رجل. قال: النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لو قال: إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون»[٣٢١].

(ق ٧/٤٥٦)

(٣٢١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: «من طلب الولد للجهاد». حديث: (٢٨١٩). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب: «الاستثناء» حديث: (٢٥).

● كان النبي ﷺ يوم بدر قد أخبرهم بمصارع المشركين، ثم هو بعد هذا يدخل إلى العريش يستغيث ربه ويقول: «اللهم أنجز لي ما وعدتني»[٣٢٣].

(ق ٧/٤٥٨)

(٣٢٣) مسلم: كتاب الجهاد/ باب: «الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، وإباحة الغنائم». حديث: (٥٨).

● قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لينزلن فيكم ابن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً»[٣٢٤].

(ق ٧/٤٦٠)

(٣٢٤) البخاري: كتاب البيوع/ باب: «قتل الخنزير». حديث: (٢٢٢٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ». حديث: (٢٤٢).

● وقال ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيما قتل، ولا المقتول فيما قُتل»(٣٢٥).

(ق ٧/٤٦٠)

(٣٢٥) مسلم: كتاب الفتن/ باب: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل». حديث: (٥٦).

● وقال ﷺ: «إذا هلك كسرى – أو ليهلك كسرى – ثم لا يكون كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله»(٣٢٦).

(ق ٧/٤٦٠)

(٣٢٦) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: «الحرب خدعة». حديث: (٣٠٢٧). ومسلم: كتاب الفتن/ باب: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل...». حديث: (٧٦ – ٧٧).

● حديث في سؤال النبي ﷺ عن: «الإسلام»، و «الإيمان»، و«الإحسان»؛ وجوابه عن ذلك، وقوله في آخر الحديث: «هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم»(٣٢٨).

(ق ٧/٤٦١)

(٣٢٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان الإيمان والإسلام والإحسان». حديث: (١).

● وقال النبي ﷺ: «مَثَلُ المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة»(٣٢٩).

(ق ٧/٤٦٩)

(٣٢٩) مسلم: كتاب المنافقين. حديث: (١٧).

● ثبت في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص قال: «أعطى رسول الله ﷺ رجالاً، ولم يعط رجلاً. فقلت: يا رسول الله! أعطيت فلاناً، وتركت فلاناً، وهو مؤمن. فقال: أو مسلم؟ قال: ثم غلبني ما أجد، فقلت: يا رسول الله! أعطيت فلاناً وفلاناً، وتركت فلاناً وهو مؤمن! فقال أو مسلم؟ مرتين، أو ثلاثاً، وذكر في تمام الحديث أنه يعطي رجالاً، ويدع من هو أحب إليه منهم؛ خشية أن يكبَّهم الله في النار على مناخرهم»[٣٣٠].

(ق ٧/٣٣٠)

(٣٣٠) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة». حديث: (٢٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه..». حديث: (٢٣٧). وتقدم برقم (١٧٤).

● قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»[٣٣١].

(ق ٧/٤٧٦)

(٣٣١) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● في الصحيحين عن علي بن أبي طالب أنه قال: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فوالله لأن أخر من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أَكْذِبَ عليه، وإن حدثتكم فيما بيني وبينكم، فإن الحرب خدعة، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانهم

حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»(٣٣٢).

(ق ٧/٤٧٩)

(٣٣٢) البخاري: كتاب المناقب/ باب: «علامات النبوة في الإسلام». حديث: (٣٦١١). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب: «التحريض على قتل الخوارج». حديث: (١٥٤).

● وفي الصحيحين عن أبي سعيد قال: بعث علي بن أبي طالب إلى النبي ﷺ من اليمن بذهبية في أدم مقروض لم تحصل من ترابها فقال: فقسمها بين أربعة نفر، فقال رجل من أصحابه: كنا أحق بهذا من هؤلاء قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحاً ومساءً» قال: فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين، ناشز الجبهة، كث اللحية، محلوق الرأس، مشمر الإزار، فقال: يا رسول اللّه! اتق الله! فقال: «ويلك! أو لست أحق أهل الأرض أن يتقي اللّه؟!» قال: ثم ولى الرجل، فقال خالد بن الوليد، يا رسول اللّه! ألا أضرب عنقه؟ فقال: «لا: لعله أن يكون يصلي» قال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. فقال رسول الله ﷺ: «إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس؛ ولا أشق بطونهم» قال: ثم نظر إليه وهو مقف فقال: «إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال: أظنه قال: لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(٣٣٣). اللفظ لمسلم.

(ق ٧/٤٨٠)

(٣٣٣) البخاري: كتاب المغازي/ باب: «بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى

اليمن قبل حجة الوداع». حديث: (٤٣٥١). مسلم: كتاب الزكاة/ باب: «ذكر الخوارج وصفاتهم».
حديث: (١٤٤).

• ولمسلم في بعض الطرق عن أبي سعيد أن النبي ﷺ ذكر قوماً يكونون في أمته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحليق ثم قال: شر الخلق، أو من شر الخلق، يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق»(٣٣٤) قال أبو سعيد: أنتم قتلتموهم يا أهل العراق.

(ق ٧/٤٨١)

(٣٣٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٤٩).

• وفي لفظ له: «تقتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق»(٣٣٥).

(ق ٧/٤٨١)

(٣٣٥) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٥٣).

• ثبت في الصحيح عن أبي بكرة أن النبي ﷺ قال للحسن بن علي: «إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين طائفتين عظيمتين من المؤمنين»(٣٣٦).

(ق ٧/٤٨١)

(٣٣٦) البخاري: كتاب الصلح/ باب: «قول النبي (ﷺ) للحسن بن علي رضي الله عنهما: «إن ابني هذا سيد....» حديث: (٢٧٠٤).

• نعت النبي ﷺ الخوارج بأنهم: «يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان»(٣٣٧).

(ق ٧/٤٨٢)

(٣٣٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: «قول الله تعالى «وإلى عاد أخاهم هوداً...»».
حديث: (٣٣٤٤).

مسلم: كتاب الزكاة/ باب: «ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٤٣).

● قال ﷺ: «من بدل دينه فاقتلوه»(٣٣٨).

(ق ٧/٤٨٢)

(٣٣٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: «لا يُعذَّب بعذاب الله. حديث: (٣٠١٧).

● وقال ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: كفر بعد إسلام، وزنا بعد إحصان، أو قتل نفس يُقتل بها»(٣٣٩).

(ق ٧/٤٨٢)

(٣٣٩) أخرج البخاري معناه في كتاب الديات/ باب: «قول الله تعالى: «إن النفس بالنفس، والعين بالعين....». حديث: (٦٨٧٨). ومسلم: كتاب القسامة/ باب: «ما يباح به دم المسلم. حديث: (٢٥ - ٢٦).

● ثبت عنه ﷺ في صحيح البخاري وغيره: أن رجلاً كان يشرب الخمر وكان اسمه «حماراً» وكان يضحك النبي ﷺ وكان كلما أتي به إليه فأتي به إليه مرة فلعنه رجل فقال النبي ﷺ: «لا تلعنه، فإنه يحب الله ورسوله»(٣٤٠).

(ق ٧/٤٨)

(٣٤٠) البخاري: كتاب الحدود/ باب: «ما يكره من لعن شارب الخمر.ح (٦٧٨٠).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «ما يصيب المؤمن من وصب، ولا نصب، ولا هَمٍّ ولا حزن، ولا غم، ولا أذى حتى الشوكة يُشَاكُها، إلا كفر الله بها من خطاياه»(٣٤١).

(ق ٧/٤٨٦)

(٣٤١) البخاري: كتاب المرضى/ باب: «ما جاء في كفارة المرض. حديث: (٥٦٤١ - ٥٦٤٢). مسلم: كتاب البر/ باب: «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو و حزن أو نحو ذلك..... حديث: (٥٢).

● وفي المسند وغيره أنه لما نزلت هذه الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]. قال أبو بكر: يا رسول اللّه! جاءت قاصمة الظهر، وأينا لم يعمل سوءاً، فقال: «يا أبا بكر! ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأواء؟ فذلك مما تجزون به»(٣٤٢).

(ق ٧/٤٨٦)

(٣٤٢) سبق تخريجه برقم (١٠٠).

● كان حاطب بن أبي بلتعة كاتب المشركين بأخبار النبي ﷺ فلما أراد عمر قتله، قال النبي ﷺ: «إنه قد شهد بدراً، وما يدريك أن الله قد اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم؟»(٣٤٣).

(ق ٧/٤٨٧)

(٣٤٣) البخاري: كتاب المغازي/ باب: «فضل من شهد بدراً. حديث: (٣٩٨٣).
مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم.....
حديث: (١٦١).

● وثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة»(٣٤٤).

(ق ٧/٤٨٧)

(٣٤٤) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «من فضائل أصحاب الشجرة. حديث: (١٦٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أذنب عبد ذنباً فقال: أي رب! أذنبت ذنباً فاغفر لي، فقال: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب، ويأخذ به قد غفرت لعبدي، ثم أذنب ذنباً آخر فقال: أي رب! أذنبت ذنباً آخر فاغفره لي، فقال ربه: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي، فليفعل ما شاء، قال ذلك: في الثالثة، أو

الرابعة »[٣٤٥].

(ق ٧/٤٨٨)

(٣٤٥) البخاري: كتاب التوحيد / باب: « قول الله تعالى: « يريدون أن يبدلوا كلام الله ». حديث: (٧٥٠٧).
مسلم: كتاب التوبة / باب: « قبول التوبة من الذنوب.... حديث: (٢٩).

● وفي صحيح مسلم عنه أنه قال: « لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر لهم »[٣٤٦].

(ق ٧/٤٨٨)

(٣٤٦) مسلم: كتاب التوبة / باب: « سقوط الذنوب بالاستغفار، توبة ». حديث: (١١).

● جاء في حديث: « ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم مائة مرة »[٣٤٧].

(ق ٧/٤٨٨)

(٣٤٧) أبو داود: كتاب الصلاة / تفريع أبواب الوتر / باب: « في الاستغفار ». حديث: (١٥١٤). والترمذي: كتاب الدعوات. حديث: (٣٥٥٩) كلاهما بلفظ: « سبعين مرة ».
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٠٠٦).

● وقال ﷺ: « الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر »[٣٤٨].

(ق ٧/٤٨٩)

(٣٤٨) مسلم: كتاب الطهارة / باب: « الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ». حديث: (١٦).

● وقال ﷺ: « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه »[٣٤٩].

(ق ٧/٤٨٩)

(٣٤٩) البخاري: كتاب ليلة القدر/ باب: «فضل ليلة القدر». (٢٠١٤). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب: «الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح». حديث: (١٧٥).

● وقال ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه»(٣٥٠).

(ق ٧/٤٨٩)

(٣٥٠) انظر الحديث السابق (٣٤٩) فهو نفسه.

● وقال ﷺ: «من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»(٣٥١).

(ق ٧/٤٨٩)

(٣٥١) البخاري: كتاب الحج/ باب: «فضل الحج المبرور». حديث: (١٥٢١) مسلم: كتاب الحج / باب: «في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة». حديث: (٤٣٨).

وقال ﷺ: «فتنة الرجل في أهله وماله وولده تكفرها الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»(٣٥٢).

(ق ٧/٤٨٩)

(٣٥٢) البخاري: كتاب المواقيت/ باب: «الصلاة كفّارة». حديث: (٥٢٥). ومسلم: كتاب الفتن/ باب: «في الفتنة التي تموج كموج البحر». حديث: (٢٦).

● وقال ﷺ: «من أعتق رقبة مؤمنة، أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار حتى فرجه بفرجه»(٣٥٣).

(ق ٧/٤٨٩)

(٣٥٣) البخاري: كتاب الكفارات/ باب: «قول الله تعالى: «أو تحرير رقبة»... حديث: (٦٧١٥). ومسلم: كتاب العتق/ باب: «فضل العتق». حديث: (٢٢ – ٢٣).

● وقال ﷺ: «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»(٣٥٤).

(ق ٧/٤٨٩)

(٣٥٤) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب: «الحسد». حديث: (٤٢١٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٧٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٩٠١).

● قوله ﷺ: «غُفر له وإن كان فر من الزحف»(٣٥٥).

(ق ٧/٤٩٠)

(٣٥٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب: «في الاستغفار». حديث: (١٥١٧). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب: «في دعاء الضيف». حديث: (٣٥٧٧). وطرفه: «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه؛ غفر له ... إلخ».

● وفي السنن: «أتينا رسولَ الله ﷺ في صاحبٍ لنا قد أوجبَ؛ فقال: أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار»(٣٥٦).

(ق ٧/٤٩٠)

(٣٥٦) أبو داود: كتاب العتق/ باب: «في ثواب العتق» حديث: (٣٩٦٤). ومسند الإمام أحمد: (٣/ ٤٩١). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٠٢٨)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٩٠٧)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٣٠٩).

● وفي الصحيحين في حديث أبي ذر: «وإن زنىٰ وإن سرق»(٣٥٧).

(ق ٧/٤٩٠)

(٣٥٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب: «في الجنائز، ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله». حديث: (١٢٣٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة». حديث: (١٥٣ – ١٥٤).

● جاء في غير حديث: «أن أول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة الصلاة، فإن أكملها وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع، فإن كان له تطوع أكملت به الفريضة، ثم يصنع بسائر أعماله كذلك»(٣٥٨).

(ق ٤٩١/٧)

(٣٥٨) النسائي: كتاب الصلاة/ باب: «المحاسبة على الصلاة». وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب: «ما جاء في: أول ما يحاسب به العبد الصلاة». حديث: (١٤٢٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠١٦).

● وفي المسند عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يحبُّ العبد المفتن التواب»(٣٥٩).

(ق ٤٩٢/٧)

(٣٥٩) مسند الإمام أحمد: (١/ ٨٠، ١٠٣).
قال الشيخ الألباني عن هذا الحديث بأنه موضوع وذلك في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٧٠٥)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٩٦).

● قال تعالى، في الحديث الصحيح: «ما تقرب إليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه»(٣٦٠).

(ق ٤٩٢/٧)

(٣٦٠) البخاري: كتاب الرقاق، باب: «التواضع» حديث: (٦٥٠٢).

● في الحديث الصحيح يقول الله عز وجل: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري فأنا بريء منه، وهو كله للذي أشركه»(٣٦١).

(ق ٤٩٥/٧)

(٣٦١) مسلم: كتاب الزهد/ باب: «من أشرك في عمله غير الله... حديث: (٤٦) بلفظ: «تركته وشركه» بدل: «فأنا بريء منه وهو كله للذي أشرك». وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب: «الرياء والسمعة». حديث: (٤٢٠٢).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»(٣٦٢).

(ق ٧/٤٩٥)

(٣٦٢) مسلم: كتاب الطهارة/ باب: «وجوب الطهارة للصلاة». حديث: (١). وأبو داود: كتاب الطهارة/ باب: «فرض الوضوء». حديث: (٥٩).

● وقال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار»(٣٦٣).

(ق ٧/٤٩٥)

(٣٦٣) وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب: «إذا حاضت الجارية لم تصلّ إلا بخمار». حديث: (٦٥٥). ومسند الإمام أحمد: (٦/ ١٥٠، ٢١٨، ٢٥٩).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(٣٦٤).

(ق ٧/٤٩٦)

(٣٦٤) ذكره البخاري تعليقاً في كتاب الاعتصام/ باب إذا اجتهد العالم - أو الحاكم - فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود (١٣/ ٣١٧). مسلم: كتاب الأقضية/ باب: «نقض الأحكام الباطلة، وردّ محدثات الأمور (٣/ ١٣٤٣ -١٣٤٤). حديث: (١٨).

● وفي حديث عائشة عن النبي ﷺ أنها قالت: «يا رسول الله! أهو الرجل يزني، ويسرق، ويشرب الخمر، ويخاف أن يُعذب؟ قال: لا، يا بنة الصديق! ولكنه الرجل يصلي ويصوم ويتصدق، ويخاف أن لا يقبل منه»(٣٦٥).

(ق ٧/٤٩٦)

(٣٦٥) الترمذي: تفسير «سورة المؤمنون». حديث: (٣١٧٥). وأحمد في المسند (٦/ ١٥٩، ٢٠٥).

صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٢).

● ثبت في الصحيح «أن المغيرة بن شعبة لما أسلم وكان قد رافق قوماً في الجاهلية فغدر بهم، وأخذ أموالهم، وجاء فأسلم، فلما جاء عروة بن مسعود عام الحديبية، والمغيرة قائم على رأس النبي ﷺ بالسيف، دفعه المغيرة بالسيف فقال: من هذا؟ فقالوا: ابن أختك المغيرة، فقال يا غدر! ألست أسعى في غدرتك؟ فقال النبي ﷺ: «أما الإسلام فاقبله، وأما المال فلست منه في شيء»(٣٦٦).

(ق ٧/٤٩٧)

(٣٦٦) البخاري: كتاب الشروط/ باب: «الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، وكتابة الشروط». حديث: (٢٧٣١- ٢٧٣٢).

● عن عائشة وأنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة، كلهم يشفعون إلا شُفِّعوا فيه»(٣٦٧).

(ق ٧/٤٩٨)

(٣٦٧) مسلم: كتاب الجنائز/ باب: «من صلى عليه مئة شفعوا فيه». حديث: (٥٨).

● وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً، إلا شفعهم الله فيه»(٣٦٨).

(ق ٧/٤٩٨)

(٣٦٨) مسلم: كتاب الجنائز/ باب: «من صلى عليه أربعون شفعوا فيه». حديث: (٥٩).

● وثبت عنه ﷺ في الصحيحين أنه قال: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه»(٣٦٩).

(ق ٧/٤٩٨)

(٣٦٩) البخاري: كتاب الصوم/ باب: «من مات وعليه صوم». حديث: (١٩٥٢).
ومسلم: كتاب الصيام/ باب: «قضاء الصيام عن الميت». حديث: (١٥٣).

● وثبت مثل ذلك في الصحيح(٣٧٠) من صوم النذر من وجوه أخرى.

(ق ٧/٤٩٨)

(٣٧٠) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٥٦).

● في الحديث الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «ما من رجل يدعو لأخيه بدعوة إلا وكل الله به ملكاً كلما دعا لأخيه قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل»(٣٧١).

(ق ٧/٤٩٩)

(٣٧١) مسلم: كتاب الذكر/ باب: «فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب». ح (٨٨).

● ثبت عنه ﷺ في الصحيح أنه قال: «من صلَّى على جنازة فله قيراط؛ ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان؛ أصغرهما مثل أحد»(٣٧٢).

(ق ٧/٥٠٠)

(٣٧٢) مسلم: كتاب الجنائز/ باب: «فضل الصلاة على الجنازة. واتباعها». ح (٥٣).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»(٣٧٣).

(ق ٧/٥٠٠)

(٣٧٣) أبو داود: كتاب السنة/ باب: «في الشفاعة» حديث: (٤٧٣٩). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب: «ذكر الشفاعة حديث: (٤٣١٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٦٠٨).

● قال ﷺ: «خُيِّرت بين أن يدخل نصف أمتي الجنة؛ وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكثر؛ أترونها للمتقين؟ لا. ولكنها للمذنبين

المتلوثين الخطائين »[٣٧٤] .

(ق ٧/٥٠٠)

(٣٧٤) ابن ماجة: كتاب الزهد / باب: « ذكر الشفاعة » حديث: (٤٣١١). والترمذي بنحوه: كتاب القيامة حديث: (٢٤٤١).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٣٣٠).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: « ما يصيب المؤمن من وصب؛ ولا نصب؛ ولا هم؛ ولا حزن؛ ولا غم؛ ولا أذىً ـ حتى الشوكة يُشَاكُها ـ إلا كَفَّر الله بها من خطاياه »[٣٧٥] .

(ق ٧/٥٠١)

(٣٧٥) البخاري: كتاب المرضى / باب: « ما جاء في كفارة المرض ». حديث: (٥٦٤١ – ٥٦٤٢). ومسلم: كتاب البر / باب: « ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ... ». حديث: (٥٢).

● قال ﷺ لما توفي عثمان بن مظعون: « أما عثمان بن مظعون فقد أتاه اليقين من ربه »[٣٧٥] .

(ق ٧/٥٠٤)

(٣٧٥) رواه البخاري في مواضع منها: كتاب الشهادات، حديث (٢٦٨٧) من حديث أم العلاء.

● قال النبي ﷺ: « يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من الايمان »[٣٧٦] .

(ق ٧/٥١٠)

(٣٧٦) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

قال النبي ﷺ: « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يُهَوِّدانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من

جدعاء»(٣٧٧).

(ق ٧/٥١٥)

(٣٧٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب: «إذا أسلم الصبي، فمات، هل يصلى عليه..». حديث: (١٣٥٨- ١٣٥٩). مسلم: كتاب القدر/ باب: «معنى كل مولود يولد على الفطرة.... حديث: (٢٢).

● قال رسول الله ﷺ في الحديث المتفق عليه: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان»(٣٧٨).

(ق ٧/٥١٥)

(٣٧٨) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● قال النبي ﷺ: «خُفِّفَ على داودَ القرآنُ»(٣٧٩).

(ق ٧/٥١٦)

(٣٧٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: «قوله تعالى: ﴿وآتينا داود زبوراً﴾..». حديث: (٣٤١٧).

● قال النبي ﷺ قال: «الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق؛ والحياء شعبة من الإيمان»(٣٨٠).

(ق ٧/٥١٦)

(٣٨٠) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● ثبت عنه ﷺ في الصحيحين أنه قال: «يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان»(٣٨١).

(ق ٧/٥١٧)

(٣٨١) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حَدَّث كذب، واذا ائتمن خان، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»(٣٨٢).

(ق ٧/٥٢٠)

(٣٨٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «علامة المنافق». حديث: (٣٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان خصال المنافق». حديث: (١٠٦).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «من مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة نفاق»(٣٨٣).

(ق ٧/٥٢٠)

(٣٨٣) مسلم: كتاب الإمارة/ باب: «ذم من مات ولم يَغْزُ، ولم يحدث نفسه بالغزو». حديث: (١٥٨).

● ثبت في الصحيح عن النبى ﷺ أنه قال لأبي ذر: «إنك امرؤ فيك جاهلية»(٣٨٤).

(ق ٧/٥٢٠)

(٣٨٤) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «المعاصي من أمر الجاهلية». حديث: (٣٠). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب: «إطعام المملوك مما يأكل». حديث: (٣٨ – ٤٠).

● وفي الصحيح عنه ﷺ قال: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية، لن يدعوهن: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة، والاستسقاء بالنجوم»(٣٨٥).

(ق ٧/٥٢٠)

(٣٨٥) مسلم: كتاب الجنائز/ باب: «التشديد في النياحة». حديث: (٢٩).

● وعنه ﷺ أنه قال: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»(٣٨٦).
(ق ٧/٥٢١)

(٣٨٦) تقدم تخريجه برقم: (٢٣١).

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت»(٣٨٧).
(ق ٧/٥٢١)

(٣٨٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة». حديث: (١٢١).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا ترغبوا عن آبائكم فإن كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم»(٣٨٨).
(ق ٧/٥٢١)

(٣٨٨) البخاري: كتاب الفرائض/ باب: «من ادَّعى إلى غير أبيه». حديث: (٦٧٦٨).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم».
حديث: (١١٣) كلاهما من حديث: أبي هريرة بلفظ: «لا ترغبوا عن آبائكم، فمن رغب عن أبيه فهو كفر».

● وفي الصحيحين عن أبي ذر سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس من رجل ادعىٰ إلى غير أبيه وهو يعلمه ـ إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار، ومن رمى رجلاً بالكفر، أو قال: يا عدو الله وليس كذلك، إلا رجع عليه».

وفي لفظ البخاري: «ليس من رجل ادعي لغير أبيه وهو يعلمه، إلا كفر بالله، ومن ادعى قوماً ليس منهم، فليتبوأ مقعدة من النار»(٣٨٩).
(ق ٧/٥٢١)

(٣٨٩) البخاري: كتاب المناقب/ باب: « حدثنا أبو معمر. ح (٣٥٠٨) .و مسلم: كتاب الإيمان/ باب: « بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم ». ح (١١٢).

● وفي الصحيحين من حديث جرير وابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع: « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض »[٣٩٠] . ورواه البخاري من حديث ابن عباس.

(ق ٧/٥٢١)

(٣٩٠) تقدم تخريجه برقم: (٢٩٩). ورواية ابن عباس في البخاري: كتاب الحج، حديث (١٧٣٩) ورواية ابن عمر في البخاري في الديات، حديث (٦٨٦٨)، وهو أيضاً في البخاري من رواية أبي بكرة في الحج، حديث (١٧٤١).

● وفي البخاري عن أبي هريرة « عن النبي ﷺ أنه قال: إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر! فقد باء بها أحدهما »[٣٩١] .

(ق ٧/٥٢١)

(٣٩١) البخاري: الأدب/ باب: « من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ». حديث (٦١٠٣).

● وفي الصحيحين عن زيد بن خالد قال: « صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثر سماء كانت من الليل، فلما انصرف، أقبل على الناس فقال: أتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مُطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب »[٣٩٢] .

(ق ٧/٥٢١)

(٣٩٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب: « يستقبل الإمام الناس إذا سلم ». حديث: (٨٤٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: « بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء ». حديث: (١٢٥).

● وفي صحيح مسلم قال: قال رسول لله ﷺ: «ألم تروا إلى ما قال ربكم؟! قال: ما أنعمت على عبادي من نعمة؛ إلا أصبح فريق منهم بها كافرين، يقولون: بالكواكب، وبالكواكب»(٣٩٣).

(ق ٧/٥٢٢)

(٣٩٣) مسلم: في الكتاب والباب: «المتقدمين. حديث: (١٢٦).

● حصل لسعد بن عبادة لما انتصر لابن أُبيّ في قصة الإفك، فقال: لسعد بن معاذ: كذبت والله؛ لا تقتله، ولا تقدر على قتله؛ قالت عائشة: وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن احتملته الحمية. ولهذه الشبهة سمى عمر حاطباً منافقاً فقال: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال ﷺ: «إنه شهد بدراً»(٣٩٤).

(ق ٧/٥٢٣)

(٣٩٤) قول أم المؤمنين جاء في حديث قصة الإفك: البخاري في التفسير، حديث (٤٧٥٧). ومسلم في التوبة، حديث (٢٧٧٠).
أما حديث حاطب فقد رواه البخاري في تفسير سورة الممتحنة/ باب: ﴿لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾ حديث: (٤٨٩٠).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «الشرك في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل» فقال أبو بكر: يا رسول الله! كيف ننجوا منه، وهو أخفى من دبيب النمل؟ فقال: «ألا أعلمك كلمة إذا قلتها نجوت من دقه وجله؟ قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك، وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم»(٣٩٥).

(ق ٧/٥٢٤)

(٣٩٥) رواه أبو يعلى في مسنده من طرق. رقم (٥٨ - ٦١)، من حديث أبي بكر. ورواه الإمام أحمد في المسند: (٤/٤٠٣) بنحوه، من حديث: أبي موسى الأشعري، رضي الله عنه. وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٧٣٠)، (٣٧٣١).

● وفي الترمذي عن النبى ﷺ أنه قال: «من حلف بغير الله، فقد أشرك»[٣٩٦]. قال الترمذي: حديث حسن.

(ق ٧/٥٢٤)

(٣٩٦) الترمذي: كتاب النذور/ باب: «في كراهية الحلف بغير الله». حديث: (١٥٣٥).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن؛ ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن؛ ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»[٣٩٧].

(ق ٧/٥٢٤)

(٣٩٧) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● ومنه قوله ﷺ: «من غشنا فليس منا، ومن حمل علينا السلاح فليس منا»[٣٩٨].

(ق ٧/٥٢٤)

(٣٩٨) تقدم تخريجه برقم: (١٣٦).

● في الصحيحين: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به، أو تعمل به»[٣٩٩].

(ق ٧/٥٢٦)

(٣٩٩) تقدم تخريجه برقم: (١٢٤).

● في الصحيحين من حديث أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا هَمَّ العبد بسيئة لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة، وإذا هم بحسنة كتبت له حسنة كاملة؛ فإن عملها كتبت له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف»[٤٠٠] وفي رواية «فإن تركها فاكتبوها له حسنة؛ فإنما تركها من جرائي».

(ق ٧/٥٢٦)

(٤٠٠) البخاري: كتابالإيمان، حديث (٤٢) بنحوه، من حديث أبي هريرة، وفي كتاب الرقاق/ باب: «من همّ بحسنة أو سيئة». حديث: (٦٤٩١) من رواية ابن عباس. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «إذا همّ العبد بحسنة كتبت وإذا همّ بسيئة لن تكتب». حديث: (٢٠٣ - ٢٠٧) من رواية ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما. فالقاتل والمقتول في النار؛ قيل: يارسول الله! هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه أراد قتل صاحبه»(٤٠١).

(ق ٧/٥٢٦)

(٤٠١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾. حديث: (٣١). ومسلم: كتاب الفتن/ باب: «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما». حديث: (١٤).

● وبالحديث الذي رواه الترمذي(٤٠٢) وصححه عن أبي كبشة الأنماري عن النبي ﷺ: « في الرجلين الذين أوتي أحدهما علماً ومالاً فهو ينفقه في طاعة الله؛ ورجل أوتي علماً ولم يُؤتَ مالاً؛ فقال: لو أن لي مثل مال فلان لعملت فيه مثل ما يعمل فلان قال: فهما في الأجر سواء؛ ورجل آتاه الله مالاً، ولم يؤته علماً فهو ينفقه في معصية الله، ورجل لم يؤته الله علماً ولا مالاً فقال: لو أن لي مثل ما لفلان لعملت فيه مثل ما يعمل فلان؛ فهما في الوزر سواء».

(ق ٧/٥٢٦)

(٤٠٢) الترمذي: كتاب الزهد/ باب: «ما جاء: مثل الدنيا مثل أربعة نفر». حديث: (٢٣٢٥). وتقدم برقم (٢٥١)، ومن رواية ابن ماجه برقم (٢٥٢).

● قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو يُنصرانه، أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من

جدعاء؟»[٤٠٣].

(ق ٧/٥٢٨)

(٤٠٣) تقدم تخريجه برقم: (٣٨٧).

● وقال النبي ﷺ: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»[٤٠٤].

(ق ٧/٥٢٨)

(٤٠٤) الترمذي: تفسير سورة الفاتحة. حديث: (٢٩٥٤) ومسند الإمام أحمد: (٤/٣٧٨، ٣٧٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٤٣٥، ٤٤٣٦، ٨٠٥٨)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢٢٠).

● في الصحيح[٤٠٥] عن النبي ﷺ: «تكفل الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي، وتصديق بكلماتي» ويروى «إيمان بي، وتصديق برسلي» ويروى «لا يخرجه إلا جهاد في سبيل الله وتصديق كلماته».

(ق ٧/٥٣٣)

(٤٠٥) البخاري: الخمس/ باب: «قول النبي ﷺ: «أحلت لكم الغنائم». ح (٣١٢٣). ومسلم: الإمارة/ باب «فضل الجهاد والخروج في سبيل الله». ح (١٠٣، ١٠٤).

● في الصحيح ذكر النبي ﷺ منازل عالية في الجنة فقيل له: يا رسول الله: تلك منازل لا يبلغها إلا الأنبياء، فقال: «بلى! والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصَدَّقوا المرسلين»[٤٠٦].

(ق ٧/٥٣٣)

(٤٠٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب: «ما جاء في صفة الجنة، وأنها مخلوقة. حديث: (٣٢٥٦). ومسلم: كتاب الجنة/ باب: «ترائي أهل الجنة أهل الغرف، كما يرى الكوكب في السماء». حديث: (١١).

● قال النبي ﷺ في الدعاء المأثور: «اللهم إني أسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك؛ من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة»[٤٠٧].

(ق ٧/٥٣٧)

(٤٠٧) النسائي: كتاب السهو/ باب نوع آخر: (٣/٥٥). ومسند الإمام أحمد: (٤/٢٦٤)، (٥/١٩١).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٣١٢).

● وفي الحديث الصحيح: «إذا دخل أهل الجنة الجنة: نادى منادٍ: يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا، ويثقل موازيننا، ويدخلنا الجنة، ويجرنا من النار؟! قال: فَيُكشف الحجاب، فينظرون إليه؛ فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه»(٤٠٨).

(ق ٧/٥٣٧)

(٤٠٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى». حديث: (٢٩٧).

● قال النبي ﷺ: «إذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث، ولا يجهل؛ فإن امرؤ شاتمه أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم»(٤٠٩).

(ق ٧/٥٣٩)

(٤٠٩) البخاري: كتاب الصوم/ باب: «فضل الصوم». حديث: (١٨٩٤). ومسلم: كتاب الصيام/ باب: «حفظ اللسان للصائم». حديث: (١٦٠).

● قال النبي ﷺ لأبي ذر: «إنك امرؤ فيك جاهلية»(٤١٠) لما سابَّ رجلاً وعيَّره بأمه.

(ق ٧/٥٤٠)

(٤١٠) تقدم تخريجه برقم (٣٨٤).

● عن النبي ﷺ: «إن الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات، ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات»(٤١١). رواه البيهقي مرسلاً.

(ق ٧/٥٤٠)

(٤١١) عزاه العراقي في تحقيق الإحياء: (٤/ ٣٨٨) إلى أبي نعيم في «الحلية» من حديث: عمران بن حصين، وفيه حفص بن عمر العدني وضعفه الجمهور، قال في إتحاف السادة المتقين: (١٠/ ١٠٥) بعد أن أورد كلام العراقي: ورواه البيهقي في الزهد، وأبو مطيع في أماليه، والحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني في كتاب الأربعين، وقد أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ص١٨٨ وقال بعده: ضعيف.

• قال النبي ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»(٤١٤).

(ق ٧/٥٥٢)

(٤١٤) تقدم تخريجه برقم: (٩).

• قال ﷺ لوفد عبد القيس: «آمركم بالإيمان بالله، أتدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول لله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وتؤدوا خمس المغنم»(٤١٥) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٧/٥٥٢)

(٤١٥) تقدم تخريجه برقم: (١٠).

• في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية، والإيمان في القلب، والإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره»(٤١٦).

(ق ٧/٥٥٣)

(٤١٦) مسند الإمام أحمد: (٣/ ١٣٥) من حديث: أنس بن مالك رضي الله عنه بلفظ: «الإسلام علانية والإيمان في القلب، قال: ثم يشير بيده إلى صدره ثلاث مرات، ثم يقول: التقوى ههنا. التقوى ههنا». ضعفه الألباني في تخريج العقيدة الطحاوية برقم (٤٢٧) إلى قوله: « ...والإيمان في القلب».

● قال النبي ﷺ : « العينان تزنيان وزناهما النظر، والأذنان تزنيان وزناهما السمع، واليد تزني وزناهما البطش، والرجل تزني وزناها المشي، والقلب يتمنى ويشتهي، والفرج يُصَدِّق ذلك أو يكذبه »(٤١٧) .

(ق ٧/٥٥٥)

(٤١٧) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب: «زنا الجوارح دون الفرج». حديث: (٦٢٤٣) ومسلم: كتاب القدر/ باب: «قدّر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره». حديث: (٢٠). كلاهما بنحوه.

● ثبت في الصحيح عنه: « من مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة نفاق »(٤١٨) .

(ق ٧/٥٥٦)

(٤١٨) تقدم تخريجه برقم: (٣٨٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان »(٤١٩) .

(ق ٧/٥٥٧)

(٤١٩) تقدم تخريجه برقم: (٢٢).

● وفي رواية قوله ﷺ : « وليس وراء ذلك من الإيمان مثقال حبة خردل »(٤٢٠) .

(ق ٧/٥٥٧)

(٤٢٠) تقدم تخريجه برقم: (٢٣).

● قال النبي ﷺ : « يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا »(٤٢١) .

(ق ٧/٥٦٠)

(٤٢١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن». حديث: (١٨٦).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان، من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(٤٢٢).

(ق ٧/٥٦٣)

(٤٢٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار، من الإيمان». حديث: (٢١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان خصال من اتصف بهنّ وجد حلاوة الإيمان». حديث: (٦٧ – ٦٨).

● وقال رسول الله ﷺ: «والله إني لأخشاكم لله وأعلمكم بحدوده»(٤٢٣).

(ق ٧/٥٦٣)

(٤٢٣) مسلم: كتاب الصيام/ باب: «بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته». حديث رقم: (٧٤) وانظر: رقم: (٧٩).

● وقال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده، ووالده، والناس أجمعين»(٤٢٤).

(ق ٧/٥٦٣)

(٤٢٤) تقدم تخريجه برقم: (١٩).

● وقال له عمر: يا رسول الله ! لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، قال: لا يا عمر! حتى أكون أحب إليك من نفسك، قال: فلأنت أحب إليَّ من نفسي، قال: الآنَ يا عمرُ!»(٤٢٥).

(ق ٧/٥٦٣)

(٤٢٥) أخرجه البخاري في الأيمان والنذور/ باب: «كيف كانت يمين النبي ﷺ». حديث رقم: (٦٦٣٢).

● وقال ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»(٤٢٦).

(ق ٧/٥٦٤)

(٤٢٦) تقدم تخريجه برقم: (٢٣٩).

● ﷺ قال: «لو كنت متخذاً خليلاً من أهل الأرض لاتخذت أبا بكر خليلاً؛ ولكن صاحبكم خليل الله»(٤٢٧) - يعني نفسه ﷺ -.

(ق ٧/٥٦٧)

(٤٢٧) البخاري بنحوه في مواضع عن غير واحد من الصحابة. انظر: الصلاة، حديث (٤٦٦) عن أبي سعيد. وفضائل الصحابة، حديث (٣٦٥٦) عن ابن عباس، حديث (٣٦٥٨) عن ابن الزبير. مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه». حديث: (٦).

● وقال ﷺ: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»(٤٢٨).

(ق ٧/٥٦٧)

(٤٢٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب: «النهي عن بناء المساجد على القبور..». حديث: (٢٣).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال للحسن وأسامة: «اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما»(٤٢٩).

(ق ٧/٥٦٨)

(٤٢٩) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما. حديث: (٣٧٤٧).

● وقال عمرو بن العاص للنبي ﷺ: «أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، قال: فمن الرجال؟ قال: أبوها»(٤٣٠).

(ق ٧/٥٦٨)

(٤٣٠) البخاري : كتابُ فضائل الصحابة / باب : « قول النبي ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً » . حديث : (٣٦٦٢) . ومسلم : كتاب فضائل الصحابة / باب : « من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه » . حديث : (٨) .

● وقال ﷺ : « والله إني لأحبكم »(٤٣٠َ) .

(ق ٧/٥٦٨)

(٤٣٠ َ) لم نتبين الحديث الذي قيل فيه ذلك على التحديد . إلا أن في هذا المعنى روايات كثيرة، من ذلك ما قيل في شأن الأنصار : البخاري في كتاب النكاح، حديث (٥٢٣٤) . ومسلم في فضائل الصحابة، حديث (١٧٤، ١٧٥) .

● ثبت في الصحيحين من حديث أبي ذر أنه كان جالساً عند النبي ﷺ إذ مر به رجل من أشراف الناس، فقال : « يا أبا ذر أتعرف هذا؟ » قلت : نعم، يا رسول الله ! هذا حري إن خطب أن ينكح، وإن قال أن يسمع لقوله، وإن غاب أن يسأل عنه، ثم مر برجل من ضعفاء المسلمين، فقال : « يا أبا ذر ! أتعرف هذا؟ » قلت : نعم، يا رسول الله ! هذا رجل من ضعفاء الناس، هذا حري إن خطب أن لا ينكح، وإن قال أن لا يسمع لقوله، وإن غاب أن لا يُسأل عنه، فقال : « يا أبا ذر ! لَهذا خير من ملء الأرض مثل هذا »(٤٣٢) .

(ق ٧/٥٦٨)

(٤٣٢) هو في البخاري من حديث : سهل بن سعد . النكاح . (٥٠٩١)، والرقاق (٦٤٤٧) .

عزاه في الدر المنثور إلى البخاري أيضاً من حديث : سهل بن سعد ، وهو في مصنف ابن أبي شيبة من حديث : أبي ذر، بنحوه (١٦١٦٣) .

وانظر مسند أحمد : (٥/١٥٧) .

● وفي الحديث الذي رواه أحمد في المسند ورواه ابن حبان في صحيحه . عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال : ما أصاب عبداً هم ولاحزن فقال : اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي؛ إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرحاً » . قالوا: يا رسول الله! ألا نتعلمهن؟ قال : « بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن »(٤٣٣) .

(ق ٧/٥٧٠)

(٤٣٣) مسند الإمام أحمد : (١/ ٣٩١، ٤٥٢) . وأبو يعلى (٥٢٩٧)، وابن حبان (٩٧٢) . وانظر تعليق الشيخ شاكر على المسند (٣٧١٢) والسلسلة الصحيحة للشيخ الألباني (١٩٨) .

● في الحديث الصحيح : « لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك »(٤٣٤) .

(ق ٧/٥٧٣)

(٤٣٤) مسلم : كتاب الصلاة/ باب : « ما يقال في الركوع والسجود » . حديث : (٢٢٢) .

● وفي الحديث الصحيح حديث الشفاعة : « فأخر ساجداً فأحمد ربي بمحامد يفتحها علي لا أحصيها الآن »(٤٣٥) .

(ق ٧/٥٧٣)

(٤٣٥) البخاري : كتاب التوحيد / باب : « كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم » . حديث : (٥٧١٠) . ومسلم : كتاب الإيمان / باب : « أدنى أهل الجنة منزلة فيها » . حديث : (٣٢٦) .

• قال ﷺ : « الإيمانُ بِضْعٌ وسبعون شُعبةً : أعلاها قولُ لا إلهَ إلا اللهُ، وأدناها إماطةُ الأذَىٰ عن الطريقِ، والحياءُ شعبةٌ من الإيمان »[٤٣٦] .

(ق ٧/٥٧٥)

(٤٣٦) تقدم تخريجه برقم : (٩) .

• وقوله ﷺ في حديث جبريل : « الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر »[٤٣٧] .

(ق ٧/٥٧٥)

(٤٣٧) تقدم تخريجه برقم : (١) .

• في حديث أنس الذي في المسند عن النبي ﷺ أنه قال : « الإسلام علانية والإيمان في القلب »[٤٣٨] .

(ق ٧/٥٧٦)

(٤٣٨) تقدم تخريجه برقم : (١١)، (٤١٦) .

• قال ﷺ : « من حج هذا البيت فلم يرفث، ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه »[٤٤٠] .

(ق ٧/٥٧٨)

(٤٤٠) البخاري : كتاب الحج / باب : « فضل الحج المبرور » . حديث : (١٥٢١) . ومسلم : كتاب الحج / باب : « في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة » . حديث : (٤٣٨) .

• قال النبي ﷺ : « من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا . . . »[٤٤١] .

(ق ٧/٥٧٨)

(٤٤١) البخاري : كتاب الصلاة / باب : « فضل استقبال القبلة . . » . حديث : (٣٩١) .

• قال ﷺ : « خمس صلوات كتبهن الله على العبد في اليوم والليلة، من حافظ عليهن كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة، ومن لم يحافظ

عليهن لم يكن له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له»(٤٤٢).

(ق ٧/٥٧٨)

(٤٤٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب: «في المحافظة على وقت الصلوات». حديث: (٤٣٠) بنحوه. والنسائي: كتاب الصلاة/ باب: «المحافظة على الصلوات الخمس». صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٢٣٨).

● ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨] نزلت لما أخرت صلاة العصر عام الخندق. قال النبي ﷺ: «ملأ الله أجوافهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس»(٤٤٣).

(ق ٧/٥٧٨)

(٤٤٣) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾. حديث: (٤٥٣٣). ومسلم: كتاب المساجد/ باب: «الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر». حديث: (٢٠٦).

● قال النبي ﷺ لسعد لما قال: هو مؤمن. قال: «أو مسلم؟»(٤٤٤).

(ق ٧/٥٨١)

(٤٤٤) تقدم تخريجه برقم: (١٧٤)، (٣٣٠).

● في الحديث المرفوع: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان»(٤٤٥).

(ق ٧/٥٨١)

(٤٤٥) الترمذي: تفسير سورة التوبة. حديث: (٣٠٩٣) وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب: «لزوم المسجد، وانتظار الصلاة». حديث: (٨٠٢).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٠٨)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٧٨).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»(٤٤٧).

(ق ٧/٥٨٦)

(٤٤٧) تقدم تخريجه برقم (٤٠٤).

● في حديث ابن عمر المتفق عليه قال ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً»(٤٤٨).

(ق ٧/٥٩٧)

(٤٤٨) تقدم تخريجه برقم: (٢).

● وفي حديث وفد عبد القيس قال ﷺ: «آمركم بالإيمان بالله وحده. أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس»(٤٤٩).

(ق ٧/٥٩٧)

(٤٤٩) تقدم تخريجه برقم: (١٠).

● وهو أيضاً مذكور في حديث أبي سعيد الذي ذكر فيه قصة وفد عبد القيس رواه مسلم في صحيحه عنه(٤٥٠).

(ق ٧/٥٩٨)

(٤٥٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ، حديث رقم (٢٦)، والحديث رقم (٢٣) من حديث ابن عباس.
وأخرجه البخاري: كتاب المواقيت باب (منيبين إليه...)، حديث رقم (٥٢٣).

● لما استخلف النبي ﷺ علياً على المدينة عام تبوك طعن المنافقون فيه لضعف هذا الاستخلاف، وقالوا: إنما خلفه لأنه يبغضه. فاتبعه علي وهو يبكي، فقال: أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟! إلا إنه لا نبي بعدي»(٤٥١).

(ق ٧/٥٩٩)

(٤٥١) البخاري: كتاب المغازي/ باب: «غزوة تبوك، وهي غزوة العُسرة». حديث: (٤٤١٦). مسلم: فضائل الصحابة، حديث (٣٠ - ٣٢).

● حديث «ضمام» الذي رواه مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك: «نهينا أن نسأل رسول الله عن شيء فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل، يسأله ونحن نسمع.فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد! أتانا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك، قال: صدق. قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله، قال: فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال: الله. قال: فبالذي خلق السماء، وخلق الأرض، ونصب الجبال، آلله أرسلك؟! قال: نعم. قال: وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا، قال: صدق. قال: فبالذي أرسلك، آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم. قال: وزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا، قال: صدق. قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟! قال: نعم. قال: وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلاً قال: صدق. ثم ولّى الرجل، وقال: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن، ولا أنقص منهن فقال رسول الله ﷺ: لئن صدق ليدخلن الجنة»(٤٥٢).

(ق ٧/٥٩٩)

(٤٥٢) مسلم : كتاب الإيمان / باب : « السؤال عن أركان الإسلام » . حديث : (١٠) .

● وعن أنس قال : « بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد إذ دخل رجل على جمل، فأناخه في المسجد ثم عقله؛ ثم قال لهم : أيكم محمد؟ - والنبي ﷺ متكئ بين ظهرانيهم - فقلنا : هذا الرجل الأبيض المتكئ؟ فقال له الرجل : ابن عبد المطلب؟ فقال له : النبي ﷺ قد أجبتك، فقال الرجل للنبي ﷺ : إنني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد عليَّ في نفسك؛ فقال : سل عما بدا لك؟ فقال : أسألك بربك ورب من قبلك؟ آلله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال : اللهم نعم، وذكر أنه سأله عن الصلاة والزكاة؛ ولم يذكر الصيام والحج، فقال : الرجل آمنت بما جئت به، وأنا رسول من ورائي من قومي؛ وأنا ضِمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر »[٤٥٣] .

(ق ٦٠٠/٧)

(٤٥٣) البخاري : كتاب العلم / باب : « ما جاء في العلم، وقوله تعالى : ﴿وقل ربي زدني علماً﴾ . حديث : (٦٣) .

● حديث ضمام، وهو في الصحيحين عن طلحة بن عبيد الله قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ من أهل نجد، ثائر الرأس، نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ﷺ ، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ : « خمس صلوات في اليوم والليلة، قال : هل عليَّ غير ذلك؟ قال : لا إلا أن تَطَوَّعَ . قال : وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة قال : هل عليَّ غيرها، قال : لا إلا أن تَطَوَّعَ قال، فأدبر الرجل وهو يقول : والله لا أزيد على هذا، ولا أنقص منه فقال رسول الله ﷺ : أفلح إن صدق »[٤٥٤] .

(ق ٦٠١/٧)

(٤٥٤) البخاري: كتاب الصوم/ باب: «وجوب صوم رمضان...». حديث: (١٨٩١).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام».
حديث: (٨).

● وفي الصحيحين أيضاً «عن أبي هريرة أن أعرابياً جاء إلى رسول ﷺ فقال: يارسول الله! دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، فقال تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان، قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئاً أبداً، ولا أنقص منه، فلما ولّى قال النبي ﷺ: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا»(٤٥٥).

(ق ٦٠٢/٧)

(٤٥٥) البخاري: كتاب الزكاة/ باب: «وجوب الزكاة.... حديث: (١٣٩٧).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة». ح (١٥).

● في الصحيحين عن أبي أيوب الأنصاري: «أن أعرابياً عرض لرسول الله ﷺ، وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته، أو بزمامها، ثم قال: يارسول الله، أو يا محمد! أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار، قال: فكف رسول الله ﷺ ثم نظر في أصحابه، ثم قال: لقد وفق أو لقد هدي، ثم قال: كيف قلت؟ قال: فأعاد، فقال رسول الله ﷺ: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصل الرحم، فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: «إن تمسك بما أُمر به، دخل الجنة»(٤٥٦) هذه الألفاظ في مسلم.

(ق ٦٠٢/٧)

(٤٥٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٢ - ١٤).

● عن جابر بن عبد الله قال: « سأل رجل النبي ﷺ، قال، أرأيت إذا صليت الصلوات المكتوبات، وصمت رمضان، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئاً أدخل الجنة؟ قال: نعم. قال: والله لا أزيد على ذلك شيئاً »[٤٥٧].

(ق ٧/٦٠٢)

(٤٥٧) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٧).

● وفي لفظ: « أتى النبي ﷺ النعمان بن قوقل »[٤٥٨].

(ق ٧/٦٠٣)

(٤٥٨) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٦).

● أما حديث ابن عمر فإنه مبتدأ وأحاديث الدعوة والقتال فيها الصلاة والزكاة كما في الصحيحين[٤٥٩].

(ق ٧/٦٠٣)

(٤٥٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: « ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم﴾. حديث: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله. محمد رسول الله...». حديث: (٣٦).

● عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة؛ فإذا فعلوا ذلك؛ عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله». وقد أخرجاه في الصحيحين[٤٦٠].

(ق ٧/٦٠٣)

(٤٦٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: « دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة.. حديث: (٢٩٤٦). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٣).

• رواه مسلم[٤٦١] عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ». فقال أبو بكر : والله ! لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال.

(ق ٧/٦٠٣)

(٤٦١) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين. حديث : (٣٥) . وليس فيه ذكر قول أبي بكر رضي الله عنه : « والله لأقاتلن . . . . »، إنما جاء هذا القول في رواية أبي هريرة رضي الله عنه .

• ثبت في الصحيح[٤٦٢] أن أول ما أنزل على النبي ﷺ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ إلى قوله ـ ﴿ عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق : ٢ ـ ٥] .

(ق ٧/٦٠٥)

(٤٦٢) البخاري : تفسير سورة العلق / باب : « حدثنا يحيى بن بكير » . ح (٤٩٥٣) .

• لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن قال له : « إنك تأتي قوماً أهل كتاب ؛ فليكن أول ما تدعوهم إليه : شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أجابوك لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة، فإن هم أطاعوك لذلك ؛ فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ؛ فإن هم أطاعوك لذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب »[٤٦٣] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٧/٦٠٨)

(٤٦٣) البخاري : كتاب الزكاة / باب : « لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة » . حديث : (١٤٥٨) . ومسلم : كتاب الإيمان / باب : « الدعاء إلى الشهادتين، وشرائع الإسلام » . حديث : (٢٩) .

● ثبت في الصحيحين وغيرهما، من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد وغيرهما، في الحديث الطويل، حديث التجلي «إنه إذا تجلَّى تعالى لعباده يوم القيامة، سجد له المؤمنون وبقي ظهر من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة، مثل الطبق لا يستطيع السجود»[٤٦٤].

(ق ٧/٦١٢)

(٤٦٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: «قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث: (٧٤٣٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «معرفة طريق الرؤية». حديث: (٣٠٢) كلاهما من حديث: أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

● وثبت أيضاً في الصحيح «إن النار تأكل من ابن آدم كل شيء إلا موضع السجود، فإن الله حرم على النار أن تأكله»[٤٦٥].

(ق ٧/٦١٢)

(٤٦٥) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٧٤٣٧). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٢٩٩).

● وثبت في الصحيح «أن النبي ﷺ يعرف أمته يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء»[٤٦٦].

(ق ٧/٦١٢)

(٤٦٦) البخاري: كتاب الوضوء/ باب: «فضل الوضوء ....». حديث: (١٣٦). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب: «استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء». حديث: (٣٤ - ٣٩).

● وثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»[٤٦٧].

(ق ٧/٦١٣)

(٤٦٧) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب: «ما جاء في ترك الصلاة». حديث: (٢٦٢١). والنسائي: كتاب الصلاة/ باب: «الحكم في تارك الصلاة». وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب: «ما جاء فيمن ترك الصلاة». حديث: (١٠٧٩).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٠٢٢).

● وفي المسند قوله ﷺ : « من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه الذمة »[٤٦٨].

(ق ٧/٦١٣)

(٤٦٨) مسند الإمام أحمد : (٥/٢٣٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٢١٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٠٢٦).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ : « من صلى صلاتنا؛ واستقبل قبلتنا؛ وأكل ذبيحتنا؛ فذلك المسلم له ما لنا؛ وعليه ما علينا »[٤٦٩].

(ق ٧/٦١٣)

(٤٦٩) البخاري : كتاب الصلاة/ باب : « فضل استقبال القبلة .. ». حديث : (٣٩٣). وقد تقدم برقم (٤٤١).

● قال النبي ﷺ : « من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه .. أدخله الله الجنة »[٤٧٠].

(ق ٧/٦١٤)

(٤٧٠) البخاري : كتاب الأنبياء/ باب : « قوله تعالى : ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم.... ﴾. حديث : (٣٤٣٥). ومسلم : كتاب الإيمان/ باب : « الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ». حديث : (٤٦).

● قال ﷺ : « خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة؛ فمن حافظ عليهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عند الله عهد؛ إن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة »[٤٧١].

(ق ٧/٥١٤)

(٤٧١) سبق برقم : (٤٤٢) .

● ثبت في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال : « تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً »(٤٧٢) .

(ق ٦١٥/٧)

(٤٧٢) مسلم : كتاب المساجد / باب : « استحباب التبكير بالعصر » . حديث : (١٩٥) .
والترمذي : كتاب الصلاة / باب : « ما جاء في تعجيل العصر » . حديث : (١٦٠) .

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ : أنه ذكر الأمراء بعده الذين يفعلون ما ينكر؛ وقالوا : يا رسول الله! أفلا نقاتلهم! قال : « لا ، ما صلوا »(٤٧٣) .

(ق ٦١٥/٧)

(٤٧٣) مسلم : كتاب الإمارة / باب : « وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع ... » . حديث : (٦٢ - ٦٣) .

● وثبت عنه أنه قال : « سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها، فصلوا الصلاة لوقتها، ثم اجعلوا صلاتكم معهم نافلة »(٤٧٤) .

(ق ٦١٥/٧)

(٤٧٤) مسلم : كتاب المساجد / باب : « كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار ... » . حديث : (٢٣٨ - ٢٣٩) .

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق، حتى يدعها : إذا حَدَّث كذب، وإذا ائتمن خان، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فَجَرَ »(٤٧٥) .

(ق ٦١٦/٧)

(٤٧٥) تقدم تخريجه برقم : (٣٨٢) .

● قال ﷺ في الخوارج : « يحقِّر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم؛ يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية؛ أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة »(٤٧٦) .

(ق ٧/٦١٧)

(٤٧٦) البخاري : كتاب فضائل القرآن / باب : « إثم من راءىٰ بقراءة القرآن . . . . » . حديث : (٥٠٥٨) . ومسلم : كتاب الزكاة / باب : « ذكر الخوارج وصفاتهم . حديث : (١٤٧) . كلاهما من حديث : ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، وليس فيه ذكر الأمر بقتالهم، إنما ورد الأمر بقتالهم في حديث : عليّ رضي الله عنه . أخرجه البخاري في الكتاب والباب المتقدمين . حديث : (٥٠٥٧) ومسلم : كتاب الزكاة / باب : « التحريض على قتل الخوارج » . حديث : (١٥٤) .

● ثبت عن النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري أنه قال للحسن ابنه : « إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين »(٤٧٧) .

(ق ٧/٦١٧)

(٤٧٧) البخاري : كتاب الصلح / باب : « قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما : « ابني هذا سيد . . . » . حديث : (٢٧٠٤) .

● وقال في الحديث الصحيح : « تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين فتقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق »(٤٧٨) .

(ق ٧/٦١٨)

(٤٧٨) مسلم : كتاب الزكاة / باب : « ذكر الخوارج وصفاتهم » . حديث : (١٤٩ - ١٥٣) .

● في حديثه ﷺ في الرجل الذي قال لأهله: «إذا أنا مت فاحرقونى، ثم اسحقوني في اليم، فو الله لئن قدر الله عليَّ ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً من العالمين...»(479).

(ق 7/619)

(479) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: «حدثنا أبو اليمان». حديث: (3478).
ومسلم: كتاب التوبة/ باب: «في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه».
حديث: (25)، وهذا اللفظ عند مسلم.

● قال ﷺ في الإحسان: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»(480).

(ق 7/622)

(480) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان الإيمان والإسلام والإحسان». حديث: (1).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»(482).

(ق 7/624)

(482) تقدم تخريجه برقم: (447).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ: «لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان، ولا يدخل الجنة من كان في قلبة مثقال ذرة من كبر» فقال رجل: يارسول الله! الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسناً أفمن الكبر ذاك؟ فقال: «لا. إن الله جميل يحب الجمال. ولكن الكبر بطر الحق، وغمط الناس»(483).

(ق 7/625)

(483) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «تحريم الكبر وبيانه». حديث: (147).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «يُحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيامة في صور الذرّ يطؤهم الناس بأرجلهم»(٤٨٤).

(ق ٧/٦٢٨)

(٤٨٤) الترمذي: كتاب القيامة حديث: (٢٤٩٢). ومسند الإمام أحمد: (٢/١٧٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٩٦).

● عن عمر بن الخطاب موقوفاً ومرفوعاً: «ما من أحد إلا في رأسه حكمة فإن تواضع قيل له: انتعش نعشك الله، وإن رفع رأسه قيل له: انتكس نكسك الله»(٤٨٥).

(ق ٧/٦٢٨)

(٤٨٥) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٨٥): رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني: سعيد بن سلام العطار وهو كذاب. اهـ. وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٢٩٥) بنحوه، وقال: إنه موضوع.

● من قوله ﷺ في دعاء المنام: «أسلمت نفسي إليك»(٤٨٦).

(ق ٧/٦٣٥)

(٤٨٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: «قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾. حديث: (٧٤٨٨). ومسلم: كتاب الذكر/ باب: «ما يقول عند النوم وأخذ المضجع». حديث: (٥٧).

● قوله ﷺ: «آمركم بالإيمان بالله»(٤٨٧).

(ق ٧/٦٣٦)

(٤٨٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «أيُّ الإسلام أفضل». ح (١١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: «بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل». ح (٦٥ - ٦٦).

● قال ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»(٤٨٨).

(ق ٧/٦٣٦)

(٤٨٨) تقدم تخريجه برقم: (٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الإيمان بضع وستون ـ أو بضع وسبعون ـ شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»[٤٨٩].

(ق ٧/٦٤٢)

(٤٨٩) تقدم تخريجه برقم (٩).

● عن النبيﷺ أنه قال: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»[٤٩٠].

(ق ٧/٦٤٢)

(٤٩٠) موطأ مالك: كتاب القرآن/ باب: «ما جاء في الدعاء». حديث: (٣٢) مرسلاً، ورواه الترمذي مرفوعاً في: كتاب الدعوات/ باب: «في دعاء يوم عرفة». حديث: (٣٥٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١١١٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٠٣).

● وفي الترمذي وغيره أنه قال: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة»[٤٩١].

(ق ٧/٦٤٣)

(٤٩١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً». حديث: (٤٣).

● وفي الصحيح عنه أنه قال: لعمه عند الموت «ياعم! قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله»[٤٩٢].

(ق ٧/٦٤٣)

(٤٩٢) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب: «قصة أبي طالب». حديث: (٣٨٨٤).

● ثبت في الصحيح عنه حديث الموجبتين: موجبة السعادة، وموجبة الشقاوة؛ فمن مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة، وأما من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار.وذكر في الحديث أنها أعلى شعب الإيمان(٤٩٣) .

(ق ٧/٦٤٣)

(٤٩٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة..». حديث: (١٥١). وانظر الحديث الذي مر برقم (٩).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال لوفد عبد القيس: «آمركم بالإيمان بالله، أتدرون ما الإيمانُ بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتؤدوا خمس المغنم»(٤٩٤) .

(ق ٧/٦٤٣)

(٤٩٤) تقدم تخريجه برقم: (١٠).

● في حديث جبرائيل الصحيح ـ لما أتاه في صورة أعرابي ـ وسأله عن الإيمان: فقال: «الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره» وسأله عن الإسلام فقال: «أن تشهد أن لا إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»(٤٩٥) .

(ق ٧/٦٤٣)

(٤٩٥) تقدم تخريجه برقم: (٢).

● وفي حديث في المسند قال ﷺ: «الإسلام علانية، والإيمان في القلب»(٤٩٦) .

(ق ٧/٦٤٤)

(٤٩٦) تقدم تخريجه برقم: (١١).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «إن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب!»[٤٩٧].

(ق ٧/٦٤٤)

(٤٩٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: «فضل من استبرأ لدينه». حديث: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب: «أخذ الحلال وترك الشبهات». حديث: (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له»[٤٩٨].

(ق ٧/٦٤٧)

(٤٩٨) تقدم تخريجه برقم: (٢٩).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»[٤٩٩].

(ق ٧/٦٤٧)

(٤٩٩) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● قال ﷺ: «يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان، ومثقال شعيرة من إيمان»[٥٠٠].

(ق ٧/٦٤٧)

(٥٠٠) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذ وكذا. ولكن قل: قدّر الله وما شاء فعل؛ فإنَّ لو تفتح عمل الشيطان»[٥٠٢].

(ق ٧/٦٥٣)

(٥٠٢) مسلم: كتاب القدر/ باب: «في الأمر بالقوة وترك العجز...». حديث: (٣٤).

● وفي السنن: «أن النبي ﷺ قضى على رجل فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكَيْسِ فإذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»(٥٠٣).

(ق ٧/٦٥٣)

(٥٠٣) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب: «الرجل يحلف على حقه». حديث: (٣٦٢٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٧٥٩).

● قال النبي ﷺ: «الإيمان بضع وستون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله»(٥٠٤).

(ق ٧/٦٥٦)

(٥٠٤) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● قال النبي ﷺ: «وإنا إن شاء الله بكم لاحقون»(٥٠٦).

(ق ٧/٦٦٩)

(٥٠٦) مسلم: كتاب الطهارة/ باب: «استحباب: «إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء». حديث: (٣٩).

● قول النبي ﷺ: «... نُبعث إن شاء الله»(٥٠٧).

(ق ٧/٦٦٩)

(٥٠٧) انظر: رقم: (١٨٣) فقد سبق الكلام عليه هناك.

● قول النبي ﷺ: «إني والله لأرجو أن أكون أخشاكم لله»(٥٠٨).

(ق ٧/٦٦٩)

(٥٠٨) تقدم تخريجه برقم: (٢٦٦).

● حديث النبي ﷺ: «إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة، فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان»(٥٠٩) رواه

الترمذي وأبو داود.

(ق ٧/٦٧٠)

(٥٠٩) سبق تخريجه برقم: (٤٤).

● وقال النبي ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»[(٥١٠)].

(ق ٧/٦٧٢)

(٥١٠) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● وقال ﷺ لوفد عبد القيس: «آمركم بالإيمان بالله، أتدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله، ... وأن تؤدوا خمس ما غنمتم»[(٥١١)].

(ق ٧/٦٧٢)

(٥١١) تقدم تخريجه برقم: (١٠).

● في الصحيح قوله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن»[(٥١٢)].

(ق ٧/٦٧٣)

(٥١٢) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● قوله ﷺ: «خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة»[(٥١٣)].

(ق ٧/٦٧٣)

(٥١٣) سبق تخريجه برقم: (٤٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان»[(٥١٤)].

(ق ٧/٦٧٧)

(٥١٤) مسلم: كتاب الإيمان / باب: «تحريم الكبر وبيانه. حديث: (١٤٨).

● قيل: يا رسول الله! الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسناً. فمن الكبر ذاك؟ فقال ﷺ: «لا! إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس»[٥١٥].

(ق ٧/٦٧٨)

(٥١٥) تقدم تخريجه برقم: (٤٨٣).

● قال ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع رحم»[٥١٦].

(ق ٧/٦٧٩)

(٥١٦) البخاري: كتاب الأدب / باب: «إثم القاطع». ح (٥٩٨٤) بلفظ: «لا يدخل الجنة قاطع». ومسلم: كتاب البر / باب «صلة الرحم، وتحريم قطيعتها» ح (١٩).

● قال ﷺ: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»[٥١٧].

(ق ٧/٦٧٩)

(٥١٧) تقدم تخريجه برقم: (٢٤).

● قال ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»[٥١٨].

(ق ٧/٦٧٩)

(٥١٨) سبق برقم: (٣٧٣).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «أخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان»[٥١٩].

(ق ٧/٦٧٩)

(٥١٩) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

● قوله ﷺ : « وإنا إن شاء الله بكم لاحقون؟ »[٥٢٠] .
(ق ٧/٦٨٢)

(٥٢٠) تقدم تخريجه برقم: (٥٠٦).

● إن الله سبحانه قال: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وثبت في الصحيح أن الله قال: « قد فعلتُ »[٥٢١] .
(ق ٧/٦٨٤)

(٥٢١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب: « بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق ». حديث: (٢٠٠).

● وروي عن النبي ﷺ أنه قال: « إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان »[٥٢٢] .
(ق ٧/٦٨٥)

(٥٢٢) ابن ماجة: كتاب الطلاق/ باب: « طلاق المكره والناسي ». حديث: (٢٠٤٣، ٢٠٤٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٢٧).
وفي إرواء الغليل برقم (٨٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر! فقد باء بها أحدهما »[٥٢٣] .
(ق ٧/٦٨٥)

(٥٢٣) تقدم تخريجه برقم: (٣٩١).

● وقال ﷺ أيضاً: « المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه. كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه »[٥٢٤] .

(ق ٧/٦٨٥)

(٥٢٤) روى المقطع الأول: البخاري في المظالم، حديث (٢٤٤٢). ومسلم في البر والصلة، حديث (٥٨). والحديث بتمامه رواه أبو داود بنحوه في الأدب، رقم

(٤٨٨٢)، والترمذي في البر والصلة، رقم (١٩٢٧).

● وقال ﷺ : « لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخوناً »(٥٢٥) .

(ق ٧/٦٨٥)

(٥٢٥) البخاري: كتاب الأدب / باب: « ﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن... ﴾ حديث: (٦٠٦٦) بنحوه. ومسلم: كتاب البر/ باب: « تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش، ونحوها ». حديث: (٣٠).

● وقال ﷺ : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم: كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر »(٥٢٦) .

(ق ٧/٦٨٥)

(٥٢٦) البخاري: كتاب الأدب / باب: « رحمة الناس والبهائم ». حديث: (٦٠١١). ومسلم: كتاب البر/ باب: « تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم ». حديث: (٦٦).

● وفي الصحيح: « أن النبي ﷺ سئل: أي الناس أكرم؟ قال: أتقاهم »(٥٢٧) .

(ق ٧/٦٨٦)

(٥٢٧) البخاري: كتاب الأنبياء / باب: « قول الله تعالى: ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾. حديث: (٣٣٥٣).
ومسلم: كتاب الفضائل / باب: « من فضائل يوسف، عليه السلام ». حديث: (١٦٨).

● وفي السنن عنه أنه قال: « لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأبيض على أسود ولا لأسود على أبيض إلا بالتقوى،

الناس من آدم وآدم خلق من تراب»(٥٢٨) .

(ق ٧/٦٨٦)

(٥٢٨) رواه الطبراني في الأوسط (٤٧٤٩) وانظر: مسند الإمام أحمد: (٥/ ٤١١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٨٧): رواه الطبراني في الأوسط، والبزار نحوه، ورجال البزار رجال الصحيح. اهـ. وعزاه في الدر المنثور (٦/ ٩٨) لابن مردويه والبيهقي عن جابر.

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى ٧٢٨هـ رحمه الله

أعدها

مروان كجك

السفر الثاني

للمجلدات ٨ - ١٤

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

● ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٦٥] ثبت في الصحيحين: أنها لما نزلت قال النبي ﷺ « أعوذ بوجهك » فلما نزل: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ [الأنعام: ٦٥] الآية قال: « هاتان أهون »(١).

(ق ٨/١٠)

(١) البخاري: كتاب التفسير/ باب (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم) الآية حديث: (٤٦٢٨). والترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب « ومن سورة الأنعام » حديث: (٣٠٦٥) وبالبحث في تحفة الأشراف للحافظ المزي رقم: (٢٥١٦) عزاه إلى البخاري والنسائي والترمذي ولم يعزه لمسلم. فالله أعلم.

● قول الموصي لأهله: « لئن قدر الله عليَّ ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً من العالمين ». فلما حرقوه أعاده الله تعالى وقال له: « ما حملك على ما صنعت قال: خشيتك يا رب! فغفر له »(٢).

(ق ٨/١١)

(٢) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ حديث: (٧٥٠٦ - ٧٥٠٧). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (٢٤، ٢٥).

● قال النبي ﷺ لأبي مسعود لما رآه يضرب عبده: « لله أقدر عليك منك على هذا »(٣).

(ق ٨/١٢)

(٣) مسلم: كتاب الأيْمان/ باب صحبة المماليك وكفارة من لطعم عبده. حديث: (٣٤ - ٣٦).

● قال النبي ﷺ : « صلِّ قائماً، فإن لم تستطعْ فقاعداً، فإن لم تستطعْ فعلى جنبك »[٤] .

(ق ٨/١٢)

(٤) البخاري في كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. حديث : (١١١٧) .

● لما اغتسل موسى عليه السلام جعل ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه[٩] .

(ق ٨/٢٢)

(٩) البخاري : كتاب الغسل/ باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة. حديث : (٢٧٨) . ومسلم : كتاب الحيض، حديث (٧٥) .

● والطعام ـ سبح وهو يؤكل[١٠] .

(ق ٨/٢٢)

(١٠) البخاري : كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث : (٣٥٧٩) .

● وكان حجرٌ يسلِّم على النبي ﷺ[١١] .

(ق ٨/٢٢)

(١١) مسلم : كتاب الفضائل/ باب فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة. حديث : (٢) .

● وحَنَّ الجذْعُ[١٢] .

(ق ٨/٢٢)

(١٢) البخاري : الكتاب والباب المتقدمين حديث : (٣٥٨٣) .

● ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود : « أنَّ حبراً من اليهود قال للنبي ﷺ : يا محمد : إنَّ الله يوم القيامة يجعل السموات على إصبع، والأرض على إصبع، والجبال والشجر على إصبع، والماء والثرى وسائر

الخلق على إصبع ثم يهزهن، ويقول: أنا الملك قال: فضحك رسول الله تصديقاً لقول الحبر، ثم قرأ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾. الآية [الزمر: ٦٧][١٤].

(ق ٨/٢٥)

(١٤) البخاري: تفسير سورة الزمر/ باب «وما قدروا الله حق قدره» حديث: (٤٨١١). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب صفة القيامة. حديث: (١٩ - ٢١).

● وفي الصحيحين أيضاً: عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض؟ ثم يقول: أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟»[١٥].

(ق ٨/٢٥)

(١٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب يقبض الله الأرض يوم القيامة. حديث: (٦٥١٩). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب صفة القيامة. حديث: (٢٣).

● كذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر: «يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك. أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟»[١٦].

(ق ٨/٢٥)

(١٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب «لما خلقت بيدي» حديث: (٧٤١٢). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب صفة القيامة. حديث: (٢٤).

● وفي لفظ لمسلم قال ﷺ: «يأخذ الجبار تبارك وتعالى سمواته وأرضه بيديه جميعاً، فجعل يقبضهما ويبسطهما، ثم يقول: أنا الملك، أنا الجبار، وأنا الملك، أين الجبارون؟! وأين المتكبرون؟! ويميل رسول الله عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول: أساقطٌ هو برسول الله ﷺ[١٧].

(ق ٨/٢٥)

(١٧) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين : حديث : (٢٥) .

● وفي السنن عن عوف بن مالك الأشجعي قال : « قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف وتعوذ ؛ قال : ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه : سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ؛ ثم يسجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ، ثم قام فقرأ بآل عمران ؛ ثم قرأ سورة » رواه أبو داود والنسائي والترمذي في الشمائل[١٨] .

(ق ٨/٢٥)

(١٨) أبو داود : كتاب الصلاة / باب ما يقول في ركوعه وسجوده . حديث : (٨٧٣) . والنسائي : كتاب التطبيق / باب الدعاء في السجود : (٢ / ١٩١ ، ٢٢٣) . والترمذي في الشمائل (٣١٣) .

● قال ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجلّ : « أين الملوك ؟ ! أين الجبارون ؟ ! أين المتكبرون ؟ ! »[١٨َ] .

(ق ٨/٢٦)

(١٨َ) تقدم تخريجه برقم (١٧) .

● وقال ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل : « العظمة إزاري ؛ والكبرياء ردائي ؛ فمن نازعني واحداً منهما عذبته »[١٩] .

(ق ٨/٢٥)

(١٩) مسلم : كتاب البر / باب تحريم الكبر . حديث : (١٣٦) ولفظه : « العز إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته » . وأبو داود : كتاب اللباس / باب ما جاء في الكبر . حديث : (٤٠٩٠) .

● قال النبي ﷺ : « من قال إذا أصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فقد أدى شكر ذلك اليوم، ومن قال ذلك إذا أمسى فقد أدى شكر تلك الليلة »[٢٠] .

(ق ٨/٣٢)

(٢٠) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث: (٥٠٧٣).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٧٤٢).

● ثبت في حديث ابن عباس الصحيح قال: مُطِرَ النَّاسُ على عهد رسول الله ﷺ فقال ﷺ : « أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر، قالوا: هذه رحمة الله، وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا وكذا، قال: فنزلت هذه الآية ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ [الواقعة: ٧٥] ـ حتى بلغ ـ ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ رواه مسلم[٢٢] .

(ق ٨/٣٢)

(٢٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء. حديث: (١٢٧).

● وفي صحيح مسلم أيضاً عن أبي هريرة عن رسول الله: « ما أنزل من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين، ينزل الله الغيث فيقول: الكوكب كذا وكذا » . وفي لفظ له: « بكوكب كذا وكذا »[٢٣] .

(ق ٨/٣٣)

(٢٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين: حديث: (١٢٦).

● وفي الصحيحين عن زيد بن خالد الجهني قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح على إثر سماء كانت من الليل، قال: « أتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم! قال: قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فمن قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر

بالكوكب، ومن قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب»[٢٤].

(ق ٨/٣٣)

(٢٤) البخاري: كتاب الأذان / باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم. حديث: (٨٤٦). ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء. حديث: (١٢٥). وإثر: بكسر الهمزة وسكون المثلثة على الأرجح.

● قال ﷺ: «أمرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله»[٢٥].

(ق ٨/٣٤)

(٢٥) البخاري: كتاب الإيمان / باب «فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم». حديث: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان / باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله..... حديث: (٣٢ – ٣٦).

● وقال ﷺ لمعاذ: «إنك تأتي قوماً أهلَ الكتابِ فليكن أول ما تدعوهم إليه: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله»[٢٦].

(ق ٨/٣٤)

(٢٦) البخاري: كتاب التوحيد / باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى حديث: (٧٣٧٢). ومسلم: كتاب الإيمان / باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام حديث: (٢٩).

● في الصحيح من رواية مسلم عن عثمان قال ﷺ: «من ماتَ وهو يعلمُ أن لا إله إلا الله دخل الجنة»[٢٧].

(ق ٨/٣٤)

(٢٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث: (٤٣).

● وفي الحديث الصحيح من رواية مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»(٢٨).

(ق ٨/٣٤)

(٢٨) مسلم: كتاب الجنائز/ باب تلقين الموتى: لا إله إلا الله. حديث: (٢).

● وفي السنن من حديث معاذ عن النبي ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»(٢٩).

(ق ٨/٣٤)

(٢٩) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في التلقين. حديث: (٣١١٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٥٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٦٨٧).

● وفي المسند قوله ﷺ: «إني لأعلم كلمةً لا يقولها عبدٌ حينَ الموتِ إلا وجدَ روحُه لها رَوْحاً»(٣٠) وهي الكلمة التي عرضها على عمه عند الموت.

(ق ٨/٣٤)

(٣٠) مسند الإمام أحمد: (١/ ٢٨، ٣٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٤٨٨).

● وفي دعاء القنوت قوله ﷺ: «ونثني عليك الخير كله»(٣١).

(ق ٨/٣٥)

(٣١) عزاه في كنز العمال رقم: (٢١٩٦٩) إلى مصنف ابن أبي شيبة.

● وفي دعاء الاستفتاح قوله ﷺ: «والخير بيديك والشر ليس إليك»(٣٢).

(ق ٨/٣٥)

(٣٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه: حديث: (٢٠١).

● قال ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة»(٣٣).

(ق ٨/٤٥)

(٣٣) البخاري: كتاب القدر/ باب الله أعلم بما كانوا عاملين. ح (٦٥٩٩، ٦٦٠٠)
ومسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة. ح (٢٣ - ٢٤).

● من استعاذة النبي ﷺ: «أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّةِ التي لا يجاوزُها بَرٌّ ولا فاجرٌ مِنْ شرٍّ ماذرأ وبرأ، وأعوذ بكلماتِ اللهِ التامةِ من غضبهِ وعقابهِ وشرِّ عبادهِ»(٣٤).

(ق ٨/٤٦)

(٣٤) مسند الإمام أحمد: (٣/٤١٩). ومالك في الموطأ مرسلاً: كتاب الشعر/ باب ما يؤمر به من التعوذ. حديث: (١٠).

● قال النبي ﷺ: «كلُّ مولود يُولدُ على الفطرة، فأبواه يهوِّدانه أو ينصِّرانه أو يمجِّسانه، كما تنتجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاءَ هل تحسون فيها من جدعاء»(٣٥).

(ق ٨/٤٨)

(٣٥) تقدم تخريجه برقم (٣٣).

● قال النبي ﷺ: «يقول الله: أنا أغنى الشركاءِ عن الشرك، مَنْ عَمِلَ عملاً أشركَ فيه غيري فأنا منه بريءٌ، وهو كلُّه للذي أشركَ»(٣٦).

(ق ٨/٥٠)

(٣٦) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الرياء والسمعة. حديث: (٤٢٠٢). ومسند الإمام أحمد: (٢/٣٠١، ٤٣٥).

● من قوله ﷺ: «فحجَّ آدمُ موسىٰ»(٣٧).

(ق ٨/٥١)

(٣٧) البخاري: كتاب القدر/ باب: «تحاجُّ آدم وموسى عند الله». ح(٦٦١٤).
ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. ح (١٣ - ١٥).

● وقد رُويَ أنه لما قرأ على الجن سورة الرحمن، وجعل يقرأ: ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣] يقولون: «ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب فلك الحمد»(٣٩).

(ق ٨/٥٣)

(٣٩) الترمذي: تفسير سورة الرحمن: حديث: (٣٢٩١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠١٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٥٠).

● وفي الصحيحين عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال له: «يا معاذ! أتدري ما حقُّ الله على عباده؟ قال: الله ورسوله أعلم قال: فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإن حقهم عليه أن لا يعذبهم»(٤٠).

(ق ٨/٥٣)

(٤٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب اسم الفرس والحمار. حديث: (٢٨٥٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث: (٤٨ - ٥١).

● وفي المسند عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «بُعِثْتُ بالسيف بين يَدَي الساعة حتى يُعْبَدَ اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وجُعِلَ رزْقي تحتَ ظلِّ رُمْحي، وجُعِلَ الذُلُّ والصَّغارُ على مَنْ خالفَ أمري، ومَنَ تَشَبَّهَ بقومٍ فهُوَ منهم»(٤١).

(ق ٨/٥٣)

(٤١) مسند الإمام أحمد: (٢/ ٥٠، ٩٢). هذا وقد أورد الإمام البخاري جزءاً منه معلقاً

في كتاب الجهاد / باب ما قيل في الرماح. ولفظه: «جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري».

● قال ﷺ: «أعوذُ بكلمات الله التامّاتِ التي لا يتجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ، وبرأ، ومن شرٍّ ما ينزل من السماءِ وما يعرجُ فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها، ومن شر فِتَنِ الليلِ والنهار؛ ومن شر كلِّ طارقٍ إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن»(٤٣).

(ق ٦٠/٨)

(٤٣) تقدم تخريجه برقم: (٣٤).

● وقال ﷺ في حق الزوجات: «واستحللتم فروجهن بكلمة الله»(٤٤).

(ق ٦٠/٨)

(٤٤) مسلم: كتاب الحج / باب حجة النبي ﷺ. حديث: (١٤٧).

● في لفظ عن نعيم بن ربيعة: «أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ الآية [الأعراف: ١٧٢] فقال عمر عن رسول الله - وفي لفظ سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة، وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رَجُلٌ: يا رسولَ الله! ففيمَ العملُ؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله إذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة، فيدخله به الجنة. وإذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال

أهل النار، فيدخله به النار»[٤٥].

(ق ٨/٦٥)

(٤٥) موطأ مالك: كتاب القدر/ باب النهي عن القول بالقدر. حديث: (٢). وأبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث: (٤٧٠٣) والترمذي: تفسير سورة الأعراف. حديث: (٣٠٧٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٦٠٢).

• وفي حديث الحكم بن سفيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قبض قبضة فقال: إلى الجنة برحمتي وقبض قبضة فقال: إلى النار ولا أبالي»[٤٦].

(ق ٨/٦٦)

(٤٦) أخرجه أحمد: (٤/١٧٦ - ١٧٧)، (٥/٦٨) بنحوه. والدولابي في الكنى والأسماء: (٢/٤٨) وانظر: مجمع الزوائد للهيثمي: (٧/١٨٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٧).

• في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله قدَّر مقادير الخلائق قبل أن يخلقَ السموات والأرضَ بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»[٤٧].

(ق ٨/٦٦)

(٤٧) مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٦).

• وفي صحيح البخاري وغيره[٤٨] عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال: «كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء. وكتب في الذكر كل شيء. وخلق السموات والأرض - وفي لفظ - ثم خلق السموات والأرض».

(ق ٨/٦٦)

(٤٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: «وهو الذي يبدأ الخلق

ثم يعيده وهو أهون عليه» حديث: (٣١٩١).

● وفي المسند(٤٩) عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ أنه قال: «إني عند الله مكتوب بخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بأول ذلك، دعوة أبي إبراهيم، وبُشرى عيسى، ورؤيا أمي، رأت حين ولدتني أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام».

(ق ٦٧/٨)

(٤٩) مسند الإمام أحمد: (٤/١٢٧، ١٢٨).

● وفي حديث ميسرة الحر قلت: يا رسول الله! متى كتبت نبياً؟ ـ وفي لفظ ـ متى كنت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»(٤٩َ).

(ق ٦٧/)

(٤٩َ) أحمد (٥/ ٥٩) وانظر الترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل النبي ﷺ. حديث: (٣٦٠٩) من حديث: أبي هريرة، وقال الترمذي وفي الباب: عن ميسرة الفجر. ومسند: الإمام أحمد: (٤/٦٦)، (٥/٣٧٩) من حديث: رجل عن النبي ﷺ. فيه الوليد بن مسلم وهو ثقة كثير التدليس والتسوية.

● وفي الصحيحين(٥٠) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «حدثنا رسول الله ﷺ ـ وهو الصادق المصدوق ـ أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات فيُقال: اكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح ـ قال: فوالذي نفسي بيده أو قال: فوالذي لا إله غيره ـ إن أحدكم ليعملُ بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار».

(ق ٦٧/٨)

(٥٠) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث: (٣٢٠٨) ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه.... حديث: (١).

● وفي الصحيحين[٥١] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «كنا مع رسول الله ﷺ ببقيع الغرقد في جنازة. فقال: ما منكم أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. فقالوا: يا رسول الله! أفلا نتكل على الكتاب وندع العمل؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له، أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾.

[الليل: ٥ – ١٠]

(ق ٦٧/٨)

(٥١) البخاري: كتاب الجنائز/ باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله. حديث: (١٣٦٢). ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ح (٦).

● وفي الصحيح أيضاً[٥٣]: «أنه قيل له: يا رسول الله! أعلم أهل الجنة من أهل النار فقال: نعم! فقيل له: ففيم العمل؟ قال: اعملوا فكلٌّ ميسَّرٌ لما خُلِقَ له».

(ق ٦٨/٨)

(٥٣) البخاري: كتاب القدر/ باب جف القلم على علم الله وقوله: «وأضله الله على علم». حديث: (٦٥٩٦). ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث: (٩).

● لما سئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين: «قال: الله أعلم بما كانوا عاملين»(٥٤).

(ق ٦٩/٨)

(٥٤) تقدم تخريجه برقم: (٣٣).

● وقد روي أنهم في القيامة يبعث إليهم رسول فمن أطاعه دخل الجنة، ومن عصاه دخل النار، فيظهر ما علمه فيهم من الطاعة والمعصية(٥٥).

(ق ٦٩/٨)

(٥٥) لعل المراد هنا ما في حديث أنس: «يؤتى يوم القيامة: بالمولود والمعتوه .. إلخ»، وفيه: «وإني رسول نفسي إليكم». رواه أبو يعلى (٤٢٢٤) وقال الهيثمي في المجمع (٧/٢١٦): «رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح». والحق أن فيه: عبد الوارث مولى أنس: ضعفه الدارقطني، وقال البخاري: منكر الحديث، وليس من رجال الصحيح ولا السنن، وليث ضعيف لاختلاطه ولم يُرمَ بالتدليس..

● قال النبي ﷺ: «إنه لن يدخلَ أحدُكم الجنةَ بعمله قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمَّدَني اللهُ برحمة منه وفضل»(٥٦).

(ق ٧٠/٨)

(٥٦) البخاري: كتاب المرضى/ باب تمني المريض الموت. حديث: (٥٦٧٣). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، بل برحمة الله تعالى. حديث: (٧٢ – ٧٨).

● قال ﷺ فيما يرويه عن ربه: «يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضُرِّي فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني»(٥٧).

(ق ٧١/٨)

(٥٧) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

● وفي الحديث الصحيح عن الله تعالى أنه قال: «يا عبادي! إني حرَّمتُ الظلمَ على نفسي وجعلتُهُ بينَكم محرَّماً فلا تَظَالموا، يا عبادي! إنكم تخطِئون بالليلِ والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! كلُّكم ضالٌّ إلاّ من هديته فاستهدوني أهدِكم. يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمْكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضُرِّي فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أنَّ أولَكم وآخركم وإنسكم وجِنَّكم كانوا على أتقى قلبِ رجلٍ منكم ما زادَ ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلبِ رجلٍ منكم ما نقصَ ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي! لو أن أوَّلكم وآخرُكم وإنسكم وجِنّكم اجتمعوا في صعيدٍ واحدٍ فسألوني فأعطيتُ كل إنسان منهم مسألَته ما نقصَ ذلك في ملكي شيئاً، إلا كما ينقُصُ البحرُ أن يُغمَسَ فيه المخيطُ غمسةً واحدةً، يا عبادي! إنما هي أعمالُكم أحصيها لكم ثم أوفِّيكم إياها، فمنْ وجد خيراً فَلْيحمد الله، ومَنْ وجد غيرَ ذلك فلا يلومَنَّ إلا نفسه»(٥٩).

(ق ٨/٧١)

(٥٩) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم حديث: (٥٥).

● وفي الحديث الصحيح: «سَيِّدُ الاستغفارِ أن يقولَ العبدُ: اللهمَّ! أنتَ ربي لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتني وأنا عبدُك، وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ، ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لك بنعمتك عليَّ، وأبوءُ بذنبي فاغفرْ لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها إذا

أصبح موقِناً بها فمات من ليلته دخل الجنة »[٦٠] .

(ق ٨/٧٣)

(٦٠) البخاري : كتاب الدعوات / باب ما يقول إذا أصبح . حديث : (٦٣٢٣) . وأبو داود : كتاب الأدب / باب ما يقول إذا أصبح . حديث : (٥٠٧٠) .

● وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ ، وفي كلٍّ خيرٌ . احرصْ على ما ينفعُك واستعْن بالله ولا تعجزَنْ ، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلتُ لكان كذا وكذا ، ولكنْ قُلْ : قدَّرَ اللهُ وما شاءَ فعلَ ، فإنَّ لَوْ تفتحُ عملَ الشيطان »[٦١] .

(ق ٨/٧٣)

(٦١) مسلم : كتاب القدر / باب في الأمر بالقوة وترك العجز .... حديث : (٣٤) .

● قال النبي ﷺ : « كل ميسر لما خلق له : أما من كان من أهل السعادة فسييسره لعمل أهل السعادة ، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة »[٦٢] .

(ق ٨/٧٤)

(٦٢) البخاري ، تفسير سورة الليل / باب « فسنيسره للعسرى » . حديث : (٤٩٤٩) . مسلم : كتاب القدر / باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ... حديث : (٦) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « لا يقضي اللهُ للمؤمنِ قضاءً إلا كانَ خيراً له ، وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن ؛ إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له ، وإن أصابته ضَرَّاءُ صبر فكان خيراً له »[٦٣] .

(ق ٨/٧٥)

(٦٣) مسلم : كتاب الزهد / باب المؤمن أمره كله خير . حديث : (٦٤) .

● وقد صحَّ عن النبي ﷺ أنه قال: « يقول الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل فإذا قال: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال: حمدني عبدي؛ فإذا قال: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قال: أثنى عليَّ عبدي، فإذا قال: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال: مجَّدني عبدي، فإذا قال: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⁽٦⁾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ قال: فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل »[٦٤].

(ق ٨/٧٥)

(٦٤) مسلم: كتاب الصلاة / باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث: (٣٨ – ٤٠).

● وقال النبي ﷺ: « احرصْ على ما ينفعكَ، واستعن بالله ولا تعجزَنْ، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل. قَدَّرَ الله وما شاء فعل، فإن لَوْ تفتحُ عملَ الشيطان »[٦٥].

(ق ٨/٧٧)

(٦٥) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

● وقال النبي ﷺ في حديث البطاقة الذي رواه الإمام أحمد والترمذي وغيرهما: « يجاء برجل من أمتي يوم القيامة فتُنْشَرُ له تسعةٌ وتسعون سجلاً كلُّ سجلٍ مدُّ البصَر، فيُقال له: هل تنكرُ من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يارب، فيقال له: أَلَكَ عذرٌ أَلك حسنةٌ؟ فيقول: لا يارب فيقول: بلى. إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليومَ، قال: فتخرج

له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، فتوضع البطاقة في كِفَّةٍ والسجلاتُ في كفة؛ فطاشت السجلاتُ، وثَقُلَتِ البطاقة»[٦٧].

(ق ٨/٩١)

(٦٧) مسند الإمام أحمد: (٢/٢١٣) والترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد: أن لا إله إلا الله. حديث: (٢٦٣٩). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة. حديث: (٤٣٠٠). والحاكم: كتاب الإيمان: (١/٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٥).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «يمينُ الله ملأىٰ لا يغيضُها نفقة، سحَّاءُ الليلَ والنهارَ، أرأيتم ما أنفق منذُ خَلَقَ السموات والأرضَ؟ فإنه لم يغِضْ ما في يمينِه، وبيده الأخرى القِسْطُ يخفضُ ويرفعُ»[٦٨].

(ق ٨/٩٥)

(٦٨) البخاري: تفسير سورة هود/ باب «وكان عرشه على الماء» حديث: (٤٦٨٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف. حديث: (٣٧).

● والحديث الذي في عدد الأسماء الحسنى الذي ذكر فيه المنتقم فذكر في سياقه «البر التواب المنتقم العفو الرؤوف» ليس هو عند أهل المعرفة بالحديث من كلام النبي، بل هذا ذكره الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز أو عن بعض شيوخه، ولهذا لم يروه أحد من أهل الكتب المشهورة إلا الترمذي[٦٩].

(ق ٨/٩٦)

(٦٩) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث: (٣٥٠٧). ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٩٤٥).

● قال ﷺ : « إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة » وهكذا أخرجه أهل الصحيح كالبخاري ومسلم(٧٠) .

(ق ٨/٩٦)

(٧٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب إن لله مائة اسم إلا واحدة. حديث: (٧٣٩٢).
ومسلم: كتاب الذكر/ باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. ح (٥، ٦).

● روي عدد الأسماء من طريق أخرى من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة ورواه ابن ماجه(٧١) وإسناده ضعيف .

(ق ٨/٩٧)

(٧١) ابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب أسماء الله عز وجل. حديث: (٣٨٦١).
ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٩٤٣).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: « للهُ أرحمُ بعبادِه من الوالدة بولدها »(٧٢) .

(ق ٨/٩٧)

(٧٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث: (٥٩٩٩).
ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (٢٢).

● وفي الصحيحين عنه أنه قال: « إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة، فبها يتراحمُ الخلقُ حتى أنَّ الدابةَ لترفعُ حافرَها عن ولدِها من تلك الرحمة، واحتبسَ عنده تسعاً وتسعين رحمة، فإذا كان يومُ القيامة جمعَ هذه إلى تلك فرحِمَ بها عباده »(٧٣) .

(ق ٨/٩٧)

(٧٣) البخاري، بنحوه: كتاب الأدب/ باب جعل الله الرحمة في مائة جزء. حديث: (٦٠٠٠). ومسلم، بنحوه أيضاً: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (١٧).

● قال ﷺ: «أمِرْتُ أنْ أقاتلَ الناسَ حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسولُ الله؛ فإذا قالُوها عَصَمُوا مني دماءهَم وأموالَهم إلا بحقِّها وحسابُهم على الله عز وجل»(٧٤).

(ق ٨/١٠٠)

(٧٤) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس: «إن فيك لَخُلُقَيْنِ يحبُّهما اللهُ: الحِلْمُ والأناة» فقال: أخلقين تخلقت بهما أم خلقين جبلت عليهما؟ فقال: «بل خلقين جبلت عليهما» فقال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما(٧٥).

(ق ٨/١٠٤)

(٧٥) انظر مسند الإمام أحمد: (٤/٢٠٥ – ٢٠٦). وسنن أبي داود: كتاب الأدب/ باب في قبلة الجسد. حديث: (٥٢٢٥). وأصل الحديث: عند الإمام مسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين..... حديث: (٢٥) ولفظه: «إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة»، ولم يذكر الزيادة. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢١٣٢).

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ قال: «ما منكم مِنْ أحَدٍ إلا وقَدْ عُلم مقعده من الجنة ومقعده من النار» قالوا: يا رسولَ الله! أفلا نَدَعُ العملَ ونَتَّكِلُ على الكتابِ؟ فقال: «لا، اعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له»(٧٦).

(ق ٨/١٠٥)

(٧٦) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

● في الصحيحين في احتجاج آدم وموسى عليهما السلام لما قال له موسى: «أنت آدمُ أبو البشر، خلقَكَ اللهُ بيده، ونفخَ فيك من رُوحِهِ.

وعلَّمك أسماءَ كلِّ شيءٍ، لماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: أنتَ موسى الذي اصطفاك اللهُ برسالته وبكلامه، وخَطَّ لك التوراةَ بيده، فبكم وجدتَ مكتوباً عليَّ قبلَ أن أخْلَقَ ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ [طه: ١٢١] قال: بكذا وكذا سنة، قال فحج آدم موسى». وهذا الحديث في الصحيحين(٧٧) من حديث أبي هريرة وقد روي بإسناد جيد من حديث عمر رضي الله عنه.

(ق ٨/١٠٨)

(٧٧) البخاري: كتاب القدر/ باب تحاج آدم وموسى عند الله. حديث: (٦٦١٤).
ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٣ - ١٥).

● وقال أنس: خدمتُ النبيَّ ﷺ عَشْرَ سنينَ فما قال لي: أفٍّ قط، ولا قال لشيءٍ فعلته: لِمَ فَعَلْتَهُ؟ ولا لشيء لم أفعله: لِمَ لا فعلته. وكان بعض أهله إذا عاتبني على شيء يقول: «دعوه فلو قضي شيء لكان»(٧٨).

(ق ٨/١٠٩)

(٧٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل. حديث: (٦٠٣٨). وليس فيه ذكر الجملة الأخيرة.

● وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما ضربَ رسول الله ﷺ بيده خادماً ولا امرأةً ولا دابَّة، ولا شيئاً قَطُّ إلا أن يجاهدَ في سبيل الله، ولا نيلَ منه شيءٌ قطُّ فانتقم لنفسه إلا أن تُنْتَهَكَ محارِمُ الله، فإذا انْتُهِكَتْ محارِمُ الله لم يَقُمْ لغضبه شيءٌ حتى ينتقم لله»(٧٩).

(ق ٨/١٠٩)

(٧٩) مسلم: كتاب الفضائل/ باب مباعدته ﷺ للآثام، واختياره من المباح أسهله، وانتقامه

لله عند انتهاك حرماته. حديث: (٧٩).

• قال النبي ﷺ: «لَوْ أنَّ فاطمةَ بنتَ محمَّدٍ سَرَقَتْ لقطعتُ يدَها»[٨٠].

(ق ٨/١٠٩)

(٨٠) البخاري: كتاب الحدود/ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان. حديث: (٦٧٨٨).

• وفي آخر الحديث الصحيح الإلهي حديثِ أبي ذر عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «يا عبادِي إنَّما هِيَ أعمالُكم أحْصِيها لكم ثم أُوفِّيكُم إيَّاها. فَمَنْ وجدَ خيراً فليحمدِ الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومَنَّ إلا نفسه»[٨١].

(ق ٨/١١٣)

(٨١) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

• وفي الحديث الصحيح: «سَيِّدُ الاستغفارِ أن يقولَ العبدُ: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدُك، وأنا على عهدِكَ ووعدِك ما استطعتُ، أعوذُ بك من شر ما صنعتُ، أبوءُ لك بنعمتك عليَّ. وأبوءُ بذنبي، فاغفر لي إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ. مَنْ قالَها إذا أصْبَحَ مُوقِناً بها فماتَ من يومه ذلك دخلَ الجنةَ، ومَنْ قالَها إذا أمسى موقِناً بها فماتَ من ليلته دخلَ الجنةَ»[٨٢].

(ق ٨/١١٤)

(٨٢) تقدم تخريجه برقم: (٦٠).

• ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «إذا حدَّثَكُم أهلُ الكتابِ فلا تصدِّقُوهم ولا تُكذِّبوهم، فإمَّا أن يحدِّثوكم بحقٍ

فتكذبونه، وإمّا أن يحدِّثوكم بباطلٍ فتصدقونه»[٨٣].

(ق ٨/١١٥)

(٨٣) أبو داود: كتاب العلم/ باب رواية حديث: أهل الكتاب. حديث: (٣٦٤٤) من حديث: أبي نملة الأنصاري، بهذا اللفظ، وهو في صحيح البخاري من حديث: أبي هريرة، ولفظه: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا: «آمنا بالله وما أنزل إلينا...» انظر: الفتح كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء». حديث: (٧٣٦٢).

• حديث حذيفة عن النبي ﷺ: «إن اللهَ خالقُ كل صانع وصنعته»[٨٥].

(ق ٨/١٢١)

(٨٥) أخرجه البخاري: في خلق أفعال العباد رقم (٩٢، ٩٣)، والحاكم: (١/ ٣١، ٣٢).

• قوله ﷺ: «أعوذ بكلماتِ الله التامات»[٨٦].

(ق ٨/١٢٧)

(٨٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره. حديث: (٥٤ - ٥٥).

• قال النبي ﷺ: «اللَّهم إني أعوذُ برضاكَ من سَخَطِك، وبمعافاتِك من عقوبتكَ، وبِكَ منكَ»[٨٧].

(ق ٨/١٢٧)

(٨٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢٢٢).

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صَلِّ قائماً، فإنْ لم تستطعْ فقاعداً، فإن لم تستطعْ فعلى جَنْبٍ»[٨٨].

(ق ٨/١٢٩)

(٨٨) تقدم تخريجه برقم: (٤).

● قال النبي ﷺ : « إذا أمرتُكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم »[٨٩] .

(ق ٨/١٢٩)

(٨٩) البخاري : كتاب الاعتصام / باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ . حديث : (٧٢٨٨) .

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح : « فيكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد »[٩٠] .

(ق ٨/١٣٢)

(٩٠) البخاري : كتاب الأنبياء / باب خلق آدم وذريته . حديث : (٣٣٣٢) . ومسلم : كتاب القدر / باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه .. حديث : (١) .

● في الحديث عن النبي ﷺ كقوله : « لا يموتن أحد منكم ؛ إلا آذنتموني به حتى أصلي عليه فإن الله جاعل بصلاتي عليه بركة ورحمة »[٩١] .

(ق ٨/١٣٨)

(٩١) أخرجه الحاكم في المستدرك : (٣ / ٥٩١) . الحديث فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

● وقال ﷺ : « إن هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة ، وإن الله جاعل بصلاتي عليهم نوراً »[٩٢] .

(ق ٨/١٣٨)

(٩٢) مسلم : كتاب الجنائز / باب الصلاة على القبر . حديث : (٧١) .

● قالوا للنبي ﷺ : أفلا ندع العمل ونتكل على الكتاب ؟ فقال « لا ، اعملوا فكل ميسر لما خلق له »[٩٣] .

(ق ٨/١٣٨)

(٩٣) تقدم تخريجه برقم : (٥١) .

● وفي السنن أنه قيل : يا رسول الله ؛ أرأيت أدوية نتداوى بها ؛ ورقى نسترقي بها ؛ وتقاة نتقيها ؛ هل ترد من قدر الله شيئاً ؟ فقال : « هي من قدر

الله »(٩٤).

(ق ٨/١٣٨)

(٩٤) الترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في الرُّقى والأدوية. حديث: (٢٠٦٥). وابن ماجة: كتاب الطب/ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء. حديث: (٣٤٣٧). ومسند الإمام أحمد (٣/٤٢١). والحديث ضعيف: فيه ابن أبي خزامة وهو مجهول كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٢/٥٠٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الله خلق للجنة أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم؛ وخلق للنار أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم»(٩٥).

(ق ٨/١٣٩)

(٩٥) مسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة. حديث: (٣١).

● وقال ﷺ: «اعملوا فكلٌّ ميسَّر لما خلق له؛ أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة»(٩٦).

(ق ٨/١٣٩)

(٩٦) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

● وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح. قال: فو الذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل

أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها »[٩٧] .

(ق ٨/١٣٩)

(٩٧) تقدم تخريجه برقم: (٥٠) .

• قال ﷺ : « إنما الأعمالُ بالخواتيم »[٩٨] .

(ق ٨/١٤٠)

(٩٨) البخاري: كتاب القدر/ باب العمل بالخواتيم. حديث: (٦٦٠٧) .

• استفاض عن النبي ﷺ : « أن الله أشد فرحاً بتوبة عبده التائب من رجل أضل راحلته بأرض دوية مهلكة عليها طعامه وشرابه فطلبها فلم يجدها، فقال تحت شجرة، فلما استيقظ إذا بدابته عليها طعامه وشرابه، فالله أشد فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته »[٩٩] .

(ق ٨/١٤١)

(٩٩) البخاري: كتاب الدعوات/ باب التوبة. حديث: (٦٣٠٨) . ومسلم: كتاب التوبة/ باب في الحض على التوبة والفرح بها. حديث: (٣) .

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار »[١٠٠] .

(ق ٨/١٤١)

(١٠٠) البخاري: كتاب الإيمان/ باب حلاوة الإيمان. حديث: (١٦) . ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. حديث: (٦٧ – ٦٨) .

● وفي الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، ومن أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله؛ فقد استكمل الإيمان»(١٠١).

(ق ١٤١/٨)

(١٠١) الذي أخرجه الترمذي في سننه من قوله: «من أحب لله وأبغض لله.... الخ» كذا هو في كتاب القيامة. حديث: رقم: (٢٥٢١)، أما مقدمة الحديث، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (١٠٤٩٢)، (١٦١٨٥)، والحاكم: (٢/ ٤٨٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● واستفاض عن النبي ﷺ في الصحيح من غير وجه أنه قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»(١٠٢).

(ق ١٤٢/٨)

(١٠٢) مسلم: المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور.... حديث: (٢٣).

● وقال ﷺ: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله»(١٠٣).

(ق ١٤٢/٨)

(١٠٣) البخاري بنحوه في مواضع عن غير واحد من الصحابة. انظر: الصلاة، حديث (٤٦٦) عن أبي سعيد. وفضائل الصحابة، حديث (٣٦٥٦) عن ابن عباس، حديث (٣٦٥٨) عن ابن الزبير. مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه». حديث: (٦) من حديث ابن مسعود. وبنحوه في كتاب المساجد، حديث (٢٣) عن جندب.

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا؟ ويثقل موازيننا؟ ويدخلنا الجنة؟

ويجرنا من النار؟ فيكشف الحجاب فينظرون إليه، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه، وهو الزيادة»(١٠٤).

(ق ٨/١٤٣)

(١٠٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى. حديث: (٢٩٨).

• قال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه أحمد وغيره: «حبب إلي من دنياكم النساء والطيب - ثم قال -: وجعلت قرة عيني في الصلاة»(١٠٥).

(ق ٨/١٤٣)

(١٠٥) النسائي: كتاب عشرة النساء/ باب حب النساء. ومسند الإمام أحمد: (٣/١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣١١٩).

• وكان ﷺ يقول: «ارحنا بالصلاة يا بلال»(١٠٦).

(ق ٨/١٤٣)

(١٠٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في صلاة العتمة. حديث: (٤٩٨٥ – ٤٩٨٦)
ومسند الإمام أحمد: (٥/٣٦٤، ٣٧١).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٧٦٩).

• في صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش. وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه. ولئن استعاذني لأعيذنه. وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن، يكره

الموت وأكره مساءته ولا بد له منه »[١٠٧].

(ق ٨/١٤٣)

(١٠٧) البخاري: كتاب الرقاق / باب التواضع. حديث: (٦٥٠٢) وليس فيه ذكر لفظ: « فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي »، وقد نبه الحافظ ابن حجر في الفتح على أن هذا اللفظ قد ورد في رواية.

● في الحديث الصحيح عنه ﷺ أنه كان يقول: « اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. وبك منك، لا أحصي ثناء عليك. أنت كما أثنيت على نفسك »[١٠٨].

(ق ٨/١٤٤)

(١٠٨) مسلم: كتاب الصلاة / باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢٢٢).

● وقد ثبت عنه ﷺ في الصحيح أنه قال: « لا أحد أحب إليه المدح من الله. من أجل ذلك مدح نفسه »[١٠٩].

(ق ٨/١٤٤)

(١٠٩) البخاري: تفسير سورة الأنعام / باب « ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن » حديث: (٤٦٣٤).

ومسلم: كتاب التوبة / باب غيرة الله تعالى، وتحريم الفواحش. حديث: (٣٢ – ٣٥).

● وقال الأسود بن سريع للنبي ﷺ: إني حمدت ربي بمحامد، فقال: « ان ربك يحب الحمد »[١١٠].

(ق ٨/١٤٤)

(١١٠) مسند الإمام أحمد: (٣ / ٤٣٥).

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٣٢٦).

● قال ﷺ: «يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يهزهن، ثم يقول: أنا الملك، أنا القدوس، أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئاً، أنا الذي أعيدها»(١١١).

(ق ٨/١٤٥)

(١١١) البخاري: كتاب التوحيد/ باب «لما خلقت بيدي» حديث: (٧٤١٢) ومسلم: كتاب المنافقين/ صفة القيامة والجنة والنار. حديث: (٢٣) إلى قوله بيمينه. وليس في الصحيحين ذكر قوله: «أنا القدوس أنا السلام... إلى قوله: أنا الذي أعيدها».

● في سنن أبي داود وابن ماجه عن النبي ﷺ أنه قال: «من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب»(١١٢).

(ق ٨/١٦٣)

(١١٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث: (١٥١٨) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب الاستغفار حديث: (٣٨١٩) كلاهما بلفظ «من لزم الاستغفار». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٧٠٥).

● وفي الحديث: «يقول الشيطان: أهلكتُ الناس بالذنوب، وأهلكوني بلا إله إلا الله، والاستغفار. فلما رأيت ذلك بثثت فيهم الأهواء فهم يذنبون ولا يتوبون؛ لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً»(١١٣).

(ق ٨/١٦٣)

(١١٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» برقم (٧)، قال الألباني: موضوع.

● قال النبي ﷺ: «إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته. ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة»(١١٥).

(ق ٨/١٧٢)

(١١٥) البخاري: كتاب الكسوف / باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته. حديث: (١٠٥٨). ومسلم: كتاب الكسوف / باب ذكر النداء بصلاة الكسوف: «الصلاة جامعة». حديث: (٢٤).

● في الحديث الصحيح الإلهي، حديث أبي ذر عن النبي ﷺ عن ربه أنه قال: «يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[١١٦].

(ق ٨/١٧٤)

(١١٦) تقدم تخريجه برقم: (٨١).

● وفي الصحيح أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله الا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت. أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[١١٧].

(ق ٨/١٧٤)

(١١٧) تقدم تخريجه برقم: (٦٠).

● وفي خطبة النبي ﷺ: «الحمد لله نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا»[١١٨].

(ق ٨/١٧٥)

(١١٨) أبو داود: كتاب الصلاة / باب الرجل يخطب على قوس. حديث: (١٠٩٧). والترمذي: كتاب النكاح / باب ما جاء في خطبة النكاح. حديث: (١١٠٥). صححه الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٨٧٢).

● قال خير الخلق ﷺ: «إنه لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل»[(١١٩)].

(ق ٨/١٧٦)

(١١٩) البخاري: كتاب الرقاق/ باب القصد والمداومة على العمل. حديث: (٦٤٦٣).
ومسلم: كتاب المنافقين/ باب: لن يدخل أحد الجنة بعمل، بل برحمة الله تعالى.
حديث: (٧١ - ٧٨).

● ولما قال لهم ﷺ: «ما منكم من أحد إلا وقد علم مقعده من الجنة ومقعده من النار - قالوا: يا رسول الله! أفلا نتكل على الكتاب وندع العمل، قال: لا! اعملوا فكل ميسر لما خلق له: أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة»[(١٢٠)].

(ق ٨/١٧٦)

(١٢٠) تقدم تخريجه برقم (٥١).

● في سنن أبي داود: أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ، فحكم على أحدهما فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، فإن غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»[(١٢١)].

(ق ٨/١٧٧)

(١٢١) أبو داود: الأقضية/ باب الرجل يحلف على حقه. حديث: (٣٦٢٧). ومسند الإمام أحمد: (٦/ ٢٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٧٥٩).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك

واستعن بالله ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا لكان كذا، ولكن قل: قدَّر الله وما شاء فعل، فإن (لو) تفتح عمل الشيطان»[١٢٢].

(ق ٨/١٧٨)

(١٢٢) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

● قال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو: «إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة»[١٢٣].

(ق ٨/١٨٤)

(١٢٣) تقدم تخريجه برقم: (٤٧).

● وفي صحيح البخاري عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال: «كان الله ولم يكن شيء معه وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض»[١٢٣َ].

(ق ٨/١٨٤)

(١٢٣َ) تقدم تخريجه برقم (٤٨).

● وفي سنن أبي داود وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب فقال: ما اكتب؟ قال: ما هو كائن إلى يوم القيامة»[١٢٤].

(ق ٨/١٨٤)

(١٢٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث: (٤٧٠٠). والترمذي: كتاب القدر. حديث: (٢١٥٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠١٤).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «ذاقَ طعمَ الإيمانِ مَنْ رضِيَ بالله رباً، وبالإِسلامِ ديناً، وبمحمد نبياً»(١٢٥).

(ق ٨/١٩١)

(١٢٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً، فهو مؤمن..... حديث: (٥٦).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا أحدَ أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته»(١٢٦).

(ق ٨/١٩٢)

(١٢٦) البخاري: كتاب الكسوف/ باب الصدقة في الكسوف. حديث: (١٠٤٤) ومسلم: كتاب الكسوف/ باب صلاة الكسوف. حديث: (١).

● وقال ﷺ: «إن الله يغار والمؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي العبد ما حرم عليه»(١٢٧).

(ق ٨/١٩٢)

(١٢٧) البخاري: كتاب النكاح، حديث (٥٢٢٣). مسلم: كتاب التوبة/ باب غيرة الله تعالى، وتحريم الفواحش. حديث: (٣٦).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له من الخير مثلها، وإما أن يصرف عنه من الشر مثلها، قالوا: يا رسول الله! إذاً، نكثر، قال: الله أكثر»(١٢٨).

(ق ٨/١٩٣)

(١٢٨) لم نقف عليه في الصحيحين وهو في مسند الإمام أحمد من حديث: أبي سعيد الخدري: (٣/١٨)، وأخرجه الترمذي نحوه من حديث: عبادة بن الصامت في كتاب الدعوات/ باب: في انتظار الفرج وغير ذلك. حديث: (٣٥٧٣). وبمراجعة تحفة الأشراف: (٥٠٧٣) لم يعزه لأحد الصحيحين.

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٥١٣) .

● وفي الحديث عن النبي ﷺ : « مثل القلب مثل ريشة ملقاة »(١٢٩) .

(ق ٨/٢٠٥)

(١٢٩) ابن ماجة : المقدمة / باب في القدر . حديث : (٨٨) ولفظه : « مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة » . ومسند الإمام أحمد : (٤ / ٤٠٨) ولفظه : « مثل القلب كمثل ريشة معلقة في أصل شجرة يقلبها الريح » . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٧٠٩) ، وفي تخريج السنة برقم (٢٢٨) .

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال : « القلب أشد تقلباً من القدر إذا استجمعت غلياناً »(١٣٠) .

(ق ٨/٢٠٥)

(١٣٠) أحمد : (٦ / ٤) والحاكم : (٢ / ٢٨٩) .
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠٢٣) ، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٧٢) ، وفي تخريج السنة برقم (٢٢٦) .

● ولمسلم عن عياض بن حمار مرفوعاً : « إني خلقت عبادي حنفاء »(١٣١) الحديث .

(ق ٨/٢٠٥)

(١٣١) مسلم : كتاب الجنة / باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار . حديث : (٦٣) .

● وفي الصحيح أن النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع كان يقول : ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد »(١٣٣) .

(ق ٨/٢١٢)

(١٣٣) مسلم : كتاب الصلاة / باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع . حديث : (٢٠٥) .

• وقال ﷺ في المؤمن: «إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له»[١٣٥].

(ق ٨/٢١٥)

(١٣٥) تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

• قال ﷺ: «من سرته حسنته وساءته سيئته فهو المؤمن»[١٣٦].
(ق ٨/٢١٥)

(١٣٦) أحمد في المسند: (١/ ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦). والحاكم: (١/ ١٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٧٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٥٠).

• جاء في عدة آثار: «إن العبدَ ليعملُ الذنبَ فيدخلُ به الجنة، يعمله فلا يزال يتوب منه حتى يدخلَ بتوبته منه الجنة»[١٣٧].
(ق ٨/٢١٥)

(١٣٧) وجدته في كنز العمال رقم: (١٠١٨٨) وفي جمع الجوامع: (٥٧٠٧) بنحوه.
ويعزى لابن المبارك عن الحسن مرسلاً. في الزهد رقم (١٦٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٥٠٣).

• قال ﷺ: «لتسلكن سَنَنَ من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قالوا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟!»[١٣٨].

(ق ٨/٢١٧)

(١٣٨) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم» حديث: (٧٣٢٠). ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث: (٦).

• وقال ﷺ: «لتأخذن مأخذ الأمم قبلكم شبراً بشبر وذراعا بذراع، قالوا: يا رسول الله! فارس والروم، قال: فمن؟!»[١٣٩].

(ق ٨/٢١٧)

(١٣٩) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٧٣١٩).

• ولما كان في «غزوة حنين» كان للمشركين سدرة يعلقون عليها أسلحتهم فقال بعض الناس: يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط. فقال ﷺ: «الله أكبر!! قلتم ـ والذي نفسي بيده ـ كما قال أصحاب موسى: ﴿ اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ﴾ [الأعراف: ١٣٨] إنها سنن لتركبن سنن من كان قبلكم»[١٤٠].

(ق ٨/٢١٧)

(١٤٠) الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم. حديث: (٢١٨٠) بغير هذا اللفظ. ومسند الإمام أحمد: (٥/ ٢١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٩٥)، وفي تخريج السنة برقم (٧٦).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد»[١٤١].

(ق ٨/٢٢٠)

(١٤١) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: «واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها» حديث: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام. حديث: (١٤٥).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن المؤمنين إذا نجوا من النار وقفوا على قنطرة»[١٤٣] الحديث.

(ق ٨/٢٢٦)

(١٤٣) البخاري: كتاب المظالم/ باب قصاص المظالم. حديث: (٢٤٤٠).

• وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يمينُ الله ملأى»[١٤٤] الحديث.

(ق ٨/٢٢٦)

(١٤٤) تقدم تخريجه برقم: (٦٨).

● وقال ﷺ: « لتتبعن سَنَنَ من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لدخلتموه »[١٤٦] الحديث.

(ق ٨/٢٣٣)

(١٤٦) تقدم تخريجه برقم: (١٣٨).

● حديث علي ـ رضي الله عنه ـ المخرَّج في الصحيح[١٤٧] لما طرقه النبي ﷺ وفاطمة ـ وهما نائمان ـ فقال: « ألا تصليان » فقال علي: يا رسول الله! إنما أنفسنا بيد الله إن شاء أن يمسكها وإن شاء أن يرسلها؛ فولى النبي ﷺ وهو يضرب بيده على فخذه وهو يقول: ﴿ وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً ﴾ [الكهف: ٥٤].

(ق ٨/٢٤٤)

(١٤٧) البخاري: كتاب التهجد / باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب.... حديث: (١١٢٧). ومسلم كتاب صلاة المسافرين / باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح. حديث: (٢٠٦).

● قال ﷺ: « ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة، ومقعده من النار » فقيل: يا رسول الله! أفلا ندع العمل ونتكل على الكتاب؟ قال: « لا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له ». رواه البخاري ومسلم[١٥٠].

(ق ٨/٢٦٥)

(١٥٠) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

● وفي حديث آخر في الصحيح أنه قيل: «يا رسول الله! أرأيت ما يعمل الناس فيه ويكدحون، أفيما جفت به الأقلام وطويت به الصحف؟ أم فيما يستأنفون مما جاءهم به؟ - أو كما قيل - فقال: بل فيما جفت به الأقلام، وطويت به الصحف، فقيل ففيم العمل؟ فقال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له»(١٥١).

(ق ٨/٢٦٥)

(١٥١) مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه.... حديث: (٨).

● في الصحيحين عن عمران بن حصين قال: «قيل يا رسول الله! أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: نعم. قيل: ففيم يعمل العاملون؟ قال: كل ميسر لما خلق له»(١٥٢).

(ق ٨/٢٧٢)

(١٥٢) تقدم تخريجه برقم: (٥٣).

● وروى مسلم في صحيحه عن زهير عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: جاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال: «يا رسول الله! بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن، فيم العمل اليوم؟ أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير؟ أم فيما يستقبل؟ قال: لا؛ بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير، قال: ففيم العمل؟ قال زهير: ثم تكلم أبو الزبير بشيء لم أفهمه فسألت: ما قال؟ فقال: اعملوا فكل مُيَسَّرٌ»(١٥٣) وفي لفظ آخر: «فقال رسول الله ﷺ: «كل عامل ميسر بعمله».

(ق ٨/٢٧٣)

(١٥٣) مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه. حديث: (٨، ٩).

● وفي الصحيحين عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال « كنا في جنازة في بقيع الغرقد، فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله، ومعه مخصرة، فنكس فجعل ينكت بمخصرته، ثم قال: ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار، إلا وقد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل: يا رسول الله! أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل، من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟ فقال: اعملوا فكل ميسر، أما أهل السعادة فسييسرون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فسييسرون إلى عمل أهل الشقاوة.[154] ثم قرأ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾.

[الليل: ٥ – ١٠]

(ق ٨/٢٧٣)

(١٥٤) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

● وفي رواية في الصحيحين عن علي قال: «كان رسول الله ﷺ ذات يوم وفي يده عود ينكت به فرفع رأسه فقال: ما منكم من نفس إلا وقد علم منزلها من الجنة والنار، فقالوا: يا رسول الله! فلم نعمل، أو لا نتكل؟ قال: لا! اعملوا، فكل ميسر لما خلق له، ثم قرأ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ [الليل: ٥–١٠][155].

(ق ٨/٢٧٤)

(١٥٥) البخاري: كتاب القدر/ باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً. حديث: (٦٦٠٥).

ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن... حديث: (٧).

● كما في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: «حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكاً بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فوالذي لا إله غيره! إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها»[١٥٦].

(ق ٨/٢٧٤)

(١٥٦) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● وفي الصحيحين عن أنس بن مالك ورفع الحديث قال: «إن الله وكل بالرحم ملكاً فيقول: أي رب نطفة! أي رب علقة! أي رب مضغة! فإذا أراد أن يقضي خلقه قال الملك: أي رب! ذكر، أو أنثى؟ شقي أو سعيد؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب ذلك في بطن أمه»[١٥٧].

(ق ٨/٢٧٥)

(١٥٧) البخاري: كتاب الحيض/ باب مخلَّقة وغير مخلَّقة. حديث: (٣١٨). ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه. حديث: (٥).

● وهذا المعنى في صحيح مسلم من حديث حذيفة بن أسيد الغفاري أيضاً[١٥٨].

(ق ٨/٢٧٥)

(١٥٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٤).

● قيل للنبي ﷺ: « يا رسول الله: أرأيت أدوية نتداوى بها؟ ورقى نسترقي بها؟ وتقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال: هي من قدر الله »(١٥٩).

(ق ٨/٢٧٦)

(١٥٩) تقدم تخريجه برقم (٩٤).

● في الحديث الصحيح الذي رواه ميسرة قال: « قلت: يا رسول الله! متى كنت نبياً؟ وفي رواية ـ متى كتبت نبياً؟ قال: وآدم بين الروح والجسد »(١٦٠).

(ق ٨/٢٨٢)

(١٦٠) تقدم تخريجه برقم (٤٩).

● وفي الصحيحين « أن الملك قال له: ـ حين جاءه ـ اقرأ فقال: لست بقارئ ـ ثلاث مرات ـ »(١٦١).

(ق ٨/٢٨٢)

(١٦١) البخاري: تفسير سورة « العلق » / باب حدثنا يحيى بن بكير. حديث: (٤٩٥٣). ومسلم كتاب الإيمان / باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث: (٢٥٢).

● في حديث العرباض بن سارية الذي رواه أحمد وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: « إني عبد الله وخاتم النبيين » وفي رواية: « إني عبد الله لمكتوب خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورؤيا أمي رأت حين ولدتني أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام »(١٦٢).

(ق ٨/٢٨٣)

(١٦٢) تقدم تخريجه برقم: (٤٩).

● روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدّر الله وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان»[١٦٣].

(ق ٨/٢٨٤)

(١٦٣) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

● وفي سنن أبي داود أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ، فقضى على أحدهما، فقال المقضي عليه: حسبنا الله ونعم الوكيل، فقال: النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكَيْسِ، فإذا غلبك أمرٌ فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»[١٦٤].

(ق ٨/٢٨٥)

(١٦٤) تقدم تخريجه برقم: (١٢١).

● وعن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «الكيِّس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله «عز وجل»[١٦٥].

(ق ٨/٢٨٥)

(١٦٥) الترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٤٥٩). وابن ماجة: كتاب الزهد / باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث: (٤٢٦٠).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٣١٠).

● وفي الحديث الآخر: «كل شيء بقدر حتى العجز والكَيْس»[١٦٦].

(ق ٨/٢٨٦)

(١٦٦) مسلم: كتاب القدر/ باب كل شيء بقدر. حديث: (١٨).

● خرج النبي ﷺ يوم بدر، فأخبر أصحابه بمصارع المشركين فقال: «هذا مصرع فلان، وهذا مصرع فلان، ثم إنه دخل العريش، وجعل يجتهد في الدعاء، ويقول: اللهم انجز لي ما وعدتني»(١٦٧).

(ق ٨/٢٨٧)

(١٦٧) مسلم: الجهاد/ باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، وإباحة الغنائم. ح (٥٨).

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صَلِّ قائماً، فإنْ لمْ تستطعْ فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جَنْبٍ»(١٦٨).

(ق ٨/٢٩٠)

(١٦٨) تقدم تخريجه برقم: (٤).

● وقد ثبت في الصحيح عن جابر: «أنه لما نزلت هذه الآية ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال النبي ﷺ: أعوذ بوجهك - ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ - قال: أعوذ بوجهك، ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾. قال: هاتان أهون»(١٦٩).

(ق ٨/٢٩٢)

(١٦٩) تقدم تخريجه برقم: (١).

● ثبت في الصحيحين حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «احتج آدم وموسى: فقال موسى: يا آدم؟ أنت أبو البشر الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته فلماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي كَلَّمك الله تكليماً وكتب لك التوراة. فبكم تجد فيها مكتوباً: ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ [طه: ١٢١] قبل أن أخلق؟ قال: بأربعين سنة، قال فَحَجَّ آدمُ موسَى»(١٧١).

(ق ٨/٣٠٤)

(١٧١) تقدم تخريجه برقم: (٧٧).

• قال النبي ﷺ: «إنكم تختصمون إليَّ ولعل بعضكم أن يكون ألحنَ بحجته من بعض، وإنما أقضي على نحو مما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار»[١٧٣].

(ق ٨/٣١٤)

(١٧٣) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أقام البينة بعد اليمين. حديث: (٢٦٨٠).
ومسلم كتاب الأقضية/ باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة. حديث: (٤).

• وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت، لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء الله فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»[١٧٥].

(ق ٨/٣٢٠)

(١٧٥) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

• قال النبي ﷺ: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم، ولا تكذبوهم»[١٧٦].

(ق ٨/٣٢٢)

(١٧٦) تقدم تخريجه برقم: (٨٣).

• وقال النبي ﷺ في الغامدية لما رجمها: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله»[١٧٧].

(ق ٨/٣٢٣)

(١٧٧) مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث: (٢٣).

● في الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(١٧٨).

(ق ٨/٣٢٨)

(١٧٨) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

● في الصحيحين عن عائشة قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً له، ولا دابة، ولا شيئاً قط؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء قط فانتقم لنفسه، إلا أن تنتهك محارم الله، فإذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله»(١٧٩).

(ق ٨/٣٢٨)

(١٧٩) مسلم: كتاب الفضائل/ باب مباعدته للآثام. حديث: (٧٩)، وهو بهذا اللفظ من أفراد مسلم. انظر: جامع الأصول (٨٨٢٠).

● وقال أنس: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فما قال لشيء فعلته: لم فعلته؟ ولا لشيء لم أفعله: لم لا فعلته؟ وكان بعض أهله إذا عتبني على شيء يقول: دعوه، دعوه، فلو قُضِيَ شيءٌ لكان(١٨٠).

(ق ٨/٣٢٨)

(١٨٠) تقدم تخريجه برقم: (٧٨).

● وفي السنن عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أنه ذكر للنبي ﷺ قول بعض من آذاه: «فقال: دعنا منك، فقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر»(١٨١).

(ق ٨/٣٢٨)

(١٨١) أخرجه الترمذي في الجامع: (٣٨٩٦). والامام أحمد في المسند: (١/٣٩٦). والبيهقي (٨/١٦٧). ضعفه الألباني في ضعيف الترمذي برقم (٨١٧).

لكن شطره الثاني صح في البخاري في كتاب الأدب، حديث (٦١٠٠).

● من دعائه ﷺ: «أَعِنِّي على ذكرِك وشكرِك وحسنِ عبادتِك»(١٨٢).

(ق ٨/٣٣٠)

(١٨٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث: (١٥٢٢). والنسائي: كتاب السهو/ باب نوع آخر من الدعاء.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٤٦).

● ومن دعائه ﷺ: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مُصَرِف القلوب، اصرف قلبي إلى طاعتك وطاعة رسولك»(١٨٣).

(ق ٨/٣٣٠)

(١٨٣) وجدنا في مسند الإمام أحمد: (٦/ ٩١) قوله: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»، ووجدت في صحيح مسلم قوله: «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك»: كتاب القدر/ باب تصريف الله تعالى القلوب كيف يشاء. حديث: (١٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٦٤، ٧٨٦٥)، وفي تخريج السنة برقم (٢٢٥).

● قوله ﷺ: «اللهم ألهمني رشدي، واكفني شر نفسي»(١٨٤).

(ق ٨/٣٣٠)

(١٨٤) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث: (٣٤٨٣). ضعيف فيه الحسن البصري، ولم يسمع من عمران بن حصين؛ ولذلك استغربه الترمذي.

● الدعاء الذي كان النبي ﷺ يدعو به إذا قام من الليل. وهو في الصحيح: «اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنَّك تهدي من تشاء إلى

صراط مستقيم»[١٨٥].

(ق ٨/٣٣٠)

(١٨٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث: (٣٤٢٠).

● وكذلك الدعاء الذي فيه: «اقْسِمْ لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا»[١٨٦].

(ق ٨/٣٣١)

(١٨٦) الترمذي: كتاب الدعوات/ حديث: (٣٥٠٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٧٩).

● وكذلك قوله: «اللهم! أصلح لي قلبي ونيتي»[١٨٦َ].

(ق ٨/٣٣١)

(١٨٦َ) لم نقف عليه.

● مَثَّلَ النبي ﷺ في حقوق الله أبا بكر وعمر بإبراهيم وعيسى ونوح وموسى، فقال: «إن الله يلين قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكون ألْيَنَ من اللبن، ويشدد قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكون أشدَّ من الحجَرِ، ومثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم وعيسى، ومثلك يا عمر كمثل نوح وموسى»[١٨٧].

(ق ٨/٣٣٣)

(١٨٧) مسند الإمام أحمد: (١/ ٣٨٣). وإسناده ضعيف: فأبو عبيدة لم يسمع من أبيه؛ لأنه كان ابن سبع سنين، وهذا هو الراجح. والله أعلم.

• قال النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطِيَنّه، ولئن استعاذني لأُعِيْذَنَّه. وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه»(١٨٨).

(ق ٨/٣٣٨)

(١٨٨) تقدم تخريجه برقم: (١٠٧).

• قال النبي ﷺ: «اللهم لا مانعُ لما أعطَيْتُ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، ولا ينْفَعُ ذا الجدِ منك الجدُ»(١٨٩).

(ق ٨/٣٤٩)

(١٨٩) تقدم تخريجه برقم: (١٣٣).

• في الحديث الذي رواه النسائي وغيره عن عمار عن النبي ﷺ أنه قال في الدعاء: «اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضى، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضى بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم، والشوق إلى لقائك، من غير ضَرَّاءَ مُضِرَة، ولا فتنة مُضِلَة، اللهم: زَيِّنَّا بزينة الإيمان واجعلنا هداةً مهتدين»(١٩٠).

(ق ٨/٣٥٥)

(١٩٠) النسائي: (٣/٥٤، ٥٥). والحاكم: (١/٥٢٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٣١٢).

● في الصحيح من حديث صهيب عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد؛ يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ما هو؟ ألم يُبَيِّضْ وجوهَنا، ويُثَقِّلْ موازينَنا، ويُدْخِلْنَا الجنةَ ويُجِرْنَا منَ النارِ؟ قال: فيكشف الحجاب فينظرون إليه فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه وهي الزيادة»(١٩١) - يعني - قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

(ق ٨/٣٥٦)

(١٩١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى. حديث: (٢٩٧).

● قالوا: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة وحَمِيَّة ورياء فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله»(١٩٢).

(ق ٨/٣٦٠)

(١٩٢) مسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. حديث: (١٥٠).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(١٩٣).

(ق ٨/٣٦٧)

(١٩٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث: (٧٨).

● كما قال في الحديث الصحيح عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب؛ يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون؛ فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»(١٩٤) رواه مسلم.

(ق ٨/٦٧)

(١٩٤) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٨٠).

● قال النبي ﷺ - في الحديث الصحيح -: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة»(١٩٥).

(ق ٨/٣٧٠)

(١٩٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٧).

● وفي الحديث الآخر: «من كان آخر كلامه: لا إله إلا الله دخل الجنة»(١٩٥)َ.

(ق ٨/٣٧٠)

(١٩٥)َ تقدم تخريجه برقم: (٢٩).

● وقال في الصحيح: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»(١٩٥)ً.

(ق ٨/٣٧٠)

(١٩٥)ً تقدم تخريجه برقم: (٢٨).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(١٩٦).

(ق ٨/٣٧٢)

(١٩٦) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث: (٢٧٨٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة له. حديث: (١٣٠).

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»(١٩٧).

(ق ٨/٣٧٢)

(١٩٧) تقدم تخريجه برقم: (٤).

• قال ﷺ فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي»(١٩٨).

(ق ٨/٣٨٧)

(١٩٨) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. حديث: (١٦٩٤). و الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في قطيعة الرحم. حديث: (١٩٠٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤١٩٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٢٠).

• وقال ﷺ: «لا يموتن أحد منكم إلا آذنتموني حتى أصلي عليه، فإن الله جاعل بصلاتي عليه بركة ورحمة»(١٩٩).

(ق ٨/٣٩٠)

(١٩٩) سبق تخريجه برقم: (٩١).

• قال علي رضي الله عنه في الدعاء المشهور عنه في الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم داحي المدحوات، وباري المسموكات جبار القلوب على فطرتها شقاها أو سعدها»(٢٠١).

(ق ٨/٣٩٥)

(٢٠١) الحديث: من طريق سلامة الكندي عن علي، قال العلائي في جامع التحصيل: (٢٧٤): لا يعرف سماع سلامة من علي، والحديث: مرسل، وعزاه في الكنز:

(٣٩٨٩) إلى الطبراني في الأوسط. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ١٦٣ – ١٦٧) : رواه الطبراني في الأوسط ، وسلامة الكندي روايته عن علي مرسلة، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ.

● قال ﷺ : « كل مولود يولد على الفطرة »(٢٠٢) .

(ق ٨/٣٩٥)

(٢٠٢) تقدم تخريجه برقم: (٣٥).

● قال الصادق المصدوق ﷺ لما قيل: له « ألا ندع العمل ونتكل على الكتاب؟ فقال: لا ، اعملوا فكل ميسر لما خلق له. أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة »(٢٠٣) .

(ق ٨/٣٩٨)

(٢٠٣) تقدم تخريجه برقم: (٥٣).

● قوله ﷺ فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: « سَبَقَتْ رحمتي غضبي »(٢٠٤) .

(ق ٨/٤٠٠)

(٢٠٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب « وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم » حديث: (٧٤٢٢) ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. حديث: (١٥).

● وقوله ﷺ : « الشر ليس إليك »(٢٠٥) .

(ق ٨/٤٠٠)

(٢٠٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث: (٢٠١).

● جاء في الحديث: «إن المؤمن يرى عمله في صورة رجل حسن الوجه طيب الريح»[٢١٠].

(ق ٨/٤٠٨)

(٢١٠) انظر: مسند الإمام أحمد: (٤/ ٢٨٧). وذكره ابن تيمية هنا بالمعنى. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٦٧٢).

● قال النبي ﷺ: «تأتي البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف، ويأتي القرآن في صورة الرجل الشاحب»[٢١١].

(ق ٨/٤٠٨)

(٢١١) أخرجه أحمد في مسنده، بنحوه: (٥/٣٤٨)، وأخرجه مسلم من غير ذكر: «ويأتي القرآن في صورة الرجل الشاحب»: في كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة. حديث: (٢٥٢). وأخرج ابن ماجة قوله: «يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب» في كتاب الأدب/ باب ثواب القرآن. حديث: (٣٧٨١).

● من الأحاديث التي رويت: «إن القرآن يجيء في صورة الشاب الشاحب؛ فيأتي صاحبه فيقول: هل تعرفني؟ فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا القرآن الذي أظمأت نهارك؛ وأسهرت ليلك[٢١٢]؛ قال: فيأتي به الله؛ فيقول: يا رب!».

(ق ٨/٤١٠)

(٢١٢) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب ثواب القرآن. حديث: (٣٧٨١). ومسند الإمام أحمد: (٥/ ٣٥٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٤٣٣).

● جاء في الحديث: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فله كذا وكذا»[٢١٣].

(ق ٨/٤١٠)

(٢١٣) مسند الإمام أحمد: (٣/ ٤٣٧). والدارمي: (٢/ ٤٥٩). والترمذي (٢٨٩٣).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٤٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٨٩).

● وثبت في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: « حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق؛ أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح »[٢١٤].

(ق ٨/٤١١)

(٢١٤) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عنه ﷺ قال: « إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة »[٢١٥].

(ق ٨/٤١٣)

(٢١٥) تقدم تخريجه برقم: (٤٧).

● عن عدي بن حاتم الطائي، قال: قال رسول الله ﷺ: « ما منكم من أحد إلا سيكلم ربه ليس بينه وبينه ترجمان »[٢١٦].

(ق ٨/٤١٩)

(٢١٦) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ حديث: (٧٤٤٣). ومسلم: كتاب الزكاة / باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة .... حديث: (٦٧).

● قال النبي ﷺ: « وإنا إن شاء الله بكم لاحقون »[٢١٧].

(ق ٨/٤٢٦)

(٢١٧) مسلم: الطهارة / باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. ح (٣٩).

● قال ﷺ: «إن سليمان قال: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تأتي كل امرأة بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه: قل: إن شاء الله، فلم يقل. فلم تلد منهن إلا امرأة جاءت بشق ولد قال: فلو قال إن شاء الله لقاتلوا في سبيل الله فرساناً أجمعين»[٢١٨].

(ق ٨/٤٢٦)

(٢١٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿ووهبنا لداود سليمان، نعم العبد إنه أواب﴾. حديث: (٣٤٢٤).
ومسلم: كتاب الأيمان/ باب الاستثناء. حديث: (٢٥).

● وقال ﷺ: «من حلف فقال: إن شاء الله؛ فإن شاء فعل وإن شاء ترك»[٢١٩].

(ق ٨/٤٢٦)

(٢١٩) النسائي: كتاب الأيمان/ باب الاستثناء. وابن ماجة: كتاب الكفارات/ باب الاستثناء في اليمين. حديث: (٢١٠٥) بمعناه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٨٦، ٦٠٨٧)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٥٧٠).

● قال النبي ﷺ: «هو الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف أن لا يتقبل منه»[٢٢٠].

(ق ٨/٤٢٧)

(٢٢٠) الترمذي: تفسير سورة «المؤمنون». حديث: (٣١٧٥). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب التوقي على العمل. حديث: (٤١٩٨).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٢).

● ثبت في صحيح مسلم[٢٢١] عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء».

(ق ٨/٤٢٨)

(٢٢١) تقدم تخريجه برقم: (٤٧).

● وفي صحيح البخاري وغيره عن عمران بن حصين عن النبي قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض» وفي لفظ: «ثم خلق السموات والأرض»(٢٢١َ).

(ق ٨/٤٢٩)

(٢٢١َ) تقدم تخريجه برقم: (٤٨).

● وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: «حدثنا رسول الله ﷺ ـ وهو الصادق المصدوق ـ أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك؛ فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فو الذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة»(٢٢٢).

(ق ٨/٤٢٩)

(٢٢٢) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● في الحديث الذي رواه مسلم في أول صحيحه بحيث قيل له: «قِبَلَنا أقوام يقرؤون القرآن، ويتقفرون العلم، يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف، قال: فإذا لقيت أولئك: فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم مني

برآء»[٢٢٣].

(ق ٨/٤٣٠)

(٢٢٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان.... حديث: (١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أحد أحب إليه العذر من الله. من أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين»[٢٢٤].

(ق ٨/٤٣٥)

(٢٢٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: «لا شخص أغير من الله» حديث: (٧٤١٦). ومسلم: كتاب التوبة/ باب غيرة الله تعالى، وتحريم الفواحش. حديث: (٣٥).

● في الصحيح «أن النبي ﷺ قال: ـ لمعاذ وأبي موسى حين بعثهما إلى اليمن ـ يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا»[٢٢٥].

(ق ٨/٤٣٩)

(٢٢٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب... حديث: (٣٠٣٨). ومسلم كتاب الجهاد/ باب في الأمر بالتيسير، وترك التنفير. حديث: (٧).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي الذي رواه مسلم وغيره عن أبي ذر عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تعالى: «يا عبادي! إني حَرَّمْتُ الظُّلمَ على نفسي وجعلته بينكم مُحَرَماً؛ فلا تَظَالَمُوا، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! كلكم ضَالٌّ إلا من هديته؛ فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته؛ فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي! كلكم عارٍ إلا من كسوته؛ فاستكسوني أكسكم. يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي

شيئاً. يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد، فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته؛ لم ينقص ذلك من ملكي إلا كما ينقص البحر إذ يغمس فيه الْمِخْيَطُ غمسة واحدة. يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها؛ فمن وجد خيراً فليحمدِ الله، ومَنْ وجدَ غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه»[٢٢٦].

(ق ٨/٤٤٣)

(٢٢٦) تقدم تخريجه برقم: (٥٩).

● في سيد الاستغفار الذي رواه البخاري وغيره عن شداد بن أوس عن النبي أنه قال: «سيد الاستغفار، أن يقول العبد: اللهم! أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت؛ أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي؛ فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من يومه دخل الجنة؛ ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»[٢٢٧].

(ق ٨/٤٤٤)

(٢٢٧) تقدم تخريجه برقم: (٦٠).

● قال عبد الله بن عمر ـ لما أخبر عن القدرية ـ: إذا لقيت أولئك فأخبرهم: إني بريء منهم، وأنهم برآء مني[٢٢٨].

(ق ٨/٤٥٠)

(٢٢٨) تقدم تخريجه برقم: (٢٢٣).

● ثبت في الصحيحين عن معاذ بن جبل قال: «كنتُ رديفَ النبي ﷺ على حمارٍ فقال: يا معاذ! أتدري ما حق الله على عباده؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حقهم عليه أن لا يعذبهم»(٢٢٩).

(ق ٨/٤٥٥)

(٢٢٩) تقدم تخريجه برقم: (٤٠).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: لأشج عبد القيس لما قدم عليه وفد عبد القيس من البحرين فقالوا: يا رسول الله! بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنَّا لا نصل إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأمر فصل نعمل به، ونأمر به من وراءنا. فقال: «آمركم بالإيمان بالله. أتدرون ما الإيمان؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة. وأن تؤدوا خمس ما غنمتم»(٢٣٠).

(ق ٨/٤٦١)

(٢٣٠) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: أداء الخمس من الإيمان. حديث: (٥٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى، ورسوله ﷺ، وشرائع الدين.... حديث: (٢٣).

● قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس: إن فيك لخلقين يحبهما الله: الحلم والأناة. فقال: أخلقين تخلقت بهما؟ أم خلقين جبلت عليهما؟ فقال: بل خلقين جبلت عليهما. فقال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحب»(٢٣١).

(ق ٨/٤٦٢)

(٢٣١) تقدم تخريجه برقم: (٧٥).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «الله أرحم بعباده من الوالدة بولدها»(٢٣٢).

(ق ٨/٤٦٦)

(٢٣٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث: (٥٩٩٩).
ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (٢٢) ولفظ الصحيحين: «لله أرحم بعباده من هذه بولدها».

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»(٢٣٣).

(ق ٨/٤٧٩)

(٢٣٣) تقدم تخريجه برقم: (٤).

• استعاذ النبي ﷺ بصفات الله تعالىٰ وأفعاله وذاته فقال: «اللهم! إني أعوذ برضاك من سخطك؛ وبمعافاتك من عقوبتك؛ وبك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك»(٢٣٤).

(ق ٨/٤٨٤)

(٢٣٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢٢٢).

• قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين، حمر الخدود، ذلف الأنف، ينتعلون الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة»(٢٣٥).

(ق ٨/٤٩٥)

(٢٣٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قتال الترك. حديث: (٢٩٢٨). ومسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء. حديث: (٦٥).

• ثبت في الصحيحين عن جابر أنه لما نزل قوله: ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال النبي ﷺ: أعوذ بوجهك، ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ أعوذ بوجهك ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: هاتان أهون »(٢٣٦).

(ق ٨/٤٩٩)

(٢٣٦) تقدم تخريجه برقم: (١).

• كما ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة؛ سألته أن لا يُسلِّط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها؛ وسألته أن لا يهلكهم بسنة عامة فأعطانيها؛ وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها »(٢٣٦َ).

(ق ٨/٤٩٩)

(٢٣٦َ) رواه مسلم في الفتن، حديث (٢٠).

• ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ولكن ليعزم المسألة؛ فإن الله لا مكره له »(٢٣٧).

(ق ٨/٥٠٢)

(٢٣٧) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له. حديث: (٦٣٣٩). ومسلم: كتاب الذكر/ باب العزم بالدعاء، ولا يقل: إن شئت. حديث: (٩).

• وروى الحاكم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: « يجاء يوم القيامة برجل من أمتي على رؤوس الخلائق فيُنشَرُ له تسعة وتسعون سجلاً، كل سجل منها مد البصر، ثم يقول الله تعالى له: أتنكر من هذا شيئاً؟

فيقول: لا يا رب! فيقول الله عز وجل: ألك عذر أو حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا يارب! فيقول الله تعالى: بلى. إن لك عندنا حسنات، وإنه لا ظلم عليك، فتخرج له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله لا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فيقول: يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تُظْلَم، قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة»(٢٣٨).

(ق ٨/٥٠٨)

(٢٣٨) تقدم تخريجه برقم (٦٧).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الرسل وأنزل الكتب»(٢٣٩).

(ق ٨/٥٠٨)

(٢٣٩) تقدم تخريجه برقم (٢٢٤).

● وفي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن أبي ذر عن النبي ﷺ: فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي؛ وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي! كلكم ضالٌ إلا من هديته فاستهدوني أهدكم. يا عبادي! كلكم جائعٌ إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي! كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم؛ يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد

ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا دخل البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أُوَّفيكم إيَّاها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(٢٤٠).

(ق ٨/٥٠٩)

(٢٤٠) تقدم تخريجه برقم: (٥٩).

● ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه البخاي وغيره عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ أنه قال: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من يومه دخل الجنة، ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»(٢٤١).

(ق ٨/٥١٠)

(٢٤١) تقدم تخريجه برقم: (٦٠).

● قول ﷺه: «والخير بيديك، والشر ليس إليك»(٢٤٢).
(ق ٨/٥١١)

(٢٤٢) تقدم تخريجه برقم: (٣٢).

● كان النبي ﷺ يقول في الحديث الصحيح: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى»[٢٤٣].

(ق ٨/٥١٤)

(٢٤٣) مسلم: كتاب الذكر/ باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل. حديث: (٧٢).

● وقال ﷺ: «اللهم آت نفسي تقواها؛ وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها»[٢٤٤].

(ق ٨/٥١٤)

(٢٤٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٧٣).

● وقال ﷺ: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي؛ وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير؛ واجعل الموت راحة لي من كل شر»[٢٤٥].

(ق ٨/٥١٤)

(٢٤٥) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٧١).

● وفي صحيح مسلم أنه كان يقول إذا قام من الليل: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل؛ فاطر السموات والأرض؛ عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»[٢٤٦].

(ق ٨/٥١٤)

(٢٤٦) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث: (٣٤٢٠).

● ثبت في صحيح مسلم وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: « قَدَّر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة. وكان عرشه على الماء »(٢٤٧).

(ق ٨/٥١٦)

(٢٤٧) تقدم تخريجه برقم: (٤٧).

● وثبت في صحيح البخاري أن النبي ﷺ قال: « كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض، - وفي لفظ - ثم خلق السموات والأرض »(٢٤٨).

(ق ٨/٥١٦)

(٢٤٨) تقدم تخريجه برقم: (٤٨).

● قال ﷺ: « من سَرَّه أن يُبْسَطَ له في رزقِه، وينُسْأَ له في أثره، فليصل رحمه »(٢٤٩).

(ق ٨/٥١٩)

(٢٤٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب من أحب البسط في الرزق. حديث: (٢٠٦٧).
ومسلم: كتاب البر/ باب صلة الرحم، وتحريم قطعها. حديث: (٢٠ - ٢١).

● قال ﷺ: « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من اتبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيء »(٢٥٠).

(ق ٨/٥٢٢)

(٢٥٠) مسلم: كتاب العلم/ باب من سن سنة حسنة أو سيئة.... حديث: (١٦).

● يروى عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: « يا أبا ذر! لو عمل الناس كلهم بهذه الآية لوسعتهم »(٢٥١).

(ق ٨/٥٢٦)

(٢٥١) ابن ماجة: كتاب الزهد / باب الورع والتقوى. حديث رقم: (٤٢٢٠). والحاكم: (٢ / ٤٩٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٣٨٧).

● جاء في الحديث المرفوع إلى النبي ﷺ الذي رواه الترمذي أنه قال: «من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً. ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب»[٢٥٢].

(ق ٨/٥٢٦)

(٢٥٢) سبق برقم: (١١٢).

● في الصحيحين عنه ﷺ قال: «ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة والنار، فقيل: يا رسول الله! أفلا ندع العمل ونتكل على الكتاب؟ فقال: لا! اعملوا فكل ميسر لما خلق له»[٢٥٣].

(ق ٨/٥٢٨)

(٢٥٣) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

● وكذلك في الصحيحين عنه ﷺ أنه قيل له: «أرأيت ما يعمل الناس فيه ويكدحون، أفيما جفت الأقلام وطويت الصحف؟»[٢٥٤].

(ق ٨/) (ك ٨/)

(٢٥٤) مسلم: كتاب القدر / باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه.... حديث: (١٠).

● ولما قيل له ﷺ: أفلا نتكل على الكتاب؟ قال: لا، اعملوا فكل ميسر لما خلق له».

(ق ٨/٥٢٨)

(٢٥٤َ) تقدم تخريجه برقم (١٢٠).

● قيل للنبي ﷺ: «أرأيت رقى نسترقي بها؟ وتقى نتقي بها؟ وأدوية نتداوى بها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال ﷺ: هي من قدر الله»(٢٥٥).

(ق ٨/٥٢٨)

(٢٥٥) تقدم تخريجه برقم: (١٥٩).

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍ خير. احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجزنْ؛ وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَّرَ الله وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان»(٢٥٦).

(ق ٨/٥٢٩)

(٢٥٦) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

● وفي سنن أبي داود: «أن رجلين تحاكما إلى النبي ﷺ فقضى على أحدهما، فقال المقضي عليه: حسبنا الله ونعم الوكيل، فقال: «إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإن غلبك أمر، فقل: حسبنا الله ونعم الوكيل»(٢٥٧).

(ق ٨/٥٢٩)

(٢٥٧) تقدم تخريجه برقم: (١٢١).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « يا بن آدم! إن تنفق الفضل خيرٌ لك، وإن تمسك الفضل شرٌ لك، ولا يلام على كفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى»(٢٥٨).

(ق ٨/٥٣٥)

(٢٥٨) مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى. حديث: (٩٧).

● وفي حديث آخر صحيح: «يد الله هي العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى»[٢٥٩].

(ق ٨/٥٣٥)

(٢٥٩) مسند الإمام أحمد: (١/٤٤٦)، (٣/٤٧٣)، (٤/١٣٧). والحاكم (١/٤٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٧٩١)

● ثبت في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «على كل مسلم صدقة، قالوا: يا رسول الله! فمن لم يجد؟ قال: يعمل بيده ينفع نفسه ويتصدق. قالوا: فإن لم يجد؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا: فإن لم يجد؟ قال: فليأمر بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة»[٢٦٠].

(ق ٨/٥٣٦)

(٢٦٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب على كل مسلم صدقة..، حديث رقم ١٤٤٥٠).
مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم (٥٥).

● في الحديث الذي رواه أحمد في المسند عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي؛ وجعل الذل والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»[٢٦١].

(ق ٨/٥٣٧)

(٢٦١) تقدم تخريجه برقم: (٤١).

● وقد ثبت في الصحيح قوله ﷺ: «إن أفضل ما أكل الرجل من كسبه»[٢٦٢].

(ق ٨/٥٣٧)

(٢٦٢) أخرجه البخاري بمعناه: كتاب البيوع/ باب كسب الرجل، وعمله بيده. حديث: (٢٠٧٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من سَرَّه أن يُبْسَطَ له في رزقه. ويُنسأَ له في أثره، فليصل رحمه»(٢٦٣).

(ق ٨/٥٤٠)

(٢٦٣) تقدم تخريجه برقم: (٢٤٩).

● قال ﷺ: «إن نفساً لن تموتَ حتى تستكملَ رزقَها»(٢٦٤).

(ق ٨/٥٤١)

(٢٦٤) رواه البغوي بنحوه في شرح السنة (٤١١١ - ٤١١٣) من حديث ابن مسعود. وله شاهد عنده من حديث المطلب (٤١١٠)، وشاهد آخر عن جابر عند الحاكم (٢/٤)، وآخر عن أبي أمامة عند أبي نعيم في الحلية (١٠/ ٢٦، ٢٧). وعزاه في إتحاف السادة المتقين: (٨/١٥٩) إلى الحاكم وابن أبي الدنيا في القناعة، والأمثال للعسكري. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة: (٢٠١٠٠).

● في الحديث الصحيح عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يبعث الله إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات فيكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد»(٢٦٥).

(ق ٨/٥٤٢)

(٢٦٥) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● في الصحيحين عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة، مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الملك فيؤمر بأربع كلمات فيقال: اكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح. قال:

فالوالذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها»(٢٦٦).

(ق ٨/٥٤٦)

(٢٦٦) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

• روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف. وفي كلٍ خير، احرص على ما ينفعك؛ واستعن بالله ولا تعجزن. وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَّر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان»(٢٦٧).

(ق ٨/٥٤٧)

(٢٦٧) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

• قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(٢٦٨).

(ق ٨/٥٤٩)

(٢٦٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث: (٧٨).

• وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له»(٢٦٩).

(ق ٨/٥٤٩)

(٢٦٩) تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد»(٢٧٠).

(ق ٨/٥٥١)

(٢٧٠) البخاري: كتاب الأحكام/ باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو ردٌّ. حديث: (٧١٨٩).

● وقول الأنصاري يوم أحد: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع هؤلاء»(٢٧١).

(ق ٨/٥٥١)

(٢٧١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قول الله عز وجل: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا....﴾. حديث: (٢٨٠٥).

● قال النبي ﷺ للبراء بن عازب: «إذا أويت إلى مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم قل: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك»(٢٧٢).

(ق ٨/٥٥٢)

(٢٧٢) البخاري: كتاب الوضوء/ باب فضل من بات على الوضوء. حديث: (٢٤٧) مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم، وأخذ المضجع. حديث: (٥٦).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

• قال النبي ﷺ: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطَّتِ السماءُ وحق لها أن تئِطَّ، ما فيها موضع أربع أصابع إلاّ وملكٌ قائمٌ أو قاعدٌ أو راكعٌ أو ساجدٌ»[٢].

(ق ٩/١٦)

(٢) الترمذي: كتاب الزهد/ باب في قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً». حديث (٢٣١٢) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الحزن والبكاء. حديث (٤١٩٠). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٢)، وفي صحيح الجامع برقم (٢٤٤٥).

• قال ﷺ في الحديث الصحيح: «لَتَأخُذُنَّ مأخذَ الأمِمِ قبلَكم شِبراً بشبرٍ وذِراعاً بذراعٍ، حتى لو دخلوا جحْرَ ضبٍّ لدخلتموه، قالوا: فارسٌ والرومُ؟ قال: فمن؟!»[٤].

(ق ٩/١٩)

(٤) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعنَّ سنن من كان قبلكم» حديث (٧٣١٩). مسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث (٦) بلفظ «لتتبعُنَّ سنن الذين من قبلكم».

• وفي الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة: طعمها طيبٌ وريحها طيبٌ، ومثلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة: طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق

الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة: ريحها طيب وطعمها مُرٌّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآنَ مَثَلُ الحنظلة: «طعمها مرٌّ، ولا ريحَ لها»(٨).

(ق ٩/٤٢)

(٨) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب فضل القرآن على سائر الكلام. حديث (٥٠٢٠). مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث (٢٤٣).

• وفي الصحيح عن عبد اللّه بن مسعود قال: «أيها الناس، من عَلِمَ علماً فَلْيَقُلْ به، ومَنْ لم يَعْلَمْ فليقلْ: لا أعلمُ، فإن من العلم أن يقول الرجلُ لما لا يعلمُ: لا أعلمُ»(٩).

(ق ٩/٤٣)

(٩) البخاري: كتاب التفسير/ سورة الرُّوم. حديث (٢٧٧٤) مسلم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم/ باب الدخان. حديث (٣٩، ٤٠).

• قال النبي ﷺ: «أحبُّ الأسماءِ إلى اللّه عبدُ اللّهِ وعبدُ الرحمنِ، وأصدقُ الأسماء: حارِثٌ وهَمَّامٌ وأقبحها: حَرْبٌ ومُرَةُ» رواه مسلم(١١).

(ق ٩/٦١)

(١١) الجزء الأول من الحديث عند مسلم في كتاب الآداب حديث رقم (٢) (٣/١٦٨٢). أما الحديث بكليته فقد رواه أحمد في المسند (٤/٣٤٥) وأبو داود في الأدب/ باب في تغيير الأسماء، حديث رقم (٤٩٥٠). وقد ذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٥٦).

• وقال النبي ﷺ: «هلاّ سألُوا إذا لم يعلموا؟ إنما شفاءُ العِيِّ السؤالُ»(١٢).

(ق ٩/٦٣)

(١٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في المجروح يتيمم. حديث (٣٣٦، ٣٣٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٢٣٨، ٤٢٣٩)، وفي إرواء الغليل برقم (١٠٥).

● وفي الأثر: «العِيُّ عَيُّ القلبِ لاعِيُّ اللسان»[١٣] او قال: «شَرُّ العِيِّ عِيُّ القلب».

(ق ٩/٦٣)

(١٣) الدارمي (١/ ١٢٩) بألفاظ مختلفة.

● وكان ابن مسعود يقول: «إنكم في زمان كثير فقهاؤه، قليلٍ خطباؤه، وسيأتي علكيم زمانٌ قليلٌ فقهاؤه كثيرٌ خطباؤه»[١٤].

(ق ٩/٦٣)

(١٤) رواه الطبراني في الكبير (٨٥٦٧)، (٩٤٩٦). وأورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد/ باب قصر الخطبة (٢/ ١٩٣). وقال: رواه الطبراني في الكبير رجاله ثقات.

● قال النبي ﷺ: «الحلالُ بَيِّنٌ والحرامُ بَيِّنٌ. وبينهما أمورٌ مشتبهات - الحديث»[١٥].

(ق ٩/٦٤)

(١٥) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث (٥٢) مسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «إن من البيانِ لسحراً»[١٦].

(ق ٩/٦٤)

(١٦) البخاري: كتاب النكاح/ باب الخطبة. حديث (٥١٤٦) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث (٤٧).

• جاء في الحديث عن النبي ﷺ : «إن اللَّه يبغض البليغَ من الرجال، الذي يتخلَّل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها»(١٧).

(ق ٦٥/٩)

(١٧) أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد/ باب البيان وتشقيق الكلام (٨/١١٩)، وقال: رواه الطبراني عن شيخه داود وهو ضعيف.

• وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «الحياءُ والعِي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق»(١٨).

(ق ٦٥/٩)

(١٨) الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في العِيِّ حديث (٢٠٢٧). مسند الإمام أحمد (٥/٢٦٩). وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١٩٦).

• قال النبي ﷺ : «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه»(١٩).

(ق ٦٥/٩)

(١٩) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث (٤٧) الدارمي: كتاب الصلاة/ باب في قصر الخطبة. حديث (١٩٩).

• وفي حديث سعد لما سمع ابنه أو لما وجد ابنه يدعو وهو يقول: «اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها وكذا وكذا، قال: يابني! إني سمعت رسول اللَّه ﷺ ، يقول: «سيكون قوم يعتدون في الدعاء؛ فإياك أن تكون منهم، إنك إن أُعطيتَ الجنة أعطيتها وما فيها من الخير، وإن أُعذْتَ من النار أعذت منها وما فيها من الشر»(٢٠).

(ق ٦٥/٩)

(٢٠) أبو داود : كتاب الصلاة/ باب الدعاء، حديث (١٤٨٠) مسند الإمام أحمد (١/ ١٧٢) . ذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٦٥) .

● قيل للنبي ﷺ : «ما الغيبةُ؟ قال: ذِكْرُكَ أخاك بما يكرهُ - الحديث»[٢١] .

(ق ٩/٦٦)

(٢١) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الغيبة. حديث (٧٠) والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في الغيبة. حديث (١٩٣٤) .

● قال النبي ﷺ : «كل مُسْكرٍ خمرٌ»[٢٢] .

(ق ٩/٦٦)

(٢٢) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام. حديث (٧٣، ٧٤) وأبو داود: كتاب الأشربة/ باب النهي عن المسكر . حديث (٣٦٧٩) .

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر: «الخمر ما خامر العقل»[٢٣] .

(ق ٩/٦٦)

(٢٣) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان﴾ حديث (٤٦١٩) ومسلم: كتاب التفسير/ باب في نزول تحريم الخمر. حديث (٣٢، ٣٣) .

● قال رسول الله ﷺ : «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»، فقال له رجل: يا رسول الله! الرجل يحب أن يكون نعلُهُ حسناً وثوبُهُ حسناً، أفَمِنَ الكبرِ ذلك؟ فقال: «لا، إن اللّه جَميلٌ يحب الجمال، الكِبْرُ بَطَرُ الحقِّ وَغَمْط الناسِ»[٢٤] .

(ق ٩/٦٦)

(٢٤) مسلم : كتاب الإيمان / باب تحريم الكبر وبيانه . حديث (١٤٧ - ١٤٩) وابن ماجة : كتاب الزهد / باب البراءة من الكبر، والتواضع . حديث (٤١٧٣) .

● جاء في صحيح مسلم مرفوعاً : « كل مسكر خمر، وكل خمر حرام »(٢٥) .

(ق ٩/٦٧)

(٢٥) مسلم : كتاب الأشربة / باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام . حديث (٧٥) .

● في الصحيحين عن أبي موسى أنه ﷺ : « سئل عن شراب يصنع من الذرة يسمى المِزْرَ، وشراب يصنع من العسل يسمى البِتْعَ . وكان قد أوتي جوامع الكلم، فقال : كل مسكر حرام »(٢٧) .

(ق ٩/٦٨)

(٢٧) البخاري : كتاب المغازي / باب بعْث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع . حديث (٤٣٤٣) . مسلم : كتاب الأشربة / باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام . حديث (٧٠) .

● قال النبي ﷺ : « كل مسكر خمر، وكل خمر حرام »(٣١) .

(ق ٩/١١٠)

(٣١) تقدم تخريجه برقم (٢٥) .

● وفي لفظ : « كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام »(*) .

(ق ٩/١١٠)

(*) مسلم : كتاب الأشربة / باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام . حديث رقم (٧٤)

● في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري أنه قال لرسول الله ﷺ : «عندنا شراب مصنوع من العسل يقال له : البِتْع، وشراب يصنع من الذرة يقال له: المزر قال - وكان أوتي جوامع الكلم - فقال: «كل مسكر حرام»(٣٢) .

(ق ٩/١١١)

(٣٢) سبق تخريجه برقم (٢٧).

● قال ﷺ : «كل مسكر حرام»(٣٣) .

(ق ٩/١٦٠)

(٣٣) تقدم تخريجه برقم (٢٧).

● قول النبي ﷺ : «كل مسكر حرام»(٣٥) .

(ق ٩/١٧٨)

(٣٥) تقدم تخريجه برقم (٢٧).

● قال ﷺ «كل شراب أسكر فهو حرام»(٣٦) .

(ق ٩/١٧٨)

(٣٦) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر. ح (٢٤٢).
مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام. ح (٦٧ - ٦٨).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مسكر خمر»(٤٠) .

(ق ٩/٢١٠)

(٤٠) تقدم تخريجه برقم (٢٧).

● قال تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ [الطور:

٣٥] قال جبير بن مطعم: لما سمعت هذه الآية أحسست بفؤادي قد انصدع(٤١).

(ق ٩/٢١٢)

(٤١) البخاري: تفسير سورة الطور/ باب حدثنا عبد الله بن يوسف. حديث (٤٨٥٤) بلفظ: كاد قلبي أن يطير.

● ثبت عن صاحب الشرع ﷺ أنه قال: «مَا بينَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ قِبْلَةٌ» قال الترمذي: حديث صحيح(٤٢).

(ق ٩/٢١٦)

(٤٢) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة. حديث (٣٤٤). وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة/ باب القبلة. حديث رقم (١٠١١). صححه الشيخ أحمد شاكر في الجامع الصحيح لسنن الترمذي برقم (٣٤٤).

● في الحديث الذي رواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال: « ما ضَلَّ قومٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلاَّ أُوتُوا الجَدَلَ »(٤٦).

(ق ٩/٢٢٩)

(٤٦) الترمذي: تفسير سورة الزخرف. حديث (٣٢٥٣). والحاكم (٢/٤٤٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥٠٩).

● قال النبي ﷺ لما نام عن الصلاة: « إن الله قبض أرواحنا حيث شاء وردها حيث شاء »(٥٠).

(ق ٩/٢٨٩)

(٥٠) أورده مالك في الموطأ مرسلاً في كتاب وقوت الصلاة/ باب النوم عن الصلاة. حديث (٢٦) ولفظه: «إن الله قبض أرواحنا ولو شاء لردها إلينا في حين غير هذا..» الحديث. ووصله البخاري من طريق أخرى في كتاب مواقيت الصلاة/ باب الأذان بعد

ذهاب الوقت. حديث (٥٩٥) بلفظ: «إن الله قبض أرواحكم حيث شاء وردها عليكم حيث شاء..» الحديث، وأبو داود في الصلاة رقم (٤٣٩ - ٤٤٠).

● وقال بلال للنبي ﷺ: «يا رسول الله! أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك»(٥١).

(ق ٩/٢٨٩)

(٥١) مسلم: كتاب المساجد / باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائهما حديث (٣٠٩) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في من نام عن الصلاة أو نسيها. حديث (٤٣٥).

● وقد ثبت في الصحيحين(٥٢) عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا نام: «باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها وارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

(ق ٩/٢٨٩)

(٥٢) البخاري: كتاب التوحيد / باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها. حديث (٧٣٩٣). مسلم: كتاب الذكر / باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث (٦٤).

● وقد ثبت في الصحيح(٥٣): «أن الشهداء جعل الله أرواحهم في حواصل طير خضر تسرح في الجنة ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش».

(ق ٩/٢٨٩)

(٥٣) مسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة... حديث (١٢١) وأخرجه الدارمي: كتاب الجهاد / باب أرواح الشهداء؛ موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه.

● وثبت أيضا بأسانيد صحيحة: «أن الإنسان إذا قبضت روحه فتقول الملائكة: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي راضية مرضياً عنك. ويقال: اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ساخطة مسخوطاً عليك»(٥٤).

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٤) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث (٤٢٦٢) أحمد في مسنده: (٢/٣٦٤، ٣٦٥). وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم ١٩٦٤).

● وفي الحديث الآخر: «نسمة المؤمن طائر تعلق من ثمر الجنة ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش»(٥٥).

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٥) أحمد في مسنده: (٦/٣٨٦) والنسائي: كتاب الجنائز/ باب أرواح المؤمنين من رواية كعب بن مالك عن رسول الله ﷺ: قال: «إنما نسمة المؤمن طائر في شجر الجنة حتى يبعثه الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة». ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر القبر والبلى. حديث (٢٤٧١). وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٩٥)، وفي صحيح الجامع برقم (٢٣٦٩).

● وفي الحديث الصحيح(٥٦) حديث المعراج: أن آدم عليه السلام قِبَلَ يمينه أسْوِدةٌ، وقبل شماله أسودة، فإذا نظر قِبَلَ يمينه ضحك، وإذا نظر قِبَلَ شماله بكى» وإن جبريل قال للنبي ﷺ: «هذه الأسودة نسم بنيه: عن يمينه السعداء، وعن يساره الأشقياء».

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات، وفرض الصلوات. حديث (٢٦٣).

● وفي حديث على رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « والذي فَلَقَ الحبة وبرأ النسمة »(٥٧) .

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٧) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فكاك الأسير. حديث (٣٠٤٧) ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن حب الأنصار رضي الله عنهم من الإيمان وعلامته، وبغضهم من علامات النفاق. حديث (١٣١).

● وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ : « إن الروح إذا قبض تبعه البصر »(٥٨) .

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٨) مسلم: كتاب الجنائز/ باب في إغماض الميت، والدعاء له إذا حضر. حديث (٧).
ابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في تغميض الميت، حديث (١٤٥٤).

● وقال النبي ﷺ : « الريح من روح الله »(٥٩) .

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٩) الحاكم: كتاب الأدب/باب الريح من روح الله فلا تسبوها (٤/ ٢٨٥).
ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٥٨).

● قال ﷺ : « إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة، وأنزل منها رحمة واحدة وأمسك عنده تسعة وتسعين رحمة؛ فإذا كان يوم القيامة جمع هذه إلى تلك فرحم بها عباده »(٦٠) .

(ق ٩/٢٩١)

(٦٠) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الرجاء مع الخوف. حديث (٦٤٦٩) مسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث (١٩) كلاهما بنحوه.

● في الحديث الصحيح[٦١] أن الله سبحانه قال للجنة: «أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي» كما قال للنار: «أنت عذابي أعذب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها».

(ق ٩/٢٩١)

(٦١) البخاري: تفسير «سورة ق». حديث (٤٨٥٠) مسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء. حديث (٣٤ - ٣٥).

● وفي الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال لأم المؤمنين: «لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزن بما قلتيه لوزنتهن: سبحان الله عدد خلقه سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله مداد كلماته»[٦٢].

(ق ٩/٢٩٢)

(٦٢) مسلم: كتاب الذكر/ باب التسبيح أول النهار وعند النوم. حديث (٧٩).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي عن النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه»[٦٣].

(ق ٩/٢٩٢)

(٦٣) البخاري: كتاب التوحيد/باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. ح (٧٤٠٥).

● كان النبيﷺ يدعو في سجوده: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[٦٤].

(ق ٩/٢٩٨)

(٦٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث (٢٢٢).

● وقد روى الترمذي وغيره: «أنه كان يقوله في قنوت الوتر»(٦٥).

(ق ٩/٢٩٨)

(٦٥) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في دعاء الوتر. حديث (٣٥٦٦). أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب القنوت في الوتر. حديث (١٤٢٧).
ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢٩١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد»(٦٦).

(ق ٩/٣٠٣)

(٦٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث (٥٢). مسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله؛ وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب»(٦٧).

(ق ٩/٣٠٨)

(٦٧) تقدم تخريجه برقم (٦٦).

● وقال ﷺ: «الإسلام علانية والإيمان في القلب، ثم أشار بيده إلى صدره وقال: ألا إن التقوى ها هنا، ألا إن التقوى ها هنا»(٦٨).

(ق ٩/٣٠٨)

(٦٨) مسند الإمام أحمد: (٣/ ١٣٤ – ١٣٥). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٢٨٠)، وفي تخريج الطحاوية برقم (٤٢٧).

● وقال النبي ﷺ: «إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً: فكانت منها طائفة قَبِلَت الماء، فأنبتت الكلأ، والعشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء فسقى الناس وزرعوا، وأصاب منها طائفة إنما قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما أرسلت به ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به»(٦٩).

(ق ٩/٣١٤)

(٦٩) البخاري: كتاب العلم/ باب فضل من عَلِمَ وعَلَّم. حديث (٧٩). مسلم: كتاب الفضائل/ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم. حديث (١٥).

● وفي حديث كميل بن زياد عن علي رضي الله عنه قال: القلوب أوعية فخيرها أوعاها(٦٩).

(ق ٩/٣١٥)

(٦٩) رواه ابن عبد البر في جامع العلم وفضله، حديث (١٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٧٩، ٨٠)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٤٩، ٥٠).
وإسناده ضعيف، رغم جمال مبناه، وحسن معناه.

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

● في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «يقولُ اللهُ: من عادىٰ لي ولياً فقد بارزني بالمحاربةِ، وما تقرَّبَ إليَّ عبدي بمثلِ أداء ما افترضْتُهُ عليه، ولا يزالُ عبدي يتقربُ إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه، فإذا أحببتُه كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصرَه الذي يبصر به، ويدَه التي يبطش بها، ورجلَه التي يمشي بها، فبي يسمعُ وبي يبصِرُ وبي يبطشُ وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأعيذنَّه. وما تردَّدْتُ عن شيء أنا فاعله تردُّدي عن قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموتَ، وأكره مساءته ولا بد له منه»[٢].

(ق ٧/١٠)

(٢) البخاري: كتاب الرقاق / باب: «التواضع» الحديث رقم: (٦٥٠٢): (١١/ ٣٤٠).

● روى البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – «أن رجلاً كان يسمى حماراً وكان يضحك النبي ﷺ، وكان يشرب الخمر، ويجلده النبي ﷺ ، فأُتِيَ به مرة فقال رجل: لعنه الله ما أكثرَ ما يُؤْتى به إلى النبي ﷺ. فقال له النبي ﷺ: لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»[٣].

(ق ٨/١٠)

(٣) البخاري: كتاب الحدود/ باب: «ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة» الحديث: (٦٧٨٠): (١٢/ ٧٥).

● من حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأبي سعيد الخدري وغيرهما، عن النبي ﷺ أنه ذكر الخوارج، فقال: «يحقِّرُ أحدُكم صلاتَهُ مع صلاتهم، وصيامَه مع صيامهم، وقراءتَه مع قراءتهم، يقرؤون القرآنَ لا يُجَاوِزُ حناجِرَهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميَّة، أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»[٤].

(ق ٩/١٠)

(٤) البخاري: رواه بألفاظ كثيرة في كتب كثيرة منها كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى «وإلى عادٍ أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله»...»: (٦/٣٧٦) وقد ذكر أرقام أطراف الأحاديث عند البخاري، ورقم الحديث: (٣٣٤٤). ومسلم: رواه أيضاً بألفاظ كثيرة في كتاب الزكاة منها في/ باب «التحريض على قتل الخوارج» الحديث: (١٥٤): (٢/٧٤٦) وأحاديث أخرى برقم: (١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩).

● وقال النبي ﷺ فيهم في الحديث الصحيح: «تمرُقُ مارِقَةٌ على حينِ فرقة من المسلمين، يقتلهم أدنَى الطائفتين إلى الحق»[٥].

(ق ١٠/١٠)

(٥) مسلم: كتاب الزكاة/ باب «ذكر الخوارج وصفاتهم» الحديث: رقم: (١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣): (٢/٧٤٥). وأحمد: (٣/٣، ٢٥، ٤٥، ٦٤، ٧٩، ٩٥).

● وقد ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالصدق ! فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صدِّيقاً. وإياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى

يكتب عند الله كذاباً»(٦) .

(ق ١٠/١١)

(٦) البخاري: الأدب/ باب قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ وما ينهى عن الكذب: (١٠/٥٠٧) الحديث: (٦٠٩٤).
ومسلم: البر والصلة/ باب «قبح الكذب وحسن الصدق وفضله»: (٤/٢٠١٣) الحديث: (١٠٥).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «كُتِبَ على ابن آدم حظُّه من الزنا فهو مدركٌ ذلك لا محالةَ: فالعينان تزنيان وزناهما النظر، والأذنان تزنيان وزناهما السمع، واليدان تزنيان وزناهما البطش، والرجلان تزنيان وزناهما المشي، والقلب يتمنى ويشتهي، والفرج يصدِّقُ ذلك أو يكذِّبه» (٧) .

(ق ١٠/١٤)

(٧) البخاري: الاستئذان/ باب «زنا الجوارح دون الفرج»: (١١/٢٥) الحديث: (٦٣٤٣). ومسلم: القدر/ باب «قدّر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره»: (٤/٢٠٤٦) الحديث: (٢٠، ٢١).

● قال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه أحمد في مسنده: «الإسلام علانية والإيمان في القلب» (٨) .

(ق ١٠/١٥)

(٨) أحمد: (٣/١٣٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٢٨٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ: « الحلال بينٌ والحرام بَيِّنٌ، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك

أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب »(٩).

(ق ١٥/١٠)

(٩) البخاري: الإيمان/ «باب فضل من استبرأ لدينه»: (١/١٢٦) الحديث: (٥٢). ومسلم: المساقاة/ «باب أخذ الحلال وترك الشبهات»: (٣/١٢١٩) الحديث: (١٠٧).

• قال النبي ﷺ : «إن الله لا يؤاخذُ على دمع العين ولا على حزن القلب، ولكن يؤاخذ على هذا أو يرحم - وأشار بيده إلى لسانه » (١٠).

(ق ١٦/١٠)

(١٠) البخاري: الجنائز/ باب «البكاء عند المريض»: (٣/١٧٥) الحديث: (١٣٠٤). ومسلم: الجنائز: باب «البكاء على الميت»: (٢/٦٣٦) الحديث: (١٢).

• وقال ﷺ : «تدمع العين، ويحزن القلب؛ ولا نقول إلا ما يرضي الرب »(١١).

(ق ١٦/١٠)

(١١) البخاري: الجنائز/ باب «قول النبي ﷺ : «إنا بك لمحزونون» وقال ابن عمر عن النبي ﷺ «تدمع العين ويحزن القلب»: (٣/١٧٢) الحديث: (١٣٠٣). ومسلم: الفضائل/ باب «رحمته ﷺ الصبيان والعيال..». وأحمد: (٣/١٩٤)، (٤/١٨٠٨) الحديث: (٦٢). وأبو داود: الجنائز/ باب «البكاء على الميت» (٨/٣٩٨) الحديث: (٣١١٠): عون المعبود. وابن ماجة: الجنائز/ باب «ما جاء في البكاء على الميت»: (١/٥٠٦) الحديث: (١٥٨٩).

• في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله سبحانه: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل. قال رسول الله ﷺ : يقول العبد: الحمد لله

رب العالمين، يقول الله: حمدني عبدي، يقول العبد: الرحمن الرحيم، يقول الله: أثنى عليَّ عبدي، يقول العبد: مالك يوم الدين، يقول الله: مجدني عبدي، يقول العبد: إياك نعبد وإياك نستعين، يقول الله: فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، يقول العبد: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، يقول الله: فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»(١٢).

(ق ١٨/١٠)

(١٢) مسلم: الصلاة/ باب «وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها»: (١/٢٩٦) الحديث: (٩٣٨). وأحمد: (٢/٣٤١) وغيرهما أيضاً.

● وفي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه قال: كنت رديفاً للنبي ﷺ على حمار فقال: «يامعاذ أتدري ما حق الله على العباد؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حقهم عليه أن لا يعذبهم»(١٣).

(ق ١٩/١٠)

(١٣) البخاري: الجهاد/ باب «اسم الفرس والحمار»: (٦/٥٨) الحديث: (٢٨٥٦). ومسلم: الإيمان/ باب «الدليل عل أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً» (١/٥٨) الحديث: (٤٨، ٤٩).

● إنَّ الله أشد فرحاً بتوبة العبد من الفاقد لراحلته، عليها طعامه وشرابه في أرض دوية مهلكة، إذا نام آيساً ثم استيقظ فوجدها، فالله أشد فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته(١٤).

(ق ١٩/١٠)

(١٤) البخاري: الدعوات/ باب « التوبة »: (١١ / ١٠٢) الحديث: (٦٣٠٨). ومسلم: التوبة/ باب « في الحض على التوبة والفرح بها » (٤ / ٢١٠٣) الحديث: (٣).

● وقد روى الطبراني في كتاب الدعاء عن النبي ﷺ فقال: « يقول الله عز وجل: يا بن آدم ! إنما هي أربع: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، وواحدة بينك وبين خلقي. فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي هي لك: فعملك أجازيك به أحوج ما تكون إليه، وأما التي بيني وبينك: فمنك الدعاء وعليَّ الإجابة، وأما التي بينك وبين خلقي فائتِ للناس ما تحبُّ أن يأتوا إليك »[١٥].

(ق ٢٠/١٠)

(١٥) رواه أبو يعلى (٢٧٥٧)، والبزار (١٩) بسند ضعيف. وقال الهيثمي في المجمع (١ / ٥٠): « .. في إسناده صالح المري، وهو ضعيف، وتدليس الحسن أيضاً .. ».
وجاء بلفظ: « ثلاث خصال... » من طريق سلمان، عند الطبراني في الكبير (٦١٣٧)، وانظر المجمع (١ / ٥٠). وله شاهد عند البزار برقم (١٨) عن أبي هريرة وقال: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد وهو إسناد جيد.

● في الصحيحين عن عمران بن حصين قال: « قيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: نعم. قالوا: ففيم العمل؟ قال: كل ميسر لما خلق له »[١٦].

(ق ٢٢/١٠)

(١٦) البخاري: القدر/ باب « جف القلم على علم الله » وقوله: « وأضله الله على علم »: (١١ / ٤٩١) الحديث: (٦٥٩٦). ومسلم: القدر/ باب « كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته »: (٤ / ٢٠٤١) ح (٩).

● وفي الصحيحين عن علي بن أبي طالب قال: « كنا في جنازة فيها رسول الله ﷺ فجلس ومعه مخصرة فجعل ينكت بالمخصرة في الأرض،

ثم رفع رأسه وقال: ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من النار أو الجنة، إلا وقد كتبت شقية أو سعيدة. قال: فقال رجل من القوم: يا نبي الله! أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل؟ فمن كان من أهل السعادة ليكونن إلى السعادة، ومن كان من أهل الشقاوة ليكونن إلى الشقاوة. قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له. أما أهل السعادة فييسرون للسعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون للشقاوة، ثم قال نبي الله ﷺ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥ - ١٠] أخرجه الجماعة في الصحاح[١٧] والسنن والمسانيد.

(ق ١٠/٢٢)

(١٧) البخاري: التفسير/ باب «وكذب بالحسنى»: (٨/٧٠٩) الحديث: (٤٩٤٨). ومسلم: القدر/ باب «كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه»: (٤/٢٠٣٩) الحديث: (٦).

● وروى الترمذي: «أن النبي ﷺ سئل فقيل: يا رسول الله! أرأيت أدوية نتداوى بها، ورقى نسترقي بها، وتقى نتقيها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال هي من قدر الله»[١٨].

(ق ١٠/٢٣)

(١٨) الترمذي: ٤/٣٩٩ وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه: حديث ٣٤٣٧. وأحمد: ٣/٤٢١.

● قوله ﷺ المستفيض عنه من وجوه في الصحاح والسنن والمسانيد أنه كان يقول في استعاذته: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر»[١٩].

(ق ١٠/٢٦)

(١٩) الموطأ: كتاب الشعر/ باب «ما يؤمر به من التعوذ». حديث رقم (١٠، ١٢). وأحمد (٣/ ٤١٩).

● في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري. قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبياً من العرب فاشتهينا النساء، واشتدت علينا العزبة، وأحببنا العزل فسألنا عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: ما عليكم ألاَّ تفعلوا؛ فإن الله قد كتب ما هو خالق إلى يوم القيامة»[٢٠].

(ق ١٠/٢٧)

(٢٠) البخاري: التوحيد/ باب قول الله تعالى «هو الله الخالق البارئ المصور» (١٣/ ٣٩١) الحديث: (٧٤٠٩ ومسلم: النكاح/ باب حكم العزل»: (٢/ ١٠٦١) الحديث: (١٢٥).

● وفي صحيح مسلم عن جابر: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن لي جاريةً هي خادمتنا، وسانيتنا في النخل، وأنا أطوف عليها وأكره أن تحمل. فقال: اعزل عنها إن شئت؛ فإنه سيأتيها ما قدر لها»[٢١].

(ق ١٠/٢٧)

(٢١) مسلم: النكاح / باب حكم العزل: (٢/ ١٠٦٤) الحديث: (١٣٤).

● روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير. احرص على ما ينفعكَ، واستعن بالله ولا تعجزن. وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدَّر الله وما شاء فعل، فإن «لو» تفتح عمل الشيطان»[٢٢].

(ق ١٠/٣١)

(٢٢) مسلم: القدر/ باب «في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير

لله»: (٤/٢٠٥٢) الحديث: (٣٤). وابن ماجة: المقدمة/ باب «في القدر»: (١/٣١) الحديث: (٧٩).

• وفي سنن أبي داود: «أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فقضى على أحدهما فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل. فقال رسول الله ﷺ: إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكَيْسِ فإذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»(٢٣).

(ق ١٠/٣١)

(٢٣) أبو داود: القضاء/ باب «الرجل يحلف على حقه»: (١٠/٥٤) الحديث: (٣٦١٠): عون المعبود. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٧٥٩).

• في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال لسعد: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا ازددت بها درجة ورفعة حتى اللقمة تضعها في في امرأتك»(٢٤).

(ق ١٠/٣١)

(٢٤) البخاري: مناقب الأنصار/ باب قول النبي ﷺ: «اللهم أمض لأصحابي هجرتهم» ومرثيته لمن مات بمكة: (٧/٢٦٩) الحديث: (٣٩٣٦). ومسلم: الوصية/ باب «الوصية بالثلث»: (٣/١٢٥٠) الحديث: (٥).

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»(٢٥).

(ق ١٠/٣٢)

(٢٥) البخاري: تقصير الصلاة/ باب «إذا لم يطق قاعداً صلى على جَنب..» الحديث: (١١١٧).

• وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو: «أن رسول الله ﷺ صفته في التوراة: إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين، أنت عبدي

ورسولي، سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يجزي بالسيئة الحسنة، ويعفو ويغفر ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء؛ فأفتح به أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً بأن يقولوا: لا إله إلا الله» (٢٦).

(ق ١٠/٣٣)

(٢٦) البخاري: التفسير/ باب «إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً» (٨/٥٨٥) الحديث: (٤٨٣٨) .. ولم أقف عليه عند مسلم. وهو عندأحمد: (٢/١٧٤).

● لا حول ولا قوة إلا بالله ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنها كنز من كنوز الجنة» (٢٧).

(ق ١٠/٣٣)

(٢٧) البخاري: المغازى/ باب «غزوة خيبر»: (٧/٤٧٠) الحديث: (٤٢٠٥). ومسلم: «الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار»/ باب «استحباب خفض الصوت بالذكر»: (٤/٢٠٧٦) الحديث: (٤٤).

● وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣] قالها إبراهيم الخليل حين أُلقيَ في النار، وقالها محمد ﷺ حين قال لهم الناس: إن الناس قد جمعوا لكم (٢٨).

(ق ١٠/٣٣)

(٢٨) البخاري: التفسير/ باب ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾ (٨/٢٢٩) الحديث: (٤٥٦٣).

● كان النبي ﷺ يقول في الصلاة: «اللهم! بعلمك الغيب، وبقدرتك على الخلق، أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم! إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك

كلمة الحق في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد ، وأسألك قرة عين لا تنقطع، اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت؛ وأسألك لذة النظر إلى وجهك؛ وأسألك الشوق إلى لقائك من غير ضرّاء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم! زينًا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين» رواه أحمد والنسائي(٢٩) من حديث عمار بن ياسر.

(ق ١٠/٣٧)

(٢٩) أحمد: (٤/٢٦٤). والنسائي: السهو/ باب «الدعاء بعد الذكر»: (٣/٥٤، ٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٢).

● ثبت في الصحيحين(٣٠) من غير وجه عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر؛ وقال: «إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل».

(ق ١٠/٣٨)

(٣٠) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «الوفاء بالنذر وقول الله تعالى «يوفون بالنذر»: (١١/٥٧٥) الحديث: (٦٦٩٢). ومسلم: النذر/ باب «النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً (٣/١٢٦١) الحديث: (٤).

● وثبت عنه في الصحيحين(٣١) أنه قال لعبد الرحمن بن سمرة: «لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها؛ وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير، وكفر عن يمينك».

(ق ١٠/٣٨)

(٣١) البخاري: الأحكام/ باب «من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها»: (١٣/١٢٣) الحديث: (٧١٤٦). ومسلم: الإمارة/ باب «النهي عن طلب الإمارة والحرص

عليها»: (٣/١٤٥٦) الحديث: (١٣).

● وثبت عنه في الصحيحين أنه قال في الطاعون: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»[٣٢].

(ق ١٠/٣٨)

(٣٢) البخاري: الأنبياء/ باب (٥٤) الحديث: (٣٤٧٣). ومسلم: السلام/ باب «الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها»: (٤/١٧٣٧) الحديث: (٩٢).

● وثبت عنه في الصحيحين أنه قال: «لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية، ولكن إذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»[٣٣].

(ق ١٠/٣٨)

(٣٣) البخاري: الجهاد/ باب «كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس»: (٦/١٢٠) الحديث: (٢٩٦٦). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «كراهة تمني لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء»: (٣/١٣٦٢) الحديث: (٢٠).

● وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال لابن عباس: «إن استطعت أن تعمل لله بالرضا مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فإنَّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً»[٣٥].

(ق ١٠/٤٠)

(٣٥) أحمد في المسند: (١/٣٠٧). والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٥٩) حديث رقم: (٢٥١٦). وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٣٤) وفي تخريج السنة برقم (٣١٦، ٣١٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً»[٣٦].

(ق ١٠/٤١)

(٣٦) مسلم: الإيمان/ باب «الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً فهو مؤمن..»: (١/ ٦٢) الحديث: (٥٦).

• روى أحمد والترمذي وغيرهما عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «من سعادة ابن آدم استخارته لله، ورضاه بما قسم الله له. ومن شقاوة ابن آدم ترك استخارته لله، وسخطه بما يقسم الله له»[٣٧].

(ق ١٠/٤١)

(٣٧) رواه أحمد (١/ ١٦٨)، والترمذي في القدر، حديث (٢١٥١). والحاكم (١/ ٥١٨) وهو في السلسلة الضعيفة (١٩٠٦).

• في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»[٣٨].

(ق ١٠/٤٢)

(٣٨) البخاري: الرقاق/ باب «التواضع»: (١١/ ٣٤٠) الحديث: (٦٥٠٢). وأحمد: (٦/٢٥٦).

• وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «أول من يُدعى إلى الجنة الحمَّادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء»[٣٩].

(ق ١٠/٤٣)

(٣٩) الدارمي بنحوه: المقدمة/ باب «صفة النبي ﷺ في الكتب قبل مبعثه»: (١/ ١٧) الحديث: (٨).

• وروي عن النبي ﷺ «أنه كان إذا أتاه الأمر يسرُّه قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا أتاه الأمر الذي يسوؤه قال: الحمد لله على كل حال»[٤٠].

(ق ٤٣/١٠)

(٤٠) ابن ماجة: الأدب/ باب «فضل الحمادين»: (٢/ ١٢٥٠) الحديث: (٣٨٠٣).
قال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات. حديث رقم (٤٨٠٣).

• وفي مسند الإمام أحمد عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: «إذا قبض ولد العبد، يقول الله لملائكته: أقبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: أقبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، وسموه بيت الحمد»(٤١).

(ق ٤٣/١٠)

(٤١) أحمد: (٤/ ٤١٥). في سنده أبو سنان عيسى بن سنان الحنفي وهو لين الحديث.

• روى مسلم في صحيحه وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له»(٤٢).

(ق ٤٢/١٠)

(٤٢) مسلم: الزهد والرقائق/ باب «المؤمن أمره كله خير»: (٤/٢٢٩٥) الحديث: (٦٤). وأحمد: (٥/ ٢٤).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «الأعمال بالخواتيم»(٤٣).

(ق ٤٥/١٠)

(٤٣) البخاري: الرقاق/ باب «الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها»: (١١/ ٣٣٠) الحديث: (٦٤٩٣). وأحمد: (٥/ ٣٣٥).

● قال تعالى فيما يروي عنه رسوله ﷺ: يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه»(٤٤).

(ق ١٠/٤٦)

(٤٤) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب «تحريم الظلم» حديث رقم: (٥٥). وأحمد: (١٦٠/٥).

● وفي الحديث الصحيح عن علي رضي الله عنه قال: «إن الله يقضي بالقضاءِ، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط»(٤٥).

(ق ١٠/٤٦)

(٤٥) لم نقف عليه من حديث علي، وقد روى نحوه الترمذي في الزهد، حديث (٢٣٩٦) وابن ماجة في الفتن، حديث (٤٠٣١) من حديث أنس. صححه الشيخ ناصر الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٢٠)، وفي صحيح الجامع برقم (٣٠٥).

● جاء في الحديث: «المصابُ من حُرِمَ الثوابَ» في الأثر الذي رواه الشافعي في مسنده (٤٦): «أن النبي ﷺ لما مات سمعوا قائلاً يقول: يا آل بيت رسول الله ﷺ إن في الله عزاءً من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل فائت، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا؛ فإن المصاب من حُرِمَ الثواب».

(ق ١٠/٤٦)

(٤٦) مسند الشافعي: ص (٣٦١).

● لما بكى النبي ﷺ على الميت وعجب الصحابة لبكائه قال: «إن هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء»(٤٧).

(ق ٤٧/ ١٠)

(٤٧) البخاري: الجنائز/ باب «قول النبي ﷺ يُعَذَّب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سُنته»: (٣/ ١٥١) الحديث: (١٢٨٤). ومسلم: الجنائز/ باب «البكاء على الميت»: (٢/ ٦٣٥) الحديث: (١١).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً»(٤٨).

(ق ٤٨/ ١٠)

(٤٨) تقدم تخريجه برقم (٣٦).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(٤٩).

(ق ٤٨/ ١٠)

(٤٩) البخاري: الإيمان/ باب «حلاوة الإيمان» (١/ ٦٠) الحديث: (١٦). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان»: (١/ ٦٦) الحديث: (٦٧).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملاً فأشرك فيه غيري فأنا منه بريء، وهو كله للذي أشرك»(٥٠).

(ق ٤٩/ ١٠)

(٥٠) مسلم: الزهد والرقائق/ باب «من أشرك في عمله غير الله»: (٤/ ٢٢٨٩) الحديث: (٤٦).

● وثبت في الصحيح حديث الثلاثة الذين هم أول من تسعر بهم النار: «القارئُ المرائي، والمجاهد المرائي، والمتصدق المرائي»[٥١].

(ق ١٠/٤٩)

(٥١) الترمذي: الزهد/ باب «ما جاء في الرياء والسمعة»: (٤/٥١٠) الحديث: (٢٣٨٢). والحاكم: (١/٤١٨). وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٠٩).

● قال ﷺ فيما رواه الإمام أحمد وغيره: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد اللّه وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»[٥٢].

(ق ١٠/٥٣)

(٥٢) أحمد: (٢/٥٠). وأبو داود: اللباس/ باب «في لبس الشهرة»: (١١/٧٤) الحديث: (٤٠١٢): عون المعبود. بلفظ: «من تشبه بقوم فهو منهم».
صححه الألباني في الإرواء برقم (١٢٦٩)، وفي صحيح الجامع برقم (٢٨٢٨).

● ثبت في الصحيحين عن عائشة «أن رجلاً كان يقرأ: قل هو اللّه أحد في صلاته، فقال النبي ﷺ: سلوه لِمَ يفعلُ ذلك؟ فقال: لأنها صفة الرحمن؛ فأنا أحب أن أقرأ بها، فقال: أخبروه أن اللّه يحبه»[٥٣].

(ق ١٠/٥٤)

(٥٣) البخاري: التوحيد/ باب «ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى»: (١٣/٣٤٧) الحديث: (٧٣٧٥). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب «فضل قراءة قل هو الله أحد». حديث رقم: (٢٦٣).

● قال النبي ﷺ: «اليهود مغضوبٌ عليهم، والنصارى ضالون»[٥٤].

(ق ١٠/٥٥)

(٥٤) أحمد: (٤/٣٧٨). والترمذي: تفسير القرآن/ باب «ومن سورة فاتحة الكتاب»: (١٨٦/٥) الحديث: (٢٩٥٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٠٥٨).

• قال النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قالوا: يا رسوا اللّه: اليهود والنصارى، قال فمن؟» والحديث في الصحيحين(٥٥).

(ق ١٠/٥٥)

(٥٥) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب «ما ذكر عن بني أسرائيل»: (٦/٤٩٥) ح (٣٤٥٦) ومسلم: العلم/ باب «اتباع سنن اليهود والنصارى» (٤/٢٠٥٤) (٦).

• قال النبي ﷺ: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل اللّه»(٥٦).

(ق ١٠/٥٧)

(٥٦) الترمذي: الإيمان/ باب «ما جاء في حرمة الصلاة»: (١٣/٥) الحديث: (٢٦١٦). وابن ماجة: الفتن/ باب «كف اللسان في الفتنة»: (٢/١٣١٤) الحديث: (٣٩٧٣). وأحمد: (٥/٢٣١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٢).

• قال النبي ﷺ لأبي بكر في طائفة فيهم صهيب وبلال: «لعلك أغضبتهم! لأن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك. فقال لهم: يا إخوتي! هل أغضبتكم؟ قالوا: لا؛ يغفر اللّه لك يا أبا بكر!»(٥٧).

(ق ١٠/٥٨)

(٥٧) مسلم: فضائل الصحابة/ باب «من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي الله تعالى عنهم»: (٤/١٩٤٧) الحديث: (١٧٠). وأحمد: (٥/٦٤).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح فيما يروي عن ربه: «لا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به؛ ويده التي يبطش بها؛ ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع، وبي يبصر؛ وبي يبطش؛ وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن: يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه»(٥٨).

(ق ١٠/٥٨)

(٥٨) البخاري: الرقاق/ باب «التواضع»: (١١/ ٣٤٠) الحديث: (٦٥٠٢). وأحمد: (٦/ ٢٥٦).

● في صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى منادٍ: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا؟ ألم يثقل موازيننا ويدخلنا الجنة وينجينا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب فينظرون إليه فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه»(٥٩) وهو الزيادة.

(ق ١٠/٦٢)

(٥٩) مسلم: الإيمان/ باب «إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى»: (١/ ١٦٣) الحديث: (٢٩٧). وأحمد: (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣). وابن ماجة: المقدمة/ باب «فيما أنكرت الجهمية»: (١/ ٦٧) الحديث: (١٨٧).

● قال النبي ﷺ: «أصدقُ الأسماءِ حارِثٌ وهَمَّامٌ»(٦٠).

(ق ١٠/٦٣)

(٦٠) رواه أبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠) وهو في ضعيف الجامع (٢٤٣٥) وفي الإرواء (١١٧٨).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إن أهل الجنة يُلْهَمُونَ التسبيح كما يلهمون النَّفَسَ»[61].

(ق ١٠/٦٤)

(٦١) مسلم: الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب في «صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشيا»: (٤/٢١٨٠) الحديث: (١٨، ١٩). وأحمد: (٣/٣٤٩، ٣٥٤، ٣٨٤).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وجدَ حلاوةَ الإيمانِ: أن يكونَ اللّهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا للّه، وإن يكره أن يرجع في الكفر بعدَ إذ أنقذه اللّه منه كما يكره أن يُلقىٰ في النار»[62].

(ق ١٠/٦٤)

(٦٢) البخاري: الإيمان/ باب «حلاوة الإيمان»: (١/٦٠) الحديث: (١٦). ومسلم: الإيمان/ باب «خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان»: (١/٦٦) الحديث: (٦٧، ٦٨).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[63].

(ق ١٠/٦٥)

(٦٣) البخاري: الإيمان/ باب «حب الرسول ﷺ من الايمان»: (١/٥٨) الحديث: (١٤). ومسلم: الإيمان/ باب «وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد...»: (١/٦٧) الحديث: (٦٩).

● وفي صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب أنه قال: « واللّه يا رسول اللّه لأنت أحبُّ إليَّ من كل شيءٍ إلاَّ من نفسي، فقال: لا يا عمر!

حتى أكونَ أحبَّ إليك من نفسك، فقال: والله لأنتَ أحبُّ إليَّ من نفسي قال: الآن يا عمر»(٦٤).

(ق ١٠/٦٥)

(٦٤) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «كيف كانت يمين النبي ﷺ»: (١١/٥٢٣) الحديث: (٦٦٣٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «آية الإيمان حبُّ الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار»(٦٥).

(ق ١٠/٦٥)

(٦٥) البخاري: الإيمان/ باب «علامة الإيمان حب الأنصار»: (١/٦٢) الحديث: (١٧). ومسلم بنحوه: الإيمان، حديث (١٢٨).

● وقال ﷺ: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»(٦٥َ).

(ق ١٠/٦٥)

(٦٥َ) مسلم في الإيمان (١/٨٦) رقم (٧٦) من حديث أبي هريرة، ورقم (٧٧) من حديث أبي سعيد.

● وفي السنن أن النبي ﷺ قال للعباس: «والذي نفس بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم لله ولقرابتي»(٦٦) يعني بني هاشم.

(ق ١٠/٦٥)

(٦٦) الحاكم: (٤/٧٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦١٢٥).

● وقد رويَ حديث عن ابن عباس مرفوعا أن النبي ﷺ قال: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي لأجلي»(٦٧).

(ق ١٠/٦٥)

(٦٧) الترمذي: المناقب/ باب «مناقب أهل بيت النبي ﷺ»: (٥/٦٢٢) الحديث: (٣٧٨٩). والحاكم: (٣/ ١٥٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٧٦).

● ثبت في الصحيح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله»[٦٨]- يعني نفسه -.

(ق ١٠/٦٧)

(٦٨) البخاري بنحوه في مواضع، منها: كتاب الصلاة، حديث (٤٦٦).

● وفي رواية قوله ﷺ: «إني أبرأ إلى كل خليلٍ من خلته، ولو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً»[٦٩].

(ق ١٠/٦٧)

(٦٩) مسلم: كتاب فضائل الصحابة باب «فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه». حديث رقم: (٧) نحوه. والترمذي: كتاب المناقب/ باب «مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه». حديث رقم: (٣٦٥٥). وأحمد: (١/ ٣٧٧).

● وفي رواية أن النبي ﷺ قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»[٧٠].

(ق ١٠/٦٧)

(٧٠) رواه ابن ماجه في المقدمة، حديث (١٤١). وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٥٣٠)، وقال: إنه موضوع.

● قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «والله إني لأحبك»[٧١].

(ق ١٠/٦٨)

(٧١) أبو داود: الوتر/ باب «في الاستغفار»: (٤/ ٣٨٤) الحديث: (١٥٠٨): العون. والنسائي: السهو/ باب «الدعاء بعد الذكر»: (٣/ ٥٣) الحديث: في الباب رقم: (٦٠). وأحمد: (٥/ ٢٤٥، ٢٤٧).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٤٦).

● وقال عمرو بن العاص للنبي ﷺ : «أي الناس أحب إليك قال: عائشة ، قال: فمن الرجال؟ قال أبوها»(٧٢) .

(ق ١٠/٦٨)

(٧٢) البخاري: فضائل الصحابة/ باب: (٥): (٧/ ١٨) ح: (٣٦٦٢). مسلم: فضائل الصحابة/ باب «من فضائل أبي بكر الصديق»: (٤ / ١٨٥٦) ح: (٨).

● وقال ﷺ لفاطمة ابنته رضي الله عنها: «ألا تحبين ما أحب؟ قالت: بلى! قال: فأحبي عائشة»(٧٣) .

(ق ١٠/٦٨)

(٧٣) مسلم: فضائل الصحابة/ باب «في فضل عائشة رضي الله عنها»: (٤ / ١٨٩١) الحديث: (٨٣).

● وقال ﷺ للحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما: «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه»(٧٤) .

(ق ١٠/٦٨)

(٧٤) البخاري: فضائل الصحابة/ باب مناقب الحسن والحسين»: (٧/ ٩٤) الحديث: (٣٧٤٩) بلفظ قريب. وعند مسلم: فضائل الصحابة/ باب «فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما»: (٤ / ١٨٨٢) الحديث: (٥٦).

● وقال ﷺ : «إني أبرأ إلى كل خليل من خلته، ولو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً»(٧٥) .

(ق ١٠/٦٨)

(٧٥) تقدم تخريجه برقم (٦٩).

● وفي الحديث الصحيح عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ عن الله تعالى أنه قال: «إني خلقت عبادي حنفاءَ فاجتالتهم الشياطين،

وحَرَّمَتْ عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرتْهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا »[٧٦].

(ق ١٠/٧٢)

(٧٦) مسلم: الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب « الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار »: (٤/ ٢١٩٧) الحديث: (٦٣). وأحمد: (٤/ ١٦٢).

• في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء »[٧٧] ثم يقول أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتم ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾ [الروم: ٣٠].

(ق ١٠/٧٢)

(٧٧) البخاري: التفسير/ باب « لا تبديل لخلق الله »: (٨/ ٥١٢) الحديث: (٤٧٧٥). ومسلم: القدر/ باب « معنى كل مولود يولد على الفطرة »: (٤/ ٢٠٤٧) الحديث: (٢٢، ٢٣).

• قال النبي ﷺ: « خير القرون قرني الذي بعثت فيه، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم »[٧٨].

(ق ١٠/٧٧)

(٧٨) البخاري: الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد »: (٥/ ٢٥٨) الحديث: (٢٦٥١). ومسلم: فضائل الصحابة/ باب « فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم »: (٤/ ١٩٦٣) الحديث: (٢١٢).

• وقد ثبت في الصحيح: « أن النبي ﷺ مر بأبي موسى الأشعري وهو يقرأ فجعل يستمع لقراءته وقال: لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود »[٧٩].

(ق ١٠/٨٠)

(٧٩) البخاري: في فضائل القرآن/ باب «حسن الصوت بالقراءة للقرآن». حديث (٥٠٤٨). ومسلم في صلاة المسافرين في/ باب «استحباب تحسين الصوت بالقرآن». حديث رقم: (٢٣٥ - ٢٣٦).

● وقال ﷺ: «مررت بك البارحة وأنت تقرأ فجعلت أستمع لقراءتك فقال: لو علمت أنك تسمع لَحَبَّرته لك تحبيراً»(٨٠).

(ق ١٠/٨٠)

(٨٠) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: (٢٩٨/٨). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٧): رواه أبو يعلى وفيه خالد بن نافع الأشعري وهو ضعيف، وقال في (٣٦٣/٩): رواه الطبراني ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة.

● وقال ﷺ: «زيّنوا القرآن بأصواتكم»(٨١).

(ق ١٠/٨٠)

(٨١) أبو داود: في الوتر/ باب «كيف يستحب الترتيل في القراءة». حديث رقم: (١٤٥٥). والنسائي في الافتتاح/ باب «تزيين القرآن بالصوت»: (١٨٠/٢). وابن ماجة في الإقامة: (١٣٤٢) وأحمد: ٢٨٣/٤، ٢٨٥. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٧٤).

● وقال ﷺ: «اللّه أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»(٨٢) - أذناً: أي استماعاً -.

(ق ١٠/٨٠)

(٨٢) أحمد في المسند: (١٩/٦، ٢٠). وابن ماجة في المقدمة: (١٣٤٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٦٣٣).

● وقال ﷺ: «ما أذِنَ اللّه لشيء ما أذِنَ لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به»(٨٣). أذن: أي استمع.

(ق ١٠/٨٠)

(٨٣) البخاري: في التوحيد حديث رقم: (٧٥٤٤). ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب «استحباب تحسين الصوت بالقرآن» رقم: (٢٣٣): (١/ ٥٤٥).

● وقال ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»(٨٤).

(ق ١٠/٨٠)

(٨٤) والبخاري: في التوحيد رقم: (٧٥٢٧). أحمد في المسند: (١/ ١٧٢، ١٧٥).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله»(٨٥).

(ق ١٠/٨٢)

(٨٥) أورده الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٥٣٦)، وقال: حسن، وعزاه للطبراني عن ابن عباس. والحديث رواه ابن أبي شيبة (١٠٤٩٢)، (١٦١٨٥)، والحاكم (٢/ ٤٨٠). وانظر: الأحاديث الصحيحة للألباني: (١٧٢٨).

● وفي الحديث: «من أحبَّ لله، وأبغضَ لله، وأعطى لله، ومنعَ لله فقد استكملَ الإيمانَ»(٨٦).

(ق ١٠/٨٣)

(٨٦) أحمد في المسند: (٣/ ٤٣٨ - ٤٤٠). وأبو داود: في السنة. حديث رقم: (٤٦٥٥) والترمذي في القيامة حديث رقم: (٢٥٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الصحيحة برقم (٣٨٠).

● في الحديث المأثور: «يقول الله تعالى يوم القيامة: أين المتحابُّون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي»(٨٧).

(ق ١٠/٨٣)

(٨٧) مسلم: في البر والصلة/ باب «فضل الحب في الله». حديث رقم: (٣٧): (٤/ ١٩٨٨) وأحمد في المسند: (٢/ ٢٣٧، ٣٣٨، ٣٧٠).

● جاء في الحديث الإلهي الذي يرويه النبي ﷺ عن ربه سبحانه وتعالى: «حقت محبتي للمتحابين فيَّ، وحقت محبتي للمتجالسين فيَّ،

وحقت محبتي للمتزاورين فِيَّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيَّ»(٨٨).

(ق٨٣ / ١٠)

(٨٨) أخرجه مالك: في الموطأ في كتاب الشعر/ باب «ما جاء في المتحابين في الله». حديث رقم: (١٦) وهو في مسند الإمام أحمد: (٥/ ٢٢٩، ٢٣٩، ٣٢٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٠٧).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يرجع إليه، ورجلان تحابَّا في الله اجتمعا وتفرقا عليه، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين»(٨٩).

(ق ٨٤/١٠)

(٨٩) البخاري: في الأذان/ باب «من جلس في المسجد ينتظر الصلاة». حديث رقم: (٦٦٠). ومسلم: في الزكاة/ باب «فضل إخفاء الصدقة». حديث رقم: (٩١): (٢/ ٧١٥).

● قال ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهلي بحبي»(٩٠).

(ق ٨٤/١٠)

(٩٠) تقدم تخريجه برقم (٦٧).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «مر النبي ﷺ بجبل يقال له: جمدان فقال: سيروا هذا جمدان، سبق المُفَرِّدون، قالوا: يا رسول الله مَنِ المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيراً

والذاكرات»[٩١].

(ق ٨٥/١٠)

(٩١) مسلم: في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٤): (٤/٢٠٦٢).

• وفي رواية أخرى قال ﷺ: «المستهتَرون بذكر الله، يضع الذكر عنهم أثقالهم، فيأتون الله يوم القيامة خفافاً»[٩٢].

(ق ٨٥/١٠)

(٩٢) أخرجه الترمذي: في الدعوات/ باب «في العفو والعافية». حديث (٣٥٩٦): (٥/٢٣٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٢٤٠).

• وفي حديث هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قال موسى: يارب أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يذكرني ولا ينساني، قال: أي عبادك أعلم؟ قال الذي يطلب علم الناس إلى علمه ليجد كلمة تدله على هدى أو ترده عن ردى، قال: أي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم على نفسه كما يحكم على غيره، ويحكم لغيره كما يحكم لنفسه»[٩٣].

(ق ٨٥/١٠)

(٩٣) أخرج البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٢٩١) بنحوه من رواية قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس.

• وقد ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، ومن تقرب إليَّ شبراً تقربت إليه ذراعاً ومن تقرب إليَّ ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»[٩٤].

(ق ٨٦/١٠)

(٩٤) البخاري: في التوحيد حديث رقم: (٧٤٠٥). ومسلم: في الذكر والدعاء رقم:

(٢): (٤/ ٢٠٦١) في/ باب «الحث على ذكر الله عز وجل».

● وفي الحديث الصحيح عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: يا عبادي: إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي! كلكم ضالٌ إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! إنكم تذنبون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في وصعيد واحد فسألوني فأعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك من ملكي إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه (٩٦).

(ق ٨٧/ ١٠)

(٩٦) تقدم تخريجه برقم (٤٤).

● روى البخاري في صحيحه عن شداد بن أوس قال:« قال رسول الله ﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللّهم أنت ربي لا إله إلا الله أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من

شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات في يومه دخل الجنة، ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»(٩٧).

(ق ١٠/٨٧)

(٩٧) البخاري: في الدعوات/ باب «ما يقول إذا أصبح». حديث رقم: (٦٣٢٣).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري: «أيها الناس توبوا إلى ربكم فإني لأستغفر اللّه وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»(٩٨).

(ق ١٠/٨٨)

(٩٨) لفظ الحديث: (في صحيح البخاري في كتاب الدعوات في باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة. حديث رقم: (٦٣٠٧)، يقول أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة» أما ما حكاه الحافظ ابن تيمية فلفظه قريب من لفظ رواه مسلم في صحيحه من. حديث الأغر المزني قال محدثاً ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة» والله أعلم.

● وفي صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: «إنه لَيُغانُ على قلبي وإني لأستغفرُ اللّه في اليوم مائة مرة»(٩٩).

(ق ١٠/٨٨)

(٩٩) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء/ باب استحباب الاستغفار. حديث رقم: (٤١) (٤/٢٠٧٥).

● وقال عبد اللّه بن عمر: «كنا نعد لرسول اللّه ﷺ في المجلس الواحد يقول: رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة»(١٠٠).

(ق ١٠/٨٨)

(١٠٠) أحمد في المسند: (٢/٢٨٤). وأبو داود: في الصلاة/ باب «في الاستغفار»: (١٥٠٢). والترمذي في الدعوات: (٣٤٣٤). وابن ماجة في الأدب/ باب «في الاستغفار»: (٣٨١٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٠٨٧).

● وفي الصحيح: «أن النبي ﷺ كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً، وقال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»(١٠١).

(ق ١٠/٨٩)

(١٠١) مسلم: في المساجد ومواضع الصلاة/ باب «استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته». حديث رقم: (١٣٥): (٤/٤١٤)، وهو عند أصحاب السنن ومسند الإمام أحمد: (٥/٢٧٥ - ٢٧٩).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الشيطان: أهلكت الناس بالذنوب، وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار»(١٠٢).

(ق ١٠/٨٩)

(١٠٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٧) وفيه متهم بالوضع. وقال الألباني عنه: موضوع. ورواه أبو يعلى، حديث (١٣٦). قال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٠٧): «رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف».

● كان النبي ﷺ «إذا ركب دابته يحمد الله ثم يكبر ثلاثاً ويقول: لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي»(١٠٣).

(ق ١٠/٩٠)

(١٠٣) أحمد في المسند: (١/٩٧). وأبو داود: في الجهاد/ باب «ما يقول الرجل إذا ركب الدابة». حديث رقم: (٢٥٨٥): العون. والترمذي في الدعوات: (٣٤٤٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠٦٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٥٣).

● كفارة المجلس التي كان يختم بها ﷺ المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»(١٠٤).

(ق ١٠/٩٠)

(١٠٤) حديث كفّارة المجلس جاء من طرق كثيرة منها ما رواه أحمد في المسند: (٢/٣٦٩ – ٤٩٤). وأبو داود: في الأدب/ باب «كفارة المجلس». حديث رقم: (٤٨٣٩). والدارمي: في الاستئذان: (٢٦٥٨). والحاكم: (١/٥٣٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٦٣).

● قال النبي ﷺ: «هَلاَّ سألوا إِذا لم يعلموا؛ فإنما شفاء العي السؤال»(١٠٥).

(ق ١٠/٩٤)

(١٠٥) أبو داود: في الطهارة/ باب «المجروح يتيمم» رقم: (٣٣٢). وابن ماجة في الطهارة/ باب «في المجروح تصيبه الجنابة»: (٥٧٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٣٨).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «مَثَلُ البيت الذي يُذْكَرُ اللّه فيه والبيت الذي لا يُذْكَرُ اللّه فيه مثل الحي والميت»(١٠٦).

(ق ١٠/١٠٠)

(١٠٦) مسلم: في صلاة المسافرين رقم: (٢١١): (١/٥٣٩).

● وفي الصحيح أيضاً عنه ﷺ: «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً»(١٠٧).

(ق ١٠/١٠٠)

(١٠٧) مسلم: في المسافرين رقم: (٢٠٨): (١/٥٣٨).

● وفي الدعاء المأثور: «اجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور صدورنا»(١٠٨).

(ق ١٠٣/١٠)

(١٠٨) أخرجه أحمد في المسند: (١/٣٩١، ٤٥٢). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩٩).

• قال النبي ﷺ: «إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم»(١٠٩).

(ق ١٠٣/١٠)

(١٠٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب «فضل النفقة في سبيل الله». حديث (٢٨٤٢) وقد أخرجه في الزكاة وفي الرقاق كذلك. مسلم: في الزكاة/ باب «تخوف ما يخرج من ثمار الدنيا». حديث (١٢١): (٢/٧٢٧). مسند أحمد: (٣/٧، ٢١، ٩١).

• قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا اؤتمن خان، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»(١١٠).

(ق ١٠٥/١٠)

(١١٠) أخرجه البخاري: في الإيمان. حديث (٣٤) في باب علامة المنافق: (١/٨٩) الفتح، ومسلم: في الإيمان/ باب «بيان خصال المنافق» رقم: (١٠٦): (١/٧٨).

• ثبت في الحديث الصحيح أنه ﷺ قال لأبي ذر رضي الله عنه: «إنك امرؤ فيك جاهلية»(١١١).

(ق ١٠٦/١٠)

(١١١) البخاري: في الإيمان/ باب «المعاصي من أمر الجاهلية». حديث رقم: (٣٠): (١/٨٤). ومسلم في الإيمان رقم: (٣٨): (٣/١٢٨٢) وهو في مسند الإمام أحمد: (٥/١٦١).

• وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة، والاستسقاء

بالنجوم»(١١٢).

(ق ١٠/١٠٦)

(١١٢) مسلم: في الجنائز/ باب «التشديد في النياحة،وانظر البخاري في مناقب الأنصار»: (٣٨٥٠).

• وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا: اليهود والنصارى؟! قال: فمن؟»(١١٣).

(ق ١٠/١٠٦)

(١١٣) أخرجه البخاري: في كتاب الأنبياء. حديث رقم: (٣٤٥٦) وفي كتاب الاعتصام. حديث رقم: (٧٣١٩، ٧٣٢٠).
ومسلم في العلم. حديث رقم: (٦): (٤/٢٠٥٤).

• وقال أيضاً في الحديث الصحيح: «لتأخذن أمتي ما أخذت الأمم قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع. قالوا: فارس والروم؟! قال: ومَنِ الناس إلا هؤلاء!»(١١٤).

(ق ١٠/١٠٦)

(١١٤) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم». حديث رقم: (٧٣١٩). وأحمد: (٢/٣٢٥).

• قال النبي ﷺ: «الحياء من الإيمان»(١١٥).

(ق ١٠/١٠٩)

(١١٥) البخاري: في الإيمان/ باب «الحياء من الإيمان». حديث رقم: (٢٤): (١/٧٤).
ومسلم في الإيمان رقم: (٥٩): (١/٦٣).

• وقال ﷺ: «الحياء والعي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق»(١١٦).

(ق ١٠/١٠٩)

(١١٦) الترمذي: في البر والصلة/ باب «ما جاء في العي» رقم: (٢٠٢٧). وأحمد في المسند: (٥/٢٦٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١٩٦).

● وكان النبي ﷺ إذ استيقظ من منامه يقول: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»(١١٧).

(ق ١١٠/١٠)

(١١٧) البخاري: في الدعوات/ باب «ما يقول إذا نام». حديث رقم: (٦٣١٢): (٦٣٢٤). ومسلم في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٥٩): (٤/٢٠٨٣).

● وفي حديث آخر يقول ﷺ: «الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً»(١١٨).

(ق ١١١/١٠)

(١١٨) الترمذي: كتاب الدعوات/باب رقم ٢٠ حديث رقم (٣٤٠١)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٦).

● وإذا أوى ﷺ إلى فراشه يقول: «اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها؛ إن أمسكتها فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»(١١٩).

(ق ١١١/١٠)

(١١٩) مسلم: في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٦٠): (٤/٢٠٨٣). ومسند الإمام أحمد: (٢/٧٩).

● في الحديث المتفق عليه من حديث ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها، ورجل آتاه الله مالاً وسلّطه على هلكته في الحق»(١٢١) هذا لفظ ابن مسعود.

(ق ١١٢/١٠)

(١٢١) البخاري: في العلم/ باب «الاغتباط في العلم». حديث رقم: (٧٣): (١/١٦٥). ومسلم في صلاة المسافرين/باب «فضل من يقوم بالقرآن». حديث (٢٦٨): (١/٥٥٩).

● ولفظ ابن عمر: « ... رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه في الحق آناء الليل والنهار»(١٢٢).

(ق ١١٢/١٠)

(١٢٢) البخاري: في التوحيد. حديث رقم: (٧٥٢٩). وانظر: (٧٥٢٨) وكذا: (٧٢٣٢). ومسلم: في صلاة المسافرين: (٢٦٦).

● ورواه البخاري من حديث أبي هريرة ولفظه: «لا حسد إلا في اثنين: رجلٍ آتاه الله القرآن فهو يتلوه الليل والنهار، فسمعه رجل فقال: ياليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا فعملت فيه مثل ما يعمل هذا، ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق فقال رجل: ياليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا فعملت فيه مثل ما يعمل هذا»(١٢٣).

(ق ١١٢/١٠)

(١٢٣) انظر الحديث السابق.

● ثبت في الصحيح عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق فوافق ذلك مالاً عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إنْ سبقته يوماً. قال: فجئت بنصف مالي، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: ما أبقيت لأهلك؟ قلت: مثله. وأتى أبو بكر رضي الله عنه بكل ما عنده، فقال له رسول الله ﷺ: ما أبقيت لأهلك؟ قال:

أبقيت لهم الله ورسوله، فقلت: لا أسابقك إلى شيء أبداً»[١٢٤].

(ق ١١٦/١٠)

(١٢٤) لم نجده في الصحيحين وإنما وجدناه في سنن الترمذي: في كتاب المناقب في مناقب أبي بكر رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٧٥). وأبو داود في الزكاة/ باب «الرخصة في ذلك». حديث رقم: (١٦٦٢): عون المعبود. والدارمي: في الزكاة/ باب «الرجل يتصدق بجميع ماله» رقم: (١٦٦٠): (١/ ٤٨٠).

● في حديث المعراج «حصل له منافسة وغبطة للنبي ﷺ حتى بكى لما تجاوزه النبي ﷺ فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أبكي؛ لأن غلاماً بُعِثَ بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي» أخرجاه في الصحيحين[١٢٥].

(ق ١١٧/١٠)

(١٢٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء، حديث رقم (٣٤٩) دون قوله: «فقيل له: ما يبكيك».

● وفي الحديث الذي رواه الإمام أحمد في مسنده عن أنس رضي الله عنه. «قال: كنا يوماً جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة، قال: فطلع رجل من الأنصارتنطف لحيته من وضوء قد علق نعليه في يده الشمال فسلم، فلما كان الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله، فلما كان اليوم الثالث، قال النبي ﷺ مقالته فطلع ذلك الرجل على مثل حاله، فلما قام النبي ﷺ اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال: إني لاحَيْتُ أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثاً فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت، قال: نعم! قال أنس رضي الله عنه: فكان عبد الله يحدث أنه بات عنده ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل شيئاً؛ غير أنه

إذا تعارَّ انقلب على فراشه ذكر اللّه عز وجل وكبر حتى يقوم إلى صلاة الفجر، فقال عبد اللّه: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيراً، فلما فرغنا من الثلاث وكدت أن أحقِر عمله قلت: يا عبد اللّه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكن سمعت رسول اللّه ﷺ يقول ثلاث مرات: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك، فأقتدي بذلك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول اللّه ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أجِدُ على أحد من المسلمين في نفسي غشاً ولا حسداً على خير أعطاه اللّه إياه. قال عبد اللّه: هذه التي بلغتْ بك وهي التي لا نطيق»[١٢٧].

(ق ١٠/١١٨)

(١٢٧) أحمد في المسند: (٣/١١٦).

● حسد اليهود للنبي ﷺ حتى سحروه: سحره لبيد بن الأعصم اليهودي[١٢٨].

(ق ١٠/١٢٠)

(١٢٨) البخاري: في الطب/ باب «السحر». حديث رقم: (٥٧٦٣): (١٠/٢٢١).
أحمد في المسند: (٦/٥٧ - ٦٣، ٩٦).

● وفي الحديث: «ثلاث لا ينجو منهن أحد: الحسد، والظن، والطيرة. وسأحدثكم بما يخرج من ذلك إذا حسدت فلا تبغض، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فامض» رواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة[١٢٩].

(ق ١٠/١٢٦)

(١٢٩) في تخريج أحاديث الإحياء، رقم (٢٩١٥): رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم

الحسد من حديث أبي هريرة، وفيه: يعقوب بن محمد الزهري، وموسى بن يعقوب الزمعي، ضعفهما الجمهور .. ورواه من رواية عبد الرحمن بن معاوية، وهو مرسل ضعيف. ومن حديث حارثة بن النعمان» ا. هـ. بتصرف يسير.

• وفي السنن عن النبي ﷺ: «دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد، والبغضاء، وهي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين»(١٣٠).

(ق ١٢٦/١٠)

(١٣٠) الترمذي: صفة القيامة والرقائق والورع/ باب: (٥٦): (٥٧٣/٤) الحديث: (٢٥١٠) وأحمد: (١٦٥/١، ١٦٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٩٥٧).

• قوله: «وأي داء أدوأ من البخل؟!»(١٣١).

(ق ١٢٧/١٠)

(١٣١) البخاري: فرض الخمس/ باب: (١٥): (٢٣٧/٦) الحديث: (٣١٣٧). وأحمد: (٣٠٨/٣).

• قالت عائشة - رضي الله عنها -: «كان خلقه القرآن»(١٣٢). وكذلك قال الحسن البصري: أدب القرآن هو الخلق العظيم.

(ق ١٢٧/١٠)

(١٣٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب «جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض». حديث رقم: (١٣٩)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب «في صلاة الليل». حديث رقم: (١٣٤٢).

• وفي الصحيحين عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لا تحاسدوا، ولا تباغضوا؛ ولا تدابروا، ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال: يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»(١٣٣).

(ق ١٢٧/١٠)

(١٣٣) البخاري: الأدب/ باب «ما ينهى عن التحاسد والتدابر»: (١٠/ ٤٨١) الحديث: (٦٠٦٥). ومسلم: البر والصلة والأدب/ باب «تحريم التحاسد والتباغض والتدابر»: (٤/ ١٩٨٣) الحديث: (٢٣، ٢٤).

● وقد قال ﷺ في الحديث المتفق على صحته من رواية أنس أيضاً: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»(١٣٤).

(ق ١٢٧/١٠)

(١٣٤) البخاري: الإيمان/ باب «من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه»: (١/ ٥٦) الحديث: (١٣). ومسلم: الإيمان/ باب «الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير»: (١/ ٦٨) الحديث: (٧٢).

● في الصحيحين عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب ويقول: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه شيء تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»(١٣٥).

(ق ١٢٨/١٠)

(١٣٥) البخاري: الأدب/ باب «رحمة الناس والبهائم»: (١٠/ ٤٣٨) الحديث: (٦٠١١). ومسلم: البر والصلة/ باب «تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم»: (٤/ ١٩٩٩) الحديث: (٦٦).

● وفي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً. وشبك بين أصابعه»(١٣٦).

(ق ١٢٨/١٠)

(١٣٦) البخاري: المظالم/ باب «نصر المظلوم»: (٥/ ٩٩) الحديث: (٢٤٤٦). ومسلم: البر والصلة/ باب «تراحم المؤمنين»: (٤/ ١٩٩٩). حديث (٦٥).

● روى أبو داود عن النبي ﷺ أنه قال: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماءُ النارَ»(١٣٧).

(ق ١٠/١٢٩)

(١٣٧) أبو داود: الأدب/ باب «في الحسد»: (١٣/٢٤٥) الحديث: (٤٨٨٢): عون المعبود. وابن ماجة: الزهد/ باب «الحسد»: (٢/١٤٠٨) الحديث: (٤٢١٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٧٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٩٠١).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إياكم والشح؛ فإنه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»(١٣٨).

(ق ١٠/١٢٩)

(١٣٨) أبو داود: الزكاة/ باب «في الشح»: (٥/١١٥) الحديث: (١٦٨٢): العون. وأحمد: (٢/١٦٠ - ١٩٥). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٥٨)، وفي صحيح الجامع برقم (٢٦٧٥).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يحمي عبده المؤمن الدنيا كما يحمي أحدُكم مريضَهُ الطعام والشراب»(١٣٩).

(ق ١٠/١٣٠)

(١٣٩) الترمذي: الطب/ باب «ما جاء في الحمية»: (٤/٣٣٤) الحديث: (٢٠٣٦) بلفظ قريب من هذا. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٩).

● وفي مناجاة موسى المأثورة عن وهب التي رواها الإمام أحمد في (كتاب الزهد)(١٤٠) «يقول الله تعالى: إني لأذود أوليائي عن نعيم الدنيا ورخائها كما يذود الراعي الشفيق إبله عن مراتع الهلكة، وإني

لأجنبهم سكونها وعيشها كما يجنب الراعي الشفيق إبله عن مبارك الغرة وما ذلك لهوانهم عليَّ، ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالماً موفراً لم تكْلمه الدنيا، ولم يطغه الهوى».

(ق ١٠/١٣٠)

(١٤٠) أحمد: في كتاب الزهد. ص (٦١).

● روي في الحديث: «أن من عشق فعف وكتم وصبر ثم مات كان شهيداً»[١٤١] وهو معروف من رواية يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً، وفيه نظر ولا يحتج بهذا.

(ق ١٠/١٣٣)

(١٤١) ذكره الألباني في الأحاديث الضعيفة برقم (٤٠٩)، وفي ضعيف الجامع برقم (٥٧١٠)، وقال: موضوع.

● قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه؛ كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء» ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه: اقرؤوا إن شئتم: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠] أخرجه البخاري ومسلم[١٤٢].

(ق ١٠/١٣٤)

(١٤٢) تقدم تخريجه برقم (٧٧).

● في حديث ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً: «إن كل آدب يحب أن تؤتى مأدبته، وإن مأدبة الله هي القرآن»[١٤٢َ].

(ق ١٠/١٣٦)

(١٤٢َ) لم نقف عليه بهذا اللفظ، وقد ورد بمعناه عند الدارمي: (٢/٤٢٩). والحاكم: (١/٥٥٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٢٢).

● وقال النبي ﷺ: «هلا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال»[١٤٤].

(ق ١٠/١٣٩)

(١٤٤) تقدم تخريجه برقم (١٠٥).

● وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود «أن أحدكم لا يزال بخير ما اتقى الله، وإذا شك في تفسير شيء سأل رجلاً فشفاه، وأوشك أن لا يجده والذي لا إله إلا هو»[١٤٥].

(ق ١٠/١٣٩)

(١٤٥) البخاري: الجهاد/ باب «عزم الإمام على الناس فيما يطيقون»: (١١٩/٦) الحديث: (٢٩٦٤) بنحوه.

● قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء»[١٤٦].

(ق ١٠/١٤٦)

(١٤٦) تقدم تخريجه برقم (٧٧).

● قال النبي ﷺ في حديث ابن مسعود: «إن كل آدب يحب أن تؤتى مأدبته، وإن مأدبة الله هي القرآن»[١٤٧].

(ق ١٠/١٤٦)

(١٤٧) تقدم تخريجه برقم (١٤٢).

● قال النبي ﷺ: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها خطاياه»[١٤٨].

(ق ١٤٧/١٠)

(١٤٨) البخاري: المرضى/ باب «ما جاء في كفارة المرض»: (١٠٣/١٠) الحديث: (٥٦٤١، ٥٦٤٢). ومسلم: البر والصلة/ باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها»: (١٩٩٢/٤) الحديث: (٥٠، ٥١، ٥٢).

● وقال النبي ﷺ: «المرض حطة يحط الخطايا عن صاحبه كما تحط الشجرة اليابسة ورقها»(١٤٩).

(ق ١٤٧/١٠)

(١٤٩) البخاري: المرضى/ باب «وضع اليد على المريض»: (١٢٠/١٠) الحديث: (٥٦٦٠). ومسلم: البر والصلة/ باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن..»: (١٩٩١/٤) الحديث: (٤٥)، بلفظ قريب من هذا اللفظ.

● روي: «من عشق فعف، وكتم وصبر، ثم مات مات شهيداً»(١٥٠).

(ق ١٤٨/١٠)

(١٥٠) تقدم تخريجه برقم (١٤١).

● قال النبي ﷺ: «لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له إن أصابته سراء فشكر، كان خيراً له، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيراً له»(١٥١).

(ق ١٤٨/١٠)

(١٥١) مسلم: الزهد والرقائق/ باب «المؤمن أمره كله خير»: (٢٢٩٥/٤) الحديث: (٦٤). وأحمد: (٢٤/٥). والدارمي: الرقاق/ باب «المؤمن يؤجر في كل شيء»: (٤٠٩/٢) الحديث: (٢٧٧٧).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم؛ فإنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله»(١٥٢).

(ق ١٥١/١٠)

(١٥٢) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾: (٦/٤٧٨) الحديث: (٣٤٤٥). وأحمد: (١/٢٣، ٢٤، ٤٧، ٥٥). والدارمي: الرقاق/ باب «قول النبي ﷺ لا تُطروني»: (٢/٤١٢). الحديث: (٢٧٨٤).

• ثبت في الصحيح أن جبريل لما جاء إلى النبي ﷺ في صورة أعرابي وسأله عن الإسلام قال: «أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً. قال: فما الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، والبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: فما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» ثم قال في آخر الحديث: «هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم»(١٥٣).

(ق ١٥٢/١٠)

(١٥٣) البخاري: الإيمان/ باب «سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام،...»: (١/١١٤) الحديث: (٥٠). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان الإيمان والإسلام والإحسان...»: (١/٣٦، ٣٧) الحديث (١).

• وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «احتج آدم وموسى فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فلماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه، فهل وجدت ذلك مكتوباً علي قبل أن أخلق؟ قال: نعم. قال: فحج آدم موسى»(١٥٤).

(ق ١٥٩/١٠)

(١٥٤) البخاري: التوحيد/ باب ما جاء في قوله عز وجل: «وكلّم الله موسى تكليما»: (١٣/٤٤٧) الحديث: (٧٥١٥). ومسلم: القدر/ باب «حجاج آدم وموسى عليهما السلام»: (٤/٢٠٤٢) الحديث: (١٣).

● قال النبي ﷺ: «إن لله أهلين من الناس، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال أهل القرآن هم أهل الله، وخاصته»[١٥٥].

(ق ١٠/١٦٣)

(١٥٥) ابن ماجة: المقدمة/ باب «فضل من تعلم القرآن وعلمه»: (١/٧٨) الحديث: (٢١٥). وأحمد: (٣/١٢٧، ١٢٨، ٢٤٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢١٦١).

● قالوا للنبي ﷺ: «يا رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها، ورقى نسترقي بها، وتقاة نتقي بها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال: هي من قدر الله»[١٥٦].

(ق ١٠/١٦٤)

(١٥٦) تقدم تخريجه برقم (١٨).

● وفي الحديث: «إن الدعاء والبلاء ليلتقيان فيعتلجان بين السماء والأرض»[١٥٧].

(ق ١٠/١٦٤)

(١٥٧) رواه الطبراني في الدعاء (٣٣)، وفي الأوسط (٢٤٩٨)، والبزار (٣١٣٦) من حديث عائشة، و (٣١٣٦) من حديث أبي هريرة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٩): حديث عائشة رواه الطبراني في الأوسط، والبزار بنحوه، وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح المصري، وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات. وذكر حديث أبي هريرة، وقال: رواه البزار، وفيه إبراهيم بن خثيم بن عراك وهو متروك.

● في الحديث الصحيح: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه

إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(١٥٨).

(ق ١٠/١٦٩)

(١٥٨) تقدم تخريجه برقم (٦٢).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً»(١٥٩).

(ق ١٠/١٧٠)

(١٥٩) مسلم: الإيمان/ باب «الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ....»: (١/٦٢). حديث: (٥٦). وأحمد: (١/٢٠٨). والترمذي: الإيمان/ باب: (١٠): (٥/١٦) الحديث: (٢٦٢٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الله خلق للجنة أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم، وبعمل أهل الجنة يعملون»(١٦٠).

(ق ١٠/١٧١)

(١٦٠) الموطأ: قدر: (٢). وأبو داود: السنة/ باب «في القدر»: (١٢/٤٧٠) الحديث: (٤٦٧٨): عون المعبود. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٦٠٢).

● قال النبي ﷺ: لما أخبرهم بأن الله كتب المقادير فقالوا: يا رسول الله أفلا ندع العمل ونتكل على الكتاب؟ فقال: «لا؛ اعملوا فكل ميسر لما خلق له. أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة»(١٦١).

(ق ١٠/١٧١)

(١٦١) البخاري: التفسير/ باب «فسنيسره للعسرى»: (٨/٧٠٩) الحديث: (٤٩٤٩). ومسلم: القدر/ باب: «كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه»: (٤/٢٠٣٩) الحديث: (٦).

● وفي المسند عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد اللّه وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصَّغار على من خالف أمري»(١٦٢).

(ق ١٠/١٧٨)

(١٦٢) أحمد: (٢/ ٥٠، ٩٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٨٢٨)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢٦٩). وقد علقه البخاري في صحيحه: في كتاب الجهاد/ باب «ما قيل في الرماح»: (٦/ ٩٨) الحديث: عن ابن عمر معلقاً.

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «تعس عبد الدرهم، تعس عبد الدينار، تعس عبد القطيفة، تعس عبد الخميصة، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتُقش، إن أعطي رضي، وإن منع سخط»(١٦٣).

(ق ١٠/١٨٠)

(١٦٣) البخاري: الجهاد/ باب «الحراسة في الغزو وفي سبيل الله»: (٦/ ٨١) الحديث: (٢٨٨٦، ٢٨٨٧).

● قال ﷺ: «لا تزال المسألة بأحدكم حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم»(١٦٤).

(ق ١٠/١٨٢)

(١٦٤) البخاري في الزكاة/ باب «من سأل الناس تكثراً». حديث رقم: (١٤٧٤). ومسند الإمام أحمد: (٢/ ١٥ - ٨٨). والنسائي في الزكاة: (٥/ ٩٤) باب المسألة.

● قال ﷺ: «من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيامة خدوشاً أو خموشاً أو كدوحاً في وجهه»(١٦٥).

(ق ١٠/١٨٢)

(١٦٥) مسند الإمام أحمد: (١/ ٣٨٨ - ٤٤١). وأبو داود في الزكاة/ باب «من يعطي الصدقه وحد الغنى». حديث رقم: (١٦١٠): العون. والترمذي في الزكاة/ باب

« ما جاء من تحل له الزكاة ». حديث رقم: (٦٥٠). والنسائي في الزكاة/ باب حد الغنى: (٥/ ٩٧). وابن ماجة في الزكاة: (١٨٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٥٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٩٩).

● قال ﷺ: « لا تحل المسألة إلا لذي غرم مفظع، أو دم موجع، أو فقر مدقع »[(١٦٦)].

(ق ١٠/١٨٢)

(١٦٦) أحمد: (٣/ ١١٤، ١٢٧). وأبو داود في الزكاة. حديث رقم: (١٦٢٥)/ باب « ما تجوز فيه المسألة ». والترمذي في الزكاة. حديث (٦٥٣). وابن ماجة في الزكاة: (٢١٩٨).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٤٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٨٦٨).

● وفيه أيضاً: « لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيحتطب خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه »[(١٦٦)].

(ق ١٠/١٨٢)

(١٦٦َ) رواه البخاري: الزكاة/ باب الاستعفاف عن المسألة. حديث (١٤٧٠).

● وقال ﷺ: « ما أتاك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك »[(١٦٧)].

(قَ ١٠/١٨٢)

(١٦٧) البخاري في الزكاة/ باب « من أعطاه الله شيئاً. حديث: (١٤٧٣): (٣/ ٣٣٧). ومسلم: في الزكاة/ باب « إباحة الأخذ لمن أعطي » رقم: (١١٠، ١١١): (٢/ ٧٢٣). والنسائي في الزكاة (٥/ ١٠٤). وأحمد: (٤/ ٢٢١)، (٥/ ١٩٥).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: « من يستغن يغنه الله؛ ومن يستعفف يعفه الله؛ ومن يتصبر يصبره الله؛ وما أعطي أحد عطاء خيراً

وأوسع من الصبر»[(١٦٨)].

(ق ١٨٢/١٠)

(١٦٨) البخاري: في الزكاة/ باب «الاستعفاف عن المسألة». حديث رقم: (١٤٦٩). ومسلم في الزكاة/ باب «فضل التعفف والتصبر». حديث رقم: (١٢٤): (٢/ ٧٢٩) وهو في مسند الإمام أحمد: (٣/ ١٢، ٩٣).

● وفـــي المســـند «أن أبا بكر كان يسقط السوط من يده فلا يقول لأحد: ناولني إياه؛ ويقول: إن خليلي أمرني أن لا أسأل الناس شيئاً»[(١٦٩)].

(ق ١٨٢/١٠)

(١٦٩) أحمد في المسند: (١/ ١١). ضعفه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في شرحه للمسند حديث رقم (٦٥) وعلته الانقطاع بين ابن أبي مليكة وأبي بكر رضي الله عنه.

● وفي صحيح مسلم وغيره عن عوف بن مالك: «أن النبي ﷺ بايعه في طائفة وأسر إليهم كلمة خفية: أن لا تسألوا الناس شيئاً، فكان بعض أولئك النفر يسقط السوط من يد أحدهم؛ ولا يقول لأحد: ناولني إياه»[(١٧٠)].

(ق ١٨٣/١٠)

(١٧٠) مسلم: الزكاة/ باب «كراهة المسألة للناس»: (٢/ ٧٢١) الحديث: (١٠٨). وابن ماجة: الجهاد/ باب «البيعة»: (٢/ ٩٥٧) الحديث: (٢٨٦٧). وأبو داود: الزكاة/ باب «كراهية المسألة»: (٥/ ٥٥، ٥٦) الحديث: (١٦٢٦): العون.

● قال النبي ﷺ لابن عباس: «إذا سألت فاسأل الله؛ وإذا استعنت فاستعن بالله»[(١٧١)].

(ق ١٨٣/١٠)

(١٧١) رواه أحمد (٤/ ٢٣٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٦، ٢٨٧)، والترمذي في صفة

القيامة، حديث (٢٩١٦).

● ومن دعاء موسى : «اللهم لك الحمد، وإليك المشتكى، وأنت المستعان، وبك المستغاث وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بك»[١٧٢].

(ق ١٠/١٨٤)

(١٧٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٨٦) رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه من لم نعرفهم.

● وفي الدعاء الذي دعا به النبي ﷺ لما فعل به أهل الطائف ما فعلوا: «الله إليك أشكو ضعف قوتي؛ وقلة حيلتي؛ وهواني على الناس؛ أنت رب المستضعفين وأنت ربي. اللهم إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني، أم إلى عدو ملكته أمري؛ إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي؛ غير أن عافيتك أوسع لي؛ أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به الظلمات؛ وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي سخطك؛ أو يحل علي غضبك؛ لك العتبى حتى ترضى؛ فلا حول ولا قوة إلا بك - وفي بعض الروايات - ولا حول ولا قوة إلا بك»[١٧٣].

(ق ١٠/١٨٤)

(١٧٣) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٢٨٠).

● قال النبي ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة العرض، وإنما الغنى غنى النفس»[١٧٤].

(ق ١٠/١٨٦)

(١٧٤) البخاري: الرقاق/ باب «الغنى غنى النفس»: (١١/ ٢٧١) الحديث: (٦٤٤٦)، ومسلم: الزكاة/ باب «ليس الغنى عن كثرة العرض»: (٢/٧٢٦) الحديث (١٢٠).

• قال ﷺ: «تعس عبد الدرهم، تعس عبد الدينار؛ تعس عبد القطيفة؛ تعس عبد الخميصة»[١٧٥].

(ق ١٠/١٩٠)

(١٧٥) تقدم تخريجه برقم (١٦٣).

• في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله؛ فقد استكمل الإيمان»[١٧٦].

(ق ١٠/١٩٠)

(١٧٦) تقدم تخريجه برقم (٨٦).

• وقال ﷺ: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله؛ والبغض في الله»[١٧٧].

(ق ١٠/١٩٠)

(١٧٧) صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

• وفي الصحيح عنه ﷺ: «ثلاثٌ من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»[١٧٨].

(ق ١٠/١٩٠)

(١٧٨) تقدم تخريجه برقم (١٥٨).

• ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[١٧٩].

(ق ١٩١/١٠)

(١٧٩) تقدم تخريجه برقم (٦٣).

● وفي الصحيح أن عمر بن الخطاب «قال له: يا رسول الله! والله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي: فقال: لا يا عمر! حتى أكون أحب إليك من نفسك؛ فقال: فوالله! لأنت أحب إلي من نفسي. فقال الآن يا عمر»(١٨٠).

(ق ١٩٢/١٠)

(١٨٠) تقدم تخريجه برقم (٦٤).

● قال النبي ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً؛ ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من اتبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً»(١٨١).

(ق ١٩٢/١٠)

(١٨١) مسلم: العلم/ باب «من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة»: (٤/٢٠٦٠) الحديث: (١٦). وأبو داود: السنة/ باب «لزوم السنة»: (١٢/٣٦٢) الحديث: (٤٥٨٥): العون. وابن ماجة: المقدمة/ باب «من سن سنة حسنة أو سيئة»: (١/٧٥) الحديث: (٢٠٦). والترمذي: العلم/ باب «ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة»: (٥/٤٢) الحديث: (٢٦٧٤).

● وقال ﷺ: «إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم، قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: وهم بالمدينة حبسهم العذر»(١٨٢).

(ق ١٩٢/١٠)

(١٨٢) البخاري: المغازي/ باب «نزول النبي ﷺ الحِجر»: (٨/١٢٦) الحديث:

(٤٤٢٣). ومسلم: الإمارة/ باب «ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر»: (١٥١٨/٣) الحديث: (١٥٩). وأبو داود: الجهاد/ باب «الرخصة في القعود من العذر»: (١٨٥/٧) الحديث: (٢٤٩١): العون.

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: «أن الجنة لا يدخلها من في قلبه مثقال ذرة من كبر، كما أن النار لا يدخلها من في قلبه مثقال ذرة من إيمان»(١٨٣).

(ق ١٩٥/١٠)

(١٨٣) البخاري: الإيمان/ باب «تفاضل أهل الإيمان في الأعمال»: (٧٢/١) الحديث: (٢٢) بمعنى هذا الحديث: ورواه مسلم: الإيمان/ باب «تحريم الكبر وبيانه»: (٩٣/١) الحديث: (١٤٨).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله: العظمة إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني واحداً منهما عذبته»(١٨٤).

(ق ١٩٦/١٠)

(١٨٤) مسلم: البر والصلة والآداب/ باب «تحريم الكبر»: (٢٠٢٣/٤) الحديث: (١٣٦). وأحمد: (٣٧٦/٢، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٢). وأبو داود: اللباس/ باب «ما جاء في الكبر»: (١٥٠/١١) الحديث: (٤٠٧٢): العون.

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أصدق الأسماء حارث وهمام»(١٨٥).

(ق ١٩٦/١٠)

(١٨٥) أحمد (٣٤٥/٤). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠). وهو حديث ضعيف. انظر إرواء الغليل (١١٧٨). ولكن له شاهد مرسل عند ابن وهب في جامعه. انظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٠).

● وفي الصحيحين(١٨٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه: «أن هذه الآية لما نزلت شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ وقالوا: يا رسول الله! أينا

لم يلبس إيمانه بظلم؟ فقال: إنما هو الشرك، ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

(ق ١٠/٢٠١)

(١٨٦) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب «قول الله تعالى: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله...﴾». الحديث: (٣٤٢٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب «صدق الإيمان وإخلاصه. حديث رقم: (١٩٧).

• وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»(١٨٨).

(ق ١٠/٢٠٢)

(١٨٨) تقدم تخريجه برقم (٧٠).

• وقال ﷺ: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله»(١٨٩) - يعني نفسه -.

(ق ١٠/٢٠٢)

(١٨٩) البخاري: مناقب الأنصار/ باب «هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة»: (٧/٢٢٧) الحديث: (٣٩٠٤). ومسلم: فضائل الصحابة/ باب «من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه»: (٤/١٨٥٥) الحديث: (٦).

• وقال ﷺ: «لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر»(١٩٠).

(ق ١٠/٢٠٢)

(١٩٠) البخاري: مناقب الأنصار/ باب «هجرة النبي وأصحابه إلى المدينة: (٧/٢٢٧) الحديث: (٣٩٠٤).

• وقال ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد ألا فلا تتخذوا القبود مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(١٩١).

(ق ١٠/٢٠٣)

(١٩١) مسلم: المساجد ومواضع الصلاة فيها/ باب «النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها..»: (١/٣٧٧) الحديث: (٢٣).

● قال في الحديث الصحيح في الحسن وأسامة قوله ﷺ: «اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما»(١٩٢).

(ق ١٠/٢٠٤)

(١٩٢) البخاري: فضائل الصحابة/ باب «ذكر أسامة بن زيد»: (٧/٨٨) الحديث: (٣٧٣٥). وليس فيه: «وأحب من يحبهما».

● وسأله ﷺ عمرو بن العاص: أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، قال: فمن الرجال؟ قال: أبوها»(١٩٣).

(ق ١٠/٢٠٤)

(١٩٣) البخاري: فضائل الصحابة/ باب «قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً»: (٧/١٨) الحديث: (٣٦٦٢).

● وقال لعلي رضي الله عنه: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»(١٩٤).

(ق ١٠/٢٠٤)

(١٩٤) البخاري: فضائل الصحابة/ باب «مناقب علي بن أبي طالب القرشي»: (٧/٧٠) الحديث: (٣٧٠٢). ومسلم: فضائل الصحابة، حديث (٣٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(١٩٥).

(ق ١٠/٢٠٥)

(١٩٥) تقدم تخريجه برقم (١٥٨).

• في الحديث الصحيح الإلهي عن الله تعالى أنه قال: «من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»(١٩٦).

(ق ١٠/٢١٢)

(١٩٦) البخاري: التوحيد/ باب «ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه»: (١٣/ ٥١١، ٥١٢) الحديث: (٧٥٣٦). ومسلم: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب «فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله»: (٤/ ٢٠٦٧) الحديث: (٢٠، ٢١، ٢٢).

• في الحديث الصحيح: «لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به»(١٩٧) الحديث.

(ق ١٠/٢١٢)

(١٩٧) تقدم تخريجه برقم (٢).

• قال النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(١٩٨).

(ق ١٠/٢١٤)

(١٩٨) البخاري: الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب «إذا اجتهد العالم أو الحاكم فاخطأ....»: (١٣/٣١٧) معلقاً. ومسلم: الأقضية/ باب «نقض الأحكام الباطلة وردّ محدثات الأمور»: (٣/١٣٤٣) الحديث: (١٨).

• وقال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»(١٩٩).

(ق ١٠/٢١٤)

(١٩٩) البخاري: بدء الوحي/ باب «كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ»: (١/ ٩) الحديث: (١). ومسلم: الإمارة/ باب «إنما الأعمال بالنية»: (٣/١٥١٥) الحديث: (١٥٥).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ عن الشرك: «وهو في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل»[٢٠٠].

(ق ١٠/٢١٤)

(٢٠٠) أحمد: (٤/٤٠٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي علي ووثقه ابن حبان.

● وفي حديث آخر: «قال أبو بكر: يا رسول الله. كيف ننجو منه، وهو أخفى من دبيب النمل؟ فقال النبي ﷺ لأبي بكر: ألا أعلمك كلمة إذا قلتها نجوت من دقه وجله؟ قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم»[٢٠١].

(ق ١٠/٢١٤)

(٢٠١) رواه أبو يعلى (٥٨ - ٦١) بأسانيد ضعيفة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٧): رواه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة. وليث مدلس، وأبو محمد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود أو الذي روى عن عثمان بن عفان فقد وثقه ابن حبان، وإن كان غيرهما فلم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. ولكن للحديث شواهد، وهو في صحيح الجامع (٣٧٣١).

● وعن كعب بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «ماذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»[٢٠٢] قال الترمذي حديث حسن صحيح.

(ق ١٠/٢١٥)

(٢٠٢) الترمذي: الزهد/ باب: (٤٣): (٤/٥٠٨) الحديث: (٢٣٧٦). وأحمد: (٣/٤٥٦، ٤٦٠). والدّارمي: الرّقاق/ باب «ما ذئبان جائعان»: (٢/٣٩٤) الحديث: (٢٧٣٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٤٩٦).

● روى الترمذي وابن أبي الدنيا وغيرهما مرفوعاً إلى النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الذكر لا إله إلا اللّه، وأفضل الدعاء الحمد للّه»(٢٠٣).

(ق ١٠/٢٢٦)

(٢٠٣) الترمذي في الدعوات/ باب أن دعوة المسلم مستجابة، حديث (٣٣٨٣). وابن ماجة: الأدب/ باب «فضل الحامدين»: (٢/١٢٤٩) الحديث: (٣٨٠٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٩٧). وعزاه للخرائطي في «فضيلة الشكر»

● وفي الموطأ وغيره عن طلحة بن عبد اللّه بن كريز أن النبي ﷺ قال: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»(٢٠٤).

(ق ١٠/٢٢٦)

(٢٠٤) الموطأ: القرآن/ باب «ما جاء في الدعاء»: (١/٢١٤) الحديث: (٣٢).
والترمذي: كتاب الدعوات/ باب «في دعاء يوم عرفة». حديث رقم: (٣٥٨٥).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٠٣).

● قال ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا اللّه دخل الجنة»(٢٠٥).

(ق ١٠/٢٢٧)

(٢٠٥) البخاري معلقًا: الجنائز/ باب «في الجنائز....»: (٣/١٠٩). وأبو داود: الجنائز/ باب «في التلقين»: (٨/٣٨٥) الحديث: (٣١٠٠): عون المعبود.

● في السنن أنه لما نزل قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤] قال: «اجعلوها في ركوعكم» ولما نزل قوله: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] قال: «اجعلوها في سجودكم»(٢٠٦).

(ق ١٠/٢٢٩)

(٢٠٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب «ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده». حديث رقم: (٨٦٩). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب «التسبيح في الركوع والسجود». حديث رقم: (٨٨٧).

● وفي الصحيح أنه ﷺ كان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى»(٢٠٧).

(ق ١٠/٢٢٩)

(٢٠٧) العزو السابق لأبي داود. حديث رقم: (٨٧١).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع - وهن من القرآن -: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٢٠٨).

(ق ١٠/٢٢٩)

(٢٠٨) هذا الحديث: (بهذه الألفاظ أورده البخاري معلقاً في كتاب الأيمان والنذور: (١١/٥٦٦) ولكن رواه مسلم موصولاً بلفظه (أحب) بدلاً من (أفضل) كذا في كتاب الآداب. حديث رقم: (١٢): (٤/١٦٨٥) والله أعلم. ورواه أحمد (٥/٢٠).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»(٢٠٩).

(ق ١٠/٢٣٠)

(٢٠٩) أخرجه البخاري: في الأيمان والنذور. حديث رقم: (٦٦٨٢): (١١/٥٦). ومسلم: الذكر والدعاء، حديث (٣١).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «من قال في يومه مائة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد ، وهو على كل شيء

قدير، كتب اللّه له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل قال مثل ما قال أو زاد عليه. ومن قال في يومه مائة مرة: سبحان اللّه وبحمده سبحان اللّه العظيم، حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر»(٢١٠).

(ق ١٠/٢٣٠)

(٢١٠) البخاري: في بدء الخلق. حديث رقم: (٣٢٩٣). ومسلم: في الذكر والدعاء في/ باب «فضل التهليل والتسبيح» رقم: (٢٨): (٤/ ٢٠٧١).

• وفي الموطأ وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»(٢١١).

(ق ١٠/٢٣٠)

(٢١١) تقدم تخريجه برقم (٢٠٤).

• وفي سنن ابن ماجة وغيره عنه ﷺ أنه قال: «أفضل الذكر لا إله إلا اللّه، وأفضل الدعاء الحمد للّه»(٢١٢).

(ق ١٠/٢٣٠)

(٢١٢) تقدم تخريجه برقم (٢٠٣).

• قال النبي ﷺ: «من كان ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى. ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم اللّه»(٢١٣).

(ق ١٠/٢٣١)

(٢١٣) البخاري: في العيدين رقم: (٩٨٥)، وفي الأضاحي كذلك رقم: (٥٥٦٢). ومسلم: في الأضاحي/ باب «وقتها» رقم: (١، ٢).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح لربيبه عمر بن أبي سلمة: «سم اللّه وكل بيمينك؛ وكل مما يليك»(٢١٤).

(ق ١٠/٢٣١)

(٢١٤) البخاري: الأطعمة/ باب «التسمية على الطعام والأكل باليمين». رقم: (٥٣٧٦).
ومسلم: الأشربة/ باب «آداب الطعام والشراب» رقم: (١٠٨، ١٠٩).

• قوله ﷺ في الحديث الصحيح لعدي بن حاتم: «إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم اللّه فكلْ»[٢١٥].

(ق ١٠/٢٣١)

(٢١٥) البخاري: في الذبائح والصيد/ باب «صيد المعراض». حديث رقم: (٥٤٧٦).
ومسلم: في الصيد والذبائح/باب «الصيد بالكلاب المعلمة» رقم: (١، ٢).

• قال ﷺ: «إذا دخل الرجل منزله فذكر اسم اللّه عند دخوله وعند خروجه وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء»[٢١٦].

(ق ١٠/٢٣١)

(٢١٦) مسلم: في الأشربة/ باب «آداب الطعام وشرابه» رقم: (١٠٣). وهو في مسند أحمد: (٣/٣٤٦ - ٣٨٣).

• قال ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان. ثقيلتان في الميزان. حبيبتان إلى الرحمن؛ سبحان اللّه وبحمده سبحان اللّه العظيم»[٢١٧].

(ق ١٠/٢٣٢)

(٢١٧) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩).

• قال ﷺ: «أفضل كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا اللّه باطل»[٢١٨].

(ق ١٠/٢٣٢)

(٢١٨) البخاري: في الأدب/ باب «ما يجوز من الشعر والرجز». حديث رقم: (٦١٤٧).
ومسلم: في الشعر. حديث رقم: (٢، ٣).

● قال النبي ﷺ: «من قرأ القرآن فأعرب به فله بكل حرف عشر حسنات: أما إني لا أقول: (الم) حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»(٢١٩).

(ق ١٠/٢٣٢)

(٢١٩) الترمذي: فضائل القرآن/ باب: «ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر»: (٥/١٦١) الحديث: (٢٩١٠). وقد روي هذا الحديث بدون ذكر لفظة (فاعربه). والدارمي: فضائل القرآن/ باب «فضل من قرأ القرآن»: (٢/٥٢١) الحديث: (٣٣٠٨) بلفظ: قريب من هذا.
وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٤٥).

● قال النبي ﷺ لابن عباس: «إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله»(٢٢٠).

(ق ١٠/٢٣٥)

(٢٢٠) تقدم تخريجه برقم (١٧١).

● قول النبي ﷺ: «دعوة أخي ذي النون»(٢٢١).

(ق ١٠/٢٣٧)

(٢٢١) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٨٢) حديث رقم: (٣٥٠٥). ذكره الشيخ مقبل الوادعي في المسند الصحيح مما ليس في الصحيحين برقم (١٤٧٥).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له»(٢٢٢).

(ق ١٠/٢٣٩)

(٢٢٢) البخاري: التهجد/ باب «الدعاء والصلاة من آخر الليل»: (٣/٢٩) الحديث: (١١٤٥). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الترغيب في الدعاء والذكر في

آخر الليل والإجابة فيه»: (١/ ٥٢١) الحديث: (١٦٨).

● لما سأل بعض أصحابه عما يقول في صلاته قال: «إني أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار، أما إني لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال: حولها ندندن»(٢٢٣).

(ق٢٤١ /١٠)

(٢٢٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب «في تخفيف الصلاة. حديث رقم: (٧٩٢). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب «ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ». حديث رقم: (٩١). قال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات. حديث (٩١٠).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله»(٢٢٤) رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا.

(ق ٢٤٣/١٠)

(٢٢٤) سبق تخريجه برقم: (٢٠٣).

● وقال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره: «دعوة أخي ذي النون ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] ما دعا بها مكروب إلا فرج الله كربته»(٢٢٥).

(ق ٢٤٣/١٠)

(٢٢٥) سبق تخريجه برقم: (٢٢١).

● وقد روى الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»(٢٢٦) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

(ق ٢٤٤/١٠)

(٢٢٦) الترمذي: فضائل القرآن. الباب: (٢٥): (٥/ ١٦٩) الحديث: (٢٩٢٦).

والدارمي: فضائل القرآن/ باب «فضل كلام الله على سائر الكلام»: (٢/ ٥٣٣) الحديث: (٣٣٥٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٤٥٢)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٣٣٥).

• قال ﷺ: «أفضل الدعاء يوم عرفة لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»[٢٢٧].

(ق ١٠/٢٤٥)

(٢٢٧) سبق تخريجه برقم: (٢٠٤).

• قول النبي ﷺ لأبي بكر الصديق رضي اللّه تعالى عنه لما قال له: علمني دعاء أدعو به في صلاتي، فقال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم». أخرجاه في الصحيحين[٢٢٨].

(ق ١٠/٢٤٧)

(٢٢٨) البخاري: الأذان/ باب «الدعاء قبل السلام»: (٢/ ٣١٧) الحديث: (٨٣٤). ومسلم: «الذكر والدعاء والتوبة» / باب «استحباب خفض الصوت بالذكر»: (٤/ ٢٠٧٨) الحديث: (٤٨).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي في مسلم في دعاء الاستفتاح: «اللّهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[٢٢٩].

(ق ١٠/٢٤٩)

(٢٢٩) مسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه»: (١/ ٥٣٤) الحديث: (٢٠١).

• وفي صحيح البخاري «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من يومه دخل الجنة، ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»[٢٣٠].

(ق ١٠/٢٤٩)

(٢٣٠) تقدم تخريجه برقم (٩٧).

• روي في حديث مرسل من مراسيل موسى بن طلحة عن النبي ﷺ في قول العبد: سبحان الله: «إنها براءة الله من السوء»[٢٣١].

(ق ١٠/٢٥٠)

(٢٣١) لم نجده.

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع، وهن من القرآن، سبحان الله؛ والحمد لله؛ ولا إله إلا الله؛ والله أكبر»[٢٣٢].

(ق ١٠/٢٥١)

(٢٣٢) سبق تخريجه رقم: (٢٠٨).

• وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه سئل أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده»[٢٣٣].

(ق ١٠/٢٥١)

(٢٣٣) مسلم: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب «فضل سبحان الله وبحمده»: (٤/٢٠٩٣) الحديث: (٨٤). والترمذي: الدعوات/ باب «أي الكلام أحب إلى الله»: (٥/٥٣٧) الحديث: ٣٥٩٣ وأحمد: (٥/١٤٨).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان اللّه وبحمده، سبحان اللّه العظيم»(٢٣٤).

(ق ١٠/٢٥١)

(٢٣٤) سبق تخريجه رقم: (٢٠٩).

● وفي نعت النبي ﷺ: «كان من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه»(٢٣٥).

(ق ١٠/٢٥٢)

(٢٣٥) الترمذي: كتاب المناقب/ باب «ما جاء في صفة النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٦٣٨). وسند الحديث فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة، وهو ضعيف كثير الإرسال. وفي السند أيضاً إبراهيم بن محمد ابن الحنفية ابن علي بن أبي طالب، يرسل عن أبيه وجده.

● لما أنزل الله سبحانه: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤] قال النبي ﷺ: «اجعلوها في ركوعكم»(٢٣٦) رواه أهل السنن.

(ق ١٠/٢٥٣)

(٢٣٦) سبق تخريجه رقم: (٢٠٦).

● وقال ﷺ: «أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا فيه بالدعاء فقمن أن يستجاب لكم»(٢٣٧) رواه مسلم.

(ق ١٠/٢٥٣)

(٢٣٧) مسلم: الصلاة/ باب «النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود»: (١/٣٤٨) الحديث: (٢٠٧).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول اللّه تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما عذبته»(٢٣٨).

(ق ١٠/٢٥٣)

(٢٣٨) مسلم: البر والصلاة/ باب «تحريم الكبر»: (٤/٢٠٢٣) الحديث: (١٣٦)، وقد سبق تخريجه

• وقد ثبت في الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متَّى»(٢٣٩).

(ق ١٠/٢٥٤)

(٢٣٩) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب «قول الله تعالى: ﴿وهل أتاك حديث موسى﴾: ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾»: (٦/٤٢٨) الحديث: (٣٣٩٥). ومسلم: الفضائل/ باب «في ذكر يونس عليه السلام....»: (٤/١٨٤٦) الحديث: (١٦٦، ١٦٧).

• وقال ﷺ: «من قال: أنا خير من يونس بن متى فقد كذب»(٢٤٠).

(ق ١٠/٢٥٤)

(٢٤٠) البخاري: كتاب التفسير (سورة النساء) / باب ﴿إنا أوحينا إليك ـ إلى قوله ـ ويونس وهارون وسليمان﴾ حديث رقم: (٤٦٠٤). والترمذي: كتاب التفسير (سورة الزمر). حديث رقم: (٣٢٤٥).

• وفي الحديث عن النبي ﷺ: «من أكثر الاستغفار جعل اللّه له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب»(٢٤١).

(ق ١٠/٢٥٦)

(٢٤١) أحمد في المسند: (١/٢٤٨). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب «الاستغفار» حديث رقم: (٣٨١٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٧٠٥).

• وفـي الحديث المرفـوع إلى النبي ﷺ: «أنه دخل على مريض فقال: كيف تجدك؟ فقال أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال: ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف»(٢٤٢).

(ق ١٠/٢٥٦)

(٢٤٢) رواه الترمذي في الجنائز، حديث (٩٨٣) وابن ماجه في الزهد، حديث (٤٢٦١). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٩٨١). وهو منسوب للطبراني عن سعيد ابن المسيب مرسلاً بمعناه.

• في الصحيح(٢٤٣) عن ابن مسعود: «أن هذه الآية لما نزلت شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ وقالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي ﷺ: إنما هذا الشرك. ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]».

(ق ١٠/٢٥٧)

(٢٤٣) سبق تخريجه برقم: (١٨٦).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ما أتاك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك»(٢٤٤).

(ق ١٠/٢٥٩)

(٢٤٤) البخاري: الأحكام/ باب «رزق الحاكم والعاملين عليها»: (١٣/ ١٥٠) الحديث: (٧١٦٣، ٧١٦٤). ومسلم: الزكاة/ باب «إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف»: (٢/ ٧٢٣) الحديث: (١١٠، ١١١).

• وفي الحديث الذي في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري قال: أصابتنا فاقة فجئت رسـول الله ﷺ لأسـأله فوجدته يخطب الناس وهو يقول: «أيها الناس والله! مهما يكن عندنا من خير فلن ندخره عنكم، وإنه

من يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر»[٢٤٥].

(ق ١٠/٢٥٩)

(٢٤٥) البخاري: الرقاق/ باب «الصبر عن محارم الله...»: (١١/٣٠٣) الحديث: (٦٤٧٠). ومسلم: الزكاة/ باب «فضل التعفف والصبر»: (٢/٧٢٩) الحديث: (١٢٤).

● لما سئل أحمد بن حنبل عن التوكل فقال: قطع الاستشراف إلى الخلق؛ أي لا يكون في قلبك أن أحداً يأتيك بشيء. فقيل له: فما الحجة في ذلك؟ فقال: قول الخليل لما قال له جبرائيل هل لك من حاجة؟ فقال: «أما إليك فلا»[٢٤٦].

(ق ١٠/٢٥٩)

(٢٤٦) أورده الطبري في تفسيره: تفسير سورة الأنبياء، الآية (٧٠) عن معتمر بن سليمان التيمي عن بعض أصحابه. و ذكره ابن كثير في تفسيره (٥/٣٤٥) بقوله: «وذكر بعض السلف أنه عرض له جبريل ... إلخ». وهو كما ترى مقطوع..

● في الصحيحين عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم»[٢٤٧].

(ق ١٠/٢٥٩)

(٢٤٧) البخاري: الدعوات/ باب «الدعاء عند الكرب»: (١١/١٤٥) الحديث: (٦٣٤٥). ومسلم. الذكر والدعاء والتوبة.../ باب «دعاء الكرب»: (٤/٢٠٩٢) الحديث: (٨٣).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه حرمه الله على النار»[٢٤٨].

(ق ١٠/٢٦١)

(٢٤٨) البخاري: كتاب العلم/ باب « من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا » : (١/٢٢٦) الحديث: (١٢٨)، وقد ذكر لفظة (صدقاً) بدلاً من (مخلصاً) .

● وفي الحديث الذي رواه ابن أبي عاصم وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: « يقول الشيطان: أهلكت الناس بالذنوب وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار، فلما رأيت ذلك بثثت فيهم الأهواء فهم يذنبون ولا يستغفرون؛ لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً »(٢٤٩) .

(ق ١٠/٢٦١)

(٢٤٩) سبق تخريجه برقم: (١٠٢).

● خاتمة المجلس: « سبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك، وأتوب إليك »(٢٥٠) .

(ق ١٠/٢٦٢)

(٢٥٠) الترمذي: الدعوات/ باب « ما يقول إذا قام من المجلس » الحديث: (٣٤٣٣) . وأبو داود: الأدب/ باب « في كفارة المجلس »: (١٣/٢٠٣) الحديث: (٤٨٣٦)، (٤٨٣٨) : العون .

● روي أنه يقال عند الوضوء: « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللّهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين »(٢٥١) .

(ق ١٠/٢٦٢)

(٢٥١) الترمذي: الطهارة/ باب « فيما يقال بعد الوضوء »: (١/٧٧، ٧٨) الحديث (٥٥) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٤٣) . والإرواء (٩٦) .

● وقد روي أنه ﷺ كان يقول: « سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك »(٢٥٢) .

(ق ١٠/٢٦٣)

(٢٥٢) سبق تخريجه برقم: (٢٥٠).

● كان رسول الله ﷺ يقول في آخر صلاته: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت»(٢٥٣).

(ق ١٠/٢٦٣)

(٢٥٣) البخاري: التهجد/ باب «التهجد بالليل»: (٣/٣) الحديث: (١١٢٠).
ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه»: (١/ ٥٣٤، ٥٣٥) الحديث: (٢٠١).

● قال عدي بن حاتم للنبي ﷺ: «ما عبدوهم، قال: أحلوا لهم الحرام فأطاعوهم، وحرموا عليهم الحلال فأطاعوهم، فكانت تلك عبادتهم إياهم»(٢٥٤).

(ق ١٠/٢٦٦)

(٢٥٤) الترمذي: كتاب التفسير/ باب «من سورة التوبة». حديث رقم: (٣٠٩٥).
سند الحديث فيه عبد السلام بن حرب ثقة له مناكير، وفيه أيضاً غطيف بن أعين وهو ضعيف. لكن للحديث طرق وشواهد يتحسن بها.

● قال النبي ﷺ: «لما قيل له: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء. فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(٢٥٥).

(ق ١٠/٢٦٧)

(٢٥٥) البخاري: العلم/ باب «من سأل وهو قائم عالماً جالساً»: (١/ ٢٢٢) الحديث: (١٢٣). ومسلم: الإمارة/ باب «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»: (٣/ ١٥١٣) الحديث: (١٥٠، ١٥١).

● قول النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه: «الإيمان بضع وستون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء

شعبة من الإيمان»(٢٥٦).

(ق ١٠/٢٦٨)

(٢٥٦) البخاري: الإيمان .باب «أمور الإيمان: (١/ ٥١) الحديث: (٩). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان عدد شعب الإيمان و أفضلها، وأدناها...»: (١/ ٦٣) الحديث: (٥٧، ٥٨).

• قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح لما سأله جبريل عن الإسلام والإيمان والإحسان فقال: «الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت. قال: فما الإيمان؟ قال أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: فما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»(٢٥٧).

(ق ١٠/٢٦٩)

(٢٥٧) رواه البخاري في الإيمان ، حديث (٥٠)، ومسلم في الإيمان، حديث (٥). من حديث أبي هريرة. ومسلم في الإيمان حديث (١) من حديث ابن عمر.

• كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع»(٢٥٨).

(ق ١٠/٢٧٢)

(٢٥٨) مسلم: الذكر والدعاء والتوبة.../ باب «التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل»: (٤/ ٢٠٨٨) الحديث: (٧٣). والترمذي: الدعوات/ باب: (٦٩) الحديث: (٣٤٨٢).

• ثبت عنه في صحيح البخاري أنه قال: «إني والله لا أعطي أحداً ولا أمنع أحداً، إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت»(٢٥٩).

(ق ١٠/٢٧٩)

(٢٥٩) البخاري: فرض الخمس/ باب قول الله تعالى: ﴿فإن لله خمسة وللرسول....﴾: (٦/٢١٧) الحديث: (٣١٧). ومسلم: الزكاة/ باب «النهي عن المسألة»: (٢/٧١٩) الحديث: (١٠٠).

● قال النبي ﷺ لهند: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف»(٢٦٠).

(ق ١٠/٢٨٢)

(٢٦٠) البخاري: النفقات/ باب «إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف»: (٩/٥٠٧) الحديث: (٥٣٦٤). ومسلم: الأقضية/ باب «قضية هند»: (٣/١٣٣٨) الحديث: (٧).

● وقال ﷺ أيضاً: في خطبته المعروفة: «للنساء كسوتهن ونفقتهن بالمعروف»(٢٦١).

(ق ١٠/٢٨٢)

(٢٦١) مسلم: كتاب الحج/ باب «حجة النبي ﷺ». حديث رقم: (١٤٧). وأبو داود: كتاب المناسك/ باب «صفة حجة النبي ﷺ». حديث رقم: (١٩٠٥). وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب «حجة رسول الله ﷺ». حديث رقم: (٣٠٧٤).

● قال النبي ﷺ عام حنين: «ليس لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس، والخمس مردود عليكم»(٢٦٢).

(ق ١٠/٢٨٣)

(٢٦٢) أبو داود: الجهاد/ باب «في فداء الأسير بالمال»: (٧/٣٥٩) الحديث: (٢٦٧٧). وأحمد: (٤/١٢٨). والنسائي: كتاب «قسم الفيء»: (٧/١٣٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٥٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩٧٣).

● روي عنه ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به»(٢٦٣) رواه أبو حاتم في صحيحه.

(ق ١٠/٢٨٨)

(٢٦٣) وأخرجه البغوي في شرح السنة (١/٢١٣) رقم (١٠٤). وابن أبي عاصم في السنة، حديث (١٥). والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٣٦٩). وإسناده ضعيف. وقد أطال الكلام على إسناده الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم، حديث (٤١).

● وفي الصحيح «أن عمر قال له: يا رسول الله! والله لأنت أحب إلي من نفسي. قال: الآن يا عمر»[٢٦٤].

(ق ١٠/٢٨٨)

(٢٦٤) تقدم تخريجه برقم: (٦٤).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[٢٦٥].

(ق ١٠/٢٨٨)

(٢٦٥) تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

● قالت عائشة[٢٦٦] رضي الله عنها: لو كان محمد كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

(ق ١٠/٢٩٢)

(٢٦٦) مسلم: الإيمان/ باب معنى قوله عز وجل: ﴿ولقد رآه نزلة أخرى...﴾: (١/١٦٠) الحديث: (٢٨٨)، وقد رواه البخاري: بألفاظ قريبة، ولكن عن أنس في كتاب التوحيد/ باب «وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم»: (١٣/٤٠٣) الحديث: (٧٤٢٠).

● ثبت في الصحاح حديث التوبة «لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً...»[٢٦٧].

(ق ١٠/٢٩٤)

(٢٦٧) البخاري: الدعوات/ باب «التوبة»: (١١/١٠٢) الحديث: (٦٣٠٨). ومسلم

التوبة/ باب «في الحض على التوبة والفرح بها»: (٤/٢١٠٢) الحديث: (١- ٨)، وتمام الحديث هو: «لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش....» وهذه رواية البخاري.

• ثبت في الصحيح حديث الذي يعرض الله صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها، وهو مشفق من كبارها أن تظهر، فيقول الله له: «إني قد غفرتها لك وأبدلتك مكان كل سيئة حسنة، فيقول: أي رب! إن لي سيئات لم أرَها»(٢٦٨).

(ق ١٠/٢٩٤)

(٢٦٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث رقم (٣١٤).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: «أن العبد إذا هم بسيئة لم تكتب عليه، وإذا تركها لله كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت له سيئة واحدة»(٢٦٩).

(ق ١٠/٢٩٧)

(٢٦٩) البخاري: الرقاق، حديث (٦٤٩١) من حديث ابن عباس. وبنحوه في الإيمان، حديث (٤٢) من حديث أبي هريرة. مسلم: الإيمان/ باب «إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب»: (١/١١٧) الحديث: (٢٠٣، ٢٠٧).وأحمد: (١/٢٢٧، ٢٤٢). والترمذي: التفسير: (سورة الأنعام) الباب (٧): (٥/٢٤٧) الحديث: (٣٠٧٣).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب؛ وما تقرَّبَ إلي عبدي بمثل أداء ما افترضتُ عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافلِ حتى أحبَّه، فإذا أحببته كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي

يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه؛ ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»[٢٧٠].

(ق ١٠/٣٠٥)

(٢٧٠) تقدم تخريجه برقم: (٢).

● ثبت في الصحيح: «أن هنداً امرأة أبي سفيان أم معاوية قالت: والله يا رسول الله؛ ما كان على وجه الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك، وقد أصبحت وما على وجه الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك، فذكر النبي ﷺ لها نحو ذلك»[٢٧١].

(ق ١٠/٣٠٦)

(٢٧١) البخاري: مناقب الأنصار/ باب «ذكر هند بنت عتبة رضي الله عنها»: (٧/ ١٤١) الحديث: (٣٨٢٥).

● وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللّهمَّ ربنا وبحمدِك اللّهم اغفرْ لي»[٢٧٢].

(ق ١٠/٣١١)

(٢٧٢) البخاري: الأذان/ باب «الدعاء في الركوع»: (٢/ ٢٨١) الحديث: (٧٩٤). ومسلم: الصلاة/ باب «ما يقال في الركوع والسجود»: (١/ ٣٥٠) الحديث: (٢١٧).

● وفي صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالذي نفسي بيده إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم

أكثر من سبعين مرة ». [٢٧٣] .

(ق ١٠/٣١١)

(٢٧٣) البخاري: في الدعوات/ باب « استغفار النبي في اليوم والليلة ». حديث رقم: (٦٣٠٧) بلفظ: « والله إني لاستغفر الله وأتوب إليه..... ». ومسلم بنحوه في الذكر والدعاء، حديث (٤٢).

● وفي صحيح مسلم عن الأغر المزني عن النبي ﷺ أنه قال: « إنه ليغانُ على قلبي وإني لأستغفر اللّه في اليوم مائة مرة » [٢٧٤] .

(ق ١٠/٣١١)

(٢٧٤) مسلم: في الذكر والدعاء/ باب « استحباب الاستغفار والاستكثار منه ». حديث رقم: (٤١): (٤/ ٢٠٧٥).

● وفي السنن عن ابن عمر أنه قال: كنا نعد لرسول اللّه ﷺ في المجلس الواحد يقول: « رب اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور » مائة مرة [٢٧٥] .

(ق ١٠/٣١١)

(٢٧٥) الترمذي: الدعوات/ باب « ما يقول إذا قام من المجلس »: (٥/ ٤٦١) الحديث: (٣٤٣٤). وهو عند أحمد في المسند: (٢/ ٨٤). وأبو داود: في الصلاة/ باب « في الاستغفار » رقم: (١٥٠٢): (٤/ ٣٧٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٤٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٥٦).

● وفي الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه كان يقول: « اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني؛ اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمديَ وكل ذلك عندي، اللّهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير » [٢٧٦] .

(ق ١٠/٣١٢)

(٢٧٦) البخاري: في الدعوات/ باب «قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت» حديث رقم: (٦٣٩٨). ومسلم: في الذكر والدعاء / باب «التعوذ من شر ما عمل. حديث رقم: (٧٠).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة أنه قال: «يا رسول الله أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال: أقول: اللهم! باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم! نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والبرد والماء البارد»(٢٧٧).

(ق ١٠/٣١٢)

(٢٧٧) البخاري: في الدعوات/ باب «التعوذ من المأثم والمغرم». حديث رقم: (٦٣٦٨). ومسلم: في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٤٩).

● وفي صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعاء الاستفتاح: «اللهم! أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي وعملت سوءاً فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت»(٢٧٨).

(ق ١٠/٣١٢)

(٢٧٨) مسلم: في صلاة المسافرين/ باب «الدعاء في صلاة الليل». حديث رقم: (٢٠١).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه كان يقول في سجوده: «اللهم! اغفر لي ذنبي كله دقه وجله، علانيته وسره، أوله وآخره»(٢٧٩).

(ق ١٠/٣١٢)

(٢٧٩) مسلم: في الصلاة/ باب «ما يقال في الركوع والسجود». حديث رقم: (٢١٦).

● وفي السنن عن علي: «أن النبي ﷺ أُتيَ بدابة ليركبَها وإنه حمد الله وقال: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ⑬ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤] ثم كبره وحمده ثم قال: سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك! وقال إن الرب يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. يقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب إلا أنا»(٢٨٠).

(ق ١٠/٣١٣)

(٢٨٠) أخرجه أبو داود: في الجهاد/ باب «ما يقول الرجل إذا ركب». حديث (٢٦٠٢).
والترمذي في: الدعوات/ باب «ما يقول إذا ركب الناقة». حديث رقم: (٣٤٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠٦٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٥٣).

● وثبت في الصحيحين في حديث الشفاعة: «أن المسيح يقول: اذهبوا إلى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»(٢٨١).

(ق ١٠/٣١٣)

(٢٨١) البخاري: في: الرِّقاق/ باب «صفة الجنة والنار». حديث رقم: (٦٥٦٥).
ومسلم: في الإيمان/ باب «أدنى أهل الجنة منزلة رقم: (٣٢٢).

● وفي الصحيح: «أن النبي ﷺ كان يقوم حتى ترم قدماه، فيقال له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! قال: أفلا أكون عبداً شكوراً»(٢٨٢).

(ق ١٠/٣١٣)

(٢٨٢) البخاري: في التهجد/ باب «قيام النبي ﷺ». حديث رقم: (١١٣٠). ومسلم في كتاب المنافقين/ باب «إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة». حديث (٧٩).

● وقال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وآدم فمن دونه تحت لوائي يوم القيامة، أنا خطيب الأنبياء إذا وفدوا، وإمامهم إذا اجتمعوا»(٢٨٣).
(ق ١٠/٣١٥)

(٢٨٣) مسلم: كتاب الفضائل/ باب «تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق». حديث رقم: (٣) بنحوه. أحمد: (٣/١٤٤). وأبو داود: كتاب السنة/ باب «في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام». حديث رقم: (٤٦٧٣). والترمذي: كتاب المناقب/ باب «في فضل النبي ﷺ». حديث رقم: (٣٦١٥) بلفظه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٨١)، وفي سلسلة الأحادث الصحيحة برقم (١٥٧١).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من داعٍ يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا كان بين إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته؛ وإما أن يدخر له من الجزاء مثلها؛ وإما أن يصرف عنه من الشر مثلها. قالوا: يا رسول الله: إذاً نكثر. قال: الله أكثر»(٢٨٤).
(ق ١٠/٣١٩)

(٢٨٤) أحمد في المسند: (٣/١٨). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب «في انتظار الفرج وغير ذلك». حديث رقم: (٣٥٧٣)، ولم نقف عليه في الصحيحين. وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥١٣).

● قال جرير بن عبد الله: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فقال: «اصرف بصرك»(٢٨٤).
(ق ١٠/٣٢٠)

(٢٨٤) رواه مسلم في الآداب، حديث (٢١٥٩) بمعناه، ورواه أبو داود في النكاح، حديث (٢١٤٨) باللفظ المذكور.

● قال ﷺ: «الإسلام يهدم ما كان قبله» رواه مسلم(٢٨٥).
(ق ١٠/٣٢٣)

(٢٨٥) مسلم: الإيمان/ باب «كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج»: (١/١١٢) الحديث: (١٩٢).

• في الصحيحين أن النبي ﷺ: «قال له حكيم بن حزام: يا رسول الله! أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال: من أحسن منكم في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر»(٢٨٦).

(ق ١٠/٣٢٤)

(٢٨٦) البخاري: استتابة المرتدين/ باب «إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة»: (١٢/٢٦٥) الحديث: (٦٩٢١). ومسلم: الإيمان/ باب «هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية»: (١/١١١) الحديث: (١٨٩، ١٩٠).

• قال النبي ﷺ: «الإسلام يهدم ما قبله» وفي رواية «يجبُّ ما كان قبله»(٢٨٧).

(ق ١٠/٣٢٤)

(٢٨٧) أحمد: (٤/١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٧٤). وانظر رقم (٢٨٥).

• لما أسلم عمرو بن العاص وطلب أن يغفر له ما تقدم من ذنبه فقال له: «يا عمرو أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وأن التوبة تهدم ما كان قبلها، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها»(٢٨٨).

(ق ١٠/٣٢٥)

(٢٨٨) سبق تخريجه برقم: (٢٨٥).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ذاق طعمَ الإيمانِ مَنْ رضيَ بالله رباً، بالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً»(٢٨٩).

(ق ١٠/٣٢٧)

(٢٨٩) سبق تخريجه برقم: (١٥٩).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان اللهُ ورسولُه أحب إليه من سواهما، ومن كان يحب المرءَ لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار »(٢٩٠).

(ق ١٠/٣٢٧)

(٢٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٥٨).

● وفي المسند عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: « الندم توبة ».

(ق ١٠/٣٢٨)

(٢٩٠َ) رواه أحمد (١/ ٣٧٦، ٤٢٣، ٤٣٣). وقال الشيخ أحمد شاكر (٣٥٦٨): إسناده صحيح.

● ثبت في الصحيح: « أنه كان على عهد النبي ﷺ رجل يدعى حماراً، وكان يشرب الخمر، وكان كلما أتي به إلى النبي ﷺ جلده الحد، فلما كثر ذلك منه أتي به مرة فأمر بجلده فلعنه رجل فقال النبي ﷺ: « لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله »(٢٩١).

(ق ١٠/٣٢٩)

(٢٩١) البخاري: كتاب الحدود/ باب « ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة »: (١٢/ ٧٥) الحديث: (٦٧٠).

● لعن في الخمر عشرة: « لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وساقيها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وآكل ثمنها »(٢٩٢).

(ق ١٠/٣٢٩)

(٢٩٢) أحمد: (١/٣١٦)، (٢/٩٧). وأبو داود: الأشربة/ باب «العصير للخمر»: (١٠/١١٢) الحديث: (٣٦٥٧).

• كان النبي ﷺ يقول: «لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن»(٢٩٣).

(ق ١٠/٣٣٨)

(٢٩٣) مسلم: المساجد ومواضع الصلاة/ باب «استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته»: (١/٤١٥، ٤١٦) الحديث: (١٣٩). وأحمد: (٤/٤، ٥).

• قال الله تعالى فيما روى عنه رسوله ﷺ: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه؛ فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي»(٢٩٥) وفي رواية «وبي ينطق، وبي يعقل».

(ق ١٠/٣٤١)

(٢٩٥) سبق تخريجه رقم: (٢).

• قال النبي ﷺ: «أصدقُ كلمةٍ قالَها الشاعرُ كلمةُ لبيدٍ»: ألا كل شيء ما خلا الله باطل(٢٩٥َ).

(ق ١٠/٣٤٣)

(٢٩٥َ) تقدم تخريجه برقم (٢١٨).

• وقال النبي ﷺ لأصحابه في قصة الأعرابي: «إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»(٢٩٥ً).

(ق ١٠/٣٤٦)

(٢٩٥) رواه البخاري في الوضوء، حديث (٢٢٠) واللفظ له. ومسلم مختصراً في الطهارة، حديث (٩٨ - ١٠٠). من حديث أنس. ورواه أحمد (٢/ ٢٣٩، ٢٨٢) من حديث أبي هريرة.

● وقال ﷺ لمعاذ وأبي موسى: «يسرا ولا تعسرا»(٢٩٩).

(ق ١٠/٣٤٦)

(٢٩٩) البخاري: المغازي، حديث (٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥).

● وقال ﷺ: «إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه»(٣٠٠).

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٠) البخاري: الإيمان/ باب «الدين يسر...»: (١/ ٩٣) الحديث: (٣٩).

● وقال ﷺ: «لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم؛ فإن أقواماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات، رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم»(٣٠١).

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠١) أبو داود: الأدب/ باب «في الحسد»: الحديث: «٤٩٠٤». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٢٤٥).

● وقال ﷺ: «لا رهبانية في الإسلام»(٣٠٢).

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٢) أخرجه أحمد نحوه: (٦/ ٢٢٦) بلفظ: «إن الرهبانية لم تكتب علينا». والدارمي: (٢/ ١٣٣) بلفظ: «لم أؤمر بالرهبانية». صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠١٥).

● وقال ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٣٠٣).

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٣) البخاري: النكاح/ باب «الترغيب في النكاح»: (٩/ ١٠٤) الحديث: «٥٠٦٣». ومسلم: النكاح/ باب «استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه...»: (٢/ ١٠٢٠) الحديث: (٥).

● وقال ﷺ: «إن الله يحب أن يؤخذ برخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»(٣٠٤).

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٤) مسند أحمد: (٢/ ١٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٥٦٤).

● وروي عنه ﷺ أنه قال: «بعثت بالحنيفية السمحة»(٣٠٥).

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٥) مسند أحمد: (٥/ ٢٦٦). الحديث ضعيف؛ فيه معان بن رفاعة وهو لين الحديث كثير الإرسال، وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف، وقال فيه البخاري: منكر الحديث.

● قال النبي ﷺ: «ليس في النوم تفريط وإنما التفريط في اليقظة»(٣٠٦).

(ق ١٠/٣٤٧)

(٣٠٦) مسند أحمد: (٥/ ٢٩٨). وأبو داود: الصلاة/ باب «في من نام عن صلاة أو نسيها»: (٢/ ١٠٧ - ١٠٩) الحديث: (٤٣٣): عون المعبود. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٢٩١). وقد روى مسلم: بنحوه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة / باب «قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها»: (١/ ٤٧٢) الحديث: (٣١١).

● وقال ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها؛ فإن ذلك وقتها لا كفارة إلا ذلك»(٣٠٧).

(ق ١٠/٣٤٧)

(٣٠٧) البخاري: مواقيت الصلاة. باب «من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة»: (٢/ ٧٠) الحديث: (٥٩٧). ومسلم: المساجد ومواضع الصلاة/ باب

«قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها»: (١/٤٧٧) الحديث: (٣١٤، ٣١٥).

● أخبر به النبي ﷺ حيث قال: «من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي»[٣٠٧].

(ق ١٠/٣٥٤)

(٣٠٧) أبو داود: السنة، حديث (٤٦٠٧)، والترمذي: العلم، حديث (٤٢ - ٤٤). وأحمد (٤/١٢٦). وهو في إرواء الغليل (٢٤٥٥).

● قال أبو بكر الصديق فيما رواه البخاري في صحيحه للمرأة الأحمسية لما سألته فقالت: «ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح»؟ قال: «ما استقامت لكم أئمتكم»[٣٠٨].

(ق ١٠/٣٥٤)

(٣٠٨) البخاري: مناقب الأنصار/ باب «أيام الجاهلية»: (٧/١٤٧) الحديث: (٣٨٣٤). وفيه: «بكم أئمتكم» بدل: «لكم أئمتكم».

● جاء في الحديث مرفوعاً، وعن جماعة من الصحابة: «إن أخوف ما أخاف عليكم: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، وأئمة مضلون»[٣٠٩].

(ق ١٠/٣٥٥)

(٣٠٩) الدارمي: المقدمة/ باب «في كراهية أخذ الرأي»: (١/٨٢) الحديث: (٢١٤). بنحو هذا الحديث.

● قال ﷺ: «أول ما يرفع الحكم بالأمانة»[٣١٠].

(ق ١٠/٣٥٦)

(٣١٠) أحمد: (٥/٢٥١). ذكره الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٤٩٠).

● قال ﷺ: «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ؛ فطوبى للغرباء»(٣١١).

(ق ١٠/٣٥٦)

(٣١١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب «بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وأنه يأرز بين المسجدين». حديث رقم: (٢٣٢). والترمذي: كتاب الإيمان/ باب «ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً». حديث رقم: (٢٦٢٩).

● النبي ﷺ: «ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد، ويحلف ولا يستحلف»(٣١٢).

(ق ١٠/٣٥٨)

(٣١٢) مسند أحمد: (١/١٨). والترمذي: الفتن/ باب «ما جاء في لزوم الجماعة»: (٤/٤٠٤) الحديث: (٢١٦٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١١٦).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٣١٥).

(ق ١٠/٣٦٥)

(٣١٥) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب «الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ حديث رقم: (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب «توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه أو لا يتعلق به تكليف». حديث رقم: (١٣٠).

● قال النبي ﷺ: «كل بدعة ضلالة»(٣١٥).

(ق ١٠/٣٧٠)

(٣١٥)َ سياتي برقم (٣٨٢)، (٤٦٥)

● قال ﷺ: «أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا

بحقها وحسابهم على الله»(٣١٨).

(ق ١٠/٣٧٤)

(٣١٨) البخاري: الاعتصام / باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (١٣/٢٥٠) الحديث: (٧٢٨٤)، (٧٢٨٥). ومسلم: الإيمان/ باب «الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله...»: (١/٥١) الحديث: (٣٢).

● قال الله لأهل بدر كما أخبر النبي ﷺ: «اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»(٣٢٠).

(ق ١٠/٣٧٧)،

(٣٢٠) البخاري: المغازي/ باب «فضل من شهد بدراً»: (٧/٣٠٤) الحديث: (٣٩٨٣). ومسلم: فضائل الصحابة/ باب «من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة»: (٤/١٩٤١) الحديث: (١٦١).

● قال النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(٣٢٢).

(ق ١٠/٣٨٥)

(٣٢٢) علقه البخاري: البيوع/ باب النجش...(٤/٤١٦ فتح). ورواه مسلم: كتاب الأقضية/ باب «نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور». حديث رقم: (١٨). وهو نفسه حديث عائشة: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد». رواه البخاري في الصلح، حديث (٢٦٩٧). ومسلم في الموضع السابق، حديث (١٧).

● وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه خط خطاً، وخط خطوطاً عن يمينه وشماله، ثم قال: «هذه سبيل الله، وهذه سبل على كل سبيلٍ منها شيطان يدعو إليه» ثم قرأ: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾(٣٢٣).

(ق ١٠/٣٨٨)

(٣٢٢) رواه أحمد (١/ ٤٢٥، ٤٦٥)، والدارمي في المقدمة: باب في كراهية أخذ الرأي (١/ ٦٧).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٣٢٣).

(ق ١٠/٣٨٩)

(٣٢٣) سبق تخريجه برقم: (٢).

• في الصحيحين في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، لما أتاه النبي ﷺ وقال: «ألم أُحَدَّثْ أنك قلتَ: لأصومن النهار، ولأقومن الليل، ولأقرأن القرآن في ثلاث؟ قال: بلى، قال: فلا تفعلْ؛ فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين، ونفهت له النفس ثم أمره بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، فقال: إني أطيق أكثر من ذلك، فانتهى به إلى صوم يوم وفطر يوم فقال: إني أطيق أكثر من ذلك فقال: لا أفضل من ذلك وقال: أفضل الصيام صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ولا يفر إذا لاقى. وأفضل القيام قيام داود، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه، وأمره أن يقرأ القرآن في سبع»(٣٢٤).

(ق ١٠/٣٩١)

(٣٢٤) البخاري: التهجد/ باب: (٢٠): (٣/ ٣٨) الحديث: (١١٥٣). ومسلم.

الصيام/ باب «النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به...»: (٢/٨١٦) الحديث: (٨٨).

• قال في حديث الخوارج الذي في الصحيحين: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»(٣٢٥).

(ق ١٠/٣٩٢)

(٣٢٥) البخاري: الانبياء/ باب «قوله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله﴾ (٦/٣٧٦) الحديث: (٣٣٤٤). بنحوه ومسلم: الزكاة/ باب «ذكر الخوارج وصفاتهم»: (٢/٧٤٣) الحديث: (١٤٧، ١٤٨).

• قال له الملَك عليه السلام: (اقرأ) قال صلوات لله عليه وسلامه: «فقلت: لست بقارئ»(٣٢٦).

(ق ١٠/٣٩٤)

(٣٢٦) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب: (٣): (١/٢٣) الحديث: (٣). ومسلم: الإيمان/ باب «بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ: (١/١٣٩ – ١٤٢).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٣٢٧).

(ق ١٠/٣٩٦)

(٣٢٧) تقدم تخريجه برقم (٢٠٨).

• وفي حديث آخر قال ﷺ: «أفضل الذكر لا إله إلا الله»(٣٢٨).

(ق ١٠/٣٩٦)

(٣٢٨) سبق تخريجه رقم: (٢٠٣).

● وقال ﷺ: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»(٣٢٩).

(ق ١٠/٣٩٦)

(٣٢٩) سبق تخريجه رقم: (٢٠٤).

● في الصحيحين: «أن النبي ﷺ سئل: أي الناس أفضل؟ قال: رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل لله كلما سمع هيعة طار إليها يتتبع الموت مظانَّه، ورجل معتزل في شعب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويدع الناس إلا من خير»(٣٣٠).

(ق ١٠/٤٠٥)

(٣٣٠) مسلم: الإمارة/ باب «فضل الجهاد والرباط»: (٣/١٥٠٣) الحديث: (١٢٢ - ١٢٥). البخاري: بنحوه: كتاب الرقاق/ باب «العزلة راحة من خلاط السوء»: (١١/٣٣١) الحديث: (٦٤٩٤). وأحمد: (١/٢٣٧).

● قال صلوات الله عليه: «ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة جماعة إلا وقد استحوذ عليهم الشيطان»(٣٣١).

(ق ١٠/٤٠٥)

(٣٣١) أحمد: (٥/١٩٦)، (٦/٤٤٦) وأبو داود: الصلاة/ باب «التشديد في ترك الجماعة»: (٢/٢٥٠، ٢٥١) الحديث: (٥٤٣): عون المعبود. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥٧٧).

● وقال ﷺ: «عليكم بالجماعة فإنما يأخذ الذئب القاصية من الغنم»(٣٣٢).

(ق ١٠/٤٠٥)

(٣٣٢) هو جزء من الحديث السابق.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «من روى عني حديثاً يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»(٣٣٣).

(ق ١٠/٤٠٩)

(٣٣٣) أحمد: (٥/١٤، ٢٠). ومسلم: المقدمة/ باب «وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ»: (١/٩). والترمذي: العلم/ باب «بما جاء فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب»: (٥/٣٥) الحديث: (٢٦٦٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٧٥).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال قبل أن يموت بخمسٍ: «إنَّ مَنْ كان قبلكم كانوا يتخذون القبورَ مساجدَ ألا فلا تتخذوا القبورَ مساجدَ إني أنهاكم عن ذلك»(**).

(فصل ساقط من الطبعة ق ص ٤١١ /١٠)

(**) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل، وفي كتاب الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور، وفي المغازي/باب مرض النبي ﷺ، بغير لفظ: «وصالحيهم» في جميع المواضع. ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المسجد على القبور، وعنده: «وصالحهم». وأحمد: ١/٢١٨، ٦/٣٤، ٢٢٩.

● ثبت في الصحيحين عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر وقال: «إنه لا يأتي بخير، وإنما يستخرج به من البخيل»(٣٣٤).

(ق ١٠/٤١٩)

(٣٣٤) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «الوفاء بالنذور...»: (١١/٥٧٥) الحديث: (٦٦٩٢). ومسلم: النذر/ باب «النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً»: (٣/١٢٦٠، ١٢٦١) الحديث: (٢ - ٥).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه؛ وفي رواية: «فإن النذر يلقي ابن آدم إلى القدر»(٣٣٥).

(ق ١٠/٤٢٠)

(٣٣٥) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «الوفاء بالنذر»: (١١/ ٥٧٦) الحديث: (٦٦٩٤). ومسلم: بنحوه في كتاب النذور/ باب «النهي عن النذور...»: (٢/١٢٦١ - ١٢٦٢) الحديث: (٦، ٧).

● في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٣٣٦).

(ق ١٠/٤٢٠)

(٣٣٦) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «النذر في الطاعة»: (١١/٥٨١) الحديث: (٦٦٩٦).

قال تعالى كما جاء في الحديث الصحيح الإلهي، الذي رواه البخاري: «وما تقرب إليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه»(٣٣٨).

(ق ١٠/٤٣٣)

(٣٣٨) سبق تخريجه برقم (٢).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة»(٣٣٩).

(ق ١٠/٤٣٣)

(٣٣٩) مسلم الإيمان/ باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة»: (١/٨٨) الحديث: (١٣٤). وأحمد: (٣/ ٣٧٠، ٣٨٩).

● وقال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر»(٣٤٠).

(ق ١٠/٤٣٣)

(٣٤٠) أحمد: (٥/ ٢٤٦، ٣٥٥). والترمذي: الإيمان/ باب «ما جاء في ترك الصلاة»: (٥/ ١٥) الحديث: (٢٦٢١). وابن ماجة: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب «ما جاء فيمن ترك الصلاة» (١/ ٣٤٢) الحديث: (١٠٧٩). صححه الألباني في

صحيح الجامع برقم (٤٠٢٢).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا قام أحدكم يصلي بالليل فاستعجم القرآن على لسانه فليرقد، فإنه لا يدري لعله يريد أن يستغفر فيسب نفسه»[٣٤١].

(ق ١٠/٤٣٨)

(٣٤١) مسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد...»: (١/٥٤٣) الحديث: (٢٢٣). وأحمد: (٢/٣١٨). من حديث أبي هريرة. وليس في صحيح البخاري.

● وفي لفظ: «إذا قام يصلي فنعس فليرقد»[٣٤٢].

(ق ١٠/٤٣٨)

(٣٤٢) البخاري: الوضوء/ باب «الوضوء من النوم...»: (١/٣١٣) الحديث: (٢١٢). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «أمر من نعمس في صلاته أو استعجم....» الحديث: (٢٢٢). من حديث عائشة.

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «لا يصلي أحدكم وهو يدافع الأخبثين ولا بحضرة طعام»[٣٤٣].

(ق ١٠/٤٣٨)

(٣٤٣) أحمد في المسند: (٦/٤٣ - ٥٤ - ٧٣). ومسلم: في المساجد ومواضع الصلاة/ باب «كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال»: (١/ ٣٩٣). حديث رقم: (٦٧).

● في الصحيحين عن ابن مسعود أنه قال: «قلت للنبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها. قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين. قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد. قال: حدثني بهن رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادني»[٣٤٤].

(ق ١٠/٤٣٩)

(٣٤٤) البخاري: في مواقيت الصلاة/ باب «فضل الصلاة لوقتها»: (٢/ ٩). حديث: (٥٢٧). ومسلم: في الإيمان/ باب «كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال: (١/ ٩٠). حديث: (١٣٩).

● وثبت أيضاً في الصحيحين عنه أنه جعل أفضل الأعمال إيمان بالله، وجهاد في سبيله، ثم الحج المبرور[٣٤٥].

(ق ١٠/٤٣٩)

(٣٤٥) البخاري: في الإيمان/ باب «من قال: إن الإيمان هو العمل: (١/ ٧٧). حديث: (٢٦). ومسلم: في الإيمان. حديث: (١٣٥).

● قال: «إذا مرض العبد، أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»[٣٤٦].

(ق ١٠/٤٤١)

(٣٤٦) البخاري: الجهاد/ باب «يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة»: (٦/ ١٣٦) الحديث: (٢٩٩٦).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال في غزوة تبوك: «إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم، قالوا: وهم بالمدينة؟! قال: وهم بالمدينة؛ حبسهم العذر»[٣٤٧].

(ق ١٠/٤٤١)

(٣٤٧) سبق تخريجه برقم (١٨٢).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من ترك ثلاث جمع تهاوناً من غير عذر طبع الله على قلبه»[٣٤٨].

(ق ١٠/٤٤٦)

(٣٤٨) أحمد: (٣/ ٤٢٤). والترمذي: الجمعة/ باب «ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر»: (٢/ ٣٧٣) ح (٥٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع (٦٠١٦).

● وفي السنن عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان»[٣٤٩].

(ق ١٠/٤٤٧)

(٣٤٩) سبق تخريجه برقم (٣٣١)..

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ لما قالت له سبيعة الأسلمية، وقد توفي عنها زوجها سعد بن خولة في حجة الوداع، فكانت حاملاً فوضعت بعد موت زوجها بليال قلائل، فقال لها أبو السنابل بن بعكك: ما أنت بناكحة حتى يمضي عليك آخر الأجلين، فقال النبي ﷺ: «كذب أبو السنابل، بل حللت فانكحي»[٣٥٠].

(ق ١٠/٤٤٩)

(٣٥٠) البخاري: كتاب المغازي/ باب «حدثني عبد الله بن محمد الجعفي. حديث رقم: (٣٩٩١). ومسلم: كتاب الطلاق/ باب «انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل». حديث رقم: (٥٦).

● ولما قال سلمة بن الأكوع: إنهم يقولون: إن عامراً قتل نفسه وحبط عمله فقال ﷺ: «كذب من قالها؛ إنه لجاهد مجاهد»[٣٥١].

(ق ١٠/٤٤٩)

(٣٥١) مسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب «غزوة ذي قرد وغيرها». حديث رقم: (١٣٢).

● قوله ﷺ: «من ترك ثلاث جمع طبع الله على قلبه» وقد روي هذا في «مسند الإمام أحمد» مرفوعاً[٣٥٣].

(ق ١٠/٤٥٢)

(٣٥٣) تقدم تخريجه رقم: (٣٤٨).

● وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهم كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»(٣٥٤).

(ق ١٠/٤٥٣)

(٣٥٤) البخاري: الإيمان/ باب «علامة المنافق»: (١/٨٩) الحديث: (٣٤). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان خصال المنافق»: (١/٧٨) الحديث: (١٠٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه؛ وذلك أضعف الإيمان»(٣٥٥).

(ق ١٠/٤٦٠)

(٣٥٥) مسلم: الإيمان/ باب «بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص...»: (١/٦٩) الحديث: (٧٨). وأحمد: (١/٢، ٥)، (٣/٢٠، ٤٩، ٥٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال لسعد: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا ازددت بها درجة ورفعة، حتى اللقمة تضعها في في امرأتك»(٣٥٦).

(ق ١٠/٤٦١)

(٣٥٦) البخاري: الجنائز/ باب «رثاء النبي ﷺ سعد بن خولة»: (٣/١٦٤) الحديث: (١٢٩٥). ومسلم: الوصية/ باب «الوصية بالثلث»: (٣/١٢٥١ الحديث: (٥).

● وقال ﷺ في الصحيح: «نفقة المسلم على أهله يحتسبها صدقة»(٣٥٧).

(ق ١٠/٤٦١)

(٣٥٧) البخاري: الإيمان/ باب «ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة»: (١/ ١٣٦) الحديث: (٥٥). ومسلم: الزكاة/ باب «فضل النفقة على الأقربين والزوج والأولاد...»: (٢/ ٦٩٥) الحديث: (٤٨).

● قال النبي ﷺ: «في بضع أحدكم صدقة. قالوا: يا رسول الله! يأتي أحدنا شهوته ويكون له أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في الحرام أما كان عليه وزر؟ قالوا: بلى! قال: فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له بها أجر. فلم تعتدون بالحرام ولا تعتدون بالحلال؟»[(٣٥٨)].

(ق ١٠/٤٦٢)

(٣٥٨) مسلم: الزكاة/ باب «بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف»: (٢/ ٦٩٧) الحديث: (٥٣). وأحمد: (٥/ ١٦٧، ١٦٨).

● «والله يحب أن يؤخذ برخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»[(٣٥٩)].

(ق ١٠/٤٦٢)

(٣٥٩) تقدم تخريجه برقم (٣٠٤).

● قال النبي ﷺ: «في بضع أحدكم صدقة»[(٣٦٠)].

(ق ١٠/٤٦٣)

(٣٦٠) تقدم تخريجه برقم (٣٥٨).

● قال النبي ﷺ: «إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[(٣٦١)].

(ق ١٠/٣٦٣)

(٣٦١) تقدم تخريجه برقم (٣١٥)..

● قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه»[٣٦٢].

(ق ١٠/٤٦٦)

(٣٦٢) رواه البخاري في مواضع منها: الجنائز، حديث (١٣٥٨). ومسلم: القدر/ باب «معنى كل مولود يولد على الفطرة»: (٤/٢٠٤٨) الحديث: (٢٥) وأحمد: (٣/٤٣٥) بنحوه.

● وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»[٣٦٣].

(ق ١٠/٤٦٦)

(٣٦٣) مسلم: الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب «الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار»: (٤/٢١٩٧) الحديث: (٦٣).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»[٣٦٤].

(ق ١٠/٤٦٨)

(٣٦٤) تقدم تخريجه برقم (٧٠).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «إني والله لا أعطي أحداً، ولا أمنع أحداً، وإنما أنا قاسم أضع حيث أمرت»[٣٦٥].

(ق ١٠/٤٦٨)

(٣٦٥) تقدم تخريجه برقم (٢٥٩).

لما حكم سعد بن معاذ في بني قريظة فحكم بقتل مقاتلتهم، وبسبي ذراريهم، وغنيمة أموالهم، قال النبي ﷺ: «لقد حكمتَ فيهم بحكم اللهّ من فوق سبعة أرقعة»[٣٦٦].

(ق ١٠/٤٧٠)

(٣٦٦) البخاري: كتاب الجهاد/ باب «إذا نزل العدو على حكم رجل» حديث رقم: (٣٠٤٣). ومسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب «جواز قتال من نقض العهد وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم». حديث رقم: (٦٤).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا حاصرت أهل حصن فسألوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فإنك لا تدري ما حكم الله فيهم، ولكن أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك»(٣٦٧).

(ق ١٠/٤٧١)

(٣٦٧) أحمد: (٥/٣٥٨). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «تأمير الإمام الأمراء على البعوث ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها»: (٣/١٣٥٧) الحديث: (٣).

● وفي الترمذي(٣٦٨) عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥]».

(ق ١٠/٤٧٣)

(٣٦٨) الترمذي: التفسير/ باب «ومن سورة الحجر»: (٥/٢٧٨) الحديث: (٣١٢٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٢٧)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٢١).

● ثبت في الصحيح قول الله تعالى فيما يرويه النبي ﷺ عن ربه: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع وبي يبصر، وبي يبطش وبي يمشي»(٣٦٩).

(ق ١٠/٤٧٤)

(٣٦٩) سبق تخريجه برقم: (٢).

• وفي الصحيحين عن حذيفة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله أنزل الأمانة في جذر قلوب الرجال، فعلموا من القرآن وعلموا من السنة»(٣٧٠).

(ق ١٠/٤٧٤)

(٣٧٠) البخاري: الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب «الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ»: (١٣ / ٢٤٩) الحديث: (٧٢٧٦). ومسلم: الإيمان/ باب «رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب»: (١ / ١٢٦) الحديث: (٢٣٠).

• وفي الترمذي وغيره حديث النواس عن النبي ﷺ أنه قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، وعلى جنبتي الصراط سوران، وفي السورين أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وداع يدعو على رأس الصراط، وداع يدعو من فوق الصراط؛ فالصراط المستقيم هو الإسلام، والستور حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله، فإذا أراد العبد أن يفتح باباً من تلك الأبواب ناداه المنادي ـ أو كما قال ـ يا عبد الله! لا تفتحه، فإنك إن تفتحه تلجه. والداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مؤمن»(٣٧١).

(ق ١٠/٤٧٥)

(٣٧١) الترمذي: في كتاب الأدب/ باب «ما جاء في مثل الله لعباده». حديث رقم: (٢٨٥٩). وأخرجه الإمام أحمد في مسند: (٤ / ١٨٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٨٢).

• في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر.

ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر»[٣٧٢].

(ق ١٠/٤٧٥)

(٣٧٢) البخاري: في فضائل القرآن/ باب «فضل القرآن على سائر الكلام» حديث رقم: (٥٠٢٠). ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب «فضيلة حافظ القرآن». حديث رقم: (٢٤٣).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر»[٣٧٣].

(ق ١٠/٤٧٦)

(٣٧٣) البخاري: في فضائل الصحابة/ باب «مناقب عمر». حديث: (٣٦٨٩). ومسلم: في فضائل الصحابة حديث رقم: (٢٣).

● قول النبي ﷺ في حديث وابصة: «البر ما اطمأنت إليه النفس وسكن إليه القلب، والإثم ما حاك في نفسك وإن أفتاك الناس وأفتوك»[٣٧٤].

(ق ١٠/٤٧٦)

(٣٧٤) أخرجه أحمد في المسند: (٤/٢٢٧ - ٢٢٨). والدارمي: في البيوع: (٢/٣٢٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٨٧٨).

● وفي صحيح مسلم عن النواس عن النبي ﷺ قال: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس»[٣٧٥].

(ق ١٠/٤٧٦)

(٣٧٥) مسلم: في البر والصلة/ باب «تفسير البر والإثم». حديث: (١٤ - ١٥). والترمذي: في الزهد/ باب «ما جاء في البر والإثم». حديث رقم: (٢٣٨٩). وأحمد في المسند: (٤/١٨٢).

• وفي الحديث الصحيح يقول اللّه تعالى: «وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٣٧٦).

(ق ١٠/٤٨٣)

(٣٧٦) تقدم تخريجه برقم (٢).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من رضي باللّه رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على اللّه أن يرضيه»(٣٧٧).

(ق ١٠/٤٨٤)

(٣٧٧) أحمد في المسند (٥/٣٦٧). وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب «ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى». حديث رقم: (٣٨٧٠) بنحوه.

• قال النبي ﷺ: «حبب إلي من دنياكم: النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة»(٣٧٨).

(ق ١٠/٤٩٣)

(٣٧٨) أحمد: (٣/١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥). والنسائي: (٧/٦١، ٦٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١١٩).

• قال اللّه تعالى في الحديث الإلهي: «أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي»(٣٧٩).

(ق ١٠/٤٩٤)

(٣٧٩) انظر الزهد للإمام أحمد رقم (٣٨٩) ص ١٢٠.

• قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى اللّه ورسوله فهجرته إلى اللّه ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»(٣٨٠).

(ق ١٠/٤٩٦)

(٣٨٠) سبق تخريجه برقم (١٩٩).

● ثبت في الصحيح عن أنس عن النبي ﷺ: «إن إبراهيم خير البرية»[(٣٨١)].

(ق ١٠/٥٠٢)

(٣٨١) مسلم في الفضائل، حديث (١٥٠). أبو داود: السنة، حديث (٤٦٧٢). وأحمد (٣/ ١٧٨، ١٨٤).

● ثبت في صحيح مسلم عن جابر عن النبي ﷺ: أنه كان يقول في خطبة الجمعة: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ»[(٣٨٢)].

(ق ١٠/٥٠٢)

(٣٨٢) مسلم: الجمعة/ باب «تخفيف الصلاة والخطبة»: (٢/ ٥٩٢) ح: (٤٣، ٤٤).

● ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له، ولا امرأة، ولا دابة، ولا شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه قط شيء فانتقم لنفسه إلا أن تنتهك محارم الله، فإذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله»[(٣٨٣)].

(ق ١٠/٥٠٢)

(٣٨٣) البخاري: المناقب/ باب «صفة النبي ﷺ»: (٦/ ٥٦٦) الحديث: (٣٥٦٠)، ولم يُذكر في الحديث لفظ: «ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً». ومسلم: الفضائل/ باب «مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله...»: (٤/ ١٨١٤) الحديث: (٧٩).

● وقال أنس: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي: أف قط، وما قال لي لشيء فعلته: لم فعلته؟ ولا لشيء لم أفعله: لم لا فعلته؟» وكان بعض أهله إذا عنفني على شيء قال: «دعوه فلو قضي شيء لكان»(٣٨٤).

(ق ١٠/٥٠٣)

(٣٨٤) البخاري: الأدب/ باب «حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل»: (١٠/٤٥٦) الحديث: (٦٠٣٨). مسلم: الفضائل/ باب «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً»: (٤/١٨٠٤) الحديث: (٥١).

● قالت عائشة واصفة خُلُقَ رسول الله ﷺ: «كان خلقه القرآن»(٣٨٥) رواه مسلم.

(ق ١٠/٥٠٣)

(٣٨٥) مسلم: كتاب المسافرين/ باب «جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض»: (١/٥١٢، ٥١٣) الحديث: (١٣٩). وأحمد: (٦/٥٤، ٢٩١).

● قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»(٣٨٦) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ١٠/٥٠٤)

(٣٨٦) البخاري: الحدود/ باب «كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان»: (١٢/٨٧) الحديث: (٦٧٨٨) أيضًا الحديث: (٦٨٨٧) في الباب السابق. ومسلم: الحدود/ باب «قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود»: (٣/١٣١٥) الحديث: (٨، ٩).

● قال ﷺ: «لو قضي شيء لكان»(٣٨٧).

(ق ١٠/٥٠٤)

(٣٨٧) تقدم تخريجه برقم (٣٨٤).

● قال النبي ﷺ: «فحج آدمُ موسى»(٣٨٨).

(ق ١٠/٥٠٥)

(٣٨٨) البخاري: القدر/ باب «تحاج آدم وموسى عند الله»: (١١/ ٥٠٥) الحديث: (٦٦١٤). ومسلم: القدر/ باب «حجاج آدم وموسى عليهما السلام»: (٤/٢٠٤٣) الحديث: (١٤، ١٥).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجزن. وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا؛ ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان»(٣٨٩).

(ق ١٠/٥٠٦)

(٣٨٩) تقدم تخريجه برقم (٢٢).

● قال ﷺ: «الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسَه هواها، وتمنى على الله الأماني»(٣٩٠) رواه الترمذي.

(ق ١٠/٥٠٦)

(٣٩٠) الترمذي: صفة القيامة/ باب: (٢٥): (٤/ ٥٥٠) الحديث: (٢٤٥٩). وابن ماجة: الزهد/ باب «ذكر الموت والاستعداد له»: (٢/١٤٢٣) الحديث: (٤٢٦٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٣١٠).

● وفي سنن أبي داود: «أن رجلين تحاكما إلى النبي ﷺ فقضى على أحدهما، فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيْس فإذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»(٣٩١) فالكيْس ضد العجز.

(ق ١٠/٥٠٦)

(٣٩١) سبق تخريجه برقم (٢٣).

● وفي الحديث: «كل شيء بقدر حتى العجز والكيس»[٣٩٢] رواه مسلم.

(ق ١٠/٥٠٦)

(٣٩٢) مسلم: القدر/ باب «كل شيء بقدر»: (٤/٢٠٤٥) الحديث: (١٨).

● في الصحيحين عن أنس: «أن نفراً من أصحاب النبي ﷺ سألوا أزواج النبي ﷺ عن عمله في السر فقال بعضهم: لا أتزوج النساء وقال بعضهم: لا آكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش. فبلغ ذلك النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وقال: ما بال أقوام قالوا: كذا وكذا؟! لكني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٣٩٣].

(ق ١٠/٥١٠)

(٣٩٣) انقدم تخريجه برقم (٣٠٣).

● قال النبي ﷺ: «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن»[٣٩٤].

(ق ١٠/٥١١)

(٣٩٤) تقدم تخريجه برقم (٢٢).

● في صحيح مسلم عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ اللّهَ كتب الإحسانَ على كل شيء: فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته»[٣٩٥].

(ق ١٠/٥١٤)

(٣٩٥) مسلم: الصيد والذبائح/ باب «الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة»:

(١٥٤٨/٣) الحديث: (٥٧). وأحمد: (٤/١٢٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنه قيل له: يا رسول اللّه! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل اللّه؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا، فهو في سبيل اللّه»(٣٩٦).

(ق ١٠/٥١٤)

(٣٩٦) سبق تخريجه برقم (٢٥٥).

● قال ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة: «لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها من غير مسألة أُعنت عليها»(٣٩٧).

(ق ١٠/٥٢١)

(٣٩٧) البخاري: الأيمان والنذور/ باب قول الله تعالى: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم...﴾ (١١/٥١٧) الحديث: (٦٦٢٢). ومسلم: الإمارة/ باب «النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها»: (٣/١٤٥٦) الحديث: (١٣).

● قال ﷺ: «لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا اللّه العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا»(٣٩٨).

(ق ١٠/٥٢٢)

(٣٩٨) البخاري: الجهاد/ باب «كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس»: (٦/١٢٠) الحديث: (٢٩٦٦). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «كراهية تمني لقاء العدو، والأمر بالصبر عند اللقاء» (٣/١٣٦٢) ح (١٩، ٢٠).

● وفي السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «من سأل القضاء واستعان عليه بالشفعاء وكل إليه، ومن لم يسأل القضاء ولم يستعن عليه أنزل اللّه عليه ملكاً يسدده ـ وفي رواية ـ وإن أكره عليه»(٣٩٩).

(ق ١٠/٥٢٢)

(٣٩٩) رواه أحمد: (٣/ ١١٨، ٢٢٠). والترمذي: الأحكام/ باب «ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي»: (٣/ ٦١٤) الحديث: (١٣٢٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١١٥٤)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٥٦٢٥).

● وفي الصحيحين أنه ﷺ قال في الطاعون: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه؛ وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»[٤٠٠].

(ق ١٠/٥٢٢)

(٤٠٠) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب: (٥٤): (٦/ ٥١٣) الحديث: (٣٤٧٣). ومسلم: السلام/ باب «الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها»: (٤/ ١٧٣٧) الحديث: (٩٢).

● وعن النبي ﷺ أنه: «نهى عن النذر»[٤٠١].

(ق ١٠/٥٢٢)

(٤٠١) تقدم تخريجه برقم (٣٣٤).

● قال ﷺ: «ذروني ما تركتم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم. فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٤٠٢].

(ق ١٠/٥٢٢)

(٤٠٢) سبق تخريجه برقم (٣١٥).

● قال النبي ﷺ: «حمى يوم كفارة سنة»[٤٠٢َ].

(ق ١٠/٥٢٤)

(٤٠٢َ) لم نقف عليه؛ ولكن جاء في الترمذي: الطب، حديث (٢٠٨٩) عن الحسن قال: «كانوا يرتجون الحمى ليلة كفارة لما نقص من الذنوب». وفي ضعيف الجامع رقم (٢٧٩٦): «حمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة». وهو معزو للقضاعي عن ابن مسعود وهو ضعيف جداً. وانظر تخريج أحاديث الإحياء (٣٧١٣).

● قال النبي ﷺ: «وفي بضع أحدكم صدقة. قالوا: يا رسول الله؛ أيأتي أحدنا شهوته ويكون له أجر؟! قال: أرأيتم لو وضعها في حرام أما كان عليه وزر، فلم تحتسبون بالحرام ولا تحتسبون بالحلال؟!»(٤٠٣).

(ق ١٠/٥٣٤)

(٤٠٣) تقدم تخريجه برقم (٣٥٨).

● قال ﷺ: «إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يكره أن تؤتى معصيته»(٤٠٤) رواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه.

(ق ١٠/٥٣٤)

(٤٠٤) سبق تخريجه برقم (٣٠٤).

● قال ﷺ في دعاء الاستخارة: «اللهم! إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر؛ وتعلم ولا أعلم؛ وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه. وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به»(٤٠٥).

(ق ١٠/٥٣٩)

(٤٠٥) البخاري: التهجد/ باب «ما جاء في التطوع مثنى مثنى»: (٣/٤٨) الحديث: (١١٦٢). وأحمد: (٣/٣٤٤).

● قال تعالى في الحديث الإلهي: «من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»(٤٠٦).

(ق ١٠/٥٤٩)

(٤٠٦) تقدم تخريجه برقم (١٩٦).

● جاء في الحديث: «وأنت يا عمر لو أطعت الله لأطاعك»[٤٠٧].

(ق ١٠/٥٥٠)

(٤٠٧) لم نجده. ولعلَّ كلمة: «عمر» محرفة من «عم» أو «عماه»؛ فقد ورد أن أبا طالب لما مرض عاده النبي ﷺ فطلب منه أبو طالب أن يدعو الله أن يشفيه؛ فدعا له ﷺ فكأنما نشط من عقال. فقال للنبي ﷺ: إن ربك ليطيعك. فقال ﷺ: «وأنت يا عماه! إن أطعت الله ليطيعنك». رواه الخطيب في تاريخه (٨/٣٧٨).

● وفي الحديث الإلهي الصحيح: «ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه»[٤٠٨].

(ق ١٠/٥٥٠)

(٤٠٨) سبق تخريجه برقم (٢).

● في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع - وهن من القرآن -: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. لا يضرك بأيهن بدأت»[٤٠٩].

(ق ١٠/٥٥٣)

(٤٠٩) سبق تخريجه برقم (٢٠٨).

● وفي صحيح مسلم عن أبي ذر قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده»[٤١٠].

(ق ١٠/٥٥٣)

(٤١٠) سبق تخريجه برقم (٢٣٣).

● وفي «كتاب الذكر» لابن أبي الدنيا وغيره مرفوعاً إلى النبي ﷺ : «أفضل الذكر: لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء: الحمد لله»(٤١١) .

(ق ١٠/٥٥٣)

(٤١١) سبق تخريجه برقم (٢٠٣).

● وفي الموطأ وغيره حديث طلحة بن عبد الله بن كريز عن النبي ﷺ : «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»(٤١٢) .

(ق ١٠/٥٥٤)

(٤١٢) تقدم تخريجه برقم (٢١١).

● وفي السنن حديث الذي قال: يا رسول الله! إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً فعلمني ما يجزئني في صلاتي فقال: قل: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٤١٣) .

(ق ١٠/٥٥٤)

(٤١٣) أحمد: ٤/٣٥٦، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة، حديث رقم (٨٣٢)، وحسنه الألباني في المشكاة برقم (٢٢٥٢).

● قال بعض الأعراب للنبي ﷺ : «إنا نستشفع بالله عليك. فقال النبي ﷺ : شأن الله أعظم من ذلك: إن الله لا يستشفع به على أحد من خلقه»(٤١٤) .

(ق ١٠/٥٥٤)

(٤١٤) أبو داود: السنة/ باب «في الجهمية»: (١٣/١١، ١٢) الحديث: (٤٧٠): عون المعبود. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦١٥٠).

● كانوا يقولون في أول الإسلام: السلام على الله قبل عباده. فقال النبي ﷺ: «إن الله هو السلام، فإذا قعد أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات»[٤١٥].

(ق ١٠/٥٥٥)

(٤١٥) البخاري: الأذان/ باب «التشهد في الآخرة»: (٢/٣١١) الحديث: (٨٣١). ومسلم: الصلاة/ باب «التشهد في الصلاة»: (١/٣٠١) الحديث: (٥٥).

● قال ﷺ للمصابين بميت لما صاحوا: «لا تَدْعوا على أنفسكم إلا بخير؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»[٤١٦].

(ق ١٠/٥٥٥)

(٤١٦) مسلم: الجنائز / باب «في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر»: (٢/٦٣٤) الحديث: (٧).

● الكلمة التي عرضها على عمه أبي طالب حين الموت. «وقال: ياعم! قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله»[٤١٧].

(ق ١٠/٥٥٨)

(٤١٧) البخاري: مناقب الأنصار/ باب« قصة أبي طالب»: (٧/١٩٣) الحديث: (٣٨٨٤). ومسلم: في كتاب الإيمان/ باب «الدليل على صحة إسلام من حضره الموت». حدث رقم: (٣٩). الإمام أحمد: (٥/٤٣٣).

● وقال ﷺ: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند الموت إلا وجد روحه لها روحاً»[٤١٨].

(ق ١٠/٥٥٨)

(٤١٨) أخرجه أحمد في المسند: (١/٢٧ – ٣٨). وابن ماجة في الأدب من سننه/ باب «فضل لا إله إلا الله». حديث رقم: (٣٧٩٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٨٨).

● وقال ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»(٤١٩).
(ق ١٠/٥٥٨)

(٤١٩) أخرجه أبو داود: في الجنائز/ باب «في التلقين». حديث رقم: (٣١٠٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٥٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٦٨٧).

● وقال ﷺ: «من مات وهو يعلم أن لا إلا الله دخل الجنة»(٤٢٠).
(ق ١٠/٥٥٨)

(٤٢٠) مسلم في الإيمان/ باب «الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً».
حديث رقم: (٤٣).

● وقال ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؛ فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله»(٤٢١).
(ق ١٠/٥٥٨)

(٤٢١) البخاري: في الإيمان/ باب ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة..﴾ الآية حديث (٢٥).
ومسلم في الإيمان/ باب «الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله حديث رقم: (٣٤، ٣٦).

● قال الصحابة للنبي ﷺ: «إن أحدنا ليجد في نفسه ما لأن يحترق حتى يصير حممة أو يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يتكلم به، قال: أو قد وجدتموه؟! قالوا نعم، قال: ذاك صريح الإيمان»(٤٢٣).
(ق ١٠/٥٦٣)

(٤٢٣) الإمام أحمد: (٢/ ٤٤١). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها»: (١/ ١١٩) الحديث: (٢٠٩) بنحوه وأبو داود: الأدب/ باب «في رد الوسوسة» الحديث: (٥٠٨٩).

● وفي رواية «قال: الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة»(٤٢٤).
(ق ١٠/٥٦٣)

(٤٢٤) الإمام أحمد: (١ / ٢٣٥). وأبو داود: الأدب/ باب «في رد الوسوسة» الحديث: (٥٠٩٠): (١٤/ ١٥).

• يقول اللّه تعالى فيم يرويه عنه رسوله ﷺ: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه»(٤٢٥).

(ق ١٠/٥٦٦)

(٤٢٥) أحمد (٢ / ٥٤٠). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب «فضل الذكر حديث رقم: (٣٧٩٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٠٢). وعلقه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد بصيغة الجزم عن أبي هريرة، ووصله في خلق أفعال العباد.

• وفي الحديث المأثور: «إن غياً واد في جهنم تستعيذ منه أوديتها»(٤٢٦).

(ق ١٠/٥٧٠)

(٤٢٦) هذا الأثر عن ابن مسعود وهو منقطع بينه وبين أبي عبيدة. وأما الحديث الذي في الطبري (١٦ / ٧٥) فهو منكر.

• قال ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»(٤٢٧) رواه أحمد وابن ماجة من حديث ثوبان.

(ق ١٠/٥٧١)

(٤٢٧) الإمام أحمد: (٥/٢٧٧، ٢٨٢). وابن ماجة: الطهارة/ باب «المحافظة على الوضوء»: (١ / ١٠١) الحديث: (٢٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٦٣)، وصححه في إرواء الغليل برقم (٤١٢).

• في الحديث عن النبي ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الفرس في أَخِيَّتِهِ يجول ثم يرجع إلى أخيته. كذلك المؤمن يجول ثم يرجع إلى ربه»(٤٢٨).

(ق ١٠/٥٧١)

(٤٢٨) رواه الإمام أحمد: (٣/٣٨، ٥٥) بنحوه. في سنده عبد الله بن الوليد بن قيس وهو لين الحديث، وفيه أيضاً أبو سليمان الليثي لا يعرف حاله ولا اسمه.

• في الحديث الصحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «من يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر»(٤٢٩).

(ق ١٠/٥٧٥)

(٤٢٩) سبق تخريجه برقم (٢٤٥).

• قال النبي ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة: «لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها»(٤٣٠).

(ق ١٠/٥٧٧)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم (٣٩٧).

• قال ﷺ في الطاعون: «إذا وقع ببلد وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه»(٤٣١).

(ق ١٠/٥٧٨)

(٤٣١) سبق تخريجه برقم (٤٠٠).

• قال ﷺ: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلي»(٤٣٣).

(ق ١٠/٥٨٦)

(٤٣٣) البخاري: التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾: (١٣/٤٦٤) الحديث: (٧٤٩٢) بنحو هذا اللفظ، وعند مسلم: كتاب الصيام/ باب «فضل الصيام»: (١٢/٤٦٤) الحديث: (١٦١).

● قال النبي ﷺ : «ثلاثٌ مهلكاتٌ: شُحٌّ مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه. وثلاث منجيات: خشية الله في السر والعلانية، والقصد في الفقر والغنى، وكلمة الحق في الغضب والرضا»(٤٣٤).

(ق ١٠/٥٨٨)

(٤٣٤) رواه البزار (٨٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٣٤٣) من حديث أنس، والبزار(٨٢) وأبو نعيم (٣/٢١٩) من حديث ابن عباس، والبيهقي في الشعب (٧٢٥٢) من حديث أبي هريرة، والبزار (٨٣) من حديث ابن أبي أوفى، والطبراني في الأوسط (٥٧٥٤) من حديث ابن عمر. وأورد الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٨٠٢) وفي صحيح الجامع الصغير برقم: (٣٠٤١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إياكم والشح. فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»(٤٣٥).

(ق ١٠/٥٨٨)

(٤٣٥) سبق تخريجه برقم (١٣٨).

● في صحيح البخاري وغيره عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «تعس عبد الدينار، تعس عبد الدرهم، تعس عبد القطيفة، تعس عبد الخميصة، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، إن أعطى رضي، وإن منع سخط»(٤٣٦).

(ق ١٠/٥٩٧)

(٤٣٦) البخاري: الجهاد/ باب «الحراسة في الغزو في سبيل الله»: (٦/٨١) الحديث: (٢٨٨٧).

● روى الإمام أحمد والترمذي والطبراني من حديث أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله ﷺ: «بئس العبد عبد تخيل واختال،

ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى، بئس العبد عبد بغى واعتدى ونسي المبدأ والمنتهى، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات، بئس العبد عبد رغب يذله ويزيله عن الحق، بئس العبد عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد هوى يضله»[٤٣٧] قال الترمذي: «غريب». وفي الحديث الصحيح المتقدم ما يقويه.

(ق ١٠/٥٩٩)

(٤٣٧) أحمد: (٥/٤٤٥) الترمذي: صفة القيامة/ باب: (١٧): (٤/٥٤٥) الحديث: (٢٤٤٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٣٤٩).

• روى الإمام أحمد في مسنده وغيره: أن النبي ﷺ قال لأصحابه: «الفقر تخافون؟! لا أخاف عليكم الفقر؛ إنما أخاف عليكم الدنيا، حتى إن قلب أحدكم إذا زاغ لا يزيغه إلا هي»[٤٣٨].

(ق ١٠/٦٠١)

(٤٣٨) الإمام أحمد: (٦/٢٤).

• قال رسول الله ﷺ: «لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان»[٤٣٩].

(ق ١٠/٦٠٢)

(٤٣٩) أحمد: (١/١٨)، (٣/٣٣٩، ٤٤٦). والترمذي: كتاب الرضاع/ باب «ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات» الحديث رقم: (١١٧١).

• قال تعالى في ما يرويه عنه رسوله ﷺ: «حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتجالسين في، وحقت محبتي للمتباذلين في. وإن لله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بقربهم من

اللّه، وهم قوم تحابوا بروح اللّه على غير أموال يتباذلونها، ولا أرحام يتواصلون بها، إن لوجوههم لنوراً، وإنهم لعلى كراسي من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس»[٤٤٠].

(ق ١٠/٦٠٨)

(٤٤٠) سبق تخريجه برقم ٨٨.

● قال ﷺ : «من أحب للّه، وأبغض للّه، وأعطى للّه، ومنع للّه؛ فقد استكمل الإيمان»[٤٤١].

(ق ١٠/٦١١)

(٤٤١) سبق تخريجه برقم (٨٦).

● وفي صحيح البخاري عنه ﷺ أنه قال: «إني واللّه إنما أنا قاسم لا أعطي أحداً ولا أمنع أحداً ولكن أضع حيث أمرت»[٤٤٢].

(ق ١٠/٦١١)

(٤٤٢) تقدم تخريجه برقم (٢٥٩).

● قال ﷺ : «هلك المتنطعون»[٤٤٣].

(ق ١٠/٦٢٠)

(٤٤٣) أحمد في المسند: (١/٣٨٦). ومسلم: في كتاب العلم/ باب «هلك المتنطعون». حديث رقم: (٧).

● وقال: «لو مد لي الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم»[٤٤٤].

(ق ١٠/٦٢٠)

(٤٤٤) البخاري: في كتاب التمني/ باب «ما يجوز من اللهو». حديث رقم: (٧٢٤١). ومسلم في الصيام/ باب «النهي عن الوصال في الصوم». حديث رقم: (٥٩).

● حديث أبي إسرائيل الذي نذر أن يصوم، وأن يقوم قائماً ولا يجلس، ولا يستظل، ولا يتكلم، فقال النبي ﷺ: «مروه فليجلس وليستظل وليتكلم وليتم صومه»(٤٤٥) رواه البخاري.

(ق ١٠/٦٢٠)

(٤٤٥) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «النذر فيما لا يملك وفي معصية». ح (٦٧٠٤).

● قال النبي ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» أخرجاه في الصحيحين(٤٤٦).

(ق ١٠/٦١٢)

(٤٤٦) سبق تخريجه برقم (٢٠٩).

● قال النبي ﷺ لعائشة في العمرة: «أجرك على قدر نصبك»(٤٤٨).

(ق ١٠/٦٢٢)

(٤٤٨) البخاري: في العمرة/ باب «أجر العمرة على قدر النصب». حديث رقم: (١٧٨٧). ومسلم في الحج/ باب «بيان وجوه الإحرام». حديث رقم: (١٢٦).

● قال ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق له أجران»(٤٤٩).

(ق ١٠/٦٢٢)

(٤٤٩) الحديث أخرجه البخاري: في التفسير/ سورة عبس حديث (٤٩٣٧) بنحوه. ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب «فضل الماهر بالقرآن». حديث رقم: (٢٤٤) واللفظ له.

● قال النبي ﷺ: «لكني أصوم وأفطر وأتزوج النساء وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٤٥٠).

(ق ١٠/٦٢٣)

(٤٥٠) البخاري: في النكاح/ باب «الترغيب في النكاح». حديث رقم: (٥٠٦٣). ومسلم في النكاح/ باب «استحباب النكاح». حديث رقم: (٥).

• في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما، فجعل المتصدق كلما هم بصدقة اتسعت وانبسطت عنه، حتى تغشى أنامله وتعفو أثره، وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها، وأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بإصبعه في جيبه فلو رأيتها يوسعها فلا تتسع» أخرجاه[٤٥٢].

(ق ١٠/٦٢٩)،

(٤٥٢) البخاري: في كاب الجهاد/ باب «ما قيل في درع النبي ﷺ ....». حديث رقم: (٢٩١٧): (٦/٩٩). ومسلم في الزكاة/ باب «مثل المنفق والبخيل». حديث رقم: (٧٥، ٧٦).

• قال ﷺ: «اللهم طهرني بالماء والبرد والثلج»[٤٥٤].

(ق ١٠/٦٣٤)

(٤٥٤) مسلم: الصلاة/ باب «ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع»: (١/٣٤٦) الحديث: (٢٠٤). وأحمد: (٤/٣٥٤، ٣٨١).

• لما قضى أبو قتادة دين المدين قال رسول الله ﷺ: «الآن بردت جلدته»[٤٥٥].

(ق ١٠/٦٣٤)

(٤٥٥) أحمد: (٣/٣٣٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا»[٤٥٦] الحديث.

(ق ١٠/٦٣٥)

(٤٥٦) البخاري: الاستئذان/ باب «زنا الجوارح دون الفرج»: (١١/٢٦) الحديث: (٦٢٤٣). ومسلم: القدر/ باب «قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره»: (٤/٢٠٤٦) الحديث: (٢٠).

• وكذلك في الصحيح: أن قوله: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤] نزلت بسبب رجل نال من امرأة كل شيء إلا الجماع، ثم ندم فنزلت»(٤٥٧).

(ق ١٠/٦٣٥)

(٤٥٧) البخاري: التفسير/ باب: ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل...﴾ (٨/٣٥٥) الحديث: (٤٦٨٧). ومسلم: التوبة/ باب قوله تعالى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ (٤/٢١١٥، ٢١١٦) الحديث: (٣٩، ٤٠).

• قال ﷺ: «المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله»(٤٥٨).

(ق ١٠/٦٣٥)

(٤٥٨) الإمام أحمد: (٦/٢٠ - ٢٢) والترمذي: فضائل الجهاد/ باب «ما جاء في فضل من مات مرابطاً»: (٤/١٤٢) الحديث: (١٦٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٥٥).

• قال ﷺ: «والمهاجر من هجر السيئات»(٤٥٩).

(ق ١٠/٦٣٦)

(٤٥٩) البخاري: الرقاق/ باب «الانتهاء عن المعاصي»: (١١/٣١٦) الحديث: (٦٤٨٤). وأحمد: (٢/١٦٣).

• قال ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة.. إلخ»(٤٦٠).

(ق ١٠/٦٣٦)

(٤٦٠) مسلم: كتاب البر/ باب «فضل من يملك نفسه عند الغضب، وبأي شيء يذهب الغضب». حديث رقم: (١٠٦، ١٠٧). وأحمد: (١/٣٨٢).

● قال ﷺ عمن شرب الخمر: «لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»[٤٦٣].

(ق ١٠/٦٣٨)

(٤٦٣) سبق تخريجه برقم (٢٩١).

● وثبت من وجوه كثيرة: «يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان»[٤٦٤].

(ق ١٠/٦٣٨)

(٤٦٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث (١٤٧، ١٤٩).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه كان يقول: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»[٤٦٥].

(ق ١٠/٦٤٢)

(٤٦٥) تقدم تخريجه برقم (٣٨٢).

● كان ﷺ إذا بلغه أن بعض أصحابه يريد أن يعتدي فيزيد في الزهد، أو العبادة على المشروع، ويقول: أينا مثل رسول الله ﷺ؟! يغضب لذلك، ويقول: «والله إني لأخشاكم لله، وأعلمكم بحدود الله تعالى» وبلغه أن بعض أصحابه قال: أما أنا فأصوم فلا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم فلا أنام، وقال آخر: أما أنا فلا أتزوج النساء وقال آخر: أما أنا فلا آكل اللحم، فقال ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٤٦٦].

(ق ١٠/٦٤٢)

(٤٦٦) سبق تخريجه برقم ٣٠٣.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن ترك الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»(٤٦٧). متفق عليه.

(ق ١٠/٦٤٣)

(٤٦٧) البخاري: الإيمان/ باب «من استبرأ لدينه»: (١/١٢٦) الحديث: (٥٢).
ومسلم: المساقاة/ باب «أخذ الحلال وترك الشبهات»: (٣/١٢١٩) الحديث: (١٠٧) بنحوه من حديث النعمان بن بشير.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(٤٦٩).

(ق ١٠/٦٤٦)

(٤٦٩) سبق تخريجه برقم (٦٢).

● وقال ﷺ: «ذاق طعم الإيمان: من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً»(٤٧٠).

(ق ١٠/٦٤٦)

(٤٧٠) سبق تخريجه برقم ١٥٩.

● في الحديث الصحيح: «أن هرقل ملك الروم سأل أبا سفيان بن حرب فيما سأله عنه من أمور النبي ﷺ قال: فهل يرجع أحد منهم عن

دينه سخطة له بعد أن يدخل فيه؟ قال: لا، قال: وكذلك الإيمان إذا خالطت بشاشته القلب لا يسخطه أحد »(٤٧١).

(ق ١٠/٦٤٨)

(٤٧١) البخاري: بدء الوحي: الباب: (٦): (١/٣١، ٣٢) الحديث: (٧). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام»: (٣/١٣٩٣ - ١٣٩٤) الحديث: (٧٤).

● في الحديث: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي»(٤٧٢).

(ق ١٠/٦٤٩)

(٤٧٢) سبق تخريجه برقم (٦٧).

● قال النبي ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»(٤٧٣).

(ق ١٠/٦٤٩)

(٤٧٣) سبق تخريجه برقم (٦٣).

● وفي حديث الترمذي وغيره: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان»(٤٧٣َ).

(ق ١٠/٦٤٩)

(٤٧٣َ) سبق تخريجه برقم (٨٦).

● قال ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار»(٤٧٤).

(ق ١٠/٦٥٠)

(٤٧٤) سبق تخريجه برقم (٦٢).

● وصى النبي ﷺ معاذاً لما بعثه إلى اليمن فقال: «يا معاذُ: اتقِ اللهَ حيثما كنتَ، وأتبعِ السيئةَ الحسنةَ تمحُها، وخالقِ الناسَ بخلقٍ حسنٍ»(٤٧٦).

(ق ١٠/٦٥٣)

(٤٧٦) الإمام أحمد: (٥/١٥٣، ١٥٨). والترمذي: البر والصلة/ باب «ما جاء في معاشرة الناس»: (٤/٣١٢) الحديث: (١٩٨٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٦).

● وكان معاذ رضي الله عنه من النبي ﷺ بمنزلة علية؛ فإنه قال له: «يا معاذُ! والله إني لأحبك»(٤٧٧).

(ق ١٠/٦٥٤)

(٤٧٧) سبق تخريجه برقم (٧١).

● وروي في معاذ أيضاً: «أنه أعلم الأمة بالحلال والحرام، وأنه يحشر أمام العلماء برتوة - أي بخطوة -»(٤٧٨).

(ق ١٠/٦٥٤)

(٤٧٨) الترمذي: كتاب المناقب / باب «مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثاب وأبي وأبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم. حديث رقم: (٣٧٩٠). وابن ماجة: في المقدمة/ باب «في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ». حديث رقم: (١٥٤) دون لفظ: «أنه يحشر أمام العلماء برتوة». صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٠٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٢٤).

● قال ﷺ في بول الأعرابي الذي بال في المسجد: «صبوا عليه ذنوباً من ماء»(٤٧٩).

(ق ١٠/٦٥٥)

(٤٧٩) البخاري: باب «قول النبي يسروا ولا تعسروا»: (١٠/٥٢٥) الحديث: (٦١٢٩). ومسلم: الطهارة/ باب «وجوب غسل البول وغيره من

النجاسات....»: (١/٢٣٦) الحديث: (٩٩).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القُذَّة بالقُذَّة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا: يارسول الله ! اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟»[٤٨٠].

(ق ١٠/٦٥٦)

(٤٨٠) سبق تخريجه برقم (٥٥).

● قال النبي ﷺ: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»[٤٨١].

(ق ١٠/٦٥٨)

(٤٨١) سبق تخريجه برقم (٤٧٦).

● في حديث أبي هريرة رضي الله عنهما الذي رواه الترمذي وصححه: «قيل: يا رسول الله! ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: تقوى الله وحسن الخلق. قيل: وما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: الأجوفان: الفم والفرج»[٤٨٢].

(ق ١٠/٦٥٩)

(٤٨٢) الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب «ما جاء في حسن الخلق». حديث رقم: (٢٠٠٤). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب «ذكر الذنوب». حديث رقم: (٤٢٤٦).

● وفي الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»[٤٨٣].

(ق ١٠/٦٥٩)

(٤٨٣) الإمام أحمد: (٢/ ٢٥٠، ٤٧٢، ٥٢٧). وأبو داود: كتاب السنة/ باب «الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه». حديث رقم: (٤٦٥٧): العون: (١٢/ ٤٣٩). والترمذي: الرضاع/ باب «ما جاء في حق المرأة على زوجها»: (٣/ ٤٦٦) الحديث: (١١٦٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٨٤).

● حديث أبي هريرة الذي رواه مسلم: «سبق المفردون، قالوا يا رسول الله! ومن المفردون؟ قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات»(٤٨٤).

(ق ٦٦٠/١٠)

(٤٨٤) سبق تخريجه برقم (٩١).

● روى أبو داود عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والوَرِق، ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: ذكر الله»(٤٨٥).

(ق ٦٦٠/١٠)

(٤٨٥) موطأ مالك: كتاب القرآن/ باب «ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى»: (١/ ٢١١) الحديث: (٢٤). والترمذي: الدعوات/ باب: (٦) منه: (٥/ ٤٢٨) الحديث: (٣٣٧٧). وابن ماجة: الأدب/ باب «فضل الذكر»: (٢/ ١٢٤٥ الحديث: (٣٧٩٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٢٦).

● قال سبحانه فيما يأثر عنه نبيه ﷺ: «كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي! كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم»(٤٨٦).

(ق ٦٦٢/١٠)

(٤٨٦) سبق تخريجه برقم (٤٤).

● روى الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله إذا انقطع، فإنه إن لم ييسره لم يتيسر»(٤٨٧).

(ق ١٠/٦٦٢)

(٤٨٧) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم ١٩، حديث رقم (٣٦٨٢) تحفة الأحوذي. وحسنه الألباني في المشكاة برقم (٣٦٨٢).

● أمر النبي ﷺ الذي يدخل المسجد أن يقول: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك» وإذا خرج أن يقول: «اللهم إني أسألك من فضلك»(٤٨٨).

(ق ١٠/٦٦٢)

(٤٨٨) الإمام أحمد: (٣/٤٩٧). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «ما يقول إذا دخل المسجد»: (١/٤٩٤) الحديث: (٦٨).

● وفي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذي وغيره: «من أصبح والدنيا أكبر همه، شتت الله عليه شمله، وفرق عليه ضيعته ولم يأته من الدنيا إلا ماكتب له، ومن أصبح والآخرة أكبر همه، جمع الله عليه شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة»(٤٨٨َ).

(ق ١٠/٦٦٣)

(٤٨٨َ) أحمد: ٥/١٨٣. وبنحوه ابن ماجه: كتاب الزهد/ باب الهم بالدنيا حديث (٤١٠٥).

● روى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي عنها أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا قام يصلي من الليل: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل،

فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(٤٨٩).

(ق ١٠/٦٦٥)

(٤٨٩) مسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه»: (١/٥٣٤) الحديث: (٢٠٠). وأحمد: (١/٩، ١٠، ١٤، ٤١٢) بنحوه. والترمذي: الدعوات/ باب «ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل»: (٥/٥/٤٥١) الحديث: (٣٤٢٠).

● قال الله سبحانه وتعالى فيما رواه عنه رسوله ﷺ: «يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم»(٤٩٠).

(ق ١٠/٦٦٥)

(٤٩٠) سبق تخريجه رقم: (٤٤).

● قال النبي ﷺ لأبي لبيد الأنصاري: «أو ليست التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى؟ فماذا تغني عنهم؟»(٤٩١).

(ق ١٠/٦٦٥)

(٤٩١) رواه الدارمي في المقدمة/ باب من قال العلم الخشية وتقوى الله (١/٨٧). والترمذي في العلم، حديث (٢٦٥٣)من حديث أبي الدرداء. وابن ماجه في الفتن (٤٠٤٨)، وأحمد (٤/١٦٠، ٢١٨، ٢١٩) من حديث زياد بن لبيد. وأحمد (٦/٢٦، ٢٧)، (٧/ ٤٨) من حديث عوف بن مالك. وله طرق أخرى يتقوى بمجموعها.

● ومن دعاء النبي ﷺ: «اللهم! إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت رب المستضعفين وأنت ربي، اللهم! إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن

بك غضب علي فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي. أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي سخطك، أو يحل علي غضبك، لك العتبى حتى ترضى»(٤٩٢).

(ق ١٠/٦٦٧)

(٤٩٢) رواه الطبراني في الكبير في جزء لم يطبع ولكنه ألحق بالجزء الذي فيه ترجمة المؤلف (٢٥/ ٣٤٦). قال الهيثمي في المجمع (٦/٣٥): «فيه إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٢٨٠)، وفي تخريج فقه السنة (ص ١٢٦).

• قال ﷺ لابن عباس: «إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله»(٤٩٣).

(ق ١٠/٦٦٧)

(٤٩٣) الترمذي: كتاب القيامة/ باب «رقم: (٥٩) حديث رقم: (٢٥١٦) وأحمد (١/٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٣٤)، وفي تخريج السنة برقم (٦١٣، ٣١٨).

• في الحديث الصحيح الذي فيه: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»(٤٩٤).

(ق ١٠/٦٧١)

(٤٩٤) سبق تخريجه برقم (٩٧).

• وفي الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي إنما هي أعمالكم، أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها؛ فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(٤٩٥).

(ق ١٠/٦٧٢)

(٤٩٥) سبق تخريجه برقم (٤٤).

● قال ﷺ: «فإن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»(٤٩٦).

(ق ١٠/٦٧٤)

(٤٩٦) مسلم: البر والصلاة/ باب «تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله»: (٤/١٩٨٦) الحديث: (٣٣، ٣٤).
وأحمد: (٢/٢٨٥، ٥٣٩).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول في خطبته: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»(٤٩٧).

(ق ١٠/٦٧٥)

(٤٩٧) سبق تخريجه برقم (٣٨٢).

● قال النبي ﷺ: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»(٤٩٨).

(ق ١٠/٦٧٧)

(٤٩٨) البخاري: الجنائز/ باب قول النبي ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه....»: (٣/١٥١) الحديث: (١٢٨٤). ومسلم: الجنائز/ باب «البكاء على الميت»: (٢/٦٣٥) الحديث: (١١).

● وقال ﷺ: «من لا يرحم لا يرحم»(٤٩٩).

(ق ١٠/٦٧٧)

(٤٩٩) البخاري: الأدب/ باب «رحمة الولد وتقبيله..»: (١٠/٤٢٦) ح (٥٩٩٧).
ومسلم: الفضائل/ باب «رحمته ﷺ الصبيان والعيال»: (٤/١٨٠٨) ح (٦٥).

● وقال ﷺ: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي»(٥٠٠).

(ق ١٠/٦٧٧)

(٥٠٠) الإمام أحمد: (١/٣٠١، ٤٤٢). والترمذي: البر والصلاة/ باب «ما جاء في رحمة المسلمين»: (٤/٢٨٥) الحديث: (١٩٢٣). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٤٤).

● وقال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(٥٠١).

(ق ١٠/٦٧٧)

(٥٠١) الترمذي: البر والصلة/ باب «ما جاء في رحمة المسلمين»: (٤/٢٨٥) الحديث: (١٩٢٤) وأبو داود: الأدب/باب «في الرحمة» (١٣/٢٨٥) (٤٩٢٠) العون. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥١٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»(٥٠٢).

(ق ١٠/٦٧٩)

(٥٠٢) سبق تخريجه برقم (٣٣٣) مع اختلاف في اللفظ.

● في الحديث الصحيح الذي يرويه ﷺ عن ربه كما في البخاري: «من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته»(٥٠٣) الحديث.

(ق ١٠/٦٨٢)

(٥٠٣) سبق تخريجه برقم (٢).

● روي في حديث ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إن استطعت أن تعمل بالرضا مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً»[٥٠٤].

(ق ١٠/٦٨٣)

(٥٠٤) سبق تخريجه برقم (٣٥).

● قال ﷺ: «أسألك الرضا بعد القضاء»[٥٠٥].

(ق ١٠/٦٨٩)

(٥٠٥) سبق تخريجه برقم (٢٩).

● وفي الترمذي أن بعض الصحابة قالوا للنبي ﷺ: «لو علمنا أي العمل أحب إلى الله لعملناه فأنزل الله تعالى هذه الآية»[٥٠٦]: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]

(ق ١٠/٦٩٠)

(٥٠٦) أخرجه الترمذي: في التفسير/ باب «ومن سورة الصف». حديث رقم: (٣٣٠٩).
ذكره الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٥٧٤).

● دخل النبي ﷺ على أعرابي وهو مريض كالفرخ فقال: «هل كنت تدعو الله بشيء، قال: كنت أقول: اللهم! ما كنت معذبي به في الآخرة فاجعله في الدنيا فقال: سبحان الله! لا تستطيعه ولا تطيقه. هلاَّ قلت: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»[٥٠٧].

(ق ١٠/٦٩٢)

(٥٠٧) أخرجه أحمد في المسند: (٣/١٠٧). ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب «كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة». حديث رقم: (٢٣). والترمذي: في الدعوات/ باب «ما جاء في عقد التسبيح باليد». حديث رقم: (٣٤٨٧).

● أفضل أولياء الله بعد الرسل أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال له لما عبر الرؤيا: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً»(٥٠٨).

(ق ١٠/٦٩٣)

(٥٠٨) أخرجه أحمد في المسند: (١/٢٣٦). ومسلم في الرؤيا/ باب «في تأويل الرؤيا». حديث رقم: (١٧). وأبو داود في الأيمان والنذور/ باب «في القسم هل يكون يميناً؟». حديث: (٣٢٥٤).

● في الحديث الذي في النسائي وغيره عن النبي ﷺ: «اللّهم! بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني إذا كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم! إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، وأسألك الشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة. اللهم! زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين»(٥٠٩).

(ق ١٠/٦٩٦)

(٥٠٩) سبق تخريجه برقم (٢٩).

● وفي صحيح مسلم وغيره عن صهيب عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد، يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا؟ ويثقل موازيننا؟ ويدخلنا الجنة، ويجرنا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب؛ فينظرون إليه

فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه »[٥١٠] .

(ق ٦٩٦/١٠)

(٥١٠) سبق تخريجه برقم (٥٩) .

• وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»[٥١٢] .

(ق ٦٩٨/١٠)

(٥١٢) سبق تخريجه ص (٤٩) .

• وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ : « يقول الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر بله ما أطلعتهم عليه»[٥١٣] .

(ق ٧٠٠/١٠)

(٥١٣) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب « ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ». حديث رقم: (٣٢٤٤). ومسلم: كتاب الجنة .حديث رقم: (٢، ٣، ٤، ٥).

• في السنن أن النبي ﷺ سأل بعض أصحابه: « كيف تقول: في دعائك؟ قال: أقول: اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار؛ أما إني لا أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ. فقال: حولهما ندندن »[٥١٤] .

(ق ٧٠١/١٠)

(٥١٤) سبق تخريجه بزقم (٢٢٣) .

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشراً ثم

سلوا اللّه لي الوسيلة، فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد اللّه، وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد، فمن سأل اللّه لي الوسيلة، حلت عليه شفاعتي يوم القيامة»[٥١٥].

(ق ١٠/٧٠٢)

(٥١٥) مسلم: الصلاة/ باب «استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه...»: (١/٢٨٨، ٢٨٩) الحديث: (١١) وعند البخاري: الأذان/ باب «ما يقول إذا سمع المنادي»: (٢/٩٠) الحديث: (٦١١). وقد ذكر لفظ: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن» دون ذكر باقي الألفاظ.

• وثبت في الصحيح أيضاً في حديث الملائكة الذين يلتمسون الناس في مجالس الذكر قال: «فيقولون للرب تبارك وتعالى: وجدناهم يسبحونك ويحمدونك ويكبرونك. قال: فيقول: وما يطلبون؟ قالوا: يطلبون الجنة. قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: فيقولون: لا. قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟! قال: فيقولون: لو رأوها لكانوا أشد لها طلباً. قال: ومم يستعيذون ؟! قالوا: يستعيذون من النار قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: فيقولون: لا. قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قالوا: لو رأوها لكانوا أشد منها استعاذة. قال: فيقول: أشهدكم أني أعطيتهم ما يطلبون، وأعذتهم مما يستعيذون أو كما قال ـ قال: فيقولون: فيهم فلان الخطاء جاء لحاجة فجلس معهم، قال: فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم»[٥١٦].

(ق ١٠/٧٠٢)

(٥١٦) الإمام أحمد: (٢/٢٥٢، ٣٥٩، ٣٨٣). والبخاري: الدعوات/ باب «فضل ذكر الله عز وجل»: (١١/٢٠٨ - ٢٠٩) الحديث: (٦٤٠٨).

• والنبي ﷺ لما بايع الأنصار ليلة العقبة، وكان الذين بايعوه من أفضل السابقين الأولين الذين هم أفضل من هؤلاء المشائخ كلهم قالوا للنبي

ﷺ: اشترط لربك ولنفسك ولأصحابك قال: «أشترط لنفسي أن تنصروني مما تنصرون منه أنفسكم وأهليكم، وأشترط لأصحابي أن تواسوهم، قالوا: فإذا فعلنا ذلك فما لنا؟ قال: لكم الجنة. قالوا: مد يدك فوالله لا نقيلك، ولا نستقيلك»(٥١٧).

(ق ١٠/٧٠٣)

(٥١٧) الإمام أحمد: (٣/٣٢٢، ٣٣٩) بنحوه.

● أخبر النبي ﷺ أن في الجنة: «ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر»(٥١٧َ).

(ق ١٠/٧٠٤)

(٥١٧َ) تقدم تخريجه برقم (٥١٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الخطيئة إذا عملت في الأرض كان من غاب عنها ورضيها كمن حضرها، ومن شهدها وسخطها كان كمن غاب عنها وأنكرها»(٥١٨).

(ق ١٠/٧٠٧)

(٥١٨) أبو داود: الملاحم/ باب «الأمر والنهي»: (١١/٥٠٠) الحديث: (٤٣٢٣): العون. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٢).

● وقال ﷺ: «سيكون بعدي أمراء تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم؛ ولكن من رضي وتابع هلك»(٥١٩).

(ق ١٠/٧٠٧)

(٥١٩) مسلم: الإمارة/ باب «وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع...»: (٣/١٤٨٠ - ١٤٨١) الحديث: (٦٢، ٦٣). وأحمد: (٦/٢٩٥، ٣٠٢).

● من دعاء النبي ﷺ في آخر الصلاة الذي كان يأمر به أصحابه: «إذا قعد أحدكم في الصلاة فليستعذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال»(٥٢٠).
(ق ١٠/٧١٣)

(٥٢٠) مسلم: المساجد ومواضع الصلاة/ باب «ما يستعاذ منه في الصلاة»: (١/٤١٢) الحديث: (١٢٨، ١٣٠). وأحمد: (٢/٤٧٧).

● قال النبي ﷺ: «لا يقل أحدكم: اللهم! اغفر لي إن شئت، اللهم! ارحمني إن شئت، ولكن ليعزم المسألة؛ فإن الله لا مكره له»(٥٢١).
(ق ١٠/٧١٤)

(٤٢١) البخاري: الدعوات/ باب «ليعزم المسألة فإنه لا مكره له»: (١١/١٣٩) الحديث: (٦٣٣٩). ومسلم: الذكر والدعاء.../ باب «ليعزم بالدعاء ولا يقل: إن شئت»: (٤/٢٠٦٣) الحديث: (٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»(٥٢٢).
(ق ١٠/٧١٦)،

(٥٢٢) أخرجه أحمد: (٣/١٠٠). ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب «استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب». حديث (٨٩). والترمذي: في الأطعمة/ باب «ما جاء في الحمد على الطعام». حديث رقم: (١٨١٦).

● وقال النبي ﷺ لسعد: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا ازددت بها درجة ورفعة، حتى اللقمة تضعها في في امرأتك»(٥٢٣).
(ق ١٠/٧١٦)

(٥٢٣) سبق تخريجه برقم (٣٥٦).

• وفي الصحيح أيضاً أنه ﷺ قال: «نفقة المؤمن على أهله يحتسبها صدقة»[٥٢٤].

(ق ١٠/٧١٦)

(٥٢٤) تقدم تخريجه برقم (٣٥٧).

• في حديث سيد الاستغفار: «أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي»[٥٢٥].

(ق ١٠/٧١٩)

(٥٢٥) سبق تخريجه برقم (٩٧).

• وفي الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[٥٢٦].

(ق ١٠/٧١٩)

(٥٢٦) سبق تخريجه برقم (٤٤).

• في الحديث الإلهي: «إذا هم عبدي بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه»[٥٢٧].

(ق ١٠/٧٢٠)

(٥٢٧) أخرجه أحمد في المسند: (١/٢٢٧). ومسلم: في الإيمان/ باب «إذا همّ العبد بحسنة...». حديث رقم: (٢٠٣).

• قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم»[٥٢٨].

(ق ١٠/٧٢٠)

(٥٢٨) البخاري: في العتق/ باب «الخطأ والنسيان في العتاقة». حديث رقم: (٢٥٢٨).
ومسلم: في الإيمان/ باب «تجاوز الله عن حديث النفس». حديث رقم: (٢٠١).

● قال النبي ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»[٥٢٩].

(ق ١٠/٧٢٠)

(٥٢٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب «المعاصي من أمر الجاهلية» برقم: (٣١). ومسلم: كتاب الفتن/ باب «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما». حديث رقم: (١٤، ١٥).

● قوله ﷺ في الذي قال: لو أن لي مالاً لفعلت وفعلت «إنهما في الإثم سواء وفي الأجر سواء»[٥٣٠].

(ق ١٠/٧٢٠)

(٥٣٠) الترمذي: كتاب الزهد/ باب «ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر». حديث رقم: (٢٣٢٥). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب «النية». حديث رقم: (٤٢٢٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٢١).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من تبعه، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء»[٥٣١].

(ق ١٠/٧٢٣)

(٥٣١) سبق تخريجه برقم (١٨١).

● وثبت عنه ﷺ في الصحيحين أنه قال: «من سن سنة حسنة كان له أجرها، وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، من غير أن ينقص من أجورهم شيء»[٥٣٢].

(ق ١٠/٧٢٣)

(٥٣٢) مسلم: الزكاة/ باب «الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة»: (٢/٧٠٤ - ٧٠٥) ح: (٦٩). وأحمد: (٤/٣٥٧، ٣٥٩). وليس في صحيح البخاري.

● في الحديث المتفق عليه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها؛ لأنه أول من سن القتل»(٥٣٣).

(ق ١٠/٧٢٤)

(٥٣٣) البخاري: الجنائز/ باب «قول النبي ﷺ «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه...»: (٣/١٥٠) الحديث في أول الباب ومسلم: القسامة/ باب «بيان إثم من سن القتل»: (٣/١٣٠٣ - ١٣٠٤) الحديث: (٢٧).

● ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس عن أبي سفيان: أن النبي ﷺ كتب إلى هرقل: «فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين»(٥٣٤).

(ق ١٠/٧٢٦)

(٥٣٤) البخاري: بدء الوحي/ باب: (٦): (١/٣٢، ٣٣) الحديث: (٧). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام»: (٣/١٣٩٣ - ١٣٩٤) الحديث: (٧٤).

● قال ﷺ: «من دعا إلى الضلالة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة»(٥٣٥).

(ق ١٠/٧٢٧)

(٥٣٥) سبق تخريجه برقم (١٨١).

● قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، آدم ومن دونه تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر»(٥٣٧).

(ق ١٠/٧٢٧)

(٥٣٧) الإمام أحمد: (١/٢٨١، ٢٩٥). والترمذي: تفسير القرآن/ باب «ومن سورة بني إسرائيل» (٥/٢٨٨) الحديث: (٣١٤٨). وابن ماجة: الزهد/ باب «ذكر الشفاعة (٢/١٤٤٠) الحديث: (٣٤٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٨١).

● في حديث ميسرة الفجر قال: «قلت: يا رسول اللّه! متى كنت نبياً؟ - وفي رواية - متى كتبت نبياً؟ فقال: وآدم بين الروح والجسد»[٥٣٨] رواه أحمد.

(ق ١٠/٧٢٨)

(٥٣٨) الإمام أحمد: (٥/٥٩). ورواه الترمذي بنحوه في المناقب، حديث (٣٦٠٩) من حديث أبي هريرة.

● وفي حديث العرباض بن سارية الذي رواه أحمد وهو حديث حسن عن النبي ﷺ أنه قال: «إني عند اللّه لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته»[٥٣٩].

(ق ١٠/٧٢٨)

(٥٣٩) الإمام أحمد: (٤/١٢٧، ١٢٨).

● قال ﷺ: «بعثت داعياً وليس إلي من الهداية شيء، وبعث إبليس مزيناً ومغوياً وليس إليه من الضلالة شيء»[٥٤٠].

(ق ١٠/٧٢٩)

(٥٤٠) رواه العقيلي في الضعفاء (٢/٩). وابن عدي في الكامل (٣/٣٩) في ترجمة: خالد بن عبد الرحمن العبدي، أبو الهيثم.

وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٣٣٧)، وقال: موضوع.

● وفي الحديث الذي في السنن: «وُزِنْتُ بالأمة فرجحتُ، ثم وزن أبو بكر بالأمة فرجح، ثم وزن عمر بالأمة فرجح، ثم رفع الميزان»[٥٤١].

(ق ١٠/٧٢٩)

(٥٤١) أحمد: (٢/٧٦). والترمذي: الرؤيا/ باب «ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو»: (٤/٤٦٨) الحديث: (٢٢٨٧). وأبو داود: السنة/ باب «في الخلفاء»: (١٢/٣٨٧) الحديث: (٤٦١): عون المعبود.

• سأل أبو سفيان يوم أحد: «أفي القوم محمد؟ أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ فقال النبي ﷺ: «لا تجيبوه. فقال: أما هؤلاء فقد كفيتموهم. فلم يملك عمر نفسه أن قال: كذبت يا عدو الله! إن الذي ذكرت لأحياء وقد بقي لك ما يسوؤك» رواه البخاري ومسلم(٥٤٢)، من حديث البراء بن عازب.

(ق ١٠/٧٣٠)

(٥٤٢) البخاري: الجهاد/ باب «ما يكره من التنازع والاختلاف»: (٦/ ١٦٢) الحديث: (٣٠٣٩). والإمام أحمد: (٤/ ٢٩٣). ولم نقف عليه عند مسلم.

• ثبت في الصحيحين أن علي بن أبي طالب لما وضعت جنازة عمر قال: «والله ما على وجه الأرض أحد أحب أن ألقى الله بعمله من هذا المسجى، والله إني لأرجو أن يحشرك الله مع صاحبيك؛ فإني كثيراً ما كنت أسمع النبي ﷺ يقول: دخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وذهبت أنا وأبو بكر وعمر»(٥٤٣).

(ق ١٠/٧٣٠)

(٥٤٣) البخاري: فضائل الصحابة/ باب «مناقب عمر بن الخطاب»: (٧/ ٤١) الحديث: (٣٦٨٥). ومسلم: فضائل الصحابة/ باب «من فضائل عمر رضي الله عنه»: (٤/ ١٨٥٨، ١٨٥٩) الحديث: (١٤).

• ثبت عن النبي ﷺ أنه قال في غزوة تبوك: «إن بالمدينة رجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم. قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: وهم بالمدينة حبسهم العذر»(٥٤٤).

(ق ١٠/٧٣١)

(٥٤٤) سبق تخريجه برقم (١٨٢).

● ثبت في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»(٥٤٥).

(ق ١٠/٧٣٢)

(٥٤٥) البخاري: الجهاد/ باب «يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة»: (٦/١٣٦) الحديث: (٢٩٩٦).
وأحمد: (٤/٤١٠). ولم نجده عند مسلم.

● قال ﷺ: «من جهز غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا»(٥٤٦).

(ق ١٠/٧٣٢)

(٥٤٦) البخاري: الجهاد/ باب «فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير»: (٦/٤٩) الحديث: (٢٨٤٣). ومسلم: الإمارة/ باب «فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره...»: (٣/١٥٠٧) الحديث: (١٣٦).

● قال ﷺ: «من فطر صائماً فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء»(٥٤٧).

(ق ١٠/٧٣٢)

(٥٤٧) أحمد: (٤/١١٤، ١١٥). والترمذي: الصوم/ باب «ما جاء في فضل من فطر صائماً»: (٣/١٧١) الحديث: «٨٠٧». وابن ماجة: الصيام/ باب «في ثواب من فطر صائماً»: (١/٥٥٥) الحديث: (١٧٤٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٢٩١).

● في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إذا أنفقت المرأة من مال زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها مثل ذلك، لا ينقص بعضهم من أجور بعض شيئاً»(٥٤٨).

(ق ١٠/٧٣٣)

(٥٤٨) البخاري: الزكاة/ باب «من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه...»:

(٣/٢٩٣) الحديث: (١٤٢٥). ومسلم: الزكاة/ باب «أجر الخازن الأمين والمرأة...»: (٢/٧١٠) الحديث: (٨٠).

● قوله ﷺ في حديث أبي موسى: «الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيبة به نفسه أحد المتصدقين» أخرجاه[٥٤٩].

(ق ١٠/٧٣٣)

(٥٤٩) البخاري: الإجازة/ باب «استئجار الرجل الصالح»: (٤/٤٣٩) ح: (٢٢٦). ومسلم: الزكاة/ باب «أجر الخازن والأمين والمرأة»: (٢/٧١٠) ح: (٧٩).

● حديث أبي كبشة الأنماري الذي رواه أحمد وابن ماجه عن النبي ﷺ قال: إنما الدنيا لأربعة: رجل آتاه الله علماً ومالاً فهو يعمل فيه بطاعة الله، فقال رجل: لو أن لي مثل فلان لعملت بعمله. فقال النبي ﷺ فهما في الأجر سواء»[٥٥٠] وقد رواه الترمذي مطولاً وقال حديث حسن صحيح.

(ق ١٠/٧٣٣)

(٥٥٠) سبق تخريجه برقم (٥٣٠).

● الحديث الذي رواه الترمذي وغيره عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: «أن رجلاً من أمة النبي ﷺ ينشر الله له يوم القيامة تسعة وتسعين سجلاً كل سجل منها مدى البصر، ويقال له هل تنكر من هذا شيئاً؟ هل ظلمتك؟ فيقول: لا يارب. فيقال له: لا ظلم عليك اليوم، فيؤتى ببطاقته فيها التوحيد؛ فتوضع في كفة والسجلات في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة»[٥٥١].

(ق ١٠/٧٣٤)

(٥٥١) الترمذي: الإيمان/ باب «ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله»: (٥/٢٥) الحديث: (٢٦٣٩). وابن ماجة: الزهد/ باب «ما يرجى من رحمة الله

يوم القيامة. الحديث: (٤٣٠٠): (٢/١٤٣٧). وأحمد: (٢/٢١٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٥).

● حديث: المرأة البغي التي سقت كلباً فغفر الله لها[٥٥٢].

(ق ١٠/٧٣٥)

(٥٥٢) مسلم: السلام/ باب «فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها»: (٤/١٧٦١) الحديث: (١٥٤). الإمام أحمد: (٢/٥٠٧).

● قال ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة»[٥٥٣].

(ق ١٠/٧٣٥)

(٥٥٣) البخاري: الرقاق/ باب «حفظ اللسان...»: (١١/٣٠٨) الحديث: (٦٤٧٨) بنحوه. وأخرج مسلم نحوه: الزهد والرقائق/ باب «التكلم بالكلمة يهوي بها في النار»: (٤/٢٢٩٠) الحديث ٤٩، ٥٠).

● في الصحيحين عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «إن الله كتب الحسنات والسيئات؛ ثم بين ذلك: فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. فإن هم بها وعملها كتبها الله عنده عشر حسنات، ومن هم بسيئة ولم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة. فإن هم بها وعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة»[٥٥٤]. وفي الصحيحين نحوه من حديث أبي هريرة.

(ق ١٠/٧٣٦)

(٥٥٤) سبق تخريجه برقم (٢٦٩).

● في الصحيحين من حديث النعمان بن بشير عن النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد ألا وهي القلب»[٥٥٥].

(ق ١٠/٧٣٧)

(٥٥٥) سبق تخريجه برقم (٤٦٧).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح لمن جاء بناقة: «لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة مخطومة مزمومة»[٥٥٦].

(ق ١٠/٧٣٧)

(٥٥٦) مسلم: الإمارة/ باب «فضل الصدقة في سبيل الله» الحديث: (١٣٢): (٣/١٥٠٥) وأخرجه أحمد: (٤/١٢١). والنسائي: الجهاد/ باب «فضل النفقة في سبيل الله»: (٦/٤٩).

● وقد روي عن أبي هريرة مرفوعاً: «إنه يعطى به ألف ألف حسنة»[٥٥٧].

(ق ١٠/٧٣٧)

(٥٥٧) أحمد: (٢/٥٢١، ٥٢٢) من حديث أبي هريرة.

● في الحديث الصحيح حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به»[٥٥٨].

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٥٨) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

● قال ﷺ: «من هم بسيئة فلم يعملها»[٥٥٩].

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٥٩) سبق تخريجه برقم (٢٦٩).

● جاء في الحديث الآخر: «اكتبوها له حسنة فإنما تركها من أجلي»(٥٦٠).

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٦٠) أحمد: (٢/٣١٧). ومسلم الإيمان/ باب «إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب»: (١/١١٧). حديث: (٢٠٥).

● وجاء في الحديث الآخر: «فإن لم يعملها لم تكتب عليه»(٥٦١).

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٦١) سبق تخريجه برقم (٥٢٧).

● ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة وأنس: «أن الجنة يبقى فيها فضل فينشئ الله لها أقواماً في الآخرة، وأما النار فإنه ينزوي بعضها إلى بعض حتى يضع عليها قدمه فتمتلئ بمن دخلها من أتباع إبليس»(٥٦٢).

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٦٢) البخاري: التفسير/ باب: ﴿وتقول هل من مزيد﴾: (٨/٥٩٥) الحديث: (٤٨٥٠) بنحوه. ومسلم: الجنة وصفة نعيمها/ باب «النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء»: (٤/٢١٨٦) الحديث: (٣٥، ٣٦).

● قال النبي ﷺ في مآل أولاد المشركين الذين يموتون، وذلك في الحديثين الصحيحين: حديث أبي هريرة وابن عباس: «الله أعلم بما كانوا عاملين»(٥٦٣).

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٣) البخاري: الجنائز/ باب «ما قيل في أولاد المشركين» الحديث: (١٣٨٣، ١٣٨٤). ومسلم: القدر/ باب «معنى كل مولود يولد على الفطرة». حديث: (٢٦، ٢٧، ٢٨): (٤/٢٠٤٩).

• وفي حديث سمرة بن جندب الذي رواه البخاري[٥٦٤]: «إن منهم من يدخل الجنة».

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب «رقم: (٩٣). حديث رقم: (١٣٨٦).

• وثبت «أن منهم من يدخل النار» كما في صحيح مسلم في قصة الغلام الذي قتله الخضر[٥٦٤َ].

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٤َ) لعل المقصود ما جاء في صحيح مسلم: الفضائل/ باب من فضائل الخضر عليه السلام، حديث (١٧٠) وفيه: «وأما الغلام فكان كافراً». وحديث (١٧٢) وفيه: «وأما الغلام فطبع يوم طبع كافراً».

• حديث أبي كبشة في أوزار أئمة الضلال ومن أضلوهم قوله ﷺ: «فهما في الوزر سواء»[٥٦٥].

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٥) سبق تخريجه برقم (٥٣٠).

• قال ﷺ: «من دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من تبعه»[٥٦٦].

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٦) سبق تخريجه برقم (١٨١).

• في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل: هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصاً على قتل صاحبه» وفي لفظ: «إنه أراد قتل

صاحبه»(٥٦٧).

(ق ١٠/٧٤٠)

(٥٦٧) سبق تخريجه برقم (٥٢٩).

• قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل»(٥٦٨).

(ق ١٠/٧٤١)

(٥٦٨) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

• قال النبي ﷺ، في الحديث المتفق عليه: «العينان تزنيان وزناهما النظر، واللسان يزني وزناه النطق، واليد تزني وزناها البطش، والرجل تزني وزناها المشي، والقلب يتمنى ويشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»(٥٦٩).

(ق ١٠/٧٤١)

(٥٦٩) تقدم تخريجه برقم (٤٥٦).

• وحديث أبي بكرة المتفق عليه: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: إنه أراد قتل صاحبه» وفي رواية في الصحيحين: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه»(٥٧٠).

(ق ١٠/٧٤١)

(٥٧٠) تقدم تخريجه برقم (٥٢٩).

• في حديث أبي هريرة الصحيح: «العين تزني والأذن تزني، واللسان يزني - إلى أن قال -: والقلب يتمنى ويشتهي»(٥٧١).

(ق ١٠/٧٤٢)

(٥٧١) سبق تخريجه برقم (٤٥٦).

● الحديث الذي في الصحيحين عن ابن مسعود: «أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة: فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له. فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤] الآية، فقال الرجل: ألي هذه؟ فقال: لمن عمل بها من أمتي»[٥٧٢].

(ق ١٠/٧٤٢)

(٥٧٢) سبق تخريجه برقم (٤٥٧).

● قال النبي ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما»[٥٧٣].

(ق ١٠/٧٤٥)

(٥٧٣) سبق تخريجه برقم (٥٢٩).

● قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي»[٥٧٤].

(ق ١٠/٧٤٨)

(٥٧٤) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

● في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ: «أوثق عرى الإيمان: الحب في الله، والبغض في الله»[٥٧٥].

(ق ١٠/٧٥٠)

(٥٧٥) سبق تخريجه برقم (١٧٧).

● وفي الصحيحين عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[٥٧٦].

(ق ١٠/٧٥٠)

(٥٧٦) تقدم تخريجه برقم (٦٣).

• وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن هشام قال: «كنا مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال عمر: لأنت يا رسول الله أحب إلي من كل شيء، إلا من نفسي. فقال النبي ﷺ: لا، والذي نفسي بيده! حتى أكون أحب إليك من نفسك، فقال عمر: فإنك الآن أحب إلي من نفسي. فقال النبي ﷺ: الآن يا عمر!»[٥٧٧].

(ق ١٠/٧٥٠)

(٥٧٧) سبق تخريجه برقم (٦٤).

• في الصحيحين عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر، وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما»[٥٧٨].

(ق ١٠/٧٥١)

(٥٧٨) تقدم تخريجه برقم (٦٢).

• استفاض عنه ﷺ في الصحاح من حديث ابن مسعود وأبي موسى وأنس أن النبي ﷺ قال: «المرء مع من أحب»[٥٧٩].

(ق ١٠/٧٥٢)

(٥٧٩) البخاري: الأدب/ باب «علامة الحب في الله»: (١٠/٥٥٧) الحديث: (٦١٦٨). ومسلم: البر والصلة/ باب «المرء مع من أحب»: (٤/٢٠٣٤) الحديث: (١٦٥).

● وفي رواية: «الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم»(٥٨٠).

(ق ١٠/٧٥٢)

(٥٨٠) البخاري: الأدب/ باب «علامة الحب في الله»: (١٠/٥٥٧) الحديث: (٦١٧٠). ومسلم: البر والصلة/ باب «المرء مع من أحب»: (٤/٢٠٣٤) الحديث: (١٦٥).

● جاء في الحديث الذي في الترمذي عن النبي ﷺ: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان»(٥٨١).

(ق ١٠/٧٥٥)

(٥٨١) تقدم تخريجه برقم (٨٦).

● روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبّه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه؛ وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن: يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٥٨٢).

(ق ١٠/٧٥٥)

(٥٨٢) تقدم تخريجه برقم (٢).

● في الحديث الصحيح المتفق عليه: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا»(٥٨٣).

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٣) البخاري: الأدب/ باب «ما ينهى عن التحاسد والتدابر»: (١٠/٤٨١) الحديث:

(٦٠٦٥). ومسلم: البر والصلة/ باب «تحريم التحاسد والتباغض والتدابر»: (٤/١٩٨٣) الحديث: (٢٣).

● قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه»[٥٨٤].

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٤) سبق تخريجه برقم (١٣٤).

● قال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»[٥٨٥].

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٥) البخاري: الأدب/ باب «رحمة الناس والبهائم»: (١٠/٤٣٨) الحديث: (٦٠١١). ومسلم: البر والصلة/ باب «تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم»: (٤/١٩٩٩) الحديث: (٦٦).

● قال ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر»[٥٨٦].

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٦). أحمد: (١/٣٩٩). مسلم: الإيمان/ باب «تحريم الكبر وبيانه»: (١/٩٣) الحديث: (١٤٧، ١٤٨).

● قال النبي ﷺ: «لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من الإيمان»[٥٨٧].

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٧) أحمد في المسند: (١/٣٩٩). ومسلم: الإيمان/ باب «تحريم الكبر وبيانه»: (١/٩٣) الحديث: (١٤٨، ١٤٩).

● قال ﷺ: «لا تسموا العنب الكرم وإنما الكرم قلب المؤمن»(٥٨٨).

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٨) البخاري: الأدب/ باب قول النبي ﷺ: «إنما الكرم قلب المؤمن»: (١٠/٥٦٦) الحديث: (٦١٨٣).

● ثبت في الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، دخل الجنة، وإن زنا وإن سرق، وإن شرب الخمر»(٥٨٩).

(ق ١٠/٧٦٠)

(٥٨٩) البخاري: الرقاق/ باب «المكثرون هم المقلون»: (١١/٦٢٠) الحديث: (٦٤٤٣). ومسلم: الإيمان/ باب «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات مشركاً دخل النار»: (١/٩٤، ٩٥) الحديث: (١٥٣، ١٥٤).

● شهد النبي ﷺ في الحديث الصحيح للرجل الذي كان يكثر شرب الخمر، وكان يجلده كلما جيء به فلعنه رجل، فقال: «لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»(٥٩٠).

(ق ١٠/٧٦٠)

(٥٩٠) سبق تخريجه برقم (٣).

● وفي رواية قال بعضهم: أخزاه الله ما أكثر ما يؤتى به في شرب الخمر. فقال النبي ﷺ: «لا تكونوا أعواناً للشيطان على أخيكم»(٥٩١) وهذا في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة.

(ق ١٠/٧٦٠)

(٥٩١) البخاري: الحدود/ باب «ما يكره من لعن شارب الخمر...»: (١٢/٧٥) الحديث: (٦٧٨١). أحمد: (١/٤٣٨).

● قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به»[٥٩٢].

(ق ١٠/٧٦٠)

(٥٩٢) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

● جاء: «نية المؤمن خير من عمله»[٥٩٣].

(ق ١٠/٧٦١)

(٥٩٣) كتاب الأمثال لأبي الشيخ الأصبهاني لم نقف عليه. ولكن الحديث رواه الطبراني في الكبير (٥٩٤٢) وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ٦١، ١٠٩) وقال: «رواه الطبراني، وفيه حاتم بن عباد بن دينار، ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات».
والحديث في ضعيف الجامع برقم (٥٩٨٩).

● روى ابن ماجه وغيره بإسناد حسن عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله تجاوز لأمتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»[٥٩٥].

(ق ١٠/٧٦٢)

(٥٩٥) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

● شكا أصحاب رسول الله ﷺ إليه فقالوا: «إن أحدنا يجد في نفسه ما لأن يحترق حتى يصير حمة، وأن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يتكلم به، فقال: أو قد وجدتموه؟! فقالوا: نعم. قال: ذلك صريح الإيمان»[٥٩٦].

(ق ١٠/٧٦٥)

(٥٩٦) سبق تخريجه برقم (٤٢٣).

● وفي رواية: «الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة»[٥٩٧].

(ق ١٠/٧٦٥)

(٥٩٧) سبق تخريجه برقم (٤٢٤).

• في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً: فكانت منها طائفة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها طائفة أمسكت الماء فسقى الناس وشربوا، وكانت منها طائفة إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به من الهدى والعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به»(٥٩٨).

(ق ١٠/٧٦٦)

(٥٩٨) البخاري: العلم/ باب «فضل من عَلِمَ وعَلَّم»: (١/١٧٥) الحديث: (٧٩). ومسلم: الفضائل/ باب «بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم»: (٤/١٧٨٧) الحديث: (١٥). وأحمد: (٤/٣٩٩).

• قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها»(٥٩٩).

(ق ١٠/٧٦٨)

(٥٩٩) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٢].

(ق ١١/١٤)

(٢) مسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه... حديث رقم: (١٣٠).

● قال الله سبحانه وتعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ إلى قوله ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] قال الله تعالى: قد فعلت[٣].

(ق ١١/١٥)

(٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه لم يكلف إلا ما يطاق. حديث: (٢٠٠) جـ١/١١٦.

● قال النبي ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني ولا لقوي مكتسب»[٤].

(ق ١١/٢٠)

(٤) الترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء: من لا تحل له الصدقة. حديث: (٦٥٢). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها. كلاهما بلفظ: «لا تحل الصدقة لغنيٍّ ولا لذي مرَّة سويٍّ». صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧١٢٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٨٧٧).

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن؛ يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه»(٥).

(ق ١١/٢٣)

(٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث: (٦٥٠٢)، وليس فيه ذكر: «فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي». وقد نبه الحافظ ابن حجر على أن هذه الألفاظ قد وردت في رواية. انظر: الفتح: (١١/ ٣٤٤).

● قال النبي ﷺ: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»(٧).

(ق ١١/٢٥)

(٧) الترمذي: تفسير سورة الفاتحة. حديث: (٢٩٥٤). ومسند الإمام أحمد: (٤/ ٣٧٨ - ٣٧٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٨٠٥٨).

● في الحديث الصحيح الذي فيه عن النبي ﷺ: **سيد الاستغفار** أن يقول العبد: «اللهم! أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»(٨).

(ق ١١/٣٠)

(٨) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث: (٦٣٢٣).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[٩].

(ق ١١/٣٠)

(٩) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول في خطبه: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»[١٠].

(ق ١١/٣٣)

(١٠) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث: (٤٣). وابن ماجة: في المقدمة/ باب اجتناب البدع والجدل. حديث رقم: (٤٥).

● قال النبي ﷺ: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»[١١].

(ق ١١/٣٦)

(١١) البخاري: كتاب الجنائز/ باب قول النبي ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه...» حديث: (١٢٨٤). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب البكاء على الميت. حديث: (١١).

● وقال ﷺ: «من لم يرحم لا يرحم»[١٢].

(ق ١١/٣٦)

(١٢) البخاري: كتاب الأدب/باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث: (٥٩٩٧). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال.... حديث: (٦٥) كلاهما بلفظ: «من لا يرحم لا يرحم».

● وقال: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي، الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١٣).

(ق ١١/٣٦)

(١٣) الفقرة الأولى من الحديث: أخرجها أبو داود والترمذي من حديث: أبي هريرة: أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الرحمة. حديث: (٤٩٤٢)، والترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في رحمة المسلمين. حديث: (١٩٢٣). أما بقية الحديث: من أول قوله: «الراحمون» إلى آخره. فقد أخرجه أيضاً أبو داود والترمذي: كلاهما من حديث: عبد الله بن عمرو. أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٤٩٤١). والترمذي: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٩٢٤).

الحديث الأول: صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٣٤٤). والحديث الثاني: صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥١٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٥).

● قال ﷺ لعمر بن الخطاب: «ما أتاك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك»(١٤).

(ق ١١/٤٥)

(١٤) البخاري: كتاب الأحكام/ باب رزق الحاكم والعاملين عليها. حديث: (٧١٦٣ – ٧١٦٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف. حديث: (١٠– ١١١).

● قال ﷺ: «من يستغن يغنه اللَّه، ومن يستعفف يعفه اللَّه، ومن يتصبر يصبره اللَّه، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر»(١٥).

(ق ١١/٤٥)

(١٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الصبر عن محارم الله... حديث: (٦٤٧٠) ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل التعفف والصبر. حديث: (١٢٤).

● قال ﷺ: «من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته خدوشاً، أو خموشاً، أو كدوشاً في وجهه»(١٦).

(ق ١١/٤٥)

(١٦) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب من يعطى من الصدقة؟ وحد الغنى. حديث: (١٦٢٦). والترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء: من تَحِلُّ له الزكاة. حديث: (٦٥٠). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٥٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٩٩).

● قال ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيحتطب خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه»(١٧).

(ق ١١/٤٥)

(١٧) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الاستعفاف عن المسألة. حديث: (١٤٧٠ – ١٤٧١).

● قال ﷺ: «لا تحل المسألة إلا لذي دم موجع، أو غرم مفظع، أو فقر مدقع»(١٨).

(ق ١١/٤٦)

(١٨) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب ما تجوز فيه المسألة. ح (١٦٤١). وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب بيع المزايدة. ح (٢١٩٨). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٨٧): رواه أبو داود وغيره من حديث أنس عن رجل رواه أحمد، وقد حسن الترمذي إسناده.

● قال ﷺ لقبيصة بن مخارق الهلالي: «يا قبيصة! لا تحل المسألة إلا لثلاثة: رجل أصابته جائحة اجتاحت ماله: فسأل حتى يجد سداداً من عيش، أو قواماً من عيش، ثم يمسك. ورجل أصابته فاقة، حتى يقوم

ثلاثة من ذوي الحجا من قومه فيقولون: لقد أصابت فلاناً فاقة، فسأل حتى يجد سداداً من عيش، أو قواماً من عيش، ثم يمسك. ورجل تحمل حمالة فسأل حتى يجد حمالته، ثم يمسك. وما سوى ذلك من المسألة فإنما هي سحت يأكله صاحبه سحتاً»(١٩).

(ق ١١/٤٦)

(١٩) أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٦٤٠). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب الصدقة لمن تحمل بحمالة. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٤٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٨٦٨).

● قال النبي ﷺ: «وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة»(٢٠).

(ق ١١/٤٩)

(٢٠) البخاري: كتاب التيمم/ باب حدثنا عبد الله بن يوسف. حديث: (٣٣٥).

● قال ﷺ: «المرء على دين خليله»(٢٢).

(ق ١١/٥٣)

(٢٢) الترمذي: كتاب الزهد. حديث: (٢٣٧٨) بلفظ: «الرجل على دين خليله». حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٣٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٧).

● قال ﷺ: «المرء مع من أحب»(٢٣).

(ق ١١/٥٣)

(٢٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب علامة الحب في الله. حديث: (٦١٦٨، ٦١٧٠) ومسلم: كتاب البر/ باب المرء مع من أحب. حديث: (١٦٥).

● قال النبي ﷺ: «خير القرون الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٢٤).

(ق ١١/٥٧)

(٢٤) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث: (٢٦٥١ - ٢٦٥٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. حديث: (٢١٠ - ٢١٦).

● وقد روي: «أن النبي ﷺ خرج على أهل الصفة وفيهم قارئ يقرأ فجلس معهم»(٢٥).

(ق ١١/٥٨)

(٢٥) لم نقف عليه.

● قال ﷺ: «إن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم»(٢٥َ).

(ق ١١/٥٩)

(٢٥َ) الترمذي: كتاب التوحيد: حديث رقم (٢٣٥٣، ٢٣٥٤).
ابن ماجه: كتاب الزهد: حديث رقم (٤١٢٢)، من حديث أبي هريرة. ونحوه عند أبي داود: العلم (٣٦٦٦) من حديث أبي سعيد.

● روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع

وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه؛ وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت، وأكره مساءته ولا بد له منه»(٢٦).

(ق ١١/٦١)

(٢٦) تقدم تخريجه برقم: (٥).

• قال سيد ولد آدم ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم. فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله؛ ورسوله»(٢٧).

(ق ١١/٦٨)

(٢٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾. حديث: (٣٤٤٥).

• قال النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه: «أنت مني وأنا منك»(٢٨).

(ق ١١/٧٣)

(٢٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث: (٣٧١٢) بلفظ: «إن علياً مني وأنا منه»، وهو جزء من حديث: رواه عمران بن حصين رضي الله عنه. وابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث: (١١٩): بلفظ: «عليٌّ مني وأنا منه» من حديث: حبشي بن جنادة رضي الله عنه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٤٩٧).

• قال النبي ﷺ: «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»(٢٩).

(ق ١١/٧٤)

(٢٩) مسلم: كتاب البر/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث: (١٥٩ - ١٦٠) من رواية أبي هريرة رضي الله عنه. وأورده البخاري تعليقاً من حديث: عائشة رضي الله عنها: كتاب الأنبياء/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث: (٣٣٣٦).

● روى البخاري في صحيحه من قول النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها. فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه»(٣٠).

(ق ١١/٧٥)

(٣٠) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول الله تعالى: يا بن آدم! مرضت فلم تعدني فيقول: رب! كيف أعودك، وأنت رب العالمين؟! فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلو عدته لوجدتني عنده»(٣١).

(ق ١١/٧٦)

(٣١) مسلم: كتاب البر/ باب فضل عيادة المريض. حديث: (٤٣).

● في الصحيحين(٣٢) عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «إن عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة. فاختار ذلك العبد ما عند الله. فبكى أبو بكر. وقال: بل نفديك بأنفسنا وأموالنا، فجعل بعض الناس يعجب ويقول: عجباً لهذا الشيخ يبكي، أن ذكر رسول الله ﷺ عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة قال: فكان رسول الله ﷺ هو المخير. وكان أبو

بكر أعلمنا به».

(ق ١١/٧٨)

(٣٢) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر». حديث: (٣٦٥٤). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه. حديث: (٢).

● لما عزم أبو بكر الصديق على قتال مانعي الزكاة قال له عمر رضي الله عنهما: كيف تقاتل الناس؟ وقد قال النبي ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل». فقال أبو بكر: الزكاة من حقها، والله! لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال؛ والله! لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها.[٣٣] فرجع عمر وغيره إلى قول أبي بكر.

(ق ١١/٧٩)

(٣٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلُّوا سبيلهم﴾. حديث: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله. حديث: (٣٦).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة؛ فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام»[٣٤].

(ق ١١/٧٩)

(٣٤) البخاري: كتاب الزكاة / باب وجوب الزكاة. حديث (١٣٩٩ - ١٤٠٠). ومسلم: كتاب الإيمان / باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله. حديث: (٣٢).

● قتل من أهل الصفة - في يوم واحد يوم بئر معونة - سبعون؛ حتى وجد عليهم النبي ﷺ موجدة، وقنت شهراً يدعو على الذين قتلوهم وأخبر عنهم: «أنهم بهم تتقى المكاره؛ وتسد بهم الثغور؛ وأنهم أول الناس وروداً على الحوض؛ وأنهم الشعث رؤوساً. الدنس ثياباً؛ الذين لا ينكحون المتنعمات؛ ولا تفتح لهم أبواب الملوك»(٣٥).

(ق ١١/٨٠)

(٣٥) الترمذي: كتاب القيامة / باب ما جاء في صفة أواني الحوض. حديث: (٢٤٤٤) وابن ماجة: كتاب الزهد / باب ذكر الحوض. حديث: (٤٣٠٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣١٥٧).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «المسلمون عند شروطهم: إلا شرطاً أحل حراماً أو حرم حلالاً»(٣٦).

(ق ١١/٨٩)

(٣٦) أبو داود: كتاب الأقضية / باب في الصلح. ح (٣٥٩٤) بنحوه من رواية أبي هريرة رضي الله عنه. والترمذي: كتاب الأحكام / باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس. ح (١٣٥٢). وابن ماجة بنحوه: كتاب الأحكام / باب الصلح. كلاهما من رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٧٥٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٣٠٣).

● وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٣٧).

(ق ١١/٩٠)

(٣٧) البخاري: كتاب الأيمان / باب النذر في الطاعة. حديث: (٦٦٩٦).

● وفي الصحيحين عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»[٣٨].

(ق ١١/٩٢)

(٣٨) البخاري: كتاب الأدب / باب رحمة الناس والبهائم. حديث: (٦٠١١). ومسلم: كتاب البر / باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث: (٦٦).

● وفي الصحيحين عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»[٣٩] وشبك بين أصابعه.

(ق ١١/٩٢)

(٣٩) البخاري: كتاب الصلاة / باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. حديث: (٤٨١). مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٦٥).

● وفي الصحيح عنه أنه قال: «المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله»[٤٠].

(ق ١١/٩٣)

(٤٠) البخاري: كتاب المظالم / باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حديث رقم: (٢٤٤٢). ومسلم: كتاب البر / باب تحريم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله. حديث رقم: (٥٨).

● وفي الصحيح عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قيل: يارسول الله! أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟! قال: «تمنعه من الظلم؛ فذلك نصرك إياه»[٤١].

(ق ١١/٩٣)

(٤١) البخاري: كتاب المظالم/ باب: أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً. حديث: (٢٤٤٤).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «خمس تجب للمسلم على المسلم: يسلم عليه إذا لقيه؛ ويعوده إذا مرض، ويشمته إذا عطس؛ ويجيبه إذا دعاه. ويشيعه إذا مات»(٤٢).

(ق ١١/٩٣)

(٤٢) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الأمر باتباع الجنائز. حديث: (١٢٤٠). ومسلم: كتاب السلام/ باب من حق المسلم للمسلم ردّ السلام. حديث: (٤). كلاهما من حديث: أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

● وفي الصحيح عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه»(٤٣).

(ق ١١/٩٣)

(٤٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. حديث: (١٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير. حديث: (٧١). كلاهما من حديث: أنس ابن مالك رضي الله عنه. بلفظ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

● وفي الصحيحين عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً»(٤٤).

(ق ١١/٩٣)

(٤٤) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر. حديث: (٦٠٦٤). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش، ونحوها. كلاهما من حديث: أبي هريرة رضي الله عنه. واللفظ لمسلم.

● وفي الصحيحين عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا؛ وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم»(٤٥).

(ق ١١/٩٣)

(٤٥) لم نجده عند الإمام البخاري، وهو في صحيح مسلم: كتاب الأقضية/ باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة.... حديث: (١٠). وموطأ مالك: كتاب الكلام/ باب ما جاء في إضاعة المال، وذي الوجهين. حديث: (٢٠). ومسند الإمام أحمد: (٢/ ٣٢٧، ٣٦٠، ٣٦٧). كلهم من حديث: سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه. وليس عند مسلم ذكر لفظ: «وأن تناصحوا من ولاَّه أمركم». وليس عند مالك ذكر لفظ: «ولا تفرَّقوا». يراجع تحفة الأشراف.

● وفي السنن عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟» قالوا: بلى يارسول الله! قال: «صلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر. ولكن تحلق الدين»(٤٦).

(ق ١١/٩٣)

(٤٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في إصلاح ذات البين. حديث: (٤٩١٩). والترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٥٠٩). كلاهما من حديث: أبي الدرداء رضي الله عنه من غير ذكر: «والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٩٢).

● في الصحيح عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «إن الله خلق الملائكة من نور؛ وخلق إبليس من مارج من نار؛ وخلق آدم مما وصف لكم»(٤٧).

(ق ١١/٩٥)

(٤٧) مسلم: كتاب الزهد/ باب في أحاديث متفرقة. حديث: (٦٠).

• قال - صلى الله تعالى عليه وسلم -: «إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته»(٤٩).

(ق ١١/٩٧)

(٤٩) مسند الإمام أحمد: (٤/١٢٧، ١٢٨) من رواية عرباض بن سارية رضي الله عنه بلفظ: «إني عبد الله...». والحاكم: (٢/٤١٨).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٠٩٠).

• صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله»(٥٠).

(ق ١١/٩٨)

(٥٠) تقدم تخريجه برقم: (٢٧).

• ثبت في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «لا حلف في الإسلام، وما كان من حلف في الجاهلية فلم يزده الإسلام إلا شدة»(٥١).

(ق ١١/١٠٠)

(٥١) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله تعالى عنهم. حديث: (٢٠٦).

• قال ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه»(٥٢).

(ق ١١/١٠٠)

(٥٢) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

• قال النبي ﷺ: «لا يبع أحدكم على بيع أخيه، ولا يستم على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه»(٥٣).

(ق ١١/١٠٠)

(٥٣) البخاري: كتاب البيوع/ باب لا يبيع على بيع اخيه، ولا يسوم على سوم اخيه.... حديث: (٢١٤٠) من رواية أبي هريرة، وليس فيه، «ولا يستام على سوم أخيه». ومسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه.... حديث: (٨) من رواية ابن عمر رضي الله عنهما، وليس فيه ذكر السوم، وقد ورد في حديث رقم: (٩) من رواية أبي هريرة، ولفظه: «لا يسم المسلم على سوم أخيه».

● قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحبه لنفسه»(٥٤).

(ق ١١/١٠٠)

(٥٤) تقدم تخريجه برقم: (٤٣).

● في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «إياكم والشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»(٥٦).

(ق ١١/١٠٧)

(٥٦) لم نقف عليه عند البخاري، وأخرج مسلم نحوه في كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٦) من رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وأخرجه أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في الشح. حديث: (١٦٩٨) من رواية عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

● وعن كعب عن النبي ﷺ أنه قال: «ماذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»(٥٧). قال الترمذي حديث حسن.

(ق١٠٧ / ١١)

(٥٧) الترمذي: كتاب الزهد. حديث: (٢٣٧٦). والدارمي: كتاب الرقاق/ باب ما ذئبان جائعان. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٤٩٦).

● قال النبي ﷺ: «من أصبح والدنيا أكبر همه شتت الله عليه شمله، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن أصبح والآخرة أكبر همه جعل الله غناه في قلبه، وجمع عليه ضيعته وأتته الدنيا وهي راغمة»(٥٨).

(ق ١٠٨/١١)

(٥٨) الترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٤٦٥). من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه، مع تقديم وتأخير. وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الهم بالدنيا. حديث: (٤١٠٥) من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٨٦، ٦٣٩٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٤٩، ٩٥٠).

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ: «من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له، حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه»(٥٩).

(ق ١١١/١١)

(٥٩) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب عطية من سأل بالله. حديث: (١٦٧٢). وأحمد: (٦٨/٢، ٩٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٨٩٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٥٤)، وفي إرواء الغليل برقم (١٦١٧).

● قال النبي ﷺ: «ما نفعني مال كمال أبي بكر»(٦٠).

(ق ١١٢/١١)

(٦٠) ابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث: (٩٤).
ومسند الإمام أحمد: (٢٥٣/٢، ٣٦٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٦٨٤).

● قال النبي ﷺ: «وهل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم: بدعائهم، وصلاتهم، وإخلاصهم؟»(٦١).

(ق ١١/١١٣)

(٦١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. حديث: (٢٨٩٦) مع اختصار شديد بلفظ: «هل تنصرون إلا بضعفائكم». وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الانتصار برذل الخيل والضعفة. حديث رقم: (٢٥٩٤). والترمذي: الجهاد/ باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين رقم (١٧٠٢). والنسائي: الجهاد/ باب الاستنصار بالضعيف (٦/ ٤٥) بلفظ قريب من المذكور.

● قال النبي ﷺ: «لولا ما في البيوت من النساء والذراري لأمرت بالصلاة فتقام، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة معنا فأحرق عليهم بيوتهم»(٦٢).

(ق ١١/١١٤)

(٦٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب صلاة الجماعة. حديث: (٦٤٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها. حديث: (٢٥١ - ٢٥٣).

● قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»(٦٣).

(ق ١١/١١٧)

(٦٣) الترمذي: تفسير سورة الإسراء. حديث: (٣١٤٨). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الشفاعة. حديث: (٤٣٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٤٨١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٧١).

● وقال ﷺ: «إنه أوحي إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد»(٦٤).

(ق ١١/١١٧)

(٦٤) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث: (٦٤) .و أبو داود: كتاب الأدب/ باب في التواضع. حديث: (٤٨٩٥) .

● في الحديث الذي رواه البغوي وغيره فيما يرويه النبي ﷺ عن ربه سبحانه: «إن من عبادي من لا يصلحه إلا الغنى. ولو أفقرته لأفسده ذلك. وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك. وإن من عبادي من لا يصلحه إلا السقم. ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي إني بهم خبير بصير»[٦٥] .

(ق ١١/١٢٠)

(٦٥) البغوي في شرح السنة رقم (١٢٤٩) . والبيهقي في الأسماء والصفات رقم (٢٣١) . وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤٤، ٤٥) وقال: هذا حديث لا يصح. وأورده صاحب تهذيب تاريخ دمشق (٢/٢٤٨). والطبراني في الكبير رقم (١٢٧١٩).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم»[٦٦] .

(ق ١١/١٢٠)

(٦٦) أبو داود: كتاب العلم/ باب في القصص: حديث: (٣٦٦٦) من رواية أبي سعيد، رضي الله عنه. والترمذي: كتاب الزهد / باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم. حديث: (٢٣٥٣ – ٢٣٥٤) من رواية أبي هريرة، رضي الله عنه.
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٠) .
وانظر: صحيح مسلم: كتاب الزهد. حديث: (٣٧). حيث ذكر أن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء بأربعين خريفاً.

● وفي الحديث الآخر لما علَّم الفقراء الذكر عقب الصلوات سمع بذلك الأغنياء فقالوا مثل ما قالوا؛ فذكر ذلك الفقراء للنبي ﷺ، فقال:

« ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء »(٦٧) .

(ق ١١/١٢٠)

(٦٧) مسلم: المساجد/ باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته. حديث: (١٤٢).

● في الحديث المرفوع في (شرح السنة) للبغوي عن أنس عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تعالى: « وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الغنى؛ ولو أفقرته لأفسده ذلك؛ وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الصحة، ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي؛ إني بهم خبير بصير »(٦٨) .

(ق ١١/١٢٣)

(٦٨) سبق برقم: (٦٥).

● قال ﷺ: « إن الله يحمي عبده المؤمن الدنيا؛ كما يحمي أحدكم مريضه الطعام والشراب »(٦٩) .

(ق ١١/١٢٤)

(٦٩) الترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في الحمية. حديث: (٢٠٣٦) بنحوه. والحاكم: (٤/٢٠٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٧٩).

● قال النبي ﷺ: « نِعْمَ المالُ الصالح للرجل الصالح »(٧٠) .

(ق ١١/١٢٤)

(٧٠) مسند الإمام أحمد: (٤/١٩٧) من رواية عمرو بن العاص رضي الله عنه ولفظه: « ونعم المال الصالح للمرء الصالح ». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٦٧): رواه أحمد، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه أبو يعلى بنحوه ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.

● قال ﷺ: «يا أبا ذر! إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي. لا تَأَمَّرَنَّ على اثنين، ولا تَوَلَّيَنَّ مال يتيم»(٧١).

(ق ١١/١٢٦)

(٧١) مسلم: كتاب الإمارة/ باب كراهة الإمارة بغير ضرورة. حديث: (١٧).

● روي عن النبي ﷺ: «أن الفقراء قالوا له: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها ولا نتصدق! فقال: ألا أعلمكم شيئاً؟ إذا فعلتموه أدركتم به من سبقكم، ولم يلحقكم من بعدكم إلا من عمل مثل عملكم، فعلَّمهم التسبيح المائة في دبر كل صلاة. فجاؤوا إليه قالوا: إن إخواننا من الأغنياء سمعوا ذلك ففعلوه، فقال: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء»(٧٢).

(ق ١١/١٢٧)

(٧٢) سبق تخريجه برقم (٦٧).

● وثبت عن النبي ﷺ أيضاً في الصحيح(٧٣) أنه قال: «يدخلُ فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم - خمسمائة عام - وفي رواية بأربعين خريفاً».

(ق ١١/١٢٧)

(٧٣) الرواية الأخيرة في مسلم: كتاب الزهد/ تحت الحديث: (٣٧) في الشواهد والمتابعات: وسبق برقم: (٦٦) ذكر باقي الروايات.

● قوله ﷺ في «حوضه»: الذي طوله شهر وعرضه شهر: «ماؤه أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، أول الناس عليَّ ورْداً فقراء المهاجرين: الدنسين ثياباً، الشعث رؤوساً، الذين لا ينكحون المتنعمات، ولا تفتح

لهم أبواب الملوك، يموت أحدهم وحاجته تختلج في صدره لا يجد لها قضاء»[٧٤].

(ق ١١/١٢٨)

(٧٤) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

● ثبت في الصحاح أن النبي ﷺ قال: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء»[٧٥].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة. حديث: (٣٢٤١).

● وثبت في الصحاح أيضاً أن النبي ﷺ قال: «احتجت الجنةُ والنار فقالت الجنة: ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم، وقالت النار: ما لي لا يدخلني إلا الجبارون والمتكبرون»[٧٦].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٦) البخاري: تفسير سورة ق/ باب: «وتقول هل من مزيد». حديث: (٤٨٥٠).
ومسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء. حديث: (٣٤- ٣٦).

● قال ﷺ: «وقفتُ على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين، وإذا أصحاب الجد محبوسون، إلا أهل النار فقد أمر بهم إلى النار»[٧٧].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٧) البخاري: كتاب النكاح/ باب حدثنا مسدد. حديث: (٥١٩٦).

• في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير»[٧٨].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٨) مسلم: كتاب القدر/ باب في الأمر بالقوة وترك العجز.... حديث: (٣٤).

• ثبت في الصحيح: «أنه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كِبْرٍ، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان. فقيل: يا رسول الله! الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً أفمن الكبر ذاك؟ فقال: لا، إن الله جميل يحب الجمال، ولكن الكبر بطر الحق وغمط الناس»[٧٩].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٩) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث: (١٤٧). وأبو داود: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الكبر حديث رقم: (٤٠٩٢) نحوه.

• في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: فقير مختال وشيخ زان، وملك كذاب»[٨٠].

(ق ١١/١٣٠)

(٨٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية. ح (١٧٢). بنحوه.

• قال ﷺ: «لا يزال الرجل يذهب بنفسه، ثم يذهب بنفسه، ثم يذهب بنفسه، حتى يكتب عند الله جباراً، وما يملك إلا أهله»[٨١].

(ق ١١/١٣٠)

(٨١) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في الكبر. حديث: (٢٠٠٠) ولفظه: «لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم».

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٣٥٩)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٩١٤).

• في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»(٨٢).

(ق ١١/١٣٠)

(٨٢) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله. حديث: (٣٤).

• قال ﷺ: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين»(٨٣).

(ق ١١/١٣٠)

(٨٣) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء: أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم. حديث: (٢٣٥٢) من رواية أنس رضي الله عنه. وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب مجالسة الفقراء. حديث: (٤١٢٦) من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٩٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٨٦١).

• قال ﷺ: «والله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخاف أن تُبْسَطَ عليكم الدنيا كما بُسِطَتْ على من كان قبلكم فتنافسوها»(٨٤).

(ق ١١/١٣٢)

(٨٤) البخاري: كتاب الجزية/ باب الجزية والموادعة، مع أهل الذمة والحرب. حديث: (٣١٥٨). مسلم: كتاب الزهد. حديث: (٦).

• وفي الحديث عن النبي ﷺ: «الحمد لله رأس الشكر، فمن لم يحمد الله لم يشكره»(٨٥).

(ق ١١/١٣٤)

(٨٥) رواه عبد الرزاق في مصنفه ١٠/ ٤٢٤ (١٩٥٧٤). والبيهقي في الشعب (٤٣٩٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٧٨٩).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»[٨٦].

(ق ١١/١٣٤)

(٨٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب. حديث: (٨٩).

● قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه، فقيل له: «أتفعل هذا، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبداً شكوراً؟»[٨٧].

(ق ١١/١٣٦)

(٨٧) البخاري: كتاب التهجد/ باب قيام النبي ﷺ الليل. حديث: (١١٣٠). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب إكثار الأعمال، والاجتهاد في العبادة. حديث: (٧٩ - ٨١).

● قال النبي ﷺ عن سجدة سورة (ص): «سجدها داود توبة، ونحن نسجدها شكراً»[٨٨].

(ق ١١/١٣٦)

(٨٨) النسائي: كتاب الافتتاح/ باب سجود القرآن - السجود في ص: (٢/ ١٥٩).

● قال النبي ﷺ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»[٨٩].

(ق ١١/١٤٠)

(٨٩) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أمر بإنجاز الوعد. وفعله الحسن. حديث:

(٢٦٨٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث: (١٠٧ - ١٠٨).

● قال ﷺ: «آية المنافق ثلاث»(٩١).

(ق ١١/١٤٤)

(٩٠) تقدم تخريجه برقم: (٨٩).

● قال ﷺ: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ...»(٩١) الحديث.

(ق ١١/١٤٤)

(٩١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث: (٣٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث: (١٠٦).

● قال ابن عمر رضي الله عنهما فيمن يتحدث عند الأمراء بحديث، ثم يخرج فيقول بخلافه: «كنا نعد هذا على عهد النبي ﷺ نفاقاً»(٩٢).

(ق ١١/١٤٤)

(٩٢) البخاري: كتاب الأحكام/ باب ما يكره من ثناء السلطان، وإذا خرج قال غير ذلك. حديث: (٧١٧٨). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث: (٣٩٧٥). ومسند الإمام أحمد: (٢/١٠٥).

● قال ﷺ: «ثلاث من كن فيه كان منافقاً ...»(٩٣) الحديث.

(ق ١١/١٤٤)

(٩٣) النسائي: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. ومسند الإمام أحمد: (٢/٥٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٠٣).

• في الحديث الصحيح الذي راوه البخاري وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ـ أو فقد آذنته بالحرب ـ وما تقرب إِليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إِلي بالنوافل حتى أحبه، فإِذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي. ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذ بي لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»[٩٥] وهذا أصح حديث يروى في الأولياء.

(ق ١١/١٥٩)

(٩٥) تقدم تخريجه برقم: (٥).

• وفي حديث آخر: «وإِني لأثأر لأوليائي كما يثأر الليث الحَرِب»[٩٥َ].

(ق ١١/١٦٠)

(٩٥َ) رواه البغوي بنحوه في شرح السنة، رقم (١٢٤٩)، وفيه: «من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وإِني لأغضب لأوليائي كما يغضب الليث الحرد..».

• في الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أوثق عرى الإِيمان: الحب في الله والبغض في الله»[٩٧].

(ق ١١/١٦٠)

(٩٧) الترمذي: صفة القيامة، حديث (٢٥٢١) بلفظ آخر، وهو الحديث التالي برقم (٩٨). أحمد: (٤/٢٨٦) نحوه بلفظ «أوسط» والطبراني في الكبير (١١٥٣٧).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● وفي حديث آخر رواه أبو داود قال: « ومن أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان »[٩٨].

(ق ١١/١٦٠)

(٩٨) أبو داود: كتاب السنة/ باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه. حديث: (٤٦٨١). الترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٥٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٨٠).

● قال ﷺ: « ألحقوا الفرائض بأهلها فما أبقت الفرائض فلأولى رجل ذكر »[٩٩].

(ق ١١/١٦١)

(٩٩) البخاري: كتاب الفرائض/ باب ميراث الولد من أبيه وأمه. حديث: (٦٧٣٢). ومسلم: كتاب الفرائض/ باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأَوْلى رجل ذكر. حديث: (٢ -٣).

● قال ﷺ في الزكاة: « فابن لبون ذكر »[١٠٠].

(ق ١١/١٦١)

(١٠٠) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة. حديث: (١٥٦٧). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب زكاة الإبل. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٧٩٢، ٧٩٤).

● قال ﷺ: « ومن عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة »[١٠١].

(ق ١١/١٦١)

(١٠١) تقدم تخريجه برقم (٥).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم؛ فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه ـ يعني يوم الجمعة ـ فهدانا الله له: الناس لنا تبع فيه، غداً لليهود وبعد غد للنصارى»[١٠٢].

(ق ١١/١٦٢)

(١٠٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث: (٣٤٨٦). ومسلم: كتاب الجمعة/ باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة. حديث: (٢٠).

● قال ﷺ: «أنا أول من تنشق عنه الأرض»[١٠٣].

(ق ١١/١٦٢)

(١٠٣) البخاري: كتاب الخصومات/ باب ما يذكر في الإشخاص والملازمة، والخصومة بين المسلم واليهودي. حديث: (٢٤١٢).

● وقال ﷺ: «آتي باب الجنة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»[١٠٤].

(ق ١١/١٦٢)

(١٠٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً. حديث: (٣٣٣).

● في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول جهاراً من غير سر: «إن آل فلان ليسوا لي بأولياء ـ يعني طائفة من أقاربه ـ إنما وليي الله وصالح المؤمنين»[١٠٥].

(ق ١١/١٦٤)

(١٠٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب تُبَلُّ الرحم ببلالها. حديث: (٥٩٩٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب موالاة المؤمنين، ومقاطعة غيرهم، والبراءة منهم. حديث: (٣٦٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة»[١٠٦].

(ق ١١/١٦٤)

(١٠٦) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أصحاب الشجرة.... حديث: (١٦٣) بنحوه.

● وفي الحديث الآخر: «إن أوليائي المتقون أياً كانوا وحيث كانوا»[١٠٧].

(ق ١١/١٦٤)

(١٠٧) أبو داود: كتاب الفتن، حديث رقم (٤٢٤٢) بنحوه.

● وحديث العرنيين في الصحيحين[١٠٨].

(ق ١١/١٦٦)

(١٠٨) البخاري: كتاب الوضوء/ باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها. حديث: (٢٣٣). ومسلم: كتاب القسامة/ باب حكم المحاربين والمرتدين. حديث: (٩ - ١١).

● في الصحيحين عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «تمرق مارقة من الدين على حين فرقة من المسلمين يقتلهم أوْلى الطائفتين بالحق»[١٠٩].

(ق ١١/١٦٧)

(١٠٩) وردت عن أبي سعيد في شأن الخوارج روايات كثيرة عند البخاري. ولكن هذا الحديث بهذا اللفظ لم نجده في البخاري، وهو عند مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٥٠). وأبو داود: كتاب السنة/ باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة. حديث رقم: (٤٦٦٧).

● جاء في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب؛ وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان، وإذا عاهد غدر»(١١٠).

(ق ١١/١٧٣)

(١١٠) تقدم تخريجه برقم: (٩١).

● وفي الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»(١١١).

(ق ١١/١٧٤)

(١١١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان.... حديث: (٩) باختصار. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها.... حديث: (٥٨).

● ثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ قال لأبي ذر - وهو من خيار المؤمنين -: «إنك امرؤ فيك جاهلية» فقال: يا رسول الله! أعلى كبر سني؟! قال: «نعم»!(١١٢).

(ق ١١/١٧٤)

(١١٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المعاصي من أمر الجاهلية.... حديث: (٣٠). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب إطعام المملوك مما يأكل.... حديث: (٣٨ - ٤٠). أما الشطر الأخير من الحديث: فلم يروه البخاري، وهو في رواية من روايات مسلم. ولكن البخاري روى في الأدب، حديث (٦٠٤٩) وفيه: «قلت: على حين ساعتي هذه من كبر السن».

● وثبت في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة على الميت،

والاستسقاء بالنجوم»[١١٣].

(ق ١١/١٧٤)

(١١٣) مسلم: كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة. حديث: (٢٩).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»[١١٤].

(ق ١١/١٧٤)

(١١٤) تقدم تخريجه برقم: (٨٩).

● وفي صحيح مسلم: «..وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم»[١١٥].

(ق ١١/١٧٤)

(١١٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث: (١٠٩ – ١١٠).

● وذكر البخاري عن ابن أبي مليكة قال: أدركت ثلاثين من أصحاب محمد ﷺ كلهم يخاف النفاق على نفسه[١١٦].

(ق ١١/١٧٤)

(١١٦) البخاري: الإيمان/ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر. في الترجمة.

● قال النبي ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة؛

وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه» رواه مسلم في صحيحه(١١٧).

(ق ١١/١٧٨)

(١١٧) مسلم: الذكر/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر. ح (٣٨).

● قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن؛ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١١٨) قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ١١/١٧٩)

(١١٨) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● وفي الحديث الآخر الصحيح الذي في السنن «يقول الله تعالى: أنا الرحمن خلقت الرحم، وشققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته»(١١٩).

(ق ١١/١٧٩)

(١١٩) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. ح (١٦٩٤). والترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في قطيعة الرحم. ح (١٩٠٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤١٩٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٢٠).

● قال ﷺ: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التي يمشي بها»(١٢٠).

(ق ١١/١٧٩)

(١٢٠) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ : «إني والله لا أعطي أحداً ولا أمنع أحداً، إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت»(١٢١) .

(ق ١١/١٨١)

(١٢١) البخاري: كتاب فرض الخمس/ باب قول الله تعالى [٤١ الأنفال]: (فإن لله خمسه وللرسول) حديث رقم: (٣١١٧) نحوه. وأحمد: (٢/٤٨٢).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»(١٢٢) .

(ق ١١/١٨٩)

(١٢٢) سبق تخريجه برقم: (٧٨).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة وعمرو بن العاص - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»(١٢٣) .

(ق ١١/١٨٩)

(١٢٣) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد، فأصاب أو أخطأ. حديث: (١٥).

● وفي صحيح البخاري الحديث المشهور - وقد تقدم - يقول الله تبارك وتعالى فيه: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه»(١٢٤) .

(ق ١١/١٩٠)

(١٢٤) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● قال النبي ﷺ: « رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون حتى يفيق، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن النائم حتى يستيقظ »(١٢٥).

(ق ١١/١٩١)

(١٢٥) أبو داود: كتاب الحدود/ باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً: حديث رقم: (٤٣٩٨، ٤٤٠١، ٤٤٠٢، ٤٤٠٣). والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد. حديث: (١٤٢٣). وعلقه البخاري في الحدود بصيغة الجزم عن عليٍّ. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٩٧، ٩١١، ٩٨٤، ١٤٥٠).

● وفي الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه سئل: « أي الناس أفضل؟ قال أتقاهم. قيل له: ليس عن هذا نسألك، فقال: يوسف نبي الله ابن يعقوب نبي الله ابن إسحق نبي الله ابن إبراهيم خليل الله. فقيل له: ليس عن هذا نسألك. فقال: عن معادن العرب تسألوني؟ الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا »(١٢٦).

(ق ١١/١٩٦)

(١٢٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾... حديث: (٧٣٥٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل يوسف، عليه السلام. حديث: (١٦٨).

● وفي السنن عن النبي ﷺ أنه قال: « لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأسود على أبيض، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى. كلكم لآدم وآدم من تراب »(١٢٧).

(ق ١١/١٩٦)

(١٢٧) أحمد: (٥/٤١١). ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (١٥٣٦).

● وعنه أيضاً ﷺ أنه قال: «إن الله تعالى أذهب عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس رجلان: مؤمن تقي وفاجر شقي»(١٢٨).

(ق ١١/١٩٦)

(١٢٨) أبو داود: كتاب الأدب/باب في التفاخر بالأحساب. حديث: (٥١١٦). والترمذي: تفسير سورة الحجرات. حديث: (٣٢٧٠). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٨٣).

● قال النبي ﷺ: «المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه، والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله»(١٢٩).

(ق ١١/١٩٧)

(١٢٩) أحمد: (٦/٢١، ٢٢) نحوه. والحاكم: (١/١١) بنحوه. صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٤٩).

● وثبت في صحيح مسلم(١٣٠) وغيره عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ فقال رجل: ما أبالي ألا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: ما أبالي أن أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال علي بن أبي طالب: الجهاد في سبيل الله أفضل مما ذكرتما، فقال عمر: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ ولكن إذا قضيت الصلاة سألته، فسأله فأنزل الله تعالى هذه الآية.

[التوبة: ١٩ – ٢١].

(ق ١١/١٩٨)

(١٣٠) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى.. حديث: (١١١).

● وفي الصحيحين[١٣١] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل عند الله عز وجل؟ قال: «الصلاة على وقتها» قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين». قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل لله» قال: حدثني بهن رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادني.

(ق ١١/١٩٨)

(١٣١) البخاري: كتاب المواقيت/ باب فضل الصلاة لوقتها. حديث: (٥٢٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث: (١٣٧ – ١٣٩).

● وفي الصحيحين[١٣٢] عنه ﷺ أنه سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور».

(ق ١١/١٩٨)

(١٣٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من قال إن الإيمان هو العمل.... حديث: (٢٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث: (١٣٥).

● وفي الصحيحين أن رجلاً قال له ﷺ: يارسول الله! أخبرني بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله قال: «لا تستطيعه أو لا تطيقه» قال: فأخبرني به. قال: «هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تصوم ولا تفطر، وتقوم ولا تفتر»؟[١٣٣].

(ق ١١/١٩٩)

(١٣٣) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد والسير. حديث: (٢٧٨٥) ومسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى. حديث: (١١٠). كلاهما بنحوه.

● وفي السنن عن معاذ رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه وصاه لما بعثه إلى اليمن فقال: «يا معاذ! اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»(١٣٤).

(ق ١١/١٩٩)

(١٣٤) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في معاشرة الناس. حديث: (١٩٨٧). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٦).

● وقال ﷺ: «يا معاذ! إني لأحبك فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة: اللهم! أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»(١٣٥).

(ق ١١/١٩٩)

(١٣٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث: (١٥٢٢). والنسائي: كتاب السهو/ باب نوع آخر من الدعاء. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٤٦).

● وقال له ﷺ - وهو رديفه -: يا معاذ «أتدري ما حق الله على عباده؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «حقهم عليه ألا يعذبهم»(١٣٦).

(ق ١١/١٩٩)

(١٣٦) البخاري: كتاب اللباس/ باب إرداف الرجل خلف الرجل. حديث: (٥٩٦٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث: (٤٨ - ٤٩).

● وقال ﷺ أيضاً لمعاذ: «رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»، وقال: «يا معاذ! ألا أخبرك بأبواب البر؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وقيام الرجل في جوف الليل، ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (١٦) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧]: ثم قال: يا معاذ! ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى! فقال: أمسك عليك لسانك هذا، فأخذ بلسانه، قال: يارسول الله! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم»(١٣٧).

(ق ١١/٢٠٠)

(١٣٧) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث: (٢٦١٦). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث: (٣٩٧٣) بنحوه.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠١٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٣).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»(١٣٨).

(ق ١١/٢٠٠)

(١٣٨) البخاري: كتاب الأدب/باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره. حديث: (٦٠١٨ - ٦٠١٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الحث على إكرام الجار والضيف. حديث: (٧٤).

● في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس فقال: «ما هذا؟» فقالوا: أبو إسرائيل، نذر

أن يقوم في الشمس ولا يستظل، ولا يتكلم ويصوم، فقال النبي ﷺ: «مروه فليجلس وليستظل وليتكلم وليتم صومه»(١٣٩).

(ق ١١/٢٠٠)

(١٣٩) البخاري: كتاب الأيمان/ باب النذر فيما لا يملك، وفي معصية. حديث: (٦٧٠٤). وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب ما جاء في النذر في المعصية. حديث رقم: (٣٣٠٠).

● في الصحيحين عن أنس أن رجالاً سألوا عن عبادة رسول الله ﷺ فكأنهم تقالوها، فقالوا: وأينا مثل رسول الله ﷺ؟! ثم قال أحدهم: أما أنا فأصوم ولا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم ولا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم، وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، فقال رسول الله ﷺ: «ما بال رجال يقول أحدهم كذا وكذا؟! ولكني أصوم، وأفطر، وأقوم وأنام، وآكل اللحم، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني»(١٤٠).

(ق ١١/٢٠١)

(١٤٠) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح.... حديث: (٥٠٦٣). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه... حديث: (٥).

● على كل مسلم أن يعتقد أن «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ» كما ثبت عنه في الصحيح أنه كان يخطب بذلك كل يوم جمعة(١٤١).

(ق ١١/٢٠١)

(١٤١) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● في صحيح مسلم(١٤٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية: ﴿ إِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها قبل ذلك شيء أشد منه، فقال النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلمنا» قال فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] إلى قوله ﴿ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال الله قد فعلت ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: قد فعلت، ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: قد فعلت.

(ق ٢٠٢/١١)

(١٤٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. حديث: (٢٠٠).

● وثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة وعمرو ابن العاص رضي الله عنهما مرفوعاً أنه قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر»(١٤٣).

(ق ٢٠٣/١١)

(١٤٣) سبق تخريجه برقم: (١٢٣).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر منهم»(١٤٤).

(ق ٢٠٤/١١)

(١٤٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي

العدوي رضي الله عنه. حديث: (٣٦٨٩). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر، رضي الله عنه. حديث: (٢٣).

● وروى الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر»(١٤٥).

(ق ١١/٢٠٤)

(١٤٥) الترمذي: كتاب المناقب، حديث رقم (٣٦٨٦) بنحوه.

● وفي حديث آخر: «إن الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه»(١٤٦).

(ق ١١/٢٠٤)

(١٤٦) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث: (٣٦٨٢) وعنده: «جعل» بدل: «ضرب». وابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث: (١٠٨). وفيه: «وضع» بدل: «ضرب».
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٣٢).

● وفي عمر أيضاً يقول ﷺ: «لو كان نبي بعدي لكان عمر»(١٤٧).

(ق ١١/٢٠٤)

(١٤٧) الترمذي: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٨٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥١٦٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٢٧).

● في البخاري(١٤٨) وغيره؛ أن النبي ﷺ اعتمر سنة ست من الهجرة ومعه المسلمون نحو ألف وأربعمائة وهم الذين بايعوه تحت الشجرة، وكان قد صالح المشركين بعد مراجعة جرت بينه وبينهم على أن يرجع في ذلك العام ويعتمر من العام القابل، وشرط لهم شروطاً فيها نوع غضاضة على المسلمين في الظاهر، فشق ذلك على كثير من المسلمين وكان الله ورسوله

أعلم وأحكم بما في ذلك من المصلحة، وكان عمر فيمن كره ذلك حتى قال للنبي ﷺ: يا رسول الله! ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلى» قال: أفليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: «بلى» قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا؟! فقال له النبي ﷺ: «إني رسول الله وهو ناصري ولست أعصيه» ثم قال: أفلم تكن تحدثنا أنا نأتي البيت ونطوف به؟ قال: «بلى». قال: أقلت لك أنك تأتيه العام؟» قال: لا، قال: «إنك آتيه ومطوِّف به» فذهب عمر إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل ما قال للنبي ﷺ، ورد عليه أبو بكر مثل جواب النبي ﷺ، ولم يكن أبو بكر يسمع جواب النبي ﷺ، فكان أبو بكر رضي الله عنه أكمل موافقة لله وللنبي ﷺ من عمر، وعمر رضي الله عنه رجع عن ذلك، وقال: فعملت لذلك أعمالاً.

(ق ٢٠٦/١١)

(١٤٨) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط في الجهاد.... حديث: (٢٧٣١، ٢٧٣٢). وانظر: تفسير سورة الفتح/ باب: (إذ يبايعونك تحت الشجرة). حديث: (٤٨٤٤). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب صلح الحديبية في الحديبية. حديث: (٩٤).

● في «قتال مانعي الزكاة» قال عمر لأبي بكر: كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله. فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها» فقال له أبو بكر رضي الله عنه: ألم يقل: «إلا بحقها»؟! فإن الزكاة من حقها، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها. قال عمر: فو الله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح

صدر أبي بكر للقتال، فعلمت أنه الحق[١٤٩].

(ق ٢٠٦/١١)

(١٤٩) سبق تخريجه برقم: (٣٤).

• وفي المسند وصححه الترمذي عن عدي بن حاتم في تفسيره هذه الآية: [﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ التوبة: ٣١]. لما سأل النبي ﷺ عنها فقال: ما عبدوهم؛ فقال النبي ﷺ: «أحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فأطاعوهم، وكانت هذه عبادتهم إياهم»[١٥٠].

(ق ٢١٢/١١)

(١٥٠) الترمذي: تفسير سورة التوبة. حديث: (٣٠٩٥). ولم نقف عليه في المسند.

• قال النبي ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جنب ولا كلب»[١٥١].

(ق ٢١٥/١١)

(١٥١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الجنب يؤخر الغسل. حديث: (٢٢٧).
والنسائي: كتاب الطهارة/ باب في الجنب إذا لم يتوضأ.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧١٣٩).

• وقال ﷺ عن الأخلية: «إن هذه الحشوش محتضرة»[١٥٢] أي يحضرها الشيطان.

(ق ٢١٥/١١)

(١٥٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء. حديث: (٦).
وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء. حديث: (٢٩٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٢٥٩)، وفي سلسلة

الأحاديث الصحيحة برقم (١٠٧٠).

● وقال ﷺ : «من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»(١٥٣) . والشجرتان هما الثوم والبصل .

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٣) البخاري : كتاب الأذان / باب ما جاء في الثوم النيئ والبصل والكراث . حديث رقم : (٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦) نحوه مختصراً بدون الملائكة. ومسلم: كتاب المساجد / باب باب من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها . حديث رقم : (٧٢، ٧٤) بتمامه .

● وقال ﷺ : « إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً »(١٥٤) .

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٤) مسلم: كتاب الزكاة / باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها. حديث: (٦٥).

● وقال ﷺ : « إن الله نظيف يحب النظافة »(١٥٥) .

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٥) الترمذي : كتاب الأدب / باب ما جاء في النظافة . حديث : (٢٧٩٩) .

● وقال ﷺ : «خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم: الحية والفأرة والغراب والحدأة والكلب العقور» (١٥٦) وفي رواية «الحية والعقرب» .

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٦) هذا الحديث : أخرجه البخاري ومسلم كلاهما بألفاظ مختلفة . انظر البخاري : كتاب جزاء الصيد / باب ما يقتل المحرم من الدوابّ. حديث رقم: (١٨٢٧، ١٨٢٨). ومسلم: كتاب الحج / باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدوابّ في الحل والحرم.

حديث رقم: (٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١).

● وأمر صلوات الله وسلامه عليه بقتل الكلاب وقال: «من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله كل يوم قيراط»[١٥٧].

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٧) البخاري: كتاب الحرث/ باب اقتناء الكلب للحرث. حديث: (٢٣٢٣). ومسلم: كتاب المساقاة، حديث (٦١).

● وقال ﷺ: «لا تصحب الملائكة رفقة معهم كلب»[١٥٨].

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٨) مسلم: كتاب اللباس/ باب كراهة الكلب والجرس في السفر. حديث رقم: (١٠٣).

● وقال ﷺ: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالتراب»[١٥٩].

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان... حديث: (١٧٢) ولفظه: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً». ومسلم: كتاب الطهارة/ باب حكم ولوغ الكلب. حديث: (٩١) ولفظه: «طهور إناء أحدكم، إذا ولغ فيه الكلب، أن يغسله سبع مرات. أولاهنّ بالتراب».

● روى الترمذي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «اتقوا فراسة المؤمن؛ فإنه ينظر بنور الله»[١٦٠]. قال الترمذي حديث حسن.

(ق ١١/٢١٧)

(١٦٠) الترمذي: تفسير سورة الحجر. حديث: (٣١٢٧). والخطيب في تاريخ بغداد: (٧/ ٢٤٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٨٢١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٧).

● تقدم الحديث الصحيح الذي في البخاري وغيره قال ﷺ في ما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(١٦١).

(ق ١١/٢١٧)

(١٦١) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «إنا معشر الأنبياء ديننا واحد»(١٦٢).

(ق ١١/٢٢٠)

(١٦٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾. حديث: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/باب فضائل عيسى عليه السلام. ح (١٤٥).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر»(١٦٣).

(ق ١١/٢٢١)

(١٦٣) أخرج الترمذي بنحوه في كتاب المناقب/ باب في مناقب عمر رضي الله عنه، حديث رقم (٣٦٨٤).

● قال النبي ﷺ في الحديث الذي في المسند: «أنتم توفون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله»(١٦٤).

(ق ١١/٢٢١)

(١٦٤) مسند الإمام أحمد: (٥/٣).

• وقد ثبت عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: «خير القرون القرن الذي بعثت فيه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(١٦٥).

(ق ١١/٢٢٢)

(١٦٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٤).

• وفي الصحيحين أيضاً عنه ﷺ أنه قال: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»(١٦٦).

(ق ١١/٢٢٢)

(١٦٦) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث: (٢٦٧٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة، رضي الله عنهم. حديث: (٢٢١).

• قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»(١٦٧).

(ق ١١/٢٢٤)

(١٦٧) تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

• قال ﷺ: «آتي باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»(١٦٨).

(ق ١١/٢٢٤)

(١٦٨) سبق تخريجه برقم: (١٠٤).

• روى: «إن أول ما خلق الله القلم»(١٦٩) الحديث رواه الترمذي.

(ق ١١/٢٣٠)

(١٦٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث: (٤٧٠٠). والترمذي: كتاب

القدر/ حديث: (٢١٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠١٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٣).

● ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ : « أنه لم ير جبريل في صورته التي خلق عليها غير مرتين »[(١٧٠)] .

(ق ١١/٢٣٥)

(١٧٠) البخاري: تفسير سورة النجم/ باب حدثنا يحيى. حديث: (٤٨٥٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معنى قول الله عز وجل: ولقد رآه نزلة أخرى.... حديث: (٢٨٧).

● روي عن النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «أنه رأى جبريل يزع الملائكة »[(١٧١)] .

(ق ١١/٢٣٨)

(١٧١) الموطأ: كتاب الحج / باب جامع الحج . حديث رقم: (٢٥٤). مرسل.

● أخبر به النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: « سيكون في ثقيف كذاب ومُبير»[(١٧٢)] وكان الكذاب: المختار بن أبي عبيد، والمبير: الحجاج بن يوسف.

(ق ١١/٢٣٨)

(١٧٢) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها. حديث: (٢٢٩).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعائه: « اللهم! رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوارة والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس

بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من الفقر»(١٧٣).

(ق ١١/٢٤٨)

(١٧٣) مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث: (٦١).

● وفي الصحيحين(١٧٤) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «قلت يا رسول الله! أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تزني بحليلة جارك، فأنزل الله تصديق ذلك ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الفرقان: ٦٨ - ٧٠].

(ق ١١/٢٥٢)

(١٧٤) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾. حديث: (٤٤٧٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث: (١٤١، ١٤٢).

● وفي صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «أيها الناس توبوا إلى ربكم، فو الذي نفسي بيده إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»(١٧٥).

(ق ١١/٢٥٣)

(١٧٥) البخاري: كتاب الدعوات/ باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة. حديث: (٦٣٠٧).

● وفي صحيح مسلم عنه ﷺ أنه قال: «إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»(١٧٦).

(ق ١١/٢٥٣)

(١٧٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه. حديث: (٤١).

● وفي السنن عن ابن عمر قال: كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول: «رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة»(١٧٧) أو قال: «أكثر من مائة مرة».

(ق ١١/٢٥٣)

(١٧٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث: (١٥١٦). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا قام من المجلس. حديث: (٣٤٣٤). بلفظ: «إنك أنت التواب الغفور». وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب الاستغفار. حديث: (٣٨١٤). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٤٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٥٦).

● كان النبي ﷺ إذا سلم من الصلاة يستغفر ثلاثاً ويقول: «اللهم! أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام»(١٧٨).

(ق ١١/٢٥٣)

(١٧٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته. حديث: (١٣٥ - ١٣٦).

● وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنه ﷺ كان / يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي؛ يتأول القرآن»(١٧٩).

(ق ١١/٢٥٥)

(١٧٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب التسبيح والدعاء في السجود. حديث: (٨١٧).
ومسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢١٧).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه كان يقول: «اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني. اللهم اغفر لي هزلي وجدي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، لا إله إلا أنت»[١٨٠].

(ق ١١/٢٥٥)

(١٨٠) البخاري: كتاب الدعوات/ باب قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت» حديث: (٦٣٩٨). ومسلم: كتاب الذكر/ باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل. حديث: (٧٠).

● وفي الصحيحين أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال يارسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»[١٨١].

(ق ١١/٢٥٥)

(١٨١) البخاري: كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام. حديث: (٨٣٢). ومسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث: (٤٨).

● وفي السنن عن أبي بكر رضي الله عنه قال: يارسول الله علمنى دعاء أدعو به إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال «قل: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم. قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا

أخذت مضجعك»(١٨٢).

(ق ١١/٢٥٥)

(١٨٢) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث: (٥٠٦٧)، وليس فيه ذكر: «وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجرهُ إلى مسلم». والترمذي: كتاب الدعوات: حديث: (٣٥٢٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٢٧٨).

● وثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لن يدخل الجنة أحد بعمله، قالوا: ولا أنت يارسول الله؛ قال:ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل»(١٨٣).

(ق ١١/٢٥٦)

(١٨٣) البخاري: كتاب الرقاق/ باب القصد والمداومة على العمل. حديث: (٦٤٦٣) ومسلم: كتاب المنافقين/ باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، بل برحمة الله تعالى. حديث: (٧١ – ٧٦).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «احتج آدم وموسى، قال موسى: يا آدم أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، لماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وكتب لك التوراة بيده، فبكم وجدت مكتوباً عليَّ قبل أن أخلق: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١] ؟ قال: بأربعين سنة، قال: فَلِمَ تلومني على أمر قدره الله علي قبل أن أخلق بأربعين سنة؟ قال: فحج آدم موسى»(١٨٤) أي غلبه بالحجة.

(ق ١١/٢٥٨)

(١٨٤) البخاري: كتاب القدر/ باب تحاجُّ آدم وموسى عند الله. حديث: (٦٦١٤).
ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٥).

● في صحيح البخاري عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»(١٨٥).

(ق ٢٦٠/١١)

(١٨٥) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث: (٢٣٢٣).

● وفي الحديث الصحيح عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي! كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري! فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص البحر

إذا غمس فيه المخيط غمسة واحدة، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[١٨٦].

(ق ١١/١٦١)

(١٨٦) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة: رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل علم الحق فقضى بغيره فهو في النار»[١٨٧].

(ق ١١/٢٦٢)

(١٨٧) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث: (٣٥٧٣). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث: (٣٤١٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٣٢٢، ٤٣٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٦١٤).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيحين أنه قال: «إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو مما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار»[١٨٨].

(ق ١١/٢٦٢)

(١٨٨) البخاري: كتاب الحيل/ باب رقم: (١٠) حديث رقم: (٦٩٦٧). ومسلم: كتاب الأقضية. حديث رقم: (٤).

• قال الخضر لموسى: «أنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه؛ وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه»(١٨٩).

(ق ١١/٢٦٤)

(١٨٩) البخاري: كتاب العلم/ باب ما يستحب للعالم. حديث رقم: (١٢٢). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل الخضر عليه السلام. حديث رقم: (١٧٠).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «أعوذ بكلمات الله التامة كلها من شر ما خلق، ومن غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»(١٩٠).

(ق ١١/٢٧٠)

(١٩٠) أبو داود: الطب/ باب كيف الرقى. حديث (٣٨٩٣). والترمذي: الدعوات/ باب رقم: (٩٤) حديث رقم: (٣٥٢٨) وأحمد: (٢/ ١٨١)، (٤/ ٥٧)، (٦/ ٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧١٤).

• وقال ﷺ: «من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق؛ لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»(١٩١).

(ق ١١/٢٧٠)

(١٩١) مسلم: الذكر والدعاء، حديث (٥٤). الترمذي: الدعوات/ باب ما جاء: ما يقول إذا نزل منزلاً. حديث (٣٤٣٧). وابن ماجة: الطب/ باب الفزع والأرق. حديث (٣٥٤٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٤٤٣).

• وكان ﷺ يقول: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن!»(١٩٢).

(ق ١١/٢٧٠)

(١٩٢) الموطأ: كتاب الشعر/ باب ما يؤمر به من التعوذ حديث رقم: (١٠). وأحمد (٣/٤١٩). في سنده سيار بن حاتم أبو سلمة العنزي وله مناكير.

• كان «أسيد بن حضير» يقرأ سورة الكهف فنزل من السماء مثل الظلة فيها أمثال السرج وهي الملائكة نزلت لقراءته، وكانت الملائكة تسلم على عمران بن حصين؛ وكان سلمان وأبو الدرداء يأكلان في صحفة فسبحت الصحفة أو سبح ما فيها، وعباد بن بشر وأسيد بن حضير خرجا من عند رسول الله ﷺ في ليلة مظلمة فأضاء لهما نور مثل طرف السوط، فلما افترقا افترق الضوء معهما(١٩٣). رواه البخاري وغيره.

(ق ١١/٢٧٦)

(١٩٣) البخاري: كتاب الصلاة/ باب حدثنا محمد بن المثنى. حديث رقم: (٤٦٥).

• وقصة «الصدّيق» في الصحيحين(١٩٤) لما ذهب بثلاثة أضياف معه إلى بيته وجعل لا يأكل لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها، فشبعوا وصارت أكثر مما هي قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر وامرأته فإذا هي أكثر مما كانت، فرفعها إلى رسول الله ﷺ، وجاء إليه أقوام كثيرون فأكلوا منها وشبعوا.

(ق ١١/٢٧٦)

(١٩٤) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث (٣٥٨١). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، حديث (١٧٦).

• قال النبي ﷺ لابن صياد وكان من نوع الكهان: قد خبأت لك خبأ قال: الدخ الدخ. وقد كان خبأ له سورة الدخان فقال له النبي ﷺ: «اخسأ فلن تعدو قدرك»(١٩٥).

(ق ١١/٢٨٣)

(١٩٥) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه حديث رقم: (١٣٥٤). ومسلم: كتاب الفتن/ حديث رقم: (٨٦، ٩٥).

● قال النبي ﷺ: «إن الملائكة تنزل في العنان - وهو السحاب - فتذكر الأمر قضي في السماء؛ فتسترق الشياطين السمع؛ فتوحيه إلى الكهان؛ فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم»(١٩٦).

(ق ١١/٢٨٣)

(١٩٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث رقم: (٣٢١٠).

● وفي الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «بينما النبى ﷺ في نفر من الأنصار إذ رمي بنجم فاستنار فقال النبي ﷺ: ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه؟ قالوا: كنا نقول يموت عظيم أو يولد عظيم، قال رسول الله ﷺ: فإنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته؛ ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً سبح حملة العرش، ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء، ثم يسأل أهل السماء السابعة حملة العرش: ماذا قال ربنا؟ فيخبرونهم، ثم يستخبر أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا، وتخطف الشياطين السمع فيرمون، فيقذفونه إلى أوليائهم فما جاؤوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يزيدون»(١٩٧).

(ق ١١/٢٨٤)

(١٩٧) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٢٤). وأحمد (١/ ٢١٨، ٢٧٤).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، لما وكله النبي ﷺ بحفظ زكاة الفطر، فسرق منه الشيطان ليلة بعد ليلة وهو يمسكه فيتوب فيطلقه، فيقول له النبي ﷺ: «ما فعلَ أسيرُكَ البارحةَ» فيقول: زعم أنه لا يعود، فيقول: «كذبك وأنه سيعود» فلما كان في المرة الثالثة. قال: دعني حتى أعلمك ما ينفعك: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] إلى آخرها، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فلما أخبر النبي ﷺ قال: صدقك وهو كذوب»(١٩٨).

(ق ١١/٢٨٥)

(١٩٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث رقم: (٣٢٧٥). والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (٣) حديث رقم: (٢٨٨٠).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(١٩٩).

(ق ١١/٢٩٠)

(١٩٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور. حديث رقم: (١٣٣٠) ومسلم كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور.... حديث رقم: (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢).

● وثبت في صحيح مسلم عنه أنه قال قبل أن يموت بخمس ليال: «إن من أمن الناس علي في صحبته وذات يده أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً من أهل الأرض لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله. لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر، إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني

أنهاكم عن ذلك»[٢٠٠].

(ق ١١/٢٩٠)

(٢٠٠) كذا في مطبوعة الشيخ ابن قاسم، رحمه الله، أيضاً، وهو في الأصل حديثان:
الأول: أخرجه البخاري: كتاب الصلاة/ باب الخوخة والممر في المسجد حديث رقم: (٤٦٦، ٤٦٧). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث رقم: (٢).
والثاني: أخرجه مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور.... حديث رقم: (٢٣).

● وفي الصحيحين عنه أنه ذكر له في مرضه كنيسة بأرض الحبشة، وذكروا من حسنها وتصاوير فيها فقال: «إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيها تلك التصاوير؛ أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»[٢٠١].

(ق ١١/٢٩٠)

(٢٠١) البخاري كتاب الصلاة/ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية. حديث (٤٢٧).
ومسلم كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث (١٦).

● وفي المسند وصحيح أبي حاتم عنه ﷺ قال: «إن من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين اتخذوا القبور مساجد»[٢٠٢].

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٢) أحمد: ١/٤٠٥، ٤٣٥. ولم نجده في صحيح ابن حبان. ولكن فيه حديث عبد الله ابن عمرو: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق...» رقم (٦٨٣٦)، وحديث ابن مسعود: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» برقم (٦٨٥٠)، وليس في كلٍّ منهما ذكر لاتخاذ القبور مساجد.

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»[٢٠٣].

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٣) مسلم: الجنائز/ باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. حـ ٩٧، ٩٨.

● وفي الموطأ أن النبي ﷺ قال: اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد »(٢٠٤).

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٤) أحمد (٢/٢٤٦): الموطأ: كتاب الجنائز/ باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. حديث رقم: (٨٨).

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا علي حيثما كنتم؛ فإن صلاتكم تبلغني»(٢٠٥).

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٥) أحمد: (٢/٣٦٧). وابو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. ح (٢٠٤٢).

● وقال ﷺ: «ما من رجل يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام»(٢٠٦).

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٦) أبو داود: العزو السابق. حديث رقم: (٢٠٤١). وأحمد (٢/٥٢٧).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٦٥): رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله ابن يزيد الاسكندراني ولم أعرفه، ومهدي بن جعفر ثقة، وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات. اهـ. والحديث حسنه الألباني في الصحيحة (٢٢٦٦).

● وقال ﷺ: «إن الله وكل بقبري ملائكة يبلغوني عن أمتي السلام»(٢٠٧).

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٧) قال الهيثمي (٧/٩٣): رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف وهو كذاب.

● وقال ﷺ : أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة؛ فإن صلاتكم معروضة علي، قالوا: يا رسول الله! كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ـ أي بليت؟ ـ فقال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء »(٢٠٨).

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٨) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥٣١).
وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب في فضل الجمعة. حديث رقم: (١٠٨٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٢٠٨).

● مر النبي ﷺ بأبي موسى الأشعري وهو يقرأ فقال له: « مررت بك البارحة وأنت تقرأ فجعلت أستمع لقراءتك فقال: لو علمت أنك تستمع لحبرته لك تحبيراً »(٢٠٩).

(ق ١١/٢٩٦)

(٢٠٩) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٢٩٨).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٦٢، ٣٦٣): رواه الطبراني ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري ووثقه ابن حبان، وضعفه جماعة. اهـ.

● قال النبي ﷺ : « زينوا القرآن بأصواتكم »(٢١٠).

(ق ١١/٢٩٦)

(٢١٠) أبو داود: الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة. حديث رقم: (١٤٦٨). وابن ماجة: إقامة الصلاة/ باب في حسن الصوت بالقرآن. حديث رقم: (١٣٤٢)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ : الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٧٤).

● وقال ﷺ : « لله أشد أذناً أي استماعاً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته »(٢١١).

(ق ١١/٢٩٦)

(٢١١) ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب في حسن الصوت. حديث رقم: (١٣٤٠). وأحمد (٦/ ١٩، ٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٦٣٣).

● وقال ﷺ لابن مسعود: «اقرأ علي القرآن. فقال أقرأ عليك وعليك أنزل؟ فقال: إني أحب أن أسمعه من غيري، فقرأت عليه سورة النساء، حتى انتهيت إلى هذه الآية: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] قال: حسبك، فإذا عيناه تذرفان من البكاء»(٢١٢).

(ق ١١/٢٩٦)

(٢١٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد. حديث رقم: (٤٥٨٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر. حديث رقم: (٢٤٧، ٢٤٨).

● لما سمعت الجن القرآن أتوا إلى النبي ﷺ وآمنوا به وهم جن نصيبين، كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث ابن مسعود، وروي أنه قرأ عليهم سورة الرحمن، وكان إذا قال: ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [الرحمن: ١٨] قالوا: ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب، فلك الحمد(٢١٢َ).

(ق ١١/٣٠٦)

(٢١٢َ) الترمذي: تفسير القرآن/ باب ومن سورة الرحمن، حديث (٣٢٩١).

● لما اجتمع الجن بالنبي ﷺ سألوه الزاد لهم ولدوابهم فقال: «لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه أوفر ما يكون لحماً، وكل بعرة علفاً لدوابكم، قال النبي ﷺ: «فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد لإخوانكم من الجن»(٢١٤).

(ق ١١/٣٠٦)

(٢١٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. حديث رقم: (١٥٠). والترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب: ومن سورة الأحقاف. حديث رقم: (٣٢٥٨).

• قال ﷺ في ما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة - وإني لأثأر لأوليائي كما يثأر الليث الحرب»[(٢١٦)].

(ق ١١/٣١٤)

(٢١٦) سبق تخريجه برقم: (٥). والرواية الأخيرة برقم (٩٥).

• قال النبي ﷺ في المبشرات: «هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له»[(٢١٧)].

(ق ١١/٣١٤)

(٢١٧) مسلم: كتاب الرؤيا/ تحت حديث رقم: (٨) في الشواهد والمتابعات.

• قال النبي ﷺ: «أنتم شهداء الله في الأرض»[(٢١٨)].

(ق ١١/٣١٤)

(٢١٨) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم: (١٣٦٧). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث رقم: (٦٠).

• وقال رسول الله ﷺ: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»[(٢١٩)].

(ق ١١/٣٣٢)

(٢١٩) سبق تخريجه برقم: (١٦٠).

● وقال الله تعالى فيما روى عنه رسول الله ﷺ: «من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذ بي لأعيذنه، وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٢٢٠).

(ق ١١/٣٣٢)

(٢٢٠) سبق تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ: «ما من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما آمن على مثله البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلي، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة» أخرجاه في الصحيحين(٢٢١).

(ق ١١/٣٣٣)

(٢٢١) البخاري كتاب فضائل القرآن/ باب كيف نزل الوحي. حديث: (٤٩٨١). ومسلم كتاب الإيمان/ باب وجوب الإيمان. حديث رقم: (٢٣٩).

● قال النبي ﷺ لأول الخوارج: «لقد خبتَ وخسرتَ إن لم أعدل»(٢٢٣).

(ق ١١/٣٤٠)

(٢٢٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما جاء في قول الرجل: «ويلك». حديث رقم: (٦١٦٣) ومسلم كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٤٨).

● قال النبي ﷺ: «أيأمنني من في السماء ولا تأمنوني؟»(٢٢٤) أو كما قال.

(ق ١١/٣٤٠)

(٢٢٤) البخاري كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى (تعرج الملائكة والروح إليه). حديث رقم: (٧٤٣٢) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣).

● قال ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع»(٢٢٥).

(ق ١١/٣٤٩)

(٢٢٥) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر ما عمل. حديث رقم: (٧٣). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستعاذة .حديث رقم: (١٥٤٨).

● قال ﷺ: «أصدق كلمة قالها شاعر قول لبيد: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»(٢٢٦).

(ق ١١/٣٥٠)

(٢٢٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه. حديث رقم: (٦١٤٧). ومسلم: كتاب الشعر/ حديث رقم: (٢).

● وقال النبي ﷺ: «إِنَّ اللهَ جميلٌ يحبُّ الجمال»(٢٢٧).

(ق ١١/٣٥١)

(٢٢٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث رقم: (١٤٧). وأحمد (٤/١٣٣، ١٣٤).

● قال الله تعالى في الحديث الإلهي الذي يرويه عنه رسوله ﷺ: «يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني»(٢٢٨).

(ق ١١/٣٥٩)

(٢٢٨) سبق تخريجه برقم: (٩).

• قال النبي ﷺ للأسود بن سريع لما قال: إنني حمدت ربي بمحامد فقال: «إنَّ ربَّكَ يحبُّ الحمدَ»[٢٢٩].

(ق ١١/٣٦٠)

(٢٢٩) مسند الشهاب للقضاعي (٢/١٥٣) حديث رقم (١٠٨٢).

• وقال ﷺ: «لا أحد أحب إليه المدح من الله، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أرسل الرسل، ولا أحد أصبر على أذى من الله، يجعلون له ولداً وشريكاً وهو يعافيهم ويرزقهم»[٢٣٠].

(ق ١١/٣٦٠)

(٢٣٠) كذا في مطبوعة الشيخ ابن قاسم رحمه الله، وهو في الأصل حديثان: الأول: إلى قوله ﷺ: «من أجل ذلك أرسل الرسل». أخرجه البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: «لا شخص أغير من الله». حديث (٧٤١٦). ومسلم: كتاب التوبة/ باب غيرة الله تعالى وتحريم والفواحش. حديث (٣٥). والثاني: أخرجه البخاري: كتاب الأدب/ باب الصبر على الأذى. حديث (٦٠٩٩). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل حديث (٤٩).

• قال النبي ﷺ في أبي بكر وعمر: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين»[٢٣١].

(ق ١١/٣٦٥)

(٢٣١) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. حديث رقم: (٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦). وابن ماجة: في المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١٠٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٨٨٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٢٤).

● قال ﷺ: «للعامل منهم أجر خمسين منكم»(٢٣٢).

(ق ١١/٣٦٧)

(٢٣٢) الترمذي: كتاب التفسير/ من سورة المائدة. حديث رقم: (٣٠٥٨). وأبو داود: كتاب الملاحم: باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤١).
ضعفه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٣٤٣).

● قال ﷺ: «أمتي كالغيث لا يدرى أوله خير أم آخره»؟(٢٣٣).

(ق ١١/٣٦٧)

(٢٣٣) ذكره في كنز العمال وعزاه لابن عساكر (١٢/١٥٤). وقد روى الترمذي حديثاً بنحوه في الأمثال برقم (٢٨٦٩).

● قال ﷺ: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٢٣٥).

(ق ١١/٣٦٧)

(٢٣٥) سبق تخريجه برقم: (٢٤).

● قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً: ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»(٢٣٦).

(ق ١١/٣٦٧)

(٢٣٦) البخاري: كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث رقم: (٣٦٧٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم. حديث رقم: (٢٢١، ٢٢٢).

● قال ﷺ: «لهم أجر خمسين منكم لأنكم تجدون على الخير أعواناً ولا يجدون على الخير أعواناً»(٢٣٨).

(ق ١١/٣٧١)

(٢٣٨) سبق تخريجه برقم: (٢٣٢).

• قال ﷺ: «أمتي كالغيث لا يدرى أوله خير أم آخره»[(٢٣٩)].

(ق ١١/٣٧١)

(٢٣٩) سبق تخريجه برقم: (٢٣٣).

• قال ﷺ: «خير أمتي أولها وآخرها، وبين ذلك ثبج أو عوج. وددت أني رأيت إخواني قالوا: أو لسنا إخوانك؟ قال: أنتم أصحابي»[(٢٤٠)].

(ق ١١/٣٧١)

(٢٤٠) مسلم: كتاب الطهارة/ باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. حديث رقم: (٣٩). والنسائي (١/ ٩٤، ٩٥).

• قوله ﷺ: «أي الناس أعجب إيماناً» إلى قوله: «قوم يأتون بعدي يؤمنون بالورق المعلق»[(٢٤٠َ)].

(ق ١١/٣٧١)

(٢٤٠َ) رواه الحاكم بنحوه (٤/ ٨٥، ٨٦) وغيره. وانظر السلسلة الضعيفة (٦٤٧، ٦٤٨).

• قال النبي ﷺ: «خرجت من باب الجنة، فأتيت بالميزان فوضعت في كفة، وأمتي في كفة فرجحت بالأمة. ثم وضع أبو بكر مكاني فرجح بالأمة. ثم وضع عمر مكان أبي بكر فرجح بالأمة»![(٢٤٣)].

(ق ١١/٣٧٥)

(٢٤٣) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الخلفاء. حديث رقم: (٤٦٣٤) نحوه. والترمذي: كتاب الرؤيا/ باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو. حديث رقم: (٢٢٨٧) بنحوه.

● قال تعالى فيما يرويه عنه رسوله ﷺ : « ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه »(٢٤٦) ثم قال : « ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه » .

(ق ١١/٣٨١)

(٢٤٦) سبق تخريجه برقم : (٥) .

● قال النبي ﷺ : « ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله »(٢٤٧) .

(ق ١١/٣٨١)

(٢٤٧) البخاري : كتاب الإيمان / باب فضل من استبرأ لدينه . حديث رقم : (٥٢) . مسلم : كتاب المساقاة / باب أخذ الحلال وترك الشبهات . حديث رقم : ١٠٧ .

● في الحديث الصحيح : « سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللهم ! أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من يومه دخل الجنة ، ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة »(٢٤٨) .

(ق ١١/٣٨٨)

(٢٤٨) سبق تخريجه برقم : (١٨٥) .

● وفي الحديث الصحيح الإلهي : « يقول الله تعالى : يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه »(٢٤٩) .

(ق ١١/٣٨٨)

(٢٤٩) سبق تخريجه برقم : (٩) .

• وفي الحديث الصحيح : « يقول الله : من تقرب إليّ شبراً تقربت منه ذراعاً . ومن تقرب إليّ ذراعا تقربت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة »[٢٥٠] .

(ق ١١/٣٨٩)

(٢٥٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه. حديث رقم: (٧٥٣٦). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل الذكر والدعاء. حديث رقم: (٢٠، ٢٢).

• وفي الحديث الصحيح: «أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني »[٢٥١] .

(ق ١١/٣٨٩)

(٢٥١) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾. حديث رقم: (٧٤٠٥). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب الحث على ذكر الله تعالى. حديث رقم: (٢).

• قال ﷺ في دعائه: « لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك »[٢٥٢] .

(ق ١١/٣٩١)

(٢٥٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الدعاء في الركوع والسجود. حديث (٨٧٩).

• في الحديث الذي رواه الإمام أحمد في المسند، وأبو حاتم في صحيحه قول النبي ﷺ : « اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري، وجلاء حزني

وذهاب همي وغمي» قال: «من قال هذا أذهب الله همه وغمه وأبدله مكانه فرحاً»[٢٥٣].

(ق ١١/٣٩٢)

(٢٥٣) أحمد: (١/ ٣٩١، ٤٥٦). وابن حبان (٩٧٢). وأبو يعلى (٥٢٩٧). وانظر تعليق الشيخ شاكر على المسند (٣٧١٢) والسلسلة الصحيحة (١٩٨).

● في الحديث قوله ﷺ: «إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب»[٢٥٤].

(ق ١١/٣٩٥)

(٢٥٤) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث رقم: (٣٦٤١).
والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة. حديث رقم: (٢٦٨٢). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٧٣).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل للعابدين والمجاهدين: ادخلوا الجنة، فيقول العلماء: بفضل علمنا عبدوا وجاهدوا، فيقول الله عز وجل لهم: أنتم عندي كملائكتي، اشفعوا فيشفعون، ثم يدخلون الجنة»[٢٥٤َ].

(ق ١١/٣٩٥)

(٢٥٤َ) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١٢٠). وانظر تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٥٤).

● قال النبي ﷺ: «إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر»[٢٥٦].

(ق ١١/٣٩٦)

(٢٥٦) سبق تخريجه برقم: (٢٥٤).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن: مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن: مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن: كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها»(٢٥٧).

(ق ١١/٣٩٧)

(٢٥٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قراءة الفاجر والمنافق. حديث رقم: (٧٥٦٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث رقم: (٢٤٣).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «يأتي على الناس زمان لا يعرفون فيه صلاة ولا زكاة ولا صوماً ولا حجاً إلا الشيخ الكبير، والعجوز الكبيرة، يقول: أدركنا آباءنا وهم يقولون: لا إله إلا الله، وهم لا يدرون صلاة ولا زكاة ولا حجاً. [فقال صلة بن زفر لحذيفة: ما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة؟ فأعرض عنه حذيفة، ثم ردها عليه ثلاثاً، كل ذلك يعرض عنه حذيفة، ثم أقبل عليه في الثالثة فقال: يا صلة! تنجيهم من النار - ثلاثاً -]»(٢٥٨).

(ق ١١/٤٠٨)

(٢٥٨) ابن ماجة: كتاب الفتن/ باب ذهاب القرآن والعلم. حديث رقم: (٤٠٤٩). والحاكم (٤ /٤٧٣، ٥٤٥)، ومنه الزيادة التي بين القوسين غير الموجودة في طبعة الشيخ ابن قاسم رحمه الله، واقتضى إثباتها ما يلاحظ من التصحيف؛ إذ أن الحديث كما جاء في تلك الطبعة لا يفيد في الاستشهاد للمعنى الذي قرره شيخ الإسلام في الفقرة التي سبقت الحديث. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٩٣٣)، وفي سلسلة الصحيحة (٨٧).

● في الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال رجل - لم يعمل حسنة قط - لأهله إذا مات فحرقوه، ثم أذروا نصفه في البر،

ونصفه في البحر، فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين. فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم، فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه، ثم قال: لم فعلت هذا؟ قال: من خشيتك يا رب! وأنت أعلم؛ فغفر الله له»(٢٥٩).

(ق ٤٠٨/١١)

(٢٥٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٨١). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله. حديث رقم: (٢٤).

● وفي لفظ آخر: «أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في البحر. فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً. قال: ففعلوا ذلك به. فقال للأرض: أدّ ما أخذت، فإذا هو قائم. فقال له: ما حملك على ما صنعت. قال: خشيتك يا رب. أو قال: مخافتك، فغفر له بذلك»(٢٦٠) وفي طريق آخر: «قال الله لكل شيء أخذ منه شيئاً: أد ما أخذت منه».

(ق ٤٠٨/١١)

(٢٦٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾. حديث رقم: (٧٥٠٨). ومسلم العزو السابق. حديث رقم: (٢٥).

● وقد أخرج البخاري هذه القصة من حديث حذيفة وعقبة بن عمرو أيضاً عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «كان رجل فيمن كان قبلكم كان يسيء الظن بعمله. فقال لأهله: إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا، فجمعه الله. ثم قال: ما حملك على الذي فعلت؟ فقال: ما حملني إلا مخافتك. فغفر له»(٢٦٢).

(ق ٤٠٨/١١)

(٢٦٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٧٨).
ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله. حديث رقم: (٢٧).

● وفي طريق آخر: «إن رجلاً حضره الموت، فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت، فاجمعوا لي حطباً كثيراً، وأوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمي، ووصلت إلى عظمي، فامتحشت، فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوماً فذروني في اليم. فجمعه الله فقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك. فغفر الله له»(٢٦٣).

قال عقبة بن عمرو أنا سمعته - يعني النبي ﷺ - يقول ذلك. وكان نباشاً.

(ق ٤٠٩/١١)

(٢٦٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٧٩).

● روى مسلم في صحيحه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «ألا أحدثكم عني وعن رسول الله - ﷺ - قلنا: بلى! قالت: لما كانت ليلتي التي النبي ﷺ فيها عندي، انقلب فوضع رداءه، وخلع نعليه فوضعها عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، واضطجع فلم يثبت إلا ريثما ظن أني رقدت، فأخذ رداءه رويداً، وانتقل رويداً، وفتح الباب رويداً، فخرج، ثم أجافه رويداً، فجعلت درعي في رأسي، واختمرت وتقنعت إزاري ثم انطلقت على إثره حتى جاء البقيع. فقام فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفت، وأسرع فأسرعت فهرول وهرولت، وأحضر وأحضرت، فسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت فقال: ما لك يا عائشة حشيى رابية؟ قالت: لا شيء. قال: لتخبريني. أو

ليخبرني اللطيف الخبير. قالت: قلت يا رسول الله! بأبي أنت وأمي فأخبرته. قال: فأنت السواد الذي رأيت أمامي؟ قلت: نعم فلهزني في صدري لهزة أوجعتني. ثم قال: أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله؟! قالت: قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله، قال: نعم! قال: فإن جبريل - عليه السلام - أتاني حين رأيت فناداني - فأخفاه منك، فأجبته وأخفيته منك، ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك، وظننت أنك رقدت، وكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي - فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم. قلت: كيف أقول يا رسول الله؟ قال: قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين، والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله لَلاحقون»[٢٦٤].

(ق ٤١١/١١)

(٢٦٤) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند دخول القبور. حديث رقم: (١٠٣). والنسائي (٧/ ٧٢، ٧٣). وانظر شرح النووي (٧/ ٤٤)، والتعليق التالي.

● سألت النبي - ﷺ - هل يعلم الله كل ما يكتم الناس؟ فقال لها النبي ﷺ: نعم، وهذا يدل على أنها لم تكن تعلم ذلك، ولم تكن قبل معرفتها بأن الله عالم بكل شيء يكتمه الناس كافرة، وإن كان الإقرار [بذلك] بعد قيام الحجة من أصول الإيمان، وإنكار علمه بكل شيء كإنكار قدرته على كل شيء، هذا مع أنها كانت ممن يستحق اللوم على الذنب، ولهذا لهزها النبي ﷺ وقال: أتخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟[٢٦٥].

(ق ٤١٢/١١)

(٢٦٥) نفس العزو السابق. ولكن ينبغي التنبيه إلى أن رواية مسلم ليس فيها ما ذكر المصنف رحمه الله؛ فنص رواية مسلم من كلماتها: «مهما يكتم الناس يعلمه الله، نعم»؛

فليس فيه أنها جهلت هذا الأمر، ولا أنها استفهمت النبي ﷺ؛ وإنما قالت وصدقت نفسها.

● قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح ـ لما توفي عثمان بن مظعون ـ وشهدت له بعض النسوة بالجنة. فقال لها النبي ﷺ: «وما يدريك؟ إني والله وأنا رسول الله ما أدري ما يفعل بي»(٢٦٦) وقال: «أما عثمان فقد جاءه اليقين من ربه».

(ق ٤١٩/١١)

(٢٦٦) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت بعد الموت. حديث رقم: (١٢٤٣). وأحمد: (٦/٤٣٦).

● وفي سنن النسائي عن جابر أن النبي ﷺ رأى بيد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة فقال: «أمتهوكون يا بن الخطاب؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي»(٢٦٧).

(ق ٤٢٣/١١)

(٢٦٧) الدارمي: (١/١١٥).

● ورواه أحمد في المسند ولفظه: «ولو كان موسى حياً ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم»(٢٦٨).

(ق ٤٢٣/١١)

(٢٦٨) أحمد: (٣/٣٨٧) بلفظ: «لو أن موسى كان حياً ما وسعه إلا أن يتبعني».

● وفي مراسيل أبي داود قال: «كفى بقوم ضلالة أن يبتغوا كتاباً غير كتابهم. أنزل على نبي غير نبيهم»(٢٦٩).

(ق ٤٢٣/١١)

(٢٦٩) مراسيل أبي داود، رقم (٤٥٤). وفي مطبوعة الشيخ ابن قاسم رحمه الله: «كتابكم». وهو تحريف ظاهر. وسيأتي على الصواب برقم (٢٨٨).

• ثبت بالأحاديث الصحيحة: «أن المسيح عيسى ابن مريم إذا نزل من السماء فإنه يكون متبعاً لشريعة محمد بن عبد الله ﷺ»[270].

(ق ١١/٤٢٤)

(٢٧٠) البخاري: كتاب البيوع/ باب قتل الخنزير. حديث رقم: (٢٢٢٢) ومسلم: كتاب الإيمان/ باب نزول عيسى ابن مريم. حديث رقم: (٢٤٢).

• روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم، ولا تكذبوهم. فإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوهم، وإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوهم. وقولوا: آمنا بما أنزل إلينا وما أنزل إليكم»[271].

(ق ١١/٤٢٥)

(٢٧١) أبو داود: كتاب العلم/ باب رواية حديث: أهل الكتاب. حديث رقم: (٣٦٤٤). وأحمد (٤ /١٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠٥٤).

• ثبت في الصحيحين أن الخضر قال لموسى: «يا موسى! إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه، وأنت على علم من علم الله، علمكه الله لا أعلمه»[272].

(ق٤٢٥ /١١)

(٢٧٢) سبق تخريجه برقم: (١٨٩).

• ثبت في الصحاح من غير وجه عن النبي ﷺ أنه قال فيما فضله الله به على الأنبياء: «كان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة»[273].

(ق ١١/٤٢٥)

(٢٧٣) البخاري: كتاب التيمم/ باب رقم: (١) حديث رقم: (٣٣٥). ومسلم: كتاب المساجد/ حديث رقم: (٣).

في صحيح البخاري أن نجدة الحروري لما سأل ابن عباس عن قتل الغلمان قال: «إن كنت تعلم منهم ما علمه الخضر من الغلام فاقتلهم، وإلا فلا تقتلهم»[(٢٧٥)].

(ق ١١/٤٢٧)

(٢٧٥) لم نجده في البخاري، وهو في مسلم: كتاب الجهاد، حديث رقم (١٤٠).

● وفي الصحيحين «أن عمر لما استأذن النبي ﷺ في قتل ابن صياد، وكان مراهقاً، لما ظنه الدجال، فقال: «إن يَكُنْهُ فلن تسلط عليه، وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله»[(٢٧٦)].

(ق ١١٤٢٧)

(٢٧٦) سبق تخريجه برقم: (١٩٥).

● قال ﷺ في الهرة: «إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات»[(٢٧٧)].

(ق ١١/٤٢٨)

(٢٧٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب سؤر الهرة. حديث رقم: (٧٦). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الوضوء بسؤر الهرة. حديث رقم: (٣٦٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٤٣٣)، وفي إرواء الغليل برقم (١٧٣).

● قال ﷺ في الحديث المتفق عليه عن أم سلمة: «إنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو مما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار»[(٢٧٨)].

(ق ١١/٤٢٩)

(٢٧٨) سبق تخريجه برقم: (١٨٨).

● قال النبي ﷺ لأصحابه لما رفعوا أصواتهم بالذكر: «أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً وإنما تدعون سميعاً قريباً؛ إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»(٢٨٠).

(ق ١١/٤٣٩)

(٢٨٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. حديث رقم: (٢٩٩٢). ومسلم: كتاب الذكر، حديث (٤٤). وأحمد (٤/٣٩٤).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «تمرق مارقة من المسلمين تقتلهم أولى الطائفتين بالحق»(٢٨٢).

(ق ١١/٤٤١)

(٢٨٢) سبق تخريجه برقم: (١٠٩).

● جاء في الحديث المعروف أن سعد بن أبي وقاص قال: يا رسول الله! الرجل يكون حامية القوم، أيسهم له مثل ما يسهم لأضعفهم؟ فقال ﷺ: «يا سعد! وهل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؛ بدعائهم وصلاتهم وإخلاصهم؟»(٢٨٣).

(ق ١١/٤٤٢)

(٢٨٣) سبق تخريجه برقم: (٦١).

● رأى النبي ﷺ على رجل خاتماً من حديد فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار»(٢٨٥).

(ق ١١/٤٤٩)

(٢٨٥) أبو داود: كتاب الخاتم/ باب ما جاء في خاتم الحديد. حديث رقم: (٤٢٢٣). والترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الخاتم الحديد. حديث رقم: (١٧٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٥٤٠).

● في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في حديث الرؤيا قال في آخره: «أحب القيد وأكره الغل. القيد ثبات في الدين»(٢٨٦).

(ق ١١/٤٤٩)

(٢٨٦) البخاري: كتاب التعبير/ باب القيد في المنام. حديث رقم: (٧٠١٧). ومسلم: كتاب الرؤيا. حديث رقم: (٦).

● روى الإمام أحمد في مسنده عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ رأى بيد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة فقال: «أمتهوكون يا بن الخطاب؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لو كان موسى حياً ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم»(٢٨٧).

(ق ١١/٤٦٣)

(٢٨٧) سبق تخريجه برقم: (٢٦٨).

● وفي مراسيل أبي داود(٢٨٨) أن النبي ﷺ رأى مع بعض أصحابه شيئاً من كتب أهل الكتاب فقال: «كفى بقوم ضلالة أن يتبعوا كتاباً غير كتابهم أنزل إلى نبي غير نبيهم».

(ق ١١/٤٦٣)

(٢٨٨) سبق برقم (٢٦٩).

● روى مسلم في صحيحه عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه أبي جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان يقول في خطبته: «إن أصدق الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»(٢٩٠).

(ق ١١/٤٧١)

(٢٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● وفي السنن عن العرباض بن سارية، قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يارسول الله كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: «أوصيكم بالسمع والطاعة فإنه من يعش منكم بعدي فيسرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»(٢٩١) وفي رواية: «وكل ضلالة في النار».

(ق ١١/٤٧١)

(٢٩١) أبو داود: كتاب السنة/ باب لزوم السنة حديث رقم: (٤٦٠٧) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة. حديث رقم: (٢٦٧٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٤٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٤٥٥).

● روى البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً كان يدعى حماراً، وكان يشرب الخمر، وكان يضحك النبي ﷺ، وكان كلما أتي به النبي ﷺ جلده الحد، فلعنه رجل مرة، وقال: لعنه الله، ما أكثر ما يؤتى به إلى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم -؟! فقال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم -: «لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»(٢٩٢).

(ق ١١/٤٧٢)

(٢٩٢) البخاري: كتاب الحدود/ باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة. حديث رقم: (٦٧٨٠).

● في الصحيحين عن علي بن أبي طالب وعن أبي سعيد الخدري وغيرهما - دخل حديث بعضهم في بعض - أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - كان يقسم، فجاءه رجل ناتئ الجبين كث اللحية، محلوق

الرأس، بين عينيه أثر السجود، وقال ما قال. فقال النبي ﷺ: «يخرج من ضئضئ هذا قوم يَحقِر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»[(٢٩٣)] وفي رواية: «لو يعلم الذين يقاتلونهم ماذا لهم على لسان محمد لنكلوا عن العمل» وفي رواية: «شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه».

(ق ١١/٤٧٣)

(٢٩٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً....﴾. حديث رقم: (٣٣٤٤). و مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٢، ١٤٣، ١٤٤).

● ثبت في صحيح مسلم عن صهيب عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار. نادى مناد: يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه؛ فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا، ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار؟! قال: فيكشف الحجاب، فينظرون إليه، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه؛ وهي الزيادة»[(٢٩٥)].

(ق ١١/٤٨١)

(٢٩٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة لربهم. حديث رقم: (٢٩٧).

● وقد استفاض عن النبي ﷺ في الصحاح أنه قال: «إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر، لا تضامون في رؤيته» و«أن الناس قالوا: يا رسول الله؛ هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضامون في رؤية

الشمس صحواً ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا. قال: فهل تضارون في رؤية القمر صحواً ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا. قال: فإنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»(٢٩٦).

(ق ١١/٤٨١)

(٢٩٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٤، ٧٤٣٦، ٧٤٣٧، ٧٤٣٩). ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الصبح والعصر. حديث رقم: (٢١١).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمهم السورة من القرآن. يقول: «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة. ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويسميه باسمه - خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، فاقدره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضِّني به»(٢٩٧).

(ق ١١/٤٨٦)

(٢٩٧) البخاري: كتاب التهجد/ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. حديث رقم: (١١٦٢). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستخارة. حديث رقم: (١٥٣٨).

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه لما نزل قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: أعوذ

بوجهك. ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: هاتان أهون»(٢٩٨).

(ق ١١/٤٨٩)

(٢٩٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم﴾. حديث رقم: (٤٦٢٨). والترمذي: كتاب التفسير/ باب (ومن سورة الأنعام). حديث رقم: (٣٠٦٥).

● قال ﷺ: «المرء مع من أحب»(٣٠٠).

(ق ١١/٤٩٤)

(٣٠٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب علامة الحب في الله. حديث رقم: (٦١٦٨). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب المرء مع من أحب. حديث رقم: (١٦٥).

● قال ﷺ: «أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله»(٣٠١).

(ق ١١/٤٩٤)

(٣٠١) تقدم تخريجه برقم (٩٧).

● ثبت في صحيح البخاري(٣٠٢) «أن الناس لما أجدبوا استسقى عمر بالعباس، وقال اللهم! كنا إذا أجدبنا توسلنا إليك بيننا، فتسقينا. وإنا نتوسل بعم نبينا فاسقنا؛ فيسقون».

(ق ١١/٤٩٩)

(٣٠٢) البخاري: كتاب الاستسقاء/ باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء. حديث رقم: (١٠٠٨).

● قال ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم. فإنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله»(٣٠٣).

(ق ١١/٥٠)

(٣٠٣) سبق تخريجه برقم: (٢٧).

● وقال ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يعبد»[٣٠٤].

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٤) سبق تخريجه برقم: (٢٠٣).

● وقال ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا علي حيث كنتم فإن صلاتكم تبلغني»[٣٠٥].

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٥) سبق تخريجه برقم: (٢٠٤).

● قال ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٠٦] يحذر ما فعلوا.

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٦) سبق تخريجه برقم: (١٩٨).

● قال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت فقال ﷺ: «أجعلتني لله نداً؟ قل: ما شاء الله وحده»[٣٠٧].

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٧) أحمد: (١/ ٢١٤، ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٤٧) بلفظ: «أجعلتني لله عدلاً». والخطيب في التاريخ: (٨/ ١٠٥) بتمامه.
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٩).

● قال ﷺ: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد»[٣٠٨].

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٨) أحمد: (٥/ ٣٩٣) نحوه من حديث: حذيفة. وابن ماجة: الكفارات/ باب النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت. حديث رقم: (٢١١٨) نحوه من حديث: حذيفة. والدارمي: (٢/ ٢٩٥) بتمامه من حديث: الطفيل. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٢٨٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٧).

● وفي المسند: أن معاذ بن جبل سجد له؛ فقال: «ما هذا يا معاذ؟» فقال: يا رسول الله! رأيتهم في الشام يسجدون لأساقفتهم ويذكرون ذلك عن أنبيائهم فقال: «يا معاذ! لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها» وقال: «يا معاذ! أريت لو مررت بقبري أكنت ساجداً لقبري؟ قال: لا. قال: فإنه لا يصلح السجود إلا لله»[٣٠٩] أو كما قال.

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٩) أبو داود: كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة. حديث رقم: (٢١٤٠). وابن ماجة كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة. حديث رقم: (١٨٥٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥١١٥).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»[٣١٠].

(ق ١١/٥٠٢)

(٣١٠) سبق تخريجه برقم: (٢٠٣).

● في الحديث الذي رواه مسلم[٣١٢] في صحيحه: «أنه كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس ولم يداوم على ذلك».

(ق ١١/٥٠٣)

(٣١٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض. حديث رقم: (١٣٩).

● قال النبي ﷺ في الأولاد: «مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»[٣١٣].

(ق ١١/٥٠٤)

(٣١٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب متى يؤمر الغلام بالصلاة. حديث رقم: (٤٩٥).

وأحمد (٢/ ١٨٠، ١٨٧). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٧٤٤)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٧).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٣١٤).

(ق ١١/٥٠٤)

(٣١٤) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب النذر في الطاعة. حديث رقم: (٦٦٩٦): (١١/ ٥٠٤). وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب ما جاء في النذر في المعصية. حديث رقم: (٣٢٨٩).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر وقال: «إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل»(٣١٥).

(ق ١١/٥٠٥)

(٣١٥) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب الوفاء بالنذر. حديث رقم: (٦٦٩٢، ٦٦٩٣). ومسلم: كتاب النذر/ باب النهي عن النذر. حديث رقم: (٤، ٥، ٦).

● وقال النبي ﷺ: «لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان»(٣١٦).

(ق ١١/٥٠٥)

(٣١٦) الترمذي: كتاب الرضاع/ باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات. تحت الحديث رقم: (١١٧١).

● قال ﷺ: «إياكم والدخول على النساء. قالوا: يا رسول الله: أرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت»(٣١٧).

(ق ١١/٥٠٥)

(٣١٧) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا يخلون رجل بامرأة. حديث رقم: (٥٢٣٢). ومسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها. حديث رقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ : «من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت»[٣١٨].

(ق ١١/٥٠٦)

(٣١٨) البخاري: كتاب الشهادات/ باب كيف يستحلف...؟ حديث رقم: (٢٦٧٩).
ومسلم: كتاب الأيمان/ باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى. حديث رقم: (٣).

● قال ﷺ : «من حلف بغير الله فقد أشرك»[٣١٩].

(ق ١١/٥٠٦)

(٣١٩) الترمذي: كتاب النذور/ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله. حديث رقم: (١٥٣٥) وأحمد (٢/ ٣٤، ٦٩، ٨٧، ١٢٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٤٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٥٦١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو ما أسمع، فمن قضيت له من أخيه شيئاً فلا يأخذه؛ فإنما أقطع له قطعة من النار»[٣٢٠].

(ق ١١/٥٠٧)

(٣٢٠) سبق تخريجه برقم: (١٨٨).

● قال ﷺ : «إذا اجتهد الحاكم: فإن أصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»[٣٢١].

(ق ١١/٥٠٨)

(٣٢١) سبق تخريجه برقم: (١٢٣).

● وقال ﷺ : «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة. رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة، ورجل قضى للناس بجهل فهو في النار، ورجل علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار»[٣٢٢].

(ق ١١/٨٠٨)

(٣٢٢) سبق تخريجه برقم: (١٨٧).

● قال النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة»(٣٢٣).

(ق ١١/٥١٤)

(٣٢٣) سبق تخريجه برقم: (٢٥١).

● قول النبي ﷺ لأبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وكان قد جرى بينه وبين صهيب وخباب وبلال وغيرهم كلام في أبي سفيان بن حرب؛ فإنه مر بهم فقالوا: «ما أخذت السيوف من عدو الله مأخذها. فقال: أتقولون هذا لكبير قريش؟ ودخل على النبي ﷺ فأخبره، فقال: لعلك أغضبتهم يا أبا بكر، لئن كنت أغضبتهم، لقد أغضبت ربك»(٣٢٤) أو كما قال. قال: فخرج عليهم أبو بكر فقال لهم: يا إخواني! أغضبتكم؟ قالوا: لا، يغفر الله لك يا أبا بكر.

(ق ١١/٥١٥)

(٣٢٤) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل سليمان وصهيب وبلال رضي الله تعالى عنهم. حديث رقم: (١٧٠). وأحمد: (٥/٦٤).

● في صحيح البخاري عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها،

ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٣٢٥).

(ق ١١/٥١٦)

(٣٢٥) سبق تخريجه برقم: (٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر، فأيما مسلم سببته أو لعنته وليس لذلك بأهل؛ فاجعل ذلك له صلاة وزكاة وقربة تقربه إليك يوم القيامة»(٣٢٦).

(ق ١١/٥١٦)

(٣٢٦) رواه البخاري مختصراً في الدعوات، حديث (٦٣٦١)، ومسلم بنحوه في البر والصلة، حديث (٨٨ – ٩٥) من حديث عائشة وأبي هريرة وجابر وأنس. أحمد: (٢/٤٩٣).

● قال ﷺ: «المرء مع من أحب»(٣٢٧).

(ق ١١/٥١٧)

(٣٢٧) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

● قال ﷺ: «أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله»(٣٢٨).

(ق ١١/٥١٨)

(٣٢٨) سبق تخريجه برقم: (٩٧).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ مر عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال: وجبت، وجبت ومر عليه بجنازة، فأثنوا عليها شراً. فقال: وجبت،

وجبت . قالوا : يارسول الله! ما قولك : وجبت ، وجبت؟ قال : هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً فقلت : وجبت لها الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً فقلت وجبت لها النار . قيل: بم يا رسول الله؟ قال : بالثناء الحسن، والثناء السيئ »(٣٢٩) .

(ق ١١/٥١٨)

(٣٢٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم: (١٣٦٧).
ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى حديث رقم: (٦٠).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إنا معشر الأنبياء ديننا واحد »(٣٢٩َ) .

(ق ١١/٥٢٢)

(٣٢٩َ) البخاري: كتاب الأنبياء/باب قوله: (واذكر في الكتاب مريم) حديث (٣٤٤٣).
ومسلم: كتاب البر/باب تراحم المومنين وتعاطفهم وتعاضدهم، حديث (٦٦)

• قال ﷺ : لا يسمع بي من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار »(٣٣٠) .

(ق ١١/٥٢٢)

(٣٣٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ، حديث رقم (٢٤٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : «إن الله يرضى لكم ثلاثاً : أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم »(٣٣١) .

(ق ١١/٥٢٣)

(٣٣١) تقدم تخريجه برقم (٤٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، نصفين، فإذا قال ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: أثنى علي عبدي، وإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال: مجدني عبدي. وإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، وإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⦗٦⦘ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»(٣٣٢).

(ق ١١/٥٢٤)

(٣٣٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، حديث رقم: (٣٨). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب. رقم: (٨٢١).

● قال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»(٣٣٢َ).

(ق ١١/٥٢٥)

(٣٣٢َ) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم. حديث رقم (٦٠١١). ومسلم: كتاب البر/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث (٦٦).

● قال ﷺ: «لا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً»(٣٣٢ً).

(ق ١١/٥٢٥)

(٣٣٢ً) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا يخطب علي خطبة أخيه. حديث رقم (٥١٤٣). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. حديث رقم (٢٣، ٢٤).

• قال أبو هريرة للنبي ﷺ: من أسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال ﷺ: «من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله»(٣٣٣).

(ق ١١/٥٢٨)

(٣٣٣) البخاري: كتاب العلم/ باب الحرص على الحديث. حديث: رقم: (٩٩). وأحمد (٢/ ٣٧٣).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(٣٣٤).

(ق ١١/٥٣٠)

(٣٣٤) البخاري: كتاب الإيمان/ باب حلاوة الإيمان. حديث رقم: (١٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. حديث رقم: (٦٧).

• صح عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»(٣٣٥).

(ق ١١/٥٣٢)

(٣٣٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به...﴾. حديث رقم: (٧٥٢٧). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة. حديث رقم: (١٤٦٩).

• مر النبي ﷺ بأبي موسى وهو يقرأ، فجعل يستمع لقراءته. وقال: «مررت بك البارحة وأنت تقرأ. فجعلت استمع لقراءتك» فقال: لو علمت أنك تسمع لحبرته لك تحبيراً. أي: لحسنته تحسيناً»(٣٣٦).

(ق ١١/٥٣٣)

(٣٣٦) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩).

● قال النبي ﷺ لابن مسعود: «اقرأ عليَّ القرآن. فقال: أقرأ عليك وعليك أنزل؟! قال: إني أحب أن أسمعه من غيري. فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] فقال: حسبك. فنظرت فإذا عيناه تذرفان بالدمع»(٣٣٧).

(ق ١١/٥٣٣)

(٣٣٧) سبق تخريجه برقم: (٢١٢).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح لما مات عثمان بن مظعون: «أما عثمان فإنه أتاه اليقين من ربه»(٣٣٨).

(ق ١١/٥٤٠)

(٣٣٨) سبق تخريجه برقم: (٢٦٦).

● ثبت عن النبي ﷺ: «بأن العبد أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد»(٣٣٩).

(ق ١١/٥٤٠)

(٣٣٩) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٥) والنساء (٢/٢٢٦).

● قال النبي ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»(٣٤٠).

(ق ١١/٥٤٠)

(٣٤٠) أحمد: (٥/٢٧٧، ٢٨٢). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب المحافظة على الوضوء. حديث رقم: (٢٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٦٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٢).

● في الصحيح عن ابن مسعود. عن النبي ﷺ: «أنه سئل أي: الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة على مواقيتها»(٣٤١).

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤١) سبق تخريجه برقم: (١٣١).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: أول ما يحاسب عليه العبد من عمله صلاته»(٣٤٢).

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب قول النبي ﷺ: «كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه» حديث رقم: (٨٦٤). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. حديث رقم: (٤١٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠١٦).

● قال ﷺ: «جعلت قرة عيني في الصلاة»(٣٤٣).

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤٣) أحمد: (٣/١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥). والنسائي: (٧/٦١، ٦٢). والخطيب في التاريخ: (١٤/١٩٠). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٠٩٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٨٠٩).

● كان ﷺ يقول: «أرحنا يا بلال بالصلاة»(٣٤٤).

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في صلاة العتمة. حديث رقم: (٤٩٨٥). وأحمد: (٥/٣٦٤، ٣٧١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٧٦٩).

● قال النبى ﷺ: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»(٣٤٥).

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤٥) سبق تخريجه برقم: (١٣٧).

• في السنن عن النبي ﷺ: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به»(٣٤٦).

(ق ١١/٥٤٣)

(٣٤٦) أبو داود: كتاب الحدود/ باب فيمن عمل عمل قوم لوط. حديث رقم: (٤٤٦٢).
والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في اللوطي. حديث رقم: (١٤٥٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٤٦٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٣٥٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «العينان تزنيان وزناهما النظر، والأذن تزني وزناها السمع، واليد تزني وزناها البطش، والرجل تزني وزناها المشي، والقلب يتمنى ويشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»(٣٤٧).

(ق ١١/٥٤٣)

(٣٤٧) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب زنا الجوارح دون الفرج. حديث رقم: (٦٢٤٣). وأبو داود: كتاب النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٥٣).

• ثبت في صحيح البخاري: «أن أبا عمران رأى في الجاهلية قرداً زنا بقردة، فاجتمعت عليه القرود فرجمته»(٣٤٨).

(ق ١١/٥٤٥)

(٣٤٨) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب القسامة في الجاهلية. حديث رقم: (٣٨٤٩).

• في الصحيح عن أبي الدرداء: «أنه كان بين أبي بكر وعمر كلام، وأن أبا بكر طلب من عمر أن يستغفر له فأبى عمر، ثم ندم. فطلب أبا بكر فوجده قد سبقه إلى النبي ﷺ وذكر له ذلك. فقال النبي ﷺ: يغفر الله

لك يا أبا بكر، ثم قال: أيها الناس! إني قد جئت إليكم فقلت: إني رسول الله، فقلتم: كذبت؛ وقال أبو بكر: صدقت، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟»[٣٤٩].

(ق ١١/٥٤٨)

(٣٤٩) البخاري: كتاب التفسير (سورة الأعراف) / باب: ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٦٤٠).

● روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة. وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»[٣٥٠].

(ق ١١/٥٤٩)

(٣٥٠) سبق تخريجه برقم: (٥).

● عن أنس رضي الله عنه قال: «ما رفع إلى رسول الله ﷺ شيء في القصاص إلا أمر فيه بالعفو»[٣٥١].

(ق ١١/٥٥٠)

(٣٥١) أبو داود: كتاب الديات / باب الإمام يأمر بالعفو في الدم. حديث رقم: (٤٤٩٧)
وابن ماجة: كتاب الديات / باب العفو في القصاص. حديث رقم: (٢٦٩٢).
ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٤٥).

● قال ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيصد هذا، ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»(٣٥٢).

(ق ١١/٥٥٠)

(٣٥٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث». حديث رقم: (٦٠٧٧). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي. حديث رقم: (٢٥، ٢٦).

● قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه. وهو أضعف الأيمان»(٣٥٣).

(ق ١١/٥٥٢)

(٣٥٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الخطبة يوم العيد. حديث رقم: (١١٤٠).

● قال النبي ﷺ: «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»(٣٥٤).

(ق ١١/٥٥٣)

(٣٥٤) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الحسد. حديث رقم: (٤٢١٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٧٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩٠١، ١٩٠٢).

● قال النبي ﷺ: فتنة الرجل في أهله وماله وولده تكفرها الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»(٣٥٥).

(ق ١١/٥٥٣)

(٣٥٥) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الصدقة تكفر الخطيئة. حديث رقم: (١٤٣٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وإنه يأرز بين المسجدين. حديث رقم: (٢٣١).

● وقال كعب بن مالك: إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة. فقال النبي ﷺ: «أمسك عليك بعض مالك. فهو خير لك»[(٣٥٦)].

(ق ١١/٥٥٣)

(٣٥٦) البخاري: كتاب التفسير (سورة التوبة) / باب: ﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٦٧٦). ومسلم: كتاب التوبة، حديث (٥٣) بنحوه. وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب فيمن نذر أن يتصدق بماله. حديث رقم: (٣٣١٧).

● وفي السنن: «أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يشهدون الجمعة، ولباسهم الصوف»[(٣٥٧)].

(ق ١١/٥٥٥)

(٣٥٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة. حديث رقم: (٣٥٣). وأحمد: (١/٢٦٨، ٢٦٩) نحوه. ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند برقم (٦٢٥).

● وفي الحديث الآخر: «قدم على النبي ﷺ قوم مجتابي النمار»[(٣٥٨)] والنمار من الصوف.

(ق ١١/٥٥٥)

(٣٥٨) مسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة، وأنها حجاب من النار. حديث رقم: (٦٩، ٧٠). وأحمد: (٤/٣٥٨).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «من جر إزاره خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»[(٣٥٩)].

(ق ١١/٥٥٥)

(٣٥٩) البخاري: كتاب اللباس/ باب قول الله تعالى: ﴿قل من حرَّم زينة الله التي أخرج لعباده﴾. حديث رقم: (٥٧٨٣). ومسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم جر الثوب خيلاء. حديث رقم: (٤٢، ٤٣، ٤٤).

● وقال: «بينما رجل يجر إزاره خيلاء إذ خسفت به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»[٣٦٠].

(ق ١١/٥٥٥)

(٣٦٠) البخاري: كتاب اللباس/ باب من جر ثوبه خيلاء. حديث رقم: (٥٧٨٩). ومسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم التبختر في المشي. حديث رقم: (٤٩، ٥٠).

● في الصحيح عن عبد الله بن مسعود قال: «قال النبي ﷺ: اقرأ علي القرآن، قلت: أقرأه عليك وعليك أنزل؟! فقال: إني أحب أن أسمعه من غيري. فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قال: حسبك، فنظرت فإذا عيناه تذرفان»[٣٦٢].

(ق ١١/٥٦٠)

(٣٦٢) سبق تخريجه برقم: (٢١٢).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «التصفيق للنساء والتسبيح للرجال. ولعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء»[٣٦٣].

(ق ١١/٥٦٥)

(٣٦٣) كذا في مطبوعة الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله، وهو في الأصل حديثان فالأول وهو حديث: التصفيق في الصلاة؛ أخرجه البخاري: كتاب العمل في الصلاة/ باب التصفيق للنساء. حديث رقم: (١٢٠٣). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة. حديث رقم: (١٠٦). والثاني حديث: لعن المتشبهات أخرجه البخاري: كتاب اللباس/ باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال. حديث رقم: (٥٨٨٥). وأبو داود: كتاب اللباس/ باب لباس النساء حديث رقم: (٤٠٩٧).

● حديث عائشة رضي الله عنها لما دخل عليها أبوها ـ رضي الله عنه ـ في أيام العيد، وعندها جاريتان من الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعاث. فقال أبو بكر رضي الله عنه: «أبمزمار الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ وكان رسول الله ﷺ معرضاً بوجهه عنهما، مقبلاً بوجهه الكريم إلى الحائط. فقال: دعهما يا أبا بكر! فإن لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا أهل الإسلام»(٣٦٤).

(ق ١١/٥٦٦)

(٣٦٤) البخاري: كتاب العيدين/ باب: إذا فاته العيد يصلي ركعتين. حديث رقم: (٩٨٧). ومسلم: كتاب العيدين/ باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد. حديث رقم: (١٦).

● جاء في الحديث: «ليعلم المشركون أن في ديننا فسحة»(٣٦٥).

(ق ١١/٥٦٦)

(٣٦٥) أحمد: (٦/١١٦، ٢٣٣).

● في السنن عن ابن عمر: «أنه كان مع النبي ﷺ فسمع صوت زمارة راع، فعدل عن الطريق، وقال: هل تسمع؟ هل تسمع حتى انقطع الصوت»(٣٦٦).

(ق ١١/٥٦٧)

(٣٦٦) أحمد: (٢/٨، ٣٨). وأبو داود: كتاب الأدب/ باب كراهية الغناء والزمر. حديث رقم: (٤٩٢٤) قال أبو علي اللؤلؤي: سمعت أبا داود يقول: هذا حديث: منكر.

● قال عبد الله بن مسعود: «خط لنا رسول الله ﷺ خطاً. وخط خطوطاً، عن يمينه وشماله. ثم قال: هذا سبيل الله. وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه»(٣٦٧). ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي

مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِه﴾.

(ق ١١/٥٧٣)

(٣٦٧) أحمد: (١/٤٣٥، ٤٦٥). وابن ماجة: في المقدمة/ باب اتباع سنة رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١١). والدارمي: (١/٦٧، ٦٨).
ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٨٤٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا غشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»(٣٦٨).

(ق ١١/٥٧٥)

(٣٦٨) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن. حديث رقم: (٣٨). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب في ثواب قراءة القرآن. حديث (١٤٥٥).

● ثبت في الحديث الصحيح: «أن أسيد بن حضير لما قرأ سورة الكهف، تنزلت الملائكة لسماعها، كالظلة فيها السُّرُج»(٣٦٩).

(ق ١١/٥٧٦)

(٣٦٩) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن. حديث رقم: (٥٠١٨). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب نزول السكينة لقراءة القرآن. حديث رقم: (٢٤٢).

● ثبت في صحيح البخاري وغيره: «أن النبي ﷺ أخبر أنه سيكون من أمته من يستحل الحر والحرير، والخمر والمعازف، وذكر أنهم يمسخون قردة وخنازير»(٣٧٠).

(ق ١١/٥٥٦)

(٣٧٠) البخاري: كتاب الأشربة/ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه. حديث رقم: (٥٥٩٠). وأبو داود: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الخز. حديث رقم: (٤٠٣٩).

● في صحيح مسلم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ﷺ: «كان إذا قام من الليل يقول: «اللهم! رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»[٣٧١].

(ق ١١/٥٨٣)

(٣٧١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث رقم: (٣٤٢٠).

● مر النبي ﷺ بأبي موسى وهو يقرأ: فجعل يستمع لقراءته، وقال: «لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير داود»[٣٧٣].

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٣) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن. حديث رقم: (٥٠٤٨) ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن. حديث رقم: (٢٣٥، ٢٣٦).

● وقال ﷺ: «يا أبا موسى! لقد مررت بك البارحة وأنت تقرأ فجعلت أستمع لقراءتك» فقال: «لو علمت أنك تستمع لقراءتي لحبرته لك تحبيراً»[٣٧٤] أي: حسنته لك تحسيناً.

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٤) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩).

● وقال النبي ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»[٣٧٥].

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به...﴾ الآية. حديث رقم: (٧٥٢٧). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب استحباب الترتيل في

القراءة. حديث رقم: (١٤٦٩).

● قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»(٣٧٦).

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٦) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

● وقال ﷺ: «لله أشد أذنا للرجل حسن الصوت، من صاحب القينة إلى قينته»(٣٧٧).

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٧) سبق تخريجه برقم: (٢١١).

● قوله ﷺ: «ما أذن الله أذناً ...»(٣٧٨) أي سمع سمعاً.

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٨) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب من لم يتغن بالقرآن. حديث رقم: (٥٠٢٣، ٥٠٢٤). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن. حديث رقم: (٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤).

● قال ﷺ: «خير القرون: القرن الذي بُعِثت فيه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٣٧٩).

(ق ١١/٥٩١)

(٣٧٩) سبق تخريجه برقم: (٢٤).

● قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر واحد»(٣٨٠).

(ق ١١/٥٩٧)

(٣٨٠) سبق تخريجه برقم: (١٢٣).

● كان ﷺ يقول في خطبته: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ»(٣٨١).

(ق ١١/٥٩٨)

(٣٨١) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● قال ﷺ: «خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحية، والعقرب، والحدأة، والفأرة، والكلب العقور»(٣٨٣).

(ق ١١/٦٠٩)

(٣٨٣) سبق تخريجه برقم: (١٥٦).

● ثبت في الصحيح أن الله يقول: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريء. وهو كله للذي أشرك»(٣٨٤).

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٤) مسلم: كتاب الزهد/ باب الصدقة في المساكين. حديث رقم: (٤٦). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الرياء والسمعة. حديث رقم: (٤٢٠٢).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من سمّع سمّع الله به، ومن راءى راءى الله به»(٣٨٥).

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الرياء والسمعة. حديث رقم: (٦٤٩٩). ومسلم: كتاب الزهد/ باب من أشرك في عمله غير الله. حديث رقم: (٤٧، ٤٨).

● ثبت في الصحيح عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»(٣٨٦).

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٦) البخاري: الصلح/ باب إذا اصطلحوا على صلح جور. حديث رقم: (٢٦٩٧). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة. حديث رقم: (١٧).

● وفي رواية: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(٣٨٧).

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٧) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٨). وعلقه البخاري بصيغة الجزم

في كتاب الاعتصام/ باب إذا اجتهد العامل. ووصله في خلق أفعال العباد.

● وفي صحيح البخاري عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا أبو إسرائيل، نذر الصمت، والقيام والبروز للشمس مع الصوم. فأمره النبي ﷺ بالصوم وحده»[٣٨٨].

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٨) سبق تخريجه برقم: (١٣٩).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يقول في خطبته: «إن خير الكلام كلام الله، وخير الهدى هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»[٣٨٩].

(ق ١١/٦١٤)

(٣٨٩) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● وثبت عنه في الصحيح: «أن قوماً من أصحابه قال أحدهم: أما أنا فأصوم ولا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم ولا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم. فقال النبي ﷺ: ما بال رجال يقول أحدهم: كيت وكيت! لكني أصوم وأفطر، وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٣٩٠].

(ق ١١/٦١٤)

(٣٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٤٠).

● وقال ﷺ: «لا رهبانية في الإسلام»[٣٩١].

(ق ١١/٦١٤)

(٣٩١) أخرجه أحمد: (٦/٢٢٦) بلفظ: «إن الرهبانية لم تكتب علينا»، ولم نقف عليه باللفظ المذكور.

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليطبعن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين»(٣٩٢).

(ق ١١/٦١٥)

(٣٩٢) مسلم: كتاب الجمعة/ باب التغليظ في ترك الجمعة. حديث رقم: (٤٠). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب التغليظ في التخلف عن الجمعة. حديث (٧٩٤).

● وقال ﷺ: «من ترك ثلاث جمع تهاوناً من غير عذر طبع الله على قلبه»(٣٩٣).

(ق ١١/٦١٥)

(٣٩٣) الترمذي: كتاب الجمعة/ باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر. حديث رقم: (٥٠٠) والنسائي: (٣/٨٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠١٩).

● وفي الصحيح والسنن: «أن أعمى قال: يا رسول الله! إن لي قائداً لا يلائمني، فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ قال: هل تسمع النداء؟ قال: نعم، قال: فأجب»(٣٩٤). وفي رواية قال: «لا أجد لك رخصة».

(ق ١١/٦١٥)

(٣٩٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في التشديد في ترك الجماعة. حديث رقم: (٥٥٢). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب التغليظ في التخلف عن الجمعة. حديث رقم: (٧٩٢).

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ أنه قال: «من سمع النداء فلم يجب من غير عذر فلا صلاة له»(٣٩٥).

(ق ١١/٦١٥)

(٣٩٥) أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥٥١). وابن ماجة: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٧٩٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٧٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٥٥١).

● وفي الصحيحين «أن النبي ﷺ قيل له: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء. فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(٣٩٦).

(ق ١١/٦١٧)

(٣٩٦) البخاري: كتاب العلم/ باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً. حديث رقم: (١٢٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. حديث رقم: (١٤٩، ١٥٠، ١٥١).

● قال ﷺ: «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك»(٣٩٧).

(ق ١١/٦١٨)

(٣٩٧) أحمد: (٤/١٢٦) وابن ماجة: في المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين. حديث رقم: (٤٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٢٤٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

● وقال ﷺ: «ما تركت من شيء يقربكم إلى الجنة إلا قد حدثتكم به، ولا من شيء يبعدكم عن النار إلا وقد حدثتكم به»(٣٩٨).

(ق ١١/٦١٨)

(٣٩٨) أخرج الطبراني (٢/١٥٥) بنحوه من حديث أبي ذر. وصححه الألباني في الصحيحة برقم (١٨٠٣).

● وقال ابن مسعود: «خط لنا رسول الله ﷺ خطاً، وخط خطوطاً عن يمينه وشماله، ثم قال: هذا سبيل الله، وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه(٣٩٩) ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا

تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ » [الأنعام: ١٥٣].

(ق ١١/٦١٨)

(٣٩٩) سبق تخريجه برقم: (٣٦٦).

● في صحيح البخاري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ: يقول الله تعالى: «من عادى لي ولياً»(٤٠٠) الحديث.

(ق ١١/٦١٩)

(٤٠٠) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● وثبت عنه ﷺ في الصحيح أنه قال: «ما بعث الله نبياً إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم، وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم»(٤٠١).

(ق ١١/٦٢٢)

(٤٠١) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول. حديث (٤٦). وابن ماجه: كتاب الفتن/ باب ما يكون من الفتن. حديث رقم (٣٩٥٦).

● وثبت عن العرباض بن سارية قال: «وعظنا رسول الله ﷺ موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، قال: فقلنا: يا رسول الله! كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: أوصيكم بالسمع والطاعة، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً؛ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل بدعة ضلالة»(٤٠٢).

(ق ١١/٦٢٢)

(٤٠٢) سبق تخريجه برقم: (٢٩١).

● وثبت عنه ﷺ أنه قال: «ما تركت من شيء يبعدكم عن النار إلا وقد حدثتكم به»[٤٠٣].

(ق ١١/٦٢٢)

(٤٠٣) سبق تخريجه برقم: (٣٩٨).

● وقال ﷺ: «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك»[٤٠٤].

(ق ١١/٦٢٢)

(٤٠٤) سبق تخريجه برقم: (٣٩٧).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه مر بأبي موسى الأشعري وهو يقرأ، فجعل يستمع لقراءته. وقال: «لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود»[٤٠٥].

(ق ١١/٦٢٦)

(٤٠٥) سبق تخريجه برقم: (٣٧٢).

● وقال ﷺ: «مررت بك البارحة وأنت تقرأ فجعلت أستمع لقراءتك، فقال: لو علمت أنك تسمعني لحبرته لك تحبيراً»[٤٠٦].

(ق ١١/٦٢٧)

(٤٠٦) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩).

● وفي الصحيح أنه ﷺ قال لابن مسعود: «اقرأ علي القرآن، فقال: أقرأ عليك القرآن وعليك أنزل؟! فقال: إني أحب أن أسمعه من غيري. قال: فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قال لي: حسبك، فنظرت إليه فإذا عيناه تذرفان من البكاء»[٤٠٧].

(ق ١١/٦٢٧)

(٤٠٧) سبق تخريجه برقم: (٢١٢).

● قال ﷺ: «خير القرون الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٤٠٨).

(ق ١١/٦٢٧)

(٤٠٨) سبق تخريجه برقم: (٢٤).

● روى البخاري عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ «أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس. فقال: من هذا؟ قالوا: هذا أبو إسرائيل يريد أن يقوم في الشمس، ولا يقعد، ولا يستظل، ولا يتكلم، فقال النبي ﷺ: مروه فليتكلم، وليجلس، وليستظل وليتم صومه»(٤٠٩).

(ق ١١/٦٣٢)

(٤٠٩) سبق تخريجه برقم: (١٣٩).

● قال النبي ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»(٤١٠).

(ق ١١/٦٣٧)

(٤١٠) سبق تخريجه برقم: (٢٩٦).

● روى الطبراني وغيره عن ابن عباس مرفوعاً إلى النبي ﷺ: «أن الشيطان قال: يا رب اجعل لي بيتاً. قال: بيتك الحمام. قال: اجعل لي قرآناً. قال: قرآنك الشعر. قال: يا رب اجعل لي مؤذناً. قال: مؤذنك المزمار»(٤١١).

(ق ١١/٦٤١)

(٤١١) أخرجه الطبراني (٨/٢٤٥) من حديث ابن عباس. وأخرجه ابن أبي الدنيا في

« مكائد الشيطان » حديث رقم (٤٣) من حديث أبي أمامة.

● وروي عن النبي ﷺ أنه قال: « إنما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت لهو، ولعب، ومزامير الشيطان، وصوت لطم خدود أو شق جيوب ودعاء بدعوى الجاهلية »[(٤١٢)].

(ق ١١/٦٤٢)

(٤١٢) الترمذي: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت. حديث رقم: (١٠٠٥)، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي.
حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٥٧).

● قال النبي ﷺ في الخوارج: « يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. أينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة »[(٤١٣)].

(ق ١١/٦٤٤)

(٤١٣) سبق تخريجه برقم: (٢٩٣).

● روي في الحديث عن رسول الله ﷺ: « من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة »[(٤١٤)].

(ق ١١/٦٤٦)

(٤١٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (١ / ٢٣): رواه الطبراني في: الأوسط، والكبير، وفيه أبو مشرح أو مشرس: لم أقف له على ترجمة.

● في صحيح مسلم وغيره عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: « صنفان من أهل النار من أمتي لم أرهما بعد: نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، على رؤوسهن مثل أسنمة البخت، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن

ريحها. ورجال معهم سياط مثل أذناب البقر، يضربون بها عباد الله»[٤١٥].

(ق ١١/٦٤٦)

(٤١٥) مسلم: كتاب اللباس/ باب النساء الكاسيات العاريات. حديث رقم: (١٢٥). وأحمد (٢/٣٥٦، ٤٤٠).

● قال النبي ﷺ: «من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة، وريحها يوجد من مسيرة أربعين خريفاً»[٤١٦].

(ق ١١/٦٤٦)

(٤١٦) البخاري: كتاب الجزية/ باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم. حديث (٣١٦٦). وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمت.ه حديث (٢٧٦٠). وابن ماجة: كتاب الديات/ باب من قتل معاهداً. ح (٢٦٨٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه ذرة من كبر. قيل: يا رسول الله! الرجل يكون ثوبه حسناً، ونعله حسناً، أفمن الكبر ذاك؟ فقال: لا، الكبر بطر الحق، وغمط الناس»[٤١٧].

(ق ١١/٦٤٧)

(٤١٧) سبق تخريجه برقم: (٧٩).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وفقير مختال»[٤١٨].

(ق ١١/٦٤٧)

(٤١٨) تقدم تخريجه برقم: (٨٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب، ولا هم ولا غم، ولا حزن ولا أذى، حتى الشوكة

يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياه»(٤١٩).

(ق ١١/٦٤٨)

(٤١٩) البخاري: كتاب المرضى/ باب ما جاء في كفارة المرضى. حديث رقم: (٥٦٤٢).
ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه. حديث رقم: (٥٢).

● لما نزل قوله: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] قال أبو بكر: يا رسول الله! قد جاءت قاصمة الظهر، وأينا لم يعمل سوءاً؟ فقال: «يا أبا بكر! ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأوى؟ فذلك مما تجزون به»(٤٢٠).

(ق ١١/٦٤٨)

(٤٢٠) أحمد: (١/ ١١).
ضعفه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه علي المسند تحت رقم (٦٨، ٦٩).

● قال النبي ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، كفارات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر»(٤٢١).

(ق ١١/٦٤٨)

(٤٢١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه. حديث رقم: (١٦).
والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس. حديث رقم: (٢١٤).

● قال ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع ...»(٤٢٢).

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب إثم القاطع. حديث رقم: (٥٩٨٤). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب صلة الرحم. حديث رقم: (١٨، ١٩).

● قال ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر»(٤٢٣).

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٣) سبق تخريجه برقم: (٧٩).

● قال ﷺ: «من غشـنا فليس منا»[٤٢٤].

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: «من غشنا فليس منا». حديث رقم: (١٦٤) وأبو داود: كتاب البيوع/ باب في النهي عن الغش. حديث رقم: (٣٤٥٢).

● قال ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا»[٤٢٥].

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٥) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا». حديث رقم: (٧٠٧٠، ٧٠٧١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح». حديث رقم: (١٦١، ١٦٢، ١٦٣).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن»[٤٢٦].

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب النهبىٰ بغير إذن صاحبه. حديث رقم: (٢٤٧٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي. حديث (١٠، ١٠٤).

● قال ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»[٤٢٧].

(ق ١١/٦٥٣)

(٤٢٧) أحمد: (٣/١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٠٥٦).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»[٤٢٨].

(ق ١١/٦٥٣)

(٤٢٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها....

حديث رقم: (٧٥٦) بلفظ: «لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب». ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٥، ٣٦).

● قال النبي ﷺ: «يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان»(٤٢٩).

(ق ١١/٦٥٤)

(٤٢٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال. حديث رقم: (٢٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار. حديث رقم: (٣٠٤).

● في «قصة حمار» الذي كان يشرب الخمر قال النبي ﷺ: «.. إنه يحب الله ورسوله»(٤٣٠).

(ق ١١/٦٦٢)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٩٢).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق هو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»(٤٣١).

(ق ١١/٦٦٢)

(٤٣١) سبق تخر يجه برقم: (٤٢٥).

● وقال ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب منها حرمها في الآخرة»(٤٣٢).

(ق ١١/٦٦٢)

(٤٣٢) البخاري: كتاب الأشربة/ باب قوله تعالى: ﴿إنما الخمر والميسر...﴾ الآية. حديث رقم: (٥٥٧٥). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب. حديث رقم: (٧٧، ٧٨).

• وقال رسول الله ﷺ: «لعن الله الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومشتريها، وحاملها، والمحمولة إليه، وشاربها، وساقيها، وآكل ثمنها»(٤٣٣).

(ق ١١/٦٦٢)

(٤٣٣) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب العنب يعصر للخمر. حديث (٣٦٧٤). والترمذي: كتاب البيوع/ باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً. رقم: (١٢٩٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٩٦٧)، وفي إرواء الغليل برقم (١٥٢٩).

• روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٤٣٤).

(ق ١١/٦٦٥)

(٤٣٤) سبق تخريجه برقم: (٥).

• في الحديث عن النبي ﷺ: «إن أخوف ما أخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن»(٤٣٥).

(ق ١١/٦٧٢)

(٤٣٥) أحمد: (٤/ ٤٢٠، ٤٢٣) نحوه.

● قال ﷺ: «لكل عامل شرة، ولكل شرة فترة، فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه»[٤٣٦].

(ق ١١/٦٧٢)

(٤٣٦) الترمذي: كتاب القيامة/ باب رقم: (٢١) حديث رقم: (٢٤٥٣). وأحمد: (٢/١٥٨، ١٦٥، ١٨٨).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢١٤٧).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٤٣٧].

(ق ١١/٦٧٤)

(٤٣٧) سبق تخريجه برقم: (٢).

● في الصحيح أن حذيفة قال: «يا رسول الله! إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر. قال: نعم دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها»[٤٣٨].

(ق ١١/٦٧٧)

(٤٣٨) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم: (٣٦٠٦). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن. حديث رقم: (٥١).

● في الصحيحين أنه كان يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم وبحمدك. اللهم اغفر لي» يتأول القرآن[٤٤٠].

(ق ١١/٦٨٨)

(٤٤٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب التسبيح والدعاء في السجود. حديث رقم: (٨١٧). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٧).

● وفي لفظ لمسلم[441] عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت: سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك، وأتوب إليك. قالت: فقلت: يا رسول الله! أراك تكثر من قولك: سبحانك اللهم، وبحمدك، أستغفرك، وأتوب إليك. فقال: أخبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي. فإذا رأيتها أكثرت من قول: سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك، وأتوب إليك، فقد رأيتها: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾.

(ق ١١/٦٨٨)

(٤٤١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٨).

● كان النبي ﷺ يستغفر ربه ويقول: «إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[442].

(ق ١١/٦٩٠)

(٤٤٢) سبق تخريجه برقم: (١٨٥) حديث: سيد الاستغفار. وأخرجه البخاري: اللفظ المذكور في كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام. حديث رقم: (٨٣٤) وفي غير حديث. ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١)، وأخرجه في كتاب الذكر. برقم: (٤٨).

● في الصحيحين أن أبا بكر قال: يا رسول الله! علمني دعاء أدعو به في صلاتي فقال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»[443].

(ق ١١/٦٩٢)

(٤٤٣) سبق تخريجه برقم: (٤٤١).

• وفي صحيح مسلم وغيره أن النبي ﷺ كان يقول في استفتاحه: «اللهم! أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت»(٤٤٤).

(ق ١١/٦٩٣)

(٤٤٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١) وسبق برقم: (٤٤١).

• قال حذيفة بن اليمان للنبي ﷺ: إن لي لساناً ذرباً على أهلي. فقال له: «أين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم أكثر من سبعين مرة»(٤٤٦).

(ق ١١/٦٩٨)

(٤٤٦) أحمد: (٥/٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٢). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب الاستغفار. حديث رقم: (٣٨١٧). والدارمي: (٢/٣٠٢). وأصله في البخاري: كتاب الدعوات. برقم: (٦٣٠٧) من حديث: أبي هريرة. وعند مسلم: كتاب الذكر برقم: (٤١، ٤٢): من حديث: الأغرّ.

• قال ﷺ: «ما أصر من استغفر، وإن عاد في اليوم والليلة سبعين مرة»(٤٤٧).

(ق ١١/٦٩٩)

(٤٤٧) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٤). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٠٧) حديث رقم: (٣٥٥٩).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٠٠٦).

• وقال النبي ﷺ: «لا كبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار»[٤٤٨].

(ق ١١/٦٩٩)

(٤٤٨) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٣٢٣). وهو منسوب فيه لمسند الفردوس للديلمي من حديث ابن عباس.

• جاء في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «من شرب الخمر ثم لم يتب منها حُرِمَها»[٤٤٩].

(ق ١١/٧٠٠)

(٤٤٩) سبق تخريجه برقم: (٤٣١).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قيل: «أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال: من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر»[٤٥٠].

(ق ١١/٧٠١)

(٤٥٠) البخاري: كتاب استتابة المرتدين/ باب إثم من أشرك بالله. حديث رقم: (٦٩٢١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية؟ حديث رقم: (١٨٩، ١٩٠).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح لعمرو بن العاص: «أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله»[٤٥١].

(ق ١١/٧٠٢)

(٤٥١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الإسلام يهدم ما قبله. حديث رقم: (١٩٢).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ بقوله: «لتأخذن مأخذ الأمم قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع» قالوا يا رسول الله! فارس والروم؟! قال: «ومن الناس إلا فارس والروم؟!»[(١)].

(ق ١٢/٢٨)

(١) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعنَّ سنن من كان قبلكم». حديث: (٧٣١٩). بلفظ: «لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبرٍ وذراعاً بذراع....».

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[(٣)].

(ق ١٢/٥٣)

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي علقها البخاري ولم يصلها في موضع آخر من كتابه وقد أخرجه في كتاب خلق أفعال العباد، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح انظر كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة... في ترجمة الباب. وأخرجه أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة. حديث: (١٤٦٨). وأخرجه النسائي: كتاب الافتتاح/ باب تزيين القرآن بالصوت. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٧٤).

● وكان ﷺ يقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي»[(٤)].

(ق ١٢/٥٣)

(٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القرآن. حديث: (٤٧٣٤). والترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث: (٢٩٢٥).

● قال النبي ﷺ : «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»[٥] .
(ق ٥٤/١٢)

(٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به...﴾ الآية. حديث رقم: (٧٥٢٧) وأبو داود: كتاب الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة. حديث رقم: (١٤٦٩).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم؛ فإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه، وإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه»[٧] .
(ق ٥٨/١٢)

(٧) أبو داود: كتاب العلم/ باب رواية أهل الكتاب. حديث رقم: (٣٦٤٤) وأحمد: (٤/ ١٣٦). وأصله في صحيح البخاري: كتاب التفسير برقم: (٤٤٨٥).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٠٥٤).

● قال النبي ﷺ : «أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان اللّه، والحمد الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»[١١] رواه مسلم في صحيحه.
(ق ٦٦/١٢)

(١١) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه. حديث رقم: (١٢). وابن ماجه: كتاب الأدب/ باب فضل التسبيح. حديث رقم: (٣٨١١) وأحمد: (٥/ ٢٠). وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الإيمان/ باب رقم: (١٩).

● في السنن: «أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه»[١٢] .
(ق ٦٨/١٢)

(١٢) أبو داود: الطهارة، حديث (١٩). والترمذي: اللباس، حديث (١٧٤٦) النسائي: الزينة (٨/ ١٧٨). وابن ماجه: الطهارة، حديث (٣٣٣).

● قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»[١٣].

(ق ١٢/٧٣)

(١٣) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية». ح (١٥٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»[١٤].

(ق ١٢/٧٧)

(١٤) سبق برقم: (١١).

● ثم قال: «هي من القرآن»[١٥].

(ق ١٢/٧٧)

(١٥) أحمد: (٥/ ٢٠). وهذا لفظه.

● قال ﷺ في ما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا»[١٦].

(ق ١٢/٧٨)

(١٦) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٥).

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٨].

(ق ١٢/٩٨)

(١٨) سبق تخريجه برقم: (٣).

● النبي ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»[١٩].

(ق ١٢/٩٨)

(١٩) سبق تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ: «نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلّغه كما سمعه»[٢٠].

(ق ١٢/٩٨)

(٢٠) أبو داود: كتاب العلم/ باب فضل نشر العلم. حديث رقم: (٣٦٦٠). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع. حديث رقم: (٢٦٥٦، ٢٦٥٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٦٤٠، ٣٥٧٤).

● في الصحيح عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة، وكان يحرك شفتيه، فقال ابن عباس: أنا أحركهما لك كما كان النبي ﷺ يحركهما[٢١]، فحرك شفتيه، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧] الآية. قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٨] قال: فاستمع له وأنصت ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٩] أي: نبينه بلسانك.

(ق ١٢/١٠١)

(٢١) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب رقم: (٤) حديث رقم: (٥).

● روى مسلم في صحيحه عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يصلي يقول: «اللهم! رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»[٢٢].

(ق ١٢/١٠٣)

(٢٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث رقم: (٣٤٢٠).

● قال النبي ﷺ: «من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول: الم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»(٢٣) قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ١٢/١٠٣)

(٢٣) الترمذي: كتاب فضائل القرآن / باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن؛ ماله من الأجر. حديث رقم: (٢٩١٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٤٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق على صحته: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»(٢٤).

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٤) البخاري: كتاب التوحيد / باب قوله تعالى: ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة﴾. حديث رقم: (٧٥٦٣). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء. حديث رقم: (٣١).

● قال ﷺ: «إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل»(٢٥).

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٥) البخاري: كتاب الأدب/باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، وما يكره منه. حديث رقم: (٦١٤٧). ومسلم: كتاب الشعر/ حديث رقم: (٢).

● قال ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يُكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يُكتب له بها سخطه إلى يوم القيامة»(٢٦).

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٦) البخاري: كتاب الرقاق/ باب حفظ اللسان. حديث رقم: (٦٤٧٨). والترمذي: كتاب الزهد/ باب في قلة الكلام. حديث رقم: (٢٣١٩).

• وقال ﷺ لأم المؤمنين: «لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحانه الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته»(٢٧)

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٧) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التسبيح أول النهار وعند النوم. حديث رقم: (٧٩) والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٠٤). حديث رقم: (٣٥٥٥).

• قال النبي ﷺ: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(٢٨).

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٨) البخاري: كتاب الجهاد والسير/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. حديث رقم: (٢٨١٠). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. حديث رقم: (١٤٩، ١٥٠، ١٥١).

• قال النبي ﷺ: «فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا»(٢٩) وفي لفظ: «فأتموا».

(ق ١٢/١٠٦)

(٢٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب قول الرجل: فاتتنا الصلاة. حديث رقم: (٦٣٥). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في المشي إلى المسجد. حديث رقم: (٣٢٧).

• قوله ﷺ: «... فله بكل حرف» مثله بقوله: «ولكنْ ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»(٣٠).

(ق ١٢/١٠٧)

(٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● خرج النبي ﷺ على أصحابه وهم يتنازعون في القدر، وهذا يقول: ألم يقل الله كذا؟ وهذا يقول: ألم يقل الله كذا؟ فقال: «أبهذا أمرتم؟ أم إلى هذا دعيتم؟ إنما هلك من كان قبلكم بهذا: أن ضربوا كتاب الله بعضه ببعض، انظروا ما أمرتم به فافعلوه، وما نهيتم عنه فاجتنبوه»[٣١].
(ق ١٢/١١٥)

(٣١) أحمد: (٢/ ١٧٨، ١٨٥، ١٩٦).

● كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالمواسم ويقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي»[٣٢] رواه أبو داود وغيره.
(ق ١٢/١٣٦)

(٣٢) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال ﷺ: «نَضَّر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه»[٣٣].
(ق ١٢/١٣٧)

(٣٣) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ: «زيِّنوا القرآن بأصواتكم»[٣٤].
(ق ١٢/١٣٧)

(٣٤) سبق تخريجه برقم: (٣).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء»[٣٥].
(ق ١٢/١٤٧)

(٣٥) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث رقم: (٦١).

• قال ﷺ : «إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة»[٣٨].

(ق ١٢/١٦٩)

(٣٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب إن لله مائة اسم إلا واحدة. حديث رقم: (٧٣٩٢).
ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. حديث رقم: (٥، ٦).

• قال ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»[٣٩].
(ق ١٢/١٧١)

(٣٩) سبق تخريجه برقم: (١٣).

• كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس، فيقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟»[٤٠].
(ق ١٢/١٧٢)

(٤٠) سبق تخريجه برقم: (٤).

• وقال النبي ﷺ : «زينوا القرآن بأصواتكم»[٤١].
(ق ١٢/١٧٢)

(٤١) سبق تخريجه برقم: (٣).

• قال ﷺ : «الله أشد أذناً إلى الرجل يحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»[٤٢].

(ق ١٢/١٧٢)

(٤٢) ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة/ باب في حسن الصوت. حديث رقم: (١٣٤٠).
وأحمد (٦/١٩، ٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٦٣٣).

• في الصحيح عن النبي ﷺ : «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد؛ يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما

هو؟ ألم يبيض وجوهنا، ويثقل موازيننا، ويدخلنا الجنة، وينجينا من النار؟ قال: فَيُكشف الحجاب فينظرون إليه، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر»(٤٣).

(ق ١٢/١٧٥)

(٤٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربِّهم سبحانه وتعالى حديث رقم: (٢٩٧).

• في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قد ثبت في الصحيح أن الله قال: «قد فعلت»(٤٤).

(ق ١٢/١٨٩)

(٤٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن سبحانه لا يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم: (٢٠٠).

• قال ﷺ: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٤٦).

(ق١٢/ ٢١٢)

(٤٦) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث رقم: (٢٦٥١، ٢٦٥٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. حديث رقم: (٢١٥).

• قال النبي ﷺ: «استذكروا القرآن فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم في عقلها»(٤٨).

(ق ١٢/٢٣٦)

(٤٨) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب استذكار القرآن وتعاهده. حديث رقم: (٥٠٣٢). مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضائل القرآن وما يتعلق به. حديث رقم: (٢٢٨) و(٢٢٩).

● قال النبي ﷺ : «الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب»(٤٩) .

(ق ١٢/٢٣٦)

(٤٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (١٨) . حديث رقم: (٢٩١٣) . أحمد: (١/٢٢٣) .

● قال النبي ﷺ : «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو؛ مخافة أن تناله أيديهم»(٥٠) .

(ق ١٢/٢٣٦)

(٥٠) مسلم: كتاب الإمارة/ باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار. حديث رقم: (٩٢، ٩٣، ٩٤) .

● قال النبي ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات»(٥١) .

(ق ١٢/٢٤١)

(٥١) سبق تخريجه برقم: (١٣) .

● قال النبي ﷺ : «من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلب القضاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده»(٥٤) .

(ق ١٢/٢٤٩)

(٥٤) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في طلب القضاء والتسرع إليه. حديث رقم: (٣٥٧٨) . والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء عن الرسول ﷺ في القضاء. حديث رقم: (١٣٢٣) .
ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١١٥٤) .

● حديث حذيفة رضي الله عنه، الذي في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «إن الله أنزل الأمانة في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة»(٥٥) .

(ق ١٢/٢٤٩)

(٥٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب رفع الأمانة. حديث رقم: (٦٤٩٧). ومسلم كتاب الإيمان/ باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب. حديث رقم: (٢٣٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ... »[٥٦] الحديث إلى آخره.

(ق ١٢/٢٤٩)

(٥٦) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن .حديث رقم: (٣٨، ٣٩). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب في ثواب قراءة القرآن .حديث رقم: (١٤٥٥).

• ثم قال: « ونزلت عليهم السكينة » وهو إنزالها في قلوبهم « وحفتهم الملائكة » أي جلست حولهم « وذكرهم الله فيمن عنده »[٥٧].

(ق ١٢/٢٥٠)

(٥٧) سبق تخريجه برقم: (٥٦).

• في حديث جابر في السنن: « أن النبي ﷺ كان يعرض نفسه على الناس في الموقف ويقول: ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟ فإن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي »[٥٩].

(ق ١٢/٢٥٩)

(٥٩) سبق تخريجه برقم: (٤).

• قال النبي ﷺ: « إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى »[٦٠].

(ق ١٢/٢٥٩)

(٦٠) سبق تخريجه برقم: (١٣).

• في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل

التمرة طعمها طيب ولا ريح لها: ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها»(٦٣).

(ق ١٢/٢٦٩)

(٦٣) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب ذكر الطعام. حديث رقم: (٥٤٢٧). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث رقم: (٢٤٣).

● قال النبي ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني حقاً فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي»(٦٤).

(ق ١٢/٢٧٨)

(٦٤) البخاري: كتاب العلم/ باب إثم من كذب على النبي ﷺ. حديث رقم: (١٠) ومسلم: كتاب الرؤيا/ باب قول النبي ﷺ: (من رآني في المنام...). حديث رقم: (١٠، ١١).

● قال النبي ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ امرأً سمع منا حديثاً فبلَّغه كما سمعه»(٦٥).

(ق ١٢/٢٨٦)

(٦٥) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ: «استذكروا القرآن، فلهو أشد تفلتاً من صدور الرجال من النعم في عقلها»(٦٦).

(ق ١٢/٢٩٢)

(٦٦) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● قال ﷺ: «الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب»(٦٧).

(ق ١٢/٢٩٢)

(٦٧) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ عليَّ القرآن» قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء، حتى بلغت إلى هذه الآية ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلاءِ شَهِيداً﴾ [النساء: ٤١] قال: «حَسْبُكَ»، فنظرت فإذا عيناه تذرفان من البكاء[٦٨].

(ق ١٢/٢٩٨)

(٦٨) البخاري: كتاب التفسير (من سورة النساء) / باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد. حديث رقم: (٤٥٨٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل استماع القرآن، وطلب القراءة من حافظ للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر. حديث رقم: (٢٤٨، ٤٤٧).

● وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: «كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه. فقال ابن عباس: أنا أحركهما لك كما كان رسول الله ﷺ يحركهما[٦٩]، وقال سعيد بن جبير: أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما، فحرك شفتيه، فأنزل الله: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٦، ١٧] قال: جمعه لك في صدرك وتقرأه ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٨] فإذا قرأه رسولنا، وفي لفظ: فإذا قرأه جبريل فاستمع له وأنصت ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٩] أي نقرؤه.

(ق ١٢/٢٩٩)

(٦٩) سبق تخريجه برقم: (٢١).

● في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»(٧٠).

(ق ١٢/٣٠٠)

(٧٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. ح (٣٤٦١). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل. ح (٢٦٦٩).

● وقال ﷺ لما خطب المسلمين: «ليبلغ الشاهد الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع»(٧١).

(ق ١٢/٣٠٠)

(٧١) البخاري: كتاب العلم/ باب رب مبلغ أوعى من سامع. حديث رقم: (٦٧). ومسلم: كتاب القسامة/ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال. ح (٢٩).

● وقال ﷺ: «نَضَرَ الله امرأً سمع منا حديثاً فبلغه إلى من لم يسمعه، فرب حامل غير فقيه، ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه»(٧٢).

(ق ١٢/٣٠٠)

(٧٢) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● في السنن عن جابر قال: كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموسم فيقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي، فإن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي»(٧٣).

(ق ١٢/٣٠١)

(٧٣) سبق تخريجه برقم: (٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو»(٧٤).

(ق ١٢/٣٠٢)

(٧٤) سبق تخريجه برقم : (٥٠) .

● قال النبي ﷺ : « زينوا القرآن بأصواتكم »(٧٥) .

(ق ١٢/٣٠٣)

(٧٥) سبق تخريجه برقم : (٣) .

● قال أبو موسى الأشعري للنبي ﷺ : « لو علمت أنك تسمع لحبرته لك تحبيراً »(٧٦) .

(ق ١٢/٣٠٣)

(٧٦) أخرجه الخطيب في: تاريخ بغداد (٨/٢٩٨). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٦٢، ٣٦٣): رواه الطبراني ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري، ووثقه ابن حبان، وضعفه جماعة .

● قال النبي ﷺ : « إن الله ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة إذا بقي ثلث الليل، فيقول: من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟ »(٧٨) .

(ق ١٢/٣٠٩)

(٧٨) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة في آخر الليل. حديث رقم: (١١٤٥). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل. حديث رقم: (١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢).

● في الحديث الذي في الصحيحين ـ: « إذا أحب الله العبد نادى في السماء: يا جبريل! إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، وينادي في السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض »(٨١) .

(ق ١٢/٣١٠)

(٨١) البخاري: كتاب الأدب/ باب المقة من الله. حديث رقم: (٦٠٤٠). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده. حديث رقم: (١٥٧).

• قال النبي ﷺ: «أعوذ بكلمات الله التامات»[٨٣].

(ق ١٢/٣١٣)

(٨٣) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب في التعوذ من سوء القضاء. حديث رقم: (٥٤، ٥٥). وأبو داود: كتاب الطب/ باب كيف الرقى. حديث رقم: (٣٨٩٨).

• قال ﷺ: «أعـوذ برضـاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك»[٨٤].

(ق ١٢/٣١٣)

(٨٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الدعاء في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٧٩).

• قال النبي ﷺ: «من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت»[٨٦].

(ق ١٢/٣٣٠)

(٨٦) البخاري: كتاب الشهادات/ باب كيف يستحلف. حديث رقم: (٢٦٧٩). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى. حديث رقم: (٣).

• وقال ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك»[٨٧].

(ق ١٢/٣٣٠)

(٨٧) الترمذي: كتاب النذور/ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله. حديث رقم: (١٥٣٥). وأحمد: (٢/٣٤، ٦٩، ٨٧، ١٢٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٥٦١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٤٢)، وصححه في صحيح الجامع برقم (٦٠٨٠).

• وقد ثبت عن النبي ﷺ الحلف بعزة الله[٨٨].

(ق ١٢/٣٣٠)

(٨٨) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته. حديث رقم: (٦٦٦١). والنسائي: (٧/٣).

● وثبت عنه ﷺ الحلف بقوله: «لعمر الله»[٨٩].

(ق ١٢/٣٣٠)

(٨٩) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب قول الرجل: لعمر الله. حديث رقم: (٦٦٦٢). وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب ما جاء في يمين النبي ﷺ ما كانت. حديث رقم: (٣٢٦٦) بلفظ (لعمر إلهك). وأحمد: (٦/١٩٦).

● قال تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥] إلى آخر السورة.

وهاتان الآيتان قد ثبت في الصحيح: «أن النبي ﷺ أعطيهما من كنز تحت العرش، وأنه لم يقرأ بشيء منهما إلا أعطيه»[٩٠].

(ق ١٢/٣٤٢)

(٩٠) كذا في مطبوعة الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، رحمه الله، وهما حديثان الأول: أخرجه أحمد: (٥/١٥١، ١٨٠)، والدارمي: (٢/٤٥٠)، والثاني أخرجه مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل الفاتحة وخواتيم البقرة. حديث (٢٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٠٧١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٤٨٢).

● وثبت في الصحيح: «أنه من قرأهما في ليلة كفتاه»[٩١].

(ق ١٢/٣٤٢)

(٩١) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب فضل سورة البقرة. حديث رقم: (٥٠٠٩). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٥٥، ٢٥٦).

● قال النبي ﷺ: «إن الله يحدث من أمره ما شاء، وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»[٩٢].

(ق ١٢/٣٦٥)

(٩٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب رد السلام في الصلاة. حديث رقم: (٩٢٤). والنسائي: (٣/ ١٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٨).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فقال رجل: لو أن لي مثل ما لفلان لعملت فيه مثل ما يعمل»(٩٣).

(ق ١٢/٣٧)

(٩٣) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب اغتباط صاحب القرآن. حديث رقم: (٥٠٢٥، ٥٠٢٦). مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه. حديث رقم: (٢٦٦، ٢٦٧).

• عن ميسرة الفجر: «قال: قلت: يا رسول اللّه! متى كنت نبياً - وفي رواية متى كُتبت نبياً - ؟ قال: وآدم بين الروح والجسد»(٩٤) رواه أحمد.

(ق ١٢/٣٨٧)

(٩٤) أحمد: (٥/ ٥٩) عن ميسرة الفجر، وفي (٤/١٢٧، ١٢٨). والحاكم: (٢/ ٦٠٠) عن العرباض بن سارية. والترمذي بنحوه في المناقب، حديث (٣٦١٣) من حديث أبي هريرة.
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٩٠).

• في الصحيح عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يُرسل الله إليه الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد»(٩٥).

(ق ١٢/٣٨٧) (ك ١٢/٢٧١)

(٩٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث رقم: (٣٢٠٨). ومسلم:

كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ... حديث رقم: (١).

● وفي طريق آخر وفي رواية «ثم يبعث إليه الملك، فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه، وعمله، وأجله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح»(٩٦).

(ق ١٢/٣٨٨)

(٩٦) العزو السابق.

● في المسند وغيره عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ قال: «إني عند الله مكتوب خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته»(٩٧).

(ق ١٢/٣٨٨)

(٩٧) سبق تخريجه برقم: (٩٤). من حديث ميسرة الفجر والعرباض بن سارية وأبي هريرة.

● قال ﷺ: «استذكروا القرآن فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقلها»(٩٨).

(ق ١٢/٣٨٩)

(٩٨) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● قال رسول الله ﷺ: «الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب»(٩٩).

(ق ١٢/٣٨٩)

(٩٩) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● قال الإمام أحمد: كلام الله من الله، ليس ببائن منه وقد جاء في الأحاديث والآثار: «أنه منه بدأ، ومنه خرج»(١٠٠).

(ق ١٢/٣٩٠)

(١٠٠) أخرجه الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (١٧) حديث رقم: (٢٩١٢). والحاكم: (٢/٤٤٢). وأخرجه أحمد في الزهد عن جبير بن نفير. ضعفه الألباني

في ضعيف الجامع برقم (٢٠٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٩٥٧).

● قال النبي ﷺ : « نضَّرَ الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلَّغه إلى من لم يسمعْه، فرُبَّ حاملِ فقهٍ غيرِ فقيه، وربَّ حاملِ فقهٍ إلى مَنْ هو أفقهُ منه »[١٠١].

(ق ١٢/٣٩٠)

(١٠١) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● وقال ﷺ : « بلِّغوا عني ولو آية »[١٠٢].

(ق ١٢/٣٩٠)

(١٠٢) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون، فإن يكن في أمتي فعمر »[١٠٣].

(ق ١٢/٣٩٨)

(١٠٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٦٩).
ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر رضي الله عنه. حديث رقم: (٢٣).

● وفي رواية في الصحيح « مكلَّمون »[١٠٤].

(ق ١٢/٣٩٨)

(١٠٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث (٣٦٧٩).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: « أن الحارث بن هشام سأل النبي ﷺ :كيف يأتيك الوحي؟ قال: أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول »[١٠٥] قالت عائشة رضي الله

عنها: ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً.

(ق ٤٠٠/١٢)

(١٠٥) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب رقم: (٢). حديث رقم: (٢). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي. حديث رقم: (٨٧).

• قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، ثم قال: ما لم تتكلم به، أو تعمل به»[١٠٦].

(ق ٤٠٥/١٢)

(١٠٦) البخاري: كتاب الطلاق/ باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون... حديث رقم: (٥٢٦٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر. حديث رقم: (٢٠١، ٢٠٢).

• قال ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوى»[١٠٨].

(ق ٤١١/١٢)

(١٠٨) سبق تخريجه برقم: (١٣).

• قال النبي ﷺ: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع، وهن من القرآن: سبحان اللَّه، والحمد للَّه، ولا إله إلا اللَّه، واللَّه أكبر»[١١٠] رواه مسلم.

(ق ٤١٣/١٢)

(١١٠) سبق تخريجه برقم: (١١).

• قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١١٣].

(ق٤٢٧/ ١٢)

(١١٣) سبق تخريجه برقم: (٣).

• قال ﷺ: «للهُ أشد أذناً إلى الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»[١١٤].

(ق ١٢/٤٢٧)

(١١٤) سبق تخريجه برقم : (٤٢) .

● حديث أم هانئ رضي الله عنها : « كنت أسمع قراءة النبي ﷺ ، وأنا على عريش من الليل »(١١٥) .

(ق ١٢/٤٢٧)

(١١٥) النسائي : كتاب الاستفتاح (٢ / ١٧٩) . وابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة / باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل . حديث : (١٣٤٩) .

● لما كتب مسيلمة إلى النبي ﷺ : من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول اللّه . رد عليه النبي ﷺ : « من محمد رسول اللّه ، إلى مسيلمة الكذاب »(١١٦) .

(ق ١٢/٤٤٣)

(١١٦) رواه ابن إسحق عن شيخ من أشجع كما في تاريخ الطبري (٢ / ٢٠٣ ، ٢٠٤) ، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٥ / ٤٧) وابن هشام في السيرة (٤ / ٢٤٣) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « يقول اللّه : أنا الرحمن خلقت الرحم ، وشققت لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته »(١١٨) .

(ق ١٢/٤٥٠)

(١١٨) أبو داود : كتاب الزكاة / باب في صلة الرحم . حديث رقم : (١٦٩٤) . الترمذي : كتاب البر والصلة / باب ما جاء في قطيعة الرحم . حديث رقم : (١٩٠٧) . وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤١٩٠) ، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٢٠) .

● صح عن النبي ﷺ أنه قال : « لتتبعن سنن من كان قبلكم : حذو القذة بالقذة ، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه . قالوا : اليهود

والنصارى؟ قال: فمن؟»[119].

(ق ١٢/٤٥٦)

(١١٩) أحمد: (٤/ ١٢٥). وأصله في الصحيحين. وانظر الحديث رقم (١).

● قال ﷺ: «لتأخذن مآخذ الأمم قبلكم: شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، قالوا: فارس والروم؟ قال: ومن الناس إلا هؤلاء؟!»[120].

(ق ١٢/٤٥٦)

(١٢٠) سبق تخريجه برقم: (١).

● قال النبي ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به»[121].

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢١) سبق تخريجه برقم: (١٠٦).

● قال معاذ للنبي ﷺ: «وإنا لمؤاخذون بما نتكلم؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟!»[122].

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٢) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٦).وابن ماجه: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتن. حديث رقم: (٣٩٧٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٣).

● قال ﷺ: «كلمتان ثقيلتان في الميزان، خفيفتان على اللسان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»[123].

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٣) سبق تخريجه برقم: (٢٤).

● قال ﷺ : «إن أصدق كلمة قالها الشاعر : كلمة لبيد :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل»(١٢٤)

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٤) سبق تخريجه برقم : (٢٥).

● قال ﷺ : «إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند الموت إلا وجد روحه لها روحاً»(١٢٤َ).

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٤َ) رواه ابن ماجه : الأدب ، حديث (٣٧٩٥). واحمد : (١/ ٢٨، ٣٧). واخرجه ابو يعلى في مسنده (٦٤٠ - ٦٤٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٢٤): قلت : روى ابن ماجه بعضه، رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

● قال ﷺ : «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»(١٢٤ً).

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٤ً) أبو داود : كتاب الجنائز/ باب في التلقين. حديث (٣١١٦). واحمد : ٥/٢٣٣، ٢٤٧ . وحسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٦٨٧).

● قال ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»(١٢٥).

(ق ١٢/٤٥٩)

(١٢٥) سبق تخريجه برقم : (١٣).

● قال ﷺ : «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(١٢٦).

(ق ١٢/٤٥٩)

(١٢٦) البخاري : كتاب الإيمان/ باب حلاوة الإيمان. ح (١٦). و مسلم : كتاب الإيمان/

باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. ح (٦٧، ٦٨).

● قال ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[١٢٧].

(ق ١٢/٤٥٩)

(١٢٧) البخاري: كتاب العلم/ باب إثم من كذب على النبي ﷺ. حديث رقم: (١٠٧، ١٠٨، ١١٠) من حديث الزبير وأنس وأبي هريرة. ومسلم: في المقدمة/ باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣، ٤) من حديث أبي هريرة والمغيرة. وأبو داود: كتاب العلم/ باب في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ حديث. رقم: (٣٦٥١) من حديث الزبير.

● في سنن أبي داود عن جابر عن النبي ﷺ: «أنه كان يعرض نفسه على الناس في الموقف فيقول: ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟ فإن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي»[١٢٨].

(ق ١٢/٤٦٢)

(١٢٨) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٢٩].

(ق ١٢/٤٦٣)

(١٢٩) سبق تخريجه برقم: (٣).

● قال ﷺ: «لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»[١٣٠].

(ق ١٢/٤٦٣)

(١٣٠) سبق تخريجه برقم: (٤٢).

● تواتر في الأحاديث: «أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»[١٣١] «مثقال حبة من إيمان».

(ق ١٢/٤٧٤)

(١٣١) البخاري: كتاب الإيمــان/ باب تفاضـل أهـل الإيمان في الأعمــال. حديث رقم: (٢٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات الشفاعة. حديث رقم: (٣٠٤).

• وفي رواية الصحيح أيضاً: «مثقال حبة من خير» «مثقال ذرة من خير»[١٣٢].

(ق ١٢/٤٧٤)

(١٣٢) هذه الرواية في الحديث السابق نفسه.

• وقال ﷺ في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة: «الإيمان بضع وستون ـ أو بضعة وستون، أو بضع وسبعون شعبة ـ أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»[١٣٣].

(ق ١٢/٤٧٤)

(١٣٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان. حديث رقم: (٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان. حديث رقم: (٥٧، ٥٨).

• قول النبي ﷺ: « ... والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»[١٣٤].

(ق ١٢/٤٧٧)

(١٣٤) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب زنا الجوارح دون الفرج. حديث رقم: (٦٢٤٣). ومسلم: كتاب القدر/ باب قدّر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره. حديث رقم: (٢٠، ٢١).

• قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»[١٣٥].

(ق ١٢/٤٧٨)

(١٣٥) البخاري: كتاب المظالم/ باب النهبى بغير إذن صاحبه. حديث رقم: (٢٤٧٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي. ح (١٠٠، ١٠٤).

• قال ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فليسَ منَّا»(١٣٥).

(ق ١٢/٤٧٨)

(١٣٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: من غشنا فليس منا. حديث (١٦٣).

• قال النبي ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف؛ وفي كل خير»(١٣٦) رواه مسلم عن أبي هريرة في حديث حسن السياق.

(ق ١٢/٤٧٩)

(١٣٦) مسلم: كتاب القدر/ باب الأمر بالقوة وترك العجز. حديث رقم: (٣٤) وابن ماجة: في المقدمة/ باب في القدر. حديث رقم: (٧٩).

• قال ﷺ: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، وصلاة النائم على النصف من صلاة القاعد»(١٣٧).

(ق ١٢/٤٧٩)

(١٣٧) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب صلاة القاعد حديث رقم: (١١١٥) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في صلاة القاعد حديث رقم: (٩٥١).

• قال ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»(١٣٨).

(ق ١٢/٤٨١)

(١٣٨) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الشفاعة. حديث رقم: (٤٧٣٩). والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (١١) حديث رقم: (٢٤٣٥).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٦٠٨).

• قال ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»(١٣٩).

(ق ١٢/٤٨١)

(١٣٩) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في التلقين. حديث رقم: (٣١١٦). وأحمد: (٥/ ٢٣٣، ٢٤٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٥٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٦٨٧). وعلقه البخاري في كتاب الجنائز بصيغة الجزم. باب (١).

● ثبت في الصحاح: «وإن زنى، وإن سرق، وإن شرب الخمر»(١٤٠).

(ق ١٢/٤٨١)

(١٤٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب في الجنائز. حديث رقم: (١٢٣٧).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. حديث رقم: (١٥٣، ١٥٤).

● ثبت: «أن النبي ﷺ لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وشاربها وساقيها، وبائعها، ومبتاعها، وآكل ثمنها»(١٤١).

(ق ١٢/٤٨٤)

(١٤١) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب العنب يعصر للخمر. حديث رقم: (٣٦٧٤).
والترمذي: كتاب البيوع/ باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً. حديث رقم: (١٢٩٥).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٩٦٧)، وفي إرواء الغليل برقم (١٥٢٩).

● في صحيح البخاري عن عمر أن رجلاً كان يكثر شرب الخمر، فلعنه رجل فقال النبي ﷺ: «لا تلعنه؛ فإنه يحب الله ورسوله»(١٤٢).

(ق ١٢/٤٨٤)

(١٤٢) البخاري: كتاب الحدود/ باب ما يكره من لعن شارب الخمر. حديث رقم: (٦٧٨٠).

● قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]. ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «أن الله تعالى قال: قد فعلت»(١٤٣) لما دعا النبي ﷺ والمؤمنون بهذا الدعاء.

(ق ١٢/٤٩٠)

(١٤٣) سبق تخريجه برقم: (٤٤).

● روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش» و «إنه لم يقرأ بحرف منها إلا أعطيه»(١٤٤).

(ق ٤٩٠/١٢)

(١٤٤) سبق تخريجه برقم: (٩٠).

● في الصحيح من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إن رجلاً لم يعمل خيراً قط فقال لأهله: إذا مات فأحرقوه، ثم اذروا نصفه في البر، ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين، فلما مات الرجل فعلوا به كما أمرهم، فأمر الله البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه فإذا هو قائم بين يديه، ثم قال: لم فعلت هذا؟ قال: من خشيتك يارب وأنت أعلم؛ فغفر الله له»(١٤٥).

(ق ٤٩٠/١٢)

(١٤٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٨١). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله: حديث رقم: (٢٤).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: «إن اللهَ يُخْرِجُ من النارِ مَنْ كان في قلبه مثقالُ دينار من إيمان»(١٤٦).

(ق ٤٩١/١٢)

(١٤٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث: (٧٤٣٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث: (٣٠٢).

● وفي رواية: «مثقال دينار من خير، ثم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان»(١٤٧).

(ق ٤٩٢/١٢)

(١٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٣٢).

● وفي رواية: « ويخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان، أو خير »[(١٤٨)].

(ق ١٢/٤٩٢)

(١٤٨) سبق تخريجه برقم: (١٣١).

● في الصحاح من حديث عمرو بن العاص وأبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: « إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر »[(١٤٩)].

(ق ١٢/٤٩٥)

(١٤٩) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث رقم: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث رقم: (١٥).

● في الصحيح عن بريدة بن الحصيب أن النبي ﷺ قال: « إذا حاصرتَ أهلَ حصنٍ فسألوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم اللّه، ولكن أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك، فإنك لا تدري ما حكم الله فيهم »[(١٥٠)].

(ق ١٢/٤٩٥)

(١٥٠) مسلم: كتاب الجهاد/ باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث. حديث رقم: (٣). وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في دعاء المشركين. حديث رقم: (٢٦١٢).

● بعدما أقام النبي ﷺ الحد على ماعز بن مالك، وعلى الغامدية، قال: « لقد تابتْ توبةً لو تابَها صاحبُ مَكْسٍ لَغُفرَ لَهُ »[(١٥١)].

(ق ١٢/٤٩٨)

(١٥١) مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث رقم: (٢٣).

وأبو داود: كتاب الحدود/ باب المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة. حديث رقم: (٤٤٤٢).

• قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه»[١٥٢] يعني القرآن.

(ق ١٢/٥١٦)

(١٥٢) مر بعضه، وسبق تخريجه برقم: (١٠٠).

• وقال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٥٢َ].

(ق ١٢/٥١٨)

(١٥٢َ) سبق تخريجه برقم: (٣).

• كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس في الموسم ويقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي، فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي؟»[١٥٣].

(ق ١٢/٥٢١)

(١٥٣) سبق تخريجه برقم: (٤).

• في الصحيحين والسنن وفي الحديث المحفوظ عن النبي ﷺ حديث «التقى آدم وموسى، قال آدم: أنت موسى الذي كلمك الله تكليماً، لم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه»[١٥٥].

(ق ١٢/٥٣٣)

(١٥٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب وفاة موسى وذكره بعد. حديث رقم: (٣٤٠٩) نحوه. ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث رقم: (١٣) نحوه. وأخرجه أحمد باللفظ المذكور: (٢/ ٣٩٢، ٤٦٤).

• قال ﷺ: «إن الله كتب التوراة بيده»[١٥٦].

(ق ١٢/٥٣٣)

(١٥٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب وفاة موسى. حديث رقم (٣٤١٠) بألفاظ أخرى.
ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم موسى عليهما السلام. حديث (١٥) باللفظ نفسه.

● عن النبي ﷺ بقوله: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»(١٥٧).

(ق ١٢/٥٣٥)

(١٥٧) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال ﷺ: «الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهة لا يعلمها كثير من الناس»(١٥٨).

(ق ١٢/٥٣٥)

(١٥٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢).
ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

● قال ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(١٥٩).

(ق ١٢/٥٣٥)

(١٥٩) البخاري: كتاب الصلح/ باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود. حديث رقم: (٢٦٩٧). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة. حديث رقم: (١٨).

● قال النبي ﷺ: «نضر الله امرأً سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»(١٦٠).

(ق ١٢/٥٣٥)

(١٦٠) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● في سنن أبي داود عن جابر أن النبي ﷺ كان يقول بالموقف: «ألا رجلٌ يحملني إلى قومه لأبلِّغ كلام ربي؟ فإن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام

ربي»[١٦١].

(ق ١٢/٥٣٨)

(١٦١) سبق تخريجه برقم: (٤).

● في سنن ابن ماجة عن النبي ﷺ أنه قال: «لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»[١٦٢].

(ق ١٢/٥٤٠)

(١٦٢) سبق تخريجه برقم: (٤٢).

● وفي الحديث المشهور: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٦٣].

(ق ١٢/٥٤٠)

(١٦٣) سبق تخريجه برقم: (٣).

● قال النبي ﷺ: «أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل»[١٦٤].

(ق ١٢/٥٤٠)

(١٦٤) سبق تخريجه برقم: (٢٥).

● قال النبي ﷺ: «نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه»[١٦٥].

(ق ١٢/٥٤٥)

(١٦٥) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٦٦].

(ق ١٢/٥٥٩)

(١٦٦) سبق تخريجه برقم: (٣).

• قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل به»[١٦٧].

(ق ١٢/٥٦٢)

(١٦٧) سبق تخريجه برقم: (١٠٦).

• لما سئل ﷺ -أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله» مع قوله: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»[١٦٨].

(ق ١٢/٥٦٣)

(١٦٨) حديث: «أي الأعمال أفضل...» رواه البخاري في الإيمان، حديث (٢٦) بنحوه عن أبي هريرة. ومسلم في الإيمان، حديث (١٣٦). من حديث أبي ذر.
أما حديث: «الإيمان بضع وسبعون...» فقد سبق تخريجه برقم: (١٣٣).

• قال النبي ﷺ: «لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو»[١٦٩].
(ق ١٢/٥٦٤)

(١٦٩) سبق تخريجه برقم: (٥٠).

• قال ﷺ: «استذكروا القرآن، فلهو أشد تفصِّياً من صدور الرجال من النعم في عُقُلها»[١٧٠].

(ق ١٢/٥٦٤)

(١٧٠) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

• قال ﷺ: «الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب»[١٧١] قال الترمذي حديث صحيح.
(ق ١٢/١٧١)

(١٧١) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»(١٧٢).

(ق ١٢/٥٦٦)

(١٧٢) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال النبي ﷺ: «أُنزل القرآن على سبعة أحرف»(١٧٣).

(ق ١٢/٥٦٩)

(١٧٣) البخاري: كتاب الخصومات/ باب كلام الخصوم بعضهم في بعض. حديث رقم: (٢٤١٩). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب، بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه. حديث رقم: (٢٧٠).

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»(١٧٤).

(ق ١٢/٥٧٤)

(١٧٤) سبق تخريجه برقم: (٣).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه لما خرج إلى الصفا قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] وقال: «نبدأ بما بدأ الله به»(١٨١).

(ق ١٢/٥٨٩)

(١٨١) لم نقف عليه في صحيح البخاري، وأخرجه مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٧). وأبو داود: كتاب المناسك/ باب صفة حجة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٩٠٥). والترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة. حديث رقم: (٨٦٢).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثالث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «كل مسكر حرام»[٢].

(ق ١٣/١٧)

(٢) البخاري في كتاب الأدب من صحيحه/ باب قول النبي ﷺ: (يسروا ولا تعسروا) حديث رقم (٦١٢٤) ومسلم في كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام حديث رقم (٧٠).

● قال ﷺ: «من قتل دون حرمته فهو شهيد»[٣].

(ق ١٣/٢٢)

(٣) لم نقف عليه بهذا اللفظ.وقد أخرج أبو داود: كتاب السنة/ باب في قتال اللصوص حديث رقم (٤٧٧٢) من حديث سعيد بن زيد بلفظ «من قتل دون أهله فهو شهيد» وكذا أخرجه الترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد حديث رقم (١٤٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٢١).

● في الصحاح من غير وجه أن النبي ﷺ قال: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[٤].

(ق ١٣/٢٤)

(٤) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد حديث رقم (٢٦٥١، ٢٦٥٢) ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث رقم (٢١٥).

● قال ﷺ واصفاً الخوارج: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، آيتهم فيهم رجل

مخدج اليد عليها بضعة عليها شعرات »[٧] وفي رواية: « يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان ».

(ق ١٣/٣٣)

(٧) البخاري في المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام حديث رقم (٣٦١٠) ومسلم: في الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم حديث رقم (١٤٨).

● روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال: « أُتي علي بزنادقة فحرقهم بالنار، ولو كنت أنا لم أحرقهم؛ لنهي النبي ﷺ أن يعذب بعذاب الله ولضربت أعناقهم لقوله: « من بدل دينه فاقتلوه »[٨].

(ق ١٣/٣٣)

(٨) البخاري في الجهاد/ باب لا يعذَّب بعذاب الله حديث (٣٠١٧). وأبو داود: كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن ارتد حديث رقم (٤٣٥١).

● وروى البخاري في صحيحه عن محمد بن الحنفية أنه سأل أباه: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ فقال: أبو بكر. قال: ثم من؟ قال: عمر[٩].

(ق ١٣/٣٤)

(٩) البخاري في فضائل الصحابة/ قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» حديث رقم (٣٦٧١).

● قال عبد الله بن عمر: أخبر أولئك أني بريء منهم وأنهم مني برآء، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر، وذكر عن أبيه حديث جبريل وهذا أول حديث في صحيح مسلم، وقد أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي هريرة أيضاً مختصراً[١٠].

(ق ١٣/٣٦)

(١٠) حديث ابن عمر: مسلم : الإيمان، حديث رقم (١). وحديث أبي هريرة: البخاري: كتاب الإيمان / باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام حديث رقم (٥٠) ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان... حديث رقم (٥).

• قال النبي ﷺ : «الإيمان بضع وستون شعبة - أو بضع وسبعون شعبة - أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»(١١).

(ق ١٣/٣٩)

(١١) البخاري في الإيمان / باب أمور الإيمان حديث رقم (٩). ومسلم في الإيمان / باب بيان عدد شعب الإيمان حديث (٥٧).

• في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية والإيمان في القلب»(١٢).

(ق ١٣/٤٠)

(١٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣٥/٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٢٨٠).

• قال ﷺ في الحديث الصحيح: « ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»(١٣).

(ق ١٣/٤٠)

(١٣) البخاري في الإيمان / باب فضل من استبرأ لدينه حديث رقم (٥٢)، ومسلم في المساقاة / باب أخذ الحلال وترك الشبهات حديث (١٠٧).

• قال ﷺ : «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(١٤).

(ق ١٣/٥١)

(١٤) البخاري في الأشربة حديث رقم (٥٥٧٨) ومسلم في الإيمان / باب نقصان الإيمان بالمعاصي حديث رقم (١٠٠).

● قوله ﷺ في النساء «ناقصات عقل ودين»(١٥).

(ق ١٣/٥١)

(١٥) البخاري في كتاب الحيض/ باب ترك الحائض الصوم حديث (٣٠٤)، ومسلم في الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات حديث (١٣٢). وانظر التالي.

● قال النبي ﷺ في النساء «ناقصات عقل ودين»(١٦) وقال في نقصان دينهم: «إنها إذا حاضت لا تصوم ولا تصلي».

(ق ١٣/٥٤)

(١٦) البخاري بمعناه: كتاب الحيض، حديث (٣٠٤) عن أبي سعيد. ومسلم: كتاب الإيمان، حديث (١٣٢) عن ابن عمر، (٨٠) عن أبي هريرة بمعناه.

● قال النبي ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»(١٧).

(ق ١٣/٥٤)

(١٧) وأبو داود في السنة/ باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه حديث رقم (٤٦٨٢) والترمذي في الرضاع/ ما جاء في حق المرأة على زوجها حديث رقم (١١٦٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، إذا حدث كذب، وإذا اؤتمن خان، وإذا عاهد غدر، إذا خاصم فجر»(١٨).

(ق ١٣/٥٥)

(١٨) البخاري في الإيمان/ باب علامة المنافق حديث رقم (٣٤)، ومسلم في الإيمان/ باب بيان خصال المنافق حديث رقم (١٠٦).

● تواتر عن النبي ﷺ أنه: «يخرج منها من كان في قلبه مقال ذرة من إيمان»(١٩).

(ق ١٣/٥٦)

(١٩) البخاري في الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال حديث (٢٢) بنحوه. وكذا هو عند مسلم في الإيمان/ باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار حديث رقم (٣٠٤).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية، والإيمان في القلب»[٢٠].

(ق ١٣/٥٧)

(٢٠) تقدم تخريجه برقم (١٢).

● في الصحيحين عن سعد: أن النبي ﷺ أعطى رجالاً ولم يعط رجلاً. فقلت: يا رسول الله! أعطيت فلاناً وفلاناً وتركت فلاناً وهو مؤمن؟ فقال: «أو مسلم؟»[٢١] مرتين أو ثلاثاً.

(ق ١٣/٥٧)

(٢١) البخاري في الإيمان/ باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل.... حديث رقم (٢٧)، ومسلم في الإيمان باب/ تالف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه حديث رقم (٢٣٧).

● في الصحيحين عنه ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه»[٢٢].

(ق ١٣/٦٦)

(٢٢) البخاري في فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً..» حديث رقم (٣٦٧٣)، ومسلم في فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة حديث رقم (٢٢١).

● استفاضت النصوص الصحيحة عن النبي ﷺ أنه قال: «خير القرون قرني الذين بُعثت فيهم، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»[٢٣].

(ق ١٣/٦٦)

(٢٣) سبق تخريجه برقم (٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون؛ فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(٢٤).

(ق ١٣/٦٨)

(٢٤) البخاري في فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث (٣٦٨٩) ومسلم في فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر رضي الله عنه حديث رقم (٢٣).

● في الترمذي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»(٢٥) ثم قرأ قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥].

(ق ١٣/٦٩)

(٢٥) الترمذي: كتاب التفسير (سورة الحجر)/ حديث رقم (٣١٢٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٧/٢٤٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٢٧)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٢١).

● في صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها»(٢٦) وفي رواية «فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي»

(ق ١٣/٦٩)

(٢٦) البخاري في كتاب الرقاق/ باب التواضع حديث رقم (٦٥٠٢).

● قال ﷺ: «من سأل القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يسأله ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده»(٢٧).

(ق ١٣/٦٩)

(٢٧) أخرجه أحمد في المسند (٣/١١٨ - ٢٢٠) وأبو داود في الأقضية/ باب في طلب القضاء والتسرع إليه (٣٥٧٨)، والترمذي في الأحكام حديث رقم (١٣٢٤) وابن

ماجه في الأحكام حديث رقم (٢٣٠٩) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٠٠)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١١٥٤) .

● كان النبي ﷺ يقول عقب الصلاة وفي الاعتدال بعد الركوع: « اللهم! لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد »(٢٨) .

(ق ١٣/٧٢)

(٢٨) البخاري في الأذان/ باب الذكر بعد الصلاة حديث رقم (٨٤٤)، ومسلم في الصلاة باب/ اعتدال أركان الصلاة، حديث رقم (١٩٤) .

● قال النبي ﷺ : « إنه قد كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمرُ منهم »(٢٩) .

(ق ١٣/٧٣)

(٢٩) سبق تخريجه برقم (٢٤) .

● لما تفلت على النبي ﷺ العفريت ليقطع عليه صلاته قال ﷺ : « فأخذته فزعتُّه حتى سال لعابه على يدي، وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد، ثم ذكرت دعوة أخي سليمان فأرسلته »(٣٠) .

(ق ١٣/٨٩)

(٣٠) البخاري في كتاب العمل في الصلاة/ باب ما يجوز من العمل في الصلاة (١٢١٠) ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة/ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة حديث رقم (٣٩) .

● قال النبي ﷺ : « من رآني في المنام فقد رآني حقاً؛ فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي »(٣٢) . قال ابن عباس: في صورته التي كان عليها في حياته .

(ق ١٣/٩٣)

(٣٢) البخاري في كتاب التعبير/ باب من رأى النبي ﷺ في المنام ح (٦٩٩٣) ومسلم في كتاب الرؤيا/ باب قول النبي ﷺ من رآني في المنام فقد رآني ح (١٠).

• قال النبي ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يؤيدُ هذا الدينَ بالرجلِ الفاجرِ، وبأقوامٍ لا خَلاقَ لهم »[٣٣].

(ق ١٣/٩٥)

(٣٣) البخاري في الجهاد حديث رقم (٣٠٦٢) ومسلم في الإيمان/ باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه حديث رقم (١٧٨) وهو جزء من حديث اللفظ المتفق عليه هو « إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر » حَسْب، والله أعلم.

• قال النبي ﷺ : « إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار، قالوا: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصاً على قتل صاحبه »[٣٤].

(ق ١٣/١٠٨)

(٣٤) البخاري في الإيمان/ باب ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ﴾ حديث رقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما حديث رقم (١٤).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « إنكم تختصمون إليّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وإنما أقضي بنحوٍ مما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار »[٣٥].

(ق ١٣/١١١)

(٣٥) البخاري في الشهادات/ باب من أقام البينة بعد اليمين حديث رقم (٢٦٨٠) ومسلم في الأقضية/ باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة حديث رقم (٤).

• قال ﷺ : « من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة »[٣٧].

(ق ١٣/١٢٢)

(٣٧) البخاري في اللباس/ باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه حديث رقم (٥٨٣٢) ومسلم في اللباس والزينة حديث رقم (٢١).

● قال رسول الله ﷺ: « ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: ملك كذاب، وشيخ زان، وعائل مستكبر »(٣٨).

(ق ١٣/١٣٣)

(٣٨) مسلم في كتاب الإيمان/ باب بيان تغليظ تحريم إسبال الإزار حديث رقم (١٧٢).

● قال النبي ﷺ: « ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به »(٣٩).

(ق ١٣/١٣٣)

(٣٩) البخاري في فضائل القرآن/ باب من لم يتغن بالقرآن حديث رقم (٥٠٢٣) ومسلم في صلاة المسافرين/ باب استحباب تحسين بالصوت بالقرآن حديث رقم (٢٣٣).

● قال ﷺ: « لله أشد أذناً إلى صاحب القرآن من صاحب القينة إلى قينته »(٤٠).

(ق ١٣/١٣٣)

(٤٠) ابن ماجة في إقامة الصلاة/ باب في حسن الصوت بالقرآن حديث رقم (١٣٤). ضعفه الألباني في في ضعيف الجامع برقم (٤٦٣٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إليّ ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة »(٤١).

(ق ١٣/١٣٤)

(٤١) البخاري في كتاب التوحيد / باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه حديث رقم (٧٥٣٦ - ٧٥٣٧) ومسلم في الذكر والدعاء / باب الحث على ذكر الله حديث رقم (٢).

● في الصحيح في حديث الكافر يحاسبه قال: «أفظننت أنك ملاقيَّ؟ قال: لا . قال فاليوم أنساك كما نسيتني»(٤٣) .

(ق ١٣/١٣٥)

(٤٣) مسلم في الزهد والرقائق حديث رقم (١٦) والترمذي في صفة القيامة حديث رقم (٢٤٢٨).

● قال ﷺ: «الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس»(٤٤) .

(ق ١٣/١٤٤)

(٤٤) سبق تخريجه برقم (١٣).

● ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية، لما ذكر له بعض اليهود أن الله يحمل السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر والثرى على إصبع، وسائر الخلق على إصبع؛ فضحك رسول الله ﷺ تعجباً وتصديقاً لقول الحبر(٤٥)، وقرأ هذه الآية ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧].

(ق ١٣/١٦٢)

(٤٥) البخاري في التوحيد / باب قول الله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ حديث رقم (٧٤١٥) ومسلم في صفات المنافقين حديث رقم (١٩).

● وعن ابن عباس قال: مر يهودي بالنبي ﷺ فقال: يا أبا القاسم! ما تقول إذا وضع الله السماء على ذه؟ والأرض على ذه، والجبال والماء على

ذه، وسائر الخلق على ذه؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧] رواه الإمام أحمد والترمذي(٤٦) من حديث أبي الضحى عن ابن عباس، وقال: غريب، حسن، صحيح.

(ق ١٣/١٦٢)

(٤٦) الترمذي في التفسير/ باب ومن سورة الزمر حديث رقم (٣٢٤٠).
وأحمد في (١/ ٢٥١، ٣٢٤).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟»(٤٧).

(ق ١٣/١٦٢)

(٤٧) البخاري في التوحيد/ باب قول الله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ حديث رقم (٧٤١٣) ومسلم في صفات المنافقين حديث رقم (٢٣).

● في الصحيحين عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أين الملوك؟ أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟»(٤٨).

(ق ١٣/١٦٢)

(٤٨) البخاري في التوحيد/ الباب السابق حديث رقم (٧٤١٢) ومسلم في المنافقين حديث رقم (٢٤).

● قال جابر في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين، من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم! إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من

فضلك العظيم، اللهم! إن كنت تعلم إن هذا الأمر ويسميه باسمه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به»(٤٩).

(ق ١٣/١٨١)

(٤٩) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٤٤) والبخاري في الدعوات/ باب الدعاء عند الاستخارة حديث رقم (٦٣٨٢). وأخرجه الترمذي في الوتر وابن ماجة في الإقامة.

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله، فإنها رأت ملكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار ونباح الكلب فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً»(٥٠).

(ق ١٣/١٩٠)

(٥٠) البخاري في بدء الخلق/ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حديث (٣٣٠٣) ومسلم في الذكر والدعاء/ باب استحباب الدعاء عند صياح الديك حديث (٨٢).

• قال ﷺ لرجل: «قل: أسلمت لله وتخليت»(٥١).

(ق ١٣/٢٠٠)

(٥١) أحمد (٥/٤، ٥) والنسائي (٥/٥، ٧٣).

قال ﷺ: «أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل(٥٢)

(ق ١٣/٢٠١)

(٥٢) البخاري في الأدب/ باب ما يجوز من الشعر والرجز حديث رقم (٦١٤٧)، ومسلم في كتاب الشعر حديث رقم (٢).

● قال ﷺ: «إني تاركٌ فيكم ثقلين: كتابَ الله» فحض على كتاب الله، ثم قال: «وعترتي أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثاً»(٥٣).

(ق ١٣/٢١٠)

(٥٣) أخرجه مسلم نحوه في كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي رضي الله عنه حديث رقم (٣٦). وأخرجه أحمد في المسند (٣/١٤ – ١٦) وانظر سنن الدارمي (٢/٤٣٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يسطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(٥٤).

(ق ١٣/٢٢٣)

(٥٤) مسلم في الإيمان/ باب بيان كون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الإيمان (٧٨).

● وفي رواية لمسلم «من جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»(٥٥).

(ق ١٣/٢٢٣)

(٥٥) مسلم في الإيمان/ الباب السابق حديث رقم (٨٠).

● في حديث حذيفة الذي في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الفتنة تعرض على القلوب كالحصير عوداً عوداً، فأيما قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، وأيما قلب أُشربها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى تبقى القلوب عل قلبين: قلب أبيض مثل الصفا لا يضره فتنة ما دامت السماء والأرض، وقلب أسود مرباد لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه»(٥٦).

(ق ١٣/٢٢٣)

(٥٦) مسلم في الإيمان / باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً حديث رقم (٢٣١) .

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لا يقولن أحدكم: اللهم! اغفر لي إن شئت، اللهم! ارحمني إن شئت؛ فإن الله لا مكره له، ولكن ليعزم المسألة»(٥٧).

(ق ١٣/٢٢٥)

(٥٧) البخاري في كتاب الدعوات / باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له حديث رقم (٦٣٣٩) ومسلم في الذكر والدعاء / باب العزم بالدعاء حديث رقم (٩) .

● في الحديث الذي في المسند وغيره وبعضه في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: «أنه خرج على أصحابه وهم يتمارون في القدر. هذا يقول: ألم يقل الله كذا؟ وهذا يقول: ألم يقل الله كذا؟ فكأنما فقئ في وجهه حب الرمان، فقال: أبهذا أمرتم؟ أم إلى هذا دعيتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟»(٥٨)

(ق ١٣/٢٢٦)

(٥٨) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ١٧٨ - ١٩٦) والترمذي في كتاب القدر / باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر حديث رقم (٢١٣٣) وابن ماجة في المقدمة / باب في القدر حديث (٨٥) . ومسلم مختصراً: كتاب العلم. حديث (٢) .

● قال النبي ﷺ: «وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة»(٥٩).

(ق ١٣/٢٢٧)

(٥٩) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٢٦ - ١٢٧) وأبو داود في السنة / باب لزوم السنة حديث رقم (٤٦٠٧) والترمذي في العلم / باب ما جاء في الأخذ بالسنة حديث رقم (٢٦٧٦) وابن ماجة في المقدمة / باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين حديث (٤٢) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد،وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»(٦١).

(ق ١٣/٢٣٤)

(٦١) سبق تخريجه برقم (١٣).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية والإيمان في القلب»(٦٢).

(ق ١٣/٢٣٤)

(٦٢) سبق تخريجه برقم (١٢).

● قال ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا جنب»(٦٣).

(ق ١٣/٢٤٢)

(٦٣) أبو داود: الطهارة/ باب في الجنب يؤخر الغسل (٢٢٧) والنسائي (١/١٤١) وأصله في البخاري ومسلم. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٢١٦).

● عن النبي ﷺ: «أنه قيل له: هل عندكم من رسول الله ﷺ كتاب تقرؤونه؟ فقال: لا والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إلا هذه الصحيفة. وفيها أسنان الإبل، وفكاك الأسير، وألا يقتل مسلم بكافر»(٦٤).

(ق ١٣/٢٤٤)

(٦٤) البخاري في كتاب الجهاد، حديث رقم (٣٠٤٧) وبنحوه أخرجه الإمام مسلم في العتق/ باب تحريم تولي العتيق غير مواليه حديث رقم (٢٠).

● وفي لفظ: «هل عهد إليكم رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس؟ فقال لا» وفي لفظ: «إلا فهماً يؤتيه الله عبداً في كتابه»(٦٥).

(ق ١٣/٢٤٤)

(٦٥) أحمد في المسند (٥/٣٩٠) بنحوه. والبخاري: كتاب العلم، حديث (١١١).

● قال ﷺ: «ما ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين»(٦٦) والحديث في سنن أبي داود وغيره.

(ق ١٣/٢٤٩)

(٦٦) أخرجه أبو داود في كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن ارتد حديث رقم (٤٣٥٩) والنسائي في التحريم/ باب الحكم في المرتد (٧/١٠٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٢٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٣).

● سأل أعرابيٌّ النبيَّ ﷺ عن الساعة، متى هي؟ فقال ﷺ: «ما أعددت لها؟ فقال: ما أعددت لها من كثير عمل؛ ولكني أحب الله ورسوله، فقال: المرء مع من أحب»(٦٧).

(ق ١٣/٢٥٢)

(٦٧) البخاري في فضائل الصحابة حديث رقم (٣٦٨٨) ومسلم في البر والصلة/ باب المرء مع من أحب حديث (١٦٣).

● في الصحيحين عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إن عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختار ذلك العبد ماعند الله؛ فبكى أبو بكر وقال: بل نفديك بأنفسنا وأموالنا يا رسول الله، فجعل الناس يعجبون أن ذكر رسول الله ﷺ عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة. قال: وكان رسول الله هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا به»(٦٨).

(ق ١٣/٢٥٢)

(٦٨) البخاري في مناقب الأنصار/ باب هجرة النبي ﷺ حديث رقم (٣٩٠٤)، ومسلم في فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق حديث رقم (٢).

● ثبت في الصحيح: «أن حذيفة كان يعلم السر الذي لا يعلمه غيره»(٦٩).

(ق ١٣/٢٥٣)

(٦٩) البخاري في فضائل الصحابة / باب مناقب عمّار وحذيفة رضي الله عنهما حديث رقم (٣٧٤٢ - ٣٧٤٣).

● حديث أبي هريرة في الصحيح، قال: « حفظت من رسول الله ﷺ جرابين، فأما أحدهما فبثثته فيكم وأما الآخر فلو بثثته قطعتم هذا البلعوم »(٧٠).

(ق ١٣/٢٥٥)

(٧٠) البخاري في كتاب العلم / باب حفظ العلم حديث رقم (١٢٠).

● حدث النبي ﷺ الصحابة ذات يوم حديثاً فقال: « أيكم يبسط ثوبه فلا ينسى شيئاً سمعه؟ ففعل ذلك أبو هريرة »(٧١).

(ق ١٣/٢٥٦)

(٧١) البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب / الحجة على من قال إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة. حديث رقم (٧٣٥٤) ومسلم في فضائل الصحابة / باب من فضائل أبي هريرة الدوسي حديث رقم (١٦٠).

● ذكر البخاري عن عليّ رضي الله عنه أنه قال: « حدِّثوا الناسَ بما يَعرِفون، ودَعُوا ما يُنْكِرونَ، أتحبونَ أن يُكَذَّبَ اللهُ ورسولُهُ »(٧٢).

(ق ١٣/٢٦٠)

(٧٢) أخرجه البخاري في كتاب العلم / باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا. موقوفاً علىٰ علي رضي الله عنه حديث رقم (١٢٧).

● قال النبي ﷺ: « ألا وإن في الجسد مضغةً إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب »(٧٣).

(ق ١٣/٢٦٨)

(٧٣) سبق تخريجه برقم (١٣).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية، والإيمان في القلب»(٧٤).

(ق ١٣/٢٦٨)

(٧٤) سبق تخريجه برقم (١٢).

● في الحديث الإلهي: «أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأت، ولا أذُنٌ سمعتْ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ»(٧٦).

(ق ١٣/٢٧٨)

(٧٦) البخاري في كتاب التفسير/ سورة السجدة باب «فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين» حديث رقم (٤٧٧٩) ومسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها حديث رقم (٢).

● رُوي عن النبي ﷺ «أنه تلا هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد»(٧٧).

(ق ١٣/٢٩٤)

(٧٧) أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن/ سورة الأنعام حديث رقم (٣٠٦٦).

● قال ﷺ: «من غشنا فليس منا»(٧٨).

(ق ١٣/٢٩٥)

(٧٨) أخرجه أحمد في المسند (٢/٥٠) ومسلم في كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ «من غشنا فليس منا» حديث رقم (١٦٤).

● قال علي رضي الله عنه لما قيل له: هل ترك عندكم رسول الله ﷺ شيئاً؟ فقال: لا، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا فهماً يؤتيه الله عبداً في كتابه، وما في هذه الصحيفة(٧٨َ).

(ق ١٣/٣٠٧)

(٧٨َ) تقدم تخريجه برقم (٦٥).

• وقال النبي ﷺ: «رب مبلغ أوعى من سامع»(٧٩).

(ق ١٣/٣٠٧)

(٧٩) البخاري: كتاب العلم/ باب قول النبي ﷺ «رب مبلغ أوعى من سامع» حديث رقم (٦٧) ومسلم: كتاب القسامة/ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال حديث رقم (٢٩) نحوه.

• قال ﷺ: «بلغوا عني ولو آية»(٨٠).

(ق ١٣/٣٠٧)

(٨٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم (٣٤٦١) ومسلم: كتاب الزهد/ باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم حديث رقم (٧٢) نحوه وأحمد (٢/١٥٩).

• في صحيح البخاري أنه ﷺ قال لعائشة: «يا عائشة إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذريهم»(٨١).

(ق ١٣/٣١١)

(٨١) البخاري: كتاب التفسير/ سورة آل عمران باب/ ﴿منه آيات محكمات﴾ حديث رقم: (٤٥٤٧).

• قال ﷺ: «لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض»(٨٢).

(ق ١٣/٣١١)

(٨٢) سبق برقم: (٥٨).

• قال النبي ﷺ لابن عباس: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل»(٨٣).

(ق ١٣/٣١٣)

(٨٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب وضع الماء عند الخلاء حديث رقم: (١٤٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حديث رقم: (١٣٨). وأحمد (١/٢٦٦، ٢٦٩، ٣١٤) وزاد «وعليه التأويل».

• روي في الذي أوصى أهله بإحراقه إذا مات أنه قال: «لئن قدر الله عليّ ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً من العالمين»(٨٦).

(ق ١٣/٣١٧)

(٨٦) البخاري في كتاب التوحيد / باب قوله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ حديث رقم (٧٥٠٦، ٧٥٠٨)، ومسلم في كتاب التوبة باب/ في سعة رحمه الله تعالى حديث رقم (٢٥، ٢٦).

• قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال النبي ﷺ لما نزلت: «أعوذ بوجهك، أعوذ بوجهك» ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] فقال: «هاتان أهون»(٨٧).

(ق ١٣/٣١٧)

(٨٧) البخاري في كتاب التفسير/ باب ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً﴾ حديث رقم (٤٦٢٨) وأخرجه أحمد في المسند (٣/٣٠٩).

• في حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه مرفوعاً إلى النبي ﷺ: «أسألك الرضا بعد القضاء»(٨٩).

(ق ١٣/٣٢١)

(٨٩) أخرجه أحمد في المسند (٥/١٩١). والنسائي في كتاب السهو (٣/٥٥).

• في حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه المتفق عليه، أن النبي ﷺ قال: «هي كنز من كنوز الجنة»(٩٠).

(ق ١٣/٣٢١)

(٩٠) أخرجه أحمد في المسند (٥/١٥٦). والبخاري في كتاب المغازي/ باب غزوة خيبر حديث رقم: (٤٢٠٥). ومسلم في الذكر والدعاء/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر حديث رقم: (٤٤).

● قول النبي ﷺ في حديث عليّ الذي رواه الترمذي(٩٢)، ورواه أبو نعيم من طرق متعددة: «هو حبل اللّه المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم».

(ق ١٣/٣٣٦)

(٩٢) الترمذي في فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل القرآن حديث رقم (٢٩٠٦) والدارمي في فضائل القرآن (٢/ ٤٣٥). والطبراني في الكبير (٢٠/ ٨٤).

● قال ﷺ في حديث النواس بن سمعان الذي رواه الترمذي وغيره: «ضرب اللّه مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جنبتي الصراط سوران، وفي السورين أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة وداعٍ يدعو من فوق الصراط، وداع يدعو على رأس الصراط، قال: فالصراط المستقيم هو الإسلام والسوران حدود اللّه، والأبواب المفتحة محارم اللّه، والداعي على رأس الصراط كتاب اللّه، والداعي فوق الصراط واعظ اللّه في قلب كل مؤمن»(٩٣).

(ق ١٣/٣٣٦)

(٩٣) أخرجه الترمذي: الأمثال، حديث (٢٨٥٩). وأحمد في المسند (٤/ ١٨٢ - ١٨٣) والحاكم (١/ ٧٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٨٢).

● قال ﷺ: «دع ما يريبك إلا ما لا يريبك»(٩٤).

(ق ١٣/٣٤٣)

(٩٤) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٥٣). والترمذي في صفة القيامة (٢٥١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٧٢)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٠٧٤).

● في الحديث أن النبي ﷺ مر بظبي حاقف فقال: «لا يريبه أحد»(٩٥).

(ق ١٣/٣٤٣)

(٩٥) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج/ باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد حديث رقم (٨٠) والنسائي في مناسك الحج/ باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد (١٨٣/٥).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، فإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه، وإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه»(٩٦).

(ق ١٣/٣٤٥)

(٩٦) الحديث أخرجه البخاري إلى قوله «ولا تكذبوهم» كذا في كتاب التفسير/ سورة البقرة/ باب «قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا» حديث رقم: (٤٤٨٥) وانظر (٧٣٦٢، ٧٥٤٢) وروى الإمام أحمد نحو هذه الألفاظ المساقة، في المسند (٣٣٨/٣ - ٣٨٧).

• حديث اشتراء النبي ﷺ البعير من جابر؛ فإن من تأمل طرقه علم قطعاً أن الحديث صحيح(٩٧)، وإن كانوا قد اختلفوا في مقدار الثمن.

(ق ١٣/٣٥٠)

(٩٧) البخاري في البيوع/ باب شراء الدواب والحمير حديث رقم (٢٠٩٧) ومسلم في المساقاة/ باب بيع البعير واستثناء ركوبه حديث رقم (١١٠).

• قال رسول الله ﷺ: «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه»(٩٨) يعني السنة.

(ق ١٣/٣٦٣)

(٩٨) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة حديث رقم (٤٦٠٤) بلفظ «الكتاب» وأحمد (٤/ ١٣١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٤٠).

• قال رسول الله ﷺ لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: «بم تحكم؟ قال: بكتاب الله. قال: فإن لم تجد؟ قال: بسنة رسول الله. قال: فإن لم تجد؟ قال: أجتهد رأيي. قال: فضرب رسول الله ﷺ في صدره وقال: الحمد

لله الذي وفق رسول رسول الله لما يُرضي رسول الله »[٩٩] .

(ق ١٣/٣٦٤)

(٩٩) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب اجتهاد الرأي في القضاء حديث رقم (٣٥٩٢) وأحمد في المسند (٥/ ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٢). وانظر السلسلة الضعيفة (٨٨١).

● بركة دعاء النبي ﷺ لعبد الله بن عباس ابن عم رسول الله ﷺ وترجمان القرآن، حيث قال ﷺ: «اللّهم فقهه في الدين وعلمه التأويل»[١٠٠] .

(ق ١٣/٣٦٥)

(١٠٠) سبق تخريجه برقم (٨٣).

● قال ﷺ: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذَب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[١٠١] رواه البخاري عن عبد الله بن عمرو.

(ق ١٣/٣٦٦)

(١٠١) سبق تخريجه برقم (٨٠).

● قال مجاهد: لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت[١٠٢] .

(ق ١٣/٣٦٩)

(١٠٢) الترمذي في التفسير/ باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه أورده تحت الحديث رقم (٢٩٥٢).

● حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»[١٠٣] .

(ق ١٣/٣٧٠)

(١٠٣) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه حديث رقم (٢٩٥٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٣٧).

• حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»(١٠٤).

(ق ١٣/٣٧٠)

(١٠٤) الترمذي الكتاب والباب المتقدمين حديث رقم (٢٩٥١) بنحوه. وأحمد (١/ ٢٦٩، ٣٩٣، ٣٢٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١١٤)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٧٨٣).

• حدثنا عبد بن حميد حدثني حسان بن هلال قال حدثنا سهيل أخو حزم القطعي، قد حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ»(١٠٥) قال الترمذي هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم.

(ق ١٣/٣٧٠)

(١٠٥) أبو داود: كتاب العلم/ باب الكلام في كتاب الله بغير الله حديث رقم (٣٦٥٢) والترمذي: والكتاب والباب المتقدمين حديث رقم (٢٩٥٢).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٣٦).

• جاء في الحديث المروي من طرق: «من سُئل عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار»(١٠٦).

(ق ١٣/٣٧٥)

(١٠٦) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٦٣) وأبو داود في كتاب العلم/ باب كراهية منع العلم (٣/ ٣٢١) حديث رقم (٣٦٥٨) والترمذي في كتاب العلم/ باب ما جاء في كتمان العلم (٥/ ٢٩) حديث رقم (٢٦٤٩) وابن ماجة في المقدمة/ باب من

سئل عن علم فكتمه حديث رقم (٢٦١) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٦٠).

● روى الحسن البصري في مراسيله عن النبي ﷺ أنه قال: «العلم علمان: علم في القلب، وعلم في اللسان. فعلم القلب هو العلم النافع، وعلم اللسان حجة الله على عباده»(١٠٧).

(ق ١٣/٣٧٨)

(١٠٧) الدارمي (١/ ١٠٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٣٨٨٢).

● قال ﷺ: «من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار»(١٠٨).

(ق ١٣/٣٨١)

(١٠٨) سبق تخريجه برقم: (١٠٣، ١٠٤).

● جاء في الحديث المرفوع عن النبي ﷺ في هذا حديث: «أُنزل القرآن على سبعة أحرف، إن قلت: غفوراً رحيماً، أو قلت: عزيزاً حكيماً فالله كذلك، ما لم تختم آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة»(١٠٩).

(ق ١٣/٣٩١)

(١٠٩) هذا الحديث بلفظ «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف» أخرجه البخاري في فضائل القرآن/ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف. حديث (٤٩٩١) ومسلم في صلاة المسافرين/ باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف. حديث رقم: (٢٧٢). أما بقية الحديث: فقد رواه بمعناه: أبو داود: الصلاة، حديث (١٤٧٧) وهو في صحيح سنن أبي داود، رقم (١٣١٠).

● قال النبي ﷺ: «لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا»(١١١).

(ق ١٣/٣٩٤)

(١١١) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم. حديث رقم: (٥٠٦٢).

● القراءة الشاذة الخارجة عن رسم المصحف العثماني: مثل قراءة ابن مسعود، وأبي الدرداء رضي الله عنهما: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ② وَالذَّكَرِ وَالأُنثَىٰ ﴾ [الليل: ١ - ٣] كما قد ثبت ذلك في الصحيحين[١١٢].

(ق ١٣/٣٩٤)

(١١٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب والنهار إذا تجلى. حديث رقم: (٤٩٤٣، ٤٩٤٤) ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب ما يتعلق بالقراءات. حديث رقم: (٢٨٢).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن ربي قال لي أن قم في قريش فأنذرهم. فقلت: أي رب! إذاً يثلغوا رأسي - أي يشدخوا - فقال: إني مبتليك ومبتل بك، ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظاناً، فابعث جنداً أبعث مثليهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وأنفق أُنفق عليك»[١١٥].

(ق ١٣/٤٠٠)

(١١٥) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم: (٦٣) وأحمد (٤/ ١٦٢).

● عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[١١٧] كما رواه البخاري في صحيحه.

(ق ١٣/٤٠٢)

(١١٧) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه. حديث رقم: (٥٠٢٧) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في ثواب قراءة القرآن. حديث رقم: (١٤٥٢) والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في تعليم القرآن. حديث

رقم: (٢٩٠٧).

● في الصحيحين عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا: «أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن»[١١٨] وذكر الحديث بطوله.

(ق ١٣/٤٠٣)

(١١٨) البخاري في الرقاق/ باب رفع الأمانة. حديث رقم: (٤٦٩٧) ومسلم في الإيمان/ باب رفع الأمانة، حديث رقم: (٢٣٠).

● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد ابنته فيسألها عن بعلها فتقول: نعم الرجل لم يطأ لنا فراشاً، ولم يفتش لنا كنفاً مذ أتيناه، فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: القن[*] به فلقيته بعد، فقال: كيف تصوم؟ قلت: كل يوم. قال: متى - أو كيف - تختم؟ قلت: كل ليلة. قال: صم من كل شهر ثلاثة أيام، واقرأ القرآن في كل شهر. قلت: إني أطيق أكثر من ذلك. قال: صم ثلاثة أيام من كل جمعة. قلت: إنى أطيق أكثر من ذلك. قال: أفطر يومين وصم يوماً، قال: قلت: إنى أطيق أكثر من ذلك. قال: صم أفضل الصوم صوم داود، صيام يوم وإفطار يوم، واقرأ القرآن في كل سبع ليال مرة قال: فليتني قبلت رخصة رسول الله ﷺ؛ وذلك أني كبرت وضعفت»[١٢١].

(ق ١٣/٤٠٥)

(١٢١) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب في كم يقرأ القرآن. حديث رقم: (٥٠٥٢) ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به.. حديث رقم: (١٨١، ١٨٢). (*) «القن». في مصادر التخريج: «ألْقِني».

● وفي لفظ: «اقرأ القرآن في شهر، قلت: إني أجد قوة. قال: فاقرأه في سبع، ولا تزد على ذلك»(١٢٢) رواه بكماله البخاري وهذا لفظه.

(ق ١٣/٤٠٦)

(١٢٢) أخرجه البخاري في فضائل القرآن/ باب في كم يقرأ القرآن. حديث رقم: (٥٠٥٤)، ومسلم في الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر... حديث (١٨٤).

● وفي رواية: ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة؟ فقلت: نعم يا نبي الله. وفيه قال: «اقرأ القرآن في كل شهر، قال: قلت: يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك، قال: فاقرأه في كل عشر، قال: قلت: يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك، قال: فاقرأه في سبع ولاتزد على ذلك. قال: فشددت فشدد عليّ» وقال لي النبي ﷺ: «إنك لا تدري لعلك يطول بك عمرك، قال: فصرت إلى الذي قال النبي ﷺ»(١٢٣).

(ق ١٣/٤٠٦)

(١٢٣) مسلم في الصيام. حديث (١٨٦).

● وعن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «اقرأ القرآن في كل ثلاث»(١٢٤) رواه أحمد وأبو داود.

(ق ١٣/٤٠٦)

(١٢٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في كم يقرأ القرآن. حديث رقم: (١٣٩١) وأحمد (٢/١٨٨، ١٩٨).

● وروي أيضاً: «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه»(١٢٥).

(ق ١٣/٤٠٧)

(١٢٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في كم يقرأ القرآن. حديث رقم: (١٣٩٠) والترمذي: كتاب القرآءات/ باب رقم: (١٣). حديث رقم: (٢٩٤٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٦٢٠).

● قال أوس: سألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف تحزبون القرآن؟ قالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل واحد. رواه أبو داود وهذا لفظه وأحمد وابن ماجة[١٢٦].

(ق ١٣/٤٠٨)

(١٢٦) أبو داود: كتاب الصلاة، حديث (١٣٩٣). ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب في كم يستحب يختم القرآن. حديث رقم: (١٣٤٥) وأحمد (٤/ ٩) بنحوه.

● وفي رواية للإمام أحمد قالوا: نحزبه ثلاث سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل من (ق) حتى يختم[١٢٦].

(ق ١٣/٤٠٨)

(١٢٦) رواه أحمد (٤/ ٩، ٣٤٣).

● ورواه الطبراني في معجمه فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ كيف كان رسول الله ﷺ يحزب القرآن؟ فقالوا: كان رسول الله ﷺ يحزبه ثلاثاً، وخمساً، فذكره»[١٢٦ً].

(ق ١٣/٤٠٨)

(١٢٦ً) رواه الطبراني في الكبير، حديث (٥٩٩، ٦٠٠).

● قال ﷺ: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها، فأسمع بكاء الصبي؛ فأخفف لما أعلم من وجْد أمه به»[١٢٨].

(ق ١٣/٤١١)

(١٢٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي. حديث رقم: (٧٠٩) ومسلم: كتاب الصلاة/ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام. حديث رقم: (١٩٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «استذكروا القرآن فلهو أشد تفلتاً من صدور الرجال من النعم من عقلها»[١٢٩].

(ق ١٣/٤٢٣)

(١٢٩) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب استذكار القرآن وتعاهده. حديث رقم: (٥٠٣٢) ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضائل القرآن وما يتعلق به. حديث رقم: (٢٢٨).

● قال ﷺ: «عرضت عليّ سيئات أمتي فرأيت من مساوئ أعمالها الرجل يؤتيه الله آية من القرآن فينام عنها حتى ينساها»[١٣٠].

(ق ١٣/٤٢٣)

(١٣٠) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (١٩). حديث رقم: (٢٩١٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٣٧٠٢).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه، إلا غشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وحفت بهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»[١٣١].

(ق ١٣/٤٢٣)

(١٣١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٥٢). ومسلم في الذكر والدعاء/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن. حديث رقم: (٣٨).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

● سمى النبي ﷺ القرآن الكريم: «حجة لك أو عليك»[١].
(ق ١٤/٢)

(١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء جـ١ ص٢٠٣. حديث رقم: (١) بلفظ: والقرآن حجة لك أو عليك. الترمذي: كتاب الدعوات جـ٥ ص٥٣٦ حديث رقم: (٣٥١٧). الإمام النسائي: كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة. جـ٥ ص٨.. ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الوضوء شطر الإيمان جـ١ ص١٠٢. حديث رقم: (٢٨٠). الدارمي: كتاب الصلاة والطهارة/ باب ما جاء في الطهور جـ١ ص١٦٧. مسند أحمد جـ٥ ص٣٤٣.

● وفي حديث الحارث عن علي: «عصمة لمن استمسك به»[٢].
(ق ١٤/٢)

(٢) حديث الحارث عن علي أخرجه الترمذي في فضائل القرآن حديث رقم: (٢٩٠٦)، والدارمي: في فضائل القرآن: (٢/ ٤٣٥)، وهو في مسند الإمام أحمد: (١/ ٩١) ولكن لم أجد هذه اللفظة: (عصمة لمن تمسك به) في الحديث. بل هذه اللفظة في حديث أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود، أخرجه الدارمي في فضائل القرآن: (٢/ ٤٣١). والحاكم: (١/ ٥٥).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٢٢). والله أعلم.

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، نصفها لعبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال اللَّه: حمدني عبدي. وإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال اللَّه: أثنى عليّ عبدي. وإذا

قال: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال الله: مجدني عبدي. وإذا قال: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ قال: هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»[٤].

(ق ١٤/٤)

(٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة جـ١ ص٢٩٦ حديث رقم: (٣٨).
أبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب جـ١ ص٢١٦ حديث رقم: (٨٢١). الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة فاتحة الكتاب جـ٥ ص٢٠٢ حديث رقم: (٢٩٥٣).

● وثبت في صحيح مسلم عن ابن عباس قال: «بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه، فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم، ولم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض، ولم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته»[٥].

(ق ١٤/٥)

(٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة جـ١ ص٥٥٤ حديث رقم: (٢٥٤) بلفظ: لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته.
النسائي: كتاب الافتتاح/ باب فضل فاتحة الكتاب جـ٢ ص١٣٨.

● وفي بعض الأحاديث: «إن فاتحة الكتاب أعطيها من كنز تحت العرش»[٥].

(ق ٥/١٤)

(٥) الذي وقفنا عليه في شأن خواتيم سورة البقرة وليس «فاتحة الكتاب». انظر المسند (٥/ ١٥١، ١٨٠، ٣٨٣). وسنن الدارمي: فضائل القرآن (٢/ ٤٥٠). لكن جاء في الحديث عن أبي أمامة أن الفاتحة من كنوز العرش: رواه الطبراني (٨/ ٢٨٠) وله شواهد كثيرة. انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن لطرهوني (١/ ٢٤ - ٢٦).

• قال النبي ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»(٦).

(ق ٦/١٤)

(٦) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٦١)، والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٦١)، وفي إرواء الغليل برقم (٣٠١).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لم ينزل في التوراة، ولا الإنجيل، ولا الزبور، ولا القرآن مثلها، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»(٧).

(ق ٦/١٤)

(٧) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب. حديث رقم: (٢٨٧٥) بتمامه باللفظ المذكور. وأحمد: (٥/ ١١٤) من . حديث أبيٍّ بن كعب، وأصله في البخاري. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٥٦).

• قال ﷺ في الأضحية: «اللَّهم هذا منك ولك»(٩).

(ق ٩/١٤)

(٩) رواه أبو داود: الضحايا، حديث (٢٧٩٥)، وابن ماجه: الأضاحي، حديث (٣١٢١). وهو في ضعيف سنن أبي داود (٥٩٧).

• كان ﷺ يقول في قيامه من الليل: «لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت(١٠).

(ق ١٤/٩)

(١٠) البخاري: كتاب التهجد / باب التهجد بالليل جـ٣ ص٣. حديث رقم: (١١٢٠) بلفظ: اللهم لك أسلمت وبك آمنت. وفي كتاب الدعوات. باب الدعاء إذا انتبه من الليل. حديث رقم: (٦٣١٥).
مسلم: كتاب صلاة المسافرين جـ١ ص٥٣٣ . حديث رقم: (١٩٩).

• « أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا تموت، والجن والإنس يموتون »(١٠َ).

(ق ١٤/٩)

(١٠َ) البخاري: التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿ وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون... ﴾ حديث رقم: (٧٣٨٣) وبلفظ: « أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت... إلخ » فقط. ومسلم: الذكر والدعاء / باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. حديث (٦٨) دون قوله: « وإليك حاكمت »، وكذا أحمد: (١ / ٣٠٢).

• قال النبي ﷺ في سيد الاستغفار الذي في صحيح البخاري: « اللَّهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت »(١١).

(ق ١٤/١٧)

(١١) البخاري. كتاب الدعوات / باب ما يقول إذا أصبح جـ١١ ص١٣٠ حديث رقم: (٦٣٢٣) بلفظ: اللهم أنت ربي. أبو داود: كتاب الأدب / باب ما يقول إذا أصبح جـ٤ ص٣١٠ حديث رقم: (٥٠٤٦) بلفظ: اللهم أنت ربي.

• قال ﷺ في دعاء الاستفتاح الذي في صحيح مسلم: « لبيك وسعديك، والخير بيديك، والشر ليس إليك، تباركت ربنا وتعاليت »(١٢).

(ق ١٤/١٨)

(١٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين / باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١) والترمذي: كتاب الدعوات / باب رقم: (٣٢) حديث رقم: (٣٤٢٢)،

والنسائي: (٢/ ١٣٠).

● جاء في الحديث الذي رويناه مسلسلاً: «آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره»[١٣].

(ق ١٤/٢٠)

(١٣) رواه الحاكم النيسابوري في «معرفة علوم الحديث» ص ٣١، ٣٢.

● وفي الحديث الذي رواه أبو داود عن النبي ﷺ: «لو أنفقت ملء الأرض ذهباً لما قبله منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك»[١٤].

(ق ١٤/٢٠)

(١٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر جـ٤ ص٢٢٥ حديث رقم: (٤٦٩٩) بلفظ: ما أصابك لم يكن ليخطئك. الترمذي: كتاب القدر. باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره جـ٤ ص٤٥١ حديث (٢١٤٤) بلفظ: أن ما أصابه لم يكن ليخطئه.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥١٢٠)، وفي تخريج السنة برقم (٢٤٥).

● كان النبي ﷺ يعلم من قص عليه أخوه رؤيا أن يقول: «خيراً تلقاه وشراً توقاه، خيراً لنا وشراً لأعدائنا»[١٥].

(ق ١٤/٢١)

(١٥) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٧٢)، والطبراني في الكبير (٨١٤٩) وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٨٣): رواه الطبراني، وفيه سليمان بن عطاء القرشي، وهو ضعيف.

● كان النبي ﷺ يعلمهم في خطبة الحاجة أن يقولوا: «ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا»[١٧].

(ق ١٤/٢٨)

(١٧) أخرجه أحمد في المسند: (١/ ٣٩٢ - ٤٣٢)، وأبو داود: في النكاح/ باب في خطبة النكاح حديث رقم: (٢١١٨)، والنسائي: في النكاح/ باب ما يستحب من

الكلام عند النكاح: (٦/٨٩)، والترمذي: في النكاح/ باب ما جاء في خطبة النكاح. حديث رقم: (١١٠٥)، وأخرجه كذلك ابن ماجة والدارمي.
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٩).

● في الاستعاذة المأمور بها في الصلا قوله ﷺة: «أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»(١٨).

(ق ١٤/٢٨)

(١٨) البخاري: في كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام. حديث رقم: (٨٣٢)، ومسلم: في المساجد ومواضع الصلاة .حديث: (١٢٨).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «ما من خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أعظم من فتنة المسيح الدجال»(١٩).

(ق ١٤/٢٨)

(١٩) أحمد في المسند: (٤/١٩)، ومسلم: في كتاب الفتن وأشراط الساعة: (١٢٦ - ١٢٧).

● قال النبي ﷺ لحصين الخزاعي: «يا حصين! كم تعبد؟» قال: سبعة آلهة: ستة في الأرض وواحداً في السماء، قال: «فمن الذي تعد لرغبتك ورهبتك»؟ قال: الذي في السماء، قال: «أسلم حتى أعلمك كلمة ينفعك الله تعالى بها»، فأسلم، فقال: «قل: اللّهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي»(٢٠) رواه أحمد وغيره.

(ق ١٤/٣٣)

(٢٠) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٤٨٣)، وأحمد: (٤/٤٤٤).

• قال النبي ﷺ لما دخل على أهل جابر فقال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»[٢١].

(ق ١٤/٣٤)

(٢١) مسلم: كتاب الجنائز/ باب في إغماض الميت. حديث رقم: (٧). والدخول في الحديث كان على أبي سلمة وليس على أهل جابر.

• قال ﷺ: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم»[٢١َ].

(ق ١٤/٤٢)

(٢١َ) البخاري بنحوه: الصلاة، حديث (٣٩١).

• قال ﷺ: «الحج من سبيل الله»[٢١ً].

(ق ١٤/٤٣)

(٢١ً) رواه أحمد (٦/ ٤٠٥، ٤٠٦) وله طرق وشواهد. انظر: إرواء الغليل (٨٦٩).

• في الحديث الصحيح: «إذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء»[٢٢].

(ق ١٤/٤٩)

(٢٢) أخرجه أحمد في المسند: (٢/٢٩٧)، والترمذي: في التفسير/ باب من سورة ويل للمطففين: (٥/٤٣٤) حديث: (٣٣٣٤). وابن ماجة في الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث رقم: (٤٢٤٤). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٦٦٦).

• قال النبي ﷺ: «الآن حمي الوطيس»[٢٤].

(ق ١٤/٦٥)

(٢٤) أحمد: في المسند: (١/٢٠٧)، ومسلم: في الجهاد والسير/ باب في غزوة حنين. حديث رقم: (٧٦).

● قوله ﷺ : « مسعر حرب »[٢٥] .

(ق ٦٥/١٤)

(٢٥) أحمد : في المسند (٤ / ٣٣١)، والبخاري: في كتاب الشروط/ باب الشروط في الجهاد .حديث رقم: (٢٧٣١ - ٢٧٣٢).

● في صحيح مسلم : « إلا بقايا من أهل الكتاب »[٢٩] .

(ق ٦٨/١٤)

(٢٩) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم: (٦٣)، وأحمد : (٤ / ١٦٢).

● قال ﷺ : « كتاب الله القصاص »[٣٠] لما كسر الربيع سن جارية وامتنعوا من أخذ الأرش، فقال أنس بن النضر: لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع، فقال النبي ﷺ : « يا أنس! كتاب الله القصاص » فرضي القوم بالأرش فقال النبي ﷺ : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » . الأرش: الدية.

(ق ٧٦/١٤)

(٣٠) البخاري: كتاب الصلح/ باب الصلح في الدية جـ٥ ص٣٠٦ حديث رقم: (٢٧٠٣). البخاري: كتاب التفسير/ باب الجروح قصاص جـ٢ ص٢٧٤ حديث رقم: (٤٦١). أبو داود: كتاب الديات/ باب القصاص من السن جـ٤ ص١٩٧ حديث رقم: (٤٥٩٥).

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: « مَنْ قتل عبدَه قتلناه به »[٣٣] .

(ق ٨٥/١٤)

(٣٣) أبو داود: كتاب الديات/ باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه؟ حديث رقم: (٤٥١٥)، والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء في الرجل يقتل عبده. حديث رقم: (١٤١٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٦١).

● قال النبي ﷺ: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم»(٣٤).

(ق ١٤/٨٧)

(٣٤) أخرجه أحمد في المسند: (١/١١٩ - ١٢٢)، وأبو داود: في الديات/ باب أيقاد المسلم بالكافر؟ حديث رقم: (٤٥٣٠)، والنسائي: في القسامة/ باب سقوط القود من المسلم للكافر؟ (٨/٢٤)، وابن ماجة: في الديات/ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم. انظر: (٢٦٨٣) و (٢٦٨٤) و (٢٦٨٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٨٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٢٠٩).

● سُئل النبي ﷺ عن الوضوء بماء البحر فقال ـ: «هو الطهور ماؤه»(٣٥).

(ق ١٤/٨٩)

(٣٥) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء بماء البحر. حديث رقم: (٨٣)، الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور. حديث رقم: (٦٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٢٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٨٠).

● قال ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه»(٣٩).

(ق ١٤/٩٨)

(٣٩) البخاري: الاعتصام بالكتاب والسنة في باب: الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ .حديث رقم: (٧٢٨٨)، ومسلم: الفضائل/ باب توقيره ﷺ . حديث رقم: (١٣٠).

● قال رسول الله ﷺ: «أتُريدونَ أن تقولوا كما قالَ أهلُ الكتابَيْنِ من قبلكم: سمعنا وعصينا؟ قولوا: سمعنا وأطعنا غفرانَك ربنا وإليك المصيرُ»(٤٠).

(ق ١٤/٩٩)

(٤٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم: (١٩٩).

• عفى الله لهذه الأمة ـ وهم المؤمنون حقاً، الذين لم يرتابوا ـ عما حدثت به أنفسها ما لا تتكلم به أو تعمل، كما هو في الصحيحين من حديث أبي هريرة وابن عباس[٤١].

(ق ١٠٧/١٤)

(٤١) البخاري: في كتاب الطلاق/ باب الطلاق في الإغلاق: (٩/٣٨٨) حديث رقم: (٥٢٦٩)، ومسلم: في كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس: (١/١١٧) حديث: (٢٠١). من حديث أبي هريرة.

• وروي عن النبي ﷺ أن الذي يهمُّ بالحسنة تكتب له، والذي يهم بالسيئة لا تكتب عليه حتى يعملها[٤٢].

(ق ١٠٧/١٤)

(٤٢) البخاري: الرقاق/ باب من همّ بحسنة أو سيئة: (١١/٣٢٣). ح (٦٤٩١). ومسلم: الإيمان/ باب إذا همّ العبد بحسنة. ح (٢٠٤). من حديث ابن عباس.

• قال النبي ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه»[٤٣] متفق عليه.

(ق ١١٠/١٤)

(٤٣) البخاري: في المغازي. حديث رقم: (٤٠٠٨) الباب: (١٢). ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة. حديث رقم: (٢٥٥).

• روي عنها مرفوعاً قالت: «سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿إِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾ فقال: يا عائشة! هذه مبايعة الله العبد مما يصيبه من النكبة والحمى، حتى الشوكة والبضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيروع لها فيجدها في جيبه، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير»[٤٤].

(ق ١١١/١٤)

(٤٤) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة البقرة. حديث رقم: (٢٩٩١)، وأحمد: (٦/٢١٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٠٩٩).

• روى الروياني في مسنده من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن سنان عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا أراد الله بعبده الخيرَ عجَّلَ له العقوبةَ في الدنيا، وإذا أراد بعبده الشرَّ أمسكَ عنه العقوبةَ بذنبه حتى يوافيَهُ بها يومَ القيامة»[٤٥].

(ق ١٤/١١٢)

(٤٥) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في الصبر على البلاء جـ٤ ص٦٠١ حديث رقم: (٢٣٩٦) بلفظ: وإذا أراد الله بعبده الشر. أحمد جـ٤ ص٨٧ بلفظ: وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه بذنبه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٢٠).

• في حديث أبي هريرة الصحيح في الثلاثة الذين أول من تسعر بهم النار في الذي تعلم وعلم ليقال: عالم قارئ، والذي قاتل ليقال: جريء وشجاع، والذي تصدق ليقال: جواد وكريم[٤٦].

(ق ١٤/١١٣)

(٤٦) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في الرياء والسمعة حديث رقم: (٢٣٨٢)، والحاكم: (١/٤١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٠٩).

• قال ﷺ: «من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو ليماري به السفهاء، أو ليصرف به وجوه الناس إليه فله من عمله النار»[٤٧].

(ق ١٤/١١٣)

(٤٧) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا. حديث رقم: (٢٦٥٤)، وابن ماجة: في المقدمة/ باب الانتفاع بالعلم والعمل به. حديث رقم: (٢٥٣). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٢٥٨، ٦٢٥٩).

• قال ﷺ: «من طلب علماً مما يبتغى به وجه الله لا يطلبه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام»(٤٨).

(ق ١١٣/١٤)

(٤٨) ابن ماجة: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٥٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٣٥).

• قال النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد ألا وهو القلب»(٤٩).

(ق ١١٤/١٤)

(٤٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه جـ١ ص١٢٦ حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة. جـ٣ ص١٢٢٠. باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٥٩٩) بلفظ: ألا وإن في الجسد مضغة.

• قال ﷺ: «مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»(٥٠).

(ق ١١٥/١٤)

(٥٠) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة/ باب متى يؤمر الغلام بالصلاة. حديث رقم: (٤٩٤، ٤٩٥)، والترمذي: في الصلاة/ باب ما جاء: متى يؤمر الصبي بالصلاة. حديث: (٤٠٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٤٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٧).

• قال النبي ﷺ «لماعز» لما اعترف بالحد: «أبِكَ جُنونٌ؟ قال: لا. ثم أمر باستنكاهه لئلا يكون سكرانَ»(٥١).

(ق ١١٧/١٤)

(٥١) البخاري: كتاب الأحكام/ باب من حكم في المسجد جـ ١٣ ص١٥٦ حديث رقم: (٧١٦٧). مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى جـ٣ ص١٣١٨

حديث رقم: (١٦) بلفظ: أبك جنون؟

• قال النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب»[٥٣].

(ق ١٤/١٢١)

(٥٣) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

• قال النبي ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»[٥٤] الحديث.

(ق ١٤/١٢٣)

(٥٤) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المعاصي من أمر الجاهلية جـ١ ص٨٤ حديث رقم: (٣١). مسلم: كتاب الفتن/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما جـ٤ ص٢٢١٤ حديث رقم: (١٥).

• قال النبي ﷺ: «إن بالمدينة رجالاً ما سرتم مسيراً، ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم. قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: وهم بالمدينة حبسهم العذر»[٥٥].

(ق ١٤/١٢٣)

(٥٥) البخاري: كتاب المغازي/ باب رقم: (٨١) حديث رقم: (٤٤٢٣)، وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الرخصة في القعود من العذر. حديث رقم: (٢٥٠٨). من حديث أنس. ومسلم بنحوه: كتاب الإمارة، حديث (١٥٩). وابن ماجة بنحوه: كتاب الجهاد/ باب من حبسه العذر عن الجهاد. حديث رقم: (٢٧٦٥) من حديث جابر.

• قال النبي ﷺ في حديث أبي كبشة الأنماري: «هما في الأجر سواء»[٥٦].

(ق ١٤/١٢٤)

(٥٦) أحمد (٤ / ٢٣١). والترمذي في الزهد، حديث (٢٣٢٥). وهو في صحيح سنن

الترمذي، رقم (١٨٩٤). ورواه من طريق آخر: أحمد (٤ / ٢٣٠)، وابن ماجه في الزهد، حديث (٤٢٢٨). وهو في صحيح سنن ابن ماجه، رقم (٣٤٠٦).

• في حديث أبي موسى عن النبي ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً»(٥٧).

(ق ١٤/١٢٤)

(٥٧) البخاري: كتاب الجهاد/ باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة حديث رقم: (٢٩٩٦)، وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر. حديث رقم: (٣٠٩١)، وأحمد: (٤ / ٤١٠).

• في الحديث الصحيح الذي يرويه أبو سعيد وأبو هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض»(٥٨) الحديث.

(ق ١٤/١٢٥)

(٥٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب درجات المجاهدين في سبيل الله جـ ٦ ص١١ حديث رقم: (٢٧٩٠) بلفظ: إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين.
النسائي: كتاب الجهاد/ باب درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل جـ٦ ص٢٠ حديث رقم: بلفظ: إن للجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.
مسند أحمد جـ٢ ص٣٣٩ بلفظ: إن في الجنة مائة درجة أعدها للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.

• وفي حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً وجبت له الجنة، فعجب لها أبو سعيد، فقال رسول الله ﷺ: وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، فقال: وما هي يا رسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله»(٥٩).

(ق ١٤/١٢٦)

(٥٩) مسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات حديث رقم: (١١٦)، والنسائي: (٦/ ١٩).

• قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها»[٦٠].

(ق ١٢٧/ ١٤)

(٦٠) سبق تخريجه برقم: (٤١).

• فلما تحققت قلوبهم بهذه المعارف ... فلم يسألوا شيئاً منه إلا قال الله تعالى: قد فعلت. كما ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ ذلك[٦١].

(ق ١٤١/ ١٤)

(٦١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم: (٢) مع اختلاف يسير. والترمذي: كتاب التفسير. باب ومن سورة البقرة. حديث رقم: (٢٩٩٢) مع اختلاف يسير.

• ثبت في صحيح مسلم: «أنه قال: قد فعلت»[٦٢].

(ق ١٤٢/ ١٤)

(٦٢) انظر الحديث السابق (٦١).

• من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «أُعْطِيتُ فاتحة الكتابِ، وخواتيمَ سورةِ البقرةِ مِنْ كنزٍ تحتَ العرشِ لم تقرأْ بحرفٍ منها إلا أُعْطِيتَهُ»[٦٣].

(ق ١٤٢/ ١٤)

(٦٣) تقدم تخريجه برقم (٥)..

• عن ابن مسعود قال: «لما أسري برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهي وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج من الأرض فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها، قال: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ [النجم: ١٦] قال: فراش من ذهب، قال: فأعطي

رسول الله ﷺ ثلاثاً، أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن مات من أمته لا يشرك بالله شيئاً، المُقْحمَاتُ»(٦٤).

(ق ١٤٢/١٤)

(٦٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب ذكر سدرة المنتهى. حديث رقم: (٢٧٩)، وأحمد: (١/ ٣٨٧)، والنسائي: (١/ ٢٢٤).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما جعل السعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله»(٦٥) رواه أبو داود، والترمذي وغيرهما.

(ق ١٤٦/١٤)

(٦٥) أبو داود: كتاب المناسك/ باب في الرمل. حديث رقم: (١٨٨٨)، والترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء كيف ترمى الجمار. حديث رقم: (٩٠٢)، وأحمد: (٦/ ١٣٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٥٥).

● قال ﷺ: «ما من عبد يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له من الخير مثلها، وإما أن يكفر عنه من الذنوب مثلها، وإما أن يدفع عنه من البلاء مثلها، قالوا: يا رسول الله! إذاً نكثر، قال: الله أكثر»(٦٦).

(ق ١٤٨/١٤)

(٦٦) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في انتظار الفرج، وغير ذلك جـ٥ ص٥٥٦ حديث رقم: (٣٥٧٣) بلفظ: ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها. مسند أحمد جـ٣ ص ١٨ بلفظ: ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥١٣)، باختلاف يسير.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «سألت ربي لأمتي ثلاثاً فأعطاني اثنتين، ومنعني واحدة، سألته أن لا يهلك أمتي بسنة عامة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها، وقال: يا محمد! إني إذا قضيت قضاء لم يرد»(٦٧).

(ق ١٥٠/١٤)

(٦٧) أخرجه أحمد بنحوه في المسند: (٤/١٢٣)، ومسلم: في الفتن/ باب هلاك هذه الأمة. حديث رقم: (١٩ - ٢٠)، وأبو داود: في الفتن والملاحم. حديث رقم: (٤٢٥٢).

● في الصحيحين: «لما نزل قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال النبي ﷺ: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال: «هاتان أهون»(٦٨).

(ق ١٥٠/١٤)

(٦٨) البخاري: في التفسير. حديث رقم: (٤٦٢٨)، وانظر (٧٣١٣)، (٧٤٠٦)، ومسند أحمد: (٣/٣٠٩)، والترمذي في التفسير: حديث رقم: (٣٠٦٥).

● قال النبي ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة ما قرأ بهما أحد في ليلة إلا كفتاه»(٦٩).

(ق ١٥٧/١٤)

(٦٩) سبق تخريجه برقم: (٤٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الناسَ إذا رأوُا المنكرَ فلم يغيِّروه أوشكَ أن يعمَّهم اللّهُ بعقابٍ منهُ»(٧٠).

(ق ١٥٨/١٤)

(٧٠) أبو داود: كتاب الملاحم، حديث (٤٣٣٨) بنحوه. والترمذي: كتاب التفسير، حديث (٣٠٥٩). وابن ماجه: كتاب الفتن/ باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حديث رقم: (٤٠٠٥)، وأحمد: (١/ ٢، ٥، ٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٧٠).

● قال ﷺ: «خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فَرُفعت، ولعل ذلك أن يكون خيراً لكم»[٧١].

(ق ١٤/١٥٩)

(٧١) البخاري: كتاب فضل ليلة القدر/ باب رفع معرفة ليلة القدر جـ٤ ص (٢٦٧). حديث رقم: ٢٠٢٣. الدارمي: كتاب الصوم/ باب في ليلة القدر جـ٢ ص٢٧. مسند أحمد جـ٥ ص٣١٩.

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قيل: وما رياض الجنة؟ قال: مجالس الذكر»[٧٢].

(ق ١٤/١٦٠)

(٧٢) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٨٣) حديث رقم: (٣٥١٠)، وأحمد: (٣/ ١٥٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٧٩٩).

● قال ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»[٧٣].

(ق ١٤/١٦٠)

(٧٣) البخاري: كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة/ باب فضل ما بين القبر والمنبر. حديث رقم: (١١٩٥، ١١٩٦) من حديث عبد الله بن يزيد المازني، والترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل المدينة. حديث رقم: (٣٩١٥، ٣٩١٦) من حديث علي وأبي هريرة.

● في الحديث الصحيح: «فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه»[٧٤].

(ق ١٤/١٦٣)

(٧٤) مسلم: كتاب الإيمان، حديث (٢٩٧). والترمذي: كتاب صفة الجنة/ باب ما جاء

في رؤية الرب تبارك وتعالى حديث رقم: (٢٥٥٢)، وابن ماجة في المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث رقم: (١٨٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٣٥).

● قال ﷺ: «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين»(٧٥).

(ق ١٤/١٦٧)

(٧٥) البخاري: في كتاب الصوم/ باب هل يقال: رمضان أو شهر رمضان؟ حديث رقم: (١٨٩٩)، ومسلم: في الصيام/ باب فضل شهر رمضان. حديث رقم: (١)، (٢).

● قال ﷺ: «الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يُجَرْجِرُ في بطنه نار جهنم»(٧٦).

(ق ١٤/١٦٧)

(٧٦) البخاري: في الأشربة/ باب آنية الفضة. حديث رقم: (٥٦٣٤). ومسلم: في اللباس والزينة باب/ تحريم استعمال أواني الذهب والفضة. حديث رقم: (١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله» قالها مرتين أو ثلاثاً(٧٧).

(ق ١٤/١٦٩)

(٧٧) حديث الصحيحين في هذا الصدد رواه أبو بكرة وأنس رضي الله عنهما. أما ما رواه أبو بكرة عن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؛ الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور»، وكذا رواه بنحوه أنس رضي الله عنه. رواه البخاري في الشهادات/ باب ما قيل في شهادة الزور. حديث رقم: (٢٦٥٣) و (٢٦٥٤)، ومسلم: في الإيمان. حديث رقم: (١٤٣ - ١٤٤) في باب/ بيان الكبائر وأكبرها. أما اللفظ الذي ساقه الحافظ ابن تيمية فقد رواه أحمد في المسند: (٤/ ١٧٨)، وأبو داود في الأقضية/ باب شهادة الزور: (٣/ ٣٠٦) حديث رقم: (٣٥٩٩)، وابن ماجة في كتاب الأحكام/ باب شهادة الزور: (٢/ ٧٩٤) حديث رقم: (٢٣٧٢). والله أعلم.

● وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: «شهد عندي رجال مرضيون - وأرضاهم عندي عمر - أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس»(٧٨).

(ق ١٤/١٧٠)

(٧٨) البخاري: في مواقيت الصلاة/ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس. حديث رقم: (٥٨١)، ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها. حديث رقم: (٢٨٦).

● قال ﷺ: «تعس عبد الدينار وعبد الدرهم»(٧٩).

(ق ١٤/١٧٣)

(٧٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨٨٧)، والترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في أخذ المال. حديث رقم: (٢٣٧٥) بلفظ: «لعن عبد الدينار»، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب في المكثرين. حديث رقم: (٤١٣٦).

● في الصحيحين عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبَيَّنا بُورك لهما في بيعهما، وإن كذباً وكتما محقت بركة بيعهما»(٨٠).

(ق ١٤/١٨٧)

(٨٠) البخاري: البيوع/ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا جـ٤ ص٣٢٨ حديث (٢١١٠). مسلم: كتاب البيوع/ باب الصدق في البيع جـ٣ ص١١٦٤ حديث (٤٧).

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من نبي من الأنبياء إلا وقد أوتي من الآيات ما آمن على مثله البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إليّ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة»(٨١).

(ق ١٨٨/١٤)

(٨١) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب كيف نزل الوحي؟ جـ٩ ص٣ حديث رقم: (٤٩٨١). وكتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: بعثت بجوامع الكلم جـ١٣ ص٢٤٧. مسلم: كتاب الايمان/ باب وجوب الإيمان جـ١ ص١٣٤ حديث رقم: (٢٣٩) بنحوه.

● في الصحيح أن النبي ﷺ مُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً، فقال: « وجبت، وجبت » وَمُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً: فقال: « وجبت، وجبت » قالوا: يا رسول اللّه! ما قولك: وجبت وجبت؟ قال: « هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً فقلت: وجبت لها الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً فقلت: وجبت لها النار، أنتم شهداء الله في الأرض »(٨٢).

(ق ١٩٩/١٤)

(٨٢) البخاري: كتاب الشهادات/ باب تعديل كم يجوز؟ جـ٥ ص٢٥٢ حديث رقم: (٢٦٤٢). مسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خيرٌ أو شرٌ من الموتى جـ٢ ص٦٥٥ حديث (٩٤٩).

● قال النبي ﷺ: « إن الله حرم مكة يوم خلق الله السموات والأرض، وإنها لم تحل لأحد قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها. فإن أحد ترخص بقتال رسول الله ﷺ. فقولوا: إنما أحلها الله لرسوله ولم يحلها لك »(٨٣).

(ق ٢٠٢/١٤)

(٨٣) البخاري: كتاب العلم/ باب ليبلغ الشاهد الغائب. حديث رقم: (١٠٤)، ومسلم: كتاب الحج/ باب تحريم مكة وصيدها وخلاها... حديث رقم: (٤٤٦).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: « من مَلَكَ زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله، ثم لم يحج فليمت إن شاء يهودياً، أو نصرانياً »(٨٣َ).

(ق ١٤/٢٠٢)

(٨٣) الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج حديث رقم (٨١٢).
قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده مقال، وهلال ابن عبد الله مجهول، والحارث يضعف في الحديث.

• في حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: «من عشق فعف وكتم وصبر ثم مات فهو شهيد»(٨٤) وأبو يحيى في حديثه نظر.

(ق ١٤/٢٠٨)

(٨٤) الخطيب في تاريخه: (٥/١٥٦، ٢٦٢)، (٦/٥٠، ٥١)، (١١/٢٩٧)، (١٣/١٨٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٠٩، ٥٧١٠).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «كل معروف صدقة»(٨٥).

(ق ١٤/٢١٧)

(٨٥) البخاري: كتاب الأدب، حديث (٦٠٢١) من حديث جابر،مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٢). من حديث حذيفة.

• ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «على كل مسلم صدقة». قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم يستطع؟ قال: «يعين صانعاً أو يصنع لأخرق» قالوا: فإن لم يستطع؟ قال: «يكف نفسه عن الشر»(٨٦).

(ق ١٤/٢١٧)

(٨٦) البخاري: كتاب الزكاة/ باب على كل مسلم صدقة. حديث رقم: (١٤٤٥)، ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥٥) بنحوه وليس فيه ذكر: «يعين صانعاً أو يصنع لأ خرق» بل ذكر هذا البخاري: كتاب العتق/ باب أي الرقاب أفضل. حديث رقم: (٢٥١٨)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث رقم: (١٣٦).

● في الحديث الصحيح حديث أبي ذر وغيره: «على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة»(٨٨).

(ق ١٤/٢١٧)

(٨٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من أخذ بالركاب ونحوه .حديث رقم: (٢٩٨٩)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٣، ٥٦) من حديث أبي ذر وحديث أبي هريرة.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ما من رجل يدعو لأخيه بظهر الغيب بدعوة إلا وكل الله به ملكاً، كلما دعا له بدعوة قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل»(٨٩).

(ق ١٤/٢١٨)

(٨٩) مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار جـ٤ ص٢٠٩٤ حديث رقم: (٨٨) بلفظ: دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب، وأبو داود: كتاب الوتر/ باب الدعاء بظهر الغيب جـ٢ ص٨٩ حديث رقم: (٥٣٤) بلفظ: إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب.

● قال النبي ﷺ: «الكبر بطر الحق وغمط الناس»(٩٠).

(ق ١٤/٢٢٠)

(٩٠) مسلم: في الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه، حديث رقم: (١٤٧).

● روى مسلم في صحيحه عن عياض بن حمار المجاشعي عن النبي ﷺ أنه قال: «إنه أوحي إليَّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد»(٩١).

(ق ١٤/٢٢١)

(٩١) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة جـ٤ ص ٢١٩٨، حديث (٦٤). أبو داود: كتاب الأدب/ باب في التواضع جـ٤ ص٢٧٤ حديث رقم: (٤٨٩٥) . ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب البغي جـ٢ ص١٤٠٩

حديث رقم: (٤٢١٤) بلفظ: إن الله أوحى إلي أن تواضعوا. وقد مر جزء من إحدى روايات هذا الحديث برقم (٢٩).

● وقال ﷺ في الخيلاء التي يبغضها اللّه: «الاختيال في الفخر والبغي»[(٩٢)].

(ق ١٤/٢٢١)

(٩٢) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الخيلاء في الحرب جـ٣ ص٥٠ حديث رقم: (٢٦٥٩) بلفظ: وأما التي يبغضها الله فاختياله في البغي.
النسائي: كتاب الزكاة/ باب الاختيال في الصدقة جـ٥ ص٧٩ حديث بلفظ: والاختيال الذي يبغض الله عز وجل الخيلاء في الباطل.

● في خطبته ﷺ: «الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره» فيشكره، ويستعينه على طاعته، ويستغفره من معصيته، ويحمده على إحسانه. ثم قال: «ونعوذ بالله من شرور أنفسنا» إلى آخره. لما استغفر من المعاصي استعاذه من الذنوب التي لم تقع. ثم قال: «ومن سيئات أعمالنا» أي: ومن عقوباتها. ثم قال: «من يهد الله فلا مضل له»[(٩٤)] إلخ.

(ق ١٤/٢٢٢)

(٩٤) أخرجه أحمد في المسند: (١/٣٩٢)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الرجل يخطب على قوس جـ١ ص٢٨٧ حديث رقم: (١٠٩٧) . والنسائي: كتاب الجمعة/ باب كيفية الخطبة جـ٣ ص١٠٥ حديث بلفظ: الحمد لله نستعينه ونستغفره.

● في الصحيح، وفيه: «حتى إذا هُذِّبوا، ونقوا؛ أذن لهم في دخول الجنة»[(٩٦)].

(ق ١٤/٢٢٦)

(٩٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب قصاص المظالم. حديث رقم: (٢٤٤٠)، وأحمد: (٣/١٣، ٦٣، ٧٤).

● في الصحيح «يمين الله ملأى»[96] إلى قوله: «والقسط بيده الأخرى».

(ق ٢٢٦/١٤)

(٩٦) البخاري: كتاب التفسير/ باب (وكان عرشه على الماء). حديث رقم (٤٦٨٤).
ومسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف. حديث رقم (٣٦، ٣٧).

● وصح قوله ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم»[97].

(ق ٢٢٧/١٤)

(٩٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٦)،
ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث رقم: (٦).

● في الحديث: «لتسلكن سنن من كان قبلكم»[98].

(ق ٢٢٨/١٤)

(٩٨) سبق تخريجه بمعناه برقم: (٩٧). وفيه: «حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه».
ولكنه ورد بلفظ: «لتسلكن» عند الحاكم في المستدرك (١٢٩/١) والطبراني في الكبير (١٣/١٧) وابن أبي عاصم في السنة، رقم (٤٥).

● في الحديث المتفق على صحته - عن ابن مسعود رضي الله عنه: عن النبي ﷺ: «عليكم بالصدق. فإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق؛ حتى يُكتب عند الله صديقاً. وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب، ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذاباً»[99].

(ق ٢٤٠/١٤)

(٩٩) البخاري. كتاب الأدب/ باب قول الله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين**﴾ جـ١٠ ص٥٠٧ حديث رقم: (٦٠٩٤): بلفظ: إن الصدق يهدي

إلى البر. مسلم: كتاب البر والصلة/ باب قبح الكذب، وحسن الصدق، وفضله جـ٤ ص٢٠١٣ حديث رقم: (١٠٥) بلفظ: عليكم بالصدق.

• كان النبي ﷺ يقول في خطبته: «نعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا»(١٠٠).

(ق ١٤/٢٤٥)

(١٠٠) سبق تخريجه برقم: (٩٤).

• قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي ﷺ: علمني دعاء فقال: «قل: اللّهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه. أشهد أن لا إله إلا أنت. أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً، أو أجره إلى مسلم. قله إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك»(١٠١).

(ق ١٤/٢٤٥)

(١٠١) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح جـ٤ ص٣١٧ حديث رقم: (٥٠٦٧)، والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في عقد التسبيح باليد جـ٥ ص٥٤٣ حديث رقم: (٣٥٢٩)، وأحمد: (٢/ ١٧١، ١٩٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٧٨). عن أبي هريرة. وبرقم (٧٦٩٠) عن أبي بكر باختلاف يسير.

• في الحديث الصحيح الإلهي عن الله «يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن إلا نفسه»(١٠٢).

(ق ١٤/٢٤٧)

(١٠٢) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٥).

● قال عبد الله بن أُبَي بن سلول يوم أحد - إذ كان رأيه مع رأي النبي ﷺ أن لا يخرجوا من المدينة - فسأله ﷺ ناس ممن كان لهم رغبة في الجهاد أن يخرج، فوافقهم، ودخل بيته ولبس لأمته. فلما لبس لأمته ندموا، وقالوا للنبي ﷺ: أنت أعلم، فإن شئت أن لا نخرج، فلا نخرج. فقال: «ما ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن ينزعها، حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»(١٠٣).

(ق ١٤/٢٥١)

(١٠٣) أورده البخاري معلقاً في كتاب الاعتصام/ باب: (٢٨)، ورواه متصلاً أحمد: (٣/ ٣٥١) و (٦/ ١٤٢)، والدارمي: في الرؤيا: (٢/ ١٢٩ - ١٣٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٤٧٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١٠٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ قال: «ما من غازية يغزون في سبيل الله، فيسلمون ويغنمون إلا تعجلوا ثلثي أجرهم. وإن أصيبوا وأخفقوا تم لهم أجرهم»(١٠٤).

(ق ١٤/٢٥٥)

(١٠٤) مسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم. حديث رقم: (١٥٣).

● في الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها. فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(١٠٥).

(ق ١٤/٢٦٠)

(١٠٥) سبق تخريجه برقم: (١٠٢).

● أمر رسول الله ﷺ بذلك أبا بكر الصديق، ـ أفضل الأمة ـ حيث عَلَّمه أن يقول: «اللَّهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً، أو أجره إلى مسلم»(١٠٦).

(ق ١٤/٢٦٣)

(١٠٦) سبق تخريجه برقم: (١٠١).

● كان النبي ﷺ يقول في دعاء الاستفتاح: «والخير بيديك، والشر ليس إليك»(١٠٧).

(ق ١٤/٢٦٦)

(١٠٧) سبق تخريجه برقم: ١٢.

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه أرحم بعباده من الوالدة بولدها»(١٠٨).

(ق ١٤/٢٧٢)

(١٠٨) أورده ابن تيمية بمعناه، والحديث أخرجه البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد ومعانقته. حديث رقم: (٥٩٩٤)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه حديث رقم: (٢٢).

● قال ﷺ: «بلغوا عني ولو آية»(١٠٩).

(ق ١٤/٢٧٥)

(١٠٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٦١)، والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٢٦٦٩).

● وقال ﷺ: «نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه إلى من لم يسمعه»(١١٠).

(ق ١٤/٢٧٥)

(١١٠) أبو داود: كتاب العلم/ باب فضل نشر العلم. حديث رقم: (٣٦٦٠)، والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع. حديث رقم: (٢٦٥٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٦٣٩، ٦٦٤٠، ٦٦٤١، ٦٦٤٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٠٣).

● وقال ﷺ: «ليبلغ الشاهد الغائب»(١١١).

(ق ١٤/٢٧٥)

(١١١) البخاري: كتاب العلم/ باب قول النبي ﷺ: رب مبلغ أوعى من سامع. حديث رقم: (٦٧)، ومسلم: كتاب القسامة/ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال. حديث رقم: (٢٩).

● قال ﷺ: «إن العلماء ورثة الأنبياء»(١١٢).

(ق ١٤/٢٧٥)

(١١٢) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث رقم: (٣٦٤١)، والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة. حديث رقم: (٢٦٨٢)، والدارمي: (١/٩٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٧٣).

● في الصحيحين عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر - بعد إذ أنقذه الله منه - كما يكره أن يلقى في النار»(١١٣).

(ق ١٤/٢٧٨)

(١١٣) البخاري: في كتاب الإيمان/ باب حلاوة الإيمان. حديث رقم: (١٦). ومسلم: في الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. حديث رقم: (٦٧، ٦٨).

● في السنن عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ: «أوثق عرى الإيمان :الحب في الله، والبغض في الله»(١١٤).

(ق ١٤/٢٧٩)

(١١٤) أخرج أحمد نحوه في المسند: (٤/٢٨٦) بلفظ: أوسط عرى الإيمان. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● عن أبي أمامة عن النبي ﷺ: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان»(١١٥).

(ق ١٤/٢٧٩)

(١١٥) أحمد: (٣/٤٣٨، ٤٤٠)، وأبو داود في السنة. ح (٤٦٨١)، والترمذي في كتاب صفة القيامة. حديث: (٢٥٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٨٠).

● في الصحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(١١٦).

(ق ١٤/٢٧٩)

(١١٦) مسلم: في كتاب الإيمان / باب كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث (٧٨).

● في الصحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ـ لما ذكر الخلوف ـ قال: «من جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»(١١٧).

(ق ١٤/٢٧٩)

(١١٧) مسلم: في كتاب الإيمان / الباب السابق. حديث رقم: (٨٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «أصدق الأسماء: حارث وهمام»(١١٨).

(ق ١٤/٢٩٥)

(١١٨) أحمد (٤/٣٤٥). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠). وهو حديث ضعيف. انظر إرواء الغليل (١١٧٨).
ولكن له شاهد مرسل عند ابن وهب في جامعه.
انظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٠).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «مثل القلب: مثل ريشة ملقاة بأرض فلاة ولَلقلب أشد تقلباً من القدر إذا استجمعت غلياناً»(١١٩).

(ق ١٤/٢٩٥)

(١١٩) أحمد: (٦/٤) والحاكم: (٢/٢٨٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠٢٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٧٧٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتم ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠]»(١٢٠).

(ق ١٤/٢٩٥)

(١٢٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه. حديث رقم: (١٣٥٨، ١٣٥٩).
ومسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة. حديث رقم: (٢٢).

● في صحيح مسلم عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: خلقت عبادي حنفاء، فاجتالتهم الشياطين، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»(١٢١).

(ق ١٤/٢٩٦)

(١٢١) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم: (٦٣)، وأحمد: (٤/١٦٢) بنحوه.
وانظر رقم (٢٩)، (٩١).

● كان النبي ﷺ يقول في دعائه: «اللّهم! آت نفسي تقواها، وزكها، أنت خير من زكاها. أنت وليها ومولاها»(١٢٢).

(ق ١٤/٢٩٩)

(١٢٢) مسلم: كتاب الذكر/ باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل جـ٤ ص٢٠٨٨. حديث رقم: (٧٣).
والنسائي: (٨/٢٦٠).

● قال ﷺ: «والله! لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له. إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيراً له»(١٢٣).

(ق ١٤/٣٠٤)

(١٢٣) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير جـ٤ ص٢٢٩٥ حديث رقم: (٦٤) (٢٩٩٩).
ومسند أحمد: جـ٤ ص٣٣٣.

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «أعوذ بك من فتنة الفقر. وشر فتنة الغنى»(١٢٤).

(ق ١٤/٣٠٥)

(١٢٤) البخاري: كتاب الدعوات/ باب التعوذ من المأثم والمغرم جـ١١ ص١٧٦ حديث

رقم: (٦٣٦٨).
ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر الفتن وغيرها جـ٤ ص ٢٠٧٨ حديث رقم: (٥٨٩).

● روى الحاكم في صحيحه، والترمذي عن جابر عن النبي ﷺ قال: «قرأ علينا رسول الله ﷺ الرحمن حتى ختمها، ثم قال: ما لي أراكم سكوتاً؟ للجن كانوا أحسن منكم رداً. ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة - فبأي آلاء ربكما تكذبان - إلا قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد»(١٢٥).

(ق ١٤/٣٠٧)

(١٢٥) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الرحمن. جـ٥ ص٣٩٩ حديث رقم: (٣٢٩١).
والحاكم في المستدرك: (٢/ ٤٧٣).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٥٠).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع يقول: «ربنا ولك الحمد، ملء السماء، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد. أهل الثناء والمجد. أحق ما قال العبد - وكلنا لك عبد - لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(١٢٦).

(ق ١٤/٣١٢)

(١٢٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام. حديث رقم: (١٩٤)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٨٤٦)، والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٦٦).

● قال النبي ﷺ: «إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيراً له»(١٢٧).

(ق ١٤/٣١٧)

(١٢٧، ١٢٩)تقدم تخريجه برقم (١٢٣).

● قال ﷺ: «لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له»(١٢٨).

(ق ١٤/٣١٧)

(١٢٨) أحمد: (٣/١١٧، ١٨٤) بنحوه.

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٨٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٨).

● قال النبي ﷺ: «من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»(١٣٠).

(ق ١٤/٣١٨)

(١٣٠) رواه الترمذي في الفتن، حديث (٢١٦٦)

وأحمد (١/١٨، ٢٦) من حديث عمر. ورواه أحمد (٣/٤٤٦) من حديث عامر بن ربيعة باللفظ المذكور. ورواه أيضاً في (٥/٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦) نحوه بلفظ: «إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن» من حديث أبي أمامة، وابن حبان في موارد الظمآن برقم: (١٠٣).

والحاكم: (١/١٤).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٧٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٥٠).

● قال ﷺ: «لا يقضي الله للمؤمن»(١٣٠َ).

(ق ١٤/٣١٨)

(١٣٠َ) تقدم تخريجه برقم (١٢٨).

● قال النبي ﷺ: «لتسلكن سنن من كان قبلكم حذو القُذَّة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا: اليهود والنصارى؟ قال:

فمن؟»[(١٣٢)] .

(ق ١٤/٣٢٢)

(١٣٢) سبق تخريجه برقم: (٩٧).

● قال ﷺ: «لتأخذن أمتي مأخذ الأمم قبلها شبراً بشبر، وذراعاً بذراع. قيل: يا رسول الله، فارس والروم؟ قال: فمن؟»[(١٣٣)] .

(ق ١٤/٣٢٢)

(١٣٣) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: لتتبعن سنن من كان قبلكم.
حديث رقم: (٧٣١٩).
وأحمد: (٢/٣٣٦).
ولم نقف عليه في صحيح مسلم إلا باللفظ المتقدم.

● في غزوة حنين كان للمشركين شجرة ـ يقال لها: ذات أنواط، يعلقون عليها أسلحتهم، وينوطونها بها، ويستظلون بها متبركين فقال بعض الناس: «يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط. فقال: الله أكبر. قلتم كما قال قوم موسى لموسى: اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة. إنها السنن. لتركبن سنن من كان قبلكم»[(١٣٤)] .

(ق ١٤/٣٢٣)

(١٣٤) الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء: لتركبن سنن من كان قبلكم. حديث رقم: (٢١٨٠).
وأحمد: (٥/٢١٨).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معشر الأنبياء ديننا واحد»[(١٣٥)] .

(ق ١٤/٣٢٨)

(١٣٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾[١٦: مريم]
جـ٦ ص٤٧٨ حديث رقم: (٣٤٤٣).

ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام جـ٤ ص١٨٣٧ حديث رقم: (١٤٥) بلفظ: ودينهم واحد.

● قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة»[١٣٦].
(ق ١٤/٣٣١)

(١٣٦) سبق تخريجه برقم: (١٢٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «على المرء المسلم: السمع والطاعة في عسره ويسره، ومنشطه ومكرهه، ما لم يؤمر بمعصية. فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة»[١٣٧].
(ق ١٤/٣٤٠)

(١٣٧) أخرجه بنحوه البخاري في كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية. حديث رقم: (٧١٤٤).
ومسلم: في كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية. حديث رقم: (٣٨).
وانظر: رقم: (٤١).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «إنما الطاعة في المعروف»[١٣٨].
(ق ١٤/٣٤٠)

(١٣٨) البخاري: كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة جـ١٣ ص١٢٢. حديث رقم: (٧١٤٥).
ومسلم: كتاب الامارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية جـ٣ ص١٤٦٩ حديث رقم: (٤٠).

● قال ﷺ: «من أمركم بمعصية الله فلا تطيعوه»[١٣٩].
(ق ١٤/٣٤٠)

(١٣٩) ابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب لا طاعة في معصية الله جـ٢ ص٩٥٦ حديث رقم: (٢٨٦٣).
ومسند أحمد: جـ٣ ص٦٧.

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٧٥)، وفي سلسلة الأحديث الصحيحة برقم (٢٣٢٤).

● قال ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»[١٤٠].

(ق ١٤/٣٤٠)

(١٤٠) مسند أحمد: جـ٥ ص٦٦ باختلاف يسير في اللفظ: لا طاعة لمخلوق في معصية الله.
والحاكم: (٣/٤٤٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٩).

● في الصحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «إن المؤمنين إذا نجوا من النار ـ أي عبروا الصراط ـ وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، فإذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة»[١٤١].

(ق ١٤/٣٤٤)

(١٤١) تقدم تخريجه برقم (٩٦).

● روى البخاري عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يخلص المؤمنون من النار، فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة. فوالذي نفس محمد بيده، لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا»[١٤٢].

(ق ١٤/٣٤٥)

(١٤٢) سبق تخريجه برقم: (٩٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «يمين الله ملأى، لا يَغيضُها نفقة، سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض؟ فإنه لم يغض ما في يمنيه، والقسط بيده الأخرى يخفض ويرفع»(١٤٣).

(ق ١٤/٣٤٦)

(١٤٣) تقدم تخريجه برقم (٩٦).

● قال النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه»(١٤٤).

(ق ١٤/٣٥٩)

(١٤٤) سبق تخريجه برقم: (٩٧).

● علّم النبي ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أن يقول ـ إذا أصبح وإذا أمسى، وإذا أخذ مضجعه ـ «اللّهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك. إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(١٤٥).

(ق ١٤/٣٦٢)

(١٤٥) هذا حديث افتتاح صلاة قيام الليل، وهو من حديث عائشة، وهو عند مسلم: كتاب صلاة المسافرين حديث (٢٠٠).

وأما ما أشار إليه ابن تيمية من حديث أبي بكر فقد سبق تخريجه برقم: (١٠١، ١٠٦) بلفظ مختلف.

● أخبر النبي ﷺ أنه يوم القيامة: «يسجد تحت العرش، ويحمد ربه، ويثني عليه، فيقال له: أي محمد! ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعط، واشفع تشفع. قال: فيحد لي حداً. فأدخلهم الجنة»(١٤٦).

(ق ١٤/٣٦٧)

(١٤٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿لما خلقت بيدي﴾ جـ١٣ ص٣٩٢ حديث رقم: (٧٤١٠).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها جـ١ ص١٨١ حديث رقم: (٣٢٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من داع يدعو الله بدعوة، ليس فيها ظلم، ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له من الخير مثلها، وإما أن يصرف عنه من الشر مثلها»(١٤٧).

(ق ١٤/٣٦٧)

(١٤٧) لم نقف عليه في الصحيحين، وأخرجه الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في انتظار الفرج وغير ذلك. حديث رقم: (٣٥٧٣) نحوه.
وأحمد: (٣/١٨).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥١٣).

● رُوي في الحديث: «ليسَ شيءٌ أكرمَ على اللَّه من الدعاءِ»(١٤٨).
(ق ١٤/٣٦٨)

(١٤٨) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في فضل الدعاء. حديث (٣٣٧٠).
وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب فضل الدعاء. حديث رقم: (٣٨٢٩).
وأحمد: (٢/٣٦٢).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٢٦٨).

● قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوم مات النبي ﷺ: «من كان يعبد محمداً؛ فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لا يموت»(١٤٩).

(ق ١٤/٣٧٤)

(١٤٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه. حديث رقم: (١٢٤١، ١٢٤٢).

وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ: حديث رقم: (١٦٢٧)، وأحمد: (٦/ ٢٢٠).

● في الصحيح: «أنه ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع، يقول: ربنا ولك الحمد ملء السماء، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد»[١٤٩].

(ق ١٤/٣٧٦)

(١٤٩) مسلم: كتاب الصلاة/ باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها، حديث (٢٠٥).
الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع حديث (٢٦٦).

● ثم يقول ﷺ بعد ذلك: «اللَّهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[١٥٠].

(ق ١٤/٣٧٦)

(١٥٠) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٠٥، ٢٠٦).
وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٨٤٦).

● في صحيح البخاري أن عمر قال: «يا رسول الله، والله إنك لأحب إلي من كل شيء إلا من نفسي. فقال: لا يا عمر؛ حتى أكون أحب إليك من نفسك. قال: فوالذي بعثك بالحق، إنك لأحب إليّ من نفسي. قال: الآن يا عمر»[١٥١].

(ق ١٤/٣٧٨)

(١٥١) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب كيف كان يمين النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٦٣٢).

• يقال للنبي ﷺ يوم القيامة إذا سجد وحمد ربه: «ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فيحد له حداً، فيدخلهم الجنة»(١٥٢).

(ق ١٤/٢٨٢)

(١٥٢) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء»(١٥٣).

(ق ١٤/٢٨٢)

(١٥٣، ١٥٤) البخاري: كتاب الزكاة/ باب التحريض على الصدقة. حديث رقم: (١٤٣٢)

ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب استحباب الشفاعة. حديث رقم: (٢٦٢٧).

• في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «يا بني عبد مناف! لا أملك لكم من الله من شيء، يا صفية! عمة رسول الله لا أملك لك من الله من شيء، يا عباس عم رسول الله، لا أملك لك من الله من شيء»(١٥٥).

(ق ١٤/٣٩٥)

(١٥٥) البخاري: كتاب المناقب/ باب من انتسب إلى آبائه جـ٦ ص٥٥١ حديث رقم: (٣٥٢٧).

ومسلم: كتاب الإيمان/ باب قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين جـ١ ص١٩٢ حديث رقم: (٣٥٠)، (٣٥١).

• في الصحيح عن النبي ﷺ: «لا أُلفِيَنَّ أحدكم يأتي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء أو شاة لها يُعَارٌ، أو رقاع تخفق، فيقول: أغثني، أغثني، فأقول: قد أبلغتك. لا أملك لك من الله من شيء»(١٥٦).

(ق ١٤/٣٩٥)

(١٥٦) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الغُلول جـ٦ ص١٨٥ حديث رقم: (٣٠٧٣)،

ومسلم: كتاب الإمارة/ باب غلظ تحريم الغلول جـ٣ ص١٤٦١ حديث (٢٤).

● في حديث التجلي الذي في الصحيح - لما ذكر مرورهم على الصراط - قال ﷺ: «ولا يتكلم أحد إلا الرسل، ودعوى الرسل: اللَّهم سلم سلم»(١٥٧).

(ق ١٤/٣٩٧)

(١٥٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوهٌ يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ حديث رقم: (٧٤٣٧).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريقة الرؤية. حديث رقم: (٢٩٩) من حديث أبي هريرة.

● في الصحيحين: «أن الناس يهتمون يوم القيامة، فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يرحنا من مقامنا هذا؟»(١٥٨).

(ق ١٤/٣٩٩)

(١٥٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿لما خلقتُ بيدي﴾ جـ١٣ حديث رقم: (٧٤١٠).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها جـ١ حديث رقم: (٣٢٢).

● وفي حديث الشفاعة: «أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن»(١٥٩).

(ق ١٤/٣٩٩)

(١٥٩) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿ذُريةَ من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً﴾ جـ٨ حديث رقم: (٤٧١٢).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها جـ١ حديث رقم: (٣٢٧).

● قول حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه: «جعل يقول بين السجدتين: رب اغفر لي. رب اغفر لي»(١٦١).

(ق ١٤/٤٠٧)

(١٦١) أخرجه أحمد: (١/٣١٥ - ٣٧١).

وأبو داود في الصلاة/ باب الدعاء بين السجدتين حديث رقم: (٨٥٠).

والترمذي في الصلاة / باب ما يقول بين السجدتين. حديث: (٢٨٤).

وابن ماجة في إقامة الصلاة/ باب ما يقول بين السجدتين. حديث: (٨٩٧).

والنسائي في التطبيق/ باب الدعاء بين السجدتين: (٢/ ٢٣١).

والدارمي في الصلاة/ باب ما يقول بين السجدتين: (١/٣٠٤).

● قال حذيفة رضي الله عنه في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم: «إنه ركع نحواً من قيامه، يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم» وذكر أنه «سجد نحواً من قيامه، يقول في سجوده: رب اغفر لي. رب اغفر لي»(١٦١َ).

(ق ١٤/٤٠٨)

(١٦١َ) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل حديث رقم (٢٠٣) دون قوله: «رب اغفر لي».

● في الحديث الصحيح: «أنه ﷺ أطال الركوع والسجود بقدر البقرة والنساء وآل عمران»(١٦٢).

(ق ١٤/٤٠٨)

(١٦٢) انظر الحديث السابق.

● وذكر «أنه كان ﷺ يقول: سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم، سبحان ربي الأعلى، سبحان ربي الأعلى»(١٦٣).

(ق ١٤/٤٠٨)

(١٦٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. حديث رقم:

(٨٧٤) بلفظ: «رب اغفر لي».
وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب التسبيح في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٨٨) بلفظ: «رب اغفر لي».

● جاء الحديث الصحيح: «أن الرجل يُسأل في قبره: «ما تقول في هذا الرجل؟ فأما المؤمن، فيقول: هو عبد الله ورسوله. جاءنا بالبينات والهدى، وأما المرتاب فيقول: هاه هاه، لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته»(١٦٤).

(ق ١٤/٤٠٩)

(١٦٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الميت يسمع خفق النعال. حديث رقم: (١٣٣٨)، ومسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. حديث رقم: (٧٠). كلاهما من حديث أنس. وأبو داود: كتاب السنة/ باب في المسئلة في القبر وعذاب القبر. حديث رقم: (٤٧٥١) من حديث البراء.

● في صحيح البخاري أن أبا هريرة قال لرسول الله ﷺ: «من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال: يا أبا هريرة، لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث. أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: «لا إله إلا اللّه» خالصاً من قِبَلِ نفسه»(١٦٥).

(ق ١٤/٤١٠)

(١٦٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب صفة الجنة والنار. حديث رقم: (٦٥٧٠)، وأحمد: (٢/ ٣٧٣).

● في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ـ في الحديث الطويل، حديث التجلي والشفاعة ـ «حتى إذا خلص المؤمنون من النار، فوالذي نفسي بيده، ما منكم من أحد بأشد

مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون: ربنا، كانوا يصومون معنا، ويصلون، ويحجون. فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم. فتحرم صورهم على النار»(١٦٦) - وذكر تمام الحديث.

(ق ١٤/٤١١)

(١٦٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ جـ١٣ حديث رقم: (٧٤٣٩) مع اختلاف في اللفظ: فما أنتم أشد لي مناشدة في الحق.

ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية جـ١ حديث رقم: (٣٠٢) مع اختلاف يسير في اللفظ: حتى إذا خلص المؤمنون.

وانظر: مسند الإمام أحمد: (٣/ ١٧).

● كان النبي ﷺ يجمع بين «الحمد» الذي هو رأس الشكر، وبين «التوحيد والاستغفار» إذا رفع رأسه من الركوع فيقول: «ربنا ولك الحمد، ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد - وكلنا لك عبد - لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(١٦٧).

(ق ١٤/٤١٥)

(١٦٧) سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● ثم يقول: «اللّهم! طهِّرْني بالثلج والبرد، والماء البارد، اللّهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس»(١٦٨).

(ق ١٤/٤١٥)

(١٦٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٠٤).

● كما رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللَّهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد. أحق ما قال العبد ـ وكلنا لك عبد ـ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(١٦٩).

(ق ١٤/٤١٥)

(١٦٩) سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● وروى مسلم أيضاً عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ ـ إذا رفع رأسه من الركوع ـ قال: سمع الله لمن حمده، اللَّهم ربنا لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد. اللَّهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللَّهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»(١٧٠).

(ق ١٤/٤١٦)

(١٧٠) سبق تخريجه برقم: (١٦٨).

● وقد روى مسلم في صحيحه أيضاً عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللَّهم لك الحمد» وقال: «وملء الأرض، وملء ما بينهما»(١٧١).

(ق ١٤/٤١٦)

(١٧١) سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● في سيد الاستغفار يقول ﷺ: «أبوءُ لك بنعمتك عليَّ، وأبوءُ بذنبي»(١٧٢).

(ق ١٤/٤١٧)

(١٧٢) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث رقم: (٦٣٢٣)، وأبو

داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث رقم: (٥٠٧٠).

● وفي حديث أبي سعيد: «الحمد رأس الشكر والتوحيد»(١٧٣).

(ق ١٤/٤١٧)

(١٧٣) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٧٨٩). وهو بنحوه من حديث عبد الله ابن عمرو..

وهو عند البغوي في شرح السنة (٥/ ٥٠).

وعند عبد الرزاق في المصنف برقم (١٩٥٧٤).

وعند البيهقي في الشعب برقم (٤٣٩٥).

● وفي حديث الموطأ: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير(١٧٤). من قالها: كتب الله له ألف حسنة، وحط عنه ألف سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك، ولم يأت أحد، بأفضل مما جاء به إلا رجل قال مثلها، أو زاد عليه»(١٧٥).

(ق ١٤/٤١٨)

(١٧٤) لم نجد الحديث في موطا مالك بهذا السياق، بل الظاهر أن هذه ثلاثة أحاديث في حديث واحد، فإلى قوله: (قدير): أخرجه الترمذي في الدعوات/ باب الدعاء يوم عرفة. حديث (٣٥٨٥).

ورواه مالك في الموطا مرسلاً في كتاب القرآن/ باب ما جاء في الدعاء. حديث رقم: (٣٢).

وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٧٨٩).

(١٧٥) وهو الجزئية الثانية من الحديث. أخرجه البخاري في كتاب الدعوات/ باب فضل التهليل حديث: (٦٤٠٣).

ومسلم في الذكر والدعاء/ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء. حديث رقم: (٢٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت

له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك... إلى آخر الحديث.

أما عند الإمام مسلم فلفظه: «ومن قال سبحان الله وبحمده....» في نفس الحديث السابق.

وأما البخاري فقد جعل هذه اللفظة إلى قوله: «زبد البحر» حديثاً بمفرده. فالله أعلم.

● ومن قال في يوم مائة مرة: «سبحان الله وبحمده، حُطَّت خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر»(١٧٦).

(ق ١٤/٤١٨)

(١٧٦) البخاري في الدعوات/ باب فضل التسبيح. حديث رقم: (٦٤٠٥)، وانظر الكلام على الهامش السابق.

● حديث كفارة المجلس: «سبحانك اللَّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»(١٧٧).

(ق ١٤/٤١٨)

(١٧٧) أخرجه أحمد: (٢/٣٦٩)، (٤/٤٢٠ - ٤٢٥).

وأبو داود: في الأدب/ باب في كفارة المجلس. حديث رقم: (٤٨٥٧).

والدارمي: في الاستئذان: (٢/٢٨٣).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٦٣).

● في الحديث الصحيح في مسلم وغيره من حديث عقبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء»(١٧٨).

(ق ١٤/٤١٩)

(١٧٨) مسلم: في الطهارة/ باب في وضوء النبي ﷺ. حديث رقم: (١٧).

والنسائي: في الطهارة/ باب القول بعد الفراغ من الوضوء: (١/ ٩٣).

• وفي حديث آخر يقول ﷺ: «سبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»[١٧٩].

(ق ١٤/٤١٩)

(١٧٩) سبق تخريجه برقم: (١٧٧).

• وفي حديث رواه ابن أبي عاصم وغيره: «يقول الشيطان: أهلكت الناس بالذنوب، وأهلكوني بالاستغفار، وبلا إله إلا الله، فلما رأيت ذلك بثثت فيهم الأهواء، فهم يذنبون ولا يستغفرون؛ لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً»[١٨٠].

(ق ١٤/٤٢٠)

(١٨٠) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة: (١/ ٩) حديث رقم: (٧). وأبو يعلى في مسنده برقم (١٣٦).

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٧): «رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف.

قال الشيخ الألباني في تحقيقه على السنة: إسناده موضوع.

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الإيمان بضع وستون - أو بضع وسبعون - شعبة. أعلاها: قول لا إله إلا الله، وأدناها: إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»[١٨١].

(ق ١٤/٤٢٠)

(١٨١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان. حديث رقم: (٩) دون قوله: «أعلاها، وأدناها»..

ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان. حديث رقم: (٥٨).

● في الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(١٨١َ).

(ق ١٤/٤٢٥)

(١٨١َ) تقدم تخريجه برقم (١٠٢).

● وفي سيد الاستغفار قال ﷺ: «أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي»(١٨١ٍ).

(ق ١٤/٤٢٥)

(١٨١ٍ) تقدم تخريجه برقم (١٧٢).

● قال ﷺ: «لا تفضلوا بين الأنبياء»(*).

(ق ١٤/٤٣٦)

(*) البخاري بنحوه في أحاديث الأنبياء، حديث (٣٤١٤).
ومسلم في الفضائل، حديث (١٥٩) بلفظ مقارب من حديث أبي هريرة.
ورواه البخاري أيضاً في الخصومات، حديث (٢٤١٢) بلفظ: «لا تخيروا بين الأنبياء».

● وقال ﷺ: «لا تفضلوني على موسى»(**).

(ق ١٤/٤٣٦)

(**) البخاري في الخصومات، حديث (٢٤١١).
ومسلم في الفضائل، حديث (١٦٠).
وأبو داود في السنة، حديث (٤٦٧١).
كلهم بلفظ: «لا تخيروني على موسى».

● رُوي أن عمر جامع امرأته بعد العشاء قبل النوم، وأنه لما فعل أخذ يلوم نفسه، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أعتذر إلى الله من نفسي

هذه الخائنة، إني رجعت إلى أهلي بعد ما صليت العشاء فوجدت رائحة طيبة فسولت لي نفسي فجامعت أهلي، فقال النبي ﷺ: «ما كنت جديراً بذلك يا عمر»(١٨٢) وجاء طائفة من الصحابة فذكروا مثل ذلك فأنزل الله هذه الآية: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾.

[البقرة: ١٨٧]

(ق ١٤/٤٣٩)

(١٨٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٣/ ٥٠١) تحقيق الشيخ شاكر.

● قال النبي ﷺ لما قام: «أما فيكم رجل يقوم إلى هذا فيضرب عنقه؟» فقال له رجل: هلاَّ أومأت إليّ؟ فقال: «ما ينبغي لنبيٍّ أن تكونَ له خائنةُ الأعينِ»(١٨٣).

(ق ١٤/٤٤٠)

(١٨٣) أبو داود: كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن ارتد، حديث رقم: (٤٣٥٩)، والنسائي: (٧/ ١٠٥، ١٠٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٤٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»(١٨٤).

(ق ١٤/٤٤١)

(١٨٤) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن جـ٥ حديث رقم: (٢٦٨٢).
ومسلم. كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق جـ١ حديث رقم: (١٠٧).

● وفي حديث آخر قال ﷺ: «على كل خلق يطبع المؤمن إلا الخيانة والكذب»(١٨٥).

(ق ١٤/٤٤١)

(١٨٥) أخرجه أحمد في المسند بنحوه: (٥/٢٥٢). وابن أبي عاصم في السنة، رقم (١١٤، ١١٥).

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٤٤٨).

● قال النبي ﷺ: «أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم»(١٨٧).

(ق ١٤/٤٤٥)

(١٨٧) البخاري: في المظالم/ باب قول الله تعالى: ﴿وهو ألد الخصام﴾ حديث: (٢٤٥٧)، وانظر: (٤٥٢٣، ٧١٨٨)، ومسلم: في كتاب العلم/ باب في الألد الخصم. حديث رقم: (٥).

● في قصة تبوك لما رجع النبي ﷺ وجاء المنافقون يعتذرون إليه فجعل يقبل علانيتهم، ويكل سرائرهم إلى الله، فلما جاء كعب قال: والله يا رسول الله لو قعدت بين يدي ملك من ملوك الأرض لقدرت أن أخرج من سخطه. إني أوتيت جدلاً؛ ولكن أخاف إن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي؛ ولئن حدثتك حديث صدق تجد لعلي فيه إني لأرجو فيه عفو الله، لا والله ما كان لي من عذر، والله ما كنت أقوى قط، ولا أيسر مني حين تخلفت عنك، فقال النبي ﷺ: «أما هذا فقد صدق»(١٨٨).

(ق ١٤/٤٤٦)

(١٨٨) البخاري في المغازي، حديث (٤٤١٨).

ومسلم في التوبة، حديث (٥٣).

وأخرجه أحمد في المسند: (٣/٤٥٧).

والنسائي: في المساجد/ باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة: (٢/٥٣، ٥٤، ٥٥).

• رُوي عن النبي ﷺ أنه قال – عن سورة المائدة –: «هي آخر القرآن نزولاً، فأحلوا حلالها وحرموا حرامها»[189].

(ق ١٤/٤٤٨)

(١٨٩) أحمد: (٦/١٨٨)، والحاكم: (٢/٣١١).

• في الصحيحين حديث أنس في الأربعة الذين قال أحدهم: أما أنا فأصوم لا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم لا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم، فقال النبي ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[190].

(ق ١٤/٤٤٩)

(١٩٠) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣)، مسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم. حديث رقم: (٥).

• في الصحيحين عن أنس: «أن رجالاً سألوا أزواج النبي ﷺ عن عبادته في السر، فتقالُّوا ذلك»[192] وذكر الحديث.

(ق ١٤/٤٥٦)

(١٩٢) سبق تخريجه برقم: (١٩٠).

• في الصحيحين عن سعد قال: «رد النبي ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا»[193].

(ق ١٤/٤٥٦)

(١٩٣) مسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح. حديث رقم: (٦).

● قال النبي ﷺ : « أعدل الصيام صيام داود، كان يصوم يوماً ويُفطر يوماً »[194] وفي رواية صحيحة : « أفضل » .

(ق ١٤/٤٥٩)

(١٩٤) البخاري: كتاب الصوم/ باب حق الأهل في الصوم. حديث رقم: (١٩٧٧)، ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به... حديث رقم: (١٩٢).
والترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر. حديث رقم: (٧٧٠).
كلهم من حديث عبد الله بن عمرو.

● عن النبي ﷺ أنه قال: « المجاهدُ مَنْ جاهدَ نفسَه في ذاتِ الله، والكيِّسُ من دانَ نفسَهُ وعمل لما بعدَ الموت، والعاجزُ من أتبعَ نفسَه هواها وتمنى على اللّهِ »[195] .

(ق ١٤/٤٦٠)

(١٩٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند: (٤/ ١٢٤).
والترمذي: في جامعه: في كتاب صفة القيامة. حديث رقم: (٢٤٥٩)، وابن ماجة: في الزهد / باب ذكر الموت والاستعداد له، حديث (٤٢٦٠).
كلهم بلفظ: الكيس من دان نفسه... إلى آخر الحديث.
وقد ذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع: (٤٣١٠)، وقال: ضعيف.

● في حديث رواه أبو يحيى القتات: عن مجاهد: عن ابن عباس مرفوعاً: « من عشق فعف، وكتم وصبر، ثم مات فهو شهيد »[196] وأبو يحيى في حديثه نظر.

(ق ١٤/٤٦٢)

(١٩٦) سبق تخريجه برقم: (٨٤).

● قال النبي ﷺ : « من ابتُلِيَ من هذه القاذورات بشيء فلْيستترْ بستر الله، فإنه من يُبْدِ لنا صفحتَهُ نُقِمْ عليه كتابَ الله »[(١٩٧)] .

(ق ١٤/٤٦٥)

(١٩٧) أخرجه مالك في الموطأ مرسلاً؛ في كتاب الحدود/ باب ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (١٢)، وهو: مرسل.

● قال ﷺ : « كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يبيت الرجل على الذنب قد ستره الله فيصبح يتحدث به »[(١٩٨)] .

(ق ١٤/٤٦٥)

(١٩٨) البخاري: في كتاب الأدب/ باب ستر المؤمن على نفسه. حديث رقم: (٦٠٦٩)، ومسلم: في الزهد/ باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه. حديث رقم: (٥٢).

● في الصحيحين من حديث معاذ أن النبي ﷺ قال له: « يا معاذ! أتدري ما حق الله على عباده؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: « حقه عليهم أن يعبدوه لا يشركوا به شيئاً »[(١٩٩)] الحديث.

(ق ١٤/٤٧٦)

(١٩٩) البخاري: في كتاب اللباس/ باب إرداف الرجل خلف الرجل: (١٠/٣٩٧) حديث رقم: (٥٩٦٧).
ومسلم: في الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث رقم: (٤٨ - ٤٩).

● في الحديث المشهور في السنن عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه خطب على منبر رسول الله ﷺ ، فقال: « أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه »[(٢٠٠)] .

(ق ١٤/٤٧٩)

(٢٠٠) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

• في حديث أبي ثعلبة الخشني مرفوعاً: «إذا رأيت شُحّاً مطاعاً، وهوى متبعاً، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخُوَيْصَةِ نفسك»(٢٠١).

(ق ١٤/٤٧٩)

(٢٠١) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤١).
وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم... ﴾ الآية. حديث رقم: (٤٠١٤).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٣٤٣).

• حديث أبي سعيد في مسلم عن النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»(٢٠٢).

(ق ١٤/٤٧٩)

(٢٠٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر. حديث رقم: (٤٩).
وأبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤٠).

• قال النبي ﷺ: «ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه»(٢٠٣).

(ق ١٤/٤٨٠)

(٢٠٣) قال الهيثمي (١/ ٩٦): رواه البزار والطبراني في الأوسط. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٨٠٢).

• كان من دعاء النبي ﷺ قوله: «اللّهم! إني أسألك خشيتك في السر والعلانية، وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى»(٢٠٤).

(ق ١٤/٤٨٠)

(٢٠٤) أحمد: (٤/٢٦٤)، والنسائي: (٣/٥٤، ٥٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٢).

● قال النبي ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»(٢٠٥).

(ق ١٤/٤٨٢)

(٢٠٥) الترمذي: كتاب الزهد/ باب: (١١) حديث رقم: (٢٣١٧)، وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم: (٣٩٧٦)، وأحمد: (١/٢٠١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٨٧).

● وحديث ابن عباس في البخاري(٢٠٦) صريح في أن النبي ﷺ حكم بمعنى ما في القرآن.

(ق ١٤/٤٨٥)

(٢٠٦) البخاري: كتاب الوصايا/ باب قول الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت﴾ حديث رقم: (٢٧٨٠).
وأبو داود: كتاب الأقضية/ باب شهادة أهل الذمة، وفي الوصية في السفر، حديث (٣٦٠٦). والترمذي: تفسير القرآن/ باب من سورة المائدة. حديث (٣٠٦٠).

● وقول النبي ﷺ: «لو يُعْطَى الناسُ بدعواهم لادَّعَى قومٌ دماءَ قومٍ وأموالَهم؛ ولكن اليمين على المدَّعَى عليه»(٢٠٧).

(ق ١٤/٤٨٧)

(٢٠٧) البخاري. كتاب التفسير/ باب: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خَلَاقَ لهم﴾ جـ٨ حديث رقم: (٤٥٥٢)، ومسلم: كتاب الأقضية/ باب اليمين على المدعى عليه، حديث رقم: (١).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: «حدثنا رسول الله ﷺ ـ وهو الصادق المصدوق ـ: إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يُبعث إليه

الملك، فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح»[(٢٠٩)].

(ق ١٤/٤٨٩)

(٢٠٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب خلق آدم وذريته. حديث رقم: (٣٣٣٢)، ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي. حديث رقم: (١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من سره أن يبسط له في رزقه، ويُنسأ له في أثره؛ فليصل رحمه»[(٢١٠)].

(ق ١٤/٤٩٠)

(٢١٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب من بُسطَ له في الرزق بصلة الرحم جـ١٠ حديث رقم: (٥٩٨٥)، ومسلم: كتاب البر/ باب صلة الرحم جـ٤ حديث رقم: (٢٠)، وأبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. حديث رقم: (١٦٩٣).

● في الترمذي وغيره عن النبي ﷺ: «إن آدم لما طلب من الله أن يريه صورة الأنبياء من ذريته فأراه إياهم، فرأى فيهم رجلاً له بصيص، فقال من هذا يا رب؟ فقال: ابنك داود. قال: فكم عمره؟ قال: أربعون سنة. قال: وكم عمري؟ قال: ألف سنة. قال: فقد وهبت له من عمري ستين سنة. فكتب عليه كتاب، وشهدت عليه الملائكة، فلما حضرته الوفاة قال: قد بقي من عمري ستون سنة. قالوا: وهبتها لابنك داود. فأنكر ذلك، فأخرجوا الكتاب. قال النبي ﷺ: فنسي آدم فنسيت ذريته، وجحد آدم فجحدت ذريته»[(٢١١)].

(ق ١٤/٤٩١)

(٢١١) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة الأعراف. حديث رقم: (٣٠٧٦)، وأحمد: (١/ ٢٥١، ٢٥٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠٨٤).

● تواتر عن النبي ﷺ أنه كان يستعيذ ويأمر بالاستعاذة بكلمات الله التامات وفي بعض الأحاديث: «التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر»(٢١٤).
(ق ١٤/٤٩٧)

(٢١٤) موطأ مالك: كتاب الشعر/ باب ما يؤمر به من التعوذ. حديث رقم: (١٠، ١٢)، وهو: مرسل.
وأورده الهيثمي في(مجمع الزوائد) من حديث خالد بن الوليد، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير المدائني ولم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

* * *

تخريج أحاديث
مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام
تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني
المتوفى ٧٢٨هـ رحمه الله

أعدها
مروان كجك

السفر الثالث
للمجلدات ١٥ - ٢١

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «من قصَّر به عمله لم يبلغ به نسبه»(١).
(ق ١٥/٦)

(١) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء، حديث (٣٨). وأحمد في المسند: (٢/٢٥٢)، وأبو داود في كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم: (٣٦٤٣)، جـ٣ ص ٣١٧، وابن ماجة في المقدمة/ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم: حديث رقم: (٢٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥٩١).

● في الأثر المروي عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن عبد اللّه بن عمرو في تفضيله بني آدم على الملائكة حيث قالت الملائكة: «يا رب! قد خلقت لبني آدم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويلبسون وينكحون؛ فاجعل لنا الآخرة كما جعلت لهم الدنيا. فقال: لا أفعل. ثم أعادوا. فقال: لا أفعل، ثم أعادوا فقال: وعزتي لا أجعل صالح من خلقت بيدي كمن قلت له: كن فكان»(٢).

(ق ١٥/٦)

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/٤٦٩) برقم (١٠٦٥) وفي سنده عثمان بن علاق لم يعلم من هو. وانظر: العلل المتناهية (١/٣٦ رقم ٣٢).

● روى الترمذي عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول ـ على المنبر ـ «إن الدعاء هو العبادة. ثم قرأ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ الآية»(٣) قال الترمذي: حديث حسن

صحيح.

(ق ١٢/١٥)

(٣) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة البقرة جـ٥. حديث رقم: (٢٩٦٩)، وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب فضل الدعاء. حديث رقم: (٣٨٢٨)، وأحمد: جـ٤ ص٢٦٧. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٤٠١).

● في الحديث الصحيح: لما رفع الصحابة أصواتهم بالتكبير وهم معه في السفر فقال: «اربعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، إنكم تدعون سميعاً قريباً، أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»(٤).

(ق ١٧/١٥)

(٤) البخاري: في الجهاد/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. حديث رقم: (٢٩٩٢)، ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث رقم: (٤٤)، ولكن إلى قوله: «سميعاً قريباً».

● قال النبي ﷺ: «أفضل الدعاء الحمد لله»(٥).

(ق ١٩/١٥)

(٥) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل الحامدين جـ٢ حديث رقم: (٣٨٠٠). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١١١٥).

● روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن معقل أنه سمع ابنه يقول: «اللّهم! إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها» فقال: يا بني! سل الله الجنة وتعوذ به من النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء»(٦).

(ق ٢٢/١٥)

(٦) أبو داود: جـ١ كتاب الطهارة/ باب الإسراف في الماء. حديث رقم: (٩٦)، وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب كراهية الاعتداء في الدعاء جـ٢. حديث رقم: (٣٨٦٤)، ومسند أحمد: (٨٦/٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٥٦٥).

● قال النبي ﷺ وقد سأله جبريل عليه السلام عن الإحسان: فقال: «أن تعبد الله كأنك تراه»[٧].

(ق ١٥/٢٨)

(٧) البخاري. في التفسير. حديث رقم: (٤٧٧٧) من. حديث أبي هريرة، ومسلم: في الإيمان. حديث (٥). وقد روى مسلم حديث عمر بن الخطاب المشهور في هذا الصدد في أول صحيحه.

● ذكر ابن أبي شيبة وغيره من حديث الزبير بن عدي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾ [الرحمن: ٦٠]. ثم قال: هل تدرون ما قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة؟»[٧َ].

(ق ١٥/٢٨)

(٧َ) أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/٢٣٣). وذكره ابن كثير في تفسيره (٧/ ٤٨٠ ط الشعب) الآية: ٦٠ من سورة الرحمن من طريق البغوي وهو في تفسيره معالم التنزيل (٧/ ٤٥٦) وفيه بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي: وهو يروي عنه نسخة موضوعة.

● في قوله سبحانه: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ﴾ في الصحيح عن عائشة قالت نزلت في الدعاء، وفي الصحيح عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يجهر بالقرآن، فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله، ومن أنزل عليه، فقال الله: لا تجهر بالقرآن فيسمعه المشركون فيسبوا القرآن، ولا تخافت به عن أصحابك فلا يسمعوه[٨].

(ق ١٥/٣٣)

(٨) حديث ابن عائشة: رواه البخاري في التفسير، حديث (٤٧٢٣). ومسلم في الصلاة، حديث (١٤٦). وحديث ابن عباس رواه البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله

تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾ جـ١٣. حديث رقم: (٧٤٩٠)، مسلم: كتاب الصلاة/ باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية. حديث رقم: (١٤٥).

● لما رفع الصحابة أصواتهم بالتكبير، قال ﷺ: «أيها الناس! اربَعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، إنما تدعون سميعاً قريباً، إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»(٩).

(ق ١٥/٣٤)

(٩) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قوله ﷺ فيما روى عن ربه: «من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه»(١٠).

(ق ١٥/٣٤)

(١٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾ جـ٣. حديث رقم: (٧٤٠٥) باختلاف يسير في اللفظ. مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب الحث على ذكر الله تعالى جـ٤. حديث رقم: (٢) باختلاف يسير في اللفظ.

● قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به»(١١).

(ق ١٥/٣٥)

(١١) البخاري: كتاب الطلاق/ باب الطلاق في الإغلاق. حديث رقم: (٥٢٦٩)، مسلم: كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس. حديث رقم: (٢٠١).

● قال ﷺ: «السفرُ قطعةٌ منَ العذابِ»(١٢).

(ق ١٥/٤٤)

(١٢) البخاري: كتاب العمرة/ باب السفر قطعة من العذاب جـ٣. حديث رقم: (١٨٠٤)، مسلم: كتاب الإمارة/ باب السفر قطعة من العذاب جـ٣. حديث رقم: (١٧٩).

● في الصحيحين عن جابر عن النبي ﷺ: «أنه لما نزل قوله: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال: هاتان أهون»(١٣).

(ق ١٥/٤٤)

(١٣) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿قل هو القادر على.... من فوقكم﴾. حديث رقم: (٤٦٢٨)، الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الأنعام. حديث رقم: (٣٠٦٥)، ابن حنبل: (٤٣/ ٣٠٩).

● قول النبي ﷺ: يؤتى باليهود يوم القيامة فيقال لهم: «ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: العزير» الحديث(١٤).

(ق ١٥/٤٧)

(١٤) البخاري: في كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٩)، ومسلم: في الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٣٠٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه كان يقول في افتتاح الصلاة: «اللَّهم! باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللَّهم! نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللَّهم! اغسلني من خطاياي بالثلج والبرد والماء البارد»(١٥).

(ق ١٥/٥٢)

(١٥) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما يقول بعد التكبير جـ٢. حديث رقم: (٧٤٤)، مسلم: كتاب المساجد/ باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة جـ١. حديث رقم: (١٤٧).

● وفي الصحيح أنه كان يقول في دعاء الاستفتاح: «اللَّهم! أنت الملك لا إله إلا أنت. أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت

بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[١٦].

(ق ١٥/٥٢)

(١٦) البخاري: في كتاب التوحيد/ باب: «وكان الله سميعاً بصيراً». حديث رقم: (٧٣٨٧ - ٧٣٨٨)، ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل. حديث رقم: (٢٠١).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللَّهم! اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، علانيته وسره، أوله آخره»[١٧].

(ق ١٥/٥٣)

(١٧) مسلم: في كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٦)، وأبو داود: في الصلاة/ باب في الدعاء في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٧٨).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه كان يقول: «اللَّهم! اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللَّهم! اغفر لي هزلي وجدي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي. اللَّهم! اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت»[١٨].

(ق ١٥/٥٣)

(١٨) البخاري: في الدعوات/ باب قول النبي ﷺ: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت. حديث رقم: (٦٣٩٨)، ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. حديث رقم: (٧٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «أن الله يحاسب عبده يوم القيامة، فيعرض عليه صغار الذنوب ويَخْبَأُ عنه كبارها فيقول: فعلت يوم كذا كذا وكذا؟ فيقول: نعم يا رب! وهو مشفق من كبارها أن تظهر، فيقول: إني قد غفرتها لك، وأبدلتك مكان كل سيئة حسنة، فهنالك يقول: رب إن

لي سيئات ما أراها بعد »[١٩] .

(ق ١٥/٥٤)

(١٩) مسلم: كتاب الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها جـ١ . حديث رقم: (٣١٤)، الترمذي. كتاب جهنم: باب ما جاء: أن للنار نفسين جـ٤ . حديث رقم: (٢٥٩٦) .

● في الصحيح: « أن الناس يوم القيامة يطلبون الشفاعة من آدم، فيقول: إني نهيت عن الأكل من الشجرة فأكلت منها، نفسي، نفسي، نفسي. ويطلبونها من نوح فيقول: إني دعوت على أهل الأرض دعوة لم أومر بها. نفسي، نفسي، نفسي. ويطلبونها من الخليل، ثم من موسى، ثم من المسيح فيقول: اذهبوا إلى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال: فيأتوني، فأنطلق، فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً، فأحمد ربي بمحامد يفتحها علي لا أحسنها الآن، فيقول: أي محمد! ارفع رأسك، وقل تسمع، وسل تعط، واشفع تشفع، فأقول أي رب، أمتي! فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة »[٢٠] .

(ق ١٥/٥٦)

(٢٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿لما خلقت بيدي﴾ . حديث رقم: (٧٤١٠)، مسلم: كتاب الإيمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث رقم: (٣٢٢) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله » قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: « ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل »[٢١] .

(ق ١٥/٥٧)

(٢١) البخاري: في الرقاق / باب القصد والمداومة على العمل. حديث رقم: (٦٤٦٣)، ومسلم: في صفات المنافقين / باب لن يدخل أحد الجنة بعمله. رقم: (٧١) .

• في الصحيح أن النبي ﷺ كان يقول: «يا أيها الناس! توبوا إلى ربكم، فوالذي نفسي بيده إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»[٢٢].

(ق ١٥/٥٧)

(٢٢) البخاري: في الدعوات/ باب استغفار النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٣٠٧).

• في الصحيح أنه ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»[٢٣].

(ق ١٥/٥٧)

(٢٣) مسلم: في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٤١، ٤٢) الترمذي: في القيامة. حديث رقم: (٢٤٩٩)، وابن ماجة: في الزهد/ باب ذكر التوبة. حديث رقم: (٤٢٥١)، والدارمي: في الرقاق/ باب في التوبة: (٢/٣٠٣)، وأحمد في المسند: (٣/١٩٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٩١).

• وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون»[٢٤] رواه ابن ماجة والترمذي.

(ق ١٥/٥٧)

(٢٤) الترمذي: في القيامة. حديث رقم: (٢٤٩٩)، وابن ماجة: في الزهد/ باب ذكر التوبة. حديث رقم: (٤٢٥١)، والدارمي: في الرقاق/ باب في التوبة: (٢/٣٠٣)، وأحمد في المسند: (٣/١٩٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٩١).

• في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة، طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق

الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها»[٢٥].

(ق ١٥/٧١)

(٢٥) البخاري: في الأطعمة/ باب ذكر الطعام. حديث: (٥٤٢٧)، ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث رقم: (٢٤٣).

● في الصحيحين عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله أنزل الإيمان في جذر قلوب الرجال، فعلموا من القرآن وعلموا من السنة»[٢٦].

(ق ١٥/٧٢)

(٢٦) البخاري: في الرقاق/ باب رفع الأمانة. حديث (٦٤٩٧)، ومسلم: في الإيمان/ باب رفع الأمانة والإيمان. حديث رقم: (٢٣٠).

● روى الإمام أحمد وابن أبي حاتم وغيرهما عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: ما بلغني حديث عن رسول الله ﷺ على وجه إلا وجدت تصديقه في كتاب الله؛ حتى بلغني أنه قال: «لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما أرسلت به إلا دخل النار»[٢٧] قال سعيد: فقلت أين هذا في كتاب الله حتى أتيت على هذه الآية: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ [هود: ١٧] قال الأحزاب هي الملل كلها.

(ق ١٥/٧٥)

(٢٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب وجوب الإيمان جـ١. حديث رقم: (٢٤٠)، مسند أحمد: ٤/٣٩٦.

● قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: «أنت مني وأنا منك»[٢٨].

(ق ١٥/٨٤)

(٢٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب رقم: (٢١). حديث رقم: (٣٧١٦) من. حديث البراء. وابن ماجة: في المقدمة/ باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث

رقم: (١١٩) من حديث حبشي بن جنادة، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب علي بن أبي طالب.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٩٧).

● ثبت في الصحيحين أنه ﷺ قال: «الأشعريون هم مني وأنا منهم»[٢٩].

(ق ١٥/٨٤) ،

(٢٩) البخاري في الشركة، حديث (٢٤٨٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، حديث (١٦٧).

● وقال ﷺ عن جليبيب: «هذا مني وأنا منه»[٣٠].
(ق ١٥/٨٤)

(٣٠) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل جليبيب رضي الله عنه.
حديث رقم (١٣١).

● في الصحيحين عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يدني المؤمن منه يوم القيامة حتى يلقي عليه كنفه، ويقول: فعلت يوم كذا كذا وكذا، ويوم كذا كذا وكذا، فيقول: نعم. فيقول: إني قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه»[٣٢].
(ق ١٥/٩٤)

(٣٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين﴾ جـ٨. حديث رقم: (٤٦٨٥)، مسلم: كتاب التوبة/ باب قبول توبة القاتل جـ٤. حديث رقم: (٥٢).

● كان النبي ﷺ يقرأ تارة في ركعتي الفجر سورتي الإخلاص، وتارة بآيتي الإيمان والإسلام[٣٤].

(ق ١٥/١٠٥)

(٣٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين باب استحباب ركعتي سنة الفجر جـ١ . حديث رقم: (٩٨)، وأبو داود: كتاب التطوع/ باب تخفيف ركعتي الفجر جـ٢ . حديث رقم: (١٢٥٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس، فإنه أعلى الجنة، وأوسط الجنة، وسقفه عرش الرحمن»(٣٥) .

(ق ١٥/١٠٩)

(٣٥) البخاري: كتاب التوحيد باب: ﴿ وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم ﴾ جـ١٣ . حديث رقم: (٧٤٢٣) من حديث أبي هريرة، والترمذي: كتاب صفة الجنة/ باب ما جاء في صفة درجات الجنة جـ٤ . حديث رقم: (٢٥٣٠) . من حديث معاذ، (٢٥٣١) من حديث عبادة .

● قال ﷺ: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب، ولا هم ولا حزن، ولا غم ولا أذى، إلا كفر الله به خطاياه»(٣٦) .

(ق ١٥/١١٧)

(٣٦) البخاري: كتاب المرضى/ باب ما جاء في كفارة المرضى جـ١٠ . حديث رقم: (٥٦٤١، ٥٦٤٢)، مسلم: كتاب البر والصلة/ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه جـ٤ . حديث رقم: (٥٢).

● لما أنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ [النساء: ١٢٣] قال أبو بكر: يا رسول الله! جاءت قاصمة الظهر، وأينا لم يعمل سوءاً؟ فقال: «ألست تحزن؟ ألست تنصب؟ ألست تصيبك اللأوى؟ فذلك مما تجزون به»(٣٧) .

(ق ١٥/١١٧)

(٣٧) أحمد: (١/ ١١) . ضعفه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند برقم (٦٨، ٦٩).

● قال النبي ﷺ: «ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن»(٣٨) .

(ق ١٢٠/١٥)

(٣٨) البخاري: في كتاب الزكاة/ باب الزكاة على الأقارب. حديث: (١٤٦٢)، ومسلم: في كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات، وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله. حديث رقم: (١٣٢).

● ولما راجعنه في إمامة الصديق قال: «إنكن لأنتن صواحب يوسف»[٣٩].

(ق ١٢٠/١٥)

(٣٩) أحمد في المسند: (٤ /٤١٢)، والبخاري: في كتاب أحاديث الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾. حديث رقم: (٣٣٨٤). ومسلم: كتاب الصلاة، حديث (٩٤، ٩٥، ١٠١).

● ولما أنشده الأعشى:

وهن شر غالـــب لمن غلب

استعاد ذلك منه، وقال: وهن شر غالب لمن غلب[٣٩َ].

(ق ١٢١/١٥)

(٣٩َ) أحمد في المسند: (٢/ ٢٠١، ٢٠٢). والبيهقي (١٠/ ٢٤٠). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ /٣٣٤، ٣٣٥): رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله ثقات. وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند (٦٨٨٥) حيث قال: إسناده صحيح.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لو اطلع رجل في بيتك ففقأت عينه ما كان عليك شيء»[٤٠].

(ق ١٢٢/١٥)

(٤٠) البخاري: كتاب الديات/ باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له. حديث رقم: (٦٩٠٢)، مسلم: كتاب الآداب/ باب تحريم النظر في بيت غيره. جـ٣. حديث رقم: (٤٤).

• ذكر النبي ﷺ: «أن من زنى بامرأة المجاهد فإنه يُمَكَّن يوم القيامة من حسناته يأخذ منها ما شاء»(٤١).

(ق ١٢٢/١٥)

(٤١) مسلم: كتاب الإمارة/ باب حرمة نساء المجاهدين جـ٣. حديث رقم: (١٣٩، ١٤٠)، وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في حرمة نساء المجاهدين جـ٣. حديث رقم: (٢٤٩٦)، والنسائي: كتاب الجهاد/ باب حرمة نساء المجاهدين، ومن خان غازياً في أهله.

• في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قلت: يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني بحليلة جارك»(٤٢).

(ق ١٢٣/١٥)

(٤٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾ جـ٨. حديث ر قم (٤٤٧٧)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب جـ١. حديث رقم: (١٤١).

• في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس منا من خبب امرأة على زوجها، ولا عبداً على مواليه»(٤٣).

(ق ١٢٤/١٥)

(٤٣) أبو داود: كتاب الطلاق/باب فيمن خبب امرأة على زوجها جـ٢. ح (٢١٧٥)، وأحمد: (٥/٣٥٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٣١٣).

• كان النبي ﷺ يسلم الغريم إلى غريمه، ويقول: «ما فعل أسيرك»(٤٤) فيجعله أسيراً معه، حتى يقضيه حقه، وهذا هو المطلوب من الحبس.

(ق ١٣٦/١٥)

(٤٤) البخاري: كتاب الوكالة/ باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز. حديث رقم: (٢٣١١)، والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (٣). حديث رقم: (٢٨٨٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث السبعة الذين «يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله رب العالمين»(٤٦).

(ق ١٥/١٤٥)

(٤٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة جـ٢. حديث رقم: (٦٦٠)، مسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل إخفاء الصدقة جـ٢. حديث رقم: (٩١).

● ذكر البخاري في صحيحه عن أبي رجاء العطاردي، أنه رأى في الجاهلية قرداً يزني بقردة، فاجتمعت القرود عليه حتى رجمته(٤٧).

(ق ١٥/١٤٧)

(٤٧) الحديث أخرجه البخاري في مناقب الأنصار/ باب القسامة في الجاهلية. حديث (٣٨٤٩) ولكن من رواية عمرو بن ميمون الأودي أبي عبد الله. فليتنبه!! وفي المجلد: (١١ /٥٤٥) من الفتاوى نسخة ابن قاسم أسند ابن تيمية هذا الكلام لأبي عمران.

● قال النبي ﷺ: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»(٤٨).

(ق ١٥/١٥٠)

(٤٨) أخرجه أحمد في المسند: (٤ /٣٧٨)، والترمذي: في تفسير القرآن/ باب ومن سورة الفاتحة. حديث رقم: (٢٩٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٠٥٨).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه» قالوا: يا رسول

الله! اليهود والنصارى؟ قال: «فمن؟»(٤٩).

(ق ١٥/١٥٠)

(٤٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٦)، ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث رقم: (٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لتأخذن أمتي مأخذ الأمم قبلها، شبراً بشبر، وذراعاً بذراع» قالوا يا رسول الله! فارس والروم؟ قال: «ومَن الناس إلا هؤلاء؟»(٥٠).

(ق ١٥/١٥١)

(٥٠) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: لتتبعن سنن من كان قبلكم. حديث رقم: (٧٣١٩، ٧٣٢٠)، وأحمد: (٢/٣٣٦).

● قال النبي ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك»(٥١).

(ق ١٥/١٥٤)

(٥١) مسلم: في المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث (٢٣).

● قال النبي ﷺ: «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك»(٥٢).

(ق ١٥/١٥٥)

(٥٢) ابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين جـ١. حديث رقم: (٤٣)، مسند أحمد: (٤/١٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٤٥)، وفي الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

● قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «خَطَّ لنا رسول الله ﷺ خطاً، وخَطَّ خطوطاً عن يمينه وشماله، ثم قال: هذا سبيل الله، وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ

هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام: ١٥٣] (٥٣).

(ق ١٥/١٥٥)

(٥٣) ابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة رسول الله ﷺ جـ١. حديث رقم: (١١)، والدارمي: (١/٦٧).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم» (٥٤).

(ق ١٥/١٥٨)

(٥٤) البخاري: كتاب الإيمان/ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان. حديث: (٥٠)، ومسلم: كتاب الإيمان/باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان. (١، ٥).

● في الصحيح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد؛ الأنبياء إخوة لعلات، وإن أولى الناس بابن مريم لأنا، إنه ليس بيني وبينه نبي» (٥٥).

(ق ١٥/١٥٩)

(٥٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: (١٦مريم) ﴿واذكر في الكتاب مريم...﴾ حديث رقم: (٣٤٤٣)، ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام. حديث رقم: (١٤٥).

● جاء في الحديث: «ينبغي لمن أمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، أن يكون فقيهاً فيما يأمر به، فقيهاً فيما ينهى عنه، رفيقاً فيما يأمر به، رفيقاً فيما ينهى عنه، حليماً فيما يأمر به، حليماً فيما ينهى عنه» (٥٥َ).

(ق ١٥/١٦٧)

(٥٥َ) لم نقف عليه.

● في الصحيحين عن عائشة أنها قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً له، ولا امرأة ولا دابة ولا شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه فانتقم لنفسه إلا أن تنتهك محارم الله فإذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله»(٥٧).

(ق ١٦٩/١٥)

(٥٧) البخاري في المناقب/ باب صفة النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٥٦٠)، وانظر: (٦١٢٦) و (٦٧٨٦)، ومسلم: في الفضائل/ باب مباعدته للآثام. حديث رقم: (٧٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام يهدم ما كان قبله، والتوبة تهدم ما كان قبلها»(٥٨).

(ق ١٧١/١٥)

(٥٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الإسلام يهدم ما كان قبله جـ١. حديث رقم: (١٩٢)، وأحمد: (٤/ ٩٩).

● عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «ثلاث إن كنت لحالفاً عليهن: ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما نقصت صدقة من مال، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»(٥٩).

(ق ١٧٤/١٥)

(٥٩) مسلم: في كتاب البر والصلة/ باب استحباب العفو والتواضع. حديث رقم: (٦٩)، والترمذي: في كتاب البر/ باب ما جاء في التواضع. حديث رقم: (٢٠٢٩).

● في الصحيح عن الزهري قال: أخبرني عروة عن عائشة، قالت له - وهو يسألها عن قوله: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ مخففة قالت: معاذ الله! لم تكن الرسل تظن ذلك بربها - قلت: فما هذا النصر ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ بمن كذبهم من قومهم، وظنت الرسل أن أتباعهم قد

كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك، لعمري لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن[٦٠].

(ق ١٧٥/١٥)

(٦٠) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿حتى إذا استيأس الرسل﴾ جـ٨. حديث رقم: (٤٦٩٥).

● في الصحيح عن ابن جريج: سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ خفيفة ذهب بها هنالك، وتلا ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤] فلقيت عروة فذكرت ذلك له، فقال: قالت عائشة: معاذ الله، والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يكون؛ ولكن لم يزل البلاء بالرسل، حتى ظنوا خافوا أن يكون من معهم يكذبهم؛ فكانت تقرؤها: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾[٦١] مثقَّلة.

(ق ١٧٥/١٥)

(٦١) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة...﴾ جـ٨. حديث رقم: (٤٥٢٤، ٤٥٢٥).

● قال النبي ﷺ: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث»[٦٢].

(ق ١٧٦/١٥)

(٦٢) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع جـ٩. حديث رقم: (٥١٤٣)، مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظن والتجسس جـ٤. حديث رقم: (٢٨).

● قال النبي ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم أو تعمل»[٦٢].

(ق ١٥/١٧٧)

(٦٢) البخاري: كتاب الطلاق، حديث (٥٢٦٩) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس، حديث (٢٠١، ٢٠٢).

● في الصحيح أن الصحابة قالوا: يا رسول اللّه: «إن أحدنا ليجد في نفسه ما لأن يحرق حتى يصير حممة، أو يخر من السماء إلى الأرض: أحب إليه من أن يتكلم به. قال: أوَ قد وجدتموه؟ قالوا: نعم. قال: ذلك صريح الإيمان»(٦٣).

(ق ١٥/١٧٧)

(٦٣) مسلم: في كتاب الإيمان/ باب بيان الوسوسة في الإيمان. حديث: (٢٠٩).
وأبو داود: في كتاب الأدب/ باب في رد الوسوسة. حديث: (٥١١١)، ومسند أحمد: (١/ ٣٤٠).

● وفي حديث آخر: «إن أحدنا ليجد ما يتعاظم أن يتكلم به. قال: الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة»(٦٤).

(ق ١٥/١٧٧)

(٦٤) أحمد: في المسند: (١/ ٢٣٥)، وأبو داود: في كتاب الأدب/ باب في رد الوسوسة. حديث: (٥١١٢).

● في الصحيح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يرحم الله لوطاً! لقد كان يأوي إلى ركن شديد؛ ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي، ونحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال له ربه: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠]»(٦٥) وقد ترك البخاري ذكر قوله: «بالشك» لما خاف فيها من توهم بعض الناس.

(ق ١٥/١٧٧)

(٦٥) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء / باب قول الله عز وجل: ﴿ وإذ قال إبراهيم ..... تحيي الموتى ﴾ [٢٦٠ البقرة]. حديث رقم: (٣٣٧٢)، مسلم: كتاب الإيمان / باب زيادة طمانينة القلب جـ١ . حديث رقم: (٢٣٨).

● اعتقد طائفة من الصحابة إخبار النبي ﷺ لهم أنهم يدخلون المسجد الحرام، ويطوفون به، أن ذلك يكون عام الحديبية؛ لأن النبي ﷺ خرج معتمراً، ورجا أن يدخل مكة ذلك العام، ويطوف ويسعى. فلما استيأسوا من دخوله مكة ذلك العام ـ لما صدهم المشركون، حتى قاضاهم النبي ﷺ على الصلح المشهور ـ بقي في قلب بعضهم شيء، حتى قال عمر للنبي ﷺ : ألم تخبرنا أنا ندخل البيت ونطوف؟ قال: «بلى. فأخبرتك أنك تدخله هذا العام؟. قال: لا. قال: فإنك داخله ومطوف»[٦٧] وكذلك قال له أبو بكر.

(ق ١٥/١٨٤)

(٦٧) البخاري: كتاب الشروط / باب الشروط في الجهاد. حديث رقم: (٢٧٣١، ٢٧٣٢)، وأحمد: (٤ / ٣٣٠، ٣٣١).

● كان أبو بكر رضي الله عنه أكثر علماً وإيماناً من عمر، حتى تاب عمر مما صدر منه، وإن كان عمر ـ رضي الله عنه ـ محدثاً كما جاء في الحديث الصحيح، أنه قال ﷺ : «قد كان في الأمم قبلكم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر»[٦٨] .

(ق ١٥/١٨٥)

(٦٨) البخاري: كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل عمر. حديث رقم: (٢٣).

● قال النبي ﷺ : «رأيت أن أبا جهل قد أسلم؛ فلما أسلم خالد ظنوه هو، فلما أسلم عكرمة علم أنه هو»[٦٨].

(ق ١٨٦/١٥)

(٦٨) رواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٢، ٢٤٣).

● روى مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ مر بقوم يلقحون فقال: لو لم تفعلوا هذا لصلح»[٧٠] قال: فخرج سبتاً فمر بهم فقال: «ما لفحلكم؟» قالوا: قلت: كذا وكذا. قال: «أنتم أعلم بأمر دنياكم».

(ق ١٨٦/١٥)

(٧٠) مسلم: كتاب الفضائل/ باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا. حديث رقم: (١٤١)، وابن ماجة: كتاب الرهون/ باب تلقيح النخل. حديث رقم: (٢٤٧١).

● روى مسلم عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله، قال: مررت مع رسول الله ﷺ بقوم على رؤوس النخل، فقال: «ما يصنع هؤلاء» فقالوا: يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى فتلقح، فقال رسول الله ﷺ: «ما أظن يغني ذلك شيئاً» فأخبروا بذلك فتركوه. فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه، فإنني ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به، فإني لن أكذب على الله»[٧١].

(ق ١٨٦/١٥)

(٧١) مسلم: كتاب الفضائل/ باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً. حديث رقم: (١٣٩)، وابن ماجة: كتاب الرهون/ باب تلقيح النخل. حديث رقم: (٢٤٧٠).

● قال ﷺ في حديث ذي اليدين في قصر الصلاة: «ما قصرت الصلاة ولا نسيت»(٧٢).

(ق ١٨٧/١٥)

(٧٢) البخاري: كتاب الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد. حديث رقم: (٤٨٢)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب السهو في الصلاة والسجود له. حديث رقم: (٩٩).

● روي عنه ﷺ أنه قال: «إني لأنسى لأَسُنَّ»(٧٤).

(ق ١٨٨/١٥)

(٧٤) موطأ مالك: كتاب السهو. حديث رقم: (٢) ولفظه: «إني لأنسىٰ – أو أُنسَّىٰ – لأَسُنَّ. قال ابن عبد البر: لا أعلم هذا الحديث روي عن النبي ﷺ مسنداً ولا مقطوعاً من غير هذا الوجه، وهو أحد الأحاديث الأربعة التي في الموطأ التي لا توجد في غيره مسندة ولا مرسلة؛ ومعناه صحيح في الأصول.

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عيسى الأنصاري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الإرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته»(٧٥).

(ق ١٨٨/١٥)

(٧٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة.... حديث رقم: (٢٥٤)، والنسائي: (١٣٨/٢).

● في صحيح مسلم عن آدم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «لما نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] دخل في قلوبهم منها شيء لم يدخل مثله، فقال

النبي ﷺ : « قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا » قال : فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله تعالى : ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ الآيات [البقرة: ٢٨٦] إلى قوله : ﴿ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال : قد فعلت ، إلى آخر السورة قال : قد فعلت »(٧٦) .

(ق ١٥/١٨٨)

(٧٦) مسلم : كتاب الإيمان / باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق جـ١ . حديث رقم : (٢٠٠)، الترمذي : كتاب تفسير القرآن / باب ومن سورة البقرة جـ٥ . حديث رقم : (٢٩٩٢) .

● وفي صحيح مسلم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ : ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ﴾ اشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم بركوا على الركب فقالوا : أي رسول الله! كلفنا من الأعمال ما نطيق : الصلاة والصيام والجهاد والصدقة، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها . قال رسول الله ﷺ : « أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب سمعنا وعصينا؟ بل قولوا : سمعنا وأطعنا، غفرانك ربنا وإليك المصير » فلما اقترأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله عز وجل في إثرها : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ [البقرة: ٢٨٥] فلما فعلوا ذلك نسخها سبحانه، فأنزل الله : ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا ﴾ إلى قوله : ﴿ قَبْلِنَا ﴾ قال : نعم : ﴿ وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال : نعم . إلى آخر السورة، قال : نعم »(٧٧) .

(ق ١٥/١٨٩)

(٧٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق جـ١.
حديث رقم: (١٩٩)، وأحمد: (٢/٤١٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنكم تختصمون إليَّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو مما أسمع، فأحسب أنه صادق، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار»(٧٨).

(ق ١٥/١٩٠)

(٧٨) البخاري: في كتاب الحيل. حديث رقم: (٦٩٦٧)، ومسلم: في الأقضية/ باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة. حديث رقم: (٤).

● قال النبي ﷺ لأبي طالب: «لأستغفرن لك ما لم أنه عنك»(٧٩).

(ق ١٥/١٩٢)

(٧٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا قال المشرك عند الموت: لا إله إلا الله. حديث: (١٣٦٠)، مسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت. حديث رقم: (٣٩).

● قال النبي ﷺ: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»(٨١).

(ق ١٥/١٩٣)

(٨١) أحمد: في المسند: (٣/٤٦) والبخاري: في كتاب أحاديث الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث: (٣٤٦١).

● قال النبي ﷺ: «والشر ليس إليك»(٨٢).

(ق ١٥/٢٠٨)

(٨٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه.. حديث رقم: (٢٠١)، الترمذي: كتاب الدعوات/ باب٣٢.. حديث رقم: (٣٤٢٢).

● في الحديث الصحيح يقول ﷺ: «والخير بيديك، والشر ليس إليك»[٨٢].

(ق ١٥/٢١١)

(٨٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

● قال ﷺ: «ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار»[٨٣].

(ق ١٥/٢١٨)

(٨٣) البخاري: كتاب الجمعة/ باب المشي إلى الجمعة جـ٢. حديث رقم: (٩٠٧)، الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله جـ٤. حديث رقم: (١٦٣٢).

● في الصحيح: «يعوذ عائذ بهذا البيت»[٨٤].

(ق ١٥/٢٢٧)

(٨٤) مسلم: كتاب الفتن/ باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت. حديث رقم: (٤).

● في الصحيحين لما طرق رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وهما نائمان، فقال: «ألا تصليان؟»[٨٥] فقال عليٌّ: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله إن شاء أن يمسكها وإن شاء أن يرسلها. فولى النبي ﷺ وهو يضرب بيده على فخذه، ويعيد القول، ويقول: ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾ [الكهف: ٥٤]

(ق ١٥/٢٢٩)

(٨٥) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً﴾. حديث رقم: (٤٧٢٤)، مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح. حديث رقم: (٢٠٦).

● روى البخاري من حديث أبي هريرة: «كذَّبني ابن آدم وما ينبغي له ذلك، وشتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك»(٨٧)، الحديث.

(ق ١٥/٢٣١)

(٨٧) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده، وهو أهون عليه﴾ جـ٦. حديث رقم: (٣١٩٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أحب الله العبد نادى جبريل: إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض»(٨٨).

(ق ١٥/٢٣٣)

(٨٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة جـ٦. حديث رقم: (٣٢٠٩)، مسلم: كتاب البر والصلة/ باب إذا أحب الله عبداً جـ٤. حديث رقم: (١٥٧).

● في صحيح مسلم عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «تلك صلاة المنافق. تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً»(٨٩).

(ق ١٥/٢٣٤)

(٨٩) مسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب التكبير بالعصر. حديث رقم: (١٩٥).

● جاء في الحديث: «أن العبد إذا قام إلى الصلاة بطهورها وقرائتها وسجودها ـ أو كما قال ـ صَعِدَتْ وَلَهَا بُرْهَانٌ كبرهان الشمس تقول له: حفظك الله كما حفظتني، وإذا لم يتم طهورها وقراءتها وسجودها ـ أو كما قال ـ فإنها تلف كما يلف الثوب وتقول: ضيعك الله كما ضيعتني»(٩٠).

(ق ١٥/٢٣٥)

(٩٠) ذكره الهيثمي في المجمع بنحوه (٢ / ١٢٥) من حديث عبادة بن الصامت، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم: وثقه ابن المديني والعجلي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله موثقون».

● في سنن أبي داود عن عمار عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، إلا خمسها، إلا سدسها، إلا سبعها، إلا ثمنها، إلا تسعها، إلا عشرها»[٩١].

(ق ١٥/٢٣٥)

(٩١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في نقصان الصلاة. حديث رقم: (٧٩٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٢٢).

● في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي التأذين أقبل، فإذا ثوب بالصلاة أدبر، فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه، فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يضل الرجل لن يدري كم صلى، فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم»[٩٢].

(ق ١٥/٢٣٦)

(٩٢) البخاري: العمل في الصلاة/باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة. حديث (١٢٢٢). مسلم: الصلاة/ باب فضل الأذان وهرب الشيطان جـ١. حديث رقم: (١٩).

● قال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ»[٩٤].

(ق ١٥/٢٤٢)

(٩٤) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة جـ٥. حديث رقم: (٢٦٧٦)، وأبو داود: كتاب السنّة/ باب في لزوم السنة جـ٤. حديث رقم: (٤٦٠٧)، وابن ماجة: كتاب المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين جـ١. حديث رقم: (٤٢).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

في الصحيحين عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يُكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً»(٩٥).

(ق ١٥/٢٤٦)

(٩٥) البخاري: كتاب الأدب / باب قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا ... الصادقين ﴾. حديث رقم: (٦٠٩٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة / باب قبح الكذب، وحسن الصدق وفضله.. حديث رقم: (١٠٥).

● في الصحيح عن عثمان أنه قال: إن القرآن نزل بلغة قريش، وقال للرهط القرشيين الذين كتبوا المصحف هم وزيد: إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش؛ فإن القرآن نزل بلغتهم، ولم يختلفوا إلا في حرف، وهو (التابوت) فرفعوه إلى عثمان، فأمر أن يكتب بلغة قريش. رواه البخاري في صحيحه(٩٦).

(ق ١٥/٢٥١)

(٩٦) البخاري: فضائل القرآن / باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب. حديث (٤٩٨٤).

● قال ابن مسعود: بنو إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء من العتاق الأول، وهن من تلادي. رواه البخاري عنه(٩٧).

(ق ١٥/٢٥٥)

(٩٧) البخاري: كتاب التفسير (سورة بني إسرائيل) / باب رقم: (١). حديث رقم: (٤٧٠٨).

● قال النبي ﷺ: «من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الآدميون»(١٠٠).

(ق ١٥/٢٦٤)

(١٠٠) أحمد: المسند: (٢/٤٩)، ومسلم: المساجد/ باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً. حديث: (٧٢)، وأبو داود: الأطعمة/ باب في أكل الثوم. حديث: (٣٨٢٧).

● في الصحيحين عن عمرو بن عوف عن النبي ﷺ أنه قال: «والله! ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخاف أن تُبْسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتتنافسوا فيها كما تنافسوا فيها، وتهلككم كما أهلكتهم»(١٠٢).

(ق ١٥/٢٧٤)

(١٠٢) البخاري: كتاب الجزية والموادعة/ باب الجزية والموادعة جـ٦. حديث رقم: (٣١٥٨)، مسلم: كتاب الزهد والرقاق. جـ٤. حديث رقم: (٦).

● روى أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد إذا أذنب نكتت في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زيد فيها حتى يعلو قلبه، فذلك «الران» الذي ذكر الله ﴿ كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين: ١٤].

رواه الترمذي وصححه(١٠٣).

(ق ١٥/٢٨٣)

(١٠٣) أخرجه أحمد في المسند: (٢/٢٩٧)، والترمذي: في التفسير. حديث رقم: (٣٣٣٤)، وابن ماجة: في الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث رقم: (٤٢٤٤). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٦٦).

● وفي الصحيح أنه ﷺ قال: «إنه لَيغانُ على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»(١٠٤).

(ق ١٥/٢٨٣)

(١٠٤) أخرجه أحمد في المسند: (٤/ ٢٦٠)، ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب استحباب الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٥).

● قال ﷺ: «إن النور إذا دخل القلب انشرح وانفسح، قيل: فهل لذلك من علامة يا رسول الله؟ قال: نعم! التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله»[١٠٥].

(ق ١٥/٢٨٣)

(١٠٥) أخرجه الحاكم (٤/ ٣١١).
والحديث فيه عدي بن الفضل وهو ساقط، هكذا قال الذهبي.

● جاء في الأثر: «من أذنب سراً فليتب سراً، ومن أذنب علانية فليتب علانية»[١٠٦].

(ق ١٥/٢٨٦)

(١٠٦) لم نقف عليه

● في الحديث: «من ستر مسلماً ستره الله»[١٠٧].

(ق ١٥/٢٨٦)

(١٠٧) البخاري: في المظالم/ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه. حديث رقم: (٢٤٤٢)، ومسلم: في البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٨)، وأحمد: في المسند (٢/ ٩١).

● وفي الحديث: «إن الخطيئة إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها، وإذا أعلنت فلم تنكر ضرت العامة»[١٠٨].

(ق ١٥/٢٨٦)

(١٠٨) لم نقف عليه.

● في الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «العينان تزنيان وزناهما النظر»(١٠٩) الحديث إلى آخره.

(ق ١٥/٢٨٨)

(١٠٩) البخاري: كتاب القدر/ باب: ﴿وحرام على قرية...﴾ جـ١١ حديث (٦٦١٢)، مسلم: القدر/ باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره جـ٤. حديث (٢١).

● قال ﷺ: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»(١٠٩َ).

(ق ١٥/٢٩١)

(١٠٩َ) البخاري: كتاب الجنائز/ باب قول النبي ﷺ «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه»، حديث (١٢٨٤)

ومسلم: كتاب الجنائز/ باب البكاء على الميت. حديث رقم (١١).

● قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١٠٩ً).

(ق ١٥/٢٩١)

(١٠٩ً) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الرحمة. حديث رقم (٤٩٤١). والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في رحمة المسلمين. حديث رقم (١٩٢٤).

وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٥).

● ورد في الحديث عن النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة ديوث»(١١٠).

(ق ١٥/٢٩١)

(١١٠) أحمد: (٢/١٣٤)، والنسائي: (٥/ ٨٠، ٨١) كلاهما من حديث ابن عمر بنحوه، وأخرجه أحمد: (٢/ ٦٩، ١٢٨) من حديث ابن عمر مختصراً. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٤٧، ٣٠٦٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»(١١١).

(ق ١٥/٢٩١)

(١١١) تقدم تخريجه برقم (١٠٩).

● وقال ﷺ: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس»(١١٢).

(ق ١٥/٢٩١)

(١١٢) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تبارك وتعالى: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن..﴾ حديث رقم: (٧٣٧٦)، ومسلم: كتاب الفضائل / باب رحمته ﷺ الصبيان. حديث رقم: (٦٦).

● وقال ﷺ: «من لا يرحم لا يرحم»(١١٣).

(ق ١٥/٢٩٢)

(١١٣) البخاري: كتاب الأدب / باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته جـ١٠ حديث رقم: (٥٩٩٧)، ومسلم: كتاب الفضائل / باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال جـ٤ حديث رقم: (٦٥).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١١٤).

(ق ١٥/٢٩٢)

(١١٤) تقدم تخريجه برقم (١٠٩).

● وفي الحديث المرفوع: «لا صغيرة مع إصرار، ولا كبيرة مع استغفار»(١١٥).

(ق ١٥/٢٩٣)

(١١٥) أورده الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير. رقم: (٦٣٢٣)، وقال: ضعيف، وهو معزو لمسند الفردوس للديلمي برقم (٧٩٤٤). ورواه القضاعي في مسند الشهاب برقم (٨٥٣) عن ابن عباس. قال في التعليق على مسند الفردوس: قال المناوي: فيه أبو شيبة الخراساني لا يتابع على حديثه، ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة، وكذا الطبراني في مسند الشاميين».

● روى أبو داود عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مسلم ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال»(١١٦).

(ق ١٥/٢٩٣)

(١١٦) أبو داود: كتاب الأقضية. باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها. جـ٣. حديث رقم: (٣٥٩٧)، وابن حنبل في المسند جـ٢ ص٧٠.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٧٢).

● في الصحاح عنه ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(١١٧) الحديث إلى آخره.

(ق ١٥/٢٩٤)

(١١٧) البخاري: كتاب المظالم / باب النهبى بغير إذن صاحبه جـ٥. حديث رقم: (٢٤٧٥)، مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي جـ١. حديث رقم: (١٠٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله كتب كتاباً فهو موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي»(١١٨).

(ق ١٥/٢٩٥)

(١١٨) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٤)، ومسلم: كتاب التوبة / باب في سعة رحمة الله. حديث رقم: (١٤).

● وفي رواية «سبقت غضبي»(١١٩).

(ق ١٥/٢٩٥)

(١١٩) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿بل هو قرآن مجيد...﴾. حديث رقم: (٧٥٥٤)، ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٥).

● في صحيح مسلم عن الحسن، عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت: أن النبي ﷺ قال: «خذوا عني: قد جعل الله لهن سبيلاً: البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم»[120].

(ق ١٥/٢٩٥)

(١٢٠) مسلم: كتاب الحدود/ باب حد الزنى. حديث رقم: (١٢).

● في الصحيحين من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد أنه ﷺ: «اختصم إليه رجلان، فقال أحدهما: يا رسول الله! اقض بيننا بكتاب الله. وقال الآخر - وهو أفقه منه -: يا رسول الله! اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي: إن ابني كان عسيفاً على هذا، وإنه زنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة ووليدة، وإني سألت أهل العلم فقالوا: على ابنك جلد مائة وتغريب عام، فقال النبي ﷺ: لأقضين بينكما بكتاب الله: أما المائة شاة والوليدة فرد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها، فاعترفت فرجمها»[121].

(ق ١٥/٢٩٦)

(١٢١) البخاري: في كتاب أخبار الآحاد/ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد. حديث رقم: (٧٢٥٨، ٧٢٥٩، ٧٢٦٠)، ومسلم: في الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (٢٥).

● جلد علي سراحة الهمدانية ثم رجمها، وقال: «جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة نبيه»[122] رواه البخاري: وعن أحمد في ذلك روايتان.

(ق ١٥/٢٩٦)

(١٢٢) أخرجه أحمد في المسند: (١/٩٣ - ١٤١) به، والبخاري: في كتاب الحدود/ باب رجم المحصن. حديث رقم: (٦٨١٢) بلفظ: «قد رجمتها بسنة رسول الله

ﷺ ». وقد أشار الحافظ في شرحه إلى الروايات في ذلك. انظر: فتح الباري (١٢/ ١٢١ -١٢٢).

● قال النبي ﷺ: « لا تجوز شهادة أهل ملة على أهل ملة إلا أمتي فإن شهادتهم تجوز على من سواهم »(١٢٣).

(ق ١٥/٢٩٧)

(١٢٣) أشار البخاري إلى تعليقه في كتاب الشهادات. في الباب: (٢٩) بصيغة الجزم، وقد بيّن الحافظ ابن حجر أن هذا الخبر وصله الإمام سعيد بن منصور في سننه، ولكن من قول الشعبي وليس مرفوعاً للنبي ﷺ، فليتنبه!!

● في صحيح البخاري عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: « يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلّغت؟ فيقول: نعم! فيُدعى قومه، فيقال: هل بلغكم؟ فيقولون: ما جاءنا من بشير ولا نذير، فيقال لنوح: من يشهد لك، فيقول: محمد وأمته، فيؤتى بكم فتشهدون أنه بلغ »(١٢٤).

(ق ١٥/٢٩٨)

(١٢٤) البخاري: في كتاب الأنبياء/ باب قول الله عز وجل: ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه...﴾ الآية. حديث رقم: (٣٣٣٩).

● في الصحيحين من حديث أنس في شهادتهم على تلك الجنازتين، وأنهم أثنوا على إحداهما خيراً، وعلى الأخرى شراً، فقال: « أنتم شهداء الله في أرضه »(١٢٥) الحديث.

(ق ١٥/٢٩٨)

(١٢٥) البخاري: في الشهادات/ باب تعديل كم يجوز. حديث رقم: (٢٦٤٢)، ومسلم: في كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خيراً أو شراً من الموتى. حديث رقم: (١٩٤٩).

● قال النبي ﷺ : « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين »(١٢٦) .

(ق ١٥/٢٩٨)

(١٢٦) مشكاة المصابيح: (١ / ٨٢) رقم (٢٤٨).

● قال النبي ﷺ : « لا أحد أصبر، على أذى سمعه، من اللّه »(١٢٧) .

(ق ١٥/٣٠٠)

(١٢٧) البخاري: كتاب الأدب/ باب الصبر في الأذى. حديث رقم (٦٠٩٩).
ومسلم: كتاب صفات المنافقين/ باب لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل حديث رقم: (٤٩، ٥٠).

● قال ﷺ في شارب الخمر: « عاقبوه وآذوه »(١٢٨) .

(ق ١٥/٣٠٠)

(١٢٨) لم نجده.

● قال النبي ﷺ لمن بصق في القبلة: « إنك قد آذيت الله ورسوله »(١٢٩) .

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٢٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في كراهية البزاق في المسجد. حديث رقم: (٤٨١)، وأحمد: (٤ / ٥٦).

● قال ﷺ في حق فاطمة ابنته: « يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها »(١٣٠) .

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣٠) البخاري: كتاب النكاح/ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف. حديث رقم: (٥٢٣٠)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ . حديث رقم: (٩٣).

● قال ﷺ لمن أكل الثوم والبصل: «إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»(١٣١).

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣١) مسلم: كتاب المساجد/ باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً. حديث رقم: (٧٢، ٧٨)، وأبو داود: كتاب الأطعمة/ باب في أكل الثوم. حديث رقم: (٣٨٢٧).

● قال ﷺ لصاحب السهام: «خذ بنصالها لئلا تؤذي أحداً من المسلمين»(١٣٢).

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣٢) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب أمر من مر بسلاح. حديث: (١٢٤)، وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في النبل يدخل به المسجد. حديث رقم: (٢٥٨٧).

● قال النبي ﷺ لعائشة: «إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه» رواه البخاري(١٣٣).

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣٣) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿لولا إذا سمعتموه...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٧٥٠)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف. حديث رقم: (٥٦).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «من ابتلي بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله، فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله»(١٣٤).

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣٤) الموطأ: كتاب الحدود/ باب ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (١٢).

● قال النبي ﷺ: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يبيت الرجل على الذنب قد ستره الله عليه فيكشف ستر الله عنه»(١٣٥).

(ق ١٥/٣٠٣)

(١٣٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب ستر المؤمن على نفسه. حديث رقم: (٦٠٦٩)، ومسلم: كتاب الزهد/ باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه. حديث رقم: (٥٢).

● قال النبي ﷺ: «إن جاءت به يشبه الزوج فقد كذب عليها، وإن جاءت به يشبه الرجل الذي رماها به فقد صدق عليها» فجاءت به على النعت المكروه، فقال النبي ﷺ: «لولا الأيمان لكان لي ولها شأن»(١٣٦).

(ق ١٥/٣٠٥)

(١٣٦) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿ويدرأ عنها العذاب... الكاذبين﴾ جـ٨. حديث رقم: (٤٧٤٧)، وأبو داود: كتاب الطلاق/ باب في اللعان جـ٢. حديث رقم: (٢٢٥٦).

● فقيل لابن عباس: أهذه التي قال فيها رسول الله ﷺ: «لو كنت راجماً أحداً بغير بينة لرجمتها»(١٣٧)؟ فقال: لا، تلك امرأة كانت تعلن السوء في الإسلام.

(ق ١٥/٣٠٥)

(١٣٧) البخاري: كتاب الطلاق/ باب قول النبي ﷺ: لو كنت راجماً بغير بينة جـ٩. حديث رقم: (٥٣١٠)، ومسلم: كتاب اللعان. حديث رقم: (١٣).

● مُرَّ عليه ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيراً إلى آخره فقال: «أنتم شهداء الله في أرضه»(١٣٧ً).

(ق ١٥/٣٠٥)

(١٣٧ً) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم (١٣٦٧). مسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث (٦٠).

● في المسند عنه ﷺ أنه قال: «يوشك أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار، قيل: يا رسول اللّه! وبم ذلك؟ قال: بالثناء الحسن، والثناء السيئ»(١٣٨).

(ق ١٥/٣٠٥)

(١٣٨) أحمد: في المسند: (٣/٤١٦) و (٦/٤٦٦)، وابن ماجة: في الزهد/ باب الثناء الحسن. حديث: (٤٢٢١).

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ أنه قال: «ادرؤوا الحدود بالشبهات، فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة»(١٣٩).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٣٩) الترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في درء الحدود.. حديث رقم: (١٤٢٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٢٥٨). وانظر إرواء الغليل رقم (٢٣١٥)، (٢٣٥٥).

● قال النبي ﷺ في الزاني إذا لم يحصن: «جلد مائة وتغريب عام»(١٤٠).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤٠) سبق تخريجه برقم: (١٢٠).

● روت أم سلمة: «أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها مخنث، وهو يقول لعبد الله أخيها: إن فتح الله لك الطائف غداً أدلك على ابنة غيلان، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان. فقال النبي ﷺ: أخرجوهم من بيوتكم»(١٤١) رواه الجماعة إلا الترمذي.

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤١) حديث أم سلمة رواه البخاري: كتاب النكاح/ باب إخراج المتشبهين بالنساء من

البيوت. حديث رقم: (٥٢٣٥)، ومسلم: كتاب السلام، حديث (٣٢) وأبو داود: كتاب الأدب/ باب في الحكم في المخنثين. حديث: (٤٩٢٩). وابن ماجه في النكاح، حديث (١٩٠٢). والجزء الأخير ورد من حديث ابن عباس: رواه البخاري: كتاب اللباس، حديث (٥٨٨٦).

● وفي رواية في الصحيح «لا يدخلن هؤلاء عليكم»(١٤٢).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤٢) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة الطائف. حديث رقم: (٤٣٢٤)، ومسلم: كتاب السلام/ باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب. حديث رقم: (٣٢). بنحوه

● وفي رواية «أرى هذا يعرف، مثل هذا لا يدخلن عليكم بعد اليوم»(١٤٢َ).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤٢َ) رواه مسلم بنحوه: كتاب السلام، حديث (٣٣) عن عائشة.

● روى الجماعة إلا مسلماً: «أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: أخرجوهم من بيوتكم، وأخرجوا فلاناً وفلاناً: يعني المخنثين»(١٤٣).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤٣) البخاري: كتاب اللباس/ باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت جـ ١٠. حديث رقم: (٥٨٨٦) بجزء منه لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال. وأبو داود: كتاب الأدب/ باب في الحكم في المخنثين جـ٤. حديث: (٤٩٣٠) بلفظ: أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال. والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء جـ٥. حديث رقم: (٢٧٨٥).

● في سنن أبي داود عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ أتي بمخنث وقد خضب رجليه ويديه بالحناء، فقال: ما بال هذا؟ فقيل: يا رسول الله يتشبه بالنساء، فأمر به فنفي إلى النقيع، فقيل: يا رسول الله ألا نقتله؟ فقال: إني نهيت عن قتل المصلين»(١٤٤) قال أبو أسامة حماد بن أسامة: والنقيع ناحية عن المدينة.

(ق ١٥/٣٠٩)

(١٤٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الحكم في المخنثين. حديث رقم: (٤٩٢٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٥٠٢).

● في الحديث: «أول جمعة جمعت بالمدينة في نقيع الخضمات»(١٤٥).

(ق ١٥/٣٠٩)

(١٤٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الجمعة في القرى. حديث رقم: (١٠٦٩)، وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب في فرض الجمعة. حديث رقم: (١٠٨٢).

● روي: «إن هيتاً لما اشتكى الجوع أمره النبي ﷺ أن يدخل المدينة من الجمعة إلى الجمعة يسأل ما يقيته إلى الجمعة الأخرى»(١٤٦).

(ق ١٥/٣١١)

(١٤٦) رواه أبو يعلى بنحوه من حديث سعد، برقم (٧٥٨). قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٧٧): «رواه أبو يعلى والبزار، وفيه عبد الكريم أبو أمية، وهو ضعيف.

● في الحديث المرفوع: «القلب أشد تقلباً من القِدْر إذا استجمعت غلياناً»(١٤٧).

(ق ١٥/٣١٤)

(١٤٧) أحمد: (٦/ ٤)، والحاكم: (٢/ ٢٨٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٠٢٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٧٧٢).

● وفي الحديث الآخر: «مثل القلب مثل ريشة بفلاة من الأرض تحركها الريح»(١٤٨).

(ق ١٥/٣١٤)

(١٤٨) ابن ماجة: في المقدمة/ باب في القدر. حديث رقم: (٨٨) وأحمد: (٤/٤٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع (٥٧٠٩)، وفي تخريج السنة برقم: (٢٢٧، ٢٢٨).

● في صحيح البخاري عن سالم عن ابن عمر قال: «كانت يمين رسول الله ﷺ: لا ومقلِّب القلوب»(١٤٩).

(ق ١٥/٣١٤)

(١٤٩) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٦٢٨)، وأحمد: (٢/٢٦).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي ﷺ يقول: «اللَّهم مصرِّفَ القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك»(١٥٠).

(ق ١٥/٣١٥)

(١٥٠) مسلم: كتاب القدر/ باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء. حديث رقم: (١٧)، وأحمد: (٢/١٦٨).

● في الترمذي عن أبي سفيان قال: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال: فقلت: يا رسول الله! آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: نعم. القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلِّبها كيف يشاء»(١٥١).

(ق ١٥/٣١٥)

(١٥١) أخرجه الترمذي في كتاب القدر/ باب ما جاء أن القلوب بين أصابع الرحمن. حديث رقم: (٢١٤٠)، والحاكم: (٢/٢٨٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٦٨١).

● في الحديث من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «رأيت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن، قيل: يكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان»[١٥٢].

(ق ١٥/٣١٥)

(١٥٢) البخاري: كتاب الحيض/ باب ترك الحائض الصوم. حديث رقم: (٣٠٤)، ومسلم: كتاب الإيمان. باب بيان نقصان الإيمان. حديث رقم: (١٣٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»[١٥٣].

(ق ١٥/٣١٦)

(١٥٣) سبق تخريجه برقم: (١١٧).

● جاء في الأثر: «من غاب عن معصية فرضيها كان كمن شهدها أو فعلها»[١٥٤].

(ق ١٥/٣١٩)

(١٥٤) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤٥) مع اختلاف في الألفاظ: كان من شهدها فكرهها. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٠٢).

● وفي الحديث: «المرء على دين خليله»[١٥٥].

(ق ١٥/٣٢٠)

(١٥٥) أبو داود: كتاب الأدب/ باب من يؤمر أن يجالس. حديث رقم: (٤٨٣٢)، والترمذي: كتاب الزهد. جـ٤. حديث رقم: (٢٣٧٨)، ومسند أحمد جـ٢ ص٣٠٣. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٥٣٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٩٢٧).

● قول النبي ﷺ للملاعن لما قال: مالي، قال: «لا مال لك عندها، إن كنت صادقاً عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كاذباً عليها

فهو أبعد لك »[١٥٦] .

(ق ١٥/٣٢٠)

(١٥٦) البخاري : كتاب الطلاق / باب قول الإمام للمتلاعنين . حديث رقم : (٥٣١٢) ، ومسلم : كتاب اللعان . حديث رقم : (٥) .

● جاء في الحديث « زنا النساء سحاقهن »[١٥٦َ] .

(ق ١٥/٣٢١)

(١٥٦)َ رواه الطبراني في الكبير برقم (٣٣٩٧)،(٢٢ / ٦٣) ، وأبو يعلى برقم (٧٤٩١) ، وفيه بقية بن الوليد ومكحول : مدلسان وقد عنعنا . وانظر السلسلة الضعيفة رقم (١٦٠١، ١٦٠٢) .

● في الصحيح أنه لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ، وقال : « أخرجوهم من بيوتكم »[١٥٨] .

(ق ١٥/٣٢٢)

(١٥٨) سبق تخريجه برقم : (١٤١) .

● روي : « أنه لا يدخل الجنة ديوث »[١٥٩] والديوث الذي يقر السوء في أهله .

(ق ١٥/٣٢٣)

(١٥٩) سبق تخريجه برقم : (١١٠) .

● قال النبي ﷺ : « أتعجبون من غيرة سعد ؟ لأنا أغير منه ، والله أغير مني ؛ من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن »[١٦٠] .

(ق ١٥/٣٢٣)

(١٦٠) البخاري : كتاب التوحيد / باب قول النبي ﷺ : لا شخص أغير من الله جـ١٣ . حديث رقم : (٧٤١٦) ، ومسلم : كتاب اللعان . جـ٢ . حديث رقم : (١٧) .

● في صحيح مسلم عن عمران بن حصين «حديث المرأة التي لعنت ناقة لها فأمر النبي ﷺ فأخذ ما عليها وأرسلت؛ وقال: لا تصحبنا ناقة ملعونة»(١٦١).

(ق ١٥/٣٢٤)

(١٦١) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب النهي عن لعن الدواب وغيرها. حديث رقم: (٨٠)، مسند أحمد: (٢٤/ ٤٣١).

● في الصحيحين عنه أنه لما اجتاز بديار ثمود قال: «لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين؛ فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لئلا يصيبكم ما أصابهم»(١٦٢).

(ق ١٥/٢٣٤)

(١٦٢) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب جـ١. حديث رقم: (٤٣٣).
ومسلم: كتاب الزهد/ باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا جـ٤. حديث رقم: (٣٨).
مسند أحمد جـ٢ ص٧٢.

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(١٦٣).

(ق ١٥/٣٢٤)

(١٦٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨)، أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤٠)، النسائي: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان: (٨/ ١١٢)، وابن حنبل: (٤٣/ ٢٠).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي»(١٦٤).

(ق ١٥/٣٢٧)

(١٦٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب من يؤمر أن يجالس. حديث رقم: (٤٨٣٢)، والترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في صحبة المؤمن. حديث رقم: (٢٣٩٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٢١٨).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل»(١٦٥).

(ق ١٥/٣٢٧)

(١٦٥) سبق تخريجه برقم: (١٥٥).

● في الصحيحين من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها الحد، ثم إن زنت فليجلدها الحد، ثم إن زنت فليبعها ولو بضفير»(١٦٦).

(ق ١٥/٣٢٧)

(١٦٦) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع العبد الزاني.. حديث رقم: (٢١٥٣)، ومسلم: كتاب الحدود/ باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى. حديث رقم: (٣٢).

● روى مسلم في صحيحه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ: «أنه لعن من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً»(١٦٧).

(ق ١٥/٢٣٨)

(١٦٧) البخاري: كتاب الجزية/ باب ذمة المسلمين. حديث رقم: (٣١٧٢)، ومسلم: كتاب الحج/ باب فضل المدينة. حديث رقم: (٤٦٣).

● قال النبي ﷺ: «إياكم والظن! فإن الظن أكذب الحديث»(١٦٨).

(ق ١٥/٣٣١)

(١٦٨) سبق تخريجه برقم: (٦٢).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال لعائشة: «ما أظن فلاناً وفلاناً يدريان من أمرنا هذا شيئاً»(١٦٩).

(ق ١٥/٣٣١)

(١٦٩) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما يكون من الظن. حديث رقم (٦٠٦٧).

● قال ﷺ: «وذلك أضعف الإيمان»(١٧٠) فيمن رأى المنكر.

(ق ١٥/٣٣٩)

(١٧٠) سبق تخريجه برقم: (١٦٣).

● قال النبي ﷺ: «ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: إصلاح ذات البين، فإن إفساد ذات البين هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين»(١٧١).

(ق ١٥/٣٤٦)

(١٧١) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في إصلاح ذات البين. حديث رقم: (٤٩١٩)، والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٥٦). حديث رقم: (٥٢٠٩)، وأحمد: (٦/٤٤٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٥٩٢).

● مضت سنة رسول الله ﷺ فإنه «قضى بشاهد ويمين»(١٧٢).

(ق ١٥/٣٥٣)

(١٧٢) مسلم: كتاب الأقضية/ باب القضاء باليمين والشاهد. حديث رقم: (٣). وأبو داود. كتاب الأقضية/ باب القضاء باليمين والشاهد. حديث رقم: (٣٦١٠). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب القضاء بالشاهد واليمين. حديث رقم: (٢٣٧٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق على صحته: «عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة...»(١٧٣).

(ق ١٥/٣٥٧)

(١٧٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا.... الصادقين﴾. حديث رقم: (٦٠٩٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب قبح الكذب، وحسن الصدق، وفضله. حديث رقم: (١٠٥).

● في الصحيحين في حديث الإفك عن عائشة قالت: «فقام رسول الله ﷺ فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول قالت: فقال رسول الله ﷺ وهو على المنبر: «يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا معي، فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال: أنا أعذرك منه يا رسول الله! إن كان من الأوس ضربنا عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك، فقام سعد بن عبادة ـ وهو سيد الخزرج وكان رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية ـ فقال لسعد بن معاذ: لعمر الله لا تقتلنه ولا تقدر على قتله، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ، فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين، قالت: فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا، ورسول الله ﷺ قائم على المنبر، فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا وسكت»(١٧٤).

(ق ١٥/٣٦٣)

(١٧٤) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿لولا إذ سمعتموه... هم الكاذبون﴾. حديث رقم: (٤٧٥٠)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في حديث الإفك، وقبول توبة القاذف. حديث رقم: (٥٦).

● روي عن النبي ﷺ من غير وجه وعن أصحابه: «إن قذف المحصنات من الكبائر» وفي لفظ في الصحيح: «قذف المحصنات الغافلات

المؤمنات »[١٧٥] .

(ق ١٥/٣٦٤)

(١٧٥) البخاري: كتاب الوصايا/ باب :﴿إن الذين.... سعيراً﴾ حديث رقم: (٢٧٦٦)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الكبائر وأكبرها.. حديث رقم: (١٤٥).

● جاء في الحديث: « أما أهلُ النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، وأما أقوام لهم ذنوب فيصيبهم سفع من النار ثم يخرجهم الله منها »[١٧٦] .

(ق ١٥/٣٦٨)

(١٧٦) مسلم: في الإيمان. حديث: (٣٠٦).

● عن النبي ﷺ أنه قال: « إنما جعل الاستئذان من أجل النظر »[١٧٧] .

(ق ١٥/٣٦٩)

(١٧٧) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب الاستئذان من أجل البصر. حديث رقم: (٦٢٤١)، ومسلم: كتاب الآداب/ باب تحريم النظر في بيت غيره. حديث رقم: (٤٠).

● في الصحيح: « أن المرأة المحرمة تنهى عن الانتقاب والقفازين »[١٧٨] .

(ق ١٥/٣٧١)

(١٧٨) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة جـ٤. حديث رقم: (١٨٣٨)، وأبو داود: كتاب المناسك/ باب ما يلبس المحرم. حديث رقم: (١٨٢٥).

• في الصحيح: «أن النبي ﷺ لما دخل بصفية قال أصحابه: إن أرخى عليها الحجاب فهي من أمهات المؤمنين، وإن لم يضرب عليها الحجاب فهي مما ملكت يمينه، فضرب عليها الحجاب»[١٧٩].

(ق ١٥/٣٧٢)

(١٧٩) البخاري: كتاب النكاح/ باب البناء في السفر. حديث رقم: (١٥٥٩)، وأحمد: (٣/٢٦٤).

• قال جرير سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فقال: «اصرف بصرك»[١٨٠].

(ق ١٥/٣٧٤)

(١٨٠) مسلم: في كتاب الآداب. حديث رقم: (٤٥)، والترمذي: في الأدب. حديث رقم: (٢٧٧٦)، وأبو داود: في النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٤٨). وأحمد في المسند: (٤/٣٦١).

• روى الخطيب البغدادي بإسناده عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا تجالسوا أبناء الملوك؛ فإن الأنفس تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجواري العواتق»[١٨٢].

(ق ١٥/٣٧٧)

(١٨٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: (٥/١٩٨). وقد شمله ابن تيمية بالتضعيف إذ أعقبه بقوله: إلى غير ذلك من الأحاديث الضعيفة.

• قال ﷺ في حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده لما قال له: يا رسول الله اعوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ فقال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك، قال: فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها، قال: فإذا كان أحدنا خالياً؟ قال: فالله أحق أن يستحيي منه من الناس»[١٨٣].

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٣) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في حفظ العورة. حديث رقم: (٢٧٩٤).
وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب التستر عند الجماع. حديث رقم: (١٩٢٠).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٠١).

● نهى النبي ﷺ «أن تباشر المرأة المرأة في شعار واحد، وأن يباشر الرجل الرجل في شعار واحد»(١٨٤).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٤) مسلم: كتاب الحيض/ باب تحريم النظر إلى العورات.. حديث رقم: (٧٤)، وأبو داود: كتاب الحمام/ باب ما جاء في التعري. حديث رقم: (٤٠١٨).

● و«نهى عن المشي عراة»(١٨٥).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٥) مسلم: كتاب الحيض/ باب الاعتناء بحفظ العورة حديث رقم: (٧٨)، وأبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٠١٦).

● «ونهى عن أن ينظر الرجل إلى عورة الرجل، وأن تنظر المرأة إلى عورة المرأة»(١٨٦).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٦) سبق برقم: (١٨٤).

● وقال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر»(١٨٧).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٧) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في دخول الحمام. حديث رقم: (٢٨٠١)، والنسائي: (١ /١٩٨)، وأحمد: (١ /٢٠).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٣٨٢).

● وفي رواية: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من إناث أمتي فلا تدخل الحمام إلا بمئزر»(١٨٨).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٨) أحمد: (٢/٣٢١) بنحوه.

● في الصحيحين عن أبي هريرة: «أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إذا اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح»(١٨٩).

(ق ١٥/٣٨٠)

(١٨٩) البخاري: كتاب الديات/ باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له. حديث رقم: (٦٩٠٢)، ومسلم: كتاب الآداب/ باب تحريم النظر في بيت غيره. حديث رقم: (٤٤).

● في الصحيح عن عبد الله بن مغفل: «أنه رأى رجلاً يخذف قال: لا تخذف؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف، وقال: إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو، ولكنها تكسر السن وتفقأ العين»(١٩٠).

(ق ١٥/٣٨٠)

(١٩٠) البخاري: كتاب الذبائح والصيد/ باب الخذف والبندقة. حديث رقم: (٥٤٧٩)، ومسلم: كتاب الصيد والذبائح/ باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف. حديث رقم: (٥٤).

● في الصحيحين عن سهل بن سعد «أن رجلاً اطلع في حجرة في باب النبي ﷺ، ومع النبي ﷺ مدرى يحك بها رأسه، فقال: لو أعلم أنك تنظر إلي لطعنت به في عينك؛ إنما جعل الاستئذان من أجل البصر»(١٩١).

(ق ١٥/٣٨٠)

(١٩١) البخاري: كتاب الاستئذان / باب الاستئذان من أجل البصر. حديث رقم: (٦٢٤١)، ومسلم: كتاب الآداب / باب تحريم النظر في بيت غيره. حديث رقم: (٤٠).

● قوله ﷺ: «لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك»(١٩١َ).

(ق ١٥/٣٨٠)

(١٩١َ)انظر الحديث السابق.

● قال النبي ﷺ: «لا تنعت المرأة المرأة لزوجها حتى كأنه ينظر إليها»(١٩١ً).

(ق ١٥/٣٨٢)

(١٩١ً) البخاري: كتاب النكاح / باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها. حديث (٥٢٤٠، ٥٢٤١).

أبو داود: كتاب النكاح / باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم (٢١٥٠).

● قال النبي ﷺ لماعز: «أنكتها؟»(١٩٢).

(ق ١٥/٣٨٢)

(١٩٢) البخاري: في الحدود. حديث: (٦٨٢٤).

● قال ﷺ: «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا»(١٩٣).

(ق ١٥/٣٨٢)

(١٩٣) أحمد: في المسند: (٥/١٣٦).

● قال النبي ﷺ: «اللَّهم! طهر قلبي من خطاياي بالماء والثلج والبرد»(١٩٤).

(ق ١٥/٣٨٤)

(١٩٤) البخاري: كتاب الدعوات / باب التعوذ من المأثم والمغرم. حديث رقم: (٦٣٦٨)،

ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر الفتن. حديث رقم: (٤٩).

● وقال ﷺ في دعاء الجنازة: «واغسله بماء وثلج وبرد، ونقه من خطاياه كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس»[١٩٥].

(ق ١٥/٣٨٤)

(١٩٥) مسلم: كتاب الجنائز/ باب الدعاء للميت في الصلاة. حديث رقم: (٨٥)، والنسائي: (٤/٧٣)، وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة. حديث رقم: (١٥٠٠).

● دعاء دخول الخلاء: «أعوذ بك من الخبث والخبائث»[١٩٦].

(ق ١٥/٣٨٤)

(١٩٦) البخاري: كتاب الدعوات/ باب الدعاء عند الخلاء. حديث رقم: (٦٣٢٢)، ومسلم: كتاب الحيض/ باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء. حديث رقم: (١٢٢).

● روي عن أبي هريرة وابن عباس قالا: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال في خطبته: «من نكح امرأة في دبرها، أو غلاماً، أو رجلاً: حشر يوم القيامة أنتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخله الله نار جهنم، ويحبط الله عمله، ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً، ويجعل في تابوت من نار، ويسمر عليه بمسامير من حديد فتشك تلك المسامير في وجهه وجسده» قال أبو هريرة: هذا لمن لم يتب[١٩٧].

(ق ١٥/٣٨٥)

(١٩٦) لم نقف عليه.

● في الصحيح من حديث أبي هريرة: «أن النبي ﷺ قال: إن المؤمن لا ينجس»[١٩٨].

(ق ١٥/٣٨٦)

(١٩٨) البخاري: في كتاب الغسل/ باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره. حديث رقم: (٢٨٥). ومسلم: في كتاب الحيض/ باب الدليل على أن المسلم لا ينجس: (١/٢٨٢).

● روى الترمذي وصححه: «أن النبي ﷺ سئل:ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ فقال: الأجوفان: الفم والفرج، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: تقوى الله وحسن الخلق»[199].

(ق ١٥/٣٨٨)

(١٩٩) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في حسن الخلق. حديث رقم: (٢٠٠٤)، ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث: (٤٢٤٦)، وأحمد في المسند: (٢/٢٩١).

● في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «من تكفل لي بحفظ ما بين لحييه ورجليه أتكفل له بالجنة»[200].

(ق ١٥/٣٩٢)

(٢٠٠) البخاري: في كتاب الرقاق/ باب حفظ اللسان. حديث رقم: (٦٤٧٤).

● في مسند أحمد حدثنا عتاب عن عبد الله - وهو ابن المبارك - أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «قال ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم يغض بصره إلا أخلف الله له عبادة يجد حلاوتها»[201].

(ق ١٥/٣٩٢)

(٢٠١) احمد: في المسند: (٥/٢٦٤). ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم: (١٠٦٤).

● ورواه أبو بكر بن الأنباري في أماليه من حديث ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به، ولفظه: «من نظر إلى امرأة فغض بصره عند أول دفعة

رزقه الله عبادة يجد حلاوتها »[٢٠٢] .

(ق ١٥/٣٩٢)

(٢٠١) رواه أحمد بنحوه: انظر الحديث السابق، والطبراني في الكبير (٧٨٤٢)، وابن عدي في الكامل (٥ / ١٥٢) من حديث أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (٨ / ٦٢): « .. فيه علي بن زيد الألهاني، وهو متروك ».

● ورواه أبو نعيم في الحلية: حدثنا أبي. حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن. حدثنا محمد بن يعقوب: قال: حدثنا أبو اليمان. حدثنا أبو مهدي سعيد بن سنان. عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة. عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: « النظرة الأولى خطأ، والثانية عمد، والثالثة تدبر، نظر المؤمن إلى محاسن المرأة سهم مسموم من سهام إبليس، من تركه خشية الله ورجاء ما عنده أثابه الله تعالى بذلك عبادة تبلغه لذتها »[٢٠٣] .

(ق ١٥/٣٩٣)

(٢٠٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢ / ١٠١).

● ورواه أبو جعفر الخرائطي في « كتاب اعتلال القلوب » ثنا علي بن حرب، ثنا إسحق بن عبد الواحد، ثنا هشيم، ثنا عبد الرحمن بن إسحق، عن محارب بن دثار، عن جبلة عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: « النظر إلى المرأة سهم مسموم من سهام إبليس، من تركه خوفاً من الله أثابه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه »[٢٠٤] .

(ق ١٥/٣٩٣)

(٢٠٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١ / ٢١)، والحاكم (٤ / ٣١٣، ٣١٤) من حديث حذيفة. ورواه الطبراني بنحوه في الكبير (١٠٣٦٣) من حديث ابن مسعود. قال الهيثمي في المجمع (٨ / ٦٣): « رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن إسحق الواسطي، وهو ضعيف ».

ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم: (١٠٦٥).

● وقد رواه أبو محمد الخلال من حديث عبد الرحمن بن إسحق، عن النعمان بن سعد، عن علي، وفيه ذكر السهم. ورواه أبو نعيم: ثنا عبد الله بن محمد هو أبو الشيخ، ثنا ابن عفير، قال ثنا شعيب بن سلمة، ثنا عصمة بن محمد، عن موسى يعني ابن عقبة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: قالت قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة ولو شاء أن ينظر إليها لنظر إلا أدخل الله قلبه عبادة يجد حلاوتها»(٢٠٥).

(ق ١٥/٣٩٣)

(٢٠٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٨٧). وابن عدي في الكامل (٥ / ٣٧٢).

● وقد روى مسلم في صحيحه من حديث يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جده جرير بن عبد الله البجلي: «قال سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجأة فأمرني أن أصرف بصري»(٢٠٦).

(ق ١٥/٣٩٤)

(٢٠٦) مسلم: كتاب الآداب / باب نظر الفجأة. حديث رقم: (٤٥).

● ورواه الإمام أحمد عن هشيم عن يونس به ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديثه أيضاً، وقال الترمذي: حسن صحيح. وفي رواية قال: «أطرق بصرك»(٢٠٧).

(ق ١٥/٣٩٤)

(٢٠٧) سبق تخريجه برقم: (١٨٠).

● وقال أبو داود: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا شريك، عن ربيعة الإيادي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: «قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي لا تتبع النظرة النظرة. فإن لك الأولى وليست لك الأخرى»(٢٠٨).

(ق ١٥/٣٩٤)

(٢٠٨) أبو داود: كتاب النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٤٩)، والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في نظرة المفاجأة. حديث رقم: (٢٧٧٧). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٨٣٠).

● وفي الصحيح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والجلوس على الطرقات، قالوا: يا رسول الله! ما لنا بُد من مجالسنا نقعد فيها، فقال رسول الله ﷺ: إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»(٢٠٩).

(ق ١٥/٣٩٤)

(٢٠٩) البخاري: كتاب المظالم/ باب أفنية الدور والجلوس فيها. حديث رقم: (٢٤٦٥)، ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب النهي عن الجلوس في الطرقات. حديث رقم: (١١٤).

● وروى أبو القاسم البغوي عن أبي أمامة: «قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اكفلوا لي ستاً أكفل لكم الجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا اؤتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف: غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم»(٢١٠).

(ق ١٥/٣٩٥)

(٢١٠) أحمد: (٥/٣٢٣) من. حديث عبادة بن الصامت، والحاكم: (٤/٣٥٨، ٣٥٩). أما حديث أبي أمامة: فقد رواه الطبراني في الكبير (٨٠١٨) وفي الأوسط

(٢٥٦٠). وساقه ابن كثير عن أبي القاسم البغوي في تفسيره (٦/ ٤٤ ط الشعب) الآية: ٣٠ من سورة النور. قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٠١): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فضال بن الزبير، ويقال: ابن جبير، وهو ضعيف». حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٠٢٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٤٧٠).

● وفي الطبراني من طريق عبيد الله بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: «لتغضن أبصاركم، ولتحفظن فروجكم، ولتقيمن وجوهكم، أو لتكسفن وجوهكم»[٢١١].

(ق ١٥/٣٩٥)

(٢١١) رواه الطبراني في الكبير برقم (١٠٣٦٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٦٦): رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك.

● وقال الطبراني حدثنا أحمد ابن زهير التستري، قال: قرأنا على محمد بن حفص بن عمر الضرير، المقري: حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا هزيم بن سفيان، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: «قال رسول الله ﷺ: إن النظر سهم من سهام إبليس مسموم، فمن تركه من مخافة الله أبدله الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه»[١١٢].

(ق ١٥/٣٩٥)

(٢١٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢١٤) رقم (١٠٣٦٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٦٣) وفيه عبد الله بن إسحق الواسطي وهو ضعيف.

● وفي حديث أبي هريرة الصحيح عن النبي ﷺ: «زنا العينين النظر»[٢١٣] وذكر الحديث.

(ق ١٥/٣٩٥)

(٢١٣) البخاري: كتاب الاستئذان، حديث (٦٢٤٣) كتاب القدر/ باب: ﴿وحرام على

قرية...﴾ الآية. حديث رقم: (٦٦١٢) بنحوه من حديث ابن عباس، ومسلم: كتاب القدر/ باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره. حديث رقم: (٢٠) عن ابن عباس، و (٢١) عن أبي هريرة.

● حديث أبي أمامة المشهور من رواية البغوي: حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا فضالة بن جبير، سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، إذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم»(٢١٤).

(ق ١٥/٣٩٧)

(٢١٤) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

● روى ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو سعيد المدني، حدثني عمر بن سهل المازني، قال: حدثني عمر بن محمد بن صهبان، حدثني صفوان بن سليم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين يخرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله»(٢١٤َ).

(ق ١٥/٣٩٧)

(٢١٤َ) رواه أبو نعيم في الحلية (٣/١٦٣)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ١٤١) وهو في السلسلة الضعيفة، رقم (١٥٦٢).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»(٢١٦).

(ق ١٥/٣٩٨)

(٢١٦) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم ظلم المسلم: . حديث رقم: (٣٤).

• في الترمذي عن النبي ﷺ قال: « اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله »(٢١٧) ثم قرأ: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [الحجر: ٧٥].

(ق ١٥/٣٩٩)

(٢١٧) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الحجر. حديث رقم: (٣١٢٧).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (١٢٧).

• جاء: « أن الذي يترك هواه يفرق الشيطان من ظله »(٢١٧َ)

(ق ١٥/٣٩٩)

(٢١٧َ) لم نقف عليه.

• في الصحيح أن النبي ﷺ قال: « ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب »(٢١٨).

(ق ١٥/٣٩٩)

(٢١٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب الحذر من الغضب. حديث رقم: (٦١١٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب. حديث رقم: (١٠٧).

• وفي رواية: « إنه مر بقوم يحذفون حجراً، فقال: ليس الشدة في هذا، وإنما الشدة في أن يمتلئ أحدكم غيظاً ثم يكظمه لله »(٢١٩) أو كما قال.

(ق ١٥/٣٩٩)

(٢١٩) لم نقف عليه بهذا اللفظ؛ ولكن المتفق عليه من حديث أبي هريرة: « ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » أخرجه البخاري في كتاب الأدب/ باب الحذر من الغضب. ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب... انظر الحديث السابق.

● في الحديث عن النبي ﷺ: «ما من أحد من بني آدم إلا أخطأ أو هم بخطيئة إلا يحيى بن زكريا»(٢٢٠).

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢٠) أحمد: (١/ ٢٥٤، ٢٩٢).

● في السنن عن النبي ﷺ: أنه قال: «كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون»(٢٢١).

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢١) الترمذي: كتاب القيامة/ باب رقم: (٤٩). حديث رقم: (٢٤٩٩)، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر التوبة. حديث رقم: (٤٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٣٩١).

● وفي الصحيح عن أبي ذر عن النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم»(٢٢٢).

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢٢) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٥)، وأحمد: (٥/ ١٦٠).

● وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة: «إن النبي ﷺ قال: إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر، وزنا اللسان النطق»(٢٢٣) الحديث إلى آخره.

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢٣) سبق تخريجه برقم: (٢١٣).

● وفيه: «والنفس تتمنى ذلك وتشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»(٢٢٤) أخرجه البخاري تعليقاً من حديث طاووس عن أبي هريرة.

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢٤) سبق برقم: (٢١٣). وهو موصول من رواية ابن عباس، ثم أتبعه بالمعلق عن أبي هريرة. قال الحافظ في الفتح (١١/ ٥١٢): ولم أقف على رواية شبابة هذه موصولة. وكنت قرأت بخط مغلطاي وتبعه شيخنا ابن الملقن أن الطبراني وصلها في المعجم الأوسط عن عمرو بن عثمان عن ابن المنادي عنه، وقلدتهما في ذلك في تغليق التعليق، ثم راجعت المعجم الأوسط فلم أجدها».

● ورواه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا يدرك ذلك لا محالة: العينان زناهما النظر، والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليدان زناهما البطش، والرجلان زناهما الخطا، والقلب يهوى ويتمنى، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه»(٢٢٥).

(ق ١٥/٤٠٤)

(٢٢٥) مسلم: كتاب القدر، رقم (٢١) وانظر ما سبق برقم (٢١٣).

● وقد روى الترمذي حديثاً واستغربه عن ابن عباس في قوله (إلا اللمم): قال رسول الله ﷺ: «إن تغفر اللّهم تغفر جماً، وأي عبد لك لا ألمّا»(٢٢٦).

(ق ١٥/٤٠٤)

(٢٢٦) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة النجم. حديث رقم: (٣٢٨٤)، والحاكم: (٢/ ٤٦٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٤٣٠).

● في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري قال: «كان رسول الله ﷺ يسمي لنا نفسه أسماء، فقال: أنا محمد، وأنا أحمد، والمقفي، والحاشر،

ونبي التوبة، ونبي الرحمة»[٢٢٧].

(ق ١٥/٤٠٦)

(٢٢٧) البخاري: كتاب المناقب/ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣٥٣٢)، و مسلم: كتاب الفضائل/ باب في أسمائه ﷺ. حديث رقم: (١٢٦).

● وفي حديث آخر قال ﷺ: «أنا نبي الرحمة وأنا نبي الملحمة»[٢٢٨].

(ق ١٥/٤٠٦)

(٢٢٨) أخرجه أحمد في المسند: (٤/ ٣٩٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٤٨٦).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ قال: «إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها»[٢٢٩].

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٢٩) مسلم: كتاب التوبة/ باب قبول التوبة من الذنوب. حديث رقم: (٣١)، وأحمد: (٤/ ٣٩٥).

● وفي الصحيح عنه ﷺ، أنه قال: «من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه»[٢٣٠].

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٣٠) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه. حديث رقم: (٤٣)، وأحمد: (٢/ ٣٩٥).

● وفي السنن عنه أيضاً أنه قال: «لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها»[٢٣١].

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٣١) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الهجرة هل انقطعت. حديث رقم: (٢٤٧٩)، وأحمد: (٤/ ٩٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٣٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم: (١٢٠٨).

● وعنه ﷺ قال: « قال الشيطان: وعزتك يا رب لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب تعالى: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني »(٢٣٢).

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٣٢) أحمد: (٣/ ٢٩، ٤١) بنحوه. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٦٤٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٠٤).

● وعن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: « يقول الله: يا بن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، ابن آدم لو لقيتني بقراب الأرض خطيئة ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة »(٢٣٣).

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٣٣) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب فضل التوبة والاستغفار. حديث رقم: (٣٥٤٠)، وأحمد: (٥/ ١٧٢)، والدارمي: (٢/ ٣٢٢). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٢١٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٢٧).

● أرسل رسول الله ﷺ إلي امرأة زانية أنيساً، وقال: « اذهب إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها »(٢٣٥) فرجمها.

(ق ١٥/٤١٣)

(٢٣٥) البخاري: كتاب أخبار الآحاد/ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد. حديث رقم:

(٧٢٦٠)، ومسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (٢٥).

• قال النبي ﷺ: « لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة »[٢٣٦].

(ق ١٥/٤١٤)

(٢٣٦) سبق تخريجه برقم: (١٨٤).

• قال لمعاوية بن حيدة: « احفظ عورتك إلا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك » قلت: فإذا كان أحدنا مع قومه قال: « إن استطعت أن لا تريها أحداً فلا يرينها » قلت: فإذا كان أحدنا خالياً؟ قال: « فالله أحق أن يستحيِيَ منه من الناس »[٢٣٧].

(ق ١٥/٤١٤)

(٢٣٧) سبق تخريجه برقم: (١٨٣).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم »[٢٣٨].

(ق ١٥/٤١٦)

(٢٣٨) سبق تخريجه برقم: (٢١٦).

• في الصحاح عن جرير، قال سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجأة، قال: « اصرف بصرك »[٢٣٩].

(ق ١٥/٤١٩)

(٢٣٩) سبق تخريجه برقم: (١٨٠).

• وفي السنن أنه قال لعلي رضي الله عنه: « يا علي! لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الثانية »[٢٤٠].

(ق ١٥/٤٢٠)

(٢٤٠) سبق تخريجه برقم : (٢٠٨) .

● وفي الحديث الذي في المسند وغيره : « النظر سهم مسموم من سهام إبليس »[٢٤١] .

(ق ١٥/٤٢٠)

(٢٤١) سبق تخريجه برقم : (٢١٢) .

● وفيه : « من نظر إلى محاسن امرأة ثم غض بصره عنها أورث الله قلبه حلاوة عبادة يجدها إلى يوم القيامة »[٢٤٢] أو كما قال .

(ق ١٥/٤٢٠)

(٢٤٢) سبق تخريجه برقم : (٢٠١) .

● في دعاء القنوت قوله ﷺ : « إنه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت »[٢٤٣] .

(ق ١٥/٤٢٦)

(٢٤٣) أبو داود : كتاب الوتر/ باب القنوت في الوتر . حديث رقم : (١٤٢٥) دون قوله : « ولا يعز من عاديت » ، والترمذي : كتاب الصلاة/ باب ما جاء في القنوت في الوتر . حديث رقم : (٤٦٤) ، وأخرجه بالزيادة البيهقي : (٢/ ٢٠٩ ، ٤٩٧) . صححه الألباني في إرواء الغليل برقم : (٤٢٩) .

● في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود قال : « قلت : يا رسول اللّه : أي الذنب أعظم؟ قال : أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت : ثم أي؟ قال : ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك . قلت : ثم أي؟ قال : أن تزاني بحليلة جارك »[٢٤٤] .

(ق ١٥/٤٢٨)

(٢٤٤) تقدم تخريجه برقم (٤٢) .

● قال النبي ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة، وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»(٢٤٥).

(ق ١٥/٤٣٢)

(٢٤٥) تقدم تخريجه برقم (٢١٨).

● قال النبي ﷺ: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله، والبغض في الله»(٢٤٦).

(ق ١٥/٤٣٤)

(٢٤٦) أخرجه أحمد بلفظ: «أوسط عرى الإيمان» انظر المسند: (٤/٢٨٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٥٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٧٢٨).

● وقال النبي ﷺ: «من أحب لله وأبغض لله، وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان»(٢٤٧).

(ق ١٥/٤٢٤)

(٢٤٧) الترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب ما جاء في صفة أواني الحوض.. حديث رقم: (٢٥٢١) وأحمد: (٣/٤٣٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٨٠).

● كتب الله في الكتاب الموضوع عنده فوق العرش: «إن رحمتي تغلب غضبي»(٢٤٨).

(ق ١٥/٤٣٧)

(٢٤٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٤)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمه الله. حديث (١٤).

● وفي الحديث: «وشر الشيطان وشركه»(٢٤٩).

(ق ١٥/٤٤١)

(٢٤٩) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث رقم: (٥٠٦٧)،

والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٩٥) حديث رقم: (٣٥٢٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٢٧٨).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني ...»[٢٥٠] إلخ.
(ق ١٥/٤٤١)

(٢٥٠) سبق تخريجه برقم: (١١٧).

● وفي الحديث «تعس عبد الدينار»[٢٥١] إلخ.
(ق ١٥/٤٤١)

(٢٥١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨٨٧)، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب في المكثرين. حديث رقم: (٤١٣٦).

● وحديث أبي بكر: «قل: اللَّهم! إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم»[٢٥٢] إلخ.
(ق ١٥/٤٤١)

(٢٥٢) أحمد: (٤/٤٠٣).

● في الحديث الصحيح: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك مالاً فلورثته، ومن ترك كلاً أو ضياعاً فعلي»[٢٥٣].
(ق ١٥/٤٤٢)

(٢٥٣) البخاري: كتاب النفقات/ باب قول النبي ﷺ: من ترك كلاً أو ضياعاً فإليَّ. حديث رقم: (٥٣٧١)، ومسلم: كتاب الفرائض/ باب من ترك مالاً فلورثته. حديث رقم: (١).

● في الأولوية المقتضية للميراث المذكورة في قوله ﷺ: «فلأولى رجل ذكر»[٢٥٤].
(ق ١٥/٤٤٢)

(٢٥٤) البخاري: كتاب الفرائض/ باب ميراث الولد من أبيه وأمه. حديث رقم:

(٦٧٣٢)، ومسلم: كتاب الفرائض/ باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فللأَوْلى رجل ذكر. حديث رقم: (٢)

● قال ﷺ: «لا يرث الكافر المسلم»[٢٥٥].

(ق ١٥/٤٤٣)

(٢٥٥) البخاري: كتاب الفرائض/ باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. حديث رقم: (٦٧٦٤)، ومسلم: كتاب الفرائض. حديث رقم: (١).

● والقلب هو الأصل كما قال ﷺ: «إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد»[٢٥٦].

(ق ١٥/٤٥١)

(٢٥٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢)، ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من يرد اللّه به خيراً يفقهه في الدين»(١).

(ق ١٠/ ١٦)

(١) البخاري: في الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم». حديث رقم: (٧٣١٢)، ومسلم: في كتاب الإمارة. حديث رقم: (١٧٥).

● الراهب الذي أفتى: قاتل تسعة وتسعين: أن اللّه لا يغفر له فقتله وكمل به مائة، ثم دل على عالم فأتاه فسأله فأفتاه بأن اللّه يقبل توبته والحديث في الصحيحين(٢).

(ق ٢٠/ ١٦)

(٢) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء. (حديث) رقم: (٣٤٧٠)، مسلم: كتاب التوبة/ باب قبول توبة القاتل، وإن كثر قتله.. حديث رقم: (٤٧)، ابن ماجة: كتاب الديات/ باب هل لقاتل مؤمن توبة. حديث رقم: (٢٦٢٢) ابن حنبل: ج٣ ص٢٠.

● حديث الأعرابي المتفق على صحته لما بال في المسجد فقام الناس إليه، فقال: النبي ﷺ: «لا تزرموه»(٣) أي لا تقطعوا عليه بوله، وأمرهم أن يصبوا على بوله دلواً من ماء.

(ق ٢١/ ١٦)

(٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب الرفق في الأمر كله. حديث رقم: (٦٠٢٥)، مسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب غسل البول. حديث رقم: (٩٨).

• كان وعمرو بن العاص من أعظم الدعاة إلى الكفر والإيذاء للمسلمين، وقد قال له النبي ﷺ لما أسلم: «يا عمرو أما علمت أن الإسلام يجب ما كان قبله؟!»(٤).

(ق ٢٤/ ١٦)

(٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الإسلام يهدم ما كان قبله. حديث رقم: (١٩٢)، وأحمد بن حنبل: (٤/ ١٩٩) في المسند.

• في صحيح البخاري عن ابن مسعود في قوله: ﴿أُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ [الإسراء: ٥٧] قال كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن، فأسلم أولئك الجن، والإنس يعبدونهم(٥).

(ق ٢٤/ ١٦)

(٥) البخاري: كتاب التفسير/ باب وآتينا داود زبوراً. حديث رقم: (٤٧١٤)، ومسلم: كتاب التفسير/ باب في قوله تعالى: ﴿أولئك الذين .... الوسيلة﴾. حديث رقم: (٢٨).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الشهيد يغفر له كل شيء إلا الدَّيْن»(٧).

(ق ٢٦/ ١٦)

(٧) أخرجه أحمد في المسند: (٢/ ٢٢٠)، ومسلم: في كتاب الإمارة/ باب من قتل في سبيل الله كفِّرت خطاياه إلا الدين. حديث رقم: (١١٩).

• في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قيل: يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر»(٩).

(ق ٣٠/ ١٦)

(٩) البخاري: كتاب استتابة المرتدين/ باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة. حديث رقم: (٦٩٢١)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية. حديث رقم: (١٨٩ - ١٩٠).

● حديث الذي قال: «أصبت حداً فأقمه علي فأقيمت الصلاة»(١٠).

(ق ٣١/ ١٦)

(١٠) البخاري: كتاب الحدود/ باب إذا أقر بالحد ولم يبين، هل للإمام أن يستر عليه. حديث رقم: (٦٨٢٣)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب قوله تعالى: ﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات ﴾. حديث رقم: (٤٤).

● في حديث ماعز: «فهلاً تركتموه؟»(١١).

(ق ٣١/ ١٦)

(١١) أبو داود: كتاب الحدود/ باب رجم ماعز بن مالك. حديث رقم: (٤٤٢٠) بجزء من الحديث والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في درء الحد عن المعترف إذا رجع. حديث رقم: (١٤٢٨) بلفظ: هلا تركتموه؟ صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩١٩).

● قال النبي ﷺ: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مَكْسٍ لغفر له، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله؟!»(١٢).

(ق ٣١/ ١٦)

(١٢) مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث رقم: (٢٣، ٢٤)، وأبو داود: كتاب الحدود/ باب المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة. حديث رقم: (٤٤٤٠، ٤٤٤٢)، والترمذي: كتاب الحدود/ باب تربص الرجم بالحبلى حتى تضع. حديث رقم: (١٤٣٥).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ من غير وجه وعن غير واحد من أصحابه أنه قال: «إن الله إذا تكلم بالوحي أخذ الملائكة غشي»(١٣).

وفي رواية: «إذا سمعت الملائكة كلامه صعقوا»(١٤).

(ق ٣٥/ ١٦)

(١٣، ١٤) عزاه الحافظ ابن حجر في الفتح للطبراني، وابن أبي حاتم، والذي ثبت في صحيح البخاري: كتاب التفسير. حديث رقم: (٧٤٨١)، وفي التوحيد برقم: (٧٤٨١) من. حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفوان، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق وهو العلي الكبير»، وهو عند ابن ماجة برقم: (١٩٤)، والترمذي برقم: (٣٢٢٣) دون قوله أخذ الملائكة الغشي.

● وفي رواية «سمعت الملائكة كجر السلسلة على صفوان، فيصعقون، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق، فينادون: الحق، الحق»(١٥).

(ق ٣٥/ ١٦)

(١٥) أبو داود: كتاب السنة/باب في القرآن. حديث رقم: (٤٧٣٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٤٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٩٣).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق، فأجد موسى آخذاً بساق العرش، فلا أدري هل أفاق قبلي أم كان ممن استثناه الله؟»(١٦).

(ق ٣٦/ ١٦)

(١٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب في المشيئة والإرادة. حديث رقم: (٧٤٧٢). ومسلم: باب من فضائل موسى. حديث رقم: (١٦٠) بلفظ: فأكون أول من يفيق: (كتاب الفضائل)، وأبو داود: كتاب السنة/ باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. حديث رقم: (٤٦٧). ابن حنبل: (٢/ ٢٦٤).

● في سنن أبي داود من رواية عوف بن مالك، أن رجلين تحاكما إلى النبي ﷺ، فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل. فقال النبي ﷺ:

«إن اللّه يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، فإذا غلبك أمر فقل: حسبي اللّه ونعم الوكيل»[١٧].

(ق ٣٨/ ١٦)

(١٧) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب الرجل يحلف على حقه. حديث رقم: (٣٦٢٧)، وأحمد: (٦/ ٢٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٧٥٩).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى اللّه من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن باللّه ولا تعجز، وإن غلبك أمر فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر اللّه وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»[١٨].

(ق ٣٨/ ١٦)

(١٨) مسلم: كتاب القدر/ باب في الأمر بالقوة وترك العجز. حديث رقم: (٣٤)، وابن ماجة: كتاب المقدمة/ باب في القدر. حديث رقم: (٧٩)، وأحمد بن حنبل: (٢/ ٣٦٦).

● قال ورقة بن نوفل، للنبي ﷺ ـ لما ذكر له النبي ﷺ ما يأتيه ـ: هذا هو الناموس الذي كان يأتي موسى[١٩].

(ق ٤٤/ ١٦)

(١٩) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب: (٣). حديث رقم: (٣)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، حديث (٢٥٢).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يضع رب العزة فيها قدمه» ويروى: «عليها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط»[٢٠].

(ق ٤٦/ ١٦)

(٢٠) البخاري: في التفسير/ سورة ق باب ﴿وتقول هل من مزيد﴾. حديث رقم: (٤٨٤٨) و (٤٨٤٩) و (٤٨٥٠)، وانظر كذلك في: كتاب الأيمان والنذور. حديث (٦٦٦١)، ومسلم: في كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء. حديث رقم:(٣٧، ٣٨، ٣٩)، ومسند أحمد: (٢/ ٥٠٧).

• في الحديث عن النبي ﷺ: «من أكثر الاستغفار جعل اللَّه له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب»[٢٢].

(ق ٥٣/ ١٦)

(٢٢) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٨)، وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب الاستغفار. حديث رقم: (٣٨١٩)، وهو في مسند أحمد: (١/ ٢٤٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الضعيفة برقم (٧٠٥).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده! لا يقضي اللَّه للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له»[٢٣].

(ق ٥٤/ ١٦)

(٢٣) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير. حديث: (٦٤)، وأحمد: (٤/ ٣٣٢).

• ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ..﴾ [الطلاق: ٢، ٣] روي عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: «لو أخذ الناس كلهم بهذه الآية لكفتهم»[٢٤].

(ق ٥٥/ ١٦)

(٢٤) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الورع والتقوى. حديث رقم: (٤٢٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٣٨٧).

• قال النبي ﷺ : « وهل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟ بدعائهم، وصلاتهم، واستغفارهم »[٢٥] .

(ق ٥٦/ ١٦)

(٢٥) البخاري: كتاب الجهاد / باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. حديث رقم: (٢٨٩٦)، وأبو داود: كتاب الجهاد / باب في الانتصار برزل الخيل والضعفة. حديث رقم: (٢٥٩٤).

• في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ : « الدين النصيحة، ثلاثاً » قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: « لله، ولكتابه، ولرسوله ولأئمة المسلمين، وعامتهم »[٢٦] .

(ق ٥٨/ ١٦)

(٢٦) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان أن الدين النصيحة. حديث رقم: (٩٥)، وأبو داود: كتاب الأدب / باب في النصيحة. حديث رقم: (٤٩٤٤).

• قال ﷺ : « ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمور، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم »[٢٧] .

(ق ٥٨/ ١٦)

(٢٧) الترمذي: كتاب العلم / باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع. حديث رقم: (٢٦٥٨)، وابن ماجة: كتاب المناسك / باب الخطبة يوم النحر. حديث رقم: (٣٠٥٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٦٤٢).

• روى الإمام أحمد في مسنده عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: « إن الله يحب العبد المفتن التواب »[٢٨] .

(ق ٥٨/ ١٦)

(٢٨) أحمد: (١ / ٨٠، ١٠٣).

● وفي حديث آخر: «لا صغيرة مع إصرار، ولا كبيرة مع استغفار»(٢٩).

(ق ٥٨/ ١٦)

(٢٩) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٣٢٣). وهو منسوب فيه لمسند الفردوس للديلمي عن ابن عباس. وقد مر في المجلد الخامس عشر.

● وفي حديث آخر: «ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم مائة مرة»(٣٠).

(ق ٥٨/ ١٦)

(٣٠) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٤)، والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٠٧). حديث رقم: (٣٥٥٩).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٠٠٦).

● قال ﷺ: «مطل الغني ظلم»(٣٢).

(ق ٦٩/ ١٦)

(٣٢) البخاري: كتاب الاستقراض/ باب مطل الغني ظلم. حديث رقم: ٢٤٠٠ ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم مطل الغني. حديث رقم: (٣٣).

● قال ﷺ للخصم المدعي: «شاهداك أو يمينه»(٣٤) وفي لفظ: «ليس لك منه إلا ذلك».

(ق ٧٧/ ١٦)

(٣٤) أخرجه أحمد في المسند: (٥/ ٢١١)، والبخاري: في الشهادات/ باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود. حديث رقم: (٢٦٦٩ – ٢٦٧٠)، ومسلم: في الإيمان/ باب وعيد من اقتطع حق مسلم. حديث (٢٢١).

● قال ﷺ: «لا تضامون في رؤيته»(٣٦).

(ق ٨٣/ ١٦)

(٣٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها

ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٦)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما. حديث: (٢١١).

● في الأحاديث الصحيحة: «إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر لا تضارون في رؤيته»؛ وقوله لما سأله الناس: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل ترون الشمس صحواً ليس دونها سحاب؟». قالوا: نعم. «وهل ترون القمر صحواً ليس دونه سحاب؟». قالوا: نعم. قال: «فإنكم ترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»(٣٧).

(ق ٨٤/ ١٦)

(٣٧) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿إن الله لا يَظلم مثقال ذرة﴾. حديث رقم: (٤٥٨١)، ومسلم: كتاب الزهد والرقاق/ . حديث رقم: ١٦.

● وفي لفظ للبخاري «يرونه عياناً»(٣٨).

(ق ٨٥/ ١٦)

(٣٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٥).

● قال النبي ﷺ: «إني لأراكم من بعدي»(٣٩).

(ق ٨٧/ ١٦)

(٣٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب الخشوع في الصلاة. حديث رقم: (٧٤٢)، ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها. حديث رقم: (١١٠).

● وفي رواية «من بعد ظهري»(٤٠).

(ق ٨٧/ ١٦)

(٤٠) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٦٤٤) ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها. حديث رقم: (١١١).

● وفي لفظ للبخاري «إني لأراكم من ورائي»(٤١).

(ق ٨٧/ ١٦)

(٤١) البخاري: كتاب الأذان/ باب الخشوع في الصلاة. حديث: (٧٤١). بجزء من حديث.

● وفي لفظ في الصحيحين: «إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي»(٤٢).

(ق ٨٧/ ١٦)

(٤٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها. حديث: (١٠٨) بجزء من حديث. النسائي: (٢/ ١١٩). ولم نجده في البخاري بهذا اللفظ.

● سأل الجارية التي عرضت للعتق فقال: «أين الله؟» فقالت: «في السماء» مشيرة بها، فقال النبي ﷺ: «أعْتِقْهَا، فإنها مؤمنةٌ»(٤٣).

(ق ٩٠/ ١٦)

(٤٣) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة. حديث رقم: (٣٣)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب تشميت العاطس في الصلاة.. حديث رقم: (٩٣٠).

● قال النبي ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة - رجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار، ورجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة»(٤٤).

(ق ٩٦/ ١٦)

(٤٤) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث رقم: (٣٥٧٣)، وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث رقم: (٢٣١٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٢٢، ٤٣٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٦١٤).

● في الحديث الصحيح: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء»[(٤٥)].

(ق ١٠٠/ ١٦)

(٤٥) مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث رقم: (٦١)، والترمذي/ كتاب الدعوات. حديث رقم: (٣٤٠٠).

● قال النبي ﷺ لما قال أبو سفيان: «أُعل هبل! أُعل هبل!» فقال النبي ﷺ: «ألا تجيبونه؟» قالوا: وما نقول؟ قال: قولوا: الله أعلى وأجل!»[(٤٦)].

(ق ١١٢/ ١٦)

(٤٦) أحمد في المسند: (١/ ٢٨٨، ٤٦٣)، والبخاري: في الجهاد/ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب. حديث رقم: (٣٠٣٩)، وانظر: (٣٩٨٦).

● قال النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تعالى: «العظمة إزاري والكبرياء ردائي، فمن نازعني واحداً منهما عذبته»[(٤٧)].

(ق ١١٢/ ١٦)

(٤٧) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الكبر. حديث رقم: (١٣٦)، وأبو داود: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الكبر. حديث رقم: (٤٠٩٠).

● قال النبي ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»[(٤٨)].

(ق ١١٢/ ١٦)

(٤٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٦١)، والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء: أن مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٦١)، وفي إرواء الغليل برقم (٣٠١).

• في السنن عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذا علونا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا، فوضعت الصلاة على ذلك[٤٨].

(ق ١١٣/١٦)

(٤٨) رواه البخاري بنحوه في الجهاد، حديث (٢٩٩٣، ٢٩٩٤)، وليس فيه: «فوضعت الصلاة على ذلك. وهو من حديث جابر. ولكن روى أبو داود نحوه من حديث ابن عمر: كتاب الجهاد، حديث (٢٥٩٩)، وفيه: «وكان النبي ﷺ وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا، وإذا هبطو سبحوا؛ فوضعت الصلاة على ذلك».

• ولما نزل قوله: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٩٦] قال: اجعلوها في ركوعكم»، ولما نزل ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] قال: «اجعلوها في سجودكم»[٤٨].

(ق ١١٣/١٦)

(٤٨) رواه أبو داود في الصلاة، حديث (٢٨٦٩)، وابن ماجه في الصلاة، حديث (٨٨٧). والدارمي في الصلاة (١/٢٩٩). وأحمد (٤/١٥٥)، وغيرهم. وقد ضعفه الألباني في إرواء الغليل (٣٣٤).

• وثبت عنه أنه كان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم» وفي سجوده «سبحان ربي الأعلى»[٤٩].

(ق ١١٣/ ١٦)

(٤٩) أبو داود: في كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. حديث رقم: (٨٧١). والدارمي (١/٢٩٩). وأحمد (٥/٣٨٢، ٣٩٤) وغيرهم. وصححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٣٣).

• في الصحيحين عن عائشة أنه ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللَّهم ربنا وبحمدك، اللَّهم اغفر لي»[٥٠].

(ق ١١٣/ ١٦)

(٥٠) أخرجه أحمد في المسند: (٦/ ٤٣)، والبخاري: في التفسير/ باب: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾. حديث رقم: (٤٩٦٨). ومسلم: في الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٧).

● في صحيح مسلم عن عائشة قالت: افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسست ثم رجعت، فإذا هو راكع أو ساجد يقول: «سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت»(٥١) فقلت: بأبي أنت وأمي! إني لفي شأن وإنك لفي شأن.

(ق ١١٤/ ١٦)

(٥١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢١)، والنسائي: (٧/ ٧٢).

● قال ﷺ: «إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً وساجداً»(٥٢) رواه مسلم من حديث علي، ومن حديث ابن عباس.

(ق ١١٤/ ١٦)

(٥٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٠٧)، (٢٠٩)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب (في) الدعاء في الركوع والسجود. حديث رقم: ٨٧٦).

● نقل عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «سبحان ربي العظيم» و «سبحان ربي الأعلى»(٥٣).

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٣) انظر حديث رقم: (٤٩).

● وأنه كان يقول «سبحانك اللّهم وبحمدك، اللهمّ اغفر لي»(٥٤).

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٤) سبق برقم: (٥٠).

● و« سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت »[٥٥].

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٥) سبق برقم: (٥١).

● وفي بعض روايات أبي داود « سبحان ربي العظيم وبحمده »[٥٦].

(ق /١١٥ ١٦)

(٥٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح حديث رقم: (٥٠٩١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٠١).

● في صحيح مسلم عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: « سبوح قدوس، رب الملائكة والروح »[٥٧].

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٣)،
وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. حديث رقم: (٨٧٢).

● في السنن أنه ﷺ كان يقول: « سبحان ذي الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة »[٥٨].

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٨) أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٨٧٣)، وأحمد: (٦/ ٢٤).
ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (١٠٣٥).

● في الصحيح أنه قال: « أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر »[٥٩].

(ق ١١٦/ ١٦)

(٥٩) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة. حديث رقم: (١٢)
مع اختلاف يسير، وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل التسبيح. حديث رقم:

(٣٨١١)، ورواه الإمام أحمد في المسند: (٥ / ٢٠)، وقد علّقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الأيمان والنذور / الباب رقم: (١٩).

● في صحيح مسلم عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل: أي الكلام أفضل؟ فقال: ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده: « سبحان الله وبحمده »[٦٠].

(ق ١١٧/ ١٦)

(٦٠) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل: « سبحان الله وبحمده ». حديث رقم: (٨٤)، والترمذي: كتاب الدعوات/ باب أي الكلام أحب إلى الله. حديث رقم: (٣٥٩٣)، وابن حنبل: (٥/ ١٤٨).

● وفي دعاء الاستفتاح: « سبحانك اللّهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك »[٦١].

(ق ١٢٠/ ١٦)

(٦١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة. حديث رقم: (٥٢)، والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما يقول عند افتتاح الصلاة. حديث رقم: (٢٤٢).

● في الصحيحين أنه كان يقول في آخر استفتاحه: « تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك »[٦٢].

(ق ١٢٠/ ١٦)

(٦٢) مسلم: كتاب المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: « قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء »[٦٣].

(ق ١٣٦/ ١٦)

(٦٣) مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث رقم: (١٦)، والترمذي: كتاب القدر. حديث رقم: (٢١٥٦).

● في البخاري عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض»(٦٤).

(ق ١٣٦/ ١٦)

(٦٤) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق... أهون عليه﴾. حديث رقم: (٣١٩١).

● وفي رواية: «ثم خلق السموات والأرض»(٦٥).

(ق ١٣٦/ ١٦)

(٦٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: ﴿وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم﴾. حديث رقم: (٧١٤٨).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «أول ما خلق الله القلم، فقال: اكتب. فقال: ما أكتب؟ فقال: اكتب ما يكون إلى يوم القيامة»(٦٦).

(ق ١٣٧/ ١٦)

(٦٦) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث رقم: (٤٧٠٠)، والترمذي: كتاب القدر. حديث رقم: (٢١٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١٤).

● قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس: «إن فيك لخلقين يحبهما الله ـ الحلم والأناة» فقال: أخلقين تخلقت بهما أم خلقين جبلت عليهما؟ فقال: «بل خلقين جبلت عليهما». قال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله(٦٨).

(ق ١٤٢/ ١٦)

(٦٨) رواه مسلم في كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله. حديث: (٢٥) إلى قوله: الحلم والأناة فقط، ورواه بهذا اللفظ أبو داود في الأدب/ باب في قبلة الجسد. حديث: (٥٢٢٥)، وابن ماجة: في الزهد/ باب الحلم. حديث: (٤١٨٧).

● من مراسيل الحسن قال: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ كان يقول: «يا أيها الناس: إنما هما النجدان ـ نجد الخير، ونجد الشر. فما يجعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير؟»(٧٠).

(ق ١٤٤/ ١٦)

(٧٠) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٩): رواه الطبراني من حديث فضال عن أبي أمامة، وفضال هذا ضعيف.

● علَّم النبي ﷺ حُصيناً الخزاعي لما أسلم أن يقول: «اللَّهم! ألهمني رشدي وقني شر نفسي»(٧١).

(ق ١٤٥/ ١٦)

(٧١) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث رقم: (٣٤٨٣).

● جاء في الأثر: «إن الله يقول: إني والجن والإنس لفي نبأ عظيم: أخلق ويعبدون غيري، وأرزق ويشكرون سواي»(٧٢).

(ق ١٤٩/ ١٦)

(٧٢) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٩٧٤، ٩٧٥). وورد في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ١٨٩). وفي الدر المنثور للسيوطي (٦/ ١٢٨) في سورة الذاريات: الآية: ٥٦. وعزاه للطبراني في مسند الشاميين، والحاكم في التاريخ، والبيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس. وهو في شعب البيهقي (٤٥٦٣)، ومسند الفردوس (٤٤٣٩) عن أبي الدرداء.

● في الصحيح عن ابن عباس قال: مطر الناس على عهد النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «أصبح من الناس شاكر، ومنهم كافر ـ قالوا: هذه رحمة الله، وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا وكذا»(٧٣) قال: فنزلت هذه الآية ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ ـ حتى بلغ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾.

[الواقعة : ٧٥ – ٨٢]

(ق ١٥٠/ ١٦)

(٧٣) مسلم : كتاب الإيمان / باب بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء . حديث رقم : (١٢٧) .

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين - ينزل الله الغيث فيقولون : الكوكب كذا وكذا(٧٤) .

(ق ١٥٠/ ١٦)

(٧٤) مسلم : الكتاب والباب المتقدمين . حديث رقم : (١٢٦) .

● وفي رواية « بكوكب كذا وكذا »(٧٥) .

(ق ١٥٠/ ١٦)

(٧٥) أحمد : (٢ / ٤٢١) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٤٣٧) .

● وروى ابن المنذر في تفسيره : ثنا محمد بن علي - يعني : الصائغ ، ثنا سعيد هو ابن منصور ، ثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه كان يقرأ [وتجعلون] شكركم أنكم تكذبون) يعني الأنواء . وما مطر قوم إلا أصبح بعضهم كافراً ، وكانوا يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا ، فأنزل الله ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ .

[الواقعة : ٨٢](٧٥)

(ق ١٥٠/١٦)

(٧٦) انظر : تفسير الطبري (٢٧ / ٢٠٧ – ٢٠٩) ، والدر المنثور (٦ / ٢٣٣ – ٢٣٥) .

● وروى ابن أبي حاتم ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، في قول الله : « وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون » قال : تجعلون رزقكم من عند غير

الله تكذيباً، وشكراً [لغيره][77] .

(ق ١٥٠/١٦)

(٧٦) انظر: المصدرين السابقين.

في الصحيحين عن ابن عباس: قال: « كان رسول الله ﷺ إذا قرأ القرآن سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن أنزل عليه ومن جاء به، فقال الله له، ولا تجهر به فيسمعه المشركون، ولا تخافت به عن أصحابك »[78] .

(ق ١٦٤/ ١٦)

(٧٨) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾. حديث رقم: (٧٤٩٠)، ومسلم: كتاب الصلاة / باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية . حديث رقم: (١٤٥).

● في الصحيحين أن النبي ﷺ قام حتى تورمت قدماه، فقيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: « أفلا أكون عبداً شكوراً؟ »[79] .

(ق ١٨٧/ ١٦)

(٧٩) البخاري: كتاب التفسير / سورة الفتح باب: ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٨٣٦)، ومسلم: كتاب صفات المنافقين / باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة. حديث رقم: (٨).

● قال ﷺ: « لا يتمنين أحدكم الموت: إما محسناً فيزداد إحساناً، وإما مسيئاً فلعله أن يستعتب »[80] .

(ق ١٨٧/ ١٦)

(٨٠) البخاري: كتاب المرضى / باب تمني المريض الموت.. حديث رقم: (٥٦٧٣)، وأحمد: (٢ / ٢٦٣)، والنسائي: (٤ / ٢، ٣).

● في سيد الاستغفار يقول ﷺ: «أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[٨١].

(ق ١٨٧/ ١٦)

(٨١) البخاري: كتاب الدعوات/ باب أفضل الاستغفار. حديث رقم: (٦٣٠٦)، والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٥). حديث رقم: (٣٣٩٣).

● في الصحيح أن هذه الآية لما نزلت سئل النبي ﷺ عنهم، فقال: «لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس»[٨٢].

(ق ١٩٠/ ١٦)

(٨٢) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل فارس. حديث رقم: (٢٣٠)، والترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة محمد ﷺ. حديث: (٣٢٦١)، وأحمد: (٢/ ٣٠٩).

● قال ﷺ: «ارموا؛ فإن أباكم كان رامياً»[٨٣].

(ق ١٩١/ ١٦)

(٨٣) البخاري: كتاب الجهاد/ باب التحريض على الرمي. حديث (٢٨٩٩)، وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب الرمي في سبيل الله. حديث (٢٨١٥)، وأحمد: (٤/ ٥٠).

● في الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم ـ أو قال: بخطاياهم ـ فأماتهم إماتة، حتى إذا كانوا فحماً أذن بالشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر. فبثوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة! أفيضوا عليهم. فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل»[٨٤].

(ق ١٩٥/ ١٦)

(٨٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار. حديث رقم: (٣٠٦)، ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الشفاعة. حديث رقم: (٤٣٠٩).

● في رواية ذكرها ابن أبي حاتم فقال: ذكر عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ خطب، فأتى على هذه ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ [الأعلى: ١٣]، فقال النبي ﷺ: «أما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون. وأما الذين ليسوا من أهل النار فإن النار تميتهم، ثم يقوم الشفعاء فيشفعون فيهم فيشفعون، فيؤتى بهم إلى نهر يقال له الحياة، أو الحيوان، فينبتون كما ينبت الغثاء في حميل السيل»(٨٥).

(ق ١٩٥/ ١٦)

(٨٥) أورده ابن كثير في تفسيره (٥/ ٢٩٩).
وأصله في مسلم من حديث أبي سعيد الخدري. وهو الحديث السابق برقم (٨٤).

● في حديث أبي ذر الطويل، قلت: يا رسول الله! كم كتاباً أنزل الله؟ قال: «مائة كتاب وأربعة كتب: ثلاثين صحيفة على شيث، وخمسين على إدريس، وعشراً على إبراهيم، وعشراً على موسى قبل التوراة، وأنزل التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان»(٨٦).

(ق ١٩٨/ ١٦)

(٨٦) رواه ابن حبان، رقم (٣٦١ إحسان)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٦٦ - ١٦٨). ذكره ابن كثير رحمه الله، في تفسيره (٢/ ٤٢٤) في تفسير سورة النساء: الآية (١٦٥).

● في حديث ابن عباس: «فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين»(٨٧).

(ق ٢٠٠/ ١٦)

(٨٧) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب زكاة الفطر. حديث (١٦٠٩)، وابن ماجة: كتاب الزكاة/ باب صدقة الفطر. حديث رقم: (١٨٢٧).

● في الحديث الإلهي الذي يرويه ﷺ عن ربه سبحانه وتعالى: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه. فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها»(٨٨).

(ق ٢٠٩/ ١٦)

(٨٨) البخاري في كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث رقم: (٦٥٠٢). أحمد في المسند: (٦/٢٥٦).

● في الصحيحين(٨٩) حديث ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يصلي ينظر إلى السماء، ويقرأ الآيات العشر من أواخر سورة آل عمران.

(ق ٢٢٢/ ١٦)

(٨٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره. حديث رقم: (١٨٣)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (١٨٢).

● في صحيح مسلم عن أبي الأسود الدؤلي قال، قال لي عمران بن حصين: أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم؟ فقلت: بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم. قال، فقال: [أ] فلا يكون ذلك ظلماً؟ قال: ففزعت من ذلك فزعاً شديداً وقلت: [كل شيء] خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقال لي: يرحمك الله: إني لم أرد بما سألتك إلا لأحْزِرَ عقلك. فإن رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله! أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم [من قدر

قد سبق، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم؟ فقال: «لا، بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم»]، وتصديق ذلك في كتاب الله [عز وجل]: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾(٩١).

(ق ٢٣١/ ١٦)

(٩١) مسلم: كتاب القدر. حديث رقم: (١٠)، وأحمد: (٤/٤٣٨).

● في صحيح مسلم عن جابر، عن النبي ﷺ: «إن إبليس ينصب عرشه على البحر، ثم يبعث سراياه، فأعظمهم فتنة أقربهم إليه منزلة. فيجيء الرجل فيقول: ما زلت به حتى فعل كذا، ثم يجيء الآخر فيقول: ما زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجته، فيلتزمه ويدنيه منه، ويقول: أنت أنت»(٩٢).

(ق ٢٤٠/ ١٦)

(٩٢) مسلم: كتاب صفات المنافقين/ باب تحريش الشيطان وبعثه سرايا لفتنة الناس، وأن مع كل إنسان قريناً. حديث رقم: (٦٧)، مسند أحمد: (٣/٣٨٤).

● روى الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: «لعنت القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبياً أنا آخرهم»(٩٣).

(ق ٢٤٢/ ١٦)

(٩٣) لم نجده عند الترمذي، وقد أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١٤٩) رقم (٢٢٠). وهو في ضعيف الجامع برقم (٤٦٩٦). وهو منسوب فيه للدارقطني في العلل من حديث علي، ولكن ليس فيه ذكر «المرجئة».

● «فإن العباد لن يبلغوا ضر الله فيضروه، ولن يبلغوا نفعه فينفعوه ولو أن أولهم وآخرهم وإنسهم وجنهم كانوا على أتقى قلب رجل منهم ما زاد ذلك من ملكه شيئاً، ولو أن أولهم وآخرهم وإنسهم وجنهم كانوا

على أفجر قلب رجل منهم ما نقص ذلك في ملكه شيئاً »[٩٤] .

(ق ٢٤٤/ ١٦)

(٩٤) معناه في صحيح مسلم : في البر والصلة/ باب تحريم الظلم . حديث رقم : (٥٥)، وهو في مسند الإمام أحمد : (٥ / ١٦٠) .

● قال النبي ﷺ : « سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللَّهم ! أنت ربي، لا إله إلا أنت . خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت . أبوء لك بنعمتك علي؛ وأبوء بذنبي . فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب [إلا أنت] »[٩٥] .

(ق ٢٤٨/ ١٦)

(٩٥) سبق برقم : (٨١) .

● في الحديث الصحيح أيضاً « إن الله تعالى يقول : يا عبادي ! إنما هي أعمالكم ترد عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد شراً فلا يلومن إلا نفسه »[٩٦]،

(ق ٢٤٩/ ١٦)

(٩٦) مسلم : كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم . حديث رقم : (٥٥) .

● في حديث عائشة الذي في الصحيحين[٩٧] يبين أن أول ما نزل ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١] نزلت عليه وهو في غار حراء، وأن « المدثر » نزلت بعد .

(ق ٢٥٥/ ١٦)

(٩٧) البخاري : كتاب بدء الوحي/ باب رقم : (٣) . حديث رقم : (٣)، ومسلم : كتاب الإيمان/ باب بدء الوحي إلى الرسول ﷺ . حديث رقم : (٢٥٢) .

● في الصحيحين من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت : أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم . فكان

لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح . ثم حبب إليه الخلاء ، فكان يأتي غار حراء فيتحنث فيه ـ وهو التعبد ـ الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك . ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء .

فجاءه الملك فقال : « اقرأ » .

قال : « ما أنا بقارئ » .

قال : فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني . فقال : « اقرأ » .

فقلت : « ما أنا بقارئ » .

فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني . فقال : « اقرأ » .

فقلت : « ما أنا بقارئ » .

فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ .

[العلق : ١ – ٥]

فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده . فدخل على خديجة بنت خويلد فقال : « زملوني » . زملوني [فزملوه] حتى ذهب عنه الروع .

فقال لخديجة ـ وأخبرها الخبر ـ «لقد خشيت على نفسي»!.

فقالت له خديجة: «كلا! والله، لا يخزيك الله أبداً ـ إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتكسب المعدوم، وتعين على نوائب الحق».

فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ـ ابن عم خديجة ـ وكان امرؤاً تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العبري، فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي.

فقالت له خديجة: «يا بن عم! اسمع من ابن أخيك».

فقال له ورقة: «يا أخي! ماذا ترى؟».

فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى.

فقال له ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى، يا ليتني فيها جذعاً! ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك!».

فقال رسول الله ﷺ : «أوَ مُخرجيَّ هم؟».

قال: «نعم، لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به إلا عودي. وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً».

ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفتر الوحي[٩٨].
(ق ٢٥٧/ ١٦)

(٩٨) سبق برقم : (٩٧) .

● قال ابن شهاب الزهري، سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ﷺ يحدث عن فترة الوحي: «فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً فرفعت بصري قِبَلَ السماء، فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض، فجئثت حتى هويت إلى الأرض. فجئت أهلي فقلت: زملوني، زملوني، فزملوني، فأنزل الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ـ إلى قوله ـ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ [المدثر: ١ ـ ٥] »(٩٩) .

(ق ٢٥٧/ ١٦)

(٩٩) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا قال أحدكم: آمين. حديث رقم: (٣٢٣٨)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بدء الوحي إلى الرسول ﷺ. حديث رقم: (٢٥٥) .

● حديث جابر الذي روي من طريق آخر كما أخرجاه من حديث يحيى بن أبي كثير، قال: سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن، قال: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ . قلت: يقولون ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ . فقال أبو سلمة: سألت جابر بن عبد الله عن ذلك [و] قلت له مثل ما قلت، فقال جابر: لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله ﷺ قال: « جاورت بحراء؛ فلما قضيت جواري هبطت فنُودِيتُ، فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً، ونظرت عن شمالي فلم أر شيئًا، ونظرت أمامي فلم أر شيئًا، ونظرت خلفي فلم أر شيئاً. فرفعت رأسي فرأيت شيئاً، فأتيت خديجة فقلت: دثروني وصبوا علي ماء بارداً فدثروني وصبوا عليّ ماء بارداً »(١٠٠) .

(ق ٢٥٨/ ١٦)

(١٠٠) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿ يا أيها المدثر ﴾. حديث رقم: (٤٩٢٢)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بدء الوحي إلى الرسول ﷺ. حديث رقم: (٢٥٧).

● في الصحيحين عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من العمل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»(١٠١).

(ق ٢٨٠/ ١٦)

(١٠١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة. حديث رقم: (٢٩٩٦)، وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر. حديث (٣٠٩١)، ولم نقف عليه في صحيح مسلم.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها»(١٠٢).

(ق ٢٨١/ ١٦)

(١٠٢) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب ذكر الطعام. حديث رقم: (٥٤٢٧)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث رقم: (٢٤٣).

● قال النبي ﷺ: «لا تسموا العنب الكرم، فإنما الكرم قلب المؤمن»(١٠٣).

(ق ٢٩٣/ ١٦)

(١٠٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب: «لا تسبوا الدهر». حديث بلفظ: لا تسموا العنب الكرْم. حديث رقم: (٦١٨٢، ٦١٨٣)، ومسلم: كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها/ باب النهي عن سب الدهر بلفظ: لا تقولوا: كَرم. فإن الكَرْمَ قَلْبُ المؤمن. حديث رقم: (٨).

● قال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل: « وإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب »(١٠٤).

(ق ٢٩٥/ ١٦)

(١٠٤) البخاري: كتاب الزكاة/ باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا. حديث رقم: (١٤٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام. حديث رقم: (٢٩).

● في حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ: « من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه »(١٠٥).

(ق ٢٩٦/ ١٦)

(١٠٥) الترمذي: كتاب المناقب/ باب ما جاء في صفة النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٦٣٨) من. حديث علي رضي الله عنه. والحديث فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة وهو كثير الإرسال. وقال الترمذي عقب الحديث: هذا حديث حسن غريب ليس إسناده بمتصل. وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث زينب في الزكاة، أنه ﷺ « قد ألقيت عليه المهابة ».

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: لله أرحم بعباده من الوالدة بولدها »(١٠٦).

(ق ٢٩٩/ ١٦)

(١٠٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث رقم: (٥٩٩٩)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. حديث رقم: (٢٢).

● وفي الحديث الصحيح من حديث أم سلمة: ثم عزم الله لي، وكذلك في خطبة مسلم(١٠٧) فعزم لي.

(ق ٣٠٤/ ١٦)

(١٠٧) مسلم: كتاب الجنائز/ باب تلقين الموتى: لا إله إلا الله. حديث رقم: (٥).

● في حديث جبريل، قال ﷺ: «الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وبالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره»(١٠٨).

(ق ٣٠٦/ ١٦)

(١٠٨) البخاري: كتاب الإيمان / باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي ﷺ. حديث رقم: (٥٠).

ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان. حديث رقم: (١).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: «قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»(١٠٩).

(ق ٣٠٦/ ١٦)

(١٠٩) تقدم تخريجه برقم (٦٣).

● في حديث رواه حماد بن سلمة، عن الأشعث ابن عبد الرحمن الجرمي، [عن أبي قلابة] عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة»(١١٠)، رواه الترمذي، وقال: غريب.

(ق ٣٠٧/ ١٦)

(١١٠) أخرجه الترمذي في فضائل القرآن / باب ما جاء في آخر سورة البقرة. حديث رقم: (٢٨٨٢)، والدارمي في فضائل القرآن / باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي: (٢/ ٤٤٩) وفي المسند: (٤/ ٢٧٤) ولكن من رواية أبي الأشعث عن النعمان بن بشير وليس عن شداد فليتنبه!!

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٧٩٥).

• قال النبي ﷺ لأبي بن كعب: «أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. فقال: «ليهنك العلم، أبا المنذر!»(١١١).

(ق ١٦/٣١١)

(١١١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي. حديث رقم: (٢٥٨)، وأبو داود: كتاب الوتر/ باب ما جاء في آية الكرسي. حديث رقم: (١٤٦٠)، ومسند أحمد: (٥/١٤٢).

• قال ﷺ: «إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً .. » الحديث(١١٢).

(ق ١٦/٣١٢)

(١١٢) البخاري: كتاب العلم/ باب فضل مَنْ عَلِمَ وعَلَّم. حديث (٧٩)، ومسلم: كتاب الفضائل/ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم. حديث (١٥).

• قال النبي ﷺ: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، و[إكرام] ذي السلطان المقسط»(١١٤).

(ق ١٦/٣١٩)

(١١٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في تنزيل الناس منازلهم. حديث رقم: (٤٨٤٣). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢١٩٥).

• قول النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع بعد ما يقول: «ربنا ولك الحمد: ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللَّهم! لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك

الجد »[116] .

(ق ٣١٩/ ١٦)

(١١٦) مسلم: كتاب الصلاة. حديث رقم: (٢٠٥)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: ٨٤٧ من حديث أبي سعيد.

● قال جابر: « كنا مع رسول الله ﷺ، فكنا إذا علونا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا، فوضعت الصلاة على ذلك » ـ رواه أبو داود[116َ] .

(ق ١٦/٣٢٠)

(١١٦)َ تقدم تخريجه برقم (٤٨)َ.

● قال النبي ﷺ: « إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء، فَقَمنٌ أن يستجاب لكم »[117] .

(ق ١٦/٣٢١)

(١١٧) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

● وإذا رفع رأسه حمد فقال: « سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد »[118] .

(ق ١٦/٣٢١)

(١١٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب إقامة الصف من تمام الصلاة. حديث رقم: (٧٢٢)، مسلم: كتاب الصلاة/ باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة، إلا رفعه من الركوع فيقول فيه: سمع الله لمن حمده. حديث رقم: (٢٨).

● لما نزل قوله: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ قال ﷺ: « اجعلوها في سجودكم »؛ فقالوا: « سبحان ربي الأعلى »[119] .

(ق ١٦/٣٢٢)

(١١٩) سبق برقم: (٤٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء»[١٢٠].

(ق ١٦/٣٤٤)

(١٢٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصَلّى عليه؟. حديث: (١٣٥٩)، مسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين. حديث رقم: (٢٢).

● جاء مفسراً: «كل مولود يولد على هذه الملة»[١٢١]، وروي: «على ملة الإسلام».

(ق ١٦/٣٤٥)

(١٢١) مسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة. حديث رقم: (٢٣)، والترمذي: كتاب القدر/ باب ما جاء: كل مولود يولد على الفطرة. حديث رقم: (٢١٣٨).

● في صحيح مسلم عن عياض بن حمار، أن النبي ﷺ قال: يقول الله تعالى: «إني خلقت عبادي حنفاء، فاجتالتهم الشياطين، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»[١٢٣].

(ق ١٦/٣٤٥)

(١٢٣) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفة التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم: (٦٣)، وأحمد: (٤/ ١٦٢).

● في الترمذي وغيره عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: إذا أذنب العبد نكتت في قلبه نكتة سوداء. فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك

الران الذي قال الله: ﴿ كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ .
قال الترمذي: حديث حسن صحيح(١٢٤) .

(ق ١٦/٣٤٧)

(١٢٤) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة ويل للمطففين. حديث رقم: (٣٣٣٤)، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث رقم: (٤٢٤٤). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٦٦).

● قال النبي ﷺ: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء. وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء»(١٢٥) .

(ق ١٦/٣٥٨)

(١٢٥) مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث رقم: (٦١) بجزء من. حديث. والترمذي: كتاب الدعوات. حديث رقم: (٣٤٠٠) بجزء من. حديث، وابن ماجة: كتاب الدعاء / باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه. حديث رقم: (٣٨٧٣).

● والسلف فسروا «الاستواء» بما يتضمن الارتفاع فوق العرش، كما ذكره البخاري في صحيحه(١٢٦) عن أبي العالية في قوله: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ ﴾ قال: ارتفع.

(ق ١٦/٣٥٩)

(١٢٦) علقه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد بصيغة الجزم/ باب: ﴿وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم﴾.

● وأقوال السلف في ذلك كثيرة. وبهذا فسروا قوله: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٥] ونحوه، كما ذكره البخاري في صحيحه(١٢٧) عن ابن عباس ـ ورواه ابن أبي حاتم من عدة طرق ـ لما قيل له: قوله: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ... ﴾ كأنه كان شيء ثم مضى؟ فقال ابن عباس:

هو سمى نفسه بذلك ولم يزل كذلك.

(ق ١٦/٣٦٩)

(١٢٧) لم نقف عليه في صحيح البخاري، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧/ ١٧٠٧) رقم (٤٤٩٠).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب: يا أبا المنذر! أتدري أي آية في كتاب الله معك أعظم»؟ فقال: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] فقال: «ليهنك العلم، أبا المنذر!»(١٢٨).

(ق ١٦/٣٧٠)

(١٢٨) سبق برقم: (١١١).

● في الصحيحين عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحدث من أمره ما يشاء، وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»(١٢٩).

(ق ١٦/٣٨٤)

(١٢٩) علقه البخاري بصيغة الجزم: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن... فحدث﴾. وأحمد: (١/ ٣٧٧)، ولم نقف عليه في صحيح الإمام مسلم.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه أعلى الجنة، وأوسط الجنة، وسقفه عرش الرحمن»(١٣٠).

(ق ١٦/٤٠٢)

(١٣٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب: ﴿وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم﴾. حديث رقم: (٧٤٢٣)، والترمذي: كتاب صفة الجنة / باب ما جاء: صفة درجات الجنة. حديث رقم: (٢٥٣٠)، وأحمد: (٢/ ٣٣٥). ولم نقف عليه في صحيح مسلم.

● قال النبي ﷺ في صفة الجنة: يقول الله تعالى: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب

بشر »(١٣١) .

(ق ١٦/٤١٠)

(١٣١) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾. حديث (٧٤٩٨) ومسلم: كتاب الجنة. حديث رقم: (٢).

● قال النبي ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت »(١٣١َ) .

(ق ١٦/٤١٢)

(١٣١َ) البخاري: كتاب الأدب/ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره. حديث رقم (٦٠١٨، ٦٠١٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت.. حديث (٧٥)، (٧٧). وفي اللقطة، حديث (١٤).

● قال ﷺ : « ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء »(١٣١ً) .

(ق ١٦/٤١٣)

(١٣١ً) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة آخر الليل، حديث (١١٤٥). مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر آخر الليل والإجابة فيه، حديث (١٦٨ – ١٧٢).

● في الصحيح عن عائشة أن النبي ﷺ قال: « إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم »(١٣٢) .

(ق ١٦/٤١٦)

(١٣٢) البخاري: التفسير/ باب: ﴿ منه آيات محكمات... ﴾ الآية. حديث (٤٥٤٧)، وأبو داود: السنة/ باب مجانبة أهل الأهواء. حديث (٤٥٩٨).

● خرج ﷺ على القوم وهم يتجادلون في القدر، هؤلاء يقولون: ألم يقل الله كذا؟، وهؤلاء يقولون: ألم يقل الله كذا؟ فكأنما فقئ في وجهه حب الرمان، ثم قال ﷺ : « أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟ انظروا ما أمرتم به فافعلوه »(١٣٣) .

(ق ١٦/٤١٦)

(١٣٣) ابن ماجة : في المقدمة / باب في القدر . حديث رقم : (٨٥) بنحوه .

● الحديث المشهور الذي رواه عامة الصحابة أن النبي ﷺ قال : « ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول : من يدعوني فاستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له »(١٣٤) .

(ق ١٦/٤٢١)

(١٣٤) البخاري : كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ . حديث رقم : (٧٤٩٤)، ومسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه . حديث رقم : (١٦٨) .

● في الصحيحين أن الخضر قال لموسى لما نقر عصفور في البحر : ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كما نقص هذا العصفور من هذا البحر(١٣٥) .

(ق ١٦/٤٢٥)

(١٣٥) البخاري : كتاب أحاديث الأنبياء / باب . حديث الخضر مع موسى عليهما السلام . حديث رقم : (٣٤٠١) بجزء منه، مسلم : كتاب الفضائل / باب من فضائل الخضر عليه السلام . حديث رقم : (١٧٠) بجزء منه .

في سنن أبي داود، والترمذي، وغيرهما ـ حديث الأطيط ـ لما قال الأعرابي : إنا نستشفع بالله عليك، ونستشفع بك على الله تعالى، فسبح رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال : « ويحك ! أتدري ما تقول؟ أتدري ما الله؟ شأن الله أعظم من ذلك؛ إن عرشه على سمواته هكذا » ـ وقال بيده مثل القبة ـ « وإنه ليئط به أطيط الرحل الجديد

براكبه»[١٣٩].

(ق ١٦/٤٣٧)

(١٣٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الجهمية. حديث رقم: (٤٧٢٦)، والدارمي: (٢/٣٢٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦١٥٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «أتعجبون من غيرة سعد؟ لأنا أغير منه، والله أغير مني». وقال: «لا أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن»[١٤٠].

(ق ١٦/٤٣٧)

(١٤٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ شخص أغير من الله. حديث رقم: (٧٤١٦)، ومسلم: كتاب اللعان . حديث رقم: (١٧).

● في حديث رواه ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب ابن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، قال: «لو أن الجن والإنس والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى أن فنوا صفوا صفاً واحداً ما أحاطوا بالله أبداً»[١٤١].

(ق ١٦/٤٣٩)

(١٤١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩/٥٧٤) رقم (٧٢٦).

● قال ﷺ: «يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا؟ ومن خلق كذا؟ فيقول: الله. فيقول: فمن خلق الله؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليستعذ بالله ولينته»[١٤٢].

(ق ١٦/٤٤٥)

(١٤٢) البخاري : كتاب بدء الخلق / باب صفة إبليس وجنوده . حديث رقم : (٣٢٧٦) مع اختلاف يسير في اللفظ . ومسلم : كتاب الإيمان . / باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها . حديث : (٢١٤) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه رأى امرأة من السبي إذا رأت طفلاً أرضعته رحمة له ، فقال : « أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ » قالوا : لا ، يا رسول الله! فقال : « لله أرحم بعباده من هذه بولدها »(١٤٣) .

(ق ١٦/٤٤٨)

(١٤٣) البخاري : كتاب الأدب / باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته . حديث رقم : (٥٩٩٩) ، ومسلم : كتاب التوبة / باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه . حديث رقم : (٢٢) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال لأبي مسعود لما رآه يضرب غلامه : « لَلّه أقدر عليك منك على هذا »(١٤٤) .

(ق ١٦/٤٦٠)

(١٤٤) مسلم : كتاب الأيمان / باب صحبة المماليك ، وكفارة من لطم عبده . حديث رقم : (٣٤) ، وأبو داود : كتاب الأدب / باب في حق المملوك . حديث رقم : (٥١٥٩) ، والترمذي : كتاب البر والصلة / باب النهي عن ضرب الخدم وشتمهم . حديث : (١٩٤٨) ، ومسند أحمد : (٤ / ١٢٠) . ولم نقف عليه في البخاري .

● في الصحيحين عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال لأبي : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن » . قال : آلله سماني لك؟ قال : « آلله سماك لي » . قال : فجعل أبي يبكي(١٤٥) .

(ق ١٦/٤٨٠) ،

(١٤٥) البخاري : كتاب التفسير (سورة (لم يكن) / باب رقم : (٢) . حديث رقم : (٤٩٦٠) ، ومسلم : كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل أُبيّ بن كعب وجماعة من الأنصار . حديث رقم : (١٢١) .

● وفي رواية أخرى: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. قال: سماني لك؟ قال: «نعم» فبكى[(١٤٦)].

(ق ١٦/٤٨٠)

(١٤٦) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٩٥٩)، ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٢٢).

● وفي رواية للبخاري: وذكرت عند رب العالمين؟ قال: «نعم». فذرفت عيناه[(١٤٧)].

(ق ١٦/٤٨٠)

(١٤٧) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٩٦١)، وأحمد: (٣/٢١٨).

● في الصحيح أنه قال لابن مسعود: «اقرأ عليَّ القرآن». قال: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري»[(١٤٨)].

(ق ١٦/٤٨٢)

(١٤٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً. حديث رقم: (٤٥٨٢)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل استماع القرآن. حديث رقم: (٢٤٨).

● في السنن والمسند من وجوه عن النبي ﷺ أنه قال: «تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة»[(١٤٩)].

(ق ١٦/٤٩١)

(١٤٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب شرح السنة. حديث رقم: (٤٥٩٦)، والترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في افتراق هذه الأمة. حديث رقم: (٢٦٤١)، وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب افتراق الأمم. حديث رقم: (٣٩٩٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٠٩٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم. فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[١٥٠].

(ق ١٦/٤٩٢)

(١٥٠) البخاري في كتاب الإعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث: (٧٢٨٨)، ومسلم في كتاب الحج/ باب فرض الحج في العمر. حديث: (٤١٢).

● في الصحيحين عنه أنه قال: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه، فهدانا الله له. الناس لنا فيه تبع - غداً لليهود، وبعد غد للنصارى»[١٥١].

(ق ١٦/٤٩٢)

(١٥١) البخاري: في كتاب الجمعة/ باب فرض الجمعة. حديث رقم: (٨٧٦)، ومسلم: في كتاب الجمعة/ باب فضل يوم الجمعة. رقم: (١٩).

● في صحيح مسلم وغيره عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم - عربهم وعجمهم - إلا بقايا من أهل الكتاب. وإن ربي قال لي: قم في قريش فأنذرهم. فقلت: أي رب! إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة. فقال: إني مبتليك ومبتل بك، ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظاناً. فابعث جنداً نبعث مثليهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك»[١٥٢]، والحديث أطول من هذا.

(ق ١٦/٤٩٣)

(١٥٢) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار.. حديث رقم: (٦٣)، وأحمد: (٤/ ١٦٢).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري: عودوا المريض، وأطعموا الجائع. وفكوا العاني»[153].

(ق ١٦/٤٩٤)

(١٥٣) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فكاك الأسير. حديث رقم: (٣٠٤٦)، وأحمد: (٤/ ٣٩٤).

● في الصحيح أيضاً أن علياً لما سئل عما في الصحيفة فقال: فيها العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر[154].

(ق ١٦/٤٩٤)

(١٥٤) البخاري: كتاب العلم/ باب كتابة العلم. حديث رقم: (١١١)، والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء: لا يقتل مسلم بكافر. حديث رقم: (١٤١٢).

● قال النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»[155].

(ق ١٦/٥١٧)

(١٥٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب قول النبي ﷺ «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرا». حديث رقم: ٦٤٨٥ مسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أولا يتعلق به تكليف، وما لا يقع، ونحو ذلك. حديث رقم: (١٣٤).

● قال النبي ﷺ: «لو تكونون على الحال التي تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في طرقكم وعلى فرشكم»[156].

(ق ١٦/٥١٨)

(١٥٦) مسلم: كتاب التوبة/ باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة، والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات، والاشتغال بالدنيا. حديث رقم: (١٣)، والترمذي: كتاب صفة القيامة. حديث رقم: (٢٥١٤).

● قال النبي ﷺ: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، من همزه، ونفخه، ونفثه»(١٥٧).

(ق ١٦/٥٢١)

(١٥٧) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما يقول عند افتتاح الصلاة. حديث رقم: (٢٤٢). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب الإستعاذة في الصلاة. حديث رقم: (٨٠٧)، وأحمد: (١/٤٠٣)، والدارمي: (١/٢٨٢).

● قال ﷺ: «أعطيت جوامع الكلم»(١٥٨).

(ق ١٦/٥٢٣)

(١٥٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قول النبي ﷺ: نصرت بالرعب مسيرة شهر. حديث (٢٩٧٧) مع اختلاف يسير. ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث (٥).

● قال النبي ﷺ: «واللَّه! لأغزون قريشًا، ثم واللَّه! لأغزون قريشًا، ثم واللَّه! لأغزون قريشًا. ثم قال: إن شاء اللَّه. ثم لم يغزهم»(١٥٩).

(ق ١٦/٥٣٦)

(١٥٩) أبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت. حديث رقم: (٣٢٨٥، ٣٢٨٦).

● روى عبد بن حميد، عن وهب بن منبه قال: قالت قريش للنبي ﷺ: إن سرك أن ندخل في دينك عامًا وتدخل في ديننا عامًا، فنزلت (قل يا أيها الكافرون) حتى ختمها(١٦١).

(ق ١٦/٥٤٠)

(١٦١) الطبري (١٥/٣٣١) والدر المنثور (٨/٦٥٤).

● وعن ابن عباس، قالت قريش: يا محمد! لو استلمت آلهتنا لعبدنا إلهك، فنزلت السورة(١٦٢).

(ق ١٦/٥٤١)

(١٦٢) الدر المنثور (٨/٦٥٤).

• في الحديث المعروف في المسند والترمذي من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل عن أبيه، عن النبي ﷺ قال له: «مجيء ما جاء بك؟» قال: جئت، يا رسول الله! لتعلمني شيئًا أقوله عند منامي. قال: «إذا أخذت مضجعك فاقرأ (قل يا أيها الكافرون)، ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك»(١٦٣).

رواه غير واحد عن أبي إسحاق، وكان تارة يسنده، وتارة يرسله رواه عنه زهير، وإسرائيل مسندًا؛ ورواه عنه شعبة ولم يذكر عن أبيه وقال «عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة بن نوفل»، ولم يقل «عن أبيه». قال الترمذي: وحديث زهير أشبه وأصح من حديث شعبة. قال: وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، فرواه عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه، عن النبي ﷺ وعبد الرحمن بن نوفل هو أخو فروة بن نوفل.

(ق ١٦/٥٤١)

(١٦٣) أحمد (٥/٤٥٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقال عند النوم. حديث رقم: (٥٠٥٥).

والترمذي: كتاب الدعوات. حديث رقم: (٣٤٠٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٧٢). وانظر المسند الجامع (١٢٠٠١).

• وقد رواه عن أبي إسحاق، إسماعيل بن أبي خالد، قال: جاء رجل من أشجع إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! علمني كلامًا أقوله عند منامي. قال: «إنك لنا ظئر، اقرأ «قل يا أيها الكافرون» عند منامك، فإنها براءة من الشرك»(١٦٤).

(ق ١٦/٥٤٢)

(١٦٤) أحمد : (٥/٤٥٦) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٧٢) . وانظر السابق .

● وروى ابن أبي حاتم، حدثنا أبي ثنا محمد بن موسى الجرشي، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس أن قريشًا دعوا رسول الله ﷺ إلى أن يعطوه مالاً فيكون أغنى رجل فيهم، ويزوجوه ما أراد من النساء، ويطؤوا عقبه ـ أي يسودوه ـ فقالوا: هذا لك عندنا، يا محمد! وكف عن شتم آلهتنا، فلا تذكرها بسوء. فإن لم تفعل فإنا نعرض عليك خصلة واحدة، وهي لك ولنا فيها صلاح. قال: « ما هي؟ ». قالوا: تعبد آلهتنا سنة ـ اللات والعزى ـ ونعبد إلهك سنة. قال: « حتى أنظر ما يأتيني من ربي ». فجاءه الوحي من الله من اللوح المحفوظ (قل يا أيها الكافرون) إلى آخرها[١٦٥] .

(ق ١٦/٥٤٣)

(١٦٥) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥ / ٣٣١) طبعة دار الفكر.

● في الصحيحين أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: « إنك تأتي قومًا هم أهل كتاب، فأول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله[١٦٧] .

(ق ١٦/٥٦٥)

(١٦٧) البخاري: كتاب الزكاة/ باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا. حديث رقم: (١٤٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام. حديث رقم: (٢٩).

● وجاء في رواية أخرى: « فادعهم إلى عبادة الله؛ فإذا عرفوا الله فأعلمهم ... »[١٦٨] .

(ق ١٦/٥٦٥)

(١٦٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣١) بنحوه.

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: « لتتبعن سَنَنَ من كان قبلكم شبراً بشبر، وذراعًا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه » . قالوا: اليهود والنصارى؟ قال: « فمن؟ »(١٦٩) .

(ق ١٦/٥٦٧)

(١٦٩) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: (لتتبعن سَنن من كان قبلكم). حديث رقم: (٧٣٢٠)، مسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث رقم: (٦).

● وفي رواية: فارس والروم؟ قال: « ومن الناس إلا أولئك؟ »(١٧٠) .

(ق ١٦/٥٦٧)

(١٧٠) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: (لتتبعن سنن من كان قبلكم). حديث رقم: (٧٣١٩)، وأحمد: (٢/ ٣٣٦).

● قال ﷺ: « افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة »(١٧١) .

(ق ١٦/٥٦٧)

(١٧١) سبق برقم: (١٤٩).

● في المسند وغيره حديث حصين الخزاعي لما قال له النبي ﷺ: « يا حصين! كم تعبد اليوم؟ قال: سبعة آلهة ـ ستة في الأرض، وواحد في السماء. قال: « فمن الذي تعد لرغبتك ورهبتك؟ » قال: الذي في السماء(١٧٢) .

(ق ١٦/٥٧٣)

(١٧٢) سبق بعضه وتخريجه برقم: (٧١).

● قال ابن مسعود، قلت: يا رسول الله! أي الذنب أعظم؟ قال: « أن تجعل لله نداً وهو خلقك »[١٧٣].

(ق ١٦/٥٧٧)

(١٧٣) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً﴾ حديث رقم: (٧٥٢٠)، ومسلم: كتاب الإيمان / باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث رقم: (١٤١).

● في الصحيحين في حديث الشفاعة: تقول الأنبياء: « إن ربي قد غضب غضباً لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله »[١٧٤].

(ق ١٦/٥٨٣)

(١٧٤) البخاري: كتاب الأنبياء / باب قول الله عز وجل [هود: ٢٥] ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾. حديث رقم: (٣٣٤٠)، ومسلم: كتاب الإيمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث رقم: (٣٢٧).

● قال ﷺ في ما يرويه عن الله عز وجل: « يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا »[١٧٤َ].

(ق ١٦/٥٩٣)

(١٧٤َ) مسلم: كتاب البر والصلة / باب تحريم الظلم. حديث رقم (٥٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ يقول الله: « أنا أغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريء، وهو كله للذي أشرك »[١٧٥].

(ق ١٦/٥٩٩)

(١٧٥) مسلم: كتاب الزهد / باب من أشرك في عمله غير الله.. حديث رقم: (٤٦).
وابن ماجه: كتاب الزهد / باب الرياء والسمعة. حديث رقم: (٤٢٠٢).

● قال النبي ﷺ: «ألا ترون كيف يصرف الله عني سب قريش؟ يسبون مذممًا وأنا محمد»(١٧٦).

(ف ١٦/٦٠١)

(١٧٦) البخاري: كتاب المناقب/ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣٥٣٣)، وأحمد: (٢/٢٤٤)، والنسائي: (٦/١٠٩).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

● في فضل «فاتحة الكتاب». قال ﷺ: «إنه لم ينزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في القرآن مثلها»[٢].

(ق ١٧/٦)

(٢) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة الحجر. حديث رقم: (٣١٢٥)، وأحمد: (٢/٤١٣)، والنسائي: (٢/١٣٩). كلهم دون قوله: «ولا في القرآن مثلها». ولكن ورد ذلك في رواية مالك في الموطأ: كتاب الصلاة، حديث (٣٧). وانظر الحديث الآتي برقم (١٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٤٣٦).

● في صحيح البخاري عن الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة؟» فشق ذلك عليهم، وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «الله الواحد الصمد ثلث القرآن»[٣].

(ق ١٧/٦)

(٣) البخاري: فضائل القرآن/ باب فضل: ﴿قل هو الله أحد﴾. حديث رقم: (٥٠١٥)، ومسلم: صلاة المسافرين/باب فضل قراءة قل هو الله أحد. حديث (٢٥٩).

● في صحيح مسلم عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟» قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن»[٤].

(ق ١٧/٦)

(٤) العزو السابق لمسلم.

● وروى مسلم أيضاً: عن أبي الدراء عن النبي ﷺ قال: «إن الله جزَّأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل قل هو الله أحد جزءًا من أجزاء القرآن»(٥).

(ق ١٧/٧)

(٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة قل هو الله أحد.. حديث (٢٦٠).

● وفي صحيح البخاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبي سعيد أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له، وكان الرجل يتقالها، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن»(٦).

(ق ١٧/٧)

(٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى. حديث رقم: (٧٣٧٤).

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احشدوا، فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن» قال: فحشد من حشد، ثم خرج نبي الله ﷺ فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم دخل، فقال بعضنا لبعض: إني أرى هذا خبراً جاءه من السماء، فذاك الذي أدخله. ثم خرج نبي الله ﷺ فقال: «إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا إنها تعدل ثلث القرآن»(٧).

(ق ١٧/٧)

(٧) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين.. حديث رقم: (٢٦١).

● وفي لفظ له قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أقرأ عليكم ثلث القرآن» فقرأ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾»(٨) حتى ختمها.

(ق ١٧/٧)

(٨) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة قل هو الله أحد. حديث رقم: (٢٦٢)، والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في سورة الإخلاص. حديث رقم: (٢٩٠٠).

● روى الترمذي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ: ﴿إِذَا زُلْزِلَت﴾، عدلت له نصف القرآن، ومن قرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عدلت له ربع القرآن»(٩).

(ق ١٧/٨)

(٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في إذا زلزلت. حديث رقم: (٢٨٩٣).

● وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا زُلْزِلَتِ تعدل نصف القرآن، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تعدل ربع القرآن»(١٠) رواهما الترمذي وقال عن كل منهما: غريب.

(ق ١٧/٨)

(١٠) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في إذا زلزلت. حديث رقم: (٢٨٩٤).

● روى البخاري في صحيحه عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنت أصلي في المسجد، فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أصلي. قال: «ألم يقل الله: «اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم» ثم قال: «لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن» قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هي السبع المثاني والقرآن العظيم»(١١).

(ق ١٧/٨)

(١١) البخاري: كتاب التفسير/ باب ما جاء في فاتحة الكتاب. حديث رقم: (٤٤٧٤).

● في السنن والمسانيد من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب: «ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها - قال - فإني أرجو أن لا تخرج من هذا الباب حتى تعلمها» وقال فيه: «كيف تقرأ في الصلاة؟» فقرأت عليه أم القرآن، فقال: «والذي نفسي بيده، ما أُنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها، إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته»(١٢).

(ق ١٧/٨)

(١٢) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب. حديث رقم: (٢٨٧٥)، والنسائي: (٢/١٣٩)، وأحمد: (٥/١١٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٥٦). وانظر الحديث الذي تقدم برقم (٢).

● وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»(١٣).

(ق ١٧/٩)

(١٣) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة المعوذتين. حديث رقم: (٢٦٤).

● وفي لفظ: قال لي رسول الله ﷺ: «أنزل عَلَيَّ آياتٌ لم يُرَ مثلهن قَطُّ: المعوذتان»(١٤).

(ق ١٧/٩)

(١٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٦٥)، والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في المعوذتين. حديث رقم: (٢٩٠٢).

● في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال لأُبيّ بن كعب: «يا أبا المنذر، أتدري أي آية في كتاب الله معك أعظم»؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: «يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله أعظم؟» قال: فقلت: «اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» قال: فضرب في صدري وقال: ليهنك العلم أبا المنذر»[١٥].

(ق ١٠/١٧)

(١٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل صورة الكهف وآية الكرسي. حديث رقم: (٢٥٨)، وأبو داود: كتاب الوتر/ باب ما جاء في آية الكرسي. حديث رقم: (١٤٦٠).

● ورواه ابن أبي شيبة في مسنده بإسناد مسلم، وزاد فيه: «والذي نفسي بيده! إن لهذه الآية لساناً وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش»[١٦].

(ق ١٠/١٧)

(١٦) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي. حديث رقم (٢٥٨) دون الشطر الأخير. وأحمد (٥/ ١٤١، ١٤٢).

● وقال في المعوذتين: «لم ير مثلهن قط»[١٧].

(ق ١٠/١٧)

(١٧) سبق برقم: (١٤).

● عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «فاتحة الكتاب شفاء من السم»[١٨].

(ق ١٥/١٧)

(١٨) رواه سعيد بن منصور في سننه (١٧٨)، والبيهقي في الشعب (٢٣٦٨). وهو في ضعيف الجامع برقم (٣٩٥٤) والحديث منسوب فيه لسنن سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب وأبي الشيخ في الثواب عن أبي هريرة وأبي سعيد. وانظر: موسوعة فضائل سور وآيات القرآن للطرهوني: رقم (٣٥).

● قال النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي»[١٩] الحديث المشهور.

(ق ١٥/١٧)

(١٩) أخرجه أحمد في المسند: (٢/ ٢٤١)، ومسلم في الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث: (٣٨)، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

● يوم فتح مكة لما قام النبي ﷺ على باب الكعبة: وقد أذل الله له الذين عادوه وحاربوه من الطلقاء، فقال: «ماذا أنتم قائلون؟» فقالوا: نقول أخ كريم، وابن عم كريم. فقال: «إني قائل لكم كما قال يوسف لإخوته: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: ٩٢]»[١٩].

(ق ٢٣/١٧)

(١٩) رواه الطبري في تاريخه. وفي إسناده محمد بن إسحق.

● لما ظُلمت عائشة وافتري عليها وقيل لها: إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فقالت في كلامها: أقول كما قال أبو يوسف: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨][١٩].

(ق ٢٣/١٧)

(١٩) البخاري: التفسير، حديث (٤٧٥٧)، ومسلم: التوبة، حديث (٥٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل مُعَلَّقٌ قلبُهُ بالمسجد إذا خرج حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني

أخاف الله، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه »(٢٠).

(ق ١٧/٢٥)

(٢٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة. حديث رقم: (٦٦٠)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل إخفاء الصدقة. حديث رقم: (٩١).

● قال النبي ﷺ: « رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله »(٢١) وهو حديث صحيح رواه الإمام أحمد والترمذي وصححه.

(ق ١٧/٢٦)

(٢١) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٦)، وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم: (٣٩٧٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٢). وأحمد (٥/ ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٦).

● قال ﷺ: « لا يقضي للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له: إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له »(٢٢) كما رواه مسلم في صحيحه عن صهيب، عن النبي ﷺ.

(ق ١٧/٢٧)

(٢٢) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير. حديث: (٦٤)، وأحمد: (٤/ ٣٣٢).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: « كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة: فالعينان تزنيان وزناهما النظر، والأذن تزني وزناها السمع، واللسان يزني وزناه المنطق، واليد تزني وزناها البطش، والرِّجْل تزني وزناها المشي، والقلب يتمنى ويشتهي، والفرج يصدِّق ذلك

أو يكذِّبه »[٢٣] .

(ق ١٧/٣٠)

(٢٣) البخاري: كتاب القدر / باب: ﴿ وحرام على قرية أهلكناها . . . ﴾ الآية. حديث رقم: (٦٦١٢)، ومسلم: كتاب القدر / باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره. حديث رقم: (٢١).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ: « كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون »[٢٤] .

(ق ١٧/٣٠)

(٢٤) الترمذي: كتاب القيامة / باب رقم: (٤٩). حديث رقم: (٢٤٩٩)، وابن ماجة: كتاب الزهد / باب ذكر التوبة. حديث رقم: (٤٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٩١).

● « لا صغيرة مع إصرار، ولا كبيرة مع استغفار »[٢٥] .

(ق ١٧/٣٠)

(٢٥) رواه الديلمي في مسند الفردوس (٧٩٤٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٥٣) من حديث ابن عباس. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٣٢٣).

● قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ [القيامة: ١٧- ١٩] وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: إن علينا أن نجمعه في قلبك، وتقرأه بلسانك[٢٦] .

(ق ١٧/٣٦)

(٢٦) البخاري: كتاب تفسير القرآن / باب: ﴿ إن علينا جمعه وقرآنه ﴾ . حديث رقم: (٤٩٢٨)، والترمذي: كتاب تفسير القرآن / باب ومن سورة القيامة. حديث رقم: (٣٣٢٩)، وأحمد: (١ / ٣٤٣). [ولم نجده في صحيح الإمام مسلم].

● روى ابن أبي حاتم، عن المسعودي، عن القاسم أن أصحاب رسول الله ﷺ ملُّوا ملة فقالوا: حدِّثنا يا رسول الله! فأنزل الله: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ ثم ملوا ملة فقالوا: حدِّثنا يا رسول الله، فنزلت: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ ثم ملوا ملة فقالوا: حدِّثنا يا رسول الله، فأنزل الله: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦].

(ق ١٧/٤٠)

(...) انظر تفسير ابن كثير (٤/ ٣٢٧ دار السلام) تفسير سورة الحديد، الآية: ١٦.

● روى أبو عبيد في «فضائل القرآن» عن بعض التابعين: فقال حدثنا حجاج عن المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: مَلَّ أصحاب رسول الله ﷺ ملة فقالوا: يا رسول الله! حدِّثنا فأنزل الله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ قال: ثم نعته فقال: ﴿كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٢٣] إلى آخر الآية، قال: ثم ملوا ملة أخرى فقالوا: يا رسول الله! حدثنا شيئاً فوق الحديث ودون القرآن، يعنون القصص، فأنزل الله: ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ - إلى قوله - ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف: ١-٣] قال: فإن أرادوا الحديث دلهم على أحسن الحديث، وإن أرادوا القصص دلهم على أحسن القصص.

(ق ١٧/٤٠)

(...) ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٩١٤)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٤٨).

● ورواه ابن أبي حاتم بإسناد حسن مرفوعاً عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: نزل على رسول الله ﷺ القرآن فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يا

رسول الله! لو قصصت علينا، فأنزل الله تعالى: ﴿ الَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) .... نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ فتلاه عليهم زماناً.

(ق ١٧/٤٠)

(...) انظر تفسير ابن كثير ٢ / ٥١١) تفسير سورة يوسف، الآية: ٣.

روى النسائي وغيره عن النبي ﷺ أنه رأى بيد عمر بن الخطاب [شيئاً من التوراة فقال]: «لو كان موسى حياً ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم»(٢٧).

(ق ١٧/٤١)

(٢٧) أخرجه أحمد في المسند: (٣ / ٤٧١)، (٤ / ٢٦٦)، والدارمي: في المقدمة / باب ما يتقى من تفسير. حديث النبي ﷺ: (١ / ١١٥ - ١١٦).

● وفي رواية: «ما وسعه إلا اتباعي».

(ق ١٧/٤١)

(...) أحمد بنحوه (٣ / ٣٨٧) من حديث جابر.

● وفي لفظ: فتغير وجه النبي ﷺ لما عرض عليه عمر ذلك، فقال له بعض الأنصار: يا بن الخطاب! ألا ترى إلى وجه رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً.

(ق ١٧/٤١)

(...) انظر رقم (٢٧). وانظر إرواء الغليل (١٥٨٩).

● وروى ابن أبي حاتم، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن خليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن خليفة بن قيس، عن خالد بن عرفطة قال: كنت عند عمر بن الخطاب، إذ أتي برجل

من عبد القيس مسكنه بالسوس. فقال له عمر: أنت فلان ابن فلان العبدي؟ قال: نعم. قال: وأنت النازل بالسوس؟ قال: نعم. فضربه بقناة معه، فقال له: ما ذنبي؟ قال: فقرأ عليه ﴿ الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ① .... نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [يوسف: ١ - ٣] فقرأها عليه ثلاث مرات وضربه ثلاث ضربات، ثم قال له عمر: أنت الذي انتسخت كتاب دانيال؟ قال: نعم. قال: اذهب فامحه بالحميم والصوف الأبيض، ولا تقرأه، ولا تُقْرِئْه أحداً من الناس.

(ق ١٧/٤١)

(...) انظر تفسير ابن كثير (٢ / ٥١٢)، وكنز العمال (١٦٢٥)، والمطالب العالية (٣٠١٣)، وهو معزو عند الجميع لأبي يعلى. وقال الهيثمي في المجمع (١ / ١٨٢): رواه أبو يعلى، وفيه: عبد الرحمن بن إسحق الواسطي؛ ضعفه أحمد وجماعة.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إنه كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(٢٨).

(ق ١٧/٤٦)

(٢٨) البخاري: كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل عمر. حديث (٢٣).

● قال النبي ﷺ: «قَلْبُ القرآنِ يس»(٢٩).

(ق ١٧/٥٠)

(٢٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن / باب ما جاء في فضل يس. حديث رقم: (٢٨٨٧)، والدارمي: (٢ / ٤٥٦). قال الشيخ ناصر الألباني: إنه موضوع. الأحاديث الضعيفة (١٦٩)، وفي ضعيف الجامع برقم (١٩٣٣).

● قال ﷺ : « فاتحة الكتاب أفضل سور القرآن »[٣٠] .

(ق ١٧/٥٠)

(٣٠) لم نقف عليه باللفظ المذكور، وقد سبق بنحوه. حديث رقم: (١١).

● قال ﷺ : « آية الكرسي سيدة آي القرآن »[٣١] .

(ق ١٧/٥٠)

(٣١) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي. حديث رقم: (٢٨٧٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٧٢٨)، وفي: سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٣٤٨).

● قال ﷺ : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن »[٣٢] .

(ق ١٧/٥٠)

(٣٢) سبق برقم: (٣).

● جاء في الحديث الإلهي الذي يحكيه الرسول عن الله تبارك وتعالى كقوله: « يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا »[٣٣] .

(ق ١٧/٥٧)

(٣٣) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٥)، وأحمد: (٥/ ١٦٠).

● وقوله في الحديث الإلهي الآخر: « من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي »[٣٤] .

(ق ١٧/٥٧)

(٣٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٥)، ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب الحث على ذكر الله تعالى. حديث رقم: (٢).

● قال النبي ﷺ لمكة: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله. ولولا أن قومي أخرجوني منك لما خرجت»[٣٥] قال الترمذي: حديث حسن صحيح رواه من حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء.

(ق ١٧/٦٠)

(٣٥) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل مكة. حديث رقم: (٣٩٢٥)، وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب فضل مكة. حديث رقم: (٣١٠٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٦٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ وسلم أنه قال: «لا أحد أحب إليه المدح من الله، من أجل ذلك مدح نفسه. ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الرسل مبشرين ومنذرين»[٣٥َ].

(ق ١٧/٦١)

(٣٥َ) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: «لا شخص أغير من الله» حديث رقم (٧٤١٦). ومسلم: كتاب اللعان. حديث رقم (١٧).

● وقال ﷺ: «لا أحد أغير من الله»[٣٦].

(ق ١٧/٦١)

(٣٦) هو نفسه حديث عبد الله بن مسعود المتقدم، وقد رواه البخاري في غير موضع من صحيحه. أخرجه في كتاب التفسير. حديث رقم: (٤٦٣٤) و (٥٢٢٠)، وانظر: (٤٦٣٧) و (٧٤٠٣)، ومسلم في التوبة. حديث (٣٢ – ٣٥) وانظر كذلك: كتاب اللعان في صحيح مسلم. حديث رقم: (١٧).

● في سنن أبي داود عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ كان يعرض نفسه على الناس في الموسم ويقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟! فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي»[٣٧].

(ق ١٧/٨٣)

(٣٧) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القرآن. حديث رقم: (٤٧٣٤)، والترمذي: كتاب

فضائل القرآن. حديث رقم: (٢٩٢٥). ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم: (٢٢٤).

● في السنن، ورواه أحمد وابن حبان في صحيحه عن ابن بريدة عن أبيه قال: دخلت مع رسول الله ﷺ: المسجد، فإذا رجل يصلي يدعو: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب»(٣٨).

(ق ٩٠/١٧)

(٣٨) أخرجه أحمد في المسند: (٥/٣٤٩، ٣٥٠)، وأبو داود في كتاب الصلاة، حديث (١٤٩٣)، والترمذي في الدعوات، حديث (٣٤٧١)، وابن ماجه في الدعاء، حديث (٣٨٥٧)، وابن حبان، حديث (٨٩١. ٨٩٢).

● عن أنس قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة، ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد دعا باسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى»(٣٩).

(ق ٩٠/١٧)

(٣٩) أخرجه أحمد في المسند: (٣/١٥٨)، وأبو داود في الصلاة، حديث (١٤٩٥). والترمذي: في جامعه في كتاب الدعوات/ باب خلق الله مائة رحمة. حديث رقم: (٣٥٤٤)، والنسائي: في كتاب السهو: (٣/٥٢).

● في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله كتب في كتاب فهو موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي»[(٤٠)].

(ق ١٧/٩١)

(٤٠) البخاري: في التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٤)، ومسلم: في التوبة / باب سعة رحمه الله. حديث: (١٤).

● وفي رواية: «سبقت رحمتي غضبي»[(٤١)].

(ق ١٧/٩١)

(٤١) البخاري: في التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾. حديث رقم: (٧٥٥٤)، ومسلم: في التوبة / باب في سعة رحمة الله. حديث رقم: (١٥).

● في صحيح مسلم عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يقول في سجوده: «اللهم! إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك»[(٤٢)].

(ق ١٧/٩١)

(٤٢) مسلم: في كتاب الصلاة / باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢).

● في الصحيح والسنن والمسانيد من غير وجه الاستعاذه بكلماته التامات، كقوله: «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»[(٤٣)].

(ق ١٧/٩١)

(٤٣) أخرجه احمد في المسند: (٢ / ١٨١)، وأبو داود: في الطب / باب كيف الرقي. حديث رقم: (٣٨٩٣)، والترمذي: في الدعوات. حديث رقم: (٣٥٢٨).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧١٤).

● في صحيح مسلم عن خولة أنه قال ﷺ: «من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامة، لم يضره شيء حتى يرتحل منه»(٤٤).

(ق ١٧/٩١)

(٤٤) مسلم: في كتاب الذكر والدعاء والتوبة/ باب في التعوذ من سوء القضاء. حديث رقم: (٥٥). من حديث خولة بنت حكيم.

● في الصحيح أنه قال لعثمان بن أبي العاص: «قل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»(٤٥).

(ق ١٧/٩١)

(٤٥) مسلم: كتاب السلام/ باب استحباب وضع يده على موضع الألم. حديث (٦٧).

● في الصحيحين عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ علم رجلاً أن يقول عند النوم: «اللهم! أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك. آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت»(٤٦).

(ق ١٧/٩٢)

(٤٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾. حديث رقم: (٧٤٨٨)، ومسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث رقم: (٥٦).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين: الذين يعدلون في حكمهم، وأهلهم، وما وُلُّوا»(٤٧).

(ق ١٧/٩٢)

(٤٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق

بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم. حديث رقم: (١٨).

● في حديث آدم قال: «اخترت يمين ربي، وكلتا يدي ربي يمين مباركة»[٤٨].

(ق ١٧/٩٣)

(٤٨) الترمذي: كتاب التفسير/ باب رقم (٩٥) حديث رقم (٣٣٦٨)، وحسنه الألباني في شرح السنة برقم (٢٠٦).

● في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه. والقسط بيده الأخرى يرفع ويخفض»[٤٩].

(ق ١٧/٩٣)

(٤٩) البخاري: كتاب التوحيد / باب: ﴿وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم﴾. حديث (٧٤١٩)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث على النفقة. حديث (٣٧).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعاء الاستفتاح: «والخير بيديك والشر ليس إليك»[٥٠].

(ق ١٧/٩٤)

(٥٠) مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١).

● قال الصادق المصدوق ﷺ: «لله أرحم بعباده من الوالدة بولدها»[٥١].

(ق ١٧/١٠٢)

(٥١) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث رقم: (٥٩٩٩)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (٢٢).

• قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات»(٥٢).

(ق ١٧/١٠٤)

(٥٢) الترمذي: كتاب فضائل القرآن / باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن. ماله من الأجر. حديث رقم: (٢٩١٠)، والدارمي: (٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٣٤٥).

• قال ﷺ في الحديث الإلهي: «يا عبادي إنكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني، ولن تبلغوا ضري فتضروني»(٥٣).

(ق ١٧/١١٠)

(٥٣) مسلم: البر والصلة/باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥)، وأحمد: (٥/ ١٦٠).

• كان النبي ﷺ يأمر أصحابه بالشفاعة إليه، فكان إذا أتاه طالب حاجة يقول: «اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء»(٥٤) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ١٧/١١٠)

(٥٤) البخاري: الزكاة/ باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها. حديث: (١٤٣٢)، ومسلم: في البر والصلة/ باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام. حديث (١٤٥).

• قال أفضل الخلق وأعلمهم ﷺ: «لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»(٥٥).

(ق ١٧/١١١)

(٥٥) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الدعاء في الركوع والسجود. حديث (٨٧٩).

• في الحديث الذي رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»(٥٦) ثم قرأ قوله تعالى:

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ .

(ق ١٧/١١٨)

(٥٦) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة الحجر. حديث (٣١٢٧) . ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢٧)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٢١).

● قال النبي ﷺ عن يوم الأضحى: «أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نذبح، فمن ذبح قبل الصلاة فليعد، فإنما هي شاة لحم قدمها لأهله»(٥٧) .

(ق ١٧/١٢٦)

(٥٧) البخاري: كتاب الأضاحي/ باب سنة الأضحية. حديث رقم: (٥٥٤٥)، مسلم: كتاب الأضاحي/ باب وقتها. حديث رقم: (٧).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح لأبي بن كعب: «أتدري أي آية في كتاب الله معك أعظم؟» قال: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، فضرب بيده في صدره وقال «ليهنك العلم أبا المنذر!»(٥٨) .

(ق ١٧/١٣٠)

(٥٨) سبق برقم: (١٥).

● روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «يقول الله: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها. فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي. ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٥٩) .

(ق ١٧/١٣٣)

(٥٩) البخاري: كتاب الرقاق / باب التواضع. حديث (٦٥٠٢)، وأحمد: (٦/٢٥٦).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية، فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سلوه: لأي شيء يصنع ذلك» فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، فأنا أحب أن أقرأ بها. فقال: رسول الله ﷺ وسلم «أخبروه أن الله يحبه»(٦٠).

(ق ١٧/١٣٤)

(٦٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى. حديث رقم: (٧٣٧٥)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين / باب فضل قراءة قل هو الله أحد. حديث رقم: (٢٦٣).

● قال البخاري في (باب الجمع بين السورتين في ركعة): وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء، فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم بها في الصلاة مما يقرأ به افتتح بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها، فكان يصنع ذلك في كل ركعة، فكلمه أصحابه وقالوا: إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بأخرى، فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى، فقال: ما أنا بتاركها، إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت، وإن كرهتم ذلك تركتكم. وكانوا يرون أنه من أفضلهم، وكرهوا أن يؤمهم غيره. فلما أتاهم النبي ﷺ أخبروه الخبر، فقال: «يافلان! ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك، وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة؟». قال: إني أحبها. قال «حبك إياها أدخلك الجنة»(٦١).

(ق ١٧/١٣٥)

(٦١) الحديث له أصل في الصحيحين كما سبق. وعلق هذه الرواية البخاري في كتاب الأذان/ باب الجمع بين السورتين. باب: (١٠٦)، ورواه الترمذي في فضائل القرآن. حديث (٢٩٠١)، والدارمي: في فضائل القرآن/ باب فضل قل هو الله أحد.

● قال ﷺ: «من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات. أما إني لا أقول (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»(٦٢).

قال الترمذي حديث صحيح.

(ق ١٧/١٣٦)

(٦٢) سبق برقم: (٥٢).

● قال ﷺ في أصحابه رضوان الله عليهم: «لو أنفق [أحدكم] مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»(٦٣).

(ق ١٧/١٣٦)

(٦٣) البخاري: في فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذاً خليلاً. حديث (٣٦٧٣)، ومسلم في فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة. حديث رقم: (٢٢٢).

● قوله ﷺ: «... لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»(٦٤).

(ق ١٧/١٣٧)

(٦٤) البخاري: كتاب الفرائض/ باب إثم من تبرأ من مواليه. حديث رقم: (٦٧٥٥)، ومسلم: كتاب الحج/ باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة، وبيان تحريمها، وتحريم صيدها وشجرها، وبيان حدود حرمها. حديث رقم: (٤٦٣).

● قال النبي ﷺ في الحديث واصفاً أصحابه: «لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»(٦٥).

(ق ١٧/١٤٠)

(٦٥) سبق برقم: (٦٣).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قلت: يا رسول الله! أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك». قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك». قلت: ثم أي؟ قال «أن تزاني بحليلة جارك»(٦٦).

(ق ١٧/١٤٥)

(٦٦) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً﴾. حديث رقم: (٧٥٢٠)، ومسلم: كتاب الإيمان / باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث رقم: (١٤١).

● من دعاء الاستخارة قوله ﷺ: «أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك»(٦٦َ).

(ق ١٧/١٥٢)

(٦٦َ) البخاري: كتاب الدعوات، حديث (٦٣٨٢). وأبو داود في الوتر، حديث (١٥٣٨).

● من دعائه ﷺ: «أعوذ برضاك من سخطك وبمعافتك من عقوبتك»(٦٧).

(ق ١٧/١٥٢)

(٦٧) مسلم: كتاب الصلاة / باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢)، وأحمد: (٦/٥٨).

● في الحديث الصحيح: «يقول الله للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي»(٦٨).

(ق ١٧/١٥٢)

(٦٨) البخاري: كتاب التفسير / باب ﴿ونقول هل من مزيد﴾. حديث رقم: (٤٨٥٠)، ومسلم: كتاب الجنة / باب النار يدخلها الجبارون... حديث (٣٤، ٣٥، ٣٦).

● في الصحيح أن الخضر قال لموسى: «ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كما نقص هذا العصفور من هذا البحر»(٦٩).

(ق ١٧/١٥٣)

(٦٩) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام. حديث رقم: (٣٤٠١)، ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل الخضر عليه السلام. حديث رقم: (١٧٠).

● قوله ﷺ: «أعوذ برضاك من سخطك»(٧٠).

(ق ١٧/١٥٨)

(٧٠) سبق برقم: (٦٧).

● قال النبي ﷺ لأُبَيّ: «أتدري أي آية معك في كتاب الله أعظم»(٧١).

(ق ١٧/١٦٩)

(٧١) سبق برقم: (١٥).

● وقال ﷺ: لأعلمنك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها»(٧٢).

(ق ١٧/١٦٩)

(٧٢) سبق برقم: (١٢).

● في صحيح مسلم عن سمرة عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع ـ وهن من القرآن ـ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله وأكبر»(٧٣).

(ق ١٧/١٦٩)

(٧٣) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه. حديث رقم: (١٢) بنحوه، وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل التسبيح. حديث رقم: (٣٨١١)، وأحمد: (٥/ ٢٠)، وقد علقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الإيمان/

باب رقم: (١٩).

● في صحيح مسلم أنه ﷺ سئل: أي الكلام أفضل؟ فقال: «ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده»(٧٤).

(ق ١٧/١٧٠)

(٧٤) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل: «سبحان الله وبحمده». حديث رقم: (٨٤)، والترمذي: كتاب الدعوات/ باب أي الكلام أحب إلى الله. حديث رقم: (٣٥٩٣).

● وفي الموطأ وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»(٧٥).

(ق ١٧/١٧٠)

(٧٥) موطأ مالك: كتاب القرآن/ باب ما جاء في الدعاء. حديث رقم: (٣٢)، ووصله الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في دعاء يوم عرفة. حديث رقم: (٣٥٨٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٢٦٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٠٣).

● وفي سنن ابن ماجة عنه أنه قال: «أفضل الذكر: لا إله إلا الله. وأفضل الدعاء: الحمد لله»(٧٦).

(ق ١٧/١٧٠)

(٧٦) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل الحامدين. حديث رقم: (٣٨٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٩٧).

● في الصحيحين أنه ﷺ قال: «الإيمان بضع وستون - أو وسبعون - شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله»(٧٧)

(ق ١٧/١٧٠)

(٧٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان. حديث رقم: (٩)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان.... حديث رقم: (٥٨).

• في الحديث الصحيح أنه ﷺ قال في الفاتحة: «لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها»[٧٨].

(ق ١٧/١٧١)

(٧٨) سبق برقم: (٢).

• قال النبي ﷺ: «لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ولكن ليعزم المسألة، فإن الله لا مكره له»[٧٩].

(ق ١٧/١٧٣)

(٧٩) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له. حديث رقم: (٦٣٣٩)، ومسلم: كتاب الذكر/ باب العزم بالدعاء، ولا يقل: إن شئت. حديث رقم: (٩).

• في الحديث الصحيح الإلهي «ياعبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا»[٨٠].

(ق ١٧/١٧٥)

(٨٠) سبق برقم: (٣٣).

• في الصحيح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: «إن المؤمنين إذا عبروا الجسر - وهو الصراط المنصوب على متن جهنم - فإنهم يوقفون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، فإذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة»[٨١].

(ق ١٧/١٧٦)

(٨١) البخاري: كتاب المظالم/ باب قصاص المظالم. حديث رقم: (٢٤٤٠). وأحمد (٣/ ١٣، ٦٣، ٧٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قدم له لحم ضب فرفع يده ولم يأكل، فقيل: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه»(٨٢).

(ق ١٧/١٧٩)

(٨٢) البخاري: كتاب الذبائح والصيد/ باب الضب. حديث رقم: (٥٥٣٧)، ومسلم: كتاب الصيد والذبائح/ باب إباحة الضب. حديث رقم: (٤٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»(٨٣).

(ق ١٧/١٨٠)

(٨٣) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث رقم: (٣٢٨١) مع اختلاف يسير في الألفاظ، وأبو داود: كتاب السنة/ باب في ذراري المشركين. حديث: (٤٧١٩).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»(٨٤).

(ق ١٧/١٨٠)

(٨٤) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب. حديث رقم: (٨٩)، والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فُرِغَ مِنْهُ. حديث رقم: (١٨١٦)، وأحمد: (٣/١١٧).

● وفي حديث آخر يقول ﷺ: «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر»(٨٥).

(ق ١٧/١٨٠)

(٨٥) الترمذي: كتاب صفة القيامة. حديث رقم: (٢٤٨٦)، ابن ماجة: كتاب الصيام/

باب فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر. حديث رقم: (١٧٦٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٨٣٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٦٥٥).

● في الصحيحين أن رجالاً من الصحابة قال أحدهم: أما أنا فأصوم لا أفطر وقال آخر: أما أنا فأقوم لا أنام، وقال آخر أما أنا فلا أقرب النساء، وقال آخر: أما أنا فلا آكل اللحم. فقال النبي ﷺ: «ما بال رجال يقول أحدهم كذا وكذا... لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٨٦].

(ق ١٨١/١٧)

(٨٦) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣)، ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم. حديث رقم: (٥).

● قال ﷺ في الفاتحة: «لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها»[٨٧].

(ق ١٨٢/١٧)

(٨٧) سبق برقم: (٢).

● سأل النبي ﷺ أُبَيًّا: «أي آية في كتاب الله أعظم؟» فأجابه أبي بأنها آية الكرسي فضرب بيده في صدره وقال «ليهنك العلم أبا المنذر»[٨٨].

(ق ١٨٣/١٧)

(٨٨) سبق برقم: (١٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث الذي في السنن: «من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم»(٨٩).

(ق ١٧/١٨٥)

(٨٩) أحمد: (٥/٣٢٨)، وأبو داود: في كتاب الوتر/ باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه. حديث رقم: (١٤٧٤)، والدارمي: في فضائل القرآن/ باب من تعلم القرآن ثم نسيه: (٢/٤٣٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥١٥٥).

● كره النبي ﷺ أن يضيف الإنسان النسيان إلى نفسه، فقال في الحديث المتفق عليه: «بئس ما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو أُنْسِيَ. استذكروا القرآن فلهو أشد تفلتاً من صدور الرجال من النعم من عقلها»(٩٠).

(ق ١٧/١٨٥)

(٩٠) البخاري: في فضائل القرآن/ باب استذكار القرآن وتعاهده. حديث رقم: (٥٠٣٢)، ومسلم: صلاة المسافرين/ باب فضائل القرآن وما يتعلق به. حديث رقم: (٢٢٨).

● صح من حديث الزهري: حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف في مجلس سعيد بن المسيب أن رجلاً كان معه سورة فقام يقرؤها من الليل فلم يقدر عليها، وقام آخر يقرؤها فلم يقدر عليها، وقام آخر يقرؤها فلم يقدر عليها، فأصبحوا فأتوا رسول لله ﷺ، فقال بعضهم: ذهبت البارحة لأقرأ سورة كذا وكذا فلم أقدر عليها، وقال الآخر: ما جئت إلا لذلك، وقال الآخر: ما جئت إلا لذلك، وقال الآخر: وأنا يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «إنها نسخت البارحة»(٩١).

(ق ١٧/١٨٦)

(٩١) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥/٢٧١) برقم (٢٠٣٤) تحقيق شعيب الأرناؤوط.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»[٩٢].

(ق ١٧/١٩١)

(٩٢) البخاري: في التفسير/ سورة الحجر. حديث: (٤٧٠٣).

● قال ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تعدل ثلث القرآن»[٩٣].

(ق ١٧/٢٠٦)

(٩٣) سبق برقم: (٣). وما بعده بألفاظ متفاوتة والمعنى واحد.

● قال ﷺ: «من قرأ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فكأنما قرأ القرآن كله»[٩٤].

(ق ١٧/٢٠٧)

(٩٤) في تخريج أحاديث الإحياء (٣٧٦٧): «روي عن علي.. رواه الرافعي في تاريخه».
وانظر كنز العمال، حديث (٢٧٢٨).

● قال ﷺ للناس: «احتشدوا حتى أقرأ عليكم ثلث القرآن، فحشدوا حتى قرأ عليهم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قال: والذي نفسي بيده! إنها تعدل ثلث القرآن»[٩٥].

(ق ١٧/٢٠٧)

(٩٥) سبق برقم: (٧). وهو هنا مختصر.

● في الحديث الصحيح في الفاتحة قال ﷺ: «إنه لم ينزل في التوارة ولا في الإنجيل ولا الزبور ولا القرآن مثلها»[٩٦].

(ق ١٧/٢٠٩)

(٩٦) سبق برقم: (١٢).

● في الصحيح أنه ﷺ قال لأبي بن كعب: «يا أبا المنذر! أتدري أي آية في كتاب الله أعظم؟ قال: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] فضرب بيده في صدره وقال له: ليهنك العلم أبا المنذر»(٩٧).

(ق ١٧/٢٠٩)

(٩٧) سبق برقم: (١٥).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي - وفي رواية - تسبق غضبي»(٩٨).

(ق ١٧/٢١١)

(٩٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده...﴾ حديث رقم: (٣١٩٤)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وانها سبقت غضبه. حديث رقم: (١٤، ١٦). وانظر رقم (٤٠)، (٤١) من الأحاديث التي مرت.

● روى الإمام أحمد في المسند وغيره من حديث أبي سعد الصغاني: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عن أبي بن كعب: «إن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب لنا ربك فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ﴾(١٠٠) إلى آخر السورة.

(ق ١٧/٢١٦)

(١٠٠) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الإخلاص. حديث رقم: (٣٣٦٤)، ومسند أحمد: (٥/ ١٣٣، ١٣٤).

● حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمود بن خداش، ثنا أبو سعد الصغاني. ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عن أبي بن كعب: «إن المشركين قالوا: انسب لنا ربك، فأنزل الله هذه

السورة»[١٠١] .

(ق ١٧/٢٢١)

(١٠١) سبق برقم: (١٠٠).

● حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عبد الله الجرشي، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «إن اليهود جاءت إلى النبي ﷺ منهم كعب بن الأشرف، وحيي بن أخطب، وجدي بن أخطب، فقالوا: يا محمد! صف لنا ربك الذي بعثك، فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ﴾ فيخرج منه الولد (وَلَمْ يُولَدْ) فيخرج منه شيء»[١٠٢] .

(ق ١٧/٢٢٢)

(١٠٢) أخرج الطبري نحوه (١٥/ ٣٤٢) مرفوعاً من حديث أبي بن كعب، ومن مرسل عكرمة. وسيأتيان تباعاً.

● قال ابن جرير الطبري في تفسيره: حدثنا أحمد بن منيع المروزي. ومحمود بن خداش الطالقاني فذكر مثل إسناد ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب سؤال المشركين للنبي ﷺ: انسب لنا ربك فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

(ق ١٧/٢٢٢)

(...) هذا حديث أبي بن كعب المشار رليه في رقم (١٠٢)

● حدثنا ابن حميد، ثنا يحيى بن واضح، ثنا الحسين عن يزيد، عن عكرمة: أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: أخبرنا عن صفة ربك ما هو؟ ومن أي شيء هو؟ فأنزل الله هذه السورة.

(ق ١٧/٢٢٢)

(...) هذا مرسل عكرمة المشار إليه في رقم (١٠٢) السابق.

● حدثنا ابن حميد، ثنا سلمة، ثنا ابن إسحق، عن محمد بن سعيد قال: «أتى رهط من اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد! هذا الله خلق الخلق فمن خلقه؟ فغضب النبي ﷺ حتى انتقع لونه ثم ساورهم غضباً لربه فجاءه جبريل فسكنه، وقال: اخفض عليك جناحك يا محمد، وجاءه من الله جواب ماسألوه عنه قال: يقول الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها فلما تلاها عليهم النبي ﷺ قالوا له: صف لنا ربك كيف خلقه؟ كيف عضده؟ كيف ساعده؟ وكيف ذراعه؟ فغضب النبي ﷺ أشد من غضبه الأول، وساورهم فأتاه جبريل فقال له: مثل مقالته الأولى وأتاه بجواب ما سألوه فأنزل الله ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

[الأنعام: ٩١]

(ق ١٧/٢٢٣)

(...) تفسير الطبري (٣٠/ ٣٤٣ ط الحلبي).

● وروى الحكم بن معبد في (كتاب الرد على الجهمية) قال: ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا سلمة بن شبيب، ثني يحيى بن عبد الله، ثني ضرار، عن أبان، عن أنس، قال: «أتت يهود خيبر إلى النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم خلق الله الملائكة من نور الحجاب، وآدم من حمأ مسنون، وإبليس من لهب النار، والسماء من دخان، والأرض من زبد الماء، فأخبرنا عن ربك؟ قال: فلم يجبهم النبي ﷺ، فأتاه جبريل فقال يا محمد: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

(ق ١٧/٢٢٣)

(...) لم نقف عليه.

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ في اللقطة: «ثم اعرف عفاصها ووكاءها»(١٠٣).

(ق ١٧/٢٢٧)

(١٠٣) البخاري: كتاب اللقطة/ باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه؛ لأنها وديعة عنده. حديث رقم: (٢٤٣٦)، ومسلم: كتاب اللقطة. حديث رقم: (٢).

● قال النبي ﷺ: «شر ما في المرء شح هالع وجبن خالع»(١٠٤).

(ق ١٧/٢٣٤)

(١٠٤) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الجرأة والجبن. حديث رقم: (٢٥١١)، وابن حنبل: (٢/٣٠٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٦٠٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٥٦٠).

● الحديث الذي رواه مسلم في قوله: «خلق الله التربة يوم السبت»(١٠٥) فهو حديث معلول قدح فيه أئمة الحديث كالبخاري وغيره. قال البخاري: الصحيح أنه موقوف على كعب.

(ق ١٧/٢٣٥)

(١٠٥) أخرجه مسلم: كتاب صفات المنافقين/ باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام. حديث رقم: (٢٧)، وأحمد: (٢/٣٢٧) من طريق واحد.

● قال رجل للنبي ﷺ: أنت سيدنا فقال: «السيد الله».

(ق ١٧/٢٣٨)

(...) رواه أبو داود في الأدب، حديث (٤٨٠٦) من حديث عبد الله بن الشخير.

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «ما تقرب العباد إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه»(١٠٦) يعني: القرآن.

(ق ١٧/٢٣٩)

(١٠٦) الترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث رقم: (٢٩١١)، وأحمد: (٥/ ٢٦٨).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٤٩٩٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « كل ابن آدم يبلى إلا عجب الذنب. منه خلق ابن آدم، ومنه يركب »(١٠٧).

(ق ١٧/٢٤٩)

(١٠٧) البخاري: تفسير سورة الزمر/ باب: ﴿ ونفخ في الصور..... قيام ينظرون ﴾.
حديث رقم: (٤٨١٤)، ومسلم: كتاب الفتن/ باب ما بين النفختين. حديث رقم: (١٤١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « أهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون ولا يتمخطون وإنما هو رشح كرشح المسك »(١٠٨).

(ق ١٧/٢٤٩)

(١٠٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب خلق آدم وذريته. حديث رقم: (٣٣٢٧)، ومسلم:
كتاب الجنة/ باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر... حديث رقم: (١٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « يحشر الناس حفاة عراة غرلاً ثم قرأ: ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾(١٠٩) [الأنبياء: ١٠٤].

(ق ١٧/٢٤٩)

(١٠٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾.
حديث رقم: (٣٣٤٩)، ومسلم: كتاب الجنة/ باب فناء الدنيا، وبيان الحشر يوم القيامة. حديث رقم: (٥٨).

● أهل الجنة إذا دخلوها فإنهم يدخلونها على صورة أبيهم آدم: طول أحدهم ستون ذراعاً، كما ثبت في الصحيحين وغيرهما، وروي أن عرضه

سبعة أذرع، وهم لا يبولون ولا يتغوطون، ولا يبصقون، ولا يتمخطون(١١١).

(ق ١٧/٢٦٠)

(١١١) سبق برقم: (١٠٨).

• قال ﷺ: «إنما فاطمة بضعة مني»(١١٢).

(ق ١٧/٢٧١)

(١١٢) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب فاطمة عليها السلام. حديث رقم: (٣٧٦٧)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام. حديث رقم: (٩٤).

• في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله عز وجل: شتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك، وكذبني ابن آدم وما ينبغي له ذلك، فأما شتمه إياي فقوله: إني اتخذت ولداً وأنا الأحد، الصمد، الذي لم ألد ولم أولد، ولم يكن لي كفواً أحد، وأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني،وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته»(١١٣).

(ق ١٧/٢٩٤)

(١١٣) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق... عليه﴾. حديث رقم: (٣١٩٣).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين، ومنعني الثالثة، سألته أن لا يهلك أمتي بسنة عامة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»(١١٤).

(ق ١٧/٣١٠)

(١١٤) مسلم: كتاب الفتن/ باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض. حديث رقم: (١٩)، وأبو داود: كتاب الفتن (والملاحم) / باب ذكر الفتن ودلائلها. حديث رقم: (٤٢٥٢).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ «أنه لما نزل قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ قال هاتان أهون»(١١٥).

(ق ١٧/٣١٠)

(١١٥) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿قل هو القادر على.... من فوقكم﴾. حديث رقم: (٤٦٢٨)، والترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الأنعام. حديث رقم: (٣٠٦).

• من قوله ﷺ في حديث الاستخارة: «اللهم! إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك»(١١٦).

(ق ١٧/٣١٩)

(١١٦)تقدم تخريجه برقم (٦٦).

• وقوله ﷺ في الحديث الآخر: «اللهم! بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق»(١١٧).

(ق ١٧/٣١٩)

(١١٧) أحمد: (٤ / ٢٦٤)، والنسائي: (٣ / ٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٢).

• قال رسول الله ﷺ: «إنكم ترون ربكم يوم القيامة عياناً كما ترون الشمس والقمر لا تضامون في رؤيته»(١١٨).

(ق ١٧/٣١٩)

(١١٨) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها

ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٦)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما. حديث رقم: (٢١١).

● لما أمر النبي ﷺ بالجهاد بعد الهجرة قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله»(١١٩).

(ق ١٧/٣٥٤)

(١١٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: ﴿فإن تابوا.... سبيلهم﴾. حديث رقم: (٢٥)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله. حديث رقم: (٣٦).

● في الصحيحين أنه لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له: «إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأعلمهم أن الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فأعلمهم أن الله تعالى افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب»(١٢٠).

(ق ١٧/٣٥٤)

(١٢٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا. حديث رقم: (١٤٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام. حديث رقم: (٢٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الإيمان بضع وستون، أو بضع وسبعون شعبة، أفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان»(١٢١).

(ق ١٧/٣٥٥)

(١٢١) تقدم تخريجه برقم (٧٧).

● قال النبي ﷺ : « تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك »[١٢٢] .

(ق ١٧/٣٥٨)

(١٢٢) أحمد : (٤/١٢٦)، وابن ماجة : في المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حديث رقم : (٤٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم : (٤٢٤٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

● في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه وسجوده : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي : يتأول القرآن »[١٢٣] .

(ق ١٧/٣٦٨)

(١٢٣) البخاري : كتاب التفسير/ باب : ﴿إذا جاء نصر الله﴾ . حديث رقم : (٨/٤٩٦)، ومسلم : كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود . حديث رقم : (٢١٧).

● في الحديث عن النبي ﷺ ، « لما نزل قوله : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ الآية [الأنعام : ٦٥] قال : إنها كائنة ، ولم يأت تأويلها بعد »[١٢٤] .

(ق ١٧/٣٧٠)

(١٢٤) الترمذي : كتاب التفسير/ باب ومن سورة الأنعام . حديث رقم : (٣٠٦٦).

● في الحديث الصحيح يقول الله تعالى : « أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر »[١٢٥] .

(ق ١٧/٣٧٣)

(١٢٥) البخاري : كتاب التفسير/ سورة السجدة . باب : ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ . حديث رقم : (٤٧٧٩)، ومسلم : كتاب الجنة . حديث رقم : (٢).

● أتي النبي ﷺ بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الغرز قال: «بسم الله» فلما استوى على ظهرها قال: «الحمد لله»(١٢٦).

(ق ١٧/٣٧٥)

(١٢٦) أبو داود في الجهاد، حديث (٢٦٠٢)، والترمذي في الدعوات، حديث (٣٤٤٣). والنسائي في الكبرى: عمل اليوم والليلة، حديث (٨٧٩٩)، وأحمد (١/٩٧، ١١٥، ١٢٨). من حديث علي بن أبي طالب.

● وقال ابن عمر: «أهلَّ رسول الله ﷺ بالحج لما استوى على بعيره»(١٢٦َ).

(ق ١٧/٣٧٥)

(١٢٦َ) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الرُكاب والغَرْز للدابة. حديث رقم: (٢٨٦٥)، ومسلم: كتاب الحج/ باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة. حديث رقم: (٢٧).

● قال النبي ﷺ: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»(١٢٧).

(ق ١٧/٣٨٢)

(١٢٧) أحمد: (١/٢، ٩). وأبو داود في الملاحم حديث (٤٣٣٨). والترمذي في الفتن، حديث (٢١٦٨) وفي التفسير، حديث (٣٠٥٧). وابن ماجه في الفتن، حديث (٤٠٠٥)، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ عند بعضهم. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٧٤).

● قال النبي ﷺ: «الحلال بيّن والحرام بيّن؛ وبيْنَ ذلك أمور متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس»(١٢٨).

(ق ١٧/٣٨٥)

(١٢٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢)، ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

● في صحيح البخاري عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله؛ فاحذروهم»(١٢٩).

(ق ١٧/٣٩٠)

(١٢٩) البخاري: التفسير (ومن سورة آل عمران) / باب ﴿منه آيات محكمات﴾. حديث (٤٥٤٧)، وأبو داود: السنة / باب مجانبة أهل الأهواء. حديث رقم: (٤٥٩٨).

● قال ﷺ: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم»(١٣٠).

(ق ١٧/٣٩٢)

(١٣٠) سبق برقم: (١٢٩).

● لما قال النبي ﷺ: «من نوقش الحساب عذب» قالت عائشة: «ألم يقل الله: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]؟ قال: إنما ذلك العَرْضُ»(١٣١).

(ق ١٧/٣٩٥)

(١٣١) البخاري: كتاب العلم / باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه. حديث رقم: (١٠٣)، ومسلم: كتاب الجنة / باب إثبات الحساب. حديث رقم: (٧٩).

● في صحيح البخاري وغيره ـ عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ دعا له وقال: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل»(١٣٢).

(ق ١٧/٤٠٢)

(١٣٢) البخاري: كتاب الوضوء / باب وضع الماء عند الخلاء. حديث رقم: (١٤٣)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة / باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. حديث رقم: (١٣٨).

● قال النبي ﷺ لما سأله السائل عن الساعة، وهو في الظاهر: أعرابي لا يعرف، قال له: متى الساعة؟ «قال: ما المسؤول عنها بأعلم من

السائل »[١٣٣] .

(ق ١٧/٤١٠)

(١٣٣) البخاري: الإيمان/ باب سؤال جبريل النبي عن الإيمان والإسلام والإحسان. حديث (٥٠)، ومسلم: الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام. حديث (١، ٥، ٧).

• قال ﷺ: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الشارب الخمر حين يشرب وهو مؤمن »[١٣٤] .

(ق ١٧/٤١٥)

(١٣٤) البخاري: في الأشربة/ باب قول الله تعالى:﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام... الآية﴾. حديث رقم: (٥٥٧٨)، ومسلم: في كتاب الإيمان / باب نقصان الإيمان بالمعاصي. حديث رقم: (١٠٠).

• في الحديث المشهور قوله ﷺ: « أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك »[١٣٥] .

(ق ١٧/٤٣١)

(١٣٥) أخرجه أحمد في المسند: (١/ ٣٩١، ٤٥٢). وابن حبان (٩٧٢). وأبو يعلى (٥٢٩٧). وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند (٣٧١٢). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٩٩).

• في الصحيح عن عياض بن حمار المجاشعي عن النبي ﷺ أنه قال: « خلقت عبادي يوم خلقتهم حنفاء - وقال فيه - إني مبتليك ومبتل بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظاناً »[١٣٦] .

(ق ١٧/٤٣٦)

(١٣٦) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة. حديث رقم: (٦٣)، وأحمد: (٤/ ١٦٢).

● في الصحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا أمة أمية لا نحسب ولا نكتب، الشهر هكذا وهكذا»[١٣٧].

(ق ١٧/٤٣٦)

(١٣٧) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ: «لا نكتب ولا نحسب». حديث رقم: (١٩١٣)، ومسلم: كتاب الصيام/ باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال.. حديث رقم: (١٥).

● قال النبي ﷺ: «هذا أوان يرفع العلم. فقال له زياد بن لبيد: كيف يرفع العلم وقد قرأنا القرآن؟ فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا، فقال له: إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة، أو ليست التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم؟»[١٣٨].

(ق ٧=١٧/٤٣٨)

(١٣٨) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في ذهاب العلم. حديث رقم: (٢٦٥٣)، وابن ماجة: كتاب الفتنة/ باب ذهاب القرآن والعلم. حديث رقم: (٤٠٤٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٨٦٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قالوا: يارسول الله: اليهود والنصارى؟ قال فمن؟»[١٣٩].

(ق ١٧/٤٤٢)

(١٣٩) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم». حديث رقم: (٧٣٢٠)، ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث رقم: (٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «لتأخذن أمتي مآخذ الأمم قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع قالوا: يا رسول الله فارس والروم؟ قال: ومن

الناس إلا أولئك؟»[١٤٠].

(ق ١٧/٤٤٣)

(١٤٠) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم». حديث رقم: (٧٣١٩)، وابن حنبل: (٢/٣٣٦، ٣٣٧).

● قال عامر بن الطفيل للنبي ﷺ: «إلام تدعونا إليه يا محمد؟ قال: إلى الله، قال: فصفه لي، أمن ذهب هو، أم من فضة، أم من حديد؟ فنزلت هذه السورة»[١٤١] وروي ذلك عن ابن عباس من طريق أبي ظبيان، وأبي صالح عنه.

(ق ١٧/٤٥١)

(١٤١) أورده البغوي في تفسيره (٤/ ٥٤٤).

● قال الضحاك وقتادة ومقاتل: «جاء ناس من أحبار اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد: صف لنا ربك، لعلنا نؤمن بك، فإن الله أنزل نعته في التوراة، فأخبرنا به من أي شيء هو؟ ومن أي جنس هو: أمن ذهب؟ أم من نحاس هو؟ أم من صفر؟ أم من حديد؟ أم من فضة؟ وهل يأكل ويشرب؟ وممن ورث الدنيا؟ ولمن يورثها؟ فأنزل الله هذه السورة»[١٤٢].

(ق ١٧/٤٥١)

(١٤٢) أورده البغوي في تفسيره (٤/٥٤٤).

● روي عن الضحاك عن ابن عباس أن وفد نجران قدموا على النبي ﷺ بسبعة أساقفة من بني الحارث بن كعب: منهم السيد والعاقب، فقالوا للنبي ﷺ: صف لنا ربك من أي شيء هو؟ قال النبي ﷺ: «إن ربي ليس من شيء، وهو بائن من الأشياء، فأنزل الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[١٤٣].

(ق ١٧/٤٥٢)

(١٤٣) لم نجده.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار ـ أي أمعاءه ـ وهو أول من غير دين إبراهيم، وسيب السوائب، وبحر البحيرة»(١٤٥).

(ق ١٧/٤٦١)

(١٤٥) البخاري: كتاب التفسير/ باب (ما جعل الله من....ولا حام). حديث رقم: (٤٦٢٣)، ومسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء. حديث رقم: (٥١).

● في صحيح مسلم عنه أنه قال قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(١٤٦).

(ق ١٧/٤٦١)

(١٤٦) مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد. حديث رقم: (٢٣).

● في الصحيحين عنه أنه ﷺ ذكر له كنيسة بأرض الحبشة، وذكر من حسنها وتصاوير فيها، فقال: «إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك هم شرار الخلق عند الله يوم القيامة»(١٤٧).

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٤٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب بناء المسجد على القبر. حديث رقم: (١٣٤١)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد. حديث رقم: (١٦).

● في الصحيحين عنه أن قال ﷺ في مرض موته: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد؛ يحذر ما فعلوا»[١٤٨] قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره، ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٤٨) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. رقم: (٣٤٥٣، ٣٤٥٤)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد. حديث رقم: (٢٢).

● في مسند أحمد وصحيح أبي حاتم عنه أن قال ﷺ: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد»[١٤٩].

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٤٩) أخرجه أحمد في المسند: (١/ ٤٠٥)، وابن حبان (٢٣٢٥)، (٦٨٤٧ إحسان). وعلق البخاري أوله في صحيحه بصيغة الجزم، كذا في كتاب الفتن: (٧٠٦٧). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٠): رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

● في سنن أبي داود وغيره عنه أنه قال ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً وصلوا عليَّ حيث ما كنتم فإنَّ صلاتَكم تبلغُني»[١٥٠].

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٥٠) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث رقم: (٢٠٤٢)، أحمد: (٢/ ٣٦٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٠٣).

● في موطأ مالك عنه أنه قال ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[١٥١].

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٥١) مالك في الموطأ: كتاب قصر الصلاة في السفر، حديث (٨٥) عن عطاء بن يسار مرسلاً. قال ابن عبد البر: «لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث». ورواه

أحمد: (٢/٢٤٦) بنحوه من حديث أبي هريرة. صححه الشيخ أحمد شاكر في المسند برقم (٧٣٥٢).

● في صحيح مسلم عن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أمرني أن لا أدع قبراً مشرفاً إلا سويته، ولا تمثالاً إلا طمسته[١٥٢].

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٥٢) مسلم: كتاب الجنائز/ باب الأمر بتسوية القبر. حديث رقم: (٩٣).

● في الصحيحين من حديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»[١٥٣].

(ق ١٧/٤٦٤)

(١٥٣) البخاري: كتاب الصوم/ باب صوم يوم النحر. حديث رقم: (١٩٩٥) من حديث أبي سعيد، وفي كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، حديث (١١٨٩).، ومسلم: كتاب الحج/ باب «لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد». حديث رقم: (٥١١). من حديث أبي هريرة.

● لما أراد عتبان بن مالك أن يبني مسجداً لما عمي فأرسل إلى رسول الله ﷺ قال له: إني أحب أن تأتيني تصلي في منزلي فأتخذه مصلى، وفي رواية فقال: تعال فخط لي مسجداً، فأتى النبي ﷺ ومن شاء من أصحابه، وفي رواية: فغدا عليَّ رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار، فاستأذن رسول الله ﷺ فأذنت له، فلم يجلس حتى دخل البيت، فقال: أين تحب أن أصلي من بيتك؟ فأشرت له إلى ناحية من البيت، فقام رسول الله ﷺ فقمنا وراءه فصلى ركعتين، ثم سلم»[١٥٤] الحديث.

(ق ١٧/٤٦٧)

(١٥٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا زار الإمام قوماً فأمّهم. حديث رقم: (٦٨٦). ومسلم: كتاب الإيمان، حديث (٥٤، ٥٥) وفي المساجد، حديث (٢٦٣، ٢٦٥). والنسائي: (٣/ ٦٤، ٦٥).

• في الحديث الصحيح أنه: «تفتح أبواب الجنة في كل خميس واثنين فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا»(١٥٥).

(ق ١٧/٤٦٨)

(١٥٥) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب النهي عن الشحناء والتهاجر. حديث رقم: (٣٥)، وأبو داود: كتاب الأدب/ باب فيمن يهجر أخاه المسلم. حديث (٤٩١٦)، والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في المتهاجرين. حديث (٢٠٢٣).

• في الصحيح أنه سئل عن المسجد المؤسس على التقوى فقال: «هو مسجدي هذا»(١٥٦).

(ق ١٧/٤٦٨)

(١٥٦) مسلم: كتاب الحج/ باب بيان ان المسجد الذي أسس على التقوى.... حديث رقم: (٥١٤) من. حديث أبي سعيد الخدري، وأحمد: (٥/ ١١٦) من حديث أبيّ.

• صح عنه ﷺ أنه قال: «من توضأ في بيته ثم أتى مسجد قباء لا يريد إلا الصلاة فيه كان كعمرة»(١٥٧).

(ق ١٧/٤٧٠)

(١٥٧) الترمذي: كتاب مواقيت الصلاة/ باب: (ما جاء في الصلاة في مسجد قباء). حديث رقم: (٣٢٤)، وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء. حديث رقم: (١٤١٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٦٦).

● قال النبي ﷺ : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا »(١٥٧) .

(ق ١٧/٤٧٠)

(١٥٧) تقدم تخريجه برقم (١٥٣) من حديث أبي سعيد وأبي هريرة .

● في صحيح البخاري عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه »(١٥٨) .

(ق ١٧/٤٧٠)

(١٥٨) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب النذر في الطاعة. حديث رقم: (٦٦٩٦) .

● قال النبي ﷺ : « المغرب وتر صلاة النهار، فأوتروا صلاة الليل »(١٥٩) .

(ق ١٧/٤٧٣)

(١٥٩) أخرجه أحمد في المسند :(٢/٣٠) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٩٦).

● قال النبي ﷺ : « اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً »(١٦٠) .

(ق ١٧/٤٧٣)

(١٦٠) البخاري: كتاب الوتر/ باب ليجعل آخر صلاته وتراً. حديث رقم: (٩٩٨)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب: صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل. حديث رقم: (١٥١) .

● قال النبي ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة »(١٦١) .

(ق ١٧/٤٧٣)

(١٦١) البخاري: كتاب الوتر/ باب ساعات الوتر. حديث رقم: (٩٩٥)، مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب: صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل. حديث رقم: (١٤٦).

● قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»(١٦٢).

(ق ١٧/٤٧٥)

(١٦٢) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله. حديث رقم: (١).
ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية»، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال.
حديث رقم: (١٥٥) بلفظ: إنما الأعمال بالنِّيَّةِ.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»(١٦٣).

(ق ١٧/٤٨٢)

(١٦٣) رواه مسلم في كتاب المساجد حديث رقم (٢٣) ونصه: «ألا إني أبرأ إلى الله أن يكون لي خليل؛ فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً».

● في الصحيح: «أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا خير البرية! قال: «ذاك إبراهيم»(١٦٤).

(ق ١٧/٤٨٢)

(١٦٤) أخرجه أحمد في المسند: (٣/١٧٨).
وأبو داود: في السنة/ باب في التخيير بين الأنبياء. حديث رقم: (٤٦٧٢).
والترمذي: في كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة (لم يكن). حديث رقم: (٣٣٥٢).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: أنا سيد ولد آدم ولا فخر، آدم فمن دونه تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر»(١٦٥).

(ق ١٧/٤٨٢)

(١٦٥) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل. حديث رقم: (٣) بلفظ « وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة » أما اللفظ المساق فقد أخرجه أحمد في المسند: (١ / ٢٨١)، والترمذي في المناقب / باب فضل النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٦١٥). وابن ماجة في كتاب الزهد / باب ذكر الشفاعة. حديث رقم: (٤٣٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٨١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٧١).

• قال النبي ﷺ: « إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله »(١٦٦) رواه الترمذي.

(ق ١٧/٤٨٤)

(١٦٦) الترمذي: كتاب الحج / باب ما جاء كيف ترمى الجمار. حديث رقم: (٩٠٢). أبو داود: كتاب الحج / باب في الرمل. حديث رقم: (١٨٨٨).

• قال النبي ﷺ: « إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب »(١٦٧).

(ق ١٧/٤٨٥)

(١٦٧) البخاري: كتاب الإيمان / باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢)، ومسلم: كتاب المساقاة / باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

• في الحديث الصحيح: « شفاء أمتي في شرطة محجم، أو شربة عسل، أو كية بنار، وما أحب أن أكتوي »(١٦٨).

(ق ١٧/٤٨٦)

(١٦٨) البخاري: كتاب الطب / باب الحجامة من الشقيقة والصداع حديث. رقم: (٥٧٠٢)، ومسلم: كتاب السلام / باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي. حديث رقم: (٧١).

• قال ﷺ يوم فتح مكة: « من أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن »(١٦٩).

(ق ١٧/٤٩٢)

(١٦٩) مسلم: كتاب الجهاد/ باب فتح مكة. حديث رقم: (٨٦)، وأبو داود: كتاب الخراج والإمارة والفيء/ باب ما جاء في خبر مكة. حديث رقم: (٣٠٢٢، ٣٠٢٤)، وأحمد: (٢/ ٥٣٨).

● في الصحيحين عن أنس بن مالك: «أن ناساً من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، فطفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل. فقالوا: يغفر الله لرسول الله يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ـ قال أنس: فحدث ذلك النبي ﷺ من قولهم، فأرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله ﷺ فقال: ما حديث بلغني عنكم؟! فقال له فقهاء الأنصار: أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً، وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا: يغفر الله لرسول الله يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول الله ﷺ: فإني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله؟! فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به، قالوا: بلى يا رسول الله! قد رضينا، قال: فإنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله، فإني على الحوض قالوا: سنصبر[١٧٠].

(ق ١٧/٤٩٣)

(١٧٠) البخاري: كتاب فرض الخمس/ باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخُمس ونحوه. حديث رقم: (٣١٤٧)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانه. حديث رقم: (١٣٢).

● وفي رواية: لو سلك الناس وادياً أو شعباً وسلكت الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الناس دثار، والأنصار شعار، ولولا

الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، وحدثهم حتى بكوا رضي الله تعالى عنهم»[(١٧١)].

(ق ١٧/٤٩٤)

(١٧١) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان. حديث رقم: (٤٣٣٠) ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه. حديث رقم: (١٣٩).

● قال ﷺ: «ليس لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس، والخمس مردود عليكم»[(١٧٢)].

(ق ١٧/٤٩٥)

(١٧٢) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه. حديث رقم: (٢٧٥٥) بنحوه من حديث عمرو بن عبسة، والنسائي: (٧/ ١٣١، ١٣٢) من حديث عبادة بن الصامت وابن عمرو.. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٥٣٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٢٤٠).

● قال ﷺ في الصدقات: «إن الله لم يرض فيها بقسمة نبي ولا غيره، ولكن جعلها ثمانية أصناف، فإن كنت من تلك الأصناف أعطيتك»[(١٧٣)].

(ق ١٧/٤٩٥)

(١٧٣) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب من يعطى الصدقة؟ وحد الغنى، حديث رقم (١٣٢٠). والبيهقي (٤/ ١٧٤). وضعفه الألباني في الضعيفة برقم (١٣٢٠).

● قال النبي ﷺ: «المسلمون يد واحدة يسعى بذمتهم أدناهم، ويرد متسريهم على قاعدهم»[(١٧٤)].

(ق ١٧/٤٩٦)

(١٧٤) أصله في البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع. حديث رقم: (٧٣٠٠)، ومسلم: كتاب الحج/ باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة، وبيان تحريمها وتحريم صيدها

وشجرها، وبيان حدود حرمها.. حديث رقم: (٤٦٧) بلفظ: «ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم» من حديث علي. وقد ورد بنحوه عند أبي داود: كتاب الجهاد، حديث (٢٧٥١). وانظر إرواء الغليل (٢٢٠٨).

● ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ ..﴾ [التوبة: ١٨] في الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان. ثم قرأ هذه الآية»[١٧٥] [التوبة: ١٧، ١٨].

(ق ١٧/٤٩٩)

(١٧٥) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب (ومن سورة التوبة). حديث رقم: (٣٠٩٣)، وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة. حديث رقم: (٨٠٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٠٨).

● قال النبي ﷺ: «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة»[١٧٦].

(ق ١٧/٤٩٩)

(١٧٦) البخاري: في كتاب الصلاة / باب من بنى مسجداً. حديث رقم: (٤٥٠)، ومسلم: في المساجد/ باب فضل بناء المساجد، والحث عليها. حديث رقم: (٢٤).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك»[١٧٧].

(ق ١٧/٥٠٠)

(١٧٧) سبق برقم: (١٤٦).

● قال النبي ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. يحذر مافعلوا»[١٧٨].

(ق ١٧/٥٠٠)

(١٧٨) تقدم تخريجه برقم: (١٤٨).

• قال ﷺ: «أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»(١٧٩).

(ق ١٧/٥٠٠)

(١٧٩) تقدم تخريجه برقم: (١٤٧).

• قال النبي ﷺ: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله»(١٨٠) قالها ثلاثاً.

(ق ١٧/٥٠٠)

(١٨٠) أخرجه الترمذي في كتاب الشهادات/ باب ما جاء في شهادة الزور. حديث (٢٢٩٩، ٢٣٠٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٤٠٢).

• نهى النبي ﷺ عن الصلاة في المقبرة عموماً فقال: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام»(١٨١) راوه أهل السنن، وقد روي مسنداً ومرسلاً. وقد صحح الحفاظ أنه مسند.

(ق ١٧/٥٠٢)

(١٨١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. حديث رقم: (٤٩٢)، وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب المواضع التي تكره فيها الصلاة. حديث رقم: (٧٤٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٦٤)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٨٧).

• روى الترمذي والنسائي عن عائشة «أن النبي ﷺ: نظر إلى القمر فقال: يا عائشة! تعوذي بالله من شره، فإنه الغاسق إذا وقب»(١٨٢).

(ق ١٧/٥٠٥)

(١٨٢) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة المعوذتين. حديث رقم: (٣٣٦٦)، مسند أحمد: (٦/ ٢١٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٩٣)،

وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٧٢).

● وروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً: « أن الغاسق النجم »[١٨٣].

(ق ١٧/٥٠٦)

(١٨٣) رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٣٥٢ ط الحلبي) وعنه ابن كثير في تفسيره (٤/ ٦١١ ط دار السلام) وقال: « قلت: وهذا الحديث لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ.

● قال ﷺ عن المسجد المؤسس على التقوى: « هو مسجدي هذا »[١٨٤].

(ق ١٧/٥٠٦)

(١٨٤) سبق برقم: (١٥٦).

● قال ﷺ عن أهل الكساء: « هؤلاء أهل بيتي »[١٨٥].

(ق ١٧/٥٠٦)

(١٨٥) وردت في ذلك روايات كثيرة منها: حديث واثلة عند أحمد باللفظ المذكور: (٤/ ١٠٧). ومن حديث أم سلمة: (٦/ ٢٩٢، ٣٠٤). وهناك روايات كثيرة في تفسير الطبري (٢٢/ ٦ – ٨) ط الحلبي) في تفسير الآية: ٣٣ من سورة الأحزاب. وانظر: صحيح مسلم في فضائل الصحابة، حديث (٣٢) من حديث سعد، حديث (٦١) من حديث عائشة.

● في حديث أبي ذر عن رسول الله ﷺ: نعوذ بالله من شياطين الإنس والجن، قلت: أو للإنس شياطين؟ قال: نعم! شر من شياطين الجن »[١٨٦].

(ق ١٧/٥١٠)

(١٨٦) أحمد: (٥/ ١٧٨)، والنسائي: (٨/ ٢٧٥).

● قال النبي ﷺ : إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به »(١٨٧) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ١٧/٥١٠)

(١٨٧) البخاري: كتاب الطلاق / باب الطلاق في الإغلاق. حديث رقم: (٥٢٦٩)، مسلم: كتاب الإيمان / باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر. حديث رقم: (٢٠٢).

● قال ﷺ : « إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به »(١٨٨).

(ق ١٧/٥١٩)

(١٨٨) سبق برقم: (١٨٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله ضراط، حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضى التأذين أقبل، فإذا ثوب بالصلاة أدبر، فإذا قضي التثويب أقبل، حتى يخطر بين المرء ونفسه، فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا، لما لم يذكر حتى يظل الرجل لم يدر كم صلى »(١٨٩).

(ق ١٧/٥٢٠)

(١٨٩) البخاري: كتاب الأذان / باب فضل التأذين. حديث رقم: (٦٠٨)، ومسلم: كتاب الصلاة / باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه. حديث (١٩).

● قال ﷺ : « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها »(١٩٠).

(ق ١٧/٥٢١)

(١٩٠) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة / باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة. حديث رقم: (٥٩٧)، ومسلم: كتاب المساجد / باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها. حديث رقم: (٣١٤).

● ولما نام ﷺ هو وأصحابه عن الصلاة في غزوة خيبر قال لأصحابه: «ارتحلوا فإن هذا مكان حضرنا فيه شيطان» وقال: «إن الشيطان أتى بلالاً فجعل يهديه كما يهدي الصبي حتى نام»(191).

(ق ١٧/٥٢١)

(١٩١) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣١٠)، وأحمد: (٢/٤٢٩)، ومالك في الموطأ: كتاب وقوت الصلاة/ باب النوم عن الصلاة. حديث رقم: (٢٦) واللفظ له.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الرؤيا ثلاثة: رؤيا من الله، ورؤيا من الشيطان، ورؤيا ما يحدث به المرء نفسه في اليقظة فيراه في النوم»(192).

(ق ١٧/٥٢٢)

(١٩٢) البخاري: كتاب التعبير/ باب القيد في المنام. حديث رقم: (٧٠١٧) بجزء من حديث. ومسلم: كتاب الرؤيا. حديث رقم: (٦).

● قال النبي ﷺ: «إن العبد إذا أذنب نكت في قلبه نكتة سوداء. فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي قال الله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]»(193).

(ق ١٧/٥٢٢)

(١٩٣) الترمذي: كتاب التفسير/ باب: (ومن سورة ويل للمطففين). حديث رقم: (٣٣٣٤)، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث رقم: (٤٢٤٤). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٦٦).

● في الحديث الصحيح عنه ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة»(194).

(ق ١٧/٥٢٣)

(١٩٤) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه. حديث رقم: (٤١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الملائكة، وقرينه من الجن. قالوا: وإياك يا رسول الله! قال: وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم»(١٩٥) وفي رواية «فلا يأمرني إلا بخير».

(ق ١٧/٥٢٣)

(١٩٥) مسلم: كتاب المنافقين/ باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه.... حديث رقم: (٦٩)، وأحمد: (١/ ٣٨٥).

● في الحديث عن النبي ﷺ: «من سأل القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يسأل القضاء، ولم يستعن عليه، أنزل الله عليه ملكاً يسدده»(١٩٦).

(ق ١٧/٥٢٤)

(١٩٦) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في طلب القضاء والتسرع إليه. حديث رقم: (٣٥٧٨)، والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي. حديث رقم: (١٣٢٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٠٠).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله وملائكته يصلون على معلمي الناس الخير»(١٩٧).

(ق ١٧/٥٢٥)

(١٩٧) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة. حديث رقم: (٢٦٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٣٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «والملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث»(198).

(ق ١٧/٥٢٥)

(١٩٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد. حديث رقم: (٦٥٩)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة. حديث رقم: (٢٧٣).

● قال ﷺ: «إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني»(199).

(ق ١٧/٥٢٨)

(١٩٩) البخاري: كتاب الصوم/ باب التنكيل لمن أكثر الوصال. حديث رقم: (١٩٦٥)، ومسلم: كتاب الصوم/ باب النهي عن الوصال في الصوم. حديث رقم: (٥٨).

● قال النبي ﷺ: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكانت منها طائفة أمسكت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها طائفة أمسكت الماء فشرب الناس، وسقوا وزرعوا، وكانت منها طائفة إنما هي قيعان لا تمسك ماء، ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به من الهدى والعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به»(200).

(ق ١٧/٥٢٨)

(٢٠٠) البخاري: كتاب العلم/ باب فَضْل مَنْ عَلِمَ وعَلّم. حديث رقم: (٧٩)، ومسلم: كتاب الفضائل/ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم. حديث رقم: (١٥).

● قال النبي ﷺ في القاضي: «أنزل الله عليه ملكاً يسدده»(201).

(ق ١٧/٥٣١)

(٢٠١) سبق برقم: (١٩٦).

● روي في الحديث المرفوع عن عائشة في الترمذي والنسائي: «أن النبي ﷺ نظر إلى القمر وقال لها: يا عائشة! تعوذي بالله من هذا، فهذا الغاسق إذا وقب»[٢٠٢].

(ق ١٧/٥٣٣)

(٢٠٢) سبق برقم: (١٨٢).

● قال النبي ﷺ في الكسوف والخسوف: «إنهما آيتان يخوف الله بهما عباده»[٢٠٣].

(ق ١٧/٥٣٤)

(٢٠٣) البخاري: كتاب الكسوف/ باب قول النبي ﷺ: «يخوف الله عباده بالكسوف». حديث رقم: (١٠٤٨)، ومسلم: كتاب الكسوف/ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف: «الصلاة جامعة». حديث رقم: (٢١).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

• رُوي أن عبد الله بن عمرو كان يكتب ما سمع من النبي ﷺ، فقال له بعض الناس إن رسول الله ﷺ وسلم يتكلم في الغضب فلا تكتب كلما تسمع! فسأل النبي ﷺ عن ذلك فقال: «اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج من بينهما إلا حق، يعني: شفتيه الكريمتين»[(١)].

(ق ١٨/٨)

(١) أبو داود: كتاب العلم/ باب في كتاب العلم. حديث: (٣٦٤٦). ومسند الإمام أحمد: (٢/١٦٢، ١٩٢).صححه الالباني في صحيح الجامع برقم (١٢٠٧). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٣٢).

• ثبت عن أبي هريرة أنه قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أحفظ مني إلا عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب بيده ويعي بقلبه، وكنت أعي بقلبي ولا أكتب بيدي[(١)].

(ق ١٨/٨)

(١) رواه البخاري: كتاب العلم، حديث (١١٣). وهو مروي هنا بالمعنى، ونصه هناك: «مامن أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب ولا أكتب».

• قال ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي»[(٢)].

(ق ١٨/٩)

(٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة... حديث رقم: (٦٣١). وأحمد (٥/٥٣).

● قال ﷺ: «لتأخذوا عـني منـاسككـم»[٣].

(ق ١٨/٩)

(٣) مسلم: كتاب الحج/ باب باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً. حديث: (٣١٠)

● قال ﷺ: «إني أخشاكم لله وأعلمكم بحدوده»[٤].

(ق ١٨/٩)

(٤) مسلم: كتاب الصيام/ باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب. حديث: (٧٩) ولفظه: «والله! إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بما أتقى».

● لما رآهم ﷺ يلقحون النخل قال لهم: «ما أرى هذا يغني شيئاً» ثم قال لهم: «إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله فلن أكذب على الله»، وقال: «أنتم أعلم بأمور دنياكم فما كان من أمر دينكم فإلي»[٥].

(ق ١٨/١٢)

(٥) مسلم: كتاب الفضائل/ باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا، على سبيل الرأي. حديث: (١٤١).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»[٦].

(ق ١٨/١٣)

(٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... حديث: (٣٤، ٣٥). ورواه البخاري بلفظ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»: كتاب الأذان، حديث (٧٥٦).

● قال ﷺ: «الجار أحق بسقبه»[٧].

(ق ١٨/١٣)

(٧) البخاري: كتاب الشفعة/ باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع. حديث: (٢٢٥٨).

• قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»[٨].

(ق ١٣/١٨)

(٨) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا تقبل صلاة بغير طهور. حديث: (١٣٥). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث: (٢).

• قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»[٩].

(ق ١٣/١٨)

(٩) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي برسول الله ﷺ. حديث: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قول ﷺ: «إنما الأعمال بالنية». حديث: (١٥٥).

• قال ﷺ: «لا تقاطعوا ولا تدابروا، ولا تباغضوا ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً»[١٠].

(ق ١٣/١٨)

(١٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر. حديث: (٦٠٦٥). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظن والتجسس. والتنافس والتناجش، ونحوها. حديث: (٣٠).

• قال ﷺ في البحر: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»[١١].

(ق ١٣/١٨)

(١١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء بماء البحر. حديث: (٨٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور. حديث: (٦٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٩٢٥). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٤٨٠).

• قال ﷺ: «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يبيع على بيع أخيه، ولا يستام على سوم أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في

صحفتها ولتنكح، فإن لها ما قدر لها»[١٢] .

(ق ١٤/١٨)

(١٢) مسلم: كتاب النكاح / باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. حديث: (٥١) بنحوه.

● قال ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر»[١٣] .

(ق ١٤/١٨)

(١٣) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية.... حديث: (١٧٢).

● تواتر عن النبي ﷺ قوله: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[١٤] .

(ق ١٦/١٨)

(١٤) البخاري: كتاب العلم / باب إثم من كذب على النبي ﷺ. حديث: (١٠٧).
ومسلم: كتاب الزهد / باب التثبت في الحديث، وحكم كتابة العلم. حديث: (٧٢).

● حديث ابن وعلة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «أيما إهاب دُبغ فقد طهر»[١٥] .

(ق ١٧/١٨)

(١٥) مسلم: كتاب الحيض / باب طهارة جلود الميتة بالدباغ. حديث: (١٠٥) ولفظه: «وإذا دبغ الإهاب فقط طهر».

● حديث مسلم: «إن الله خلق التربة يوم السبت، وخلق الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الإثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور

يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة»[١٦].

(ق ١٨/١٨)

(١٦) مسلم: كتاب المنافقين/ . باب ابتداء الخلق، وخلق آدم عليه السلام. حديث: (٢٧).

● حديث أبي بكرة عن النبي ﷺ أنه قال عن الحسن: «إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»[١٧].

(ق ١٨/١٩)

(١٧) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما. حديث: (٣٧٤٦).

● في حديث أبي موسى قوله ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا»[١٨].

(ق ١٨/٢٠)

(١٨) مسلم: بمعناه في كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث: (٦٢). واللفظ المذكور عند البخاري من حديث أنس: كتاب الصلاة، حديث (٣٧٨) ومسلم في الصلاة، حديث (٧٧). ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (٧٢٢). ومسلم (٨٩).

● حديث: «إنما الأعمال بالنيات»[١٩].

(ق ١٨/٢٤)

(١٩) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● حديث: «نهى عن بيع الولاء وهبته»[٢٠].

(ق ١٨/٢٤)

(٢٠) البخاري: كتاب الفرائض/ باب إثم من تبرأ من مواليه. حديث: (٦٧٥٦).

● حديث: «دخل مكة وعلى رأسه المغفر»[٢١].

(ق ١٨/٢٤)

(٢١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قتل الأسير، وقتل الصبر. حديث: (٣٠٤٤). ومسلم: كتاب الحج/ باب جواز دخول مكة بغير إحرام. حديث: (٤٥٠).

● حديث ابن مسعود لما قال له النبي ﷺ: «ابغني أحجاراً أستنفض بهن» قال: فأتيته بحجرين وروثة، قال: فأخذ الحجرين وترك الروثة وقال: «إنها رجس»[٢٢].

(ق ١٨/٢٤)

(٢٢) حديث ابن مسعود عند البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يستنتجى بروث. حديث: (١٥٦). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الاستنجاء بالحجرين. حديث: (١٧). ولكن اللفظ المذكور من حديث أبي هريرة عند البخاري، حديث (١٥٥).

● حديث: «إنما الأعمال بالنيات»[٢٥].

(ق ١٨/٣٩)

(٢٥) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● حديث «نهيه عن بيع الولاء وهبته»[٢٦].

(ق ١٨/٣٩)

(٢٦) تقدم تخريجه برقم: (٢٠).

● حديث «أنه دخل مكة وعلى رأسه المغفر»[٢٧].

(ق ١٨/٣٩)

(٢٧) تقدم تخريجه برقم: (٢١).

● قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات»[٢٩]

(ق ١٨/٤٩)

(٢٩) سبق تخريجه برقم: (٩).

● قال ﷺ: «لا وصية لوارث»[٣٠].

(ق ١٨/٤٩)

(٣٠) أبو داود: كتاب الوصايا/ باب ما جاء في الوصية للوارث. حديث: (٢٨٧٠).
والترمذي: كتاب الوصايا/ باب ما جاء: لا وصية لوارث. حديث: (٢١٢٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٧٨٤)، وفي إرواء الغليل برقم: (١٦٥٥).

• في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة، طعمها مر ولا ريح لها»(٣١).

(ق ١٨/٦١)

(٣١) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب ذكر الطعام. حديث: (٥٤٢٧). ومسلم: كتاب المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث: (٢٤٣).

• عن عبد الله بن عمرو قوله ﷺ: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج؛ ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»(٣٣).

(ق ١٨/٦٧)

(٣٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث: (٣٤٦١).

• قوله ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم»(٣٤).

(ق ١٨/٦٧)

(٣٤) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب: ﴿وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾. حديث: (٤٤٨٥) ولفظه: لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا «آمنا بالله وما أنزل...» الآية.

● جاء في الحديث المعروف قوله ﷺ: «ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء بين الشجر اليابس»(٣٥).

(ق ١٨/٦٧)

(٣٥) نسبه في الجامع للطبراني من حديث ابن مسعود. وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٨٠ – ٨١): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، ورجال الأوسط وثقوا». وهو في الطبراني في الكبير (٩٧٩٧)، وفي الأوسط (٢٧١)، والبزار (٣٠٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٨) بلفظ: «ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين» نحوه: ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٠٣٧)، وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٧٢). أما المعنى المذكور فورد ضمن حديث أطول عن ابن عمر، رواه البيهقي في الشعب (٥٦٥). وانظر تخريج أحاديث الإحياء (٨٦٢)، (٨٦٣)، (١٥٠٩)، والسلسلة الضعيفة (٦٧١).

● قال ﷺ: «خلق الله التربة يوم السبت»(٣٧).

(ق ١٨/٧٣)

(٣٧) سبق تخريجه برقم (١٦).

● قال النبي ﷺ: «إن الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة: صانعه؛ والرامي به؛ والممد به»(٣٨).

(ق ١٨/٧٥)

(٣٨) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الرَّمي حديث: (٢٥١٣). والترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. حديث: (١٦٣٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (١٧٣٢).

● عن البراء بن عازب، قال: خرج رسول الله ﷺ وأصحابه، فأحرمنا بالحج، قال: فلما قدمنا مكة قال: «اجعلوا حجكم عمرة»، قال: فقال الناس: «يا رسول الله! قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة؟». قال:

فقال رسول الله ﷺ : « انظروا الذي آمركم به فافعلوا »، قال: فردوا عليه القول، فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة رضي الله عنها غضبان، فرأت الغضب في وجهه فقالت: من أغضبك أغضبه الله »، قال: « ومالي لا أغضب وأنا آمر بالأمر ولا أتبع »(٤٠).

(ق ١٨/٧٧)

(٤٠) ابن ماجة: كتاب المناسك/ باب فسخ الحج. حديث: (٢٩٨٢). ومسند الإمام أحمد: (٤/ ٢٨٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦١٤٦).

● عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ : إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فنظرت فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام! ألا إن الإيمان ـ إذا وقعت الفتن ـ بالشام »(٤١).

(ق ١٨/٧٩)

(٤١) مسند الإمام أحمد: (٤/ ١٩٨) من حديث عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ بنحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٦٠) رواه أحمد وفيه عبد العزيز بن عبد الله، وهو ضعيف.

● عن أبي سعيد [الخدري] قال: قال رسول الله ﷺ : « يُدعى نوح يوم القيامة، فيقال له: « هل بلغت؟ » فيقول: « نعم! »، فيدعى قومه فيقال لهم: « هل بلغكم؟ » فيقولون: « ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد! »، فيقال لنوح: « من يشهد لك؟ » فيقول: « محمد وأمته » فذلك قوله: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣] قال: الوسط العدل »(٤٢).

(ق ١٨/٧٩)

(٤٢) البخاري بنحوه في مواضع منها: كتاب أحاديث الأنبياء، حديث (٣٣٣٩) وفي التفسير، حديث (٤٤٨٧). مسند الإمام أحمد: (٣/ ٣٢).

● عن أنس أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سنها، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، فطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر سن الربيع!؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها ـ قال: ـ «يا أنس! كتاب الله القصاص»، فعفا القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»(٤٣).

(ق ١٨/٨٠)

(٤٣) البخاري: كتاب الصلح/ باب الصلح في الدّيه. حديث: (٢٧٠٣). ومسلم بنحوه في القسامة (٢٤).

● عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». رواه البخاري ومسلم(٤٥) بمعناه من رواية عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

(ق ١٨/٨٣)

(٤٥) البخاري: كتاب العلم/ باب إثم من كذب على النبي ﷺ. حديث: (١٠٨) من رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس. ومسلم: في مقدمة صحيحه، حديث (٢).

● عن أنس بن مالك، قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان فشمَّت ـ أو فسمَّت ـ أحدهما، ولم يشمت الآخر ـ أو فسمته ولم يسمت الآخر ـ فقيل: يا رسول الله! عطس عندك رجلان فشمَّت أحدهما ولم تشمَّت الآخر؟! أو فسمَّته ولم تسمِّت الآخر ـ فقال: «إن هذا حمد الله فشمته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته»(٤٦).

(ق ١٨/٨٤)

(٤٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب الحمد للعاطس. حديث: (٦٢٢١). ومسلم: كتاب الزهد/ باب تشميت العاطس، وكراهة التثاؤب. حديث: (٥٣).

● عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «آية المنافق ثلاثة: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»[٤٧].

(ق ١٨/٨٥)

(٤٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث: (٢٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث: (١٠٧).

● عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين وعن لبستين: أن يلبس الرجل الثوب الواحد ويشتمل به ويطرح أحد جانبيه على منكبه، ويحتبي في الثوب الواحد، وأن يقول: انبذ إلي ثوبك وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يقلبا[٤٨].

(ق ١٨/٨٦)

(٤٨) حديث أبي هريرة رواه البخاري بمعناه في مواضع منها: كتاب الصلاة، حديث (٣٦٨). ومسلم: كتاب البيوع، حديث (٢). وغيرهما من أصحاب السنن. وفي الباب أحاديث عن أبي سعيد وابن عمر.

● عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من أعتق رقبة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضواً منه من النار، حتى فرجه بفرجه!».

رواه البخاري[٤٩]، عن محمد بن عبد الرحيم، عن داود بن رشيد، ورواه مسلم[٥٠]، عن داود نفسه، ورواه الترمذي[٥١]، عن قتيبة، عن الليث عن ابن الهاد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن سعيد بن مرجانة.

(ق ١٨/٨٨)

(٤٩) البخاري: كتاب الكفارات/ باب قول الله تعالى: ﴿أو تحرير رقبة﴾ وأي الرقاب أزكى. حديث: (٦٧١٥).

(٥٠) مسلم: كتاب العتق/ باب فضل العتق. حديث: (٢٢).

(٥١) الترمذي: كتاب النذور والأيمان/ باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة. حديث: (١٥٤١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٢٧).

● عن أنس أن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟» فقالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب»[٥٢].

(ق ١٨/٨٨)

(٥٢) الترمذي: كتاب المناقب / باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث: (٣٦٨٨). وأحمد: (٣/١٠٧، ١٧٩) بزيادة في آخره في الموضع الأول. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٣٦٤). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٤٢٣).

● عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار»[٥٣].

(ق ١٨/٨٩)

(٥٣) رواه البيهقي (٤ / ٢٧٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٣٥٢٨).

● عن عقبة بن عامر الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة، والجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة»[٥٤].

(ق ١٨/٩٠)

(٥٤) أبو داود: كتاب الصلاة / باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل. حديث رقم: (١٣٣٣). والترمذي: كتاب فضائل القرآن / باب رقم: (٢٠) حديث رقم: (٢٩١٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣١٠٠).

● عن أنس، قال: رأى رسول الله ﷺ حبلاً ممدوداً بين ساريتين من سواري المسجد. قال: «ما هذا الحبل؟» قالوا: «يا رسول الله! فلانة تصلي ما عقلت؛ فإذا غلبت أخذت به، قال: «فلتصل ما عقلت؛ فإذا غلبت فلتنم»[٥٥].

(ق ١٨/٩١)

(٥٥) البخاري بنحوه: كتاب التهجد، حديث (١١٥٠)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين، حديث (٢١٩) بنحوه. ومسند الإمام أحمد: (٣ / ٢٠٤) واللفظ له مع اختلاف يسير.

● عن أبي هريرة قال: قال محمد ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار؟!»[٥٦].

(ق ١٨/٩٢)

(٥٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام. حديث: (٦٩١). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما. حديث: (١١٤).

● عن عبد الله بن دينار سمعت عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «من اقتنى كلباً - إلا كلب ماشية أو كلب قنص - نقص من أجره كل يوم قيراطان»[٥٧].

(ق ١٨/٩٤)

(٥٧) أخرجه البخاري ومسلم كلاهما بنحوه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما: البخاري: كتاب الذبائح/ باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية. حديث: (٥٤٨١ - ٥٤٨٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه... حديث: (٥٠ - ٥٢).

● عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، وكان القوم يصعدون عقبة أو ثنية، فإذا صعد الرجل قال: «لا إله إلا الله والله أكبر» - قال: أحسبه قال: بأعلى صوته - ورسول الله ﷺ على بغلته يعرضها في الجبل، فقال النبي ﷺ: «يا أبا موسى! إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً». ثم قال: «يا عبد الله بن قيس! - أو يا أبا موسى - ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة!». قال: «قلت: بلى. يا رسول الله!»

قال: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله»(٥٨).

(ق ١٨/٩٥)

(٥٨) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة خيبر. حديث: (٤٢٠٥). ومسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث: (٤٤ – ٤٥).

● عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جانب خشبة مسنداً ظهره إليها. فلما كثر الناس قال: «ابنوا لي منبراً له عتبتان، فلما قام على المنبر يخطب حنت الخشبة إلى رسول الله ﷺ. قال أنس: وأنا في المسجد، فسمعت الخشبة تحن حنين الواله، فما زالت تحن حتى نزل إليها فاحتضنها فسكتت!»(٥٩).

(ق ١٨/٩٦)

(٥٩) مسند الإمام أحمد: (٣/٢٢٦) ومواضع أخرى كثيرة. وهناك روايات أخرى في الصحيح وغيره تدل على هذا المعنى. انظر فتح الباري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث: (٣٥٨٥)، وانظر سنن ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء في بدء شأن المنبر. حديث: (١٤١٥)، وانظر أيضاً سنن الترمذي: كتاب المناقب. حديث: (٣٦٢٧).

● عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي، والصوم جنة، وللصائم فرحتان: فرحة حين يُفطر، وفرحة حين يلقى الله عز وجل، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»(٦٠).

(ق ١٨/٩٧)

(٦٠) أخرجه البخاري بنحوه مع تقديم وتاخير: كتاب الصوم/ باب هل يقول: إني صائم إذا شتم؟ حديث: (١٩٠٤). وأخرجه مسلم كذلك: كتاب الصيام/ باب فضل الصيام. حديث: (١٦٣).

● عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها»(٦١).

(ق ٩٨/١٨)

(٦١) البخاري: كتاب الحج / باب من أين يخرج من مكة؟ حديث: (١٥٧٧). ومسلم: كتاب الحج / باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى.... حديث: (٢٢٤).

● عن زر، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي: ما جاء بك؟ قلت: جئت ابتغاء العلم. قال: فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب. قلت: حك في نفسي - أو صدري - مسحاً على الخفين بعد الغائط والبول، فهل سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً؟ قال: نعم! كان يأمرنا إذا كنا سفراً - أو مسافرين - أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة؛ ولكن من غائط، أو بول، أو نوم، قلت: هل سمعته يذكر الهدى؟ قال: نعم! بينا نحن معه في مسير، إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري فقال: يا محمد! فأجابه على نحو من كلامه: هاؤم! قال: أرأيت رجلاً يحب قوماً ولم يلحق بهم؟ قال: المرء مع من أحب. ثم لم يزل يحدثنا أن من قِبَلِ المغرب باباً يفتح الله عز وجل للتوبة مسيرة عرضه أربعون سنة ولا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله! وذلك قول الله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾(٦٢) [الأنعام: ١٥٨] الآية.

(ق ٩٩/١٨)

(٦٢) الترمذي: كتاب الدعوات / باب في فضل التوبة والاستغفار.... حديث: (٣٥٣٥، ٣٥٣٦)، وانظر مسند الإمام أحمد: (٤/ ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١). وله طرق كثيرة. انظر: المسند الجامع (٥٣٩٢)

● عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام - أو قال: ثلاث ليال»(٦٣).

(ق ١٠١/١٨)

(٦٣) هذا الحديث معناه في الصحيحين. انظر البخاري: كتاب الأدب/ باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث». حديث: (٦٠٧٦). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الهجر فوق ثلاث، بلا عذر شرعي. حديث: (٢٣ - ٢٤). من حديث أنس. ووردت أحاديث بهذا المعنى في الصحيحين عن غير واحد من الصحابة.

● عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أعطيت فلاناً وفلاناً ومنعت فلاناً وهو مؤمن. قال: «أو مسلم؟»(٦٤).

(ق ١٠١/١٨)

(٦٤) أخرجه البخاري: كتاب الإيمان/ باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة، وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل... حديث: (٢٧). من رواية شعيب عن الزهري به. وأخرجه مسلم: كتاب الإيمان/ باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه... حديث: (٢٣٦ - ٢٣٧) من رواية الزهري به. وأخرجه الإمام أحمد: (١٧٦/١) من رواية عبد الرزاق به.

● عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»(٦٥).

(ق ١٠٢/١٨)

(٦٥) البخاري: كتاب التعبير/ باب رؤيا الصالحين. حديث: (٦٩٨٣) من رواية عبد الله ابن مسلمة عن مالك.

● عن شقيق بن سلمة قال: قال عبد الله رضي الله عنه: كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا: «السلام على الله دون عباد الله، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان وعلى فلان». فالتفت إلينا النبي ﷺ فقال:

« الله هو السلام، فإذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله »[٦٦].

(ق ١٠٣/١٨)

(٦٦) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى. حديث: (٦٢٣٠). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث: (٥٦).

● عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس من أصحابه، فعرضت له امرأة فقالت: « يا رسول الله! لي إليك حاجة » فقال: « يا أم فلان! اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك »، ففعلت؛ فجلس إليها حتى قضت حاجتها »[٦٧]. رواه أحمد عن عبد الله ابن بكر.

(ق ١٠٥/١٨)

(٦٧) مسلم: كتاب الفضائل/ باب قرب النبي ﷺ من الناس، وتبركهم به. حديث: (٧٦). من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه. ومسند الإمام أحمد: (٣/ ٢١٤) من رواية عبد الله بن بكر عن حميد الطويل عن أنس.

● عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: « العائد في هبته كالعائد في قيئه »[٦٨]، متفق عليه.

(ق ١٠٦/١٨)

(٦٨) البخاري: كتاب الهبة/ باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته. حديث: (٢٦٢١). ومسلم: كتاب الهبات/ باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض... حديث: (٧).

● عن سالم، عن أبيه. أن رسول الله ﷺ قال: «اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل»(٦٩).

(ق ١٨/١٠٧)

(٦٩) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب قول الله تعالى: ﴿وبث فيها من كل دابة﴾. حديث: (٣٢٩٧). ومسلم: كتاب السلام/ باب قتل الحيَّات وغيرها. حديث: (١٢٨).

● وكان ابن عمر يقتل كل حية، فرآه أبو لبابة ـ أو زيد بن الخطاب ـ وهو يطارد حية فقال له: قد نهي عن دواب البيوت(٧٠).

(ق ١٨/١٠٧)

(٧٠) انظر البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٢٩٨)، وانظر مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٢٩).

● عن ابن عمر: عن النبي ﷺ قال: «لا يقيم إلا من أذَّن»(٧١).

(ق ١٨/١٠٨)

(٧١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر. حديث رقم: (٥١٤).
والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: أن من أذَّن فهو يقيم. حديث رقم: (١٩٩). وابن ماجة: كتاب الأذان/ باب السنة في الأذان. حديث رقم: (٧١٧)
كلهم من رواية زياد بن الحارث الصُّدَائي.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣٧٧). وفي إرواء الغليل برقم: (٢٣٧).

● عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقرأ الجُنُبُ ولا الحائضُ شيئاً من القرآنِ»(٧٢).

(ق ١٨/١٠٩)

(٧٢) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الجنب والحائض: أنهما لا يقرأان القرآن. حديث: (١٣١). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة. حديث: (٥٩٥ – ٥٩٦). ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم: (١٩٢).

● عن الأوزاعي، قال: سألت الزهري عن التي استعاذت من رسول الله ﷺ فقال: أخبرني عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ لما أتى بابنة الجون فدنا منها قالت: «أعوذ بالله منك!» قال: «الحقي بأهلك تطليقة»[(٧٣)].

(ق ١١٠ /١٨)

(٧٣) البخاري: كتاب الطلاق / باب من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق؟ حديث: (٥٢٥٤). ولفظه: «قالت: أعوذ بالله منك، فقال لها: لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك». وليس فيه لفظ: «تطليقة».

● عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا اؤتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف. غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم»[(٧٤)].

(ق ١١١ /١٨)

(٧٤) أخرجه أحمد بنحوه: (٥/٣٢٣) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه. والحاكم: (٤/٣٥٨، ٣٥٩). والطبراني في الكبير (٨٠١٨) وفي الأوسط (٢٥٦٠) من حديث أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٠١) ورواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: فضالةبن الزبير، ويقال: ابن جبير، وهو ضعيف».. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٥٢٥)، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٤٧٠) (١٥٢٥).

● عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من احتبس فرساً في سبيل الله عز وجل، إيماناً بالله، وتصديق موعود الله، كان شبعه وريه، وروثه وبوله حسنات في ميزانه يوم القيامة»[(٧٥)].

(ق ١١٢ /١٨)

(٧٥) البخاري: كتاب الجهاد / باب من احتبس فرساً في سبيل الله.... حديث:

(٢٨٥٣) . ومسند الإمام أحمد : (٢ / ٣٧٤) .

● عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن اللهَ لا يقبضُ العِلمَ انتزاعاً ينتزعُه من الناسِ ، ولكنْ يقبض العلماء ، فاذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا »(٧٦) .

(ق ١٨/١١٣)

(٧٦) البخاري : كتاب العلم / باب كيف يقبض العلم . حديث : (١٠٠) . ومسلم : كتاب العلم / باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن ، في آخر الزمان . حديث : (١٣) .

● عن سالم ، عن أبيه : عن النبي ﷺ قال : « لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار في حقه »(٧٧) .

(ق ١٨/١١٥)

(٧٧) البخاري : كتاب التوحيد / باب قول النبي ﷺ : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار . . . . حديث : (٧٥٢٩) . ومسلم : كتاب صلاة المسافرين ، حديث (٢٦٦) ومسند الإمام أحمد : (٢ / ٩ ، ٣٦) .

● عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إنَّ الَّذي تَفوتُهُ صلاةُ العصرِ فكأنما وترَ أهلَهُ ومالَهُ »(٧٨) .

(ق ١٨/١١٦)

(٧٨) البخاري : كتاب المواقيت / باب إثم من فاتته العصر . حديث : (٥٥٢) . ومسلم : كتاب المساجد / باب التغليظ في تفويت صلاة العصر . حديث : (٢٠٠) .

● عن عائشة : « أن رسول الله ﷺ كان يغتسل من جنابة ، فيأخذ حفنة لشق رأسه الأيمن ، ثم يأخذ حفنة لشق رأسه الأيسر »(٧٩) .

(ق ١٨/١١٧)

(٧٩) البخاري : كتاب الغسل / باب من بدأ بالحلاب أو الطِّيب عند الغسل . حديث : (٢٥٨) . ومسلم : كتاب الحيض / باب صفة غسل الجنابة . حديث : (٣٩) .

● عن أنس، قال: مطرنا مع رسول الله ﷺ فحسر عن رأسه حتى أصابه المطر، فقلت له: لم صنعت هذا يا رسول اللّه؟ قال: «إنه حديث عهد بربه عز وجل»[٨٠].

(ق ١٨/١١٨)

(٨٠) مسلم: كتاب الاستسقاء/ باب الدعاء في الاستسقاء. حديث: (١٣) بنحوه.

● عن البراء قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «له مرضع في الجنة»[٨١].

(ق ١٨/١١٩)

(٨١) البخاري: كتاب الأدب/ باب من سمّي بأسماء الأنبياء. حديث: (٦١٩٥). ولفظه: «إن له مُرضعاً في الجنة».

● عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: «كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يتم صومه»[٨٢].

(ق ١٨/١٢٠)

(٨٢) البخاري: كتاب الصوم حديث (١٩٢٥، ١٩٢٦). ومسلم: كتاب الصوم، حديث (٧٥، ٧٨). ومسند الإمام أحمد: (٦/ ٣٦) من حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة وأم سلمة. ورواه مسلم من حديث أم سلمة فقط، حديث (٧٧، ٨٠)

● ما يروونه عن النبي ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»[٨٣].
(ق ١٨/١٢٣)

(٨٣) الترمذي: كتاب المناقب. حديث: (٣٧٢٣). موضوع: قاله الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٤١٠، ١٤١٦).

● قال ﷺ لمكة: «إنك أحب بلاد الله إليّ». وقال: «إنك لأحب البلاد إلى الله»[٨٤].

(ق ١٨/١٢٥)

(٨٤) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل مكة. حديث: (٣٩٢٥) بنحوه، من حديث عبد الله بن عديّ. والحاكم: (٣/ ٧، ٢٨٠، ٤٣١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٦٦).

● في السنن عن النبي ﷺ : « من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار »[٨٥] .

(ق ١٨/١٢٧)

(٨٥) أبو داود: كتاب العلم/ باب كراهية منع العلم. حديث: (٣٦٥٨). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في كتمان العلم. حديث: (٢٦٤٩). وابن ماجة: المقدمة/ باب من سئل عن علم فكتمه. حديث: (٢٦٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٦٠).

● قال ﷺ : « أحق ما أخذتم عليه أجرة كتاب الله »[٨٦] .

(ق ١٨/١٢٨)

(٨٦) البخاري: كتاب الطب/ باب الشروط في الرقية بفاتحة الكتاب. حديث: (٥٧٣٧).

● عن النبي ﷺ : « من ظلم ذمياً كان الله خصمه يوم القيامة، أو كنت خصمه يوم القيامة » هذا ضعيف لكن المعروف عنه أنه قال: « من قتل معاهداً بغير حق لم يرح رائحة الجنة »[٨٧] .

(ق ١٨/١٢٨)

(٨٧) البخاري: كتاب الجزية/ باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم. حديث: (٣١٦٦).

● قال ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل: « وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبد المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته »[٨٨] .

(ق ١٨/١٢٩)

(٨٨) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث: (٦٥٠٢).

• في الصحيح: «حفت النار بالشهوات، وحفت الجنة بالمكاره»(٨٩).

(ق ١٨/١٣٠)

(٨٩) مسلم: كتاب الجنة. حديث: (١).

• قال ﷺ: «أعوذ بكلمات الله التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر»(٩٠).

(ق ١٨/١٣٣)

(٩٠) موطأ مالك: كتاب الشعر/ باب ما يؤمر به من التعوذ. حديث: (١٠).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٩): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه زكريا ابن يحيى بن أيوب الضرير المدائني: لم أعرفه.

• النبي ﷺ: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(٩١).

(ق ١٨/١٣٣)

(٩١) البخاري: كتاب العلم/ باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً. حديث: (١٢٣).
ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا... حديث: (١٥٠ - ١٥١).

• في الصحيح: «أن الله تعالى لا يقضي للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له»(٩٢).

(ق ١٨/١٣٤)

(٩٢) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير. حديث: (٦٤).

• حديث أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته

بينكم محرماً، تظالموا! يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي! كلكم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته؛ ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(٩٣).

(ق ١٨/١٣٦)

(٩٣) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

● عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أصاب عبداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم! إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي، إلا أذهب الله همه وغمه،

وأبدله مكانه فرحاً، قالوا: يا رسول الله! أفلا نتعلمهن؟ قال: بلى! ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن»(٩٤).

(ق ١٨/١٣٩)

(٩٤) مسند الإمام أحمد: (١/ ٣٩١، ٤٥٢). والحاكم: (٥٠٩/٥). وابن حبان (٩٧٢ إحسان)، وأبو يعلى (٥٢٩٧).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٩٩).

● في الصحيحين في حديث تحاج الجنة والنار من حديث أبي هريرة وأنس: «أن النار لا تمتلئ ممن كان ألقي فيها حتى ينزوي بعضها إلى بعض، وتقول قط قط! بعد قولها: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] وأما الجنة فيبقى فيها فضل عمن يدخلها من أهل الدنيا، فينشئ الله لها خلقاً آخر»(٩٥).

(ق ١٨/١٤١)

(٩٥) البخاري: تفسير سورة «ق»/ باب: ﴿وتقول هل من مزيد﴾ حديث: (٤٨٥٠) من رواية أبي هريرة. وكتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ حديث: (٣٧٨٤) من رواية أنس. ومسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء. حديث: (٣٦، ٣٨) من رواية أبي هريرة وأنس.

● قال ﷺ: «السفر قطعة من العذاب»(٩٦).

(ق ١٨/١٤٢)

(٩٦) البخاري: كتاب العمرة/ باب السفر قطعة من العذاب. حديث: (١٨٠٤). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب السفر قطعة من العذاب..... حديث: (١٧٩).

● في السنن عن النبي ﷺ: «لو عذب الله أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم»(٩٧).

(ق ١٨/١٤٣)

(٩٧) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث: (٤٦٩٩). وابن ماجة: المقدمة/ باب في القدر حديث: (٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥١٢٠)، وفي تخريج السنة برقم: (٢٤٥).

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الله لما قضى الخلق كتب على نفسه كتاباً فهو موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي»(٩٨).

(ق ١٨/١٤٨)

(٩٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾ حديث: (٣١٩٤). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله، وأنها سبقت غضبه. حديث: (١٤ – ١٦).

● في الصحيح أخبر النبي ﷺ عن الله سبحانه: «أنه قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء»(٩٩).

(ق ١٨/١٤٩)

(٩٩) مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٦).

● من قوله ﷺ في الجنين: «فيبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات، فيقال له: اكتب رزقه وأجله وعمله، وشقي أو سعيد»(١٠٠).

(ق ١٨/١٤٩)

(١٠٠) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث: (٣٢٠٨). ومسلم: كتاب القدر/ باب خلق الآدمي في بطن أمه... حديث: (١).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «يا معاذ! أتدري ما حق الله على عباده؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حقه عليهم أن يعبدوه ولا

يشركوا به شيئاً. أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: حقهم عليه ألا يعذبهم»(١٠١).

(ق ١٨/١٤٩)

(١٠١) البخاري: الجهاد/ باب اسم الفرس والحمار، ح (٢٨٥٦). ومسلم: الإيمان/ باب الدليل على أنّ من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث: (٤٨ - ٤٩).

• في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ، وقالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ فقال: «ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: إن الشرك لظلم عظيم»؟(١٠٢).

(ق ١٨/١٦١)

(١٠٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله....﴾ حديث: (٣٤٢٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب صدق الإيمان وإخلاصه. حديث: (١٩٧).

• في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قلت: يا رسول الله! أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً، وهو خلقك» قلت: ثم أي؟ قال: «ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك» قلت: ثم أي؟ قال: «ان تزني بحليلة جارك»(١٠٣).

(ق ١٨/١٦١)

(١٠٣) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾ حديث: (٤٤٧٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب.... حديث: (١٤١ - ١٤٢).

• وروي مرفوعاً: «الظلم ثلاثة دواوين: فديوان لا يغفر الله منه شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يعبأ الله به شيئاً، فأما الديوان

الذي لا يغفر الله منه شيئاً فهو الشرك؛ فإن الله لا يغفر أن يشرك به، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً فهو ظلم العباد بعضهم بعضاً؛ فإن الله لابد أن ينصف المظلوم من الظالم. وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فهو ظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه»(١٠٤).

(ق ١٦١/١٨)

(١٠٤) رواه أحمد (٦/ ٢٤٠) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥١): رواه أحمد وفيه صدقة بن موسى؛ وقد ضعفه الجمهور، وقال مسلم بن إبراهيم: حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقاً، وبقية رجاله ثقات. اهـ. وقد ورد بنحوه من حديث أنس وسلمان وأبي هريرة.

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد. وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب!»(١٠٥).

(ق ١٦٣/١٨)

(١٠٥) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث: (١٠٧).

• قوله ﷺ في الحديث الإلهي: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا»(١٠٦).

(ق ١٦٧/١٨)

(١٠٦) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

• قال النبي ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة: رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة؛ ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار»(١٠٧).

(ق ١٧٠/١٨)

(١٠٧) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث: (٣٥٧٣). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث: (٢٣١٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٣٢٢، ٤٣٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٦١٤).

● قال ﷺ: «من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ، ومن قال في القرآن برأيه فأخطأ فليتبوأ مقعده من النار»(١٠٨).

(ق ١٨/١٧٠)

(١٠٨) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه حديث: (٢٩٥٠ – ٢٩٥٢) بنحوه. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٥٧٤٩).

● قال النبي ﷺ: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»(١٠٩).

(ق ١٨/١٧٠)

(١٠٩) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب، أو أخطأ. حديث: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب. أو أخطأ. حديث: (١٥).

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»(١٠٩َ).

(ق ١٨/١٧٣)

(١٠٩َ) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. حديث (١١١٧) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في صلاة القاعد. حديث (٦٠).

● قال: «يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم»(١١٠).

(ق ١٨/١٧٣)

(١١٠) تقدم تخريجه برقم: (٩٣).

● قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١١١).

(ق ١٨/١٧٥)

(١١١) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الرحمة. حديث رقم: (٤٩٤١). والترمذي: كتاب البر والصلاة/ باب ما جاء في رحمة المسلمين. حديث رقم: (١٩٢٤) بزيادة. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥١٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٩٢٥).

● قال ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»(١١٢).

(ق ١٨/١٧٥)

(١١٢) مسلم: كتاب الذكر/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر. حديث: (٣٨). مع تقديم وتأخير في اللفظ.

● قال ﷺ: «من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار»(١١٣).

(ق ١٨/١٧٦)

(١١٣) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

● قوله ﷺ في الحديث الإلهي: «يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، وكلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم»(١١٤).

(ق ١٨/١٧٨)

(١١٤) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● روى أبو داود في سننه أن النبي ﷺ قضى بين رجلين، فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل! فقال النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، فإن غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»(١١٥).

(ق ١٨/١٨١)

(١١٥) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب الرجل يحلف على حقه. حديث: (٣٦٢٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٧٥٩).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، فإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»(١١٦).

(ق ١٨/١٨١)

(١١٦) مسلم: كتاب القدر/ باب في الأمر بالقوة وترك العجز... حديث: (٣٤).

● قال ﷺ: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله»(١١٨).

(ق ١٨/١٨٢)

(١١٨) الترمذي: كتاب القيامة/ باب: (٢٥) حديث رقم: (٢٤٥٩). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث رقم: (٤٢٦٠).

● قال ﷺ: «كل شيء بقدر حتى العجز والكيس»(١١٩).

(ق ١٨/١٨٢)

(١١٩) مسلم: كتاب القدر/ باب كل شيء بقدر حديث رقم: (١٨).

● روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال: كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون، يقولون: نحن المتوكلون! فإذا قدموا سألوا الناس![120] فقال الله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾.

[البقرة: ١٩٧]

(ق ١٨/١٨٢)

(١٢٠) البخاري: كتاب الحج/ باب قول الله تعالى: ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ حديث رقم: (١٥٢٣).

● قال في الحديث الإلهي: «كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم» وقال: «فاستكسوني أكسكم»[121].

(ق ١٨/١٨٣)

(١٢١) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● وفي الطبراني أو غيره عن النبي ﷺ، قال: «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها، حتى شسع نعله إذا انقطع، فإنه إن لم ييسره لم يتيسر»[122].

(ق ١٨/١٨٣)

(١٢٢) رواه الترمذي في الدعوات، حديث (٣٦٨٢، ٣٦٨٣). وابن حبان برقم(٨٦٦، ٨٩٤، ٨٩٥ إحسان). وأورده الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٥٠) وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٩٤٨). وفي الأحاديث الضعيفة (١٣٦٢).

● حديث الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن [ابن] أبي خزامة، عن أبيه. قال: سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! أرأيت أدوية نتداوى بها، ورقى نسترقي بها، وتقاة نتقيها،

هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال: «هي من قدر الله»[١٢٣].

(ق ١٨/١٨٤)

(١٢٣) الترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في الرقى والأدوية. حديث: (٢٠٦٥). وابن ماجه في الطب، حديث (٣٤٣٧). وأحمد (٣/ ٤٢١). والحاكم (٤/ ١٩٩). وفي سنده مجهول.

● حديث القصاص الذي ركب فيه جابر بن عبد الله إلى عبد الله بن أنيس شهراً حتى شافهه به، وقد رواه الإمام أحمد[١٢٤] وغيره، واستشهد به البخاري في صحيحه؛ وهو من جنس حديث الترمذي صحاحه أو حسانه.

(ق ١٨/١٨٧)

(١٢٤) مسند الإمام أحمد: (٣/ ٤٩٥).

● عن النبي ﷺ قال فيه: «إذا كان يوم القيامة فإن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد؛ يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك! أنا الديان! لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة، ولأحد من أهل النار قبله مظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ولا لأحد من أهل الجنة حتى أقصه منه»[١٢٥].

(ق ١٨/١٨٨)

(١٢٥) أورده البخاري معلقاً. انظر: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له....﴾. ووصله في الأدب المفرد (٩٧٠). وفي خلق أفعال العباد (٥٩). ورواه أحمد (٣/ ٤٩٥).

● في صحيح مسلم من حديث أبي سعيد: «أن أهل الجنة إذا عبروا الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض، فإذا

هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة»[١٢٦].

(ق ١٨/١٨٨)

(١٢٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب قصاص المظالم. حديث: (٢٤٤٠)، وفي الرقاق (٦٥٣٥). وأحمد (١٣/٣، ٦٣، ٧٤). ولم نقف عليه عند مسلم بهذه الألفاظ.

● في الحديث الصحيح: «من كان عنده لأخيه مظلمة في دم، أو مال، أو عرض فليأته فليستحل منه قبل أن يأتي يوم ليس فيه درهم / ولا دينار، إلا الحسنات والسيئات. فإن كان له وإلا أخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه، ثم يلقى في النار»[١٢٧].

(ق ١٨/١٨٨)

(١٢٧) البخاري: كتاب المظالم/ باب من كانت له مظلة عند الرجل فحلَّلها له.... حديث: (٢٤٤٩). والترمذي في صفة القيامة، حديث (٢٤٢١).

● قال النبي ﷺ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر»[١٢٨]. وروي: «ما لم يعاين».

(ق ١٨/١٩١)

(١٢٨) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في فضل التوبة والاستغفار.... حديث: (٣٥٣٧). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر التوبة. حديث: (٤٢٥٣).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٩٩). ولم نقف على رواية: «ما لم يعاين». ولكن هناك حديث أبي موسى: «سالت رسول الله ﷺ: متى تنقطع معرفة العبد من الناس؟ قال: إذا عاين» رواه ابن ماجه في الجنائز، حديث (١٤٥٣).

● ثبت في الصحيحين[١٢٩] أنه ﷺ عرض على عمه التوحيد في مرضه الذي مات فيه.

(ق ١٨/١٩١)

(١٢٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا قال المشرك عند الموت: لا إله إلا الله. حديث:

(١٣٦٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ما لم يشرع في النزع وهو الغرغرة ونسخ جواز الاستغفار للمشركين.... حديث: (٣٩ - ٤٢).

• عاد النبي ﷺ يهودياً كان يخدمه فعرض عليه الإسلام فأسلم، فقال: «الحمد لله الذي أنقذه بي من النار». ثم قال لأصحابه: «آووا أخاكم»(١٣٠).

(ق ١٨/١٩١)

(١٣٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصلَّى عليه. حديث: (١٣٥٦). وأبو داود في الجنائز، حديث (٣٠٩٥). وأحمد (٣/ ٢٢٧، ٢٨٠) من حديث أنس. وليس فيه: «آووا أخاكم»، وإنما جاء في قصة أخرى من حديث ابن مسعود: «لوا أخاكم» رواه أحمد (١/ ٤١٦).

• شفع النبي ﷺ في أبي طالب مع موته على الشرك فنقل من غمرة من نار، حتى جعل في ضحضاح من نار، في قدميه نعلان من نار يغلي منهما دماغه. قال: «ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار»(١٣١).

(ق ١٨/١٩٢)

(١٣١) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب قصة أبي طالب. حديث: (٣٨٨٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه. حديث: (٣٥٧).

• قال ﷺ في ما يرويه عن الله سبحانه وتعالى: «يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً»(١٣٢).

(ق ١٨/١٩٤)

(١٣٢) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● في الصحيحين من حديث ابن عباس؛ عن أُبي بن كعب؛ عن النبي ﷺ؛ وفيه: «أن الخضر قال لموسى لما وقع عصفور على قارب السفينة فنقر في البحر، فقال: يا موسى! ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كما نقص هذا العصفور من هذا البحر»(١٣٣).

(ق ١٨/١٩٧)

(١٣٣) البخاري: كتاب العلم/ باب ما يستحب للعالم إذا سئل: أيُّ الناس أعلم؟ فيكل العلم إلى الله. حديث: (١٢٢) ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل الخضر، عليه السلام. حديث: (١٧٠).

● قال ﷺ: «العلماء ورثة الأنبياء»(١٣٤).

(ق ١٨/١٩٨)

(١٣٤) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث: (٣٦٤١). وابن ماجة: المقدمة/ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم. حديث: (٢٢٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦١٧٣).

● قال ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»(١٣٥).

(ق ١٨/٢٠٠)

(١٣٥) البخاري: كتاب المواقيت/ باب فضل صلاة العصر. حديث: (٥٥٤). ومسلم: كتاب المساجد، حديث (٢١٢) وليس فيه ذكر الشمس.

● قال ﷺ في الحديث الإلهي الذي يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «لو أن أولكم وآخركم؛ وإنسكم وجنكم؛ ورطبكم ويابسكم؛ سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألوني؛ ما نقص ذلك مما عندي كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم في البحر، وذلك أني جواد ماجد واجد، عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول

له : كن ! فيكون »[١٣٦] .

(ق ١٨/٢٠١)

(١٣٦) الترمذي: كتاب القيامة . حديث: (٢٤٩٥) . وابن ماجه : كتاب الزهد، حديث (٤٢٥٧) . ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٥٤) .

● في الحديث الإلهي الذي يرويه ﷺ عن الله سبحانه وتعالى : « يا عبادي ! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه »[١٣٧] .

(ق ١٨/٢٠٢)

(١٣٧) سبق تخريجه برقم : (٩٣) .

● روى البخاري ؛ عن شداد بن أوس ؛ عن النبي ﷺ أنه قال : « سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللهم ! أنت ربي ؛ لا إله إلا أنت . خلقتني وأنا عبدك ؛ وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت . أعوذ بك من شر ما صنعت ؛ أبوء لك بنعمتك علي ؛ وأبوء بذنبي ؛ فاغفر لي ؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت »[١٣٨] .

(ق ١٨/٢٠٣)

(١٣٨) البخاري : كتاب الدعوات / باب ما يقول إذا أصبح . حديث : (٦٣٢٣) .

● في صحيح البخاري وغيره من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « يابني تميم ! اقبلوا البشرى » قالوا : قد بشرتنا فأعطنا ، فأقبل على أهل اليمن فقال : « يا أهل اليمن ! اقبلوا البشرى ؛ إذ لم يقبلها بنو تميم » ، فقالوا : قد قبلنا يا رسول الله . قالوا : جئناك لنتفقه في الدين ، ولنسألك عن أول هذا الأمر ، فقال : « كان الله ولم يكن شيء قبله » ، وفي لفظ « معه » ، وفي لفظ « غيره » ، « وكان عرشه على الماء ،

وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض»[١٤٠]، وفي لفظ: «ثم خلق السموات والأرض»، ثم جاءني رجل فقال: أدرك ناقتك، فذهبت فإذا السراب ينقطع دونها، فوالله لوددت أني تركتها ولم أقم.

(ق ١٨/٢١٠)

(١٤٠) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾. حديث: (٣١٩١). وانظر رقم (٤٣٦٥، ٤٣٨٦). ومسند أحمد (٤/ ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٦).

• في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو؛ عن النبي ﷺ أنه قال: «قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»[١٤١].

(ق ١٨/٢١٢)

(١٤١) مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٦). والترمذي: كتاب القدر، حديث (٢١٥٦).

• روى أبو داود والترمذي وغيرهما، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ أنه قال: «أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب! قال: وما أكتب؟ قال: ما هو كائن إلى يوم القيامة»[١٤٢].

(ق ١٨/٢١٣)

(١٤٢) أبو داود: كتاب السُّنة/ باب في القدر. حديث: (٤٧٠٠). والترمذي: كتاب القدر. حديث: (٢١٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١٣، ٢٠١٤).

• في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعائه: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء»[١٤٣].

(ق ١٨/٢١٦)

(١٤٣) مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث: (٦١).

● في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «خلق الله الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم»(١٤٣َ).

(ق ١٨/٢١٨)

(١٤٣َ) مسلم: كتاب الزهد/ باب في أحاديث متفرقة. حديث (٦٠).
أحمد: ٦/١٥٣، ١٦٨.

● في الحديث الصحيح أنه ﷺ قال: «قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»(١٤٤).

(ق ١٨/٢١٩)

(١٤٤) سبق تخريجه برقم: (١٤١).

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «قام فينا رسول اللهّ ﷺ مقاماً فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم»(١٤٥) رواه البخاري.

(ق ١٨/٢٣١)

(١٤٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده....﴾. حديث: (٣١٩٢).

● قال ﷺ: «قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة»(١٤٥َ).

(ق ١٨/٢٣٢)

(١٤٥َ) سبق تخريجه برقم (١٤١).

● في الحديث الصحيح: «إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء»(١٤٦).
(ق ١٨/٢٣٢)

(١٤٦) تقدم تخريجه برقم: (١٤١).

● وفي الحديث الآخر الصحيح: «كان الله ولا شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق السموات والأرض»(١٤٧).

(ق ١٨/٢٣٢)

(١٤٧) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

● قال سيد ولد آدم ﷺ في الحديث الصحيح: «اللهم! إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك»(١٤٨).
(ق ١٨/٢٣٣)

(١٤٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢٢٢).

● قال النبي ﷺ: «من جهز غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا»(١٥٠).

(ق ١٨/٢٤٦)

(١٥٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير. حديث: (٢٨٤٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله. حديث: (١٣٥ - ١٣٦).

● قال ﷺ: «من فطر صائماً فله مثل أجره»(١٥١).
(ق ١٨/٢٤٦)

(١٥١) الترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في فضل من فطر صائماً. حديث: (٨٠٧).

وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب في ثواب من فطر صائماً. حديث: (١٧٤٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٢٩١).

● قال النبي ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث...»[١٥٢].

(ق ١٨/٢٤٦)

(١٥٢) مسلم: كتاب الوصية/ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته. حديث: (١٤). وأبو داود: كتاب الوصايا/ باب ما جاء في الصدقة عن الميت. حديث: (٢٨٨٠).

● عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات؛ وإنما كل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[١٥٣].

(ق ١٨/٢٤٧)

(١٥٣) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية». حديث: (١٥٥).

● من غرائب الصحاح، مثل حديث ابن عمر؛ عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن بيع الولاء وهبته»[١٥٤] أخرجاه؛ تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

(ق ١٨/٢٤٨)

(١٥٤) البخاري: كتاب الفرائض/ باب إثم من تبرأ من مواليه. حديث: (٦٧٥٦). ومسلم: كتاب العتق/ باب النهي عن بيع الولاء وهبته. حديث: (١٦).

● ومثل حديث أنس: «إن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر فقيل: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال: «اقتلوه»[١٥٥] أخرجاه، تفرد به الزهري عن أنس، وقيل: تفرد به مالك عن الزهري.

(ق ١٨/٢٤٨)

(١٥٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قتل الأسير، وقتل الصبر. حديث: (٣٠٤٤). ومسلم: كتاب الحج/ باب جواز دخول مكة بغير إحرام. حديث: (٤٥٠).

● قال ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»[١٥٧].

(ق ١٨/٢٤٩)

(١٥٧) علقه البخاري: كتاب البيوع/ باب النجش (٤/٤١٦ فتح). ورواه مسلم: الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة، وردّ محدثات الأمور. حديث: (١٨). ورواه البخاري في الصلح، حديث (٢٦٩٧). ومسلم في الموضع السابق، حديث (١٧) بلفظ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد». وهذا لفظ البخاري

● قال ﷺ: «الحلال بين والحرام بين»[١٥٨].

(ق ١٨/٢٤٩)

(١٥٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث: (١٠٧ – ١٠٨).

● قال ﷺ: «بُعِثْتُ بجَوامِعِ الكَلِمِ»[١٥٩].

(ق ١٨/٢٥٤)

(١٥٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قول النبي ﷺ: «نصرت بالرعب مسيرة شهر...». حديث: (٢٩٧٧). ومسلم: كتاب المساجد، حديث (٥ – ٨).

● قال ﷺ: «أحب الإسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأقبحها حرب ومرة، وأصدقها حارث وهمام»[١٦٠].

(ق ١٨/٢٥٥)

(١٦٠) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في تغيير الأسماء. حديث: (٤٩٥٠). ومسند

الإمام أحمد: (٤/٣٤٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٤٣٤)، وفي إرواء الغليل برقم (١١٧٨).

• سـألوا النبي ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة وحمية ورياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»[١٦١].

(ق ١٨/٢٥٦)

(١٦١) البخاري: كتاب العلم/ باب من سأل، وهو قائم، عالماً جالساً. حديث: (١٢٣).
ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. حديث: (١٥٠ - ١٥١).

• قال ﷺ: «إذا توضأ العبد المسلم خرجت خطاياه مع الماء أو مع آخر قطر الماء»[١٦١َ].

(ق ١٨/٢٥٩)

(١٦١َ) مسلم: كتاب الطهارة/ باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء. حديث (٣٢).
وأحمد: ٢/٣٠٣.

• قال ﷺ: «لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»[١٦٢].

(ق ١٨/٢٦٠)

(١٦٢) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا تقبل صلاة بغير طهور. حديث: (١٣٥).
ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث: (٢).

• قال ﷺ فيما رواه الترمذي: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان»[١٦٣].

(ق ١٨/٢٦١)

(١٦٣) الترمذي: كتاب التفسير/ باب «ومن سورة التوبة». حديث رقم: (٣٠٩٣). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة حديث رقم: (٨٠٢).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٠٨).

• قال ﷺ فيما رواه أحمد، وابن ماجة من حديث ثوبان عنه أنه قال: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن، فإن الوضوء سر بين العبد وبين الله عز وجل»[(١٦٤)].

(ق ١٨/٢٦١)

(١٦٤) أحمد: (٥/٢٧٦ – ٢٧٧، ٢٨٢). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب المحافظة على الوضوء. حديث رقم: (٢٧٧). والدارمي: (١/١٦٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٦٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٢).

• في الحديث المتفق على صحته يقول ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله...»[(١٦٥)] الحديث.

(ق ١٨/٢٦١)

(١٦٥) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد. حديث رقم: (٦٦٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل إخفاء الصدقة. حديث رقم: (٩١).

• قال الصديق رضي الله عنه يوم مات رسول الله ﷺ: «من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت»[(١٦٦)].

(ق ١٨/٢٦٧)

(١٦٦) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه. حديث: (١٢٤٢).

• قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، فإياكم وإياكم»[(١٦٧)].

(ق ١٨/٢٦٧)

(١٦٧) البخاري: كتاب الحدود/ باب ما يحذر من الحدود. حديث: (٦٧٧٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي.... حديث: (١٠٠ - ١٠٥).

● قال ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»(١٦٨).

(ق ١٨/٢٦٧)

(١٦٨) مسند الإمام أحمد: (٣/١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٥٦).

● قال ﷺ: «لا صيام لمن لم يبيت النية»(١٦٩).

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٦٩) لم نقف عليه بهذا اللفظ، والظاهر أن شيخ الإسلام أورده بمعناه. وانظر رقم: (١٧١).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»(١٧٠).

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٧٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها... حديث: (٧٥٦) بلفظ: «فاتحة الكتاب». ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.... حديث: (٣٤ - ٣٦).

● قال ﷺ: «لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل»(١٧١).

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٧١) أبو داود: كتاب الصوم/ باب النية في الصيام. حديث رقم: (٢٤٥٤) بنحوه. وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم. حديث رقم: (١٧٠٠) بلفظ: «لمن لم يفرضه من الليل». والنسائي: (٤/١٩٦، ١٩٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٩١٤).

● قال ﷺ: «ولا صلاة إلا بوضوء، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»(١٧٢).

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٧٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب التسمية على الوضوء. حديث: (١٠١). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التسمية عند الوضوء. حديث: (٢٥)، وليس فيه ذكر: «لا صلاة إلا بوضوء». وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التسمية في الوضوء. حديث: (٣٩٨ - ٤٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٠).

● قال ﷺ: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»(١٧٣).

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٧٣) الحاكم: (١/٢٤٦). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣١١). وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٤٩١).

● قال ﷺ: «يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»(١٧٤).

(ق ١٨/٢٧٠)

(١٧٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم. حديث: (٧٥١٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث: (٣٢٦). كلاهما بنحوه.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «الإيمان بضع وستون، أو بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول: لا إله إلا الله. وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»(١٧٥).

(ق ١٨/٢٧٠)

(١٧٥) البخاري: مختصراً: كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان.... حديث: (٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها.... حديث: (٥٨).

● وفي الصحيحين أنه ﷺ قال لوفد عبد القيس: «آمركم بالإيمان بالله، أتدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم»(١٧٦).

(ق ١٨/٢٧٠)

(١٧٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب أداء الخمس من الإيمان. حديث: (٥٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ .... حديث: (٢٣، ٢٤، ٢٦).

● في حديث جبريل أنه سأل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان ـ فرق بينهما، فقال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله»(١٧٧)، إلى آخره..!

(ق ١٨/٢٧١)

(١٧٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان، والإسلام، والإحسان، وعلم الساعة.... حديث: (٥٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان.... حديث: (١).

● في المسند عن النبي ﷺ: «الإسلام علانية والإيمان في القلب»(١٧٨).

(ق ١٨/٢٧١)

(١٧٨) مسند الإمام أحمد: (٣/ ١٣٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٢٨٠).

● قال النبي ﷺ: «ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»(١٧٩).

(ق ١٨/٢٧١)

(١٧٩) سبق بعضه مع تخريجه برقم (١٥٨).

● في الحديث عن النبي ﷺ: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه»(١٨٠).

(ق ١٨/٢٧٣)

(١٨٠) مسند الإمام أحمد: (٣/١٩٨). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٥٨): رواه أحمد، وفي إسناده علي بن مسعدة: وثقه جماعة، وضعفه آخرون. اهـ.

● قال النبي ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله إلا الله إلا بإحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه؛ أو قتل نفساً فقتل بها»(١٨١).

(ق ١٨/٢٧٤)

(١٨١) هذا الحديث معناه في الصحيحين. أخرجه البخاري في كتاب الديات/ باب قول الله تعالى: ﴿أن النفس بالنفس والعين بالعين...﴾ حديث: (٦٨٧٨) ولفظه: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمفارق لدينه التارك للجماعة». وأخرجه مسلم في كتاب القسامة/ باب ما يباح به دم المسلم. حديث: (٢٥ - ٢٦) بمثل رواية البخاري مع تقديم وتأخير.

● قال ﷺ: «من بدل دينه فاقتلوه»(١٨٢).

(ق ١٨/٢٧٤)

(١٨٢) البخاري: كتاب الجهاد/ باب لا يعذب بعذاب الله. حديث: (٣٠١٧).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «المهاجر من هجر ما نهى الله عنه، والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله»(١٨٣).

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٣) مسند الإمام أحمد: (٦/٢١، ٢٢) بنحوه من حديث فضالة بن عبيد، ولفظ: «المهاجر من هجر ما نهى الله عنه». أخرجه البخاري: الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حديث: (١٠). من حديث عبد الله بن عمرو.

● قال ﷺ : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»[(184)] .

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٤) الترمذي: الإيمان/ باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حديث: (٢٦٢٧). والنسائي: (٨/١٠٤، ١٠٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٨٦).

● قال ﷺ : «ليس المسكين بهذا الطواف...»[(185)] إلخ.

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٥) مسلم: الزكاة/ باب المسكين الذي لا يجد غنى، ولا يفطن له فيتصدق عليه. حديث: (١٠١).

● قال ﷺ : «ما تعدون المفلس فيكم؟» قالوا: من ليس له درهم ولا دينار. قال: ليس هذا المفلس! ولكن المفلس من يأتي يوم القيامة بحسنات أمثال الجبال، فيأتي وقد ضرب هذا؛ وشتم هذا؛ وأخذ مال هذا؛ فيعطى هذا من حسناته؛ وهذا من حسناته؛ فإذا لم يبق له حسنة أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه؛ ثم طرح في النار»[(186)] .

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٦) مسلم: البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٩) بنحوه. والترمذي: القيامة/ باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص. حديث: (٢٤١٨) بنحوه أيضاً.

● قال ﷺ : «ما تعدون الرقوب فيكم؟ قالوا: من لا يولد له. قال: الرقوب من لم يقدم من ولده شيئاً»[(187)] .

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٧) مسلم: كتاب البر/ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب... حديث: (١٠٦).

● قال ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»(١٨٨).

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٨) البخاري: كتاب الأدب، حديث (٦١١٤). مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح؛ ولكن جهاد ونية؛ وإذا استنفرتم فانفروا»(١٨٩).

(ق ١٨/٢٨١)

(١٨٩) البخاري: الجهاد/ باب فضل الجهاد والسير. حديث: (٢٧٨٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير. حديث: (٨٦).

● قال ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو»(١٩٠).

(ق ١٨/٢٨١)

(١٩٠) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد برقم ٢٤٧٩، بلفظ: «..حتى تنقطع التوبة...».

● قال ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح»(١٩٠َ).

(ق ١٨/٢٨٢)

(١٩٠َ) سبق تخريجخ برقم (١٨٩).

● روى الترمذي مرفوعاً: «أنه قال لمكة وهو واقف بالحزورة: والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أن قومي أخرجوني منك لما خرجت»(١٩١). وفي رواية: «خير أرض الله وأحب أرض الله إلي».

(ق ١٨/٢٨٢)

(١٩١) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل مكة. حديث: (٣٩٢٥). وابن ماجه في المناسك، حديث (٣١٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٦٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً مات مجاهداً، وجرى عليه عمله، وأجري رزقه من الجنة، وأمن الفتان »(١٩٢).

(ق ١٨/٢٨٣)

(١٩٢) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل. حديث: (١٦٣).

● في السنن عن عثمان عن النبي ﷺ: أنه قال: « رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل »(١٩٣).

(ق ١٨/٢٨٣)

(١٩٣) الترمذي: في فضائل الجهاد، حديث (١٦٦٧). النسائي (٦/ ٤٠). والدارمي: (٢/ ٢١١). والحاكم: (٢/ ١٤٣).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٠٨٤).

● جاء في حديث ضماد الأزدي: « الحمد لله نحمده ونستعينه »(١٩٤).

(ق ١٨/٢٨٥)

(١٩٤) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث: (٤٦).

● عن ابن عباس أن ضماداً قدم مكة وكان من أزدشنوءة. وكان يرقي من هذه الريح، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون، فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي، قال: فلقيه فقال: يا محمد إني أرقي من هذه الريح، وإن الله يشفي على يدي من شاء الله، فهل لك؟ فقال رسول الله ﷺ: « إن الحمد لله نحمد ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد » قال: فقال أعد علي كلماتك هؤلاء، فأعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات،

قال: فقال: لقد سمعت قول الكهنة، وقول السحرة، وقول الشعراء، فما سمعت بمثل كلماتك هؤلاء، ولقد بلغت قاعوس البحر، قال: فقال: هات يدك أبايعك على الإسلام، قال: فبايعه فقال رسول ﷺ: وعلى قومك، فقال وعلى قومي»[(١٩٥)] رواه مسلم في صحيحه.

(ق ١٨/٢٨٦)

(١٩٥) سبق برقم: (١٩٤).

● في دعاء القنوت قوله ﷺ: «اللهم إنا نستعينك، ونستهديك، ونستغفرك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، ونشكرك، ولا نكفرك، نخلع، ونترك من يفجرك»[(١٩٥َ)].

(ق ١٨/٢٨٨)

(١٩٥َ) أخرج البيهقي (٢/ ٢١٠، ٢١١) نحوه.

● من دعائه ﷺ: «اللّهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزل»[(١٩٥ً)].

(ق ١٨/٢٨٩)

(١٩٥ً) رواه أبو داود: كتاب الأدب، حديث (٥٠٩٤). والترمذي: كتاب الدعوات، حديث (٣٤٢٧). والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٥). وابن ماجه في الدعاء، حديث (٣٨٨٤).

● قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء!»[(١٩٦)].

(ق ١٨/٢٩١)

(١٩٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً... حديث: (٢٣٢). والترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً. حديث: (٢٦٢٩).

● في الحديث الصحيح - حديث عياض بن حمار - عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم - عربهم وعجمهم - إلا بقايا من أهل الكتاب»(١٩٧) الحديث.

(ق ١٨/٢٩٢)

(١٩٧) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث: (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(١٩٨) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ١٨/٢٩٥)

(١٩٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان. حديث: (٢١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهنّ وجد حلاوة الإيمان. حديث: (٦٧ - ٦٨).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً»(١٩٩).

(ق ١٨/٢٩٥)

(١٩٩) مسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً فهو مؤمن.... حديث: (٥٦).

● قال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم، حتى تقوم الساعة»(٢٠٠).

(ق ١٨/٢٩٦)

(٢٠٠) البخاري: كتاب المناقب/ باب حدثنا محمد بن المثنى. حديث: (٣٦٤٠ - ٣٦٤١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

على الحق...» حديث: (١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤).

● في السنن قول النبي ﷺ: «إن الله يبعث لهذه الأمة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها»(٢٠١).

(ق ١٨/٢٩٧)

(٢٠١) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب ما يذكر في قرن المئة. حديث: (٤٢٩١). والحاكم: (٤/ ٥٢٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٧٠). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٥٩٩).

● قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً، فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»(٢٠٢).

(ق ١٨/٢٩٨)

(٢٠٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان... حديث: (٧٨). وفي آخره: «وذلك أضعف الإيمان» بدل: «ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»، وهذه اللفظة قد وردت في حديث ابن مسعود الذي يلي هذا الحديث برقم: (٨٠).

● قال ﷺ: «خيرُ القرونِ القرنُ الذين بُعِثْتُ فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٢٠٣).

(ق ١٨/٣٠٣)

(٢٠٣) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث: (٢٦٥٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. حديث: (٢١٠ - ٢١٦).

● قال ﷺ: «إن الله يبعث ريحاً تقبض روح كل مؤمن»(٢٠٤).

(ق ١٨/٣٠٣)

(٢٠٤) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حديث: (١١٠).

والترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في فتنة الدجال. حديث: (٢٢٤٠).

● في حديث العلم قوله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يبقَ عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسُئِلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»(٢٠٥).

(ق ١٨/٣٠٣)

(٢٠٥) البخاري: كتاب العلم/ باب يُقبَضُ العلم. حديث: (١٠٠). ومسلم: كتاب العلم/ باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن، في آخر الزمان. حديث: (١٣ - ١٤).

● قال ﷺ: «هذا أوان يقبض العلم». فقال بعض الأنصار: وكيف يقبض وقد قرأنا القرآن وأقرأناه نساءنا وأبناءنا؟ فقال: «ثكلتك أمك! إن كنت لأحسبك لمن أفقه أهل المدينة أو ليست التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى؟ فماذا يغني عنهم؟»(٢٠٦).

(ق ١٨/٣٠٤)

(٢٠٦) ابن ماجة: كتاب الفتن/ باب ذهاب القرآن والعلم. حديث: (٤٠٤٨).
ومسند الإمام أحمد: (٤/ ١٦٠، ٢١٩)، (٦/ ٢٦).

● في حديث حذيفة الذي في الصحيحين أنه حدثهم عن قبض الأمانة وأن «الرجل ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل الوكت، ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك، فتراه منتبراً وليس فيه شيء»(٢٠٧).

(ق ١٨/٣٠٤)

(٢٠٧) البخاري: كتاب الرقاق/ باب رفع الأمانة. حديث: (٦٤٩٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب رفع الأمانة. حديث: (٢٣٠).

● قال ﷺ: «مثل أمتي كمثل الغيث لا يدرى أوله خير أو آخره»[٢٠٨].

(ق ١٨/٣٠٦)

(٢٠٨) أحمد: (٣/ ١٣٠، ١٤٣)، (٤/ ٣١٩). والترمذي: كتاب الأمثال/ باب رقم: (٦) حديث رقم: (٢٨٦٩) بلفظ: «مثل أمتي مثل المطر... إلخ». صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٣٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٢٨٦).

● قال ﷺ: «أُعطِيت جوامع الكلم»[٢٠٩] - ورُوي - «وخواتمه» - ورُوي «وفواتحه، وخواتمه».

(ق ١٨/٣٠٨)

(٢٠٩) تقدم تخريجه برقم (١٥٩).

● وقال ﷺ في حديث: «أُعطي نبيكم جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه»[٢١٠].

(ق ١٨/٣٠٨)

(٢١٠) لم نجده. ولعله روي بالمعنى. انظر الحديث السابق.

● في حديث الكرب الذي رواه أحمد من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ: «اللهم! إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي، إلا أذهب الله همه وغمه وأبدله به فرحاً»[٢١١].

(ق ١٨/٣١٠)

(٢١١) تقدم تخريجه برقم (٩٤).

● قوله ﷺ: «المرء مع من أحب»[٢١٢].

(ق ١٨/٣١٣)

(٢١٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب علامة الحب في الله. حديث: (٦١٦٨ - ٦١٧٠).
ومسلم: كتاب البر/ باب المرء مع من أحب حديث: (١٦٥).

● قال ﷺ: «أوثق عرى الإسلام الحب في الله، والبغض في الله»[٢١٣].

(ق ١٨/٣١٣)

(٢١٣) مسند الإمام أحمد: (٤/ ٢٨٦). بلفظ: «أوسط عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله». حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٣٦). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ مُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً. فقال: وجبت، وجبت، ومر عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً. فقال: وجبت، وجبت. قالوا: يا رسول الله! ما قولك وجبت، وجبت؟ قال: هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً، فقلت وجبت لها الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً، فقلت: وجبت لها النار: قيل بم يا رسول الله؟ قال: بالثناء الحسن والثناء السيئ»[٢١٤].

(ق ١٨/٣١٤)

(٢١٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث: (١٣٦٧) بنحوه.
ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث: (٦٠) بنحوه أيضاً.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إنا معشر الأنبياء ديننا واحد»[٢١٥].

(ق ١٨/٣١٧)

(٢١٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾. حديث: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام. حديث: (١٤٥).

● قال ﷺ: «لا يسمع بي من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار»[٢١٦].

(ق ١٨/٣١٨)

(٢١٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته. حديث: (٢٤٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم»[٢١٧].

(ق ١٨/٣١٩)

(٢١٧) مسلم: كتاب الأقضية/ باب عن كثرة المسائل من غير حاجة.... حديث: (١٠)، وليس فيه ذكر «وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم». وموطأ مالك: كتاب الكلام/ باب ما جاء في إضاعة المال، وذي الوجهين. حديث: (٢٠). وأحمد (٢/ ٣٢٧، ٣٦٠، ٣٦٧).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح يقول الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: أثنى علي عبدي، وإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال: مجدني عبدي، وإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، وإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: هؤلاء لعبدي، ولعبدي ما سأل»[٢١٨].

(ق ١٨/٣١٩)

(٢١٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... حديث: (٣٨).

• قال النبي ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ـ وشبك بين أصابعه ـ»[٢١٩].

(ق ١٨/٣٢٠)

(٢١٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد، وغيره. حديث: (٤٨١). ومسلم: كتاب البر/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث: (٦٥).

• قال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»[٢٢٠].

(ق ١٨/٣٢٠)

(٢٢٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم. حديث: (٦٠١١). ومسلم: كتاب البر/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث: (٦٦).

• قال ﷺ: «لا تقاطعوا؛ ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً»[٢٢١].

(ق ١٨/٣٢١)

(٢٢١) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر. حديث: (٦٠٦٤ – ٦٠٦٥) ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش، ونحوها. حديث: (٣٠).

• قال أبو هريرة للنبي ﷺ: «من أسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال: من قال لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله»[٢٢٢].

(ق ١٨/٣٢٣)

(٢٢٢) البخاري: كتاب العلم/ باب الحرص على الحديث. حديث: (٩٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(٢٢٣).

(ق ١٨/٣٢٥)

(٢٢٣) تقدم تخريجه برقم: (١٩٨).

● قال ﷺ: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين»(٢٢٤).

(ق ١٨/٣٢٦)

(٢٢٤) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم. حديث: (٢٣٥٢). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب مجالسة الفقراء. حديث رقم: (٤١٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٢٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٠٨)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٥٣٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: ملك كذاب، وفقير مختال، وشيخ زان»(٢٢٥).

(ق ١٨/٣٢٦)

(٢٢٥) مسلم: الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية... ح (١٧٢).

● كان النبي ﷺ يقول: «أنا عبد آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد»(٢٢٦).

(ق ١٨/٣٢٦)

(٢٢٦) رواه ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٣٤) من حديث أنس. و ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٢٠٥٢).

● في حديث أبي سعيد المخرج في الصحيحين قوله ﷺ: «من يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله»(٢٢٧).

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٢٧) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الصبر على محارم الله. حديث: (٦٤٧٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل التعفف والتصبر. حديث: (١٢٤).

● في حديث عياض بن حمار في صحيح مسلم: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط، ورجل غني عفيف متصدق»(٢٢٨).

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٢٨) تقدم تخريجه برقم (١٩٧).

● في حديث الخيل الذي في الصحيح: «ورجل ارتبطها تغنياً وتعففاً، ولم ينس حق الله في رقابها، وظهورها فهي له ستر»(٢٢٩).

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٢٩) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الأحكام التي تعرف بالدلائل... حديث: (٧٣٥٦).

● روي عنه ﷺ: «من طلب المال استغناء عن الناس واستعفافاً عن المسألة لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر»(٢٣٠).

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٣٠) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٠)، (٨/ ٢١٥). وهو في السلسلة الضعيفة (١٠٣٢).

● ومنها قوله في حديث عمر وغيره: «ما أتاك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه»(٢٣١).

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٣١) البخاري: كتاب الزكاة/ باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا إشراف نفس. حديث: (١٤٧٣). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير

مسألة ولا إشراف. حديث: (١١٠ – ١١١).

● قال ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة العرض، وإنما الغنى غنى النفس»(٢٣٢).

(ق ١٨/٣٢٩)

(٢٣٢) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الغنى غنى النفس. حديث: (٦٤٤٦). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ليس الغنى عن كثرة العرض. حديث: (١٢٠).

● في صحيح مسلم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان، ولا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر»(٢٣٤).

(ق ١٨/٣٣٠)

(٢٣٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث: (١٤٨).

● قال ابن مسعود: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»(٢٣٥) قال: وأنا أقول: من مات وهو يشرك بالله شيئاً دخل النار.

(ق ١٨/٣٣٠)

(٢٣٥) البخاري: كتاب الجنائز/ باب في الجنائز، ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله. حديث: (١٢٣٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة... حديث: (١٥٠). ولكن لفظ البخاري ومسلم هكذا: «عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار».

● ذكر النبي ﷺ من المهلكات: «شح مطاع، وهوى متبع...»(٢٣٦).

(ق ١٨/٣٣٢)

(٢٣٦) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي حديث: (٤٣٤١). والترمذي: تفسير سورة المائدة. (٣٠٥٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٣٤٣).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إياكم والشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»(٢٣٧).

(ق ١٨/٣٣٣)

(٢٣٧) لم نقف عليه في الصحيحين، وهو عند أبي داود وأحمد من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في الشح. حديث: (١٦٩٨)، و مسند الإمام أحمد: (٢/ ١٦٠، ١٩١، ١٩٥).
هذا والشطر الاول من الحديث ثابت في صحيح مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٦) بلفظ: «واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم» من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وهو كذلك في مسند أحمد (٣/ ٣٢٣)

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع في النار مسلم قتل كافراً ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان: والحسد»(٢٣٩).

(ق ١٨/٣٣٤)

(٢٣٩) النسائي: كتاب الجهاد/ باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه (٦/ ١٢، ١٣).

● ورواه النسائي أيضاً من حديث جماعة عن سهيل بن أبي يزيد عن القعقاع واللحلاح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً»(٢٤١).

(ق ١٨/٣٣٥)

(٢٤١) النسائي: في الكتاب والباب المتقدمين. والذي وجدناه في سنن النسائي: عن سهيل عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة.

● قال ﷺ: «شــر ما في المرء: شح هالع، وجبن خالع»[٢٤٣].
(ق ١٨/٣٣٥)

(٢٤٣) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الجرأة والجبن حديث: (٢٥١١). مسند الإمام أحمد: (٢/٣٠٢، ٣٢٠).

● قال ﷺ: «إن من الخيلاء ما يحبها الله، وهو اختيال الرجل بنفسه عند الحرب، وعــنــد الــصدقة»[٢٤٤].
(ق ١٨/٣٣٥)

(٢٤٤) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الخيلاء في الحرب. حديث: (٢٦٥٩). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب الاختيال في الصدقة (٥/٧٨). وأحمد (٥/ ٤٤٥، ٤٤٦).

● في الصحيحين عن أبي سعيد: «أن النبي ﷺ خطب الناس فقال: إن عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة، فاختار ذلك العبد ما عند الله، قال: فبكى أبو بكر وقال: نفديك بأنفسنا وأموالنا، فجعل الناس يعجبون منه، ويقولون: عجباً لهذا الشيخ! بكى أن ذكر رسول الله ﷺ عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة، قال: فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا به»[٢٤٥].
(ق ١٨/٣٣٩)

(٢٤٥) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «سدُّوا الأبواب إلا باب أبي بكر» حديث: (٣٦٥٤). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه. حديث: (٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمـعة، ورمضـان إلى رمضـان، كـفارة لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر»[٢٤٦].

(ق ١٨/٣٤١)

(٢٤٦) مسلم: كتاب الطهارة/ باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مفكرات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر». حديث: (١٦).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «ما من رجلٍ يسلم عليَّ إلا رد الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلامَ»[٢٤٧].

(ق ١٨/٣٤٢)

(٢٤٧) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث: (٢٠٤١). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٥٥٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٢٢٦٦).

● في سنن أبي داود عنه أنه قال: «أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة، وليلة الجمعة، فإن صلاتكم معروضة عليّ، قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك، وقد أرمت؟! قال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»[٢٤٨].

(ق ١٨/٣٤٢)

(٢٤٨) أبو داود: كتاب الصلاة، حديث: (١٠٤٧، ١٥٣١). والنسائي في الجمعة (٣/ ٩١، ٩٢). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (١٠٨٥)، وفي الجنائز، حديث (١٦٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٢٠٨).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إن مكة حرمها الله، ولم يحرمها الناس، فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعضد بها شجراً، وإنها لم تحل لأحد قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أُحلت لي ساعة من نهار، ثم قد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس»[٢٤٩].

(ق ١٨/٣٤٣)

(٢٤٩) البخاري : كتاب العلم / باب ليبلغ العلم الشاهدُ الغائبَ . حديث : (١٠٤) .
ومسلم : كتاب الحج / باب تحريم مكة وصيدها وخلالها وشجرها . (٤٤٦) .

● قال ﷺ : « . . .وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان »(٢٥٠) .

(ق ١٨/٣٤٨)

(٢٥٠) مسلم : كتاب القدر / باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله . (٣٤) .

● قول النبي ﷺ : « وددت لو أن موسى صبر ليقص الله علينا من خبرهما »(٢٥١) .

(ق ١٨/٣٤٨)

(٢٥١) البخاري : تفسير سورة الكهف / باب : ﴿وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً﴾ . حديث : (٤٧٢٥) .

● روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : « أول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له »(٢٥٢) .

(ق ١٨/٣٥٢)

(٢٥٢) لم نجده بهذا اللفظ . وأخرج البخاري في كتاب الجهاد /باب ما قيل في قتال الروم حديث أم حرام أنها سمعت النبي ﷺ يقول : « أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا . . . » حديث (٢٩٢٤) .

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب : « ما رآك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك »(٢٥٣) .

(ق ١٨/٣٦٠)

(٢٥٣) البخاري : كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه . حديث : (٣٦٨٣) . ومسلم : كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل عمر، رضي الله تعالى عنه . حديث : (٢٢) .

● صح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لا تخذت أبا بكر خليلاً»(٢٥٦).

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٥٦) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث: (٣٦٥٦ – ٣٦٥٨). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر، رضي الله عنه. حديث: (٣ – ٧).

● قال ﷺ: «لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر»(٢٥٧).

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٥٧) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة. حديث: (٣٩٠٤). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر، رضي الله عنه. حديث: (٢).

● قال ﷺ: «إنَّ [مِنْ]أمَنِّ الناس علينا في صحبته وذات يده أبا بكر»(٢٥٨).

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٥٨) انظر تخريج الحديث السابق فهذا جزء منه.

● قال ﷺ: «أيها الناس! إني أتيت إليكم فقلت: إني رسول الله إليكم، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي»(٢٥٩).

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٥٩) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث: (٣٦٦١).

• قال ﷺ في مرضه الذي توفي فيه: «مروا أبا بكر فليصل بالناس»(٢٦٠) مرة بعد مرة.

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٦٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة. حديث: (٦٧٨ - ٦٧٩، ٦٨٢). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس..... حديث: (٩٤ - ٩٦، ١٠١).

• قال ﷺ لعائشة: «ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب كتاباً لأبي بكر لا يختلف الناس من بعدي، ثم قال: «يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»(٢٦١).

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٦١) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث رقم: (١١).

• قال ﷺ: «إنه كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون؛ فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(٢٦٣).

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٣) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه. حديث: (٣٦٨٩). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر، رضي الله عنه. حديث: (٢٣).

• قال ﷺ لعمر: «ما رآك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك»(٢٦٤).

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٤) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٨٣). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٢٢).

● قال ﷺ: «رأيت كأني أُتيت بإناء من لبن فشربت ثم ناولت فضلي عمر، قالوا: فما أولته؟ قال: العلم»(٢٦٥).

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٥) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٨١). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٦).

● قال ﷺ: «رأيت كأن الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض علي عمر وعليه قميص يجره! قالوا: فما أولته؟ قال: الدين»(٢٦٦).

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٦) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٩١)، ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٥).

● قال ﷺ: «رأيت كأني على قليب أنتزع منها، فأخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له، ثم أخذها ابن الخطاب فاستحالت غرباً، فلم أرَ عبقرياً يفري فريه، حتى صدر الناس بعطن»(٢٦٧).

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٧) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٨٢). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٧).

● قال ﷺ عن عثمان: «ألا أستحيي ممن يستحيي منه ملائكة السماء»(٢٦٨).

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٨) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عثمان بن عفان، رضي الله عنه. حديث: (٢٦).

● قال ﷺ: «من يشتري بئر رومة وله الجنة»[٢٦٩] فاشتراها عثمان.

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٩) أخرجه الترمذي بسياق آخر من حديث طويل. انظر: كتاب المناقب/ باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه. حديث: (٣٧٠٣)، ولفظ: «من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة؟ فاشتريتها». وقوله: «فاشتريتها» من قول عثمان رضي الله عنه. وروى البخاري لفظ: «من حفر رومة فله الجنة». انظر: كتاب الوصايا/ باب إذا وقف أرضاً أو بئراً. حديث (٢٧٧٨).

● قال ﷺ في عثمان لما جهز جيش العسرة: «ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم»[٢٧٠].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٧٠) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه. حديث: (٣٧٠١). ومسند الإمام أحمد: (٥/٦٣).

● قال ﷺ يوم بيعة الرضون لما بايع المسلمين تحت الشجرة: «هذه يدي عن يمين عثمان»[٢٧١].

(ق ١٨/٢٦٤)

(٢٧١) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه. حديث: (٣٦٩٨).

● قال ابن عمر: كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ: أبو بكر، ثم عمر؛ ثم عثمان[٢٧٢].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٧٢) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٩٧).

● قال ﷺ عام خيبر: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه»[٢٧٣].

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٣) البخاري: كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه. حديث: (٣٧٠٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة من فضائل علي بن أبي طالب، رضي الله عنه. حديث: (٣٤ - ٣٥).

● لما خرج النبي ﷺ في غزوة تبوك بجميع الناس ولم يأذن في التخلف إلا لأهل العذر واستخلف علياً على المدينة، فطعن فيه بعض المنافقين فلحقه علي وهو يبكي، وقال: أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي»(٢٧٤).

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٤) البخاري: كتاب المغازي / باب غزوة تبوك، وهي غزوة العسرة. حديث: (٤٤١٦). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣١).

● أدار النبي ﷺ كساءه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال: «اللهم! هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»(٢٧٥).

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٥) الترمذي: كتاب المناقب / باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ. حديث: (٣٨٧١)، وفيه شهر بن حوشب، وأصله في مسلم بمعناه: كتاب فضائل الصحابة / باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ. حديث: (٦١).

● قال ﷺ لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي»(٢٧٥َ).

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٥َ) رواه البخاري في الصلح، حديث (٢٦٩٩).

● قال ﷺ لعلي: «أنت مني وأنا منك»(٢٧٥ً).

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٥ً) هو جزء من الحديث السابق.

● قال ﷺ لزيد : « أنت أخونا ومولانا »(٢٧٦) .

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٦) هو جزء من الحديث الذي سبق برقم (٢٧٥) .

● قال ﷺ : « إن الأشعريين إذا أرملوا في السفر، أو قلت نفقة عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان معهم في ثوب واحد ثم قسموه بالسوية هم مني وأنا منهم »(٢٧٧) .

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٧) البخاري: كتاب الشركة/ باب الشركة في الطعام والنَّهد والعروض. حديث: (٢٤٨٦) . ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل الأشعريين، رضي الله عنهم . حديث: (١٦٧) .

● قال ﷺ : « إن لكل أمة أميناً وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح »(٢٧٨) .

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٨) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه . حديث: (٣٧٤٤) .
ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح، رضي الله عنه . حديث: (٥٣) .

● قال ﷺ : « إن لكل نبي حواريين وحواريي الزبير »(٢٧٩) .

(ق ١٨/٣٦٦)

(٢٧٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل الطليعة. حديث: (٢٨٤٦) . ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل طلحة والزبير، رضي الله تعالى عنهما. حديث: (٤٨) .

● قال ﷺ : « كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد »(٢٨٠) وفي لفظ: « كتبت نبياً » .

(ق ١٨/٣٦٩)

(٢٨٠) الترمذي بمعناه: كتاب المناقب/ باب في فضل النبي ﷺ . حديث: (٣٦٠٩) من حديث أبي هريرة. ومسند الإمام: (٤/ ٦٦) من حديث رجل، (٥/ ٥٩، ٣٧٩) من حديث ميسرة الفجر. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٤٥٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٨٥٦).

● قال ﷺ: «إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته»(٢٨١).

(ق ١٨/٣٦٩)

(٢٨١) مسند الإمام أحمد: (٤/ ١٢٧، ١٢٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٩٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه ملكاً فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه وأجله؛ وعمله؛ وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح»(٢٨٢).

(ق ١٨/٣٦٩)

(٢٨٢) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث: (٣٢٠٨). ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية خلق الآدمي، في بطن أمه... حديث: (١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»(٢٨٣).

(ق ١٨/٣٧١)

(٢٨٣) أورده مسلم في المقدمة ولم يدخله صحيحه، وقد أخرجه الترمذي في كتاب العلم/ باب ما جاء فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب. حديث: (٢٦٦٢). وابن ماجة: المقدمة/ باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب. حديث: (٣٨ – ٤١). ومسند الإمام أحمد: (٥/ ١٤، ٢٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٧٥).

● في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «على كل مسلم صدقة» قيل: أرأيت إن لم يجد؟ قال: يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق، قال: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف، قال: قيل له: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يأمر بالمعروف أو الخير، قال: أرأيت أن لم يفعل؟ قال: يمسك عن الشر فإنها صدقة»(٢٨٤).

(ق ١٨/٣٧٢)

(٢٨٤) البخاري: كتاب الأدب/ باب كل معروف صدقة. حديث: (٦٠٢٢). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث: (٥٥).

● في الصحيحين عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله والجهاد في سبيله» قال: قلت: أي الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمناً» قال: قلت: فإن لم أفعل، قال: «تعين صانعاً أو تصنع لأخرق» قال: قلت: يا رسول الله! أرأيت إن ضعفت عن بعض العمل؟ قال: «تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك»(٢٨٥).

(ق ١٨/٣٧٢)

(٢٨٥) البخاري: كتاب العتق/ باب أي الرقاب أفضل. حديث: (٢٥١٨).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث: (١٣٦).

● في صحيح مسلم عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن

المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى»(٢٨٦).

(ق ١٨/٣٧٣)

(٢٨٦) مسلم: كتاب المسافرين/ باب استحباب صلاة الضحى.... حديث: (٨٤).

● في صحيح مسلم أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للنبي ﷺ: يارسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: «أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة قالوا: يا رسول الله! أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: / أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر»(٢٨٧).

(ق ١٨/٣٧٣)

(٢٨٧) مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث: (٥٣).

● مما يروونه عن النبي ﷺ أنه قال: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»(٢٨٧َ).

(ق ١٨/٣٧٧)

(٢٨٧َ) سبق تخريجه برقم: (٨٣).

● ومما يروون عنه أنه قال: «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر على ذلك»(٢٨٨).

(ق ١٨/٣٧٨)

(٢٨٨) رواه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٠١) من حديث بريدة، وبنحوه في (٥/ ٢٦٠) من حديث عمر، وكذا البيهقي في الشعب، حديث (٣٦). وانظر كشف الخفا

للعجلوني، حديث (٢١٣٠).

● في الترمذي وغيره أنه ﷺ قال لمكة: «والله إنك لأحب بلاد الله إلى الله، وقال: إنك لأحب البلاد إلي»[٢٨٩].

(ق ١٨/٣٧٩)

(٢٨٩) تقدم تخريجه برقم (٨٤).

● ثبت في الصحيح من حديث جبير أنه ﷺ قال: «كبر، كبر»[٢٩٠].

(ق ١٨/٣٧٩)

(٢٩٠) البخاري: كتاب الجزية، حديث (٣١٧٣) من حديث سهل بن أبي حثمة. وفي الأدب، حديث (٦١٤٢، ٦١٤٣) من حديث سهل ورافع بن خديج. مسلم: كتاب القسامة/ باب القسامة. حديث: (١).

واعلم أن قوله: «من حديث جبير» لعله تصحيف، والصواب فيما يبدو: «في حديث خيبر».

● ثبت من حديث الإمامة أنه ﷺ قال: «فإن استووا - أي في القراءة والسنة والهجرة - فليؤمهم أكبرهم سناً»[٢٩١].

(ق ١٨/٣٧٩)

(٢٩١) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة؟ حديث: (٢٩١) . وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب من أحق بالإمامة؟ حديث: (٥٨٢).

● اللفظ المأثور الذي رواه الترمذي وغيره أنه قيل: يا رسول الله! متى كنت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»[٢٩٢].

(ق ١٨/٣٨٠)

(٢٩٢) تقدم تخريجه برقم: (٢٨٠).

● في السنن عن العرباض بن سارية أنه ﷺ قال: «إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته»[٢٩٣].

(ق ١٨/٣٨٠)

(٢٩٣) تقدم تخريجه برقم: (٢٨١).

● مما يروى عن النبي ﷺ: «اللّهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين»[٢٩٤].

(ق ١٨/٢٨٢)

(٢٩٤) سبق تخريجه برقم: (٢٢٤).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد التاسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

• قال النبي ﷺ: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، فإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه، وإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه»(١).

(ق ١٩/٦)

(١) البخاري بنحوه: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لا تسالوا أهل الكتاب عن شيء». حديث (٧٣٦٢). ولفظه: ولا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا: ﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم﴾ الآية.

• في صحيح مسلم عن عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا نرقي في الجاهلية فقلنا: يا رسول الله! كيف ترى في ذلك؟ فقال: اعرضوا علي رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك»(٣).

(ق ١٩/١٣)

(٣) مسلم: كتاب السلام/ باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. حديث: (٦٤).

• وفي صحيح مسلم أيضاً عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب، وإنك نهيت عن الرقى، قال: فعرضوها عليه، فقال: «ما أرى بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه»(٤).

(ق ١٩/١٣)

(٤) مسلم: كتاب السلام/ باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة. (٦٣).

● قال ﷺ لمن أحرم بالعمرة في جبة متضمخاً بالخلوق: «انزع عنك الجبة واغسل عنك أثر الصفرة»[٥].

(ق ١٥/١٩)

(٥) البخاري: كتاب الحج/ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب. حديث: (١٥٣٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة.... حديث: (٩).

● قال ﷺ لما سئل عن فأرة وقعت في سمن: «ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم»[٦].

(ق ١٦/١٩)

(٦) البخاري: كتاب الوضوء/ باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء. حديث: (٢٣٥).

● قال ﷺ في حديث هوازن: «اختاروا إحدى الطائفتين: إما السبي؛ وإما المال»[٧].

(ق ١٨/١٩)

(٧) البخاري: كتاب الخمس/ باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين... حديث: (٣١٣١- ١٣١٢).

● في الصحيحين عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ له الملك وله الحمد؛ وهو على كل شيء قدير. عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل»[٨].

(ق ١٨/١٩)

(٨) البخاري: كتاب الدعوات/ باب فضل التهليل حديث: (٦٤٠٤). ومسلم: كتاب الذكر/ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء. حديث: (٣٠).

● في الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة أنه كانت سبية من سبي هوازن عند عائشة فقال: «أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل»[٩].

(ق ١٩/١٩)

(٩) البخاري: كتاب العتق/ باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية. حديث: (٢٥٤٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل غفار وأسلم... حديث: (١٩٨).

● بعث النبي ﷺ أبا بكر عام تسع فنادى في الموسم أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان[١٠].

(ق ١٩/١٩)

(١٠) البخاري: كتاب الصلاة/ باب ما يَسْتُرُ من العورة. حديث: (٣٦٩).

● قال النبي ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة؛ ويؤتوا الزكاة»[١١].

(ق ١٩/٢٠)

(١١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم﴾ حديث: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله.... حديث: (٣٢ – ٣٦).

● في الصحيح من حديث بُريدة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أَمَّر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: اغزوا بسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين،

وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فاسألهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذممكم، وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك؛ فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا »[١٢].

(ق ١٩/٢١)

(١٢) مسلم: كتاب الجهاد/ باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث.... حديث: (٣).

● قال ﷺ في الضب: « لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه »[١٣].

(ق ١٩/٢٤)

(١٣) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو. حديث: (٥٣٩١). ومسلم: كتاب الصيد/ باب إباحة الضب. حديث: (٤٣، ٤٤).

● وقال ﷺ في الضب أيضاً: « لا آكله ولا أحرمه »[١٤].

(ق ١٩/٢٤)

(١٤) البخاري: كتاب الذبائح/ باب الضب. حديث: (٥٥٣٦). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٤٠ - ٤١).

• في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «يؤمُّ القومَ أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً»[(١٥)].

(ق ١٩/٢٦)

(١٥) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة. حديث: (٢٩٠).

• قال عثمان للذين يكتبون المصحف من قريش والأنصار: «إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة هذا الحي من قريش، فإن القرآن نزل بلسانهم»[(١٦)].

(ق ١٩/٢٨)

(١٦) البخاري: كتاب المناقب/ باب نزل القرآن بلسان قريش. حديث: (٣٥٠٦).

• عن النبي ﷺ نص صحيح صريح في هذه الأمور، بل قد قال ﷺ: «إن الله أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس رجلان: مؤمن تقي؛ وفاجر شقي»[(١٧)].

(ق ١٩/٢٩)

(١٧) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في التفاخر بالأحساب. حديث: (٥١١٦).
والترمذي: تفسير سورة الحجرات. حديث: (٣٢٧٠).

• في صحيح مسلم عنه ﷺ أنه قال: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر بالأحساب؛ والطعن في الأنساب؛ والنياحة؛ والاستسقاء بالنجوم»[(١٨)].

(ق ١٩/٢٩)

(١٨) مسلم: كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة. حديث: (٢٩).

● ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم، فأنا خيركم نفساً وخيركم نسباً»[١٩].

(ق ١٩/٢٩)

(١٩) مسلم: الفضائل/ باب فضل نسب النبي ﷺ، وتسليم الحجر عليه قبل النبوة. حديث رقم (١).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»[٢٠].

(ق ١٩/٢٩)

(٢٠) مسلم: كتاب البر/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث (١٦٠).

● قال رسول الله ﷺ: «إن خير القرون القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»[٢١].

(ق ١٩/٣٠)

(٢١) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث: (٢٦٥١ - ٢٦٥٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. حديث: (٢١٠ - ٢١٥).

● روي عنه ﷺ أنه قال: «ما أطعم الله نبياً طعمة إلا كانت لمن يلي الأمر بعده»[٢٢].

(ق ١٩/٣١)

(٢٢) مسند الإمام أحمد: (١/ ٤) بنحوه. من حديث أبي بكر رضي الله عنه.
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٠٥). وفي إرواء الغليل برقم (١٢٤١).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»(٢٣).

(ق ١٩/٣٢)

(٢٣) البخاري: كتاب الأحكام/ باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء... حديث: (٧١٧١). ومسلم: كتاب السلام/ باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خالياً بامرأة وكانت زوجته أو محرماً له أن يقول: هذه فلانة.... حديث: (٢٤).

• يقول الصحابة: إن الجن جاؤوا النبي ﷺ، وأنه قرأ عليهم القرآن وبايعوه، وسألوه الزاد لهم ولدوابهم فقال لهم: «لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يعود أوفر ما يكون لحماً، ولكم كل بعرة علف لدوابكم» قال النبي ﷺ: «فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن»(٢٤).

(ق ١٩/٣٦)

(٢٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. حديث: (١٥٠).

• ثبت في صحيح البخاري(٢٥) وغيره من حديث أبي هريرة نهيه ﷺ عن الاستنجاء بالعظم والروث في أحاديث متعددة.

(ق ١٩/٣٦)

(٢٥) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الاستنجاء بالحجارة. حديث: (١٥٥) من حديث أبي هريرة.

• في صحيح مسلم وغيره عن سلمان قال: «قيل له: قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة، قال: فقال: أجل! نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول، وأن نستنجي باليمين، وأن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، وأن نستنجي برجيع أو عظم»(٢٦).

(ق ١٩/٣٦)

(٢٦) مسلم: كتاب الطهارة/ باب الاستطابة. حديث: (٥٧).

● في صحيح مسلم وغيره أيضاً عن جابر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن نتمسح بعظم أو ببعر»(٢٧).

(ق ١٩/٣٦)

(٢٧) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٥٨).

● في صحيح مسلم وغيره عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن، قال: فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، وسألوه الزاد فقال: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم [أوفر ما يكون] لحماً، وكل بعرة علف لدوابكم، فقال النبي ﷺ: فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم»(٢٨).

(ق ١٩/٣٦)

(٢٨) تقدم تخريجه برقم (٢٤).

● في صحيح البخاري وغيره عن أبي هريرة: «أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة لوضوئه وحاجته، فبينما هو يتبعه بها قال: من هذا؟ قلت: أبا هريرة، قال: ابغني أحجاراً استنفض بها، ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعتها إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت: ما بال العظم والروثة؟ قال: هما من طعام الجن، وإنه أتاني وفد جن نصيبين ـ ونعم الجن ـ فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا روثة إلا وجدوا عليها طعاماً»(٢٩).

(ق ١٩/٣٧)

(٢٩) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب ذكر الجن... حديث: (٣٨٦٠).

● في الصحيحين[٣٠] عن ابن عباس أنه كان يقول: إن النبي ﷺ لم ير الجن ولا خاطبهم، ولكن أخبره أنهم سمعوا القرآن.

(ق ١٩/٣٧)

(٣٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب الجهر بقراءة صلاة الفجر. حديث: (٧٧٣). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. حديث: (١٤٩).

● في صحيح مسلم وغيره عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بالمدينة نفراً من الجن قد أسلموا، فمن رأى شيئاً من هذه العوامر فيؤذنه ثلاثاً، فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان»[٣١].

(ق ١٩/٤٣)

(٣١) مسلم: كتاب السلام/ باب قتل الحيات وغيرها. حديث: (١٤١).

● في صحيح مسلم أيضاً عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته، قال: فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته، فسمعت تحريكاً في عراجين في ناحية البيت فالتفت فإذا حية فوثبت لأقتلها، فأشار إلي أن اجلس فجلست، فلما انصرف أشار إلى بيت في الدار فقال: أترى هذا البيت؟ فقلت: نعم! فقال: كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس، قال: فخرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الخندق، فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله ﷺ بأنصاف النهار ويرجع إلى أهله، فاستأذنه يوماً فقال له رسول اللّه ﷺ: «خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك قريظة» فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع، فإذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى إليها بالرمح ليطعنها به وأصابته غيرة، فقالت: اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني،

فدخل فإذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فأهوى إليها بالرمح فانتظمها به، ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه، فما يدري أيهما كان أسرع موتاً الحية أم الفتى؟ قال: فجئنا إلى رسول الله ﷺ فذكرنا له ذلك، وقلنا: ادع الله يحييه لنا، قال: «استغفروا لصاحبكم» ثم قال: «إن بالمدينة جناً قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام، فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان»(٣٢).

(ق ١٩/٤٣)

(٣٢) مسلم: كتاب السلام/ باب قتل الحيات وغيرها. حديث: (١٣٩).

● وفي لفظ آخر لمسلم أيضاً: فقال رسول الله ﷺ: «إن لهذه البيوت عوامر، فإذا رأيتم شيئاً منها فحرجوا عليه ثلاثاً، فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر» وقال لهم: «اذهبوا فادفنوا صاحبكم»(٣٣).

(ق ١٩/٤٤)

(٣٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٤٠).

● في الصحيحين حديث البراء بن عازب قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وتشميت العاطس، وإبرار القسم أو المقسم، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام. ونهانا عن خواتيم أو تختم الذهب؛ وعن شرب بالفضة؛ وعن المياثر، وعن القسي، ولبس الحرير؛ والإستبرق، والديباج»(٣٤).

(ق ١٩/٤٩)

(٣٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الأمر باتّباع الجنائز. حديث: (١٢٣٩). ومسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة.... حديث: (٣).

● في الصحيح عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قلت: يا رسول الله! أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه»(٣٥).

(ق ١٩/٤٩)

(٣٥) البخاري: كتاب الإكراه/ باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه... حديث: (٦٩٥٢).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»(٣٦).

(ق ١٩/٥٠)

(٣٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر. حديث: (٣٨).

● في صحيح مسلم أيضاً عن جابر أن رسول الله ﷺ لما سُئل عن الرقى قال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل»(٣٧).

(ق ١٩/٥٠)

(٣٧) مسلم: كتاب السلام/ باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة. حديث: (٦١ - ٦٢).

● في صحيح مسلم عن أبي الدرداء قال: قام رسول الله ﷺ فسمعناه يقول: «أعوذ بالله منك ثم قال: ألعنك بلعنة الله ثلاثاً» وبسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله! قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك!

قال: «إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أخذه، ووالله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثَقاً يلعب به ولدان أهل المدينة»(٣٨).

(ق ١٩/٥٠)

(٣٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة... حديث: (٤٠).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان عرض لي فشد عليّ ليقطع الصلاة عليّ، فأمكنني الله منه فذعته، ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه، فذكرت قول أخي سليمان ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لاَّ يَنبَغِي لأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾ [سورة ص: ٣٥] فرده الله خاسئاً»(٣٩).

(ق ١٩/٥١)

(٣٩) البخاري: كتاب العمل في الصلاة/ باب ما يجوز من العمل في الصلاة. حديث: (١٢١٠). ومسلم: المساجد/ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة. حديث: (٣٩).

● روى النسائي على شرط البخاري عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي فأتاه الشيطان، فأخذه فصرعه فخنقه، قال رسول الله ﷺ: «حتى وجدت برد لسانه على يدي، ولولا دعوة سليمان لأصبح موثقاً حتى يراه الناس»(٤٠).

(ق ١٩/٥١)

(٤٠) مسلم: كتاب المساجد/ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة... حديث رقم: (٤٠). والنسائي (٣/ ١٣) من حديث أبي الدرداء، ولم نقف عليه من حديث عائشة.

● ورواه أحـمد وأبو داود من حديث أبي سعيد، وفـيه: «فأهويت بيدي، فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين إصبعي هاتين: الإبهام والتي تليها»(٤١).

(ق ١٩/٥٢)

(٤١) مسند الإمام أحمد: (٣/ ٨٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٩): رواه أحمد، ورواته ثقات.

● قال ﷺ: «الكلبُ الأسودُ شيطان»(٤٢).

(ق ١٩/٥٢)

(٤٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب قدر ما يستر المصلي. حديث: (٢٦٥). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقطع الصلاة. حديث: (٧٠٢).

● في صحيح البخاري حديث أبي هريرة قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام، فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، قال: إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة، قال: فخليت عنه، فأصبحت فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة! ما فعل أسيرك البارحة؟» قلت: يا رسول الله! شكى حاجة شديدة وعيالاً فرحمته وخليت سبيله، قال: «أما إنه قد كذبك وسيعود» فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ فرصدته، فجاء يحثو من الطعام فأخذته، فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، قال: دعني فإني محتاج وعليّ عيال لا أعود، فرحمته فخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة ما فعل أسيرك؟» قلت: يا رسول الله شكى حاجة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله قال: «أما إنه قد كذبك وسيعود» فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته، فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا

آخر ثلاث مرات، تزعم أنك لا تعود ثم تعود، قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها، قلت: ما هن؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: «ما فعل أسيرك البارحة؟» قلت: يا رسول الله! زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله، قال: ما هي؟ قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ أية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وقال لي: «لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح»، وكانوا أحرص شيء على الخير، فقال النبي ﷺ: «أما إنه قد صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟» قلت: لا. قال: «ذاك شيطان»(٤٣).

(ق ١٩/٥٤)

(٤٣) البخاري: كتاب الوكالة/ باب إذا وكّل رجلاً فترك الوكيل شيئاً... حديث: (٢٣١١).

● قال النبي ﷺ: «من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد»(٤٤).

(ق ١٩/٥٦)

(٤٤) أبو داود: كتاب السّنّة/ باب في قتال اللصوص. حديث: (٤٧٧٢). والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد. حديث: (١٤٢١). من حديث سعيد بن زيد. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٢١).
وقد ورد المقطع الأول منه عند البخاري في المظالم، حديث (٢٤٨٠). ومسلم في الإيمان، حديث (٢٢٦) من حديث ابن عمرو.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه»(٤٥).

(ق ١٩/٥٦)

(٤٥) البخاري: كتاب المظالم/ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه. حديث: (٢٤٤٢). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٨).

● روى أحمد في مسنده وأبو داود في سننه من حديث مطر بن عبد الرحمن الأعنق قال: حدثتني أم أبان بنت الوازع بن زارع بن عامر العبدي؛ عن أبيها أن جدها الزارع انطلق إلى رسول الله ﷺ، فانطلق معه بابن له مجنون ـ أو ابن أخت له ـ قال جدي: فلما قدمنا على رسول الله قلت: إن معي ابناً لي ـ أو ابن أخت لي ـ مجنون، أتيتك به تدعو الله له، قال: «ائتني به» قال: فانطلقت به إليه وهو في الركاب، فأطلقت عنه وألقيت عنه ثياب السفر وألبسته ثوبين حسنين، وأخذت بيده حتى انتهيت به إلى رسول الله ﷺ، فقال: «أدنه مني، اجعل ظهره مما يليني» قال: بمجامع ثوبه من أعلاه وأسفله، فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بياض إبطيه، ويقول: «اخرج عدو الله! اخرج عدو الله!». فأقبل ينظر نظر الصحيح ليس بنظره الأول، ثم أقعده رسول الله ﷺ بين يديه، فدعا له بماء فمسح وجهه ودعا له، فلم يكن في الوفد أحد بعد دعوة رسول الله ﷺ يفضل عليه(٤٦).

(ق ١٩/٥٧)

(٤٦) لم نقف عليه في المسند ولا سنن أبي داود. وأم أبان ليس لها إلا هذا الحديث وقد وقفنا عليه بلفظ آخر ليس فيه ذكر الحلم والأناة عند البخاري في «خلق أفعال العباد» حديث (١٥٦) وفي «الأدب المفرد» حديث (٩٧٥). وانظر ترجمة أم أبان في تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٢٦)، وترجمة جدها الزارع في تهذيب الكمال (٩/

٢٦٦) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٦) : رواه الطبراني، وأم أبان لم يروِ عنها غير مطر.

● قال أحمد في المسند : ثنا عبد الله بن نمير؛ عن عثمان بن حكيم أنا عبد الرحمن بن العزيز؛ عن يعلى بن مرة قال : لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحد قبلي، ولا يراها أحد بعدي، لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها، فقالت : يا رسول الله! هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة، قال : « ناولينيه »، فرفعته إليه فجعله بينه وبين واسطة الرحل، ثم فغر « فاه » فنفث فيه ثلاثاً، وقال : « بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله » ثم ناولها إياه، فقال : القينا في الرجعة في هذا المكان فأخبرينا ما فعل، قال : فذهبنا ورجعنا فوجدنا في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال : ما فعل صبيك؟ فقالت : والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئاً حتى الساعة فاجترر هذه الغنم، قال : انزل خذ منها واحدة ورد البقية . وذكر الحديث بتمامه(٤٧) .

(ق ١٩/٥٧)

(٤٧) مسند الإمام أحمد : (٤ / ١٧٠) . قال الهيثمي (٩ / ٩) : رواه أحمد بإسنادين والطبراني بنحوه، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح . وانظر الحديثين التاليين.

● ثنا وكيع قال : ثنا الأعمش؛ عن المنهال بن عمرو؛ عن يعلى بن مرة؛ عن أبيه قال وكيع : مرة يعني الثقفي؛ ولم يقل : مرة عن أبيه : أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ معها صبي لها به لمم، فقال النبي ﷺ : « اخرج عدو الله أنا رسول الله » قال : فبرأ، قال : فأهدت إليه كبشين وشيئاً من أقط وشيئاً من سمن قال : فقال رسول الله ﷺ : « خذ الأقط والسمن، وخذ

أحد الكبشين ورد عليها الآخر»[٤٨].

(ق ١٩/٥٨)

(٤٨) مسند الإمام أحمد: (٤/ ١٧١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٩): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

● ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر؛ عن عطاء بن السائب؛ عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة الثقفي قال: ثلاثة أشياء رأيتهن من رسول الله ﷺ وذكر الحديث، وفيه قال: ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة، فأخذ النبي ﷺ بمنخره فقال: «اخرج إني محمد رسول الله» قال: ثم سرنا فلما رجعنا من سفرنا مررنا بذلك الماء فأتته المرأة بجزر ولبن، فأمرها أن ترد الجزر وأمر أصحابه فشربوا من اللبن، فسألها عن الصبي فقالت: والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريباً بعدك»[٤٩].

(ق ١٩/٥٩)

(٤٩) مسند الإمام أحمد: (٤/ ١٧٣).

● في الصحيحين حديث الذين رقوا بالفاتحة، وقال النبي ﷺ: «وما أدراك أنها رقية»[٥٠].

(ق ١٩/٥٩)

(٥٠) البخاري: كتاب الإمارة/ باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب. حديث: (٢٢٧٦). ومسلم: كتاب السلام/ باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار. حديث: (٦٥).

● قال النبي ﷺ للشيطان الذي أراد قطع صلاته: «أعوذ بالله منك، ألعنك بلعنة الله التامة - ثلاث مرات -»[٥١].

(ق ١٩/٥٩)

(٥١) تقدم تخريجه برقم: (٣٨).

● في صحيح مسلم وغيره عن معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت: يا رسول الله! أموراً كنا نصنعها في الجاهلية، كنا نأتي الكهان، قال: «فلا تأتوا الكهان»[٥٢].

(ق ١٩/٦٢)

(٥٢) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث: (١٢١).

● وفي صحيح مسلم أيضاً عن عبيد الله؛ عن نافع؛ عن صفية؛ عن بعض أزواج النبي ﷺ؛ عن النبي ﷺ قال: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً»[٥٣].

(ق ١٩/٦٢)

(٥٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٢٥).

● في الصحيحين: «أن النبي ﷺ سأل ابن صياد فقال: ما يأتيك؟ فقال: يأتيني صادق وكاذب، قال: ما ترى؟ قال: أرى عرشاً على الماء، قال: فإني قد خَبَّأْتُ لك خبيئاً، قال: الدخ الدخ، قال: اخسأ فلن تعدو قدرك فإنما أنت من إخوان الكهان»[٥٤].

(ق ١٩/٦٢)

(٥٤) البخاري: كتاب الجهاد/ باب كيف يعرض الإسلام على الصبي؟. حديث: (٣٠٥٥). ومسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر ابن صياد. حديث: (٩٥)، كلاهما بنحوه.

● في صحيح البخاري[٥٥] عن أبي هريرة: أن أهل الكتاب كانوا يقرؤون التوراة ويفسرونها بالعربية، فقال النبي ﷺ: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، فإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه، وإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه، وقولوا: ﴿آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا

وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٦].

(ق ١٩/٦٣)

(٥٥) تقدم تخريجه برقم: (١).

• قال النبي ﷺ واصفاً الخوارج: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»(٥٦).

(ق ١٩/٧٢)

(٥٦) البخاري: كتاب فضائل القرآن / باب إثم من راءى بقراءة القرآن، أو تأكل به، أو فجر به. حديث: (٥٠٥٨). ومسلم: كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٤٨). كلاهما من رواية أبي سعيد. وليس فيها ذكر الأمر بقتال الخوارج وإنما ورد ذكر الأمر بقتال الخوارج في رواية علي رضي الله عنه في الصحيحين أيضاً. البخاري: كتاب المناقب / باب علامات النبوة في الإسلام. حديث: (٣٦١١). ومسلم: كتاب الزكاة / باب التحريض على قتل الخوارج. حديث: (١٥٤).

• قال ذو الخويصرة التميمي - وهو أول الخوارج - للنبي ﷺ: اعدل فإنك لم تعدل! حتى قال له النبي ﷺ: «ويلك! ومن يعدل إذا لم أعدل؟ لقد خبتُ وخسرتُ إن لم أعدل»(٥٧).

(ق ١٩/٧٢)

(٥٧) البخاري: كتاب الاستتابة / باب من ترك قتال الخوارج للتألف... حديث: (٦٩٣٣). ومسلم: كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٤٨).

• قال النبي ﷺ: «إن هذا القرآن حبل ممدود طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ما تمسكتم به»(٥٨).

(ق ١٩/٨٠)

(٥٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أهل بيت النبي ﷺ . حديث: (٣٧٨٨) بنحوه. والحديث له أصل من صحيح مسلم ولكن بألفاظ مختلفة. انظر: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي بن أبي طالب، رضي الله عنه. حديث: (٣٦، ٣٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٥٤). وهناك روايات أقرب إلى اللفظ المذكور: البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٥٤) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٥٦) وابن أبي حاتم في العلل (١٦٥٣)، وموارد الظمآن (١٧٩٢).

● وفي الحديث الآخر: «وهو حبل الله المتين»(٥٩).

(ق ١٩/٨٠)

(٥٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل القرآن. حديث: (٢٩٠٦). والدارمي: كتاب فضائل القرآن/ باب فضل من قرأ القرآن.
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٨٠).

● قال ﷺ: «لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به، أو نهيت عنه، فيقول: بيننا وبينكم هذا القرآن، فما وجدنا فيه من حلال حللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه، ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا وإنه مثل القرآن أو أعظم»(٦٠).

(ق ١٩/٨٥)

(٦٠) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث: (٤٦٠٥). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ: حديث: (٢٦٦٣). وابن ماجة: المقدمة/ باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ، والتغليظ على من عارضه. حديث: (١٣) كلهم من رواية أبي رافع رضي الله عنه. ومسند الإمام أحمد: (٤/ ١٣١، ١٣٢) من حديث المقدام، و (٦/ ٨) من حديث أبي رافع. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٤٠).

● في صحيح مسلم عنه من حديث جابر أنه قال في خطبة الوداع: «وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله تعالى»(٦١).

(ق ١٩/٨٥)

(٦١) مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث: (١٤٧).

• وفي الصحيح عن عبد الله بن أبي أوفى أنه قيل له: هل أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: لا. قيل: فكيف كتبه على الناس الوصية؟ قال: «أوصى بكتاب الله»(٦٢).

(ق ١٩/٨٥)

(٦٢) مسلم: كتاب الوصية/ باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصى فيه. حديث: (١٦ - ١٧).

• قال النبي ﷺ في الخوارج المارقين: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قاتلهم يوم القيامة»(٦٣).

(ق ١٩/٨٦)

(٦٣) تقدم تخريجه برقم: (٥٦).

• قال النبي ﷺ لذي الخويصرة: «ويحك! ومن يعدل إذا لم أعدل؟!»(٦٤). وقال: «لقد خبتَ وخسرتَ إن لم أعدل».

(ق ١٩/٨٧)

(٦٤) تقدم تخريجه برقم: (٥٧).

• قال ﷺ: «أيأمنني من السماء ولا تأمنوني؟!»(٦٥).

(ق ١٩/٨٧)

(٦٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله﴾ حديث: (٣٣٤٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج

وصفاتهم. حديث: (١٤٣) بنحوه.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «تمرق مارقة على حين فرقة من الناس تقتلهم أولى الطائفتين بالحق»(٦٦).

(ق ١٩/٨٩)

(٦٦) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٥٠).

● في الصحيح من حديث أبي موسى رضي الله عنه؛ عن النبي ﷺ قال: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً، فكانت منها طائفة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير. وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس، فشربوا منها وانتفعوا، وزرعوا. وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء، ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به، فعلِم وعلَّم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أُرسلت به»(٦٧) متفق على صحته.

(ق ١٩/١٠٠)

(٦٧) البخاري: كتاب العلم/ باب فضل من علم وعلَّم حديث: (٧٩). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم. حديث: (١٥).

● قال ﷺ: «يا أيها الناس! إنما أنا رحمة مهداة»(٦٨).

(ق ١٩/١٠١)

(٦٨) الحاكم: (١ / ٣٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٣٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٩٠).

● قال صلوات الله وسلامه عليه: «إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم، عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب»(٦٩).

(ق ١٠١/١٩)

(٦٩) مسلم : كتاب الجنة / باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار . حديث : (٦٣) .

● في مسند الإمام أحمد من حديث عبد الله بن عمر؛ عن النبي ﷺ أنه قال : « بُعثت بين يدي الساعة حتى يُعبد الله وحده لا شريك له، وجُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعلت الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم »(٧٠) .

(ق ١٠٤/١٩)

(٧٠) مسند الإمام أحمد : (٢ / ٥٠ ، ٩٢) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٨٢٨)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢٦٩) .

● في الأحاديث الصحيحة، مثل ما ترجم عليه البخاري فقال : « باب ما جاء في أن دين الأنبياء واحد » وذكر الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إنا معاشر الأنبياء إخوة لعلات »(٧٢) .

(ق ١١١/١٩)

(٧٢) البخاري : كتاب الأنبياء / باب قول الله : ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها ﴾ حديث : (٣٤٤٣) . ومسلم : كتاب الفضائل / باب فضائل عيسى عليه السلام . حديث : (١٤٥) .

● ومثل صفته ﷺ في التوراة : « لن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء، فأفتح به أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غلفاً »(٧٣) .

(ق ١١١/١٩)

(٧٣) البخاري : تفسير سورة الفتح / باب : ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ . حديث : (٤٨٣٨) بنحوه .

● قال ﷺ: «أوفوا بيعة الأول فالأول، وأدوا لهم الذي لهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم»[74].

(ق ١٩/١١٧)

(٧٤) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث: (٣٤٥٥). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء، الأول فالأول. حديث: (٤٤).

● قال ﷺ: «العلماء ورثة الأنبياء»[75].

(ق ١٩/١١٧)

(٧٥) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث: (٣٦٤١). وابن ماجة: المقدمة/ باب فضل العلمآء والحث على طلب العلم. حديث: (٢٢٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٧٣).

● رُوي عنه ﷺ أنه قال: «وددت أني قد رأيت خلفائي! قالوا: ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يحيون سنتي يعلِّمونها الناس»[76].

(ق ١٩/١١٧)

(٧٦) أخرج مسلم بنحوه: كتاب الطهارة/ باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. حديث رقم: (٣٩). والنسائي (١/ ٩١، ٩٢). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الحوض. حديث رقم: ٤٣٠٦). كلهم من حديث أبو هريرة بلفظ: «وددت أنَّا قد رأينا إخواننا! قالوا: أو لسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «أنتم أصحابي. وإخواننا الذين لم يأتوا بعد»... الحديث. ولم نقف عليه باللفظ الوارد، ولعل شيخ الإسلام ابن تيمية ذكره بالمعنى.

● في الحديث الإلهي عنه ﷺ: «وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه»[77].

(ق ١٩/١١٩)

(٧٧) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث: (٦٥٠٢).

● قال النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل «إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك»(٧٨).

(ق ١٩/١١٩)

(٧٨) أخرجه البغوي في شرح السنة (١٢٤٩). والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٣١). والطبراني في الكبير (١٢٧١٩) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٤٤، ٤٥) وقال: هذا لا يصح.

● قال النبي ﷺ لأبي ذر لما سأله الإمارة: «يا أبا ذر! إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تَأَمَّرَنَّ على اثنين ولا تَوَلَّيَنَّ مال يتيم»(٧٩).

(ق ١٩/١١٩)

(٧٩) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر.... حديث: (١٧).

● رُوي عن النبي ﷺ أنه قال للعباس عمه: «نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها»(٨٠).

(ق ١٩/١١٩)

(٨٠) رواه البيهقي في الكبرى (١٠/٩٦)، وفي شعب الإيمان (٧٤١٧). وقال: «هذا هو المحفوظ: مرسل».

● قال ﷺ: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع - وهن من القرآن -: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٨١).

(ق ١٩/١٢٠)

(٨١) مسند الإمام أحمد: (٥/٢٠)، وأورده البخاري تعليقاً من غير ذكر «بعد القرآن» في كتاب الأيمان/ باب إذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى أو قرأ... صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٣٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٩٨).

● قوله ﷺ عن الله: «من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»(٨٢).

(ق ١٢٠/١٩)

(٨٢) الترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث: (٢٩٢٦). والدارمي: كتاب فضائل القرآن/ باب فضل كلام الله على سائر الكلام. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٤٥٢).

● قال ﷺ: «ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه»(٨٣).

(ق ١٢٠/١٩)

(٨٣) الترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث: (٢٩١١، ٢٩١٢) بنحوه. وأحمد: (٥/٢٦٨). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٥٢).

● قول الأعرابي للنبي ﷺ: إني لا أستطيع أن آخذ شيئاً من القرآن فعلمني ما يجزيني في صلاتي، فقال: «قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»(٨٤).

(ق ١٢٠/١٩)

(٨٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة. حديث رقم: (٨٣٢) والنسائي: (٢/١٤٣). وأحمد: (٤/٣٥٣، ٣٥٦، ٣٨٢). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٠٣).

● اجتهاد الصحابة في صلاة العصر لما بعثهم النبي ﷺ إلى بني قريظة، وأمرهم أن لا يصلوا العصر إلا في بني قريظة، فصلى قوم في الطريق في الوقت، وقالوا: إنما أراد التعجل لا تفويت الصلاة. وأَخَّرها قوم إلى أن وصلوا وصلوها بعد الوقت تمسكاً بظاهر لفظ العموم، فلم يعنف النبي ﷺ واحدة من الطائفتين، وقال ﷺ: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»(٨٥).

(ق ١٩/١٢٢)

(٨٥) البخاري: الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. (٧٣٥٢). ومسلم: الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد، فأصاب، أو أخطأ. (١٥).

● قال النبي ﷺ: «إن إبراهيم لم يكذب إلا ثلاث كذبات كلهن في ذات الله»(٨٧).

(ق ١٩/١٥٩)

(٨٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾... حديث: (٣٣٥٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ. حديث: (١٥٤) ولفظ الصحيحين «ثنتين منهن في ذات الله» أما لفظ: «كلهن في ذات الله» فهي عند أبي يعلى، حديث (٦٣٩) بلفظ: «كلهن في الله».

● كان النبي ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر تارة (سورة الإخلاص)(٨٨) و (قل يا أيها الكافرون).

(ق ١٩/١٧١)

(٨٨) مسلم: كتاب المسافرين/ باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما.... حديث: (٩٨).

● وكان تارة يقرأ فيهما في الأولى بقوله في البقرة(٨٩): ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦]، وفي الثانية: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤].

(ق ١٩/١٧١)

(٨٩) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٠٠).

● قال ﷺ: «تركتُكم على البيضاءِ ليلُها كنهارِها، لا يزيغُ عنها بعدي إلا هالكٌ»(٩٠).

(ق ١٩/١٧٥)

(٩٠) ابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حديث: (٤٣). ومسند الإمام أحمد: (٤/١٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٤٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

● في الصحيح أن النبي ﷺ مُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال: «وجبت وجبت»، ثم مر عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً فقال: «وجبت وجبت»، قالوا: يا رسول الله! ما قولك وجبت وجبت؟ قال: «هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً فقلت: وجبت لها الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً فقلت: وجبت لها النار، أنتم شهداء الله في الأرض»(٩١).

(ق ١٩/١٧٧)

(٩١) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث: (١٣٦٧). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث: (٦٠).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ قال: «من أطاعني فقد أطاع الله؛ ومن أطاع أميري فقد أطاعني؛ ومن عصاني فقد عصى الله؛ ومن عصى أميري فقد عصاني»(٩٢).

(ق ١٩/١٧٩)

(٩٢) البخاري: كتاب الأحكام/ باب قول الله تعالى: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ حديث: (٣١٣٧). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية.... حديث: (٣٢ – ٣٣).

● قال ﷺ: «إنما الطاعة في المعروف»(٩٣).

(ق ١٩/١٧٩)

(٩٣) البخاري: كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة للإمام، ما لم تكن معصية. حديث: (٧١٤٥). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٩ – ٤٠).

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد»[٩٤].

(ق ١٩/١٨٠)

(٩٤) تقدم تخريجه برقم: (٧٢).

● كان النبي ﷺ يقول في الحديث الصحيح في خطبة يوم الجمعة: «خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»[٩٥]، ولم يقل: وكل ضلالة في النار.

(ق ١٩/١٩١)

(٩٥) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث: (٤٣).

● في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] وفي الصحيح أن الله قال: «قد فعلت»[٩٦].

(ق ١٩/١٩٢)

(٩٦) مسلم: الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. حديث: (٢٠٠).

● الأثر المشهور عن عمر الذي رواه مالك في الموطأ[٩٧] ويعتمد عليه الفقهاء، لما أرسل أبو موسى بمال أقرضه لابنيه واتجرا فيه وربحا، وطلب عمر أن يأخذ الربح كله للمسلمين لكونه خصهما بذلك دون سائر الجيش، فقال له أحدهما: لو خسر المال كان علينا فكيف يكون لك الربح وعلينا الضمان؟ فقال له بعض الصحابة: اجعله مضارباً فجعله مضاربة.

(ق ١٩/١٩٦)

(٩٧) موطأ مالك: كتاب القراض/ باب ما جاء في القراض. حديث: (١).

• قال ﷺ: « اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر »(٩٨).

(ق ١٩/٢٠١)

(٩٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. حديث: (٣٦٦٢ – ٣٦٦٣). وابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث: (٩٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٥٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٣).

• قول الله تعالى في القرآن: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قال الله تعالى: « قد فعلت »(٩٩).

(ق ١٩/٢١٠)

(٩٩) تقدم تخريجه برقم: (٩٦).

• لما مات النجاشي لم يكن هناك أحد يصلي عليه، فصلَّى عليه النبي ﷺ بالمد ينة، خرج بالمسلمين إلى المصلى فصفهم صفوفاً وصلَّى عليه، وأخبرهم بموته يوم مات وقال: « إنَّ أخاً لكم صالحاً مِنْ أهلِ الحبشةِ ماتَ »(١٠١).

(ق ١٩/٢١٨)

(١٠١) البخاري بنحوه: كتاب الجنائز/ باب الصفوف على الجنازة. حديث: (١٣٢٠). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب في التكبير على الجنازة. حديث: (٦٦ – ٦٧).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « يغزو جيش هذا البيت، فبينما هم ببيداء من الأرض إذ خسف بهم، فقيل: يا رسول الله! وفيهم المكره، قال: يبعثون على نياتهم »(١٠٢).

(ق ١٩/٢٢٥)

(١٠٢) البخاري: كتاب البيوع/ باب ما ذكر في الأسواق. حديث: (٢١١٨). ومسلم:

كتاب الفتن، حديث (٨) . كلاهما من حديث عائشة . ومسلم في الموضع السابق، حديث (٤) من حديث أم سلمة .

● رُوي أن العباس قال : يا رسول الله! كنت مكرهاً . قال : « أما ظاهرك فكان علينا ، وأما سريرتك فإلى الله »[١٠٣] .

(ق ١٩/٢٢٥)

(١٠٣) رواه أحمد بنحوه (١/٣٥٣)، وفي إسناده محمد بن إسحق قال : حدثني من سمع عكرمة . أخرج الهيثمي نحوه في مجمع الزوائد (٦/٨٨ ، ٨٩) وقال : رواه أحمد وفيه راوٍ لم يسمَّ، وبقية رجاله ثقات .

● ثبت في الصحيح[١٠٤] أن من الصحابة من أكل بعد طلوع الفجر في رمضان حتى تبين له الخيط الأبيض من الخيط الأسود، ولم يأمرهم النبي ﷺ بالقضاء .

(ق ١٩/٢٢٦)

(١٠٤) البخاري : كتاب الصوم/ باب قول الله تعالى : ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر.... حديث : (١٩١٧) .

● قال النبي ﷺ للمستحاضة : « إن هذا دم عرق وليس بالحيضة »[١٠٥] .

(ق ١٩/٢٤٢)

(١٠٥) البخاري : كتاب الوضوء/ باب غَسلِ الدَّم . حديث : (٢٢٨) . ومسلم : كتاب الحيض/ باب المستحاضة وغسلها وصلاتها . حديث : (٦٢) .

● قال صفوان بن عسال : أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا سفراً أو مسافرين : « أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ؛ ولكن من غائط وبول ونوم »[١٠٦] .

(ق ١٩/٢٤٢)

(١٠٦) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم. حديث: (٩٦). والنسائي: كتاب الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر. وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث: (٤٧٨). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٠٤).

● قول النبي ﷺ «إنَّ بالمدينةِ لَرِجالاً...»(١٠٧).
(ق ١٩/٢٤٦)

(١٠٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر. حديث: (١٥٩).

● قال النبي ﷺ: «ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة؛ وليس فيها دون خمس أواق صدقة؛ وليس فيها دون خمس ذود صدقة»(١٠٨).
(ق ١٩/٢٤٨)

(١٠٨) البخاري: كتاب الزكاة/ باب زكاة الورِق. حديث: (١٤٤٧). ومسلم: كتاب الزكاة حديث: (١). كلاهما مع تقديم وتأخير.

● قال ﷺ: «لا شيء في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم»(١٠٩).
(ق ١٩/٢٤٨)

(١٠٩) أخرج أبو داود بنحوه: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة. حديث رقم: (١٥٧٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٠٨٢).

● قال ﷺ في السارق: «يقطع إذا سرق ما يبلغ ثمن المجن»(١١٠).
(ق ١٩/٢٤٨)

(١١٠) البخاري: كتاب الحدود/ باب قول الله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾، وفي كم تقطع؟ حديث رقم: (٦٧٩٢، ٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٧، ٦٧٩٨) بنحوه. والنسائي (٨/ ٨٠، ٨١).

● قال ﷺ: «تقطع اليد في ربع دينار»(١١١).
(ق ١٩/٢٤٨)

(١١١) البخاري: الحدود/ باب قول الله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيدهما﴾، وفي كم تقطع؟ حديث (٦٧٨٩، ٦٧٩٠، ٦٧٩١). والنسائي (٨/ ٧٨).

● قال ﷺ: «زن وأرجح! فإن خير الناس أحسنهم قضاء»(١١٢).

(ق ١٩/٢٤٨)

(١١٢) الشطر الأول من الحديث: أخرجه أصحاب السنن. أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر. حديث: (٣٣٣٦) والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في الرجحان في الوزن. حديث: (١٣٠٥). والنسائي: كتاب البيوع/ باب الرجحان في الوزن. وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب الرجحان في الوزن. حديث: (٢٢٢٠). كلهم من حديث سويد بن قيس، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٥٢) من حديث سويد بن قيس أيضاً. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٦٨).

أما الشطر الثاني: فهو في الصحيحين من قصة أخرى. أخرجه البخاري: كتاب الوكالة/ باب وكالة الشاهد والغائب جائزة. حديث: (٢٣٠٥). وأخرجه مسلم: كتاب المساقاة/ باب من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه... حديث: (١٢٠). كلاهما من حديث أبي هريرة.

● قال النبي ﷺ: «تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدَك»(١١٣).

(ق ١٩/٢٥٣)

(١١٣) البخاري: كتاب العيدين/ باب الأكل يوم النحر. حديث: (٩٥٥). ومسلم: كتاب الأضاحي/ باب وقتها. حديث: (٥، ٧، ٩).

● أمر النبي ﷺ معاذاً: «أن يأخذ من كل حالم ديناراً، أو عدله معافرياً»(١١٤).

(ق ١٩/٢٥٣)

(١١٤) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة حديث: (١٥٧٦). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب زكاة البقر.

• قال النبي ﷺ: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك»[١١٥].

(ق ١٩/٢٥٤)

(١١٥) أبو داود: كتاب الحمَّام/ باب ما جاء في التعري. حديث: (٤٠١٧). والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في حفظ العورة حديث: (٢٧٦٩، ٢٧٩٤).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١).

• نهى ﷺ أن يسقي الرجل ماءه زرع غيره، وقال في سبايا أوطاس: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تستبرأ»[١١٦].

(ق ١٩/٢٥٥)

(١١٦) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في وطء السبايا. حديث: (٢١٥٧). والدارمي: كتاب الطلاق/ باب في استبراء الأمة. ومسند الإمام أحمد: (٣/٦٢، ٨٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٥٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٨٧).

• «قضى في المرأة القاتلة أن عقلها على عصبتها؛ وأن ميراثها لزوجها وبنيها»[١١٧].

(ق ١٩/٢٥٦)

(١١٧) البخاري: كتاب الديات، حديث (٦٩٠٩). ومسلم: كتاب القسامة، حديث (٣٤).

• في حديث عثمان: «لا ينكح المحرم»[١١٩].

(ق ١٩/٢٦٩)

(١١٩) مسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته حديث رقم: (٤١، ٤٥). وأبو داود: كتاب المناسك/ باب المحرم يتزوج. حديث رقم: (١٨٤١).

• في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام»[١٢٠].

(ق ١٩/٢٨٢)

(١٢٠) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام. حديث: (٧٤).

● في الصحيحين عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «كل شراب أسكر فهو حرام»(١٢١).

(ق ١٩/٢٨٢)

(١٢١) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر... حديث: (٢٤٢). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٦٧).

● في الصحيحين عن أبي موسى، عن النبي ﷺ أنه سُئل فقيل له: عندنا شراب من العسل يقال له: البتع، وشراب من الذرة يقال له: المزر؟ قال: وكان قد أوتي جوامع الكلم فقال: «كل مسكر حرام»(١٢٢).

(ق ١٩/٢٨٢)

(١٢٢) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع. حديث: (٤٣٤٤ - ٤٣٤٥). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٧١).

● في صحيح مسلم(١٢٣) عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيع الغرر يتناول كل ما فيه مخاطرة، كبيع الثمار قبل بدو صلاحها وبيع الأجنة في البطون وغير ذلك.

(ق ١٩/٢٨٣)

(١٢٣) مسلم: كتاب البيوع/ باب بطلان بيع الحصاة، والبيع الذي فيه غرر. حديث: (٤).

● عن النبي ﷺ في الصحيح أنه سُئل عن فأرة وقعت في سمن فقال: «ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم»(١٢٤).

(ق ١٩/٢٨٥)

(١٢٤) البخاري: كتاب الوضوء / باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء. ح (٢٣٥).

● سئل النبي ﷺ عن رجل أحرم بالعمرة وعليه جبة مضمخة بخلوق فقال: «انزع عنك الجبة واغسل عنك الخلوق، واصنع في عمرتك ما كنت تصنع في حجك»(١٢٥).

(ق ١٩/٢٨٦)

(١٢٥) البخاري: كتاب الحج / باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب. حديث: (١٥٣٦). ومسلم: كتاب الحج / باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة... حديث: (٦، ٨، ١٠).

● في حديث ابن مسعود مرفوعاً: «إذا قال في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاثاً فقد تم ركوعه، وذلك أدناه. وإذا قال في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً فقد تم سجوده، وذلك أدناه»(١٢٦).

(ق ١٩/٢٩١)

(١٢٦) أبو داود: كتاب الصلاة / باب مقدار الركوع والسجود. حديث: (٨٨٦). قال أبو داود: هذا مرسل: عون لم يدرك عبد الله. والترمذي: كتاب الصلاة / باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود. حديث: (٢٦١). قال الترمذي: حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل. عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود. وابن ماجة: كتاب الإقامة / باب التسبيح في الركوع والسجود. حديث: (٨٩٠).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٢٤).

● قال ﷺ: «لا قراءة إلا بأم الكتاب»(١٢٧).

(ق ١٩/٢٩١)

(١٢٧) البخاري: كتاب الأذان / باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها... حديث رقم: (٧٥٦) بلفظ: «فاتحة الكتاب». ومسلم: كتاب الصلاة / باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... حديث رقم: (٣٤، ٣٦).

● قال ﷺ: «ولا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل»[(١٢٨)].

(ق ١٩/٢٩١)

(١٢٨) أبو داود: كتاب الصوم/ باب النية في الصوم. حديث رقم: (٢٤٥٤) بنحوه. وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم. حديث (١٧٠٠) بلفظ: «لمن لم يفرضه من الليل». والنسائي: (٤/١٩٦، ١٩٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٢)، وفي إرواء الغليل ( ).

● قال ﷺ: «لا صلاة لمن لا وضوء له»[(١٢٩)].

● قال ﷺ: «ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»[(١٣٠)].

(ق ١٩/٢٩١)

(١٢٩، ١٣٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب التسمية على الوضوء. حديث: (١٠١). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التسمية عند الوضوء. حديث: (٢٥). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التسمية في الوضوء. حديث: (٣٩٧ - ٤٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٠).

● قال ﷺ: «لا تتم صلاة عبد حتى يضع الطهور مواضعه»[(١٣١)] الحديث.

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣١) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى. حديث: (٤٦٠) بلفظ «إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء». والدارمي: كتاب الصلاة/ باب في الذي لا يتم الركوع والسجود.

● قال ﷺ: «فما انتقصت من هذا فقد انتقصت من صلاتك»[(١٣٢)].

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣٢) أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وبهذه الزيادة أخرجه أبو داود: كتاب الصلاة/ باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٥٦) من حديث أبي هريرة. والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في وصف الصلاة.

حديث رقم: (٣٠٢) من حديث رفاعة بن رافع.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٥٣).

● قال ﷺ: «أقيموا صفوفكم فإن إقامة الصف من تمام الصلاة»[١٣٣]، وروي «من إقامة الصلاة».

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب تسوية الصفوف وإقامتها... حديث: (١٢٤) ولفظه: «سَوُّوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة».

● قال ﷺ: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهو خِداج»[١٣٤].

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.... حديث ٣٨، ٤١). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب. حديث: (٨٢١).

● قوله ﷺ: «فقد تم ركوعه وسجوده وذلك أدناه»[١٣٥].

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣٥) سبق تخريجه برقم: (١٢٦).

● قول النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن»[١٣٦].

(ق ١٩/٢٩٣)

(١٣٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب النُّهْبى بغير إذن صاحبه... حديث: (٢٤٧٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي... حديث: (١٠٠، ١٠٤).

● قال ﷺ : « لا إيمان لمن لا أمانة له »[١٣٧] .

(ق ١٩/٢٩٣)

(١٣٧) مسند الإمام أحمد : (٣/١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٥٦).

● قال ﷺ : « من غشنا فليس منا »[١٣٨] .

(ق ١٩/٢٩٤)

(١٣٨) مسلم : كتاب الإيمان / باب قول النبي ﷺ : « من غشنا فليس منا » . حديث : (١٦٤).

● قال ﷺ : « رب صائم حظه من صيامه العطش، ورب قائم حظه من قيامه السهر »[١٣٩] .

(ق ١٩/٣٠٣)

(١٣٩) رواه الطبراني في الكبير، حديث (١٣٤١٣)، والقضاعي في مسند الشهاب، حديث (١٤٢٤)، والبيهقي في الكبرى بتقديم وتأخير (٤/ ٢٧٠) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٥) : رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون .

● قال النبي ﷺ : « من أطاعني فقد أطاع الله . ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى أميري فقد عصاني »[١٤٠] .

(ق ١٩/٣١٠)

(١٤٠) سبق تخريجه برقم : (٩٢).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد العشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد»[1].
(ق ٦/٢٠)

(١) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: ﴿واذكر في الكتاب مريم..﴾ حديث رقم: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضل عيسى عليه السلام. حديث رقم: (١٤٥).

● في الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليكَفِّر عن يمينه»[2].
(ق ١٢/٢٠)

(٢) بنحوه عند البخاري في الأيمان والنذور. حديث رقم: (٦٦٢٢)، وقد رواه مسلم من حديث أبي هريرة في كتاب الأيمان/ باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيراً منها... حديث برقم: (١٣).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق على صحته: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد وأخطأ فله أجر»[3].
(ق ١٩/٢٠)

(٣) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد. حديث برقم: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إن اجتهد. حديث برقم: (١٥).

● في الصحيحين عن أبي موسى؛ عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعائه: «اللهم! اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم! اغفر لي هزلي وجدي؛ وخطئي وعمدي، وكل ذلك

عندي »[٤] .

(ق ٢٠/٢١)

(٤) البخاري: كتاب الدعوات/ باب قول النبي ﷺ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت. حديث برقم: (٦٣٩٨) . ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر ما عمل. حديث رقم: (٧٠) .

● في الصحيحين عن أبي هريرة؛ عن النبي ﷺ أنه قال: « أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال: أقول: اللهم! باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم! نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم! اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبَرَدِ »[٥] .

(ق ٢٠/٢١)

(٥) البخاري: كتاب الدعوات/ باب التعوذ من المأثم والمغرم. حديث رقم: (٦٣٦٨) . ومسلم: كتاب المساجد/ باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة. حديث رقم: (١٤٧) .

● قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وقد ثبت في الصحيح أن الله تعالى قال: « قد فعلت »[٦] .

(ق ٢٠/٢٣)

(٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه لا يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم: (٢٠٠) .

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: « إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر »[٧] .

(ق ٢٠/٢٤)

(٧) سبق تخريجه برقم: (٣) .

• قال ﷺ: «إنكم تختصمون إليَّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو مما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه؛ فإنما أقطع له قطعة من النار»[٨].

(ق ٣٠/٢٠)

(٨) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أقام البينه بعد اليمين. حديث رقم: (٢٦٨٠) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الأقضية. حديث: (٤) باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة.

• روى أنه ﷺ قال: «اللهم ائتني بأحب الخلق إليك؛ يأكل معي من هذا الطائر»[٩].

(ق ٣٤/٢٠)

(٩) رواه الترمذي: كتاب المناقب، حديث (٣٧٢١) وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٣٨٢)، (١١/٣٧٦).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٢٨): رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وأبو يعلى باختصار وفي إسناد الكبير حماد بن المختار ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي طيبة ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم ضعف. وانظر ضعيف سنن الترمذي، حديث (٧٨٣). والمشكاة، حديث (٦٠٨٥).

• حديث ﷺ عن الذي قال لأهله: إذا أنا مت فاحرقوني؛ ثم ذُرُّوني في اليمِّ فوالله لئن قدر الله عليَّ ليعذبني عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين[٩َ].

(ق ٣٦/٢٠)

(٩َ) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب رقم (٥٤) حديث رقم (٣٤٨١). مسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. حديث رقم (٢٥، ٢٧).

● سأل الصحابة النبي ﷺ: هل نرى ربنا يوم القيامة؟[٩].

(ق ٣٦/٢٠)

(٩) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب فضل صلاة العصر. حديث رقم (٥٥٤).
مسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما. ح (٢١١).

● حديث مكحول المرفوع: «ما أخلص عبد العبادة لله تعالى أربعين يوماً إلا أجرى الله الحكمة على قلبه؛ وأنطق بها لسانه» وفي رواية: «إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه»[١١].

(ق ٤٢/٢٠)

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٣١).
وأخرجه ابن المبارك في الزهد. حديث رقم (١٠١٤). وهو مرسل.

● قال النبي ﷺ: «الصلاة نور؛ والصدقة برهان؛ والصبر ضياء»[١٢].

(ق ٤٣/٢٠)

(١٢) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء. حديث رقم: (١).

● في الحديث الصحيح: «لا يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها»[١٣].

(ق ٤٣/٢٠)

(١٣) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث رقم: (٦٥٠٢).

● في السنن والمسند وغيره عن النواس بن سمعان عن النبي ﷺ قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً؛ وعلى جنبتي الصراط سوران؛ وفي السورين أبواب مفتحة؛ وعلى الأبواب ستور مرخاة؛ وداع يدعو على

رأس الصراط؛ وداع يدعو من فوق الصراط؛ والصراط المستقيم هو الإسلام، والستور المرخاة حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله، فإذا أراد العبد أن يفتح باباً من تلك الأبواب ناداه المنادي: يا عبد الله! لا تفتحه؛ فإنك إن فتحته تلجه. والداعي على رأس الصراط كتاب الله؛ والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مؤمن»[١٤].

(ق ٤٤/٢٠)

(١٤) أحمد: (٤/١٨٢/١٨٣). والترمذي: في الأمثال/ باب ما جاء في مثل الله لعباده. حديث رقم: (٢٨٥٩). والنسائي في الكبرى: كتاب التفسير، حديث (١١٢٣٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٨٢).

● في الحديث الصحيح: «إِنَّ الدجالَ مكتوبٌ بينَ عينيهِ كافرٌ، يقرؤهُ كلُّ مؤمنٍ قارئٍ وغيرِ قارئٍ»[١٥].

(ق ٤٥/٢٠)

(١٥) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجّال. حديث رقم: (١٠٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ قال: «قدْ كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثُونَ؛ فإن يكنْ في أمتي منهم أحدٌ فعمرُ»[١٦]، والمحدَّث: هو الملهَمُ المخاطَبُ في سره.

(ق ٤٦/٢٠)

(١٦) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر. حديث رقم: (٢٣).

● في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ سئل: أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة على مواقيتها»، قلت: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين»، قلت. ثم أي؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله»[١٧].

(ق ٥١/ ٢٠)

(١٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث رقم: (١٣٧).

● قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها، فإن ذلك وقتها، لا كفارة لها إلا ذلك»[١٨].

(ق ٥٧/ ٢٠)

(١٨) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها. حديث (٥٩٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة. حديث: (٣١٤).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ قوله: «إن الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات، ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات»[١٩].

(ق ٥٨/ ٢٠)

(١٩) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٥٢) رقم (١٠٨٠، ١٠٨١) وفيه عمر ابن حفص العبدي وهو متروك. وفي تخريج أحاديث الإحياء (٣٨٥٨): «رواه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين، وفيه عمر بن حفص العدني؛ ضعفه الجمهور».

● في الصحيحين عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه كان منافقاً، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان»[٢١].

(ق ٧٥/ ٢٠)

(٢١) أخرجه البخاري في الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث (٣٣)، ومسلم: في الإيمان باب خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٧) ولكن من حديث أبي هريرة. ولم أقف عليه في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً(٢٢).

(ق ٢٠/٧٥)

(٢٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾. حديث رقم: (٦٠٩٤). ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب/ باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله. حديث رقم: (١٠٣).

• قال ﷺ: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله – مرتين –»(٢٤). وقرأ هذه الآية: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج: ٣٠، ٣١]

(ق ٢٠/٧٦)

(٢٤) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في شهادة الزور. حديث رقم: (٣٥٩٩). والترمذي: كتاب الشهادات، حديث (٢٣٠٠) وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب شهادة الزور. حديث رقم: (٢٣٧٢). وأحمد (٤/ ٣٢١). وهو في السلسلة الضعيفة (١١١٠).

• قال ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الإشراك بالله، وعقوق الوالدين» وكان متكئاً فجلس فقال: «ألا وقول الزور ألا وشهادة الزور» فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت(٢٥).

(ق ٢٠/٧٦)

(٢٥) البخاري: كتاب الشهادات/ باب ما قيل في شهادة الزور. حديث رقم: (٢٦٥٣، ٢٦٥٤) وأخرجه في غير موضع، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الكبائر وأكبرها حديث رقم: (١٤٣، ١٤٤).

• في الصحيحين عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان»(٢٦).

(ق ٧٧/ ٢٠)

(٢٦) سبق تخريجه برقم : (٢١) .

• في حديث آخر : « على كل خلق يطبع المؤمن ليس الخيانة والكذب »[٢٧] .

(ق ٧٧/ ٢٠)

(٢٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة ، حديث (١١٤) ، (١١٥) وابن أبي شيبة في الإيمان ، حديث (٨٢) . وانظر المشكاة (٤٨٦٠ ، ٤٨٦١) وإتحاف السادة المتقين (٧/ ٥١٨) .

• حديث أبي بردة بن نيار[٢٩] لما بعثه النبي ﷺ إلى من تزوج امرأة أبيه ، فأمره أن يضرب عنقه ويخمس ماله .

(ق ٩١/ ٢٠)

(٢٩) أبو داود : كتاب الحدود / باب في الرجل يزني بحريمه . حديث برقم : (٤٤٥٦ ، ٤٤٥٧) من . حديث البراء .

• في الصحيحين حديث أبي ذر لما قال له النبي ﷺ عن جبريل : « من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة ؛ وإن زنا ، وإن سرق ؛ وإن شرب الخمر ؛ على رغم أنف أبي ذر »[٣٠] .

(ق ٩٢/ ٢٠)

(٣٠) البخاري : كتاب الجنائز / باب في الجنائز رقم (١٢٣٧) ، وأخرجه برقم : (٣٢٢٢) . ومسلم : كتاب الإيمان / باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة . حديث برقم : (١٥٣ ، ١٥٤) .

• في الصحاح حديث أبي سعيد وغيره في الشفاعة في أهل الكبائر وقوله : « أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال برة من إيمان ؛ مثقال حبة من إيمان ، مثقال ذرة من إيمان »[٣١] .

(ق ٩٢/ ٢٠)

(٣١) البخاري: كتاب التوحيد / باب قوله تعالى: ﴿ وجوه يومئذ ناضرة... ﴾ إلخ. حديث رقم: (٧٤٣٩). ومسلم: كتاب الإيمان / باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٣٠٢).

● قال النبي ﷺ: « الإسلام يجبُّ ما كان قبله »(٣٢)، وفي رواية « يهدم ما كان قبله » رواه مسلم.

(ق ٩٣/ ٢٠)

(٣٢) مسلم: كتاب الإيمان / باب كون الإسلام يهدم ما قبله. حديث رقم: (١٩٢). وأحمد: (٤/ ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٥).

● قال ﷺ في الذي يشرب الخمر: « لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله »(٣٤).

(ق ١٠٣/ ٢٠)

(٣٤) البخاري: كتاب الحدود / باب ما يكره من لعن شارب الخمر. حديث رقم: (٦٧٨٠).

● وقال ﷺ في ذي الخويصرة: « يخرج من ضئضئ هذا أقوام يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين - وفي رواية من الإسلام - كما يمرق السهم من الرمية، يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، أينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً عن الله لمن قتلهم يوم القيامة »(٣٥).

(ق ١٠٣/ ٢٠)

(٣٥) البخاري: كتاب الأنبياء / باب قول الله تعالى: ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ﴾ حديث رقم: (٣٣٤٤) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣) و (١٤٤).

● رُوي في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «بعثت بالحنيفية السمحة»(٣٦).

(ق ٢٠/١١٤)

(٣٦) أحمد: (٥/٢٦٦)، (٦/١١٦، ٢٣٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨٢): رواه أحمد والطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.

● في صحيح مسلم عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه: «إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»(٣٧).

(ق ٢٠/١١٤)

(٣٧) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «أصدق الأسماء حارث وهمام»(٣٧َ).

(ق ٢٠/١٢٢)

(٣٧َ) أحمد (٤/٣٤٥). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠). وهو حديث ضعيف. انظر إرواء الغليل (١١٧٨). ولكن له شاهد مرسل عند ابن وهب في جامعه. انظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٠).

● جاء في الحديث: «لَلْقلبُ أشد تقلباً من القدر إذا استجمعت غليانا»(٣٨).

(ق ٢٠/١٢٣)

(٣٨) أحمد: (٦/٤). والحاكم: (٢/٢٨٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠٢٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٧٧٢).

● قال ﷺ: «مثل القلب مثل ريشة ملقاة بأرض فلاة»(٣٩).

(ق ٢٠/١٢٣)

(٣٩) أحمد: (٤/٤١٩) نحوه. وابن ماجة: في المقدمة/ باب في القدر. حديث رقم: (٨٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٠٩)، وفي تخريج السنة برقم (٢٢٧، ٢٢٨).

● قال ﷺ: «ما من قلب من قلوب العباد إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن»(٤٠).

(ق ٢٠/١٢٣)

(٤٠) أحمد: (٤/١٨٢). وابن ماجة: في المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث رقم: (١٩٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٦٢٣). وفي تخريج السنة برقم (٢١٩).

● قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»(٤١).

(ق ٢٠/١٢٤)

(٤١) البخاري: كتاب المظالم/ باب النهي بغير إذن صاحبه. حديث رقم: (٢٤٧٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي. ح (١٠٠، ١٠٤).

● في الترمذي عن فاطمة بنت قيس عنه ﷺ أنه قال: «إن في المال حقاً سوى الزكاة، وقرأ هذه الآية»(٤٢) ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ

الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

(ق ٢٠/١٣٣)

(٤٣) الترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء أن في المال حقاً سوى الزكاة. حديث رقم: (٦٥٩). وابن ماجة: كتاب الزكاة/ باب ما أدى زكاته فليس بكنز. حديث رقم: (١٧٨٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (١٩٠١).

● في البخاري عن النبي ﷺ: «عُودُوا المريضَ، وأطعِمُوا الجائعَ، وفُكُّوا العانيَ»(٤٤).

(ق ٢٠/١٣٤)

(٤٤) البخاري كتاب الجهاد/ باب فكاك الأسير. حديث رقم: (٣٠٤٦). وأخرجه في غير موضع. وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة. حديث رقم (٣١٠٥).

● وفي الحديث الذي أفتى به أحمد: «لو صَدَقَ السائلُ ما أفلحَ مَنْ رَدَّهُ»(٤٤)َ.

(ق ٢٠/١٣٤)

(٤٤)َ رواه ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٢٩٧) وفي تخريج أحاديث الإحياء (٦٤٤): «قال العراقي: رواه العقيلي في الضعفاء وابن عبد البر في التمهيد من حديث عائشة. قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء. وللطبراني نحوه من حديث أبي أمامة بسند ضعيف».

● قال النبي ﷺ: «الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن ترك الشبهات استبرأ عرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه»(٤٥).

(ق ٢٠/١٣٨)

(٤٥) البخاري في الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢)، ومسلم في

المساقاة / باب أخذ الحلال وترك الشبهات . حديث (١٠٧) .

● في السنن قوله ﷺ : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك »[٤٦] .

(ق ٢٠/١٣٩)

(٤٦) أخرجه أحمد في المسند : (٣/١٥٣) . والترمذي في صفة القيامة . حديث (٢٥١٨)، وقد علّقه البخاري في كتاب البيوع من صحيحه . الباب رقم : (٣) .
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٣٧٢) . وفي إرواء الغليل برقم (٢٠٧٤) .

● قال ﷺ : « البر ما اطمأنت إليه النفس وسكن إليه القلب »[٤٧] .

(ق ٢٠/١٣٩)

(٤٧) أخرجه أحمد في المسند : (٤ / ١٩٤) . والدارمي : في البيوع : (٢ / ٢٤٦) .
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٨٧٨) .

● قال النبي ﷺ : « البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وإن أفتاك الناس »[٤٨] .

(ق ٢٠/١٣٩)

(٤٨) مسلم : في كتاب البر والصلة / باب تفسير البر والإثم . حديث رقم : (١٤، ١٥) .

● رأى ﷺ على فراشه تمرة فقال : « لولا أني أخاف أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها »[٤٩] .

(ق ٢٠/١٣٩)

(٤٩) البخاري : في البيوع / باب ما يتنزه من الشبهات . حديث (٢٠٥٥)، ومسلم : في الزكاة باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ . حديث رقم : (١٦٤) .

● روى مسلم في صحيحه عن عبد اللّه بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « هلك المتنطعون »[٥١] قالها ثلاثاً .

(ق ٢٠/١٤١)

(٥١) مسلم : كتاب العلم / باب هلك المتنطعون . حديث رقم : (٧) .

● في الحديث الذي في الصحيح، لما ترخص ﷺ في أشياء فبلغه أن أقواماً تنزهوا عنها فقال: «ما بال رجال يتنزهون عن أشياء أترخص فيها؟! والله إني لأرجو أن أكون أعلمهم بالله وأخشاهم»(٥٢)، وفي رواية: «أخشاهم وأعلمهم بحدوده له».

(ق ٢٠/١٤١)

(٥٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب من لم يواجه الناس بالعتاب. ح (٦١٠١). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته. ح (١٢٧).

● روى الترمذي عن كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»(٥٣) قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(ق ٢٠/١٤٢)

(٥٣) الترمذي: كتاب الزهد/ باب رقم: (٤٣). حديث رقم: (٢٣٧٦). وأحمد: (٣/٤٥٦، ٤٦٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٤٩٦).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «من طلبَ هذا المال استغناء عن الناس واستعفافاً عن المسألة؛ وعَوْداً على جاره الضعيف، والأرملة، والمسكين: لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلبه مرائياً، مفاخراً، مكاثراً لقي الله وهو عليه غضبان»(٥٤).

(ق ٢٠/١٤٤)

(٥٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ص ٢٥٧، بنحوه، ودون الشطر الأخير. ورواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٠)، (٨/ ٢١٥). وهو في السلسلة الضعيفة (١٠٣٢).

● قال ﷺ: «التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين»(٥٥).

(ق ٢٠/١٤٥)

(٥٥) الترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم. حديث رقم: (١٢٠٩). وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب الحث على المكاسب. حديث رقم: (٢١٣٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٥٠).

● قال ﷺ: «نِعْمَ المال الصالح للرجل الصالح»(٥٦).

(ق ٢٠/١٤٥)

(٥٦) أحمد: (٤/١٩٧، ٢٠٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٦٧): رواه أحمد ورواه الطبراني في الكبير الأوسط، ورواه أبو يعلى بنحوه، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.

● قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات»(٥٧).

(ق ٢٠/١٤٧)

(٥٧) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب رقم: ١. حديث رقم: (١). ومسلم: كتاب الإمارة.. حديث رقم: (١٥٥).

● قال ﷺ: «لكني أصوم وأفطر؛ وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٥٨).

(ق ٢٠/١٥٠)

(٥٨) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣).

● في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه؛ عن عياض بن حمار؛ عن النبي ﷺ قال: «أهل النار خمسة» فذكر منهم: «الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبع، لا يبتغون أهلاً ولا مالاً»(٥٩).

(ق ٢٠/١٥١)

(٥٩) هذا جزء من الحديث الذي تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

● في الصحيحين في محاكمته مع اليهودي، حين قال النبي ﷺ: «من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مال أمرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان»(٦٠).

(ق ٢٠/١٥٧)

(٦٠) البخاري: كتاب المساقاة/ باب الخصومة في البئر والقضاء فيها. حديث رقم: (٢٣٥٦، ٢٣٥٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار. حديث رقم: (٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢).

● في الصحيح أن النبي ﷺ كان يقول في خطبته: «إن أصدق الكلام كلام الله، . . .إلخ.»(٦٢).

(ق ٢٠/١٦٤)

(٦٢) الحديث رواه مسلم بلفظ «فإن خير الحديث كتاب الله». كذا في كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٣). أما لفظه: «فإن أصدق الكلام كلام الله» فقد رواه النسائي في كتاب العيدين من سننه/ باب كيف الخطبة: (٣/١٨٨).

● قال النبي ﷺ في درة بنت أم سلمة لما قالت له أم حبيبة: إنا نتحدث أنك ناكح درة بنت أم سلمة، فقال: «بنت أبي سلمة؟» فقالت: نعم! فقال: «إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري لما حلت لي؛ لأنها بنت أخي من الرضاعة، أرضعتني وأبا سلمة ثوبية مولاة أبي لهب»(٦٣).

(ق ٢٠/١٦٩)

(٦٣) البخاري: كتاب النكاح/ باب: ﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم﴾. حديث رقم: (٥١٠١) ومسلم: كتاب الرضاع/ باب تحريم الربيبة وأخت المرأة. حديث رقم: (١٥، ١٦).

● قال النبي ﷺ: «والله لأغزُوَنَّ قريشاً، والله لأغزُوَنَّ قريشاً، والله لأغزُوَنَّ قريشاً»(٦٤).

(ق ٢٠/١٧٣)

(٦٤) أبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت. حديث رقم: (٣٢٨٥، ٣٢٨٦). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ١٨٥): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

● قال ﷺ: «عليكم بقيام الليل! فإنه قربة إلى ربكم ودأب الصالحين قبلكم، ومنهاة عن الإثم؛ ومكفرة للسيئات، ومطردة لداعي الحسد»(٦٥).

(ق ٢٠/١٩٣)

(٦٥) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في دعاء النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٥٤٩) من حديث بلال. والحاكم: (١ /٣٠٨) من. حديث أبي أمامة الباهلي. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٩٥٨). وفي إرواء الغليل برقم: (٤٥٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»(٦٦).

(ق ٢٠/٢١٢)

(٦٦) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لا تزل طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم». حديث رقم: (٧٣١٢). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي... الخ». حديث رقم: (١٧٥).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٦٧).

(ق ٢٠/٢١٣)

(٦٧) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٧٢٨٨) ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ. حديث رقم: (١٣٠).

● ترك الناس قول عمر في دية الأصابع، وأخذوا بقول معاوية لما كان معه من السنة أن النبي ﷺ قال: «هذه وهذه سواء»(٦٨).

(ق ٢٠/٢١٥)

(٦٨) أبو داود: كتاب الديات/ باب ديات الأعضاء. حديث رقم: (٤٥٥٨). والترمذي:

كتاب الديات / باب دية الأصابع. حديث رقم: (١٣٩٢).

● كان في زمن النبي ﷺ رجل هاجر لامرأة يقال لها أم قيس، فكان يقال له: مهاجر أم قيس، فقال النبي ﷺ على المنبر في الحديث الصحيح: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئٍ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»(٦٩).

(ق ٢٠/٢٢٢)

(٦٩) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإن اجتهد فأخطأ فله أجر»(٧٠).

(ق ٢٠/٢٢٤)

(٧٠) سبق تخريجه برقم: (٣).

● لم يكن يعلم عمر حكم المجوس في الجزية، حتى أخبره عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «سنوا بهم سنة أهل الكتاب»(٧٢).

(ق ٢٠/٢٣٥)

(٧٢) مالك: كتاب الزكاة / باب جزية أهل الكتاب والمجوس. حديث رقم: (٤٣).
ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٢٤٨).

● قال ﷺ في الطاعون: «إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه»(٧٣).

(ق ٢٠/٢٣٥)

(٧٣) البخاري: في الطب / باب ما يذكر في الطاعون. حديث رقم: (٥٧٢٩). ومسلم: في السلام. حديث (٩٨).

• تذاكر هو وابن عباس أمر الذي يشك في صلاته، فلم يكن قد بلغته السنة في ذلك، حتى قال عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ: «إنه يطرح الشك ويبني على ما استيقن»(٧٤).

(ق ٢٠/٢٣٥)

(٧٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك.. حديث رقم: (١٠٢٤) من. حديث أبي سعيد الخدري. وكذا النسائي: (٣/ ٢٧) باللفظ الوارد. والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الرجل يصلي فيشك في الزيادة والنقصان. حديث رقم: (٣٩٨) من حديث عبد الرحمن بن عوف. وكذا أحمد: (١/ ١٩٠) بنحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع (٦٣٥، ٦٤٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٥٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١١).

• حديث عائشة رضي الله عنها: «طَيبتُ رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم، ولحله قبل أن يطوف»(٧٦).

(ق ٢٠/٢٣٦)

(٧٦) البخاري: كتاب الحج/ باب الطيب عند الإحرام. حديث رقم: (١٥٣٩). وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الحج/ باب الطيب للمحرم عند الإحرام. حديث رقم: (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٦).

• حدثت الفريعةُ بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري بقضيتها لما تُوفي زوجها، وأن النبي ﷺ قال لها: «امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله»(٧٧)، فأخذ به عثمان.

(ق ٢٠/٢٣٧)

(٧٧) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في المتوفى عنها تنتقل. حديث رقم: (٢٣٠٠). والترمذي: كتاب الطلاق/ باب ما جاء: أين تعتد المتوفى عنها زوجها. حديث رقم: (١٢٠٤). ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢١٣١).

● في الحديث المشهور عن عمر رضي الله عنه أنه سئل عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد الماء؟ فقال: لا يصلي حتى يجد الماء! فقال له عمار: يا أمير المؤمنين! أما تذكر إذ كنت أنا وأنت في الإبل فأجنبنا، فأما أنا فتمرغت كما تمرغ الدابة، وأما أنت فلم تصل، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «إنما يكفيك هكذا»(٧٨) وضرب بيديه الأرض فمسح بهما وجهه وكفيه؟ فقال له عمر: اتق الله يا عمار! فقال: إن شئت لم أحدث به. فقال: بل نوليك من ذلك ما توليت.

(ق ٢٠/٢٤٣)

(٧٨) البخاري: كتاب التيمم / باب المتيمم هل ينفخ فيهما. حديث رقم: (٣٣٨) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الحيض / باب التيمم. حديث رقم: (١١٠، ١١١، ١١٢).

● قال ﷺ: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق»(٧٩).

(ق ٢٠/٢٤٤)

(٧٩) أبو داود: كتاب الطلاق / باب في الطلاق على غلط. حديث رقم: (٢١٩٣). وابن ماجة: كتاب الطلاق / باب طلاق المكره والناسي. حديث رقم: (٢٠٤٦).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٠١)، وفي إرواد الغليل برقم (٢٠٤٧).

● في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»(٨٠).

(ق ٢٠/٢٥٢)

(٨٠) سبق تخريجه برقم: (٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال لأصحابه عام الخندق: «لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة»(٨١) فأدركتهم صلاة العصر في

الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي إلا في بني قريظة، وقال بعضهم: لم يرد منا هذا؛ فصلوا في الطريق. فلم يعب واحدة من الطائفتين.

(ق ٢٠/٢٥٢)

(٨١) البخاري: كتاب صلاة الخوف/ باب صلاة الطالب والمطلوب راكباً وإيماء. حديث رقم: (٩٤٦). ومسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب المبادرة بالغزو وتقديم أهم الأمرين المتعارضين. حديث رقم: (٦٩).

• لما اعتقد عدي بن حاتم وجماعة من الصحابة أن قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] معناه الحبال البيض والسود، فكان أحدهم يجعل عقالين أبيض وأسود، ويأكل حتى يتبين أحدهما من الآخر! فقال النبي ﷺ لعدي: «إن وسادك إذا لعريض، إنما هو بياض النهار وسواد الليل»(٨٢).

(ق ٢٠/٢٥٣)

(٨٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط.... إلخ ﴾ حديث رقم: (٤٥٠٩).

• قال ﷺ في الذين أفتوا المشجوج في البرد بوجوب الغسل فاغتسل فمات؛ فإنه قال: «قتلوه قتلهم الله، هلا سألوا إذا لم يعلموا، إنما شفاء العي السؤال»(٨٢َ).

(ق ٢٠/٢٥٣)

(٨٢َ) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب المجروح يتيمم. حديث رقم (٣٣٧). وأحمد: ١/ ٣٣٠. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٦٣).

• قال رسول الله ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، فأما الذي في الجنة فرجل علم الحق فقضى به، وأما اللذان في النار فرجل قضى للناس على جهل، ورجل علم الحق وقضى بخلافه»(٨٣).

(ق ٢٥٦/٢٠)

(٨٣) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث رقم: (٣٥٧٣). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث رقم: (٢٣١٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٣٢٢، ٤٣٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٦١٤).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه»[٨٤].

(ق ٢٦٣/٢٠)

(٨٤) مسلم: كتاب المساقاة/ باب لعن آكل الربا ومؤكله. حديث رقم: (١٠٥، ١٠٦).

● وصح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال لمن باع صاعين بصاع يداً بيد: «أوه! عين الربا»[٨٥].

(ق ٢٦٣/٢٠)

(٨٥) البخاري: كتاب الوكالة/ باب إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً فبيعه مردود. حديث رقم: (٢٣١٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب بيع الطعام مثلاً بمثل. حديث رقم: (٩٦).

● قال ﷺ: «البُر بالبُر رباً إلا هاء وهاء»[٨٦] الحديث.

(ق ٢٦٣/٢٠)

(٨٦) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع التمر بالتمر. حديث رقم: (٢١٧٠) وفي غير موضع. ومسلم: كتاب المساقاة/ باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً. حديث رقم: (٧٩).

● قال النبي ﷺ: «إنما الربا في النسيئة»[٨٧].

(ق ٢٦٣/٢٠)

(٨٧) البخاري في البيوع/ باب بيع الدينار بالدينار نسيئة. حديث رقم: (٢١٧٨)، ومسلم: في المساقاة/ باب بيع الطعام مثلاً بمثل. حديث (١٠٢ – ١٠٤).

● روى أبو داود عن النبي ﷺ أنه قال: «من أتى امرأة في دبرها فهو كافر بما أنزل على محمد»[٨٨].

(ق ٢٠/٢٦٤)

(٨٨) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض. حديث (١٣٥).
وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب النهي عن إتيان الحائض. حديث رقم: (٦٣٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٨١٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٠٠٦).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه لعن في الخمر عشرة: عاصر الخمر، ومعتصرها، وشاربها[٨٩]... وثبت عنه من وجوه أنه قال: «كل شراب أسكر فهو خمر»[٨٩َ].

(ق ٢٠/٢٦٤)

(٨٩) أبو داود: كتاب الأشربة، حديث (٣٦٧٤)، وابن ماجه: كتاب الأشربة، حديث (٣٣٨٠). وأحمد (٢/ ٢٥، ٧١، ٩٧) من حديث ابن عمر. وأحمد (١/ ٣١٦) من حديث ابن عباس. والترمذي: كتاب البيوع، حديث (١٢٩٥)، وابن ماجه، حديث (٣٣٨١) من حديث أنس.
(٨٩َ) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر. حديث رقم: (٢٤٢) وفي غير موضع. ومسلم: في الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر. حديث (٦٧). بلفظ حرام بدلاً من: (خمر).

● قال ﷺ: «كل مسكر خمر»[٩٠].

(ق ٢٠/٢٦٤)

(٩٠) البخاري: في الأدب/ باب قول النبي ﷺ: «يسروا ولا تعسروا». حديث: (٦١٢٤). ومسلم: في الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر. حديث (٧٠).

● قال ﷺ: «لعن الله اليهود! حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها»[٩١].

(ق ٢٠/٢٦٥)

(٩١) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٦٠). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام. حديث: (٧٢، ٧٣، ٧٤).

● قال النبي ﷺ: «إن الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم»[٩٢].

(ق ٢٠/٢٦٥)

(٩٢) البخاري: كتاب الأشربة/ باب آنية الفضة. حديث رقم: (٥٦٣٤). ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره. حديث رقم: (١).

● قال ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»[٩٣].

(ق ٢٠/٢٦٥)

(٩٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا الشرك. حديث رقم: (٣١) وهو في غير موضع. ومسلم: كتاب الفتن/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. حديث رقم: (١٤، ١٥).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء يمنعه ابن السبيل، فيقول الله له: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا، إن أعطاه رضي وإن لم يعطه سخط، ورجل حلف على سلعة بعد العصر كاذباً: لقد أعطي بها أكثر مما أعطي»[٩٤].

(ق ٢٠/٢٦٦)

(٩٤) البخاري: في كتاب المساقاة/ باب إثم من منع السبيل من الماء. حديث رقم: (٢٣٥٨). ومسلم: في الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار. حديث رقم: (١٧٣).

● قال ﷺ: «لعن الله المحلل والمحلل له»[٩٥].

(ق ٢٠/٢٦٦)

(٩٥) أخرجه أبو داود في كتاب النكاح/ باب في التحليل. حديث رقم: (٢٠٧٦). والترمذي: في كتاب النكاح/ باب ما جاء في المحلل والمحلل له. حديث رقم: (١١١٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٩٧٧)، وفي إرواء الغليل برقم (١٨٩٧).

● قال ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام»[٩٦].

(ق ٢٠/٢٦٧)

(٩٦) البخاري: كتاب الفرائض/ باب من ادعى إلى غير أبيه. حديث رقم: (٦٧٦٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان حال من رغب عن أبيه وهو يعلم. حديث رقم: (١١٤، ١١٥).

● قال ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»[٩٧]، حديث صحيح.

(ق ٢٠/٢٦٧)

(٩٧) البخاري: كتاب فضائل المدينة/ باب حرم المدينة. حديث رقم: (١٨٧٠) دون قوله: «من ادعى إلى غير أبيه» ومسلم: كتاب العتق/ باب تحريم تولي العتيق غير مواليه. حديث رقم: (٢٠) وفيه قوله: «من ادعى إلى غير أبيه».

● قال ﷺ: «أيما امرأة نكحت من غير إذن وليها»[٩٨].

(ق ٢٠/٢٧٦)

(٩٨) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في الولي. حديث رقم: (٢٠٨٣). والترمذي: كتاب

النكاح/ باب ما جاء: لا نكاح إلا بولي. حديث رقم: (١١٠٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٠٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٨٤٠).

● حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله زَوَّارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج»(٩٩). قال الترمذي: حديث حسن.

(ق ٢٠/٢٧٦)

(٩٩) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في زيارة النساء القبور. حديث رقم: (٣٢٣٦).
والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً.
حديث رقم: (٣٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٦٩٤)، وفي إرواء الغليل برقم (٧٦١).

● حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن»(١٠٠).

(ق ٢٠/٢٧٦)

(١٠٠) رواه الطبراني في الأوسط، حديث (١٩٣١ حرمين) = (١٩٥٢ طحان). وقال:
«لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا ابن وهب، وتفرد به عبد الصمد بن الفضل».
ورواه أيضاً العقيلي في الضعفاء (٣/ ٨٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٠٢): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الصمد بن الفضل، وثقه الذهبي وقال: له حديث يستنكر وهو صالح الحال، إن شاء الله».

● حديث أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون»(١٠١).

(ق ٢٠/٢٧٦)

(١٠١) ابن ماجة: كتاب التجارات/ باب الحكرة والجلب. حديث رقم: (٢١٥٣).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٦٤٤).

● صح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: «من جر إزاره خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»(١٠٢).

(ق ٢٠/٢٧٧)

(١٠٢) البخاري: كتاب اللباس/ باب من جر إزاره من غير خيلاء. حديث رقم: (٥٧٨٤) في غير موضع. ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب تحريم جر الثوب خيلاء. حديث رقم: (٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦).

● قال ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب»[١٠٣].

(ق ٢٠/٢٧٧)

(١٠٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف. حديث رقم: (١٧١).

● قوله ﷺ: «لعن الله الواصلة والمستوصلة»[١٠٤].

(ق ٢٠/٢٧٧)

(١٠٤) البخاري: كتاب اللباس/ باب وصل الشعر. حديث رقم: (٥٩٣٤)، (٥٩٣٦). ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة. حديث رقم: (١١٥).

● قال ﷺ: «إن الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم»[١٠٥].

(ق ٢٠/٢٧٧)

(١٠٥) سبق تخريجه برقم: (٩٢).

● قال ﷺ: «لعن المسلم كقتله»[١٠٦].

(ق ٢٠/٢٨١)

(١٠٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن السباب واللعن. حديث رقم: (٦٠٤٧). وأحمد (٤/ ٣٤) من حديث ثابت بن الضحاك. وقد وقفنا عليه عند مسلم في كتاب الإيمان، حديث (١٧٦، ١٧٧) ولكن دون المقطع المذكور.

● قال ﷺ فيما رواه ابن مسعود رضي الله عنه: «سباب المسلم فسوق؛ وقتاله كفر»(١٠٧).

(ق ٢٠/٢٨١)

(١٠٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر. حديث رقم: (٤٨) وفي غير موضع. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان قول النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق». حديث رقم: (١١٦).

● عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الطعانين واللعانين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء»(١٠٨).

(ق ٢٠/٢٨١)

(١٠٨) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب النهي عن لعن الدواب وغيرها. حديث رقم: (٨٥، ٨٦).

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً»(١٠٩).

(ق ٢٠/٢٨١)

(١٠٩) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب النهي عن لعن الدواب وغيرها. حديث رقم: (٨٤).

● عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان، ولا الفاحش ولا البذيء»(١١٠) رواه الترمذي، وقال حديث حسن.

(ق ٢٠/٢٨١)

(١١٠) الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في اللعن. حديث رقم: (١٩٧٧). وأحمد: (١/٤٠٥، ٤١٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٢٥٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٢٠).

● وفي أثر آخر: «ما من رجل يلعن شيئاً ليس له بأهل إلا حارت اللعنة عليه»(١١١).

(ق ٢٠/٢٨٢)

(١١١) الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في اللعنة. حديث رقم: (١٩٧٨) نحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٢٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٢٨).

● قال النبي ﷺ عن أهل الكتابين الذين اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم: «لم يعبدوهم ولكن أحلوا لهم الحرام فاتبعوهم، وحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم»(١١٢).

(ق ٢٠/٢٨٩)

(١١٢) الترمذي: كتاب التفسير/ باب سورة التوبة. حديث رقم: (٣٠٩٥).

● قال ﷺ: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم»(١١٤).

(ق ٢٠/٢٩٥)

(١١٤) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل الصحابة. حديث رقم: (٢١٥).

● في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذين يلونني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته»(١١٥).

(ق ٢٠/٢٩٥)

(١١٥) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث رقم: (٢٦٥٢). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٠١).

● في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: سأل رجل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «القرن الذي بعثت فيهم ثم الثاني؛

ثم الثالث »[١١٦] .

(ق ٢٠/٢٩٥)

(١١٦) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم : (٢١٦) .

● في الصحيحين عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال : « إن خيركم قرني؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم »[١١٧] . قال عمران : فلا أدري أقال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثاً : « ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السِمن » .

(ق ٢٠/٢٩٥)

(١١٧) البخاري : في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم : (٢٦٥١) . ومسلم : في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم : (٢١٤) .

● وفي لفظ : « خير هذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم »[١١٩] الحديث. وقال فيه : « ويحلفون ولا يستحلفون » .

(ق ٢٠/٢٩٦)

(١١٩) سبق تخريجه برقم : (١١٤) .

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم؛ ثم الذين يلونهم »، والله أعلم : أذكر الثالث أم لا؟ « ثم يخلف قوم يحبون السمانة، يشهدون قبل أن يستشهدوا »[١٢١] .

(ق ٢٠/٢٩٦)

(١٢١) مسلم : كتاب فضائل الصحابة / باب فضائل الصحابة.... حديث رقم : (٢١٣) .

• ثبت في الحديث المتفق عليه عنه ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»(١٢٢).

(ق ٢٠/٢٩٧)

(١٢٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث رقم: (٣٣) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث(١٠٧، ١٠٨).

• وفي لفظ لمسلم: «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم»(١٢٣).

(ق ٢٠/٢٩٧)

(١٢٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٩، ١١٠).

• في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من رأى رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم! فَيُفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من رأى أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم! فيفتح له، ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من رأى أصحاب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم! فيفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس فيقال: هل فيكم من رأى أصحاب أصحاب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم فيفتح لهم»(١٢٤).

(ق ٢٠/٢٩٧)

(١٢٤) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. حديث (٢٨٩٧): ومسلم: فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة. حديث (٢٠٨).

• ولفظ البخاري: «ثم يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس»(١٢٥).

(ق ٢٠/٢٩٧)

(١٢٥) البخاري: كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٦٤٩).

● ولمسلم من رواية أخرى: «يأتي على الناس زمان يُبعث فيهم البعث فيقولون: انظروا هل تجدون فيكم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيوجد الرجل فيفتح لهم به، ثم يُبعث البعث الثاني فيقولون: هل فيكم من رأى أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم! فيفتح لهم، ثم يبعث البعث الثالث فيقولون: انظروا هل ترون فيكم من رأى من رأى أصحاب رسول الله ﷺ؟ ثم يكون البعث الرابع فيقال: انظروا هل ترون فيكم أحداً رأى من رأى أحداً رأى أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيوجد الرجل فَيُفتح لهم به»(١٢٦).

(ق ٢٠/٢٩٨)

(١٢٦) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة. حديث رقم: (٢٠٩).

● في الحديث الصحيح حديث العرباض بن سارية عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل بدعة ضلالة»(١٢٧).

(ق ٢٠/٣٠٩)

(١٢٧) أبو داود: كتاب السنة/ باب لزوم السنة. حديث رقم: (٤٦٠٧) والترمذي: كتاب العلم/ باب ماجاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع. حديث رقم: (٢٦٧٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

● في السنن من حديث سفينة عن النبي ﷺ أنه قال: «خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يصير ملكاً عضوضاً»(١٢٨).

(ق ٢٠/٣٠٩)

(١٢٨) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الخلفاء. حديث رقم: (٤٦٤٦) و (٤٦٤٧).

والترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في الخلافة. حديث رقم: (٢٢٢٦).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٥٩).

● في الترمذي عن رسول الله ﷺ قال: «لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر!»(١٢٩).

(ق ٢٠/٣١٢)

(١٢٩) أخرجه الترمذي في المناقب/ مناقب عمر رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٨٦) أن النبي ﷺ قال: «لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب». وأحمد: (٤/ ١٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥١٦٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٢٧).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(١٣٠).

(ق ٢٠/٣١٣)

(١٣٠) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر. حديث رقم: (٢٣).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر»(١٣١).

(ق ٢٠/٣١٣)

(١٣١) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. حديث رقم: (٣٦٦٢). وابن ماجة: في المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٩٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٥٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٣).

● قال النبي ﷺ: «الفتنة من ههنا؛ الفتنة من ههنا؛ الفتنة من ههنا؛ من حيث يطلع قرن الشيطان»(١٣٢).

(ق ٢٠/٣١٦)

(١٣٢) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «الفتنة من قبل المشرق» حديث رقم: (٧٠٩٢، ٧٠٩٣). ومسلم: كتاب الفتنة/ باب الفتن من المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان. حديث رقم: (٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩).

● قال ﷺ: «من كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه»(١٣٢َ).

(ق ٢٠/٣٢٢)

(١٣٢َ) مسلم: كتاب الزهد، حديث (٧٢).

● قال ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه»(١٣٢ً).

(ق ٢٠/٣٢٢)

(١٣٢ً) البخاري: اللقطة، حديث (٢٤٣٤)، ومسلم: الحج، حديث (٤٤٧، ٤٤٨).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة»(١٣٣).

(ق ٢٠/٣٢٣)

(١٣٣) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في عالم المدينة. حديث رقم: (٢٦٨٠). وأحمد: (٢/٢٩٩). والحاكم: (١/٩١). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٤٦٥).

● قال ﷺ: «المؤمن لا ينجس»(١٣٤).

(ق ٢٠/٣٣٨)

(١٣٤) البخاري: كتاب الغسل/ باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (٢٨٣) وأخرجه برقم: (٢٨٥) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (١١٥، ١١٦).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح لما بال الأعرابي في المسجد وأمرهم بالصب على بوله، قال: «إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»(١٣٥).

(ق ٢٠/٣٤٠)

(١٣٥) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء على البول في المسجد. حديث رقم: (٢٢٠).

● ثبت في الصحيح أنه ﷺ أمر بوضع الجوائح، وقال: «إن بعت من أخيك ثمرة فأصابتها جائحة فلا يحل لك أن تأخذ من مال أخيك شيئاً، بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»[١٣٦].

(ق ٢٠/٣٤٢)

(١٣٦) مسلم: كتاب المساقاة/ باب وضع الجوائح. حديث رقم: (١٤).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تركبوا ما ارتكبت اليهود، فتستحلوا ما حرم الله بأدنى الحيل»[١٣٧].

(ق ٢٠/٣٤٨)

(١٣٧) أخرجه ابن بطة في «جزء في الخلع وإبطال الحيل» ص ٢٤.
قال الألباني إرواء الغليل رقم (١٥٣٥): هذا إسناد جيد.

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما، أو الربا»[١٣٨].

(ق ٢٠/٣٥٠)

(١٣٨) أبو داود: كتاب البيوع/ باب فيمن باع بيعتين في بيعة. حديث رقم: (٣٤٦١).
والحاكم: (٢/٤٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٩٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٣٢٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٣٠٧).

● ثبت عن النبي ﷺ: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك»[١٣٩].

(ق ٢٠/٣٥٠)

(١٣٩) الترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك. حديث رقم: (١٢٣٤). والنسائي: كتاب البيوع/ باب ما ليس عند البائع: (٧/٢٨٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٥٢٠). وفي إرواء الغليل برقم (١٣٠٦).

● في الصحيح عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ أنه قال: يقول الله تعالى: «إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين، وحَرَّمَتْ عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»[١٤٠].

(ق ٢٠/٣٥٧)

(١٤٠) سبق تخريجه برقم: (٣٧).

● روي أنه ﷺ قال: «يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر»[١٤١].

(ق ٢٠/٣٦١)

(١٤١) موطأ مالك: كتاب قصر الصلاة في السفر/ باب صلاة المسافر إذا كان إماماً أو كان وراء إمام. حديث رقم: (٢١) وأخرجه أيضاً في كتاب الحج. رقم: (٢١١) موقوفاً على عمر، ولم نقف عليه في السنن وكذا لم نقف عليه مرفوعاً.

● صح عن النبي ﷺ حيث قال: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»[١٤٢].

(ق ٢٠/٣٦٣)

(١٤٢) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب من أدرك من الفجر ركعة. حديث رقم: (٥٨). ومسلم: كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة. حديث رقم: (١٦١، ١٦٢).

● قال ﷺ: «من أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك»، [١٤٣].

(ق ٢٠/٣٦٣)

(١٤٣) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة. حديث رقم: (١٦٣، ١٦٥).

● في الحديث الصحيح: « من أدرك سجدة من الصلاة . . . »[(١٤٤)] .

(ق ٢٠/٣٦٣)

(١٤٤) مسلم : كتاب المساجد / باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة . حديث رقم : (١٦٤) نحوه .

● قال ابن عمر: حفظت عن رسول الله ﷺ « سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعدها »[(١٤٥)] .

(ق ٢٠/٣٦٣)

(١٤٥) مسلم في صلاة المسافرين / باب فضل السنن الراتبة . حديث رقم : (١٠٤) بنحوه .

● في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال : « يصلون لكم ، فإن أصابوا فلكم ولهم ، وإن أخطؤوا فلكم وعليهم »[(١٤٧)] .

(ق ٢٠/٣٦٥)

(١٤٧) البخاري : الأذان / باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه . حديث رقم : (٦٩٤) .

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال : « ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة . وليس فيما دون خمس ذود صدقة »[(١٤٨)] .

(ق ٢٠/٣٧١)

(١٤٨) مسلم : كتاب الزكاة . حديث رقم : (١ ، ٣ ، ٥) .

● رُوي عنه ﷺ : « ليس في الخضراوات صدقة »[(١٤٩)] .

(ق ٢٠/٣٧١)

(١٤٩) الترمذي : كتاب الزكاة / باب ما جاء في زكاة الخضروات . حديث رقم : (٦٣٨) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٢٨٧) .

● قال ﷺ : « وفي الركاز الخمس »[(١٥٠)] .

(ق ٢٠/٣٧١)

(١٥٠) البخاري : كتاب المساقاة / باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن . حديث رقم : (٢٣٥٥) .

● لما حج النبي ﷺ بأصحابه أمرهم أن يحلوا من إحرامهم ويجعلوها عمرة، إلا من ساق الهدي، وكان النبي ﷺ قد ساق الهدي، فلما لم يحلل توقفوا، فقال: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي، ولجعلتها عمرة»(١٥١).

(ق ٢٠/٣٧٣)

(١٥١) البخاري: كتاب الحج/ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت. حديث رقم: (١٦٥١) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١٣٠، ١٤١).

● قال ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ولم يجدوا إلا أن يستهموا عليه»(١٥٢).

(ق ٢٠/٣٨٦)

(١٥٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب الاستهام في الأذان. حديث رقم: (٦١٥) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الصلاة/ باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها. حديث رقم: (١٢٩).

● كان النبي ﷺ: «إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه»(١٥٣).

(ق ٢٠/٣٨٦)

(١٥٣) البخاري: كتاب النكاح/ باب القرعة بين النساء إذا أراد سفراً. حديث (٥٢١١). ومسلم: كتاب التوبة، حديث (٥٦).

● قال النبي ﷺ للذين اختصما في مواريث درست: «توخيا الحق واستهما وليحلل كل منكما صاحبه»(١٥٤).

(ق ٢٠/٣٨٦)

(١٥٤) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في قضاء القاضي إذا أخطأ. حديث رقم: (٣٥٨٤). وأحمد: (٦/ ٣٢٠).

● حديث القسامة صحيح ثابت، قال النبي ﷺ فيه للأنصار: «تحلفون خمسين يميناً وتستحقون دم صاحبكم»(١٥٥).

(ق ٢٠/٣٨٨)

(١٥٥) البخاري: كتاب الجزية/ باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال. حديث رقم: (٣١٧٣) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب القسامة/ باب القسامة. حديث: (١، ٣، ٦).

● قال ﷺ: «البينة على من ادعى واليمين على من أنكر»(١٥٦).

(ق ٢٠/٣٨٩)

(١٥٦) أخرجه الترمذي بنحوه في كتاب الأحكام/ باب ما جاء في أن البينة على المدَّعي حديث رقم: (١٣٤١) بلفظ: «البينة على المدَّعي واليمين على المدعَّى عليه».

● في الصحيح حديث ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «لو يُعطَى الناسُ بدعواهم لادَّعى قومٌ دماءَ قومٍ وأموالَهم؛ ولكن اليمين على المدَّعَى عليه»(١٥٧).

(ق ٢٠/٣٨٩)

(١٥٧) مسلم: في الأقضية/ باب اليمين على المدعى عليه. حديث رقم: (١).

● في الصحيح عنه أنه قال: إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء، كلما مات نبي قام نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء يكثرون؛ قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «أوفوا بيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم؛ فإن الله سائلهم عما استرعاهم»(١٥٨).

(ق ٢٠/٣٩٢)

(١٥٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٥). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول. حديث رقم: (٤٤).

● ثبت عنه ﷺ الحديث في الخوارج من عشرة أوجه، خرجها مسلم في صحيحه، وخرج البخاري بعضها. وقال فيه: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»(١٥٩).

(ق ٢٠/٣٩٤)

(١٥٩) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

● قال ﷺ: «إن الله أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث»(١٦٠).

(ق ٢٠/٣٩٧)

(١٦٠) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في تضمين العارية. حديث رقم: (٣٥٦٥). وابن ماجة: كتاب الوصايا/ باب لا وصية لوارث. حديث رقم: (٢٧١٣، ٢٧١٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٨٤)، وفي إرواء الغليل برقم (١٦٥٥).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «خذوا عني؛ خذوا عني! قد جعل الله لهن سبيلاً، البكر بالبكر جَلْدُ مائةٍ وتغريبُ عامٍ، والثيِّب بالثيِّب جلد مائة والرجمُ»(١٦١).

(ق ٢٠/٣٩٨)

(١٦١) مسلم: كتاب الحدود/ باب حد الزنى. حديث رقم: (١٢، ١٣).

● قال ﷺ: «رأس الأمر الإسلام؛ وعموده الصلاة؛ وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»(١٦٢).

(ق ٢٠/٤١٢)

(١٦٢َ) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم (٢٦١٦). وابن ماجه: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة، حديث (٣٩٧٣). وأحمد (٥/ ٢٣١) وصححه الألباني في إرواء الغليل (٤١٣).

● قال النبي ﷺ: «وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم»[(١٦٣)].

(ق ٢٠/٤١٢)

(١٦٣) هو نفس الحديث السابق (١٦٢َ)..

● في صلح الحديبية بينه ﷺ وبين قريش، أمر أن يكتب: «هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو...»[(١٦٤)].

(ق ٢٠/٤١٧)

(١٦٤) البخاري: كتاب الصلح/ باب كيف يكتب (هذا ما صالح فلان بن فلان بن فلان بن فلان). حديث رقم: (٢٦٩٨). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب صلح الحديبية في الحديبية. حديث رقم: (٩٢).

● قال النبي ﷺ: «إن لي خمسة أسماء: أنا محمد؛ وأنا أحمد؛ وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر؛ وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي؛ وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي»[(١٦٥)].

(ق ٢٠/٤٢٤)

(١٦٥) البخاري: كتاب المناقب/ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣٥٣٢) وفي غير موضع.

● قال النبي ﷺ: «إن خالداً سيفٌ سَلَّهُ اللهُ على المشركينَ»[(١٦٦)].

(ق ٢٠/٤٣٢)

(١٦٦) أحمد: (١/ ٨). والحاكم: (٣/ ٢٩٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٦٥٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٧).

● قال ﷺ: «مَنْ جاءكُم وأمرُكم على رجلٍ واحدٍ، يريدُ أنْ يفرِّقَ جماعتَكم؛ فاضربوا عُنُقَهُ بالسيفِ كائناً مَنْ كانَ»(١٦٧).

(ق ٢٠/٤٣٢)

(١٦٧) أخرجه أحمد في المسند: (٤/٢٦١). ومسلم: في الإمارة/ باب حكم من فرّق أمر المسلمين وهو مجتمع. حديث (٥٩). والنسائي: في كتاب تحريم الدم/ باب قتل من فارق الجماعة: (٧/٩٢ - ٩٣).

● قال النبي ﷺ: «مَنْ بنَى لله مسجداً بنى اللهُ لهُ بيتاً في الجنة»(١٦٨).

(ق ٢٠/٤٣٢)

(١٦٨) البخاري: كتاب الصلاة/ باب من بنى مسجداً. حديث رقم: (٤٥٠). ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل بناء المساجد والحث عليها. حديث رقم: (٢٤، ٢٥).

● قال ﷺ: «لا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته، كنت سمعه الذي يسمع به؛ وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها؛ ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر؛ وبي يبطش؛ وبي يمشي»(١٦٨).

(ق ٢٠/٤٣٣)

(١٦٨)َ البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع، حديث (٦٥٠٢). ولكن ليس فيه: «فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي».

● قوله ﷺ في الحديث الإلهي: «عبدي مرضت فلم تعدني! فيقول: ربي! كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلو عدته لوجدتني عنده!»(١٦٩).

(ق ٢٠/٤٣٣)

(١٦٩) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب فضل عيادة المريض. حديث رقم: (٤٣).

● قال النبي ﷺ يقول الله تعالى: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه»(170).

(ق ٢٠/٤٣٤)

(١٧٠) ذكره البخاري معلقاً بصيغة الجزم: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: (لا تحرك به لسانك) (١٣/٤٩٩)، ووصله أحمد: (٢/٥٤٠).

● في الصحيح عن أنس: «أن نقش خاتم النبي ﷺ كان ثلاثة أسطر: الله سطر؛ ورسول سطر؛ ومحمد سطر»(171).

(ق ٢٠/٤٣٤)

(١٧١) البخاري: كتاب فرض الخمس/ باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه حديث (٣١٠٦).

● قال ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله»(172).

(ق ٢٠/٤٥٦)

(١٧٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم﴾. حديث رقم: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إلى إلا الله محمد رسول الله. حديث (٣٦).

● قال النبي ﷺ: إن خالداً سيف سله الله على المشركين»(173).

(ق ٢٠/٤٦٠)

(١٧٣) سبق تخريجه برقم: (١٦٦).

● من قول إحدى النسوة في حديث أم زرع: «زوجي عظيم الرماد، طويل النجاد، قريب البيت من الناد»(174).

(ق ٢٠/٤٦٨)

(١٧٤) البخاري: كتاب النكاح/ باب من المعاشرة مع الأهل. حديث رقم: (٥١٨٩)، ومسلم: في فضائل الصحابة/ باب ذكر. حديث أم زرع. حديث رقم: (٩٢).

● في الصحيح أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهم! لك الحمد، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن»[175].

(ق ٤٦٩/٢٠)

(١٧٥) البخاري: كتاب التهجد/ باب التجهد بالليل وقوله عز وجل: ﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك﴾. حديث رقم: (١١٢٠)، ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل. حديث رقم: (١٩٩).

● قال النبي ﷺ للمستحاضة: «دعي الصلاة أيام أقرائك»[176].

(ق ٤٧٩/٢٠)

(١٧٦) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب من قال: تغتسل من طهر إلى طهر. حديث رقم: (٢٩٧). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في المستحاضة. حديث رقم: (٦٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٧٤)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٠٧).

● قال ﷺ في الجنازة: «وجبت، وجبت» وقال: «أنتم شهداء الله في الأرض»[178].

(ق ٥٠١/٢٠)

(١٧٨) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم: (١٣٦٧) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث رقم: (٦٠).

● قال ﷺ: «توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار بالثناء الحسن والثناء السيئ»[179].

(ق ٥٠١/٢٠)

(١٧٩) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الثناء الحسن. حديث رقم: (٤٢٢١). أحمد: (٤١٦/٣) (٤٦٦/٦).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «مطل الغني ظلم، وإذا أُتْبِعَ أحدُكم على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ»(١٨١).

(ق ٢٠/٥١٣)

(١٨١) البخاري: الحوالة/ باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة. ح (٢٢٨٧، ٢٢٨٨). ومسلم: المساقاة/ باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة. حديث رقم: (٣٣).

● قال ﷺ: «... أو منيحة ذهب أو منيحة ورق»(١٨٢).

(ق ٢٠/٥١٤)

(١٨٢) أحمد: (٤/٢٧٢) من حديث النعمان بن بشير. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٣٥). وقد ورد نحوه من حديث البراء ولكن لم يذكر الذهب. رواه أحمد (٤/٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤). والترمذي في البر والصلة، حديث (١٩٥٧).

● صح عن النبي أنه قال: «الماء لا ينجس»(١٨٣).

(ق ٢٠/٥١٩)

(١٨٣) أحمد: (١/٣٣٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٢٢).

● نهى النبي ﷺ عن بول الرجل في مستحمه، وقال: «عامة الوسواس منه»(١٨٤).

(ق ٢٠/٥١٩)

(١٨٤) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في البول في المستحم. حديث رقم: (٢٧). والترمذي: كتاب الطهارة/ ما جاء في كراهة البول في المغتسل. حديث رقم: (٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٧٣).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه سُئل عن فارة وقعت في سمن فقال: «ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم»(١٨٥).

(ق ٢٠/٥١٩)

(١٨٥) البخاري: كتاب الذبائح / باب إذا وقعت الفارة في السمن الجامد والذائب. حديث

رقم: (٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠).

● والتفريق المروي فيه: «إن كان جامداً فالقوها وما حولها؛ وإن كان مائعاً فلا تقربوه»(١٨٦).

(ق ٢٠/٥١٩)

(١٨٦) أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب في الفأرة تقع في السمن. حديث رقم: (٣٨٤٢). والنسائي: كتاب الفرع والعتيرة/ باب الفأرة تقع في السمن: (٧/١٧٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٨٢٥).

● قال ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»(١٨٧).

(ق ٢٠/٥٢٠)

(١٨٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما ينجس الماء. حديث رقم: (٦٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب رقم: (٥٠). حديث رقم: (٦٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٠٩)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٣).

● وفي اللفظ الآخر: «لم ينجسه شيء»(١٨٨).

(ق ٢٠/٥٢٠)

(١٨٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في بئر بضاعة. حديث رقم: (٦٦). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء. حديث رقم: (٦٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤١٠).

● قال ﷺ: «الماء لا يجنب»(١٩٠).

(ق ٢٠/٥٢١)

(١٩٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الماء لا يجنب. حديث رقم: (٦٨). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الرخصة في ذلك. حديث رقم: (٦٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٢٣).

● قال ﷺ: «الفخر والخيلاء في الفدادين أصحاب الإبل، والسكينة في أهل الغنم»(١٩١).

(ق ٢٠/٥٢٣)

(١٩١) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال. حديث رقم: (٣٣٠١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه. حديث رقم: (٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩).

● ورُوي في الإبل قوله ﷺ: «إنها جن خلقت من جن»(١٩٢).
(ق ٢٠/٥٢٣)

(١٩٢) لم نجده. وإنما وجدنا حديث: «إن الإبل خلقت عن الشياطين». انظر كنز العمال، حديث (٢٤٩٦٧) وقد عزاه لسنن سعيد بن منصور عن خالد بن معدان.

● ورُوي: «على ذروة كل بعير شيطان»(١٩٣).
(ق ٢٠/٥٢٣)

(١٩٣) أحمد: (٣/ ٤٩٤) (٤/ ٢٢١). والدارمي: (٢/ ٢٨٥، ٢٨٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩١٩).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «الغضب من الشيطان، والشيطان خُلق من النار، وإنما تُطفأ النار بالماء» قال النبي ﷺ: «فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»(١٩٤).

(ق ٢٠/٥٢٣)

(١٩٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقال عند الغضب. حديث رقم: (٤٧٨٤). وأحمد: (٤/ ٢٢٦). ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٥٨٢).

● قوله ﷺ للمستحاضة: «إنما ذلك عرق وليس بالحيضة»(١٩٥).
(ق ٢٠/٥٢٦)

(١٩٥) البخاري: كتاب الحيض/ باب الاستحاضة. حديث رقم: (٣٠٦). ومسلم: كتاب الحيض/ باب المستحاضة وغسلها وصلاتها. حديث رقم: (٦٢).

● قال ﷺ: «لا تبع ما ليس عندك وأرخص في السلم»(١٩٦).
(ق ٢٠/٥٢٩)

(١٩٦) حديث: «لاتبع ما ليس عندك»: رواه أبو داود: كتاب البيوع، حديث (٣٥٠٣). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك. حديث رقم: (١٢٣٢). والنسائي: كتاب البيوع (٧/ ٢٨٦) وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب النهي عن بيع ما ليس عندك. حديث رقم: (٢١٨٧، ٢١٨٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٨٣). أما الترخيص في السلم ففيه أحاديث كثيرة؛ انظر: البخاري: كتاب السلم، حديث (٢٢٤٠) فما بعده. ومسلم: كتاب المساقاة، حديث (١٢٧، ١٢٨).

• قال ﷺ: «أرأيت إن منع الله الثمرة فبم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»(١٩٧).

(ق ٢٠/٥٣٨)

(١٩٧) سبق تخريجه برقم: (١٣٦).

• في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «إن بعت من أخيك ثمرة فأصابتها جائحة فلا يحل لك أن تأخذ من مال أخيك شيئاً بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»(١٩٨).

(ق ٢٠/٥٤٦)

(١٩٨) سبق تخريجه برقم: (١٣٦).

• في الحديث المتفق على صحته قال ﷺ: «من باع نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترطه المبتاع»(١٩٩).

(ق ٢٠/٥٤٧)

(١٩٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب من باع نخلاً قد أبرت. حديث رقم: (٢٢٠٤). ومسلم: كتاب البيوع/ باب من باع نخلاً عليها تمر. حديث رقم: (٧٧).

• قال ﷺ: «لا تصروا الإبل ولا الغنم. فمن ابتاع مصرَّاة فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها، إن رضيها أمسكها، وإن سخطها ردها وصاعاً من

تمر»(٢٠٠).

(ق ٢٠/٥٥٦)

(٢٠٠) البخاري: كتاب البيوع/ باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم.. ح (٢١٤٨). مسلم: كتاب البيوع: باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وتحريم التصرية. حديث (١١).

● قال ﷺ: «الخراج بالضمان»(٢٠١).

(ق ٢٠/٥٥٧)

(٢٠١) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في عهدة الرقيق. حديث رقم: (٣٥٠٨). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً. حديث رقم: (١٢٨٥، ١٢٨٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٥).

● في السنن عن الحسن؛ عن قبيصة بن حريث؛ عن سلمة بن المحبق: «أن رسول الله ﷺ قضى في رجل وقع على جارية امرأته إن كان استكرهها فهي حرة، وعليه لسيدتها مثلها. وإن كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها»(٢٠٢).

(ق ٢٠/٥٦١)

(٢٠٢) أبو داود: كتاب الحدود/ باب الرجل يزني بجارية امرأته. حديث رقم: (٤٤٦٠). والنسائي: كتاب النكاح/ باب إحلال الفرج/ باب رقم: (٧٠): (٦/١٢٥).

● وقد روي في لفظ آخر: «وإن كانت طاوعته فهي ومثلها من ماله لسيدتها»(٢٠٣).

(ق ٢٠/٥٦٢)

(٢٠٣) أبو داود: كتاب الحدود/ باب الرجل يزني بجارية امرأته. حديث رقم: (٤٤٦١). والنسائي: كتاب النكاح/ باب إحلال الفرج: (٦/١٢٥).

● في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قد ثبت في الصحيح أن الله قال: «قد فعلت»[٢٠٤].

(ق ٢٠/٥٦٩)

(٢٠٤) سبق تخريجه برقم: (٦).

● قال النبي ﷺ: «من أكل أو شرب ناسياً فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه»[٢٠٥].

(ق ٢٠/٥٧١)

(٢٠٥) البخاري: كتاب الصوم/ باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً. حديث رقم: (١٩٣٣).

● في الصحيحين أن طائفة من الصحابة كانوا يأكلون حتى يظهر لأحدهم الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وقال النبي ﷺ لأحدهم: «إن وسادك لعريض، إنما ذلك بياض النهار وسواد الليل»[٢٠٦].

(ق ٢٠/٥٧٢)

(٢٠٦) سبق تخريجه برقم: (٨٢).

● قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور! فإن كل بدعة ضلالة»[٢٠٧].

(ق ٢٠/٥٧٣)

(٢٠٧) سبق تخريجه برقم: (١٢٧).

● قال ﷺ: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن؛ ومن أغلق بابه فهو آمن»[٢٠٨].

(ق ٢٠/٥٧٤)

(٢٠٨) مسلم: كتاب الجهاد/ باب فتح مكة. حديث رقم: (٨٦).

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال ﷺ: «مفتاحُ الصلاةِ الطهورُ»[1].

(ق ٥/ ٢١)

(١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٦١). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٧٦١). وفي إرواء الغليل برقم: (٣٠١).

● قال ﷺ: «لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول: بيننا وبينكم هذا القرآن، فما وجدنا فيه من حلال أحللناه؛ وما وجدنا فيه من حرام حرمناه. ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه! وإن ما حرم رسول الله ﷺ كما حرم الله تعالى»[2].

(ق ٨/ ٢١)

(٢) كذا في مطبوعة ابن قاسم، رحمه الله. وهو في الأصل ثلاثة أحاديث. فالشطر الأول: «لا ألفين أحدكم...» أخرجه أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث رقم: (٤٦٠٥). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما نهى عنه أن يقال عند. حديث رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٢٦٦٣) من حديث أبي رافع. والشطر الثاني: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه» أخرجه أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٦٠٤). وأحمد: (٤/ ١٣١) من حديث المقدم، ثم فيه شيء من معنى الشطر الأول. والشطر الثالث: أخرجه الترمذي: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٦٦٤). وابن ماجة في المقدمة/ باب تعظيم رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه. حديث رقم: (١٢).
الشطر الأول: صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٠٤٩).
الشطر الثاني: صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٦٤٠).

الشطر الثالث: صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٨٠٣٨).

● أحلوا الضب لصحة السنن عن النبي ﷺ بأنه قال: « لا أحرمه »[٢].

(ق ٩/٢١)

(٢) البخاري: كتاب الذبائح والصيد، حديث (٥٥٣٦) بنحوه. ومسلم كتاب الصيد والذبائح، حديث (٤٠ – ٤١) واللفظ له.

● قال ﷺ عن الإبل: « إنها جن خلقت من جن »[٣].

(ق ١٠/٢١)

(٣) لم نقف عليه باللفظ المذكور. وروى ابن ماجة: كتاب المساجد/ باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم. حديث رقم: (٧٦٩) بلفظ: « صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين ». صححه الألباني في صحيح الجامع (٣٦٨٢)، وفي إرواء الغليل (١٧٦).

● قال ﷺ فيما رواه أبو داود: « الغضب من الشيطان، وإن الشيطان من النار، وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ »[٤].

(ق ١٠/٢١)

(٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقال عند الغضب. حديث رقم: (٤٧٨٤). وأحمد: في المسند (٤/٢٢٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (١٥١٠). وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم: (٥٨٢).

● صح ذلك عنه من غير وجه من حديث جابر بن سمرة، والبراء بن / عازب، وأسيد بن الحضير، وذي الغرة، وغيرهم فقال مرة: « توضؤوا من لحوم الإبل، ولا توضؤوا من لحوم الغنم، وصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل »[٥].

(ق ١١/٢١)

(٥) حديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم: كتاب الحيض/ باب الوضوء من لحوم الإبل.

حديث رقم: (٩٧). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٤٩٥). وحديث البراء أخرجه الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٨١). وابن ماجة: في الكتاب والباب المتقدمين. (٤٩٤). وحديث أسيد أخرجه ابن ماجة: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٩٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٠٠٣)، وفي إرواء الغليل برقم: (١١٨).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الغلظة وقسوة القلوب في الفدَّادين أصحاب الإبل، وإن السكينة في أهل الغنم»(٦).

(ق ٢١/١١)

(٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال. حديث رقم: (٣٣٠١، ٣٣٠٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه. حديث رقم: (٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩).

● قال ﷺ في لحم الغنم: «وإن شئت فلا تتوضأ»(٧).

(ق ٢١/١١)

(٧) مسلم: كتاب الحيض/ باب الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٩٧).

● قال ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فليستنشق بمنخريه من الماء؛ فإن الشيطان يبيت على خيشومه»(٨).

(ق ٢١/١٢)

(٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث رقم: (٣٢٩٥). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار. حديث رقم: (٢٣).

● قال ﷺ: «إذا قام أحدكم من نوم الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً؛ فإن أحدكم لايدري أين باتت يده»(٩).

(ق ٢١/١٢)

(٩) مسلم: كتاب الطهارة. حديث رقم: (٨٧)/ باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها.

● نهى النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل؛ وقال: «إنها جن خلقت من جن»[١٠].

(ق ٢١/١٣)

(١٠) سبق تخريجه برقم: (٣).

● ثبت عنه ﷺ أنه قال: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمَّام»[١١].

(ق ٢١/١٣)

(١١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. حديث رقم: (٤٩٢) والترمذي: كتاب المواقيت/ باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام. حديث رقم: (٣١٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٧٦٤). وفي إرواء الغليل برقم: (٢٨٧).

● روي عنه ﷺ: «أن الحمام بيت الشيطان»[١٢].

(ق ٢١/١٣)

(١٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٤٥) من حديث ابن عباس.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، حديث رقم (٤٣) من حديث أبي أمامة.

● وثبت عنه ﷺ: أنه لما ارتحل عن المكان الذي ناموا فيه عن صلاة الفجر قال: «إنه مكان حضرنا فيه الشيطان»[١٣].

(ق ٢١/١٣)

(١٣) مسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها. حديث رقم: (٣١٠).

● صح عن النبي ﷺ في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي ذر وأبي هريرة رضي الله عنهما، وجاء من حديث غيرهما: أنه «يقطع الصلاة الكلب الأسود، والمرأة، والحمار»[١٤].

(ق ٢١/١٤)

(١٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب قدر ما يستر المصلي. حديث رقم: (٢٦٥) من حديث أبي ذر، (٢٦٦) من حديث أبي هريرة.

● صح عنه ﷺ أنه قال: « إن الشيطان تفلت علي البارحة ليقطع صلاتي، فأخذته فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد »[١٥] - الحديث.

(ق ٢١/١٤)

(١٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد. حديث رقم: (٤٦١). ومسلم بنحوه: كتاب المساجد، حديث (٣٩).

● عارضوا الأحاديث الصحيحة بروايات ضعيفة عن النبي ﷺ أنه قال: « لا يقطعُ الصلاةَ شيءٌ »[١٦].

(ق ٢١/١٦)

(١٦) أخرجه أبو داود: كتاب الصلاة/ باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء. حديث رقم: (٧١٩، ٧٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٣٨١).

● ثبت بسنة رسول الله ﷺ أنه قال في البحر: « هو الطهور ماؤه، الحل ميتته »[١٨].

(ق ٢١/٢٦)

(١٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء بماء البحر. حديث رقم: (٨٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور. حديث رقم: (٦٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٢٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٨٠).

● ثبت أن النبي ﷺ « أمر بغسل المحرم بماء وسدر »[١٩].

(ق ٢١/٢٦)

(١٩) البخاري في الجنائز/ باب الحنوط للميت. حديث رقم: (١٢٦٦). ومسلم: في كتاب الحج/ باب ما يفعل بالمحرم إذا مات. حديث رقم: (٩٣: ١٠٢).

● « وأمر بغسل ابنته بماء وسِدر »[٢٠].

(ق ٢١/٢٦)

(٢٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر. حديث رقم: (١٢٥٣). ومسلم: كتاب الجنائز، حديث (٣٦)

● « وأمر الذي أسلم أن يغتسل بماء وسِدر »[٢١].

(ق ٢١/٢٦)

(٢١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل. حديث رقم: (٣٥٥). وأحمد: (٥/٦١). والترمذي: كتاب الصلاة، حديث (٦٠٥). والنسائي: (١/١٠٩).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٢٨).

● روي أن النبي ﷺ « توضأ من قصعةٍ فيها أَثَرُ العجين »[٢٢].

(ق ٢١/٢٧)

(٢٢) النسائي: كتاب الطهارة. (١/١٣١) وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد. حديث رقم: (٣٧٨). وأحمد في المسند: (٦/٣٤٢) كلهم بلفظ: « اغتسل وميمونة من قصعة فيها أثر العجين ».

● ثبت من حديث أبي سعيد: « أن النبي ﷺ قيل له: أنتوضأ من بئر بضاعة؟ وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال: الماء طهور، لا ينجسه شيء »[٢٣]، قال أحمد: حديث بئر بضاعة صحيح.

(ق ٢١/٣٢)

(٢٣) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في بئر بضاعة. حديث رقم: (٦٦). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء: أن الماء لا ينجسه شيء . حديث رقم: (٦٦). والنسائي: كتاب المياه (١/ ١٧٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥١٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٤).

● وهو في المسند أيضاً عن ابن عباس « أن النبي ﷺ قال: الماءُ طَهورٌ لا ينجسُه شيءٌ »[٢٤].

(ق ٢١/٣٣)

(٢٤) أخرجه أحمد في المسند: (١ / ٢٣٥). والنسائي: في كتاب المياه (١ / ١٧٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٢٤).

● روي أن النبي ﷺ قد «نهى عن البول في الماء الدائم وعن الاغتسال فيه»(٢٥).

(ق ٢١/٣٣)

(٢٥) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب البول في الماء الراكد. حديث رقم: (٦٩، ٧٠). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في كراهية البول في الماء الراكد. حديث رقم: (٦٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٦٩، ٧٤٧٠).

● قال ﷺ عن الماء: «إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث»(*).

(ق ٢١/٣٥)

(*) سيأتي برقم: (٥٣).

● وفي لفظ «لم ينجسه شيء»(**).

(ق ٢١/٣٥)

(**) سيأتي برقم: (٥٢).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قيل له: يا رسول الله! إنك تتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض؛ ولحوم الكلاب؛ وعذر الناس؟ فقال: «الماء طهور لا ينجسه شيء»(٢٦).

(ق ٢١/٣٧)

(٢٦) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● في الصحيحين أنه قال في سدرة المنتهى: «وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، وإذا نبقها مثل قلال هجر»(٢٩).

(ق ٢١/٤٢)

(٢٩) البخاري في كتاب مناقب الأنصار/ باب المعراج. حديث رقم: (٣٨٨٧). ومسلم:

في الإيمان / باب الإسراء برسول الله ﷺ. حديث رقم: (٢٥٩).

● قال ﷺ: «ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة»(٣٠).

(ق ٢١/٤٢)

(٣٠) البخاري: كتاب الزكاة، حديث (١٤٠٥). مسلم في الزكاة. حديث رقم (١، ٣).

● ثبت عنه ﷺ أنه قال في الهرة: «إنها ليستْ بنجسةٍ، إنها من الطوَّافين عليكم والطوَّافات»(٣١).

(ق ٢١/٤٢)

(٣١) أبو داود: كتاب الطهارة / باب سؤر الهرة. حديث رقم: (٧٥، ٧٦). والترمذي: كتاب الطهارة / باب ما جاء في سؤر الهرة. حديث رقم: (٩٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٣٣). وفي إرواء الغليل برقم (١٧٣).

● في الصحيح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنشق بمنخريه من الماء؛ فإن الشيطان يبيت على خيشومه»(٣٢).

(ق ٢١/٤٤)

(٣٢) سبق تخريجه برقم: (٨).

● قال ﷺ: «فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده؟»(٣٣).

(ق ٢١/٤٤)

(٣٣) سبق تخريجه برقم: (٩).

● نهى ﷺ: «أن يغمس القائم من نوم الليل يده في الإناء قبل أن يغسلها ثلاثاً»(٣٤).

(ق ٢١/٤٥)

(٣٤) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في الصحيحين عن أبي هريرة: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فليستنثر بمنخريه من الماء؛ فإن الشيطان يبيت على خشومه»(٣٥).
(ق ٢١/٤٥)

(٣٥) سبق تخريجه برقم: (٨).

● ... فهذا إن صح عن النبي ﷺ فهو كنهيه عن البول في المستحم، وقوله: «فإن عامة الوسواس منه»(٣٦).
(ق ٢١/٤٦)

(٣٦) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في البول في المستحم. حديث رقم: (٢٧).
والترمذي: كتاب الطهارة/ ما جاء في كراهة البول في المغتسل. حديث رقم: (٢١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٧٣).

● ثبت في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «إن الماء لا يجنب»(٣٧).
(ق ٢١/٤٦)

(٣٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الماء لا يجنب. حديث رقم: (٦٨). والترمذي:
كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الرخصة في ذلك. حديث رقم: (٦٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٢٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ من غير وجه، كحديث عائشة؛ وأم سلمة؛ وميمونة؛ وابن عمر - رضي الله عنهم - : أن النبي ﷺ كان يغتسل هو وزوجته من إناء واحد، حتى يقول لها: «أبقي لي» وتقول هي: «أبقِ لي»(٣٨).
(ق ٢١/٤٨)

(٣٨) مسلم: كتاب الحيض/ باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة. حديث رقم: (٤٦). والنسائي: كتاب الطهارة (١/ ١٣٠) من حديث عائشة بلفظ: «دعي لي، وأقول أنا: دع لي». ولم نقف عليه في صحيح البخاري. أما لفظ: «أبق لي، أبق لي» فعند أحمد (٦/ ٩١).

● في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر قال: «كان الرجال والنساء يغتسلون على عهد رسول الله من إناء واحد»[٣٩].

(ق ٢١/٤٨)

(٣٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب وضوء الرجل مع امرأته.... حديث رقم: (١٩٣).

● ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تغتسل هي ورسول الله ﷺ من إناء واحد يغترفان جميعاً. وفي رواية: أنها كانت تقول: «دع لي» ويقول هو: «دعي لي»[٤٠].

(ق ٢١/٥٠)

(٤٠) سبق تخريجه برقم: (٣٨).

● في الصحيح أنه كان يغتسل هو وغير عائشة من أمهات المؤمنين من إناء واحد، مثل ميمونة بنت الحارث وأم سلمة[٤١].

(ق ٢١/٥٠)

(٤١) البخاري: كتاب الغسل/ باب الغسل بالصاع ونحوه. حديث رقم: (٢٥٣).
ومسلم: كتاب الحيض/ باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة. حديث رقم: (٤٧).

● ثبت عن عائشة أنها قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد قدر الفرق»[٤٢].

(ق ٢١/٥٠)

(٤٢) البخاري: كتاب الغسل/ باب غسل الرجل مع امرأته. حديث رقم: (٢٥٠).
ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: أنه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع[٤٣].

(ق ٢١/٥٠)

(٤٣) البخاري: كتاب الوضوء / باب الوضوء بالمد. حديث رقم: (٢٠١). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥١).

• في الصحيح عن ابن عمر أنه قال: كان الرجال والنساء على عهد رسول الله ﷺ يتوضؤون من ماء واحد(٤٤).

(ق ٢١/٥٠)

(٤٤) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

• عن النبي ﷺ: «أنه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع»(٤٥).

(ق ٢١/٥٣)

(٤٥) سبق تخريجه برقم: (٤٣).

• قال النبي ﷺ: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»(٤٦).

(ق ٢١/٥٥)

(٤٦) الترمذي: كتاب صفة القيامة / باب رقم: (٦٠). حديث رقم: (٢٥١٨). وأحمد: (١ / ٢٠٠)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب البيوع / باب تفسير المشبهات.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٣٧٢، ٣٣٧٣)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢، ٢٠٧٤).

• قال ﷺ: «من اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه»(٤٧).

(ق ٢١/٥٥)

(٤٧) البخاري: كتاب الإيمان / باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة / باب أخذ الحلال وترك الشبهات: (١٠٧).

• في الصحيح من حديث عائشة أن النبي ﷺ سئل عن قوم يأتون باللحم ولا يدرى أسموا عليه أم لا؟ فقال: «سموا أنتم وكلوا»(٤٨).

(ق ٢١/٥٧)

(٤٨) البخاري: في الذبائح والصيد / باب ذبيحة الأعراب ونحوهم. حديث رقم: (٥٥٠٧).

• في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ لقيه في بعض طرق المدينة، قال: فانخنست منه، فاغتسلت ثم أتيته فقال: «أين كنت»؟ فقلت: إني كنت جنباً؛ فكرهت أن أجالسك وأنا جنب! فقال: «سبحان الله! إن المؤمن لا ينجس»(٤٩).

(ق ٢١/٥٨)

(٤٩) البخاري: كتاب الغسل/ باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (٢٨٣). ومسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (١١٥، ١١٦).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه أذن للحائض أن تصلي في ثوبها الذي تحيض فيه، وأنها إذا رأت فيه دماً أزالته وصلت فيه(٥٠).

(ق ٢١/٥٩)

(٥٠) البخاري: كتاب الحيض/ باب غسل دم الحيض. حديث رقم: (٣٠٧).

• ثبت عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قيل له: يا رسول الله! إنك تتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض؛ ولحوم الكلاب؛ والنتن؟ فقال: «الماء طهور لا ينجسه شيء»(٥١).

(ق ٢١/٦٠)

(٥١) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

• وفي السنن عن ابن عمر أن النبي ﷺ سئل عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب؟ فقال: «إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء»(٥٢).

(ق ٢١/٦٠)

(٥٢) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب مقدار الماء الذي لا ينجس. حديث رقم: (٥١٧، ٥١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤١٠).

● وفي لفظ «لم يحمل الخبث»(٥٣).

(ق ٢١/٦٠)

(٥٣) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما ينجس الماء. حديث رقم: (٦٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب رقم: (٥٠). حديث رقم: (٦٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٠٩)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٣).

● ثبت عنه ﷺ أنه أنكر على من يتنزه عما يفعله، وقال: «ما بال أقوام يتنزهون عن أشياء أترخص فيها: والله إني لأخشاكم الله وأعلمكم بحدوده»(٥٤).

(ق ٢١/٦١)

(٥٤) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع. حديث رقم: (٧٣٠١). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته. حديث رقم: (١٢٧، ١٢٨).

● قال النبي ﷺ: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه»(٥٥).

(ق ٢١/٦٢)

(٥٥) البخاري بنحوه: كتاب الوضوء، حديث (٢٣٩). مسلم: كتاب الطهارة/ باب النهي عن البول في الماء الراكد. حديث رقم: (٩٥، ٩٦).

● قال ﷺ: «إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يكره أن تؤتى معصيته»(٥٦) رواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه.

(ق ٢١/٦٢)

(٥٦) أحمد في المسند: (٢/١٠٨). وابن خزيمة، حديث (٩٥٠، ٢٠٢٧). والطبراني في الأوسط (٥٣٠٢). والبزار (٩٨٨، ٩٨٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٥٦٤).

● في الصحيحين أنه ﷺ بلغه أن أقواماً يقول أحدهم: أما أنا فأصوم لا أفطر. ويقول الآخر: فأنا أقوم ولا أنام. ويقول الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء. ويقول الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم! فقال: «بل أصوم وأفطر، وأنام؛ وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٥٧).

(ق ٢١/٦٣)

(٥٧) البخاري: في كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣). ومسلم: في النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه. حديث (٥).

● قال ﷺ: «من رغب عن سنتي فليس مني»(٥٨).

(ق ٢١/٦٣)

(٥٨) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

● نهى النبي ﷺ عن «أن يبول الرجل في الماء الدائم ثم يغتسل منه»(٥٩).

(ق ٢١/٦٤)

(٥٩) سبق تخريجه برقم: (٢٥).

● قال ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»(٦٠).

(ق ٢١/٧٣)

(٦٠) سبق تخريجه برقم: (٥٣).

● نهى ﷺ عن التداوي بالخمر، وقال: «إنها داء وليست بدواء»(٦١).

(ق ٢١/٨٢)

(٦١) الترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر. حديث رقم: (٢٠٤٦). وابن ماجة: كتاب الطب/ باب النهي أن يتداوى بالخمر. حديث رقم:

(٣٥٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٠٤).

● ونهى ﷺ عن قتل الضفدع لأجل التداوي بها، وقال: «إن نقنقتها تسبيح»(٦٢).

(ق ٢١/٨٢)

(٦٢) رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٨٨) عن ابن مسعود. وعبد الرزاق في مصنفه (٨٤١٨) عن ابن عمر. وابن أبي حاتم في علل الحديث (٢٥١٠) والطبراني في الأوسط (٣٧١٦) وفي الصغير (١/ ١٨٩) عن ابن عمرو. قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٤٢): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه المسيب بن واضح، وفيه كلام، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح». أما أحاديث النهي فقط: فعند أبي داود في الطب (٣٨٧١)، وفي الأدب (٥٢٦٩). والنسائي في الصيد (٧/ ٢١٠). وابن ماجه في الصيد (٣٢٢٣). وأحمد (٣/ ٤٥٣، ٤٩٩). ومصنف ابن أبي شيبة: (٥/ ٤٦٤) موقوفاً على ابن عمر. وغيرهم.

● قال ﷺ: «إن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها»(٦٣).

(ق ٢١/٨٢)

(٦٣) علقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الأشربة/ باب شراب الحلواء والعسل، وهو من قول ابن مسعود، وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٧١٤ - ٩٧١٦). وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٨٦): «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٣٣)، وفي السلسلة الصحيحة برقم (١٦٣٣).

● في حديث أنس: «إن قدح رسول الله ﷺ لما انكسر شعب بالفضة»(٦٤).

(ق ٢١/٨٤)

(٦٤) البخاري: كتاب الأشربة/ باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته. حديث رقم: (٥٦٣٨).

● قال ﷺ: «يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج»[٦٥].

(ق ٢١/٨٦)

(٦٥) البخاري: كتاب النكاح/ باب من استطاع الباءة فليتزوج. حديث رقم: (٥٠٦٥). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه. حديث رقم: (١، ٣).

● قال ﷺ: «لا ينكح المحرم ولا ينكح»[٦٦].

(ق ٢١/٨٦)

(٦٦) مسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم نكاح المحرم وكراهية خطبته. حديث رقم: (٤١، ٤٥).

● في حديث معاوية أنه ﷺ «نهى عن الذهب إلا مقطَّعاً»[٦٧].

(ق ٢١/٨٧)

(٦٧) أبو داود: كتاب الخاتم/ باب ما جاء في الذهب للنساء. حديث رقم: (٤٢٣٩). والنسائي: (٨/ ١٦١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٧٥٨).

● حديث ابن عكيم، وهو قوله ﷺ فيما كتب إلى جهينة: «كنت رخصت في جلود الميتة فإذا أتاكم كتابي هذا فلا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»[٦٩].

(ق ٢١/٩١)

(٦٩) أبو داود: كتاب اللباس/ باب من روى: أن لا ينتفع بإهاب الميتة. حديث رقم: (٤١٢٧). والترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت. حديث رقم: (١٧٢٩). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٨).

● في الصحيحين عن عبد الله بن عباس: أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة فقال: «هلا استمتعتم بإهابها؟!» قالوا: يا رسول الله! إنها ميتة. قال: «إنما حرم من الميتة أكلها»[٧٠].

(ق ٩٢/٢١)

(٧٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٩٢). ومسلم: كتاب الحيض/ باب طهارة جلود الميتة بالدباغ. حديث رقم: (١٠٠، ١٠١).

● وفي رواية لمسلم: «ألا أخذوا إهابها! فدبغوه فانتفعوا به»(٧١).

(ق ٩٢/٢١)

(٧١) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٢).

● وعن سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ قالت: «ماتت لنا شاة فدبغنا مَسْكَها، فمازلنا ننبذ فيه حتى صار شناً»(٧٢).

(ق ٩٢/٢١)

(٧٢) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب إذا حلف أن لا يشرب نبيذاً فشرب طلاء أو سكراً أو عصيراً. حديث رقم: (٦٦٨٦).

● وعن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا دبغ الإهاب فقد طهر»(٧٣).

(ق ٩٢/٢١)

(٧٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٥).

● وفي رواية له عن عبد الرحمن بن وعلة: إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس، نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم، ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه الدلوك؟ فقال ابن عباس: قد سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «دباغه طهوره»(٧٤).

(ق ٩٢/٢١)

(٧٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٦، ١٠٧).

● وعن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت[٧٥].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٥) أبو داود: كتاب اللباس/ باب في أهب الميتة. حديث رقم: (٤١٢٤). والنسائي: (٧/١٧٦).

● وفي رواية عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن جلود الميتة؟ فقال: «دباغها طهورها»[٧٦].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٦) أحمد: (٦/١٥٤، ١٥٥). والنسائي: (٧/١٧٤).

● وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ مر ببيت بفنائه قربة معلقة فاستقى، فقيل: إنها ميتة! فقال: «ذكاة الأديم دباغه»[٧٧].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٧) أحمد: (٣/٤٧٦) وأبو داود: كتاب اللباس/ باب في أهب الميتة. حديث رقم: (٤١٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٣٥٤).

● قال عبد الله بن عكيم: أتانا كتاب رسول الله ﷺ قبل أن يموت بشهر أو شهرين: «أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»[٧٨].

(ق ٢١/٩٣)

(٧٨) سبق تخريجه برقم: (٦٩).

● في المسند عن ابن عباس قال: ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله! ـ صلى الله عليه وسلم ـ ماتت فلانة. تعني: الشاة. فقال: «فلولا أخذتم مسكها؟» فقالت: آخذ مسك شاة قد ماتت؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إنما قال: ﴿لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٥]

وإنكم لا تطعمونه، إن تدبغوه تنتفعوا به»[٧٩]، فأرسلت إليها فسلخت مسكها فدبغته، فاتخذت منه قربة حتى تخرقت عندها.

(ق ٢١/٩٤)

(٧٩) أحمد: (١/٣٢٧، ٣٢٨). صححه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على المسند: (٣٠٢٧).

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: «المائدة آخر القرآن نزولاً، فأحلوا حلالها وحرموا حرامها»[٨٠].

(ق ٢١/٩٤)

(٨٠) الحاكم: (٢/٣١١) موقوفاً على عائشة.

● روي عن أسامة بن عمير الذهلي أن النبي ﷺ «نهى عن جلود السباع»[٨١].

(ق ٢١/٩٦)

(٨١) أبو داود: كتاب اللباس/ باب في جلود النمور والسباع. حديث رقم: (٤١٣٢). والنسائي: (٧/١٧٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٨٣٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٠١١).

● زاد الترمذي[٨٢]: «أن تفرش».

(ق ٢١/٩٦)

(٨٢) الترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في النهي عن جلود السباع. حديث رقم: (١٧٧٠). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٠١١).

● وعن خالد بن معدان قال: وفد المقدام بن معدي كرب على معاوية فقال: أنشدك بالله! هل تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن جلود السباع والركوب عليها؟ قال: نعم![٨٢]. رواه أبو داود والنسائي. وهذا لفظه.

(ق ٢١/٩٦)

(٨٢) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤١٣١). والنسائي: (٧/ ١٧٦، ١٧٧). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٠١١).

● وعن أبي ريحانة «نهى رسول الله ﷺ عن ركوب النمور»[٨٣]. رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة.

(ق ٢١/٩٦)

(٨٣) أبو داود: اللباس (٤٠٤٩). والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٣). وابن ماجه في اللباس (٣٦٥٥). وأحمد (٤/ ١٣٤).

● وروى أبو داود والنسائي عن معاوية عن النبي ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر»[٨٤]. رواه أبو داود.

(ق ٢١/٩٦)

(٨٤) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤١٣٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٢٢٢).

● سئل النبي ﷺ عن قوم يجبُّون أسنمة الإبل وأليات الغنم؟ فقال: «ما أُبِينَ من البهيمة وهي حية فهو ميت»[٨٥]. رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢١/٩٨)

(٨٥) أبو داود بنحوه: كتاب الصيد، حديث (٢٨٥٨). الترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما قطع من الحي فهو ميت. حديث رقم: (١٤٨٠) من حديث أبي واقد. وابن ماجه بنحوه: كتاب الصيد/ باب ما قطع من البهيمة وهي حية. حديث رقم: (٣٢١٦) من حديث ابن عمر، (٣٢١٧) من حديث تميم الداري. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٥٢٨).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إذا وقعَ الذبابُ في إناءِ أحدِكم فليغمسْهُ ثم لينزعْه؛ فإنَّ في أحدِ جناحيه داءً وفي الآخر شفاءً»[٨٦].

(ق ٢١/٩٩)

(٨٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه. حديث رقم: (٣٣٢٠).

● حرم النبي ﷺ ما صيد بعرض المعراض، وقال: «إنه وقيذٌ»(٨٧).
(ق ٢١/١٠٠)

(٨٧) البخاري: كتاب الذبائح والصيد، حديث (٥٤٧٦). ومسلم: كتاب الصيد والذبائح، حديث (٣) من حديث عدي بن حاتم.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال في شاة ميمونة: «هلا أخذتم إهابها فانتفعتم به؟!» قالوا: إنها ميتة؟ قال: «إنما حرم أكلها»(٨٨).
(ق ٢١/١٠١)

(٨٨) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

● ثبت عنه ﷺ أنه سئل عن شيء من السمن والجبن والفراء؟ فقال: «الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفي عنه»(٨٩).

(ق ٢١/١٠٣)

(٨٩) الترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في لبس الفراء. حديث رقم: (١٧٢٦). وابن ماجة: كتاب الأطعمة/ باب أكل الجبن والسمن. حديث رقم: (٣٣٦٧).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣١٩٠).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول، ولكن شرقوا أو غربوا»(٩٠).

(ق ٢١/١٠٥)

(٩٠) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول.... حديث رقم: (١٤٤). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب الاستطابة. حديث رقم: (٥٩).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «ما بين المشرق والمغرب قبلة»[٩١].

(ق ٢١/١٠٥)

(٩١) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: أن ما بين المشرق والمغرب قبلة. حديث رقم: (٣٤٢). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب القبلة. حديث رقم: (١٠١١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم: (٢٩٢).

● قال رسول الله ﷺ للخافضة ـ وهي الخاتنة ـ «أشمي ولا تنهكي، فإنه أبهى للوجه، وأحظى لها عند الزوج»[٩٢].

(ق ٢١/١١٤)

(٩٢) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما جاء في الختان. حديث رقم: (٥٢٧١). والخطيب في التاريخ (٥/ ٣٢٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٣٥٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٧٢٢).

● عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ «وقت لهم في حلق العانة ونتف الإبط ونحو ذلك: أن لا يترك أكثر من أربعين يوماً»، وهو في الصحيح[٩٣].

(ق ٢١/١١٥)

(٩٣) مسلم: كتاب الطهارة/ باب خصال الفطرة. حديث رقم: (٥١).

● تواتر عن النبي ﷺ: أنه حلق رأسه في حجه وفي عمره، وكذلك أصحابه منهم من حلق ومنهم من قصر. والحلق أفضل من التقصير؛ ولهذا قال ﷺ: «اللهم اغفر للمحلقين». قالوا: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «اللهم اغفر للمحلقين». قالوا: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «والمقصرين»[٩٤].

(ق ٢١/١١٦)

(٩٤) البخاري: الحج/ باب الحلق والتقصير عند الإحلال. حديث (١٧٢٨). مسلم:

كتاب الحج / باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير. حديث: (٣٢٠).

● ثبت باتفاق المسلمين حديث كعب بن عجرة لما مر به النبي ﷺ في عمرة الحديبية ـ والقمل ينهال من رأسه ـ فقال: «أيؤذيك هوامك؟» قال: نعم! فقال: «احلق رأسك وانسك شاة، أو صم ثلاثة أيام، أو أطعم فرقاً بين ستة مساكين»[٩٥].

(ق ٢١/١١٧)

(٩٥) البخاري: كتاب الطب / باب الحلق من الأذى. حديث رقم: (٥٧٠٣). ومسلم: كتاب الحج، حديث (٨٠ – ٨٥).

● رأى النبي ﷺ غلاماً قد حلق بعض رأسه فقال: «احلقوه كله أو دعوه كله»[٩٦].

(ق ٢١/١١٩)

(٩٦) أبو داود: كتاب الترجل / باب في الذؤابة. حديث رقم: (٤١٩٥). وأحمد: (٢/٨٨) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢١٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١١٢٣).

● بعض الخوارج يعدون حلق الرأس من تمام التوبة والنسك. وقد ثبت في الصحيحين[٩٧] أن النبي ﷺ لما كان يقسم جاءه رجل عام الفتح كث اللحية محلوق.

(ق ٢١/١١٩)

(٩٧) البخاري: كتاب الأنبياء / باب قوله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله﴾ حديث رقم: (٣٣٤٣). ومسلم: كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣، ١٤٤).

● في الحديث أن النبي ﷺ «نهى عن نتف الشيب، وقال: إنه نور المسلم»[٩٨].

(ق ٢١/١٢٠)

(٩٨) أبو داود: كتاب الترجل/ باب في نتف الشيب. حديث رقم: (٤٢٠٢). والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في النهي عن نتف الشيب. حديث رقم: (٢٨٢١).

● ثبت عن النبي ﷺ من حديث حذيفة، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنهما: أنه لما ذكر له الجنب قال: «إن المؤمن لا ينجس»[٩٩].

(ق ٢١/١٢١)

(٩٩) البخاري: كتاب الغسل/ باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (٢٨٣). ومسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (١١٥، ١١٦).

● وفي صحيح الحاكم: «حياً ولا ميتاً»[٩٩َ].

(ق ٢١/١٢١)

(٩٩َ) لم نقف عليه.

● قال النبي ﷺ للذي أسلم: «ألق عنك شعر الكفر واختتن»[١٠١].

(ق ٢١/١٢١)

(١٠١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل. حديث رقم: (٣٥٦). وأحمد: (٣/ ٤١٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٢٦٢)، وفي إرواء الغليل برقم: (٧٩).

● في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ توضأ عام تبوك ومسح على ناصيته[١٠٢].

(ق ٢١/١٢٢)

(١٠٢) مسلم: كتاب الطهارة/ باب المسح على الناصية والعمامة. حديث رقم: (٨١، ٨٣).

● قال أبو داود السجستاني: أحاديث عثمان الصحاح تدل على أنه مسح مرة واحدة. وبهذا يبطل ما رواه من مسحه ثلاثاً، فإنه يبين أن الصحيح أنه مسح رأسه مرة، وهذا المفصل يقضي على المجمل، وهو قوله: «توضأ ثلاثاً ثلاثاً»(١٠٣).

(ق ٢١/١٢٦)

(١٠٣) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه. حديث رقم: (٩). وقد جاء تفصيل ذلك في البخاري من رواية حمران: كتاب الوضوء، حديث (١٥٩). ومسلم: كتاب الوضوء، حديث (٣).

● قال ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول»(١٠٤).

(ق ٢١/١٢٦)

(١٠٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما يقول إذا سمع المنادي.. حديث رقم: (٦١١). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب استحباب القول مثل ما يقول المؤذن. حديث رقم: (١٠).

● حديث ابن عمر أنه يقول عند الحيعلة: «لا حول ولا قوة إلا بالله»(١٠٥).

(ق ٢١/١٢٦)

(١٠٥) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٦١٣). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٢).

● حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمر وعائشة أن النبي ﷺ قال: «ويل للأعقاب من النار»(١٠٦).

(ق ٢١/١٢٨)

(١٠٦) البخاري: كتاب العلم/ باب من رفع صوته بالعلم. حديث رقم: (٦٠). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب غسل الرجلين بكما لهما. حديث رقم: (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠).

● وفي بعض ألفاظه: «ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار»(١٠٧).

(ق ٢١/١٢٨)

(١٠٧) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء: ويل للأعقاب من النار. تحت الحديث رقم: (٤١). والحاكم: (١/١٦٢). وأحمد: (٤/١٩١) موقوفاً.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٠١٠).
وقال العلامة أحمد شاكر: «هذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من. حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي مرفوعاً، ورواه أحمد موقوفاً عليه».

● روى أبو داود وغيره عن خالد بن معدان، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أنه رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة(١٠٩).

(ق ٢١/١٣٦)

(١٠٩) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب تفريق الوضوء. حديث رقم: (١٧٥). وأحمد: (٣/٤٢٤).

● كانوا يتوضؤون وأعقابهم تلوح فناداهم بأعلى صوته: «ويلٌ للأعقابِ من النارِ»(١١٠).

(ق ٢١/١٣٦)

(١١٠) سبق تخريجه برقم: (١٠٦).

● في صحيح مسلم عن عمر: أن رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه، فأبصره النبي ﷺ فقال: «ارجع فأحسن وضوءك»(١١١) فرجع ثم صلى. رواه مسلم.

(ق ٢١/١٣٦)

(١١١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة. حديث رقم: (٣١).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»(١١٢).

(ق ٢١/١٣٧)

(١١٢) البخاري بنحوه: كتاب الاعتصام، حديث (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الحج، حديث (٤١٢) بسياق آخر. وسيأتي برقم (١٧٢).

● في حديث ابن عمر: «أن الطائفة الأولى بعد صلاة ركعة تذهب وجاه العدو، فإذا صلت الثانية الركعة الثانية ذهبت أيضاً إلى وجاه العدو، ثم رجعت الأولى إلى موقفها فأتمت الصلاة ثم الثانية» والصفة في الصحيحين(١١٣).

(ق ٢١/١٤٢)

(١١٣) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة ذات الرقاع. حديث رقم: (٤١٣٣). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الخوف. حديث (٣٠٥، ٣٠٦).

● قال ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشيت الصبح فأوتر بركعة»(١١٤).

(ق ٢١/١٤٥)

(١١٤) البخاري: كتاب الوتر/ باب ما جاء في الوتر. حديث رقم: (٩٩٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل مثنى مثنى. حديث رقم: (١٤٥، ١٤٦، ١٤٧).

● قال النبي ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم»(١١٥).

(ق ٢١/١٤٦)

(١١٥) سبق تخريجه برقم: (١).

● في الصحيح من غير وجه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يوتر من الليل بإحدى عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين(١١٦).

(ق ٢١/١٤٧)

(١١٦) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ. حديث رقم: (١٢١، ١٢٢).

● في الصحيحين عن ابن مسعود أنه قال: كنا نسلم على رسول الله ﷺ وهو في الصلاة فيرد علينا! فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي. فقلنا: يا رسول الله! إنا كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا؟ فقال: «إن في الصلاة شغلاً»(١١٧).

(ق ٢١/١٤٨)

(١١٧) البخاري: كتاب العمل في الصلاة/ باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة. حديث رقم: (١١٩٩). ومسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٤).

● في الصحيحين عن زيد بن أرقم قال: إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ، يكلم أحدنا صاحبه بحاجته! حتى نزلت ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]. فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام(١١٨)، وليس للبخاري: ونهينا عن الكلام، وفي رواية للترمذي: كنا نتكلم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة.

(ق ٢١/١٤٩)

(١١٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿وقوموا لله قانتين﴾. حديث رقم: (٤٥٣٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٥). والترمذي: الصلاة، حديث (٤٠٥).

● زيد بن أرقم من صغار الأنصار، وهو صاحب الأذن الذي وفى الله بأذنه لما بلغ النبي ﷺ قول ابن أُبَيّ من المنافقين ﴿ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ﴾ [المنافقون: ٨] وكذبه من كذبه ولامه من لامه من المؤمنين، حتى أنزل الله قوله: ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ [المنافقون: ٨] فقال النبي ﷺ: «هذا الذي وفى الله بأذنه»(١١٩).

(ق ٢١/١٥٠)

(١١٩) البخاري: كتاب التفسير/ باب قوله: ﴿إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله... لكاذبون﴾. حديث رقم: (٤٩٠٠) وفي مواضع أخرى أقربها إلى اللفظ المذكور، حديث (٤٩٠٦): «هذا الذي أوفى الله له بأذنه». والترمذي: كتاب التفسير (سورة المنافقين)/ باب ومن سورة المنافقين.. حديث رقم: (٣٣١٢، ٣٣١٤)، ولم أقف عليه باللفظ الذي أشار إليه ابن تيمية.

● لما شغله المشركون عن صلاة العصر، قال ﷺ: «ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر»(١٢٠).

(ق ٢١/١٥٠)

(١٢٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة. حديث رقم: (٢٩٣١). ومسلم: كتاب المساجد/ باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. حديث رقم: (٢٠٥، ٢٠٦).

● قال رسول الله ﷺ: «إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين»(١٢١).

(ق ٢١/١٥١)

(١٢١) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٣).

● في الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قنت بعد الركوع في صلاة الصبح شهراً إذا قال: «سمع الله لمن حمده» يقول في قنوته:

«اللهم نج الوليد بن الوليد! اللهم نج سلمة بن هشام! اللهم نج عياش بن أبي ربيعة! اللهم نج المستضعفين من المؤمنين! اللهم اشدد وطأتك على مضر! اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف!»(١٢٢) قال أبو هريرة: ثم رأيت رسول الله ﷺ قد ترك الدعاء لهم بعد، فقلت: أرى رسول الله ﷺ قد ترك الدعاء لهم، قال: فقيل: أوَ ما تراهم قد قدموا؟

(ق ٢١/١٥١)

(١٢٢) البخاري بنحوه: كتاب الأذان/ باب يهوي بالتكبير حتى يسجد. حديث رقم: (٨٠٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب القنوت في جميع الصلوات. حديث رقم: (٢٩٥) واللفظ له مع اختلاف يسير.

● قال ﷺ: «اللَّهم اهدِنا فيمنْ هديتَ»(١٢٣).

(ق ٢١/١٥٣)

(١٢٣) أبو داود: كتاب الوتر/ باب القنوت في الوتر. حديث رقم: (١٤٢٥). والترمذي: كتاب الوتر/ باب ما جاء في القنوت في الوتر. حديث رقم: (٤٦٤). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٤٢٩).

● كان النبي ﷺ أيضاً إنما اعتمر في ذي القعدة، فلما صالحهم رجع إلى المدينة، فكانت غزوة الغابة غزوة ذي قرد التي ذكرها مسلم في صحيحه(١٢٤) من حديث سلمة بن الأكوع لما جعل يقول:

خذها وأنا ابن الأكوعِ … واليوم يوم الرضَّعِ

لما أغارت فزارة على لقاح رسول الله، وكانت خيبر عقب ذلك في أواخر ست وأوائل سبع، وهذا متفق عليه.

(ق ٢١/١٥٥)

(١٢٤) مسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب غزوة ذي قرد وغيرها. حديث رقم: (١٣١).

● في الصحيحين عن عبد الله بن عمر قال: عرضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني(١٢٥).

(ق ٢١/١٥٥)

(١٢٥) البخاري: كتاب الشهادات/ باب بلوغ الصبيان وشهادتهم. حديث رقم: (٢٦٦٤). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان سن البلوغ. حديث رقم: (٩١).

● في الصحيحين(١٢٦) عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول: «اللهم العن فلاناً وفلاناً وفلاناً» بعد ما يقول: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد»، فأنزل الله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

(ق ٢١/١٥٦)

(١٢٦) البخاري: التفسير/ باب ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾. حديث رقم: (٤٥٥٩).

● قال ﷺ: «إن في الصلاة لشغلاً»(١٢٧).

(ق ٢١/١٥٧)

(١٢٧) سبق تخريجه برقم: (١١٧).

● وفي رواية: «إن الله يحدث من أمره ما شاء وإن مما أحدث أن لا تتكلموا في الصلاة»(١٢٨).

(ق ٢١/١٥٧)

(١٢٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب رد السلام في الصلاة. حديث رقم: (٩٢٤). والنسائي: (٣/١٩)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن﴾. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٨).

● قال ﷺ: «إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر»(١٢٩).

(ق ٢١/١٥٨)

(١٢٩) مسلم: كتاب المساجد / باب السهو في الصلاة والسجود. حديث رقم: (٩٧).

● ذكر عبد الله بن أحمد في مسند أبيه، عن نصر بن معدي بن سليمان ثقة، قال «أتيت مطراً لأسأله عن حديث ذي اليدين فأتيته فسألته، فإذا هو شيخ كبير لا ينفذ الحديث من الكبر، فقال ابنه شعيب: بلى يا أبت! حدثتني: أن ذا اليدين لقيك بذي خشب فحدثك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهي العصر ركعتين، ثم سلم فخرج سرعان الناس، فقالوا: قصرت الصلاة - وفي القوم أبو بكر وعمر - فقال ذو اليدين: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: «ما قصرت الصلاة ولا نسيت!» ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «ما يقول ذو اليدين؟ فقالا: صدق يا رسول الله! فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس، وصلى بهم ركعتين ثم سلم، ثم سجد سجدتي السهو»(١٣٠).

(ق ٢١/١٥٩)

(١٣٠) قصة ذي اليدين رواها البخاري: كتاب الصلاة / باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. حديث رقم: (٤٨٢). ومسلم: كتاب المساجد / باب السهو في الصلاة والسجود. حديث رقم: (٩٧، ٩٨) من حديث أبي هريرة. أما الرواية المذكورة من حديث ذي اليدين نفسه فهي عند أحمد (٤ / ٧٧).

● حديث معاوية بن الحكم السلمي لما شمت العاطس في الصلاة، فلما سمعه النبي ﷺ قال له: «إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين»(١٣١).

(ق ٢١/١٦٠)

(١٣١) سبق تخريجه برقم: (١٢١).

● حديث ابن مسعود حديث التشهد المستفيض: أنه قال كنا نقول في الصلاة: السلام على الله من عباده، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان وفلان. فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك. وقال: «إن الله هو السلام»(١٣٢).

(ق ٢١/١٦٢)

(١٣٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب التشهد في الآخرة. حديث رقم: (٨٣١). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث رقم: (٥٥).

● حديث الأعرابي الذي قال: اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً! وقال: «لقد تحجَّرت واسعاً»(١٣٣).

(ق ٢١/١٦٢)

(١٣٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم. حديث رقم: (٦٠١٠).

● تكلم ذو اليدين ابتداء، وتكلم جواباً للنبي ﷺ بقوله: بلى قد نسيت: بعد قول النبي ﷺ: «لم أَنْسَ ولم تُقْصَرْ» وتكلم النبي ﷺ بذلك وبقوله: «أحق ما يقول ذو اليدين؟»(١٣٤).

(ق ٢١/١٦٣)

(١٣٤) سبق تخريجه برقم: (١٣٠).

● روي: «أن النبي ﷺ رأى على يده لمعة لم يصبها الماء فعصر عليها شعره»(١٣٥).

(ق ٢١/١٦٥)

(١٣٥) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب من اغتسل من الجنابة فيبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء كيف يصنع؟ حديث رقم: (٦٦٣).

● عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ اغتسل من جنابة فرأى لمعة لم يصبها الماء فقال بجمته فبلّها عليها»(١٣٦).

(ق ٢١/١٦٥)

(١٣٦)أحمد بنحوه: (١/٢٤٣). وابن ماجة المصدر السابق واللفظ له. ضعفه الشيخ أحمد شاكر برقم (٢١٨٠).

● روى ابن ماجة عن علي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني اغتسلت من الجنابة فصليت الفجر ثم أصبحت فرأيت موضعاً قدر الظفر لم يصبه ماء، فقال رسول الله ﷺ: «لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك»(١٣٧).

(ق ٢١/١٦٥)

(١٣٧) ابن ماجة: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٦٦٤).

● عن ابن مسعود أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطئ بعض جسده. فقال رسول الله ﷺ: «يغسل ذلك المكان ثم يصلي»(١٣٨)، رواه البيهقي من رواية عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، قال البخاري: فيه نظر! وقال ابن حبان: يخطئ كثيراً. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

(ق ٢١/١٦٦)

(١٣٨) البيهقي (١/١٨٤).

● في حديث بلال المعروف عن بريدة بن حصيب قال: أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: «يا بلالُ! بِمَ سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قَطُّ إلا سمعت خشخشتك أمامي! دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت: لمن

هذا القصر؟ فقالوا: لرجل عربي. فقلت: أنا عربي! لمن هذا القصر؟ فقالوا: لرجل من قريش. قلت: أنا رجل من قريش! لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب»، فقال بلال: يا رسول الله! ما أذَّنت قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فرأيت أن لله عليَّ ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: «بهما»، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح(١٣٩).

(ق ٢١/١٦٩)

(١٣٩) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٨٩). وأحمد (٥/ ٣٥٤، ٣٦٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٧١).

● في الصحيح عن ابن عباس قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء من الغائط، فأُتِيَ بطعام فقيل له: ألا تتوضأ!؟ قال: «لم أصلِّ فأتوضأ»(١٤٠).

(ق ٢١/١٦٩)

(١٤٠) مسلم: كتاب الحيض، حديث (١١٨ - ١٢١) بالفاظ منها: «فقيل له: الا توضأ؟ فقال: لِمَ؟ أأصلي فأتوضأ؟».أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب غسل اليدين عند الطعام. حديث رقم: (٣٧٦٠). والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب في ترك الوضوء قبل الطعام. حديث رقم: (١٨٤٧).

● قال للنبي ﷺ: قرأت في التوراة: إن من بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده(١٤١).

(ق ٢١/١٧٠)

(١٤١) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣٧٦١). والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده. حديث رقم: (١٨٤٦).

● قال ﷺ قبل موته: «لئن عشت إلى قابل لأصومن التاسع»[(١٤٢)] يعني: مع العاشر، لأجل مخالفة اليهود .

(ق ٢١/١٧٠)

(١٤٢) مسلم: كتاب الصيام/ باب أي يوم يصام في عاشوراء. حديث رقم: (١٣٤).

● قال ﷺ: «إنكم تأتون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء»[(١٤٣)] .

(ق ٢١/١٧١)

(١٤٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب فضل الوضوء، والغر المحجلون من آثار الوضوء. حديث رقم: (١٣٦). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. حديث رقم: (٣٤، ٣٥).

● قال صفوان بن عسال: «أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا سفراً - أو مسافرين - أن لا ننزع أخفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن لا ننزع من غائط وبول ونوم» رواه أهل السنن وصححه الترمذي[(١٤٤)] .

(ق ٢١/١٧٣)

(١٤٤) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم. حديث رقم: (٩٦). والنسائي: كتاب الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر: (١/٨٣). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٠٤).

● في صحيح مسلم عن شريح بن هانئ قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين؟ فقالت: عليك بابن أبي طالب فاسأله فإنه كان يسافر مع النبي ﷺ، فسألناه فقال: «جعل النبي ﷺ ثلاثة أيام للمسافر ويوماً وليلة للمقيم»[(١٤٥)] .

(ق ٢١/١٧٣)

(١٤٥) مسلم: كتاب الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخفين. حديث رقم: (٨٥).

• قال النبي ﷺ لما سئل عن الصلاة في الثوب الواحد: «أوَ لكلكم ثوبان؟»[١٤٦].

(ق ٢١/١٧٤)

(١٤٦) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به. حديث رقم: (٣٥٨). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه. حديث رقم: (٢٧٥، ٢٧٦).

• قال ﷺ لما سئل ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال: «لا يلبس القميص ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف! ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين»[١٤٧].

(ق ٢١/١٩١)

(١٤٧) البخاري: كتاب الحج/ باب ما لا يبلس المحرم من الثياب. حديث رقم: (١٥٤٢). ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة. حديث رقم: (١).

• في عرفات قال ﷺ: «السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفاف لمن لم يجد النعلين»[١٤٨]، هكذا رواه ابن عباس وحديثه في الصحيحين.

(ق ٢١/١٩١)

(١٤٨) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين. حديث رقم: (١٨٤١). ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة. حديث رقم: (٤).

• قال ﷺ في المواقيت: «أهل المدينة من ذي الحليفة، وأهل الشام الجحفة، وأهل نجد قرن»[١٤٩].

(ق ٢١/١٩٤)

(١٤٩) البخاري: كتاب الحج/ باب ميقات أهل المدينة. حديث رقم: (١٥٢٥). ومسلم: كتاب الحج/ باب مواقيت الحج والعمرة. حديث رقم: (١٣، ١٤، ١٥، ١٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ من رواية ابن عباس، فابن عباس أخبر: أن النبي ﷺ وقَّت لأهل اليمن يلملم، ولأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم. وقال: «هن لهن ولكل آتي عليهن من غير أهلهن ممن يريد الحج والعمرة، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتى أهل مكة من مكة»[١٥٠].

(ق ٢١/١٩٤)

(١٥٠) البخاري: كتاب الحج/ باب مهل أهل الشام. حديث رقم: (١٥٢٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب مواقيت الحج والعمرة. حديث رقم: (١١، ١٢).

● قال ﷺ: «أتاكم أهل اليمن! هم أرقُّ قلوباً وألينُ أفئدة، الإيمان يماني، والفقه يماني، والحكمة يمانية»[١٥١].

(ق ٢١/١٩٤)

(١٥١) البخاري: كتاب المغازي/ باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن. حديث رقم: (٤٣٩٠) ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه. حديث رقم: (٨٢، ٨٤).

● في الصحيحين عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب بعرفات يقول: «السراويلات لمن لم يجد الإزار، والخفان لمن لم يجد النعلين»[١٥٢].

(ق ٢١/١٩٥)

(١٥٢) سبق تخريجه برقم: (١٤٨).

● في صحيح مسلم عن جابر: «من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل»[١٥٣].

(ق ٢١/١٩٥)

(١٥٣) مسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة. حديث رقم: (٥).

● قال ﷺ: «لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت»[(١٥٤)].

(ق ٢١/١٩٧)

(١٥٤) مسلم: كتاب الحج/ باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض. حديث رقم: (٣٧٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «إذا قام أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه، فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه! ولكن عن شماله أو تحت قدميه»[(١٥٥)] هذه رواية أنس.

(ق ٢١١٩٨)

(١٥٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. حديث رقم: (٤١٣). ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها. حديث رقم: (٥٤).

● في الصحيحين عن أبي هريرة قال: رأى النبي ﷺ نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس فقال: «ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه؟ أيحب أحدكم أن يستقبل فيتنخع في وجهه؟ فإذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره أو تحت قدمه، فإن لم يجد ـ قال هكذا ـ وتفل في ثوبه ووضع بعضه على بعض»[(١٥٦)].

(ق ٢١/١٩٩)

(١٥٦) البخاري: كتاب الصلاة/ باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه. حديث رقم: (٤١٧) بنحوه من حديث أنس. ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها. حديث رقم: (٥٣) من حديث أبي هريرة واللفظ له. أما حديث أبي هريرة عند البخاري فرواه مختصراً في مواضع عنه وعن أبي سعيد.

• كان ابن عمر رضي الله عنه إذا مات المحرم يرى إحرامه قد انقطع، فلما مات ابنه كفنه في خمسة أثواب، واتبعه على ذلك كثير من الفقهاء. وابن عباس علم حديث الذي وَقَصَتْهُ ناقته وهو محرم فقال النبي ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه، ولا تقربوه طيباً ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً»[١٥٧].

(ق ٢٠١/٢١)

(١٥٧) سبق تخريجه برقم: (١٩).

• قال ﷺ: «زمّلوهم بكُلُومهم ودمائهم، فإن أحدَهم يُبْعَثُ يوم القيامة وجرحه يثعب دماً: اللون لون دم والريح ريح مسك»[١٥٨].

(ق ٢٠١/٢١)

(١٥٨) النسائي: (٤/ ٧٨) (٦/ ٢٩). وأحمد في المسند: (٥/ ٤٣١)، وأصله عند مسلم كتاب الإمارة/ باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله. حديث رقم: (١٠٥، ١٠٦).

• قال ﷺ: «لا يصلين بالثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء»[١٥٩].

(ق ٢٠٣/٢١)

(١٥٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه. حديث رقم: (٣٥٩). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه. حديث رقم: (٢٧٧).

• سئل ﷺ عما يلبس المحرم من الثياب فقال: «لا يلبس القميص ولا البرانس، ولا العمائم ولا السراويلات ولا الخفاف، إلا من لم يجد نعلين»[١٦٠] الحديث.

(ق ٢٠٣/٢١)

(١٦٠) سبق تخريجه برقم: (١٤٧).

● في الصحيحين أنه ﷺ سئل قبل ذلك عمن أحرم بالعمرة وعليه جبة فقال: «انزع عنك الجبة واغسل عنك أثر الخلوق، واصنع في عمرتك ما كنت صانعاً في حجك»(١٦١).

(ق ٢١/٢٠٤)

(١٦١) البخاري: كتاب الحج/ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب. حديث رقم: (١٥٣٦) ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة. حديث رقم: (٦، ٩).

● في الصحيحين أنه قال في المحرم الذي وقصته ناقته: «ولا تخمروا رأسه» وفي مسلم «ووجهه؛ فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً»(١٦٢).

(ق ٢١/٢٠٤)

(١٦٢) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● نهى ﷺ عن الاستجمار بالروث والرمة، وقال: «إنهما طعام إخوانكم من الجن»(١٦٣).

(ق ٢١/٢٠٥)

(١٦٣) أصل الحديث في الصحيحين: عند البخاري برقم: (١٥٥، ١٥٦)، وعند مسلم برقم: (٥٨). وهذه الزيادة عند الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في كراهية ما يستنجى به. حديث رقم: (١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٢٠٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٤٦).

● في الحديث الصحيح ـ حديث المباهاة ـ: «إنه يدنو عشية عرفة فيباهي الملائكة بأهل الموقف فيقول: انظروا إلى عبادي! أتوني شُعثاً غبراً، ما أراد هؤلاء؟»(١٦٤).

(ق ٢١/٢٠٦)

(١٦٤) أصل الحديث عند مسلم في كتاب الحج رقم: (٤٣٦)، وأخرجه أحمد باللفظ المذكور: (٢/ ٢٢٤، ٣٠٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٦٤).

● قال في الحديث الصحيح: «والذي نفسي بيده لا يؤمن ـ كررها ثلاثاً ـ قالوا: من يا رسول الله؟ قال: من لا يأمن جاره بوائقه»(١٦٥).

(ق ٢١/٢٠٨)

(١٦٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه. حديث رقم: (٦٠١٦) من حديث أبي شريح. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان تحريم إيذاء الجار. حديث رقم: (٧٣) بنحوه مختصراً من حديث أبي هريرة.

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قيل له: أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك»، قيل: ثم أي؟ قال: «أن تزاني بحليلة جارك»(١٦٦).

(ق ٢١/٢٠٨)

(١٦٦) البخاري: كتاب التفسير/ قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله انداداً وأنتم تعلمون﴾. حديث رقم: (٤٤٧٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث رقم: (١٤١، ١٤٢).

● من قوله ﷺ: «إن أدخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان»(١٦٧).

(ق ٢١/٢١٠)

(١٦٧) البخاري: كتاب الوضوء/ باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان. حديث رقم: (٢٠٦). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب المسح على الخفين. حديث رقم: (٧٩).

● قال ﷺ: «يمسح المقيم يوماً وليلة، والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن»(١٦٨).

(ق ٢١/١١٧)

(١٦٨) سبق تخريجه برقم: (١٤٥).

● عن النبي ﷺ أنه سئل عن الرجل يجد الشيء في الصلاة؟ فقال: «لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً»(١٦٩).

(ق ٢١/٢٢٠)

(١٦٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يتوضأ عن الشك حتى يستيقن. حديث رقم: (١٣٧) . ومسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن من تيقن ثم شك في الحدث، فله أن يصلي بطهارته تلك. حديث رقم: (٩٨، ٩٩).

● في الصحيح: أن بعض أزواج النبي ﷺ كانت تصلي والدم يقطر منها، فيوضع لها طست يقطر فيه الدم(١٧٠).

(ق ٢١/٢٢١)

(١٧٠) البخاري: كتاب الحيض/ باب الاعتكاف للمستحاضة. حديث رقم: (٣٠٩، ٣١٠).

● في الصحيح(١٧١) أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صلى وجرحه يثعب دماً. وما زال المسلمون على عهد النبي ﷺ يصلون في جراحاتهم.

(ق ٢١/٢٢١)

(١٧١) خبر صلاة عمر وجرحه يثعب دماً لم نقف عليه في الصحيح، وإنما أخرجه مالك في الموطأ: كتاب الطهارة/ باب العمل فيمن غلبه الدم من جرح أو رعاف. حديث رقم: (٥٣) . أما قوله: «وما زال المسلمون ... إلخ» فذكره البخاري في الوضوء/ باب من لم يرَ الوضوء إلا من المخرجين، من قول الحسن.

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(١٧٢).

(ق ٢١/٢٢٣)

(١٧٢) اتقدم تخريجه برقم: (١١٢).

● قال ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»(١٧٣).

(ق ٢١/٢٢٥)

(١٧٣) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب من نسي صلاة فليصل إن ذكرها. حديث رقم: (٥٩٧) . ومسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة. حديث رقم: (٣١٤).

● في السنن: «أنه قاء فأفطر»[١٧٤].

(ق ٢١/٢٢٧)

(١٧٤) أبو داود: كتاب الصوم/ باب الصائم يستقيء عامداً. حديث رقم: (٢٣٨١)، أحمد في المسند (٥/١٩٥، ٢٧٦، ٢٧٧)، (٦/٤٤٣).

● روي أن سلمان الفارسي قال للنبي ﷺ: إنا نجد في التوراة أن من بركة الطعام الوضوء قبله فقال: «من بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده»[١٧٥].

(ق ٢١/٢٢٧)

(١٧٥) سبق تخريجه برقم: (١٤١).

● في السنن عنه ﷺ: «العين وِكاء السه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء»[١٧٦].

(ق ٢١/٢٢٨)

(١٧٦) أحمد في المسند (٤/٩٧). والدارمي: (١/١٨٤).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٠٢٤).

● وفي رواية: «فمن نام فليتوضأ»[١٧٧].

(ق ٢١/٢٢٩)

(١٧٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث رقم: (٢٠٣). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث رقم: (٤٧٧). السَّه: حلقة الدبر. (لسان العرب). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٠٢٥).

● في الصحيح: أن النبي ﷺ كان يؤخر العشاء، حتى كان أصحاب رسول الله يخفقون برؤوسهم، ثم يصلون ولا يتوضؤون[١٧٨].

(ق ٢١/٢٢٩)

(١٧٨) مسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء. حديث (١٢٥). وأبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث (٢٠٠).

● في السنن: «ليس الوضوء على من نام قائماً أو قاعداً أو راكعاً أو ساجداً لكن على من نام مضطجعاً»(١٧٩).

(ق ٢١/٢٣٠)

(١٧٩) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث رقم: (٢٠٢). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من النوم. حديث رقم: (٧٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٥٠).

● قال ﷺ في الوضوء من مس الذكر: «وهل هو إلا بضعة منك؟»(١٨٠).

(ق ٢١/٢٤١)

(١٨٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الرخصة في ذلك. حديث رقم: (١٨٢). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر. حديث رقم: (٨٥).

● في السنن عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من مسلم يذنب ذنباً فيتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له»(١٨١).

(ق ٢١/٢٤٢)

(١٨١) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥٢١). والترمذي: كتاب التفسير/ تفسير سورة آل عمران. حديث رقم: (٣٠٠٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٦١٤).

● جاءت الشريعة في قتل الزاني: أنه يرجم، فرجم النبي ﷺ ماعز بن مالك والغامدية، واليهوديين، والمرأة التي أرسل إليها أنيساً وقال: «اذهبْ إلى امرأةِ هذا فإنِ اعترفَتْ فارجُمْهَا»(١٨٢) فاعترفت فرجمها.

(ق ٢١/٢٤٥)

(١٨٢) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط التي لا تحل في الحدود. حديث رقم:

(٢٧٢٤، ٢٧٢٥) وفي غير موضع. ومسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث رقم: (٢٥).

● قال النبي ﷺ: «لا ينظرِ الرجلُ إلى عَوْرةِ الرجلِ، ولا تنظرِ المرأةُ إلى عَوْرةِ المرأةِ!»(١٨٣).

(ق ٢١/٢٤٧)

(١٨٣) مسلم: كتاب الحيض/ باب تحريم النظر إلى العورات. حديث رقم: (٧٤).

● قال النبي ﷺ لمعاوية بن حيدة: «احفظْ عورتَكَ إلا مِنْ زوجتِكَ أو ما ملكتْ يمينُك»، قلت: فإذا كان أحدُنا معَ قومِه؟ قال: «إنِ استطعتَ أن لا يرينَّها أحدٌ فلا يرينَّها»، قلت: فإذا كان أحدُنا خالياً؟ قال: «فاللهُ أحقُّ أن يُستحيَى منه من الناسِ»(١٨٤).

(ق ٢١/٢٤٧)

(١٨٤) رواه أبو داود: كتاب الحمام، حديث (٤٠١٧). والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في حفظ العورة. حديث رقم: (٢٧٦٩). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب التستر من الجماع. حديث رقم: (١٩٢٠). وأحمد (٥/ ٣، ٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ اللهَ لا ينظرُ إلى صورِكم وأموالِكم وإنما ينظرُ إلى قلوبِكم وأعمالِكم»(١٨٥).

(ق ٢١/٢٤٨)

(١٨٥) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره. حديث رقم: (٣٣).

● في الصحيح عن جرير قال: سألت رسول الله عن نظرة الفجاءة فقال ﷺ: «اصرِفْ بصرَكَ»(١٨٦).

(ق ٢١/٢٥٢)

(١٨٦) مسلم: كتاب الآداب/ باب نظر الفجاءة. حديث رقم: (٤٥) بمعناه. ورواه أحمد

(٤/ ٣٦١) باللفظ المذكور.

● في السنن أنه ﷺ قال لعلي رضي الله عنه: « يا عليُّ! لا تُتْبِعِ النظرةَ النظرةَ؛ فإنما لك الأولَى وليستْ لك الثانيةُ »(١٨٧).

(ق ٢١/٢٥٢)

(١٨٧) أبو داود: كتاب النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٤٩).
والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في نظرة المفاجأة. حديث رقم: (٢٧٧٧).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٣٠).

● في المسند وغيره قوله ﷺ: « النظر سهم مسموم من سهام إبليس »(١٨٨).

(ق ٢١/٢٥٢)

(١٨٨) رواه الطبراني في الكبير (١٠٣٦٣) من حديث ابن مسعود بنحوه، والحاكم (٤/ ٣١٤) من حديث حذيفة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٦٦): رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف.

● قال ﷺ: « من نظر إلى محاسن امرأة ثم غض بصره عنها أورث الله قلبه حلاوة عبادة يجدها إلى يوم القيامة »(١٨٩).

(ق ٢١/٢٥٢)

(١٨٩) أحمد في المسند: (٥/ ٢٦٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٢٢٥)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٠٦٤).

● في دعاء القنوت: « إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت »(١٩٠).

(ق ٢١/٢٥٨)

(١٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٢٣).

● في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ «أن رجلا سأل النبي ﷺ أنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: إن شئت فتوضأ، وإن شئت فلا تتوضأ. قال: أنتوضأ من لحوم الإبل؟. قال: نعم، توضأ من لحوم الإبل. قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم، قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا»(١٩١).

(ق ٢١/٢٦٠)

(١٩١) مسلم: كتاب الحيض/ باب الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٩٧).

● روى ابن ماجة عن عبد الله بن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «توضؤوا من لحوم الإبل، ولا توضؤوا من لحوم الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في معاطن الإبل»(١٩٢).

(ق ٢١/٢٦٠)

(١٩٢) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٤٩٧). وأحمد في المسند: (٤/٣٥٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٠٣)، وفي إرواء الغليل برقم (١١٨).

● ثبت عنه ﷺ أنه تمضمض من لبن شربه. وقال: «إن له دسماً»(١٩٣).

(ق ٢١/٢٦٥)

(١٩٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب هل يمضمض من اللبن. حديث رقم: (١١).
ومسلم: كتاب الحيض/ باب نسخ الوضوء مما مست النار. حديث رقم: (٩٥).

● قال ﷺ: «من بات وبيده غَمَرٌ فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه»(١٩٤).

(ق ٢١/٢٦٥)

(١٩٤) أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب في غسل اليد من الطعام. حديث رقم: (٣٨٥٢).

والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر. حديث رقم: (١٨٥٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٤٠).

● قال ﷺ في الكتاب الذي كتبه لعمرو بن حزم: «أن لا يمس القرآن إلا طاهر»(١٩٥).

(ق ٢١/٢٦٦)

(١٩٥) الدارمي: (٢/ ١٦١) مطولاً. ومالك في الموطأ: كتاب القرآن/ باب الأمر بالوضوء لمن مس القرآن. حديث رقم: (١) وهو مرسل. وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٦٥٧)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢٢).

● قال البخاري: قال النبي ﷺ: «من صلى على الجنازة...»(١٩٦).

(ق ٢١/٢٧١)

(١٩٦) علقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الجنائز/ باب سنة الصلاة على الجنائز. قال الحافظ في الفتح (٣/ ٢٢٦): «هذا طرف حديث سيأتي موصولاً بعد باب». والذي جاء بعد باب هو حديث: «من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ...».

● قال ﷺ: «صلوا على صاحبكم»(١٩٧).

(ق ٢١/٢٧١)

(١٩٧) البخاري: كتاب الحوالة/ باب دين الميت على رجل جاز.. حديث رقم: (٢٢٨٩). ومسلم: كتاب الفرائض، حديث (١٤).

● قال ﷺ: «صلوا على النجاشي»(١٩٨).

(ق ٢١/٢٧١)

(١٩٨) أحمد: (٥/ ٣٧٦). وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الصلاة على النجاشي.. حديث رقم: (١٥٣٥، ١٥٣٦)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الجنائز/ باب سنة الصلاة على الجنائز. وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٥٤٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٧٢٧).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»(١٩٩).

(ق ٢١/٢٧٢)

(١٩٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا تقبل صلاة بغير طهور. حديث رقم: (١٣٥).
ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث رقم: (٢).

● في صحيح مسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»(٢٠٠).

(ق ٢١/٢٧٢)

(٢٠٠) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١).

● في صحيح مسلم من حديث ابن جريج: ثنا سعيد بن الحارث، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قضى حاجته من الخلاء، فقرب له طعام فأكل، ولم يمس ماء». قال ابن جريج: وزادني عمرو بن دينار عن سعيد ابن الحارث أن النبي ﷺ قيل له: إنك لم تتوضأ. قال: «ما أردت صلاة فأتوضأ»(٢٠١) قال عمرو: سمعته من سعيد بن الحارث.

(ق ٢١/٢٧٣)

(٢٠١) مسلم: كتاب الحيض/ باب جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك. حديث رقم: (١٢١).

● في الصحيح أنه ﷺ لما خرج من الخلاء وأكل وهو محدث قيل له: ألا تتوضأ؟ قال: «ما أردت صلاة فأتوضأ»(٢٠١َ).

(ق ٢١/٢٧٤)

(٢٠١َ) تقدم تخريجه برقم (١٤٠).

● يروى عنه ﷺ: «الطواف بالبيت صلاة، إلا أن الله أباح فيه الكلام، فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير»(٢٠٢).

(ق ٢١/٢٧٤)

(٢٠٢) الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في الكلام في الطواف. حديث رقم: (٩٦٠). والنسائي: (٥/ ٢٢٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٨٥٠)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢١).

● قال النبي ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»(٢٠٣).

(ق ٢١/٢٧٥)

(٢٠٣) سبق تخريجه برقم: (١).

● بعث النبي ﷺ أبا بكر أميراً على الموسم، وأمره أن ينادي: «أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان»(٢٠٤).

(ق ٢١/٢٧٦)

(٢٠٤) البخاري: كتاب الحج/ باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك. حديث رقم: (١٦٢٢).

● حدث نافع عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبر وسجد، وسجدنا معه»(٢٠٦).

(ق ٢١/٢٧٧)

(٢٠٦). حديث نافع عن ابن عمر أخرجه البخاري ومسلم دون ذكر التكبير، ولم نقف عليه باللفظ المذكور، وسيأتي حديث الصحيحين برقم: (٢٠٧).

● حديث ابن عمر رواه البخاري في صحيحه وليس فيه التكبير. قال: «كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد، حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته - وفي لفظ - حتى ما يجد أحدنا مكانًا

لجبهته »[٢٠٧].

(ق ٢١/٢٧٨)

(٢٠٧) البخاري: كتاب سجود القرآن / باب من سجد لسجود القارئ. حديث رقم: (١٠٧٥). ومسلم: المساجد / باب سجود التلاوة. حديث (١٠٣، ١٠٤).

● قال ﷺ: « لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب »[٢٠٨].

(ق ٢١/٢٧٩)

(٢٠٨) البخاري: كتاب الأذان / وجوب القراءة للإمام وللمأموم. حديث رقم: (٧٥٦) بلفظ: « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ». ومسلم: كتاب الصلاة / باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٤).

● قال ﷺ: « إن الله يحدث من أمره ما يشاء، وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة »[٢٠٩].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢٠٩) سبق تخريجه برقم: (١٢٨).

● في الصحيح « أن النبي ﷺ طاف على بعير، كلما أتى الركن أشار إليه بشيء بيده، وكبر »[٢١٠].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢١٠) البخاري: كتاب الحج / باب المريض يطوف راكباً. حديث رقم: (١٦٣٢). ومسلم: كتاب الحج / باب جواز الطواف على بعير وغيره. حديث رقم: (٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥).

● قال النبي ﷺ: « الحائض تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت »[٢١١].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢١١) رواه أحمد (٦/ ١٣٧) من حديث عائشة.

● وقال لعائشة: «افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت»[(٢١١َ)].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢١١َ) البخاري: كتاب الحج/ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ح (١٦٥٠).

● لما قيل له ﷺ عن صفية: إنها حائض قال: «أحابستنا هي؟ قيل له: إنها قد أفاضت، قال: فلا إذاً» متفق عليه[(٢١٢)].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢١٢) البخاري: كتاب الحيض/ باب المرأة تحيض بعد الإفاضة. حديث رقم: (٣٢٨). ومسلم: الحج/ باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض. حديث (٣٨٤).

● عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قرأ (النجم) فسجد، وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس»[(٢١٣)].

(ق ٢١/٢٨١)

(٢١٣) البخاري: كتاب سجود القرآن/ باب ما جاء في سجود القرآن وسننها. ح (١٠٦٧).

● في الصحيح من حديث ابن مسعود قال: «قرأ النبي ﷺ بمكة النجم فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفاً من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته، وقال: يكفيني هذا، قال: فرأيتُه بَعْدُ قُتلَ كافراً»[(٢١٤)].

(ق ٢١/٢٨١)

(٢١٤) البخاري: كتاب سجود القرآن/ باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء. حديث رقم: (١٠٧١).

● قال النبي ﷺ لحكيم بن حزام: «أسلمت على ما أسلفت من خير»[(٢١٥)].

(ق ٢١/٢٨٣)

(٢١٥) البخاري: البيوع / باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه. حديث رقم: (٢٢٢٠). ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده. حديث رقم: (١٩٤).

• لما بلغ ابنَ عباس موتُ بعض أمهات المؤمنين سجد، وقال: «إن رسول الله ﷺ أمرنا إذا رأينا آية أن نسجد»(٢١٦).

(ق ٢١/٢٨٤)

(٢١٦) الترمذي: كتاب المناقب / باب فضل أزواج النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٨٩١). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٨).

• قال النبي ﷺ في حديث أبي ذر لما غربت الشمس: «إنها تذهبُ فتسجدُ تحتَ العرشِ» رواه البخاري ومسلم(٢١٧).

(ق ٢١/٢٨٤)

(٢١٧) البخاري: كتاب بدء الخلق، حديث (٣١٩٩). مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان. حديث رقم: (٢٥٠).

• قال النبي ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»(٢١٨).

(ق ٢١/٢٨٤)

(٢١٨) مسلم: كتاب الصلاة / باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٥).

• قال ﷺ: «من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج»(٢١٩).

(ق ٢١/٢٨٦)

(٢١٩) مسلم: كتاب الصلاة / باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٨، ٤١).

● قال ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»(٢٢٠).

(ق ٢١/٢٨٧)

(٢٢٠) سبق تخريجه برقم: (١).

● قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور»(٢٢١).

(ق ٢١/٢٨٧)

(٢٢١) سبق تخريجه برقم: (٢٠٠).

● قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»(٢٢٢).

(ق ٢١/٢٨٧)

(٢٢٢) سبق تخريجه برقم: (١٩٩).

● قال النبي ﷺ: «إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً»(٢٢٣).

(ق ٢١/٢٨٧)

(٢٢٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٠٧).

● في كتاب عمرو بن حزم عن النبي ﷺ: «لا يمس القرآن إلا طاهر»(٢٢٤).

(ق ٢١/٢٨٨)

(٢٢٤) سبق تخريجه برقم: (١٩٥).

● في الصحيحين أنه سئل عن صلاة الليل فقال: «صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خِفْتَ الفجرَ فأوْتِرْ بواحدة»(٢٢٥).

(ق ٢١/٢٨٩)

(٢٢٥) سبق تخريجه برقم: (١١٤).

● ذكر ابن عمر: «أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة»(٢٢٦).

(ق ٢١/٢٨٩)

(٢٢٦) تقدم في الحديث السابق.

● قيل للنبي ﷺ: «إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ من ماء البحر، فقال: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»(٢٢٧).

(ق ٢١/٢٩٠)

(٢٢٧) سبق تخريجه برقم: (١٨).

● في الحديث الصحيح حديث الشك قوله ﷺ: «إذا شك أحدكم فلم يدر ثلاثاً صلى أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن، ثم ليسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن صلى خمساً شفعتا له صلاته، وإلا كانتا ترغيماً للشيطان»(٢٢٨).

(ق ٢١/٢٩١)

(٢٢٨) مسلم بنحوه: كتاب المساجد / باب السهو في الصلاة والسجود له. حديث رقم: (٨٨). وأحمد: (٣/٧٢، ٨٤، ٨٧). وأبو داود: كتاب الصلاة، حديث (١٠٢٤) والنسائي: (٣/٢٧). وابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة، حديث (١٢١٠). والدارمي: كتاب الصلاة (١/ ٣٥١)

● وفي لفظ: «وإن كانت صلاته تماماً كانتا ترغيماً»(٢٢٩).

(ق ٢١/٢٩٢)

(٢٢٩) مسلم في الموضع السابق. وأخرجه ابن خزيمة (١/١١١) برقم (١٠٢٤) بنحوه. وأحمد (٣/ ٨٣).

● قال ﷺ: « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد »[٢٣٠].

(ق ٢١/٢٩٣)

(٢٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢١٨).

● قال ﷺ: « أقرب ما يكون الرب تعالى من عبده في جوف الليل »[٢٣١].

(ق ٢١/٢٩٤)

(٢٣١) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٩). حديث رقم: (٣٥٧٩). والنسائي: (١/ ٢٧٩، ٢٨٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٨٤).

● قال ﷺ: « ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل »[٢٣٢].

(ق ٢١/٢٩٤)

(٢٣٢) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل. حديث رقم: (١١٤٥). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، والإجابة فيه. حديث رقم: (١٦٨).

● قال ﷺ: « إنه يدنو عشية عرفة »[٢٣٣].

(ق ٢١/٢٩٤)

(٢٣٣) مسلم: كتاب الحج/ باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة. حديث رقم: (٤٣٦) بنحوه. وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب الدعاء بعرفة. حديث (٣٠١٤) بنحوه. وقد تقدم برقم (١٦٤).

● قال ﷺ: « من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين »[٢٣٤].

(ق ٢١/٢٩٤)

(٢٣٤) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (٢٥). حديث رقم: (٢٩٢٦). والدارمي: (٢/ ٤٤١).

● جاء في الحديث الذي رواه الطبراني: «إن الشيطان قال: يارب اجعل لي بيتاً، قال: بيتك الحمَّام»(٢٣٥).

(ق ٢١/٣٠٠)

(٢٣٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٢٤٥) من حديث ابن عباس. وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان. حديث رقم (٤٣) من حديث أبي أمامة.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام»(٢٣٦).

(ق ٢١/٣٠٣)

(٢٣٦) سبق تخريجه برقم: (١١).

● روى الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله نظيف يحب النظافة»(٢٣٩).

(ق ٢١/٣٠٦)

(٢٣٩) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في النظافة. حديث رقم: (٢٧٩٩). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦١٦).

● في الصحيح عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء» قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة(٢٤٠). قال وكيع: انتقاص الماء يعني الاستنجاء.

(ق ٢١/٣٠٦)

(٢٤٠) مسلم: كتاب الطهارة/ باب خصال الفطرة. حديث رقم: (٥٦).

● عن عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «من الفطرة ـ أو قال الفطرة ـ المضمضة والاستنشاق، وقص الشارب، والسواك،

وتقليم الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، والاستحداد، والاختتان، والانتضاح »[٢٤١].

(ق ٢١/٣٠٦)

(٢٤١) أحمد في المسند : (٤ / ٢٦٤) . وابن ماجة : كتاب الطهارة/ باب الفطرة . حديث رقم : (٢٩٤) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٨٢) .

● روي : « يدخل أحدكم عليٍّ ورفغه تحت أظفاره »[٢٤٢].

(ق ٢١/٣٠٧)

(٢٤٢) لم نقف عليه .

● في صحيح مسلم عن أنس بن مالك قال : « وقت لنا في قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة »[٢٤٣].

(ق ٢١/٣٠٧)

(٢٤٣) سبق تخريجه برقم : (٩٣) .

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : « حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام : يغسل رأسه، وجسده »[٢٤٤].

(ق ٢١/٣٠٧)

(٢٤٤) البخاري : كتاب الجمعة/ باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان؟ . حديث رقم : (٨٩٧) . ومسلم : كتاب الجمعة/ باب الطيب والسواك يوم الجمعة . حديث رقم : (٩) .

● عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم، وهو يوم الجمعة »[٢٤٥].

(ق ٢١/٣٠٧)

(٢٤٥) أحمد: (٣ / ٣٠٤). والنسائي: (٣ / ٩٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩٢٢)، وفي إرواء الغليل برقم (١٤٣).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»(٢٤٦).

(ق ٢١/٣٠٨)

(٢٤٦) مسلم: كتاب المساجد / باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها حديث رقم: (٧٢، ٧٤).

● عن قيس بن عاصم: «أنه أسلم فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر»(٢٤٧).

(ق ٢١/٣٠٨)

(٢٤٧) سبق تخريجه برقم: (٢١).

● قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. ثبت في الصحيح: «أنها نزلت في كعب بن عجرة لما مر به النبي ﷺ عام الحديبية قبل أن يؤذن لهم في الإحلال، والقمل يتهافت على رأسه»(٢٤٨).

(ق ٢١/٣٠٩)

(٢٤٨) البخاري: كتاب المحصر / باب قول الله تعالى: ﴿أو صدقة﴾ وهي: إطعام ستة مساكين. حديث رقم: (١٨١٥). ومسلم: كتاب الحج / باب جواز حلق الرأس للمحرم إن كان به أذى. حديث رقم: (٨٣، ٨٤).

● قال النبي ﷺ: «الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه

ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يخالطه»(٢٤٩).

(ق ٢١/٣١٠)

(٢٤٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «كُلُوا الزيتَ وادَّهِنوا به، فإنه من شجرة مباركة»(٢٥١).

(ق ٢١/٣١٥)

(٢٥١) الترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في أكل الزيت. حديث رقم: (١٨٥١). وابن ماجة: كتاب الأطعمة/ باب الزيت. حديث رقم: (٣٣١٩، ٣٣٢٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٣٧٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٧٩).

● أخبر النبي ﷺ بمن يركب البحر من أمته غزاة في سبيل الله كأنهم ملوك على الأسرة ـ لأم حرام بنت ملحان ـ وقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «أنت منهم»(٢٥٢).

(ق ٢١/٣١٦)

(٢٥٢) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب من زار قوماً فقال عندهم. حديث رقم: (٦٢٨٢). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الغزو في البحر. حديث رقم: (١٦٠، ١٦١).

● قال ﷺ: «... أميركم زيد، فإن قتل فجعفر، فإن قتل فعبد الله ابن رواحة»(٢٥٢َ).

(ق ٢١/٣١٧)

(٢٥٢َ) البخاري: كتاب المغازي، حديث (٤٢٦١). ومسلم: كتاب الزهد والرقائق، حديث (٦).

• في الصحيح، أنه ﷺ «قدم مال البحرين فجعله في المسجد، وما ثاب حتى قسمه»(٢٥٣).

(ق ٢١/٣١٧)

(٢٥٣) البخاري: كتاب الجزية والموادعة/ باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب. حديث رقم: (٣١٥٨).

• قال ﷺ: «لا تكتبوا عني غير القرآن، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه»(٢٥٤).

(ق ٢١/٣١٨)

(٢٥٤) مسلم: كتاب الزهد/ باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم. حديث رقم: (٧٢).

• قال ﷺ: «إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة»(٢٥٥).

(ق ٢١/٣١٨)

(٢٥٥) أبو داود: كتاب تفريع أبواب شهر رمضان/ باب في قيام شهر رمضان. حديث رقم: (١٣٧٥). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في قيام شهر رمضان. حديث رقم: (١٣٢٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٦١١).

• قال ﷺ في الحديث الذي رواه أهل السنن، وصححه الترمذي وغيره: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة»(٢٥٦).

(ق ٢١/٣١٩)

(٢٥٦) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث رقم: (٤٦٠٧). والترمذي: كتاب العلم، حديث (٢٦٧٨). وابن ماجه: المقدمة، حديث (٤٢). وأحمد:

(٤ / ١٢٦، ١٢٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٠٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٤٥٥).

● قال ﷺ: « الأرضُ كلها مسجدٌ إلا المقبرةَ والحمَّامَ »[(٢٥٧)].
(ق ٢١/٣٢٠)

(٢٥٧) سبق تخريجه برقم: (١١).

● في الحديث الذي رواه الطبراني عن ابن عباس عن النبي ﷺ: « أن الشيطان قال: يا رب اجعل لي بيتاً، قال: بيتك الحمام، قال: اجعل لي قرآناً قال: قرآنك الشعر، قال: اجعل لي مؤذناً، قال: مؤذنك المزمار »[(٢٥٨)].
(ق ٢١/٣٢٠)

(٢٥٨) سبق برقم: (٢٣٥).

● في الحديث أن: « على ذروة كل بعير شيطان، وأنها جن خلقت من جن »[(٢٥٩)].
(ق ٢١/٣٢٠)

(٢٥٩) كذا في مطبوعة ابن قاسم، رحمه الله، وهو في الأصل حديثان. الشطر الأول: أخرجه أحمد: (٣ / ٤٩٤). والدارمي (٢ / ٢٨٥). والشطر الثاني: أخرجه ابن ماجة بنحوه وسبق برقم: (٣). والشطر الأول صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٩١٩).

● قال ﷺ قبل أن يموت بخمس: « إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك »[(٢٦٠)].
(ق ٢١/٣٢٢)

(٢٦٠) مسلم: كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث رقم: (٢٣).

● قال النبي ﷺ : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد »(٢٦١) .

(ق ٢١/٣٢٢)

(٢٦١) البخاري: كتاب الصلاة/ باب رقم: (٥٥) حديث رقم: (٤٣٥، ٤٣٦) . ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٩، ٢١، ٢٢) .

● قال ﷺ : « إن أولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك التصاوير، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة »(٢٦٢) .

(ق ٢١/٣٢٢)

(٢٦٢) البخاري: الصلاة/ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد. حديث رقم: (٤٢٧) . ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٦) .

● في الصحيح عنه أنه كان يصلي في نعليه، وفي السنن عنه أنه ﷺ قال: « إن اليهود لا يصلون في نعالهم فخالفوهم »(٢٦٣) .

(ق ٢١/٣٢٢)

(٢٦٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٥٢) . والحاكم: (١/ ٢٦٠) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٢٠٥) .

● قال ﷺ : « إذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه: فإن كان فيهما أذى فليدلكهما بالتراب فإن التراب لهما طهور »(٢٦٤) .

(ق ٢١/٣٢٢)

(٢٦٤) أحمد في المسند: (٣/ ٩٢) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٥٠) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٧٤)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٨٤) .

● قال ﷺ : « إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث »[٢٦٥] .
(ق ٢١/٣٢٧)

(٢٦٥) سبق تخريجه برقم : (٥٢ ، ٥٣) .

● قال ﷺ : « الماء طـهـور لا ينجسه شيء »[٢٦٦] .
(ق ٢١/٣٢٧)

(٢٦٦) سبق تخريجه برقم : (٢٣) .

● قال النبي ﷺ في حديث الأعرابي الذي بال في المسجد : « لا تزرموه » أي لا تقطعوا عليه بوله . « فصبوا على بوله ذنوباً من ماء » وقال : « إنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين »[٢٦٧] .
(ق ٢١/٣٢٩)

(٢٦٧) البخاري : كتاب الوضوء/ باب الماء على البول في المسجد . حديث رقم : (٢٢٠) من حديث أبي هريرة، ورواه مختصراً : كتاب الأدب، حديث (٦٠٢٥) . ومسلم : كتاب الطهارة، حديث (٩٨ ، ١٠٠) من حديث أنس .

● ثبت بالسنة أن النبي ﷺ قال في الذي وقصته ناقته : « اغسلوه بماء وسدر »[٢٦٨] .
(ق ٢١/٣٣٢)

(٢٦٨) سبق تخريجه برقم : (١٩) .

● قال ﷺ للاتي غسلن ابنته : « اغسلنها بماء وسدر »[٢٦٩] .
(ق ٢١/٣٣٢)

(٢٦٩) سبق تخريجه برقم : (٢٠) .

● وقال ﷺ للذي أسلم : « اغتسل بماء وسدر »[٢٧٠] .
(ق ٢١/٣٣٢)

(٢٧٠) سبق تخريجه برقم : (٢١) .

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «إنَّ موسَى عليه السلامُ اغتسلَ عُرياناً، وإن أيوبَ عليه السلام اغتسل عرياناً»(٢٧١).

(ق ٢١/٣٣٣)

(٢٧١) حديث موسى: رواه البخاري: كتاب الغسل/ باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة. حديث رقم: (٢٧٨). ومسلم: كتاب الحيض، حديث (٧٥). وحديث أيوب: رواه البخاري في الموضع المذكور، حديث (٢٧٩).

● في الصحيح «أن فاطمة: كانت تستُر النبيَّ ﷺ عامَ الفتحِ بثوبٍ وهو يغتسلُ، ثم صلَّى ثماني ركعات»(٢٧٢).

(ق ٢١/٣٣٣)

(٢٧٢) مسلم: كتاب الحيض/ باب تستر المغسّل بثوب ونحوه. حديث رقم: (٧١).

● في الصحيح أيضاً «أن ميمونة سترته فاغتسل»(٢٧٣).

(ق ٢١/٣٣٣)

(٢٧٣) البخاري: كتاب الغسل/ باب: التستر في الغسل عند الناس. حديث رقم: (٢٨١).

● قال النبي ﷺ: «مَنْ رأى منكم منكراً فليغيِّرهُ بيده، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإنْ لم يستطعْ فبقلبه، وذلك أضعفُ الإيمان»(٢٧٤).

(ق ٢١/٣٣٤)

(٢٧٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨).

● في الصحيحين من غير وجه «أنَّ النبيَّ ﷺ كان يغتسلُ هو وامرأتهُ من إناءٍ واحدٍ قدر الفرق»(٢٧٥).

(ق ٢١/٣٧٤)

(٢٧٥) سبق تخريجه برقم: (٤٢)، والفرق: بسكون الراء وفتحها ـ لغات ـ ثلاثة آصع، والصاع: أربعة أمداد، والمد: رطل وثلث.

● وفي لفظ: «فأقول: دع لي ويقول: دعي لي»[٢٧٦].

(ق ٢١/٣٣٥)

(٢٧٦) سبق تخريجه برقم: (٣٨).

● في صحيح البخاري عن ابن عمر: «أن الرجال والنساء كانوا يتوضؤون على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد»[٢٧٧].

(ق ٢١/٣٣٥)

(٢٧٧) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ كانَ يؤمنُ باللّهِ واليومِ الآخِرِ مِنْ ذكورِ أمتي فلا يدخلِ الحمَّامَ إلا بمئزرٍ»[٢٧٨].

(ق ٢١/٣٣٦)

(٢٧٨) الترمذي: كتاب الأدب/باب ما جاء في دخول الحمام. حديث رقم: (٢٨٠١). والنسائي: (١/١٩٨).

● وفي الحديث أنه ﷺ: «نهَى النساءَ من الدخولِ مطلقاً إلا لمعذرةٍ»[٢٧٩].

(ق ٢١/٣٣٦)

(٢٧٩) أبو داود: كتاب الحمام. حديث رقم: (٤٠١١) بنحوه. وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب دخول الحمام. حديث رقم: (٣٧٤٨) بنحوه. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٧٨).

● في الحديث الثابت عنه الذي استشهد به البخاري حديث معاوية ابن حيدة القشيري أنه ﷺ قال له: «احفظ عورتك إلا من زوجتك؛ أو ما ملكت يمينك» قال: قلت: فإذا كان القوم بعضهم في بعض، قال: إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها، قال: قلت يا رسول الله! إذا كان

أحدنا خالياً، قال: فالله أحقُّ أن يستحيى منه من الناس» أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي، وقال: حسن. وابن ماجة[٢٨٠].

(ق ٢١/٣٣٦)

(٢٨٠) سبق تخريجه برقم: (١٨٤).

● ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ نهى أن يباشر الرجل الرجل في ثوب واحد، وأن تباشر المرأة المرأة في ثوب واحد، وأمر بالتفريق في المضاجع بين الصبيان إذا بلغوا عشر سنين. كما بين ذلك النبي ﷺ بقوله: «احفظ عورتك إلا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك» لما قال له: يا رسول الله عوراتنا، ما نأتي؟ وما نذرُ؟... فإذا كان القوم بعضهم في بعض، قال: «إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها» قال: قلت: فإذا كان أحدنا خالياً، قال: «فالله أحقُّ أن يستحيى منه من الناس»[٢٨١].

(ق ٢١/٣٣٨)

(٢٨١) تقدم حديث معاوية بن حيدة برقم: (١٨٤). أما حديث: نهى أن يباشر الرجل الرجل: فهو عند أحمد (١/ ٣٠٤، ٣١٤) من حديث ابن عباس، و(٢/ ٤٤٧) من حديث أبي هريرة، و(٣/ ٣٥٦) من حديث جابر. وهو بلفظ: «ولا يفض الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ...» عند مسلم: كتاب الحيض، حديث (٧٤).

● ثبت في الصحيح: «أن موسى اغتسل عرياناً»[٢٨٢].

(ق ٢١/٣٣٨)

(٢٨٢) البخاري: كتاب الغسل/ باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة. حديث رقم: (٢٧٨)، وسبق برقم: (٢٧١).

● وأن أيوب: «اغتسل عرياناً»[٢٨٣].

(ق ٢١/٣٣٨)

(٢٨٣) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٧٩)، وسبق برقم: (٢٧١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لينتهينَّ أقوام عن تركهم الجمعات أو ليطبعنَّ اللهُ على قلوبهم، ثم ليكونُن من الغافلين»(٢٨٤).

(ق ٢١/٣٤٠)

(٢٨٤) مسلم: كتاب الجمعة/ باب التغليظ في ترك الجمعة. حديث رقم: (٤٠). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب التغليظ في التخلف عن الجماعة. حديث رقم: (٧٩٤).

● قال ﷺ: «من ترك ثلاثَ جُمَعٍ تهاوناً من غير عذر طَبَعَ اللّه على قلبه»(٢٨٥).

(ق ٢١/٣٤٠)

(٢٨٥) الترمذي: كتاب الجمعة/ باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر. حديث رقم: (٥٠٠). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر. حديث رقم: (١١٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠١٩).

● في السنن أنه قال: «ستفتحون أرض العجم وتجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكور أمتي فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من إناث أمتي فلا تدخل الحمام إلا مريضة أو نُفَساء»(٢٨٦).

(ق ٢١/٣٤٢)

(٢٨٦) كذا بمطبوعة ابن قاسم، رحمه الله، وهو بالأصل حديثان. فالشطر الأول والثالث: أخرجه أبو داود وابن ماجة وسبق برقم: (٢٧٩)، والشطر الثاني: سبق برقم: (٢٧٨).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ سئل: هل يرقد أحدنا وهو جنب؟ فقال: نعم! إذا توضأ للصلاة»(٢٨٧).

(ق ٢١/٣٤٣)

(٢٨٧) البخاري: كتاب الغسل/ باب نوم الجنب. حديث رقم: (٢٨٧). ومسلم: كتاب

الحيض، حديث (٢٣).

• قال النبي ﷺ لرجل: «إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم قل: اللهم! إني أسلمتُ نفسي إليك، ووجَّهتُ وجهي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، وألجأتُ ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت»(٢٨٨).

(ق ٢١/٣٤٣)

(٢٨٨) البخاري: كتاب الوضوء/ باب فضل من بات على الوضوء. حديث (٢٤٧). ومسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. ح (٥٦، ٥٧).

• عن هشام بن سعد: «أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يتوضؤون وهم جنب، ثم يجلسون في المسجد، ويتحدثون». وهذا؛ لأن النبي ﷺ: أمر الجنب بالوضوء عند النوم، وقد جاء في بعض الأحاديث أن ذلك كراهة أن تقبض روحه وهو نائم، فلا تشهد الملائكة جنازته، فإن في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه جُنُبٌ»(٢٩٠).

(ق ٢١/٣٤٤)

(٢٩٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الجنب يؤخر الغسل. حديث رقم: (٢٢٧). والنسائي: (١/ ١٤١). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٢١٦).

• نهى النبي ﷺ عن أكل الثوم والبصل عند دخول المسجد، وقال: «إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»(٢٩١).

(ق ٢١/٣٤٤)

(٢٩١) سبق تخريجه برقم: (٢٤٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال لأبي هريرة لما لقيه وهو جنب، فانخنس منه فاغتسل ثم أتاه فقال: «أين كنت؟» قال: إني كنت جنباً فكرهت أن أجالسك إلا على طهارة، فقال: «سبحان الله! إن المؤمن لا ينجس»(٢٩٢).

(ق ٢١/٣٤٥)

(٢٩٢) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● في الصحيحين عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «أُعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي: نُصِرْتُ بالرعب مسيرة شهر، وجُعِلَتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً. فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلِّ، وأُحِلَتْ لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة» وهذا لفظ البخاري(٢٩٣).

(ق ٢١/٣٤٧)

(٢٩٣) البخاري: كتاب التيمم/ باب رقم: (١). حديث رقم: (٣٣٥). ومسلم: كتاب المساجد، حديث رقم: (٣).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ على الأنبياء بستٍّ: أُعطِيتُ جوامعَ الكَلِم، ونُصرت بالرعب، وأُحلت لي الغنائم، وجُعلتْ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون»(٢٩٤).

(ق ٢١/٣٤٨)

(٢٩٤) مسلم: كتاب المساجد/ . حديث رقم: (٥).

● عن حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال: «فضلت على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء»[٢٩٥].

(ق ٢١/٣٤٨)

(٢٩٥) مسلم: كتاب المساجد. حديث رقم: (٤).

● عن عمرو بن شعيب عن أبيه جده قال: قال رسول الله ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت: وكان من قبلي يعظمون ذلك، إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم»[٢٩٦].

(ق ٢١/٣٤٨)

(٢٩٦) أحمد (٢/ ٢٢٢).

● قال النبي ﷺ: «وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً»[٢٩٦َ].

(ق ٢١/٣٥٠)

(٢٩٦َ) تقدم تخريجه برقم (٢٩٣).

● عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الصعيد الطيب طهور المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير»[٢٩٧] رواه الإمام أحمد، وأبو داود والنسائي. والترمذي وهذا لفظه. وقال: حديث حسن صحيح.

(ق ٢١/٣٥٠)

(٢٩٧) أحمد (٥/ ١٤٦). أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الجنب يتيمم. حديث رقم: (٣٣٢). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التيمم للجنب إذا لم يجد الماء. حديث (١٢٤). والنسائي: كتاب الطهارة (١/ ١٧١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٥٤)، وفي إرواء الغليل برقم (١٥٣).

● حديث الذي شج فأفتوه، فقال النبي ﷺ: «قتلوهُ قتلهم اللهُ، هلاَّ سألوا إِذا لم يعلموا، فإنما شفاءُ العِيِّ السؤال»[٢٩٨].

(ق ٢١/٣٥١)

(٢٩٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في المجروح يتيمم. حديث رقم: (٣٣٦). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل. حديث رقم: (٥٧٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٣٩).

● في الصحيح عن عمر أنه قال: «كنا مع النبي ﷺ فدعا بالوضوء فتوضأ، ونودي بالصلاة فصلى بالناس، فلما انفتلَ من صلاته إِذا هو برجل معتزل لم يصلِّ مع القوم، قال: ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ قال: أصابتني جنابة: ولا ماء، قال: عليك بالصعيد، فإِنه يكفيك» رواه البخاري ومسلم[٢٩٩].

(ق ٢١/٣٥١)

(٢٩٩) البخاري: كتاب التيمم/ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. حديث رقم: (٣٤٤). ومسلم: كتاب المساجد. حديث (٣١٢).

● في الصحيحين عن عمار بن ياسر قال: «بعثني النبي ﷺ في حاجة، فأجنبت، فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد، كما تمرغ الدابة، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: إِنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا، ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجهه» وهذا لفظ مسلم[٣٠٠].

(ق ٢١/٣٥١)

(٣٠٠) البخاري: كتاب التيمم/ باب التيمم ضربة. حديث رقم: (٣٤٧). ومسلم: كتاب الحيض/ باب التيمم. حديث: (١١٠، ١١١، ١١٢). وسيأتي: (٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ صلى الصلوات كلها بوضوء واحد» رواه مسلم في صحيحه(٣٠١).

(ق ٢١/٣٥٣)

(٣٠١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد. حديث رقم: (٨٦).

● قال النبي ﷺ: «الصعيد الطيب طهور المسلم، ولو لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمِسَّهُ بشرتك، فإن ذلك خير»(٣٠٢).

(ق ٢١/٣٥٣)

(٣٠٢) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧).

● في الصحيح أن النبي ﷺ سلم عليه رجل فلم يرد عليه حتى تيمم ورد عليه السلام(٣٠٣)، وقال: «كرهت أن أذكر الله إلا على طهر»(٣٠٣َ).

(ق ٢١/٣٦٣)

(٣٠٣) الشطر الأول: رواه البخاري في التيمم، حديث (٣٣٧). ومسلم في الحيض، حديث (١١٤). من حديث أبي الجهيم.

أما الشطر الثاني: فرواه أبو داود بنحوه: كتاب الطهارة، حديث (١٧) من حديث المهاجر بن قنفذ، وبنحوه حديث (٣٣٠) من حديث ابن عمر.

● قال النبي ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً، وجعلت تربتها طهوراً»(٣٠٣َ).

(ق ٢١/٣٦٥)

(٣٠٣َ) سبق تخريجه برقم (٢٩٥).

● قال النبي ﷺ: «جُعِلَتْ ليَ الأرضُ مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاةُ فلْيصلِّ»(٣٠٤).

(ق ٢١/٣٦٥)

(٣٠٤) سبق تخريجه برقم: (٢٩٣).

● وفي رواية « فعنده مسجده وطهوره »[(٣٠٥)] .

(ق ٢١/٣٦٥)

(٣٠٥) أحمد : (٥/٢٤٨) . صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٢) .

● قال النبي ﷺ : « إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنوه على قدر تلك القبضة : جاء منهم الأسود ، والأبيض وبين ذلك ، وجاء منهم السهل والحزن وبين ذلك ، ومنهم الخبيث والطيب ، وبين ذلك »[(٣٠٦)] .

(ق ٢١/٣٦٦)

(٣٠٦) أبو داود : كتاب السنة / باب في القدر . حديث رقم : (٤٦٩٣) . والترمذي : كتاب التفسير / باب رقم : (٣) . حديث رقم : (٢٩٥٥) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٥٥) ، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٣٠) .

● روى بريدة رضي الله عنه : « أن النبي ﷺ ، صلى يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد . وقال : عمداً فعلته يا عمر »[(٣٠٧)] .

(ق ٢١/٣٧٠)

(٣٠٧) سبق تخريجه برقم : (٣٠١) .

● ثبت بالتواتر : « أنه صلى بالمسلمين يوم عرفة الظهر والعصر جميعاً ، جمع بهم بين الصلاتين »[(٣٠٨)] .

(ق ٢١/٣٧١)

(٣٠٨) البخاري : كتاب الحج / باب الجمع بين الصلاتين عرفة . حديث رقم : (١٦٦٢) .

● لما قدم ﷺ مزدلفة : « صلى بهم المغرب والعشاء جمعاً »[(٣٠٩)] .

(ق ٢١/٣٧٢)

(٣٠٩) البخاري : كتاب الحج / باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة . حديث رقم : (١٦٧٢) . ومسلم : كتاب الحج / باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة . حديث رقم : (٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨) .

● في الصحيحين من حديث ابن عباس وعائشة وغيرهم: «أنه كان يتوضأ لصلاة الليل. فيصلي به الفجر»[٣١٠].

(ق ٢١/٣٧٢)

(٣١٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور. حديث رقم: (٨٥٩).

● قال ﷺ: «تنام عيناي ولا ينام قلبي»[٣١١].

(ق ٢١/٣٧١)

(٣١١) البخاري: كتاب التهجد/ باب قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره. حديث رقم: (١١٤٧). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل. حديث رقم: (١٢٥).

● في الصحيح: «أنه ﷺ صلى الظهر. ثم قدم عليه وفد عبد القيس. فاشتغل بهم عنه الركعتين بعد الظهر حتى صلى العصر، ولم يحدث وضوءاً»[٣١٢].

(ق ٢١/٣٧٢)

(٣١٢) البخاري: كتاب السهو/ باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع. حديث رقم: (١٢٣٣). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر. حديث رقم: (٢٩٧، ٢٩٨).

● روى البخاري في صحيحه عن أنس رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة. قلت: وكيف كنتم تصنعون؟ قال: يجزئ أحدنا الوضوء، ما لم يحدث»[٣١٣].

(ق ٢١/٣٧٣)

(٣١٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الوضوء من غير حدث. حديث رقم: (٢١٤).

● في صحيح مسلم عن بريدة رضي الله عنه قال: «صلى النبي ﷺ يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد، ومسح على خفيه. فقال له عمر: إني رأيتك صنعت شيئاً لم تكن صنعته؟ قال: عمداً صنعته يا عمر»(٣١٤).

(ق ٢١/٣٧٣)

(٣١٤) سبق تخريجه برقم: (٣٠١).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ. فقال رجل من حضرموت: ما الحدث يا أبا هريرة؟ قال: فساء أو ضراط»(٣١٥).

(ق ٢١/٣٧٨)

(٣١٥) سبق تخريجه برقم: (١٩٩).

● في صحيح مسلم وغيره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»(٣١٦).

(ق ٢١/٣٧٨)

(٣١٦) سبق تخريجه برقم: (٢٠٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه كان ينام حتى يغط، ثم يقوم يصلي ولا يتوضأ، ويقول: «تنام عيناي ولا ينام قلبي»(٣١٨).

(ق ٢١/٣٩١)

(٣١٨) سبق تخريجه برقم: (٣١١).

● في الصحيحين: «أن الصحابة كانوا ينتظرون الصلاة حتى تخفق رؤوسهم. ثم يصلون ولا يتوضؤون، وهم في المسجد ينتظرون العشاء خلف النبي ﷺ»(٣١٩).

(ق ٢١/٣٩٢)

(٣١٩) سبق تخريجه برقم: (١٧٨).

• في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ شغل عن العشاء ليلة، فأخرها حتى رقدنا في المسجد، ثم استيقظنا. ثم رقدنا ثم استيقظنا. ثم خرج علينا رسول الله ﷺ. ثم قال: ليس أحد من أهل الأرض الليلة ينتظر الصلاة غيركم»(٣٢٠).

(ق ٢١/٣٩٢)

(٣٢٠) البخاري: كتاب المواقيت / باب النوم قبل العشاء لمن غلب. حديث رقم: (٥٧٠).
ومسلم: كتاب المساجد / باب وقت العشاء وتأخيرها. حديث رقم: (٢٢١).

• في صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله ﷺ لصلاة العشاء الآخرة. فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل، أو بعضه ـ ولا ندري أي شيء شغله، من أهله أو غير ذلك ـ فقال حين خرج: إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة. ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى»(٣٢١).

(ق ٢١/٣٩٢)

(٣٢١) مسلم: كتاب المساجد / باب وقت العشاء وتأخيرها. حديث رقم: (٢٢٠).

• في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أعتم رسول الله ﷺ ذات ليلة، حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام أهل المسجد، ثم خرج فصلى. فقال: إنه لوقتها؛ لولا أن أشق على أمتي»(٣٢٢).

(ق ٢١/٣٩٢)

(٣٢٢) مسلم: كتاب المساجد / باب وقت العشاء. حديث رقم: (٢١٩).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أعتم رسول الله ﷺ ليلة من الليالي بصلاة العشاء، فلم يخرج رسول الله ﷺ حتى قال عمر بن الخطاب: نام النساء والصبيان. فخرج رسول الله ﷺ، فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم: ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم. وذلك قبل أن يفشو الإسلام في الناس»(٣٢٣).

(ق ٢١/٣٩٣)

(٣٢٣) البخاري: المواقيت/ باب فضل العشاء. حديث رقم:( ). ومسلم: كتاب المساجد/ باب وقت العشاء وتأخيرها. حديث رقم: (٢١٨).

● وقد خرَّج البخاري هذا الحديث في «باب خروج النساء إلى المسجد بالليل والغلس» وفي «باب النوم قبل العشاء لمن غلب عليه النوم» وخرجه في «باب وضوء الصبيان وحضورهم الجماعة» وقال فيه: «إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم»(٣٢٤).

(ق ٢١/٣٩٣)

(٣٢٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور. حديث رقم: (٨٦٢). وباب النوم قبل العشاء لمن غلب عليه النوم، حديث (٥٦٩).

● قال ﷺ: «العينُ وِكاءُ السَّهِ، فإذا نامتِ العينان استطلق الوكاءُ»(٣٢٥).

(ق ٢١/٣٩٤)

(٣٢٥) سبق تخريجه برقم: (١٧٦).

● في حديث صفوان بن عسال: «أمرنا أن لا ننزع خفافنا، إذا كنا سفراً ـ أو مسافرين ـ ثلاثة أيام ولياليهن، إلا من جنابة. لكن من غائط أو بول أو نوم»(٣٢٦).

(ق ٢١/٣٩٥)

(٣٢٦) سبق تخريجه برقم: (١٤٤).

● قال النبي ﷺ لأم عطية واللواتي غسلن ابنته: «اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر من ذلك، إن رأيتن ذلك بماء وسدر. وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها»[٣٢٧].

(ق ٢١/٣٩٧)

(٣٢٧) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● في صحيح السنة: أن النبي ﷺ قال: «الصعيدُ الطيبُ طَهورُ المسلم، وإن لم يجدِ الماءَ عشر سنين. فإذا وجدت الماء فأمِسَّهُ بشرتك فإن ذلك خير» رواه الترمذي وصححه ورواه أبو داود والنسائي[٣٢٨].

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٢٨) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧).

● وفي الصحيح عنه ﷺ: قال: «جُعِلَتْ لِيَ الأرضُ مسجداً وطَهوراً»[٣٢٩].

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٢٩) سبق تخريجه برقم: (٢٩٣).

● قال في حديث أبي سعيد «إذا أتى أحدكم المسجد فليقلب نعليه فينظر فيهما، فإن كان بهما أذى ـ أو خبث ـ فليدلكهما بالتراب. فإن التراب لهما طهور»[٣٣٠].

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٦٤).

● قال ﷺ في حديث أم سلمة: «ذيل المرأة يطهره ما بعده»[٣٣١].

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٣١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الأذى يصيب الذيل. حديث رقم: (٣٨٣).
والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من الموطأ. حديث (١٤٣).

● قوله في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه: «أصليتَ بأصحابك وأنت جنبٌ؟»(٣٣٢).

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٣٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم؟ حديث رقم: (٣٣٤). وأحمد: (٤/٢٠٣، ٢٠٤). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٤).

● في السنن عن المقدام بن معدي كرب «أنه أتى بوضوء. فغسل كفيه ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً، ثم تمضمض واستنشق»(٣٣٣).

(ق ٢١/٤٠٧)

(٣٣٣) أحمد (٤/ ١٣٢). وأبو داود: كتاب الطهارة، حديث (١٢١).

● عن النبي ﷺ في الترتيب بين الذبح والحلق أنه «كان يُسأل عن ذلك؟ فيقول: افعل، ولا حرج»(٣٣٤).

(ق ٢١/٤١٠)

(٣٣٤) البخاري: كتاب الحج/ باب إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسياً أو جاهلاً. حديث رقم: (١٧٣٥). ومسلم: كتاب الحج، حديث (٣٢٧ – ٣٣٤).

● قال النبي ﷺ: «إني قلدت هديي، ولبدت رأسي، فلا أحل وأحلق حتى أنحر»(٣٣٥).

(ق ٢١/٤١٠)

(٣٣٥) البخاري: كتاب الحج/ باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق. حديث رقم: (١٧٢٥). ومسلم: كتاب الحج، حديث (١٧٦، ١٧٩).

● قال النبي ﷺ: «أفضل الكلام ـ بعد القرآن ـ أربع. وهن من القرآن: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيتهن بدأت»(٣٣٦).

(ق ٢١/٤١٣)

(٣٣٦) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة. حديث رقم: (١٢)، وأخرجه البخاري معلقاً بصيغة الجزم: كتاب الأيمان والنذور/ باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم.

● قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»(٣٣٧).

(ق ٢١/٤١٤)

(٣٣٧) سبق تخريجه برقم: (١٧٣).

● قال النبي ﷺ: «قد سن لكم معاذ فاتبعوه»(٣٣٨).

(ق ٢١/٤١٥)

(٣٣٨) أحمد في المسند (٥/٢٤٦).

● قال النبي ﷺ لأبي بكرة: «زادك الله حرصاً، ولا تَعُدْ»(٣٣٩).

(ق ٢١/٤١٦) (ك ٢١/٣١٩)

(٣٣٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا ركع دون الصف. حديث رقم: (٧٨٣).

● روي أنه ﷺ «رأى في بدنه موضعاً لم يصبه الماء، فعصر عليه شعره»(٣٤١).

(ق ٢١/٤١٨)

(٣٤١) سبق تخريجه برقم: (١٣٥).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من ذبح قبل الصلاة فإنما هو شاة لحم»(٣٤٢).

(ق ٤١٩/٢١)

(٣٤٢) البخاري: كتاب الأضاحي/ باب سنة الأضحية. حديث رقم: (٥٥٤٥). ومسلم: كتاب الأضاحي/ باب وقتها. حديث رقم: (٤، ٧) نحوه.

• قال ﷺ: «افعل ولا حرج»(٣٤٣).

(ق ٤١٩/٢١)

(٣٤٣) سبق تخريجه برقم: (٣٣٤).

• في حديث ابن أبزى في التيمم قوله ﷺ: «إنما كان يكفيك هكذا. فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه»(٣٤٤).

(ق ٤٢٢/٢١)

(٣٤٤) أخرجه أحمد: (٤/٢٦٥). والنسائي: (١/١٦٨، ١٦٩، ١٧٠). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٨).

• ولمسلم في حديث أبي موسى: «إنما كان يكفيك أن تقول هكذا. وضرب بيديه إلى الأرض. فنفض يديه. فمسح وجهه وكفيه»(٣٤٥).

(ق ٤٢٢/٢١)

(٣٤٥) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

• وللبخاري: «ومسح وجهه وكفيه مرة واحدة»(٣٤٦).

(ق ٤٢٢/٢١)

(٣٤٦) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

• في الصحيحين من حديث عمار بن ياسر من طريق أبي موسى رضي الله عنهما، قال: «إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا. ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه

ووجهه »[٣٤٧].

(ق ٢١/٤٢٣)

(٣٤٧) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

● لفظ البخاري: « وضرب بكفيه ضربة على الأرض. ثم نفضهما، ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله - أو ظهر شماله بكفه - ثم مسح بهما وجهه »[٣٤٨].

(ق ٢١/٤٢٣)

(٣٤٨) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعم »[٣٤٩].

(ق ٢١/٤٢٨)

(٣٤٩) سبق تخريجه برقم: (١٧٢).

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: « صل قائماً. فإن لم تستطع فقاعداً. فإن لم تستطع فعلى جنب »[٣٥٠].

(ق ٢١/٤٢٨)

(٣٥٠) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. حديث رقم: (١١١٧).

● قال النبي ﷺ: « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك »[٣٥١].

(ق ٢١/٤٢٩)

(٣٥١) سبق تخريجه برقم: (١٧٣).

● في الصحيح أنه ﷺ قال للأعرابي المسيء في صلاته: «اذهب فصل فإنك لم تصل ـ مرتين أو ثلاثاً ـ فقال: والذي بعثك بالحق لا أحسن غير هذا؛ فعلمني ما يجزيني في صلاتي»(٣٥٢).

(ق ٢١/٤٣٠)

(٣٥٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة. حديث (٧٩٣). ومسلم: الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. ح (٤٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»(٣٥٣).

(ق ٢١/٤٣٢)

(٣٥٣) البخاري: مواقيت الصلاة/ باب إثم من فاتته العصر. حديث (٥٥٢). ومسلم: كتاب المساجد/ باب التغليظ في تفويت صلاة العصر. حديث (٢٠٠، ٢٠١).

● قال النبي ﷺ: «صلوا الصلاة لوقتها»(٣٥٤).

(ق ٢١/٤٣٤)

(٣٥٤) مسلم: كتاب المساجد/ باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار.. حديث رقم: (٢٣٨، ٢٤٤) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت. حديث رقم: (٤٣٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «فُضِّلْنا على الناس بخمسٍ: جُعِلَتْ صفوفنا كصفوف الملائكة، وأحلت لنا الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي. وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ـ وفي لفظ «فأيما رجل أدركته الصلاة من أمتي فعنده مسجده وطهوره»(٣٥٥).

(ق ٢١/٤٣٦)

(٣٥٥) سبق تخريجه برقم: (٣٠٥).

• «وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة»(٣٥٦).

(ق ٢١/٤٣٧)

(٣٥٦) سبق تخريجه برقم: (٢٩٣).

• في صحيح مسلم عن حذيفة أنه ﷺ قال: «فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض مسجداً وتربتها لنا طهوراً»(٣٥٧).

(ق ٢١/٤٣٧)

(٣٥٧) سبق تخريجه برقم: (٢٩٥).

• عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ: «الصعيد الطيب طهور المسلم، ولو لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجدت الماء فامسسه بشرتك فإن ذلك خير»(٣٥٨) قال الترمذي حديث حسن صحيح.

(ق ٢١/٤٣٧)

(٣٥٨) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه تيمم لرد السلام في الحضر، وقال: «إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر»(٣٥٩).

(ق ٢١/٤٣٨)

(٣٥٩) تقدم تخريجه برقم (٣٠٣).

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»(٣٦٠).

(ق ٢١/٤٤١)

(٣٦٠) سبق تخريجه برقم: (٣٥٠).

● قال النبي ﷺ : « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها »[٣٦١] .

(ق ٢١/٤٤٧)

(٣٦١) سبق تخريجه برقم : (١٧٣) .

● قال النبي ﷺ : « إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم »[٣٦٢] .

(ق ٢١/٤٤٩)

(٣٦٢) سبق تخريجه برقم : (١٧٢) .

● قال النبي ﷺ : « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها »[٣٦٣] .

(ق ٢١/٤٥٢)

(٣٦٣) سبق تخريجه برقم : (١٧٣) .

● قال ﷺ : « هذا واد حضرنا فيه الشيطان »[٣٦٤] .

(ق ٢١/٤٥٢)

(٣٦٤) سبق تخريجه برقم : (١٣) .

● قال النبي ﷺ : « الصعيد الطيب طهور المسلم ولو لم يجد الماء عشر سنين . فإذا وجدت الماء فأمسه بشرتك فإن ذلك خير »[٣٦٥] .

(ق ٢١/٤٥٣)

(٣٦٥) سبق تخريجه برقم : (٢٩٧) .

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين : « صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، فإن لم تستطع فعلى جنب »[٣٦٦] .

(ق ٢١/٤٥٥)

(٣٦٦) سبق تخريجه برقم : (٣٥٠) .

● عن ابن عمر: «لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئاً» رواه أبو داود وغيره[٣٦٦].

(ق ٤٦٠/٢١)

(٣٦٦) رواه الترمذي: الطهارة، حديث (١٣١). وابن ماجه: الطهارة، حديث (٥٩٦). وهو في ضعيف الجامع، حديث (٦٣٦٤)، وإرواء الغليل (١٩٢).

● في صحيح مسلم أيضاً: يقول الله عز وجل للنبي ﷺ: «إني منزل عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرأه نائماً، ويقظاناً»[٣٦٧].

(ق ٤٦٢/٢١)

(٣٦٧) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم (٦٣). وأحمد: ٤/١٦٢.

● في السنن «عن عمرو بن العاص أنه فعل ذلك على عهد رسول الله ﷺ فصلى بأصحابه بالتيمم في السفر، وأن ذلك ذكر للنبي ﷺ»[٣٦٨].

(ق ٤٦٤/٢١)

(٣٦٨) سبق تخريجه برقم: (٣٣٢).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٣٦٩].

(ق ٤٦٧/٢١)

(٣٦٩) سبق تخريجه برقم: (١٧٢).

● قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»[٣٧٠].

(ق ٤٦٨/٢١)

(٣٧٠) سبق تخريجه برقم: (١٧٣).

● جاء في إزالة النجاسة بالأمر بالماء في قوله لأسماء: «حتيه، ثم اقرصيه، ثم اغسليه بالماء»[٣٧١].

(ق ٢١/٤٧٤)

(٣٧١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها. حديث رقم: (٣٦١، ٣٦٢). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب. حديث رقم: (١٣٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٤٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٩٩).

● وقوله ﷺ في آنية المجوس: « ارحضوها ثم اغسلوها بالماء »[٣٧٢].

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٢) أبو داود: الأطعمة/ باب الأكل في آنية أهل الكتاب. حديث (٣٨٣٩). والترمذي: الأطعمة/ باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار. حديث (١٧٩٧)، وأصله في الصحيحين. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٧).

● قوله ﷺ في حديث الأعرابي الذي بال في المسجد: « صبوا على بوله ذنوباً من ماء »[٣٧٣].

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٣) البخاري: الوضوء/ باب صب الماء على البول في المسجد. حديث رقم: (٢٢٠) ومسلم: الطهارة/ باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات. حديث (٩٩).

● قوله ﷺ في النعلين: « ثم ليدلكهما بالتراب فإن التراب لهما طهور »[٣٧٤].

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٤) سبق تخريجه برقم: (٢٦٤).

● قوله ﷺ في الذيل: « يطهره ما بعده »[٣٧٥].

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٥) سبق تخريجه برقم: (٣٣١).

● قوله ﷺ في الهر: « إنها من الطوافين عليكم والطوافات »[٣٧٦].

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٦) سبق تخريجه برقم : (٣١) .

● قال النبي ﷺ : « يكفيك الماء ولا يضرك أثره »[٣٧٧] .
(ق ٢١/٤٧٦)

(٣٧٧) أبو داود : الطهارة / باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها . حديث : (٣٦٥) .

● قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال الله تعالى : « قد فعلت »[٣٧٨] رواه مسلم في صحيحه .
(ق ٢١/٤٧٨)

(٣٧٨) مسلم : الإيمان / باب بيان أنه سبحانه لا يكلف إلا ما يطاق . حديث (٢٠٠) .

● في الحديث الصحيح عن ابن عمر : « أن الكلاب كانت تقبل وتدبر ، وتبول في مسجد رسول الله ﷺ ولم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك »[٣٧٩] .
(ق ٢١/٤٨٠)

(٣٧٩) البخاري : كتاب الوضوء / باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان . حديث (١٧٤) .

● في السنن أن النبي ﷺ قال : « إذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه ، فإن وجد بهما أذى فليدلكهما بالتراب فإن التراب لهما طهور »[٣٨٠] .
(ق ٢١/٤٨٠)

(٣٨٠) سبق تخريجه برقم : (٢٦٤) .

● وفي السنن أيضاً : أنه سُئل عن المرأة تجر ذيلها على المكان القذر ثم على المكان الطاهر فقال : « يطهره ما بعده »[٣٨١] .
(ق ٢١/٤٨٠)

(٣٨١) سبق تخريجه برقم : (٣٣١) .

● عن النبي ﷺ : «أنه سئل عن خمر ليتامى فأمر بإراقتها . فقيل له : إنهم فقراء، فقال : سيغنيهم الله من فضله»(٣٨٢) .

(ق ٤٨٣/٢١)

(٣٨٢) أحمد : (٣/١١٩، ١٨٠) . وأبو داود : كتاب الأشربة/ باب ما جاء في الخمر تخلل . حديث رقم : (٣٦٧٥) بدون ذكر لفظ : «فقيل له : إنهم فقراء . . . إلخ» .

● قال النبي ﷺ في السمن تقع في فأرة : «إن كان جامداً فألقوها وما حولها، وكلوا سمنكم، وإن كان مائعاً فلا تقربوه»(٣٨٣) .

(ق ٤٩٠/٢١)

(٣٨٣) أبو داود : كتاب الأطعمة/ باب الفأرة تقع في السمن . حديث رقم : (٣٨٤٢) . والترمذي : كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن . تحت الحديث رقم : (١٧٩٨) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٨٢٥) .

● قال أبو داود : (باب في الفأرة تقع في السمن) حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فأُخبر النبي ﷺ فقال : «ألقوها وما حولها وكلوه»(٣٨٤) .

(ق ٤٩٠/٢١)

(٣٨٤) البخاري : كتاب الوضوء/ باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء . حديث : (٢٣٥) . وأبو داود : كتاب الأطعمة، حديث (٣٨٤١ - ٣٨٤٣) . والترمذي : الأطعمة، حديث (١٧٩٨) . والنسائي : الفرع والعتيرة (٧/ ١٧٨) .

● وقال : ثنا أحمد بن صالح والحسين بن علي، واللفظ للحسين قالا : ثنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال : «قال رسول الله ﷺ : إذا وقعت الفأرة في السمن، فإن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه»(٣٨٥) .

(ق ٢١/٤٩١)

(٣٨٥) تقدم برقم: (٣٨٣).

● وقال أبو عيسى الترمذي في جامعه: «باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن»: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وأبو عمار قالا: حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ميمونة: «أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل عنها النبي ﷺ فقال: ألقوها وما حولها وكلوه»[٣٨٦].

(ق ٢١/٤٩١)

(٣٨٦) تقدم برقم: (٣٨٤).

● عن ميمونة: أن فأرة وقعت في سمن فماتت فَسُئل النبي ﷺ عنها، فقال: «ألقوها وما حولها وكلوه»[٣٨٧].

(ق ٢١/٤٩٢)

(٣٨٧) سبق تخريجه برقم: (٣٨٤).

● قال ﷺ: «لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين»[٣٨٨].

(ق ٢١/٤٩٤)

(٣٨٨) أحمد: (٦/٢٤٧). وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية. حديث رقم: (٣٢٩٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٥٩٠).

● ذكر البخاري عن ابن عيينة: أنه قال: سمعته من الزهري مراراً لا يرويه إلا عن عبيد الله بن عبد الله، وليس في لفظه إلا قوله: «ألقوها وما حولها وكلوه»[٣٨٩].

(ق ٢١/٤٩٤)

(٣٨٩) سبق برقم: (٣٨٤).

• قال ﷺ: «وإن كان مائعاً فلا تقربوه»[٣٩٠].

(ق ٢١/٤٩٥)

(٣٩٠) سبق برقم: (٣٨٣).

• اغتسلت بعض أزواجه ﷺ فجاء النبي ليتوضأ بسؤرها فأخبرته أنها كانت جنباً، فقال ﷺ: «إن الماء لا يجنب»[٣٩٢].

(ق ٢١/٤٩٨)

(٣٩٢) سبق تخريجه برقم: (٣٧).

• قالوا له ﷺ: أنتوضأ من بئر بضاعة؟ وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن، فقال ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء»[٢٩٣].

(ق ٢١/٤٩٩)

(٣٩٣) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

• الحديث المروي في قوله ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء إلا ما غير لونه أو طعمه أو ريحه» ضعيف[٣٩٤].

(ق ٢١/٥٠١)

(٣٩٤) رواه الدارقطني في سننه (١/٢٨) رقم (١) عن ثوبان، ورقم (٣) عن أبي أمامة.
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٥٩١١).

• قوله ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء»[٣٩٥].

(ق ٢١/٥٠٢)

(٣٩٥) سبق تخريجه برقم: (٢٣، ٢٤).

• قال ﷺ في حديث القلتين: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»[٣٩٦].

(ق ٢١/٥٠٢)

(٣٩٦) سبق تخريجه برقم: (٥٣).

● وفي اللفظ الآخر: «لم ينجسه شيء»[٣٩٧].
(ق ٢١/٥٠٢)

(٣٩٧) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

● قول النبي ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء»[٣٩٨].
(ق ٢١/٥٠٧)

(٣٩٨) سبق تخريجه برقم: (٢٣، ٢٤).

● قوله ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»[٣٩٩].
(ق ٢١/٥٠٧)

(٣٩٩) سبق تخريجه برقم: (٥٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «لما كان في بعض أسفاره مع أصحابه فنفدت أزوادهم فاستأذنوه في نحر الظهر فأذن لهم، ثم أتى عمر فسأله أن يجمع الأزواد فيدعو الله بالبركة فيها ويبقي الظهر، ففعل ذلك»[٤٠٠].
(ق ٢١/٥٠٩)

(٤٠٠) البخاري: كتاب الشركة/ باب الشركة في الطعام والنهد والعروض. حديث رقم: (٢٤٨٤) نحوه. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث رقم: (٤٤، ٤٥) نحوه.

● ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «كانت الكلاب تقبل وتدبر وتبول في مسجد رسول الله ﷺ ولم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك»[٤٠١].

(ق ٢١/٥١٠)

(٤٠١) سبق تخريجه برقم: (٣٧٩).

● في السنن أنه ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه، فإن كان فيهما أذى فليدلكهما في التراب فإن التراب لهما طهور»[٤٠٢].

(ق ٢١/٥١٠)

(٤٠٢) سبق تخريجه برقم: (٢٦٤).

● قوله ﷺ في ذيول النساء، إذا أصابت أرضاً طاهرة بعد أرض خبيثة: «تلك بتلك» وقوله. «يطهره ما بعده»(٤٠٣).

(ق ٢١/٥١٠)

(٤٠٣) سبق تخريجه برقم: (٣٣١).

● في صحيح البخاري وغيره عن النبي ﷺ أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن، فقال: «ألقوها وما حولها، وكلوا سمنكم»(٤٠٤).

(ق ٢١/٥١٥)

(٤٠٤) سبق تخريجه برقم: (٣٨٤).

● روي في الحديث «إن كان جامداً فألقوها وما حولها وكلوا سمنكم، وإن كان مائعاً فلا تقربوه»(٤٠٥).

(ق ٢١/٥١٥)

(٤٠٥) سبق تخريجه برقم: (٣٨٣).

● قال ﷺ: «إن كان مائعاً فاستصبحوا به، وفي بعضها: فلا تقربوه»(٤٠٦).

(ق ٢١/٥١٦)

(٤٠٦) سبق تخريجه برقم: (٣٨٣). ولم نقف عليه بلفظ: «فاستصبحوا به».

● سئل ﷺ عن فأرة وقعت في سمن، فقال: «ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم»(٤٠٧).

(ق ٢١/٥١٧)

(٤٠٧) سبق تخريجه برقم: (٣٨٤).

● روى أبو داود وغيره عن النبي ﷺ: «أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال: إن كان جامداً فألقوها وما حولها، وكلوا سمنكم، وإن كان مائعاً فلا تقربوه»[٤٠٨].

(ق ٢١/٥٢٥)

(٤٠٨) سبق تخريجه برقم: (٣٨٣).

● عن ميمونة قالت: سئل النبي ﷺ عن فأرة وقعت في سمن فقال: «ألقوها وما حولها وكلوه»[٤٠٩].

(ق ٢١/٥٢٦)

(٤٠٩) سبق تخريجه برقم: (٣٨٤).

● عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال: ألقوها وما حولها وكلوه»[٤١٠].

(ق ٢١/٥٢٧)

(٤١٠) سبق تخريجه برقم: (٣٨٤).

● في الصحيح «أن النبي ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال: ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم»[٤١١].

(ق ٢١/٥٣٢)

(٤١١) سبق تخريجه برقم: (٣٨٤).

● قال النبي ﷺ لمن أصاب دم الحيض ثوبها: «حتيه، ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء»[٤١٢].

(ق ٢١/٥٣٣)

(٤١٢) سبق تخريجه برقم: (٣٧١).

● وفي رواية «ولا يضرك أثره»[٤١٣] .

(ق ٢١/٥٣٣)

(٤١٣) سبق تخريجه برقم: (٣٧٧).

● في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ : «إن أعظم المسلمين جرماً من يسأل عن شيء لم يحرم، فحرم من أجل مسألته»[٤١٤] .

(ق ٢١/٥٣٧)

(٤١٤) البخاري: الاعتصام/ باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه. حديث (٧٢٨٩). ومسلم: الفضائل/ باب توقيره ﷺ. حديث: (١٣٢، ١٣٣).

● روى أبو داود في سننه عن سلمان الفارسي قال: سئل رسول الله ﷺ عن شيء من السمن والجبن والفراء فقال: «الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه»[٤١٥] .

(ق ٢١/٥٣٧)

(٤١٥) الترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في لبس الفراء. حديث رقم: (١٧٢٦).
وابن ماجة: كتاب الأطعمة/ باب أكل الجبن والسمن. حديث رقم: (٣٣٦٧).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١٩٠). ولم نجده عند أبي داود من حديث سلمان. ولكن رواه بنحوه من حديث ابن عباس: كتاب الأطعمة، حديث (٣٨٠٠).

● قال النبي ﷺ : «كل جسم نبت من سحت فالنار أولى به»[٤١٧] .

(ق ٢١/٥٤١)

(٤١٧) أحمد في المسند: (٣/ ٣٢١، ٣٩٩) نحوه. والدارمي: (٢/ ٣١٨) بلفظ: «لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت».

● في الصحيحين: أن رسول الله ﷺ مر بقبرين فقال: «إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول ـ وروي:لا يستنزه»(٤٢٠).

(ق ٢١/٥٤٤)

(٤٢٠) البخاري: كتاب الوضوء/ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله. حديث رقم: (٢١٦) ومسلم: كتاب الطهارة/ باب نجاسة الدم وكيفية غسله. حديث رقم: (١١١).

● قوله ﷺ: «اتقوا البول»(٤٢١).

(ق ٢١/٥٤٥)

(٤٢١) سيأتي برقم: (٤٢٣).

● قال النبي ﷺ: «كان بنو إسرائيل إذا أصاب ثوب أحدهم البول قرضه بالمقراض»(٤٢٢).

(ق ٢١/٥٤٥)

(٤٢٢) البخاري: كتاب الوضوء/ باب البول عند سباطة قوم. حديث رقم: (٢٢٦). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب المسح على الخفين. حديث رقم: (٧٤).

● قال ﷺ: «اتقوا البول فإن عامة عذاب القبر منه»(٤٢٣).

(ق ٢١/٥٥١)

(٤٢٣) رواه الطبراني في الكبير (٧٦٠٥، ٧٦٠٧) من حديث أبي أمامة. وقال الهيثمي في المجمع (١/٢٠٩): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون». والدارقطني بنحوه (١/١٢٧) من حديث أنس، و(١/١٢٨) من حديث ابن عباس. الحاكم: (١/١٨٤) من. حديث ابن عباس بنحوه. دون قوله: «اتقوا البول».
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢١٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٨٠).

● قال ﷺ: «أكثر عذاب القبر من البول»(٤٢٤).

(ق ٢١/٥٥٢)

(٤٢٤) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب التشديد في البول. حديث رقم: (٣٤٨) نحوه.

وأحمد في المسند: (٢/٣٢٦، ٣٨٨، ٣٨٩) نحوه من. حديث أبي هريرة. وهو شاهد للحديث المتقدم.

• قوله ﷺ: « لا يصل أحدكم بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان »(٤٢٥).

(ق ٢١/٥٥٢)

(٤٢٥) مسلم: كتاب المساجد/ باب كراهية الصلاة بحضرة بطعام. حديث رقم: (٦٧).

• عن أنس بن مالك: « أن ناساً من عكل أو عرينة قدموا المدينة فاجتووها فأمر لهم النبي ﷺ بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها، فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله ﷺ واستاقوا الذود »(٤٢٨).

(ق ٢١/٥٥٨)

(٤٢٨) البخاري: كتاب الزكاة/ باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل. حديث: (١٥٠٠). ومسلم: كتاب القسامة/ باب حكم المحاربين والمرتدين. حديث: (٩، ١٠).

• قال ﷺ: « كل ذي ناب من السباع حرام »(٤٢٩).

(ق ٢١/٥٦٢)

(٤٢٩) مسلم: كتاب الصيد والذبائح/ باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع.... حديث رقم: (١٥).

• قال ﷺ: « إن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها »(٤٣٠).

(ق ٢١/٥٦٥)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم: (٦٣).

• قال النبي ﷺ: « إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم »(٤٣١).

(ق ٢١/٥٦٦)

(٤٣١) سبق تخريجه برقم: (١٧٢).

• أخرج مسلم في صحيحه أن رسول الله ﷺ سئل عن الخمر أيتداوى بها؟ فقال: «إنها داء، وليست بدواء»(٤٣٢).

(ق٥٦٧ /٢١)

(٤٣٢) سبق تخريجه برقم: (٦١).

• قال ﷺ: «أن الله لم يجعل شفاءكم في حرام»(٤٣٣).

(ق ٥٦٨/٢١)

(٤٣٣) ابن حبان في موارد الظمآن برقم: (١٣٩٧). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة تحت الحديث رقم (١٦٣٣).

• قال ﷺ: «إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام»(٤٣٥) رواه أبو حاتم ابن حبان في صحيحه.

(ق ٥٧١/٢١)

(٤٣٥) سبق تخريجه برقم: (٤٣٣).

• وفي رواية: «إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم»(٤٣٦).

(ق ٥٧١/٢١)

(٤٣٦) سبق تخريجه برقم: (٦٣).

• نهى النبي ﷺ عن قتل الضفدع وقال: «إن نقنقتها تسبيح»(٤٣٧).

(ق ٥٧١/٢١)

(٤٣٧) سبق تخريجه برقم: (٦٢).

• قال الصادق المصدوق ﷺ لرجل: قال له: أنا طبيب، قال ﷺ: «أنت رفيق والله الطبيب»(٤٣٨).

(ق ٥٧١/٢١)

(٤٣٩) أبو داود: كتاب الطب/ باب في الأدوية المكروهة. حديث رقم: (٣٨٧٠).

والترمذي: كتاب الطب / باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره. حديث رقم: (٢٠٤٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٧٥٥).

● في الحديث المرفوع: «ما أبالي ما أتيت - أو ما ركبت - إذا شربت ترياقاً، أو تعلقت تميمة، أو قلت الشعر من نفسي»(٤٤٠).

(ق ٢١/٥٧١)

(٤٤٠) أبو داود: كتاب الطب / باب في الترياق.. حديث رقم: (٣٨٦٩). وأحمد: (٢/٢٢٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٩٧٨).

● في الحديث الصحيح الذي خرجه مسلم وغيره من حديث جابر ابن سمرة وغيره أن رسول الله ﷺ سئل عن الصلاة في مرابض الغنم، فقال: «صلوا فيها فإنها بركة»(٤٤١).

(ق ٢١/٥٧٢)

(٤٤١) مسلم: كتاب الحيض، حديث (٩٧) وليس فيه: «فإنها بركة». وأبو داود: كتاب الطهارة / باب الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (١٨٤) وفي الصلاة، حديث (٤٩٣) من حديث البراء. وأحمد: (٤/٢٨٨). صححه الألباني في صحيح أبي داود برقم (١٧٧).

● وسئل ﷺ عن الصلاة في مبارك الإبل؛ فقال: لا تصلوا فيها فإنها خلقت من الشياطين»(٤٤٢).

(ق ٢١/٥٧٢)

(٤٤٢) سبق تخريجه برقم: (٣).

● روي عن النبي ﷺ: أنه قال: «فأما ما أكل لحمه فلا بأس ببوله»(٤٤٣).

(ق ٢١/٥٧٤)

(٤٤٣) الدارقطني (١/ ١٢٨) من حديث جابر ومن حديث البراء.

● عن عبد الله بن مسعود: «أن رسول الله ﷺ كان ساجداً عند الكعبة، فأرسلت قريش عقبة بن أبي معيط إلى قوم قد نحروا جزوراً لهم، فجاء بفرثها وسلاها فوضعهما على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد، ولم ينصرف حتى قضى صلاته»(٤٤٤).

(ق ٢١/٥٧٤)

(٤٤٤) البخاري: كتاب الوضوء/ باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته. حديث رقم: (٢٤٠) ومسلم: كتاب الجهاد/ باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين. حديث رقم: (١٠٧، ١٠٨).

● صح عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن الاستجمار بالعظم، والبعر، وقال: إنه زاد إخوانكم من الجن»(٤٤٥).

(ق ٢١/٥٧٦)

(٤٤٥) سبق تخريجه برقم: (١٦٣).

● وفي لفظ قال: «فسألوني الطعام لهم ولدوابهم، فقلت: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يعود أوفر ما يكون لحماً، وكل بعرة علف لدوابكم»(٤٤٦).

(ق ٢١/٥٧٦)

(٤٤٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. حديث رقم: (١٥٠).

● قال النبي ﷺ: «فلا تستنجوا بهما، فإنهما زاد إخوانكم من الجن»(٤٤٧).

(ق ٢١/٥٧٦)

(٤٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٦٣).

● قال ﷺ: «من تقلد وتراً أو استنجى بعظم، أو رجيع، فإن محمداً

منه بريء »[٤٤٨].

(ق ٢١/٥٧٧)

(٤٤٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما ينهى عنه أن يستنجي به. حديث رقم (٣٦). والنسائي: (٨/١٣٥، ١٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٨٧).

● في حديث ابن مسعود لما أتاه بحجرين وروثة فقال: « إنها ركس »[٤٤٩].

(ق ٢١/٥٧٧)

(٤٤٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يستنجى بروث. حديث رقم: (١٥٦) بلفظ: « هذا ركس ». والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الاستنجاء بالحجرين. حديث رقم: (١٧).

● قال ﷺ: « جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وطهوراً »[٤٥٠].

(ق ٢١/٥٨٤)

(٤٥٠) سبق تخريجه برقم: (٢٩٥).

● قال ﷺ: « الطواف بالبيت صلاة »[٤٥١].

(ق ٢١/٥٨٤)

(٤٥١) سبق تخريجه برقم: (٢٠٢).

● أخرج مسلم وغيره عن عائشة قالت: « كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يذهب فيصلي فيه »[٤٥٢].

(ق ٢١/٥٨٨)

(٤٥٢) مسلم: كتاب الطهارة/ باب حكم المني. حديث رقم: (١٠٥، ١٠٦). وأبو داود: كتاب الطهارة/ باب المني يصيب الثوب. حديث رقم: (٣٧١، ٣٧٢).

● وروي في لفظ الدارقطني: « كنت أفركه إذا كان يابساً وأغسله إذا كان رطباً »[٤٥٣].

(ق ٢١/٥٨٨)

(٤٥٣) أخرجه الدارقطني في سننه (١/١٢٥). وأبو عوانة (١/٢٠٤).

● أخرج مسلم في صحيحه عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ كان يغسل المني ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه»(٤٥٤).

(ق ٢١/٥٨٩)

(٤٥٤) البخاري: كتاب الوضوء/ باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة. حديث رقم: (٢٣٠). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب حكم المني. حديث رقم: (١٠٨).

● روى الإمام أحمد في مسنده بإسناد صحيح عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يسلت المني من ثوبه بعرق الإذخر، ثم يصلي فيه، ويحته من ثوبه يابساً ثم يصلي فيه»(٤٥٥).

(ق ٢١/٥٨٩)

(٤٥٥) أحمد في المسند (٦/٣٢٣). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٨٢٩)، وفي إرواء الغليل برقم (١٨٠).

● روى إسحاق الأزرق عن شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس قال: «سئل النبي ﷺ عن المني يصيب الثوب، فقال: إنما هو بمنزلة المخاط والبصاق، وإنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذخرة»(٤٥٦).

(ق ٢١/٥٩٠)

(٤٥٦) الدارقطني (١/ ١٢٤)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤١٨) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٨٤): رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو مجمع على ضعفه.

• روي عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما يغسل الثوب من البول والغائط والمني والقيء»(٤٥٧) رواه ابن عدي.

(ق ٢١/٥٩٢)

(٤٥٧) ابن عدي في الكامل (٢/ ٩٨) في ترجمة ثابت بن حماد. وأخرجه الدارقطني (١/ ١٢٧) وقال: لم يروه غير ثابت بن حماد وهو ضعيف جداً، وإبراهيم وثابت ضعيفان.

• قال ﷺ في طهارة الهرة: «إنها ليست بنجسة إنها من الطوافين عليكم والطوافات»؟(٤٥٨).

(ق ٢١/٥٩٩)

(٤٥٨) سبق تخريجه برقم: (٣١).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما حرم من الميتة أكلها»(٤٥٩).

(ق ٢١/٦٠٩)

(٤٥٩) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٩٢). ومسلم: كتاب الحيض/ باب طهارة جلود الميتة بالدباغ. حديث رقم: (١٠٠، ١٠١).

• حديث عبد الله بن عكيم: «كنت رخصت لكم في جلود الميتة فإذا جاءكم كتابي هذا فلا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»(٤٦٠).

(ق ٢١/٦٠٩)

(٤٦٠) سبق تخريجه برقم: (٦٩).

• قال ﷺ: «تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه»(٤٦٢).

(ق ٢١/٦١٣)

(٤٦٢) سبق تخريجه برقم: (٤٢٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنه أمر العرنيين الذين كانوا حديثي عهد بالإسلام أن يلحقوا بإبل الصدقة، وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها»[٤٦٣].

(ق ٢١/٦١٤)

(٤٦٣) سبق تخريجه برقم: (٤٢٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إن من أعظم المسلمين بالمسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته»[٤٦٤].

(ق ٢١/٦١٧)

(٤٦٤) سبق تخريجه برقم: (٤١٤).

● في السنن عن سلمان الفارسي مرفوعاً ومنهم من يجعله موقوفاً أنه قال: «الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه»[٤٦٥].

(ق ٢١/٦١٧)

(٤٦٥) سبق تخريجه برقم: (٨٩).

● قال ﷺ: «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبعاً، أولاهن بالتراب»[٤٦٦].

(ق ٢١/٦١٧)

(٤٦٦) مسلم: كتاب الطهارة/ باب حكم ولوغ الكلب. حديث رقم: (٩١).

● وفي الحديث الآخر: «إذا ولغ الكلب...»[٤٦٧].

(ق ٢١/٦١٧)

(٤٦٧) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء الذي به شعر الإنسان. حديث رقم: (١٧٢) بلفظ: «إذا شرب». ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٨٩، ٩٠).

● قال النبي ﷺ في الهرة: «إنها من الطوافين عليكم والطوافات»[٤٦٩].

(ق ٢١/٦٢١)

(٤٦٩) سبق تخريجه برقم: (٣١).

● عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ فقالت: إني أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال: إن ذلك عرق، ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها، ثم اغتسلي وصلي ـ وفي رواية ـ وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي»[٤٧٠].

(ق ٢١/٦٢٧)

(٤٧٠) البخاري: كتاب الوضوء/ باب غسل الدم. حديث رقم: (٢٢٨). ومسلم: كتاب الحيض/ باب المستحاضة وغسلها وصلاتها. حديث رقم: (٦٢).

● عن عائشة أيضاً ـ رضي الله عنها ـ: «أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة»[٤٧١].

(ق ٢١/٦٢٧)

(٤٧١) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٦٤).

● قال ﷺ: «إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي»[٤٧٣].

(ق ٢١/٦٢٨)

(٤٧٣) تقدم تخريجه برقم (٤٧٠).

● في السنن: «أنها أمرت أن تحيض ستاً أو سبعاً»[٤٧٤].

(ق ٢١/٦٢٩)

(٤٧٤) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة. حديث رقم: (٢٨٧). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في المستحاضة. أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد. حديث رقم: (١٢٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٥٠٦).

• قال ﷺ: «دم الحيض أسود يعرف»[٤٧٥].

(ق ٢١/٦٣٠)

(٤٧٥) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة. حديث رقم: (٢٨٦). والنسائي: (١/١٢٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٧)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٠٤).

• قال ﷺ: «تحيضي ستاً أو سبعاً، ثم اغتسلي، وصلي ثلاثاً وعشرين، أو أربعاً وعشرين، كما تحيض النساء، ويطهرن لميقات حيضهن وطهرهن»[٤٧٦].

(ق ٢١/٦٣٠)

(٤٧٦) سبق تخريجه برقم: (٤٧٤).

• قال ﷺ للمسيء في صلاته: «ارجع فصل فإنك لم تصل»[٤٧٧].

(ق ٢١/٦٣٣)

(٤٧٧) سبق تخريجه برقم: (٣٥٢).

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»[٤٧٨].

(ق ٢١/٦٣٤)

(٤٧٨) سبق تخريجه برقم: (٣٥٠).

تخريج أحاديث
مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام
تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني
المتوفى ٧٢٨هـ رحمه الله

أعدها
مروان كجك

السفر الرابع
للمجلدات ٢٢ - ٢٧

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثاني والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ : « إن العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له منها إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، حتى قال: إلا عشرها »[٢].

(ق ٦/٢٢)

(٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في نقصان الصلاة. حديث رقم: (٧٩٦) بلفظ: «إن الرجل...». حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٢٢).

● قال النبي ﷺ : « مَنْ أسلَم على شيء فهو له »[٣].

(ق ٨/٢٢)

(٣) البيهقي ((٩/ ١١٣) صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٠٨)، وفي إرواء الغليل برقم (١٧١٦).

● قال النبي ﷺ : « وأيما قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم، وأيما قسم أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام »[٤].

(ق ٨/٢٢)

(٤) أبو داود: كتاب الفرائض/ باب فيمن أسلم على ميراث. حديث رقم: (٢٩١٤). وابن ماجة: كتاب الرهون/ باب قسمة الماء. حديث رقم: (٢٤٨٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٤١٩)، وفي إرواء الغليل برقم (١٧١٧).

● قال ﷺ : « الإسلام يهدم ما كان قبله »[٥].

(ق ١٨/٢٢)

(٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الإسلام يهدم ما قبله. حديث رقم: (١٩٢).

● قال ﷺ: «التوبة تهدم ما كان قبلها»(٦) وذلك في حديث واحدمن رواية عمرو بن العاص رواه أحمد ومسلم.

(ق ٢٢/١٧)

(٦) لم نقف عليه بهذا اللفظ. والذي عند مسلم فيه الإسلام والهجرة والحج فقط. وقد رواه أحمد بنحوه (٤/ ٢٠٢، ٢٠٥).

● في صحيح مسلم عن أبي ذر عن النبي ﷺ: «إن الله يبدلُ لعبده التائب بدلَ كل سيئة حسنة»(٧).

(ق ٢٢/١٨)

(٧) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى. حديث رقم: (٢٢) بنحوه.

● قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»(٨).

(ق ٢٢/١٨)

(٨) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها. حديث رقم: (٥٩٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة. حديث رقم: (٣١٤).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال عن الأمراء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها: «فصلوا الصلاة لوقتها، واجعلوا صلاتكم معهم نافلة»(٩).

(ق ٢٢/١٩)

(٩) مسلم: كتاب المساجد/ باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار. حديث رقم: (٢٤٤) من حديث أبي ذر، وبنحوه في المساجد، حديث (٢٦) من حديث ابن مسعود.

● في الصحيحين، أن النبي ﷺ قال لحكيم بن حزام: «أسلمت على ما سلف لك من خير»(١٠).

(ق ٢١/ ٢٢)

(١٠) البخاري: كتاب الزكاة، حديث (١٤٣٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده. حديث رقم: (١٩٤، ١٩٥).

• في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق ـ ثلاث مرار ـ يترقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان قام، فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً»(١٢).

(ق ٢٤/ ٢٢)

(١٢) مسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب التبكير بالعصر. حديث رقم: (١٩٥).

• صح عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس بين العبد وبين الشرك إلا ترك الصلاة»(١٣).

(ق ٢٥/ ٢٢)

(١٣) مسلم كتاب الإيمان/ باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة. حديث رقم: (١٣٤) نحوه. وبهذا اللفظ أخرجه الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في ترك الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٩)، وكذا ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء فيمن ترك الصلاة. حديث رقم: (١٠٨٠).

• قال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر»(١٤).

(ق ٢٥/ ٢٢)

(١٤) الترمذي: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٢٦٢١). وابن ماجة: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٧٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٠٢٢).

• قال النبي ﷺ: «إن العبد إذا كمل الصلاة صعدت ولها برهان كبرهان الشمس، وتقول: حفظك الله كما حفظتني، وإن لم يكملها فإنها تلف كما يلف الثوب، ويضرب بها وجه صاحبها، وتقول: ضيعك الله

كما ضيعتني »[١٥] .

(ق ٢٥/٢٢)

(١٥) أخرجه أبو داود الطيالسي ص ٨٠، والبزار في مسنده (٧ / ١٤٠) والشاشي في مسنده (٣/ ٢٠٢، ٢٠٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ / ١٢٢): رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه الأحوص بن عكيم وثقه المديني والعجلي وضعفه جماعة، وبقية رجاله موثوقون.

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: « إن العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له إلا نصفها؛ إلا ثلثها إلا ربعها، إلا خمسها؛ إلا سدسها، حتى قال: إلا عشرها »[١٦] .

(ق ٢٥/٢٢)

(١٦) سبق تخريجه برقم: (٢).

● في الصحيحين: « أن رجلاً دخل المسجد فصلى ركعتين، ثم أتى النبي ﷺ، فسلم عليه، فقال: وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم أتاه فسلم عليه، فقال: وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل. مرتين أو ثلاثاً. فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيرها، فعلمني ما يجزئني في الصلاة، فقال: إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم اجلس حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها »[١٧] .

(ق ٢٥/٢٢)

(١٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة. حديث رقم: (٧٩٣). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٤٥).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «لا تقبل صلاة من لم يقم صلبه في الركوع والسجود»(١٨).

(ق ٢٢/٢٦)

(١٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٥٥) نحوه. والترمذي: كتاب مواقيت الصلاة/ باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٦٥) نحوه.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧١٠٢).

● «ونهى عن نقر كنقر الغراب»(١٩).

(ق ٢٢/٢٦)

(١٩) أبو داود: كتاب الصلاة، حديث (٨٦٢). والنسائي: (٢ /٢١٤). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه. حديث رقم: (١٤٢٩).

● قال ﷺ في الأولاد: «مُرُوهم بالصلاة لسبعٍ، واضربوهم عليها لعشرٍ»(٢٠).

(ق ٢٢/٢٦)

(٢٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب متى يؤمر الغلام بالصلاة. حديث رقم: (٤٩٤) بنحوه من حديث سبرة، و (٤٩٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ مقارب. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٧٤٣، ٥٧٤٤). وفي إرواء الغليل برقم: (٢٤٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»(٢١).

(ق ٢٢/٢٨)

(٢١) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب إثم من فاتته العصر. حديث رقم: (٥٥٢). ومسلم: كتاب المساجد./ باب التغليظ في تفويت صلاة العصر. حديث: (٢٠٠، ٢٠١).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله»[٢٢].

(ق ٢٢/٢٨)

(٢٢) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، حديث (٥٥٣) من حديث بريدة بلفظ: «من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله». وهو باللفظ المذكور من حديث بريدة عند ابن ماجة: كتاب الصلاة/ باب ميقات الصلاة في الغيم. حديث رقم: (٦٩٤). وأحمد: (٥ / ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٣٤٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أن الصلاة الوسطى صلاة العصر»[٢٣].

(ق ٢٢/٢٩)

(٢٣) البخاري: كتاب الدعوات/ باب الدعاء على المشركين. حديث رقم: (٦٣٩٦). ومسلم: كتاب المساجد/ باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. حديث رقم: (٢٠٥ – ٢٠٦).

● قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها لا كفارة لها إلا ذلك»[٢٤].

(ق ٢٢/٢٩)

(٢٤) سبق تخريجه برقم: (٨).

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»[٢٥].

(ق ٢٢/٣٠)

(٢٥) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. حديث رقم: (١١١٧).

● قال النبي ﷺ: « سيكون بعدي أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها، ثم اجعلوا صلاتكم معهم نافلة »[٢٦].

(ق ٢٢/٣٢)

(٢٦) هذا الحديث جامع لحديث أبي ذر وابن مسعود وقد سبق تخريجه برقم (٩).

● عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: « كيف بك إذا كان عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها، وينسؤون الصلاة عن وقتها، قلت: فماذا تأمرني؟ قال: صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة »[٢٧].

(ق ٢٢/٣٢)

(٢٧) مسلم: كتاب المساجد/ باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار. حديث رقم: (٢٣٨).

● عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: « سيكون عليكم أمراء تشغلهم أشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها، فصلوا الصلاة لوقتها »[٢٨].

(ق ٢٢/٣٢)

(٢٨) أحمد في المسند: (٥ / ٣١٤). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها. حديث رقم: (١٢٥٧).

● وقال رجل أصلي معهم قال: « نعم: إن شئت واجعلوها تطوعاً »[٢٩]

(ق ٢٢/٣٢)

(٢٩) أحمد في المسند (٥ / ٣١٥، ٣٢٩). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت. حديث رقم: (٤٣٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٤٢٥).

● روى عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف بكم إذا كان عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟ قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال: صل الصلاة لوقتها، واجعل صلاتك معهم نافلة»[٣٠].

(ق ٢٢/٣٢)

(٣٠) أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٣٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٤٦٩). وانظر الحديث الذي تقدم برقم (٩).

● قال النبي ﷺ: «الصعيد الطيب طهور المسلم ولو لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسسه بشرتك فإن ذلك خير»[٣١].

(ق ٢٢/٣٣)

(٣١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الجنب يتيمم. حديث رقم: (٣٣٢). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التيمم للجنب إذا لم يجد الماء. حديث رقم: (١٢٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٧٥٤)، وفي إرواء الغليل برقم: (١٥٣).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «فُضِّلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لي الأرض مسجداً، وجعلت تربتها طهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي»[٣٢].

(ق ٢٢/٣٣)

(٣٢) مسلم: كتاب المساجد. حديث رقم: (٤).

● وفي لفظ: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فعنده مسجده وطهوره»[٣٣].

(ق ٢٢/٣٣)

(٣٣) البخاري: كتاب التيمم/ قول الله تعالى: ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً...﴾. حديث رقم: (٣٣٥). ومسلم: كتاب المساجد. حديث رقم: (٣).

● قال النبي ﷺ قال: «الصعيد الطيب طهور المسلم ولو لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسسه بشرتك، فإن ذلك خير»(٣٤) قال الترمذي حديث حسن صحيح.

(ق ٢٢/٣٤)

(٣٤) سبق تخريجه برقم: (٣١).

● أمر النبي ﷺ من صلى ولم يطمئن أن يعيد الصلاة. وقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل»(٣٥).

(ق ٢٢/٣٤)

(٣٥) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٣٦).

(ق ٢٢/٣٥)

(٣٦) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنة رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ. حديث رقم: (١٣٠).

● قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها»(٣٧).

(ق ٢٢/٢٦)

(٣٧) سبق تخريجه برقم: (٨).

● انتقل النبي ﷺ وأصحابه عن المكان الذي ناموا فيه، وقال: «هذا مكان حضرنا فيه الشيطان»(٣٨).

(ق ٢٢/٣٦)

(٣٨) مسلم: المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها. ح (٣١٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»(٣٩).

(ق ٢٢/٣٩)

(٣٩) سبق تخريجه برقم: (٢١).

● في صحيح البخاري عنه ﷺ أنه قال: «من فاتته صلاة العصر حبط عمله»(٤٠).

(ق ٢٢/٣٩)

(٤٠) سبق تخريجه برقم: (٢٢).

● قال ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها»(٤١).

(ق ٢٢/٣٩)

(٤١) سبق تخريجه برقم: (٨).

● تكلم معاوية بن الحكم السلمي في الصلاة بعد التحريم جاهلاً بالتحريم، فقال له: «إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين»(٤٢).

(ق ٢٢/٤٣)

(٤٢) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٣).

● في الصحيحين أنه سُئل ـ وهو بالجعرانة: عن رجل أحرم بالعمرة، وعليه جبة، وهو متضمخ بالخلوق، فلما نزل عليه الوحي قال له: «انزع عنك جبتك، واغسل عنك أثر الخلوق، واصنع في عمرتك ما كنت صانعاً في حجك»(٤٣).

(ق ٢٢/٤٣)

(٤٣) البخاري: كتاب الحج/ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب. حديث رقم: (١٥٣٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة. حديث رقم: (٦، ٩).

● في الصحيحين أنه ﷺ قال للأعرابي المسيء في صلاته: «صل فإنك لم تصل - مرتين أو ثلاثاً - فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا، فعلمني ما يجزئني في الصلاة، فعلمه الصلاة المجزية»(٤٤).

(ق ٢٢/٤٤)

(٤٤) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● وقوله ﷺ: «صل فإنك لم تصل» فقال: «والذي بعثك بالحق لا أحسن غير هذا»(٤٥).

(ق ٢٢/٤٤)

(٤٥) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● قال ﷺ: «ويل للأعقاب من النار»(٤٦).

(ق ٢٢/٤٥)

(٤٦) البخاري: كتاب العلم/ باب من رفع صوته بالعلم. حديث رقم: (٦٠). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما. حديث رقم: (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠).

● قال ﷺ: «ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة»(٤٧) رواه مسلم.

(ق ٢٢/٤٨)

(٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»(٤٨).

(ق ٢٢/٤٨)

(٤٨) سبق تخريجه برقم: (١٤).

● في السنن حديث عبادة عن النبي ﷺ أنه قال: «خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة، من حافظ عليهن كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة، ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له»(٤٩).

(ق ٢٢/٤٩)

(٤٩) أبو داود: كتاب الوتر/ باب فيمن لم يوتر. حديث رقم: (١٤٢٠).
والنسائي: (١/ ٢٣٠). وابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة، حديث (١٤٠١).
وأحمد (٥/ ٣١٧، ٣٢٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٢٣٨).

● قال ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله»(٥٠).

(ق ٢٢/٥٠)

(٥٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة. حديث رقم: (١٣٩٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله. حديث رقم: (٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧).

● قال النبي ﷺ: «مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»(٥١).

(ق ٢٢/٥٠)

(٥١) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس؟ وقد قال النبي ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها»(٥٢) فقال أبو بكر: ألم يقل: إلا بحقها؟. والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه، قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال، فعلمت أنه الحق.

(ق ٢٢/٥٢)

(٥٢) سبق تخريجه برقم: (٥٠).

● في الصحيح أن النبي ﷺ ذكر الخوارج فقال: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»(٥٣).

(ق ٢٢/٥٢)

(٥٣) البخاري: كتاب الزكاة/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم: (٣٦١٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٧، ١٤٨).

● روى الترمذي مرفوعاً عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «من جمع بين الصلاتين من غير عذر، فقد أتى باباً من أبواب الكبائر»(٥٤).

(ق ٢٢/٥٤)

(٥٤) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر. حديث رقم: (١٨٨). والحاكم: (١/ ٢٧٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٥٥٥٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله»(٥٥).

(ق ٢٢/٥٤)

(٥٥) سبق تخريجه برقم: (٢٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أيضاً أنه قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»(٥٦).

(ق ٢٢/٥٤)

(٥٦) سبق تخريجه برقم : (٢١) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها »(٥٨) .

(ق ٢٢/٥٩)

(٥٨) سبق تخريجه برقم : (٨) .

● قال النبي ﷺ : « ليس في النوم تفريط؛ إنما التفريط في اليقظة »(٥٩) .

(ق ٢٢/٥٩)

(٥٩) رواه مسلم : كتاب المساجد ، حديث (٣١١) بلفظ : « أما إنه ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط على من لم يصلِّ الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى » . ورواه باللفظ المذكور : أحمد في المسند (٥ / ٢٩٨ ، ٣٠٥) . وأبو داود : كتاب الصلاة / باب من نام عن صلاة أو نسيها . حديث رقم : (٤٤١) . والترمذي في المواقيت ، حديث (١٧٧) . والنسائي في المواقيت (١ / ٢٩٤) . وابن ماجه في الصلاة ، حديث (٦٩٨) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم : (٥٢٩١) .

● أمر النبي ﷺ الأمة بالصلاة في الوقت ، وقال : « اجعلوا صلاتكم معهم نافلة »(٦٠) .

(ق ٢٢/٦١)

(٦٠) سبق تخريجه برقم : (٢٦) .

● في السنن لأبي داود والنسائي عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ، ولا تقام فيهم الصلاة ، إلا استحوذ عليهم الشيطان ، فعليك بالجماعة ، فإن الذئب يأكل الشاة القاصية »(٦١) .

(ق ٢٢/٦٥)

(٦١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في التشديد في ترك الجماعة. حديث رقم: (٥٤٧). والنسائي: (٢ /١٠٦، ١٠٧). وأحمد (٥/ ١٩٦)، (٦/ ٤٤٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٥٧٧).

● ثبت في صحيح مسلم[٦٢] والسنن حديث أبي محذورة الذي علمه النبي ﷺ الأذان عام فتح مكة، وكان الأذان فيه وفي ولده بمكة، ثبت أنه علمه الأذان والإقامة، وفيه « الترجيع »، وروي في حديثه « التكبير مرتين » كما في صحيح مسلم.

(ق ٢٢/٦٥)

(٦٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب صفة الأذان. حديث رقم: (٦).

● وروي « أربعاً »[٦٣] كما في سنن أبي داود وغيره، وفي حديثه أنه علمه الإقامة شفعاً.

(ق ٢٢/٦٥)

(٦٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب كيف الأذان. حديث رقم: (٤٩٩). وأحمد: (٤ /٤٣). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٤٦).

● في الصحيح عن أنس بن مالك قال: لما كثر الناس، قال: « تذاكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا ناراً، أو يضربوا ناقوساً، فأمر بلال أن يشفع الأذان، ويوتر الإقامة »[٦٤].

(ق ٢٢/٦٥)

(٦٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب بدء الأذان. حديث رقم: (٦٠٣). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة. حديث رقم: (٣، ٥).

● وفي رواية للبخاري: « إلا الإقامة »[٦٥].

(ق ٢٢/٦٦)

(٦٥) البخاري: كتاب الأذان/ باب الأذان مثنى مثنى. حديث رقم: (٦٠٥).

● ثبت في صحيح مسلم وغيره أن النبي ﷺ علَّم أبا محذورة الأذان مرجعاً وفي الإقامة مشفوعة[٦٦] .

(ق ٢٢/٦٨)

(٦٦) سبق تخريجه برقم : (٦٢) .

● في الصحيحين : « أن بلالاً أمر أن يشفع الأذان ، ويوتر الإقامة »[٦٧] .

(ق ٢٢/٦٨)

(٦٧) سبق تخريجه برقم : (٦٤) .

● قول رسول الله ﷺ في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه[٦٨] عن عبد الله بن عمرو ، وَرُوي أيضاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وليس عن النبي ﷺ حديث من قوله في المواقيت الخمس أصح منه .

(ق ٢٢/٧٥)

(٦٨) سياتي تخريجه ولفظه برقم : (٧٥) .

● قال النبي ﷺ : « إن اللّه وضع عن المسافر الصوم ، وشطر الصلاة »[٦٩] .

(ق ٢٢/٧٩)

(٦٩) أبو داود : كتاب الصوم / باب اختيار الفطر . حديث رقم : (٢٤٠٨) . والترمذي : كتاب الصوم / باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع . حديث رقم : (٧١٥) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم : (١٨٣١) .

● الحديث الذي يُروى عن عائشة : « أنها اعتمرت مع رسول اللّه ﷺ من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت : يا رسول اللّه ! بأبي أنت وأمي قصرتَ وأتممتُ ، وأفطرتَ وصمتُ . قال : أحسنت يا عائشة ! وما

عاب علي »[٧٠] رواه النسـائي.

(ق ٢٢/٨٠)

(٧٠) النسائي: (٣ /١٢٢).

● وروى الدارقطنـــي: « خرجـت مع النبي ﷺ في عمـرة رمضــان فأفطـر وصمـت، وقصـر وأتممت »[٧١] وقال: إسناده حسن.

(ق ٢٢/٨٠)

(٧١) أخرجه الدارقطني (٢/ ١٨٨) رقم (٣٩، ٤٠) وقال: وهو إسناد حسن، وعبد الرحمن قد أدرك عائشة ودخل عليها وهو مراهق وهو مع أبيه، وقد سمع منها.

● في الصحيحين عن عائشة: « أن صلاة السفر ركعتان »[٧٢].

(ق ٢٢/٨٠)

(٧٢) البخاري: كتاب الصلاة/ باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء. حديث رقم: (٣٥٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث رقم: (١، ٢).

● قال النبي ﷺ: « من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله »[٧٣].

(ق ٢٢/٨٤)

(٧٣) سبق تخريجه برقم: (٢٢).

● وقال ﷺ: « فكأنما وتر أهله وماله »[٧٤].

(ق ٢٢/٨٤)

(٧٤) سبق تخريجه برقم: (٢١).

● روى مسلم في صحيحه المواقيت من كلام النبي ﷺ، من حديث عبد الله بن عمرو، وهو أحسن أحاديث المواقيت: لأنه بيان بكلام النبي ﷺ حيث قال: « وقت الفجر ما لم تطلع الشمس، ووقت الظهر ما لم يصر ظل كل شيء مثله، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت المغرب

ما لم يسقط نور الشفق، ووقت العشاء إلى نصف الليل»[٧٥].

(ق ٨٦/٢٢)

(٧٥) مسلم: كتاب المساجد/ باب أوقات الصلوات الخمس. حديث : (١٧١، ١٧٢، ١٧٣).

● قال ﷺ في غير حديث: «سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها، ثم اجعلوا صلاتكم معهم نافلة»[٧٦].

(ق ٨٦/٢٢)

(٧٦) سبق تخريجه برقم: (٢٦).

● روي عنه ﷺ «أنه كان في غزوة تبوك إذا ارتحل بعد أن تزيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً»[٧٧] رواه أهل السنن من حديث معاذ.

(ق ٨٧/٢٢)

(٧٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الجمع بين الصلاتين. حديث رقم: (١٢٠٨).
والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين. حديث رقم: (٥٥٣).

● ورواه مسلم في صحيحه عن معاذ: «أن النبي ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء»[٧٨].

(ق ٨٧/٢٢)

(٧٨) مسلم: كتاب المسافرين/ باب الجمع بين الصلاتين في الحضر. حديث رقم: (٥٢، ٥٣).

● في الصحيحين من حديث ابن عباس: «أنه صلى بالمدينة سبعاً، وثمانياً: الظهر والعصر والمغرب والعشاء»[٧٩].

(ق ٨٧/٢٢)

(٧٩) البخاري: كتاب التهجد/ باب من لم يتطوع بعد المكتوبة. حديث رقم: (١١٧٤).

ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الجمع بين الصلاتين في الحضر. حديث رقم: (٥٦).

● وفي صحيح مسلم عن ابن عباس: «جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر. قيل لابن عباس: ما أراد بذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته»[٨٠].

(ق ٢٢/٨٨)

(٨٠) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الجمع بين الصلاتين. حديث رقم: (٥٠، ٥٣، ٥٤).

● قال عمر ليعلى بن أمية لما سأله عن الآية: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ١٠١] فقال: عجبتُ مما عجبتَ منه، فسألت رسول الله ﷺ فقال: «صدقة تصدق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته»[٨١].

(ق ٢٢/٩٠)

(٨١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين، حديث (٤).

● قال ﷺ: «أفضل الأعمال عند الله الصلاة لوقتها»[٨٢].

(ق ٢٢/٩٢)

(٨٢) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب فضل الصلاة لوقتها. حديث رقم: (٥٢٧).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث رقم: (١٣٧، ١٤٠).

● في الصحيحين عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: «لقد كان رسول اللَّه ﷺ يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن، ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد من الغلس»(٨٣).

(ق ٢٢/٩٥)

(٨٣) البخاري: كتاب المواقيت/ باب وقت الفجر. حديث رقم: (٥٧٨). ومسلم: كتاب المساجد باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها. حديث رقم: (٢٣١، ٢٣٢).

● في الصحيحين عن أبي برزة الأسلمي: «أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر بما بين الستين آية إلى المائة، وينصرف منها حين يعرف الرجل جليسه»(٨٤).

(ق ٢٢/٩٥)

(٨٤) البخاري: كتاب المواقيت/ باب وقت الظهر عند الزوال. حديث رقم: (٥٤١). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب القراءة في الصبح. حديث رقم: (١٧٢، ١٧٣).

● روى الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: «أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر»(٨٥) وقد صححه الترمذي.

(ق ٢٢/٩٦)

(٨٥) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الإسفار بالفجر. حديث رقم: (١٥٤). والنسائي: (١ /٢٧٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٩٨١)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٥٨).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: «ما رأيتُ رسولَ اللَّه ﷺ صلى صلاة لغير وقتها إلا صلاة الفجر بمزدلفة وصلاة المغرب بجمع»(٨٦).

(ق ٢٢/٩٦)

(٨٦) البخاري: كتاب الحج/ باب متى يصلي الفجر بجمع. حديث رقم: (١٦٨٢). ومسلم: كتاب الحج/ باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح. حديث (٢٩٢).

• في صحيح مسلم عن جابر قال: «وصلى صلاة الفجر حين برق الفجر»[٨٧].

(ق ٢٢/٩٦)

(٨٧) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في مواقيت الصلاة. حديث (١٥٠) من حديث جابر، ولم يسق لفظه. وإنما قال: نحو حديث ابن عباس بمعناه. وحديث ابن عباس برقم (١٤٩) عنده. وحديث جابر ورد في المسند (٣/ ٣٣٠، ٣٣١)، ولم نجده في مسلم. صححه الألباني في صحيح الجامع (١٣٩٨)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٤٩).

• قال ﷺ: «أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر»[٨٨].

(ق ٢٢/٩٧)

(٨٨) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

• قال ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك»[٨٩].

(ق ٢٢/٩٩)

(٨٩) سبق تخريجه برقم: (٨).

• استفاض في الصحيح وغيره: «أنه نام هو وأصحابه عن صلاة الفجر في السفر فصلوها بعد ما طلعت الشمس السنة والفريضة بأذان وإقامة»[٩٠].

(ق ٢٢/٩٩)

(٩٠) مسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة. حديث رقم: (٣٠٩، ٣١٠، ٣١١)، وقد سبق برقم: (٣٨).

• قول المستحاضة للنبي ﷺ: «إني حضت حيضة شديدة كبيرة منكرة منعتني الصلاة والصيام»[٩١].

(ق ١٠٢/٢٢)

(٩١) البخاري: كتاب الوضوء/ باب غسل الدم. حديث رقم: (٢٢٨). ومسلم: كتاب الحيض/ باب المستحاضة وغسلها وصلاتها. حديث رقم: (٦٢).

● قال ﷺ: « من أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فليصل إليها أخرى »(٩٢).

(ق ١٠٤/٢٢)

(٩٢) البخاري: كتاب المواقيت/ باب من أدرك من الفجر ركعة. حديث رقم: (٥٧٩) بدون لفظ: « فليصل إليها أخرى » . ومسلم: كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة. حديث رقم: (١٦٣، ١٦٥) بلفظ: البخاري.

● قال ﷺ: « إذا دخل أحدكم المسجد والإمام يخطب فلا يجلس حتى يصلي ركعين »(٩٣).

(ق ١٠٧/٢٢)

(٩٣) البخاري: كتاب الجمعة/ باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين. حديث رقم: (٩٣٠) نحوه. ومسلم: كتاب الجمعة/ باب التحية والإمام يخطب. حديث رقم: (٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩).

● قال النبي ﷺ: « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك »(٩٤) وفي لفظ: « فإن تلك وقتها ».

(ق ١٠٨/٢٢)

(٩٤) سبق تخريجه برقم: (٨).

● قال ﷺ: « لا تسافر امرأة إلا مع زوج، أو ذي محرم »(٩٦).

(ق ١١٢/٢٢)

(٩٦) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب في كم يقصر الصلاة؟ حديث رقم: (١٠٨٦ : ١٠٨٨). ومسلم: كتاب الحج/ باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره. حديث رقم: (٤١٣، ٤٢٤).

• قال ﷺ: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة»(٩٧).

(ق ٢٢/١١٣)

(٩٧) مسلم: كتاب الحيض/ باب تحريم النظر إلى العورات. حديث رقم: (٧٤). وأحمد: (٣ / ٦٣).

• قال ﷺ: «احفظ عورتك إلا عن زوجتك أو ما ملكت يمينك»(٩٨).

(ق ٢٢/١١٣)

(٩٨) أبو داود: كتاب الحمام/ باب ما جاء: في التعري. حديث رقم: (٤٠١٧). والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في حفظ العورة. حديث رقم: (٢٧٦٩). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٠١).

• قال ﷺ عن الأولاد: «مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»(٩٩).

(ق ٢٢/١١٣)

(٩٩) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

• قال النبي ﷺ: «لا يقبل اللّه صلاة حائض إلا بخمار»(١٠٠).

(ق ٢٢/١١٤)

(١٠٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب المرأة تصلي بغير خمار. حديث رقم: (٦٤١). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: لا تقبل صلاة المرأة إلا بخمار. حديث رقم: (٣٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٦٢٤). وفي إرواء الغليل برقم: (١٩٦).

• نهى النبي ﷺ أن يطوف بالبيت عرياناً؛ فالصلاة أولى، وسُئل عن الصلاة في الثوب الواحد، فقال: «أو لكلكم ثوبان؟»(١٠١).

(ق ٢٢/١١٥)

(١٠١) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في الثوب الواحد. حديث رقم: (٣٥٨). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه. حديث رقم: (٢٧٥، ٢٧٦).

● قال ﷺ في الثوب الواحد: «إن كان واسعاً فالتحف به، وإن كان ضيقاً فاتزر به»[١٠٢].

(ق ٢٢/١١٦)

(١٠٢) البخاري: كتاب الصلاة/ باب إذا كان الثوب ضيقاً. حديث رقم: (٣٦١).

● «ونهى أن يصلي الرجل في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء»[١٠٣].

(ق ٢٢/١١٦)

(١٠٣) البخاري: كتاب الصلاة/ باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه. حديث رقم: (٣٥٩). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه. حديث رقم: (٢٧٧).

● قال النبي ﷺ في حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده لما قال: قلت يا رسول الله! فإذا كان أحدنا خالياً. قال: «فالله أحق أن يُستحيى منه من الناس»[١٠٤].

(ق ٢٢/١١٧)

(١٠٤) سبق تخريجه برقم: (٩٨).

● في الحديث الصحيح لما قيل له ﷺ: الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسناً، فقال: «إن الله جميل يحب الجمال»[١٠٥].

(ق ٢٢/١١٧)

(١٠٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث رقم: (١٤٧).

● قوله ﷺ في الثوب الذي كانت المرأة ترخيه وسألت عن ذلك النبي ﷺ، فقال: « شبراً » فقلن: إذن تبدو سوقهن، فقال: « ذراع لا يزدن عليه »(١٠٦).

(ق ٢٢/١١٨)

(١٠٦) أبو داود: اللباس/ باب في قدر الذيل. حديث (٤١١٧) من حديث أم سلمة.

● سُئل ﷺ عن المرأة تجر ذيلها على المكان القذر، فقال: « يطهره ما بعده »(١٠٧).

(ق ٢٢/١١٩)

(١٠٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الأذى يصيب الذيل. حديث رقم: (٢٨٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من الموطأ. حديث رقم: (١٤٣).

● روي عنه ﷺ: « اعروا النساء يلزمن الحجال »(١٠٨).

(ق ٢٢/١١٩)

(١٠٨) الطبراني في الأوسط (٣٠٧٣) وفي الكبير (١٩/ ٤٣٨)، والخطيب في تاريخه (٩/ ٣٦٨)، (١٢/ ٣١٩)، (١٣/ ٤٩١). قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٤٣٨): « رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: مجمع بن كعب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات » ا. هـ. والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٨٢).

● قال النبي ﷺ: « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وبيوتهن خير لهن »(١٠٩).

(ق ٢٢/١١٩)

(١٠٩) البخاري: كتاب الجمعة/ باب حدثنا عبد الله بن محمد. حديث رقم: (٩٠٠) دون قوله: « وبيوتهن خير لهن » وكذا مسلم: كتاب الصلاة/ باب خروج النساء إلى المساجد.... حديث رقم: (١٣٥، ١٣٦). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد. حديث رقم: (٥٦٧) بالزيادة المذكورة.

● روي: «إن الملائكة لا تنظر إلى الزينة الباطنة فإذا وضعت خمارها وقميصها لم ينظر إليها»(١١٠).

(ق ٢٢/١١٩)

(١١٠) لم نجده.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يصلي في نعليه، وفي السنن عنه أنه قال: «إن اليهود لا يصلون في نعالهم فخالفوهم»(١١١).

(ق ٢٢/١٢١)

(١١١) صلاة النبي ﷺ في نعليه في الصحيح: البخاري: كتاب الصلاة، حديث (٣٨٦)، وفي اللباس، حديث (٥٨٥٠). ومسلم: كتاب المساجد، حديث (٦٠). أما حديث: «إن اليهود ...إلخ» فرواه أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٥٢). والحاكم: (١/ ٢٦٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٢٠٥).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان، ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة حبة خردل من كبر»(١١٢).

(ق ٢٢/١٢٤)

(١١٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث رقم: (١٤٨، ١٤٩). .

● وفي رواية: «لا يدخل الجنة من كان في قلبة مثقال ذرة من كبر» فقال رجل: يا رسول الله إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسناً، فقال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس»(١١٣).

(ق ٢٢/١٢٤)

(١١٣) سبق تخريجه برقم: (١٠٥).

● قال ﷺ في الحديث الذي رواه الترمذي: «إن اللَّه نظيف يحب النظافة»(١١٤).

(ق ٢٢/١٢٤)

(١١٤) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في النظافة. حديث رقم: (٢٧٩٩).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٦١٦).

● ثبت عنه ﷺ في الصحيح: «إن اللَّه طيب لا يقبل إلا طيباً»(١١٥).

(ق ٢٢/١٢٤)

(١١٥) مسلم: كتاب الزكاة/ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها. ح (٦٥).

● في الصحيحين: «أن عمر بن الخطاب رأى حلة تباع في السوق فقال: يا رسول اللَّه! لو اشتريت هذه تلبسها، فقال: إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة»(١١٦).

(ق ٢٢/١٢٥)

(١١٦) البخاري: كتاب الجمعة/ باب يلبس أحسن ما يجد. حديث رقم: (٨٨٦).
ومسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل. حديث رقم: (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠).

● في السنن عن أبي الأحوص الجشمي، قال: «رآني النبي ﷺ وعليّ أطمار، فقال: هل لك من مال؟ قلت: نعم! قال: من أي المال، قلت: من كل ما آتاني اللَّه، من الإبل والشاء، قال: فلترِ نعمة اللَّه عليك، وكرامته عليك»(١١٧).

(ق ٢٢/١٢٥)

(١١٧) أبو داود: كتاب اللباس/ باب في غسل الثوب وفي الخلقان. حديث رقم: (٤٠٦٣). والنسائي: (٨/ ١٨٠، ١٨١).

● عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده»(١١٨).

(ق ٢٢/١٢٥)

(١١٨) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء: أن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده، حديث رقم: (٢٨١٩). وأحمد في المسند: (٢/ ٣١١)، (٤/ ٤٣٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٣).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»(١٢٠).

(ق ٢٢/١٢٠)

(١٢٠) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم ظلم المسلم وخذله. حديث رقم: (٣٤).

● قال النبي ﷺ: «لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي ولا لأبيض على أسود، ولا لأسود على أبيض إلا بالتقوى»(١٢١).

(ق ٢٢/١٢٧)

(١٢١) أحمد: في المسند: (٥/ ٤١١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٨٧): رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح.

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «البذاذة من الإيمان»(١٢٢).

(ق ٢٢/١٢٧)

(١٢٢) أبو داود: الترجل. حديث (٤١٦١). و ابن ماجة: الزهد/ باب من لا يؤبه له. ح (٤١١٨). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٤١).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»(١٢٣).

(ق ٢٢/١٢٧)

(١٢٣) البخاري: كتاب اللباس/ باب من جر إزاره من غير خيلاء. حديث رقم: (٥٧٨٤) وفي غير موضع . ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب تحريم جر الثوب خيلاء.

حديث رقم: (٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦).

● في الصحيح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً »(١٢٤).

(ق ٢٢/١٢٧)

(١٢٤) البخاري: كتاب اللباس/ باب من جر ثوبه من الخيلاء. حديث رقم: (٥٧٨٨).

● في الصحيح عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء، خسف به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة »(١٢٥).

(ق ٢٢/١٢٧)

(١٢٥) البخاري: اللباس/ باب من جر ثوبه من الخيلاء. ح (٥٧٩٠). ومسلم: اللباس/ باب تحريم التبختر في المشي مع إعجابه بثيابه. حديث رقم: (٤٩، ٥٠).

● عن عبد الله بن عمرو قال: « رأى رسول الله ﷺ عليّ ثوبين معصفرين، فقال: إن هذه من ثياب الكفار، فلا تلبسهما، قلت: أغسلهما، قال: أحرقهما »(١٢٦).

(ق ٢٢/١٢٨)

(١٢٦) مسلم: اللباس/ باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر. رقم: (٢٧، ٢٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح عن جرير بن عبد الله قال: « سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجاة، فقال: اصرف بصرك »(١٢٧).

(ق ٢٢/١٢٨)

(١٢٧) مسلم: كتاب الآداب/ باب نظر الفجاة. حديث رقم: (٤٥).

● في السنن أنه ﷺ قال لعلي: « يا علي! لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى، ليست لك الآخرة »(١٢٨).

(ق ٢٢/١٢٨)

(١٢٨) أبوداود: كتاب النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٤٩)

والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في نظرة المفاجأة. حديث رقم: (٢٧٧٧).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٣٠).

● قال ﷺ: «من يلبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة»[١٣٠].
(ق ٢٢/١٣٣)

(١٣٠) البخاري: اللباس/ باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه. حديث رقم: (٥٨٣٠، ٥٨٣٢، ٥٨٣٣). ومسلم: اللباس/ باب تحريم استعمال الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجال. حديث رقم: (١١، ١٣).

● قال ﷺ عن الحرير والذهب: «هذا حرام على ذكور أمتي حل لإناثها»[١٣١].

(ق ٢٢/١٣٣)

(١٣١) أبو داود: كتاب اللباس/ باب في الحرير للنساء وحديث (٤٠٥٧). والترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الحرير والذهب. حديث رقم: (١٧٢٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٢٧٠). وفي إرواء الغليل برقم (٢٧٧).

● في الصحيحين عن أنس أن النبي ﷺ قال: «ما بال رجال يقول أحدهم: أما أنا فأصوم ولا أفطر، ويقول الآخر: أما أنا فأقوم ولا أنام، ويقول الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم. لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[١٣٢].
(ق ٢٢/١٣٤)

(١٣٢) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه. حديث (٥).

● في صحيح البخاري أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس، فقال: «ما هذا؟ قالوا: هذا أبو إسرائيل، نذر أن يقوم، ولا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم، فقال النبي ﷺ: مروه أن يستظل، وأن يتكلم، وأن

يجلس، ويتم صومه»[١٣٣].

(ق ٢٢/١٣٥)

(١٣٣) البخاري: الأيمان والنذور/ باب النذر فيما لا يملك وفي معصية. ح (٦٧٠٤).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «إن اللّه ليرضى على العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»[١٣٤].

(ق ٢٢/١٣٥)

(١٣٤) مسلم: الذكر والدعاء/ باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل.. ح (٨٩).

● قال ﷺ لعبد اللّه بن عمرو: «إن لنفسك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، ولزوجك عليك حقاً، فآت كل ذي حق حقه»[١٣٥].

(ق ٢٢/١٣٦)

(١٣٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب صنع الطعام والتكلف للضيف. حديث رقم: (٦١٣٩). ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً. حديث رقم: (١٨٦، ١٨٨).

● قال ﷺ: «إن اللّه إذا أنعم على عبد بنعمة أحب أن يرى أثر نعمه عليه»[١٣٦].

(ق ٢٢/١٣٨)

(١٣٦) سبق تخريجه برقم: (١١٨).

● قال ﷺ: «إن اللّه جميل يحب الجمال»[١٣٧].

(ق ٢٢/١٣٨)

(١٣٧) سبق تخريجه برقم: (١٠٥).

● قال ﷺ: «من لبس ثوب شهرة ألبسه اللّه ثوب مذلة»[١٣٨].

(ق ٢٢/١٣٨)

(١٣٨) أبو داود: اللباس/ باب في لبس الشهرة. حديث رقم: (٤٠٢٩). و ابن ماجة: كتاب اللباس/ باب من لبس شهرة من الثياب. حديث رقم: (٣٦٠٦، ٣٦٠٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «من جر إزاره خيلاء لم ينظر الله يوم القيامة إليه، فقال أبو بكر: يا رسول الله! إن طرف إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه، فقال: يا أبا بكر! إنك لست ممن يفعله خيلاء»[١٣٩].

(ق ٢٢/١٣٩)

(١٣٩) سبق تخريجه برقم: (١٢٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «بينما رجل يجر إزاره خيلاء؛ إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»[١٤٠].

(ق ٢٢/١٣٩)

(١٤٠) سبق تخريجه برقم: (١٢٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام»[١٤١].

(ق ٢٢/١٤١)

(١٤١) البخاري: البيوع/ باب بيع الميتة والأصنام. حديث رقم: (٢٢٣٦). ومسلم: المساقاة/ باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام. حديث رقم: (٧١).

● وثبت عنه ﷺ أنه لعن المصورين[١٤١َ].

(ق٢٢/١٤٢)

(١٤١َ) البخاري: البيوع، حديث (٢٠٨٦)، وفي الطلاق، حديث (٢٣٤٧)، وفي اللباس، حديث (٥٩٦٢). ورواه أحمد (٤/ ٣٠٨، ٣٠٩) من حديث أبي جحيفة.

● قال ﷺ: «الإسبال في السراويل والإزار والقميص»[١٤٢] يعني نهى عن الإسبال.

(ق ٢٢/١٤٤)

(١٤٢) أبو داود: كتاب اللباس/ باب في قدر موضع الإزار. حديث رقم: (٤٠٩٤) عدا لفظ: (السراويل). كذا ابن ماجة: كتاب اللباس/ باب طول القميص. كم هو؟. حديث رقم: (٣٥٧٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٦٧).

● وفي رواية: «أنه لعن المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء»(١٤٣).

(ق ٢٢/١٤٥)

(١٤٣) البخاري: اللباس/ باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت. رقم: (٥٨٨٦).

● في صحيح مسلم عنه ﷺ أنه قال: «صنفان من أهل النار من أمتي لم أرهما بعد: كاسيات عاريات، مائلات مميلات، على رؤوسهن مثل أسنمة البخت، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، ورجال معهم سياط مثل أذناب البقر، يضربون بها عباد الله»(١٤٤).

(ق ٢٢/١٤٦)

(١٤٤) مسلم: كتاب اللباس/ باب النساء الكاسيات العاريات. حديث رقم: (١٢٥).

● في السنن أنه ﷺ مر بباب أم سلمة وهي تعتصب فقال: «يا أم سلمة! لية لا ليتين»(١٤٥).

(ق ٢٢/١٤٦)

(١٤٥) أحمد: (٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣٠٧). وأبو داود: اللباس/ باب في الاختمار. حديث رقم: (٤١١٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٩٦٥).

● نهى النبي ﷺ الرجال عن إسبال الإزار، وقيل له: فالنساء؟ قال: «يرخين شبراً، قيل له: إذن تكشف سوقهن، قال: ذراعاً لا يزدن عليه»(١٤٦) قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٢٢/١٤٧)

(١٤٦) سبق تخريجه برقم: (١٠٦).

• قال ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وبيوتهن خير لهن»(١٤٧).

(ق ٢٢/١٥٠)

(١٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٠٩).

• قال ﷺ: «صلاة إحداكن في مخدعها، أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في حجرتها أفضل من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها أفضل من صلاتها في مسجد قومها، وصلاتها في مسجد قومها أفضل من صلاتها معي»(١٤٨).

(ق ٢٢/١٥٠)

(١٤٨) أحمد في المسند: (٦/ ٣٧١). و أبو داود: كتاب الصلاة/ باب التشديد في ذلك. حديث رقم: (٥٧٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٢٧).

• قال ﷺ: «عليكم بالبياض فليلبسه أحياؤكم، وكفنوا فيه موتاكم»(١٤٩).

(ق ٢٢/١٥٢)

(١٤٩) أبو داود: كتاب الطب/ باب في الأمر بالكحل. حديث رقم: (٣٨٧٨). والترمذي: كتاب الجنائز/ باب ما يستحب من الأكفان. حديث رقم: (٩٩٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢٤٧).

• قال ﷺ: «لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء»(١٥٠).

(ق ٢٢/١٥٣)

(١٥٠) البخاري: اللباس/ باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال. حديث (٥٨٨٥).

● قال ﷺ : «لعن اللّه المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء»[151] .

(ق ٢٢/١٥٣)

(١٥١) سبق تخريجه برقم: (١٤٣) .

● في الحديث المرفوع عنه ﷺ : « من تشبه بقوم فهو منهم »[152] .

(ق ٢٢/١٥٤)

(١٥٢) أحمد في المسند: (٢/ ٥٠) و أبو داود: كتاب اللباس/ باب في لبس الشهرة. حديث رقم: (٤٠٣١) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٢٥) .

● قال ﷺ : « وليس منا من تشبه بغيرنا »[153] .

(ق ٢٢/١٥٤)

(١٥٣) الترمذي: كتاب الإستئذان/ باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام. حديث رقم: (٢٦٩٥) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « صنفان من أهل النار من أمتي لم أرهما بعد: نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، على رؤوسهن مثل أسنمة البخت، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، ورجال معهم سياط مثل أذناب البقر يضربون بها عباد اللّه »[154] .

(ق ٢٢/١٥٥)

(١٥٤) سبق تخريجه برقم: (١٤٤) .

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن اللّه المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء»[155] .

(ق ٢٢/١٥٦)

(١٥٥) سبق تخريجه برقم: (١٥٠) .

• وفي لفظ: «لعن اللّٰه المتخنثين من الرجال والمترجلات من النساء»[١٥٦].

(ق ٢٢/١٥٦)

(١٥٦) سبق تخريجه برقم: (١٤٣).

• في سنن أبي داود أنه ﷺ رأى أم سلمة تعتصب فقال: «يا أم سلمة؛ لية؛ لا ليتان»[١٥٧].

(ق ٢٢/١٥٦)

(١٥٧) سبق تخريجه برقم: (١٤٥).

• في الصحيح عن أبي هريرة ـ رضي اللّٰه عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «صنفان من أمتي لم أرهما بعد: نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، على رؤوسهن كأمثال أسنمة البخت، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، ورجال معهم سياط مثل أذناب البقر يضربون بها عباد الله»[١٥٨].

(ق ٢٢/١٥٦)

(١٥٨) سبق تخريجه برقم: (١٤٤).

• في السنن أن النبي ﷺ قال لأم سلمة وهي تعتصب: «يا أم سلمة! لية لا ليتان»[١٥٩].

(ق ٢٢/١٥٧)

(١٥٩) سبق تخريجه برقم: (١٤٥).

• في الصحيح أنه ﷺ قال: «لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء»[١٦٠].

(ق ٢٢/١٥٧)

(١٦٠) سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه سُئل عن الصلاة في أعطان الإبل، فقال: «لا تصلوا فيها»(١٦١).

● وسُئل ﷺ عن الصلاة في مبارك الغنم فقال: «صلوا فيها»(١٦١).

(ق ٢٢/١٥٨)

(١٦١) مسلم: كتاب الحيض/ باب الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٩٧) نحوه من حديث جابر بن سمرة. و أبو داود: كتاب الطهاره/ باب الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (١٨٤) من حديث البراء بن عازب بلفظ مقارب.

● في السنن أنه ﷺ قال: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام»(١٦٢).

(ق ٢٢/١٥٨)

(١٦٢) أبو داود: كتاب الطهـارة/ باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. حديث رقم: (٤٩٢). و الترمذي: كتاب المواقيت/ باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام. حديث رقم: (٣١٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٦٤). وفي إرواء الغليل برقم (٢٨٧).

● في الصحيح عنه - ﷺ - أنه قال: «لعن اللَّه اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا»(١٦٣).

(ق ٢٢/١٥٨)

(١٦٣) البخاري: كتاب الصلاة/ باب رقم: (٥٥). حديث رقم: (٤٣٥، ٤٣٦).
ومسلم: كتاب المساجد/ باب رقم: (٣). حديث رقم: (١٩، ٢١، ٢٢).

● في الصحيح عنه أنه قال: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك»(١٦٤).

(ق ٢٢/١٥٨)

(١٦٤) مسلم: كتاب المساجد/ باب رقم: (٣). حديث رقم: (٢٣).

● في السنن: «أنه نهى عن الصلاة بأرض الخسف»[١٦٥].

(ق ٢٢/١٥٨)

(١٦٥) لم نجده.

● في سنن ابن ماجة وغيره: «أنه نهى عن الصلاة في سبع مواطن: المقبرة، والمجزرة، والمزبلة، وقارعة الطريق، والحمام، وظهر البيت الحرام»[١٦٦].

(ق ٢٢/١٥٨)

(١٦٦) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه. حديث رقم: (٣٤٦). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب المواضع التى تكره فيها الصلاة. حديث رقم: (٧٤٦، ٧٤٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٢٣٥).

● في سنن أبي داود وغيره عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام»[١٦٧].

(ق ٢٢/١٦٠)

(١٦٧) سبق تخريجه برقم: (١٦٢).

● في الصحيحين أنه ذُكر للنبي ﷺ كنيسة بأرض الحبشة، وما فيها من الحسن والتصاوير، فقال: «أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك التصاوير، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»[١٦٨].

(ق ٢٢/١٦٣)

(١٦٨) البخاري: كتاب الصلاة/ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد؟ حديث رقم: (٤٢٧). ومسلم: كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث رقم: (١٦).

● في الصحيح عن أبي سعيد الخدري في حديث اعتكاف النبي ﷺ قال: «اعتكفنا مع رسول اللّه ﷺ فذكر الحديث ـ وفيه قال: «من اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين»، وفي آخره: «فلقد رأيت – يعني صبيحة إحدى وعشرين – على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين»(١٦٩).

(ق ٢٢/١٦٤)

(١٦٩) البخاري: كتاب الاعتكاف/ باب الاعتكاف وخروج النبي ﷺ صبيحة عشرين. حديث رقم: (٢٠٣٦). مسلم: كتاب الصيام/ باب فضل ليلة القدر. حديث رقم: (٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦).

● في سنن أبي داود عن عبد اللّه بن الحارث قال: سألت ابن عمر ـ رضي اللّه عنهما ـ عن الحصى الذي كان في المسجد، فقال: مطرنا ذات ليلة، فأصبحت الأرض مبتلة، فجعل الرجل يأتي بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته، فلما قضى رسول اللّه ﷺ الصلاة. قال: «ما أحسن هذا»(١٧٠).

(ق ٢٢/١٦٤)

(١٧٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في حصى المسجد. حديث رقم: (٤٥٨).

● في سنن أبي داود أيضاً عن أبي بدر شجاع بن الوليد، عن شريك، عن أبي حصين، عن أبي صالح عن أبي هريرة – قال أبو بدر: أراه قد رفعه إلى النبي ﷺ – قال: «إن الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد»(١٧١).

(ق ٢٢/١٦٤)

(١٧١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في حصى المسجد. حديث رقم: (٤٦٠). ضعفه الألباني في ضعفه الجامع برقم (١٤٣١).

● في السنن والمسند عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى؛ فإن الرحمة تواجهه»[١٧٢].

(ق ٢٢/١٦٤)

(١٧٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في مسح الحصى في الصلاة. حديث رقم: (٩٤٥). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة. حديث رقم: (٣٧٩). أحمد (٥/ ١٥٠، ١٦٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٧١٢).

● وفي لفظ في مسند أحمد قال: سألت النبي ﷺ عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى، فقال: «واحدة أو دع»[١٧٣].

(ق ٢٢/١٦٤)

(١٧٣) أحمد في المسند: (٥/ ١٦٣، ٣٨٥، ٤٠٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٨٩): رواه أحمد وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام. اهـ.

● وفي المسند أيضاً عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ «لأن يمسك أحدكم يده عن الحصى خير له من مائة ناقة كلها سود الحدق، فإن غلب أحدكم الشيطان فليمسح واحدة»[١٧٤].

(ق ٢٢/١٦٥)

(١٧٤) أحمد في المسند: (٣/ ٣٠٠، ٣٢٨، ٣٩٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٨٩): رواه أحمد وفيه شرحبيل بن سعد وهو ضعيف.

● في الصحيحين عن معيقيب أن النبي ﷺ قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد، قال «إن كنت فاعلاً فواحدة»[١٧٥].

(ق ٢٢/١٦٥)

(١٧٥) البخاري: كتاب العمل في الصلاة/ باب مسح الحصى في الصلاة. حديث رقم: (١٢٠٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب كراهية مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة. حديث رقم: (٤٧، ٤٨، ٤٩).

● عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال: «كنا نصلي مع رسول اللَّه ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه، فسجد عليه»[(١٧٦)].

(ق ١٦٥/٢٢)

(١٧٦) البخاري: كتاب الصلاة، حديث (٣٨٥)، وكتاب المواقيت، حديث (٥٤٢) وكتاب العمل في الصلاة/ باب بسط الثوب في الصلاة للسجود. حديث رقم (١٢٠٨). ومسلم واللفظ له: كتاب المساجد، حديث (١٩١). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الرجل يسجد على ثوبه. حديث (٦٦٠).

● عن النبي ﷺ: «إنه صلى فخلع نعليه، فخلع الناس نعالهم، فلما انصرف. قال: لم خلعتم؟ قالوا: رأيناك خلعت. فخلعنا، قال: فإن جبريل أتاني فأخبرني أن بهما خبثاً، فإذا أتى أحدكم المسجد فليقلب نعليه، فإن رأى خبثاً فليمسحه بالأرض ثم ليصل فيهما»[(١٧٧)].

(ق ١٦٦/٢٢)

(١٧٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٥٠). وأحمد: في المسند (٣ /٩٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٧٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٨٤).

● في الصحيحين والمسند عن أبي سلمة سعيد بن يزيد قال: «سألت أنساً أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم»[(١٧٨)].

(ق ١٦٦/٢٢)

(١٧٨) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعال. حديث رقم: (٣٨٦). ومسلم: كتاب المساجد/ باب جواز الصلاة في النعلين. حديث رقم: (٦٠).

● في سنن أبي داود عن شداد بن أوس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم، ولا خفافهم»[(١٧٩)].

(ق ١٦٦/٢٢)

(١٧٩) سبق تخريجه برقم: (١١١).

● روى أبو داود أيضاً عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وطئ الأذى، فإن التراب لهما طهور»[١٨٠].

(ق ٢٢/١٦٧)

(١٨٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الأذى يصيب النعل. حديث رقم: (٣٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٤٦).

● وفي لفظ قال: «إذا وطئ الأذى بخفيه فطهورهما التراب»[١٨١].

(ق ٢٢/١٦٧)

(١٨١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الأذى يصيب النعل. حديث رقم: (٣٨٦). والحاكم: (١/ ١٦٦) صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٤٧).

● في السنن لأبي داود وابن ماجة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً»[١٨٢].

(ق ٢٢/١٦٨)

(١٨٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٥٣). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (١٠٣٨).

● في سنن أبي داود والنسائي عن عبد الله بن السائب قال: «رأيت رسول الله ﷺ يصلي يوم الفتح، ووضع نعليه عن يساره»[١٨٣].

(ق ٢٢/١٦٨)

(١٨٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٤٨). والنسائي: (٢/ ٧٤).

● في سنن أبي داود حديث أبي سعيد المتقدم: «قال بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه ووضعهما عن يساره»[١٨٤].

(ق ٢٢/١٦٨)

(١٨٤) سبق تخريجه برقم : (١٧٧) .

● عن عبد الله ابن السائب قال : « صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون - أو ذكر موسى وعيسى - أخذت رسول الله ﷺ سعلة فركع »(١٨٥) .

(ق ٢٢/١٦٨)

(١٨٥) علقه البخاري: كتاب الأذان/ باب الجمع بين السورتين في الركعة (٢/ ٢٩٨ فتح) . ومسلم : كتاب الصلاة / باب القراءة في الصبح . حديث رقم : (١٦٣) .

● في سنن أبي داود عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً وليجعلهما بين رجليه ، أو ليصل فيهما »(١٨٦) .

(ق ٢٢/١٦٩)

(١٨٦) أبو داود : كتاب الصلاة / باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما . حديث رقم : (٦٥٥) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٦) .

● عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره تكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد . وليضعهما بين رجليه »(١٨٧) .

(ق ٢٢/١٦٩)

(١٨٧) أبو داود : الصلاة / باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما . حديث رقم : (٦٥٤) . وابن ماجة : إقامة الصلاة / باب ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة . حديث رقم : (١٤٣٢) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٨) .

● في صحيح مسلم عن خباب بن الأرت قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ شدة حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا »(١٨٨) .

(ق ٢٢/١٧٠)

(١٨٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت. حديث رقم: (١٨٩، ١٩٠).

● في حديث أنس المتفق على صحته: «وأنهم كانوا إذا لم يستطع أحدهم أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه وسجد عليه»(١٨٩).

(ق ٢٢/١٧٠)

(١٨٩) تقدم تخريجه برقم: (١٧٦).

● استشهد بذلك البخاري في باب السجود على الثوب من شدة الحر، فقال: «وقال الحسن: كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة، ويداه في كمه» وروى حديث أنس المتقدم قال: «كنا نصلي مع النبي ﷺ فيضع أحدنا الثوب من شدة الحر في مكان السجود»(١٩٠).

(ق ٢٢/١٧٠)

(١٩٠) سبق تخريجه برقم (١٧٦) واللفظ المذكور للبخاري، حديث (٣٨٥).

● حديث أبي سعيد الخدري في الصحيحين: «وأنه رأى أثر الماء والطين على أنف النبي ﷺ وأرنبته»(١٩١).

(ق ٢٢/١٧١)

(١٩١) سبق تخريجه برقم: (١٦٩).

● وفي لفظ قال: «فصلى بنا رسول الله ﷺ حتى رأيت أثر الماء والطين على جبهة رسول الله ﷺ وأرنبته تصديق رؤياه»(١٩٢).

(ق ٢٢/١٧١)

(١٩٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب يصلي الإمام بمن حضر.. حديث رقم (٦٦٩).

● عن أبي حميد الساعدي: «أن النبي ﷺ كان إذا سجد مكَّن جبهته بالأرض، ويجافي يديه عن جنبيه، ووضع يديه حذو

منكبيه»[١٩٣] رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.
(ق ٢٢/١٧١)

(١٩٣) أبو داود: الصلاة، ح (٧٣٤). الترمذي: الصلاة/ باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف. ح (٢٧٠). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٠٩).

● وعن وائل بن حجر قال: «رأيت رسول الله ﷺ يسجد على الأرض واضعاً جبهته وأنفه في سجوده»[١٩٤] رواه أحمد.
(ق ٢٢/١٧١)

(١٩٤) أحمد في المسند: (٤/ ٣١٧).

● ثبت عنه أنه كان يصلي على الخمرة، فقالت ميمونة: «كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة»[١٩٥].
(ق ٢٢/١٧٢)

(١٩٥) البخاري: كتاب الحيض/ باب رقم: (٣٠). حديث رقم: (٣٣٣). ومسلم: كتاب المساجد/ باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب. حديث رقم: (٢٧٠).

● ولفظ أبي داود: «كان يصلي وأنا حذاءه، وأنا حائض، وربما أصابني ثوبه إذا سجد، وكان يصلي على الخمرة»[١٩٦].
(ق ٢٢/١٧٢)

(١٩٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على الخمرة. حديث رقم: (٦٥٦).

● في صحيح مسلم، والسنن الأربعة، والمسند عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ ناوليني الخمرة من المسجد، فقلت: يا رسول الله! إني حائض، فقال: إن حيضتك ليست في يدك»[١٩٧].
(ق ٢٢/١٧٢)

(١٩٧) مسلم: كتاب الحيض/ باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله. حديث رقم: (١١، ١٢).

● وعن ميمونة قالت: «كان رسول الله ﷺ يتكئ على إحدانا وهي حائض، فيضع رأسه في حجرها، فيقرأ القرآن وهي حائض، ثم تقوم إحدانا بخمرته فتضعها في المسجد وهي حائض»(١٩٨).

(ق ٢٢/١٧٢)

(١٩٨) أحمد في المسند: (٦/ ٣٣٤).

● ورواه النسائي ولفظه: «فتبسطها وهي حائض»(١٩٩).

(ق ٢٢/١٧٣)

(١٩٩) النسائي: (١/ ١٤٧).

● في الصحيحين عن أنس بن مالك: «أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته فأكل منه ثم قال: قوموا فلأصل لكم، قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس، فنضحته بماء، فقام رسول الله ﷺ فصففت أنا واليتيم من ورائه، والعجوز من ورائنا، فصلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثم انصرف»(٢٠٠).

(ق ٢٢/١٧٣)

(٢٠٠) البخاري: الصلاة/ باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد. حديث (٣٨٠).
ومسلم: المساجد/ باب جواز الجماعة في النافلة. حديث (٢٦٦).

● في البخاري وسنن أبي داود عن أنس بن مالك قال: «قال رجل من الأنصار: يا رسول الله! إني رجل ضخم - وكان ضخماً - لا أستطيع أن أصلي معك، وصنع له طعاماً ودعاه إلى بيته، وقال: صل حتى أراك كيف تصلي فأقتدي بك، فنضحوا له طرف حصير لهم، فقام فصلى ركعتين، قيل لأنس: أكان يصلي [الضحى]؟ فقال: لم أره صلى إلا يومئذ»(٢٠١).

(ق ٢٢/١٧٣)

(٢٠١) البخاري: كتاب الأذان/ باب هل يصلي الإمام بمن حضر؟. حديث رقم: (٦٧٠). وأبو داود: كتاب الصلاة، حديث (٦٥٧).

● في سنن أبي داود عن أنس بن مالك: «أن رسول الله كان يزور أم سليم، فتدركه الصلاة أحياناً، فيصلي على بساط لها، وهو حصير تنضحه بالماء»[٢٠٢].

(ق ٢٢/١٧٣)

(٢٠٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على الحصير. حديث رقم: (٦٥٨).

● ولمسلم عن أبي سعيد الخدري: «أنه دخل على رسول الله ﷺ قال: فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه»[٢٠٣].

(ق ٢٢/١٧٣)

(٢٠٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه. حديث رقم: (٢٨٤).

● في الصحيحين عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: «كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلاي في قبلته، فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي، فإذا قام بسطتهما قالت: والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح»[٢٠٤].

(ق ٢٢/١٧٤)

(٢٠٤) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على الفراش. حديث رقم: (٣٨٢). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الاعتراض بين يدى المصلي. حديث رقم: (٢٧٢).

● عن عروة عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهي معترضة فيما بينه وبين القبلة، على فراش أهله، اعتراض الجنازة»[٢٠٥].

(ق ٢٢/١٧٤)

(٢٠٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على الفراش. حديث رقم: (٣٨٣).

ومسلم: كتاب الصلاة/باب الاعتراض بين يدى المصلي. حديث (٢٦٧، ٢٦٩).

● وفي لفظ عن عراك، عن عروة: «أن النبي ﷺ كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه»(٢٠٦).

(ق ٢٢/١٧٤)

(٢٠٦) البخاري: المصدر السابق. حديث رقم: (٣٨٤).

● وعن المغيرة بن شعبة قال: «كان النبي ﷺ يصلي على الحصير، وعلى الفروة المدبوغة»(٢٠٧).

(ق ٢٢/١٧٥)

(٢٠٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على الحصير. حديث رقم: (٦٥٩).
وأحمد: في المسند (٤/ ٢٥٤).

● عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ صلى على بساط»(٢٠٨).

(ق ٢٢/١٧٥)

(٢٠٨) أحمد في المسند: (١/ ٢٣٢، ٢٧٣). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب الصلاة على الخمرة. حديث رقم: (١٠٣٠).

● قال ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فعنده مسجده وطهوره»(٢١٠).

(ق ٢٢/١٨٠)

(٢١٠) سبق تخريجه برقم: (٣٣).

● في صحيح البخاري عن ابن عمر قال: «كانت الكلاب تقبل وتدبر في مسجد رسول الله ﷺ ولم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك»(٢١١) أو كما قال.

(ق ٢٢/١٨٠)

(٢١١) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان. حديث رقم: (١٧٤). و أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في طهور الأرض إذا يبست. حديث

رقم: (٣٨٢) بزيادة لفظ: (تبول).

● وفي سنن أبي داود: « تبول، وتقبل، وتدبر، ولم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك »[٢١٢].

(ق ٢٢/١٨٠)

(٢١٢) انظر الحديث السابق.

● في الصحيحين أن مسجد رسول الله ﷺ كان حائطاً لبني النجار، وكان فيه قبور المشركين، وخرب، ونخل، فأمر النبي ﷺ بالقبور فنبشت، وبالنخل فقطعت، وبالخرب فسويت، وجعل قبلة للمسجد[٢١٣].

(ق ٢٢/١٨٢)

(٢١٣) البخاري: فضائل المدينة، حديث (١٨٦٨). ومسلم: المساجد، حديث (٩).

● روى أبو داود أيضاً عن أم جحدر العامرية أنها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب، فقالت: « كنت مع رسول الله ﷺ وعلينا شعارنا، وقد ألقينا فوقه كساء، فلما أصبح رسول الله ﷺ أخذ الكساء فلبسه، ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس. فقال رجل: يا رسول الله! هذه لمعة من دم، فقبض رسول الله ﷺ ما يليها، فبعث بها إلي مصرورة في يد غلام، فقال: اغسلي هذا، وأجفيها، وأرسلي بها إليَّ، فدعوت بقصعتي فغسلتها، ثم أجففتها فأعدتها إليه، فجاء رسول الله ﷺ نصف النهار وهي عليه »[٢١٤].

(ق ٢٢/١٨٥)

(٢١٤) أبو داود: الطهارة/ باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب. حديث (٣٨٨).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «اعقدن بالأصابع فإنهن مسؤولات، مستنطقات»[٢١٥].

(ق ٢٢/١٨٧)

(٢١٥) أبو داود: كتاب الوتر/ باب التسبيح على الحصى. حديث رقم: (١٥٠١). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب في فضل التسبيح والتهليل والتقديس. حديث رقم: (٣٥٨٣). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩٦٦).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه غيري فإني منه بريء، وهو كله للذي أشرك به»[٢١٦].

(ق ٢٢/١٨٨)

(٢١٦) مسلم: كتاب الزهد/ باب من أشرك في عمله غير الله. حديث رقم: (٤٦) بدون ذكر: «وهو كله للذي أشرك به». وابن ماجه: كتاب الزهد بنحوه، حديث (٤٢٠٢) وفيه: «وهو للذي أشرك».

● في السنن عن العرباض بن سارية قال: «وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب فقال قائل: يا رسول الله! كأنها موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا، فقال: أوصيكم بالسمع والطاعة، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور. فإن كل بدعة ضلالة»[٢١٧].

(ق ٢٢/١٨٨)

(٢١٧) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث (٤٦٠٧). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة. حديث (٢٦٧٦). وابن ماجه: المقدمة، حديث (٤٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٦). وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

● في الصحيحين عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد»[218].

(ق ١٨٩/٢٢)

(٢١٨) البخاري: الصلح/ باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود. حديث رقم: (٢٦٩٧). ومسلم: الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة. حديث رقم: (١٧).

● وفي لفظ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»[219].

(ق ١٩٠/٢٢)

(٢١٩) علقه البخاري: كتاب البيوع/ باب النجش (٤/ ٤١٦ فتح). وفي كتاب الاعتصام/ باب إذا اجتهد العامل (١٣/ ٣٢٩ فتح). ورواه مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١٨).

● وفي صحيح مسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ كان يقول في خطبته: «إن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»[220].

(ق ١٨٩/٢٢)

(٢٢٠) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٣، ٤٥).

● قال النبي ﷺ: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا: وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يتمون الصف الأول، فالأول، ويتراصون في الصف»[221].

(ق ١٩٠/٢٢)

(٢٢١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بالسكون في الصلاة. حديث رقم: (١١٩).

● في الصحيحين عنه أنه قال: «لو يعلم الناس ما في النداء، والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في

التهجير لاستبقوا إليه »(٢٢٢) .

(ق ٢٢/١٩٠)

(٢٢٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب الاستهام في الأذان. حديث رقم: (٦١٥). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها. حديث رقم: (١٢٩).

● في الحديث: «الذي يتخطى رقاب الناس، يتخذ جسراً إلى جهنم»(٢٢٣) .

(ق ٢٢/١٩٠)

(٢٢٣) أحمد في المسند: (٣/ ٤٣٧). والترمذي في الصلاة، حديث (٥١٣). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (١١١٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٥٢٥).

● وقال النبي ﷺ للرجل: «اجلس فقد آذيت»(٢٢٣َ) .

(ق ٢٢/١٩٠)

(٢٢٣َ) أحمد (٤/ ١٨٨، ١٩٠). وأبو داود في الصلاة (١١١٨). والنسائي في الجمعة (٣/ ١٠٣). وابن خزيمة (١٨١١) من حديث عبد الله بن بسر المازني. ورواه ابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (١١١٥) من حديث جابر بن عبد الله.

● قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(٢٢٤) .

(ق ٢٢/١٩١)

(٢٢٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم (٧٨). والترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب. حديث رقم (٢١٧٢).

● في الصحيحين: «أنه كان يصلي في نعليه»(٢٢٥) .

(ق ٢٢/١٩٢)

(٢٢٥) سبق تخريجه برقم: (١٧٨).

● قال ﷺ: «إن اليهود لا يصلون في نعالهم، فخالفوهم»[٢٢٦].

(ق ١٩٢/٢٢)

(٢٢٦) سبق تخريجه برقم: (١١١).

● صلى النبي ﷺ مرة في نعليه، وأصحابه في نعالهم فخلعهما في الصلاة، فخلعوا، فقال: «ما لكم خلعتم نعالكم؟ قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. قال: إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما أذى، فإذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه، فإن كان فيهما أذى فليدلكهما بالتراب، فإن التراب لهما طهور»[٢٢٧].

(ق ١٩٢/٢٢)

(٢٢٧) سبق تخريجه برقم: (١١٧).

● قال ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[٢٢٨].

(ق ١٩٤/٢٢)

(٢٢٨) سبق تخريجه برقم: (١٦٤).

● «نهى النبي ﷺ عن إيطان كإيطان البعير»[٢٢٩].

(ق ١٩٥/٢٢)

(٢٢٩) أبو داود: الصلاة. حديث رقم: (٨٦٢). والنسائي (٢/ ٢١٤). وابن ماجة: الإقامة/ باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه. حديث رقم: (١٤٢٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٨٥٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١٦٨). وقد مر بعضه برقم (١٩).

● قال ﷺ: «إذا قام الرجل عن مجلسه ثم عاد إليه فهو أحق به»[٢٣٠].

(ق ٢٢/١٩٧)

(٢٣٠) مسلم: السلام/ باب إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به. حديث رقم: (٣١).
و أبو داود: الأدب/ باب إذا قام من مجلس ثم رجع. حديث رقم: (٤٨٥٣).

● قال النبي ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٢٣١).

(ق ٢٢/١٩٩)

(٢٣١) البخاري: كتاب الأيمان والنذر/ باب النذر في الطاعة. حديث رقم: (٦٦٩٦).

● قال النبي ﷺ: «ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟ من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط، كتاب الله أحق، وشرط الله أوثق»(٢٣٢).

(ق ٢٢/١٩٩)

(٢٣٢) البخاري: كتاب البيوع/ باب الشراء والبيع مع النساء. حديث رقم: (٢١٥٥).
ومسلم: كتاب العتق/ باب إنما الولاء لمن أعتق. حديث رقم: (٦، ٨).

● خرج النبي ﷺ على أصحابه وهم يصلون، ويجهرون بالقراءة، فقال: «أيها الناس! كلكم يناجي ربه، فلا يجهر بعضكم على بعض في القراءة»(٢٣٣).

(ق ٢٢/٢٠٥)

(٢٣٣) أبو داود: كتاب قيام الليل/ باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل. حديث رقم: (١٣٣٢). وأحمد: (٣/ ٩٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٣٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه صلى في قبلي الكعبة ركعتين، وقال: «هذه القبلة»(٢٣٥).

(ق ٢٢/٢٠٧)

(٢٣٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب قول الله تعالى: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم

مصلى﴾. حديث رقم: (٣٩٨). ومسلم: كتاب الحج/ باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره. حديث رقم: (٣٩٥).

• في الصحيحين أنه ﷺ قال: «لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول؛ ولا تستدبروها؛ ولكن شرقوا، أو غربوا»(٢٣٦).

(ق ٢٢/٢٠٧)

(٢٣٦) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول. حديث رقم: (١٤٤). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب الاستطابة. حديث رقم: (٥٩).

• قال ﷺ: «ما بين المشرق والمغرب قبلة»(٢٣٧) قال الترمذي حديث صحيح.

(ق ٢٢/٢٠٨)

(٢٣٧) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة. حديث رقم: (٣٤٢). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب القبلة. حديث رقم: (١٠١١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٤٦٠). وفي إرواء الغليل برقم (٢٩٢).

• في الصحيح صحيح مسلم عن الأحنف بن قيس عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «هلك المتنطعون»(٢٣٩) قالها ثلاثاً.

(ق ٢٢/٢١٥)

(٢٣٩) مسلم: كتاب العلم/ باب هلك المتنطعون. حديث رقم: (٧).

• قال النبي ﷺ: «من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم، له ما لنا، وعليه ما علينا»(٢٤٠).

(ق ٢٢/٢١٥)

(٢٤٠) البخاري: كتاب الصلاة/ باب فضل استقبال القبلة. حديث رقم: (٣٩١، ٣٩٣).

• قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت

هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[٢٤٣].

(ق ٢٢/٢١٨)

(٢٤٣) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١). ومسلم: كتاب إنما الأعمال بالنية. حديث رقم: (١٥٥).

● في الصحيح عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بالحمد لله رب العالمين»[٢٤٤].

(ق ٢٢/٢٢٢)

(٢٤٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به. حديث رقم: (٢٤٠).

● قال ﷺ لضباعة بنت الزبير: «حجي واشترطي، فقولي: لبيك اللهم لبيك، ومحلي حيث حبستني»[٢٤٥].

(ق ٢٢/٢٢٢)

(٢٤٥) البخاري: كتاب النكاح، حديث (٥٠٨٩). ومسلم: كتاب الحج/ باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض وغيره. حديث رقم: (١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨).

● كان ﷺ يقول في تلبيته: «لبيك حجاً وعمرة»[٢٤٦].

(ق ٢٢/٢٢٢)

(٢٤٦) مسلم: كتاب الحج/ باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة. حديث رقم: (١٨٥) من حديث ابن عمر، و (٢١٤، ٢١٥) من حديث أنس.

● في الصحيحين أنه ﷺ قال: «من رغب عن سنتي فليس مني»[٢٤٧].

(ق ٢٢/٢٢٣)

(٢٤٧) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه. حديث (٥).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «هلك المتنطعون ـ قالها ثلاثاً ـ»[٢٤٨].

(ق ٢٢/٢٢٤)

(٢٤٨) سبق تخريجه برقم: (٢٣٩).

● قال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة خلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ»[٢٤٩].

(ق ٢٢/٢٢٥)

(٢٤٩) سبق تخريجه برقم: (٢١٧).

● قال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ»[٢٥٢].

(ق ٢٢/٢٣٤)

(٢٥٢) سبق تخريجه برقم: (٢١٧).

● في الصحيحين وغيرهما أنه قال للأعرابي المسيء في صلاته: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن»[٢٥٣].

(ق ٢٢/٢٣٧)

(٢٥٣) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»[٢٥٤].

(ق ٢٢/٢٣٧)

(٢٥٤) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٦١) و الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٦١). وفي إرواء الغليل برقم (٣٠١).

● في صحيح مسلم عن عائشة رضي اللّه عنها: «أن النبي ﷺ كان يفتتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بالحمد للّه رب العالمين»[(٢٥٥)].

(ق ٢٢/٢٣٧)

(٢٥٥) سبق تخريجه برقم: (٢٤٤).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»[(٢٥٦)].

(ق ٢٢/٢٣٨)

(٢٥٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة. حديث رقم: (٦٣١). وأحمد: (٥/ ٥٣).

● خرج النبي ﷺ على أصحابه وهم يصلون فقال: «أيها الناس كلكم يناجي ربه، فلا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة»[(٢٥٧)].

(ق ٢٢/٢٣٩)

(٢٥٧) سبق تخريجه برقم: (٢٣٣).

● روي عنه ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به»[(٢٥٨)].

(ق ٢٢/٢٤١)

(٢٥٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة، حديث (١٥) ضعفه ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم. حديث (٤١).

● قوله ﷺ: «نية المرء أبلغ من عمله»[(٢٦٠)].

(ق ٢٢/٢٤٣)

(٢٦٠) رواه الطبراني في الكبير (٥٩٤٢) بنحوه. قال الهيثمي في المجمع (١/ ٦١): «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون إلا حاتم بن عباد الجرشي لم أر من ذكر له ترجمة». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٩٨٨).

• في الصحيحين من غير وجه عن النبي ﷺ أنه قال: «من هَمَّ بحسنة فلم يعملها كُتبت له حسنة»(٢٦١).

(ق ٢٢/٢٤٣)

(٢٦١) البخاري: الرقاق/ باب إذا هم العبد بحسنة أو سيئة. حديث (٦٤٩١). ومسلم: الإيمان/ باب إذا هم العبد بحسنة وإذا هم بسيئة. حديث (٢٠٦، ٢٠٧).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً، ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم، قالوا: وهم بالمدينة! قال: وهم بالمدينة! حبسهم العذر»(٢٦٢).

(ق ٢٢/٢٤٣)

(٢٦٢) البخاري: الجهاد، حديث (٢٨٣٩) من حديث جابر. مسلم: الإمارة/ باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر. حديث رقم: (١٥٩) من حديث أنس.

• حديث أبي كبشة الأنماري عن النبي ﷺ: «أنه ذكر أربعة رجال: رجل آتاه اللّه مالاً وعلماً فهو يعمل فيه بطاعة اللّه، ورجل آتاه اللّه علماً ولم يؤته مالاً، فقال: لو أن لي مثل ما لفلان لعملت فيه مثل ما يعمل فلان. قال: فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه اللّه مالاً ولم يؤته علماً، فهو يعمل فيه بمعصية اللّه، ورجل لم يؤته اللّه مالاً ولا علماً فقال: لو أن لي مثل ما لفلان لعملت فيه مثل ما يعمل فلان، قال: فهما في الوزر سواء»(٢٦٣).

(ق ٢٢/٢٤٤)

(٢٦٣) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر. حديث رقم: (٢٣٢٥). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب النية. حديث رقم: (٤٢٢٨).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن

دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من اتبعه، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء»(٢٦٤).

(ق ٢٢/٢٤٤)

(٢٦٤) مسلم: كتاب العلم/ باب من سن سنة حسنة أو سيئة. حديث رقم: (١٦).
ولم نقف عليه في البخاري.

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمله وهو صحيح مقيم»(٢٦٥).

(ق ٢٢/٢٤٤)

(٢٦٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة. حديث رقم: (٢٩٩٦). وأحمد (٤/ ٤١٠). وليس في صحيح مسلم.

● في الصحيحين من حديث ابن عمر وغيره: «أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، ولا يفعل ذلك في السجود، ولا كذلك بين السجدتين»(٢٦٦).

(ق ٢٢/٢٤٧)

(٢٦٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء. حديث رقم: (٧٥٣). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين. حديث رقم: (٢١، ٢٢).

● قال النبي ﷺ: «مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين: تعير إلى هؤلاء مرة وإلى هؤلاء مرة»(٢٦٧).

(ق ٢٢/٢٤٩)

(٢٦٧) مسلم: كتاب صفات المنافقين. حديث رقم: (١٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر

الجسد بالحمى والسهر»(٢٦٨).

(ق ٢٢/٢٥١)

(٢٦٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم. حديث رقم: (٦٠١١). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم. حديث رقم: (٦٦).

• في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً. وشبك بين أصابعه»(٢٦٩).

(ق ٢٢/٢٥١)

(٢٦٩) البخاري: الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. حديث رقم: (٤٨١). ومسلم: البر والصلة/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم. حديث رقم: (٦٥).

• في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه»(٢٧٠).

(ق ٢٢/٢٥١)

(٢٧٠) البخاري: كتاب المظالم/ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه. حديث رقم: (٢٤٤٢). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٨).

• في الصحيحين أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه»(٢٧١).

(ق ٢٢/٢٥١)

(٢٧١) البخاري بنحوه: كتاب الإيمان/ باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. حديث رقم: (١٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه. حديث رقم: (٧١، ٧٢).

• قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أخبركم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم. أفشوا السلام بينكم»(٢٧٢).

(ق ٢٢/٢٥١)

(٢٧٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون. حديث (٩٣).

● قال ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به»(٢٧٣).

(ق ٢٢/٢٥٣)

(٢٧٣) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب. حديث رقم: (٣٧٨). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب إتمام المأموم بالإمام. حديث رقم: (٧٧، ٨٢، ٨٦، ٨٩).

● في الصحيحين: عن النبي ﷺ: «أنه أمر بلالاً أن يشفع الأذان، ويوتر الإقامة»(٢٧٤).

(ق ٢٢/٢٥٤)

(٢٧٤) سبق تخريجه برقم: (٦٤).

● في الصحيحين «أنه علم أبا محذورة الإقامة شفعاً شفعاً، كالأذان»(٢٧٥).

(ق ٢٢/٢٥٤)

(٢٧٥) سبق تخريجه برقم: (٦٢).

● في سنن أبي داود: «أن النبي ﷺ أمر بعزل إمام لأجل بزاقه في القبلة»(٢٧٦).

(ق ٢٢/٢٥٦)

(٢٧٦) أبو داود: الصلاة/ باب في كراهية البزاق في المسجد. حديث رقم: (٤٨١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، وائتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا - ورُوي: فاقضوا»(٢٧٧).

(ق ٢٢/٢٥٩)

(٢٧٧) البخاري: كتاب الجمعة/ باب المشي إلى الجمعة. حديث رقم: (٩٠٨). ومسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب إتيان الصلاة بوقار. حديث رقم: (١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥). وأبو داود في الصلاة، حديث (٥٧٢). والترمذي في الصلاة، حديث (٣٢٧). وابن ماجه في المساجد، حديث (٧٧٥) بلفظ: «فأتموا». ورواه النسائي في الإمامة (٢/ ١١٤). وفي أبي داود تحت رقم (٥٧٢) قال: وقال ابن عيينة عن الزهري وحده: «فاقضوا».

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا: يا رسول الله! كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يسدون الأول فالأول، ويتراصون في الصف»[(٢٧٩)].

(ق ٢٢/٢٦٢)

(٢٧٩) سبق تخريجه برقم: (٢٢١).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء، والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه»[(٢٨٠)].

(ق ٢٢/٢٦٢)

(٢٨٠) سبق تخريجه برقم: (٢٢٢).

● في الصحيح قوله ﷺ: «خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها»[(٢٨١)].

(ق ٢٢/٢٦٢)

(٢٨١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب تسوية الصفوف وإقامتها. حديث رقم: (١٣٢).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «لا صلاة لفذ خلف الصف»[(٢٨٢)].

(ق ٢٢/٢٦٣)

(٢٨٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الرجل يصلي وحده خلف الصف. حديث رقم: (٦٨٢) نحوه. والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الصلاة خلف الصف

وحده. حديث رقم: (٢٣٠) نحوه. و أحمد في المسند: (٤/ ٢٣) باللفظ الوارد. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٦٠). وفي إرواء الغليل برقم (٥٤١).

• في الصحيح أنه قال: «إذا قعد أحدكم في التشهد فليستعذ بالله من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»(٢٨٣).

(ق ٢٢/٢٦٦)

(٢٨٣) مسلم: المساجد/ باب ما يستعاذ منه في الصلاة. حديث رقم: (١٢٨، ١٣٠).

• من دعائه ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت»(٢٨٤).

(ق ٢٢/٢٦٦)

(٢٨٤) البخاري: كتاب التهجد/ باب التهجد بالليل. حديث رقم: (١١٢٠). ومسلم: كتاب المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (١٩٩،٢٠١).

• من دعائه ﷺ: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»(٢٨٥).

(ق ٢٢/٢٦٦)

(٢٨٥) البخاري: الدعوات، حديث (٦٣٨٩). ومسلم: الذكر، حديث (٢٦). أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٩). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في عقد التسبيح باليد. حديث رقم: (٣٤٨٧).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطؤوا فلكم وعليهم»(٢٨٦).

(ق ٢٢/٢٦٧)

(٢٨٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه. حديث (٦٩٤).

● قال النبي ﷺ لعائشة: «لولا أن قومك حديثوا عهد بجاهلية لنقضت الكعبة، ولألصقتها بالأرض، ولجعلت لها بابين، باباً يدخل الناس منه، وباباً يخرجون منه»[٢٨٧].

(ق ٢٢/٢٦٨)

(٢٨٧) البخاري: كتاب العلم/ باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه. حديث رقم: (١٢٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب نقض الكعبة وبنائها. حديث رقم: (٤٠١، ٤٠٤).

● في الصحيحين وغيرهما، أنه ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل وذكوان وعصية ثم ترك هذا القنوت، ثم إنه بعد ذلك بمدة بعد خيبر، وبعد إسلام أبي هريرة قنت، وكان يقول في قنوته: «اللهم! أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، والمستضعفين من المؤمنين، اللهم! اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف»[٢٨٨].

(ق ٢٢/٢٦٩)

(٢٨٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب يهوي بالتكبير حتى يسجد. حديث رقم: (٨٠٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب القنوت في جميع الصلوات. حديث رقم: (٢٩٥).

● في الصحيحين عن أنس أنه قال: «لم يقنت بعد الركوع إلا شهراً»[٢٨٩].

(ق ٢٢/٢٧٠)

(٢٨٩) البخاري: كتاب الجزية/ باب دعاء الإمام على من نكث عهداً. حديث رقم: (٣١٧٠). ومسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب القنوت في جميع الصلاة. حديث رقم: (٢٩٩، ٣٠١).

● الحديث الذي رواه الحاكم وغيره من حديث الربيع بن أنس عن أنس أنه ﷺ قال: «ما زال يقنت حتى فارق الدنيا»(٢٩٠).

(ق ٢٢/٢٧٠)

(٢٩٠) لم نقف عليه في مستدرك الحاكم. وفي السلسلة الضعيفة (١٢٣٨) عزاه للحاكم في الأربعين. أخرجه الدارقطني في (٢/٣٩). وعبد الرزاق في مصنفه (٤٩٦٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣١٢). والبيهقي (٢/ ٢٠١). والبغوي في شرح السنة (٦٣٩).

● في الصحيح أن عمر بن الخطاب كان يقول: «اللَّه أكبر، سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»(٢٩١).

(ق ٢٢/٢٧٤)

(٢٩١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة. حديث رقم: (٥٢).

● في الصحيح أن أبا هريرة قال له: يا رسول اللَّه! أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال: «أقول: اللهم! بَعِّد بيني وبين خطاياي، كما بَعَّدت بين المشرق والمغرب، اللهم! نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد»(٢٩٢).

(ق ٢٢/٢٧٥)

(٢٩٢) البخاري: كتاب الدعوات/ التعوذ من المأثم والمغرم. حديث رقم: (٦٣٦٨). ومسلم: كتاب المساجد/ باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة. ح (١٤٧).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «نزلت عليّ آنفاً سورة فقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ إلى آخرها»(٢٩٣).

(ق ٢٢/٢٧٦)

(٢٩٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب حجة من قال: البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة. ح (٥٣). وأبو داود: كتاب السنة/ باب في الحوض. ح (٤٧٤٧).

● في الصحيح «أنه أول ما جاء الملك بالوحي قال: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ﴾. [العلق: ١ - ٥][(٢٩٤)].

(ق ٢٢/٢٧٦)

(٢٩٤) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب رقم: (٣). حديث رقم: (٣).

● في السنن أنه قال: «سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غُفر له، وهي تبارك الذي بيده الملك[(٢٩٥)].

(ق ٢٢/٢٧٧)

(٢٩٥) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل سورة الملك. حديث رقم: (٢٨٩١). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب ثواب القرآن. حديث رقم: (٣٧٨٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠٨٧).

● في الصحيح أنه قال: «يقول اللّه تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، نصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال اللّه: حمدني عبدي فإذا قال: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قال اللّه: أثني عليّ عبدي، فإذا قال: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال اللّه: مَجَّدني عبدي، فإذا قال: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال الله: هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»(296).

(ق 22/277)

(296) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث (38). وأبو داود في الصلاة، حديث (821) والترمذي في التفسير، حديث (2953). والنسائي في الافتتاح (2/ 135، 136). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (838).

• الحديث الصحيح عن أنس ليس فيه نفي قراءة النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان «فلم أسمع أحداً منهم يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾» أو «فلم يكونوا يجهرون بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»، ورواية من روى «فلم يكونوا يذكرون ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في أول قراءة ولا آخرها»(297).

(ق 22/278)

(297) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما يقول بعد التكبير. حديث رقم: (743). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة. ح (50، 52).

• في الصحيحين أن أبا هريرة قال له ﷺ: «أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة، ماذا تقول»(298).

(ق 22/279)

(298) سبق تخريجه برقم: (292).

• حديث ابن عمر قال: «حفظت عن رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»(299).

(ق 22/280)

(٢٩٩) البخاري : كتاب التهجد / باب الركعتان قبل الظهر . حديث رقم : (١١٨٠) .

● حديث أم حبيبة عن النبي ﷺ أنه قال : « من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة بنى اللّه له بيتاً في الجنة »[٣٠٠] .

(ق ٢٢/٢٨١)

(٣٠٠) مسلم : صلاة المسافرين / باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض . ح (١٠١ ، ١٠٣) .

● في السنن : « أربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر »[٣٠١] .

(ق ٢٢/٢٨١)

(٣٠١) الترمذي : كتاب الصلاة ، حديث (٤١٤) ، والنسائي : كتاب قيام الليل (٣/ ٢٦٠ ، ٢٦١) . ابن ماجة : إقامة الصلاة / باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة . حديث (١١٤٠) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٥٩) .

● في الصحيح أنه ﷺ قال : « بين كل أذانين صلاة ، بين كل أذانين صلاة ، بين كل أذانين صلاة ، وقال في الثالثة : لمن شاء »[٣٠٢] .

(ق ٢٢/٢٨١)

(٣٠٢) البخاري : كتاب الأذان / باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء . حديث رقم : (٦٢٧) .
ومسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب بين كل أذانين صلاة . حديث رقم : (٣٠٤) .

● قال ﷺ : « من نام عن حزبه فقرأه ما بين صلاة الفجر إلى صلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل »[٣٠٣] .

(ق ٢٢/٢٨٣)

(٣٠٣) مسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب جامع صلاة الليل . حديث رقم : (١٤٢) .

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال : « أوصاني خليلي بثلاث : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن

أنام»[٣٠٤].

(ق ٢٢/٢٨٤)

(٣٠٤) البخاري: كتاب التهجد/ باب صلاة الضحى في الحضر. حديث رقم: (١١٧٨). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب صلاة الضحى. حديث رقم: (٨٥، ٨٦).

● وفي رواية لمسلم: «وركعتي الضحى كل يوم»[٣٠٥].

(ق ٢٢/٢٨٤)

(٣٠٥) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٨٦).

● في صحيح مسلم عن أبي ذر قال: قال رسول اللّه ﷺ: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى»[٣٠٦].

(ق ٢٢/٢٨٤)

(٣٠٦) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب صلاة الضحى. حديث (٨٤).

● في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم قال: «خرج النبي ﷺ على أهل قباء وهم يصلون الضحى، فقال: صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى»[٣٠٧].

(ق ٢٢/٢٨٤)

(٣٠٧) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال. حديث رقم: (١٤٣، ١٤٤).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ : « من خشي أن لا يستيقظ آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يستيقظ آخره فليوتر آخره، فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل »[٣٠٨] .

(ق ٢٢/٢٨٥)

(٣٠٨) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله. حديث رقم: (١٦٢). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في الوتر آخر الليل. حديث رقم: (١١٨٧).

● في الصحيح عن النبي ﷺ : « أنه سئل: أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ فقال: « قيام الليل »[٣٠٩] .

(ق ٢٢/٢٨٥)

(٣٠٩) مسلم: كتاب الصيام/ باب فضل صوم المحرم. حديث رقم: (٢٠٢).

● في الصحيح: « أنه - ﷺ - علم أبا محذورة الأذان والإقامة، فرجَّع في الأذان، وثنى الإقامة »[٣١٠] .

(ق ٢٢/٢٨٦)

(٣١٠) سبق تخريجه برقم: (٦٢).

● قال ﷺ : « ليس من البر الصيام في السفر »[٣١١] .

(ق ٢٢/٢٨٧)

(٣١١) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: « ليس من البر الصوم في السفر». حديث رقم: (١٩٤٦). ومسلم: كتاب الصيام/ باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر. حديث رقم: (٩٢).

● عن النبي ﷺ أن حمزة بن عمرو سأله؛ فقال: إنني رجل أكثر الصوم، أفأصوم في السفر؟ فقال: « إن أفطرت فحسن، وإن صمت فلا بأس »[٣١٢] .

(ق ٢٢/٢٨٨)

(٣١٢) البخاري: كتاب الصوم/ باب الصوم في السفر والإفطار. حديث رقم: (١٩٤٣).
ومسلم: كتاب الصيام/ باب التخيير في الصوم والفطر في السفر. حديث رقم: (١٠٣، ١٠٤).

• في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «إن اللَّه يحب أن يؤخذ برخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»(٣١٣).

(ق ٢٢/٢٨٨)

(٣١٣) أحمد في المسند: (٢/ ١٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٥٦٤).

• عن عائشة أنها قالت: «كان رسول اللَّه ﷺ في السفر يقصر، وتتم، ويفطر، وتصوم فسألته عن ذلك، فقال: أحسنت يا عائشة»(٣١٤).

(ق ٢٢/٢٩٠)

(٣١٤) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

• في الصحيح من حديث أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما جُعل الإمام ليؤتم به. فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا، فإن الإمام يركع قبلكم، ويرفع قبلكم، فتلك بتلك»(٣١٥) الحديث إلى آخره.

(ق ٢٢/٢٩٥)

(٣١٥) سبق تخريجه برقم: (٢٧٣).

• قال ﷺ: «لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس»(٣١٦).

(ق ٢٢/٢٩٧)

(٣١٦) البخاري: كتاب المواقيت/ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس. حديث رقم: (٥٨٦). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين، حديث (٢٨٨).

• قال ﷺ: «من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح»(٣١٧).

(ق ٢٢/٢٩٧)

(٣١٧) البخاري: كتاب المواقيت/ باب من أدرك من الفجر ركعة. حديث رقم: (٥٧٩). ومسلم: كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة. حديث رقم: (١٦٣).

• عن النبي ﷺ أنه قضى ركعتي الظهر بعد العصر، وقال للرجلين اللذين رآهما لم يصليا بعد الفجر في مسجد الخيف: «إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم، فإنها لكما نافلة»(٣١٨).

(ق ٢٢/٢٩٧)

(٣١٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الجمع في المسجد مرتين. حديث رقم: (٥٧٥) نحوه. والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة. حديث رقم: (٢١٩). والنسائي: كتاب الإمامة (٢/ ١١٢ ١١٣).

• قال ﷺ: «يا بني عبد مناف! لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت، وصلى فيه أية ساعة شاء من ليل أو نهار»(٣١٩).

(ق ٢٢/٢٩٧)

(٣١٩) الترمذي: كتاب الحج/ باب ماجاء في الصلاة بعد العصر. حديث رقم: (٨٦٨). والنسائي: المواقيت (١/ ٢٨٤)، والمناسك (٥/ ٢٢٣). وابن ماجة: كتاب: إقامة الصلاة/ باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت. حديث رقم: (١٢٥٤).

• قال ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»(٣٢٠).

(ق ٢٢/٢٩٨)

(٣٢٠) البخاري: كتاب التهجد/ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. حديث رقم: (١١٦٣). ومسلم: كتاب المسافرين/ باب استحباب تحية المسجد بركعتين. حديث رقم: (٦٩، ٧٠).

● في الصحيح أنه قال: «إذا دخل أحدكم المسجد والإمام يخطب فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»(٣٢١).

(ق ٢٢/٢٩٨)

(٣٢١) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● قال ﷺ: «لا تتحروا بصلاتكم»(٣٢٢).

(ق ٢٢/٣٢٢)

(٣٢٢) البخاري: كتاب المواقيت/ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس. حديث رقم: (٥٨٢). ومسلم: صلاة المسافرين، حديث (٢٩٠).

● قال ﷺ: «إن هذا وادٍ حضرنا فيه الشيطان»(٣٢٣).

(ق ٢٢/٢٩٩)

(٣٢٣) سبق تخريجه برقم: (٣٨).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل القيام قيام داود كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وأفضل الصيام صيام داود، كان يصوم يوماً، ويفطر يوماً، ولا يفر إذا لاقى»(٣٢٤).

(ق ٢٢/٢٩٩)

(٣٢٤) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قوله تعالى: ﴿وآتينا داود زبوراً﴾ (١٦٢ النساء، ٥٥ الإسراء). حديث رقم: (٣٤١٨). ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر. حديث رقم: (١٨٩، ١٩٠).

● في الصحاح أن عبد اللّه بن عمرو قال: لأصومن النهار، ولأقومن الليل، ولأقرأن القرآن كل يوم، فقال له النبي ﷺ: «لا تفعل فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين أي غارت ونفهت له النفس ـ أي سئمت ـ ولكن صم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صيامك الدهر» يعني الحسنة بعشر أمثالها، فقال: «إني أطيق أفضل من ذلك، فما زال يزايده، حتى

قال: «صم يوماً وأفطر يوماً» قال: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: «لا أفضل من ذلك» وقال له: في القراءة «اقرأ القرآن في كل شهر، فما زال يزايده حتى قال اقرأ في سبع» وذكر له أن أفضل القيام قيام داود، وقال له: «إن لنفسك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، ولزوجك عليك حقاً، فآت كل ذي حق حقه»(٣٢٥).

(ق ٢٢/٣٠٠)

(٣٢٥) سبق تخريجه برقم: (٣٢٤).

● في الصحيح أن رجالاً قال أحدهم: أما أنا فأصوم لا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم لا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، فقال ﷺ: «ما بال رجال يقول أحدهم كيت وكيت، لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٣٢٦).

(ق ٢٢/٣٠٠)

(٣٢٦) تقدم تخريجه برقم: (٢٤٧).

● قال ﷺ: «من صام الدهر فلا صام، ولا أفطر»(٣٢٧).

(ق ٢٢/٣٠٢)

(٣٢٧) مسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به. حديث رقم: (١٨٦، ١٨٧).

● في الصحيح «أن سائلاً سأله عن صوم الدهر، فقال: من صام الدهر فلا صام ولا أفطر، قال: فمن يصوم يومين ويفطر يوماً، فقال: ومن يطيق ذلك؟! قال: فمن يصوم يوماً ويفطر يومين؟ فقال: وددت أني طوقت ذلك، فقال: فمن يصوم يومًا ويفطر يوماً، فقال: ذلك أفضل

الصوم »[٣٢٨] .

(ق ٢٢/٣٠٢)

(٣٢٨) مسلم : الصيام / باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر . حديث (١٩٦) .

● قال ﷺ : « صيام ثلاثة أيام من كل شهر يعدل صيام الدهر »[٣٢٩] .

(ق ٢٢/٣٠٣)

(٣٢٩) مسلم : كتاب الصيام / باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به . حديث (١٨٣) .

● قال ﷺ : « من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال، فكأنما صام الدهر، الحسنة بعشر أمثالها »[٣٣٠] .

(ق ٢٢/٣٠٣)

(٣٣٠) مسلم : كتاب الصيام / باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعاً لرمضان . حديث رقم : (٢٠٤) .

● قال ﷺ : « من صام الدهر فلا صام ولا أفطر »[٣٣١] .

(ق ٢٢/٣٠٣)

(٣٣١) سبق تخريجه برقم : (٣٢٧) .

● في الصحيح : « أن النبي ﷺ كان إذا دخل العشر الأخير من رمضان شد المئزر، وأيقظ أهله، وأحيا ليله كله »[٣٣٢] .

(ق ٢٢/٣٠٤)

(٣٣٢) البخاري : كتاب ليلة القدر / باب العمل في العشر الأواخر من رمضان . حديث رقم : (٢٠٢٤) . ومسلم : كتاب الاعتكاف / باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان . حديث رقم : (٧) .

● كان يركع نحواً من قيامه، يقول في ركوعه « سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم »[٣٣٣] .

(ق ٢٢/٣٠٤)

(٣٣٣) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، حديث (٢٠٣).

● ويرفع نحواً من ركوعه، يقول: «لربي الحمد، لربي الحمد»[(٣٣٤)].

(ق ٢٢/٣٠٥)

(٣٣٤) أبو داود: كتاب الصلاة، حديث (٨٧٤). والترمذي في الشمائل، حديث (٢٦٠). والنسائي في التطبيق (٢/ ١٩٩، ٢٠٠).

● ويسجد نحواً من قيامه يقول: «سبحان ربي الأعلى، سبحان ربي الأعلى»[(٣٣٥)].

(ق ٢٢/٣٠٥)

(٣٣٥) سبق تخريجه برقم: (٣٣٣).

● ويجلس نحواً من سجوده يقول: «رب اغفر لي، رب اغفر لي»[(٣٣٦)] ويسجد.

(ق ٢٢/٣٠٥)

(٣٣٦) تقدم تخريجه برقم: (٣٣٤).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»[(٣٣٧)].

(ق ٢٢/٣٠٧)

(٣٣٧) أحمد في المسند: (٤/ ٣٧٨). و الترمذي: كتاب التفسير/ باب رقم: (٢). حديث رقم: (٢٩٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٠٥٨).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يقول: اللهم! رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما

اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»[٣٣٨].

(ق ٢٢/٣٠٩)

(٣٣٨) مسلم: صلاة المسافرين، حديث (٢٠٠). وأبو داود: الصلاة، حديث (٧٦٧). الترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عن افتتاح الصلاة بالليل. حديث رقم: (٣٤٢٠). والنسائي: قيام الليل (٣/٢١٢، ٢١٣). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل. حديث رقم: (١٣٥٧).

• أُكِلَ على مائدته ﷺ لحم ضب فامتنع من أكله، وقال: «إنه ليس بحرام، ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه»[٣٣٩].

(ق ٢٢/٣١١)

(٣٣٩) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب ما كان النبيﷺ لا يأكل حتي يسمى له فيعلم ماهو. حديث رقم: (٥٣٩١). ومسلم: كتاب الصيد/ باب إباحة الضب. حديث رقم: (٤٤، ٤٥).

• في الصحيحين عنه أنه بلغه أن رجالاً قال أحدهم: أما أنا فأصوم لا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم لا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم، فقال: «لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٣٤٠].

(ق ٢٢/٣١١)

(٣٤٠) سبق تخريجه برقم: (٣٢٦).

• في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»[٣٤١].

(ق ٢٢/٣١٢)

(٣٤١) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب. حديث رقم: (٨٩).

● في الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر»(٣٤٢).

(ق ٢٢/٣١٢)

(٣٤٢) الترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب (٤٣). حديث رقم: (٢٤٨٦). وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر. حديث (١٧٦٤)، وعلقه البخاري في كتاب الأطعمة/ باب الطاعم الشاكر. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٨٣٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٦٥٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن اللّه أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١] وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب! يا رب! ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟»(٣٤٣).

(ق ٢٢/٣١٣)

(٣٤٣) مسلم: كتاب الزكاة/ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها. حديث (٦٥).

● قال النبي ﷺ لعائشة رضي اللّه عنها في العمرة: «أجرك على قدر نصبك»(٣٤٤).

(ق ٢٢/٣١٤)

(٣٤٤) البخاري: كتاب العمرة/ باب أجر العمرة على قدر النصب. حديث رقم: (١٧٨٧). ومسلم: كتاب الحج/ باب وجوه الإحرام. حديث رقم: (١٢٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»(٣٤٥).

(ق ٢٢/٣١٤)

(٣٤٥) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء على البول في المسجد. حديث رقم: (٢٢٠).

● قال ﷺ لمعاذ وأبي موسى لما بعثهما إلى اليمن: «يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا»(٣٤٦).

(ق ٢٢/٣١٤)

(٣٤٦) البخاري: الجهاد/ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب. حديث رقم: (٣٠٣٨). ومسلم: الجهاد/ باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير. حديث (٧).

● قال ﷺ: «هذا الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فاستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا»(٣٤٧).

(ق ٢٢/٣١٤)

(٣٤٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب الدين يسر. حديث رقم: (٣٩).

● رُوي عنه أنه قال: «أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة»(٣٤٨).

(ق ٢٢/٣١٤)

(٣٤٨) أحمد في المسند: (١/ ٢٣٦) وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الإيمان/ باب الدين يسر. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٦٥): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع. اهـ.

● قال ﷺ: «الكفارات: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط، فذلكم الرباط»(٣٤٩).

(ق ٢٢/٣١٤)

(٣٤٩) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره. حديث (٤١).

• في الصحيح أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس، فقال: «ما هذا؟ قالوا: هذا أبو إسرائيل، نذر أن يقوم في الشمس، ولا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم، فقال: مروه فليجلس، وليستظل، وليتكلم، وليتم صومه»(٣٥٠).

(ق ٢٢/٣١٥)

(٣٥٠) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب النذر فيما لا يملك وفي معصية. حديث رقم: (٦٧٠٤).

• قال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»(٣٥١).

(ق ٢٢/٣١٥)

(٣٥١) البخاري: كتاب الأدب/ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره. حديث رقم: (٦٠١٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الحث على إكرام الجار. حديث رقم: (٧٤، ٧٥، ٧٧).

• في الصحيح أنه ﷺ قال لمالك بن الحويرث وصاحبه: «إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما، وليؤمكما أحدكما، وصلوا كما رأيتموني أصلي»(٣٥٢).

(ق ٢٢/٣١٦)

(٣٥٢) سبق تخريجه برقم: (٢٥٦).

• قال ﷺ: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي، فأخفف لما أعلم من وجد أمه به»(٣٥٣).

(ق ٢٢/٣١٧)

(٣٥٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي. حديث رقم:

(٧٠٩) . ومسلم : كتاب الصلاة / باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام . حديث رقم : (١٩٢) .

● في الصحيح أنه ﷺ قال : « من أمَّ الناس فليخفف بهم ، فإن منهم السقيم والكبير ، وذا الحاجة »(٣٥٤) أخرجاه في الصحيحين .

(ق ٢٢/٣١٧)

(٣٥٤) البخاري : كتاب الأذان / باب تخفيف الإمام في القيام . حديث رقم : (٧٠٢) . ومسلم : كتاب الصلاة / باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة . حديث رقم : (١٨٢ ، ١٨٥) .

● قال ﷺ : « إذا أَمَّ أحدكم الناس فليخفف ، وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء »(٣٥٥) .

(ق ٢٢/٣١٧)

(٣٥٥) البخاري : كتاب الأذان / باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء . حديث رقم : (٧٠٣) . ومسلم : كتاب الصلاة / باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام . حديث رقم : (١٨٣ ، ١٨٤) .

● ثبت عنه ﷺ في الصحيح « أنه كان إذا رفع رأسه من الركوع يقوم حتى يقول القائل قد نسي ، وإذا رفع رأسه من السجود يقعد ، حتى يقول القائل قد نسي »(٣٥٦) .

(ق ٢٢/٣١٧)

(٣٥٦) البخاري : كتاب الأذان / باب المكث بين السجدتين . حديث رقم : (٨٢١) . ومسلم : الصلاة / باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام . حديث (١٩٥) . كلاهما بنحوه من فعل أنس . وسيأتي برقم (٦٦٢) ، (٦٦٣) ، (٦٦٤) .

● عن بريدة بن حصيب ، قال : « أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال : يا بلال ! بم سبقتني إلى الجنة؟! فما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي ، دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي ،

فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لرجل عربي، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ فقالوا لرجل من قريش، قلت: أنا رجل من قريش، لمن هذا القصر؟ فقالوا: لرجل من أمة محمد، فقلت أنا محمد، لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر ابن الخطاب، فقال بلال: يا رسول الله! ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها، فرأيت أن لله عليَّ ركعتين، فقال رسول الله ﷺ عليك بهما»[٣٥٧] قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح.

(ق ٢٢/٣١٨)

(٣٥٧) أحمد في المسند (٥/ ٣٥٤، ٣٦٠)، والترمذي: المناقب/ باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٧٧١).

● في الصحيح عن ابن عباس قال: «كنا عند النبي ﷺ، فجاء من الغائط فأتي بطعام، فقيل له: ألا تتوضأ؟ قال: لم أصل، فأتوضأ»[٣٥٨].

(ق ٢٢/٣١٩)

(٣٥٨) مسلم بنحوه: كتاب الحيض، حديث (١١٨ - ١٢١). أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب في غسل اليدين عند الطعام. حديث رقم: (٣٧٦٠) نحوه. و الترمذي: كتاب الأطعمة/ باب في ترك الوضوء قبل الطعام. حديث رقم: (١٨٤٧) نحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٣٣٣).

● قال سلمان للنبي ﷺ: «قرأت في التوراة أن من بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده»[٣٥٩].

(ق ٢٢/٣١٩)

(٣٥٩) أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب في غسل اليدين قبل الطعام. حديث (٣٧٦٠) والترمذي: كتاب الأطعمة/باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام. حديث (١٨٤٦).

● قال ﷺ قبل موته: «لئن عشت إلى قابل لأصومن التاسع»(٣٦٠) يعني مع العاشر.

(ق ٢٢/٣١٩)

(٣٦٠) مسلم: كتاب الصيام/ باب أي يوم يصام في عاشوراء. حديث رقم: (١٣٤).

● كان ﷺ يقول في خطبته: «من يطع اللّه ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه، ولن يضر اللّه شيئاً»(٣٦١).

(ق ٢٢/٣٢٠)

(٣٦١) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٨) ونحوه وأبو داود: الجمعة/ باب الرجل يخطب على قوس. حديث (١٠٩٧) بلفظه.

● قال ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(٣٦٢).

(ق ٢٢/٣٢١)

(٣٦٢) سبق تخريجه برقم: (٢٥٦).

● قال ﷺ لما صلى بهم على المنبر: «إنما فعلت هذا لتأتموا بي، ولتعلموا صلاتي»(٣٦٣).

(ق ٢٢/٣٢١)

(٣٦٣) البخاري: كتاب الجمعة/ باب الخطبة على المنبر. حديث رقم: (٩١٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة. حديث رقم: (٤٤).

● قال ﷺ لما حج: «خذوا عني مناسككم»(٣٦٤).

(ق ٢٢/٣٢١)

(٣٦٤) مسلم: كتاب الحج/ باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً. ح (٣١٠).

● في صحيح مسلم: «أن رجلاً سأل رسول اللّه ﷺ أَيُقَبِّل الصائم؟ فقال له: سل هذه ـ لأم سلمة ـ فأخبرتهم أن رسول اللّه ﷺ يفعل ذلك، فقال: يا رسول اللّه! قد غفر اللّه لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال

له: أما والله إنني لأتقاكم لله، وأخشاكم له»[٣٦٥].

(ق ٢٢/٣٢٢)

(٣٦٥) مسلم: كتاب الصيام/باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة. حديث (٧٤).

● في الصحيحين عن ابن عمر أنه قال: «فرض رسول الله صدقة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير على كل صغير أو كبير ذكر أو أنثى، حر أو عبد، من المسلمين»[٣٦٦].

(ق ٢٢/٣٢٦)

(٣٦٦) البخاري: كتاب الزكاة/ باب فرض صدقة الفطر. حديث رقم: (١٥٠٣). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير. حديث رقم: (١٢، ١٣، ١٤).

● في الصحيح أن رسول الله سُئل عن فارة وقعت في سمن فقال: «ألقوها وما حولها، وكلوا سمنكم»[٣٦٧].

(ق ٢٢/٣٢٧)

(٣٦٧) البخاري: كتاب الذبائح والصيد، حديث (٥٥٣٨)، (٥٥٤٠). أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب الفارة تقع في السمن. حديث رقم: (٣٨٤١) و الترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الفارة تموت في السمن تحت الحديث رقم: (١٧٩٨).

● قال ﷺ: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثل بمثلاً، ولا تبيعوا الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الشعير بالشعير إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الملح بالملح إلا مثلاً بمثل»[٣٦٨].

(ق ٢٢/٣٢٧)

(٣٦٨). مسلم: كتاب المساقاة/ باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً. حديث (٨٠).

● قال ﷺ لما سأله سائل عمن أحرم بالعمرة وعليه جبة، وهو متضمخ بالخلوق: «انزع عنك الجبة، واغسل عنك أثر الخلوق واصنع في

عمرتك ما كنت صانعاً في حجتك »[٣٦٩] .

(ق ٢٢/٣٢٨)

(٣٦٩) سبق تخريجه برقم: (٤٣) .

● قال النبي ﷺ : « للنساء رزقهن وكسوتهن بالمعروف »[٣٧٠] .

(ق ٢٢/٣٢٩)

(٣٧٠) مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ . حديث رقم: (١٤٧) . و أبو داود: كتاب المناسك/ باب صفة حجة النبي ﷺ . حديث رقم: (١٩٠٥) .

● قال النبي ﷺ لهند: « خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف »[٣٧١] .

(ق ٢٢/٣٢٩)

(٣٧١) البخاري: كتاب البيوع/ باب من أجرى الأمصار على ما يتعارفون بينهم. حديث رقم: (٢٢١١) . ومسلم: كتاب الأقضية/ باب قضية هند. حديث رقم: (٧) .

● في الصحيحين عن أبي هريرة قال: « قلت يا رسول اللّٰه أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال: أقول اللهم! بعِّد بيني وبين خطاياي، كما بعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد »[٣٧٢] .

(ق ٢٢/٣٣٧)

(٣٧٢) سبق تخريجه برقم: (٢٩٢) .

● قوله ﷺ في حديث أبي موسى: « وإذا قرأ فانصتوا »[٣٧٣] .

(ق ٢٢/٣٤٠)

(٣٧٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث رقم: (٦٣) .

● قال ﷺ : « سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك »[٣٧٤] .

(ق ٢٢/٣٤٣)

(٣٧٤) سبق تخريجه برقم: (٢٩١).

● قال ﷺ: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض»[٣٧٥].

(ق ٢٢/٣٤٣)

(٣٧٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١).

● قوله ﷺ في الركوع والسجود: «اللهم! لك ركعت ... و ... لك سجدت»[٣٧٦].

(ق ٢٢/٣٤٣)

(٣٧٦) المصدر السابق.

● في الصحيح أنه ﷺ كان يقول في خطبة الجمعة: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ»[٣٧٧].

(ق ٢٢/٣٤٣)

(٣٧٧) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٣) بلفظ: «أحسن الحديث كتاب الله».

● قال ﷺ: «إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً وساجداً»[٣٧٨].

(ق ٢٢/٣٤٥)

(٣٧٨) مسلم: الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. حديث (٢٠٧).

● سورة «اقرأ» هي أول ما نزل من القرآن، وهذا ثابت في الصحيحين[٣٧٩] من حديث عائشة.

(ق ٢٢/٣٤٩)

(٣٧٩) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب حدثنا يحيى بن بكير. حديث رقم (٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث (٢٥٢).

• ثبت في صحيح مسلم أنه ﷺ قال: «قد أنزل عليَّ آنفًا سورة»[٣٨١] ثم قرأ: (بسم اللَّه الرحمن الرحيم) ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ② إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ١ - ٣].

(ق ٢٢/٣٥٠)

(٣٨١) سبق تخريجه برقم: (٢٩٣).

• في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «يقول اللَّه تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين: نصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال اللَّه: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: أثنى عليَّ عبدي، فإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال مجدني عبدي[٣٨٢] ... إلى آخر الحديث.

(ق ٢٢/٣٥٠)

(٣٨٢) سبق تخريجه برقم: (٢٩٦).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «فاتحة الكتاب هي السبع المثاني»[٣٨٣].

(ق ٢٢/٣٥١)

(٣٨٣) البخاري: كتاب التفسير/ باب ما جاء في فاتحة الكتاب. حديث رقم: (٤٤٧٤).

• قال النبي ﷺ: «قد أنزلت عليَّ آنفاً سورة»[٣٨٤] وقرأ: (بسم اللَّه الرحمن الرحيم) ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].

(ق ٢٢/٣٥٢)

(٣٨٤) سبق تخريجه برقم: (٣٩٣).

• قال النبي ﷺ: «إني لأعلم سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾»[٣٨٥] [الملك: ١].

(ق ٢٢/٣٥٢)

(٣٨٥) سبق تخريجه برقم: (٣٩٥).

● قال ﷺ: «عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة»(٣٨٦).

(ق ٢٢/٣٥٩)

(٣٨٦) الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في لزوم الجماعة. حديث رقم: (٢١٦٦) والنسـائي (٧/ ٩٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٩٢١).

● قال ﷺ: «فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد»(٣٨٧).

(ق ٢٢/٣٥٩)

(٣٨٧) الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في لزوم الجماعة. حديث رقم: (٢١٦٥). وأحمد في المسند: (١/ ١٨، ٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٣). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١١٦).

● قال ﷺ: «من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه؛ فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه»(٣٨٨).

(ق ٢٢/٣٥٩)

(٣٨٨) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ «سترون بعدي أموراً تنكرونها». حديث رقم: (٧٠٥٣، ٧٠٥٤) نحوه. ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين. حديث رقم: (٥٥، ٥٦) نحوه.

● قال ﷺ: «ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟» قالوا: بلى! يا رسول الله، قال: «صلاح ذات البين؛ فإن فساد ذات البين هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين»(٣٨٩).

(ق ٢٢/٣٥٩)

(٣٨٩) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في إصلاح ذات البين. حديث رقم: (٤٩١٩) نحوه والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٥٦). حديث رقم: (٢٥٠٩، ٢٥١٠) نحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٩٢).

• قال ﷺ: «من جاءكم وأَمْرُكم على رجل واحد منكم يريد أن يفرق جماعتكم فاضربوا عنقه بالسيف كائناً من كان»(٣٩٠).

(ق ٢٢/٣٥٩)

(٣٩٠) أحمد في المسند: (٤/ ٢٦١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع. حديث رقم: (٥٩).

• قال ﷺ: «يصلّون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطؤوا فلكم وعليهم»(٣٩١).

(ق ٢٢/٣٥٩)

(٣٩١) سبق تخريجه برقم: (٢٨٦).

• قال ﷺ: «ستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، منها واحدة ناجية، واثنتان وسبعون في النار، قيل: ومن الفرقة الناجية؟ قال: هي الجماعة يد اللّه على الجماعة»(٣٩٢).

(ق ٢٢/٣٦٠)

(٣٩٢) أبو داود: كتاب السنة/ باب شرح السنة. حديث رقم: (٤٥٩٦، ٤٥٩٧). وأحمد في المسند: (٤/ ١٠٢) دون قوله «يد الله على الجماعة» وهو. حديث قد سبق برقم: (٣٨٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٣٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٤).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه كان في صلاة المخافتة يسمعهم الآية أحياناً وفي صحيح البخاري عن رفاعة بن رافع الزرقي قال: «كنا نصلي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة. قال: سمع اللّه لمن حمده، قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما انصرف قال: «من المتكلم؟» قال: أنا، قال: «رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول»(٣٩٣).

(ق ٢٢/٣٦٩)

(٣٩٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب رقم: (١٢٦). حديث رقم: (٧٩٩). ومسلم: كتاب المساجد/ باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقرءاة. حديث رقم: (١٤٩).

● في الصحيح عن عمر أنه كان يجهر بدعاء الاستفتاح: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»[٣٩٤].

(ق ٢٢/٣٧٠)

(٣٩٤) سبق تخريجه برقم: (٢٩١).

● في «الصحيحين» عن عائشة: أن النبي ﷺ قال لها: «لولا أن قومك حديثو عهدٍ بجاهلية لنقضت الكعبة، ولألصقتها بالأرض، ولجعلتُ لها باباً يدخلُ الناس منه، وباباً يخرجون منه»[*].

(ق سقط ص ٢٢/٣٧٠)

(*) البخاري: كتاب العلم/ باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصُرَ فَهْمُ بعض الناس فيقعوا في أشد منه، حديث (١٢٦)، وكتاب الحج/ باب فضل مكة وبنيانها (١٥٨٣) – (١٥٨٦). ومسلم: الحج/باب نقض الكعبة وبنائها، حديث (٣٩٨).

● في «الصحيحين»: أنه أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة[*].

(ق سقط /٢٢)

(*) تقدم تخريجه برقم (٦٤)..

● وفي «صحيح مسلم»[**] أنه علَّم أبا محذورةَ الإقامةَ مثنى مثنى.

(ق سقط /٢٢)

(**) تقدم تخريجه برقم (٦٢).

● عن النبي ﷺ: «أنه قنت في الفجر مرة يدعو على رعل وذكوان وعصية»[٣٩٦].

(ق ٢٢/٣٧٢)

(٣٩٦َ) البخاري: الوتر/ باب القنوت قبل الركوع وبعده. حديث (١٠٠٣). ومسلم: المساجد/ باب استحباب القنوت في جميع الصلاة. حديث رقم: (٢٩٩، ٣٠٠).

● قال ﷺ: «اللهم! عذب كفرة أهل الكتاب»(٣٩٦ً) إلخ.

(ق ٢٢/٣٧٣)

(٣٩٦ً) رواه أحمد بنحوه (٣/ ٤٢٤). والطبراني في الكبير (٤٥٤٩)، والبزار (١٨٠٠) بلفظ: «اللّهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب ...».

● عن أنس: «أنه لم يزل يقنت حتى فارق الدنيا»(٣٩٧).

(ق ٢٢/٣٧٤)

(٣٩٧) سبق تخريجه برقم: (٢٩٠).

● في الصحاح عن أنس أنه قال: «لم يقنت رسول اللّه ﷺ بعد الركوع إلا شهراً»(٣٩٨).

(ق ٢٢/٣٧٤)

(٣٩٨) اتقدم تخريجه برقم: (٢٨٩).

● في حديث مالك بن الحويرث: «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»(٣٩٩).

(ق ٢٢/٣٧٦)

(٣٩٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (٢٥). حديث رقم: (٢٩٢٦) نحوه. والدارمي (٢/ ٤٤١) نحوه من حديث أبي سعيد. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٤٥٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٣٥).

● في حديث الشفاعة الصحيح قال ﷺ: «فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً، فأحمد ربي بمحامد يفتحها عليّ، لا أحسنها الآن، فيقول: أي محمد! ارفع رأسك، وقل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع»(٤٠٠).

(ق ٢٢/٣٧٧)

(٤٠٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة. حديث رقم: (٧٥١٠).

• في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «من تعار من الليل فقال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، والحمد للّه، وسبحان اللّه، واللّه أكبر، اللهم اغفر لي، فإن دعا استجيب دعاؤه، وإن توضأ وصلى قبلت صلاته»(٤٠١).

(ق ٢٢/٣٧٧)

(٤٠١) البخاري: كتاب التهجد/باب فضل من تعار من الليل فصلى. حديث: (١١٥٤).

• وقال: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»(٤٠٢).

(ق ٢٢/٣٧٧)

(٤٠٢) الترمذي: الدعوات/ باب في دعاء يوم عرفة. حديث رقم: (٣٥٨٥). ومالك في الموطأ: القرآن/ باب ما جاء في الدعاء. حديث رقم: (٣٢). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٢٦٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٠٣).

• في حديث الذي دعا قبل الثناء قال النبي ﷺ: «عجل هذا»(٤٠٣).

(ق ٢٢/٣٧٧)

(٤٠٣) أحمد (٦/ ١٨) أبو داود: كتاب الوتر/ باب الدعاء. حديث رقم: (١٤٨١). والترمذي في الدعوات، حديث (٣٤٧٥). والنسائي في السهو (٣/ ٤٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٦١).

• روى الإمام أحمد والترمذي وأبو داود عن فضالة بن عبيد قال: «سمع رسول اللّه ﷺ، رجلاً يدعو في صلاته لم يحمد اللّه ولم يصل على النبي ﷺ، فقال رسول اللّه ﷺ: عجل هذا، ثم دعاه فقال له - أو لغيره - إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه، والثناء عليه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يدعو بعد ذلك بما شاء»(٤٠٤).

(ق ٢٢/٣٧٧)

(٤٠٤) سبق تخريجه برقم : (٤٠٣) .

● قوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ [الواقعة : ٧٤] و ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] قال النبي ﷺ : « اجعلوها في ركوعكم » ، والثانية : « اجعلوها في سجودكم »(٤٠٥) .

(ق ٢٢/٣٧٨)

(٤٠٥) أبو داود : كتاب الصلاة / باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده . حديث رقم : (٨٦٩) . وابن ماجة : كتاب الإقامة / باب التسبيح في الركوع والسجود . حديث رقم : (٨٨٧) . ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٣٤) .

● قوله ﷺ : « أما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم »(٤٠٦) .

(ق ٢٢/٣٧٨)

(٤٠٦) جزء من حديث سبق تخريجه برقم : (٣٧٨) .

● قال ﷺ : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد »(٤٠٧) .

(ق ٢٢/٣٧٨)

(٤٠٧) مسلم : كتاب الصلاة / باب ما يقال في الركوع والسجود . حديث رقم : (٢١٥) .

● في الحديث المروي عنه ﷺ أنه ذكر : « أن أجوب الدعاء جوف الليل الآخر »(٤٠٨) .

(ق ٢٢/٣٧٩)

(٤٠٨) الترمذي : كتاب الدعوات / باب رقم : (٧٩) . حديث رقم : (٣٤٩٩) بمعناه من حديث أبي أمامة . وأبو يعلى (٥٦٨٢) . والطبراني في الصغير . (٣٥٥) من حديث ابن عمر . قال الهيثمي في المجمع (١٠ / ١٥٥) : « رواه الطبراني في الثلاثة ورجال البزار والكبير رجال الصحيح » . .

● قال ﷺ: «إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً: أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمن أن يستجاب لكم»(٤٠٩).

(ق ٢٢/٣٧٩)

(٤٠٩) سبق تخريجه برقم: (٣٧٨).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع: وهن من القرآن: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٤١٠).

(ق ٢٢/٣٨٠)

(٤١٠) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة. حديث رقم: (١٢) بنحوه. وعلقه البخاري بصيغة الجزم: كتاب الأيمان والنذور/ باب رقم: (١٩).

● كان ﷺ يدعو بقوله: «اللهم باعد بيني وبين خطاياي»(٤١١).

(ق ٢٢/٣٨٠)

(٤١١) سبق تخريجه برقم: (٢٩٢).

● أمر ﷺ المأموم بالحمد خلف الإمام بقوله: «فإذا قال:سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد »(٤١٢).

(ق ٢٢/٣٨٠)

(٤١٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب إقامة الصف من تمام الصلاة. حديث رقم: (٧٢٢). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع. حديث (٢٨).

● في الحديث الإلهي الذي يرويه ﷺ عن ربه سبحانه وتعالى: «إذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: أثنى علي عبدي، وإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذه الآية، بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل،

فإذا قال: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ إلى آخر السورة، قال: هؤلاء لعبدي، ولعبدي ما سأل»(٤١٣).

(ق ٢٢/٣٨٠)

(٤١٣) سبق تخريجه برقم: (٢٩٦).

● قال ﷺ: «أفضل الذكر، لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله»(٤١٤).

(ق ٢٢/٣٨١)

(٤١٤) ابن ماجة: الأدب/ باب فضل الحامدين. حديث (٣٨٠٠). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٩٧).

● في الدعاء المأثور قوله ﷺ: «أسألك بأن لك الحمد، أنت الله المنان، بديع السموات والأرض»(٤١٥).

(ق ٢٢/٣٨٢)

(٤١٥) أبو داود: كتاب الوتر/ باب الدعاء. حديث رقم: (١٤٩٥). وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب اسم الله الأعظم. حديث رقم: (٣٨٥٨).

● في دعاء ليلة القدر الذي روته عائشة قوله ﷺ: «اللهم! إنك عفو تحب العفو فاعف عني»(٤١٦).

(ق ٢٢/٣٨٢)

(٤١٦) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٨٥). حديث رقم: (٣٥١٣). وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب الدعاء بالعفو والعافية. حديث رقم: (٣٨٥٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٩٩).

● في الصحيحين عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله الحليم العظيم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع، ورب الأرض رب العرش الكريم»(٤١٧).

(ق ٢٢/٣٨٢)

(٤١٧) البخاري: كتاب الدعوات/ باب الدعاء عند الكرب. حديث رقم: (٦٣٤٥، ٦٣٤٦). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب دعاء الكرب. حديث (٨٣).

● قال ﷺ: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»(٤١٨).

(ق ٢٢/٣٨٣)

(٤١٨) سبق تخريجه برقم: (٢٩١).

● قال ﷺ: «التحيات للّه والصلوات، والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته»(٤١٩).

(ق ٢٢/٣٨٣)

(٤١٩) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى. حديث رقم: (٦٢٣٠). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب التهجد في الصلاة. حديث رقم: (٥٥، ٦٢).

● قال ﷺ: «اللهم! ربنا ولك الحمد، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده»(٤٢٠).

(ق ٢٢/٣٨٣)

(٤٢٠) مسلم: صلاة المسافرين/باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث (٢٠١) من حديث علي. وفي الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (٢٠٢) من حديث ابن أبي أوفى، و (٢٠٥) من حديث أبي سعيد، و (٢٠٦) من حديث ابن عباس.

● في حديث الترمذي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول اللّه عز وجل: من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»(٤٢١) قال الترمذي. حسن غريب.

(ق ٢٢/٣٨٤)

(٤٢١) سبق تخريجه برقم: (٣٩٩).

● كان ﷺ يقول في سجوده: «لك سجدت، ولك عبدت، وبك آمنت، وبك أسلمت»(٤٢٢).

(ق ٢٢/٣٨٨)

(٤٢٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث (٢٠١) بنحوه.

● روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٤٢٣).

(ق ٢٢/٣٨٩)

(٤٢٣) سبق تخريجه برقم: (٤١٠).

● قال ﷺ للرجل الذي قال: لا أستطيع أن آخذ شيئاً من القرآن فعلمني ما يجزيني فعله ـ: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٤٢٤).

(ق ٢٢/٣٨٩)

(٤٢٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة. حديث رقم: (٨٣٢). و أحمد في المسند: (٤/ ٣٥٣، ٣٥٦).

● في الحديث الصحيح وله ﷺ: «اللهم! لك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق وقولك الحق، ووعدك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت،

وما أسررت وما أعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت»[٤٢٥].

(ق ٢٢/٣٨٩)

(٤٢٥) البخاري: كتاب التهجد/ باب التهجد بالليل. حديث رقم: (١١٢٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (١٩٩).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «كل خطبة ليس فيها تشهد، فهي كاليد الجذماء»[٤٢٦].

(ق ٢٢/٣٩١)

(٤٢٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب الخطبة. حديث رقم: (٤٨٤١) و الترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في النكاح. حديث رقم: (١١٠٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٩٦).

● حديث الذي قال ﷺ فيه: «عجل هذا»[٤٢٧].

(ق ٢٢/٣٩١)

(٤٢٧) سبق تخريجه برقم: (٤٠٣).

● في سنن أبي داود وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم»[٤٢٨].

(ق ٢٢/٣٩٢)

(٤٢٨) أبو داود: كتاب الأدب/ باب الهدى في الكلام. حديث رقم: (٤٨٤٠) بلفظ: «أجذم» و ابن ماجة: كتاب النكاح/ باب خطبة النكاح. حديث رقم: (١٨٩٤).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٢٢١)، وفي إرواء الغليل برقم (١).

● من أدعية الاستفتاح قوله ﷺ: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك»[٤٣٠].

(ق ٢٢/٣٩٤)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٩١).

● ومن أدعية الاستفتاح قوله ﷺ: «اللَّه أكبر كبيراً، والحمد للَّه كثيراً، وسبحان اللَّه بكرة وأصيلاً»(٤٣١).

(ق ٢٢/٣٩٤)

(٤٣١) مسلم: كتاب المساجد/ باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة. حديث رقم: (١٥٠).

● ومن أدعية الاستفتاح قوله ﷺ: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض... إلخ»(٤٣٢).

(ق ٢٢/٣٩٥)

(٤٣٢) سبق تخريجه برقم: (٣٧٥).

● ومن أدعية الاستفتاح قوله ﷺ: «اللهم! باعد بيني وبين خطاياي، كما باعدت بين المشرق والمغرب... إلخ»(٤٣٣).

(ق ٢٢/٣٩٥)

(٤٣٣) سبق تخريجه برقم: (٢٩٢).

● قال ﷺ: «لك ركعت، ولك سجدت»(٤٣٤).

(ق ٢٢/٣٩٥)

(٤٣٤) سبق تخريجه برقم: (٣٧٦).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع، وهن من القرآن: سبحان اللَّه، والحمد للَّه، ولا إله إلا اللَّه، واللَّه أكبر»(٤٣٥).

(ق ٢٢/٣٩٦)

(٤٣٥) سبق تخريجه برقم: (٤١٠).

● في صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ سُئل: أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده»(٤٣٦).

(ق ٢٢/٣٩٦)

(٤٣٦) مسلم: الذكر والدعاء/ باب فضل سبحان الله والحمد لله. حديث رقم: (٨٤).

● في السنن عن جابر قال: «كنا مع النبي ﷺ إذا علونا كبرنا، وإذا هبطنا سبحنا فوضعت الصلاة على ذلك»(٤٣٧).

(ق ٢٢/٣٩٧)

(٤٣٧) رواه البخاري بنحوه في الجهاد، حديث (٢٩٩٣، ٢٩٩٤)، وليس فيه: «فوضعت الصلاة على ذلك. وهو حديث جابر. ولكن روى أبو داود نحوه من حديث ابن عمر: كتاب الجهاد، حديث (٢٥٩٩)، وفيه: «وكان النبي ﷺ وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا، وإذا هبطو سبحوا؛ فوضعت الصلاة على ذلك».

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»(٤٣٨).

(ق ٢٢/٣٩٩)

(٤٣٨) سبق تخريجه برقم: (١٣٤).

● حديث أبي هريرة المتفق عليه في الصحيحين، قال: «قلت: يا رسول الله! أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: أقول اللهم باعد بيني . . .»(٤٣٩).

(ق ٢٢/٣٠٣)

(٤٣٩) سبق تخريجه برقم: (٢٩٢).

● قال ﷺ: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»(٤٤٠).

(ق ٢٢/٤٠٣)

(٤٤٠) سبق تخريجه برقم: (٢٩١).

● قال النبي ﷺ: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها، فأسمع بكاء الصبي فأخفف، لما أعلم من وجد أمه به»[٤٤١].

(ق ٢٢/٤٠٩)

(٤٤١) سبق تخريجه برقم: (٣٥٣).

● حديث نعيم المجمر قال: «كنت وراء أبي هريرة، فقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثم قرأ بأم الكتاب، حتى بلغ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾. قال: آمين، وقال الناس: آمين، ويقول: كلما سجد: الله أكبر، فلما سلَّم، قال: والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ»[٤٤٢].

(ق ٢٢/٤١٠)

(٤٤٢) أحمد (٢/ ٤٩٧). والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٤). وابن خزيمة (٤٩٩)، (٦٨٨).

● قال أنس في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه: صليت خلف النبي ﷺ، وأبي بكر وعمر وعثمان، فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين، لا يذكرون: بسم الله الرحمن الرحيم، في أول قراءة، ولا في آخرها[٤٤٣].

(ق ٢٢/٤١١)

(٤٤٣) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ كان يفتتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»[٤٤٤] إلى آخره.

(ق ٢٢/٤١٣)

(٤٤٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به. حديث رقم: (٢٤٠).

● رُوي: « يفتح القراءة بـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ »(٤٤٥).

(ق ٢٢/٤١٣)

(٤٤٥) ذكر الهيثمي نحوه في المجمع (٢/ ٢١٣، ٢١٤) من حديث أم الحصين، وقال: « رواه الطبراني في الكبير، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف ».

● وروى: « فكانوا لا يجهرون بـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ »(٤٤٦).

(ق ٢٢/٤١٤)

(٤٤٦) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧).

● وأما اللفظ الآخر: « لا يذكرون »(٤٤٧).

(ق ٢٢/٤١٤)

(٤٤٧) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧). وهو في مسلم في الصلاة برقم (٥٢).

● في الصحيحين من حديث أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله: أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة، ماذا تقول؟ قال: « أقول: كذا وكذا »(٤٤٨) إلى آخره.

(ق ٢٢/٤١٤)

(٤٤٨) سبق تخريجه برقم: (٢٩٢).

● روى أبو داود في مراسيله عن سعيد بن جبير، ورواه الطبراني في معجمه عن ابن عباس: « أن النبي ﷺ كان يجهر بها بمكة، فكان المشركون إذا سمعوها سبوا الرحمن، فترك الجهر، فما جهر بها حتى مات »(٤٤٨َ).

(ق ٢٢/٤٢٠)

(٤٤٨َ) رواه الطبراني في الكبير (١٢٢٤٥). وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ١٠٨): « رواه

الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون».

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة أظهر دلالة على نفي قراءتها من دلالة هذا على الجهر بها؛ فإن في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول اللّه: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين: نصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال اللّه: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: أثنى علي عبدي، فإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال: مجدني عبدي ـ أو قال فوض إلي عبدي ـ فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قال: فهؤلاء لعبدي، ولعبدي ما سأل»(٤٥٠).

(ق ٢٢/٤٢٢)

(٤٥٠) سبق تخريجه برقم: (٢٩٦).

● من حديث أبي هريرة قال رسول اللّه ﷺ: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج؛ فهي خداج»(٤٥١).

(ق ٢٢/٤٢٣)

(٤٥١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث (٣٨).

● فقال له رجل: يا أبا هريرة أنا أحياناً أكون وراء الإمام فقال: اقرأ بها في نفسك يا فارسي؛ فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين»(٤٥٢) الحديث.

(ق ٢٢/٤٢٣)

(٤٥٢) سبق تخريجه برقم: (٢٩٦).

● في صحيح مسلم، كما في قوله: «إن سورة من القرآن هي ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك »(٤٥٣) رواه أهل السنن، وحَسَّنه الترمذي.

(ق ٢٢/٤٣٤)

(٤٥٣) سبق تخريجه برقم: (٢٩٥).

● قال ابن عباس: «كان رسول الله ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه «بسم الله الرحمن الرحيم »(٤٥٤) رواه أبو داود.

(ق ٢٢/٤٣٥)

(٤٥٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب. حديث رقم: (٧٨٨).

● روى أهل السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «إن سورة من القرآن ثلاثين آية، شفعت لرجل، حتى غفر له، وهي ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾(٤٥٥) [الملك: ١].

(ق ٢٢/٤٣٩)

(٤٥٥) سبق تخريجه برقم: (٢٩٥).

● في الصحيح أن النبي ﷺ أغفى إغفاءة فقال: «لقد نزلت عليّ آنفا سورة، وقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾(٤٥٥).

(ق ٢٢/٤٣٩)

(٤٥٥) مسلم: كتاب الصلاة، حديث (٥٣).

● حديث ابن عباس: «كان رسول الله ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾(٤٥٦) رواه أبو داود.

(ق ٢٢/٤٣٩)

(٤٥٦) سبق تخريجه برقم: (٤٥٤).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول اللّه تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، نصفها لي ونصفها له، ولعبدي ما سأل، يقول العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يقول اللّه تعالى: حمدني عبدي. يقول العبد: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يقول اللّه: أثنى عليّ عبدي، يقول العبد: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يقول اللّه: مجدني عبدي. يقول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ يقول اللّه: فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل. يقول العبد: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ إلى آخرها، يقول اللّه: فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»(٤٥٧).

(ق ٢٢/٤٤٠)

(٤٥٧) سبق تخريجه برقم: (٢٩٦).

• في الصحيح: «أن النبي ﷺ وأبا بكر، وعمر، كانوا لا يجهرون ببسم اللّه الرحمن الرحيم، وفي لفظ لا يذكرون بسم اللّه الرحمن الرحيم في أول قراءة، ولا آخرها»(٤٥٨).

(ق ٢٢/٤٤٣)

(٤٥٨) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧).

• قال ﷺ: «اللهم! لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(٤٥٩).

(ق ٢٢/٤٤٧)

(٤٥٩) البخاري: الأذان/ با ب الذكر بعد الصلاة. حديث رقم: (٨٤٤). ومسلم: كتاب الصلاة /باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام. حديث رقم: (١٩٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقضي اللّه للمؤمن من قضاء إلا كان خيراً له، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيراً له»(٤٦٠).

(ق ٢٢/٤٤٨)

(٤٦٠) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير. حديث رقم: (٦٤).

● في السنن عن النبي ﷺ: «أنه كان إذا صلى وضع ركبتيه ثم يديه، وإذا رفع يديه ثم ركبتيه»(٤٦١).

(ق ٢٢/٤٤٩)

(٤٦١) أبو داود: وكتاب الصلاة/ باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه. حديث رقم: (٨٣٨) والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود. حديث رقم: (٢٦٨). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم: (٣٥٧).

● في سنن أبي داود وغيره أنه ﷺ قال: «إذا سجد أحدكم فلا يبرك بروك الجمل، ولكن يضع يديه ثم ركبتيه»(٤٦٢).

(ق ٢٢/٤٤٩)

(٤٦٢) أبو داود: وكتاب الصلاة/ باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه. حديث رقم: (٨٤٠) والنسائي: (٢/٢٠٦/٢٠٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٠٩).

● قال ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، وأن لا أكف لي ثوباً، ولا شعراً». وفي رواية: «وأن لا أكفت لي ثوباً، ولا شعراً»(٤٦٣).

(ق ٢٢/٤٥٠)

(٤٦٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب السجود على سبعة أعظم. حديث رقم: (١٨٠) ومسلم: كتاب الصلاة / باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب. حديث رقم: (٢٢٧، ٢٢٨).

● عن النبي ﷺ: «مثل الذي يصلي وهو معقوص كمثل الذي يصلي وهو مكتوف»(٤٦٤).

(ق ٢٢/٤٥٠)

(٤٦٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب. حديث رقم: (٢٣٢) نحوه.

● عن نافع: «أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه، وإذا ركع رفع يديه، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، رفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع يديه»(٤٦٥) ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي ﷺ.

(ق ٢٢/٤٥٢)

(٤٦٥) البخاري: كتاب الأذان/ باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع. حديث رقم: (٧٣٦). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع.... حديث رقم: (٢١، ٢٢).

● عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ: «أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كَبَّر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته، وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من الركعتين رفع يديه كذلك وكبر»(٤٦٦).

(ق ٢٢/٤٥٣)

(٤٦٦) أبو داود في الصلاة، حديث (٧٤٤)، (٧٦١). الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٣٢). حديث رقم: (٣٤٢٣) طويل. وابن ماجة: إقامة الصلاة/باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع. حديث: (٨٦٤) بنحوه.

● عن أبي حميد الساعدي أنه ذكر صفة صلاة النبي ﷺ وفيه: «إذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، كما صنع حين افتتح الصلاة»(٤٦٧).

(ق ٢٢/٤٥٣)

(٤٦٧) أبو داود في الصلاة (٧٣٠). والترمذي: الصلاة، حديث (٣٠٤). ابن ماجة: إقامة الصلاة/باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٨٦٢). والحديث رواه البخاري مختصراً في كتاب الأذان، حديث (٨٢٧).

● حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ «خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم! صل على محمد، وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم! بارك - وفي لفظ: وبارك - على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»(٤٦٨). وهذا لفظ الجماعة

(ق ٢٢/٤٥٤)

(٤٦٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا موسى بن إسماعيل. حديث رقم: (٣٣٧٠). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد. حديث رقم: (٦٦). وأبو داود في الصلاة، حديث (٩٧٦). والترمذي في الصلاة، حديث (٤٨٣). والنسائي في السهو (٣/ ٤٧). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (٩٠٤). وأحمد في مسنده (٤/ ٢٤١).

● وفي رواية: «كما صليت على آل إبراهيم»(٤٦٩).

(ق ٢٢/٤٥٥)

(٤٦٩) انظر الحديث السابق.

● وقال: «كما باركت على إبراهيم»(٤٧٠).

(ق ٢٢/٤٥٥)

(٤٧٠) هذه رواية الترمذي وانظر الأسبق رقم (٤٦٨).

● في الصحيحين والسنن الثلاثة عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله! كيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم! صل على محمد

وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد »(٤٧١) .

(ق ٤٥٥/٢٢)

(٤٧١) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا موسى بن إسماعيل. حديث رقم: (٣٣٦٩) ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد. حديث رقم: (٦٩). وأبو داود في الصلاة، حديث (٩٧٩). والنسائي في السهو (٣/٤٩). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (٩٠٣).

● في صحيح البخاري عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا: يا رسول الله! هذا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: « قولوا: اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم »(٤٧٢) .

(ق ٤٥٥/٢٢)

(٤٧٢) البخاري: كتاب الدعوات/ باب الصلاة على النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٣٥٨).

● في صحيح مسلم عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتانا رسول الله ﷺ، ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله. ثم قال رسول الله ﷺ: « قولوا: اللهم! صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم »(٤٧٣) .

(ق ٤٥٥/٢٢)

(٤٧٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد. حديث رقم: (٦٥). وأبو داود في الصلاة، حديث (٩٨٠، ٩٨١). والترمذي في التفسير، حديث (٣٢٢٠). والنسائي في السهو (٣/ ٤٥).

● عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل: اللهم! صل على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وارحم محمداً كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد»(٤٧٤).

(ق ٢٢/٤٥٦)

(٤٧٤) أخرجه البيهقي: ٢/ ٣٧٩.

● روى ابن ماجة في سننه عن ابن مسعود موقوفاً قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه، قال: فقولوا له فعلمنا: قال: «قولوا: اللهم! اجعل صلواتك، ورحمتك، وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك: إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة، اللهم! ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم! صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم! بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد»(٤٧٥).

(ق ٢٢/٤٥٧)

(٤٧٥) ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ. حديث رقم: (٩٠٦)، وفي إسناده المسعودي، وكان قد اختلط.

● قوله: «كما صليت على إبراهيم، وكما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم»[٤٧٦].

(ق ٢٢/٤٥٧)

(٤٧٦) النسائي: (٣/٤٧).

● في سنن أبي داود عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صل على محمد النبي، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين، وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»[٤٧٧].

(ق ٢٢/٤٥٧)

(٤٧٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد. حديث ر قم (٩٨٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٥٦٣٨).

● روى الشافعي في مسنده عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله! كيف نصلي عليك؟ يعني في الصلاة. قال: «تقولون: اللهم! صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم، ثم تسلمون عليّ»[٤٧٨].

(ق ٢٢/٤٥٧)

(٤٧٨) مسند الشافعي: ١/٤٢.

● في الصحيحين عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله! علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال: «قل: اللهم! إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني. إنك أنت الغفور الرحيم»[٤٧٩].

(ق ٢٢/٤٥٨)

(٤٧٩) البخاري : الأذان / باب الدعاء قبل السلام . حديث (٨٣٤) . ومسلم : كتاب الذكر والدعاء / باب استحباب خفض الصوت بالذكر . حديث (٤٨) .

● روي « كثيراً »[٤٨٠] .

(ق ٢٢/٤٥٨)

(٤٨٠) البخاري : العزو السابق .

● وروي « كبيراً »[٤٨١] .

(ق ٢٢/٤٥٨)

(٤٨١) مسلم : العزو السابق .

● رُوي : « اللهم ! صل على محمد وعلى آل محمد »[٤٨٢] .

(ق ٢٢/٤٥٨)

(٤٨٢) سبق تخريجه برقم : (٤٦٨) .

● وروي : « اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته »[٤٨٣] .

(ق ٢٢/٤٥٨)

(٤٨٣) سبق تخريجه برقم : (٤٧١) .

● في الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال : « أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف ، فاقرؤوا بما تيسر »[٤٨٤] .

(ق ٢٢/٤٦٠)

(٤٨٤) البخاري : كتاب فضائل القرآن / باب أنزل القرآن على سبعة أحرف . حديث رقم : (٤٩٩١) ومسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف . حديث ر قم : (٢٧٠) نحوه .

● قوله ﷺ في المسجد المؤسس على التقوى : « هو مسجدي هذا »[٤٨٥] .

(ق ٢٢/٤٦١)

(٤٨٥) مسلم : الحج ، حديث (٥١٤) . أحمد في المسند : (٣/٨ ، ٢٤ ، ٨٩ ، ٩١) من

حديث أبي سعيد، وفي (٥/ ١١٦، ٣٣١، ٣٣٥) من حديث سهل بن سعد.

● قال ﷺ: «اللهم! صلِّ على آل أبي أوفى»[٤٨٦].

(ق ٢٢/٤٦٢)

(٤٨٦) البخاري: كتاب الدعوات/ باب هل يصلى على غير النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٣٥٩). ومسلم: كتاب الزكاة، حديث (١٧٦).

● قال ﷺ: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صل على محمد النبي»[٤٨٧] الحديث.

(ق ٢٢/٤٦٢)

(٤٨٧) سبق تخريجه برقم: (٤٧٧).

● علم النبي ﷺ أمته حين قالوا: قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك فقال: «قولوا: اللهم! صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»[٤٨٨] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٢/٤٦٨)

(٤٨٨) سبق تخريجه برقم: (٤٦٨).

● في الصحيحين أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا معه في سفر، فجعلوا يرفعون أصواتهم فقال النبيﷺ: «أيها الناس اربعوا على أنفسكم؛ فإنكم لا تدعون أصم، ولا غائبًا، وإنما تدعون سميعًا قريبًا، إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»[٤٨٩].

(ق ٢٢/٤٦٩)

(٤٨٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. حديث رقم: (٢٩٩٢) وفي غير موضع. ومسلم بنحوه: كتاب الذكر، حديث (٤٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من صلى علي مرة صلى الله عليه عشراً»(٤٩٠).

(ق ٢٢/٤٧٢)

(٤٩٠) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ. حديث رقم: (٧٠) بلفظ: «من صلى علي واحدة..».

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «ما اجتمع قوم في مجلس فلم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا فيه علي، إلا كان عليهم ترة يوم القيامة»(٤٩١).

(ق ٢٢/٤٧٢)

(٤٩١) أبو داود: الأدب/ باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله. حديث رقم: (٤٨٥٥). وأحمد: (٢/٤٤٦، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٩٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٣٨٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٧٧).

● قال النبي ﷺ: «إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث»(٤٩٢).

(ق ٢٢/٤٧٣)

(٤٩٢) البخاري: كتاب الأذان/ من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد. حديث رقم: (٦٥٩). مسلم بنحوه: كتاب المساجد، حديث (٦٧٢ – ٢٧٦).

● في حديث قبض الروح: «صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه»(٤٩٣).

(ق ٢٢/٤٧٤)

(٤٩٣) مسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. حديث رقم: (٧٥).

● قال ﷺ: «اللهم! صل على آل أبي أوفى»(٤٩٤).

(ق ٢٢/٤٧٤)

(٤٩٤) سبق تخريجه برقم: (٤٨٦).

● قال ﷺ: «اللهم! صل على محمد وعلى آل محمد»(٤٩٥).
(ق ٢٢/٤٧٤)

(٤٩٥) سبق تخريجه برقم: (٤٦٨).

● قال رسول الله ﷺ: «ثم ليتخير من الدعاء ما شاء»(٤٩٦).
(ق ٢٢/٤٧٤)

(٤٩٦) البخاري: كتاب الأذان/ با ب ما يتخير من الدعاء. حديث رقم: (٨٣٥) نحوه.
ومسلم: الصلاة / باب التشهد في الصلاة. حديث (٥٦، ٥٧، ٥٨) نحوه.

● قال بعض الصحابة هذا لابنه لما قال: اللهم! إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها، وقال الآخر: أسألك الجنة وقصورها، وأنهارها، وأعوذ بك من النار، وسلاسلها وأغلالها. فقال: أي بني! سل الله الجنة، وتعوذ به من النار، فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهور»(٤٩٧).
(ق ٢٢/٤٧٥)

(٤٩٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الإسراف في الماء رقم: (٩٦). وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب كراهية الأعتداء في الدعاء. حديث رقم: (٣٨٦٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٣٩٢).

● أفضل الكلام بعد القرآن الكلمات الباقيات الصالحات: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٤٩٩).
(ق ٢٢/٤٧٨)

(٤٩٩) سبق تخريجه برقم: (٤١٠).

● وقال: «هن أفضل الكلام بعد القرآن»(٥٠٠).
(ق ٢٢/٤٧٨)

(٥٠٠) سبق تخريجه برقم: (٤١٠).

● قال ﷺ: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»(٥٠١).

(ق ٢٢/٤٧٨)

(٥٠١) سبق تخريجه برقم: (٢٩١).

● في حديث [المسيء] قال ﷺ: «كبر فاحمد الله، وأثن عليه، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن»(٥٠١َ).

(ق ٢٢/٤٧٩)

(٥٠١َ) أبو داود: الصلاة، حديث (٨٥٧) بنحوه. والنسائي: التطبيق (٢/ ٢٢٥).

● روى البخاري في صحيحه عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعارّ من الليل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. الحمد لله، وسبحان الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. ودعا استجيب له، وإن توضأ قبلت صلاته»(٥٠٢).

(ق ٢٢/٤٧٩)

(٥٠٢) البخاري: التهجد/ باب فضل من تعار من الليل فصلى. حديث رقم: (١١٥٤).

● كان ﷺ يقول في الاستفتاح: «الله أكبر كبيرًا، الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً، الحمد لله كثيراً، الحمد لله كثيرًا، الحمد لله كثيرًا»(٥٠٣).

(ق ٢٢/٤٧٩)

(٥٠٣) سبق تخريجه برقم: (٤٣١).

● في الصحيح أنه كان يقول بعد التشهد: «اللهم! إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال»(٥٠٤).

(ق ٤٨٠/٢٢)

(٥٠٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام حديث رقم: (٨٣٢). ومسلم: كتاب المساجد/ باب ما يستعاذ منه في الصلاة. حديث رقم: (١٢٨).

● في الصحيح أنه كان يقول بعد التشهد قبل السلام: «اللهم! اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت»(٥٠٥).

(ق ٤٨١/٢٢)

(٥٠٥) سبق تخريجه برقم: (٢٨٤).

● في الصحيح أن أبا بكر قال: يا رسول الله! علمني دعاء أدعو به في صلاتي. فقال: «قل: اللهم! إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»(٥٠٦).

(ق ٤٨١/٢٢)

(٥٠٦) سبق تخريجه برقم: (٤٧٩).

● في الحديث الذي رواه أهل السنن أن النبي ﷺ سمع داعيًا يدعو: اللهم! إني أسألك بأن لك الملك، أنت الله المنان، بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام! يا حي! يا قيوم، فقال النبي ﷺ: «لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى»(٥٠٧).

(ق ٤٨٣/٢٢)

(٥٠٧) أبو داود في الصلاة، حديث (١٤٩٥). النسائي في السهو (٣/ ٥٢). ابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب اسم الله الأعظم. حديث (٣٨٥٧، ٣٨٥٨).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله وتر يحب الوتر»(٥٠٨).

(ق ٢٢/٤٨٤)

(٥٠٨) البخاري: كتاب الدعوات/ باب لله مائة اسم غير واحدة. حديث رقم: (٦٤١٠).
ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. حديث رقم: (٥، ٦).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «إن الله جميل يحب الجمال»(٥٠٩).
(ق ٢٢/٤٨٤)

(٥٠٩) سبق تخريجه برقم: (١٠٥).

● وفي الترمذي وغيره أنه قال: «إن الله نظيف يحب النظافة»(٥١٠).
(ق ٢٢/٤٨٤)

(٥١٠) سبق تخريجه برقم: (١١٤).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً»(٥١١).

(ق ٢٢/٤٨٤)

(٥١١) سبق تخريجه برقم: (١١٥).

● لفظ التسعة والتسعين المشهور عند الناس في الترمذي:

«الله. الرحمن. الرحيم. الملك. القدوس. السلام. المؤمن. المهيمن. العزيز. الجبار. المتكبر. الخالق. البارئ. المصور. الغفار. القهار. الوهاب. الرزاق. الفتاح. العليم. القابض. الباسط. الخافض. الرافع. المعز. المذل. السميع. البصير. الحكم. العدل. اللطيف. الخبير. الحليم. العظيم. الغفور. الشكور. العلي. الكبير. الحفيظ. المقيت. الحسيب. الجليل.

الكريم. الرقيب. المجيب. الواسع. الحكيم. الودود. المجيد .الباعث. الشهيد. الحق. الوكيل. القوي. المتين. الولي. الحميد. المحصي. المبدئ. المعيد. المحيي. المميت. الحي. القيوم. الواجد. الماجد. الأحد (ويروى: الواحد). الصمد. القادر. المقتدر. المقدم. المؤخر. الأول. الآخر. الظاهر. الباطن. الوالي. المتعالي. البر. التواب. المنتقم. العفو. الرؤوف. مالك الملك. ذو الجلال والإكرام. المقسط. الجامع. الغني. المغني. المعطي. المانع. الضار. النافع. النور. الهادي. البديع. الباقي. الوارث. الرشيد. الصبور. الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير»[٥١٢].

(ق ٢٢/٤٨٤)

(٥١٢) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٨٣). حديث رقم: (٣٥٠٧). وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب أسماء الله عز وجل. حديث رقم: (٣٨٦١).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٩٤١، ١٩٤٣).

● عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «سُبُّوح قُدُّوس»[٥١٣].

(ق ٢٢/٤٨٥)

(٥١٣) مسلم: الصلاة، حديث (٢٢٣). أبو دواد: الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. حديث رقم: (٨٧٢). والنسائي في: (٢/ ١٩٠،١٩١).

● في الصحيح أنه كان يقول: «أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً»[٥١٤].

(ق ٢٢/٤٨٥)

(٥١٤) البخاري: كتاب المرضى/ باب دعاء العائد للمريض. حديث رقم: (٥٦٧٥). ومسلم: كتاب السلام، حديث (٤٧، ٤٨).

● حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أصاب عبداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم! إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي

بيدك، ماض فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، وشفاء صدري، وجلاء حزني، وذهاب غمي وهمي، إلا أذهب الله همه وغمه وأبدله مكانه فرحًا» قالوا: يارسول الله! أفلا نتعلمهن؟ قال: «بلى. ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن»(٥١٥).

(ق ٢٢/٤٨٥)

(٥١٥) أحمد في المسند: (١/٣٩١، ٤٥٢). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩٩).

● قال ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة»(٥١٦).

(ق ٢٢/٤٨٦)

(٥١٦) البخاري: كتاب الشروط، حديث (٢٧٣٦). مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. حديث رقم: (٦).

● عن حديث عقبة بن عامر، قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة»(٥١٧).

(ق ٢٢/٤٩٢)

(٥١٧) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥٢٣). الترمذي: فضائل القرآن، حديث (٢٩٠٣). النسائي في السهو (٣/٦٨).

● عن أبي أمامة قال: «قيل: يا رسول الله! أي الدعاء أسمع؟ قال: جوف الليل الأخير ودبر الصلوات المكتوبة»(٥١٨).

(ق ٢٢/٤٩٢)

(٥١٨) سبق تخريجه برقم: (٤٠٨).

● عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ أخذ بيده فقال: «يا معاذ! والله إني لأحبك، فلا تَدَعَنَّ في دبر كل صلاة أن تقول اللهم! أعني على ذكرك وشكرك وحسن عباداتك»(٥١٩).

(ق ٢٢/٤٩٢)

(٥١٩) أبو داود: كتاب الوتر/ باب الاستغفار. حديث رقم: (١٥٢٢). والنسائي رقم: (٣/٥٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٤٦).

● في الصحيح أنه كان قبل أن ينصرف يستغفر ثلاثًا، ويقول: «اللهم! أنت السلام ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والإكرام»(٥٢٠).

(ق ٢٢/٤٩٣)

(٥٢٠) مسلم: كتاب المساجد/باب استحباب الذكر بعد الصلاة. ح (١٣٥، ١٣٦).

● في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة أنه كان يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم! لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(٥٢١).

(ق ٢٢/٤٩٣)

(٥٢١) سبق تخريجه برقم: (٤٥٩).

● في الصحيح من حديث ابن الزبير: «أن النبي ﷺ كان يهلل بهؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل وهو شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين، ولو كره الكافرون»(٥٢٢).

(ق ٢٢/٤٩٣)

(٥٢٢) مسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب الذكر بعد الصلاة. حديث رقم: (١٣٩).

● في الصحيح عن ابن عباس: «أنَّ رفعَ الناس أصواتهم بالذكر كان على عهد النبي ﷺ»(٥٢٣).

(ق ٢٢/٤٩٣)

(٥٢٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب الذكر بعد الصلاة. حديث برقم: (٨٤١).

● عن النبي ﷺ: «أنه يسبح ثلاثًا وثلاثين، ويحمد ثلاثًا وثلاثين، ويكبر ثلاثًا وثلاثين. فتلك تسع وتسعون، ويقول تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»(٥٢٤) رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٢٢/٤٩٤)

(٥٢٤) مسلم: كتاب المساجد استحباب الذكر بعد الصلاة. حديث رقم: (١٤٦).

● قال ﷺ لأصحابه في الحديث الصحيح: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع. يقول: اللهم أني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»(٥٢٥).

(ق ٢٢/٤٩٦)

(٥٢٥) سبق تخريجه برقم: (٥٠٤).

● في حديث ابن مسعود الصحيح: لَمَّا ذكر التشهد قال ﷺ: «ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه»(٥٢٦).

(ق ٢٢/٤٩٦)

(٥٢٦) سبق تخريجه برقم: (٤٩٦).

● في الصحيح أنه، ﷺ كان يقول في دعاء الاستفتاح: «اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم! نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم! اغسلني من خطاياي

بالماء والثلج والبرد»[٥٢٧].

(ق ٢٢/٤٩٧)

(٥٢٧) سبق تخريجه برقم: (٢٩٢).

• كان ﷺ يقول: «اللهم! أنت الملك لا إله إلا أنت. أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي. فاغفر لي ذنوبي جميعًا، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت»[٥٢٨].

(ق ٢٢/٤٩٧)

(٥٢٨) مسلم: صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث (٢٠١).

• في الصحيحين أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: يا رسول الله! علّمني دعاء أدعو به في صلاتي، فقال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»[٥٢٩].

(ق ٢٢/٤٩٧)

(٥٢٩) سبق تخريجه برقم: (٤٧٩).

• يروى عند دخول المسجد: «اللهم اجعلني من أوجه من توجه إليك، وأقرب من تقرب إليك، وأفضل من سألك ورغب إليك»[٥٣٠].

(ق ٢٢/٤٩٨)

(٥٣٠) لم نجده.

• حديث أبي أمامة: «قيل: يا رسول الله! أي الدعاء أسمع؟ قال جوف الليل الآخير، ودبر الصلوات المكتوبة»[٥٣١].

(ق ٢٢/٥٠٠)

(٥٣١) سبق تخريجه برقم: (٤٠٨).

● قال ﷺ لمعاذ بن جبل: «لا تَدَعَنَّ في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم! أعني على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك»(٥٣٢).

(ق ٢٢/٥٠١)

(٥٣٢) سبق تخرجه برقم: (٥١٩).

● في الصحيح عن البراء بن عازب قال: «كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه، يقبل علينا بوجهه، قال: فسمعته يقول: رب قني عذابك يوم تبعث عبادك، أو يوم تجمع عبادك»(٥٣٣).

(ق ٢٢/٥٠١)

(٥٣٣) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب يمين الإمام. حديث رقم: (٦٢).

● في السنن أنه قال رسول الله ﷺ لرجل: «ما تقول في الصلاة؟ قال: أتشهد، ثم أقول: اللهم! إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار، أما والله ما أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ، فقال ﷺ حولهما ندندن»(٥٣٦) رواه أبو داود وأبو حاتم في صحيحه.

(ق ٢٢/٥٠٢)

(٥٣٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في تخفيف الصلاة. رقم: (٧٩٢، ٧٩٣). وابن حبان كما في موارد الظمآن، حديث (٥١٤). حديث (٨٦٨ إحسان).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١٥٨). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ. حديث رقم: (٩١٠).

● عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته: «اللهم! إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، واسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم»(٥٣٧) رواه النسائي.

(ق ٢٢/٥٠٢)

(٥٣٧) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٢٣).. حديث رقم: (٣٤٠٧). والنسائي: (٣/ ٥٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٢٨٨).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: اللهم! إني أعوذ بك من عذاب القبر. وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم! إني أعوذ بك من المغرم والمأثم، فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم، قال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف»(٥٣٨).

(ق ٢٢/٥٠٢)

(٥٣٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام. حديث رقم (٨٣٢). ومسلم: كتاب المساجد/ باب ما يستعاذ منه في الصلاة. حديث رقم: (١٢٩).

● عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول بعد التشهد: «اللهم! إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال»(٥٣٩).

(ق ٢٢/٥٠٣)

(٥٣٩) سبق تخريجه برقم: (٥٠٤).

● عن سعد بن أبي وقاص قال: إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن دبر الصلاة: «اللهم! إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر»(٥٤٠).

(ق ٢٢/٥٠٣)

(٥٤٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يتعوذ من الجبن. حديث رقم: (٢٨٢٢).

● عن أبي بكرة أن النبي ﷺ كان يقول في دبر الصلاة: «اللهم! إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وعذاب القبر»(٥٤١).

(ق ٢٢/٥٠٣)

(٥٤١) أحمد في المسند: (٥/ ٣٦، ٣٩، ٤٤). والنسائي: (٣/ ٧٣، ٧٤).

● في النسائي أيضًا عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت علي امرأة من اليهود. فقالت: إن عذاب القبر من البول، فقلت: كذبت، فقالت: بلى، إنا لنقرض منه الجلود والثوب، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا، فقال: «ما هذا؟» فأخبرته بما قالت، قال: «صَدَقَت» فما صلى بعد يومئذ إلا قال في دبر الصلاة: «اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل أجرني من حر النار، وعذاب القبر»(٥٤٢).

(ق ٢٢/٥٠٣)

(٥٤٢) النسائي: (٣/ ٧٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٤٤).

● في الصحيح من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ رسول الله ﷺ عن عذاب القبر، فقال: «نعم عذاب القبر حق»(٥٤٣). قالت عائشة: فما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر.

(ق ٢٢/٥٠٤)

(٥٤٣) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في عذاب القبر. حديث رقم: (١٣٧٢).

● لا ينبغي للإمام أن يقعد بعد السلام مستقبل القبلة إلا مقدار ما يستغفر الله ثلاثًا، ويقول: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا

ذا الجلال والإكرام»[٥٤٤].

(ق ٢٢/٥٠٥)

(٥٤٤) سبق تخريجه برقم: (٥٢٠).

• قال النبي ﷺ للنساء: «سبحن واعقدن بالأصابع فإنهن مسؤولات مستنطقات»[٥٤٥].

(ق ٢٢/٥٠٦)

(٥٤٥) سبق تخريجه برقم: (٢١٥).

• في الصحيح عن النبي ﷺ من الذكر عقيب الصلاة. ففي الصحيح عن المغيرة بن شعبة أنه كان يقول، دبر كل صلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم! لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٥٤٦].

(ق ٢٢/٥٠٩)

(٥٤٦) سبق تخريجه برقم: (٤٥٩).

• في الصحيح أيضاً عن ابن الزبير أنه ﷺ كان يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين، ولو كره الكافرون»[٥٤٧].

(ق ٢٢/٥٠٩)

(٥٤٧) سبق تخريجه برقم: (٥٢٢).

• في الصحيح أنه ﷺ قال: «من سبح دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين وحمد ثلاثًا وثلاثين، وكبر ثلاثًا وثلاثين، وذلك تسعة وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر»(٥٤٨).

(ق ٢٢/٥٠٩)

(٥٤٨) سبق تخريجه برقم: (٥٢٤).

● كان ﷺ يقول دبر كل صلاة مكتوبة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم! لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(٥٤٩).

(ق ٢٢/٥١٤)

(٥٤٩) سبق تخريجه برقم: (٤٥٩).

● في الصحيح أنه كان يهلل هؤلاء الكلمات في دبر المكتوبة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين، ولو كره الكافرون»(٥٥٠).

(ق ٢٢/٥١٥)

(٤٥٠) سبق تخريجه برقم: (٥٢٢).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «من سبح دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد ثلاثًا وثلاثين، وكبر ثلاثًا وثلاثين فتلك تسع وتسعون وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير: غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر»(٥٥١).

(ق ٢٢/٥١٥)

(٥٥١) سبق تخريجه برقم: (٥٢٤).

● في الصحيح أيضًا أنه يقول: « سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ثلاثًا وثلاثين »(٥٥٢) .

(ق ٢٢/٥١٥)

(٥٥٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب الذكر بعد الصلاة. حديث رقم: (٨٤٣).

● نقل عن النبي ﷺ أنه أمر معاذًا أن يقول دبر كل صلاة: « اللهم! أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك »(٥٥٣) .

(ق ٢٢/٥١٦)

(٥٥٣) سبق تخريجه برقم: (٥١٩).

● قال ﷺ: « إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال »(٥٥٤) رواه مسلم وغيره.

(ق ٢٢/٥١٨)

(٥٥٤) سبق تخريجه برقم: (٥٠٤).

● في حديث ابن مسعود: « ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه »(٥٥٥) .

(ق ٢٢/٥١٨)

(٥٥٥) سبق تخريجه برقم: (٤٩٦).

● كان النبي ﷺ يقول عقب الصلاة: « لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم! لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد »(٥٥٦) .

(ق ٢٢/٥١٩)

(٥٥٦) سبق تخريجه برقم: (٤٥٩).

• في الصحيح أنه ﷺ قال: «من سبح دبر الصلاة ثلاثًا وثلاثين وحمد ثلاثًا وثلاثين، وكبر ثلاثًا وثلاثين، فذلك تسعة وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»(٥٥٧): حطت خطاياه ـ أو كما قال.

(ق ٢٢/٥٢٠)

(٥٥٧) سبق تخريجه برقم: (٥٢٤).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض، فإذا مروا بقوم يذكرون الله، تنادوا هلموا إلى حاجتكم»(٥٥٨).

(ق ٢٢/٥٢١)

(٥٥٨) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب ماجاء: إن لله ملائكة سياحة في الأرض. حديث برقم: (٣٦٠٠) وأحمد في المسند: (٢/٢٥١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢١٦٩).

• قال ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»(٥٥٩).

(ق ٢٢/٥٢٢)

(٥٥٩) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور، ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾. حديث رقم: (٧٥٢٧).

• قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»(٥٦٠).

(ق ٢٢/٥٢٢)

(٥٦٠) أبو دواد: كتاب الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة رقم: (١٤٦٨). وابن ماجة كتاب الإقامة/ باب في حسن الصوت بالقرآن. حديث رقم: (١٣٤٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٧٤).

• عن النبي ﷺ في الكلمات الخمس التي قام يحيى بن زكريا في بني إسرائيل قال: «أوصيكم بذكر الله، فإن مثل ذلك مثل رجل طلبه

العدو فدخل حصناً، فامتنع به من العدو، فكذلك ذكر الله، هو حصن ابن آدم من الشيطان »(٥٦١) أو كما قال.

(ق ٢٢/٥٢٤)

(٥٦١) رواه أحمد (٤/٢٠٢). والترمذي في الأمثال، حديث (٢٨٦٣). والحاكم (١/٤٢١). وهو في صحيح الجامع رقم (١٧٢٤).

● قال ﷺ: «خذوا جُنَّتَكم، قالوا: يا رسول الله! من عدو حضر، قال: لا، ولكن جنتكم من النار: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٥٦٢).

(ق ٢٢/٥٢٤)

(٥٦٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١/٢٤٩) رقم (٤٠٧).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨٩): رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله في الصغير رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة.

● عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ دخل المسجد، فدخل رجل، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ. فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال: ارجع فصل، فإنك لم تصل. فرجع الرجل فصلى كما كان صلى، ثم سلم عليه. فقال رسول الله ﷺ: وعليك السلام، ثم قال: ارجع فصل. فإنك لم تصل، حتى فعل ذلك ثلاث مرات،. فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا، فعلمني. قال: إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم اجلس حتى تطمئن جالساً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها»(٥٦٣).

(ق ٢٢/٥٢٧)

(٥٦٣) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● وفي رواية للبخاري قوله ﷺ: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعًا، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائمًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تستوي قائمًا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها»(٥٦٤).

(ق ٢٢/٥٢٧)

(٥٦٤) البخاري: كتاب الدعوات/ باب إذا حنث ناسياً في الأيمان حديث (٦٦٦٧).
مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٤٦) مختصراً من رواية سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة.

● وفي رواية له: «ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تستوي قائماً»(٥٦٥) وباقيه مثله.

(ق ٢٢/٥٢٨)

(٥٦٥) البخاري: كتاب الاستئذان، حديث (٦٢٥١).

● وفي رواية: وإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك. وما انتقصت من هذا فإنما انتقصته من صلاتك(٥٦٥َ).

(ق ٢٢/٥٢٨)

(٥٦٥َ) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في وصف الصلاة ح (٣٠٢) وصححه الألباني في صحيح الترمذي برقم (٢٤٧).

● عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه: «أن رجلاً دخل المسجد ـ فذكر الحديث وقال فيه ـ: فقال النبي ﷺ: إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ، فيضع الوضوء مواضعه، ثم يكبر ويحمد الله عز وجل، ويثني عليه، ويقرأ بما شاء من القرآن، ثم يقول: الله أكبر، ثم

يركع حتى يطمئن راكعًا، ثم يقول: الله أكبر، ثم يرفع رأسه حتى يستوي قائماً، ثم يسجد حتى يطمئن ساجداً، ثم يقول: الله أكبر. ثم يرفع رأسه حتى يستوي قاعداً ثم يقول: الله أكبر، ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله، ثم يرفع رأسه فيكبر. فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته»(٥٦٦).

(ق ٢٢/٥٢٨)

(٥٦٦) أبو دواد: كتاب الصلاة/ باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٥٧).

● وفي رواية: «إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء، كما أمر الله عز وجل، فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين، ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين. ثم يكبر الله ويحمده، ثم يقرأ من القرآن ما أذن له وتيسر - وذكر نحو اللفظ الأول، وقال -: ثم يكبر. فيسجد، فيمكن وجهه وربما قال: جبهته - من الأرض، حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يكبر فيستوي قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه - فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى فرغ، ثم قال -: لا تتم صلاة لأحدكم حتى يفعل ذلك»(٥٦٧).

(ق ٢٢/٥٢٨)

(٥٦٧) أبو داود: الصلاة/ باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. ح (٨٥٨).

● وفي رواية ثالثة له: «قال: إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن، وبما شاء الله أن تقرأ. فإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك وامدد ظهرك. وقال: إذا سجدت فمكن لسجودك. فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى»(٥٦٨).

(ق ٢٢/٥٢٩)

(٥٦٨) أبو داود : الصلاة / باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود . ح (٨٥٩) .

● وفي رواية أخرى : قال ﷺ : « إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله عز وجل، ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن » وقال فيه : « فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد، ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك »(٥٦٩) .

(ق ٢٢/٥٢٩)

(٥٦٩) أبو داود : الصلاة / باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود . ح (٨٦٠) .

● وفي رواية أخرى : « قال : فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد فأتم، ثم كبر . فإن كان معك قرآن فاقرأ به . وإلا فاحمد الله عز وجل وكبره وهلله » . وقال فيه : « وإن انتقصت منه شيئًا انتقصت من صلاتك »(٥٧٠) .

(ق ٢٢/٥٢٩)

(٥٧٠) أبو داود : الصلاة / باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود . ح (٨٦١) .

● قوله ﷺ : « لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد »(٥٧١) .

(ق ٢٢/٥٣٠)

(٥٧١) رواه الدارقطني (١ / ٤٢٠) . والحاكم (١ /٢٤٦) . والبيهقي (٣ /٥٧) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٣١١)، وفي إرواء الغليل برقم (٤٩١) .

● قوله ﷺ : « لا إيمان لمن لا أمانة له »(٥٧٢) .

(ق ٢٢/٥٣١)

(٥٧٢) أحمد : (٣ /١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١) .
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٥٦) .

● قال ﷺ : « لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب »(٥٧٣) .

(ق ٢٢/٥٣١)

(٥٧٣) البخاري : كتاب الأذان / باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها . . .

حديث رقم: (٧٥٦) ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... حديث رقم: (٣٤).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بوضوء»(٥٧٤).

(ق ٢٢/٥٣١)

(٥٧٤) أحمد: (٢ /٤١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٠). وأبو داود: كتاب الطهارة/ باب التسمية على الوضوء. حديث رقم: (١٠١) بلفظ: «لا صلاة لمن لا وضوء له ...». وقد ورد بلفظ مقارب عند الدارقطني (١ /٧٣) من حديث سعيد بن زيد. وانظر: المسند الجامع (٤٨٠٤).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له»(٥٧٦).

(ق ٢٢/٥٣١)

(٥٧٦) ابن ماجة: كتاب المساجد/ باب التغليظ في التخلف عن الجماعة. حديث رقم: (٧٩٣). والحاكم (١/٢٤٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٧٦). وفي إرواء الغليل برقم (٥٥١).

● في الصحيح: أن ابن أم مكتوم قال: «يا رسول الله! إني رجل شاسع الدار، ولي قائد لا يلائمني. فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ قال: هل تسمع النداء؟ قال: نعم، قال: ما أجد لك رخصة»(٥٧٧).

(ق ٢٢/٥٣٢)

(٥٧٧) أبو داود: كتاب الصلاة، حديث (٥٥٢). وأحمد (٣/٤٢٣) من حديث أبي رزين. وأصله عند مسلم: كتاب المساجد/ باب يجب إتيان المساجد على من سمع النداء. حديث رقم: (٢٥٥) بنحوه من حديث أبي هريرة.

● قوله ﷺ: « ... إذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك، وما انتقصت من هذا فإنما انتقصت من صلاتك »(٥٧٨) .

(ق ٢٢/٥٣٢)

(٥٧٨) سبق تخريجه برقم: (٥٧٠).

● قوله ﷺ في الحديث الآخر: «فإذا فعل هذا فقد تمت صلاته »(٥٧٩) .

(ق ٢٢/٥٣٢)

(٥٧٩) سبق تخريجه برقم: (٥٦٦).

● روى أبو داود وابن ماجة عن أنس بن حكيم الضبي قال: « خاف رجل من زياد ـ أو ابن زياد ـ فأتى المدينة، فلقي أبا هريرة رضي الله عنه قال: فنسبني فانتسبت له، فقال: يا فتى. ألا أحدثك حديثًا؟ قال: قلت: بلى. يرحمك الله ـ قال يونس: فأحسبه ذكره عن النبي ﷺ ـ قال: إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم: الصلاة. قال: يقول ربنا عز وجل لملائكته، وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي. أتمها أم نقصها؟ فإن كانت تامة كتبت له تامة. وإن كانت انتقص منها شيئًا قال: انظروا، هل لعبدي من تطوع؟ فإن كان له تطوع قال: أتموا من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم »(٥٨٠) .

(ق ٢٢/٥٣٢)

(٥٨٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه. حديث رقم: (٨٦٤). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة. حديث رقم: (١٤٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١٦).

● وفي لفظ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله: صلاته. فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر. فإن انتقص من فريضته شيئًا قال الرب: انظروا، هل لعبدي من تطوع؟ فكمل به ما انتقص من الفريضة. ثم يكون سائر أعماله على هذا»(٥٨١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

(ق ٢٢/٥٣٣)

(٥٨١) الترمذي: الصلاة/ باب ماجاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. حديث رقم: (٤١٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١٦).

● وروى أيضًا أبو داود وابن ماجة عن تميم الداري رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا المعنى قال: «ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك»(٥٨٢).

(ق ٢٢/٥٣٣)

(٥٨٢) أبو داود: المصدر السابق. حديث رقم: (٨٦٦).وابن ماجة المصدر السابق. حديث رقم: (١٤٢٦).

● عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود»(٥٨٣) رواه أهل السنن الأربعة.

(ق ٢٢/٥٣٤)

(٥٨٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٥٥). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٦٥). والنسائي: كتاب الافتتاح (٢/١٨٣). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (٨٧٠) بلفظ: «صلبه».
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٠١).

● في الحديث: «ثم يكبر فيسجد، فيمكن وجهه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يكبر فيستوي قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه»(٥٨٤).

(ق ٢٢/٥٣٤)

(٥٨٤) سبق تخريجه برقم: (٥٧٦).

● عن علي بن شيبان الحنفي قال: «خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فبايعناه وصلينا خلفه، فلمح بمؤخر عينه رجلاً لا يقيم صلاته ـ يعني صلبه في الركوع والسجود ـ فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: يا معشر المسلمين، لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود»(٥٨٥).

(ق ٢٢/٥٣٥)

(٥٨٥) أحمد في المسند: (٤/٢٣). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب الركوع في الصلاة. حديث رقم: (٨٧١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٥٤).

● وفي رواية للإمام أحمد: أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله إلى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده»(٥٨٦).

(ق ٢٢/٥٣٦)

(٥٨٦) أحمد في المسند: (٢/٥٢٥)، (٤/٢٢).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢٣): رواه أحمد من رواية عبد الله بن زيد الحنفي عن أبي هريرة ولم أجد من ترجمه. اهـ.

● وروى الإمام أحمد في المسند عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته. قالوا: يا رسول الله، كيف يسرق من صلاته؟ قال: لايتم ركوعها ولا سجودها»(٥٨٧) أو قال «لا يقيم صلبه في الركوع والسجود».

(ق ٢٢/٥٣٦)

(٥٨٧) أحمد في المسند: (٣/٥٦)، (٥/٣١٠)، والدارمي: (١/٣٠٥).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢٣): رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وفيه علي ابن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ.

● عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نقر الغراب وافتراش السبع، وأن يوطن الرجل المكان في المسجد، كما يوطن البعير»(٥٨٨).

(ق ٢٢/٥٣٦)

(٥٨٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٦٢).وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه. حديث رقم: (١٤٢٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٨٥٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١٦٨).

● في الصحيحين عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «اعتدلوا في الركوع والسجود، ولا يبسطن أحدكم ذراعيه انبساط الكلب»(٥٨٩).

(ق ٢٢/٥٣٧)

(٥٨٩) البخاري: مواقيت الصلاة/ باب المصلي يناجي ربه عز وجل. حديث رقم: (٥٣٢). ومسلم: الصلاة/ باب الاعتدال في السجود. حديث رقم: (٢٣٣).

● روى مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «تلك صلاة المنافق. يمهل حتى إذا كانت الشمس بين قرني شيطان قام فنقر أربعًا، لا يذكر الله فيها إلا قليلاً»(٥٩٠).

(ق ٢٢/٥٣٧)

(٥٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٢).

● عن أبي عبد الله الأشعري الشامي قال: «صلى رسول الله ﷺ بأصحابه، ثم جلس في طائفة منهم، فدخل رجل فقام يصلي، فجعل يركع وينقر في سجوده، ورسول الله ﷺ ينظر إليه. فقال: ترون هذا؟ لو مات مات على غير ملة محمد، ينقر صلاته كما ينقر الغراب الرمة. إنما مثل الذي يصلي ولا يتم ركوعه وينقر في سجوده كالجائع لا يأكل إلا تمرة أو تمرتين، لا تغنيان عنه شيئًا. فأسبغوا الوضوء. ويل للأعقاب من النار، وأتموا الركوع والسجود»(٥٩١) قال أبو صالح: فقلت: لأبي عبد الله الأشعري: من حدثك بهذا الحديث؟ قال: أمراء الأجناد: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص؛ وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان. كل هؤلاء يقولون: سمعت رسول الله ﷺ.

(ق ٢٢/٥٣٨)

(٥٩١) البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٤٧) في ترجمة شرحبيل ابن حسنة، رقم (٢٦٩٠).

وأخرج ابن ماجه بعضه في كتاب الطهارة/ باب غسل العراقيب. حديث (٤٥٥).

ولم نقف عليه في صحيح ابن خزيمة.

● في صحيح البخاري عن أبي وائل عن زيد بن وهب: «أن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده. فلما قضى صلاته دعاه، وقال له حذيفة: ما صليت، ولو مت مت على غير فطرة الله التي فطر عليها محمداً ﷺ، ولفظ أبي وائل: «ما صليت ـ وأحسبه قال: لو مت مت على غير سنة محمد ﷺ»(٥٩٢).

(ق ٢٢/٥٣٩)

(٥٩٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا لم يتم ركوعه. حديث رقم: (٧٩١). وأحمد (٥/٣٨٤). والنسائي في السهو (٣/ ٥٨، ٥٩).

● قال ﷺ: «إن الله فرض عليكم صيام رمضان، وسننت لكم قيامه»(٥٩٣).

(ق ٢٢/٥٤٠)

(٥٩٣) أحمد في المسند: (١/١٩١). والنسائي: (٤/١٥٨). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (١٣٢٨)،

● في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «إن الله شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى. وإن هذه الصلوات في جماعة من سنن الهدى، وإنكم لو صليتم في بيوتكم، كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم. ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق»(٥٩٤).

(ق ٢٢/٥٤٠)

(٥٩٤) مسلم: المساجد/ باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء. حديث (٢٥٧).

● قال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ»(٥٩٥).

(ق ٢٢/٥٤٠)

(٥٩٥) سبق تخريجه برقم: (٢١٧).

● في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال ﷺ: «أقيموا الركوع والسجود، فإني أراكم من بعد ظهري»(٥٩٦).

(ق ٢٢/٥٤١)

(٥٩٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب الخشوع في الصلاة. حديث رقم (٧٤٢) ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بتحسين الصلاة. حديث رقم: (١١٠).

● وفي رواية: «أتموا الركوع والسجود»(٥٩٧).

(ق ٢٢/٥٤١)

(٥٩٧) البخاري: كتاب الأيمان/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٦٤٤). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بتحسين الصلاة. حديث رقم: (١١١).

• قال النبي ﷺ: «إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة»(٥٩٨).

(ق ٢٢/٥٤١)

(٥٩٨) سبق تخريجه برقم: (٦٩).

• روي عنه ﷺ: «أنه كان يصلي الرباعية في السفر ركعتين»(٥٩٩).

(ق ٢٢/٥٤١)

(٥٩٩) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها. حديث رقم: (١١٠٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين، حديث (١٦ - ١٨) بمعناه. والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

• روي: «أنهم كانوا يصلون خلفه. فإذا قام إلى الثانية فارقوه وأتموا لأنفسهم الركعة الثانية، ثم ذهبوا إلى مصاف أصحابهم»(٦٠٠).

(ق ٢٢/٥٤٢)

(٦٠٠) البخاري: كتاب صلاة الخوف/ باب يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف. حديث رقم: (٩٤٤) بنحوه.

• في الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ﷺ: «صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، تمام غير قصر، على لسان نبيكم ﷺ»(٦٠١).

(ق ٢٢/٥٤٢)

(٦٠١) ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة/ باب تقصير الصلاة في السفر. (١٠٦٣). وأحمد: ١/ ٣٧. وصححه الألباني في إرواء الغليل (٦٣٨).

● روى مسلم وأهل السنن عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إقصار الناس الصلاة اليوم، وإنما قال الله عز وجل: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ١٠١] وقد ذهب ذلك اليوم؟ فقال: عجبتُ مما عجبتَ منه، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «صدقة تصدق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته»(٦٠٢).

(ق ٢٢/٥٤٢)

(٦٠٢) تقدم تخريجه برقم (٨١).

● عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «سووا صفوفكم، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة»(٦٠٣).

(ق ٢٢/٥٤٥)

(٦٠٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب إقامة الصف من تمام الصلاة. حديث رقم: (٧٢٣). ومسلم: كتاب الصلاة، حديث (١٢٤).

● وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتموا الصفوف فإني أراكم من خلف ظهري»(٦٠٤).

(ق ٢٢/٥٤٦)

(٦٠٤) البخاري: كتاب الأذان، حديث (٧١٨). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب تسوية الصفوف وإقامتها. حديث رقم: (١٢٥). واللفظ لمسلم.

● وفي لفظ: «أقيموا الصفوف»(٦٠٥).

(ق ٢٢/٥٤٦)

(٦٠٥) البخاري: المصدر السابق.

● وروى البخاري من حديث حميد عن أنس، قال: «أقيمت الصلاة، فأقبل علينا رسول الله ﷺ، فقال: أقيموا صفوفكم وتراصوا،

فإني أراكم من وراء ظهري. وكان أحدنا يلصق منكبه بمنكب صاحبه، وبدنه ببدنه »(٦٠٦) .

(ق ٢٢/٥٤٦)

(٦٠٦) البخاري: الأذان/ باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف. ح (٧١٩).

● في الصحيحين عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال: « أقيموا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعدي - وفي رواية: من بعد ظهري - إذا ركعتم وسجدتم »(٦٠٧) .

(ق ٢٢/٥٤٦)

(٦٠٧) سبق تخريجه برقم: (٥٩٦).

● وفي رواية للبخاري عن همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: « أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم »(٦٠٨) .

(ق ٢٢/٥٤٦)

(٦٠٨) البخاري: كتاب الأيمان والنذور، حديث (٦٦٤٤).

● ورواه مسلم من حديث هشام الدستوائي، وابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال: « أتموا الركوع والسجود - ولفظ ابن أبي عروبة: أقيموا الركوع والسجود، فإني أراكم - وذكره »(٦٠٩) .

(ق ٢٢/٥٤٧)

(٦٠٩) سبق تخريجه برقم: (٥٩٧). ولم يذكر في مسلم لفظ أبي عروبة المذكور.

● حديث زيد بن أرقم الذي في الصحيحين عنه قال: « كان أحدنا يكلم الرجل إلى جنبه إلى الصلاة. فنزلت ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة:

٢٣٨] قال: فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن الكلام»(٦١٠).

(ق ٢٢/٥٤٨)

(٦١٠) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾. حديث رقم: (٤٥٣٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٥).

● قال النبي ﷺ لما سلم عليه ولم يرد، بعد أن كان يرد: «إن في الصلاة لشغلاً»(٦١١).

(ق ٢٢/٥٤٩)

(٦١١) البخاري: العمل في الصلاة/ باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة. حديث رقم: (١٩٩) ومسلم: المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٤).

● عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «لما نزلت ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ [الواقعة: ٧٤]. قال رسول الله ﷺ: اجعلوها في ركوعكم، ولما نزلت: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] قال: اجعلوها في سجودكم»(٦١٢).

(ق ٢٢/٥٥٠)

(٦١٢) سبق تخريجه برقم: (٤٠٥).

● في الصحيحين عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: «كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر. فقال: إنكم سترون ربكم، كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته. فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا(٦١٣).

(ق ٢٢/٥٥٠)

(٦١٣) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٤). مسلم: كتاب المساجد، حديث (٢١١).

● كان النبي ﷺ يقول في حال ركوعه: «اللهم! لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت. خشع لك سمعي وبصري ومخي وعقلي وعصبي»(٦١٥).

(ق ٢٢/٥٥٥)

(٦١٥) هو جزء من حديث التوجيه الذي سبق تخريجه برقم: (٣٧٥).

● عن ابن سيرين، قال: «كان النبي ﷺ يرفع بصره إلى السماء فأمر بالخشوع، فرمى ببصره نحو مسجده»(٦١٦).

(ق ٢٢/٥٥٦)

(٦١٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٢٥٤) رقم (٣٢٦١).

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم؟ فاشتد قوله في ذلك. فقال: لينتهُن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم»(٦١٧).

(ق ٢٢/٥٥٨)

(٦١٧) البخاري: الأذان/ باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة. حديث رقم: (٧٥٠).

● عن جابر بن سمرة قال: «دخل رسول الله ﷺ المسجد، وفيه ناس يصلون رافعي أبصارهم إلى السماء. فقال: لينتهين رجال يشخصون أبصارهم إلى السماء، أو لا ترجع إليهم أبصارهم»(٦١٨).

(ق ٢٢/٥٥٨)

(٦١٨) مسلم: الصلاة/ باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة. حديث (١١٧) بلفظ: «لينتهين أقوام عن رفعهم». وبرقم (١١٨) من حديث أبي هريرة.

● قال محمد بن سيرين: «كان رسول الله ﷺ يرفع بصره في الصلاة. فلما نزلت هذه الآية: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١، ٢] لم يكن يجاوز بصره موضع سجوده

رواه الإمام أحمد في كتاب« الناسخ والنسوخ »(٦١٩) .

(ق ٢٢/٥٥٩)

(٦١٩) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٢٥٤) رقم (٣٢٦٢).

● عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سألت رسول الله ﷺ عن التفات الرجل في الصلاة، فقال: « هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد »(٦٢٠) .

(ق ٢٢/٥٥٩)

(٦٢٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب الالتفات في الصلاة. حديث رقم: (٧٥١).

● عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يزال الله مقبلاً على العبد، وهو في صلاته، ما لم يلتفت؛ فإذا التفت انصرف عنه »(٦٢١) .

(ق ٢٢/٥٥٩)

(٦٢١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الالتفات في الصلاة. حديث رقم: (٩٠٩).
والنسائي: (٣/ ٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٣٦٠).

● عن سهل بن الحنظلية قال: « ثوب بالصلاة ـ يعني صلاة الصبح ـ فجعل رسول الله ﷺ يصلي، وهو يلتفت إلى الشعب »(٦٢٢) قال أبو داود: « وكان أرسل فارساً إلى الشعب من الليل يحرس » .

(ق ٢٢/٥٥٩)

(٦٢٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الرخصة في ذلك. حديث رقم: (٩١٦).

● عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: « دخل علينا رسول الله ﷺ، والناس رافعو أيديهم ـ قال الراوي ـ وهو زهير بن معاوية ـ وأراه قال في الصلاة ـ فقال: مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس،

اسكنوا في الصلاة»(٦٢٣) رواه مسلم وأبو دواد والنسائي.
(ق ٢٢/٥٦٠)

(٦٢٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بالسكون في الصلاة. حديث رقم: (١١٩). وأبو داود في الصلاة، حديث (٩١٢، ١٠٠٠). والنسائي في السهو (٣/٤، ٥). وأحمد (٥/٨٦، ٨٨، ٩٣، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧).

● ورووا أيضًا عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ، فسلم أحدنا أشار بيده من عن يمينه، ومن عن يساره. فلما صلى قال ما بال أحدكم يومئ بيده، كأنها أذناب خيل شمس؟ إنما يكفي أحدكم - أو ألا يكفي أحدكم - أن يقول: هكذا - وأشار بإصبعه - يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله»(٦٢٤).
(ق ٢٢/٥٦٠)

(٦٢٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بالسكون في الصلاة. حديث رقم: (١٢٠، ١٢١). وأبو داود في الصلاة، حديث (٩٩٨، ٩٩٩). والنسائي في السهو (٣/٥، ٦٢، ٦٤)

● وفي رواية قال ﷺ: «أما يكفي أحدكم، أو أحدهم، أن يضع يده على فخذه، ثم يسلم على أخيه من عن يمينه، ومن عن شماله»(٦٢٥).
(ق ٢٢/٥٦١)

(٦٢٥) المصدر السابق. وهي عند النسائي (٣/ ٦٢).

● ولفظ مسلم: «صلينا مع رسول الله ﷺ، وكنا إذا سلمنا قلنا بأيدينا: السلام عليكم فنظر إلينا رسول الله ﷺ فقال: ما شأنكم تشيرون بأيديكم، كأنها أذناب خيل شمس؟ إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يومئ بيده»(٦٢٦).

(ق ٢٢/٥٦١)

(٦٢٦) المصدر السابق. وهي عند مسلم، حديث: (١٢١). وعند النسائي (٣/٦٤).

● قال ﷺ: «ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شُمُس؟»(٦٢٧).

(ق ٢٢/٥٦١)

(٦٢٧) سبق تخريجه برقم: (٦٢٣).

● قال ﷺ: «اسكنوا في الصلاة»(٦٢٨).

(ق ٢٢/٥٦٢)

(٦٢٨) سبق تخريجه برقم: (٦٢٣). وهي عند مسلم (١١٩). وعند أبي داود (١٠٠٠). والنسائي (٣/٤). وأحمد (٥/٩٣، ١٠١، ١٠٧).

● قال ﷺ: «إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون، وائتوها وعليكم السكينة. فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاقضوا»(٦٢٩).

(ق ٢٢/٥٦٣)

(٦٢٩) تقدم تخريجه برقم (٢٧٧).

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها تمشون، وعليكم السكينة. فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاقضوا»(٦٣٠) رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة.

(ق ٢٢/٥٦٣)

(٦٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٧٧). وهذا اللفظ للنسائي (٢/١١٤).

● عن الزهري: «وما فاتكم فأتموا»(٦٣١).

(ق ٢٢/٥٦٣)

(٦٣١) تقدم تخريجه برقم (٢٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٦٢).

● روى أبو داود عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ائتوا الصلاة وعليكم السكينة. فصلوا ما أدركتم، واقضوا ما سبقكم»(٦٣٢).

(ق ٢٢/٥٦٤)

(٦٣٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب السعي إلى الصلاة. حديث رقم: (٥٧٣).

● روى أبو داود عن أبي ثمامة الحناط عن كعب بن عجرة قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يشبكن يديه. فإنه في صلاة»(٦٣٣).

(ق ٢٢/٥٦٤)

(٦٣٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الهدي في المشي إلى الصلاة. حديث رقم: (٥٦٢) والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة. حديث رقم: (٣٨٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٥٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٣٧٩).

● في صحيح البخاري: أنه ﷺ قال لمالك بن الحويرث وصاحبه: «إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما. وصلوا كما رأيتموني أصلي»(٦٣٤).

(ق ٢٢/٥٦٨)

(٦٣٤) سبق تخريجه برقم: (٢٥٦).

● في الصحيحين عن سهل بن سعد أنه قال: «لقد رأيت رسول الله ﷺ قام على المنبر وكبر، وكبر الناس معه وراءه، وهو على المنبر، ثم رجع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر، ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته، ثم أقبل على الناس. فقال: يا أيها الناس، إنما صنعت هذا لتأتموا بي، ولتعلموا صلاتي»(٦٣٥).

(ق ٢٢/٥٦٨)

(٦٣٥) تقدم تخريجه برقم (٣٦٣).

● في سنن أبي داود والنسائي عن سالم البراد قال: «أتينا عقبة بن عامر الأنصاري أبا مسعود، فقلنا له: حدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ. فقام بين أيدينا في المسجد، فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه، وجعل أصابعه أسفل من ذلك، وجافى بين مرفقيه، حتى استقر كل شيء منه، ثم قال: سمع الله لمن حمده، فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الأرض، ثم جافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه، ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه، ففعل ذلك أيضاً ثم صلى أربع ركعات مثل هذه الركعة، فصلى صلاته. ثم قال: هكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلي»(٦٣٦).

(ق ٢٢/٥٦٨)

(٦٣٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب: (١١٦). والنسائي: (٢/١٨٦).

● في صحيح البخاري عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أنه قال: «إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم، ثم صلوا كما رأيتموني أصلي»(٦٣٧).

(ق ٢٢/٥٧٣)

(٦٣٧) سبق تخريجه برقم: (٢٥٦).

● في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] ونحوها، وكانت صلاته بعد إلى تخفيف»(٦٣٨).

(ق ٢٢/٥٧٣)

(٦٣٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب القراءة في الصبح. حديث رقم: (١٦٨).

● في صحيح مسلم أيضًا عنه قال: « كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى، وفي العصر نحو ذلك، وفي الصبح أطول من ذلك »(٦٣٩).

(ق ٢٢/٥٧٣)

(٦٣٩) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١٧٠).

● في الصحيحين عن أبي برزة الأسلمي قال: « كان رسول الله ﷺ يصلي الهجير - التي تدعونها الأولى - لحين تدحض الشمس، ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية - قال الراوي: ونسيت ما قال في المغرب - وكان يستحب أن يؤخر العشاء، التي تدعونها العتمة، وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها، وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه، وكان يقرأ فيها بالستين إلى المائة »(٦٤٠).

(ق ٢٢/٥٧٣)

(٦٤٠) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب وقت الظهر عند الزوال. حديث رقم: (٥٤١) ومسلم: كتاب الصلاة/ باب القراءة في الصبح. حديث رقم: (١٧٢).

● عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: « حزرنا قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر. فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر: قدر ثلاثين آية، قدر « الم السجدة ». وحزرنا قيامه في الأوليتين من العصر على قدر الآخرتين من الظهر. وحزرنا قيامه في الآخرتين من العصر على النصف من ذلك »(٦٤١).

(ق ٢٢/٥٧٤)

(٦٤١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب القراءة في الظهر والعصر. حديث رقم: (١٥٦).

● في الصحيحين وغيرهما عن جابر بن سمرة قال: قال عمر لسعد بن أبي وقاص: «لقد شكاك الناس في كل شيء حتى في الصلاة؛ قال: أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين. ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ قال: ذاك الظن بك يا أبا إسحق»(٦٤٢).

(ق ٢٢/٥٧٤)

(٦٤٢) البخاري: الأذان/ باب يطول في الأوليين ويخفف في الأخريين. حديث رقم: (٧٧٠) ومسلم: الصلاة/ باب القراءة في الظهر والعصر. حديث رقم: (١٥٩).

● في صحيح مسلم أيضاً عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: «لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب إلى البقيع فيقضي حاجته، ثم يتوضأ، ثم يأتي ورسول الله ﷺ في الركعة الأولى مما يطيلها»(٦٤٣).

(ق ٢٢/٥٧٤)

(٦٤٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٦٢).

● في صحيح مسلم أيضاً عن أبي وائل قال: خطبنا عمار بن ياسر يوماً، فأوجز وأبلغ، فقلنا: يا أبا اليقظان: لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تنفست. فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة، إن من البيان سحراً»(٦٤٤).

(ق ٢٢/٥٧٤)

(٦٤٤) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٧).

● في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كنت أصلي مع النبي ﷺ الصلوات. فكانت صلاته قصداً»(٦٤٥) .. أي وسطاً.

(ق ٢٢/٥٧٥)

(٦٤٥) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٤١، ٤٢).

● في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه، قال: «كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ، ثم يرجع فيؤمنا ـ وقال مرة: ثم يرجع فيصلي بقومه ـ فأخبر النبي ﷺ وقال مرة: العشاء؛ فصلى معاذ مع النبي ﷺ، ثم جاء يؤم قومه ـ فقرأ البقرة. فاعتزل رجل من القوم فصلى. فقيل: نافقت. فقال: ما نافقت. فأتى النبي ﷺ. فقال: إن معاذاً يصلي معك، ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله إنما نحن أصحاب نواضح ونعمل بأيدينا، وإنه جاء يؤمنا، فقرأ سورة البقرة، فقال: أفتان أنت يامعاذ؟ اقرأ بكذا، اقرأ بكذا»(٦٤٦).

(ق ٢٢/٥٧٥)

(٦٤٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى. حديث رقم: (٧٠١) بمعناه. ومسلم: كتاب الصلاة/ باب القراءة في العشاء. حديث رقم: (١٧٨، ١٧٩) بلفظ مقارب.

● وفي رواية للبخاري عن جابر رضي الله عنه قال «أقبل رجل بناضحين، وقد جنح الليل، فوافق معاذاً يصلي ـ وذكر نحوه، فقال في آخره: فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها، والليل إذا يغشى. فإنه يصلي وراءك الضعيف والكبير وذو الحاجة»(٦٤٧).

(ق ٢٢/٥٧٥)

(٦٤٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب من شكا إمامه إذا طول. حديث رقم: (٧٠٥).

● في الصحيحين عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان، مما يطيل بنا، فما رأيت رسول الله ﷺ غضب في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ، قال: أيها الناس، إن منكم منفرين. فأيكم أم الناس فليوجز؛ فإن وراءه الكبير والضعيف وذا الحاجة»(٦٤٨).

(ق ٥٧٦/٢٢)

(٦٤٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب من شكا إمامه إذا طول. حديث رقم: (٧٠٤). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام. حديث رقم: (١٨٢).

● وفي رواية: «فإن فيهم الضعيف والكبير»(٦٤٩).

(ق ٥٧٦/٢٢)

(٦٤٩) البخاري: كتاب الأذان، حديث رقم: (٧٠٢).

● وفي رواية: «فليخفف، فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة»(٦٥٠).

(ق ٥٧٦/٢٢)

(٦٥٠) البخاري: كتاب العلم/ باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره. حديث رقم: (٩٠).

● في صحيح البخاري من حديث أبي قتادة عن النبي ﷺ أنه قال: «إني لأقوم إلى الصلاة، وأنا أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي، فأتجوز، كراهية أن أشق على أمه»(٦٥١).

(ق ٥٧٦/٢٢)

(٦٥١) سبق تخريجه برقم: (٣٥٤).

● في الصحيحين عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم صلاة من النبي ﷺ»(٦٥٢).

(ق ٥٧٦/٢٢)

(٦٥٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي. حديث رقم: (٧٠٨). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام. حديث رقم: (١٩٠).

• وفي رواية عن شريك عنه: «وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف، مخافة أن تفتتن أمه»(٦٥٣).

(ق ٢٢/٥٧٦)

(٦٥٣) البخاري: المصدر السابق.

• وأخرجاه فيهما من حديث عبد العزيز ابن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكملها»(٦٥٤).

(ق ٢٢/٥٧٧)

(٦٥٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها. حديث رقم: (٧٠٦). ومسلم بنحوه: كتاب الصلاة، حديث (١٨٨).

• وفي لفظ: «يوجز الصلاة ويتم»(٦٥٥).

(ق ٢٢/٥٧٧)

(٦٥٥) مسلم: كتاب الصلاة/ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة بحديث رقم: (١٨٨).

• وأخرجا أيضاً عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز من صلاتي، مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه»(٦٥٦).

(ق ٢٢/٥٧٧)

(٦٥٦) سبق تخريجه برقم: (٣٥٣).

• ورواه مسلم من حديث ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يسمع بكاء الصبي مع أمه، وهو في الصلاة، فيقرأ بالسورة الخفيفة، أو بالسورة القصيرة»(٦٥٧).

(ق ٢٢/٥٧٧)

(٦٥٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة. حديث رقم: (١٩١).

● وروى مسلم أيضاً عن أنس رضي الله عنه قال: « ما صليت خلف أحد أوجز صلاة ولا أتم من رسول الله ﷺ. وكانت صلاته متقاربة، وصلاة أبي بكر متقاربة. فلما كان عمر رضي الله عنه مد في صلاة الصبح »(٦٥٨).

(ق ٢٢/٥٧٧)

(٦٥٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام. حديث رقم: (١٩٦) باختلاف يسير.

● وعن قتادة عن أنس رضي الله عنه: « أن رسول الله ﷺ كان من أخف الناس صلاة في تمام »(٦٥٩).

(ق ٢٢/٥٧٧)

(٦٥٩) المصدر السابق. مسلم: حديث رقم: (١٨٩).

● قال أنس رضي الله عنه: « ما صليت وراء إمام قط أخف ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ »(٦٦٠).

(ق ٢٢/٥٧٧)

(٦٦٠) تقدم تخريجه برقم (٦٥٢).

● رواه أبو داود في سننه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: « ما صليت خلف رجل أوجز صلاة من رسول الله ﷺ في تمام. وكان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده قام حتى نقول: قد أوهم، ثم يكبر ويسجد. وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول: قد أوهم »(٦٦١).

(ق ٢٢/٥٧٨)

(٦٦١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب طول القيام من الركوع وبين السجدتين. حديث رقم: (٨٥٣). وهو بنحوه في مسلم: كتاب الصلاة، حديث (١٩٦).

● أخرجا في الصحيحين عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: «إني لا آلو أن أصلي بكم كما كان رسول الله ﷺ يصلي بنا»(٦٦٢).

(ق ٢٢/٥٧٨)

(٦٦٢) تقدم تخريجه برقم: (٣٥٦).

● قال ثابت: «فكان أنس يصنع شيئًا لا أراكم تصنعونه، كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائمًا حتى يقول القائل قد نسي»(٦٦٣).

(ق ٢٢/٥٧٨)

(٦٦٣) المصدر السابق.

● روى البخاري من حديث شعبة عن ثابت قال: قال أنس رضي الله عنه - ينعت لنا صلاة رسول الله ﷺ -: «وكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل: قد نسي»(٦٦٤).

(ق ٢٢/٥٧٩)

(٦٦٤) سبق تخريجه برقم: (٣٥٦).

● في الصحيحين من حديث شعبة عن الحكم قال: «غلب على الكوفة رجل - قد سماه زمن: ابن الأشعث، وسماه غندر في رواية: مطر بن ناجية - فأمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس فكان يصلي، فإذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول: اللهم! ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد». قال الحكم: فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى. قال: سمعت البراء بن عازب يقول: «كانت صلاة رسول الله ﷺ، قيامه وركوعه، وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين: قريبًا من السواء»(٦٦٥).

(ق ٢٢/٥٨٠)

(٦٦٥) البخاري مختصراً: كتاب الأذان، حديث (٧٩٢) باللفظ الآتي برقم (٦٦٦) مع اختلاف يسير. مسلم: كتاب الصلاة/ باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام. حديث: (١٩٤) بنحوه.

● ولفظ مطر عن شعبة: «كان ركوع النبي ﷺ وسجوده وبين السجدتين، وإذا رفع رأسه من الركوع ـ ما خلا القيام والقعود ـ قريبًا من السواء»(٦٦٦).

(ق ٢٢/٥٨٠)

(٦٦٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب حد تمام الركوع والاعتدال فيه والطمانينة. حديث (٧٩٢) من رواية: بدل بن المحبر عن شعبة.

● في الصحيح والسنن من حديث هلال بن أبي حميد عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: «رمقت الصلاة مع محمد ﷺ. فوجدت قيامه، فركوعه، فاعتداله بعد ركوعه، فسجدته، فجلسته بين السجدتين، فسجدته، فجلسته ما بين التسليم والانصراف: قريبًا من السواء»(٦٦٧).

(ق ٢٢/٥٨٠)

(٦٦٧) مسلم: الصلاة/ باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام. حديث: (١٩٣). وأبو داود في الصلاة، حديث (٨٥٤)، والنسائي في السهو (٣/ ٦٦، ٦٧)

● رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: «كان يقول حين يرفع رأسه من الركوع: سمع الله لمن حمده، اللهم! ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد: لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك

الجد»[٦٦٨].

(ق ٢٢/٥٨٠)

(٦٦٨) مسلم: الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٠٥).

● وروى مسلم وغيره عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم! ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد. أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد: لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٦٦٩].

(ق ٢٢/٥٨١)

(٦٦٩) مسلم: الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٠٦).

● وروى مسلم وغيره عن عبد الله بن أبي أوفى قال: «كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع يقول: سمع الله لمن حمد، اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد»[٦٧٠].

(ق ٢٢/٥٨١)

(٦٧٠) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٢٠٢).

● وفي رواية أخرى لمسلم زاد بعد هذا: أنه كان يقول: «اللهم! طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس»[٦٧١].

(ق ٢٢/٥٨٢)

(٦٧١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث (٢٠٤).

● قال ﷺ: «سيكون من بعدي أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها، فصلوا الصلاة لوقتها، واجعلوا صلاتكم معهم نافلة»[٦٧٢].

(ق ٢٢/٥٨٢)

(٦٧٢) سبق تخريجه برقم: (٢٢٦).

● ورواه البخاري في صحيحه عن قتادة عن عكرمة قال: «صليت خلف شيخ بمكة، فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة. فقلت لابن عباس: إنه لأحمق. فقال: ثكلتك أمك! سنة أبي القاسم ﷺ»(٦٧٣).

(ق ٢٢/٥٨٣)

(٦٧٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب التكبير إذا قام من السجود. حديث رقم: (٧٨٨).

● في الصحيحين والسنن عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: «صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر. فلما قضى الصلاة أخذ عمران بن حصين بيدي. فقال: قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ، أو قال: لقد صلى بنا صلاة محمد ﷺ»(٦٧٥).

(ق ٢٢/٥٨٤)

(٦٧٥) البخاري: الأذان/ باب إتمام التكبير في السجود. وحديث رقم: (٧٨٦) ومسلم: الصلاة/ باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة. حديث رقم: (٣٣).

● في الصحيحين والسنن أيضًا عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها: يكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يسجد، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس من الثنتين: يفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة، ثم يقول حين ينصرف: والذي نفسي بيده، إني أقربكم شبهًا بصلاة رسول الله ﷺ، إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا»(٦٧٦).

(ق ٢٢/٥٨٤)

(٦٧٦) البخاري: كتاب الأذان، حديث (٨٠٣). ومسلم: كتاب الصلاة، حديث (٢٨). وليس فيهما: «إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا». وهي عند أحمد (٢/ ٢٧٠). وعند أبي داود في الصلاة، حديث (٨٣٦). وفي غيرهما

● أخرج البخاري من حديث الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وأبي سلمة: «أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره، فيكبر حين يقوم، ويكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، ثم يقول: ربنا لك الحمد»(٦٧٧).

(ق ٢٢/٥٨٥)

(٦٧٧) انظر الحديث السابق.

● روى مسلم من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة: «أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع. فقلت: يا أبا هريرة! ما هذا التكبير؟ قال: إنها لصلاة رسول الله ﷺ»(٦٧٨).

(ق ٢٢/٥٨٦)

(٦٧٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع. حديث رقم: (٣١).

● روى البخاري من حديث فليح بن سليمان عند سعيد بن الحارث. قال: «صلى لنا أبو سعيد، فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود، وحين سجد وحين رفع، وحين قام من الركعتين. وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ»(٦٧٩).

(ق ٢٢/٥٨٦)

(٦٧٩) البخاري: الأذان/ باب يكبر وهو ينهض من السجدتين. حديث رقم: (٨٢٥).

● ثم أردفه البخاري بحديث مطرف، قال: «صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما سلم أخذ عمران بن حصين بيدي. فقال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ، أو قال: لقد ذكرني

هذا صلاة محمد ﷺ »(٦٨٠) .

(ق ٢٢/٥٨٦)

(٦٨٠) تقدم تخريجه برقم (٦٥٧) .

● روي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه : « أنه صلى مع رسول الله ﷺ . وكان لا يتم التكبير »(٦٨١) .

(ق ٢٢/٥٨٧)

(٦٨١) أبو دواد : كتاب الصلاة / باب تمام التكبير . حديث رقم : (٨٣٧) . وبهامشه (طبعة الدعاس) : « أخرجه البخاري في التاريخ الكبير . . وحكي عن أبي داود الطيالسي أنه قال : هذا عندنا باطل » .

● في حديث أبي سلمة : « أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يصلي لهم، فيكبر كلما خفض ورفع، فلما انصرف، قال : والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ »(٦٨٢) .

(ق ٢٢/٥٩٠)

(٦٨٢) سبق تخريجه برقم : (٦٧٦) .

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : « ثلاث كان رسول الله ﷺ يفعلهن، وتركهن الناس : كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مداً، وكان يقف قبل القراءة هنيهة يسأل الله من فضله، وكان يكبركلما رفع وخفض »(٦٨٣) .

(ق ٢٢/٥٩٠)

(٦٨٣) أبو داود : كتاب الصلاة / باب من لم يذكر الرفع عند الركوع . حديث (٧٥٣) . والترمذي في الصلاة، حديث (٢٣٩، ٢٤٠) . وأحمد : ٣٧٥/٢، جميعهم باختصار . ورواه بتمامه النسائي في الافتتاح (٢ / ١٢٤) .

● عن علي بن حسين قال: «كان رسول الله ﷺ، يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع، فلم تزل تلك صلاته حتى لقي الله عز وجل»(٦٨٤).

(ق ٢٢/٥٩٠)

(٦٨٤) أخرجه مالك في الموطأ: كتاب الصلاة/ باب افتتاح الصلاة. ح (١٧) من رواية يحيى. قال ابن عبد البر: لا أعلم خلافاً بين رواة الموطأ في إرسال هذا الحديث. التمهيد (٩/ ١٧٣).

● روي عن أبي سلمة: عن أبي هريرة: «أنه كان يكبر هذا التكبير. ويقول: إنها لصلاة رسول الله ﷺ»(٦٨٥).

(ق ٢٢/٥٩١)

(٦٨٥) سبق تخريجه برقم: (٦٧٨).

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى يعني: عمر بن عبد العزيز» قال: «فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات، وفي سجوده عشر تسبيحات»(٦٨٨).

(ق ٢٢/٥٩٤)

(٦٨٨) أبو دواد: كتاب الصلاة/ باب مقدار الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٨٨). والنسائي (٢/١٦٦، ١٦٧) نحوه.

● في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجة عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات: سبحان ربي العظيم - وذلك أدناه - وإذا سجد فليقل: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً، وذلك أدناه»(٦٨٩).

(ق ٢٢/٥٩٥)

(٦٨٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب مقدار الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٨٦). والترمذي في الصلاة، حديث (٢٦١). وقال: حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل، عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود. ورواه ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب التسبيح في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٩٠).

● قال ﷺ: «إذا أم أحدكم الناس فليخفف، وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء»(٦٩٠).

(ق ٢٢/٥٩٦)

(٦٩٠) سبق تخريجه برقم: (٣٥٥).

● نهى ﷺ عن الإطالة قال لمعاذ: «أفتان أنت يا معاذ؟»(٦٩١).

(ق ٢٢/٥٩٦)

(٦٩١) سبق تخريجه برقم: (٦٤٦).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة»(٦٩٢).

(ق ٢٢/٥٩٧)

(٦٩٢) سبق تخريجه برقم: (٦٤٤).

● قال ﷺ: «إني لأدخل الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي، فأخفف لما أعلم من وجد أمه»(٦٩٣).

(ق ٢٢/٥٩٧)

(٦٩٣) سبق تخريجه برقم: (٣٥٣).

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف؛ فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة. وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء»(٦٩٤).

(ق ٢٢/٥٩٨)

(٦٩٤) سبق تخريجه برقم: (٣٥٥).

● وفي رواية « فإن فيهم السقيم والشيخ الكبير وذا الحاجة »[٦٩٥].

(ق ٢٢/٥٩٨)

(٦٩٥) مسلم: الصلاة/ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام. حديث رقم: (١٨٥).

● روى مسلم في صحيحه عن عمرو بن حريث رضي الله عنه قال: « كأني أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة:[٦٩٦] ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ⑮ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٥، ١٦].

(ق ٢٢٥٩٨)

(٦٩٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب متابعة الإمام والعمل بعده. حديث رقم: (٢٠١).

● في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما: « أن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ: ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات: ١] فقالت: يا بني، لقد أذكرتني بقراءتك هذه السورة، إنها لآخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب »[٦٩٧].

(ق ٢٢/٥٩٨)

(٦٩٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب القراءة في المغرب. حديث رقم: (٧٦٣). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب القراءة في الصبح. حديث رقم: (١٧٣).

● في الصحيحين عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنه قال: « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور في المغرب »[٦٩٨].

(ق ٢٢/٥٩٨)

(٦٩٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب الجهر في المغرب. حديث رقم: (٧٦٥). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٧٤).

● وفي البخاري والسنن عن مروان بن الحكم قال: قال لي زيد بن ثابت: « ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل، وقد رأيت رسول الله ﷺ

يقرأ في المغرب بطولى الطوليين؟ قال قلت: ما طولى الطوليين؟ قال: الأعراف»(٦٩٩).

(ق ٢٢/٥٩٨)

(٦٩٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب القراءة في المغرب. حديث رقم: (٧٦٤). وأبو داود في الصلاة، حديث (٨١٢). والنسائي في الافتتاح (٢/١٧٠). وأحمد (٥/١٨٧، ١٨٨). ولم نقف عليه في مسلم.

• في الصحيحين: «أن رجلاً صلى في المسجد ركعتين، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: ارجع فصل، فإنك لم تصل، مرتين أو ثلاثاً ـ فقال: والذي بعثك بالحق، ما أحسن غير هذا. فعلمني ما يجزئني في صلاتي، فقال: إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم اجلس حتى تطمئن جالساً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها»(٧٠٠).

(ق ٢٢/٦٠١)

(٧٠٠) سبق تخريجه برقم: (١٧).

• في السنن عن النبي ﷺ قال: «لا يقبل الله صلاة رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود»(٧٠١).

(ق ٢٢/٦٠٢)

(٧٠١) سبق تخريجه برقم: (١٨).

• في الصحيح: «أن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ رأى رجلاً لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فقال: منذ كم تصلي هذه الصلاة؟ قال: منذ كذا وكذا، فقال: أما إنك لو مت لمت على غير الفطرة التي فطر

الله عليها محمداً ﷺ»(٧٠٢).

(ق ٢٢/٦٠٢)

(٧٠٢) تقدم تخريجه برقم: (٥٩٢).

● روى هذا المعنى ابن خزيمة في صحيحه مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وأنه قال لمن نقر في الصلاة: «أما إنك لو مت على هذا مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمداً ﷺ»(٧٠٢َ) أو نحو هذا.

(ق ٢٢/٦٠٢)

(٧٠٢َ) لم نقف عليه عند ابن خزيمة.

● وقال ﷺ: «مثل الذي يصلي ولا يتم ركوعه وسجوده، مثل الذي يأكل لقمة أو لقمتين، فما تغني عنه»(٧٠٢ً).

(ق ٢٢/٦٠٢)

(٧٠٢ً) لم نقف عليه بهذا اللفظ، وقد مر بنحو هذا المعنى من حديث أبي عبد الله الأشعري، رقم (٥٩١).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً»(٧٠٥).

(ق ٢٢/٦٠٢)

(٧٠٥) سبق تخريجه برقم: (١٢).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد لينصرف من صلاته، ولم يكتب له منها إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، إلا خمسها، إلا سدسها، إلا سبعها، إلا ثمنها، إلا تسعها، إلا عشرها»(٧٠٦).

(ق ٢٢/٦٠٣)

(٧٠٦) سبق تخريجه برقم: (٢).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «أول ما يحاسب عليه العبد من عمله الصلاة، فإن أكملها، وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع، فإن كان له تطوع أكملت به الفريضة، ثم يصنع بسائر أعماله»(٧٠٧).

(ق ٢٢/٦٠٤)

(٧٠٧) سبق تخريجه برقم: (٥٨١).

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان، وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي التأذين أقبل، فإذا ثوب بالصلاة أدبر، فإذا قضي التثويب أقبل، حتى يخطر بين المرء ونفسه، فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا، لما لم يكن يذكر، حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى، فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم»(٧٠٨).

(ق ٢٢/٦٠٤)

(٧٠٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل التأذين. حديث رقم: (٦٠٨). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه. حديث (١٩).

● في الصحيحين من حديث عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «إن من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه»(٧٠٩).

(ق ٢٢/٦٠٤)

(٧٠٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً. حديث رقم: (١٥٩). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب صفة الوضوء وكماله. حديث رقم: (٣، ٤).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بوجهه وقلبه، غفر له ما تقدم من ذنبه»(٧١٠).

(ق ٢٢/٦٠٥)

(٧١٠) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٦٠) نحوه. ومسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه. حديث رقم: (٥، ٦) نحوه.

● كـان النبي ﷺ يقول: «حُبب إليَّ من دنياكم: النساء، والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة»(٧١١).

(ق ٢٢/٦٠٦)

(٧١١) أحمد في المسند: (٣/١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥). والنسائي: (٧/ ٦١، ٦٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١١٩).

● وفي حديث آخر أنه ﷺ قال: «أرحنا يا بلال بالصلاة»(٧١٢).

(ق ٢٢/٦٠٦)

(٧١٢) أحمد في المسند: (٥/ ٣٦٤، ٣٧١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٦٩).

● قال النبي ﷺ: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»(٧١٣).

(ق ٢٢/٦٠٧)

(٧١٣) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٦).
وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم: (٣٩٧٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٣).

● قال الصحابة: «يا رسول الله! إن أحدنا ليجد في نفسه ما لأن يخر من السماء أحب إليه من أن يتكلم به، فقال: أوجدتموه؟! قالوا: نعم! قال: ذلك صريح الإيمان»(٧١٤).

(ق ٢٢/٦٠٨)

(٧١٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الوسوسة في الإيمان. حديث رقم: (٢٠٩).

● وفي لفظ: «إن أحدنا ليجد في نفسه ما يتعاظم أن يتكلم به، فقال: الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة»(٧١٥).

(ق ٢٢/٦٠٨)

(٧١٥) أحمد في المسند: (١/٢٣٥) وأبو دواد: كتاب الأدب/ باب في رد الوسوسة. حديث رقم: (٥١١٢).

● روى أبو داود في سننه عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ، قال: «إن الرجل لينصرف من صلاته، ولم يكتب له منها إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، إلا خمسها، إلا سدسها، حتى قال: إلا عشرها»(٧١٦).

(ق ٢٢/٦١١)

(٧١٦) سبق تخريجه برقم: (٢).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أذن المؤذن بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط، حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي التأذين أقبل، فإذا ثوب بالصلاة أدبر، فإذا قضي التثويب أقبل، حتى يخطر بين المرء ونفسه، يقول: اذكر كذا اذكر كذا، مالم يكن يذكر، حتى يظل لا يدري كم صلى، فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين»(٧١٧).

(ق ٢٢/٦١٢)

(٧١٧) سبق تخريجه برقم: (٧٠٨).

● قال ﷺ: «إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين»(٧١٨).

(ق ٢٢/٦١٥)

(٧١٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٣).

● قال ﷺ: «إن الله يحدث من أمره ما يشاء، ومما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»(٧١٩).

(ق ٢٢/٦١٥)

(٧١٩) أحمد: (٢/ ٣٧٧، ٤٣٥، ٤٦٣). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب رد السلام في الصلاة. حديث رقم: (٩٢٤). والنسائي: (٣/ ١٩)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿كل يوم في شأن﴾.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٨).

● روي عن علي رضي الله عنه قال: «كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان بالليل والنهار، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلي يتنحنح لي»(٧٢١) رواه الإمام أحمد، وابن ماجة، والنسائي بمعناه.

(ق ٢٢/٦١٨)

(٧٢١) أحمد في المسند: (١/ ٨٠). والنسائي: (٣/ ١٢). وابن ماجه في الأدب، حديث (٣٧٠٨) مختصراً.

● روي عن أم سلمة عن النبي ﷺ أنه قال: «من نفخ في الصلاة فقد تكلم»(٧٢٢) رواه الخلال.

(ق ٢٢/٦١٨)

(٧٢٢) لم نقف على رواية الخلال. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ١٨٩) رقم (٣٠١٧). من حديث ابن عباس.

● وفي لفظ: «النفخ في الصلاة كلام»(٧٢٢َ)، رواه سعيد في سننه.

(ق ٢٢/٦١٨)

(٧٢٢َ) لم نقف على الحديث في سنن سعيد بن منصور. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ١٨٩) رقم (٣٠١٩)، من حديث أبي هريرة.

● في المسند عن المغيرة بن شعبة: «أن النبي ﷺ كان في صلاة الكسوف، فجعل ينفخ، فلما انصرف قال: إن النار أدنيت مني حتى

نفخت حرها عن وجهي»(٧٢٣) .

(ق ٢٢/٦١٩)

(٧٢٣) أحمد : (٤ / ٢٤٥) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٦٨) .

● وفي المسند وسنن أبي داود عن عبد الله بن عمرو : «أن النبي ﷺ في صلاة كسوف الشمس نفخ في آخر سجوده، فقال : أف أف، رب! ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم»(٧٢٤) ؟!

(ق ٢٢/٦٢٠)

(٧٢٤) أحمد (٢/١٥٩) . وأبو دواد: كتاب الكسوف/ باب من قال: يركع ركعتين. حديث رقم: (١١٩٤) .

● قال النبي ﷺ : «إن في الصلاة لشغلاً»(٧٢٥) .

(ق ٢٢/٦٢٢)

(٧٢٥) سبق تخريجه برقم: (٦١١) .

● في الصحيحين أن عائشة قالت للنبي ﷺ : إن أبا بكر رجل رقيق، إذا قرأ غلبه البكاء، قال: «مروه فليصل، إنكن لأنتن صواحب يوسف»(٧٢٦) .

(ق ٢٢/٦٢٣)

(٧٢٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب حد المريض أن يشهد الجماعة. حديث رقم: (٦٦٤) . ومسلم: كتاب الصلاة/ باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما ... حديث رقم: (٩٤، ٩٥، ١٠١) .

● قال ﷺ : «التثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع»(٧٢٧) .

(ق ٢٢/٦٢٤)

(٧٢٧) مسلم :كتاب الزهد / باب تشميت العاطس وكراهية التثاؤب. حديث رقم: (٥٦) .

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

● في الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول اللّه ﷺ قال: إنَّ أحدكم إذا قامَ يصلي جاءه الشيطانُ فلبّس عليه، حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس»[١].

(ق ٢٣/٦)

(١) البخاري: كتاب السهو/ باب السهو في الفرض والتطوع. حديث رقم: (١٢٣٢). ومسلم: في المساجد ومواضع الصلاة/ باب السهو في الصلاة. حديث رقم: (٨٢).

● في الصحيحين أيضاً عنه أن رسول ﷺ قال: «إذا نودي بالصلاة أدبرَ الشيطانُ له ضُراطٌ حتى لا يسمع الأذانَ فإذا قُضيَ الأذانُ أقبلَ، فإذا ثُوِّبَ بها أدبر، فإذا قُضِيَ التثويبُ أقبلَ حتى يخطرَ بين المرءِ ونفسه يقول: اذكر كذا، اذكر كذا، لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى، فإذا لم يدرِ أحدكم كم صلى؛ فليسجد سجدتين وهو جالس»[٢].

(ق ٢٣/٦)

(٢) البخاري: كتاب السهو/ باب إذا لم يدركم صلى. حديث رقم: (١٢٣١). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب السهو في الصلاة. حديث رقم: (٨٣).

● في صحيح مسلم وغيره عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرِ كم صلى ثلاثاً أم أربعاً، فليطْرِحِ الشكَّ وَلْيَبْنِ على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم،

فإن كان صلى خمساً شفعتا له صلاته، وإن كان صلى تماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان»(٣).

(ق ٦/٢٣)

(٣) مسلم: في المساجد ومواضع الصلاة/ باب السهو في الصلاة. حديث رقم: (٨٨).

● عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول اللّه ﷺ قال: «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر أزاد أم نقص فإن كان شكٌّ في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة، فإن لم يدر اثنتين صلى أو ثلاثاً؟ فليجعلها اثنتين، فإن لم يدر أثلاثاً صلى أم أربعاً، فليجعلها ثلاثاً، حتى يكون الشك في الزيادة، ثم ليسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم، ثم يسلم(٤).

(ق ٨/٢٣)

(٤) أحمد في المسند: (١/ ١٩٠). والترمذي: كتاب أبواب الصلاة/ باب ما جاء في الرجل يصلي فيشك في الزيادة والنقصان. حديث رقم: (٣٩٨). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء فيمن شك في صلاته. حديث رقم: (١٢٠٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٥، ٦٤٣). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٥٦).

● في الصحيحين عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللّه بن مسعود قال: صلى رسول اللّه ﷺ. قال إبراهيم: زاد أو نقص. فلما سلم قيل له: يا رسول اللّه أحدث في الصلاة شيء؟ قال: وما ذاك؟ قالوا: صليت كذا وكذا، قال: فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرَّ الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين»(٥).

(ق ٢٣/٩)

(٥) البخاري: في كتاب الصلاة/ باب التوجه نحو القبلة. حديث رقم: (٤٠١). ومسلم: في المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (٨٩). واللفظ لمسلم.

● وللبخاري في بعض طرقه: «قيل: يا رسول اللّه أقصرت الصلاة أم نسيت قال: وما ذاك؟ قالوا: صلت كذا وكذا، قال: فسجد بهم سجدتين، ثم قال: هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أو نقص، فيتحرى الصواب فيتم عليه، ثم يسجد سجدتين»(٦).

(ق ٢٣/٩)

(٦) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب إذا حنث ناسياً في الأيمان. حديث رقم: (٦٦٧١). باختلاف يسير

● وفي رواية له: «فليتم عليه، ثم يسلم، ثم يسجد سجدتين»(٦َ).

(ق ٢٣/٩)

(٦َ) البخاري: كتاب الصلاة، حديث (٤٠١).

● وفي رواية لمسلم: «فلينظر أحرى ذلك إلى الصواب»(٧).

(ق ٢٣/٩)

(٧) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (٩٠).

● في الصحيحين عن إبراهيم عن عقلمة عن عبد اللّه قال: «صلينا مع رسول اللّه ﷺ فإما زاد أو نقص. قال إبراهيم: وايم اللّه ما ذاك إلا من قِبلي، فقلنا: يا رسولَ اللّه أحَدَثَ في الصلاة شيء؟ فقال: لا فقلنا له الذي صنع. فقال: إذا زاد [الرجل] أو نقص فليسجد سجدتين، قال: ثم سجد سجدتين»(٨).

(ق ٢٣/١٠)

(٨) البخاري: كتاب الصلاة. حديث رقم: (٤٠١). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (٩٦) واللفظ لمسلم. وما بين المعكوفين منه.

● في سنن أبي داود والمسند وغيرهما: إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث وأربع وأكثر من أربع تشهَّدت ثم سجدت، وأنت جالس»[٩].

(ق ٢٣/١٠)

(٩) أبو داود: في الصلاة/ باب من قال: يتم على أكبر ظنه. حديث رقم: (١٠٢٨). وأحمد في المسند: (١/ ٤٢٩). مع تغيير في الألفاظ. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٧٨٤).

● قال ﷺ: «نحن أحق بالشك من إبراهيم»[١٠].

(ق ٢٣/١١)

(١٠) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب قوله تعالى: ﴿ونبئهم عن ضيف إبراهيم...﴾ الآية. حديث رقم: (٣٣٧٢) ومسلم: كتاب الإيمان/ باب زيادة طمأنينة القلب. حديث رقم: (٢٣٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إنكم تختصون إلي، ولعلَّ بعضكم أن يكون ألحنَ بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحوٍ مما أسمع، فمن قضيتُ له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار»[١١].

(ق ٢٣/١٢)

(١١) البخاري: كتاب المظالم/ باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه. ح (٢٤٥٨). مسلم: كتاب الأقضية/باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة. ح (٤).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: صلى بنا رسول الله ﷺ خمساً فلماً انفتل شوَّش القومُ بينهم، فقال: ما شأنكم؟ قالوا: يا رسول الله زيد في الصلاة؟ قال: لا. قالوا: فإنك قد صليت خمساً، فانفتل ثم سجد سجدتين، ثم سلم، ثم قال: إنما أنا بشر أنسى كما تنسون»[١٢].

(ق ٢٣/١٩)

(١٢) البخاري مختصراً: كتاب السهو/ باب إذا صلي خمساً. حديث رقم: (١٢٢٦).

ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث تحت رقم: (٩٢) واللفظ لمسلم مع اختلاف يسير، وهو بلفظ مسلم عند أبي داود في الصلاة، حديث (١٠٢٢).

● وفي رواية أنه ﷺ قال: «إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون؛ فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس. ثم تحول رسول الله ﷺ فسجد سجدتين»(١٣).

(ق ٢٣/١٩)

(١٣) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (٩٤).

● وللبخاري عن ابن مسعود «أن النبي ﷺ صلى الظهر خمساً فسجد سجدتين بعد ما سلم»(١٤).

(ق ٢٣/٢٠)

(١٤) البخاري: كتاب السهو: (١٢٢٦). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (٩١).

● في الصحيحين عن ابن مسعود «أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام»(١٥).

(ق ٢٣/٢٠)

(١٥) مسلم: كتاب المساجد. حديث رقم: (٩٥)، وقد بين الحافظ أن هذا الخبر بهذا المتن عند أحمد ومسلم وأبي داود، ولم يعزه إلى البخاري فظهر أن هذا الحديث بهذا اللفظ من أفراد مسلم عن البخاري. هذا إذا نظرنا إلى وجود الحديث بهذا النص؛ أما إذا نظرنا إلى المعنى فهذا المعنى موجود في البخاري، وقد مرت روايات في ذلك.

● في السنن من حديث ثوبان: «لكل سهو سجدتان بعد التسليم»(١٦) فهو ضعيف؛ لأنه من رواية ابن عياش عن أهل الحجاز، وذلك ضعيف باتفاق أهل الحديث.

(ق ٢٣/٢٢)

(١٦) أحمد في المسند: (٥/ ٢٨٠). وأخرجه كذلك أبو داود في الصلاة/ باب من نسي أن يتشهد وهو جالس (١٠٣٨). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام. حديث رقم: (١٢١٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٠٤٢). وفي إرواء الغليل برقم: (٣٣٩).

● قال ﷺ: «إذا قام أحدكم يصلي جاءه الشيطان فلبّس عليه صلاته، حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس»[١٧].

(ق٢٦ /٢٣)

(١٧) سبق تخريجه برقم: (١).

● في حديث أبي سعيد قوله ﷺ: «فليطرح الشك وليبنِ على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمساً شفعتا له صلاته، وإن كان صلى تماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان»[١٨].

(ق ٢٧/ ٢٣)

(١٨) سبق تخريجه برقم: (٣).

● في حديث عبد الرحمن: «ثم ليسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم، ثم يسلم»[١٩].

(ق ٢٧/ ٢٣)

(١٩) سبق تخريجه برقم: (٤).

● حديث ابن مسعود في التحري قوله: «فليتحر الصواب فليتم عليه. ثم ليسجد سجدتين ـ وفي لفظ ـ: هاتان السجدتان لمن لا يدري أزاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب، فيتم عليه، ثم يسجد سجدتين»[٢٠].

(ق ٢٧/ ٢٣)

(٢٠) سبق تخريجه برقم: (٥).

● روي أن النبي ﷺ قال في حديث الشك: «كانت الركعة والسجدتان نافلة»[٢١].

(ق ٢٩/٢٣)

(٢١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب إذا شك في الثنتين والثلاث. حديث رقم: (١٠٢٤).
وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء فيمن شك في صلاته. حديث رقم: (١٢١٠). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٤٦).

● في الصحيح ولفظ الصحيح قوله ﷺ: «فليطرح الشك وليبنِ على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمساً شفعتا له صلاته، وإن كان صلى تماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان»[٢٢].

(ق ٢٩/٢٣)

(٢٢) مسلم: في المساجد ومواضع الصلاة/ باب السهو في الصلاة. حديث رقم: (٨٨).

● في حديث أبي ذر قوله ﷺ: «صلِّ الصلاة لوقتها، ثم اجعل صلاتك معهم نافلة، ولا تقل: إني قد صليت»[٢٣].

(ق ٣١/٢٣)

(٢٣) أحمد في المسند: (٥/١٦٩). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب كراهية تأخير وقت الصلاة عن وقتها المختار. حديث رقم: (٢٣٨)، (٢٤٢) بنحوه.

● قال في الصحيحين: «إذا زاد أو نقص فليسجد سجدتين»[٢٤].

(ق ٣١/٢٣)

(٢٤) سبق تخريجه برقم: (٨).

● قال النبي ﷺ في حديث طرح الشك قال: «وليسجد سجدتين قبل أن يسلم»[٢٥].

(ق ٣٦/٢٣)

(٢٥) سبق تخريجه برقم: (٣).

• وفي الرواية الأخرى «قبل أن يسلم ثم يسلم»(٢٦).
(ق ٢٣/٣٦)

(٢٦) معناه عند البخاري في السهو/ باب ما جاء في السهو. حديث رقم: (١٢٢٤). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب السهو في الصلاة. حديث (٨٧).

• في حديث التحري، قال ﷺ: «فليتحر الصواب فليبن عليه ثم ليسجد سجدتين»(٢٧).
(ق ٢٣/٣٦)

(٢٧) سبق تخريجه برقم: (٥).

• قال ﷺ: «إذا زاد أو نقص فليسجد سجدتين»(٢٨).
(ق ٢٣/٣٧)

(٢٨) سبق تخريجه برقم: (٨).

• قال ﷺ: «فإذا لم يدرِ أحدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس»(٢٩).
(ق ٢٣/٣٧)

(٢٩) البخاري: كتاب السهو/ باب إذا لم يدركم صلى. حديث رقم: (١٢٣١). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب السهو في الصلاة. حديث رقم: (٨٢، ٨٣).

• قال ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»(٣٠).
(ق ٢٣/٣٧)

(٣٠) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة. حديث رقم: (٥٩٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها. حديث رقم: (٣١٤، ٣١٥).

• في الصحيحين: أن النبي ﷺ قال للأعرابي المسيء في صلاته: «ارجع فصل فإنك لم تصل»(٣١) قال: والذي بعثك بالحق لا أحسن غير

هذا فعلمني ما يجزيني في صلاتي فعلمه ﷺ .

(ق ٢٣/٣٨)

(٣١) البخاري: كتاب الأذان/ باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة. ح (٧٩٣) . مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. ح (٤٥) .

● في الصحيحين عن ابن مسعود عن النبي ﷺ : «أنه سجد بعد السلام والكلام»[٣٢] .

(ق ٢٣/٣٩)

(٣٢) سبق تخريجه برقم: (١٥) .

● في الصحيحين أنه صلى بهم الظهر خمساً، فلما انفتل توشوش القوم فيما بينهم، فقال: ما شأنكم؟ قالوا: يا رسول اللَّه زِيدَ في الصلاة؟ قال: لا . قالوا: فإنك صليت خمساً. فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم»[٣٣] .

(ق ٢٣/٣٩)

(٣٣) سبق تخريجه برقم: (١٢) .

● صلى ﷺ ركعتين ثم قام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها، ثم قال له ذو اليدين: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ وأجابه ثم سأل الصحابة، فصدقوا ذا اليدين، فعاد إلى مكانه فصلى الركعتين ثم سجد بعد السلام سجدتي السهو، وقد خرج السرعان من الناس يقولون: قصرت الصلاة قصرت الصلاة»[٣٤] .

(ق ٢٣/٤٠)

(٣٤) البخاري: كتاب السهو/ باب من يكبِّر في سجدتي السهو. حديث (١٢٢٩) . ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب السهو. حديث (٩٧) .

● في حديث عمران وهو في الصحيحين: «أنه سلم في ثلاث من العصر، ثم دخل منزله، وقام إليه الخرباق فذكر له صنيعه، وأنه خرج يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس، فقال: أصدق هذا؟ قالوا: نعم»[٣٥].

(ق ٢٣/٤٠)

(٣٥) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (١٠١)، ولم نقف عليه في صحيح البخاري.

● قال النبي ﷺ: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك»[٣٦].

(ق ٢٣/٤٢)

(٣٦) بنحوه عند البخاري في المواقيت/ باب من أدرك من الصلاة ركعة. حديث رقم: (٥٨٠). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب من أدرك ركعة من الصلاة. حديث رقم: (١٦١، ١٦٢).

● في الصحيحين في حديث ابن بحينة: «فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم، وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس»[٣٧].

(ق ٢٣/٤٥)

(٣٧) سبق تخريجه برقم: : (٢٦).

● في الصحيحين عن أبي هريرة قال: «فصلى ركعتين وسلم، ثم كبر وسجد، ثم كبر فرفع، ثم كبر وسجد، ثم كبر فرفع»[٣٨].

(ق ٢٣/٤٥)

(٣٨) سبق تخريجه برقم: (٣٤).

● في الصحيحين من حديث ابن مسعود كما تقدم: «قال صلى رسول الله ﷺ قال إبراهيم: زاد أو نقص، فلما سلم قيل له: يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء؟ قال: وما ذاك؟ قال صليت كذا وكذا، قال

فثنى رجليه، واستقبل القبلة، فسجد سجدتين، ثم سلم، ثم أقبل علينا بوجهه»[٣٩] الحديث.

(ق ٢٣/٤٦)

(٣٩) سبق تخريجه برقم: (٥).

• في الصحيحين أيضاً من حديث عمران بن حصين قال: «فصلى ركعة، ثم سلم، ثم سجد سجدتين، ثم سلم»[٤٠].

(ق ٢٣/٤٧)

(٤٠) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

• قال ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»[٤١].

(ق ٢٣/٤٧)

(٤١) أحمد في المسند: (١/ ١٢٣). و أبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٦١). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء: أن مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٣). وابن ماجة في الطهارة/ باب مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٢٧٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٧٦١). وفي إرواء الغليل برقم: (٣٠١).

• روي من حديث عمران بن حصين: «أن النبي ﷺ صلى بهم، فسها، فسجد سجدتين، ثم تشهد ثم سلم»[٤٢] رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

(ق ٢٣/٤٨)

(٤٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم. حديث رقم: (١٠٣٩) و الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو. حديث رقم: (٣٩٥). ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم: (٤٠٣).

● قال ﷺ: «إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب، فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين»(٤٣).

(ق ٢٣/٤٩)

(٤٣) سبق تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ في حديث أبي هريرة الصحيح: «فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين»(٤٤).

(ق ٢٣/٤٩)

(٤٤) سبق تخريجه برقم: (١).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع ـ وهن من القرآن ـ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٤٥).

(ق ٢٣/٥٦)

(٤٥) مسلم: الآداب. حديث رقم: (١٢). وأحمد: (٥/ ١٠). كلاهما بنحوه

● في الترمذي عن أبي سعيد عنه ﷺ أنه قال: «من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»(٤٦).

(ق ٢٣/٥٧)

(٤٦) الترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث رقم: (٢٩٢٦). والدارمي: في فضائل القرآن/ باب فضل كلام الله: (٢/ ٤٤١). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٤٥٢). وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم: (١٣٣٥).

● في الحديث الذي في السنن في الذي سأل النبي ﷺ فقال: إني لا أستطيع أن آخذ شيئاً من القرآن، فعلمني ما يجزئني في صلاتي. قال: «قل: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٤٧).

(ق ٢٣/٥٧)

(٤٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة. حديث رقم: (٨٣٢). والنسائي: (٢/ ١٤٣).

● قال النبي ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة»(٤٨).

(ق ٢٣/٥٧)

(٤٨) أحمد في المسند: (٥/ ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب المحافظة على الوضوء. حديث رقم: (٢٧٨)، وقد رواه مالك بلاغاً في الموطأ في الطهارة. حديث رقم: (٣٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٩٦٣)، وفي إرواء الغليل برقم: (٤١٢).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقَمِنٌ أن يستجاب لكم»(٤٩).

(ق ٢٣/٥٨)

(٤٩) أحمد في المسند: (١/ ١٥٥). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٠٧)، وهو عند أبي داود في الصلاة، والنسائي في التطبيق، والدرامي في الصلاة.

● قال النبي ﷺ: «الحجُّ جهادُ كلِّ ضعيفٍ»(٥٠).

(ق ٢٣/٦٠)

(٥٠) ابن ماجة: كتاب المناسك/ باب الحج جهاد النساء. حديث رقم: (٢٩٠٢). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣١٦٦).

● خرج على أصحابه وهم يصلون من السحر فقال: «يا أيها الناس كلكم يناجي ربه؛ فلا يجهر بعضكم على بعض في القراءة»(٥١).

(ق ٢٣/٦١)

(٥١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل. حديث رقم:

(١٣٣٢) نحوه. وأحمد: (٣/ ٩٤) نحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٦٣٦).

• قال ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»(٥٢).

(ق ٢٣/٦٢)

(٥٢) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

• خرج النبي ﷺ على الناس وهم يصلون في رمضان، ويجهرون بالقراءة. فقال: «أيها الناس كلكم يناجي ربه، فلا يجهر بعضكم على بعض في القراءة»(٥٣).

(ق ٢٣/٦٤)

(٥٣) سبق تخريجه برقم: (٥١).

• لقي النبي ﷺ في سفر الهجرة رجلاً فقال: «ما اسمك؟ قال: يزيد. قال: يا أبا بكرٍ! يزيدُ أمرُنا»(٥٤).

(ق ٢٣/٦٧)

(٥٤) لم نعثر عليه.

• في الصحيح عن معاوية بن الحكم السلمي قال: «قلت: يا رسول اللَّه منا قوم يتطيرون، قال: ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم»(٥٥).

(ق ٢٣/٦٧)

(٥٥) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٣) وأحمد في المسند: (٥/ ٤٤٧).

• في الحديث الصحيح أن رسول اللَّه ﷺ سئل: «أي الصلاة أفضل؟ فقال: «طول القنوت»(٥٧).

(ق ٢٣/٧٠)

(٥٧) أحمد في المسند: (٣/ ٣٠٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب أفضل الصلاة طول القنوت. حديث رقم: (١٦٥)، ورواه الترمذي: كتاب الصلاة، والنسائي في الزكاة، وابن ماجة في إقامة الصلاة.

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعم»(٥٨).
(ق ٢٣/٧٢)

(٥٨) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ. حديث رقم: (١٣٠).

● قال النبي ﷺ: «إذا قمت إلى الصلاة فإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع»(٥٩) رواه أبو داود والترمذي.
(ق ٢٣/٧٤)

(٥٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٦١) باللفظ الوارد. والنسائي: (٢/ ١٩٣) بدون ذكر: الحمد، والتكبير، والتهليل. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٥٣).

● في السنن: «من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة»(٦٠).
(ق ٢٣/٧٥)

(٦٠) لم نجده بهذا اللفظ وإنما يروى بنحوه بلفظ: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة» أخرجه البخاري في المواقيت، حديث (٥٨٠). ومسلم في كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة. حديث رقم (١٦١). ولكن اللفظ المذكور ورد بلاغاً موقوفاً من كلام ابن عمر وزيد بن ثابت وأبي هريرة في الموطأ: كتاب الوقوت رقم (١٧)، (١٨).

● في السنن أن رجلاً قال: يا رسول اللّه إني لا أستطيع أن آخذ شيئاً من القرآن، فعلمني ما يجزيني. منه فقال: «قل: سبحان الله والحمد للّه

ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله» فقال: هذا لله، فما لي؟ قال: «تقول: اللهم! اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني»[٦١].

(ق ٢٣/٧٥)

(٦١) سبق تخريجه برقم: (٤٧).

● في الصحيح أن: «النار تأكل من ابن آدم كل شيء إلا موضع السجود»[٦٢].

(ق ٢٣/٧٥)

(٦٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل السجود. حديث رقم: (٨٠٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٢٩٩).

● في الأحاديث الصحيحة أن الرسول إذا طلب منه الناس الشفاعة يوم القيامة قال: «فأذهب، فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً، وأحمد ربي بمحامد يفتحها علي لا أحسنها الآن» فهو إذا رآه سجد وحمد، وحينئذ يقال له: «أي محمد! ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع»[٦٣].

(ق ٢٣/٧٦)

(٦٣) البخاري بنحوه: كتاب الرقاق، حديث (٦٥٦٥). مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة. حديث رقم: (٣٢٢).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»[٦٤].

(ق ٢٣/٧٦)

(٦٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٥).

● والحديث رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا

الدعاء »[٦٥] .

(ق ٢٣/٧٧)

(٦٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

● روى مسلم في صحيحه عن معدان بن أبي طلحة قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ، فقلت: أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة أو قال:بأحب الأعمال إلى الله. فسكت، ثم سألته الثانية، فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «عليك بكثرة السجود للّه فإنك لا تسجد للّه سجدة إلا رفعك الله بها درجة. وحط عنك بها خطيئة»[٦٦] قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثلما قال لي ثوبان.

(ق ٢٣/٧٧)

(٦٦) مسلم: في الصلاة/ باب فضل السجود والحث عليه. حديث رقم: (٢٢٥).

● روى مسلم أيضاً عن ربيعة بن كعب قال: «كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فآتيه بوضوئه وحاجته، فقال لي: سل، فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. فقال: أو غير ذلك؟ فقلت: هو ذاك. قال: فأعني على نفسك بكثرة السجود»[٦٧] .

(ق ٢٣/٧٨)

(٦٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب فضل السجود والحث عليه. حديث رقم: (٢٢٦).

● في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء»[٦٩] .

(ق ٢٣/٧٩)

(٦٩) سبق تخريجه برقم: (٦٤).

● روى مسلم في صحيحه عن ابن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمن أن يستجاب لكم»[٧٠].

(ق ٢٣/٨٠)

(٧٠) تقدم تخريجه برقم (٤٩).

● في السنن عن النبي ﷺ: «أفضل الدعاء جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات»[٧١].

(ق ٢٣/٨٠)

(٧١) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث رقم: (٣٤٩٩).

● في حديث حذيفة الصحيح: «أنه لما قرأ بالبقرة والنساء وآل عمران قال: ركع نحواً من قيامه، وسجد نحواً من ركوعه»[٧٣].

(ق ٢٣/٨٠)

(٧٣) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل. حديث رقم: (٢٠٣).

● في حديث البراء الصحيح أنه قال: «كان قيامه فركعته فاعتداله فسجدته فجلوسه بين السجدتين فجلسته ما بين السلام والانصراف قريباً من السواء»[٧٤].

(ق ٢٣/٨١)

(٧٤) البخاري بنحوه: كتاب الأذان، حديث (٧٩٢). مسلم: كتاب الصلاة/ باب اعتدال أركان الصلاة. حديث رقم: (١٩٣).

● وفي رواية: «ما خلا القيام والقعود»[٧٥].

(ق ٢٣/٨١)

(٧٥) البخاري في الموضع السابق

● في الصحيح عن عائشة: «أنه كان يسجد السجدة بقدر ما يقرأ الإنسان خمسين آية»[٧٥َ].

(ق ٢٣/٨١)

(٧٥َ) البخاري: كتاب التهجد، حديث (١١٢٣).

● قال ﷺ: «أفضل الصلاة طول القنوت»[٧٦].

(ق ٢٣/٨١)

(٧٦) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

● روى مسلم في صحيحه عن عمار عن النبي ﷺ أنه قال: «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة»[٧٧].

(ق ٢٣/٨١)

(٧٧) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٥).

● قال ﷺ: «من أمَّ الناس فليخفف، فإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء»[٧٨].

(ق ٢٣/٨١)

(٧٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء. حديث رقم: (٧٠٣).
ومسلم: كتاب الصلاة/ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة. حديث رقم: (١٨٤).

● في الصحيحين عن أم هانئ لما صلى ثماني الركعات يوم الفتح أنها قالت: «ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع

والسجود »[٧٩] .

(ق ٢٣/٨٢)

(٧٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في الثوب الواحد . حديث رقم: (٣٥٧) . ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب صلاة الضحى. حديث (٨٠) . وأحمد (٦/ ٣٤٢) .

• وفي رواية لمسلم: « ثم قام فركع ثماني ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول، أم ركوعه أم سجوده، كل ذلك متقارب »[٨٠] .

(ق ٢٣/٨٢)

(٨٠) مسلم: كتاب المسافرين/ الباب السابق. حديث رقم: (٨١) . وأحمد (٦/ ٣٤٢) .

• عن ابن مسعود قال: « إني لأعرف السور التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بهن من المفصل، كل سورتين في ركعة »[٨١] .

(ق ٢٣/٨٣)

(٨١) البخاري: كتاب الأذان، حديث (٧٧٥) . مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ . حديث (٢٧٩) .

• في حديث ابن مسعود لما قال: « أوتروا يا أهل القرآن، قال أعرابي: ما يقول رسول الله؟ فقال: إنها ليست لك، ولا لأصحابك »[٨٢]

(ق ٢٣/٨٤)

(٨٢) أبو داود: كتاب الوتر/ باب استحباب الوتر. حديث رقم: (١٤١٧) . و ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة . حديث رقم: (١١٧٠) .

• قال ﷺ : « نظرت في سيئات أمتي، فوجدت فيها الرجل يؤتيه الله آية فينام عنها حتى ينساها »[٨٣] .

(ق ٢٣/٨٥)

(٨٣) الترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث رقم: (٢٩١٦) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٧٠٢) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله»(٨٤).

(ق ٢٣/٨٥)

(٨٤) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة. حديث رقم: (٢٦٠).

● في حديث معاذ الذي قال فيه: يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال: «لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل، ثم تلا: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ...﴾ ـ حتى بلغ ـ ﴿...يَعْمَلُونَ﴾ ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى، قال: فأخذ بلسانه ـ فقال: اكفف عليك هذا، فقلت: يارسول الله! وإنا المؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم»(٨٥).

(ق ٢٣/٨٦)

(٨٥) أحمد في المسند: (٥/ ٢٣١). و الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٢). وفي إرواء الغليل برقم (٤١٣).

• «كان النبي ﷺ يوتر سفراً وحضراً وكان يصلي على دابته قبل أي وجه توجهت به، ويوتر عليها، غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة»(٨٦) .

(ق ٢٣/٨٩)

(٨٦) البخاري بنحوه: كتاب الوتر، حديث (١٠٠٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جواز صلاة النافلة على الدابة. حديث رقم: (٣٩).

• روى أبو داود في سننه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكر»(٨٧) .

(ق ٢٣/٨٩)

(٨٧) أبو داود: الوتر من كتاب الصلاة/ باب الدعاء بعد الوتر. حديث رقم: (١٤٣١). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه. حديث رقم: (٤٦٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٤٣٨). وفي إرواء الغليل برقم (٤٢٢).

• صح عنه ﷺ أنه قال: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها»(٨٨) .

(ق ٢٣/٩٠)

(٨٨) تقدم تخريجه برقم (٣٠).

• قالت عائشة: «كان رسول الله ﷺ إذا منعه من قيام الليل نوم أو وجع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة»(٨٩) رواه مسلم.

(ق ٢٣/٩٠)

(٨٩) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جامع صلاة الليل. حديث (١٤٠، ١٤١).

• روى عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ أنه قال: «من نام عن حزبه من الليل أو عن شيء منه، فقرأه بين صلاة الصبح وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل»(٩٠) رواه مسلم.

(ق ٢٣/٩٠)

(٩٠) مسلم: كتاب صلاة المسافرين. حديث رقم: (١٤٢).

● صح عن النبي ﷺ أنه: «لما نام هو وأصحابه عن صلاة الصبح في السفر صلى سنة الصبح ركعتين، ثم صلى الصبح بعد طلوع الشمس»[٩١].

(ق ٢٣/٩٠)

(٩١) مسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها حديث رقم (٣١٠، ٣١١).

● ولما فاتته ﷺ سنة الظهر التي بعدها صلاها بعد العصر[٩٢].

(ق ٢٣/٩٠)

(٩٢) البخاري: كتاب السهو/ باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع. حديث رقم: (١٢٣٣). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر. حديث رقم: (٢٩٧).

● قالت عائشة: «كان رسول الله ﷺ إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر صلاهن بعدها»[٩٣] رواه الترمذي.

(ق ٢٣/٩٠)

(٩٣) الترمذي: في أبواب الصلاة/ باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر. حديث رقم: (٤٢٦).

● روى أبو هريرة عنه أنه قال: «من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس»[٩٤] رواه الترمذي وصححه ابن خزيمة.

(ق ٢٣/٩٠)

(٩٤) الترمذي: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في إعادتها (يعني: سنة الفجر) بعد طلوع الشمس. حديث رقم: (٤٢٣). وابن خزيمة (١١١٧)، وابن حبان (٦١٣)، والحاكم (١/ ٢٧٤، ٣٠٧)، والبيهقي (٢/ ٤٨٤). وهو في السلسلة الصحيحة (٢٣٦١).

● قال ﷺ : «إذا طلع الفجر فقد ذهبت صلاة الليل والوتر»(٩٥) .

(ق ٢٣/٩١)

(٩٥) الترمذي: أبواب الوتر من كتاب الصلاة/ باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر. حديث رقم: (٤٦٩) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٨٣) .

● في الصحيحن عن النبي ﷺ أنه قال: «صلاة الليل مثنى مثنى؛ فإذا خشيت الصبح فصل واحدة توتر لك ما صليت»(٩٦) .

(ق ٢٣/٩١)

(٩٦) البخاري: في التهجد/ باب كيف صلاة النبي ﷺ . حديث رقم: (١١٣٧) . ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل مثنى مثنى. حديث رقم: (١٤٥) .

● روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ «أنه كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس»(٩٧) .

(ق ٢٣/٩٢)

(٩٧) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل . حديث رقم: (١٢٦) .

● قال ابن عمر: «حفظت من رسول الله ﷺ سجدتين قبل الظهر»(٩٩) الحديث .

(ق ٢٣/٩٣)

(٩٩) البخاري: كتاب التهجد، حديث (١١٧٢) . ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن. حديث رقم: (١٠٤) .

● قال ﷺ : «من أدرك سجدة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الفجر»(١٠٠) .

(ق ٢٣/٩٣)

(١٠٠) البخاري في المواقيت، حديث (٥٧٩) . ومسلم: كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة. حديث رقم: (١٦٣، ١٦٥) بنحوه.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»(١٠١).

(ق ٢٣/٩٤)

(١٠١) البخاري: المواقيت (٥٨). مسلم: المساجد. حديث رقم: (١٦١، ١٦٢).

● في صحيح مسلم عن عائشة: «أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة وهو جالس» ثم صار يصلي تسعاً يجلس عقيب الثامنة والتاسعة، ولا يسلم إلا عقيب التاسعة، ثم يصلى بعدها ركعتين وهو جالس، ثم صار يوتر بسبع وبخمس، فإذا أوتر بخمس لم يجلس إلا عقيب الخامسة ثم يصلي بعدها ركعتين وهو جالس(١٠٣).

(ق ٢٣/٩٥)

(١٠٣) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جامع صلاة الليل. حديث رقم: (١٣٩).

● قال ﷺ: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً»(١٠٤).

(ق ٢٣/٩٦)

(١٠٤) البخاري: كتاب الوتر، حديث (٩٩٨). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل مثنى مثنى. حديث رقم: (١٥١).

● قال ﷺ: «المغرب وتر النهار فأوتروا صلاة الليل» رواه أحمد في المسند(١٠٥).

(ق ٢٣/٩٧)

(١٠٥) أحمد: (٢/ ٣٠، ٤١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٢٨).

● في السنن: «إن أول ما يحاسب عليه العبد من عمله الصلاة، فإن أكملها، وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع»(١٠٦).

(ق ٢٣/٩٨)

(١٠٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب قول النبي ﷺ: «كل صلاة لايتمها صاحبها تتم من

تطوعه». حديث رقم: (٨٦٤). و الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. حديث رقم: (٤١٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١٦).

● في الصحيحين عن عاصم الأحول قال: «سألت أنس بن مالك عن القنوت: هل كان قبل الركوع أو بعده، فقال: قبل الركوع قال: فإن فلاناً أخبرني أنك قلت بعد الركوع قال: كذب، إنما قنت رسول الله ﷺ قبل الركوع، أراه بعث قوماً يقال لهم القراء: زهاء سبعين رجلاً إلى قوم مشركين دون أولئك، وكان بينهم وبين رسول الله عهد، وقنت ﷺ شهراً يدعو عليهم[١٠٧].

(ق ٢٣/١٠١)

(١٠٧) البخاري: كتاب الوتر/ باب القنوت قبل الركوع. حديث رقم: (١٠٠٢). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (٣٠١).

● رواه أحمد والحاكم عن الربيع بن أنس عن أنس أنه قال: «ما زال رسول الله ﷺ يقنت حتى فارق الدنيا»[١٠٨].

(ق ٢٣/١٠١)

(١٠٨) أحمد (٣/ ١٦٢). والحاكم في الأربعين كما في السلسلة الضعيفة (١٢٣٨) وعنه البيهقي (٢/ ٢٠١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٤٢): رواه أحمد والبزار بنحوه، ورجاله موثقون. اهـ.

● في الصحيحين عن محمد بن سيرين قال: قلت لأنس: «قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال: نعم بعد الركوع يسيراً»[١٠٩].

(ق ٢٣/١٠١)

(١٠٩) البخاري: كتاب الوتر/ باب القنوت قبل الركوع. حديث رقم: (١٠٠١). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (٢٦٨).

● قنوت الوتر الذي علمه النبي ﷺ للحسن بن علي هو: «اللهم! اهدني فيمن هديت...»(110) إلى آخره.

(ق ٢٣/١٠٢)

(١١٠) أحمد في المسند: (١/ ١٩٩). و أبو داود: كتاب الوتر/ باب القنوت في الوتر. حديث رقم: (١٤٢٥). والترمذي: الوتر من كتاب الصلاة. حديث (٤٦٤). والنسائي: في قيام الليل/ باب الدعاء في الوتر (٣/ ٢٤٨). وابن ماجة: في إقامة الصلاة. حديث رقم: (١١٧٨). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٤٢٩).

● قال النبي ﷺ: «وهل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم: بدعائهم وصلاتهم واستغفارهم»(111).

(ق ٢٣/١٠٢)

(١١١) البخاري بنحوه مختصراً: كتاب الجهاد، حديث (٢٨٩٦)، والنسائي في الجهاد (٦/ ٤٥) من حديث سعد. أبو داود: الجهاد/ باب في الانتصار برذل الخيل والضعفة. حديث (٢٥٩٤). والترمذي: كتاب الجهاد/ باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين. حديث (١٧٠٢). والنسائي: (٦/ ٤٥، ٤٦). من حديث أبي الدرداء. صححه الألباني في صحيح الجامع. وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة.

● قال ﷺ في صفة الأبدال: «بهم ترزقون وبهم تنصرون»(112).

(ق ٢٣/١٠٢)

(١١٢) رواه الطبراني في الكبير (١٨/ ٦٥) بنحوه من حديث عوف بن مالك. وأورد الهيثمي حديثاً آخر بنحوه في المجمع (١٠/٩٦) من حديث عبادة وقال: «رواه الطبراني من طريق عمر والبزار عن عنبسة الخواص، كلاهما لم أعرفه..». وانظر السلسلة الضعيفة (٩٣٦).

● في الحديث: «ما زال رسول الله ﷺ يقنت حتى فارق الدنيا»(113).

(ق ٢٣/١٠٤)

(١١٣) سبق تخريجه برقم: (١٠٨).

• في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه قنت شهراً يدعو على رعل وذكوان وعصية»[١١٤].

(ق ٢٣/١٠٥)

(١١٤) مسلم: كتاب المساجد / باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة. حديث رقم: (٢٩٩).

• كان ﷺ يدعو للمستضعفين من أصحابه الذين كانوا بمكة، ويقول في قنوته: «اللهم! أنجِ الوليد بن الوليد، وعياش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام، والمستضعفين من المؤمنين. اللهم! اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف»[١١٥].

(ق ٢٣/١٠٥)

(١١٥) البخاري: كتاب الأذان / باب يهوي بالتكبير حين يسجد. حديث رقم: (٨٠٤).
ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة / باب استحباب القنوت في جميع الصلاة. حديث رقم: (٢٩٥).

• دعاء الحسن بن علي الذي رواه عن النبي ﷺ في قنوته: «اللهم اهدني فيمن هديت...»[١١٦] إلى آخره.

(ق ٢٣/١٠٦)

(١١٦) سبق تخريجه برقم: (١١٠).

• روى الإمام أحمد في مسنده، والحاكم في صحيحه عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس: «أن النبي ﷺ ما زال يقنت حتى فارق الدنيا»[١١٧].

(ق ٢٣/١٠٧)

(١١٧) سبق تخريجه برقم: (١٠٨).

● وقوله في الحديث الآخر: «ثم تركه»[١١٨].

(ق ٢٣/١٠٧)

(١١٨) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (٢٩٥).

● عن أنس قال: «ما قنت رسول اللّه ﷺ بعد الركوع إلا شهراً»[١١٩].

(ق ٢٣/١٠٨)

(١١٩) مسلم: كتاب المساجد / باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة. حديث رقم: (٣٠٠).

● في الصحيح أنه ﷺ: «صلى بالليل وخلفه ابن عباس مرة»[١٢٠] و«حذيفة بن اليمان مرة» وكذلك غيرهما.

(ق ٢٣/١١١)

(١٢٠) حديث ابن عباس: رواه البخاري في مواضع منها: كتاب الوضوء، حديث (١٣٨). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥). أما حديث حذيفة: فرواه مسلم في صلاة المسافرين حديث (٢٠٣، ٢٠٤) وقد مر برقم (٧٣).

● في الصحيح عن عائشة: «أن النبي ﷺ لم يكن يزيد في رمضان ولا غيره على ثلاث عشرة ركعة»[١٢١].

(ق ٢٣/١١٣)

(١٢١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل وعدد ركعات النبى ﷺ. حديث رقم: (١٢٥، ١٢٦).

● في الصحيح من حديث حذيفة: «أنه كان يقرأ في الركعة بالبقرة والنساء وآل عمران»[١٢٢].

(ق ٢٣/١١٣)

(١٢٢) سبق تخريجه برقم: (٧٣).

● في الصحيح عن عائشة ـ رضي الله عنه ـ أنها قالت لما هاجر إلى المدينة زيد في صلاة الحضر، وجعلت صلاة المغرب ثلاثاً؛ لأنها وتر النهار، وأما صلاة الفجر فأقرت ركعتين؛ لأجل تطويل القراءة فيها فأغنى ذلك عن تكثير الركعات»(١٢٣).

(ق ٢٣/١١٤)

(١٢٣) رواية الصحيحين لهذا الخبر لفظها: «فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر، فأقرت صلاة السفر، وزيد في صلاة الحضر» كذا رواه البخاري في الصلاة. حديث رقم: (٣٥٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين. حديث رقم: (١). أما الرواية المشار إليها فعند أحمد (٦/ ٢٤١، ٢٦٥). وابن خزيمة (٣٠٥، ٩٤٤)، وابن حبان (٢٧٣٨ إحسان). والبيهقي (٣/ ١٤٥).

● في الصحيح: «أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت»(١٢٤).

(ق ٢٣/١١٤)

(١٢٤) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

● قال ﷺ: «إنك لن تسجد للّه سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحطَّ عنك بها خطيئة»(١٢٥).

(ق ٢٣/١١٤)

(١٢٥) سبق تخريجه برقم: (٦٦).

● قال النبي ﷺ لربيعة بن كعب: «أعني على نفسك بكثرة السجود»(١٢٦).

(ق ٢٣/١١٤)

(١٢٦) سبق تخريجه برقم: (٦٧).

● قال النبي ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به»(١٢٧).

(ق ١١٦/٢٣)

(١٢٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب يهوي بالتكبير حين يسجد. حديث رقم: (٨٠٥). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب ائتمام المأموم بالإمام. حديث رقم: (٧٧).

● قال ﷺ: «لا تختلفوا على أئمتكم»(١٢٨).

(ق ١١٦/٢٣)

(١٢٨) البخاري بنحوه في الصلاة، حديث (٧٢٢). ومسلم: بنحوه في الصلاة. حديث رقم: (٨٦).

● في الصحيح أنه قال: «يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطؤوا فلكم وعليهم»(١٢٩).

(ق ١١٦/٢٣)

(١٢٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه. حديث رقم: (٦٩٤). وأحمد (٢/ ٣٥٥، ٥٣٧).

● قال ﷺ: «لا يحل لرجل يؤم قوماً فيخص نفسه بالدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم»(١٣٠).

(ق ١١٦/٢٣)

(١٣٠) أحمد في المسند: (٥/ ٢٥٠، ٢٦٠) من حديث أبي أمامة بنحوه.. و أبو داود: كتاب الطهارة/ باب أيصلي الرجل وهو حاقن. حديث رقم: (٩١). والترمذي في الصلاة، حديث (٣٥٧). وابن ماجة: في الإقامة/ باب ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء. حديث رقم: (٩٢٣) من حديث ثوبان. وعند أبي داود، حديث (٩١). والترمذي حديث بعد (٣٥٧) بنحوه عن أبي هريرة.

● في الصحيحين عن أبي هريرة أنه قال للنبي ﷺ: أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: أقول: اللهم! باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم! نقني من خطاياي كما ينقى

الثوب الأبيض من الدنس. اللهم! اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد »[١٣١].

(ق ٢٣/١١٧)

(١٣١) البخاري: الأذان/ باب ما يقول بعد التكبير. حديث (٧٤٤). ومسلم: المساجد ومواضع الصلاة/ باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة. حديث (١٤٧).

● حديث علي في الاستفتاح الذي أوله قوله ﷺ: « وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ـ فيه ـ فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا إنت، واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت »[١٣٢].

(ق ٢٣/١١٧)

(١٣٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. ح (٢٠١).

● في الصحيح أنه ﷺ كان يقول بعد رفع رأسه من الركوع: « لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت »[١٣٣].

(ق ٢٣/١١٧)

(١٣٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٠٥، ٢٠٦) من حديث أبي سعيد وابن عباس..

● من دعائه ﷺ: « اللهم! طهرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد اللهم! نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس »[١٣٤].

(ق ٢٣/١١٧)

(١٣٤) مسلم: كتاب الصلاة/ الباب المتقدم. حديث رقم: (٢٠٤).

● قال ﷺ: « اللهم! إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال »[١٣٥].

(ق ٢٣/١١٧)

(١٣٥) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب ما يستعاذ منه في الصلاة. حديث رقم: (١٢٨).

• في السنن من حديث حذيفة ومن حديث ابن عباس، وكلاهما كان النبي ﷺ فيه إماماً: أحدهما بحذيفة والآخر بابن عباس، وحديث حذيفة: «رب اغفر لي رب اغفر لي»(١٣٦).

(ق ٢٣/١١٨)

(١٣٦) أبو داود: كتاب الصلاة، حديث (٨٧٤). النسائي: كتاب التطبيق/ باب الدعاء بين السجدتين (٢/٢٣١). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما يقول بين السجدتين. حديث رقم: (٨٩٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٣٥).

• وحديث ابن عباس فيه قوله ﷺ: «اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني»(١٣٧).

(ق ٢٣/١١٨)

(١٣٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الدعاء بين السجدتين. حديث رقم: (٨٥٠). والترمذي في الصلاة، حديث (٢٨٤). وابن ماجة: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٨٩٨).

• من حديث لفظه: «فيخص نفسه بدعوة دونهم»(١٣٨).

(ق ٢٣/١١٩)

(١٣٨) سبق تخريجه برقم: (١٣٠).

• قوله ﷺ: «اللهم! إنا نستعينك ونستهديك...»(١٣٩) إلى آخره.

(ق ٢٣/١١٩)

(١٣٩) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٢١٠) بلفظ «نستعينك ونستغفرك».

• قال النبي ﷺ: «إن الله فرض علكيم صيام رمضان، وسننت لكم قيامه؛ فمن صامه وقامه غفر له ما تقدم من ذنبه»(١٤٠).

(ق ٢٣/١٢٠)

(١٤٠) أحمد في المسند: (١/ ١٩١). والنسائي: في الصيام: (٤/ ١٥٨). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (١٣٢٨).

• كان جبريل يدارس النبي ﷺ القرآن، وكان النبي ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن(١٤٢).

(ق ٢٣/١٢٢)

(١٤٢) البخاري: الصوم/ باب أجود ماكان النبي ﷺ يكون في رمضان. ح (١٩٠٢). ومسلم في الفضائل، حديث (٥٠).

• صح عن النبي ﷺ حديث ابن عمر قال: حفظت عن رسول الله ﷺ عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»(١٤٣).

(ق ٢٣/١٢٣)

(١٤٣) البخاري: كتاب التهجد، حديث (١١٨٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل السنن الراتبة. حديث رقم: (١٠٤).

• في الصحيح أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال: «من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعاً بنى الله له بيتاً في الجنة»(١٤٤).

(ق ٢٣/١٢٣)

(١٤٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل السنن الراتبة. حديث رقم: (١٠١).

• وجاء في السنن تفسيره: «أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»(١٤٥).

(ق ٢٣/١٢٣)

(١٤٥) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة. حديث رقم: (٤١٤) عن عائشة، وهو عند النسائي (٣/ ٢٦١)، و (٤١٥) عن أم حبيبة، وهو عند النسائي (٣/ ٣٦٢، ٣٦٣). صححه الألباني في صحيح

الجامع برقم (٦٢٣٨).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، ثم قال في الثالثة: لمن شاء»[١٤٦].

(ق ٢٣/١٢٣)

(١٤٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء. حديث رقم: (٦٢٧).
ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب بين كل أذانين إقامة. حديث رقم: (٣٠٤).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة بنى الله له بيتاً في الجنة»[١٤٧].

(ق ٢٣/١٢٥)

(١٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٤٤).

● وروي في السنن: «أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»[١٤٨].

(ق ٢٣/١٢٥)

(١٤٨) سبق تخريجه برقم: (١٤٥).

● في الصحيح أنه قال: «بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء»[١٤٩].

(ق ٢٣/١٢٥)

(١٤٩) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «بين كل أذانين صلاة، ثم قال في الثالثة لمن شاء»[١٥٠].

(ق ٢٣/١٢٦)

(١٥٠) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

● عن النبي ﷺ: أنه كان يصلي في السفر من التطوع، فهو ركعتا الفجر، حتى إنه لما نام عنها هو وأصحابه منصرفه من خيبر قضاهما مع الفريضة هو وأصحابه، وكذلك قيام الليل، والوتر؛ فإنه قد ثبت عنه في الصحيح: «أنه كان يصلي على راحلته قبل أي وجه توجهت به ويوتر عليها، غير أنه لا يصلى عليها المكتوبة»(١٥١).

(ق ٢٣/١٢٨)

(١٥١) تقدم تخريجه برقم (٨٦).

● قال ﷺ: «بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، ثم قال في الثالثة لمن شاء»(١٥٢).

(ق ٢٣/١٢٩)

(١٥٢) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

● قال ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول»(١٥٣).

(ق ٢٣/١٢٩)

(١٥٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما يقول إذا سمع المنادي. حديث رقم: (٦١١).
ومسلم: كتاب الصلاة/ باب استحباب القول مثل قول المؤذن. حديث رقم: (١٠).

● من السنة لمن سمع المؤذن أن يقول مثل ما يقول، ثم يصلي على النبي ﷺ ويقول: «اللهم! رب هذه الدعوة التامة»(١٥٤) إلى آخره، ثم يدعو بعد ذلك.

(ق ٢٣/١٣٠)

(١٥٤) البخاري: في الأذان/ باب الدعاء عند النداء. حديث رقم: (٦١٤).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»(١٥٥).

(ق ٢٣/١٣٠)

(١٥٥) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب صلاة القاعد بالإيماء. حديث رقم: (١١١٦). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: أن القاعد على النصف من صلاة القائم. حديث رقم: (٣٧١). والنسائي: (٣/ ٢٢٣).

● قال ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمله وهو صحيح مقيم»(١٥٦).

(ق ٢٣/١٣٠)

(١٥٦) البخاري: كتاب الجهاد/ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حديث رقم (٢٩٩٦).

● قال النبي ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم قبوراً»(١٥٧).

(ق ٢٣/١٣١)

(١٥٧) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد. حديث رقم: (٢١٢) بلفظ: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر».

● لفظ الحديث: «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم»(١٥٨).

(ق ٢٣/١٣١)

(١٥٨) البخاري: كتاب الصلاة/ باب كراهية الصلاة في المقابر. حديث رقم: (٤٣٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد. حديث رقم: (٢٠٨).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت(١٥٩).

(ق ٢٣/١٣١)

(١٥٩) البخاري: كتاب الدعوات/ باب فضل ذكر الله عز وجل. حديث رقم: (٦٤٠٧).

• وفي لفظ: «مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والذي لا يذكر الله فيه، مثل الحي والميت»(١٦٠).

(ق ٢٣/١٣١)

(١٦٠) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد. حديث رقم: (٢١١).

• قال ﷺ: «كل بدعة ضلالة»(١٦١).

(ق ٢٣/١٣٣)

(١٦١) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٣). و أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث رقم: (٤٦٠٧).

• في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام ولا يوم الجمعة بصيام»(١٦٢).

(ق ٢٣/١٣٥)

(١٦٢) مسلم: كتاب الصيام/ باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً. حديث رقم: (١٤٨).

• قال النبي ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء: الجبهة - وأشار بيده إلى الأنف - واليدين، والركبتين، والقدمين»(١٦٤).

(ق ٢٣/١٤٣)

(١٦٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب السجود على سبعة أعظم. حديث رقم: (٨٠٩). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب .... حديث رقم: (٢٣٠).

• روي عن النبي ﷺ أنه قال: عينان لا تمسهما النار عين باتت تحرس في سبيل الله وعين يخرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله»(١٦٥).

(ق ٢٣/١٤٤)

(١٦٥) الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله. حديث

رقم: (١٦٣٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩٩١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «سبعة يظلهم اللَّه في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة اللَّه، ورجلان تحابا في اللَّه اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل ذكر اللَّه خالياً ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف اللَّه رب العالمين»(١٦٦).

(ق ٢٣/١٤٤)

(١٦٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد. حديث رقم: (٦٦٠). ومسلم: في الزكاة/ باب فضل إخفاء الصدقة. حديث رقم: (٩١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا تُصَفُّونَ كما تُصَفُّ الملائكة عند ربها؟ قالوا: وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يسدون الأول فالأول ويتراصون في الصف»(١٦٧).

(ق ٢٣/١٤٧)

(١٦٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بالسكون في الصلاة .... حديث (١١٩) بنحوه. وأبو داود في الصلاة، حديث (٦٦١). والنسائي في الإقامة (٢/ ٩٢). وابن ماجه في إقامة الصلاة حديث (٩٩٢). وأحمد (٥/ ١٠١، ١٠٦). كلهم بلفظ: «يُتمُّون».

● في الصحيح قوله ﷺ: «اجعلوها في سجودكم»(١٦٨).

(ق ٢٣/١٥٠)

(١٦٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. حديث رقم: (٨٦٩). وابن ماجة في إقامة الصلاة/ باب التسبيح في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٨٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٣٤).

● في الصحيحين عن أبي رافع قال: «صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] فسجد فقلت: ما هذه؟ قال: سجدت بها خلف أبي القاسم، ولا أزال أسجد بها حتى ألقاه»[١٦٩].

(ق ٢٣/١٥٣)

(١٦٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب الجهر في العشاء. حديث رقم: (٧٦٦). ومسلم: كتاب المساجد/ باب سجود التلاوة. حديث رقم: (١١٠).

● وأما سجوده فيها فرواه مسلم[١٧٠] دون البخاري.

(ق ٢٣/١٥٣)

(١٧٠) مسلم: كتاب المساجد/ باب سجود التلاوة. حديث رقم: (١٠٨، ١٠٩).

● في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكي. يقول: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد، فله الجنة، وأمرت بالسجود؛ فأبيت فلي النار»[١٧١] رواه مسلم.

(ق ٢٣/١٥٧)

(١٧١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة. حديث رقم: (١٣٣).

● في الصحيح عن ابن مسعود: «أنهم سجدوا إلا رجلاً من المشركين أخذ كفاً من حصا وقال: يكفيني هذا. قال: فلقد رأيته بعد قتل كافراً»[١٧٢].

(ق ٢٣/١٥٧)

(١٧٢) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة. حديث رقم: (٣٨٥٣). ومسلم: كتاب المساجد/ باب سجود التلاوة. حديث رقم: (١٠٥).

● قيل: إن السجود في (النجم) وحدها منسوخ بخلاف (اقرأ) و (الانشقاق) فقد ثبت في الصحيح[١٧٣] عن النبي ﷺ أنه سجد فيهما وسجد معه أبو هريرة، وهو أسلم بعد خيبر.

(ق ٢٣/١٥٩)

(١٧٣) مسلم: كتاب المساجد/ باب سجود التلاوة. حديث رقم: (١٠٨).

● قال ﷺ: « من أراد أن يضحي، ودخل العشر، فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره »[١٧٥].

(ق ٢٣/١٦٣)

(١٧٥) مسلم: كتاب الأضاحي/ باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو يريد التضحية، أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً. حديث رقم: (٤٠).

● قال ﷺ: « من أراد الحج فليتعجل؛ فإنه قد تضل الضالة، وتعرض الحاجة »[١٧٦].

(ق ٢٣/١٦٣)

(١٧٦) ابن ماجة: كتاب المناسك/ باب الخروج إلى الحج. حديث رقم: (٢٨٨٣). وأحمد في المسند: (١/ ٣٥٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٨٨٠). وفي إرواء الغليل برقم (٩٩٠).

● قال ﷺ: «لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة؛ فأحرق عليهم بيوتهم بالنار، لولا ما في البيوت من النساء والذرية »[١٧٧].

(ق ٢٣/١٦٤)

(١٧٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب صلاة الجماعة. حديث رقم: (٦٤٤) بنحوه. ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة .... حديث رقم: (٢٥١) بنحوه أيضاً.

● ترجم البخاري فقال: (باب سجدة المسلمين مع المشركين) والمشرك نجس ليس له وضوء. قال: وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء، وذكر سجود النبي ﷺ بالنجم لما سجد، وسجد معه المسلمون والمشركون، وهذا الحديث في الصحيحين[١٧٨] من وجهين: من حديث ابن مسعود، وحديث ابن عباس، وهذا فعلوه تبعاً للنبي ﷺ لما قرأ قوله: ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾ [النجم: ٦٢].

(ق ٢٣/١٦٦)

(١٧٨) سبق تخريجه برقم: (١٧٢).

● من خصائص أمة محمد، كما جاءت الأحاديث الصحيحة: «أنهم يبعثون يوم القيام غراً محجلين من آثار الوضوء» وأن الرسول يعرفهم بهذه السيماء[١٧٩].

(ق ٢٣/١٦٧)

(١٧٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب فضل الوضوء، والغر المحجلون من آثار الوضوء. حديث رقم: (١٣٦). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. حديث رقم: (٣٤، ٣٩).

● الحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره أنه توضأ مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً وقال: «هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي»[١٨٠] حديث ضعيف عند أهل العلم بالحديث، لا يجوز الاحتجاج بمثله.

(ق ٢٣/١٦٨)

(١٨٠) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً. ح (٤٢٠).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»[١٨١] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٣/١٦٩)

(١٨١) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا تقبل صلاة بغير طهور. حديث رقم: (١٣٥). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث رقم: (٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»[١٨٢].

(ق ٢٣/١٦٩)

(١٨٢) مسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث رقم: (١). وعلق البخاري شطره الثاني: كتاب الزكاة: في ترجمة الباب السابع.

● في السنن عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»[١٨٣].

(ق ٢٣/١٦٩)

(١٨٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في صلاة النهار. حديث رقم: (١٢٩٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٢٥، ٣٧٢٦).

● الحديث الذي في الصحاح الذي رواه الثقاة قوله ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى»[١٨٤].

(ق ٢٣/١٦٩)

(١٨٤) البخاري: كتاب الوتر/ باب ما جاء في الوتر. حديث رقم: (٩٩٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل مثنى مثنى. حديث رقم: (١٤٥، ١٤٨).

● في السنن حديث علي عن النبي ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»[١٨٥].

(ق ٢٣/١٧٠)

(١٨٥) تقدم تخريجه برقم (٤١)

● قال النبي ﷺ: «من صلى على الجنازة ...»[١٨٦].
(ق ٢٣/١٧٠)

(١٨٦) علقه البخاري في الجنائز باب (٥٦). ورواه مسلم في الجنائز، حديث (٥٢، ٥٤) عن أبي هريرة، وبرقم (٥٧) عن ثوبان بلفظ: «من صلى على جنازة فله قيراط...».

● قال ﷺ: «صلوا على صاحبكم»(١٨٧).

(ق ٢٣/١٧٠)

(١٨٧) البخاري: كتاب الكفالة/ باب الدين. حديث رقم: (٢٢٩٨). و مسلم: كتاب الفرائض/ باب من ترك مالاً فلورثته. حديث رقم: (١٤).

● قال ﷺ: «صلوا على النجاشي»(١٨٨).

(ق ٢٣/١٧٠)

(١٨٨) علقه البخاري بصيغة الجزم في الجنائز/باب سنة الصلاة على الجنائز، ولم نقف عليه موصولاً. ولكن ورد نعيه والأمر بالصلاة عليه بمعناه عند البخاري في الجنائز، حديث (١٣٢٠). ومسلم في الجنائز، حديث (٦٦) من حديث جابر، وحديث (٦٧) عن عمران بن حصين.

● قال النبي ﷺ: «الحائض تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت»(١٨٩).

(ق ٢٣/١٧١)

(١٨٩) روى نحوه أبو داود: كتاب المناسك/ باب الحائض تهل بالحج. حديث رقم: (١٧٤٤) و أحمد في المسند: (١/ ٣٦٤) بنحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١٦١). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٨١٨).

● قال رسول الله ﷺ: «إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أن أشق بطونهم»(١٩٠).

(ق ٢٣/١٧٥)

(١٩٠) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع. حديث رقم: (٤٣٥١). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٤٤)

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « من أدرك ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك ـ وفي لفظ ـ فليصل إليها أخرى ـ وفي لفظ: ـ فيتم صلاته ـ وفي لفظ ـ: سجدة »(١٩١).

(ق ٢٣/١٧٨)

(١٩١) البخاري: كتاب المواقيت / باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب. حديث رقم: (٥٥٦). ومسلم: كتاب المساجد / باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة. حديث رقم: (١٦٣- ١٦٥).

● قال ﷺ: « هذا وادٍ حضرنا فيه الشيطان »(١٩٢).

(ق ٢٣/١٨٠)

(١٩٢) مسلم: كتاب المساجد / باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها.. حديث رقم: (٣١٠) بلفظ: « هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ».

● عن النبي ﷺ في أحاديث المواقيت: « أنه سلم في اليوم الثاني، والقائل يقول: قد طلعت الشمس أو كادت »(١٩٣).

(ق ٢٣/١٨٠)

(١٩٣) مسلم: كتاب المساجد / باب أوقات الصلوات الخمس. حديث (١٧٨).

● في الحديث الصحيح: « وقت الفجر ما لم تطلع الشمس »(١٩٤).

(ق ٢٣/١٨٠)

(١٩٤) مسلم: كتاب المساجد / باب أوقات الصلوات الخمس. حديث (١٧١-١٧٣). وأبو داود: كتاب الصلاة / باب في المواقيت. حديث رقم: (٣٩٦).

● في الحديث الصحيح قوله ﷺ: « تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان، قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلا »(١٩٥).

(ق ٢٣/١٨٠)

(١٩٥) مسلم: كتاب المساجد / باب استحباب التبكير بالعصر.. حديث رقم: (١٩٥).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «من فاتته الصلاة صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»[١٩٦].

(ق ٢٣/١٨١)

(١٩٦) البخاري: كتاب المواقيت/ باب إثم من فاتته العصر. حديث (٥٥٢). ومسلم: كتاب المساجد/ باب التغليظ في تفويت صلاة العصر. حديث (٢٠٠، ٢٠١).

● في الحديث الصحيح المتفق عليه: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك»[١٩٨].

(ق ٢٣/١٨٣)

(١٩٨) سبق تخريجه برقم: (٣٠).

● في حديث أبي قتادة المتفق عليه واللفظ لمسلم: «ليس في النوم تفريط، إنما التفريط في اليقظة: على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخري، فمن فعل ذلك فيصلها حين ينتبه لها، فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها»[١٩٩].

(ق ٢٣/١٨٣)

(١٩٩) مسلم: المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائته واستحباب تعجيل قضائها. ح (٣١١). وهو عند البخاري في مواقيت الصلاة، حديث (٥٩٥).

● قال ﷺ: «هذا واد حضرنا فيه الشيطان»[٢٠٠].

(ق ٢٣/١٨٣)

(٢٠٠) تقدم تخريجه برقم: (١٩٢).

● روى جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: «يا بني عبد مناف! لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار»[٢٠١] رواه أهل السنن، وقال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٢٣/١٨٥)

(٢٠١) أبو داود: المناسك، حديث (١٨٩٤). الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف.. حديث رقم: (٨٦٨). والنسائي: كتاب المواقيت/ باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة: (١/ ٢٨٤). ابن ماجه: إقامة الصلاة، حديث (١٢٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٧٧). وفي إرواء الغليل برقم (٤٨١).

● قال النبي ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة»(٢٠٢).

(ق ٢٣/١٨٦)

(٢٠٢) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● في حديث ابن عمر قوله ﷺ: «لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها»(٢٠٣).

(ق ٢٣/١٨٨)

(٣٠٣) البخاري: كتاب المواقيت/ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس. حديث رقم: (٨٥٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها. حديث رقم: (٢٨٩).

● حديث جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال: «شهدت مع رسول الله ﷺ حجته فصليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف وأنا غلام شاب، فلما قضى صلاته، إذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه، فقال: علي بهما، فأتي بهما ترعد فرائصهما فقال: ما منعكما أن تصليا معنا؟ قالا: يا رسول الله قد صلينا في رحالنا. قال: لا تفعلا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم، فإنها لكما نافلة»(٢٠٤) رواه أهل السنن. كأبي داود، والترمذي وغيرهما، وأحمد والأثرم.

(ق ٢٣/١٨٩)

(٢٠٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم. حديث رقم: (٥٧٥). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة ، حديث رقم: (٢١٩). أحمد (٤/ ١٦٠، ١٦١).

• روى مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم عن بشر بن محجن عن أبيه: «أنه كان جالساً مع النبي ﷺ فاذن للصلاة، فقام رسول اللَّه ﷺ فصلى، ثم رجع ومحجن في مجلسه، فقال النبي ﷺ: ما منعك أن تصلي مع الناس؟ ألست برجل مسلم قال: بلى يا رسول الله، ولكن قد صليت في أهلي، فقال له رسول الله ﷺ: إذا جئت فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت»(٢٠٥).

(ق ٢٣/١٨٩)

(٢٠٥) موطأ مالك: كتاب صلاة الجماعة/ باب إعادة الصلاة مع الإمام.. حديث رقم: (٩). وأحمد (٤/ ٣٤). والنسائي: (٢/١١٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٨٠).

• روى مسلم في الصحيح عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها، ؟ قال: قلت فما تأمرني؟ قال: صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل، فإنها لك نافلة»(٢٠٦).

(ق ٢٣/١٨٩)

(٢٠٦) تقدم تخريجه برقم (٢٣).

• وفي رواية له قال رسول الله ﷺ: «وضرب فخذي، كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ قال: فما تأمرني؟ قال: صل الصلاة لوقتها، ثم اذهب لحاجتك، فإن أقيمت الصلاة وأنت في المسجد

فصل»[٢٠٧].

(ق ٢٣/١٩٠)

(٢٠٧) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (٢٤١).

• وفي رواية لمسلم أيضاً: «صل الصلاة لوقتها فإن أدركت الصلاة فصلٌ ولا تقل: إني قد صليت فلا أصلي»[٢٠٨].

(ق ٢٣/١٩٠)

(٢٠٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٤٢).

• في الصحيحين عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس»[٢٠٩].

(ق ٢٣/١٩٢)

(٢٠٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين. حديث (٤٤٤).
مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب تحية المسجد بركعتين حديث (٦٩).

• وعنه ﷺ قال: «دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهراني الناس، قال: فجلست. فقال رسول الله ﷺ: ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس؟ فقلت: يا رسول الله رأيتك جالساً والناس جلوس، قال: فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين»[٢١٠].

(ق ٢٣/١٩٢)

(٢١٠) البخاري: كتاب التهجد/ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى.. حديث رقم: (١١٦٣). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٧٠).

• في الصحيحين عن جابر قال: جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس فقال: «صليت يا فلان؟ قال: لا. قال: قم فاركع»[٢١١].

(ق ٢٣/١٩٢)

(٢١١) البخاري: كتاب الجمعة/ باب إذا رأى الإمام رجلاً وهو يخطب أمره أن يصلي

ركعتين. حديث رقم: (٩٣٠). ومسلم: كتاب الجمعة/ باب التحية والإمام يخطب. حديث رقم: (٥٤).

● وفي رواية «فصل ركعتين»(٢١٢).

(ق ٢٣/١٩٢)

(٢١٢) البخاري: الجمعة/ باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حديث (٩٣١). مسلم: الجمعة/باب التحية والإمام يخطب. حديث (٥٥).

● ولمسلم قال: ثم قال : «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين، وليتجوز فيهما»(٢١٣).

(ق ٢٣/١٩٢)

(٢١٣) ومسلم : في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم:(٥٩).

● قال ﷺ : «إذا دخل أحدكم المسجد والإمام يخطب فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»(٢١٤).

(ق ٢٣/١٩٣)

(٢١٤) البخاري: كتاب التهجد، حديث (١١٧٠). وسبق تخريجه برقم: (٢١٣) من رواية مسلم.

● في الصحيح عن النبي ﷺ: أنه قضى ركعتي الظهر بعد العصر(٢١٥).

(ق ٢٣/١٩٧)

(٢١٥) سبق تخريجه برقم: (٩٢).

● حديث أبي نضرة الغفاري عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء إلى صلاة الصبح: الوتر»(٢١٦).

(ق ٢٣/١٩٨)

(٢١٦) مسند الإمام أحمد (٦/٧) من حديث أبي بصرة الفقاري وليس أبي نضرة.

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٦٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٠٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٤٢٣).

• قال ﷺ: «بين كل أذانين صلاة - ثم قال في الثالثة - لمن شاء»(٢١٧).

(ق ٢٣/١٩٩)

(٢١٧) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

• في الصحيحين عن ابن عباس قال: «شهد عندى رجال مرضيون، وأرضاهم عندى عمر، أن رسول ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب»(٢١٨).

(ق ٢٣/٢٠٠)

(٢١٨) البخاري: كتاب المواقيت/ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس.. حديث رقم: (٥٨١). ومسلم كتاب صلاة المسافرين/ باب الأوقات التى نهي عن الصلاة فيها .. حديث رقم: (٢٨٦).

• وكذلك فيهما عن أبي هريرة - ولفظه -: «وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب»(٢١٩).

(ق ٢٣/٢٠١)

(٢١٩) البخاري: كتاب المواقيت/ باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس. حديث رقم: (٥٨٨). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها. حديث رقم: (٢٨٥).

• وفيهما عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس»(٢٢٠).

(ق ٢٣/٢٠١)

(٢٢٠) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥٨٦). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٨٨).

● ولمسلم: «لا صلاة بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة العصر»[٢٢١].

(ق ٢٣/٢٠١)

(٢٢١) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٨٦) بنحوه.

● في صحيح مسلم حديث عمرو بن عبسة قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن الصلاة قال: «صلِّ صلاة الصبح، ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، ثم صل فإن الصلاة محضورة مشهودة، حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة فإنه حينئذ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفيء فصلِّ، فإن الصلاة مشهودة محضورة، حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس؛ فإنها تغرب بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار»[٢٢٢].

(ق ٢٣/٢٠١)

(٢٢٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب إسلام عمرو بن عبسة. حديث رقم: (٢٩٤).

● حديث ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب»[٢٢٣] هذا اللفظ لمسلم.

(ق ٢٣/٢٠١)

(٢٢٣) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث رقم: (٣٢٧٢). ومسلم كتاب: المسافرين/ باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها. حديث رقم: (٢٩١).

• في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر قال: «ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن، أو نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب»(٢٢٤).

(ق ٢٠١/٢٣)

(٢٢٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها. حديث رقم: (٢٩٣).

• قال ﷺ: «لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين»(٢٢٥).

(ق ٢٠٣/٢٣)

(٢٢٥) مسند الإمام أحمد: (١٠٤/٢).

• في الصحيح عن النبي ﷺ: «من نام عن حزبه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل»(٢٢٦).

(ق ٢٠٤/٢٣)

(٢٢٦) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض.. حديث رقم: (١٤٢).

• في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة. ثم قال في الثالثة: لمن شاء»(٢٢٧).

(ق ٢٠٤/٢٣)

(٢٢٧) تقدم تخريجه برقم: (١٤٦).

• قال ﷺ في حديث عمرو بن عبسة: «ثم بعد طلوعها صل، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة فإنه حينئذ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفيء فصل»(٢٢٨).

(ق ٢٠٥/٢٣)

(٢٢٨) تقدم تخريجه برقم: (٢٢٢).

● في حديث الصنابحي قال ﷺ: «إنها تطلع ومعها قرن الشيطان، فإذا ارتفعت قارنها، ثم إذا استوت قارنها، فإذا زالت قارنها وإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت قارنها»[٢٢٩].

(ق ٢٣/٢٠٦)

(٢٢٩) ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة. حديث رقم: (١٢٥٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٤٧٢).

● في الصحيح أنه قال ﷺ: «إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم»[٢٣٠].

(ق ٢٣/٢٠٧)

(٢٣٠) البخاري: كتاب المواقيت/ باب الإبراد بالظهر في شدة الحر. حديث (٥٣٦). ومسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحرّ في طريقه حديث (١٨٠).

● قال ﷺ في حديث عمرو بن عبسة: «ثم أقصر عن الصلاة فإنه حينئذ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفيء فصلِّ»[٢٣١].

(ق ٢٣/٢٠٨)

(٢٣١) سبق تخريجه برقم: (٢٢٢).

● في السنن عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة»[٢٣٢].

(ق ٢٣/٢٠٩)

(٢٣٢) رواه الشافعي في مسنده (ص ٦٣) من حديث أبي هريرة. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٠٦١).

• قال النبي ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»[٢٣٣].

(ق ٢٣/٢١٠)

(٢٣٣) تقدم تخريجه برقم: (٢١٣).

• حديث ابن عمر في الصحيحين لفظه: «لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس، ولا غروبها»[٢٣٤].

(ق ٢٣/٢١١)

(٢٣٤) تقدم تخريجه برقم: (٢٠٣).

• في الصحيحين قوله ﷺ: «من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس، فقد أدرك، ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك»[٢٣٥].

(ق ٢٣/٢١٢)

(٢٣٥) سبق تخريجه برقم: (١٩١).

• قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك»[٢٣٦].

(ق ٢٣/٢١٢)

(٢٣٦) تقدم تخريجه برقم: (٣٠).

• قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٢٣٧].

(ق ٢٣/٢١٦)

(٢٣٧) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله. حديث رقم: (١٣٠).

• في الصحيحين أن رجالاً قال أحدهم: أنا أصوم ولا أفطر. وقال الآخر: وأنا أقول لا أنام. وقال الآخر: لا أتزوج النساء. وقال الآخر: لا آكل اللحم. فقال النبي ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٢٣٨).

(ق ٢٣/٢١٦)

(٢٣٨) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. ح (٥٠٦٣). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه ح (٥).

• قال النبي ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»(٢٣٩).

(ق ٢٣/٢١٩)

(٢٣٩) تقدم تخريجه برقم: (٢١٣).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا دخل أحدكم المسجد والخطيب على المنبر فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»(٢٤٠).

(ق ٢٣/٢٢٠)

(٢٤٠) سبق تخريجه برقم: (٢١٣).

• قال النبي ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»(٢٤١).

(ق ٢٣/٢٢٠)

(٢٤١) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

• قال ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد، والإمام يخطب فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»(٢٤٢).

(ق ٢٣/٢٢٠)

(٢٤٢) تقدم تخريجه برقم: (٢١٣).

● عن النبي ﷺ حيث قال: «تفضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة»(٢٤٣).

(ق ٢٣/٢٢٢)

(٢٤٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل صلاة الجماعة. حديث رقم: (٦٤٦) من رواية أبي سعيد، وحديث: (٦٤٧) من رواية أبي هريرة. ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها.. حديث رقم: (٢٤٥ - ٢٤٨) من رواية أبي هريرة.

● في الصحيحين أنه قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٢٤٤) يحذر ما فعلوا. قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره؛ لكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٢٣/٢٢٤)

(٢٤٤) البخاري: كتاب الصلاة/ باب: حدثنا أبو اليمان حديث: (٤٣٥ - ٤٣٦). ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور حديث (١٩، ٢٢).

● في الصحيحين أيضاً أنه ذكر له كنيسة بأرض الحبشة وما فيها من الحسن والتصاوير، فقال: «أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك التصاوير، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»(٢٤٥).

(ق ٢٣/٢٢٤)

(٢٤٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية؟ حديث رقم: (٤٢٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور... حديث: (١٦).

● في صحيح مسلم من حديث جندب أنه قال: قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا

تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[٢٤٦].

(ق ٢٣/٢٢٤)

(٢٤٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين.. حديث رقم: (٢٣).

● في المسند عنه أنه ﷺ قال: «إن من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد»[٢٤٧].

(ق ٢٣/٢٢٤)

(٢٤٧) مسند الإمام أحمد: (١/ ٤٣٥). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٦): رواه البزار بإسنادين أحدهما عاصم بن بهدلة، وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ.

● في موطأ مالك عنه أنه قال: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً. يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٢٤٨].

(ق ٢٣/٢٢٤)

(٢٤٨) موطأ مالك: كتاب السفر/ باب جامع الصلاة حديث (٨٨). قال ابن عبد البر: لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث.

● في السنن عنه أنه ﷺ قال: «لا تتخذوا قبري عيداً وصلوا عليَّ حيثما كنتم، فإن صلاتكم تبلغني»[٢٤٩].

(ق ٢٣/٢٢٤)

(٢٤٩) أبوداود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث (٢٠٤٢). ومسند الإمام أحمد: (٢/ ٣٦٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٠٣).

● حديث أبي هريرة المتفق عليه عنه ﷺ أنه قال: «لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق إلى قوم لا يشهدون الصلاة؛ فأحرق عليهم بيوتهم بالنار»[٢٥٠].

(ق ٢٣/٢٢٨)

(٢٥٠) البخاري: كتاب: الأذان/ باب وجوب صلاة الجماعة حديث (٦٤٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة حديث (٢٥١).

● وفي لفظ قال ﷺ: «أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام»[٢٥١] الحديث.

(ق ٢٣/٢٢٨)

(٢٥١) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل العشاء في الجماعة حديث (٥٦٧) و مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين حديث (٢٥٢).

● في المسند وغيره: «لولا ما في البيوت من النساء والذرية، لأمرت أن تقام الصلاة ...»[٢٥٢] الحديث.

(ق ٢٣/٢٢٨)

(٢٥٢) مسند الإمام أحمد :(٢/٣٦٧). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٤٥): رواه أحمد، وابو معشر ضعيف.

● في صحيح مسلم وغيره عن عبد الله بن مسعود أنه قال: «من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليصل هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن؛ فإن الله شرع لنبيه سنن الهدى وإن هذه الصلوات الخمس في المساجد التي ينادى بهن من سنن الهدى، وإنكم لو صليتم في بيوتكم كما صلى هذا المتخلف في بيته، لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف»[٢٥٣].

(ق ٢٣/٢٣٠)

(٢٥٣) مسلم: كتاب المساجد/ باب صلاة الجماعة من سنن الهدي. حديث: (٢٥٧). أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في التشديد في ترك الجماعة حديث (٥٥٠).

• قال الأعرابي للنبي ﷺ: والله لا أزيد على ذلك ولا أنقص منه، فقال: «أفلح إن صدق»[٢٥٤].

(ق ٢٣/٢٣٠)

(٢٥٤) البخاري: كتاب الصوم/ باب وجوب صوم رمضان حديث (١٨٩١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام حديث (٨).

• في الصحيح والسنن: «أن أعمى استأذن النبي ﷺ أن يصلي في بيته فأذن له، فلما ولى دعاه، فقال: هل تسمع النداء؟ قال: نعم. قال: فأجب»[٢٥٥].

(ق ٢٣/٢٣١)

(٢٥٥) مسلم: كتاب المساجد/ باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء حديث (٢٥٥).

• وفي لفظ في السنن: «أن ابن أم مكتوم قال: يا رسول الله إني رجل شاسع الدار وإن المدينة كثيرة الهوام، ولي قائد لا يلائمني. فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ فقال: «هل تسمع النداء؟ قال: نعم، قال: لا أجد لك رخصة»[٢٥٦].

(ق ٢٣/٢٣١)

(٢٥٦) أبو داود في الصلاة، حديث (٥٥٢). ابن ماجة: كتاب المساجد/ باب التغليظ في التخلف عن الجماعة حديث (٩٧٢). ومسند الإمام أحمد: (٣/٤٢٣).

• في الصحيح قوله ﷺ: «من أدرك ركعة من العصر فقد أدرك العصر»[٢٥٧].

(ق ٢٣/٢٣٢)

(٢٥٧) تقدم تخريجه برقم: (١٩١).

● حديث أبي هريرة الذي في السنن عن النبي ﷺ: «من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له»[٢٥٨].

(ق ٢٣/٢٣٣)

(٢٥٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في التشديد في ترك الجماعة. حديث رقم: (٥٥١)، نحوه بزيادة. وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب التغليظ في التخلف عن الجماعة. حديث رقم: (٧٩٣). والحاكم: (١/٢٤٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٧٦). وفي إرواء الغليل برقم (٥٥١).

● قال ﷺ: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»[٢٥٩].

(ق ٢٣/٢٣٣)

(٢٥٩) الحاكم: (١/٢٤٦). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٤٩١). وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٣)، وفي ضعيف الجامع برقم (٦٣١١).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»[٢٦٠].

(ق ٢٣/٢٣٣)

(٢٦٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم حديث (٧٥٦). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراء الفاتحة في كل ركعة حديث (٣٤-٣٦).

● قال ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له»[٢٦١].

(ق ٢٣/٢٣٣)

(٢٦١) مسند الإمام أحمد: (٣/١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٥٦).

● قال ﷺ: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، وصلاة النائم على النصف من صلاة القاعد»[٢٦٢].

(ق ٢٣/٢٣٤)

(٢٦٢) سبق تخريجه برقم: (١٥٥).

● في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمله وهو صحيح مقيم»(٢٦٣).

(ق ٢٣/٢٣٤)

(٢٦٣) سبق تخريجه برقم: (١٥٦).

● قال ﷺ: «ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم»(٢٦٤).

(ق ٢٣/٢٣٤)

(٢٦٤) سبق تخريجه برقم: (١٥٥).

● قال ﷺ: «تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين درجة»(٢٦٥).

(ق ٢٣/٢٣٥)

(٢٦٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٤٣).

● في الصحيح قوله ﷺ: «إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم، قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: وهم بالمدينة حبسهم العذر»(٢٦٧).

(ق ٢٣/٢٣٦)

(٢٦٧) البخاري: كتاب المغازي/ باب حدثنا يحيى بن بُكير. حديث: (٤٤٢٣) من حديث أنس. ومسلم: كتاب الإمارة، حديث (١٥٩) من حديث جابر إلا أن آخره: «حبسهم المرض».

● قال ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب»(٢٦٨).

(ق ٢٣/٢٣٨)

(٢٦٨) البخاري: كتاب التقصير/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. ح (١١١٧).

• في الصحيح من أن ابن أم مكتوم سأل النبي ﷺ أن يرخص له أن يصلي في بيته، فقال: «هل تسمع النداء؟ قال: نعم ! قال: فأجب»(٢٦٩).

(ق ٢٣/٢٣٩)

(٢٦٩) سبق تخريجه برقم: (٢٥٥).

• وفي رواية: «ما أجد لك رخصة»(٢٧٠).

(ق ٢٣/٢٣٩)

(٢٧٠) سبق تخريجه برقم: (٢٥٦).

• في الصحاح أنه ﷺ قال: «لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً يصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار»(٢٧١).

(ق ٢٣/٢٤٠)

(٢٧١) سبق تخريجه برقم: (١٧٧).

• وفي رواية: «لولا ما في البيوت من النساء والذرية»(٢٧٢).

(ق ٢٣/٢٤٠)

(٢٧٢) سبق تخريجه برقم: (٢٥٢).

• قال النبي ﷺ: «تفضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة»(٢٧٣).

(ق ٢٣/٢٤١)

(٢٧٣) سبق تخريجه برقم: (٢٤٣).

• في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له»(٢٧٤).

(ق ٢٤١/٢٣)

(٢٧٤) سبق تخريجه برقم: (٢٥٨).

● قال ﷺ: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»[٢٧٥].

(ق ٢٤١/٢٣)

(٢٧٥) سبق تخريجه برقم: (٢٥٩).

● قال ﷺ: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، وصلاة القائم على النصف من صلاة القاعد»[٢٧٦].

(ق ٢٤١/٢٣)

(٢٧٦) تقدم تخريجه برقم: (١٥٥).

● قال ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»[٢٧٧].

(ق ٢٤٢/٢٣)

(٢٧٧) سبق تخريجه برقم: (١٥٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»[٢٧٨].

(ق ٢٤٣/٢٣)

(٢٧٨) تقدم تخريجه برقم (٣٦).

● قال ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة»[٢٧٩].

(ق ٢٤٤/٢٣)

(٢٧٩) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة. حديث: (٢٩٠).

● جاء في حديث جابر قوله ﷺ: «لا يَؤُمَّنَّ فاجرٌ مؤمناً إلا أن يقهرَه سلطانٌ يخاف سيفه، أو سوطه»(٢٨٠).

(ق ٢٣/٢٤٧)

(٢٨٠) ابن ماجة: كتاب الإمامة/ باب في فرض الجمعة. حديث: (١٠٨١). والبيهقي (٢/ ٩٠، ١٧١).

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٤٠١).

● قال ﷺ: «لا تَؤُمَّنَّ امرأةٌ رجلاً»(٢٨١).

(ق ٢٣/٢٤٨)

(٢٨١) سبق تخريجه برقم: (٢٨٠)، وهو جزء من الحديث.

● استفاض عن النبي ﷺ من قوله في الإمام: «إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون»(٢٨٢).

(ق ٢٣/٢٤٩)

(٢٨٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب إنما جعل الإمام ليُؤتم به. حديث: (٦٨٩) من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه. ومسلم: كتاب الصلاة/ باب ائتمام المأموم بالإمام حديث: (٨٦) من رواية أبي هريرة رضي الله عنه.

● قال ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٢٨٣).

(ق ٢٣/٢٥٠)

(٢٨٣) سبق تخريجه برقم: (٢٣٧).

● في الصحيح عن ابن مسعود أنه قال: «إن هذه الصلوات الخمس في المسجد الذي تقام فيه الصلاة من سنن الهدى، وإن الله شرع لنبيكم سنن الهدي وإنكم لو صليتم في بيوتكم كما صلى هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجال حتى

يقام في الصف»[٢٨٤].

(ق ٢٣/٢٥٠)

(٢٨٤) سبق تخريجه برقم: (٢٥٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من الحطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة؛ فأحرق عليهم بيوتهم بالنار»[٢٨٥].

(ق ٢٣/٢٥١)

(٢٨٥) سبق تخريجه برقم: (٢٥٠).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة قال: «أتى النبي ﷺ رجل أعمى، فقال: يا رسول الله! ليس لي قائد يقودني إلى المسجد. فسأله أن يرخص له أن يصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: أتسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم! قال: أجب»[٢٨٦].

(ق ٢٣/٢٥١)

(٢٨٦) سبق تخريجه برقم: (٢٥٥).

● وفي رواية في السنن ـ قال: أتسمع النداء؟ قال: نعم! قال: لا أجد لك رخصة»[٢٨٧].

(ق ٢٣/٢٥١)

(٢٨٧) سبق تخريجه برقم: (٢٥٦).

● في السنن عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداءَ فلم يمنعه من اتباعه عذر، قالوا: ما العذر؟ قال: خوف أو مرض، لم تقبل منه الصلاة التي صلى»[٢٨٨] رواه أبو داود.

(ق ٢٣/٢٥١)

(٢٨٨) سبق تخريجه برقم: (٢٥٨).

● في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»(٢٨٩).

(ق ٢٣/٢٥٦)

(٢٨٩) سبق تخريجه برقم: (٣٦).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «من أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الفجر، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»(٢٩٠).

(ق ٢٣/٢٥٧)

(٢٩٠) تقدم تخريجه برقم: (١٩١).

● في حديث ابن عمر قال: «حفظت عن رسول ﷺ سجدتين قبل الظهر، وسجدتين بعدها، وسجدتين بعد المغرب»(٢٩١) إلى آخره.

(ق ٢٣/٢٥٧)

(٢٩١) تقدم تخريجه برقم (٩٩).

● وفي اللفظ المشهور «ركعتين»(٢٩٢).

(ق ٢٣/٢٥٧)

(٢٩٢) البخاري: كتاب التهجد/ باب الركعتين قبل الظهر. حديث رقم: (١١٨٠).

● روي: «أنه كان يصلي بعد الوتر سجدتين»(٢٩٣).

(ق ٢٣/٢٥٧)

(٢٩٣) لم نقف عليه بلفظ: «سجدتين» ووجدناه بلفظ: «ركعتين» في سنن الترمذي: كتاب الوتر/ باب ما جاء لا وتران في ليلة حديث: (٤٧١).
وسنن ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء: في الركعتين بعد الوتر جالسًا. حديث: (١١٩٥). ومسند الإمام أحمد: (٦/ ٢٩٩).

● قال ﷺ لرجلين لم يصليا مع الناس: «ما لكما لم تصليا؟ ألستما مسلمين؟ فقالا: يا رسول الله صلينا في رحالنا، فقال: إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم، فإنها لكما نافلة»(٢٩٤).
(ق ٢٣/٢٥٩)

(٣٩٤) سبق تخريجه برقم: (٢٠٤).

● حديث يزيد بن الأسود، قال: «شهدت حجة رسول الله ﷺ وصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف، فلما قضى الصلاة وانحرف فإذا هو برجلين في أخريات القوم لم يصليا، فقال: علي بهما، فإذا بهما ترعد فرائصهما، فقال: ما منعكما أن تصليا معنا؟ فقالا: يا رسول الله! إنا كنا صلينا في رحالنا، قال: فلا تفعلا. إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم، فإنها لكما نافلة»(٢٩٥).
(ق ٢٣/٢٥٩)

(٢٩٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

● عن سلمان بن سالم قال: «رأيت عبد الله بن عمر جالساً على البلاط والناس يصلون، فقلت: يا عبد الله! ما لك لاتصلى؟ فقال: إني قد صليت، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تعاد صلاة مرتين»(٢٩٦).
(ق ٢٣/٢٦٠)

(٢٩٦) أبو داود في الصلاة، حديث (٥٧٩). النسائي: (٢/١١٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٢٤٢).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها ثم اجعلوا صلاتكم معهم نافلة»(٢٩٨).
(ق ٢٣/٢٦١)

(٢٩٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار. ح (٢٤٤).

● في سنن أبي داود لما قال النبي ﷺ: «ألا رجل يتصدق على هذا يصلي معه»[٢٩٩].

(ق ٢٣/٢٦١)

(٢٩٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الجمع في المسجد مرتين. حديث: (٥٧٤). والدارمي: (١/٣١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٤٩).

● قال ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»[٣٠٠].

(ق ٢٣/٢٦٤)

(٣٠٠) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن حديث: (٦٣، ٦٤). وأبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب التطوع/ باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر. حديث: (١٢٦٦).

● وفي رواية «فلا صلاة إلا التي أقيمت»[٣٠١].

(ق ٢٣/٢٦٤)

(٣٠١) أحمد: ٢/٣٥٢. والطحاوي في شرح معاني الآثار: ١/٣٧٢.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة»[٣٠٢].

(ق ٢٣/٢٧١)

(٣٠٢) ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب إذا قرأ الإمام فانصتوا. حديث: (٨٥٠). ومسند الإمام أحمد: (٣/٣٣٩). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٦٣). وفي إرواء الغليل برقم (٥٠٠).

● في صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري قال: «إن رسول الله ﷺ خطبنا، فبين لنا سنتنا، وعلمنا صلاتنا، فقال: أقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فانصتوا»[٣٠٣].

(ق ٢٣/٢٧٢)

(٣٠٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث: (٦٣).

● عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا»(٣٠٤) رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة.

(ق ٢٣/٢٧٣)

(٣٠٤) أحمد (٢/ ٣١٤، ٤٢٠). أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الإمام يصلي من قعود. حديث رقم: (٦٠٤). والنسائي: (٢/ ١٤١,١٤٢). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب إذا قرأ فأنصتوا. حديث رقم: (٨٤٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٣٥٦). وفي إرواء الغليل برقم (٣٩٤).

● روى الزهري عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها، فقال: «هل قرأ معي أحد منكم آنفاً؟ فقال رجل: نعم، يا رسول الله! قال: إني أقول ما لي أنازع القرآن؟»(٣٠٥).

(ق ٢٣/٢٧٣)

(٣٠٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام. حديث رقم: (٨٢٦). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة. حديث رقم: (٣١٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩١٣).

● وروي عن البخاري نحو ذلك، فقال: في الكنى من التاريخ: وقال أبو صالح حدثني الليث حدثني يوسف عن ابن شهاب سمعت ابن أكيمة الليثي يحدث أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة يقول: صلى لنا النبي ﷺ صلاة جهر فيها بالقراءة ثم قال: «هل قرأ منكم أحد معي؟ قلنا: نعم. قال: إني أقول ما لي أنازع القرآن»(٣٠٦).

(ق ٢٣/٢٧٤)

(٣٠٦) البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٣٨ رقم ١٥) أبو داود: في الكتاب والباب

المتقدمين. حديث رقم: (٨٢٧).

● روى مالك في موطئه عن وهب بن كيسان، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «من صلى ركعة لم يقرأ فيها؛ لم يصل، إلا وراء الإمام»[٣٠٧].

(ق ٢٣/٢٧٥)

(٣٠٧) موطأ مالك: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في أمِّ القرآن. حديث: (٤٠) ولفظه: «من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فلم يصلِّ. إلا وراء الإمام» موقوف على جابر.

● وروى مسلم في صحيحه عن عطاء بن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام، فقال: لا قراءة مع الإمام في شيء[٣٠٨].

(ق ٢٣/٢٧٥)

(٣٠٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب سجود التلاوة. حديث: (١٠٦).

● ثبت عنه في الصحيح[٣٠٩] سكوته بعد التكبير للاستفتاح.

(ق ٢٣/٢٧٧)

(٣٠٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما يقول بعد التكبير. حديث: (٧٤٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة. حديث: (١٤٧).

● وفي السنن أنه كان له سكتتان: سكتة في أول القراءة وسكتة بعد الفراغ من القراءة[٣١٠].

(ق ٢٣/٢٧٧)

(٣١٠) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في السكتتين في الصلاة. ح (٢٥١). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب في سكتتي الإمام. حديث: (٨٤٤، ٨٤٥). والدَّارمي: كتاب الصلاة/ باب في السكتتين. ومسند أحمد: (٥/١٥، ٢١).

● في حديث سمرة بن جندب: «أن رسول الله ﷺ كان له سكتتان: سكتة حين يفتتح الصلاة، وسكتة إذا فرغ من السورة الثانية، قبل أن يركع»[٣١١].

(ق ٢٣/٢٧٨)

(٣١١) انظر الحديث السابق.

● روي في الحديث عنه ﷺ: «مثل الذي يتكلم والإمام يخطب كمثل الحمار يحمل أسفاراً»(٣١٣).

(ق ٢٣/٢٧٩)

(٣١٣) مسند الإمام أحمد (١/ ٢٣٠). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٨٧): رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية.

● قال ﷺ: «من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول: (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام، وميم حرف»(٣١٤) قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٢٣/٢٨٢)

(٣١٤) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء فيمن قرأ حرفًا من القرآن ماله من الأجر. حديث: (٢٩١٠) والدارمي: كتاب فضائل القرآن/ باب فضل من قرأ القرآن: (٢/ ٤٢٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٤٥).

● روى مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صلّى صلاةً لم يقرأْ فيها بأمِّ القرآنِ فهِيَ خِداج - ثلاثاً -»(٣١٥).

(ق ٢٣/٢٨٢)

(٣١٥) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٨ -٤١).

● فقيل لأبي هريرة: إني أكون وراء الإمام. فقال: اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي، ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل

فإذا قال العبد: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال الله: حمدني عبدي فإذا قال: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال: مجدني عبدي، وقال مرة: فوض إلي عبدي، فإذا قال: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل»[٣١٦].

(ق ٢٣/٢٨٣)

(٣١٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣٨). وأبو داود في الصلاة، حديث (٨٢١). والترمذي في التفسير، حديث (٢٩٥٣). والنسائي في الافتتاح (٢/١٣٨). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (٨٣٨).

● روى مسلم في صحيحه عن عمران بن حصين: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر، فجعل رجل يقرأ خلفه: بسبح اسم ربك الأعلى، فلما انصرف قال: «أيكم قرأ؟ أو أيكم القارئ ـ قال رجل: أنا، قال: قد ظننت أن بعضكم خالجنيها» رواه مسلم[٣١٧].

(ق ٢٣/٢٨٣)

(٣١٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه. حديث رقم: (٤٨، ٤٩).

● في المسند عن ابن مسعود قال: كانوا يقرؤون خلف النبي ﷺ، فقال: «خلطتم عليَّ القرآن»[٣١٨].

(ق ٢٣/٢٨٤)

(٣١٨) مسند الإمام أحمد: (١/٤٥١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١١٣): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع ـ وهن من القرآن ـ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٣١٩) ورواه مسلم في صحيحه.

(ق ٢٣/٢٨٦)

(٣١٩) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة، وبنافع ونحوه. حديث: (١٢) ولفظه: «أحبُّ الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله، والله وأكبر».

● عن عبد الله بن أبي أوفى قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً فعلمني ما يجزئني منه. فقال: «قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله» فقال: يا رسول الله! هذا لله فما لي، قال: قل: «اللهم! ارحمني وارزقني، وعافني واهدني» فلما قام قال هكذا بيديه ـ فقال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يديه من الخير»(٣٢٠) رواه أحمد وأبو داود، والنسائي.

(ق ٢٣/٢٨٦)

(٣٢٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يجزئ الأمِّي والأعجمي من القراءة .. حديث: (٨٣٢). ومسند الإمام أحمد: (٤/٣٥٣).

● في السنن عن عبادة أن النبي ﷺ قال: «إذا كنتم ورائي فلا تقرؤوا إلا بفاتحة الكتاب، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها»(٣٢١).

(ق ٢٣/٢٨٦)

(٣٢١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب. حديث رقم: (٨٢٣). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في القراءة خلف الإمام. حديث رقم: (٣١١). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٦٨٤).

● قال النبي ﷺ: «لا صلاةَ إلا بأمِّ القرآنِ»(٣٢٢).

(ق ٢٣/٢٨٦)

(٣٢٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر. حديث: (٧٥٦) ولفظه: «بأم الكتاب». ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٤ - ٣٦) باللفظ المذكور وبلفظ البخاري، كلاهما من حديث عبادة.

● قال ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»(٣٢٣).

(ق ٢٣/٢٨٨)

(٣٢٣) المصدر السابق.

● قال البخاري: قال معمر عن الزهري: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً»(٣٢٤).

(ق ٢٣/٢٨٨)

(٣٢٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٧). وأبو داود في الصلاة، حديث (٨٢٢). والنسائي: (٢/١٣٨)، ولم نقف عليه في صحيح البخاري؛ وإنما هو في خلق أفعال العباد (٦٧).

● قال ﷺ: «لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعداً»(٣٢٥).

(ق ٢٣/٢٨٨)

(٣٢٥) مسلم: كتاب الحدود/ باب حد السرقة ونصابها. حديث رقم: (٢، ٤).

● روى البخاري في هذا المصنف: حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ أمره فنادى أن لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب، وما زاد»(٣٢٦).

(ق ٢٣/٢٨٩)

(٣٢٦) البخاري: في جزء القراءة خلف الإمام. حديث رقم: (٣٠٠). وأبو داود في الصلاة، حديث (٨٢٠).

● وقال أيضاً: حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال: «تجزئ بفاتحة الكتاب فإن زاد فهو خير»[٣٢٧].

(ق ٢٣/٢٨٩)

(٣٢٧) المصدر السابق. حديث رقم: (٨).

● قال البخاري: حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أبي نضرة قال: «أمرنا نبينا ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب، وما تيسر»[٣٢٨].

(ق ٢٣/٢٨٩)

(٣٢٨) المصدر السابق. حديث رقم: (١٢). وأحمد: (٣/٣).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»[٣٢٩].

(ق ٢٣/٢٨٩)

(٣٢٩) سبق تخريجه برقم: (٣٢٢). مع اختلاف يسير

● قال ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن»[٣٣٠].

(ق ٢٣/٢٩٠)

(٣٣٠) سبق تخريجه برقم: (٣٢٢).

● جاء في الحديث: «كحمار يحمل أسفاراً»[٣٣١].

(ق ٢٣/٢٩٢)

(٣٣١) سبق تخريجه برقم: (٣١٣).

● قال النبي ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول رأسه رأس حمار؟!»[٣٣٢].

(ق ٢٣/٢٩٢)

(٣٣٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام. حديث رقم: (٦٩١).
ومسلم: كتاب الصلاة/ باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوها. حديث رقم: (١١٤).

• فقول النبي ﷺ: «من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج» وفي تمامه، فقلت: يا أبا هريرة إني أكون أحياناً وراء الإمام، قال: اقرأ بها في نفسك يا فارسي؛ فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «قال الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين»[٣٣٣] الحديث إلى آخره، وهو حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٢٣/٢٩٢)

(٣٣٣) سبق تخريجه برقم: (٣١٦).

• قال البخاري: ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا محمد بن إسحق، ثنا يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشة: سمعت النبي ﷺ يقول: «كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج»[٣٣٤].

(ق ٢٣/٢٩٣)

(٣٣٤) البخاري في جزء القراءة خلف الإمام. حديث رقم: (٩).

• قال البخاري: وحديث موسى بن إسماعيل ثنا أبان، ثنا عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي مخدجة»[٣٣٥].

(ق ٢٣/٢٩٣)

(٣٣٥) المصدر السابق. حديث رقم: (١٠).

• وقال: حدثنا هلال بن بشر ثنا يوسف بن يعقوب السلعي ثنا حسن المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج، فهي خداج»[٣٣٦].

(ق ٢٣/٢٩٣)

(٣٣٦) المصدر السابق. حديث رقم: (١٤) دون تكرار اللفظ الأخير «فهي خداج».

● وقال البخاري: ثنا موسى، ثنا دواد بن أبي الفرات، عن إبراهيم الصائغ عن عطاء، عن أبي هريرة: في كل صلاة قراءة، ولو بفاتحة الكتاب، فما أعلن لنا النبي ﷺ فنحن نعلنه، وما أسر فنحن نسره[٣٣٧].

(ق ٢٣/٢٩٤)

(٣٣٧) البخاري: في القراءة خلف الإمام. حديث رقم: (١٥).

● وروي من طريقين عن أبي الزاهرية: ثنا كثير بن مرة سمع أبا الدرداء يقول: «سئل رسول الله ﷺ أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم فقال رجل من الأنصار: وجبت هذه»[٣٣٨].

(ق ٢٣/٢٩٤)

(٣٣٨) المصدر السابق. حديث رقم: (١٦، ٨٣، ٢٩٤).

● قوله ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»[٣٣٩].

(ق ٢٣/٢٩٤)

(٣٣٩) سبق تخريجه برقم: (٣٢٢).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وما زاد»[٣٤٠].

(ق ٢٣/٢٩٤)

(٣٤٠) تقدم تخريجه برقم (٣٢٦).

● وقوله: «أمرنا أن نقرأ بها وما تيسر»[٣٤١].

(ق ٢٣/٢٩٤)

(٣٤١) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٨١٨).

● قال سمرة: كان للنبي ﷺ سكتات: سكتة حين يكبر، وسكتة حين يفرغ من قراءته[٣٤٢].

(ق ٢٣/٢٩٥)

(٣٤٢) تقدم تخريجه برقم: (٣١٠).

● قول أبي هريرة: اقرأ بها في نفسك يا فارسي! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين»(٣٤٤) إلى آخره.

(ق ٢٣/٣٠٠)

(٣٤٤) سبق تخريجه برقم: (٣١٦).

● قال البخاري: وروى ابن صالح عن الأصفهاني عن المختار عن عبد الله بن أبي ليلى، عن أبيه عن علي: «من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة»(٣٤٥).

(ق ٢٣/٣٠١)

(٣٤٥) البخاري: في القراءة خلف الإمام. حديث رقم: (٣٨).

● قال البخاري: وروى داود بن قيس، عن أبي نجاد ـ رجل من ولد سعد ـ عن سعد: «وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه جمر»(٣٤٦).

(ق ٢٣/٣٠١)

(٣٤٦) المصدر السابق. حديث رقم: (٣٩).

● قال النبي ﷺ: «لا تعذبوا بعذاب الله»(٣٤٧).

(ق ٢٣/٣٠١)

(٣٤٧) البخاري: كتاب الاستتابة/ باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم. حديث رقم: (٦٩٢٢). وأبو داود: كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن ارتد. حديث رقم: (٤٣٥١).

• قال النبي ﷺ: «لا تلاعنوا بلعنة الله، ولا بالنار، ولا تعذبوا بعذاب الله»(٣٤٨).

(ق ٢٣/٣٠٢)

(٣٤٨) الشطر الأول من الحديث أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه: أبو داود: كتاب الأدب/ باب في اللعن. حديث: (٤٩٠٦). الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في اللعنة. حديث: (١٩٧٦). مسند الإمام أحمد: (٥/ ١٥). أما الشطر الثاني من الحديث فقد أخرجه البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنه في كتاب الاستتابة/ باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم. حديث: (٦٩٢٢). وقد سبق.

• روى مسلم في صحيحه(٣٤٩) عن عطاء بن يسار أنه سأل زيد بن ثابت الأنصاري عن القراءة مع الإمام فقال: لا قراءة مع الإمام في شيء.

(ق ٢٣/٣٠٣)

(٣٤٩) تقدم تخريجه برقم (٣٠٨).

• قال النبي ﷺ: «ما لي أنازع القرآن؟»(٣٥٠).

(ق ٢٣/٣٠٤)

(٣٥٠) سبق تخريجه برقم: (٣٠٥)، (٣٠٦).

• قال ﷺ: «علمت أن بعضكم خالجنيها»(٣٥١).

(ق ٢٣/٣٠٤)

(٣٥١) سبق تخريجه برقم: (٣١٧).

• قال النبي ﷺ: «لأن يجلس أحدكم على جمرة فتخلص إلى جلده فتحرق ثيابه خير له من أن يجلس على قبر»(٣٥٢).

(ق ٢٣/٣٠٤)

(٣٥٢) مسلم: كتاب الجنائز/ باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. ح (٩٦). وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب في كراهية القعود على القبر ح (٣٢٢٨).

• قال النبي ﷺ للمتلاعنين: «عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة»[٣٥٣].

(ق ٢٣/٣٠٥)

(٣٥٣) مسلم: كتاب اللعان. حديث: (٤). وأبو داود: كتاب الطلاق/باب في اللعان. (٢٢٥٦).

• عن النبي ﷺ من قوله: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»[٣٥٤].

(ق ٢٣/٣٠٦)

(٣٥٤) البخاري: كتاب العلم/ باب الإنصات للعلماء . ح (١٢١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان معنى قول النبيﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً». ح (١١٨).

• قال ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»[٣٥٥].

(ق ٢٣/٣٠٦)

(٣٥٥) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾. حديث: (٣١). ومسلم: كتاب الفتن/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. حديث: (١٥١٤).

• روى البخاري: حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون، ثنا زياد ـ وهو الجصاص ـ ثنا الحسن، حدثني عمران بن حصين، قال: «لا تزكو صلاة مسلم إلا بطهور وركوع وسجود وراء الإمام، وإن كان وحده بفاتحة وآيتين أو ثلاث»[٣٥٦].

(ق ٢٣/٣٠٧)

(٣٥٦) البخاري: في جزء القراءة خلف الإمام. حديث رقم: (٥٩).

• روى البخاري قوله: «لا تقرؤوا خلفي إلا بأمِّ القرآن»[٣٥٧].

(ق ٢٣/٣٠٨)

(٣٥٧) البخاري : في جزء القراءة خلف الإمام . حديث رقم : (٦٣) بنحوه .

• قال حدثنا شجاع بن الوليد ، ثنا النضر ، ثنا عكرمة ، ثنا عمرو بن سعد . عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : [٣٥٨] .

(ق ٢٣/٣٠٨)

(٣٥٨) سقط في الأصل . ووجدنا هذا السند في : القراءة خلف الإمام للبخاري ، ومتنه الذي سقط هو : عن جده قال : قال رسول الله ﷺ « تقرؤون خلفي؟ قالوا : نعم . إنا لَنُهذ هذاً ، قال : فلا تفعلوا إلا بأم القرآن » رقم : (٦٣) .

• في السنن حديث عبادة : « إذا كنتم ورائي - أو وراء الإمام - فلا تقرؤوا إلا بأم الكتاب ؛ فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها »[٣٥٩] .

(ق ٢٣/٣١٠)

(٣٥٩) سبق تخريجه برقم : (٣٢١) .

• قوله ﷺ : « وإذا قرأ فأنصتوا »[٣٦١] .

(ق ٢٣/٣١٢)

(٣٦١) سبق تخريجه برقم : (٣٠٣) .

• قال ﷺ : « إذا أمن القارئ فأمنوا ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه »[٣٦٢] .

(ق ٢٣/٣١٢)

(٣٦٢) البخاري : كتاب الأذان / باب جهر الإمام بالتأمين . حديث رقم : (٧٨٠) ، ومسلم : كتاب الصلاة / باب التسميع والتحميد والتأمين . حديث رقم : (٧٢) .

• روي أنه ﷺ قال : « إذا كنتم ورائي فلا تقرؤوا إلا بأم الكتاب »[٣٦٣] .

(ق ٢٣/٣١٣)

(٣٦٣) تقدم تخريجه برقم : (٣٥٩) .

● ثبت سكوته ﷺ بين التكبير والقراءة بحديث أبي هريرة المتفق عليه في الصحيحين[٣٦٤].

(ق ٢٣/٣١٣)

(٣٦٤) تقدم تخريجه برقم: (٣٠٩).

● قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن»[٣٦٥].

(ق ٢٣/٣١٤)

(٣٦٥) سبق تخريجه برقم: (٣٢٢).

● وفي رواية: «بفاتحة الكتاب»[٣٦٦].

(ق ٢٣/٣١٤)

(٣٦٦) هذه رواية من الحديث السابق، وسبق تخريجها برقم (٣٢٢).

● عن عبادة بن الصامت قال: كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة الفجر فقرأ رسول الله ﷺ فثقلت عليه القراءة، فلما فرغ قال: «لعلكم تقرؤون خلف إمامكم، قلنا: نعم، يارسول الله! قال: لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها»[٣٦٧] رواه أبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن، والدارقطني، وقال: إسناده حسن.

(ق ٢٣/٣١٤)

(٣٦٧) سبق تخريجه برقم: (٣٥٩). وهو عند الدارقطني (١/٣١٨ رقم ٥).

● عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة، فالتبست عليه القراءة، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه وقال: «هل تقرؤون إذا جهرت بالقراءة؟» فقال بعضنا: إنا لنصنع ذلك، قال: فلا، وأنا أقول ما لي أنازع القرآن، فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن»[٣٦٩] رواه أبو داود، واللفظ

له، والنسائي والدارقطني.

(ق ٢٣/٣١٥)

(٣٦٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب. حديث رقم: (٨٢٤). ورواه النسائي مختصراً: كتاب الافتتاح (٢/ ١٤١، ١٤٢). والدارقطني (١/ ٣١٩ رقم ٩).

● وله أيضاً: «لا يجوز صلاة لا يقرأ الرجل فيها فاتحة الكتاب» وقال: إسناد حسن، ورجاله كلهم ثقات(٣٧٠).

(ق ٢٣/٣١٥)

(٣٧٠) لم نقف عليه باللفظ المذكور لا في سنن أبي داود ولا في سنن النسائي ولا في سنن الدارقطني ولا غيرهم. وظاهر العزو مع الحكم على الإسناد أنه للدارقطني. والذي وقفنا عليه عنده من حديث عبادة (١/ ٣٢٢) بلفظ: «لا تجزئ صلاة لا يقرأ الرجل فيها بفاتحة الكتاب» وقال: هذا إسناد صحيح. والله أعلم.

● قال ﷺ: «إذا أمن فأمنوا»(٣٧١).

(ق ٢٣/٣١٦)

(٣٧١) سبق تخريجه برقم: (٣٦٢).

● قال ﷺ: «أقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا»(٣٧٢).

(ق ٢٣/٣١٦)

(٣٧٢) سبق تخريجه برقم: (٣٠٣).

● قال رسول الله ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا»(٣٧٣) رواه الإمام أحمد، وأبو داود، وابن ماجة، والنسائي.

(ق ٢٣/٣١٧)

(٣٧٣) تقدم تخريجه برقم: (٣٠٤).

● عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: «هل قرأ ؟ - يعني أحداً منا آنفا - قال رجل: نعم، يارسول الله ! قال: «إني اقول: ما لي أنازع القرآن»(٣٧٤).

(ق ٢٣/٣١٧)

(٣٧٤) تقدم تخريجه برقم: (٣٠٥).

● روى مسلم في صحيحه عن عمران بن حصين: «أن رسول الله ﷺ صلى الظهر، فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى، فلما انصرف قال: أيكم قرأ؟ أو أيكم القارئ؟ قال: رجل: أنا، فقال: قد ظننت أن بعضكم خالجنيها»(٣٧٥).

(ق ٢٣/٣١٩)

(٣٧٥) سبق تخريجه برقم: (٣١٧).

● في حديث أبي بكرة الذي رواه البخاري في صحيحه لما ركع دون الصف، ثم دخل في الصلاة، قال له النبي ﷺ: «زادك الله حرصاً ولا تعد»(٣٧٦).

(ق ٢٣/٣٢٠)

(٣٧٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا ركع دون الصف. حديث: (٧٨٣).

● قال ﷺ للأعرابي المسيء في صلاته: «ارجع فصل فإنك لم تصل»(٣٧٧).

(ق ٢٣/٣٢٠)

(٣٧٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب أمر النبي ﷺ الذي لايُتمُّ ركوعه بالإعادة. حديث: (٧٩٣). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث: (٤٥).

● قال ﷺ: «من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول: (الم) حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»(٣٧٨).

(ق ٢٣/٣٢١)

(٣٧٨) سبق تخريجه برقم: (٣١٤).

● قال ﷺ في حديث عبادة: «فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن»(٣٧٩).

(ق ٢٣/٣٢١)

(٣٧٩) سبق تخريجه برقم: (٣٦٩).

● في اللفظ الآخر قال ﷺ: «تقرؤون خلف إمامكم؟ قلنا: نعم، قال: فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب»(٣٨٠).

(ق ٢٣/٣٢٢)

(٣٨٠) أحمد: (٤/ ٢٣٦) (٥/٦٠، ٤١٠). ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٥٢، ١٥١٩).

● في المسند عن عبد الله بن مسعود قال: كانوا يقرؤون خلف النبي ﷺ فقال: «خلطتم علي القرآن»(٣٨١).

(ق ٢٣/٣٢٢)

(٣٨١) سبق تخريجه برقم: (٣١٨).

● عن عطاء بن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال: «لا قراءة مع الإمام في شيء»(٣٨٢) رواه مسلم.

(ق ٢٣/٣٢٣)

(٣٨٢) تقدم تخريجه برقم: (٣٠٨).

● عن وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل، إلا وراء الإمام(٣٨٣). رواه مالك

في الموطأ.

(ق ٢٣/٣٢٣)

(٣٨٣) تقدم تخريجه برقم: (٣٠٧).

● روى مالك أيضاً عن نافع عن عبد الله بن عمر، كان إذا سئل: هل يقرأ أحد خلف الإمام؟ يقول: إذا صلى أحدكم خلف الإمام فحسبه قراءة الإمام، وإذا صلى وحده فليقرأ. قال: وكان عبد الله بن عمر لا يقرأ خلف الإمام(٣٨٤).

(ق ٢٣/٣٢٣)

(٣٨٤) موطأ مالك: كتاب الصلاة/ باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه. حديث: (٤٥). موقوفاً على عبد الله من عمر.

● عن عبد الله بن شداد عن النبي ﷺ أنه قال: «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة»(٣٨٥).

(ق ٢٣/٣٢٥)

(٣٨٥) سبق تخريجه برقم: (٣٠٢).

● عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «الله أكبر كبيراً. الله أكبر كبيراً. الله أكبر كبيراً»(٣٨٦).

(ق ٢٣/٣٢٦)

(٣٨٦) مسلم: كتاب المساجد/ باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة. حديث (١٥٠).
أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء. حديث (٧٦٤).

● في الصحيحين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أدرك أحدكم ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته، وإذا أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته»(٣٨٧).

(ق ٢٣/٣٣١)

(٣٨٧) سبق تخريجه برقم: (١٩١).

● في الصحيحين من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: « من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة »(٣٨٨).

(ق ٢٣/٣٣٢)

(٣٨٨) سبق تخريجه برقم: (٣٦).

● قال النبي ﷺ: « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها »(٣٨٩).

(ق ٢٣/٣٣٥)

(٣٨٩) سبق تخريجه برقم: (٣٠).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: « لا تسبقوني بالركوع، ولا بالسجود، فإني مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت، إني قد بدنت »(٣٩٠).

(ق ٢٣/٣٣٦)

(٣٩٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام. ح (٦١٩). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب النهي أن يُسبق الإمام بالركوع والسجود. ح (٩٦٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٧٣). وفي إرواء الغليل برقم (٥٠٩).

● قال ﷺ: « إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، فإن الإمام يركع قبلكم، ويرفع قبلكم قال رسول الله ﷺ: فتلك بتلك، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، يسمع الله لكم، وإذا كبر وسجد فكبروا، واسجدوا، فإن الإمام يسجد قبلكم، ويرفع قبلكم، فتلك بتلك »(٣٩١).

(ق ٢٣/٣٣٦)

(٣٩١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث: (٦٢). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب التشهد. حديث: (٧٩٢).

• قال ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»(٣٩٢).

(ق ٢٣/٣٣٧)

(٣٩٢) سبق تخريجه برقم: (٣٣٢).

• جاء في حديث آخر: «مثل الذي يتكلم والخطيب يخطب كمثل الحمار يحمل أسفاراً»(٣٩٣).

(ق ٢٣/٣٣٧)

(٣٩٣) سبق تخريجه برقم: (٣١٣).

• جاء في الحديث: «ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة: رجل أم قوماً وهم له راضون...»(٣٩٤). الحديث.

(ق ٢٣/٣٤٠)

(٣٩٤) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في فضل المملوك الصالح. حديث: (١٩٨٦). ومسند الإمام أحمد: (٢/٢٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٥٧٨).

• في صحيح مسلم عن أبي مسعود البدري أن النبي ﷺ قال: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً»(٣٩٥).

(ق ٢٣/٣٤٠)

(٣٩٥) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة؟. حديث: (٢٩٠). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب من أحق بالإمامة؟. حديث: (٥٨٤).

● جاء في الحديث: «لا يؤمَّنَّ فاجرٌ مؤمناً، إلا أن يقهره بسوط أو عصا»[٣٩٦].

(ق ٢٣/٣٤١)

(٣٩٦) تقدم تخريجه برقم: (٢٨٠).

● في الصحاح عن النبي ﷺ حديث الذي قال لأهله: «إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم ذرُّوني في اليمِّ، فوالله لئن قدر الله عليَّ ليعذبني الله عذاباً ما عذبه أحداً من العالمين، فأمر الله البر بردَّ ما أخذ منه، والبحر بردِّ ما أخذ منه، وقال: ما حملكَ على ما صنعتَ؟ قال: خَشْيَتُكَ يا رب! فغفر الله له»[٣٩٧].

(ق ٢٣/٣٤٧)

(٣٩٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث: (٣٤٧٨). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وانها سبقت غضبه. حديث: (٢٥).

● في البخاري وغيره، أن النبي ﷺ قال: أئمتكم يصلون لكم ولهم. فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطؤوا فلكم وعليهم»[٣٩٨].

(ق ٢٣/٣٥٢)

(٣٩٨) اتقدم تخريجه برقم (١٢٩).

● قال النبي ﷺ: «تجوز الصلاة خلف البر والفاجر»[٣٩٩].

(ق ٢٣/٣٥٦)

(٣٩٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب إمامة البر والفاجر حديث (٥٩٤) ولفظه: «الصلاة المكتوبة واجبة خلف كلِّ مسلم، برّاً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر». وهو في ضعيف سنن أبي داود برقم (١٢٠).

● في الحديث عن النبي ﷺ: «من قلَّد رجلاً عملاً على عصابة، وهو يجد في تلك العصابة من هو أرضى لله، فقد خان الله، وخان

رسوله، وخان المؤمنين»(٤٠٠).

(ق ٢٣/٣٥٧)

(٤٠٠) أخرجه الحاكم (٤/ ٩٢) بنحوه مرفوعاً من حديث ابن عباس، وفيه حسين بن قيس وهو ضعيف.. وهو في ضعيف الجامع (٥٤٠١)، ولفظه: «من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم من هو أرضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين».

● وفي حديث آخر عنه ﷺ: «اجعلوا أئمتكم خياركم، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين الله»(٤٠١).

(ق ٢٣/٣٥٧)

(٤٠١) رواه الدارقطني (٢/ ٨٨).، والبيهقي (٣/ ٩٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٥٠). وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٢٢).

● وفي حديث آخر عنه ﷺ: «إذا أم الرجل القوم، وفيهم من هو خير منه، لم يزالوا في سفال»(٤٠٢).

(ق ٢٣/٣٥٧)

(٤٠٢) لم نجده.

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً»(٤٠٣).

(ق ٢٣/٣٥٧)

(٤٠٣) سبق تخريجه برقم: (٢٧٩).

● في سنن أبي داود وغيره: «أن رجلاً من الأنصار كان يصلي بقوم إماماً فبصق في القبلة؛ فأمرهم النبي ﷺ أن يعزلوه عن الإمامة، ولا يصلوا خلفه، فجاء إلى النبي ﷺ فسأله هل أمرهم بعزله؟ فقال: نعم، إنك آذيت الله ورسوله»(٤٠٤).

(ق ٢٣/٣٥٧)

(٤٠٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب كراهية البزاق في المسجد. حديث رقم: (٤٨١) وأحمد (٤/ ٥٦).

• في سنن ابن ماجة عنه: «لا يؤمن فاجر مؤمناً إلا أن يقهره بسوط أو عصا»(٤٠٥).

(ق ٢٣/٣٥٨)

(٤٠٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٨٠).

• في الحديث عنه ﷺ: «من شرب الخمر لم تقبل منه صلاة أربعين يوماً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد فشربها في - الثالثة أو الرابعة - كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال: قيل: يا رسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار»(٤٠٦).

(ق ٢٣/٣٥٩)

(٤٠٦) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب النهي عن المسكر. حديث: (٣٦٨٠) من رواية ابن عباس رضي الله عنهما، ورواه مسلم بنحوه من حديث جابر رضي الله عنه في كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر. حديث: (٧٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٤٢٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٣٩).

• في سنن أبي داود عن النبي ﷺ أنه قال: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في أمره. ومن قال في مؤمن ما ليس فيه، حبس في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال، ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع»(٤٠٧).

(ق ٢٣/٣٥٩)

(٤٠٧) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها. حديث: (٣٥٩٧). وليس فيه ذكر الفقرة الأخيرة. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٣٧)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٣١٨).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس منا من خبب امرأة على زوجها، أو عبداً على مواليه»(٤٠٨).

(ق ٢٣/٣٦٣)

(٤٠٨) أحمد: (٢/ ٣٩٧) بنحوه. وأبو داود: كتاب الطلاق/ باب فيمن خبَّب امرأة على زوجها. حديث رقم: (٢١٧٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٣١٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٢٤).

● في سنن أبي دواد عن النبي ﷺ: «أنه عزل إماماً لأجل بصاقه في القبلة، وقال لأهل المسجد: لا تصلوا خلفه. فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أنت نهيتهم أن يصلوا خلفي؟ قال: نعم! إنك قد آذيت الله ورسوله»(٤٠٩).

(ق ٢٣/٣٦٤)

(٤٠٩) تقدم تخريجه برقم: (٤٠٤).

● قال النبي ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة، واليدين والركبتين، والقدمين»(٤١٠).

(ق ٢٣/٣٦٥)

(٤١٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب السجود على الأنف. حديث: (٨١٢). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر... حديث (٢٣٠-٢٣١).

● قال ﷺ: «لا يؤمن الرجل في سلطانه»(٤١١).

(ق ٢٣/٣٦٨)

(٤١١) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة. حديث: (٢٩٠) ولفظه: «ولا يَؤُمَّنَّ الرجلُ الرجلَ في سلطانه». وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب من أحق بالإمامة: (٥٨٢).

● قال النبي ﷺ في الأئمة: «إن أحسنوا فلكم وله وإن أساؤوا فلكم وعليهم»(٤١٢).

(ق ٢٣/٣٧٠)

(٤١٢) تقدم تخريجه برقم (١٢٩) بنحوه.

● قال ﷺ: «الإمام ضامن»(٤١٣).

(ق ٢٣/٣٧٠)

(٤١٣) ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب مايجب على الإمام. حديث رقم: (٩٨١). والحاكم: (١/٢١٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٨٣). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٦٧).

● خرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطؤوا فلكم وعليهم»(٤١٤).

(ق ٢٣/٣٧١)

(٤١٤) سبق تخريجه برقم: (١٢٩).

● روى أحمد وأبو داود عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أم الناس فأصاب الوقت، وأتم الصلاة فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم»(٤١٥).

(ق ٢٣/٣٧٢)

(٤١٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في جماع الإمامة وفضلها. حديث رقم: (٥٨٠). وأحمد: (٤/١٤٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٧٧).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: رجل أم قوماً وهم له كارهون، ورجل لا يأتي الصلاة إلا دباراً، ورجل اعتبد محرراً»(٤١٦).

(ق ٢٣/٣٧٣)

(٤١٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الرجل يؤم القوم وهم له كارهون. حديث (٥٩٣) من حديث ابن عمر. وابن ماجة: كتاب الإمامة/ باب من أمَّ قومًا وهم له كارهون. ح (٩٧٠) من حديث ابن عمر. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٦٠٢).

● في الصحيح وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم، وأن أخطؤوا فلكم وعليهم»(٤١٧).

(ق ٢٣/٣٧٧)

(٤١٧) تقدم تخريجه برقم: (١٢٩).

● في حديث معاذ المعروف: «أنه كان يصلي خلف النبي ﷺ، ثم ينطلق فيؤم قومه»(٤١٩).

(ق ٢٣/٣٨٥)

(٤١٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا طوَّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى. حديث رقم: (٧٠٠). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب القراءة في العشاء. حديث رقم: (١٧٨).

● قال ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه»(٤٢٠).

(ق ٢٣/٣٨٥)

(٤٢٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب إقامة الصف من تمام الصلاة. حديث رقم: (٧٢٢). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب ائتمام المأموم بالإمام. حديث رقم: (٨٦).

● قوله ﷺ بأن: «الإمام ضامن»(٤٢١).

(ق ٢٣/٣٨٥)

(٤٢١) سبق تخريجه برقم: (٤١٣).

● في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «يكون بعدي أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها، فصلوا الصلاة لوقتها ثم اجعلوا صلاتكم معهم نافلة»(٤٢٢).

(ق ٢٣/٣٨٥)

(٤٢٢) سبق تخريجه برقم: (٢٩٨).

• صلى النبي ﷺ بمسجد الخيف، فرأى رجلين لم يصليا، فقال: «ما منعكما أن تصليا معنا؟ قالا: قد صلينا في رحالنا، فقال: إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة، فصليا معهم، فإنها لكما نافلة»[٤٢٣].

(ق ٢٣/٣٨٥)

(٤٢٣) سبق تخريجه برقم: (٢٠٤).

• في السنن أنه رأى رجلاً يصلي وحده فقال: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه»؟![٤٢٤].

(ق ٢٣/٣٨٥)

(٤٢٤) سبق تخريجه برقم: (٢٩٩).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً»[٤٢٥].

(ق ٢٣/٣٨٦)

(٤٢٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٧٩).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»[٤٢٦].

(ق ٢٣/٣٨٦)

(٤٢٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حديث: (١٠) من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل. حديث: (٦٥) من رواية جابر رضي الله عنه، وليس في رواية مسلم: «والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

● عن النبي ﷺ أنه أمر المصلي خلف الصف بالإعادة[٤٢٧].

(ق ٢٣/٣٩٣)

(٤٢٧) أحمد: (٤/٢٢٨). و أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الرجل يصلي وحده خلف الصف. حديث رقم: (٦٨٢). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٥٤١).

● قال ﷺ: «لا صلاة لفذ خلف الصف»[٤٢٨].

(ق ٢٣/٣٩٣)

(٤٢٨) أحمد: (٤/٢٣). وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب صلاة الرجل خلف الصف وحده.. حديث (١٠٠٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٦٠).

● في الصحيح: «أن أنساً واليتيم صفا خلف النبي ﷺ وصفت العجوز خلفهما»[٤٢٩].

(ق ٢٣/٣٩٥)

(٤٢٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على الحصير. حديث: (٣٨٠). ومسلم: كتاب المساجد/ باب جواز الجماعة في النافلة، والصلاة على حصير. حديث: (٢٦٦).

● حديث أبي بكرة لما ركع دون الصف، ثم دخل في الصف فقال له النبي ﷺ: «زادك الله حرصاً ولا تعد»[٤٣٠].

(ق ٢٣/٣٩٥)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم: (٣٧٦).

● لم يكن التبليغ والتكبير ورفع الصوت بالتحميد والتسليم على عهد رسول الله ﷺ، ولا على عهد خلفائه، ولا بعد ذلك بزمان طويل، إلا مرتين: مرة صرع النبي ﷺ عن فرس ركبه فصلى في بيته قاعداً، فبلّغ أبو بكر عنه التكبير. كذا رواه مسلم في صحيحه[٤٣١].

(ق ٢٣/٤٠٠)

(٤٣١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ائتمام المأموم بالإمام. حديث: (٧٧)، وليس فيه ذكر تبليغ أبي بكر. وانظر الحديث التالي.

● قالت عائشة رضي الله عنها: «كان الناس يأتمون بأبي بكر، وأبو بكر يأتم بالنبي ﷺ»(٤٣٢).

(ق ٢٣/٤٠١)

(٤٣٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب الرجل يأتم بالإمام، ويأتم الناس بالمأموم. حديث: (٧١٣).

● استفاضت السنن عن النبي ﷺ أنه قال في الإمام: «إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون»(٤٣٣).

(ق ٢٣/٤٠٦)

(٤٣٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب إنما جعل الإمام ليؤتم به. حديث: (٦٨٩) من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه. ومسلم: كتاب الصلاة/ باب ائتمام المأموم بالإمام. حديث: (٨٦) من رواية أبي هريرة رضي الله عنه.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا: وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يسدون الأول، فالأول. ويتراصُّون في الصف»(٤٣٤).

(ق ٢٣/٤١٠)

(٤٣٤) سبق تخريجه برقم: (١٦٧).

● قال النبي ﷺ: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا: وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يكملون الأول فالأول، ويتراصون في الصف»(٤٣٥).

(ق ٢٣/٤١١)

(٤٣٥) انظر: المصدر السابق. وكل المصادر بلفظ: «يتمون» بدل: «يسدون» و «يكملون».

● قال ﷺ : « خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها »[٤٣٦] .
(ق ٢٣/٤١١)

(٤٣٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها .حديث: (١٣٢) .

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الرابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنبك»[1].

(ق ٢٤/٦)

(١) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. حديث رقم: (١١١٧).

● في الصحيح عن عائشة أنها قالت: «فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، فأقرت صلاة السفر، وَزِيدَ في صلاة الحضر»[2].

(ق ٢٤/٨)

(٢) البخارى: كتاب الصلاة، حديث (٣٥٠) من رواية صالح بن كيسان عن عروة. وفي كتاب تقصير الصلاة/ باب يقصر إذا خرج من موضعه. حديث رقم: (١٠٩٠) من طريق سفيان عن الزهري عن عروة، وفي مناقب الأنصار، حديث (٣٩٣٥) من طريق معمر عن الزهري عن عروة. ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث رقم: (١، ٢)

● عن عمر بن الخطاب أنه قال: «صلاة السفر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان، تمام غير قصر على لسان نبيكم»[3].

(ق ٢٤/٨)

(٣) النسائي: (٣/ ١١١، ١١٨، ١٨٣). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب تقصير الصلاة في السفر. حديث رقم: (١٠٦٣). وأحمد (١/ ٣٧).

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «صلاة المسافر ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة النحر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، تمام غير نقص»(٤).

(ق ٢٤/١٢)

(٤) سبق تخريجه برقم: (٣).

● وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «فرضت الصلاة ركعتين، ركعتين، ثم زيد في صلاة الحضر، وأقرت صلاة السفر»(٥).

(ق ٢٤/١٢)

(٥) سبق تخريجه برقم: (٢).

● ثبت عنها في الصحيح: «أن الصلاة أول ما فرضت كانت ركعتين، ركعتين، ثم زِيد في صلاة الحضر، وأقرت صلاة السفر»(٦).

(ق ٢٤/١٩)

(٦) سبق تخريجه برقم: (٢).

● في الصحيح عن عمر بن الخطاب أنه قال: «صلاة السفر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان، تمام غير قصر، على لسان نبيكم ﷺ»(٧).

(ق ٢٤/٢٠)

(٧) سبق تخريجه برقم: (٣).

● لما سلم ﷺ من ركعتين ناسياً قال له ذو اليدين: «أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: لم أنس، ولم تقصر، قال: بلى! قد نسيت»(٨).

(ق ٢٤/٢١)

(٨) البخاري: كتاب الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. ح (٤٨٢).

ومسلم: كتاب المساجد/ باب السهو في الصلاة والسجود. ح (٩٧، ٩٩، ١٠٢).
من حديث أبي هريرة.

● وفي رواية: «لو كان شيء لأخبرتكم به»[٨].

(ق ٢٤/٢١)

(٨) البخاري بنحوه في الصلاة، ح (٤٠١). ومسلم في المساجد، ح (٨٩) من حديث عبد الله بن مسعود. ولفظ البخاري: «إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به..».

● ثبت بالسنة المتواترة: «أن النبي ﷺ كان يصلي بأصحابه بمنى ركعتين ركعتين آمن ما كان الناس»[٩].

(ق ٢٤/٢٢)

(٩) البخاري: كتاب الحج/ باب الصلاة بمنى. حديث رقم: (١٦٥٥، ١٦٥٦).

● في الصحيح أنه قال: «ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة لغير وقتها إلا صلاة الفجر بمزدلفة، وصلاة المغرب ليلة جمع»[١٠].

(ق ٢٤/٢٣)

(١٠) البخاري: كتاب الحج/ باب متى يصلي الفجر بجمع. حديث رقم: (١٦٨٢).
ومسلم: كتاب الحج/ باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح. حديث (٢٩٢).

● في الصحيح عن جابر: «أنه صلى الفجر بمزدلفة بعد أن برق الفجر»[١١].

(ق ٢٤/٢٣)

(١١) مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٧) بلفظ: «وصلى الفجر حين تبين له الصبح».

● في الصحيحين عن أنس: «أن النبي ﷺ، كان إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أَخَّر الظهر إلى وقت العصر، ثم نزل فصلاهما جميعاً وإذا ارتحل بعد أن تزيغ الشمس صلى الظهر والعصر ثم ركب»[١٢].

(ق ٢٣/٢٤)

(١٢) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب. حديث رقم: (١١١٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر. حديث رقم: (٤٦)

● وفي لفظ في الصحيح: «كان النبي ﷺ إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أَخَّر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر، ثم يجمع بينهما»(١٣).

(ق ٢٣/٢٤)

(١٣) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر. ح (٤٧).

● وفي الصحيحين عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ كان إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء»(١٤).

(ق ٢٣/٢٤)

(١٤) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب: يصلي المغرب ثلاثاً في السفر. حديث رقم: (١٠٩١). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٤٢).

● وفي لفظ في الصحيح: «أن ابن عمر كان إذا جدَّ به السير جمع بين المغرب والعشاء» بعد أن يغيب الشفق. ويقول: «إن رسول الله ﷺ كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء»(١٥).

(ق ٢٤/٢٤)

(١٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر. حديث رقم: (٤٣).

● وفي صحيح مسلم عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين في سفرة سافرها في غزوة تبوك، فجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء»(١٦).

(ق ٢٤/٢٤)

(١٦) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب لا يجمع بين الصلاتين في الحضر. ح (٥١).

• في صحيح مسلم عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل قال: « جمع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء. قال. فقلت: ما حمله على ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته »[١٧].

(ق ٢٤/٢٤)

(١٧) المصدر السابق. حديث رقم: (٥٣).

• في الصحيحين عن ابن عباس قال: « صلى لنا رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً من غير خوف ولا سفر »[١٨].

(ق ٢٤/٢٤)

(١٨) المصدر السابق. حديث رقم: (٤٩، ٥٠).

• في الصحيحين عن ابن عباس: « أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعاً وثمانياً، جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء »[١٩].

(ق ٢٤/٢٤)

(١٩) البخاري مختصراً: كتاب مواقيت الصلاة، حديث (٥٦٢). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٥٦).

• قال النبي ﷺ: «إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة »[٢٠].

(ق ٢٤/٣٤)

(٢٠) أبو داود: كتاب الصوم/ باب اختيار الفطر. حديث رقم: (٢٤٠٨). والترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع. حديث رقم: (٧١٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٣١).

• قالت عائشة: « فرضت الصلاة ركعتين فأقرت صلاة السفر وزيدت في الحضر »[٢١].

(ق ٢٤/٣٤)

(٢١) سبق تخريجه برقم: (٢).

● قال عمر: «صلاة الأضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان، تمام غير قصر على لسان نبيكم»(٢٢).

(ق ٢٤/٣٤)

(٢٢) سبق تخريجه برقم: (٣).

● قال ﷺ: «يمسح المقيم يوماً وليلة والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن»(٢٣).

(ق ٢٤/٣٤)

(٢٣) مسلم: كتاب الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخفين. حديث رقم: (٨٥).
وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر: (٥٥٢).

● قال صفوان بن عسال: «أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا سفراً أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط أو بول أو نوم»(٢٤).

(ق ٢٤/٣٥)

(٢٤) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم. حديث رقم: (٩٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٠٤).

● قال النبي ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»(٢٥).

(ق ٢٤/٣٥)

(٢٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب: يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة. حديث رقم: (٢٩٩٦).

● قال ﷺ: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليتعجل الرجوع إلى أهله»[٢٦].

(ق ٢٤/٣٥)

(٢٦) البخاري: كتاب العمرة/ باب السفر قطعة من العذاب. حديث رقم: (١٨٠٤). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب السفر قطعة من العذاب. حديث رقم: (١٧٩).

● قال ﷺ: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام»[٢٧].

(ق ٢٤/٣٦)

(٢٧) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام. حديث رقم: (٧٣، ٧٤).

● قال ﷺ: «يمسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن»[٢٨].

(ق ٢٤/٣٨)

(٢٨) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● في الصحيحين أنه قال: «لا تسافر امرأة مسيرة ثلاثة أيام إلا ومعها ذو محرم»[٢٩].

(ق ٢٤/٣٨)

(٢٩) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب في كم يقصر الصلاة؟. حديث (١٠٨٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره. حديث (٤١٣).

● وقد ثبت عنه في الصحيحين أنه ﷺ قال: «مسيرة يومين»[٣٠].

(ق ٢٤/٣٩)

(٣٠) البخاري: كتاب الصيد/ باب حج النساء. حديث رقم: (١٨٦٤). ومسلم: كتاب الحج/ باب سفر المرأة مع محرم إلى حج أو غيره. حديث رقم: (٤١٦).

● وثبت في الصحيح: «مسيرة يوم»[٣١].

(ق ٢٤/٣٩)

(٣١) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٤٢٠).

● وفي السنن: « بريداً »[٣٢].

(ق ٢٤/٣٩)

(٣٢) أبو داود: كتاب المناسك/ باب في المرأة تحج بغير محرم. حديث رقم: (١٧٢٥).

● قال ﷺ في الحوض: « طوله شهر وعرضه شهر »[٣٣].

(ق ٢٤/٤٠)

(٣٣) مسلم: كتاب الفضائل/ باب إثبات حوض نبينا ﷺ. حديث رقم: (٢٧) بنحوه.

● قال ﷺ: « بين السماء والأرض خمسمائة سنة »[٣٤].

(ق ٢٤/٤٠)

(٣٤) الترمذي: كتاب الجنة/ باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة. حديث (٢٥٤٠).

● وفي حديث آخر: « إحدى أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة »[٣٥].

(ق ٢٤/٤٠)

(٣٥) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الجهمية. حديث رقم: (٤٧٢٣) والترمذي: كتاب التفسير/ باب من سورة الحاقة. حديث رقم: (٣٣٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦١٠٦).

● نقل أن النبي أو عمر قال في هذا اليوم: « يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر »[٣٦].

(ق ٢٤/٤٢)

(٣٦) أحمد بنحوه (٤/ ٤٣٠، ٤٣١). أبو داود: كتاب الصلاة/ باب متى يتم المسافر ؟حديث رقم: (١٢٢٩) بلفظ: « يا أهل البلد صلوا أربعًا فإنا قوم سفر » مرفوعًا. ومالك في الموطأ: كتاب قصر الصلاة. حديث رقم: (٢١) موقوفاً باللفظ الوارد. وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٣٩٥)، من رواية أبي داود. وانظر حديث عمران بن حصين الآتي برقم (١٣٧).

• رُوي من جهة أهل العراق عن عمر أنه كان يقول بمنى: «يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر»(٣٧) وليس له إسناد.

(ق ٢٤/٤٥)

(٣٧) أخرجه مالك في الموطأ: كتاب قصر الصلاة / باب صلاة المسافر إذا كان إماماً. حديث رقم (١٩).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنه كان يأتي قباء كل سبت، وكان يأتيه راكباً وماشياً»(٣٩).

(ق ٢٤/٤٩)

(٣٩) البخاري: كتاب فضل الصلاة / باب من أتى مسجد قباء كل سبت. حديث رقم: (١١٩٣) (١١٩٤). ومسلم: كتاب الحج / باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته. حديث رقم: (٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١).

• في الصحيح: أنه ﷺ لما صلى إحدى صلاتي العشي وسلم من اثنتين قال له ذو اليدين: أَقَصُرَتْ الصلاة أم نسيت؟ قال: «لم أنس ولم تَقْصُر؟» قال: بلى قد نسيت: قال: «أكما يقول ذو اليدين؟» قالوا: نعم فأتم الصلاة(٤٠).

(ق ٢٤/٥٠)

(٤٠) البخاري: كتاب الصلاة / باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. حديث رقم: (٤٨٢). ومسلم: كتاب الصلاة / باب السهو في الصلاة والسجود. حديث رقم: (٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٢).

• في الصحيحين من حديث سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: «أن النبي ﷺ كان إذا جَدَّ به السير جمع بين المغرب والعشاء»(٤١).

(ق ٢٤/٥٨)

(٤١) البخاري: كتاب تقصير الصلاة / باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء. حديث رقم: (١١٠٦). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين / باب جواز الجمع بين الصلاتين في

السفر. حديث رقم: (٤٤).

● روى مالك عن نافع عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء»[٤٢] رواه مسلم.

(ق ٢٤/٥٨)

(٤٢) سبق تخريجه برقم: (١٤).

● يذكر: «أن رسول الله ﷺ كان إذا جَدَّ به السير جمع بين المغرب والعشاء»[٤٣].

(ق ٢٤/٥٨)

(٤٣) سبق تخريجه برقم: (١٥، ٤١).

● ذكر المثبتون ما رواه محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا حماد بن مسعدة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، أن عبد الله بن عمر أسرع السير فجمع بين المغرب والعشاء، فسألت نافعاً فقال: بعدما غاب الشفق بساعة، وقال: إني رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك إذا جَدَّ به السير، ورواه سليمان بن حرب، حدثنا حماد ابن زيد، عن أيوب، عن نافع: أن ابن عمر استصرخ على صفية بنت أبي عبيد وهو بمكة وهي بالمدينة، فأقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم، فقال رجل كان يصحبه: الصلاة الصلاة، فسار ابن عمر، فقال له سالم: الصلاة، فقال: «إن رسول الله كان إذا عجل به أمر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين»[٤٤].

(ق ٢٤/٥٩)

(٤٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٦٢).

● روى البيهقي هذين بإسناد صحيح مشهور، قال ورواه معمر عن أيوب وموسى بن عقبة بن نافع، وقال في الحديث: فأَخَّر المغرب بعد ذلك

الشفق حتى ذهب هوي من الليل، ثم نزل فصلى المغرب والعشاء، قال: «وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك إذا جد به السير أو حزبه أمر»(٤٥).

(ق ٢٤/٥٩)

(٤٥) أخرجه البيهقي (٣/ ١٥٩).

● ورواه يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، فذكر أنه سار قريباً من ربع الليل ثم نزل فصلى، ورواه من طريق الدارقطني، حدثنا ابن صاعد والنيسابوري، حدثنا العباس بن الوليد بن يزيد، أخبرني عمر بن محمد بن زيد، حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر، عن ابن عمر: أنه أقبل من مكة وجاءه خبر صفية بنت أبي عبيد فأسرع السير، فلما غابت الشمس قال له إنسان من أصحابه: الصلاة، فسكت، ثم سار ساعة فقال له صاحبه: الصلاة، فقال الذي قال له «الصلاة»: إنه ليعلم من هذا علماً لا أعلمه، فسار حتى إذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فأقام الصلاة، وكان لا ينادي لشيء من الصلاة في السفر، فأقام، فصلّى المغرب والعشاء جميعاً، جمع بينهما، ثم قال: «إن رسول الله ﷺ كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق بساعة»(٤٦).

(ق ٢٤/٦٠)

(٤٦) أخرجه البيهقي (٣/ ١٥٩، ١٦٠).

● في الصحيحين عن ابن شهاب عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب»(٤٧).

(ق ٢٤/٦٢)

(٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٢).

● روى مسلم من حديث ابن وهب: حدثني جابر بن إسماعيل عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس، عن رسول الله ﷺ: «أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى وقت العصر فيجمع بينهما، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق»(٤٨).

(ق ٢٤/٦٢)

(٤٨) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر. حديث رقم: (٤٨).

● ورواه مسلم من حديث شبابة: حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر في السفر أَخَّر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما»(٤٩).

(ق ٢٤/٦٢)

(٤٩) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● ورواه من حديث الإسماعيلي، أنا الفريابي، أنا إسحاق بن راهويه. أنا شبابة بن سوار، عن ليث، عن عقيل، عن أنس: «كان رسول الله ﷺ إذا كان في السفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل»(٥٠).

(ق ٢٤/٦٣)

(٥٠) رواه البيهقي (٣/ ١٦٢).

● وأما حديث معاذ فمن أفراد مسلم رواه من حديث مالك وزهير بن معاوية وقرة بن خالد، وهذا لفظ مالك، عن أبي الزبير المكي، عن أبي

الطفيل عامر بن واثلة: أن معاذ بن جبل أخبرهم: «أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ فجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، فأخر الصلاة يوماً، ثم خرج فصلى الظهر والعصر، ثم دخل، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء»[٥١].

(ق ٢٤/٦٣)

(٥١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الجمع بين الصلاتين في الحضر. حديث رقم (٥٢، ٥٣).

● روى أبو داود والترمذي وغيرهما من حديث المفضل بن فضالة، عن الليث بن سعد، عن هاشم بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل: «أن رسول الله ﷺ كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر، وإن ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخَّر الظهر حتى ينزل للعصر، وفي المغرب مثل ذلك: إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء، وإن ارتحل قبل أن تغيب الشمس أَخَّر المغرب حتى ينزل للعشاء، ثم نزل فجمع بينهما[٥٢]. قال الترمذي: حديث معاذ حديث حسن غريب.

(ق ٢٤/٦٥)

(٥٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب صلاة السفر/ باب الجمع بين الصلاتين. حديث رقم: (١٢٠٨) والترمذي: كتاب الصلاة/ باب في الجمع بين الصلاتين. حديث رقم: (٥٥٣).

● عن معاذ: «أن رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء عام تبوك»[٥٣].

(ق ٢٤/٦٦)

(٥٣) انظر الحديث السابق.

● عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ كان إذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر، وإذا لم تزل حتى يرتحل سار حتى إذا دخل وقت العصر نزل فجمع الظهر والعصر، وإذا غابت الشمس وهو في منزله جمع بين المغرب والعشاء، وإذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى [إذا] أتت العتمة نزل فجمع بين المغرب والعشاء»(٥٤).

(ق ٢٤/٦٧)

(٥٤) أخرجه البيهقي (٣/١٦٣).

● قال عبد الرزاق، عن ابن جريج: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، وعن كريب عن ابن عباس: أن ابن عباس قال: ألا أخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قلنا بلى. قال: «كان إذا زاغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب، وإذا لم تزغ له في منزله سار حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر، وإذا حانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين العشاء، وإذا لم تحن في منزله ركب حتى إذا كانت العشاء نزل فجمع بينهما»(٥٥).

(ق ٢٤/٦٨)

(٥٥) أخرجه أحمد (١/ ٣٦٧) ونسبه في تحفة الأشراف (٦٠٢١) للترمذي. ورواه عبد ابن حميد في مسنده (٦١٣) ولم يذكر كريباً. والبيهقي (٣/ ١٦٣).

● ما ذكره البخاري تعليقاً: حديث إبراهيم بن طهمان. عن الحسين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر في السفر إذا كان على ظهر مسيره، وجمع بين المغرب والعشاء»(٥٦). أخرجه البخاري في صحيحه فقال: وقال إبراهيم ابن طهمان فذكره.

(ق ٢٤/٦٨)

(٥٦) علقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب تقصير الصلاة/ باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء برقم: (١١٠٧).

● عن ابن عباس: «أنه كان إذا نزل منزلاً في السفر فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر»(٥٧).

(ق ٢٤/٦٩)

(٥٧) أخرجه أحمد (١/ ٢٤٤). والبيهقي (٣/ ١٦٤).

● قال عارم: هكذا حَدَّث به حماد، قال: «كان إذا سافر فنزل منزلاً فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر»(٥٨).

(ق ٢٤/٦٩)

(٥٨) أخرجه البيهقي (٣/ ١٦٤).

● في سنن أبي داود وغيره من حديث عبد العزيز بن محمد، عن أبي الزبير، عن جابر: «أن رسول ﷺ غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف»(٥٩).

(ق ٢٤/٧٠)

(٥٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب صلاة السفر/ باب الجمع بين الصلاتين. حديث رقم: (١٢١٥).

● رواه البخاري من حديث سعيد، عن الزهري: أخبرني سالم، عن عبد الله بن عمر، قال: «رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء»(٦٠).

(ق ٢٤/٧١)

(٦٠) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء؟ حديث رقم: (١١٠٩). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر. حديث رقم: (٤٥).

● روى مسلم وغيره من حديث أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً، والمغرب والعشاء جميعاً من غير خوف ولا سفر»[٦١].

(ق ٢٤/٧٢)

(٦١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الجمع بين الصلاتين في الحضر. حديث رقم: (٤٩).

● روى مسلم في صحيحه: ثنا أبو الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً بالمدينة في غير خوف ولا سفر»[٦٢].

(ق ٢٤/٧٣)

(٦٢) سبق تخريجه برقم: (١٨).

● روى مسلم من حديث قرة، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «جمع رسول الله ﷺ في سفرة سافرها في غزوة تبوك، فجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء»[٦٣].

(ق ٢٤/٧٣)

(٦٣) سبق تخريجه برقم: (١٦).

● عن ابن عباس، قال: «جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر»[٦٤] قيل له: فما أراد بذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته.

(ق ٢٤/٧٤)

(٦٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الجمع بين الصلاتين في الحضر. حديث رقم: (٥٤). وابن خزيمة (٩٦٧). وأحمد (١/٢٢٣).

● روى مسلم من حديث حماد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عن عبد الله بن شقيق، قال: خطبنا ابن عباس يوماً بعد العصر حتى غربت الشمس، وبدت النجوم، فجعل الناس يقولون: الصلاة الصلاة، قال: فجاء رجل من بني تيم لا يفتر: الصلاة، الصلاة، فقال أتعلمني بالسنة لا أُمَّ لك؟ ثم: قال: «رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء»(٦٥) قال عبد الله بن شقيق: فحاك في صدري من ذلك شيء، فأتيت أبا هريرة فسألته فصدق مقالته.

(ق ٢٤/٧٦)

(٦٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الجمع بين الصلاتين في الحضر. حديث رقم: (٥٧).

● ورواه مسلم أيضاً من حديث عمران بن حدير، عن ابن شقيق قال: قال رجل لابن عباس: الصلاة، فسكت: ثم قال، الصلاة، فسكت، ثم قال: لا أُمَّ لك! أتعلمنا بالصلاة وكنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله ﷺ(٦٦)؟

(ق ٢٤/٧٦)

(٦٦) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥٨).

● ثبت في الصحيحين عنه أن هذا الجمع كان بالمدينة، فكيف يقال: لم ينف السفر؟ وحبيب بن أبي ثابت من أوثق الناس(٦٧).

(ق ٢٤/٧٨)

(٦٧) سبق تخريجه برقم (١٩).

● وقد روي عن سعيد أنه قال: «من غير خوف ولا مطر»(٦٧َ).

(ق ٢٤/٧٨)

(٦٧َ) تقدم تخريجه برقم: (٦٤).

● في الصحيحين من حديث حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ صلى بالمدينة سبعاً وثمانياً: الظهر والعصر، والمغرب والعشاء»[٦٨].

(ق ٧٩/٢٤)

(٦٨) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● في الصحيحين عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار: سمعت جابر بن زيد يقول: سمعت ابن عباس يقول: «صليت مع رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً»[٦٩] قال: قلت: يا أبا الشعثاء أراه أَخَّر الظهر وعَجَّل العصر، وأَخَّر المغرب وعَجَّل العشاء، قال: وأنا أظن ذلك.

(ق ٧٩/٢٤)

(٦٩) البخاري: كتاب التهجد/ باب من لم يتطوع بعد المكتوبة. حديث رقم: (١١٧٤).
ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الجمع بين الصلاتين في الحضر. حديث رقم: (٥٥).

● قال ﷺ: «الوقت ما بين هذين»[٧٠].

(ق ٨٠/٢٤)

(٧٠) مسلم: كتاب المساجد/ باب أوقات الصلوات الخمس. حديث رقم: (١٧٨).

● في الحديث الصحيح: «وقت المغرب ما لم يغب نور الشفق، ووقت العشاء إلى نصف الليل»[٧١].

(ق ٨١/٢٤)

(٧١) مسلم: كتاب المساجد/ باب أوقات الصلوات الخمس. حديث رقم: (١٧٢، ١٧٣، ١٧٤) نحوه.

● قال ﷺ: «وقت الظهر ما لم يصر ظل كل شيء مثله، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس»[٧٢].

(ق ٨١/٢٤)

(٧٢) المصدر السابق. حديث رقم: (١٧٣).

● ثبت هذا من غير حديث ابن عباس، ورواه الطحاوي حدثنا ابن خزيمة وإبراهيم بن أبي داود، وعمران بن موسى، قال: أنا الربيع بن يحيى الأشناني، حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: «جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة للرخصة من غير خوف ولا علة»[٧٤].

(ق ٨٢/٢٤)

(٧٤) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١ / ١٦١) والربيع بن يحيى الأشناني قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣): صدوق روى عنه البخاري، وقد قال أبو حاتم مع تعنته: ثقة ثبت.

● في الصحيحين عن العلاء بن الحضرمي: «أن النبي ﷺ رخَّص للمهاجر أن يقيم بعد قضاء نسكه ثلاثاً»[٧٥].

(ق ٨٨/٢٤)

(٧٥) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه. حديث رقم: (٣٩٣٣). ومسلم: كتاب الحج/باب جواز الإقامة بمكة. حديث رقم: (٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣).

● في الصحيحين أن النبي ﷺ لما عاد سعد بن أبي وقاص، وقد كان مرض في حجة الوداع، خاف سعد أن يموت بمكة، فقال يا رسول الله: أخلف عن هجرتي؟ فبشره النبي ﷺ بانه لا يموت بها. وقال: «إنك لن تموت حتى ينتفع بك أقوام، ويُضَرَّ بك آخرون، لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله ﷺ أن مات بمكة»[٧٦].

(ق ٨٨/٢٤)

(٧٦) البخاري: كتاب الجنائز/ باب رثاء النبي ﷺ سعد بن خولة. حديث رقم: (١٢٩٥). ومسلم: كتاب الوصية/ باب الوصية بالثلث حديث (٥).

• صلى النبي ﷺ خمساً، واتبعه أصحابه، ظانين أن الصلاة زِيد فيها، فلما سلم ذكروا ذلك له، فقال: «إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكِّروني»(٧٨).

(ق ٢٤/٩٢)

(٧٨) البخاري: كتاب الصلاة/ باب التوجه نحو القبلة. حديث رقم: (٤٠١). ومسلم: كتاب المساجد/ باب السهو في الصلاة والسجود له. حديث رقم: (٩٢، ٩٣، ٩٤).

• قال ﷺ: «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته»(٨٠).

(ق ٢٤/٩٧)

(٨٠) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث رقم: (٤).

• في صحيح مسلم عن ابن عباس قال: «فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعاً، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة»(٨١).

(ق ٢٤/٩٩)

(٨١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث (٥، ٦).

• قرن عمر بن الخطاب في السنة التي نقلها بين الأربع، فقال: صلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، وصلاة المسافر ركعتان: تمام غير قصر على لسان نبيكم، وقد خاب من افترى(٨٢). رواه أحمد والنسائي.

(ق ٢٤/١٠٠)

(٨٢) سبق تخريجه برقم: (٣).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها»(٨٣).

(ق ٢٤/١٠٠)

(٨٣) البخاري: كتاب المواقيت/ باب من أدرك من الصلاة ركعة. حديث رقم: (٥٨٠).
ومسلم: كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة. حديث رقم: (١٦١، ١٦٢).

• أنكر النبي ﷺ على من صلى بعد الإقامة السنةَ، وقال: «آلصبح أربعاً؟!»(٨٤).

(ق ٢٤/١٠٢)

(٨٤) البخاري: الأذان/ باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. حديث (٦٦٣).
ومسلم في صلاة المسافرين، حديث (٦٥، ٦٦). والنسائي: (٢/ ١١٧) بنحوه.

• في الصحيح: «أن النبي ﷺ نهى أن توصل صلاة بصلاة حتى يفصل بينهما بكلام أو قيام»(٨٥).

(ق ٢٤/١٠٢)

(٨٥) مسلم: كتاب الجمعة/ باب الصلاة بعد الجمعة. حديث رقم: (٧٣) نحوه.

• قال ﷺ: «إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة»(٨٦).
(ق ٢٤/١٠٦)

(٨٦) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

• في صحيح مسلم وغيره عن يعلى بن أمية أنه قال لعمر بن الخطاب: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ١٠١] فقد أمن الناس: فقال: عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته»(٨٧).

(ق ٢٤/١٠٦)

(٨٧) سبق تخريجه برقم: (٨٠).

● قال عمر: «صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان»[٨٨].

(ق ٢٤/١٠٧)

(٨٨) سبق تخريجه برقم: (٣).

● في الصحيحين عن عائشة أنها قالت: «فرضت الصلاة ركعتين، فزيد في صلاة الحضر، وأقرت صلاة السفر»[٨٩].

(ق ٢٤/١٠٧)

(٨٩) سبق تخريجه برقم: (٢).

● قال النبي ﷺ: «يمسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن»[٩٠].

(ق ٢٤/١٠٩)

(٩٠) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● قال ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر إلا مع زوج أو ذي محرم»[٩١].

(ق ٢٤/١١٠)

(٩١) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب حج النساء. حديث رقم: (١٨٦٤). ومسلم. كتاب الحج/ باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره. حديث رقم: (٤١٥).

● قال ﷺ: «إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة»[٩٢].

(ق ٢٤/١١٠)

(٩٢) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر»[٩٣].

(ق ٢٤/١١٣)

(٩٣) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر «ليس من البر

الصوم في السفر. حديث رقم: (١٩٤٦). ومسلم: كتاب الصيام/ باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر. حديث رقم: (٩٢).

● قصر النبي ﷺ الصلاة في جوف مكة عام الفتح، وقال: «يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر»(٩٤).

(ق ٢٤/١١٨)

(٩٤) سبق تخريجه برقم: (٣٦).

● قال ﷺ: «يمسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن، والمقيم يوماً وليلة»(٩٥).

(ق ٢٤/١١٩)

(٩٥) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● قال النبي ﷺ: «خير دور الأنصار دار بني النجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث، ثم دار بني ساعدة. وفي كل دور الأنصار خير»(٩٦).

(ق ٢٤/١٢١)

(٩٦) البخاري: مناقب الأنصار، حديث (٣٧٨٩). ومسلم: فضائل الصحابة، حديث (١٧٧). والترمذي: كتاب المناقب/ باب في أي د ور الأنصار خير؟ حديث رقم: (٣٩١٠، ٣٩١١).

● جعل النبي ﷺ حرم المدينة بريداً في بريد، والمدينة بين لابتين، واللابة الأرض التي ترابها حجارة سود، وقال: «ما بين لابتيها حرم»(٩٧).

(ق ٢٤/١٢١)

(٩٧) البخاري: كتاب فضائل المدينة/ باب لابتي المدينة. حديث رقم: (١٨٧٣). ومسلم: كتاب الحج/ باب فضل المدينة. حديث رقم: (٤٧١).

● قال النبي ﷺ هو وعمر بعده لما صليا بمكة يا أهل مكة: «أتموا صلاتكم، فإنا قوم سفر»[98].

(ق ٢٤/١٢٣)

(٩٨) تقدم تخريجه برقم: (٣٦).

● روى ابن خزيمة في «مختصر المختصر» عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أهل مكة لا تقصروا في أقل من أربعة برد من مكة إلى عسفان»[99].

(ق ٢٤/١٢٧)

(٩٩) رواه الدارقطني (١/ ٣٨٧)، والبيهقي (٣/ ١٣٧، ١٣٨). وأورده الهيثمي في المجمع (٢/١٥٧) وقال: «رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن مجاهد عن أبيه وعطاء، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». والحديث ضعيف. انظر إرواء الغليل (٥٦٥).

● قال ﷺ: «اللهم! رب هذه الدعوة التامة...»[100].

(ق ٢٤/١٣٠)

(١٠٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب الدعاء عند النداء. حديث رقم: (٦١٤).

● قال ﷺ: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»[101].

(ق ٢٤/١٣٠)

(١٠١) مسلم: صلاة المسافرين، حديث (١٢٠).

● قال ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمله وهو صحيح مقيم»[102].

(ق ٢٤/١٣٠)

(١٠٢) سبق تخريجه برقم (٢٥).

• في صحيح مسلم: حدثنا ابن أبي شيبة وابن بشار كلاهما عن غندر، عن شعبة، عن يحيى بن يزيد الهنائي: سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة؟ فقال: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ ـ شعبة شك ـ صلى ركعتين»[١٠٣].

(ق ٢٤/١٣١)

(١٠٣) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث رقم: (١٢).

• قال النبيﷺ: «إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة»[١٠٤].

(ق ٢٤/١٣٦)

(١٠٤) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

• قال ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج»[١٠٥].

(ق ٢٤/١٣٩)

(١٠٥) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إحداد المرأة على غير زوجها. حديث رقم: (١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٣). ومسلم: كتاب الطلاق/ باب وجوب الإحداد. حديث رقم: (٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٥).

• قال ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»[١٠٦].

(ق ٢٤/١٣٩)

(١٠٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب الهجرة. حديث رقم: (٦٠٧٧). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. حديث رقم: (٢٣، ٢٥، ٢٦).

• قال النبي ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء: الجبهة ـ وأشار بيده إلى الأنف ـ واليدين، والركبتين، والقدمين»[١٠٧].

(ق ٢٤/١٤٣)

(١٠٧) البخاري: كتاب الأذان / باب السجود على الأنف. حديث رقم: (١٨٢).
ومسلم كتاب الصلاة / باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب. حديث رقم: (٢٣٠، ٢٣١).

● دل على أن [للمسافر أن] يقصر في السفر بلا خوف إن شاء أن عائشة قالت: «كل ذلك فعل رسول الله أتم في السفر وقصر»(١٠٨).

(ق ٢٤/١٤٤)

(١٠٨) أخرجه البيهقي (٣/ ١٤٢).

● روى الدارقطني وغيره من حديث أبي عاصم: حدثنا عمر بن سعيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة: «أن النبي ﷺ كان يقصر في السفر ويتم، ويفطر ويصوم»(١٠٩) قال الدارقطني: هذا إسناد صحيح.

(ق ٢٤/١٤٤)

(١٠٩) أخرجه الدارقطني (٢/ ١٨٩).

● عن عطاء، عن عائشة، قالت: «كنا نصلي مع النبي إذا خرجنا إلى مكة أربعاً حتى نرجع»(١١٠).

(ق ٢٤/١٤٤)

(١١٠) أخرجه الدارقطني (٢/ ١٨٩). والبيهقي (٣/ ١٤١).

● وروي حديث المغيرة وهو أشهرها عن عطاء، عن عائشة: «أن النبي ﷺ كان يقصر في السفر، ويتم»(١١١).

(ق ٢٤/١٤٤)

(١١١) أخرجه الدارقطني (٢/ ١٨٩). وقال: المغيرة بن زياد ليس بالقوي.

● وروي حديث طلحة بن عمر، عن عطاء، عن عائشة قالت: «كل ذلك قد فعل رسول الله ﷺ قد أتم وقصر، وصام في السفر وأفطر»(١١٢).

(ق ٢٤/١٤٤)

(١١٢) أخرجه الدارقطني (٢/ ١٨٩). قال: وطلحة ضعيف.

● قال البيهقي: وقد قال عمر بن ذر - كوفي؛ ثقة -: أنا عطاء بن أبي رباح: «أن عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة أربعاً»[١١٣].

(ق ٢٤/١٤٤)

(١١٣) أخرجه البيهقي (٣/ ١٤٢).

● عن عائشة «أنها كانت تصلي أربعاً»[١١٤].

(ق ٢٤/١٤٥)

(١١٤) أخرجه البيهقي (٣/ ١٤٢).

● من الناس من يقول: لفظه: «كان يقصر في السفر وتتم، ويفطر وتصوم»[١١٥].

(ق ٢٤/١٤٥)

(١١٥) أخرجه البيهقي (٣/ ١٤٢).

● عن عائشة قالت: «خرجت مع رسول الله ﷺ في عمرة في رمضان فأفطر رسول الله ﷺ وصمت، وقصر وأتممت، فقلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي: أفطرتَ وصمتُ وقصرتَ وأتممتُ قال «أحسنت يا عائشة»[١١٦].

(ق ٢٤/١٤٥)

(١١٦) أخرجه الدارقطنى (٢/ ١٨٨) والبيهقي (٣/ ١٤٢).

● عن عائشة: أنها اعتمرت مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة، حتى إذا قدمت قالت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي: قصرتَ وأتممتُ. وأفطرتَ وصمتُ فقال: «أحسنتِ يا عائشة»[١١٧] وما عاب عليَّ.

(ق ٢٤/١٤٦)

(١١٧) النسائي: كتاب تقصير الصلاة (٣/١٢٢).

● في الصحيحين عن أنس «أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجه: عمرة من الحديبية في ذي القعدة، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة. وعمرة من الجعرانة في ذي القعدة حيث قسم غنائم حنين، وعمرة مع حجته»(١١٩). وهذا لفظ مسلم.

(ق ٢٤/١٤٨)

(١١٩) البخاري: كتاب العمرة/ باب كم اعتمر ﷺ؟ حديث رقم: (١٧٨٠). ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان عدد عمر النبى ﷺ وزمانهن. حديث رقم: (٢١٧).

● ولفظ البخاري: «اعتمر أربعاً: عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون، وعمرة في العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم، وعمرة حنين من الجعرانة حيث قَسَّم غنائم حنين، وعمرة مع حجته»(١٢٠).

(ق ٢٤/١٤٨)

(١٢٠) البخاري: كتاب العمرة/ باب كم اعتمر النبي ﷺ. حديث رقم: (١٧٧٨).

● في الصحيحين عن البراء بن عازب قال: «اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين»(١٢١). وهذا لفظ البخاري.

(ق ٢٤/١٤٩)

(١٢١) البخاري: كتاب العمرة/ باب كم اعتمر النبي ﷺ. حديث رقم: (١٧٨١)، ولم نقف عليه عند مسلم.

● في الصحيح عن عائشة لما قيل لها: إن ابن عمر قال: «إن رسول الله ﷺ اعتمر في رجب، فقالت: يغفر الله لأبي عبد الرحمن! ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا وهو معه، وما اعتمر في رجب قط»(١٢٢).

(ق ٢٤/١٤٩)

(١٢٢) مسلم: كتاب الحج/ باب بيان عدد عمر النبي ﷺ. حديث رقم: (٢١٩، ٢٢٠).

• وفي رواية عن عائشة قالت: «لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة»[١٢٣].

(ق ٢٤/١٤٩)

(١٢٣) ابن ماجة: كتاب المناسك/ باب العمرة في ذي القعدة. حديث رقم: (٢٩٩٧). وأحمد في المسند: (٦/٢٢٨).

• وقد روى أبو داود عنها قالت: «اعتمر رسول الله ﷺ عمرتين: عمرة في ذي القعدة، وعمرة في شوال»[١٢٤].

(ق ٢٤/١٤٩)

(١٢٤) أبو داود: كتاب المناسك/ باب العمرة. حديث رقم: (١٩٩١).

• قال ﷺ: «من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»[١٢٥].

(ق ٢٤/١٥٠)

(١٢٥) مسلم في مقدمة صحيحه (ص ٩) بنحوه. وابن ماجة: في المقدمة/ باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يرى أنه كذب. حديث رقم: (٤٠).

• قالت: قلت: أفطرت وصمت، وقصرت وأتممت، فقال: «أحسنت يا عائشة»[١٢٦].

(ق ٢٤/١٥٠)

(١٢٦) سبق تخريجه برقم: (١١٦).

• روى البيهقي وغيره بالإسناد الثابت عن الشعبي عن عائشة أنها قالت: «فرضت الصلاة ركعتين ركعتين إلا المغرب ففرضت ثلاثاً، فكان رسول الله ﷺ إذا سافر صلى الصلاة الأولى، وإذا أقام زاد مع كل ركعتين إلا المغرب؛ لأنها وتر النهار، والصبح لأنها تطول فيها القراءة»[١٢٧].

(ق ٢٤/١٥٠)

(١٢٧) أخرجه أحمد (٦/ ٢٤١، ٢٦٥). وابن خزيمة (٣٠٥، ٩٤٤). وابن حبان (٢٧٣٨، إحسان). والبيهقي (٣/١٤٥).

• في الصحيحين بالأسانيد الثابتة باتفاق أهل العلم أنها قالت: «فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين، ثم أتمها في الحضر، وأقرت صلاة السفر على الفريضة»[١٢٨].

(ق ٢٤/١٥١)

(١٢٨) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث رقم: (٢)، وهو عند البخاري بمعناه. انظر الحديث الذي مر برقم (٢).

• عن وهب بن جرير: ثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تصلي في السفر أربعاً، فقلت لها: لو صليت ركعتين، فقالت. يا بن أختي! إنه لا يشق عليَّ[١٢٩].

(ق ٢٤/١٥٢)

(١٢٩) أخرجه البيهقي (٣/ ١٤٣).

• عن صالح بن كيسان أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة: «أن الصلاة حين فرضت كانت ركعتين في الحضر والسفر، فأقرت صلاة السفر على ركعتين، وأتمت في الحضر أربعاً»[١٣٠].

(ق ٢٤/١٥٢)

(١٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢).

في الصحيحين عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: «أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، فزيد في صلاة الحضر وأقرت صلاة السفر»[١٣١].

(ق ٢٤/١٥٣)

(١٣١) سبق تخريجه برقم: (٢).

• الحديث الذي فيه: «أنه ﷺ كان يقصر ويتم ويفطر ويصوم»(١٣٢).

(ق ٢٤/١٥٤)

(١٣٢) سبق تخريجه برقم: (١٠٩).

• عن عطاء: «أن عائشة كانت تصلي في السفر أربعاً»(١٣٣).

(ق ٢٤/١٥٥)

(١٣٣) سبق تخريجه برقم: (١١٣).

• في الصحيح عنها أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأيهن خرج سهمها خرج بها معه»(١٣٤).

(ق ٢٤/١٥٥)

(١٣٤) البخاري: كتاب الهبة/ باب هبة المرأة لغيرها زوجها. حديث رقم: (٢٥٩٣). ورواه ضمن حديث الإفك الطويل في كتاب التفسير، حديث (٤٧٥٠). ومسلم في كتاب التوبة، حديث (٥٦).

• في الصحيح: أن عائشة لما سألها شريح بن هانئ عن «المسح على الخفين» قالت: سل علياً؛ فإنه كان يسافر مع النبي ﷺ(١٣٥).

(ق ٢٤/١٥٥)

(١٣٥) مسلم: كتاب الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخفين. حديث رقم: (٨٥).

• قال ﷺ لأهل مكة بعرفة ومزدلفة ومنى: «أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر»(١٣٦).

(ق ٢٤/١٥٧)

(١٣٦) تقدم تخريجه برقم: (٣٦).

● روى أبو داود الطيالسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال: سأل سائل عمران بن الحصين عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ فقال: إن هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله في السفر فاحفظوهن عني: ما سافرت مع رسول الله ﷺ سفراً قط، إلا صلى ركعتين حتى يرجع، وشهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً والطائف فكان يصلي ركعتين، ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين، ثم قال: «يا أهل مكة! أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر» ثم حججت مع أبي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين، ثم قال: «يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر» ثم حججت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين وقال: «أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر» ثم حججت مع عثمان واعتمرت، فصلى ركعتين ركعتين، ثم إن عثمان أتم»(١٣٧).

(ق ٢٤/١٥٧)

(١٣٧) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٨٥٨).

● قال ﷺ: «يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر»(١٣٨).

(ق ٢٤/١٥٨)

(١٣٨) سبق تخريجه برقم: (٣٦). وانظر حديث عمران بن حصين السابق.

● روى هذا الحديث إبراهيم بن حميد، عن حماد بإسناده، رواه البيهقي من طريقه. ولفظه: ما سافر رسول الله ﷺ سفراً إلا صلى ركعتين؛ حتى يرجع، ويقول: «يا أهل مكة! قوموا فصلوا ركعتين فإنا قوم سفر»(١٣٩).

(ق ٢٤/١٥٨)

(١٣٩) أخرجه البيهقي (٣/ ١٣٥).

● قال ﷺ: «يا أهل البلد صلوا أربعاً فإنا قوم سفر»(١٤٠).

(ق ٢٤/١٥٩)

(١٤٠) سبق تخريجه برقم: (٣٦).

● في الصحيحين عن حارثة بن خزاعة، قال: «صلينا مع النبي ﷺ بمنى أكثر ما كنا وآمَنَهُ ركعتين»(١٤١).

(ق ٢٤/١٥٩)

(١٤١) البخاري: كتاب الحج/ باب الصلاة بمنى. حديث رقم: (١٦٥٦). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب قصر الصلاة بمنى. حديث رقم: (٢٠، ٢١).

● في الصحيحين عن عبد الله بن زيد، قال: «صلى بنا عثمان بمنى أربع ركعات، فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع، وقال: صليت مع رسول الله بمنى ركعتين، وصليت مع أبي بكر بمنى ركعتين؛ وصليت مع عمر بمنى ركعتين: فليت حظي من أربع ركعات ركعتين متقبلتين»(١٤٢).

(ق ٢٤/١٦٠)

(١٤٢) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب الصلاة بمنى. حديث رقم: (١٠٨٤). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب قصر الصلاة بمنى. حديث رقم: (١٩).

● في المسند عن عبد الرحمن بن أبي ذباب: أن عثمان صلى بمنى أربع ركعات، فأنكر الناس عليه فقال: يا أيها الناس! إني تأهلت بمكة منذ قدمت، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تأهل في بلد فليصل صلاة مقيم بمكة ثلاثة أيام ويقصر الرابعة»(١٤٣).

(ق ٢٤/١٦٠)

(١٤٣) أحمد في المسند: (١/ ٦٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٥٢٠).

● في الصحيحين: «أن النبي ﷺ رخَّص للمهاجر أن يقيم بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا»(١٤٤).

(ق ١٦٠/٢٤)

(١٤٤) سبق تخريجه برقم: (٧٥).

● قدم وفد من عبد القيس على رسول الله ـ وفيهم الأشج ـ فقال لهم رسول الله ﷺ: «مرحبا بالوفد. غير خزايا ولا ندامى» فقالوا: يا رسول الله! إنا بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام، فمرْنا بأمرٍ فصلٍ نعمل به ونأمر به من وراءنا فقال: «آمركم بالإيمان بالله: أتدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان. وأن تؤدوا خمس ما غنمتم» ولم يكن قد فرض الحج إذ ذاك، وقال للأشج: «إن فيك لخلقين يحبهما الله: الحلم، والأناة» قال: خلقين تخلقت بهما أو خلقين جُبلتُ عليهما؟ قال «خلقين جُبلتَ عليهما» فقال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله(١٤٥).

(ق ١٦٥/٢٤)

(١٤٥) البخاري مختصراً: كتاب الإيمان، حديث (٥٣) بدون ذكر ما قيل للأشج. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ. حديث رقم: (٢٦). وأبو داود: كتاب الأدب/ باب في قبلة الجسد. حديث رقم: (٥٢٢٥).

● عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ «إن أول جمعة جمعت في الإسلام بعد جمعة المدينة جمعة بالبحرين بقرية يقال لها جواثي من قرى البحرين»(١٤٦).

(ق ١٦٧/٢٤)

(١٤٦) أبو داود: كتاب الجمعة/ باب الجمعة في القرى. حديث رقم: (١٠٦٨).

● كان قوم من السلف يبنون لهم بيوتاً من قصب، والنبي ﷺ سقف مسجده بجريد النخل، حتى كان يكف المسجد إذا نزل المطر. قالوا:

يا رسول الله : لو بنينا لك ـ يعنون بناء مشيداً ـ فقال : « بل عريش كعريش موسى »(١٤٧) .

(ق ٢٤/١٦٧)

(١٤٧) الدارمي: (١/ ١٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩٠٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٦١٦).

● خرج على قوم من أصحابه وهو يتجادلون في القدر، فكأنما فقئ في وجهه حب الرمان، وقال: « أبهذا أُمرتم؟ أم إلى هذا دُعيتم؟ أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض »(١٤٨) قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: فما أغبط نفسي كما غبطتها، ألا أكون في ذلك المجلس » .

(ق ٢٤/١٧١)

(١٤٨) أصله في مسلم: كتاب العلم/ باب النهي عن اتباع متشابه القرآن حديث رقم: (٢). وابن ماجه في المقدمة/ باب في القدر. حديث رقم: (٨٥) بلفظ مقارب.
وكذا أحمد في المسند (٢/ ١٧٨، ١٩٦).
ولم نقف عليه عند أبي داود.

● في السنن وغيرها أنه قال ﷺ: « تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة » قيل: يا رسول الله! ومن هي؟ قال: « من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي »(١٤٩) .

(ق ٢٤/١٧١)

(١٤٩) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في افتراق هذه الأمة. حديث رقم: (٢٦٤١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٢١٩).

● وفي رواية: « هي الجماعة »(١٥٠) .

(ق ٢٤/١٧٢)

(١٥٠) أبو داود: كتاب السنة/ باب شرح السنة. حديث رقم: (٤٥٩٧). وابن ماجه :

كتاب الفتن/ باب افتراق الأمم. حديث رقم: (٣٩٩٢، ٣٩٩٣) من حديث عوف ابن مالك. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٣٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٤).

● وفي رواية: « يد الله على الجماعة »(١٥١).

(ق ٢٤/١٧٢)

(١٥١) الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في لزوم الجماعة. حديث رقم: (٢١٦٦، ٢١٦٧) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٩٢١).

● قال ﷺ في الأموات: « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم »(١٥٢).

(ق ٢٤/١٧٣)

(١٥٢) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في عذاب القبر. حديث رقم: (١٣٧٠) من حديث ابن عمر. وفي المغازي، حديث (٣٩٧٦) من حديث أنس. ومسلم: في الجنائز، حديث (٢٦) من حديث ابن عمر. وفي كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. حديث رقم: (٧٦، ٧٧) من حديث أنس.

● ثبت عن رسول الله ﷺ: « وما من رجل يمر بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه، إلا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام »(١٥٣).

(ق ٢٤/١٧٣)

(١٥٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ١٠٣٠) مخطوط. وابن عبد البر في الاستذكار (١/ ٢٣٤). وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٢٩). وانظر الآيات البينات في عدم سماع الأموات للآلوسي (ص ٧٠).

● قال النبي لأصحابه يوم بني قريظة: « لا يُصَلِّيَنَّ أحدٌ العصرَ إلا في بني قريظة، فأدركتهم العصر في الطريق؛ فقال قوم: لا نصلي إلا في بني قريظةَ، وفاتتهم العصر. وقال قوم: لم يُرِدْ منا تأخيرَ الصلاةِ، فصلُّوا في الطريق، فلم يُعِبْ واحداً من الطائفتين »(١٥٤).

(ق ٢٤/١٧٣)

(١٥٤) البخاري: كتاب الخوف/ باب صلاة الطالب والمطلوب راكبًا وإيماء. حديث رقم: (٩٤٦). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب المبادرة بالغزو. حديث رقم: (٦٩).

● قال ﷺ: «ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصيام، والصلاة، والصدقة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى، يا رسول الله! قال: صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين»[١٥٥] رواه أبو داود من حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه.

(ق ٢٤/١٧٤)

(١٥٥) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في إصلاح ذات البين. حديث رقم: (٤٩١٩) نحوه والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٢٥٦). حديث رقم: (٢٥٠٩، ٢٥١٠) نحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٩٢).

● لم يشرع النبي ﷺ للنساء بل أمرهن أن يخرجن يوم العيد، حتى أمر بإخراج الحيض، فقالوا له: إن لم يكن للمرأة جلباب قال: «لتلبسها أختها من جلبابها»[١٥٨].

(ق ٢٤/١٨٠)

(١٥٨) البخاري: كتاب الحيض/ باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين. حديث رقم: (٣٢٤). ومسلم: كتاب العيدين/ باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى. حديث رقم: (١٢).

● قال النبي ﷺ للنساء: «صلاتكن في بيوتكن خير لكن»[١٥٩].

(ق ٢٤/١٨٣)

(١٥٩) أحمد: (٢/٧٦، ٧٧). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد. حديث رقم: (٥٦٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٣٥). وفي إرواء الغليل برقم (٥١٥).

● قول النبي ﷺ : «بين كل أذانين صلاة»[161] .

(ق ٢٤/١٨٨)

(١٦١) البخاري: كتاب الأذان/ باب كم بين الأذان والإقامة؟ حديث رقم: (٦٢٤).
ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب بين كل أذانين صلاة. حديث رقم: (٣٠٤).

● قال ﷺ : «من بكر وابتكر، ومشى ولم يركب، وصلى ما كتب له...»[162] .

(ق ٢٤/١٨٩)

(١٦٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الغسل يوم الجمعة. حديث رقم: (٣٤٥).
والترمذي: كتاب الجمعة/ باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة. حديث رقم: (٤٩٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٢٨١).

● عن عائشة أنها قالت للنبي ﷺ : «أفطرت وصمت؟ وقصرت وأتممت؟ فقال: أصبت يا عائشة»[163] .

(ق ٢٤/١٩١)

(١٦٣) سبق تخريجه برقم: (١١٦).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة. ثم قال في الثالثة: لمن شاء»[164] .

(ق ٢٤/١٩٣)

(١٦٤) سبق تخريجه برقم: (١٦١).

● ترك النبي ﷺ بناء البيت على قواعد إبراهيم، وقال لعائشة: «لولا أن قومك حديثوا عهد بالجاهلية لنقضت الكعبة، ولألصقتها بالأرض ولجعلت لها بابين، باباً يدخل الناس منه، وباباً يخرجون منه»[165] والحديث في الصحيحين.

(ق ٢٤/١٩٥)

(١٦٥) البخاري: كتاب الحج/ باب فضل مكة وبنيانها. حديث رقم: (١٥٨٤). ومسلم:

كتاب الحج/ باب نقض الكعبة وبنائها. حديث رقم: (٤٠٠، ٤٠١).

● في الصحيح أن عمر بن الخطاب جهر بالاستفتاح، فكان يكبر ويقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»(١٦٦).

(ق ٢٤/١٩٦)

(١٦٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة. حديث رقم: (٥٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين»(١٦٧).

(ق ٢٤/٢٠٠)

(١٦٧) مسلم: كتاب الجمعة/ باب الصلاة بعد الجمعة. حديث رقم: (٧٢)، ولم نقف عليه في البخاري باللفظ المذكور؛ ولكن جاء بلفظ: «وكان يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته» رواه البخاري في الجمعة/ باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها، حديث (٩٣٧). ومسلم في الجمعة، حديث (٧١) واللفظ لمسلم من حديث ابن عمر.

● في حديث ابن عمر: «أنه كان يصلي قبلها ركعتين»(١٦٩).

(ق ٢٤/٢٠٠)

(١٦٩) انظر الحديث السابق. ولكن ليس فيه ذكر للصلاة قبل الجمعة. قال الحافظ في الفتح (٢/ ٩٣٧): «أورد فيه حديث ابن عمر ... ولم يذكر شيئاً في الصلاة قبلها. قال ابن المنير في الحاشية: كأنه يقول: الأصل استواء الظهر والجمعة حتى يدل دليل على خلافه؛ لأن الجمعة بدل الظهر ...».

● وفي الصحيحين عن عائشة: «أنه كان يصلي قبلها أربعاً»(١٧٠).

(ق ٢٤/٢٠٠)

(١٧٠) مسلم: صلاة المسافرين/ باب جواز النافلة قائماً وقاعداً. حديث رقم: (١٠٥)، ولم نقف عليه في البخاري؛ ولكن حديثها عنده في التهجد برقم (١١٨٢) بلفظ: «كان لا يدع أربعاً قبل الظهر». وانظر كلام الحافظ في الحديث السابق.

• وفي الصحيح عن أم حبيبة أن النبي ﷺ قال: «من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة بنى الله له بيتاً في الجنة»[(١٧١)].

(ق ٢٤/٢٠٠)

(١٧١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل السنة الراتبة قبل الفرائض. حديث رقم: (١٠١، ١٠٢، ١٠٣).

• وجاء مفسراً في السنن: «أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»[(١٧٢)].

(ق ٢٤/٢٠٠)

(١٧٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة. حديث رقم: (١٢٥١).

• في صحيح مسلم عنه أنه قال: «من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل بعدها أربعاً»[(١٧٣)].

(ق ٢٤/٢٠٢)

(١٧٣) مسلم: كتاب الجمعة/ باب الصلاة بعد الجمعة. حديث رقم: (٦٧، ٦٨، ٦٩).

• في الصحيح: «أنه ﷺ نهى أن توصل صلاة بصلاة، حتى يفصل بينهما بقيام أو كلام»[(١٧٤)].

(ق ٢٤/٢٠٢)

(١٧٤) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

• ثبت عنه في الصحيحين أنه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] و﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ [الأنسان: ١][(١٧٥)].

(ق ٢٤/٢٠٥)

(١٧٥) البخاري: كتاب الجمعة/ باب ما يقرأ في صلاة الفجر في يوم الجمعة. حديث رقم: (٨٩١). ومسلم: كتاب الجمعة/ باب ما يقرأ يوم الجمعة. حديث رقم: (٦٥).

● قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي»[(١٧٧)].

(ق ٢٤/٢٠٩)

(١٧٧) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث رقم: (٦٠٧). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع. حديث رقم: (٢٦٧٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٦). وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

● في الصحيح عن ابن عباس أنه قال: «أول جمعة جمعت في الإسلام بعد جمعة المدينة جمعة «بجواثي» قرية من قرى البحرين»[(١٧٨)].

(ق ٢٤/٢٠٩)

(١٧٨) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

● من السنة عن النبي ﷺ، لما اجتمع في يومه عيدان صلى العيد ثم رخص في الجمعة[(١٧٩)].

(ق ٢٤/٢١١)

(١٧٩) أبو داود في الصلاة، حديث (١٠٧٠). والنسائي في العيدين (٣/ ١٩٤). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (١٣١٠).

● وفي لفظ أنه قال: «أيها الناس! إنكم قد أصبتم خيراً، فمن شاء أن يشهد الجمعة فليشهد، فإنا مجمعون»[(١٧٩)َ].

(ق ٢٤/٢١١)

(١٧٩)َ لم نقف عليه بهذا اللفظ. وأخرج النسائي حديثاً بمعناه (٣/١٩٤).

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب يوم الجمعة: «أنصت» فقد لغوت»[(١٨١)].

(ق ٢٤/٢١٧)

(١٨١) البخاري: كتاب الجمعة/ باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب. ح (٩٣٤). ومسلم: كتاب الجمعة، حديث (١١، ١٢).

● رُوي مرفوعاً إلى النبي ﷺ صفة التكبير في العيدين: «الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، ولله الحمد»[١٨٢].

(ق ٢٤/٢٢٠)

(١٨٢) رواه الدارقطني (٢/ ٥٠)، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٢٣٨) من حديث جابر وهو حديث ضعيف جداً. ولكن هذه الصيغة ثابتة عن ابن مسعود. انظر إرواء الغليل (٦٥٣، ٦٥٤).

● في السنن: «أفضل الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر»[١٨٣].

(ق ٢٤/٢٢٢)

(١٨٣) أبو داود: كتاب المناسك/ باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ. حديث رقم: (١٧٦٥). وأحمد: (٤/ ٣٥٠).

● في السنن وقد صححه الترمذي: «يوم عرفة ويوم النحر وأيام منى عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب وذكر لله»[١٨٤].

(ق ٢٤٢٢٢/)

(١٨٤) أحمد في المسند: (٤/ ١٥٢). وأبو داود: كتاب الصوم/ باب صيام أيام التشريق. حديث رقم: (٢٤١٩). والترمذي في الصوم، حديث (٧٧٣). والنسائي في المناسك (٥/ ٢٥٢).

● قوله ﷺ: «فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد»[١٨٦].

(ق ٢٤/٢٢٦)

(١٨٦) أحمد في المسند: (٢/ ٧٥، ١٣٢).

● قال النبي ﷺ: «يوم عرفة، ويوم النحر، وأيام منى عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب»[١٨٧].

(ق ٢٤/٢٢٨)

(١٨٧) سبق تخريجه برقم: (١٨٤).

● قال النبي ﷺ: «إنما جُعل السعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله»[١٨٨].

(ق ٢٤/٢٢٩)

(١٨٨) أبو داود بنحوه في المناسك، حديث (١٨٨٨). والترمذي في الحج، حديث (٩٠٢). والدارمي في المناسك (٢/ ٥٠). وأحمد (٦/ ٦٤، ٧٥، ١٣٩).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه لما أشرف على خيبر قال: «الله أكبر، خربت خيبر، إنَّا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ فسَاءَ صباحُ المُنْذَرينَ»[١٨٩].

(ق ٢٤/٢٢٩)

(١٨٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب ما يذكر في الفخذ. حديث رقم: (٣٧١).
ومسلم: كتاب الجهاد/ باب غزوة خيبر. حديث رقم: (١٢٠، ١٢١).

● قال جابر: «كنا مع رسول الله ﷺ إذا علونا كبرنا، وإذا هبطنا سبحنا، فوضعت الصلاة على ذلك»[١٩٠] رواه أبو داود.

(ق ٢٤/٢٢٩)

(١٩٠) رواه البخاري بنحوه في الجهاد، حديث (٢٩٩٣، ٢٩٩٤)، وليس فيه: «فوضعت الصلاة على ذلك. وهو حديث جابر. ولكن روى أبو داود نحوه من حديث ابن عمر: كتاب الجهاد، حديث (٢٥٩٩)، وفيه: «وكان النبي ﷺ وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا، وإذا هبطو سبحوا؛ فوضعت الصلاة على ذلك».

● قال ﷺ في الصلاة: «تحريمها التكبير»[١٩١].

(ق ٢٤/٢٢٩)

(١٩١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٦١). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٣).

● روي «أن التكبير يطفئ الحريق»(١٩٢).

(ق ٢٤/٢٢٩)

(١٩٢) لم نجده باللفظ المذكور. وكأنه يشير إلى الحديث الضعيف: «إذا رأيتم الحريق فكبروا؛ فإن التكبير يطفئه». وفي رواية: «فإنه يطفئ النار». وقد أورده المصنف في الكلم الطيب (٢٢١): رواه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٥١)، (٥/ ١١٢) من حديث ابن عباس وابن عمرو، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٢٩٤ - ٢٩٧) من حديث ابن عمرو. وانظر ضعيف الجامع (٥٠٤، ٥٠٥).

● قال تعالى فيما روى عنه رسوله ﷺ: «العظمة إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني واحداً منهما عذبته»(١٩٣).

(ق ٢٤/٢٣٠)

(١٩٣) أبو داود: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الكبر. حديث رقم: (٤٠٩٠). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب البراءة من الكبر، والتواضع. حديث رقم: (٤١٧٤، ٤١٧٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤١٨٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٤١).

● قال النبي ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»(١٩٤) أخرجاه في الصحيحين عن أبي هريرة.

(ق ٢٤/٢٣١)

(١٩٤) البخاري: كتاب الإيمان/ باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم. حديث رقم: (٦٦٨٢). ومسلم: كتاب الذكر/ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء.. حديث رقم: (٣١).

● قال ﷺ فيما رواه مسلم عن أبي ذر: «أفضل الكلام ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده»(١٩٥).

(ق ٢٤/٢٣١)

(١٩٥) مسلم: الذكر والدعاء/ باب فضل الآداب سبحان الله وبحمده. حديث (٨٤).

● كان النبي ﷺ يقول في ركوعه: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي»(١٩٦) يتأول القرآن هكذا في الصحاح عن عائشة فجعل قوله: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك» تأويل ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾.

(ق ٢٤/٢٣١)

(١٩٦) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة. حديث رقم: (١٢)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم: كتاب الإيمان والنذور/ باب رقم: (١٩).

● حديث عدي بن حاتم الذي رواه أحمد والترمذي، فيه أن النبي ﷺ قال له: يا عدي ما يفرك؟ أيفرك أن يقال: لا إله إلا الله، فهل تعلم من إله إلا الله؟ يا عدي! ما يفرك، أيفرك أن يقال: الله أكبر؟ فهل من شيء أكبر من الله»(١٩٧).

(ق ٢٤/٢٣٣)

(١٩٧) أحمد في المسند: (٤/٣٧٨). والترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة فاتحة الكتاب تحت. حديث رقم: (٢٩٥٣).

● في صحيح مسلم حديث أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله، والحمد لله تملآن، أو قال تملأ، ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو: فبائع نفسه، فمعتقها أو موبقها»(١٩٨).

(ق ٢٤/٢٣٤)

(١٩٨) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء. حديث رقم: (١).

● في الموطأ حديث طلحة بن عبد الله بن كريز أن النبي ﷺ قال: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء

قدير»(١٩٩).

(ق ٢٣٤/٢٤)

(١٩٩) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في دعاء يوم عرفة. حديث رقم: (٣٥٨٥) بنحوه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وقال: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، وحماد بن أبي حميد... ليس بالقوي عند أهل الحديث». وموطأ مالك: كتاب القرآن/ باب ما جاء في الدعاء. حديث رقم: (٣٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٢٦٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٠٣).

● روى ابن أبي الدنيا: «أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله»(٢٠٠).

(ق ٢٣٤/٢٤)

(٢٠٠) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل الحامدين. حديث رقم: (٣٨٠٠).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٩٧).

● في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «الإيمان بضع وسبعون شعبة: أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»(٢٠١).

(ق ٢٣٤/٢٤)

(٢٠١) البخاري: كتاب الإيمان، حديث (٩) مختصراً، وبلفظ: «بضع وستون». ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان. حديث رقم: (٥٨) بلفظ: «بضع وسبعون، أو بضع وستون».

● في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: «يا أُبَيُّ: أتدري أي آية في كتاب الله أعظم؟ قال: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] فقال رسول الله ﷺ: ليهنك العلم أبا المنذر»(٢٠٢).

(ق ٢٤/٢٣٥)

(٢٠٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي. حديث رقم: (٢٥٨).

● قال جابر: «كنا مع رسول الله إذا علونا كبرنا، وإذا هبطنا سبحنا، فوضعت الصلاة على ذلك»[٢٠٣] رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢٤/٢٣٦)

(٢٠٣) سبق تخريجه برقم: (١٩٠).

● حديث أبي ذر: «أفضل الكلام ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده»[٢٠٤].

(ق ٢٤/٢٣٦)

(٢٠٤) سبق تخريجه برقم: (١٩٥).

● قال ﷺ: «إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقَمِنٌ أن يستجاب لكم»[٢٠٥].

(ق ٢٤/٢٣٦)

(٢٠٥) مسلم: كتاب الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٠٧).

● قال النبي ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرةً، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً أو إسلاماً» ثم أتبع ذلك بقوله: «ولا يؤمنَّ الرجل في سلطانه، ولا يُجلس على تكرمته إلا بإذنه»[٢٠٦].

(ق ٢٤/٢٣٧)

(٢٠٦) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة؟ حديث رقم: (٢٩٠، ٢٩١).

● قال النبي ﷺ : «أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٢٠٧) رواه مسلم.

(ق ٢٤/٢٣٨)

(٢٠٧) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة. حديث رقم: (١٢)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم: كتاب الأيمان والنذور/ باب رقم: (١٩).

● قال للنبي ﷺ رجل: إني لا أستطيع أن أحمل من القرآن شيئاً، فعلمني ما يجزئني في صلاتي. فقال ﷺ : «قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٢٠٨).

(ق ٢٤/٢٣٨)

(٢٠٨) أحمد في المسند: (٤/ ٣٥١، ٣٥٦). و أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة. حديث رقم: (٨٣٢).

● في الترمذي قوله ﷺ : «ما تقرب العباد إلى الله بأفضل مما خرج منه»(٢٠٩).

(ق ٢٤/٢٣٨)

(٢٠٩) أحمد في المسند: (٥/ ٢٦٨). والترمذي : كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (١٧). حديث رقم: (٢٩١١). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٩٩٥)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٩٥٧).

● في حديث ابن عباس الذي رواه أبو داود والترمذي، وصححه عن النبي ﷺ قال: «إن لله أهلين من الناس، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»(٢١٠).

(ق ٢٤/٢٣٨)

(٢١٠) أحمد في المسند: (٣/ ١٢٧، ١٢٨، ٢٤٢). وابن ماجة: في المقدمة/ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. حديث رقم: (٢١٥). والدارمي (٢/ ٤٣٣). والحاكم (١/ ٥٥٦) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٦٣)، (٩/ ٤٠). ولم نقف عليه عند أبي داود والترمذي.

● قول النبي ﷺ في حديث أبي ذر لما سئل: أي الكلام أفضل: «فقال: سبحان الله وبحمده»(٢١١).

(ق ٢٤/٢٣٩)

(٢١١) سبق تخريجه برقم: (١٩٥).

● قال ﷺ: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله»(٢١٢).

(ق ٢٤/٢٣٩)

(٢١٢) سبق تخريجه برقم: (١٩٩).

● كان النبي ﷺ لما أتي بالدابة فوضع رجله في الغرز قال: «بسم الله» فلما استوى على ظهرها قال: «الحمد لله» ثم قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤] ثم «حمد ثلاثاً، وكبر ثلاثاً» ثم قال: «لا إله إلا أنت سبحانك، ظلمت نفسي فاغفر لي، ثم ضحك وقال: ضحكت من ضحك الرب إذا قال العبد ذلك يقول الله: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري»(٢١٣).

(ق ٢٤/٢٤١)

(٢١٣) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب ما يقول الرجل إذا ركب. حديث رقم: (٢٦٠٢). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا ركب الناقة. حديث رقم: (٣٤٤٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠٦٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٥٣).

● روى الدارقطني من حديث جابر مرفوعاً إلى النبي ﷺ أنه قال: «الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد»(٢١٤).

(ق ٢٤/٢٤٢)

(٢١٤) سبق تخريجه برقم: (١٨٢).

● في حديث أبي بكر الصديق المتفق عليه لما قال للنبي ﷺ : علمني دعاء أدعو به في صلاتي فقال: «قل: اللهم! إني ظلمت نفسي ظلماً كبيراً، وفي رواية كثيراً، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»[٢١٥].

(ق ٢٤/٢٤٣)

(٢١٥) البخاري: كتاب الأذان / باب الدعاء قبل السلام. حديث رقم: (٨٣٤). ومسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر (٤٨).

● قوله: «اللهم! صل على محمد، وعلى آل محمد»[٢١٧].

(ق ٢٤/٢٤٥)

(٢١٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب. حديث موسى بن إسماعيل. حديث رقم: (٣٣٧٠). ومسلم في الصلاة، حديث (٦٦).

● قوله: «اللهم! صل على محمد، وأزواجه وذريته»[٢١٨].

(ق ٢٤/٢٤٥)

(٢١٨) البخاري: المصدر السابق. حديث رقم: (٣٣٦٩). ومسلم: المصدر السابق.حديث رقم: (٦٩).

● قال ﷺ : «اقرؤوا كما علمتم»[٢١٩].

(ق ٢٤/٢٤٦)

(٢١٩) أخرجه ابن حبان (٧٤٦، إحسان). وابن جريرالطبري في تفسيره (١٢، ١٣). والآجري في الشريعة ص ٦٩.

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ أنه قال: «من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد»[٢٢١].

(ق ٢٤/٢٥٦)

(٢٢١) أبو داود: كتاب الطب/ باب في النجوم. حديث رقم: (٣٩٠٥). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب تعلم النجوم. حديث رقم: (٣٧٢٦).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدَّقه لم يقبل الله صلاته أربعين يوماً»(٢٢٢).

(ق ٢٤/٢٥٦)

(٢٢٢) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٢٥).

● قال النبي ﷺ: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم، ولا تكذبوهم؛ فإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوهم، وإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوهم»(٢٢٣).

(ق ٢٤/٢٥٨)

(٢٢٣) البخاري: كتاب الاعتصام قول النبي ﷺ «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء». حديث رقم: (٧٣٦٢) نحوه. وأخرجه أحمد (٣/٣٣٨، ٣٨٧) نحوه.

● لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ، خطبهم النبي ﷺ، وقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يخسفان لموت أحد، ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة»(٢٢٤).

(ق ٢٤/٢٥٩)

(٢٢٤) البخاري: كتاب الكسوف/ باب خطبة الإمام في الكسوف. حديث رقم: (١٠٤٦). ومسلم: كتاب الكسوف/ باب صلاة الكسوف. حديث رقم: (٣).

● وفي رواية في الصحيح: «ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده»(٢٢٥).

(ق ٢٤/٢٥٩)

(٢٢٥) البخاري: كتاب الكسوف/ باب قول النبي ﷺ «يخوف الله عباده بالكسوف». حديث رقم: (١٠٤٨). ومسلم: كتاب الكسوف/ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف. حديث رقم: (٢٤) بنحوه.

● في الصحيحين عن أبي مسعود الأنصاري قال: «انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن النبي ﷺ. فقال الناس: انكسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد، ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله، وإلى الصلاة»(٢٢٦).

(ق ٢٤/٢٦٠)

(٢٢٦) البخاري: كتاب الكسوف/ باب الصلاة في كسوف الشمس. حديث رقم: (١٠٤١). ومسلم: كتاب الكسوف/ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف. حديث رقم: (٢٢) وأخرجاه باللفظ المذكور من حديث المغيرة بن شعبة.

● في الصحيح عن أبي موسى أنه ﷺ قال: «هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد، ولا لحياته، ولكن الله يخوف بها عباده، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك، فافزعوا إلى ذكره، ودعائه، واستغفاره»(٢٢٧).

(ق ٢٤/٢٦٠)

(٢٢٧) البخاري: كتاب الكسوف/ باب الذكر في الكسوف. حديث رقم: (١٠٥٩). ومسلم: كتاب الكسوف/ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف. حديث رقم: (٢٤) بنحوه.

● في الصحيحين من حديث جابر أنه ﷺ قال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى ينجلي»(٢٢٨).

(ق ٢٤/٢٦١)

(٢٢٨) مسلم: كتاب الكسوف/ باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف. حديث رقم: (٩، ١٠)، ولم نجده عند البخاري.

● وفي رواية عن أبي مسعود: «فإذا رأيتم شيئاً منها فصلوا وادعوا، حتى يكشف ما بكم»(٢٢٩).

(ق ٢٤/٢٦١)

(٢٢٩) مسلم: كتاب الكسوف/ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف. حديث رقم: (٢١). والبخاري بلفظ مقارب من حديث أبي بكرة في الكسوف (١٠٤٠، ١٠٦٣)، وفي اللباس (٥٧٨٥).

● وفي رواية لعائشة: «فصلوا حتى يُفَرِّج الله ما بكم»(٢٣٠).

(ق ٢٤/٢٦١)

(٢٣٠) البخاري في العمل في الصلاة، حديث (١٢١٢). ومسلم: كتاب الكسوف/ باب صلاة الكسوف. حديث رقم: (٣).

● في الصحيحين عن عائشة: «أن الشمس خسفت على عهد رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فقام وكَبَّر، وصَفَّ الناس وراءه، فاقترأ رسول الله ﷺ قراءة طويلة، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع رأسه. فقال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد. ثم قام فاقترأ قراءة طويلة، هي أدنى من القراءة الأولى، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو أدنى من الركوع الأول، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ثم سجد، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك، حتى استكمل أربع ركعات، وأربع سجدات، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف»(٢٣١).

(ق ٢٤/٢٦١)

(٢٣١) البخاري: كتاب الكسوف/ باب خطبة الإمام في الكسوف. حديث رقم: (١٠٤٦). ومسلم: كتاب الكسوف/ باب صلاة الكسوف. حديث (١، ٣).

● في الحديث المرفوع في الترمذي وغيره، أنه سُئل عن الرعد قال: «مَلَكٌ من الملائكة موكل بالسحاب، معه مخاريق من نار، يسوق بها

السحاب حيث شاء الله»[٢٣٢].

(ق ٢٦٣/٢٤)

(٢٣٢) أحمد في المسند: (١/ ٢٧٤). والترمذي: كتاب التفسير/ باب من سورة الرعد. حديث رقم: (٣١١٧).

● في الصحيح: أنه ﷺ سُئل عن الخمر تصنع للدواء، فقال: «إنها داء، وليست بدواء»[٢٣٤].

(ق ٢٦٦/٢٤)

(٢٣٤) الترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر. حديث رقم: (٢٠٤٦) وابن ماجة: كتاب الطب/ باب النهي أن يتداوى بالخمر. حديث رقم: (٣٥٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٠٤، ٢٤٣٢).

● روى ابن حبان في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها»[٢٣٥].

(ق ٢٦٦/٢٤)

(٢٣٥) أخرجه البخاري: معلقًا بصيغة الجزم في كتاب الأشربة/ باب شراء الحلواء والعسل: باب رقم: (١٥). ورواه الطبراني في الكبير (٩٧١٤ ٩٤١٦). قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٨٦): «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح». وانظر السلسلة الصحيحة تحت رقم (١٦٣٣).

● في السنن أنه ﷺ سُئل عن ضفدع تجعل في دواء، فنهى عن قتلها وقال: «إن نقيقها تسبيح»[٢٣٦].

(ق ٢٦٦/٢٤)

(٢٣٦) رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٨٨) عن ابن مسعود. وعبد الرزاق في مصنفه (٨٤١٨) عن ابن عمر. وابن أبي حاتم في علل الحديث (٢٥١٠) والطبراني في الأوسط (٣٧١٦) وفي الصغير (١/ ١٨٩) عن ابن عمرو. قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٤٢): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه المسيب بن واضح، وفيه كلام، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح». أما أحاديث النهي فقط: فعند أبي داود في

الطب (٣٨٧١)، وفي الأدب (٥٢٦٩). والنسائي في الصيد (٧/ ٢١٠). وابن ماجه في الصيد (٣٢٢٣). وأحمد (٣/ ٤٥٣، ٤٩٩). ومصنف ابن أبي شيبة: (٥/ ٤٦٤) موقوفاً على ابن عمر. وغيرهم.

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن الدواء الخبيث»[٢٣٨].

(ق ٢٤/٢٦٧)

(٢٣٨) أبو داود: كتاب الطب/ باب في الأدوية المكروهة. حديث رقم: (٣٨٧٠).
وابن ماجة: كتاب الطب/ باب النهي عن الدواء الخبيث. حديث رقم: (٣٤٥٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٧٥٥).

● عن ابن مسعود أنه قال: «إن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها»[٢٣٩] ورواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

(ق ٢٤/٢٦٧)

(٢٣٩) سبق تخريجه برقم: (٢٣٥).

● حديث ابن عباس عن الجارية التي كانت تُصرع، وسألت النبي ﷺ أن يدعو لها، فقال: «إن أحببت أن تصبري ولك الجنة، وإن أحببت دعوت الله أن يشفيك» فقالت: بل أصبر؛ ولكني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف، فدعا لها أن لا تتكشف[٢٤٠].

(ق ٢٤/٢٦٩)

(٢٤٠) البخاري: كتاب المرضى/ باب فضل من يصرع من الريح. حديث رقم: (٥٦٥٢).
ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن. حديث رقم: (٥٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه سُئل عن الخمر يُتداوى بها فقال: «إنها داء وليست بدواء»[٢٤١].

(ق ٢٤/٢٧١)

(٢٤١) سبق تخريجه برقم: (٢٣٤).

● في السنن عنه أنه «نهى عن الدواء بالخبيث»، وقال: «إن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها»(٢٤٢).

(ق ٢٤/٢٧١)

(٢٤٢) الحديث الأول سبق تخريجه برقم: (٢٣٨). والحديث الثاني سبق تخريجه برقم (٢٣٥).

● روى وائل بن حجر أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي ﷺ عن الخمر. فنهاه عنها، فقال: إنما أصنعها للدواء، فقال: «إنه ليس بدواء، ولكنه داء»(٢٤٤). رواه الإمام أحمد، ومسلم في صحيحه.

(ق ٢٤/٢٧٢)

(٢٤٤) مسلم: كتاب الأشربة/ باب تحريم التداوي بالخمر. حديث رقم: (١٢). وأحمد (٤/ ٣١٧) من حديث وائل، وفي (٥/ ٢٩٣) من حديث طارق.

● عن أبي الدرداء: قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أنزل الدواء، وأنزل الداء، وجعل لكل داء دواء، فتداووا ولا تتداووا بحرام»(٢٤٥). رواه أبو داود.

(ق ٢٤/٢٧٢)

(٢٤٥) أبو داود: كتاب الطب/ باب في الأدوية المكروهة. حديث رقم: (٣٨٧٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٥٦٩).

● عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الدواء بالخبيث»(٢٤٦).

(ق ٢٤/٢٧٢)

(٢٤٦) سبق تخريجه برقم: (٢٣٨).

● عن عبد الرحمن بن عثمان قال: «ذكر طبيب عند رسول الله ﷺ دواء، وذكر الضفدع تجعل فيه، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع»[٢٤٧] رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي.

(ق ٢٤/٢٧٣)

(٢٤٧) أحمد (٣/ ٤٥٣، ٤٩٩). وأبو داود: كتاب الطب/ باب في الأدوية المكروهة. حديث رقم: (٣٨٧١)، وفي الأدب، حديث (٥٢٦٩). والنسائي: في الصيد (٧/ ٢١٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٨٤٨).

● قال عبد الله بن مسعود في السكر: «إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم»[٢٤٨] ذكره البخاري في صحيحه.

(ق ٢٤/٢٧٣)

(٢٤٨) سبق تخريجه برقم: (٢٣٥).

● روى مسلم في صحيحه، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»[٢٤٩].

(ق ٢٤/٢٧٣)

(٢٤٩) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر. حديث رقم: (٧٣، ٧٤).

● وفي رواية: «كل مسكر حرام»[٢٥٠].

(ق ٢٤/٢٧٣)

(٢٥٠) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن. حديث رقم: (٤٣٤٤، ٤٣٤٥). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٧٠).

● في الصحيحين عن عائشة قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن البتع. وهو نبيذ العسل ـ وكان أهل اليمن يشربونه، فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام»[٢٥١].

(ق ٢٤/٢٧٣)

(٢٥١) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر. حديث رقم:

(٢٤٢). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر. حديث رقم: (٦٧، ٦٨).

● روى مسلم في صحيحه، والنسائي، وغيرهما: عن جابر أن رجلاً من جيشان من اليمن «سأل رسول الله ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة، يقال له: المزر، فقال: أمسكر هو؟ قال: نعم، فقال: «كل مسكر حرام، إن على الله عهداً لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال»[٢٥٢] الحديث.

(ق ٢٤/٢٧٤)

(٢٥٢) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر. حديث رقم: (٧٢). والنسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٧).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ رخَّص للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير، لحكة كانت بهما»[٢٥٣].

(ق ٢٤/٢٧٥)

(٢٥٣) البخاري: كتاب اللباس/ باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة. حديث رقم: (٥٨٣٩). ومسلم: كتاب اللباس/ باب إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة أو نحوها. حديث رقم: (٢٤، ٢٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»[٢٥٤].

(ق ٢٤/٢٧٧)

(٢٥٤) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث رقم: (٣٢٨١). ومسلم: كتاب السلام/ باب ليدفع ظن السوء به. حديث رقم: (٢٣، ٢٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه أذن في الرقى، ما لم تكن شركاً»[٢٥٥].

(ق ٢٤/٢٧٨)

(٢٥٥) مسلم: كتاب السلام باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. حديث رقم: (٦٤).

● قال ﷺ: «من استطاع منكم أن ينفعَ أخاه فليفعلْ»(٢٥٦).

(ق ٢٤/٢٧٨)

(٢٥٦) مسلم: كتاب السلام/ باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة. حديث رقم: (٦١، ٦٢، ٦٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «حُفت الجنة بالمكاره، وحُفت النار بالشهوات»(٢٥٧).

(ق ٢٤/٢٧٩)

(٢٥٧) البخاري: كتاب الرقاق، حديث (٦٤٨٧). ومسلم: كتاب الجنة/ . حديث رقم: (١).

● في الصحيح أنه قال: «من قرأ آية الكرسي إذا أوى إلى فراشه لم يزل عليه من الله حافظ، ولم يقربه شيطان حتى يصبح»(٢٥٨).

(ق ٢٤/٢٨١)

(٢٥٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث رقم: (٣٢٧٥).

● في السنن أنه ﷺ كان يُعَلِّم أصحابه أن يقول أحدهم: «أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون»(٢٥٩).

(ق ٢٤/٢٨١)

(٢٥٩) أبو داود: كتاب الطب/ باب كيف الرقى. حديث رقم: (٣٨٩٣). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٩٤). حديث رقم: (٣٥٢٧).

● قال ﷺ: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق، وذرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها،

ومن شر ما ذرأ في الأرض، وما يخرج منها، ومن فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن!»(٢٦٠).

(ق ٢٤/٢٨١)

(٢٦٠) موطأ مالك: كتاب الشعر/ باب ما يؤمر به من التعوذ. حديث رقم: (١٠). وهو مرسل. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٢٩، ١٣٠): رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة، وكذلك الحسن بن علي العمري، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ.

• قال ﷺ: «لا يورد ممرض على مصح»(٢٦١).

(ق ٢٤/٢٨٥)

(٢٦١) مسلم: كتاب السلام/ باب لا عدوى ولا طيرة. حديث رقم: (١٠٤، ١٠٥)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم: كتاب الطب. حديث رقم: (٥٧٧١، ٥٧٧٤).

• قال ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة»(٢٦٢).

(ق ٢٤/٢٨٥)

(٢٦٢) البخاري: كتاب الطب/ باب الجذام. حديث رقم: (٥٧٠٧). ومسلم: كتاب السلام/ باب لا عدوى ولا طيرة. حديث رقم: (١٠٢، ١٠٧).

• قال النبي ﷺ - لما ألبس ابن أُبيّ قميصه -: «وما يغني عنه قميصي من الله»(٢٦٣).

(ق ٢٤/٢٨٨)

(٢٦٣) لم نجده بهذا اللفظ إلا أنه في الصحيحين من حديث ابن عمر إذ أخرجه البخاري: كتاب الجنائز/ باب الكفن في القميص الأبيض، ومسلم: كتاب صفات المنافقين حديث رقم (٣).

• روى أبو موسى عنه ﷺ: «إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه عبد بها، بعد الكبائر التي نهى عنها، أن يموت الرجل وعليه دين لا يدع قضاء»(٢٦٤) رواه أحمد.

(ق ٢٤/٢٨٩)

(٢٦٤) أحمد في المسند: ((٤/٣٩٢). وأبو داود: كتاب البيوع/ باب في التشديد في الدين. حديث رقم: (٣٣٤٢).

● قال ﷺ: «الشهيد يغفر له كل شيء إلا الدَّين»(٢٦٥).

(ق ٢٤/٢٨٩)

(٢٦٥) مسلم: كتاب الإمارة/ باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين. حديث رقم: (١١٩).

● امتنع النبي ﷺ من الصلاة على قاتل نفسه، وعلى الغال من الغنيمة، وقال: «صلوا على صاحبكم»(٢٦٧).

(ق ٢٤/٢٩١)

(٢٦٧) البخاري: كتاب الكفالة/ باب الدين. حديث رقم: (٢٢٩٨). وأحمد: (٢/٢٩٠، ٣٨١، ٣٩٩، ٤٥٣).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «الغريق شهيد، والمبطون شهيد، والحريق شهيد، والميت بالطاعون شهيد، والمرأة تموت في نفاسها شهيدة، وصاحب الهدم شهيد»(٢٦٨).

(ق ٢٤/٢٩٣)

(٢٦٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الشهادة سبع سوى القتل حديث رقم: (٢٨٢٩). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان الشهداء. حديث رقم: (١٦٤، ١٦٥) دون ذكر: «الحرق والمرأة تموت في نفاسها» عندهما. وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب في فضل من مات في الطاعون. حديث رقم: (٣١١١) بلفظ: «والمرأة تموت بجمع شهيدة» وزاد: «وصاحب ذات الجنب شهيد». والنسائي: (٦/ ٣٦، ٣٧) بلفظ: والنفساء في سبيل الله شهيد». وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب ما يرجى فيه الشهادة. حديث رقم: (٢٨٠٣) نحو لفظ أبي داود. وأحمد: (٥/٤٤٦). وقد صحح الألباني هذه الزيادات والألفاظ في صحيح الجامع برقم (٣٦٣٣).

● رُوي عن النبي ﷺ : « أنه نهى أن يُتبع بصوت، أو نار »[٢٦٩] رواه أبو داود .

(ق ٢٤/٢٩٤)

(٢٦٩) أبو داود : كتاب الجنائز/ باب في النار يتبع بها الميت . حديث رقم : (٣١٧١) .
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٢٠٣) .

● في السنن عن النبي ﷺ : أنه كان يقوم على قبر الرجل من أصحابه إِذا دُفن، ويقول : « سلوا له التثبيت، فإِنه الآن يُسأل »[٢٧٠] .

(ق ٢٤/٢٩٧)

(٢٧٠) أبو داود : كتاب الجنائز/ باب في الاستغفار عند القبر للميت . حديث رقم : (٣٢٢١) . والحاكم (١/ ٣٧٠) . وأحمد في الزهد (ص ١٦٠) . وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث (٥٧٨) .

● في الصحيحين أن النبي قال : « لقنوا أمواتكم لا إِله إِلا الله »[٢٧١] .

(ق ٢٤/٢٩٧)

(٢٧١) مسلم : كتاب الجنائز/ باب تلقين الموتى : لا إله إلا الله . حديث رقم : (١)، ولم يخرجه البخاري .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « إِنه ليسمع قرع نعالهم »[٢٧٢] .

(ق ٢٤/٢٩٧)

(٢٧٢) البخاري : كتاب الجنائز/ باب الميت يسمع خفق النعال . حديث رقم : (١٣٣٨) .
ومسلم : كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه . حديث رقم : (٧١) .

● وأنه ﷺ قال : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم »[٢٧٣] .

(ق ٢٤/٢٩٧)

(٢٧٣) سبق تخريجه برقم : (١٥٢) .

● وأنه ﷺ أمرنا بالسلام على الموتى، فقال: «ما من رجل يمر بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا رد الله روحه حتى يرد عليه السلام»(٢٧٤).

(ق ٢٤/٢٩٧)

(٢٧٤) سبق تخريجه برقم: (١٥٣).

● قال ﷺ: «لعن الله زَوَّارات القبور، والمتخذين عليها المساجد، والسرج»(٢٧٥).

(ق ٢٤/٣٠٠)

(٢٧٥) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في زيارة النساء القبورحديث رقم: (٣٢٣٦). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب في كراهية أن يتخذ على القبور مسجداً. حديث رقم: (٣٢٠).

● قال ﷺ: «لا يخرج الرجلان يضربان الغائط، كاشفين عن عوراتهما يتحدثان، فإن الله يمقت على ذلك»(٢٧٦) رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢٤/٣٠١)

(٢٧٦) أحمد في المسند: (٣/٣٦). و أبو داود: كتاب الطهارة/ باب كراهية الكلام عند الحاجة. حديث رقم: (١٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٣٥١).

● قال ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٢٧٧) يحذر ما صنعوا. قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره؛ ولكن كره أن يُتخذ مسجداً.

(ق ٢٤/٣٠٢)

(٢٧٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور. حديث رقم: (١٣٣٠). ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث رقم: (١٩، ٢١، ٢٢).

• قال ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(٢٧٨).

(ق ٢٤/٣٠٢)

(٢٧٨) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٢٣).

• قال النبي ﷺ: «ما من رجل يمر بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا، فيسلم عليه، إلا رد عليه روحه، حتى يرد عليه السلام»(٢٧٩).

(ق ٢٤/٣٠٣)

(٢٧٩) سبق تخريجه برقم: (١٥٣).

• السنة أن يقال عند زيارة القبور: «السلام عليكم، أهل دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم، والمستأخرين»(٢٨٠).

(ق ٢٤/٣٠٤)

(٢٨٠) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها. حديث رقم: (١٠٣، ١٠٤).

• قال ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له»(٢٨١).

(ق ٢٤/٣٠٦)

(٢٨١) مسلم: كتاب الوصية/باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته. حديث (١٤).

• في الصحاح عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ «أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إن أمي توفيت، أفينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: نعم! قال: إن لي مخرفاً ـ أي بستاناً ـ أشهدكم: إني تصدقت به عنها»(٢٨٢).

(ق ٢٤/٣٠٧)

(٢٨٢) أبو داود: كتاب الوصايا/ باب ما جاء فيمن مات عن غير وصية يتصدق عنه.

حديث رقم: (٢٨٨١). والترمذي: كتاب الزكاة / باب ما جاء في الصدقة عن الميت. حديث رقم: (٦٦٩).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: « أن رجلاً قال للنبي: إن أمي افتلتت نفسها، ولم توص، وأظنها لو تكلمت تصدقت، فهل لها أجر إن تصدقتُ عنها؟ قال: نعم »(٢٨٣).

(ق ٢٤/٣٠٧)

(٢٨٣) البخاري: كتاب الجنائز/ باب موت الفجاءة البغتة. حديث رقم: (١٣٨٨) و مسلم: كتاب الزكاة/ باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه. حديث رقم: (٥١) من حديث عائشة..

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إن أبي مات ولم يوص، أينفعه إن تصدقت عنه؟ قال: نعم »(٢٨٤).

(ق ٢٤/٣٠٨)

(٢٨٤) مسلم: كتاب الوصية/ باب وصول ثواب الصدقة إلى الميت. حديث رقم: (١١).

● عن عبد الله بن عمرو بن العاص: «أن العاص بن وائل نذر في الجاهلية أن يذبح مائة بدنة، وأن هشام بن العاص نحر حصته خمسين، وأن عمراً سأل النبي ﷺ عن ذلك، فقال: أما أبوك فلو أقر بالتوحيد فصمت عنه، أو تصدقت عنه نفعه ذلك»(٢٨٥).

(ق ٢٤/٢٠٨)

(٢٨٥) أحمد في المسند: (٢ / ١٨٢).

ال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ١٩٥): رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس. اهـ.

● ذكر مسلم في أول كتابه عن أبي إسحاق الطالقاني، قال: قلت لعبد الله بن المبارك: يا أبا عبد الرحمن! الحديث الذي جاء: «إن البر بعد البر، أن تصلي لأبويك مع صلاتك، وتصوم لهما مع صيامك؟[(٢٨٧)] قال عبد الله: يا أبا إسحاق! عمن هذا؟ قلت له: هذا من حديث شهاب بن حراس، قال: ثقة، قلت: عمن؟ قال عن الحجاج بن دينار. فقال: ثقة، عمن؟ قلت: عن رسول الله ﷺ قال: يا أبا اسحاق! إن بين الحجاج وبين رسول الله ﷺ مفاوز تقطع فيها أعناق المطي، ولكن ليس في الصدقة اختلاف. والأمر كما ذكره عبد الله بن المبارك، فإن هذا الحديث مرسل.

(ق ٢٤/٣٠٩)

(٢٨٧) مسلم في مقدمة الصحيح ص١٦.

● في الصحيحين عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ قال: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه»[(٢٨٨)].

(ق ٢٤/٣٠٩)

(٢٨٨) البخاري: كتاب الصوم/ باب من مات وعليه صوم .. حديث رقم: (١٩٥٢).
ومسلم: كتاب الصيام/ باب قضاء الصيام عن الميت. حديث رقم: (١٥٣).

● في الصحيحين عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ «أن امرأة قالت يا رسول الله! إن أمي ماتت، وعليها صيام نذر، قال: أرأيت إن كان على أمك دين فقضيتيه، أكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت: نعم، قال: فصومي عن أمك»[(٢٨٩)].

(ق ٢٤/٣١٠)

(٢٨٩) البخاري: كتاب الصوم، حديث (١٩٥٣) وساق الخلاف في ألفاظه. ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٥٦).

● في الصحيح عنه: «أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن أختي ماتت، وعليها صوم شهرين متتابعين، قال: أرأيت لو كان على أختك دين أكنت تقضينه؟ قالت: نعم قال: فحق الله أحق»(٢٩٠).

(ق ٢٤/٣١٠)

(٢٩٠) أشار البخاري إلى هذه الرواية في الموضع السابق، ولم يسق لفظها. ولم نجدها عند مسلم باللفظ المذكور. وانظر تعليق الحافظ في الفتح (٤/ ٢٢٩ - ٢٣٠).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن بريدة بن حصيب، عن أبيه: «أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن أمي ماتت، وعليها صوم شهر، أفيجزي عنها أن أصوم عنها، قال: نعم»(٢٩١).

(ق ٢٤/٣١٠)

(٢٩١) مسلم: كتاب الصيام/ باب قضاء الصيام عن الميت. حديث (١٥٧، ١٥٨) نحوه.

● في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما: «إن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: إن أمي نذرت أن تحج، فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ فقال: حجي عنها، أرأيت لو كان على أمك دين، أكنت قاضيته عنها؟ اقضوا الله، فالله أحق بالوفاء»(٢٩٢).

(ق ٢٤/٣١٠)

(٢٩٢) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب الحج والنذور عن الميت، والرجل يحج عن المرأة.. حديث رقم: (١٨٥٢)، ولم أقف عليه عند مسلم.

● وفي رواية البخاري: «إن أختي نذرت أن تحج»(٢٩٣).

(ق ٢٤/٣١١)

(٢٩٣) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب من مات وعليه نذر. حديث رقم: (٦٦٩٩).

● في صحيح مسلم عن بريدة «أن امرأة قالت: يا رسول الله! إن أمي ماتت، ولم تحج، أفيجزئ ـ أو يقضي ـ أن أحج عنها، قال: نعم»(٢٩٤).

(ق ٢٤/٣١١)

(٢٩٤) مسلم: كتاب الصيام/ باب قضاء الصيام عن الميت. حديث رقم: (١٥٧).

● قال ﷺ في الإنسان إذا مات: «انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»(٢٩٥).

(ق ٢٤/٣١١)

(٢٩٥) سبق تخريجه برقم: (٢٨١).

● قال ﷺ: «ما من مسلم يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة، ويُروى: أربعين، ويُروى: ثلاثة صفوف، ويشفعون فيه، إلا شُفِّعوا فيه ـ أو قال: إلا غُفر له»(٢٩٧).

(ق ٢٤/٣١٢)

(٢٩٧) مسلم: كتاب الجنائز/ باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه. حديث رقم: (٥٨).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل يدعو لأخيه دعوة إلا وكَّل الله به ملكاً، كلما دعا لأخيه دعوة قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثله»(٢٩٨).

(ق ٢٤/٣١٣)

(٢٩٨) مسلم: كتاب الذكر/ باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب. حديث: (٨٧، ٨٨).

● قال سعد: «يا رسول الله! إن أمي افتلتت نفسها، وأراها لو تكلمت تصدقت، فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال نعم»(٢٩٩).

(ق ٢٤/٣١٤)

(٢٩٩) سبق تخريجه برقم: (٢٨٣). ولكن من حديث عائشة، و لم يسم «سعد». وإنما

وردت روايات بمعناه وفيها تسمية «سعد» من حديث ابن عباس: انظر مثلاً: البخاري في الوصايا، حديث (٢٧٦١، ٢٧٧٠). ومسلم في النذر، حديث (١).

• قال النبي ﷺ لما جاء نعي جعفر ابن أبي طالب: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فقد أتاهم ما يشغلهم»[٣٠٠].

(ق ٢٤/٣١٧)

(٣٠٠) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب صنعة الطعام لأهل الميت. حديث رقم: (٣١٣٢). والترمذي: كتاب الجنائز باب ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت. حديث رقم: (٩٩٨).

• قال ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له»[٣٠١].

(ق ٢٤/٣١٧)

(٣٠١) سبق تخريجه برقم: (٢٨١).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، يحذر ما فعلوا»[٣٠٢]. قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره، ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٢٤/٣١٨)

(٣٠٢) سبق تخريجه برقم: (٢٧٧).

• في الصحيح أيضاً عنه أنه قال: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[٣٠٢َ].

(ق ٢٤/٣١٨)

(٣٠٢َ) سبق تخريجه برقم: (٢٧٨).

● في السنن عن النبي ﷺ قال: «لعن الله زوارات القبور، والمتخذين عليها المساجد. والسرج»(٣٠٣).

(ق ٢٤/٣١٨)

(٣٠٣) سبق تخريجه برقم: (٢٧٥).

● قال النبي ﷺ كما ذكر مالك في الموطأ: «اللهم لا تجعل قبري وثناً يُعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٣٠٤).

(ق ٢٤/٣١٩)

(٣٠٤) أحمد في المسند: (٢/٢٤٦). ومالك في الموطأ: كتاب قصر الصلاة في السفر/ باب جامع الصلاة. حديث رقم: (٨٨). مرسل.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٣٠٥).

(ق ٢٤/٣١٩)

(٣٠٥) البخاري: كتاب الأيمان/ باب النذر في الطاعة. حديث رقم: (٦٦٩٦).

● قال النبي ﷺ: «كفارة النذر كفارة اليمين»(٣٠٦). رواه مسلم.

(ق ٢٤/)

(٣٠٦) مسلم: كتاب النذر/ باب في كفارة النذر. حديث رقم: (١٣).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٣٠٧).

(ق ٢٤/٣١٩)

(٣٠٧) أبو داود: كتاب الأيمان/ باب ما جاء في النذر في المعصية. حديث رقم: (٣٢٨٩). والترمذي: كتاب النذور/ باب من نذر أن يطيع الله فليطعه .. حديث رقم: (١٥٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٤١).

● كان النبي ﷺ يعلم أصحابه أن يقولوا إذا زاروا القبور: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين، والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم عن قريب لاحقون، ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم، والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية، اللهم! لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم»(٣٠٨).

(ق ٢٤/٣٢٠)

(٣٠٨) أخرجه مسلم إلى قوله: «نسأل الله لنا ولكم العافية»، وقد سبق برقم: (٢٨٠). والشطر الثاني: أخرجه ابن ماجة : كتاب الجنائز/ باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر. حديث رقم: (١٥٤٦). وأحمد: (٦/ ٧١، ٧٦، ١١١)، وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٣٣٦٩).

● صح عن النبي ﷺ أنه كان يقول في خطبته: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»(٣٠٩).

(ق ٢٤/٣٢١)

(٣٠٩) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٣).

● قال ﷺ: «خير القرون قرني، ثم الذين يلونهم»(٣١٠).

(ق ٢٤/٣٢١)

(٣١٠) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث رقم: (٢٦٥٠، ٢٦٥١). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم. حديث رقم: (٢١١).

● في الصحيح عنه أنه ﷺ قال: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ، فإنه من صلى عليّ مرة واحدة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من

عباد الله، وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد، فمن سأل الله لي الوسيلة حلّت له شفاعتي يوم القيامة، وما من مسلم يسلم عليّ إلا رد الله عليّ روحي حتى أرد عليه السلام»(٣١٢).

(ق ٢٤/٣٢٧)

(٣١٢) أخرجه مسلم: كتاب الصلاة/ باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه .... حديث رقم: (١١) إلى قوله: «حلت له الشفاعة». وكذا أخرجه أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا سمع المؤذن. حديث رقم: (٥٢٣)، إلا أنه قال: «عليه»، وأما لفظ: «حلت له شفاعتي يوم القيامة» فهو من حديث جابر رضي الله عنه فيما يقال حين يسمع النداء. أخرجه البخاري: كتاب الأذان/ باب الدعاء عند النداء. حديث رقم: (٦١٤). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الدعاء عند الأذان. حديث رقم: (٥٢٩). والشطر الثالث أخرجه أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث رقم: (٢٠٤١). وحسنه الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم: (٢٢٦٦)، وفي صحيح الجامع برقم: (٥٥٥٥).

• قال ﷺ في مرض موته: «لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، يحذر ما فعلوا»(٣١٣) قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولولا ذلك لأبرز قبره. لكن كره أن يُتخذ مسجداً.

(ق ٢٤/٣٢٧)

(٣١٣) سبق تخريجه برقم: (٢٧٧).

• وقال ﷺ قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(٣١٤).

(ق ٢٤/٣٢٧)

(٣١٤) سبق تخريجه برقم: (٢٧٨).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه لما أنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ، وقالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي ﷺ: «إنما هو الشرك، ألم تسمعوا قول العبد الصالح: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]»[٣١٥].

(ق ٢٤/٣٢٨)

(٣١٥) البخاري: كتاب التفسير سورة (لقمان)/ باب ﴿لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم﴾. حديث رقم: (٤٧٧٦).

● قال ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يُعبد»[٣١٦].

(ق ٢٤/٣٢٨)

(٣١٦) سبق تخريجه برقم: (٣٠٤).

● قال النبي ﷺ: «وهل تُنصرون وتُرزقون إلا بضعفائكم: بدعائهم، وصلاتهم، وإخلاصهم»[٣١٧].

(ق ٢٤/٣٢٩)

(٣١٧) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من استعان بالضعفاء والصالحين. حديث رقم: (٢٨٩٦) مختصراً على الفقرة الأولى. ورواه النسائي في الجهاد (٦/ ٤٥) بلفظ: «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها؛ بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم».

● قال النبي ﷺ: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم»[٣١٨].

(ق ٢٤/٣٢٩)

(٣١٨) سبق تخريجه برقم: (٣١٠).

● روى أبو داود في سننه عن النبي ﷺ: «أنه كان إذا دفن الرجل من أصحابه يقوم على قبره، ويقول: سلوا له التثبيت، فإنه الآن يُسأل»[٣١٩].

(ق ٢٤/٣٣٠)

(٣١٩) سبق تخريجه برقم: (٢٧٠).

• روى ابن المبارك عن أبي أيوب الأنصاري: قال: «إذا قبضت نفس المؤمن تلقاها الرحمة من عباد الله، كما يتلقون البشير في الدنيا، فيقبلون عليه ويسألونه، فيقول بعضهم لبعض: انظروا أخاكم يستريح، فإنه كان في كرب شديد. قال: فيقبلون عليه، ويسألونه ما فعل فلان وما فعلت فلانة، هل تزوجت»(٣٢٠) الحديث.

(ق ٢٤/٣٣١)

(٣٢٠) أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم (٤٤٣).

• في حديث ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يمر بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه، إلا عرفه، ورد عليه السلام»(٣٢١).

(ق ٢٤/٣٣١)

(٣٢١) تقدم تخريجه برقم: (١٥٣).

• قال ﷺ: «لعن الله زَوَّارات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج»(٣٢٢).

(ق ٢٤/٣٣٣)

(٣٢٢) سبق تخريجه برقم: (٢٧٥).

• قال ﷺ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة»(٣٢٣).

(ق ٢٤/٣٣٣)

(٣٢٣) مسلم في الجنائز، حديث (١٠٦) مختصراً. وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب في

زيارة القبور. حديث رقم: (٣٢٣٥). والترمذي: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور. حديث رقم: (١٠٥٤). صححه الألباني فيإرواء الغليل برقم (٧٧٢).

● قال: «من زار قبري وجبت له شفاعتي»(٣٢٤).

(ق ٢٤/٣٣٣)

(٣٢٤) رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥١). والبيهقي (٥/ ٢٤٥) عن ابن عمر بنحوه. وهو في ضعيف الجامع برقم (٥٦١٨) وقال الألباني: موضوع.

● قال ﷺ: «استأذنت ربي في أن أزور قبر أمي، فأذن لي، واستأذنت في أن أستغفر لها، فلم يأذن لي، فزوروا القبور، فإنها تذكركم الآخرة»(٣٢٦).

(ق ٢٤/٣٣٤)

(٣٢٦) مسلم: كتاب الجنائز/ باب استيذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه. حديث رقم: (١٠٨). و أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في زيارة القبور. حديث رقم: (٣٢٣٤).

● في الصحيح أن النبي ﷺ كان يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: «السلام عليكم أهل الديار من المسلمين، والمؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم، والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية، اللهم! لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم»(٣٢٧).

(ق ٢٤/٣٣٤)

(٣٢٧) سبق تخريجه برقم: (٣٠٨).

● استفاض عن النبي ﷺ في الكتب الصحاح وغيرها أنه قال عند موته: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، يحذر ما

فعلوا»[٣٢٨] قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : ولولا ذلك لأبرز قبره؛ ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٢٤/٣٣٥)

(٣٢٨) سبق تخريجه برقم: (٢٧٧).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[٣٢٩].

(ق ٢٤/٣٣٥)

(٣٢٩) سبق تخريجه برقم: (٢٧٨).

● في صحيح البخاري عن أبي حميد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة فيقول: يا رسول الله! أغثني، فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً، قد أبلغتك»[٣٣١].

(ق ٢٤/٣٣٦)

(٣٣١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الغلول. حديث رقم: (٣٠٧٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب غلظ تحريم الغلول. حديث رقم: (٢٤).

● في الصحيح أنه قال ﷺ: «يا فاطمة بنت محمد! لا أغني عنك من الله شيئاً، يا عباس عم رسول الله، ﷺ، ! لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم»[٣٣٢].

(ق ٢٤/٣٣٧)

(٣٣٢) البخاري: كتاب الوصايا/باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب. ح (٢٧٥٣). ومسلم في الإيمان، حديث (٣٥١) بنحوه من حديث أبي هريرة.

● قال ﷺ: «غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها»(٣٣٣).

(ق ٢٤/٣٣٧)

(٣٣٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾. حديث رقم: (٣٤٨).

● جعل ﷺ في حجة الوداع يقول: «ألا هل بلغت؟ فيقولون: نعم! فيرفع إصبعه إلى السماء، وينكبها إليهم، ويقول: اللهم! اشهد»(٣٣٤) رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٢٤/٣٣٧)

(٣٣٤) مسلم: كتاب الحج/ باب محبة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٧).

● قال ﷺ في حديث الشفاعة: «فأذهب إلى ربي، فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً، فأحمد ربي بمحامد يفتحها عليّ، لا أحسنها الآن، فيقول: أي محمد! ارفع رأسك، وقل يُسمع، وسل تُعط، واشفع تُشفع»(٣٣٥).

(ق ٢٤/٣٤٢)

(٣٣٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم. حديث رقم: (٧٥١٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث رقم: (٣٢٦).

● قال النبي ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله»(٣٣٦).

(ق ٢٤/٣٤٣)

(٣٣٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قوله الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾. حديث رقم: (٣٤٤٥).

• قوله ﷺ: «فزوروها فإنها تذكركم الآخرة»[٣٣٧].

(ق ٢٤/٣٤٤)

(٣٣٧) سبق تخريجه برقم: (٣٢٣).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه زار قبر أمه، وقال: «استأذنت ربي في أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة»[٣٣٨].

(ق ٢٤/٣٤٤)

(٣٣٨) سبق تخريجه برقم: (٣٢٦).

• في الصحيح[٣٣٩] أن النبي ﷺ نهى النساء عن اتباع الجنائز.

(ق ٢٤/٣٤٥)

(٣٣٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب اتباع النساء الجنائز. حديث رقم: (١٢٧٨).
ومسلم: كتاب الجنائز/ باب نهي النساء عن اتباع الجنائز. حديث رقم: (٣٤).

• قال ﷺ: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان»[٣٤٠].

(ق ٢٤/٣٤٦)

(٣٤٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب من انتظر حتى تدفن. حديث رقم: (١٣٢٥).
ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها. حديث رقم: (٥٢، ٥٤، ٥٧).

• عن أبي هريرة - رضي الله عنه - «أن النبي ﷺ: لعن زائرات القبور»[٣٤١]. رواه الإمام أحمد، وابن ماجة، والترمذي وصححه.

(ق ٢٤/٣٤٨)

(٣٤١) أحمد في المسند: (٢/٣٣٧، ٣٥٦)، (٣/ ٤٤٤٢). والترمذي: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء. حديث رقم: (١٠٥٦). وابن ماجه في الجنائز، حديث (١٥٧٦).

● وعن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ لعن زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج»[٣٤٢] رواه الإمام أحمد؛ وأبو داود، والنسائي، والترمذي وحسنه، وفي نسخ تصحيحه، ورواه ابن ماجة من ذكر الزيارة.

(ق ٢٤/٣٤٨)

(٣٤٢) سبق تخريجه برقم: (٢٧٥).

● عن عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها أقبلت ذات يوم من المقابر، فقلت لها: يا أم المؤمنين! أليس كان نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور؟ قالت: نعم! كان نهى عن زيارة القبور، ثم أمر بزيارتها»[٣٤٣].

(ق ٢٤/٣٥٢)

(٣٤٣) لم نجده.

● قال ﷺ: «ارجعن مأزورات غير مأجورات، فإنكن تفتن الحي، وتؤذين الميت»[٣٤٥].

(ق ٢٤/٣٥٥)

(٣٤٥) ابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز. حديث رقم: (١٥٧٨) دون قوله «فانكن تفتن الحي وتؤذين الميت»، ولم نقف على هذه الزيادة. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٨٧٣).

● قال ﷺ لفاطمة ـ رضي الله عنها ـ: «أما إنك لو بلغت معهم الكُدَى لم تدخلي الجنة، حتى يكون كذا وكذا»[٣٤٦].

(ق ٢٤/٣٥٥)

(٣٤٦) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في التعزية. حديث رقم: (٣١٢٣). والنسائي: (٤/ ٢٧، ٢٨).

● في الصحيحين أنه ﷺ: «نهى النساء عن اتباع الجنائز»(٣٤٧).
(ق ٢٤/٣٥٥)

(٣٤٧) سبق تخريجه برقم: (٣٣٩).

● روى أبو داود في السنن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل يسلم عليّ إلا رد الله عليَّ روحي، حتى أرد عليه السلام»(٣٥١).
(ق ٢٤/٣٥٧)

(٣٥١) سبق تخريجه برقم: (٣١٢).

● في سنن النسائي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله وكل بقبري ملائكة تبلغني عن أمتي السلام»(٣٥٢).
(ق ٢٤/٣٥٧)

(٣٥٢) النسائي بنحوه (٣/ ٤٣). وأحمد (١/ ٣٨٧، ٤٤١، ٤٥٢). وانظر صحيح الجامع رقم (٢١٧٠).

● قوله ﷺ: «فزوروا القبور. فإنها تذكركم الآخرة»(٣٥٣).
(ق ٢٤/٣٥٨)

(٣٥٣) سبق تخريجه برقم: (٣٣٨).

● قال ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم»(٣٥٤).
(ق ٢٤/٣٥٩)

(٣٥٤) أحمد في المسند: (٢/ ٣٦٧). وأبو داود: كتاب المناسك/ باب في زيارة القبور حديث رقم: (٢٠٤٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٠٣).

● قال ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، يحذر ما فعلوا»(٣٥٥) قالت عائشة رضي الله عنها: ولولا ذلك

لأبرز قبره، ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٢٤/٣٥٩)

(٣٥٥) سبق تخريجه برقم: (٢٧٧).

● قال ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(٣٥٦).

(ق ٢٤/٣٥٩)

(٣٥٦) سبق تخريجه برقم: (٢٧٨).

● قال ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يعبد»(٣٥٧).

(ق ٢٤/٣٥٩)

(٣٥٧) سبق تخريجه برقم: (٣٠٤).

● صح عن رسول الله ﷺ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لعن الله زوارات القبور»(٣٥٨) رواه أحمد، وابن ماجة، والترمذي، وصححه.

(ق ٢٤/٣٦٠)

(٣٥٨) سبق تخريجه برقم: (٣٤٧).

● عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «لعن رسول الله زوارات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج»(٣٥٩) رواه أهل السنن الأربعة.

(ق ٢٤/٣٦٠)

(٣٥٩) سبق تخريجه برقم: (٢٧٥).

● قال ﷺ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة»(٣٦٠).

(ق ٢٤/٣٦٠)

(٣٦٠) سبق تخريجه برقم: (٣٢٣).

● قال ﷺ: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان»(٣٦٣).

(ق ٣٦١/٢٤)

(٣٦٣) سبق تخريجه برقم: (٣٤٠).

● عن عبد الله بن عمر قال: سرنا مع رسول الله ﷺ يعني: (نشيع) ميتاً، فلما فرغنا انصرف رسول الله وانصرفنا معه، فلما توسطنا الطريق إذا نحن بامرأة مقبلة، فلما دنت إذا هي فاطمة، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أخرجك يا فاطمة! من بيتك؟! قالت: أتيت يا رسول الله أهل هذا البيت فعزيناهم بميتهم، فقال رسول الله: لعلك بلغت معهم الكدى، أما إنك لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة، حتى يراها جد أبيك»(٣٦٤) رواه أهل السنن. ورواه أبو حاتم في صحيحه.

(ق ٣٦١/٢٤)

(٣٦٤) سبق تخريجه برقم: (٣٤٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال في الميت: «يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه»(٣٦٥).

(ق ٣٦٣/٢٤)

(٣٦٥) سبق تخريجه برقم: (٢٧٢).

● عن النبي ﷺ: «أنه ترك قتلى بدر ثلاثاً، ثم أتاهم فقال: يا أبا جهل بن هشام! يا أمية بن خلف! يا عتبة بن ربيعة! يا شيبة ابن ربيعة! هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً» فسمع عمر رضي الله عنه ذلك فقال: يا رسول الله! كيف يسمعون، وأنى يجيبون، وقد جيفوا؟! فقال: «والذي نفسي بيده! ما أنت بأسمع

لما أقول منهم، ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا»[٣٦٦] ثم أمر بهم فسحبوا في قليب بدر.

(ق ٢٤/٣٦٣)

(٣٦٦) سبق تخريجه برقم: (١٥٢).

• في الصحيحين عن عبد الله بن عمر، «أن النبي ﷺ وقف على قليب بدر فقال: هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ وقال: إنهم يسمعون الآن ما أقول»[٣٦٧].

(ق ٢٤/٣٦٣)

(٣٦٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في عذاب القبر. حديث رقم: (١٣٧٠)، ومسلم في الجنائز، حديث (٢٦).

• في الصحيحين من غير وجه أنه ﷺ كان يأمر بالسلام على أهل القبور. ويقول: «قولوا: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية، اللهم! لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم»[٣٦٨].

(ق ٢٤/٣٦٣)

(٣٦٨) سبق تخريجه برقم: (٣٠٨).

• روى ابن عبد البر عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام»[٣٦٩].

(ق ٢٤/٣٦٤)

(٣٦٩) سبق تخريجه برقم: (١٥٣).

● في السنن عنه أنه ﷺ قال: «أكثروا من الصلاة عليَّ يوم الجمعة، وليلة الجمعة، فإن صلاتكم معروضة عليّ، فقالوا: يا رسول الله! وكيف تعرض صلاتنا عليك؟ وقد أرمت - يعني صرت رميماً - فقال: إن الله تعالى حَرَّم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»(٣٧٠).

(ق ٢٤/٣٦٤)

(٣٧٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب فضل يوم الجمعة. حديث رقم: (١٠٤٧). وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ. حديث رقم: (١٦٣٦، ١٦٣٧).

● في السنن أنه ﷺ قال: «إن الله وكل بقبري ملائكة يبلغوني عن أمتي السلام»(٣٧١).

(ق ٢٤/٣٦٤)

(٣٧١) سبق تخريجه برقم: (٣٥٢).

● في الحديث الذي رواه النسائي، ومالك والشافعي، وغيرهم: «أن نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه»(٣٧٢).

(ق ٢٤/٣٦٥)

(٣٧٢) النسائي: (٤/١٠٨). وأحمد: (٣/٤٥٥). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر القبر والبلى. حديث رقم: (٤٢٧١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٣٦٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٩٥).

● وفي لفظ: «ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش»(٣٧٣).

(ق ٢٤/٣٦٥)

(٣٧٣) أحمد في المسند: (١/٢٦٦). وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في فضل الشهادة. حديث رقم: (٢٥٢٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠٨١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه»[374].

(ق ٢٤/٣٦٦)

(٣٧٤) سبق تخريجه برقم: (٢٨٨).

● وثبت أيضاً: «أنه أمر امرأة ماتت أمها، وعليها صوم، أن تصوم عن أمها»[375].

(ق ٢٤/٣٦٦)

(٣٧٥) سبق تخريجه برقم: (٢٨٩).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال لعمرو بن العاص: «لو أن أباك أسلم فتصدقت عنه، أو صمت، أو أعتقت عنه، نفعه ذلك»[376].

(ق ٢٤/٣٦٦)

(٣٧٦) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

في الصحيح عن النبي ﷺ: «أن الميت إذا عرج بروحه تلقته الأرواح يسألونه عن الأحياء، فيقول بعضهم لبعض: دعوه حتى يستريح، فيقولون له: ما فعل فلان؟ فيقول: عمل عمل صلاح، فيقولون: ما فعل فلان؟ فيقول: ألم يقدم عليكم؟! فيقولون: لا، فيقولون: ذهب به إلى الهاوية»[377].

(ق ٢٤/٣٦٨)

(٣٧٧) أخرجه ابن المبارك في الزهد. حديث رقم (٤٤٣) عن أبي أيوب الأنصاري.
وابن حبان بنحوه (٣٠١٤، إحسان) من حديث أبي هريرة. والنسائي (٤/ ٨، ٩).

● قال النبي ﷺ : « جنود مجندة : فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف »(٣٧٨) .

(ق ٢٤/٣٦٩)

(٣٧٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث رقم: (٣٣٣٦). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث رقم: (١٥٩، ١٦٠).

● روي: « أنه ما من ميت يموت في غير بلده إلا قيس له من مسقط رأسه إلى منقطع أثره في الجنة »(٣٧٩) .

(ق ٢٤/٣٦٩)

(٣٧٩) النسائي: (٤/٧، ٨) وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء فيمن مات غريباً. حديث رقم: (١٦١٤). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦١٢).

● عن النبي ﷺ أنه قال: « إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه »(٣٨٠) .

(ق ٢٤/٣٧٠)

(٣٨٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب قول النبي ﷺ : يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه. حديث رقم: (١٢٨٦، ١٢٨٧) . ومسلم: كتاب الجنائز/ باب الميت يعذب ببكاء أهله. حديث رقم: (١٦، ٢٢، ٢٣).

● وفي لفظ: « من ينح عليه يعذب بما نيح عليه »(٣٨١) .

(ق ٢٤/٣٧٠)

(٣٨١) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما يكره من النياحة على الميت. حديث رقم: (١٢٩١، ١٢٩٢)، وأحمد: (١/ ٢٦، ٣٦).

● عن النبي ﷺ قوله: «إن الله ليزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه »(٣٨٢) .

(ق ٢٤/٣٧١)

(٣٨٢) البخاري: كتاب الجنائز/ باب قول النبي ﷺ : « يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

إذا كان النوح من سنته». حديث رقم: (١٢٨٦، ١٢٨٧). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب: الميت يعذب ببكاء أهله عليه. حديث رقم: (٢٢، ٢٣).

● روي: «إنهم يبكون عليه، وأنه ليعذب في قبره»(٣٨٣).

(ق ٢٤/٣٧١)

(٣٨٣) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٢٥).

● حديث رؤيا النبي ﷺ «لما رأى إبراهيم الخليل، وعنده أطفال المؤمنين، قيل: يا رسول الله! وأطفال المشركين؟ قال: وأطفال المشركين»(٣٨٤).

(ق ٢٤/٣٧٢)

(٣٨٤) البخاري: كتاب التعبير/ باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح. حديث رقم: (٧٠٤٧) من حديث سمرة بن جندب. نحوه.

● في الصحيح من غير وجه عن النبي ﷺ أنه قال: «يتجلى الله لعباده في الموقف، إذا قيل: ليتبع كل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبع المشركون آلهتهم، وتبقى المؤمنون فيتجلى لهم الرب الحق في غير الصورة التي كانوا يعرفون فينكرونه، ثم يتجلى لهم في الصورة التي يعرفون، فيسجد له المؤمنون، وتبقى ظهور المنافقين كقرون البقر، فيريدون أن يسجدوا فلا يستطيعون. وذلك قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ الآية [القلم: ٤٢](٣٨٥).

(ق ٢٤/٣٧٣)

(٣٨٥) أصله في البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿يوم يكشف عن ساق﴾. حديث رقم: (٤٩١٩).

● قال ﷺ: «إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه»(٣٨٦).

(ق ٢٤/٣٧٣)

(٣٨٦) سبق تخريجه برقم: (٣٨٠).

● في الحديث الصحيح: «إن النائحة إذا لم تتب قبل موتها تلبس يوم القيامة درعاً من جرب وسربالاً من قطران»(٣٨٧).

(ق ٢٤/٣٧٣)

(٣٨٧) مسلم: كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة. حديث رقم: (٢٩).

● قال ﷺ: «السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه»(٣٨٨).

(ق ٢٤/٣٧٤)

(٣٨٨) البخاري: كتاب العمرة/ باب السفر قطعة من العذاب. حديث رقم: (١٨٠٤).
ومسلم: كتاب الإمارة / باب السفر قطعة من العذاب. حديث رقم: (١٧٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب، ولا هم ولا حزن، ولا أذى، حتى الشوكة يشاكها، إلا كَفَّرَ الله بها من خطاياه»(٣٨٩).

(ق ٢٤/٣٧٥)

(٣٨٩) البخاري: كتاب المرضى/ باب ما جاء في كفارة المرض. حديث رقم: (٥٦٤١، ٥٦٤٢) ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن. حديث رقم: (٥٢).

● في المسند: لما نزلت هذه الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] قال أبو بكر: يا رسول الله! جاءت قاصمة الظهر، وأينا لم يعمل سوءاً؟! فقال: «يا أبا بكر! ألست تحزن؟! ألست يصيبك الأذى؟!»(٣٩٠).

(ق ٢٤/٣٧٥)

(٣٩٠) أحمد: (١/١١). والحاكم: (٣/٧٤، ٧٥). ضعفه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على المسند برقم (٦٨، ٦٩).

• في الحديث الصحيح: «إنهم إذا عبروا على الصراط، وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض، فإذا هُذِّبوا ونُقوا أذن لهم في دخول الجنة»(٣٩١).

(ق ٢٤/٣٧٦)

(٣٩١) البخاري: كتاب المظالم/ باب قصاص الظالم. حديث رقم: (٢٤٤٠)، وفي الرقائق، حديث (٦٥٣٥)

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(٣٩٢).

(ق ٢٤/٣٧٧)

(٣٩٢) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩) من حديث أبي هريرة. ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر. حديث رقم: (٢٣) من حديث عائشة.

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إنهم يسمعون قرع نعالهم»(٣٩٣).

(ق ٢٤/٣٧٩)

(٣٩٣) سبق تخريجه برقم: (٢٧٢).

• في الصحيح «أن الميت يُسأل في قبره: فيقال له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله المؤمن بالقول الثابت، فيقول: الله ربي، والإسلام ديني، ومحمد نبيي، ويقال له: ما تقول في هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول المؤمن: هو عبد الله ورسوله، جاءنا بالبينات والهدى،

فآمنا به، واتبعناه»(٣٩٤).

(ق ٢٤/٣٧٩)

(٣٩٤) أصله في البخاري: كتاب الجنائز/ باب الميت يسمع خفق النعال. حديث رقم: (١٣٣٨). ورواه أبو داود: كتاب السنة/ باب في المسألة في القبر وعذاب القبر. حديث رقم: (٤٧٥٣).

● في الصحيح أنه قال: «لولا أن لا تدافنوا لسألت الله أن يسمعكم من عذاب القبر مثل الذي أسمع»(٣٩٥).

(ق ٢٤/٣٨٠)

(٣٩٥) مسلم: كتاب الجنة باب/ عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. حديث رقم: (٦٧، ٦٨).

● في الصحيح أنه نادى المشركين يوم بدر لما ألقاهم في القليب، وقال: «ما أنتم بأسمع لما أقول منهم»(٣٩٦).

(ق ٢٤/٣٨٠)

(٣٩٦) سبق تخريجه برقم: (١٥٢).

● في الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: «من عَزَّى مصاباً فله مثل أجره»(٣٩٧).

(ق ٢٤/٣٨٠)

(٣٩٧) الترمذي: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في أجر من عزى مصابًا. حديث رقم: (١٠٧٣). وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في ثواب من عزى مصابًا، حديث (١٦٠٢).

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٠٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٧٦٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «أن النائحة إذا لم تتب قبل موتها فإنها تلبس يوم القيامة درعاً من جرب، وسربالاً من قطران»(٣٩٨).

(ق ٢٤/٣٨٢)

(٣٩٨) سبق تخريجه برقم: (٣٨٧).

● في السنن عنه ﷺ: «أنه لعن النائحة، والمستمعة»(٣٩٩).

(ق ٢٤/٣٨٢)

(٣٩٩) أحمد في المسند: (٣/٦٥). و أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في النوح. حديث رقم: (٣١٢٨).

● في الصحيح عنه ﷺ قال: «ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية»(٤٠٠).

(ق ٢٤/٣٨٢)

(٤٠٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ليس منا من شق الجيوب. حديث رقم: (١٢٩٤). ومسلم: كتاب الإيمان، حديث (١٦٥).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الخامس والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

● في الصحيحين: من حديث أبي هريرة، رواه مسلم من حديث عمر: «أن جبريل سأل النبي ﷺ عن الإسلام فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»(٢).

(ق ٢٥/٦)

(٢) حديث أبي هريرة: البخاري: كتاب الإيمان/ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان. حديث رقم: (٥٠). ومسلم في الإيمان، حديث (٥). وحديث عمر: مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان. حديث رقم: (١، ٢، ٣، ٤).

● قال ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم، وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»(٣).

(ق ٢٥/٧)

(٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم﴾. حديث رقم: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله. حديث رقم: (٣٦).

● بعث النبي ﷺ معاذاً إلى اليمن وقال له: «إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس

صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم، فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك فخذ منهم، وتوق كرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب»(٤).

(ق ٢٥/٧)

(٤) البخاري: كتاب الزكاة/ باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة. حديث رقم: (١٤٥٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام. حديث رقم: (٢٩، ٣٠، ٣١).

• قال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي»(٥).

(ق ٢٥/٩)

(٥) أبو داود: كتاب السنة/ باب النهي عن الجدال في القرآن. حديث رقم: (٤٦٠٧). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع. حديث رقم: (٢٦٧٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

• قال ﷺ: «إن يطع القوم أبا بكر، وعمر، يرشدوا»(٦).

(ق ٢٥/٩)

(٦) مسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة. حديث رقم: (٣١١).

• في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، ولا فيما دون خمس ذود صدقة، ولا فيما دون خمس أواق صدقة. وأشار بخمس أصابعه»(٧).

(ق ٢٥/١٠)

(٧) البخاري: كتاب الزكاة/ باب ما أدى زكاته فليس بكنز. حديث رقم: (١٤٠٥).

ومسلم: كتاب الزكاة. حديث رقم: (١، ٣).

● وفي لفظ - «ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر، ولا حب صدقة - وفي لفظ: «ثمر»[٨].

(ق ٢٥/١٠)

(٨) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٤). والرواية التي تحت رقم (٥) فيها بدل التمر: ثمر.

● وفي لفظ: «ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة»[٩].

(ق ٢٥/١٠)

(٩) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٦).

● روى مسلم عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: «فيما سقت الأنهار والغيم العشر، وفيما سقي بالسانية نصف العشر»[١٠].

(ق ٢٥/١٠)

(١٠) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ما فيه العشر أو نصف العشر. حديث رقم: (٧).

● ورواه البخاري من حديث ابن عمر ولفظه: «فيما سقت السماء والعيون، أو كان عثرياً العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر»[١١].

(ق ٢٥/١٠)

(١١) البخاري: كتاب الزكاة/ باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري. حديث رقم: (١٤٨٣).

● قال ﷺ في النصاب: «خمس أواق من الوَرِق»[١٢].

(ق ٢٥/١٢)

(١٢) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في الصحيحين أيضاً: «وفي الرقة ربع العشر»[١٣].

(ق ٢٥/١٢)

(١٣) البخاري: كتاب الزكاة/ باب زكاة الغنم. حديث رقم: (١٤٥٤). وهو. حديث طويل، ولم نقف عليه عند مسلم.

● قال النبي ﷺ: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها زكاتها»[١٤] الحديث.

(ق ٢٥/١٣)

(١٤) مسلم: كتاب الزكاة/ باب إثم مانع الزكاة. حديث رقم: (٢٤).

● في سنن أبي داود عن سمرة قال: «كان النبي ﷺ يأمرنا أن نخرج الزكاة مما نعده للبيع»[١٥].

(ق ٢٥/١٥)

(١٥) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب العروض إذا كانت للتجارة هل فيها من زكاة؟ حديث رقم: (١٥٦٢).

● قال ﷺ: «فيما سقت السماء، والعيون العشر»[١٦].

(ق ٢٥/٢٠)

(١٦) سبق تخريجه برقم: (١١).

● قال النبي ﷺ: «إذا خرصتم فدعوا الثلث، فإن لم تدعوا الثلث، فدعوا الربع»[١٧] رواه أبو داود.

(ق ٢٥/٢٤)

(١٧) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في الخرص. حديث رقم: (١٦٠٥). و الترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء في الخرص. حديث رقم: (٦٤٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع. وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة.

● قال ﷺ: «خففوا على الناس، فإن في المال الوطية، والآكلة، والعرية»[١٨]. رواه أبو عبيد.

(ق ٢٥/٢٤)

(١٨) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٣). وابن عبد البر في التمهيد

(٦ / ٤٧٢) بلفظ مقارب.

● في الحديث: «ما كان يسقى بماء السماء والأنهار والعيون ففيه العشر، وما كان يسقى بالنضح أو السانية والدواليب ـ وهي أسماء شيء واحد، كالسانية والناضح: هي الإبل يستقى بها لشرب الماء ـ ففيه نصف العشر، وما سقي نصفه بهذا، ونصفه بهذا، أو نصف السنة، ففيه ثلاثة أرباع العشر»(١٩).

(ق ٢٥/٢٥)

(١٩) سبق تخريجه برقم: (١٠). وهو هنا مروي بالمعنى مع الشرح

● في الحديث: «مثل الذين يغزون من أمتي، ويأخذون ما يعطونه: مثل أم موسى ترضع ابنها، وتأخذ أجرها»(٢٠).

(ق ٢٥/٢٧)

(٢٠) رواه البيهقي في الكبرى (٩ / ٢٧) من طريق اللؤلؤي عن أبي داود. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٢٤٥).

● في الصحيح من حديث أنس بن مالك ـ هذا لفظ البخاري ـ أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين: «بسم الله الرحمن الرحيم: هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين، والتي أمر الله بها ورسوله، فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها، ومن سأل فوقها فلا يعطى: في أربع وعشرين من الإبل فما دونها: الغنم، في كل خمس شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس وثلاثين، ففيها بنت مخاض أنثى، فإذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى، فإذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل، فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة، فإذا بلغت ستاً

وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون، فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة، ففيها حقتان طروقتا الجمل. فإذا زادت على عشرين ومائة، ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة، ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل، فليس فيها شيء، إلا أن يشاء ربها، فإذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة، وفي صدقة الغنم: في سائمتها إذا كانت أربعين، إلى عشرين ومائة شاة. فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين ففيها شاتان، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة، فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن أربعين واحدة. فليس فيها صدقة. إلا أن يشاء ربها، وفي الرقة ربع العشر، فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء. إلا أن يشاء ربها»[(٢١)].

(ق ٢٥/٢٩)

(٢١) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● وعن أنس في هذا الكتاب أيضاً: «من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة، وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة، ويجعل معها شاتين إن تيسرتا له، أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وليست عنده الحقة وعنده جذعة: فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين. ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون: فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهماً. ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون، وعنده حقة فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت صدقته بنت لبون، وليست عنده، وعنده بنت مخاض: فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهماً، أو شاتين.

ولا يجمع بين مفترق، ولا يفرق بين مجتمع، خشية الصدقة.

وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، ولا يخرج في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار.

ولا تيس، إلا إن شاء المصدق»(٢٢).

(ق ٢٥/٣٠)

(٢٢) هذا الحديث أورده البخاري مقطعاً:

المقطع الأول: إلى قوله: «ويعطي معها عشرين درهماً أو شاتين» أخرجه البخاري: كتاب الزكاة/ باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده. حديث رقم: (١٤٥٣).

والثاني: إلى قوله: «ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة» في الزكاة/ باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع. حديث رقم: (١٤٥٠).

والثالث: إلى قوله: «فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية»: في الزكاة/ باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينمها بالسوية. حديث رقم: (١٤٥١).

والرابع: إلى قوله: «ولا تيس إلا إن شاء المصدق» في الزكاة/ باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس. حديث رقم: (١٤٥٥).

● وعنه في هذا الكتاب أيضاً: «ومن بلغت صدقته بنت مخاض، وليست عنده وعنده بنت لبون: فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها، وعنده ابن لبون، فإنه يقبل منه وليس معه شيء»(٢٣).

(ق ٢٥/٣١)

(٢٣) البخاري: كتاب الزكاة/ باب العرض في الزكاة. حديث رقم: (١٤٤٨).

● وقد روي في حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه قال: «في كل سائمة في كل أربعين بنت لبون»(٢٤).

(ق ٢٥/٣٢)

(٢٤) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة. حديث رقم: (١٥٧٥). والنسائي: (٥ / ٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤١٤١). وفي إرواء الغليل برقم (٧٩١).

● ثبت عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - «أن النبي ﷺ لما بعثه إلى اليمن، أمره أن يأخذ صدقة البقر من كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعة. ومن كل أربعين مسنة، وأن يأخذ الجزية من كل حالم ديناراً»[٣١]. رواه أحمد، والنسائي، والترمذي. عن مسروق عنه.

(ق ٢٥/٣٦)

(٣١) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة. حديث رقم: (١٥٧٦). والترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء في زكاة البقر. حديث رقم: (٦٢٣). والنسائي: (٥/ ٢٥، ٢٦). أحمد (٥/ ٢٣٠,٢٣٣).

● في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال «ليس في العوامل صدقة»[٣٢] رواه أبو داود.

(ق ٢٥/٣٦)

(٣٢) لم نجده عند أبي داود ولعله في نسخة أخرى، وإنما أخرجه الخوارزمي في جامع مسانيد أبي حنيفة (١/ ٤٦٠) ولا يصح رفعه. وأخرجه البيهقي في الكبرى (٤/ ١١٦). وابن عدي في الكامل (٦/ ٧). وانظر ضعيف الجامع (٤٩٠٤).

● قال ﷺ: «إذا خرصتم فدعوا الثلث، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع»[٣٤].

(ق ٢٥/٥٧)

(٣٤) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● وفي رواية: «فإن في المال العرية، والوطية، والسابلة»[٣٥].

(ق ٢٥/٥٧)

(٣٥) سبق تخريجه برقم: (١٨).

● روي عنه ﷺ «أنه نهى عن المخابرة»[٣٦].

(ق ٦٢/٢٥)

(٣٦) البخاري: كتاب المساقاة/ باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل. حديث رقم: (٢٣٨١). ومسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة. حديث رقم: (٨١، ٨٢، ٨٤).

● أو «عن كراء الأرض»[٣٧].

(ق ٦٢/٢٥)

(٣٧) البخاري: كتاب الحرث والمزارعة/ باب كراء الأرض بالذهب والفضة. حديث رقم: (٢٣٤٦)، (٢٣٤٧) من. حديث رافع بن خديج. ومسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض. حديث رقم: (٨٧) من. حديث جابر.

● أو «عن المزارعة»[٣٨].

(ق ٦٢/٢٥)

(٣٨) مسلم: كتاب البيوع/ باب في المزارعة والمؤاجرة. حديث رقم: (١١٨، ١١٩).

● قال ﷺ في الذهب والحرير: «هذان حرام على ذكور أمتي، حِلٌّ لإناثها»[٣٩].

(ق ٦٥/٢٥)

(٣٩) أبو داود: كتاب اللباس/ باب في الحرير للنساء. حديث رقم: (٤٠٥٧). والترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الحرير والذهب. حديث رقم: (١٧٢٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٢٧٠). وفي إرواء الغليل برقم (٢٧٧).

● في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال لقبيصة بن مخارق الهلالي: «أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة، فنأمر لك بها»[٤١].

(ق ٧٢/٢٥)

(٤١) مسلم: كتاب الزكاة/ باب من تحل له المسألة. حديث رقم: (١٠٩).

● في سنن أبي داود وغيرها أنه قال لسلمة بن صخر البياضي: «اذهب إلى عامل بني زريق، فليدفع صدقتهم إليك»[٤٢].

(ق ٢٥/٧٢)

(٤٢) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في الظهار. حديث رقم: (٢٢١٣). والترمذي في الطلاق، حديث (١٢٠٠). وابن ماجه في الطلاق، حديث (٢٠٢٦).

● في السنن عن النبي ﷺ: «أنه فرض صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين. من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»[٤٣].

(ق ٢٥/٧٣)

(٤٣) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب زكاة الفطر. حديث رقم: (١٦٠٩).
وابن ماجة: كتاب الزكاة/ باب صدقة الفطر. حديث رقم: (١٨٢٧).

● وفي حديث آخر قال ﷺ: «أغنوهم في هذا اليوم عن المسألة»[٤٤].

(ق ٢٥/٧٣)

(٤٤) سنن الدارقطني (٢/ ١٥٣). والبيهقي (٤/١٧٥)، وغيرهما. ضعفه الألباني في إرواء الغليل (٨٤٤).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «كل معروف صدقة»[٤٥].

(ق ٢٥/٧٦)

(٤٥) البخاري: الأدب، حديث (٦٠٢١) من حديث جابر. مسلم: الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٢) من حديث حذيفة.

● وقول النبي عليه الصلاة والسلام: «أنت ومالك لأبيك»[٤٦].

(ق ٢٥/٧٧)

(٤٦) أحمد في المسند: (٢/ ١٧٩، ٢٠٤، ٢١٤). و ابن ماجة: كتاب التجارات/ باب ما للرجل من مال ولده. حديث رقم: (٢٢٩١، ٢٢٩٢).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٩٨) . وفي إرواء الغليل برقم (٨٣٨) .

• ثبت عن النبي ﷺ أنه قال لعمر: «ما أتاك من هذا المال، وأنت غير سائل، ولا مشرف، فخذه، وما لا؛ فلا تتبعه نفسك»(٤٧) .

(ق ٩٤/٢٥)

(٤٧) البخاري: كتاب الأحكام/ باب رزق الحاكم والعاملين عليها. حديث رقم: (٧١٦٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف . حديث رقم: (١١٠، ١١١).

• في الصحيح: «أن حكيم بن حزام سأله فأعطاه، ثم سأله فأعطاه، ثم سأله فأعطاه، ثم قال: يا حكيم! ما أكثر مسألتك! إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه. فكان كالذي يأكل ولا يشبع، فقال له حكيم: والذي بعثك بالحق لا أرزأ بعدك من أحد شيئاً»(٤٨) .

(ق ٩٤/٢٥)

(٤٨) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الاستعفاف عن المسألة. حديث رقم: (١٤٧٢)، وفي الوصايا، حديث (٢٧٥٠)، وفي فرض الخمس، حديث (٣١٤٣). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح. حديث رقم: (٩٦).

• قال ﷺ: «من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا له ما تكافئوه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه»(٤٩) .

(ق ٩٥/٢٥)

(٤٩) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب عطية من سأل بالله. حديث رقم: (١٦٧٢). والنسائي: (٥/ ٨٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٨٩٧). وفي إرواء الغليل برقم (١٦١٧).

• في الصحيح حديث حكيم بن حزام: لما سأل النبي ﷺ مرة بعد مرة، ثم قال: يا حكيم: إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة

نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى»[٥٠]. قال حكيم: فقلت: يا رسول الله! والذي بعثك بالحق، لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا. فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً، ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله. فقال: يا معشر المسلمين! وفي رواية إني أشهدكم يا معشر المسلمين! إني أعرض على حكيم حقه الذي قسم الله له في هذا الفيء فيأبى أن يأخذه، فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد النبي ﷺ.

(ق ٢٥/٩٦)

(٥٠) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● وقد روي فيه زيادات مثل قوله: «إن خيراً لك أن لا تأخذ من أحد شيئاً»[٥١].

(ق ٢٥/٩٧)

(٥١) التمهيد لابن عبد البر (٥/ ٨٥).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون»[٥٢].

(ق ٢٥/١٠٢)

(٥٢) أبو داود: الصوم/ باب يوم أخطأ القوم الهلال. حديث رقم: (٢٣٢٤). والترمذي: الصوم/ باب ما جاء: الصوم يوم تصومون. حديث (٦٩٧). وابن ماجه مختصراً في الصيام، حديث (١٦٦٠) ولفظه: «الفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون». صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٠١)، وفي إرواء الغليل برقم (٩٠٥).

● قال ﷺ: «صوموا لرؤيته»[٥٤].

(ق ٢٥/١٠٧)

(٥٤) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه

فافطروا». حديث رقم: (١٩٠٩). ومسلم: كتاب الصيام/ باب فضل شهر رمضان. حديث رقم: (٤، ١٨).

● قوله ﷺ: «صومكم يوم تصومون»[٥٥].

(ق ٢٥/١٠٩)

(٥٥) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

● قال النبي ﷺ: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون»[٥٦] رواه الترمذي، وقال: حسن غريب ورواه أبو داود. وابن ماجة.

(ق ٢٥/١١٥)

(٥٦) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

● ورواه الترمذي من حديث عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري عن أبي هريرة أن النبي ﷺ. قال: «الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون»[٥٧] قال الترمذي: هذا حديث حسن، غريب.

(ق ٢٥/١١٥)

(٥٧) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

● ورواه أبو داود بإسناد آخر: فقال حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد من حديث أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة، ذكر النبي ﷺ فيه فقال: «وفطركم يوم تفطرون. وأضحاكم يوم تضحون. وكل عرفة موقف، وكل منى منحر، وكل فجاج مكة منحر، وكل جمع موقف»[٥٧َ].

(ق ٢٥/١١٥)

(٥٧َ) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

• قوله ﷺ: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون»(٥٨).

(ق ٢٥/١١٧)

(٥٨) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

• قال النبي ﷺ: «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، وصوموا من الوضح إلى الوضح»(٥٩).

(ق ٢٥/١١٧)

(٥٩) مسلم: كتاب الصيام/ باب فضل شهر رمضان. حديث رقم: (٨، ٢٠) دون قوله «من الوضح إلى الوضح». وهذا الجزء الأخير رواه البزار (١٠٢٤)، والطبري في الكبير (٥٠٤) وفي الأوسط (٣٠٤٦). وانظر مجمع الزوائد (٣/١٥٨)، والسلسلة الصحيحة (١٩١٨).

• دخل ﷺ على عائشة فلم يجد طعاماً، فقال: «إني إذاً صائم»(٦٠).

(ق ٢٥/١١٩)

(٦٠) مسلم: كتاب الصيام/ باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه. حديث رقم: (١٧٠).

• حديث حفصة، وابن عمر: الذي يروى مرفوعاً وموقوفاً: «لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل»(٦١).

(ق ٢٥/١٢٠)

(٦١) أبو داود: كتاب الصوم/ باب النية في الصيام. حديث رقم: (٢٤٥٤). والنسائي: (٤/ ١٩٦، ١٩٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٩١٤).

• في خطبته المشهورة ﷺ في الصحيحين وغيرهما: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض: السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم. ورجب

مضر الذي بين جمادى وشعبان»(٦٥).

(ق ٢٥/١٤١)

(٦٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في سبع أرضين. حديث رقم: (٣١٩٧). ومسلم: كتاب القسامة/ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال. حديث رقم: (٢٩).

● قال ﷺ: «الشهر هكذا، وهكذا، وهكذا»(٦٦) وخنس إبهامه في الثالثة.

(ق ٢٥/١٤٥)

(٦٦) البخاري: كتاب الطلاق/ باب اللعان. حديث رقم: (٥٣٠٢). ومسلم: كتاب الصيام/ باب فضل شهر رمضان. حديث رقم: (٤، ٥).

● أخبر شيخنا الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن محمد المقدسي، وأبو الغنائم المسلم بن عثمان القيسي وغيرهما، قالوا: أنبأنا حنبل بن عبد الله المؤذن، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الحصين، أنبأنا أبو علي ابن المذهب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أنبأنا أبي، حدثنا محمد ابن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن الأسود بن قيس، سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد يحدث أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب، الشهر هكذا، وهكذا، وهكذا.» وعقد الإبهام في الثالثة. «والشهر هكذا، وهكذا وهكذا»(٦٨).

(ق ٢٥/١٤٧)

(٦٨) أحمد في المسند: (١/ ٤٣). والبخاري في الصوم، حديث (١٩١٣) ومسلم:

كتاب الصيام/ باب وجوب صوم رمضان. حديث رقم: (١٥). كلاهما باختلاف يسير.

● قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان وإسحاق يعني الأزرق أنبأنا سفيان عن الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إنا أمة أمية، لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا، وهكذا، وهكذا»(٦٩).

(ق ٢٥/١٤٧)

(٦٩) أحمد في المسند: (٢/ ٥٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٢٧٨). وانظر الحديث السابق

● أخرجه البخاري عن آدم، عن شعبة، ولفظه: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا، وهكذا، وهكذا»(٧٠) يعني مرة تسعة وعشرين، ومرة ثلاثين.

(ق ٢٥/١٤٧)

(٧٠) اتقدم تخريجه برقم (٦٨).

● رواه أبو داود، عن سليمان بن حرب. عن شعبة ولفظه: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا، وهكذا، وهكذا»(٧١) وخنس سليمان إصبعه في الثالثة، يعني تسعة وعشرين، وثلاثين.

(ق ٢٥/١٤٧)

(٧١) أبو داود: كتاب الصوم/ باب الشهر يكون تسعاً وعشرين. حديث رقم: (٢٣١٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٢٧٨).

● عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم

فاقدروا له »[٧٢] .

(ق ٢٥/١٤٨)

(٧٢) مسلم : كتاب الصيام / باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال . حديث رقم : (٦) .

● في سنن أبي داود من حديث حماد بن زيد قال : أنبأنا أيوب هكذا سواء، ولفظه : « الشهر تسع وعشرون »[٧٣] قال في آخره : فكان ابن عمر إذا كان شعبان تسعاً وعشرين نظر له، فإن رؤي فذاك، وإن لم ير ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر، أصبح مفطراً، فإن حال دون منظره سحاب أو قتر أصبح صائماً .

(ق ٢٥/١٤٩)

(٧٣) أبو داود : كتاب الصوم / باب الشهر يكون تسعاً وعشرين . حديث رقم : (٢٣٢٠) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٦٣٧) .

● وروى له باللفظ الأول عبد الرزاق في مصنفه عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال : « إنما الشهر تسع وعشرون »[٧٤] .

(ق ٢٥/١٤٩)

(٧٤) مصنف عبد الرزاق (١٠ / ٤٠٢) .

● عن ابن عمر: «إذا كان ليلة تسع وعشرين؛ وكان في السماء سحاب أو قتر أصبح صائماً »[٧٥] .

(ق ٢٥/١٤٩)

(٧٥) أحمد في المسند : (٢ / ١٣) . صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٩٠٣) .

● رواه النسائي عن عمرو بن علي عن يحيى، ولفظه : « لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له »[٧٦] .

(ق ٢٥/١٤٩)

(٧٦) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا». حديث رقم: (١٩٠٦). ومسلم: كتاب الصيام/ باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال. حديث رقم: (٣) كلاهما من غير طريق عمرو بن علي. والنسائي: الصيام (٤/ ١٣٤) به.

● وذكر أن عبيد الله بن عمرو روى عنه محمد بن بشر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ذكر رسول الله ﷺ «الهلال» فقال: «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه، فأفطروا، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين»(٧٧).

(ق ٢٥/١٥٠)

(٧٧) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٢٠). والنسائي: (٤/ ١٣٤).

● روى البخاري عن عبد الله بن مسلمة وهو القعنبي أن النبي ﷺ قال: «الشهر تسع وعشرون ليلة، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين»(٧٩).

(ق ٢٥/١٥١)

(٧٩) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا». حديث رقم: (١٩٠٧).

● قال ﷺ: «الشهر تسع وعشرون يوماً، فلا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه. فإن غم عليكم فاقدروا له»(٨٠).

(ق ٢٥/١٥١)

(٨٠) مسلم: كتاب الصيام/ باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال. حديث رقم: (٦). بلفظ مقارب من طريق أيوب. ولم نقف عليه باللفظ المذكور.

● ورواه الدراوردي عن عبد الله بن دينار فقال فيه : « فإن غم عليكم فأحصوا العدة »(٨١) .

(ق ٢٥/١٥١)

(٨١) لم نقف على هذه الرواية .

● وبالإسناد المتقدم إلى أحمد : حدثنا حسن بن موسى حدثنا شيبان عن يحيى أخبرني أبو سلمة : قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الشهر تسع وعشرون »(٨٢) .

(ق ٢٥/١٥٢)

(٨٢) مسلم : كتاب الصيام، حديث رقم : (١١) . و أحمد في المسند : (٢/ ٧٥) .

● ورواه النسائي من حديث معاوية عن يحيى هكذا(٨٢َ) .

(ق ٢٥/١٥٢)

(٨٢َ) النسائي (٤/١٣٩). وقوله: «هكذا»: يعني باللفظ المتقدم: «الشهر تسع وعشرون» .

● وساقه أيضاً من طريق علي عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الشهر يكون تسعة وعشرين، ويكون ثلاثين، فإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة »(٨٣) .

(ق ٢٥/١٥٢)

(٨٣) النسائي (٤/ ١٣٩) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٦٣٨) .

● ورواه النسائي من حديث ابن المثنى عن غندر؛ لكن لفظه : « الشهر تسع وعشرون »(٨٤) لم يزد .

(ق ٢٥/١٥٢)

(٨٤) النسائي (٤/ ١٤٠) . وهو عند مسلم بالإسناد نفسه : الصيام، حديث (١٤) .

● قال ﷺ: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا، والشهر هكذا وهكذا»[٨٥].

(ق ٢٥/١٥٣)

(٨٥) سبق تخريجه برقم: (٦٦). بنحوه. ولم نقف على اللفظ المذكور.

● رواية أيوب عن نافع: «إنما الشهر تسع وعشرون. فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه»[٨٦].

(ق ٢٥/١٥٣)

(٨٦) سبق تخريجه برقم: (٧٢).

● قوله ﷺ: «فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه. فإن غم عليكم فأقدروا له»[٨٧].

(ق ٢٥/١٥٤)

(٨٧) سبق تخريجه برقم: (٧٢).

● قوله ﷺ: «إن الشهر قد يكون تسعاً وعشرين»[٨٨].

(ق ٢٥/١٥٥)

(٨٨) مسند أحمد: ٢/ ٥٦.

● في الصحيحين: عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن ناس من الكهان فقال: «ليسوا بشيء»[٨٩].

(ق ٢٥/١٥٦)

(٨٩) البخاري: كتاب الطب/ باب الكهانة. حديث رقم: (٥٧٦٢). ومسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانه وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٢٣).

● قال النبي ﷺ: «ليس المسكينُ بهذا الطوّافِ، الذي تردُّه اللقمةُ واللقمتان، والتمرةُ والتمرتان، إنما المسكين الذي لا يجـدُ غِنًى يغنيـه، ولا

يُفْطَـنُ له فيتصـدق عليـه، ولا يسأل الناس إلحافاً»[٩٠] .

(ق ٢٥/١٥٧)

(٩٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب قول الله : ﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾. حديث رقم: (١٤٧٦). ومسلم في الزكاة، حديث (١٠١)

● قال ﷺ : «ما تعدون المفلس فيكم؟» قالوا: الذي لا درهم له ولا دينار، فقال: «ليس ذلك، إنما المفلس الذي يجيء يوم القيامة...»[٩١] الحديث.

(ق ٢٥/١٥٧)

(٩١) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٩).

● قال ﷺ : «ما تعدون الرقوب؟»[٩٢] الحديث.

(ق ٢٥/١٥٧)

(٩٢) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب. حديث رقم: (١٠٦).

● قول النبي ﷺ : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم، والمجاهد من جاهد بنفسه في ذات الله»[٩٣] .

(ق ٢٥/١٥٨)

(٩٣) هكذا أورده شيخ الإسلام ابن تيمية على أنه. حديث واحد والحاصل أنه ثلاثة أحاديث:

الشطر الاول والثاني: أخرجه البخاري: كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الهجرة هل انقطعت. حديث رقم: (٢٤٨١).

الشطر الثالث: أخرجه النسائي: (٨/ ١٠٤، ١٠٥) بلفظ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم». والترمذي: كتاب الإيمان/

باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حديث رقم: (٢٦٢٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٥٨٦).

الشطر الرابع: أخرجه أحمد في المسند: (٦/ ٢٠، ٢٢). والترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل من مات مرابطاً. حديث رقم: (١٦٢١)، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٥٥٥).

● قال ﷺ: «لا ربا إلا في النسيئة»(٩٤).

(ق ٢٥/١٥٨)

(٩٤) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع الدينار بالدينار نساءً. حديث رقم: (٢١٧٨، ٢١٧٩). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب بيع الطعام مثلاً بمثل. حديث رقم: (١٠١، ١٠٢، ١٠٤).

● روى البخاري من حديث ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن عكرمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة أن النبي ﷺ: «آلى من نسائه شهراً» فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غدا أو راح، فقيل له: إنك حلفت أن لا تدخل شهراً. فقال: «إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً»(٩٨).

(ق ٢٥/١٦١)

(٩٨) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا». حديث رقم: (١٩١١).

● روى البخاري أيضاً من حديث سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال: آلى رسول الله ﷺ من نسائه، وكانت انفكت رجله، فأقام في مشربة تسعاً وعشرين ليلة ثم نزل. فقالوا: يا رسول الله آليت شهراً فقال: «إن الشهر يكون تسعاً وعشرين»(٩٩).

(ق ٢٥/١٦٢)

(٩٩) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا». حديث رقم: (١٩١٢).

● روى النسائي من حديث شعبة عن سلمة عن أبي الحكم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل فقال: «تم الشهر لتسع وعشرين»[١٠٠].

(ق ٢٥/١٦٢)

(١٠٠) النسائي: (٤ / ١٣٨) باختلاف يسير.

● قال أحمد: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يضرب بإحدى يديه على الأخرى وهو يقول: «الشهر هكذا وهكذا»[١٠١] ثم يقبض إصبعه في الثالثة.

(ق ٢٥/١٦٣)

(١٠١) مسلم: كتاب الصيام، حديث رقم: (٢٦) من حديث ابن عمر. والنسائي: (٤ / ١٣٨) من. حديث سعد. أحمد (١ /١٨٤).

● وقال أحمد: حدثنا معاوية بن عمر، حدثنا زائدة، عن إسماعيل عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «الشهر هكذا وهكذا عشر عشر وتسع مرة»[١٠٢] رواه النسائي.

(ق ٢٥/١٦٣)

(١٠٢) مسلم: كتاب الصيام، حديث (٢٧). والنسائي: ٤ /١٣٨. وأحمد (١ / ١٨٤).

● قوله ﷺ: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب»[١٠٣].

(ق ٢٥/١٦٤)

(١٠٣) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

● قوله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»(١٠٤).
(ق ٢٥/١٦٥)

(١٠٤) سبق تخريجه برقم: (٩٤).

● قوله ﷺ: «المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»(١٠٥).
(ق ٢٥/١٦٥)

(١٠٥) سبق تخريجه برقم: (٩٤).

● قال ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء»(١٠٦).
(ق ٢٥/١٧٥)

(١٠٦) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة؟ حديث رقم: (٢٩٠، ٢٩١).
وعلق البخاري طرفه الأول في كتاب الأذان/ باب (٥٤) إمامة العبد والمولى.

● قال ﷺ: «إذا أمَّ الرجل القوم وفيهم من هو خير منه لم يزالوا في سفال»(١٠٧).

(ق ٢٥/١٧٥)

(١٠٧) لم نجده.

● لما اجتمع على عهد رسول الله ﷺ عيدان فشهد العيد ثم رخص في الجمعة، قال: «إنا مجمعون»(١٠٨).
(ق ٢٥/١٧٦)

(١٠٨) أخرجه النسائي نحوه: (٣/ ١٩٤).

● قال ﷺ: «لا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه»(١٠٩).
(ق ٢٥/١٧٦)

(١٠٩) سبق تخريجه برقم: (٧٦).

● قال النبي ﷺ: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب»(١١٠).
(ق ٢٥/١٨١)

(١١٠) سبق تخريجه برقم: (٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١).

● قال ﷺ: «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، لكنهما آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده»(١١٣).
(ق ٢٥/١٩٠)

(١١٣) البخاري: كتاب الكسوف/ باب الصلاة في كسوف الشمس. حديث رقم: (١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣) نحوه، و(١٠٤٨). ومسلم: كتاب الكسوف/ باب صلاة الكسوف. حديث رقم: (٦).

● في الصحيحين عن ابن عباس قال: حدثني رجال من الأنصار أنهم كانوا عند النبي ﷺ فرمي بنجم فاستنار، فقال: «ما كنتم تقولون لهذا في الجاهلية؟» فقالوا: كنا نقول: ولد الليلة عظيم أو مات عظيم، فقال: «إنه لا يرمى بها لموت أحد، ولا لحياته، ولكن الله إذا قضى بالقضاء سبح حملة العرش»(١١٤) الحديث.
(ق ٢٥/١٩١)

(١١٤) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٢٤) ولم نقف عليه عند البخاري.

● قال ﷺ: «إن البلاء والدعاء ليلتقيان فيعتلجان بين السماء والأرض»(١١٥).
(ق ٢٥/١٩١)

(١١٥) رواه البزار (٣١٣٦، كشف الأستار) من حديث أبي هريرة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٦): رواه البزار، وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك وهو متروك. اهـ. وقد ورد بنحوه من حديث عائشة عند الطبراني في الأوسط (٢٤٩٨).

● قال النبي ﷺ: «من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد»[116] رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢٥/١٩٢)

(١١٦) أبو داود: كتاب الطب/ باب في النجوم. حديث رقم: (٣٩٠٥). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب تعلم النجوم. حديث رقم: (٣٧٢٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٥٠).

● قوله ﷺ: «لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته»[117].

(ق ٢٥/١٩٢)

(١١٧) سبق تخريجه برقم: (١١٣).

● قال ﷺ: «إن الشمس والقمر يكوران يوم القيامة كأنهما ثوران في نار جهنم»[118].

(ق ٢٥/١٩٣)

(١١٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة الشمس والقمر. حديث رقم: (٣٢٠٠) نحوه بلفظ: «الشمس والقمر مكوران يوم القيامة». وهو باللفظ المذكور عند الطحاوي في مشكل الآثار (١/١٨٢) برقم (١٨٤). والطيالسي برقم (٢١٠٣). وابن عدي في الكامل (٣/٩٦٩). وانظر اللآلئ المصنوعة (١/٨٢)، والموضوعات (١/١٤٠)، والعلل المتناهية (١/٣٥)، ومجمع الزوائد (١٠/٣٩٠).

● قال النبي ﷺ للأعرابي الذي قال: إنا نستشفع بك على الله، ونستشفع بالله عليك. فقال: «ويحك إن الله لا يستشفع به على أحد من خلقه. إن شأنه أعظم من ذلك، إن عرشه على سمواته هكذا» وقال بيده مثل القبة: «وإنه ليئط به أطيط الرحل الجديد براكبه»[119] رواه أبو داود وغيره من حديث جبير بن مطعم عن النبي ﷺ.

(ق ٢٥/١٩٤)

(١١٩) أبو داود: كتاب السنة/باب في الجهمية. (٤٧٢٦).ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦١٥٠).

• في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس، فإنها أعلى الجنة، وأوسط الجنة، وسقفها عرش الرحمن»(١٢٠).

(ق ٢٥/١٩٤)

(١٢٠) البخاري: كتاب الجهاد باب درجات المجاهدين في سبيل الله. حديث رقم: (٢٧٩٠)، ولم نقف عليه عند مسلم.

• قال ﷺ: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم»(١٢١).

(ق ٢٥/١٩٨)

(١٢١) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء». حديث رقم: (٧٣٦٢) نحوه. و أحمد في المسند: (٣/ ٣٣٨/ ٣٨٧).

• أمر النبي ﷺ بالاستخارة في قوله: «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين...»(١٢٢) الحديث.

(ق ٢٥/١٩٩)

(١٢٢) البخاري: كتاب التهجد/ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. حديث رقم: (١١٦٦).

• قال النبي ﷺ: «من أتى عرافاً فسأله»(١٢٣) الحديث رواه مسلم من حديث صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ.

(ق ٢٥/٢٠٠)

(١٢٣) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٢٥).

● قال ﷺ : «من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد»(١٢٤) رواه أبو داود وابن ماجة.
(ق ٢٥/٢٠٠)

(١٢٤) سبق تخريجه برقم: (١١٦).

● في السنن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون»(١٢٥).
(ق ٢٥/٢٠٢)

(١٢٥) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

● عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: قال رسول الله ﷺ : «الفطر يوم يفطر الناس، والأضحى يوم يضحي الناس»(١٢٦) رواه الترمذي.
(ق ٢٥/٢٠٢)

(١٢٦) الترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في الفطر والأضحى متى يكون؟ ح (٨٠٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع (٤١٦٣). وفي إرواء الغليل برقم (٩٠٥).

● قال ﷺ : «أما أحدهما فيوم فطركم من صومكم، وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم»(١٢٨).
(ق ٢٥/٢٠٥)

(١٢٨) البخاري: كتاب الصوم/ باب صوم يوم الفطر . حديث (١٩٩٠). ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى. حديث (١٣٨).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال في الأئمة: «يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطؤوا فلكم وعليهم»(١٢٩).
(ق ٢٥/٢٠٧)

(١٢٩) البخاري: الأذان/ باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه. حديث رقم: (٦٩٤).

● في الصحيحين أنه قال: «إنا أمة أمية لا نكتب، ولا نحسب، صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته»(١٣٠).

(ق ٢٥/٢٠٨)

(١٣٠) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس من البر الصوم في السفر»(١٣١).

(ق ٢٥/٢١١)

(١٣١) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: «ليس من البر الصوم في السفر». حديث رقم: (١٩٤٦).
ومسلم: كتاب الصيام/ باب جوز الصوم والفطر في شهر رمضان. حديث رقم: (٩٢).

● في الصحيحين عن أنس قال: «كنا نسافر مع النبي ﷺ في رمضان فمنا الصائم، ومنا المفطر، فلا يعيب الصائم على الفطر، ولا المفطر على الصائم»(١٣٢).

(ق ٢٥/٢١١)

(١٣٢) البخاري: كتاب الصوم/ باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار. حديث رقم: (١٩٤٧). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يحب أن يؤخذ برخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»(١٣٣).

(ق ٢٥/٢١١)

(١٣٣) أحمد في المسند: (٢/ ١٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٢). وفي إرواء الغليل برقم (٥٦٤).

● في الصحيح أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إني رجل أكثر الصوم، أفأصوم في السفر؟ فقال: «إن أفطرت فحسن، وإن صمت فلا بأس»(١٣٤).

(ق ٢٥/٢١١)

(١٣٤) البخاري: كتاب الصوم/ باب الصوم في السفر والإفطار. حديث رقم: (١٩٤٣). ومسلم: كتاب الصيام/ باب التخيير في الصوم والفطر في السفر. حديث رقم: (١٠٣، ١٠٤).

● وفي حديث آخر: «خياركم الذين في السفر يقصرون ويفطرون»(١٣٥).

(ق ٢٥/٢١١)

(١٣٥) مصنف عبد الرزاق ٢/٥٦٦، حديث ٤٤٧٩، ٤٤٨٠.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه نوى الصوم في السفر، ثم إنه دعا بماء فأفطر، والناس ينظرون إليه(١٣٦).

(ق ٢٥/٢١٢)

(١٣٦) البخاري: كتاب الصوم/ باب من أفطر في السفر ليراه الناس. حديث رقم: (١٩٤٨). ومسلم: كتاب الصيام/ باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان. حديث رقم: (٨٨، ٩٠).

● قال النبي ﷺ: «إذا أقبل الليل من ههنا، وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم»(١٣٧).

(ق ٢٥/٢١٦)

(١٣٧) البخاري: كتاب الصوم/ باب الصوم في السفر والإفطار. حديث رقم: (١٩٤١). ومسلم بنحوه في الصيام، حديث (٥٢) من حديث ابن أبي أوفى. والبخاري برقم (١٩٥٤)، ومسلم برقم (٥١) من حديث عمر بنحوه.

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: «أن يوم عاشوراء كان يوماً تصومه قريش في الجاهلية»(١٣٨).

(ق ٢٥/٢٢٠)

(١٣٨) البخاري: كتاب الصوم/ باب صيام يوم عاشوراء. حديث رقم: (٢٠٠٢).
ومسلم: كتاب الصيام/ باب صوم يوم عاشوراء. حديث رقم: (١١٣، ١١٦).

● من حديث لقيط بن صبرة أن النبي ﷺ قال له: «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً»(١٣٩).

(ق ٢٥/٢٢٠)

(١٣٩) أبو داود: كتاب الصوم/ باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق. حديث رقم: (٢٣٦٦). والترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم. حديث رقم: (٧٨٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٤٠).

● حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذرعه قيء وهو صائم فليس عليه قضاء. وإن استقاء فليقض»(١٤٠).

(ق ٢٥/٢٢١)

(١٤٠) أبو داود: كتاب الصوم/ باب الصائم يستقيء عامداً. حديث رقم: (٢٣٨٠).
والترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء فيمن استقاء عمداً. حديث رقم: (٧٢٠).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٩٢٣).

● عن أبي الدرداء: «أن النبي ﷺ قاء فأفطر»(١٤١).

(ق ٢٥/٢٢٢)

(١٤١) أحمد في المسند: (٥/ ١٩٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٣) و أبو داود: كتاب الصوم/ باب الصائم يستقيء عامداً. حديث رقم: (٢٣٨١).

● لفظ أحمد: «أن رسول الله ﷺ قاء فتوضأ»[١٤٢]. رواه أحمد عن حسين المعلم.

(ق ٢٥/٢٢٢)

(١٤٢) أحمد في المسند: (٦/ ٤٤٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من القيء والرعاف. حديث رقم: (٨٧).

● روى الدارقطني وغيره عن حميد عن أنس قال: «احتجم رسول الله ﷺ ولم يتوضأ، ولم يزد على غسل محاجمه»[١٤٣].

(ق ٢٥/٢٢٣)

(١٤٣) سنن الدارقطني ١/ ١٥٧.

● يروى: «ثلاث لا تفطر: القيء، والحجامة، والاحتلام»[١٤٤].

(ق ٢٥/٢٢٣)

(١٤٤) الترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء. حديث (٧١٩)، ولم يخرجه غير الترمذي. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٥٦٦).

● وفي لفظ «لا يفطرن لا من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم»[١٤٥].

(ق ٢٥/٢٢٣)

(١٤٥) أبو داود: كتاب الصوم/ باب في الصائم يحتلم نهاراً في شهر رمضان. حديث رقم: (٢٣٧٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٦١٩).

● في حديث ابن عباس «أنه احجتم وهو محرم صائم»[١٤٦].

(ق ٢٥/٢٢٤)

(١٤٦) أحمد في المسند: (١/ ٢٨٦) و أبو داود: كتاب الصوم/ باب في الرخصة في ذلك. حديث رقم: (٢٣٧٣). والترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في الرخصة في ذلك. حديث رقم: (٧٧٧).

● جاء الحديث عن النبي ﷺ بالتبكير بالعصر في يوم الغيم، فقال: «بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك صلاة العصر فقد حبط علمه»(١٤٧).

(ق ٢٥/٢٣٠)

(١٤٧) البخاري: كتاب المواقيت/ باب التبكير بالصلاة في يوم غيم. حديث رقم: (٥٩٤) نحوه. وابن ماجة: كتاب الصلة/ باب ميقات الصلاة في الغيم. حديث (٦٩٤).

● في صحيح البخاري عن أسماء بنت أبي بكر قالت: «أفطرنا يوماً من رمضان في غيم على عهد رسول الله ﷺ ثم طلعت الشمس»(١٤٨).

(ق ٢٥/٢٣١)

(١٤٨) البخاري: كتاب الصوم/ باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس. حديث رقم: (١٩٥٩).

● قال أبو داود: حدثنا النفيلي، ثنا علي بن ثابت، حدثني عبد الرحمن بن النعمان، ثنا معبد بن هودة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: «أنه أمر بالإثمد المروح عند النوم. وقال: ليتقه الصائم»(١٤٩) قال أبو داود: وقال يحيى بن معين: هذا حديث منكر.

(ق ٢٥/٢٣٤)

(١٤٩) أبو داود: كتاب الصوم/ باب في الكحل عند النوم للصائم. حديث رقم: (٢٣٧٧).

● روى الترمذي بسنده عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: اشتكيت عيني أفأكتحل وأنا صائم؟ قال «نعم»(١٥٠). قال الترمذي: ليس بالقوي، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء. وفيه أبو عاتكة؛ قال البخاري: منكر الحديث.

(ق ٢٥/٢٣٥)

(١٥٠) الترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في الكحل للصائم. حديث رقم: (٧٢٦)، ولم يخرجه أحد غيره.

● قوله ﷺ: «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً»[١٥١].

(ق ٢٥/٢٣٥)

(١٥١) سبق تخريجه برقم: (١٣٩).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»[١٥٢].

(ق ٢٥/٢٣٨)

(١٥٢) أحمد في المسند: (٤/ ٢٢٦). و أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقال عند الغضب. حديث رقم: (٤٧٨٤).

● قال ﷺ لمن أكل لحم الغنم: إن شئت فتوضأ، وإن شئت فلا تتوضأ»[١٥٣].

(ق ٢٥/٢٤٠)

(١٥٣) مسلم: كتاب الحيض/ باب الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٩٧).

● قال ﷺ: «إن الإبل خلقت من جن»[١٥٤].

(ق ٢٥/٢٤٠)

(١٥٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل. حديث رقم: (٤٩٣) بلفظ: «فإنهما من الشياطين» من حديث البراء. وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم. حديث رقم: (٧٦٩). من حديث ابن مغفل بنحوه
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٢٢٨).

● و «إن على ذروة كل بعير شيطاناً»[١٥٥].

(ق ٢٥/٢٤٠)

(١٥٥) أحمد في المسند: (٣/ ٤٩٤)، (٤/ ٢٢١) نحوه. والدارمي: (٢/ ٢٨٥) عدا لفظ: «إنها جن خلقت من جن». صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩١٩).

● قال ﷺ: «الفخر والخيلاء في الفدادين أصحاب الإبل، والسكينة في أهل الغنم»(١٥٦).

(ق ٢٥/٢٤٠)

(١٥٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال. حديث رقم: (٣٣٠١، ٣٣٠٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه. حديث رقم: (٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩).

● الحديث الذي فيه «النهي عن الصلاة في المقبرة والمجزرة والمزبلة والحشوش وقارعة الطريق ومعاطن الإبل، وظهر بيت الله الحرام»(١٥٧).

(ق ٢٥/٢٤١)

(١٥٧) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه. حديث رقم: (٣٤٦، ٣٤٧) وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب المواضع التى تكره فيها الصلاة. حديث رقم: (٧٤٦، ٧٤٧).

● قال ﷺ: «الصوم جنة»(١٦٠).

(ق ٢٥/٢٤٥)

(١٦٠) البخاري: كتاب الصوم/ باب فضل الصوم. حديث رقم: (١٨٩٤). ومسلم: كتاب الصيام/ باب فضل الصيام. حديث رقم: (١٦٢).

● قال ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع بالصوم»(١٦١).

(ق ٢٥/٢٤٥)

(١٦١) البخاري: كتاب الاعتكاف/ باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه. حديث رقم: (٢٠٣٨، ٢٠٣٩) دون قوله: «فضيقوا مجاريه». ومسلم: كتاب السلام/ باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خالياً بامرأة... حديث رقم: (٢٣، ٢٤).

● قال النبي ﷺ: «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين»(١٦٤).

(ق ٢٥/٢٤٦)

(١٦٤) البخاري في الصوم، حديث (١٨٩٩) بنحوه. ومسلم: كتاب الصيام/ باب فضل شهر رمضان. حديث رقم: (١، ٢).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح عن الله تعالى: «قال: الصوم لي وأنا أجزي به؛ يدع شهوته وطعامه من أجلي»(١٦٥).

(ق ٢٥/٢٤٨)

(١٦٥) البخاري: كتاب الصوم/ باب فضل الصوم. حديث رقم: (١٨٩٤). ومسلم: كتاب الصيام/ باب فضل الصيام. حديث رقم: (١٦٤).

● قال ﷺ: «أفضل الصيام وأعدل الصيام صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى»(١٦٦).

(ق ٢٥/٢٥٠)

(١٦٦) البخاري: كتاب الصوم/ باب حق الأهل في الصوم. حديث رقم: (١٩٧٧). ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر. حديث رقم: (١٨١، ١٨٥).

● عن النبي ﷺ قوله: «أفطر الحاجم والمحجوم»(١٦٧).

(ق ٢٥/٢٥٢)

(١٦٧) أبو داود: كتاب الصوم/ باب الصائم يحتجم. حديث رقم: (٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١) من. حديث ثوبان.و الترمذي: كتاب الصوم/ باب كراهية الحجامة للصائم. حديث رقم: (٧٧٤) من حديث رافع. وأحمد (٣/ ٤٥٦). وعلقه البخاري في كتاب الصوم/ باب الحجامة والقيء للصائم بصيغة التمريض، ويراجع الشرح في فتح الباري. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٤٧)، وفي إرواء الغليل برقم (٩٣١).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم»[168].
(ق ٢٥/٢٥٢)

(١٦٨) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

● عن ابن عباس «احتجم النبي ﷺ على رأسه وهو محرم»[170].
(ق ٢٥/٢٥٣)

(١٧٠) البخاري: كتاب الطب/ باب الحجم في السفر والإحرام. حديث رقم: (٥٦٩٥).
ومسلم: كتاب الحج/ باب جواز الحجامة للمحرم. حديث رقم: (٨٧، ٨٨).

● عن رافع بن خديج قال ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»[172].
(ق ٢٥/٢٥٥)

(١٧٢) تقدم تخريجه برقم (١٦٧).

● قال ﷺ للقيط بن صبرة: «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً»[173].

(ق ٢٥/٢٦٦)

(١٧٣) سبق تخريجه برقم: (١٣٩).

● قال ﷺ: «أحب الصلاة إلى الله صلاة داود، وأحب الصيام إلى الله صيام داود: كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وكان يصوم يوماً، ويفطر يوماً»[175].

(ق ٢٥/٢٧٠)

(١٧٥) البخاري: كتاب التهجد/ باب من نام عند السحر. حديث رقم: (١١٣١).

● قال النبي ﷺ: «عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً»[176].

(ق ٢٥/٢٧٢)

(١٧٦) أحمد في المسند: (٥/ ٣٥٠، ٣٦١). والحاكم: (١/ ٣١٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩٦٥).

● قال ﷺ: «إن هذا الدين متين، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فاستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا»(١٧٧).

(ق ٢٥/٢٧٢)

(١٧٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب الدين يسر. حديث رقم: (٣٩).

● في الصحيحين عن أنس أن نفراً من أصحاب النبي ﷺ سألوا أزواج النبي ﷺ عن عمله في السر، فقال بعضهم: أما أنا فأصوم لا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم لا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «ما بال أقوام يقولون: كذا، وكذا، لكني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(١٧٨).

(ق ٢٥/٢٧٣)

(١٧٨) البخاري: كتاب النكاح/ باب في الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣).
ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه. حديث رقم: (٥).

● في الصحاح من غير وجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه كان قد جعل يصوم النهار، ويقوم الليل، ويقرأ القرآن في كل ثلاث، فنهاه النبي ﷺ عن ذلك، وقال: «لا تفعل، فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين، ونفهت له النفس» أي غارت العين، وملت النفس، وسئمت. وقال له: «إن لنفسك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً، وإن لزورك عليك حقاً، فآت كل ذي حق حقه»(١٧٩).

(ق ٢٥/٢٧٤)

(١٧٩) البخاري: كتاب التهجد/ باب رقم: (٢٠). حديث رقم: (١١٥٣). ومسلم:

كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر. حديث رقم: (١٨٨).

● ثم أمره النبي ﷺ أن يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وقال: «إنه يعدل صيام الدهر، وأمره أن يقرأ القرآن في كل شهر مرة، فقال: إني أطيق أفضل من ذلك، ولم يزل يزايده، حتى قال: فصم يوماً، وأفطر يوماً، فإن ذلك أفضل الصيام. قال: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: لا أفضل من ذلك»[(١٨٠)].

(ق ٢٥/٢٧٤)

(١٨٠) البخاري: كتاب الصوم/ باب صوم الدهر. حديث رقم: (١٩٧٦). ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر. حديث رقم: (١٨١).

● سئل ﷺ عمن يصوم يوماً ويفطر يوماً، فقال: «ذلك أفضل الصيام»[(١٨١)].

(ق ٢٥/٢٧٥)

(١٨١) مسلم: كتاب الصيام/ باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر. حديث رقم: (١٩٦، ١٩٧).

● في الصحيح أنه لما قرب من العدو في غزوة الفتح في رمضان، أمر أصحابه بالفطر، فبلغه أن قوماً صاموا فقال: «أولئك العُصاةُ»[(١٨٢)].

(ق ٢٥/٢٧٥)

(١٨٢) مسلم: كتاب الصيام/ باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر. حديث رقم: (٩٠).

● وصلى ﷺ على ظهر دابته مرة، وأمر من معه أن يصلوا على ظهور دوابهم، فوثب رجل عن ظهر دابته فصلى على الأرض، فقال النبي ﷺ: «مخالف، خالف الله به»[(١٨٣)].

(ق ٢٥/٢٧٦)

(١٨٣) ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩ – آ/ ٢٠١).

● في الصحيحين عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه »[١٨٤].

(ق ٢٥/٢٧٦)

(١٨٤) البخاري: كتاب الأيمان/ باب النذر في الطاعة. حديث رقم: (٦٦٩٦)، ولم يخرجه مسلم.

● في الصحيح أنه ﷺ قال: « كفارة النذر كفارة يمين »[١٨٥].

(ق ٢٥/٢٧٧)

(١٨٥) مسلم: كتاب النذر/ باب في كفارة النذر. حديث رقم: (١٣).

● وقال ﷺ: « النذر حلفة »[١٨٦].

(ق ٢٥/٢٧٧)

(١٨٦) لم نقف عليه بهذا اللفظ.

● في السنن عنه ﷺ: « لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين »[١٨٧].

(ق ٢٥/٢٧٧)

(١٨٧) أبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية. حديث رقم: (٣٢٩٠). والترمذي: كتاب النذور الأيمان/ باب ما جاء عن رسول الله ﷺ: أن لا نذر في وصية. حديث رقم: (١٥٢٤، ١٥٢٥). والنسائي في الأيمان (٧/ ٢٦، ٢٧). وابن ماجه في الكفارات، حديث (٢١٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٥٩٠).

● روى البخاري في صحيحه، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس، فقال: « ما هذا؟ فقالوا: هذا أبو إسرائيل، نذر أن يقوم، ولا يستظل، ولا يتكلم، وأن يصوم. فقال: مروه فليتكلم،

وليستظل، وليقعد، وليتم صومه»(١٨٨).

(ق ٢٥/٢٧٧)

(١٨٨) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب النذر فيما لا يملك وفي معصية. حديث رقم: (٦٧٠٤).

● في حديث عقبة بن عامر أن أخته لما نذرت أن تحج ماشية، قال النبي ﷺ: «إن الله لغني عن تعذيب أختك نفسها، مرها فلتركب ولتهد. وروي: ولتصم»(١٨٩).

(ق ٢٥/٢٧٧)

(١٨٩) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب من نذر المشي إلى الكعبة. حديث رقم: (١٨٦٦) نحوه. ومسلم: كتاب النذر/ باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة. حديث رقم: (١١) نحوه. و أبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب ما جاء في النذر في المعصية. حديث رقم: (٣٢٩٣، ٣٢٩٥، ٣٢٩٦).

● روى أبو داود في سننه، في قصة الرجل الذي أصابته جراحة فاستفتى من كان معه هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ فقالوا: لا نجد لك رخصة، فاغتسل، فمات. فقال النبي ﷺ: «قتلوه، قتلهم الله، هلاَّ سألوا إذا لم يعلموا؛ فإنما شفاء العيّ السؤال»(١٩٠).

(ق ٢٥/٢٧٩)

(١٩٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في المجروح يتيمم. حديث رقم: (٣٣٦، ٣٣٧). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل. حديث رقم: (٥٧٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٣٨، ٤٢٣٩).

● روي عن عمرو بن العاص، لما أصابته الجنابة في غزوة ذات السلاسل، وكانت ليلة باردة فتيمم، وصلى بأصحابه، بالتيمم، ولما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «يا عمرو: أصليت بأصحابك، وأنت

جنب؟ فقال: يا رسول الله! إني سمعت الله يقول: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] فضحك، ولم يقل شيئاً»(١٩١).

(ق ٢٥/٢٨٠)

(١٩١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم؟ حديث رقم: (٣٣٤)، وأحمد في المسند: (٤/ ٢٠٣، ٢٠٤).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٤).

● ثبت عنه في الصحاح أنه ﷺ قال: «من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة»(١٩٢).

(ق ٢٥/٢٨٠)

(١٩٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال. حديث رقم: (٦١٠٣) نحوه. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه.
حديث رقم: (١٧٥، ١٧٦).

● وفي الحديث الآخر: «عبدي بادأني بنفسه، فحرمت عليه الجنة، وأوجبت له النار»(١٩٣).

(ق ٢٥/٢٨٠)

(١٩٣) البخاري بنحوه: كتاب الأنبياء، حديث (٣٤٦٧).

● لما نذرت أخت عقبة بن عامر أن تحج ماشية حافية، قال النبي ﷺ: «إن الله لغني عن تعذيب أختك نفسها، مرها فلتركب»(١٩٤). وروي: «أنه أمرها بالهدي» وروي: «بالصوم».

(ق ٢٥/٢٨٢)

(١٩٤) سبق تخريجه برقم: (١٨٩).

● حديث جويرية في تسبيحها بالحصى، أو النوى، وقد دخل عليها ضحى، ثم دخل عليها عشية، فوجدها على تلك الحال. وقوله لها: «لقد

قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لرجحت»[(١٩٥)].

(ق ٢٥/٢٨٢)

(١٩٥) مسلم بنحوه في الذكر والدعاء، حديث (٧٩). وأحمد في المسند: (١/ ٢٥٨). و أبو داود: كتاب الوتر/ باب التسبيح على الحصى. حديث رقم: (١٥٠٣).

● قال النبي ﷺ لعائشة لما اعتمرت من التنعيم عام حجة الوداع: «أجرك على قدر نصبك»[(١٩٦)].

(ق ٢٥/٢٨٣)

(١٩٦) البخاري: كتاب العمرة/ باب أجر العمرة على قدر النصب. حديث ١٧٨٧. ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام.. حديث ١٢٦.

● صح عن النبي ﷺ أنه قال عن ليلة القدر: «هي في العشر الأواخر من رمضان»[(١٩٧)].

(ق ٢٥/٢٨٤)

(١٩٧) البخاري: كتاب ليلة القدر/ باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر. حديث رقم: (٢٠١٦، ٢٠١٧).

● قال النبي ﷺ: «تحروها في العشر الأواخر»[(١٩٨)].

(ق ٢٥/٢٨٥)

(١٩٨) البخاري: كتاب ليلة القدر/ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر. حديث رقم: (٢٠١٧، ٢٠٢٠). ومسلم: كتاب الصيام/ باب فضل ليلة القدر. حديث رقم: (٢١١).

● كان أبي بن كعب يحلف أنها ليلة سبع وعشرين. فقيل له: بأي شيء علمت ذلك؟ فقال: بالآية التي أخبرنا رسول الله: «أخبرنا أن الشمس تطلع صبحة صبيحتها كالطشت، لا شعاع لها»[(١٩٩)].

(ق ٢٥/٢٨٥)

(١٩٩) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في قيام رمضان. حديث (١٧٩).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر»[٢٠٠].

(ق ٢٥/٢٨٨)

(٢٠٠) أحمد في المسند: (٤/ ٣٥٠). و أبو داود: كتاب المناسك/ باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ. حديث رقم: (١٧٦٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يوم النحر هو يوم الحج الأكبر»[٢٠١].

(ق ٢٥/٢٨٨)

(٢٠١) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿إلا الذين عاهدتم من المشركين﴾. حديث رقم: (٤٦٥٧).

● روي أن النبي ﷺ كان إذا دخل رجب يقول: «اللهم! بارك لنا في رجب، وشعبان، وبلغنا رمضان»[٢٠٣].

(ق ٢٥/٢٩١)

(٢٠٣) أحمد في المسند: (١/ ٢٥٩) نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٦٨): رواه البزار، وفيه زائدة بن أبي الرقاد، قال البخاري: منكر الحديث، وجهله جماعة. اهـ.

● في صحيح البخاري عن ابن عباس أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس، فقال: «من هذا؟ فقالوا: هذا أبو إسرائيل، نذر أن يقوم في الشمس، ولا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم. فقال: مروه فليجلس وليستظل وليتكلم، وليتم صومه»[٢٠٤].

(ق ٢٥/٢٩٢)

(٢٠٤) سبق تخريجه برقم: (١٨٨).

● في الحديث الصحيح: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»[٢٠٥].

(ق ٢٥/٢٩٣)

(٢٠٥) سبق تخريجه برقم: (١٨٤).

● قال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. فليقل خيراً أو ليصمت»[٢٠٦].

(ق ٢٥/٢٩٣)

(٢٠٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره. حديث رقم: (٦٠١٨، ٦٠١٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت. حديث رقم: (٧٤).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «كل كلام ابن آدم عليه لا له، إلا أمراً بمعروف، أو نهياً عن منكر، أو ذكراً لله تعالى»[٢٠٧].

(ق ٢٥/٢٩٤)

(٢٠٧) الترمذي: كتاب الزهد/ باب رقم: ٦٢). حديث رقم: (٢٤١٢). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم: (٣٩٧٤).

● قول عائشة: «ما زال رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر حتى قبضه الله»[٢٠٨].

(ق ٢٥/٢٩٥)

(٢٠٨) البخاري: كتاب الاعتكاف/ باب الاعتكاف في العشر الأواخر. حديث رقم: (٢٠٢٦). ومسلم: كتاب الاعتكاف/ باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان. حديث رقم: (٥).

● في الصحيح[٢٠٩] أنه أراد أن يعتكف مرة، فطلب نساؤه الاعتكاف معه، فرأى أن مقصود بعضهن المباهاة، فأمر بالخيام فقوضت،

وترك الاعتكاف ذلك العام، حتى قضاه من شوال.

(ق ٢٥/٢٩٥)

(٢٠٩) البخاري: كتاب الاعتكاف/ باب اعتكاف النساء. حديث رقم: (٢٠٣٣). ومسلم: كتاب الاعتكاف/ باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه. حديث رقم: (٦).

● ثبت عنه ﷺ أنه قال: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»[٢١٠].

(ق ٢٥/٢٩٧)

(٢١٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة. حديث رقم: (٢٩٩٦).

● وثبت عنه ﷺ أنه قال: «إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة»[٢١١].

(ق ٢٥/٢٩٧)

(٢١١) أبو داود: كتاب الصوم/ باب اختيار الفطر. حديث رقم: (٢٤٠٨). والترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع. حديث رقم: (٧١٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٣١).

● قال النبي ﷺ: «من فطر صائماً فله مثل أجره»[٢١٢].

(ق ٢٥/٢٩٨)

(٢١٢) أحمد (٤/١١٤). والترمذي في الصوم، حديث (٨٠٧). وابن ماجه في الصوم، حديث (١٧٤٦).

● في حديث موضوع مكذوب على النبي ﷺ: «أنه من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر السنة»[٢١٣].

(ق ٢٥/٣٠٠)

(٢١٣) البيهقي في الشعب، برقم (٣٧٩١، ٣٧٩٥). وابن عدي في الكامل (٥/١٥٨٤). والعقيلي في الضعفاء (٤/٦٥). والطبراني في الكبير (١٠٠٠٧).

وانظر مجمع الزوائد (٣/ ١٨٩) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٨٨٥) .

• في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال : « سيكون في ثقيف كذاب، ومُبير »[٢١٤] .

(ق ٢٥/٣٠١)

(٢١٤) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها. حديث رقم: (٢٢٩).

• قال النبي ﷺ لما سئل: أي الناس أشد بلاء فقال: « الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل. يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة »[٢١٥] رواه الترمذي وغيره.

(ق ٢٥/٣٠٢)

(٢١٥) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في الصبر على البلاء. حديث رقم: (٢٣٩٨). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب الصبر على البلاء. حديث رقم: (٤٠٢٣).

• جاء في الحديث: « ثلاث من نجا منهن فقد نجا: موتي، وقتل خليفة مضطهد، والدجال »[٢١٦] .

(ق ٢٥/٣٠٣)

(٢١٦) أحمد في المسند: (٤/ ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠)، (٥/ ٣٣، ٢٨٨).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٣٧): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة. اهـ.

• قال النبي ﷺ : « إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل

الله »(٢١٧).

(ق ٢٥/٣٠٤)

(٢١٧) البخاري: كتاب فرض الخمس/ باب قول النبي ﷺ: «أحلت لكم الغنائم». حديث رقم: (٣١٢٠، ٣١٢١). ومسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل. حديث رقم: (٧٦).

• قال النبي ﷺ في وصف الخوارج: «يَحقِر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم. فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»(٢١٨).

(ق ٢٥/٣٠٥)

(٢١٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم: (٣٦١٠، ٣٦١١). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٧، ١٤٨، ١٥٤).

• قال ﷺ: «تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين، يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق»(٢١٩).

(ق ٢٥/٣٠٥)

(٢١٩) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٥٠، ١٥٢)، ولم نقف عليه عند البخاري.

• في الحديث الصحيح قال: «إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»(٢٢٠).

(ق ٢٥/٣٠٦)

(٢٢٠) البخاري: كتاب الصلح/ باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضى الله عنه: «ابني هذا سيد». حديث رقم: (٢٧٠٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية»[٢٢١].

(ق ٢٥/٣٠٨)

(٢٢١) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ليس منا من شق الجيوب. حديث رقم: (١٢٩٤).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم ضرب الخدود. حديث رقم: (١٦٥).

● قال ﷺ: «أنا بريء من الصالقة، والحالقة، والشاقة»[٢٢٢].

(ق ٢٥/٣٠٨)

(٢٢٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم ضرب الخدود. حديث رقم: (١٦٧).

● قال ﷺ: «النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب»[٢٢٣].

(ق ٢٥/٣٠٨)

(٢٢٣) مسلم: كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة. حديث رقم: (٢٩).

● في المسند عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل يصاب بمصيبة، فيذكر مصيبته وإن قدمت، فيحدث لها استرجاعاً، إلا أعطاه الله من الأجر مثل أجره يوم أصيب بها»[٢٢٤].

(ق ٢٥/٣٠٨)

(٢٢٤) أحمد في المسند: (١/ ٢١٠). وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الصبر على المصيبة. حديث رقم: (١٦٠٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٤٤٢).

● قال النبي ﷺ في الخوارج: «يقتلون أهلَ الإسلام، ويَدَعون أهلَ الأوثان»[٢٢٥].

(ق ٢٥/٣٠٩)

(٢٢٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال ياقوم

اعبدوا الله ﴾. حديث رقم: (٣٣٤٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣).

● قال النبي ﷺ: «إنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور. فإن كل بدعة ضلالة»[٢٢٦].

(ق ٢٥/٣١٠)

(٢٢٦) سبق تخريجه برقم: (٥).

● لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: «ما هذا؟ فقالوا، هذا يوم نجى الله فيه موسى من الغرق فنحن نصومه، فقال: نحن أحق بموسى منكم. فصامه وأمر بصيامه»[٢٢٧].

(ق ٢٥/٣١٠)

(٢٢٧) البخاري: كتاب الصوم/ باب صيام يوم عاشوراء. حديث رقم: (٢٠٠٤). ومسلم: كتاب الصيام/ باب صوم يوم عاشوراء. حديث رقم: (١٢٧، ١٢٨).

● كان ﷺ يقول: «هذا يوم عاشوراء، وأنا صائم فيه فمن شاء صام»[٢٢٨].

(ق ٢٥/٣١١)

(٢٢٨) البخاري: المصدر السابق. حديث رقم: (٢٠٠٣). ومسلم: كتاب الصيام/ باب صوم يوم عاشوراء. حديث رقم: (١٢٦).

● قال ﷺ: «صوم يوم عاشوراء يكفر سنة، وصوم يوم عرفة يكفر سنتين»[٢٢٩].

(ق ٢٥/٣١١)

(٢٢٩) مسلم: كتاب الصيام/ باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر. حديث رقم: (١٩٦، ١٩٧) و أحمد في المسند: (٥/ ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٤).

• قال ﷺ: «لئن عشت إلى قابل لأصومنَّ التاسع»(٢٣٠).

(ق ٢٥/٣١١)

(٢٣٠) مسلم: كتاب الصيام/ باب أي يوم يصام في عاشوراء؟ حديث رقم: (١٣٣، ١٣٤).

• يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أنه قال: بلغنا: «أنه من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته»(٢٣٢).

(ق ٢٥/٣١٣)

(٢٣٢) سبق تخريجه برقم: (٢١٣).

• في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن النذر وقال: إنه لا يأتي بخير، وإنما يستخرج به من البخيل»(٢٣٣).

(ق ٢٥/٣١٤)

(٢٣٣) البخاري: كتاب الإيمان والنذور/ باب الوفاء بالنذر وقول الله تعالى: ﴿يوفون بالنذر﴾. حديث رقم: (٦٦٩٢، ٦٦٩٣). ومسلم: كتاب النذر/ باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً. حديث رقم: (٣، ٤، ٥، ٦).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إن خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»(٢٣٤).

(ق ٢٥/٣١٤)

(٢٣٤) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٣).

• قال النبي ﷺ: «ما من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال: وأنا أنذركموه، إنه أعور وإن الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر ـ ك ف ر ـ يقرؤه كل مؤمن قارئ وغير قارئ، واعلموا أن أحداً منكم لن يرى ربه حتى يموت»(٢٣٥).

(ق ٢٥/٣١٤)

(٢٣٥) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر ابن صياد. حديث رقم: (٩٥، ١٠١).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «إذا قعد أحدكم في الصلاة فليستعذ بالله من أربع، يقول: «اللهم! إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»(٢٣٦).

(ق ٢٥/٣١٥)

(٢٣٦) مسلم: كتاب المساجد/ باب ما يستعاذ منه في الصلاة. حديث رقم: (١٢٨، ١٣٠).

● قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كذابون، كلهم يزعم أنه رسول الله»(٢٣٧).

(ق ٢٥/٣١٥)

(٢٣٧) البخاري: كتاب الفتن/ باب حدثنا مسدد. حديث رقم: (٧١٢١). ومسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكانه. حديث رقم: (٨٤).

● قال ﷺ: «يكون بين يدي الساعة كذابون دجالون، يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم»(٢٣٨).

(ق ٢٥/٣١٥)

(٢٣٨) مسلم: المقدمة/ باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها. حديث ٦. والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٥٠.

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي

يبطش بها، ورجله التي يمشي بها. فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولأن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٢٣٩).

(ق ٢٥/٣١٦)

(٢٣٩) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث رقم: (٦٥٠٢).

● قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»(٢٤٠).

(ق ٢٥/٣١٧)

(٢٤٠) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية». حديث رقم: (١٥٥).

● قال ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(٢٤١).

(ق ٢٥/٣١٧)

(٢٤١) مسلم: كتاب الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور. حديث رقم: (١٨). وعلقه البخاري في البيوع/ باب (٦٠) النجش، وفي الاعتصام/ باب (٢٠) إذا اجتهد العامل.

● قال ﷺ: «الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس؛ فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»(٢٤٢).

(ق ٢٥/٣١٧)

(٢٤٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧، ١٠٨).

● قال النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم»(٢٤٣).

(ق ٢٥/٣٢٣)

(٢٤٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٦). ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث رقم: (٦).

● في الصحيحين عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»(٢٤٤).

(ق ٢٥/٣٢٤)

(٢٤٤) البخاري: كتاب النكاح/ باب ما يتقى من شؤم المرأة. حديث رقم: (٥٠٩٦). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب أكثر أهل الجنة الفقراء. حديث رقم: (٩٧، ٩٨).

● في صحيح البخاري عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»(٢٤٥).

(ق ٢٥/٣٢٤)

(٢٤٥) البخاري: كتاب المغازي/ باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر. حديث رقم: (٤٤٢٥).

● وروي أيضاً: «هلكت الرجال حين أطاعت النساء»(٢٤٦).

(ق ٢٥/٣٢٤)

(٢٤٦) أحمد في المسند: (٥/ ٤٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦١١٠)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٤٣٦).

● قال ﷺ لأمهات المؤمنين لما راجعنه في تقديم أبي بكر: «إنكن صواحب يوسف»[٢٤٧].

(ق ٢٥/٣٢٤)

(٢٤٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾. حديث رقم: (٣٣٨٤). ومسلم في الصلاة، حديث (٩٤، ٩٥).

● قال ﷺ في الحديث الآخر: «ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للب ذي اللب من إحداكن»[٢٤٨].

(ق ٢٥/٣٢٤)

(٢٤٨) البخاري: كتاب الحيض/ باب ترك الحائض الصوم. حديث رقم: (٣٠٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات. حديث رقم: (١٣٢).

● لما أنشده الأعشى - أعشى باهلة - أبياته التي يقول فيها: «وهن شر غالب لمن غلب» جعل النبي ﷺ يرددها ويقول: «وهن شر غالب لمن غلب»[٢٤٩].

(ق ٢٥/٣٢٤)

(٢٤٩) أحمد في المسند: (٢/ ٢٠١، ٢٠٢). والبيهقي (١٠/ ٢٤٠). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٣٤، ٣٣٥): رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله ثقات. وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند (٦٨٨٥) حيث قال: إسناده صحيح.

● قال ﷺ: «من تشبه بقوم فهو منهم»[٢٥٠].

(ق ٢٥/٣٢٥)

(٢٥٠) أحمد في المسند: (٢/ ٥٠). وأبو داود: كتاب اللباس/ باب في لبس الشهرة. حديث رقم: (٤٠٣١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٢٥).

● روى البيهقي بإسناد صحيح - في (باب كراهية الدخول على المشركين يوم عيدهم في كنائسهم، والتشبه بهم يوم نيروزهم.

ومهرجانهم) ـ عن سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن عطاء بن دينار، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا تعلموا رطانة الأعاجم ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم، فإن السخط ينزل عليهم»(٢٥١).

(ق ٢٥/٣٢٥)

(٢٥١) البيهقي في الكبرى (٩/ ٢٣٤).

● في الصحيحين عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم»(٢٥٣).

(ق ٢٥/٣٢٨)

(٢٥٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ذكر بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٦٢). ومسلم: كتاب اللباس/ باب في مخالفة اليهود في الصبغ. حديث رقم: (٨٠).

● قال النبي ﷺ: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»(٢٥٤).

(ق ٢٥/٣٢٨)

(٢٥٤) أحمد في المسند: (٤/ ٣٧٨، ٣٧٩). والترمذي: كتاب التفسير/ باب من سورة فاتحة الكتاب. حديث رقم: (٢٩٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٠٥٨).

● في سنن أبي داود عن ثابت بن الضحاك قال: «نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر إبلاً ببوانة، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: إني نذرت أن أنحر إبلاً ببوانة، فقال النبي ﷺ: هل كان فيها من وثن يعبد من دون الله من أوثان الجاهلية؟ قال: لا، قال: فهل كان فيها عيد من أعيادهم؟ قال: لا. قال رسول الله ﷺ: أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم»(٢٥٥).

(ق ٢٥/٣٣٠)

(٢٥٥) أبو داود : كتاب الأيمان والنذور / باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر . حديث ٣٣١٣ .
والبيهقي ١٠ / ٨٣ . وصححه الألباني في مشكاة المصابيح برقم ٣٤٣٧ .
و في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٨) .

● روي عن النبي ﷺ في المسند والسنن أنه قال : « من تشبه بقوم فهو منهم »(٢٥٦) .

(ق ٢٥/٣٣١)

(٢٥٦) سبق تخريجه برقم : (٢٥٠) .

● وفي لفظ : « ليس منا من تشبه بغيرنا »(٢٥٧) .

(ق ٢٥/٣٣١)

(٢٥٧) الترمذي : كتاب الاستئذان / باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام .
حديث رقم : (٢٦٩٥) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٣١٠)، وفي
سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٩٤) .

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد السادس والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال ﷺ: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»[1].

(ق ٢٦/٩)

(١) أخرجه مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٧) دون قوله «إلى يوم القيامة». وأبو داود: كتاب المناسك/ باب في إفراد الحج. حديث رقم: (١٧٩٠).

● أمر النبي ﷺ المرأة الخثعمية أن تحج عن أبيها، لما قالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي، وهو شيخ كبير؟ فأمرها النبي ﷺ أن تحج عن أبيها[2].

(ق ٢٦/١٣)

(٢) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب الحج عمن لا يستطيع. حديث رقم: (١٨٥٤)، (١٨٥٥). ومسلم: كتاب الحج، حديث (٤٠٧).

● قال النبي ﷺ للخثعمية: «أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته أكان يجزي عنه؟ قالت: نعم، قال: فالله أحق بالقضاء»[5].

(ق ٢٦/١٥)

(٥) سبق تخريجه برقم: (٢).

● قال ﷺ: «الخازنُ الأمينُ الذي يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيبة به نفسه أحدُ المتصدقين»[6].

(ق ٢٦/١٦)

(٦) البخاري: كتاب الإجازة/ باب استئجار الرجل الصالح. حديث رقم: (٢٢٦٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب أجر الخازن الأمين. حديث رقم: (٧٩).

• قال ﷺ: «إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت، وللزوج أجره بما اكتسب، وللخادم مثل ذلك»[٧].
(ق ٢٦/١٦)

(٧) البخاري: كتاب الزكاة/ باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه. حديث رقم: (١٤٢٥). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٨٠، ٨١).

• جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل الذين يغزون من أمتي، ويأخذون أجورهم، مثل أم موسى ترضع ابنها وتأخذ أجرها»[٩].
(ق ٢٦/١٩)

(٩) البيهقي في الكبرى (٩/ ٢٧) من طريق اللؤلؤي عن أبي داود. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٥٢٤٥).

• قال النبي ﷺ: «فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها؛ فهجرته إلى ما هاجر إليه»[١١].

(ق ٢٦/٢٣)

(١١) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية». حديث رقم: (١٥٥).

• قال النبي ﷺ: «أصدق الأسماء حارث وهمَّام»[١٢].
(ق ٢٦/٢٤)

(١٢) أحمد (٤/ ٣٤٥). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠). وهو حديث ضعيف. انظر إرواء الغليل (١١٧٨). ولكن له شاهد مرسل عند ابن وهب في جامعه. انظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٠).

• قال النبي ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة»[١٤].

(ق ٢٦/٣٤)

(١٤) البخاري: كتاب الحج/ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت. حديث رقم: (١٦٥١). ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوب الإحرام. حديث رقم (١٣٠).

• في صحيح مسلم عن جابر[١٥]. قال: لم يَطُفِ النبي ﷺ وأصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافاً واحداً، طوافه الأول.

(ق ٢٦/٣٩)

(١٥) مسلم: كتاب الحج/ بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١٤٠).

• روى أحمد قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقول: القارن والمتمتع والمفرد يجزيه طواف بالبيت، وسعي بين الصفا والمروة[١٦].

(ق ٢٦/٣٩)

(١٦) لم نجده.

• في الصحيحين عن عائشة قالت: «خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله ﷺ: من كان معه هدي فليهلّ بالحج، والعمرة، ثم لا يحلّ حتى يحل منهما جميعاً - إلى أن قالت: فطاف الذين أهلُّوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حلوا، ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم، وأما الذين كانوا جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً بالبيت»[١٧].

(ق ٢٦/٣٩)

(١٧) البخاري: كتاب الحج/ باب كيف تهل حائض والنفساء؟. حديث رقم: (١٥٥٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١١١، ١١٢).

• في حديث جابر الصحيح «أن النبي ﷺ وأصحابه الذين أمرهم بأن يحلوا من إحرامهم ويجعلوها عمرة، لم يطوفوا بين الصفا والمروة إلا أول مرة»(١٨).

(ق ٢٦/٤٠)

(١٨) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١٤١، ١٤٢، ١٤٤).

• إن النبي ﷺ إنما أعمر عائشة تطييباً لنفسها؛ لأنها قالت: يذهب أصحابي بحجة وعمرة، وأذهب أنا بحجة! فقال لها النبي ﷺ: «يسعك طوافك لحجك وعمرتك»(١٩).

(ق ٢٦/٤٣)

(١٩) مسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١٣٢).

• وفي رواية أهل السنن: «طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك»(٢٠).

(ق ٢٦/٤٣)

(٢٠) وأبو داود: كتاب المناسك/ باب طواف القارن. حديث رقم: (١٨٩٧). وأحمد (٦/ ١٢٤). وانظر السلسلة الصحيحة (١٩٨٤).

• روى أحمد عن ابن عباس أنه قال: يا أهل مكة ليس عليكم عمرة إنما عمرتكم الطواف بالبيت، فمن أبى إلا أن يعتمر فليجعل بينه وبين مكة بطن واد(٢٣).

(ق ٢٦/٤٤)

(٢٣) لم نجده.

• قال ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لصنعت كما صنعتم»(٢٤).

(ق ٢٦/٤٧)

(٢٤) سبق تخريجه برقم : (١٣) .

● قال رسول الله ﷺ لعائشة: «إنما هي على قدر نصبك ونفقتك»[٢٥] .

(ق ٢٦/٤٨)

(٢٥) البخاري: كتاب العمرة/ با ب أجر العمرة على قدر النصب. حديث (١٧٨٧) . ومسلم: كتاب الحج، حديث (١٢٦) .

● قال أحمد : أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن سالم قال : سئل ابن عمر عن متعة الحج، فأمر بها، فقيل له : إنك تخالف أباك، فقال : عمر لم يقل الذي تقولون، إنما قال عمر: إفراد الحج من العمرة، فإنها أتم للعمرة، أو أن العمرة لا تتم في أشهر الحج إلا أن يهدي. وأراد أن يزار البيت في غير أشهر الحج، فجعلتموها أنتم حراماً، وعاقبتم الناس عليها، وقد أحلها الله، وعمل بها رسول الله ﷺ[٢٦] .

(ق ٢٦/٥٠)

(٢٦) أحمد (٢ / ١٥١) . ومن طريق آخر (٢ / ٩٥) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال لأصحابه: «من شاء منكم أن يهلَّ بعمرة فليفعلْ، ومن شاء منكم أن يهل بحجة فليفعل، ومن شاء منكم أن يهل بحجة وعمرة فليفعل»[٢٧] .

(ق ٢٦/٥١)

(٢٧) مسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١١٤) .

● قال ﷺ : «من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» أخرجاه في الصحيحين[٢٨] .

(ق ٢٦/٥٢)

(٢٨) البخاري: كتاب الحج/ باب فضل الحج المبرور. حديث رقم: (١٥٢١) و مسلم:

كتاب الحج / باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة. حديث رقم: (٤٣٨).

● في الصحيح أن عائشة قيل لها: «إن ابن عمر يقول: إن النبي ﷺ اعتمر في رجب، فقالت: يغفر الله لأبي عبد الرحمن! ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب قط، وما اعتمر إلا وابن عمر معه»(٣٠).

(ق ٢٦/٥٥)

(٣٠) مسلم: كتاب الحج / باب بيان عدد عمر النبي ﷺ. حديث رقم: (٢١٩).

● في الصحيحين عن عائشة أنه قال لهم عند الميقات: «من شاء أن يهلَّ بعمرة وحجة فليفعل»(٣١).

(ق ٢٦/٥٥)

(٣١) سبق تخريجه برقم: (٢٧).

● أمر من لم يَسُقِ الهدي أن يتحلل، وأمر من ساق الهدي أن يتم على إحرامه حتى يبلغ الهدي محله، ففرق بين محرِم ومحرِم، فهذا يدل على أن سوق الهدي هو المانع من التحلل، لإحرامه الأول. وما ذكره يشترك فيه السائق(٣٢).

(ق ٢٦/٥٦)

(٣٢) البخاري: كتاب العمرة / باب عمرة التنعيم. حديث رقم: (١٧٨٥). ومسلم: كتاب الحج، حديث (١٤١، ١٤٢).

● أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني، قال: فقام النبي ﷺ فينا فقال: «قد علمتم أني أتقاكم لله، وأصدقكم وأبركم، ولولا هديي لحللت كما تحلون، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي، فحلوا» فحللنا، وسمعنا، وأطعنا. فقدم عليٌّ من سعايته، فقال: «بِمَ أهللتَ؟» قال: بما أهلَّ به رسول الله ﷺ، فقال رسول الله

ﷺ: «فاهد وامكث حراماً» قال: وأهدى علي له هدياً، فقال سراقة بن مالك بن جعشم: لعامنا هذا أم للأبد؟ فقال: «بل للأبد»[٣٣].

(ق ٢٦/٥٦)

(٣٣) تقدم تخريجه برقم (٣٢).

● وفي رواية البخاري: وإن سراقة بن مالك بن جعشم لقي رسول الله ﷺ بالعقبة، وهو يرميها، فقال: ألكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال: «لا بل للأبد»[٣٤].

(ق ٢٦/٥٦)

(٣٤) تقدم تخريجه برقم (٣٢).

● قال النبي ﷺ: «دخلت العمرة في الحج»[٣٦].

(ق ٢٦/٥٨) (ك ٤٥/

(٣٦) سبق تخريجه برقم: (١).

● كان النبي ﷺ إذا اغتسل للجنابة بدأ بالوضوء، وكما قال للنسوة في غسل ابنته: «ابدأن بميامنها، ومواضع الوضوء منها»[٣٧].

(ق ٢٦/٥٨)

(٣٧) البخاري: كتاب الوضوء/ باب التيمن في الوضوء والغسل. حديث رقم: (١٦٧).
ومسلم: كتاب الجنائز/ باب في غسل الميت. حديث رقم: (٤٢، ٤٣).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ أطعم نساءه من الهدي الذي ذبحه عنهن، وكن متمتعات»[٣٨].

(ق ٢٦/٥٩)

(٣٨) البخاري: كتاب الحج/ باب ما يأكل من البدن وما يتصدق. حديث رقم (١٧٢٠).
مسلم: كتاب الحج / باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم (١٢٥).

● في الصحيح أنه كان يقول في خطبته: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد»(٣٩).

(ق ٢٦/٥٩)

(٣٩) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٣).

● قال النبي ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمضانَ إيماناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ مَا تقدَّم مِنْ ذَنْبِهِ»(٤٠)

(ق ٢٦/٦١)

(٤٠) البخاري: كتاب الإيمان، حديث (٣٨). مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح. حديث رقم: (١٧٥).

● قال النبي ﷺ: «مَنْ حَجَّ هذا البيتَ فلم يرفثْ ولم يفسُقْ رَجَعَ مِن ذُنُوبِهِ كيومِ وَلَدَتْهُ أمّهُ»(٤١).

(ق ٢٦/٦١)

(٤١) سبق تخريجه برقم: (٢٨).

● قال النبي ﷺ: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»(٤٢).

(ق ٢٦/٦١)

(٤٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب تطوع قيام رمضان من الإيمان. حديث رقم: (٣٧). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح. حديث رقم: (١٧٣، ١٧٤).

● قال ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ...»(٤٣).

(ق ٢٦/٦٣)

(٤٣) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة»(٤٤).

(ق ٢٦/٦٥)

(٤٤) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● في الصحيحين عن سعيد بن المسيب قال: اجتمع علي وعثمان، فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة، فقال علي: ما يريد إلا أمراً فعله رسول الله ﷺ ينهى عنه، فقال عثمان: دعنا منك. فقال: إني لا أستطيع أن أدعك، فلما أن رأى علي ذلك أهلَّ بهما جميعاً. هذا لفظ مسلم(*).

(ق ٢٦/٦٦)

(*) والبخاري: كتاب الحج/باب التمتع والقران وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي. حديث رقم (١٥٦٩) مختصراً. مسلم: كتاب الحج/ باب جواز التمتع. حديث (١٥٩).

● وخرَّجه البخاري وحده(**) من حديث مروان بن الحكم قال: شهدت عثمان ينهى عن المتعة، وأن يجمع بين الحج والعمرة، فلما رأى علي ذلك أهلَّ بهما: لبيك بعمرة وحجة. قال: ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد من الناس.

(ق ٢٦/٦٧)

(**) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٥٦٣).

● في الصحيح(*َ) عن عبد الله بن شقيق، قال: كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يأمر بها، فقال عثمان لعلي كلمة، فقال: لقد علمت أنا تمتعنا مع رسول الله، فقال: أجل! ولكنا كنا خائفين.

(ق ٢٦/٦٧)

(*َ) مسلم: كتاب الحج/ باب جواز التمتع. حديث (١٥٨).

● في الصحيحين عن مطرف بن الشخير، قال: قال لي عمران بن حصين: أحدثك حديثاً، لعل الله أن ينفعك به: «إن رسول الله ﷺ جمع بين حجته وعمرته، ثم إنه لم يَنْهَ عنه حتى مات، ولم ينزل فيه قرآن يحرمه»(٤٥).

(ق ٢٦/٦٩)

(٤٥) البخاري في التفسير، حديث (٤٥١٨) مختصراً بنحوه. ومسلم: كتاب الحج/ باب جواز التمتع. حديث رقم: (١٦٧، ١٦٨).

● وفي رواية قال: «تمتع رسول الله ﷺ، وتمتعنا معه»(٤٦).

(ق ٢٦/٦٩)

(٤٦) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١٧١).

● في صحيح مسلم عن غنيم بن قيس قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة في الحج، فقال: فعلناها، وهذا يومئذ كافر بالعرش(٤٧).

(ق ٢٦/٦٩)

(٤٧) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١٦٤).

● في صحيح البخاري وغيره عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو بواد العقيق: يقول: «أتاني الليله آتٍ من ربي، فقال: صلِّ في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة»(٤٨).

(ق ٢٦/٧٠)

(٤٨) البخاري: كتاب الحج/ باب قول النبي ﷺ: «العقيق واد مبارك». حديث رقم: (١٥٣٤).

● في الصحيحين عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج والعمرة، فحدثت بذلك ابن عمر، فقال: لبى بالحج وحده، فلقيت أنساً فحدثته، فقال: ما يعدُّونا إلا

صبياناً، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لبيكَ عمرةً وحجاً»[٤٩].

(ق ٢٦/٧٠)

(٤٩) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث علي بن أبي طالب. حديث رقم: (٤٣٥٣، ٤٣٥٤). ومسلم: كتاب الحج/ باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة. حديث رقم: (١٨٥، ١٨٦). واللفظ لمسلم

● روى مسلم في صحيحه عن نافع عن ابن عمر قال: أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج مفرداً[٥٠].

(ق ٢٦/٧١)

(٥٠) مسلم: كتاب الحج/ باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة. حديث رقم: (١٨٤). وهذه رواية يحيى. وهناك رواية أخرى في الحديث نفسه لابن عون: «أن رسول الله ﷺ أهل بالحج مفرداً».

● وفي رواية: أهلَّ بالحج مفرداً[٥٠َ].

(ق ٢٦/٧١)

(٥٠َ) انظر الحديث السابق.

● في السنن من حديث البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال لعلي: «قد سقت الهدي، وقرنت»[٥١].

(ق ٢٦/٧١)

(٥١) أبو داود: كتاب المناسك/ باب في الإقران. حديث رقم: (١٧٩٧). والنسائي: (١٤٩/٥، ١٥٨).

● في الصحيحين من حديث الزهري عن سالم عن أبيه عبد الله بن عمر، قال: «تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج، وأهدى فساق معه الهدي، من ذي الحليفة، وقد اعتمر رسول الله ﷺ فأهلَّ بالعمرة، ثم أهلَّ بالحج، وتمتع الناس مع رسول الله ﷺ بالعمرة إلى الحج، فكان من الناس من أهدى فساق الهدي، ومنهم من لم يهد، فلما

قدم رسول الله ﷺ مكة قال للناس: من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه، حتى يقضي حجه، ومن لم يكن منكم أهدى فَلْيَطُفْ بالبيت، وبالصفا والمروة، ولْيقصِّرْ، ولْيتحللْ، ثم ليهِلَّ بالحج، ولْيهدِ فمن لم يجد هدياً فصيام ثلاثة أيام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله، وطاف رسول الله ﷺ حين قدم مكة فاستلم الركن أول شيء، ثم خَبَّ ثلاثة أشواط، من السبع، ومشى أربعة أطواف، ثم رجع حين قضى طوافه بالبيت، فصلى عند المقام ركعتين، ثم سلم، فانصرف، فأتى الصفا، فطاف بالصفا والمروة، سبعة أطواف، ثم لم يتحلل من كل شيء حرم منه، حتى قضى حجه، ونحر هديه يوم النحر، وأفاض فطاف بالبيت، ثم حل من كل شيء حرم منه، وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ مَنْ أهدى فساق الهدي من الناس»(٥٣).

(ق ٢٦/٧١)

(٥٣) البخاري: كتاب الحج/ باب من ساق البدن معه. حديث رقم: (١٦٩١). ومسلم: كتاب الحج باب وجوب الدم على المتمتع. حديث رقم: (١٧٤).

● في الصحيحين عن حفصة أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع، قالت حفصة: فما يمنعك أن تحل؟ فقال: «إني لبَّدت رأسي، وقلَّدت هديي، فلا أحل حتى أنحر هديي»، وفي رواية: «ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت من عمرتك؟ فقال: إني لبَّدت رأسي وقلَّدت هديي فلا أحل حتى أنحر الهدي»(٥٤).

(ق ٢٦/٧٣)

(٥٤) البخاري: كتاب الحج/ باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق. حديث رقم: (١٧٢٥). ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد. حديث رقم: (١٧٦).

● في الصحيحين عن أنس(٥٥) أن النبي ﷺ اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته، عمرة الحديبية في ذي القعدة، وعمرة في العام المقبل في ذي القعدة، وعمرة من الجعرانة في ذي القعدة، وعمرة مع حجته.

(ق ٢٦/٧٣)

(٥٥) البخاري: كتاب العمرة/ باب كم اعتمر النبي ﷺ. حديث رقم: (١٧٨٠). ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانهن. حديث رقم: (٢١٧).

● في الصحيحين عن مجاهد قال: «دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد، فإذا عبد الله ابن عمر جالس إلى حجرة عائشة، فقال له عروة: يا أبا عبد الرحمن. كم اعتمر النبي ﷺ؟ فقال: أربع عمر: إحداهن في رجب، فقال عروة ألا تسمعين يا أم المؤمنين إلى ما يقول أبو عبد الرحمن؟ فقالت: وما يقول؟ قال: يقول: اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر إحداهن في رجب، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن! ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا وهو معه، وما اعتمر في رجب قَطُّ»(٥٦).

(ق ٢٦/٧٣)

(٥٦) البخاري: كتاب العمرة/ باب كم اعتمر النبي ﷺ. حديث رقم: (١٧٧٥، ١٧٧٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانهن. حديث رقم: (٢٢٠).

● في الصحيحين عن عروة عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ فقال: «من كان معه هَدْيٌ فليهلَّ بالحج مع العمرة، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً». وقالت فيه: «فطاف الذين كانوا أهلُّوا بالعمرة بالبيت، وبين الصفا والمروة، ثم حلُّوا، ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا

من منى لحجهم، وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً»(٥٧).

(ق ٧٥/٢٦)

(٥٧) البخاري: كتاب الحج/ باب كيف تهل الحائض والنفساء؟. حديث رقم: (١٥٥٦).
ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١١١).

● في صحيح مسلم عن طاووس عن عائشة أنها أهلت بعمرة، فقدمت ولم تَطُفْ بالبيت حتى حاضت، فنسكت المناسك كلها، وقد أهلت بالحج، فقال لها النبي ﷺ يوم النفر: «يَسَعُك طوافُك لحجك وعمرتك، فأبت، فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج»(٥٨).

(ق ٧٦/٢٦)

(٥٨) تقدم تخريجه برقم (١٩).

● في مسلم أيضاً عن مجاهد عن عائشة أنها حاضت بسرف، فطهرت بعرفة، فقال لها النبي ﷺ: «يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة، عن حجك وعمرتك(٥٩).

(ق ٧٦/٢٦)

(٥٩) تقدم تخريجه برقم (١٩).

● في سنن أبي داود عن عطاء عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: «طوافك بالبيت، وبين الصفا والمروة، يكفيك لحجك وعمرتك»(٦٠).

(ق ٧٦/٢٦)

(٦٠) تقدم تخريجه برقم (٢٠).

● في الصحيحين عن جابر قال: «دخل النبي ﷺ على عائشة ثم وجدها تبكي، وقالت: قد حضت، وقد حل الناس، ولم أحلل، ولم

أطُفْ بالبيت، فقال: اغتسلي ثم أهِلِّي بالحج، ففعلت ووقفت المواقف كلها، حتى إذا طهرت طافت بالكعبة، وبالصفا والمروة، ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً». قالت: يا رسول الله! إني أجد في نفسي، أني لم أطف بالبيت حين حججت، فقال: «فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم، وذلك ليلة الحصبة»(٦١).

(ق ٢٦/٧٦)

(٦١) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١٣٦). والبخاري بنحوه في كتاب العمرة، حديث (١٧٨٥).

● قال لها ﷺ: «يسعك طوافك لحجك وعمرتك»(٦٢).

(ق ٢٦/٧٧)

(٦٢) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● في الصحيحين عن ابن عمر قال لهم: «اشهدوا أني قد أوجبت حجاً مع عمرتي، ثم انطلق يهلُّ بهما جميعاً، حتى قدم مكة فطاف بالبيت، وبالصفا والمروة. ولم يزد على ذلك، ولم يحلق ولا قصر، ولا أحل من شيء حرم منه حتى كان يوم النحر، فحلق ونحر، ورأى أنه قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول». ثم قال: هكذا فعل رسول الله ﷺ.

(ق ٢٦/٧٨)

(...) البخاري: كتاب الحج، حديث (١٦٤٠). ومسلم كتاب الحج، حديث (١٨٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»(٦٢).

(ق ٢٦/٧٨)

(٦٢) مسلم: كتاب الحج/باب جواز العمرة في أشهر الحج. حديث ٢٠٣. وأبو داود: كتاب الحج/ باب في إفراد الحج. حديث ١٧٩٠.

● قول النبي ﷺ بعد أن طاف وسعى، وأمر أصحابه بالتحلل، فشق عليهم، فقال: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت، لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة»(٦٣).

(ق ٢٦/٨١)

(٦٣) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قول أنس في الصحيحين: سمعته يقول: «لبيك عمرة وحجة، وكان تحت ناقته»(٦٤).

(ق ٢٦/٨١)

(٦٤) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● حديث عمر الذي في الصحيح حيث قال: «أتاني آتٍ من ربي في هذا الوادي المبارك، وقال: قل: عمرة في حجة»(٦٥).

(ق ٢٦/٨١)

(٦٥) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● صح عن النبي ﷺ أنه أحرم بهما جميعاً، وقال: «لبيك عمرة وحجاً»(٦٦).

(ق ٢٦/٨٥)

(٦٦) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● قول حفصة في الحديث المتفق عليه: «ما بال الناس حلوا. ولم تحل من عمرتك؟ فقال: إني لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلا أحل حتى أنحر»(٦٧).

(ق ٢٦/٨٥)

(٦٧) سبق تخريجه برقم : (٥٤) .

● قال النبي ﷺ لعائشة في عمرتها : « أجْرُكِ على قَدْرِ نَصَبِكِ »(٦٨) .
(ق ٢٦/٨٥)

(٦٨) سبق تخريجه برقم : (٢٥) . والنصب : التعب .

● قال النبي ﷺ : « لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي، ولجعلتها عمرة »(٦٩) .
(ق ٢٦/٨٩)

(٦٩) سبق تخريجه برقم : (١٣) .

● قال ﷺ لعائشة : « لولا أن قومَك حديثو عهد بجاهلية لنقضتُ الكعبةَ، ولجعلتُ لها بابين »(٧٠) .
(ق ٢٦/٩١)

(٧٠) البخاري : كتاب العلم / باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس . ح (١٢٦) . ومسلم : كتاب الحج / باب نقض الكعبة وبنائها . ح (٤٠١ ، ٤٠٤) .

● قوله ﷺ : « عُمْرَةٌ في رمضانَ تَعْدِلُ حجةً »(٧١) .
(ق ٢٦/٩٢)

(٧١) أصله في البخاري: كتاب العمرة / باب عمرة رمضان. حديث رقم: (١٧٨٢) و مسلم: كتاب الحج / باب فضل عمرة رمضان. حديث رقم: (٢٢١) .

● وفي لفظ : « تَعْدِلُ حجةً مَعِي »(٧٢) .
(ق ٢٦/٩٢)

(٧٢) البخاري في الحج، حديث (١٨٦٣). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٢٢٢) وأبو داود : كتاب المناسك / باب العمرة . حديث رقم : (١٩٩٠) .

● وفي رواية أنه قال : « الحجُّ مِنْ سبَيلِ الله »(٧٣) .
(ق ٢٦/٩٢)

(٧٣) أحمد في المسند: (٦/٤٠٦). وأبو داود في المناسك، حديث (١٩٨٩) بنحوه. والحاكم (١/٤٨٢). والطيالسي في مسنده (١/٢٠٢، الساعاتي). وصححه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٨٦٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ليسَ مِنَ البِرِّ الصِّيامُ في السفرِ»[٧٥].

(ق ٢٦/٩٣)

(٧٥) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر «ليس من البر الصوم في السفر» حديث رقم: (١٩٤٦). ومسلم: كتاب الصيام/ باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان. حديث رقم: (٩٢).

● في صحيح مسلم، أن حمزة بن عمرو قال للنبي ﷺ: إني رجل أُكْثِر الصيامَ، أفأصوم في السفر؟ فقال: «إن أفطرتَ فَحَسَنٌ، وإن صُمْتَ فلا بأسَ»[٧٦].

(ق ٢٦/٩٤)

(٧٦) البخاري: كتاب الصوم/ باب الصوم في السفر والإفطار. حديث رقم: (١٩٤٣). ومسلم: كتاب الصيام/ باب التخيير في الصوم والفطر في السفر. حديث رقم: (١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧).

● في الصحيحين أنهم لما كانوا بذي الحليفة. قال: «من شاء أن يهل بعمرة وحجة فليفعل، ومن شاء أن يهل بحجة فليفعل، ومن شاء أن يهل بعمرة فليفعل»[٧٧].

(ق ٢٦/٩٥)

(٧٧) سبق تخريجه برقم: (٢٧).

● عن النبي ﷺ أنه قيل له: عمرتنا هذه لعامنا، أم للأبد؟ فقال: «بل للأبد، دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»[٧٨].

(ق ٢٦/٩٦)

(٧٨) سبق تخريجه برقم : (١) .

● قال ﷺ : « خَالَفَ هَدْيُنا هَدْيَ المشْرِكينَ »(٧٩) .

(ق ٢٦/٩٦)

(٧٩) لم نجده .

● قال ﷺ : « اللهمَّ ! لا تجعلْ قبرِي وَثَناً يُعْبَدُ » (٨٠) .

(ق ٢٦/٩٧)

(٨٠) أحمد في المسند : (٢ / ٢٤٦) . ومالك في الموطأ : كتاب قصر الصلاة في السفر / باب جامع الصلاة . حديث رقم : (٨٨) ، وهو مرسل .

● قال ﷺ : « لا تَتَّخِذوا قبري عيداً » (٨١) .

(ق ٢٦/٩٧)

(٨١) أحمد في المسند : (٢ / ٣٦٧) وأبو داود : كتاب المناسك / باب زيارة القبور . حديث رقم : (٢٠٤٢) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٠٣) .

● قال ﷺ : « إن مَنْ كانَ قبلَكُم كانوا يتخذون القبورَ مساجدَ ، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد ، فإني أنهاكُم عن ذلك »(٨٢) .

(ق ٢٦/٩٧)

(٨٢) مسلم : كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد على القبور . حديث (٢٣) .

● وقَّت النبي ﷺ المواقيت ، وقال : « هن لأهلهنَّ ولمن مر عليهن من غير أهلهن ، لمن يريد الحج والعمرة ، ومن كان منزله دونهن فمهلُّه من أهله ، حتى أهل مكة يهلون من مكة »(٨٤) .

(ق ٢٦/١٠٠)

(٨٤) البخاري : كتاب الحج / باب مهل أهل الشام . حديث رقم : (١٥٢٦) . ومسلم : كتاب الحج / باب مواقيت الحج . حديث رقم : (١١ ، ١٢) .

● قال ﷺ: «تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت»[٨٦].

(ق ٢٦/١٠٢)

(٨٦) البخاري: كتاب الحج/ باب تقضي الحائض المناسك إلا الطواف. حديث رقم: (١٦٥٠، ١٦٥١) ففيه هذا المعنى. وأبو داود: كتاب المناسك/ باب الحائض تهل بالحج. حديث رقم: (١٧٤٤) بنحوه من حديث ابن عباس. وقال الحافظ في الفتح (٣/ ٥٨٩): «وقد روي عن ابن عمر أيضاً قال: «تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف. أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح».

● لما أمر ﷺ ضباعة بنت الزبير بالاشتراط، قالت: فكيف أقول؟ قال: «قولي: لبيكَ اللهم لبيكَ، ومحِلِّيَ من الأرض حيثُ تحبِسُني»[٨٧] رواه أهل السنن، وصححه الترمذي.

(ق ٢٦/١٠٥)

(٨٧) أبو داود في المناسك (١٧٧٦) الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء: الاشتراط في الحج. حديث رقم: (٩٤١). والنسائي (٥/١٦٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٠١)، وفي إرواء الغليل (١٠١٠).

● ولفظ النسائي: إني أريد الحج فكيف أقول؟ قال: «قولي: لبيك اللهم لبيك: ومحلي من الأرض حيث تحبسني، فإن لك على ربك ما استثنيت»[٨٨].

(ق ٢٦/١٠٥)

(٨٨) النسائي: (٥/١٦٨). والدارمي: (٢/٣٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٠١٠).

● وحديث الاشتراط في الصحيحين[٨٩].

(ق ٢٦/١٠٥)

(٨٩) البخاري: كتاب النكاح/ باب الأكفاء في الدين. حديث (٥٠٨٩) و مسلم: كتاب الحج/ باب جواز اشتراط المحرم. حديث (١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨).

• قال ﷺ في المواقيت: «مَهلُّ أهل المدينة ذو الحليفة، ومهل أهل الشام الجحفة، ومَهِلُّ أهل اليمن يَلَمْلَمُ، ومهل أهل نجد قَرْنُ المنازل، ومهل أهل العراق ذات عَرق، ومن كان دونهن فمهله من أهله»[٩٠].

(ق ٢٦/١٠٦)

(٩٠) سبق تخريجه برقم: (٨٤).

• في الصحيحين أنه قال: «من حج هذا البيت: فلم يرفث، ولم يفسق، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»[٩١].

(ق ٢٦/١٠٧)

(٩١) سبق تخريجه برقم: (٢٨).

• قال ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُون مالِهِ فهو شهيدٌ، ومن قُتِلَ دون دمه فهو شهيد، ومن قُتِلَ دون دينه فهو شهيد، ومن قُتِلَ دون حرمته فهو شهيد»[٩٤].

(ق ٢٦/١١٨)

(٩٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في قتال اللصوص. حديث رقم: (٤٧٧٢). والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد. حديث رقم: (١٤٢١) وأصله في الصحيحين مختصراً.

• ذكر ابن جرير أن النبي ﷺ كان إذا رأى البيت رفع يديه وقال: «اللهم! زِدْ هذا البيتَ تشريفاً، وتعظيماً، وتكريماً، ومَهابة وبِراً، وزِدْ من شرفه وكرمه، ممن حجه أو اعتمره تشريفاً وتعظيماً»[٩٥].

(ق ٢٦/١٢٠)

(٩٥) البيهقي (٥/٧٣). والطبراني في الكبير (٣٠٥٣). قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٣٨): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: عاصم بن سليمان الكوزي، وهو متروك».

● قال النبي ﷺ: «مِفتاحُ الصلاةِ الطهورُ، وتحريمها التكبيرُ، وتحليلها التسليم»[٩٦].

(ق ٢٦/١٢٣)

(٩٦) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٦١)، والترمذي: كتاب الطهور/ باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٦١)، وفي إرواء الغليل برقم (٣٠١).

● قال ﷺ: «إن اليهود لا يصلون في نعالهم فخالفوهم»[٩٨].

(ق ٢٦/١٢٤)

(٩٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٥٢). والحاكم: (١/ ٢٦٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٢٠٥).

● قال ﷺ: «إذا أتى المسجدَ أحدُكم فينظر في نعليه؛ فإن كان فيهما أذى فليَدْلُكْهُمَا في التراب، فإن التراب لهما طهور»[٩٩].

(ق ٢٦/١٢٤)

(٩٩) أحمد في المسند: (٣/٩٣) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٥٠). والدارمي: (٠/ ٣٢٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٧٤)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٨٤).

● قال النبي ﷺ: «إذا أتى أحدكم المسجد فلا يشبك بين أصابعه؛ فإنه في صلاة»[١٠٠].

(ق ٢٦/١٢٦)

(١٠٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الهدي في المشي إلى الصلاة حديث رقم: (٥٦٢). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة. حديث رقم: (٣٨٦). والدارمي (١/٣٢٦، ٣٢٧). وأحمد (٣/٤٣، ٥٤)، (٤/٢٤١، ٢٤٤).

• قال ﷺ: «إِنَّ العبدَ في صلاة ما كانت الصلاةُ تحبسُهُ، وما دام ينتظر الصلاة، وما كان يعمد إلى الصلاة»(١٠١).

(ق ٢٦/١٢٦)

(١٠١) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في مسجد السوق. حديث رقم: (٤٧٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة. حديث رقم: (٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥).

• قال النبي ﷺ: «من كان منزله دون مكة فمهلُّه من أهله، حتى أهل مكة يهلون من مكة»(١٠٣).

(ق ٢٦/١٢٩)

(١٠٣) سبق تخريجه برقم: (٨٤).

• قال ﷺ: «مِنى مناخُ مَنْ سَبَقَ»(١٠٤).

(ق ٢٦/١٣١)

(١٠٤) أبو داود في المناسك، حديث (٢٠١٩). الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في أن منى مناخ من سبق. حديث (٨٨١). وابن ماجه في المناسك، حديث (٣٠٠٦)، (٣٠٠٧). والدارمي: ٢/٧٣.

• قال النبي ﷺ: «عرفةُ كلها موقف، وارفعوا عن بطن عرنة، ومزدلفة كلها موقف، وارفعوا عن بطن محسر، ومنى كلها منحر، وفِجاج مكة كلها طريق»(١٠٦).

(ق ٢٦/١٣٤)

(١٠٦) أصله في مسلم في الحج، حديث (١٤٩). ورواه أبو داود: كتاب المناسك/ باب الصلاة بجمع. حديث رقم: (١٩٣٧). وابن ماجه في المناسك، حديث (٣٠١٢، ٣٠٤٨). وأحمد (٣/٣٢٦). وابن خزيمة (٢٧٨٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٤١٢).

● في صحيح مسلم عن جابر، قال: «لم يَطُفِ النبيُّ ﷺ وأصحابُه بين الصفا والمروة إلا طوافاً واحداً، طوافه الأول»[١٠٧].

(ق ٢٦/١٣٩)

(١٠٧) سبق تخريجه برقم: (١٥).

● قال ﷺ: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»[١٠٨].

(ق ٢٦/١٣٩)

(١٠٨) سبق تخريجه برقم: (١).

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أهل مكةَ أتِمُّوا صَلاتَكُم فإنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ»[١٠٩].

(ق ٢٦/١٤٢)

(١٠٩) موطأ مالك: كتاب قصر الصلاة في السفر/ باب صلاة المسافر إذا كان إمامًا أو كان وراء إمام. حديث رقم: (٢١) وأخرجه أيضًا في كتاب الحج رقم: (٢١١) موقوفاً على عمر. وقد ورد بنحوه عند أبي داود في الصلاة، حديث (١٢٢٩). وأحمد (٤/ ٤٣٠، ٤٣١). وأبو داود الطيالسي في مسنده، حديث (٨٥٨) من حديث عمران بن حصين. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٣٩٥).

● قال ﷺ: «لا ينفرن أحدٌ حتى يكونَ آخر عهده بالبيت»[١١٠].

(ق ٢٦/١٤١)

(١١٠) مسلم: كتاب الحج/ باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض. حديث رقم: (٣٧٩، ٣٨٠).

● قال النبي ﷺ: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»[١١٢].

(ق ٢٦/١٤٣)

(١١٢) سبق تخريجه برقم: (١).

● الصلاة في المسجد النبوي خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام[١١٣]. ولا تُشَدُّ الرحال إلا إليه، وإلى المسجد الحرام، والمسجد

الأقصى هكذا ثبت في الصحيحين[113َ] من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد، وهو مروي من طرق أخر.

(ق ٢٦/١٤٥)

(١١٣) حديث «صلاة في مسجدي»: رواه البخاري في فضل الصلاة، حديث (١١٩٠)، ومسلم في الحج، حديث (٥٠٥ - ٥٠٧).

(١١٣)َ البخاري: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة/ بابَ فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. حديث رقم: (١١٨٩، ١١٩٠) من حديث أبي هريرة، وبرقم (١١٩٧) من حديث أبي سعيد. ومسلم: الحج/ باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. حديث (٥١١) من حديث أبي هريرة، وبرقم (٤١٦) من حديث أبي سعيد.

• قال ﷺ: «ما منْ رجُل يسلِّم عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ رُوحي حتى أردَّ عليه السلامَ» رواه أبو داود وغيره[114].

(ق ٢٦/١٤٦)

(١١٤) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث رقم: (٢٠٤١).

• قال ﷺ: «اللهمَّ لا تجعلْ قبري وَثَنًا يُعْبَدُ»[115].

(ق ٢٦/١٤٧)

(١١٥) سبق تخريجه برقم: (٨٠).

• قال ﷺ: «لا تجعلوا قبري عيداً، ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً، وصلوا عليَّ حيثما كنتم، فإن صلاتكم تبلغني»[116].

(ق ٢٦/١٤٧)

(١١٦) سبق تخريجه برقم: (٨١).

• قال ﷺ: «أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة، وليلة الجمعة، فإن صلاتكم معروضة عليَّ. فقالوا: كيف تُعْرَضُ صلاتنا عليك؟ وقد أرِمْتَ - أي بليت - قال: إن الله حَرَّم على الأرضِ أنْ تأكلَ أجسادَ الأنبياءِ»[117].

(ق ٢٦/١٤٧)

(١١٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة. حديث رقم: (١٠٤٧). والنسائي في الجمعة (٣/ ٩١، ٩٢). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب في فضل الجمعة. حديث رقم: (١٠٨٥)، وفي الجنائز، حديث (١٦٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٢٠٨).

● قال ﷺ: «لعنَ اللهُ اليهودَ والنصارى اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجد - يحذر ما فعلوا - قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره، ولكنه كره أن يتخذ مسجداً» أخرجاه في الصحيحين(١١٨).

(ق ٢٦/١٤٧)

(١١٨) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور. حديث رقم: (١٣٣٠). ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث رقم: (١٩، ٢١، ٢٢).

● قال ﷺ: «لا تجلِسُوا على القبورِ، ولا تصلوا إليها» رواه مسلم(١١٩) عن أبي مرثد الغنوي.

(ق ٢٦/١٤٨)

(١١٩) مسلم: كتاب الجنائز/ باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. حديث رقم: (٩٧، ٩٨).

● كان النبي ﷺ يأمر أصحابه إذا زاروا القبور أن يقول أحدهم: «السلامُ عليكم أهلَ الديارِ من المؤمنين والمسلمين، وإنَّا إن شاء الله بكم لاحقون، ويرحم الله المستقدِمين منا ومنكم، والمستأخِرين، نسألُ اللهَ لنا ولكم العافية. اللهم! لا تحرمنا أجَرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم»(١٢٠).

(ق ٢٦/١٤٨)

(١٢٠) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها. حديث رقم: (١٠٣، ١٠٤) إلى قوله: «نسأل الله لنا ولكم العافية».

أما الزيادة المذكورة فقد أخرجها ابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر. حديث رقم: (٥٤٦) من. حديث عائشة، وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٣٣٦٩).

• قال النبي ﷺ: «من تطهر في بيته، وأحسن الطهور، ثم أتى مسجد قباء، لا يريد إلا الصلاة فيه،كان له كأجر عمرة»[١٢١]. رواه أحمد والنسائي وابن ماجة.

(ق ٢٦/١٥٠)

(١٢١) أحمد (٣/ ٤٨٧). والنسائي في المساجد (٢/ ٣٧). ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء. حديث رقم: (١٤١٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٣٠).

• قال النبي ﷺ: «الصلاة في مسجد قباء كعمرة»[١٢٢] قال الترمذي: حسن.

(ق ٢٦/١٥٠)

(١٢٢) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء. حديث رقم: (٣٢٤). وابن ماجة: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٤١١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٦٦).

• قال ﷺ لما ذكر له بعض أزواجه كنيسة بأرض الحبشة، وذكر له عن حسنها وما فيها من التصاوير، فقال: «أولئك إذا ماتَ فيهمُ الرجلُ الصالحُ بَنَوْا على قبرِه مسجداً، وصوَّروا فيه تلك التصاويرَ، أولئك شِرارُ الخلقِ عندَ الله يومَ القيامة»[١٢٣].

(ق ٢٦/١٥٣)

(١٢٣) البخاري: كتاب الصلاة/ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد. حديث رقم: (٤٢٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث رقم: (١٦، ١٧).

● قال النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس ليال: «إنَّ مَنْ كانَ قَبْلَكُم كانوا يَتَّخِذون القبورَ مساجَد، ألا فلا تتخذوا القبورَ مساجدَ، فإني أنهاكم عن ذلك»[١٢٤]. رواه مسلم.

(ق ٢٦/١٥٣)

(١٢٤) سبق تخريجه برقم: (٨٢).

● قال ﷺ: «لو كُنتُ مُتَّخِذاً من أهلِ الأرضِ خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً»[١٢٥].

(ق ٢٦/١٥٤)

(١٢٥) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذًا خليلاً». حديث رقم: (٣٦٥٦، ٣٦٥٨). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث رقم: (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧).

● جاء في الصحيح: «مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عجوةٍ، لم يُصِبْهُ ذلك اليوم سُمٌّ، ولا سِحْرٌ»[١٢٦].

(ق ٢٦/١٥٤)

(١٢٦) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب العجوة. حديث رقم: (٥٤٤٥). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب فضل تمر المدينة. حديث رقم: (١٥٥).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «مَنْ صلَّى عليَّ مرةً صلَّى اللهُ عليه بها عَشْراً»[١٢٧].

(ق ٢٦/١٥٥)

(١٢٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ. حديث رقم: (٧٠). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥٣٠). والنسائي: (٢/٢٥) (٣/٥٠).

● في المسند «أن رجلاً قال: يا رسولَ الله: أجعلُ عليكَ ثُلُثَ صلاتي؟ قال: إذاً يكفيكَ اللهُ ثُلُثَ أمرِك، فقال: أجعلُ عليك ثُلُثَيْ صلاتي؟ قالَ: إذاً يكفيك اللهُ ثلثي أمرك، قالَ: أجعلُ صلاتي كلَّها عليك؟ قال: إذاً يكفيك الله ما أهمَّكَ من أمرِ دُنياكَ وأمْرِ آخرتَك»(١٢٨).

(ق ٢٦/١٥٥)

(١٢٨) أحمد في المسند: (٥/١٣٦). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٦٣): رواه أحمد، وإسناده جيد. اهـ.

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «لا تتخذوا قبرِي عِيداً، وصلُّوا عليَّ حيثما كنتم، فإنَّ صلاتَكم تبلغُني»(١٢٩).

(ق ٢٦/١٥٥)

(١٢٩) سبق برقم: (٨١).

● قال ﷺ: «مَنْ دعا إلى هُدًى فله من الأجرِ مثلُ أجورِ من اتَّبعه، من غيرِ أن ينقصَ من أجورهم شيئاً»(١٣١).

(ق ٢٦/١٥٦)

(١٣١) مسلم: كتاب العلم/ باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة. حديث رقم: (١٦).

● قال ﷺ: «إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي اللهُ وصالحُ المؤمنين»(١٣٢).

(ق ٢٦/١٥٦)

(١٣٢) البخاري: الأدب/ باب تبلُّ الرحم ببلاها.. حديث رقم: (٥٩٠). ومسلم: الإيمان/ باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم. حديث رقم: (٣٦٦).

● كان ﷺ يقول في الاعتدال من الركوع، وبعد السلام: «اللهم! لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا معطيَ لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ»(١٣٣).

(ق ٢٦/١٥٧)

(١٣٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب الذكر بعد الصلاة. حديث رقم: (٨٤٤). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث (٢٠٥، ٢٠٦).

• في صحيح البخاري(١٣٤) عن ابن عباس أنه قال: «حَسْبُنا اللَّهُ ونِعمَ الوكيلُ قالها إبراهيم حين أُلقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل».

(ق ٢٦/١٥٨)

(١٣٤) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم﴾ الآية. حديث رقم: (٤٥٦٣).

• قال ﷺ: «والذي نفسي بيدِه لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه مِن ولدِه ووالدِه والناسِ أجمعين»(١٣٥).

(ق ٢٦/١٥٨)

(١٣٥) البخاري: كتاب الإيمان/ باب حب الرسول ﷺ من الإيمان. حديث رقم: (١٤، ١٥) و مسلم: كتاب الإيمان/ باب وجوب محبة الرسول ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد والناس أجمعين. حديث رقم: (٦٩، ٧٠).

• في الصحيحين، وغيرهما: أنه ﷺ لما حج حجة الوداع أحرم هو والمسلمون من ذي الحليفة، فقال: «من شاء أن يهل بعمرة فليفعل، ومن شاءَ أن يهل بحجة فليفعلْ، ومن شاء أن يهل بعمرة وحجة فليفعل»(١٣٦).

(ق ٢٦/١٦٠)

(١٣٦) سبق تخريجه برقم: (٢٧).

• فلما قدموا وطافوا بالبيت، وبين الصفا والمروة، أمر جميع المسلمين الذين حجوا معه أن يحلوا من إحرامهم ويجعلوها عمرة، إلا من ساق الهدي فإنه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله. فراجعه بعضهم في ذلك فغضب وقال: «انظروا ما أمرتكم به فافعلوه»(١٣٧).

(ق ٢٦/١٦٠)

(١٣٧) مسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١٤٣).

• قال ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرتُ لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة، ولولا أن معي الهدي لأحللت»(١٣٨).

(ق ٢٦/١٦١)

(١٣٨) سبق تخريجه برقم: (١٣).

• وقال أيضاً ﷺ: «إني لبَّدتُ رأسي، وقلَّدتَ هديي، فلا أحل حتى أنحر»(١٣٩).

(ق ٢٦/١٦١)

(١٣٩) سبق تخريجه برقم: (٥٤).

• لم يعتمر بعد الحج مع النبي ﷺ من أصحابه أحد قط إلا عائشة، لأجل أنها كانت قد حاضت لما قدمت. وكانت معتمرة فلم تَطُفْ قبل الوقوف بالبيت، ولا بين الصفا والمروة. وقال لها النبي ﷺ: «اقضي ما يقضي الحاجُّ، غير أن لا تطوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة»(١٤٠).

(ق ٢٦/١٦٣)

(١٤٠) البخاري: كتاب الحيض/ باب الأمر بالنفساء إذا نفسن. حديث رقم: (٢٩٤).
ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١١٩).

● في الصحاح عن غير واحد ـ منهم: عائشة، وابن عمر وغيرهما ـ: «أنه ﷺ تمتع بالعمرة إلى الحج»(١٤١).

(ق ٢٦/١٦٥)

(١٤١) البخاري: كتاب الحج/ باب من ساق البدن معه. حديث رقم: (١٦٩١، ١٦٩٢). ومسلم: كتاب الحج/ باب وجوب الدم على المتمتع. حديث (١٧٤، ١٧٥).

● وثبت أيضاً عنهم: «أنه أفرد الحج»(١٤٢).

(ق ٢٦/١٦٥)

(١٤٢) مسلم: كتاب الحج/ باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة. حديث رقم: (١٨٤).

● عن النبي ﷺ: «أنه رد لحم الصيد لما أهدي إليه(١٤٣).

(ق ٢٦/١٧٤)

(١٤٣) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب إذا أهدى للمحرم حماراً وحشيًا حيًا لم يقبل. حديث رقم: (١٨٢٥) و مسلم: كتاب الحج/ باب تحريم الصيد للمحرم. حديث رقم: (٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥).

● حديث أبي قتادة لما صاد الحمار الوحشي، وأهدى لحمه للنبي ﷺ، وأخبره بأنه لم يصده له(١٤٤).

(ق ٢٦/١٧٤)

(١٤٤) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب إذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد كله. حديث رقم: (١٨٢١)، ورقم: (١٨٢٢)، (١٨٢٣)، (١٨٢٤). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢).

● روى جابر عن النبي ﷺ أنه قال: «لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حُرُمٌ، ما لم تصيدوه أو يُصاد لكم»(١٤٥).

(ق ٢٦/١٧٥)

(١٤٥) أبو داود: كتاب المناسك/ باب لحم الصيد للمحرم. حديث رقم: (١٨٥١). والترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم. حديث رقم: (٨٤٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٥٢٦).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «الحائضُ تقضي المناسكَ كلَّها إلا الطوافَ بالبيت»[١٤٦].

(ق ٢٦/١٧٦)

(١٤٦) سبق تخريجه برقم: (٨٦).

● قال ﷺ لعائشة - رضي الله عنها - «اصنعي ما يصنعُ الحاجُّ، غيرَ أن لا تطوفي بالبيت»[١٤٧].

(ق ٢٦/١٧٦)

(١٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٤٠).

● لما قيل له ﷺ عن صفية إنها حاضت قال: «أحابِسَتُنا هِيَ؟ فقيل له: إنها قد أفاضَتْ قال: فلا إذاً» [١٤٨].

(ق ٢٦/١٧٦)

(١٤٨) البخاري: كتاب الحيض/ باب المرأة تحيض بعد الإفاضة. حديث رقم: (٣٢٨).
ومسلم: كتاب الحج/ باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض. حديث رقم: (٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧).

● صح عنه ﷺ أنه بعث أبا بكر عام تسعة لما أمَّره على الموسم، ينادي: «أن لا يطوفَ بالبيتِ عريانٌ»[١٤٩].

(ق ٢٦/١٧٦)

(١٤٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب ما يستر من العورة. حديث (٣٦٩). ومسلم: كتاب الحج/ باب لا يحج البيت مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان. حديث: (٤٣٥).

● عن النبي ﷺ في صحيح مسلم، وغيره عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ناوليني الخمرة من المسجد، فقلت: إني حائض، قال: إن حيضتك ليست في يدك»[١٥٠].

(ق ٢٦/١٧٧)

(١٥٠) مسلم: كتاب الحيض/ باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد. حديث رقم: (١١، ١٢، ١٣).

● عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حِجْرِ إحدانا يتلو القرآن وهي حائض، وتقوم إحدانا بخمرته إلى المسجد فتبسطها وهي حائض» رواه النسائي(١٥١).

(ق ٢٦/١٧٨)

(١٥١) النسائي: (١/ ١٤٧).

● روى أبو داود من حديث عائشة عنه ﷺ أنه قال: «لا أحلُّ المسجدَ لجنُبٍ، ولا حائضٍ» رواه ابن ماجة من حديث أم سلمة(١٥٢).

(ق ٢٦/١٧٨)

(١٥٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الجنب يدخل المسجد. حديث رقم: (٢٣٢) من. حديث عائشة. وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب في ما جاء في اجتناب الحائض المسجد. حديث رقم: (٦٤٥) من. حديث أم سلمة.

● روى يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي عن عائشة أنها كانت تقول: «إذا أصاب أحدُكم المرأة، ثم أرادَ أن ينامَ، فلا ينَمْ حتى يتوضأ وضوءَه للصلاةِ، فإنه لا يدري لعلَّ نفسَه تصاب في نومه»(١٥٢َ).

(ق ٢٦/١٧٩)

(١٥٢َ) ابن أبي شيبة بنحوه (١/ ٦٠) من طريق وكيع عن هشام عن أبيه.

● وفي حديث آخر: «فإنه إذا مات لم تشهد الملائكة جنازته»(١٥٢ً).

(ق ٢٦/١٧٩)

(١٥٢ً) أبو يعلى في مسنده، حديث (٦٣٤٨)،. وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٥) من

حديث أبي هريرة . قال الشيخ فتحي الجندي: وهو حديث ضعيف جداً .

● قال النبي ﷺ : «إذا أمرتُكُمْ بأمرٍ فائتُوا منهُ ما استطعتم»(١٥٦) .
(ق ٢٦/١٨٧)

(١٥٦) البخاري: كتاب الاعتصام / باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ . حديث (٧٢٨٨).
ومسلم: كتاب الحج / باب فرض الحج مرة في العمر. حديث (٤١٢).

● قال النبي ﷺ لعائشة: «إنَّ هذا شيءٌ كتبهُ اللهُ على بناتِ آدمَ»(١٥٧) .
(ق ٢٦/١٨٩)

(١٥٧) البخاري: كتاب الحيض / باب كيف كان بدء الحيض. حديث رقم: (٢٩٤).
ومسلم: كتاب الحج / باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١١٩، ١٢٠، ١٢٣).

● أمر النبي ﷺ(١٥٨) أسماء أن تغتسل عند الإحرام لما نفست بمحمد ابن أبي بكر.
(ق ٢٦/١٨٩)

(١٥٨) هي أسماء بنت عميس زوجة أبي بكر، وتزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة أبي بكر، رضي الله عنهم جميعاً. والحديث رواه مسلم في الحج برقم (١٠٩).

● قال النبي ﷺ : «إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر»(١٥٩) .
(ق ٢٦/١٩٠)

(١٥٩) أحمد في المسند: (٥/٨٠). وأبو داود: كتاب الطهارة / باب أيرد السلام وهو يبول؟ حديث رقم: (١٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٦٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٣٤).

● روى النسائي عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «الطواف بالبيت صلاة، إلا أن الله أباح فيه الكلام، فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير»(١٦٠) .

(ق ٢٦/١٩٣)

(١٦٠) أحمد في المسند: (٣/٤١٤)، (٤/٦٤)، (٥/٣٧٧). والنسائي: (٥/٢٢٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٨٤٩، ٣٨٥٠)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢١).

● قال ﷺ: «الصلاة مفتاحها الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»(١٦١).

(ق ٢٦/١٩٣)

(١٦١) سبق تخريجه برقم: (٩٦).

● قال النبي ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»(١٦٢).

(ق ٢٦/١٩٤)

(١٦٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها، حديث (٧٥٦). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٤، ٣٥، ٣٦).

● قال ﷺ: «إن الله يُحْدِثُ من أمره ما شاء، ومما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»(١٦٣).

(ق ٢٦/١٩٤)

(١٦٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب رد السلام في الصلاة. حديث رقم: (٩٢٤). والنسائي: (٣/١٩)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن﴾. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٨).

● قال ﷺ: «نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً وساجداً»(١٦٤).

(ق ٢٦/١٩٦)

(١٦٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. رقم: (٢٠٧).

● قال ﷺ : «الطواف بالبيت صلاة»[165] .

(ق ٢٦/١٩٨)

(١٦٥) سبق تخريجه برقم: (١٦٠).

● قال النبي ﷺ : «العبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة»[166] .

(ق ٢٦/١٩٨)

(١٦٦) سبق تخريجه برقم: (١٠١).

● قال ﷺ : «إذا خرج أحدكم إلى المسجد فلا يشبك بين أصابعه، فإنه في صلاة»[167] .

(ق ٢٦/١٩٨)

(١٦٧) سبق تخريجه برقم: (١٠٠).

● قال ﷺ : «ألا أن الله أباح لكم فيه الكلام»[168] .

(ق ٢٦/١٩٩)

(١٦٨) سبق تخريجه برقم: (١٦٠).

● قال النبي ﷺ : «الحائض تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت»[169] .

(ق ٢٦/٢٠٠)

(١٦٩) تقدم تخريجه برقم (٨٦).

● قال ﷺ : «لا يقبلُ الله صلاةَ حائضٍ إلا بخمار»[171] .

(ق ٢٦/٢٠١)

(١٧١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب المرأة تصلي بغير خمار. حديث رقم: (٩٤١). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: لا تقبل صلاة المرأة إلا بخمار. حديث رقم: (٣٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٦٢٤). وفي إرواء الغليل برقم (١٩٩).

● قال ﷺ: «لا أُحِلُّ المسجدَ لجُنُبٍ ولا حائضٍ»(١٧٢).

(ق ٢٠١/٢٦)

(١٧٢) سبق تخريجه برقم: (١٥٢).

● قوله ﷺ لعائشة رضي الله عنها: «إن حيضتك ليست في يدك»(١٧٣).

(ق ٢٠١/٢٦)

(١٧٣) سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»(١٧٥).

(ق ٢٠١/٢٦)

(١٧٥) سبق تخريجه برقم: (١٦٢).

● قوله ﷺ: «حُتِّيه ثم اقرصيه ثم صلِّي فيه»(١٧٦).

(ق ٢٠١/٢٦)

(١٧٦) البخاري: كتاب الوضوء/ باب غسل الدم. حديث رقم: (٢٢٧). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب نجاسة الدم وكيفية غسله. حديث رقم: (١١٠).

● قال ﷺ: «جُعِلَتْ لِي كَلُّ أرضٍ طيبةٍ مسجداً وطهوراً»(١٧٧).

(ق ١٠١/٢٦)

(١٧٧) البخاري: كتاب التيمم/ باب حدثنا عبد الله بن يوسف. حديث رقم: (٣٣٥). ومسلم: كتاب المساجد/ . حديث رقم: (٣).

● قال النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها حين حاضت: «افعلي ما يفعلُ الحاجُّ، غيرَ أن لا تطوفي بالبيتِ، إنَّ هذا أمرٌ قد كتبه اللهُ على بناتِ آدمَ»(١٧٨).

(ق ٢٠٧/٢٦)

(١٧٨) سبق تخريجه برقم: (١٥٧).

● قال النبي ﷺ : «إِذا أمرتُكُم بأمرٍ فَائتُوا منهُ مَا استطعتمُ»(١٨٠) .

(ق ٢٦/٢١٠)

(١٨٠) سبق تخريجه برقم : (١٥٦) .

● قوله ﷺ : «الطواف بالبيت صلاة»(١٨١) .

(ق ٢٦/٢١٢)

(١٨١) سبق برقم : (١٦٠) .

● قال ﷺ : «مِفتاحُ الصلاةِ الطَّهُورُ، وتحريمها التكبيرُ، وتحليلها التسليم»(١٨٢) .

(ق ٢٦/٢١٢)

(١٨٢) سبق برقم : (٩٦) .

● قال النبي ﷺ : «الحائض تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت»(١٨٣) .

(ق ٢٦/٢٢٠)

(١٨٣) سبق تخريجه برقم : (٨٦) .

● في النسائي وغيره عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : «الطوافُ بالبيتِ صلاةٌ إِلاَّ أنَّ اللهَ قد أباحَ لكم فيه الكلامَ، فمَنْ تكلمَ فلا يتكلمْ إِلا بخيرٍ»(١٨٥) .

(ق ٢٦/٢٢٢)

(١٨٥) سبق تخريجه برقم : (١٦٠) .

● عن النبي ﷺ أنه قال : «لا يطوفُ بالبيت عَريان»(١٨٦) .

(ق ٢٦/٢٢٢)

(١٨٦) سبق تخريجه برقم : (١٤٩) .

• حاضت امرأته ﷺ صفية أم المؤمنين يوم النحر، فقال: «أحابستنا هي؟ فقالوا: إنها قد أفاضت، قال: فلا إذاً»[١٨٧].

(ق ٢٦/٢٢٣)

(١٨٧) سبق تخريجه برقم: (١٤٨).

• قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[١٨٨].

(ق ٢٦/٢٣٠)

(١٨٨) سبق تخريجه برقم: (١٥٦).

• كقوله ﷺ: «تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت»[١٨٩].

(ق ٢٦/٢٣٣)

(١٨٩) سبق تخريجه برقم: (٨٦).

• قال ﷺ: «إذا أحدث أحدكم فلا يصلي حتى يتوضأ»[١٨٩].

(ق ٢٦/٢٣٣)

(١٨٩)َ البخاري: الوضوء/ باب لا تقبل صلاة بغير طهور. حديث رقم: (١٣٥). ومسلم: الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث رقم: (٢).

• قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم حتى يتوضأ»[١٩١].

(ق ٢٦/٢٣٣)

(١٩١) سبق تخريجه برقم: (١٨٩َ).

• قوله ﷺ: «لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار»[١٩٢].

(ق ٢٦/٢٣٣)

(١٩٢) سبق تخريجه برقم: (١٧١).

• قوله ﷺ: «حتيه، ثم اقرصيه، ثم اغسليه، ثم صلي فيه»[١٩٣].

(ق ٢٦/٢٣٣)

(١٩٣) سبق تخريجه برقم: (١٧٦).

● قوله ﷺ: «لا يطوف بالبيت عريان»[194].

(ق ٢٦/٢٣٣)

(١٩٤) سبق تخريجه برقم: (١٤٩).

● قال ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[195].

(ق ٢٦/٢٣٣)

(١٩٥) سبق تخريجه برقم: (١٥٦).

● ثبت في الصحيح[196] عن النبي ﷺ أنه أسقط عن الحائض طواف الوداع.

(ق ٢٦/٢٤١)

(١٩٦) البخاري في الحيض، حديث (٣٣٠). ومسلم في الحج، حديث (٣٨٠).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتْكم بأمرٍ فائتوا منه ما استطعتم»[197].

(ق ٢٦/٢٤٥)

(١٩٧) سبق تخريجه برقم: (١٥٦).

● قال النبي ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة»[198].

(ق ٢٦/٢٤٨)

(١٩٨) سبق تخريجه برقم: (٧١).

● روى جبير بن مطعم أن النبي ﷺ قال: «يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى فيه أية ساعة شاء، من ليل أو نهار»[199] رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٢٦/٢٥٠)

(١٩٩) أبو داود: كتاب المناسك/ باب الطواف بعد العصر. حديث رقم: (١٨٩٤). والترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف. حديث رقم: (٨٦٨). والنسائي: (١/ ٢٨٤)، (٥/ ٢٢٣). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (١٢٥٤). ولم نجده في مسلم.

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٧٧) . وفي إرواء الغليل برقم (٤٨١) .

● قال النبي ﷺ : «جُعِلَتْ لي الأرضُ مسجداً وطَهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فعنده مسجده وطهوره»[٢٠٠] .

(ق ٢٦/٢٥١)

(٢٠٠) سبق تخريجه برقم : (١٧٧) .

● في الصحيحين عن ابن عباس قال : «وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم، هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن، ممن كان يريد الحج والعمرة، ومن كان دونهن فمهله من أهله. وكذلك أهل مكة يهلون منها»[٢٠١] .

(ق ٢٦/٢٥٤)

(٢٠١) سبق تخريجه برقم : (٨٤) .

● قال النبي ﷺ : «الحج عرفة»[٢٠٣] .

(ق ٢٦/٢٦٠)

(٢٠٣) أبو داود : كتاب المناسك / باب من لم يدرك عرفة . حديث رقم : (١٩٤٩) . وابن ماجة : كتاب المناسك / باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع . حديث رقم : (٣٠١٥) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١٦٧)، وفي إرواء الغليل برقم (١٠٦٤) .

● لما قيل : إن صفية بنت حيي قد حاضت : «قال : عقرى حلقى، أحابستنا هي؟ فقيل له : إنها قد أفاضت، قال : فلا إذاً»[٢٠٥] .

(ق ٢٦/٢٦١)

(٢٠٥) سبق تخريجه برقم : (١٤٨) . عقرى حلقى : أي عقرها وحلقها الله . يعني : عقر جسدها، وأصابها بوجع في حلقها . قال أبو عبيدة : وهذا على مذهب العرب في الدعاء على شيء من غير إرادة وقوعه .

● قال النبي ﷺ: «إذا رأيتم الرجلَ يعتادُ المسجدَ، فاشهدوا له بالإيمان»[٢٠٦].

(ق ٢٦/٢٦٢)

(٢٠٦) أحمد في المسند: (٣/٦٨،٧٦). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة. حديث رقم: (٨٠٢). وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم: (٦٠٨).

● في الصحيح[٢٠٧] أن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: «لا أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال آخر: لا أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحجيج، فقال علي: الجهاد في سبيل الله أفضل مما ذكرتم. فقال عمر: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ، فإذا قضيت الجمعة إن شاء الله دخلت عليه، فسألته، فأنزل الله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ الآية [التوبة: ١٩].

(ق ٢٦/٢٦٣)

(٢٠٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى. حديث رقم: (١١١).

● في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»[٢٠٨].

(ق ٢٦/٢٦٨)

(٢٠٨) البخاري: كتاب العمرة/ باب العمرة. وجوب العمرة وفضلها. حديث رقم: (١٧٧٣). ومسلم: كتاب الحج/ باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة. حديث رقم: (٤٣٧).

قال ﷺ: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»[٢٠٩].

(ق ٢٦/٢٧١)

(٢٠٩) سبق تخريجه برقم: (١).

● في الصحيح من حديث عائشة وغيرها: «أن الصحابة الذين تمتعوا مع النبي ﷺ لم يطوفوا بالبيت، وبين الصفا والمروة، إلا مرة واحدة، طوافهم الأول»[٢١٠].

(ق ٢٦/٢٧٢)

(٢١٠) سبق تخريجه برقم: (١٥).

الصحابة الذين حجوا مع النبي ﷺ، وأخبرهم النبي ﷺ أن العمرة دخلت في الحج إلى يوم القيامة قالوا له: أعمرتنا هذه لعامنا هذا؟ أم للأبد؟ فقال: «بل للأبد، دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»[٢١١].

(ق ٢٦/٢٧٤)

(٢١١) سبق تخريجه برقم: (١).

● رووا عنه ﷺ صريحاً أنه قال: «لبيك عمرة وحجاً»[٢١٢].

(ق ٢٦/٢٧٥)

(٢١٢) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● قال ﷺ: «أتاني آتٍ من ربي في هذا الوادي المبارك، فقال: قل عمرة في حجة»[٢١٣].

(ق ٢٦/٢٧٦)

(٢١٣) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● قوله ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة»[٢١٤].

(ق ٢٦/٢٧٧)

(٢١٤) سبق تخريجه برقم: (٧١).

● في الصحيحين[٢١٥] أن عثمان كان ينهى عن المتعة، فلما رآه علي أهلَّ بهما، وقال: لم أكن لأدع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد.

(ق ٢٦/٢٧٨)

(٢١٥) البخاري في الحج، حديث (١٥٦٣، ١٥٦٩). ومسلم: كتاب الحج/ باب جواز المتعة. حديث رقم: (١٥٩).

● قال أنس: سمعته ﷺ يقول: «لبيك عمرة وحجاً»(٢١٦).

(ق ٢٦/٢٨٤)

(٢١٦) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● في حديث عمر الذي في الصحيح ـ صحيح البخاري ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «أتاني آتٍ الليلةَ من ربي وهو بالعقيق، فقال: صلِّ في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة»(٢١٧).

(ق ٢٦/٢٨٤)

(٢١٧) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● قالت عائشة في الحديث المتفق عليه: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله ﷺ: «من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة»(٢١٨).

(ق ٢٦/٢٨٥)

(٢١٨) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

● قال النبي ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي، ولجعلتها عمرة»(٢١٩).

(ق ٢٦/٢٨٥)

(٢١٩) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قوله ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أفعل ذلك»(٢٢٠).

(ق ٢٦/٢٨٦)

(٢٢٠) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال ﷺ: «لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر»[٢٢١].

(ق ٢٦/٢٨٦)

(٢٢١) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث رقم (٣٦٨٦) بنحوه.

● في الصحيحين أن حفصة قالت له: ما بال الناس حلوا ولم تحل أنت من عمرتك؟ فقال: «إني لبَّدت رأسي، وقلَّدت هديي، فلا أحل حتى أنحر»[٢٢٢].

(ق ٢٦/٢٨٧)

(٢٢٢) سبق تخريجه برقم: (٥٤).

● في الصحيحين والسنن عن عطاء سمعت ابن عباس يحدثنا قال: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار ـ سماها ابن عباس فنسيت اسمها: «ما منعك أن تحجي معنا؟ فقالت: لم يكن لنا إلا ناضحان، فحج أبو ولدها على ناضح، وترك لنا ناضحاً ننضح عليه، قال: فإذا جاء شهر رمضان فاعتمري، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة»[٢٢٣].

(ق ٢٦/٢٩١)

(٢٢٣) تقدم تخريجه برقم (٧١).

● في الصحيحين عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة»[٢٢٤].

(ق ٢٦/٢٩١)

(٢٢٤) سبق تخريجه برقم: (٧١).

● في الصحيحين أن النبي ﷺ قال لأم سنان ـ امرأة من الأنصار ـ: «عمرة في رمضان تقضي حجة معي»[٢٢٥].

(ق ٢٦/٢٩١)

(٢٢٥) سبق تخريجه برقم: (٧٢).

● عن أم معقل عن النبي ﷺ قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة»[٢٢٦] رواه ابن ماجة، والترمذي، وقال: حديث حسن.

(ق ٢٦/٢٩١)

(٢٢٦) أبو داود: كتاب المناسك/ باب العمرة. حديث رقم: (١٩٨٨). والترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في عمرة رمضان. حديث رقم: (٩٣٩). وابن ماجه في المناسك (٢٩٩١ - ٢٩٩٥) ولكن عن غير أم معقل.

● عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن جدته أم معقل، قالت لما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع، وكان لنا جمل فجعله أبو معقل في سبيل الله، وأصابنا مرض، وهلك أبو معقل وخرج النبي ﷺ فلما فرغ من حجته جئته، فقال: «يا أم معقل! ما منعك أن تحجي؟ قالت: لقد تهيأنا فهلك أبو معقل، وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه، فأوصى به أبو معقل في سبيل الله، قال: فهلاً خرجت عليه، فإن الحج من سبيل الله»[٢٢٧] رواه أبو داود.

(ق ٢٦/٢٩٢)

(٢٢٧) تقدم تخريجه برقم (٧٣).

● روى أحمد في المسند عن أم معقل الأسدية، أن زوجها جعل بكراً في سبيل الله وأنها أرادت العمرة، فسألت زوجها البكر فأبى، فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فأمره أن يعطيها، وقال رسول الله ﷺ: «الحج

والعمرة في سبيل الله»[٢٢٨].

(ق ٢٦/٢٩٢)

(٢٢٨) سبق تخريجه برقم: (٧٣).

● في الصحيح أنه قال للمرأة: «عمرة في رمضان تعدل حجة معي»[٢٢٩].

(ق ٢٦/٢٩٣)

(٢٢٩) سبق تخريجه برقم: (٧٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا مرض العبد أو سافر كُتِبَ له من العمل ما كان يعمل، وهو صحيح مقيم»[٢٣٠].

(ق ٢٦/٢٩٤)

(٢٣٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة. حديث رقم: (٢٩٩٦)، ولم نقف عليه عند مسلم.

● في الصحيح عنه أنه قال: «من دعا إلى هدىً كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً»[٢٣١].

(ق ٢٦/٢٩٤)

(٢٣١) سبق تخريجه برقم: (١٣١).

● في الحديث الذي رواه ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقرَ، والذنوبَ،كما ينفي الكيرُ خبثَ الحديد، والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة»[٢٣٢] رواه النسائي والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

(ق ٢٦/٢٩٤)

(٢٣٢) الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة. حديث رقم: (٨١٠). والنسائي: (٥/١١٥، ١١٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٨٩٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٠٠).

● قال ﷺ: «طوافك بالبيت، وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك، وعمرتك»[٢٣٣].

(ق ٢٩٥/٢٦)

(٢٣٣) تقدم تخريجه برقم (٢٠)، وانظر ما قبله هناك: (١٩).

● في الصحيحين، وسنن أبي داود، والنسائي وغيرهما عن عائشة أنها قالت: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع؛ فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله ﷺ: من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً، ثم قدمت مكة وأنا حائض، فلم أطف بالبيت، ولا بين الصفا والمروة، فشكوت إلى النبي ﷺ فقال: انقضي رأسك، وامتشطي، وأهلّي بالحج، ودعي العمرة، ففعلت، فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم، فاعتمرت. فقال: هذه مكان عمرتك، قالت: وطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت، وبين الصفا والمروة، ثم حلوا، ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم، وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً»[٢٣٤].

(ق ٢٩٥/٢٦)

(٢٣٤) البخاري: كتاب الحج/ باب كيف تهل الحائض والنفساء؟ حديث رقم: (١٥٥٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١١١). وأبو داود في المناسك، حديث (١٧٨١). والنسائي في الطهارة (١/ ١٣٢).

● في الصحيحين والسنن أيضاً عن عائشة قالت: «لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضت، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: وما

يبكيك؟ يا عائشة! فقلت: حضت، ليتني لم أكن حججت، فقال: سبحان الله إنما ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم، فقال: انسكي المناسك كلها غير أن لا تطوفي بالبيت، فلما دخلنا مكة، قال رسول الله ﷺ: من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة، إلا من كان معه الهدي، وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر يوم النحر، فلما كانت ليلة البطحاء، وطهرت عائشة، قالت: يا رسول الله أيرجع صواحبي بحج وعمرة، وأرجع أنا بالحج؟! فأمر رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر، فأعمرها من التنعيم، فأتت بالعمرة»(٢٣٥).

(ق ٢٩٦/٢٦)

(٢٣٥) البخاري في الحيض، حديث (٢٩٤) بنحوه، مختصراً. ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١١٩، ١٢٠).

● في الصحيحين، وسنن أبي داود، والنسائي، عن جابر قال: «أقبلنا مُهِلِّين مع رسول الله ﷺ بالحج مفرداً، فأقبلت عائشة مهلة بعمرة، حتى إذا كانت بسرف عركت، حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة، وبالصفا والمروة، فأمرنا رسول الله ﷺ أن يحل منا من لم يكن معه هدي، قال: فقلنا حل ماذا؟ قال: الحل كله. فواقعنا النساء، وتطيبنا بالطيب، ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال، ثم أهللنا يوم التروية، ثم دخل رسول الله ﷺ على عائشة فوجدها تبكي، فقال: ما شأنك؟ قالت: شأني أني قد حضت، وقد حل الناس ولم أحلل، ولم أطف بالبيت، والناس يذهبون إلى الحج الآن! قال: إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم، فاغتسلي ثم أهلِّي بالحج، ففعلت ووقفت المواقف، حتى إذا طهرت طافت بالبيت، وبين الصفا والمروة، ثم قال: قد حللت من حجتك وعمرتك جميعاً،

قالت: يا رسول الله! إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حين حججت، قال: فاذهبْ بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم، وذلك ليلة الحصبة»[٢٣٦].

(ق ٢٦/٢٩٧)

(٢٣٦) البخاري بنحوه في العمرة، حديث (١٧٨٥). ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١٣٦) واللفظ له. وأبو داود: كتاب المناسك/ باب في إفراد الحج. حديث رقم: (١٧٨٥). والنسائي: (٥/ ١٦٥).

● وفي رواية مسلم: «وكان رسول الله ﷺ سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه، فأرسلها مع عبد الرحمن، فأهلت من التنعيم بعمرة»[٢٣٧].

(ق ٢٦/٢٩٧)

(٢٣٧) مسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١٣٧).

● روى مسلم في صحيحه عن طاووس عن عائشة: أنها أهلت بعمرة، فقدمت ولم تطف بالبيت حين حاضت، فنسكت المناسك كلها، وقد أهلت بالحج، فقال لها النبي ﷺ يوم النفر: «يكفيك طوافك لحجك، وعمرتك، فأبت، فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج»[٢٣٨].

(ق ٢٦/٢٩٧)

(٢٣٨) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● وروى مسلم أيضاً عن مجاهد عن عائشة أنها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة، فقال لها رسول الله ﷺ: «يجزئ عنك طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة عن حجك وعمرتك»[٢٣٩].

(ق ٢٦/٢٩٨)

(٢٣٩) مسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١٣٣).

● في الصحيح، أن النبي ﷺ قال لها: «ارفضي عمرتك»(٢٤٠).
(ق ٢٦/٣٠٠)

(٢٤٠) البخاري: كتاب العمرة/ باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها. حديث رقم: (١٧٨٣).

● قال النبي ﷺ لعائشة: «قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً»(٢٤١).
(ق ٢٦/٣٠٠)

(٢٤١) سبق تخريجه برقم: (٢٣٦).

● وقال ﷺ لها: «سعيك وطوافك لحجك وعمرتك»(٢٤٢).
(ق ٢٦/٣٠٠)

(٢٤٢) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● وفي رواية: «يجزئ عنك طوافك بين الصفا والمروة عن حجك وعمرتك»(٢٤٣).
(ق ٢٦/٣٠٠)

(٢٤٣) سبق تخريجه برقم: (١٩، ٢٠) بنحوه.

● قالت له ـ لما قال لها ذلك ـ: إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حين حججت، قال: «فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم»(٢٤٤).
(ق ٢٦/٣٠١)

(٢٤٤) سبق تخريجه برقم: (٢٣٥).

● قولها له: «أيرجع صواحبي بحج وعمرة؟ وأرجع أنا بالحج؟! فأمر عبد الرحمن فذهب بها إلى التنعيم»(٢٤٥).
(ق ٢٦/٣٠١)

(٢٤٥) سبق تخريجه برقم: (٢٣٤).

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن العقر عند القبر»[(٢٤٦)].

(ق ٢٦/٣٠٦)

(٢٤٦) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب كراهية الذبح عند القبر. حديث رقم: (٣٢٢٢).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٧٤١١).

● قال النبي ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[(٢٤٧)] يحذر ما فعلوا.

(ق ٢٦/٣٠٦)

(٢٤٧) سبق برقم: (١١٨).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها»[(٢٤٨)].

(ق ٢٦/٣٠٦)

(٢٤٨) سبق تخريجه برقم: (١١٩).

● قال ﷺ: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة، والحمام»[(٢٤٩)].

(ق ٢٦/٣٠٦)

(٢٤٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. حديث رقم: (٤٩٢). و الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام. حديث (٣١٧). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب المواضع التي تكره فيها الصلاة. حديث (٧٤٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٦٤).

● في الصحيح عن رسول الله ﷺ فيسمي، ويكبر، فيقول: «باسم الله، والله أكبر، اللَّهمَّ! منك ولك، اللَّهمَّ! تقبل مني كما تقبلت من إبراهيم خليلك»[(٢٥٠)].

(ق ٢٦/٣٠٩)

(٢٥٠) مسلم بنحوه في الأضاحي، حديث (١٩). أما حديث التسمية والتكبير فعند

البخاري في الأضاحي، حديث (٥٥٦٥)، وعند مسلم في الأضاحي، حديث (١٧، ١٨).

● في الصحيح أن النبي ﷺ ضحى بشاتين، فقال في إحداهما: «اللهمَّ! عن محمد وآل محمد»(٢٥١).

(ق ٢٦/٣٠٩)

(٢٥١) أحمد بنحوه (٦/ ٣٩١، ٢٩٢)، وابن ماجه في الأضاحي، حديث (٣١٢٢). والذي في صحيح مسلم: كتاب الأضاحي/ باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل، والتسمية والتكبير، حديث رقم: (١٩) بلفظ: (ثم قال: «اللهم تقبل من محمد وآل محمد، ومن أمة محمد» ثم ضحى به).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»(١).

(ق ٢٧/٥)

(١) البخاري: كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة / باب فضل الصلاة. ح (١١٨٨). ومسلم: الحج /باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. ح (٥١١).

● روى الحاكم في صحيحه: «أن سليمان عليه السلام سأل ربه ثلاثاً: ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، وسأله حكماً يوافق حكمه، وسأله أنه لا يؤم أحد هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه إلا غفر له»(٢).

(ق ٢٧/٦)

(٢) مستدرك الحاكم: (١/ ٣٠)، (٢/ ٤٤٣). صححه الالباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠٨٦).

● روى البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٣).

(ق ٢٧/٧)

(٣) البخاري: كتاب الأيمان والنذور / باب النذر في الطاعة. حديث رقم: (٦٦٩٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجدالحرام»(٤).

(ق ٢٧/٧)

(٤) البخاري: كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة / باب فضل الصلاة .حديث رقم: (١١٩٠) . ومسلم: كتاب الحج / باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة . حديث رقم: (٥٠٥) .

• روى أحمد والنسائي وغيرهما عن النبي ﷺ : « أن الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة »[٥] .

(ق ٢٧/٨)

(٥) أحمد في المسند : (٣ / ٣٤٣ ، ٣٩٧) . وابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة / باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ . حديث رقم:(١٤٠٦) من حديث جابر . ولم نجده في النسائي في الصغرى أو الكبرى

• في الصحيحين عن ابن عمر رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ : « أنه كان يأتي قباء كل سبت راكباً وماشياً »[٧] .

(ق ٢٧/٨)

(٧) البخاري: كتاب فضل الصلاة في مسجد قباء كل سبت . حديث رقم: (١١٩٣، ١١٩٤) . ومسلم: كتاب الحج / باب فضل مسجد قباء : أحاديث الباب .

• روى الترمذي وغيره أن النبي ﷺ قال : « من تطهر في بيته فأحسن الطهور ثم أتى مسجد قباء لا يريد إلا الصلاة فيه : كان له كعمرة »[٨] قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(ق ٢٧/٨)

(٨) الترمذي: كتاب الصلاة / باب الصلاة في مسجد قباء . حديث (٣٢٤) بلفظ: « الصلاة في مسجد قباء كعمرة » . والنسائي: (٢ / ٣٧) بلفظ: « من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فصلى فيه كان له عدل عمرة » .
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٠١ ، ٣٧٦٦) .

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال في مرض موته : « لعن اللّه اليهود والنصارى اتخذوا آثار أنبيائهم مساجد يحذر ما فعلوا »[٩] قالت

عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٢٧/٩)

(٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في قبر النبي ﷺ .... حديث رقم: (١٣٩٠).
ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث: (١٩).

● في صحيح مسلم وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك»(١٠).

(ق ٢٧/٩)

(١٠) مسلم: كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث: (٢٣).

● كان النبي ﷺ يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقول أحدهم: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات، وأنا إن شاء الله بكم لاحقون، ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية، اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم»(١١).

(ق ٢٧/١٣)

(١١) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند دخول المقابر، والدعاء لأهلها. حديث: (١٠٣، ١٠٤) من حديث عائشة وبريدة بنحوه. وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر. حديث: (١٥٤٦، ١٥٤٧) من حديث عائشة وبريدة بنحوه. وليس في صحيح مسلم: «اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم»، ولا عند ابن ماجه: «واغفر لنا ولهم».

● قال النبي ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة»(١٢).

(ق ٢٧/١٤)

(١٢) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا قال أحدكم: «آمين والملائكة في السماء». حديث رقم: (٣٢٢٦). ومسلم: كتاب اللباس، حديث (٨٥، ٨٦). و أبو داود:

كتاب اللباس/ باب في الصور. حديث: (٤١٥٥).

● روى أبو داود عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل يسلم عليَّ إلا رد اللَّه عليَّ روحي حتى أرد عليه السلام»[١٣].

(ق ٢٧/١٦)

(١٣) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث: (٢٠٤١).

● في النسائي عنه ﷺ أنه قال: «إن الله وكَّل بقبري ملائكة يبلغوني عن أمتي السلام»[١٤].

(ق ٢٧/١٦)

(١٤) النسائي: (٣/ ٤٣) ولفظه: «إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام»، وكذا عند الدارمي: (٢/ ٣١٧). ومسند الإمام أحمد: (١/ ٣٨٧، ٤٤١، ٤٥٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢١٧٠).

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فإن صلاتكم معروضة عليَّ. قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ فقال: إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»[١٥].

(ق ٢٧/١٦)

(١٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب فضل يوم الجمعة، وليلة الجمعة،. حديث: (١٠٤٧).
وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب في فضل الجمعة. حديث: (١٠٨٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٢٠٨).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «من صلى عليَّ مرة صلى اللَّه عليه بها عشراً»[١٦].

(ق ٢٧/١٦)

(١٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة على النبي ﷺ. حديث رقم: (٧٠). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥٣٠).

● في صحيح مسلم عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال: «رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً مات مجاهداً وأجري عليه عمله، وأجري عليه رزقه من الجنة، وأمن الفتان»(١٧).

(ق ٢٧/١٧)

(١٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الرباط في سبيل الله تعالى عز وجل. حديث: (١٦٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة وأبي سعيد أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»(١٨).

(ق ٢٧/٢٠)

(١٨) سبق تخريجه برقم: (١).

● في الصحيحين عنه أنه قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»(١٩).

(ق ٢٧/٢٠)

(١٩) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال النبي ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٢٠) رواه البخاري.

(ق ٢٧/٢١)

(٢٠) سبق تخريجه برقم: (٣).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «أحب البقاع إلى الله المساجد»(٢٢).

(ق ٢٧/٢١)

(٢٢) لم نجد هذا اللفظ في الصحيح، وما وجدناه في صحيح الإمام مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح. بلفظ: «أحب البلاد إلى الله مساجدها..». حديث: (٢٨٨). أما اللفظ المذكور فهو عند البيهقي في الكبرى (٣/٦٥).

• احتجوا «بأن النبي ﷺ كان يأتي قباء كل سبت راكباً وماشياً»(٢٤) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٢/٢٧)

(٢٤) سبق تخريجه برقم: (٧).

• في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٢٥) يحذر ما فعلوا.

(ق ٢٢/٢٧)

(٢٥) سبق تخريجه برقم: (٩).

• في الصحيح عنه أنه قال قبل موته بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(٢٦).

(ق ٢٢/٢٧)

(٢٦) سبق تخريجه برقم: (١٠).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قيل له: أي العمل أفضل؟ قال: الإيمان بالله ورسوله. قيل: ثم ماذا؟ قال: جهاد في سبيل الله. قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور»(٢٧).

(ق ٢٥/٢٧)

(٢٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من قال إن الإيمان هو العمل ... حديث: (٢٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله أفضل الأعمال. حديث: (١٣٥).

● قوله: «من زار قبري وجبت له شفاعتي»[٢٨] فهذا الحديث رواه الدارقطني فيما قيل بإسناد ضعيف ولهذا ذكره غير واحد من الموضوعات.
(ق ٢٥/٢٧)

(٢٨) ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥١). والبيهقي (٥/ ٢٤٥) بنحوه من حديث ابن عمر. قال الألباني في إرواء الغليل رقم (١١٢٧) إنه موضوع.

● قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»[٢٩].
(ق ٢٥/٢٧)

(٢٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب حب الرسول ﷺ من الإيمان. حديث: (١٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب وجوب محبة رسول الله ﷺ. حديث: (٧٠).

● في الحديث الذي رواه أبو داود عن النبي ﷺ: «ما من مسلم يسلم عليَّ إلا رد الله عليَّ روحي حتى أرد عليه السلام»[٣٠].
(ق ٢٦/٢٧)

(٣٠) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● في الصحيحين عنه أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»[٣١].
(ق ٢٦/٢٧)

(٣١) سبق تخريجه برقم: (١).

● في الصحيحين عنه أنه قال: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام»[٣٢].
(ق ٢٦/٢٧)

(٣٢) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قوله ﷺ : «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»[٣٣] .

(ق ٢٧/٢٧)

(٣٣) سبق تخريجه برقم: (١).

● في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»[٣٤] .

(ق ٢٧/٢٧)

(٣٤) سبق تخريجه برقم: (٢).

● روى الطبراني من حديث ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : «من جاءني زائراً لا تنزعه إلا زيارتي كان حقاً عليَّ أن أكون له شفيعاً يوم القيامة»[٣٥] .

(ق ٢٨/٢٧)

(٣٥) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٢٩١.
وفيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف.

● قال ﷺ : «إن الله وكَّل بقبري ملائكة يبلغوني عن أمتي السلام»[٣٨] رواه النسائي.

(ق ٣٠/٢٧)

(٣٨) سبق تخريجه برقم: (١٤).

● قال ﷺ : «أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة؛ فإن صلاتكم معروضة عليَّ. قالوا: كيف تُعرَض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ فقال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»[٣٩] رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢٧/٣٠)

(٣٩) سبق تخريجه برقم: (١٥).

● قال ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثنا يعبد»[٤٠].

(ق ٢٧/٣١)

(٤٠) الموطأ: كتاب السفر/ باب جامع الصلاة. حديث: (٨٨). ومسند الإمام أحمد: (٢/ ٢٤٦).

● قال ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً»[٤١].

(ق ٢٧/٣١)

(٤١) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث: (٢٠٤٢) بنحوه. ومسند الإمام أحمد: (٢/٣٦٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧١٠٣).

● قوله ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد - يحذر ما فعلوا»[٤٢].

(ق ٢٧/٣١)

(٤٢) سبق تخريجه برقم: (٩).

● قوله ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد؛ ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني أنهاكم عن ذلك»[٤٣].

(ق ٢٧/٣١)

(٤٣) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»[٤٤].

(ق ٢٧/٣٢)

(٤٤) سبق تخريجه برقم : (١).

● قال النبي ﷺ : « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه »[٤٥].

(ق ٢٧/٣٢)

(٤٥) سبق تخريجه برقم : (٣).

● قال ﷺ : «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد »[٤٦].

(ق ٢٧/٣٤)

(٤٦) سبق تخريجه برقم : (٩).

● قوله ﷺ : «ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك »[٤٧].

(ق ٢٧/٣٤)

(٤٧) سبق تخريجه برقم : (١٠).

● في المسند، وصحيح أبي حاتم عن النبي ﷺ أنه قال : « إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون القبور مساجد »[٤٨].

(ق ٢٧/٣٤)

(٤٨) مسند الإمام أحمد (١/ ٤٠٥، ٤٣٥، ٤٥٤). وابن حبان برقم (٢٣٢٥، ٦٨٤٧). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٦) : رواه البزار بإسنادين في أحدهما عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح .اهـ.

● قال ﷺ : « الأرض كلها مسجد ؛ إلا المقبرة، والحمام »[٤٩].

(ق ٢٧/٣٤)

(٤٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. حديث:

(٤٩٢). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد. حديث: (٣١٧). وابن ماجة: كتاب المساجد والجماعات/ باب المواضع التي تكره فيها الصلاة. حديث (٧٤٥). وأحمد (٣/ ٨٣، ٩٦). وابن حبان، حديث (١٦٩٩، ٢٣١٦، ٢٣٢١، إحسان). وقد أورده ابن حزم في المحلى وصححه (٤/ ٢٧، ٢٨). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٧٦٤).

● عن عبد الله بن عدي بن الحمراء عن النبي ﷺ أنه قال لمكة وهو واقف بالحزورة: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله؛ ولولا أن قومي أخرجوني منك ما خرجت»(٥٢) قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٢٧/٣٦)

(٥٢) الترمذي: كتاب المناقب/ باب فضل مكة. حديث: (٣٩٢٥). وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب فضل مكة،. حديث: (٣١٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٩٦٦).

● وفي رواية: «إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله»(٥٣).

(ق ٢٧/٣٦)

(٥٣) ابن ماجة: كتاب المناسك/ باب فضل مكة. حديث: (٣١٠٨). والدارمي: (٢/ ٢٣٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٩٦٦).

● سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله، وجهاد في سبيله» قال: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور»(٥٤).

(ق ٢٧/٤٠)

(٥٤) سبق تخريجه برقم: (٢٧).

● روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون هجرة بعد هجرة؛ فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم»(٥٥).

(ق ٤١/٢٧)

(٥٥) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في سكنى الشام. حديث: (٢٤٨٢).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٣٢٥٩).

● عن عبد الله بن خولة، عن النبي ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجناداً: جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق، فقال ابن خولة: يا رسول الله! اختر لي، فقال: عليك بالشام؛ فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من خلقه، فمن أبى فليلحق بيمنه، وليتق من غدره؛ فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله»(٥٦).

(ق ٤١/٢٧)

(٥٦) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في سكنى الشام. حديث: (٢٤٨٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٥٣).

● وفي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: لا يزال أهل المغرب ظاهرين، لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة»(٥٧) قال الإمام أحمد: أهل المغرب هم أهل الشام.

(ق ٤١/٢٧)

(٥٧) لم نجده بهذا اللفظ ولا من حديث أبي هريرة، وما وجدناه هو من حديث سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ ولفظه: «لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة» مسلم: كتاب الإمارة/ باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة ....» حديث: (١٧٧).

● عن النبي ﷺ وصفه أهل الشام: «بأنه لا يغلب منافقوهم مؤمنيهم»(٥٨).

(ق ٤٢/٢٧)

(٥٨) أخرجه أحمد ٣/٤٩٩ موقوفاً على خريم بن فاتك، والطبراني ٤/٢٠٩ مرفوعاً وضعفه الألباني.

● قال ﷺ: «رأيت كأن عمود الكتاب ـ وفي رواية ـ عمود الإسلام أخذ من تحت رأسي، فأتبعته نظري فذهب به إلى الشام»(٥٩).

(ق ٤٢/٢٧)

(٥٩) المسند: (٥/١٩٩)، (٤/١٩٨). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٠/٦٠): رواه أحمد وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف. اهـ.

● قال ﷺ: «عقر دار المؤمنين الشام»(٦٠).

(ق ٤٢/٢٧)

(٦٠) المسند: (٤/١٤٠).

● في الصحيحين عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علىٰ الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة»(٦١).

(ق ٤٣/٢٧)

(٦١) البخاري: كتاب المناقب/ باب حدثنا محمد بن المثنى. حديث: (٣٦٤٠) من حديث المغيرة، و (٣٦٤١) من حديث معاوية، مع اختلاف في الألفاظ. ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قول النبي ﷺ: «لاتزال طائفة...». حديث: (١٧٠) من. حديث ثوبان، و (١٧١) من حديث المغيرة، و (١٧٣) من حديث جابر، و(١٧٤، ١٧٥) من حديث معاوية. مع اختلاف في الألفاظ كذلك.

● وفيهما أيضاً عن معاذ بن جبل قال: «وهم بالشام»(٦٢).

(ق ٤٣/٢٧)

(٦٢) البخاري: كتاب المناقب/ باب حدثنا محمد بن المثنى .... حديث: (٣٦٤١). وأحمد (٤/١٠١) من حديث معاوية، وفي آخره: «فقال مالك بن يخامر: قال معاذ: وهم بالشام». والحديث لم نقف عليه من حديث معاذ في الصحيحين أو غيرهما. وانظر السلسلة الصحيحة رقم (٢٧٠).

● وفي تاريخ البخاري قال: «وهم بدمشق»(٦٢َ).

(ق ٤٣/٢٧)

(٦٢)َ لم نعثر عليه .

● وروي : « وهم بأكناف بيت المقدس »(٦٢َ) .

(ق ٢٧/٤٣)

(٦٢)َ في زيادات عبد الله بن أحمد على المسند (٥/ ٢٦٩) من حديث أبي أمامة : « هم ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس »، وفي إسناده مجهول .

وفي الصحيحين أيضاً عن ابن عمر عن النبي ﷺ : « أنه أخبر أن ملائكة الرحمن مظلة أجنحتها بالشام »(٦٣) .

(ق ٢٧/٤٣)

(٦٣) لم نعثر عليه في الصحيحين، وعند الترمذي نحوه في كتاب المناقب/ باب فضل الشام واليمن. حديث: (٣٩٥٤) من. حديث زيد بن ثابت - رضي الله عنه - ولفظه :« ...لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها »، والحديث عند الإمام أحمد في المسند : (٥/ ١٨٤، ١٨٥) .
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٠٣) .

● كتب أبو الدرداء إلى سلمان الفارسي - رضي الله عنهما - يقول له : هلمَّ إلى الأرض المقدسة! فكتب إليه سلمان : إن الأرض لا تقدس أحداً، وإنما يقدس الرجل عمله(٦٣َ) .

(ق ٢٧/٤٤)

(٦٣َ) الموطأ : كتاب الوصية/ باب جامع القضاء...حديث : (٧) .

● قال النبي ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئٍ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه »(٦٤) .

(ق ٢٧/٤٧)

(٦٤) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ؟ حديث: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ : «إنما الأعمال بالنية».

حديث: (١٥٥).

● في صحيح مسلم عن سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: « رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً مات مجاهداً وجرى عليه عمله وأجري عليه رزقه من الجنة، وأمن الفتان »[٦٥].

(ق ٢٧/٥٢)

(٦٥) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● في السنن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل »[٦٦].

(ق ٢٧/٥٢)

(٦٦) النسائي: (٦ / ٤٠). والترمذي في فضائل الجهاد، حديث (١٦٦٧). والدارمي: (٢ / ٢١١). والحاكم: (٢ / ١٤٣).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٣٠٨٤).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: « من قتله أهل الكتاب فله أجر شهيدين »[٦٧].

(ق ٢٧/٥٣)

(٦٧) لم نجده بلفظه، لكنا وجدناه في سنن أبي داود: كتاب الجهاد/ باب فضل قتال الروم ... حديث: (٢٤٨٨) بلفظ: « .. ابنك له أجر شهيدين ». قالت: ولم ذاك يارسول الله؟ قال: « لأنه قتله أهل الكتاب ».

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه عن الله تعالى: « ما تقرب إليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع،

وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن: يكره الموتَ وأكره مساءته؛ ولا بدَّ له منه»(٦٨).

(ق ٢٧/٥٦)

(٦٨) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث: (٦٥٠٢). ومسند الإمام أحمد: (٦/٢٥٦) بدون ذكر «ولا بد له منه» عندهما.

● في الحديث: «أن من الكبائر أن يرتد الرجل أعرابياً بعد الهجرة»(٦٩).

(ق ٢٧/٥٦)

(٦٩) الحديث عند النسائي: (٨/١٤٧). ومسند الإمام أحمد: (١/٤٠٩، ٤٣٠) ولفظه: «.... والمرتد أعرابيًا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة». صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥).

● قال النبي ﷺ: «رُبَّ أشعثَ أغبرَ ذي طِمْرَيْنِ، مدفوعٍ بالأبواب لو أقسم علىٰ الله لأبرَّه»(٧٠).

(ق ٢٧/٥٨)

(٧٠) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب فضل الضعفاء والخاملين،. حديث: (١٣٨) ولفظه: «رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره».
والترمذي: كتاب المناقب/ باب مناقب البراء ابن مالك رضي الله عنه. حديث: (٣٨٥٤) من حديث أبي هريرة.

● قال النبي ﷺ: «كان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة»(٧١).

(ق ٢٧/٥٩)

(٧١) البخاري: كتاب التيمم/ باب حدثنا عبد الله بن يونس. حديث: (٣٣٥). ومسلم بنحوه في المساجد، حديث (٣). والنسائي: (١/٢١٠).

● في الصحاح عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ بلغه أن بعض أصحابه قال: أما أنا فأصوم لا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم لا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم؛ فقال النبي ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٧٢).

(ق ٢٧/٦٠)

(٧٢) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث: (٥٠٦٣). ومسلم: النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه.... حديث: (٥).

● قال رسول الله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»(٧٣).

(ق ٢٧/٦١)

(٧٣) سبق تخريجه برقم: (١).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»(٧٤).

(ق ٢٧/٦٢)

(٧٤) سبق تخريجه برقم: (١٥).

● قال ﷺ في الصحاح: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٧٥).

(ق ٢٧/٦٢)

(٧٥) سبق تخريجه برقم: (٩).

● قال ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني أنهاكم عن ذلك»(٧٦).

(ق ٢٧/٦٢)

(٧٦) سبق تخريجه برقم : (١٠) .

● سئل النبي ﷺ : «أي البقاع أحب إلى الله؟ قال : المساجد ، قيل : فأي البقاع أبغض إلى الله؟ قال : الأسواق »(٧٧) .

(ق ٢٧/٦٣)

(٧٧) سبق تخريجه برقم : (٢٢) .

● قال ﷺ : «من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً كلما غدا أو راح »(٧٨) .

(ق ٢٧/٦٣)

(٧٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح، حديث: (٦٦٢) . ومسلم في المساجد ، حديث (٢٨٥) .

● قال ﷺ : «إن العبد إذا تطهر فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة كانت خطوتاه: إحداهما ترفع درجة، والأخرى تحط خطيئة »(٧٩) .

(ق ٢٧/٦٣)

(٧٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل صلاة الجماعة. حديث: (٦٤٧). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة: حديث: (٢٧٢) .

● أوصى النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ابنَ عباس : «إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله »(٨٠) .

(ق ٢٧/٦٨)

(٨٠) الترمذي : كتاب صفة القيامة/ باب حدثنا بشر بن هلال ... حديث : (٢٥١٦) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٣٤) .

● في الصحيحين أنه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، وهم الذين لا يسترقون، ولا يكتوون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»(٨٠) .

(ق ٢٧/٦٨)

(٨٠) البخاري: كتاب الطب/ باب من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو. حديث: (٥٧٠٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة حديث: (٣٧٠، ٣٧٤).

● قال ﷺ: «ما من رجل يدعو له أخوه بظهر الغيب دعوة إلا وكل الله بها مَلَكًا كلما دعا لأخيه دعوة قال الملك: ولك مثل ذلك»(٨١) .

(ق ٢٧/٦٨)

(٨١) مسلم: كتاب الذكر/ باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب. حديث: (٨٦، ٨٧، ٨٨). وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب فضل دعاء الحاج. حديث: (٢٨٩٥).

● قال ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ؛ فإن من صلى عليَّ مرة صلى الله عليه عشراً، ثم اسألوا الله لي الوسيلة؛ فإنها درجة في الجنة لا ينبغي أن تكون إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد؛ فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة»(٨٢) .

(ق ٢٧/٦٩)

(٨٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه. ح (١١). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا سمع المؤذن. ح (٥٢٣).

● قال النبي ﷺ وآله عندما ودّع عمر إلى العمرة: «لا تنسنا من دعائك يا أخي»(٨٣) .

(ق ٢٧/٦٩)

(٨٣) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب حدثنا سفيان بن وكيع .... حديث: (٣٥٦٢).
وابن ماجة: المناسك/ باب فضل دعاء الحاج. حديث: (٢٨٩٤).

● في الصحيح أنه ﷺ وآله ذكر أويساً القرني وقال لعمر: «إن استطعت أن يستغفر لك فافعل»(٨٤).

(ق ٢٧/٦٩)

(٨٤) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه. حديث: (٢٢٥).

● في الصحيحين أنه كان بين أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - شيء فقال أبو بكر لعمر: «استغفر لي»(٨٥).

(ق ٢٧/٧٠)

(٨٥) البخاري: كتاب فضائل الصحابة، حديث (٣٦٦١)، وكتاب التفسير/ باب: ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم ...﴾. حديث: (٤٦٤٠)، ولم نجده عند الإمام مسلم.

● وثبت أن أقواماً كانوا يسترقون، وكان النبي ﷺ وآله يرقيهم(٨٦).

(ق ٢٧/٧٠)

(٨٦) البخاري: كتاب الطب/ باب رقية النبي ﷺ: أحاديث الباب. ومسلم: كتاب السلام/ باب استحباب رقية المريض. أحاديث الباب.

● في الصحيحين(٨٧) أن الناس لما أجدبوا سألوا النبي ﷺ وآله أن يستسقي لهم؛ فدعا الله لهم؛ فسقوا.

(ق ٢٧/٧٠)

(٨٧) البخاري: كتاب الاستسقاء/ باب الاستسقاء في المسجد الجامع. حديث: (١٠١٣). ومسلم: صلاة الاستسقاء/ باب الدعاء في الاستسقاء: أحاديث الباب.

● وفي الصحيحين أيضاً أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - استسقى بالعباس، فدعا فقال: «اللهم! إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا؛ وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون»(٨٨).

(ق ٢٧/٧٠)

(٨٨) البخاري: كتاب الاستسقاء/ باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا. حديث: (١٠١٠)، وفي فضائل الصحابة، حديث (٣٧١٠). وابن خزيمة، حديث (١٤٢١). هذا ولم نجده عند الإمام مسلم كما أشار شيخ الإسلام إلى ذلك. والله أعلم.

● في السنن أن أعرابياً قال للنبي ﷺ وآله: جهدت الأنفس، وجاع العيال، وهلك المال؛ فادع الله لنا؛ فإنا نستشفع بالله عليك وبك على الله؛ فسبح رسول الله ﷺ وآله حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، وقال: «ويحك! إن الله لا يستشفع به على أحد من خلقه، شأن الله أعظم من ذلك»(٨٩).

(ق ٢٧/٧٠)

(٨٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الجهمية. حديث: (٤٧٢٦).

● كان النبي ﷺ وآله يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: «سلام عليكم أهلَ دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية، اللهم! لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم»(٩٠).

(ق ٢٧/٧١)

(٩٠) سبق تخريجه برقم: (١١).

● روي عن النبي ﷺ وآله أنه قال: «ما من رجل يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه

السلام»[91].

(ق ٢٧/٧١)

(٩١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/١٠٣٠. مخطوط. وابن عبد البر في الاستذكار (١/٢٣٤). وانظر العلل المتناهية (٢/٤٢٩). ومسند الفردوس (٦٠٥٥). وتاريخ بغداد (٦/ ١٢٧). والآيات البينات في عدم سماع الأموات للآلوسي (ص ٧٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ وآله أنه قال: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به من بعده، أو ولد صالح يدعو له»[92].

(ق ٢٧/٧١)

(٩٢) مسلم: كتاب الوصية/ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته. حديث: (١٤).

● قال النبي ﷺ وآله في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه: «لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ولكن ليعزم المسألة؛ فإن الله لا مكره له»[93].

(ق ٢٧/٧٣)

(٩٣) البخاري: كتاب الدعوات/ باب: «ليعزم المسألة فإنه لا مكره له». حديث: (٦٣٣٨، ٦٣٣٩). ومسلم: كتاب الذكر/ باب العزم بالدعاء ولا يقل: إن شئت. حديث: (٧).

● روي أن الصحابة قالوا: يا رسول الله! ربنا قريب فنناجيه أم بعيد فنناديه؟ فأنزل الله هذه الآية. وفي الصحيح أنهم كانوا في سفر وكانوا يرفعون أصواتهم بالتكبير فقال النبي ﷺ وآله: «يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم؛ فإنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً بل تدعون سميعاً قريباً، إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»[94].

(ق ٢٧/٧٤)

(٩٤) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. حديث: (٢٩٩٢) بدون ذكر: « إن الذي تدعون ...». ومسلم: كتاب الذكر والدعاء، حديث (٤٤ - ٤٦) بنحوه.

● عن جابر رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ وآله يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: إذا همَّ أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم! إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم! إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري؛ فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدُرْ لي الخيرَ حيث كان ثم أرضني به - قال - ويسمي حاجته»[٩٥].

(ق ٢٧/٧٤)

(٩٥) البخاري: كتاب التهجد/ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. حديث: (١١٦٢). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في صلاة الاستخارة. حديث: (٤٨٠).

● في الصحيح أنهم لما أجدبوا زمن عمر - رضي الله عنه - استسقى بالعباس، وقال: اللهم! إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فستقينا؛ وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا؛ فيسقون[٩٦].

(ق ٢٧/٧٦)

(٩٦) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● في «الموطأ» وغيره عنه ﷺ آله قال: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٩٧].

(ق ٢٧/٧٦)

(٩٧) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

• في السنن عنه أنه ﷺ قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ حيثما كنتم؛ فإن صلاتكم تبلغني»[٩٨].

(ق ٢٧/٧٧)

(٩٨) سبق تخريجه برقم: (٤١).

• في الصحيح عنه أنه قال في مرضه الذي لم يقم منه: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» يحذر ما فعلوا[٩٩]. قالت عائشة رضي الله عنها وعن أبويها: «ولولا ذلك لأبرز قبره ولكن كره أن يتخذ مسجداً».

(ق ٢٧/٧٧)

(٩٩) سبق تخريجه برقم: (٩).

• في صحيح مسلم عنه ﷺ وآله أنه قال قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد؛ ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[١٠٠].

(ق ٢٧/٧٧)

(١٠٠) سبق تخريجه برقم: (١٠).

• في سنن أبي داود عنه قال: «لعن الله زوَّارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسُّرُجَ»[١٠١].

(ق ٢٧/٧٧)

(١٠١) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في زيارة النساء القبور، حديث: (٣٢٣٦) ولفظه: «لعن رسول الله ﷺ زائرات...». وعند الترمذي: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء. حديث: (١٠٥٦) بلفظ: «أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور» فحسب. ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (٧٦١).

• في الصحيح عن النبي ﷺ وآله أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»[(١٠٢)].

(ق ٢٧/٧٧)

(١٠٢) سبق تخريجه برقم: (٣).

• قال ﷺ وآله: «صلاة الرجل في المسجد تفضل على صلاته في بيته وسوقه بخمس وعشرين ضعفاً»[(١٠٣)].

(ق ٢٧/٧٨)

(١٠٣) سبق بعضه مع تخريجه برقم (٧٩).

• قال ﷺ: «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة»[(١٠٤)].

(ق ٢٧/٧٨)

(١٠٤) البخاري: كتاب الصلاة/ باب من بنى مسجداً. حديث: (٤٥٠). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب فضل بناء المساجد والحث عليها. حديث: (٢٤، ٢٥).

• قال النبي ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يعبد»[(١٠٥)].

(ق ٢٧/٧٩)

(١٠٥) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

• في الصحيحين أن عمر رضي الله عنه قال للحجر الأسود: والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع؛ ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ وآله يقبلك ما قبلتك[(١٠٦)].

(ق ٢٧/٧٩)

(١٠٦) البخاري: كتاب الحج/ باب ما ذكر في الحجر الأسود.. حديث: (١٥٩٧). وحديث: (١٠٦٥) من باب الرَّمل في الحج والعمرة. ومسلم: كتاب الحج/ باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف.. حديث: (٢٤٨).

● قال رجل للنبي ﷺ وآله: ما شاء الله وشئتَ، فقال: «أجعلتني لله نداً؟ ما شاء الله وحده»[١٠٧].

(ق ٨٠/٢٧)

(١٠٧) مسند الإمام أحمد: (١/ ٢١٤، ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٤٧) ولفظه: «.. عدلاً...» بدل: «نداً». حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٩).

● قال ﷺ: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد، ولكن، قولوا: ما شاء الله، ثم شاء محمد»[١٠٨].

(ق ٨٠/٢٧)

(١٠٨) ابن ماجة: كتاب الكفارات/ باب النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت. حديث: (٢١١٧). والدارمي: (٢/ ٢٩٥). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٧).

● لما قالت الجويرية: وفينا رسول الله يعلم ما في غد، قال: «دعي هذا قولي بالذي كنت تقولين»[١٠٩].

(ق ٨٠/٢٧)

(١٠٩) البخاري: النكاح/ باب ضرب الدف في النكاح والوليمة. حديث (٥١٤٧). والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في إعلان النكاح. حديث (١٠٩٠).

● قال ﷺ: «لا تُطروني كما أطرت النصارى ابن مريم؛ إنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله»[١١٠].

(ق ٨٠/٢٧)

(١١٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانًا شرقيًا﴾. حديث: (٣٤٤٥). وسنن الدارمي: (٢/ ٣٢٠).

● لما صفوا خلفه قياماً قال ﷺ: «لا تعظموني كما تعظم الأعاجم بعضهم بعضاً»[١١١].

(ق ٢٧/٨٠)

(١١١) أبو داود: كتاب الأدب/ باب قيام الرجل للرجل. حديث: (٥٢٣٠) مع اختلاف في الألفاظ ومسند الإمام أحمد: (٥/٢٥٣، ٢٥٦).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٢٧٦).

● لما سجد له معاذ نهاه ﷺ وقال: «إنه لا يصلح السجود إلا لله، ولو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ـ من عظم حقه عليها»(١١٢).

(ق ٢٧/٨١)

(١١٢) الترمذي في الرضاع، حديث (١١٥٩) من حديث أبي هريرة. وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة. حديث: (١٨٥٢) من حديث عائشة (١٨٥٣) من حديث ابن أبي أوفى. ومسند الإمام أحمد: (٤/٣٨١) من حديث ابن أبي أوفى، (٥/٢٢٧) من حديث معاذ. والروايات مختلفة. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٩٩٨). وانظر الآتي برقم (١٢٦).

● قال النبي ﷺ وآله: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله. مرتين، أو ثلاثاً»(١١٣).

(ق ٢٧/٨٢)

(١١٣) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في شهادة الزور. حديث: (٣٥٩٩). والترمذي: كتاب الشهادات/ باب ما جاء في شهادة الزور. حديث: (٢٣٠٠).

● روى النسائي والترمذي وغيرهما أن النبي ﷺ وآله علّم بعض أصحابه أن يدعو فيقول: «اللهم! إني أسألك وأتوسل إليك بنبيك نبي الرحمة يا محمد: يا رسول الله! إني أتوسل بك إلى ربي في حاجتي ليقضيها لي. اللهم! فشفعه فِيَّ»(١١٤).

(ق ٢٧/٨٣)

(١١٤) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب حدثنا محمود بن غيلان. حديث: (٣٥٧٨).

وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء في صلاة الحاجة. حديث: (١٣٨٥).
مسند الإمام احمد: (٤/ ١٣٨)، والنسائي في الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، حديث (١٠٤٩٤ - ١٠٤٩٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٩٠).

● في سنن ابن ماجة عن النبي ﷺ وآله أنه ذكر في دعاء الخارج للصلاة أن يقول: «اللهم! إني أسألك بحق السائلين عليك، وبحق ممشاي هذا؛ فإني لم أخرج أشراً ولا بطراً، ولا رياء ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك، وابتغاء مرضاتك، أسألك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»(١١٥).

(ق ٢٧/٨٤)

(١١٥) ابن ماجة: كتاب المساجد/ باب المشي إلى الصلاة. حديث: (٧٧٨). وأحمد في المسند: (٣/ ٢١). ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٢٤).

● في الصحيحين عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ وآله قال له: «يا معاذ! أتدري ما حق الله على العباد؟» قال: الله ورسوله أعلم: قال: «حق الله على العباد: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ فإن حقهم عليه أن لا يعذبهم»(١١٦).

(ق ٢٧/٨٤)

(١١٦) البخاري: كتاب اللباس/ باب إرداف الرجل خلف الرجل. حديث: (٥٩٦٧).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد. حديث: (٤٨).

● قال ﷺ: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن تاب الله عليه، فإن عاد فشربها في الثالثة أو الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال - قيل: وما طينة الخبال؟ قال: عصارة أهل

النار»[١١٧].

(ق ٢٧/٨٤)

(١١٧) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام. حديث: (٧٢) مع اختلاف في الألفاظ. و أبو داود: كتاب الأشربة/ باب النهي عن المسكر. حديث: (٣٦٨٠). والترمذي: كتاب الأشربة/ باب ما جاء في شارب الخمر. حديث: (١٨٦٢) بالفاظ متقاربة.

● في صحيح البخاري: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى بالعباس فقال: اللهم! إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا؛ وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، فيسقون[١١٨].

(ق ٢٧/٨٥)

(١١٨) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● في الصحيح عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان بجوار «دار القضاء» ورسول الله ﷺ وآله قائم يخطب، فاستقبل رسول الله ﷺ وآله قائماً، فقال: يا رسول الله! هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله لنا أن يمسكها عنا، قال: فرفع رسول الله ﷺ وآله يديه ثم قال: «اللهم! حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر» قال: وأقلعت فخرجنا نمشي في الشمس[١١٩].

(ق ٢٧/٨٥)

(١١٩) سبق تخريجه برقم: (٨٧).

● في الصحيح أن عبد الله بن عمر قال: إني لأ ذكر قول أبي طالب في رسول الله ﷺ وآله حيث يقول:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه   ثمال اليتامىٰ عصمة للأرامل[١٢٠]

(ق ٢٧/٨٦)

(١٢٠) البخاري: الاستسقاء/باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا. ح (١٠٠٨).

● قال النبي ﷺ وآله: «إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهور»[١٢٠َ].

(ق ٢٧/٨٧)

(١٢٠َ) أحمد (٤/ ٨٧). وانظر إرواء الغليل تحت رقم (١٤٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ وآله، أنه كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم»[١٢١].

(ق ٢٧/٨٨)

(١٢١) البخاري: التفسير/ باب ﴿الذين قال لهم الناس..﴾. حديث رقم: (٤٥٦٣).
ومسلم: الذكر والدعاء/ باب دعاء الكرب. حديث رقم: (٨٣).

● في السنن أن النبي ﷺ وآله، كان إذا حزبه أمر قال: «يا حي! يا قيوم! برحمتك أستغيث»[١٢٢].

(ق ٢٧/٨٨)

(١٢٢) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب حدثنا محمد بن حاتم. حديث رقم: (٣٥٢٤).

● وروي أنه ﷺ علم ابنته فاطمة أن تقول: «يا حي! يا قيوم! يا بديع السموات والأرض! لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث، أصلح لي

شاني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا إلى أحد من خلقك»(١٢٣).

(ق ٢٧/٨٨)

(١٢٣) لم نجده.

● في مسند الإمام أحمد وصحيح أبي حاتم البستي عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ وآله، أنه قال: «ما أصاب عبداً قطُّ همٌّ ولا حَزَنٌ فقال: اللهم! إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عَدْلٌ فِيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استاثرت به في علم الغيب عندك: أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي: إلا أذهب الله همه وغمه وأبدله مكانه فرحاً، قالوا: يا رسول الله! أفلا نتعلمهن؟ قال: ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن»(١٢٤).

(ق ٢٧/٨٩)

(١٢٤) مسند الإمام أحمد: (١/٣٩١، ٤٥٣). وابن حبان في الموارد. حديث: (٢٣٧٢). وهو عند الحاكم في المستدرك: (١/٥٠٩).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩٩).

● وقال ﷺ لأمته: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله يخوِّف بهما عباده؛ فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة، وذكر الله، والاستغفار»(١٢٥).

(ق ٢٧/٨٩)

(١٢٥) البخاري: الكسوف/ باب الدعاء في الخسوف. حديث: (١٠٦٠). ومسلم: الكسوف/ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف «الصلاة جامعة». حديث: (٢١).

● في المسند وغيره: «أن معاذ بن جبل رضي الله عنه لما رجع من الشام سجد للنبي ﷺ فقال: ما هذا يا معاذ؟ فقال: يا رسول الله! رأيتهم في الشام يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم، ويذكرون ذلك عن أنبيائهم، فقال: كذبوا يا معاذ! لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، يا معاذ! أرأيت إن مررت بقبري أكنت ساجداً؟ قال لا ـ قال: ـ لا تفعل هذا»[126].

(ق ٢٧/٩٢)

(١٢٦) أبو داود: النكاح/ باب في حق الزوج على المرأة. حديث (٢١٤٠). والحاكم: (١٨٧/٢). والبيهقي (٧/ ٢٩١) وهو من حديث قيس بن سعد، أما حديث معاذ وغيره فسبق برقم: (١١٢). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٩٩٨).

● في الصحيح من حديث جابر: أنه ﷺ وآله صلى بأصحابه قاعداً من مرض كان به، فصلوا قياماً، فأمرهم بالجلوس[127].

(ق ٢٧/٩٣)

(١٢٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ائتمام المأموم بالإمام. حديث: (٨٤).

● قال ﷺ: «لا تعظموني كما تعظم الأعاجم بعضها بعضاً»[128].

(ق ٢٧/٩٣)

(١٢٨) سبق تخريجه برقم: (١١١).

● قال ﷺ: «من سره أن يتمثل له الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار»[129].

(ق ٢٧/٩٣)

(١٢٩) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في قيام الرجل للرجل. حديث: (٥٢٢٩). ومسند الإمام أحمد: (٤/ ٩١، ٩٣). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٥٧).

● قال رسول الله ﷺ وآله: «من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت»[١٣٠] متفق عليه.

(ق ٩٣/ ٢٧)

(١٣٠) البخاري: كتاب الشهادات/ باب كيف يستحلف؟ قال تعالى: ﴿يحلفون بالله﴾. حديث: (٢٦٧٩). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب النهي عن الحلف بغير الله. حديث: (٤).

● قال ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك»[١٣١].

(ق ٩٣/ ٢٧)

(١٣١) أبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب في كراهية الحلف بالآباء. حديث: (٣٢٥١). والترمذي: كتاب النذور والأيمان/ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله. حديث: (١٥٣٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٥٦١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ وآله أنه قال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم»[١٣٢].

(ق ٩٣/ ٢٧)

(١٣٢) مسلم: كتاب الأقضية/ باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة. ح (١٠) بدون ذكر: «وأن تناصحوا...». موطأ الإمام مالك: كتاب الكلام/ باب ما جاء في إضاعة المال وذي الوجهين. حديث: (٢٠). ومسند الإمام أحمد: (٢/ ٣٦٠).

● قال ﷺ: «لا تحرَّوْا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها»[١٣٣].

(ق ٩٤/ ٢٧)

(١٣٣) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب لا يتحرى الصلاة قبل طلوع الشمس. حديث: (٥٨٧). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها. حديث: (١٨٩، ١٩٠).

● إن قائلاً قال للنبي ﷺ وآله: ما شاء الله وشئت، فقال: «أجعلتني لله نداً؟! بل ما شاء وحده»(١٣٤).

(ق ٢٧/٩٥)

(١٣٤) سبق تخريجه برقم: (١٠٧).

● قال ﷺ لأصحابه: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد»(١٣٥).

(ق ٢٧/٩٥)

(١٣٥) سبق تخريجه برقم: (١٠٨).

● في الحديث أن بعض المسلمين رأى قائلاً يقول: نعم القوم أنتم لولا إنكم تنددون(١٣٦). أي تجعلون لله نداً يعني تقولون: ما شاء الله وشاء محمد.

(ق ٢٧/٩٥)

(١٣٦) النسائي: (٧/ ٦). ومسند الإمام أحمد: (٦/ ٣٧٢).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦، ١٣٧).

● في الصحيح عن زيد بن خالد، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر بالحديبية في إثر سماء من الليل، فقال: «أتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مُطِرْنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنَوْءِ كذا وكذا؛ فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب»(١٣٧).

(ق ٢٧/٩٥)

(١٣٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم. حديث: (٨٤٦).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كفر من قال: مطرنا بالنوء. حديث: (١٢٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ وآله أنه قال: «من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»(١٣٨).

(ق ٢٧/٩٨)

(١٣٨) مسلم: في المقدمة/ باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين حديث رقم: (١). وابن ماجة: في المقدمة/ باب من حدَّث عن رسول الله ﷺ. حديثًا وهو يرى أنه كذب. حديث رقم: (٣٩). وأحمد: (٥/١٤، ٢٠).

● قال ﷺ: «لو كان موسى حياً ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم»(١٣٩).

(ق ٢٧/١٠١)

(١٣٩) مسند الإمام أحمد: (٣/٤٧١)، (٤/٢٦٦). وسنن الدارمي: (١/١١٦) مع اختلاف في الألفاظ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٧٨): رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح؛ إلا أن فيه جابر الجعفي وهو ضعيف. اهـ.

● قال النبي ﷺ: «كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها»(١٤٠).

(ق ٢٧/١٠١)

(١٤٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢ ـ آ/ ١٨٩. مخطوط. والطبري في تفسيره (٣/ ٢٠٣ دار الفكر). وذكره المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٣٨٦٨٢، ٣٨٨٥٨).

● قال ﷺ وآله: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»(١٤١).

(ق ٢٧/١٠٤)

(١٤١) سبق تخريجه برقم: (٢٩).

● وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنبي ﷺ: يا رسول الله! لأنت أحب إليَّ من كل شيء إلا من نفسي فقال: لا يا عمر، حتى أكون

أحب إليك من نفسك، قال: فلأنت أحب إليَّ من نفسي، قال: الآن يا عمر»(١٤٢).

(ق ١٠٤/٢٧)

(١٤٢) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث: (٦٦٣١).

● قال ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(١٤٣).

(ق ١٠٤/٢٧)

(١٤٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من كره أن يعود في الكفر .... حديث: (٢١).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهن. حديث: (٦٧، ٦٨).

● قال ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يعبد»(١٤٤) رواه مالك في الموطأ وغيره.

(ق ١٠٩/٢٧)

(١٤٤) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● قال ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ حيثما كنتم؛ فإن صلاتكم تبلغني»(١٤٥) رواه أبو داود وغيره.

(ق ١٠٩/٢٧)

(١٤٥) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● في الصحيحين عنه أنه قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً انبيائهم مساجد»(١٤٦) يحذر ما فعلوا؛ قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره؛ ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ١٠٩/٢٧)

(١٤٦) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في الصحيح عنه أنه قال قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(١٤٧).

(ق ٢٧/١٠٩)

(١٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● في المسند وصحيح أبي حاتم عنه ﷺ أنه قال: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد»(١٤٨).

(ق ٢٧/١١٠)

(١٤٨) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل يسلم عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتى أرد عليه السلام»(١٤٩).

(ق ٢٧/١١٦)

(١٤٩) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● روى ابن أبي شيبة والدارقطني عنه: «من سلم عليَّ عند قبري سمعته، ومن صلى عليَّ نائياً أبلغته»(١٥٠) وفي إسناده لين.

(ق ٢٧/١١٦)

(١٥٠) لم نجده عندهما. ورواه الخطيب (٣/ ٢٩١، ٢٩٢). والبيهقي في الشعب بنحوه (١٥٨٣). وانظر السلسلة الضعيفة رقم (٢٠٣).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة، وليلة الجمعة؛ فإن صلاتكم معروضة عليَّ. قالوا: كيف تعرض صلاتنا

عليك وقد رممت؟ أي بليت. فقال: إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»[١٥١].

(ق ٢٧/١١٦)

(١٥١) سبق تخريجه برقم: (١٥).

• في النسائي وغيره عنه ﷺ أنه قال: «إن الله وكل بقبري ملائكة يبلغونى عن أمتي السلام»[١٥٢].

(ق ٢٧/١١٧)

(١٥٢) سبق تخريجه برقم: (١٤).

• قال النبي ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثنا يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[١٥٣].

(ق ٢٧/١١٨)

(١٥٣) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

• قال ﷺ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور؛ ألا فزوروها؛ فإنها تذكركم الآخرة»[١٥٤].

(ق ٢٧/١١٩)

(١٥٤) الترمذي: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور. حديث: (١٠٥٤). وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في زيارة القبور. حديث: (١٥٧١). وهو عند مسلم مختصراً في الجنائز، حديث (١٠٦) وفي الأضاحي، حديث (٣٧) من حديث بريدة. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٧٧٢).

• كان ﷺ يعلّم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقول أحدهم: «السلام عليكم أهلَ الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية»[١٥٥].

(ق ٢٧/١١٩)

(١٥٥) سبق تخريجه برقم: (١١).

• في الصحاح والسنن والمسانيد: «لعنة الله على اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد - يحذر ما صنعوا»(١٥٦).

(ق ٢٧/١٢٠)

(١٥٦) سبق تخريجه برقم: (٩).

• قال ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني أنهاكم عن ذلك»(١٥٧).

(ق ٢٧/١٢٠)

(١٥٧) سبق تخريجه برقم: (١٠).

• قال ﷺ: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد»(١٥٨).

(ق ٢٧/١٢٠)

(١٥٨) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

• قال ﷺ: «لعن الله زوَّارات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج»(١٥٩).

(ق ٢٧/١٢٠)

(١٥٩) سبق تخريجه برقم: (١٠١).

• روى أبو يعلى الموصلي في «مسنده» والحافظ أبو عبد الله المقدسي في «مختاره» عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزين العابدين أنه رأى رجلاً يجيء إلى فرجة كانت عند قبر النبي ﷺ فيدخل فيدعو فيها فنهاه، فقال: ألا أحدثكم حديثاً سمعته من أبي عن جدي عن

رسول الله ﷺ قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، ولا بيوتكم قبوراً؛ فإن تسليمكم يبلغني أينما كنتم»(١٦٠).

(ق ٢٧/١٢١)

(١٦٠) أبو يعلى، حديث (٤٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٤) وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه جعفر بن إبراهيم الجعفري؛ ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وبقية رجاله ثقات».

● وهذا الحديث في سنن أبي دواد من حديث أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ؛ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم»(١٦٠َ).

(ق ٢٧/١٢١)

(١٦٠َ) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● في سنن سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني سهيل بن أبي سهيل، قال: رآني الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى، فقال: هلمَّ إلى العشاء! فقلت: لا أريده، فقال: ما لي رأيتك عند القبر؟! فقلت: سلمت على النبي ﷺ، فقال: إذا دخلت المسجد فسلم، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تتخذوا بيتي عيداً، ولا تتخذوا بيوتكم مقابر؛ لعن الله اليهود اتخذوا قبورا أنبيائهم مساجد، وصلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم» ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء(١٦٠ً).

(ق ٢٧/١٢١)

(١٦٠ً) لم نعثر عليه في المطبوع من «سنن سعيد بن منصور». وقد ورد مختصراً في مصنف عبد الرزاق، حديث (٤٨٣٩). وجاء عند أبي يعلى من حديث الحسن بن علي برقم (٦٧٦١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٤٧): «رواه أبو يعلى، وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف».

● في الصحيح أن عمر بن الخطاب قال: اللهم! إنا كنا إذا أجدبنا توسلنا إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، فيسقون(١٦١).

(ق ٢٧/١٢٣)

(١٦١) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

قال النبي ﷺ: «وهل تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلا بضعفائكم بدعائهم، وصلاتهم واستغفارهم»(١٦٢).

(ق ٢٧/١٢٤)

(١٦٢) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الاستعانة بالضعفاء والصالحين ... حديث: (٢٨٩٦) ولفظه: «هل تنصرون إلا بضعفائكم». والنسائي: (٦/ ٤٥) مع اختلاف في الألفاظ.

● قال ﷺ لابن عمه عبد الله بن عباس وهو يوصيه: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرَّفْ إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله»(١٦٣).

(ق ٢٧/١٢٦)

(١٦٣) سبق تخريجه برقم: (٨٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها»(١٦٤).

(ق ٢٧/١٢٧)

(١٦٤) مسلم: كتاب الجنائز/ باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. حديث: (٩٧). وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب كراهية القعود على القبر. حديث: (٣٢٢٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ينزل ربنا إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير» - وفي رواية نصف الليل - فيقول: «من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له، حتى يطلع الفجر»(١٦٥).

(ق ٢٧/١٢٩)

(١٦٥) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل. حديث: (١١٤٥) دون قوله: «حتى يطلع الفجر». ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل.. حديث: (١٦٨).

● وفي حديث آخر: «أقرب ما يكون الرب من عبده في جوف الليل الأخير»(١٦٦).

(ق ٢٧/١٢٩)

(١٦٦) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب حدثنا محمود بن غيلان... حديث: (٣٥٧٩). والنسائي: (١/٢٧٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١١٨٤).

● قال ﷺ: «اللهم! إني أسألك بأن لك الحمد، أنت الله، بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم»(١٦٧).

(ق ٢٧/١٣١)

(١٦٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الدعاء. حديث: (١٤٩٥). وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب اسم الله الأعظم.. حديث: (٣٨٥٨).

● قال ﷺ: «اللهم! إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد»(١٦٨).

(ق ٢٧/١٣١)

(١٦٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الدعاء. حديث: (١٤٩٣). وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب اسم الله الأعظم. حديث: (٣٨٥٧).

● في المسند قوله ﷺ : « اللهم! إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك »[١٦٩].

(ق ٢٧/١٣١)

(١٦٩) سبق تخريجه برقم: (١٢٤).

● عن النبي ﷺ أنه قال: « من كان حالفاً فليحلف بالله، أو ليصمت »[١٧٠].

(ق ٢٧/١٣١)

(١٧٠) سبق تخريجه برقم: (١٣٠).

● قال ﷺ : « من حلف بغير الله فقد أشرك »[١٧١].

(ق ٢٧/١٣١)

(١٧١) سبق تخريجه برقم: (١٣١).

● قال النبي ﷺ : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره »[١٧٢] لما قال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع؟ لا! والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع.

(ق ٢٧/١٣٢)

(١٧٢) البخاري في الصلح، حديث (٢٧٠٣). ومسلم في القسامة، حديث (٢٤) من حديث أنس.

● في الصحيح: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى بالعباس، فقال: اللهم! إنا كنا نتوسل إليك بنبيا فتسقينا؛ وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، فيسقون[١٧٣].

(ق ٢٧/١٣٢)

(١٧٣) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● روى أهل السنن وصححه الترمذي: «أن رجلاً قال للنبي ﷺ: ادع الله أن يرد عليَّ بصري، فأمره أن يتوضأ، ويصلي ركعتين، ويقول: اللهم! إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد، نبي الرحمة، يا محمد! يا رسول الله! إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي ليقضيها، اللهم!: فشفعه فيَّ»(١٧٤).

(ق ٢٧/١٣٢)

(١٧٤) سبق تخريجه برقم: (١١٤).

● يروى في دعاء الخروج إلى الصلاة قوله ﷺ: «اللهم! إني أسألك بحق السائلين عليك، وبحق ممشاي هذا»(١٧٥).

(ق ٢٧/١٣٣)

(١٧٥) سبق تخريجه برقم: (١١٥).

● في الصحيح أنه لما قبَّل الحجر الأسود قال: والله! إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك لما قبلتك(١٧٦).

(ق ٢٧/١٣٦)

(١٧٦) سبق تخريجه برقم: (١٠٦).

● قال ﷺ: «لتركبن سَنَنَ من كان قبلكم: شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم، وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته في الطريق لفعلتموه»(١٧٧).

(ق ٢٧/١٣٧)

(١٧٧) رواه الدولابي في الكنى (٢/ ٣٠). والحاكم (٤/ ٤٥٥). وهو عند الدولابي بلفظ «أمه» بدل «امرأته». وهو في السلسلة الصحيحة رقم (١٣٤٨).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة وأبي سعيد ـ وهو يروى عن غيرهما ـ أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»(١٧٨).

(ق ٢٧/١٣٨)

(١٧٨) سبق تخريجه برقم: (١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «صلاة الرجل في المسجد تفضل على صلاته في بيته وسوقه بخمس وعشرين درجة، وذلك أن الرجل إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد، لا ينهزه إلا الصلاة فيه: كانت خطوتاه إحداهما ترفع درجة، والأخرى تحط خطيئة. فإذا جلس ينتظر الصلاة، كان في صلاة ما دام ينتظر الصلاة، فإذا قضى الصلاة فإن الملائكة تصلي على أحدهم ما دام في مصلاه: تقول: اللهم! اغفر له، اللهم! ارحمه»(١٧٩).

(ق ٢٧/١٣٩)

(١٧٩) سبق تخريجه برقم: (١٠٣).

● عن النبي ﷺ في الصحاح والسنن والمسانيد أنه قال: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(١٨٠).

(ق ٢٧/١٤٠)

(١٨٠) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● قال ﷺ في مرض موته: «لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» يحذر ما فعلوا، قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره؛ ولكن كره أن يتخذ مسجداً(١٨١).

(ق ٢٧/١٤٠)

(١٨١) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في صحيح مسلم عن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ أنه قال: «رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً مات مجاهداً، وأجري عليه عمله، وأجري عليه رزقه من الجنة، وأمن الفتَّان»[١٨٢].

(ق ٢٧/١٤٢)

(١٨٢) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● في سنن أبي داود وغيره عن عثمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «رِباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل»[١٨٣].

(ق ٢٧/١٤٢)

(١٨٣) سبق تخريجه برقم: (٦٦). ولكن لم نقف عليه في سنن أبي داود.

● قال النبي ﷺ: «لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأبيض على أسود، ولا لأسود على أبيض إلا بالتقوى. الناس بنو آدم، وآدم من تراب»[١٨٤].

(ق ٢٧/١٤٤)

(١٨٤) مسند الإمام أحمد (٥/٤١١). ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (١٥٣٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»[١٨٥].

(ق ٢٧/١٤٦)

(١٨٥) سبق تخريجه برقم: (٣).

● في السنن عنه ﷺ، أنه قال: «لعن الله زوارات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج»[١٨٦].

(ق ٢٧/١٤٦)

(١٨٦) سبق تخريجه برقم: (١٠١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معاشرَ الأنبياءِ دينُنا واحدٌ»[١٨٧].

(ق ٢٧/١٤٩)

(١٨٧) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾. حديث: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضل عيسى عليه السلام. حديث: (١٤٥) مع اختلاف في اللفظ عندهما.

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «كل بدعة ضلالة»[١٨٨].

(ق ٢٧/١٥٢)

(١٨٨) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث: (٤٣). وأبو داود: كتاب السنة/ باب لزوم السنة. حديث: (٤٦٠٧).

● قال عمر في التراويح: «نعمت البدعة هذه»[١٨٩].

(ق ٢٧/١٥٢)

(١٨٩) البخاري: كتاب صلاة التراويح/ باب فضل من قام رمضان. حديث: (٢٠١٠).

● في «صحيح البخاري» عن أنس: أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب، قال: اللهم! إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا؛ فيسقون[١٩٠].

(ق ٢٧/١٥٣)

(١٩٠) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● في صحيح البخاري عن عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب:

وأبيضَ يُستسقَى الغمامُ بوجهه ... ثِمال اليتامَى، عصمةٌ للأراملِ(١٩١)

(ق ٢٧/١٥٣)

(١٩١) سبق تخريجه برقم: (١٢٠).

● وفيه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ، يستسقي فما ينزل حتى يجيش له ميزاب:

وأبيضَ يُستسقَى الغمامُ بوجهه ... ثِمال اليتامَى، عصمةٌ للأراملِ(١٩٢)

(ق ٢٧/١٥٤)

(١٩٢) البخاري: كتاب الاستسقاء/ باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا. حديث: (١٠٠٩).

● في الصحيحين عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(١٩٣).

(ق ٢٧/١٥٥)

(١٩٣) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في الصحيحين أيضاً عن عائشة قالت: لما كان مرض رسول الله ﷺ: ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها «مارية» وذكرن من حسنها، وتصاوير فيها، فرفع النبي ﷺ رأسه وقال: «إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا عل قبره مسجداً، ثم صوَّروا فيه تلك الصور أولئك شِرار الخلق عند الله»(١٩٤).

(ق ٢٧/١٥٥)

(١٩٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب بناء المسجد على القبر. حديث: (١٣٤١). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور.... حديث: (١٦).

● في صحيح مسلم عن جندب: أن النبي ﷺ قال قبل أن يموت بخمسٍ: « إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور ـ أو قال ـ قبور ـ أنبيائهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك »(١٩٥).

(ق ٢٧/١٥٦)

(١٩٥) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● قال ﷺ: « لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً، لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكنْ صاحبُكم خليلُ اللهِ »(١٩٦).

(ق ٢٧/١٥٦)

(١٩٦) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الخوخة والممر في المسجد. حديث: (٤٦٦) دون قوله: « لكن صاحبكم ....» ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث: (٣، ٦).

● قال ﷺ: « لا يبقين في المسجد خوخة إلا سُدَّت إلا خوخة أبي بكر »(١٩٧).

(ق ٢٧/١٥٦)

(١٩٧) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب هجرة النبي ﷺ. حديث: (٣٩٠٤). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.. حديث: (٢).

● روى البخاري في صحيحه بإسناده عن ابن عباس قال: صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب تعبد؛ أما (ود) : فكانت

لكلب بدومة الجندل، وأما (سواع) : فكانت لهذيل ، وأما (يغوث) : فكانت لمراد، ثم لبني غطيف بالجرف عند سبأ، وأما (يعوق) : فكانت لهمدان وأما (نسر) : فكانت لحمير لآل ذي الكلاع، وكانت أسماء رجال صالحين من قوم نوح، فلما هلكوا: أوحى الشيطان إلى قومهم: أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصاباً، وسموها بأسمائهم، ففعلوا ولم تعبد؛ حتى إذا هلك أولئك ونُسِخَ العلمُ عُبِدَت(١٩٨) .

(ق ٢٧/١٥٦)

(١٩٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب : ﴿ وداً ولا سواعاً ... ﴾ . حديث : (٤٩٢٠) .

• في صحيح مسلم، عن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي بن أبي طالب : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ «أمرني أن لا أدع قبراً مشرفاً إلا سوَّيته، ولا تمثالاً إلا طمسته»(١٩٩) .

(ق ٢٧/١٥٧)

(١٩٩) مسلم: كتاب الجنائز/ باب الأمر بتسوية القبر. حديث: (٩٣) .

• قال ﷺ في الحديث الآخر الصحيح: «إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك التصاوير، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»(٢٠٠) .

(ق ٢٧/١٥٧)

(٢٠٠) سبق تخريجه برقم: (١٩٤) .

• في الصحيحين والسنن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٢٠١) .

(ق ٢٧/١٥٨)

(٢٠١) البخاري: كتاب الصلاة/ باب حدثنا أبو اليمان .... حديث: (٤٣٧). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث: (٢٠). وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب في البناء على القبر. حديث: (٣٢٢٧).

● عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، ومن يتخذ القبور مساجد»[٢٠٢] رواه أحمد في المسند، وأبو حاتم بن حبان في صحيحه.

(ق ٢٧/١٥٨)

(٢٠٢) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● عن ابن عباس قال: «لعن رسول الله ﷺ زوّارات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج»[٢٠٣] رواه أحمد في المسند وأهل السنن الأربعة وأبو حاتم بن حبان في صحيحه.

(ق ٢٧/١٥٨)

(٢٠٣) سبق تخريجه برقم: (١٠١).

● عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله من اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٢٠٤].

(ق ٢٧/١٥٨)

(٢٠٤) تقدم تخريجه برقم (٩) مع اختلاف يسير في الألفاظ.

● في الصحيحين عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً»[٢٠٥].

(ق ٢٧/١٥٨)

(٢٠٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب كراهية الصلاة في المقابر. حديث: (٤٣٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب صلاة النافلة في بيته. حديث: (٢٠٨).

● في صحيح مسلم عن أبي مرثد الغنوي: أن النبي ﷺ قال: «لا تصلُّوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها»[٢٠٦].

(ق ٢٧/١٥٨)

(٢٠٦) سبق تخريجه برقم: (١٦٤).

● عن عبد الله بن عمرو وقال: «نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في المقبرة»[٢٠٧] رواه أبو حاتم في صحيحه.

(ق ٢٧/١٥٨)

(٢٠٧) أخرجه ابن حبان في صحيحه ٦/٩ رقم ٢٣١٩.

● عن أنس: «أن النبي ﷺ نهى أن يُصلَّى بين القبور»[٢٠٨].

(ق ٢٧/١٥٨)

(٢٠٨) رواه البزار برقم (٤٤١ - ٤٤٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٧): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح». صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٧٧٠).

● عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمَّام»[٢٠٩] رواه أحمد وأهل الكتب الأربعة، وابن حبان في صحيحه. وقال الترمذي: فيه اضطراب؛ لأن سفيان الثوري أرسله؛ لكن غير الترمذي جزم بصحته، لأن غيره من الثقات أسندوه، وقد صححه ابن حزم أيضاً.

(ق ٢٧/١٥٩)

(٢٠٩) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● في سنن أبي داود عن علي قال: «إن خليلي نهاني أن أصلي في المقبرة، ونهاني أن أصلي في أرض بابل»[٢١٠].

(ق ٢٧/١٥٩)

(٢١٠) أبو داود: كتاب الصلاة/باب المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. حديث (٤٩٠).

● قال ﷺ: «إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك التصاوير»(٢١١).

(ق ٢٧/١٥٩)

(٢١١) سبق تخريجه برقم: (١٩٤).

● قال ﷺ: «إن من كان قلبكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد»(٢١٢).

(ق ٢٧/١٥٩)

(٢١٢) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● في موطأ مالك عنه ﷺ أنه قال: «اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد»(١١٣).

(ق ٢٧/١٦٠)

(٢١٣) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● في سنن أبي داود أنه ﷺ قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ حيثما كنتم؛ فإنَّ صلاتَكم تبلغُني»(٢١٤).

(ق ٢٧/١٦٠)

(٢١٤) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● في الصحيح، عن النبي ﷺ أنه قال: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله مرتين، ثم قرأ هذه الآية»(٢١٦).

(ق ٢٧/١٦٢)

(٢١٦) سبق تخريجه برقم: (١١٣).

● في الصحيح أنه ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «يا معاذ! أتدري ما حق الله على عباده؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: حقه على عباده أن يعبدون

ولا يشركوا به شيئاً. يا معاذ! أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: حقهم عليه أن لا يعذبهم»(٢١٧).
(ق ٢٧/١٦٢)

(٢١٧) سبق تخريجه برقم: (١١٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يرضىٰ لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصِحوا مَنْ ولاَّه اللهُ أمركم»(٢١٨).
(ق ٢٧/١٦٤)

(٢١٨) سبق تخريجه برقم: (١٣٢).

● في صحيح مسلم عن بريدة قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا للمقابر أن يقول قائلهم: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا فَرَطٌ، ونحن لكم تَبَعٌ، نسأل الله لنا ولكم العافية»(٢١٩).
(ق ٢٧/١٦٥)

(٢١٩) سبق تخريجه برقم: (١١).

● في صحيح مسلم، عن عائشة: قلت: كيف أقول يا رسول الله؟ قال: «قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون»(٢٢٠).
(ق ٢٧/١٦٥)

(٢٢٠) تقدم تخريجه برقم (١١).

● في الصحيحين عن أبي هريرة قال: «إن النبي ﷺ زار قبر أمه فبكى، وأبكى من حوله، وقال: استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن

لي، واستأذنته في أن أزورها فأذن لي فزوروا القبور؛ فإنها تذكر الموت»[٢٢١].

(ق ٢٧/١٦٥)

(٢٢١) مسلم: كتاب الجنائز/ باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه. حديث رقم: (١٠٨). وهو غير موجود في البخاري.

● في الصحيح من حديث أنس قال ﷺ: «كنتُ نهيتُكم عن زيارةِ القبورِ فزورُوها»[٢٢٢].

(ق ٢٧/١٦٥)

(٢٢٢) مسلم: كتاب الجنائز/ باب استئذان النبي ﷺ .... حديث: (١٠٦).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوٓا إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ وقالوا: يا رسول الله ! أينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي ﷺ: إنما هو الشرك، ألم تسمعوا قول العبد الصالح: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣][٢٢٣].

(ق ٢٧/١٦٩)

(٢٢٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب ظلم دون ظلم. حديث: (٣٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب صدق الإيمان وإخلاصه. حديث رقم: (١٩٧).

● في الصحيحين: عن النبي ﷺ: أنه نهى عن النذر، وقال: «إنه لا يأتي بخير، وإنما يستخرج به من البخيل»[٢٢٤].

(ق ٢٧/١٧٦)

(٢٢٤) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب الوفاء بالنذر. حديث: (٦٦٩٢). ومسلم: كتاب النذر/ باب النهي عن النذر ....حديث: (٤).

● وفي لفظ: «إن النذر لا يأتي ابن آدم بشيء لم يكن قدر له؛ ولكن يلقيه النذر إلى القدر قدرته»[٢٢٥].

(ق ٢٧/١٧٦)

(٢٢٥) مسلم: كتاب النذر/ باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئًا. حديث رقم: (٧).
وابن ماجة: كتاب الكفارات/ باب النهي عن النذر. حديث: (٢١٢٣).

● في صحيح البخاري[٢٢٦] أن عمر بن الخطاب استسقى بالعباس عم النبي ﷺ، وقال: اللهم إنا كنا نستسقي إليك بنبينا فتسقينا؛ وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا؛ فيسقون.

(ق ٢٧/١٨٠)

(٢٢٦) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● عن النبي ﷺ في الصحاح أنه قال: «لعن الله اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما فعلوا»[٢٢٧].

(ق ٢٧/١٨٠)

(٢٢٧) سبق تخريجه برقم: (٩).

● قال ﷺ قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني أنهاكم عن ذلك»[٢٢٨].

(ق ٢٧/١٨١)

(٢٢٨) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● في السنن عنه ﷺ قال: «لعن الله زوارات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج»[٢٢٩].

(ق ٢٧/١٨١)

(٢٢٩) سبق تخريجه برقم: (١٠١).

● روي عنه ﷺ أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»[(٢٣٠)].

(ق ٢٧/١٨٤)

(٢٣٠) سبق تخريجه برقم: (١).

● قوله ﷺ: «زوروا القبور»[(٢٣١)].

(ق ٢٧/١٨٥)

(٢٣١) سبق تخريجه برقم: (٢٢١).

● قوله: «من زارني بعد مماتي، فكأنما زارني في حياتي»[(٢٣٢)] رواه الدارقطني وابن ماجة.

(ق ٢٧/١٨٥)

(٢٣٢) رواه الدارقطني (٢/ ٢٧٨) برقم (١٩٣). وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة بتحت رقم (١٠٢١) إنه باطل.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»[(٢٣٤)].

(ق ٢٧/١٨٦)

(٢٣٤) سبق تخريجه برقم: (١).

● في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»[(٢٣٥)].

(ق ٢٧/١٨٦)

(٢٣٥) سبق تخريجه برقم: (٣).

• في الحديث الصحيح: «من تطهر في بيته، ثم أتى مسجد قباء، لا يريد إلا الصلاة فيه، كان كعمرة»[٢٣٦].

(ق ٢٧/١٨٧)

(٢٣٦) سبق تخريجه برقم: (٨).

• في حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من رجل يسلم عليَّ إلا رد الله عليَّ روحي حتى أرد عليه السلام»[٢٣٨].

(ق ٢٧/١٨٩)

(٢٣٨) سبق تخريجه برقم: (١٣).

• في سنن أبي دواد عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم»[٢٣٩].

(ق ٢٧/١٨٩)

(٢٣٩) سبق تخريجه برقم: (٤١).

• في سنن سعيد بن منصور: أن عبد الله بن حسن بن حسين بن علي ابن أبي طالب، رأى رجلاً يختلف إلى قبر النبي ﷺ ويدعو عنده فقال: يا هذا! إن رسول الله ﷺ قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ؛ فإن صلاتكم حيثما كنتم تبلغني» فما أنت ورجل بالأندلس منه إلا سواء[٢٣٩َ].

(ق ٢٧/١٨٩)

(٢٣٩َ) تقدم تخريجه برقم (١٦٠ً).

• في الصحيحين عن عائشة: عن النبي ﷺ أنه قال في مرض موته: «لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٢٤٠] يحذر ما فعلوا. ولولا ذلك لأبرز قبره ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٢٧/١٨٩)

(٢٤٠) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في الصحيح: أنه ﷺ كان يقول: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(٢٤١).

(ق ٢٧/١٩٢)

(٢٤١) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● قال ﷺ: «لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد بيت المقدس، ومسجدي هذا»(٢٤٣).

(ق ٢٧/١٩٨)

(٢٤٣) النسائي (٣/١١٤). والموطأ: كتاب الجمعة/ باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة. حديث رقم: (١٧). مسند الإمام أحمد: (٣/٩٣).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٧٧٣).

● حديث: «لا تشد الرحال»(٢٤٤).

(ق ٢٧/٢٠٢)

(٢٤٤) سبق تخريجه برقم: (١).

● قال ﷺ: «الدين النصيحة» قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم»(٢٤٦).

(ق ٢٧/٢٠٨)

(٢٤٦) علقه البخاري: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة...» باب: (٤٢). وأخرجه مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن الدين النصيحة. حديث: (٩٥).

● قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات...»(٢٤٧).

(ق ٢٧/٢٠٨)

(٢٤٧) سبق تخريجه برقم: (٦٤).

● روي عنه ﷺ أنه قال: « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا »[٢٥٠].

(ق ٢٧/٢١٥)

(٢٥٠) سبق تخريجه برقم: (١).

● قوله ﷺ: « فزوروا القبور »[٢٥١].

(ق ٢٧/٢١٦)

(٢٥١) سبق تخريجه برقم: (٢٢١).

● قوله ﷺ: « من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي »[٢٥٢] رواه الدارقطني.

(ق ٢٧/٢١٦)

(٢٥٢) سبق تخريجه برقم: (٢٣٢).

● حديث حفص بن سليمان الغاضري ـ صاحب عاصم ـ عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: « من حج فزارني بعد موتي كان كمن زارني في حياتي »[٢٥٣].

(ق ٢٧/٢١٧)

(٢٥٣) رواه الطبراني في الكبير (١٣٤٩٧) وفي الأوسط (٢٨٩). والبيهقي (٥/ ٢٤٦). والدارقطني (٢/ ٢٧٨) برقم (١٩٢). قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة تحت رقم (٤٧، ١٠٢١): إنه موضوع.

● حديث آخر رواه البزار والدارقطني وغيرهما من حديث موسى بن هلال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « من زار قبري وجبت له شفاعتي »[٢٥٤].

(ق ٢٧/٢١٨)

(٢٥٤) رواه البزار برقم (١١٩٨). والطبراني في الكبير (٣١٤٩). والدار قطني (٢/ ٢٧٨) برقم (١٩٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٦١٨).

● روي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «من زار قبري وجبت له شفاعتي»(٢٥٥).

(ق ٢٧/٢١٩)

(٢٥٥) سبق تخريجه برقم: (٢٥٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»(٢٥٦).

(ق ٢٧/٢١٩)

(٢٥٦) سبق تخريجه برقم: (١).

● قال النبي ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٢٥٧).

(ق ٢٧/٢٢٠)

(٢٥٧) سبق تخريجه برقم: (٣).

● في الحديث الصحيح: «من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء لا يريد إلا الصلاة فيه كان كعمرة»(٢٥٨).

(ق ٢٧/٢٢٠)

(٢٥٨) سبق تخريجه برقم: (٨).

● حديث أبي هريرة: «أن النبي ﷺ قال: ما من رجل يسلم عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتى أرد عليه السلام»(٢٦٠).

(ق ٢٧/٢٢٢)

(٢٦٠) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● في سنن أبي دواد عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ حيث ما كنتم، فإن صلاتكم تبلغني»(٢٦١).

(ق ٢٧/٢٢٢)

(٢٦١) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال في مرض موته: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٢٦٢) يحذر ما فعلوا. قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره، ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٢٧/٢٢٢)

(٢٦٢) سبق تخريجه برقم: (٩).

● عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك»(٢٦٣).

(ق ٢٧/٢٢٤)

(٢٦٣) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● قال ﷺ في مرض موته: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٢٦٤).

(ق ٢٧/٢٢٧)

(٢٦٤) سبق تخريجه برقم: (٩).

● قال ﷺ قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني أنهاكم عن ذلك»(٢٦٥) رواه مسلم.

(ق ٢٧/٢٢٧)

(٢٦٥) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● قال ﷺ: «لا تتخذوا بيتي عيداً، وصلُّوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم»(٢٦٦).

(ق ٢٧/٢٣٦)

(٢٦٦) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «ما أحد أصبر على أذى يسمعه: من الله، يجعلون له ولداً وشريكاً وهو يعافيهم ويرزقهم»(٢٦٧).

(ق ٢٧/٢٣٩)

(٢٦٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾. حديث: (٧٣٧٨). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب لا أحد أصبر على أذى.... حديث: (٤٩، ٥٠).

● في الصحيحين أيضاً أنه قال: «يقول الله: شتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك، وكذبني ابن آدم وما ينبغي له ذلك. فأما شتمه إياي فقوله: إني اتخذت ولداً، وأنا الأحد الصمد، الذي لم ألد ولم أولد، ولم يكن لي كفواً أحد، وأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني، وليس أول الخلق بأهون عليَّ من إعادته»(٢٦٨).

(ق ٢٧/٢٤٠)

(٢٦٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث: (٤٩٧٤). والنسائي: (٤/ ١١٢). وأحمد (٢/ ٣٩٣، ٣٩٤). ولم نقف عليه عند الإمام مسلم كما أشار إليه شيخ الإسلام.

● قوله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد...»(٢٦٩).

(ق ٢٧/٢٤٧)

(٢٦٩) سبق تخريجه برقم: (١).

● قال النبي ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا»(٢٧٠).

(ق ٢٧/٢٤٩)

(٢٧٠) البخاري: كتاب جزاء الصيد / باب لا يحل القتال بمكة. حديث: (١٨٣٤). ومسلم: كتاب الحج / باب تحريم مكة. حديث: (٤٤٥).

● في الصحيحين عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! أي مسجد وضع أولاً؟ قال: «المسجد الحرام» قلت: ثم أي؟ قال: «المسجد الأقصى» قلت: كم بينهما؟ قال: «أربعون سنة، ثم حيث ما أدركتك الصلاة فصلِّ فإنه مسجد»(٢٧٢).

(ق ٢٧/٢٥٨)

(٢٧٢) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿ووهبنا لداود سليمان....﴾. حديث: (٣٤٢٥). ومسلم: كتاب المساجد. حديث: (١). ومسند الإمام أحمد (٥/ ١٥٠، ١٥٦).

● سليمان عليه السلام سأل ربه ثلاثاً: سأله مُلكاً لا ينبغي لأحد من بعده، وسأله حكماً يوافق حكمه، وسأله أنه لا يؤم هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا غفر له(٢٧٣).

(ق ٢٧/٢٥٨)

(٢٧٣) سبق تخريجه برقم: (٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أحب البقاع إلى الله المساجد»(٢٧٤).

(ق ٢٧/٢٦٠)

(٢٧٤) سبق تخريجه برقم: (٢٢).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة، فيقول إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول له: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب ألم تعدني أن لا تخزيني، وأي خزي أخزى من أبي الأبعد؟! فيقال له: التفت، فيلتفت، فإذا هو بذيخ عظيم - والذيخ ذكر الضباع - فيمسخ آزر في تلك الصورة ويؤخذ بقوائمه فيلقى في النار»(٢٧٦) فلا يعرف أنه أبو ابراهيم.

(ق ٢٧/٢٦٢)

(٢٧٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واتخذ الله ابراهيم خليلاً﴾. حديث: (٣٣٥٠).

• في الصحيح أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أين أبي؟ قال: «إن أباك في النار» فلما أدبر دعاه فقال: «إن أبي وأباك في النار»(٢٧٧).

(ق ٢٧/٢٦٢)

(٢٧٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار .. حديث: (٣٤٧).

• قال ﷺ: «اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد»(٢٧٨).

(ق ٢٧/٢٦٩)

(٢٧٨) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

• قال النبي ﷺ لما ذكر أن ملك الموت أتى موسى ـ عليه السلام ـ فقال: أجب ربك، فلطمه موسى ففقأ عنه، فرجع الملك إلى الله، فقال: أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت، وقد فقأ عيني، قال: فردَّ الله عليه عينه، وقال: ارجع إلى موسى فقل له: الحياةَ تريدُ؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعره فإنك تعيش بكل شعرة

سنة. قال ثم ماذا؟ قال: الموت قال: فمن الآن يا رب! ولكن أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر، قال النبي ﷺ: «فلو كنت ثَمَّ لأريتكم قبرَه إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر»(٢٧٩).

(ق ٢٧/٢٧٢)

(٢٧٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها.. حديث: (١٣٣٩). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل موسى عليه السلام. حديث: (١٥٧، ١٥٨).

● في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القُذَّة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قالوا: يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال: فمن!»(٢٨٠).

(ق ٢٧/٢٨٦)

(٢٨٠) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعين سنن من كان قبلكم». حديث: (٧٣٢٠) مع اختلاف في الألفاظ. ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث: (٦).

● في صحيح البخاري عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لتأخذن أمتي مأخذ الأمم قبلها: شبراً بشبر وذراعاً بذراع، قالوا: يا رسول الله! فارس والروم؟ قال: فمن الناس إلا هؤلاء؟»(٢٨١).

(ق ٢٧/٢٨٦)

(٢٨١) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم». حديث: (٧٣١٩). مع اختلاف في الألفاظ.

● في صحيح مسلم عن جندب بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «إني أبرأ إلى الله أن يكون لي

منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[٢٨٢].

(ق ٢٧/٢٨٧)

(٢٨٢) مسلم: كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث: (١٦).

● في الصحيحين عن عائشة وابن عباس قالا: لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة على وجهه، فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه، فقال وهو كذلك: «لعنة الله على اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٢٨٣] يحذر ما صنعوا.

(ق ٢٧/٢٨٧)

(٢٨٣) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٣، ٣٤٥٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور.... حديث: (٢٢).

● في الصحيحين عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٢٨٤] قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره! غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً. وفي لفظ: غير أنه خَشي أو خُشي.

(ق ٢٧/٢٨٧)

(٢٨٤) تقدم تخريجه برقم (٩).

● في الصحيح أيضاً عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» هذا لفظ مسلم[٢٨٥].

(ق ٢٧/٢٨٧)

(٢٨٥) مسلم: كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث: (٢١).

● وله وللبخاري: «قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٢٨٦].

(ق ٢٧/٢٨٧)

(٢٨٦) سبق تخريجه برقم: (٢٠١).

● في الصحيحين عن عائشة: أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بأرض الحبشة فيها تصاوير لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»[٢٨٧].

(ق ٢٧/٢٨٧)

(٢٨٧) سبق تخريجه برقم: (١٩٤).

● في المسند وصحيح أبي حاتم عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون القبور مساجد»[٢٨٨].

(ق ٢٧/٢٨٨)

(٢٨٨) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● قال ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام»[٢٨٩].

(ق ٢٧/٢٩٤)

(٢٨٩) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال النبي ﷺ: «أحلوا لهم الحرامَ، وحرموا عليهم الحلالَ: فأطاعوهم، فكانت تلك عبادتهم إياهم»[٢٩٠].

(ق ٢٧/٣٠٦)

(٢٩٠) الترمذي: كتاب التفسير/ باب (ومن سورة التوبة) . حديث رقم: (٣٠٩٥) .

● قال ﷺ : « صلوا عليَّ حيثما كنتم »(٢٩١) .

(ق ٢٧/٣٠٩)

(٢٩١) سبق تخريجه برقم: (٤١) .

● كان ﷺ يقول في خطبته: « خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة »(٢٩٣) .

(ق ٢٧/٣١٩)

(٢٩٣) تقدم تخريجه برقم (١٨٨) .

● قال رسول الله ﷺ : « إن الله قد فرض عليكم صيام رمضان، وسننت لكم قيامه »(٢٩٤) .

(ق ٢٧/٣٢٠)

(٢٩٤) النسائي: (٤/١٥٨) . وابن ماجة: الإقامة/ باب ما جاء في قيام شهر رمضان. حديث رقم: (١٣٢٨) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٣٤١١) .

● قال ﷺ : « إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة »(٢٩٥) .

(ق ٢٧/٣٢٠)

(٢٩٥) ابن ماجة: الكتاب والباب السابقين. حديث رقم: (١٣٢٧) . وأحمد: (٥/١٥٩، ١٦٣) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٦١١، ٢٤١٣) ، وفي إرواء الغليل برقم (٤٤٧) .

● في الصحيح أنه ﷺ قال: « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ فإنه من صلى عليَّ مرة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن

أكون أنا ذلك العبد، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة »(٢٩٦) رواه مسلم.

(ق ٢٧/٣٢١)

(٢٩٦) سبق تخريجه برقم: (٨٢).

● وروى البخاري عنه ﷺ أنه قال: «من قال حين يسمع النداء: اللهم! رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد: حلّت له شفاعتي يوم القيامة»(٢٩٧).

(ق ٢٧/٣٢١)

(٢٩٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب الدعاء عند الأذان. حديث رقم: (٦١٤).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من أحد يسلم عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتى أرد عليه السلام»(٢٩٨).

(ق ٢٧/٣٢٢)

(٢٩٨) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● في السنن عن أوس بن أوس أن النبي ﷺ قال: «أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة؛ فإن صلاتكم معروضة عليَّ. قالوا: وكيف تُعرَضُ صلاتُنا عليك وقد أرمتَ؟ - أي: صرت رميماً - قال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»(٢٩٩).

(ق ٢٧/٣٢٢)

(٢٩٩) سبق تخريجه برقم: (١٥).

● قال ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ حيث ما كنتم فإن صلاتكم تبلغني»(٣٠٠) رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢٧/٣٢٢)

(٣٠٠) سبق تخريجه برقم : (٤١) .

● في النسائي عنه ﷺ أنه قال : « إن لله ملائكة سيَّاحين يبلغوني عن أمتي السلام »(٣٠١) .

(ق ٢٧/٣٢٢)

(٣٠١) سبق تخريجه برقم : (١٤) .

● قوله ﷺ : « السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته »(٣٠١َ) .

(ق ٢٧/٣٢٢)

(٣٠١َ) البخاري في الاستئذان، حديث (٦٢٣٠) . ومسلم في الصلاة، حديث (٥٥) من حديث ابن مسعود، ومسلم في الصلاة، حديث (٦٠) من حديث ابن عباس، وحديث (٦٢) من حديث أبي موسى .

● قوله ﷺ : « اللهم! صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد »(٣٠١ٍ) .

(ق ٢٧/٣٢٢)

(٣٠١ٍ) البخاري في أحاديث الأنبياء، حديث (٣٣٧٠) . ومسلم في الصلاة، حديث (٦٦) إلا أن فيهما : « اللهم بارك على محمد .. » بدل « وبارك على محمد .. » .

● رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلين يرفعان أصواتهما في مسجده ورآهما غريبين فقال : « أما علمتما أن الأصوات لا ترفع في مسجد رسول الله ﷺ ؟ لو أنكما من أهل البلد لأوجعتكما ضرباً »(٣٠٢) .

(ق ٢٧/٣٢٣)

(٣٠٢) البخاري : كتاب الصلاة / باب رفع الصوت في المسجد . حديث : (٤٧٠) .

● قال النبي ﷺ: «ما من أحد يسلم عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلام»[٣٠٣].

(ق ٢٧/٢٣٤)

(٣٠٣) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»[٣٠٤].

(ق ٢٧/٢٣٤)

(٣٠٤) البخاري في فضل الصلاة، حديث (١١٩٥) من حديث عبد الله بن زيد، وحديث (١١٩٦) من حديث أبي هريرة. ومسلم: كتاب الحج/ باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة. حديث: (٥٠٠، ٥٠١) من حديث عبد الله بن زيد، و (٥٠٢) من حديث أبي هريرة.

● في الصحيحين، عنه أنه قال: «صلاةٌ في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجدَ الحرام»[٣٠٥].

(ق ٢٧/٣٢٤)

(٣٠٥) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال رسول الله ﷺ في مرض موته: «لعن الله اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٠٦] يحذر ما فعلوا. قالت عائشة رضي الله عنها: ولولا ذلك لأبرز قبره؛ ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٢٧/٣٢٦)

(٣٠٦) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في صحيح مسلم أنه ﷺ قال قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد؛ ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك»[٣٠٧].

(ق ٢٧/٣٢٧)

(٣٠٧) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● في صحيح مسلم أيضاً أنه ﷺ قال: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»[٣٠٨].

(ق ٢٧/٣٢٧)

(٣٠٨) سبق تخريجه برقم: (١٦٤).

● في موطأ مالك عنه أنه قال: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٠٩].

(ق ٢٧/٣٢٧)

(٣٠٩) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● كان النبي ﷺ يزور أهل البقيع وشهداء أحد، ويعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقول قائلهم: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم»[٣١٠].

(ق ٢٧/٣٣١)

(٣١٠) سبق تخريجه برقم: (١١).

● في الصحيحين أنه قال: «لا تشد الرحال إلا ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»[٣١١].

(ق ٢٧/٣٣٢)

(٣١١) سبق تخريجه برقم: (١).

● سافر أبو هريرة إلى الطور الذي كلم الله عليه موسى بن عمران عليه السلام فقال له بصرة بن أبي بصرة الغفاري: لو أدركتك قبل أن تخرج لما خرجت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة

مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس»[312].

(ق ٢٧/٣٣٢)

(٣١٢) سبق تخريجه برقم: (٢٤٣).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من تطهر في بيته، ثم خرج إلى المسجد كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة، والعبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة، والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه: اللهم! اغفر له، اللهم! ارحمه؛ ما لم يُحْدِثْ»[313].

(ق ٢٧/٣٣٣)

(٣١٣) تقدم بعضه مع تخريجه برقم (٧٩).

• قال ﷺ: «من تطهر في بيته، ثم أتى مسجد قباء كان له كعمرة»[314] رواه الترمذي وابن أبي شيبة.

(ق ٢٧/٣٣٣)

(٣١٤) سبق تخريجه برقم: (٨).

• في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»[315].

(ق ٢٧/٣٣٤)

(٣١٥) سبق تخريجه برقم: (٣).

• قال ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»[316].

(ق ٢٧/٣٣٤)

(٣١٦) سبق تخريجه برقم: (١).

● قال النبي ﷺ: «لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد...»[٣١٧].

(ق ٢٧/٣٣٤)

(٣١٧) سبق تخريجه برقم: (٢٤٣).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: «قلت يا رسول الله: أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك. قلت: ثم أي ؟ قال: أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك، قلت: ثم أي ؟ قال: أن تزاني بحليلة جارك»[٣١٩].

(ق ٢٧/٣٣٩)

(٣١٩) البخاري: كتاب التفسير/ باب قول الله تعال: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾. حديث: (٤٤٧٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث: (١٤١).

● قال ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك»[٣٢٠] رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢٧/٣٣٩)

(٣٢٠) سبق تخريجه برقم: (١٣١).

● وقال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت، فقال ﷺ: «أجعلتني لله نداً؟ بل ما شاء الله وحده»[٣٢١].

(ق ٢٧/٣٣٩)

(٣٢١) سبق تخريجه برقم: (١٠٧).

● قال ﷺ: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد»[٣٢٢].

(ق ٢٧/٣٣٩)

(٣٢٢) سبق تخريجه برقم: (١٠٨).

● جاء معاذ بن جبل مرة فسجد له، فقال: ما هذا يا معاذ؟ فقال: يا رسول الله رأيتهم في الشام يسجدون لأساقفتهم، فقال: يا معاذ! إنه لا يصلح السجود إلا لله؛ ولو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها؛ من عظم حقه عليها»(٣٢٣).

(ق ٢٧/٣٣٩)

(٣٢٣) سبق تخريجه برقم: (١١٢)، (١٢٦) بروايات مختلفة.

● إذا طلب الخلق الشفاعة من آدم ثم من نوح ثم من إبراهيم ثم من موسى ثم من عيسى؛ كل واحد يحيلهم على الآخر؛ فإذا جاؤوا إلى المسيح يقول: اذهبوا إلى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال: «فأذهب فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً، وأحمد ربي بمحامد يفتحها عليَّ لا أحسنها الآن، فيقال: أي محمد! ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع. قال: فيحدّ لي حداً فأدخلهم الجنة»(٣٢٤) الحديث.

(ق ٢٧/٣٤١)

(٣٢٤) البخاري: كتاب التفسير/ باب قول الله تعال: ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾. حديث: (٤٤٧٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها .. حديث: (٣٢٣).

● قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»(٣٢٥).

(ق ٢٧/٣٤٥)

(٣٢٥) سبق تخريجه برقم: (٦٤).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «لا تحلفوا إلا باللّه»(٣٢٦).

(ق ٢٧/٣٤٩)

(٣٢٦) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، وهو جزء من حديث (٣٨٣٦). ومسلم في

الأيمان، حديث (٤). وعبد الرزاق في مصنفه ٨/ ٤٦٦ رقم ١٥٩٢١.

● قال ﷺ: «من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت»(٣٢٧).
(ق ٢٧/٣٤٩)

(٣٢٧) سبق تخريجه برقم: (١٣٠).

● في السنن عنه ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك»(٣٢٨).
(ق ٢٧/٣٤٩)

(٣٢٨) سبق تخريجه برقم: (١٣١).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله»(٣٢٩) قالها مرتين أو ثلاثاً.
(ق ٢٧/٣٥٠)

(٣٢٩) سبق تخريجه برقم: (١١٣).

● في الصحيحين عن أبي ذر رضي الله عنه: «قلت: يا رسول الله! أي مسجد وضع أولاً؟ قال: المسجد الحرام. قال قلت: ثم أي؟ قال المسجد الأقصى. قلت: كم بينهما؟ قال: أربعون سنة، ثم حيث ما أدركتك الصلاة فصلِّ فإنه لك مسجد»(٣٣٠).
(ق ٢٧/٣٥١)

(٣٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٧٢).

● وفي لفظ البخاري: «فإن فيه الفضل»(٣٣١).
(ق ٢٧/٣٥١)

(٣٣١) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا موسى بن إسماعيل. حديث: (٣٣٦٦) بلفظ: «فإن الفضل فيه».

● قال أبو سفيان يوم أحد لما جعل يرتجز فقال: أُعْلُ هُبَل، فقال النبي ﷺ: «ألا تجيبوه؟» قالوا: وما نقول؟ قال: «قولوا: الله أعلى وأجل».

فقال أبو سفيان: إن لنا العزى ولا عزى لكم. فقال النبي ﷺ: «ألا تجيبوه؟» قالوا: وما نقول؟ قال: «قولوا: اللّه مولانا ولا مولى لكم»(٣٣٢).

(ق ٢٧/٣٥٣)

(٣٣٢) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب. حديث: (٣٠٣٩) .ومسند الإمام أحمد: (١/ ٤٦٣).

● في الصحيح ـ صحيح مسلم ـ عن أبي الهياج الأسدي قال: «قال لي علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول اللّه ﷺ: بعثني أن لا أدع تمثالاً إلا طمسته، ولا قبراً مشرفا إلا سوَّيته»(٣٣٦).

(ق ٢٧/٣٦٢)

(٣٣٦) سبق تخريجه برقم: (١٩٩).

● في الصحيح: «أنه لما توفي رسول اللّه ﷺ خطب الناس أبو بكر الصديق فقال: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد اللّه فإن اللّه حي لا يموت»(٣٣٧). وقرأ قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، وكأن الناس ما سمعوها حتى تلاها أبو بكر.

(ق ٢٧/٣٦٢)

(٣٣٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه. حديث: (١٢٤١ ـ ١٢٤٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معاشرَ الأنبياء ديننا واحد، الأنبياء إخوة لعلات»(٣٣٨).

(ق ٢٧/٣٧٠)

(٣٣٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعال: ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾ حديث: (٣٤٤٣) مع اختلاف في الألفاظ. ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضل عيسى عليه السلام. حديث: (١٤٥) مع اختلاف في الألفاظ كذلك.

● قال النبي ﷺ: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»[٣٣٩].

(ق ٢٧/٣٧٢)

(٣٣٩) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة فاتحة الكتاب.. حديث: (٢٩٥٣، ٢٩٥٤) مع اختلاف في الألفاظ، ومسند الإمام أحمد (٤/ ٣٧٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٨٠٥٨).

● قال ﷺ: «تركتكم على البيضاء النقية، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك»[٣٤٠].

(ق ٢٧/٣٧٢)

(٣٤٠) ابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حديث: (٤٣). ومسند الإمام أحمد: (٤/١٢٦). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

● قال ﷺ: «ما تركت من شيء يقربكم من الجنة إلا وقد حدثتكم به، ولا من شيء يبعدكم عن النار إلا وقد حدثتكم به»[٣٤١].

(ق ٢٧/٣٧٢)

(٣٤١) أخرجه البيهقي ٧/ ٧٦. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، رقم ١٨٠٣.

● قال ﷺ: «إنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدَثات الأمور، فإن كل محدَثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»[٣٤٢]. قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٢٧/٣٧٢)

(٣٤٢) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث: (٤٦٠٧). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع.. حديث: (٢٦٧٦). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

• قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أجاركم على لسانِ نبيكم أن تجتمعوا على ضلالةٍ»(٣٤٣).

(ق ٢٧/٣٧٣)

(٣٤٣) أبو داود: كتاب الفتن والملاحم/ باب ذكر الفتن ودلائلها. حديث: (٤٢٥٣) مع اختلاف في الألفاظ. وسنن الدارمي: (١/٢٩). ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٥١٠).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»(٣٤٤).

(ق ٢٧/٣٧٣)

(٣٤٤) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد .... حديث: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث: (١٥).

• قال النبي ﷺ: «إنهم أحلوا لهم الحرام فأطاعوهم، وحرموا عليهم الحلال فأطاعوهم، فكانت تلك عبادتهم إياهم»(٣٤٥).

(ق ٢٧/٣٧٤)

(٣٤٥) سبق تخريجه برقم: (٢٩٢).

• في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»(٣٤٦).

(ق ٢٧/٣٧٤)

(٣٤٦) سبق تخريجه برقم: (١).

● قال النبي ﷺ: «كنتُ نهيتُكم عن زيارة القبور؛ فزوروها ولا تقولوا هجراً»[٣٤٧].

(ق ٢٧/٣٧٥)

(٣٤٧) سنن النسائي (٤/٨٩) من. حديث بريدة. والموطأ: كتاب الضحايا/ باب إدخار لحوم الأضاحي. حديث: (٨). وبنحوه الحاكم: (١/٣٧٦) من حديث أنس. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٧٧٢).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، وكنت نهيتكم عن الانتباذ في الأوعية فانتبذوا ولا تشربوا مسكراً»[٣٤٨].

(ق ٢٧/٣٧٦)

(٣٤٨) مسلم: كتاب الأضاحي/ باب بيان ما كان من الأكل .... حديث: (٣٧). والنسائي: (٤/٨٩).

● في الصحيحين[٣٤٩] أنه خرج إلى شهداء أحد فصلى عليهم صلاته على الموتى كالمودع للأحياء والأموات.

(ق ٢٧/٣٧٧)

(٣٤٩) البخاري كتاب المغازي/ باب غزوة أحد. حديث: (٤٠٤٢). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته .. حديث: (٣١).

● في الصحيح أنه ﷺ كان يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم! لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم»[٣٥٠].

(ق ٢٧/٣٧٧)

(٣٥٠) سبق تخريجه برقم: (١١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه: «زار قبر أمه فبكى وأبكى من حوله. وقال: استأذنت ربي في أن أزور قبرها فأذن لي، واستأذنته في أن أستغفر لها فلم يأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة»[٣٥١].

(ق ٢٧/٣٧٧)

(٣٥١) سبق تخريجه برقم: (٢٢١).

● قال النبي ﷺ: «لا تصلوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها»[٣٥٣] رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٢٧/٣٨٠)

(٣٥٣) سبق تخريجه برقم: (١٦٤).

● في الصحيحين عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺ كان يأتي قباء كل سبت راكباً وماشياً فيصلي فيه ركعتين[٣٥٤].

(ق ٢٧/٣٨١)

(٣٥٤) سبق تخريجه برقم: (٧).

● قال النبي ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٥٥]. قالت عائشة رضي لله عنها: ولولا ذلك لأبرز قبره، ولكن خشي أن يتخذ مسجداً. رواه البخاري ومسلم.

(ق ٢٧/٣٨١)

(٣٥٥) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في صحيح مسلم أنه ﷺ قال قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[٣٥٦].

(ق ٢٧/٣٨١)

(٣٥٦) سبق تخريجه برقم: (١٠).

• في الصحيحين عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا: لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه، فإذا اغتم كشفها فقال وهو كذلك: «لعنة الله على اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٥٧]، يحذر ما صنعوا.

(ق ٢٧/٣٨٢)

(٣٥٧) سبق تخريجه برقم: (٢٨٣).

• في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٥٨].

(ق ٢٧/٣٨٢)

(٣٥٨) سبق تخريجه برقم: (٢٠١).

• وفي لفظ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٥٩].

(ق ٢٧/٣٨٢)

(٣٥٩) سبق تخريجه برقم: (٢٨٤).

• في الصحيحين عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بأرض الحبشة فيها تصاوير، فقال رسول الله ﷺ: «إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك التصاوير، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»[٣٦٠].

(ق ٢٧/٣٨٢)

(٣٦٠) سبق تخريجه برقم: (١٩٤).

● قال ﷺ فيما رواه ابن مسعود: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد»[٣٦١] . رواه أبو حاتم في صحيحه والإمام أحمد في مسنده.

(ق ٢٧/٣٨٢)

(٣٦١) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● في سنن أبي داود عنه ﷺ أنه قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ حيثما كنتم فإن صلاتكم تبلغني»[٣٦٢] .

(ق ٢٧/٣٨٢)

(٣٦٢) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● في موطأ مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهمَّ! لا تجعلْ قبري وثنا يُعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٦٣] .

(ق ٢٧/٣٨٢)

(٣٦٣) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● في سـنن سعيد بن منصور أن عبد الله بن حسن بن حسين بن علي ابن أبي طالب ـ أحد الأشراف الحسنيين بل أجلهم قدراً في عصر تابعي التابعين في خلافة المنصور وغيره ـ رأى رجلاً يكثر الاختلاف إلى قبر النبي ﷺ، فقال: يا هذا، إن رسول الله ﷺ قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ حيثُ ما كنتم فإن صلاتَكم تبلغُني»[٣٦٤] .

(ق ٢٧/٣٨٣)

(٣٦٤) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أحد يسلِّم عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلام»[٣٦٥] .

(ق ٢٧/٣٨٣)

(٣٦٥) سبق تخريجه برقم: (١٣).

• في النسائي عنه ﷺ أنه قال: «إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام»(٣٦٦).

(ق ٢٧/٣٨٤)

(٣٦٦) سبق تخريجه برقم: (١٤).

• في السنن عن أوس بن أوس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة؛ فإن صلاتكم معروضة عليَّ. قالوا: وكيف تُعْرَضُ صلاتُنا عليك وقد أَرِمْتَ؟ فقال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»(٣٦٧).

(ق ٢٧/٣٨٤)

(٣٦٧) سبق تخريجه برقم: (١٥).

• قال ﷺ: «لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد»(٣٦٨).

(ق ٢٧/٣٨٥)

(٣٦٨) سبق تخريجه برقم: (٢٤٣).

• قال ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً وصلُّوا عليَّ حيث ما كنتم؛ فإن صلاتكم تبلغني»(٣٦٩).

(ق ٢٧/٣٨٧)

(٣٦٩) سبق تخريجه برقم: (٤١).

• قال ﷺ في الحديث الصحيح: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدُكم مثل أُحُد ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفَهُ»(٣٧٠).

(ق ٢٧/٣٨٩)

(٣٧٠) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً».
حديث: (٣٦٧٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم. حديث: (٢٢١، ٢٢٢).

• في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية: «أنتم خير أهل الأرض»(٣٧١)، وكنا ألفاً وأربعمائة.

(ق ٢٧/٣٨٩)

(٣٧١) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة الحديبية. حديث رقم: (٤١٥٤). ومسلم في الإمارة، حديث (٧١).

• جاء في الحديث: «من سلم عليَّ مرة سلم الله عليه عشراً»(٣٧٢).

(ق ٢٧/٣٩٥)

(٣٧٢) هذا الحديث لم نجده بلفظه، وقد سبق نحوه رقم: (١٦). وانظر: مسند الإمام أحمد: (١/١٩١).

• قال النبي ﷺ: «فإذا قلتم ذلك أصابت كلَّ عبدٍ صالحٍ لله في السماء والأرض»(٣٧٣).

(ق ٢٧/٣٩٧)

(٣٧٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب التشهد في الآخرة. حديث رقم: (٨٣١). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث رقم: (٥٦).

• في الصحيحين عن ابن مسعود أنه قال: كنا نقول خلف رسول الله ﷺ في الصلاة: السلام على فلان وفلان. فقال النبي ﷺ: إن الله هو السلام، فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده

ورسوله»[٣٧٤].

(ق ٢٧/٣٩٧)

(٣٧٤) انظر: العزو السابق.

● وقد روي عنه التشهد بألفاظ أخر، كما رواه مسلم[٣٧٥] من حديث ابن عباس.

(ق ٢٧/٣٩٨)

(٣٧٥) مسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث: (٦٠).

● ورواه مسلم[٣٧٦] من حديث أبي موسى لكن هو تشهد ابن مسعود.

(ق ٢٧/٣٩٨)

(٣٧٦) مسلم: في الكتاب والباب السابقين. حديث: (٦٢).

● في المسند والسنن عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أحدُكم المسجدَ؛ فليقلْ: بسم الله، والسلام على رسول الله، اللَّهم اغفرْ لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج قال: بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك»[٣٧٧].

(ق ٢٧/٣٩٨)

(٣٧٧) أحمد (٦/ ٢٨٣،٢٨٢). والترمذي في الصلاة، حديث (٣١٤). وابن ماجه في المساجد، حديث (٧٧١). وهو منقطع. ورواه بنحوه مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب ما يقول إذا دخل المسجد. حديث: (٦٨). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد. حديث: (٤٦٥). والنسائي (٢/ ٥٣). وابن ماجه في المساجد، حديث (٧٧٢). وأحمد (٣/ ٤٩٧)، (٥/ ٤٢٥) من حديث أبي حميد وأبي أسيد.

• قال ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام»(٣٧٨).

(ق ٢٧/٤٠٠)

(٣٧٨) سبق تخريجه برقم: (٤).

• قال ﷺ: «لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»(٣٧٩).

(ق ٢٧/٤٠٠)

(٣٧٩) سبق تخريجه برقم: (١).

• في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «قلت: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة على مواقيتها. قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين. قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله. قال: سألته عنهن ولو استزدته لزادني»(٣٨٠).

(ق ٢٧/٤٠٢)

(٣٨٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد والسير. حديث: (٢٧٨٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله أفضل الأعمال. حديث: (١٣٩).

• وفي المسند وسنن ابن ماجة عن ثوبان عن النبي ﷺ أنه قال: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»(٣٨١).

(ق ٢٧/٤٠٣)

(٣٨١) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب المحافظة على الوضوء. حديث: (٢٧٧). ومسند الإمام أحمد: (٥/ ٢٧٧، ٢٨٢). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٤١٢).

• في صحيح مسلم وغيره أنه قال: «أحب البقاع إلى الله المساجد، وأبغض البقاع إلى الله الأسواق»(٣٨٢).

(ق ٢٧/٤٠٣)

(٣٨٢) سبق تخريجه برقم: (٢٢).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٨٣]. قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره، ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٢٧/٤٠٣)

(٣٨٣) سبق تخريجه برقم: (٩).

● وفي رواية: «ولكن خشي أن يتخذ مسجداً»[٣٨٤].

(ق ٢٧/٤٠٣)

(٣٨٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في قبر النبي ﷺ. حديث: (١٣٩٠).
ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث: (١٩).

● وفي رواية للبخاري: «غير أني أخشى أن يتخذ مسجداً»[٣٨٥].

(ق ٢٧/٤٠٣)

(٣٨٥) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور.. حديث: (١٣٣٠).

● وعن عائشة وابن عباس قالا: لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه، فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك: «لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٨٦] يحذر ما صنعوا.

(ق ٢٧/٤٠٣)

(٣٨٦) تقدم تخريجه برقم (٢٨٣).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٨٧].

(ق ٤٠٤/٢٧)

(٣٨٧) سبق تخريجه برقم: (٢٠١).

● وفي الصحيحين عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة ـ رأينها بالحبشة فيها تصاوير ـ لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»[٣٨٨].

(ق ٤٠٤/٢٧)

(٣٨٨) سبق تخريجه برقم: (١٩٤).

● وفي صحيح مسلم عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل؛ فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً. ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[٣٨٩].

(ق ٤٠٤/٢٧)

(٣٨٩) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● وفي صحيح مسلم عن أبي مرثد الغنوي أن النبي ﷺ قال: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها»[٣٩٠].

(ق ٤٠٥/٢٧)

(٣٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٦٤).

• وفي المسند وصحيح أبي حاتم أنه ﷺ قال: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد»(٣٩١).

(ق ٢٧/٤٠٥)

(٣٩١) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

• في الصحيحين من حديث ابن عمر، قال: «كان رسول الله ﷺ يأتي قباء كل سبت راكباً وماشياً»(٣٩٢).

(ق ٢٧/٤٠٦)

(٣٩٢) سبق تخريجه برقم: (٧).

• زاد نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «فيصلي فيه ركعتين»(٣٩٣).

(ق ٢٧/٤٠٦)

(٣٩٣) سبق تخريجه برقم: (٧).

• في سنن أبي داود وغيره قال: «نزلت هذه الآية في مسجد أهل قباء ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨] قال: كانوا يستنجون بالماء. فنزلت فيهم هذه الآية»(٣٩٤).

(ق ٢٧/٤٠٦)

(٣٩٤) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الاستنجاء بالماء حديث: (٤٤). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الاستنجاء بالماء. حديث (٣٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٦٣٦).

• في الصحيح عن سعد أنه سأل النبي ﷺ عن المسجد الذي أسس على التقوى وهو في بيت بعض نسائه، فأخذ كفاً من حصى فضرب به الأرض ثم قال: «هو مسجدكم هذا»(٣٩٥) لمسجد المدينة.

(ق ٢٧/٤٠٦)

(٣٩٥) مسلم: كتاب الحج/ باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة. حديث: (٥١٤).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «اللهم! صلِّ على آل أبي أوفى»[٣٩٦].
(ق ٢٧/٤٠٩)

(٣٩٦) البخاري: كتاب الدعوات/ باب هل يصلى على غير النبي ﷺ؟ حديث: (٦٣٥٩). ومسلم في الزكاة، حديث (١٧٦).

● روي أنه ﷺ قال لامرأة: «صلى الله عليك وعلى زوجك»[٣٩٧].
(ق ٢٧/٤٠٩)

(٣٩٧) أحمد (٣/ ٣٩٨) الدارمي: (١/ ٢٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٣٩): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا نبيح العنزي وهو ثقة. اهـ.

● في الصحيح قوله ﷺ: «إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه»[٣٩٨].

(ق ٢٧/٤١١)

(٣٩٨) سبق برقم: (٣١٣). وسبق تخريجه برقم (٧٩).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «اللهم! صل على محمد وعلى أزواجه وذريته»[٣٩٩].

(ق ٢٧/٤١١)

(٣٩٩) البخاري: كتاب الدعوات/ باب هل يصلى على غير النبي ﷺ؟ حديث رقم: (٦٣٦٠). ومسلم في الصلاة، حديث (٦٩).

● كان النبي ﷺ يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يسلموا عليهم فيقولوا: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين»[٤٠٠].
(ق ٢٧/٤١٢)

(٤٠٠) سبق تخريجه برقم: (١١).

● روى مسلم في صحيحه عنه ﷺ أنه قال: «خمس تجب للمسلم على المسلم: يسلم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض، ويشيعه إذا مات

ويجيبه إذا دعاه» وروي «ويشمته إذا عطس»(٤٠١).

(ق ٢٧/٤١٢)

(٤٠١) مسلم: كتاب السلام/ باب من حق المسلم للمسلم رد السلام. حديث: (٤، ٥).

● قال ﷺ: «ما من أحد يسلم عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتى أرد عليه السلام»(٤٠٢).

(ق ٢٧/٤١٣)

(٤٠٢) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال ﷺ: «لا تتخذوا بيتي عيداً»(٤٠٣).

(ق ٢٧/٤١٣)

(٤٠٣) سبق تخريجه برقم: (١٦٠).

● في الصحيح من حديث ابن مسعود لما علمه التشهد قال: «ثم ليتخير بعد ذلك من الدعاء أعجبه إليه»(٤٠٤).

(ق ٢٧/٤١٤)

(٤٠٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد، وليس بواجب. حديث: (٨٣٥).

● روى مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ فإنه من صلى عليَّ مرة صلى الله عليه عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلَّت عليه شفاعتي يوم القيامة»(٤٠٥).

(ق ٢٧/٤١٥)

(٤٠٥) سبق تخريجه برقم: (٨٢).

● قال ﷺ : «ما من رجل يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام»(٤٠٦) .

(ق ٤١٥/٢٧)

(٤٠٦) سبق تخريجه برقم : (١٣) .

● قال ﷺ : «ما من رجل يمر بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام»(٤٠٧) .

(ق ٤١٥/٢٧)

(٤٠٧) سبق تخريجه برقم : (٩) .

● كان النبي ﷺ إذا أتى المقابر قال : «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع . أسأل الله العافية لنا ولكم»(٤٠٨) .

(ق ٤١٥/٢٧)

(٤٠٨) سبق تخريجه برقم : (١١) .

● قال ﷺ : «اقتدوا باللذَيْن من بعدي : أبي بكر وعمر»(٤١٠) .

(ق ٤١٧/٢٧)

(٤١٠) الترمذي : كتاب المناقب / باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما . حديث : (٣٦٦٣) . وابن ماجة : المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ . حديث : (٩٧) . والمسند (٥/ ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٢) .
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٣) .

● في الصحيح أنه قال لأبي ذر حين سأله : أي مسجد وضع في الأرض أول؟ فقال : «المسجد الحرام، ثم المسجد الأقصى، ثم حيث ما أدركتك الصلاة فصلِّ فإنه مسجد»(٤١١) .

(ق ٤٢٢/٢٧)

(٤١١) سبق تخريجه برقم: (٢٧٢).

● وروي في الصحيح: «فإن فيه الفضل»[٤١٢].

(ق ٢٧/٤٢٣)

(٤١٢) سبق تخريجه برقم: (٣٣١).

● قال ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»[٤١٣].

(ق ٢٧/٤٢٣)

(٤١٣) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»[٤١٤].

(ق ٢٧/٤٢٣)

(٤١٤) سبق تخريجه برقم: (١).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»[٤١٥].

(ق ٢٧/٤٢٤)

(٤١٥) مسلم: البر والصلة والآداب/ باب تحريم ظلم المسلم وخذله. حديث: (٣٣، ٣٤).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»[٤١٦] رواه البخاري ومسلم.

(ق ٢٧/٤٢٥)

(٤١٦) سبق تخريجه برقم: (٢٩).

● وفي لفظ لمسلم: «وأهله وماله»[٤١٧].

(ق ٢٧/٤٢٥)

(٤١٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب وجوب محبة رسول الله ﷺ .... حديث: (٦٩).

● في البخاري عن عبد الله بن هشام أنه قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إليَّ من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي ﷺ: لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك». فقال له عمر: فإنك الآن والله لأنت أحبُّ إليَّ من نفسي فقال النبي ﷺ: الآنَ يا عمرُ»[٤١٨].

(ق ٤٢٥/٢٧)

(٤١٨) سبق تخريجه برقم: (١٤٢).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «أنا أوْلى بكل مؤمن من نفسه»[٤١٨َ].

(ق ٤٢٦/٢٧)

(٤١٨)َ الذي في الصحيحين من حديث أبي هريرة بلفظ: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم». رواه البخاري في الكفالة (٢٢٩٨). ومسلم في الفرائض، حديث (١٤). أما اللفظ المذكور فعند مسلم في كتاب الجمعة، حديث (٤٣) من حديث جابر.

● قال النبي ﷺ: «مَنْ سألَ اللهَ لِيَ الوسيلةَ...»[٤١٩] الحديث.

(ق ٤٣١/٢٧)

(٤١٩) سبق تخريجه برقم: (٨٢).

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث الراية بخيبر: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها[٤٢٠].

(ق ٤٣١/٢٧)

(٤٢٠) البخاري: كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث: (٣٧٠١). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة / باب من فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث: (٣٤). من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

● قال النبي ﷺ: « لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية »[٤٢١].
(ق ٢٧/٤٣٤)

(٤٢١) سبق تخريجه برقم: (٢٧٠).

● في الحديث الصحيح أنه ﷺ قال: « يا فاطمة بنت محمد! لا أغني عنك من الله شيئاً. يا صفية! عمة رسول الله، لا أغني عنك من الله شيئاً، يا عباس عم رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئاً »[٤٢٢].
(ق ٢٧/٤٣٥)

(٤٢٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿وأنذر عشيرك الأقربين﴾. حديث: (٤٧٧١). ومسلم في الإيمان، حديث (٣٥١).

● قال ﷺ: « إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وَلِيِّيَ الله وصالح المؤمنين »[٤٢٣].
(ق ٢٧/٤٣٥)

(٤٢٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب تُبَلُّ الرحم ببلالها. حديث: (٥٩٩٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب موالاة المؤمنين.... حديث: (٣٦٦).

● قال ﷺ: « إن أوليائي المتقون حيث كانوا ومن كانوا »[٤٢٤].
(ق ٢٧/٤٣٥)

(٤٢٤) أبو داود: كتاب الفتن والملاحم. حديث: (٤٢٤٢) ولفظه: « .. وإنما أوليائي المتقون .. ».

● كان النبي ﷺ يقول في خطبته: « من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه، ولن يضر الله شيئاً »[٤٢٥].
(ق ٢٧/٤٣٥)

(٤٢٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الرجل يخطب على قوس. حديث: (١٠٩٧).

● قال النبيﷺ: «يا عباس! عم رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئاً»(٤٢٦).

(ق ٢٧/٤٣٦)

(٤٢٦) سبق تخريجه برقم: (٤٢٢).

● قال ﷺ لمن ولأه من أصحابه: «لا ألفينَّ أحدكم يأتي يوم القيامة على رقبته بعير له رُغاء يقول: يا رسول الله أغثني. فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً، قد بلغتك»(٤٢٧).

(ق ٢٧/٤٣٦)

(٤٢٧) البخاري: كتاب الزكاة/ باب إثم مانع الزكاة .... حديث: (١٤٠٢). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب غلظ تحريم الغلول. حديث: (٢٤).

● كان النبي ﷺ يقول في خطبته: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فلا يضر إلا نفسه، ولا يضر الله شيئاً»(٤٢٨).

(ق ٢٧/٤٣٧)

(٤٢٨) سبق تخريجه برقم: (٤٢٥).

● كان النبي ﷺ قد آخى بين سلمان الفارسي وأبي الدرداء، وكان أبو الدرداء بدمشق وسلمان الفارسي بالعراق، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان: هَلُمَّ إلى الأرض المقدسة. فكتب إليه سلمان: إن الأرض لا تقدس أحداً وإنما يقدس الرجلَ عملُه(٤٢٩).

(ق ٢٧/٤٣٨)

(٤٢٩) سبق تخريجه برقم: (٦٣).

● إن سيد الشفعاء يوم القيامة محمداً ﷺ إذا أراد الشفاعة قال: «فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً وأحمده بمحامد يفتحها على لا

أحسنها الآن، فيقال لي: ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع. قال: فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة»[430].

(ق ٢٧/٤٣٩)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم: (٣٢٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه سأله أبو هريرة فقال: من أسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ فقال: «يا أبا هريرة! لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث. أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه»[431].

(ق ٢٧/٤٣٩)

(٤٣١) البخاري: كتاب العلم/ باب الحرص على الحديث. حديث: (٩٩).

● في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ؛ فإنه من صلى عليَّ مرة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلةَ فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله؛ وأرجو أن أكون ذلك العبد، فمن سأل الله لي الوسيلة حلَّت عليه شفاعتي يوم القيامة»[432].

(ق ٢٧/٤٤٠)

(٤٣٢) سبق تخريجه برقم: (٨٢).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «إن لكل نبي دعوةً مستجابةً، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يومَ القيامةِ فهي نائلةٌ إن شاء الله من مات لا يشركُ بالله شيئاً»[433].

(ق ٢٧/٤٤٠)

(٤٣٣) البخاري: كتاب التوحيد/ باب في المشيئة والإرادة. حديث: (٧٤٧٤) مختصراً.

ومسلم: كتاب الإيمان/ باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته. حديث: (٣٣٨).

● روى مسلم في صحيحه عن جندب بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(٤٣٥).

(ق ٢٧/٤٤٨)

(٤٣٥) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● قال ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٤٣٦).

(ق ٢٧/٤٤٨)

(٤٣٦) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في السنن أن النبي ﷺ إذا دفن الميت من أصحابه يقوم على قبره ثم يقول: «سلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل»(٤٣٧).

(ق ٢٧/٤٤٩)

(٤٣٧) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب الاستغفار عند قبر الميت. حديث: (٣٢٢١).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٥٦).

● في الصحيح أنه كان يعلم أصحابه أن يقولوا إذا زاروا القبور: «السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون؛ ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية، اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم»(٤٣٨).

(ق ٢٧/٤٤٩)

(٤٣٨) سبق تخريجه برقم: (١١).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «الرؤيا ثلاثة: رؤيا من الله، ورؤيا مما يحدِّث به المرء نفسه، ورؤيا من الشيطان»[٤٤٠].

(ق ٢٧/٤٥٨)

(٤٤٠) البخاري: كتاب التعبير/ باب القيد في المنام. حديث: (٧٠١٧). ومسلم: كتاب الرؤيا/ باب حدثنا عمرو الناقد .... حديث: (٦).

• قال ﷺ في الحديث المتفق عليه: «لعن الله اليهود والنصارى: اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ـ يحذر ما فعلوا»[٤٤١].

(ق ٢٧/٤٦٠)

(٤٤١) سبق تخريجه برقم: (٩).

• في الصحيحين عن عائشة: «أن النبي ﷺ ذكرت له أم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهما كنيسة بأرض الحبشة، وذكرتا من حسنها وتصاوير فيها. فقال: إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح، فمات، بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك التصاوير، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»[٤٤٢].

(ق ٢٧/٤٦٠)

(٤٤٢) سبق تخريجه برقم: (١٩٤).

• في صحيح البخاري: «أن الرأس حمل إلى قدام عبيد الله بن زياد، وجعل ينكت بالقضيب على ثناياه بحضرة أنس بن مالك»[٤٤٣].

(ق ٢٧/٤٦٩)

(٤٤٣) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنه. حديث: (٣٧٤٨). والترمذي في المناقب، حديث (٣٧٧٨). وأحمد: (٣/٢٦١).

● وفي المسند: «إن ذلك كان بحضرة أبي برزة الأسلمي»(٤٤٤).
(ق ٢٧/٤٧٩)

(٤٤٤) لم نجده في المسند. والقصة موجودة في الكامل في التاريخ لابن الأثير، وفي البداية والنهاية لابن كثير.

● ولكن بعض الناس روى بإسناد منقطع «أن هذا النكت كان بحضرة يزيد بن معاوية»(٤٤٥) وهذا باطل.
(ق ٢٧/٤٧٩)

(٤٤٥) لم نجده.

● عن النبي ﷺ، في الحديث الصحيح: «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم بني إسماعيل، واصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم»(٤٤٦).
(ق ٢٧/٤٧٢)

(٤٤٦) مسلم: كتاب الفضائل/ باب في فضل نسب النبي ﷺ.... حديث: (١).
والترمذي: كتاب المناقب/ باب من فضل النبي ﷺ. حديث: (٣٦٠٥).

● في صحيح مسلم عنه ﷺ أنه قال يوم غدير خم: «أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»(٤٤٧).
(ق ٢٧/٤٧٢)

(٤٤٧) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦).

● في السنن أنه شكا إليه العباس: أن بعض قريش يحقرونهم، فقال: «والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم لله ولقرابتي»(٤٤٨).
(ق ٢٧/٤٧٢)

(٤٤٨) ابن ماجة: كتاب المقدمة/ باب من فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث: (١٤٠). ومسند أحمد: (١/٢٠٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٠٣٥).

● لما كان يوم بدر أمرهم النبي ﷺ بالمبارزة لما برز عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. فقال النبي ﷺ: «قم يا حمزة، قم يا عبيدة، قم يا علي»(٤٤٩).

(ق ٢٧/٤٧٣)

(٤٤٩) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب المبارزة. حديث رقم: (٢٦٦٥).

● في الصحيح أن فيهم نزل قوله: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩] الآية(٤٥٠).

(ق ٢٧/٤٧٣)

(٤٥٠) البخاري: كتاب المغازي/ باب قتل أبي جهل. حديث: (٣٩٦٥، ٣٩٦٧). ومسلم: كتاب التفسير/ باب في قوله تعالى: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾. حديث: (٣٤).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته، وإن قدمت، فيحدث لها استرجاعاً، إلا أعطاه الله من الأجر مثل أجره يوم أصيب بها»(٤٥١).

(ق ٢٧/٤٧٣)

(٤٥١) ابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الصبر عند المصيبة. حديث: (١٦٠٠)، ومسند الإمام أحمد :(١/٢٠١). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٤٤٢).

● المشروع إذا ذكرت المصيبة وأمثالها أن يقال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦] «اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيراً

منها »(٤٥٢) .

(ق ٢٧/٤٧٤)

(٤٥٢) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند المصيبة. حديث: (٣، ٤). وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب في الاسترجاع. حديث: (٣١١٩).

● قيل للنبي ﷺ: «الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل ليقال؛ فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سيبل الله »(٤٥٣) .

(ق ٢٧/٤٧٤)

(٤٥٣) البخاري: كتاب العلم/ باب من سأل وهو قائم عالمًا جالساً. حديث: (١٢٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا.... حديث: (١٥٠، ١٥١).

● قال ﷺ: «لعن لله الخمر وعاصرها ومعتصرها، وبائعها ومشتريها، وساقيها وشاربها، وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها »(٤٥٤) .

(ق ٢٧/٤٧٥)

(٤٥٤) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب العنب يعصر للخمر. حديث: (٣٦٧٤). والترمذي: كتاب البيوع/ باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً. حديث: (١٢٩٥) مع اختلاف في الألفاظ. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٢٩).

● في صحيح البخاري وغيره: «أن رجلاً كان يدعى حماراً، وكان يشرب الخمر، وكان النبي ﷺ يجلده. فأتي به مرة، فلعنه رجل، فقال النبي ﷺ: لا تلعنه؛ فإنه يحب الله ورسوله »(٤٥٥) .

(ق ٢٧/٤٧٥)

(٤٥٥) البخاري: كتاب الحدود/ باب ما يكره من لعن شارب الخمر، وأنه ليس بخارج من الملة .. حديث: (٦٧٨٠).

● قال النبي ﷺ : «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران . وإذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر»[456] .

(ق ٤٧٦/٢٧)

(٤٥٦) سبق تخريجه برقم: (٣٤٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخلُ النارَ أحدٌ بايعَ تحتَ الشجرةِ»[457] .

(ق ٤٧٧/٢٧)

(٤٥٧) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أصحاب الشجرة. حديث رقم: (١٦٣).

● في الصحيح عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «المدينة حرام ما بين عير إلى كذا. من أحدث فيها حدثاً أو آوى مُحدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل»[458] .

(ق ٤٧٨/٢٧)

(٤٥٨) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع. حديث: (٧٣٠٠).

● نهى النبي ﷺ عن الصلاة عند طلوع الشمس، وعند غروبها وعند وجودها في كبد السماء، وقال: «إنه حينئذ يسجد لها الكفار»[460] .

(ق ٤٨٩/٢٧)

(٤٦٠) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب إسلام عمرو بن عبسة. حديث: (٢٩٤). ومسند الإمام أحمد: (٤/ ١١١، ١١٢).

● قال ﷺ : «ليس منا من تشبه بغيرنا»[462] .

(ق ٤٩٦/٢٧)

(٤٦٢) الترمذي: كتاب الاستئذان/ باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام. حديث رقم: (٢٦٩٥). حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٩٤).

● قال ﷺ: «من تشبه بقوم فهو منهم».[٤٦٣]

(ق ٢٧/٤٩٦)

(٤٦٣) أبو داود: كتاب اللباس/ باب لبس الشهرة. حديث: (٤٠٣١). وأحمد: (٢/ ٥٠). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٢٥).

● قال ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد».[٤٦٤]

(ق ٢٧/٥٠١)

(٤٦٤) سبق تخريجه برقم: (١).

● قوله ﷺ: «... فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك».[٤٦٦]

(ق ٢٧/٥٠٢)

(٤٦٦) هذا جزء من حديث سبق تخريجه رقم: (١٠) ولقد سقط صدره ـ كما هو ظاهر ـ مع ما سقط من الكلام بالأصل.

● في الصحاح من حديث معاوية وغيره: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى تقوم الساعة».[٤٦٧]

(ق ٢٧/٥٠٧)

(٤٦٧) سبق تخريجه برقم: (٦١).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يزال أهل المغرب ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى تقوم الساعة».[٤٦٨]

(ق ٢٧/٥٠٧)

(٤٦٨) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

● في سنن أبي داود حديث عبد الله بن خوالة الأزدي عن النبي ﷺ قال: «ستجندون أجناداً: جنداً بالشام، وجنداً باليمن، وجنداً بالعراق

فقال الحوالي: يا رسول الله! اختر لي. قال: عليك بالشام؛ فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده. فمن أبى فليلحق بيمنه، وليتق من غدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله»[٤٦٩].

(ق ٢٧/٥٠٨)

(٤٦٩) سبق تخريجه برقم: (٥٦).

● وحديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «ستكون هجرة بعد هجرة» فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم، تقذرهم نفس الرحمن، تحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم حيث ما باتوا، وتقيل معهم حيث ما قالوا»[٤٧٠].

(ق ٢٧/٥٠٩)

(٤٧٠) سبق تخريجه برقم: (٥٥).

● ومن ذلك: «أن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها على الشام»[٤٧١].

(ق ٢٧/٥١٠)

(٤٧١) سبق تخريجه برقم: (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «رأيت كأن عمود الكتاب أخذ من تحت رأسي فأتبعته بصري فذهب به إلى الشام»[٤٧٢].

(ق ٢٧/٥١٠)

(٤٧٢) سبق تخريجه برقم: (٥٩).

● قال النبي ﷺ: «وعقر دار المؤمنين الشام»[٤٧٣].

(ق ٢٧/٥١٠)

(٤٧٣) أحمد: ٤/ ١٠٤، وصححه الألباني في تخريج أحاديث فضائل الشام ص ٨٥.

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى ٧٢٨هـ رحمه الله

أعدها

مروان كجك

السفر الخامس

للمجلدات ٢٨-٣٥

وكتابي التسعينية والسبعينية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثامن والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

• الحديث: «حرس ليلة على ساحل البحر أفضل من عمل رجل في أهله ألف سنة»[١].

(ق ٥/٢٨)

(١) ابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله. حديث رقم: (٢٧٧٠) نحوه. قال الشيخ ناصر الألباني إن هذا الحديث موضوع؛ ذكر ذلك في سلسلة الأحاديث الضعيفة تحت رقم (١٢٣٤). وفي ضعيف الجامع (٢٧٠٥).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه سئل: «أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله. قيل: ثم ماذا؟ قال: ثم جهاد في سبيله. قيل: ثم ماذا؟ قال: ثم حج مبرور»[٢].

(ق ٦/٢٨)

(٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من قال: إن الإيمان هو العمل. حديث رقم: (٢٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث رقم: (١٣٥).

• وقد روي: «غزوة في سبيل الله أفضل من سبعين حجة»[٣].

(ق ٦/٢٨)

(٣) لم نقف عليه باللفظ المذكور، ولكن هناك روايات بأعداد أخرى في مجمع الزوائد (٥/٢٧٩).

• روى مسلم في صحيحه عن سلمان الفارسي: أن النبي ﷺ قال: «رِباطُ يوم وليلة في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً

مات مجاهداً، وأجري عليه رزقه من الجنة، وأمِنَ الفتَّانَ»[٤].

(ق ٢٨/٦)

(٤) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل. حديث رقم: (١٦٣).

● وفي السنن عن عثمان عن النبي ﷺ أنه قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل»[٥].

(ق ٢٨/٦)

(٥) النسائي: (٦/ ٤٠). وأحمد في المسند: (١/ ٦٢، ٦٥، ٧٥).
ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٣٠٨٤).

● في صحيح مسلم وغيره عن النبي ﷺ: أنه قرأ على المنبر هذه الآية فقال: «ألا إن القوة الرمي! ألا إن القوة الرمي! ألا إن القوة الرمي»[٦].

(ق ٢٨/٩)

(٦) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الرمي والحث عليه. حديث رقم: (١٦٧).

● في الصحيح أنه قال: «ارموا واركبوا! وأن تَرمُوا أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ تركَبُوا، ومَنْ تعلَّمَ الرّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَلَيْسَ مِنَّا»[٧].

(ق ٢٨/٩)

(٧) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الرمي. حديث رقم: (٢٥١٣). والنسائي: (٦/٢٢٣). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب الرمي في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨١١) نحوه. ورواه مسلم مختصراً في الإمارة، حديث (١٦٩) ولفظه: «من علم الرمي ثم تركه فليس منا، أو قد عصى».

● وفي رواية: «وَمَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِي نِعْمَةٌ جَحَدَهَا»[٨].

(ق ٢٨/٩)

(٨) رواه الطبراني في الأوسط (٤١٧٧) ولكن بلفظ «كفرها» وفي الصغير (١/ ١٧٩) بلفظ: «جحدها». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٧٠): رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وبقية رجاله ثقات».

• وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «كُلُّ لَهوٍ يَلْهُو به الرَّجُلُ فَهُوَ بَاطِلٌ؛ إلاَّ رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ وَمُلاعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ: فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ»(٩).

(ق ٩/٢٨)

(٩) سبق تخريجه برقم: (٧) وهو باقي الحديث.

• قال ﷺ: «ستُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرضُونَ وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلا يَعْجَزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ»(١٠).

(ق ٩/٢٨)

(١٠) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الرمي والحث عليه. حديث رقم: (٢٦٨).

• وفي صحيح البخاري عنه ﷺ أنه قال: «ارْمُوا بَنِي إِسمَاعِيلَ؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً». ومر على نفر من أسلم ينتضلون فقال ﷺ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلانٍ، فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال: مَا لَكُمْ لا تَرْمُونَ؟ قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهمْ؟ فَقَالَ: ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُم»(١١).

(ق ١٠/٢٨)

(١١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب التحريض على الرمى. حديث رقم: (٢٨٩٩).

• وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: نَثَلَ لي رسولُ الله ﷺ - يعني نفضَ كِنانته يوم أُحدٍ - وقال: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي!»(١٢).

(ق ١٠/٢٨)

(١٢) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب سعد بن أبي وقاص. حديث رقم: (٣٧٢٥). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل سعد بن أبي وقاص. حديث رقم: (٤٢).

• وقال علي بن أبي طالب: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ جمع أبويه لأحد إلاَّ لسعدٍ: قال له: «ارْمِ سَعْدُ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»(١٣).

(ق ٢٨/١٠)

(١٣) البخاري: كتاب الجهاد/ باب المجن ومن يترس صاحبه. حديث رقم: (٢٩٠٥). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٤١).

● وقال أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةٍ»(١٤).

(ق ٢٨/١٠)

(١٤) أحمد في المسند: (٣/ ٢٦١). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩١٦). وهو بلفظ: «فئة» بدلاً من «مائة».

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ - بَلَغَ العَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُ - كَانَتْ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ»(١٥).

(ق ٢٨/١١)

(١٥) النسائي: (٦/ ٢٦). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب الرمي في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨١٢). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٤٣).

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الخَيْرَ؛ وَالرَّامِيَ بِهِ، وَالْمُمِدَّ بِهِ»(١٦).

(ق ٢٨/١١)

(١٦) سبق تخريجه برقم: (٧).

● في الصحيح أن رجلاً قال: لا أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمرَ المسجدَ الحرام! فقال علي بن أبي طالب: الجهاد في سبيل الله أفضل من هذا كله، فقال عمر بن الخطاب: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ؛ ولكن إذا قضيت الصلاة سألته عن ذلك. فسأله؛ فأنزل الله هذه الآية(١٧).

(ق ١١/٢٨)

(١٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى. حديث رقم: (١١١).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ في الجنة مائةَ درجةٍ ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء والأرض! أعدَّها اللهُ للمجاهدين في سبيله»[١٨].

(ق ١٢/٢٨)

(١٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب درجات المجاهدين في سبيل الله. حديث رقم: (٢٧٩٠). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهدين في الجنة من الدرجات. حديث رقم: (١١٦).

● قال ﷺ: «المسلمُ أخو المسلمِ لا يُسْلِمُه ولا يظلمه»[١٩].

(ق ١٣/٢٨)

(١٩) البخاري: كتاب المظالم/ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه. حديث رقم: (٢٤٤٢). و مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٢٨).

● قال ﷺ: «مَثَلُ المؤمنين في توادِّهم وتعاطفهم كمثل الجسدِ الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسد بالحمَّى والسهر»[٢٠].

(ق ١٣/٢٨)

(٢٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم. حديث رقم: (٦٠١١). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث رقم: (٦٦).

● قال ﷺ: «والذي نفسي بيدِه لا يؤمنُ أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه من الخيرِ ما يُحبُّه لنفسه»[٢١].

(ق ١٣/٢٨)

(٢١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. حديث رقم: (١٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن

يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير. حديث رقم: (٧٧).

● قال ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ـ وشبك بين أصابعه»(٢٢).

(ق ٢٨/١٣)

(٢٢) البخاري: كتاب الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. حديث رقم: (٤٨١). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث رقم: (٦٥).

● قال ﷺ: «لا تَحَاسَدوا ولا تقاطَعُوا، ولا تباغَضُوا ولا تَدَابَرُوا، وكونوا عبادَ الله إخواناً»(٢٣).

(ق ٢٨/١٣)

(٢٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر. حديث رقم: (٦٠٦٥). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. حديث رقم: (٢٣، ٢٤).

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «ألا أنبئكم بأفضلَ من درجةِ الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: صلاحُ ذاتِ البَيْنِ؛ فإن فسادَ ذاتِ البين هي الحالقةُ؛ لا أقولُ تحلق الشعرَ ولكن تحلق الدينَ»(٢٤).

(ق ٢٨/١٤)

(٢٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في إصلاح ذات البين. حديث رقم: (٤٩١٩). والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٥٦). حديث رقم: (٢٥٠٩).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «تُفْتَحُ أبوابُ الجنة كل يوم إثنين وخميس، فَيُغْفَرُ لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً؛ إلاَّ رجلاً كان بينه وبين أخيه شَحْناءُ؛ فيقالُ: أنْظِرُوا هذين حتى يصطلحا»(٢٥).

(ق ٢٨/١٤)

(٢٥) مسلم: كتاب البر والصلة / باب النهي عن الشحناء والبغضاء. حديث رقم: (٣٥).

● قال ﷺ: « لا يحلُّ لمسلمٍ أن يهجرَ أخاه فوقَ ثلاث؛ يلتقيان فيصدُّ هذا ويصدُّ هذا وخيرُهما الذي يبدأُ بالسلام »(٢٦).

(ق ٢٨/١٤)

(٢٦) البخاري: كتاب الأدب / باب الهجرة. حديث رقم: (٦٠٧٧). ومسلم: كتاب البر والصلة / باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي. حديث رقم: (٢٥).

● قال تعالى: فيما روى عنه نبيه ﷺ: « يا عبادي! إنِّي حَرَّمْتُ الظلمَ على نَفْسِي وجَعَلتُه بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً؛ فلا تَظَالَموا »(٢٧).

(ق ٢٨/١٥)

(٢٧) مسلم: كتاب البر والصلة / باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٥).

● قال النبي ﷺ: « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق »(٢٨).

(ق ٢٨/١٥)

(٢٨) أحمد في المسند: (٥ / ٦٦). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٩).

● قال ﷺ: « من أمركم بمعصية الله فلا تطيعوه »(٢٩).

(ق ٢٨/١٥)

(٢٩) أحمد في المسند: (٣ / ٦٧). وابن ماجة: كتاب الجهاد / باب لا طاعة في معصية الله. حديث رقم: (٢٨٦٣). حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٣٢٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « انصرْ أخاكَ ظالماً أو مظلوماً » قيلَ: يا رسولَ الله! أنصرُه مظلوماً فكيف أنصرُه ظالماً؟ قال: « تمنعُهُ من الظُّلم فذلكَ نَصرُك إِيَّاهُ »(٣١).

(ق ٢٨/١٦)

(٣١) البخاري: كتاب المظالم/ باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً. حديث رقم: (٢٤٤٣، ٢٤٤٤) من حديث أنس. ولم نقف عليه في مسلم، والذي في مسلم: كتاب البر والصلة/ باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً. حديث رقم: (٦٢) من حديث جابر.

● في الصحيحين: أن النبي ﷺ قيل له: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(٣٢).

(ق ٢٨/٢١)

(٣٢) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. حديث رقم: (٢٨١٠). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. حديث رقم: (١٤٩، ١٥٠، ١٥١).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ عَمِلَ عملاً ليسَ عليه أمرُنا فهو رَدٌّ»(٣٤).

(ق ٢٨/٢٥)

(٣٤) علقه البخاري بصيغة الجزم باللفظ المذكور: كتاب البيوع/ باب رقم: (٦٠) وفي الاعتصام/ باب (٢٠). و أخرجه مسلم: كتاب الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة، ورد محدثات الأمور. حديث رقم: (١٨).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «إن من الخيلاء ما يحبه الله، ومن الخيلاء ما يبغضه الله، فأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل عند الحرب، وعند الصدقة. وأما الخيلاء التي يبغضها الله فالخيلاء في البغي والفخر»(٣٥).

(ق ٢٨/٢٧)

(٣٥) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الخيلاء في الحرب. حديث رقم: (٢٦٥٩). والنسائي: (٥/ ٧٨).

● لما كان يوم أُحد اختال أبو دجانة الأنصاري بين الصفين فقال النبي ﷺ: «إنها لمشيةٌ يبغضها الله إلا في هذا الموطن»[(٣٦)].

(ق ٢٨/٢٨)

(٣٦) رواه الطبراني في الكبير (٦٥٠٨). قال الهيثمي في المجمع: (٦/ ١١٢): رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

● في السنن عن النبي ﷺ: «أنه نَهَى عَنِ الذَّهَب إلاَّ مُقَطَّعاً»[(٣٧)].

(ق ٢٨/٢٨)

(٣٧) أبو داود: كتاب الخاتم/ باب ما جاء في الذهب للنساء. حديث رقم: (٤٢٣٩). والنسائي: (٨/ ١٦١).

● قال النبي ﷺ: «كَفَى بالمرْءِ إثْماً أن يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»[(٣٨)].

(ق ٢٨/٢٨)

(٣٨) أحمد في المسند: (٢/ ١٦١، ١٩٣، ١٩٥) و أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. حديث رقم: (١٦٩٢). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٣٥٧)، وفي إرواء الغليل برقم (٨٩٤).

● في الصحيح عن معاوية بن الحكم السلمي قال: «قلت: يا رسول الله! إن منا قوماً يأتون الكهان؟ قال: فلا تأتوهم. قلت: منا قوم يتطيرون؟ قال: ذاك شيء يجده أحدكم من نفسه فلا يَصُدَّنَّكُمْ»[(٣٩)].

(ق ٢٨/٢٩)

(٣٩) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة. حديث رقم: (٣٣).

● كان النبي ﷺ يقول: «أَرِحْنا بالصلاة يَا بلالُ»[(٤٠)].

(ق ٢٨/٣١)

(٤٠) أحمد في المسند: (٥/ ٣٦٤، ٣٧١). و أبو داود: كتاب الأدب/ باب في صلاة العتمة. حديث رقم: (٤٩٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم

(٧٧٦٩).

● كان النبي ﷺ يقول: «حُبِّبَ إليَّ من دُنْياكُمُ النساءُ والطِّيبُ» ثم يقول: «وجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيني في الصَّلاةِ»(٤١).

(ق ٢٨/٣١)

(٤١) أحمد في المسند: (٣/ ١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥). والنسائي: (٧/ ٦١، ٦٢). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣١١٩).

● كان النبي ﷺ يقول لأصحابه: «قُولُوا: أصبحْنا على فِطْرَةِ الإسلام وكَلِمة الإخلاص ودينِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ، ومِلَّةِ أبينا إبراهيمَ حَنيفاً مُسْلِماً، وَمَا كانَ مِنَ المشرِكينَ»(٤٢).

(ق ٢٨/٣٢)

(٤٢) أحمد في المسند: (٣/ ٤٠٦، ٤٠٧) (٥/ ١٢٣).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١١٨): رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح. اهـ.

● قال النبي ﷺ لعمر رضي الله عنه: «ما أتاكَ منْ هَذا المالِ وأنت غَيْرُ سائلٍ ولا متشرِّف فخذْهُ، وما لا فلا تُتْبِعْهُ نفسَكَ»(٤٣).

(ق ٢٨/٣٣)

(٤٣) البخاري: كتاب الأحكام/ باب رزق الحاكم والعاملين عليها. حديث رقم: (٧١٦٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف. حديث رقم: (١١٠، ١١١).

● عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «من يستعفف يُعِفُّهُ اللهُ؛ ومَنْ يستغنِ يُغْنِه اللهُ؛ ومن يصبرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ»(٤٤)، متفق على صحته.

(ق ٢٨/٣٣)

(٤٤) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الاستعفاف عن المسألة. حديث رقم: (١٤٦٩). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل التعفف والصبر. حديث رقم: (١٢٤).

• قال النبي ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة المال؛ ولكن الغنى غنى النفس»[(٤٥)].

(ق ٢٨/٣٣)

(٤٥) البخاري: كتاب الرقاق / باب الغنى غنى النفس. حديث رقم: (٦٤٤٦). ومسلم: كتاب الزكاة / باب ليس الغنى عن كثرة العرض. حديث رقم: (١٢٠).

• في الحديث الصحيح: «تعِسَ عَبْدُ الدينار! تَعِسَ عَبدُ الخَمِيصة! تَعِسَ عَبدُ الخَمِيلة! تَعِسَ وانتكس! وإذا شيك فلا انتقش»[(٤٦)].

(ق ٢٨/٣٣)

(٤٦) البخاري: كتاب الجهاد / باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨٨٦، ٢٨٨٧).

• قوله ﷺ لأبي بكر[(٤٧)]: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠].

(ق ٢٨/٣٧)

(٤٧) البخاري: كتاب التفسير / باب: ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار ...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٦٦٣).

• عن رسول الله ﷺ: أنه مر بظبي حاقف فقال: «لا يريبه أحد»[(٤٨)].

(ق ٢٨/٤٣)

(٤٨) أحمد في المسند: (٣/٤١٨، ٤٥٢). والنسائي: (٥/١٨٣). ومالك في الموطأ في الحج، حديث (٨٠).

• قال ﷺ: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»[(٤٩)]. فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة.

(ق ٢٨/٤٣)

(٤٩) أحمد في المسند: (٣/ ١٥٣). والترمذي: كتاب صفة القيامة / باب رقم: (٦٠). حديث رقم: (٢٥١٨) وعلقه البخاري بصيغة الجزم وبوب به الباب رقم: (٣) في

كتاب البيوع . صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٢) .

● في الدعاء المأثور : « اللهم! اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك »(٥٠) الحديث إلى آخره .

(ق ٢٨/٤٣)

(٥٠) الترمذي : كتاب الدعوات / باب رقم : (٨٠) . حديث رقم : (٣٥٠٢) .
حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٧٩) .

● في المسند والترمذي عن أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : « سلوا الله اليقين والعافية ؛ فإنه لم يعط خير من اليقين والعافية فاسألوها الله سبحانه وتعالى »(٥١) .

(ق ٢٨/٤٣)

(٥١) أحمد في المسند : (١/ ٣ ، ٥ ، ٧) . والترمذي : كتاب الدعوات / باب رقم : (١٠٦) . حديث رقم : (٣٥٥٨) . وابن ماجة : كتاب الدعاء / باب الدعاء بالعفو والعافية . حديث رقم : (٣٨٤٩) . مع اختلاف في الألفاظ . كلهم من حديث أبي بكر وليس « أبي بكرة » . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٢٦) .

● في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : « أعطى رسول الله ﷺ رهطاً ولم يعط رجلاً وهو أحب إليَّ منهم فقلت : يا رسول الله ! ما لك عن فلان؟ فوالله إني أراه مؤمناً ، قال أو مسلماً مرتين أو ثلاثاً ثم قال : إني لأعطي الرجل ، وغيرُه أحب إليَّ منه خشية أن يكبه الله على وجهه في النار »(٥٢) .

(ق ٢٨/٤٣)

(٥٢) البخاري : كتاب الإيمان / باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة . حديث رقم : (٢٧) . ومسلم : كتاب الإيمان / باب تالف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه . حديث رقم : (٢٣٦ ، ٢٣٧) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»(٥٣).

(ق ٢٨/٤٤)

(٥٣) البخاري: كتاب المظالم/ باب النهبى بغير إذن صاحبه. حديث رقم: (٢٤٧٥).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصى. حديث رقم: (١٠٠، ١٠١، ١٠٤).

● من أدعية النبي ﷺ الجامعة: «اللهّم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، وألِّف بين قلوبهم؛ وأصلح ذات بينهم؛ وانصرهم على عدوك وعدوهم؛ واهدِهم سبل السلام؛ وأخرجهم من الظلمات إلى النور؛ وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن؛ وبارك لهم في أسماعهم وأبصارهم ما أبقيتهم؛ واجعلهم شاكرين لنعمك مُثْنِين بها عليك؛ قابليها وأتمها عليهم يا رب العالمين. اللهم! انصر كتابك ودينك وعبادك المؤمنين؛ وأظهر الهدى ودين الحق الذي بعثت به نبينا محمداً ﷺ على الدين كله. اللهم! عذِّبِ الكفارَ والمنافقين الذين يصدُّون عن سبيلك ويبدِّلون دينك ويعادُون المؤمنين. اللهم! خالف كلمتهم وشتت بين قلوبهم؛ واجعل تدميرهم في تدبيرهم؛ وأَدِرْ عليهم دائرة السوء. اللهم! أنزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم! مجري السحاب! ومنزل الكتاب! وهازم الأحزاب! اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم. ربنا! أعنا ولا تعن علينا؛ وانصرنا ولا تنصر علينا؛ وامكر لنا ولا تمكر علينا؛ واهدنا ويسر الهدى لنا؛ وانصرنا على من بغى علينا. ربنا! اجعلنا لك شاكرين مطاوعين مخبتين؛ أوَّاهين منيبين. ربنا! تقبلْ توبتنا؛ واغسلْ

حوبتنا، وثبِّت حجتنا؛ واهْدِ قلوبنا؛ وسدِّدْ ألسنتنا، واسْلُلْ سَخائم صدورنا »(٥٤).

(ق ٢٨/٤٥)

(٥٤) أحمد في المسند: (١ / ٢٢٧). و أبو داود: كتاب الوتر/ باب ما يقول الرجل إذا سلم. حديث رقم: (١٥١٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب في دعاء النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٥٥١). وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب دعاء رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣٨٣٠) كلهم بلفظ: أفراد، ومختصراً.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٤٧٩).

• قال النبي ﷺ: « من سعادة ابن آدم استخارته الله، ورضاه بما يقسم الله له، ومن شقاوة ابن آدم: ترك استخارته الله، وسخطه بما يقسم الله له »(٥٥).

(ق ٢٨/٥٠)

(٥٥) الترمذي: كتاب القدر/ باب ما جاء في الرضى بالقضاء. حديث رقم: (٢١٥١).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة: « إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه، ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاّه الله أموركم »(٥٦).

(ق ٢٨/٥٢)

(٥٦) مسلم: كتاب الأقضية/ باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة. حديث رقم: (١٠).

• عن النبي ﷺ أنه قال: « نضَّر اللهُ امرءاً سمع منا حديثاً فبلَّغه إلى من لم يسمعه، فَرُبَّ حامل فقهٍ غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة

الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط مَنْ وراءَهم»(٥٧).

(ق ٢٨/٥٢)

(٥٧) أبو داود: كتاب العلم/ باب فضل نشر العلم. حديث رقم: (٣٦٦٠). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع. حديث رقم: (٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨). وابن ماجة: في المقدمة/ باب من بلغ علماً: (٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٦٤٢).

• في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: سئل النبي ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة؛ ويقاتل حمية. ويقاتل رياء: فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(٦٠).

(ق ٢٨/٦٢)

(٦٠) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

• يروى: «الله ينصر الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا ينصر الدولة الظالمة وإن كانت مؤمنة»(٦١).

(ق /٢٨٦٣)

(٦١) لم نجده.

• كان النبي ﷺ يقول في خطبته للجمعة: «إِنَّ خيرَ الكلامِ كلامُ اللهِ؛ وخيرَ الهَدْيِ هدي محمدٍ؛ وشرَّ الأمورِ مُحْدَثَاتُها»(٦٢).

(ق ٢٨/٦٣)

(٦٢) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٣).

• وكان يقول في خطبة الحاجة: «من يطع الله ورسوله فقد رَشَدَ، ومن يعصِهما فإنه لا يضرُّ إلا نفسه، ولن يضرَّ الله شيئاً»(٦٣).

(ق ٢٨/٦٤)

(٦٣) مسلم : المصدر السابق . حديث رقم : (٤٨) .

● في سنن أبي داود عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « إذا خرجَ ثلاثةٌ في سفرٍ فليؤمِّروا أحدَهم »(٦٤) .

(ق ٦٥/٢٨)

(٦٤) أبو داود : كتاب الجهاد / باب في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم . حديث رقم : (٢٦٠٨ ، ٢٦٠٩) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥١٩) .

● وفي مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال : « لا يحلُّ لثلاثة يكونون بفلاة من الأرض إلاَّ أمَّروا أحدَهم »(٦٥) .

(ق ٦٥/٢٨)

(٦٥) أحمد في المسند : (٢/ ١٧٧) . صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٢٢) .

● وروى الإمام أحمد في مسنده عن النبي ﷺ أنه قال : « إن أحبَّ الخلقِ إلى الله إمامٌ عادلٌ ، وأبغضَ الخلقِ إلى الله إمامٌ جائرٌ »(٦٦) .

(ق ٦٥/٢٨)

(٦٦) أحمد في المسند : (٣/ ٢٢) . والترمذي : كتاب الأحكام / باب ما جاء في الإمام العادل . حديث رقم : (١٣٢٩) . ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١١٥٦) .

● قال النبي ﷺ لما ذكر الظَّلَمَةَ : « مَنْ صدَّقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ؛ ولا يَرِدُ عليَّ الحوضَ ، ومَنْ لم يصدقهم بكذبهم ولم يُعِنْهُم على ظلمهم فهو مني وأنا منه : وسَيَرِدُ عليَّ الحوضَ »(٦٧) .

(ق ٦٦/٢٨)

(٦٧) أحمد في المسند : (٤/ ٢٤٣) . والترمذي : كتاب الفتن / باب رقم : (٧٢) . حديث رقم : (٢٢٥٩) . والنسائي في البيعة (٧/ ١٦٠ ، ١٦١) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالصدق! فإنَّ الصدقَ يهدي إلى البرِّ، وإن البرَّ يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجلُ يصدُقُ ويتحرَّى الصدقَ حتى يُكْتَبَ عند الله صدِّيقاً، وإياكم والكذبَ! فإنَّ الكذبَ يهدي إلى الفجورِ، وإنَّ الفجورَ يهدي إلى النار، ولا يزال الرجلُ يكذب ويتحرَّى الكذبَ حتى يُكْتَبَ عند الله كَذَّاباً»(٦٨).

(ق ٢٨/٦٧)

(٦٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب قول الله تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾. حديث رقم: (٦٠٩٤). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب قبح الكذب، وحسن الصدق وفضله. حديث رقم: (١٠٣، ١٠٤، ١٠٥).

● قال النبي ﷺ أو عمر بن الخطاب: «مَنْ قَلَّدَ رجلاً على عصابة وهو يجد في تلك العصابة من هو أرضَىٰ لله منه فقد خان الله؛ وخان رسولَه؛ وخان المؤمنين»(٦٩).

(ق ٢٨/٦٧)

(٦٩) أخرجه الحاكم (٤/ ٩٢) بنحوه مرفوعاً من حديث ابن عباس، وفيه حسين بن قيس وهو ضعيف.. وهو في ضعيف الجامع (٥٤٠١)، ولفظه: «من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم من هو أرضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين».

● كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكتب إلى عماله: «إن أهم أمركم عندي الصلاة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه، ومن ضيعها كان لما سواها أشد إضاعة»(٧٠). رواه مالك وغيره.

(ق ٢٨/٧١)

(٧٠) موطأ مالك: كتاب وقوت الصلاة/ باب وقوت الصلاة. حديث رقم: (٦) موقوفاً على عمر بن الخطاب.

• في الصحيحين عن حكيم بن حزام قال: قال رسول ﷺ: «البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبيَّنا بُورِكَ لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا مُحقت بركة بيعهما»(٧١).

(ق ٢٨/٧١)

(٧١) البخاري: كتاب البيوع/ باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا. حديث رقم: (٢٠٧٩). ومسلم: كتاب البيوع/ باب الصدقه في البيع والبيان. حديث رقم: (٤٧).

• في صحيح مسلم عن أبي هريرة: «أن رسول ﷺ مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها، فنالت أصابعهُ بَلَلاً؛ فقال: «ما هذا يا صاحبَ الطعام؟ - فقال: أصابته السماءُ يا رسول الله! قال: أفلا جَعَلْتَهُ فوقَ الطعامِ كي يراه الناسُ! من غشَّنا فليس منا»(٧٢).

(ق ٢٨/٧١)

(٧٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: «من غشنا فليس منا». حديث رقم: (١٦٤).

• وفي رواية: «من غشني فليس مني»(٧٣).

(ق ٢٨/٧٢)

(٧٣) لم نجده بهذا اللفظ، والمعروف هو «من غش فليس مني» وهو عند مسلم، و «من غش فليس منا» وهو عند الترمذي، و «من غشنا فليس منا» عند مسلم أيضاً.

• قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»(٧٤).

(ق ٢٨/٧٢)

(٧٤) سبق تخريجه برقم: (٥٣).

● قال الله عز وجل فيما حكى عنه رسوله: «ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة! فليخلقوا بعوضة!»[٧٥].

(ق ٢٨/٧٣)

(٧٥) البخاري: كتاب اللباس/ باب نقض الصور. حديث رقم: (٥٩٥٣). ومسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم تصوير صورة الحيوان. حديث رقم: (١٠١).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك»[٧٧] قال الترمذي حديث صحيح.

(ق ٢٨/٧٤)

(٧٧) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الرجل يبيع ما ليس عنده. حديث رقم: (٣٥٠٣). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك. حديث رقم: (١٢٣٤). والنسائي: (٧/ ٢٨٨). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٦).

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ قال: «من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا»[٧٨].

(ق ٢٨/٧٤)

(٧٨) أبو داود: كتاب البيوع/ باب فيمن باع بيعتين في بيعة. حديث رقم: (٣٤٦١). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٧).

● جاء في الحديث: «غبن المسترسل ربا»[٧٩].

(ق ٢٨/٧٥)

(٧٩) رواه الطبراني في الكبير (٧٥٧٦). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٧٩): رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن عمير الأعمى وهو ضعيف جداً. اهـ. ولفظه: «غبن المسترسل حرام». والحديث في السلسلة الضعيفة (٦٦٧).

● نهى النبي ﷺ أن يبيع حاضر لبادٍ، وقال: «دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض»(٨٠).

(ق ٢٨/٧٥)

(٨٠) البخاري: كتاب البيوع/ باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر؟ وهل يعينه أو ينصحه. حديث رقم: (٢١٥٨). ومسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم بيع الحاضر للبادي. حديث رقم: (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢).

● روى مسلم في صحيحه عن معمر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «لا يحتكر إلا خاطئ»(٨١).

(ق ٢٨/٧٥)

(٨١) مسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم الاحتكار في الأقوات. حديث رقم: (١٢٩، ١٣٠).

● روى أنس قال: غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! لو سَعَّرْتَ؟ فقال: «إن الله هو القابضُ الباسطُ الرازقُ المسعِّر، وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال»(٨٢)؛ رواه أبو داود والترمذي وصححه.

(ق ٢٨/٧٦)

(٨٢) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في التسعير. حديث رقم: (٣٤٥١). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في التسعير. حديث رقم: (١٣١٤). وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب من كره أن يسعر. حديث رقم: (٢٢٠٠).

● قال النبي ﷺ: «من أعتق شركاً له في عبدٍ، وكان له من المال ما يبلغ ثمن العبد قُوِّمَ عليه قيمة عدل، لا وكس ولا شطط، فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد؛ وإلا فقد عتق منه ما عتق»(٨٣).

(ق ٢٨/٧٨)

(٨٣) البخاري: كتاب العتق/ باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء. حديث رقم:

(٢٥٢٢، ٢٥٢٣، ٢٥٢٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب من أعتق شركاً له في عبد. حديث رقم: (٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»(٨٤).

(ق ٢٨/٨٠)

(٨٤) البخاري: كتاب العلم/ باب من يرد الله به خيراً يفقه في الدين. حديث رقم: (٧١). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب النهي عن المسألة. حديث رقم: (٩٨، ١٠٠).

• في الصحيحين عن أبي حميد الساعدي أن النبي ﷺ استعمل رجلاً من الأزد يقال له: ابن اللتبية على الصدقات؛ فلما رجع حاسبه فقال: هذا لكم وهذا أُهدي إِليَّ! فقال النبي ﷺ: «ما بالُ الرجلِ نستعمله على العمل بما ولأنا الله فيقول: هذا لكم وهذا أُهدي إِليَّ؟ أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فينظر أيُهدَى إِليه أم لا؟ والذي نفسي بيده لا نستعملُ رجلاً على العمل مما ولأنا الله فيغلُّ منه شيئاً إِلا جاء يوم القيامة يحمله على رقبته: إِن كان بعيراً له رُغاء؛ وإِن كانت بقرة لها خُوار؛ وإِن كانت شاة تَيْعَرُ! ثم رفع يديه إِلى السماء وقال: اللهم! هل بلَّغْتُ؟ اللهم! هل بلَّغْتُ؟» قالها مرتين أو ثلاثاً»(٨٥).

(ق ٢٨/٨١)

(٨٥) البخاري: كتاب الإيمان والنذور/ باب كيف كان يمين النبي ﷺ؟ حديث رقم: (٦٦٣٦). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب تحريم هدايا العمال. حديث رقم: (٢٦، ٢٧).

• قال النبي ﷺ: «وإِذا استُنْفِرْتُم فانفِروا»(٨٦) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٨٧)

(٨٦) البخاري: كتاب جزاء الصيد / باب لا يحل القتال بمكة. حديث رقم: (١٨٣٤).
ومسلم: كتاب الحج/ باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها. حديث رقم: (٤٤٥).

● وفي الصحيح أيضاً عنه أنه قال: «على المرءِ المسلمِ السمعُ والطاعةُ في عُسره ويُسره؛ ومَنشَطِه ومَكْرَهِهِ وأَثَرَةٍ عليه»[٨٧].

(ق ٢٨/٨٧)

(٨٧) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «سترون بعدي أموراً تنكرونها». حديث رقم: (٧٠٥٦). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية. حديث رقم: (٣٨، ٤١، ٤٢).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمرٍ فائتُوا منه ما استطعتم»[٨٨] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٨٧)

(٨٨) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنة رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٧٢٨٨) ومسلم: كتاب الحج/ باب فرض الحج مرة في العمر. حديث رقم: (٤١٢).

● قال النبي ﷺ: «الجالب مرزوق، والمحتكِر ملعون»[٨٩].

(ق ٢٨/٨٨)

(٨٩) ابن ماجة: كتاب التجارات/ باب الحكرة والجلب. حديث رقم: (٢١٥٣). والدارمي: (٢/ ٢٤٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٦٤٤).

● وقال ﷺ: «لا يحتكر إلا خاطئ»[٩٠] رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٢٨/٨٨)

(٩٠) سبق تخريجه برقم: (٨١).

● قال النبي ﷺ: «نُقِرُّكُمْ فيها ما شئنا ـ وفي رواية ـ ما أقركم الله»[٩٢].

(ق ٢٨/٨٩)

(٩٢) البخاري: كتاب الحرث والمزارعة/ باب إذا قال رب الأرض: أقرك ما أقرك الله. حديث رقم: (٢٣٣٨). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب المساقاة والمعاملة بجزء من التمر والزرع. حديث رقم: (٦).

● قال النبي ﷺ عند موته: «أخرجُوا اليهودَ والنصارى من جزيرة العرب»(٩٣).

(ق ٢٨/٨٩)

(٩٣) البخاري: كتاب الجزية/ باب إخراج اليهود من جزيرة العرب. حديث رقم: (٣١٦٨). ومسلم: كتاب الوصية/ باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه. حديث رقم: (٢٠).

● روى أبو داود وغيره من حديث العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله! سَعِّرْ لنا، فقال: «بل ادعوا الله» ثم جاء رجل فقال: يا رسول الله سعِّرْ لنا! فقال: «بل الله يرفع ويخفض؛ وإني لأرجو أن ألقى الله وليست لأحد عندي مظلمة»(٩٥).

(ق ٢٨/٩٤)

(٩٥) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في التسعير. حديث رقم: (٣٤٥٠). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٨٣٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الله هو المسعِّر القابضُ الباسطُ، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحدٌ منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال»(٩٦).

(ق ٢٨/٩٥)

(٩٦) سبق تخريجه برقم: (٨٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من أعتق شركاً له في عبد وكان له من المال ما يبلغ ثمنَ العبد قَوِّمَ عليه قيمة عَدْلٍ لا وَكْسَ ولا

شططَ؛ فأعطى شركاءه حصصهم وعُتِقَ عليه العبدُ»(٩٧) .

(ق ٢٨/٩٦)

(٩٧) سبق تخريجه برقم: (٨٣).

● في السنن عن ابن مسعود قال: كنا نعد (الماعون) عارية: الدلو والقدر والفأس(٩٨) .

(ق ٢٨/٩٨) (ك ٧٨/

(٩٨) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في حقوق المال. حديث رقم: (١٦٥٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه لما ذكر الخيل قال: «هي لرجلٍ أجرٌ، ولرجل سِترٌ، وعلى رجل وِزْرٌ. فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها تغنياً وتعففاً؛ ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها . . .»(٩٩) .

(ق ٢٨/٩٨) (ك ٧٨/

(٩٩) البخاري: كتاب الشرب والمساقاة/ باب شرب الناس وسقي الدواب من الأنهار. ح: (٢٣٧١). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إثم مانع الزكاة. ح: (٢٤، ٢٦).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من حق الإبل إعارة دلوها وإضراب فحلها»(١٠٠) .

(ق ٢٨/٩٨) (ك ٧٨/

(١٠٠) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٢٧، ٢٨)، ولم نقف عليه عند البخاري.

● وثبت عنه ﷺ: «أنه نهى عن عَسْبِ الفحل»(١٠١) .

(ق ٢٨/٩٨)

(١٠١) البخاري: كتاب الإجارة/ باب عسب الفحل. حديث رقم: (٢٢٨٤). و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في عسب الفحل. حديث رقم: (٣٤٢٩).

● في الصحيحين عنه أنه قال: «لا يمنعن جارٌ جارَه أن يغرِزَ خشبة في جداره»(١٠٢) .

(ق ٩٩/٢٨)

(١٠٢) البخاري: كتاب المظالم/ باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره. حديث رقم: (٢٤٦٣). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب غرز الخشب في جدار الجار. حديث رقم: (١٣٦).

• قال ﷺ: « دعوا الناسَ يرزقُ اللهُ بعضَهم منْ بعضٍ »(١٠٣).

(ق ١٠٢/٢٨)

(١٠٣) سبق تخريجه برقم: (٨٠).

• نهى النبي ﷺ عن تلقِّي الجلب(١٠٤).

(ق ١٠٢/٢٨)

(١٠٤) مسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم تلقي الجلب. حديث رقم: (١٦). وأبو داود: كتاب البيوع/ باب في التلقي. حديث رقم: (٣٤٣٧).

• في الصحيحين عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ أنه قال: « البَيِّعانِ بالخيارِ ما لم يتفرَّقا، فإن صدقا وبيَّنا بُورِكَ لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما مُحِقَتْ بركة بيعهما »(١٠٥).

(ق ١٠٤/٢٨)

(١٠٥) سبق تخريجه برقم: (٧١).

• في السنن أن رجلاً كانت له شجرة في أرض غيره؛ وكان صاحب الأرض يتضرر بدخول صاحب الشجرة، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ؛ فأمره أن يقبل منه بدلها أو يتبرع له بها فلم يفعل، فأذن لصاحب الأرض في قلعها، وقال لصاحب الشجرة: « إنما أنتَ مُضَارٌّ »(١٠٦).

(ق ١٠٤/٢٨)

(١٠٦) أبو داود: كتاب الأقضية/ أبواب من القضاء. حديث رقم: (٣٦٣٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما»[١٠٧].

(ق ٢٨/١٠٩)

(١٠٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب إذا بويع لخليفتين. حديث رقم: (٦١).

● وقال ﷺ: «من جاءكم وأمرُكم على رجلٍ واحد يريدُ أن يفرِّقَ جماعتَكم فاضربوا عنقه بالسيف كائناً مَنْ كان»[١٠٨].

(ق ٢٨/١٠٩)

(١٠٨) مسلم: كتاب الإمارة/ باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع. حديث رقم: (٦٠).

● أمر النبي ﷺ بقتل رجل تعمد عليه الكذب[١٠٩].

(ق ٢٨/١٠٩)

(١٠٩) ابن عدي في الكامل (٤ / ٥٣) من حديث بريدة. وانظر الصارم المسلول على شاتم الرسول للمصنف (ص ١٦٩، ١٧٠). حيث ساق ثلاث روايات بأسانيدها، منها رواية ابن عدي.

● وسأله ﷺ ابن الديلمي عمن لم ينته عن شرب الخمر؟ فقال: «من لم ينته عنها فاقتلوه»[١١٠].

(ق ٢٨/١٠٩)

(١١٠) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب النهي عن المسكر حديث ٣٦٨٣. وأحمد: ٤ / ٢٣١.

● أمر ﷺ عبد الله بن عمر بحرق الثوبين المعصفرين؛ وقال له: أغسلهما؟ قال: «لا بل أحرقهما»[١١١].

(ق ٢٨/١١٠)

(١١١) مسلم: كتاب اللباس/ باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر. حديث رقم: (٢٨). والنسائي: (٨/ ٢٠٣، ٢٠٤).

● أمر النبي ﷺ يوم خيبر بكسر الأوعية التي فيها لحوم الحُمُر. ثم لما استأذنوه في الإراقة أذن؛ فإنه لما رأى القدور تفور بلحم الحُمُر أمر بكسرها وإراقة ما فيها؛ فقالوا: أفلا نريقها ونغسلها؟ فقال: «افعلوا»(١١٢).

(ق ٢٨/١١٠)

(١١٢) البخاري: كتاب المظالم/ باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر أو تخرق الزقاق؟. حديث رقم: (٢٤٧٧). ومسلم: كتاب الصيد/ باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية. حديث رقم: (٢٦، ٢٧، ٣٣).

● روي عن النبي ﷺ أنه: «نهى أن يشاب اللبن بالماء للبيع»(١١٣).

(ق ٢٨/١١٤)

(١١٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/٢٠٥. وفيه محمد بن عبد الله التميمي وهو منكر الحديث.

● روى أبو داود، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن كَسْرِ سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأسٍ»(١١٤).

(ق ٢٨/١١٧)

(١١٤) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في كسر الدراهم. حديث رقم: (٣٤٤٩). وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير. حديث رقم: (٢٢٦٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٠١٣).

● روى أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال: إني أتيتك الليلة؛ فلم يمنعني أن أدخل عليك البيت إلا أنه كان في البيت تمثال رجل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب؛ فأمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة؛ وأمر بالستر يقطع فيجعل في وسادتين منتبذتين يوطآن، وأمر بالكلب يخرج. ففعل رسول الله ﷺ، وإذا الكلب جرو كان للحسن والحسين تحت نضيد

لهم »(١١٥) رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وصححه .

(ق ٢٨/١١٨)

(١١٥) أحمد في المسند: (٢/ ٣٠٥). وأبو داود: كتاب اللباس/ باب في الصور. حديث رقم: (٤١٥٨). والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء: أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب. حديث رقم: (٢٨٠٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٨).

● وقال النبي ﷺ: « من لا يرحم لا يُرحم »(١١٦).

(ق ٢٨/١١٩)

(١١٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث رقم: (٥٩٩٧). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك. حديث رقم: (٦٥).

● قال ﷺ: « إن الله وِتر يحب الوتر »(١١٧).

(ق ٢٨/١١٩)

(١١٧) البخاري: كتاب الدعوات/ باب لله مائة اسم غير واحد. حديث رقم: (٦٤١٠).
ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. حديث رقم: (٥، ٦).

● قال ﷺ: « إن الله جميل يحب الجمال »(١١٨).

(ق ٢٨/١١٩)

(١١٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث رقم: (١٤٧).

● قال ﷺ: « إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً »(١١٩).

(ق ٢٨/١١٩)

(١١٩) مسلم: كتاب الزكاة/ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها. حديث رقم: (٦٥).

● قال ﷺ: « إن الله نظيف يحب النظافة »(١٢٠).

(ق ٢٨/١١٩)

(١٢٠) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في النظافة. حديث رقم: (٢٧٩٩).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٦١٦).

● وفي الحديث عنه ﷺ: «يُحشر الجبارون والمتكبرون على صُوَر الذرِّ يطأهم الناس بأرجلهم»(١٢١).

(ق ٢٨/١٢٠)

(١٢١) أحمد في المسند: (٢/ ١٧٩).
والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٤٧). حديث رقم: (٢٤٩٢).
حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٩٦).

● قال ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»(١٢٢).

(ق ٢٨/١٢١)

(١٢٢) أحمد في المسند: (٢/ ٣٨١). وموطأ مالك: كتاب حسن الخلق/ باب ما جاء في حسن الخلق. صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٥).

● قال في الحديث المتفق عليه: «مَثَلي ومَثَلُ الأنبياء كمثلِ رجلٍ بنى داراً فأتمها وأكملها إلا موضعَ لبنةٍ؛ فكان الناس يُطيفون بها ويُعجبون من حسنها؛ ويقولون: لولا موضع اللبنة! فأنا تلك اللبنة»(١٢٣).

(ق ٢٨/١٢١)

(١٢٣) البخاري: كتاب المناقب/ باب خاتم النبيين ﷺ. حديث رقم: (٣٤ ٣٥، ٣٥٣٥).
ومسلم: كتاب الفضائل/ باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين. حديث رقم: (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣).

● جاء في الحديث المتفق على صحته في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج علينا النبي ﷺ يومًا فقال: «عرضت عليَّ الأممُ؛ فجعل يمر النبيُّ ومعه الرجل؛ والنبيُّ معه الرجلان؛ والنبي معه

الرهطُ؛ والنبي ليس معه أحدٌ، ورأيت سواداً كثيراً سد الأفقَ فرجوتُ أن يكونَ أمتي؛ فقيلَ: هذا موسى وقومُه. ثم قيل لي: انظر، فرأيتُ سواداً كثيراً سد الأفق، فقيل لي: انظر هكذا وهكذا، فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق، فقيل: هؤلاء أمتك! ومع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب» فتفرق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر أصحاب النبي ﷺ فقالوا: أما نحن فوُلدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله؛ ولكن هؤلاء أبناؤنا، فبلغ النبي ﷺ فقال: «هُم الذين لا يتطيَّرون ولا يكتَوون؛ ولا يَسْتَرْقُون وعلى ربهم يتوكلون»؛ فقام عكاشة بن محصن فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نعم!» فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال: «**سبقك بها عكاشة**»(١٢٤).

(ق ٢٨/١٢٥)

(١٢٤) البخاري: كتاب الطب/ باب من لم يرق. حديث رقم: (٥٧٥٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب. حديث رقم: (٣٧٤).

• قال النبي ﷺ: «مَنْ رأى منكُم منكراً فليغيِّره بيده، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعفُ الإيمان»(١٢٥).

(ق ٢٨/١٢٦)

(١٢٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨).

• وقال ﷺ: «... ليسَ وراءَ ذلك من الإيمان حبةُ خردلٍ»(١٢٧).

(ق ٢٨/١٢٧)

(١٢٧) مسلم في الإيمان، حديث (٨٠).

• قال أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ في خطبته: إنكم تقرؤون هذه الآية ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإنكم تضعونَها في غير موضعها، وإني سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الناسَ إذا رَأَوُا المنكرَ فلم يغيِّروه أوْشَكَ أن يعمَّهم اللهُ بعقَابٍ منه»(١٢٨).

(ق ٢٨/١٢٧)

(١٢٨) أحمد في المسند: (١/ ٢، ٥، ٩). وأبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر بالمعروف. حديث رقم: (٤٣٣٨) وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حديث رقم: (٤٠٠٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٩٧٠).

• في حديث أبي ثعلبة الخشني: سألت عنها رسول الله ﷺ قال: «بلِ ائتمروا بالمعروف وتناهَوْا عن المنكر، حتى إذا رأيت شُحّاً مُطاعاً وهوًى متَّبعاً ودنيا مؤْثَرةً وإعجابَ كلِّ ذي رأيٍ برأيه، ورأيت أمراً لا يدان لك به، فعليك بنفسك ودع عنك أمرَ العوامِّ؛ فإن من ورائك أياماً، الصبرُ فيهن على مثل قبض على الجمر، للعامل فيهن كأجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله»(١٢٩).

(ق ٢٨/١٢٨)

(١٢٩) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حديث رقم: (٤٣٤١). والترمذي: كتاب التفسير/ باب من سورة المائدة. حديث رقم: (٣٠٥٨). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾. حديث رقم: (٤٠١٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٣٤٣) بتمامه. وصحح بعضه في السلسلة الصحيحة، حديث (٤٩٤).

• أمر النبي ﷺ بالصبر على جور الأئمة؛ ونهى عن قتالهم ما أقاموا الصلاة، وقال: «أدوا إليهم حقوقهم، وسلوا الله حقوقكم»(١٣٠).

(ق ٢٨/١٢٨)

(١٣٠) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «سترون بعدى أمورا تنكرونها». حديث رقم: (٧٠٥٢). والترمذي: كتاب الفتن/ باب في الأثرة وما جاء فيه. حديث رقم: (٢١٩٠).

● قال النبي ﷺ: «ثلاثٌ منجياتٌ: خشيةُ الله في السر والعلانية، والقصدُ في الفقر والغنى، وكلمةُ الحق في الغضب والرضا. وثلاثٌ مهلكاتٌ: شُحٌّ مُطاعُ، وهوًى متَّبَعٌ، وإعجابُ المرء بنفسه»(١٣١).

(ق ٢٨/١٣٢)

(١٣١) رواه البزار (٨٠). وأبو نعيم في الحلية (٢/٣٤٣). والدولابي في الكنى (١/١٥١) والطبراني في الأوسط (٥٤٥٢). وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٩٦١) من حديث أنس. والبزار (٨٢). وأبو نعيم (٣/ ٢١٩) من حديث ابن عباس. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٠٤١). وانظر طرقه في السلسلة الصحيحة (١٨٠٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ قال: «يقولُ اللهُ: أنا أغنى الشركاءِ عن الشِّركِ، من عَمِلَ عملاً أشركَ فيه غيري فأنا بريءٌ منه، وهو كلُّه للذي أشركَ»(١٣٢).

(ق ٢٨/١٣٤)

(١٣٢) مسلم: كتاب الزهد / باب من أشرك في عمله غير الله. حديث رقم: (٤٦). وابن ماجة: كتاب الزهد / باب الرياء والسمعة. حديث رقم: (٤٢٠٢).

● قال النبي ﷺ: «أصدق الأسماء حارث وهمام»(١٣٣).

(ق ٢٨/١٣٥)

(١٣٣) رواه ابن وهب في جامعه (ص ٧) كما في الصحيحة (١٠٤٠)، وله شاهد يتقوى به.

● قال النبي ﷺ: «ما كان الرفقُ في شيءٍ إلا زانَهُ؛ ولا كانَ العنفُ في شيءٍ إلا شانَهَ»(١٣٤).

(ق ٢٨/١٣٦)

(١٣٤) مسلم: كتاب البر و الصلة/ باب فضل الرفق. حديث رقم: (٧٨).

● قال ﷺ: «إنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفقَ في الأمرِ كلِّه، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنفِ»(١٣٥).

(ق ٢٨/١٣٦)

(١٣٥) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الرفق حديث رقم: (٤٨٠٧). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب الرفق. حديث رقم: (٣٦٨٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٦٧). وهو في مسلم بنحوه: كتاب البر والصلة، حديث (٧٧) من حديث عائشة.

● في صحيح البخاري عن يوسف بن ماهك قال: إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال: أيُّ الكَفَنِ خيرٌ؟ قالت ويحك! وما يضرك؟ قال: يا أم المؤمنين! أريني مصحفَك. قالت: لِمَ؟ قال: لعلِّي أؤلف القرآن عليه، فإنه يُقرأ غير مؤلف، قالت: وما يضرك أيه قرأتَ قبل؟ إنما نزل أول ما نزل منه سورةٌ من المُفَصَّل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا ثابَ الناسُ إلى الإسلام نزلَ الحلالُ والحرامُ، ولو نزل أول شيءٍ: لا تشربوا الخمرَ؛ لقالوا: لا ندعُ الخمر أبداً، ولو نزل: لا تزنوا؛ لقالوا: لا ندع الزنا أبداً، لقد نزل بمكة على محمد ﷺ وإني لجارية ألعبُ: ﴿**بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ**﴾ [القمر: ٤٦] وما نزلت «**سورة البقرة**» و«**النساء**» إلا وأنا عنده. قال: فأخرجَتْ له المصحفَ فأملتْ عليه آي السور»(١٣٦).

(ق ٢٨/١٤٢)

(١٣٦) البخاري: كتاب التفسير/ باب قوله: ﴿بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر﴾.

حديث رقم: (٤٨٧٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « إياكم والشح! فإنه أهلك من كان قبلكم: أمرهم بالبخل فبخلوا؛ وأمرهم بالظلم فظلموا؛ وأمرهم بالقطيعة فقطعوا »(١٣٧).

(ق ١٤٤/٢٨)

(١٣٧) أحمد في المسند: (٢/ ١٦٠، ١٩٥). وأبو داود: كتاب الزكاة/ باب في الشح. حديث رقم: (١٦٩٨) من حديث ابن عمرو. صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٥٨). والذي في الصحيح من حديث جابر عند مسلم في البر والصلة، حديث (٥٦) بلفظ: « واتقوا الشح؛ فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم ».

● قال النبي ﷺ: « ليس ذنب أسرع عقوبة من البغي وقطيعة الرحم »(١٣٨).

(ق ١٤٦/٢٨)

(١٣٨) أحمد في المسند: (٥/ ٣٦). و أبو داود: كتاب الأدب/ باب في النهي عن البغي. حديث رقم: (٤٩٠٢). والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٥٧). حديث رقم: (٢٥١١). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩١٨).

● قال ﷺ: « اقتدوا باللذيْن من بعدي: أبي بكر وعمر »(١٣٨َ).
(ق ١٤٨/٢٨)

(١٣٨َ) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. حديث ٣٦٦٢. وأحمد: ٥/ ٣٨٢. وصححه الألباني في السنة برقم ١١٤٨، ١١٤٨.

● قال النبي ﷺ: « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة؛ من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة؛ من غير أن ينقص من

أوزارهم شيئاً »(١٣٨) .

(ق ٢٨/١٥١)

(١٣٨) مسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة ... حديث ٦٩ .
وأحمد: ٤/٣٥٧، ٣٥٩ .

● سئل النبي ﷺ: أي الناس أشد بلاء؟ قال: « الأنبياءُ؛ ثم الصالحون؛ ثم الأمثلُ فالأمثلُ؛ يُبْتَلَى الرجلُ على حسب دينه؛ فإن كان في دينه صلابة زِيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خُفِّفَ عنه. ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على وجه الأرض وليس عليه خطيئة »(١٣٩) .

(ق ٢٨/١٥٣)

(١٣٩) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في الصبر على البلاء. حديث رقم: (٢٣٩٨). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب الصبر على البلاء. حديث رقم: (٤٠٢٣).

● في الحديث الذي رواه أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: « يا أيها الناسُ! سلوا اللهَ اليقينَ والعافيةَ؛ فإنه لم يُعْطَ أحدٌ بعدَ اليقينِ خيراً من العافية، فسلوهما الله »(١٤٠) .

(ق ٢٨/١٥٣)

(١٤٠) سبق تخريجه برقم: (٥١).

● قال ﷺ: « والذي نفسي بيده لو أن عندي عدد هذه العضاه نعماً لقسمته عليكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا جباناً ولا كذوباً »(*) .

(ق ٢٨/١٥٥)

(*) البخاري بمعناه في الجهاد (٢٨٢١) وفي الخمس (٣١٤٨). وأحمد (٤/٨٢، ٨٤).

● قال النبي ﷺ: « شر ما في المرء شح هالع وجبن خالع »(١٤٠َ) .

(ق ٢٨/١٥٥)

(١٤٠َ) أبو داود في الجهاد، حديث (٢٥١١). وأحمد (٢/ ٣٠٢، ٣٢٠).

● قال ﷺ: «من سيدكم يا بني سلمة؟ فقالوا: الجد بن قيس على أنا نزنه بالبخل فقال: وأي داء أدوأ من البخل؟»(١٤٠).

(ق ٢٨/١٥٥)

(١٤٠) رواه الطبراني في الكبير (١٩ / ٨١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٣١٥): «رواه الطبراني بإسنادين ورجالهما رجال الصحيح غير شيخي الطبراني، ولم أرَ من ضعفهما».

● وفي رواية: «أن السيد لا يكون بخيلاً بل سيدكم الأبيض الجعد البراء بن معرور»(١٤٠)َ.

(ق ٢٨/١٥٥)

(١٤٠)َ رواه الطبراني في الكبير (١٢٠٣). والبزار (٢٧٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٩ / ٣١٥)، وقال: «رواه الطبراني والبزار، وفيه سعد بن محمد الوراق، وهو متروك».

● في الصحيح قول جابر بن عبد الله لأبي بكر الصديق رضي الله عنهما: إما أن تعطيني وإما أن تبخل عني! فقال تقول: وإما أن تبخل عني! وأي داء أدوأ من البخل؟(١٤٠)ًّ.

(ق ٢٨/١٥٥)

(١٤٠)ًّ البخاري: كتاب فرض الخمس، حديث (٣١٣٧). وفي المغازي (٤٣٨٣). وأحمد (٣/ ٣٠٨).

● في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن ابن مسعود قال: قال النبي ﷺ: «ما تعدون الرقوب فيكم؟ قالوا: الرَّقُوبَ الذي لا يُولَدُ له، قال: ليس ذلك بالرقوب! ولكنَّ الرقوبَ الرجلُ الذي لم يقدم من ولده شيئاً، ثم قال: ما تعدون الصُّرَعَةَ فيكم؟ قلنا: الذي لا تصرعه الرجال فقال: ليس بذلك ولكن الصُّرَعَةَ الذي يملك نفسه عند الغضب»(١٤١).

(ق ٢٨/١٥٩)

(١٤١) مسلم: كتاب البر والصلة / باب فضل من يملك نفسه عند الغضب. حديث رقم: (١٠٦) وأحمد في المسند: (١/ ٣٨٢، ٣٨٣).

● قال ﷺ لما قيل له: وقد بكى لما رأى إبراهيم في النزع أتبكي؟ أوَ لم تَنْهَ عن البكاء؟ فقال: «إنما نَهيتُ عن صوتين أحمقين فاجرين: صوتٍ عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوتٍ عند مصيبة لطم خدود وشق جيوب ودعاء بدعوى الجاهلية»[١٤٢].

(ق ٢٨/١٦٠)

(١٤٢) الترمذي: الجنائز/ باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت. ح (١٠٠٥).

● قال ﷺ: «ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية»[١٤٣].

(ق ٢٨/١٦١)

(١٤٣) البخاري: الجنائز/ باب ليس منا من شق الجيوب. حديث(١٢٩٤). ومسلم: الإيمان/ باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى ... ح (١٦٥).

● قال ﷺ: «أنا بريء من الحالقة والصالقة والشاقة»[١٤٤].

(ق ٢٨/١٦١)

(١٤٤) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١٦٧) بمعناه.

● قال ﷺ: «ما كان من العين والقلب فمن الله، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان»[١٤٥].

(ق ٢٨/١٦١)

(١٤٥) أحمد في المسند: (١/ ٢٣٨، ٣٣٥).

● قال ﷺ: «إن الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا حزن القلب؛ ولكن يعذب بهذا أو يرحم، وأشار إلى لسانه»[١٤٦].

(ق ٢٨/١٦١)

(١٤٦) البخاري: كتاب الجنائز/ باب البكاء عند المريض. حديث رقم: (١٣٠٤). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب البكاء عند الميت. حديث رقم: (١٢).

• قال ﷺ: «من يُنَحْ عليه فإنه يُعَذَّبُ بما نيحَ عليه»[١٤٧].

(ق ٢٨/١٦١)

(١٤٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما يكره من النياحة على الميت. حديث رقم: (١٢٩١، ١٢٩٢). ومسلم في الجنائز، حديث (٢٨). و أحمد في المسند: (١/ ٢٦، ٣٦).

• قال ﷺ: «إن النائحة إذا لم تَتُبْ قبل موتها فإنها تلبَسُ يوم القيامة درعاً من جرب وسربالاً من قَطِران»[١٤٨].

(ق ٢٨/١٦١)

(١٤٨) مسلم: كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة. حديث رقم: (٢٩).

• قال ﷺ: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء؛ فإذا قتلتم فأحسنوا القِتْلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبْحَةَ؛ ولْيحدَّ أحدُكم شفرته ولْيُرِحْ ذبيحته»[١٤٩].

(ق ٢٨/١٦١)

(١٤٩) أبو داود: كتاب الضحايا/ باب في النهي أن تصبر البهائم، والرفق بالذبيحة. حديث رقم: (٢٨١٥). والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء في النهي عن المثلة. حديث رقم: (١٤٠٩). والنسائي: (٧/ ٢٢٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٧٦).

• قال ﷺ: «إنَّ أعفَّ الناسِ قتلةً أهلُ الإيمان»[١٥٠].

(ق ٢٨/١٦١)

(١٥٠) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في النهي عن المثلة. حديث رقم: (٢٦٦٦). وابن ماجة: كتاب الديات/ باب أعف الناس قتلة أهل الإيمان. حديث رقم: (٢٦٨١، ٢٦٨٢). ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٢٣٢).

● قال ﷺ: «لا تمثِّلوا ولا تغدِروا، ولا تقتلوا وليداً»(١٥١).

(ق ٢٨/١٦١)

(١٥١) مسلم: كتاب الجهاد/ باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث. حديث رقم: (٣). و أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في دعاء المشركين. حديث رقم: (٢٦١٣).

● قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي»(١٥٣).

(ق ٢٨/١٦٣)

(١٥٣) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث رقم: (٤٦٠٧). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع. حديث رقم: (٢٦٧٦). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

● لما قال القائل من بني تميم للنبي ﷺ: إنَّ حمدي زينٌ وذمي شينٌ! قال له: «ذاك الله»(١٥٤).

(ق ٢٨/١٦٤)

(١٥٤) أحمد في المسند: (٣/ ٤٨٨)، (٦/ ٣٩٤). والترمذي: كتاب التفسير/ باب من سورة الحجرات. حديث رقم: (٣٢٦٧).

● في الصحيح عن أبي موسى قال: قيل: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة؛ ويقاتل حمية؛ ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(١٥٥).

(ق ٢٨/١٦٤)

(١٥٥) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

● قال الله سبحانه عن المنافقين: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ [التوبة: ٤٩] ـ الآية. وقد ذكر في التفسير أنها نزلت في الجد بن قيس لما أمره النبي ﷺ بالتجهز لغزو الروم ـ وأظنه قال:

«هل لك في نساء بني الأصفر؟» ـ فقال يا رسول الله: إني رجل لا أصبر عن النساء؛ وإني أخاف الفتنة بنساء بني الأصفر؛ فائذن لي ولا تفتني[١٥٦].

(ق ٢٨/١٦٦)

(١٥٦) أخرجه الطبري في تفسيره: ١٤/ ٢٨٧.

● وهذا الجد هو الذي تخلف عن بيعة الرضوان تحت الشجرة؛ واستتر بجمل أحمد؛ وجاء فيه الحديث: «إن كلهم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر»[١٥٧] فانزل الله تعالى فيه: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾. [التوبة: ٤٩].

(ق ٢٨/١٦٦)

(١٥٧) مسلم: كتاب صفات المنافقين. حديث رقم: (١٢) بنحوه.

● قال النبي ﷺ لمالك بن الحويرث وصاحبه: «إذا حضرت الصلاة فأذِّنا وأقيما؛ وليؤمَّكُما أكبرُكما»[١٥٩].

(ق ٢٨/١٦٩)

(١٥٩) البخاري بنحوه: كتاب الأذان، حديث (٦٢٨). ومسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة؟ حديث رقم: (٢٩٣).

● في السنن أنه ﷺ قال: «لا يحل لثلاثة يكونون في سفر إلا أمَّروا عليهم أحدَهم»[١٦٠].

(ق ٢٨/١٦٩)

(١٦٠) سبق تخريجه برقم: (٦٥).

● قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه للأحمسية لما سألته: ما بقاؤنا على هذا الأمر؟ قال: ما استقامت لكم أئمتكم»[١٦١].

(ق ٢٨/١٧٠)

(١٦١) البخاري : كتاب مناقب الأنصار / باب أيام الجاهلية . حديث رقم : (٣٨٣٤) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ : «أن أول ثلاثة تسجر بهم جهنم : رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن وأقرأه ليقول الناس : هو عالم وقارىء . ورجل قاتل وجاهد ليقول الناس : هو شجاع وجريء . ورجل تصدق وأعطى ليقول الناس : جواد سخي»[(١٦٢)] .

(ق ٢٨/١٧١)

(١٦٢) مسلم : كتاب الإمارة / باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار . حديث رقم : (١٥٢) .

● في الصحيحين عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ مما يقول إذا أوى إلى فراشه : « اللهم ! أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك »[(١٦٣)] .

(ق ٢٨/١٧٦)

(١٦٣) البخاري : كتاب الوضوء / باب فضل من بات على الوضوء . حديث رقم : (٢٤٧) . ومسلم : كتاب الذكر والدعاء / باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع . حديث رقم : (٥٧) .

● قال ﷺ : «إنكم ستلقون بعدي أَثَرَةً فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»[(١٦٤)] .

(ق ٢٨/١٧٩)

(١٦٤) البخاري : كتاب الجزية / باب ما اقطع النبي ﷺ من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية . حديث رقم : (٣١٦٣) . ومسلم : كتاب الزكاة / باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه . حديث رقم : (١٣٢ ، ١٣٩) .

● قال ﷺ : « من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه »[(١٦٥)] .

(ق ٢٨/١٧٩)

(١٦٥) البخاري : كتاب الفتن / باب قول النبي ﷺ : « سترون بعدى أموراً تنكرونها » . حديث رقم : (٧٠٥٣) . ومسلم : كتاب الإمارة / باب وجوب ملازمة جماعة

المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال. حديث رقم: (٥٦).

● قال ﷺ: «أدوا إليهم الذي لهم، واسألوا الله الذي لكم»(١٦٦).

(ق ٢٨/١٧٩)

(١٦٦) البخاري: المصدر السابق. حديث رقم: (٧٠٥٢).

● في الحديث: «أفضل الإيمان السماحة والصبر»(١٦٧).

(ق ٢٨/١٨١)

(١٦٧) أحمد في المسند: (٤/ ٣٨٥)، (٥/ ٣١٩). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٥٣).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه: «مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع»(١٦٨).

(ق ٢٨/١٨٣)

(١٦٨) البخاري: كتاب الحوالة/ باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة؟ حديث رقم: (٢٢٨٧). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة. حديث رقم: (٣٣).

● قال ﷺ: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وبأقوام لا خلاق لهم»(١٦٩).

(ق ٢٨/١٨٦)

(١٦٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. حديث رقم: (٣٠٦٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه. حديث رقم: (١٧٨) كلاهما دون قوله: «وبأقوام لا خلاق لهم» وهو حديث مستقل عند أحمد بنحوه (٥/ ٤٥) من حديث أبي بكرة. والبزار (١٧٢٠، ١٧٢١). والطبراني في الأوسط (١٩٦٩) من حديث أنس. وانظر مجمع الزوائد (٥/ ٣٠٣)، والسلسلة الصحيحة (١٦٤٩).

● قال النبي ﷺ: «من قرأ القرآن ثم نسيه، لقي الله وهو أجذم»[١٧٠] رواه أبو داود.

(ق ٢٨/١٨٧)

(١٧٠) أخرجه بنحوه أبو داود: كتاب الوتر/ باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه. حديث رقم: (١٤٧٤). والدارمي: (٢/٤٣٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥١٥٣).

● قال ﷺ: «عرضت علي أعمال أمتي - حسنها وسيئها - فرأيت في مساوئ أعمالها، الرجل يؤتيه الله آية من القرآن ثم ينام عنها حتى ينساها»[١٧١].

(ق ٢٨/١٨٧)

(١٧١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في كنس المسجد. حديث رقم: (٤٦١). والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (١٩). حديث رقم: (٢٩١٦).

● قال ﷺ: «من تعلم الرمي ثم نسيه فليس منا»[١٧٢] رواه مسلم.

(ق ٢٨/١٨٧)

(١٧٢) سبق تخريجه برقم: (٨).

● قال النبي ﷺ: «ما ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن ينزعها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»[١٧٣].

(ق ٢٨/١٨٧)

(١٧٣) علقه البخاري في الاعتصام/ باب قول الله تعالى: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾. ووصله الدارمي في الرؤيا (٢/ ١٣٠). وأحمد (٣/٣٥١). والحاكم: ٢/ ١٢٩. والبيهقي: ٧/ ٤١.

● قال النبي ﷺ: «من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله»[١٧٥].

(ق ٢٨/١٩٩)

(١٧٥) البخاري: كتاب الرهن/ باب رهن السلاح. حديث رقم: (٢٥١٠). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود. حديث رقم: (١١٩).

● قال النبي ﷺ: «العيافة، والطيرة، والطرق: من الجبت»[(١٧٦)] رواه أبو داود.

(ق ٢٨/٢٠٠)

(١٧٦) أحمد في المسند: (٣/ ٤٧٧) ، (٥/ ٦٠). و أبو داود: كتاب الطب/ باب في الخط وزجر الطير. حديث رقم: (٣٩٠٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٣٩٠٤).

في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت»[(١٧٧)].

(ق ٢٨/٢٠١)

(١٧٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٢٩٩).

● في الحديث قوله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يُشرب عليها الخمر»[(١٧٨)].

(ق ٢٨/٢٠٤)

(١٧٨) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في دخول الحمام. حديث رقم: (٢٨٠١). والحاكم: (٤ / ٢٨٨) . حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٨٢).

● قال ﷺ: «المهاجر من هجر ما نهى الله عنه»[(١٧٩)].

(ق ٢٨/٢٠٤)

(١٧٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ح: (١٠). و أبو داود: كتاب الجهاد/ باب الهجرة هل انقطعت. ح: (٢٤٨١).

• جاء في الحديث: «إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها، ولكن إذا أعلنت فلم تنكر ضرت العامة»(١٨٠).

(ق ٢٨/٢٠٥)

(١٨٠) لم نجده.

• قال النبي ﷺ: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»(١٨١).

(ق ٢٨/٢٠٥)

(١٨١) سبق تخريجه برقم: (١٢٨).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث؛ يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»(١٨٢).

(ق ٢٨/٢٠٧)

(١٨٢) سبق تخريجه برقم: (٢٦).

• في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «تفتح أبواب الجنة كل إثنين وخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً؛ إلا رجلاً كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا»(١٨٣).

(ق ٢٨/٢٠٧)

(١٨٣) سبق تخريجه برقم: (٢٥).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم»(١٨٤).

(ق ٢٨/٢٠٨)

(١٨٤) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● قال ﷺ في الحديث الذي في السنن: «ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة، والصيام، والصدقة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين»[١٨٥].

(ق ٢٨/٢٠٨)

(١٨٥) سبق تخريجه برقم: (٢٤).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد الحمى والسهر»[١٨٦].

(ق ٢٨/٢٠٨)

(١٨٦) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ: «المهاجر من هجر السيئات»[١٨٧].

(ق ٢٨/٢١١)

(١٨٧) أحمد في المسند: (٢/٢٠٦,٢١٥) و (٣/ ١٥٤) و (٦/ ٢١، ٢٢). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب حرمة دم المؤمن وماله. حديث رقم: (٣٩٣٤) نحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٥٣٤).

● وقال ﷺ: «... من هجر ما نهى الله عنه»[١٨٨].

(ق ٢٨/٢١١)

(١٨٨) سبق تخريجه برقم: (١٧٩).

● قال النبي ﷺ: «من ابتلي بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله؛ فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه الكتاب»[١٨٩].

(ق ٢٨/٢١٥)

(١٨٩) موطأ مالك: كتاب الحدود/ باب ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (١٢).

● قال ﷺ: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين؛ والمجاهرة أن يبيت الرجل على الذنب قد ستره الله فيصبح يتحدث به»(١٩٠).

(ق ٢٨/٢١٥)

(١٩٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب ستر المؤمن على نفسه. حديث رقم: (٦٠٦٩). ومسلم: كتاب الزهد/ باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه. حديث رقم: (٥٢).

● قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(١٩١).

(ق ٢٨/٢١٧)

(١٩١) سبق تخريجه برقم: (١٢٥).

● قال النبي ﷺ: «من ستر عبداً ستره الله في الدنيا والآخرة»(١٩٢).

(ق ٢٨/٢١٧)

(١٩٢) البخاري: كتاب المظالم/ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه. حديث رقم: (٢٤٤٢). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٨، ٧٢).

● قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه. فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(١٩٣) رواه مسلم.

(ق ٢٨/٢١٩)

(١٩٣) سبق تخريجه برقم: (١٢٥).

● وفي المسند والسنن عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال: أيها الناس، إنكم تقرؤون القرآن وتقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾ [المائدة: ١٠٥] وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس

إذا رأوا المنكر ولم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»[194].

(ق ٢٨/٢١٩)

(١٩٤) سبق تخريجه برقم: (١٢٨).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قالت له فاطمة بنت قيس: قد خطبني أبو جهم ومعاوية، فقال لها: «أما أبو جهم فرجل ضراب للنساء، وأما معاوية فصعلوك لا مال له»[195].

(ق ٢٨/٢٢٠)

(١٩٥) مسلم بنحوه في الطلاق، حديث (٣٦). أحمد في المسند: (٦/ ٤١٢). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه. حديث رقم: (١٨٦٩).

● في الحديث أنه ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر»[196].

(ق ٢٨/٢٢١)

(١٩٦) سبق تخريجه برقم: (١٧٨).

● في الحديث الصحيح لما سئل النبي ﷺ عن الغيبة فقال: «هي ذكرك أخاك بما يكره» قيل: يا رسول الله أرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته»[197].

(ق ٢٨/٢٢٢)

(١٩٧) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الغيبة. حديث رقم: (٧٠). و أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الغيبة. حديث رقم: (٤٨٧٤).

● في الحديث الصحيح: «إن اليهود قوم بهت»[198].

(ق ٢٨/٢٢٣)

(١٩٨) البخاري : كتاب الأنبياء / باب خلق آدم وذريته . حديث رقم : (٣٣٢٩) .

• قال النبي ﷺ : « لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات كلهن في ذات الله : قوله لسارة : أختي ، وقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾ [الأنبياء : ٦٣] وقوله : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصفات : ٨٩] »(١٩٩) وهذه الثلاثة معاريض .

(ق ٢٨/٢٢٣)

(١٩٩) البخاري : كتاب الأنبياء / باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ . حديث رقم : (٣٣٥٨) . ومسلم : كتاب الفضائل / باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ . حديث رقم : (١٥٤) بلفظ : « اثنتين منهن في ذات الله » . أما اللفظ المذكور : فرواه أبو يعلى بنحوه ، برقم (٦٣٩) ولكن بلفظ : « كلهن في الله » .

• في حديث أم كلثوم بنت عقبة عن النبي ﷺ أنه قال : « ليس الكاذب بالذي يصلح بين الناس فيقول خيراً أو ينمي خيراً »(٢٠٠) .

(ق ٢٨/٢٢٤)

(٢٠٠) أبو داود : كتاب الأدب / باب في إصلاح ذات البين . حديث رقم : (٤٩٢٠) . والترمذي : كتاب البر والصلة / باب ما جاء في إصلاح ذات البين . حديث رقم : (١٩٣٨) .

• ثبت عنه ﷺ أنه قال : « **الحرب خدعة** »(٢٠١) .

(ق ٢٨/٢٢٤)

(٢٠١) البخاري : كتاب الجهاد / باب الحرب خدعة . حديث رقم : (٣٠٢٩) . ومسلم : كتاب الجهاد / باب جواز الخداع في الحرب . حديث رقم : (١٧ ، ١٨) .

• قول النبي ﷺ للكافر السائل له في غزوة بدر : « نحن من ماء »(٢٠٢) .

(ق ٢٨/٢٢٤)

(٢٠٢) أخرجه الواقدي في المغازي : ١ / ٥ . وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٢ / ٢٦٣) عن ابن إسحاق .

● قول الصديق في سفر الهجرة عن النبي ﷺ : هذا الرجل يهديني السبيل[٢٠٢] .

(ق ٢٨/٢٢٤)

(٢٠٢) البخاري في مناقب الأنصار، حديث (٣٩١١). وأحمد (٣/٢١١).

● وقول النبي ﷺ للكافر السائل له في غزوة بدر: «نحن من ماء»[٢٠٢] .

(ق ٢٨/٢٢٤)

(٢٠٢) تقدم تخريجه برقم (٢٠٢).

● وقوله ﷺ للرجل الذي حلف على المسلم الذي أراد الكفار أسره: إنه أخي. وعنى أخوة الدين، وفهموا منه أخوة النسب، فقال النبي ﷺ : «إن كنت لأبرهم وأصدقهم، المسلم أخو المسلم»[٢٠٣] .

(ق ٢٨/٢٢٤)

(٢٠٣) أحمد (٤/٧٩) بلفظ مقارب. وأبو داود بنحوه في الأيمان والنذور، حديث (٣٢٥٦). وابن ماجه في الكفارات، حديث (٢١١٩).

● قوله ﷺ في الغيبة أنها: «ذكرك أخاك بما يكره»[٢٠٤] .

(ق ٢٨/٢٢٤)

(٢٠٤) سبق تخريجه برقم: (١٩٧).

● كان النبي ﷺ إذا بلغه أن أحداً فعل ما ينهى عنه يقول: «ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟ من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط»[٢٠٥] .

(ق ٢٨/٢٢٦)

(٢٠٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد. حديث: (٤٥٦). ومسلم: كتاب العتق/ باب إنما الولاء لمن أعتق. حديث: (٦، ٨).

• ويقول ﷺ: «ما بال رجال يتنزهون عن أشياء أترخص فيها؟ والله إني لأتقاكم لله وأعلمكم بحدوده»(٢٠٦).

(ق ٢٨/٢٢٧)

(٢٠٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب من لم يواجه الناس بالعتاب. حديث رقم: (٦١٠١). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب علمه ﷺ بالله وشدة خشيته. حديث رقم: (١٢٧، ١٢٨).

• ويقول ﷺ: «ما بال رجال يقول أحدهم: أما أنا فأصوم ولا أفطر؟ ويقول الآخر: أما أنا فأقوم ولا أنام؟ ويقول الآخر: لا أتزوج النساء، ويقول الآخر: لا آكل اللحم؟ لكني أصوم وأفطر وأقوم وأنام وأتزوج النساء وآكل اللحم؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٢٠٧).

(ق ٢٨/٢٢٧)

(٢٠٧) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه. حديث رقم: (٥).

• قال ﷺ: «إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء؛ إنما وليي الله وصالح المؤمنين»(٢٠٨).

(ق ٢٨/٢٢٧)

(٢٠٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب تبل الرحم ببلاها. ح: (٥٩٩٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم. ح: (٣٦٦).

• وقال ﷺ: «ألا إن أوليائي المتقون حيث كانوا ومن كانوا»(٢٠٩).

(ق ٢٨/٢٢٧)

(٢٠٩) أحمد في المسند: (٥/ ٢٣٥). و أبو داود: كتاب الفتن/ باب ذكر الفتن ودلائلها. حديث رقم: (٤٢٤٢) بنحوه.

● قال ﷺ: «إن الله أذهب عنكم عبية الجاهلية، وفخرها بالآباء. الناس رجلان: مؤمن تقي، وفاجر شقي. الناس من آدم وآدم من تراب»(٢١٠).

(ق ٢٨/٢٢٧)

(٢١٠) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في التفاخر بالأحساب. حديث رقم: (٥١١٦). والترمذي: كتاب التفسير/ باب من سورة الحجرات. حديث رقم: (٣٢٧٠). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٨٣).

● قال ﷺ: «إنه لافضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأبيض على أسود، ولا لأسود على أبيض: إلا بالتقوى»(٢١١).

(ق ٢٨/٢٢٨)

(٢١١) أحمد في المسند: (٥/ ٤١١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٨٧): رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح. اهـ.

● قالت هند: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل شحيح، وإنه ليس يعطيني من النفقة ما يكفيني وولدي. فقال لها النبي ﷺ: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف»(٢١٢).

(ق ٢٨/٢٢٩)

(٢١٢) البخاري: كتاب النفقات/ باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حديث رقم: (٥٣٦٤). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب قضية هند. حديث رقم: (٧).

● قال ﷺ: «ليُّ الواجد يحل عرضه وعقوبته»(٢١٣).

(ق ٢٨/٢٢٩)

(٢١٣) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في الحبس في الدين وغيره. حديث رقم: (٣٦٢٨) والنسائي: (٧/ ٣١٦). وابن ماجة: كتاب الصدقات/ باب الحبس في الدين والملازمة. حديث رقم: (٢٤٢٧) ،وعلقه البخاري بصيغة التمريض/ كتاب الاستقراض مبوباً به. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٣٦٣).

● في الحديث الصحيح عن فاطمة بنت قيس لما استشارت النبي ﷺ من تنكح؟ وقالت: إنه خطبني معاوية وأبو جهم فقال: «أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء»[٢١٤].

(ق ٢٨/٢٣٠)

(٢١٤) سبق تخريجه برقم: (١٩٥). واللفظ المذكور هنا عند أحمد (٦/ ٤١٢). وابن ماجه في النكاح، حديث (١٨٦٩)

● وروي: «لا يضع عصاه عن عاتقه»[٢١٥].

(ق ٢٨/٢٣٠)

(٢١٥) تقدم تخريجه برقم (١٩٥) وهذا اللفظ في صحيح مسلم.

● قال النبي ﷺ: «الدين النصيحة، الدين النصيحة» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم»[٢١٦].

(ق ٢٨/٢٣١)

(٢١٦) مسلم: كتاب الإيمان/باب بيان أن الدين النصيحة. حديث رقم: (٩٥). والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في النصيحة. حديث رقم: (١٩٢٦).

● قال النبي ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم؛ وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»[٢١٧].

(ق ٢٨/٢٣٢)

(٢١٧) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره. حديث رقم: (٣٣، ٣٤). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب القناعة. حديث رقم: (٤١٤٣).

● قال النبي ﷺ: «القضاه ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة: رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل علم الحق فقضى بخلاف ذلك فهو في النار»[٢١٨].

(ق ٢٨/٢٣٤)

(٢١٨) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث رقم: (٣٥٧٣). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث رقم: (٢٣١٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٦١٤).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينًا بورك لهما في بيعهما؛ وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما»[٢١٩].

(ق ٢٨/٢٣٥)

(٢١٩) سبق تخريجه برقم: (٧١).

• قال ﷺ: «الغيبة ذكرك أخاك بما يكره»[٢٢٠].

(ق ٢٨/٢٣٥)

(٢٢٠) سبق تخريجه برقم: (١٩٧).

• قال ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل»[٢٢١] إلى آخر الحديث.

(ق ٢٨/٢٤١)

(٢٢١) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد. حديث رقم: (٦٦٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل إخفاء الصدقة. حديث رقم: (٩١).

• قال ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، من غير أن ينقص من أجورهم شيء»[٢٢٢].

(ق ٢٨/٢٤٢)

(٢٢٢) مسلم: كتاب العلم/ باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة. حديث رقم: (١٦).

● في صحيح مسلم وغيره قوله ﷺ: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم»[٢٢٤].

(ق ٢٨/٢٤٥)

(٢٢٤) سبق تخريجه برقم: (٥٦).

● قال النبي ﷺ: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً، فولى رجلاً وهو يجد من هو أصلح للمسلمين منه فقد خان الله ورسوله»[٢٢٥].

(ق ٢٨/٢٤٦)

(٢٢٥) سبق برقم: (٦٩).

● وفي رواية: «من ولى رجلاً على عصابة، وهو يجد في تلك العصابة من هو أرضى لله منه، فقد خان الله ورسوله وخان المؤمنين»[٢٢٦] رواه الحاكم في صحيحه.

(ق ٢٨/٢٤٦)

(٢٢٦) الحاكم: (٤/ ٩٢، ٩٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٤٠٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «أن قوماً دخلوا عليه فسألوه ولاية؛ فقال: إنا لا نولي أمرنا هذا من طلبه»[٢٢٧].

(ق ٢٨/٢٤٨)

(٢٢٧) البخاري: كتاب الأحكام/ باب ما يكره من الحرص على الإمارة. حديث رقم: (٧١٤٩). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها. حديث رقم: (١٤).

● قال ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة: «يا عبد الرحمن! لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها؛ وإن أعطيتها عن

مسألة وكلت إليها»[٢٢٨] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٢٤٨)

(٢٢٨) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب قول الله تعالى: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان﴾ الآية. حديث رقم: (٦٦٢٢).
ومسلم: كتاب الأيمان/ باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها. حديث رقم: (١٩).

● قال ﷺ: «من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلب القضاء ولم يستعن عليه؛ أنزل الله عليه ملكاً يسدده»[٢٢٩]. رواه أهل السنن.

(ق ٢٨/٢٤٨)

(٢٢٩) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في طلب القضاء والتسرع إليه. حديث رقم: (٣٥٧٨). والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي. حديث رقم: (١٣٢٣، ١٣٢٤). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب ذكر القضاة. حديث رقم: (٢٣٠٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١١٥٤).

● قال ﷺ لأبي ذر رضي الله عنه في الإمارة: «إنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها»[٢٣٠] رواه مسلم.

(ق ٢٨/٢٥٠)

(٢٣٠) مسلم: كتاب الإمارة/ باب كراهة الإمارة بغير ضرورة. حديث رقم: (١٦). و أحمد في المسند: (٥/ ١٧٣).

● روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «إذا ضيعت الأمانة، فانتظر الساعة. قيل يا رسول الله: وما إضاعتها؟ قال: إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة»[٢٣١].

(ق ٢٨/٢٥٠)

(٢٣١) البخاري: كتاب العلم / باب من سئل علماً وهو مشتغل في حديث فأتم الحديث ثم أجاب السائل. حديث رقم: (٥٩).

• قال النبي ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها، وهذ مسؤولة عن رعيتها، والولد راع في مال أبيه، وهو مسؤول عن رعيته، والعبد راع في مال سيده، وهو مسؤول عن رعيته؛ ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»[٢٣٢]. أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٢٥٠)

(٢٣٢) البخاري: كتاب الجمعة / باب في الجمعة في القرى والمدن. حديث رقم: (٨٩٣).
ومسلم: كتاب الإمارة / باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر. حديث رقم: (٢٠).

• قال ﷺ: «ما من راع يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت وهو غاش لها إلا حرم الله عليه رائحة الجنة»[٢٣٣] رواه مسلم.

(ق ٢٨/٢٥١)

(٢٣٣) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٢١).

• قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٢٣٤] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٢٥٢)

(٢٣٤) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

• قال النبي ﷺ: «ارموا واركبوا، وإن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، ومن تعلم الرمي ثم نسيه فليس منا»[٢٣٥].

(ق ٢٨/٢٥٣)

(٢٣٥) سبق تخريجه برقم : (٧) .

● وفي رواية : « فهي نعمة جحدها »[٢٣٦] رواه مسلم .
(ق ٢٨/٢٥٣)

(٢٣٦) سبق تخريجه برقم : (٨) . وليس هو عند مسلم . وانظر الحديث رقم (٧)

● قال النبي ﷺ : « القضاة ثلاثة : قاضيان في النار ، وقاض في الجنة . فرجل علم الحق وقضى بخلافه ، فهو في النار . ورجل قضى بين الناس على جهل ، فهو في النار . ورجل علم الحق وقضى به ، فهو في الجنة »[٢٣٧] رواه أهل السنن .

(ق ٢٨/٢٥٤)

(٢٣٧) سبق تخريجه برقم : (٢١٨) .

● قال النبي ﷺ : « إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر »[٢٣٨] .
(ق ٢٨/٢٥٥)

(٢٣٨) سبق تخريجه برقم : (١٦٩) .

● وروي : « بأقوام لا خلاق لهم »[٢٣٩] .
(ق ٢٨/٢٥٥)

(٢٣٩) سبق تخريجه برقم : (١٦٩) .

● قال ﷺ : « إن خالداً سيف سله الله على المشركين »[٢٤٠] .
(ق ٢٨/٢٥٥)

(٢٤٠) أحمد في المسند : (١ / ٨) . والحاكم : (٣ / ٢٩٨) .
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٧) .

● أنكر النبي ﷺ ، بعض أعماله حتى إنه ـ مرة ـ قام ثم رفع يديه إلى السماء وقال : « اللهم ! إني أبرأ إليك مما فعل خالد »[٢٤١] .
(ق ٢٨/٢٥٥)

(٢٤١) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة. حديث: (٤٣٣٩). والنسائي: (٨/ ٢٣٧). و أحمد في المسند: (٢/ ١٥١).

● قال النبي ﷺ: « يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي: لا تأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم »(٢٤١َ) رواه مسلم.

(ق ٢٨/٢٥٦)

(٢٤١َ) مسلم: كتاب الإمارة/ باب كراهة الإمارة بغير ضرورة. حديث رقم: (١٧).

● وقد روي: « ما أظلت الخضراء ولا أقلت ا لغبراء أصدق لهجة من أبي ذر »(٢٤٢).

(ق ٢٨/٢٥٦)

(٢٤٢) الترمذي: كتاب المناقب/ باب مناقب أبي ذر رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٨٠١). وابن ماجة: في المقدمة/ باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١٥٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٤١٤).

● قال النبي ﷺ: « أنا نبي الرحمة، أنا نبي الملحمة »(٢٤٣).

(ق ٢٨/٢٥٧)

(٢٤٣) مسلم: كتاب الفضائل/ باب في أسمائه ﷺ. حديث رقم: (١٢٦). و أحمد في المسند: (٤/ ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٠٧)، (٥/ ٤٠٥).

● قال ﷺ: « أنا الضحوك القتال »(٢٤٤).

(ق ٢٨/٢٥٧)

(٢٤٤) لم نجده. وقد أورده ابن كثير في تفسيره (٤/ ١٧٥ ط الشعب عند تفسير الآية ١٢٣ من سورة التوبة) دون عزو.

● قال النبي ﷺ: «اقتدوا باللذيْنِ من بعدي: أبي بكر وعمر»(٢٤٥).

(ق ٢٨/٢٥٧)

(٢٤٥) الترمذي: كتاب المناقب/ باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما.

حديث رقم: (٣٦٦٢) . وابن ماجة: في المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ . حديث رقم: (٩٧) .

● عن النبي ﷺ، أنه قال: «إن الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات، ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات»(٢٤٦) .

(ق ٢٨/٢٥٨)

(٢٤٦) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٥٢) رقم (١٠٨٠، ١٠٨١) وفيه عمر ابن حفص العدني وهو متروك. وفي تخريج أحاديث الإحياء (٣٨٥٨): «رواه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين، وفيه عمر بن حفص العدني؛ ضعفه الجمهور».

● كان النبي ﷺ إذا عاد مريضاً يقول: «اللهم! اشف عبدك؛ يشهد لك صلاة، وينكأ لك عدواً»(٢٤٧) .

(ق ٢٨/٢٦١)

(٢٤٧) أحمد في المسند: (٢/ ١٧٢) و أبو داود: كتاب الجنائز/ باب الدعاء للمريض عند العيادة. حديث رقم: (٣١٠٧) .

● لما بعث النبي ﷺ معاذاً إلى اليمن قال: «يا معاذ! إن أهم أمرك عندي الصلاة»(٢٤٨) .

(ق ٢٨/٢٦١)

(٢٤٨) لم نجده.

● كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكتب إلى عماله: «إن أهم أموركم عندي الصلاة؛ فمن حافظ عليها وحفظها حفظ دينه، ومن ضيعها كان لما سواها من عمله أشد إضاعة»(٢٤٩) .

(ق ٢٨/٢٦١)

(٢٤٩) سبق تخريجه برقم: (٧٠) .

● قال النبي ﷺ: «الصلاة عماد الدين»(٢٥٠).

(ق ٢٨/٢٦١)

(٢٥٠) الترمذي حديث ٢٦١٦. وابن ماجه حديث ٣٩٧٣. وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم ٥١٣٦.

● كان عمر بن الخطاب يقول: «إنما بعثت عمالي إليكم ليعلموكم كتاب ربكم، و سنة نبيكم، ويقسموا بينكم فيئكم»(٢٥١).

(ق ٢٨/٢٦٢)

(٢٥١) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوهما. حديث رقم: (٧٨).

● وروي: «يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة»(٢٥٢).

(ق ٢٨/٢٦٢)

(٢٥٢) رواه الطبراني في الأوسط (٤٧٦٥). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٦٣). رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وفيه زريق بن السحت، ولم أعرفه». وانظر السلسلة الضعيفة (٩٨٩)، (١٥٩٥).

● في مسند الإمام أحمد عن النبي ﷺ، أنه قال: «أحب الخلق إلى الله إمام عادل، وأبغضهم إليه إمام جائر»(٢٥٣).

(ق ٢٨/٢٦٢)

(٢٥٣) أحمد في المسند: (٣/ ٢٢). والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء في الإمام العادل. حديث رقم: (١٣٢٩). ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١١٥٦).

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في طاعة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله خاليًا

ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمنيه»(٢٥٤).

(ق ٢٨/٢٦٢)

(٢٥٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد. حديث رقم: (٦٦٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل إخفاء الصدقة. حديث رقم: (٩١).

● في صحيح مسلم عن عياض بن حمار، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم، ورجل غني عفيف متصدق»(٢٥٥).

(ق ٢٨/٢٦٣)

(٢٥٥) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم: (٦٣). و أحمد في المسند: (٤/ ١٦٢، ٢٦٦).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «الساعي على الصدقة بالحق كالمجاهد في سبيل الله»(٢٥٦).

(ق ٢٨/٢٦٣)

(٢٥٦) أبو داود: كتاب الخراج والإمارة/ باب في السعاية على الصدقة. حديث رقم: (٢٩٣٦). والترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء في العامل على الصدقة بالحق. حديث رقم: (٦٤٥). وابن ماجة: كتاب الزكاة/ باب ما جاء في عمال الصدقة. حديث رقم: (١٨٠٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٩٩٦).

● قيل للنبي ﷺ: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(٢٥٧) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٢٦٣)

(٢٥٧) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

● روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نضرب بهذا - يعني: السيف - من عدل عن هذا - يعني: المصحف -[(٢٥٧)َ].

(ق ٢٨/٢٦٤)

(٢٥٧َ) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٦٦٤) وعزاه لابن عساكر.

● فإذا كانت الولاية - مثلاً - إمامة صلاة فقط، قدم من قدمه النبي ﷺ، حيث قال: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً، ولا يؤمن الرجلُ الرجلَ في سلطانه، ولا يجلس في بيته على تكرمته إلا بإذنه»[(٢٥٨)].

رواه مسلم.

(ق ٢٨/٢٦٤)

(٢٥٨) مسلم: كتاب المساجد / باب من أحق بالإمامة. حديث رقم: (٢٩٠، ٢٩١).

● قال ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا»[(٢٥٩)].

(ق ٢٨/٢٦٤)

(٢٥٩) البخاري: كتاب الأذان / باب الاستهام في الأذان. حديث رقم: (٦١٥) و مسلم: كتاب الصلاة/ باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها. حديث رقم: (١٢٩).

● قال النبي ﷺ: «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك»(٢٦٠).

(ق ٢٦٥/٢٨)

(٢٦٠) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده. حديث رقم: (٣٥٣٥). والترمذي: كتاب البيوع/ باب رقم: (٣٨). حديث رقم: (١٢٦٤). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٢٣).

● قال النبي ﷺ: «المؤمن من أمنه المسلمون على دمائهم وأموالهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه، والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله»(٢٦١).

(ق ٢٦٥/٢٨)

(٢٦١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حديث رقم: (١٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل. حديث رقم: (٦٤، ٦٥، ٦٦). والترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حديث رقم: (٢٦٢٧).

● قال ﷺ: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها، أداها الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله»(٢٦٢) رواه البخاري.

(ق ٢٦٦/٢٨)

(٢٦٢) البخاري: كتاب الاستقراض/ باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها. حديث رقم: (٢٣٨٧). وابن ماجة: كتاب الصدقات/ باب من ادان دينًا لم ينو قضاءه. حديث رقم: (٢٤١١).

● خطب النبي ﷺ في حجة الوداع، وقال في خطبته: «العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم؛ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث»(٢٦٣).

(ق ٢٦٦/٢٨)

(٢٦٣) أبو داود : كتاب البيوع / باب في تضمين العارية . حديث رقم : (٣٥٦٥) . و أحمد في المسند : (٥ / ٢٦٧) . صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٤١٢) .

● في الصحيحن عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال : «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي، خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء ويكثرون. قالوا: فما تأمرنا؟ فقال: أوفوا ببيعة الأول فالأول، ثم أعطوهم حقهم؛ فإنَّ الله سائلهم عما استرعاهم»(٢٦٤) .

(ق ٢٨/٢٦٧)

(٢٦٤) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٥). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الأول فالأول. حديث رقم: (٤٤).

● عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : «إنكم سترون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها، قالوا: فما تأمرنا به يا رسول الله؟ قال : أدوا إليهم حقهم؛ واسألوا الله حقكم»(٢٦٥) .

(ق ٢٨/٢٦٧)

(٢٦٥) سبق تخريجه برقم: (١٦٦).

● قال رسول الله ﷺ : «إني ـ والله ـ لا أعطى أحداً، ولا أمنع أحداً؛ وإنما أنا قاسم أضع حيث أمرت»(٢٦٦) . رواه البخاري .

(ق ٢٨/٢٦٨)

(٢٦٦) البخاري: كتاب فرض الخمس/ باب قوله تعالى ﴿فإن لله خمسه﴾ حديث رقم: (٣١١٧).

● في الصحيحين عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي: نصرت بالرعب مسيرة

شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل؛ وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة »[٢٦٧].

(ق ٢٨/٢٦٩)

(٢٦٧) البخاري: كتاب الصلاة/ باب قول النبي ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهورا». حديث رقم: (٤٣٨). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث رقم: (٣).

● قال النبي ﷺ: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة، حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»[٢٦٨]. رواه أحمد في المسند عن ابن عمر. واستشهد به البخاري.

(ق ٢٨/٢٧٠)

(٢٦٨) أحمد في المسند: (٢/ ٥٠). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٢٦٩). وعلقه البخاري في الجهاد/ باب (٨٨).

● في صحيح البخاري: أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، رأى له فضلاً على من دونه، فقال النبي ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟»[٢٦٩].

(ق ٢٨/٢٧٠)

(٢٦٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. حديث رقم: (٢٨٩٦).

● وفي مسند أحمد عن سعد بن أبي وقاص، قال: قلت: يا رسول الله! الرجل يكون حامية القوم، يكون سهمه وسهم غيره سواء؟ قال: «ثكلتك أمك ابن أم سعد! وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم»[(٢٧٠)].

(ق ٢٨/٢٧٠)

(٢٧٠) أحمد في المسند: (١/ ١٧٣).

● روي عن النبي ﷺ: أن رجلاً سأله من الصدقة، فقال: «إن الله لم يرض في الصدقة بقسم نبي ولا غيره؛ ولكن جزأها ثمانية أجزاء، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك»[(٢٧١)].

(ق ٢٨/٢٧٣)

(٢٧١) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب من يعطى من الصدقة؟ وحد الغنى. حديث رقم: (١٦٣٠). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٨٥٩).

● روى عمرو بن الشريد عن أبيه، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لي الواجد يحل عرضه وعقوبته»[(٢٧٢)] رواه أهل السنن.

(ق ٢٨/٢٧٩)

(٢٧٢) سبق تخريجه برقم: (٢١٣).

● قال ﷺ: «مطل الغني ظلم»[(٢٧٣)] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٢٧٩)

(٢٧٣) سبق تخريجه برقم: (١٦٨).

● روى إبراهيم الحربي ـ في كتاب الهدايا ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «هدايا الأمراء غلول»[(٢٧٥)].

(ق ٢٨/٢٨٠)

(٢٧٥) أحمد في المسند: (٥/ ٤٢٤) بلفظ: «العمال». صححه الألباني في إرواء الغليل

برقم (٢٦٢٢).

● في الصحيحين عن أبي حميد الساعدي، رضي الله عنه، قال: استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد؛ يقال له ابن اللتبية، على الصدقة، فلما قدم، قال: هذا لكم، وهذا أهدي إليَّ. فقال النبي ﷺ: «ما بال الرجل نستعمله على العمل مما ولانا الله؛ فيقول: هذا لكم، وهذا أهدى إلي؟ فهلا جلس في بيت أبيه، أو بيت أمه. فينظر أيهدى إليه أم لا؟ والذي نفسي بيده لا يأخذ منه شيئاً، إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته؛ إن كان بعيراً له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه؛ ثم قال: اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت! اللهم هل بلغت؟ ثلاثاً»(٢٧٦).

(ق ٢٨/٢٨٠)

(٢٧٦) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

● في حديث هند بن أبي هالة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه كان يقول: «أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها؛ فإنه من أبلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع إبلاغها: ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام»(٢٧٧).

(ق ٢٨/٢٨٢)

(٢٧٧) ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٥٩٤).

● روى الإمام أحمد، وأبو داود في سننه، عن أبي أمامة الباهلي، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شفع لأخيه شفاعة، فأهدى له عليها هدية فقبلها، فقد أتى باباً عظيماً من أبواب الربا»(٢٧٨).

(ق ٢٨/٢٨٢)

(٢٧٨) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الهدية لقضاء الحاجة. حديث رقم: (٣٥٤١) و أحمد في المسند: (٥/ ٢٦١). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٩٢).

● في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال: بعث علي وهو باليمن بذهيبة في تربتها إلى رسول الله ﷺ، فقسمها رسول الله ﷺ بين أربعة: الأقرع بن حابس الحنظلي، وعيينة بن حصن الفزاري، وعلقمة بن علاثة العامري، سيد بني كلاب، وزيد الخير الطائي، سيد بني نبهان. قال: فغضبت قريش والأنصار، فقالوا: يعطى صناديد نجد ويدعنا: فقال رسول الله ﷺ: «إني إنما فعلت ذلك لتأليفهم» فجاء رجل كث اللحية، مشرف الوجنتين، غائر العينين، ناتئ الجبين، محلوق الرأس، فقال: اتق الله يا محمد. فقال رسول الله ﷺ: «فمن يتق الله إن عصيته؟ أيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني؟!» قال: ثم أدبر الرجل، فاستأذن رجل من القوم في قتله، ويرون أنه خالد بن الوليد، فقال رسول الله ﷺ: «إن من ضئضئ هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(٢٧٩).

(ق/ ٢٨)

(٢٧٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله﴾. حديث رقم: (٣٣٤٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣).

● عن رافع بن خديج، رضي الله عنه؛ قال: «أعطى رسول الله ﷺ، أبا سفيان بن حرب، وصفوان بن أمية، وعيينة بن حصن، والأقرع بن

حابس، كل إنسان منهم مائة من الإبل، وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك، فقال عباس بن مرداس:

أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع
وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن يخفض اليوم لا يرفع

قال: فأتم له رسول الله ﷺ مائة(٢٨٠)؛ رواه مسلم.

(ق ٢٨/٢٩٠)

(٢٨٠) مسلم: كتاب الزكاة/ باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه. حديث رقم: (١٣٧).

● قال النبي ﷺ: «شر ما في المرء شح هالع وجبن خالع»(٢٨١). قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٢٨/٢٩١)

(٢٨١) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الجرأة والجبن. حديث رقم: (٢٥١١). و أحمد في المسند: (٢/ ٣٠٢، ٣٢٠)، ولم نقف عليه عند الترمذي.
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٦٠).

● في الصحيحين عن أبي سفيان بن حرب: أن هرقل ملك الروم سأله عن النبي ﷺ: بماذا يأمركم؟ قال: يأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة(٢٨٤).

(ق ٢٨/٢٩٥)

(٢٨٤) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿قل ياأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء﴾ الآية. حديث رقم: (٤٥٥٣). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام. حديث رقم: (٧٤).

● وفـــي الأثـر: «أن الله أوحى إلى إبراهيـم الخليـل عليه السـلام: يا إبراهيم! أتدري لم اتخذتك خليلاً؟ لأني رأيت العطاء أحب إليك من الأخذ»(٢٨٤).

(ق ٢٨/٢٩٥)

(٢٨٤) لم نعثر عليه، ولكن المنذري ساق حديثاً بنحوه في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٨٤) ونسبه لأبي الشيخ في كتاب الثواب، وللطبراني.

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ بيده: خادماً له، ولا امرأة، ولا دابة، ولا شيئاً قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء فانتقم لنفسه قط، إلا تنتهك حرمات الله، فإذا انتهكت حرمات الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله»(٢٨٥).

(ق ٢٨/٢٩٥)

(٢٨٥) البخاري: المناقب/ باب صفة النبي ﷺ. حديث (٣٥٦٠). ومسلم: الفضائل/ باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله. حديث (٧٧، ٧٨، ٧٩).

● روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في أمره، ومن خاصم في باطل وهو يعلم، لم يزل في سخط الله حتى ينزع. ومن قال في مسلم ديِّن ما ليس فيه، حبس في ردغة الخبال، حتى يخرج مما قال. قيل يا رسول الله: وما ردغة الخبال؟ قال عصارة أهل النار»(٢٨٦).

(ق ٢٨/٢٩٨)

(٢٨٦) أحمد في المسند: (٢/ ٧٠)، أبو داود: كتاب الأقضية/ باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها. حديث رقم: (٣٥٩٧).

صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٣٧) .

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها : « أن قريشاً أهمهم شأن المخزومية التي سرقت ، فقالوا : من يكلم فيها رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد فقال : يا أسامة : أتشفع في حد من حدود الله؟ إنما هلك بنو إسرائيل أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت ، لقطعت يدها »(٢٨٧) .

(ق ٢٨/٢٩٨)

(٢٨٧) البخاري : كتاب الأنبياء / باب رقم : (٥٤) . حديث رقم : (٣٤٧٥) . ومسلم : كتاب الحدود / باب قطع السارق الشريف وغيره . حديث رقم : (٨ ، ٩ ، ١٠) .

● روي : « أن السارق إذا تاب سبقته يده إلى الجنة ، وإن لم يتب سبقته يده إلى النار »(٢٨٨) .

(ق ٢٨/٢٩٩)

(٢٨٨) لم نجده .

● وروى مالك في الموطأ : أن جماعة أمسكوا لصاً ليرفعوه إلى عثمان رضي الله عنه ، فتلقاهم الزبير فشفع فيه فقالوا : إذا رفع إلى عثمان فاشفع فيه عنده فقال : « إذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع »(٢٨٩) .

(ق ٢٨/٢٩٩)

(٢٨٩) مالك في الموطأ : كتاب الحدود / باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان . حديث رقم : (٢٩) ، وهو موقوف على الزبير .

● كان صفوان بن أمية نائماً على رداء له في مسجد رسول الله ﷺ ، فجاء لص فسرقه ، فأخذه فأتى به النبي ﷺ ، فأمر بقطع يده فقال : يا رسول الله : أعلى ردائي تقطع يده؟ أنا أهبه له . فقال : « فهلاَّ قبل أن

تأتيني به؟!»[٢٩٠] ثم قطع يده. رواه أهل السنن.

(ق ٢٨/٢٩٩)

(٢٩٠) أبو داود: كتاب الحدود/ باب من سرق من حرز. حديث رقم: (٤٣٩٤). والنسائي: (٨/ ٦٩).

● حديث ماعز بن مالك، لما قال ﷺ: «فهلاَّ تركتموه»[٢٩١].

(ق ٢٨/٣٠١)

(٢٩١) أبو داود: الحدود (٤٤١٩، ٤٤٢٠). والترمذي: الحدود، حديث (١٤٢٨).

● حديث الذي قال: «أصبت حداً فأقمه»[٢٩٢].

(ق ٢٨/٣٠١)

(٢٩٢) البخاري: كتاب الحدود/ باب إذا أقر بالحد ولم يبين، هل للإمام أن يستر عليه؟. حديث رقم: (٦٨٢٣). ومسلم: كتاب التوبة/ باب قوله تعالى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾. حديث رقم: (٤٤).

● في سنن أبي داود والنسائي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «تعافوا الحدود فيما بينكم، فما بلغني من حد فقد وجب»[٢٩٣].

(ق ٢٨/٣٠١)

(٢٩٣) أبو داود: كتاب الحدود/ باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان. حديث رقم: (٤٣٧٦). والنسائي: (٨/ ٧٠). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٩٥١).

● في سنن النسائي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحاً»[٢٩٤].

(ق ٢٨/٣٠١)

(٢٩٤) النسائي: (٨/ ٧٦). وابن ماجة: كتاب الحدود/ باب إقامة الحدود. حديث رقم: (٢٥٣٨). حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٣١).

● «لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش ـ الواسطة ـ الذي بينهما»(٢٩٥) . رواه أهل السنن.

(ق ٢٨/٣٠٢)

(٢٩٥) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في كراهية الرشوة. حديث رقم: (٣٥٨٠). والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ماجاء في الراشي والمرتشي في الحكم. حديث رقم: (١٣٣٦، ١٣٣٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٦٢١).

● في الصحيحين: «أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله. فقال صاحبه ـ وكان أفقه منه ـ نعم يا رسول الله! اقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي. فقال: قل، فقال: إن ابني كان عسيفاً في أهل هذا ـ يعني أجيراً ـ فزنى بامرأته، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، وإني سألت رجالاً من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم. فقال: والذي نفسي بيده، لأقضين بينكما بكتاب الله: المائة والخادم رد عليك. وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغد يا أنيس على امرأة هذا فاسألها، فإن اعترفت فارجمها. فسألها، فاعترفت، فرجمها»(٢٩٦) .

(ق ٢٨/٣٠٢)

(٢٩٦) البخاري: كتاب الصلح/ باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود. حديث رقم: (٢٦٩٥، ٢٦٩٦). ومسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (٢٥).

● روى مسلم في صحيحه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً»(٢٩٧) .

(ق ٢٨/٣٠٤)

(٢٩٧) مسلم: كتاب الحج/ باب فضل المدينة. حديث رقم: (٤٦٧).

● قال النبي ﷺ: «إن من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في أمره»(٢٩٨).

(ق ٢٨/٣٠٥)

(٢٩٨) أحمد في المسند: (٢/ ٧٠). و أبو داود: كتاب الأقضية/ باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها. حديث رقم: (٣٥٩٧).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٣٧).

● قال النبي ﷺ: «ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وحلوان الكاهن خبيث»(٢٩٩) رواه البخاري.

(ق ٢٨/٣٠٥)

(٢٩٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب ثمن الكلب. حديث رقم: (٢٢٣٧). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور. حديث رقم: (٣٩).

● في الحديث الثابت: أن أبا بكر الصديق، رضي الله عنه خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ فقال: «أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾ [المائدة: ١٠٥] وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه، أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده»(٣٠٠).

(ق ٢٨/٣٠٧)

(٣٠٠) سبق تخريجه برقم: (١٢٨).

● وفي حديث آخر: «إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها، ولكن إذا ظهرت فلم تنكر ضرت العامة»(٣٠١).

(ق ٢٨/٣٠٧)

(٣٠١) سبق برقم: (١٨٠) ولم نجده.

● قال رجل: يا رسول الله! دلني على عمل يعدل الجهاد في سبيل الله. قال: لا تستطيعه، أو لا تطيقه. قال: أخبرني به؟ قال: هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تصوم ولا تفطر، وتقوم ولا تفتر؟ قال: ومن يستطيع ذلك؟ قال: فذلك الذي يعدل الجهاد في سبيل الله»(٣٠٢).

(ق ٢٨/٣٠٨)

(٣٠٢) البخاري: الجهاد/ باب فضل الجهاد والسير. حديث رقم: (٢٧٨٥). ومسلم: الإمارة/ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى. حديث رقم: (١١٠).

● قال ﷺ: «إن في الجنة لمئة درجة، بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء والأرض، أعدها الله للمجاهدين في سبيله»(٣٠٣).

(ق ٢٨/٣٠٩)

(٣٠٣) سبق تخريجه برقم: (١٨).

● قال النبي ﷺ: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»(٣٠٤).

(ق ٢٨/٣٠٩)

(٣٠٤) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٦).
وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم: (٣٩٧٣).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٤١٣).

● قال النبي ﷺ: «المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، ويرد مُتَسَرِّيهمْ على قَاعدهمْ»(٣٠٥).

(ق ٢٨/٣١٢)

(٣٠٥) أبو داود: كتاب الديات/ باب أيقاد المسلم بالكافر؟. حديث رقم: (٤٥٣٠).
والنسائي: (٨/ ٢٤). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٢٠٨).

● قال النبي ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: إنه أراد قتل صاحبه»(٣٠٦). أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٣١٢)

(٣٠٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المعاصي من أمر الجاهلية. حديث رقم: (٣١). ومسلم: كتاب الفتن/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. حديث رقم: (١٤).

● قال النبي ﷺ: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحدَّ أحدكم شفرته وليرح ذبيحته»(٣٠٧) رواه مسلم.

(ق ٢٨/٣١٤)

(٣٠٧) مسلم: كتاب الصيد والذبائح/ باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة. حديث رقم: (٥٧).

● قال ﷺ: «إن أعف الناس قتلة أهل الإيمان»(٣٠٨).

(ق ٢٨/٣١٤)

(٣٠٨) سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ﴾ [النحل: ١٢٦، ١٢٧] قيل إنها نزلت لما مثل المشركون بحمزة وغيره من شهداء أحد، رضي الله عنهم، فقال النبي ﷺ: «لئن أظفرني الله بهم لأمثلن بضعفي ما مثلوا بنا»(٣٠٩).

(ق ٢٨/٣١٤)

(٣٠٩) الترمذي: كتاب التفسير/ باب من سورة النحل. حديث رقم: (٣١٢٩) نحوه. و أحمد في المسند: (٥/ ١٣٥).

• غير ذلك من الآيات التي نزلت بمكة، ثم جرى بالمدينة سبب يقتضي الخطاب، فأنزلت مرة ثانية ـ فقال النبي ﷺ: «بل نصبر»(٣١٠).

(ق ٢٨/٣١٥)

(٣١٠) أحمد في المسند: (٥/ ١٣٥). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٣٧٧).

• في صحيح مسلم عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أو في حاجة نفسه أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله تعالى وبمن معه من المسلمين خيراً، ثم يقول: اغزوا بسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، ولا تغلوا ولا تغدوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً»(٣١١).

(ق ٢٨/٣١٥)

(٣١١) مسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب تأمير الإمام الأمراء. حديث رقم: (٢).

• قال النبي ﷺ في الغامدية: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس، لغفر له»(٣١٦).

(ق ٢٨/٣١٩)

(٣١٦) مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث رقم: (٢٣).

• قال النبي ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون حرمته فهو شهيد»(٣١٧).

(ق ٢٨/٣١٩)

(٣١٧) الترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد. حديث رقم: (١٤٢١). وأصله في الصحيحين. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٢١).

● روى مسلم في صحيحه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً».

(ق ٢٨/٣٢٣)

سبق تخريجه برقم (٢٩٧).

● في الصحيحين، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً. قلت: يا رسول الله أنصره مظلوماً. فكيف أنصره ظالماً؟ قال: تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه»(٣١٨). روى مسلم نحوه عن جابر(٣١٨َ).

(ق ٢٨/٣٢٤)

(٣١٨) سبق تخريجه برقم (٣١). وحديث أنس عند البخاري فقط.

(٣١٨َ) حديث جابر: رواه مسلم في البر والصلة، حديث (٦٢).

● وفي الصحيحين عن البراء بن عازب، رضي الله عنه، قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وتشميت العاطس، وإبرار المقسم، وإجابة الدعوة، ونصر المظلوم، ونهانا عن خواتيم الذهب، وعن الشرب بالفضة، وعن المياثر، وعن لبس الحرير والقسي والديباج والإستبرق»(٣١٩).

(ق ٢٨/٣٢٤)

(٣١٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الأمر باتباع الجنائز. حديث رقم: (١٢٣٩). ومسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحرير على الرجل. حديث رقم: (٣).

● قال النبي ﷺ: «ألا لا يجني جان إلا على نفسه»(٣٢٠).

(ق ٢٨/٣٢٤)

(٣٢٠) الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء: دماؤكم وأموالكم عليكم حرام. حديث رقم:

(٢١٥٩). وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب الخطبة يوم النحر. حديث رقم: (٣٠٥٥).

● روى أبو داود في السنن، عن النبي ﷺ، أنه قيل له: « أمن العصبية أن ينصر الرجل قومه في الحق؟ قال: لا. قال: ولكن من العصبية أن ينصر الرجل قومه في الباطل »(٣٢١).

(ق ٢٨/٣٢٨)

(٣٢١) أبو داود بنحوه مختصراً في الأدب، حديث (٥١١٩). وابن ماجه: كتاب الفتن حديث رقم ٣٩٤٩. وأحمد (٤/ ١٠٧، ١٦٠) بنحوه.

● قال ﷺ: « خيركم الدافع عن قومه ما لم يأثم »(٣٢٢).

(ق ٢٨/٣٢٨)

(٣٢٢) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في العصبية. حديث رقم: (٥١٢٠) وفيه أيوب بن سويد، وهو: ضعيف. ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٢) وقال: موضوع.

● قال ﷺ: « مثل الذي ينصر قومه بالباطل كبعير تردى في بئر فهو يجر بذنبه »(٣٢٣).

(ق ٢٨/٣٢٨)

(٣٢٣) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في العصبية. حديث رقم: (٥١١٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٤٥١).

● قال ﷺ: « من سمعتموه يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه، ولا تكنوا »(٣٢٤).

(ق ٢٨/٣٢٨)

(٣٢٤) أحمد في المسند: (٥/ ١٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٦٩).

• لما اختصم رجلان من المهاجرين والأنصار فقال المهاجري: يا للمهاجرين، وقال الأنصاري: يا للأنصار، قال النبي ﷺ: «أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم؟»(٣٢٥).

(ق ٢٨/٣٢٨)

(٣٢٥) البخاري: كتاب التفسير/ باب قوله: ﴿سواء عليهم أستغفرت﴾. حديث رقم: (٤٩٠٥). ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب/ باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً. حديث رقم: (٦٢، ٦٣).

• في الصحيحين عن ابن عمر، رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ: قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم»(٣٢٦).

(ق ٢٨/٣٣١)

(٣٢٦) البخاري: كتاب الحدود/ باب قول الله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾. حديث رقم: (٦٧٩٧).
ومسلم: كتاب الحدود/ باب حد السرقة ونصابها. حديث رقم: (٦).

• وفي لفظ لمسلم: «قطع سارقاً في مجن قيمته ثلاثة دراهم»(٣٢٧) والمجن الترس.

(ق ٢٨/٣٣١)

(٣٢٧) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٦).

• في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً»(٣٢٨).

(ق ٢٨/٣٣١)

(٣٢٨) البخاري: المصدر السابق. حديث رقم: (٦٧٨٩).
ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١).

• وفي رواية لمسلم: «لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار،

فصاعداً»[٣٢٩].

(ق ٢٨/٣٣١)

(٣٢٩) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٢، ٣، ٤).

• وفي رواية للبخاري، قال: «اقطعوا في ربع دينار، ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك»[٣٣٠].

(ق ٢٨/٣٣١)

(٣٣٠) أحمد في المسند: (٦/ ٨٠). والبيهقي (٨/ ٢٥٥) ولم نقف عليه عند البخاري. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١١٩٢). وفي الإرواء (٢٤٠٢)

• قال رافع بن خديج: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا قطع في ثمر ولا كثر»[٣٣١] والكثر جمار النخل. رواه أهل السنن.

(ق ٢٨/٣٣٢)

(٣٣١) أبو داود: كتاب الحدود/ باب ما لا يقطع فيه. حديث رقم: (٤٣٨٨). والترمذي كتاب الحدود/ باب ما جاء: لا قطع في ثمر ولا كثر. حديث رقم: (١٤٤٩). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤١٤).

• عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، رضي الله عنه، قال: «سمعت رجلاً من مزينة يسأل رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله جئت أسألك عن الضالة من الإبل، قال: معها حذاؤها وسقاؤها، تأكل الشجر، وترد الماء، فدعها حتى يأتيها باغيها. قال: فالضالة من الغنم؟ قال: لك أو لأخيك أو للذئب، تجمعها حتى يأتيها باغيها: قال: فالحريسة التي تؤخذ من مراتعها؟ قال: فيها ثمنها مرتين، وضرب نكال. وما أخذ من عطنه، ففيه القطع إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن المجن. قال: يا رسول الله: فالثمار وما أخذ منها من أكمامها؟ قال: من أخذ منها بفمه، ولم يتخذ

خبنة فليس عليه شيء، ومن احتمل فعليه ثمنه مرتين، وضرب نكال، وما أخذ من إجرانه ففيه القطع، إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن المجن، وما لم يبلغ ثمن المجن، ففيه غرامة مثليه، وجلدات نكال»(٣٣٢). رواه أهل السنن. لكن هذا سياق النسائي.

(ق ٢٨/٣٣٢)

(٣٣٢) النسائي: (٨/ ٨٦). وابن ماجة: كتاب الحدود/ باب من سرق من الحرز. حديث رقم: (٢٥٩٦). و أحمد في المسند: (٢/ ١٨٠، ٢٠٣).

• قال النبي ﷺ: «ليس على المنتهب ولا على المختلس ولا الخائن قطع»(٣٣٣).

(ق ٢٨/٣٣٣)

(٣٣٣) أبو داود: كتاب الحدود/باب القطع في الخلسة والخيانة. حديث رقم: (٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣). والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب. حديث رقم: (١٤٤٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٢٧٨).

• عن النبي ﷺ، قال: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به»(٣٣٤).

(ق ٢٨/٣٣٤)

(٣٣٤) أبو داود: كتاب الحدود/ باب فيمن عمل عمل قوم لوط. حديث رقم: (٤٤٦٢). والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في اللوطي. حديث رقم: (١٤٥٦). وابن ماجة: كتاب الحدود/ باب من عمل عمل قوم لوط. حديث رقم: (٢٥٦١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٥٠).

• وروى أبو داود عن ابن عباس(٣٣٥)، رضي الله عنهما: في البكر يوجد على اللواطية. قال: يرجم. ويروى عن علي بن أبي طالب رضي الله

عنه نحو ذلك.

(ق ٢٨/٣٣٥)

(٣٣٥) أبو داود: المصدر السابق. حديث رقم: (٤٤٦٣).

• روى أهل السنن، عن النبي ﷺ من وجوه أنه قال: «من شرب الخمر فاجلدوه، ثم إن شرب فاجلدوه، ثم إن شرب فاجلدوه، ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه»[٣٣٦].

(ق ٢٨/٣٣٦)

(٣٣٦) أبو داود: كتاب الحدود/ باب إذا تتابع في شرب الخمر. حديث رقم: (٤٤٨٢، ٤٤٨٣، ٤٤٨٤). والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه. حديث رقم: (١٤٤٤). والنسائي: (٨/ ٣١٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٨٥).

• ثبت عن النبي ﷺ: أنه ضرب في الخمر بالجريد والنعال أربعين[٣٣٧].

(ق ٢٨/٣٣٦)

(٣٣٧) البخاري في الحدود، حديث(٦٧٧٣)، ٦٧٧٦). وأبو داود: المصدر السابق. حديث رقم: (٤٤٨٨).

• قال ﷺ: «كنت نهيتكم عن الانتباذ في الأوعية فانتبذوا، ولا تشربوا المسكر»[٣٣٨].

(ق ٢٨/٣٣٨)

(٣٣٨) مسلم في الجنائز، حديث (١٠٦)، وفي الأضاحي، حديث (٣٧). وأبو داود في الأشربة، حديث (٣٦٩٨) النسائي: (٤/ ٨٩)، (٨/ ٣١١). وابن ماجة: كتاب الأشربة/ باب ما رخص فيه من ذلك. حديث رقم: (٣٤٠٥، ٣٤٠٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٤٥٩).

● سئل النبي ﷺ عن الخمر يتداوى بها، فقال: «إنها داء وليست بدواء»[(٣٣٩)].

(ق ٢٨/٣٣٩)

(٣٣٩) مسلم: الأشربة/ باب تحريم التداوي بالخمر. حديث رقم: (١٢). و أبو داود: الطب/ باب في الأدوية المكروهة. حديث رقم: (٣٨٧٣). والترمذي: الطب/ باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر. حديث رقم: (٢٠٤٦).

● قال ﷺ: «وإن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها»[(٣٤٠)].

(ق ٢٨/٣٣٩)

(٣٤٠) أورده البخاري معلقاً بصيغة الجزم في كتاب الأشربة/ باب شراء الحلواء والعسل. رقم: (١٥) وابن حبان: ٤/٢٣٣، وأبو يعلى: ١٢/ ٤٠٢.

● قال ﷺ: «كل مسكر حرام»[(٣٤١)]. متفق عليه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٢٤٠)

(٣٤١) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع. حديث رقم: (٤٣٤٣). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر مسكر. حديث رقم: (٧٠).

● عن النعمان بن بشير رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الحنطة خمراً، ومن الشعير خمراً، ومن الزبيب خمراً، ومن التمر خمراً، ومن العسل خمراً، وأنا أنهى عن كل مسكر»[(٣٤٢)]. رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢٨/٣٤٠)

(٣٤٢) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب الخمر مم هو؟ حديث رقم: (٣٦٧٦، ٣٦٧٧). والترمذي: كتاب الأشربة/ باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر. حديث رقم: (١٨٧٢). وابن ماجة: كتاب الأشربة/ باب ما يكون منه الخمر. حديث رقم: (٣٣٧٨). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٩٣).

● وفي الصحيحين عن عمر موقوفاً عليه؛ أنه خطب به على منبر رسول الله ﷺ، فقال: «الخمر ما خامر العقل»[٣٤٣].

(ق ٢٨/٣٤١)

(٣٤٣) البخاري: كتاب التفسير (سورة المائدة)/ باب ﴿إن الخمر والميسر والأنصاب﴾ الآية. حديث رقم: (٤٦١٩). ومسلم: كتاب التفسير/ باب في نزول تحريم الخمر. حديث رقم: (٣٢، ٣٣).

● وعن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»[٣٤٤].

(ق ٢٨/٣٤١)

(٣٤٤) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام. حديث رقم: (٧٣، ٧٤).

● وفي رواية: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»[٣٤٥].

(ق ٢٨/٣٤١)

(٣٤٥) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٧٥).

● وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام، وما أسكر الفرق منه، فملء الكف منه حرام»[٣٤٦] قال الترمذي: حديث حسن.

(ق ٢٨/٣٤١)

(٣٤٦) أحمد في المسند: (٦/ ٧١، ٧٢، ١٣١). والترمذي: كتاب الأشربة/ باب ما جاء: ما أسكر كثيره فقليله حرام. حديث رقم: (١٨٦٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٣٧٦).

● وروى أهل السنن عن النبي ﷺ من وجوه أنه قال: «ما أسكر كثيره، فقليله حرام»[٣٤٧]. وصححه الحفاظ.

(ق ٢٨/٣٤١)

(٣٤٧) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب النهي عن المسكر. حديث رقم: (٣٦٨١). والترمذي: المصدر السابق. حديث رقم: (١٨٦٥). والنسائي: (٨/ ٣٠٠، ٣٠١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٧٥).

● وعن جابر رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي ﷺ، عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة، يقال له: المزر، فقال: «أمسكر هو؟ قال: نعم. فقال: كل مسكر حرام؛ إن على الله عهداً لمن شرب المسكر، أن يسقيه من طينة الخبال. قالوا: يارسول الله وما طينة الخبال؟ قال: عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار» (٣٤٨) رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٢٨/٣٤١)

(٣٤٨) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٧٢).

● وعن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: «كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام» (٣٤٩) رواه أبو داود.

(ق ٢٨/٣٤١)

(٣٤٩) أبو داود: المصدر السابق. حديث رقم: (٣٦٨٠). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٣٩).

● روي عن النبي ﷺ في الذي يأتي جارية امرأته: «إن كانت أحلتها له جلد مائة وإن لم تكن أحلتها له: رجم» (٣٥٠).

(ق ٢٨/٣٤٥)

(٣٥٠) ابن ماجة: كتاب الحدود/ باب من وقع على جارية امرأته. حديث رقم: (٢٥٥١). قال الخطابي: هذا الحديث غير متصل، وليس العمل عليه.

● روي عن جندب رضي الله عنه موقوفاً ومرفوعاً: «أن حد الساحر ضربه بالسيف» (٣٥١) رواه الترمذي.

(ق ٢٨/٣٤٦)

(٣٥١) الترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في حد الساحر. حديث رقم: (١٤٦٠).

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٦٩٨).

● روى مسلم في صحيحه، عن عرفجة الأشجعي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد، يريد أن يشق عصاكم، أو يفرق جماعتكم فاقتلوه »(٣٥٢).

(ق ٢٨/٣٤٦)

(٣٥٢) سبق تخريجه برقم: (١٠٨).

● وفي رواية: « ستكون هنات، وهنات. فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائناً من كان »(٣٥٣).

(ق ٢٨/٣٤٦)

(٣٥٣) مسلم: الإمارة/ باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع. حديث رقم: (٥٩). و أبو داود: السنة/ باب في قتال الخوارج. حديث رقم: (٤٧٦٢).

● روى أحمد في المسند، عن ديلم الحميري رضي الله عنه، قال: « سألت رسول الله ﷺ. فقلت يا رسول الله: إنا بأرض نعالج بها عملاً شديداً، وإنا نتخذ شراباً من القمح نتقوى به على أعمالنا، وعلى برد بلادنا. فقال: هل يسكر؟ قلت نعم. قال: فاجتنبوه. قلت إن الناس غير تاركيه. قال: فإن لم يتركوه فاقتلوهم »(٣٥٤).

(ق ٢٨/٣٤٧)

(٣٥٤) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب النهي عن المسكر. حديث رقم: (٣٦٨٣). وأحمد في المسند: (٤/ ٢٣٢).

● في الصحيحين، عن النبي ﷺ، أنه قال: « لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله »(٣٥٥).

(ق ٢٨/٣٤٧)

(٣٥٥) البخاري: كتاب الحدود/ باب كم التعزير والأدب؟. حديث رقم: (٦٨٥٠). ومسلم: كتاب الحدود/ باب قدر أسواط التعزير. حديث رقم: (٤٠).

● قال ﷺ : «إذا قاتل أحدكم فليتق الوجه ولا يضرب مقاتله»(٣٥٦) .

(ق ٢٨/٣٤٨)

(٣٥٦) البخاري: العتق/ باب إذا ضرب العبد فليتجنب الوجه. حديث رقم: (٢٥٥٩).
ومسلم: البر/ باب النهي عن ضرب الوجه. حديث رقم: (١١٣).

● قال النبي ﷺ : «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد»(٣٥٧) .

(ق ٢٨/٣٥٢)

(٣٥٧) سبق تخريجه برقم: (٣٠٤).

● قال ﷺ : «إن في الجنه لمائة درجة، ما بين الدرجة والدرجة، كما بين السماء والأرض، أعدها الله للمجاهدين في سبيله»(٣٥٨) .

(ق ٢٨/٣٥٢)

(٣٥٨) سبق تخريجه برقم: (١٨).

● قال ﷺ : «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار»(٣٥٩) رواه البخاري.

(ق ٢٨/٣٥٢)

(٣٥٩) البخاري: كتاب الجمعة/ باب المشي إلى الجمعة. حديث رقم: (٩٠٧).

● قال ﷺ : «رِباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه. وإن مات أجري عليه عمله الذي كان يعمله، وأجرى عليه رزقه، وأمن الفتَّان»(٣٦٠) رواه مسلم.

(ق ٢٨/٣٥٢)

(٣٦٠) سبق تخريجه برقم: (٤).

● وفي السنن قوله ﷺ: «رباط يوم في سبيل الله، خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل»[(٣٦١)].

(ق ٢٨/٣٥٢)

(٣٦١) سبق تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ: «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله»[(٣٦٢)] قال الترمذي: حديث حسن.

(ق ٢٨/٣٥٢)

(٣٦٢) الترمذي: كتاب فضائل الجهاد / باب ماجاء في فضل الحرس في سبيل الله. حديث رقم: (١٦٣٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٩٩١).

● وفي مسند الإمام أحمد: «حرس ليلة في سبيل الله! أفضل من ألف ليلة يقام ليلها، ويصام نهارها»[(٣٦٣)].

(ق ٢٨/٣٥٣)

(٣٦٣) أحمد في المسند: (١/ ٦١، ٦٥). والحاكم: (٢/ ٨١).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٧٠٣).

● وفي الصحيحين أن رجلاً قال: «يا رسول الله، أخبرني بشيء يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: لا تستطيع. قال: أخبرني به؟ قال: هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تصوم لا تفطر، وتقوم لا تفتر؟ قال لا. قال فذلك الذي يعدل الجهاد»[(٣٦٣َ)].

(ق ٢٨/٣٥٣)

(٣٦٣َ) البخاري: كتاب الجهاد / باب فضل الجهاد والسير. حديث رقم: (٢٧٨٥).
ومسلم: كتاب الإمارة / باب فضل الشهادة في سبيل الله. حديث رقم: (١١٠).

● وفي السنن أنه ﷺ قال: «إن لكل أمة سياحة، وسياحة أمتي الجهاد في سبيل الله»[(٣٦٤)].

(ق ٢٨/٣٥٣)

(٣٦٤) أبو داود: الجهاد/ باب في النهي عن السياحة، حديث (٢٤٨٦).

● وفي السنن عنه ﷺ: «أنه مر على امرأة مقتولة في بعض مغازيه، قد وقف عليها الناس. فقال: ما كانت هذه لتقاتل» وقال لأحدهم: «الحق خالداً فقل له: لا تقتلوا ذرية ولا عسيفاً»(٣٦٥).

(ق ٢٨/٣٥٤)

(٣٦٥) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في قتل النساء. حديث رقم: (٢٦٦٩).

● قال ﷺ: «لا تقتلوا شيخاً فانياً، ولا طفلاً صغيراً، ولا امرأة»(٣٦٦).

(ق ٢٨/٣٥٤)

(٣٦٦) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في دعاء المشركين. حديث رقم: (٢٦١٤).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٣٤٦).

● جاء في الحديث: «أن الخطيئة إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها؛ ولكن إذا ظهرت فلم تنكر ضرت العامة»(٣٦٧).

(ق ٢٨/٣٥٥)

(٣٦٧) سبق برقم: (١٨٠).

● قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا قالوها، فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها؛ وحسابهم على الله»(٣٦٨).

(ق ٢٨/٣٥٦)

(٣٦٨) البخاري: كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة. حديث رقم: (١٣٩٩، ١٤٠٠).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس. حديث رقم: (٣٢).

• في الصحيحين عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة»(٣٦٩).

(ق ٢٨/٣٥٦)

(٣٦٩) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. ح: (٣٦١١). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب التحريض على قتال الخوارج. ح: (١٥٤).

• وفي رواية لمسلم عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز قراءتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل»(٣٧٠).

(ق ٢٨/٣٥٧)

(٣٧٠) مسلم: كتاب الزكاة/ باب التحريض على قتال الخوارج. حديث رقم: (١٥٦).

• وعن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ، في هذا الحديث: «يقتلون أهلَ الإسلام، ويَدَعُون أهلَ الأوثان؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(٣٧١) متفق عليه.

(ق ٢٨/٣٥٧)

(٣٧١) سبق تخريجه برقم: (٢٧٩).

● وفي رواية لمسلم: «تكون أمتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة، يلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق»(٣٧٢).

(ق ٢٨/٣٥٧)

(٣٧٢) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٥٢).

● قال النبي ﷺ في الأطفال: «مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»(٣٧٣).

(ق ٢٨/٣٦٠)

(٣٧٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب متى يؤمر الغلام بالصلاة؟ حديث رقم: (٤٩٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٧).

● قال النبي ﷺ حيث قال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(٣٧٤) رواه البخاري.

(ق ٢٨/٣٦٠)

(٣٧٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة. حديث رقم: (٦٣١). و أحمد في المسند: (٥/ ٥٣).

● وصلى مرة بأصحابه على طرف المنبر فقال ﷺ: «إنما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي»(٣٧٥).

(ق ٢٨/٣٦٠)

(٣٧٥) البخاري: كتاب الجمعة/ باب الخطبة على المنبر. حديث رقم: (٩١٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة. حديث: (٤٤، ٤٥).

● كان ﷺ ـ إذا ذبح أضحيته ـ يقول: «اللهم! منك ولك»(٣٧٦).

(ق ٢٨/٣٦١)

(٣٧٦) أبو داود في الضحايا، حديث (٢٧٩٥). وابن ماجه في الأضاحي (٣١٢١). وصححه في إرواء الغليل (١١٣٨).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ، أنه قال: «كل معروف صدقة»[(٣٧٧)].

(ق ٢٨/٣٦٢)

(٣٧٧) البخاري: كتاب الأدب / باب كل معروف صدقة. حديث رقم: (٦٠٢١).
ومسلم: كتاب الزكاة / باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٢).

● في الصحيحين عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، فينظر أمامه، فتستقبله النار، فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل، فإن لم يجد فبكلمة طيبة»[(٣٧٨)].

(ق ٢٨/٣٦٢)

(٣٧٨) البخاري: كتاب الرقاق / باب من نوقش الحساب عذب. حديث رقم: (٦٥٣٨).
ومسلم: كتاب الزكاة / باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار. حديث رقم: (٦٧).

● وفي السنن، عن النبي ﷺ، قال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي»[(٣٧٩)].

(ق ٢٨/٣٦٣)

(٣٧٩) أصله عند مسلم: كتاب البر والصلة / باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء. حديث رقم: (١٤٤). وأبو داود: كتاب اللباس / باب ما جاء في إسبال الإزار. حديث رقم: (٤٠٨٤). والترمذي: كتاب الأطعمة / باب ما جاء في إكثار ماء المرقة. حديث رقم: (١٨٣٣).

● وفي السنن عن النبي ﷺ: «إن أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن»(٣٨٠).

(ق ٢٨/٣٦٣)

(٣٨٠) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في حسن الخلق. حديث رقم: (٤٧٩٩).
والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في الكبر. حديث رقم: (٢٠٠٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٥٩٧).

● وروي عنه ﷺ، أنه قال لأم سلمة: «يا أم! سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة»(٣٨١).

(ق ٢٨/٣٦٣)

(٣٨١) الطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٦٧، ٣٦٨). والخطيب في تاريخه (٦/ ١٧٢). وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٧٧). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٢٢): رواه الطبراني وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم وابن عدي. اهـ.

● في الصحيحين، عن النبي ﷺ، أنه قال: «ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا كان العنف في شيء إلا شانه»(٣٨٢).

(ق ٢٨/٣٦٤)

(٣٨٢) سبق تخريجه برقم: (١٣٤).

● قال ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف»(٣٨٣).

(ق ٢٨/٣٦٤)

(٣٨٣) سبق تخريجه برقم: (١٣٥).

● قال ﷺ: «إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد»(٣٨٤).

(ق ٢٨/٣٦٥)

(٣٨٤) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة. حديث رقم: (١٦٧).

● قال ﷺ لعلي: «أنت مني وأنا منك».

(ق ٢٨/٣٦٥)

(...) البخاري في الصلح، حديث (٢٦٩٩).

● قال ﷺ لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي».

(ق ٢٨/٣٦٥)

(...) جزء من الحديث السابق.

● قال ﷺ لزيد: «أنت أخونا ومولانا»(٣٨٥).

(ق ٢٨/٣٦٥)

(٣٨٥) جزء من الحديث السابق.

● قال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل، وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما ـ لما بعثهما إلى اليمن ـ: «يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا»(٣٨٦).

(ق ٢٨/٣٦٦)

(٣٨٦) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع. حديث رقم: (٤٣٤١، ٤٣٤٢).

● بال مرة أعرابي في المسجد فقام أصحابه إليه فقال ﷺ: «لا تزرموه»(٣٨٧) أي لا تقطعوا عليه بوله؛ ثم أمر بدلو من ماء فصب عليه.

(ق ٢٨/٣٦٦)

(٣٨٧) البخاري: كتاب الأدب/ باب الرفق في الأمر كله. حديث رقم: (٦٠٢٥). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجدحديث رقم: (٩٨، ١٠٠).

قال النبي ﷺ: «إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»(٣٨٨).

(ق ٢٨/٣٦٦)

(٣٨٨) البخاري: كتاب الوضوء/ باب صب الماء على البول في المسجد. حديث (٢٢٠).

● في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا. فقال رجل يا رسول الله! عندي دينار فقال تصدق به على نفسك. قال: عندي آخر. قال: تصدق به على زوجتك. قال: عندي آخر. قال تصدق به على ولدك. قال: عندي آخر. قال تصدق به على خادمك. قال عندي آخر. قال: أنت أبصر به»(٣٨٩).

(ق ٢٨/٣٦٧)

(٣٨٩) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. حديث رقم: (١٦٩١). والنسائي: (٥/ ٦٢). وأحمد (٢/ ٤٧١)

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك. أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك»(٣٩٠).

(ق ٢٨/٣٦٧)

(٣٩٠) مسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم. حديث رقم: (٣٩).

● في صحيح مسلم عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك، وأن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف؛ وابدأ بمن تعول. واليد العليا خير من اليد السفلى»(٣٩١).

(ق ٢٨/٣٦٧)

(٣٩١) مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى. ح: (٩٧).

● جاء في الحديث: «لو صدق السائل لما أفلح من رده»(٣٩٢).
(ق ٢٨/٣٦٨)

(٣٩٢) رواه ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٢٩٧) وفي تخريج أحاديث الإحياء (٦٤٤):
« قال العراقي: رواه العقيلي في الضعفاء وابن عبد البر في التمهيد من حديث عائشة.
قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء. وللطبراني نحوه من حديث أبي أمامة بسند ضعيف ».

● روى أبو حاتم البستي في صحيحه حديث أبي ذر - رضي الله عنه - الطويل، عن النبي ﷺ - الذي فيه من أنواع العلم، والحكمة - وفيه أنه كان في حكمة آل داود عليه السلام: « حق على العاقل أن تكون له أربع ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلو فيها بأصحابه الذين يخبرونه بعيوبه ويحدثونه عن ذات نفسه، وساعة يخلو فيها بلذته فيما يحل ويجمل؛ فإن في هذه الساعة عونًا على تلك الساعات »(٣٩٢َ).

(ق ٢٨/٣٦٨)

(٣٩٢َ) ابن حبان، حديث (٣٦١، إحسان). وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٦٦ - ١٦٨).

● جاء في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: « في بُضع أحدكم صدقة. قالوا يا رسول الله! أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في حرام أما يكون عليه وزر؟ قالوا: بلى. قال: فلم تحتسبون بالحرام ولا تحتسبون بالحلال »(٣٩٤).

(ق ٢٨/٣٦٩)

(٣٩٤) مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٣).

● في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال له: « إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا ازددت بها درجة ورفعة، حتى اللقمة تضعها في في امرأتك »(٣٩٥).

(ق ٢٨/٣٦٩)

(٣٩٥) البخاري: كتاب الوصايا/ باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس. حديث رقم: (٢٧٤٢). ومسلم: كتاب الوصية/ باب الوصية بالثلث. ح: (٥).

• في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»(٣٩٦).

(ق ٢٨/٣٦٩)

(٣٩٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

• قال النبي ﷺ: «لا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان»(٣٩٧).

(ق ٢٨/٣٧٠)

(٣٩٧) أحمد في المسند: (١/ ١٨، ٢٦) و (٣/ ٣٣٩، ٤٤٦). والترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في لزوم الجماعة. حديث رقم: (٢١٦٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٤٣).

• قال ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يومين إلا ومعها زوج أو ذو محرم»(٣٩٨).

(ق ٢٨/٣٧٠)

(٣٩٨) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب في كم يقصر الصلاة؟ وسمى النبي ﷺ يوماً وليلة سفراً. حديث رقم: (١٠٨٨). ومسلم: كتاب الحج/ باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره. حديث رقم: (٤١٤).

• روي عن الشعبي: أن وفد عبد القيس لما قدموا على النبي ﷺ، كان فيهم غلام ظاهر الوضاءة، فأجلسه خلف ظهره، وقال: «إنما كانت خطيئة داود النظر»(٣٩٩).

(ق ٢٨/٣٧٠)

(٣٩٩) لم نجده.

● ثبت عن النبي ﷺ أنه مُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً. فقال: «وجبت وجبت». ثم مر عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً، فقال: «وجبت وجبت» فسألوه عن ذلك فقال: «هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً فقلت وجبت الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً فقلت وجبت لها النار. أنتم شهداء الله في الأرض»(٤٠٠).

(ق ٢٨/٣٧١)

(٤٠٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم: (١٣٦٧). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث رقم: (٦٠).

● كان في زمانه ﷺ امرأة تعلن الفجور. فقال: «لو كنت راجماً أحداً بغير بينة لرجمت هذه»(٤٠٢).

(ق ٢٨/٣٧٢)

(٤٠٢) البخاري: كتاب الطلاق/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت راجماً بغير بينة». حديث رقم: (٥٣١٠). ومسلم: كتاب اللعان/. حديث رقم: (١٢، ١٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»(٤٠٣).

(ق ٢٨/٣٧٣)

(٤٠٣) البخاري: كتاب الديات/ باب قول الله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾. حديث رقم: (٦٨٦٤). ومسلم: كتاب القسامة/ باب المجازاة بالدماء في الآخرة. حديث رقم: (٢٨).

● روي عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصيب بدم أو خبل - الخبل الجراح - فهو بالخيار بين إحدى

ثلاث: فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه: أن يقتل، أو يعفو، أو يأخذ الدية. فمن فعل شيئاً من ذلك فعاد فإن له جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً»[٤٠٤]. رواه أهل السنن. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(ق ٢٨/٣٧٤)

(٤٠٤) أبو داود: كتاب الديات/ باب الإمام يأمر بالعفو في الدم. حديث رقم: (٤٤٩٦). وابن ماجة: كتاب الديات/ باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث. حديث رقم: (٢٦٢٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٤٤١).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم. ألا لا يقتل مسلم بكافر، ولا ذو عهد في عهده»[٤٠٥] رواه أحمد وأبو داود.

(ق ٢٨/٣٧٥)

(٤٠٥) سبق تخريجه برقم: (٣٠٥).

● قال أنس رضي الله عنه: «ما رفع إلى رسول الله ﷺ أمر فيه القصاص إلا أمر فيه بالعفو»[٤٠٦]. رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢٨/٣٧٨)

(٤٠٦) أبو داود: كتاب الديات/ باب الإمام يأمر بالعفو في الدم. حديث رقم: (٤٤٩٧). والنسائي: (٨/ ٣٧، ٣٨). وابن ماجة: كتاب الديات/ باب العفو في القصاص. حديث رقم: (٢٦٩٢).

● روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقصت صدقة من مال، ومازاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»[٤٠٧].

(ق ٢٨/٣٧٨)

(٤٠٧) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب استحباب العفو والتواضع. حديث رقم: (٦٩).

● قال النبي ﷺ: «ألا إن في قتل الخطأ شبه العمد ـ ما كان في السوط والعصا ـ مائة من الإبل، منها أربعون خلفة في بطونها أولادها»[٤٠٨].

(ق ٢٨/٣٧٨)

(٤٠٨) أبو داود: كتاب الديات/ باب في الخطأ شبه العمد. حديث رقم: (٤٥٤٧). والنسائي: (٨/ ٤١، ٤٢) وابن ماجة: كتاب الديات/ باب دية شبه العمد مغلظة. حديث رقم: (٢٦٢٧، ٢٦٢٨). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢١٩٧).

● قال النبي ﷺ: «المستبّان: ما قالا فعلى البادئ منهما ما لم يعتد المظلوم»[٤٠٩].

(ق ٢٨/٣٨١)

(٤٠٩) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب النهي عن السباب. حديث رقم: (٦٨). والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في الشتم. حديث رقم: (١٩٨١).

● قال النبي ﷺ لعبد الله بن عمرو رضي الله عنه ـ لما رآه يكثر الصوم والصلاة ـ: «إن لزوجك عليك حقاً»[٤١٠].

(ق ٢٨/٣٨٤)

(٤١٠) البخاري: كتاب الصوم/ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له. حديث رقم: (١٩٦٨). ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً. حديث رقم: (١٨٢، ١٨٨).

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»[٤١١].

(ق ٢٨/٣٨٨)

(٤١١) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. حديث رقم: (١١١٧).

● قول النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٤١٢].
(ق ٢٨/٣٨٩)

(٤١٢) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● قال النبي ﷺ: «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم»[٤١٣].
رواه أبو داود، من حديث أبي سعيد، وأبي هريرة.
(ق ٢٨/٣٩٠)

(٤١٣) سبق تخريجه برقم: (٦٤).

● روى الإمام أحمد في المسند عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «لا يحل لثلاثة يكونون بفلاة من الأرض إلا أمَّروا عليهم أحدَهم»[٤١٤].
(ق ٢٨/٣٩٠)

(٤١٤) سبق تخريجه برقم: (٦٥).

● قال النبي ﷺ: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جيمعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم»[٤١٥]. رواه مسلم.
(ق ٢٨/٣٩١)

(٤١٥) سبق تخريجه برقم: (٥٦).

● قال ﷺ: «ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمور، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم»[٤١٦]. رواه أهل السنن.
(ق ٢٨/٣٩١)

(٤١٦) أحمد في المسند: ٣٣/٢٢٥) و (٤/ ٨٠، ٨٢) و (٥/١٨٣). وابن ماجة: في المقدمة/ باب من بلغ علماً. حديث رقم: (٢٣٠) نحوه.

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٦٤٢) .

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال : « الدين النصيحة ، الدين النصيحة ، الدين النصيحة . قالوا : لمن يا رسول الله؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم »(٤١٧) .

(ق ٢٨/٣٩١)

(٤١٧) سبق تخريجه برقم : (٢١٦) .

● روى كعب بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال : « ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه »(٤١٨) . قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(ق ٢٨/٣٩١)

(٤١٨) أحمد في المسند : (٣/٤٥٦ ، ٤٦٠) . والترمذي : كتاب الزهد / باب رقم : (٤٣) . حديث رقم : (٢٣٧٦) . والدارمي (٢/ ٣٠٤) .
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٤٩٦) .

● روى مسلم في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان » فقال رجل يا رسول الله : إني أحب أن يكون ثوبي حسناً ، ونعلي حسناً . أفمن الكبر ذاك؟ قال : « لا ؛ إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس »(٤١٩) .

(ق ٢٨/٣٩٢)

(٤١٩) مسلم : كتاب الإيمان / باب تحريم الكبر وبيانه . حديث رقم : (١٤٧) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ : « إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم »(٤٢٠) .

(ق ٢٨/٣٩٤)

(٤٢٠) سبق تخريجه برقم: (٢١٧).

● روى الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: «من أصبح والآخرة أكبر همه جمع الله له شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة؛ ومن أصبح والدنيا أكبر همه فرق الله عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له»(٤٢٠َ).

(ق ٢٨/٣٩٤)

(٤٢٠َ) الترمذي: صفة القيامة، حديث (٢٤٦٥) بنحوه من حديث أنس. وأحمد (٥/١٨٣) من حديث زيد بن ثابت.

● قال ﷺ في وصف الخوارج: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. لو يعلم الذين يقاتلونهم ماذا لهم على لسان محمد ﷺ لنكلوا عن العمل. يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان. يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، شر قتلى تحت أديم السماء. خير قتلى من قتلوه»(٤٢١).

(ق ٢٨/٤٠٤)

(٤٢١)سبق تخريجه برقم: (٣٧٠).

● قال ﷺ في وصف الخوارج: «تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»(٤٢٢).

(ق ٢٨/٤١٥)

(٤٢٢) تقدم تخريجه برقم (٣٦٩).

● قال ﷺ: «لو يعلم الذين يقاتلون ماذا لهم على لسان محمد لنكلوا عن العمل»(٤٢٣).

(ق ٢٨/٤١٥)

(٤٢٣) سبق تخريجه برقم: (٣٧٠).

● وقال ﷺ: «هم شر الخلق والخليقة، شر قتلى تحت أديم السماء، خير قتلى من قتلوه»(٤٢٤).

(ق ٢٨/٤١٥)

(٤٢٤) الترمذي: كتاب التفسير/ باب من سورة آل عمران. حديث رقم: (٣٠٠٠). وابن ماجة: في المقدمة/ باب في ذكر الخوارج. حديث رقم: (١٧٦).

● قال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم، ولا من خالفهم، إلى قيام الساعة»(٤٢٥) وثبت أنهم بالشام.

(ق ٢٨/٤١٦)

(٤٢٥) البخاري: كتاب المناقب/ باب رقم: (٢٨). حديث رقم: (٣٦٤١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم». حديث رقم: (١٧٠، ١٧٤، ١٧٦).

● قال النبي ﷺ: «يعطى الشهيد ست خصال، يغفر له بأول قطرة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويكسى حلة من الإيمان، ويزوج ثنتين وسبعين من الحور العين، ويوقى فتنة القبر، ويؤمن من الفزع الأكبر»(٤٢٦) رواه أهل السنن.

(ق ٢٨/٤١٧)

(٤٢٦) الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب في ثواب الشهيد. حديث رقم: (١٦٦٣). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب فضل الشهادة في سبيل الله. حديث رقم: (٢٧٩٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠٥٨).

● قال ﷺ: «إن في الجنة لمائة درجة. ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء والأرض، أعدها الله سبحانه وتعالى للمجاهدين في سبيله»(٤٢٧).

(ق ٢٨/٤١٧)

(٤٢٧) سبق تخريجه برقم: (١٨).

● قال ﷺ: «مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم القانت، الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام»(٤٢٨).

(ق ٢٨/٤١٧)

(٤٢٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد والسير. حديث رقم: (٢٧٨٥). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى. حديث رقم: (١١٠).

● وقال رجل: «أخبرني بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: لا تستطيعه. قال: أخبرني به؟ قال: هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تصوم لا تفطر، وتقوم لا تفتر؟ قال: لا. قال: فذلك الذي يعدل الجهاد في سبيل الله»(٤٢٩).

(ق ٢٨/٤١٧)

(٤٢٩) سبق تخريجه برقم: (٣٠٢).

قال رسول الله ﷺ: «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل»(٤٣٠)، رواه أهل السنن وصححوه.

(ق ٢٨/٤١٨)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم: (٥).

● في صحيح مسلم، عن سلمان: أن النبي ﷺ قال: «رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً أجري عليه

عمله، وأجري عليه رزقه من الجنة، وأمن الفَتَّان»(٤٣١) . يعني: «منكر ونكير» .

(ق ٢٨/٤١٨)

(٤٣١) سبق تخريجه برقم: (٤) .

● قال ﷺ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه عبد أبداً»(٤٣٢) .

(ق ٢٨/٤١٩)

(٤٣٢) الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله. حديث رقم: (١٦٣٣) . والنسائي: (٦/ ١٣، ١٤) .

● قال ﷺ: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار»(٤٣٣) .

(ق ٢٨/٤١٩)

(٤٣٣) سبق تخريجه برقم: (٣٥٩) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «اشتكت النار إلى ربها، فقالت: ربي أكل بعضي بعضاً فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر والبرد فهو من زمهرير جهنم»(٤٣٤) .

(ق ٢٨/٤١٩)

(٤٣٤) البخاري: كتاب المواقيت/ باب الإبراد بالظهر في شدة الحر. حديث رقم: (٥٣٧) . ومسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه. حديث رقم: (١٨٥) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من جهز غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا»(٤٣٥) .

(ق ٢٨/٤٢١)

(٤٣٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير. حديث رقم: (٢٨٤٣) ومسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله .. رقم: (١٣٥، ١٣٦).

• صح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصاً على قتل أخيه»(٤٣٦) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٨/٤٢٢)

(٤٣٦) سبق تخريجه برقم: (٣٠٦).

• قال ﷺ: «من قتل تحت راية عمية: يغضب لعصبية، ويدعو لعصبية فهو في النار»(٤٣٧) رواه مسلم.

(ق ٢٨/٤٢٢)

(٤٣٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن. حديث رقم: (٥٧).

• قال ﷺ: «من تعزى بعزاء أهل الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا»(٤٣٨). فسمع أبي بن كعب رجلاً يقول: يا لفلان! فقال: اعضض أير أبيك، فقال: يا أبا المنذر! ما كنت فاحشاً. فقال: بهذا أمرنا رسول الله ﷺ. رواه أحمد في مسنده.

(ق ٢٨/٤٢٢)

(٤٣٨) تقدم تخريجه برقم (٣٢٤).

• قال النبي ﷺ: «لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له. وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء فشكر الله كان خيراً له، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيراً له»(٤٣٩).

(ق ٢٨/٤٣٢)

(٤٣٩) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير. حديث رقم: (٦٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»(٤٤٠).

(ق ٢٨/٤٣٥)

(٤٤٠) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث رقم: (٣٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٧، ١٠٨).

● وفي رواية صحيحة «وإن صلى، وصام، وزعم أنه مسلم»(٤٤١).

(ق ٢٨/٤٣٥)

(٤٤١) مسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١٠٩، ١١٠).

● في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق، حتى يدعها: إذا حدث كذب. وإذا وعد أخلف. وإذا عاهد غدر. وإذا خاصم فجر»(٤٤٢).

(ق ٢٨/٤٣٦)

(٤٤٢) البخاري: كتاب الأيمان/ باب علامة المنافق. حديث رقم: (٣٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٦).

● قال النبي ﷺ: «من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق»(٤٤٣) رواه مسلم.

(ق ٢٨/٤٣٦)

(٤٤٣) مسلم: كتاب الإمارة/ باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو. حديث رقم: (١٥٨).

● قال النبي ﷺ: «شر ما في المرء شح هالع، وجبن خالع»(٤٤٤).

(ق ٢٨/٤٣٧)

(٤٤٤) سبق تخريجه برقم: (٢٨١).

● قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله ﷺ: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر»(٤٤٥).

(ق ٢٨/٤٤٣)

(٤٤٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة. حديث رقم: (٣٢٤٤). ومسلم: كتاب الجنة. حديث رقم: (٢،٥).

● قال النبي ﷺ: «وأي داء أدوأ من البخل؟»(٤٤٦).

(ق ٢٨/٤٤٩)

(٤٤٦) تقدم تخريجه من الصحيح برقم (١٤٠ً ً) موقوفاً، وبرقم (١٤٠ً) من الطبراني مرفوعاً.

● قال النبي ﷺ: «إنما شفاء العي السؤال»(٤٤٧).

(ق ٢٨/٤٤٩)

(٤٤٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في المجروح يتيمم. حديث رقم: (٣٣٦). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل. حديث رقم: (٥٧٢). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٢٣٨، ٤٢٣٩).

● كان ﷺ يقول في دعائه: «اللهم! إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأهواء والأدواء»(٤٤٨).

(ق ٢٨/٤٤٩)

(٤٤٨) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب أم سلمة. حديث رقم: (٣٥٩١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٣٠٩).

● قال النبي ﷺ في الطاعون: «إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»(٤٤٩).

(ق ٢٨/٤٥٣)

(٤٤٩) البخاري: كتاب الحيل/ باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون. حديث رقم: (٦٩٧٣، ٦٩٧٤). ومسلم: كتاب السلام/ باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها. حديث رقم: (٩٣، ٩٤، ٩٨).

● قال النبي ﷺ: «إياكم والشح؛ فإن الشح أهلك من كان قبلكم. أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»(٤٥٠).

(ق ٢٨/٤٥٨)

(٤٥٠) سبق تخريجه برقم: (١٣٧).

● ذكر أهل المغازي - منهم ابن إسحق - أن النبي ﷺ قال في الخندق: «الآن نغزوهم، ولا يغزوننا»(٤٥١).

(ق ٢٨/٤٦٢)

(٤٥١) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة الخندق، حديث رقم ٤١٠٩.
أحمد: ٤/ ٢٦٢.

● في الصحيحين: عن أبي هريرة قال: «لما توفي رسول الله ﷺ، وارتد من ارتد من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر: كيف تقاتل الناس، وقد قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله؟ فقال أبو بكر: ألم يقل إلا بحقها؟ فإن الزكاة من حقها. والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها. فقال عمر: فو الله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعلمت أنه الحق»(٤٥٢).

(ق ٢٨/٤٧١)

(٤٥٢) سبق تخريجه برقم: (٣٦٨).

• في الصحيحين: «عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها»(٤٥٣).

(ق ٢٨/٤٧٢)

(٤٥٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم﴾. حديث رقم: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله. حديث رقم: (٣٥).

• قال ﷺ في الخوارج: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم. يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الذين يقاتلونهم ماذا لهم على لسان محمد لنكلوا عن العمل»(٤٥٤).

(ق ٢٨/٤٧٣)

(٤٥٤) سبق تخريجه برقم: (٣٧٠).

• وفي رواية: «لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(٤٥٥).

(ق ٢٨/٤٧٣)

(٤٥٥) سبق تخريجه برقم: (٢٧٩).

• وفي رواية: «شر قتلى تحت أديم السماء. خير قتلى من قتلوه»(٤٥٦).

(ق ٢٨/٤٧٣)

(٤٥٦) سبق تخريجه برقم: (٤٢٤).

قال فيها النبي ﷺ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب. وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»(٤٥٧).

(ق ٢٨/٤٧٩)

(٤٥٧) سبق تخريجه برقم: (٤٤٠).

● وفي رواية: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر»(٤٥٨).

(ق ٢٨/٤٧٩)

(٤٥٨) سبق تخريجه برقم: (٤٤٢).

● قال ﷺ قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني أنهاكم عن ذلك»(٤٥٩).

(ق ٢٨/٤٨٢)

(٤٥٩) مسلم: كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث: (٢٣).

● روى مسلم في صحيحه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، ثم مات: مات ميتة جاهلية، ومن قتل تحت راية عمية؛ يغضب للعصبية، ويقاتل للعصبية: فليس مني، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يبقي لذي عهدها فليس مني»(٤٦٠).

(ق ٢٨/٤٨٧)

(٤٦٠) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن. حديث رقم: (٥٤).

● روى مسلم في صحيحه عن محمد بن شريح، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ستكون هناة وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي

جميع فاضربوه بالسيف كائناً من كان »(461) .

(ق ٢٨/٤٨٩)

(٤٦١) سبق تخريجه برقم: (٣٥٣).

● وفي لفظ: « فاقتلوه »(462) .

(ق ٢٨/٤٨٩)

(٤٦٢) مسلم: كتاب الإمارة/ باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع تحت الحديث رقم: (٥٩) في الشواهد.

● وفي لفظ: « من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه »(463) .

(ق ٢٨/٤٨٩)

(٤٦٣) سبق تخريجه برقم: (١٠٨).

● روى مسلم في صحيحه، عن زيد بن أرقم، قال: خطبنا رسول الله ﷺ بغدير يدعى خماً بين مكة والمدينة، فقال: « يا أيها الناس! إني تارك فيكم الثقلين »(464) .

(ق ٢٨/٤٩١)

(٤٦٤) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦، ٣٧).

● وفي رواية « أحدهما أعظم من الآخر - كتاب الله فيه الهدى والنور »(465) .

(ق ٢٨/٤٩١)

(٤٦٥) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أهل بيت النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٧٨٨) وفيه: «أحدهما أعظم من الآخر..». صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٤٥٤) وسيأتي برقم ٤٧٠). أما قوله: «كتاب الله فيه الهدى والنور..» فهو في مسلم في الموضع المشار إليه في رقم (٤٦٤).

● وفي رواية: «هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وعترتي أهل بيتي. أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»(٤٦٦).

(ق ٢٨/٤٩٢)

(٤٦٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين.

● وقد روي عن النبي ﷺ من وجوه حسان أنه قال عن أهل بيته: «والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم من أجلي»(٤٦٧).

(ق ٢٨/٤٩٢)

(٤٦٧) لم نجده.

● قال ﷺ فيما ثبت في الصحيح: «أن الله اصطفى بني إسماعيل، واصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى قريش من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم، فأنا خيركم نفساً وخيركم نسباً»(٤٦٨).

(ق ٢٨/٤٩٢)

(٤٦٨) مسلم: كتاب الفضائل/ باب فضل نسب النبي ﷺ. حديث رقم: (١).
والترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٦٠٥، ٣٦٠٦).

● قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ»(٤٦٩) وهذا حديث صحيح في السنن.

(ق ٢٨/٤٩٣)

(٤٦٩) سبق تخريجه برقم: (١٥٣).

● وقال ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوضَ»(٤٧٠) رواه الترمذي وحسنه، وفيه نظر.
(ق ٢٨/٤٩٣)

(٤٧٠) سبق تخريجه برقم: (٤٦٥).

● في الصحيحين ـ واللفظ للبخاري ـ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فو الله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فأينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة»(٤٧١).
(ق ٢٨/٤٩٤)

(٤٧١) سبق تخريجه برقم: (٣٦٩).

● في صحيح مسلم: «عن زيد بن وهب أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا إلى الخوارج. فقال علي: يا أيها الناس! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء. يقرؤون القرآن يحسبون إنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ليس له ذراع، على

رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض»(٤٧٢) .

(ق ٤٩٤/٢٨)

(٤٧٢) سبق تخريجه برقم: (٣٧٠) .

● وفي مسلم أيضاً: «عن عبد الله بن رافع كاتب علي رضي الله عنه، أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي قالوا: لا حكم إلا لله. فقال علي: كلمة حق أريد بها باطل. إن رسول الله ﷺ وصف ناساً إني لأعرف صفتهم في هؤلاء، يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم وأشار إلى حلقه، من أبغض خلق الله إليه، منهم رجل أسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي. فلما قتلهم علي بن أبي طالب قال: انظروا. فنظروا فلم يجدوا شيئاً. فقال: ارجعوا فو الله ما كذبت ولا كُذِبت ـ مرتين أو ثلاثاً ـ ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه»(٤٧٣) .

(ق ٤٩٥/٢٨)

(٤٧٣) مسلم: كتاب الزكاة/ باب التحريض على قتال الخوارج. حديث رقم: (١٥٧) .

● في الصحيحين، عن أبي سلمة، وعطاء بن يسار: أنهما أتيا أبا سعيد فسألاه عن الحرورية: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكرها؟ قال: لا أدري؛ ولكن رسول الله ﷺ يقول: «يخرج في هذه الأمة ـ ولم يقل منها ـ قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، أو حلوقهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر الرامي إلى سهمه، إلى نصله، إلى رصافه: فيتمارى في الفوقة هل علق بها شيء من الدم»(٤٧٤) اللفظ لمسلم.

(ق ٤٩٦/٢٨)

(٤٧٤) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب إثم من راءى بالقرآن أو تأكل به أو فجر به.

حديث رقم: (٥٠٥٨). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٧).

● وفي الصحيحين أيضاً عن أبي سعيد، قال: بينما النبي ﷺ يقسم جاء عبد الله ذو الخويصرة التميمي - وفي رواية أتاه ذو الخويصرة: رجل من بني تميم - فقال: اعدل يا رسول الله. فقال: «ويلك! من يعدل إذا لم أعدل، قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل» قال عمر بن الخطاب: ائذن لي فأضرب عنقه. قال: «دعه، فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى نضيه - وهو قدحه - فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء. قد سبق الفرث والدم»(٤٧٥).

(ق ٤٩٦/٢٨)

(٤٧٥) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة. حديث رقم: (٣٦١٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٨).

● وفي الصحيحين في حديث أبي سعيد: «يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(٤٧٦).

(ق ٤٩٧/٢٨)

(٤٧٦) سبق تخريجه برقم: (٣٧١).

● وفي حديث أبي سعيد: أن النبي ﷺ ذكر قوماً يكونون في أمته: «يخرجون في فرقة من الناس، سيماهم التحليق. قال: هم شر الخلق، أو من شر الخلق، تقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق»(٤٧٧).

(ق ٤٩٧/٢٨)

(٤٧٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قراءة الفاجر المنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز

حناجرهم. حديث رقم: (٧٥٦٢) نحوه.

● وأخرجا في الصحيحين [٤٧٨] حديثهم من حديث سهل بن حنيف بهذا المعنى.

(ق ٤٩٨/٢٨)

(٤٧٨) البخاري: كتاب استتابة المرتدين/ باب من ترك قتال الخوارج للتألف ولئلا ينفر الناس عنه. حديث رقم: (٦٩٣٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب الخوارج شر الخلق والخليقة. حديث رقم: (١٥٩).

● ورواه البخاري [٤٧٩] من حديث عبد الله بن عمر.

(ق ٤٩٨/٢٨)

(٤٧٩) البخاري: كتاب استتابة المرتدين/ باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم. حديث رقم: (٦٩٣٢).

● ورواه مسلم [٤٨٠] من حديث أبي ذر، ورافع بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وغيرهم.

(ق ٤٩٨/٢٨)

(٤٨٠) مسلم: كتاب الزكاة، حديث رقم: (١٥٨) عن أبي ذر، حديث (١٤٢) عن جابر. ولم نقف لرافع بن عمرو على حديث.

● وروى النسائي عن أبي برزة أنه قيل له: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الخوارج؟ قال: نعم. سمعت رسول الله ﷺ بأذني، ورأيته بعيني: أن رسول الله ﷺ أتي بمال فقسمه، فأعطى من عن يمينه، ومن عن شماله؛ ولم يعط من وراءه شيئاً فقام رجل من ورائه، فقال: يا محمد! ما عدلت في القسمة ـ رجل أسود مطموم الشعر، عليه ثوبان أبيضان ـ فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً، وقال له: «والله لا تجدون بعدي رجلاً هو أعدل مني» ثم قال: «يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم، يقرؤون

القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية؛ سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال. فإذا لقيتموهم فاقتلوهم. هم شر الخلق والخليقة»(٤٨١).

(ق ٢٨/٤٩٨)

(٤٨١) النسائي: (٧/ ١٢٠، ١٢١).

● وفي صحيح مسلم، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بعدي من أمتي - أو سيكون بعدي من أمتي - قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، هم شر الخلق والخليقة». قال ابن الصامت: فلقيت رافع بن عمرو الغفاري أخا الحكم بن عمرو الغفاري، قلت: ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا؟ فذكرت له الحديث، فقال: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ»(٤٨٢).

(ق ٢٨/٤٩٨)

(٤٨٢) مسلم: كتاب الزكاة/ باب الخوارج شر الخلق والخليقة. حديث رقم: (١٥٨).

● قال النبي ﷺ في الخوارج: «أينما لقيتموهم فاقتلوهم»(٤٨٣).

(ق ٢٨/٤٩٩)

(٤٨٣) سبق تخريجه برقم: (٣٦٩).

● وقال ﷺ: «لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(٤٨٤).

(ق ٢٨/٥٠٠)

(٤٨٤) سبق تخريجه برقم: (٣٧١).

● ثبت عن النبي ﷺ من عشرة أوجه الحديث عن الخوارج، وأخبر أنهم شر الخلق والخليقة، مع قوله: «تحقرون صلاتكم مع صلاتهم،

وصيامكم مع صيامهم»(٤٨٥).

(ق ٢٨/٥٠٢)

(٤٨٥) سبق تخريجه برقم: (٢٧٩).

● ثبت عن النبي ﷺ: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم»(٤٨٦).

(ق ٢٨/٥٠٧)

(٤٨٦) البخاري: كتاب المناقب/ باب رقم: (٢٨). حديث رقم: (٣٦٤٣، ٣٦٤٤).
ومسلم: كتاب الإمارة/ باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. حديث رقم: (٩٦، ٩٧، ٩٨).

● روى أبو داود في سننه قوله ﷺ: «الغزو ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال، لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل»(٤٨٧).

(ق ٢٨/٥٠٧)

(٤٨٧) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الغزو مع أئمة الجور. حديث رقم: (٢٥٣٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٣١).

● استفاض عنه ﷺ أنه قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم إلى يوم القيامة»(٤٨٨).

(ق ٢٨/٥٠٧)

(٤٨٨) سبق تخريجه برقم: (٤٢٥).

● أخبر ﷺ بأنه: «سيلي أمراء ظلمة خونة فجرة. فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم فليس مني ولست منه، ولا يرد عليَّ الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. وسيرد عليَّ الحوض»(٤٨٩).

(ق ٢٨/٥٠٧)

(٤٨٩) أحمد في المسند: (٥/ ٣٨٤). والنسائي: (٧/ ١٦١).

● قال الإمام أحمد: صح الحديث في الخوارج من عشرة أوجه، وقد رواها مسلم في صحيحه[٤٩٠].

(ق ٢٨/٥١٢)

(٤٩٠) سبق تخريجها.

● وروى البخاري[٤٩١] منها ثلاثة أوجه: حديث علي، وأبي سعيد الخدري، وسهل بن حنيف.

(ق ٢٨/٤٩١)

(٤٩١) سبق تخريجها.

● قال ﷺ في صفتهم: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»[٤٩٢].

(ق ٢٨/٥١٢)

(٤٩٢) سبق تخريجه بقم (٤٢٢).

● في الصحيح عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال: «تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين، تقتلهم أولى الطائفتين بالحق»[٤٩٣].

(ق ٢٨/٥١٣)

(٤٩٣) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣). و أبو داود: كتاب السنة/ باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة. حديث رقم: (٤٦٦٧).

● وفي لفظ: «أدنى الطائفتين إلى الحق»(٤٩٤).

(ق ٢٨/٥١٣)

(٤٩٤) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم، ح ١٥٢، ١٥٣ بنحوه.

● في الصحيح من حديث أبي بكرة أنه قال للحسن: «إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين»(٤٩٥).

(ق ٢٨/٥١٣)

(٤٩٥) البخاري: كتاب الصلح/ باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما. حديث رقم: (٢٧٠٤) و أبو داود: كتاب السنة/ باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة. حديث رقم: (٤٦٦٢).

● في الصحيحين عن علي بن أبي طالب. قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم: يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة»(٤٩٦).

(ق ٢٨/٥١٦)

(٤٩٦) سبق تخريجه برقم: (٣٦٩).

● في صحيح مسلم، عن زيد بن وهب أنه كان في الجيش الذي كانوا مع علي، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبونه أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم. يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من

الرمية. لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان محمد نبيهم لنكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ليس له ذراع، على عضده مثل حلمة الثدي، عليه شعرات بيض»(٤٩٧).

(ق ٢٨/٥١٧)

(٤٩٧) سبق تخريجه برقم: (٣٧٠).

• في الصحيحين عن أبي هريرة: «أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر: يا خليفة رسول الله! كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها. فقال له أبو بكر: ألم يقل لك: إلا بحقها. فإن الزكاة من حقها. والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها. قال عمر: فما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال، فعلمت أنه الحق»(٤٩٨).

(ق ٢٨/٥١٩)

(٤٩٨) سبق تخريجه برقم: (٣٦٨).

• قال ﷺ في سورة الكافرون: «إنها براءة من الشرك»(٤٩٩).

(ق ٢٨/٥٢٦)

(٤٩٩) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقال عند النوم. حديث رقم: (٥٠٥٥).
والترمذي: كتاب الدعوات / باب رقم: (٢٢). حديث رقم: (٣٤٠٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١١٧٢).

• من أعظم ما ذم به النبي ﷺ الخوارج قوله فيهم: «يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان»(٥٠٠).

(ق ٢٨/٥٢٨)

(٥٠٠) سبق تخريجه برقم (٢٧٩).

● أخرجا في الصحيحين؛ عن أبي سعيد، قال: بعث علي إلى النبي ﷺ بذهيبة فقسمها بين أربعة - يعني من أمراء نجد - فغضبت قريش والأنصار. قالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا. قال: «إنما أتألفهم». فأقبل رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناتئ الجبين، كث اللحية، محلوق، فقال: يا محمد! اتق الله. فقال: «من يطع الله إذا عصيته، أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني؟» فسأله رجل قَتْلَهُ فمنعه. فلما ولى قال: «إن من ضئضئ هذا - أو في عقب هذا - قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(٥٠١).

(ق ٢٨/٥٢٨)

(٥٠١) سبق تخريجه برقم (٢٧٩).

● وفي لفظ في الصحيحين عن أبي سعيد، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ - وهو يقسم قسماً - أتاه ذو الخويصرة - وهو رجل من بني تميم - فقال: يا رسول الله! اعدل. فقال: «ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل! قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل» فقال عمر: يا رسول الله! أتأذن لي فيه فأضرب عنقه؟ فقال: «دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث والدم. آيتهم رجل أسود، إحدى عضديه مثل ثدي المرأة،

أو مثل البضعة. يخرجون على حين فرقة من الناس»(٥٠٢) قال أبو سعيد: فأشهد إني سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه. فأمر بذلك الرجل فالتُمِسَ فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله ﷺ الذي نعته.

(ق ٢٨/٥٢٩)

(٥٠٢) سبق تخريجه (٤٧٥).

• قال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى تقوم الساعة»(٥٠٣).

(ق ٢٨/٥٣١)

(٥٠٣) سبق تخريجه برقم (٤٢٥).

• وفي رواية لمسلم: «لا يزال أهل الغرب»(٥٠٤).

(ق ٢٨/٥٣١)

(٥٠٤) مسلم: كتاب الإمارة/ باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم». حديث رقم: (١٧٧).

• جاء في حديث آخر في صفة الطائفة المنصورة: «إنهم بأكناف البيت المقدس»(٥٠٥).

(ق ٢٨/٥٣٢)

(٥٠٥) أحمد في المسند: (٥/ ٢٦٩). قال الهيثمي (٧/ ٢٩١): رواه عبد الله وجادة عن خط أبيه، والطبراني ورجاله ثقات.

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يغزو هذا البيت جيش من الناس، فبينما هم ببيداء من الأرض إذ خسف بهم. فقيل يا رسول الله: إن فيهم المكره فقال: يبعثون على نياتهم»(٥٠٦).

(ق ٢٨/٥٣٦)

(٥٠٦) البخاري: كتاب البيوع/ باب ما ذكر في الأسواق. حديث رقم (٢١١٨). ومسلم بنحوه في الفتن، حديث (٨).

● في صحيح مسلم عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: « يعوذ عائذ بالبيت، فيبعث إليه بعث، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم. فقلت: يا رسول الله! فكيف بمن كان كارهاً. قال: يخسف به معهم؛ ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته »(٥٠٧).

(ق ٢٨/٥٣٦)

(٥٠٧) مسلم: كتاب الفتن/ باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت. حديث رقم: (٤).

● في الصحيحين عن عائشة قالت: « عبث رسول الله ﷺ في منامه. فقلنا: يا رسول الله! صنعت شيئاً في منامك لم تكن تفعله. فقال: العجب! إن ناساً من أمتي يؤمون هذا البيت برجل من قريش وقد لجأ إلى البيت، حتى إذا كانوا بالبيداء خسفت بهم. فقلنا: يا رسول الله! إن الطريق قد يجمع الناس. قال: نعم؛ فيهم المستبصر، والمجبور، وابن السبيل، فيهلكون مهلكاً واحداً؛ ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله عز وجل على نياتهم »(٥٠٨).

(ق ٢٨/٥٣٦)

(٥٠٨) تقدم تخريجه برقم (٥٠٦) واللفظ لمسلم.

● وفي لفظ للبخاري، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: « يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم، قالت: قلت: يا رسول الله! كيف يخسف بأولهم وآخرهم، وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم؟! قال: يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم »(٥٠٩).

(ق ٢٨/٥٣٦)

(٥٠٩) تقدم برقم (٥٠٦).

● وفي صحيح مسلم عن حفصة، أن رسول الله ﷺ قال: «سيعوذ بهذا البيت ـ يعني الكعبة ـ قوم ليست لهم منعة، ولا عدد، ولا عدة، يبعث إليهم جيش يومئذ حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم»(٥١٠).

(ق ٢٨/٥٣٧)

(٥١٠) مسلم: كتاب الفتن / باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت. حديث رقم: (٧).

● روي: أن العباس بن عبد المطلب قال للنبي ﷺ لما أسره المسلمون يوم بدر: يا رسول الله! إني كنت مكرهاً. فقال: «أما ظاهرك فكان علينا، وأما سريرتك فإلى الله»(٥١١).

(ق ٢٨/٥٣٧)

(٥١١) أحمد: ١ /٣٥٣.

● في صحيح مسلم، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون فتن، ألا ثُمَّ تكون فتن، ألا ثُمَّ تكون فتن: القاعد فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي. ألا فإذا نزلت ـ أو وقعت ـ فمن كان له إبل فليلحق بإبله، ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه، قال، فقال رجل: يا رسول الله! أرأيت من لم يكن له إبل، ولا غنم، ولا أرض؟ قال: يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر، ثم لينج إن استطاع النجاة. اللهم! هل بلغت. اللهم! هل بلغت. اللهم! بلغت. فقال رجل: يا رسول الله. أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين أو ـ إحدى الفئتين ـ فيضربني رجل بسيفه، أو بسهمه، فيقتلني؟ قال: يبوء بإثمه، وإثمك، ويكون من أصحاب النار»(٥١٢).

(ق ٢٨/٥٣٨)

(٥١٢) مسلم : كتاب الفتن / باب نزول الفتن كمواقع القطر، حديث رقم : (١٣) .

• روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ قصة أصحاب الأخدود وفيها : « أن الغلام أمر بقتل نفسه لأجل مصلحة ظهور الدين »(٥١٣) .

(ق ٢٨/٥٤٠)

(٥١٣) مسلم: كتاب الزهد/ باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام. حديث رقم : (٧٣) .

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح : « من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون حرمه فهو شهيد »(٥١٤) .

(ق ٢٨/٥٤٠)

(٥١٤) سبق تخريجه برقم : (٣١٧) .

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « اسمعوا وأطيعوا، وإن أمر عليكم عبد حبشي، كأن رأسه زبيبة، ما أقام فيكم كتاب الله ودين الإسلام »(٥١٥) .

(ق ٢٨/٥٤٣)

(٥١٥) البخاري: كتاب الأذان/ باب إمامة العبد والمولى، وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف. حديث رقم: (٦٩٣) دون قوله: « ما أقام فيكم كتاب الله ودين الإسلام » .

• في السنن عنه ﷺ أنه قال : « لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأسود على أبيض، ولا لأبيض على أسود، إلا بالتقوى . الناس من آدم، وآدم من تراب »(٥١٦) .

(ق ٢٨/٥٤٣)

(٥١٦) سبق تخريجه برقم: (٢١١).

• في الصحيحين عنه أنه قال لقبيلة قريبة منه: «إن آل أبي فلان ليسوا بأوليائي، إنما وليي الله وصالح المؤمنين»[٥١٧].

(ق ٢٨/٥٤٣)

(٥١٧) سبق تخريجه برقم: (٢٠٨).

• في الصحيحين أن عمر لما ناظر أبا بكر في مانعي الزكاة قال له أبو بكر: كيف لا أقاتل من ترك الحقوق التي أوجبها الله ورسوله وإن كان قد أسلم، كالزكاة؟! وقال له: فإن الزكاة من حقها. والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدنها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها. قال عمر: فما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعلمت أنه الحق[٥١٨].

(ق ٢٨/٥٤٥)

(٥١٨) سبق تخريجه برقم (٣٦٨).

• في الصحيح من غير وجه أن النبي ﷺ ذكر الخوارج وقال فيهم: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم: يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. أينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»[٥١٩].

(ق ٢٨/٥٤٥)

(٥١٩) سبق تخريجه برقم (٣٧١).

• قال العباس لما أسر يوم بدر: يا رسول الله! إني خرجت مكرهاً. فقال النبي ﷺ: «أما ظاهرك فكان علينا، وأما سريتك فإلى الله»[٥٢٠].

(ق ٢٨/٥٤٦)

(٥٢٠) سبق تخريجه برقم: (٥١١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «يغزو هذا البيت جيش من الناس، فبينما هم ببيداء من الأرض إذ خسف بهم. فقيل: يا رسول الله! وفيهم المكره. فقال: يبعثون على نياتهم»[٥٢١].

(ق ٢٨/٥٤٧)

(٥٢١) سبق تخريجه برقم: (٥٠٦).

● في صحيح البخاري أنه خطب الناس والجيش معه، فقال: «إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين طائفتين عظيمتين من المؤمنين»[٥٢٢].

(ق ٢٨/٥٤٩)

(٥٢٢) سبق تخريجه برقم: (٤٩٥).

● في الصحيح أن النبي ﷺ كان يضعه [أي الحسن] وأسامة على فخذيه، ويقول: «اللهم! إني أحبهما، فأحبهما، وأحب من يحبهما»[٥٢٣].

(ق ٢٨/٥٤٩)

(٥٢٣) البخاري في فضائل الصحابة، حديث (٣٧٤٧). وما بين المعكوفين للتوضيح.

● ثبت عنه ﷺ في الصحيح أنه قال: «تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين، تقتلهم أولى الطائفتين بالحق»[٥٢٤].

(ق ٢٨/٥٥٠)

(٥٢٤) سبق تخريجه برقم: (٤٩٣).

● ال ﷺ: «ستكون فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الساعي»[٥٢٥].

(ق ٢٨/٥٥٠)

(٥٢٥) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم:

(٣٦٠١) . ومسلم : كتاب الفتن / باب نزول الفتن كمواقع القطر . حديث (١٠) .

● قال ﷺ : « يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ، ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن »[٥٢٦] .

(ق ٢٨/٥٥٠)

(٥٢٦) البخاري : كتاب الإيمان / باب من الدين الفرار من الفتن . حديث رقم : (١٩) .
وأبو داود : كتاب الفتن والملاحم / باب ما يرخص من البداوة في الفتنة . حديث رقم : (٤٢٦٧) .

● قال ﷺ : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ، لا يضرهم من خالفهم ، ولا من خذلهم ، حتى تقوم الساعة »[٥٢٧] .

(ق ٢٨/٥٥٢)

(٥٢٧) سبق تخريجه برقم : (٤٢٥) .

● وثبت عنه في الصحيح أنه قال : « لا يزال أهل الغرب ظاهرين »[٥٢٨] .

(ق ٢٨/٥٥٢)

(٥٢٨) سبق تخريجه برقم : (٥٠٤) .

● قال النبي ﷺ في الخوارج : « يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، وقراءته مع قراءتهم ، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، أينما لقيتموهم فاقتلوهم ؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة »[٥٢٩] .

(ق ٢٨/ ٥٥٧)

(٥٢٩) سبق تخريجه برقم (٣٦٩) .

● قال ﷺ : « لا يؤم الرجل قوماً أكثرهم له كارهون » ؟[٥٣٠] .

(ق ٢٨/٥٦١)

(٥٣٠) الترمذي: كتاب الصلة/ باب ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون. حديث رقم: (٣٦٠). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٠٥٢).

● قال ﷺ: «أوصيكم بالسمع والطاعة، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ. وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل بدعة ضلالة»(٥٣١).

(ق ٢٨/٥٦١)

(٥٣١) سبق تخريجه برقم: (٤٦٩).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فلجتنبوه»(٥٣٢).

(ق ٢٨/٥٦٢)

(٥٣٢) سبق تخريجه (٨٨).

● في السنن: «أن النبي ﷺ سأله رجل أن يعطيه شيئاً من الصدقات. فقال: إن الله لم يرض في الصدقات بقسمة نبي ولا غيره؛ ولكن جزأها ثمانية أجزاء، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك»(٥٣٣).

(ق ٢٨/٥٦٧)

(٥٣٣) سبق تخريجه برقم: (٢٧١).

● قال النبي ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني ولا لقوي مكتسب»(٥٣٤).

(ق ٢٨/٥٧١)

(٥٣٤) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب من يعطى من الصدقة؟ وحد الغنى. حديث رقم: (١٦٣٤). والنسائي: (٥/ ٩٩). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٨٧٧).

● سأل النبي ﷺ رجلان من الصدقة، فلما رآهما جلدين صعد فيهما النظر وصوبه. فقال: «إن شئتما أعطيتكما، ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب»(٥٣٥).

(ق ٢٨/٥٧٣)

(٥٣٥) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب من يعطى من الصدقة ؟ وحد الغنى. حديث: (١٦٣٣). والنسائي: (٥/ ١٠٠). صححه الألباني في إرواء الغليل (٨٧٦).

● قال النبي ﷺ: «إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وبأقوام لا خلاقَ لهم»(٥٣٦).

(ق ٢٨/٥٧٩)

(٥٣٦) سبق تخريجه برقم: (١٦٩).

● قال ﷺ: «إني لأعطي رجالاً وأدع رجالاً، والذين أدع أحب إلي من الذين أعطي. أعطي رجالاً لما في قلوبهم من الهلع والجزع، وأكل رجالاً لما في قلوبهم من الغنى والخير»(٥٣٧).

(ق ٢٨/٥٧٩)

(٥٣٧) البخاري: كتاب الجمعة/ باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد. حديث رقم: (٩٢٣). و أحمد في المسند: (٥/ ٦٩).

● قال ﷺ: «إني لأعطي أحدهم العطية فيخرج بها يتأبطها ناراً. قالوا: يا رسول الله! فلم تعطيهم؟ قال: يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل»(٥٣٨).

(ق ٢٨/٥٧٩)

(٥٣٨) أحمد في المسند: (٣/ ٤، ١٦). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٩٧): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح. اهـ.

● طعن الخوارج على النبي ﷺ . وقال له أولهم: يا محمد اعدل فإنك لم تعدل، وقال: إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله تعالى. حتى قال النبي ﷺ: «ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل؟! لقد خبت وخسرت إن لم أعدل» فقال له بعض الصحابة: دعني أضرب عنق هذا. فقال: «إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. أينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»(٥٣٩).

(ق ٢٨/٥٨٠)

(٥٣٩) سبق تخريجه برقم (٣٦٩).

● وفي رواية: «لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(٥٤٠).

(ق ٢٨/٥٨٠)

(٥٤٠) سبق تخريجه (٣٧١).

● روي عن النبي ﷺ: «أنه أعطى من أموال بني النضير، وكانت للمهاجرين، لفقيرهم، ولم يعط الأنصار منها شيئاً، لغناهم؛ إلا أنه أعطي بعض الأنصار لفقره»(٥٤١).

(ق ٢٨/٥٨٤)

(٥٤١) البيهقي (٦/ ٢٩٧).

● في السنن: «أن النبي ﷺ كان إذا أتاه مال أعطى الآهل قسمين والعزب قسماً»(٥٤٢).

(ق ٢٨/٥٨٤)

(٥٤٢) أبو داود: كتاب الخراج والإمارة/ باب في قسم الفيء. حديث رقم: (٢٩٥٣).

● «عن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا أتاه الفيء قسمه من يومه، فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظاً»(٥٤٣).

(ق ٢٨/٥٨٤)

(٥٤٣) أحمد في المسند: (٦/ ٢٥، ٢٩). و أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين، والحديث.

● وحديث عمر رواه أحمد وأبو داود. ولفظ أبي داود عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: ذكر عمر يوماً الفيء فقال: ما أنا بأحق بهذا الفيء منكم، وما أحد منا بأحق به من أحد، إلا أنا على منازلنا من كتاب الله. الرجل وقدمه، والرجل وبلاؤه، والرجل وغناؤه، والرجل وحاجته.

ولفظ أحمد قال: «كان عمر يحلف على أيمان ثلاث: والله ما أحد أحق بهذا المال من أحد، وما أنا أحق به من أحد، ووالله ما من المسلمين أحد إلا وله في هذا المال نصيب إلا عبداً مملوكاً، ولكنا على منازلنا من كتاب الله؛ فالرجل وبلاؤه في الإسلام، والرجل وقدمه، والرجل وغناؤه في الإسلام، والرجل وحاجته. والله لئن بقيت لهم لأوتين الراعي بجبل صنعاء حظه في هذا المال وهو يرعى مكانه»(٥٤٤).

(ق ٢٨/٥٨٤)

(٥٤٤) أبو داود: كتاب الخراج والإمارة/ باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال. حديث رقم: (٢٩٦٣). وأحمد (١/ ٤٢).

● قال النبي ﷺ في اللقطة: «فإن وجدت صاحبها فارددها إليه، وإلا فهي مال الله يؤتيه من يشاء»(٥٤٦).

(ق ٢٨/٥٩٤)

(٥٤٦) أحمد: (٥/ ٨٠). و ابن ماجة: كتاب اللقطة/ باب اللقطة. حديث رقم: (٢٥٠٥) نحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٤٦٢).

● قال ﷺ: «فإن جاء صاحبها وإلا فهي مال الله يؤتيه من يشاء»(٥٤٧).

(ق ٢٨/٥٩٥)

(٥٤٧) سبق تخريجه.

● قال خاتم النبيين والمرسلين ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله»(٥٤٩).

(ق ٢٨/٦٠٨)

(٥٤٩) سبق تخريجه برقم (٣٦٨).

● وقال ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله»(٥٥٠).

(ق ٢٨/٦٠٨)

(٥٥٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾. حديث رقم: (٣٤٤٥).

● قال ﷺ في آخر حياته: «الصلاة، وما ملكت أيمانكم»(٥٥١).

(ق ٢٨/٦١٨)

(٥٥١) أحمد في المسند: (١/ ٨٧)، (٣/ ١١٧)، (٦/ ٢٩٠، ٣١١، ٣١٥، ٣٢١). وابن ماجة: كتاب الوصايا/ باب هل أوصى رسول الله ﷺ....؟ حديث رقم: (٢٦٩٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٧٦٧).

● قال النبي ﷺ: «إن الله يبعث لهذه الأمة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها»(٥٥٢).

(ق ٢٨/٦١٩)

(٥٥٢) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب ما يذكر في قرن المائة. حديث رقم: (٤٢٩١). والحاكم: (٤/ ٥٢٢). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٩٩).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تصلح قبلتان بأرض، ولا جزيةَ على مسلم»(٥٥٣).

(ق ٢٨/٦٣٥)

(٥٥٣) أحمد في المسند: (١/ ٢٢٣، ٢٨٥). وأبو داود مختصراً في الخراج، حديث (٣٠٥٣). والترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء: ليس على المسلمين جزية. حديث رقم: (٦٣٣).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٢٥٢).

● قال ﷺ: «أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب»(٥٥٤).

(ق ٢٨/٦٣٨)

(٥٥٤) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● قال النبي ﷺ: «لا تصلح قبلتان بأرض»(٥٥٥).

(ق ٢٨/٦٣٩)

(٥٥٥) سبق تخريجه برقم: (٥٥٣).

● وفي أثر آخر: «لا يجتمع بيت رحمة، وبيت عذاب».

(ق ٢٨/٦٣٩)

(...) لم نقف عليه.

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم، ولا من خالفهم، حتى تقوم الساعة»(٥٥٦).

(ق ٢٨/٦٤٠)

(٥٥٦) سبق تخريجه برقم: (٤٢٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أن مشركاً لحقه ليقاتل معه فقال له: «إِني لا أستعين بمشرك»(٥٥٧).

(ق ٦٤٣/٢٨)

(٥٥٧) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في المشرك يسهم له. حديث رقم: (٢٧٣٢). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب الاستعانة بالمشركين. حديث رقم: (٢٨٣٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٢٨٩).

● جاء في الحديث: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه»(٥٥٨).
(ق ٦٤٨/٢٨)

(٥٥٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أهل بيت النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٧٨٩). والحاكم: (٣/ ١٥٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٧٦).

● قال رسول الله ﷺ: «عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»(٥٥٩).
(ق ٦٥١/٢٨)

(٥٥٩) سبق تخريجه برقم (١٥٣).

● قال ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر»(٥٦٠).
(ق ٦٥١/٢٨)

(٥٦٠) سبق تخريجه برقم: (٢٤٥).

● في سنن أبي داود عن العرباض بن سارية - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الله لم يأذن لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن، ولا ضرب أبشارهم، ولا أكل ثمارهم، إذا أعطوكم الذي عليهم»(٥٦١).
(ق ٦٥٣/٢٨)

(٥٦١) أبو داود: كتاب الخراج والإمارة/ باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات. حديث رقم: (٣٠٥٠).

• عن صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب النبي ﷺ عن آبائهم عن رسول الله ﷺ قال: «ألا من ظلم معاهداً، أو انتقصه حقه، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس. فأنا حجيجه يوم القيامة»(٥٦٢).

(ق ٢٨/٦٥٣)

(٥٦٢) أبو داود: المصدر السابق. حديث رقم: (٣٥٠٢) نحوه.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٦٥٢).

• في سنن أبي داود، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على مسلم جزية، ولا تصلح قبلتان بأرض»(٥٦٣).

(ق ٢٨/٦٥٤)

(٥٦٣) سبق تخريجه برقم: (٥٥٣).

• قال النبي ﷺ: «لا يجتمع قبلتان بأرض»(٥٦٤).

(ق ٢٨/٦٥٥)

(٥٦٤) سبق تخريجه بنحوه برقم (٥٥٣).

• في صحيح مسلم؛ حيث قال ﷺ: «منعت العراق درهمها وقفيزها، ومنعت الشام مدها ودينارها، ومنعت مصر إردبها ودرهمها، وعدتم من حيث بدأتم»(٥٦٥).

(ق ٢٨/٦٦٢)

(٥٦٥) مسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب. حديث رقم: (٣٣). و أبو داود: كتاب الخراج و الإمارة/ باب في إيقاف أرض السواد وأرض العنوة. حديث رقم: (٣٠٣٥).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد التاسع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

• بقول النبي ﷺ: «إِنَّ الله تجاوزَ لأمتي عَمَّا حدَّثَتْ به أَنْفُسَها ما لم تتكلمْ به أو تعملْ به»[٦].

(ق ٢٩/٩)

(٦) البخاري: كتاب الطلاق/ باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون حديث رقم: (٥٢٦٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر. حديث رقم: (٢٠١، ٢٠٢).

• روى الناس قول النبي ﷺ لخاطب الواهبة - الذي التمس فلم يجد خاتمًا من حديد - رووه تارة: «أَنْكَحْتُكَها بما مَعَكَ من القرآنِ»[١٣].

(ق ٢٩/١١)

(١٣) البخاري: كتاب النكاح/ باب التزويج على القرآن وبغير صداق. حديث رقم: (٥١٤٩).

• وتارة: «ملَّكْتَكُها»[١٤].

(ق ٢٩/١١)

(١٤) البخاري: كتاب النكاح/ باب تزويج المعسر؛ لقوله تعالى: ﴿إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾. حديث رقم: (٥٠٨٧). ومسلم: كتاب النكاح/ باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد. حديث رقم: (٧٦).

• جاء في الأثر: «المرأة لا تزوج نفسها»[١٥].

(ق ٢٩/١٣)

(١٥) ابن ماجة: كتاب النكاح/ باب لا نكاح إلا بولي. حديث رقم: (١٨٨٢).

صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٤١) .

● قال ﷺ : « من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه »[١٧] .
(ق ٢٩/١٦)

(١٧) البخاري: البيوع/ باب ما يذكر في بيع الطعام والحُكْرة. حديث رقم: (٢١٣٣). ومسلم: البيوع/ باب بطلان بيع المبيع قبل القبض. حديث رقم: (٣٦) .

● في صحيح مسلم عن عياض بن حمار رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: « قال الله تعالى: إني خلقتُ عبادي حنفاءَ، فاجتالتهم الشياطينُ، وحرَّمَتْ عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرَتْهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً »[١٨] .

(ق ٢٩/١٨)

(١٨) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم: (٦٣) .

● قال النبي ﷺ : « مَنْ بَنَى لله مسجداً بَنَى اللهُ له بيتاً في الجنة »[١٩] .
(ق ٢٩/١٩)

(١٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب من بنى مسجداً. حديث رقم: (٤٥٠). ومسلم: كتاب المساجد / باب فضل بناء المساجد والحث عليها. حديث رقم: (٢٤، ٢٥) .

● في الصحيحين: أنه ﷺ لما اشترى الجمل من عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: « هُوَ لكَ يا عبدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ »[٢٠] .
(ق ٢٩/١٩)

(٢٠) البخاري: كتاب البيوع/ باب إذا اشترى شيئاً فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا.... حديث رقم: (٢١١٥)، ولم نقف عليه في صحيح الإمام مسلم رحمه الله تعالى.

● لما نحر ﷺ البدنات قال: « مَنْ شاءَ اقتطعَ »[٢١] .
(ق ٢٩/١٩)

(٢١) أبو داود: كتاب المناسك/ باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ. حديث رقم: (١٧٦٥). وأحمد في المسند: (٤ / ٣٥٠).

● قال النبي ﷺ : « رَحِمَ الله عبداً سَمْحاً إذا باعَ، سَمْحاً إذا اشترىَ، سمحاً إذا قَضَى، سمحاً إذا اقتضَى »[٢٢] .

(ق ٢٩/٢٠)

(٢٢) البخاري: كتاب البيوع/ باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع. حديث رقم: (٢٠٧٦)، وليس فيه ذكر: « سمحاً إذا قضى » وقد أشار الحافظ ابن حجر في الفتح: أنها، وردت في رواية حكاها (ابن التين).

● قال ﷺ لمن استوهبه كبة شعر: « أمَّا ما كانَ لي ولبني عبدِ المطَّلبِ: فقدْ وهبتُه لَكَ »[٢٣] .

(ق ٢٩/٢١)

(٢٣) أبو داود في الجهاد، حديث (٢٦٩٤) النسائي: ٦/ ٢٦٣. أحمد: ٢/ ١٨٤، ٢١٨.

● خرَّج الإمام أحمد بيع حكيم بن حزام وعروة بن أبي الجعد لما وكله النبي ﷺ في شراء شاة بدينار، فاشترى شاتين وباع إحداهما بدينار[٢٤] .

(ق ٢٩/٢٢)

(٢٤) أحمد: ٤ / ٣٧٦.

● نهى ﷺ عن بيع الغرر[٢٥] :كما رواه مسلم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(ق ٢٩/٢٣)

(٢٥) مسلم: كتاب البيوع/ باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه الغرر. حديث رقم: (٤). و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في بيع الغرر. حديث رقم: (٣٣٧٦).

● نهى النبي ﷺ عن بيع حبل الحبلة[٢٦].

(ق ٢٣/٢٩)

(٢٦) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع الغرر وحبل الحبلة. حديث رقم: (٢١٤٣). ومسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم بيع حبل الحبلة. حديث رقم: (٥).

● وعن بيع السنين[٢٧].

(ق ٢٣/٢٩)

(٢٧) مسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض. حديث رقم: (١٠١).

● وبيع الثمر قبل بدو صلاحه[٢٨].

(ق ٢٣/٢٩)

(٢٨) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٢١٩٧).

● وبيع الملامسة والمنابذة[٢٩].

(ق ٢٣/٢٩)

(٢٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب المنابذة. حديث رقم: (٢١٤٦). ومسلم: كتاب البيوع/ باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة، حديث (١).

● الربا... ذكره النبي ﷺ في الكبائر، كما خرجاه في الصحيحين[٣٠] عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(ق ٢٣/٢٩)

(٣٠) البخاري: كتاب الوصايا/ باب قول الله تعالى: ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً﴾ الآية. حديث رقم: (٢٧٦٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الكبائر وأكبرها. حديث رقم: (١٤٥).

● ثبت عن النبي ﷺ من حديث عبد الله بن عمرو أنه قال: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك»[٣٢] قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(ق ٢٩/٢٨)

(٣٢) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الرجل يبيع ما ليس عنده. حديث رقم: (٣٥٠٤). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك. حديث رقم: (١٢٣٤). والنسائي: كتاب البيوع/ باب شرطان في بيع وهو أن يقول: أبيعك هذه السلعة إلى شهر بكذا وإلى شهرين بكذا (٧/ ٢٩٥). وابن ماجه مختصراً في التجارات، حديث (٢١٨٨). وأحمد (٢/ ١٧٩). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٦).

● روى ابن بطة بإسناد حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود، فتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل»(٣٤).

(ق ٢٩/٢٩)

(٣٤) أخرجه ابن بطة في «جزء في الخلع وإبطال التأويل» ص ٣٤، ذكر ذلك الشيخ ناصر الألباني في إرواء الغليل برقم ١٥٣٥، وقال: هذا إسناد جيد.

● في الصحيحين عنه أنه قال: «لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فجمَّلوها فباعوها وأكلوا ثمنها»(٣٥).

(ق ٢٩/٢٩)

(٣٥) البخاري: كتاب البيوع/ باب لا يذاب شحم الميتة، ولا يباع ودكه. حديث رقم: (٢٢٢٤). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم بيع الخمر والميته والخنزير والأصنام. حديث رقم: (٧٣).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «من أدخل فرساً بين فرسين ـ وهو لا يأمن أن يسبق ـ فليس قماراً، ومن أدخل فرساً بين فرسين ـ وقد أمن أن يسبق ـ فهو قمار»(٣٦).

(ق ٢٩/٢٩)

(٣٦) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في المحلل. حديث رقم: (٢٥٧٩). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب السبق والرهان. حديث رقم: (٢٨٧٦). وأحمد في المسند: (٢/

٥٠٥) . ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٠٩) .

• قال ﷺ فيما رواه أهل السنن من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : « البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله »[٣٧] .

(ق ٢٩/٢٩)

(٣٧) أبو داود : كتاب البيوع / باب في خيار المتبايعين . حديث : (٣٤٥٦) . والترمذي : كتاب البيوع / باب ما جاء في البيعَّين بالخيار ما لم يتفرَّقا ، حديث (١٢٤٧) . والنسائي : كتاب البيوع / باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بأبدانهما (٧ / ٢٥١ ، ٢٥٢) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٥٤٨) .

• روى أحمد وأبو داود بإسنادين جيدين عن ابن عمر قال : قال رسول ﷺ « إذا تبايعتم بالعِينة ، واتبعتم أذناب البقر ، وتركتم الجهاد في سبيل الله : أرسل الله عليكم ذلاً لا يرفعه عنكم حتى تراجعوا دينكم »[٣٨] .

(ق ٢٩/٣٠)

(٣٨) أبو داود : كتاب البيوع / باب في النهي عن العينة . حديث رقم : (٣٤٦٢) . وأحمد في المسند : (٢ / ٨٤) . صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١) .

روي عن النبي ﷺ أنه : « نهى عن بيعِ الحَبِّ حتى يشتدَّ »[٣٩] .

(ق ٢٩/٣١)

(٣٩) أبو داود : كتاب البيوع / باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها . حديث رقم : (٣٣٧١) . والترمذي : كتاب البيوع / باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها . حديث رقم : (١٢٢٨) . وابن ماجة : كتاب التجارات / باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها . حديث (٢٢١٧) . وانظر إرواء الغليل (١٣٦٤) .

● قول النبي ﷺ: «حتى يبدو صلاحها»(٤٠).

(ق ٢٩/٣٩)

(٤٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر. حديث رقم: (١٤٨٧). ومسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع. حديث رقم: (٤٩).

● قال النبي ﷺ: «أنتم أعلم بأمر دنياكم. فأما ما كان من أمر دينكم فإليّ»(٤١).

(ق ٢٩/٤٠)

(٤١) رواه ابن ماجة بلفظ: «إن كان شيئاً من أمر دنياكم فشأنكم به وإن كان من أمور دينكم فإليّ» في كتاب الرهون/ باب تلقيح النخل. حديث رقم: (٢٤٧١)، وروى مسلم: الشطر الأول منه في: كتاب الفضائل/ باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا على سبيل الرأي. حديث رقم: (١٤١).

● جاء في حديث مرسل عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات، ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات»(٤٢).

(ق ٢٩/٤٤)

(٤٢) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب: ٢/ ١٥٢، رقم ١٠٨٠، ١٠٨١. وفيه عمر بن حفص العبدي وهو متروك.

● روى فقيه المدينة من الصحابة **زيد بن ثابت** رضي الله عنه قال: «كان الناس على عهد رسول الله ﷺ يتبايعون الثمار. فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع: إنه أصاب الثمر دمان. أصابه مراض أصابه قشام: عاهات يحتجون بها. فقال رسول الله ﷺ - لما كثرت عنده الخصومة في ذلك -: فأما لا، فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر،

كالمشورة لهم يشير بها، لكثرة خصومتهم واختلافهم» وذكر خارجة بن زيد: «أن زيداً لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا، فيتبين الأحمر من الأصفر» رواه البخاري(٤٣) تعليقاً.

(ق ٢٩/٤٧)

(٤٣) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٢١٩٣). وأبو داود في البيوع والإجارات، حديث (٣٣٧٢) مختصراً.

● وأبو داود إلى قوله: «خصومتهم»(٤٤).

(ق ٢٩/٤٧)

(٤٤) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٣٣٧٢) إلى قوله: «خصومتهم واختلافهم».

● روى أحمد في المسند عنه قال: «قدم رسول الله ﷺ المدينة، ونحن نتبايع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. فسمع رسول الله ﷺ خصومة. فقال: ما هذا؟ فقيل له: إن هؤلاء ابتاعوا الثمار، يقولون: أصابها الدمان، والقشام. فقال رسول الله ﷺ: «فلا تبايعوها حتى يبدو صلاحها»(٤٥).

(ق ٢٩/٤٧)

(٤٥) أحمد في المسند: (٥/ ١٩٠).

● ثبت نهيه ﷺ عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها في الصحيحين، من حديث ابن عمر، وابن عباس، وجابر، وأنس(٤٦).

(ق ٢٩/٤٧)

(٤٦) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٢١٩٤) من رواية ابن عمر رضي الله عنهما، وحديث رقم: (٢١٩٥) من رواية أنس رَضي الله عنه، وحديث رقم: (٢١٩٦) من رواية جابر رضي الله عنه، وكتاب السلم/ باب السَّلم في النخل. حديث رقم: (٢٢٤٧، ٢٢٥٠) من رواية ابن عباس

رضي الله عنهما. ومسلم: كتاب البيوع/ باب النهى عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع. حديث رقم: (٤٩، ٥٢) من رواية ابن عمر رضي الله عنهما، ورقم: (٥٣، ٥٤) من رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ورقم: (٥٥) من رواية ابن عباس رضي الله عنهما، وكتاب المساقاة/ باب وضع الجوائح. حديث رقم: (١٥) من رواية أنس رضي الله عنه.

● وفي مسلم من حديث أبي هريرة[٤٧].

(ق ٢٩/٤٧)

(٤٧) مسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع. حديث رقم: (٥٦).

● في الصحيحين عن أنس: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تزهي، قيل: وما تزهي؟ قال: حتى تحمر أو تصفر، فقال: رسول الله ﷺ: أرأيت إذا منع الله الثمرة، بِمَ يأخذ أحدكم مال أخيه؟»[٤٨].

(ق ٢٩/٤٧)

(٤٨) البخاري: كتاب البيوع/ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٢١٩٨). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب وضع الجوائح. حديث رقم: (١٥، ١٦).

● وفي رواية: «أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمر حتى يزهو، فقلنا لأنس: ما زهوها؟ قال: تحمر أو تصفر، أرأيت إن منع الله الثمرة، بم تستحل مال أخيك؟»[٤٩] قال أبو مسعود الدمشقي: جعل مالك والدراوردي قول أنس: «أرأيت إن منع الله الثمرة» من حديث النبي ﷺ، أدرجاه فيه: ويرون أنه غلط.

(ق ٢٩/٤٨)

(٤٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع المخاضرة. حديث رقم: (٢٢٠٨). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٥).

● ذكره النبي ﷺ بقوله: «كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل، إلا رميه بقوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته امرأته، فإنهن من الحق»[٥٠].

(ق ٢٩/٤٨)

(٥٠) الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. حديث رقم: (١٦٣٧). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب الرمي في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨١١). والدرامي: كتاب الجهاد/ باب في فضل الرمي والأمر به (٢/٢٠٥).

● روى مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لو بعت من أخيك ثمراً فأصابته جائحة؛ فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً. بِمَ تأخذ مال أخيك بغير حق؟»[٥١].

(ق ٢٩/٤٩)

(٥١) مسلم: كتاب المساقاة/ باب وضع الجوائح. حديث رقم: (١٤).

● وفي رواية لمسلم عنه: «أمر رسول الله ﷺ بوضع الجوائح»[٥٢].

(ق ٢٩/٤٩)

(٥٢) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٧).

● وفي لفظ لمسلم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وتذهب عنه الآفة»[٥٣].

(ق ٢٩/٥٠)

(٥٣) مسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع. حديث رقم: (٥١).

● وفي لفظ لمسلم عنه: «نهى عن بيع النخل حتى تزهو، وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة: نهى البائع والمشتري»[٥٤].

(ق ٢٩/٥٠)

(٥٤) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥٠).

● وفي سنن أبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى يحرز من كل عارض»[٥٥].

(ق ٢٩/٥٠)

(٥٥) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٣٣٦٩).

● في صحيح مسلم عن أبي رافع: «أن رسول الله ﷺ استسلف من رجل بكراً، فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة، فأمر أبا رافع أن يقضي الرجل بكره، فرجع إليه أبو رافع، فقال: لم أجد فيها إلا خياراً رباعياً، فقال النبي ﷺ: أعطه إياه، فإن خيار الناس أحسنهم قضاء»[٥٦].

(ق ٢٩/٥٢)

(٥٦) مسلم: كتاب المساقاة/ باب من استلف شيئاً فقضى خيراً منه. حديث: (١١٨).

● رواه أحمد في المسند عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ نهى عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره، وعن بيع اللمس، والنجش، وإلقاء الحجر»[٥٧].

(ق ٢٩/٥٣)

(٥٧) أحمد في المسند: (٣/ ٥٩، ٦٨). ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٤٩٠).

● لما قدم وفد هوازن على النبي ﷺ، وخيرهم بين السبي وبين المال، فاختاروا السبي، وقال لهم: «إني قائم فخاطب الناس، فقولوا: إنا نستشفع برسول الله ﷺ: على المسلمين، ونستشفع بالمسلمين على رسول الله. وقام فخطب الناس، فقال: إني قد رددت على هؤلاء سبيهم، فمن شاء طيب ذلك، ومن شاء فإنا نعطيه عن كل رأس عشر قلائص من أول ما يفيء الله علينا»[٥٨].

(ق ٢٩/٥٣)

(٥٨) البخاري: كتاب الخمس/ باب إذا بعث الإمام رسولاً في حاجة. حديث رقم: (٣١٣١، ٣١٣٢). وأحمد في المسند: (٢/ ٢١٨).

● روى البخاري عن ابن عمر في حديث خيبر: «أن النبي ﷺ قاتلهم حتى ألجأهم إلى قصرهم، وغلبهم على الأرض والزرع والنخل، فصالحوه على أن يجلوا منها، ولهم ما حملت ركابهم، ولرسول الله ﷺ الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح، ويخرجون منها. واشترط عليهم أن لا يكتموا، ولا يغيبوا شيئاً فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد»(٥٩).

(ق ٢٩/٥٤)

(٥٩) لم نقف عليه في صحيح البخاري، وهو في سنن أبي داود من. حديث بن عمر رضي الله عنهما في كتاب الإمارة/ باب ما جاء في حكم أرض خيبر. حديث رقم: (٣٠٠٦). وابن حبان في صحيحه (١٦٩٧، موارد). والبيهقي (٩/ ١٣٧، ١٣٨).

● عن ابن عباس قال: «صالَحَ رسولُ الله ﷺ أهلَ نجرانَ على ألفي حلة: النصف في صفر، والبقية في رجب، يؤدونها إلى المسلمين، وعارية ثلاثين درعاً، وثلاثين فرساً، وثلاثين بعيراً، وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يغزون بها، والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم، إن كان باليمن كيد أو غارة»(٦٠) رواه أبو داود.

(ق ٢٩/٥٤)

(٦٠) أبو داود: كتاب الإمارة/ باب في أخذ الجزية. حديث رقم: (٣٠٤١).

● في الصحيحين عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، نهى البائع والمبتاع»(٦١).

(ق ٢٩/٥٧)

(٦١) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع الثمار قبل بدو صلاحها. حديث رقم: (٢١٩٤).

ومسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع. حديث رقم: (٤٩).

• وفيهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «نهى النبي ﷺ أن تباع الثمرة حتى تشقح. قيل: وما تشقح؟ قال: تحمارُّ أو تصفارُّ، ويؤكل منها»(٦٢).

(ق ٢٩/٥٧)

(٦٢) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢١٩٦). ومسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن المحاقلة والمزابنة.... حديث رقم: (٨٤).

• وفي رواية لمسلم: أن هذا التفسير من كلام سعيد بن المثنى المحدث عن جابر(٦٣).

(ق ٢٩/٥٧)

(٦٣) الصواب كما في إسناد مسلم: أن الراوي عن جابر رضي الله عنه هو سعيد بن ميناء. انظر: المصدر السابق.

• وفي الصحيحين عن جابر قال: «نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة»(٦٤).

(ق ٢٩/٥٧)

(٦٤) البخاري: كتاب المساقاة/ باب الرجل يكون له ممرٌّ أو شِربٌ في حائط أو في نخل. حديث رقم: (٢٣٨١). ومسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن المحاقلة والمزابنة.... حديث رقم: (٨٥).

• وفي رواية لهما: «وعن بيع السنين»(٦٥).

(ق ٢٩/٥٧)

(٦٥) لم نقف على ذكر لفظ: «السنين» ضمن الحديث في الصحيحين والذي وقفنا عليه أنه في صحيح مسلم من رواية جابر رضي الله عنه قال: نهى النبي ﷺ عن بيع السنين. وقد سبق برقم (٢٧).

● وفيهما أيضًا(٦٦) عن زيد بن أبي أنيسة، عن عطاء، عن جابر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة، والمزابنة، والمخابرة، وأن يشتري النخل حتى يشقه». قال زيد: قلت لعطاء: أسمعت جابراً يذكر هذا عن النبي ﷺ؟ قال: نعم.

(ق ٢٩/٥٧)

(٦٦) لم نقف عليه في صحيح البخاري، وهو في صحيح مسلم من رواية زيد بن أبي أُنيسة قال: حدثنا أبو الوليد المكي (وهو جالس عند عطاء بن أبي رباح) عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ نهى. انظر: كتاب البيوع/ باب النهي عن المحاقلة والمزابنة. حديث رقم: (٨٣).

● وفيهما عن أبي البختري. قال: سألت ابن عباس عن بيع النخل. فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى يأكل منه، أو يؤكل، وحتى يوزن. فقلت: ما يوزن؟ فقال رجل عنده: حتى يحرز»(٦٧).

(ق ٢٩/٥٧)

(٦٧) البخاري: كتاب السَّلَم/ باب السَّلَم إلى من ليس عنده أصل. حديث رقم: (٢٢٤٦). ومسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع. حديث رقم: (٥٥).

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ وسلم: «ولا تتبايعوا الثمار حتى يبدو صلاحها، ولا تتبايعوا التمر بالتمر»(٦٨).

(ق ٢٩/٥٨)

(٦٨) مسلم: الكتاب و الباب المتقدمين. حديث رقم: (٥٨) ولفظه: «لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه، ولا تبتاعوا الثمر بالتمر».

● روى عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك»(٧٠)

رواه الأئمة الخمسة: أحمد، وأبو داود، والنسائي، والترمذي وابن ماجة. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(ق ٢٩/٦٢)

(٧٠) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

● وفي الصحيحين قوله ﷺ: «إنما بعثتم ميسرين»[٧١].

(ق ٢٩/٦٤)

(٧١) البخاري: كتاب الوضوء/ باب صب الماء على البول في المسجد. حديث رقم: (٢٢٠). ولم نقف عليه عند مسلم.

● وقوله ﷺ: «يسروا ولا تعسروا»[٧٢].

(ق ٢٩/٦٤)

(٧٢) البخاري: كتاب العلم/ باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. حديث رقم: (٦٩). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير. حديث رقم: (٨).

● وقوله ﷺ: «ليعلم اليهود أن في ديننا سعة»[٧٣].

(ق ٢٩/٦٤)

(٧٣) أحمد في المسند: (٦/ ١١٦، ٢٣٣) بلفظ: «لتعلم يهود أن ديننا فسحة».

● قال النبي ﷺ: «من أعتق شركاً له في عبد، وكان له مال يبلغ ثمن العبد قُوِّمَ عليه قيمة عدل. فأعطى شركاءه حصصهم، وعتق عليه العبد، وإلا فقد عتق عليه ما عتق»[٧٦] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٩/٧٢)

(٧٦) البخاري: كتاب العتق/ باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء. حديث رقم: (٢٥٢٢). ومسلم: كتاب العتق. حديث رقم: (١)، وكلاهما من غير ذكر لفظ: «لا وكس ولا شطط»، وقد أوردها مسلم في رواية مختصرة في كتاب الإيمان/ باب من أعتق شركاً له في عبد. حديث رقم: (٥٠).

● قول النبي ﷺ: «منيحة لبن، أو منيحة ورِق»[٧٧].

(ق ٢٩/٧٣)

(٧٧) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في المنحة. حديث رقم: (١٩٥٧). وأحمد في المسند: (٤/ ٢٨٥، ٢٩٦، ، ٣٠٠، ٣٠٤). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٤٣٥).

● عن النبي ﷺ قوله: «لا يباع لبن في ضرع»[٧٨].

(ق ٢٩/٧٨)

(٧٨) لم نجده باللفظ المذكور، ولكن عند ابن ماجه في التجارات، حديث (٢١٩٦) وفيه: «نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع، وعما في ضروعها إلا بكيل...» من حديث أبي سعيد. وعند أحمد (١/ ٣٠٢) من حديث ابن عباس: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر ... وبيع الغرر ما في ضروع الأنعام إلا بكيل».

● ذكر أحمد «نهي النبي ﷺ عن بول الرجل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه»[٧٩].

(ق ٢٩/٨٣)

(٧٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب البول في الماء الدائم. حديث رقم: (٢٣٩). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب النهي عن البول في الماء الراكد. حديث رقم: (٩٥، ٩٦). وأحمد في المسند: (٢/ ٣٩٤، ٤٦٤).

● في الصحيحين[٨٠] عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تزهو: قيل: وما تزهو؟. قال تحمر وتصفر».

(ق ٢٩/٨٤)

(٨٠) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● وفي لفظ مسلم: «نهى عن بيع الثمر حتى يزهو»[٨١].

(ق ٢٩/٨٤)

(٨١) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● ولفظ مسلم: «نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو»[٨٢].
(ق ٢٩/٨٤)

(٨٢) مسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع. حديث رقم: (٥٠) من غير ذكر لفظة (ثمر).

● جاء في الصحيحين عن جابر قال: «نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى تشقح. قيل: وما تشقح؟ قال: تحمارُّ أو تصفارُّ ويؤكل منها»[٨٣].
(ق ٢٩/٨٤)

(٨٣) سبق تخريجه برقم: (٦٢).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها، ولا تبتاعوا التمر بالتمر»[٨٤].

(ق ٢٩/٨٤)

(٨٤) سبق تخريجه برقم: (٦٨).

● وفي صحيح مسلم أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه، وتذهب عنه الآفة»[٨٥].
(ق ٢٩/٨٤)

(٨٥) سبق تخريجه برقم: (٥٣).

● حديث ابن عباس المتفق عليه: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى يأكل منه، أو يؤكل منه»[٨٦].
(ق ٢٩/٨٥)

(٨٦) سبق تخريجه برقم: (٦٧).

● وفي رواية لمسلم عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يزهو، وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة. نهى البائع

والمشتري »[٨٧] .

(ق ٢٩/٨٥)

(٨٧) سبق تخريجه برقم: (٥٤).

• قال النبي ﷺ : « من ابتاع نخلاً لم يؤبر فثمرتها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع »[٨٨] أخرجاه من حديث ابن عمر.

(ق ٢٩/٨٦)

(٨٨) البخاري: كتاب البيوع/ باب من باع نخلاً قد أبِّرت أو أرضاً مزروعة، أو بإجارة. حديث رقم: (٢٢٠٤). ومسلم: كتاب البيوع/ باب من باع نخلاً عليها ثمر. حديث رقم: (٧٧) كلاهما بلفظ: « من باع نخلاً قد أبِّرت ».

• تقدم من حديث جابر في الصحيح من أنه: « نهى عن كراء الأرض ». وأنه قال: « لا تكروا الأرض »[٨٩] .

(ق ٢٩/٨٧)

(٨٩) مسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن المحاقلة والمزابنة. حديث رقم: (٨٦، ٨٧).

• وأنه « نهى عن المخابرة »[٩٠] .

(ق ٢٩/٨٧)

(٩٠) سبق تخريجه برقم: (٦٤).

• وأنه « نهى عن المزارعة »[٩١] .

(ق ٢٩/٨٧)

(٩١) مسلم: كتاب البيوع/ باب في المزارعة والمؤاجرة. حديث رقم: (١١٨، ١١٩).

• روى أحمد عن أبي سعيد أن النبي ﷺ : « نهى عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره، وعن النجش واللمس، وإلقاء الحجر »[٩٢] .

(ق ٢٩/٨٨)

(٩٢) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

● عن نافع: «أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي ﷺ، وفي إمارة أبي بكر وعمر وعثمان، وصدراً من إمارة معاوية، ثم حدث عن رافع بن خديج: أن النبي ﷺ نهى عن كراء المزارع، فذهب ابن عمر إلى رافع، فذهبت معه، فسأله؟ فقال: نهى النبي ﷺ عن كراء المزارع، فقال ابن عمر: قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا بما على الأربعاء وشيء من التبن» أخرجاه في الصحيحين، وهذا لفظ البخاري(٩٣).

(ق ٩١/٢٩)

(٩٣) البخاري: كتاب الحرث / باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر. حديث رقم: (٢٣٤٣، ٢٣٤٤).

● ولفظ مسلم(٩٤): «حتى بلغه في آخر خلافة معاوية: أن رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي ﷺ، فدخل عليه وأنا معه، فسأله. فقال: كان رسول الله ﷺ، ينهى عن كراء المزارع، فتركها ابن عمر بعدُ، فكان إذا سئل عنها بعدُ قال: زعم رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عنها».

(ق ٩١/٢٩)

(٩٤) مسلم: كتاب البيوع / باب كراء الأرض. حديث رقم: (١٠٩).

● وعن سالم بن عبد الله بن عمر: «أن عبد الله بن عمر كان يكري أرضه، حتى بلغه أن رافع بن خديج الأنصاري كان ينهى عن كراء الأرض. فلقيه عبد الله، فقال: يا بن خديج، ماذا تحدث عن رسول الله ﷺ في كراء الأرض؟ قال رافع بن خديج لعبد الله: سمعت عَمَّيَّ - وكانا قد شهدا بدراً - يحدثان أهل الدار: أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض. قال عبد الله: لقد كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن الأرض

تُكرى، ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله ﷺ أحدث في ذلك شيئاً لم يعلمه، فترك كراء الأرض» رواه مسلم[٩٥].

(ق ٢٩/٩١)

(٩٥) مسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض. حديث رقم: (١١٢).

● وروى البخاري[٩٦] قول عبد الله الذي في آخره.

(ق ٢٩/٩٢)

(٩٦) البخاري: كتاب الحرث/ باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر. حديث رقم: (٢٣٤٥).

● وعن رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع، قال ظهير: «لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً. فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ فهو حق. قال: دعاني رسول الله ﷺ، فقال: ما تصنعون بمحاقلكم؟ فقلت: نؤاجرها يا رسول الله على الربع أو على الأوسق من التمر والشعير. قال: فلا تفعلوا، ازرَعوها أو أَزرِعوها أو أمسكوها. قال رافع: قلت: سمعاً وطاعة»[٩٧] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٢٩/٩٢)

(٩٧) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٢٣٣٩). ومسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأراض بالطعام. حديث (١١٤). كلاهما بلفظ: «الربيع» بدل: «الربع».

● وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه. فإن أبى فليمسك أرضه»[٩٨] أخرجاه.

(ق ٢٩/٩٢)

(٩٨) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٣٤١). ومسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض. حديث رقم: (١٠٢).

● وعن جابر بن عبد الله قال: كانوا يزرعونها بالثلث والربع، فقال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه. فإن لم يفعل فليمسك أرضه» أخرجاه وهذا لفظ البخاري(٩٩).

(ق ٢٩/٩٢)

(٩٩) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٣٤٠). بلفظ: «بالثلث والربع والنصف».

● ولفظ مسلم(١٠٠): «كنا في زمان رسول الله ﷺ: نأخذ الأرض بالثلث أو الربع بالماذيانات، فقام رسول الله ﷺ في ذلك. فقال: من كانت له أرض فليزرعها. فإن لم يزرعها فليمنحها أخاه. فإن لم يمنحها فليمسكها».

(ق ٢٩/٩٢)

(١٠٠) تقدم تخريجه برقم: (٨٩).

● وفي رواية في الصحيح: «ولا يكريها»(١٠١).

(ق ٢٩/٩٣)

(١٠١) مسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض. حديث رقم: (٩٢) بلفظ (ولا يكرها).

● وفي رواية في الصحيح: «نهى عن كراء الأرض»(١٠٢).

(ق ٢٩/٩٣)

(١٠٢) سبق تخريجه برقم (٨٩).

● في الصحيحين عن جابر قال: «نهى النبي ﷺ عن المحاقلة، والمزابنة، والمعاومة، والمخابرة»(١٠٣).

(ق ٢٩/٩٣)

(١٠٣) سبق تخريجه برقم: (٦٤).

● وفي رواية في الصحيحين عن زيد بن أبي أنيسة، عن عطاء، عن جابر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة، والمزابنة، والمخابرة، وأن يشترى النخل حتى يشقه: والإشقاه: أن يحمر أو يصفر، أو يؤكل منه شيء. والمحاقلة: أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم. والمزابنة: أن يباع النخل بأوساق من التمر، والمخابرة: الثلث والربع وأشباه ذلك. قال زيد: قلت لعطاء بن أبي رباح: أسمعت جابراً يذكر هذا عن رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم»[١٠٤].

(ق ٢٩/٩٣)

(١٠٤) سبق تخريجه برقم: (٦٦).

● روى مسلم في صحيحه عن ثابت بن الضحاك: «أن رسول الله ﷺ نهى عن المزارعة، وأمر بالمؤاجرة. وقال: لابأس بها»[١٠٥].

(ق ٢٩/٩٤)

(١٠٥) مسلم: كتاب البيوع في المزارعة والمؤاجرة. حديث رقم: (١١٩).

● عن ابن عمر قال: «عامل رسول الله ﷺ أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع»[١٠٦] أخرجاه.

(ق ٢٩/٩٥)

(١٠٦) البخاري: كتاب الحرث/ باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة. حديث رقم: (٢٣٢٩). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع. حديث رقم: (١).

● وأخرجا أيضاً عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ أعطى أهل خيبر على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها». هذا لفظ البخاري[١٠٧].

(ق ٢٩/٩٥)

(١٠٧) البخاري: كتاب الحرث / باب المزارعة مع اليهود. حديث رقم: (٢٣٣١).

● ولفظ مسلم[١٠٨]: «لما افتتحت خيبر سألت اليهود رسول الله ﷺ أن يقرهم فيها على أن يعملوها على نصف ما خرج منها من الثمر والزرع. فقال رسول الله ﷺ: أقركم فيها على ذلك ما شئنا. وكان الثمر على السُّهْمَانِ من نصف خيبر. فيأخذ رسول الله ﷺ الخمس».

(ق ٢٩/٩٥)

(١٠٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤).

● وفي رواية مسلم[١٠٩] عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ: أنه دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم وللرسول ﷺ شطر ثمرها».

(ق ٢٩/٩٥)

(١٠٩) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥).

● وعن ابن عباس «أن رسول الله ﷺ أعطى خيبر أهلها على النصف: نخلها وأرضها»[١١٠] رواه الإمام أحمد وابن ماجة.

(ق ٢٩/٩٦)

(١١٠) ابن ماجة: كتاب الرهون / باب معاملة النخيل والكرم. حديث رقم: (٢٤٦٨)، وفي مسند الإمام أحمد (١/ ٢٥٠).

● وعن طاووس: «أن معاذ بن جبل أكرى الأرض على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان على الثلث والربع. فهو يعمل به إلى يومك هذا» رواه ابن ماجة[١١١].

(ق ٢٩/٩٦)

(١١١) ابن ماجة: كتاب الرهون / باب الرخصة في المزارعة بالثلث والربع. حديث رقم: (٢٤٦٣).

• قال البخـاري في صحيـحــه[١١٢]: وقال قيس بن مسلـم عن أبي جعفر ـ يعني الباقر ـ: «ما بالمدينة دار هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع» قال: «و زارع علي، وسعد بن مالك، وعبد الله بن مسعود، وعمر ابن عبد العزيز، والقاسم، وعروة، وآل أبي بكر، وآل عمر، وآل علي، وابن سيرين. وعامل عمر الناس على أنه إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر، وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا».

(ق ٢٩/٩٦)

(١١٢) البخاري: كتاب الحرث/ باب المزارعة بالشطر ونحوه: (في الترجمة).

• عن رافع بن خديج قال: «كنا أكثر أهل المدينة مزدرعاً، كنا نكري الأرض بالناحية منها تسمى لسيد الأرض. قال: مما يصاب ذلك وتسلم الأرض، ومما تصاب الأرض ويسلم ذلك؟ فنهينا. فأما الذهب والورِق فلم يكن يومئذ»[١١٣]. رواه البخاري.

(ق ٢٩/١٠٦)

(١١٣) البخاري: كتاب الحرث/ باب حدثنا محمد بن مقاتل. حديث رقم: (٢٣٢٧).

• وفي رواية له قال: «كنا أكثر أهل المدينة حقلاً. وكان أحدنا يكري أرضه. فيقول: هذه القطعة لي. وهذه لك، فربما أخرجت ذه، ولم تخرج ذه. فنهاهم النبي ﷺ»[١١٤].

(ق ٢٩/١٠٦)

(١١٤) البخاري: كتاب الحرث/ باب ما يكره من الشروط في المزارعة. حديث رقم: (٢٣٣٢).

• وفي رواية له: «فربما أخرجت هذه كذا، ولم تخرج ذه، فَنُهينا عن ذلك. ولم نُنه عن الورِق»[١١٥].

(ق ٢٩/١٠٦)

(١١٥) البخاري: كتاب الشروط / باب الشروط في المزارعة. حديث رقم: (٢٧٢٢).

● وفي صحيح مسلم عن رافع قال: «كنا أكثر أهل الأنصار حقلاً. وكنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه. فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه. فنهانا عن ذلك. وأما الورِق فلم ينهنا»[(١١٦)].

(ق ٢٩/١٠٦)

(١١٦) مسلم: كتاب البيوع / باب كراء الأرض بالذهب والورق. حديث رقم: (١١٧).

● وفي مسلم أيضاً عن حنظلة بن قيس قال: «سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به، إنما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله ﷺ بما على الماذيانات وأقبال الجداول، وأشياء من الزرع، فيهلك هذا ويسلم هذا، ويهلك هذا. ويسلم هذا. فلم يكن للناس كراء إلا هذا. فلذلك زجر الناس عنه. فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به»[(١١٧)].

(ق ٢٩/١٠٧)

(١١٧) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١١٦).

● في البخاري[(١١٨)] عن رافع قال: «حدثني عمومتي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه صاحب الأرض. فنهانا النبي ﷺ عن ذلك فقيل لرافع: فكيف بالدينار والدرهم؟ فقال: ليس به بأس بالدينار والدرهم».

(ق ٢٩/١٠٩)

(١١٨) البخاري: كتاب الحرث / باب كراء الأرض بالذهب والفضة. حديث رقم: (٢٣٤٦، ٢٣٤٧).

● وعن أسيد بن ظهير قال: « كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه أعطاها بالثلث والربع والنصف. ويشترط ثلاث جداول والقصارة وما سقى الربيع. وكان العيش إذ ذاك شديداً. وكان يعمل فيها بالحديد وماشاء الله، ويصيب منها منفعة. فأتانا رافع بن خديج فقال: إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن الحقل، ويقول: من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع »[١١٩] رواه أحمد وابن ماجة.

(ق ٢٩/١٠٩)

(١١٩) ابن ماجة: كتاب الرهون/ باب ما يكره من المزارعة. حديث رقم: (٢٤٦٠). وأحمد في المسند: (٣/ ٤٦٤).

● وروى أبو داود[١٢٠] قول النبي ﷺ، زاد أحمد: « وينهاكم عن المزانبة، والمزابنة: أن يكون الرجل له المال العظيم من النخل، فيأتيه الرجل فيقول: أخذته بكذا وكذا وسقاً من تمر. والقصارة ما سقط من السنبل ».

(ق ٢٩/١١٠)

(١٢٠) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في التشديد في ذلك. حديث رقم: (٣٣٩٨).

● أخبر سعد: « أن أصحاب المزارع في زمان رسول الله ﷺ كانوا يكرون مزارعهم بما يكون على السواقي من الزرع، وما سعد بالماء مما حول البئر. فجاؤوا رسول الله ﷺ فاختصموا في ذلك، فنهاهم رسول الله ﷺ أن يكروا بذلك، وقال: أكروا بالذهب والفضة »[١٢١] رواه أحمد وأبو داود والنسائي.

(ق ٢٩/١١٠)

(١٢١) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في المزارعة. حديث رقم: (٣٣٩١). والنسائي: كتاب المزارعة/ باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع: (٧/ ٤١). وأحمد في المسند: (١/ ١٧٩).

● وعن جابر رضي الله عنه قال: «كنا نخابر على عهد رسول الله ﷺ بنصيب من القصرِي ومن كذا. فقال رسول الله ﷺ: من كانت له أرض فليزرعها، أو ليمنحها أخاه أو فليدعها»[١٢٢] رواه مسلم.

(ق ٢٩/١١٠)

(١٢٢) مسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض. حديث رقم: (٩٥) ولفظه: كنا نخابر على عهد رسول الله ﷺ فنصيب من القصْرِيِّ ومن كذا فقال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض فليزرعها أو فليُحرِثْها أخاه. وإلا فليدعها».

● في بعض طرق الحديث: «أنه نهى عن كراء المزارع»[١٢٣].

(ق ٢٩/١١١)

(١٢٣) البخاري: كتاب الإمارة/ باب إذا استأجر أرضاً فمات أحدهما. حديث رقم: (٢٢٨٦) و مسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض. حديث رقم: (١١٠).

● قال لهم النبي ﷺ: «لا تكروا المزارع»[١٢٤].

(ق ٢٩/١١١)

(١٢٤) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في المزارعة. حديث رقم: (٣٣٩٠). وابن ماجة: كتاب الرهون/ باب ما يكره من المزارعة. حديث رقم: (٢٤٦١). وأحمد في المسند: (٥/ ١٨٢، ١٨٧).

● في الصحيحين عن رافع بن خديج، وعن ظهير بن رافع قال: «دعاني رسول الله ﷺ فقال: ما تصنعون بمحاقلكم؟ قلت: نؤاجرها بما على الربيع، وعلى الأوسق من التمر والشعير قال: لا تفعلوا. ازرعوها أو أزرعوها، أو أمسكوها»[١٢٥].

(ق ٢٩/١١٢)

(١٢٥) البخاري: كتاب الحرث/ باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في المزارعة والثمر. حديث رقم: (٢٣٣٩). ومسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض بالطعام. حديث رقم: (١١٤).

● لما نهاهم عن لحوم الحمر الأهلية، قال في الآنية التي كانوا يطبخونها فيها: «أهريقوا ما فيها، واكسروها»(١٢٦).

(ق ٢٩/١١٣)

(١٢٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب هل تُكسَرُ الدِّنان التي فيها خمر، أو تخرق الزِّقاق؟ حديث رقم: (٢٤٧٧). ومسلم: كتاب الصيد/ باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية. حديث رقم: (٣٣).

● قال ﷺ في آنية أهل الكتاب، حين سأله عنها أبو ثعلبة الخشني: «إن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء»(١٢٧).

(ق ٢٩/١١٣)

(١٢٧) أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب الأكل في آنية أهل الكتاب. حديث رقم: (٣٨٣٩). والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار. حديث رقم: (١٧٩٧). وأصله في البخاري في الذبائح والصيد، حديث (٥٤٧٦). ومسلم في الصيد، حديث (٨) بلفظ مغاير.

● في الرجل الذي جاءه ببيضة من ذهب، فحذفه بها، فلو أصابته لأوجعته. ثم قال: «يذهب أحدكم فيخرج ماله. ثم يجلس كلاً على الناس»(١٢٨).

(ق ٢٩/١١٤)

(١٢٨) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب الرجل يخرج من ماله. حديث رقم: (١٦٧٣) بلفظ: «يأتي أحدكم بما يملك فيقول: هذه صدقة، ثم يقعد يستكف الناس، خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى».

● رواية مسلم الصحيحة عن ثابت بن الضحاك: «أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة. وأمر بالمؤاجرة. وقال: لا بأس بها»(١٢٩).

(ق ٢٩/١١٤)

(١٢٩) سبق تخريجه برقم: (١٠٥).

● رواية سعد بن أبي وقاص: «أنه نهاهم أن يكروا بزرع موضع معين، وقال: أكروا بالذهب والفضة»[١٣٠].

(ق ٢٩/١١٤)

(١٣٠) سبق تخريجه برقم: (١٢١).

● في الصحيحين عن عمرو بن دينار. قال: قلت لطاووس: «لو تركت المخابرة؛ فإنهم يزعمون أن النبي ﷺ نهى عنها. قال أي عمرو! إني أعطيهم وأعينهم، وإن أعلمهم أخبرني - يعني ابن عباس - أن النبي ﷺ لم ينه عنه؛ ولكن قال: أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجاً معلوماً»[١٣١].

(ق ٢٩/١١٤)

(١٣١) البخاري: كتاب الحرث/ باب حدثنا علي بن عبد الله. حديث رقم: (٢٣٣٠).
ومسلم: كتاب البيوع/ باب الأرض تمنح. حديث رقم: (١٢١).

● عن ابن عباس أيضاً: «أن رسول الله ﷺ لم يحرم المزارعة؛ ولكن أمر أن يرفق بعضهم ببعض». رواه مسلم مجملاً والترمذي[١٣٢]. وقال: حديث حسن صحيح.

(ق ٢٩/١١٤)

(١٣٢) الترمذي: كتاب الأحكام/ باب من المزارعة. حديث رقم: (١٣٨٥).

● وقد أخبر طاووس عن ابن عباس[١٣٣]: أن النبي ﷺ إنما دعاهم إلى الأفضل، وهو التبرع، قال: «وأنا أعينهم وأعطيهم».

(ق ٢٩/١١٥)

(١٣٣) ابن ماجه في الرهون، حديث (٢٤٦٢).

● قال ﷺ: «لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليه خرجاً معلوماً»[١٣٤].

(ق ٢٩/١١٥)

(١٣٤) البخاري: المصدر السابق في تخريج الحديث (١٣١) من غير ذكر لفظ: (أرضه).
ومسلم: كتاب البيوع/ باب الأرض تمنح. حديث رقم: (١٢٠).

● قال ﷺ: «من كانت له أرض فليزرعها، أو ليمنحها أخاه، أو ليمسكها»[١٣٥].

(ق ٢٩/١١٥)

(١٣٥) سبق تخريجه برقم: (٩٨).

● في الصحيح[١٣٧] عن ابن عمر قال: «كنا لا نرى بالخبر بأساً حتى كان عام أول. فزعم رافع أن النبي ﷺ نهى عنه، فتركناه من أجله».

(ق ٢٩/١١٦)

(١٣٧) مسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض. حديث رقم: (١٠٧).

● ثبت في الصحيح «أن النبي ﷺ شارط أهل خيبر على أن يعملوها من أموالهم»[١٣٨].

(ق ٢٩/١٢٠)

(١٣٨) مسلم: كتاب المساقاة/ باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع. حديث رقم: (٥).

● قال النبي ﷺ لليهود: «نقركم فيها ما أقركم الله»[١٣٩].

(ق ٢٩/١٢٠)

(١٣٩) البخاري: كتاب الشروط/ باب إذا اشترط في المزارعة: «إذا شئتُ أخرجتك». حديث رقم: (٢٧٣٠).

• قال النبي ﷺ: «من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء، وله نفقته»(١٤٠).

(ق ٢٩/١٢٤)

(١٤٠) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها. حديث رقم: (٣٤٠٣). والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء فيمن زرع في أرض قوم بغير إذنهم. حديث رقم: (١٣٦٦). وأحمد في المسند: (٣/ ٤٦٥)، (٤/ ١٤١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٥١٩).

• في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: «جاءتني بريرة فقالت: كاتبت أهلي على تسع أواق، في كل عام أوقية، فأعينيني. فقلت: إن أحب أهلك أن أعدها لهم، ويكون ولاؤك لي فعلت. فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم، فأبوا عليها. فجاءت من عندهم، ورسول الله ﷺ جالس. فقالت: إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء، فأخبرت عائشة النبي ﷺ فقال: خذيها واشترطي لهم الولاء. فإنما الولاء لمن أعتق. ففعلت عائشة، ثم قام رسول الله ﷺ في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟! ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط. قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق. وإنما الولاء لمن أعتق»(١٤١).

(ق ٢٩/١٢٩)

(١٤١) البخاري: كتاب المكاتب/ باب ما يجوز من شروط المكاتب. حديث رقم: (٢٥٦١). ومسلم: كتاب العتق/ باب إنما الولاء لمن أعتق. حديث رقم: (٨).

• وفي رواية للبخاري: «اشتريها فأعتقيها، وليشترطوا ما شاؤوا. فاشترتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي ﷺ: الولاء لمن أعتق. وإن اشترطوا مائة شرط»(١٤٢).

(ق ٢٩/١٣٠)

(١٤٢) البخاري: كتاب المكاتب/ باب إذا قال المكاتب: اشترني وأعتقني، فاشتراه لذلك. حديث رقم: (٢٥٦٥).

● وفي لفظ: «شرط الله أحق وأوثق»(١٤٣).

(ق ٢٩/١٣٠)

(١٤٣) البخاري: كتاب المكاتب/ باب ما يجوز من شروط المكاتب. حديث رقم: (٢٥٦١).

● في الصحيحين عن عبد الله بن عمر: «أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشترى جارية لتعتقها. فقال أهلها: نبيعكها على أن ولاءها لنا؟ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ. فقال: لا يمنعك ذلك. فإنما الولاء لمن أعتق»(١٤٤).

(ق ٢٩/١٣٠)

(١٤٤) مسلم: كتاب العتق/ باب إنما الولاء لمن أعتق. حديث رقم: (٥).

● وفي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أرادت عائشة أن تشتري جارية فتعتقها. فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء؛ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: لا يمنعك ذلك؛ فإنما الولاء لمن أعتق»(١٤٥).

(ق ٢٩/١٣٠)

(١٤٥) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٥).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إن أحق الشروط أن توفوا به: ما استحللتم به الفروج»(١٤٦).

(ق ٢٩/١٣٥)

(١٤٦) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح. حديث رقم: (٢٧٢١). ومسلم: كتاب النكاح/ باب الوفاء بالشروط في النكاح. حديث رقم: (٦٣).

● في صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري: «إن في القرآن الذي نسخت تلاوته سورة كانت كبراءة: يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم، فتسألون عنها يوم القيامة»[١٤٧].

(ق ٢٩/١٤١)

(١٤٧) مسلم: كتاب الزكاة/ باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً. حديث رقم: (١١٩) بلفظ: ... وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطُول والشِّدة ببراءة فأُنسيتها غير أني حفظت منها: لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً. ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب. وكنا نقرأ سورةً كنا نشبهها بإحدى المسبِّحات فأُنسيتها. غير أني حفظت منها: يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم، فتُسألون عنها يوم القيامة.

● قال النبي ﷺ في صفة المنافق: «إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»[١٤٨].

(ق ٢٩/١٤٢)

(١٤٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث رقم: (٣٤) وفيه: «إذا ائتمن خان» بدل: «إذا وعد أخلف». ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٦).

● قال النبي ﷺ: «على كل خلق يطبع المؤمن ليس الخيانة والكذب»[١٤٩].

(ق ٢٩/١٤٢)

(١٤٩) أحمد في المسند: (٥/ ٢٥٢) بلفظ: «يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٤٤٨).

● في الصحيحين عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق، حتى يدعها: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف،

وإذا عاهد غدر . وإذا خاصم فجر »[١٥٠] .

(ق ٢٩/١٤٤)

(١٥٠) البخاري : كتاب الإيمان / باب علامة المنافق . حديث رقم : (٣٤) ، وفيه : « إذا ائتمن خان » بدل : « إذا وعد أخلف » . ومسلم : كتاب الإيمان / باب بيان خصال المنافق . حديث رقم : (١٠٦) ، وكلاهما من . حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .

• وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « يُنصب لكل غادر لواء يوم القيامة »[١٥١] .

(ق ٢٩/١٤٤)

(١٥١) البخاري : كتاب الأدب / باب ما يدعى الناس بآبائهم . حديث رقم : (٦١٧٨) . ومسلم : كتاب الجهاد / باب تحريم الغدر . حديث رقم : (١٠) .

• وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد ، عن النبى ﷺ : قال : « لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة »[١٥٢] .

(ق ٢٩/١٤٤)

(١٥٢) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين . حديث رقم : (١٥) .

• وفي رواية : « لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به بقدر غدرته ، ألا ولا غادر أعظم غدرة من أمير عامة »[١٥٣] .

(ق ٢٩/١٤٤)

(١٥٣) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين . حديث رقم : (١٦) .

• وفي صحيح مسلم عن بريدة بن الحصيب قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أَمَّر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ، وفيمن معه من المسلمين خيراً » ثم قال : « اغزوا باسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله . اغزوا ، ولا تغلوا ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليداً . وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال ، أو خلال . فأيتهن ما

أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم»[(١٥٤)] الحديث.

(ق ١٤٤/٢٩)

(١٥٤) مسلم: كتاب الجهاد/ باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث. حديث رقم: (٣).

● وفي الصحيحين عن ابن عباس، عن أبي سفيان بن حرب لما سأله هرقل عن صفة النبي ﷺ: «هل يغدر؟ فقال: لا يغدر، ونحن معه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها. قال: ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئاً إلا هذه الكلمة. وقال هرقل في جوابه: سألتك: هل يغدر؟ فذكرت أنه لا يغدر، وكذلك الرسل لا تغدر»[(١٥٥)].

(ق ١٤٥/ ٢٩)

(١٥٥) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٧). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام. حديث (٧٤).

● وفي الصحيحين عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحق الشروط أن توفوا به: ما استحللتم به الفروج»[(١٥٦)].

(ق ١٤٥/٢٩)

(١٥٦) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

● وروى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي، ثم غدر. ورجل باع حراً ثم أكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره»[(١٥٧)].

(ق ١٤٥/٢٩)

(١٥٧) البخاري: كتاب البيوع/ باب إثم من باع حُرّاً. حديث رقم: (٢٢٢٧).

● روى أبو داود والدارقطني من حديث سليمان بن بلال، حدثنا كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله

ﷺ : «الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً أحل حراماً، أو حَرَّم حلالاً، والمسلمون على شروطهم»(١٥٨) .

(ق ٢٩/١٤٧)

(١٥٨) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في الصلح. حديث رقم: (٣٥٩٤). والدارقطني (٣/ ٢٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٣).

● روى الترمذي والبزار من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً، أو أحلَّ حراماً والمسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً»(١٥٩) قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وروى ابن ماجة منه اللفظ الأول؛ لكن كثير بن عمرو ضعفه الجماعة. وضرب أحمد على حديثه في المسند، فلم يحدث به فلعل تصحيح الترمذي له لروايته من وجوه.

(ق ٢٩/١٤٧)

(١٥٩) الترمذي: كتاب الأحكام. حديث رقم: (١٣٥٢). وابن ماجه في الأحكام، حديث (٢٣٥٣) دون قوله: «المسلمون على شروطهم». والدارقطني (٣/ ٢٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٣).

● روى أبو بكر البزار أيضاً عن محمد بن عبد الرحمن بن السلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس على شروطهم ما وافقت الحق»(١٦٠) وهذه الأسانيد ـ وإن كان الواحد منها ضعيفاً ـ فاجتماعها من طرق يشد بعضها بعضاً.

(ق ٢٩/١٤٧)

(١٦٠) رواه البزار (١٢٩٦). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٨٦: رواه البزار، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف جداً.

● «نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته»(١٦١).

(ق ٢٩/١٤٩)

(١٦١) البخاري: كتاب الفرائض/ باب إثم من تبرأ من مواليه. حديث رقم: (٦٧٥٦).
ومسلم: كتاب العتق/ باب النهي عن بيع الولاء وهبته. حديث رقم: (١٦).

● قال ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»(١٦٢).

(ق ٢٩/١٤٩)

(١٦٢) مسلم: كتاب العتق/ باب تحريم تولي العتيق غير مواليه. حديث رقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ: «كتاب الله أحق، وشرط الله أوثق»(١٦٣).

(ق ٢٩/١٥٦)

(١٦٣) البخاري: كتاب البيوع/ باب إذا اشترط شروطاً في البيع لا تحل. حديث رقم: (٢١٦٨) بلفظ: «قضاء» بدل: «كتاب». ومسلم: كتاب العتق/ باب إنما الولاء لمن أعتق. حديث رقم: (٨).

● قال ﷺ: «أيما قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم، وأيما قسم أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام»(١٦٤).

(ق ٢٩/١٥٧)

(١٦٤) أبو داود: كتاب الفرائض/ باب فيمن أسلم على ميراث. حديث رقم: (٢٩١٤).
وابن ماجة: كتاب الرهون/ باب قسمة الماء. حديث رقم: (٢٤٨٥).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٧١٧).

● أمر ﷺ غيلان بن سلمة الثقفي الذي أسلم وتحته عشر نسوة: «أن يمسك أربعاً ويفارق سائرهن»(١٦٥).

(ق ٢٩/١٥٧)

(١٦٥) موطأ مالك: كتاب الطلاق/ باب جامع الطلاق. حديث رقم: (٧٦) من رواية ابن شهاب بلاغاً. و الترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر

نسوة. حديث رقم: (١١٢٨) من رواية ابن عمر رضي الله عنهما. وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة. حديث رقم: (١٩٥٣) من رواية ابن عمر رضي الله عنهما.

● كما أمر ﷺ فيروز الديلمي الذي أسلم وتحته أختان: «أن يختار إحداهما ويفارق الأخرى»(١٦٦).

(ق ٢٩/١٥٨)

(١٦٦) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان. حديث رقم: (٢٢٤٣). والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان. حديث رقم: (١١٢٩، ١١٣٠).

● قال ﷺ: «من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط. كتاب الله أحق، وشرط الله أوثق»(١٦٧).

(ق ٢٩/١٦٠)

(١٦٧) تقدم تخريجه برقم (١٦٣).

● قال ﷺ: «سيكون أقوام يحدثونكم بما لم تعرفوا أنتم ولا آباؤكم»(١٦٨).

(ق ٢٩/١٦١)

(١٦٨) أحمد: ٢/ ٣٤٩.

● نهى ﷺ عن النذر، كما ثبت ذلك عنه من حديث أبي هريرة وابن عمر وقال: «إنه لا يأتي بخير»(١٦٩).

(ق ٢٩/١٦١)

(١٦٩) مسلم: كتاب النذر/ باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً. حديث رقم: (٤) من حديث ابن عمر. أما حديث أبي هريرة ففي الصحيحين ولكن بلفظ مغاير.

• قال ﷺ : « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه »[١٧٠] .

(ق ٢٩/١٦٢)

(١٧٠) البخاري: كتاب الأيمان / باب النذر في الطاعة . حديث رقم: (٦٦٩٦) .

• قال ﷺ : « من ادُّعي إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين »[١٧١] .

(ق ٢٩/١٦٤)

(١٧١) سبق تخريجه برقم: (١٦٢) .

• قال النبي ﷺ لزيد بن حارثه: « أنت أخونا ومولانا »[١٧٢] .

(ق ٢٩/١٦٤)

(١٧٢) البخاري: كتاب الصلح / باب كيف يكتب: « هذا ما صالح فلانُ بنُ فلانٍ فلانَ بنَ فلانٍ » . حديث رقم: (٢٦٩٩) .

• قال ﷺ : « إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم . فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس »[١٧٣] .

(ق ٢٩/١٦٤)

(١٧٣) البخاري: كتاب الإيمان / باب المعاصي من أمر الجاهلية . حديث رقم: (٣٠) . ومسلم: كتاب الأيمان / باب إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه مما يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه . حديث رقم: (٤٠) .

• قال النبي ﷺ : « إنما الولاء لمن أعتق »[١٧٤] .

(ق ٢٩/١٦٥)

(١٧٤) سبق تخريجه برقم: (١٤٤) .

• قال ﷺ : « كتاب الله أحق، وشرط الله أوثق »[١٧٥] .

(ق ٢٩/١٦٥)

(١٧٥) سبق تخريجه برقم: (١٦٣) .

• روى البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن جابر قال: «بعته - يعني بعيره - من النبي ﷺ واشترطت حملانه إلى أهلي»(١٧٦).

(ق ٢٩/١٦٨)

(١٧٦) البخاري: كتاب الشروط/ باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز. حديث رقم: (٢٧١٨). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب بيع البعير واستثناء ركوبه. حديث رقم: (١٠٩). و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في شرط بيع. حديث رقم: (٣٥٠٥). والترمذي في البيوع، حديث (١٢٥٣). والنسائي: كتاب البيوع/ باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط (٧/٢٩٧). وابن ماجه في التجارات، حديث (٢٢٠٥).

• قال النبي ﷺ: «من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع»(١٧٧).

(ق ٢٩/١٧٠)

(١٧٧) البخاري: كتاب البيوع/ باب من باع نخلاً قد أبِّرت. حديث رقم: (٢٢٠٤). ومسلم: كتاب البيوع/ باب من باع نخلاً عليها ثمر. حديث رقم: (٧٧).

• نهى النبي ﷺ: «عن الثُّنْيَا إلا أن تعلم»(١٧٨).

(ق ٢٩/١٧١)

(١٧٨) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في المخابرة. حديث رقم: (٣٤٠٥). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في النهي عن الثُّنْيا.. حديث رقم: (١٢٩٠). والنسائي: كتاب البيوع/ باب ذكر الأحاديث المختلفة (٧/ ٣٧).

• قال ﷺ لهند: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف»(١٧٩).

(ق ٢٩/١٧٣)

(١٧٩) البخاري: كتاب النفقات/ باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه مايكفيها وولدها بالمعروف. حديث رقم: (٥٣٦٤).

● أعتقت ميمونة زوج النبي ﷺ جارية لها، فقال النبي ﷺ: «لو تركتها لأخوالك لكان خيراً لك»(١٨٠).

(ق ٢٩/١٧٧)

(١٨٠) أحمد في المسند: (٦/ ٣٣٢).

● قال النبي ﷺ: «إني لأعطي رجالاً، وأدع من هو أحب إليّ منهم. أعطي رجالاً لما في قلوبهم من الهلع، والجزع، وأَكِلُ رجالاً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير»(١٨١).

(ق ٢٩/١٨٣)

(١٨١) البخاري: كتاب الجمعة/ باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد. حديث رقم: (٩٢٣).

● قال ﷺ: «إني لأعطي أحدهم العطية، فيخرج بها يتأبطها ناراً. قالوا: يا رسول الله! فلم تعطيهم؟! قال: يأبون إلا أن يسألوني، ويأبى الله لي البخل»(١٨٢).

(ق ٢٩/١٨٣)

(١٨٢) أحمد في المسند: (٣/ ٤، ١٦). وانظر مجمع الزوائد (٣/ ٩٧).

● قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده ما من رجل يسألني المسألة، فتخرج له المسألة ما لم نكن نريد أن نعطيه إياه فيبارك له فيه»(١٨٣) أو كلاماً هذا معناه.

(ق ٢٩/١٨٣)

(١٨٣) مسلم في الزكاة، حديث (٩٨) من حديث معاوية..

● قال النبي ﷺ للغريم الذي لزم غريمه: «ما فعل أسيرك؟»(١٨٤).

(ق ٢٩/١٨٣)

(١٨٤) البخاري: كتاب الوكالة/ باب إذا وكّل رجلاً فترك الوكيل شيئاً فأجازه الموكل فهو

جائز. حديث رقم: (٢٣١١).

● قال النبي ﷺ في النساء: «إنهن عندكم عوان»[١٨٤].

(ق ٢٩/١٨٤)

(١٨٤) أحمد (٥/ ٧٢، ٧٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٦٦): «رواه أحمد، وأبو وحرة الرقاشي: وثقه أبو داود وضعفه ابن معين، وفيه علي بن زيد وفيه كلام».

● في الحديث المأثور: «أربع من فعلهن فقد برئ من البخل: من آتى الزكاة، وقرَى الضيف، ووصل الرحم، وأعطى في النائبة»[١٨٦].

(ق ٢٩/١٨٥)

(١٨٦) لم نجده.

● حديث أبي ذر، وأبي موسى، وغيرهما: «على كل سُلامى من ابن آدم صدقة»[١٨٧].

(ق ٢٩/١٨٧)

(١٨٧) البخاري: كتاب الصلح/ باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم. حديث رقم: (٢٧٠٧). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٦) من حديث أبي هريرة. والبخاري في الأدب، حديث (٦٠٢٢). ومسلم في الزكاة، حديث (٥٥) من حديث أبي موسى، ومسلم برقم (٥٣) من حديث أبي ذر.

● وقال النبي ﷺ: «كل معروف صدقة»[١٨٨].

(ق ٢٩/١٨٦)

(١٨٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب كل معروف صدقة. حديث رقم: (٦٠٢١) من رواية جابر رضي الله عنه. ومسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٢) من رواية حذيفة رضي الله عنه.

● ويروى: «ما تصدق عبد بصدقة أعظم من موعظة يعظ بها أصحاباً له؛ فيتفرقون وقد نفعهم الله بها»[188].

(ق ٢٩/١٨٦)

(١٨٨) لم نجده. ولكن روى الطبراني في الكبير (٦٩٦٤) من حديث سمرة: «ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٦٦): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف». وانظر ضعيف الجامع (٥٠٤٤).

● في الترمذي عن فاطمة رضي الله عنها: «إن في المال حقاً سوى الزكاة»[189].

(ق ٢٩/١٨٧)

(١٨٩) الترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء أن في المال حقاً سوى الزكاة. حديث رقم: (٦٥٩، ٦٦٠). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٩٠١).

● قال ﷺ: «وابدأ بنفسك ثم بمن تعول»[190].

(ق ٢٩/١٨٩)

(١٩٠) مسلم: كتاب الزكاة/ باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة. حديث رقم: (٤١) ولفظه: «أبدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك...» الحديث.

● قال ﷺ: «لا يحتكر إلا خاطئ»[191] رواه مسلم.

(ق ٢٩/١٩٢)

(١٩١) مسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم الاحتكار في الأقوات. حديث رقم: (١٣٠).

● قال ﷺ: دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض»[192].

(ق ٢٩/١٩٣)

(١٩٢) مسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم بيع الحاضر للبادي. حديث رقم: (٢٠). و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في النهي أن يبيع حاضر لباد. حديث رقم: (٣٤٤٢).

● قال النبي ﷺ: «وإذا استنفرتم فانفروا»[١٩٣].

(ق ٢٩/١٩٥)

(١٩٣) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد والسير. حديث رقم: (٢٧٨٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه. حديث رقم: (٨٥).

● قال النبي ﷺ: «منعت العراق قفيزها ودرهمها، ومنعت الشام مُدَّها ودينارها، ومنعت مصر أردبها ودينارها»[١٩٤].

(ق ٢٩/٢٠٦)

(١٩٤) مسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب. حديث رقم: (٣٣).

● قال ﷺ: «من دخل المسجد فهو آمن: ومن دخل داره فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن»[١٩٦].

(ق ٢٩/٢١٠)

(١٩٦) مسلم: كتاب الجهاد/ باب فتح مكة. حديث رقم: (٨٦).

● قال النبي ﷺ: «الناس شركاء في ثلاث: في الماء، والكلأ، والنار»[١٩٨].

(ق ٢٩/٢١٨)

(١٩٨) أحمد في المسند: (٥/ ٣٦٤). و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في منع الماء. حديث رقم: (٣٤٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٥٨٩).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء يمنعه ابن السبيل، فيقول الله له: اليوم أمنعك فضلي، كما منعت فضل

ما لم تعمله يداك، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا للدينا إن أعطاه رضي، وإن منعه سخط، ورجل حلف على سلعة بعد العصر كاذباً لقد أعطي بها أكثر مما أعطي»(١٩٩).

(ق ٢٩/٢١٨)

(١٩٩) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف. حديث رقم: (١٧٣).

● قال ﷺ: «الناس شركاء في ثلاث: الماء، والكلأ، والنار»(٢٠٠).

(ق ٢٩/٢١٩)

(٢٠٠) سبق تخريجه برقم: (١٩٨).

● قوله ﷺ في الحديث الصحيح: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم، رجل على فضل ماء يمنعه ابن السبيل. يقول الله له: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه منها رضي، وإن منعه منها سخط، ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال: والله الذي لا إله إلا هو لقد أعطيت بها كذا وكذا»(٢٠١) الحديث.

(ق ٢٩/٢٢٠)

(٢٠١) سبق تخريجه برقم: (١٩٩).

● «نهى النبي ﷺ عن بيع الحب حتى يشتد، وعن بيع العنب حتى يسود»(٢٠٢).

(ق ٢٩/٢٢٦)

(٢٠٢) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

● في صحيح مسلم: «أيما رجل كان له شرك في أرض، أو ربعة، أو حائط، فلا يحل له أن يبيعه حتى يؤذن شريكه، فإن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإن باع قبل أن يؤذنه فهو أحق به بالثمن»(٢٠٣).

(ق ٢٩/٢٣٣)

(٢٠٣) مسلم: كتاب المساقاة/ باب الشفعة. حديث رقم: (١٣٣، ١٣٤) بنحوه.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من أعتق شركاً له في عبد، وكان له من المال ما يبلغ، ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل، لا وكس، ولا شطط؛ فأعطى شركاءه حصصهم، وعتق عليه العبد»(٢٠٤).

(ق ٢٩/٢٣٤)

(٢٠٤) البخاري: كتاب العتق/ باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء. حديث رقم: (٢٥٢٢). ومسلم: كتاب العتق. حديث رقم: (١) أما قوله: «لا وكس ولا شطط» فقد جاء في رواية مقاربة في صحيح مسلم: كتاب الأيمان/ باب من أعتق شركاً له في عبد. حديث رقم: (٥٠).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه»(٢٠٥).

(ق ٢٩/٢٣٦)

(٢٠٥) مسلم: كتاب المساقاة/ باب لعن آكل الربا ومؤكله. حديث رقم: (١٠٦).

● قال ﷺ: «إني لا أشهد على جور»(٢٠٦).

(ق ٢٩/٢٣٦)

(٢٠٦) مسلم: كتاب الهبات/ باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة. حديث رقم: (١٤).

● قال النبي ﷺ: «مطل الغني ظلم»(٢٠٧).

(ق ٢٩/٢٤٢)

(٢٠٧) البخاري: كتاب الحوالة/ باب الحوالة. وهل يرجع في الحوالة؟ حديث رقم:

(٢٢٨٧) . ومسلم : كتاب المساقاة / باب تحريم مطل الغني . حديث رقم : (٣٣) .

● قال ﷺ : « أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك »(٢٠٨) .

(ق ٢٩/٢٤٥)

(٢٠٨) أبو داود : كتاب البيوع / باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده . حديث رقم : (٣٥٣٥) . والترمذي : كتاب البيوع . حديث رقم : (١٢٦٤) .
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٢٣) .

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح : « من أعتق شركاً له في عبد ، وكان له من المال ما يبلغ ثمن العبد ، قوم عليه قيمة عدل ، لا وكس ، ولا شطط . فأعطى شركاءه حصصهم ، وعتق عليه العبد : وإلا فقد عتق منه ما عتق »(٢٠٩) .

(ق ٢٩/٢٤٨)

(٢٠٩) سبق تخريجه برقم : (٢٠٤) .

● في اللقطة التي لا يعرف مالكها . قال النبي ﷺ : « فهو مال الله يؤتيه من يشاء »(٢١٠) .

(ق ٢٩/٢٥٠)

(٢١٠) ابن ماجة : كتاب اللقطة / باب اللقطة . حديث رقم : (٢٥٠٥) . وأحمد في المسند : (٥ / ٨٠) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٤٦٢) .

● في السنن عن أنس قال : « غلا السعر على عهد النبي ﷺ فقالوا : يارسول الله ! سعِّر لنا ، فقال : إن الله هو المسعر . القابض ، الباسط ، الرازق . وإني لأرجو أن ألقى الله ، وليس أحد يطلبني بمظلمة في مال »(٢١١) .

(ق ٢٩/٢٥٤)

(٢١١) أبو داود : كتاب البيوع / باب في التسعير . حديث رقم : (٣٤٥١) . والترمذي : كتاب البيوع / باب ما جاء في التسعير . حديث رقم : (١٣١٤) .

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٨٤٢) .

● قال النبي ﷺ : «إني لأعطي أحدهم العطية فيخرج بها يتلظاها ناراً، قالوا: يا رسول الله ! فلم تعطيهم؟ قال: يأبون إلا أن يسألوني، ويأبى الله لي البخل»(٢١٢) .

(ق ٢٩/٢٥٨)

(٢١٢) سبق تخريجه برقم: (١٨٢) .

● قال ﷺ : «ما وقى به المرء عرضه فهو صدقة»(٢١٣) .

(ق ٢٩/٢٥٨)

(٢١٣) البيهقي: ١٠/ ٢٤٢ .

● قال النبي ﷺ في اللقطة: «فإن جاء صاحبها فأدها إليه، وإلا فهي مال الله يؤتيه من يشاء»(٢١٤) .

(ق ٢٩/٢٦٢)

(٢١٤) سبق تخريجه برقم: (٢١٠) .

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»(٢١٥) .

(ق ٢٩/٢٦٣)

(٢١٥) مسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث رقم: (١) .

● في السنن عن النبي ﷺ : «أنه لعن في الخمر عشرة: لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وساقيها، وشاربها، وآكل ثمنها»(٢١٦) .

(ق ٢٩/٢٧٥)

(٢١٦) الترمذي: كتاب البيوع/ باب النهي أن يُتخذ الخمرُ خلاً. حديث رقم: (١٢٩٥) .
وابن ماجة: كتاب الأشربة/ باب لعنت الخمر على عشرة أوجه. حديث رقم:

(٣٣٨١) . صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٢٩) .

• في الصحيح الدعاء الذي علمه النبي ﷺ أبا بكر أن يدعو به في صلاته : « اللهم ! إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم »(٢١٧) .

(ق ٢٩/٢٧٨)

(٢١٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام. حديث رقم: (٨٣٤) . ومسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث رقم: (٤٨) .

• كان النبي ﷺ إذا استوى على الدابة: فحمد وسبح وكبر، قال: « لا إله إلا أنت، سبحانك ظلمت نفسي، فاغفر لي. ثم يضحك »(٢١٨) وهو محفوظ من حديث علي بن أبي طالب .

(ق ٢٩/٢٧٨)

(٢١٨) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب ما يقول الرجل إذا ركب. حديث رقم: (٢٦٠٢) . والترمذي: كتاب الدعوات/ باب مايقول إذا ركب الناقة. حديث رقم: (٣٤٤٦) . صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٥٣) .

• قال النبي ﷺ : « مطل الغني ظلم »(٢١٩) متفق عليه .

(ق ٢٩/٢٧٨)

(٢١٩) سبق تخريجه برقم: (٢٠٧) .

• في السنن عن النبي ﷺ قال: « ثلاثة حق على الله عونهم: الناكح يريد العفاف، والمكاتب يريد الأداء، والغارم يريد الوفاء »(٢٢٠) .

(ق ٢٩/٢٨٠)

(٢٢٠) الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في المجاهد والناكح والمكاتَب، وعون الله إياهم. حديث رقم: (١٦٥٥) . والنسائي: كتاب النكاح/ معونه الله الناكح الذي يريد العفاف (٦/ ٦١) . وابن ماجة: كتاب العتق/ باب المُكاتَب. حديث رقم: (٢٥١٨) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٠٤٥) .

● في السنن: «إن الله لا يقبل صلاة مسبل»[٢٢١].

(ق ٢٩/٢٩٠)

(٢٢١) أبو داود: كتاب اللباس/ باب ما جاء في إسبال الإزار. حديث رقم: (٤٠٨٦).

● قال النبي ﷺ: «حلوان الكاهن خبيث، ومهر البغي خبيث»[٢٢٢].

(ق ٢٩/٢٩١)

(٢٢٢) مسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم ثمن الكلب. حديث رقم: (٤١). و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في كسب الحَجَّام. حديث رقم: (٣٤٢١). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في ثمن الكلب. حديث رقم: (١٢٧٥). كلهم من رواية رافع بن خديج رضي الله عنه بلفظ: «ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث».

● حديث النبي ﷺ: لما «أمرهم بشق ظروف الخمر، وكسر دنانها»[٢٢٤].

(ق ٢٩/٢٩٤)

(٢٢٤) أحمد في المسند: (٢/ ١٣٢، ١٣٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٥٦، ٥٧): رواه كله أحمد بإسنادين في أحدهما أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط، وفي الآخر أبو طعمة وقد وثقه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وضعفه مكحول، وبقية رجاله ثقات. اهـ.

● لما بلغه ﷺ أنهم قد طبخوا لحوم الحُمُرِ. قال لهم: «أريقوها، واكسروا القدور. قالوا: أفلا نريقها، ونغسل القدور؟ قال: افعلوا»[٢٢٥].

(ق ٢٩/٢٩٤)

(٢٢٥) البخاري: كتاب الذبائح/ باب آنية المجوس، والميتة. حديث رقم: (٥٤٩٧).

● قال ﷺ: «إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم»[٢٢٦].

(ق ٢٩/٢٢٦)

(٢٢٦) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله. حديث رقم: (١٣٠).

● قال ﷺ: «إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يُحرَّم، فحرِّم من أجل مسألته»(٢٢٧).

(ق ٢٩/٢٩٥)

(٢٢٧) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لايعنيه. حديث رقم: (٧٢٨٩). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٣٢، ١٣٣).

● وقال في الحج لما سألوه: أفي كل عام؟ فقال: «لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت لما قمتم به»(٢٢٨).

(ق ٢٩/٢٩٥)

(٢٢٨) مسلم: كتاب الحج/ باب فرض الحج مرة في العمر. حديث رقم: (٤١٢).

● وقال في قيام رمضان: «إنما منعني أن أخرج إليكم خشية أن يفترض عليكم، فلا تقوموا»(٢٢٩).

(ق ٢٩/٢٩٥)

(٢٢٩) البخاري: كتاب صلاة التراويح/ باب فضل من قام رمضان. حديث رقم: (٢٠١٢) بنحوه.

● قال ﷺ: «لا تمنعوا إماءَ الله مساجدَ الله»(٢٣٠).

(ق ٢٩/٢٩٦)

(٢٣٠) البخاري: كتاب الجمعة/ باب حدثنا عبد الله بن محمد. حديث رقم: (٩٠٠). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة. حديث رقم: (١٣٦).

● «لعن النبي ﷺ المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء»[(٢٣١)].

(ق ٢٩/٢٩٨)

(٢٣١) البخاري: كتاب اللباس/ باب: المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال. حديث رقم: (٥٨٨٥).

● في الحديث: «غبن المسترسل رباً»[(٢٣٢)].

(ق ٢٩/٢٩٩)

(٢٣٢) البيهقي: ٥/ ٣٤٩. والطبراني في الكبير ٨/ ١٤٩، رقم ٧٥٧٦.

● في السنن: «أن النبي ﷺ نهى عن بيع المضطر»[(٢٣٣)].

(ق ٢٩/٣٠٠)

(٢٣٣) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في بيع المضطر. حديث رقم: (٣٣٨٢). و أحمد في المسند: (١/ ١١٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٧٦).

● قال النبي ﷺ: «مهر البغي خبيث»[(٢٣٤)].

(ق ٢٩/٣٠٩)

(٢٣٤) سبق تخريجه برقم: (٢٢٢).

● قال النبي ﷺ: «خذ العطاء ما كان عطاء، فإذا كان عوضاً عن دين أحدكم فلا يأخذه»[(٢٣٥)].

(ق ٢٩/٣١٣)

(٢٣٥) أبو داود: كتاب الإمارة/ باب في كراهية الافتراض في آخر الزمان. حديث رقم: (٢٩٥٨) بنحوه.

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١] وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن

طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يده إلى السماء. يارب! يارب! ومطعمه حرام، وملبسه حرام، وغُذي بالحرام، فأنى يُستجاب لذلك»(٢٣٦).

(ق ٢٩/٣١٤)

(٢٣٦) مسلم: كتاب الزكاة/ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها. حديث رقم: (٦٥).

● في الصحيح عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ أنه قال: «الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن ترك الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»(٢٣٧).

(ق ٢٩/٣١٥)

(٢٣٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧) كلاهما من. حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه وليس عثمان بن بشير المثبت في طبعة ابن قاسم، رحمه الله.

● وفي الحديث الآخر: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»(٢٣٨).

(ق ٢٩/٣١٥)

(٢٣٨) الترمذي: كتاب القيامة. حديث رقم: (٢٥١٨). والحاكم: في المستدرك/ كتاب البيوع: (٢/ ١٣). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠٧٤).

• ورأى ﷺ تمرة ساقطة فقال: «لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها»(٢٣٩).

(ق ٢٩/٣١٥)

(٢٣٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب ما يتنزه من الشبهات. حديث رقم: (٢٠٥٥) من رواية أنس رضي الله عنه. ومسلم: كتاب الزكاة/ باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ و على آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم. حديث رقم: (١٦٢- ١٦٣) من رواية أبي هريرة رضي الله عنه. وحديث رقم: (١٦٤- ١٦٦) من رواية أنس رضي الله عنه.

• في السنن: «أن النبي ﷺ نفل في بدأته الربع بعد الخمس، ونفل في رجعته الثلث بعد الخمس»(٢٤٠).

(ق ٢٩/٣١٦)

(٢٤٠) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب فيمن قال: الخمس قبل النفل. حديث رقم: (٢٧٤٩).

• في الصحيحين عن ابن عمر أنه قال: «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية قِبَلَ نجد، فبلغت سهامنا اثني عشر بعيراً، ونفلنا بعيراً بعيراً»(٢٤١).

(ق ٢٩/٣١٦)

(٢٤١) البخاري: كتاب المغازي/ باب السرية التي قِبَلَ نجد. حديث رقم: (٤٣٣٨). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب الأنفال. حديث رقم: (٣٧).

• ثبت أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رُفع إليه أن بعض عماله يأخذ خمراً من أهل الذمة عن الجزية، فقال: قاتل الله فلاناً، أما علم أن رسول الله ﷺ قال: «قاتل الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها، وأكلوا أثمانها»(٢٤٢). ثم قال عمر: ولُّوهم بيعها، وخذوا منهم أثمانها.

(ق ٢٩/٣١٩)

(٢٤٢) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٢٤٣).
(ق ٢٩/٣٢٢)

(٢٤٣) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٧٢٨٨). و مسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله. حديث رقم: (١٣٠).

● قال ﷺ في اللقطة: «فإن جاء صاحبها فأدها إليه وإلا فهي مال الله يؤتيه من يشاء»(٢٤٤).

(ق ٢٩/٣٢٢)

(٢٤٤) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

● قوله ﷺ: «الحلال بين والحرام بين»(٢٤٥).
(ق ٢٩/٣٢٨)

(٢٤٥) سبق تخريجه برقم: (٢٣٧).

● وقوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات»(٢٤٦).
(ق ٢٩/٣٢٨)

(٢٤٦) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ؟ حديث رقم: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية». حديث رقم: (١٥٥).

● وقوله ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(٢٤٧).
(ق ٢٩/٣٢٨)

(٢٤٧) مسلم: كتاب الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة وردّ محدثات الأمور. حديث رقم: (١٨). وعلقه البخاري في البيوع/ باب (٦٠)، وفي الاعتصام/باب (٢٠).

● ورد في الحديث أنه رُوي عن أُبي بن كعب، وابن مسعود وابن عباس، رضي الله عنهم عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن قرض جر منفعة»(٢٤٨).

(ق ٢٩/٣٣٣)

(٢٤٨) البيهقي (٥/ ٣٤٩ - ٣٥١)، (٦/ ٣٩). صححه الألباني في إرواء الغليل، حديث (١٣٩٧).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «أنه استسلف من رجل بكراً، فجاءته إبل الصدقة فأمرني أن أقضي الرجل بكراً، فقلت: لم أجد في الإبل إلا جملاً خياراً رباعياً، فقال النبي ﷺ: أعطه، فإن خياركم أحسنكم قضاء»(٢٤٩).

(ق ٢٩/٣٣٣)

(٢٤٩) البخاري: الوكالة/ باب وكالة الشاهد والغائب جائزة. حديث رقم: (٢٣٠٥) من رواية أبي هريرة رضي الله عنه. ومسلم: كتاب المساقاة/ باب من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه. حديث رقم: (١١٨) من رواية أبي رافع رضي الله عنه.

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك»(٢٥٠).

(ق ٢٩/٣٣٤)

(٢٥٠) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

● في صحيح البخاري عن عبد الله بن سلام: «إنك بأرض، الربا فيها فاش، فإذا أقرضت رجلاً قرضاً فأهدى لك حمل تبن، أو حمل قت، فاحسبه له من قرضه»(٢٥١).

(ق ٢٩/٣٣٤)

(٢٥١) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٨١٤).

• قال النبي ﷺ: «ما بال الرجل نستعمله على العمل مما ولانا الله، فيقول: هذا لكم وهذا أُهدي إلي، أفلا قعد في بيت أبيه، أو أمه، فينظر أيهدى إليه؟ أم لا؟»(٢٥٢).

(ق ٢٩/٣٣٥)

(٢٥٢) البخاري: كتاب الأيمان/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ؟. حديث رقم: (٦٦٣٦). ومسلم في الإمارة، حديث (٢٦).

• قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»(٢٥٣).

(ق ٢٩/٣٣٦)

(٢٥٣) اتقدم تخريجه برقم (٢٤٦).

• في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود، فتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل»(٢٥٤).

(ق ٢٩/٣٣٦)

(٢٥٤) سبق تخريجه برقم: (٣٤).

• قول النبي ﷺ لعائشة: «ابتاعيها، واشترطي لهم الولاء، فإنما الولاء لمن أعتق»(٢٥٥).

(ق ٢٩/٣٣٧)

(٢٥٥) البخاري: كتاب المكاتَب/ باب استعانة المكاتَب وسؤاله للناس. حديث رقم: (٢٥٦٣). ومسلم: كتاب العتق/ باب إنما الولاء لمن أعتق. حديث رقم: (٨).

• عائشة قد كانت اشترطت ذلك عليهم، وقالت: «إن شاؤوا عددتها لهم عدة واحدة، ويكون ولاؤك لي، فامتنعوا»(٢٥٦).

(ق ٢٩/٣٣٨)

(٢٥٦) تقدم تخريجه برقم (٢٤١).

● قال النبي ﷺ: «ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟! من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط»(٢٥٧).

(ق ٢٩/٣٣٩)

(٢٥٧) انظر: المصدر السابق.

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن بيع الولاء وعن هبته»(٢٥٨).

(ق ٢٩/٣٤٢)

(٢٥٨) البخاري: كتاب الفرائض/ باب إثم من تبرأ من مواليه. حديث رقم: (٦٧٥٦). ومسلم: كتاب العتق/ باب النهي عن بيع الولاء وهبته. حديث رقم: (١٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»(٢٥٩).

(ق ٢٩/٣٤٢)

(٢٥٩) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

● نهى النبي ﷺ عن نكاح الشغار(٢٦٠).

(ق ٢٩/٣٤٣)

(٢٦٠) البخاري: كتاب النكاح/ باب الشغار. حديث رقم: (٥١١٢). ومسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه. حديث رقم: (٥٧).

● قال ﷺ: «من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط، كتاب الله أحق وشرط الله أوثق»(٢٦١).

(ق ٢٩/٣٤٧)

(٢٦١) تقدم تخريجه برقم (١٤١).

● قال ﷺ: «إذا ألقى الله في قلب أحدكم خطبة امرأة، فلينظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينهما»[(٢٦٢)].

(ق ٢٩/٣٥٤)

(٢٦٢) ابن ماجة: كتاب النكاح/ باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها. حديث رقم: (١٨٦٤). وأحمد في المسند: (٣/ ٤٩٣)، (٤/ ٢٢٥، ٢٢٦) كلاهما من غير ذكر: «فإنه أحرى أن يؤدم بينهما». وإنما ورد هذا المعنى في حديث آخر عند الترمذي في النكاح، حديث (١٠٨٧). والنسائي (٦/ ٧٠). وابن ماجه: النكاح، حديث (١٨٦٦). وأحمد (٤/ ٢٤٥، ٢٤٦) وفيه: «فانظر إليها فإنه أجدر أن يؤدم بينكما».

صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٨).

● وقال ﷺ لمن خطب امرأة من الأنصار: انظر إليها، فإن في أعين الأنصار شيئاً»[(٢٦٣)].

(ق ٢٩/٣٥٤)

(٢٦٣) مسلم: كتاب النكاح/ باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها. حديث رقم: (٧٤).

● رُوي في الحديث: «غبن المسترسل رباً»[(٢٦٤)].

(ق ٢٩/٣٥٩)

(٢٦٤) سبق تخريجه برقم: (٢٣٢).

● ثبت في الصحاح: «أن النبي ﷺ نهى عن تلقي الجلب حتى يهبط به السوق. وأثبت الخيار للبائع إذا هبط»[(٢٦٥)].

(ق ٢٩/٣٥٩)

(٢٦٥) مسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم تلقّي الجلب. حديث رقم: (١٧).

● في الحديث: «غبن المسترسل رباً»[(٢٦٦)].

(ق ٢٩/٣٦٠)

(٢٦٦) سبق تخريجه برقم (٢٣٢).

● في السنن: «أن النبي ﷺ نهى عن بيع المضطر»(٢٦٧).
(ق ٢٩/٣٦١)

(٢٦٧) سبق تخريجه برقم: (٢٣٣).

● رُوي عن النبي ﷺ: «أنه نهى أن يشاب اللبن بالماء للبيع»(٢٦٨).
(ق ٢٩/٣٦٣)

(٢٦٨) العقيلي في الضعفاء: ٤/ ٢٠٥.

● رُوي عن النبي ﷺ: «أنه نهى أن يُشاب اللبن بالماء للبيع، ولا بأس به للشرب»(٢٦٩).

(ق ٢٩/٣٦٧)

(٢٦٩) سبق تخريجه برقم: (٢٦٨).

● في الصحيح عن النبي ﷺ فيما يروي عن الله أنه قال: «ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا ذرة! فليخلقوا بعوضة!!»(٢٧٠).
(ق ٢٩/٣٧٠)

(٢٧٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾. حديث رقم: (٧٥٥٩) بلفظ: «فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة» و أحمد في المسند: (٢/ ٢٥٩، ٤٥١، ٥٢٧).

● ثبت عن النبي ﷺ: «أنه لعن المصورين»(٢٧١).
(ق ٢٩/٣٧٠)

(٢٧١) البخاري: كتاب البيوع/ باب موكل الربا. حديث رقم: (٢٠٨٦).

● وقال ﷺ: «من صور صورة كلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ»(٢٧٢).

(ق ٢٩/٣٧٠)

(٢٧٢) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح. حديث رقم: (٢٢٢٥).

● وقال ﷺ: « إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله »[٢٧٣].

(ق ٢٩/٣٧٠)

(٢٧٣) البخاري: كتاب اللباس/ باب ما وُطِئَ من التصاوير. حديث رقم: (٥٩٥٤).

● قال النبي ﷺ: « من صور صورة كُلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ »[٢٧٣].

(ق ٢٩/٣٧٠)

(٢٧٣َ) تقدم تخريجه برقم (٢٧٢).

● في السنن عن النبي ﷺ أن جبريل قال له في الصورة: « مر بالرأس فليقطع »[٢٧٤].

(ق ٢٩/٣٧٠)

(٢٧٤) أبو داود: كتاب اللباس/ باب في الصور. حديث رقم: (٤١٥٨). والترمذي: كتاب الأدب/باب ما جاء: أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب. حديث رقم: (٢٨٠٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٨).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: « أنه مر برجل يبيع طعاماً، فأدخل يده فيه، فوجده مبلولاً. فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ فقال: يارسول الله! أصابته السماء ـ يعني المطر ـ فقال: هلا وضعت هذا على وجهه، من غشنا فليس منا »[٢٧٥].

(ق ٢٩/٣٧١)

(٢٧٥) مسلم: الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: « من غشنا فليس منا ». حديث (١٦٤).

● رُوي عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن أن يُشاب اللبن بالماء للبيع، وأرخص في ذلك للشرب»(٢٧٦).

(ق ٢٩/٣٧١)

(٢٧٦) سبق تخريجه برقم: (٢٦٨).

● في غزوة تبوك، وكان النبيﷺ قد حض فيها الناس على الصدقة، حتى جاء رجل بناقة مخطومة مزمومة، فقال له النبي ﷺ: «لك بها سبعمائة ناقة مخطومة مزمومة»(٢٧٧).

(ق ٢٩/٣٧٥)

(٢٧٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعيفها. حديث رقم: (١٣٢) وليس فيه ذكر لفظ: «مزمومة».

● وجاء أبو عقيل بصاع فطعن فيه بعض المنافقين، وقال فيها: كان الله غنياً عن صاع هذا، وجاء آخر بصرة كادت يده تعجز عن حملها، فقالوا: هذا مراء(٢٧٨). فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٧٩].

(ق ٢٩/٣٧٥)

(٢٧٨) البخاري: كتاب التفسير، حديث (٤٦٦٨). مسلم: كتاب الزكاة/ باب الحمل أجرة يتصدق بها. حديث رقم: (٧٢).

● وجاء عثمان بن عفان بألف ناقة، فأعوزت خمسين، فكملها بخمسين فرساً، فقال النبي ﷺ: «ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم»(٢٧٩).

(ق ٢٩/٣٧٥)

(٢٧٩) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٧٠٠، ٣٧٠١). وأحمد في المسند: (٥/٦٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «على كل مسلم صدقة. قالوا: فمن لم يجد. قال: يعمل بيده فينفع نفسه، ويتصدق. قالوا: فإن لم يستطع، قال: يعين صانعاً، أو يصنع لأخرق. قالوا: فإن لم يستطع، قال: يكف نفسه عن الشر، فإنها صدقة يتصدق بها على نفسه»(٢٨٠).

(ق ٢٩/٣٨٠)

(٢٨٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب كل معروف صدقة. حديث رقم: (٦٠٢٢). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٥) كلاهما من. حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. بنحوه.

● قال النبي ﷺ: «أصدق الأسماء حارث وهمام»(٢٨١).

(ق ٢٩/٣٨١)

(٢٨١) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في تغيير الأسماء. حديث رقم: (٤٩٥٠). وأحمد في المسند: (٤/ ٣٤٥). صححه الألباني في السلسلة الصحيحة، رقم (١٠٤٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ «أنه قيل له: أي الناس أكرم؟ فقال: أتقاهم. فقالوا: لسنا نسألك عن هذا؛ فقال: يوسف نبي الله، ابن يعقوب نبي الله، ابن إسحق نبي الله، ابن إبراهيم خليل الله. فقالوا: لسنا نسألك عن هذا. فقال: أفعن معادن العرب تسألونني؟ الناس معادن كمعادن الذهب والفضة»(٢٨٢).

(ق ٢٩/٣٨٢)

(٢٨٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ [النساء: ١٦٥]، حديث رقم ٣٣٥٣. مسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل يوسف عليه السلام، حديث رقم ١٦٨.

● ثبت في الصحيح(٢٨٣) عن النبي ﷺ أنه عد من الكبائر الإشراك بالله، والسحر، وقتل النفس، والربا، والفرار من الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات، وغير ذلك من أنواع السحر.

(ق ٢٩/٣٨٥)

(٢٨٣) البخاري: كتاب الوصايا/ باب قول الله تعالى: ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً﴾. حديث رقم: (٢٧٦٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الكبائر وأكبرها. حديث رقم: (١٤٥).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من غشنا فليس منا»(٢٨٤).

(ق ٢٩/٣٩٠)

(٢٨٤) سبق تخريجه برقم: (٢٧٥).

● وفي الحديث الصحيح يقول الله تعالى: «ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي؛ فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة»(٢٨٥).

(ق ٢٩/٣٩٠)

(٢٨٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾. حديث رقم: (٧٥٥٩).

● في صحيح مسلم عن جابر أن النبي ﷺ قال: «إذا بعت من أخيك ثمرة فأصابتها جائحة، فلا يحل لك أن تأخذ من ثمنها شيئاً، بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟!»(٢٨٦).

(ق ٢٩/٣٩٩)

(٢٨٦) سبق تخريجه برقم: (٥١).

● روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما: «كنا نبتاع الطعام جزافاً فنهينا أن نبيعه في مكانه حتى ننقله إلى رحالنا»(٢٨٧).

(ق ٤٠٠/٢٩)

(٢٨٧) البخاري: كتاب البيوع/ باب ما يذكر في بيع الطعام والحُكْرة. حديث رقم: (٢١٣١). ومسلم: كتاب البيوع/ باب بطلان بيع المبيع قبل القبض. حديث رقم: (٣٧).

● عن ابن عمر قال: «مضت السنة أن ما أدركته الصفقة حياً مجموعاً، فهو من ضمان المشتري»[٢٨٨].

(ق ٤٠٥/٢٩)

(٢٨٨) علقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب البيوع/ باب إذا اشترى متاعاً أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض. ووصله الدارقطني (٣/ ٥٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٦).

● «لعن رسول الله ﷺ: آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه[٢٨٩].

(ق ٤١٨/٢٩)

(٢٨٩) تقدم تخريجه برقم (٢٠٥).

● و «لعن المحلل، والمحلل له»[٢٩٠] قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٤١٨/٢٩)

(٢٩٠) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في التحليل. حديث رقم: (٢٠٧٦). والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في المُحِلِّ والمُحَلَّلِ له. حديث رقم: (١١١٩). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٩٧).

● حديث: «رخص في العرايا أن تباع بخرصها»[٢٩٢].

(ق ٤٢٦/٢٩)

(٢٩٢) البخاري: كتاب المساقاة/ باب الرجل يكون له مَمَرٌّ أو شِربٌ في حائط أو في نخل. حديث رقم: (٢٣٨٠). ومسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا. حديث رقم: (٦٤).

● و «نهى عن بيع المصراة[٢٩٣]، والمحفلة».

(ق ٢٩/٤٢٦)

(٢٩٣) البخاري: كتاب البيوع/ باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم وكل محفلة.... حديث رقم: (٢١٥٠). ومسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه. حديث رقم: (١١).

● قال النبي ﷺ: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الفضة بالفضة، إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الحنطة بالحنطة إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الشعير بالشعير إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا التمر بالتمر إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الملح بالملح إلا مثلاً بمثل»[٢٩٤].

(ق ٢٩/٤٢٧)

(٢٩٤) مسلم: كتاب المساقاة/ باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً. حديث رقم: (٨١) بنحوه.

● ونهى ﷺ عن بيع الصبرة من الطعام لا يعلم كيلها بالطعام المسمى[٢٩٥].

(ق ٢٩/٤٢٨)

(٢٩٥) مسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر. حديث رقم: (٤٢).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «من باع بيعتين في بيعة، فله أوكسهما أو الربا»[٢٩٦].

(ق ٢٩/٤٣٢)

(٢٩٦) أبو داود: كتاب البيوع/ باب فيمن باع بيعتين في بيعة. حديث رقم: (٣٤٦١). والحاكم: (٢/ ٤٥). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٧).

● عن النبى ﷺ أنه قال: «إذا تبايعتم بالعينة؛ واتبعتم أذناب البقر، وتركتم الجهاد في سبيل الله، أرسل الله عليكم ذلاً لا يرفعه عنكم حتى

ترجعوا إلى دينكم »[٢٩٧] .

(ق ٢٩/٤٣٢)

(٢٩٧) سبق تخريجه برقم : (٣٨) .

• وقال ﷺ : « لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك »[٢٩٨] قال الترمذي : حديث صحيح .

(ق ٢٩/٤٣٢)

(٢٩٨) سبق تخريجه برقم : (٣٢) .

• وقال النبي ﷺ : « من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا »[٢٩٩] .

(ق ٢٩/٤٣٤)

(٢٩٩) سبق تخريجه برقم : (٢٩٦) .

• في السنن عن النبي ﷺ أنه قال : « من باع بيعتين في بيعة، فله أوكسهما أو الربا »[٣٠٠] .

(ق ٢٩/٤٣٦)

(٣٠٠) سبق تخريجه برقم : (٢٩٦) .

• قال النبي ﷺ : « لا يحل سلف وبيع »[٣٠١] .

(ق ٢٩/٤٣٦)

(٣٠١) سبق تخريجه برقم : (٣٢) .

• ثبت عنه في الصحيح أنه قال : « إنما الأعمال بالنيات »[٣٠٢] .

(ق ٢٩/٤٣٦)

(٣٠٢) سبق تخريجه برقم : (٢٤٦) .

في السنن عن النبي ﷺ أنه قال : « من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما، أو الربا »[٣٠٣] .

(ق ٢٩/٤٤١)

(٣٠٣) سبق تخريجه برقم: (٢٩٦).

● من رواية الترمذي وغيره عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك»[٣٠٤] قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٢٩/٤٤١)

(٣٠٤) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

● كان بعض نواب عمر بالعراق يأخذ من أهل الذمة الجزية خمراً، ثم يبيعها لهم، فكتب إليه عمر ينهاه عن ذلك. وقال: إن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها، وأكلوا أثمانها»[٣٠٦] ولكن ولُّوهم بيعها، وخذوا أثمانها.

(ق ٢٩/٤٤٤)

(٣٠٦) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

● قال النبي ﷺ: «أيما قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم، وأيما قسم أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام»[٣٠٧].

(ق ٢٩/٤٤٤)

(٣٠٧) سبق تخريجه برقم: (١٦٤).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال لمن باع بيعتين في بيعة: «فله أوكسهما، أو الربا»[٣٠٨].

(ق ٢٩/٤٤٧)

(٣٠٨) سبق تخريجه برقم: (٢٩٦).

● في القلادة التي بيعت يوم حنين وفيها خرز معلق بذهب، فقال النبي ﷺ: «لا تُباع حتى تفصل»(٣٠٩).

(ق ٢٩/٤٥٣)

(٣٠٩) مسلم: كتاب المساقاة/ باب بيع القلادة فيها خرز وذهب. حديث رقم: (٩٠).

● روى مسلم مرفوعاً، كما رواه سالم عن أبيه، ورواه نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «من باع عبداً له، وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع»(٣١٠).

(ق ٢٩/٤٦٥)

(٣١٠) البخاري: كتاب المساقاة/ باب الرجل يكون له مَمَرٌّ أو شِربٌ في حائط أو في نخل. حديث رقم: (٢٣٧٩). ومسلم: كتاب البيوع/ باب من باع نخلاً عليها ثمر. حديث رقم: (٨٠).

● أمر النبي ﷺ عبد الله بن عمر لما قال له: إنا نبيع بالذهب، ونقتضي الورق، ونبيع بالورق ونقتضي الذهب. فقال: «لا بأس به، بسعر يومه، إذا افترقتما، وليس بينكما شيء»(٣١١).

(ق ٢٩/٤٦٧)

(٣١١) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في اقتضاء الذهب من الورق. حديث رقم: (٣٣٥٤). والنسائي: كتاب البيوع/ باب أخذ الورق من الذهب. والدرامي: كتاب البيوع/ باب الرخصة في اقتضاء الورق من الذهب. ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٢٦).

● في السنن عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس»(٣١٢).

(ق ٢٩/٤٦٩)

(٣١٢) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في كسر الدراهم. حديث رقم: (٣٤٤٩). وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير. حديث رقم:

(٢٢٦٣). وأحمد في المسند: (٣/ ٤١٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٠١٣).

● إن النبي ﷺ: «نهى عن بيع الدرهم بالدرهمين، والدينار بالدينارين»(٣١٣).

(ق ٢٩/٤٧٠)

(٣١٣) مسلم: كتاب المساقاة/ باب الربا. حديث رقم: (٧٨).

● و «نهى عن صرف الدراهم بالدنانير. إلا يداً بيد»(٣١٤).

(ق ٢٩/٤٧٠)

(٣١٤) لم نجده.

● كما أن النبي ﷺ «نهى عن بيع الكالئ بالكالئ»(٣١٥) وهو المؤخر بالمؤخر.

(ق ٢٩/٤٧٢)

(٣١٥) الحاكم: (٢/ ٥٧).

● والقرض هو تبرع من جنس العارية، كما سماه النبي ﷺ: «منيحة ورق، أو منيحة ذهب»(٣١٦).

(ق ٢٩/٤٧٣)

(٣١٦) أحمد بمعناه (٤/ ٢٧٢) من حديث النعمان، وبنحوه عند أحمد أيضاً (٤/ ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٢). والترمذي في البر والصلة، حديث (١٩٥٧) من حديث البراء.

● إن النبي ﷺ: «نهى عن بيع الحب حتى يشتد والعنب حتى يسود»(٣١٧).

(ق ٢٩/٤٧٧)

(٣١٧) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

● إن النبي ﷺ إنما نهى عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها[٣١٨].

(ق ٢٩/٤٨١)

(٣١٨) سبق تخريجه برقم: (٦٨).

● كما نهى عن بيع الحب قبل اشتداده[٣١٩].

(ق ٢٩/٤٨١)

(٣١٩) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

● «إن النبي ﷺ نهى عن بيع الحب حتى يشتد، وعن بيع العنب حتى يسود»[٣٢٠]

(ق ٢٩/٤٨٦)

(٣٢٠) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

● إن ﷺ: «نهى عن بيع العنب حتى يسود، وعن بيع الحب حتى يشتد»[٣٢١].

(ق ٢٩/٤٩٠)

(٣٢١) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

● في بيع العقار قال ﷺ: «من كان له شرك في أرض، أو ربعة، أو حائط، فلا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن شاء أخذ، وإن شاء ترك»[٣٢٢].

(ق ٢٩/٤٩١)

(٣٢٢) تقدم تخريجه برقم (٢٠٣).

● قال ﷺ في الحديث المتفق عليه: «من باع نخلاً مؤبراً، فثمرتها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع»[٣٢٣].

(ق ٢٩/٤٩١)

(٣٢٣) اتقدم تخريجه برقم (١٧٧).

• قال النبي ﷺ: لهم في تأبير النخل: «أنتم أعلم بدنياكم. فما كان من أمر دينكم فإلي»[324].

(ق ٢٩/٤٩٣)

(٣٢٤) سبق تخريجه برقم: (٤١).

• في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «إن بعت من أخيك ثمرة فأصابتها جائحة فلا يحل لك من ثمنها شيء، بم يأخذ أحدكم مال أخيه؟»[325].

(ق ٢٩/٤٩٤)

(٣٢٥) سبق تخريجه برقم: (٥١).

• قال النبي ﷺ: «من أسلف فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم»[326].

(ق ٢٩/٤٩٥)

(٣٢٦) البخاري: كتاب السَّلَم/ باب السَّلَم في وزن معلوم. حديث رقم: (٢٢٤٠). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب السلم. حديث رقم: (١٢٧).

• رُوي عنه ﷺ أنه قال: «من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره»[327].

(ق ٢٩/٥٠٣)

(٣٢٧) أبو داود: كتاب البيوع/ باب السلف لا يحوَّل. حديث رقم: (٣٤٦٨). وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره. حديث رقم: (٢٢٨٣). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٧٥).

• روى ابن عباس عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن بيع الطعام قبل قبضه»[328].

(ق ٢٩/٥٠٦)

(٣٢٨) البخاري: كتاب البيوع / باب بيع الطعام قبل أن يُقبض، وبيع ما ليس عندك. حديث رقم: (٢١٣٥).

● روى أحمد وغيره عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أنه قال: «مضت السنة أن ما أدركته الصفقة حياً مجموعاً، فهو من ضمان المشتري»(٣٢٩).

(ق ٢٩/٥٠٧)

(٣٢٩) سبق تخريجه برقم: (٢٨٨).

● روى مسلم في صحيحه عن جابر عن النبي ﷺ قال: «إذا بعت من أخيك ثمرة، فأصابتها جائحة، فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً، بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟!»(٣٣٠).

(ق ٢٩/٥٠٨)

(٣٣٠) سبق تخريجه برقم: (٥١).

● روي عن والنبي ﷺ أنه: «نهى عن ربح ما لم يضمن»(٣٣١) قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٢٩/٥١٠)

(٣٣١) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

● صح عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن ربح ما لم يضمن»(٣٣٢).

(ق ٢٩/٥١٠)

(٣٣٢) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

● قال ابن عمر: كنا نبيع الإبل بالنقيع ـ والنقيع بالنون: هو سوق المدينة. والبقيع بالباء: هو مقبرتها. قال: ـ كنا نبيع بالذهب، ونقضي الورق، ونبيع بالورق، ونقضي الذهب. فسألت النبي ﷺ عن ذلك،

فقال: «لا بأس إذا كان بسعر يومه، إذا تفرقتما وليس بينكما شيء»[٣٣٣].
(ق ٢٩/٥١٠)

(٣٣٣) سبق تخريجه برقم: (٣١١).

● كان ابن عباس يقول: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام قبل قبضه»[٣٣٤].

(ق ٢٩/٥١٤)

(٣٣٤) سبق تخريجه برقم: (٣٢٨).

● قال ﷺ: «من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره»[٣٣٥].
(ق ٢٩/٥١٧)

(٣٣٥) سبق تخريجه برقم: (٣٢٧).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره»[٣٣٦].

(ق ٢٩/٥١٩)

(٣٣٦) سبق تخريجه برقم: (٣٢٧).

● في السنن عن ابن عمر أنهم سألوا النبي ﷺ فقالوا: إنا نبيع الإبل بالنقيع بالذهب ونقبض الورق ونبيع بالورق ونقبض الذهب. فقال: «لا بأس إذا كان بسعر يومه إذا افترقتما وليس بينكما شيء»[٣٣٧].
(ق ٢٩/٥١٩)

(٣٣٧) سبق تخريجه برقم: (٣١١).

● قال النبي ﷺ: «من أعتق شركاً له في عبد، وكان له من المال ما يبلغ ثمن العبد، قُوِّم عليه قيمة عدل، لا وكس، ولا شطط، فأعطى شركاءه حصصهم، وعتق عليه العبد»[٣٣٩].
(ق ٢٩/٥٢٠)

(٣٣٩) تقدم تخريجه برقم (٧٦).

● ثبت في الصحيح: «أن الشهيد يغفر له كل شيء إلا الدين»[(٣٤٢)].

(ق ٢٩/٥٢٧)

(٣٤٢) مسلم: كتاب الإمارة/ باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدَّين. حديث رقم: (١١٩) بلفظ: «يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين».

● ثبت عن النبي ﷺ أن قال: «لا يحل سلف وبيع»[(٣٤٣)].

(ق ٢٩/٥٢٨)

(٣٤٣) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

● وقال: «خير الناس أحسنهم قضاء»[(٣٤٤)].

(ق ٢٩/٥٣٢)

(٣٤٤) البخاري: كتاب الوكالة/ باب وكالة الشاهد والغائب جائزة. حديث رقم: (٢٣٠٥). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه. حديث رقم: (١٢٠).

● قال النبي ﷺ: «لا يحل سلف وبيع»[(٣٤٥)].

(ق ٢٩/٥٣٣)

(٣٤٥) سبق تخريجه برقم: (٣٢).

● روي عن النبي ﷺ أنه «قضى أن الزعيم غارم»[(٣٤٦)].

(ق ٢٩/٥٥١)

(٣٤٦) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في تضمين العارية. حديث رقم: (٣٥٦٥). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في أن العارية مؤداةٌ. حديث رقم: (١٢٦٥). وابن ماجة: كتاب الصدقات/ باب الكفالة. حديث: (٢٤٠٥). وأحمد في المسند: (٥/ ٢٦٧).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٦٥٥).

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه في الصحيحين: «مطل الغني ظلم»[٢].

(ق ٣٠/٢٣)

(٢) البخاري: كتاب الحوالة/ باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة. حديث رقم: (٢٢٨٧) ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة. حديث رقم: (٣٣).

● في السنن عن النبي ﷺ: «لي الواجد يحل عرضه وعقوبته»[٣] اللي: المطل، والواجد: القادر.

(ق ٣٠/٢٣)

(٣) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في الحبس في الدين وغيره حديث رقم: (٣٦٢٨). والنسائي (٣١٦/٧). وابن ماجة: كتاب الصدقات/ باب في الحبس في الدين والملازمة حديث رقم: (٢٤٢٧)، وعلقه البخاري بصيغة التمريض في كتاب الاستقراض مبوبًا به. حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٤٣٤).

● قال النبي ﷺ: «مطل الغني ظلم»[٥] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٣٠/٣٨)

(٥) سبق تخريجه برقم: (٢).

● وقال ﷺ: «لي الواجد يحل عرضه وعقوبته»[٦] رواه أهل السنن.

(ق ٣٠/٣٨)

(٦) سبق تخريجه برقم: (٣).

● روى البخاري في صحيحه: «أن النبي ﷺ صالح أهل خيبر على الصفراء والبيضاء والسلاح، وسأل عم حيي بن أخطب عن كنزه، فقال: يا محمد! أذهبته النفقات، فقال للزبير: دونك هذا، فأخذه الزبير فمسه بشيء من العذاب. فقال: رأيته يأتي إلى هذه الخربة، وكان في جلد ثور»(٧).

(ق ٣٨/٣٠)

(٧) أبو داود: كتاب الخراج والإمارة/ باب ما جاء في حكم أرض خيبر. حديث رقم: (٣٠٠٦) بنحوه. ولم نقف عليه في البخاري.

● قال النبي ﷺ: «المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً أحل حراماً أو حرم حلالاً»(٨).

(ق ٧٦/٣٠)

(٨) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في الصلح حديث رقم: (٣٥٩٤). والترمذي: كتاب الأحكام/ باب رقم: (١٧) حديث رقم: (١٣٥٢). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الصلح حديث رقم: (٢٣٥٣) بلفظ: «الصلح جائز بين المسلمين.. إلخ».
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٣).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك»(٩).

(ق ٨٤/٣٠)

(٩) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الرجل يبيع ما ليس عنده. حديث رقم: (٣٥٠٤). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك. حديث رقم: (١٢٣٤). والنسائي: (٧/ ٢٨٨). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٦).

● «نهى عن بيعتين في بيعة»(١٠).

(ق ٨٤/٣٠)

(١٠) النسائي: (٧/ ٢٩٦). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في النهي عن بيعتين في

بيعة. حديث رقم: (١٢٣١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٧).

● في الصحيحن عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ أنه قال: «البيعان بالخيار، ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما»(١٢).

(ق ٣٠/١٠٠)

(١٢) البخاري: البيوع/ باب إذا بيَّن البيعان ولم يكتما ونصحا. حديث رقم: (٢٠٧٩) ومسلم: البيوع/ باب الصدق في البيع والبيان. حديث رقم: (٤٧).

● قال النبي ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما»(١٣).

(ق ٣٠/١٠١)

(١٣) سبق تخريجه برقم (١٢).

● قال ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما».(١٤).

(ق ٣٠/١٠٢)

(١٤) سبق تخريجه برقم (١٢).

● وبينت أن حديث رافع بن خديج وغيره في النهي عن المخابرة، وعن كراء الأرض أن ما معناه: ما كانوا يفعلونه من اشتراط زرع بقعة معينة لرب الأرض، كما بينه رافع بن خديج في الصحيحين(١٥) أيضاً.

(ق ٣٠/١٠٣)

(١٥) مسلم: كتاب البيوع/ باب كراء الأرض. حديث رقم: (١١٦). ولم نقف على هذه الرواية في البخاري.

● في صحيح البخاري عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر وزرع، على أن يعمروها من أموالهم»[١٦].

(ق ٣٠/١٠٤)

(١٦) البخاري: كتاب الحرث والمزارعة/ باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة. حديث رقم: (٢٣٢٩). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع. حديث رقم: (١).

● قال النبي ﷺ في حديث العامل الأزدي ابن اللتبية، لما قال: هذا لكم وهذا أهدي إلي. فقال النبي ﷺ: «أفلا قعد في بيت أبيه وأمه، فينظر أيهدى إليه. أم لا؟!»[١٧].

(ق ٣٠/١٠٦)

(١٧) البخاري: كتاب الأيمان، حديث (٦٦٣٦). ومسلم: كتاب الإمارة، حديث (٢٦). وأحمد: (٥/٤٢٣). وأبو داود: كتاب الخراج والإمارة/ باب في هدايا العمال. حديث رقم: (٢٩٤٦)، والدارمي: (٢/٢٣٢).

● قول النبي ﷺ: «أفلا قعد في بيت أبيه وأمه. فينظر أيهدى إليه. أم لا؟!»[١٨].

(ق ٣٠/١٠٩)

(١٨) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● «إن النبي ﷺ عامل أهل خيبر على أن يعمروها من أموالهم، بشطر ما يخرج منها من ثمر وزرع»[١٩]. رواه البخاري وغيره.

(ق ٣٠/١١٠)

(١٩) سبق تخريجه برقم: (١٦).

● روي عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن قفيز الطحان»[٢٠].

(ق ٣٠/١١١)

(٢٠) أخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية لابن حجر ١/ ٤٠٠، رقم ١٣٤٠.

● عن النبي ﷺ في حديث رافع بن خديج في حديثه المتفق عليه: «أنهم كانوا يشترطون لرب الأرض زرع بقعة بعينها فنهى النبي ﷺ عن ذلك»[٢١].

(ق ٣٠/١١٤)

(٢١) تقدم تخريجه برقم (١٥).

● في السنن عن رافع بن خديج أن النبي ﷺ قال: «من زرع في أرض قوم بغير إذنهم، فليس له من الزرع شيء وعليه نفقته»[٢٢].

(ق ٣٠/١٢٩)

(٢٢) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها. حديث رقم: (٣٤٠٣). والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء فيمن زرع في أرض قوم بغير إذنهم. حديث رقم: (١٣٦٦). وابن ماجة: كتاب الرهون/ باب من زرع في أرض قوم بغير إذنهم. حديث رقم: (٢٤٦٦). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥١٩).

● ثبت في الصحيح: «أن النبي ﷺ عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج من الأرض من ثمر وزرع، على أن يعمروها من أموالهم»[٢٤].

(ق ٣٠/١٣١)

(٢٤) سبق تخريجه برقم: (١٦).

● ثبت عن النبي ﷺ: «أنه نفل في بدايته الربع بعد الخمس، وفي رجعته الثلث بعد الخمس»[٢٥].

(ق ٣٠/١٣٣)

(٢٥) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب فيمن قال: الخمس قبل النفل. حديث رقم: (٢٧٤٨). والترمذي: كتاب السير/ باب في النفل. حديث رقم: (١٥٦١). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ بابب النفل. حديث رقم: (٢٨٥٢، ٢٨٥٣).

● قال ﷺ: «على المسلم السمع والطاعة في عسره ويسره، ومنشطه ومكرهه، وأثرة عليه، ما لم يؤمر بمعصية»(٢٦).
(ق ٣٠/١٣٥)

(٢٦) البخاري: كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة للإمام مالم تكن معصية. حديث رقم: (٧١٤٤). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية. حديث رقم: (٣٨).

● في الصحيحين عن عبادة بن الصامت قال: «بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة، في عسرنا ويسرنا، ومنشطنا ومكرهنا، وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول ـ أو نقوم ـ بالحق. حيث ما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم»(٢٧).
(ق ٣٠/١٣٥)

(٢٧) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «سترون بعدي أموراً تنكرونها». حديث رقم: (٧٠٥٦). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية. حديث رقم: (٤١، ٤٢).

● قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله ﷺ: «يا عبادي إِني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا»(٢٨).
(ق ٣٠/١٤٣)

(٢٨) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٥).

● قال النبي ﷺ لهند: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف»(٢٩).
(ق ٣٠/١٥٠)

(٢٩) البخاري: كتاب النفقات/ باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف. حديث رقم: (٥٣٦٤). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب قضية هند. حديث رقم: (٧).

● قال ﷺ: «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك»[٣٠].

(ق ٣٠/١٥٠)

(٣٠) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده. حديث رقم: (٣٥٣٥). والترمذي: كتاب البيوع/ باب رقم: (٣٨). حديث رقم: (١٢٦٤). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٢٣).

● وفي رواية: «إن لنا جيراناً لا يدعون لنا شاذة، ولا فاذة، إلا أخذوها، فإذا قدرنا لهم على شيء أفنأخذه؟ فقال: أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك»[٣١].

(ق ٣٠/١٥٠)

(٣١) أحمد في المسند: (٥/٨٣) دون قوله: «أد الأمانة إلى من ائتمنك .. الحديث». من رواية بشير ابن الخصاصية، وأخرجه أيضاً في (٣/٤١٤) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٢٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل لمسلم أن يسوم على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه»[٣٤].

(ق ٣٠/١٦٠)

(٣٤) مسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح. حديث رقم: (٣٨) من حديث أبي هريرة. وأحمد في المسند: (٢/٤١١، ٤٢٧، ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٨٧، ٤٨٩، ٥٠٨)، ولم نقف عليه في البخاري. إلا أنه ورد حديث بمعناه عن ابن عمر: البخاري في النكاح، حديث (٥١٤٢)، وفي مسلم في النكاح، حديث (٤٩).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك»[٣٥] قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٣٠/١٦٢)

(٣٥) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في الصحيحين عن ابن عباس قال: «احتجم رسول الله ﷺ، وأعطى الحجام أجره»[٣٦].

(ق ٣٠/١٩١)

(٣٦) البخاري: كتاب الإجارة/ باب خراج الحجام. حديث رقم: (٢٢٧٨). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب حل أجرة الحجامة. حديث رقم: (٦٥).

● وفي الصحيحين عن أنس - وسئل عن كسب الحجام - قال: «احتجم رسول الله ﷺ، حجمه أبو طيبة، فأمر له بصاعين من طعام، وكلم أهله فخففوا عنه»[٣٧].

(ق ٣٠/١٩١)

(٣٧) البخاري: كتاب البيوع/ باب ذكر الحجام. حديث رقم: (٢١٠٢). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٦٢).

● في حديث محصن أن أباه استأذن رسول الله ﷺ في خراج الحجام، فأبى أن يأذن له، فلم يزل به حتى قال: «أطعمه رقيقك، وأعلفه ناضحك»[٣٨] رواه أبو حاتم ابن حبان في صحيحه، وغيره.

(ق ٣٠/١٩١)

(٣٨) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في كسب الحجام. حديث رقم: (٣٤٢٢). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في كسب الحجام. حديث رقم: (١٢٧٧). وابن حبان (٥١٥٤، إحسان).

● روى مسلم في صحيحه عن رافع بن خديج - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: كسب الحجام خبيث. وثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث»[٣٩].

(ق ٣٠/١٩٢)

(٣٩) مسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي، والنهي عن بيع السنور. حديث رقم: (٤٠، ٤١). وأبو داود: كتاب البيوع/ باب في كسب الحجام. حديث رقم: (٣٤٢١).

● وفي الصحيحين عن ابن أبي جحيفة قال: «رأيت أبي اشترى حجاماً فأمر بمحاجمه فكسرت، فسألته عن ذلك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم»(٤٠).

(ق ٣٠/١٩٢)

(٤٠) البخاري: كتاب البيوع/ باب ثمن الكلب. حديث رقم: (٢٢٣٨). وأحمد في المسند: (٤/ ٣٠٨، ٣٠٩)، ولم نقف عليه في مسلم.

ثبت عنه ﷺ أنه قال: «من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين، فلا يقربن مسجدنا»(٤١).

(ق ٣٠/١٩٢)

(٤١) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما جاء في الثوم النيئ والبصل والكراث. حديث رقم: (٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥). ومسلم: كتاب المساجد/ باب نهي من أكل ثومًا أو بصلاً أو كراثًا أو نحوها. حديث رقم: (٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٦).

● قال ﷺ: «لا يصلين أحدكم، وهو يدافع الأخبثين»(٤٢).

(ق ٣٠/١٩٢)

(٤٢) مسلم: كتاب المساجد/ باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين. حديث رقم: (٦٧). و أبو داود: كتاب الطهارة/ باب أيصلي الرجل وهو حاقن؟. حديث رقم: (٨٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «شفاء أمتي في ثلاث: شربة عسل، أو شرطة محجم، أو كية نار، وما أحب أن أكتوي»(٤٣).

(ق ٣٠/١٩٤)

(٤٣) البخاري: كتاب الطب/ باب الشفاء في ثلاث. حديث رقم: (٥٦٨٠، ٥٦٨١)

من حديث ابن عباس. وابن ماجة: كتاب الطب/ باب الكيِّ. حديث رقم: (٣٤٩١). ولم نقف عليه في مسلم؛ ولكن ورد عنده في كتاب السلام، حديث (٧١) من حديث جابر بمعناه.

● قال النبي ﷺ: «من فطر صائماً فله مثل أجره»[٤٤].
(ق ٣٠/٢٠٣)

(٤٤) الترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في فضل من فطَّر صائمًا. حديث رقم: (٨٠٧). وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب في ثواب من فطر صائمًا. حديث رقم: (١٧٤٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٢٩١).

● قال ﷺ: «من جهز غازياً فقد غزا»[٤٥].
(ق ٣٠/٢٠٣)

(٤٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل من جهز غازيًا أو خلفه بخير. حديث رقم: (٢٨٤٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير. حديث رقم: (١٣٥، ١٣٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «بلغوا عني ولو آية»[٤٦].
(ق ٣٠/٢٠٥)

(٤٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٦١). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٢٦٦٩).

● قال ﷺ: «ليبلغ الشاهد الغائب»[٤٧].
(ق ٣٠/٢٠٥)

(٤٧) البخاري: كتاب العلم/ باب قول النبي ﷺ: «رب مبلغ أوعى من سامع». حديث رقم: (٦٧). ومسلم: كتاب الحج/ باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام. حديث رقم: (٤٤٦).

● روى أبو داود في السنن عن ابن عباس أنه كان مع ابن عمر ـ فمر براع معه زمارة، فجعل يقول: «أتسمع يا نافع؟ فلما أخبره أنه لا يسمع رفع إصبعيه من أذنيه»[49].

(ق ٣٠/٢١١)

(٤٩) أبو داود: كتاب الأدب/ باب كراهية الغناء والزمر. حديث رقم: (٤٩٢٤، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦)، وقال أبو داود: هذا حديث منكر.

● قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»[50].

(ق ٣٠/٢١٣)

(٥٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «لا سبق إلا في خف، أو حافر، أو نصل»[51].

(ق ٣٠/٢١٥)

(٥١) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في السبق. حديث رقم: (٢٥٧٤). والترمذي: كتاب الجهاد/ باب ما جاء في الرهان والسبق. حديث رقم: (١٧٠٠). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب في السبق والرهان. حديث رقم: (٢٨٧٨)،
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٠٦).

● قال النبي ﷺ: «كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل، إلا رميه بقوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبة امرأته، فإنهن من الحق»[52].

(ق ٣٠/٢١٦)

(٥٢) الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. حديث رقم: (١٦٣٧). وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب الرمي في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨١١).

● كان صغيرتان من الأنصار تغنيان أيام العيد في بيت عائشة، والنبي ﷺ لا يستمع إليهن، ولا ينهاهن. ولما قال أبو بكر: أمزمار الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ قال النبي ﷺ: «دعهما يا أبا بكر، فإن لكل قوم عيداً، وإن هذا عيدنا»(٥٣).

(ق ٣٠/٢١٦)

(٥٣) البخاري: كتاب العيدين/ باب الحراب والدرق يوم العيد. حديث رقم: (٩٤٩). ومسلم: كتاب صلاة العيدين/ باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد. حديث رقم: (١٦، ١٧).

● قال النبي ﷺ: «ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه بقدر غدرته»(٥٤).

(ق ٣٠/٢١٨)

(٥٤) البخاري: كتاب الجزية والموادعة/ باب إثم الغادر للبر والفاجر. حديث رقم: (٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٨٨). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب تحريم الغدر. حديث رقم: (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦).

● قال ﷺ: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة كانت فيه خصلة من النفاق، حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا اؤتمن خان، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»(٥٥).

(ق ٣٠/٢١٨)

(٥٥) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث رقم: (٣٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٦).

● في الصحيحين عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، نهى البائع والمشتري»(٥٦).

(ق ٣٠/٢٢٣)

(٥٦) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٢١٩٤). ومسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع. حديث رقم: (٤٩، ٥٢، ٥٦، ٥٨).

• نهى عنه رسول الله ﷺ من المخابرة، كما جاء ذلك مفسراً في صحيح مسلم[٥٧]. وغيره، عن رافع بن خديج، أنهم كانوا يكرون الأرض، ويشترطون لرب الأرض زرع بقعة بعينها.

(ق ٣٠/٢٢٧)

(٥٧) سبق تخريجه برقم: (١٥).

• ثبت في الصحيح: «أن النبي ﷺ أمر بوضع الجوائح» وقال: «إذا بعت من أخيك بيعاً فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ من مال أخيك شيئاً، بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟!»[٥٨].

(ق ٣٠/٢٣٥)

(٥٨) مسلم: كتاب المساقاة/ باب وضع الجوائح. حديث رقم: (١٤). و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في تفسير الجائحة. حديث رقم: (٣٤٧٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا بعت من أخيك ثمرة، فأصابتها جائحة، فلا يحل لك أن تأخذ من مال أخيك شيئاً، بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»[٥٩].

(ق ٣٠/٢٣٨)

(٥٩) سبق تخريجه برقم: (٥٨).

• قال النبي ﷺ: «إذا بعت أخاك ثمرة، فأصابتها جائحة، فلا يحل لك أن تأخذ من مال أخيك شيئاً، بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»[٦٠].

(ق ٣٠/٢٤٤)

(٦٠) سبق تخريجه برقم: (٥٨).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «إن بعت من أخيك ثمرة، فأصابتها جائحة، فلا يحل لك أن تأخذ من مال أخيك شيئاً، بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»[٦٢].

(ق ٣٠/٢٥٨)

(٦٢) سبق تخريجه برقم: (٥٨).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ قال: «إذا بعت من أخيك ثمرة، فأصابتها جائحة، فلا يحل لك أن تأخذ من مال أخيك شيئاً. بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»[٦٣].

(ق ٣٠/٢٦٠)

(٦٣) سبق تخريجه برقم: (٥٨).

● في الصحيحين عن أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تزهي»[٦٥].

(ق ٣٠/٢٦٥)

(٦٥) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٢١٩٥)، وانظر رقم: (٢١٩٨). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب وضع الجوائح. حديث رقم: (١٥، ١٦).

● قال رسول الله ﷺ: «أرأيت إذا منع الله الثمرة، بم يأخذ أحدكم مال أخيه؟!»[٦٦].

(ق ٣٠/٢٦٥)

(٦٦) العزو السابق.

● وفي لفظ أنه: «نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وعن النخل حتى يزهو؟ قيل: وما يزهو؟ قال: يحمار ويصفار»(٦٧).

(ق ٣٠/٢٦٥)

(٦٧) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٢١٩٧).

● وفي لفظ أن النبي ﷺ: «نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلت لأنس: ما زهوها؟ قال: تحمر وتصفر، أرأيت إن منع الله الثمر، بم تستحل مال أخيك؟»(٦٨) وهذه ألفاظ البخاري.

(ق ٣٠/٢٦٥)

(٦٨) البخاري: كتاب البيوع/ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع حديث رقم: (٢١٩٨). ومسلم: كتاب المساقاة، حديث (١٥). كلاهما بألفاظ متقاربة.

● وعند مسلم: «نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو»(٦٩).

(ق ٣٠/٢٦٥)

(٦٩) مسلم: كتاب البيوع/ باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع. حديث رقم: (٥٠).

● وعنده أن النبي ﷺ قال: «إن لم يثمرها الله فبم يستحل أحدكم مال أخيه؟»(٧٠).

(ق ٣٠/٢٦٥)

(٧٠) مسلم: كتاب المساقاة/ باب وضع الجوائح. حديث رقم: (١٦).

● روى مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لو بعت من أخيك ثمراً فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً، بم تأخذ مال أخيك بغير حق؟»(٧١).

(ق ٣٠/٢٦٨)

(٧١) مسلم: كتاب المساقاة، حديث (١٤).

● وفي رواية أخرى: «أن رسول الله ﷺ أمر بوضع الجوائح»(٧٢).

(ق ٣٠/٢٦٨)

(٧٢) مسلم: كتاب المساقاة/ باب وضع الجوائح. حديث رقم: (١٧).

● روى البخاري من رواية الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: «مضت السنة أن ما أدركته الصفقة حياً مجموعاً فهو من مال المشتري»(٧٣).

(ق ٣٠/٢٧٢)

(٧٣) الدارقطني ٣/ ٥٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٦.
وعلقه البخاري بصيغة الجزم: كتاب البيوع/ باب إذا اشترى متاعاً أو دابة فوضعه عند البائع...

● رواه مسلم في صحيحه عن أبي سعيد قال: أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها، فكثر دينه فقال رسول الله ﷺ: «تصدقوا عليه» فتصدق الناس عليه، فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال رسول الله ﷺ لغرمائه: «خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك»(٧٤).

(ق ٣٠/٢٧٢)

(٧٤) مسلم: كتاب المساقاة/ باب استحباب الوضع من الدَّين. حديث رقم: (١٨).

● في الصحيحين أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: إن ابني اشترى ثمرة من فلان، فأذهبتها الجائحة، فسأله أن يضع عنه، فتألى أن لا يفعل. فقال النبي ﷺ: «تألى أن لا يفعل خيراً»(٧٥).

(ق ٣٠/٢٧٣)

(٧٥) البخاري: كتاب الصلح/ باب هل يشير الإمام بالصلح؟ حديث رقم: (٢٧٠٥).

ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (١٩).

● قول النبي ﷺ في الوصية: «الثلث، والثلث كثير»(٧٦).
(ق ٣٠/٢٧٩)

(٧٦) البخاري: كتاب الجنائز/ باب رثاء النبي ﷺ. حديث رقم: (١٢٩٥). ومسلم: كتاب الوصية/ باب الوصية بالثلث. حديث رقم: (٥، ٨، ١٠).

● روي أن النبي ﷺ «نهى عن بيع العنب حتى يسود. وبيع الحب حتى يشتد»(٧٧).

(ق ٣٠/٢٨١)

(٧٧) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٣٣٧١). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها. حديث رقم: (١٢٢٨). وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. حديث رقم: (٢٢١٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٦٤).

قال ﷺ: «أرأيت إن منع الله الثمرة» أو قال: «أرأيت إن لم يثمرها الله، فبم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»(٧٨).
(ق ٣٠/٢٨٥)

(٧٨) سبق تخريجه برقم: (٥٨).

● عامل النبي ﷺ أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر وزرع، على أن يعمروها من أموالهم. رواه البخاري(٧٩) في صحيحه.
(ق ٣٠/٣٢٤)

(٧٩) سبق تخريجه برقم: (١٦).

● قال النبي ﷺ: «مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع»(٨٠).

(ق ٣٠/٣٢٦)

(٨٠) سبق تخريجه برقم: (٢).

● في الصحيحين: «من قتل دون ماله فهو شهيد»(٨١).

(ق ٣٠/٣٣٥)

(٨١) البخاري: كتاب المظالم/ باب من قاتل دون ماله. حديث رقم: (٢٤٨٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد. حديث رقم: (٢٢٦).

● كان النبي ﷺ يقول: «إني لأعطي أحدهم العطية فيخرج بها يتأبطها ناراً» قالوا: يارسول الله: فلم تعطيهم؟ قال: «يأبون إلا أن يسألوني، ويأبى الله لي البخل»(٨٣).

(ق ٣٠/٣٤٨)

(٨٣) أحمد في المسند: (٣/٤، ١٦). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٩٧): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح. اهـ.

● قال النبي ﷺ: «ما بال الرجل نستعمله على العمل مما ولانا الله، فيقول: هذا لكم، وهذا أهدي لي، أفلا قعد في بيت أبيه وأمه، فينظر أيهدى إليه؟ أم لا؟! والذي نفسي بيده ما من رجل نستعمله على العمل فيغل منه شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته، إن كان بعيراً له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: ألا هل بلغت؟»(٨٤) أو كما قال ﷺ، والحديث متفق على صحته.

(ق ٣٠/٣٥٣)

(٨٤) سبق تخريجه برقم: (١٧).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه»(٨٥).

(ق ٣٠/٣٦٣)

(٨٥) البخاري: كتاب المرضى/ باب ما جاء في كفارة المرض. حديث رقم: (٥٦٤٠، ٥٦٤١، ٥٦٥٢). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك، حتى الشوكة يشاكها. حديث رقم: (٥٠، ٥١).

• وفي المسند: أنه لما نزل قوله تعالى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] قال أبو بكر: يا رسول الله! نزلت قاصمة الظهر، وأينا لم يعمل سوءاً؟! فقال: يا أبا بكر! ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأواء. فذلك ما تجزون به»(٨٦).

(ق ٣٠/٣٦٣)

(٨٦) أحمد في المسند: (١/١١). ضعفه الشيخ أحمد شاكر، رحمه الله، في تحقيقه على المسند برقم (٦٨).

• وفيه أيضاً: «المصائب حطة تحط الخطايا عن صاحبها، كما تحط الشجرة القائمة ورقها»(٨٧).

(ق ٣٠/٣٦٣)

(٨٧) البخاري: كتاب المرضى/ باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل. حديث رقم: (٥٦٤٨). ومسلم: المصدر السابق. حديث رقم: (٤٥).

• وفي المسند: «أنهم دخلوا على أبي عبيدة بن الجراح وهو مريض. فذكروا أنه يؤجر على مرضه، فقال: ما لي من الأجر ولا مثل هذه! ولكن المصائب حطة»(٨٨).

(ق ٣٠/٣٦٣)

(٨٨) أحمد في المسند: (١/١٩٥، ١٩٦). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٣):

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه يسار بن أبي سيف ولم أرَ من وثقه ولا من جرحه، وبقية رجاله ثقات. ا.هـ.

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: «كل معروف صدقة»(٨٩).

(ق ٣٦٥/ ٣٠)

(٨٩) البخاري: كتاب الأدب، حديث (٦٠٢١) من حديث جابر. ومسلم: كتاب الزكاة\باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٢) من حديث حذيفة.

● في الصحيح وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث إن كنت لحالفاً عليهن: ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما نقصت صدقة من مال، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»(٩٠).

(ق ٣٦٨/ ٣٠)

(٩٠) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب استحباب العفو، التواضع، حديث رقم: (٦٩). والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في التواضع. حديث رقم: (٢٠٢٩).

● في الصحيحين عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له، ولا امرأة، ولا دابة، ولا شيئاً قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه قط شيء فانتقم لنفسه؛ إلا أن تنتهك محارم الله، فإذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله»(٩١).

(٩١) البخاري مختصراً: كتاب المناقب، حديث (٣٥٦٠). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب مباعدته ﷺ للآثام، واختياره من المباح أسهله، وانتقامه لله عند انتهاك حرماته. حديث رقم: (٧٩).

● قال أنس بن مالك: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فما قال لي: أف قط. وما قال لي لشيء فعلتُه: لِمَ فعلتَه؟ ولا لشيء لَمْ أفعله: لِمَ لا فعلتَه؟ وكان بعض أهله إذا عتبني على شيء يقول: دعوه لو قضي شيء لكان»(٩٢).

(ق ٣٠/٣٦٩)

(٩٢) البخاري بنحوه: كتاب الأدب، حديث (٦٠٣٨). ومسلم: كتاب الفضائل، حديث (٥١). وأحمد في المسند: (٣/ ٢٣١).

● لما شفع عنده أسامة بن زيد ـ وهو الحِب ابن الحِب، وكان هو أحب إليه من أنس، وأعز عنده ـ في امرأةٍ سرقت، شريفةٍ: أن يعفو عن قطع يدها، غضب، وقال: يا أسامة! أتشفع في حد من حدود الله؟ إنما أهلك من كان قبلكم: أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، والذي نفس محمد بيده لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها»(٩٣).

(ق ٣٠/٣٧٠)

(٩٣) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب ذكر أسامة بن زيد. حديث رقم: (٣٧٣٣). ومسلم: كتاب الحدود/ باب قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود. حديث رقم: (٨، ٩).

● وكذلك لما أخبره أسامة أنه قتل رجلاً بعد أن قال: لا إله إلا الله، قال ﷺ: «أقتلته بعدما قال: لا إله إلا الله، فما زال يكررها حتى قلت: ليته سكت»(٩٤).

(ق ٣٠/٣٧٠)

(٩٤) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة. حديث رقم: (٤٢٦٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله. حديث رقم: (١٥٨، ١٥٩).

● في الصحيحين أن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت: يا رسول الله!: إن أبا سفيان رجل شحيح، وإنه لا يعطيني من النفقة ما يكفيني، وبني. فقال: «خذي ما يكفيك، وولدك بالمعروف»[٩٥].

(ق ٣٠/٣٧١)

(٩٥) سبق تخريجه برقم: (٢٩).

● في السنن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك»[٩٧].

(ق ٣٠/٣٧٢)

(٩٧) سبق تخريجه برقم: (٣٠).

● وفي المسند عن بشير بن الخصاصية أنه قال: يا رسول الله! إن لنا جيراناً لا يدعون لنا شاذة، ولا فاذة، إلا أخذوها، فإذا قدرنا لهم على شيء أنأخذه؟ قال: «لا، أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك»[٩٨].

(ق ٣٠/٣٧٢)

(٩٨) سبق تخريجه برقم: (٣٠).

● وفي السنن عن النبي ﷺ أنه قيل له: «إن أهل الصدقة يعتدون علينا، أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا؟ قال: لا»[٩٩] رواه أبو داود وغيره.

(ق ٣٠/٣٧٣)

(٩٩) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب رضا المصدق. حديث رقم: (١٥٨٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من كانت لأخيه عنده مظلمة في دم أو مال أو عرض، فليستحلل من قبل أن يأتي يوم لا دينار

فيه، ولا درهم، فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه، فألقيت عليه»[١٠٠] .

(ق ٣٠/٣٧٦)

(١٠٠) البخاري: كتاب المظالم/ باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له. هل يبين مظلمته؟ حديث رقم: (٢٤٤٩).

• وفي السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «الرِّجل جبار»[١٠١] .

(ق ٣٠/٣٧٩)

(١٠١) أبو داود: كتاب الديات/ باب في الدابة تنفح برجلها. حديث رقم: (٤٥٩٢).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من كان له شريك في أرض، أو ربعة، أو حائط. فلا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن شاء أخذ، وإن شاء ترك فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به»[١٠٢] .

(ق ٣٠/٣٨٢)

(١٠٢) مسلم: كتاب المساقاة/ باب الشفعة. حديث رقم: (١٣٣).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنه قضى بالشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، وصرفت الطرق فلا شفعة»[١٠٣] .

(ق ٣٠/٣٨٢)

(١٠٣) البخاري: كتاب الشفعة/ باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة. حديث رقم: (٢٢٥٧). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب الشفعة. حديث رقم: (١٣٤).

• في السنن عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «الجار أحق بشفعة جاره ينتظره بها. وإن كان غائباً، إذا كان طريقهما واحداً»[١٠٤] .

(ق ٣٠/٣٨٣)

(١٠٤) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الشفعة. حديث رقم: (٣٥١٨). وابن ماجة: كتاب الشفعة/ باب الشفعة بالجوار. حديث رقم: (٢٤٩٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من أعتق شركاً له في غلام، وكان له من المال ما يبلغ ثمن الغلام، قوم عليه قيمة عدل، لا وكس، ولا شطط، فأعطى شركاءه حصصهم، وعتق عليه العبد، وإلا فقد عتق منه ما عتق»(١٠٥).

(ق ٣٠/٣٨٤)

(١٠٥) البخاري: كتاب العتق/ باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء. حديث رقم: (٢٥٢٢، ٢٥٢٣) دون قوله: «لاوكس ولا شطط». ومسلم: كتاب الأيمان/ باب من أعتق شركًا له في عبد. حديث رقم: (٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠) باللفظين.

● قال النبي ﷺ: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث»(١٠٦).

(ق ٣٠/٣٩٣)

(١٠٦) أبو داود: كتاب الوصايا/ باب ما جاء في الوصية للوارث. حديث رقم: (٢٨٧٠). والترمذي: كتاب الوصايا/ باب ما جاء: لا وصية لوارث. حديث رقم: (٢١٢٠، ٢١٢١).

● قال النبي ﷺ: «منى مناخ من سبق»(١٠٧).

(ق ٣٠/٤٠٠)

(١٠٧) الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء أن منى مناخ من سبق، حديث ٨٨١.
ابن ماجه: كتاب المناسك/ باب النزول بمنى. حديث رقم ٣٠٠٦، ٣٠٠٧.

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أحب البقاع إلى الله مساجدها، وأبغض البقاع إلى الله أسواقها»(١٠٨).

(ق ٣٠/٤٠٦)

(١٠٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح، وفضل المساجد. حديث رقم: (٢٨٨).

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الحادي والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

● رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «الجيران أربعون من ههنا، وههنا، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»(١).

(ق ٣١/١٠)

(١) لم نقف عليه بهذا اللفظ، وهو عند البخاري ومسلم دون ذكر: «الجيران أربعون من ههنا وههنا». ولكن وردت روايات بهذا المعنى عند البيهقي (٦/٢٧٦). والطبراني في الكبيير (١٩/ ٧٣)، وغيرهما. وانظر السلسلة الضعيفة (٢٧٤ – ٢٧٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد؛ يحذر ما فعلوا»(٢) قالت عائشة رضي الله عنها: ولولا ذلك لأبرز قبره؛ ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ٣١/١١)

(٢) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور: (٣/ ٢٠٠) الحديث (١٣٣٠). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور (١/ ٣٧٧، ٣٧٨). حديث رقم: (١٩، ٢٢).

● في صحيح مسلم عنه ﷺ أنه قال ـ قبل أن يموت بخمس ـ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد: ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني أنهاكم عن ذلك»(٣).

(ق ٣١/١١)

(٣) مسلم: كتاب المساجد / باب النهي عن بناء المساجد على القبور: (١/ ٣٧٧، ٣٧٨). حديث رقم: (٢٣).

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «لعن الله زوَّارات القبور؛ والمتخذين عليها المساجد والسرج»(٤).

(ق ٣١/١٢)

(٤) أحمد في المسند: (١/ ٢٢٩). وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب في زيارة النساء القبور: (٩/ ٥٧). حديث رقم: (٣٢٢٠). و الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً: (٢/ ١٣٦). حديث رقم: (٣٢٠).
ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (٧٦١).

● قال النبي ﷺ: «صدقتك على المسلمين صدقة؛ وعلى ذوي الرحم صدقة وصلة»(٥).

(ق ٣١/٢٣)

(٥) الترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة: (٣/ ٤٧). حديث رقم: (٦٥٨). و أحمد في المسند: (٤/ ١٨). والنسائي الزكاة/ باب الصدقة على الأقارب: (٥/ ٩٢) كلهم بلفظ: «الصدقة على المسكين».
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٧٥٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه لما رأى الصحابة - رضي الله عنهم - يرفعون أصواتهم بالذكر قال: «أيها الناس! اربعوا على أنفسكم؛ فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، وإنما تدعون سميعاً قريباً: إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»(٦).

(ق ٣١/٢٥)

(٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: ﴿وكان الله سميعاً بصيراً﴾: (١٣/ ٣٧٢). حديث رقم: (٧٣٨٦). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر: (٤/ ٢٠٧٦). حديث رقم: (٤٤).

● وفي الحديث: «خير الذكر الخفي؛ وخير الرزق ما كفى»(٧).
(ق ٣١/٢٥)

(٧) أحمد في المسند: (١/ ١٧٢، ١٨٠، ١٨٧). وابن حبان: في موارد الظمآن برقم: (٢٣٢٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٨٨٦).

● أخرج البخاري في صحيحه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فلْيطعْه، ومن نذر أن يعصيَ الله فلا يعصِهِ»[٨].

(ق ٣١/٢٧)

(٨) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب النذر في الطاعة: (١١/ ٥٨١). حديث رقم: (٦٦٩٦) و أحمد في المسند: (٦/ ٣٦).

● أخرج البخاري ومسلم في الصحيحين عن عائشة أيضاً، أن رسول الله ﷺ خطب على المنبر لما أراد أهل بريرة أن يشترطوا الولاء لغير المعتق. فقال: «ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله؟ من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط، كتاب الله أحق، وشرط الله أوثق»[٩].

(ق ٣١/٢٨)

(٩) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط في الولاء: (٥/ ٣٢٦). حديث رقم: (٢٧٢٩). ومسلم: كتاب العتق/ باب إنما الولاء لمن أعتق: (٢/ ١١٤١). حديث رقم: (٨).

● روى أهل السنن أبو داود وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً أحل حراماً، أو حرم حلالاً، والمسلمون على شروطهم إلا شرطاً أحل حراماً، أو حرم حلالاً»[١٠].

(ق ٣١/٢٨)

(١٠) أبو داود: كتاب القضاء/ باب في الصلح: (٩/ ٥١٤). حديث رقم: (٣٥٧٧): العون. و الترمذي: كتاب الأحكام/ باب: (١٧) (٣/ ٣٤٢٥). حديث رقم: (١٣٥٢). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الصلح. حديث رقم: (٢٣٥٣).

صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٣٠٣).

• وحديث عائشة مما اتفقوا على عمومه، وأنه من جوامع الكلم التي أوتيها ﷺ، وبُعث بها؛ حيث قال: «من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط، كتاب الله أحق، وشرط الله أوثق»(١١).

(ق ٣١/٢٩)

(١١) سبق تخريجه برقم: (٩).

• حديث أسماء بنت أبي بكر لما قدمت أمها وكانت مشركة، فقالت: يا رسول الله: إن أمي قدمت، وهي راغبة أفأصلها؟ قال: «صلي أمك»(١٢) والحديث في الصحيحين.

(ق ٣١/٣١)

(١٢) البخاري: كتاب الهبة/ باب الهدية للمشركين (٥/ ٣٣٣). حديث رقم: (٢٦٢٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين: (٢/ ٦٩٦). حديث رقم: (٤٩، ٥٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «في كل ذات كبد رطبة أجر»(١٣).

(ق ٣١/٣١)

(١٣) البخاري: كتاب المساقاة/ باب فضل سقي الماء: (٥/ ٤٠، ٤١). حديث رقم: (٢٣٦٣). ومسلم: كتاب السلام/ باب فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها: (٤/ ١٧٦١). حديث رقم: (١٥٣).

• وفي السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «لا سبق إلا في خف، أو حافر أو نصل»(١٤).

(ق ٣١/٣٠)

(١٤) أحمد في المسند: (٢/ ٢٥٦). أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في السبق. حديث

رقم: (٢٥٥٧) : العون: (٧/ ٢٤١). حديث رقم: (٢٥٥٧). و الترمذي: كتاب الجهاد/ باب ما جاء في الرهان والسبق: (٤ / ١٧٨). حديث رقم: (١٧٠٠). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٠٦).

● نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال في الحديث المتفق عليه عن المغيرة / بن شعبة عن النبي ﷺ «أنه كان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»(١٥).

(ق ٣١/٣٢)

(١٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب ما يكره من قيل وقال: (١١/ ٣٠٦). حديث رقم: (٦٤٧٣). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة: (٣/ ١٣٤١). حديث رقم: (١٣،١٤).

● روى مسلم من صحيحه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته: «إن أصدق الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»(١٦).

(ق ٣١/٣٦)

(١٦) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة: (٢/ ٥٩٢). حديث رقم: (٤٣) و أحمد في المسند: (٣/ ٣١٠).

● قال ﷺ في الحديث الذي رواه أهل السنن، وصححه الترمذي عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ: «وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقلنا: يا رسول الله! كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: أوصيكم بتقوى الله، وعليكم بالسمع والطاعة، وإن كان عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة

ضلالة »[١٧] .

(ق ٣١/٣٧)

(١٧) أحمد في المسند: (٤/ ١٢٦، ١٢٧) و أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة: (١٢/ ٣٥٩، ٣٦٠). حديث رقم: (٤٥٨٣): العون. و الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع: (٥/ ٤٣). حديث رقم: (٢٦٧٦). وابن ماجه في المقدمة، حديث (٤٢ - ٤٤). والدارمي في المقدمة (١/ ٤٤، ٤٥).

صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

● وفي رواية: « فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة »[١٧] .

(ق ٣١/٣٧)

(١٧) هذه الرواية عند أحمد وأبي داود: انظر الحديث السابق.

● وفي رواية: « وكل ضلالة في النار »[١٨] .

(ق ٣١/٣٧)

(١٨) النسائي: العيدين (٣/ ١٨٨، ١٨٩).

● في الصحيح عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: « من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد »[١٩] .

(ق ٣١/٣٩)

(١٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب النجش ومن قال: لا يجوز ذلك البيع: (٤/ ٣٥٥) معلقاً، وقد وصله في كتاب الصلح/ باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود: (٥/ ٣٠١). حديث رقم: (٢٦٩٧) بلفظ: « من أحدث في أمرنا ..». ومسلم: كتاب الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور: (٣/ ١٣٤٣). حديث رقم: (١٧، ١٨). باللفظين

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه: « إذا أمرتكم بأمر فإتوا منه ما استطعتم »[٢٠] .

(ق ٣١/٣٩)

(٢٠) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ: (١٣/ ٢٥١). حديث رقم: (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الحج/ باب فرض الحج مرة في العمر: (٢/ ٩٧٥). حديث رقم: (٤١٢).

• قال النبي ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»[٢١].

(ق ٣١/٤٢)

(٢١) مسلم: كتاب الوصية/ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته: (٣/ ١٢٥٥). حديث رقم: (١٤). و أحمد في المسند: (٢/ ٣٧٢).

• استفاض عن النبي ﷺ أنه خطب على منبره فقال: «ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله، من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط، كتاب الله أحق، وشرط الله أوثق»[٢٢].

(ق ٣١/٤٤)

(٢٢) سبق تخريجه برقم: (٩).

• قال النبي ﷺ: «لعن الله زوارت القبور، والمتخذين عليها المساجد، والسرج»[٢٣].

(ق ٣١/٤٥)

(٢٣) سبق تخريجه برقم: (٤).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه خطب على منبره وقال: «ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟! من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل. وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق؛ وشرط الله أوثق»[٢٤].

(ق ٣١/٤٨)

(٢٤) سبق تخريجه برقم: (٩).

• قال ﷺ : « لا سبق إلا في خف؛ أو حافر، أو نصل »[٢٥] .

(ق ٣١/٤٩)

(٢٥) سبق تخريجه برقم: (١٤).

• قال النبي ﷺ : « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه »[٢٦] .

(ق ٣١/٥١)

(٢٦) سبق تخريجه برقم: (٨).

• استفاض عن رسول الله ﷺ أنه خطب على منبره فقال: « ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟! من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط، كتاب الله أحق، وشرط الله أوثق »[٢٨] .

(ق ٣١/٥٨)

(٢٨) سبق تخريجه برقم: (٩).

• قال النبي ﷺ : « لعن الله زوارات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج »[٢٩] .

(ق ٣١/٥٩)

(٢٩) سبق تخريجه برقم: (٤).

• قال النبي ﷺ : « لا سبق إلا في نصل أو خف. أو حافر »[٣٠] .

(ق ٣١/٦١)

(٣٠) سبق تخريجه برقم: (١٤).

● قال النبي ﷺ لأصحابه المتعلمين المتعبدين: «يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج»(٣١).

(ق ٣١/٦٢)

(٣١) البخاري: كتاب النكاح/ باب من لم يستطع الباءة فليصم: (٩/ ١١٢). حديث رقم: (٥٠٦٦). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه: (٢/ ١٠١٨). حديث رقم: (٣).

● قال ﷺ: «لا رهبانية في الإسلام»(٣٢).

(ق ٣١/٦٣)

(٣٢) لم نقف عليه بهذا اللفظ. وبمعناه أخرجه أحمد: (٦/ ٢٢٦)، والدرامي: (٢/ ١٣٣) ولفظ: أحمد: «إن الرهبانية لم تكتب علينا».

● قال النبي ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة؛ فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة؛ فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً»(٣٣) رواه مسلم.

(ق ٣١/٦٣)

(٣٣) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب من أحق بالإمامة: (١/ ٤٦٥). حديث رقم: (٢٩١).

● «ومن اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط، كتاب الله أحق وشرط الله أوثق»(٣٤).

(ق ٣١/٦٨)

(٣٤) سبق تخريجه برقم: (٩).

● قال النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(٣٥).

(ق ٣١/٦٩)

(٣٥) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● قال ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»(٣٦).

(ق ٣١/٦٩)

(٣٦) أحمد في المسند: (٥/ ٦٦). والحاكم: (٣/ ٤٤٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٣٩٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٩).

● وفي الصحيح: «أن النبي ﷺ استعمل رجلاً على الصدقة، فلما رجع حاسبه»(٣٧).

(ق ٣١/٨٦)

(٣٧) البخاري: كتاب الزكاة/ باب قول الله تعالى: ﴿والعاملين عليها﴾ (٣/ ٣٦٥). حديث رقم: (١٥٠٠). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب تحريم هدايا العمال: (٣/ ١٤٦٣). حديث رقم: (٢٧، ٢٨).

● قال النبي ﷺ «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٣٨).

(ق ٣١/٩٢)

(٣٨) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء»(٣٩).

(ق ٣١/١٠٦)

(٣٩) أحمد في المسند: (١/ ٢٣٥). و أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في بئر بضاعة: (١/ ١٢٦). حديث رقم: (٦٦): العون. و الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء: (١/ ٩٥). حديث رقم: (٦٦). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٤).

● قال ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»(٤٠).

(ق ٣١/١٠٦)

(٤٠) أحمد في المسند: (٢/ ١٢، ٣٨). و أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما ينجس الماء: (١/ ١٠٣). حديث رقم: (٦٣): العون. و الترمذي: كتاب الطهارة/ باب (٥٠): (١/ ٩٧). حديث رقم: (٦٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣، ١٧٢).

● قوله ﷺ في كتاب الصدقة الذي أخرجه أبو بكر: «في الإبل في خمس منها شاة»(٤١) . . . إلى آخره.

(ق ٣١/١٠٧)

(٤١) أحمد في المسند: (١/ ١١، ١٢). و أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة. حديث رقم: (١٥٦٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٩٢).

● مع قوله ﷺ في حديث آخر: «في الإبل السائمة في كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة»(٤٢).

(ق ٣١/١٠٧)

(٤٢) الشطر الأول أخرجه أبو داود في الزكاة، حديث (١٥٧٥). والنسائي في الزكاة (٥/ ١٦، ٢٥).

● قال ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً»(٤٣).

(ق ٣١/١٠٧)

(٤٣) البخاري في التيمم، حديث (٣٣٥). ومسلم في المساجد، حديث (٣) من حديث جابر. وقد ورد عن غير واحد من الصحابة. انظر إرواء الغليل (٢٨٥).

● قال ﷺ: «جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وطهوراً»(٤٤).

(ق ٣١/١٠٧)

(٤٤) صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٠٩٥). وهو منسوب لأحمد والضياء عن أنس. وانظر إرواء الغليل (١٥٢).

● قال ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء إذا بلغ قلتين»(٤٥).

(ق ٣١/١٠٨)

(٤٥) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

• قال ﷺ: «الماء طهور إذا بلغ قلتين لا ينجسه شيء»[٤٦].
(ق ٣١/١٠٨)

(٤٦) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

• قال ﷺ: «في كل خمس من الإبل شاة، وفي عشر شاتان، تجب هذه الزكاة في الإبل السائمة»[٤٧].
(ق ٣١/١٠٩)

(٤٧) سبق تخريجه برقم: (٤١).

• قال النبي ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً»[٤٨].
(ق ٣١/١٣٧)

(٤٨) البخاري: كتاب الصلاة/ باب وقول النبي ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً: (١/ ٥٣٣). حديث رقم: (٤٣٨). ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة: (١/ ٣٧١). حديث رقم: (٤، ٥).

• قال ﷺ: «وجعلت تربتها طهوراً»[٤٩].
(ق ٣١/١٣٧)

(٤٩) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة (١/ ٣٧١). حديث رقم: (٤).

• قال ﷺ: «كل المسلم على المسلم حرام دمه، وماله، وعرضه»[٥٠].
(ق ٣١/١٣٧)

(٥٠) أحمد في المسند: (٢/ ٢٧٧). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٨٨٢). الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم: (٤/ ٢٨٦، ٢٨٧). حديث رقم: (١٩٢٧).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٥٠).

• قوله ﷺ: «في الإبل السائمة الزكاة»[٥١].
(ق ٣١/١٣٧)

(٥١) لم نجده .

● قال النبي ﷺ : « لا يَؤُمَّنَّ الرجلُ الرجلَ في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه »[٥٦] .

(ق ٣١/١٦٧)

(٥٦) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب من أحق بالإمامة: (١/ ٤٥٦). حديث رقم: (٢٩٠، ٢٩١).

● قال النبي ﷺ : « لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأسود على أبيض ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى »[٥٧] .

(ق ٣١/١٦٧)

(٥٧) أحمد في المسند: (٥/ ٤١١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٨٧): رواه الطبراني في الأوسط، والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح . اهـ .

● عن النبي ﷺ أنه قال: « لعن الله زوارات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج »[٥٨] .

(ق ٣١/٢٠٦)

(٥٨) سبق تخريجه برقم: (٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « المسلم أخو المسلم، لا يحل للمسلم أن يبيع على بيع أخيه، ولا يستام على سوم أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في صفحتها؛ فإن لها ما قدر لها »[٥٩] .

(ق ٣١/٢٠٧)

(٥٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه: (٤/ ٣٥٣). حديث رقم: (٢١٤٠). ومسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه: (٣/ ١١٥٤). حديث رقم: (٨، ٩، ١٠).

● قال النبي ﷺ: «صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تعالى»(٦٠) رواه أبو داود وغيره.

(ق ٣١/٢٢٠)

(٦٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في فضل صلاة الجماعة: (٢/ ٢٥٩، ٢٦٠). حديث رقم: (٥٥٠): عون المعبود. والنسائي في الإمامة (٢/ ١٠٤، ١٠٥). وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٩١٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٢٣٨).

● في الصحيحين عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «من أعتق شركاً له في عبد، وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل، فأعطى شركاءه حصصهم، وعتق عليه العبد»(٦١).

(ق ٣١/٢٣١)

(٦١) البخاري: كتاب الشركة/ باب الشركة في الرقيق: (٥/ ١٣٧). حديث رقم: (٢٥٠٣). ومسلم: كتاب العتق/ باب: (٢٠): (٢/ ١١٣٩). حديث رقم: (١).

● قال ﷺ: «لا تُشدُّ الرحالُ إلا إلى ثلاثة مساجدَ...»(٦٢).

(ق ٣١/٢٤٢)

(٦٢) البخاري: كتاب الصوم/ باب صوم يوم النحر: (٤/ ٢٤٠). حديث رقم: (١٩٩٥). ومسلم: كتاب الحج/ باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره (٢/ ٩٧٦). حديث رقم: (٤١٥).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لنقضت الكعبة، ولألصقتها بالأرض، ولجعلت لها بابين: باباً يدخل الناس منه، وباباً يخرجون

منه »[63] .

(ق ٢٤٤/٣١)

(٦٣) البخاري: كتاب العلم/ باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه: (١/ ٢٢٤). حديث رقم: (١٢٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب نقض الكعبة وبنائها: (٢/ ٩٧٢). حديث رقم: (٤٠٤).

● في المسند مسند أحمد، وسنن أبي داود، قال أبو داود: ثنا موسى ابن إسماعيل، ثنا حماد يعني ابن سلمة، أنا حبيب المعلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً قام يوم الفتح فقال: يا رسول الله: إني نذرت إن فتح الله عز وجل عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس، قال أبو سلمة: مرة ركعتين، قال: « صل ها هنا » ثم أعاد عليه، فقال: « صل ها هنا » ثم أعاد عليه؛ قال: « فشأنك إذاً »[64] .

(ق ٢٤٥/٣١)

(٦٤) أحمد في المسند: (٣/ ٣٦٣). و أبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب من نذر أن يصلي في بيت المقدس. حديث رقم: (٣٣٠٥).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٩٧٢).

● قال أبو داود: ثنا[65] ابن خالد. ثنا أبو عاصم، وثنا عباس العنبري، ثنا روح، عن ابن جريج، أنا يوسف بن الحكم بن أبي سفيان: أنه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ بهذا الخبر، زاد فقال النبي ﷺ: « والذي بعث محمداً بالحق لو صليت ها هنا لأجزأ عنك صلاة في بيت المقدس »[66] قال أبو داود رواه الأنصار، عن ابن جريج. قال حفص بن عمر بن حنة: وقال عمر: أخبراه عن عبد الرحمن بن عوف، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ .

(ق ٢٤٥/٣١)

(٦٥) بياض بالأصل. وهو في أبي داود: « مخلد ».
(٦٦) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣٣٠٦).

● في المسند، وصحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة شكت شكوى، فقالت: إن شفاني الله فلأخرجن فلأصلين في بيت المقدس، فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج، فجاءت ميمونة تسلم عليها، وأخبرتها بذلك، فقالت: اجلسي وكلي ما صنعت، وصلي في مسجد رسول الله ﷺ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة »(٦٧).

(ق ٣١/٢٤٦)

(٦٧) أحمد في المسند: (٢/ ١٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة: (٢/ ١٠١٤). حديث رقم: (٥١٠).

● في صحيح البخاري عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ: أنه قال: « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه »(٦٨).

(ق ٣١/٢٤٧)

(٦٨) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب النذر فيما لا يملك وفي معصية. حديث رقم: (٦٧٠٠).

● والنبي ﷺ قال: « صل ها هنا »(٦٩).

(ق ٣١/٤٢٧)

(٦٩) سبق تخريجه برقم: (٦٤).

● وقال ﷺ: « لو صليت هنا لأجزأ عنك صلاة ـ أو كل صلاة ـ في بيت المقدس »(٧٠).

(ق ٣١/٢٤٧)

(٧٠) سبق تخريجه برقم: (٦٦).

● في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد أنه قال: «لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»[٧١].

(ق ٣١/٢٤٧)

(٧١) سبق تخريجه برقم: (٦٢).

● وفي لفظ لمسلم: «إنما يسافر إلى ثلاثة مساجد»[٧٢].

(ق ٣١/٢٤٧)

(٧٢) مسلم: كتاب الحج/ باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. حديث رقم: (٥١٣).

● قال ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فليطعه»[٧٣].

(ق ٣١/٢٤٧)

(٧٣) سبق تخريجه برقم: (٦٨).

● قال أبو داود: ثنا محمد بن منصور، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن عمارة بن عمرو بن حزم، عن أُبيّ ابن كعب قال: بعثني النبي ﷺ مصدقاً، فمررت برجل فلما جمع لي ماله لم أجد عليه فيه إلا بنت مخاض، فقلت له: أد بنت مخاض؛ فإنها صدقتك. فقال: ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر؛ ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها. فقلت له: ما أنا بآخذ ما لم أومر به، وهذا رسول الله ﷺ منك قريب، فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت عليّ فافعل، فإن

قبله منك قبلته، وإن رده عليك رددته. قال: فإني فاعل، فخرج معي، وخرج بالناقة التي عَرَضَ عليّ حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فقال: يا نبي الله! أتاني رسولك ليأخذ من صدقة مالي، وايم الله ما قام في مالي رسول الله ﷺ ولا رسوله قط قبله، فجمعت له مالي، فزعم أن ما عليّ إلا بنت مخاض، وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر، وقد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة ليأخذها فأبى عليّ، وها هي هذه قد جئتك بها يا رسول الله. خذها، فقال له رسول الله ﷺ: «ذلك الذي عليك، فإن تطوعت بخير آجرك الله فيه، وقبلناه منك» قال: فها هي ذه يا رسول الله! قد جئتك بها، فخذها، قال: «فأمر رسول الله ﷺ بقبضها، ودعا له في ماله بالبركة»(٧٤).

(ق ٣١/٢٤٩)

(٧٤) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة: (٤/ ٤٦٥). حديث رقم: (١٥٦٨). عون المعبود.

● في سنن أبي داود: ثنا عبد الله بن محمد العقيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن جهم بن الجارود، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: أهدىٰ عمر بن الخطاب رضي الله عنه نجيبة، فأُعطي بها ثلاثمائة دينار؛ فأتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! إني أهديت نجيبة فأُعطيت بها ثلاثمائة دينار أفأبيعها، وأشتري بثمنها بدناً؟ قال: «لا. انحرها إياها»(٧٥).

(ق ٣١/٢٥٠)

(٧٥) أبو داود: كتاب المناسك/ باب تبديل الهدي: (٥/ ١٧٧). حديث رقم: (١٧٣٩): العون. والجهم لا يعرف له سماع من سالم.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه سُئل: أي الرقاب أفضل؟ فقال: «أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها»[٧٦].

(ق ٣١/٢٥١)

(٧٦) البخاري: كتاب العتق/ باب أي الرقاب أفضل؟: (٥/ ١٤٨). حديث رقم: (٢٥١٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال: (١/ ٨٩). حديث رقم: (١٣٦).

● في الصحيحين أن النبي ﷺ قال لعائشة: «لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لنقضت الكعبة؛ ولألصقتها بالأرض؛ ولجعلت لها بابين: باباً يدخل الناس منه، وباباً يخرج الناس منه[٧٧].

(ق ٣١/٢٥٣)

(٧٧) سبق تخريجه برقم: (٦٣).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «لا قبلتان بأرض، ولا جزية على مسلم»[٧٨].

(ق ٣١/٢٥٧)

(٧٨) أحمد في المسند: (١/ ٢٢٣، ٢٨٥). و أبو داود: كتاب الخراج والإمارة والفيء/ باب في الذي يسلم في بعض السنة هل عليه جزية. حديث رقم: (٣٠٣٧): العون. وقد ذكر بلفظ: «ليس على مسلم جزية». و الترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء ليس على المسلمين جزية: (٣/ ٢٧). حديث رقم: (٦٣٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٢٥٢).

● قال النبي ﷺ: «اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم»[٧٩].

(ق ٣١/٢٧٦)

(٧٩) أحمد في المسند: (٤/ ٢٧٥) ولم يذكر لفظ: «اتقوا الله». والبخاري: كتاب الهبة/ باب الإشهاد في الهبة: (٥/ ٢١١). حديث رقم: (٢٥٨٧). ومسلم: كتاب الهبات/ باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة: (٣/ ١٢٤٢). حديث رقم: (١٣).

● وقال ﷺ: «إني لا أشهد على جور»[٨٠].

(ق ٣١/٢٧٦)

(٨٠) أحمد في المسند: (٤/ ٢٦٨، ٢٦٩). ومسلم: كتاب الهبات/ باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة: (٣/ ١٢٤٣). حديث رقم: (١٤).

● قال النبي ﷺ للذي خصص بعض أولاده: «أَشْهِدْ على هذا غيري»[٨١].

(ق ٣١/٢٧٧)

(٨١) سبق تخريجه برقم: (٨٠).

● في الصحيح عن النعمان بن بشير قال: نحلني أبي غلاماً، فقالت أمي - عمرة بنت رواحة -: لا أرضى حتى تُشهد رسول الله ﷺ، فأتيت النبي ﷺ، وقلت: إني نحلت ابني غلاماً، وإن أمه قالت: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ قال: «لك ولد غيره؟» قلت: نعم. قال: «فكلهم أعطيت مثل ما أعطيته؟» قلت: لا. قال: «أَشْهِدْ على هذا غيري» وفي رواية «لا تشهدني؛ فإني لا أشهد على جور، واتقوا الله واعدلوا بين أولادكم. اردده»[٨٢] فرده.

(ق ٣١/٢٨١)

(٨٢) سبق تخريجه برقم: (٨٠).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس لواهب أن يرجع في هبته؛ إلا الوالد فيما وهبه لولده»[٨٣].

(ق ٣١/٢٨٣)

(٨٣) أبو داود: كتاب البيوع/ باب الرجوع في الهبة: (٩/ ٤٥٥). حديث رقم: (٣٥٢٢): عون المعبود. و الترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في الرجوع في الهبة: (٣/ ٥٩٣). حديث رقم: (١٢٩٩). والنسائي: النحل/ باب رجوع الوالد

فيما يعطي ولده: (٥/ ٢٦٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٦٢٢).

● في سنن أبي داود وغيره عن النبي ﷺ أنه قال «من شفع لأخيه شفاعة فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى باباً عظيماً من أبواب الربا»(٨٤).

(ق ٣١/٢٨٦)

(٨٤) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الهدية لقضاء الحاجة. حديث رقم: (٣٥٢٤): العون. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٩٢).

● قال النبي ﷺ: «لعن الله الراشي والمرتشي»(٨٥).

(ق ٣١/٢٨٦)

(٨٥) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في كراهية الرشوة: (٩/٤٩٥). الحديث: (٣٥٨٠). الترمذي: كتاب الأحكام/ باب: «ما جاء في الراشي والمرتشي» (٣/٦٢٢) الحديث: (١٣٣٧). ونصه: «لعن رسول الله ﷺ». وابن ماجة: الأحكام/ باب التغليظ في الحيف والرشوة. حديث رقم: (٢٣١٣). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٦٢١).

● كان النبي ﷺ يقول: «إني لأعطي أحدهم العطية فيخرج بها يتأبطها ناراً» قيل: يا رسول الله، فلم تعطيهم؟ قال: «يأبون إلا أن يسألوني، ويأبى الله لي البخل»(٨٦).

(ق ٣١/٢٨٦)

(٨٦) أحمد في المسند: (٣/١٦٣٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٩٧): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح. اهـ.

● قال النبي ﷺ: «إن الله قد أعطى كل ذي حظه فلا وصية لوارث»(٨٧).

(ق ٣١/٢٩٤)

(٨٧) أحمد في المسند: (٤/ ١٨٦، ١٨٧)، وأبو داود: كتاب البيوع والإجارات/ باب: «في تضمين العارية» (٩/ ٤٧٨) الحديث رقم: (٣٥٤٨): العون. والترمذي:

كتاب الوصايا/ باب ما جاء لا وصية لوارث (٤/٧٣٦، ٣٧٧) الحديث: (٢١٢٠). صححه الألباني في إرواد الغليل برقم (١٦٥٥).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال لبشير بن سعد لما نحل ابنه النعمان نحلاً، وأتى النبي ﷺ ليشهده على ذلك، فقال له: «اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم»(٨٨).

(ق ٣١/٢٩٥)

(٨٨) سبق برقم: (٧٩).

● وقال: «لا تشهدني على هذا؛ فإني لا أشهد على جور» وقال له: «اردده»(٨٩) فرده بشير.

(ق ٣١/٢٩٥)

(٨٩) سبق برقم: (٨٠).

● قال ﷺ: «اتقوا الله؛ واعدلوا بين أولادكم»(٩٠).

(ق ٣١/٢٩٧)

(٩٠) سبق برقم: (٧٩).

● كان رجل قد نحل بعض أولاده؛ وطلب أن يشهد فقال: «إني لا أشهد على جور، وأمره برد ذلك»(٩١).

(ق ٣١/٢٩٧)

(٩١) سبق برقم: (٨٠).

● في الصحيح: أن ميمونة زوج النبي ﷺ أعتقت جارية لها فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «لو أعطيتها أخوالك كان خيراً لك»(٩٢).

(ق ٣١/٢٩٨)

(٩٢) البخاري: كتاب الهبة/ باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج: (٥/٢١٧) الحديث: (٢٥٩٢). ومسلم: الزكاة/ باب فضل النفقة. والصدقة على الأقربين والزوج: (٢/٦٩٤) الحديث: (٤٤).

● قال النبي ﷺ: «اتقوا الله، واعدلوا في أولادكم»(٩٣).
(ق ٣١/٣٠١)

(٩٣) سبق برقم: (٧٩).

● قال ﷺ على سبيل التهديد للمفضل: «أشهد على هذا غيري»(٩٤).
(ق ٣١/٣٠١)

(٩٤) سبق برقم: (٨٠).

● قال النبي ﷺ: «لا وصية لوارث»(٩٥).
(ق ٣١/٣٠٤)

(٩٥) سبق برقم: (٨٧).

● قال ﷺ: «إني لا أشهد على جور»(٩٦).
(ق ٣١/٣١٠)

(٩٦) سبق برقم: (٨٠).

● في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلين اختصما في متاع إلى النبي ﷺ، ليس لواحد منهما بينة؛ فقال النبي ﷺ: «استهما عليه»(٩٨) رواه أبو داود والنسائي.
(ق ٣١/٣٢٧)

(٩٨) أبو داود: الأقضية/ باب الرجلين يدعيان شيئاً وليس بينهما بينة: (١٠/٤٢) الحديث: (٣٥٩٩): العون. والنسائي: آداب القضاة/ باب القضاء فيمن لم تكن له بينة: (٨/٢٤٨) بنحوه.

● وفي لفظ لأبي داود: «إذا كره الاثنان اليمين، أو استحباها فليستهما عليه»(٩٩).

(ق ٣١/٣٢٧)

(٩٩) أبو داود : الأقضية / باب الرجلين يدعيان شيئًا ليس بينهما بينة : (١٠ / ٤٥) الحديث : (٣٦٠٠) : عون المعبود . صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٦٦٠) .

• رواه البخاري، ولفظه : «أن النبي ﷺ عرض على قوم اليمين فأسرعوا، فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف»(١٠٠) .

(ق ٣١/٣٢٧)

(١٠٠) البخاري : الشهادات / باب إذا تسارع قوم في اليمين : (٥ / ٢٨٥) الحديث : (٢٦٧٤) .

• قال النبي ﷺ : «ألحِقوا الفرائضَ بأهلها . فما بقيَ فلأوْلى رجلٍ ذكرٍ»(١٠١) .

(ق ٣١/٣٤٠)

(١٠١) البخاري : كتاب الفرائض / باب ميراث الولد من أبيه وأمه : (١٢ / ١١) الحديث : (٦٧٣٢) ومسلم : الفرائض / باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر : (٣ / ١٢٣٣) الحديث : (٢) .

• قال ﷺ : «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»(١٠٢) .

(ق ٣١/٣٤٢)

(١٠٢) البخاري : كتاب أخبار الآحاد / باب : «ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق .. » : (١٣ / ٢٣٢) الحديث : (٧٢٥٥) . ومسلم : فضائل الصحابة / باب : «فضائل أبي عبيدة بن الجراح ... » : (٤ / ١٨٨١) الحديث : (٥٣) .

• قال النبي ﷺ : «ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر»(١٠٣) .

(ق ٣١/٣٤٧)

(١٠٣) سبق برقم : (١٠١) .

● حديث البخاري عن ابن مسعود لما ذكر له أن أبا موسى وسلمان ابن ربيعة قالا في بنت، وبنت ابن، وأخت: للبنت النصف، وللأخت النصف. وائت ابن مسعود فإنه سيتابعنا. فقال: لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين. لأقضين فيها بقضاء رسول الله ﷺ «للبنت النصف، وبنت الابن السدس تكملة الثلثين. وما بقي للأخت»(١٠٤).

(ق ٣٤٩/٣١)

(١٠٤) البخاري: كتاب الفرائض/ باب ميراث ابنة ابن مع ابنة» (١٢/١٧) الحديث: (٦٧٣٦). وأحمد: (١/٣٨٩).

● قال ﷺ: «تحوز المرأة ثلاث مواريث: عتيقها، ولقيطها، وولدها الذي لاعنت عليه»(١٠٥).

(ق ٣٤٩/٣١)

(١٠٥) أحمد: (٣/٤٩٠). وابن ماجة: الفرائض/ باب تحوز المرأة ثلاث مواريث: (٢/٩١٦) الحديث: (٢٧٤٢). ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٧٦).

● سنة رسول الله ﷺ: «لما أعطى ابنتي سعد بن الربيع الثلثين، وأمهما الثمن، والعم ما بقي»(١٠٦).

(ق ٣٥٠/٣١)

(١٠٦) أبو داود: كتاب الفرائض/ باب ما جاء في ميراث الصلب. حديث رقم: (٢٨٩٢). والترمذي: كتاب الفرائض/ باب ما جاء في ميراث البنات. حديث رقم: (٢٠٩٢). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٦٧٧).

● روى إبراهيم النخعي: «أن النبي ﷺ ورث ثلاث جدات: جدتيك من قبل أبيك وجدتك من قبل أمك»(١٠٧) وهذا مرسل حسن.

(ق ٣٥٢/٣١)

(١٠٧) الدارمي: (٢/٣٥٨) بنحوه. ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٦٨٢).

● أخبر ابن مسعود أن النبي ﷺ «قضى للبنت بالنصف؛ ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين»(١٠٨).

(ق ٣١/٣٥٥)

(١٠٨) أتقدم تخريجه برقم (١٠٤).

● في الحديث: «من قطع ميراثاً قطع الله ميراثه من الجنة»(١٠٩).

(ق ٣١/٣٧١)

(١٠٩) ابن ماجة: كتاب الوصايا/ باب الحيف في الوصية. حديث رقم: (٢٧٠٣) ولفظه: «من فر من ميراث وارثه قطع الله.... الحديث.
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٧٣٥).

● قال ﷺ: «الولد للفراش؛ وللعاهر الحجر»(١١٠).

(ق ٣١/٣٧٤)

(١١٠) البخاري: كتاب الحدود/ باب «للعاهر الحجر»: (١٢/١٢٧) الحديث: (٦٨١٨). ومسلم: الرضاع/ باب «الولد للفراش وتوقي الشبهات»: (٢/١٠٨٠) الحديث: (٣٦، ٣٧).

● في الصحيحين عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله ﷺ يقولها فيهم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هم أشد أمتي على الدجال». وجاءت صدقاتهم فقال النبي ﷺ: «هذه صدقات قومنا». قال: وكانت سبية منهم عند عائشة. فقال النبي ﷺ: «أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل»(١١١).

(ق ٣١/٣٧٧)

(١١١) البخاري: كتاب العتق/ باب من ملك من أرض العرب رقيقًا فوهب وباع وجامع. حديث رقم: (٢٥٤٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ... حديث رقم: (١٩٨).

● وفي لفظ لمسلم: ثلاث خلال سمعتهن من رسول الله ﷺ في بني تميم، لا أزال أحبهم بعدها، كان على عائشة محرر، فقال رسول الله ﷺ: «أعتقي من هؤلاء». وجاءت صدقاتهم فقال: «هذه صدقات قومي» وقال: «هم أشد الناس قتلاً في الملاحم»(١١٢).

(ق ٣١/٣٧٧)

(١١٢) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. تحت الحديث رقم: (١٩٨) في الشواهد.

● وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل»(١١٣).

(ق ٣١/٣٧٧)

(١١٣) البخاري: كتاب الدعوات/ باب فضل التهليل. حديث رقم: (٦٤٠٤). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء. حديث رقم: (٣٠).

● وفي صحيح البخاري عن مروان بن الحكم، والمسور بن مخرمة: «أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين، فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال لهم النبي ﷺ: معي من ترون، وأحب الحديث إلي أصدقه. فاختاروا إحدى الطائفتين: إما المال، وإما السبي. وقد كنت استأنيت بكم، وكان انتظرهم رسول الله ﷺ بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف، فلما تبين لهم أن رسول الله ﷺ غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين، قالوا: فإنا نختار سبينا؛ فقام رسول الله ﷺ في المسلمين؛ وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: أما بعد: فإن إخوانكم قد جاؤونا تائبين، وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم، فمن أحب منكم أن

يطيب بذلك فليفعل؛ ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل؛ فقال الناس: طيبنا ذلك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: إنا لا ندري من أذن في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم؛ ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبره أنهم قد طيبوا؛ وأذنوا»(١١٤).

(ق ٣١/٣٧٨)

(١١٤) البخاري: كتاب العتق/ باب «عتق المشرك»: (٥/١٦٩) الحديث: (٢٥٣٩)، (٢٥٤٠). وأحمد: (٤/ ٣٢٧).

• قال النبي ﷺ: «لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تُستبرأ بحيضة»(١١٥).

(ق ٣١/٣٧٨)

(١١٥) أبو داود: كتاب النكاح/ باب «في وطء السبايا»: (٦/١٩٤) الحديث: (٢١٤٣). والترمذي: كتاب السير/ باب «ما جاء في كراهية وطء الحبالى من السبايا» (٤/١١٢) الحديث: (١٥٦٤). وأحمد: (٣/٦٢).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٧).

• في المسند للإمام أحمد عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، فوقعت جويرية بنت الحارث لثابت بن قيس بن شماس. أو لابن عم له، كاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة ملاحة. فأتت رسول الله ﷺ وقالت: يا رسول الله: أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، سيد قومه؛ وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك وجئتك أستعينك على كتابتي، فقال رسول الله ﷺ: هل لك في خير من ذلك؟ قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال: أقضي كتابتك؛ وأتزوجك، قالت: نعم يا رسول الله، قال: قد فعلت، قالت: وخرج الخبر

إلى الناس أن رسول الله ﷺ تزوج جويرية بنت الحارث، فأرسلوا ما بأيديهم، قالت: فقد عتق بتزوجه إياها مائة أهل بيت من بني المصطلق، وما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها »[١١٦].

(ق ٣١/٣٧٩)

(١١٦) أحمد في المسند: (٦/٢٧٧). وأبو داود: كتاب العتق/ باب « في بيع المكاتب إذا فسخت المكاتبة »: (١٠/٤٤١) الحديث: (٣٩١٢): العون.

● قال النبي ﷺ: « لا تُوطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تُستبرأ بحيضة »[١١٧].

(ق ٣١/٣٨٢)

(١١٧) سبق برقم: (١١٥).

● ولم يصل النبي ﷺ على من قتل نفسه، فقال لأصحابه: « صلوا عليه »[١١٨].

(ق ٣١/٣٨٤)

(١١٨) مسلم: كتاب الجنائز، حديث (١٠٧). وأبو داود في الجنائز، حديث (٣١٨٥). والنسائي في الجنائز (٤/٦٦)، وغيرهم..

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثاني والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

• قال النبي ﷺ: «إذا نظر أحدكم إلى محاسن امرأة فليأت أهله؛ فإنما معها مثل ما معها»[1].

(ق ٥/٣٢)

(١) مسلم: كتاب النكاح/ باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه. حديث رقم: (٩، ١٠). وأبو داود: كتاب النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٥١). والترمذي: كتاب الرضاع/ باب ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه. حديث رقم: (١١٥٨).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء»[2].

(ق ٦/٣٢)

(٢) البخاري: كتاب النكاح/ باب قول النبي ﷺ: «من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر» (٩/ ١٠٦). حديث رقم: (٥٠٦٥). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه (٢/ ١٠١٨). حديث رقم: (١-٣).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل للرجل أن يخطب على خطبة أخيه، ولا يستام على سوم أخيه»[3].

(ق /٣٢)

(٣) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه: (٤/ ٣٥٣). حديث رقم: (٢١٤٠) بنحوه. ومسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم الجمع بين

المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح: (٢/ ١٠٢٩). حديث رقم: (٣٨).

● «لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له»[٤].

(ق ٣٢/٨)

(٤) أحمد في المسند: (١/٤٤٨). و أبو داود: كتاب النكاح/ باب في التحليل ٦/٨٨). حديث رقم: (٢٠٦٢): العون. والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في المحل والمحلل له. (٣/ ٤٢٨). حديث رقم: (١١١٩، ١١٢٠).
صححه الألباني في إرواء الغليل في (١٨٩٧).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل للرجل أن يخطب على خطبة أخيه»[٥].

(ق ٣٢/٩)

(٥) سبق تخريجه برقم: (٣).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «المسلم أخو المسلم لا يحل للمسلم أن يخطب على خطبة أخيه، ولا يستام على سوم أخيه، ولا يبيع على بيع أخيه»[٦].

(ق ٣٢/١٠)

(٦) سبق تخريجه برقم: (٣).

● في الحديث الصحيح: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلمه إلا كفر»[٧] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٣٢/١٤)

(٧) البخاري: كتاب المناقب/ باب (٥) (٦/ ٥٣٩). حديث رقم: (٣٥٠٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم (١/ ٧٩). حديث رقم: (١١٢، ١١٤، ١١٥).

● قال ﷺ: «كفر بالله من تبرأ من نسب وإن دق»(٨).

(ق ١٤/٣٢)

(٨) أحمد في المسند: (٢/ ٢١٥). والدرامي: كتاب الفرائض/ باب من ادعى إلى غير أبيه: (٢/ ٤٤٢). حديث رقم: (٢٨٦١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير في (٤٣٦١).

● قال ﷺ: «لا ترغبوا عن آبائكم، فإن كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم»(٩).

(ق ١٤/٣٢)

(٩) البخاري: كتاب الفرائض/ باب من ادعى إلى غير أبيه: (١٢/ ٥٤). حديث رقم: (٦٧٦٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم: (١/ ٨٠). حديث رقم: (١١٣) بنحوه.

● قال الله فيما يرويه عنه النبي ﷺ: «أنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته»(١٠).

(ق ١٤/٣٢)

(١٠) أحمد في المسند: (١/ ١٩١، ١٩٤). و أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. حديث رقم: (١٦٩٤). والترمذي في البر، حديث (١٩٠٨).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٢٠).

● وقال: «الرحم شجنة من الرحمن»(١١).

(ق ١٤/٣٢)

(١١) البخاري: كتاب الأدب/ باب من وصل وصله الله: (١٠/ ٤١٧). حديث رقم: (٥٩٨٨).

● وقال: «لما خلق الله الرحم تعلقت بحقو الرحمن فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة»(١٢).

(ق ١٤/٣٢)

(١٢) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى : ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾: (١٣/ ٤٦٥). حديث رقم: (٧٥٠٢). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/ ١٩٨٠). حديث رقم: (١٦).

● في الصحيحين: « أملكتها على ما معك من القرآن »(١٣).

(ق ٣٢/١٥)

(١٣) أحمد في المسند: (٥/ ٣٣٤). و البخاري: كتاب النكاح/ باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح: (٩/ ١٧٥). حديث رقم: (٥١٢١).

● جاء في الآثار: « من شهد إملاك مسلم فكأنما شهد فتحاً في سبيل الله »(١٣)َ.

(ق ٣٢/١٨)

(١٣)َ لم نقف عليه بهذا اللفظ، ولكن في مسند عبد بن حميد، حديث (٨٥٣) من حديث ابن عمر مرفوعاً: «من شهد إملاك امرئ مسلم فكأنما صام يوماً في سبيل الله . . » وإسناده ضعيف جداً.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً »(١٤).

(ق ٣٢/٢٠)

(١٤) البخاري: كتاب الجزية والموادعة/ باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم (٦/ ٢٧٣). حديث رقم: (٣١٧٢) بنحوه. و أحمد في المسند: (١/ ٨١).

● في الصحيح عن سعد وأبي بكرة أنهما سمعا النبي ﷺ يقول: « من ادعى إلى غير أبيه فالجنة عليه حرام »(١٥).

(ق ٣٢/٢٠)

(١٥) البخاري: كتاب الفرائض، حديث (٦٧٦٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان حال

إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم (١/ ٨٠) . حديث رقم : (١١٤، ١١٥) .

• عن النبي ﷺ أنه يقول : «ليس منا من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار، ومن رمى رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله، وليس كذلك إلا حار عليه»[١٦] .

(ق ٣٢/٢١)

(١٦) سبق تخريجه برقم : (٧) . وقوله : «ليس منا» مقحم في أول الحديث .

• قال النبي ﷺ : «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»[١٦َ] .

(ق ٣٢/٢٢)

(١٦َ) أحمد في المسند : (١/ ٢، ٥، ٩) . وأبو داود : كتاب الملاحم/ باب الأمر بالمعروف . حديث رقم : (٤٣٣٨) و ابن ماجة : كتاب الفتن/ باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حديث رقم: (٤٠٠٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٩٧٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تنكح البكر حتى تستأذن، ولا الثيب حتى تستأمر»[١٧] فقيل له : إن البكر تستحيي؟ فقال : «إذنها صماتها» .

(ق ٣٢/٢٣)

(١٧) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا يُنكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاهما: (٩/ ١٩١) . حديث رقم: (٥١٣٦، ٥١٣٧) وهو باقي اللفظ وهو. حديث (٥١٣٧) . ومسلم: كتاب النكاح/ باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت: (٢/ ١٠٣٦) . حديث رقم: (٦٤، ٦٥) .

● وفي لفظ في الصحيح: «البكر يستأذنها أبوها»[١٨].
(ق ٣٢/٢٣)

(١٨) هذا اللفظ عند مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين .حديث رقم: (٦٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «الأيم أحق بنفسها من وليها؛ والبكر تستأذن، وإذنها صماتها»[١٩].
(ق ٣٢/٢٤) (ك ٣٢/٢٤)

(١٩) مسلم: كتاب النكاح/ باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت: (٢/ ١٠٣٧). حديث رقم: (٦٦).

● وفي رواية: «الثيب أحق بنفسها من وليها»[٢٠].
(ق ٣٢/٢٤)

(٢٠) مسلم: في الكتاب والباب السابقين. حديث رقم: (٦٧).

● قال ﷺ في الحديث الآخر: «لا تنكح البكر حتى تستأذن، ولا الثيب حتى تستأمر»[٢١].
(ق ٣٢/٢٤)

(٢١) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● القول الصحيح الذي دل عليه حديث بروع بنت واشق، التي تزوجت ومات عنها زوجها قبل أن يفرض لها مهر، وقضى لها النبي ﷺ بأن: «لها مهر امرأة من نسائها، لا وكس ولا شطط»[٢٢].
(ق ٣٢/٢٧)

(٢٢) أبو داود: كتاب النكاح/ باب فيمن تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات: (٦/ ١٤٨). حديث رقم: (٢١٠٢): العون. والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها: (٣/ ٤٥٠). حديث رقم: (١١٤٥). صححه الألباني في إرواء الغليل في (١٩٣٩).

• قال النبي ﷺ: «اتقوا الله في النساء؛ فإنهن عوان عندكم؛ أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله»[٢٣].

(ق ٣٢/٢٨)

(٢٣) مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ (٢/ ٨٨٦). حديث رقم: (١٤٧) من حديث جابر؛ وليس فيه: «فإنهن عوان عندكم». وأحمد في المسند: (٥/ ٧٣) من حديث أبي وحرة الرقاشي. والترمذي في الرضاع بنحوه، حديث (١١٦٣). وابن ماجه في النكاح، حديث (١٨٥١) من حديث عمرو بن الأحوص.

• قال النبي ﷺ: «لا تنكح البكر حتى يستأذنها أبوها، وإذنها صماتها»[٢٤].

(ق ٣٢/٢٨)

(٢٤) سبق تخريجه برقم: (١٧، ١٨).

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا: يا رسول الله! كيف إذنها؟ قال. أن تسكت»[٢٥] متفق عليه.

(ق ٣٢/٣٩)

(٢٥) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاهما: (٩/ ١٩١). حديث رقم: (٥١٣٦). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت: (٢/ ١٠٣٦). حديث رقم: (٦٤).

• وعن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها، وإذنها صماتها»[٢٦].

(ق ٣٢/٣٩)

(٢٦) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● وفي رواية: «البكر يستأذنها أبوها في نفسها، وصمتها إقرارها»[٢٧].

(ق ٣٩/٣٢)

(٢٧) مسلم: كتاب النكاح، حديث (٦٨).

● رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الجارية ينكحها أهلها أتستأمر أم لا؟ فقال لها رسول الله ﷺ «نعم. تستأمر» قالت عائشة: فقلت له: فإنها تستحيي، فقال رسول الله: «فذلك إذنها إذا هي سكتت»[٢٨].

(ق ٣٩/٣٢)

(٢٨) مسلم: كتاب النكاح، حديث (٦٥).

● وعن خنساء بنة خدام «أن أباها زوجها وهي بنت فكرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ فرد نكاحه»[٢٩] رواه البخاري.

(ق ٣٩/٣٢)

(٢٩) البخاري: كتاب النكاح/ باب إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود: (٩/ ١٩٤). حديث رقم: (٥١٣٨).

● قال النبيﷺ: «أنت ومالك لأبيك»[٣٠].

(ق ٤٠/٣٢)

(٣٠) ابن ماجة: كتاب التجارات/ باب ما للرجل من مال ولده. حديث رقم: (٢٢٩١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٨٣٨).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «اليتيمة تستأذن في نفسها، فإن سكتت فقد أذنت، وإن أبت فلا جواز عليها»[٣١].

(ق ٤٣/٣٢)

(٣١) أحمد في المسند: (٢/ ٢٥٩). وأبو داود: كتاب النكاح/ باب في الاستئمار:

(٦/ ١١٧). حديث رقم: (٢٠٧٩): عون المعبود. والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في إكراه اليتيمة على التزويج: (٣/ ٤١٧) حديث رقم: (١١٠٩). والنسائي في النكاح (٦/ ٨٧) من حديث أبي هريرة. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير في (٨٠٥٠).

● وفي لفظ: «لا تنكح اليتيمة حتى تستأذن، فإن سكتت فقد أذنت وإن أبت فلا جواز عليها»[٣٢].

(ق ٣٢/٤٣)

(٣٢) الدارقطني (٣/ ٢٢٩) بمعناه.

● روى أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تستأذن اليتيمة في نفسها: إن سكتت فهو إذنها، وإن أبت فلا جواز عليها»[٣٣] رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي.

(ق ٣٢/٤٥)

(٣٣) سبق تخريجه برقم: (٣١).

● وعن أبي موسى الأشعري: أن رسول الله ﷺ قال: «تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فقد أذنت، وإن أبت فلا جواز عليها»[٣٤].

(ق ٣٢/٤٦)

(٣٤) أحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٨، ٤١١).

● وقوله: ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٢٧] يفتيكم، ونفتيكم في المستضعفين. فقد أخبرت عائشة في هذا الحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري ومسلم[٣٥]: أن هذه الآية نزلت في اليتيمة تكون في حجر وليها، وأن الله أذن له في تزويجها إذا أقسط في صداقها، وقد أخبر أنها في حجره. فدل على أنها محجور عليها.

(ق ٣٢/٤٨)

(٣٥) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح: ٩/١٠٤). حديث رقم: (٥٠٦٤). ومسلم: كتاب التفسير/ باب: (٥٤): (٤/ ٢٣١٣). حديث رقم: (٦).

• في السنن من حديث أبي موسى، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تنكح اليتيمة حتى تستأذن، فإن سكتت فقد أذنت وإن أبت فلا جواز عليها»[٣٦].

(ق ٣٢/٤٨)

(٣٦) حديث أبي هريرة سبق تخريجه برقم: (٣١). وحديث أبي موسى سبق تخريجه برقم (٣٤).

• قال ﷺ: «لا يُتْمَ بعد احتلام»[٣٦َ].

(ق ٣٢/٤٨)

(٣٦َ) أبو داود في الوصايا، حديث (٢٨٧٣).

• قال النبي ﷺ: «لا تنكح اليتيمة حتى تستأذن، فإن سكتت فقد أذنت وإن أبت فلا جواز عليها»[٣٧] رواه أبو داود والنسائي وغيرهما.

(ق ٣٢/٤٩)

(٣٧) سبق تخريجه برقم: (٣١).

• أذن الله للولي أن ينكح اليتيمة؛ إذا أصدقها صداق المثل[٣٨].

(ق ٣٢/٤٩)

(٣٨) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

• قال النبي ﷺ: «لا تنكح البكر حتى تستأذن، ولا الثيب حتى تستأمر»[٣٩] قالوا: يا رسول الله فإن البكر تستحيي؟ قال: «إذنها صماتها».

(ق ٣٢/٥٢)

(٣٩) سبق تخريجه برقم: (١٧).

● وفي لفظ: «يستأذنها أبوها وإذنها صماتها»[٤٠].

(ق ٣٢/٥٢)

(٤٠) سبق تخريجه برقم: (١٨).

● قال النبي ﷺ: «الدين النصيحة، الدين النصيحة، الدين النصيحة. قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»[٤١].

(ق ٣٢/٥٣)

(٤١) البخاري: أورده معلقاً في الباب رقم: (٤٢): (١/ ١٣٧) قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن الدين النصيحة: (١/ ٧٤). حديث رقم: (٩٥).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله المحلل والمحلل له»[٤٢].

(ق ٣٢/٦١)

(٤٢) سبق تخريجه برقم: (٤).

● «مسألة بروع بنت واشق» التي استفتى عنها ابن مسعود شهراً، ثم قال: أقول فيها برأيي؛ فإن يكن صواباً فمن الله؛ وإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان، والله ورسوله بريئان منه: لها مهر نسائها، لا وكس ولا شطط، وعليها العدة ولها الميراث. فقام رجال من أشجع، فقالوا: نشهد: «أن رسول الله ﷺ قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضيت به في هذه»[٤٣] قال علقمة: فما رأيت عبد الله فرح بشيء كفرحه بذلك.

(ق ٣٢/٦٣)

(٤٣) سبق تخريجه برقم: (٢٢).

● لا يجمع بين الأختين بنص القرآن، ولا بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها: لا تنكح الكبرى على الصغرى؛ ولا الصغرى على الكبرى؛ فإنه قد ثبت في الحديث الصحيح: أن النبي ﷺ نهى(٤٤) عن ذلك.

(ق ٦٨/٣٢)

(٤٤) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا تنكح المرأة على عمتها. حديث رقم: (٥١٠٩).
ومسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح. حديث رقم: (٣٣).

● روي أنه قال: «إنكم إذا فعلتم ذلك قطعتم بين أرحامكم»(٤٥).

(ق ٦٨/٣٢)

(٤٥) نسبها الحافظ في الفتح (٩/ ٦٦) بنحوها لابن حبان، وهي برقم (١٢٧٥، موارد)، (٤١١٦، إحسان)..

● لما عرضت أم حبيبة على النبي ﷺ أن يتزوج أختها؛ فقال لها النبي ﷺ: «أوَ تحبين ذلك؟» فقالت: لست لك بمخلية، وأحق من شركني في الخير أختي، فقال: «إنها لا تحل لي»، فقيل له: إنا نتحدث إنك ناكح درة بنت أبي سلمة، فقال: «لو لم تكن ربيبتي في حجري لما حلت لي؛ فإنها بنت أخي من الرضاع، أرضعتني، وأباها أبا سلمة، ثويبةُ أمة أبي لهب، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن»(٤٦).

(ق ٦٨/٣٢)

(٤٦) البخاري: كتاب النكاح/ باب: ﴿وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن﴾ (٩/ ١٥٨). حديث رقم: (٥١٠٦). ومسلم: كتاب الرضاع/ باب تحريم الربيبة وأخت المرأة (٢/ ١٠٧٢). حديث رقم: (١٥، ١٦).

● إن النبي ﷺ: «نهى أن يجمع بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها»(٤٨).

(ق ٣٢/٧٥)

(٤٨) سبق تخريجه برقم : (٤٤) .

● في السنن عن البراء بن عازب، قال: رأيت خالي أبا بردة ومعه رايته، فقلت: إلى أين؟ فقال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه، وأخمس ماله»(٤٩).

(ق ٣٢/٧٧)

(٤٩) أبو داود: كتاب الحدود/ باب في الرجل يزني بحريمه: (١٢/ ١٤٧). حديث رقم: (٤٤٣٣): العون. و أحمد في المسند: (٤/ ٢٩٢). والترمذي: كتاب الأحكام/ باب فيمن تزوج امرأة أبيه: (٣/ ٦٤٣). حديث رقم: (١٣٦٢).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٥١)

● «النذر» قد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه نهى عنه»(٥٠).

(ق ٣٢/٨٧)

(٥٠) البخاري: كتاب القدر/ باب إلقاء العبد النذر إلى القدر: (١١/ ٤٩٩). حديث رقم: (٦٦٠٨). ومسلم: كتاب النذر/ باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً: (٣/ ١٢٦٠). حديث رقم: (٢، ٤، ٦).

● وحديث النبي ﷺ: «إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته»(٥١).

(ق ٣٢/٨٨)

(٥١) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه (٣/ ٢٦٤). حديث رقم: (٧٢٨٩). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه: (٤/ ١٨٣١). حديث رقم: (١٣٢، ١٣٣).

● ولما سألوه عن الحج: أفي كل عام؟ قال: «لا. ولو قلت: نعم لوجب؛ ولو وجب لم تطيقوه، ذروني ما تركتم؛ فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم؛ فإذا نهيتم عن شيء

فاجتنبوه . وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم »[٥٢] .

(ق ٣٢/٨٨)

(٥٢) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ: (١٣/ ٢٥١). حديث رقم: (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الحج/ باب فرض الحج مرة في العمر: (٢/ ٩٧٥). حديث رقم: (٤١٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ : أنه قال : « إن الشيطان ينصب عرشه على البحر، ويبعث جنوده فأقربهم إليه منزلة أعظمهم فتنة، فيأتي أحدهم، فيقول : مازلت به حتى شرب الخمر. فيقول : الساعة يتوب . ويأتي الآخر، فيقول : ما زلت به حتى فرقت بينه وبين امرأته فيقبله بين عينيه . ويقول : أنت ! أنت ! »[٥٣] .

(ق ٣٢/٨٩)

(٥٣) أحمد في المسند : (٣/ ٣١٤). ومسلم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم/ باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس: (٤/ ٢١٦٧). حديث رقم: (٦٧).

● قال ﷺ : « أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة »[٥٤] .

(ق ٣٢/٨٩)

(٥٤) أحمد في المسند : (١/ ٢٣٦). والبخاري: أورده معلقاً في الباب: (٢٩): الدين يسر: (١/ ٩٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٦٥): رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع . اهـ.

● في الحديث الصحيح أنه قال: « فضلنا على الأنبياء بخمس: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلنا، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة، وأعطيت الشفاعة »[٥٥] .

(ق ٣٢/٩٠)

(٥٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب قول النبي ﷺ: « جعلت لي الأرض مسجداً

وطهوراً». حديث رقم: (٤٣٨). ومسلم: كتاب المساجد. حديث رقم: (٣).

• قال النبي ﷺ: «لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»[٥٦].

(ق ٣٢/٩٠)

(٥٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب الهجرة. حديث رقم: (٦٠٧٧). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الهجر فوق ثلاث. حديث رقم: (٢٥).

• قال ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث؛ إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً»[٥٧].

(ق ٣٢/٩٠)

(٥٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إحداد المرأة على غير زوجها: (٣/ ١٤٦). حديث رقم: (١٢٨١). ومسلم: كتاب الطلاق/ باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة: (٢/ ١١٢٤). حديث رقم: (٥٨، ٥٩).

• في الصحيح أن النبي ﷺ قال لامرأة رفاعة القرظي ـ لما أرادت أن ترجع إلى رفاعة بدون الوطء ـ: «لا، حتى تذوقي عسيلته،ويذوق عسيلتك»[٥٨].

(ق ٣٢/٩٢)

(٥٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب التبسم والضحك: (١٠/ ٢٠٥٠). حديث رقم: (٦٠٤٨). ومسلم: كتاب النكاح/ باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره: (٢/ ١٠٥٥). حديث رقم: (١١١، ١١٢).

• صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله المحلل والمحلل له»[٥٩].

(ق ٣٢/٩٣)

(٥٩) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال النبي ﷺ: «أعلنوا النكاح، واضربوا عليه بالدف»(٦٠).

(ق ٣٢/٩٤)

(٦٠) الترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في إعلان النكاح. حديث رقم: (١٠٨٩).
وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب إعلان النكاح. حديث رقم: (١٨٩٥).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٩٩٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٦١).

(ق ٣٢/٩٧)

(٦١) البخاري: كتاب الرقاق/ باب ما يحذر من زهرة الدنيا: (١١/ ٢٤٤). حديث رقم: (٦٤٢٩). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم: (٤/ ١٩٦٣). حديث رقم: (٢١٣).

● قال ﷺ: «لا نكاح إلا بولي»(٦٣).

(ق ٣٢/١٠٢)

(٦٣) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في الولي. حديث رقم: (٢٠٨٥). والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء لا نكاح إلا بولي. حديث رقم: (١١٠١).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٣٩).

● قال ﷺ: «وأيما امرأة تزوجت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل»(٦٤).

(ق ٣٢/١٠٢)

(٦٤) الترمذي: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١١٠٢). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب لا نكاح إلا بولي. حديث رقم: (١٨٧٩).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٤٠)

● في الصحيح أن النبي ﷺ بعد أن رخص لهم في المتعة عام الفتح قال: «إن الله قد حرم المتعة إلى يوم القيامة»(٦٥).

(ق ٣٢/١٠٧)

(٦٥) مسلم: كتاب النكاح/ باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ: (٢/ ١٠٢٥). حديث رقم: (٢١)، وذكر البخاري معناه: في كتاب النكاح/ باب نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيراً: (٩/ ١٦٦). حديث رقم: (٥١١٥).

● قال النبي ﷺ للمطلقة ثلاثاً: «لا. حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك»(٦٦).

(ق ٣٢/١٠٩)

(٦٦) سبق تخريجه برقم: (٥٨).

● في السنن في حديث بريرة لما أعتقت: «أن النبي ﷺ أمر أن تعتد»(٦٧).

(ق ٣٢/١١١)

(٦٧) أحمد في المسند: (١/ ٢٨١، ٣٦١). و أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد: (٦/ ٣١٥). حديث رقم: (٢٢١٥): العون. والترمذي: كتاب الطلاق/ باب ما جاء في الخلع: (٣/ ٤٩١). حديث رقم: (١١٨٥).

● روى ابن ماجة عن عائشة «أن النبي ﷺ أمرها أن تعتد بثلاث حيض»(٦٩).

(ق ٣٢/١١١)

(٦٩) ابن ماجة: كتاب الطلاق/ باب خيار الأمة إذا أعتقت. حديث رقم: (٢٠٧٧). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢١٢٠).

● والنبي ﷺ قال: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر»(٧٠).

(ق ٣٢/١١٣)

(٧٠) البخاري: كتاب الوصايا/ باب قول الموصي لوصيه: تعاهد ولدي، وما يجوز للوصي من الدعوى: (٥/ ٣٧١). حديث رقم: (٢٧٤٥). ومسلم: كتاب الرضاع/ باب الولد للفراش، وتوقي الشبهات: (٢/ ١٠٨٠) حديث رقم: (٣٦، ٣٧).

● في الحديث الذي فيه: «إن امرأتي لا ترد يد لامس. فقال: طلقها. فقال: إني أحبها. قال: فاستمتع بها»[٧١] الحديث. رواه النسائي، وقد ضعفه أحمد وغيره.

(ق ٣٢/١١٦)

(٧١) النسائي: (٦/ ٦٧، ١٧٠).

● وفي الحديث: «لا يدخل الجنة ديوث»[٧٢].

(ق ٣٢/١١٧)

(٧٢) أحمد في المسند: (٢/ ١٣٤) بمعناه. والحاكم: (١/ ٧٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٠٥٨).

● كان سعد بن معاذ لما قال النبي ﷺ: «من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي؟! والله، ما علمت على أهلي إلا خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً» فقام: سعد بن معاذ - الذي اهتز لموته عرش الرحمن - فقال: أنا أعذرك منه: إن كان من إخواننا من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك، فأخذت سعد بن عبادة غيرة - قالت عائشة: وكان قبل ذلك امرأً صالحاً؛ ولكن أخذته حمية؛ لأن ابن أبي كان كبير قومه - فقال كذبت لعمر الله لا تقتله، ولا تقدر على قتله. فقام أسيد بن حضير: فقال: كذبت، لعمر الله لنقتلنه؛ فإنك منافق تجادل عن المنافقين. وثار الحيان حتى نزل رسول الله ﷺ فجعل يسكنهم[٧٣].

(ق ٣٢/١١٨)

(٧٣) البخاري: كتاب الشهادات/ باب تعديل النساء بعضهن بعضاً: (٥/ ٢٦٩، ٢٧٠). حديث رقم: (٢٦٦١). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في. حديث الإفك، وقبول توبة القاذف: (٤/ ٢١٢٩). حديث رقم: (٥٦).

● جاء في الحديث: «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم»[٧٥].

(ق ٣٢/١٢١)

(٧٥) الحاكم: (٤/ ١٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٣٢٨).

● قال النبي ﷺ: «المهاجر من هجر ما نهى الله عنه، والمهاجر من هجر السوء»[٧٦].

(ق ٣٢/١٢٥)

(٧٦) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الانتهاء عن المعاصي: (١١/ ٣١٦). حديث رقم: (٦٤٨٤). وأحمد في المسند: (٢/ ١٦٣).

● قال النبي ﷺ: «يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة»[٧٨].

(ق ٣٢/١٣٦)

(٧٨) البخاري: كتاب الشهادات/ باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض: (٥/ ٢٥٣). حديث رقم: (٢٦٤٥). ومسلم: كتاب الرضاع/ باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل: (٢/ ١٠٧٠). حديث رقم: (٩).

● وفي لفظ: «ما يحرم من النسب»[٧٩].

(ق ٣٢/١٣٦)

(٧٩) البخاري: الكتاب والباب السابقين. حديث رقم: (٢٦٤٦). ومسلم: كتاب الرضاع/ باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة: (٢/ ١٠٦٨). حديث رقم: (١، ٢).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه ألحق ابن وليدة زمعة بن الأسود بن زمعة بن الأسود، وكان قد أحبلها عتبة بن أبي وقاص، فاختصم فيه سعد وعبد بن زمعة، فقال سعد: ابن أخي، عهد إلي أن ابن وليدة زمعة هذا ابني، فقال عبد: أخي وابن وليدة أبي؛ ولد على فراش أبي. فقال النبي ﷺ: «هو

لك يا عبد بن زمعة. الولد للفراش، وللعاهر الحجر؛ احتجبي منه يا سودة»[٨٠] لما رأى من شبهه البين بعتبة.

(ق ٣٢/١٣٧)

(٨٠) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

● قال النبي ﷺ: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر»[٨١].

(ق ٣٢/١٣٩)

(٨١) سبق برقم: (٧٠).

● في الحديث عنه ﷺ: «أن الله سبحانه وتعالى لما خلق الجنة قال: وعزتي وجلالي لا يدخلك بخيل، ولا كذاب، ولا ديوث»[٨١َ].

(ق ٣٢/١٤١)

(٨١َ) لم نقف عليه بهذا اللفظ.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن المؤمن يغار، وإن الله يغار، وغيرة الله أن يأتي العبد ما حرم عليه»[٨٢].

(ق ٣٢/١٤١)

(٨٢) البخاري: كتاب النكاح/ باب الغيرة: (٩/ ٣١٩). حديث رقم: (٥٢٢٣). ومسلم: كتاب التوبة/ باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش: (٤/ ٢١١٤). حديث رقم: (٣٦).

● في حديث عن النبي ﷺ أنه: «قال له رجل: يا رسول الله! إن امرأتي لا ترد كف لامس»[٨٣].

(ق ٣٢/١٤٣)

(٨٣) سبق تخريجه برقم: (٧١).

● في الحديث: «لا يدخل الجنة بخيل ولا كذاب ولا ديوث»[٨٤].

(ق ٣٢/١٤٥)

(٨٤) ذكر الديوث ورد في أحاديث. وسبق تخريجه برقم: (٧٢). وذكر البخيل ورد في حديث عند الطبراني في الكبير (١٢٧٢٣)، وفي الأوسط (٥٦٤٨). وانظر مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩٧)، والسلسلة الضعيفة (١٢٨٤)، (١٢٨٥). وأما ذكر الكذاب فلم نقف عليه.

● قال النبي ﷺ لزيد: «اتق الله وأمسك عليك زوجك»(٨٦).
(ق ٣٢/١٥٠)

(٨٦) أحمد في المسند: (٣/ ١٥٠).

● قال النبي ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل به»(٨٧).
(ق ٣٢/١٥٠)

(٨٧) البخاري: كتاب العتق/ باب الخطأ والنسيان في العتاقة: (٥/ ١٦٠). حديث رقم: (٢٥٢٨) بنحوه. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر: (١/ ١١٦). حديث رقم: (٢٠١، ٢٠٢).

● قال ﷺ: «لعن الله المحلل والمحلل له»(٨٨).
(ق ٣٢/١٥٢)

(٨٨) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال النبي ﷺ: «الولد للفراش. وللعاهر الحجر»(٩٠).
(ق ٣٢/١٥٤)

(٩٠) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا أنبئكم بالتيس المستعار؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «هو المحلل، لعن الله المحلل والمحلل له»(٩٣).
(ق ٣٢/١٥٥)

(٩٣) رواه ابن ماجه في النكاح، حديث (١٩٣٦).

• ثبت في سنة رسول الله ﷺ أنه «لعن آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه ولعن الله المحلل، والمحلل له»(٩٤) قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٣٢/١٥٦)

(٩٤) كذا في مطبوعة ابن قاسم - رحمه الله - وهو ليس بحديث واحد، بل هو حديثان:
الأول: وهو. حديث الربا: أخرجه مسلم: كتاب المساقاة/ باب لعن آكل الربا ومؤكله. حديث رقم: (١٠٦). و أحمد في المسند: (٣/٣٠٤).
الثاني: . حديث المحلل: سبق تخريجه برقم: (٤).

• في الحديث الصحيح: «إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»(٩٦).

(ق ٣٢/١٦٠)

(٩٦) البخاري: النكاح/ باب الشروط في النكاح: (٩/ ٢١٧). حديث (٥١٥١). ومسلم: النكاح/ باب الوفاء بالشروط في النكاح: (٢/ ١٠٣٥). رقم: (٦٣).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إن أحق الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج»(٩٩).

(ق ٣٢/١٦٤)

(٩٩) سبق تخريجه برقم: (٩٦).

• قال ﷺ: «إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج»(١٠٠).

(ق ٣٢/١٦٩)

(١٠٠) سبق تخريجه برقم: (٩٦).

• من مراسيل علي بن الحسين - رضي الله عنهما - وغيره. ولفظه: «ولدت من نكاح، لا من سفاح، لم يصبني من نكاح الجاهلية

شيء»[١٠١].

(ق ٣٢/١٧٤)

(١٠١) البيهقي: (٧/ ١٩٠). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢١٧): رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي، صحح له الحاكم في المستدرك وقد تكلم فيه، وبقية رجاله ثقات. اهـ.

• قال النبي ﷺ: «اتقوا الله في النساء، فإنهن عوان عندكم»[١٠١َ].

(ق ٣٢/١٨٤)

(١٠١َ) أحمد (٥/ ٧٢، ٧٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٦٦): «رواه أحمد، وأبو وحرة الرقاشي وثقه أبو داود، وضعفه ابن معين. وفيه علي بن زيد، وفيه كلام». وانظر الحديث الذي سبق تخريجه برقم (٢٣).

• قال ﷺ: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تستبرأ بحيضة»[١٠٢].

(ق ٣٢/١٨٦)

(١٠٢) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في وطء السبايا: (٦/ ١٩٤). حديث رقم: (٢١٤٣). العون و أحمد في المسند: (٣/ ٢٨).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٧).

• روت عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ أنه قال: «إن أعظم النساء بركة أيسرهن مؤونة»[١٠٣].

(ق ٣٢/١٩٢)

(١٠٣) أحمد في المسند: (٦/ ٨٢، ١٤٥).
ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١١١٧).

• وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «خيرهن أيسرهن صداقاً»[١٠٤].

(ق ٣٢/١٩٢)

(١٠٤) الحاكم: (٢/ ١٧٨). والبيهقي: (٧/ ٢٣٥).
ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١١١٧).

● وعن الحسن البصري، قال: رسول الله ﷺ: «ألزموا النساء الرجال، ولا تغالوا في المهور»[١٠٥].

(ق ٣٢/١٩٢)

(١٠٥) لم نجده.

● خطب عمر بن الخطاب الناس فقال: ألا لا تغالوا في مهور النساء؛ فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله: كان أولاكم النبي ﷺ؛ ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية[١٠٦]. قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٣٢/١٩٢)

(١٠٦) أبو داود: كتاب النكاح/ باب الصداق. حديث رقم: (٢١٠٦). والترمذي: كتاب النكاح/ باب رقم: (٢٣). حديث رقم: (١١١٤م).

● قال أبو هريرة: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار. فقال: «على كم تزوجتها؟» قال: على أربع أواق. فقال النبي ﷺ: «على أربع أواق فكأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل! ما عندنا ما نعطيك؛ ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه»[١٠٧] قال: فبعث بعثاً إلى بني عبس فبعث ذلك الرجل فيهم. رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٣٢/١٩٢)

(١٠٧) مسلم: كتاب النكاح/ باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها: (٢/ ١٠٤٠). حديث رقم: (٧٥).

• وعن أبي عمرو الأسلمي: أنه ذكر أنه تزوج امرأة فأتى النبي ﷺ يستعينه في صداقها، فقال: «كم أصدقت؟» قال: فقلت؛ مائتي درهم. فقال: «لو كنتم تغرفون الدراهم من أوديتكم ما زدتم»[(١٠٨)] رواه الإمام أحمد في مسنده.

(ق ٣٢/١٩٣)

(١٠٨) أحمد في المسند: (٣/ ٤٤٨). والحاكم: (٢/ ١٧٨).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٧٣).

• روى أبو هريرة قال: قال ﷺ: «من تزوج امرأة بصداق ينوي أن لا يؤديه إليها فهو زان، ومن أدان ديناً ينوي أن لا يقضيه فهو سارق»[(١٠٩)].

(ق ٣٢/١٩٣)

(١٠٩) رواه البزار، حديث (١٤٣٠). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٣١): «رواه البزار من طريقين، إحداهما هذه، وفيها محمد بن أبان الكوفي، وهو ضعيف، والأخرى فيها محمد بن الحصين الجزري شيخ البزار، ولم أجد من ذكره، وبقية رجالها ثقات».

• قال أبو هريرة رضي الله عنه: كان صداقنا إذ كان فينا رسول الله ﷺ عشر أواق، وطبق بيديه. وذلك أربعمائة درهم. رواه الإمام أحمد في مسنده،[(١١٠)] وهذا لفظ أبي داود في سننه.

(ق ٣٢/١٩٤)

(١١٠) أحمد في المسند: (٢/ ٣٦٧). والنسائي: النكاح/ باب القسط في الأصدقة: (٦/ ١١٧) واللفظ لأحمد وليس لأبي داود.

• وقال أبو سلمة: قلت لعائشة: كم كان صداق رسول الله ﷺ؟ قالت: كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية و نشاً. قالت: أتدري ما

النش؟ قلت : لا . قالت : نصف أوقية : فذلك خمسمائة درهم(١١١) . رواه مسلم في صحيحه .

(ق ٣٢/١٩٤)

(١١١) مسلم: كتاب النكاح/ باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد (٢/ ١٠٤٢). حديث رقم: (٧٨).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر»(١١٢) .

(ق ٣٢/٢٠١)

(١١٢) أحمد في المسند: (٣/ ٣٠١). و أبو داود: كتاب النكاح/ باب في نكاح العبد بغير إذن مواليه: (٦/ ٩١). ح (٢٠٦٤). والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده: (٣٠/ ٤١٩). ح (١١١١). صححه الألباني في إرواء الغليل (١٩٣٣).

● قال ﷺ: «من أتى إلى طعام لم يدع إليه فقد دخل سارقاً، وخرج مغيراً»(١١٣) .

(ق ٣٢/٢٠٧)

(١١٣) أبو داود الطيالسي رقم (٢٣٣٢) ص ٣٠٦، ٣٠٧.

● ورد الحديث أيضاً: «أنه شرب ﷺ قائماً»(١١٤) .

(ق ٣٢/٢٠٨)

(١١٤) البخاري: كتاب الأشربة، حديث (٥٦١٦) من حديث علي، وفي كتاب الحج/ باب ما جاء في زمزم: (٣/ ٤٩٢). حديث رقم: (١٦٣٧). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب في الشرب من زمزم قائماً: (٣/ ١٦٠١). حديث رقم: (١١٧، ١١٨، ١١٩) من حديث ابن عباس.

● في الصحيح عن أنس: «أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً»(١١٥) .

(ق ٣٢/٢٠٨)

(١١٥) البخاري: كتاب الأشربة/ باب الشرب بنفسين أو ثلاثة: (١٠/ ٩٢). حديث رقم: (٥٦٣١). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب كراهة التنفس في نفس الإناء واستحباب التنفس ثلاثاً: (٣/ ١٦٠٢). حديث رقم: (١٢٢).

• وفي رواية لمسلم: «كان يتنفس في الشراب ثلاثاً، يقول: إنه أروى وأمرى»[(١١٦)].

(ق ٣٢/٢٠٨)

(١١٦) مسلم: كتاب الأشربة/ باب كراهة التنفس في نفس الإناء: (٣/ ١٦٠٢). حديث رقم: (١٢٣).

• وفي الصحيحين عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء»[(١١٧)].

(ق ٣٢/٢٠٨)

(١١٧) البخاري: كتاب الأشربة/ باب النهي عن التنفس في الإناء: (١٠/ ٩٢). حديث رقم: (٥٦٣٠). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب النهي عن الاستنجاء باليمين: (١/ ٢٢٥). حديث رقم: (٦٣) بنحوه.

• وعن أبي سعيد الخدري: «أن النبي ﷺ نهى عن التنفس في الشراب» فقال الرجل: القذاة أراها في الإناء؟ فقال: «أهرقها» قال: فإني لا أروى عن نفس واحد: قال: «فأبن القدح عن فيك»[(١١٨)] رواه الترمذي وصححه.

(ق ٣٢/٢٠٩)

(١١٨) الترمذي: كتاب الأشربة/ باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب: (٤٠/ ٢٦٨). حديث رقم: (١٨٨٧). وأحمد في المسند: (٣/ ٢٦).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٨٥).

● كان ﷺ «يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله»[(١١٩)].

(ق ٣٢/٢٠٩)

(١١٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب التيمن في الوضوء والغسل: (١/ ٢٦٩). حديث رقم: (١٦٨). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب التيمن في الطهور وغيره: (١/ ٢٢٦). حديث رقم: (٦٦، ٦٧) بنحوه.

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائماً»[(١٢٠)].

(ق ٣٢/٢٠٩)

(١٢٠) مسلم: كتاب الأشربة/ باب كراهية الشرب قائماً: (٣/ ١٦٠١). حديث رقم: (١١٥).

● وفيه عن قتادة عن أنس: «أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائماً»[(١٢١)] قال قتادة: فقلنا: الأكل؟ فقال: ذاك شر وأخبث.

(ق ٣٢/٢١٠)

(١٢١) مسلم: كتاب الأشربة/ باب كراهية الشرب قائماً: (٣/ ١٦٠٠). حديث رقم: (١١٣).

● في الصحيحين عن علي وابن عباس قال: «شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم»[(١٢٢)].

(ق ٣٢/٢١٠)

(١٢٢) تقدم تخريجه برقم (١١٤) من حديثهما.

● وفي البخاري عن علي: أن علياً في رحبة الكوفة شرب، وهو قائم. ثم قال: إن ناساً يكرهون الشرب قائماً، وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت[(١٢٢)].

(ق ٣٢/٢١٠)

(١٢٢) تقدم تخريجه برقم (١١٤).

● ثبت أن النبي ﷺ : « شرب من ماء زمزم وهو قائم »(١٢٣) .
(ق ٣٢/٢١١)

(١٢٣) سبق تخريجه برقم: (١١٤).

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر»(١٢٤) .

(ق ٣٢/٢١٢)

(١٢٤) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر: (٩/ ٥٨٢) أورده البخاري معلقاً. وأحمد في المسند: (٢/ ٢٨٣). والترمذي: كتاب القيامة/ باب: (٤٣): (٤٠/ ٥٦٣). حديث رقم: (٢٤٨٦).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد بأن يأكل الأكلة فيحمده عليها. أو يشرب الشربة فيحمده عليها»(١٢٥) .
(ق ٣٢/٢١٢)

(١٢٥) مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة/ باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب (٤٠/ ٢٠٩٥). حديث رقم: (٨٩). وأحمد في المسند: (٣/ ١٠٠). والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الحمد على الطعام: (٤/ ٢٣٣). حديث رقم: (١٨١٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «نفقة المسلم على أهله يحتسبها صدقة»(١٢٦) .

(ق ٣٢/٢١٢)

(١٢٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب ما جاء: إن الأعمال بالنية والحسبة: (١/ ١٣٦). حديث رقم: (٥٥). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج: (٢/ ٦٩٥). حديث رقم: (٤٨).

● وقال ﷺ لسعد: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا ازددت بها درجة ورفعة، حتى اللقمة تضعها في في امرأتك»(١٢٧).

(ق ٣٢/٢١٣)

(١٢٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب ما جاء: إن الأعمال بالنية والحسبة: (١٠/ ١٣٦). حديث رقم: (٥٦). ومسلم: كتاب الوصية/ باب الوصية بالثلث: (٣/ ١٢٥٠). حديث رقم: (٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «تلك صلاة المنافق: يرقب الشمس حتى إذا صارت بين قرني شيطان قام فنقر أربعاً، لا يذكر الله فيها إلا قليلاً»(١٢٨).

(ق ٣٢/٢١٦)

(١٢٨) مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب استحباب التبكير بالعصر: (١/ ٤٣٤). حديث رقم: (١٩٥). والترمذي: كتاب أبواب الصلاة/ باب ما جاء في تعجيل العصر: (١/ ٣٠١). حديث رقم: (١٦٠).

● جاء في الحديث: «إن العبد إذا أكمل الصلاة بطهورها وقراءتها وخشوعها صعدت ولها برهان كبرهان الشمس، وتقول: حفظك الله كما حفظتني، وإذا لم يكمل طهورها وقراءتها وخشوعها فإنها تلف كما يلف الثوب؛ ويضرب بها وجه صاحبها، وتقول: ضيعك الله كما ضيعتني»(١٢٩).

(ق ٣٢/٢١٧)

(١٢٩) لم نجده. ولكن ورد نحوه من حديث عبادة بن الصامت. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٢٢): «رواه الطبراني في الكبير، والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم، وثقه ابن المديني والعجلي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله موثقون».

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له منها إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، إلا خمسها، إلا سدسها، إلا سبعها، إلا ثمنها، إلا تسعها، إلا عشرها»(١٣٠).

(ق ٣٢/٢١٧)

(١٣٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في نقصان الصلاة. حديث رقم: (٧٩٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٦٢٢).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «شارب الخمر كعابد وثن»(١٣١).

(ق ٣٢/٢١٨)

(١٣١) أحمد في المسند: (١/ ٢٧٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٧٣٧).

● لفظ الخبر الذي رواه هو عن مالك: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله»(١٣٢).

(ق ٣٢/٢١٩)

(١٣٢) أحمد في المسند: (٤/ ٣٩٤) عن أبي موسى. و أبو داود: كتاب الأدب/ باب في النهي عن اللعب بالنرد: (١٣/ ٢٨٣). حديث رقم: (٤٩١٧): عون المعبود.
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٦٧٠).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدخل فرساً بين فرسين وهو آمن أن يسبق فهو قمار؛ ومن أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار»(١٣٤).

(ق ٣٢/٢٢١)

(١٣٤) أحمد في المسند: (٢/ ٥٠٥). و أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في المحلل: (٧/ ٢٤٤). حديث رقم: (٢٥٦٢): عون المعبود.
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٠٩).

● والنبي ﷺ « حرم بيوع الغرر »(١٣٥).

(ق ٣٢/٢٢١)

(١٣٥) مسلم: كتاب البيوع/ باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر. حديث رقم (٤). أبو داود: كتاب البيوع/ باب في بيع الغرر. حديث رقم (٣٣٧٦).

● في السنن عن أبي موسى، عن النبي ﷺ أنه قال: « من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله »(١٣٦) وقد رواه مالك في الموطأ.

(ق ٣٢/٢٢٢)

(١٣٦) سبق تخريجه برقم: (١٣٢).

● وروايته عن عائشة رضي الله عنها: أنه بلغها أن أهل بيت في دارها كانوا سكاناً لها عندهم نرد، فأرسلت إليهم: إن لم تخرجوها لأخرجكم من داري، وأنكرت ذلك عليهم. ومالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أنه كان إذا وجد من أهله من يلعب بالنرد ضربه، وكسرها. وفي بعض ألفاظ الحديث عن أبي موسى، قال: سمعت رسول الله ﷺ وذكرت عنده؛ فقال: « عصى الله ورسوله من ضرب بكعابها يلعب بها »(١٣٧).

(ق ٣٢/٢٢٢)

(١٣٧) أحمد في المسند: (٤/ ٤٠٧) نحوه.
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٦٧٠).

● روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: « من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه »(١٣٨).

(ق ٣٢/٢٢٢)

(١٣٨) مسلم: كتاب الشعر/ باب تحريم اللعب بالنردشير: (٤/ ١٧٧٠). حديث رقم: (١٠). و أبو داود: كتاب الأدب/ باب في النهي عن اللعب بالنرد: (١٣/

٢٨٣). حديث رقم: (٤٩١٨): العون. و أحمد في المسند: (٥/ ٣٥٢).

● وفي لفظ آخر: «فليشقص الخنازير»[١٣٩].

(ق ٣٢/٢٢٢)

(١٣٩) أحمد في المسند: (٤/ ٢٥٣). و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في ثمن الخمر والميتة. حديث رقم: (٣٤٨٩) بلفظ: «من باع فليُشَقِّص الخنازير».
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٥٠٨).

● في الحديث: «لا سبق إلا في خف، أو حافر، أو نصل»[١٤٠].

(ق ٣٢/٢٢٣)

(١٤٠) أحمد في المسند: (٢/ ٢٥٦). و أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في السبق: (٧/ ٢٤١). حديث رقم: (٢٥٥٧): العون. والترمذي: كتاب الجهاد/ باب ما جاء في الرهان والسبق: (٤/ ١٧٨). حديث رقم: (١٧٠٠).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٠٦).

● قال النبي ﷺ: «كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل؛ إلا رميه بقوسه، أو تأديبه فرسه، أو ملاعبته امرأته فإنهن من الحق»[١٤١].

(ق ٣٢/٢٢٣)

(١٤١) أحمد في المسند: (٤/ ١٤٤). وأبو داود في الجهاد، حديث (٢٥١٣). والترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل الرمى في سبيل الله: (٤/ ١٤٩). حديث رقم: (١٦٣٧ .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا»[١٤٢].

(ق ٣٢/٢٢٤)

(١٤٢) هذا جزء من الحديث السابق.

● «ومن تعلم الرمي ثم نسيه فليس منا»[١٤٣].

(ق ٣٢/٢٢٤)

(١٤٣) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الرمي والحث عليه: (٣/ ١٥٢٢). حديث رقم: (١٦٩).

● وقرأ على المنبر: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال: ٦٠] الآية، ثم قال: «ألا إن القوة الرمي، إلا إن القوة الرمي»(١٤٤).

(ق ٣٢/٢٢٤)

(١٤٤) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الرمي والحث عليه: (٣/ ١٥٢٢). حديث رقم: (١٦٧). و أحمد في المسند: (٤/ ١٥٧). وأبو داود في الجهاد، حديث (٢٥١٤). وابن ماجه في الجهاد، حديث (٢٨١٣).

● كان النبي ﷺ «نهى عن الخليطين»(١٤٥).

(ق ٣٢/٢٢٥)

(١٤٥) رواه الطبراني في الكبير، حديث (٤٧١٥). قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٥٨): رواه الطبراني، وفيه عمرو بن رديح، وثقه بن معين وضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

● قال النبي ﷺ: «من لعب بالنردشير فكأنا صبغ يده في لحم خنزير ودمه»(١٤٧).

(ق ٣٢/٢٢٦)

(١٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٣٨).

● ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣] في سنن ابن ماجة وغيره، عن أبي ذر: أن هذه الآية لما نزلت قال النبي ﷺ: «يا أباذر! لو أن الناس كلهم عملوا بهذه الآية لوسعتهم»(١٤٩).

(ق ٣٢/٢٢٩)

(١٤٩) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الورع والتقوى. حديث رقم: (٤٢٢٠) والدارمي: (٢/ ٣٠٣). والحاكم: (٢/ ٤٩٢).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٣٨٧).

● إنه ﷺ لما حرم الخمر «لعن الخمر وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومشتريها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقيها، وشاربها، وآكل ثمنها». وكذلك «الميسر»(١٥٠).

(ق ٣٢/٢٣٠)

(١٥٠) أحمد في المسند: (٢/ ٩٧). و أبو داود: كتاب الأشربة/ باب العصير للخمر (باب في العنب يعصر للخمر) (١٠/ ١١٢). حديث رقم: (٣٦٥٧): العون.
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٢٩).

● قال النبي ﷺ: «ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح بها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد بها سائر الجسد، ألا وهي القلب»(١٥١).

(ق ٣٢/٢٣١)

(١٥١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه (١/ ١٢٦). حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات: (٣/ ١٢١٩). حديث رقم: (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر»(١٥٣).

(ق ٣٢/٢٣٧)

(١٥٣) أحمد في المسند: (١/ ٢٠). والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في دخول الحمام: (٥/ ١٤٠). حديث رقم: (٢٨٠١).
حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٨٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من لعب بالنردشير فقد صبغ يده في لحم خنزير ودمه»(١٥٤).

(ق ٣٢/٢٤٢)

(١٥٤) سبق تخريجه برقم: (١٣٨).

● وفي السنن أنه قال: «من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله»(١٥٥).

(ق ٣٢/٢٤٢)

(١٥٥) سبق تخريجه برقم: (١٣٦).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «من لعب بالنرد فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه»(١٥٦).

(ق ٣٢/٢٤٣)

(١٥٦) سبق تخريجه برقم: (١٣٨).

● قال ﷺ: «من لعب النرد فقد عصى الله ورسوله»(١٥٧).

(ق ٣٢/٢٤٤)

(١٥٧) سبق تخريجه برقم: (١٣٦).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «شارب الخمر كعابد وثن»(١٥٨).

(ق ٣٢/٢٤٥)

(١٥٨) سبق تخريجه برقم: (١٣١).

● قال ﷺ: «من لعب بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم خنزير ودمه»(١٥٩).

(ق ٣٢/٢٤٦)

(١٥٩) سبق تخريجه برقم: (١٣٨).

• في السنن عن النبي ﷺ أنه رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شيطان يتبع شيطانة»[(١٥٩)].

(ق ٣٢/٢٤٦)

(١٥٩) أبو داود في الأدب، حديث (٤٩٤٠)، وابن ماجه في الأدب، حديث (٣٧٦٥).

• قال النبي ﷺ: «مروهم بالصلاة لسبع؛ واضربوهم عليها لعشر؛ وفرقوا بينهم في المضاجع»[(١٦٠)].

(ق ٣٢/٢٤٧)

(١٦٠) أحمد في المسند: (٢/ ١٨٧) من رواية ابن عمرو. وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب متى يؤمر الغلام بالصلاة. حديث رقم: (٤٩٤، ٤٩٥) من رواية سبرة.
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٧).

• قال النبي ﷺ: «لا يخلو رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان»[(١٦١)].

(ق ٣٢/٤٢٨)

(١٦١) أحمد في المسند: (١/ ١٨). والترمذي: كتاب الرضاع/ باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات: (٣/ ٤٧٤). حديث رقم: (١١٧١).
صححه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على المسند برقم (١١٤).

• وقال ﷺ: «إياكم والدخول على النساء قالوا: يا رسول الله! أفرأيت الحمو؟ قال الحمو الموت»[(١٦٢)].

(ق ٣٢/٢٤٨)

(١٦٢) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا يخلونَّ رجل بامرأة إلا ذو محرم: (٩/ ٣٣٠). حديث رقم: (٥٢٣٢). ومسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الخلوة بالأجنبية: (٤/ ١٧١١). حديث رقم: (٢٠).

• روى الشعبي عن النبي ﷺ: «أن وفد عبد القيس لما قدموا على النبي ﷺ وكان فيهم غلام ظاهر الوضاءة أجلسه خلف ظهره؛ وقال: إنما

كانت خطيئة داود عليه السلام النظر»[(١٦٣)].

(ق ٣٢/٢٤٨)

(١٦٣) لم نجده.

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «لا سبق إلا خف أو حافر أو نصل»[(١٦٤)].

(ق ٣٢/٢٥٠)

(١٦٤) سبق تخريجه برقم: (١٤٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تنعت المرأة المرأة لزوجها حتى كأنه ينظر إليها»[(١٦٥)].

(ق ٣٢/٢٥١)

(١٦٥) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها: (٩/ ٣٣٨). حديث رقم: (٥٢٤٠، ٥٢٤١). و أحمد في المسند: (١/ ٣٨٧).

● قال ﷺ: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله».

(ق ٣٢/٢٥٣)

(١٦٥َ) سبق برقم (١٣٢).

● روى بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «إن الذي يحدث فيكذب ليضحك القوم: ويل له، ويل له، ثم ويل له»[(١٦٦)].

(ق ٣٢/٢٥٦)

(١٦٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب التشديد في الكذب: (١٣/ ٣٣٤). حديث رقم: (٤٩٦٩): العون. والترمذي: كتاب الزهد/ باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس: (٤/ ٤٨٣). حديث رقم: (٢٣١٥).
حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٠١٣).

● قوله ﷺ في الصحيح: «العائد في هبته كالعائد في قيئه؛ ليس لنا مثل السوء»[(١٦٧)].

(ق ٣٢/٢٥٨)

(١٦٧) البخاري: كتاب الهبة/ باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته (٥/ ٢٣٤). حديث رقم: (٢٦٢١، ٢٦٢٢). ومسلم: كتاب الهبات/ باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده...: (٣/ ١٢٤١). حديث رقم: (٧).

● قال النبي ﷺ: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب»[(١٦٨)].

(ق ٣٢/٢٥٨)

(١٦٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه: (٦/ ٣٥٩). حديث رقم: (٣٣٢٢).

● قال ﷺ: «إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، وإذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنها رأت شيطاناً»[(١٦٩)].

(ق ٣٢/٢٥٨)

(١٦٩) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال. حديث رقم: (٣٣٠٣). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب استحباب الدعاء عند صياح الديك. حديث رقم: (٨٢).

● قال ﷺ: «من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية أو حرث أو صيد نقص من عمله كل يوم قيراط»[(١٧٠)].

(ق ٣٢/٢٥٩)

(١٧٠) مسلم: كتاب المساقاة/ باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه. حديث رقم: (٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤).

● روي أن النبي ﷺ: «لعن المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال»[(١٧١)].

(ق ٣٢/٢٥٩)

(١٧١) البخاري: كتاب اللباس/ باب: المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال. حديث رقم: (٥٨٨٥). و أحمد في المسند: (١/ ٣٣٠).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة؛ إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك»(١٧٢).

(ق ٣٢/٢٦١)

(١٧٢) أحمد في المسند: (٢/ ١٦٨) بنحوه. ومسلم: كتاب الرضاع/ باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة: (٢/ ١٠٩٠). حديث رقم: (٥٩) بنحوه. و أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في حقوق المال: (٥/ ٨١، ٨٢). حديث رقم: (١٦٤٨): عون المعبود. بنحوه.

● وفي صحيح ابن أبي حاتم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت»(١٧٣).

(ق ٣٢/٢٦١)

(١٧٣) ابن حبان في صحيحه، حديث (٤١٦٣، إحسان). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٧٣).

● وفي الترمذي عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة»(١٧٤) وقال الترمذي: حديث حسن.

(ق ٣٢/٢٦١)

(١٧٤) الترمذي: كتاب الرضاع/ باب ما جاء في حق الزوج على المرأة: (٣/ ٤٦٦). حديث رقم: (١١٦١). و ابن ماجة: كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة. حديث رقم: (١٨٥٤) (١/ ٥٩٥).

منكر: قال ذلك الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٤٢٦).

● عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لو كنت آمراً لأحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»(١٧٥) أخرجه الترمذي. وقال: حديث حسن.

(ق ٣٢/٢٦٢)

(١٧٥) الترمذي: كتاب الرضاع/ باب ماجاء في حق الزوج على المرأة: (٣/ ٤٦٥). حديث رقم: (١١٥٩). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٩٩٨).

● وأخرجه أبو داود، ولفظه: «لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن، لما جعل الله لهم عليهن من الحقوق»(١٧٦).

(ق ٣٢/٢٦٣)

(١٧٦) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في حق الزوج على المرأة: (٦/ ١٧٧). حديث رقم: (٢١٢٦): العون. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٨٤٥).

● وفي المسند عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها؛ من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تجري بالقيح والصديد، ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه!»(١٧٧).

(ق ٣٢/٢٦٣)

(١٧٧) أحمد في المسند: (٣/ ١٥٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٦٠٢).

● وفي المسند وسنن ابن ماجة، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أن

رجلاً أمر امرأته أن تنقل من جبل أحمر إلى جبل أسود، ومن جبل أسود إلى جبل أحمر: لكان لها أن تفعل»(١٧٨).

(ق ٣٢/٢٦٣)

(١٧٨) أحمد في المسند: (٦/ ٧٦). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة. حديث رقم: (١٨٥٢). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٧٩٩).

● في المسند، وسنن ابن ماجة، وصحيح ابن حبان، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي ﷺ فقال: «ما هذا يا معاذ؟» قال: أتيت الشام فوجدتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم، فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعلوا ذلك، فإني لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها؛ ولو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه»(١٧٩).

(ق ٣٢/٢٦٢)

(١٧٩) أحمد في المسند: (٤/ ٣٨١). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة: (١/ ٥٩٥). حديث رقم: (١٨٥٣). وابن حبان (٤١٧١، إحسان). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٩٩٨).

● وعن طلق بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل دعا زوجته لحاجته فلتأته ولو كانت على التنور»(١٨٠) رواه أبو حاتم في صحيحه والترمذي، وقال: حديث حسن.

(ق ٣٢/٢٦٣)

(١٨٠) الترمذي: كتاب الرضاع/ باب ما جاء في حق الزوج على المرأة: (٣/ ٤٦٥). حديث رقم: (١٦٠). وابن حبان (٤١٦٥، إحسان).

● وفي الصحيح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء، فبات غضباناً عليها: لعنتها الملائكة حتى تصبح»(١٨١).

(ق ٣٢/٢٦٣)

(١٨١) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا قال أحدكم: (آمين) والملائكة في السماء...: (٦/ ٣١٤). حديث رقم: (٣٢٣٧).

● وفي الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «استوصوا بالنساء خيراً، فإنما هن عندكم عوان»(١٨٢).

(ق ٣٢/٢٦٣)

(١٨٢) تقدم تخريجه برقم (٢٣) مع اختلاف في الألفاظ.

● في السنن الأربعة وصحيح ابن أبي حاتم عن ثوبان قال: قال رسول ﷺ: «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة»(١٨٣).

(ق ٣٢/٢٦٤)

(١٨٣) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في الخلع: (٦/ ٣٠٨). حديث رقم: (٢٢٠٩): العون. والترمذي: كتاب الطلاق/ باب ما جاء في المختلعات: (٣/ ٤٩٣). حديث رقم: (١١٨٧). وأحمد في المسند: (٥/ ٢٧٧). وابن ماجة: كتاب الطلاق/ باب كراهية الخلع للمرأة. حديث رقم: (٢٠٥٥). وابن حبان (٤١٨٤، إحسان). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠٣٥).

● وفي حديث آخر: «المختلعات والمنتزعات هن المنافقات»(١٨٤).

(ق ٣٢/٢٦٤)

(١٨٤) الترمذي: كتاب الطلاق واللعان/ باب ما جاء في المختلعات: (٣/ ٤٩٢). حديث رقم: (١١٨٦) من حديث ثوبان. أحمد في المسند: (٢/ ٤١٤). والنسائي في الطلاق (٦/ ١٦٨، ١٦٩) من حديث أبي هريرة.

صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٦٣٢) .

● فإن النبي ﷺ قال إنه : « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق »(١٨٥) .

(ق ٣٢/٢٦٤)

(١٨٥) أحمد في المسند : (١/ ١٣١) . وبنحوه : في صحيح مسلم : في الإمارة .
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٣٩٦) .

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال : « إن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن »(١٨٦) .

(ق ٣٢/٢٦٦)

(١٨٦) ابن ماجة : كتاب النكاح/ باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن : (١/ ٦١٩) .
حديث رقم : (١٩٢٤) من حديث خزيمة بن ثابت . صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠٠٥) بطرقه وشواهده .

● في الصحيح : أن اليهود كانوا يقولون : إذا أتى الرجل امرأته في قبلها من دبرها جاء الولد أحول، فسأل المسلمون عن ذلك النبي ﷺ، فأنزل الله هذه الآية : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾(١٨٧) [البقرة : ٢٢٣] و « الحرث » موضع الزرع .

(ق ٣٢/٢٦٧)

(١٨٧) مسلم : كتاب النكاح/ باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها : (٢/ ١٠٥٨) . حديث رقم : (١١٧) .

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال : « إن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في حشوشهن »(١٨٨) و « الحش » هو الدبر .

(ق ٣٢/٢٦٨)

(١٨٨) سبق تخريجه برقم : (١٨٦) . ولكن بلفظ : « في أدبارهن » .

● ثبت عن ﷺ أنه قال: «كل مسكر خمر؛ وكل خمر حرام»(١٨٩).

(ق ٣٢/٢٦٨)

(١٨٩) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام: (٣/ ١٥٨٨). حديث رقم: (٧٥). و أحمد في المسند: (٢/ ١٦).

● سئل ﷺ عن أنواع من الأنبذة، فقال: «كل مسكر حرام»(١٩٠).

(ق ٣٢/٢٦٨)

(١٩٠) مسلم: كتاب الأشربة/ الباب السابق: (٣/ ١٥٨٦). حديث رقم: (٧٠).

● «ما أسكر كثيره فقليله حرام»(١٩١).

(ق ٣٢/٢٦٨)

(١٩١) أحمد في المسند: (٢/ ١٦٧، ١٧٩). و أبو داود: كتاب الأشربة/ باب ما جاء في السكر (١٠/ ١٢١). حديث رقم: (٣٦٦٤): العون.
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٧٥).

● في السنن الأربعة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما دون الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل»(١٩٢).

(ق ٣٢/٢٦٩)

(١٩٢) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في القسم بين النساء: (٦/ ١٧١). حديث رقم: (٢١١٩): العون. والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في التسوية بين الضرائر: (٣/٤٤٧). حديث رقم: (١١٤١) بنحوه. والنسائي في عشرة النساء (٧/ ٦٣). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب القسمة بين النساء. حديث رقم: (١٩٦٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٩١).

● في السنن الأربعة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقسم ويعدل، فيقول: «هذا قسمي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا

أملك »[١٩٣] يعني: القلب.

(ق ٣٢/٢٦٩)

(١٩٣) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في القسم بين النساء: (٦/ ١٧١). حديث رقم: (٢١٢٠): العون. والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في التسوية بين الضرائر: (٣/ ٤٤٦). حديث رقم: (١١٤٠). والنسائي في عشرة النساء (٧/ ٦٤). وابن ماجه في النكاح، حديث (١٩٧١). ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠١٨).

• في الصحيح عن عائشة قالت: أنزلت هذه الآية في المرأة تكون عند الرجل، فتطول صحبتها، فيريد طلاقها؛ فتقول: لا تطلقني، وأمسكني، وأنت في حل من يومي: فنزلت هذه الآية[١٩٤].

(ق ٣٢/٢٧٠)

(١٩٤) البخاري: كتاب النكاح/ باب: ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾. حديث رقم: (٥٢٠٦). ومسلم: كتاب التفسير. حديث رقم: (١٣).

• قال النبي ﷺ: «من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما أكثر من الأخرى جاء يوم القيامة وشقه مائل»[١٩٥].

(ق ٣٢/٢٧١)

(١٩٥) سبق تخريجه برقم: (١٩٢).

• ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «لقد هممت أن أنهى عن ذلك، ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضر أولادهم»[١٩٦].

(ق ٣٢/٢٧٢)

(١٩٦) مسلم: كتاب النكاح، حديث (١٤٠، ١٤١). أحمد في المسند: (٦/ ٣٦١). و أبو داود: كتاب الطب/ باب في الغيل: (١٠/ ٣٦٥). حديث رقم: (٣٨٦٤): العون. والترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في الغيلة: (٤/ ٣٥٤). حديث رقم: (٢٠٧٧).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠٢١).

● قال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه»[١٩٧].

(ق ٣٢/٢٧٤)

(١٩٧) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه: (٩/ ٢٩٥). حديث رقم: (٥١٩٥). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ما أنفق العبد من مال مولاه: (٢/ ٧١١). حديث رقم: (٨٤).

● ورواه أبو داود وابن ماجة وغيرهما، ولفظهم: «لا تصوم امرأة وزوجها شاهد يوماً من غير رمضان إلا بإذنه»[١٩٨].

(ق ٣٢/٢٧٤)

(١٩٨) أبو داود: كتاب الصوم/ باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها: (٧/ ١٢٨). حديث رقم: (٢٤٤١): العون. والترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها: (٣/ ١٥١). حديث رقم: (٧٨٢). وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها: (١/ ٥٦٠). حديث رقم: (١٧٦١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٢٢٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «إذا دعا الرجل المرأة إلى فراشه فأبت لعنتها الملائكة حتى تصبح»[١٩٩].

(ق ٣٢/٢٧٥)

(١٩٩) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب: (٧): (٦/ ٣١٤) الحديث: (٣٢٣٧). ومسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم امتناعها من فراش زوجها: (٢/ ١٠٦٠). حديث رقم: (١٢٢).

● وفي لفظ: «إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى تصبح»[٢٠٠].

(ق ٣٢/٢٧٥)

(٢٠٠) مسلم: في الكتاب والباب السابقين. حديث رقم: (١٢١).

● قال النبي ﷺ: «لو كنت آمراً لأحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة تسجد لزوجها؛ لعظم حقه عليها»[٢٠١].

(ق ٣٢/٣٧٥)

(٢٠١) سبق تخريجه برقم: (١٧٥).

● وعنه ﷺ أن النساء قلن له: إن الرجال يجاهدون، ويتصدقون، ويفعلون، ونحن لا نفعل ذلك. فقال: «حسن فعل إحداكن يعدل ذلك»[٢٠٢].

(ق ٣٢/٢٧٥)

(٢٠٢) لم نجده.

● وقال عليه الصلاة والسلام: «علموهم وأدبوهم»[٢٠٣].

(ق ٣٢/٢٧٧)

(٢٠٣) لم نقف عليه بهذا اللفظ، لكن معناه أخرجه البخاري في كتاب العلم/ باب تعليم الرجل أمته وأهله. حديث رقم: (٩٧).
وينبغي أن يكون اللفظ: «علموهن وأدبوهن».

● في الصحيح: «إذا طلب الرجل المرأة إلى فراشه فأبت عليه كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى تصبح»[٢٠٤].

(ق ٣٢/٢٧٨)

(٢٠٤) سبق تخريجه برقم: (٢٠٠).

● قال النبي ﷺ: «ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى تصبح»[٢٠٥].

(ق ٣٢/٢٨٠)

(٢٠٥) سبق تخريجه برقم: (٢٠٠).

● أمر النبي ﷺ لامرأة ثابت بن قيس بن شماس: «أن يعطى صداقها فيفارقها»[(٢٠٦)].

(ق ٣٢/٢٨٠)

(٢٠٦) البخاري: كتاب الطلاق / باب الخلع. حديث رقم: (٥٢٧٣، ٥٢٧٦). وسيأتي نصُّه برقم (٢٠٩).

● قال النبي ﷺ في عبد الله بن عباس: «اللهم! فقِّهه في الدين، وعلِّمه التأويل»[(٢٠٨)].

(ق ٣٢/٢٩٢)

(٢٠٨) البخاري: كتاب الوضوء / باب وضع الماء عند الخلاء: (١ / ٢٤٤). حديث رقم: (١٤٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة / باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنه: (٤ / ١٩٢٧). حديث رقم: (١٣٨).

● روى البخاري في صحيحه، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال لثابت بن قيس بن شماس - وهو أول من خالع في عهد النبي ﷺ؛ لما جاءت امرأته إلى النبي ﷺ، وقالت له: لا أنقم عليه خلقاً ولا ديناً، ولكن أكره الكفر في الإسلام؛ فذكرت أنها تبغضه. فقال لها النبي ﷺ: «أتردين عليه الحديقة؟» فقالت: نعم. قال: «اقبل الحديقة، وطلقها تطليقة»[(٢٠٩)].

(ق ٣٢/٢٩٧)

(٢٠٩) سبق تخريجه برقم: (٢٠٦).

● وروي أيضاً عن النبي ﷺ أنه «أمرها بحيضة»[(٢١٠)] استبراء.

(ق ٣٢/٢٩٧)

(٢١٠) أبو داود: كتاب الطلاق / باب في الخلع: (٦ / ٣١١). حديث رقم: (٢٢١٢):

العون. والترمذي: كتاب الطلاق/ باب ما جاء في الخلع: (٣/ ٤٩١). حديث رقم: (١١٨٥م). والنسائي بنحوه في الطلاق (٦/ ١٨٦).

● في السنن أن فيروز الديلمي أسلم وتحته أختان، فقال له النبي ﷺ: «طلق أيتهما شئت»(٢١١) قال: فعمدت إلى أسبقهما صحبة ففارقتها. وهو حديث حسن.

(ق ٣٢/٣٠١)

(٢١١) أحمد في المسند: (٤/ ٢٣٢). و أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان: (٦/ ٢٣٠). حديث رقم: (٢٢٢٦): العون. وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب الرجل يسلم وعنده أختان: (١/ ٦٢٧). حديث رقم: (١٩٥١).

● في الصحيح عن ابن عباس أنه قال: كان الطلاق الثلاث على عهد رسول الله ﷺ واحدة، وزمان أبي بكر، وصدراً من خلافة عمر؛ فلما تتابع الناس على ذلك قال عمر: إن الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة؛ فلو نفذناه عليهم، فأنفذه عليهم(٢١٢).

(ق ٣٢/٣١١)

(٢١٢) مسلم: كتاب الطلاق/ بلاب طلاق الثلاث: (٢/ ١٠٩٩). حديث رقم: (١٥). و أحمد في المسند: (١/ ٣١٤).

● روى الإمام أحمد وغيره من حديث محمد بن إسحق، عن داود ابن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً؛ فلما أتى النبي ﷺ قال له: النبي ﷺ: «في مجلس؟ أم مجالس» قال: بل في مجلس واحد «فردها عليه»(٢١٣).

(ق ٣٢/٣١١)

(٢١٣) أحمد في المسند: (١/ ٢٦٥). صححه الألباني في إرواء الغليل تحت رقم (٢٠٦٣).

● من رواية من روى في حديث ركانة أنه طلقها البتة، أن النبي ﷺ استحلفه: «ما أردت إلا واحدة؟» قال: ما أردت إلا واحدة. «فردها عليه»[٢١٤].

(ق ٣٢/٣١١)

(٢١٤) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في البتة: (٦/ ٢٩٠). حديث رقم: (٢١٩١): العون. وابن ماجة: كتاب الطلاق/ باب طلاق البتة: (١/ ٦٦١). حديث رقم: (٢٠٥١). ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠٦٣)، وفي ضعيف سنن أبي داود برقم (٤٧٩).

● روى الإمام أحمد، وأهل السنن الثلاثة: أبو داود، والنسائي، وابن ماجة من حديث يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحاك بن فيروز، عن أبيه قال: قلت يا رسول الله! إني أسلمت وتحتي أختان؟ قال. «طلق أيتهما شئت»[٢١٥] هذا لفظ أبي داود.

(ق ٣٢/٣١٧)

(٢١٥) سبق تخريجه برقم: (٢١١).

● وروى أبو داود من حديث هشيم وعيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة بن الشمردل، عن قيس بن الحارث أنه قال: أسلمت وعندي ثماني نسوة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «اختر منهن أربعاً»[٢١٦] ورواه ابن ماجة أيضاً.

(ق ٣٢/٣١٧)

(٢١٦) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب فيمن أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان: (٦/ ٣٢٧). حديث رقم: (٢٢٢٤): العون. وابن ماجه في النكاح، حديث (١٩٥٢) من حديث قيس. حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٨٥).

● وقد روى أحمد والترمذي وابن ماجة واللفظ له: أن ابن عمر قال: أسلم غيلان وتحته عشر نسوة، فقال له النبي ﷺ: «خذ منهن أربعاً»[٢١٧] قال الترمذي سمعت محمداً يقول: هذا غير محفوظ، والصحيح ما روى شعيب وغيره عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد أن غيلان... فذكره..

(ق ٣٢/٣١٨)

(٢١٧) الترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة. حديث رقم: (١١٢٨). نحوه. وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة. حديث رقم: (١٩٥٣). و أحمد في المسند: (٢/ ١٣، ١٤، ٤٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٨٨٣).

● وفي لفظ الإمام أحمد: فلما كان في عهد عمر طلق نساءه، وقسم ماله بين بنيه، فبلغ ذلك عمر، فقال: إني لأظن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك، ولعلك لا تملك إلا قليلاً، وأيم الله لتراجعن نساءك، ولترجعن مالك، أو لأورثهن منك، ولآمرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر أبي رغال[٢١٨].

(ق ٣٢/٣١٨)

(٢١٨) أحمد في المسند: (٢/ ١٤).
صححه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على المسند برقم (٤٦٣١).

● جاء في حديث غيلان: «أمسك أربعاً، وفارق سائرهن»[٢١٩].

(ق ٣٢/٣١٩)

(٢١٩) مالك في الموطأ: كتاب الطلاق/ باب جامع الطلاق. حديث رقم: (٧٦). وابن حبان: في موارد الظمآن. حديث رقم: (١٢٧٨).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٨٣).

● روى البخاري في صحيحه من حديث خالد الحذاء عن عكرمة، عن ابن عباس: أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! ثابت ابن قيس ما أعيب عليه من خلق ولا دين، ولكني أكره الكفر في الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «أتردين عليه حديقته؟» قالت نعم. قال رسول الله ﷺ: «اقبل الحديقة، وطلقها تطليقة»[(٢٢١)].

(ق ٣٢/٣٢١)

(٢٢١) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩).

● ورواه أبو داود في سننه، والترمذي في جامعه، وأبو بكر بن أبي عاصم في «كتاب الطلاق» له: ثلاثتهم عن محمد بن عبد الرحمن البغدادي، حدثنا علي بن يحيى القطان أخبرنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس: أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه «فجعل النبي ﷺ عدتها حيضة»[(٢٢٥)] وقال الترمذي: حديث حسن غريب. ورواه الحاكم في صحيحه.

(ق ٣٢/٣٢٥)

(٢٢٥) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

● وروى الترمذي أيضاً عن الربيع بنت معوذ بن عفراء: أنها اختلعت على عهد رسول الله ﷺ: «فأمرها النبي ﷺ - أو أمرت - أن تعتد بحيضة»[(٢٢٦)].

(ق ٣٢/٣٢٥)

(٢٢٦) الترمذي: كتاب الطلاق / باب ما جاء في الخلع. حديث رقم: (١١٨٥).

● وروى النسائي وابن أبي عاصم وابن ماجة عن الربيع بنت معوذ بن عفراء، قالت: اختلعت من زوجي. ثم جئت عثمان فسألت ماذا علي من

العدة؟ فقال: لا عدة عليك، إلا أن يكون حديث عهد بك فتمكثين حتى تحيضي حيضة. ولفظ ابن ماجه: تمكثين عنده، حتى تحيضي حيضة[٢٢٦].

(ق ٣٢/٣٢٥)

(٢٢٦) النسائي في الطلاق (٦/ ١٨٦، ١٨٧). وابن ماجه في الطلاق، حديث (٢٠٥٨).

● وقد صححه ابن حزم وغيره، ذكر: قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا عمر بن يونس، عن سليمان بن أبي سليمان، عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن الربيع: «أن النبي ﷺ أمر المختلعة أن تعتد بحيضة»[٢٢٨].

(ق ٣٢/٣٢٦)

(٢٢٨) سبق تخريجه برقم: (٢٢٦).

● وقال أيضاً: حدثنا محمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن يحيى بن النضر، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان؛ عن الربيع بنت معوذ بن عفراء: أنها سمعت رسول الله ﷺ يحدث عن امرأة ثابت بن قيس: أنه كان بينها وبين زوجها بعض الشيء، وكان رجلاً فيه حدة، فأتت رسول الله ﷺ فكلمته؛ فأرسل إلى ثابت؛ ثم أنه قبل منها الفدية فافتدت منه «فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتد حيضة»[٢٢٩].

(ق ٣٢/٣٢٦)

(٢٢٩) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

● قال أبو بكر بن أبي عاصم: مما دل على أن الخلع فسخ؛ لاطلاق: ما ثبت به الإسناد؛ حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا سويد بن عبد العزيز - هو يحيى بن سعيد - عن عمرة، عن حبيبة بنت سهيل؛ قالت: امرأة كان هَمَّ أن يتزوجها رسول الله ﷺ؛ فخطبها ثابت بن قيس فتزوجها وكان في خلق ثابت شدة، فضربها. فأصبحت بالغلس على باب رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ؛ فقال: «من هذه؟» فقالت حبيبة: أنا يا رسول الله! لا أنا ولا ثابت. قال: فلم يكن أن جاء ثابت؛ فقال له رسول الله ﷺ: «ضربتها؟» قال: نعم. ضربتها، فقال له رسول الله ﷺ: «خذ منها» فقالت: يا رسول الله! إن عندي كل شيء أعطانيه. فقال: فأخذ منها، وجلست في بيتها(٢٣٠).

(ق ٣٢/٣٢٦)

(٢٣٠) لم نقف على كتاب الطلاق لابن أبي عاصم. وهو بنحوه عند مالك في الموطأ في الطلاق (٢/٥٦٤) حديث (٣١). وأبو داود في الطلاق، حديث (٢٢٢٧). والنسائي في الطلاق (٦/ ١٦٩). وأحمد (٦/٤٣٣).

● روى ابن عباس: أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه، فجعل النبي ﷺ عدتها حيضة(٢٣١)، رواه النسائي.

(ق ٣٢/٣٢٨)

(٢٣١) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

● وقد روى مالك، والشافعي، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، عن حبيبة بنت سهل الأنصارية: أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، وأن رسول الله ﷺ خرج إلى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه في الغلس، فقال رسول الله ﷺ: «من هذه؟» قالت: أنا حبيبة بنت سهل يا

رسول الله! قال: «ما شأنك؟» قالت: لا أنا ولا ثابت بن قيس ـ لزوجها ـ فلما جاء ثابت قال رسول الله ﷺ: «هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله أن تذكر» فقالت حبيبة: يا رسول الله! كل ما أعطاني عندي، فقال رسول الله ﷺ لثابت: «خذ منها» فأخذ منها وجلست في أهلها[٢٣٢].

(ق ٣٢/٣٢٩)

(٢٣٢) سبق تخريجه برقم: (٢٣٠).

● قول النبي ﷺ: «اقبل الحديقة وطلقها تطليقة»[٢٣٣].

(ق ٣٢/٣٣٠)

(٢٣٣) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩).

● أمرها النبي ﷺ: «أن تعتد بحيضة واحدة، وتلحق بأهلها»[٢٣٤].

(ق ٣٢/٣٣٠)

(٢٣٤) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

● روى أبو داود قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن زوج بريرة كان عبداً أسود: «فخيرها رسول الله ﷺ، وأمرها أن تعتد»[٢٣٥].

(ق ٣٢/٣٣٣)

(٢٣٥) أحمد في المسند: (١/ ٢٨١). و أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد. حديث رقم: (٢٢٣٢).

● وهكذا رواه ابن أبي عاصم: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس قال: «قضى رسول ﷺ في بريرة

بأربع قضايا: أمرها أن تختار، وأمرها أن تعتد»[(٢٣٦)].

(ق ٣٢/٣٣٣)

(٢٣٦) كتاب الطلاق لابن أبي عاصم لم نجده. والحديث بنحوه عند أحمد (١/ ٢٨١، ٣٦١).

● حدثنا الحلواني، حدثنا عمرو بن[(٢٣٧)]، حدثنا همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس ذكر النبي ﷺ قال: أحسبه قال فيه: «تعتدّي عدة الخلع»[(٢٣٨)].

(ق ٣٢/٣٣٣)

(٢٣٧) خرم بالأصل. وعمرو هو ابن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي، يروي عن همام ابن يحيى وعنه الحسن بن علي الحلواني، وله أوهام على أوهام.

(٢٣٨) لم نجده.

● قال ﷺ في سبايا أوطاس: «لا توطأ حامل حتى تضع؛ ولا غير ذات حمل حتى تستبرأ بحيضة»[(٢٣٩)].

(ق ٣٢/٣٣٣)

(٢٣٩) سبق تخريجه برقم: (١٠٢).

● عن أبي سعيد الخدري في سبايا أوطاس من رواية أبي الخليل[(٢٤٠)]: «حلال إذا انقضت عدتهن»[(٢٤١)].

(ق ٣٢/٣٣٣)

(٢٤٠) خرم بالأصل. وتمامه من مسلم: «عن أبي علقمة الهاشمي، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ يوم حنين بعث جيشاً... إلخ».

(٢٤١) مسلم: كتاب الرضاع/ باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء، وإن كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي: (٢/ ١٠٧٩). حديث رقم: (٣٣).

وأبو داود: كتاب النكاح/ باب في وطء السبايا: (٦/ ١٩٠). حديث رقم: (٢١٤١). والنسائي: النكاح: (٦/ ١١٠).

● قال النبي ﷺ: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تستبرأ».

(ق ٣٢/٣٣٤)

(٢٤١) سبق تخريجه برقم: (١٠٢).

● روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال: كان «المشركون» على منزلتين من النبي ﷺ والمؤمنين: كانوا مشركين أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه، ومشركين أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه، فكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر، فإذا طهرت حل لها النكاح، فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه، وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران، ولهما للمهاجرين(٢٤٢).

(ق ٣٢/٣٣٦)

(٢٤٢) البخاري: كتاب الطلاق/ باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن. حديث رقم: (٥٢٨٦): (٩/ ٤١٧).

● روى أحمد في مسنده، وروى أهل السنن: أبو داود وغيره، والحاكم في صحيحه عن ابن عباس قال: «رد رسول الله ﷺ زينب على أبي العاص بالنكاح الأول لم يحدث شيئاً» وفي رواية «بعد ست سنين»(٢٤٣) وفي إسناده ابن إسحاق؛ ورواه الترمذي وقال: ليس بإسناده بأس.

(ق ٣٢/٣٣٧)

(٢٤٣) أحمد (١/ ٢١٧، ٢٦١، ٣٥١). وأبو داود: كتاب الطلاق/ باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها: (٦/ ٣٢٢). حديث رقم: (٢٢٢٣): العون. والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما: (٦/ ٤٤٨). حديث رقم: (١١٤٣). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب الزوجين يسلم

أحدهما قبل الآخر: (١/ ٦٤٧). حديث رقم: (٢٠٠٩). والحاكم (٢/ ٢٠٠)، (٣/ ٢٣٧، ٦٣٨).

● وروى أبو داود والحاكم في صحيحه عن ابن عباس قال: «أسلمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فتزوجت؛ فجاء زوجها إلى النبي ﷺ؛ فقال: يا رسول الله! إني كنت أسلمت، وعلمت بإسلامي: فانتزعها رسول الله ﷺ من زوجها الآخر؛ وردها إلى زوجها الأول»[٢٤٤] وفي إسناده سماك.

(ق ٣٢/٣٣٧)

(٢٤٤) أبو داود: كتاب الطلاق / باب إذا أسلم أحد الزوجين: (٦/ ٣٢١). حديث رقم: (٢٢٢٢) وابن ماجة: كتاب النكاح: (١/ ٦٤٧). حديث رقم: (٢٠٠٨): العون. وأحمد في المسند: (١/ ٣٦٤). والحاكم (٢/ ٢٠٠)

● قال النبي ﷺ قال في السبايا: «لا توطأ حامل حتى تضع؛ ولا غير ذات حمل حتى تحيض»[٢٤٥].

(ق ٣٢/٣٣٨)

(٢٤٥) سبق تخريجه برقم: (١٠٢).

● ثبت عن النبي ﷺ: «أنه أمر فاطمة بنت قيس لما طلقها زوجها آخر ثلاث تطليقات أن تعتد، وأمرها أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم[٢٤٨]»،

(ق ٣٢/٣٤١)

(٢٤٨) مسلم: كتاب الطلاق، حديث (٣٦ - ٥٠). وأبو داود: كتاب الطلاق / باب في نفقة المبتوتة. حديث رقم: (٢٢٨٤، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠). و أحمد في المسند: (٦/ ٤١٢، ٤١٥، ٤١٦).

صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٠٤، ٢١٦٠).

● ثم أمرها بالانتقال إلى بيت أم شريك»(٢٤٩).

(ق ٣٢/٣٤٢)

(٢٤٩) سبق تخريجه برقم (٢٤٨). والصواب أنه ﷺ أمرها أولاً أن تنتقل إلى بيت أم شريك، ثم قال: «تلك امرأة يغشاها أصحابي، اعتدي عند ابن أم مكتوم».

● روي أن النبي ﷺ قال في سبي أوطاس: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تستبرأ» وروي: «حتى تحيض حيضة»(٢٥٠).

(ق ٣٢/٣٤٣)

(٢٥٠) سبق تخريجه برقم: (١٠٢).

● في الحديث الصحيح في مسلم: «أنه أتى على امرأة مجح على باب فسطاط، فقال: «لعل سيدها يلم بها؟!» قالوا: نعم. قال: «لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره، كيف يورثه وهو لا يحل له؟! كيف يستعبده وهو لا يحل له؟!»(٢٥١).

(ق ٣٢/٣٤٣)

(٢٥١) مسلم في النكاح، حديث (١٣٩) بنحوه. وأبو داود: كتاب النكاح/ باب في وطء السبايا. حديث رقم: (٢١٤٢): العون. و أحمد في المسند: (٥/ ١٩٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠٢٠).

● و «نهى أن يسقي الرجل ماءه زرع غيره»(٢٥٢).

(ق ٣٢/٣٤٣)

(٢٥٢) أبو داود في النكاح، حديث (٢١٥٨). الترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل. حديث رقم: (١١٣١). و أحمد في المسند: (٤/ ١٠٨، ١٠٩).
حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢١٣٧).

● قال ﷺ: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تستبرأ»[٢٥٣].

(ق ٣٢/٣٤٦)

(٢٥٣) سبق تخريجه برقم: (١٠٢).

● قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي: تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة»[٢٥٤].

(ق ٣٢/٣٤٧)

(٢٥٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة: (١٢/ ٣٥٨). حديث رقم: (٤٥٨٣): العون. والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع: (٥/ ٤٣). حديث رقم: (٢٦٧٦). وابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين: (١/ ١٥). حديث رقم: (٤٢).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثالث والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ لأم المؤمنين جويرية: «لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزنت بما قلته منذ اليوم لوزنتهن: «سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله مداد كلماته»[٢] أخرجه مسلم في صحيحه.

(ق ٣٣/١٢)

(٢) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التسبيح أول النهار وعند النوم. حديث رقم: (٧٩).

● قال ﷺ: «ربنا ولك الحمد، ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد»[٣].

(ق ٣٣/١٢)

(٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام. حديث رقم: (١٩٤). والترمذي: كتاب المواقيت/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٦٦).

● في صحيح مسلم[٤] وغيره من السنن والمسانيد عن طاووس عن ابن عباس أنه قال: كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وسنتين من خلافة عمر: طلاق الثلاث واحدة. فقال عمر: إن الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة، فلو أمضيناه عليهم، فأمضاه عليهم.

(ق ٣٣/١٣)

(٤) مسلم: كتاب الطلاق/ باب طلاق الثلاث. حديث رقم: (١٥).

● وفي رواية لمسلم[٥] وغيره عن طاووس: أن أبا الصهباء قال لابن عباس: أتعلم إنما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر وثلاثاً من إمارة عمر؟ فقال ابن عباس: نعم.

(ق ٣٣/١٣)

(٥) مسلم: العزو السابق. حديث رقم: (١٦، ١٧).

● وروى الإمام أحمد في مسنده، حدثنا سعيد بن إبراهيم، حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس أنه قال: طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بني المطلب امرأته ثلاثًا في مجلس واحد، فحزن عليها حزناً شديداً؛ قال: فسأله رسول الله ﷺ: كيف طلقتها؟ قال: طلقتها ثلاثاً. قال: فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم. قال: «فإنما تلك واحدة فأرجعها إن شئت»[٦] قال: فرجعها.

(ق ٣٣/١٣)

(٦) أحمد في المسند: (١/ ٢٦٥).
صححه الألباني في إرواء الغليل تحت رقم (٢٠٦٣).

● قال ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»[٧].

(ق ٣٣/١٤)

(٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما ينجس الماء. حديث رقم: (٦٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب رقم: (٥٠). حديث رقم: (٦٧).
صححه الألباني في إرواء الغليل تحت رقم (٢٣).

● أو «لم ينجسه شيء»[٨].

(ق ٣٣/١٤)

(٨) أبو داود: العزو السابق. حديث رقم: (٦٥). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب مقدار

الماء الذي لا ينجس. حديث رقم: (٥١٧، ٥١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤١٠).

● وقوله ﷺ: «في الإبل السائمة الزكاة»(٩).

(ق ١٤/ ٣٣)

(٩) لم نجده باللفظ المذكور. ولكن حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: «في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون .. إلخ» رواه أبو داود في الزكاة، حديث (١٥٧٥). والنسائي في الزكاة (٥/ ١٦، ٢٥). وابن خزيمة في صحيحه، حديث (٢٢٦٦).

● قال ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»(١٠).

(ق ١٤/ ٣٣)

(١٠) البخاري: كتاب الإيمان/ باب تطوع قيام رمضان من الإيمان. حديث رقم: (٣٧). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح. حديث رقم: (١٧٣، ١٧٤، ١٧٦).

● قال ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»(١١).

(ق ١٤/ ٣٣)

(١١) البخاري: العزو السابق، حديث (٣٨). و مسلم: العزو السابق. حديث رقم: (١٧٥).

● قال النبي ﷺ حيث قال: «أرجعها إن شئت»(١٢).

(ق ١٤/ ٣٣)

(١٢) سبق تخريجه برقم: (٦).

● قال في حديث ابن عمر: «مره فليراجعها»(١٣).

(ق ١٤/ ٣٣)

(١٣) البخاري: كتاب الطلاق/ باب قول الله تعالى: ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء

فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة﴾. حديث رقم: (٥٢٥١). ومسلم: كتاب الطلاق/ باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها. حديث رقم: (١، ٢، ٣، ٤، ٦).

● روى أبو داود وغيره أن ركانة طلق امرأته البتة فقال له النبي ﷺ: «الله! ما أردت إلا واحدة؟» فقال: ما أردت بها إلا واحدة. «فردها إليه رسول الله ﷺ»[١٤].

(ق ٣٣/١٤)

(١٤) أبو داود في الطلاق، حديث (٢١٩١). وابن ماجه في الطلاق، حديث (٢٠٥١). ضعفه الألباني في الإرواء (٢٠٦٣)، وفي ضعيف أبي داود برقم (٤٧٩).

● لما سُئل ﷺ: أعمرتنا هذه لعامنا هذا؟ أم للأبد؟ فقال: «لا؛ بل لأبد الأبد، دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»[١٥].

(ق ٣٣/١٧)

(١٥) مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٧).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ أنه قال: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»[١٦].

(ق ٣٣/١٩)

(١٦) البخاري معلقاً في كتاب البيوع وفي كتاب الاعتصام. ووصله في: كتاب الصلح/ باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود. حديث رقم: (٢٦٩٧) بلفظ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد». ومسلم: كتاب الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور. حديث رقم: (١٧، ١٨) باللفظين.

● في الصحيح والسنن والمسانيد عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض. فذكر عمر للنبي ﷺ فتغيظ عليه النبي ﷺ. وقال: «مره فليراجعها حتى تحيض ثم تطهر، ثم إن شاء بعد أمسكها. وإن شاء طلقها

قبل أن يجامعها، فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء»[١٧].

(ق ٢٠/٣٣)

(١٧) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● في رواية في الصحيح: «أنه أمره أن يطلقها طاهراً أو حاملاً»[١٨].

(ق ٢٠/٣٣)

(١٨) مسلم: كتاب الطلاق/ باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها. حديث رقم: (٥).

● وفي رواية في الصحيح[١٩]: «قرأ النبي ﷺ ﴿ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ [الطلاق: ١].

(ق ٢٠/٣٣)

(١٩) مسلم: العزو السابق. حديث رقم: (١٤).

● قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول»[٢٠].

(ق ٢٥/٣٣)

(٢٠) مسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث: (١). وأبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٥٩).

● وقوله: «هذا لا يصلح»[٢١].

(ق ٢٥/٣٣)

(٢١) هذا المقطع تكرر كثيراً بصور مختلفة في الأحاديث؛ من ذلك: حديث البراء وزيد بن أرقم: «سألت النبي ﷺ عن الصرف فقال:إن كان يداً بيد فلا بأس، وإن كان نسيئة فلا يصلح» مسند أحمد (٤/ ٣٧٢). وفي هبة بشير لولده النعمان قال ﷺ: «..فليس يصلح هذا» مسلم في الهبات، حديث (١٩).

● وفي كلامه: «إن الله يكره كذا»(٢٢).

(ق ٣٣/٢٥)

(٢٢) هذا المقطع يتكرر كثيراً كسابقه: مثال ذلك: «إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» رواه البخاري في الزكاة، حديث (١٤٧٧)، ومسلم في الأقضية، حديث (١٣).

● وقوله عليه السلام: «لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها؛ فإنكم إذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم»(٢٣).

(ق ٣٣/٢٦)

(٢٣) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا تنكح المرأة على عمتها. حديث رقم: (٥١١٠) دون قوله: «فإنكم إذا فعلتم..». ومسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح. حديث رقم: (٣٧) دون قوله أيضاً: «فإنكم إذا فعلتم..» الحديث. وهو عند ابن حبان بنحوه برقم (١٢٧٥، موارد)، (٤١١٦، إحسان).

● في الصحيحين عن جابر: أن النبي ﷺ قال: «إن الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام» فقيل: يا رسول الله! أرأيت شحوم الميتة، فإنه يطلى بها السفن؛ ويُدهن بها الجلود، ويستصبح بها الناس. فقال: «لا. هو حرام» ثم قال: «قاتل الله اليهود حُرِّمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها وأكلوا أثمانها»(٢٤).

(ق ٣٣/٢٧)

(٢٤) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع الميتة والأصنام. حديث رقم: (٢٢٣٦). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام. حديث رقم: (٧١).

● قال الله تعالى عن المؤمنين: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أن الله قال:

« قد فعلت »[٢٥] .

(ق ٢٩/٣٣)

(٢٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه لا يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم: (٢٠٠).

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: « العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم؛ فمن أخذ به أخذ بحظ وافر »[٢٦] .

(ق ٢٩/٣٣)

(٢٦) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث رقم: (٣٦٤١). والترمذي: كتاب العلم / باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة. حديث رقم: (٢٦٨٢). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٧٣).

● في الصحيح عن عمرو بن العاص، وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : « إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر »[٢٧] .

(ق ٢٩/٣٣)

(٢٧) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث رقم: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث رقم: (١٥).

● لعن النبي ﷺ المحلل والمحلل له[٢٨] .

(ق ٣١/٣٣)

(٢٨) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في التحليل. حديث رقم: (٢٠٧٦). والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في المحل والمحلل له. حديث رقم: (١١١٩، ١١٢٠). والنسائي: (٦/ ١٤٩). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٩٧).

● روت فاطمة بنت قيس عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس لك نفقة ولا سكنى»(٢٩).

(ق ٣٢/٣٣)

(٢٩) مسلم: كتاب الطلاق/ باب المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها. حديث رقم: (٤٤). و أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في نفقة المبتوتة. حديث رقم: (٢٢٨٦).

● قال النبي ﷺ: «لعن الله آكل الربا، وموكله؛ وشاهديه، وكاتبه ولعن المحلل، والمحلل له»(٣٠) قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ٣٧/٣٣)

(٣٠) مسلم: كتاب المساقاة/ باب لعن آكل الربا ومؤكله. حديث رقم: (١٠٥، ١٠٦). وأحمد (١/٣٩٣، ٤٠٢، ٤٥٣). و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في آكل الربا وموكله. حديث رقم: (٣٣٣٣). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في آكل الربا. حديث رقم: (١٢٠٦) دون قوله: «ولعن المحلل والمحلل له»، وهو. حديث قد سبق برقم: (٢٨).

● في الصحيحين أنه قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر»(٣١).

(ق ٤٠/٣٣)

(٣١) سبق تخريجه برقم: (٢٧).

● في الصحيح أنه كان يقول لمن بعثه أميراً على سرية وجيش: «وإذا حاصرت أهل حصن فسألوك أن تنزلهم على حكم الله، فلا تنزلهم على حكم الله، فإنك لا تدري ما حكم الله فيهم، ولكن أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك»(٣٢).

(ق ٤٠/٣٣)

(٣٢) مسلم: كتاب الجهاد/ باب تامير الإمام الأمراء على البعوث ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها. حديث رقم: (٢). وأبوداود: كتاب الجهاد/ باب في دعاء المشركين.

حديث رقم: (٢٦١٢).

● في الصحيح: أن سعد بن معاذ لما حكمه النبي ﷺ في بني قريظة، وكان النبي ﷺ قد حاصرهم، فنزلوا على حكمه؛ فأنزلهم على حكم سعد بن معاذ لما طلب منهم حلفاؤهم من الأنصار أن يحسن إليهم. وكان سعد بن معاذ خلاف ما يظن به بعض قومه: كان مقدماً لرضى الله ورسوله على رضى قومه: ولهذا لما مات اهتز له عرش الرحمن فرحاً بقدوم روحه، فحكم فيهم أن تُقتل مقاتلتهم، وتُسبىٰ حريمهم، وتقسم أموالهم. فقال النبي ﷺ: «لقد حكمت فيهم بحكم الملك»(٣٣).

(ق ٣٣/٤٠)

(٣٣) البخاري: كتاب الجهاد/ باب إذا نزل العدو على حكم رجل. حديث رقم: (٣٠٤٣). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب جواز قتال من نقض العهد وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم. حديث رقم: (٦٤).

● وفي رواية: «لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات»(٣٤).

(ق ٣٣/٤١)

(٣٤) أحمد في المسند: (٦/ ١٤٢) دون قوله: «من فوق سبع سموات» نحوه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ١٤١): رواه أحمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات. اهـ. وفي سيرة ابن هشام (٢/ ٢٣٩، ٢٤٠) وكتاب المغازي للواقدي (٢/ ٥١٠ - ٥١٢): «لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبعة أرقعة».

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من حلف فقال في حلفه: واللات والعزى، فليقل لا إله إلا الله»(٣٥).

(ق ٣٣/٤٨)

(٣٥) البخاري: كتاب التفسير (سورة النجم) / باب: ﴿ أفرأيتم اللات والعزى ﴾. حديث رقم: (٤٨٦٠). ومسلم: كتاب الأيمان / باب من حلف باللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله. حديث رقم: (٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « كفارة النذر كفارة يمين »[٣٦].

(ق ٣٣/٤٩)

(٣٦) مسلم: كتاب النذر / باب في كفارة النذر. حديث رقم: (١٣).

● وثبت عنه ﷺ أنه قال: « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه »[٣٧].

(ق ٣٣/٤٩)

(٣٧) البخاري: كتاب الأيمان / باب النذر في الطاعة. حديث رقم: (٦٦٩٦). و أبو داود: كتاب الأيمان / باب ما جاء في النذر في المعصية. حديث رقم: (٣٢٨٩).

● قال النبي ﷺ: « من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليسكت »[٣٨].

(ق ٣٣/٤٩)

(٣٨) البخاري: كتاب الأيمان / باب: لا تحلفوا بآبائكم. حديث رقم: (٦٦٤٦).
ومسلم: كتاب الأيمان / باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى. حديث رقم: (٣).

● وفي رواية في الصحيح: « لا تحلفوا إلا بالله »[٣٩].

(ق ٣٣/٤٩)

(٣٩) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨/ ٤٦٦) رقم (١٥٩٢١). وأبو داود في الأيمان، حديث (٣٢٤٨). والنسائي في الأيمان (٧ / ٥). وهو جزء من حديث أبي هريرة.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه »[٤٠].

(ق ٣٣/٥٠)

(٤٠) البخاري: كتاب الأيمان / باب قول الله تعالى: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في

أيمانكم..﴾ الآية. حديث رقم: (٦٦٢٢) من حديث عبد الرحمن بن سمرة. و مسلم: كتاب الأيمان/ باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيراً منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه. حديث رقم: (١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٩) عن غير واحد من الصحابة.

● قال النبي ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك» (٤١) رواه أهل السنن: أبو داود وغيره.

(ق ٣٣/٥٠)

(٤١) أبو داود في الأيمان، حديث (٣٢٥١). والترمذي: كتاب النذور/ باب ماجاء في كراهية الحلف بغير الله. حديث رقم: (١٥٣٥). وأحمد في المسند: (١/٤٧)، (٢/٣٤، ٦٩، ٨٧، ١٢٥).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٥٦١).

● قال النبي ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه» (٤٢).

(ق ٣٣/٥٣)

(٤٢) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة، وعدي بن حاتم، وأبي موسى أنه قال: «ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه» (٤٣).

(ق ٣٣/٥٨)

(٤٣) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● في مسند الإمام أحمد بإسناد جيد عن ابن عباس: أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته ثلاثاً في مجلس واحد؛ فقال النبي ﷺ: «هي واحدة» (٤٤).

(ق ٦٧/٣٣)

(٤٤) سبق تخريجه برقم: (٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت»(٤٥).

(ق ٦٨/٣٣)

(٤٥) سبق تخريجه برقم: (٣٨).

● وقال ﷺ: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم»(٤٦).

(ق ٦٨/٣٣)

(٤٦) هو نفس العزو برقم: (٣٨).

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «من حلف بغير الله فقد أشرك»(٤٧).

(ق ٦٨/٣٣)

(٤٧) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه»(٤٨).

(ق ٦٩/٣٣)

(٤٨) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● في مسند أحمد أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته ثلاثاً في مجلس واحد، فقال النبي ﷺ: «هي واحدة»(٤٩).

(ق ٧١/٣٣)

(٤٩) سبق تخريجه برقم: (٦).

● جاء في أحاديث صحيحة: «أن فلاناً طلق امرأته ثلاثاً»(٥٠).

(ق ٧٣/٣٣)

(٥٠) البخاري: كتاب الطلاق/ باب من جوّز الطلاق الثلاث لقول الله تعالى: ﴿الطلاق

مرتان . . . ﴾ الآية. حديث رقم: (٥٢٦١) نحوه.

● وجاء «أن الملاعن طلق ثلاثاً» [٥١].

(ق ٣٣/٧٣)

(٥١) البخاري: كتاب الطلاق / باب من أجاز طلاق الثلاث. حديث رقم: (٥٢٥٩). ومسلم: كتاب اللعان. حديث رقم: (١).

● في الصحاح والسنن والمسانيد: أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض، فذكر عمر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «مره فليراجعها حتى تحيض ثم تطهر ثم تحيض ثم تطهر، ثم إن شاء أمسكها، وإن شاء طلقها قبل أن يمسها، فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق فيها النساء» [٥٢].

(ق ٣٣/٧٦)

(٥٢) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● في الصحيح عن جابر عن النبي ﷺ: «أن إبليس ينصب عرشه على البحر، ويبعث سراياه: فأقربهم إليه منزلة أعظمهم فتنة، فيأتيه الشيطان فيقول: ما زلت به حتى فعل كذا؛ حتى يأتيه الشيطان فيقول: ما زلت به حتى فرقت بينه وبين امرأته؛ فيدنيه منه؛ ويقول: أنت! أنت! ويلتزمه» [٥٣].

(ق ٣٣/٨١)

(٥٣) مسلم: كتاب صفات المنافقين / باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس، وأن مع كل إنسان قريناً. حديث رقم: (٧٦). وأحمد في المسند: (٣ / ٣١٤).

● وفي السنن عن النبي ﷺ قال: «إن المختلعات والمنتزعات هن المنافقات» [٥٤].

(ق ٣٣/٨١)

(٥٤) الترمذي: كتاب الطلاق / باب ما جاء في المختلعات. حديث رقم: (١١٨٦). والنسائي: (٦ / ١٦٨). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠٣٥).

● وفي السنن أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال: «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة»(٥٥).

(ق ٣٣/٨١)

(٥٥) أبو داود: كتاب الطلاق / باب في الخلع. حديث رقم: (٢٢٢٦). والترمذي: كتاب الطلاق / باب ما جاء في المختلعات. حديث رقم: (١١٨٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٩٣٤).

● قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده: حدثنا سعيد بن إبراهيم؛ حدثنا أبي؛ عن ابن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة مولى ابن عباس؛ قال: طلق ركانة بن عبد يزيد - أخو بني المطلب - امرأته ثلاثاً في مجلس واحد؛ فحزن عليها حزناً شديداً، قال: فسأله رسول الله ﷺ «كيف طلقتها»؟ قال: فقال: طلقتها ثلاثاً، قال: «في مجلس واحد؟» قال: نعم. قال: «فإنها تلك واحدة فارجعها إن شئت»(٥٦) قال. فراجعها.

(ق ٣٣/٨٥)

(٥٦) سبق تخريجه برقم: (٦).

● وبهذا الإسناد رُوي: «أن النبي ﷺ رد ابنته زينب على زوجها بالنكاح الأول»(٥٧) وصحح ذلك أحمد وغيره من العلماء.

(ق ٣٣/٨٦)

(٥٧) أحمد في المسند: (١ / ٢١٧، ٣٥١)، وزاد في الموضع الثاني: «بعد سنتين»، ولم يصرح ابن إسحاق بالسماع في الطريقين. وأبو داود: كتاب الطلاق / باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها. حديث رقم: (٢٢٤٠)، ولم يصرح ابن إسحاق أيضاً بالسماع.

● قوله: «فاقدروا له»[٥٨].

(ق ٣٣/٩٠)

(٥٨) مسلم: كتاب الصيام/ باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال. حديث رقم: (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩). وأبو داود: كتاب الصوم/ باب الشهر يكون تسعًا وعشرين. حديث رقم: (٢٣٢٠).

● حديث: «إن البيعين بالخيار»[٥٩].

(ق ٣٣/٩٠)

(٥٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب كم يجوز الخيار؟. حديث رقم: (١٠٧، ١٠٨) وفي غير موضع. ومسلم: كتاب البيوع/ باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين. حديث رقم: (٤٣، ٤٥).

● «لعن النبي ﷺ المحلل والمحلل له»[٦٠].

(ق ٣٣/٩٢)

(٦٠) سبق تخريجه برقم: (٢٨).

● و «لعن آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه»[٦١].

(ق ٣٣/٩٢)

(٦١) سبق تخريجه برقم: (٣٠).

● أنكر عليٌّ على ابن عباس إباحة المتعة، قال: إنك امرؤ تائه؛ إن رسول الله ﷺ حرم متعة النساء، وحرم لحوم الحمر الأهلية عام خيبر، فأنكر عليّ بن أبي طالب على ابن عباس إباحة الحُمر، وإباحة متعة النساء؛ لأن ابن عباس كان يبيح هذا وهذا، فأنكر عليه عليّ ذلك، وذكر له: «أن رسول الله ﷺ حرم المتعة، وحرم الحُمر الأهلية»[٦٢].

(ق ٣٣/٩٦)

(٦٢) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة خيبر. حديث رقم: (٤٢١٦). ومسلم: كتاب النكاح/ باب نكاح المتعة. حديث رقم: (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢).

• قال النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ـ لما أخبره أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض ـ: «مره فليراجعها حتى تحيض، ثم تطهر، ثم تحيض ثم تطهر»(٦٣).

(ق ٣٣/٩٨)

(٦٣) سبق تخريجه برقم: (١٣).

• قال ﷺ في الحديث الصحيح لمن باع صاعاً بصاعين: «هذا هو الربا، فرده»(٦٤).

(ق ٣٣/٩٩)

(٦٤) البخاري: كتاب الوكالة/ باب إذا باع الوكيل شيئًا فاسداً فبيعه مردود. حديث رقم: (٢٣١٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب بيع الطعام مثلاً بمثل. حديث رقم: (٩٦).

• وفي الصحيح عن عمران بن حصين أن رجلاً أعتق ستة مملوكين: «فجزأهم النبي ﷺ ثلاثة أجزاء، فأعتق اثنين، ورد أربعة للرق»(٦٥).

(ق ٣٣/٩٩)

(٦٥) مسلم: كتاب الأيمان/ باب من أعتق شركاً له في عبد. حديث رقم: (٥٦). وأبو داود: كتاب العتق/ باب فيمن أعتق عبيداً له لم يبلغهم الثلث. حديث رقم: (٣٩٥٨).

• وفي السنن عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ رد زينب على زوجها أبي العاص بالنكاح الأول»(٦٦).

(ق ٣٣/٩٩)

(٦٦) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

• قال ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(٦٧).

(ق ٣٣/١٠١)

(٦٧) سبق تخريجه برقم : (١٦) .

● في الصحيح عن ماعز بن مالك لما جاء إلى النبي ﷺ وأقر أنه زنى : « أمر النبي أن يستنكهوه »(٦٨) ليعلموا هل هو سكران؟ أم لا؟
(ق ١٠٢/٣٣)

(٦٨) مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث رقم: (٢٢). وأبو داود: كتاب الحدود/ باب رجم ماعز بن مالك. حديث رقم: (٤٤٣٣).

● « إنما الأعمال بالنيات »(٦٩) .
(ق ١٠٣/٣٣)

(٦٩) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية»، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال. حديث رقم: (١٥٥).

● في صحيح مسلم لما « أمر النبي باستنكاه ماعز بن مالك »(٧٠) .
(ق ١٠٦/٣٣)

(٧٠) سبق تخريجه برقم: (٦٨).

● قال النبي ﷺ : « إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد ، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد ، ألا وهي القلب »(٧١) .
(ق ١٠٧/٣٣)

(٧١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

● « وأيما امرأة ماتت وزوجها عليها راض دخلت الجنة »(٧٢) .
(ق ١١٢/٣٣)

(٧٢) الترمذي: كتاب الرضاع/ باب ما جاء في حق الزوج على المرأة. حديث رقم: (١١٦١). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة. حديث رقم: (١٨٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٢٢٦).

● جعل النبي ﷺ قضاء الدين على الغريم كقضائه حيث قال: «أرأيت لو كان على أبيك» وفي حديث آخر: «على أمك دين فقضيتيه عنها أكان يجزئ عنها» قالت: نعم! قال: «الله أحق بالوفاء»[٧٣].

(ق ٣٣/١١٥)

(٧٣) البخاري: كتاب الصوم/ باب من مات وعليه صوم. حديث رقم: (١٩٥٣). ومسلم: كتاب الصيام/ باب قضاء الصيام عن الميت. حديث رقم: (١٥٤، ١٥٥).

● قال النبي ﷺ: «إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»[٧٤] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٣٣/١١٩)

(٧٤) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح. حديث رقم: (٢٧٢١). ومسلم: كتاب النكاح/ باب الوفاء بالشروط في النكاح. حديث رقم: (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «من حلف فقال في حلفه: واللات والعزى، فليقل: لا إله إلا الله»[٧٥].

(ق ٣٣/١٢٢)

(٧٥) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

● وثبت عنه في الصحيح أنه ﷺ قال: «من حلف فليحلف بالله، أو ليصمت»[٧٦].

(ق ٣٣/١٢٢)

(٧٦) سبق تخريجه برقم: (٣٨).

● وفي السنن عنه: «من حلف بغير الله فقد أشرك»[٧٧] رواه الترمذي، وصححه.

(ق ٣٣/١٢٢)

(٧٧) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ أنه قال: « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصيه »[٧٨].
(ق ٣٣/١٢٣)

(٧٨) سبق تخريجه برقم: (٣٧).

● قال النبي ﷺ: « من نذر أن يطيع الله فليطعه »[٧٩].
(ق ٣٣/١٢٤)

(٧٩) سبق تخريجه برقم: (٣٧).

● قال النبيﷺ قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»[٨٠] أخرجاه في الصحيحين.
(ق ٣٣/١٢٤)

(٨٠) البخاري: كتاب جزاء الصيد / باب حج النساء. حديث رقم: (١٨٦٤). ومسلم: كتاب الحج / باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره. حديث رقم: (٤١٥).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: « كفارة النذر كفارة يمين »[٨١].
(ق ٣٣/١٢٦)

(٨١) سبق تخريجه برقم: (٣٦).

● قال النبي ﷺ: « من حلف على يمين فاجرة يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان »[٨٢].
(ق ٣٣/١٢٨)

(٨٢) البخاري: كتاب الشهادات / باب سؤال الحاكم: هل لك بينة؟ قبل اليمين. حديث رقم: (٢٦٦٦، ٢٦٦٧). ومسلم: كتاب الإيمان / باب وعيد من اقتطع حق

مسلم بيمين فاجرة، بالنار. حديث رقم: (٢٢٠، ٢٢١).

● في الصحيح عن النبي أنه قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير»[٨٣].

(ق ٣٣/١٣٩)

(٨٣) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● في الصحيحين أن النبي ﷺ قال لعبد الرحمن بن سمرة: «إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها»[٨٤].

(ق ٣٣/١٤٠)

(٨٤) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● في الصحيحين عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له من أن يعطي الكفارة التي فرض الله»[٨٥].

(ق ٣٣/١٤٠)

(٨٥) البخاري: كتاب الأيمان/ باب قول الله عز وجل: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم...﴾ الآية. حديث رقم: (٦٦٢٥). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب النهي عن الإصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام. حديث رقم: (٢٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، إذا حَدَّثَ كذب، وإذا ائتمن خان، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»[٨٧].

(ق ٣٣/١٤٦)

(٨٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث رقم: (٣٤). ومسلم: كتاب

الإيمان / باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٦).

● قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»[٨٨].

(ق ٣٣/١٥٢)

(٨٨) سبق تخريجه برقم: (٦٩).

● «لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له»[٨٩].

(ق ٣٣/١٥٧)

(٨٩) سبق تخريجه برقم: (٢٨).

● وفي الربا قال ﷺ: «لعن الله آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه»[٩٠].

(ق ٣٣/١٥٧)

(٩٠) سبق تخريجه برقم: (٣٠).

● قال ﷺ: «ألا تعجبون من قريش يشتمون مذمماً، وأنا محمد؟!»[٩١].

(ق ٣٣/١٧١)

(٩١) البخاري: كتاب المناقب / باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣٥٣٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ من: «إن الله ينادي آدم بصوت»[٩٢].

(ق ٣٣/١٧٤)

(٩٢) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له...﴾ الآية. حديث رقم: (٧٤٨٣). ومسلم: كتاب الإيمان / باب قوله « يقول الله لآدم: أخرج بعث النار...». حديث رقم: (٣٧٩). مطولاً.

● وما استشهد به البخاري في هذا الباب من: «إن الله ينادي عباده يوم القيامة بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب»(٩٣).

(ق ٣٣/١٧٤)

(٩٣) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين. وقد علقه بصيغة التمريض، وسبق في كتاب العلم بصيغة الجزم.

● ومثل: «إن الله إذا تكلم بالوحي - القرآن؛ أو غيره - سمع أهل السموات صوته»(٩٤).

(ق ٣٣/١٧٤)

(٩٤) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين وقد علقه بصيغة الجزم.

● و: «ينزل ربنا إلى سماء الدنيا كل ليلة»(٩٥).

(ق ٣٣/١٧٦)

(٩٥) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل. حديث رقم: (١١٤٥). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر آخر الليل، والإجابة فيه. حديث رقم: (١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١).

● قول النبي ﷺ لفرس أبي طلحة: «إن وجدناه لبحراً»(٩٦).

(ق ٣٣/١٨٤)

(٩٦) البخاري: كتاب الهبة/ باب من استعار من الناس الفرس. حديث رقم: (٢٦٢٧) ومسلم: كتاب الفضائل/ باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب. حديث رقم: (٤٨، ٤٩).

● وقوله: «إن خالداً سيف من سيوف الله سلّه الله على المشركين»(٩٧).

(ق ٣٣/١٨٤)

(٩٧) أحمد في المسند: (٤/ ٩٠): صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٨٢٦).

● وقوله لعثمان: «إن الله يقمصك قميصاً»(٩٨).

(ق ٣٣/١٨٤)

(٩٨) أحمد في المسند: (٦/٧٥، ١٤٩). و الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٧٠٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٢٤).

● قال ﷺ: «من حلف فقال: إن شاء الله، فإن شاء فعل، وإن شاء ترك»(١٠٠).

(ق ٣٣/١٩٧)

(١٠٠) النسائي في الأيمان (٧/٢٦) من حديث ابن عمر. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٨٢)، وفي إرواء الغليل (٢٥٧١).

● قال النبي ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه»(١٠١).

(ق ٣٣/١٠١)

(١٠١) تقدم تخريجه برقم (٤٠).

● قال النبي ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(١٠٢) رواه البخاري.

(ق ٣٣/١٩٩)

(١٠٢) سبق تخريجه برقم: (٣٧).

● قال النبي ﷺ في حديث ذي اليدين: «لم أنس، ولم تقصر» وكان ﷺ قد نسي، فقال له ذو اليدين: بلى قد نسيت. فقال: «أكما يقول ذو اليدين؟»(١٠٣) قالوا: نعم.

(ق ٣٣/٢١٠)

(١٠٣) البخاري: كتاب الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. حديث رقم:

(٤٨٢). ومسلم: كتاب المساجد/ باب السهو في الصلاة والسجود له. حديث رقم: (٩٧، ٩٨، ٩٩).

● وفي الحديث الصحيح أنه صلى بهم خمساً، فقالوا له بعد الصلاة: أزيد في الصلاة؟ فقال: «وما ذاك؟» قالوا: صليت خمساً. قال: «إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني»(١٠٤).

(ق ٣٣/٢١٠)

(١٠٤) البخاري: كتاب الصلاة/ باب التوجه نحو القبلة. حيث كان. حديث رقم: (٤٠١). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٨٩).

● ثبت عن النبي ﷺ من غير وجه في الصحيح أنه قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه»(١٠٥).

(ق ٣٣/٢٢١)

(١٠٥) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الرابع والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»[٢].

(ق ٣٤/١٤)

(٢) البخاري: كتاب الوصايا/ باب قول الموصي لوصيه: تعاهد ولدي، وما يجوز للوصي من الدعوى. حديث رقم: (٢٧٤٥). ومسلم: كتاب الرضاع/ باب الولد للفراش وتوقي الشبهات. حديث رقم: (٣٦، ٣٧).

● قال النبي ﷺ: «لا تُوطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تُستبرأ بحيضة»[٤].

(ق ٣٤/٣٠)

(٤) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في وطء السبايا. حديث رقم: (٢١٥٧). والدارمي: (٢/ ١٧١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٨٧).

● قال النبي ﷺ: «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب»[٥].

(ق ٣٤/٣١)

(٥) البخاري: كتاب الشهادات/ باب الشهادة على الأنساب، والرضاع المستفيض والموت القديم. حديث رقم: (٢٦٤٥). ومسلم: كتاب الرضاع/ باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل. حديث رقم: (٩، ١٣).

● وفي لفظ: «يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة»[٦].

(ق ٣٤/٣١)

(٦) مسلم: كتاب الرضاع/ باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة. حديث رقم: (٢).

● وقال ﷺ: «يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب»(٧).

(ق ٣٤/٣٢)

(٧) البخاري: كتاب التفسير (سورة الأحزاب) / باب: ﴿إن تبدوا شيئًا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليماً... الآية﴾. حديث رقم: (٤٧٩٦). ومسلم: كتاب الرضاع / باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل. حديث رقم: (٤، ٥).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «لا تحرم الرضعة والرضعتان»(٨). ورُوي: «المصة، والمصتان»(٨).

(ق ٣٤/٣٥)

(٨) مسلم: كتاب الرضاع / باب في: المصة والمصتان. حديث رقم: (١٧، ٢٠). وابن ماجة: كتاب النكاح / باب لا تحرم المصة والمصتان. حديث رقم: (١٩٤٠، ١٩٤١).

● ورُوي «الإملاجة؛ والإملاجتان»(٩).

(ق ٣٤/٣٥)

(٩) مسلم: العزو السابق. حديث رقم: (١٨، ٢٢).

● حديث عائشة: «إن مما نزل من القرآن: عشر رضعات معلومات، ثم نُسخن بخمس معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك»(١٠).

(ق ٣٤/٣٥)

(١٠) مسلم: كتاب الرضاع / باب التحريم بخمس رضعات. حديث رقم: (٢٤، ٢٥). وأبو داود: كتاب النكاح / باب هل يحرم ما دون خمس رضعات؟ حديث رقم: (٢٠٦٢).

● قال ﷺ: «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب»(١١).

(ق ٣٤/٣٦)

(١١) سبق تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ : « يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة »[١٢] .
(ق ٣٤/٣٧)

(١٢) سبق تخريجه برقم : (٦) .

● لو كان للرجل نسوة يطؤهن وأرضعت كل واحدة طفلاً لم يجز أن يتزوج أحدهما الآخر؛ ولهذا سُئل ابن عباس عن ذلك قال : اللقاح واحد . وهذا مذهب الأئمة الأربعة؛ لحديث أبي القعيس الذي في الصحيحين[١٣] عن عائشة وهو معروف .
(ق ٣٤/٤٠)

(١٣) سبق تخريجه برقم : (٧) .

● قال النبي ﷺ : « يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب »[١٤] .
(ق ٣٤/٤٠)

(١٤) سبق تخريجه برقم : (٧) .

● قال النبي ﷺ : « لا تحرم المصة ولا المصتان »[١٥] .
(ق ٣٤/٤١)

(١٥) سبق تخريجه برقم : (٨) .

● ومنها أن النبي ﷺ قال : « لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان »[١٦] .
(ق ٣٤/٤١)

(١٦) سبق تخريجه برقم : (٩) .

● ومنها : « أن رجلاً من بني عامر بن صعصعة قال : يا رسول الله! هل تحرم الرضعة الواحدة؟ قال : لا »[١٦َ] .
(ق ٣٤/٤١)

(١٦َ) مسلم : كتاب الرضاع / باب في المصة والمصتان . حديث رقم : (١٩) .

● ومنها عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «كان فيما أنزل من القرآن: عشر رضعات معلومات يحرمن. نُسخت بخمس معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ وهن فيما يُقرأ من القرآن»[١٧].

(ق ٣٤/٤١)

(١٧) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● وحديث سالم مولى حذيفة لما: «أمر النبي ﷺ امرأة أبي حذيفة ابن عتبة بن أبي ربيعة أن ترضعه خمس رضعات»[١٨].

(ق ٣٤/٤٢)

(١٨) مسلم: كتاب الرضاع/ باب رضاعة الكبير. حديث رقم: (٢٦، ٢٧، ٣٠).

● في الصحيح: «لاتحرم المصة ولا المصتان ولا الإملاجة ولا الإملاجتان»[١٩].

(ق ٣٤/٤٢)

(١٩) سبق تخريجه برقم: (٨، ٩).

● ثبت بالسنة: «إنه لا تنكح المرأة على عمتها، ولا تنكح المرأة على خالتها»[٢٠].

(ق ٣٤/٤٣)

(٢٠) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا تنكح المرأة على عمتها. حديث رقم: (٥١١٠).
ومسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح. حديث رقم: (٣٧).

● حديث عائشة المتفق عليه قالت: استأذن عليّ أفلحُ أخو أبي القعيس، وكانت قد أرضعتني امرأة أبي القعيس، فقالت: لا آذن لك حتى أستأذن رسول الله فسألته ﷺ فقال: «إنه عمك فليلج عليك، يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة»[٢١].

(ق ٣٤/٤٨)

(٢١) سبق تخريجه برقم: (٧).

● في صحيح البخاري: «أن النبي ﷺ أمر عقبة بن الحارث أن يفارق امرأته، لما ذكرت الأمة السوداء أنها أرضعتهما»[٢٢].

(ق ٣٤/٥٢)

(٢٢) البخاري: كتاب النكاح/ باب شهادة المرضعة. حديث رقم: (٥١٠٤).

● في الصحيحين: «كان مما نُزل في القرآن عشر رضعات يحرمن، ثم نسخ ذلك بخمس رضعات، فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك»[٢٣].

(ق ٣٤/٥٩)

(٢٣) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● وفي المسند وغيره أيضاً: أنه ﷺ أمر امرأة أن ترضع شخصاً خمس رضعات؛ لتحرم عليه»[٢٤].

(ق ٣٤/٥٩)

(٢٤) أحمد في المسند: (٦/ ٢٠١، ٢٥٥، ٢٦٩، ٢٧١).

● في الصحيحين عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعندي رجل، فقال: «من هذا يا عائشة؟» قلت: أخي من الرضاعة قال: «يا عائشة انظرن من إخوانكن؟ إنما الرضاعة من المجاعة»[٢٥].

(ق ٣٤/٥٩)

(٢٥) البخاري: كتاب الشهادات/ باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم. حديث رقم: (٢٦٤٧). و مسلم: كتاب الرضاع/ باب إنما الرضاعة من المجاعة. رقم: ٣٢.

● وروى الترمذي عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء في الثدي وكان قبل الفطام»[٢٦].

(ق ٣٤/٥٩)

(٢٦) الترمذي: كتاب الرضاع/ باب ما جاء ما ذكر أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين. حديث رقم: (١١٥٢). وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب لا رضاع بعد فصال. حديث رقم: (١٩٤٦) من رواية عبد الله بن الزبير إلا أن في السند عبد الله ابن لهيعة. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢١٥٠).

● جاء في الحديث: «أن ابني إبراهيم مات في الثدي»[٢٧] أي: وهو في زمن الرضاع.

(ق ٣٤/٦٠)

(٢٧) مسلم: كتاب الفضائل/ باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك. حديث رقم: (٦٣). وأحمد في المسند: (٣/١١٢).

● في صحيح مسلم وغيره عن زينب بنت أم سلمة أن أم سلمة قالت لعائشة: إنه يدخل عليك الغلام الأيفع الذي ما أحب أن يدخل عليّ! فقالت عائشة: ما لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة؟! قالت: إن امرأة أبي حذيفة قالت: يا رسول الله! إن سالماً يدخل علي وهو رجل في نفس أبي حذيفة منه شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: «أرضعيه حتى يدخل عليك»[٢٨].

(ق ٣٤/٦٠)

(٢٨) مسلم: كتاب الرضاع/ باب رضاعة الكبير. حديث رقم: (٢٩، ٣٠).

● وفي رواية لمالك في الموطأ قال: «أرضعيه خمس رضعات»[٢٩].

(ق ٣٤/٦٠)

(٢٩) موطأ مالك: كتاب الرضاع/ باب ما جاء في الرضاعة بعد الكبر. حديث رقم:

(١٢). قال ابن عبد البر: هذا حديث يدخل في المسند أي الموصول؛ للقاء عروة عائشة وسائر أزواجه وللقائه سهلة بنت سهيل، وقد وصله جماعة.

• قال ﷺ: «الرضاعة من المجاعة»[٣٠].

(ق ٣٤/٦٠)

(٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٥).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الخازن الأمين الذي يعطي ما أُمر به كاملاً موفوراً طيبة به نفسه أحد المتصدقين»[٣١].

(ق ٣٤/٦٤)

(٣١) البخاري: كتاب الإجارة/ باب استئجار الرجل الصالح وقول الله تعالى: ﴿إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾. حديث رقم: (٢٢٦٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب النهي عن المسألة. حديث رقم: (٩٨).

• جاء في الحديث الذي رواه الإمام أحمد في «كتاب الزهد» عن وهب بن منبه: أن الله تعالى قال لموسى: «وما ذاك لهوانهم عليّ ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالماً موفراً؛ لم تَكْلَمْهُ الدنيا ولم يطغه الهوى»[٣٢].

(ق ٣٤/٦٤)

(٣٢) الزهد (ص ٨٣) مع اختلاف في بعض الألفاظ.

• «نهى النبي ﷺ أن يسقي الرجل ماءه زرع غيره»[٣٣].

(ق ٣٤/٦٨)

(٣٣) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في وطء السبايا. حديث رقم: (٢١٥٨). والترمذي: كتاب النكاح/ باب ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل. حديث رقم: (١١٣١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢١٣٧).

● في الحديث الآخر الصحيح: «لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره، كيف يورثه وهو لا يحل له، وكيف يستعبده وهو لايحل له؟»(٣٤).

(ق ٣٤/٦٩)

(٣٤) مسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم وطء الحامل المسبية. حديث رقم: (١٣٩). وأبو داود: كتاب النكاح/ باب في وطء السبايا. حديث رقم: (٢١٥٦).

● قوله ﷺ: «أنت ومالك لأبيك»(٣٥).

(ق ٣٤/٦٩)

(٣٥) أحمد في المسند: (٢/١٧٩، ٢٠٤، ٢١٤). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٨٣٨).

● وقوله ﷺ: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه»(٣٦).

(ق ٣٤/٦٩)

(٣٦) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الرجل يأكل من مال ولده. حديث رقم: (٣٥٢٨، ٣٥٢٩). والنسائي: (٧/٢٤١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٢٠٤).

● قوله ﷺ: «كيف يستعبده وهو لا يحل له»(٣٧).

(ق ٣٤/٧٠)

(٣٧) سبق تخريجه برقم: (٣٤).

● قال ﷺ في سبايا أوطاس: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولاغير ذات حمل حتى تُستبرأ بحيضة»(٣٨).

(ق ٣٤/٧١)

(٣٨) سبق تخريجه برقم: (٤).

● نهيه ﷺ «أن يسقي الرجل ماءه زرع غيره»[٣٩] .
(ق ٣٤/٧١)

(٣٩) سبق تخريجه برقم : (٣٣) .

● قال النبي ﷺ : «من أعتق شركاً له في عبد وكان له من المال ما يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق العبد»[٤٠] .
(ق ٣٤/٧٢)

(٤٠) البخاري : كتاب العتق / باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء . حديث رقم : (٢٥٢٢ ، ٢٥٢٣ ، ٢٥٢٤) . ومسلم : كتاب الأيمان / باب من أعتق شركاً له في عبد . حديث رقم : (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠) .

● نهى النبي ﷺ في الحديث الصحيح لعليّ : «أن يعطي الجازر من البدن شيئاً»[٤١] وقال : «نحن نعطيه من عندنا» .
(ق ٣٤/٧٢)

(٤١) مسلم : كتاب الحج / باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها . حديث رقم : (٣٤٨) . وابن ماجة : كتاب المناسك / باب من جلل البدنة . حديث رقم : (٣٠٩٩) .

● قال ﷺ في النساء : «لهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف»[٤٢] .
(ق ٣٤/٧٩)

(٤٢) مسلم : كتاب الحج / باب حجة النبي ﷺ . حديث رقم : (١٤٧) . وأبو داود : كتاب المناسك / باب صفة حجة النبي ﷺ . حديث رقم : (١٩٠٥) .

● كما في المملوك «وكسوته بالمعروف»[٤٣] .
(ق ٣٤/٧٩)

(٤٣) مسلم : كتاب الأيمان / باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه . حديث رقم : (٤١) نحوه ، وأحمد في المسند : (٢/٢٤٧ ، ٣٤٢) نحوه .

● وقال ﷺ: «حقها أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت»(٤٤).

(ق ٣٤/٧٩)

(٤٤) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في حق المرأة على زوجها. حديث رقم: (٢١٤٢).
وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب حق المرأة على الزوج. حديث رقم: (١٨٥٠).
وأحمد (٤/٤٤٦، ٤٤٧)، (٥/٣).

● كما قال ﷺ في المماليك: «إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس»(٤٥).

(ق ٣٤/٧٩)

(٤٥) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المعاصي من أمر الجاهلية. حديث رقم: (٣٠).
ومسلم: كتاب الأيمان/ باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلف ما يغلبه. حديث رقم: (٤٠).

● قال النبي ﷺ: «اتقوا الله في النساء، فإنهن عوان عندكم، وإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله»(٤٦).

(ق ٣٤/٨٠)

(٤٦) مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٧). وأبو داود: كتاب المناسك/ باب صفة حجة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٩٠٥) من حديث جابر، وليس فيه: «فإنهن عوان عندكم». ورواه أحمد في المسند (٥/٧٣) من حديث أبي وحرة الرقاشي وفيه اللفظ المذكور بنحوه. والترمذي في الرضاع، حديث (١١٦٣). وابن ماجه في النكاح، حديث (١٨٥١) بنحوه من حديث عمرو بن الأحوص.

● قال النبي ﷺ لهند: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف»(٤٧) لما قالت: إن أبا سفيان رجل شحيح: وإنه لا يعطيني من النفقة ما يكفيني

وولدي .

(ق ٣٤/٨١)

(٤٧) البخاري: كتاب النفقات/ باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف . حديث رقم: (٥٣٦٤) . ومسلم: كتاب الأقضية/ باب قضية هند . حديث رقم: (٧) .

● قال النبي ﷺ : « خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف »[٤٨] .

(ق ٣٤/٨٣)

(٤٨) سبق تخريجه برقم: (٤٧) .

● وقال ﷺ : « لهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف »[٤٩] .

(ق ٣٤/٨٣)

(٤٩) سبق تخريجه برقم: (٤٢) .

● قال ﷺ : « لهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف »[٥٠] .

(ق ٣٤/٨٥)

(٥٠) سبق تخريجه برقم: (٤٢) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال لهند امرأة أبي سفيان لما قالت له: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل شحيح وإنه لا يعطيني ما يكفيني وولدي. فقال النبي ﷺ : « خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف »[٥١] .

(ق ٣٤/٨٥)

(٥١) سبق تخريجه برقم: (٤٧) .

● وفي صحيح مسلم عن جابر أن النبي ﷺ قال في خطبته العظيمة بعرفات: « لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف »[٥٢] .

(ق ٣٤/٨٦)

(٥٢) سبق تخريجه برقم: (٤٢) .

• وفي مسند الإمام أحمد، وسنن أبي داوود، وابن ماجة عن حكيم ابن معاوية النميرى عن أبيه أنه قال: قلت: يا رسول الله! ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: «تطعمها إذا أكلت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت»(٥٣).

(ق ٣٤/٨٦)

(٥٣) سبق تخريجه برقم: (٤٤).

• في الصحيحين عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «هم إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس؛ ولا تكلفوهم ما يغلبهم؛ فإن كلفتموهم فأعينوهم»(٥٤).

(ق ٣٤/٨٧)

(٥٤) سبق تخريجه برقم: (٤٥).

• وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق»(٥٥).

(ق ٣٤/٨٧)

(٥٥) سبق تخريجه برقم: (٤٣).

• قال ﷺ: «لهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف»(٥٦).

(ق ٣٤/٨٩)

(٥٦) سبق تخريجه برقم: (٤٢).

• قال ﷺ: «تطعمها إذا أكلت وتكسوها إذا اكتسيت»(٥٧).

(ق ٣٤/٨٩)

(٥٧) سبق تخريجه برقم: (٤٤).

● قال النبي ﷺ: «فإنهن عوان عندكم»(٥٨).

(ق ٣٤/٩٠)

(٥٨) سبق تخريجه برقم: (٤٦).

● قال ﷺ: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه؛ وإن ولده من كسبه»(٥٩).

(ق ٣٤/١٠٦)

(٥٩) سبق تخريجه برقم: (٣٦).

● «خير النبي ﷺ غلاماً بين أبويه»(٦٠).

(ق ٣٤/١١٥)

(٦٠) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب من أحق بالولد. حديث رقم: (٢٢٧٧). والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه إذا افترقا. حديث رقم: (١٣٥٧). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب تخيير الصبي بين أبويه. حديث رقم: (٢٣٥١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢١٩٢).

● نزل بنو قريظة على حكم النبي ﷺ، فلما سأله فيهم بنو عبد الأشهل، قال: «ألا ترضون أن أجعل الأمر إلى سيدكم سعد بن معاذ؟» فرضوا بذلك، وطمع من كان يحب استبقاءهم أن سعداً يحابيهم؛ لما كان بينه وبينهم في الجاهلية من الموالاة، فلما أتى سعد حكم فيهم أن تُقتل مقاتلتهم، وتُسبى ذراريهم وتقسم أموالهم، فقال النبي ﷺ: «لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات»(٦١).

(ق ٣٤/١١٦)

(٦١) أحمد: (٦/١٤٢) دون قوله: «من فوق سبع سموات».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٤١): رواه أحمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات. اهـ. وفي سيرة ابن هشام (٢/٢٣٩، ٢٤٠) وكتاب المغازي للواقدي (٢/٥١٠، ٥١١): «لقد حكمت فيهم بحكم

الملك من فوق سبعة أرقعة». وأصل الحديث في الصحيحين بلفظ: «لقد حكمت فيهم بحكم الملك». انظر صحيح البخاري في الجهاد (٣٠٤٣)، ومسلم في الجهاد (٦٤).

● في صحيح مسلم وغيره من حديث بريدة المشهور قال فيه: «وإذا حاصرت أهل حصن فسألوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله، فإنك لا تدري ما حكم الله فيهم؛ ولكن أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك»(٦٢).

(ق ٣٤/١١٦)

(٦٢) مسلم: كتاب الجهاد/ باب تامير الإمام الأمراء على البعوث ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها. حديث رقم: (٢). وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في دعاء المشركين. حديث رقم: (٢٦١٢).

● قال ﷺ: «فمن ولى رجلاً على عصابة وهو يجد فيهم من هو أرضى لله منه فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين»(٦٣).

(ق ٣٤/١٢٠)

(٦٣) الحاكم نحوه: (٤/٩٢، ٩٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٤٠٩).

● في الصحيحين عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»(٦٤).

(ق ٣٤/١٢٥)

(٦٤) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح. حديث رقم: (٢٧٢١). ومسلم: كتاب النكاح/ باب الوفاء بالشروط في النكاح. حديث رقم: (٦٣).

• وقال لأم سلمة في عصابتها: «لية لا ليتين»[٦٥] رواه أبو داود وغيره.

(ق ٣٤/١٢٩)

(٦٥) أبو داود في اللباس، حديث (٤١١٥). وأحمد (٦/٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣٠٧).

• وقال في الحديث الصحيح: «صنفان من أهل النار من أمتي لم أرهما بعد: نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، على رؤوسهن مثل أسنمة البخت، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، ورجال معهم سياط مثل أذناب البقر يضربون بها عباد الله»[٦٦].

(ق ٣٤/١٢٩)

(٦٦) مسلم: كتاب اللباس/ باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات. حديث رقم: (١٢٥). وأحمد في المسند: (٢/٣٥٦، ٤٤٠).

• قال النبي ﷺ في الأولاد: «مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»[٦٧].

(ق ٣٤/١٣١)

(٦٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب متى يؤمر الغلام بالصلاة. حديث رقم: (٤٩٤، ٤٩٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٤٧).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُقتل مسلم بكافر»[٦٨].

(ق ٣٤/١٤٦)

(٦٨) البخاري: كتاب الديات/ باب لا يقتل مسلم بكافر. حديث رقم: (٦٩١٥). و أبو داود: كتاب الديات/ باب أيقاد المسلم بالكافر؟. حديث رقم: (٤٥٣٠).

• في السنن عن النبي ﷺ: «أنه جعل دية الذمي نصف دية المسلم»[٦٩].

(ق ٣٤/١٤٦)

(٦٩) أبو داود: كتاب الديات/ باب في دية الذمي. حديث رقم: (٤٥٨٣). والنسائي: (٨/٤٥). والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء في دية الكافر. حديث رقم: (١٤١٣). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٢٥١).

● وفي الصحيحين عن ابن مسعود، عن «النبي ﷺ أنه قيل له: أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك. قيل: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك»(٧٠).

(ق ٣٤/١٦٢)

(٧٠) البخاري: كتاب التفسير (سورة البقرة)/ باب قول الله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾. حديث رقم: (٤٤٧٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث رقم: (١٤١، ١٤٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لو أن رجلاً اطلع في بيتك ففقأت عينه ما كان عليك شيء»(٧١).

(ق ٣٤/١٦٨)

(٧١) البخاري: كتاب الديات/ باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له. حديث رقم: (٦٩٠٢) مع اختلاف في اللفظ. ومسلم: كتاب الآداب/ باب تحريم النظر في بيت غيره. حديث رقم: (٤٣).

● «ونظر رجل مرة في بيته فجعل يتبع عينه بمدرى لو أصابته لقلعت عينه»(٧٢).

(ق ٣٤/١٦٨)

(٧٢) البخاري: في الكتاب والباب السابقين: (٦٩٠١). ومسلم: العزو السابق. حديث رقم: (٤٠، ٤١). والمدرَى: حديدة كالخلال لها رأس محدد وقيل: لها سنان.

● وقال ﷺ: «إنما جعل الاستئذان من أجل النظر»(٧٢َ).

(ق ٣٤/١٦٨)

(٧٢َ) البخاري: كتاب الآداب/ باب الاستئذان من أجل البصر. حديث رقم (٦٢٤١).

مسلم: كتاب الآداب/ باب تحريم النظر في بيت غيره. حديث رقم (٤٠، ٤١).

● الذي انتزع يده من فم العاض حتى سقطت ثناياه، فأهدر النبي ﷺ ثنيته، وقال: «يدع يده في فيك فتقضمها كما يقضم الفحل؟!»[٧٣].

(ق ٣٤/١٦٩)

(٧٣) البخاري: كتاب الإجارة/ باب الأجير في الغزو. حديث رقم: (٢٢٦٥).
مسلم: كتاب القسامة، حديث رقم: (٢٠).

● في الصحيحين وغيرهما عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «أن رجلاً قتل تسعة وتسعين رجلاً، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل عليه، فسأله: هل من توبة؟ فقال: أبعد تسعة وتسعين تكون لك توبة؟! فقتله، فكمل به مائة! ثم مكث ما شاء، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل عليه، فسأله: هل لي من توبة؟ قال: ومن يحول بينك وبين التوبة؟! ولكن ائت قرية كذا فإن فيها قوماً صالحين فاعبد الله معهم، فأدركه الموت في الطريق، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب؛ فبعث الله ملكاً يحكم بينهم فأمر أن يقاس فإلى أي القريتين كان أقرب ألحق به؛ فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة فغفر الله له»[٧٤].

(ق ٣٤/١٧٢)

(٧٤) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٧٠). ومسلم: كتاب التوبة/ باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله. حديث رقم: (٤٦، ٤٧، ٤٨).

● روى البراء بن عازب: مر بي خالي أبو بردة، ومعه راية، فقلت: أين تذهب يا خالي! قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج بامرأة أبيه؛ فأمرني أن أضرب عنقه، وأخمس ماله»[٧٥].

(ق ٣٤/١٧٧)

(٧٥) أبو داود: كتاب الحدود/ باب في الرجل يزني بحريمه. حديث رقم: (٤٤٥٧). والنسائي: (٦/١٠٩، ١١٠). وابن ماجة: كتاب الحدود/ باب من تزوج امرأة أبيه من بعده. حديث رقم: (٢٦٠٧، ٢٦٠٨).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٥١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها، ثم إن زنت فليجلدها، ثم إن زنت فليجلدها، ثم إن زنت في الرابعة فليبيعها ولو بضفير»(٧٦) والضفير: الحبل.

(ق ٣٤/١٧٨)

(٧٦) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع العبد الزاني. حديث رقم: (٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤). ومسلم: كتاب الحدود/ باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى. حديث رقم: (٣٠، ٣١، ٣٢).

● وفي الحديث: «من ابتلي بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله؛ فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله»(٧٧).

(ق ٣٤/١٨٠)

(٧٧) موطأ مالك: كتاب الحدود/ باب ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (١٢).

● ثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ «نفى المخنثين، وأمر بنفيهم من البيوت»(٧٩).

(ق ٣٤/١٨١)

(٧٩) البخاري: كتاب النكاح/ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة. حديث رقم: (٥٢٣٥). ومسلم: كتاب السلام/ باب منع المخنثين من الدخول على النساء الأجانب. حديث رقم: (٣٢، ٣٣).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به»(٨٠).

(ق ٣٤/١٨٢)

(٨٠) أبو داود: كتاب الحدود/ باب فيمن عمل عمل قوم لوط. حديث رقم: (٤٤٦٢).
والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في حد اللوطي. حديث رقم: (١٤٥٦).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٥٠).

● روى أبو داود في السنن، وهو قوله: «من أتى بهيمة فاقتلوه، واقتلوها»(٨١).

(ق ٣٤/١٨٢)

(٨١) أبو داود: كتاب الحدود/ باب فيمن أتى البهيمة. حديث رقم: (٤٤٦٤).
والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة. حديث رقم: (١٤٥٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٤٨).

● روى أهل السنن: أبو داود، والترمذي، وابن ماجة عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الحنطة خمراً، ومن الشعير خمراً، ومن الزبيب خمراً، ومن التمر خمراً، ومن العسل خمراً»(٨٢).

(ق ٣٤/١٨٩)

(٨٢) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب الخمر مم هو؟ حديث رقم: (٣٦٧٦). والترمذي: كتاب الأشربة/ باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر. حديث رقم: (١٨٧٢). وابن ماجه في الأشربة، حديث (٣٣٧٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٦٧٦).

● زاد أبو داود: «وأنا أنهى عن كل مسكر»(٨٣).

(ق ٣٤/١٨٩)

(٨٣) أبو داود: العزو السابق. حديث رقم: (٣٦٧٧).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٩٣).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن البِتْعِ، وهو نبيذ العسل، وكان أهل اليمن يشربونه، فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام»(٨٤).

(ق ٣٤/١٨٩)

(٨٤) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر. حديث رقم: (٢٤٢). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام. حديث رقم: (٦٧).

● وفي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قلت يا رسول الله! أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن: البتع. وهو من العسل ينبذ حتى يشتد؟ قال: فكان رسول الله ﷺ قد أُعطي جوامع الكلم بخواتيمه؛ فقال: «كل مسكر حرام»(٨٥).

(ق ٣٤/١٨٩)

(٨٥) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث أبي موسى إلى اليمن قبل حجة الوداع. حديث رقم: (٤٣٤٣). ومسلم: العزو السابق. حديث رقم: (٧٠، ٧١).

● وفي صحيح مسلم عن جابر أن رجلاً «من جيشان» — وجيشان من اليمن — سأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأراضيهم من الذرة يقال له: «المزر» فقال: «أمسكر هو؟» قال: نعم. قال: «كل مسكر حرام؛ إن على الله عهداً لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال» قالوا: يا رسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: «عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار»(٨٦).

(ق ٣٤/١٨٩)

(٨٦) مسلم: العزو السابق. حديث رقم (٧٢).

● وفي صحيح مسلم وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»(٨٧).
(ق ٣٤/١٨٩)

(٨٧) مسلم: العز والسابق. حديث رقم: (٧٤).

● وفي رواية له: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»(٨٨).
(ق ٣٤/١٨٩)

(٨٨) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام. حديث رقم: (٧٥).

● وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»(٨٩) رواه ابن ماجة، والدارقطني وصححه.
(ق ٣٤/١٩٠)

(٨٩) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب النهي عن المسكر. حديث رقم: (٣٦٨١) من حديث جابر. والترمذي: كتاب الأشربة/ باب ما جاء: ما أسكر كثيره فقليله حرام. حديث رقم: (١٨٦٥) من حديث جابر. وابن ماجة: كتاب الأشربة/ باب كل مسكر خمر، حديث رقم: (٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤). والدار قطني (٤/٢٥٤، ٢٦٢) من حديث ابن عمر، وجابر، وابن عمرو، وخوات بن جبير. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٧٥).

● إن النبي ﷺ: «نهى عن الانتباذ في الدباء»(٩٠) وهو القرع.
(ق ٣٤/١٩٠)

(٩٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة. حديث رقم: (١٣٩٨)، ومسلم: كتاب الأشربة/ باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال مالم يصر مسكراً. حديث رقم: (٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١).

● « وأمرهم أن ينتبذوا في الظروف الموكاة »(٩١) .

(ق ٣٤/١٩٠)

(٩١) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين .
حديث رقم : (٦٥) نحوه .

● في صحيح مسلم عن بريدة بن الحصيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كنت نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم ، فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً »(٩٢) .

(ق ٣٤/١٩١)

(٩٢) مسلم : كتاب الأشربة / باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ، وبيان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكراً . حديث رقم : (٦٥) .

● وفي رواية : « نهيتكم عن الظروف ، وإن ظرفاً لا يحل شيئاً ولا يحرمه ، وكل مسكر حرام »(٩٣) .

(ق ٣٤/١٩١)

(٩٣) مسلم : العز والسابق . حديث رقم : (٦٤) .

● قال النبي ﷺ : « إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران ، وإذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر »(٩٤) .

(ق ٣٤/١٩١)

(٩٤) البخاري : كتاب الاعتصام / باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ . حديث رقم : (٧٣٥٢) .
ومسلم : كتاب الأقضية / باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ . حديث رقم : (١٥) .

● في الصحيحين عن أبي موسى قال : قلت : يا رسول الله ! أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن « البتع » وهو العسل ينبذ حتى يشتد ، و« المزر »

وهو من الذرة ينبذ حتى يشتد، قال: وكان رسول الله ﷺ قد أُعطي جوامع الكلم، فقال: «كل مسكر حرام»[٩٥].

(ق ٣٤/١٩٣)

(٩٥) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

● وعن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن «البتع» وهو نبيذ العسل، وكان أهل اليمن يشربونه، فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام»[٩٦].

(ق ٣٤/١٩٣)

(٩٦) سبق تخريجه برقم: (٨٤).

وفي صحيح مسلم عن جابر أن رجلاً من اليمن سأل رسول الله ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة، يقال له: «المزر» فقال: «أمسكر هو؟» قال: نعم! فقال: «كل مسكر حرام، إن على الله عهداً لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال» قالوا: يارسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: «عرق أهل النار، أوعصارة أهل النار»[٩٧].

(ق ٣٤/١٩٣)

(٩٧) سبق تخريجه برقم: (٨٦).

● وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»[٩٨].

(ق ٣٤/١٩٤)

(٩٨) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● وفي السنن عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الحنطة خمراً، ومن الشعير خمراً، ومن الزبيب خمراً، ومن العسل

خمراً»[٩٩] .

(ق ٣٤/١٩٤)

(٩٩) سبق تخريجه برقم: (٨٢).

● وفي السنن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام، وما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام»[١٠٠] قال الترمذي: حديث حسن.

(ق ٣٤/١٩٥)

(١٠٠) أبو داود في الأشربة، حديث (٣٦٨٧). والترمذي في الأشربة، حديث (١٨٦٦). وصححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٧٦).

● وقد روى أهل السنن عن النبي ﷺ: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»[١٠١] من حديث جابر، وابن عمر، وعمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده وغيرهم، وصححه الدارقطني وغيره.

(ق ٣٤/١٩٥)

(١٠١) تقدم تخريج ذلك برقم (٨٩) و (١٠٠).

● وقد روى أهل السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها»[١٠٢] .

(ق ٣٤/١٩٦)

(١٠٢) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب في الداذي. حديث رقم: (٣٦٨٨,٣٦٨٩). وأحمد (٥/٣٤٢). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٠).

● قال ﷺ: «كل مسكر حرام»[١٠٣] .

(ق ٣٤/١٩٧)

(١٠٣) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

● وفي الصحيحين عن عائشة عنه أنه قال: «كل شراب أسكر فهو حرام»[١٠٤].

(ق ٣٤/١٩٧)

(١٠٤) سبق تخريجه برقم: (٨٤).

● وفي الصحيح عن ابن عمر عنه أنه قال: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»[١٠٥].

(ق ٣٤/١٩٧)

(١٠٥) سبق تخريجه برقم: (٨٧).

● وفي لفظ الصحيح: «كل مسكر خمر؛ وكل خمر حرام»[١٠٦].

(ق ٣٤/١٩٧)

(١٠٦) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● وفي السنن عنه أنه قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»[١٠٧].

(ق ٣٤/١٩٨)

(١٠٧) سبق تخريجه برقم: (٨٩).

● في صحيح مسلم عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»[١٠٨].

(ق ٣٤/١٩٩)

(١٠٨) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● وفي لفظ «كل مسكر حرام»[١٠٩].

(ق ٣٤/١٩٩)

(١٠٩) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

● وروي عنه ﷺ من غير وجه أنه قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»(١١٠) وقد صححه طائفة من الحفاظ.

(ق ٣٤/١٩٩)

(١١٠) سبق تخريجه برقم: (٨٩) و (١٠٠).

● استفاض عن النبي ﷺ أنه: «نهى عن الخليطين»(١١١).

(ق ٣٤/٢٠١)

(١١١) الأحاديث في هذا المعنى كثيرة منها ما رواه البخاري في الأشربة (٥٦٠١، ٥٦٠٢). ومسلم في الأشربة، الأحاديث (١٦ - ٢٩). وأبو داود: كتاب الأشربة/ باب في الخليطين. حديث رقم: (٣٧٠٣). والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٨٩ - ٢٩١). وابن ماجة: كتاب الأشربة/ باب النهي عن الخليطين. حديث رقم: (٣٣٩٥). وأحمد (٣/٤٩، ٩٠، ١٥٥)، (٥/٣٠٧، ٣٠٨). والأحاديث السابقة عن غير واحد من الصحابة.

● قال ﷺ: «كل مسكر فهو حرام»(١١٢).

(ق ٣٤/٢٠٢)

(١١٢) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

● وفي الصحيحين عن عائشة عنه أنه قال: «كل شراب أسكر فهو حرام»(١١٣).

(ق ٣٤/٢٠٣)

(١١٣) سبق تخريجه برقم: (٨٤).

● وفي الصحيح أيضاً عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»(١١٤).

(ق ٣٤/٢٠٣)

(١١٤) سبق تخريجه برقم: (٨٧).

● وفي السنن من غير وجه عنه أنه قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»[١١٥].

(ق ٣٤/٢٠٣)

(١١٥) سبق تخريجه برقم: (٨٩)، (١٠٠).

● وجاء عن النبي ﷺ «أنه كان يشرب النبيذ»[١١٦] والمراد به: النبيذ الحلو، وهو أن يوضع التمر أو الزبيب في الماء حتى يحلو ثم يشربه.

(ق ٣٤/٢٠٣)

(١١٦) مسلم: كتاب الأشربة/ باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكرًا. حديث رقم: (٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٩).

● وقول النبي ﷺ: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»[١١٧].

(ق ٣٤/٢٠٤)

(١١٧) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● قال النبي ﷺ: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد فشربها لم تقبل له صلاته أربعين يوماً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد فشربها كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال، قيل: وما طينة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار، أو عرق أهل النار»[١١٨].

(ق ٣٤/٢٠٦)

(١١٨) سبق تخريجه برقم: (٨٦).

● قال ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك»[١١٩].

(ق ٣٤/٢٠٨)

(١١٩) أحمد في المسند: (١/ ٤٧)، (٢/ ٣٤، ٨٧، ١٢٥). وأبو داود في الأيمان والنذور، حديث (٣٢٥١). والترمذي: كتاب النذور/ باب ما جاء في كراهية

الحلف بغير الله. حديث رقم: (١٥٣٥).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٥٦١).

● قال ﷺ: «لعن الله الخمر، وشاربها، وساقيها؛ وبائعها، ومبتاعها؛ وحاملها، وآكل ثمنها»(١٢٠).

(ق ٣٤/٢١٢)

(١٢٠) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب العنب يعصر للخمر. حديث رقم: (٣٦٧٤).
والترمذي: كاب البيوع/ باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً. حديث رقم: (١٢٩٥).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٢٩).

● قال ﷺ: «من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً؛ فإن تاب تاب الله عليه؛ فإن عاد وشربها لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً؛ فإن تاب تاب الله عليه؛ وإن عاد فشربها في الثالثة أو الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال؛ وهي عصارة أهل النار»(١٢١).

(ق ٣٤/٢١٢)

(١٢١) الترمذي: كتاب الأشربة/ باب ما جاء في شارب الخمر. حديث رقم: (١٨٦٢).
وابن ماجة: كتاب الأشربة/ باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة. حديث رقم: (٣٣٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٨٩).

● وقد ثبت عنه في الصحيح ﷺ أنه قال: «كل مسكر حرام»(١٢٢).

(ق ٣٤/٢١٢)

(١٢٢) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

● في صحيح مسلم عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»(١٢٣).

(ق ٣٤/٢١٥)

(١٢٣) سبق تخريجه برقم: (٨٨).

● وفي الصحيحين عن عائشة قالت: سُئل رسول الله عن « البتع » وهو نبيذ العسل، وكان أهل اليمن يشربونه فقال: « كل شراب أسكر فهو حرام »(١٢٤).

(ق ٣٤/٢١٥)

(١٢٤) سبق تخريجه برقم: (٨٤).

● وفي الصحيح عن أبي موسى، قال: قلت: يا رسول الله! أفتنا في شراب كنا نصنعه في اليمن « البتع » وهو من نبيذ العسل، ينبذ حتى يشتد، فقال: « كل مسكر حرام »(١٢٥).

(ق ٣٤/٢١٥)

(١٢٥) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

● وفي صحيح مسلم عن جابر أن رجلاً من حبشان اليمن سأل رسول الله ﷺ عن شراب يصنعونه بأرضهم يقال له: « المزر » فقال: « أيسكر؟ » قال: نعم. فقال: « كل مسكر حرام؛ إن على الله عهداً لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال » قالوا: يا رسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: « عرق أهل النار؛ أو عصارة أهل النار »(١٢٦).

(ق ٣٤/٢١٥)

(١٢٦) سبق تخريجه برقم: (٨٦).

● وقد رُوي عن النبي ﷺ من وجوه متعددة: « ما أسكر كثيره فقليله حرام »(١٢٧).

(ق ٣٤/٢١٥)

(١٢٧) سبق تخريجه برقم: (٨٩)، (١٠٠).

● رُوي من وجوه عن النبي ﷺ قال: «من شرب الخمر فاجلدوه، ثم إن شربها فاجلدوه، ثم إن شربها فاجلدوه، ثم إن شربها في الثالثة، أو الرابعة: فاقتلوه»(١٢٨).

(ق ٣٤/٢١٧)

(١٢٨) أبو داود: كتاب الحدود/ باب إذا تتابع في شرب الخمر. حديث رقم: (٤٤٨٢، ٤٤٨٣، ٤٤٨٤، ٤٤٨٥). والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه، ومن عاد الرابعة فاقتلوه. حديث رقم: (١٤٤٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٨٥).

● في حديث آخر في السنن أنه نهاهم عن أنواع من الأشربة قال: «فإن لم يدعوا ذلك فاقتلوهم»(١٢٩).

(ق ٣٤/٢١٧)

(١٢٩) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب النهي عن المسكر. حديث رقم: (٣٦٨٣). وأحمد (٤/ ٢٣٢).

● في الصحيح أن رجلاً كان يدعى حماراً، وهو كان يشرب الخمر؛ فكان كلما شرب جلده النبي ﷺ، فلعنه رجل، فقال: لعنه الله، ما أكثر ما يؤتى به إلى النبي ﷺ؟! فقال: «لا تلعنه؛ فإنه يحب الله ورسوله»(١٣٠).

(ق ٣٤/٢١٧)

(١٣٠) البخاري: كتاب الحدود/ باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة. حديث رقم: (٦٧٨٠).

● قال ﷺ: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه»(١٣١).

(ق ٣٤/٢١٩)

(١٣١) سبق تخريجه برقم: (١٢٨).

● ثبت عنه في الصحيح أن قال: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»[(١٣٢)].

(ق ٣٤/٢٢٠)

(١٣٢) سبق تخريجه برقم: (٨٧).

● قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»[(١٣٣)].

(ق ٣٤/٢٢٤)

(١٣٣) سبق تخريجه برقم: (٨٧).

● قال النبي ﷺ: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»[(١٣٤)].

(ق ٣٤/٢٢٦)

(١٣٤) أحمد في المسند: (١/٢، ٥، ٩). و أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٣٨). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حديث رقم: (٤٠٠٥).

● وقال ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»[(١٣٥)].

(ق ٣٤/٢٢٦)

(١٣٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيحين أنه قال: «من الكبائر أن يسب الرجل والديه» قالوا: وكيف يسب الرجل والديه؟ قال: «يسب أبا الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه»[(١٣٦)].

(ق ٣٤/٢٢٦)

(١٣٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب لا يسب الرجل والديه. حديث رقم: (٥٩٧٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الكبائر وأكبرها. حديث رقم: (١٤٦).

• في السنن عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: «أن رسول الله ﷺ حَبَسَ في تهمة»(١٣٧).

(ق ٣٤/٢٣٤)

(١٣٧) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في الحبس في الدين وغيره. حديث رقم: (٣٦٣٠). والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء في الحبس في التهمة. حديث رقم: (١٤١٧)، وزاد «ثم خلى عنه». والنسائي: (٨/٦٧) بزيادة الترمذي.

• في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه أمر الزبير بن العوام أن يمس بعض المعاهدين بالعذاب» لما كتم إخباره بالمال الذي كان النبي ﷺ قد عاهدهم عليه، وقال له: «أين كنز حيي بن أخطب؟» فقال: يا محمد! أذهبته النفقات والحروب. فقال: «المال كثير، والعهد قريب من هذا»(١٣٨).

(ق ٣٤/٢٣٥)

(١٣٨) أبو داود: كتاب الخراج والإمارة/ باب ما جاء في حكم أرض خيبر. حديث رقم: (٣٠٠٦) مختصراً. وابن حبان في صحيحه (١٦٩٧، موارد). والبيهقي (٩/١٣٧ - ١٣٨)، ولم نقف عليه في الصحيح.

• روى أبو داود وغيره: «أن النبي ﷺ حَبَس في تهمة»(١٣٩).

(ق ٣٤/٢٣٦)

(١٣٩) سبق تخريجه برقم: (١٣٧).

• قال النبي ﷺ: «لو يُعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء قوم وأموالهم؛ ولكن اليمين على المدعى عليه»(١٤٠).

(ق ٣٤/٢٣٨)

(١٤٠) البخاري: كتاب التفسير (سورة آل عمران)/ باب: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلاً...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٥٥٢). ومسلم: كتاب

الأقضية / باب اليمين على المدعى عليه. حديث رقم: (١).

● قال النبي ﷺ للمدعين: أتحلفون خمسين يميناً وتستحقون دم صاحبكم؟»[١٤١].

(ق ٣٤/٢٣٨)

(١٤١) البخاري: كتاب الجزية / باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره، وإثم من لم يف بالعهد. حديث رقم: (٣١٧٣). ومسلم: كتاب القسامة / باب القسامة. حديث رقم: (١، ٣، ٦).

● قال صفوان للنبي ﷺ: أنا أهبه ردائي، فقال النبي ﷺ: «فهلا فعلت قبل أن تأتي به»[١٤٢].

(ق ٣٤/٢٣٩)

(١٤٢) أبو داود: كتاب الحدود / باب من سرق من حرز. حديث رقم: (٤٣٩٤). والنسائي: (٨ / ٦٩). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣١٧).

● وقال النبي ﷺ: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مسلم ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال»[١٤٣].

(ق ٣٤/٢٣٩)

(١٤٣) أبو داود: كتاب الأقضية / باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها. حديث رقم: (٣٥٩٨). وأحمد في المسند: (٢ / ٧٠).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٣٧).

● وقال للزبير بن العوام: «إذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع»[١٤٤].

(ق ٣٤/٢٣٩)

(١٤٤) موطأ مالك: كتاب الحدود/ باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان. حديث رقم: (٢٩) وهو موقوف على الزبير بن العوام.

● قال النبي ﷺ للزبير بن العوام عام خيبر في عم حيي بن أخطب، وكان النبي ﷺ صالحهم على أن له الذهب والفضة؛ فقال لهذا الرجل: «أين كنز حيي بن أخطب؟» فقال: يا محمد! أذهبته النفقات والحروب، فقال: «المال كثير، والعهد أحدث من هذا»[١٤٥]، ثم قال: «دونك هذا» فمسه بشيء من العذاب، فدلهم عليه في خربة هناك.

(ق ٢٤٠/٣٤)

(١٤٥) سبق تخريجه برقم: (١٣٨).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «من قُتل دون ماله فهو شهيد»[١٤٦].

(ق ٢٤٢/٣٤)

(١٤٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب من قاتل دون ماله. حديث رقم: (٢٤٨٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد. حديث رقم: (٢٢٦).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الخامس والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

● في صحيح مسلم وغيره عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ﷺ كان إذا قام يصلي بالليل يقول: «اللهم ربَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة، أنت تحكمُ بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون: اهدني لما اخْتُلِفَ فيه من الحق بإذنك؛ إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(١).

(ق ٣٥/٦)

(١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم (٢٠٠).

● وفي صحيح مسلم عن تميم الداري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الدينُ النصيحةُ، الدينُ النصيحةُ، الدينُ النصيحةُ» قالوا: لمن يا رسولَ اللهِ؟ قال: «للهِ، ولكتابِهِ، ولرسولِهِ، ولأئمةِ المسلمينَ وعامَّتهم»(٢).

(ق ٣٥/٧)

(٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن الدين النصيحة. حديث رقم (٩٥).

● وفي صحيح مسلم أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاَّه الله أمركم»(٣).

(ق ٣٥/٧)

(٣) مسلم: كتاب الأقضية/ باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة حديث رقم (١٠).

● وفي السنن من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وزيد بن ثابت رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «نَضَّرَ اللهُ امرأً سمع منا حديثاً فبلغه إلى من لم يسمعه، فرُبَّ حاملِ فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حاملِ فقه غير فقيه، ثلاثٌ لا يَغل عليهن قلبُ مسلمٍ: إخلاصُ العمل لله، ومناصحةُ ولاة الأمور، ولزومُ جماعة المسلمين؛ فإن دعوتهم تحيطُ منْ ورائهم»(٤).

(ق ٣٥/٧)

(٤) أبو داود: كتاب العلم/ باب فضل نشر العلم. حديث رقم (٣٦٦٠). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع. حديث رقم (٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٦٤٢).

● وفي صحيح البخاري ومسلم وغيرهما عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال: «بايعْنا رسولَ الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وعلى أَثَرَةٍ علينا، وعلى أن لا ننازعَ الأمرَ أهلَه، وعلى أن نقول أو نقوم بالحق أينما كنا؛ لا نخاف في الله لومة لائم»(٥).

(ق ٣٥/٨)

(٥) البخاري: كتاب الأحكام/ باب كيف يبايع الإمام الناس. حديث رقم (٧١٩٩، ٧٢٠٠). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية. حديث رقم (٤١، ٤٢).

● وفي الصحيحين أيضاً عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره؛ إلا أن يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة»(٦).

(ق ٣٥/٨)

(٦) البخاري: كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية حديث رقم

(٧١٤٤) . ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية. حديث رقم (٣٨) .

● وفي صحيح مسلم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال رسول الله ﷺ : «عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك»(٧) .

(ق ٣٥/٨)

(٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية. حديث رقم (٣٥) .

● في الصحيحين عن أسيد بن حضير ـ رضي الله عنه ـ؛ أن رجلاً من الأنصار خلا برسول الله ﷺ ، فقال: ألا تستعملني كما استعملت فلاناً؟ فقال: «إِنكم ستلقون بعدي أَثَرَةً، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»(٨) .

(ق ٣٥/٨)

(٨) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب قول النبي ﷺ للأنصار: «اصبروا حتىٰ تلقوني علىٰ الحوض» حديث رقم (٣٧٩٢) . ومسلم: كتاب الإمارة/ باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم. حديث رقم (٤٨) .

● في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : «إِنها تكون بعدي أثرةٌ، وأمور تنكرونها» قالوا: يا رسول الله كيف تأمرُ من أدركَ منا ذلك؟ قال؟ تؤدُّون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم»(٩) .

(ق ٣٥/٨)

(٩) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم (٣٦٠٣) . ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول. حديث رقم (٤٥) .

● وفي صحيح مسلم عن وائل بن حجر رضي الله عنه؛ قال: سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن قامت علينا أمراء يسألوننا حقَّهم، ويمنعونا حقنا، فما تأمرُنا؟ فأعرض عنه؛ ثم سأله، فأعرض؛ ثم سأله في الثانية أو في الثالثة، فحدثه الأشعث بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمعوا وأطيعوا؛ فإنما عليهم ما حُمِّلوا، وعليكم ما حُمِّلتم»(١٠).

(ق ٩/٣٥)

(١٠) مسلم: كتاب الإمارة/ باب في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق. حديث رقم (٤٩، ٥٠).

● في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «يُنْصَبُ لكل غادر لواءٌ يوم القيامة عند استْهِ بقدر غدره»(١١).

(ق ١٢/٣٥)

(١١) البخاري: كتاب الجزية والموادعة/ باب إثم الغادر للبر والفاجر. حديث رقم (٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٨٨). ومسلم كتاب الجهاد/ باب تحريم الغدر. حديث (١٠ - ١٦).

● وفي صحيح مسلم، عن نافع قال: جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحَرَّةِ ما كان - زمن يزيد بن معاوية - فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة. فقال: إني لم آتك لأجلس، أتيتك لأحدثك حديثاً؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خلع يداً لقي الله يوم القيامة ولا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية»(١٢).

(ق ١٢/٣٥)

(١٢) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن. حديث رقم (٥٨).

● وفي الصحيحين عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه؛ فإنه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شبراً فمات عليه إلا مات ميتة جاهلية»(١٣).

(ق ٣٥/١٢)

(١٣) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «سترون بعدي أموراً تنكرونها». حديث رقم (٧٠٥٤). ومسلم: العزو السابق حديث رقم (٥٥، ٥٦).

● وفي صحيح مسلم، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من خرج من الطاعة، وفارق الجماعةَ؛ فمات مات ميتة جاهلية؛ ومن قاتل تحت راية عمية؛ يغضب لعصبية، أو يدعو إلى عصبية؛ أو ينصر عصبية، فقتل فقتلة جاهلية»(١٤).

(ق ٣٥/١٢)

(١٤) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن. حديث رقم (٥٤).

● وفي لفظ: «ليس من أمتي من خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يوفي لذي عهدها؛ فليس مني، ولستُ منه»(١٥).

(ق ٣٥/١٣)

(١٥) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن. حديث رقم (٥٣).

● قال النبي ﷺ في الخوارج كالحرورية المارقين، الذين قاتلهم علي ابن أبي طالب: «يَحْقِرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوِزُ حناجرَهم، يمرقون من

الإسلام كما يمرق السهم من الرمِيَّة، أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»[١٦].

(ق ٣٥/١٣)

(١٦) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث (٣٦١٠) ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث (١٤٨) كلاهما من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. حتىٰ قوله: «يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية» أمّا باقي الحديث فقد أخرجه البخاري ومسلم من رواية عليّ رضي الله عنه. أخرجه البخاري في المصدر السابق حديث رقم (٣٦١١).
ومسلم: في كتاب الزكاة/ باب التحريض علىٰ قتل الخوارج. حديث رقم (١٥٤).

• في صحيح مسلم عن النبي ﷺ قال: «اسمعوا وأطيعوا وإن استُعْمِل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة»[١٧].

(ق ٣٥/١٣)

(١٧) البخاري: كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية، حديث رقم (٧١٤٢). ولم يخرجه مسلم بهذا اللفظ. وسيأتي تخريجه.

• وعن أبي ذر قال: «أوصاني خليلي أنِ اسمعوا وأطيعوا؛ ولو كان حبشياً مُجَدَّعَ الأطرافِ»[١٨].

(ق ٣٥/١٣)

(١٨) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية. حديث رقم (٣٦) باختلاف يسير.

• وعن البخاري: «ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة»[١٩].

(ق ٣٥/١٤)

(١٩) البخاري: كتاب الأذان، حديث (٦٩٦).

• وفي صحيح مسلم، عن أم الحصين ـ رضي الله عنها ـ أنها سمعت رسول الله ﷺ بحجة الوداع وهو يقول: «ولو استعمل عبد يقودكم

بكتاب الله، اسمعوا وأطيعوا »[٢٠] .

(ق ١٤/٣٥)

(٢٠) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية. حديث رقم (٣٧) مع اختلاف يسير في الألفاظ.

● وفي رواية: « عبداً حبشياً مجدعاً »[٢١] .

(ق ١٤/٣٥)

(٢١) تقدم تخريجه برقم (١٨).

● وفي صحيح مسلم، عن عوف بن مالك، رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: « خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتُصَلُّونَ عليهم ويُصَلُّون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم » قلنا: يا رسول الله! أفلا ننابذهم بالسيف عند ذلك؟ قال: « لا؛ ما أقاموا فيكم الصلاة، لا؛ ما أقاموا فيكم الصلاة، ألا! من ولي عليه والٍ فرآه يأتي شيئاً من معصيةٍ فَلْيَكْرَهْ ما يأتي من معصية الله، ولا ينزعن يداً من طاعة »[٢٢] .

(ق ١٤/٣٥)

(٢٢) مسلم: كتاب الإمارة/ باب خيار الأئمة وشرارهم حديث رقم (٦٥، ٦٦).

● وفي صحيح مسلم، عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: « إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين. الذين يعدلون في حكمهم، وأهليهم وما ولوا »[٢٣] .

(ق ١٤/٣٥)

(٢٣) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر. حديث رقم (١٨).

● وفي صحيح مسلم، عن عائشة، رضي الله عنها، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم! من ولي من أمر أمتي شيئاً فشقَّ عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به»[24].

(ق ٣٥/١٤)

(٢٤) مسلم: العزو السابق حديث رقم (١٩).

● وفي الصحيحين عن الحسن البصري، قال عاد عبد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل: إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاشٌّ لرعيته إلا حرَّم الله عليه الجنة»[25].

(ق ٣٥/١٥)

(٢٥) البخاري: كتاب الأحكام/ باب من استرعي رعية فلم ينصح حديث رقم (٧١٥٠).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار. حديث رقم (٢٢٧، ٢٢٨).

● وفي رواية لمسلم: «ما من أمير يلي من أمر المسلمين شيئاً ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة»[26].

(ق ٣٥/١٥)

(٢٦) مسلم: العزو السابق تحت الحديث رقم (٢٢٨).

● وفي الصحيحين عن ابن عمر، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وهي مسؤولة عنه. والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه، ألا كلكم راع وكلكم

مسؤول عن رعيته»[(٢٧)] .

(ق ٣٥/١٥)

(٢٧) البخاري: كتاب العتق/ باب كراهية التطاول علىٰ الرقيق. حديث رقم (٢٥٥٤). ومسلم كتاب الإمارة/ باب فضيلة الإمام العادل. حديث رقم (٢٠).

● وفي الصحيحين عن علي، رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ بعث جيشاً، وأمَّر عليهم رجلاً؛ فأوقد ناراً، فقال: ادخلوها. فأراد الناس أن يدخلوها، وقال الآخرون: إنا فَرَرْنَا منها!! فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال للذين أرادوا أن يدخلوها: لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة، وقال للآخرين قولاً حسناً؛ وقال: لا طاعةَ في معصيةِ الله؛ إنما الطاعةُ في المعروفِ»[(٢٨)] .

(ق ٣٥/١٥)

(٢٨) البخاري: كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية. حديث رقم (٧١٤٥). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية. حديث رقم (٣٩، ٤٠).

● روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «ثلاثةٌ لا يكلمُهم اللهُ يوم القيامة، ولا ينظر إليهم؛ ولا يزكِّيهم؛ ولهم عذابٌ أليمٌ: رجلٌ على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل؛ ورجلٌ بايع رجلاً بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأَخَذَهَا بكذا وكذا فصدَّقه وهو غير ذلك؛ ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا؛ فإن أعطاه منها وفىٰ؛ وإن لم يعطه منها لم يَفِ»[(٢٩)] .

(ق ٣٥/١٧)

(٢٩) البخاري: المساقاة/ باب إثم من منع ابن السبيل من الماء. حديث رقم (٢٣٥٨). ومسلم: الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار. حديث (١٧٣).

● قال النبي ﷺ : « خلافةُ النبوةِ ثلاثون سنة؛ ثم يؤتي الله ملكه ـ أو الملك ـ من يشاء »(٣٠) .

(ق ٣٥/١٨)

(٣٠) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الخلفاء حديث رقم (٤٦٤٦، ٤٦٤٧). والترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في الخلافة. حديث رقم (٢٢٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٢٥٢).

● لفظ أبي داود من رواية عبد الوارث والعوام: « تكون الخلافة ثلاثين عاماً، ثم يكون الملك »(٣١) .

(ق ٣٥/١٨)

(٣١) تقدم تخريجه برقم (٣٠) وهو في أبي داود باختلاف يسير في الألفاظ.

● « تكون الخلافة ثلاثين سنة، ثم تصير ملكاً »(٣٢) .

(ق ٣٥/١٨)

(٣٢) أحمد في المسند (٥/٢٢١). صححه الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم (٤٥٩).

● في الحديث الذي رواه مسلم: « ستكونُ خلافةُ نبوةٍ ورحمة، ثم يكون مُلْكٌ ورحمة، ثم يكون ملك وجَبْرِيَّةٌ، ثم يكون مُلْكٌ عَضُوضٌ »(٣٣) .

(ق ٣٥/١٩)

(٣٣) لم نعثر عليه عند الإمام مسلم في صحيحه وهو عند الإمام أحمد (٤/٢٧٣). وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) وقال: رواه البزار أتم منه، والطبراني ببعضه في الأوسط. ورجاله ثقات. وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم (٥).

● وقال ﷺ في الحديث المشهور في السنن ـ وهو صحيح ـ: « إنه من يَعِشْ منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء

الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومُحْدَثات الأمور؛ فإن كلَّ بدعة ضلالةٌ»(٣٤).

(ق ٣٥/١٩)

(٣٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث رقم (٤٦٠٧). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع. حديث رقم (٢٦٧٦). صححه الألباني في الإرواء برقم (٢٤٥٥).

● روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «كانت بنو إسرائيل يسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وستكون خلفاء فتكثر؛ قالوا: فما تأمرنا؟ قال: فُوا ببيعة الأول فالأول، ثم أعطوهم حقهم؛ فإن الله سائلهم عما استرعاهم»(٣٥).

(ق ٣٥/٢٠)

(٣٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم (٣٤٥٥). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول. حديث رقم (٤٤).

● في حديث أبي بكرة: أنه استاء للرؤيا، وقال: «خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء»(٣٦).

(ق ٣٥/٢١)

(٣٦) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الخلفاء. حديث رقم (٤٦٣٥).

● رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله خيَّرني بين أن أكونَ عبداً رسولاً وبين أن أكون نبياً ملكاً، فاخترت أن أكون عبداً رسولاً»(٣٧).

(ق ٣٥/٢٢)

(٣٧) ورد بنحوه عند أحمد (٣/ ٢٣١) وسيأتي فيما بعد برقم: (٤٤).

● قال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها؛ وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور، فكل بدعة ضلالة»[(٣٨)] بعد قوله: «من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيراً».

(ق ٣٥/٢٢)

(٣٨) سبق برقم (٣٤).

● قال ﷺ: «اقتدوا بالذين من بعدي: أبي بكر، وعمر»[(٣٩)].

(ق ٣٥/٢٣)

(٣٩) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. حديث رقم (٣٦٦٢). وابن ماجة في المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ حديث رقم (٩٧). صححه الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٣).

● حديث عبد الله بن مسعود: «تدور رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين»[(٤٠)].

(ق ٣٥/٢٥)

(٤٠) أبو داود: كتاب الفتن/ باب في ذكر الفتن ودلائلها. حديث رقم (٤٢٥٤). وأحمد في المسند (١/٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٥١). صححه الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم (٩٧٦).

● قوله ﷺ: «الخلافة ثلاثون سنة، ثم تصير ملكاً»[(٤١)].

(ق ٣٥/٢٦)

(٤١) سبق برقم (٣٢).

● قال ﷺ: «قتلوه قتلهم الله! هلاَّ سألوا إذا لم يعلموا فإنما شفاء العِيِّ السؤالُ»[(٤٣)].

(ق ٣٥/٢٩)

(٤٣) أبو داود: الطهارة/ باب في المجروح يتيمم. حديث (٣٣٦). وابن ماجة: الطهارة/ باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل. حديث (٥٧٢).

● قيل للنبي ﷺ: «اختر: إما عبداً رسولاً، وإما نبياً ملكاً»(٤٤).

(ق ٣٥/٣٤)

(٤٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٢٣١) ولفظه: «.. يا محمد أرسلني إليك ربك. أفملكاً نبياً أجعلك أم عبداً رسولاً؟..». من طريق محمد بن فضيل، عن عمارة ابن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة. هذا وقد ذكره الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم (١٠٠٢) وقال: وهذا إسناد صحيح علىٰ شرط مسلم. وذكر له شواهد.

● كان النبي ﷺ يقول في عيادة المريض: «اللهم! اشف عبدك يشهدُ لك صلاة، ويَنْكَأُ لك عدواً»(٤٦).

(ق ٣٥/٣٦)

(٤٦) أحمد في المسند (٢/١٧٢). وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب الدعاء للمريض عند العيادة. حديث رقم (٣١٠٧).

● وقال عليه السلام: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»(٤٧).

(ق ٣٥/٣٦)

(٤٧) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم (٢٦١٦). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم (٣٩٧٣).

● وفي الصحيح، أن النبي ﷺ سئل: أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله» فقيل: ثم ماذا؟ قال: «ثم حج مبرور»(٤٨).

(ق ٣٥/٣٧)

(٤٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من قال إن الإيمان هو العمل. ح (٢٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالىٰ أفضل الأعمال. ح (١٣٥).

● قوله في الحديث الصحيح لما سأله ابن مسعود: أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة في وقتها»، قال: ثم ماذا؟ قال: «بر الوالدين» قال: ثم

ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله»[٤٩].

(ق ٣٥/٣٧)

(٤٩) مسلم: العزو السابق. حديث رقم (١٣٧، ١٣٨).

● قال النبي ﷺ: «إن بني إسرائيل كان تسوسهم الأنبياء؛ كلما ذهب نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي، وستكون خلفاء تعرفون وتنكرون» قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «أوفوا ببيعة الأول فالأول، واسألوا الله لكم؛ فإن الله سائلهم عما استرعاهم»[٥٠].

(ق ٣٥/٣٩)

(٥٠) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

● كان النبي ﷺ إذا سافر يقول: «اللهم! أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل»[٥١].

(ق ٣٥/٤٣)

(٥١) مسلم: كتاب الحج/ باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره. حديث رقم: (٤٢٥). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا ركب الناقة. حديث رقم: (٣٤٤٧).

● وقال ﷺ: «من جهز غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا»[٥٢].

(ق ٣٥/٤٣)

(٥٢) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير. حديث رقم: (٢٨٤٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير. حديث رقم: (١٣٥، ١٣٦).

● وقال: «أو كلما خرجنا في الغزو خلف أحدهم وله نبيب كنبيب التيس يمنح إحداهن الكثبة من اللبن، لئن أظفرني الله بأحد منهم لأجعلنه

نكالاً»(٥٣).

(ق ٣٥/٤٣)

(٥٣) مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث رقم: (١٧، ١٨). و أبو داود: كتاب الحدود/ باب رجم ماعز بن مالك. حديث رقم: (٤٤٢٢) باختلاف يسير في الألفاظ.

• وتسمى الأمكنة التي يُستخلف فيها الإمام «مخاليف» مثل: مخاليف اليمن، ومخاليف أرض الحجاز، ومنه الحديث: «حيث خرج من مخلاف إلى مخلاف»(٥٤).

(ق ٣٥/٤٣)

(٥٤) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع. حديث رقم: (٤٣٤١، ٤٣٤٢).

• قال النبي ﷺ: «اللهم: أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم! اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا»(٥٥).

(ق ٣٥/٤٥)

(٥٥) سبق تخريجه برقم: (٥١).

• الحديث النبوي: «السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه كل ضعيف وملهوف»(٥٦).

(ق ٣٥/٤٤)

(٥٦) لم نجده بهذا اللفظ. ولكن ورد نحوه عند البزار(١٥٩٠) قال الهيثمي في المجمع (٥/١٩٦): «رواه البزار، وفيه سعيد بن سنان أبو مهدي وهو متروك». وقد ذكر مثله الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة، وضعفه برقم: (١٦٦٣).

• قوله ﷺ: «رأيت كأني على قليب أنزع منها، فأتى ابن أبي قحافة، فنزع. ذنوباً أو ذنوبين»(٥٧) الحديث.

(ق ٤٨/٣٥)

(٥٧) البخاري: كتاب فضل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٨٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه. حديث رقم: (١٧، ١٨).

● وقوله: «كأن ميزاناً دلي من السماء إلى الأرض، فوزنت بالأمة فرجحت، ثم وزن عمر»(٥٨) الحديث.

(ق ٤٨/٣٥)

(٥٨) أبو داود: كتاب السنة/ باب في التفضيل. حديث رقم: (٤٦٣٤). والترمذي: كتاب الرؤيا/ باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو. حديث رقم: (٢٢٨٧).

● وقوله: «ادعي لي أباك، وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه الناس من بعدي» ثم قال: «يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»(٥٩).

(ق ٤٨/٣٥)

(٥٩) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه. حديث رقم: (١١). و أبو داود: كتاب السنة/ باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه. حديث رقم: (٤٦٦٠).

● وقوله: «أُرِيَ الليلة رجل صالح كأن أبا بكر نيط برسول الله»(٦٠) الحديث.

(ق ٤٨/٣٥)

(٦٠) أحمد في المسند: (٣/ ٣٥٥). و أبو داود: كتاب السنة/ باب في الخلفاء. حديث رقم: (٤٦٣٦).

● وقوله: «خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم تصير ملكاً»(٦١).

(ق ٤٨/٣٥)

(٦١) سبق تخريجة برقم: (٣٢).

● قوله: «اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر»(٦٢).
(ق ٤٨/٣٥)

(٦٢) سبق تخريجة برقم: (٣٩).

● وقوله: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي»(٦٣).

(ق ٤٨/٣٥)

(٦٣) سبق تخريجة برقم: (٣٤).

● وقوله للمرأة التي سألته: إن لم أجدك؟ قال: «فَائْتِ أبا بكر»(٦٤).
(ق ٤٨/٣٥)

(٦٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول الرسول ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» حديث (٣٦٥٩). مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث (٢).

● وقوله لأصحاب الصدقات: «إذا لم تجدوه أعطوها لأبي بكر»(٦٥) ونحو ذلك.

(ق ٤٨/٣٥)

(٦٥) لم نجده.

● وقوله: «سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر»(٦٦).
(ق ٤٩/٣٥)

(٦٦) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة. حديث رقم: (٣٩٠٤). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث رقم: (٢).

● في حديث أبي سعيد لما قال النبي ﷺ: «تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين، فيقتلهم أوْلى الطائفتين، بالحق»(٦٨).

(ق ٣٥/٥١)

(٦٨) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٥٠، ١٥٢).

● قول النبي ﷺ: « القاتل والمقتول في النار »(٦٩).

(ق ٣٥/٥١)

(٦٩) البخاري: كتاب الإيمان / باب: ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ﴾ ... الآية. حديث رقم: (٣١). ومسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. حديث رقم: (١٤، ١٥).

● قال النبي ﷺ: « إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار » قيل: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟! قال « إنه أراد قتل صاحبه »(٧٠).

(ق ٣٥/٥٤)

(٧٠) سبق تخريجه برقم: (٦٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين تقتلهم أولى الطائفتين بالحق »(٧١).

(ق ٣٥/٥٤)

(٧١) سبق تخريجه برقم: (٦٨).

● وقال ﷺ في حق الخوارج المارقين: « يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة »(٧٢).

(ق ٣٥/٥٥)

(٧٢) سبق تخريجه برقم: (١٦).

• وفي لفظ: «لو يعلم الذين يقاتلونهم ما لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل»[٧٣].

(ق ٣٥/٥٥)

(٧٣) مسلم: كتاب الزكاة/ باب التحريض على قتل الخوارج. حديث رقم: (١٥٦) و أبو داود: كتاب السنة/ باب في قتال الخوارج. حديث رقم: (٤٧٦٨).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال في الحسن: «إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»[٧٤].

(ق ٣٥/٥٦)

(٧٤) البخاري: كتاب الصلح/ باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما. حديث رقم: (٢٧٠٤). و أبو داود: كتاب السنة/ باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة. حديث رقم: (٤٦٦٢).

• قال النبي ﷺ في الخوارج: «أينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»[٧٥].

(ق ٣٥/٥٧)

(٧٥) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم: (٣٦١١). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب التحريض على قتل الخوارج. حديث رقم: (١٥٤).

• وقال ﷺ: «لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»[٧٦].

(ق ٣٥/٥٧)

(٧٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً﴾. حديث رقم: (٣٣٤٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣).

● في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تسبوا أصحابي، فو الذي نفسي بيده! لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»[٧٧].

(ق ٣٥/٥٨)

(٧٧) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث رقم: (٣٦٧٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم. حديث رقم: (٢٢٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن المؤمن كقتله»[٧٨].

(ق ٣٥/٥٩)

(٧٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن السباب واللعن. حديث رقم: (٦٠٤٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه. حديث رقم: (١٧٦).

● ثبت عنه ﷺ أنه قال: «خير القرون القرن الذي بُعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[٧٩].

(ق ٣٥/٥٩)

(٧٩) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث رقم: (٢٦٥١). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. حديث رقم: (٢١٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «يغزو جيش، فيقول: هل فيكم من صحب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم. فيفتح لهم، ثم يغزو جيش فيقول: هل فيكم من رأى رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم. فيفتح لهم، وذكر الطبقة الثالثة»[٨٠].

(ق ٣٥/٥٩)

(٨٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. حديث رقم: (٢٨٩٧). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة، ثم الذين

يلونهم، ثم الذين يلونهم. حديث رقم: (٢٠٨) كلاهما بنحوه.

● قال النبي ﷺ في حديث أبي سعيد المتقدم لخالد بن الوليد لما اختصم هو وعبد الرحمن: «يا خالد! لا تسبوا أصحابي، فو الذي نفسي بيده! لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»[٨١].

(ق ٣٥/٥٩)

(٨١) سبق تخريجه برقم: (٧٧).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة»[٨٢].

(ق ٣٥/٦٠)

(٨٢) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أصحاب الشجرة. حديث رقم: (١٦٣) بنحوه.

● قال سهل بن حنيف: أيها الناس! اتهموا الرأي، فقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله ﷺ أمره لرددت[٨٣]. رواه البخاري وغيره.

(ق ٣٥/٦٠)

(٨٣) البخاري: كتاب الجزية/ باب حدثنا عبدان. حديث رقم: (٣١٨١).

● في الحديث الصحيح، الذي رواه البخاري عن أبي الدرداء، أنه كان بين أبي بكر وعمر كلام، فطلب أبو بكر من عمر أن يستغفر له فامتنع عمر، وجاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فذكر له ما جرى، ثم إن عمر ندم، فخرج يطلب أبا بكر في بيته، فذكر له أنه كان عند النبي ﷺ، فلما جاء عمر أخذ النبي ﷺ يغضب لأبي بكر، وقال: «أيها الناس! إني جئت إليكم فقلت: إني رسول الله إليكم، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر:

صدقت؛ فهل أنتم تاركوا لي صاحبي؟! فهل أنتم تاركوا لي صاحبي؟!» فما أوذي بعدها[٨٤].

(ق ٣٥/٦١)

(٨٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث رقم: (٣٦٦١).

● وفي الصحيحين عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «إن عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة، فاختار ذلك العبد ما عند الله» فبكى أبو بكر، فقال: بل نفديك بأنفسنا وأموالنا. قال: فجعل الناس يعجبون أن ذكر النبي ﷺ عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة، فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا به. وقال النبي ﷺ «إن أَمَنَّ الناس علينا في صحبته وذات يده أبو بكر، ولو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً؛ ولكن، أخي وصاحبي، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر»[٨٥] وهذا من أصح حديث يكون باتفاق العلماء العارفين بأقوال النبي ﷺ، وأفعاله، وأحواله.

(ق ٣٥/٦٢)

(٨٥) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر». حديث رقم: (٣٦٥٤). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث رقم: (٢).

● في الصحيح أن عمرو بن العاص لما بايع النبي ﷺ قال: على أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي. فقال: «يا عمرو! أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله»[٨٦].

(ق ٣٥/٦٢)

(٨٦) مسلم: الإيمان/باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج. ح (١٩٢).

● كان النبي ﷺ يقنت لهؤلاء ويقول في قنوته: «اللهم نَجِّ الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام. والمستضعفين من المؤمنين. اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم سنيناً كسني يوسف»(٨٧).

(ق ٣٥/٦٣)

(٨٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب يهوي بالتكبير حين يسجد. حديث رقم: (٨٠٤).
ومسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة. حديث رقم: (٢٩٤).

● قال ﷺ: «ولعن المؤمن كقتله»(٨٨).

(ق ٣٥/٦٣)

(٨٨) سبق تخريجة برقم: (٧٨).

● استكتب رسول الله ﷺ معاوية وقال: «اللهم! علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب»(٨٩).

(ق ٣٥/٦٤)

(٨٩) أحمد في المسند: (٤/ ١٢٧). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٥٩): رواه البزار، وأحمد في حديث طويل، والطبراني، وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه، ولم يروِ عنه غير يونس بن سيف، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف. اهـ.

● وكان أخوه يزيد بن أبي سفيان خيراً منه وأفضل، وهو أحد الأمراء الذين بعثهم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - في فتح الشام، ووصاه بوصية معروفة، وأبو بكر ماش ويزيد راكب، فقال له: يا خليفة رسول الله! إما أن تركب وإما أن أنزل. فقال: لست براكب، ولست بنازل. إني أحتسب خطاي في سبيل الله(٩٠).

(ق ٣٥/٦٤)

(٩٠) موطأ الإمام مالك: كتاب الجهاد/ باب النهي عن قتل النساء والولدان في الغزو.

حديث رقم: (١٠).

● وكان عمرو بن العاص هو الأمير الآخر، والثالث شرحبيل بن حسنة، والرابع خالد بن الوليد، وهو أميرهم المطلق، ثم عزله عمر، وولّى أبا عبيدة عامر بن الجراح، الذي ثبت في الصحيح[٩١] أن النبي ﷺ شهد له أنه أمين هذه الأمة.

(ق ٣٥/٦٤)

(٩١) البخاري: كتاب الآحاد/ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق. حديث رقم: (٧٢٥٥). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه. حديث رقم: (٥٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه»[٩٢].

(ق ٣٥/٦٥)

(٩٢) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٨٢). وابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١٠٨). وأحمد في المسند: (٢/٥٣، ٩٥، ٤٠١)، (٥/١٤٥، ١٦٥، ١٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٣٢).

● وقال ﷺ: «لو لم أُبعث فيكم لبعث فيكم عمر»[٩٣].

(ق ٣٥/٦٥)

(٩٣) الترمذي: كتاب المناقب/ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٨٦)، ولفظه: «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب» من حديث بكر بن عمرو عن مشرح بن عاهان، عن عقبة بن عامر.
حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٢٧).

● قال له النبي ﷺ: «ما رآك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك»[٩٤].

(ق ٣٥/٦٦)

(٩٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٨٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر رضي الله عنه. حديث رقم: (٢٢).

● في صحيح البخاري ما معناه: أن رجلاً يلقب حماراً، وكان يشرب الخمر، وكان كلما شرب أُتي به إلى النبي ﷺ جلده فأُتي به إليه مرة، فقال رجل: لعنه الله! ما أكثر ما يؤتى به إلى النبي ﷺ! فقال النبي ﷺ: «لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله»[٩٥].

(ق ٣٥/٦٦)

(٩٥) البخاري: كتاب الحدود/ باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة. حديث رقم: (٦٧٨٠).

● إن النبي ﷺ: «لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وساقيها، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها»[٩٦].

(ق ٣٥/٦٦)

(٩٦) الترمذي: كتاب البيوع/ باب النهي أن يُتخذ الخمرُ خلاً. حديث رقم: (١٢٩٥). وابن ماجة: كتاب الأشربة/ باب لُعنت الخمر على عشرة أوجه. حديث رقم: (٣٣٨١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٢٩).

● في الصحيح أن غلامه قال: يا رسول الله! والله ليدخلن حاطب بن أبي بلتعة النار. قال: «كذبت، إنه شهد بدراً، والحديبية»[٩٧].

(ق ٣٥/٦٧)

(٩٧) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم. حديث رقم: (١٦٢).

● وفي الصحيح عن عليّ بن أبي طالب أن النبي ﷺ أرسله والزبير ابن العوام، وقال لهما: «ائتيا روضة خاخ، فإن بها ظعينة، ومعها كتاب»

قال علي: فانطلقنا تتعادى بنا خيلنا حتى لقينا الظعينة، فقلنا: أين الكتاب؟ فقالت: ما معي كتاب. فقلنا لها: لتخرجن الكتاب، أو لنلقين الثياب، قال: فأخرجته من عقاصها، فأتينا به النبي ﷺ، وإذا كتاب من حاطب إلى بعض المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا حاطب؟!!» فقال: والله يا رسول الله! ما فعلت هذا ارتداداً عن ديني، ولا رضاء بالكفر بعد الإسلام؛ ولكن كنت امرأ ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المسلمين لهم قرابات يحمون بهم أهاليهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك منهم أن أتخذ عندهم يداً يحمون بها قرابتي(٩٨).

(ق ٣٥/٦٧)

(٩٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الجاسوس. حديث رقم: (٣٠٠٧). ومسلم: في الكتاب و الباب المتقدمين. حديث رقم: (١٦١).

● وفي لفظ: وعلمت أن ذلك لا يضرك. يعني: لأن الله ينصر رسوله والذين آمنوا. فقال عمر: دعني أضرب عنق هذا المنافق. فقال النبي ﷺ: «إنه قد شهد بدراً، وما يدريك أن الله قد اطلع على أهل بدر فقال لهم: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»(٩٨َ).

(ق ٣٥/٦٧)

(٩٨َ) رواه البزار برقم (٢٦٩٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٠٤) بنحوه وقال: «رواه أبو يعلى في الكبير، والبزار، والطبراني في الأوسط باختصار، ورجالهم رجال الصحيح». وهو من حديث عمر بن الخطاب.

● قال ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»(٩٩).

(ق ٣٥/٦٨)

(٩٩) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في التلقين. حديث رقم: (٣١١٦). وأحمد في

المسند: (٥/ ٢٣٣). والحاكم: (١/ ٣٥١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٦٨٧).

• قال في الخوارج رسول الله ﷺ: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية»[١٠٠].

(ق ٣٥/٧٠)

(١٠٠) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم: (٣٦١٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٨).

• وقال ﷺ: «تمرق مارقة على فُرقة من المسلمين، فتقاتلها أولى الطائفتين لأجل الحق»[١٠١].

(ق ٣٥/٧٠)

(١٠١) سبق تخريجه برقم: (٦٨).

• في الصحيح أنه قال عن الحسن ابنه: «إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين»[١٠٢] فأصلح الله به بين شيعة عليّ وشيعة معاوية.

(ق ٣٥/٧٠)

(١٠٢) سبق تخريجه برقم: (٧٤).

• في الصحيح أن النبي ﷺ كان يضعه على فخذه، ويضع أسامة بن زيد، ويقول: «اللهم! إني أحبهما، وأحب من يحبهما»[١٠٣].

(ق ٣٥/٧١)

(١٠٣) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب ذكر أسامه بن زيد. حديث رقم: (٣٧٣٥) بلفظ: «(اللهم أحبَّهما فإني أحبُّهما».

• الحديث الذي فيه: «أن عماراً تقتله الفئة الباغية»(١٠٤).

(ق ٣٥/٧٤)

(١٠٤) البخاري: كتاب الصلاة/ باب التعاون في بناء المسجد. حديث رقم: (٤٤٧). ومسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء. حديث رقم: (٧٠، ٧٣).

• بالأحاديث الصحيحة عن النبي ﷺ في: «أن القعود عن الفتنة خير من القتال فيها»(١٠٥).

(ق ٣٥/٧٨)

(١٠٥) ورد في ذلك ما أخرجه الإمام البخاري: كتاب الفتن/ باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم. حديث رقم: (٧٠٨١، ٧٠٨٢). ومسلم في الفتن، حديث (١٠، ١٢) كلاهما من حديث أبي هريرة. ومسلم في الموضع السابق، حديث (١٣) من حديث أبي بكرة.

• قال النبي ﷺ: «من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتل دون دمه فهو شهيد، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد، ومن قُتل دون حرمته فهو شهيد»(١٠٦).

(ق ٣٥/٧٨)

(١٠٦) أبو داود: كتاب السنة/ باب في قتال اللصوص. حديث رقم: (٤٧٧٢). والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد. حديث رقم: (١٤٢١). وابن ماجة: كتاب الحدود/ باب من قتل دون ماله فهو شهيد. حديث رقم: (٢٥٨٠) مختصراً.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٢١).

• قال النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض»(١٠٧).

(ق ٣٥/٨٠)

(١٠٧) البخاري: كتاب العلم/ باب الإنصات للعلماء. حديث رقم: (١٢١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان معنى قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً». حديث رقم: (١١٨).

● قال النبي ﷺ لقبيصة بن مخارق الهلالي: «يا قبيصة! إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة: رجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فيسأل حتى يجد سداداً من عيش، ثم يمسك. ورجل أصابته فاقة؛ فإنه يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه؛ فيقولون: قد أصاب فلاناً فاقة، فيسأل حتى يجد قواماً من عيش وسداداً من عيش، ثم يمسك. ورجل يحمل حمالة فيسأل حتى يجد حمالته، ثم يمسك»(١٠٨).

(ق ٣٥/٨١)

(١٠٨) مسلم: كتاب الزكاة/ باب من تحل له المسألة. حديث رقم: (١٠٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله، ولا نقصت صدقة من مال»(١٠٩).

(ق ٣٥/٨٢)

(١٠٩) مسلم: كتاب البر/ باب استحباب العفو والتواضع. حديث رقم: (٦٩). والترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في التواضع. حديث رقم: (٢٠٢٩).

● وفي الحديث: «ما من ذنب أحرى أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا من البغي، وما حسنة أحرى أن يعجل لصاحبها الثواب من صلة الرحم»(١١٠).

(ق ٣٥/٨٢)

(١١٠) لم نقف عليه بهذا السياق والذي وقفنا عليه من حديث أبي بكرة رضي الله عنه بلفظ: «ما من ذنب أجدر أن يعجّل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدَّخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم» و قد أخرجه أبو داود: كتاب الأدب/ باب في النهي عن البغي. حديث رقم: (٤٩٠٢)، وأحمد في المسند: (٥/ ٣٦،

٣٨) . صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩١٨) .

• وفي الحديث عن النبي ﷺ : « من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب »(١١١) .

(ق ٣٥/٨٣)

(١١١) أبو داود: كتاب الصلاة/ أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٨) . وابن ماجة : كتاب الأدب/ باب الاستغفار. حديث رقم : (٣٨١٩) . وأحمد في المسند : (١ / ٢٤٨) . ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٧٠٥) .

• قال ﷺ : « إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: إنه أراد قتل صاحبه »(١١٢) .

(ق ٣٥/٨٤)

(١١٢) سبق تخريجه برقم: (٦٩) .

• وقال ﷺ : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض »(١١٣) .

(ق ٣٥/٨٥)

(١١٣) سبق تخريجه برقم: (١٠٧) .

• وقال ﷺ : « إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا. ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع »(١١٤) .

(ق ٣٥/٨٥)

(١١٤) البخاري: كتاب العلم/ باب قول النبي ﷺ : « رب مبلغ أوعى من سامع » . حديث

رقم: (٦٧). ومسلم: كتاب القسامة/ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال. حديث رقم: (٣٠).

• قال النبي ﷺ لقبيصة بن مخارق: «إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة: لرجل تحمل حمالة فيسأل حتى يجد حمالته، ثم يمسك. ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فيسأل حتى يجد سداداً من عيش، ثم يمسك. ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه، فيقولون: قد أصابت فلاناً فاقة، فيسأل؛ حتى يجد قواماً من عيش، وسداداً من عيش، ثم يمسك، وما سوى ذلك من المسألة فإنه يأكله صاحبه سحتاً»(١١٥).

(ق ٣٥/٨٥)

(١١٥) سبق تخريجه برقم: (١٠٨).

• قال النبي ﷺ: «المسلمون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم»(١١٦).

(ق ٣٥/٨٧)

(١١٦) أبو داود: كتاب الديات/ باب أيقاد المسلم بالكافر؟. حديث رقم: (٤٥٣٠).
والنسائي: كتاب القسامة/ باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس (٨/ ٩).
حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٢٠٨).

• قال ﷺ: «ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه بقدر غدرته، فيقال: هذه غدرة فلان»(١١٧).

(ق ٣٥/٨٩)

(١١٧) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما يُدعى الناس بآبائهم. حديث رقم: (٦١١٧، ٦١١٨). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب تحريم الغدر. حديث رقم: (٩، ١٦).

• قالوا: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء: فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(١١٨).

(ق ٣٥/٩٠)

(١١٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قوله تعالى: ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾. حديث رقم: (٧٤٥٨). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. حديث رقم: (١٥٠).

• روى مسلم في صحيحه عن جابر أن النبي ﷺ قال: «لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فلم يزده الإسلام إلا شدة»(١١٩).

(ق ٣٥/٩٣)

(١١٩) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله تعالى عنهم. حديث رقم: (٢٠٦) من حديث جبير، وليس من حديث جابر. كما ذكر شيخ الإسلام رحمه الله تعالى.

• وقال النبي ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يسلمه، ولا يظلمه، والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحبه لنفسه»(١٢٠).

(ق ٣٥/٩٣)

(١٢٠) الذي وقفنا عليه أن هذا السياق لحديثين مختلفين: فالشطر الأول أخرجه البخاري في كتاب المظالم/ باب لا يظلم المسلمُ المسلمَ ولا يسلمه. حديث رقم: (٢٤٤٢). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٨) كلاهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
أما الشطر الثاني: فقد أخرجه البخاري في كتاب الإيمان/ باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. حديث رقم: (١٣). ومسلم: كتاب الإيمان أيضاً/ باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير.

حديث رقم: (٧١، ٧٢) كلاهما من حديث أنس رضي الله عنه.

● قال النبي ﷺ: «وددت أني قد رأيت إخواني»[١٢١].

(ق ٣٥/٩٤)

(١٢١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. حديث رقم: (٣٩).

● قال النبي ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قلت: يا رسول الله! أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟! قال: «تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه»[١٢٢].

(ق ٣٥/٩٤)

(١٢٢) البخاري: كتاب الإكراه/ باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه... حديث رقم: (٦٩٥٢) من رواية أنس رضي الله عنه وأخرجه مسلم بنحوه عن طريق أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه، وفي روايته ذكر سبب الحديث. انظر: كتاب البر/ باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً حديث رقم: (٦٢).

● «من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط. كتاب الله أحق، وشرطه أوثق»[١٢٣].

(ق ٣٥/٩٧)

(١٢٣) البخاري: كتاب المكاتبَ/ باب ما يجوز من شروط المكاتب، ومن اشترط شرطاً ليس في كتاب الله. حديث رقم: (٢٥٦١). ومسلم: كتاب العتق/ باب إنما الولاء لمن أعتق. حديث رقم: (٨).

● قال الله تعالى في دعاء المؤمنين: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] وفي الصحيح عن النبي ﷺ: «أن الله تعالى قال: قد فعلت»[١٢٤].

(ق ٣٥/١٠٠)

(١٢٤) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم: (٢٠٠).

● رُوي عنه ﷺ أنه قال: « إنما أسهو لأسن لكم »(١٢٥).

(ق ٣٥/١٠١)

(١٢٥) هذا الحديث في الموطأ: كتاب السهو / باب العمل في السهو: (٢) ولفظه: « إني لأنْسى أو أنَسَّى لأسُنَّ » قال ابن عبد البر: لا أعلم هذا الحديث روي عن النبي ﷺ مسنداً ولا مقطوعاً من غير هذا الوجه ومعناه صحيح في الأصول. هذا وقد ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة رقم (١٠١) بلفظ: « أما إني لا أنْسى ولكن أنَسَّى لأُشرع » وقال: باطل لا أصل له، وأبدى عجبه من ابن عبد البر لإيراده إياه جازماً بنسبته للنبي ﷺ؛ لأنه بلاغ لا إسناد له.

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: « تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً »(١٢٦).

(ق ٣٥/١٠٦)

(١٢٦) مسلم: كتاب المساجد / باب استحباب التكبير بالعصر. حديث رقم: (١٩٥).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: « أنه يعرف أمته بأنهم غر محجلون من آثار الوضوء »(١٢٧).

(ق ٣٥/٢٠٧)

(١٢٧) مسلم: كتاب الطهارة / باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. حديث رقم: (٣٩).

● في الصحيح: « أن النار تأكل من ابن آدم كل شيء إلا آثار السجود »(١٢٨).

(ق ٣٥/١٠٧)

(١٢٨) البخاري: كتاب الأذان / باب فضل السجود. حديث رقم: (٨٠٦). ومسلم:

كتاب الإيمان / باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٢٩٩).

• وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس بين العبد وبين الشرك إلا ترك الصلاة»(١٢٩).

(ق ٣٥/١٠٧)

(١٢٩) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة. حديث رقم: (١٣٤).

• وقال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر»(١٣٠).

(ق ٣٥/١٠٧)

(١٣٠) الترمذي: كتاب الإيمان / باب ما جاء في ترك الصلاة. حديث رقم: (٢٦٢١).
والنسائي: كتاب الصلاة / باب الحكم في تارك الصلاة (١/ ٢٣٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٠٢٢).

• وقال ﷺ: «أول ما يحاسب عليه العبد من عمله الصلاة»(١٣١).

(ق ٣٥/١٠٧)

(١٣١) أبو داود: كتاب الصلاة / باب قول النبي ﷺ: «كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه». حديث رقم: (٨٦٤). والترمذي: كتاب الصلة / باب ما جاء: أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. حديث رقم: (٤١٣). والنسائي: كتاب الصلاة / باب المحاسبة على الصلاة (١/ ٢٣٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٦٨، ٢٥٧١).

• في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد؛ ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد»(١٣٢).

(ق ٣٥/١٠٧)

(١٣٢) ابن ماجة: كتاب الكفارات / باب النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت. حديث رقم: (٢١١٨) والدارمي: كتاب الاستئذان / باب في النهي عن أن يقول: ما شاء الله وشاء فلان. وأحمد في المسند: (٥/ ٧٢، ٣٩٣).

صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٧).

● وقال له رجل: ما شاء الله، وشئت، فقال ﷺ: «أجعلتني لله نداً؟! بل ما شاء الله وحده»(١٣٣).

(ق ٣٥/١٠٧)

(١٣٣) أحمد في المسند: (١/ ٢١٤، ٢٨٣، ٣٤٧) بلفظ: (عدلاً) بدل: (نداً).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٩).

● قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكون فيكم ثلاثون دجالون كذابون، كلهم يزعم أنه رسول الله»(١٣٥).

(ق ٣٥/١١٨)

(١٣٥) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم: (٣٦٠٩). ومسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء. حديث رقم: (٨٤).

● وقد ثبت عن الدجال: «أنه يقول للسماء: أمطري؛ فتمطر؛ وللأرض أنبتي، فتنبت»(١٣٦).

(ق ٣٥/١١٨)

(١٣٦) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حديث رقم: (١١٠).

● «وأنه يقتل رجلاً مؤمناً؛ ثم يقول له: قم فيقوم؛ فيقول: أنا ربك؛ فيقول له: كذبت؛ بل أنت الأعور الكذاب الذي أخبرنا عنه رسول الله ﷺ، والله ما ازددت فيك إلا بصيرة فيقتله مرتين، فيريد أن يقتله في الثالثة فلا يسلطه الله عليه»(١٣٧).

(ق ٣٥/١١٨)

(١٣٧) البخاري: كتاب الفتن/ باب لا يدخل الدجال المدينة. حديث رقم: (٧١٣٢). ومسلم: كتاب الفتن/ باب في صفة الدجال. حديث رقم: (١١٢).

● وقد بين له النبي ﷺ ثلاث علامات تنافي ما يدعيه: أحدها: «أنه أعور؛ وإن ربكم ليس بأعور». والثانية: «أنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن من قارئ وغير قارئ». والثالثة قوله: «واعلموا أن أحدكم لا يرى ربه حتى يموت»(١٣٨).

(ق ٣٥/١١٨)

(١٣٨) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر ابن صياد. حديث رقم: (٩٥).

● قال ﷺ: «يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم»(١٣٩).

(ق ٣٥/١١٩)

(١٣٩) رواه مسلم في مقدمة صحيحه، حديث رقم (٧). وأحمد (٢/٣٤٩).

● قال النبي ﷺ: «لا نبي بعدي»(١٤٠).

(ق ٣٥/١٢٣)

(١٤٠) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة. حديث رقم: (٤٤١٦). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة، حديث (٣٠، ٣٢).

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً إنما ورثوا العلم، فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر»(١٤١).

(ق ٣٥/١٢٣)

(١٤١) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث رقم: (٣٦٤١). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة. حديث رقم: (٢٦٨٢). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٧٣).

● ثبت بالنصوص الصحيحة والإجماع أن النبي ﷺ قال للصديق في تأويل رؤيا عبرها: «أصبت بعضاً، وأخطأت بعضاً»(١٤٢).

(ق ٣٥/١٢٣)

(١٤٢) مسلم: كتاب الرؤيا/ باب في تأويل الرؤيا. حديث رقم: (١٧).

• وقال الصديق: أطيعوني ما أطعت الله، فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم(١٤٣).

(ق ٣٥/١٢٣)

(١٤٣) أخرجه ابن هشام في السيرة النبوية (٤/ ٤٩١) عن ابن إسحاق قال: ثني الزهري قال: ثني أنس بن مالك قال: لما بويع أبو بكر في السقيفة وكان الغد جلس أبو بكر على المنبر... وساق الحديث بطوله.

• وغضب مرة على رجل فقال له أبو بردة: دعني أضرب عنقه، فقال له: أكنت فاعلاً؟ قال: نعم. فقال: ما كانت لأحد بعد رسول الله ﷺ(١٤٤).

(ق ٣٥/١٢٣)

(١٤٤) أبو داود: كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ. حديث رقم: (٤٣٦٣).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون؛ فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(١٤٥).

(ق ٣٥/١٢٤)

(١٤٥) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٨٩) من حديث أبي هريرة. ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر رضي الله عنه. حديث رقم: (٢٣) من حديث عائشة.

• وفي الترمذي: «لو لم أُبعث فيكم لبعث فيكم عمر»(١٤٦).

(ق ٣٥/١٢٤)

(١٤٦) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● وقال ﷺ : «إن الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه»[(١٤٧)] .
(ق ٣٥/١٢٤)

(١٤٧) سبق تخريجه برقم: (٩٢).

● ثبت بالنقل المتواتر الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر»[(١٤٨)] .
(ق ٣٥/١٢٤)

(١٤٨) لم نقف عليه بهذا اللفظ. وبنحوه أخرجه البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ : «لوكنت متخذاً خليلاً». حديث رقم: (٣٦٧١) من. حديث محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه بلفظ: «قلت لأبي: اي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر... الحديث.

● ثبت عن النبي ﷺ : أن سبيعة الأسلمية كانت قد وضعت بعد زوجها بليال، فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك، فقال: ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشراً، فسألت النبي ﷺ عن ذلك؟ فقال: «كذب أبو السنابل. حللت فانكحي»[(١٤٩)] .
(ق ٣٥/١٢٥)

(١٤٩) أحمد في المسند: (١/ ٤٤٧). والبيهقي في السنن الكبرى: (٧/ ٤٢٩)، (١٠/ ٢١٠) والشافعي في المسند: (٢٤٤). والهيثمي في المجمع (٥/ ٥، ٦). وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

● وكذلك المفوضة التي تزوجها زوجها، ومات عنها ولم يفرض لها مهر، قال فيها عليٌّ وابن عباس: إنها لا مهر لها، وأفتى فيها ابن مسعود وغيره: أن لها مهر المثل، فقام رجل من أشجع فقال: نشهد: «أن رسول الله ﷺ قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضيت به في هذه»[(١٥٠)] .
(ق ٣٥/١٢٥)

(١٥٠) أبو داود: كتاب النكاح / باب فيمن تزوج ولم يسمِّ صداقاً حتى مات. حديث رقم: (٢١١٤). والنسائي: (٦/ ١٩٨).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنه كان راكباً على بغلته، فمر بقبور فحادت به كادت تلقيه، فقال: هذه أصوات يهود تعذب في قبورها»(١٥١).

(ق ٣٥/١٤٠)

(١٥١) هذا الحديث مؤلف من حديثين: أوله عند مسلم في كتاب الجنة، حديث (٦٧) من حديث زيد بن ثابت. وباقيه عند البخاري في الجنائز، حديث (١٣٧٥). ومسلم في الموضع السابق، حديث (٦٩) من حديث أبي أيوب بلفظ: «يهود تعذب في قبورها».

• قال ﷺ: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله تعالى»(١٥٢).

(ق ٣٥/١٦٠)

(١٥٢) الترمذي: كتاب الإيمان / باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٦).
وابن ماجة: كتاب الفتن / باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم: (٣٩٧٣).
وأحمد في المسند: (٥/ ٢٣١، ٢٣٧).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٤١٣).

• وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «إن في الجنة لمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض، أعدها الله عز وجل للمجاهدين في سبيله»(١٥٣).

(ق ٣٥/١٦٠)

(١٥٣) البخاري: كتاب الجهاد / باب درجات المجاهدين في سبيل الله. حديث رقم: (٢٧٩٠). وأحمد في المسند: (٢/ ٣٣٥).

● وقال ﷺ: «رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه»(١٥٤).

(ق ٣٥/١٦٠)

(١٥٤) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل. حديث (١٦٣).

● في الحديث المعروف: «يأتي على الناس زمان لا يعرفون فيه صلاة، ولا صياماً، ولا حجاً، ولا عمرة، إلا الشيخ الكبير، والعجوز الكبيرة. ويقولون: أدركنا آباءنا وهم يقولون لا إله إلا الله»(١٥٥) فقيل لحذيفة بن اليمان: ما تغني عنهم لا إله إلا الله؟ فقال: تنجيهم من النار.

(ق ٣٥/١٦٥)

(١٥٥) ابن ماجة: كتاب الفتن/ باب ذهاب القرآن والعلم. حديث رقم: (٤٠٤٩). والحاكم: (٤/ ٤٧٣). صححه الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٧).

● ثبت بالأخبار الصحيحة التي اتفق عليها العلماء عن النبي ﷺ أنه أمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر، وأمر بالدعاء والاستغفار والصدقة والعتق، وقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته»(١٥٦).

(ق ٣٥/١٦٨)

(١٥٦) البخاري: كتاب الكسوف، حديث رقم: (١٠٤٤، ١٠٤٦، ١٠٦٠، ١٠٦٣) وغيرها. ومسلم في كتاب الكسوف، حديث (١ -٦) وغيرها. وأحمد في المسند: (٤/ ٢٤٥)،(٥/ ٤٢٨).

● وفي رواية: «آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده»(١٥٧).

(ق ٣٥/١٦٨)

(١٥٧) مسلم: كتاب الكسوف/ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف «الصلاة جامعة». حديث رقم: (٢١).

● كان ﷺ إذا هبت الريح أقبل وأدبر وتغير، وأمر أن يقال عند هبوبها: «اللهم! إنا نسألك خير هذه الريح، وخير ما أُرسلت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أرسلت به»(١٥٨).

(ق ٣٥/١٦٩)

(١٥٨) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا هاجت الريح. حديث رقم: (٣٤٤٩). أحمد في المسند: (٥/ ١٢٣).

● وقال ﷺ: «إن الريح من روح الله، وإنها تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها؛ ولكن سلوا الله خيرها، وتعوذوا بالله من شرها»(١٥٩).

(ق ٣٥/١٧٠)

(١٥٩) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا هاجت الريح. حديث رقم: (٥٠٩٧).
و ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب النهي عن سب الريح (٣٧٢٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٥٨).

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ أنه قال: «من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر»(١٦٠).

(ق ٣٥/١٧١)

(١٦٠) أبو داود: كتاب الطب/ باب في النجوم. حديث رقم: (٣٩٠٥). وأحمد في المسند: (١/ ٢٢٧، ٣١١). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٧٩٣).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قيل له: إن منا قوماً يأتون الكهان، فقال: «إنهم ليسوا بشيء» فقالوا: يا رسول الله! إنهم يحدثوننا أحياناً بالشيء فيكون حقاً، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الكلمة من الحق يسمعها الجني يقرها في أذن وليه»(١٦١).

(ق ٣٥/١٦١)

(١٦١) البخاري: كتاب الطب / باب الكهانة. حديث رقم: (٥٧٦٢)، وكتاب الأدب. حديث رقم: (٦٢١٣). ومسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (٢٢٢٨).

● وأخبر ﷺ: «أن الله إذا قضى بالأمر ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله، كأنه سلسلة على صفوان، حتى إذا فُزِّعَ عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق. وأن كل أهل السماء يخبرون أهل السماء التي تليهم، حتى ينتهي الخبر إلى السماء الدنيا، وهناك مسترقة السمع بعضهم فوق بعض، فربما سمع الكلمة قبل أن يدركه الشهاب، وربما أدركه الشهاب بعد أن يلقيها» (١٦٢) قال ﷺ: «فلو أتوا بالأمر على وجهه؛ ولكن يزيدون في الكلمة مائة كذبة».

(ق ٣٥/١٧٢)

(١٦٢) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له﴾. حديث رقم: (٧٤٨١) و أبو داود: كتاب السنة/ باب في القرآن. حديث رقم: (٤٧٣٨). وابن ماجة: المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث رقم: (١٩٤) مع اختلاف في الألفاظ.

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً»(١٦٣).

(ق ٣٥/١٧٣)

(١٦٣) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٢٥). وأحمد في المسند: (٤ / ٦٨).

● في السنن عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ نظر إلى القمر فقال: «يا عائشة! تعوذي بالله من شر هذا، فهذا الغاسق إذا وقب»(١٦٤).

(ق ٣٥/١٧٤)

(١٦٤) أحمد في المسند: (٦، ٦١، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٣٧، ٢٥٢).

● في حديث الكسوف أخبر ﷺ: «أن الله يخوف بهما عباده»(١٦٥).

(ق ٣٥/١٧٤)

(١٦٥) سبق تخريجه برقم: (١٥٧).

● قال النبي ﷺ في الشمس والقمر: «لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته»(١٦٦).

(ق ٣٥/١٧٤)

(١٦٦) سبق تخريجه برقم: (١٥٦).

● في صحيح مسلم عن ابن عباس، عن رجال من الأنصار، أنهم كانوا عند النبي ﷺ؛ إذ رمي بنجم فاستنار، فقال: «ما كنتم تقولون لهذا في الجاهلية؟» فقالوا: كنا نقول: ولد الليلة عظيم، أو مات عظيم، فقال: «إنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله إذا قضى بالأمر سبح حملة العرش»(١٦٧).

(ق ٣٥/١٧٤)

(١٦٧) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٣٤). وأحمد في المسند: (١/ ٢١٨).

● ثبت في الصحاح: «أن العرش عرش الرحمن اهتز لموت سعد بن معاذ»(١٦٨).

(ق ٣٥/١٧٤)

(١٦٨) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٨٠٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه. حديث رقم: (١٢٤).

• كان النبي ﷺ : «إذا رأى مخيلة ـ وهو السحاب الذي يخال فيه المطر ـ أقبل وأدبر، وتَغَيَّر وجهه، فقالت له عائشة: إن الناس إذا رأوا مخيلة استبشروا؟ فقال: «يا عائشة! وما يؤمنني؟ قد رأى قوم عاد العذاب عارضاً مستقبل أوديتهم فقالوا: ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾»(١٦٩).
[الأحقاف: ٢٤].

(ق ٣٥/١٧٦)

(١٦٩) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قوله: ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشراً﴾. حديث رقم: (٣٢٠٦) مع اختلاف يسير في الألفاظ و الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة الأحقاف. حديث رقم: (٣٢٥٧).

• جاء في بعض طرق أحاديث الكسوف ما رواه ابن ماجة وغيره في قوله ﷺ : «إنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له»(١٧٠).

(ق ٣٥/١٧٦)

(١٧٠) النسائي: كتاب الكسوف/ باب كيف صلاة الكسوف؟ (نوع آخر): (١٦) (٣/١٤٣). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في صلاة الكسوف. حديث رقم: (١٢٦٢).

• في صحيح البخاري، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وما أنزل إلينا، وما أنزل إليكم، وإلهنا وإلهكم واحد، ونحن له مسلمون»(١٧١).

(ق ٣٥/١٨٠)

(١٧١) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾. حديث رقم: (٤٤٨٥).

• قال النبي ﷺ : «من بدل دينه فاقتلوه»(١٧٢).

(ق ٣٥/١٨٦)

(١٧٢) البخاري: كتاب الجهاد/ باب لا يعذب بعذاب الله. حديث رقم: (٣٠١٧). وأبو داود: كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن ارتد. حديث رقم: (٤٣٥١).

● قال ﷺ: «ما من وال يسترعيه الله رعية، ثم لم يجهد لهم، وينصح لهم، إلا لم يدخل معهم الجنة»(١٧٣).

(ق ٣٥/١٩٢)

(١٧٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار. حديث رقم: (٢٢٩).

● روى أبو داود في سننه بإسناد حسن، عن قبيصة بن مخارق عن النبي ﷺ قال: «العيافة والطرق والطيرة من الجبت»(١٧٤) قال عوف راوي الحديث: العيافة زجر الطير، والطرق الخط يخط في الأرض. وقيل بالعكس.

(ق ٣٥/١٩٢)

(١٧٤) أبو داود: كتاب الطب/ باب في الخط وزجر الطير. حديث رقم: (٣٩٠٧).
وأحمد في المسند: (٣/ ٤٧٧)، (٥/ ٦٠).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم: (٣٩٠٤).

● وروى أحمد، وأبو داود وابن ماجة وغيرهم بإسناد صحيح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر؛ زاد ما زاد»(١٧٥).

(ق ٣٥/١٩٣)

(١٧٥) سبق تخريجه برقم: (١٦٠).

● وروى أحمد ومسلم في الصحيح، عن صفية بنت عبيد، عن بعض أزواج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً»(١٧٦).

(ق ١٩٣/٣٥)

(١٧٦) سبق تخريجه برقم: (١٦٣).

● وروى أيضاً في صحيحه عن معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت: يا رسول الله! إن قوماً منا يأتون الكهان. قال: «فلا تأتوهم»(١٧٧).

(ق ١٩٣/٣٥)

(١٧٧) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٢١). وأحمد في المسند: (٣/ ٤٤٣)، (٥/ ٤٤٧، ٤٤٩).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «ثمن الكلب خبيث. ومهر البغي خبيث. وحلوان الكاهن خبيث»(١٧٨).

(ق ١٩٤/٣٥)

(١٧٨) مسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي. حديث رقم: (٣٩، ٤١) نحوه. و أبو داود: كتاب البيوع/ باب في كسب الحجام. حديث رقم: (٣٤٢١).

● وفي الصحيحين عن زيد بن خالد قال: خطبنا رسول الله ﷺ بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل، فقال: «أتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي، فمن قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب»(١٧٩).

(ق ١٩٤/٣٥)

(١٧٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم. حديث رقم: (٨٤٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء. حديث رقم: (١٢٥).

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين. ينزل الله الغيث ويقولون: بكوكب كذا، وكذا»(١٨٠).

(ق ١٩٤/٣٥)

(١٨٠) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٢٦، ١٢٧).

● وفي صحيح مسلم عنه ﷺ؛ أنه قال: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة، والاستسقاء بالأنواء»(١٨١).

(ق ١٩٤/٣٥)

(١٨١) مسلم بنحوه في الجنائز، حديث (٢٩). و أحمد في المسند: (٥/٣٤٢، ٣٤٣).

● وفيه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢] قال: هو الاستسقاء بالأنواء، أو كما قال(١٨١َ).

(ق ١٩٤/٣٥)

(١٨١َ) تفسير الطبري (٢٧/٢٠٧ - ٢٠٩).

● ثبت عن النبي ﷺ برواية الصديق عنه أنه قال: «إن الناس إذا رأوا المنكر ولم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»(١٨٢).

(ق ١٩٥/٣٥)

(١٨٢) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٣٨) مع اختلاف في اللفظ. و الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في الأمر بالمعروف. حديث رقم: (٢١٦٩).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٩٧٠).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، والذي نفس محمد بيده! لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها»(١٨٣).

(ق ٣٥/١٩٨)

(١٨٣) البخاري: كتاب الحدود/ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان. حديث رقم: (٦٧٨٨). ومسلم: كتاب الحدود، حديث (٨، ٩). وابن ماجة: كتاب الحدود باب الشفاعة في الحدود. حديث رقم: (٢٥٤٧).

• قال النبي ﷺ: «المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم»(١٨٤) الحديث.

(ق ٣٥/١٩٩)

(١٨٤) أبو داود: كتاب الديات/ باب أيقاد المسلم من الكافر؟ حديث رقم: (٤٥٣٠). والنسائي: كتاب القسامة/ باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس: (٨). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٢٠٨).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان»(١٨٦).

(ق ٣٥/٢٠٢)

(١٨٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث رقم: (٣٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٧، ١٠٩، ١١٠).

• ولمسلم: «وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم»(١٨٧).

(ق ٣٥/٢٠٣)

(١٨٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٩).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»(١٨٨).

(ق ٣٥/٢٠٣)

(١٨٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث رقم: (٣٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٦).

● جاء في الأحاديث الصحيحة: «منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى حقويه»(١٨٩).

(ق ٣٥/٢٠٣)

(١٨٩) مسلم: كتاب الجنة/ باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها. حديث رقم: (٣٣). والترمذي: كتاب القيامة/ باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص. حديث رقم: (٢٤٢١).

● ومكثوا فيها ما شاء الله أن يمكثوا أخرجوا بعد ذلك كالحمم؛ فيلقون في نهر يقال له الحياة، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل، ويدخلون الجنة مكتوب على رقابهم: «هؤلاء الجهنميون عتقاء الله من النار»(١٩٠).

(ق ٣٥/٢٠٣)

(١٩٠) أحمد في المسند: (٣/ ١٤٤). والدرامي: (١/ ٢٧، ٢٨).

● ثبت في الصحيحين عن النبي: «حرم عام خيبر لحوم الحمر، وأباح لحوم الخيل»(١٩١).

(ق ٣٥/٢٠٨)

(١٩١) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة خيبر. حديث رقم: (٤٢١٩) نحوه.

ومسلم: كتاب الصيد والذبائح/ باب في أكل لحوم الخيل. حديث رقم: (٣٦).

● وقد ثبت: «أنهم نحروا على عهد رسول الله ﷺ فرساً وأكل لحمه»(١٩٢).

(ق ٣٥/٢٠٨)

(١٩٢) البخاري: كتاب الصيد والذبائح/ باب النحر والذبح. حديث رقم: (٥٥١٠، ٥٥١١، ٥٥١٢). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣٨).

● قال النبي ﷺ: «حق الضيف واجب على كل مسلم»(١٩٣).

(ق ٣٥/٢١١)

(١٩٣) أحمد في المسند: (٤/ ١٣٠، ١٣٣). و أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الضيافة. حديث رقم: (٣٧٥٠) بنحوه.
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٢٠٤).

● وقال ﷺ: «أيما رجل نزل بقوم فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه فله أن يعاقبهم بمثل قراه من زرعهم ومالهم»(١٩٤).

(ق ٣٥/٢١١)

(١٩٤) أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب النهي عن أكل السباع. حديث رقم: (٣٨٠٤).
وأحمد في المسند: (٤/ ١٣١) من غير ذكر: (زرعهم ومالهم) وبلفظ: (يعقبهم) بدل: (يعاقبهم).

● وقال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، وما كان بعد ذلك فهو صدقة»(١٩٥).

(ق ٣٥/٢١١)

(١٩٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، حديث رقم: (٦٠١٩). ومسلم: كتاب اللقطة/ باب الضيافة ونحوها. حديث رقم: (١٤).

• في الحديث: «المائدة من آخر القرآن نزولاً، فأحلوا حلالها، وحرموا حرامها»(١٩٦).

(ق ٣٥/٢١٥)

(١٩٦) أحمد (٦/١٨٨) من حديث عائشة. ومستدرك الحاكم: (٢/ ٣١١) وهو موقوف على عائشة. وآخر موقوف على ابن عمرو.

• «تحريم النبي ﷺ لكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير»(١٩٧).

(ق ٣٥/٢١٥)

(١٩٧) مسلم: كتاب الصيد/ باب تحريم أكل كل ذي ناب. حديث رقم: (١٦). و أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب النهي عن أكل السباع. حديث رقم: (٣٨٠٣، ٣٨٠٥، ٣٨٠٧).

• في الحديث المعروف «الحلال ما حلله الله في كتابه، والحرام ما حرمه الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه»(١٩٨) وهذا محفوظ عن سلمان الفارسي موقوفاً عليه أو مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

(ق ٣٥/٢١٦)

(١٩٨) أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب ما لم يذكر تحريمه. حديث رقم: (٣٨٠٠) مع اختلاف في الألفاظ. و الترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في لبس الفراء. حديث رقم: (١٧٢٦) بلفظه. حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣١٩٠).

• ثبت في الصحاح؛ بل بالنقل المستفيض: أن النبي ﷺ أهدت له اليهودية عام خيبر شاة مشوية، فأكل منها لقمة، ثم قال: «إن هذه تخبرني أن فيها سماً»(١٩٩).

(ق ٣٥/٢١٧)

(١٩٩) أبو داود: كتاب الديات/ باب فيمن سقى رجلاً سماً أو أطعمه. حديث رقم:

(٤٥١٠، ٤٥١٢). وأصل القصة في الصحيحين: البخاري في الهبة، حديث (٢٦١٧). ومسلم في السلام، حديث (٤٥). وأحمد (٣/٢١٨). والبيهقي (٨/٤٦)، (١٠/١٢). وهناك روايات كثيرة جداً تتعلق بذلك في الصحيحين وغيرهما.

● ثبت في الصحيح: «أنهم لما غزوا خيبر أخذ بعض الصحابة جراباً فيه شحم، قال: قلت: لا أطعم اليوم من هذا أحداً، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ يضحك! ولم ينكر عليه»(٢٠٠).

(ق ٣٥/٢١٨)

(٢٠٠) مسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب جواز الأكل من طعام الغنيمة في دار الحرب. حديث رقم (٧٢، ٧٣).

● إن رسول الله ﷺ: «أجاب دعوة يهودي إلى خبز شعير وإهالة سنخة»(٢٠١) رواه الإمام أحمد.

(ق ٣٥/٢١٨)

(٢٠١) أحمد (٣/٢١١، ٢٧٠).

● ثبت عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن الأكل في أوعيتهم حتى رخص أن يغسل»(٢٠٢).

(ق ٣٥/٢١٨)

(٢٠٢) البخاري: كتاب الذبائح والصيد/ باب ما جاء في التصيد. حديث رقم: (٥٤٨٨). ومسلم: كتاب الصيد والذبائح/ باب الصيد بالكلاب المعلَّمة. حديث رقم: (٨).

● عُلم بالنقل الصحيح المستفيض أن أهل المدينة كان فيهم يهود كثير من العرب وغيرهم من بني كنانة، وحمير وغيرهما من العرب؛ ولهذا قال النبي ﷺ لما بعثه إلى اليمن: «إنك تأتي قوماً أهل كتاب»(٢٠٦).

(ق ٣٥/٢٢٦)

(٢٠٦) البخاري: كتاب الزكاة/ باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة. حديث رقم: (١٤٥٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام. حديث رقم: (٢٩، ٣٠). والهاء في قوله: «بعثه» ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والمقصود به معاذ بن جبل رضي الله عنه، وهو ما يشير إليه بالضمير في الحديث التالي أيضاً.

● «وأمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافرياً»(٢٠٧).

(ق ٣٥/٢٢٦)

(٢٠٧) أبو داود: كتاب الإمارة/ باب في أخذ الجزية. حديث رقم: (٣٠٣٨). وأحمد في المسند: (٥/ ٢٣٣).

● قال النبي ﷺ: «لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأسود على أبيض، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى. الناس من آدم وآدم من تراب»(٢٠٨).

(ق ٣٥/٢٣٠)

(٢٠٨) أحمد في المسند: (٥/ ٤١١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٨٧): رواه الطبراني في الأوسط، والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح. اهـ.

● ثبت عنه ﷺ في الصحيح أنه قال: «أربع من أمر الجاهلية في أمتي لن يدعوهن: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة، والاستسقاء بالنجوم»(٢٠٩).

(ق ٣٥/٢٣٠)

(٢٠٩) سبق تخريجه برقم: (١٨١).

● قال النبي ﷺ: «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»(٢١٠).

(ق ٣٥/٢٣١)

(٢١٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته﴾. حديث رقم: (٣٣٨٣). ومسلم: كتاب الفضائل. حديث رقم: (١٦٨).

• قال النبي ﷺ لعدي بن حاتم: «إن خالط كلبك كلاب فلا تأكل؛ فإنك إنما سميت على كلبك، ولم تسم على غيره»(٢١١).

(ق ٣٥/٢٣٤)

(٢١١) البخاري: كتاب الذبائح والصيد/ باب إذا أكل الكلب. حديث رقم: (٥٤٨٣)، وباب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة. حديث رقم: (٥٤٨٤). ومسلم في الصيد والذبائح بنحوه، حديث (٢، ٣).

• قال النبي ﷺ: «ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل»(٢١٢).

(ق ٣٥/٢٣٥)

(٢١٢) البخاري: كتاب الذبائح والصيد/ باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمداً. حديث رقم: (٥٤٩٨). ومسلم: كتاب الأضاحي/ باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم. حديث رقم: (٢٠).

• قال ﷺ: «ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا»(٢١٣).

(ق ٣٥/٢٣٧)

(٢١٣) سبق تخريجه برقم: (٢١٢).

• في الصحيحين أنه قال: «ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا»(٢١٤).

(ق ٣٥/٢٣٩)

(٢١٤) سبق تخريجه برقم: (٢١٢).

• وفي الصحيح أنه قال لعدي: «إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فقتل فكل، وإن خالط كلبك كلاب فلا تأكل؛ فإنك إنما سميت

على كلبك ولم تسم على غيره»[٢١٥].

(ق ٣٥/٢٣٩)

(٢١٥) سبق تخريجه برقم: (٢١١).

● في الصحيح أن الجن سألوه الزاد لهم ولدوابهم فقال: «لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه أوفر ما يكون لحماً، وكل بعرة علفاً لدوابكم» قال النبي ﷺ: «فلا تستنجوا بهما؛ فإنهما زاد إخوانكم من الجن»[٢١٦].

(ق ٣٥/٢٤٠)

(٢١٦) مسلم: كتاب الصلة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. حديث رقم: (١٥٠) بلفظ: (طعام) بدل: (زاد).

والترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة الأحقاف. حديث رقم: (٣٢٥٨).

● في الصحيح أن قوماً قالوا: يا رسول الله! إن ناساً حديثي عهد بالإسلام يأتون باللحم ولا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لم يذكروا؟ فقال: «سموا أنتم وكلوا»[٢١٧].

(ق ٣٥/٢٤٠)

(٢١٧) البخاري: كتاب الصيد/ باب ذبيحة الأعراب ونحوهم. حديث رقم: (٥٥٠٧).

وأبو داود: كتاب الأضاحي/ باب أكل اللحم لا يدرى أذكر اسم الله عليه أم لا؟ حديث رقم: (٢٨٢٩).

● قول النبي ﷺ فيما أخرجاه في الصحيحين: «لأن يلجَّ أحدكم بيمينه في أهله آثَم له عند الله من أن يأتي الكفارة التي فرض الله له»[٢١٨].

(ق ٣٥/٢٥٠)

(٢١٨) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب قول الله تعالى: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ حديث رقم: (٦٦٢٥، ٦٦٢٦). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب النهي عن الإصرار على اليمين. حديث رقم: (٢٦).

● في الصحيحين عن عبد الرحمن بن سمرة، أن النبي ﷺ قال له: «يا عبد الرحمن! لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أُعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أُعطيتها عن غير مسألة أُعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك»(٢١٩).

(ق ٣٥/٢٥١)

(٢١٩) البخاري: كتاب الأحكام/ باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها. حديث رقم: (٧١٤٧). ومسلم: كتاب الأيمان، حديث (١٩). واللفظ للبخاري.

● قال ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فليطعه»(٢٢٠).

(ق ٣٥/٢٥٤)

(٢٢٠) البخاري: كتاب الأيمان/ باب النذر في الطاعة. حديث رقم: (٦٦٩٦). و أبو داود: كتاب الأيمان/ باب ما جاء في النذر في المعصية. حديث رقم: (٣٢٨٩). ومالك في الموطأ: النذور والأيمان، حديث (٨).

● قال النبي ﷺ: «النذر حلف»(٢٢١).

(ق ٣٥/٢٥٨)

(٢٢١) عزاه في كنز العمال إلى تاريخ دمشق لابن عساكر.

● قال ﷺ: «من حلف فقال: إن شاء الله، فإن شاء فعل، وإن شاء ترك»(٢٢٣).

(ق ٣٥/٢٧٠)

(٢٢٣) النسائي: (٧/ ٨). وابن ماجة: كتاب الكفارت/ باب الاستثناء في اليمين. حديث رقم: (٢١٠٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٨٢).

● قال ﷺ: «من كان حالفاً فليحلف بالله أو فليصمت»(٢٢٤).

(ق ٣٥/٢٧١)

(٢٢٤) البخاري: كتاب الشهادات/ باب كيف يستحلف؟. حديث رقم: (٢٦٧٩).

ومسلم: كتاب الأيمان / باب النهي عن الحلف بغير الله. حديث رقم: (٣).

● **قوله ﷺ: « النذر حلف »(٢٢٥).**

(ق ٣٥/٢٧١)

(٢٢٥) سبق تخريجه برقم: (٢٢١).

● **قوله ﷺ: « من حلف فقال: إن شاء الله، فإن شاء فعل وإن شاء ترك »(٢٢٦).**

(ق ٣٥/٢٧١)

(٢٢٦) سبق تخريجه برقم: (٢٢٣).

● **قول النبي ﷺ: « أعوذ بوجهك »(٢٢٧).**

(ق ٣٥/٢٧٣)

(٢٢٧) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿قل: هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم﴾ الآية. حديث رقم: (٤٦٢٨). والترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة الأنعام. حديث رقم: (٣٠٦٥).

● **« وأعوذ بكلمات الله التامات »(٢٢٨).**

(ق ٣٥/٢٧٣)

(٢٢٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب. حديث رقم: (٣٣٧١) بلفظ الإفراد. ومسلم: كتاب الذكر/ باب التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره. حديث رقم: (٥٤، ٥٥).

● **« وأعوذ برضاك من سخطك »(٢٢٩).**

(ق ٣٥/٢٧٣)

(٢٢٩) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢). و أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الدعاء في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٧٩).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(٢٣٠).

(ق ٣٥/٢٧٥)

(٢٣٠) البخاري: كتاب المظالم/ باب النُّهبى بغير إذن صاحبه. حديث رقم: (٢٤٧٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي. حديث رقم: (١٠٠).

● قال النبي ﷺ: «من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال»(٢٣١) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٣٥/٢٧٦)

(٢٣١) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن السباب واللعن. حديث رقم: (٦٠٤٧، ٦١٠٣) ولفظه: «من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال». ومسلم: كتاب الإيمان/ باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه. حديث رقم: (١٧٧).

● في الصحيحين من حديث همام، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه»(٢٣٢).

(ق ٣٥/٢٧٨)

(٢٣٢) سبق تخريجه برقم: (٢١٨).

● ورواه البخاري أيضاً من حديث عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثماً»(٢٣٣).

(ق ٣٥/٢٧٨)

(٢٣٣) البخاري: كتاب الأيمان/ باب قول الله تعالى: ﴿لايؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾. حديث رقم: (٦٦٢٦).

● قال النبي ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة: «إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك»(٢٣٤) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ٣٥/٢٧٨)

(٢٣٤) تقدم تخريجه برقم (٢١٩).

• وفي رواية في الصحيحين: «فكفر عن يمينك، وائت الذي هو خير»(٢٣٥).

(ق ٣٥/٢٧٨)

(٢٣٥) البخاري: كتاب الأيمان/ باب قول الله تعالى: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾. حديث رقم: (٦٦٢٢)، وفي الأحكام، حديث (٧١٤٦). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب ندب من حلف يميناً. حديث رقم: (١٩).

• وروى مسلم في صحيحه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير»(٢٣٦).

(ق ٣٥/٢٧٨)

(٢٣٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٤).

• وفي رواية: «فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه»(٢٣٧).

(ق ٣٥/٢٧٨)

(٢٣٧) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٣). و أبو داود: كتاب النذور/ باب ما جاء في الكفارة قبل الحنث. حديث رقم: (١٥٣٠).

• أخرجاه في الصحيحين، عن أبي موسى الأشعري في قصته وقصة أصحابه؛ لما جاؤوا إلى النبي ﷺ ليستحملوه فقال: «والله! ما أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه» ثم قال: «إني والله! إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير، وتحللتها» وفي رواية في الصحيحين: «إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير»(٢٣٨).

(ق ٣٥/٢٧٩)

(٢٣٨) البخاري: في فرض الخمس، حديث (٣١٣٣)، وفي كتاب الأيمان/ باب قول الله

تعالى: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾. حديث رقم: (٦٦٢٣). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها. حديث رقم: (٧، ٩، ١٠).

● وروى مسلم في صحيحه، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حلف أحدكم على اليمين فرأى غيرها خيراً منها فيكفرها وليأت الذي هو خير»(٢٣٩).

(ق ٣٥/٢٧٩)

(٢٣٩) مسلم: كتاب الأيمان، حديث (١٧).

● وفي رواية لمسلم أيضاً: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليكفرها، وليأت الذي هو خير»(٢٤٠).

(ق ٣٥/٢٧٩)

(٢٤٠) سبق تخريجه برقم: (٢٣٦) بنحوه. ولم نجده في مسلم بلفظ مطابق للمذكور. وانظر رقم (١١، ١٢، ١٣) في مسلم في الموضع المذكور في الأيمان.

● وروى النسائي عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرض يمين أحلف عليها فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيته»(٢٤١).

(ق ٣٥/٢٨٠)

(٢٤١) النسائي: (٧/ ٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٥١٦).

● روى أبو داود في سننه، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب: أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث، فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال: إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج(*) الكعبة. فقال له عمر: إن الكعبة غنية عن مالك، كفر عن يمينك، وكلم أخاك، سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب، ولا في قطيعة الرحم وفيما لا يملك»(٢٤٢).

(ق ٣٥/٢٨٠)

(*) وأصل الرِّتْج: الباب العظيم، والسكة التي لا منفذ لها.

(٢٤٢) أبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب اليمين في قطيعة الرحم. حديث رقم: (٣٢٧٢) والحاكم: (٤/ ٣٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٦٧٠).

● روى ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فلا حنث عليه»(٢٤٣) رواه أحمد والنسائي وابن ماجة والترمذي، وقال: حديث حسن.

(ق ٣٥/٢٨١)

(٢٤٣) أحمد في المسند: (٢/ ٦، ١٠، ٤٨، ٦٨) و أبو داود: كتاب الأيمان/ باب الاستثناء في اليمين. حديث رقم: (٣٢٦١) بلفظ: «فقد استثنى». و الترمذي: كتاب النذور والإيمان/ باب ما جاء في الاستثناء في اليمين. حديث رقم: (١٥٣١). والنسائي في النذور (٧/ ١٢، ٢٥) بنحوه. وابن ماجه في الكفارات، حديث (٢١٠٥)، (٢١٠٦) بنحوه. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٥٧١).

● وأبو داود ولفظه: حدثنا أحمد بن حنبل، ثنا سفيان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر يبلغ به النبي ﷺ قال: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فقد استثنى»(٢٤٤).

(ق ٣٥/٢٨٢)

(٢٤٤) سبق تخريجه برقم: (٢٤٣).

● ورواه أيضاً من طريق عبد الرزاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف فاستثنى فإن شاء رجع وإن شاء ترك غير حنث»(٢٤٥).

(ق ٣٥/٢٨٢)

(٢٤٥) أبو داود: كتاب الأيمان/ باب الاستثناء في اليمين. حديث رقم: (٣٢٦٢). وأحمد (٢/١٥٣) ولكن من غير طريق عبد الرزاق بلفظ مقارب. ولم نقف عليه من طريق عبد الرزاق. انظر المسند الجامع رقم (٧٨٠٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٨٢).

● وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف فقال: إن شاء الله لم يحنث»(٢٤٦).

(ق ٣٥/٢٨٢)

(٢٤٦) الترمذي: كتاب النذور والأيمان/ باب ما جاء في الاستثناء في اليمين. حديث رقم: (١٥٣٢). وأحمد في المسند: (٢/ ٣٠٩).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٥٧٠).

● رواه أحمد والترمذي وابن ماجة، ولفظه: «فله ثنياه»(٢٤٧).

(ق ٣٥/٢٨٢)

(٢٤٧) ابن ماجة: كتاب الكفارات/ باب الاستثناء في اليمين. حديث رقم: (٢١٠٤).

● والنسائي، وقال: «فقد استثنى»(٢٤٨).

(ق ٣٥/٢٨٢)

(٢٤٨) النسائي: (٧/ ٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٨٥).

● قوله ﷺ: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فلا حنث عليه»(٢٤٩).

(ق ٣٥/٢٨٢)

(٢٤٩) سبق تخريجه برقم: (٢٤٣).

● قوله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي خير، وليكفر عن يمينه»(٢٥٠).

(ق ٣٥/٢٨٣)

(٢٥٠) سبق تخريجه برقم: (٢٣٦).

● قوله ﷺ: «من حلف على يمين، فقال: إن شاء الله فلا حنث عليه»(٢٥١).

(ق ٣٥/٢٨٣)

(٢٥١) سبق تخريجه برقم: (٢٤٣).

● قوله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها»(٢٥٢).

(ق ٣٥/٢٨٣)

(٢٥٢) سبق تخريجه برقم: (٢٣٦).

● قول النبي ﷺ: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله لم يحنث»(٢٥٣).

(ق ٣٥/٢٨٤)

(٢٥٣) سبق تخريجه برقم: (٢٤٣).

● قال النبي ﷺ: «إن المختلعات والمنتزعات هن المنافقات»(٢٥٥).

(ق ٣٥/٢٩٨)

(٢٥٥) الترمذي: كتاب الطلاق/ باب ما جاء في المختلعات. حديث رقم: (١١٨٦) ولفظه: «المختلعات هن المنافقات». والنسائي: كتاب الطلاق/ باب ما جاء في الخلع. حديث رقم: (٣٤). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٩٣٤).

● وقال ﷺ: «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة»(٢٥٦).

(ق ٢٩٨/٣٥)

(٢٥٦) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في الخلع. حديث رقم: (٢٢٢٦). والترمذي: كتاب الطلاق واللعان/ باب ما جاء في المختلعات. حديث رقم: (١١٨٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠٣٥).

● قال رسول الله ﷺ: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة المؤمنة، إن نظرت إليها أعجبتك؛ وإن أمرتها أطاعتك، وإن غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك»(٢٥٧).

(ق ٢٩٩/٣٥)

(٢٥٧) مسلم: كتاب النكاح/ باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة. حديث رقم: (٥٩). والنسائي: النكاح/ باب المرأة الصالحة. حديث رقم: (١٥) واللفظ عندهما: «الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة» من غير الزيادة.
غير أن الزيادة في سنن ابن ماجة مع اختلاف في اللفظ: كتاب النكاح/ باب أفضل النساء. حديث رقم: (١٨٥٧).

● لما سأله المهاجرون: أي المال نتخذ؟ فقال: «لساناً ذاكراً؛ وقلباً شاكراً، أو امرأة صالحة تعين أحدكم على إيمانه»(٢٥٨) رواه الترمذي من حديث سالم بن أبي الجعد عن ثوبان.

(ق ٢٢٩/٣٥)

(٢٥٨) الترمذي في التفسير، حديث (٣٠٩٤) ابن ماجة: كتاب النكاح/ باب أفضل النساء. حديث رقم: (١٨٥٦). وأحمد في المسند: (٥/ ٢٧٨، ٢٨٢، ٣٦٦).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٧٦).

● قوله ﷺ: «لأن يلجَّ أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يأتي الكفارة»(٢٥٩).

(ق ٣٠٠/٣٥)

(٢٥٩) سبق تخريجه برقم: (٢١٨).

● قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لينزلن فيكم ابن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً»(٢٦٠).

(ق ٣٥/٢٠٧)

(٢٦٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب نزول عيسى ابن مريم. حديث رقم: (٢٤٢). والترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم - عليه السلام -. حديث رقم: (٢٢٣٣).

● قوله ﷺ رواية عن سليمان ﷺ: «لأطوفن الليلة على تسعين امرأة، فلتأتين كل امرأة بفارس يقاتل في سبيل الله»(٢٦١).

(ق ٣٥/٣٠٨)

(٢٦١) البخاري: كتاب الأيمان/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٦٣٩). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب الاستثناء. حديث رقم: (٢٥).

● قول النبي ﷺ لعمر: «لآتينه، ولأطوفن به»(٢٦٢).

(ق ٣٥/٣١٠)

(٢٦٢) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط. حديث رقم: (٢٧٣١، ٢٧٣٢).

● قال النبي ﷺ: «من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال»(٢٦٤).

(ق ٣٥/٣٢٥)

(٢٦٤) سبق تخريجه برقم: (٢٣١).

● في سنن أبي داود: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث، فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال: إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة. فقال له عمر:

إن الكعبة غنية عن مالك، كفر عن يمينك، وكلم أخاك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب، ولا في قطيعة الرحم ولا في ما لا تملك»(٢٦٥).

(ق ٣٥/٣٣٣)

(٢٦٥) سبق تخريجه برقم: (٢٤٢).

● قول النبي ﷺ: «لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب، ولا في قطيعة الرحم، ولا في ما لا يملك»(٢٦٦).

(ق ٣٥/٣٣٤)

(٢٦٦) سبق تخريجه برقم: (٢٤٢).

● نقل مالك في «موطئه» الحديث الذي أخرجه البخاري بعده عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه؛ ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٢٦٧).

(ق ٣٥/٣٤٤)

(٢٦٧) سبق تخريجه برقم: (٢٢٠).

● «أطعم رسول الله ﷺ الجدة السدس»(٢٧٠).

(ق ٣٥/٣٥٣)

(٢٧٠) الترمذي: كتاب الفرائض/ باب ما جاء في ميراث الجدة. حديث رقم: (٢١٠٢) مع اختلاف في اللفظ. والدارمي: الفرائض/ باب في الجدات: (٢/ ٣٥٨) ولفظه: «أن النبي ﷺ أطعم جدة سدساً». صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٦٨٧).

● وفي الحديث: «ما أطعم الله نبياً طعمة إلا كانت لمن يلي الأمر بعده»(٢٧١).

(ق ٣٥/٣٥٣)

(٢٧١) أبو داود: كتاب الإمارة/ باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال. رقم: (٢٩٧٣). وأحمد في المسند: (١/ ٤). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٢٤١).

● ثبت عن النبي ﷺ «أنه نهى عن النذر، وقال: إنه لا يأتي بخير؛ وإنما يستخرج به من البخيل»(٢٧٢).

(ق ٣٥/٣٥٤)

(٢٧٢) البخاري: كتاب القدر/ باب القاء العبد النذر إلى القدر. حديث رقم: (٦٦٠٨، ٦٦٠٩). ومسلم: كتاب النذر/ باب الأمر بقضاء النذر. حديث رقم: (٤) واللفظ له.

● نقل عن النبي ﷺ في السنن: «أنه كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ»(٢٧٣).

(ق ٣٥/٣٥٨)

(٢٧٣) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من القبلة. حديث رقم: ١٧٩,١٧٨). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في ترك الوضوء من القبلة. حديث رقم: (٨٦) مع اختلاف في اللفظ.

● قال النبي ﷺ: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»(٢٧٤).

(ق ٣٥/٣٦٠)

(٢٧٤) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث رقم: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث رقم: (١٥).

● في صحيح مسلم عن عائشة: «أن النبي ﷺ كان إذا قام يصلي من الليل يقول: اللهم! رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه

يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك؛ إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(٢٧٥).

(ق ٣٥/٣٦٢)

(٢٧٥) مسلم: كتاب المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث رقم: (٣٤٢٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إنا معشر الأنبياء ديننا واحد»(٢٧٦).

(ق ٣٥/٣٦٤)

(٢٧٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾. حديث رقم: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى (عليه السلام). حديث رقم: (١٤٥) مع اختلاف يسير في اللفظ.

● قال جابر بن عبد الله: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نضرب بهذا (يعني السيف) من خرج عن هذا (يعني المصحف)»(٢٧٧).

(ق ٣٥/٣٦٥)

(٢٧٧) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٦٦٤) وعزاه لابن عساكر.

● في المسند عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجُعل رزقي تحت ظل رمحي وجُعل الذل والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»(٢٧٨).

(ق ٣٥/٣٦٧)

(٢٧٨) الحديث بنصه في المسند: (٢/ ٥٠، ٩٢). وعند البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما قيل في الرماح بلفظ: «جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري» في الترجمة هكذا معلقاً.

● وفي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري قال: قيل: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء؛ فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(٢٧٩).

(ق ٣٥/٣٦٧)

(٢٧٩) البخاري: كتاب العلم/ باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً. حديث رقم: (١٢٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. حديث رقم: (١٥٠).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه رأى امرأة من السبي إذا رأت ولداً لصقته ببطنها فقال: أترون هذه واضعة ولدها في النار؟ قالوا: لا يارسول الله! قال: لله أرحم بعباده من هذه بولدها»(٢٨٠).

(ق ٣٥/٣٦٩)

(٢٨٠) مسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. حديث رقم: (٢٢).

● قال النبي ﷺ: «من لا يسأل الله يغضب عليه»(٢٨١).

(ق ٣٥/٣٧٠)

(٢٨١) أحمد في المسند: (٢/ ٤٤٢) ولفظه: «من لا يسأله يغضب عليه».

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي؛ فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال الله: هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين،

ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ قال: هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل »(٢٨٢).

(ق ٣٥/٣٧٠)

(٢٨٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة كل ركعة. حديث رقم: (٣٨). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته. حديث رقم: (٨٢١).

● جاء في الصحيح، عن عدي بن حاتم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: « ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه عز وجل ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، وينظر أمامه فتستقبله النار، فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل، فإن لم يجد فبكلمة طيبة »(٢٨٣).

(ق ٣٥/٣٧١)

(٢٨٣) البخاري: كتاب التوحيد/ باب كلام الرب عز وجل مع الأنبياء وغيرهم. حديث رقم: (٧٥١٢) مع اختلاف يسير في اللفظ. ومسلم: كتاب الزكاة، حديث (٦٧). والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب في القيامة. حديث رقم: (٢٤١٥).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، وإن تقرب إليّ شبراً تقربت منه ذراعاً، وإن تقرب إليّ ذراعاً تقربت منه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة »(٢٨٤).

(ق ٣٥/٢٧١)

(٢٨٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٥). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في الحض على التوبة والفرح بها.

حديث رقم: (١) واللفظ للبخاري رحمه الله تعالى.

● قال النبي ﷺ: «ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب، ولا هم ولا غم، ولا حزن ولا أذى حتى الشوكة يشاكها؛ إلا كفر الله بها من خطاياه»[٢٨٥].

(ق ٣٥/٣٧٦)

(٢٨٥) البخاري: كتاب المرضى/ باب ما جاء في كفارة المرضى. حديث رقم: (٥٦٤١، ٥٦٤٢). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه. حديث رقم: (٥٢).

● لما أنزل الله تعالى قوله: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] قال أبو بكر: يا رسول الله! قد جاءت قاصمة الظهر! وأينا لم يعمل سوءاً؟ قال: «يا أبا بكر! ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأواء؟ فذلك ما تجزون به»[٢٨٦].

(ق ٣٥/٣٧٦)

(٢٨٦) أحمد في المسند: (١/ ١١). والحاكم: (٣/ ٧٤).
ضعفه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على المسند برقم (٦٨).

● في الصحيحين عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تختصمون إليّ، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، فأقضي له بنحو مما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار»[٢٨٧].

(ق ٣٥/٣٧٧)

(٢٨٧) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أقام البينة بعد اليمين. حديث رقم: (٢٦٨٠). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب الحكم بالظاهر. حديث رقم: (٤).

• في السنن عن النبي ﷺ قال: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة. ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار»(٢٨٨).

(ق ٣٥/٣٧٧)

(٢٨٨) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث رقم: (٢٥٧٣). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث رقم: (٢٣١٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٦١٤).

• قال النبي ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عن الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه»(٢٨٩).

(ق ٣٥/٣٧٩)

(٢٨٩) ابن ماجة: كتاب الطلاق/ باب طلاق المكره والناسي. حديث رقم: (٢٠٤٣)، وذكره الحاكم في المستدرك: (٢/ ١٩٨).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٨٢).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين»(٢٩٠).

(ق ٣٥/٣٨٣)

(٢٩٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: «لا شخص أغير من الله». حديث رقم: (٧٤١٦) مع اختلاف في الألفاظ. ومسلم: كتاب التوبة/ باب غيرة الله تعالى، وتحريم الفواحش. حديث رقم: (٣٥) مع اختلاف كذلك في الألفاظ.

• لما سأل عمر بن الخطاب عن الجنين إذا قتل، قام بعض الصحابة فأخبره: «أن النبي ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة»(٢٩١).

(ق ٣٥/٣٨٤)

(٢٩١) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب ما جاء في اجتهاد القضاء. حديث رقم:

(٧٣١٧، ٧٣١٨). ومسلم: كتاب القسامة/ باب دية الجنين. حديث رقم: (٣٩).

● قال النبي ﷺ في عمر بن الخطاب: «إنه قد كان في الأمم قبلكم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(٢٩٢).

(ق ٣٥/٣٨٤)

(٢٩٢) البخاري: كتاب الأنبياء. حديث رقم: (٣٤٦٩) من حديث أبي هريرة. ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث رقم: (٢٣) بنحوه من حديث عائشة.

● وروي: «أنه ضرب الحق على لسانه وقلبه»(٢٩٣).

(ق ٣٥/٣٨٤)

(٢٩٣) سبق تخريجه برقم: (٩٢).

● وقال: «لو لم أُبعث فيكم لَبُعِثَ فيكم عمر»(٢٩٤).

(ق ٣٥/٣٨٤)

(٢٩٤) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● قال النبي ﷺ: «ما حكم قوم بغير ما أنزل الله إلا وقع بأسهم بينهم»(٢٩٥).

(ق ٣٥/٣٨٨)

(٢٩٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (١/ ١٨٥، ١٨٦) مخطوط.

● روى مسلم في صحيحه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم؛ ولكن اليمين على المدعى عليه»(٢٩٦).

(ق ٣٥/٣٩٠)

(٢٩٦) مسلم: كتاب الأقضية/ باب اليمين على المدعى عليه. حديث رقم: (١).

والنسائي: القضاة/ باب عظة الحاكم على اليمين. حديث رقم: (٣٦).

● وفي رواية في الصحيحين، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قضى باليمين على المدعى عليه»(٢٩٧).

(ق ٣٥/٣٩٠)

(٢٩٧) البخاري: كتاب الرهن/ باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه. حديث رقم: (٢٥١٤). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب اليمين على المدعى عليه. حديث رقم: (١).

● ثبت عنه ﷺ أنه قال للأنصار ـ لما اشتكوا إليه لأجل قتيلهم الذي قتل بخيبر، وهو عبد الله بن سهل، فجاء إلى النبي ﷺ أخوه عبد الله وأبناء عمه حويصة ومحيصة، وكان محيصة معه بخيبر، وقال ـ: «أتحلفون خمسين يميناً وتستحقون قاتلكم؟» قالوا: وكيف نحلف، ولم نشهد، ولم نر؟ قال: «فتبريكم يهود بخمسين يميناً» قالوا: وكيف نأخذ بأيمان قوم كفار؟(٢٩٨). أخرجه أصحاب الصحاح والسنن جميعهم: مثل البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي.

(ق ٣٥/٣٩١)

(٢٩٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب إكرام الكبير. حديث رقم: (٦١٤٢، ٦١٤٣) مع اختلاف يسير في الألفاظ. ومسلم: كتاب القسامة/ باب القسامة. حديث رقم: (١، ٣).

● وفي رواية في الصحيحين، قال: «يقسم خمسون منكم على رجل منهم، فيدفع برمته»(٢٩٩).

(ق ٣٥/٣٩١)

(٢٩٩) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢)، ولم نقف عليه في البخاري.

● وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قضى بشاهد ويمين»(٣٠٠) رواه الترمذي، وابن ماجة من حديث جابر، ورواه أبو داوود والترمذي وابن ماجة من حديث أبي هريرة.

(ق ٣٥/٣٩١)

(٣٠٠) مسلم: كتاب الأقضية/ باب القضاء باليمين على الشاهد. حديث رقم: (٣).
وأبو داود: كتاب الأقضية/ باب القضاء باليمين على الشاهد. حديث رقم: (٣٦٠٨). وابن ماجه في الأحكام، حديث (٢٣٧٠) من حديث ابن عباس، والترمذي في الأحكام، حديث (١٣٤٤). وابن ماجه في الأحكام، حديث (٢٣٦٩) من حديث جابر. وأبو داود في الأقضية، حديث (٣٦١٠). والترمذي في الأحكام، حديث (١٣٤٣). وابن ماجه، حديث (٢٣٦٨) من حديث أبي هريرة.

● الحديث المشهور في ألسنة الفقهاء: «البينة على من ادعى واليمين على من أنكر»(٣٠١).

(ق ٣٥/٣٩١)

(٣٠١) رواه الدارقطني (٣/١١٠، ١١١)، (٤/٢١٨) عن أبي هريرة وابن عمرو.
والأحاديث في هذا المعنى بألفاظ أخرى في إرواء الغليل برقم (٢٦٤١، ٢٦٦١).

● في الصحيحين عن الأشعث بن قيس أنه قال: كانت بيني وبين رجل حكومة في بئر؛ فاختصمنا إلى النبي ﷺ، فقال: «شاهداك أو يمينه» فقلت: إذاً يحلف، ولا يبالي، فقال: «من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان» وفي رواية، فقال: «بينتك أنها بئرك؛ وإلا فيمينه»(٣٠٢).

(ق ٣٥/٣٩٣)

(٣٠٢) البخاري: كتاب الرهن/ باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه. حديث رقم: (٢٥١٥، ٢٥١٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين

فاجرة بالنار. حديث رقم: (٢٢١).

● وعن وائل بن حجر قال: جاء رجل من حضرموت، ورجل من كندة إلى النبي ﷺ، فقال الحضرمي: يا رسول الله! إن هذا قد غلبني على أرض كانت لأبي. فقال الكندي: هي أرضي وبيدي أزرعها ليس له فيها حق. فقال النبي ﷺ للحضرمي: «ألك بينة؟ قال: لا. قال: فلك يمينه» فقال: يا رسول الله! الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه، فليس يتورع من شيء، فقال: «ليس لك منه إلا ذلك» فقال رسول الله ﷺ لما أدبر الرجل: «أما لئن حلف على مال ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض»(٣٠٣) رواه مسلم، والترمذي وصححه.

(ق ٣٥/٣٩٣)

(٣٠٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار. حديث رقم: (٢٢٣). وأبو داود: كتاب الأيمان/ باب فيمن حلف يميناً ليقتطع بها مالاً لأحد. حديث رقم: (٣٢٤٥). والترمذي في الأحكام، حديث (١٣٤٠).

● جاء في صحيح مسلم عن قبيصة بن مخارق الهلالي أن النبي ﷺ قال: «لا تحل المسألة لأحد إلا لثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحه اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى حتى يصيب قواماً من عيش، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه يقولون: لقد أصابت فلاناً فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش؛ فما سواهن من المسألة ـ يا قبيصة ـ سحت يأكلها صاحبها سحتاً»(٣٠٤).

(ق ٣٥/٣٩٤)

(٣٠٤) مسلم: كتاب الزكاة/ باب من تحل له المسألة. حديث رقم: (١٠٩).

● قال سيد الحكام ﷺ في الحديث المتفق عليه: «إنكم تختصمون إليَّ؛ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو ما أسمع، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار»(٣٠٥).

(ق ٣٥/٣٩٦)

(٣٠٥) سبق تخريجه برقم: (٢٨٧).

● روى أبو داود في سننه، والخلال وغيرهما، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ حبس في تهمة»(٣٠٦).

(ق ٣٥/٣٩٧)

(٣٠٦) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في الحبس في الدَّين وغيره. حديث رقم: (٣٦٣٠) ولفظه: «حبس رجلاً في تهمة». والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء في الحبس في التهمة. حديث رقم: (١٤١٧) ولفظه: «حبس رجلاً في تهمة ثم خلى عنه». حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٣٩٧).

● وروى الخلال عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ حبس في تهمة يوماً وليلة»(٣٠٧).

(ق ٣٥/٣٩٧)

(٣٠٧) هذ الحديث رواه الحاكم في المستدرك: (٤/ ١٠٢) من. حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه: «...حبس رجلاً في تهمة يوماً وليلة استظهاراً واحتياطاً». في إسناده إبراهيم بن خثيم وهو متروك.

● روى أبو داود وابن ماجة عن الهرماس بن حبيب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ بغريم لي، فقال لي: «الزمه» ثم قال: «يا أخا بني تميم! ما تريد أن تفعل بأسيرك؟»(٣٠٨).

(ق ٣٥/٣٩٨)

(٣٠٨) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في الحبس في الدين وغيره. حديث رقم: (٣٦٢٩). وانظر الحديث التالي.

● وفي رواية ابن ماجة ثم مر بي آخر النهار، فقال: «ما فعل أسيرك يا أخا بني تميم؟»(٣٠٩).

(ق ٣٥/٣٩٨)

(٣٠٩) ابن ماجة: كتاب الصدقات/ باب الحبس في الدين والملازمة. حديث رقم: (٢٤٢٨).

● قال النبي ﷺ: «ليُّ الواجد يحل عرضه وعقوبته»(٣١٠) رواه أهل السنن مثل أبي داود، والنسائي، وابن ماجة.

(ق ٣٥/٤٠٢)

(٣١٠) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في الحبس في الدين وغيره. حديث رقم: (٣٦٢٨). والنسائي في البيوع (٧/٣١٧). وابن ماجه في الصدقات، حديث (٢٤٢٧). وأحمد في المسند: (٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩).
حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم: (١٤٣٤).

● وثبت في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «مطل الغني ظلم»(٣١١).

(ق ٣٥/٤٠٢)

(٣١١) البخاري: كتاب الحوالة، حديث (٢٢٨٧)، وكتاب الاستقراض/ باب مطل الغني ظلم. حديث رقم: (٢٤٠٠). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم مطل الغني. حديث رقم: (٣٣).

● روى مسلم في صحيحه عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً»(٣١٢).

(ق ٣٥/٤٠٣)

(٣١٢) مسلم: كتاب الأضاحي/ باب تحريم الذبح لغير الله تعالى، ولعن فاعله. حديث رقم: (٤٣، ٤٤) بنحوه.

● وروى أبو داود في سننه عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره، ومن قال في مسلم ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال»(٣١٣).

(ق ٣٥/٤٠٣)

(٣١٣) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب فيمن يعين على خصومة... حديث رقم: (٣٥٩٧).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٣٧).

● حديث ابن عمر في الصحيح: أن النبي ﷺ لما صالح أهل خيبر على الصفراء والبيضاء سأل زيد بن سعية عم حيي بن أخطب، فقال: «أين كنز حيي بن أخطب؟» فقال: يا محمد! أذهبته الحروب، فقال للزبير: «دونك هذا»(٣١٤).

(ق ٣٥/٤٠٧)

(٣١٤) أبو داود: كتاب الخراج والإمارة/ باب ما جاء في حكم أرض خيبر. حديث رقم: (٣٠٠٦) مختصراً. وابن حبان في صحيحه (١٦٩٧، موارد). والبيهقي (٩/ ١٣٧ - ١٣٨)، ولم نقف عليه في الصحيح.

● حديث قبيصة بن مخارق الهلالي؛ الذي رواه مسلم في صحيحه، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تحل المسألة إلا لثلاثة: رجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش؛ أو قال: سداداً من عيش، ثم يمسك. ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه، فيقولون: لقد أصاب فلاناً فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش، أو قال: سداداً من عيش، ثم يمسك. ورجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك. فما سواهن من المسألة -

يا قبيصة ـ فسحت يأكلها صاحبها سحتاً »(٣١٥) .

(ق ٣٥/٤١٠)

(٣١٥) سبق تخريجه برقم: (٣٠٤).

● قال النبي ﷺ : « من قطع ميراثاً قطع الله ميراثه من الجنة »(٣١٦) .

(ق ٣٥/٤١١)

(٣١٦) ابن ماجة: كتاب الوصايا/ باب الحيف في الوصية. حديث رقم: (٢٧٠٣) مع اختلاف في الألفاظ. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٧٣٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ : أنه مر عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً؛ فقال: وجبت: ومر عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً فقال: « وجبت، وجبت » قالوا: يا رسول الله! ما قولك: وجبت وجبت؟ قال: « هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً فقلت: وجبت لها الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً، فقلت: وجبت لها النار. أنتم شهداء الله في الأرض »(٣١٧) .

(ق ٣٥/٤١٣)

(٣١٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم: (١٣٦٧).
ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خيراً أو شراً. حديث رقم: (٦٠).

● في الحديث: « من قطع ميراثاً قطع الله ميراثه من الجنة »(٣١٨) .

(ق ٣٥/٤٢٤)

(٣١٨) سبق تخريجه برقم: (٣١٦).

● وفي السنن عن النبي ﷺ أنه قال: « إن الرجل ليعمل ستين سنة بطاعة الله؛ ثم يجور في وصيته فيختم له بسوء فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل ستين سنة بمعصية الله ثم يعدل في وصيته فيختم له بخير فيدخل الجنة »(٣١٩) ثم قرأ قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣) وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [النساء: ١٣، ١٤].

(ق ٣٥/٤٢٤)

(٣١٩) ابن ماجة: كتاب الوصايا/ باب الحيف في الوصية. حديث رقم: (٢٧٠٤) بلفظ: «سبعين» بدل: «ستين». وأحمد في المسند: (٢/ ٢٧٨).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٤٥٨).

● قال ﷺ: «ومن قطع ميراثاً قطع الله ميراثه من الجنة»(٣٢٠).

(ق ٣٥/٤٢٦)

(٣٢٠) سبق تخريجه برقم: (٣١٦).

● قال النبي ﷺ: «إن العبد ليعمل ستين سنة بطاعة الله، ثم يجور في وصيته فيختم له بسوء فيدخل النار، وإن العبد ليعمل ستين سنة بمعصية الله ثم يختم له بخير فيعدل في وصيته فيدخل الجنة»(٣٢١) ثم قرأ هذه الآية: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴾.

(ق ٣٥/٤٢٦)

(٣٢١) سبق تخريجه برقم: (٣١٩).

* * *

تخريج أحاديث

التسعينية

في الرد على طوائف الملحدة

والزنادقة والجهمية والمعتزلة والرافضة وغيرهم

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «إن الله حييٌّ كريمٌ يستحيي من عبده إذا رفعَ إليه يديه أن يردهما إليه صِفراً»(٢).

(٨)

(٢) أبو داود: كتاب الصلاة/باب الدعاء. حديث رقم: (١٤٨٨). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب حدثنا محمد بن بشار. حديث رقم: (٣٥٥٦)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (٢٠٦٦).

● قال النبي ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عن عِلْم يَعْلَمُهُ فكتمهُ أَلْجَمَهُ اللهُ يومَ القيامةِ بلِجامٍ من نارٍ»(٤).

(٨)

(٤) أبو داود: كتاب العلم/ باب كراهية منع العلم. حديث رقم: (٣٦٥٨) والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في كتمان العلم. حديث رقم: (٢٦٤٩)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (٦١٦٠).

● في الصحيحين عن عائشة: أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سَرِيَّةٍ وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بقل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سلوهُ لأيِّ شيء يصنع ذلك؟» فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، فأنا أحب أن أقرأ بها. فقال رسول الله ﷺ: «أخبروه أن الله يحبه»(٥).

(١٠)

(٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته. حديث رقم:

(٧٣٧٥)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾. حديث رقم: (٢٦٣).

● قال النبي ﷺ: «منْ سُئِلَ عَن عِلْم يعلمهُ فكتمهُ ألجمهُ اللهُ يومَ القيامة بلجامٍ من نارٍ»(٦).

(١٦)

(٦) سبق برقم: (٤).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام؛ يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل الليل. حجابه النور- أو النار - ولو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه»(٧).

(٢٨)

(٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قوله: «إن الله لا ينام...» حديث رقم: (٢٩٣)، وابن ماجة: في المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث رقم: (١٩٥).

● قال ﷺ أيضاً فيما يروي عن ربه: «شتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك، وكذبني ابن آدم وما ينبغي له ذلك؛ فأما شتمه إياي فقوله: إني اتخذت ولداً. وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد، وأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني. وليس أول الخلق بأهون عليّ من إعادته»(٨).

(٢٨)

(٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٤٩٧٤). والنسائي: (٤/ ١١٢).

● قال ﷺ في حديث السنن للأعرابي: «ويحك إن الله لا يُسْتَشْفَعُ به على أحد من خلقه؛ شأن الله أعظم من ذلك، إن عرشه على سمواته - أو قال بيده - مثل القبة، وإنه لَيَئِطُّ به أطيط الرحل الجديد براكبه»[٩].

(٢٩)

(٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الجهمية. ح: (٤٧٢٦). ضعفه الألباني في ضعيف أبي داود.

● وقوله في الحديث الصحيح: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء»[١٠].

(٢٩)

(١٠) مسلم: كتاب الذكر والدعاء / باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث رقم: (٦١)، وأبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقال عند النوم. حديث رقم: (٥٠٥١).

● وصف النبي ﷺ الخوارج حيث قال: «يقتلون أهل الإسلام ويَدَعون أهل الأوثان»[١٤].

(٤٦)

(١٤) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿ **وإلى عاد أخاهم هودًا** ﴾ حديث رقم: (٣٣٤٤)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣).

● وقال البخاريُّ في صحيحه[٣٢] باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق: وهو فعل الرب وأمره؛ فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق، وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه؛ فهو مفعول مخلوق مكون.

(٧٢)

(٣٢) البخاري: كتاب التوحيد / باب ما جاء في تخليق السموات والأرض... رقم (٢٧) (١٣/ ٤٤٧) فتح الباري.

● حديث سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم الطائي قال: قال رسول الله ﷺ: « ما مِنْكُمْ مِنْ أحدٍ إلا سيكلِّمه اللهُ ليسَ بَينهُ وبينَهُ تَرْجُمَان »[٣٣].

(٧٣)

(٣٣) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ حديث رقم (٧٤٤٣)، ومسلم: كتاب الزكاة / باب الحث على الصدقة. حديث رقم: (٦٧).

● قال النبي ﷺ: « يضع قدمه »[٣٤].

(٧٨)

(٣٤) البخاري: كتاب التفسير / باب ﴿...وتقول هل من مزيد﴾ حديث رقم: (٤٨٤٨، ٤٨٥٠). ومسلم: كتاب الجنة / باب النار يدخلها الجبارون. حديث رقم: (٣٥، ٣٧، ٣٨).

● في صحيح مسلم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ أنه قال: « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان »[٣٧].

(٨٣)

(٣٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨). والنسائي: (٨ / ١١).

● وقال الخلال: حدثني المروذي ـ في الكتاب الذي عرضه على أحمد بن حنبل ـ قال: وقد أخبرني شيخ أنه سمع ابن عيينة يقول: القرآن خرج من الله. قال: وحدثنا أبو عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ حدثنا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن

أرطاة، عن جبير بن نفير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه»[45]. يعني: القرآن.

(٩٥)

(٤٥) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب: حدثنا أحمد بن منيع. حديث رقم: (٢٩١٢). انظر السلسلة الضعيفة (١٩٥٧).

● قال وحدثنا عباس الوراق وغيره، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، حدثنا بكر بن خنيس، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه»[46] ـ يعني: القرآن ـ... الحديث.

(٩٥)

(٤٦) أحمد (٥/٢٦٨). والترمذي: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٩١١)، ضعفه الألباني في الأحاديث الضعيفة. برقم: (١٩٥٧). وفي ضعيف سنن الترمذي برقم (٥٥٥، ٥٥٦).

● حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو النضر، حدثنا بكر بن خنيس، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: «ما أذنَ اللهُ لعبدٍ في شيءٍ أفضل من ركعتين يصليهما. وإن البر ليذرُّ على رأسِ العبدِ ما دام في صلاته، وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه»[47] قال أبو النضر: يعني: القرآن. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره.

(٩٥)

(٤٧) العزو السابق.

● وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن النبي ﷺ مرسلاً. حدثنا بذلك إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي، عن معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير قال: قال النبي ﷺ: «إنكم لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه»[٤٨] يعني: القرآن.

(٩٦)

(٤٨) سبق برقم: (٤٥).

● قال أبو القاسم الطبراني في (تاب السنة): حدثنا حفص بن عمرو، حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي، حدثنا موسى بن أعين، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: إذا أراد الله أن يخوِّف عباده أبدى عن بعضه للأرض؛ فعند ذلك تزلزلت. وإذا أراد أن يدمدم على قوم تجلى لها عز وجل[٦٠].

(١٠٥)

(٦٠) عزاه في كنز العمال (١٠ / ٣٧٢) للطبراني في السنة. وهو موقوف.

● روى الترمذي في جامعه: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ـ يعني: الدارمي ـ أنبأنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: «أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿ **فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا** ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال حماد: هكذا ـ وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى ـ قال: فساخ الجبل وخرَّ موسى صعقاً»[٦١] قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث حماد ابن سلمة.

(١٠٥)

(٦١) الترمذي : كتاب التفسير / باب ومن سورة الأعراف . حديث رقم : (٣٠٧٤) . وهو في صحيح الترمذي برقم (٢٤٥٨) .

● وقال أبو بكر بن أبي عاصم في (تاب السنة) : حدثنا حسين بن الأسود، حدثنا عمرو بن محمد العنقري، حدثنا أسباط، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] قال : ما تجلى منه إلا مثل الخنصر . قال : فجعله دكاً قال : تراباً وخرَّ موسى صعقاً : غشي عليه، فلما أفاق قال : سبحانك ! تبت إليك عن أن أسألك الرؤية وأنا أول المؤمنين . قال : أول من آمن بك من بني إسرائيل[٦٢] .

(١٠٥)

(٦٢) ابن أبي عاصم : في السنة . حديث رقم : (٤٨٤) ، وضعفه الألباني .

● وقال الإمام أبو بكر بن أبي عاصم في (تاب السنة) : حدثنا فضيل بن سهل، حدثنا عمرو بن طلحة القناد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم : ١٣] قال : إن النبي ﷺ رأى ربه . فقال له رجل : أليس قد قال الله تعالى : ﴿ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ ﴾ [الأنعام : ١٠٣] ؟ فقال له عكرمة : أليس ترى السماء ؟ قال : بلى . قال : أفكلها ترى ؟ ![٦٣] .

(١٠٦)

(٦٣) ابن أبي عاصم : في السنة . حديث رقم : (٤٣٤) ، وضعفه الألباني .

● روى حرملة بن يحيى : سمعت عبد الله بن وهب يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : من وصف شيئاً من ذات الله مثل قوله : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ [المائدة : ٦٤] فأشار بيده إلى عنقه، ومثل قوله : ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الشورى : ١١] فأشار إلى عينه وأذنه أو شيئاً من

يديه قطع ذلك منه؛ لأنه شبه الله بنفسه، ثم قال مالك: أما سمعت قول البراء حين حدَّث أن النبي ﷺ لا يضحي بأربع من الضحايا[٦٤] وأشار البراء بيده كما أشار النبي ﷺ قال البراء: ويدي أقصر من يد رسول الله ﷺ. فكره البراء أن يصف يد رسول الله ﷺ إجلالاً له وهو مخلوق. فكيف الخالق الذي ليس كمثله شيء؟! انتهى.

(١١٣)

(٦٤) أبو داود: كتاب الضحايا/ باب ما يكره من الضحايا. حديث رقم: (٢٨٠٢). بنحوه، ومالك في الموطأ: كتاب الضحايا/ باب ما ينهى عنه من الضحايا. حديث رقم: (١) وصححه الألباني في الإرواء. برقم: (١١٤٨).

● قال المسلمون: يا رسول الله! هل نرى ربنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟» قالوا: لا. قال: «فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟» قالوا: لا. قال: «فإنكم ترون ربكم يومئذ كذلك»[٦٥].

(١١٥)

(٦٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب: الصراط: جسر جهنم. حديث رقم: (٦٥٧٣)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٢٩٩).

● وقال رسول الله ﷺ: «لا تمتلئ النار حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول: قط قط، وينزوي بعضها إلى بعض»[٦٦].

(١١٥)

(٦٦) سبق برقم: (٣٤).

● وقال ﷺ لثابت بن قيس: «لقد ضحك الله مما فعلت بضيفك البارحة»[٦٧].

(١١٥)

(٦٧) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب قول الله عز وجل: ﴿ويؤثرون على أنفسهم...﴾ حديث رقم: (٣٧٩٨) مع اختلاف في الألفاظ. ومسلم في الأشربة، حديث (١٧٢) بلفظ: «عجب» بدل «ضحك». وهناك خلاف طويل في الذي قام: هل هو ثابت بن قيس أم غيره.

● وقال ﷺ فيما بلغنا: «إن الله ليضحك من أزلكم وقنوطكم وسرعة إجابتكم» فقال له رجل من العرب: إن ربنا ليضحك؟! قال: «نعم» قال: لا نعدم من رب يضحك خيراً(٦٨).

(١١٥)

(٦٨) أحمد: (٤ / ١١، ١٢)، وابن ماجة: في المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث رقم: (١٨١). بنحوه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير. برقم: (٣٥٨٧).

● قال البخاري في صحيحه في (تاب الرد على الجهمية) في أثناء أبواب القرآن؛ باب [ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق]: وهو فعل الرب وأمره؛ فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق، وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون(٦٩).

(١٢١)

(٦٩) سبق برقم: (٣٢).

● وقال مسروق عن ابن مسعود: إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات، شيئاً حتى إذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق(٧٠).

(١٢٢)

(٧٠) علقه البخاري بصيغة الجزم: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له...﴾ الآية، ووصله أبو داود: كتاب السنة/ باب في الرد على

الجهمية. حديث رقم: (٤٧٣٨)، وصححه الألباني في الصحيحة. برقم: (١٢٩٣).

• قال: ويذكر عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي ﷺ يقول: «يحَشُرُ اللهُ العبادَ فيناديهم بصوتٍ يسمعُه من بَعُدَ كما يَسمعه من قَرُبَ: أنا الملكُ أنا الديانُ»(٧١).

(١٢٢)

(٧١) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين معلقاً؛ بصيغة التمريض.

• ثم روى عن عكرمة عن أبي هريرة بلغ به النبي ﷺ قال: «إذا قضى اللهُ الأمرَ في السماءِ ضربتْ الملائكةُ بأجْنحَتها خضعاناً لقَوْله كأنَّه سِلْسِلَةٌ على الصَّفْوان حتى إذا فُزِّعَ عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحقَّ وهو العَلِيُّ الكبيرُ»(٧٢).

(١٢٢)

(٧٢) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٧٤٨١).

• وقال ابن مسعود عن النبي ﷺ: «إن الله يحدث من أمره ما يشاء، وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»(٧٣).

(١٢٢)

(٧٣) علقه البخاري في كتاب التوحيد / باب: قول الله: ﴿كل يوم هو في شأن﴾، ووصله أبو داود: كتاب الصلاة / باب رد السلام في الصلاة. حديث رقم: (٩٢٣)، والنسائي في السهو (٣/١٩) وأحمد: (١/ ٣٧٧، ٤٦٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (١٨٨٨).

• وروى أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهداً بالله تقرؤونه محضاً لم يشك فيه؟(٧٤).

(١٢٣)

(٧٤) البخاري : كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى : ﴿ **كل يوم هو في شأن** ... ﴾ الآية . حديث رقم : (٧٥٢٢) .

● وروى الزهري : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال : يا معشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضاً لم يشك فيه، وقد حدثكم الله : أن أهل الكتاب قد بدَّلوا من كتب الله وغيَّروا؛ فكتبوا بأيديهم الكتب، وقالوا : هو من الله ليشتروا بذلك ثمناً قليلاً، أوَ لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ فلا والله ما رأينا رجلاً منهم يسألكم عن الذي أنزل إليكم(٧٥) .

(١٢٣)

(٧٥) المصدر السابق، حديث رقم (٧٥٢٣) .

● قال النبي ﷺ : « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو »(٧٧) .

(١٢٧)

(٧٧) البخاري : كتاب الجهاد / باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو . حديث رقم : (٢٩٩٠)، ومسلم : كتاب الإمارة / باب النهي : أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو ... حديث رقم : (٩٢، ٩٣) .

● حديث سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم الطائي قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان »(٧٨) .

(١٣١)

(٧٨) سبق برقم : (٣٣) .

• قال البخاري في آخر الصحيح في (تاب الرد على الجهمية والزنادقة) باب (ما جاء في تخليق السموات والأرض ونحوها من الخلائق) : وهو فعل الرب وأمره؛ فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق، وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه؛ فهو مفعول مخلوق مكون(٧٩).

(١٣٦)

(٧٩) سبق برقم : (٣٢).

• في صحيح البخاري، عن سعيد بن جبير أن رجلاً سأل ابن عباس قال : إني أجد في القرآن أشياء تختلف عليّ، فذكر مسائله، ومنها : قال : وقوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ٩٦]، ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: ١٥٨]، ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء: ١٣٤] فكأنه كان ثم مضى؟! فقال ابن عباس : وقوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ سمى نفسه ذلك، وذلك قوله : أي : لم أزل كذلك »(٨٠). هذا لفظ البخاري بتمامه.

(١٣٧)

(٨٠) البخاري : كتاب التفسير، تفسير سورة فصلت (٨ / ٤١٨ فتح).

• في صحيح البخاري عن ابن عباس قال : « كان النبي ﷺ يعوِّذ الحسن والحسين : أعيذكما بكلمات الله التامة »(٨١) وذكر الحديث.

(١٣٨)

(٨١) البخاري : كتاب الأنبياء / باب حدثنا موسى بن إسماعيل. حديث رقم : (٣٣٧١).

• وفي صحيح مسلم عن خولة بنت حكيم أن النبي ﷺ قال : « لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال : أعوذ بكلمات الله التامات »(٨٢) وذكر

الحديث .

(١٣٨)

(٨٢) مسلم : كتاب الذكر والدعاء/ باب التعوذ من سوء القضاء ... حديث رقم : (٥٤ ، ٥٥) .

● وفي صحيح مسلم أيضاً عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « من قال حين يمسي : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق »(٨٣) وذكر الحديث .

(١٣٩)

(٨٣) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين . تحت الحديث رقم : (٥٥) ، وقد أورده الإمام مسلم في الشواهد والمتابعات . وطرفه : « أما لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات ... إلخ » .

● عن رسول الله ﷺ : « إن الله ينزل إلى سماء الدنيا فيقول : هل من مستغفر؟ »(٨٤) .

(١٤٣)

(٨٤) مسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب الترغيب في الدعاء والذكر ... حديث رقم : (١٧٠ ، ١٧٢) ، وأحمد : (٣/ ٣٤ ، ٤٣ ، ٩٤) .

● حديث عدي بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان »(٨٥) .

(١٥٤)

(٨٥) سبق برقم : (٣٣) .

● وقال مسروق ، عن ابن مسعود : إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئاً ، فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق من ربكم ، ونادوا : ماذا قال ربكم؟ قالوا : الحق(٨٦) .

(١٦٤)

(٨٦) سبق برقم: (٧٠).

● قال: ويذكر عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي ﷺ يقول: «يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان»[٨٧].

(١٦٤)

(٨٧) سبق برقم: (٧١).

● ثم قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفوان»[٨٨].

(١٦٤)

(٨٨) سبق برقم: (٧٢).

● قال النبي ﷺ: «اسْتَذْكِرُوا القُرآن فَلَهُو أشَدّ تَفَصِّياً مِن صُدُورِ الرِّجال مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا»[٨٩].

(١٧٠)

(٨٩) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب استذكار القرآن وتعاهده. حديث رقم: (٥٠٣٢)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضائل القرآن وما يتعلق به. حديث رقم: (٢٢٨، ٢٢٩).

● وقال النبي ﷺ: «الجوْف الذي ليسَ فِيهِ شيءُ مَن القُرآنِ كالبَيْتِ الخَرِبِ»[٩٠].

(١٧٠)

(٩٠) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب حدثنا أحمد بن منيع. حديث رقم:

(٢٩١٣)، والدارمي: (٢/ ٤٢٩)، وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي. حديث رقم: (٥٥٧، ٣٠٩٢).

● قال النبي ﷺ: « لا تُسَافِرُوا بالقرآنِ إِلىٰ أرْض العدَوِّ مَخَافةَ أن تناله أيْدِيهِم »[٩١].

(١٧٠)

(٩١) سبق برقم: (٧٧).

● قال النبي ﷺ: « إنما الأعمال بالنيات »[٩٢].

(١٧٤)

(٩٢) البخاري: كتاب بدء الوحي / باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١)، ومسلم: كتاب الإمارة / باب قول النبي ﷺ: « إنما الأعمال بالنيات ». حديث رقم: (١٥٥).

● عن رسول الله ﷺ أنه قال: « ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش؛ يشتمون مذمماً وأنا محمد ﷺ »[٩٣].

(١٧٩)

(٩٣) البخاري: كتاب المناقب / باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣٥٣٣)، والنسائي: (٦/ ١٥٩).

● خرَّج البخاري في صحيحه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « يقول الله: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك! فينادي بصوت: إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار »[٩٤].

(١٨١)

(٩٤) البخاري: كتاب التفسير / باب: ﴿ وترى الناس سكارى ﴾. حديث رقم: (٤٧٤١)، وفي خلق أفعال العباد. برقم: (٣٦٦).

● وما استشهد به البخاري أيضاً في هذا الباب من: « إن الله ينادي

عباده يوم القيامة بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب »[٩٥] .

(١٨١)

(٩٥) سبق برقم : (٧١) .

● ومثل : « إن الله إذا تكلم بالوحي ـ القرآن أو غيره ـ سمع أهل السموات صوته »[٩٦] .

(١٨١)

(٩٦) سبق برقم : (٧٠) .

● « وينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا »[٩٧] .

(١٨٢)

(٩٧) البخاري : كتاب الدعوات / باب نصف الليل . حديث رقم : (٦٣٢١) ، ومسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب الترغيب في الذكر والدعاء . حديث رقم : (١٦٨) ، والدارمي : (١ / ٣٤٧) . ومالك في الموطأ : كتاب القرآن ، حديث (٣٠) .

● قول النبي ﷺ لفرس أبي طلحة : « إن وجدناه لبحراً »[٩٨] .

(١٨٨)

(٩٨) البخاري : كتاب الهبة / باب من استعار من الناس الفرس . حديث رقم : (٢٦٢٧) ، ومسلم : كتاب الفضائل / باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب . حديث رقم : (٤٨ ، ٤٩) .

● وقوله ﷺ : « إن خالداً سيف من سيوف الله سلَّه الله على المشركين »[٩٩] .

(١٨٨)

(٩٩) أحمد : (١ / ٨) ، (٤ / ٩٠) مع اختلاف في الألفاظ ، وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة . برقم : (١٨٢٦) .

● وقوله ﷺ لعثمان : « إن الله قمَّصك قميصاً »[١٠٠] .

(١٨٨)

(١٠٠) الترمذي: كتاب المناقب / باب مناقب عثمان رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٧٠٥)، وأحمد: (٦ / ٧٥، ١٤٩).
وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (٧٨٢٤).

● روى البخاري في صحيحه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «أنه سأله سائل عن قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:٩٦]، ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٥٨]، ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤] فكأنه كان ثم مضى؟ فقال ابن عباس: وكان الله غفوراً رحيماً سمى نفسه ذلك، وذلك قوله: إني لم أزل كذلك»[١٠١] هذا لفظ البخاري، وهو رواه مختصراً.

(١٩٢)

(١٠١) سبق تخريجه برقم: (٨٠).

● حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله قال: «إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته أهل السماء فيخرون سجوداً حتى إذا فُزِّعَ عن قلوبهم ـ قال: سكن عن قلوبهم ـ نادى أهل السماء، ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق»[١٠٢] قال: كذا وكذا.

(١٩٨)

(١٠٢) سبق برقم: (٧٠).

● وقال أبي: حديث ابن مسعود: «إذا تكلم الله بالوحي سمع له صوت كجر سلسلة على الصفوان»[١٠٣].

(١٩٨)

(١٠٣) سبق برقم: (٧٢).

● وقال الإمام أبو عبد الله البخاري صاحب الصحيح في (تاب خلق الأفعال) : ويذكر عن النبي ﷺ : « أن الله ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب »[١٠٤] .

(١٩٩)

(١٠٤) سبق برقم : (٧١)، وفي خلق أفعال العباد . تحت الحديث رقم : (٣٦٤) .

● قال البخاري : وفي هذا دليل أن صوت الله لا يشبه أصوات الخلق؛ لأن صوت الله يسمع مِن بُعْدٍ كما يسمع من قُرْبٍ وأن الملائكة يصعقون من صوته، فإذا تنادى الملائكة لم يصعقوا، وقال : لا تجعلوا لله نداً فليس لصفة الله ند ولا مثل، ولا يوجد شيء من صفاته في المخلوقين، حدثنا به داود بن شبيب، حدثنا همام، أخبرنا القاسم بن عبد الواحد، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل أن جابر بن عبد الله حدثهم أنه سمع عبد الله بن أنيس يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب : أنا الملك أنا الديان . لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة، وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة »[١٠٥] .

(١٩٩)

(١٠٥) البخاري : في خلق أفعال العباد . حديث رقم : (٣٦٥)، وأحمد : (٣ / ٤٩٥) .

● وهذا قد استشهد به في صحيحه، وقال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو صالح، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله يوم القيامة : يا آدم! فيقول : لبيك ربنا وسعديك! فينادي بصوت : إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار . قال : يا رب! ما بَعْثُ النار؟ قال من كل ألف ـ أراه قال : تسعمائة وتسعة وتسعين ـ فحينئذ تضع الحامل حملها وترى الناس

سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد »[١٠٦] .

(٢٠٠)

(١٠٦) سبق برقم : (٩٤) .

● وقال : حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا مسلم، عن مسروق، عن عبد الله بهذا، وقال : حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو : سمعت أبا هريرة يقول : إن نبي الله ﷺ قال : « إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة أجنحتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على الصفوان، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا : ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ [سبأ : ٢٣] »[١٠٧] .

(٢٠٠)

(١٠٧) سبق برقم : (٧٢) .

● وقال الحكم بن أبان : حدثني عكرمة، عن ابن عباس : « إذا قضى الله أمراً تكلم رجفت السموات والأرض والجبال، وخرت الملائكة كلهم سجداً » . حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا زياد عن محمد بن إسحق، حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي بن حسين بن علي ابن أبي طالب، عن عبد الله بن عباس، عن نفر من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال لهم : « ما كنتم تقولون في هذا النجم الذي يرمى به »؟ قال : كنا، يا رسول الله! نقول حين رأيناها يرمى بها : مات ملك، ولد مولود، مات مولود، فقال رسول الله ﷺ : « ليس ذلك كذلك، ولكن الله إذا قضى في حقه أمراً يسمعه أهل العرش، فيسبحون، فيسبح من تحتهم بتسبيحهم، فيسبح من تحت ذلك، فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهي إلى السماء الدنيا، حتى يقول بعضهم لبعض : لم سبحتم؟ فيقولون : سبح من

فوقنا فسبحنا بتسبيحهم، فيقولون: أفلا تسألون من فوقكم مم سبحوا؟ فيسألونهم فيقولون: قضى الله في خلقه كذا وكذا ـ الأمر الذي كان ـ فيهبط به الخبر من سماء إلى سماء، حتى ينتهي إلى السماء الدنيا، فيتحدثون به، فَتَسْتَرِقُهُ الشياطين بالسمع على توهم منهم واختلاف، ثم يأتون به إلى الكهان من أهل الأرض، فيحدثونهم، فيخطئون ويصيبون، فتحدث بهم الكهان. ثم إن الله حجب الشياطين عن السماء بهذه النجوم، وانقطعت الكهانة اليوم فلا كهانة»(١٠٨).

(٢٠١)

(١٠٨) مسلم: كتاب السلام باب/ تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٢٤)، والترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة سبأ. حديث رقم: (٣٢٢٤).
وأحمد: (١/ ٢١٨) كلهم بدون ذكر: «ثم إن الله حجب...» إلخ.

● أنه تعالى خلق الكلام في الذراع التي أكلها النبي ﷺ؛ قالت: «لا تأكل مني فإني مسمومة»(١٠٩) وذلك باطل.

(٢٠٣)

(١٠٩) أبو داود: كتاب الديات/ باب فيمن سقى رجلاً أو أطعمه فمات. أيقاد فيه؟ حديث رقم: (٤٥١٠) من حديث جابر، والدارمي: (١/ ٣٢، ٣٣) من حديث أبي سلمة، وقد ضعف الألباني حديث جابر في ضعيف سنن أبي داود. برقم: (٩٧٣، ٤٥١٠).

● قال ﷺ: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»(١١٠).

(٢٢٣)

(١١٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٨٣، ٣٤٨٤)، وأبو داود: كتاب الأدب/ باب في الحياء. حديث رقم: (٤٧٩٧).

● قال النبي ﷺ: «أُمِرْتُ أنْ أقاتِلَ الناسَ حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عَصَمُوا مني دِمَاءَهم وأمْوالَهُم إلا بحقها وحِسابُهم على الله»(١١١).

(٢٩٦)

(١١١) البخاري: الإيمان/ باب: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة...﴾ حديث (٢٥)، ومسلم: الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله... حديث (٣٥).

● قال رسول الله ﷺ: «لله تسْعَةٌ وتسْعُونَ اسْماً»(١١٢).

(٣٠٥)

(١١٢) البخاري: كتاب الدعوات/ باب لله مائة اسم غير واحد. حديث رقم: (٦٤١٠). ومسلم: كتاب الذكر/ باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. حديث رقم: (٥، ٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث المشهور الذي رواه أحمد في مسنده عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «ما أصاب عبداً قطّ همٌّ ولا حزنٌ؛ فقال: اللهم إني عبدُك ابن عبدكَ ابنُ أمتكَ ناصيتي بيدكَ ماضٍ فيَّ حُكْمُك عدل فيَّ قضاؤُكَ. أسْألُكَ اللهم بكلِ اسمٍ هوَ لكَ سَمَّيْتَ به نَفْسكَ أو أنزلته في كتابكَ أو علّمته أحداً منْ خلقكَ أو اسْتأثرْتَ به فِي عِلْمِ الغَيْبِ عنْدَكَ؛ أنْ تَجْعلَ القُرْآنَ العَظيمَ ربيعَ قَلْبي ونُورَ بَصَري وجَلاءَ حَزَني وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي. إلا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّه وَغَمَّه، وأَبْدَلَه مَكَانَه فَرَحاً». قالوا: يا رسول الله! أفلا نتعلمهن؟ قال: «بَلَى يَنبَغي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يتَعَلَّمَهُنَّ»(١١٣).

(٣٠٨)

(١١٣) أحمد: (١/ ٣٩١، ٤٥٢)، وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة. برقم: (١٩٩).

● وكذلك قوله ﷺ في حديث: «لَقَدْ دَعَا اللهَ باسْمِهِ الذي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»(١١٤).

(٣٠٨)

(١١٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الدعاء. حديث رقم: (١٤٩٣) من حديث بريدة، (١٤٩٥) من حديث أنس. والترمذي: كتاب الدعوات/ باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ، حديث رقم: (٣٤٧٥) من حديث بريدة. والنسائي في السهو (٣/٥٢) من حديث أنس. وابن ماجه في الدعاء، حديث (٣٨٥٧) من حديث بريدة، و (٣٨٥٨) من حديث أنس. وانظر صحيح سنن أبي داود رقم (١٣٢٤)، (١٣٢٦).

● وقوله ﷺ: «أَسْأَلُكَ باسمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ»(١١٥).

(٣٠٨)

(١١٥) لم نقف عليه بهذا اللفظ، وأخرج الطبراني في الكبير نحوه (١١/٣٦١) بلفظ: «أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم».

● وقوله ﷺ في حديث: «اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين»(١١٦).

(٣٠٨)

(١١٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الدعاء. حديث رقم: (١٤٩٦).
الترمذي: كتاب الدعوات/ باب حدثنا قتيبة. حديث رقم: (٣٤٧٨).

● قال الرسول ﷺ فيما يرويه عن ربه تعالى: «يقولُ اللهُ تعَالى: مَنْ عادَىٰ لي وَلياً فَقدْ بارزَني بالمحارَبَة»(١١٧).

(٣١٠)

(١١٧) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث رقم: (٦٥٠٢).

● وقوله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني»(١١٨).

(٣١٠)

(١١٨) مسلم: كتاب الذكر/ باب فضل الذكر والدعاء.. حديث رقم: (١٩)، والترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في حسن الظن بالله. حديث رقم: (٢٣٨٨).

● في الصحيحين أن النبي ﷺ قال لأبي ذر عن رجلين: «يا أبا ذر هذا خير من ملء الأرض مثل هذا»[(١١٩)].

(٣١١)

(١١٩) البخاري: كتاب الرقاق/ باب فضل الفقر. حديث رقم: (٦٤٤٧)، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب فضل الفقر. حديث رقم: (١٤٢٠). ولم نقف عليه في صحيح مسلم.

● قال النبي ﷺ في الضالة: «ترد الماء وترعى الشجر حتى يلقاها ربها»[(١٢٠)].

(٣١٥)

(١٢٠) البخاري: كتاب اللقطة/ باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة سنة.. حديث رقم: (٢٤٢٩)، ومسلم: كتاب اللقطة/ باب حدثنا يحيى بن يحيى.. رقم: (١).

● في صحيح مسلم من حديث ابن أبي عروبة وأبان العطَّار، عن قتادة، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله جَزَّأَ القرآن ثلاثةَ أجزاء: فجعل ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ جُزْءاً من أجْزاءِ القُرْآن»[(١٢١)].

(٣١٥)

(١٢١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة: ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حديث رقم: (٢٦٠).

● روى الترمذي وغيره، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة أبي أيوب، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ فقد

قرأ ثلث القرآن »[١٢٢] قال الترمذي : هذا حديث حسن .

(٣١٦)

(١٢٢) الترمذي : كتاب فضائل القرآن / باب ما جاء في فضل سورة الإخلاص . حديث رقم : (٢٨٩٦) .

وهو في البخاري : كتاب فضائل القرآن / باب فضل : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حديث رقم : (٥٠١٥) من حديث أبي سعيد .

● الحديث المتقدم قد رواه مسلم أيضاً بلفظ آخر أنه قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا : وكيف نقرأ ثلث القرآن؟ قال : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل ثلث القرآن »[١٢٣] .

(٣١٦)

(١٢٣) مسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب فضل قراءة : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حديث رقم : (٢٥٩) من حديث أبي الدرداء .

● في الحديث الذي رواه أبو حازم، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن؛ فحشد من حشد، ثم خرج نبي الله ﷺ فقرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض : قال رسول الله ﷺ : سأقرأ عليكم ثلث القرآن وإني لأرى هذا خبراً جاءه من السماء، ثم خرج نبي الله ﷺ فقال : إني قلت : سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل ثلث القرآن »[١٢٤] قال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

(٣١٧)

(١٢٤) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين . حديث رقم : (٢٦١) . والترمذي في فضائل القرآن، حديث (٢٩٠٠) . وأحمد (٢ / ٤٢٩) .

● روى البخاري في صحيحه، عن أبي سعيد الخدري، عن قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ يقرأ من السحر: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ لا يزيد عليها، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له ـ وكان الرجل يتقالّها ـ فقال النبي ﷺ: « والذي نفسي بيده إنها لتعدلُ ثلث القرآن »(١٢٥).

(٣١٧)

(١٢٥) البخاري: كتاب فضائل القرآن / باب فضل: ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حديث رقم: (٥٠١٣).

● وقال رسول الله ﷺ: « اكتبْ! فوَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ! ما خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمَا إِلاَّ حَقٌّ »(١٢٦) يعني: شفتيه.

(٣٥٥)

(١٢٦) أبو داود: كتاب العلم / باب في كتاب العلم. حديث رقم: (٣٦٤٦). وأحمد: (٢ / ١٦٢، ١٩٢)، وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة. برقم: (١٥٣٢).

● حديث: « أنه خَلَقَ آدَمَ بيدَيْهِ »(١٢٧).

(٣٦٠)

(١٢٧) البخاري: كتاب الأنبياء / باب قول الله عز وجل: ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ حديث رقم: (٤٣٣٠)، ومسلم: كتاب القدر / حجاج آدم وموسى عليهما السلام: حديث رقم: (١٥) بنحوه.

● في موطأ مالك روى عن أجل شيوخه ابن شهاب، عمن هو من أجل شيوخه أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأعزّ، عن أبي هريرة أن رسول ﷺ قال: « ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟

من يستغفرني فأغفر له؟ »[١٢٨] .

(١٢٨)

(١٢٨) سبق برقم: (٩٧).

• وروى مالك في الموطأ، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة؛ يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل، فيقاتل في سبيل الله فيستشهد »[١٢٩] .

(٣٦٢)

(١٢٩) موطأ مالك: كتاب الجهاد/ باب الشهداء في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨).

• وقد أخرجه أهل الصحاح[١٣٠] من حديث مالك وغير مالك .

(٣٦/٣٦٢)

(١٣٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الكافر يقتل المسلم.. حديث رقم: (٢٨٢٦). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر... حديث رقم: (١٢٨).

• وقد روى صاحبا الصحيحين منها - [أي أحاديث الضحك] - قطعة مثل هذا الحديث، ومثل حديث أبي هريرة، وحديث أبي سعيد الطويل المشهور وفيه: « فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله منه قال له: ادخل الجنة »[١٣١] .

(٣٦٢)

(١٣١) سبق بعضه مع تخريجه برقم: (٦٥) من حديث أبي هريرة. أما حديث أبي سعيد فسيأتي تخريجه برقم (١٣٣).

● ورواه أعلم التابعين بإجماع المسلمين سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وغير سعيد أيضاً، ورواه عنه الزهري، وعنه أصحابه. وفي هذا الحديث: «فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون»[١٣٢].

(٣٦٢)

(١٣٢) انظر الحديث المتقدم والحديث التالي.

● وهذا الحديث في الصحيحين من طريق أخرى، عن أبي سعيد من رواية الليث بن سعد إمام المسلمين وغيره الذي زعم أنه لم يكن يروي هذه الأحاديث، وفيه ألفاظ عظيمة أبلغ من الحديث الأول؛ كقوله: «فيرفعون رؤوسهم وقد تحوّل في صورته التي رأوه فيها أول مرة»[١٣٣].

(٣٦٣)

(١٣٣) البخاري في كتاب التوحيد، حديث (٧٤٣٩). مسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٣٠٢).

● وقوله فيه: «فيكشف عن ساقه»[١٣٤].

(٣٦٣)

(١٣٤) تقدم تخريجه برقم (١٣٣).

● وقوله: «فيقول الجبار: بقيت شفاعتي، فيقبض قبضة من النار يخرج أقواماً قد امتحشوا»[١٣٥].

(٣٦٣)

(١٣٥) البخاري: العزو السابق.

● وقد روى مالك أيضاً، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه: إن رحمتي سبقت غضبي»(١٣٦). وقد أخرجه أصحاب الصحيح كالبخاري من طريقه وطريق غيره.

(٣٦٣)

(١٣٦) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿ **وكان عرشه على الماء** ﴾ حديث رقم: (٧٤٢٢). ومسلم في التوبة، حديث (١٤)، (١٦).

● وروى البخاري في صحيحه، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يقبض يوم القيامة الأرضين وتكون السموات بيمينه ثم يقول: أنا الملك»(١٣٧).

(٣٦٣)

(١٣٧) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿ **لما خلقت بيدي** ﴾ حديث رقم: (٧٤١٢).

● وقد روى مالك في موطئه، عن زيد بن أسلم، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه أخبره، عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿ **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا** ﴾... الآية [الأعراف: ١٧٢] فقال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يُسأَل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون» فقال رجل: يا رسول الله!

ففيم العمل؟! فقال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة، حتى يموت على عمل من أعمال الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار»(١٣٨).

(٣٦٤)

(١٣٨) موطأ مالك: كتاب القدر/ باب النهي عن القول بالقدر. حديث رقم: (٢).

● قال النبي ﷺ في الخوارج: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم؛ يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية»(١٣٩).

(٣٦٦)

(١٣٩) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب إثم من راءى بالقرآن ... حديث رقم: (٥٠٥٨)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٧).

● وأما الشافعي - رضي الله عنه - فقد روى الأحاديث التي تتعلق بغرض كتابه مثل حديث النزول، وحديث معاوية بن الحكم السلمي الذي فيه قول رسول الله للجارية: «أين الله؟» قالت: في السماء. قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله. قال: «اعتقها فإنها مؤمنة»(١٤٠). وقد رواه مسلم في صحيحه.

(٣٦٧)

(١٤٠) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة... حديث رقم: (٣٣). والشافعي في الأم (٥/ ٢٨٠).

● بل روى في كتابه الكبير الذي اختصر منه مسنده من الحديث ما هو من أبلغ أحاديث الصفات ورواه بإسناد فيه ضعف، فقال: أخبرنا إبراهيم بن محمد قال: حدثني موسى بن عبيدة، حدثني أبو الأزهر معاوية بن إسحاق بن طلحة، عن عبيد الله بن عمير، أنه سمع أنس بن مالك يقول: أتى جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «ما هذه؟ قال: هذه الجمعة فضلت بها أنت وأمتك فالناس لكم فيها تبعٌ: اليهود والنصارى، ولكم فيها خير، وفيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجيب له، وهو عندنا يوم المزيد. قال النبي ﷺ: ياجبريل! وما يوم المزيد؟ قال: إن ربك اتخذ في الفردوس وادياً أفيح فيه كثب مسك، فإذا كان يوم الجمعة أنزل الله عز وجل ما شاء من ملائكته، وحوله منابر من نور عليها مقاعد للنبيين، وحُفَّت تلك المنابر بمنابر من ذهب مكلّلة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون، ويجلس مَنْ وراءهم على تلك الكثب، فيقول الله عز وجل لهم: أنا ربكم قد صدقتكم وعدي فاسألوني أعطكم؛ فيقولون: ربنا! نسألك رضوانك. فيقول: قد رضيت عنكم ولكم عليّ ما تمنيتم ولديّ مزيد. فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من خير. وهو اليوم الذي استوى ربكم على العرش فيه، وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة»(١٤١).

(٣٦٨)

(١٤١) مسند الشافعي: ص ٧٠، ٧١.

● ورواه الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسلاً، ولفظه: «خلق آدم على صورة الرحمن»(١٤٢).

(٣٦٨)

(١٤٢) رواه البيهقي في الأسماء والصفات، حديث رقم (٦٤٠) ونصه: « لا تقبحوا الوجه؛ فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن » . وانظر السلسلة الضعيفة، رقم (١١٧٦) .

● والحديث هو في الصحيحين[١٤٣] من حديث معمر عن همام عن أبي هريرة .

(٣٦٨)

(١٤٣) البخاري: كتاب الاستئذان / باب بدء السلام . حديث رقم: (٦٢٢٧)، ومسلم: كتاب الجنة / باب يدخل الجنة أقوام . حديث رقم: (٢٨) بنحوه ولفظه: « خلق الله آدم على صورته » .

● وفي صحيح مسلم[١٤٤] من حديث قتادة عن أبي أيوب عن أبي هريرة .

(٣٦٨)

(١٤٤) مسلم: كتاب البر والصلة / باب النهي عن ضرب الوجه . حديث رقم: (١١٥) .

● وقد روي عن ابن القاسم قال: سألت مالكاً عمن يحدِّث الحديث: « إن الله خلق آدم على صورته »[١٤٥] .

(٣٦٩)

(١٤٥) سبق برقم: (١٤٣) .

● والحديث: « إن الله يكشف عن ساقه يوم القيامة »[١٤٦] .

(٣٦٩)

(١٤٦) سبق برقم: (١٣٤) .

● « وإنه يدخل في النار يده حتى يخرج من أراد »[١٤٧] .

(٣٦٩)

(١٤٧) سبق برقم: (١٣٤) .

● ثبت عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: « خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم »(١٤٨).

(٣٧٣)

(١٤٨) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث رقم: (٢٦٥١، ٢٦٥٢)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ... حديث رقم: (٢١٠، ٢١١، ٢١٢).

● قول النبي ﷺ: « إنما الأعمال بالنِّيات وإنما لكل امرئ ما نوى »(١٤٩).

(٣٨٤)

(١٤٩) سبق برقم: (٩٢).

● قال النبي ﷺ: « زيِّنوا القرآن بأصْوَاتِكمْ »(١٥٠).

(٣٨٥)

(١٥٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: « الماهر بالقرآن ... » حديث رقم: (٧٥٤٤)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب استحباب الترتيل في القرآن. حديث رقم: (١٤٦٨).

● قال النبي ﷺ: « إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل به »(١٥١).

(٣٨٦)

(١٥١) البخاري: كتاب الطلاق/ باب إذا قال لامرأته وهو مكره: هذه أختي.. حديث رقم: (٥٢٦٩)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس... حديث رقم: (٢٠١، ٢٠٢).

● قال له معاذ: يا رسول الله! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال: « ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا

حصائد ألسنتهم»[١٥٢].

(٣٨٧)

(١٥٢) الترمذي: كتاب الإيمان / باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٦). ومسند أحمد: (٥/ ٢٣١، ٢٣٦)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (٥٠١٢).

● كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموسم ويقول: «ألا رجلٌ يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟ فإن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي»[١٥٣].

(٣٨٩)

(١٥٣) أبو داود: كتاب السنة / باب في القرآن. حديث رقم: (٤٧٣٤). والترمذي: كتاب فضائل القرآن / باب حدثنا محمد بن إسماعيل. حديث رقم: (٢٩٢٥).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[١٥٤].

(٣٩٢)

(١٥٤) البخاري: كتاب الاعتصام / باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٧٢٨٨)، ومسلم: كتاب الحج / باب الحج مرة في العمر. حديث رقم: (١٤٢).

● قال المبلغ عن الله لجارية معاوية بن الحكم: «أين الله؟»[١٥٥].

(٣٦/٣٩٩)

(١٥٥) سبق برقم: (١٤٠)

● قال رسول الله ﷺ: «إن الله يخرج من النار قوماً بعد ما امتحشوا فيها وصاروا حمماً»[١٥٦].

(٤٠٧)

(١٥٦) سبق برقم: (١٣٥). وانظر صحيح مسلم: كتاب الإيمان، حديث (٣٠٤).

● روي عن رسول الله ﷺ قوله: «إن الله ينزل إلى سماء الدنيا»(١٥٧).

(٤٠٧)

(١٥٧) سبق برقم: (٨٤).

● النزول إلى سماء الدنيا، وأن الرب يقول: «هل من سائل هل من مستغفر»(١٥٨).

(٤١٠)

(١٥٨) سبق برقم: (٨٤).

● تواترت السنن عن النبي ﷺ بخروج من يخرج من النار حتى يقول الله: «أخرِجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»(١٥٩).

(٤١٥)

(١٥٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال. حديث رقم: (٢٢)، ولمسلم نحوه في كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية... حديث رقم: (٣٠٢).

* * *

تخريج أحاديث

بغية المرتاد

في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية

أهل الإلحاد القائلين بالحلول والاتحاد

وهو المنعوت (بالسبعينية)

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

● روى أبو الفرج من طريق يوسف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن الفضل بن عثمان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لما خلق الله العقل قال له: قم فقام، ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: اقعد؛ فقعد، فقال: ما خلقت خلقاً هو خير منك ولا أكرم عليّ منك ولا أحسن منك. بك آخذ، وبك أعطي، وبك أعرف، وبك الثواب، وعليك العقاب»[1]. قال أبو الفرج: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

(٦)

(١) ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٧٤). والطبراني في الأوسط، حديث (١٨٤٥). أخرجه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله. برقم: (١٤)، وإسناده: موضوع. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٨): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو مجمع على ضعفه».

● ورواه أيضاً من كتاب أبي جعفر العقيلي من حديث سعيد بن الفضل القرشي، حدثنا عمر بن صالح العجلي عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله العقل قال له: أقبل؛ فأقبل، ثم قال له: أدبر؛ فأدبر، فقال: وعزتي! ما خلقت خلقاً هو أعجب إِليّ منك، فبك آخذ، وبك أعطي، وبك الثواب، وعليك العقاب»[2].

قال أبو الفرج: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وذكر أن

سعيداً وعمْراً مجهولان .

(٧)

(٢) ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٧٥) . والعقيلي في الضعفاء (٣/١٧٥) . والطبراني في الكبير، حديث (٨٠٨٦)، وفي الأوسط، حديث (٧٢٤١) . قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء : (١/٧٨) : أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي أمامة، وأبو نعيم من حديث عائشة بإسنادين ضعيفين . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٨) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن أبي صالح، قال الذهبي : لا يعرف » .

● قوله : « أولَ ما خلق الله العقلَ »[٣] .

(٧)

(٣) العزو السابق .

● رووه « أولُ ما خلق الله العقل، فقال له : أقبل »[٤] .

(٧)

(٤) سبق برقم : (٢) .

● « أول ما خلق الله العقل قال له : أقبل فأقبل »[٥] .

(٨)

(٥) سبق برقم : (٢) .

● قوله ﷺ : « أول ما خلق الله العقل فقال له : أقبل فأقبل »[٦] الحديث إلى آخره .

(١٠)

(٦) سبق برقم : (٢) .

● قال ﷺ في الحديث الصحيح : « لتأخذنّ مآخذ الأمم قبلكم شبراً بشبر وذراعًا بذراع : قالوا : يا رسول الله! فارس والروم؟ قال : ومَنِ الناس

إلا هؤلاء؟»[٧].

(١٣)

(٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٦)، ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى .حديث رقم: (٦).

● قوله عليه الصلاة والسلام: «إن الله تعالى خمر طينة آدم أربعين صباحاً»[٨].

(١٤)

(٨) في تخريج أحاديث الإحياء رقم (٣٦٨٠) قال العراقي: «رواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود وسلمان بإسناد ضعيف جداً، وهو باطل». وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٤٦٩ رقم ٢٤).

● قال عليه السلام: «أول ما خلق الله العقل فقال: بك أعطي وبك أمنع»[٩].

(١٤)

(٩) سبق برقم: (٢).

● روي من حديث آخر أن: «أول ما خلق الله القلم»[١٠].

(١٤)

(١٠) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث رقم: (٤٧٠٠).
والترمذي: كتاب القدر/ باب رقم: (١٧). حديث رقم: (٢١٥٥).
وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (٢٠١٣، ٢٠١٤).

● قوله ﷺ: «إن لله سبعين حجاباً من نور وظلمة لو كشفها لأحرقت سبحاتُ وجهه ما أدركه بصره» وفي بعض الروايات «سبعمائة» وبعضها «سبعين ألفاً»[١١].

(١٦)

(١١) أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٤٥٠ رقم ١٦، وعزاه لأبي الشيخ. وقال ابن

الجوزي: لا أصل له.

● الحديث الذي في الصحيح حديث أبي موسى عن النبي ﷺ: «إن الله لا ينام ولا ينبغي أن ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. حجابه النور ـ أو النار ـ لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما أدركه بصره من خلقه»(١٢).

(١٧)

(١٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قوله عليه السلام: إن الله لا ينام... حديث رقم: (٢٩٣)، وابن ماجة: في المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث رقم: (١٩٤، ١٩٥).

● قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة»(١٣).

(١٧)

(١٣) البخاري: كتاب المناقب/ باب حدثنا محمد بن المثنى. حديث رقم: (٣٦٤١)، ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين..» حديث رقم: (١٧٠).

● قوله ﷺ: «إن الله خلق آدم على صورة الرحمن»(١٤).

(٢١)

(١٤) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٦٤٠). وهو في السلسلة الضعيفة، حديث (١١٧٦).

● قال رسول الله ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب»(١٥).

(٢٢)

(١٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا قال أحدكم آمين: والملائكة في السماء... حديث رقم: (٣٢٢٥)، ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب تحريم تصوير صورة الحيوان... حديث رقم: (٨٤).

● قوله: في الصحيح: «أن الله خلق آدم على صورة الرحمن»[(١٦)].

(٢٣)

(١٦) سبق برقم: (١٤). وهو ليس في الصحيح، والذي في الصحيح: «على صورته» وهو الحديث التالي.

● «على صورته»[(١٧)].

(٢٣)

(١٧) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب بدء السلام. حديث رقم: (٦٢٢٧)، ومسلم: كتاب الجنة/ باب يدخل الجنة أقوام... حديث رقم: (٢٨) بنحوه.

● قوله: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب»[(١٨)].

(٢٤)

(١٨) سبق برقم: (١٥).

● قوله: «أول ما خلق الله العقل»[(١٩)].

(٢٤)

(١٩) سبق برقم: (٢).

● قوله ﷺ في ركوعه: «سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة»[(٢٠)].

(٢٥)

(٢٠) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. حديث رقم: (٨٧٣)، والنسائي: (٢/ ١٩١).

● قال رسول الله ﷺ: «إن لله أرضاً بيضاء تسير الشمس فيها ثلاثين يوماً، هي مثل أيام الدنيا ثلاثين مرة، مشحونة خلقاً لا يعلمون أن الله يعصى في الأرض، ولا يعلمون أن الله خلق آدم وإبليس»[(٢١)] رواه ابن عباس.

(٢٧)

(٢١) أبو الشيخ في العظمة برقم (٩٥٨) من حديث أبي هريرة. وعزاه في موسوعة الأطراف ٣/ ٣٩٤ لإتحاف السادة المتقين ١٠/ ١٦٢. وفي تخريج أحاديث الإحياء (٣٨٨١): قال العراقي: «رويناه في جزء ... وقد ذكره المصنف في كتاب الجواهر والدرر.. ورواه أبو الشيخ في العظمة من حديث أبي هريرة...».

● ثبت بالإسناد الذي على شرط الصحيح عن عبد الله بن عمرو أنه قال: «قالت الملائكة: يا ربنا! قد جعلت لبني آدم الدنيا يأكلون منها ويشربون فاجعل لنا الآخرة كما جعلت لهم الدنيا. فقال: لا أفعل. ثم أعادوا عليه فقال: لا أفعل. ثم أعادوا عليه فقال: وعزتي لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له: كن فكان»(٢٢).

(٢٩)

(٢٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٤٦٩) برقم (١٠٦٥) وفي سنده عثمان بن علاق لم يعلم من هو. وانظر: العلل المتناهية (١/ ٣٦ رقم ٣٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «خُلقت الملائكة من نور، وخلق إبليس من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم»(٢٣).

(٣١)

(٢٣) مسلم: كتاب الزهد/ باب في أحاديث متفرقة. حديث رقم: (٦٠).

● قال البخاري في صحيحه: وقال خارجة بن زيد: عن زيد بن ثابت: إن النبي ﷺ أمره أن يتعلم كتاب يهود حتى كتبت للنبي ﷺ كتبه، وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه(٢٤).

(٣٣)

(٢٤) علقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الأحكام رقم: (٧١٩٥)، ووصله أبو داود: كتاب العلم/ باب رواية حديث أهل الكتاب. حديث رقم: (٣٦٤٥)، والترمذي: كتاب الاستئذان/ باب ما جاء في تعليم السريانية. حديث رقم: (٢٧١٥).

● قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «خلقت الملائكة من نور وخلق إبليس من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم»[٢٥].

(٣٥)

(٢٥) سبق برقم: (٢٣).

● قوله ﷺ: «خلقت الملائكة من نور، وخلق إبليس من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم»[٢٦].

(٣٦)

(٢٦) سبق برقم: (٢٣).

● رووا عن ابن عباس أنه دخل على أم المؤمنين عائشة فقال: يا أم المؤمنين أرأيت الرجل يقل قيامه ويكثر رقاده، وآخر يكثر قيامه ويقل رقاده: أيهما أحب إلى الله؟ قالت: سألت رسول الله ﷺ عما سألتني عنه فقال: «أحسنهما عقلاً». فقلت: يا رسول الله! إنما أسألك عن عبادتهما. فقال: «يا عائشة! إنهما لا يُسألان عن عبادتهما إنما يُسألان عن عقولهما؛ فمن كان أعقل كان أفضل في الدنيا والآخرة»[٢٧].

(٣٨)

(٢٧) قال العراقي: رواه الحكيم الترمذي في نوادره. وانظر: تخريج أحاديث الإحياء رقم (٢٢٨)، (٢٤٠).

● ورووا عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل إنسان سبيلاً مطية وتقية ومحجة واضحة. وأوثق الناس مطية وأحسنهم دلالة ومعرفة بالحجة الواضحة أفضلهم عقلاً»[٢٨].

(٣٩)

(٢٨) قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء: (١/ ٧٨) أخرجه ابن المجبر وعنه الحارث. اهـ وهو كذب موضوع مختلق.

● وروَوا عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليكون من أهل الصيام وأهل الصلاة وأهل الحج وأهل الجهاد فما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله»[٢٩].

(٣٩)

(٢٩) أخرجه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله. رقم: (١٣)، وهو حديث باطل.

● وعن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا بأكثر الناس صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً. ولكنهم عقلوا عن الله تعالى مواعظه فوجلت منه قلوبهم واطمأنت إليه النفوس وخشعت منه الجوارح، ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة وحسن الدرجة عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة»[٣٠].

(٣٩)

(٣٠) رواه الديلمي في مسند الفردوس، حديث (٧٠٣٥). وعزاه في كنز العمال (٥٩١٦) للديلمي وابن السني وابن شاهين.

● رووا الحديث المتقدم: «أول ما خلق الله العقل قال له: أقبل. فاقبل. وقال له: أدبر. فأدبر. فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أكرم عليّ منك، فبك آخذ، وبك أعطي، وبك الثواب، وعليك العقاب»[٣١].

(٣٩)

(٣١) سبق برقم: (٢).

● في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال: «يا معشر النساء! تصدقن فإني أُريتكن أكثر أهل النار» فقلن: وبِمَ، يا رسول الله؟ فقال: «تكثرن اللعن، وتكفرن العشير؛ ما رأيت من ناقصات عقل ودين

أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن» قلن: وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله؟ فقال: «أليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل؟» قلن: بلى. قال: «هذا من نقصان عقلها»، قال: «وإذا حاضت لم تصلّ ولم تصم؟» قلن: بلى. قال: «فهذا من نقصان دينها»[٣٢].

(٤٠)

(٣٢) البخاري: كتاب الحيض/ باب ترك الحائض الصوم. حديث رقم: (٣٠٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات... حديث رقم: (١٣٢).

● شبه النبي ﷺ ضبط القلب للعلم بضبط العقال للبعير، فقال في الحديث المتفق عليه: «استذكروا القرآن فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عُقُلِها»[٣٣].

(٤١)

(٣٣) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب استذكار القرآن وتعاهده. حديث رقم: (٥٠٣٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضائل القرآن وما يتعلق به. حديث رقم: (٢٢٨).

● وقال ﷺ: «مثل القرآن مثل الإبل المعلقة إن تعاهدها صاحبها أمسكها وإن أرسلها ذهبت»[٣٤].

(٤١)

(٣٤) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥٠٣١).
ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين .حديث رقم: (٢٢٦).

● وفي الحديث الآخر: أعقلها وأتوكل أو أرسلها؟ فقال: «بل اعقلها وتوكل»[٣٥].

(٤١)

(٣٥) الترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٦٠) حديث رقم: (٢٥١٧)، وحسنه

الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (١٠٧٩).

● قوله: « ما خلقت خلقاً أكرم عليَّ منك »[٣٦].

(٥٤)

(٣٦) سبق برقم: (١)، (٢).

● قوله: « لما خلقه قال له: أقبل فأقبل »[٣٧].

(٥٤)

(٣٧) سبق برقم: (١)، (٢).

● في الحديث أن: « أول ما خلق الله القلم »[٣٨].

(٥٤)

(٣٨) سبق برقم: (١٠).

● قوله: « قلب المؤمن بين إصبعين من أصابع الرحمن »[٣٩].

(٥٥)

(٣٩) مسلم: كتاب القدر / باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء. حديث رقم: (١٧).

● قوله: « إن الله خلق آدم على صورته »[٤٠].

(٥٥)

(٤٠) سبق برقم: (١٧).

● في الحديث « إن الله خلق القلم وأمره أن يكتب في اللوح قبل خلق بني آدم »[٤١].

(٥٧)

(٤١) سبق برقم: (١٠).

● في صحيح مسلم: «إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض في قلوب بني آدم»[٤٢].

(٥٧)

(٤٢) مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث رقم: (١٦).
والحديث هنا مذكور بالمعنى مع وجود تحريفات في النص. وسيأتي نصه في مسلم برقم (٤٧)

● رواه أبو داود في سننه عن عبادة بن الصامت أنه قال: «يا بني! إنك لن تجد طعم الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك» سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب. فقال: يا رب! وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة». يا بني! سمعت رسول لله ﷺ يقول: «من مات على غير هذا فليس مني»[٤٣].

(٥٩)

(٤٣) سبق برقم: (١٠).

● ورواه أيضاً أبو القاسم اللالكائي في كتابه في شرح أصول السنة من حديث يعلى، عن سفيان، عن أبي هاشم عن مجاهد قال: قيل لابن عباس: «إن أناساً يقولون في القدر قال: يكذّبون بالكتاب، لئن أخذت بشعر أحدهم لأنصونه ـ أي: لآخذن بناصيته ـ إن الله كان على عرشه قبل أن يخلق شيئاً فخلق القلم فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، وإنما يجري الناس على أمر قد فرغ منه»[٤٤].

(٦٠)

(٤٤) اللالكائي: في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة. حديث رقم: (١٢٢٣): (٢/٦٦٩، ٦٧٠).

● وروي حديث القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «إن أول شيء خلقه الله القلم وأمره فكتب كل شيء يكون»(٤٥).

(٦٠)

(٤٥) أبو يعلى في مسنده (٢٣٢٩). والبيهقي (٩/٣). وفي الأسماء والصفات برقم (٨٠٣). وانظر مجمع الزوائد للهيثمي (٧/١٢٨، ١٩٠) والسلسلة الصحيحة رقم (١٣٣). وقد سبق تخريجه برقم (١٠) من حديث عبادة.

● قال أبو العالية: استوى إلى السماء: ارتفع، وقال مجاهد: استوى: علا على العرش وذكر من حديث أبي حمزة، عن الأعمش، عن صفوان بن محرز(*)، عن عمران بن حصين قال: إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: «اقبلوا البشرى يا بني تميم!» فقالوا: بشَّرتنا، فأعطنا، فدخل ناس من أهل اليمن فقال: «اقبلوا البشرى يا أهل اليمن! إذ لم يقبلها بنو تميم». فقالوا: قبلنا. جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر. قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السموات والأرض، وكتب في الذكر كل شيء» ثم أتاني رجل فقال: يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت. فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها، وأيم الله! لوددت أنها قد ذهبت، ولم أقم(٤٦) رواه البيهقي.

(٦١)

(*) كذا بالمطبوعة ولعله سقط من الناسخ، وسند البخاري هو: عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز .... الخ.

(٤٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: ﴿وكان عرشه على الماء * وهو رب العرش العظيم﴾ حديث رقم: (٧٤١٨). والبيهقي (٩/٢). وفي الأسماء والصفات برقم (٤٨٩)، (٨٠٠).

● حديث عبد الله بن عمرو فقد رواه مسلم في صحيحه من حديث ابن وهب : أخبرني أبو هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء »[٤٧] .

(٦٢)

(٤٧) سبق برقم : (٤٢).

● رواه مسلم أيضاً من حديث حيوة ونافع بن يزيد كلاهما عن أبي هانئ الخولاني[٤٨] مثله غير أنهما لم يذكرا : « وعرشه على الماء » .

(٦٢)

(٤٨) أورده مسلم في المتابعات في كتاب القدر / باب حجاج آدم موسى عليهما السلام. تحت الحديث رقم : (١٦).

● وقد رواه البيهقي من حديث حيوة بن شريح : أخبرني أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة »[٤٩] .

(٦٢)

(٤٩) الترمذي : كتاب القدر /باب ١٨، وأحمد : ٢ /١٦٩ والأسماء والصفات ٢ /١١٤ للبيهقي.

● رواه البيهقي أيضًا من حديث ابن أبي مريم حدثنا الليث ونافع بن يزيد قالا : حدثنا أبو هانئ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « فرغ الله من المقادير أمور

الدنيا قبل أن يخلق السموات والأرض، وعرشه على الماء بخمسين ألف سنة »[٥٠] .

(٦٣)

(٥٠) البيهقي في الأسماء والصفات ٢ / ١١٥ ، والآجري في الشريعة ص ١٧٦ .

● قوله في الحديث : « فرغ الله من المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السموات والأرض وعرشه على الماء بخمسين ألف سنة »[٥١] .

(٦٣)

(٥١) سبق برقم : (٤٢) .

● في السنن أنه : « لما خلق الله القلم قال له : اكتب . قال : وما أكتب؟ قال : ما هو كائن إلى يوم القيامة »[٥٢] .

(٦٣)

(٥٢) سبق برقم : (١٠) .

● عن الشيباني، عن عون بن عبد الله، عن أخيه عبيد الله، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « إن في الجمعة ساعة لا يوافقها أحد يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه »[٥٣] .

(٦٥)

(٥٣) البخاري : كتاب الجمعة / باب الساعة التي في يوم الجمعة . حديث رقم : (٩٣٥) ومسلم : كتاب الجمعة / باب في الساعة التي في يوم الجمعة . حديث رقم : (١٣ ، ١٤ ، ١٥) .

● قال البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخلق : وروى عيسى، عن رُقْبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال : سمعت عمر يقول : قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة

منازلهم وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه »[٥٤].

(٦٥)

(٥٤) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده...﴾ الآية: حديث رقم: (٣١٩٢).

● في الصحيحين عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي سبقت غضبي»[٥٥].

(٦٦)

(٥٥) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم (٣١٩٤). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. حديث رقم: (١٤، ١٦).

● قوله: «أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب»[٥٦].

(٦٦)

(٥٦) سبق برقم: (١٠).

● في الصحيحين ـ واللفظ للبخاري ـ عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا، فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع: اليهود غداً، والنصارى بعد غد»[٥٧].

(٦٧)

(٥٧) البخاري: كتاب الجمعة/ باب فرض الجمعة. حديث رقم: (٨٧٦)، ومسلم: كتاب الجمعة/ باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة. حديث رقم: (١٩، ٢٠، ٢١).

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة وحذيفة قالا: قال رسول الله ﷺ: «أضل الله عن الجمعة من قبلنا، فكان لليهود يوم السبت، وكان

للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت والأحد، وكذلك هم لنا تبع يوم القيامة، نحن الآخرون في أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق»[٥٨].

(٦٧)

(٥٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٢، ٢٣).

● وفي المسند عن أبي هريرة قال: قيل للنبي ﷺ: لأي شيء سمي يوم الجمعة؟ قال: «لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم، وفيها الصعقة، والبعثة، وفيها البطشة، وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيبت له»[٥٩].

(٦٧)

(٥٩) أحمد: (٢/ ٣١١)، قال الهيثمي في المجمع: (٢/ ١٦٧): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

● وفي المسند أيضاً عن سلمان الفارسي قال: قال لي النبي ﷺ: «أتدري ما يوم الجمعة؟» قلت: هو اليوم الذي جمع الله فيه أبوكم. قال: «لكني أدري ما يوم الجمعة لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره ثم يأتي الجمعة، فينصت، حتى يقضي الإمام صلاته إلا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة»[٦٠].

(٦٨)

(٦٠) أحمد (٥/ ٤٣٩، ٤٤٠).

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة، إلا في يوم الجمعة»[٦١].

(٦١) مسلم : كتاب الجمعة / باب فضل يوم الجمعة . حديث رقم : (١٧ ، ١٨) .

● وفي السنن الثلاثة والمسند عن أويس بن أوس عن النبي ﷺ قال : « إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة : فيه خلق آدم عليه السلام ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ؛ فأكثروا عليّ من الصلاة فيه ؛ فإن صلاتكم معروضة عليّ » قالوا : يا رسول الله ! وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ ؟ ـ أي يقولون : قد بليت أي : صرت رميماً ـ فقال : « إن الله ـ عز وجل ـ حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء صلوات الله عليهم »[٦٢] .

(٦٢) أبو داود : كتاب الصلاة / باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة . حديث رقم : (١٠٤٧) . والنسائي في الجمعة (٣ / ٩١ ، ٩٢) . وابن ماجة : كتاب إقامة الصلاة / باب في فضل يوم الجمعة . حديث رقم : (١٠٨٥) وفي الجنائز ، حديث (١٦٣٦) . وأحمد : (٤ / ٨) ، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير . برقم : (٢٢٠٨) .

● والحديث قد رواه من طريق ابن جريج : أخبرني إسماعيل بن أمية ، عن أيوب بن أبي خالد ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أبي هريرة قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال : « خلق الله التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ، وخلق الشجر يوم الإثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق من آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل »[٦٣] .

(٦٣) مسلم : كتاب صفات المنافقين / باب ابتداء الخلق ، وخلق آدم عليه السلام . حديث

رقم: (٢٧).

● وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة ـ واللفظ لمسلم ـ عن معمر قال: قال الزهري: ألا أحدثك بحديثين عجيبين! قال الزهري: أخبرني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم أذرُّوني في الريح في البحر فوالله لئن قدر عليّ ربي ليعذبني عذابًا ما عذبه أحداً. قال: ففعلوا ذلك. فقال الله للأرض: أدِّ ما أخذت. فإذا هو قائم، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك يا رب ـ أو قال: مخافتك ـ فغفر له بذلك»(٦٤).

(٧٠)

(٦٤) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٨١). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. حديث رقم: (٢٥).

● وقال الزهري: وحدثني حميد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «دخلت امرأة النارَ في هرة ربطتها: فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت»(٦٥) قال الزهري: ذلك لئلا يتكل رجل ولا ييأس رجل.

(٧٠)

(٦٥) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٤٨٢) من حديث ابن عمر. ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. تحت الحديث : (٢٥) في المتابعات من حديث أبي هريرة.

● في الصحيح أيضاً من حديث مالك وغيره عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال رجل لم يعمل حسنة

قط لأهله: إذا أنا مت فحرقوني ثم أذروا نصفي في البر ونصفي في البحر، فوالله لئن قدر الله عليّ ليعذبني عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين! فلما مات فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه، ثم قال: لِمَ فعلت هذا؟ قال: من خشيتك يا رب! وأنت أعلم، فغفر الله له »(٦٦).

(٧١)

(٦٦) البخاري: كتاب التوحيد، حديث (٧٥٠٦). مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٤). ومالك في الموطأ: الجنائز، حديث (٥٢).

● في صحيح مسلم، عن العلاء ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: لما أنزلت على رسول الله ﷺ: ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فأتوا رسول الله ﷺ، ثم بركوا على الرُّكَب، فقالوا: يا رسول الله! كُلِّفْنَا من الأعمال ما نطيق: الصلاة والصيام والجهاد والصدقة، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها، قال رسول الله ﷺ: « أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم: سمعنا وعصينا؛ بل قولوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير، فلما اقترأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله في إثرها ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: نعم. ﴿ رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: نعم. ﴿ رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى

﴿الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: نعم[٦٧].

(٧٢)

(٦٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. ح: (١٩٩).

● وفي صحيح مسلم أيضاً[٦٨]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي ﷺ: قولوا: سمعنا وأطعنا وسلمنا، قال: فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل، الله تعالى: ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: قد فعلت ﴿رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: قد فعلت ﴿رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: قد فعلت.

(٧٢)

(٦٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٠٠).

● في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا، وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماءً ولاتنبت كلأً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلِم وعلَّم، ومثل من لم يرفع بذلك

رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به »[٦٩] .

(٧٤)

(٦٩) البخاري :كتاب العلم / باب فضل من علم وعلّم . حديث رقم : (٧٩)، ومسلم : كتاب الفضائل / باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم . حديث رقم : (١٥).

● وفي الصحيحين : « كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة ، وكان لا يرى رؤيًا إلا جاءت مثل فلق الصبح »[٧٠] .

(٧٥)

(٧٠) البخاري : كتاب بدء الوحي / باب حدثنا يحيى بن بكير . حديث رقم : (٣)، ومسلم : كتاب الإيمان / باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ . حديث رقم : (٢٥٢).

● ثبت ذلك في الحديث الصحيح أنه خير البرية[٧١] ورواه مسلم في صحيحه .

(٧٥)

(٧١) مسلم : كتاب الفضائل / باب فضائل إبراهيم الخليل ﷺ حديث ١٥٠ .

● في الصحيح عنه أنه قال : « ما عندنا من رسول الله ﷺ كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة »[٧٢] .

(٧٧)

(٧٢) البخاري : كتاب فضائل المدينة / باب حرم المدينة . حديث رقم : (١٨٧٠) .

● حديث أبي هريرة : « حفظت عن رسول الله ﷺ جرابين أما أحدهما فبثثته فيكم ، وأما الآخر فلو بثثته لقطعتم هذا البلعوم »[٧٣] .

(٧٨)

(٧٣) البخاري : كتاب العلم / باب حفظ العلم . حديث رقم : (١٢٠) .

• ولم يقل أحد من علماء المسلمين: إن أرواح كل من رأى مناماً تطلع على اللوح المحفوظ، بل قد جاء في الحديث: «إنه لا ينظر فيه غير الله عز وجل» في حديث أبي الدرداء(٧٣).

(٨٠)

(٧٣) لم نقف عليه.

• الحديث الذي في كتب السنن والمسانيد عن النبي ﷺ من وجوه أنه قال: «ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة: واحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار»(٧٥).

(٨٦)

(٧٥) أبو داود: كتاب السنة/ باب شرح السنة. حديث رقم: (٤٥٩٦). والترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في افتراق هذه الأمة. حديث رقم: (٢٦٤٠). وأحمد (٢/٣٣٢). وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة. برقم: (٢٠٣).

• وروي عنه أنه قال: «هي الجماعة»(٧٦).

(٨٧)

(٧٦) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٥٩٧)، وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة. برقم: (٢٠٤).

• وفي حديث آخر: «هي من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي»(٧٧).

(٨٧)

(٧٧) الترمذي: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٦٤١)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (٥٢١٩).

● قال عبد الله بن المبارك فيما ذكره البخاري في كتاب (خلق الأفعال) قال: وقال ابن مقاتل: سمعت ابن المبارك يقول: من قال: ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ [طه: ١٤] مخلوق؛ فهو كافر، ولا ينبغي لمخلوق أن يقول ذلك[٧٨].

(٩٤)

(٧٨) البخاري في خلق أفعال العباد. رقم: (١٠).

● قال: وقال ابن المبارك: لا نقول كما قالت الجهمية: إنه في الأرض ههنا؛ بل على العرش استوى. وقيل له: كيف نعرف ربنا؟ فقال: فوق سمواته على عرشه. وقال لرجل منهم: أبطنك خال منه؟ فبهت الآخر. وقال: من قال: «لا إله إلا هو» مخلوق؛ فهو كافر، وإنا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية[٧٩].

(٩٤)

(٧٩) البخاري: المصدر السابق. رقم: (١١).

● قال البخاري: وقال علي بن عاصم: ما الذين قالوا: إن لله ولداً أكفر من الذين قالوا: إن الله لا يتكلم[٨٠].

(٩٤)

(٨٠) البخاري: المصدر السابق. رقم: (١٧).

● قال البخاري: وقال أبو الوليد: سمعت يحيى بن سعيد وذكر له أن قوماً يقولون: القرآن مخلوق. قال: فقال: كيف يصنعون بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كيف يصنعون بقوله: ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا﴾[٨١].

[طه: ١٤]

(٩٥)

(٨١) البخاري في خلق أفعال العباد . رقم : (٢٢) .

● قال : وقال سليمان بن داود الهاشمي : من قال : القرآن مخلوق ؛ فهو كافر، وإن كان القرآن مخلوقاً كما زعموا فلم صار فرعون أولى بأن يخلد في النار إذ قال : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَىٰ ﴾ [النازعات : ٢٤] حيث زعموا أن هذا مخلوق؟ ومن قال : ﴿ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي ﴾ [طه : ١٤] هذا أيضاً قد ادعى ما ادعى فرعون فلم صار فرعون أوْلى بأن يخلد في النار من هذا، وكلاهما عنده مخلوق؟ فأخبر بذلك أبو عبيد فاستحسنه وأعجبه[٨٢] .

(٩٥)

(٨٢) البخاري : المصدر السابق رقم : (٤٤) .

● الذي أخبر عنه رسوله ﷺ في الحديث الصحيح حيث قال : « يقول الله تعالى : شتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك، وكذبني ابن آدم وما ينبغي له ذلك؛ فأما شتمه إياي فقوله : إني اتخذت ولداً وأنا الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد . وأما تكذيبه إياي فقوله : لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته »[٨٣] .

(٩٨)

(٨٣) البخاري : كتاب بدء الخلق / باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده .. ﴾ الآية . حديث رقم : (٣١٩٣) .

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام : ٨٢] شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا : أينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي ﷺ : « ألم تسمعوا

إلى قول العبد الصالح: إن الشرك لظلم عظيم»(٨٤).

(١٠٨)

(٨٤) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة...﴾ الآية. حديث رقم: (٣٤٢٩)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب صدق الإيمان وإخلاصه. حديث رقم: (١٩٧).

● قال ﷺ للأحوص الجشمي: «أرب إبل أنت، أم رب غنم؟»(٨٥).

(١٠٩)

(٨٥) أحمد: (٤/ ١٣٦، ١٣٧).

● كما قال ﷺ: «إذا اختلف البيعان فالقول ما قال رب السلعة»(٨٦).

(١٠٩)

(٨٦) أبو داود: كتاب البيوع/ باب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم. حديث رقم: (٣٥١١)، والنسائي: (٧/ ٣٠٢، ٣٠٣)، وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة. برقم: (٧٩٨).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في أمتي فعمر»(٨٧).

(١١٤)

(٨٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث: (٣٤٦٩) من حديث أبي هريرة. مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه حديث رقم: (٢٣) من حديث عائشة.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(٨٨).

(١١٥)

(٨٨) سبق برقم : (٨٧) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال : « قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر »[٨٨] .

(١١٥)

(٨٩) تقدم تخريجه برقم (٨٧) .

● وقال ﷺ : « إن الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه »[٩٠] .

(١١٥)

(٩٠) الترمذي : في المناقب . حديث رقم : (٣٦٨٦) ، وأحمد : (٤ / ١٥٤) ، وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة . برقم : (٣٢٧) .

● وفي السنن عن النبي ﷺ قال : « إن اليهود لا يصلون في نعالهم فخالفوهم »[٩١] .

(١١٦)

(٩١) أبو داود : كتاب الصلاة / باب الصلاة في النعل حديث رقم : (٦٥٢) ، والحاكم : (١ / ٢٦٠) ، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير . برقم : (٣٢٠٥) ..

● وفي الصحيحين عن أنس قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه[٩٢] .

(١١٦)

(٩٢) البخاري : كتاب الصلاة / باب الصلاة في النِّعال . حديث رقم : (٣٨٦) .
ومسلم : كتاب المساجد / باب جواز الصلاة في النعلين حديث . رقم : (٦٠) .

● وفي المسند وسنن أبي داود عن أبي سعيد الخدري قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « ما

حملكم على إلقائكم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا. فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر، فإن رأى في نعليه قذراً أو أذى فليمسحه وليصل فيهما»[93].

(116)

(93) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (650)، وأحمد: (3/20، 92)، وصححه الألباني في الإرواء. برقم: (284).

● وفيهما أيضاً عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وطئ أحدكم بنعليه الأذى فإن التراب له طهور»[94].

(117)

(94) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الأذى يصيب النعل. حديث رقم: (385)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (846).

● وفي رواية: «إذا وطئ الأذى بخفيه فطهورهما التراب»[95].

(117)

(95) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (386)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير. برقم: (847).

● قال ﷺ: «إن الله ختم بي النبوة والرسالة»[96].

(118)

(96) لم نقف عليه بهذا اللفظ.

● قوله: «كنت نبيا وآدم بين الماء والطين»[97].

(123)

(97) أحمد: (4/ 127، 128) قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (8/ 226): رواه أحمد بأسانيد، والبزار والطبراني بنحوه أحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير

سعيد بن سويد، وقد وثقه ابن حبان.

● في الصحيحين من حديث أبي هريرة أن أناساً قالوا لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟» قالوا: لا يا رسول الله! قال: «هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟» قالوا: لا. قال: «فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم. فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه. فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم. فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه. ويضرب الله الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجوز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل، ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم اللهم سلم. وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان. هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: نعم يا رسول الله! قال: فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم: فمنهم الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المحاذي حتى ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن أراد أن يرحمه ممن كان يقول: لا إله الا الله، فيعرفونهم في النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون

من النار وقد امتحشوا، فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون »(٩٨).

(١٥٢)

(٩٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب فضل السجود. حديث رقم: (٨٠٦)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٢٩٩).

● وفي لفظ البخاري: « كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولاً إلى الجنة فيقول: أي رب! اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها. يدعو الله ما شاء أن يدعوه، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسألني غيره؟ فيقول: لا. يا رب! لا أسألك غيره. ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله، فيصرف الله وجهه عن النار. فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب! قدمني إلى باب الجنة. فيقول الله له: أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيتك؟ ويلك يا بن آدم، ما أغدرك! فيقول: أي رب! ويدعو الله حتى يقول له: فهل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا. وعزتك! فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة، فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب! أدخلني الجنة. فيقول الله له: أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك ألا تسألني غير ما أعطيتك؟ ويلك يا بن آدم ما أغدرك! فيقول: أي رب! لا أكون أشقى خلقك. فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه، فإذا ضحك الله منه قال: ادخل الجنة. فإذا دخلها قال الله له: تَمَنَّهْ. فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره من كذا

ومن كذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله له: ذلك لك ومثله معه»(٩٩).

(١٥٢)

(٩٩) البخاري: في الكتاب والباب والحديث المتقدم.

● وفي الصحيحين أيضاً من حديث زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن ناساً في زمن رسول الله ﷺ قالوا لرسول الله ﷺ: هل نرى ربنا يوم القيامة؟. قال رسول الله ﷺ: «نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟» قالوا: لا. يا رسول الله! قال: «وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب؟» قالوا: لا. يا رسول الله! قال: «ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما؛ إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد؛ فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب، فتدعى اليهود، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزير ابن الله. فيقال: كذبتم ما اتخذ الله صاحبة ولا ولداً. فماذا تبغون؟ قالوا: عطشنا يا رب! فاسقنا. فيشار إليهم ألا تردون؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون في النار، ثم تدعى النصارى فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا! فاسقنا. فيشار إليهم ألا تردون؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم

بعضها بعضاً، فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها. قال: ما تنتظرون؟ فتتبع كل أمة ما كانت تعبد. قالوا: يا ربنا! فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم. فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب، فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه. فيقولون: نعم. فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله تعالى من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود، ولا يبقي من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خَرَّ على قفاه، ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها مرة. فقال: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا. ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة. ويقول: اللهم سلم سلم.

قيل: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال: رحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسك تكون فيها شويكة يقال لها السعدان. فيمر المؤمنون كطرْف العين، وكالبرق، وكالريح، وكالطير، وكأجاود الخيل والركبان؛ فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدوس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد منا شدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون: ربنا! كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون. فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم، فتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيراً قد أخذت النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه ثم يقولون: ربنا، ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به. فيقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من

خير فأخرجوه. فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون: ربنا، لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا. ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه نصف دينار فأخرجوه. فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحداً.

ثم يقول: ارجعوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيراً»(١٠٠).

(١٥٥)

(١٠٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ **وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة** ﴾. حديث رقم: (٧٤٣٩)، ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣٠٢).

● وكان أبو سعيد يقول: إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا** ﴾ [النساء: ٤٠].

فيقول الله عزّ وجل: شفعت الملائكة وشفعت النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار فيخرج قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له: نهر الحياة. فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل فيكون أبيض فقالوا: يا رسول الله! كأنك كنت ترعى بالبادية!

قال: فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم تعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله تعالى الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا، أعطيتنا ما لم

تعط أحداً من العالمين فيقول: لكم عندي أفضل من هذا فيقولون: يا ربنا! أي شيء أفضل من هذا؟ فيقول: رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبداً» وهذا سياق مسلم من حديث حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم. ثم أتبعه برواية الليث بن سعد، عن خالد بن زيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم قال نحو حديث حفص بن ميسرة وزاد بعد قوله: «بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. فيقال لهم: لكم ما رأيتم ومثله معه».

قال أبو سعيد بلغني أن الجسر أدقّ من الشعرة وأحدّ من السيف، وليس في حديث الليث، فيقولون: «ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين» ثم رواه من حديث هشام بن سعد قال: حدثنا زيد بن أسلم ... نحو حديث حفص وزاد ونقص شيئاً(١٠١). وأخرجه البخاري من حديث زيد أيضاً.

(١٥٦)

(١٠١) الحديث السابق. ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣٠٣).

● وفي صحيح مسلم من حديث ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال: «نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا قلتُ: صوابه على تل كما جاء مفسراً أظن أن ذلك فوق الناس. قال: فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول، ثم يأتي ربنا بعد ذلك، فيقول: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: حتى ننظر إليك، فيتجلى لهم يضحك. قال: فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نوراً ثم يتبعونه، وعلى جسر جهنم كلاليب أو حسك تأخذ من شاء الله، ثم يطفأ نور المنافقين

ثم ينجو المؤمنون فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفاً لا يحاسبون، ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم في السماء ،ثم كذلك، ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال: لا إله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، فيجعلونه بفناء الجنة ويجعلون أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل وتذهب حراقه ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها»(١٠٢).

(١٥٦)

(١٠٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها... حديث رقم: (٣١٦).

● روى مسلم في صحيحه من حديث يونس وصالح، عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره، أن عبد الله بن عمر أخبره، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط من أصحابه قِبَل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم، فلم يشعر حتى ضرب النبي ﷺ ظهره بيده ثم قال رسول الله ﷺ لابن صياد: «أتشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد فقال: أشهد أنك رسول الأميين. فقال ابن صياد لرسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فرضه رسول الله ﷺ وقال: آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله ﷺ: «ماذا ترى؟» فقال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب. فقال له رسول الله ﷺ: «خلط عليك الأمر»، ثم قال له رسول الله ﷺ: «إني قد خبأت لك خبأ!» فقال ابن صياد: هو الدخ. فقال له رسول الله ﷺ: «اخسأ فلن تعدو قدرك» فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ذرني يا رسول الله أضرب عنقه فقال له رسول الله ﷺ: «إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله».

وقال سالم بن عبد الله : سمعت عبد الله بن عمر يقول : انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله ﷺ النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه ابن صياد، فرآه رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد : يا صاف ـ وهو اسم بن صياد ـ هذا محمد . فثار ابن صياد فقال رسول الله ﷺ : « لو تركته بين » .

قال سالم : قال عبد الله بن عمر : فقام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال : « إني لأنذركموه ما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه، ولكن أقول لكم قولاً لم يقله نبي لقومه : تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور » .

قال ابن شهاب وأخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم حذر الناس الدجال : « إنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله، أو : يقرؤه كل مؤمن » وقال : « تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت »(١٠٣) .

(١٦٠)

(١٠٣) البخاري : كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه؟ ... حديث رقم : (١٣٥٤، ١٣٥٥)، وفي الأنبياء (٣٣٣٧) . ومسلم : كتاب الفتن/ باب ذكر ابن صياد . حديث رقم : (٩٥، ٩٦) .

● في صحيح مسلم عن النواس بن سمعان قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما

رجعنا إليه عرف ذلك فينا فقال : « ما شأنكم؟ » قلنا : يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل . فقال : « غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم : إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العرجي بن قطن، فمن أدركه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يميناً وعاث شمالاً يا عباد الله فاثبتوا » قلنا : يا رسول الله! وما لبثه في الأرض؟ قال : « أربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم » قلنا : يا رسول الله! فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوات يوم؟ . قال : « لا أقدروا له قدره » قلنا : يا رسول الله وما إسراعه في الأرض؟ قال : « كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت؛ فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذراً وأسبعها ضروعاً وأمدها خواصر، ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم؛ فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويمر بالخربة فيقول : أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، ثم يدعو رجلاً ممتلئًا شباباً فيضربه بالسيف، فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعوه فيقبل ويهلل وجه يضحك؛ فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مُهْرٍ ودُبَّيْنِ واضعاً كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه جمان كالؤلؤ؛ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لدّ فيقتله، ثم يأتي

عيسى قوماً قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجات الجنة فبينما هم كذلك إذا أوحى الله إلى عيسى أن قد أخرجت عباداً لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمرّ أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم، فيقولون: لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون موتى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله، فيرسل الله طيراً كأعناق البخت، فتطرحهم حيث شاء الله، ثم يرسل الله مطراً لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة ثم يقال: للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة، ويستظلون تحتها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبة فتأخذ تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر، فعليهم تقوم الساعة[١٠٤].

(١٦٦)

(١٠٤) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حديث رقم: (١١٠، ١١١).

● وفي الصحيحين من حديث ابن شهاب، أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال، فكان فيما حدثنا قال: «يأتي وهو محرَّم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس، أو: من خير الناس، فيقول له: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه: والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن. قال: فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه»(١٠٥).

(١٦٦)

(١٠٥) البخاري: كتاب فضائل المدينة/ باب لا يدخل الدجال المدينة. حديث رقم: (١٨٨٢)، ومسلم: كتاب الفتن/ باب في صفة الدجال.. حديث رقم: (١١٢).

● وفي صحيح مسلم من حديث أبي الموالي(*) ـ واسم أبي الموالي: جبر بن نوف ـ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه مشايخ الدجال فيقولون له: أين تعمد؟ فيقول: أعمد إلى هذا الذي خرج. قال: فيقولون له: أو ما تؤمن بربنا؟ فيقول: ما هو بربنا حقاً. فيقولون: اقتلوه فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن لا تقتلوا أحداً دونه؟ قال: فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال: أيها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله ﷺ فيأمر الدجال به فيشبح فيقول: خذوه واشبحوه. فيوسع ظهره وبطنه ضرباً فيقول: أوَ ما تؤمن بي؟ قال: فيقول: أنت المسيح الكذاب.

قال: فيؤمر به فيوشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال: ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له: قم فيستوي قائماً ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة. قال: ثم يقول: أيها الناس لا يفعل هذا بعدي بأحد من الناس. قال: فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاس فلا يستطيع إليه سبيلاً قال: فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس إنما قذفه في النار وإنما ألقي في الجنة» فقال رسول الله ﷺ: «هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين»(١٠٦).

(١٦٧)

(*) كذا بمطبوعة الشيخ زكي الكردي وهو تصحيف. والصحيح أنه أبو الودَّاك، واسمه جبير ابن نوف الهمداني.

(١٠٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١١٣).

● وفي الصحيحين من حديث مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله»(١٠٧).

(١٦٨)

(١٠٧) البخاري: كتاب المناقب / باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم: (٣٦٠٩). ومسلم: كتاب الفتن / باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على قبر الرجل... حديث رقم: (٨٤).

● وفي الصحيح عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة كذابين»(١٠٨) قال: سمعت أخي قال جابر: فاحذروهم.

(١٦٨)

(١٠٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٨٣).

● وقد روى مسلم في أوائل الصحيح من وجهين، عن مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم»(١٠٩).

(١٦٨)

(١٠٩) مسلم: في المقدمة/ باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها. حديث رقم: (٧).

● لما كتب مسيلمة إلى رسول الله ﷺ: من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله: أما بعد: فإني أُشْرِكْتُ في الأمر معك. فكتب النبي ﷺ يقول له: «من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب: أما بعد: فإنك لو سألتني بياض هذه ما أعطيتك إياه»(١١٠).

(١٦٩)

(١١٠) أورده ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية (٥/ ٤٧).

● وفي حديث جبريل الذي في الصحيح من حديث أبي هريرة في مسلم، ومن حديث عمر وهو طويل في أول مسلم قال: ما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره»(١١١).

(١٧١)

(١١١) حديث أبي هريرة: البخاري: كتاب الإيمان/ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان.. حديث رقم: (٥٠)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان.. حديث رقم (٥). وحديث ابن عمر: أخرجه مسلم في الموضع السابق، حديث رقم (١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن عصى أميري فقد عصاني»(١١٢).

(١٧٤)

(١١٢) البخاري: كتاب الأحكام/ باب قول الله تعالى: ﴿ **أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم..** ﴾ حديث رقم: (٧١٣٧)، ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية.. حديث رقم: (٣٢، ٣٣).

● وفي الصحيحين أيضاً عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه بعث أميراً على سرية. قال: «على المرء السمع والطاعة ما لم يؤمر بمعصية الله، فإذا أمر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة»(١١٣).

(١٧٥)

(١١٣) البخاري: كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة للإمام، ما لم تكن معصية. حديث رقم: (٧١٤٤)، ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣٨).

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: «أحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فكانت تلك عبادتهم»(١١٤).

(١٧٥)

(١١٤) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة التوبة. حديث رقم: (٣٠٩٥).

● قال النبي ﷺ لأبي بكر الصديق في تعبير الرؤيا: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً»(١١٥) والحديث في الصحيحين.

(١٧٦)

(١١٥) البخاري: كتاب التعبير/ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب. حديث رقم: (٧٠٤٦)، ومسلم: كتاب الرؤيا/ باب في تأويل الرؤيا. حديث رقم: (١٧).

● قال ﷺ لما ذكرت له سبيعة عن أبي السنابل بن بعكك أنه قال: «ما أنت بناكحة حتى تعتدّي أبعد الأجلين. فقال: كذب أبو السنابل حللتِ فانكحي»(١١٦).

(١٧٦)

(١١٦) أحمد: (١/ ٤٤٧)، والبيهقي: في السنن الكبرى: (٧/ ٤٢٩)، (١٠/ ٢١٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥/ ٦): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

● وقد ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(١١٧).

(١٧٧)

(١١٧) سبق برقم: (٨٧).

● وقال ﷺ: «إن الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه»(١١٨).

(١٧٧)

(١١٨) سبق برقم: (٩٠).

● وفي الترمذي: «لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر»(١١٩).

()

(١١٩) سبق برقم: (٨٩).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «لا تُطروني كما أَطْرَت النصارى عيسى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله»(١٢٠).

(١٧٩)

(١٢٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾ حديث رقم: (٣٤٤٥)، ولم أقف عليه في مسلم.

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أحد أصبر على أذى سمعه، من الله يجعلون له ولداً وشريكاً وهو يعافيهم ويرزقهم»(١٢١).
(١٧٩)

(١٢١) البخاري: كتاب الأدب/ باب الصبر في الأذى. حديث رقم: (٦٠٩٩).
ومسلم: كتاب صفات المنافقين/ باب لا أحد أصبر على الأذى من الله عز وجل. حديث رقم: (٤٩، ٥٠).

● وفي الصحيح أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: شتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك وكذبني ابن آدم وما ينبغي له ذلك: فأما شتمه إياي فقوله: إن لي ولداً وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفواً أحد، وأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون عليَّ من إعادته»(١٢٢).
(١٧٩)

(١٢٢) سبق برقم: (٨٣).

● في الصحيحين عن معاذ بن جبل قال: قال النبي ﷺ: «يا معاذ! أتدري ما حق الله على عباده؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، يا معاذ! أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «ألا يعذبهم»(١٢٣).
(١٨٠)

(١٢٣) البخاري: كتاب اللباس/ باب إرداف الرجل خلف الرجل. ح: (٥٩٦٧)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. ح: (٤٨، ٥٠).

● في صحيح مسلم عن أسماء عن النبي ﷺ أنه قال: «سيكون في ثقيف كذاب ومبير»(١٢٤) فالمبير كان هو (الحجاج) والكذاب هو (المختار

ابن أبي عبيد) .

(١٨٤)

(١٢٤) مسلم: فضائل الصحابة/ باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها. حديث (٢٢٩) .

● في الصحيحين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليستعذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال»(١٢٥) .

(١٨٥)

(١٢٥) البخاري: الجنائز/ باب التعوذ من عذاب القبر. حديث (١٣٧٧)، ومسلم: المساجد/ باب ما يستعاذ منه في الصلاة. حديث رقم: (١٣٠، ١٣١) .

● وفي رواية طاووس: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «عوذوا بالله من عذاب النار، عوذوا بالله من عذاب القبر، عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات»(١٢٦) .

(١٨٥)

(١٢٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين .حديث رقم: (١٣٢) .

● وفي أفراد مسلم، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول: «قولوا: اللهم! إنا نعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات»(١٢٧) .

(١٨٥)

(١٢٧) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٣٤) .

• قال النبي ﷺ في الدجال: «إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور»(١٢٨).

(١٨٧)

(١٢٨) البخاري: الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم...﴾ حديث (٣٤٣٩)، ومسلم: الفتن/ باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حديث (١٠٠).

• حديث ابن عمر المتقدم الذي سقناه في مسلم وهو في الصحيحين وفيه: فقام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله بما هو له أهل ثم ذكر الدجال فقال: «إني لأنذركموه؛ ما من نبي إلا قد أنذره قومَهُ لقد أنذره نوحٌ قومَهُ، ولكني أقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه: تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور»(١٢٩).

(١٨٧)

(١٢٩) تقدم تخريجه برقم (١٠٣) وهذا الجزء في صحيح مسلم ملحق بالحديث رقم (٩٥). وأعطي رقم (١٦٩) وهو رقمه في كتاب الإيمان؛ ولكنه في الإيمان بلفظ آخر.

• وفي لفظ أن رسول الله ذكر الدجال بين ظهراني الناس، فقال: «إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأنّ عينه عنبة طافية»(١٣٠).

(١٨٧)

(١٣٠) سبق برقم: (١٢٨).

• وفي الصحيحين عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا قد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور بين عينيه: ك ا ف ر»(١٣١).

(١٨٧)

(١٣١) البخاري: كتاب الفتن/ باب ذكر. الدجال حديث رقم: (٧١٣١)، ومسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حديث رقم: (١٠١).

● وفي رواية: «مكتوب بين عينيه: ك ا ف ر»[١٣٢] أي: كافر.

(١٨٧)

(١٣٢) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٢).

● وفي رواية: «الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه أتهجاه: ك ا ف ر، يقرؤه كل مسلم»[١٣٣].

(١٨٨)

(١٣٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٣).

● وفي الصحيح من حديث حذيفة: «أن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه: كافر. يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب»[١٣٤].

(١٨٨)

(١٣٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم (١٠٥).

● في الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم عن الدجال حديثاً ما حدَّث به نبي قومه: إنه أعور وإنه يجيء معه مثل الجنة والنار؛ فالتي يقول: إنها الجنة هي النار، وإني أنذركم به كما أنذر نوح قومه»[١٣٥].

(١٨٨)

(١٣٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله عز وجل: ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾. حديث رقم: (٣٣٣٨)، ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٩).

● عن النبي ﷺ قال: «الدجال يخرج وإن معه ماء وناراً؛ فالماء الذي يراه الناس ماءً فنارٌ يحرق، وأما الذي يراه الناس ناراً فماء بارد وعذب، من أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه ناراً فإنه ماء عذب طيب»(١٣٦).

(١٨٨)

(١٣٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم: (٣٤٥٠)، ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين حديث رقم: (١٠٧).

● وفي الصحيح عن هشام بن عامر: سمعت رسول الله يقول: «ما من خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال»(١٣٧).

(١٨٩)

(١٣٧) مسلم: كتاب الفتن/ باب في بقية من أحاديث الدجال. حديث رقم: (١٢٦).

● جاء في الصحيح عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالسة»(١٣٨).

(١٨٩)

(١٣٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين .حديث رقم: (١٢٤).

● قال النبي ﷺ في الدجال: «إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور»(١٣٩).

(١٩١)

(١٣٩) سبق برقم: (١٢٨).

● ربط النبي ﷺ معرفة الحق بمعرفة النفس فقال: «من عرف نفسه فقد عرف ربه»(١٤٠).

(١٩٤)

(١٤٠) هذا الحديث لا أصل له. انظر السلسلة الضعيفة رقم (٦٦).

كتب للشيخ فتحي الجندي

*　*　*

١- النذير العريان:

لتحذير المرضى والمعالجين بالرقى والقرآن.

عن مكتب الدراسات والتحقيق بدار طيبة- الرياض - طبعة ثانية -.

كتاب فريد في بابه تناول السلبيات في هذا الباب، من ضعف التوكل وانتشار الوساوس والأوهام، والتوسع في الرقية، وانتشار الطرق المبتدعة في العلاج، ثم فتنة المال، وفتنة النساء.

٢- غزوة فريدة.. ودروس عديدة:

عن مكتب الدراسات والتحقيق بدار طيبة - الرياض -.

أول رسالة عن «غزوة ذي قرد» وبطلها «سلمة بن الأكوع» رضي اللّه عنه. وفيها ما يربو عن أربعين فائدة ودرس.

٣- رسائل مبكية من كلام الحسن البصري :

عن دار الكتاب والسنة، طبعة ثانية، جمع فيها كلمات الحسن البصري المتناثرة في بطون الكتب ثم أعاد صياغتها في رسائل مؤثرة.

٤- مختصر التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة :

عن دار العاصمة بالرياض ، اختصر كتاب التذكرة للإمام القرطبي، وهذبه وخرج أحاديثه بحيث يناسب القراء من جميع المستويات.

★ ★ ★

من كتب مروان كُجُك

- الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون . (تأليف)
- آثار الفيديو والتلفزيون على الفرد والمجتمع . (تأليف)
- أربع مناقشات لإلغاء التلفزيون (مراجعة وتقديم)
- أحكام عصاة المؤمنين لابن تيمية (إعداد وتقديم)
- حكمة الابتلاء لابن القيم وسيد قطب (إعداد وتقديم)
- جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي (إعداد وتخريج أحاديث)
- لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم لشكيب أرسلان (إعداد وتقديم)
- أناشيد إسلامية (اختيار وتقديم)
- انتفاع الموتى بأعمال الأحياء لابن تيمية وابن القيم (إعداد وتقديم)
- الموالاة والهجر والمعاداة لابن تيمية وسيد قطب (إعداد وتقديم)
- رسالة مفتوحة إلى اليهود . (تأليف)

للاتصال بالمؤلف

فاكس (٤٦١٤٨٠٢) الرياض

المملكة العربية السعودية

كتبت الآيات القرآنية
الكريمة بواسطة برنامج

شواهد القرآن

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى ٧٢٨هـ رحمه الله

أعدها

مروان كجك

السفر السادس

فهرس أطراف الأحاديث

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

تم بحمد الله